

ديوان ابن الرومي

البحر : كامل أخذ (ضحك الربيع إلى بكى الديم ** وغدا يسوى النبت بالقمم) (من بين أخضر لابس
كماً ** خضراً ، وأزهر غير ذي كَمَم) (متلاحق الأطراف متسق ** فكأنه قد طَمَّ بالجلَم) ٤ (مُتَبَلِّجِ
الضَّحَوَاتِ مُشْرِقِهَا ** متأرجح الأسحار والعتم) ٥ (تجد الوحوشُ به كفايتها ** والطيرُ فيه عبيدةُ الطَّعمِ) ٦
(فظباؤه تضحى بمنتطح ** وحمائمُه تضحى بمختصم) ٧ (والروضُ في قِطْعِ الزبرجد وال ** ياقوتُ تحت
لآليءِ نُومِ) ٨ (طلُّ يرققه على ورقٍ ** هاتيك أو خيلانُ غاليةٍ) ٩ (وأرى البليغَ قُصورَ مُبلِّغه ** فغدا
يهُزُّ أثاثَ الجُممِ) ١٠ (والدولةُ الزهراءُ والزمنُ ال ** هارُ حسبكُ شافئِي قَرَمِ)

(١/١)

١ (إن الربيعَ لكالشَّبابِ وإن ** سيف يكسه لكالهرم) (أشقائقُ النُّعمانِ بين رُبِي ** نُعمانُ أنتِ محاسنُ
النَّعمِ) (غدتِ الشقائقُ وهي واصفةٌ ** آلاءُ ذى الجيروت والعظم) ٤ (تَرَفُّ لأبصارٍ كُحلنَ بها ** ليرين
كيف عجائبُ الحكمِ) ٥ (شُعَلٌ تزيدك في النهار سَنِي ** وتُضيءُ في مُخلولك الظُّلمِ) ٦ (أعجب بها
شعلا على فحمٍ ** لم تشتعل في ذلك الفحمِ) ٧ (وكأنما لَمَعُ السوادِ إلى ** ما احمرَّ منها في ضُحَى
الرَّهْمِ) ٨ (حَدَقُ العواشقِ وَسَطَّتْ مُقَلًّا ** نهلت وعَلَّت من دموع دم) ٩ (يا للشقائق إنها قِسَمٌ ** تُزهي
بها الأبصارُ في القسمِ) ١٠ (ما كان يُهدى مثلها تُحفاً ** إلا تطوَّل باريِ النسَمِ)

(٢/١)

البحر : كامل تام (متهللاً زجلّ تحنّ رواعد ** في حجزتيه وتستطير بروق) (سدّت أوائله سبيل أواخر **
لم يدر سائقهنّ كيف يسوق) (فسجا وأسعد حالبيّه بدره ** منه سواعد ثرة وعروق) ٤ (وتنفست فيه
الصبا فتبجست ** منه الكلى ، فأديمه معقوق) ٥ (حتى إذا قضيت لقيعان الملاء ** عنه حقوق بعدهن
حقوق) ٦ (طفقت روياته تجرّ مزادها ** فوق الربي ومزادها مشقوق) ٧ (وتضاحك الروض الكئيب
لصوبه ** حتى تفتق نوره المرثوق) ٨ (وتنسّمت نفحاته فكأنه ** مسك تصوع فأره مفتوق) ٩ (وتغرّد
المكء فيه كأنه ** طربّ تعلل بالغناء مشوق)

(٣/١)

البحر : سريع (يا حبذا النرجس ربحانه ** لأنف مغبوق ومصوح) (كأنه من طيب أرواحه ** زكب من
رؤح ومن روح) (يا حسنه العين يا حسنه ! ** من لامح للشرب ملموح) ٤ (كأنما الطل على نوره ** ماء
غيون غير مطروح)

(٤/١)

البحر : طويل (وهاجرة بيضاء يُعدي بياضها ** سواداً كأنّ الوجه منه محمّم) (أطلّ اذا كافحها وكأنتي **
بؤهاجها دون اللثام ملثم) (يظلّ إذا أبدى لنا منه صفحة ** ولا ماء لکن قورها الدهر عوم) ٤ (ترى الآل
فيها يلطم الآل مانجاً ** وبارحها المسموم للوجه الطم)

(٥/١)

البحر : طويل (وليل غشا ليل من الدجن فوقه ** فليس لنجم في غواشيه منجم) (عفا جلبه آي الهدى
من سمائه ** وأعلامه من أرضه فهّي طسيم) (لبست دجاه الجون ثم هتكته ** بوجناء ينميها غير

وشدقْمُ) ٤ (غُذافِرَةٌ تنقُضُ عن كلِّ زَجْرَةٍ ** كما انقُضَ من ذي المنجنيق الململمُ) ٥ (يخوضُ عليها لجةُ
الهؤلِ راكبٌ ** هو السيفُ الا أنه لا يثلم) ٦ (نجيبٌ من الفتيان فوق نجبية ** من العيس في يهماء
والليل أيهم) ٧ (تريها الهدى حُدساً وتنجو برحله ** ودون الهدى سدُّ من الليل مُبْهَمُ) ٨ (له راحةٌ فيها
الحطيمُ وزمزمٌ ** ولكن مَحَبُّ للركابِ ومسعم) ٩ (ينوح به بوْمٌ وتعزف جِنَّةٌ ** فيعوى لها سيّدٌ ويضبح
سمسم) ١٠ (يُخال بها من رزّ هذا وهذه ** فتندى وتلقى عمرةً فتقحّم)

(٦/١)

١ (تعسّفته إما لخفضٍ أناله ** وإما سآمَ الخفض والخفض يُسأم)

(٧/١)

البحر : طويل (أذاقنيّ الأسفارُ ما كَرّه الغنى ** الّى وأغراني برفض المطالب) (فأصبحت في الاثراء
أزهد زاهدٍ ** وإن كنتُ في الاثراء أرغبُ راغب) (حريصاً ، جباناً ، أشتهي ثم أنتهي ** بلحظي جنابِ
الرزق لحظ المراقب) ٤ (ومن راح ذا حرص وجبن فإنه ** فقير أتاه الفقر من كل جانب) ٥ (تنازعي
رَغْبٌ ورهب كلاهما ** قويٌّ وأعياني اطلّاع المغايب) ٦ (فقدمتُ رجلاً رغبةً في رغبةٍ ** وأخرتُ رجلاً
رهبة للمعاطب) ٧ (أخافُ على نفسي وأرجو مَفازَها ** واستارُ غيب الله دون العواقب) ٨ (الامن يريني
غايتي قبل مذهبي ** ومن أين والغاياتُ بعد المذاهبِ ؟)

(٨/١)

البحر : طويل (ومن نكبةٍ لاقيتها بعد نكبةٍ ** رهبتُ اعتسافَ الأرض ذات المناكب) (وصيري على
الأفتار أيسرُ محملاً ** عليّ من التعرير بعد التجارب) (لقيتُ من البرّ التّباريح بعدما ** لقيتُ من البحر

ابيضاض الذوائب (٤) سُقِبْتُ عَلَى رِيٍّ بِهِ أَلْفُ مَطْرَقَةٍ ** شَغَفْتُ لِبَغْضِيهَا بِحَبِّ الْمَجَادِبِ (٥) ولم
أُسْقَهَا بِلِ سَاقِهَا لِمَكِيدَتِي ** تَحَامَقُ دَهْرٌ جَدِّي كَالْمَلْعَابِ (٦) أَيْ أَنْ يُغِيثَ الْأَرْضَ حَتَّى إِذَا ارْتَمَتْ **
بِرِحْلِي أَتَاهَا بِالْغُيُوثِ السَّوَاكِبِ (٧) سَقَى الْأَرْضَ مِنْ أَجْلِي فَأُضْحَتْ مَزَلَةً ** تَمَائِلُ صَاحِبِهَا تَمَائِلُ شَارِبِ
(٨) لَتَعْوِيقِ سِيرِي أَوْ دَحْوِضِ مَطْيَيْتِي ** وَإِخْصَابِ مَزُورٍ عَنِ الْمَجْدِ نَاكِبِ (٩) فَمَلْتُ إِلَى خَانَ مَرِثِ
بِنَاؤُهُ ** مَمِيلٌ غَرِيقُ الثَّوْبِ لَهْفَانٍ لَاغِبِ (١٠) فَلَمْ أَلْقَ فِيهِ مُمْ سِتْرَاحًا لِمَتَعَبٍ ** وَلَا نُزْلًا أَيَّانَ ذَاكَ لِسَاغِبِ ؟
(

(٩/١)

١ (فما زلتُ في خوفٍ وجوعٍ ووحشةٍ ** وفي سهرٍ يستغرق الليل واصب) (يُوْرَقْنِي سَقْفٌ كَأَنِّي تَحْتَهُ ** من
الوكفِ تحت المُدْجِنَاتِ الْهَوَاضِبِ) (تراه إذا ما الطين أثقل متنه ** نصّر نواحيه صرير الجنادب) (٤) (وكم
خَانَ سَفْرَ خَانَ فَانْقَضَ فَوْقَهُمْ ** كما انقضَّ صقرُ الدجَنِ فَوْقَ الْأَرَانِبِ) (٥) (ولم أنسَ ما لاقيتُ أَيَّامَ صَحْوِهِ
** من الصّر فيه والتلوج الأشاهب) (٦) (وما زال ضاحي البرِّ يضربُ أهلهُ ** بسوطي عذابٍ جامدٍ بعد
ذائب) (٧) (فإن فاته قَطْرٌ وثلج فإنه ** زهين بسافٍ تارةً أو بحاصبٍ) (٨) (فذاك بلاءُ البرِّ عندي شاتياً **
وكم لي من صيفٍ به ذي مثالبٍ) (٩) (ألا ربِّ نارٍ بالفضاءِ اصطليتها ** من الصّحِّ يودي لَفْحَهَا بِالْحَوَاجِبِ
(١٠) (إذا ظلتِ البيداءُ تطفو إكأمها ** وترسُبُ في غمْرِ من الآلِ ناضبِ)

(١٠/١)

٢ (فدع عنك ذكر البرِّ إني رأيتُهُ ** لمن خاف هولَ البحرِ شرَّ المَهاوِبِ) (كَيْلًا نُزْلِيهِ صَيْفُهُ وَشَتَاؤُهُ **
خلافٌ لما أهواه غيرُ مصاقبِ) (لهاثٌ مميتٌ تحت بيضاء سخنةٍ ** وريٌّ مفيتٌ تحت أسحم صائبِ) (٤)
يجفُّ إذا ما أصبح الرِّيقُ عاصباً ** ويغدقُ لي والرِّيقُ ليس بعاصبِ) (٥) (فيمنع مني الماء واللوح جاهدٌ **
إليّ وأغراني برفض المطالبِ) (٦) (وما زال يبغيني الحتوفَ موارباً ** يحوم على قتلي وغير مواربِ) (٧)
فأعطيتَ ذا سلمٍ وحرِبٍ ووُصلةٍ ** وطوراً يُمسيني بورْدِ الشَّوَارِبِ) (٨) (فأفلتُ من دُؤبانِهِ وأُسودِهِ ** وحرَّابِهِ

(١١/١)

البحر : طويل (وأما بلاءُ البحر عندي فإنه ** فإنه طواني على روع مع الروح واقب) (ولو تاب عقلي لم أدعُ ذكرَ بعضه ** ولكنه من هولِهِ غيرُ تائب) (وَلَمْ لا ولو أُلقيتُ فيه وصخرةٌ ** لوافيتُ منه القعرَ أولَ راسبٍ) ٤ (ولم أتعلم قط من ذي سباحةٍ ** سوى الغوص ، والمضعوف غيرُ مغالبٍ) ٥ (فأيسرُ إشفاقي من الماء أني ** أمرّ به في الكوز مرَّ المجانب) ٦ (وأخشى الردى منه على كل شاربٍ ** فكيف بأمنيه على نفس راكبٍ) ٧ (أظلّ إذا هزته ريح ولألاتٍ ** له الشمسُ أمواجاً طوالَ الغواربِ) ٨ (كأنّي أرى فيهنّ فُرسانَ بُهمةٍ ** يليحون نحوي بالسيف القواضب) ٩ (فأن قلت لي قد يُركبُ اليمّ طامياً ** ودجلة عند اليمّ بعض المذانب) ١٠ (فلا عذرَ فيها لامرء هاب مثلها ** وفي اللجة الخضراء عذرٌ لهائب)

(١٢/١)

١ (فإن احتجاجي عنك ليس بنائمٍ ** وإن بياني ليس عني بعازبٍ) (لدجلة حَبّ ليس لليمّ ، إنها ** تراءى بحلمٍ تحته جهلٌ واثب) (تطامنٌ حتى تطمئنّ قلوبنا ** وتغضب من مزح الرياح الواعب) ٤ (إلى أن يُوارى فيه رهن النوائبِ ** وعَدْرٍ ، ففيها كُلى عيبٍ لعائبٍ) ٥ (يرانا إذا هاجت بها الريح هيجةٌ ** تزلزل في حوماتها بالقواربِ) ٦ (نُوائل من زلزالها نحو خسفها ** فلا خير في أوساطها والجوانبِ) ٧ (زلازل موج في غمار زواجرٍ ** وهَدَّاتُ حَسَفٍ في شطوطٍ خواربٍ) ٨ (يحوم على قتلي وغيرِ مُواربٍ ** وما فيه من آذية المتراكبِ) ٩ (وإن خيفَ موجٌ عيد منه بساحلٍ ** خلي من الأجراف ذات الكباكب) ١٠ (ويلفظ ما فيه فليس معاجلاً ** غريقاً بغتّ يُزهقُ النفس كاربٍ)

(١٣/١)

٢ (يعللُ غرقاهُ إلى أن يُغيثَهُم ** بصنعٍ لطيفٍ منه خيرٍ مصاحبٍ) (فتلقى الدلافين الكريمة طباغها ** هناك
رعالاً عند نكبِ النواكبِ) (مراكبٌ للقوم الذين كبا بهم ** فهم وسطه غرقى وهم في مراكب) ٤ (وينقضُ
ألواحَ السفينِ فكُلُّها ** فمن ساد قوماً أوجب الطولَ أن يُرى) ٥ (وما أنا بالراضي عما البحر مركبا **
ولكنني عارضتُ شُعبَ المشاغِبِ)

(١٤/١)

البحر : طويل (وقد أعتدي للطير والطير هُجَّعٌ ** ولو أوجست مغداي ما بتن هجعا) (بخلين تما بي
ثلاثة اخوةٍ ** جسومُهُم شتَّى وأرواحُهُم معا) (مطيعين أهواءً توافت على هوىٍ ** فلو أرسلتُ كالنبيل لم
تعدُ موقعا) ٤ (إذا ما دعا منه خليلٌ خليله ** بأفديك لباه مجيباً فأسرعا) ٥ (كأن له في كل عُضوٍ
ومفصلٍ ** وجارحةٍ قلباً من الجمر أصمعا) ٦ (فتاروا إلى آلاتهم فتقلدوا ** خرايط حمراً تحمل السم
منقعا) ٧ (محمّلةً زاداً خفيفاً مناطه ** إلى موقف المرمى فأقبلن نزعاً) ٨ (وقد وقفوا للحائناتِ وشمروا
** لهن إلى الأنصاف ساقاً وأذرعاً) ٩ (وجدت قسى القوم في الطير جدّها ** فظلت سجوداً للرماة وركعا
٠ (مخافةً أن يذهبن في الجوّ ضيِّعا ** ولاحظتِ النوارَ وهي مريضةً)

(١٥/١)

١ (طرائح من سُودٍ بيضٍ نواصعٍ ** تخال أديم الأرض منهن أبقعا) (نؤلف منها بين شتّى وإنما ** نشئت
من الألفها ما تجمعا) (فكم ظاعنٍ منهن مزمعٍ رحلةٍ ** قصرنا نواه دون ما كان أزمعا) ٤ (وكم قادمٍ منهن
مرتاد منزلٍ ** أناخ به مئاً مُنيخٌ فججعجا) ٥ (كأن بنات الماءِ في صرحٍ ممتنه ** تقول إذا راع الرميّ حفيفها
:) ٦ (زرابى كسرى بثها في صحانه ** ليحضر وفداً أو ليجمع مجمعا) ٧ (تُريك ريبعاً في خريفٍ وروضةً
** على لجةٍ : بدعاً من الأمر مبدعا)

(١٦/١)

البحر : طويل (ودائِعُهُمْ إِلَّا لَكِي لَا تُضِيْعَا ** بناتُ المنايا والحنى الموتى) ٤ (لها ألسنٌ ما تستفيق لهاؤها
** فلو أبصرت عيناك يوماً مُقامنا)

(١٧/١)

البحر : خفيف تام (خير ما استعصمت به الكفّ عضبٌ ** ذكّرْ حُدُّهُ ، أنيْتُ المَهْرَ) (ليست من العبس
الاكف ** ولا الفلح الشفاه ، الخبائث العرق) (ما تأملته بعينيك إلا ** أرعدت صفحتاه من غير هز)
مثله أفرع الشجاع إلى الدر ** ع ، فعالي بها على كل بز) ٤ (ما يبالي أصممت شفرتاه ** في محز أم
جارتا عن محز) ٥ (أسبي على تلك الشموس الدوالك **) ٩ (عجائب تُصبي كل صابٍ وناسك **
صبغة حبّ القلوب والحدق) (يفتتر ذاك السواد عن يققٍ ** من نغرها كاللاليء النسق)

(١٨/١)

البحر : طويل (وصفراء بكرٍ ، لا قذاها مغيبٌ ** ولاسر من حلت حشاه مكتم) (ينم على الأمرين فرطُ
صفائها ** وسورتها حتى ييوح المُجمجم) (مذاقٌ ومسرى في العروق كلاهما ** الذ من البرء الجديد
وأنعم) ٤ (اذا نزلت بالهم في دار أهله ** غدا الهُم وهو المرهق المتهضم) ٥ (أقامت بيت النار
تسعين حجةً ** وعشراً يُصلّى حولها ويؤمزم) ٦ (سقتني بها بيضاء ، فوها وكأسها ** شبيها مذاقٍ عند من
ينتطم) ٧ (ينم على الأمرين فرطُ صفائها ** ترقق دمعاً ، بل تغور تبسم) ٨ (يضحك روق الشمس
منها مضاحكٌ ** مدامعه من واقع الطلّ سجّم) ٩ (كمستعبرٍ مستبشرٍ بعد حزنه ** لبين خليطٍ قوضوا ثم
خيّموا) ١٠ (ينم على الأمرين فرطُ صفائها ** ريببُ الفيافي والريبب المتوّم)

(١٩/١)

١ (اذا نصبا جيديهما فكلاهما ** سواءً وأبريق لديّ مفدّم) (ثلاثة أظبٍ نجُرُها غير واحدٍ ** لذي اللهو
فيها كلها مُتَنَعَم) (غزال ، وأبريق رذومٌ ، وغادة ** لتفتّر عنه في مواطن جَمَّة)

(٢٠/١)

البحر : خفيف تام (يا خَلِيلِي تَيْمَنِي وَحِيدٌ ** ففؤادي بها معني عميدٌ) (غادة زانها من العصن قدّ **
ومن الظبي مُقلتان وجيدٌ) (وزهاها من فرعها ومن الخدي ** ن ذاك السواد والتوريد) ٤ (أوقد الحسنُ
نارَه من وحيدٍ ** فوق خدّ ما شأنه تخديدٌ) ٥ (وشجوّ وما به تبيد ** وهي للعاشقين جُهدٌ جهيدٌ) ٦ (
لم تَضِرْ قَطُّ وجهها وهو ماءٌ ** وتُذيبُ القلوبَ وهي حديدٌ) ٧ (ما لماءٍ تصطليه من وجنتيها ** غيرُ
ترشاف ريقها تبريد) ٨ (مثلُ ذاك الرضاب أطفأ ذاك ** الوجدَ لولا الإباء والتصريد) ٩ (وغريرٍ بحسنها
قال : صِفها ** قلت : أمران : هينٌ وشديدٌ) ١٠ (يسهل القول إنها أحسن الأشن ** ياء طُرّاً ، ويعسرُ
التحديدُ)

(٢١/١)

١ (تتجلى للناظرين إليها ** فشقى بحسنها وسعيد) (ظبية تسكن القلوب وترعا ** ها ، وقُمريّة لها تغريدُ
(٤ (تتغنى ، كأنها لاتغنى ** من سكون الأوصال وهي تُجيد) ٥ (لا تراها هناك تَجحّظُ عينٌ ** لك منها
ولا يدِرُ ويريدُ) ٦ (من هُدُوٍ وليس فيه انقطاع ** وسجوّ وما به تبيد) ٧ (مدّ في شأو صوتها نَفَسٌ كا **
كأنفاس عاشقيها مديد) ٨ (فتراه يموت طُوراً ويحيا ** مستلذُّ بسيطه والنشيد) ٩ (م مَصوغٌ يخت **
النغم مَصوغٌ يختال فيه القصيد) ١٠ (طاب فُوها وما تُرجعُ فيه ** كلُّ شيءٍ لها بذاك شهيدُ) (ثعبٌ ينقع
الصدى وغناءً ** عنده يوجد السرورُ الفقيد)

(٢٢/١)

٢ (فلها الدَّهْرُ لَانِمٌ مُسْتَزِيدٌ ** ولها الدهر سامعٌ مُسْتَعِيدٌ) (في هوى مثلها يخفُّ حليمٌ ** راجحٌ حلمه ،
ويغوى رشيدٌ) ٤ (ماتعاطى القلوب الا أصابت ** بهواها منهنَّ حيثُ تُريدُ) ٥ (والهوى لا يزال فيه ضعيفٌ
** وَتَرَ الرَّحْفَ فِيهِ سَهْمٌ شَدِيدٌ) ٦ (وإذا أَنْبَصْتَهُ لِلشَّرْبِ يَوْمًا ** أيقن القومُ أنها ستصيد) ٧ (مَعْبُدٌ فِي
الغناء ، وابنُ سُرَيْجٍ ** وهي في الضرب زلزلٌ وعقيد) ٨ (عَيْنُهَا أَنَّهَا إِذَا غَنَّتِ الْأَخَّ ** رَارَ ظُلُومًا وَهُمْ لَدَيْهَا
عَبِيدٌ) ٩ (واستزادت قلوبهم من هواها ** بِرِقَاها ، وما لَدَيْهِمْ مَزِيدٌ) ١٠ (وحسان عرضن لي ، قلت : مهلاً
** عن وحيدٍ فَحَقُّهَا التَّوْحِيدُ) (حسنُها في العيون حسنٌ وحيدٌ ** فلها في القلوب حبٌ وحيد)

(٢٣/١)

٣ (ونصيح يلومني في هواها ** ضلَّ عنه التوفيق والتسديد) (لو رأى من يلوم فيه لأضحى ** وهو
المستريثُ والمستزيد) ٤ (ضلة للفقود يحنو عليها ** وهي تزهو حياتَه وتكيدُ) ٥ (سحرته بمقلتيها
فأضحت ** عنده والدميمُ منها حميد) ٦ (خُلِقَتْ فِتْنَةٌ : غِنَاءٌ وَحُسْنًا ** مالها فيهما جميعاً نديد) ٧ (
فَهِيَ نَعْمَى يَمِيدٌ مِنْهَا كَبِيرٌ ** وهي بلوى يشيب منها وليدُ) ٨ (لم تفتحمك العيونُ من صغرٍ ** ولا قَلَّتْكِ
النفوسُ من كبرٍ) ٨ (عن يميني وعن شمالي وقدَّأ ** مي وخلفي ، فأين عنه أحيِدُ) ٩ (سدَّ شيطانُ حبِّها
كلَّ فَجٍّ ** إِنَّ شَيْطَانَ حَبِّهَا لَمَرِيدٌ) ٤٠ (ليت شعري إذا أدام إليها ** كَرَّةَ الطَّرْفِ مُبْدِيءٌ وَمُعِيدٌ)

(٢٤/١)

٤ (أهي شئٌ لا تسأم العين منه ؟ ** أم لها كلَّ ساعة تجديدُ) ٤ (بل هي العيش لا يزال متى استعُجَّ ** رض
يملي غرائباً ويُفيدُ) ٤ (مَنْظَرٌ ، مَسْمَعٌ ، مَعَانٌ ، من الله ** عتادٌ لما يُحبَّ عتيد) ٤٤ (لا يدبُّ الملالُ
فيها ولا يُنَّ ** قص من عقْد سحرها توكيدُ) ٤٥ (حسنُها في العيون حسنٌ جديدٌ ** فلها في القلوب
حبٌ جديد) ٤٦ (أخذ الله يا وحيدٌ لقلبي ** منك ما يأخذ المديلُ المقيد) ٤٨ (غير أني مُعلِّلُ منك
نفسِي ** بعداتٍ خَلا لَهُنَّ وعيد) ٤٩ (ما تزالين نظرةً منك مَوْتٌ ** لي مميتٌ ، ونظرة تخليد) ٥٠ (ن
نحولاً ، وأنت خوطٌ يميْدُ ** بوصالٍ ، ولحظة تهديد) ٥٠ (بين أَلْحَاظِهِ ** صرِيْعٌ جليْدُ)

(٢٥/١)

٥) ضافني حُبك الغريب فألوى ** بالرقاد النسيب فهو طريد (٥) عجباً لي ، إن الغريب مقيم ** بين جنبي ، والنسيب شريد (٥٤) قد مللنا من ستر شي مليح ** نشتهيه ، فهل له تجريد (٥٥) هو في القلب وهو أبعد من نج ** نجم الثريا فهو القريب البعيد (٨) سيسفع الحور فيك أنك من ** وبراه الشجا فكاد يبيد (

(٢٦/١)

البحر : منسرح (ومسمع لا عدمتُ فرقته ** فأنها نعمة من النعم) (يطولُ يومي إذا قرنتُ به ** كأني صائمٌ ولم أصم) (إذا تغنى النديمُ ذكره ** أخذَ السياق الحثيثَ بالكظم) ٤ (يفتح فاه من الجهاد كما يف ** يفتح فاه لأعظم اللقم) ٥ (مجلسه ماتم اللذات والقص ** قصف ، وغرس الهموم والسدم) ٦ (ينشدنا اللهو عند طلعه ** من أوحشته البلاد لم يقم) ٧ (كأني طول ما أشاهده ** أشرب كأسي ممزوجةً بدمي) ٨ (تشهدهُ فرطَ ساعتين فيُن ** سيك عهداً لم تُوت من قدم) ٩ (يريك ما قد عهدت في أمسك الأ ** أدنى كشيء في سالف الأمم) ١٠ (عشرته عشرة تبارك في الاع ** مار لولا تعجلُ الهرم)

(٢٧/١)

١) إذا الندامى دعوهُ آونةً ** تنادموا كأسهم على ندم) (نبردُ حتى يظلُّ يُشِدنا ** هل بالديار الغداة من صمم) (يستطعم الشرب أن يقال له ** أحسنت والقوم منه في وكم) ٤ (وكيف للقوم بالتصنع لا ** ، ولو صوِّروا من الكرم) ٥ (تظهرُ في وجهه إساءته ** كأنها مسحة من الحمم) ٦ (يسودُّ من فبح مايجيء به ** حتى كأن قد أسف بالفحم) ٧ (نرتاح منه إلى الأذان كما ** يرتاح ذو شفة إلى علم) ٨ (يشدو بصوت يسوء سامعه ** تبارك اللهُ باريء النسم) ٩ (أبح فيه شذور حشرجة ** منظومة في مقاطع النغم) ١٠ (نبرته

غُصَّةٌ وَهَزَّتْهُ ** مثلُ نيبِ التَّبُوسِ فِي الغنمِ)

(٢٨/١)

٢ (لو قُدِّسَ اللهُ ذُو الجلالِ به ** لم يرفعِ اللهُ طيِّبَ الكَلِمِ) (يُفزعُ الصبيُّ الصغارَ به ** إذا بكى بعضهم ولم ينم) (يقسو له القلبُ حين يسمعه ** على أحيائه بلا جرم) ٤ (أحلفُ باللهِ لا شريكَ له ** فأنها غاية في القسم) ٥ (ما عرف اللهُ قبله أحداً ** ما فضلُ نعمائه على النقمِ)

(٢٩/١)

البحر : بسيط تام (شاهدت في بعض ماشهدت مُسمعةً ** كأنما يومها يومان في يوم) (تظلّ تلقى على من ضمّ مجلسها ** قولاً ثقيلاً على الأسماع كاللوم) (لها غناءً يثيبُ اللهُ سامعَهُ ** ضعفى ثواب صلاة الليل والصوم) ٤ (ظللتُ أشرب بالأرطال لا طرباً ** عليه بل طلباً للسكر والنوم)

(٣٠/١)

البحر : سريع (نجأكَ يا ابن الحاجبِ الحاجبُ ** وأين ينجو منِّي الهاربُ ؟) (أبعدَ إحراذك أيماننا ** هاربتنا واعتذر الحاجب ؟) (يا عجباً إذ ذاك من حالةٍ ** دافعنا فيها هو الجاذب) ٤ (حقاً لقد أوليتنا جفوةً ** يُمحل منها البلد العاشب) ٥ (انظر بعين العدل تبصر بها ** أنك عن منهاجه ناكب) ٦ (لَهفي وقد جاءتك جفالةً ** كلُّ مغدٍّ ساغبٌ لاغب) ٧ (من كلِّ شَحذانِ الحشا فهمُ **) ٨ (فكاه كالعصرين من دهره ** هذا على أنك ذو شيمةٍ) ٩ (ذي مِعْدَةٍ ثعلبها لا حِس ** وتارةً أرنبها ضاغب) ١٠ (تعلوه حمى شره نافضٍ ** لكن حمى هضمه صالب)

(٣١/١)

١ (كأنما الفُرُوجُ في كَفِّهِ ** فريسةٌ ضرغامُها دارب) (وإن غدا الشَّبِيطُ قرناً لهم ** هيبتُ لقومٍ شرّةٌ فاحتبوا) (أقسمتُ لو أنك لاقيتهم ** نابك من أضرارهم نائب) ٤ (فالشعرُ حُرٌّ إن نَجَوْا سائبٌ ** بالثار في أمثالها طالب) ٥ (لا تحسبني عنك في غفلةٍ ** إلا وفيه راتعٌ جادبٌ) ٦ (سيصنعُ اللهُ لنا في غدٍ ** إن كان اكدي يومنا الخائب) ٧ (كُروا على الشيخ بتطفيلةٍ ** عن عزيمةٍ كوكبها ثاقب) ٨ (وإن زواه منكم جانبٌ ** فلا يفتنكم ذلك الجانبُ) ٩ (جوسوا عليه الأرضَ واستخبروا ** حتى يروح الخبيرُ العازب) ١٠ (كأنَّ من غولجٍ من سحرها ** لا وهب المنجى لها الواهب)

(٣٢/١)

٢ (لا تُفْلِتَنُ منكمُ شَبَاطُهُ ** لا أفلت الطافي ولا الراسب) (جدّوا فقد جدّ بكم لاعباً ** وقد يجدد الرجل اللاعب) (وليكن الكُرُّ على غرّةٍ ** والصيد في مأمنه سارب) ٤ (يا واقباً بالأمس في بيته ** أفلح هذا الغائب الآتب) ٥ (فاعتزم القومُ على غارةٍ ** ساند فيها الراجلُ الراكب) ٦ (يهدى أبو عثمان كردوسها ** هداك ذاك الطاعنُ الضارب) ٧ (يُرْقِلُ والرَّايَةُ في كَفِّهِ ** جاوبها خشفٌ لها نازبٌ) ٨ (والقومُ لاقوَك فاعددُ لهم ** ما يرتضي الآكلُ والشارب) ٩ (يسرُّ فراريجك مقرونةً ** بها شَبَاطُكُ ياكاتبُ) ١٠ (يا حبذا المنهزمُ التائبُ ** تلك التي منظرها شاحبُ)

(٣٣/١)

٣ (واذكر بقلبٍ غير مستوهلٍ ** يعروه من ذكرى القريِ ناخب) (أنك من جيران قُطْرُبُلٍ ** وعندك اللّفحة والحالب) (فاسقٍ حليب الكرم شُرَّابهُ **) ٤ (أحضرهمُ البكرَ التي ما اصطلت ** ناراً فكلُّ خاطبٍ راغب) ٥ (إلا التي الشمسُ لها ناسبٌ ** في الكأس إلا الذهبُ الذائبُ) ٦ (أو أمها الكبرى التي لم يزل ** الليل من طلعتها جانب) ٧ (حَقَّقها بالشمس أن ربيت ** في حجرتها والشبهُ الغالب) ٨ (أعجب بتلك

البر محجوبة** مكروبةً يُجلى بها الكارب (٩) مغلوبةً في الدنّ مسلوبةً** يُنصر عليه إلبك الآلب (٤٠)
(بينا تُرى في الرقّ مسحوبةً** إذ حكمت أن يُسحب الساحب)

(٣٤/١)

٤ (تقتص من واترها صرعةً** ليس لها باك ولا نادب) ٤ (إلا حمّام الأيك في أيكهِ** أو عازف للشرب
أو قاصب) ٤ (ذات نسيم مسكة فائح** وذات لون ورسه خاضب) ٤٤ (هاتيك هاتيك على مثلها**
حام ولاب الحائم اللاتب) ٤٥ (ما غرهم منا ونحن الأولى** فلا يعب فقدهما عائب) ٤٦ (ولا تنم
عن نرجس مؤنس** يضحك عنه الرمن القاطب) ٤٧ (ريحان روح مُنهب عطره** والروح إذ ذاك هو
الناهب) ٤٨ (لم يلفح الصيف له صفحة** ولا سقاها عوده الشاسب) ٤٩ (وزخرف البيت كما زخرفت
** روضة خزن جادها هاضب) ٥٠ (ليس له من غيره شائب** لكل ما سرهم جالب)

(٣٥/١)

٥ (مُحسنة ليست بخطاة** طائرها الهادل لا الناعب) ٥ (بيضاء خوداً ردفها ناهد** غيداء روداً تديها
كاعب) ٥ (مملوكة بالسيف مغصوبة** لها دلال مالك غاصب) ٥٤ (تستوهب الجيد إذا أتعت** من
ظبية أفرعها طالب) ٥٥ (كأنها والبيت مستضحك** والعود في قبضتها صاحب) ٥٦ (أمانة تنزب
في روضة*** خشف لها نازب) ٥٧ (أصيب عليهم تحفاً جمّة**) ٥٨ (يُحمى بهن الموعد
الكاذب** ما نقل الملاح والقارب) ٥٩ (وتب من الذنب الذي جئته** فقد يُقال المذنب التائب) ٦٠
(كيما يقولوا حين ترضيهم: ** يا حبذا المنهزم التائب)

(٣٦/١)

٦ (أَعْتَبَ يَوْمَ صَالِحٍ فِيهِمْ ** لَيْسَ عَلَى أَمْثَالِهِ عَاتِبٌ) (وَلَا يَكُنْ يَوْمًا إِذَا مَا انْقَضَى ** صِيحَ بِهِ : لَا رَجَعَ الذَاهِبُ) (عَجَلَ لَهُمْ ذَاكَ وَلَا تَهْجَهُمْ ** وَلَا يَثِبُ مِنْكَ بِهِمْ وَائْتِبُ) (٦٤) (فَلَيْسَ مِنْ يَأْدِبُ إِخْوَانَهُ ** مُؤَدِّبًا لِلْقَوْمِ بَلْ آدِبٌ) (٦٥) (وَلَا يَكُنْ فِيمَا يُعَانِي لَهُمْ ** فَلَا تُصَبِّحْنَا رِيحُكَ الْحَاصِبُ) (٦٦) (حَاشَاكَ أَنْ يَلْقَاكَ مُسْتَمْطِرٌ ** مَنْصُورَةٌ لَيْسَ لَهَا قَالِبٌ)

(٣٧/١)

البحر : سريع (لَا يُخَطِّنِي مِنْكَ لَوْزِينُجٌ ** إِذَا بَدَأَ أَعْجَبَ أَوْ عَجَّبَا) (لَمْ تُغْلِقِ الشَّهْوَةَ أَبْوَابَهَا ** إِلَّا أَبَتْ زُلْفَاهُ أَنْ يُحْجِبَا) (لَوْ شَاءَ أَنْ يَذْهَبَ فِي صَخْرَةٍ ** لَسَهَّلَ الطَّيِّبُ لَهُ مَذْهَبَا) (٤) (يَدُورُ بِالْفَخْخَةِ فِي جَامِهِ ** دَوْرًا تَرَى الدَّهْنَ لَهُ لَوْلِبَا) (٥) (عَاوَنَ فِيهِ مَنْظَرٌ مَخْبِرًا ** مُسْتَحْسِنٌ سَاعِدٌ مُسْتَعْدِبَا) (٦) (كَالْحَسَنِ الْمُحْسِنِ فِي شَدْوِهِ ** تَمَّ فَاضِحِي مَطْرِبًا مُضْرِبَا) (٧) (مُسْتَكْتَفٍ الْحَشْوِ وَلَكِنَّهُ ** أَرْقَ قَشْرًا مِنْ نَسِيمِ الصَّبَا) (٨) (كَأَنَّمَا قُدَّتْ جَلَابِيئُهُ ** مِنْ أَعْيُنِ القَطْرِ الَّذِي قُبِّيَا) (٩) (يَخَالُ مِنْ رَقِهِ خِرْشَانُهُ ** شَارَكَ فِي الأَجْحَةِ الجُنْدَبَا) (١٠) (لَوْ أَنَّهُ صُورٌ مِنْ خَبْزِهِ ** نَعْرُ لَكَانَ الوَاضِحَ الأَشْنَبَا)

(٣٨/١)

١ (مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ يَحِبُّ الْفَتَى ** أَنْ يَجْعَلَ الكَفَّ لَهَا مَرْكَبَا) (مَدْهُونَةٌ زَرْقَاءٌ مَدْفُونَةٌ ** شَهْبَاءٌ تَحْكِي الأَزْرَقَ الأَشْهَبَا) (أَنْتُمْ أَنَاسٌ بِأَيَادِيكُمْ ** وَطُيِّبْتُ حَتَّى صَبَا مِنْ صَبَا) (٤) (وَعِزَّةٌ المَعْرُوفِ فِي ذُلِّهِ ** يَا رَبِّ جِدِّ لَكُمْ فِي العَلَى) (٥) (وَانْتَقَدَ السَّكَّرَ نَقَادُهُ ** وَشَاوَرُوا فِي نَقْدِهِ المَذْهَبَا) (٦) (إِنِّي تَأَمَّلْتُ لَهُ كُنْيَةً ** وَلَا إِذَا الضَّرْسُ عَلَاهَا نَبَا)

(٣٩/١)

البحر : طويل (فلا يَبْعِدُ الشُّبُوطُ من متلبسٍ ** ظهارته الحسنى ومن مُتَجَرِّدٍ) (إذا نَشَّ في سُفُوده عند نُضْجِهِ ** وأُخْرِجَ من سرباله المتورِّد) (فَتَيِّ رعى مَرَعَى بدجلة مُخْصِباً ** أبى أن يراه رائدٌ غيرَ مُحَمَّدٍ) ٤ (إلى أن أصابته من الدهر نوبةٌ ** وقد صار أقصى مُنيَّة المتجود) ٥ (فأصدره الصيَّاد عن خير مَوْرِدٍ ** وأورده الشَّوَاءُ أخبث مَوْرِدٍ) ٦ (وجاء به الحَمَّالُ أطيَّب مطعمٍ ** إلى الطيِّب المنفاق غيرَ المصدِّد) ٧ (ويا حبذا امعاننا فيه ناضجاً ** كما جاء من تنوره المتوقد) ٨ (واني لمشتاق إلى عَوْدٍ مثله ** وإن كنتُ أبدي صفحة المتجلِّد)

(٤٠/١)

البحر : كامل تام (وسميطةٌ صفراءٌ ديناريةٌ ** ثمناً ولوناً زفها لك حَزُورُ) (عظمتُ فكادت أن تكون إوزةٌ ** ونوتٌ فكاد إهابها يتفطر) (ظلنا نقشر لحمها عن جلدها ** وكأن تبرا عن لجين يقشر)

(٤١/١)

البحر : بسيط تام (لولا فواكه أيلول إذا اجتمعت ** من كل نوع ، ورقُ الجُوِّ والماء) (إذا لَمَّا حَفَلتُ نفسي متى اشتملت ** عليَّ هائلةُ الجالينِ غرباء)

(٤٢/١)

البحر : خفيف تام (انه الفوز مثل ما فقده المو ** ت لقد بان فضله لا خفاء) (ورازقيَّ مَخْطَفِ الخُصُورِ ** كأنه مخازن البلور) (ولهذا التأويل سماه موزاً ** من أفاد المعاني الأسماء) (رب فاجعله لي صَبُوحاً وقيلاً ** وغبوقاً وما أسأتُ الغداء) ٤ (وأرى - بل أبتُ - أن جوابي : ** ! لا تغالط فقد سألت البقاء !) ٥ (نكهةٌ عذبةٌ وطعمٌ لذيذٌ ** ساعداً نعمة إلى نعماء) ٦ (لو تكون القلوبُ مأوى طعام ** نازعته قلوبنا

الأحشاء) ٧ (أني للحقيق بالشبع الس ** نغ من أكله وإن كان ماء) ٩ (** كأنه مخازن البلور) ٠ (لم يُبق منه وهج الحرور ** إلا ضياء في ظروف نور)

(٤٣/١)

١ (له مذاق العسل المشور ** من مليك ، وشاكر آلاء)

(٤٤/١)

البحر : بسيط تام (أجنّت لك الوجد أغصانٌ وكتبانٌ ** فيهنّ نوعان تفاح ورمّانُ) (وفوق ذينك أعنابٌ مُهدّلةٌ ** سودّ لهن من الظلماء ألوان) (وتحت هاتيك أعنابٌ تلوحُ به ** أطرافهن قلوب القوم قنوان) ٤ (غصونٌ بان عليها الدهرُ فأكهةٌ ** وما الفواكه مما يحمل البان) ٥ (ونرجسٌ بات ساري الطلّ يضرئُهُ ** وأقحوان منيرُ النورِ ريانُ) ٦ (ألّفن من كل شيء طيبٍ حسنٍ ** فهنّ فأكهةٌ شتّى وربحانُ) ٧ (ثمارٌ صدقٍ إذا عاينتَ ظاهرها ** لكنها حين تبلو الطعمَ خُطبانُ) ٨ (بل حلوةٌ مرةٌ طوراً يقال لها ** شهدٌ وطوراً يقول الناس ذيفان) ٩ (يا ليت شعري - وليتَ غيرُ مجدبةٍ ** ألا استراحة قلبٍ وهو أسوان -) ٠ (يا ليتَ شعري وليتَ غيرَ مُجدبةٍ ** تلك الفنون فضمتهنّ أفنان ؟)

(٤٥/١)

١ (تجاوزت في غصونِ لسنٍ من شجرٍ ** لكن غصونٌ لها وصلٌ وهجرانُ) (تلك الغصون اللواتي في أكمّتها ** نَعَمٌ وئوسٌ وأفراحٌ وأحزانُ) (بل قولٌ عائبهم إفاكٌ وئُهتانُ ** ذو الطاعة البر ممّن فيه عصيان) ٤ (وما ابتلاهُم لإعناتٍ ولا عبثٌ ** ولا لجهلٍ بما يطويه إبطانُ) ٥ (لكن ليشبت في الأعناق حجته ** ويُحسِن العفو والرحمنُ رحمن) ٦ (مناقلاتٌ بنبل لا تقوم له ** كتابُ الترك يزجيهنّ خاقان) ٧)

مُسْتَظْهَرَاتُ بَرَأْيٍ لَا يَقُومُ بِهِ ** قَصِيرُ عَمْرٍو وَلَا عَمْرُو وَوَرْدَانُ (٨) مِنْ كُلِّ قَاتِلَةِ قَتْلِي وَآسِرَةٍ ** أُسْرَى
وَلَيْسَ لَهَا فِي الْأَرْضِ إِتْحَانٌ (٩) يُولِينُ مَا فِيهِ إِغْرَامٌ وَآوَنَةٌ ** يُولِينُ مَا فِيهِ لِلْمَشْعُوفِ سُلْوَانٌ (١٠) فَادِعُ
الْقَوَافِي وَنُصَّ الْيَعْمَلَاتُ لَهُ ** أَنَّى وَهَنْ كَمَا شُبِّهْنَ بُسْتَانَ (

(٤٦/١)

٢ (يَمِيلُ طَوْرًا بِحَمَلٍ ثُمَّ يَعْدِمُهُ ** وَيَكْتَسِي ثُمَّ يُلْفِي وَهُوَ عُرْيَانٌ)

(٤٧/١)

الْبَحْرُ : طَوِيلٌ (وَقَدْ سُئِلَ : أَفِيهِ مَا يُعَابُ لَهُ ** فَرَعًا غَدَّتْهُ الْغَوَادِي فَهُوَ فَيَّانٌ) (وَفَوْقَ ذِيكَ أَعْنَابٌ
مُهَدَّلَةٌ ** لِيَشْفِيَهُ مَا تَرَشَفَ الشَّفْتَانِ) ٤ (** وَأَقْحَوَانٌ مَنِيرُ النُّورِ رِيَّانٌ)

(٤٨/١)

الْبَحْرُ : رَجَزٌ تَامٌ (رَبِّ كَعَابٍ فِي حِجَابٍ لَمْ تَنْزَلْ ** مِثْلَ الْغَزَالِ عُنُقًا وَمَكْتَحَلٌ) (لَمْ تَكْتَحِلْ مَقْلَتَهَا سِوَى
الْكَحْلِ ** وَلَا تَحَلَّى جِيدَهَا سِوَى الْعَطَلِ) (مَا زَلْتُ مِنْهَا فِي مَطَالٍ وَعَلَلٌ ** حَتَّى إِذَا مَا قَدَرُ الْبَيْنِ نَزَلَ) ٤
(فَنَلْتُ مِنْهَا نَظْرَةً عَلَى عَجَلٍ ** آخِرُهَا أَوْلَاهَا مِنَ الْعَجَلِ) ٥ (ثُمَّ أَجْنَتَهَا غِيَابَاتُ الْكَلَلِ **)

(٤٩/١)

البحر : طويل (أخفُّ مناطاً في الرقاب وأوكدُ ** على ما مضى ؟ أم حسرةٌ تتجدد ؟) (خليبي ما بعد الشباب رزية ** يُجمُّ لها ماء الشؤون ويُعتدُّ) (ولا تعجبا لِلجَلْدِ يبكي فربّما ** تفرط عن عينٍ من الماء جلمدُ) ٤ (شبابُ الفتى مجلوده وعزاهُ ** فكيف ؟ وأنى ؟ بعده يتجلدُ) ٥ (وفقدُ الشَّبَابِ الموتُ ، يوجد طعمهُ ** فصادفَ قتالَ الطُّغاةِ بمَرَصِدِ) ٦ (رزئت شبابي عودة بعد بدأةٍ ** وهن الرزايا بادياتٌ وعودُ) ٧ (سلبتُ سوادَ العارضين ، وقبلهُ ** بياضهما المحمودُ إذ أنا أمرُدُ) ٨ (وبُذلتُ من ذلك البياض وحسنه ** بياضاً ذميماً لا يزال يُسودُّ) ٩ (لشتان ما بين البياضين : معجبٌ ** أنيقٌ ومشنوءٌ إلى العين أنكدُ) ١٠ (تضاحك في أفنان رأسي ولحيتي ** وأقبحُ ضحَّاكَيْنِ : شيبٌ وأردُّ)

(٥٠/١)

١ (وكنْتُ جلاءً للعيون من القذى ** فقد جعلتُ تفذي بشيبي وترقدُ) (هي الأعينُ النجلُ التي كنت تشتكى ** مواقعها في القلب ، والرأسُ أسودُّ) (فما لك تأسى الآن لما رأيتها ** وقد جعلت مرمى سواكَ تعمُدُ) ٤ (تشكِّي إذا ما أقصدتكَ سهامها ** وتأسى إذا نكبتَ عنك وتكمدُ) ٥ (كذلك تلك النبلُ من وقعت به ** ومن صرفتُ عنه من القوم مُقصدُ) ٦ (إذا عدلتُ عنا وجدنا عدولها ** كموقعها في القلب بل هو أجهدُ) ٧ (تنكبُ عنا مرةً فكأنما ** مُنكبَّها عنا إلينا مُسدِّدُ) ٨ (كفى حزناً أن الشباب معجلٌ ** قصيرُ الليالي والمشيب مخلدُ) ٩ (إذا حلَّ جارى المرءِ شأوَ حياته ** إلى أن يضم المرءُ والشيب ملحدُ) ١٠ (أرى الدهرَ أجرى ليله ونهاره ** كما أنه وتُرَّ إذا عدَّ سُوددُ)

(٥١/١)

٢ (وجار على ليل الشباب فضامه ** نهارُ مشيبٍ سرمد ليس ينفد) (وعزاك عن ليل الشباب معاشرٌ ** فقالوا : نهارُ الشيب أهدى وأرشدُ) (وإن سُلَّ منها فالقراضُ تُرعدُ ** ولكنَّ ظلَّ الليل أمدى وأبردُ) ٤ (أقول ، وقد شابتُ شواتي وقوستُ ** فقاتي وأضحَت كِدنتي تتخذدُ) ٥ (ودبَّ كلالٌ في عظامي أدبني ** ويوصف إلا أنه لا يُحددُ) ٦ (وبورك طرفي فالشخص حباله ** قرآن من أدنى مدى وهي فردُ) ٧ (بحيث يراعيه الأصلُ الخفِيدُ ** سليمى ورياً عن حديثي ومهددُ) ٨ (وبُذِل إعجاب الغواني تعجباً ** وهُنَّ

الرزايا بادئاتٌ وَعُودٌ (٩) لِمَا تُؤذَنُ الدنِيا به من صروفها ** يكون بكاء الطفل ساعة يولد (٠) (وإلا فما يبكيه منها وإنما ** ومالي إلا كفها مُتَوَسِّدٌ)

(٥٢/١)

٣ (إذا ابصر الدنيا استهل كأنه ** بما سوف يلقي من أذاها يُهَدِّدُ) (وللنفس أحوال تطلُّ كأنها ** تشهد فيها كلَّ غيب سيُشهدُ) (لعبتُ بأولى الدهر فاغتال شرتي ** بأخرى حقوقِ والجرائم تحقد) ٤ (فصبراً على ما اشتدَّ منه فانماً ** يقوم لما يشتد من يتشدَّد) ٥ (تذيق الفتى طُورَى رخاء وشدة ** حوادثه والحوال بالحوال يُطرد) ٦ (ومالي عزاء عن شبابي علمته ** سوى أنني من بعده لا أُخَلِّدُ) ٧ (وأن مَشِيبِي واعدٌ بلحاقه ** وإن قال قوم إنه يتوعَّد)

(٥٣/١)

البحر : منسرح (لا تَلَحْ مَنْ يبكي شيبته ** إلا إذا لم يبكيها بدم) (عَيْبُ الشبية عَوُلُ سَكْرَتِها ** مقدار ما فيها من النعم) (لسنا نراها حقَّ رُؤيتها ** إلا زمان الشيب والهزم) ٤ (كالشمس لا تبدو فصيلتها ** حتى تَعَشَّى الأرضُ بالظلم) ٥ (ولرب شئ لا يبينه ** وجدانه الأ مع العدم)

(٥٤/١)

البحر : طويل (رأيت سواد الرأس واللهمو تحته ** كليلاً وحلمٍ بات رائيه ينعم) (فلما اضمحلَّ الليلُ زال نعيمه ** فلم يبق إلا عهده المتوهم)

(٥٥/١)

البحر : طويل (امامك فانظر أي نهجيك تنهج ** طريقان شتى : مستقيم واعوجُ) (ألا أيهد الناس طال
ضريركم ** بآل رسول الله فاحشوا أو ارتجوا) (أكل أوانٍ للنبي محمد ** قتيلٌ زكيٌ بالدماء مُضْرَجُ) (٤)
تبعون فيه الدينَ شَرَّائِمَةً ** فله دينُ الله قد كاد يَمْرُجُ) (٥) (بني المصطفى ! كم يأكل الناس شُلُوكُم ؟ **
لِيلُواكُم عما قليل مُفْرَجُ) (٦) (أما فيهم راعٍ لحق نبيّه ؟ ** ولا خائفٌ من ربه يتحرَجُ) (٧) (لقد عمَّهوا ما
أنزل الله فيكم ** كأن كتاب الله فيهم مُمجمج) (٨) (ألا خاب من أنساه منكم نصيبه ** متاعٌ من الدنيا
قليلٌ وزبرج) (٩) (أبعِد المُكَنَّى بالحسين شهيدكم ** تضيئ مصابيح السماء فتسرح) (١٠) (لنا وعلينا ولا
عليه ولا له ** تسحسح أسراب الدموع وتنشج)

(٥٦/١)

١ (وكيف نُبْغِي فائزاً عند ربه ** له في جنان الخلد عيشٌ مُخرفجُ) (وقد نال في الدنيا سناءً وصيتهً **
وقام مقاماً لم يقمه مزليجُ) (فأن لا يكن حيا لدينا فإنه **) (٤) (وكنا نرجيه لكشف عمايةٍ ** بأمثاله أمثالها
تبلجُ) (٥) (فسَاهَمْنَا ذو العرش في ابن نبيه ** ففاز به والله أعلى وأفلجُ) (٦) (أياحيى العلي لهفى لذكراك
لهفةً ** يياشر مَكُواها الفؤادَ فيَنْضجُ) (٧) (لمن تستجدُ الأرضَ بعدك زينةً ** فتصيح في أنوابها تتبرجُ ؟) (٨)
(سلامٌ وريحان وروح ورحمة ** عليك وممدود من الظل سحسجُ) (٩) (ولا برح القاع الذي انت جاره **
يرفّ عليه الاقحوان المفلجُ) (١٠) (وبيا أسفي ألا تَرُدُّ تحيةً ** سوى أرج من طيب رمسك يارحُ)

(٥٧/١)

٢ (ألا انما ناح الحمائم بعدما ** نَوَيْتَ ، وكانت قبل ذلك تَهْرَجُ) (ألا أيها المستبشرون بيومه ** أظلت
عليكم غمةً لا تفرجُ) (أكلُّكم أمسى اطمأن مهاده ** فليس بها للصالحين مُعْرَجُ) (٤) (فلا تشمتوا وليخسأ
المرء منكم ** بوجهٍ كأنَّ اللون منه اليرندجُ) (٥) (فلو شهد الهيجا بقلبٍ أيبكم ** غداه النقي الجمعان
والخيل تمعجُ) (٦) (لأعطى يدَ العاني أو ارتدَّ هارباً ** كما ازمدَّ بالقاع الظليمُ المهيجُ) (٧) (ولكنه ما زال
يغشى بنحره ** شبا الحرب حتى قال ذو الجهل : أهوجُ) (٨) (وحاش له من تلکم غير إنه ** أبا خطةً

الأمر التي هي أسمعُ) ٩ (وأين به عن ذاك ؟ لا أين - إنه ** إليه بعِرْقَيْهِ الزَّكِيِّينَ مُخْرَجُ) ٠ (كَأَنِّي بِهِ كَاللِّيثِ يَحْمِي عَرِينَهُ ** وَأَشْبَاهَهُ لَا يَزِدُّهُ مِنَ الْمَهْجَعِ)

(٥٨/١)

٣ (كَأَنِّي أَرَاهُ وَالرِّيحَ تَنْوِشُهُ ** شَوَارِعَ كَالْأَشْطَانِ تَدْلِي وَتَخْلُجُ) (كَأَنِّي أَرَاهُ إِذْ هَوَى عَنْ جِوَادِهِ ** وَعُقْرُ بِالْتَّرْبِ الْجَبِينِ الْمَشْجَعِ) (فَحَبَّ بِهِ جَسْمًا إِلَى الْأَرْضِ إِذْ هَوَى ** وَحُبَّ بِهِ رُوحًا إِلَى اللَّهِ تَعْرَجُ) ٤ (أَرْدَيْتُمْ يَحْيَى ! وَلَمْ يَطْوَأْ يَطْلُ ** طِرَادًا وَلَمْ يُدْبِرْ مِنَ الْخَيْلِ مَنْسِجُ) ٥ (تَأْتَتْ لَكُمْ فِيهِ مَنَى السُّوءِ هَيْئَةً ** وَذَلِكَ لَكُمْ بِالْفِي أَعْرَى وَالْهَيْجُ) ٦ (وَمَا بَكُمُ أَنْ تَنْصُرُوا أَوْلِيَانَكُمْ ** وَيُسْتَدْرَجُ الْمَغْرُورُ مِنْكُمْ فَيَدْرُجُ) ٧ (أَجْنُوا بَنِي الْعَبَّاسِ مِنْ شَنَانِكُمْ ** وَأَوْكُوا عَلَيَّ مَا فِي الْعِيَابِ وَأَشْرَحُوا) ٨ (لِأَعْنِقُ فِيمَا سَاءَكُمْ وَأَهْمَلِجُ ** فَأَحْرَ بِهِمْ أَنْ يَغْرُقُوا حَيْثُ لَجَجُوا) ٩ (نَظَّارِ لَكُمْ أَنْ يَرْجِعَ الْحَقُّ رَاجِعٌ ** إِلَى أَهْلِهِ يَوْمًا فَتَشْجُوا كَمَا شَجُوا) ٤٠ (عَلَيَّ حِينَ لَا عُذْرِي لِمُعْتَذِرِكُمْ ** وَلَا لَكُمْ مِنْ حِجَّةِ اللَّهِ مَخْرَجُ)

(٥٩/١)

٤ (لَقَدْ أَحْجَوَكُمْ فِي حَبَائِلِ فِتْنَةٍ ** وَبَيْنَهُمْ إِنْ اللَّوَاقِحُ تَنْتَجُ) ٤ (غَرَرْتُمْ لِأَنَّ صَدَقْتُمْ أَنْ حَالَةٍ ** وَنَاتَجَهَا لَوْ كَانَ لِلْأَمْرِ مَنْتَجُ) ٤ (لَعَلَّ لَهُمْ فِي مُنْطَوِي الْغَيْبِ ثَائِرًا ** سَيَسْمُو لَكُمْ وَالصَّبْحُ فِي اللَّيْلِ مَوْلُجُ) ٤٤ (بِمَجْرٍ تَضِيقُ الْأَرْضَ مِنْ زَفْرَاتِهِ ** لَهُ زَجَلٌ يَنْفِي الْوَحُوشَ ، وَهَزْمُجُ) ٤٥ (إِذَا شِيمَ بِالْأَبْصَارِ أَبْرَقَ بِيضُهُ ** بَوَارِقٌ لَا يَسْطِيعُهُنَّ الْمَحْمَجُ) ٤٦ (تَوَامِضُهُ شَمْسُ الضُّحَى فَكَأَنَّمَا ** يُرَى الْبَحْرُ فِي أَعْرَاضِهِ يَتَمَوْجُ) ٤٧ (يُؤَيِّدُهُ رِكَانُ ثَبْتَانِ : رِجْلُهُ ** وَخَيْلٌ كَأَرْسَالِ الْجِرَادِ وَأَوْنُجُ) ٤٨ (عَلَيْهَا رِجَالُ كَاللِّيُوثِ بِسَالَةٍ ** بِأَمْثَالِهَا يُنْفَى الْأَبْيُ فَيُعْنَجُ) ٤٩ (تَدَانُوا فَمَا لِلنَّقَعِ فِيهِمْ خِصَاصَةٌ ** تَنْفَسُهُ عَنْ خَيْلِهِمْ حِينَ تُرْهَجُ) ٥٠ (كَانَ الرِّجَاجُ اللَّهْذَمِيَّاتِ فِيهِمْ ** فَتَيْلٌ بِأَطْرَافِ الرُّدَيْنِيِّ مَسْرُجُ)

(٦٠/١)

٥ (يودُّ الذي لاقوة أن سلاحه ** هنالك خلخال عليه وذملجُ) ٥ (فيدركُ ثأرَ الله أنصارُ دينه ** والله أوسُّ
آخرون وخزرجُ) ٥ (ويقضي إمام الحق فيكم قضاءه ** تماماً ، وما كلُّ الحوامل تُخدجُ) ٥٤ (وتظعن
خوفَ السبي بعد إقامة ** ظعائنُ لم يُضرب عليهنَّ هودجُ) ٥٥ (مهٍ لا تعادوا غرةَ البغي بينكم ** كما
يتعادى شعله النار عرْفجُ) ٥٦ (أفي الحق أن يمساو خماساً وأنتم ** يكاد أخوكم بطنه يتبعجُ) ٥٧ ()
تمشون مختالين في حُجراتكم ** ثقَالَ الخُطى أكفالكم تترججُ) ٥٨ (وليدْهم بادي الطوى ووليدكم **
من الريف رِيانُ العظام خدلجُ) ٥٩ (بنفسي الألي كظتهم حسراتكم ** فقد علزوا قبل الممات وحشرجوا)
٦٠ (وعيرتموهم بالسَّواد ولم يزل ** من العرب الامحاض أخضر أدعجُ)

(٦١/١)

٦ (ولكنكم زرقُ يزين وجوهكم ** بني الروم ألوانٌ من الروم نَعجُ) ٦ (أباي الله إلا أن يطيبوا وتخبثوا ** وأن
يسبقوا بالصالحات وتُفلجوا) ٦ (وإن كنتم منهم وكان أبوكم ** أباهم فان الصفو بالرنق يمزجُ) ٦٤ ()
لعمري لقد أغرى القلوبَ ابنُ طاهر ** ببغضائكم ما دامت الريح تنأجُ) ٦٥ (سعى لكم مسعاة سوءِ
ذميمةٍ ** سعى مثلها مستكره الرجل أعرجُ) ٦٦ (فلن تعدموا ما حنت النيبُ فتنهً ** تُحشُّ كما حُشَّ
الحريقُ المؤججُ) ٦٧ (وقد بدأت لو تُزجرون بريحها ** بوائجها من كل أوب تبوجُ) ٦٨ (دماء بني
عباسكم وعليهم ** لكم كدماء الترك والروم تُهْرَجُ) ٦٩ (يلي سفكها العوران والعرج منكم ** وغوغاؤكم
جهلاً بذلك تبهجُ) ٧٠ (** ولكن هنات في القلوب تنججُ)

(٦٢/١)

٧ (ولو أمكنتكم في الفريقين فرصةً ** لقد بينت أشياء تلوى وتحنجُ) ٧ (إذن لاستقدم منها وتر فارسٍ **
وإن ولياكم فالوشائج أوشجُ) ٧ (أباي أن تحبُّوهم يد الدهر ذكركم ** ليالي لا ينفك منكم متوجُ) ٧٤ ()
وأني على الاسلام منكم لخائفٌ ** بوائق شتى بابها الآن مُرتجُ) ٧٥ (وفي الحزم أن يستدرِك الناسُ أمركم
** وحبلهم مستحکم العقد مدمجُ) ٧٦ (نَظَارِ فإن الله طالبُ وتره ** بني مصعبٍ لن يسبق الله مدلجُ)

٧٧ (لعل قلوبا قد أطلتم غليلها ** ستظفر يوماً بالشفاء فتشج)

(٦٣/١)

البحر : خفيف تام (يا أخي يا أخوا الدمامة والرقرة ** قة والظرف والحجا والدهاء) (أترى الضربة التي هي
غيب ** خلف خمسين ضربة في وحاء) (ثاقب الرأي نافذ الفكر فيها ** غير ذي فترة ولا إبطاء) ٤)
وتلافيك شيعه فيظلو ** ن على ظهر آلة حدباء) ٥ (شاهد ، ما رأيت فعلك إلا ** جات إلا ذو نية
ومضاء) ٧ (فترى أن بلغة معها الرأ ** بدلاً باستفاداة الأنباء) ٨ (ورضاهم هناك بالنصف والربع ** وأدنى
رضاك في الأرباء) ٩ (واحترس الدهاء منك واعصا ** فك بالاقوياء والضعفاء) ١٠ (والذي أطلق اللسان
فعاتب ** هن أخفى من مستسر الهباء) (بل من السر في ضمير محب ** أدبته عقوبة الأفساء)

(٦٤/١)

١ (ر يحل الفتى ذرا العلياء ** م حروبا دوائر الارحاء) (وأظن افتراسك القرن فالقر ** قرن منايا وشيكة
الأرداء) ٤ (لأجازيك من غرورك إيا ** أرض عللتها بدماء) ٥ (غلط الناس لست تلعب بالش ** رنج
لكن بأنفس اللعاب) ٦ (أنت جديها وغيرك من يلعب ** راحة النفس والسيانة والعف) ٧ (وإذا ما بدا لك
العُر يوماً ** من ديب الغذاء في الأعضاء) ٨ (أو ديب الملل في مستهامين ** الى غاية من البغضاء) ٩
(غب إلا إلى ملك السماء ** الى من يزيده بالتواه) ١٠ (أو سرى الشيب تحت ليل شباب ** مستحير
في لمة سمحاء) (دب فيها لها ، ومنها إليها ** فاكست لون رثة شمطاء)

(٦٥/١)

٢ (تَقْتُلُ الشَّاهَ حَيْثُ شَتَّتْ مِنَ الرُّقِّ ** ن وَيَأْبَى الْإِثْمَارَ كُلَّ الْإِبَاءِ) (غيرَ ماناظرٍ بعينيك في الدس ** وأنا المرءُ لا أسومُ عتابي) ٤ (بل تراها وأنت مستدبر الظ ** ر بقلبٍ مُصَوَّرٍ من ذكاءٍ) ٥ (ما رأينا سواك قِرْنًا يُؤَلِّي ** وهو يُزدي فوارس ألُهْجاءِ) ٦ (رَبِّ قَوْمٍ رَأَوْكَ رِبَعُوا فَقَالُوا ** نَّ وَالْأَ فَانْتَ كَالْبُعْدَاءِ) ٧ (والفؤاد الذكيّ للمطرق المعرض ** رض عينٌ يرى بهامن وراء) ٨ (تقرأ الدست ظاهراً فتؤديه ** هجماً كَأَحْفَظُ القراء)

(٦٦/١)

البحر : خفيف تام (رَبِّ أَكْرَوْمَةٍ لَهُ لَمْ نَخْلُهَا ** قَبْلَهُ فِي الطَّبَاعِ وَالتَّرْكِيبِ) (أَلْمَعِيَّ يَرَى بِأَوَّلِ ظَنِّ ** آخِرَ الأَمْرِ مِنْ وَرَاءِ المَغِيبِ) ٤ (لا يُرَوِّي وَلَا يُقَلِّبُ كَفًّا ** وَأَكْفُ الرِّجَالِ فِي تَقْلِيْبِ) ٧ (لِيَنَّ عِطْفُهُ ، فَإِنَّ رِيْمَ مِنْهُ ** مَكْسُرُ العُودِ كَانَ جَدًّا صَلِيْبِ)

(٦٧/١)

البحر : متقارب تام (عَجِبْتُ لِمَنْ حَزَمَهُ حَزْمُهُ ** تَكُونُ يَدَاهُ يَدَيَّ حَاتِمِ) (عَجِبْتُ لِمَنْ جَوَّدَهُ جَوْدُهُ ** تَكُونُ لَهُ عُقْدَةُ الحَارِمِ) (عَجِبْتُ لِمَنْ حَلَمَهُ حَلْمُهُ ** تَكُونُ لَهُ صَوْلَةُ الصَّارِمِ) ٤ (عَجِبْتُ لِمَنْ حَدَّهُ حَدُّهُ ** تَكُونُ لَهُ رَأْفَةُ الرَّاحِمِ) ٥ (أَرَى كُلَّ ضِدِّ إِلَى ضِدِّهِ ** مِنَ الخَيْرِ فِي طَبَعِهِ السَّالِمِ)

(٦٨/١)

البحر : سريع (قرأتُ في وجهك عنواناً ** آذني بالغدرِ إيدانا) (تالله أنسى ما ذكرتُ الصبي ** بل ما ذكرتُ الله لهفانا -) (يومَ التقينا فتجهمتني ** تجهم المديون ديانا) ٤ (وكيف أنسى ذاك مستيقظاً ** ولست أنسى ذاك وسنانا) ٥ (طلعتُ من بُعد فأوهمتني ** أنك قد عاينت شيطانا) ٦ (لاقيتني ساعة

لاقيتني ** أثقلَ خلقَ الله أجفانا (٧) كأنما كنتَ تضمَّنتَ لي ** ردَّ شبَّابي كالذي كانا (٨) أو طمَّ بحر
الصين في طرفه ** أو كسَّحَ أروندَ وثهلانا (٩) أو كلَّ ما لم يستطع فعله ** عيسى ولا موسى بن عمران
(١٠) يا حسنَ الوجه لقد شئتُه ** فاضمم إلى حُسنِكَ إحسانا)

(٦٩/١)

١) أنت ملولٌ حائلَ عهدُه ** تصبغُك الساعات ألوانا () تصرم ذا الوصل وتضحى الي ** من يجتوي
وصلك ظمَّانا () حتى إذا واصلَ صارمته ** أو سُمَّته صدأً وهجرانا (٤) وتستلينُ الدهرَ ذا حُشنةٍ ** فظاً
وتستحسن من لانا (٥) وتعدُّ الوعدَ فأنجزه ** خُلفٌ إذا إنجزه آنا (٦) حتى إذا أنجزته مرةً ** مننته
سرا وإعلانا (٧) وما أحبُّ الواعدي مُخلفاً ** كلا ولا الممتنُّ منانا (٨) حدَّرتني الناسَ فقد أصبحتُ **
نفسى لا تألف إنسانا (٩) أهنتني جداً فأعزرتني ** رَبُّ امرئٍ عزَّ بأن هانا ()

(٧٠/١)

البحر : طويل (تخذنكم درعاً وترسا لتدفعوا ** نبال العدى عنى فكنتم نصالها) (وقد كنتُ أرجو منكم
خيرَ ناصرٍ ** على حين خذلان اليمين شمالها) (فأن أنتم لم تحفظوا لمودتي ** ذماما فكونوا لا عليها ولا
لها) (٤) قفوا موقفَ المعذورِ عني بمعزلٍ ** واخلوا نبالي والعدا ونبالها) (٥) هي النفس إما أن تعيش
بغبطة ** وإلا فغنم أن تزول زوالها)

(٧١/١)

البحر : طويل (أأحييتني بالأمس ثم تميتني ** برفضي وإقصائي ؟ وحقي أن أدنى) (ولو أنني أحييت ميتاً
عشقتة ** لحسن الذي أثمرت فيه من الحسنى)

(٧٢/١)

البحر : خفيف تام (خلياني عند اصطكاك الخصوم ** وإزحما بي عند اعتراك القروم) (وكلاني إلى بلائي
وصدقي ** تأمنا نبوة الكهّام اللئيم) (يا ابن بوران ما نجوت من الوأ ** د لخير لكن لشيرٍ عظيم) ٤ (لو
تبعنا الألى مضوا من شهيد ** ووئيد إلى جنان النعيم) ٥ (كان خيراً من البقاء لحربي ** بل أبي شؤم
جدك المشؤوم) ٦ (وإذا لم تحن محايين قوم ** ت وينغل في مجاري السموم) ٧ (شمل الناس عدل
أمك حتى ** سار فيها كسير جورٍ سدوم) ٨ (لو رآك الرجال شيئاً نفيساً ** كثرت فيك هنبثات الخصوم
(٩ (كيف ندعوهم لآبائهم ربي ** ومنهم أمثال هذا الزنيم) (تطمّث الأرض من مواطىء بو ** بفجورٍ ولا
زناً مكثوم)

(٧٣/١)

١ (أفحش القذف والهجاء لبورا ** رانَ طهورٌ كالرجم للمرجوم) (كيف لا تسقط السماء على الأر ** ض
ونرّمى من أجلها بالرجوم) ٤ (كثرت موبقات بوران حتى ** ضاق عنها عفؤ الغفور الرحيم) ٥ (ويميناً
لألعبن بأشلائك ** بين الإساءة والإصماء) ٥ (فإذا ليم في تغاضيه عنها ** قال : من شأنني اطراخ الهموم
(٦ (وإذا سُميت دُونِيهِةً أح ** ك ملهئى وعرضة استهزاء) ٧ (بل بسحناء وجه سهلٍ طليقٍ ** وبطيبٍ من
نفسٍ سمحٍ كريم) ٨ (لو أطاعت كما عصت لاستحقت ** وهو أدنى له إلى التّضريم) ٩ (ليس لي من
هجاء بوران الا ** نقل منثورة إلى المنظوم) ١٠ (لوذعيأ كأن ما بين عطفى ** لا ابتداءً والعلم بالتعليم)

(٧٤/١)

٢ (هي تفري لي الفري فأحذو ** حذوها كالإمام والمأموم) (ما أراني أسير الشعر فيها ** سيرها في سهوله
والخروم) (هي أهدى من القوافي وأسرى ** في دجى الليل والفلا الديموم) ٤ (حملها النهار والليل دأبا
** يُعملان الرسيم بعد الرسيم) ٥ (ليس يُحلي منها مكاناً مكاناً ** هي شئ خصوصه كالعموم) ٧ (هي
بالليل كل شخص تراه ** ماثلاً في الظلام كالجرثوم) ٨ (ناقضت مريم العفاف فلما ** قاومتها بالغى
والتأثيم) ٩ (صمدت في الرنا تُناسل حوا ** ما عهدناك قط إلا عزوفاً) ١٠ (لاتبالي من . . . أمك جهراً **
رب رزء كالمغنم المغنوم) (في الذي بين ترميتك وبينى ** خلف من وصالك المصروم)

(٧٥/١)

٣ (لا تخلني قرعتُ سنأ بظفرٍ ** من ندام عليك أو تنديم) (في سبيل الشيطان منك نصيبي ** وعليك
العفاء لوم ابن لوم) ٥ (يا ابن بوران قد أظلك زجرٌ ** كالدخان المذكور في حاميم) ٦ (يا ابن بوران لا
مفر من الله ** ولا من قضائه المحتوم) ٧ (صدمت مسمعيك شنع القوافي ** صدمةً غادرتك كالمأموم) ٩
(له فألقى مقالده التسليم ** ك فأشفي غيظي وأنفي همومي) ١٠ (ولعمري لقد عميت عن الرشد ** د
وقصد المحجة المستقيم) ٤ (ما مضيض الكلوم معتبات ** كمضيض الكلوم فوق الكلوم) ٤ (إن شتما
ألمته يابن بورا ** ن لأدهى من العذاب الأليم) ٤ (غير أني أنضجت جلدك كياً ** فلعمري لما أتيت
من الما)

(٧٦/١)

٤٥ (أنت عندي في حالة المرحوم ** أن أدهى من أن ينام سليمي)

(٧٧/١)

البحر : بسيط تام (قُلْ لَابِن بورانَ إِن كان ابنَ بوران ** فان شكى فيه جلُّ ايمانى :) (ياباطلاً أوهمنتيه
مَحايلُهُ ** بلا دليل ولا تثبیتِ بُرهانِ) (ماأنتَ إلا خيالٌ طاف طائفةً ** وما هجائیک إلا هجرٌ وسنان) ٤)
قد كنتُ أحسبه شيئاً فأهجوهُ ** حتى أزاح يقيني فيه حساباني)

(٧٨/١)

البحر : سريع (خَفَّضَ أبا الصقر فكم طائرٍ ** خرَّ صريعاً بعد تحليقي) (رُؤِجتُ نَعْمى لم تكن كفؤها **
فصانها الله بتطبيق) (وكلُّ نَعْمى غيرُ مشكورةٍ ** عن أمه ذاتِ البسائيق) ٤) (لا قُدِّستُ نَعْمى تسربلتها
** أرقه مدحك لا مُجدياً)

(٧٩/١)

البحر : خفيف تام (عجب الناس من أبى الصقر اذ ول ** لى بعد الإجارة الديوانا) (ولعمري ما ذاك
أعجبُ من أن ** كان عِلجاً فصار من شيبانا) (إن للجدِّ كيمياءً إذا ما ** مسَّ كلباً أحاله إنسانا) ٤)
يفعل الله مايشاء كما شا ** متى شاء كائناً ما كانا)

(٨٠/١)

البحر : بسيط تام (أقولُ إذ هَتَفَ الدَّاعي بمصرعه : ** لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ من داعٍ بتبيينِ) (نَعَيْتَ من جَمَدتْ
عُزْرُ العيونِ له ** فلم تفض عبرةً من عين محزون) (وَمَنْ يَقُلْ لَهُ الدَّاعي بمغفرةٍ ** وينشد الناسُ فيه بيت
يقطين) ٤) (فَإِن تُصَبِّكَ من الأيامِ جائحةٌ ** لم نبك منك على دنيا ولا دين) ٥) (يا منكرًا ونكيرًا أوجعاه
فقد ** خلوتما بقليل الخير ملعون) ٦) (بعداً وسحقاً له من هالكٍ نطفٍ ** مُشوهُ الخلقِ من نسل

(٨١/١)

البحر : مجزوء الكامل (يامن قسا لَمَّا شكو ** تْ إلى تطوّله زماني) (واعتدني - لما رخصتْ عليه من سقط المعاني ** ضَمَن التَّنْزُه كَفَّ غر) (وأرى مَكَاني إذ تعا ** وأصون عرضك عن لساني) ٤ (وعليك أَلْفُ تحيةٍ ** أَوْلَى لجهلي بعدما) ٥ (لا بل سأطْرُحُ الهجا ** ءَ وإن رماني من رماني) ٦ (أمن الخلائق كلهم ** فليأخذوا مِنِّي أُماني) ٧ (حلمي أعزَّ عليَّ من ** غضبي إذا غضبي عراني) ٨ (فلاصبرنْ وأكظمنْ ** نَ وإن لظى غيظي كواني) ٩ (حتى تبين أني ** سي إذ قلاني من قلاني) ١٠ (وأريدها كَلَّ الإرا ** دة إذ أباني من اباني)

(٨٢/١)

١ (** مه مَنْ تعامه عن مكاني) (حتى يراني الله كي ** ف صيانتني قَدري وشاني) (ويعولني فِعْياتي ** حق عليه كما براني) ٤ (ولتَعْدُونِي بالكرا ** مة إنه قَدَمًا غَداني) ٥ (وسأستعين على الفرا ** ق والصبر إن شوق دعاني)

(٨٣/١)

البحر : منسرح (من كان يبكي الشباب من جزع ** فلستُ أبكي عليه من جزع) (لأن وجهي بفتح صورته ** مازال بي كالمشيب والصلع) (أشبَّ ما كنتُ قط أهرمَ ما ** تْ فسبحان خالق البدع) ٤ (إذا أخذت المرأة سلمني ** وجهي وما مُتُّ هول مَطَّلعي) ٥ (شعفتُ بالخرَد الحسان وما ** يصلح وجهي

إلا لذي ورع (٦) (كي يعبد الله في الفلاة ولا **) (مستفعلن فاعلن فعول ** مستفعلن فاعلن فعول)

(١٤/١)

البحر : مخلع البسيط (لنا صديقٌ كلا صديقٍ ** غثٌ على أنه سَمِينٌ) (من أقبح الناس لا أحاشي ** من كان منهم ومن يكون) (إذا بدا وجهه لقومٍ ** لاذت بأجفانها العيون) (كأنه عندهم غريمٌ ** حَلَّتْ عليه لهم ديون) (وهو على ما وصفتُ منه ** متَّهمٌ ودَّه ظنين)

(١٥/١)

البحر : خفيف تام (كان للأرض مرةً ثقلانٍ ** فلها اليومَ ثالثٌ بقلانٍ) (اتقى غصة اسمه علم الل ** هُ فأكني عن ذكره بالمعاني) (يا ثقيلَ الثَّقالِ أفذيتَ عَيْني ** ني ليت اني كما أراك تراني) (من يكن عانياً بحُبِّ حبيبٍ ** ففؤادي ببغضك اليوم عاني)

(١٦/١)

البحر : خفيف تام (يا أبا القاسم الذي ليس يدري ** أرصاصٌ كيانهُ أم حديدٌ) (أنت عندي كماء بترك في الص ** يفٍ ثقيل يعلوه بردٌ شديد)

(١٧/١)

البحر : متقارب تام (وأحرق نضرمه نفضة ** سفاها وتطفئه تفله) (فأخلاقه تارة وعرة ** وأخلاقه تارة
سهلة)

(١٨٨/١)

البحر : متقارب تام (ولي أصدقاءً كثير و السلا ** م علي وما فيهم نافع) (إذا أنا أدلجت في حاجة ** لها
مطلب نازح شاسع) (فلا أبداً معهم وقفة ** وتسليمة وقتها ضائع) ٤ (وفي موقف المرء عن حاجة **
تيممها شاغل قاطع) ٥ (ترى كل غث كثير الفضو ** ل مصحفه مصحف جامع) ٦ (يحدثني من
أحاديثه ** بما لا يلد به السامع) ٧ (أحاديث هن كمثل الضري ** ع آكله أبداً جائع) ٨ (أولئك لا
حيهم مؤنس ** صديقاً ولا ميثهم فاجع) ٥ (غدوت وفي الوقت لي فسحة ** أنه الدهر كامن الأواء) ٨
إلى أن تقدمني التابع **)

(١٨٩/١)

٢ (ألا هكذا النكد البارع **)

(٩٠/١)

البحر : سريع (واعلم بأن الناس من طينة ** يصدق في التلب لها التالب) (لولا علاج الناس أخلاقهم **
ما نفل المألخ والقارب)

(٩١/١)

البحر : كامل تام (ذقتُ الطعومَ فما التذذتُ كراحةٍ ** من صحبة الأشرار والأخيار) (أأحب قوماً لم يحبوا ربهم ** إلا لفردوسٍ لديه و نار)

(٩٢/١)

البحر : طويل (إذا ما كسك الله سربالَ صحبةٍ ** ولم تخلُ من قوتِ يحلِّ ويعدبُ) (فلا تغِطنَّ المترفين فإنهم ** على حسب ما يكسوهم الدهرُ يسلب)

(٩٣/١)

البحر : بسيط تام (ليس الكريم الذي يعطي عطيته ** على الشاء وإن أغلى به الثمنا) (بل الكريم الذي يعطي عطيته ** لغير شيء سوى استحسانه الحسن)

(٩٤/١)

البحر : رمل تام (ولقد كافأ بالنعمة امرؤ ** كافأ النعمى باخلاص الوداد) (إن يكن نؤلاً نيلاً من يد ** فلقد نؤلاً نيلاً من فؤاد)

(٩٥/١)

البحر : سريع (لم أر شيئاً صادقاً نفعه ** للمرء كالدراهم والسيْفِ) (يقضى له الدرهمُ حاجته ** والسيْفُ
يحميه من الحيفِ)

(٩٦/١)

البحر : طويل (وليسَ بشريِّرٍ ضليعٍ بحجَّةٍ ** رمى باطلاً بالحق حين يخاصمُ) (ولا واسمٌ عرضَ امرئٍ كان
نالهُ ** بسوءٍ وإنْ لامتهُ فيه اللوائمُ) (ولله في حاوي يديه وأرضه ** لفضلٍ ولكن للرجال شكائم) ٤)
ولكنما الشريُّ مَنْ عمَّ شرُّه ** وسولم بدءاً فأتلى لا يسالم) ٥ (وعاذ باذعانٍ له وتوددٍ ** أخوه فلم تنفعه
تلك التمائم) ٦ (وكافاً إحساناً بسوءٍ ولم يزلَّ ** يُراجمُ بالمكروه من لا يراجم)

(٩٧/١)

البحر : خفيف تام (لانتقامُ المظلوم أربى على الظا ** لم من ظلمه على المظلوم) (صاحبُ الظلم إن
تأملت كالرا ** تع في المرتع الوبيل الوخيم) (يجتلي أمره فيعلم أنه قد ** ليل الكرى بليل السليم) ٤)
فهو من لوم نفسه حين يخلو ** في غرام وفي عذاب أليم) ٥ (قد أمرت حياته وشجته ** وأخو الإنتقام
ناعم بال) ٦ (لو تجافى الخصيمُ عنه وأغضى ** لكفاهُ بنفسه من خصيم)

(٩٨/١)

البحر : كامل تام (لا تكثرن ملامة العشاقِ ** فكفاهم بالوجد والأشواق) (إن البلاء يطاق غير مضاعفٍ
** فإذا تضاعف كان غير مُطاق) (لا تُطفئن جوى بلومٍ إنه ** كالريح تُغري النارَ بالإحراق)

(٩٩/١)

البحر : وافر تام (أبت نفسي الهلأع لرزء شيءٍ ** كفى شجواً لنفسي رزء نفسي) (أتهلأع وحشةً لفراقِ
إلفٍ ** وقد وطنتها لحلول رمس ؟)

(١٠٠/١)

البحر : طويل (أرى الصبر محموداً وفيه مذاهبٌ ** فكيف إذا ما لم يكن عنه مذهبٌ ؟) (هناك يحق
الصبرُ والصبر واجبٌ ** وما كان منه كالضرورة أوجبٌ) (هو المَهْرُبُ المُنْجِي لمن أهدقت به ** مكارهُ
دهرٍ ليس منهن مَهْرُبٌ) ٤ (لبوسُ جمالٍ جنةٍ من شماتةٍ ** شفأءُ أسى يُثنى به ويثوبُ)

(١٠١/١)

البحر : خفيف تام (وتولَّى الشبابُ فازدَدْتُ ركضاً ** في ميادينِ باطلي إذ تولَّى) (إن من ساءه الزمان
بشيءٍ ** لأحق امرئٍ بأن يتسلى)

(١٠٢/١)

البحر : طويل (إذا اختطَّ قومٌ خطةً لمدينةٍ ** تقاضتْهمُ أضعافها للمقابر) (وفي ذاك ما ينهأهم أن يشيدوا
** وأن يقتنوا إلا كزاد المسافر)

(١٠٣/١)

البحر : طويل (وما قَتَلُ بعضَ الحيِّ بعضاً بناهكِ ** قُواهُ إِذَا مَا جَاءَ حَيٌّ يَحَارِيَهُ) (وما لَطُمَ بعضُ الموجِ
في البحرِ بعضُهُ ** بمَانِعِهِ تَغْرِيقَ من هو رَاكِبُهُ)

(١٠٤/١)

البحر : منسرح (قلتُ لمن قال لي عرضتُ عليَّ ** أخْفَشَ ماقلتُه فماحمدَهُ) (قَصَّرَتَ بالشعر حين
تعرضه ** عليَّ مبيِّن العمى إِذَا أنتقدَه) (ماقال شعراً ولا رواه ، فلا ** ثعلبه كان لا ولا أسدَه) ٤ (فَإِن
يقولُ أَنني رويتُ فكا ** فُتِرَ جهالاً بكل ما اعتقدَهُ) ٥ (أَرُمْتُ زيني بَأَن تُعْرَضَنِي ** لمدحه فالذليل من
عَصَدَهُ) ٦ (أم رمت شَيْني بَأَن تعرضني ** لثلبه فالسليم من قصدَه) ٧ (تالله ما يأمر السداد بَأَن ** حُرَّ
الكلام بجيشٍ غير ذي لجب) ٧ (أنشدته منطقي ليشهده ** فغاب عنه عمي وما شهدَهُ) ٨ (ما إن تزال
تراه لابساً حللاً **) ٨ (وقال قولاً بغير معرفةٍ ** أفكاً - فما حل أفكُهُ عُقدَه)

(١٠٥/١)

٩ (شعري شعر إِذَا تأمله الإِن ** سان ذو الفهم والحجى عبده) ٩ (شعر يغير عليه باسلاً بطلاً ** وينشد
الناسَ إياه على رقب) ١٠ (لكنه ليس منطقاً بعث ال ** له به آيةً لمن جحدَهُ) ١٠ (يقول مستمعوه
الجاهلون به : **) (ولا أنا المفهم البهائم وال ** طَيْرٌ سليمانُ قاهر المردَه) (مابلغتُ بي الخطوب رتبةً
من ** تفهم عنه الكلاب والقردة) (وحسب قردٍ أراه يحسدني ** أن يُسكنَ الله قلبه حسدَهُ) ٤ (لاخففَ
اللهُ عنه من حسدي ** وزاده الله فوقه كمدَهُ) ٥ (ولاتزل صورتني إِذَا طلعت ** لناظريه قذاه بل رمدَهُ)

(١٠٦/١)

البحر : كامل تام (في النَّاسِ ذُو حِلْمٍ يُسَفِّهُ نَفْسَهُ ** كيما يهاب وجاهل يتحلم) (وَكِلَاهُمَا تَعَبٌ ، يَحَارِبُ شَيْمَةً **)

(١٠٧/١)

البحر : وافر تام (عدوك من صديقك مستفاد ** فلا تستكثرن من الصَّحَابِ) (فَإِن الدَّاءَ أَكْثَرُ مَا تَرَاهُ ** يحول من الطعام أو الشراب) (إِذَا انْقَلَبَ الصَّدِيقُ غَدَاً عَدُوًّا ** مُبِينًا ، وَالْأُمُورُ إِلَى انْقِلَابٍ) ٤ (ولو كان الكثير يُطِيبُ كَانَتْ ** مُصَاحِبَةُ الكَثِيرِ مِنَ الصَّوَابِ) ٥ (وَمَا اللَّحْجُ المِلَاحُ بِمُرُوبَاتٍ ** وتلقى الرِّيِّ في التُّطْفِ العِدَابِ)

(١٠٨/١)

البحر : خفيف تام (ليس حمد الجفون في مريها الن ** وم ولا نفيها إذى الأقداء) (إِنَّمَا حَمْدُهَا إِذَا هِيَ حَالَتْ ** بين طرف العيون والبغضاء)

(١٠٩/١)

البحر : مجزوء الكامل (حَرَّكَ مُنَاكَ إِذَا هَمَمَ ** تَ فَإِنَّهُنَّ مَرَاوِحُ) (لَا تَيَأَسَنَّ فَإِنَّ رِزْقَ اللَّهِ غَادِرٌ رَائِحٌ)

(١١٠/١)

البحر : سريع (ويح القوافي ما لها سفسفت * حظى كأني كنت سفسفتها) (ألم تكن هوجاً فسددتُها *
كانت أمامي ثم خلقتُها) (وفرحة الموهوب أعدمُها * وليس عن طير تعيقتُها) ٤ (ما أحسنت إن كنت
حسنتُها * ما ظرفت إن كنت ظرفتُها) ٥ (خابت ركابي منذ أوجفتُها * شكراً لأنني كنت أرهفتُها) ٦
فرقتُها حين رقتُها * جودتُها فيه وزيفتُها) ٧ (وناكد الجد فمنيئها * حتى كأني كنت كفتها) ٨
أحلف بالله لقد أصبحت * في الرزق آفنى وما إفتها) ٩ (لم أشكها قط بتقصيرة * فيها ولا من حيفة
حفتها) ١٠ (حرمت في سني وفي ميعتي * قرأى من دنيا تضيفتها)

(١١١/١)

١ (لهفي على الدنيا وهل لهفة * تنصف منها إن تلهفتها) (أجهلتها إذ هي موفورة * فيها ، ومن أف
تأفتها) (سليت نفسي بأفاعيله * فيها ولا حال تردفتها)

(١١٢/١)

البحر : - (لولا فواكه أيلول إذا اجتمعت * من كل نوع ورق الجو والماء) (إذا لما حفلت نفسي متى
اشتملت * علي هائلة الجالين غرباء) (يا حبذا ليل أيلول إذا بردت * فيه مضاجعنا والريح سجواء) ٤
وجمش القر في الجلد فانتلفت * من الضجيعين أحشاء فأحشاء) ٥ (وأسفر القمر الساري فصفحته *
رباً لها من صفاء الجو لألاء) ٦ (يا حبذا نفحة من ريحه سحراً * تأتيك فيها من الريحان أنباء) ٧ (قل
فيه ما شئت من شهر تعهده * في كل يوم يد لله بيضاء)

(١١٣/١)

البحر : - (أحبُّ المهرجانَ لأنَّ فيه ** سروراً للملوكِ ذوي السناءِ) (وباباً للمصيرِ إلى أوانٍ ** تُفتح فيه أبوابُ السماءِ) (أشبهه إذا أفضى حميداً ** بإفضاء المصيفِ إلى الشتاءِ) ٤ (رجاء مؤمليك إذا تناهى ** بهم بعد البلاءِ إلى الرخاءِ) ٥ (فمهرج فيه تحت ظلالِ عيشٍ ** ممددةٍ على عيشِ فضاءِ) ٦ (أخوا نعيمٍ تتمُّ بلا فناءٍ ** إذا كانا لتمامِ أخوا الفناءِ) ٧ (يزيد الله فيها كلَّ يومٍ ** فلا تنفكُ دائمة النماءِ) ٨ (ويصحبك الإلهُ على الأعادي ** مساعدة المقادر والقضاءِ) ٩ (شهدت لقد لهوتوأنت عفتُ ** مصون الدينمبذول العطاءِ) ١٠ (تغتتك القيان فما تغتت ** سوى محمول مدحك من غناءِ)

(١١٤/١)

١ (وأحسن ما تغناك المغني ** غناء صاعه لك من ثناء) (كملت فلست أسأل فيك شيئاً ** يزيدك المليك سوى البقاء) (وبعد فإن عذري في قصوري ** عن الباب المحجب ذي البهاء) ٤ (حدوث حوادث منها حريق ** تحيف ما جمعت من الشراء) ٥ (فلم أسأل له خلفاً ولكن ** دعوت الله مجتهد الدعاء) ٦ (ليجعله فداءك إن رآه ** فداء كأيها الغالي الفداء) ٧ (وأما قبل ذاك فلم يكن لي ** قرار في الصباح ولا المساء) ٨ (أعاني ضيعة ما زلت منها ** بحمد الله قدما في عناء) ٩ (فرأيتك مُنعماً بالصفح عني ** فما لي غير صفحك من عزاء) ١٠ (ولا تعبت علي فداك أهلي ** فتضعف ما لقيت من البلاء)

(١١٥/١)

البحر : - (ألم ترَ لابنِ بلبلٍ إذ حماني ** مواردُهُ وأورادي ظمأ) (سألت الأرض تنكيراً عليه ** فلم تفعلنكَّرت السماء) (وصاعد ما تصعد بل تهاوى ** ولكن جاد ما صعد الدعاء) ٤ (رعى هذا الأنام فكان ذنباً ** أحصوما وما الذناب وما الدعاء)

(١١٦/١)

البحر : - (لم يلهُ في المهرجان أُولى ** باللهوفيه من ابن يحيى) (لأنه شابُه بجدٍ ** أحيابه الناسَ كلَّ
مَحيا) (جدَّد عهد النبي بَرَّ ** من ابن يحيى وفضَّلُ تقوى) ٤ (وعهد كسرى نعيمُ عيشٍ ** من ابن
كسرى وحسنُ ملهى صفضلُ في المهرجان عيدٌ) ٥ (يجمعدينا له ودنيا ** وليس بدعاً ولا عجباً) ٦ (أن
ينظم المعنيين معنى ** فاللهُ يبقيه ألف عامٍ) ٧ (وما رأى في البقاء بُقياً ** يسمو به جده فيحظى) ٨ (
وتارةً مجده فيعلَى ** ولم تزل أعينُ الأعادي) ٩ (بنعمة الله فيه تقدَى ** يوقى بهم أسهم المنايا) ١٠ (إذا
ألَمَّتْ بهوفدى ** ن)

(١١٧/١)

البحر : - (وجاهلٍ أعرضتُ عن جهله ** حتى شكاكُفي عن الشكوى) (قد هام وجداً باكتراثي له **
وقد أبتُ نفسي ما يهوى) (إنَّ من السلوى لحيلولةً ** تُوهمني البلوى به بلوى) ٤ (أحضرتُ نجوى
النفس تمثاله ** مستحياً من شاهد النجوى) ٥ (وقلت للشعرألا أعدني ** على طويل الغي مُستهوى) ٦
(فقل لمن خاصمتَ مستهلكٌ ** ليست على أمثاله عدوى) ٧ (لو كان لي في مثله موضعٌ ** غادرته
أحدوثه تُروى) ٨ (بكل بيتٍ سائرٍ عائرٍ ** يُسمعوالوجه له يزوى) ٩ (لكنَّ من تُهدي له شتمه ** تُهدي
إليه المنَّ والسلوى) ١٠ (قومته بالشتمِ يُهدى له ** فلم أجد قيمته تسوى)

(١١٨/١)

البحر : - (يُهنأُ بالإفطار قومٌ لأنهم ** تأتي لهم قبلَ العشاءِ غداءً) (وأما عليُّ ذو العلا فالأنه ** أطاع له
الإطعامُ كيف يشاء) (وما فاته في الصوم فطر لأنه ** مُدارسُ علموالدَّارس غداءً) ٤ (ولا فاته في الفطر
صومٌ لأنه ** مواصلُ صوم عقبته سواً) ٥ (هنيئاً له إفطاره وصيامه ** هنيئاً ومن بعد الهناءِ مرأى) ٦ (
بحقك أمطرت الورى وبحقهم ** لأنهم أرضوانت سماءً)

(١١٩/١)

البحر : - (المأل يكسب ربُّه ما لم يفضُ ** في الراغبين إلهسوءَ ثناءٍ) (كالماء تأسنُ بثره إلا إذا **
خبطَ السُّقاةُ جِمامه بدلاءٍ) (والنائلُ المعطى بغير وسيلةٍ ** كالماء مغترفاً بغير رِشاءٍ)

(١٢٠/١)

البحر : - (ليس حمد الجفون في مريها النو ** مولانفيها أذى الأقداء) (إنما حمدُها إذا هي حالت **
بين طرف العيون والبُغضاء)

(١٢١/١)

البحر : - (أحمد الله نية وثناء ** غدوة بل عشية بل مساء) (بل جميعاوبين ذلكحمدا ** أبدأ يطبق
الآناء) (حمد مستعظم جلالا عظيما ** من مليكوشاكر آلاء) ٤ (ملكٌ يقدح الحياة من المو ** تى
ويكفي بفضله الأحياء) ٥ (صاغنا ثم قاتنا ووقانا ** بالتى نتقي بها الأسواء) ٦ (من بناء يكتنأولبوس **
ودواء يحارب الأدواء) ٧ (ثم أهدي لنا الفواكه شتى ** والتحياتجل ذاك عطاء) ٨ (عظمت تلکم
الأيادي وجلت ** فاذاكر الموزواترك الأشياء) ٩ (إنما الموز حين تمكن منه ** كاسمه مبدلا من الميم فاء
١٠ (وكذا فقدة العزيز علينا ** كاسمه مبدلا من الزاي تاء)

(١٢٢/١)

١ (فهو الفوز مثلما فقدته المو ** تلقد بان فضله لاختفاء) (ولهذا التأويل سماه موزاً ** من أفاد المعاني
الأسماء) (رب فاجعله لي صبوحا وقيلا ** وغبوقا وما أسأت الغذاء) ٤ (وأرى بل أبتُ أن جوابي **
لا تُغالط فقد سألت البقاء) ٥ (يشهد الله إنه لطعامٌ ** حُرْمِيَّ يغازل الأحشاء) ٦ (نكهة عذبة وطعم لذيدُ

** ساعدا نعمة إلى نعماء (٧) وتخال انسرايه في مجار ** يه افتراع الأبخار والإغفاء (٨) لو تكون القلوب
مأوى طعامٍ ** نازعته قلوبنا الأحشاء (٩) إنني للحقيق بالشبع السا ** نغ من أكله وإن كان ماء (١٠) من
عطايا أبي محمد المح ** مود ظرفا وحكمة وسخاء)

(١٢٣/١)

٢ (وجمالا منمقاوجلالا ** ووفاء محققاوصفاء) ذلك السيد الذي قتل اليأ ** س بأفضاله وأحيا الرجاء ()
سرنبيرنيرعانيكفاني ** جازه السوء إنه ما أساء (٤) وتخطته كل بأساء لكن ** صادمت من ورائه الأعداء (٥)
(وتعالق به سماء المعالي ** أو ترى مجده السماء سماء (٦) ملكا يلبس الطويل من العم ** ر ويحظى
ويجبر الأولياء (٧) وأما والذي حباني بزلفا ** ي لديهألية غراء (٨) لأكدن للمدائح فيه ** فكري أو
أردها أنضاء (٩) ومعاذ الإله لامدح يأتي ** فيه كرها بل مُعفيا إعفاء (١٠) وترانا في مدحه كيف كنا **
كالمعنى في أن يضيء الضياء)

(١٢٤/١)

٣ (أي مصباح قاده زاد في الإص ** باح نورا إن لم نكن جهلاء) غير أنا نريغ بالمدح فيه ** رفعة باسمه
لنا وسناء () رتباً لم تشد لنا مثلهاآ ** باء نرجو توريتها الأبناء (٤) لا عدمناه ماجداً بلّغ الأ ** بناء مجدداً
قد أعجز الآباء)

(١٢٥/١)

البحر : - (إذا ما المدح سار بلا ثواب ** من الممدوح فهو له هجاء) (لأن الناس لا يخفى عليهم **
أمنع كان منه أم عطاء)

(١٢٦/١)

البحر : - (ما بالها قد حُسنت و رقيها ** أبدأ قبيح قُبِح الرقباء) (ما ذاك إلا أنها شمس الضحى ** أبدأ
تكون رقيها الحرباء)

(١٢٧/١)

البحر : - (ياأخيأين رُبُع ذاك اللقَاءِ ** أين ما كان بيننا من صفاءِ) (أين مصداقُ شاهدٍ كان يحكي **
أنك المخلص الصحيح الإخاء) (شاهدٌ ما رأيت فعلك إلا ** غير ما شاهدٍ له بالذكاء) ٤ (كشفت منك
حاجتي هنواتٍ ** غُطيت برهةً بحسن اللقاءِ) ٥ (تركتني ولم أكن سيء الظن ** ن أسوء الظنون
بالأصدقاء) ٦ (قلت لما بدت لعيني شُنعاً ** رُبَّ شوهاةٍ في حشا حسناء) ٧ (ليتني ما هتكت عنك
سترأ ** فتويتنَّ تحت ذاك الغطاء) ٨ (قلنلولا انكشافنا ما تجلَّت ** عنك ظلماء شبهة قتما) ٩ (قلت
أعجب بكنَّ من كاسفاتٍ ** كاشفاتٍ غواشي الظلماء) ١٠ (قد أفتدنتني مع الخُبر بالصا ** حب أن رُبَّ
كاسفٍ مُستضاء)

(١٢٨/١)

١ (قلن أعجب بمهتدٍ يتمنى ** أنه لم يزل على عمياء) (كنت في شُبْهةٍ فرالت بنا عن ** كفاوسعتنا من
الإزراء) (وتمنيت أن تكون على الحي ** رة تحت العماية الطُخياء) ٤ (قلت تالله ليس مثلي مَنْ وُدَّ ** د
ضلالاً وحيرةً باهتداء) ٥ (غير أني وددت ستر صديقي ** بدلاً باستفادة الأنبياء) ٦ (قلن هذا هوئفخرج على

الحق ** ق وخلّ الهوى لقلبِ هواء (٧) ليس في الحقّ أن تودّ لخلّ ** أنه الدهر كامن الأدواء (٨) بل من الحقّ أن تنقر عنهن ** نّ وإلاً فأنت كالبعداء (٩) إن بحث الطبيب عن داء ذي الدّا ** ء لأسّ الشّفاء قبل الشّفاء) ٠ (دُونك الكشِفَ والعتابَ فقوِّم ** بهما كل خلةٍ عوجاءِ)

(١٢٩/١)

٢) وإذا ما بدا لك العُرُ يوماً ** فتتبع نِقابه بالهناءِ) (قلتني ذاك موتكُنوما المو ** تٌ بمستعذب لدى الأحياء) (قلنما الموت بالكريه إذا كا ** ن بحقّ فلا تزد في المراءِ) ٤ (ياأخي هبك لم تهب لي من سع ** يك خطأ كسائر البخلاءِ) ٥ (أفلا كان منك ردُّ جميلٍ ** فيه للنفس راحةً من عناءِ) ٦ (أجزاء الصّديق إبطاءهُ العش ** وة حتّى يظلّ كالعشواءِ) ٧ (تاركاً سعيه اتكالاً على سع ** يك دون الصّحاب والشّفاءِ) ٨ (كالذي غرّه السّرّابُ بما خي ** يل حتّى هراق مافي السّقاءِ) ٩ (يا أبا القاسمالذي كنت أرجو ** هلدهريقطعت متن الرّجاءِ) ٠ (بكرُ حاجاتٍ من يعدُّك للشّ ** دة طورا وتارةً للرّخاءِ)

(١٣٠/١)

٣) نمت عنها وما لمتلك عذرٌ ** عند ذي نهيّةٍ على الإغفاءِ) (قسماً لو سألتُ أخرى عواناً ** لتنمّرت لي مع الأعداءِ) (لأجازيك من غرورك إيا ** ي غروراً وقيت سوء الجزاءِ) ٤ (بل أرى صدقك الحديتوماذا ** ك لبخلٍ عليك بالإغضاءِ) ٥ (أنت عينيوليس من حق عيني ** غصّ أجفانها على الأقداءِ) ٦ (ما بأمثال ما أتيت من الأم ** ر يخلّ الفتى ذراً العلياءِ) ٧ (لا ولا يكسب المحامد في النا ** سولا يشتري جميل الشناءِ) ٨ (ليس من حل بالمحل الذي أن ** ت به من سماحة أو وفاءِ) ٩ (بدّل الوعد للأخلاءِ سمحاً ** وأبى بعد ذلك بدّل العناءِ) ٠ (فعدا كالخلاف يورق للعبي ** ن ويأبى الإثمار كل الإباءِ)

(١٣١/١)

٤ (ليس يرضى الصديقُ منك ببشرٍ ** تحت مخبوره دفينُ جفَاء) ٤ (يا أخي يا أخوا الدَّمَائَة والرَّق ** قَة
والظَّرْف والحجا والدهاءِ) ٤ (أترى الضَّرْبَة التي هي غيبٌ ** خُلْفَ خمسين ضربةً في وحاءِ) ٤٤ (ثاقب
الرأينا فذ الفكر فيها ** غير ذي فترة ولا إبطاءِ) ٤٥ (وتلافيك شيعَةٌ فيظلو ** ن على ظهر آلة حذاءِ)
٤٦ (تهزُم الجمع أوحدياً وتلوي ** بالصَّنَادِيد أيما إلواءِ) ٤٧ (وتحط الرِّحاح بعد الفزازي ** ن فتزداد
شدة استعلاءِ) ٤٨ (ربَّما هالني وحيرَ عقلي ** أخذك اللأعبين بالبأساءِ) ٤٩ (ورضاهم هناك بالنَّصف
والرُّب ** عوادني رضاك في الإرباءِ) ٥٠ (واحتراسُ الدهاة منكواعصا ** فُك بالأقوياءِ والضعفاءِ)

(١٣٢/١)

٥ (عن تدابيرك اللطاف اللواتي ** هُنَّ أخفى من مُستسرِّ الهباءِ) ٥ (بل من السرِّ في ضمير مُحبٍ **
أدبته عقوبة الإفشاءِ) ٥ (فإخالُ الذي تديرُ على القو ** م حروباً دوائرَ الأرحاءِ) ٥٤ (وأظنُّ افتراسك
القرن فالقر ** ن منايا وشيكة الإرادِ) ٥٥ (وأرى أن رقعة الأدم الأح ** مرأرض عللتها بدماءِ) ٥٦ ()
غلط الناس لست تلعب بالشط ** رنج لكن بأنفس اللعباءِ) ٥٧ (أنت جديهاوغيرك من يل ** عيان
الرجال غير النساءِ) ٥٨ (لك مكر يدب في القومأخفى ** من ديب الغذاء في الأعضاء) ٥٩ (أوديب
الملال في مستهامي ** ن إلى غاية من البغضاءِ) ٦٠ (أو مسيرِ القضاء في ظلم الغي ** ب إلى من يريده
بالتَّوَاءِ)

(١٣٣/١)

٦ (أو سُرى الشيب تحت ليل شبابٍ ** مُستحيرٍ في لَمَّة سحماءِ) ٦ (دبَّ فيها لهاومنها إليها **
فاكتست لون رتَّة شَمطاءِ) ٦ (تقتلُ الشَّاه حيث شئت من الرُّق ** عة طَبًا بالقتلة التكرأِ) ٦٤ (غير ما
ناظرٍ بعينك في الدس ** تولا مُقبل على الرُّسلاءِ) ٦٥ (بل تراهاوأنت مستدبرُ الظَّه ** ر بقلبٍ مُصوَّر من
ذكاءِ) ٦٦ (ما رأينا سواك قرناً يُولِّي ** وهو يُردي فوارس الهيجاءِ) ٦٧ (رُبَّ قَوْم رأوك ريعوا فقالوا **
هل تكونُ العيونُ في الأقفاءِ) ٦٨ (والفؤادُ الذكيُّ للمطرق المُع ** رض عينٌ يرى بهامن وراءِ) ٦٩ (تقرأ
الدستَ ظاهراً فتؤدي ** هجميعاً كأخفظ القرأِ) ٧٠ (وتلقَى الصوابَ فيما سوى ذا ** ك إذا جاء جائرُ

(١٣٤/١)

٧) فترى أن بُلغَةً معها الرَّا ** حُهُ خَيْرٌ من ثُرُوقٍ وشفاء (٧) رؤيَةً لا خِلاجَ فيها ولولا ** ذاك لم تَأبَ صحبةَ ابنِ بُغَاء (٧) وهو موسى وصاحبُ السيفِ والجي ** ش وَرُكُنُ الخِلافةِ الغلباءِ (٧٤) بعته واشتريتَ عيشاً هنيئاً ** رابحَ البيعكِيساً في الشِّراءِ (٧٥) وقديماً رَغِبْتَ عن كلِّ مَصْحُو ** بٍ من المُتْرِفينَ والأمرءِ (٧٦) ورَفَضْتَ التِّجَارَةَ الجِمةَ الرِّبِّ ** حِوماً في مِراسِها من جِداءِ (٧٧) وهَدَى العاذِلُونَ من جِهةِ الرِّبِّ ** ح فِخْلَيْتِهِم وطولَ الهِداءِ (٧٨) أَعْرَضْتَ عَنْهُمْ عِزائِمَكَ الصِّمِّ ** مِبْأذِنَ سَمِيعَةَ صِماءِ (٧٩) حينَ لم تَكْتَرِثَ لِقَوْلِ أحي غِشِّ ** شِيرى أَنه من النِّصحاءِ (٨٠) وإِذا صَحَّ رَأى ذِي الرِّأى لِمَ تَن ** ظر بعيني مشورةَ عوراءِ ()

(١٣٥/١)

٨) لم تَبِعَ طيبَ عيشةٍ بفضولٍ ** دونها خِبتَ عيشةَ كِدراءِ (٨) تَعِبَ النِّفسَ والمِهانةَ والذُّلَّ ** لَه والخوفَ واطِّراخَ الحِياءِ (٨) بل أَطَعْتَ النِّهْيَ ففَزْتَ بِحِظِّ ** قِصْرَتِ عَنْهُ فِطْنَةَ الأَغبياءِ (٨٤) راحةَ النِّفسِ والصِّيانةَ والعِفِّ ** فةَ والأَمِنَ في حِياءِ رِواءِ (٨٥) عالِماً بِالذِّى أَخذتَ وَأَعطى ** ت حِكِيماً في الأَخْذِ والإِعطاءِ (٨٦) جِهبِذَ العِقلِ لا يَفوتُكَ شِئىءٌ ** مِثْلَهُ فَاتِ أَعينَ البِصراءِ (٨٧) غَيرَ مُسْتَنزِلِ عَنِ الوَضِحِ الأَطِّ ** لِسِ بِالزَّائِفِ الصِّبِيحِ الرِواءِ (٨٨) قانِلاً لِلْمِشِيرِ بِالكَدْحَمِها ** ما اجْتِهادَ اللَّيبِ بَعْدَ اِكْتِفاءِ (٨٩) قِربِ الحِرصِ مِركِبا لِشِقى ** إِنما الحِرصُ مِركِبُ الأَشقياءِ (٩٠) مِرحِبا بِالكَفِافِ يَأْتى هَنيئاً ** وَعلى المِمتِعاتِ ذِيلَ العِفاءِ ()

(١٣٦/١)

٩ (ضلة لامرء يشمر في الجم ** ع لعيش مشمر للفناء) ٩ (دانبا يكنز القناطير للوا ** رثوالعمر دانبا
في انقضاء) ٩ (حبذا كثرة القناطير لوكا ** نت لرب الكنوز كنز بقاء) ٩٤ (يفتدي يرحم الأسير أسيرا **
جاهلا أنه من الأسراء) ٩٥ (لا إلى الله يذهب الحائر البا ** نر جهلا ولا إلى السراء) ٩٦ (يحسب
الحظ كله في يديه ** وهو منه على مدى الجوزاء) ٩٧ (ليس في آجل النعيم له حظ ** ظوما ذاق عاجل
النعماء) ٩٨ (ذلك الخائب الشقي وإن كا ** ن يرى من السعداء) ٩٩ (حسب ذي إربة ورأي جلي **
نظرت عينه بلا غلواء) ١٠٠ (صحة الدين والجوارح والعر ** ضواحراز مسكة الحوباء)

(١٣٧/١)

١٠ (تلك خير لعارف الخير مما ** يجمع الناس من فضول الثراء) ٠ (ولها من ذوي الأصالة عشا ** ق
وليسوا بتابعي الأهواء) ٠ (ليس للمكثر المنغص عيش ** إنما عيش عائش بالهناء) ٠٤ (يا أبا القاسم
الذي ليس يخفى ** عنه مكنون خطة عوصاء) ٠٥ (أترى كل ما ذكرت جليا ** وسواه من غامض الأنحاء
) ٠٦ (ثم يخفى عليك أني صديق ** ربما عز مثله بالغللاء) ٠٧ (لالعمر الإله لكن تعاشي ** ت بصيرا
في ليلة قمراء) ٠٨ (بل تعاميت غير أعمى عن الحق ** ق نهارا في ضحوة غراء) ٠٩ (ظالما لي مع
الزمان الذي ابتز ** ز حقوق الكرام للؤماء) ١٠ (ثقلت حاجتي عليك فأضحت ** وهي عبء من فادح
الأعباء)

(١٣٨/١)

١١ (ولها محمل خفيف ولكن ** كان حظي لديك دون اللفاء) ١ (كان مقدار حُرْمَتِي بك في نَفْ ** سك
شيئا من تَأْفَهُ الأشياء) ١ (فتوانيتوانني وطيء الظ ** ظهر لكنه ذميم الوطاء) ١٤ (كنت ممن يرى
التشيع لكن ** ملت في حاجتي إلى الإرجاء) ١٥ (ولعمريلقد سعت ولكن ** نك عذرت بعد طول التواء
) ١٦ (فتنزه عن الرياء فتعدي ** رك في السعي شعبة من رياء) ١٧ (ليس يجدي عليك في طلب الحا **
جات إلا ذو نية ومضاء) ١٨ (ظلمت حاجتي فلاذت بحقوي ** ك فأسلمتها بكف القضاء) ١٩ (وقضاء
الإله أحوط لنا ** س من الأمهات والآباء) ٢٠ (غير أن اليقين أضحي مريضا ** مرضا باطنا شديد الخفاء

(١٣٩/١)

١٢ (ما وجدت امرأ يرى أنه يو ** قن إلا وفيه شوب امتراء) ٢ (لو يصح اليقين ما رغب الرا ** غب إلا إلى ملك السماء) ٢ (وعسير بلوغ هاتيك جدا ** تلك عليا مراتب الأنبياء) ٢٤ (كنت مستوحشا فأظهرت بخسا ** زادني وحشة من الخلطاء) ٢٥ (وعزيز علي عضيك باللو ** م ولكن أصبت صدري بداء) ٢٦ (أنت أدويت صدر خللك فاعذر ** هعلي النفث إنه كالدواء) ٢٧ (لاتلومن لأثماً وضع اللو ** ماء في كنه موضع اللوماء) ٢٨ (إن تكن نفحة أصابتك من عذ ** لي فعما قدحت في الأحشاء) ٢٩ (يا أبا بكر المشار إليه ** بانقطاع القرين في الأدباء) ٣٠ (قد جعلناك حاكماً فاقض بالحق ** ق وما زلت حاكم الظرفاء)

(١٤٠/١)

١٣ (تأخذ الحق للمُحَقِّوتنهى ** عن ركوب العداء أهل العداء) ٣ (ليس يؤتى الخصمان من جَنَفٍ في ** ك ولا من جهالةٍ وغباء) ٣ (هل ترى ما أتى أخوك أبو القا ** سم في حاجتي بعين ارتضاء) ٣٤ (لي حقوقٌ عليه أصبح يلوي ** ها فطالبه ليوشك الأداة) ٣٥ (لست أعتدُّ لي عليه يداً بي ** ضاء غير المودة البيضاء) ٣٦ (تلك أو أنني أخ لو دعاه ** لمهم أجاب أولى الدعاء) ٣٧ (يتقاضى صديقه مثل ما يب ** ذل من ذات نفسه بالسواء) ٣٨ (وأناديك عائداً ياأبا القا ** سم أفديك ياعزير الفداء) ٣٩ (قد قضينا لبانةً من عتاب ** وجميل تعائب الأكفاء) ٤٠ (ومع العتب والعتاب فإني ** حاضر الصفحواسع الإعفاء)

(١٤١/١)

١٤ (ولك الوُدُّ كالذي كان من خلٍ ** لكوالصدرُ غيرُ ذي الشَّحاء) ٤ (ولك العذر مثل قافيتي في ** ك
اتساعاً فإنها كالفضاء) ٤ (وتأمل فإنها ألفُ المدِّ ** د لها مدَّةٌ بغيرِ انتهاء) ٤٤ (والذي أطلق اللسان
فعاتب ** تُك عديك أوَّلَ الفهماء) ٤٥ (لم أخفُ منك غلطةً حين عاتب ** تُك تدعو العتابَ باسم
الهجاء) ٤٦ (وأنا المرءُ لا أسومُ عتابي ** صاحباً غيرَ صَفوةِ الأصفياء) ٤٧ (ذا الحجا منهْمُودا الحِلْمِ
والعل ** موجهلٌ ملامةُ الجُهلاء) ٤٨ (إن من لام جاهلاً لطيبٌ ** يتعاطى علاج داءِ عياء) ٤٩ (لستُ
ممن يظلُّ يربع باللو ** م على منزلٍ خلاءٍ قواء)

(١٤٢/١)

البحر : - (إذا أنت لم تحفل بمدح من امرئٍ ** فأنصفولاً تحفل له بهجاءٍ) (وإلا فقد أقررت أن
مديحه ** رضيٌّ ولكن لا تفي بجزاءٍ) (بلى بجزاءِ الشرِّ بالشرِّ ماهرٌ ** ولست تُجازي مُحسناً ببلاء) ٤ (
يدُ خلقت للنكر لا العرفسلطةً ** صؤولٌ على سؤالها الضعفاء)

(١٤٣/١)

البحر : - (قدم الإمام يسير تحت لوائه ** سيَّر السكينة سيِّدُ الأمراء) (شمسٌ وبدر يشفيان ذوي العمى
** وهما سراجا أعين البُصراء) (لا عيبَ عند ذوي التُّعننِ فيهما ** إلا انفراؤهما من النظراء) ٤ (كم قد
تخلفَ عنهما من سابقٍ ** غيرِ الوزيرِ مُبرِّرِ الوزراء)

(١٤٤/١)

البحر : - (يأيها الرجل المدلسُ نفسه ** في جملةِ الكرماء والأدباء) (بالبيتِ يُنشِدُ رُبْعَهُ أو نصفه **
والخبزُ يُرزأُ عندهوالماء) (تدليسه عند الكواعب لمةٌ ** مخضوبةٌ بالخطر والحناء) ٤ (لا تكذبَنَّ فإن

لُؤْمِكِ نَاصِلٌ ** كَنَصُولِ تَلْكَالْمَةِ الشَّمْطَاءِ (

(١٤٥/١)

البحر : - (وعاتقة زُفَّتْ لنا من فُرى كُوْنِي ** تُلَقَّبُ أُمُّ الدهرِ أو بنته الكبرى) (رأت نار إبراهيم أيام أوقدت ** وحازت من الأوصافِ أوصافها الحسنَى) (حكمت نورها في بَردها وسلامها ** وباتت بطيبٍ لا يُوازِي ولا يُحكي) ٤ (عَمَرْنَا بها الأيامِ في ظل ماجدٍ ** له الرتبة العلياء والمثل الأعلى)

(١٤٦/١)

البحر : - (سأنتني بنعماك التي لو كَفَرْتُهَا ** لأنتت بها منها شواهدُ لا تُخفي) (هب الروض لا يشي على الغيث نشره ** أمنظره يخفي مآثره الحُسنَى)

(١٤٧/١)

البحر : - (يقولون ما لا يفعلون مسبةً ** من الله مسبوب بها الشعراءُ) (وما ذاك فيهم وحده بل زيادةً ** يقولون مالا يفعل الأمراءُ)

(١٤٨/١)

البحر : - (قد بلينا في دهرنا بملوكٍ ** أدباء علمتهم شعراءُ) (إن أجدنا في مدحهم حسدونا ** فحرمنا منهم ثواب الثناء) (أو أسأنا في مدحهم أنبونا ** وهجوا شعرنا أشدهجاء) ٤ (قد أقاموا نفوسهم لذوي

(١٤٩/١)

البحر : - (لأسأل الله في جهمان مسألة ** على الذي بي من مقت له وقلبي) (إلا إعارته عقلا يريه به
** من بغضه ما يراه غير هو كفى) (فو الذي لا يريني وجهه أبدا ** إلا بشرّ فما لي غير ذاك هوى) ٤ (لو
أبصرت عينه من بغضه طرفا ** لذاب حتى تراه كالخيال ضنى)

(١٥٠/١)

البحر : - (يوم الثلاثاء ما يوم الثلاثاء ** في ذروة من ذرا الأيام علياء) (كأنما هو في الأسبوع واسطة **
في سمط در محل جيد حسناء) (ما طابق الله نيروز الأمير به ** إلا لتلقاه فيه كل سراء) ٤ (لاسيما في
ربيع ممرع غدق ** ما انفك يتبع أنواء بأنواء) ٥ (حتى لشبهت سقياه وزهرته ** جدوى أبي أحمد أو وشي
صنعاء) ٦ (لم يبق للأرض من سر تُكاتمته ** إلا وقد أظهرته بعد إخفاء) ٧ (أبدت طرائف شتى من
زواهرها ** حمرا وصفرا وكل نبت غرباء) ٨ (فاسعد بنيروزك المسعود طالعه ** يا ابن الأكارم في خفض
ونعماء) ٩ (واعط نفسك فيه قسط راحتها ** إن العلا ذات أثقال وأعباء) ١٠ (قد كان عيدا مجوسيا
فشرّفه ** ملهاك فيهما تلهو بفحشاء)

(١٥١/١)

١ (لكن بأشياء يهتز الكريم لها ** جودا فيسنى العطايا أي إسناء) (جادت يمينك في النيروز فائضة **
بالمال إذ جاد فيه الناس بالماء) (لازلت تنسخ نيروزا معولهُ ** على الذي فيك من صفح وإغضاء) ٤ (لم
نهد شيئا لأن الناس مذ أربوا ** عابوا الهدية إلا بين أكفاء) ٥ (إن العبيد إذا أهدت لسادتها ** فقد تعدت

وأرئت كل إرباء (٦) إلا الثناء فإني لست أنكره ** أو الدعاء لذي نعمي وآلاء (

(١٥٢/١)

البحر : - (عاقنا أن نعود أنك أولي ** ت أمورا يضيق عنها الجزاء) (غمرتنا منك الأيادي اللواتي ** ما لمعشارها لدينا كفاء) (فنهانا عنك الحياء طويلا ** ثم قد ردنا إليك الحياء) ٤ (ولما حق أن قُربت التناهي ** ولما حق إن بررت الجفاء) ٥ (غير أنا أنضاء شكر أريحت ** وقديما أريحت الأنضاء) ٦ (وظمنا إلى الشرابوأنت ال ** بحر يروى في جانبه الظماء) ٧ (فاسقنا من شرابك الرائق العذ ** ب ولاتحمناسقتك السماء) ٨ (من عتيق كأنه دمعة المهه ** جور يبكي وعينه مرهء) ٩ (يقدح الصبح في الظلامويأبي ** أن يرى في فنائه الإمساء)

(١٥٣/١)

البحر : - (سبغت نعمة ودام صفاء ** ووقاك الحوادث الأكفاء) (يابن من جل أمرهوأجلت ** هولاء العهود والخلفاء) (لم يصف الدواء جسمك إلا ** عن صفاء كما يكون الصفاء) ٤ (فلأعدائك البشاعة منه ** ولك النفع دونهم والشفاء) ٥ (أسقط المدح فيك أن لم بين من ** ك خفياوهل بصبح خفاء) ٦ (فالبس العفو والمعافة ثوباً ** وعلى الكارهين ذاك العفاء) ٧ (ووقاك الإله ما تتوقى ** في بقاء للنفس فيه اكتفاء) ٨ (فوك مجنى حجاووجهك شمس ** ويميناك مزنة وطفاء)

(١٥٤/١)

البحر : - (يا طالباً عند الإمام هوادة ** مهلاوحسبك منذرا ششداً) (حكم الإمام عليه حكماً فيصلا ** مر السُّراطفليس فيه عداء) (حكم الإمام عليه بالحكم الذي ** قسم السواء فليس فيه خطأ) ٤ (حكم

أحد أحص أبلج واضح ** لا أولياء له ولا أعداء) ٥ (يأبى محاباة الأحبة عدله ** فأخوه فيه والغريب
سواء) ٦ (دامت سلامته وطال بقاؤه ** ومع البقاء العز والنعماء)

(١٥٥/١)

البحر : - (عيني شحا ولا تسعًا ** جل مصابي عن البكاء) (ترككما الداء مستكنا ** أصدق عن صحة
الوفاء) (إن الأسي والبكاء قدما ** أمران كالداء والدواء) ٤ (وما ابتغاء الدواء إلا ** بغيا سبيل إلى
البقاء) ٥ (ومبتغي العيش بعد خلّ ** كاذبه خلّة الصفاء)

(١٥٦/١)

البحر : - (أيها القاسمُ القسيم رواء صوالذي ضم وده الأهواء ** والذي ساد غير مستنكر السؤ) (دد
في الناسواعتلى كيف شاء ** قمر نجتليه ملء عيون) (وصدور براعة وضياء ** لم يزل يجعل المساء
صباحاً) ٤ (كلما بدّل الصباح مساء ** قتل اليأس وهو مستحكم الأم) ٥ (روأحيا المطاعم الأنضاء **
وارتضاه الأمير حين رآه) ٦ (وارتأى فيه رؤية وارتياء ** قال رأس الرؤوس لما رآه) ٧ (وصف البدر
نفسه لاختفاء ** بشر البرق بالحياءوسنا الصب) ٨ (ح بأن يقلب الدجى أضواء ** كل شيء أراه منك
بشير) ٩ (صدق الله هذه البشراء ** وإذا مخابر الناس غابت) ١٠ (عنك فاستشهد الوجوه الوضاء **
قال بالحق فيه ثم اجتباه)

(١٥٧/١)

١ (واصطفاهوما أساء اصطفاء ** فعدا يوسع الرعية عدلا) (غير أني لقيت منه اعتداء ** أجميل بك
اطراحيوقد قد) (دمت في رأيك الجميل رجاء ** ولي الطائر السعيد الذي كا) ٤ (ن بريدا بدولة زهراء **

ما تعرفت مذ تعيَّفت طيري) ٥ (غير نعماء ظاهرت نعماء ** ثم أدنيتني فزادك يُمني) ٦ (من أمير مؤيد
إدناء ** وتناولتني ببر فبَّرت) ٧ (ك يد الله ثرة بيضاء ** وكذا كلما نويت لمولا) ٨ (ك مزيدا أوتيتهاوهلهناء
** أنا مولاكأنت أعتقت رقي) ٩ (بعدما خفت حالة نكراء ** فعلام انصراف وجهك عني) ١٠ ()
وتناسيكحاجتي إلغاء ** كان يأتيني الرسول فيهدي (

(١٥٨/١)

٢) لي سروراويكبت الأعداء ** فقطعت الرسول عني ضنا) (باتخاذيه مفخرا وبهاء ** إن أكن غير محسن
كل ما تط) (لب إني لمحسن أجزاء ** فمتى ما أردت صاحب فحص) ٤ (كنت ممن يشارك الحكماء **
ومتى ما أردت قارض شعر) ٥ (كنت ممن يساجل الشعراء ** ومتى ما خطبت مني خطيباً) ٦ (جلّ خطبي
ففاق بي الخطباء ** ومتى حاول الرسائل رُسلي) ٧ (بلغتني بلاغتي البُلغاء ** غير أني جعلت أمري إلى
صف) ٨ (حك عن كل عورة إلباء ** أنت ذاك الذي إذا لاح عيب) ٩ (جعل الستر دونه الإغضاء **
أنا عار من كل شيء سوى فض) ١٠ (لكلا زلت كسوة وغطاء ** ولقائي إياك ماء الحياتي (

(١٥٩/١)

٣) نِ فلا تقطعن عني اللقاء ** سُمني الخسْف كله أقبِل الخس) (ف بشكرولا تسمني الجفاء ** ليس
بالناظرين صبر عن الوج) (هالذي يجمع السنا والسناء ** منظر يملأ القلوب مع الأب) ٤ (صار
نوراويضرح الأقداء ** ليت شعري عن الفراسي والزج) ٥ (جاج هل يرعيان مني الإخاء ** فيقولان إن موضع
مولا) ٦ (ك عميرا أشف منه خلاء ** يالقوم أأثقل الأرض شخصي) ٧ (أم شكنت من جفاء خلقي امتلاء
** أنا من خف واستدق فما يث) ٨ (قِل أرضا ولا يسد فضاء ** إن أكن عاطلا لديك من الآ) ٩ (لات
حاشاك أن تجور غباء ** فالأكن عُودة لمجلسك المو) ١٠ (نق أردد عين الردى عمياء ** أنا مولاك
بالمحبة والمي) (

(١٦٠/١)

٤ (ل فحَمَل عواتقي الأعباء ** وأنا المرء لا يحمل إلا) ٤ (شكر آلائكم لكم آلاء ** أذنٍ شخصي إذا
شَدت لك بستاً) ٤ (نُوغنت غناءها غَنَاءً ** فاستثارت من اللحدود المَغْنُ) ٤٤ (نين فأضحى أمواتهم
أحياءً ** يلاحضارها مع ابن سريج) ٤٥ (مَعْبَدًا والغريصَ والميلاءً ** وتلتها عجائب فتغنت) ٤٦ ()
مُشبهاتِ اسمها صِيابا ولاءً ** فحكّت هذه وتلك يميني) ٤٧ (كَ إذا ما تبارتا إعطاءً ** وأبى الله عند
ذلك أشبا) ٤٨ (هَ غناء مُعلّل إغناءً ** ما مُغَنَّ غَنَّاكَ نَدًّا لِمُغْنٍ) ٤٩ (رِفْدُهُ يجمع الغنى والغناءً ** ذاولا
تُنسني إذا نشر البُس) ٥٠ (تانُ أصنافَ وشبهه وتراءى ** وحكّتك الرياضُ في الحسنِ والطي)

(١٦١/١)

٥ (بَ وإن كانَ ذاكَ منها اعتداءً ** وتغنى القُمريُّ فيها أخاه) ٥ (وأجابت مُكَّاءةً مُكَّاءً ** وأبدتُكلحظها
فُضُبُ النر) ٥ (جس ميلاً إليك تحكي النساءُ ** بقعةً لا تني تُفاخرُ عطاً) ٥٤ (رأاً وتُشجيبوشيهَا وشَاء
** لم تزل تستعيرُ منك جَمالاً) ٥٥ (تكتسيهوتستميرُ ثناءً ** فجمالٌ لمنظرٍ وثناءً) ٥٦ (لمشمَّ يحكي
نَناكَ ذكاءً ** وأهو قُربي إذا شرعتَ على دِج) ٥٧ (لةً في ظل ليلةٍ قَمراءً ** وحكت دجلةُ انهلاكَ بالنا)
٥٨ (نلِ والعلومواكتست لألاءً ** وأعارتُ هواءَ داركُ ثوباً) ٥٩ (من نداها فكان ماءً هواءً ** فحكى منك
نعمة الخُلُق النا) ٦٠ (عم في كُلِّ حالةٍ إثناءً ** وأجاب الملائحُ في بطنها المل)

(١٦٢/١)

٦ (لآح يَحْتَتُ بالسَّفينِ الخُداءً ** وأدكرني إذا استشرتَ سحاباً) ٦ (ذات يومٍ عشيةٍ أو ضحاءً ** فتعال
فواره تحسد الخض) ٦ (موالذي ضم وده الأهواءُ ** والذي ساد غير مستنكر السُّو) ٦٤ (دد في
الناسواعتلى كيف شاءً ** قمر نجتليه ملء عيونٍ) ٦٥ (وصدور براعة وضياءً ** لم يزل يجعل المساء
صباحاً) ٦٦ (كلما بدّل الصباح مساءً ** قتل اليأس وهو مستحكم الأم) ٦٧ (روأحيا المطاعم الأبناء

** وارتضاه الأمير حين رآه) ٦٨ (وارتأى فيه رؤية وارتياء ** قال رأس الرؤوس لما رآه) ٦٩ (وصف
البدر نفسه لاختفاء ** بشر البرق بالحيوسنا الصب) ٧٠ (ح بأن يقلب الدُّجى أضواء ** كل شيء أراه
منك بشير)

(١٦٣/١)

٧ (صدق الله هذه البشراء ** وإذا مخابر الناس غابت) ٧ (عنك فاستشهد الوجوه الوضاء ** قال بالحق
فيه ثم اجتباه) ٧ (واصطفاهوما أساء اصطفاء ** فغدا يوسع الرعية عدلا) ٧٤ (غير أنني لقيت منه اعتداء
** أجميل بك اطراحيوقد قد) ٧٥ (دمت في رأيك الجميل رجاء ** ولي الطائر السعيد الذي كا) ٧٦ ()
ن بريدا بدولة زهراء ** ما تعرفت مذ تعيقت طيري) ٧٧ (غير نعماء ظهرت نعماء ** ثم أدنيتني فزادك
يُمني) ٧٨ (من أمير مؤيد إدناء ** وتناولتني ببر فبُرت) ٧٩ (ك يد الله ثرة بيضاء ** وكذا كلما نويت
لمولا) ٨٠ (ك مزيدا أوتيتهاوالهناء ** أنا مولاكأنت أعتقت رقي)

(١٦٤/١)

٨ (بعدما خفت حالة نكراء ** فعلام انصراف وجهك عني) ٨ (وتناسيكحاجتي إلغاء ** كان يأتيني
الرسول فيهدي) ٨ (لي سروراويكبت الأعداء ** فقطعت الرسول عني ضنا) ٨٤ (باتخاذيه مفخرا وبهاء
** إن أكن غير محسن كل ما تط) ٨٥ (لب إني لمحسن أجزاء ** فمتى ما أردت صاحب فحص) ٨٦ ()
(كنت ممن يشارك الحكماء ** ومتى ما أردت قارض شعر) ٨٧ (كنت ممن يساجل الشعراء ** ومتى ما
خطبت منى خطيباً) ٨٨ (جلّ خطبي ففاق بي الخطباء ** ومتى حاول الرسائل رُسلي) ٨٩ (بلغتنى
بلاغتي البلغاء ** غير أنني جعلت أمري إلى صف) ٩٠ (حك عن كل عورة إلباء ** أنت ذاك الذي إذا
لاح عيب)

(١٦٥/١)

٩ (جعل الستر دونه الإغضاء ** أنا عار من كل شيء سوى فض) ٩ (لكلا زلت كسوة وغطاء ** ولقائي
إياك ماء الحياتي) ٩ (نِ فلا تقطعن عني اللقاء ** سُمَني الخسف كله أقبَل الخس) ٩٤ (ف بشكرولا
تسمني الجفاء ** ليس بالناظرين صبر عن الوج) ٩٥ (هالذي يجمع السنا والسناء ** منظر يملأ القلوب
مع الأب) ٩٦ (صار نورا ويضرح الأقداء ** ليت شعري عن الفراسي والزج) ٩٧ (جاج هل يريعيان مني
الإخاء ** فيقولونان موضع مولا) ٩٨ (ك عميرا أشف منه خلاء ** يالقوم أثقل الأرض شخصي) ٩٩ ()
أم شكت من جفاء خلقي امتلاء ** أنا من خف واستدق فما يث) ١٠ (قِل أرضا ولا يسد فضاء ** إن
أكن عاطلا لديك من الآ)

(١٦٦/١)

١٠ (لات حاشاك أن تجور غباء ** فلاكن عُوذة لمجلسك المو) ١٠ (نق أردد عين الردى عمياء ** أنا
مولائك بالمحبة والمي) ١٠ (ل فحمل عواتقي الأعباء ** وأنا المرء لا يحمل إلا) ١٤ (شكر آلائكم لكم
آلاء ** أذن شخصي إذا شدت لك بستنا) ١٥ (نُوغنت غناءها غنَاء ** فاستثارت من اللحد المُنغ) ١٦ ()
(نين فأضحى أمواتهم أحياء ** يالإحضارها مع ابن سَرِيح) ١٧ (مَعْبَدًا والغريصَ والميلاء ** وتلتها
عجائب فتغنّت) ١٨ (مُشبهاتِ اسمها ضيابا ولاء ** فحكّت هذه وتلك يميني) ١٩ (كَ إذا ما تبارتا
إعطاء ** وأبى الله عند ذلك أشبا) ١٠ (هَ غناء مُعلل إغناء ** ما مُغَنِّ غَنَّاكِ نَدًا لُمُغِنِ)

(١٦٧/١)

١١ (رِفْدُهُ يجمع الغنى والغناء ** ذاولا تَنَسَنِي إذا نشر البُس) ١ (تان أوصنافَ وشيهِ وتراءى ** وحككتك
الرياضُ في الحسنِ والطِّي) ١ (بِ وإن كانَ ذاك منها اعتداء ** وتغنى القُمريُّ فيها أخاه) ١٤ (وأجابت
مُكَّاءةً مُكَّاء ** وأبدتكلحظها قُضْبُ النر) ١٥ (جس ميلاً إليك تحكي النساء ** بقعة لا تني تُفاخرُ عطاءً
(١٦ (رأَ وتُشجبيوشيها وشاء ** لم تزل تستعيرُ منك جمالاً) ١٧ (تكتسيهوتستميّرُ ثناء ** فجمال لمنظرٍ
وثناء) ١٨ (لمشمَّ يحكي نثاك ذكاء ** وهو قُربي إذا شرعتَ على دج) ١٩ (لَه في ظل ليلة قَمراء **)

وحكت دجلة أنهللك بالناء (٢٠) نل والعلمواكتست لألاء ** وأعارت هواء دارك ثوباً

(١٦٨/١)

١٢) من نءاهافكان ماءً هواء ** فحكى منك نعمة الخلق لنا (٢) عم في كل حالة إثناء ** وأجاب الملائح في بطنها المل (٢) لأح يحئت بالسفن الخءاء ** واءكرني إذا استشرت سحاباً (٢٤) ذات يوم عشية أو ضحاء ** فتعالت فوارة تحسد الخضه (٢٥) راء إغءاق مائها الغبراء ** كلما أءلفت سماءً زماناً (٢٦) خلفت فيه ديمة هطاء ** سحسحت ماءها على أرض (٢٧) بعدما صافحت به الجوزاء ** فءحكت كففك التي تخلف المز (٢٨) ن علينا فترغم الأنواء ** وتأمل إذا لءظت بعيني (٢٩) ك صءونا لا تعرف الانتهاء ** وءكئك الصمان في سعة الصء (٣٠) ر وإن كان صءرك الءهناء ** جعل الله كل ذاك فءاء (

(١٦٩/١)

١٣) لكأن كان للفاء كفاء ** لو بءلنا فءاءك الشمس والبء (٣) رلقال الزمانزبءوا فءاء ** لا ءءاهل هناكيا من أبي الل (٣) هءليه أن يشبه الجهلاء ** ءسن علمي إذ ذاك بالءسن المو (٣٤) قع مما يروي القلوب الظماء ** وارءفاعي عن الجفاء المسوي (٣٥) ن بشءو المءبءة الضواء ** موجب أن أكون أءنى ءليس (٣٦) لكأءلو بعقي الءلساء ** أركيكا رأيت عبءكصفرا (٣٧) لاءنى فيه أم ءنى شءاء ** لاءءع مفرس الكريم من الفر (٣٨) س ءلاء من الكريم قواء ** أين مثلي مفاءش لك أم أي (٣٩) ن نءيم ءءه نءماء ** شهد الله والموازين والقس (٤٠) ط ءمبعا شءاءة إمضاء ** أن رأبي لءو الرءاءة وزنا (

(١٧٠/١)

١٤ (دَعِ يَمِينُوزَنَهُ وَالْأَرَاءَ ** أَنْتَ شَهْمٌ مَحْصَلٌ فَاتْرَكِ الْأَسَّ) ٤ (مَا لِلْبَلْهَوَا كَشَفَ الْأَنْبَاءَ ** مَا تَقْصَيْتَ مَا لَدَيَّْ وَلَا اسْتَقِ) ٤ (صَيْتُفَا جَعَلَ إِقْصَاءَكَ اسْتِقْصَاءَ ** وَانْتَبِهْ لِي مِنْ رَقْدَةِ الْمَلِكِ تَعْلَمُ) ٤٤ (أَنْ لِلَّهِ مَعْشَرًا عُلَمَاءَ ** وَتَذَكُرُ مَعَاهِدِي إِنَّكَ الْمَرُّ) ٥٥ (أَلَّذِي مَا عَهْدْتَهُ نِسَاءَ ** وَارْعَ لِي حُرْمَةَ الْمُوَدَّةِ وَالْخَدِّ) ٤٦ (مَتَّةً وَالْمَدْحَ تَعْجَبُ الْكِرْمَاءَ ** وَجَدِيْرُونَ بِالرَّعَايَةِ قَوْمٌ) ٤٧ (جَعَلْتَهُمْ رِعَاةَ مَلِكٍ رِعَاءَ ** قَدْ تَجَرَّعْتَ مِنْ جَفَائِكَ لَمَّا) ٤٨ (سُمِّتِي ذَاكَ شَرِيْبَةً كَدْرَاءَ ** وَلَقَدْ يَقْلِبُ الْكَرِيْمُ مِنَ السَّاءِ) ٤٩ (دَاتِ نِعْمَاءَ عَبْدِهِ بِأَسَاءِ ** ظَالِمًا أَوْ مَقُومًا ثُمَّ يَرِعَا) ٥٠ (هُوَيْقِنِي حُرِيْبَةً وَحِيَاءَ ** فِإِذَا زَالَتِ الْمَسْرَةُ عَادَتِ)

(١٧١/١)

١٥ (وَإِذَا مَا تَحَسَّرَ الظِّلُ فَاءَ ** فَلَمَّا ذَا رَمَى هُنَاكَ صِفَاتِي) ٥ (أَصْفِيَاءِي عَدَمْتَهُمْ أَصْفِيَاءَ ** إِنَّمَا كَانَ حَقُّ مِثْلِي أَنْ يَرَى) ٥ (حَمَلًا قَوَا أَعْدَاءَهُمْ رَحْمَاءَ ** بَلْ رَأَوْا رَحْمَةَ الْأَعَادِيْوَلَا قُوَا) ٥٤ (هُمُ مَلَاءٌ بَعْسَفَهُمْ أَوْفِيَاءَ ** وَجَزَاهُمْ رَبُّ الْحِزَاءِ عَلَيَّ ذَا) ٥٥ (لَكَ مَا يَشْبَهُ اللَّيْمِ جِزَاءَ ** مَعْشَرَ كُنْتَ خَلْتَهُمْ قَبْلَ بَلْوَا) ٥٦ (يَ أَوْدَاءَ صَفْوَةَ أَصْدِقَاءَ ** صَادَفُوا نَكْبَتِي فَكَانَتْ لَدِيْهِمْ) ٥٧ (لِلْقُلُوبِ الْمَرَاضُ مِنْهُمْ شِفَاءَ ** وَأَظْنُوكَ أَنْ ذَاكَ وَفَاءَ) ٥٨ (مِنْ مَوَالٍ يَصْحَحُونَ الْوَلَاءَ ** فَبَدَا مِنْهُمْ بِلَاءٌ ذَمِيْمٌ) ٥٩ (أَشْبَعُوهُ خِيَانَةَ وَرِيَاءَ ** مَا أَتَى مِنْهُمْ نَذِيْرٌ بَعْتَبُ) ٦٠ (فَيَلْقَى هُنَاكَ دَاءَ دَوَاءٍ ** لَا وَلَا جَاءَ بَعْدَ ذَاكَ بِشِيْرٍ)

(١٧٢/١)

١٦ (بَرِضًا ثَابِتٌ يَقِيْمُ الدِّمَاءَ ** لَا وَلَا جَاءَ بَيْنَ ذَاكَ وَهَذَا) ٦ (مَتَرْتُ يَعْجَلُ الْحَوْبَاءَ ** لَمْ يُوَاسُوا وَلَمْ يُؤَسُوا خَلِيْلًا) ٦ (سَوْءَةٌ سَوْءَةٌ لَهُمْ سَوَاءٌ ** مَنَعُوا خَيْرَهُمْ مَوْلَا تَأْمِنُ الضَّرُّ) ٦٤ (رَ مِنْ الْمَانِعِيْنَ مِنْكَ الْجَدَاءَ ** فَأَتَى شَرَّهُمْ عَلَيَّ كُلِّ بَقِيَا) ٦٥ (لَا لَقُوا مِنْ مَلْمَةِ إِبْقَاءِ ** خَلْفُونِي خِلَافَةَ الذَّنْبِ فِي الشِّ) ٦٦ (شَاءَ وَكَانُوا فِي جَهْلٍ حَقِيْقِي شَاءَ ** وَإِذَا مَا حَمَاكَ عَوْدُ جِنَاهِ) ٦٧ (فَاخْشَ مِنْ حَدِّ شَوْكِهِ أَنْكَاءَ ** وَكَأَنِّي غَدَا أَرَاهُمْ وَكُلِّ) ٦٨ (يَنْشُرُ الْعَذْرَ طَاوِيَا شَحْنَاءَ ** سَعَرَ اللَّهُ فِي الْجَوَانِحِ مِنْهُمْ) ٦٩ (سَعْرَةَ النَّارِ تَلْكُمُ الْبَغْضَاءَ ** لَا عَدَّتْهُمْ هُنَاكَ هَاتِيْكَ نَارًا) ٧٠ (وَأَصَابَتْ مِنْ شَخْصِي الْإِخْطَاءَ ** حَرَّقْتَهُمْ وَأَرْقَتَهُمْ وَلَا زَا)

(١٧٣/١)

١٧ (لت وبالا عليهم ووباء ** رتعا في وخيمة الغيب مني)٧ (لا تلقي من ارتعاها مرء ** أظهروا للوزير
جهلا وغدرا)٧ (موالذي ضم وده الأهواء ** والذي ساد غير مستنكر السُّو)٧٤ (دد في الناسواعلى
كيف شاء ** قمر نجتليه ملء عيون)٧٥ (وصدور براعة وضيء ** لم يزل يجعل المساء صباحاً)٧٦ ()
كلما بدّل الصباح مساء ** قتل اليأس وهو مستحكم الأم)٧٧ (روأحيا المطامع الأنضاء ** وارتضاه
الأمير حين رآه)٧٨ (وارتأى فيه رؤية وارتبأء ** قال رأس الرؤوس لما رآه)٧٩ (وصف البدر نفسه
لاخفاء ** بشر البرق بالحياوسنا الصب)٨٠ (ح بأن يقلب الدُّجى أضواء ** كل شيء أراه منك بشير)

(١٧٤/١)

١٨ (صدق الله هذه البشراء ** وإذا مخابر الناس غابت)٨ (عنك فاستشهد الوجوه الوضاء ** قال بالحق
فيه ثم اجتباه)٨ (واصطفاهوما أساء اصطفاء ** فعدا يوسع الرعية عدلا)٨٤ (غير أني لقيت منه اعتداء
** أجميل بك اطراحيوقد قد)٨٥ (دمت في رأيك الجميل رجاء ** ولي الطائر السعيد الذي كا)٨٦ (ن
بريدا بدولة زهراء ** ما تعرفت مذ تعيئت طيري)٨٧ (غير نعماء ظهرت نعماء ** ثم أدنيتني فزادك يُمني
٨٨ (من أمير مؤيد إدناء ** وتناولتني ببر فبرت)٨٩ (ك يد الله ثرة بيضاء ** وكذا كلما نويت لمولا
٩٠ (ك مزيدا أوتيتهاوالهناء ** أنا مولاكأنت أعتقت رقي)

(١٧٥/١)

١٩ (بعدما خفت حالة نكراء ** فعلام انصراف وجهك عني)٩ (وتناسيكحاجتي إلغاء ** كان يأتيني
الرسول فيهدي)٩ (لي سروراويكبت الأعداء ** فقطعت الرسول عني ضنا)٩٤ (باتخاذيه مفخرا وبهاء **
إن أكن غير محسن كل ما تط)٩٥ (لب إنني لمحسن أجزاء ** فمتى ما أردت صاحب فحص)٩٦ ()
كنت ممن يشارك الحكماء ** ومتى ما أردت قارض شعر)٩٧ (كنت ممن يساجل الشعراء ** ومتى ما

خطبت منى خطيباً (٩٨) جلّ خطبي ففاق بي الخطباء ** ومتى حاول الرسائل رُسلي (٩٩) بلغتي
بلاغتي البلغاء ** غير أني جعلت أمري إلى صف (١٠٠) حك عن كل عورة إلهاء ** أنت ذاك الذي إذا
لاح عيب (

(١٧٦/١)

٢٠ (جعل الستر دونه الإغضاء ** أنا عار من كل شيء سوى فض) (لكلا زلت كسوة وغطاء ** ولقائي
إياك ماء الحياتي) (نِ فلا تقطعن عني اللقاء ** سُمني الخسْف كله أقبل الخس) (٤٠) (ف بشكرولا
تسمني الجفاء ** ليس بالناظرين صبر عن الوج) (٥٠) (هالذي يجمع السنا والسناء ** منظر يملأ القلوب
مع الأب) (٦٠) (صار نوراً ويضرح الأفداء ** ليت شعري عن الفراسي والنزج) (٧٠) (جاج هل يريهان مني
الإخاء ** فيقولونان موضع مولا) (٨٠) (ك عميرا أشف منه خلاء ** يالقوم أثقل الأرض شخصي) (٩٠) (أم
شكت من جفاء خلقي امتلاء ** أنا من خف واستدق فما يث) (١٠٠) (قِل أرضا ولا يسد فضاء ** إن أكن
عاطلا لديك من الآ)

(١٧٧/١)

٢١ (لات حاشاك أن تجور غباء ** فلاكن عُوذة لمجسك المو) (١٠) (نق أردد عين الردى عمياء ** أنا
مولاكك بالمحبة والمي) (١١) (ل فحمل عواتقي الأعباء ** وأنا المرء لا يحمل إلا) (١٤) (شكر آلائكم لكم
آلاء ** أذن شخصي إذا شدت لك بستا) (١٥) (نُوغنت غناءها غنَاء ** فاستثارت من اللحوذ المُعْن) (١٦)
(نين فأضحى أمواتهم أحياء ** يالاحضارها مع ابن سربج) (١٧) (مَعْبَدًا والغريصَ والميلاء ** وتلتها
عجائب فتغنّت) (١٨) (مُشبهاتِ اسمها ضيابا ولاء ** فحكّت هذه وتلك يميني) (١٩) (كَ إذا ما تبارتا
إعطاء ** وأبى الله عند ذلك أشبا) (٢٠) (هَ غناء مُعلّل إغناء ** ما مُعْنٌ غَنَّاكَ نَدًا لِمُعْنِ)

(١٧٨/١)

٢٢ (رَفْدُهُ يَجْمَعُ الْغِنَى وَالْغِنَاءَ ** ذَاوِلَا تَنْسَنِي إِذَا نَشَرَ الْبُسُ) ٢ (تَانَ أَوْصِنَافَ وَشَيْهِ وَتِرَاءِي ** وَحَكَّتِكَ
الرِّيَاضُ فِي الْحَسَنِ وَالطَّيِّ) ٢ (بٍ وَإِنْ كَانَ ذَاكَ مِنْهَا اعْتِدَاءً ** وَتَغْنَى الْقُمْرِيُّ فِيهَا أَحَاهُ) ٢٤ (وَأَجَابَتْ
مُكَّاءَةً مُكَّاءَ ** وَأَبْدَتْكَ لِحَظِّهَا قُضْبُ النَّرِ) ٢٥ (جَسَ مَيْلًا إِلَيْكَ تَحْكِي النَّسَاءَ ** بَقْعَةً لَا تَنِي تُفَاخِرُ عَطَاً
(٢٦ (رَأً وَتُشْجِيوْشِيهَا وَشَاءَ ** لَمْ تَزَلْ تَسْتَعِيرُ مِنْكَ جَمَالًا) ٢٧ (تَكْتَسِيهَوْتَسْتَمِيرُ ثَنَاءً ** فَجَمَالَ لِمَنْظَرِ
وثنَاءً) ٢٨ (لَمْ شَمَّ يَحْكِي نَثَاكَ ذِكَاةً ** وَهُوَ قُرْبِي إِذَا شَرَعْتَ عَلَى دَجٍ) ٢٩ (لَهَ فِي ظِلِّ لَيْلَةٍ قَمْرَاءَ **
وَحَكَتْ دَجْلَةً أَنْهَالَكَ بِالنَا) ٣٠ (نَلِّ وَالْعِلْمُوا كَتَسْتُ لِأَلَاءِ ** وَأَعَارَتْ هَوَاءَ دَارِكَ ثَوْبًا)

(١٧٩/١)

٢٣ (مِنْ نَدَاهَا فَكَانَ مَاءً هَوَاءَ ** فَحَكِي مِنْكَ نِعْمَةَ الْخُلُقِ الْبَا) ٣ (عَمَ فِي كُلِّ حَالَةٍ إِثْنَاءً ** وَأَجَابَ الْمَلَاخُ
فِي بَطْنِهَا الْمَلَّ) ٣ (لَاحَ يَحْتُتُ بِالسَّفِينِ الْخُدَاءَ ** وَادْكِرْنِي إِذَا اسْتَشْرَتْ سَحَابًا) ٣٤ (ذَاتَ يَوْمٍ عَشِيَّةٍ أَوْ
ضِحَاءَ ** فَتَعَالَتْ فَوَارَةٌ تَحْسَدُ الْخِضَّ) ٣٥ (رَاءَ إِغْدَاقِ مَائِهَا الْغِيْرَاءَ ** كَلِمَا أَخْلَفَتْ سَمَاءً زَمَانًا) ٣٦ ()
خَلَفَتْ فِيهِ دِيمَةٌ هَطْلَاءَ ** سَحَسَحَتْ مَاءَهَا عَلَى أَرْضٍ) ٣٧ (بَعْدَمَا صَافَحَتْ بِهِ الْجَوْزَاءَ ** فَحَكَتْ كَفَكَ
الَّتِي تَخْلَفُ الْمَزَّ) ٣٨ (نَ عَلَيْنَا فَتَرَعَمِ الْأَنْوَاءَ ** وَتَأْمَلْ إِذَا لَحِظْتَ بَعِينِي) ٣٩ (كَ صَحُونَا لَا تَعْرِفْ
الْإِنْتِهَاءَ ** وَحَكَّتِكَ الصَّمَّانَ فِي سَعَةِ الصَّدِّ) ٤٠ (رَ وَإِنْ كَانَ صَدْرُكَ الدِّهْنَاءَ ** جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ ذَاكَ فِدَاءً)

(١٨٠/١)

٢٤ (لَكِنْ كَانَ لِلْفِدَاءِ كِفَاءَ ** لَوْ بَدَلْنَا فِدَاءَكَ الشَّمْسِ وَالْبَدِّ) ٤ (رَلْقَالَ الزَّمَانِ زِيدُوا فِدَاءَ ** لَا تَجَاهِلْ
هِنَاكِيَا مِنْ أَبِي اللَّ) ٤ (هَعْلِيهِ أَنْ يَشْبَهُ الْجَهْلَاءَ ** حَسَنَ عِلْمِي إِذْ ذَاكَ بِالْحَسَنِ الْمَوِّ) ٤٤ (قَعَ مِمَّا يَرُوي
الْقُلُوبِ الظَّمَاءَ ** وَارْتِفَاعِي عَنِ الْجَفَاءِ الْمَسْوِيِّ) ٤٥ (نَ بِشَدْوِ الْمَجِيدَةِ الضُّوْضَاءَ ** مُوجِبَ أَنْ أَكُونَ
أَدْنَى جَلِيْسِ) ٤٦ (لَكَأَعْلُو بِحَقِّي الْجَلْسَاءَ ** أَرْكِيكََا رَأَيْتَ عَبْدَكَ صَفْرَا) ٤٧ (لَاجِنِي فِيهِ أَمَ جِنِي شِنَاءَ **
لَا تَدْعُ مَغْرَسَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغَرِّ) ٤٨ (سَ خَلَاءَ مِنَ الْكَرِيمِ قَوَاءَ ** أَيْنَ مِثْلِي مِفَاتَشَ لَكَ أَمَ أَيِّ) ٤٩ (نَ
نَدِيمَ تَعْدَهُ نَدْمَاءَ ** شَهِدَ اللَّهُ وَالْمَوَازِينَ وَالْقَسَّ) ٥٠ (طَ جَمِيْعَا شَهَادَةَ إِمْضَاءَ ** أَنْ رَأَيْتَ لَدُوَ الرَّجَاحَةَ وَزَنَا

(١٨١/١)

٢٥ (دع يمينوزنه والآراء ** أنت شههم محصل فاترك الأس) ٥ (ماء للبلهواكشف الأنباء ** ما تقصيت ما لديّ ولا استق) ٥ (صيتفاجعل إقصاءك استقصاء ** وانتبه لي من رقدة الملك تعلم) ٥٤ (أن لله معشرا علماء ** وتذكر معاهدي إنك المر) ٥٥ (ء الذي ما عهدته نساء ** وارع لي حرمة المودة والخد) ٥٦ (مة والمدح تعجب الكرماء ** وجدديرون بالرعاية قوم) ٥٧ (جعلتهم رعاة ملك رعاء ** قد تجرعت من جفائك لما) ٥٨ (سُمّتي ذاك شربة كدرء ** ولقد يقلب الكريم من السا) ٥٩ (دات نعماء عبده بأساء ** ظالما أو مقوما ثم يرعا) ٦٠ (هويقنى حرية وحياء ** فإذا زالت المسرة عادت)

(١٨٢/١)

٢٦ (وإذا ما تحسر الظل فاء ** فلماذا رمى هناك صفاتي) ٦ (أصفياي عدمتهم أصفياء ** إنما كان حق مثلي أن ير) ٦ (حملاقوا أعداءهم رحماء ** بل رأوا رحمة الأعاديولا قو) ٦٤ (هم ملاء بعسفهم أوفياء ** وجزاهم رب الحزاء على ذا) ٦٥ (لك ما يشبه اللثيم جزاء ** معشر كنت خلتهم قبل بلوا) ٦٦ (ي أوداء صفوة أصدقاء ** صادفو نكيتي فكانت لديهم) ٦٧ (للقلوب المراض منهم شفاء ** وأظنوك أن ذاك وفاء) ٦٨ (من موال يصححون الولاء ** فبدا منهم بلاء ذميم) ٦٩ (أشبعوه خيانة ورياء ** ما أتى منهم نذير بعتب) ٧٠ (فيلقى هناك داء دواء ** لا ولا جاء بعد ذاك بشير)

(١٨٣/١)

٢٧) برضا ثابت يقيم الذماء ** لا ولا جاء بين ذاك وهذا (٧) مترت يعلل الحوباء ** لم يواسوا ولم يؤسوا خليلا (٧) سوءة سوءة لهم سواء ** منعوا خيرهمولا تأمن الضر (٧٤) ر من المانعين منك الجداء ** فأتي شرهم على كل بقيا (٧٥) لا لقوا من ملمة إبقاء ** خلفوني خلافة الذئب في الش (٧٦) شاء وكانوا في جهل حقي شاء ** وإذا ما حماك عود جناه (٧٧) فاخش من حد شوكة أنكاء ** وكأني غدا أراهم وكل (٧٨) ينشر العذر طاويا شحناء ** سعر الله في الجوانح منهم (٧٩) سعة النارلكم البغضاء ** لاعدتْهم هناك هاتيك نارا (٨٠) وأصابت من شخصي الإخطاء ** حرقتهم وأرقتهم ولا زا)

(١٨٤/١)

٢٨) لت وبالا عليهم ووباء ** رتعا في وخيمة الغيب مني (٨) لا تلقي من ارتعاها مرء ** أظهروا للوزير جهلا وغدرا (٨) هوعما هم يراهم أدياء ** فجلوا عورة لطرف جلّ ي (٨٤) حسبوا شمسه تغشت عماء ** جعلوا العبد كفاء مولا هفانظر (٨٥) هل تراهم لعائل أكفاء ** ما تعدوا بذاك أن وزنوني (٨٦) بكضلت عقولهم عقلاء ** غفلة فوق غفلة ثم سهوا (٨٧) فوق سهوعدمتهم أذكيا ** فلهم لائمون فيما أتوه (٨٨) ورأوهلا يعدموا اللوماء ** خذلوني وطأطنوا البدر جهلا (٨٩) وتظنوه يخبط الظلماء ** لاعفا الله عنهم بل عفاهم (٩٠) وزوى العفو عنهم لا العفاء ** ما ائتلاك الإخوانكلا بل الخو)

(١٨٥/١)

٢٩) وان قاسوا أمثالهم خلطاء ** آفتي فيك أن رأيت محبا (٩) لا يرى عنك بالغنى استغناء ** لاتناول بحسن وجهك والدو (٩) لة واذكر من شانئك الفناء ** واحتشم أن يراك معطيك ما أع (٩٤) طاك تجزي نعماءه خيلاء ** وارتفع أن يراك تكسو الفتى الحر (٩٥) ر إذا ما ملكته الإزراء ** إن من أضعف الضعاف لدى اللّ (٩٦) هقويا يستضعف الضعفاء ** ولأهل العقول فيه رجاء (٩٧) وعزاء يقاوم العزاء ** وتعلم متى حميت على عب (٩٨) ذك تلك المياه والأكلاء ** أن لله غير مرعاك مرعى (٩٩) يرتعيهوغير مائك ماء ** وتيقن متى جنيت على عبد (١٠٠) ك ضيما وضيعة وعناء ** أن لله بالبرية لطفًا)

(١٨٦/١)

٣٠ (سبق الأمهات والآباء ** قد أطلت العتاب جدا وأكثر) (ت فضولي لكن لي شركاء ** من دعاني إلى الذي كان مني) (فهو مثلي جلية لا امتراء ** أنا ذو القصد غير أني متى آ) ٠٤ (نست جورا رأيت لي غلواء ** والحليم العليم من يحسن الإي) ٠٥ (قاد بدءا ويحسن الإطفاء ** والطبيب اللبيب من يتبع الدا) ٠٦ (ء دواء يشفيه لا الداء داء ** وعسى قائل يقول بجهل) ٠٧ (إنما يطلب الغنى والغناء ** ولهذين مطلب عند قوم) ٠٨ (لست ألقى لرحلهم غشاء ** والغنى واسع بكفي جواد) ٠٩ (يرزق الأغنياء والفقراء ** لي خمسون صاحباً لو سألت ال) ١٠ (قوت فيهم ألفتهم سمحاء ** أتري كل صاحب لي منهم)

(١٨٧/١)

٣١ (يمنع الشهر بلغتي إجراء ** لي في درهمين في كل شهر) ١ (من فنام ما يطرد الحوجاء ** والغناء الشديد شدوا وضرباً) ١ (سحنة قد ملأت منها الإناء ** ولحسبي عرفان آل بنان) ١٤ (وئنان شرباً معينا رواء ** ظلت عشرا كواملا في مغاني) ١٥ (هاغني وأسمع الأنجاء ** فليقم كاشحي بنقض الذي قل) ١٦ (ت وإلا فليطرق استحياء ** أو فرغما له هناك ودغما) ١٧ (ألحم الله أنفه البوغاء ** لا تقدر بحسن وجهك صيدي) ١٨ (بعد نفري كما تصيد الطباء ** صد بذاك المها تصدها وهيها) ١٩ (ت تصيد المصمم الأباء ** أنا ليث الليوث نفسا وإن كن) ٢٠ (ت بجسمي ضئيلة رقصاء ** إنني إن نفرت أمعنت في النف)

(١٨٨/١)

٣٢ (رومثلي عمن تناءى تناءى ** لست باللقطة الخسيصة فاعرف) ٢ (لي قدر يواسأل به الفهماء ** وانتفع بالعلابذهنكواذمم) ٢ (كل ذهن لا ينفع الذهناء ** قد بغى قبلك الدعى فلم أح) ٢٤ (فل بأن كان باغيا

بغاء ** بل تصبرت وانتظرت من الل (٢٥) هنا إذا تصيبه دهياء ** فاعتبر بابت بلبل إن فيه (٢٦) عبرة
لامرء أعد وعاء ** والعلاء بن صاعد قبل هذا (٢٧) قد حمى دون رائدي الأحماء ** فارم بالطرف
شخصه هل تراه (٢٨) وادعه الدهر هل يجيب دعاء ** ليس إلا لأنني كنت شمساً (٢٩) قابلت منه مقلّة
عشواء ** فأرانيه ناصري وأباه (٣٠) وله الحمد مثله شوهاء ** أنا عبد الإنصافقرن التعدي (

(١٨٩/١)

٣٣) فاسلك القصد بيوعدّ العداء ** أنا ذو صفحتينمساء حس (٣) ناء وأخرى تمسها خشناه ** خاشع
تارة وجبار أخرى (٣) فتراني أرضاً وطوراً سماء ** لا بحول ولا بقوة ركن (٣٤) غير لبيسي تجلداً وحياء **
أنا جلداً على عناد الأحاطي (٣٥) وأبي أن أرام النكراء ** فمتى شئت فامتحنياً وأولى (٣٦) بك عفو يقابل
استعفاء ** أنا ذاك الذي سقته يد السق (٣٧) م كؤوساً من المرار رواء ** ورأيت الحمام في الصور الشن
(٣٨) عوكانت لولا القضاء قضاء ** ورماه الزمان في شقة النف (٣٩) س فأصمى فؤاده إصماء **
وابتلاه بالعسر في ذاك والوخ (٤٠) شة حتى أمل منه البلاء ** وثكلت الشباب بعد رضاع (

(١٩٠/١)

٣٤) كان قبل الغداء قدماً غذاء ** كل هذا لقيته فأبت نف (٤) سي إلا تعزراً لا اختناء ** وأرى ذلني ثريك
هواني (٤) ودنوي يزيدني إقصاء ** ومتى ما فرعت منك إلى الصب (٤٤) ر فناديتُهُ أجاب النداء **
ومتى ما دعوت ربي على الله (٤٥) ر الخطوب لبي الدعاء ** وإباء الهوان عدوى أثنى (٤٦) منكو العبد
يقبل الإعداء ** أنت علمتني إباء الدنيا (٤٧) يا مليكفما أسأت الأداء ** وعزير علي أن قلت ما قل
(٤٨) موالذي ضم وده الأهواء ** والذي ساد غير مستنكر السؤ (٤٩) دد في الناسواعتلى كيف شاء **
قمر نجتليه ملء عيون (٥٠) وصدور براعة وضياء ** لم يزل يجعل المساء صباحاً (

(١٩١/١)

٣٥) كلما بدّل الصباح مساءً ** قتل اليأس وهو مستحکم الأم)٥ (روأحيا المطامع الأنضاء ** وارتضاه
الأمير حين رآه)٥ (وارتأى فيه رؤية وارتياء ** قال رأس الرؤوس لما رآه)٥٤ (وصف البدر نفسه لاخفاء
** بشر البرق بالحياء سنا الصب)٥٥ (ح بأن يقلب الدجى أضواء ** كل شيء أراه منك بشير)٥٦ ()
صدّق الله هذه البشراء ** وإذا مخابر الناس غابت)٥٧ (عنك فاستشهد الوجوه الوضاء ** قال بالحق
فيه ثم اجتباه)٥٨ (واصطفاهوما أساء اصطفاء ** فعدا يوسع الرعية عدلا)٥٩ (غير أني لقيت منه
اعتداء ** أجميل بك اطراحيوقد قد)٦٠ (دمت في رأيك الجميل رجاء ** ولي الطائر السعيد الذي كا)

(١٩٢/١)

٣٦) ن بريدا بدولة زهراء ** ما تعرفت مذ تعيّن طيري)٦ (غير نعماء ظهرت نعماء ** ثم أدنيتني فزادك
يمني)٦ (من أمير مؤيد إدناء ** وتناولتني ببر فبرّت)٦٤ (ك يد الله ثرة بيضاء ** وكذا كلما نويت لمولا
)٦٥ (ك مزيدا أوتيتها الهناء ** أنا مولا كآنت أعتقت رقي)٦٦ (بعدما خفت حالة نكراء ** فعلام
انصراف وجهك عني)٦٧ (وتناسيك حاجتي إلغاء ** كان يأتيني الرسول فيهدي)٦٨ (لي سرورا ويكبت
الأعداء ** فقطعت الرسول عني ضنا)٦٩ (باتخاذيه مفخرا وبهاء ** إن أكن غير محسن كل ما تط)٧٠ ()
لب إنني لمحسن أجزاء ** فمتي ما أردت صاحب فحوص)

(١٩٣/١)

٣٧) كنت ممن يشارك الحكماء ** ومتي ما أردت قارض شعر)٧ (كنت ممن يساجل الشعراء ** ومتي ما
خطبت مني خطيباً)٧ (جلّ خطبي ففاق بي الخطباء ** ومتي حاول الرسائل رُسلي)٧٤ (بلغتني بلاغتي
البُلاء ** غير أني جعلت أمري إلى صف)٧٥ (حك عن كل عورة إلباء ** أنت ذاك الذي إذا لاح عيب
)٧٦ (جعل الستر دونه الإغضاء ** أنا عار من كل شيء سوى فض)٧٧ (لكلا زلت كسوة وغطاء **
ولقائي إياك ماء الحياتي)٧٨ (ن فلا تقطعن عني اللقاء ** سُمني الخسف كله أقبّل الخس)٧٩ (ف
بشكرولا تسمني الجفاء ** ليس بالناظرين صبر عن الوج)٨٠ (هالذي يجمع السنا والسنا ** منظر يملأ

(١٩٤/١)

٣٨ (صار نورا ويضرح الأقداء ** ليت شعري عن الفراسي والزج) ٨ (جاج هل يرعيان مني الإخاء **
فيقولونان موضع مولا) ٨ (ك عميرا أشف منه خلاء ** يالقوم أأثقل الأرض شخصي) ٨٤ (أم شكت من
جفاء خلقي امتلاء ** أنا من خف واستدق فما يث) ٨٥ (قل أرضا ولا يسد فضاء ** إن أكن عاطلا
لديك من الآ) ٨٦ (لات حاشاك أن تجور غباء ** فلاكن عوذة لمجلسك المو) ٨٧ (نق أردد عين
الردى عمياء ** أنا مولاكك بالمحبة والمي) ٨٨ (ل فحمل عواتقي الأعباء ** وأنا المرء لا يحمل إلا
) ٨٩ (شكر آلائكم لكم آلاء ** أذن شخصي إذا شدت لك بستا) ٩٠ (نُوغنت غناءها غنَاء **
فاستثارت من اللحد المَعْنُ)

(١٩٥/١)

٣٩ (نين فأضحى أمواتهم أحياء ** يالاحضارها مع ابن سريج) ٩ (مَعْبَدًا والغريضَ والميلاء ** وتلتها
عجائب فتغنت) ٩ (مُشبهاتِ اسمها صُيابا ولاء ** فحكمت هذه وتلك يميني) ٩٤ (كَ إذا ما تبارتا إعطاء
** وأبى الله عند ذلك أشبا) ٩٥ (هَ غناء مُعلل إغناء ** ما مُعَنَّ غَنَّاكَ نِدًّا لِمُعَنَّ) ٩٦ (رِفْدُهُ يجمع الغنى
والغناء ** ذاولا تنسني إذا نشر البُس) ٩٧ (تانْ أوصنافَ وشبهه وتراوى ** وحكنتك الرياضُ في الحسنِ
والطَي) ٩٨ (بَ وإن كانَ ذاك منها اعتداءً ** وتغنى القُمريُّ فيها أخاه) ٩٩ (وأجابت مُكَّاءةً مُكَّاء **
وَأَبَدَتْكَ لِحْظَهَا فَضُبُّ النر) ٤٠٠ (جس ميلاً إليك تحكي النساءُ ** بقعةً لا تني تُفاخرُ عطاءً)

(١٩٦/١)

٤٠ (رَأَى وَتَشَجَّبَ وَشَيْهَا وَشَاءَ ** لم تزل تستعيرُ منك جمالاً) ٤٠ (تكتسيهوتستميّرُ ثناءً ** فجمالٌ لمنظرٍ
وثناءً) ٤٠ (لَمْ شَمَّ يَحْكِي نَثَاكَ ذِكَاةً ** واهو قُربِي إِذَا شَرَعْتَ عَلَى دَجٍّ) ٤٠٤ (لَهَّ فِي ظِلِّ لَيْلَةٍ قَمْرَاءَ **
وحكت دجلةُ انْهَالَكَ بالنا) ٤٠٥ (نِلِّ وَالْعِلْمُواكْتَسَتْ لِأَلَاءِ ** وَأَعَارَتْ هَوَاءَ دَارِكَ ثَوْبًا) ٤٠٦ (من
نَدَاهَا فَكَانَ مَاءً هَوَاءَ ** فَحَكَى مِنْكَ نِعْمَةَ الْخُلُقِ النَا) ٤٠٧ (عَمَ فِي كُلِّ حَالَةٍ إِثْنَاءَ ** وَأَجَابَ الْمَلَاخُ فِي
بَطْنِهَا الْمَلِّ) ٤٠٨ (لَأَحَ يَحْتَثُ بِالسَّفِينِ الْخُدَاءَ ** وَأَدْكِرْنِي إِذَا اسْتَشْرَتْ سَحَابًا) ٤٠٩ (ذات يومٍ عشيّةٍ
أو ضحَاءَ ** فَعَالَتْ فَوَارَةَ تَحْسَدِ الْخَضِّ) ٤١٠ (رَأَى إِغْدَاقَ مَائِهَا الْغِبْرَاءَ ** كَلِمَا أَخْلَفَتْ سَمَاءً زَمَانًا)

(١٩٧/١)

٤١ (خَلَفَتْ فِيهِ دِيمَةَ هَطْلَاءَ ** سَحَسَحَتْ مَاءَهَا عَلَى أَرْضٍ) ٤١ (بعدما صافحت به الجوزاء ** فحكت
كفك التي تخلف المز) ٤١ (ن علينا فترغم الأنواء ** وتأمل إذا لحظت بعيني) ٤١٤ (ك صحونا
لا تعرف الانتهاء ** وحكتك الصَّمَانُ فِي سَعَةِ الصَّدِّ) ٤١٥ (ر وإن كان صدرك الدهناء ** جعل الله كل
ذاك فداء) ٤١٦ (لِكَانَ كَانَ لِلْفِدَاءِ كِفَاءَ ** لَوْ بَدَلْنَا فِدَاءَكَ الشَّمْسَ وَالْبَدَّ) ٤١٧ (رلقال الزمانزيدوا
فداء ** لا تجاهل هناكيا من أبي الل) ٤١٨ (هعليه أن يشبه الجهلاء ** حسن علمي إذ ذاك بالحسن
المو) ٤١٩ (قع مما يروي القلوب الظماء ** وارتفاعي عن الجفافة المسوّي) ٤٢٠ (ن بشدو المجيدة
الضوضاء ** موجب أن أكون أدنى جليس)

(١٩٨/١)

٤٢ (لكأعلو بحقي الجلساء ** أركيكا رأيت عبدكصفرا) ٤٢ (لاجني فيه أم جني شنعاء ** لاتدع مغرس
الكريم من الغر) ٤٢ (س خلاء من الكريم قواء ** أين مثلي مفاتش لك أم أي) ٤٢٤ (ن نديم تعده
ندماء ** شهد الله والموازين والقس) ٤٢٥ (ط جميعا شهادة إمضاء ** أن رأبي لذو الرجاحة وزنا)
٤٢٦ (دع يمينيوزنه والآراء ** أنت شهم محصل فاترك الأُس) ٤٢٧ (ماء للبلهواكشف الأنباء ** ما
تقصيت ما لدي ولا استق) ٤٢٨ (صيتفاجعل إقصاءك استقصاء ** وانتبه لي من رقدة الملك تعلم)
٤٢٩ (أن لله معشرا علماء ** وتذكر معاهدي إنك المر) ٤٣٠ (ء الذي ما عهدته نساء ** وارع لي

(١٩٩/١)

٤٣ (مة والمدح تعجب الكرماء ** وجدديرون بالرعاية قوم) ٤٣ (جعلتهم رعاة ملك رعاء ** قد تجرعت من جفانك لما) ٤٣ (سُممتي ذاك شربة كدراء ** ولقد يقلب الكريم من السا) ٤٣٤ (دات نعماء عبده بأساء ** ظالما أو مقوما ثم يرعا) ٤٣٥ (هويقنى حرية وحياء ** فإذا زالت المسرة عادت) ٤٣٦ (وإذا ما تحسر الظل فاء ** فلماذا رمى هناك صفاتي) ٤٣٧ (أصفيائي عدمتهم أصفياء ** إنما كان حق مثلي أن ير) ٤٣٨ (حملاقوا أعداءهم رحماء ** بل رأوا رحمة الأعدايولا قو) ٤٣٩ (هم ملاء بعسفهم أوفياء ** وجزاهم رب الحزاء على ذا) ٤٤٠ (لك ما يشبه اللئيم جزاء ** معشر كنت خلتهم قبل بلوا)

(٢٠٠/١)

٤٤ (ي أوداء صفوة أصدقاء ** صادفو نكبتى فكانت لديهم) ٤٤ (للقلوب المراض منهم شفاء ** وأظنوك أن ذاك وفاء) ٤٤ (من موال يصححون الولاء ** فبدا منهم بلاء ذميم) ٤٤٤ (أشبعوه خيانة ورياء ** ماأتى منهم نذير بعتب) ٤٤٥ (فيلقى هناك داء دواء ** لا ولا جاء بعد ذاك بشير) ٤٤٦ (برضا ثابت يقيم الذماء ** لا ولا جاء بين ذاك وهذا) ٤٤٧ (مترت يعلل الحوباء ** لم يواسوا ولم يؤسوا خليلا) ٤٤٨ (سوءة سوءة لهم سواء ** منعوا خيرهمولا تأمن الضر) ٤٤٩ (ر من المانعين منك الجداء ** فأتى شرهم على كل بقيا) ٤٥٠ (لا لقوا من ملمة إبقاء ** خلفوني خلافة الذئب في الش)

(٢٠١/١)

٤٥ (شاء وكانوا في جهل حقي شاء ** وإذا ما حماك عود جناه) ٤٥ (فاخش من حد شوكة أنكاه **
وكأنني غدا أراهم وكل) ٤٥ (ينشر العذر طاويا شحناء ** سعر الله في الجوانح منهم) ٤٥٤ (سعة
النارتلكم البغضاء ** لا عدتْهم هناك هاتيك نارا) ٤٥٥ (وأصابت من شخصي الإخطاء ** حرقتهم
وأرقتهم ولا زا) ٤٥٦ (لت وبالا عليهم ووباء ** رتعا في وخيمة الغيب مني) ٤٥٧ (لا تلقي من ارتعاها
مراء ** أظهروا للوزير جهلا وغدرا) ٤٥٨ (وعما هم يراهم أدياء ** فجلوا عورة لطف جلّي) ٤٥٩ ()
حسبوا شمسه تغشت عماء ** جعلوا العبد كفاء مولا هُفانظر) ٤٦٠ (هل تراهم لعاقل أكفاء ** ما تعدوا
بذاك أن وزنوني)

(٢٠٢/١)

٤٦ (بكضلت عقولهم عقلاء ** غفلة فوق غفلة ثم سهوا) ٤٦ (فوق سهو عدمتهم أذكيا ** فلهم لائمون
فيما أتوه) ٤٦ (ورأوه لا يعدموا اللوماء ** خذلوني وطأطأوا البدر جهلا) ٤٦٤ (وتظنوه يخبط الظلماء
** لا عفا الله عنهم بل عفاهم) ٤٦٥ (وزوى العفو عنهم لا العفاء ** ما ائتلاك الإخوانكلا بل الخو)
٤٦٦ (وان قاسوا أمثلهم خلطاء ** آفتني فيك أن رأيت محبا) ٤٦٧ (لا يرى عنك بالغنى استغناء **
لا تطاول بحسن وجهك والدو) ٤٦٨ (لة واذكر من شائيك الفناء ** واحتشم أن يراك معطيك ما أع)
٤٦٩ (طاك تجزي نعماءه خيلاء ** وارتفع أن يراك تكسو الفتى الحر) ٤٧٠ (ر إذا ما ملكته الإزراء **
إن من أضعف الضعاف لدى اللّ)

(٢٠٣/١)

٤٧ (هقويا يستضعف الضعفاء ** ولأهل العقول فيه رجاء) ٤٧ (وعزاء يقاوم العزاء ** وتعلم متى حميت
على عب) ٤٧ (دك تلك المياه والأكلاء ** أن الله غير مرعك مرعى) ٤٧٤ (يرتعيهوغير مائك ماء **
وتيقن متى جنيت على عبد) ٤٧٥ (ك ضيما وضيفة وعناء ** أن لله بالبرية لطفًا) ٤٧٦ (سبق الأمهات
والآباء ** قد أطلت العتاب جدا وأكثر) ٤٧٧ (ت فضولي لكن لي شركاء ** من دعاني إلى الذي كان
مني) ٤٧٨ (فهو مثلي جلية لا امترأء ** أنا ذو القصد غير أني متى آ) ٤٧٩ (نست جورا رأيت لي

غلواء ** والحليم العليم من يحسن الإي (٤٨٠) قاد بدءا ويحسن الإطفاء ** والطيب اللبيب من يتبع
(الدا)

(٢٠٤/١)

٤٨ (ء دواء يشفيه لا الداء داء ** وعسى قائل يقول بجهل) ٤٨ (إنما يطلب الغنى والغناء ** ولهذين
مطلب عند قوم) ٤٨ (لست ألفي لرحلهم غشاء ** والغنى واسع بكفي جواد) ٤٨٤ (يرزق الأغنياء
والفقراء ** لي خمسون صاحباً لو سألت ال) ٤٨٥ (قوت فيهم ألفتهم سمحاء ** أترى كل صاحب لي
منهم) ٤٨٦ (يمنع الشهر بلغتي إجراء ** لي في درهمين في كل شهر) ٤٨٧ (من فنام ما يطرد
الحوجاء ** والغناء الشديد شدوا وضرباً) ٤٨٨ (سحنة قد ملأت منها الإناء ** ولحسي عرفان آل بنان
(٤٨٩) وئنان شرباً معينا رواء ** ظلت عشراً كواملاً في مغاني) ٤٩٠ (هاغني وأسمع الأنجاء ** فليقم
كاشحي بنقض الذي قل)

(٢٠٥/١)

٤٩ (ت وإلا فليطرق استحياء ** أو فرغما له هناك ودغما) ٤٩ (أحم الله أنفه البوغاء ** لا تقدر بحسن
وجهك صيدي) ٤٩ (بعد نفري كما تصيد الطباء ** صد بذاك المها تصدها وهيها) ٤٩٤ (ت تصيد
المصمم الأباء ** أنا ليث الليوث نفسا وإن كن) ٤٩٥ (ت بجسمي ضئيلة رقشاء ** إنني إن نفرت
أمعنت في النف) ٤٩٦ (رومثلي عمن تناءى تناءى ** لست باللقطة الخسيصة فاعرف) ٤٩٧ (لي
قدر يواسأل به الفهماء ** وانتفع بالعلابذهنكواذمم) ٤٩٨ (كل ذهن لا ينفع الدهناء ** قد بغى قبلك
الدعوى فلم أح) ٤٩٩ (فل بأن كان باغيا بغاء ** بل تبصرت وانتظرت من الل) ٥٠٠ (هنأدا تصيبه
دهياء ** فاعتبر بابن بلبل إن فيه)

(٢٠٦/١)

٥٠ (عبرة لامرئ أعد وعاء ** والعلاء بن صاعد قبل هذا) ٥٠ (قد حمى دون رائدي الأحماء ** فارم
بالطرف شخصه هل تراه) ٥٠ (وادعه الدهر هل يجيب دعاء ** ليس إلا لأنني كنت شمساً) ٥٠٤)
قابلت منه مُقلَّةً عَشواء ** فأرانيه نصري وأباه) ٥٠٥ (وله الحمد مُثَلَّةً شَوهاء ** أنا عبد الإنصافقرنُ
التعدِّي) ٥٠٦ (فاسلك القصد بيوعدَّ العداء ** أنا ذو صفحتينمساءً حس) ٥٠٧ (ناءوأخرى تمسها
خشناء ** خاشعُ تارة وجبارٍ أخرى) ٥٠٨ (فتراني أرضاً وطوراً سماء ** لا بحولٍ ولا بقوة ركن) ٥٠٩)
غير لبسي تجلُّداً وحياء ** أنا جلدٌ على عناد الأحاظي) ٥١٠ (وأبي أن أرام النكراء ** فمتى شئت
فامتحنِّيوأولى)

(٢٠٧/١)

٥١ (بك عفؤ يقابل استعفاء ** أنا ذاك الذي سقته يد السُق) ٥١ (م كؤوساً من المرار رواء ** ورأيت
الحمام في الصور الشُّن) ٥١ (عوكانت لولا القضاء قضاء ** ورماه الزمان في شقة النَف) ٥١٤ (س
فأصمى فؤاده إصماء ** وابتلاه بالعُسر في ذاك والوَخ) ٥١٥ (شة حتى أمل منه البلاء ** وثكلتُ
الشباب بعد رضاع) ٥١٦ (كان قبلَ الغداءِ قِدماً غذاءً ** كلُّ هذا لقيته فأبت نف) ٥١٧ (سي إلا تعزُّراً
لا اختباءً ** وأرى ذلتي تُريك هواني) ٥١٨ (ودُنوي يزيديني إقصاءً ** ومتى ما فرعتُ منك إلى الصَّب)
٥١٩ (ر فناديتُهُ أجاب النداء ** ومتى ما دعوتُ ربي على الله) ٥٢٠ (ر الخُطوب لبِّي الدعاء ** وإباءُ
الهُوانِ عَدوى أتتني)

(٢٠٨/١)

٥٢ (منكوالعبدُ يقبل الإعداء ** أنت علمتني إباءَ الدَّنيا) ٥٢ (يا مليكيفما أسأتُ الأداء ** وعزيرٌ عليّ
أن قلتُ ما قل) ٥٢ (هتولكن حَرَفْتني إحماءً ** أنت شجعنتني على الصدق في القو) ٥٢٤ (لوأركبتُ
جنبِي العوصاء ** قد نَفَثتُ الأدواءَ نفث ولي) ٥٢٥ (والعدوُّ المُكَمَّنُ الأَدواءُ ** أنت أعلى من أن تُقوَل
أعدا) ٥٢٦ (عك قولاً يُضربُ الأولياءُ ** إنَّ وزني في الرأي وزنٌ ثقيل) ٥٢٧ (فاسألِ الرأي عنه لا

الأهواء ** يا جواداً هجا مديحيه بالحر) ٥٢٨ (مان ما اسطاع لاتكن هجاء ** إن بخس الثواب إن دام
ظلماً) ٥٢٩ (قلب المدح ذات يوم هجاء ** ليس من قائل المديح ولكن) ٥٣٠ (من أناس تدعوهم
الغوغاء ** أو من المنكرين وعظ المحقّي)

(٢٠٩/١)

٥٣ (ن وإن لم يلقبوا شعراء ** وبرغمي هناك تسمع أذنا) ٥٣ (ي ولكن من يضبط الدهماء ** والتكاليف
لا تحدد اتساعاً) ٥٣ (وكثير من ينصر البعداء ** كم رأيت المكلّفين جنوداً) ٥٣٤ (ينصرون الأبعاد
الغرباء ** ولحى الله مسمعا لي فيكم) ٥٣٥ (يتوحن بمسخر إرضاء ** ولما سرّ جاعاً رفد كف) ٥٣٦
(أطمعته من شلوه أعضاء ** لو سواي استمال مال إليه) ٥٣٧ (ولألقي لناره خلفاء ** لكن الله شاهد
أن نفسي) ٥٣٨ (تمنح السيف عند ذاك انتضاء ** لي عين هواي فيكم يريها) ٥٣٩ (من جلاها
بلومكم إقذاء ** وجميل المقال فيكم وحظي) ٥٤٠ (من جداكم مما أراه سواء ** وأرى حرّ أن تلاموا
حريقاً)

(٢١٠/١)

٥٤ (وأرى حرّ ظلمكم رمضاء ** فاظلموا جهدكم فلن تستطيعوا) ٥٤ (أبداً أن توغروا الأحشاء ** رسخ
الحب في عظاميوجارى) ٥٤ (في عروقي قبل ذلك الغذاء ** ومن الجور أن تجازى يد بي) ٥٤٤ (ضاء
من مخلص يدأ سوداء ** موالذي ضم وده الأهواء) ٥٤٥ (والذي ساد غير مستنكر السؤ ** دد في
الناسواعتلى كيف شاء) ٥٤٦ (قمر نجتليه ملء عيون ** وصدور براءة وضياء) ٥٤٧ (لم يزل يجعل
المساء صباحاً ** كلما بدّل الصباح مساء) ٥٤٨ (قتل اليأس وهو مستحكم الأم ** وأحيا المطامع
الأنضاء) ٥٤٩ (وارتضاه الأمير حين رآه ** وارتأى فيه رؤية وارتياء) ٥٥٠ (قال رأس الرؤوس لما رآه
** وصف البدر نفسه لاختفاء)

(٢١١/١)

٥٥ (بشر البرق بالحياءوسنا الصب ** ح بأن يقلب الدُّجى أضواء) ٥٥ (كل شيء أراه منك بشير **
صدَّق الله هذه البشراء) ٥٥ (وإذا مخابر الناس غابت ** عنك فاستشهد الوجوه الوضاء) ٥٥٤ (قال
بالحق فيه ثم اجتباه ** واصطفاهوما أساء اصطفاء) ٥٥٥ (فغدا يوسع الرعية عدلا ** غير أنني لقيت منه
اعتداء) ٥٥٦ (أجميل بك اطراحيوقد قدّ ** دمت في رأيك الجميل رجاء) ٥٥٧ (ولي الطائر السعيد
الذي كا ** ن بريدا بدولة زهراء) ٥٥٨ (ما تعرفت مذ تعيَّفت طيري ** غير نعماء ظهرت نعماء) ٥٥٩
(ثم أدنيتني فزادك يُمني ** من أمير مؤيد إدناء) ٥٦٠ (وتناولتني ببر فَبَرَّت ** ك يد الله ثرة بيضاء)

(٢١٢/١)

٥٦ (وكذا كلما نويت لمولا ** ك مزيدا أوتيتهاوالهناء) ٥٦ (أنا مولاكأنت أعتقت رقي ** بعدما خفت حالة
نكراء) ٥٦ (فعالام انصراف وجهك عني ** وتناسيكحاجتي إلغاء) ٥٦٤ (كان يأتيني الرسول فيهدي **
لي سروراويكبت الأعداء) ٥٦٥ (فقطعت الرسول عني ضنا ** باتخاذيه مفخرا وبهاء) ٥٦٦ (إن أكن
غير محسن كل ما تط ** لب إني لمحسن أجزاء) ٥٦٧ (فمتى ما أردت صاحب فحص ** كنت ممن
يشارك الحكماء) ٥٦٨ (ومتى ما أردت قارض شعر ** كنت ممن يساجل الشعراء) ٥٦٩ (ومتى ما
خطبت منى خطيباً ** جلّ خطبي ففاق بي الخطباء) ٥٧٠ (ومتى حاول الرسائل رُسلي ** بلغتني بلاغتي
البلغاء)

(٢١٣/١)

٥٧ (غير أنني جعلت أمري إلى صف ** حك عن كل عورة إلباء) ٥٧ (أنت ذاك الذي إذا لاح عيب **
جعل الستر دونه الإغضاء) ٥٧ (أنا عار من كل شيء سوى فض ** لكلا زلت كسوة وغطاء) ٥٧٤
ولقائي إياك ماء الحياتي ** ن فلا تقطعن عني اللقاء) ٥٧٥ (سُمني الخسْف كله أقبل الخس ** ف

بشكرولاً تسمني الحفاء) ٥٧٦ (ليس بالناظرين صبر عن الوج ** هالذي يجمع السنا والسنا) ٥٧٧ (منظر يملأ القلوب مع الأب ** صار نوراً ويضرح الأقداء) ٥٧٨ (ليت شعري عن الفراسي والزج ** جاج هل يريهان مني الإخاء) ٥٧٩ (فيقولون إن موضع مولا ** ك عميرا أشف منه خلاء) ٥٨٠ (يالقوم أأنقل الأرض شخصي ** أم شكنت من جفاء خلقي امتلاء)

(٢١٤/١)

٥٨ (أنا من خف واستدق فما يث ** قل أرضاً ولا يسد فضاء) ٥٨ (إن أكن عاطلاً لديك من الآ ** لات حاشاك أن تجور غباء) ٥٨ (فلأكن غوذة لمجلسك المو ** نق أردد عين الردى عمياء) ٥٨٤ (أنا مولاكك بالمحبة والمي ** ل فحمل عواتقي الأعباء) ٥٨٥ (وأنا المرء لا يحمل إلا ** شكر آلانكم لكم آلاء) ٥٨٦ (أذن شخصي إذا شدت لك بستا ** نوغنت غناءها غنّاء) ٥٨٧ (فاستنارت من اللهود المَعْنُ ** نين فأضحى أمواتهم أحياء) ٥٨٨ (يالإحضارها مع ابن سريج ** مَعْبَدًا والغريص والميلاء) ٥٨٩ (وتلتها عجائب فتعنت ** مشبهات اسمها صيابا ولاء) ٥٩٠ (فحكّت هذه وتلك يميني ** ك إذا ما تبارتا إعطاء)

(٢١٥/١)

٥٩ (وأبى الله عند ذلك أشبا ** ه غناء مُعلّل إغناء) ٥٩ (ما مُعْنُ غَنَّاكِ نَدًّا لِمُعْنٍ ** رِفْدُهُ يجمع الغنى والغناء) ٥٩ (ذاولاً تَنَسَنِي إذا نشر البُس ** تان أوصناف وشبه وتراءى) ٥٩٤ (وحكتك الرياض في الحسن والطّي ** ب وإن كان ذاك منها اعتداء) ٥٩٥ (وتغنى القُمريُّ فيها أخاه ** وأجابت مُكّاءةً مُكّاء) ٥٩٦ (وأبدتكلحظها فُضْبُ النر ** جس ميلاً إليك تحكي النساء) ٥٩٧ (بقعة لا تني تُفاخر عطاءً ** راً وتُشجيبوشيها وشّاء) ٥٩٨ (لم تزل تستعير منك جَمالاً ** تكتسيهوتستميّر ثناء) ٥٩٩ (فجمال لمنظرٍ وثناءً ** لمشم يحكي نثاك ذكاء) ٦٠٠ (وهو قُربي إذا شرعت على دج ** له في ظل ليلة قمرء)

(٢١٦/١)

٦٠ (وحكت دجلة أنهلاك بالنا ** نل والعلمواكتست لألاء) ٦٠ (وأعارت هواء دارك ثوباً ** من
نَداها فكان ماءً هواء) ٦٠ (فحكى منك نعمة الخلق لنا ** عم في كل حالة إثناء) ٦٠٤ (وأجاب
الملاح في بطنها الممل ** لآح يحث بالسفين الحداء) ٦٠٥ (وادكرني إذا استشرت سحاباً ** ذات يوم
عشية أو ضحاء) ٦٠٦ (فتعالت فوارة تحسد الخض ** راء إغداق مائها الغبراء) ٦٠٧ (كلما أخلفت
سماً زماناً ** خلفت فيه ديمة هطلاء) ٦٠٨ (سحسحت ماءها على أرض ** بعدما صافحت به الجوزاء
(٦٠٩ (فحكى كفك التي تخلف المز ** ن علينا فترغم الأنواء) ٦١٠ (وتأمل إذا لحظت بعيني ** ك
صحونا لاتعرف الانتهاء)

(٢١٧/١)

٦١ (وحكتك الصمان في سعة الصد ** ر وإن كان صدرك الدهناء) ٦١ (جعل الله كل ذاك فداء ** لكان
كان للفداء كفاء) ٦١ (لو بدلنا فداءك الشمس والبد ** لقال الزمانزيدوا فداء) ٦١٤ (لا تجاهل هناكيا
من أبي الل ** هعليه أن يشبه الجهلاء) ٦١٥ (حسن علمي إذ ذاك بالحسن المو ** قع مما يروي
القلوب الظماء) ٦١٦ (وارتفاعي عن الجفأة المسوي ** ن بشدو المجيدة الضوضاء) ٦١٧ (موجب
أن أكون أدنى جليس ** لكأعلو بحقي الجلساء) ٦١٨ (أركيكا رأيت عبدكصفرا ** لاجني فيه أم جني
شنعاء) ٦١٩ (لاتدع مغرس الكريم من الغر ** س خلاء من الكريم قواء) ٦٢٠ (أين مثلي مفاتش لك
أم أي ** ن نديم تعده ندماء)

(٢١٨/١)

٦٢ (شهد الله والموازن والقس ** ط جميعا شهادة إمضاء) ٦٢ (أن رأبي لذو الرجاحة وزنا ** دع
يمينيوزنه والآراء) ٦٢ (أنت شهم محصل فاترك الأس ** ماء للبلهواكشف الأنباء) ٦٢٤ (ما تقصيت ما

لديّ ولا استق ** صيتفاجعل إقصاءك استقصاء (٦٢٥) وانتبه لي من رقدة الملك تعلم ** أن الله معشرا
علماء (٦٢٦) وتذكر معاهدي إنك المر ** ء الذي ما عهدته نساء (٦٢٧) وارع لي حرمة المودة
والخذ ** مة والمدح تعجب الكرماء (٦٢٨) وجدديرون بالرعاية قوم ** جعلتهم رعاة ملك رعاء (٦٢٩)
قد تجرعت من جفائك لما ** سُممتي ذاك شربة كدرء (٦٣٠) ولقد يقلب الكريم من السا ** دات
نعماء عبده بأساء)

(٢١٩/١)

٦٣) ظالما أو مقوما ثم يرعا ** هويقني حرية وحياء (٦٣) فإذا زالت المسرة عادت ** وإذا ما تحسر
الظل فاء (٦٣) فلماذا رمى هناك صفاتي ** أصفياي عدمتهم أصفياء (٦٣٤) إنما كان حق مثلي أن ير
** حملاقوا أعداءهم رحماء (٦٣٥) بل رأوا رحمة الأعاديولا قو ** هم ملاء بعسفهم أوفياء (٦٣٦)
وجزاهم رب الحزاء على ذا ** لك ما يشبه اللئيم جزاء (٦٣٧) معشر كنت خلتهم قبل بلوا ** ي أوداء
صفوة أصدقاء (٦٣٨) صادفو نكبتني فكانت لديهم ** للقلوب المراض منهم شفاء (٦٣٩) وأظنوك أن
ذاك وفاء ** من موال يصححون الولاء (٦٤٠) فبدا منهم بلاء ذميم ** أشبعوه خيانة ورياء)

(٢٢٠/١)

٦٤) مأتى منهم نذير بعتب ** فيلقى هناك داء دواء (٦٤) لا ولا جاء بعد ذاك بشير ** برضا ثابت يقيم
الذماء (٦٤) لا ولا جاء بين ذاك وهذا ** مترت يعلل الحوباء (٦٤٤) لم يواسوا ولم يؤسوا خليلا **
سوءة سوءة لهم سواء (٦٤٥) منعوا خيرهمولا تأمن الضر ** ر من المانعين منك الجداء (٦٤٦) فأتى
شهرم على كل بقيا ** لا لقوا من ملمة إبقاء (٦٤٧) خلفوني خلافة الذئب في الش ** شاءوكانوا في
جهل حقي شاء (٦٤٨) وإذا ما حماك عود جناه ** فاخش من حد شوكة أنكاء (٦٤٩) وكأني غدا
أراهم وكل ** ينشر العذر طاويا شحناء (٦٥٠) سعر الله في الجوانح منهم ** سعة النارلكم البغضاء)

(٢٢١/١)

٦٥ (لاَعَدْتُهُمْ هناك هاتيك نارا ** وأصابت من شخصي الإخطاء) ٦٥ (حرقتهم وأرقتهم ولا زا ** لت
وبالا عليهم ووباء) ٦٥ (رتعوا في وخيمة الغيب مني ** لا تلقي من ارتعاها مراء) ٦٥٤ (أظهروا للوزير
جهلا وغدرا ** وعما هم يراهم أدباء) ٦٥٥ (فجلوا عورة لطف جلّي ** حسبوا شمسه تغشت عماء)
٦٥٦ (جعلوا العبد كفاء مولا هُفانظر ** هل تراهم لعاقل أكفاء) ٦٥٧ (ما تعدوا بذاك أن وزنوني **
بكضلت عقولهم عقلاء) ٦٥٨ (غفلة فوق غفلة ثم سهوا ** فوق سهو عدمتهم أذكيا) ٦٥٩ (فلهم
لائمون فيما أتوه ** ورأوه لا يعدموا اللوماء) ٦٦٠ (خذلوني وطأطأوا البدر جهلا ** وتظنوه يخبط
الظلماء)

(٢٢٢/١)

٦٦ (لا عفا الله عنهم بل عفاهم ** وزوى العفو عنهم لا العفاء) ٦٦ (ما ائتلاك الإخوانكلا بل الخو **
وان قاسوا أمثلهم خلطاء) ٦٦ (آفتي فيك أن رأيت محبا ** لا يرى عنك بالغنى استغناء) ٦٦٤ (لا تطاول
بحسن وجهك والدو ** لة واذكر من شانتيك الفناء) ٦٦٥ (واحتشم أن يراك معطيك ما أع ** طاك
تعزى نعماءه خيلاء) ٦٦٦ (وارتفع أن يراك تكسو الفتى الحر ** ر إذا ما ملكته الإزراء) ٦٦٧ (إن من
أضعف الضعاف لدى اللّ ** هقويا يستضعف الضعفاء) ٦٦٨ (ولأهل العقول فيه رجاء ** وعزاء يقاوم
العزاء) ٦٦٩ (وتعلم متى حميت على عب ** ذك تلك المياه والأكلاء) ٦٧٠ (أن الله غير مرعك
مرعى ** يرتعيه وغير مائك ماء)

(٢٢٣/١)

٦٧ (وتيقن متى جنيت على عبد ** ك ضيما وضيعة وعناء) ٦٧ (أن لله بالبرية لطفًا ** سبق الأمهات
والآباء) ٦٧ (قد أطلت العتاب جدا وأكثر ** ت فضولي لكن لي شركاء) ٦٧٤ (من دعاني إلى الذي

كان مني ** فهو مثلي جلية لامتراء) ٦٧٥ (أنا ذو القصد غير أني متى آ ** نست جورا رأيت لي غلواء
(٦٧٦) والحليم العليم من يحسن الإي ** قاد بدءاويحسن الإطفاء) ٦٧٧ (والطبيب اللبيب من يتبع
الدا ** ء دواء يشفيه لا الداء داء) ٦٧٨ (وعسى قائل يقول بجهل ** إنما يطلب الغنى والغناء) ٦٧٩
(ولهذين مطلب عند قوم ** لست ألفي لرحلهم غشاء) ٦٨٠ (والغنى واسع بكفي جواد ** يرزق
الأغنياء والفقراء)

(٢٢٤/١)

٦٨ (لي خمسون صاحباً لو سألت ال ** قوت فيهم ألفتهم سمحاء) ٦٨ (أترى كل صاحب لي منهم **
يمنع الشهر بلغتي إجراء) ٦٨ (لي في درهمين في كل شهر ** من فئام ما يطرد الحوجاء) ٦٨٤ (والغناء
الشديد شدوا وضرباً ** سحنة قد ملأت منها الإناء) ٦٨٥ (ولحسي عرفان آل بنان ** وئنان شرباً معينا
رواء) ٦٨٦ (ظلت عشراً كواملاً في مغاني ** هاغني وأسمع الأنجاء) ٦٨٧ (فليقم كاشحي بنقض
الذي قل ** ت وإلا فليطرق استحياء) ٦٨٨ (أو فرغما له هناك ودغما ** ألحم الله أنفه البوغاء) ٦٨٩
(لاتقدر بحسن وجهك صيدي ** بعد نفري كما تصيد الطباء) ٦٩٠ (صد بذاك المها تصدهاوهيها **
ت تصيد المصمم الأباء)

(٢٢٥/١)

٦٩ (أنا ليث اللبوث نفساوان كن ** ت بجسمي ضئيلة رقشاء) ٦٩ (إنني إن نفرت أمعنت في النفس **
رومئلي عمن تناءى تناءى) ٦٩ (لست باللقطة الخسيصة فاعرف ** لي قدر يواسأل به الفهماء) ٦٩٤)
وانتفع بالعلا بذهنكواذمم ** كل ذهن لا ينفع الذهناء) ٦٩٥ (قد بغى قبلك الدعى فلم أح ** فل بأن
كان باغيا بغاء) ٦٩٦ (بل تبصرت وانتظرت من الل ** هنأدا تصيبه دهياء) ٦٩٧ (فاعتبر بابين بلبل إن
فيه ** عبرة لامرىء أعد وعاء) ٦٩٨ (والعلاء بن صاعد قبل هذا ** قد حمى دون رائدي الأحماء)
٦٩٩ (فارم بالطرف شخصه هل تراه ** وادعه الدهر هل يجيب دعاء) ٧٠٠ (ليس إلا لأنني كنت

شمساً** قابلت منه مُقلَّةً عَشواء (

(٢٢٦/١)

٧٠ (فأرانيه نصري وأباه** وله الحمد مُثْلَةً شَوْهَاء) ٧٠ (أنا عبد الإنصافقرنُ التعدي** فاسلك القصد
بيوعدَّ العداء) ٧٠ (أنا ذو صفحتينملساء حس** ناءً وأخرى تمسها خشناء) ٧٠٤ (خاشعُ تارة وجبار
أخرى** فتراني أرضاً وطوراً سماء) ٧٠٥ (لا بحولٍ ولا بقوة ركن** غير لبسي تجلُّداً وحياء) ٧٠٦ (أنا
جلدٌ على عناد الأحاطي** وأبيُّ أن أرام النكراء) ٧٠٧ (فمتى شئت فامتحنياًوَأولى** بك عفوٌ يقابل
استغفاء) ٧٠٨ (أنا ذاك الذي سقته يد السُّقِّ** م كؤوساً من المرار رواء) ٧٠٩ (ورأيت الحمام في
الصور الشُّنْ** عوكانت لولا القضاء قضاء) ٧١٠ (ورماه الزمان في شقة النَفْ** سِ فأصمى فؤاده
إصماء)

(٢٢٧/١)

٧١ (وابتلاه بالعُسْر في ذاك والوَحْ** شة حتى أملّ منه البلاء) ٧١ (وِثْكَلْتُ الشبابَ بعد رضاعٍ** كان
قبلَ الغداء قَدْماً غداءً) ٧١ (كلُّ هذا لقيته فأبْتُ نف** سيَّ إلاَّ تَعَزُّراً لا اِخْتِباءً) ٧١٤ (وأرى ذلتي تُريك
هواني** ودُنُوِّي يَزِيدُني إقصاءً) ٧١٥ (ومتى ما فرعتُ منك إلى الصَّبِّ** رِ فناديتُهُ أجاب النداء)
٧١٦ (ومتى ما دعوتُ ربي على الدَّهْ** رِ الخُطوبِ لَبِّي الدعاء) ٧١٧ (وإباءُ الهوانِ عَدُوِّي أُنْتِني**
منكوالعبدُ يَقْبَلُ الإعداء) ٧١٨ (أنت علمتني إباءَ الدُّنْيا** يا مليكيفما أسأتُ الأداء) ٧١٩ (وعزيرُ
عليّ أن قلتُ ما قل** تُولِكنُ حَرَفْتِني إحماءً) ٧٢٠ (أنت شجعتني على الصدق في القو** لوأرْكَبت
جنبِي العوصاء)

(٢٢٨/١)

٧٢ (قد نَفَثْتُ الأَدْوَاءَ نَفْثَ وَلِيِّيَّ ** وَالْعَدُوُّ الْمُكَمَّنُ الأَدْوَاءَ) ٧٢ (أنتِ أعلى من أن تُقَوِّلَ أعداءَ ** عَكَ
قولاً يُضْرِبُ الأولياءَ) ٧٢ (إنَّ وَزَنِي فِي الرَّأْيِ وَزَنٌ ثَقِيلٌ ** فَاسْأَلِ الرَّأْيَ عَنْهُ لَا الأَهْوَاءَ) ٧٢٤ (يا جَوَاداً
هَجَا مَدِيحِيهِ بِالْحَرِّ ** مَا نَ مَا اسْطَاعَ لِاتَكُنْ هَجَاءً) ٧٢٥ (إنَّ بِخَسِّ الثَّوَابِ إِنْ دَامَ ظُلماً ** قَلْبَ المَدْحِ
ذاتِ يَوْمِ هَجَاءٍ) ٧٢٦ (لَيْسَ مِنْ قَائِلِ المَدِيحِ وَلَكِنْ ** مِنْ أَناسٍ تَدْعُوهُمْ الغَوْغَاءُ) ٧٢٧ (أو مِنْ
الْمُنْكَرِينَ وَعَظَّ المَحْقِيَّ ** نَ وَإِنْ لَمْ يُلَقَّبُوا شِعْرَاءَ) ٧٢٨ (وَبِرَغْمِي هُنَاكَ تَسْمَعُ أذْناً ** يَ وَلَكِنْ مِنْ
يَضْبُطُ الدِّهْمَاءَ) ٧٢٩ (وَالتَّكَالِيفُ لِأَتَحَدَّ اتِّسَاعاً ** وَكَثِيرٌ مِنْ يَنْصُرُ البُعْدَاءَ) ٧٣٠ (كَمْ رَأَيْتُ المُكَلِّفِينَ
جُنُوداً ** يَنْصُرُونَ الأَبَاعِدَ الغُرَبَاءَ)

(٢٢٩/١)

٧٣ (وَلَحَى اللّهُ مُسْمِعاً لِي فِيكُمْ ** يَتَوَخَّى بِمُسْخِطٍ إِرضَاءَ) ٧٣ (وَلَمَّا سَرَّ جَائِعاً رَفْدُ كَفِّ ** أَطْعَمْتَهُ مِنْ
شَلْوِهِ أَعْضَاءَ) ٧٣ (لَوْ سِوَايَ اسْتِمَالَ مَالٍ إِلَيْهِ ** وَلَأَلْقَى لِنَارِهِ خَلْفَاءَ) ٧٣٤ (لَكِنَّ اللّهُ شَاهِدٌ أَنَّ نَفْسِي
** تَمْنَحُ السِّيفَ عِنْدَ ذَاكَ انْتِضَاءً) ٧٣٥ (لِي عَيْنٌ هَوَايَ فِيكُمْ يُرِيهَا ** مِنْ جَلَاهَا بِلُومِكُمْ إِقْدَاءً) ٧٣٦
(وَجَمِيلُ المَقَالِ فِيكُمْ وَحَظِي ** مِنْ جَدَاكُم مِمَّا أَرَاهُ سِوَاءَ) ٧٣٧ (وَأَرَى حَرّاً أَنْ تُلَامُوا حَرِيقاً ** وَأَرَى
حَرّاً ظَلَمِكُمْ رَمَضَاءَ) ٧٣٨ (فَاطْلَمُوا جُهِدْكُمْ فَلَنْ تَسْتَطِيعُوا ** أَبْداً أَنْ تُوَعِّرُوا الأَحْشَاءَ) ٧٣٩ (رَسَخَ
الحَبُّ فِي عِظَامِي وَجَارَى ** فِي عُرُوقِي قَبْلَ ذَاكَ الغِذَاءِ) ٧٤٠ (وَمِنْ الجُّوَرِ أَنْ تُجَازَى يَدِّي ** ضَاءً مِنْ
مَخْلَصٍ يَدّاً سُودَاءَ)

(٢٣٠/١)

٧٤ (هُنْكَمُ أُعْنِي فَلَا أُسِيءُ عِتَاباً ** كَمْ أُمْنِي فَلَا أُسِيءُ اقْتِضَاءً) ٧٤ (فَاسْتَوَائِي إِذَا رَأَيْتُ اسْتِوَاءً **
وَالتَّوَائِي إِذَا رَأَيْتُ التَّوَاءَ) ٧٤ (أَيْنَ عَنِي سَعَادَةٌ مِنْ سَعِيدٍ ** جَدَّكُمْ لَا بَرِحْتُمْ سَعْدَاءَ) ٧٤٤ (أَيْنَ عَنِي
سَلَامَةٌ مِنْ سَلِيمَا ** نَ تَقِينِي بِدَرْعِهَا أَنْ أَسَاءَ) ٧٤٥ (أَيْنَ عَنِّي قَسْمُ الوَازِرِ أَبِي القَا ** سَمَ أَحْرَارَ مَالِهِ
أَنْصَبَاءَ) ٧٤٦ (أَيْنَ عَنِي إِحْسَانُ صِنَوَيْنِ قَدَا أَلِ ** حَسَنَ قَدَا تَسْمِيّاً وَاكْتِنَاءً) ٧٤٧ (مَا تَوَهَّمْتُ أَنْ
حَقِّي عَلَيْكُمْ ** آلَ وَهَبٍ يَجْشَمُ اسْتِبطَاءً) ٧٤٨ (يَا ابْنَ مَنْ لَمْ يَزَلْ يَخْوِضُ الوِزَارَا ** تَ وَمَنْ قَبْلَ يَخْلُفُ

الوزراء (٧٤٩) قد مضى أكثر الشتاء وجاء الصبي ** ف يعدو فلا تَرُدّه التّضاء (٧٥٠) يا عليماً بما
أكايد فيه ** لا تُعاونهُ إنّ فيه اكتفاء)

(٢٣١/١)

٧٥) أنا راجٍ جميل ردعك إيا ** هفلا تجعلنّه إغراء (٧٥) لا تُعِنّ نارُهُ على الشّيِّ والطب ** خ كفى
طابخاً بها شواء (٧٥) الأمان الأمان منك ومنه ** جَبَّاني لظاكما الكوّاء (٧٥٤) بل إذا ما عدا فأعد
عليه ** لا تكوننّ مثله عداء (٧٥٥) لا تُعاقب بما التّواء أخوه ** أعقاباً تريد بي أم تواء (٧٥٦) إنّ
تأرّى عليّ عتبك والصبي ** ف وحاشاي كان ذاك الجلاء (٧٥٧) لا تدعني سُدىً فترقي مني ** حيةً لا
تطاول الرّقاء (٧٥٨) لا عَدِمْتُم بحلمكم آل وهبٍ ** من وليّ تسحُّباً واجتراء)

(٢٣٢/١)

البحر : - (يا ذائق الموتى لتعلم هل بقوا ** بعد التّقادام منهم بدواء) (بيّنت عن رعةٍ وصدقٍ أمانةٍ **
لولا اتهامك خالق الأشياء) (أحسبت أن الله ليس بقادر ** أن يجعل الأموات كالأحياء) ٤ (وظننت ما
شاهدت من آياته ** بلطفيةٍ من حيلة الحكماء)

(٢٣٣/١)

البحر : - (ما أستزيدُ لقاسمٍ ** من ربّه غير البقاء) (وكذاك لستُ أريد من ** هُ سوى البقاء مع اللقاء)
(حسبي بذاك سعادةً ** فيها الأمان من الشقاء) ٤ (كفلت بكبت للعدا ** ومسرّة للأصدقاء) ٥ (والله
بعدُ يزيدهُ ** أعلى منالة ذي ارتقاء) ٦ (ويزيدني من غيثه ** وغيثه الهزم السّقاء) ٧ (ملك كأنّ خلاله
** خلقت له بعد انتقاء) ٨ (عافيه علقُ صيانةٍ ** وثراؤه ترس اتقاء) ٩ (يَلْقاك نَشْرُ ثنائِهِ ** ونسيمه قبل

اللقاء) ٠ (كم قد وردتُ سماحه ** فسُقبتُ منه بلا استقاء)

(٢٣٤/١)

١ (كم زارني معروفه ** من قبل وعدٍ بالتقاء) (هل من وفاءٍ كُفؤه ** فيني حقيقاً بالوفاء)

(٢٣٥/١)

البحر : - (ليت شعري من ناكه بهجائي ** من هجائي له من الشعراء) (من عذيري يا قوم من أشبه الأم
** مة بابت الكزاعة القطعاء) (يشتري باسته هجائي لقد قا ** مت عليه عداوتي بالغلاء) ٤ (مهره كفء
عقره بل كثير ** ذلك المهر لاسته البخراء)

(٢٣٦/١)

البحر : - (فتى لا يرى تأخير غوث وليه ** ولا يقتضيه الشكر بالعرض الأدنى) (ولكنه يعطي البلاغ إلى
الغنى ** إلى أن يعين الوجد همته الكبرى) (هنالك يدعو الشاكرين لشكره ** بغير لسان بل باللسنة
الجدوى) ٤ (ولا عيب فيه غير أني صحبته ** ولياً فأعشى ناظري خشعة المولى) ٥ (تعبدني بالعرف
حتى استذلني ** على أن في نفسي على غيره طغوى)

(٢٣٧/١)

البحر : - (ألاليت شعري هل تؤخر حاجتي ** لأولى بشكر منك أو بثناء) (غرست يدا حتى إذا آن حملها ** شكت منك إغفالا وطولُ جفاء) (ثنائي لاتسبق إليه فإنه ** خلود لما تبنو طول بقاء) ٤ (وتمم يدا أسديتها ينم شكرها ** غداة غدٍ في الناس أي نماء) ٥ (لعمرى لقد أعطاك محمود حمده ** أمير غدا من سادة الأمراء) ٦ (ويحسن ذاك الحمد إن أنت زنته ** بحمد امرئ من سادة الشعراء)

(٢٣٨/١)

البحر : - (ياخالد بن الخالدات مخازياً ** مادام فوق الأرض ظلُّ سماء) (لله درك أي صاحب حيلة ** أصبحت فيها واحد الحكماء) (لما غدا العار الذي سريلته ** أهدوثة الركبان والأملاء) ٤ (عرضت للشعراء عرضك عامدا ** كيما يقالتكذب الشعراء) ٥ (لا يُعجبنك ما صنعت فإنما ** داويت داء كيا شقيِّدء)

(٢٣٩/١)

البحر : - (أخالد يابن الخالدات مخازياً ** ماذا دعاك إلى اكتساب هجائي) (لله در أبيك أية حيلة ** لو أنها جازت على الفهماء) (لما بدالك أن خزيك قد غدا ** أهدوثة الركبان والأملاء) ٤ (عرضت للشعراء عرضك عامدا ** كيما يقالتكذب الشعراء) ٥ (بل كنت فيما حدث عنه ولم تثل ** كالمستجير لظي من الرّمضاء) ٦ (يا شاعرا يهجو نسية خالدٍ ** عنك الهجاء كفك بالأسماء) ٧ (أسماؤهن هجاؤهنومن يقل ** أفعى بين لاشك عن صمّاء) ٨ (لاتحسينك في هجائك تفتري ** مالم يجئن به من الفحشاء)

(٢٤٠/١)

البحر : - (يظلم الناس في القيادة أفرى ** أنت منه باللوم أولى وأحرى) (كان للكركدن قرن فأضحى **
قرنه اليوم عند قرنك مدري) (من يكن قرنه كقرنك هذا ** فليكن بابه كايوان كسرى)

(٢٤١/١)

البحر : - (يا ابن بُورانجعلت فدائي ** عشت في غبطة وفي نعماء) (بَخْبِخِ بَخْبِخِ لَأَمْك ما أسن ** ور
همّاتها إلى العلياء) (ناقضت مريم العفاف فلما ** قاومتها سمت إلى حواء) ٤ (فانتحت في الزنا تكاثر
حوا ** ٥ عديد البنات والأبناء) ٥ (كيف أهجو امرأ كريما لئيمًا ** واحد الأم خليفة الآباء) ٦ (كيف
أهجو مذذبًا بين شتى ** لا إلى هؤلاء ولا هؤلاء) ٧ (كيف أهجو من فيه مجتمع الآن ** ساب طراوملتقى
الأحياء) ٨ (إنما أستطيب كدك في شع ** رك يا ابن الخبازة البظراء) ٩ (فكأنني أراك في عكر الفك **
ر توالي تنفس الصُعداء) ١٠ (مُجَلِّبا مغبرا كأنك في شي ** ء ألا ضيعة لذلك العناء)

(٢٤٢/١)

١ (وكأنني أراك تهتفياًه ** تجر الشعر حضرة الغوغاء) (مستميلا أسمعهم لهجائي ** بنباح ملحن بعواء)
قد أصاخوا وأنت تيعر كالتّي ** س وهم ضامرون مثل الشاء) ٤ (فاهجنيّنا هجاؤك عندي ** ضحكات
تزيد في السراء) ٥ (أنا في غبطة بها وسرور ** ملء صدريوأنت في بُرحاء) ٦ (ومحال أن يسعد السعداء
ال ** دهر إلا بشقوة الأشقياء) ٧ (أنا هاجيك ماسكتتومعني ** ك إذا ما هجوتني من هجائي) ٨ (ليس
ينجيك من يدي سوى ذا ** ك ولو كنت في بروج السماء) ٩ (ويمينا لألعين بأشلا ** لك بين الإشواء
والإصماء) ١٠ (هاجيامادحاومتخذا إيا ** ك ملهى وعرضة استهزاء)

(٢٤٣/١)

البحر : - (هاجرني ظلما أبو حفصلٍ ** فأصبحت أعداؤنا جذلي) (مازحته في بعض أيامه ** فصار في
النفخة كالحبلى) (مالي لم أغضب على عرسه ** إذ سلحت في لحيتي السفلى) ٤ (طعتها أسفل
وجعائها ** فانبجست من ثقبها الأعلى)

(٢٤٤/١)

البحر : - (ألاأيهاالمطري العلاء بن صاعدٍ ** وشاكره في نية وثناء) (شكرت امرأ ينمي على الشكر عرفه
** ويأبى على الكفران غير نماء) (فتى نال غايات الكهول وجازها ** على جدة من سنهوفثناء) ٤ (كما
بهر البدر النجوم لأربع ** وعشر فأمست غير ذات ضياء) ٥ (وحسب أبي عيسى العلاء بأنه ** يعد بدينا
سيد الحكماء) ٦ (وأن أباه الخير طال بقاؤه ** يعد بدينا سيد الوزراء) ٧ (وأن الأمير المستنيم إليهما
** يعد بدينا سيد الأمراء) ٨ (وأن الخطيب الصادق القول فيهما ** يعد بدينا سيد الخطباء) ٩ ()
خطيبعصاه الرمح والسيف لم يزل ** وآبأؤه يبلون خير بلاء) ١٠ (كنوز غنى للمقتريونان دعوا ** لنائرة كانوا
كنوز غناء)

(٢٤٥/١)

١ (وهذي أمور وفقّت لابن صاعدٍ ** أمارات جد صاعدوبقاء) (ومازال ممدوحا بحق معظما ** على ألسن
الأشراف والعظماء) (وما يضع المرء الشريف امتداحه ** علاءولايحذيه غير علاء) ٤ (وهل يضع الطود
المنيف اعترافه ** لناصره بالعدل تحت سماء)

(٢٤٦/١)

البحر : - (ليس كالسكر دواء ** لغناء كالدواء) (فاسقني عشرون رطلاً ** لا تشبهن بماء) (فعمل
السكر يكفي ** ني أذى هذا العواء) ٤ (من رأى منتحيا غي ** ري على سوء الغناء)

(٢٤٧/١)

البحر : - (قل لعبدالقوي أنت قوي ** فاتق اللهويكفي الضعفاء) (نحن جموانت أقرن والّ ** هـ
حسيب القرناء للجماء) (لو علمت الخفي من كل علم ** جامعا بينه وبين البغاء) ٤ (أعجب الناس
ماوعيت وقالوا ** عسل طيب خبيث الوعاء)

(٢٤٨/١)

البحر : - (مخففة مثقلة تراها ** كأن لم يغدُ نصفها غذاءً) (إذا الإغاب جدد حسن شيء ** من
الأشياء جدها اللقاء) (لها ريق تشف له الثنايا ** وتروي عنه لامنه الظمأ) ٤ (وأنفاس كأنفاس الخُزامى
** قبيل الصبح بلتها السماء) ٥ (تنفس نشرها سحرا فجاءتْ ** به سحرية المسرى رخاء)

(٢٤٩/١)

البحر : - (مالقينا من ظرف ضرطة وهبٍ ** صيرت أهل دهرنا شعراء) (هي عندي كجود فضل بن يحيى
** غير أن ليس تنعش الفقراء)

(٢٥٠/١)

البحر : - (ليت شعري عن خالد كيف أمسى ** من حكاك استهوحر هجائي) (جمعت شقوة الشقي عليه ** كل خزيوكل داء عياء) (لوعلمت الذي يقاسي من الأم ** رين عزيته صباح مساء) ٤ (أيهذا المسائلي عن سعيد ** وشقيولات حين خفاء) ٥ (أنا في الأرض محنة فاتخذني ** محنة الأشقياء والسعداء) ٦ (من تحامى عداوتي فسعيد ** ومعادي أول الأشقياء)

(٢٥١/١)

البحر : - (سوءةٌ سوءة لك ابن البراء ** يا بديل الخراء عند الخراء) (شغلتك الذنوب عنا فأعرض ** ت عن الصالحات للفحشاء) (تركب الشُّقر غير ساع لمجد ** بل لعار وسبة شنعاء) ٤ (ذاك ظنيولست أدري يقينا ** تعتلي أو تنوء بالأعباء) ٥ (ليت شعريأمركب أنت في الهي ** جاء أم من فوارس الهيحاء) ٦ (أم كلا المعنين فيك جميعاً ** حين تحلو بالقصة العوزاء) ٧ (إن يكن كل ذاك فيك فهذا ** مذهب من مذاهب الفقهاء) ٨ (لا يرون الجروح إلا قصاصا ** ورعا منهموعدل قضاء) ٩ (بل يقصون قبل أن يوقعوا الجر ** ح ركوبا للسنة البيضاء) ١٠ (يسلفون القصاص من جرَّحوه ** قبل أن يجرحوه وزن السواء)

(٢٥٢/١)

١ (ليت شعريأذاك حكم أبي مو ** سى بغاءٍ أم ذاك حكم البغاء) (لاتلمنا وإن أسأنا ثناء ** أنت مستأهل لسوء الثناء)

(٢٥٣/١)

البحر : - (فقدتك يابن أبي طاهر ** وأطعمت ثُكلك قبل العشاء) (فلا برد شعرك برد الشراب **
ولا حر شعرك حر الصّلاء) (تذبذب فنك بين الفنون ** فلا للطبيخ ولا للشواء)

(٢٥٤/١)

البحر : - (قال لعبد القوي تبا لعلمٍ ** لم يجد غير عالم بغاء) (سوءةٌ سوءة لعالمٍ علمٍ ** جامع بينه وبين
البِغاء)

(٢٥٥/١)

البحر : - (يقول القائلونضويت جداً ** ولم تنضحك أرحام النساء) (ومن إنضاجها إياي أعرت **
عظامي من لحومهم الوطاء) (إذا ماكنت ذا عود صليب ** فيكفيني القليل من اللحاء)

(٢٥٦/١)

البحر : - (زعم الناس خالد بغاء ** كذبوا القولوافتروه افتراء) (إنما صادفوه يلمس غُرمو ** لا فواراه في
استه استحياء) (فلحوه فيه فصار لجاجاً ** وهو شيخ يراغم الأعداء) (فليكفوا عن الجدال وإلا **
فليكونوا له إذا نظراء)

(٢٥٧/١)

البحر : - (لم يصف الدواء جسمك إلا ** عن صفاء كما يكون الصفاء) (فلأعدائك البشاعة منه **
ولك النفع دونهم والشفاء)

(٢٥٨/١)

البحر : - (لوتلففت في كساء الكسائي ** وتلبست فروة الفراء) (وتخللت بالخليلوأضحى ** سيويه
لديك رهن سباء) (وتكونت من سواد أبي الأس ** ود شخصاً يُكنى أبا السوداء) ٤ (لأبي الله أن يعذك
أهل ال ** علم إلا من جملة الأغبياء)

(٢٥٩/١)

البحر : - (رأيتك لاتلذ لطعم شيء ** تطعمه سوى طعم العطاء) (وما أهدى إليك من امتياحي ** أحب
إليك من حسن الشاء) (فما لي عند تحكيكي مديحي ** أجشّم خاطري ثقل العناء) ٤ (ولكني ألقى
العرف عرفاً ** وإن كنت الغني عن الجزاء) ٥ (أتيتك لم أشفع إليك بشافع ** ولو شئت كان الناس لي
شفعاء) ٦ (ولكنني وفرت حمدي بأسره ** عليكم لم أشرك بك الشركاء) ٧ (نداك معين كالذي قد
علمته ** ولو كان غوراً لا لتمستُ رشاءً) ٨ (وهذا شتاء قد أظل رواقه ** وجارك جار لا يخاف شتاء)

(٢٦٠/١)

البحر : - (أيا رب لو سويت بيني وبينه ** لما كان عدلاً أن نكون سواء) (فكيف وقد أعليته وخفضتني
** فكنت له أرضا وكان سماء)

(٢٦١/١)

البحر : - (وإذاماتحليت الأرض بالنر ** جس باهت به نجوم السماء)

(٢٦٢/١)

البحر : - (أيا فضلا غدا فضلا ** عن الخلقوفي الزمنى) (أما والعرج المحض ال ** ذي أنت به تكنى) (لئن صغر ما تدعى ** به ما كبير المعنى) ٤ (بلونا منك كوفياً ** لئيم الأصل والمجنى) ٥ (وأهل الكوفة الرذل ** ة أدنى الأرذل الأدنى) ٦ (أناس كلهم فرد ** وسواتهم مثنى) ٧ (فلا دانيهم يجنى ** ولا نائيهم يدنى) ٨ (فأضلاع بني الدنيا ** على بغضهم تحنى) ٩ (مجاهيلمعازيل ** إلى اليسرى عن اليمنى) ١٠ (مخاذيلمماييل ** إلى السوأي عن الحسنى)

(٢٦٣/١)

١ (على غير تقى الله ** غدت أبياتهم تبني) (ويقري ضيفهم فيها ** ملاطا بعده مزنى) (فسَمناهم كعجافهم ** وأنى لهم السمنى) ٤ (محل الشيمة الهجنى ** وأهل اللغة اللكنى) ٥ (إذا قلنا لهم نحن ** فمن قولهم نحنى) ٦ (وكم من مورق فيهم ** لآل الله ما أجنى) ٧ (وكم من ناصر فيهم ** لآل الله ما أغنى) ٨ (وكم من خاذل فيهم ** لآل الله قد أخنى) ٩ (تأملناهم قدما ** بعين لم تكن وسنى) ١٠ (فلم يقصر لهم قرن ** ولا طال لهم مبنى)

(٢٦٤/١)

٢ (إذا عدت مخازيهم ** فما تحصى ولا تفنى) (فلا عافاهم الله ** ولا أغنى ولا أفنى) (يد الله على المسك ** ن والساكن والسكنى) ٤ (وكل فله همُّ ** من السوء به يعنى) ٥ (وهم الأعرج الوغد ** منى

في استه يمى) ٦ (صحيح علوه جلد ** عليل سفله مضى) ٧ (إذا ما فيشة لاحت ** صبا قيس إلى
لبنى)

(٢٦٥/١)

البحر : - (أياغرة العليا وياعينها اليمنى ** وياصفوة الدنيا ويا حاصل المعنى) (أأحييتني بالأمس ثم تميتهني
** برفضي وإقصائي وحقني أن أدنى) (ولو أنني أحييت ميتا عشقته ** لحسن الذي أثمرت فيه من الحسنى
(٤ (ألا يعشق المفضل ميتا أعاشه ** وأجناه من معروفه الحلو ما أجنى) ٥ (أقول لقوم أوعدوا منك
نبوة ** وما خلتي أبلى بذاك ولأمنى) ٦ (أبقى على عهدي وينكث قاسم ** وتفنى أيادي هوشكري لا
يفنى) ٧ (كذبتومعطيه العلان عزمه ** على العدل والإحسان للعزم لا يثنى) ٨ (أقاسموا نوبك ما أنت
أهله ** لأصحت لا تسمى لدينا ولا تكنى) ٩ (ولم تدع إلا ماجدا وابن ماجد ** وحق لك الأسنى من
الوصف فالأسنى) ١٠ (وإن كنت مأمولا تناسى حفاظه ** نصيبي وقد أغنى سواي وقد أقى)

(٢٦٦/١)

١ (وأبعدني إبعاد جاني عظيمة ** وقد كنت أستدعى زمانا وأستدنى) (أيجب عني عشرة قد ومقتهها **
فشوقي إليها شوق قيس إلى لبنى) (نعم أنا ممنوع الذي لست كفؤه ** أتمنعي قوتي من العرض الأدنى) ٤
(نشدتكم أن تظلموني وتسكنوا ** جوى الحقد أضلاعا على حبكم تحنى) ٥ (أذو آلة فاستخدموني
لآلتي ** بقوتيا ولا فارزقوني مع الزمنى) ٦ (وإني لأرجو الفوز تينولم نزل ** أياديكم تترى على المجتدى
مثنى) ٧ (فلا برحت سبابة تستغيثكم ** ولا خنصر من شاكر بكم تثنى) ٨ (ولا زلتم يأوي إلى حجراتكم
** أخو حادث أنحى وذو زمن أخنى) ٩ (ألا يا عباد الله ما بال حالة ** أعالجها تدوى بأدوية المضنى) ١٠
(أشقى بمن لو قلتي أخير من مشى ** على الأرض ما استثنى ضميري مستثنى)

(٢٦٧/١)

٢ (أعيذكُم من جور من جار حكّمه ** فطائفة أشكى وطائفة أغنى) (هبوني امرأ لاحظ فيه لمجتنٍ ** أما
في اصطناع العرف مكرمة تبنى) (عفاءً على الدنيا إذا ساء رأيكم ** فما هي بالدار الديمثة للسكنى)

(٢٦٨/١)

البحر : - (فما قلوب تبيت الليل معملّة ** تضحى وراكبها لم يعد ممساها) (مما إذا راكب أنضى مطيته
** أضحت جموما وقد أنضاه مسراها)

(٢٦٩/١)

البحر : - (كل امرئ مدح امرأ لنواله ** فأطال فيه فقد أراد هجاءه) (لو لم يقدر فيه بعد المُستقى **
عند الورود لما أطال رشاءه) (غيري فإني لأطيل مدائحي ** إلا لأوفي من مدحت ثناءه) (وأعد ظلما
أن أقل مديحه ** عمدوا أسخط أن أقل عطاءه)

(٢٧٠/١)

البحر : - (لاتحسب المعروف لامعنى له ** إلا نوافل حمده وثناه) (فلقد ترى المعروف يحسن عند من
** لم يصطنعهو حمده لسواه)

(٢٧١/١)

البحر : - (مزجتُ خمرة عينها بريقتها ** كيما تكفكف عني من حماها) (فاشتد إسكارها إياي إذ
مزجتُ ** ومزجتُ الكأس ينفي عنك طغيها)

(٢٧٢/١)

البحر : - (أبو الحسين معجب برائه ** لا يقبل الشورى من أصدقائه) (فلعنة الله على إخوانه ** وأدخل
الأجرد في وجعائه) (وهما يمتنعان وقتاً من الده ** ر ويُفنيهما وشيك المضاء) (صرحت عن طوية
الأصدقاء ** واضحات التجريب والابتلاء) (وأبي المخض أن يكشف إلا ** عن صريح مهذب أو غناء)
(ليس للمضمم الدخيل من الصا ** حب غير التكتيف والجتلاء) (ولهذا اكتفى البليغ من الإس **
هاب فيما يريد بالإيحاء) (يفجأ من لامسه حتفه ** بل حتفه أوحى من الفجء) (وكذا لست تعرف
الشيء إلا ** بعد فحص من أمره وابتلاء) (وخبىء الفؤاد يعلمه العا ** قل قبل السماع بالإيحاء)

(٢٧٣/١)

(فالصديق المأمون للزمن الفا ** دح والمرتجى لدى البرحاء) (والذي أنت وهو في جوهر النفس ** س
جميعاً من تربة وهواء) (وكما مزجته بمدام ** فاستقرا تجنساً في وعاء) (لم يكن فيهما من الفضل إلا
** فصالات الألقاب والأسماء) (ثم شيء عرفته بالتجاري ** ب وأخلصته بكشف الغطاء) (وإذا كنت
لا تؤئل إلا ** درهماً جائزاً على البصراء) (فمرته الفرخ على ضغائه ** بما يفني وكعت عن دوائه)
(وظنونٌ الذكي أنفذ في الحق ** ق سهاماً من رؤية الأغبياء) (ومن تعدّيه ومن إوائه ** بالحق إذ جار على
أعدائه) (السريع سكيننا هذا له حدة ** تصلح للتقطع والوجء)

(٢٧٤/١)

(إِنَّ الْبَخِيلَ مَيِّتٌ بِدَائِهِ ** وَأَمْرُهُ كُلُّهُ إِلَى وِرَائِهِ) (لَكِنِّي أَفْرَطُ فِي اقْتِضَائِهِ ** وَأَسْتَخِيرُ اللَّهَ فِي أَقْصَائِهِ) (زَلَقْتُ رَجُلًا شَنْطَفِيًّا فِي خِرَاهَا ** فَاسْتَعَاثْتُ بِصَفْعَةٍ فِي قَفَاهَا) (تَلَطَّتْ فِي نَدِيَّتِنَا فَاسْتَحَقَّتْ ** أَنْ يُكَافَى بِصَفْعَةٍ أَحَدَعَاهَا) (سِقْطَةٌ مِلْطَةٌ شَرُوحٌ رُبُوحٌ ** شَنْطَفٌ صُدُقٌ الَّذِي سَمَاهَا) (عَدْرُنَا النَّخْلُ فِي إِبْدَاءِ شَوْكٍ ** يَذُودُ بِهِ الْأَنَامِلَ عَنِ جَنَاهُ) (يَسْبِحُ فِي الْجَهْلُوفِي طُخْيَانَهُ ** وَهُوَ لَدَى الْإِخْوَانِ مِنْ جَفَائِهِ) (فَمَا لِلْعَوَسِجِ الْمَلْعُونِ أَبَدِي ** لَنَا شَوْكًا بَلَا ثَمَرٍ نَرَاهُ) (تُرَاهِ ظَنٌّ فِيهِ جَنَى كَرِيمًا ** فَأُظْهِرُ عُدَّةً تَحْمِي حِمَاهُ) (فَلَا يَتَسَلَّحْنَ لِدَفْعِ كَفٍّ ** كَفَاهُ لَوْمٌ مَجْنَاهُ كَفَاهُ)

(٢٧٥/١)

(فَحَبَّةٌ كَلْبَةٌ نَحُورٌ صَوْرٌ ** حِينَ تَلْقَى طَعْنَ الْأَيُّورِ كُلَّهَا) ٤ (بِوَأَخْلَصْتَهُ بِكَشْفِ الْغَطَاءِ ** إِنَّمَا تَبْرُزُ الْجَوَاهِرَ مَا فِي) ٥ (هَا إِذَا مَا أَمَعْتَهَا بِالصَّلَاءِ ** لَا يَغْرَنُكَ الْمَمَازِقُ بِالظَّالِمِ) ٦ (هَرٌّ فِي حَالِ مَدَّةِ الْإِلْتِقَاءِ ** مِنْ كَلَامِ يَوْشَى بِمَدْحِ جَمِيلٍ) ٧ (وَحَدِيثُ كَالْقَهْوَةِ الصَّهْبَاءِ ** وَيَمِينٌ كَعَطَكِ الْبَرْدِ لَاتِنِ) ٨ (ظَرٌّ فِي سَقْمِهَا وَفِي الْإِبْرَاءِ ** عَبْدُ عَيْنٍ فَإِنْ تَغَيَّبَتْ عَنْهُ) ٩ (أَكَلِ اللَّحْمِوَارْتَعَى فِي الدَّمَاءِ ** وَإِذَا مَا أَرْدَتْهُ لِقْتِيلِ) ١٠ (لِحَقِّ الْوُدِّ مِنْهُ بِالْعِنْقَاءِ ** وَلَقَدْ قَالَ سَيِّدٌ مِنْ أَوْلِي الْفِضِّ) (لَوْ مِنْ سِرِّ صَفْوَةِ الْأَصْفِيَاءِ ** لَيْسَ أَهْلُ الْعِرَاقِ لِي بِصَاحِبِ) (إِنْ هُمْ جَانَبُوا طَرِيقَ الْوَفَاءِ ** إِنَّمَا صَاحِبِي الْمَشَارِكِ فِي الْقُلِّ)

(٢٧٦/١)

١ (لَوْ ذُو الْبِذْلِ وَالنَّدَى وَالْحَيَاءِ ** إِنَّمَا الصَّاحِبُ الَّذِي يَحْفَظُ الصَّالِحَ) ٤ (حُبٌّ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرِخَاءِ ** لَا يَلْهِيهِ عَنْهُ خَفْضُوَالْمَعَالِمِ) ٥ (سَاهُ عِنْدَ الْمَرِيدَةِ الشُّوَهَاءِ ** مَا لَهُ كَنْزُهُ إِذَا خَفَّتِ الْغِي) ٦ (ثَوَضَاقَتِ خَلَاقِ السَّمْحَاءِ ** وَانْتَفَى الشَّيْخُ مِنْ بَنِيهَوْلَمِ تَع) ٧ (طِفٌّ عَلَى بَكَرِهَا أَعْفَى النِّسَاءِ ** حِكْمَةٌ مَا وَرَثْتَهَا عَنْ حَكِيمِ) ٨ (فَيَلْسُوفٌ مِنْ عَتْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ ** لَيْسَ شَيْءٌ يَفِيدُهُ الْمَرْءُ فِي الدَّهْرِ) ٩ (رَوْعٌ عَلَى حِينِ فَقْرِهِ وَالشَّرَاءِ ** هُوَ خَيْرٌ مِنْ صَاحِبِ وَرَفِيقِ) ١٠ (مَسْعَدٌ فِي الْجَلِيَّةِ الْبَهْمَاءِ ** لَيْسَ بَيْنَ الصَّدِيقِ وَالنَّفْسِ فَرْقٌ) (عِنْدَ تَحْصِيلِ قِسْمَةِ الْأَشْيَاءِ ** يَا سَمِيَّ الْوَصِييَا شَقِ نَفْسِي) (وَأَخِي فِي الْمَلْمَلَةِ الْنَكَرَاءِ ** يَا أَخَا حُلِّ فِي الْمَكَارِمِ وَالسُّؤْلِ)

(٢٧٧/١)

٢ (دد على محل أهل السناء ** لم يقصر به اعتياد ولم يق) ٤ (عد به مولد عن استعلاء ** وله بعد من
مآثره الزه) ٥ (ر خلال تربي على الحصباء ** عجم الدهر خلفتين وسوى) ٦ (بين حالي رخائه والبلاء **
كرم الخيم والنجاروتيكم) ٧ (شيمة شارف من النبلاء ** وبيان كأنه خرز لنا) ٨ (ظم في جيد طفلة غيداء
** وطباع أرق من ظبة السي) ٩ (فوأمضى من ريقة الرقشاء ** تتراءى له العيون فتلقا) ١٠ (هنقابا بدائها
والدواء ** فيصل للأمورياتي المعالي) (بارتقاء فيها وحسن اهتداء ** وغريم أمضى من الأجل الحت)
معصيم بأربة بزلاء ** وهو إلف الحجاوترب المساعي)

(٢٧٨/١)

٣ (وعقيد الندى وحلف البهاء ** وهو بعل للمكرماتفما ين) ٤ (فك بين العوان والعذراء ** حافظ
للصديق إن زلت النع) ٥ (ل به أو هوى عن العلياء ** وجواد عليه بالمال والنف) ٦ (س وبذل العقيلة
الوفراء ** لا يؤاتي على اقتسارولا ين) ٧ (هض إلا بالعزة القعساء ** غير أن الزمان أقصدني في) ٨ ()
هبسهمي تفرق وانتاء ** لأراه إلا على شحط الدا) ٩ (ر واما عن مدة شقاء ** فإذا ما رأيتك فكأني) ٤٠ ()
(بين أثناء روضة مرجاء ** يتجلى عن ناظري عشا الجه) ٤ (ل بألفاظه العذاب الطراء ** وأحاديث لو
دعوت بها الأعر) ٤ (صم لبي من حسن ذاك الدعاء ** طبت خلاً فاسلم على نكد الده)

(٢٧٩/١)

٤ (روعش آمننا من الأسواء ** لا رزئناك عاتبا طلب العت) ٤٤ (بي ياعفا معاتب الأدباء ** بكلام لو أن
للدهر سمعا) ٤٥ (مال من حسنة إلى الإصغاء ** ولو أن البحار يقذف فيها) ٤٦ (منه حرف مأج
طعم الماء ** وهو أمضى من السيوف إذا هز) ٤٧ (زتوأوحى من مبرمات القضاء ** وهو يشفي الصدور
من جنف الحق) ٤٨ (دويغضي من مقلة زرقاء ** يكتسي منشدوه منه رداء) ٤٩ (ذا الجمالأكرم به من

رداء ** لاتعابى به الرواة ولم يس (٥٠) لمه مسموعه إلى استثناء ** ليس بالمعمل الهجين ولا الوح (٥)
شي ذي العنجهية العثواء ** بل هو البارد الزلال إذا وا (٥) فق من صائم حلول عشاء ** تَخْلُقُ الأَرْضُ
وهو غَضٌّ جديد)

(٢٨٠/١)

٥ (فَلَكِيٌّ من عنصر الجوزاء ** عَتَبُ إلفِ أرقُّ من كَلِمِ ال (٥٤) أُمُّ وإن كان من ذري خَلْقَاء ** إن يَكُنْ
عَنْ من أخيك فَعَالٌ (٥٥) جارَ فيه عن مذهب الأوفياء ** جلَّ في مثله العتابُ وعَالِي (٥٦) أن يُوازَى
بِزَلَّةِ العلماء ** فبحق أقولَعَمَّرَكَ اللِّ (٥٧) هطويلاً في رفعةٍ وعلاء ** ولك القولُ لالناولك التَّسُّن (٥٨)
ليمُ منَّا لمذهب الحكماء ** إن خيراً من التَّقْصِي على الخِل (٥٩) لِ سَمَاحٍ في الأخذ والإعطاء **
واغْتِفَارٌ لهفوةٍ إن أَلَمَّت (٦٠) واطَّرَاحُ التفسير والانتفاء ** ليس في كل زَلَّةٍ يسع العذ (٦١) رُ وفي ضيقه
انتكاسُ الإخاء ** مارأيتُ المراء يوجبُ إلا (٦٢) فُرْقَةً ما اعتمدت طول المراء ** وعَرُوسٍ قد جُهِزَتْ
(بطلاق)

(٢٨١/١)

٦ (عاتبتُ في وِلِيدَةٍ سَنَاءٍ ** إن طول العتاب يَزْدِرُغُ البغ (٦٤) ضاءً في قلب كاره البَغْضَاءِ ** لم أقل
ذا لأنَّ عَتَبْتُ ولكن (٦٥) شجرُ العَتَبِ مُثَمَّرٌ للجعفاء ** ليس كلُّ الإخوان يجمع مايزر (٦٦) ضيكٌ من
كل خَلَّةٍ حسناء ** فيه ما في الرجال من خَلَّةٍ تُح (٦٧) مدُّ يوماً وخالَّةٍ سَوَاءٍ ** أي خلَّ تراه كالذهب
الأح (٦٨) مر أو كالوذيلة الزهراء ** أين من يحفظ الصديق بظَهْرِ ال (٦٩) غيب من سوء قِرْفَةٍ
الأعداء ** فات هذا فلن تراه يد اللده (٧٠) رِ فَأَنِعِمَّ في إثره بالبكاء ** مثلاً ماضرْبته لك فاسمع (٧١)
وتتَبَجُّزِيَتْ خير الجزاء ** كلُّ شيء بالحس يُعرَفُ أو بالسُن (٧٢) سَمِعَ أو بالأدلة الفصحاء ** فله
(موضوفيه طبَّاح)

(٢٨٢/١)

٧) لبلاغ ذي مدة وانقضاء ** ولكل من الأخلاء حال (٧٤) هو فيها كفاء من الأكفاء ** أي شيء أجل
قدراً من السي (٧٥) في ليوم الكريهة العزاء ** فأين لي هل يصلح السيف في العز (٧٦) زاء إلا
للضربة الرعاء ** والوشيح الخطي وهو رشاء ال (٧٧) موت يوم الزلزال والبأساء ** هل تراه يُراد في
حومة المأ (٧٨) قط إلا للطعنة النجلاء ** فكذاك الصديق يصلح للسا (٧٩) عة دون الإصباح
والإمساء ** فتمسك بهولاً تدعنه (٨٠) فتراه خصماً من الخصماء ** وهما يُذخران للحال لا الإخ (٨١)
وال بين الفؤاد والأحشاء ** وصغار الأمور رذفٌ لذي الرُت (٨٢) بة منها والفخر والكبرياء ** وملوك الأنام
قد أحوج الل ()

(٢٨٣/١)

٨) هُ عراً ملكها إلى الدهماء ** ولو أن الملوك أفرادها الل (٨٤) هُ من التابعين والوَزَعاء ** لبدت خلة
وثلّت عروش (٨٥) واستوت بالأحسة الوضعاء ** ولما كان بين أكمل خلق ال (٨٦) له فرق وبين أهل
الغباء ** خلق الدرع ليس يمسك منها (٨٧) سردها غير شكة الجرباء ** ولهذا الإنسان قد سخر الرح ()
٨٨) من ما بين أرضه والسماء ** وبحسب النعماء يُطلب الشك (٨٩) رُ كفاءً لوأهب النعماء ** ثم لم
يُخله من النقص والحا (٩٠) جة والعجز قسمة بالسواء ** ليكون الإنسان في غاية التع (٩١) دليل بين
السراء والضراء ** فاضطرب للصديق إن زل أوجا (٩٢) رَ برجلٍ عن الهدى نكباء ** فهو كالماء هل رأيت
معين ال ()

(٢٨٤/١)

٩) ماء يعقى من نطفة كدراء ** وتمتع بهففيه متاع (٩٤) وادخار لساعة سوعاء ** أي جسم يبقى على
غير الده (٩٥) ر خلياً من قاتل الأدوية ** أيما روضة رأيت يد الأي (٩٦) ام في عبقرية خضراء ** أو

ما أبصرتُ لك الخير عينا (٩٧) ك رُبَاها مصفرةً الأرجاء ** إنما هذه الحياةُ غرورٌ (٩٨) وشقاءٌ للمعشر
الأشقياء ** نحن فيها ركبٌ نؤمُّ بلاداً (٩٩) فكأن قد أُلنا إلى الانتهاء ** ماعسى نرتجي ونحن مع الأم
(١٠٠) وات يُحَدَى بنا أَحَثَّ الحُدايِ ** فإذا أعرض الصديقُ ووَلَّى) (لِقْفار لا تُهْتَدَى فَيَفَاءِ ** ورمى
بالإخاء من رأس عليا) (ء إلى مُدْلَهَمَةٌ ظلماء ** لم يُراقب إلا ولم يَرُج أن يَأ)

(٢٨٥/١)

١٠ (تَي يوماً يمشي على استحياء ** فاتركنهُ لا يهتدي لمبيتِ) (٤٠) بنباحٍ ولا بطولِ عَواءِ ** إنما تُرتجى
البقيةُ ممن) (٥٠) فيه بقيا وموضعٌ للبقاء ** واشدُّدُن راحتيك بالصاحب المُس) (٦٠) (عِدِ يَوْمَ البليسة
الغماءِ ** بالذي إن دُعي أجاب وإن كا) (٧٠) ن قِرَاعِ الفوارسِ الشجعاءِ ** كأبي القاسمِ الذي كلُّ مايم
(٨٠) (لُك للمعتقين والخُلطاءِ ** والذي إذا أردته لمقامٍ) (٩٠) (جاء سَبَقاً كاللِّقوةِ الشَّعْواءِ ** وإذا ما أردته
لجدالٍ) (١٠٠) (جاء كالمُصمَّلةِ الدَّهْياءِ ** فإذا دَلَّ جاء بالخُج) (١٠٠) (جَةِ الغرَّاءِ ذاتِ المعالمِ الغراءِ ** مُنْجِحُ
القيلى ما علمتُ وحاشا) (١٠٠) (لخليلي من تَرَحَّةِ الإكداءِ ** أُرِيحِي بِمِثْلِهِ يُبْتِنِي المَج)

(٢٨٦/١)

١١ (دُ وتسمو به فروغُ البناءِ ** باسطُ الوجهِضاحكُ السنبسَا) (١٤) (م على حين كُرْهِهِ والرِّضاءِ ** وثبيتُ
المقام في الموقفِ الدَّح) (١٥) (ض إذا ما أضاق رحبُ الفضاءِ ** وله فكرةٌ يعيد بها الأم) (١٦) (وات في
مثل صورة الأحياءِ ** فتراها تَفْرَى الفَرِيوكانت) (١٧) (قَبْلَهُ لا تُحِيرُ رجَعَ النداءِ ** ليس يرضى لها التحركُ أو
يُب) (١٨) (رزها في زلازلِ الهيجاءِ ** فترى بينها مُقارعةَ الأب) (١٩) (طالِ راحت من غارةِ شعواءِ **
بتدابيرِ تَفْلِقُ الحَجَرَ الصَّل) (٢٠) (دوتشفي من كل داءِ عياءِ ** يهزم الجيشُ ذكره فتراهم) (٢٠) (جَزَرَ الهام
عُرْضةَ الأصداءِ ** يتلقاهمُ بسيفٍ من الفك) (٢٠) (رورمخ من صنعة الآراءِ ** وسيوفُ العقولِ أمضى من الصَّم
(

(٢٨٧/١)

١٢) صام في كَفِّ فارس الغبراء ** فترى القوم في قلبٍ من المو (٢٤) تِ أسارى لدلوه والرّشاءِ ** وله
حَرْشَفٌ يُدِيرُ قُدَامَا (٢٥) هُ زحافاً كالفيلق الشهباءِ ** والمغاويرُ بالياتُ كما عا (٢٦) يَنْتَ مَوْرَ الكتيبة
الجأواءِ ** وهي حُرْسُ البيان من جهة النُّط (٢٧) قفصاحُ الآثار والأنباءِ ** أيُّ شيءٍ يكونُ أحسنَ منه
(٢٨) فارساً ماشياً على الغفراءِ ** في حروب لا تُصطلى لتراتٍ (٢٩) وقتالٍ بغير ما شَحْناءِ ** وقتيلٍ بغير
جُرْمِ جناه (٣٠) وجريحٍ مُسَلَّمِ الأعضاءِ ** وصريعٍ تحت السنايكِ ينجو (٣١) برِماقٍ ولاتٍ حين نجاهِ **
وهو في ذاك ناعمُ الببال لا ي (٣٢) فصل بين القتيل والأسراءِ ** وتراهُ يحثُّ كأسَ طِلاءٍ)

(٢٨٨/١)

١٣) باقتراحٍ لُقْبلةٍ أو غناءِ ** لا يُدانيه في الشجاعةِ بسطا (٣٤) مُ بن قيسوفارسُ الضحياءِ ** حلٌّ من
خُلْتِي محلّ زَلالٍ ال (٣٥) ماء من ذاتِ غُلَّةٍ صَدَياءِ ** بودادٍ كأنه النرجسُ الغضُّ (٣٦) ضُ عليلاً
بمِسْكَةٍ ذَفْراءِ ** راسياً ثابتاً وإن خَلتِ الدا (٣٧) رُ جنابا وامتدَّ عهدُ اللقاءِ ** لستُ أخشى منه الغيابَ
ولا تخ (٣٨) شاه في حال قربنا والعداءِ ** حبذا أنتما خليلا صفاءِ (٣٩) لا يُدانيكما خليلا صفاءِ **
لكما طوغُ خُلْتِي وقيادي (٤٠) ما تغنت خُطباءُ في شَجْراءِ ** ذاك جُهدِي إذا وِدِدْتُ وإن أق (٤١) در
أَكْفانِكُما بخيرِ كَفْءِ ** وحباءُ الودادِ بالمنطق الغضُّ (٤٢) ضِ يُجازِي به أَجلُ حِباءِ ** ن)

(٢٨٩/١)

البحر : - (ألا ابلغُ لديك بني طاهرٍ ** أساةَ الخلافةِ من دائها) (علوتم علو نجوم السماءِ ** فنوؤوا
علينا كأنوائها)

(٢٩٠/١)

البحر : - (لا عِدْمَتَ السرورِ يا بن أبي بكِّ ** رِ وَأَعْقَبْتَ صحَّةً من دوائِك) (وأطال الإلهُ عمرك في عزِّ
** زِ يسوءُ الجميعَ من أعدائِك) (عاليُ القدرِ نافذُ الأمرِ والنَّهِّ ** ي تَسُرُّ الجميعَ من أوليائِك) ٤ (رُمْتُ
إذ قيل لي أخذتَ دواءً ** لَطْفًا عاليًا بقدرِ اعتلائِك) ٥ (فإذا ما ملكتهُ مُسْتَقَلَّ ** لك لا بل لخادمِ
بفنائِك) ٦ (وإذا الشكرُ والثناءُ هُما أف ** ضلُّ شيءٍ يُهْدِي إلى نُظرائِك) ٧ (فبعث الدعاءَ والشكرَ
فاعرفُ ** فضلَ علقينِ أخيرا عن علائِك)

(٢٩١/١)

البحر : - (يا باذلَ العُرفِ لأعدائِهِ ** مُد كان فضلاً عن أودائِهِ) (ويا أخوا الجودِ وخلصانَهُ ** لكَلِّ ما
يشفيه من دائِهِ) (جاءَ البنفسُ الرطبُ فامُننَ به ** ما دام مَطلولاً بأندائِهِ) ٤ (قد جادتِ الأرضُ بإنباتِهِ **
فجُدْ لنا أنتَ ياهدائِهِ) ٥ (ولا تكنِ أبخلَ من طينةٍ ** تبديه في إبانِ إبدائِهِ) ٦ (ما الأرضُ أولى من فتى
ماجد ** بفعلِ معروفٍ وإسدائِهِ) ٧ (والحرُّ لا يقطعُ في حالةٍ ** عاداتِ جدواهُ وإجدائِهِ) ٨ (ولا أياديهِ
بمقفوةٍ ** بيضاؤُهُ منه بسودائِهِ) ٩ (ولا عطاياهُ بمتلوةٍ ** منها الهنيئاتُ بنكدائِهِ) ١٠ (ما حقُّ من أسلف
تأميلَهُ ** مثلك أن يُجزى بِاكدائِهِ)

(٢٩٢/١)

البحر : - (طويتَ بسيطَ آمالي برفدٍ ** كفاني أن أومَل ما سواه) (أقولُ وقد طويتُ به رجائي ** ليطو
كذا رجائي من طواه)

(٢٩٣/١)

البحر : - (سُقَيْتِنَّ يَا مَنْزِلَاتِ الْهَوَى ** بوادي الشريعة صوب الحيا) (ولا زال مسرحُ غَزْلَانُكِنَّ ** مَرِيَعِ
المَحَلَّةِ وَالْمُنْتَأَى) (وجاورتِ الروض حيثُ الحسا ** نُ تَعْضُ النهي من عيون المها) ٤ (مواقف حور
بناتِ الخُدورِ ** يُيَكِّينَ أَعْيَنَ من قد هوى) ٥ (بُكَاءَ الحمامِ في أَيْكَةٍ ** تَجَاوِبْنَ وقتِ ابتسامِ الصُّحَا)
٦ (إذا ما غدونَ لِطَافِ الخصورِ ** خَفَافَ الصِّدورِ ثِقَالَ الخُطَا) ٧ (رِقَاقَ الشَايَا عِدَابِ الغُرُوبِ ** صِغَارِ
القلوبِ ضِعَافِ القُوى) ٨ (زَوَائِرَ في كُلِّ مَا جُمِعَةٍ ** قُبُورًا أَقْمَنَ بدارِ البلى) ٩ (وَرُحْنَ يُجَادِبْنَ أَرْدَافَهُنَّ
** لَوَاعِبَ في نِسْوَةٍ كَالدمى) ١٠ (كَأَنَّ تَشْيِيَّ أَعْطَافَهُنَّ ** تَتَنِي الغصونَ بِريحِ الصَّبَا)

(٢٩٤/١)

١ (فكم لي في ظلِّ أفنانكِنَّ ** على النَّايِ من معهدٍ للصِّبَا) (وبعَدَ التَّهَاجُرِ من وُصْلَةٍ ** وبعَدَ التَّفَرُّقِ من
مُلتقى) (ومن يومٍ همَّ نعمنا به ** بأحبابنا صَالِحٍ مُرتَضَى) ٤ (فَبَدَّلْتُ مَنْكِنَ في وَاسِطٍ ** مَسَاكِنَ أَنْبَاطِ
أهلِ القَرَى) ٥ (ومن سُرِّ من را وروضاتها ** حُشُوشًا تَقَابِلُ وَسَطِ المِلا) ٦ (ومن حُسنِ أوجهِ سكاكِنها **
قُرُودًا تَرَحَّرُ تحتِ الغُصَى) ٧ (رجالًا بكَسْكَرٍ ما إن تَرى ** لهم شَبَهًا من جميعِ الورى) ٨ (نحافِ
الجسومِ خَفَافِ الخُلو ** مِ صِغَارِ الرُّؤوسِ عِظَامِ اللَّحَى) ٩ (فلا قُدُستَ واسِطِ بِلدَةٍ ** ولا جادها من
سحابِ رِوا)

(٢٩٥/١)

البحر : - (نَشَرَ آذَارُ في الثرى حُلَا ** قد كان كانونٌ قَبْلُ طواها) (كسا عراءَ الرُّبَا طِيَالِسَةً ** خُضْرًا
وَبالْعَبْقَرِيِّ رَدَاها) (وصاعُ للأرضِ كُلِّ تاجٍ بها ** أحسنَ في صُنْعِهِ فِجَالًاها) ٤ (أعجبَ ذاكِ السماءِ
فانبعثتُ ** تَنشُرُ دُرًّا على مُحَيَّاها) ٥ (ولو ترانا وقد تَكَنَّفنا ** من دُكْنِ الخِرِّ لابسٌ جاها) ٦ (وتظهُرُ
الشمسُ في النَّشاصِ لنا ** من خَلَلِ الغيمِ إذ تَغَشَّاها) ٧ (مثلَ عُرُوسٍ تَسْتَرَّتْ خَجَلًا ** من بعلها بعدَ أن
تَجَلَّأها)

(٢٩٦/١)

البحر : - (سَلَوْتُ شَبَابِي وَالرِّضَاعَ كَلِيهِمَا ** فَكَيْفَ تُرَانِي سَالِيًا مَا سِوَاهُمَا) (وما أحدثَ العَصْرَانِ شَيْئًا نَكَرْتُهُ ** هما الواهبان السالبان هما هما) (رأيتُ احتسابَ الأمرِ قبل وقوعه ** حَمَى مُقْلَتِي أَنْ يَطُولَ بُكَاهُمَا)

(٢٩٧/١)

البحر : - (يا أبا الفضل لم تكن عَوْجَةً من ** ك علينا تَحُطُّ من عَلِيائِكَ) (لا ولا في قِضَاءِ حَقِّ أَبِي شَيْئٍ ** به ما يوجبُ انتكاثَ إِخَائِكَ) (قد بَغَيْنَا كما بَغَيْتَ وقد كا ** ن حَقِيقًا وفاؤنا بوفائِكَ) ٤ (إن تكن قد علوتَ عن ساكني الأر ** ضِ فِخاطِبِهِمْ إِذَا من سَمَائِكَ)

(٢٩٨/١)

البحر : - (إِنَّ ابن بلبِلِ نَحْلَةٌ ** لانتُ لصقِرٍ من وراءِ) (ذاكَ الذي نَسَخَ الإِجا ** رةً بالوزارة للقضاءِ) (ملكُ الرِّجالِ بعِزَّةٍ ** مَلِكُ الرِّجالِ الأَقوياءِ) ٤ (ولَطَّالُ ما ملكَ الرِّجا ** لَ بذلةٍ مثل النساءِ) ٥ (أضحتُ سعادتهُ له ** رهنًا مَلِيًّا بالشقاءِ) ٦ (عَبْدُ الندى ملكُ الحجا ** بِ تُراهُ جَبَّارَ اللقَاءِ) ٧ (يهوى سَفالًا في الحضي ** ضِ وَأنفُهُ فوقَ السماءِ)

(٢٩٩/١)

البحر : - (أَسَلُ الغِنَى عنكَ الذي ** أغناكَ عَنِّي بالثراءِ) (كَيْمًا تُرَانِي في الذي ** أبصرتُ فيكَ من القضاءِ) (ولقد أَرَقْتُ بلا انتفا ** عِ ماءً وجهي بالرِّجاءِ) ٤ (فمَنَعَتني مِنكَ الجدا ** وسرقتني طيبَ الشاءِ)

(٣٠٠/١)

البحر : - (قولاً لِسَمَانَةٍ كَهْفِ الزَّنا ** سَبْحَانَ مَنْ وَسَّعَ أَخْشَاكَ) (يَغِيْبُ مَاءُ النَّاسِ عَنْ أَسْرِهِمْ ** فَيْكَ
 وَلَا تُبْسِطُ أَتْنَاكَ) (يَا أَرْضُ هَلْ حُمِّلْتِ فِي وَسْعِهَا ** بِاللَّهِ مَذْ حُمِّلْتِ أَعْبَاكَ) ٤ (كَأَنَّمَا يُوحَىٰ إِلَىٰ رَحْمَتِهَا
 ** وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَائِكَ)

(٣٠١/١)

البحر : - (لَوْ أَنَّ رِجْلَيْ عَرْسِهِ يَدَاهَا ** مَا أَخْطَأَتْهُ رَحْمَةٌ تَغْشَاهَا) (مَذْ خُلِقْتَ مَرْفُوعَةً رِجْلَاهَا ** كَأَنَّمَا
 تَسْتَغْفِرَانِ اللَّأَهَا) (يَلُومُهُ النَّاسُ أَنْ اصْطَفَاهَا ** مَعَ الَّذِي يُخَبِّرُ مِنْ زِنَاهَا) ٤ (وَخَالِدٌ يَدْرِي لَمْ اجْتَبَاهَا **
 مِنْ كَانَ يَشْفِي دَاءَهُ لَوْلَاهَا) ٥ (يَمْنَعُهَا الشَّيْخُ مِنْ اشْتِهَائِهَا ** أَوْ يَحْبِسُ الْأَصْلَعَ فِي دَبَاهَا)

(٣٠٢/١)

البحر : - (قَالُوا سَقَى الْمَاءَ بَطْنَ وَهْبٍ ** فَقُلْتُ أَنَّى وَكَيْفَ ذَاكَ) (أَيْنَ هَوَاضِيمُهُ اللَّوَاتِي ** كَانَ يُدَاوِي
 بِهَا بَرَاكَ) (لَمْ نَرِ يَا وَهْبُ ذَا بَغَاءٍ ** مُسْتَسْقِيًّا بَطْنُهُ سِوَاكَ) ٤ (إِنْ يَكُ لَمْ يُغْنِ عَنْكَ شَيْئاً ** وَقَعُ
 الْهَوَاضِيمِ فِي حَشَاكَ) ٥ (لَقَدْ سَقَى الْمَاءَ بَطْنَ سَوْءٍ ** شَفَاهُ رَبِّي وَلَا شَفَاكَ)

(٣٠٣/١)

البحر : - (وَمُغْنٌ بِبَرْدِهِ وَنَدَاهُ ** تَحْمَدُ النَّارُ حِينَ يَفْتَحُ فَاهُ) (يتغنى بغير رُزءٍ ولا يس ** كَتُّ إِلَّا بِحُكْمِهِ
ورضاهُ) (يتمنى السميعُ حين يُغني ** أنه قبلَ ذاك صُمَّ صداهُ)

(٣٠٤/١)

البحر : - (أَلَا رَبُّ أَشْيَاءَ مَذْكُورَةٍ ** يُحَدِّثُ عَنْهَا وَلَيْسَتْ تُرَى) (بَعْرَسٍ وَآوَى وَمَا أَشْبَهَا ** وكابنِ
الرُّخَامِيِّ طَيْفِ الْكُرَى)

(٣٠٥/١)

البحر : - (وَذِي وَدٍ تَغِيظُ إِذْ جَفَانِي ** أَبُو حَفْصٍ فَقَلْتُ لَهُ فِدَاهُ) (أَلَمْ تَرْنِي وَقَفْتُ عَلَيْهِ عَرِضِي **
وَأَمْكِنِّي بِذَلِكَ مِنْ قَفَاهُ) (فَلَسْتُ الدَّهْرَ هَاجِبَهُ حَيَاتِي ** وَلَكِنِّي سَاهَجُو مَنْ هَجَاهُ) ٤ (إِذَا كَافَأْتُهُ سُوءًا
بِسُوءٍ ** فَمَنْ لِيَدِي وَنَزَهْتَهَا سُوَاهُ)

(٣٠٦/١)

البحر : - (أَبَيْتُمْ أَنْ تُقِيدُوا شَكَرَ مِثْلِي ** بَلِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ الْإِبَاءَ) (رَأْنِي اللَّهُ أَرْفَعُ مِنْ جَدَاكُم ** وَأَنْنِي
تُمْطِرُ الْأَرْضُ السَّمَاءَ)

(٣٠٧/١)

البحر : - (لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي إِذَا مَا تَنَفَّسْتُ ** كُنْزُهُ مَا أَنْفَاسُهَا مِنْ فُسَائِهَا) (بِهَا غُلْمَةٌ قَدْ أَحْرَقَتْهَا بَحْرُهَا
** تُبْرِدُهَا عَنْ نَفْسِهَا بِغَنَائِهَا)

(٣٠٨/١)

البحر : - (رَأَيْتُ أَذَاكُمْ وَإِنْ اعْتَزَلْتُمْ ** جَنُوبًا تَسْتَدِيرُ عَلَيَّ ذُرَاهَا) (فَأَمَّا لِلْوَمَكُمُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ** فَعَيْنُ
الْفَهْدِ لَا تَقْضِي كِرَاهَا)

(٣٠٩/١)

البحر : - (لَعَمْرُكَ مَا الدُّنْيَا بَدَارٍ إِقَامَةٍ ** إِذَا زَالَ عَنْ عَيْنِ الْبَصِيرِ غَطَاؤُهَا) (وَكَيْفَ بَقَاءُ النَّاسِ فِيهَا وَإِنَّمَا
** يُنَالُ بِأَسْبَابِ الْفَنَاءِ بَقَاؤُهَا)

(٣١٠/١)

البحر : - (وَمَا الْفَقْرُ عَيْبًا مَا تَجَمَّلَ أَهْلُهُ ** وَلَمْ يَسْأَلُوا إِلَّا مُدَاوَةَ دَائِهِ) (وَلَا عَيْبَ إِلَّا عَيْبُ مَنْ يَمْلِكُ
الْغِنَى ** وَيَمْنَعُ أَهْلَ الْفَقْرِ فَضْلَ ثَرَاتِهِ) (عَجِبْتُ لِعَيْبِ الْعَائِينَ فَقِيرِهِمْ ** بِأَمْرِ قَضَاءِ رَبِّهِ مِنْ سَمَائِهِ) ٤)
وَتَرَكِهِمْ عَيْبِ الْغِنَى بِيخْلِهِ ** وَلَوْمْ مَسَاعِيهِ وَسُوءِ بِلَاتِهِ) ٥) (وَأَعْجَبْتُ مِنْهُ الْمَادِحُونَ أَخَا الْغِنَى ** وَليْسَ
غِنَاهُ فِيهِمْ بِغِنَائِهِ) ٦) (وَلَوْ أَنَّهُ أَغْنَى وَوَكَّلَ نَفْسَهُ ** بِجَمْعِ فَضُولِ الْمَالِ بَعْدَ اقْتِنَائِهِ) ٧) (لَمَّا كَانَ أَهْلُ
الْحَمْدِ مِنْ قُرْبَائِهِ ** إِذَا أَمَرُوا رُشْدًا وَلَا بُعْدَائِهِ) ٨) (وَلَا حَمْدَ اللَّهِ الْأُولَى يَحْمَدُونَهُ ** وَلَا اعْتَدَّهُمْ فِي
النَّاسِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ) ٩) (أَوْلَيْتُكَ أَتْبَاغَ الْمَطَامِعِ وَالْمَنَى ** جَزَاهُمْ مَلِيكَ النَّاسِ شَرَّ جَزَائِهِ) ١٠) (يَعْيبُهُمْ أَهْلُ
الْعَفَافِ وَمَدَّحُهُمْ ** حَرِيصًا يَكُدُّ النَّفْسَ بَعْدَ اكْتِفَائِهِ)

(٣١١/١)

١ (يُوْتَلُّ لَا لِلْحَمْدِ مَا هُوَ كَاسِبٌ ** وَلَا الْأَجْرَ فِي إِصْبَاحِهِ وَمَسَائِهِ) (وَلَكِنْ لِكَنْزٍ مِنْ لُجَيْنٍ وَعَسْجِدٍ ** يُوْدُّ
فَنَاءَ الْعُمَرِ قَبْلَ فِسَائِهِ) (يَقِيهِ وَيَحْمِيهِ بَصْفَحِهِ وَجْهَهُ ** وَيَجْعَلُ أَيْضاً عَرَضَهُ مِنْ فِدَائِهِ) ٤ (وَلَوْ حُطَّ أَضْحَى
مَالُهُ مِنْ أَمَامِهِ ** وَقَاءً وَأَضْحَى عَرَضُهُ مِنْ وَرَائِهِ) ٥ (وَلَكِنْ أَبِي إِلَّا الْخَسَارَ لَعِيَّهُ ** وَمَا فَوْقَ عَيْنِي قَلْبُهُ مِنْ
غَطَائِهِ) ٦ (وَلَوْ وَزَنَ اسْتَمْتَاعُهُ بَعْنَائِهِ ** إِذَا مَا وَفَى اسْتَمْتَاعُهُ بَعْنَائِهِ) ٧ (سَأْمَنْحُهُ ذَمِّي وَأَخْتَصُّ حِرْزِيهِ **
بَأَوْفَى نَصِيبٍ مِنْ قَبِيحِ ثَنَائِهِ) ٨ (رَضِيْتُ لِمَنْ يَشْقَى عِقَاباً شَقَاءَهُ ** وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَرْضَى لَهُ بِشَفَائِهِ) ٩ (إِذَا
حُرِمَ الْفَانِي مِنَ الْخَيْرِ حَظَّهُ ** فَلِمَ يَفْرَحُ الْبَاقِي بِطَوْلِ بَقَائِهِ) ١٠ (ضَاللاً لِمَنْ يَسْعَى إِلَى غَيْرِ غَايَةٍ **
وَلَا يَرْتَجِي نَاهِيَهُ عِنْدَ انْتِهَائِهِ)

(٣١٢/١)

البحر : - (يَا وَيْحَ هَذَا الطَّيِّبِ وَيْحَاهُ ** لَقَدْ تَعَدَّى بِمَا تَجَنَّاهُ) (يُأَلِّمُ بِالْفِصْدِ كَفَّ ذِي غُنْجٍ ** تَفْصِدُ مِنَّا
الْقُلُوبَ عَيْنَاهُ)

(٣١٣/١)

البحر : - (قَدْ تَسْتُرُ الْمَرْأَةَ عَنْ ** كَ خَدُوشٍ وَجْهَكَ مَعِ صَدَاهَا) (وَكَذَاكَ نَفْسُكَ لَا تُرِي ** كَ عِيُوبِ
نَفْسِكَ مَعِ هَوَاهَا)

(٣١٤/١)

البحر : - (وحيّة في رأسها دُرّة ** تسبح في بحرٍ قصيرِ المدى) (فإن تولّت فالعمى حاضرٌ ** وإن بدتْ
بان طريقُ الهدى)

(٣١٥/١)

البحر : - (ما للملولِ وفاءٌ في مودّته ** قلبُ الملولِ إلى هجرٍ وإقصاءٍ) (كأنني كلما أصبحتُ أعتبُهُ **
أخطُّ حرفاً على صفحٍ من الماءِ)

(٣١٦/١)

البحر : - (به تنطوي الآمالُ عند انبساطها ** وتنسطُ الأعمارُ بعد انطوائها) (وما تنطوي الآمالُ عنه
بخيبةٍ ** ولكن إلى جدواه أقصى انتهائها) (إذا غلتِ الآمالُ فارضَ بجوده ** فما بعده معدى لسهم
غلائها)

(٣١٧/١)

البحر : - (وقهوةٍ رقتْ عن الهواءِ ** أدفعُ للداءِ من الدواءِ) (عذراءٌ لاحت في يدي عذراءٍ ** أحسنُ
من تظاهرِ النعماءِ)

(٣١٨/١)

البحر : - (قال لهاجيك مُطنباً في الهجاء ** لا تَبِعْ راحَةً بطولِ عناءِ) (سَمَّني لا تزد فأنت إذا ما **
قلت أفعى أنباتَ عن رُقشاءِ) (قَسَمًا إنَّ في الهجاء لَسِترا ** وغطاءً للسوءة السَّواءِ) ٤ (لو هجا الأنبياء
كلباً لقال لنَّ ** ناسُ هذا تكذُّب الشعراءِ)

(٣١٩/١)

البحر : - (لله خالد الطائيُّ من رجلٍ ** كم شُبُهه من عَويصِ الفقهِ جلاًها) (أبصرتُ زوجته يوماً بحضرته
** وقد علتُ دون سقْفِ البيتِ رجلاًها) (فقلتُ هالاً توارت عنك محسنَةً ** فقال تخشى عقابَ الله
مولاهُ) ٤ (لو أنها كاتَمَّتني بالزنا أثمتُ ** إذ تتَّقيني بما لا تتقي اللاها)

(٣٢٠/١)

البحر : - (وشاعرٍ أوقَدَ الطبعُ الذكاءَ به ** فكاد يَحْرِفُه من فرطِ إدكاءِ) (أقام يُجهدُ أياماً قريحتهُ **
وفسَّر الماءَ بعد الجهدِ بالماءِ)

(٣٢١/١)

البحر : - (وكلامٌ لو أنَّ للدهرِ سمعاً ** مال من حُسْنِه إلى الإصغاءِ) (ولو أنَّ البحارَ يُقَدِّفُ فيها ** منه
حَرَفٌ ما أجاجَ طعمُ الماءِ) (تخلُّق الأرضُ وهو غضُّ جديدٌ ** فلَكِي من عنصرِ الجوزاءِ)

(٣٢٢/١)

البحر : - (رَبِّ عِزِّ مُنَزَّهِ عَنِ قَبِيحٍ ** دَنَسَتْهُ مُعَرَّضَاتُ الْهَجَاءِ) (لو أراد الأديبُ أن يهجوَ البد ** رَ
رماهُ بِالْحُطَّةِ الشَّنْعَاءِ) (قال يا بدرُ أنت تغديرُ بالسا ** ري وتزري بزُورَةَ الحسناء) ٤ (كَلَّفَ فِي شُحُوبِ
وَجْهِكَ يَحْكِي ** نَكْتاً فَوْقَ وَجْنَةِ بَرِّصَاءِ) ٥ (يَعْتَرِيكَ الْمَحَاقُ ثُمَّ يَخْلِي ** كَ شَبِيهِ الْقَلَامَةِ الْحَجْنَاءِ) ٦ (
وَيَلِيكَ التَّقْصَانُ فِي آخِرِ الشَّهْ ** رِ فَيَمْحُوكُ مِنْ أَدِيمِ السَّمَاءِ) ٧ (فَإِذَا الْبَدْرُ نِيلَ بِالْهَجْوِ هَلْ يَا ** مَنْ ذُو
الْفَضْلِ أَلْسُنَ الشُّعْرَاءِ) ٨ (لَا لِأَجْلِ الْمَدِيحِ بَلْ خَيْفَةَ الْهَجِّ ** وَ أَخَذْنَا جَوَائِزَ الْخُلَفَاءِ)

(٣٢٣/١)

البحر : - (رَوْحُ النُّفُوسِ تَنْفُسُ الصَّهْبَاءِ ** مِنْ دُونِهَا كَالصَّبْحِ بِاللَّالِئِ) (فَكَأَنَّهَا مِنْ فَوْقِ عَرْشِ رُجَاجِهَا **
بَلْقَيْسٌ تُجَلِّي فِي حُلَى حَسَنَاءِ) (وَكَأَنَّهَا فِي الْكَأْسِ شَمْسٌ قَارَنْتُ ** بُرْجَ الْهَلَالِ فَهَلَّ بِالْأَضْوَاءِ) ٤ (نَظَمِ
الْحَبَابَ عَلَى شِقَائِقِ أَرْضِهَا ** نَثْرَ اللَّالِئِ مِنْ نَدَى الْأَنْوَاءِ) ٥ (لَمْ أَذِرْ هَلْ أَبَدْتُ حَبَاباً زَاهِراً ** أَوْ عَكْسَ
نُورِ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ) ٦ (تَسْرِي كَسْرِي الرُّوحِ فِي أَعْضَائِهَا ** أَوْ كَالصَّبَا فِي الرُّوضَةِ الْغَنَاءِ) ٧ (وَتُعِيدُ
نَشَاتِهَا الْمَشِيبَ إِلَى الصَّبَا ** فَكَأَنَّ عَيْسَى جَاءَ بِالْإِحْيَاءِ) ٨ (تَرَوِي عَنِ الْعَصْرِ الْقَدِيمِ حَدِيثِهَا ** بِتَسْلِسِلِ
وَالدَّوْرُ فِي النَّدْمَاءِ)

(٣٢٤/١)

البحر : - (لَنِعْمَ الْيَوْمُ يَوْمُ السَّبْتِ حَقًّا ** لَصِيدٍ إِنْ أَرَدْتَ بَلَا امْتِرَاءِ) (وَفِي الْأَحَدِ الْبِنَاءُ فَإِنْ فِيهِ ** بَدَا
الرَّحْمَنُ فِي خَلْقِ السَّمَاءِ) (وَفِي الْإِثْنَيْنِ إِنْ سَافَرْتَ فِيهِ ** تَنَبَّأَ بِالنَّجَاحِ وَبِالنَّجَاءِ) ٤ (وَإِنْ رُمْتَ الْحِجَامَةَ
فَالثَّلَاثَا ** فَذَلِكَ الْيَوْمُ مُهْرَاقُ الدَّمَاءِ) ٥ (وَإِنْ رَامَ امْرُؤٌ يَوْمًا دَوَاءً ** فَنَعَمَ الْيَوْمُ الْيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ) ٦ (وَفِي يَوْمِ
الْخَمِيسِ قِضَاءُ خَيْرٍ ** فَفِيهِ اللَّهُ يَأْذَنُ بِالْقِضَاءِ) ٧ (وَيَوْمَ الْجُعَةِ التَّنْعِيمُ فِيهِ ** وَتَرْوِيحُ الرِّجَالِ مَعَ النِّسَاءِ)

(٣٢٥/١)

البحر : - (طلائِكُ للحظوظِ من العناءِ ** فدعها للسفاهةِ والجِباءِ) (وكَدُ دُنْيَاكَ ما بُقِيَّت فيها ** بصافيةِ
أرقً من الهواءِ) (ولا تُتبعِ حَمِيًّا الكأسِ نُقْلاً ** سوى أعراضِ أولادِ الزناءِ)

(٣٢٦/١)

البحر : - (يا ثوبُهُ الأزرقُ الذي قد ** فاقَ العِراقِيَّ في السناءِ) (كأنَّهُ فيه بدرٌ تَمَّ ** يَشُقُّ زرقَةَ السماءِ)

(٣٢٧/١)

البحر : - (شابَ رأسيِ ولاتِ حينَ مَشيبِ ** وعجيبُ الزمانِ غَيْرُ عَجيبِ) (فاجعلي موضعَ التعجُّبِ من
شَيْءٍ ** بِي عُجْباً بَفَرَعِكَ الغَرِيبِ) (قد يشيبُ الفتى وليس عَجيباً ** أن يَرى النورُ في القضيبِ الرطيبِ)
٤ (ساءَها أن رَأَتْ حبيباً إليها ** ضاحكُ الرأسِ عن مَفارِقِ شيبِ) ٥ (فدَعَتْهُ إلى الخُضابِ وقالت ** إنَّ
دَفنَ المَعيبِ غيرِ مَعيبِ) ٦ (خَصَبَتْ رأسَهُ فباتَ بتَبْرِي ** حِ وَأضحى فظلَّ في تَأنيبِ) ٧ (ليس ينفكُ
من مَلامَةِ زارٍ ** قائلٍ بعدَ نظرتي مُستريبِ) ٨ (ضلَّةٌ ضلَّةٌ لَمَن وَعَظَّتُهُ ** غَيْرُ الدهرِ وهو غيرُ مُنيبِ) ٩ (
يَدْرِي غِرَّةَ الطباءِ مُريغاً ** صَيَدَ وَحشِيَّها وصَيَدَ الرِّيبِ) ١٠ (مُولِعاً موزِعاً بها الدهرِ يرمي ** ها بسهمِ
الخضابِ غيرِ مصيبِ)

(٣٢٨/١)

١ (عاجزٌ واهنُ القُوى يتعاطى ** صبغةَ الله في فَناعِ المشيبِ) (رامَ إعجابَ كلِّ بيضاءِ خود ** بسوادِ
الخضابِ ذي التعجيبِ) (فتضاحكَنَ هازئاتٍ وماذا ** يُونِقُ البِيضَ من سوادِ جَلِيبِ) ٤ (يا حليفَ
الخضابِ لا تخدعِ النَفَّ ** سَ فما أنتَ للصبِّا بنسيبِ) ٥ (ليس يجدي الخضابُ شيئاً من النَفِّ ** ع
سوى أنه جِدادُ كئيبِ) ٦ (فاتَّخذُهُ على الشبابِ حداداً ** وابكِ فيه بعبرةٍ ونَجيبِ) ٧ (وفتاةٍ رأت خضابي

فقالَتْ **عَرَّ دَاءُ الْمَشِيبِ طَبَّ الطَّيِّبِ ٨ (خاضبُ الشَّيْبِ فِي بِياضٍ مُبِينٍ ** حين يبدو وفي سوادٍ
مريبٍ) ٩ (يا لها من غَريرة ذاتِ عَينٍ ** غيرِ مغرورةٍ بشيبٍ خَضيبٍ) ١٠ (وحقيقٌ لعورة الشيب أن تب **
دوٌ للغرِّ غيرِ ذي التدرِيبِ)

(٣٢٩/١)

٢ (لهفَ نفسي على القناع الذي مَحَّ ** حَ وَأَعْقَبْتُ مِنْهُ شَرَّ عَقِيبِ) (مَنَعَ الْعَيْنَ أَنْ تَقَرَّ وَقَرَّتْ ** عَيْنُ وَاشٍ
بنا وعينُ رقيبٍ) (شان ديباجة الشَّبابِ وَأَزْرَى ** بقوامٍ له ولين عسيبٍ) ٤ (نَفَّرَ الْحِلْمَ ثُمَّ ثَنَّى فَأَمْسَى **
خَبَّبَ الْعُرْسَ أَيَّمَا تَخْيِيبِ) ٥ (شَعَّرَ مَيْتَ لَذي وَطَرٍ حَيٍّ ** يِ كَنارِ الْحَرِيقِ ذَاتِ اللَّهيبِ) ٦ (في قناعٍ من
المشيبِ لَبِيسٍ ** ورداءٍ من الشَّبابِ قَشِيبِ) ٧ (وأخو الشيبِ وَاللُّبَّانَةَ فِي الْبِيِّ ** ض بحالٍ كَفَثَلَةَ التَغْيِيبِ
) ٨ (مَعَهُ صَبوَةٌ الْفَتَى وَعَلَيْهِ ** صَرَفَةٌ الشَّيْخِ فَهُوَ فِي تَعذِيبِ) ٩ (يُطَبِّي لِلصَّبَا فَيُدْعَى مَجِيباً ** وهو يدعو
وما له من مجيبٍ) ١٠ (ليس تنقادُ عادةً لهواهُ ** وهو ينقادُ كانقيادِ الْجَنِيبِ)

(٣٣٠/١)

٣ (ظلمتني الخطوبُ حتى كَأني ** ليس بيني وبينها من حَسِيبِ) (سَلَبْتَنِي سِوَادَ رَأْسِي وَلَكِنْ ** عَوَّضْتَنِي
رياش كلِّ سَلِيبِ) (عَوَّضْتَنِي أَخَا الْمَعَالِي عَلِيًّا ** عَوَّضٌ فِيهِ سَلوَةٌ لِلْحَرِيبِ) ٤ (خُرْمِيٌّ مِنَ الْمَلوكِ أَدِيبٌ **
لم يزل ملجأً لكلِّ أَدِيبِ) ٥ (يَسْتَفِئُ اللَّهيفُ مِنْهُ بِمَدْعُوٍّ ** وَ لَدَى كُلِّ كَرْبَةٍ مُسْتَجِيبِ) ٦ (أَرِيحِيَّ لَهُ إِذَا
حَمَدَ الْكُرْ ** زُ بَنانٌ تَدوِبُ لِلْمَسْتَدِيبِ) ٧ (يَتَلَقَّى الْمُدْفَعِينَ عَنِ الْأَبِّ ** بوابٍ بِالْبِشْرِ مِنْهُ وَالتَّرحِيبِ) ٨
(لو أبى الراغبون يوماً نَداهُ ** لَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ بِالتَّرْهيبِ) ٩ (رُبُّ أَكرومَةٍ لَهُ لَمْ تَحْلُها ** قَبْلَهُ فِي الطَّباعِ
وَالتَّرْكِيبِ) ١٠ (غَرَبَتْهُ الْخلائِقُ الرُّهُرُ فِي النَّا ** س وما أوحشتُهُ بِالتَّغْرِيبِ)

(٣٣١/١)

٤ (يَهَبُ النَّائِلَ الْجَزِيلَ مُعِيراً ** طَرْفُهُ الْأَرْضَ نَاكِثاً بِالْقَضِيبِ) ٤ (يَتَّقِي نَظْرَةَ الْمُدَلِّ بِجَدْوَا ** هُ وَيَعْتَدُّهَا
من الشريب) ٤ (بعد بشرٍ مُبَشِّرٍ سَائِلِيهِ ** بِأَمَانٍ لَهُمْ مِنَ التَّخْيِيبِ) ٤٤ (حَبَبَتْ كُفَّهُ السُّؤَالَ إِلَى النَّا **
س جميعاً وكان غير حبيب) ٤٥ (ما سعى والسعاة للمجد إلا ** سبقَ الْمُحْضِرِينَ بِالتَّقْرِيبِ) ٤٦ (لو
جرى والرياح شأواً لأَضْحَى ** جَرِيهَا عِنْدَ جَرِيهِ كَالدَّبِيبِ) ٤٧ (من رآه رأى شواهد تُغْنِي ** عن سماعِ
النساء والتجريب) ٤٨ (فيه من وجهه دليلٌ عليه ** مُخْبِرٌ عَنِ ضَرِيبةِ ذَاتِ طِيبِ) ٤٩ (حَكَمَ اللَّهُ بِالْعَلَا
لَعَلِّي ** وَيَحِقُّ النَّجِيبِ وَابْنِ النَّجِيبِ) ٥٠ (فَلِيَمُتْ حَاسِدُوهُ هَمّاً وَغَمّاً ** مَا لِحُكْمِ الْإِلَهِ مِنْ تَعْقِيبِ)

(٣٣٢/١)

٥ (جَذُلُ سُلْطَانِهِ الْمُحَكِّكَ فِي الْخَطِّ ** بَ وَعَدَقُ الْجُنَاةَ ذُو التَّرْحِيبِ) ٥ (وَالنَّصِيحُ الصَّرِيحُ نُصْحاً إِذَا مَا
** جَمَعُوا بَيْنَ رَائِبٍ وَحَلِيبِ) ٥ (وَالَّذِي رَأَيْتُهُ لِأَسْلِحَةِ الْإِبِ ** طَالِ مِثْلُ الصَّقَالِ وَالتَّذْرِيبِ) ٥٤ (عَنْهُ
تَمْضِي وَلَوْ تَعَدَّتْهُ أَضْحَتْ ** مِنْ كَلِيلِ مُفْلَلٍ وَخَشِيبِ) ٥٥ (مِدْرَهُ الدِّينِ وَالخِلَافَةَ ذُو النَّصِّ ** حَ عَنْ
الْحَوْرَتِينَ وَالتَّذِيبِ) ٥٦ (فَلَّ بِالْحِجَّةِ الْخُصُومَ وَبِالْكِي ** دَ زُحُوفَ الْعِدَا ذَوِي التَّأْلِيبِ) ٥٧ (رَبُّ مَغْنِيٍّ
لِحَرْبِ إِبْلِيسَ أَخْلَا ** هُ فَأَمْسَى وَمَا بِهِ مِنْ عَرِيبِ) ٥٨ (دَمَّرَتْ أَهْلَهُ مَكَائِدُ كَانَتْ ** لِأَسْوَدِ الطَّغَاةِ
كَالتَّقْشِيبِ) ٥٩ (رَتَّبَتْهُ الْمُلُوكُ مَرْتَبَةَ الْمِدِّ ** رَهْ لَا مُخْطِئِينَ فِي التَّرْتِيبِ) ٦٠ (قِيَمٌ قَوْمَ الْأُمُورِ فَعَادَتْ
** قِيَمَاتٍ بِهِ مِنَ التَّحْنِيبِ)

(٣٣٣/١)

٦ (وَاسْتَنَابَ الْخَطُوبَ حَتَّى أَنْابَتْ ** وَبِمَا لَا تُنِيبُ لِلْمُسْتَنِيبِ) ٦ (عِنْدَهُ لِلتَّأْيِي طِبَابٌ مِنَ النَّدِّ ** بِيرَ يَغْيِ
بِهِ ذُوو التَّطْيِيبِ) ٦ (لَوْذَعِيٍّ لَهُ فَوَاذٌ ذَكِي ** مَالَهُ فِي ذِكَاثِهِ مِنْ ضَرِيبِ) ٦٤ (يَقْطُ فِي الْهَنَاتِ ذُو
حَرَكَاتٍ ** لَسَكُونِ الْقُلُوبِ ذَاتِ الْوَجِيبِ) ٦٥ (أَلْمَعِيٌّ يَرَى بِأَوَّلِ ظَنِّ ** آخَرَ الْأَمْرِ مِنْ وَرَاءِ الْمَغِيبِ)
٦٦ (لَا يُرَوِّي وَلَا يُقَلِّبُ كَفّاً ** وَأَكْفُ الرِّجَالِ فِي تَقْلِيبِ) ٦٧ (يُدْرِكُ الطَّلَبُ بِالْبِدِيهَةِ دُونَ الِ ** عَقْبِ
قَبْلِ التَّصْعِيدِ وَالتَّصْوِيبِ) ٦٨ (حَازِمُ الرَّأْيِ لَيْسَ عَنْ طَوْلِ تَجْرِي ** بِ لَيْبٍ وَلَيْسَ عَنْ تَلْيِيبِ) ٦٩ ()
وَأَرِيبٌ فَإِنْ مُرِغُوهُ نَدَاهُ ** خَادَعُوهُ رَأَيْتَ غَيْرَ أَرِيبِ) ٧٠ (يَتَغَايَ لَهُمْ وَلَيْسَ لِمُوقٍ ** بَلِ لِلْبِّ يَفُوقُ لَبِّ)

(٣٣٤/١)

٧) ثابت الحال في الزلازل مُنْها ** لَ لسؤاله انهيال الكتيب (٧) لِين عطفه فإن ريم منه ** مكسر العود
كان جد صليب (٧) مفرغ للرعاة مرعى خصيب ** لرعاياهم وفوق الخصب (٧٤) في ججاه وفي نداءه
أماناً ** ن من الخوف والزمان الجديد (٧٥) فجاه لكل يوم عصب ** ونداه لكل عام شصب (٧٦)
(أحسنت وصفه مساعيه حتى ** أفحمت كل شاعرٍ وخطيب) ٧٧ (بل حدوا حدوها فراحوا يريحو ** ن
من القول كل معنى غريب) ٧٨ (قد بلونا خلاله فحمدنا ** غيبها حمد ذائق مستطيب) ٧٩ (فانتجعنا
به الحيا غير ذي الإق ** لاع والبحر غير ذي التنضيب) ٨٠ (ما زجرنا وقد صرفنا إليه ** أوجه العيس
بارحاً ذا نعيب)

(٣٣٥/١)

٨) يمتته بنا المطايا فأفضت ** من فضاء إلى فضاء رحيب (٨) خلقت منه واسع وفناء ** لم يرعها به
هدير كليب (٨) طاب لليعملات إذ يمتته ** وصلهن البكور بالتأويب (٨٤) لم يكن خفضها أحب إليها
** من رسيم إليه بعد خيب (٨٥) ثقة إنهن يلقين مرعى ** فيه نى لكل نضو شريب (٨٦) أيهدا
المهيب بي ويشعري ** لست ممن يجيب كل مهيب (٨٧) رفع الله رغبتى عن عطايا ** ك وما للعقاب
والعندليب (٨٨) توتت بي إلى علي معالي ** ه فلبت أول الثوب (٨٩) ماجد حارب الحوادث
دونى ** بندى حاتم وبأس شبيب (٩٠) لي في جاهه مارب كانت ** لابن عمران في عصاه الشعيب)

(٣٣٦/١)

٩ (وإذا حَزَّ لي مِنَ المَالِ عُضُوءاً ** أَرَبَ العَضُوءَ أَيَّماً تَأْرِيبٌ) ٩ (أَصِحَّ البَاذِلَ المَسِيبَ لا زَا ** ل مَلِيّاً
بالبذل والتسبيب) ٩ (ساجلتُ جاههُ سحائبُ عُرفٍ ** من يَمِينِهِ دائِماتُ الصَّيْبِ) ٩٤ (قلتُ إذ جاد
باللّهي قبل سَعْيٍ ** صادقٍ منه غير ذي تكذيب) ٩٥ (يا رِشَاءَ تَخْضَلُ مِنْهُ يدُ الما ** تحِ قبل انغماسِهِ في
القلبِ) ٩٦ (بَضُّ لي من نِداكَ قبل استقائي ** بكِ رِيٍّ وَفَضْلَةً للشريبِ) ٩٧ (ذاك شَيْءٌ مِنَ الرِّشَاءِ
غريبٌ ** يا ابنَ يحيى ومنك غيرُ غريبِ) ٩٨ (ما أُراني إذا خبطتُ بدُلُوي ** جُمَّةً المِاءِ بالقليلِ النصبِ
) ٩٩ (لا لَعْمَرِي وكيف ذاك وقبل ال ** منحِ رُوَيْتِنِي بسَجَلٍ رَغيبِ) ١٠٠ (بل أُراني هناك لا شك أَعْدُو
** وَيَدِي مِنْكَ ذاتُ بطنٍ عَشيبِ)

(٣٣٧/١)

١٠ (بأبي أنتَ من جليلٍ مَهيبٍ ** مَطْلُبُ العُرْفِ مِنْهُ غيرُ مَهيبِ) ١٠ (طَنَّبَ المِجْدَ بالمكارمِ والبي ** ت
بنصبِ العِمامِ والتطريبِ) ١٠ (من يُلَقَّبُ فإنَّ أَسْماءَكَ الأَس ** ماءً يَشْغَلَنَ مَوْضِعَ التَلْقِيبِ) ١٤ (من جوادٍ
وماجدٍ وكريمٍ ** وزعيمٍ وسيدٍ ونقيبِ) ١٥ (تَبَّ من يَرتَجِي لِحاقِكَ في المِج ** دِ وما مُرتَجِيكَ في تَتِيبِ
) ١٦ (أَعْجَزَ الطالِبِيكَ شَأْوَ بَعِيدٌ ** لَكَ أَدْرَكْتَهُ بِعُرفٍ قَريبِ) ١٧ (هاكها مِدْحَةٌ يُغْنِي بِها الرُّكُّ ** بانُ ما
أَرزَمْتِ رِوائِمَ نِيبِ) ١٨ (نَظَمَ الفِكرُ دُرِّهاً غيرَ مَثقُو ** بِ إذا الدُّرُ شِينَ بِالشعيبِ) ١٩ (لِم يَعبِها سِوى
قِوافٍ تِشاغَلِ ** نَ عَنِ المِدْحِ فِيكِ بِالشعيبِ) ١٠ (ولِراجِلكِ قِبلِها كِلماتٌ ** هُدِّبْتَ فِيكِ أَيَّما تَهذِيبِ)

(٣٣٨/١)

١١ (يُطْرِبُ السامِعِينَ أيسرُ ما في ** ها وإن أنشدت بلا تطريبِ) ١ (سَوَدْتُ فِيكِ كَلَّ بِيضاءِ تِسوي ** دأ
تراه العِقولُ كالتَهذِيبِ) ١ (لو يُناغِي بِيانِها العُجَمَ يَوماً ** عَرَبَ العُجَمَ أَيَّما تَعريبِ) ١٤ (وَهي مِمّا أَفاد
تأديتُكَ الفِا ** ضلُّ واهاً لَذاكَ مِنَ تَأديبِ) ١٥ (كَم ثِوابِ أثبَّتَنِيهَ عَلِيها ** كَنتِ أُولى بِهِ مِنَ المِستِثِيبِ
) ١٦ (مُنِعِمًا نُعَمِّينِ نُعَمِي مُفِيدٌ ** أَدباً نَافِعاً وَنُعَمِي مِثِيبِ) ١٧ (مِنْكَ جِاءَتْ إِلِيكِ يَحْدُو بِها الوُدُّ **
دُعلَى رِغِبَةٍ بِلا تَرغِيبِ)

(٣٣٩/١)

البحر : - (لم أطلها كما أطل رشاءً ** ماتح ساء ظنُّه بقليل) (حاش لله ليس مثلي تظنّي ** ظنَّ سوءً
بمستفك القريب) (غير أني امرؤ وحدث مقالاً ** مستتباً في كل فرم نجيب) ٤ (فأطلت المديح ما
طال فيهم ** مع أني قصرت غير معيب)

(٣٤٠/١)

البحر : - (تأمل العيب عيبٌ ** وليس في الحق ريبٌ) (وكلُّ خيرٍ وشرٍ ** خلف العواقب عيبٌ) (إن
يُمسك الناس عني ** سيياً فلله سيبٌ) ٤ (يا ربَّ غمّةٍ خطبٍ ** فيها من الصُّنع جيبٌ) ٥ (لا تحقرنَّ
سُيياً ** كم جرَّ نفعاً سييبٌ)

(٣٤١/١)

البحر : - (يا ابنَ المُسيبِ عشت في نعيمٍ ** وسلمت من هلكٍ ومن عطبٍ) (يا شاعرَ العجم الكرام كما
** أن ابنَ حُجرٍ شاعرُ العربِ) (يا قائدَ الطرفاء لا كذباً ** يا قدوةَ الأدياء في الأدب) ٤ (أدرك ثقاتك
إنهم وقعوا ** في نرجسٍ معه ابنةُ العنبِ) ٥ (فهم بحالٍ لو بصرت بها ** سبحت من عجبٍ ومن عجبِ
(ريحانهم ذهبٌ على دُررٍ ** وشرابهم دُرٌّ على ذهبٍ) ٧ (كأسٌ إذا ما الماء واقعها ** صاغ الحلى
منها بلا تعب) ٨ (في روضةٍ شتويةٍ رَضعت ** دررَ الحيا حلباً على حلبٍ) ٩ (من زهرةٍ قد حَفَّها شجر
** للطير فيها أيما لُجب) ١٠ (تتنفسُ الأنوارُ فيه لها ** فيهيحُ منها أيما طرب)

(٣٤٢/١)

١ (فتظَلُّ فيه بخير مُصْطَحَبٍ ** وكأنها في شرِّ مُصْطَحَبٍ) (والعودُ يصحَبُ كي تُجاوبه ** مَوموقَةٌ معشوقَةٌ
الصَّحَبِ) (واليومُ مدجونٌ فَحَرَّتُهُ ** فيه بمُطَّلَعٍ ومحتجب) ٤ (شمسٌ تساترنا وقد بعثت ** ضوءاً يلاحظنا
بلا لهب) ٥ (يا نرجسَ الدنيا أقمِ أبدأً ** للاقتراحِ ودائمِ النَّحَبِ) ٦ (ذَهَبَ العيونِ إذا مثلت لنا ** دُرٌّ
الجفونَ زَبْرَجِدِ القُضْبِ) ٧ (لا زلت شَفَعَ الراحِ إنكما ** سَكُنُ القلوبِ ومُنتهى الطلبِ) ٨ (وأرى السماعَ
مُثلناً لكما ** كابينِ لأمِّ حُرَّةٍ وأبِ)

(٣٤٣/١)

البحر : - (إذا لم يكن درهمي درهمي ** نِ عندك لم يركُ عند الغريب) (فَزِدني فوق الذي أستحقُّ **
قُ ما تستحقُّ بحقِّ الأديبِ) (وحقُّ الأريبِ وحقُّ اللبيبِ ** وحقُّ الحسيبِ وحقُّ النجيبِ) ٤ (وإلا فلا
فرقَ فيما لديَّ ** كَ بين البغيضِ وبين الحبيبِ)

(٣٤٤/١)

البحر : - (دَعَتني إلى فَضْلِ معروفِكُمْ ** وجوهُ مناظرها مُعجِبَةٌ) (فأخلفتمُ ما تَوَسَّمتُهُ ** وقالَ حميدٌ على
تَجْرِبَةٍ) (وكم لُمعةٌ خلتها روضةٌ ** فألْفَيْتُها دِمَنَةً مُعشِبَةٌ) ٤ (ظَلَمْتُكُمْ لا تطيبُ الفرو ** غُ إلا وأعرافُها
طيبه) ٥ (وكنْتُ حَسِبْتُ فلما حَسَبَ ** تُ عَفَى الحسابُ على المَحْسِبِ) ٦ (فهل تُعَدُّونَ كَعُدُّكُمْ **
بأنَّ أصولَكُمُ المُدْنِبَةُ) ٧ (خرجتُ مُوازنَكُم بالسوا ** ءِ عُذراً بعدرٍ فلا مَعْتِبَةُ)

(٣٤٥/١)

البحر : - (نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَنْ حَبَّتِي كَفُّهُ ** تُفَاحَتَيْنِ حَكَهُمَا فِي الطَّيْبِ) (فحلفتُ أني ما كحلتُ
نواظري ** بمُشاكلٍ لهما ولا بضريبِ) (فتورّدت وتعضّفتُ وجنّاتهُ ** إذ قُلْتُ ذاك فأسرعتُ تكذّيبِي)

(٣٤٦/١)

البحر : - (أعلمُ الناسَ بالنجومِ بنو نُؤ ** بَخَتَ علماً لم يأتهم بالحسابِ) (بل بأن شاهدوا السماء سُموراً
** بزقّي في المَكْرُماتِ الصَّعَابِ) (ساوروها بكلِّ علياءٍ حتى ** بلغوها مَفْتُوحَةَ الأبوابِ) ٤ (قد سمعنا
مديحك الحسنَ الغضُّ ** ضَ ولكن لم نضطلع بالجوابِ) ٤ (نَظَمَ شعر به يُنظَمُ شملُ الِ ** مجد كالعقدِ
فوقَ صدر الكعابِ) ٤ (هكذا يجتني الودودُ من الإخ ** وإن أهل الأذهان والآداب) ٤ (مبلغ لم يكن
لِيبلغهُ الطا ** لبُ إلا بتلكم الأسبابِ)

(٣٤٧/١)

البحر : - (إذا ما مدحتُ المرءَ يوماً ولم يُثب ** مديحي وحقُّ الشعرِ في الحكمِ واجبُ) (كفاني هجائيهِ
قيامي بمدحه ** خطيباً وقولُ الناسِ لي أنت كاذبُ)

(٣٤٨/١)

البحر : - (وما الحَسَبُ الموروثُ لا درَ درُهُ ** بمحتَسَبٍ إلا بآخِرِ مُكتَسَبِ) (إذا العودُ لم يُثمر وإن
كان شُعبَةً ** من المُثمراتِ اعتدّه الناسُ في الحطبِ) (وأنت لعمري شُعبَةٌ من ذوي العلا ** فلا ترضَ أن
تُعتدَّ من أوضاعِ الشُّعبِ) ٤ (وللمجدِ قومٌ ساوروه بأنفسِ ** كرامٍ ولم يرضوا بأَمٍّ ولا بأَبِ) ٥ (رأيتك قد
عولتَ بي في مدائحي ** على نائِلِ الآباءِ في سالفِ الحِقَبِ) ٦ (وذلك شيءٌ كان غيري ناله ** ولو كنتُ
أيضاً نلتهُ كان قد ذهبُ) ٧ (أتجعلُ نَيْلاً ناله ابنُ محلِّمٍ ** ثوابَ مديحي فيك هذا هو العجبُ) ٨ (فما

رَفَدُ عبد الله والقَرْمِ طاهرٍ ** سواي بقاضٍ عنك حقي الذي وجبَ) ٩ (فلا تَتَكَلَّمْ إلا على ما فعلتهُ ** ولا
تحسبنَ المجدَّ يُورَثُ بالنسبِ) ٠ (فليس يسودُ المرءُ إلا بنفسه ** وإن عَدَّ آباءَ كراماً ذوي حسبٍ)

(٣٤٩/١)

البحر : - (إذا غمر المألُ البخيلَ وجدتهُ ** يزيدُ به يُيسأً وإن ظنَّ يَرْتُطِبُ) (إذا كان مجرى كوكبٍ سَمَتَ
هاميةً ** علاها وإلا اعتاصَ ذلكَ مطلباً) (أرى الحظَّ يأتي صاحبَ الحظِّ وداعاً ** ويُعيبي سواه ساعياً فيه
مُتعباً) (وليس عجيباً ذاكَ منه فإنه ** إذا غمر الماءُ الحجارَةَ تصلبُ)

(٣٥٠/١)

البحر : - (لا تحسبنَ غُرَامي إن منيتَ به ** إحدى المواعِظِ أو بعضَ التجارِبِ) (بل البوارُ الذي ما بعد
موقعه ** نَفَعُ بوعِظٍ ولا نَفَعُ بتجريبِ) (ما بعد وعظي ما تُوعى العِظَاتُ له ** ولا مواقعُ صَوْلَاتِي بتدريبِ)

(٣٥١/١)

البحر : - (بيومِ بدرٍ أعزَّ الدينَ ناصرُهُ ** وبابنِ بدرٍ أعزَّ الظَّرْفَ والأدبا) (يَمَّمْتُ بدرَ بني بدرٍ فما
انتسبتُ ** أَلْفَاظُهُ لي لكنَّ وجهُهُ انتسبا) (لا قيتهُ وأنا المملوءُ من غضبٍ ** على الزمانِ فتسرَّى عني
الغضبا) ٤ (فلو حلفتَ لما كُذِّبتَ حينئذٍ ** أنِّي هناكَ لقيتُ العُجْمَ والعربا) ٥ (أجدى فأحسنَ في
الجدوى وأتبعني ** حمداً وأردفني شكراً ولا عجباً) ٦ (اللّهُ يكلؤُهُ واللّهُ يُؤنِسُهُ ** فإنه بمعالیهِ قد اغتربا)

(٣٥٢/١)

البحر : - (أبا جعفرٍ لا زلت مُعطىً وواهباً ** ومُكسبِ أموالٍ رِغابٍ وكاسبا) (طلبتُ كساءً منك إذ أنت عاملٌ ** على قريةِ النعمان تُعطى الرغائب) (فأوسعتني منعاً إخالك نادماً ** عليه وفي تمحيصه الآن راغباً)
٤ (فإن حقّ ظني فاستقلني بمُترصٍ ** يقيني إذا ما القُرُ أبدى المخالبا) ٥ (وإن كان ظني كاذباً فهني هفوةٌ ** وما خلتُ ظني فيئةَ الحرِّ كاذبا) ٦ (وما كان من أبائك الخير أصله ** ولُبك مَجْنَاهُ ليمنع واجبا)
٧ (فعجّل كسائي طيباً نحو شاكرٍ ** سيُجنيك من حرِّ الشتاء الأطايا) ٨ (وسلّم من التخسيس والمطل بُغيي ** تكن تائباً لم يُضح راجيه تائباً) ٩ (أجب راغباً لبي رجاءك إذ دعا ** إليك وعاصي فيك تلك التجاربا) ١٠ (ولا ترجعنَّ الشعرَ أخيبٍ خائبٍ ** فما حقّ من رجائك رجعاؤه خائباً)

(٣٥٣/١)

١ (ويا سؤأتا إن أنت سؤدت وجهه ** فأصبح معتوباً عليه وعاتبا) (يدُمك مظلوماً وتلحاه ظالماً ** هناك فيستعدي عليه الأقاربا) (فإن احتمال الحرِّ غرماً يُطيقه ** لأهون من تحويلِ سلّمٍ مُحاربا) ٤ (عجائبُ هذا الدهر عندي كثيرةٌ ** فيابن عليّ لا تزدني عجائباً) ٥ (وإن اعتذاراً منك تلقاء حاجتي ** لأعجب من أن يصبح البحرُ ناصباً) ٦ (ودعني من ذكر الكساء فإنه ** حقيرٌ ودع عنك المعاذيرِ جانبا) ٧ (نصيبي لا يذهب عليك مكانه ** فتلقى غداً نصباً من اللوم ناصباً) ٨ (رزئنا جسيماً من لِقائك شاهداً ** فعوض جسيماً من حباتك غائباً) ٩ (رأيتُ مواعيدَ الرجالِ مواهباً ** وما حسنٌ أن تستردّ المواهباً) ١٠ (رجاءٌ وأى عنك الرجاء فلا يكن ** رجاءٌ من الأرواح تقرو السباسباً)

(٣٥٤/١)

٢ (علينا بنعمائكم من الله أنعم ** فلا تجعلوها بالجفاء مصائباً) (ولأتك ألهباً من البرق خلباً ** فما زلت شُوبوباً من الودق صائباً)

(٣٥٥/١)

البحر : - (أبلغ أبا سهل فتى العجم الذي ** أضحت تمنى كونه منها العرب) (يا من غدا وعزيمه ولسانه
** سيفان شتى في الخطوب وفي الخطب) (الحمد لله الذي من فضله ** أنا رزقنا فيك حسن المنقلب)
٤ (والحمد لله الذي صرف الردى ** والحمد لله الذي كشف الكرب) ٥ (كُنَّا نُكَلِّفُكَ الْمَوَاهِبَ مَرَّةً **
حتى إذا استنقذت من كف العطب) ٦ (عظمت بك النعمى فقد ألهيتنا ** عن كل شيء كان فيه لنا أرب
(٧ (فدع المواهب أنت موهبة لنا ** من ذي المعارج والمواهب لا تهب) ٨ (إنا لنستحيي وقد وافيتنا
** من بعد ياس أن نكذك بالطلب) ٩ (من ذا يراك وقد سلمت فلا يرى ** فيك الغنى لا في اللجين ولا
الذهب) ١٠ (لا نبتغي شيئاً سواك وإنما ** طلب امرئ ما بعد حاجته كلب)

(٣٥٦/١)

البحر : - (إن أبا حفص وعثونته ** كلاهما أصبح لي ناصبا) (قد أغريا بي يهجواني معاً ** وحدي وكان
الأكثر الغالبا) (أقسمت ما استجد عثونته ** حتى غدا لي خائفاً هائبا) ٤ (إن كان كفوؤا لي في زعمه **
فليعتزل لحيته جانبا)

(٣٥٧/١)

البحر : - (رأيت الذي يسعى ليدرك حظه ** كسارٍ بليلى كي يسامت كوكبا) (يسيرُ فلا يستطيعُ ذاك
بسيره ** وكيف وأنى رام شأواً مغرباً) (ولم لم يسر وافاه لا شك طلبه ** بغير عناءٍ بادئاً ثم عقباً) ٤
أرى الحظ يأتي صاحب الحظ وادعاً ** ويعيي سواه ساعياً فيه متعباً) ٥ (إذا كان مجرى كوكبٍ سمّت
هامة ** علاها وإلا اعتاص ذلك مطلباً)

(٣٥٨/١)

البحر : - (عَجِبْتُ لِقَوْمٍ يَقْبَلُونَ مَدَائِحِي ** وَيَأْبُونَ تَنْوِيبي وَفِي ذَاكَ مَعْجَبٌ) (أَشْعَرِي سَفَسَافٌ فَلِمَ يَجْتَبُونَهُ ** وَإِنْ لَا تَكُنْ هَاتِي فَلِمَ لَا أُتَوَّبُ) (حَلَفْتُ بِمَنْ لَوْ شَاءَ سَدَّ مَفَاقِرِي ** بِمَا لِي فِيهِ عَن ذَوِي اللُّؤْمِ مَرْغَبٌ) ٤ (فَمَا آفَنِي شَعْرٌ إِلَيْهِمْ مُبْعَضٌ ** وَلَكِنَّهُ مَنَعَ إِلَيْهِمْ مَحَبُّ) ٥ (وَأَعْجَبُ مِنْهُمْ مَعْشَرٌ لَيْسَ فِيهِمْ ** بِشَعْرِي وَلَا شَيْءٍ مِّنَ الشَّعْرِ مُعْجَبٌ) ٦ (بَرَاذِينُ أَلْهَاهَا قَدِيمًا شَعِيرُهَا ** عَنِ الشَّعْرِ تَسْتَوْفِي الْقَضِيمَ وَتُرْكَبُ) ٧ (مِنَ اللَّائِي لَا تَنْفَكُ تَجْرِي سَوَاكِنًا ** بَفِرْسَانِهَا تَلْقَاءُ نَارٍ تَلْهَبُ) ٨ (تَقُومُ بِفِرْسَانٍ تَحْرُكُ تَحْتِهَا ** أَفَانِينَ فَالرَّكْبَانَ لَا الظُّهُرُ تَتَعَبُ) ٩ (فَوَارِسُ غَارَاتٍ مَطَاعِينُ بِالْقَنَا ** قَنًا لَا يُرَى فِيهِنَّ رَمْحٌ مُكَّعَبٌ) ١٠ (وَلَيْسَتْ بِأَيْدِيهِمْ تُهَزُّ رِمَاحُهُمْ ** وَلَكِنْ بِأَحْقِيهِمْ تُهَزُّ فَتَوَعَبُ)

(٣٥٩/١)

١ (وَلَا رَمْحَ مِنْهَا بِالنَّجِيعِ مُخَضَّبٌ ** هُنَاكَ وَلَكِنْ بِالرَّجِيعِ مَخَضَّبٌ) (وَلَسْتَ تَرَى قِرْنًا لَهُمْ يَطْعُونَهُ ** بِلِ الْمَرْكَبِ الْمَعْلُوقِ قِرْنٌ وَمَرْكَبٌ) (تَرَى كُلَّ عَبْدٍ مِنْهُمْ فَوْقَ رَبِّهِ ** وَنِيزَكُهُ الشَّبْرِيُّ فِيهِ مُغَيَّبٌ) ٤ (وَأَعْجَبُ مِنْهُمْ جَاهِلُونَ تَعَاقَلُوا ** وَكُلُّهُمْ عَمَّا يُتَمَّمُ أَنْكَبُ) ٥ (أَغْنَاءُ مَا فِيهِمْ أَدِيبٌ عَلِمْتُهُ ** وَلَا قَابِلُ التَّأْدِيبِ حِينَ يُوَدَّبُ) ٦ (خَلَا أَنْ آدَابًا أُعِيرُوا خُلِيَّهَا ** فَأَضْحَتْ بِهِمْ يُبْكِي عَلَيْهَا وَتُنْدَبُ) ٧ (وَكَمْ مِنْ مُعَارٍ زِينَةٌ وَكَأَنَّهُ ** إِذَا مَا تَحَلَّى حَلِيَّهَا يَتَسَلَّبُ) ٨ (بِحَقِّهِمْ أَنْ بَاعِدُونِي وَقَرَّبُوا ** سِوَايَ وَتَقْرِبُ الْمُبَاعَدَ أَوْجِبُ) ٩ (رَأَى الْقَوْمُ لِي فَضْلًا يِعَادِيهِ نَقْصُهُمْ ** فَمَالُوا إِلَى ذِي النَّقْصِ وَالشَّكْلِ أَقْرَبُ) ١٠ (خَفَافِشُ أَعْشَاهَا نَهَارًا بِضَوْنِهِ ** وَلَا أَمَّهَا قِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ غَيْهَبُ)

(٣٦٠/١)

٢ (بِهَائِمٌ لَا تُصْغِي إِلَى شَدُوِّ مَعْبِدٍ ** وَأَمَّا عَلَى جَافِي الْخُدَاءِ فَتَطْرَبُ)

(٣٦١/١)

البحر : - (إذا خاب داعٍ أو تناهى دعاؤه ** فَإِنِّي دَاعٍ وَالإِلَهُ مَجِيبٌ) (دعاء امرئٍ أَحْيَيْتَ بِالْعُرْفِ
نَفْسَهُ ** وَذَاكَ دَعَاءٌ لَا يَكَادُ يَخِيبُ) (أَدَامَ لَكَ اللَّهُ الْمَكَارِمَ وَالْعِلَاءَ ** فَإِنَّهُمَا شَيْءٌ إِلَيْكَ حَبِيبٌ) ٤)
وَأَبْقَاكَ لِلْمُدَّاحِ يُهْدُونَ مَدْحَهُمْ ** إِلَيْكَ عَلَى عِلَّاتِهِمْ وَتُنِيبُ) ٥ (تَكشَّفُ ذَاكَ الشُّكُوْ عَنكَ وَصَرَخَتْ **
مَحَاسِنُ وَجْهِ بُرْدَهِنَّ قَشِيبٌ) ٦ (كَمَا انْكَشَفَتْ عَن بَدْرِ لَيْلٍ غَمَامَةٌ ** أَظَلَّتْ وَوْلَتْ وَالْمَرَادُ حَصِيبٌ) ٧)
أَغَاثَتْ وَلَمْ تَصْعَقْ وَإِنْ هِيَ أُرْعَدَتْ ** فَمَاتَ بِهَا جَدْبٌ وَعَاشَ جَدِيبٌ) ٨ (شِكَاةٌ أَجَدَّتْ مِنْكَ ذَكَرَى
وَأَنْشَأَتْ ** سَحَابٌ مَعْرُوفٌ لَهْنَ صَبِيبٌ) ٩ (وَأَعْقَبَهَا بُرَّةٌ جَدِيدٌ كَأَنَّهُ ** شَابٌ رَدِيدٌ شَقٌّ عَنهُ مَشِيبٌ) ١٠
(وَبِالسَّبِّكَ رَاقَتْ نُقْرَةٌ وَسَبِيكَةٌ ** وَبِالصَّقْلِ رَاعَ الْمُتَضَيِّنَ قَضِيبٌ)

(٣٦٢/١)

١ (ففِي كُلِّ دَارٍ فَرِحَةٌ بَعْدَ تَرْحَةٍ ** وَفِي كُلِّ نَادٍ شَاعِرٌ وَخَطِيبٌ) (يَقُولُونَ بِالْفَضْلِ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ ** وَكُلُّهُمْ
فِيْمَا يَقُولُ مُصِيبٌ) (وَلَوْ صَبِينِ حَيٌّ عَنِ شِكَاةٍ لَكُنْتَهُ ** وَلَكِنْ لِكُلِّ فِي الشِّكَاةِ نَصِيبٌ) ٤ (وَفِي الصَّبْرِ
لِلشُّكُو الْمَمْحُصِ مَحْمَلٌ ** وَفِي اللَّهِ وَالْعَرَفِ الْجَسِيمِ طَبِيبٌ) ٥ (وَأَنْتَ الْقَرِيبُ الْغَوْثُ مِنْ كُلِّ بَائِسٍ **
دَعَاكَ فَعَوْثُ اللَّهِ مِنْكَ قَرِيبٌ) ٦ (أَيْ اللَّهُ إِخْلَاءَ الْمَكَانِ يَسُدُّهُ ** فَتَى مَا لَهُ فِي الْعَالَمِينَ ضَرِيبٌ) ٧)
أَعَاذَكَ أَنْسُ الْمَجْدِ مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ ** فَإِنَّكَ فِي هَذَا الْأَنَامِ غَرِيبٌ) ٨ (وَتَابَ إِلَيْكَ الدَّهْرُ مِنْ كُلِّ سَيِّءٍ **
وَجَاءَكَ يَسْتَرْضِيكَ وَهُوَ مُنِيبٌ) ٩ (وَلَا زَالَ لِلْأَعْدَاءِ فِي كُلِّ حَالَةٍ ** وَلِلْمَالِ يَوْمٌ مِنْ يَدَيْكَ عَصِيبٌ)

(٣٦٣/١)

البحر : - (لَا تَهْوَلَنَّكَ شَمْسٌ كَسَفَتْ ** دُونَ أَنْ تَطْلَعَ مِنْ مَغْرِبِهَا) (هَانَ ذَاكَ الرُّزْءُ فِيهَا مِثْلَمَا ** هَانَ مَا
غَرَكَ مِنْ مَطْلَبِهَا) (هِيَ نَارٌ وَافَقَتْ مُطْفِئَهَا ** لَسْتَ بِالْأَيْسِ مِنْ مُلْهَبِهَا) ٤ (فَابِكِ مَنْ تُشْفِقُ مِنْ مَعْطَبِهِ **
فَلَقَدْ أَوْمَنْتَ مِنْ مَعْطَبِهَا) ٥ (ضَلَّ بَاكِ إِنْ أُبِيخَتْ جَمْرَةٌ ** سَوْفَ تُدَكِّبُهَا يَدَا مُنْتَقِبِهَا) ٦ (لَيْسَ لِلشَّمْسِ
إِذَا مَا كَسَفَتْ ** غَيْرُ شَمْسٍ تَخْلُفُ الشَّمْسَ بِهَا) ٧ (طَلَّةُ الصَّوْتِ إِذَا مَا غَرَدَتْ ** رَكِبَتْ بَدْعَهُ فِي مَوْكِبِهَا
) ٨ (مِنْ بَنَاتِ الرُّومِ لَا يَكْذِبُنَا ** لَوْنُهَا الْمُشْرِقُ عَنِ مَنَصِبِهَا) ٩ (قَامَةُ الْغَصَنِ إِذَا مَا اعْتَدَلَتْ ** قَامَةُ

الغصن إلى منكبها) • (شهد الشاهد من أحسنها ** فحكى الغائب من أطيبها)

(٣٦٤/١)

١ (نشفع الحُسنَ بإحسانٍ لها ** تجلبُ الأفراح من مجلبها) (فهي حَسْبُ العَيْن من نُزْهتها ** وهي حَسْبُ الأذن من مَطربها) (تشرعُ الأُلحاطُ في وجنتها ** فتُلاقِي الرِّيَّ في مَشربها) ٤ (وجنةٌ للُغْنج فيها عقربٌ ** وبلاءُ الصب من عقربها) ٥ (وإذا قامت إلى مَلعبها ** كمهاةِ الرمل في رَبربها) ٦ (سألت أردافها أعطافها ** هل رأت أوطأ من مَركبها)

(٣٦٥/١)

البحر : - (كساء بني نويخت مهلاً فإنني ** أراك تُناغي طيلسانَ بني حرب) (أعيذك أن تأتي مَسيرةً ليلةٍ ** وتَصبرَ للتسيير في الشرق والغرب) (كسائي كسائي إنه الدربُ بيننا ** فلا تَدعِ الثَعْرَ المخوفَ بلا دَرْبِ) ٤ (ولا تحسبني لا أَعْرُدُ بالتي ** تليني بها في الحفلِ طوراً وفي الشربِ) ٥ (فاعفِ بحقي في الشتاء فلن أرى ** قَبولَ كساءٍ منك في الصيفِ ذي الكَرْبِ) ٦ (وصبراً فإن الحُرَّ باللؤمِ تُبغى ** إتابتهُ والعبْدُ بالشتيمِ والضربِ)

(٣٦٦/١)

البحر : - (سأقصر عن خالدٍ منطقي ** وعن أمه حافظاً منصبي) (لأنَّ إحاطتها بالأيور ** تُوهْمُنِيهِ من أبي)

(٣٦٧/١)

البحر : - (وتُسَلِّينِي الْأَيَّامَ لَا أَنَّ لَوْعَتِي وَتُسَلِّينِي الْأَيَّامَ لَا أَنَّ لَوْعَتِي ** ولا حَزَنِي كَالشَّيْءِ يُنْسَى فَيَعْرُبُ)
(وَلَكِنْ كَفَانِي مُسْلِيًا وَمُعْزِيًا ** بَأَنَّ الْمَدَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَقْرُبُ)

(٣٦٨/١)

البحر : - (لَيْسَ عَن شَرِّكُمْ وَلَا عَن أَذَاكُمْ ** مُسْتَمَازٌ وَلَا ذَرَى لِلْجَنُوبِ) (قَلَّ مِنْ خَيْرِكُمْ نَصِيْبِي وَلَكِنْ **
أَنَا مِنْ شَرِّكُمْ كَثِيرُ النَّصِيْبِ) (إِنْ تَبَاعَدْتَ نَالِي مِنْ بَعِيدٍ ** أَوْ تَقَرَّبْتُ نَالِي مِنْ قَرِيبٍ)

(٣٦٩/١)

البحر : - (هِيَ سَوْدَاءٌ غَيْرَ أَنَّ عَلَيْهَا ** ظُلْمَةٌ تَدْلَهُمْ مِنْهَا الْقُلُوبُ) (فَتَرَاهَا كَأَنَّهَا حِينَ نَبَدُو ** عِظْلِمٌ
فَوْقَ صَدْرِهَا مَصْبُوبٌ)

(٣٧٠/١)

البحر : - (أَكَلْتُ رَغِيْفًا عِنْدَ عَيْسَى فَمَلَّنِي ** وَكَانَ كَهَمِّي مِنْ مَحَبِّ مُقَرَّبِ) (رَأَيْتُ قَلِيْلَ الْخَوْفِ مِنْ
لِحَظَاتِهِ ** وَذَلِكَ مِنْ شَأْنِي لَهُ غَيْرُ مُعْجَبِ) (يُرِيدُ أَكْيَالًا رَزُوهُ مِنْ طَعَامِهِ ** كَرُزَةٍ كِتَابٍ مِنْ تَرَابِ مُقَرَّبِ)
٤ (إِذَا لِحَظَتُهُ عَيْنُهُ عِنْدَ مَضْغِهِ ** طَوَى الْأَنْسَ طَيِّ الْخَائِفِ الْمَتْرَقِبِ) ٥ (يُحِبُّ الْخَمِيصَ الْبَطْنَ مِنْ
أَكْلَانِهِ ** وَيُضْحِي وَيُمْسِي بَطْنَهُ بَطْنَ مُقَرَّبِ) ٦ (وَمَا أَنْسُ ذِي أَنْسٍ لِعَيْسَى بِمُؤْنَسٍ ** وَلَا وَقَعُ أَضْرَاسِ
الْأَكِيلِ بِمُطْرَبِ) ٧ (تَزَوَّدُ إِذَا أَكَلَتْهُ فَهِيَ أَكَلَةٌ ** وَمَا أَحْتَهَا إِلَّا كَنَعْقَاءَ مُغْرَبِ)

(٣٧١/١)

البحر : - (أنى هجوت بني ثوابه ** يا صاحب العين المصابة) (أهل السماحة والرجا ** حة والأصالة
واللبابة) (القائلين الفاعلي ** ن أولى الرياسة والتقابة) ٤ (والفارعين المجد وال ** بانين فوقهم قبابة)
٥ (الآخذين بأنفه ** لا كالأولى علقوا ذنابه) ٦ (نُجِبْ تلوح إذا بدوا ** بوجوههم غررُ النجابة) ٧ (لم
ييق طودٌ للعلا ** لا يرتقي أحدٌ هضابه) ٨ (إلا كأنَّ الله ذلٌ ** لَلْ عامداً لهم صعباً) ٩ (وإذا استعار
الحمدَ يو ** ما معشرٌ ملكوا رقابه) ١٠ (يا رَبُّ رأيٍ فيهم ** لا تبلغُ الآراءُ قابه)

(٣٧٢/١)

١ (وندى إذا فُقدَ الندى ** يتتبعُ العافي مُصابه) (قومٌ إذا صدغَ تفا ** قَمَ مرةً كانوا رنابه) (وإذا شتاءً
أخلفتُ ** أنواؤه خلفوا سحابه) ٤ (جعلتُ بيوتهم مع ال ** بيتِ العتيقِ لنا مثابه) ٥ (نتابُ فيها نائلاً **
جَزَلاً متى شتانا انتيابه) ٦ (ويلوذُ لائذنا بها ** إن حبلنا اضطراب اضطرابه) ٧ (لم يدعهمُ مُستجدٌ ** إلا
ودعوتهُ المُجابه) ٨ (كم عائدٌ من دهره ** بهم إذا ما الدهرُ رابه) ٩ (خذ في النوائب منهم ** حَبِلاً ولا
تَخَفِ انقضابه) ١٠ (أمثالهمُ فاعمم بمد ** حك عمهمُ حُسنُ الصحابه)

(٣٧٣/١)

٢ (وأخصصُ أبا العباس بح ** رَ الجودِ حقاً لا سرا به) (ملكٌ يظلُّ إذا غدا ** تتعاورُ الأيدي ركابه) (سائلٌ
بسؤددِهِ المعاً ** شرَ بل نداءً وانسكابه) ٤ (يُخبركُ عنه باليقي ** نِ ويجعلُ الجدوى جوابه) ٥ (غيثٌ إذا
استمطرتهُ ** ألفتَ من ذهبٍ ذهابه) ٦ (قعدَ العفأةُ وسيبهُ ** يخبُ نحوهمُ اختبائه) ٧ (أغنتهمُ نفحاتهُ
** حتى لقد هجروا جنابه) ٨ (لكن وفودُ الشكرِ لا ** تنفكُ قد شحنتُ رحابه) ٩ (ولَمَّا ابتغى من شاكِرٍ
** شُكرَ التوالِ ولا استثابه) ١٠ (أعطى الذي لُو سيمِ حا ** تم أخذهُ يوماً لهابه)

(٣٧٤/١)

٣) فَأَبَاحَهُ حَمْدَ الْوَرَى ** مَالٌ أَبَاحَهُمْ انْتِهَابَهُ (كَمْ رَايَةً لِلْمَجْدِ فَآ ** زَبَّهَا وَأَخْطَأَهَا عَرَابَهُ) (وَيُجِيلُ فِي
الْخَطْبِ الَّذِي ** تُضْحِي شَوَاكِلُهُ تَشَابَهُ) ٤ (رَأْيَا إِذَا الْخَطَأَ الْمُخِي ** لُ أَطَالَتِ الْفِرْقُ اعْتِقَابَهُ) ٥ (لَمْ
يَحْتَجِبْ عَنْهُ الصَّوَا ** بُ وَأَيْنَ عَنْهُ تَرَى احْتِجَابَهُ) ٦ (لَا رَأْيَ فِي مَجْهُولَةٍ ** يَجْتَابُ ظَلَمَتَهَا اجْتِيَابَهُ) ٧ (تَجْلُو
بِهِ سَدَفَ الْعَمَا ** يَةِ عَنْكَ أَوْ تَرْضَى انْجِيَابَهُ) ٨ (أَجْلَى الْبَصِيرَةِ لَا تَقْفَحُ ** حُمَهُ تَخَافُ وَلَا ارْتِيَابَهُ) ٩
(مَاضِي الْقَضَاءِ إِذَا ارْتَأَى ** لَمْ يَسْتَطِعْ شَكُّ جِدَابَهُ) ٤٠ (مَا عَابَ ذُو طَعْمٍ رِيَا ** صَتَّهُ الْأَمُورَ وَلَا
اِقْتِضَابَهُ)

(٣٧٥/١)

٤) وَبِكَيْدِهِ يَرُوي الْقَنَا ** عَلَقًا وَيَحْتَضِبُ اخْتِضَابَهُ) ٤ (وَتَصِيدُ لِحَمَّتِهَا عُقَا ** بُ الْمَوْتِ يَوْمَ تَرَى عِقَابَهُ)
٤) فَصَلَّ الرَّجَالَ ذَوِي الْكَمَا ** لٍ كَمَا اعْتَلَى جَبَلٌ ظُرَابَهُ) ٤٤ (أَقْسَمْتُ بِالْمَلِكِ الَّذِي ** لَمْ يَسْتَطِعْ
مَلِكٌ غِلَابَهُ) ٤٥ (لَقَدْ اسْتَدْرَرَ لَهُ الْمَدِي ** حُ وَمَا تَكَلَّفْتُ احْتِلَابَهُ) ٤٦ (وَلَقَدْ حَلَفْتُ بِمَا حَلَفَ ** تٌ
بِهِ وَمَا أَبْغِي خِلَابَهُ) ٤٧ (يَا بُعْدَهُ مِمَّا أَفْتَرِي ** تَ مِنَ الْفَوَاحِشِ وَاعْتِرَابَهُ) ٤٨ (خَنَثَتْ أَرْجَلَ مَنْ مَشَى
** وَنَسِيَتْ خُنْثَكَ يَا تُرَابَهُ) ٤٩ (لَوْ أَنَّ عِرْسَكَ بَايْتَتْ ** هُ لَمَا دَعْتَهُ إِذَا لُبَابَهُ) ٥٠ (مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَجْتَنِبْ
** رَجُلٌ حَمَى الدِّينِ اجْتِنَابَهُ)

(٣٧٦/١)

٥) وَهَلْ اتَقَى كِتِفَانَهُ ** أَحَدٌ أَوْ ارْتَقَبَ ارْتِقَابَهُ) ٥ (مَا صَرَّهُ أَهْجَوْتُهُ ** يَا وَغَدُ أُمِ طُنْتُ ذُبَابَهُ) ٥ (أَنْشَأَتْ
تَهْجُوهُ فَأَكَّ ** ثَرَتْ الْكَلَامَ بِلَا إِطَابَهُ) ٥٤ (وَأَحَلَّتْ فِي بَيْتٍ وَمَا ** زَلَّتَ الْبَعِيدَ مِنَ الْإِصَابَةِ) ٥٥ (أَنَّى
يَكُونُ مُمَدِّدًا ** رَجُلٌ وَقَدْ رَفَعُوا كِعَابَهُ) ٥٦ (لَكِنَّهُ بَيْتٌ عَرَا ** كَ لَذَكَرَ مَعْنَاهُ صَبَابَهُ) ٥٧ (فَعَمِيَتْ عَنْ
سَنَنِ الطَّرِي ** قِ وَظَلَّتْ تَرْكِبُ كُلِّ لَابَهُ) ٥٨ (كَمْ صَرَعَةٍ بَيْنَ الْعَبِي ** دِ وَخَلْوَةٍ لَكَ مُسْتَرَابَهُ) ٥٩ (أَصْبَحَتْ
تَنْحَلُّهَا الْكِرَا ** مَ بُوْجِنَةٍ فِيهَا صَلَابَهُ) ٦٠ (وَكَذَاكَ مِثْلَكَ يَنْحَلُّ السَّا ** دَاتِ عَرَّتَهُ وَعَابَهُ)

(٣٧٧/١)

٦ (قد قلتُ إذْ خُبِرْتُ عنِ ** ك بما أُشْبِتَ من الأَشَابَةِ) ٦ (هَلَاءُ نَهَاهُ عَنِ الكِرَاءِ ** م وَقِيلَهُ فِيهِمْ كِذَابَةٌ)
٦ (عَوْرُ وَإِعْوَارٌ بِهِ ** لَا تَضْبِطُ الأَيْدِي حِسَابَهُ) ٦٤ (مِنْهُ بَلَاءٌ بَاسْتِهِ ** لَيْسَتْ عَلَيْهِ بِالمُثَابَةِ) ٦٥)
كَلْبٌ عَوَى مُسْتَقْتِلًا ** وَالْحَيْنُ يَسْتَعْوِي كِلَابَهُ) ٦٦ (فَهَدَى إِلَيْهِ عَوَاؤُهُ ** لَمَّا عَوَى رَبِّبَالَ غَابَهُ) ٦٧)
أَلْقَى كِلَابَهُ عَلِيَّ ** هِ وَعَلَّ مِنْ دَمِهِ حِرَابَهُ) ٦٨ (فَاطْنٌ بِكَلْبِ شَامٍ فِي ** هِ اللَّيْثُ مِخْلَبُهُ وَنَابَهُ) ٦٩)
أَنَّى يَسُبُّ بَنِي ثَوَا ** بَةَ أَوْ عَيْبِدَ بَنِي ثَوَابَهُ) ٧٠ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُسْتَنَّا ** بٌ وَمَا اسْتَنَّهُ بِالمُسْتَنَابَةِ)

(٣٧٨/١)

٧ (كَمْ إِخْوَةٍ وَارَتْ لَهُ ** سَوَاءَتِهِمْ تِلْكَ الغُرَابَةُ) ٧ (لِأَحَالِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ** مَةَ بَاسْتِهِ يُؤْتِي كِتَابَهُ) ٧ (إِذْ لَا يُرَى
ذَنْبٌ لَهُ ** إِلَّا بِهَا وَلِيَّ اِكْتِسَابَهُ) ٧٤ (بَلْ كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ يُو ** جَدُّ مَذْنَبًا حَاشَا عُنَابَهُ) ٧٥ (وَلَوْ اسْتَطَاعَ
لصَاغَهُ ** ذُبْرًا وَلَا لَتَمَسَ انْقِلَابَهُ) ٧٦ (لِيَكُونَ بَابًا لِلْفِيَا ** شَلَّ عَجَّلَ اللهُ اجْتِنَابَهُ) ٧٧ (يَا مَنْ لِحَاهُ عَلَى
الفَوَا ** حَشَّ يَرْتَجِي يَوْمًا مِتَابَهُ) ٧٨ (خَلَّ الشَّقِيَّ وَحَيَّةً ** تَنَسَّبُ فِيهِ وَانْسِيَابَهُ) ٧٩ (أَنَّى يُلَاقِي القَارِظَ
ال ** عَنَزِيَّ مِنْ يَرْجُو إِيَابَهُ) ٨٠ (مَاذَا نَقِمْتَ عَلَى امْرِئٍ ** يُؤْوِي إِلَى حُجْرٍ حُبَابَهُ)

(٣٧٩/١)

٨ (وَلَهُ نَعَاجٌ لَا يَزَا ** ل مُخْلِيًا فِيهَا ذُنَابَهُ) ٨ (لَا بَلْ نِسَاءٌ يَزْدَبِبُ ** نَ أَيُّورَ نَاكِيَتِهِ اِزْدَابَهُ) ٨ (هَنَّ المَآبُ
لِكُلِّ مَنْ ** أَمْسَى وَلَمْ يَعْرِفْ مَابَهُ) ٨٤ (نَاهِيكَ مِنْ ثِقَةٍ سَهَا ** مُ القَوْمِ مُودَعَةً جِعَابَهُ) ٨٥ (لَمْ يَعْتَصِبْ
ذُو حَرْمَةٍ ** بَعْصَائِبِ العَارِ اعْتِصَابَهُ) ٨٦ (كَلَّا وَلَا اِحْتَقَبَ المَا ** نَمَ فِي إِبَاحَتِهَا اِحْتِقَابَهُ) ٨٧ (وَمُعَنَّفٍ
لِي أَنْ هَجَوُ ** تُكَ يَا أَقْلَ مِنْ الصُّوَابَةِ) ٨٨ (قَالَ اطْوِ عَرَضَكَ لَا تُدَنَّ ** نِسَهُ وَأَوْدَعَهُ عِيَابَهُ) ٨٩ (مَا
كَفَّ عَرَضَكَ عَرَضُ مَعِ ** رَوْرٍ فَلَا تَحْكُكُ نِقَابَهُ) ٩٠ (فَأَجِبْتَهُ إِذْ قَالَ ذَا ** كَ بِخُطْبَةٍ فَصَلَّتْ خُطَابَهُ)

(٣٨٠/١)

٩ (لو سَبَّ غَيْرَ بَنِي ثَوَا ** بَهَ مَا جَشِمْتُ لَهُمْ سِبَابَهُ) ٩ (وَكَلَّمَا رَضِيْتُ لِمَنْطِقِي ** فَرَعَ اللَّيْمِ وَلَا نِصَابَهُ)
٩ (لَكِنِّي أَحْمِيهِمْ ** مَا حَالَفْتُ بَحْرِي صُبَابَهُ) ٩٤ (وَأَرَى يَسِيرًا فِيهِمْ ** تَدْنِيَسَ عَرْضِي أَوْ ذَهَابَهُ) ٩٥
(إِنْ الْمَكَارِهِ فِي حِمَا ** يَتَّهَمُ عَذَابٌ مُسْتَطَابَهُ) ٩٦ (وَالْيَتَّهَمُ مَا حَالَفْتُ ** أَوْعَالَ شَابَةَ هَضْبَ شَابَهُ)
٩٧ (وَإِذَا امْرَأُ عَادَاهُمْ ** أَصْفَرْتُ مِنْ وُدِّي وَطَابَهُ) ٩٨ (وَمَتَى امْتَرَى خَلْفَ الْوَصَا ** لَ مَا لَأْتُ مِنْ هَجْرٍ
عِلَابَهُ) ٩٩ (إِذْ لَا أَبَالِي فِيهِمْ ** حَسَكُ الْعَدُوِّ وَلَا ضِيَابَهُ) ١٠٠ (مِنْ كَانَ مَكْتَبًا لَذَا ** كَ فَقَدْ تَوَخَّيْتُ
اِكْتِتَابَهُ)

(٣٨١/١)

١٠ (لَا زَالَ يَفْقَدُ وَرِيئُهُ ** فِي صَدْرِهِ أَبَدًا فُحَابَهُ) ١٠ (قَلْبِي حَمِيٌّ لَهُمْ فَلَمْ ** يَحْتَلَّ غَيْرُهُمْ شِعَابَهُ) ١٠ (لِمَ لَا
وَذَكَرَاهُمْ لَهُ ** رَوْحٌ إِذَا مَا لَهُمْ نَابَهُ) ١٤ (وَمَتَى تَبَاعَدَ مَطْلَبٌ ** فَيُيْمَنُهُمْ نَرْجُو اقْتِرَابَهُ) ١٥ (وَتَحْرِيبًا
لِرِضَاهُمْ أَسْ ** تَنْفَرْتُ مِنْ شِعْرِي غِضَابَهُ) ١٦ (وَسَلَّلْتُ دُونَهُمْ عَلِيَّ ** كَ وَدُونَ حَوْرَتِهِمْ عِضَابَهُ) ١٧ ()
سَامَتْ قَوَافِيكَ السَّمَا ** ءَ وَرُمْتَ أَمْرًا ذَا مَهَابَتِهِ) ١٨ (فَارْبَعٌ عَلَيْكَ فَمَنْ رَمَى ** صَعْدًا بِجَنْدَلِهِ أَصَابَهُ) ١٩ ()
أَقْدِرُ وَأَخْبِتُ بِالْمَنَى ** إِذَا عَبِطُ السَّلْحُ شَابَهُ) ١٩ (هَتَّمًا لِفَيْكَ فَمَا تَخِيَّ ** يَرَى مَا يَشُوبُ بِهِ لُعَابَهُ)

(٣٨٢/١)

١٠٩ (لَا سِيَمَا بَفِيمٍ بِهِ إِذَا ** أَهْدَى حِشَاكَ لَهَا خِضَابَهُ) ١٠٩ (مَا كَانَ قَدْرُكَ أَنْ تَفُوَّ ** هَ بَمَدْحِهِمْ بَلَّةُ
الْمَعَابَةِ) ١٠٩ (تَمْرِي الْأَيُّورَ بِهِ إِذَا ** أَهْدَى حِشَاكَ لَهَا خِضَابَهُ) ١١٠ (وَإِخَالٌ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ ** فِي خُبْتِهِ لَكِنْ
أَطَابَهُ) ١ (هَلَا مُسِخَتْ وَقَدْ ذَكَرَ ** تَهُمْ بِجَدِّ أَوْ دُعَابِهِ) ١ (لَكِنَّ مَسْخَ الْمَسْخِ مُمْ ** تَنْعٌ وَلَا سِيَمَا الزَّبَابَةَ
١ (أَنْظَنَ أَنْكَ لَوْ مُسَخٌ ** تَ بَلَّغْتَ قُبْحَكَ أَوْ قُرَابَهُ) ١٤ (مَا يُمَسِّخُ الْمَسْخُ الَّذِي ** لَمْ يُكْسَ مَا يَخْشَى
اسْتِلَابَهُ) ١٥ (كَلَّا وَمَا بَيْنَ الْفِرَا ** قِ وَبَيْنَ وَجْهِكَ مِنْ قُرَابِهِ) ١٦ (ذَكَرَاهُمْ بِسَلِّ عَلَى ** مِنْ كَانَ مَثَلُكَ

(٣٨٣/١)

١١٧ (لا بل على من مسّ ثوبه ** بك ثم لم يغسل ثيابه) ١٨ (لا بل على من خاض ظلّ ** لك ثم لم
يسلخ إهابه) ١٩ (لم تهجهم إلا لكي ** تهجى فتذكر في عصابه) ٢٠ (طلب النباهة إذ رأي ** تك من
خمولك في غيابه) ٢ (جاه ترممه وذّب ** ر تبغى أبداً خرابه) ٢ (فإذا ظفرت بحادرٍ ** ذي كدنة ترضى
وثابه) ٢ (لم تلف عبد الله بل ** ألفت زيدا وانتصابه) ٢٤ (ولما انتصبت معاملاً ** ضرب الموائب بل
ضرابه) ٢٥ (بعجارم يشفي الفقا ** ح إذا سغب من السغابه) ٢٥ (وعلاك عبد الله ين ** ظمين عجبك
والذؤابه)

(٣٨٤/١)

١٢٥ (ولربما كان انتصا ** ب المرء للفعل انكبابه) ٢٥ (ذي ضلّ تفتدي هنا ** لك تستديم بها هبابه
٢٦ (يا ضلّ تفتدي هنا ** لك تستديم بها هبابه) ٢٧ (تبت يداك مفدياً ** ما تب من أحد تبابه) ٢٨ (شيخ
إذا حدث أها ** ن مشيبه فدى شبابه) ٢٩ (لهفي عليك محنثاً ** وعلى لسانك ذي الذرابة) ٣٠ (ماذا
ينحوض . . . في ** ك من الكتابة والخطابه) ٣ (هلاً شكرت بني ثوا ** يه ما حدا حاد ركابه) ٣ (أن
صادفوا من قد علم ** ت وعبده يحشو جرابه) ٣ (إذ لم يروا تقريعه ** يوماً بذاك ولا اغتيابه)

(٣٨٥/١)

١٣٤ (كرمًا فكان جزاؤهم ** منه أن انتدب انتدابه) ٣٥ (يهجوهم بغياً ويئل ** صق دائماً بهم شغابه
٣٦ (وكذلك البغاء با ** غ إن تفهمت انتسابه) ٣٧ (رجل يطالب غير ما ** جعل الإله له طلابه) ٣٨ (

(سائلٌ بذلك بَخْسَهُ ** حقَّ الغواني واغتصابه) ٣٩ (زَحَمَ الأيورَ على الفرو ** ج مَعاً فسَدَ بها نِقابَهُ) ٤٠
(فَاهَ الخبيثِ وَمَنخَرِي ** هـ وفقحةً منه رُحابه) ٤ (وحشا مسامعَهُ بها ** فحمى مُعَاتِبَهُ عِتَابَهُ) ٤ (ثم اغتدى
مُتَبَرِّئاً ** من ذاك يَنْحَلُهُ صِحَابَهُ) ٤ (أسدى إليك القومُ مع ** روفاً فلم تحسن ثوابَهُ)

(٣٨٦/١)

١٤٤ (ستروا عليك وقد رأوا ** نَفْسَ الفضيحة لا الإراية) ٤٥ (فَجَحَدَتْهُمُ جحداً جعل ** ت قبيح
قَرَفَكُهُمُ قِطَابَهُ) ٤٦ (وغدوتَ بَهَاتِ الجبي ** نِ وَأنتِ لم تمسحِ تِرابَهُ) ٤٧ (ترميهُمُ بالإفك مُطَّ **
طِرحاً سَدَاهُمُ واحتسابَهُ) ٤٨ (أصبحَ تَبَيَّنَ مَنْ رَمَى ** تَ وتنحسرُ عنك الضبابَهُ) ٤٩ (سَتَدُمُ ما اكتسبتُ
يدا ** ك إذا لقيتَ غداً عقابَهُ) ٥٠ (وتُقرُّ أنك جاهلٌ ** لم تأتِ من أمرٍ صَوَابَهُ) ٥٠ (من باتَ يحتطبُ
الأفا ** عي ليلَهُ دَمَّ احتطابَهُ) ٥٠ (ولزُبَّ مثلك قد أطلَّ ** تُ على خطيئته انتحابه) ٥٠ (وجعلتُ في نَظْمِ
الهجا ** ءِ فيأشَ ناكته سِخَابَهُ)

(٣٨٧/١)

١٥٤ (حتى غدا بعد المِرا ** ح عليه سِرْبَالُ الكآبه) ٥٥ (مُتَرَقِّباً من فوقِهِ ** يخشى عَذَابِي وانصابه
٥٦ (وأنا الذي قدحَ الهجا ** ءُ بَزْنَدِهِ قِدْماً شهابَهُ) ٥٧ (وأنا الذي مِنْ أرضِهِ ** يمتارُ حنظلَهُ وصَابَهُ
٥٨ (وإذا تمرَّدَ مارْدُ الشَّ ** شعراءَ ولأني عذابه) ٥٩ (أمّا إذا استفتحتُهُ ** فلافتحنَّ عليك بابه) ٦٠ (ولأصلينك جاحمَ الشَّ ** شعر الذي هجتَ النهابه) ٦٠ (قَدَعُ إذا سَفَعَ الحدي ** ذَ سعيُرِ أيسره أذابه) ٦٠
خُذها جوابَ مُقَوِّهِ ** ما زال يُفجِمُ من أجابه) ٦٠ (جَمُّ الصِّيَابِ إذا امرؤُ ** كثرت خواطئه صِيابه)

(٣٨٨/١)

١٦٤ (يَفْرِي الْفَرِيَّ بِمَقُولٍ ** لو هَزَّهُ للصخر جابه) ٦٥ (يمتاحُ من بحرٍ يهو ** لُ العين حين ترى جدابه
(٦٦ (وَيُصِمُّ من سمع البِطَا ** م الموج فيه واصطخابه) ٦٧ (لا مادَ رأياً بعدها ** لك إن صدّمتَ بها
عُبابه)

(٣٨٩/١)

البحر : - (وغزالٍ ترى على وَجنتيه ** قَطَرَ سَهْمِيهِ من دماء القلوبِ) (لهفَ نفسي لتلك من وَجَنَاتٍ **
وردّها وردُّ شارِقٍ مَهْضوبِ) (أَنهَلتُ صَبْغَ نَفْسِها ثم عُلَّتْ ** من دماءِ القتلَى بغيرِ ذنوبِ) ٤ (بل أتى ما
أتى إليهم من الأم ** ر بوترَ لديهمُ مطلوبِ) ٥ (جرحتهُ العيونُ فاقتصَّ منها ** بجوى في القلوبِ دامي
النُدوبِ) ٦ (لم يُعادِلُهُ في كمالِ المعاني ** توأمُ الحُسنِ من بني يعقوبِ)

(٣٩٠/١)

البحر : - (أيا فَضْلُ إنك فضلٌ أصا ** ب شيخك من حيثُ لم يكتسبِ) (ومن يَتَّقِ اللهَ يصنعُ له **
ويرزقُهُ من حيثُ لم يحتسبِ) (جزی اللهُ شُبَّانَ جيراننا ** جزاءَ الشفيقِ الحَفِيِّ الحَدْبِ) ٤ (يَرْقُونَ
للشيخِ منا العقيمِ ** فيأتونَ من برِّه ما يجبُ)

(٣٩١/١)

البحر : - (لعمركُ ما السيفُ سيفُ الكميِّ ** بأخوفَ من قلمِ الكاتبِ) (لَهُ شاهدٌ إن تأملتهُ ** ظهرت
على سرِّه الغائبِ) (أداةُ المنيةِ في جانبِيهِ ** فَمِنْ مثله رهبَةُ الراهبِ) ٤ (سنانُ المنيةِ في جانبِ **
وسيفُ المنيةِ في جانبِ) ٥ (ألم تر في صدره كالسنانِ ** وفي الرِّدْفِ كالمُرْهَفِ القاضِ)

(٣٩٢/١)

البحر : - (طَرِبْتُ ولم تَطْرِبْ على حين مَطْرَبٍ ** وكيف التصابي بابتن ستنَ أشيب) (ومما حداك الشوقَ نوحَ حمامة ** أرنتَ على خوطٍ من البانِ أهدبِ) (مطوِّفَةٌ تبكي ولم أرَ قبلها ** بدا ما بدا من شجوها لم تسلِّبِ)

(٣٩٣/١)

البحر : - (تظلمَ عمروٌ من هجائي وقد علَّتْ ** بما قلتُ فيه حالُهُ ومرائبُهُ) (وأغفلَ ظلمِيهَ بقصديهِ راغباً ** فواعجباً والدهرُ جمَّ عجائبُهُ) (ويا من جنى قَصدي أبا الخَطْمِ إنه ** تمنَّعَ واعتاصتُ عليَّ مطالبُهُ) ٤ (أعيذكُ من طَعْنِ الأعادي وقولهم ** جوادٌ تقصَّتْ من نداءه مآربُهُ)

(٣٩٤/١)

البحر : - (اكتهلْتُ همَّتي فأصيحْتُ لا أبَّ ** هجُ بالشيء كنت أبهجُ بهُ) (وحسبُ من عاش من خُلوقِيهَ ** خُلوقَةٌ تعترِيه في أربِه)

(٣٩٥/١)

البحر : - (أبا حسنٍ وأنت فتى أديبٌ ** له في كل مَكْرَمَةٍ نصيبُ) (أترضى أن تكونَ من المعالي ** بمدعى مُستغاثٍ لا يُجيبُ) (أسأتَ فهل تنيبُ إليَّ أم لا ** فها أنا ذو الإساءة والمنيبُ) ٤ (ظننتُ بك الجميلَ فهل تلمني ** فإنك قد نُصِيبُ ولا أصيبُ) ٥ (لقد ولدتك آباءٌ كرامٌ ** من الآباءِ ليس لهم ضريبُ) ٦ (فلا تخلُفُهُم في أمرٍ مثلي ** خلافةً من أطيَبَ وما يطيَبُ) ٧ (أحالَ المُنجبونَ عليك أمرِي

** فلم يَقْبَلِ حَوَالَتَهُمْ نَجِيبٌ (٨) (وَقَلَّتْ وَرَثَتَ مَجْدَهُمْ فَحَسْبِي ** يَارِثَهُمْ وَذَلِكَ مَا أَعِيبُ) (٩) (أَلَا أَنْ
الْحَسِيبَ لَغَيْرِ حِيٍّ ** غَدَا وَعَمَادُهُ مَيِّتٌ حَسِيبٌ) (١٠) (أَرْضَى أَنْ يَقُولَ لَكَ الْمُرْجِيَّ ** لِأَنْتَ الْمَرْءُ رَاجِيهِ
يَخِيبُ)

(٣٩٦/١)

١ (رَضِيَتْ إِذَا بَمَا لَا يَرْضِيهِ ** مِنْ الْقَوْمِ الْكَرِيمِ وَلَا اللَّيْبِ) (أَتَأْمَنُ أَنْ تُوَاقِعَكَ الْقَوَافِي ** وَيَوْمَ وَقَاعِهَا
يَوْمَ عَصِيبِ) (أَبْنُ لِي مَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ ** إِذَا مَا الْقَدْحُ صَدَّرَهُ النَّسِيبُ) (٤) (أَمَعْتَصِمَ بِأَنْكَ ذُو صِحَابٍ **
مِنَ الشَّعْرَاءِ نَصْرُهُمْ قَرِيبٌ) (٥) (وَمَا تُجْدِي عَلَيْكَ لِيوْثُ غَابٍ ** بِنُصْرَتِهَا إِذَا دَمَّكَ ذَيْبٌ) (٦) (تَوَقَّيْ الدَّاءَ
خَيْرٌ مِنْ تَصَدَّدَ ** لِأَيْسَرِهِ وَإِنْ قَرَّبَ الطَّيِّبُ) (٧) (أَذْكَ أَمْ تُدِلُّ بَعَزَّ قَوْمٍ ** قَدْ انْقَرَضُوا فَمَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ) (٨)
(أَلَا نَادِ الْبِرَامِكَةَ انصُرُونِي ** عَلَى الشَّعْرَاءِ وَانظُرْ هَلْ مُجِيبٌ) (٩) (وَكَيْفَ يُجِيبُكَ الشَّخْصُ الْمُوَارَى **
وَكَيفَ يُعْزُكَ الْخَدُّ التَّرِيبُ) (١٠) (وَلَوْ نُشِرُوا لَمَا نَصَرُوا وَقَالُوا ** أَرَبْتَ فَكَانَ حَقُّكَ مَا يُرِيبُ)

(٣٩٧/١)

٢ (أَتَدْعُونَا إِلَى حَرْبِ الْقَوَافِي ** لِتَحْرِبِنَا السَّلَامَةَ يَا حَرِيبُ) (أَلَمْ تَرَ بَدَلْنَا الْمَعْرُوفَ قِدْمًا ** مَخَافَةَ أَنْ يَقُومَ
بِنَا خَطِيبُ) (أَذَلْنَا دُونَ ذَلِكَ كُلِّ عِلْقٍ ** وَمُلْتَمِسُ السَّلَامَةِ لَا يَخِيبُ) (٤) (عَلَيْكَ بِيذَلْ عُرْفُكَ فَاسْتَجِرْهُ **
كَذَلِكَ يَفْعَلُ الرَّجُلُ الْأَرِيبُ)

(٣٩٨/١)

البحر : - (رأيتُ الأخلَاءَ في دهرنا ** وأجدِرُ بنايئةً أن تنوبا) (إذا حشدوا لأخٍ مرةً ** أطلُّوه للمَنِّ عَوْداً
زكوبا) (سأستنصر الله حسي به ** نصيراً وإلا فحسي حسيبا)

(٣٩٩/١)

البحر : - (إذا خَلَّةٌ خانتك بالغيب عهدها ** فلا تجعلنَّ الحزنَ ضربةً لازِبٍ) (وهبَ أنها الدنيا التي
المرءُ مُوقِنٌ ** بفرقتها والمرءُ في شأنٍ لاعِبٍ)

(٤٠٠/١)

البحر : - (طلعتُ شنطُفٌ صباحاً فقلنا ** كيفَ أمسيتِ يا فُساءَ الكُرنِبِ) (أجابت بشرٌ حالٍ . فقلنا **
لِمَ فقالت من شهوة الزَّرْبَنِبِ) (فأشرنا به عليها فقالت ** أيُّ أير يَهَشُّ للطَّنْبَلِ) ٤ (ليس ذنبي إلى
الأَيُّورِ سوى وجٍ ** رهي . فقلنا بخٍ . بخٍ أي ذنب)

(٤٠١/١)

البحر : - (يا لهفَ نفسي للأحبه ** ورجائهم عَوَتْ الأَطْبَةَ) (لم يَشْفهم كُدُّ الطبي ** بٍ ولا عنايتُهُ
المُكَبَّةُ) (لم تُفَضَّ حاجتهم ولا ** نفعتهم نفسٌ مُجَبَّةُ) ٤ (ما زارهم فرحٌ ولا ** كانت كُروبهم مُعَبَّةُ) ٥
(تَرَحاً لدارٍ إنما ** سكانها رُفُقٌ مُجَبَّةُ) ٦ (تقتادهم نحو الردى ** طُرُقٌ إليه مُسْتَبَّةُ) ٧ (دارٌ عزيزٌ
خيرها ** وترى الشرورَ بها مُرِيهٌ) ٨ (أدوتٌ وغابَ دواؤها ** عن كل نفسٍ مُسْتَطْبَةُ) ٩ (وصَفَتْ محبةً
أهلها ** منها لمدغلةٍ مُضْبَّةُ) ١٠ (ناموا على صِيحاتها ** بهم الشدادِ المُسْتَهَبَةُ)

(٤٠٢/١)

١ (كم غرّ قوماً خلّوها ** من مَرَّها إلا الألبّة) (فتهافتوا في شُهدِها ** فتهالكوا مثل الأذبة) (ما آنس
الإنسان بالذ ** ذنبا الذبوب له المُدبّة) ٤ (تعدو عليه عدوّة ** ويعدُّها أمّا وحبّة) ٥ (يا لهف نفسي
للأحب ** بة لو شفى اللّهفُ الأحبّة)

(٤٠٣/١)

البحر : - (ولحية سائلة مُنصبّة ** شهباء تحكي ذنب المدبّة) (ألا فتى يُرضي بذاك ربّة ** يضمُّ كفيه
على إرزيّة) (ثمّة يعلو رأسه بضربه ** يشفي بها قلوبنا وقلبه)

(٤٠٤/١)

البحر : - (دُبرة تجلبُ الطربا ** ونزهة تجلبُ الكُربا) (تُعني هذه فيظن ** لُ عنك الحزنُ قد عزّبا)
وتعوي هذه فتطي ** لُ منك الحزنَ والوصبا) ٤ (أقولُ لجامعٍ لهما ** لقد أحضرتنا عجا) ٥ (أتجمع
بين مُختلفي ** نِ ذا صعداً وذا صبباً) ٦ (فقال ولم يزل لِحناً ** بحجته وقد كذبا) ٧ (دَعُونَا هذه لنُقل
** ل من تمؤزنا اللهبيا) ٨ (فلما أسرفتُ في البِرّ ** د لم نأمن به العطبا) ٩ (فجئنا بالتي هي ضدّ **
دُها لثلين ما صعباً) ١٠ (وطني أنه رجلٌ ** يحاولُ عندها الرّيبا)

(٤٠٥/١)

١ (ولو كان الفتى عفاً ** إذا ما استعمل الكذبا)

(٤٠٦/١)

البحر : - (قد كنتَ تبدُّلُ لي كتابك مرةً ** فالآن فاكثُب لي إليك كتاباً) (فأنا الزعيمُ عليك يا ابنَ محمدٍ
** أنَّ الثواب يكون منك جواباً) (لا تشغلني بالعتاب فإن لي ** شغلاً بمدحك يُنفذُ الأحقاباً) ٤ (قد
أورقَ العودُ الذي أملتُهُ ** وحلاً جناهُ لمُجتنبيه وطاباً)

(٤٠٧/١)

البحر : - (نجأكَ يا ابن الحاجبِ الحاجبِ ** وأين ينجو مني الهاربُ) (أبعَدَ إحرارِك أيماننا ** هاربتنا
واعتذر الحاجبُ) (يا واقباً بالأمس في بيته ** ما وقب المخرأقُ يا واقبُ) ٤ (يا عجباً إذ ذاك من حالةٍ
** دافعنا فيها هو الجاذبُ) ٥ (حقاً لقد أوليتنا جفوةً ** يُمجلُ منها البلدُ العاشبُ) ٦ (انظر بعين
العدلِ تُبصرُ بها ** أنك عن مهاجِه ناكبُ) ٧ (سالمَت أضداداً فحاربتنا ** وذاك منك العجبُ العاجبُ
(٨ (أحرزنا حين أسعت الشجأ ** وحرزنا إذ ضافك الحازبُ) ٩ (هيبت لقوم شرّة فاحتبوا ** ولم يهَب
شرتنا هائبُ) ١٠ (وانصاعت الدعوةُ تلقاءهم ** وصاب فيهم مُرئها الصائبُ)

(٤٠٨/١)

١ (لا بدع إن الحرب مرقوبةٌ ** والسلم لا يرقبُه راقبُ) (هذا على أنك ذو شيمةٍ ** يدُرُّها الماسخُ لا
العاصبُ) (لا زلتَ من لا سيفُهُ ناكلٌ ** قدماً ومن لا بحرُه ناضبُ) ٤ (يا حسرتا للسارقي يومنا ** ولم
يُصيهم مِخلَبُ خالبُ) ٥ (ما عزهم منا ونحن الأولى ** لم يرَ في سلطانهم خاربُ) ٦ (إن لم يُقيدونا بها
مثلها ** فالشعر حُرٌّ إن نجوا سائبُ) ٧ (بل ليت شعري عنك في أمسنا ** والظنُّ عن غيبِ الفتى ناقبُ
(٨ (هل قلتَ أخطأتم رماياكم ** لا يلتقي الشارقُ والغاربُ) ٩ (لهفي وقد جاءتك جفالةٌ ** كلُّ مُعدِّ
ساعبٍ لاغبُ) ١٠ (ألا يلاقوك فتلقى بهم ** أكل يتامى ما لهم كاسبُ)

(٤٠٩/١)

٢ (من كلِّ شَحْدَانِ الْحِشَا فَهْمٌ ** يَأْكُلُ مَا لَا يَحْسِبُ الْحَاسِبُ) (فَكَّاهُ كَالْعَصْرَيْنِ مِنْ دَهْرِهِ ** كِلَاهِمَا فِي شَأْنِهِ دَائِبٌ) (ذِي مِعْدَةٍ تَعْلِبُهَا لِاحْسٍ ** وَتَارَةً أَرْبُهَا ضَاغِبٌ) ٤ (تَعْلُوهُ حُمَى شَرِّهِ نَافِضٌ ** لَكِنْ حُمَى هَضْمِهِ صَالِبٌ) ٥ (كَأَنَّمَا الْفُرُوجُ فِي كَفِّهِ ** فَرِيْسَةٌ ضَرِغَامُهَا دَارِبٌ) ٦ (وَإِنْ غَدَا الشَّبُوطُ قِرْنًا لَهُمْ ** فَخَذُ شَبُوطِهِمُ التَّارِبُ) ٧ (أَقْسَمْتُ لَوْ أَنَّكَ لَا قِيْتَهُمْ ** نَابِكُ مِنْ أَضْرَاسِهِمْ نَائِبٌ) ٨ (أَبْشُرْ بِكَرِّ عَاجِلٍ إِنِّي ** بِالنَّارِ فِي أَمْثَالِهَا طَالِبٌ) ٩ (لَا تَحْسَبْنِي عَنْكَ فِي غَفْلَةٍ ** عَوْدِي وَشَيْكُ أَيُّهَا الصَّاحِبُ) ١٠ (قَلْتُ لِصَحْبِي حِينَ رَاوَعْتَهُمْ ** لَا تَحْزَنُوا قَدْ يَشْهَدُ الْغَائِبُ)

(٤١٠/١)

٣ (سَيَصْنَعُ اللَّهُ لَنَا فِي غَدٍ ** إِنْ كَانَ أَكْدَى يَوْمَنَا الْخَائِبُ) (كُرُّوا عَلَى الشَّيْخِ بِتَطْفِيلَةٍ ** عَنْ عَزْمَةِ كَوْكِبِهَا ثَاقِبٌ) (وَإِنْ زَوَاهُ عَنْكُمْ جَانِبٌ ** فَلَا يَفْتُكُمُ ذَلِكَ الْجَانِبُ) ٤ (جُوسُوا عَلَيْهِ الْأَرْضَ وَاسْتَحْبِرُوا ** حَتَّى يَرُوحَ الْخَيْرُ الْعَازِبُ) ٥ (لَا تَنْجُونَ مِنْكُمْ فَرَارِيْجُهُ ** لَا وَهَبَ الْمُنْجِي لَهَا الْوَاهِبُ) ٦ (لَا تُفْلِتَنَّ مِنْكُمْ شَبَابِيْطُهُ ** لَا أَفْلَتَ الطَّامِي وَلَا الرَّاسِبُ) ٧ (جُدُّوا فَقَدْ جَدَّ بِكُمْ لَاعِبًا ** وَقَدْ يَجُدُّ الرَّجُلُ اللَّاعِبُ) ٨ (وَليُكْنِ الْكَرُّ عَلَى غِرَّةٍ ** وَالصَّيْدُ فِي مَأْمَنِهِ سَارِبُ) ٩ (مَقَالَةٌ قَمْتُ بِهَا خَاطِبًا ** وَقَدْ يُصِيبُ الْغُرَّةَ الْخَاطِبُ) ١٠ (فَاعْتَزَمَ الْقَوْمُ عَلَى غَارَةٍ ** سَانَدَ فِيهَا الرَّاجِلِ الرَّاكِبُ)

(٤١١/١)

٤ (يَهْدِي أَبُو عَثْمَانَ كُرُودُوسَهَا ** هَذَاكَ ذَاكَ الطَّاعِنُ الضَّارِبُ) ٤ (يُرْقَلُ وَالرَّايَةُ فِي كَفِّهِ ** قَدْ حَقَّهَا الرَّامِحُ وَالنَّاشِبُ) ٤ (وَالْقَوْمُ لَأَقْوَمُ فَاعِدِدْ لَهُمْ ** مَا يَرْتَضِي الْآكِلُ وَالشَّارِبُ) ٤٤ (يَسَّرْ فَرَارِيْجَكَ مَقْرُونَةً ** بِهَا شَبَابِيْطُكَ يَا كَاتِبُ) ٤٥ (تِلْكَ الَّتِي مَخْبَرُهَا نَاعِمٌ ** تِلْكَ الَّتِي مَنْظَرُهَا شَاحِبٌ) ٤٦ (وَادْكُرْ بِقَلْبٍ غَيْرِ مُسْتَوْهَلٍ ** يَعْرُوهُ مِنْ ذِكْرِ الْقَرَى نَاخِبُ) ٤٧ (أَنْكَ مِنْ جِيرَانِ قُطْرُبُلٍ ** وَعِنْدَكَ اللَّقْحَةُ وَالْحَالِبُ) ٤٨ (فَاسْقِ حَلِيْبَ الْكَرْمِ شُرَّابَهُ ** إِذْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِمُ الرَّائِبُ) ٤٩ (أَحْضِرْهُمْ الْبَكْرَ الَّتِي مَا

اصطلت ** ناراً فكلُّ خاطبٌ راغبٌ (٥٠) ليس التي يخطبها المتقي ** بل التي يخطبها الشاذبُ (

(٤١٢/١)

٥ (تلك التي ما بايتت راهباً ** إلا جفا فنديله الراهبُ) ٥ (تلك التي ليس لها مُشبهٌ ** في الكأس إلا الذهبُ الذائبُ) ٥ (أو أمُّها الكبرى التي لم يزل ** لليل من طلعتها جائبُ) ٥٤ (حَقَّقَهَا بالشمس أن رُبِّيتُ ** في حجرها والشَّبهُ الغالبُ) ٥٥ (فهي ابنَةُ الكرمِ وما إن يرى ** إلا النبي الشمسُ لها ناسبُ) ٥٦ (أعجبٌ بتلك البكرِ محجوبةً ** مكروبةً يُجلى بها الكاربُ) ٥٧ (مغلوبةً في الدن مسلوبةً ** لها انتصارٌ غالب سالبُ) ٥٨ (بينا تُرى في الرِّقِ مسحوبةً ** إذ حَكَمْتُ أن يُسحب الساحبُ) ٥٩ (تقتصُّ من واترها صرعةً ** ليس لها باكٍ ولا نادبُ) ٦٠ (إلا حَمَامُ الأيِّك في أيِّكهِ ** أو عازفٌ للشرب أو قاصبُ)

(٤١٣/١)

٦ (ذاتُ نسيم مسكهُ فائحٌ ** وذاتُ لونٍ ورسُهُ خاضبُ) ٦ (هاتيك هاتيك على مثلها ** حامٍ ولاب الحائمُ اللائبُ) ٦ (والنُّقلُ والريحانُ من شأنهم ** فلا يعبُ فقدَها عائبُ) ٦٤ (ولا تنم عن نرجسٍ مؤنسٍ ** يضحكُ عنه الرِّمنُ القاطبُ) ٦٥ (ريحانُ رُوحٍ مُنهبٍ عطره ** والرُّوحُ إذ ذاك هو الناهبُ) ٦٦ (لم يلفح الصيفُ له صفحةً ** ولا سقاه عُودُهُ الشاسبُ) ٦٧ (قد ناصبَ الوردَ فمِن قولهِ ** لا يلتقي الشيعيُّ والناصبُ) ٦٨ (وزخرفِ البيتِ كما زخرفتُ ** روضةً حَزَنٍ جادها هاضبُ) ٦٩ (واجلبُ لهم حَسَناءَ في شدوها ** لكلِّ ما سرهمُ جالبُ) ٧٠ (مُحسنةً ليست بخطاءةً ** طائرُها الهادِلُ لا الناعبُ)

(٤١٤/١)

٧ (بيضاء خَوْدًا رِدْفُهَا نَاهِدٌ ** غِيدَاءٌ رُودًا تُدْيِهَا كَاعِبٌ) ٧ (مملوكَةٌ بالسيف مَغْصُوبَةٌ ** لها دلالٌ مالِكٌ غاصِبٌ) ٧ (تَسْتَوْهِبُ الجيد إذا أَتَلَعَتْ ** من ظبيَّةٍ أَفْرَعَهَا طالِبٌ) ٧٤ (كأنَّ من عُولَجٍ من سِحْرِها ** زجاجةٌ يشعْبُها شاعِبٌ) ٧٥ (نعيمٌ من نادِمْها دائِمٌ ** وَبَرُخٌ من فارِقِها واصِبٌ) ٧٦ (كأنها والبيتُ مُسْتَضِحٌ ** والعودُ في قَبْضِها صاحِبٌ) ٧٧ (أَدْمَانَةٌ تَنْزِبُ في روضةٍ ** جاوِبِها خِشْفٌ لها نازِبٌ) ٧٨ (واصِبٌ عليهم تُحْفًا جَمَّةٌ ** يُحْمَى بهنَّ الموعِدُ الكاذِبُ) ٧٩ (ولا يَكُنْ فيما يُعاني لهم ** ضيقٌ ولا ما يَخْشِبُ الخاشِبُ) ٨٠ (فما رأينا مَرْتَعاً مُجَدِّباً ** إلا وفيه راتِعٌ جادِبٌ)

(٤١٥/١)

٨ (واغْرَمَ لهم من بعد ذا كُلُّه ** ما نفل المالأحُ والقاربُ) ٨ (وتُبُّ من الذنب الذي جئتهُ ** فقد يُقالُ المذنبُ التائبُ) ٨ (كيما يقولوا حين تُرضيهمُ ** يا حبذا المُنْهزمُ التائبُ) ٨٤ (وإن رَجَوْا أخرى فمن قولهم ** أَفْلَحَ هذا الغائبُ الأئبُ) ٨٥ (أَعْتَبَ بيومٍ صالحٍ فيهمُ ** ليس على أمثاله عاتبُ) ٨٦ (ولا يَكُنْ يوماً إذا ما انقضى ** صَبِيحٌ به لا رَجَعَ الذاهِبُ) ٨٧ (إلا يَكُنْ ذاك لهم واجباً ** فإن تَفْطيلَهُمُ واجبٌ) ٨٨ (عَجَّلْ لهم ذاك ولا تَهْجِهِمُ ** ولا يَتَّبِمْكُ بهم واثِبُ) ٨٩ (فليس من يَأْدِبُ إخوانَهُ ** مؤدِّباً للقوم بل آدِبُ) ٩٠ (أَخْلَفْنَا نَوْؤُكَ موعِدَهُ ** فلا تصبنا ريبُكُ الحاصِبُ)

(٤١٦/١)

٩ (حاشاك أن يلقاك مُسْتَمِطِرٌ ** ومُرْزُكُ الصاعق لا الصائبُ) ٩ (أو فادْعُهُمْ ثم اهْجِهِمْ راشداً ** وأنت أنت الجابر الحارِبُ) ٩ (كي يذكروا من مَأْرِبٍ معهداً ** إن غرقت في سيلها مَأْرِبُ) ٩٤ (دع عنك خبط الجور في أمرنا ** فقد أضاء السِّنن اللآحِبُ) ٩٥ (لا تُطعمنَّا لحمك المَتَّقَى ** فليس مما يأكل الساعِبُ) ٩٦ (وكيف أكلُ الناسِ لحمَ امرئٍ ** مَقُولُهُ صَمَّصامَةٌ قاصِبُ) ٩٧ (واعلم بأنَّ الناسَ من طينةٍ ** يصدق في الثلب لها الثالثُ) ٩٨ (لولا علاجُ الناسِ أخلاقَهُمُ ** إذا لفاح الجمُّ اللآزِبُ) ٩٩ (ومن غدا مثلك في مجده ** حُمْلٌ ما لا يحمل الصاقِبُ) ١٠٠ (فقاتِلِ الشُّحَّ بجند التدى ** يُنصِرْ عليه إِبْكُ)

(٤١٧/١)

١٠ (واغْرَمَ حُطاماً واغْتَنَمَ سَمْعَةً ** فالزادُ ماضٍ والثنا راتبٌ) ٠ (هذا مزاح يا أخي كُلُّهُ ** لشائئيك الشجْبُ الشاجِبُ) ٠ (فاستصلحِ المالَ فمن دونِهِ ** أُسَدُّ عليها الأَشْبُ الآشْبُ) ٠٤ (إن الإخاء المصطفى بيننا ** ليس له من غيره شائبٌ) ٠٥ (أقسمتُ والحق له فضلُهُ ** إذا التَقَى المحتجُّ والشاغِبُ) ٠٦ (إنك ممّا يجتني المجتني ** ولست ممّا يحطِبُ الحاطِبُ) ٠٧ (فاعمّر من النعماء في دولةٍ ** منصوراً ليس لها قالبٌ)

(٤١٨/١)

البحر : - (إذا ما كساك الله سربالَ صحبةٍ ** ولم تخلُ من قوتِ يَحِلُّ ويعذبُ) (فلا تَغِيظَنَّ المترفينَ فإنهم ** على حَسْبِ ما يكسوهُمُ الدهرُ يَسْلُبُ)

(٤١٩/١)

البحر : - (رأيتك شبّهتَ الضميرَ وحفظُهُ ** حَسائِكُهُ بالحوضِ في حفظه الشُّربا) (وقَرَضَتْ منه أن يصادفَ حِفْظُهُ ** كحفظِ حياضِ الموردِ المَلَحِ والعذبا) (ألا كان كالغربالِ يُنفي زُؤانُهُ ** وما كان من قِصْرِ ويحتبسُ الحَبَّ) ٤ (ألا كان مثلَ القَدْرِ تنفي عُشاءها ** وتَقْنَى عُراقَ اللحمِ والمرقَ العذبا)

(٤٢٠/١)

البحر : - (وَقَتَكَ يَدُ الْإِلَهِ أبا عَلِيٍّ ** وَلَا جَنَحَتْ بِسَاحَتِكَ الْخَطُوبُ) (وَزُحِرَتْ الْمَكَارَهُ عَنْكَ طَرًّا **
وَنُقِّسَتْ الشَّدَائِدُ وَالْكَرُوبُ) (شَرِكْتِكَ فِي الْبَلَاءِ الْمَرِّ حَتَّى ** لَكَادَ الْقَلْبُ مِنْ أَلَمٍ يَذُوبُ) ٤ (وَلَمْ أَمْنُنْ
بِذَاكَ وَكَيْفَ مَنِّي ** عَلَيَّ مِنْ عُرْفِهِ عِنْدِي ضُرُوبُ) ٥ (وَلَكِنِّي شَكَوْتُ إِلَيْكَ شَكْوَى ** أَخِي كُرْبٍ تَضِيقُ
بِهَا الْجُنُوبُ) ٦ (وَكَيْفَ الصَّبْرُ وَالْقَاضِي وَقَيْدُ ** أَبِي لِي ذَلِكَ الْجَزَعُ الْعَلُوبُ) ٧ (تَطَرَّقَتْ النَّوَابِ مِنْهُ
شَخْصًا ** بَعِيدًا أَنْ تَطَرَّقَهُ الْعَيُوبُ) ٨ (وَلَكِنْ فِي دِفَاعِ اللَّهِ كَافٍ ** وَإِنْ شَبَّتْ لِنَائِرَةِ حُرُوبٍ) ٩ (وَفِي
الْمَعْرُوفِ وَاقِيَةٌ لِشَاكٍ ** وَلِلْسَرَاءِ غَائِبَةٌ تَوْبُ) ١٠ (وَقَدْ يُخْفِي ضِيَاءَ الشَّمْسِ دَجْنٌ ** تَزُولُ وَلَمْ يَحُنْ مِنْهَا
غُرُوبُ)

(٤٢١/١)

١ (فَقُلْ لِلْحَاكِمِ الْعَدْلِ الْقَضَايَا ** فِدَاهُ مِنْ يَجُورٍ وَمِنْ يَحُوبُ) (أبا إِسْحَاقَ مُحَقِّمَتِ الْخَطَايَا ** بِمَا تَشْكُو
وَمُحَصَّصَتِ الذَّنُوبُ) (وَلُفِّيَتِ الْإِفَالَةُ مِنْ قَرِيبٍ ** مَوْقِيَّ كَلِّ نَائِبَةٍ تَنُوبُ) ٤ (فَإِنَّكَ مَا اعْتَلَلْتَ بِلِ الْمَعَالِي **
وَإِنَّكَ مَا مَرَّضْتَ بِلِ الْقُلُوبُ) ٥ (وَحَقُّكَ أَنْ تُقَالَ فَأَنْتَ آسٍ ** لَهُ رِفْقٌ إِذَا دَمِيَتْ نُذُوبُ) ٦ (تُصِيبُ إِذَا
حَكَمْتَ وَإِنْ طَلَبْنَا ** لَدَيْكَ الْعُرْفُ كَنْتَ حَيًّا تَصُوبُ) ٧ (هَنِيئًا آلَ حَمَادٍ هَنِيئًا ** فَقَدْ رَكَّتِ الشَّوَاهِدُ
وَالْغِيُوبُ) ٨ (مَتَى تُوَضِعُ جُنُوبَكُمْ بِشَكْوٍ ** فَمَا فِيكُمْ لِنَائِلَةِ هَيُوبُ) ٩ (وَإِنْ تُرْفَعُ جُنُوبُكُمْ بِبُرِّ ** فَمَا
فِيكُمْ لِفَاحِشَةٍ رَكُوبُ) ١٠ (وَلَيْسَ عَلَيَّ صَرِيحَ اللَّهِ بِأَسٍّ ** إِذَا مَهَّدَتْ مِصَارِعَهَا الْجُنُوبُ)

(٤٢٢/١)

٢ (وَلَيْسَ عَلَيَّ نَقِيدَ اللَّهِ عَتَبٌ ** وَفِيهِ عَنِ مَحَارِمِهِ نُكُوبُ) (أُحِبُّكُمْ وَأَشْكُرُ أَنْ صَفُوتُمْ ** عَلَيَّ وَسَائِرُ الدُّنْيَا
مَشُوبُ) (نَسِيمِي مِنْكُمْ أَبْدًا شَمَالٌ ** وَرِيحِي حِينَ أَسْتَسْقِي جُنُوبُ) ٤ (وَلَا يُلْفَى بِسَاحَتِكُمْ شَقِيٌّ ** وَلَا
يُغْرَى بِمَدْحِكُمْ كَذُوبُ)

(٤٢٣/١)

البحر : - (ما أنس لا أنس هنداً آخر الحقبِ ** على اختلاف صروف الدهر والغُقبِ) (يومَ انتَحَتني
بسهميها مُسالمةً ** تأتي جُديداًتها من أوجه اللَّعبِ) (وعيرتني بشيب الرأسِ ضاحكةً ** من ضاحكٍ فيه
أبكاني وأضحك بي) ٤ (قد كنتِ تسقينَ خدي مرةً وفمي ** يا هندُ من وشلٍ طوراً ومن ثَعَبِ) ٥ (يعلُّ
ريقك أنيابي وآونةً ** يستنُّ دمُك في خدي كالسربِ) ٦ (فالآن أهنأ بي شيبِي وأوقني ** عيبي وإن
كنت لم أوق ولم أعبِ) ٧ (بالجلدِ أندابُ دهرٍ لست أنكرها ** وما بعرضي لعمرُ الله من ندبِ) ٨ (يا
طبيبةً من طباءٍ كان مكنسها ** في ظل ذي ثمرٍ مني وذو هدبِ) ٩ (فيي إليك فقد هبتِ مُصوَّحةً **
أضحى لها مجتبي لهو كاحتطبِ) ١٠ (سنُّ بنتني وعادتُ بعد تهدمني ** حتى رزحتُ رزوح العودذي
الجلبِ)

(٤٢٤/١)

١ (وأعدتِ الرأسَ لوني دهره فغداً ** قد حال عن ذُهمةٍ كانت إلى شهبِ) (والدهرُ يُبلي الفتى من حيث
يُنشئه ** حتى تكُر عليه ليله القربِ) (يغدوه في كل أني وهو يأكله ** ويحتسي نُعباً منه على نعبِ) ٤)
يؤدي بحالٍ فحالٍ من شبيته ** تسرُّب الماء من مستأنفِ الكُتبِ) ٥ (بيناهُ كالأجدل العُطريف ماطله **
عصراه فارتد مثل الفرخ ذي الزغبِ) ٦ (أعجبُ بآمن دهرٍ وهو مُبتركٌ ** يعريه من ورقٍ طوراً ومن نجبِ
) ٧ (حسبُ امرئٍ من جنى دهرٍ تطاوله ** وإن أجمَّ فلم يُنكب ولم يُنبِ) ٨ (في هدنة الدهر كافٍ من
وقائعه ** والعمرُ أفدحُ مبراةً من الوصبِ) ٩ (قضيتُ ذلك من قولي إلى فُنقٍ ** تلهو بمكئجلٍ طوراً
ومختضبِ) ١٠ (حوراءُ في وطفٍ قنواهُ في ذلفٍ ** لفاءٍ في هيفٍ عجزاءُ في قبِ)

(٤٢٥/١)

٢ (كالشمسِ ما سَفَرَتِ والبدر ما انتقبتُ ** ناهيك من مُسفرٍ حُسنًا ومُنقِبِ) (جاءت تدافعُ في وشي لها
حَسَنٍ ** تدافعُ الماء في وشي من الحبيبِ) (فأعرضتُ حلوةَ الإعراضِ مرَّتهً ** بزفرةٍ كنسيم الروضِ ذي
الرَّيبِ) ٤ (تأسى على عهدي الماضي ويدهلها ** تفوقُ العيش لا الأحلاب في العلبِ) ٥ (يا ذا الشبابِ

الذي أضحت مناسبة ** قد بُدلت فيه أنواعاً من التَّدْبِ (٦) مهلاً فقد عاد ذلك الشرخُ واقتربت ** من مُجتبئها الأمانى كلَّ مقتربٍ (٧) (بآل وهبٍ غدتُ دنيا زمانهمُ ** منصورَةً وتغنَّت بعدَ منتحبٍ (٨) (وعادات الأرضِ إذ عمَّت مصالِحهمُ ** دارَ اصطلاحٍ وكانت دارَ مُحترَبٍ (٩) (قومٌ يحلُّونَ من مجدٍ ومن شرفٍ ** ومن غناءٍ محلَّ البَيْضِ واليَلْبِ (١٠) (حلُّوا محلَّهما من كلِّ جمجمةٍ ** ذفعاً ونفعاً وإطلالاً على الرُّتبِ)

(٤٢٦/١)

٣) (لا بل هم الرأسُ إذ حسَّادهم ذنبٌ ** وَمَنْ يُمَثَّلُ بين الرأسِ والذنبِ) (تألَّه ما انفكتِ الأشياءُ شاحبةً ** حتى جَلَّوها فأضحت وُضَّحَ الثُّقْبِ) (بهم أطاعَ لنا المعروفُ وامتنعت ** جوانبُ الملكِ ذي الأركانِ والشَّدْبِ) ٤) (كم فيهم من مقيمٍ كلَّ ذي حَدَبٍ ** من الأمورِ برأيٍ غيرِ ذي حَدَبِ) ٥) (ما زال أحمدُ المحمودُ يحمدهمُ ** مُذ بؤيِّء التاجِ منه خيرٌ مُعتصبِ) ٦) (وقبل ذلك كانوا يمهَّدون له ** وتلكم القُربةُ الكبرى من القُربِ) ٧) (صغا إليهم وولاهم أمانتهُ ** دون الأنام فلم يَرْتَبْ ولم يُرِبِ) ٨) (ما انفكَّ تدبيرهمُ يجري على مهلٍ ** حتى غدا الصقرُ منصوراً على الخَرَبِ) ٩) (لو كنتَ تعلم ما أغنى براعهمُ ** أيقنت أن القنَّاكلَّ على القَصَبِ) ١٠) (إن كنتُ أذنبتُ في مدحي ذوي ضعةٍ ** فمدحتي آل وهب أنصحُ الثوبِ)

(٤٢٧/١)

٤) (الحارسي الدين لا يلهو نهارهمُ ** عنه ولا ليُلهم بالنائم الرِّقَبِ) ٤) (الحافظي المُلْكِ والحامين حوزتهُ ** من الأعادي ذوي الأضغان والكَلْبِ) ٤) (الحالي لَفَحَاتِ الفياءِ حافلةٌ ** بالرفق واليمن منهم ثرةُ الحَلْبِ) ٤٤) (المجتني الحمد بعد الأجرِ غايتهمُ ** صَوْنُ الإمامِ عن الآثامِ والسُّبِّ) ٤٥) (ومن جبي المال للسلطان دونهمُ ** أعداهُ إثماً وعاراً لازبَ الجَرَبِ) ٤٦) (كم نضوٍ شكرٍ نضوا عنه وليتهُ ** فظهرهُ مستريحٌ غيرُ مُعتَقَبِ) ٤٧) (وما شكا العُسرَ بعد اليُسْرِ صاحبهمُ ** ولا تحوَّلَ عن رَحْلِ إلى قَتَبِ) ٤٨) (وما يُرَبِّغون بالعمى مكافأةً ** لكن يُقَضُّون ما للمجد من أَرَبِ) ٤٩) (أقسمت حقاً لئن طابت ثمارهمُ ** لقد سرى عرفهم في أكرم الثُّربِ) ٥٠) (دغ من قوافيك ما يكفيك إن لها ** في مدح مولاك شوطاً مُلهَبِ)

(٤٢٨/١)

٥ (يا سائلي أعرب الإحسان عن حسنٍ ** أبي محمّد المحمود في التّوبِ) ٥ (سألتُ عنه رفيعَ الذكر قد
خطبتُ ** به النباهة قبل الشعر والخُطبِ) ٥ (أغنى الصباح عن المصباح بل طلعتُ ** شمسُ الضحى
تسلك الأسلاك في الثُّقبِ) ٥٤ (هلاً سألتُ ثناءً غير مُجتَلَبٍ ** أضحى له وفناءً غير مُجتَنَبِ) ٥٥ ()
فتى إذا ما مدحناه أتيح له ** من أرضه المدحُ فاستغنى عن الجلبِ) ٥٦ (معروفه في جميع الناس مُقتَسَمٌ
** فحمدُهُ في جميع الناس لا العُصبِ) ٥٧ (خِرْقٌ حَوَتْ يَدُهُ مُلكاً فجادَ به ** فأصبح الملك ملكاً غير
مُغتَصَبِ) ٥٨ (أغرُّ أبلجُ يكسو نفسه خلّالا ** من المحامد لا تبلى على الحَقَبِ) ٥٩ (أمواله في
رقاب الناس من مَنٍ ** لا في الخزائن من عَيْنٍ ومن نَشَبِ) ٦٠ (فليس يملكُ إلا غير مُنتزَعٍ ** وليس
يلبَسُ إلا غير مُستَلَبِ)

(٤٢٩/١)

٦ (كذا المكارمُ ملكٌ لا زوال له ** باقٍ يدوم لباقٍ غير مُنشَعَبِ) ٦ (ذاك الذي باينَ الأسواءِ وانتسبتُ **
إليه بيضُ الأيادي كلِّ منتسَبِ) ٦ (كم شدَّ للسعي في أكرومه لَبياً ** أضحى كريماً به مُسترخي اللَّبِ)
٦٤ (ما انفكَّ من سَهَرٍ يُخلِيكَ من سَهَرٍ ** كلاً ولا دَابٍ يُعْفِيكَ من دَابٍ) ٦٥ (مدلّلٌ للمساعي وهو
مُشتمِلٌ ** بالعزِّ في ظلِّ عيصٍ مُحصَدِ الأَشَبِ) ٦٦ (قد وطأَ المجدُّ للعافي خلانقَهُ ** فللتسحُّبي فيها
لينُ مُنْسَحَبِ) ٦٧ (ماضٍ على الهول نحو المجدِ يَطْلُبُهُ ** من شأنه السُّرْبَةُ البُعدى من السُّرْبِ) ٦٨ ()
لا يَتَّقِي في جميلِ هولٍ مُرتَكَبِ ** إذا اتَّقَى في رَغِيْبٍ قُبْحُ مُرتَكَبِ) ٦٩ (أحمى فأزعى وآوى مَنْ يُطِيفُ
به ** في حيثُ يأمن من خوفٍ ومن سَعَبِ) ٧٠ (فضيفُهُ في ربيعٍ طولٍ مُدَّتَهُ ** وجارُهُ كلَّ حين منه في
(رَجَبِ)

(٤٣٠/١)

٧ (الأمْنُ والخصْبُ للثَّأوي بعُقُوتِهِ ** وَقَفَيْنِ قد كَفَيَاهُ كلَّ مضطربٍ) ٧ (فليسَ كَشحَاهُ مطويينَ عن رَعْدٍ **
ولا جناحاه مضمومينِ من رَتَبٍ) ٧ (أغرُّ يجتلبُ المُدَّاحَ نائلُهُ ** وأكثرُ الناسِ مدحاً غيرَ مُجتلبٍ) ٧٤)
تلقأهُ من نهضِهِ للمجدِ في صَعَدٍ ** ومن تواضعِهِ للحقِّ في صَبٍ) ٧٥ (كأنَّهُ وهو مسؤولٌ ومُمتدِّحٌ **
غَنَاهُ إسحاقُ والأوتارُ في صَخَبٍ) ٧٦ (يهتَرُ عطفَاهُ عندَ الحمدِ يسمعهُ ** من هِزَّةِ المجدِ لا من هِزَّةِ
الطَّرِبِ) ٧٧ (زَوَّلَ يقسِّمُ أمراً واحداً شُعْباً ** وقادرٌ أن يَضُمَّ الأمرَ ذا الشُّعْبِ) ٧٨ (مُعانٌ خَيْرينِ للرُّوادِ
مُكتسبٍ ** من العوارفِ يُسديها ومُكتتبٍ) ٧٩ (كالبحرِ مُنفجرٍ من كلِّ منفجرٍ ** والغيثِ منسكباً من كلِّ
منسكبٍ) ٨٠ (جاء السَّوادانِ يمتارانِ فاحتقبا ** من علمِهِ ونداهُ خيرَ محتقَبٍ)

(٤٣١/١)

٨ (يقظانُ ما زال تُغنيه قريحَتُهُ ** عن التجاربِ يلقاهنَّ والدَّرَبِ) ٨ (ذو لمحَةٍ تدركُ العُقبي إذا احتجبتُ
** عن العقولِ بغيِبٍ كلِّ محتجَبٍ) ٨ (تُغزى الخطوبُ إذا اشتدتِ معرَّتُها ** من كيدِهِ بنخميسِ غيرِ ذي
لَجَبٍ) ٨٤ (رمى من الحقِّ أغراضاً ففَرطَسَها ** وطالما رميتُ قدماً فلم تُصَبِ) ٨٥ (بصائبٍ من سهامِ
الرأيِ أيَّدُهُ ** بالبحثِ والفحصِ لا بالرَّيشِ والعَقَبِ) ٨٦ (فأَيُّ عدلٍ وفَصْلِ في قضيتِهِ ** إذا تجاثى بنو
الجُلَى على الرُّكَبِ) ٨٧ (فإنَّ عَصَتِ بدهاتِ الرأيِ مُعْضِلَةٌ ** أذكى لها فِكراً أذكى من اللَّهَبِ) ٨٨)
وما الحقوقُ إذا استقصى بضائِعَهُ ** ولا الكلامُ إذا أحصى بُمُنْتَهَبِ) ٨٩ (يَجِدُ جِدَّ بعيدِ الهمِّ مُنتدَبٍ **
لكلِّ خطبٍ جليلٍ كلِّ مُنتدَبِ) ٩٠ (وَيَفْكُهُ الحالُ بعدَ الحالِ مُقتَفراً ** آثارُ من قَرَنَ السُّلاءَ بالرُّطْبِ)

(٤٣٢/١)

٩ (مُسَدِّدٌ في جواباتٍ يُجيبُ بها ** كأنها أبداً مأخوذةُ الأَهَبِ) ٩ (فيها حلاوةٌ ظرفٍ غيرِ مُنتحلٍ ** إلى
فخامةِ علمٍ غيرِ مؤتَشَبِ) ٩ (يَزِينُها بإشاراتٍ ملحَّنةٍ ** كأنها نغمُ التَّأليفِ ذي النَّسَبِ) ٩٤ (كم موطنٍ قد

جرى فيه مجاريه ** يمر فيه مروراً غير ذي نكب (٩٥) محدثاً أو مبيناً عن مُجمِمة ** أو هازلاً هزل
صدافٍ عن الخوب (٩٦) فما تطاير كالمخلوق من شرر ** ولا توافر كالمحوت من خشب (٩٧) بل
ظل يؤزن بالقسطاط مأخذه ** مجاوزاً عباً منه إلى عتب (٩٨) بين الخفاف وبين الطيش مُجتذباً ** عرا
القلوب إليه كلُّ مُجتذب (٩٩) تُعضل الأرض ضيقاً عن جلالته ** ويسلك الخرت عفواً لطف مُسرب
(١٠٠) ساه وما تُتقى في الرأي سقطنه ** داه وما يُنطوى منه على ريب ()

(٤٣٣/١)

١٠) فدهيه للدواهي الرُبد يدمغها ** وسهوه عن عيوب الناس والغيب () لولا عجائب لطف الله ما نبتت
** تلك الفضائل في لحم وفي عصب () ليهج الدين والدنيا فإنهما ** قد أصبحا في جنابيه بمصطحب
(٤) (يا ابن الوزير الذي أضحت صنائعه ** مُقلدات رقاب العجم والعرب (٥) مهما وعدت فمذكور
ومحتسب ** وما اصطنعت فشيء غير محتسب (٦) تُعطي ووجهك مبسوطاً يُصانعا ** كأن كفاك لم
تُفضل ولم تهب (٧) لقاء جانٍ إلى العافين مُعذِر ** وفعل مُجنٍ جنى أحلى من الصرب (٨) (يا من
إذا ما سألناه استهزل لنا ** وإن سكتنا تجنى علة الطلب (٩) أجاد تكمين نعى ثم أطلعها ** لنا بلا مد
أعناقٍ ولا تعب (١٠) كأنها نعمة الله التي خلصت ** في جنة الخلد من هم ومن نصب ()

(٤٣٤/١)

١١) مبرة لطفت منه وتصفيه ** لمورد العرف لم نعرفهما لأب () أثابك الله عنا ما يُتاب به ** ذو الفضل
والطول والعافي عن الريب () وما عجبنا وإن أصبحت تُعجبنا ** أن يُجتنى ذهب من معدن الذهب (١٤)
(لكن عجبنا لعرف لا نكافئه ** ونستزيدك منه أكثر العجب (١٥) لو فر مصطنع من عرف مصطنع **
عجزاً عن الشكر لم يُسبق إلى الهرب (١٦) لكنك المرء يسدي عرفه ويرى ** ترك الحساب عليه أفضل
الحسب (١٧) وقد كفاك ائتاف المجد سيدنا ** فلم ثواكل ولم تعمل على النسب (١٨) لكن فعلت
كأبائكم فعل ** بيض الصنائع كشافين للكرب (١٩) وما عدوت من الآراء أصوبها ** عند امرئ كان

ذا عقلٍ وذا أدبٍ (٢٠) (إذا ابن قوم وإن كانوا ذوي كرم ** لم يفعل الخير أمسى غير مُتَجَبِّ)

(٤٣٥/١)

١٢ (وكلُّ شعبةٍ أصلٌ مثمرٍ عَقُمَتْ ** فليس تُعْتَدُ إلا أرذلُ الشُعْبِ) ٢ (لذاك من قُضِبَ الرمانُ مُكْتَنَفٌ **
يُحْمَى وَيَسْقَى وَمِنْبُودٌ مع الحطبِ) ٢ (لولا الثمار التي تُرْجى منافِعُها ** ما فَضَّلَ الناسُ تفاحاً على عَرَبِ
(٢٤) (ها إِنَّ تاحطبةً قام الخطيبُ بها ** صريحةُ الصدق لم تُمدَّق ولم تُشَبِّ) ٢٥ (والغرسُ نَقْلٌ وربُّ
الغرسِ مُفْتَرَضٌ ** فاربُّ غراسك تجنِ الشكر من كَثَبِ) ٢٦ (أسديتِ أمراً فألحمهُ بلُحمته ** لنا وسببتِ
فاجدُل مِرَّةَ السَّبِّ) ٢٧ (كَلِّمْ فتى طيءٍ فينا وسيدها ** تكليمٌ راضٍ مُليحٍ صفحةُ الغضبِ) ٢٨ (جدّاً
وحدّاً إذا ما شئتَ هزَّهُما ** طباعك الخُرُّ هزَّ الغضبِ ذي الشُّطْبِ) ٢٩ (واعلم بأنك مأمولٌ ومُرتَقَبٌ **
فاشفع شفاعَةً مأمولٍ ومُرتَقَبِ) ٣٠ (اللّهُ في مالِ قومٍ أنت كاسبُهُ ** يا خيرَ مكتسِبٍ من خيرِ مكتسِبِ)

(٤٣٦/١)

١٣ (حافظٌ عليه حِفاظاً لا وراءَ له ** إلا النجاحُ وأنقذه من العطبِ) ٣ (لا تُسَلَبَنَّ يدُ قد أملتَ بكم ** ما
أملته فلا حرمانَ كالسَلْبِ) ٣ (ولو سُئِلنا لقلنا لقلنا الفقرُ فاقِرَةٌ ** لكنَّ أعظمَ منه حسرةُ الحرَبِ) ٣٤ (وليس
يَشَجِبُ جارٌ أنت مانعُهُ ** لا زال جارُك ممنوعاً من الشجبِ) ٣٥ (واسلمَ على الدهرِ في نعماءٍ سابغةٍ **
وارجعُ موقى مُلقى خيرٍ مُنْقَلَبِ) ٣٦ (وأنسَ اللّهُ نفساً أنت صاحبها ** فإنها من معاليها بمُغْتَرَبِ) ٣٧ ()
خذها هدياً ولم أنكحكها عَزَباً ** يا ابنَ الوزيرِ وكم أنكحتُ من عَرَبِ) ٣٨ (ما زلتَ تنكحُ من قبلي
نظائرها ** وأيُّ داعٍ إليك المدحُ لم يُجَبِّ) ٣٩ (وما خَسَسَتْ الثوابَ المستثاب بها ** وأيُّ مُهدٍ إليك
الصدق لم يُثَبِّ) ٤٠ (ومن يُقاتلُ عن العليا لِيَمْلِكها ** بمثلِ خيمك لم يُسبق إلى الغلبِ)

(٤٣٧/١)

البحر : - (فتحتُ أبوابَ مدحٍ لا انغلاقَ لها ** من إخوةٍ لك جاؤوا بالأعاجيبِ) (فجازني بمدحي أو
مدحهم ** إن المسببَ محقوقٌ بتثويبِ) (سببٌ أو افعِلْ بل اسْمَحْ لي بجمعهما ** فعلاً بفعلٍ وتسبيهاً
بتسبيبِ) ٤ (يا من يقولُ بما فيه مُقَرَّطُهُ ** ولا يمتُّ إليه بالأكاذيبِ)

(٤٣٨/١)

البحر : - (سأتلجُ باصطناعِ العُرفِ صدري ** وأعدمُ كاهلي ثقلَ الذنوبِ) (وأحسِنُ لا بحظِّك بل بحظي
** وللإحسانِ أنسٌ للقلوبِ) (إذا ذكرتُ أيديها نفوسٌ ** أفاقت من مُعالجةِ الكروبِ) ٤ (وآمنُ ما
يكونُ المرءُ يوماً ** إذا لبسَ الحذارَ من الخطوبِ) ٥ (أمورٌ أقبلتُ بعد التَّوَلِّيِ ** وشمسٌ أشرقت بعد
الغروبِ) ٦ (ومن يكُ دُخْرُهُ رمحاً وسيفاً ** فنصرُ اللهِ دُخْرِي للخروبِ)

(٤٣٩/١)

البحر : - (أبا الصقرِ لستُ أرى مُهدياً ** لك المدحَ غيري إلا مثاباً) (وقد كدتُ من فرطٍ ما شَفَنِي **
جفاؤك إلا أسيغَ الشراباً) (ولو كنتُ أعرفُ لي إسوةً ** صبرتُ وعزيتُ قلباً مصاباً) ٤ (ولكن مُنِعتُ
الأسا مثلما ** حرمتُ اللُهي من يدك الرِّغاباً) ٥ (وكنتُ قليلُ إسا المُرتجِي ** إذا فاته صيَّبٌ منك صاباً
(٦ (وأين إسا من عَمَمَتِ الورى ** سواه سيبِ يفوتُ السحاباً) ٧ (فلا زلتُ لا يجدُ الحاسدو ** نَ
فيك سوى ذلك العابِ عاباً) ٨ (بل الله يفديك بالحاسدي ** نَ من كل عابٍ دعاءً مجاباً) ٩ (وإن
كنتُ حَلَّاتني صادقاً ** وأوردتُ غيري حياضاً عذاباً) ١٠ (تُجأجِيءُ بالوارديها سوا ** ي ظلما وتُفرغ فيها
الدناباً)

(٤٤٠/١)

١ (واني لأرافُهُم مَنَسِماً ** بساقٍ وأعفاهُم عنه نأبا) (وأغرزُهُم دِرَّةً بعد ذا ** كَ عَفَواً إذا الدَّر عاصى
العِصابا) (فما لعطايك أضحت حمى ** عليّ وأضحت لغيري نهابا) ٤ (أظنُّكَ خُبِرْتَ أني امرؤٌ ** أبرُّ
الرجالَ بشعري احتسابا) ٥ (وذلك أحسنُ ما في الظنون ** إذا ما أخُ بأخيه استرابا) ٦ (ولو غيرك
السائمي ما أرى ** لشعبتُ للظن فيه شعابا) ٧ (فقلتُ غيبي كسا جهلهُ ** نواظرُهُ دون شمسي ضبابا) ٨ (
ورانَ علي قلبه رينُهُ ** فليس يُريه صوابي صوابا) ٩ (أذلك أو قلتُ كان امرأً ** رأى الجودَ ذنباً عظيماً
فتابا) ١٠ (هفا هفوةً بالندی ثم قال ** أنبتُ إلى الله فيمن أنابا)

(٤٤١/١)

٢ (أذلك أو قلتُ بل لم يزل ** أخوا البخل إلا عِداتٍ كِذابا) (يُرِيعُ ثناءً بلا نائل ** يُمِنِّي أمانِي تُلقَى سرابا
) (إلى كل ذاك تميلُ النفو ** س أخطأ ظنُّ بها أم أصابا) ٤ (ولكن تنخَلتُ فيك الظنون ** تنخُلِي المدحَ
فيك اللُّبابا) ٥ (وما ظنُّ من حَسَنَ الظن فيك ** فأنت الحقيقُ به لا المُحابي) ٦ (على أني رجلٌ عاتبٌ
** وعتبي أهدى إليك العتابا) ٧ (سأبدي مَعاتبَ مكنونهُ ** إذا هي لم تَبُدُ عاداتِ ضبابا) ٨ (قبلتُ
مديحي وأنشدتهُ ** أناساً وأمسكت عني الثوابا) ٩ (وفيه سرائرُ أفشيتهنَّ ** نَ إليك وكاتمتهنَّ الحجابا) ١٠
(فلله أنت وما جنتهُ ** إليّ لقد جئت شيئاً عَجابا)

(٤٤٢/١)

٣ (أتَهتكَ ستري عن خَلَّتِي ** وتُغلق دون عطايك بابا) (فلو كنتَ إمّا أنلتَ امرأً ** وإما سترت عليه وخابا
) (عُدِرْتَ ولكن كَشَفْتَ الغطا ** عنه ولمّا تُنلُهُ الثوابا) ٤ (سوى أن خالك لي مُبرقٌ ** بوارقٌ يخطفنَ
طرفي التهابا) ٥ (يشير إليّ بإيماضه ** ويعمد غير جنابي مَصابا) ٦ (وإنَّ جنابي لو جاده ** لأزكي نباتاً
وأزكي ترابا) ٧ (جناب إذا راده رائد ** رأى المسك عند ثراه مَلابا) ٨ (وإن جاده العُرفُ أجنى جنى **
من الشكر مستعدباً مستطابا) ٩ (فَحَتَّامَ تَخَطَّفُ تلك البرو ** قُ طرفي ويسقين غيري الذهابا) ١٠ (
رضيتُ بوعدك لي نائلاً ** إذا شِمْتُ في أفقيك السحابا)

(٤٤٣/١)

٤ (وما كنتُ بعثتُكَ سترَ القُنوعِ ** لِتَنقُذَنِي مِنْهُ وَعَدَاً خِلَابَا) ٤ (وَمَنْ بَاعَ سِتْرًا عَلَى خَلَّةٍ ** بوعِدِ فَأَخْسِرْ بِهِ
حِينَ آبَا) ٤ (وَمَنْ عَجَبَ كَدَتْ تَجَنِّي بِهِ ** عَلَيَّ مَشِيئًا يُعَفِّي الشَّبَابَا) ٤٤ (دوام احتجابك عن رائدي **
ولولاي لم يرَ منك احتجابا) ٤٥ (وقد كان من قبل إيصاله ** هداياي أدنى جليسيك قبا) ٤٦ ()
فأقصاه ما كان يرجو به ** إليك دُنُوًّا وَمِنْكَ اقْتِرَابَا) ٤٧ (فاعجبْ بهاتيك من خطبةٍ ** واعجبْ بالألَّ
تُشيبَ الغرابا) ٤٨ (حلفتُ لئنَ أنتَ لم تُرضيني ** لتنصرفنَّ القوافي غضابا)

(٤٤٤/١)

البحر : - (أبا جعفر واصفح عن الفاء إنها ** تزيدك في جَعْرِ مِنَ الْأَفِّ جَانِبَا) (رأيتك للفعل الجميل
مُجَانِبًا ** فَاليت لا أَلْفَاك إلا مجانبًا)

(٤٤٥/١)

البحر : - (لي خادمٌ لا أزال أحتسبهُ ** يغيب حتى يرده سغبهُ) (نرسله لا شراء فاكهةٍ ** فقصرنا أن
تجئنا كتبهُ) (كم قال ضيفي وقد بعثت به ** هيهات يوم الحساب منقلبهُ) ٤ (وخلصه قد سما إلى كرم
رض ** وإن لكي يُجتنى له عنبهُ) ٥ (وإنما زار مالكا فرأى ** زقُومَ صدقٍ فظل ينتخبهُ) ٦ (ثم أتاني
وقد طما غضبي ** عليه والضيفُ قد طما غضبهُ) ٧ (فقال هاكم وليس في يده ** إلا نوى كان مرة رطبهُ
(٨ (أو عجمُ رمانةٍ وقشرتها ** بغير ماء لقد خلا عجبهُ) ٩ (ضل فما يهتدي لطيبهٍ ** كأنما مُجتناه
مُحتطبهُ) ١٠ (غيبتهُ سرمدٌ وخببتهُ ** لا تنقضي أو يغوله عطبهُ)

(٤٤٦/١)

١ (يبطيءُ حتى أكاد أحسبه ** صادف تيساً فظلاً يحتلبُهُ) (أو أعرض الرَّدْمُ دون حاجته ** أو لقيَ الليثَ هائجاً كلبه) (أو لكمتَ لِقوَّةَ لهازمه ** أو سقطت من زمانةِ ركبهُ) ٤ (هل مشتر والسعيدُ بائعُهُ ** هل قابلُ والسعيد من يهبه) ٥ (أساء بالمسلمين جالبه ** لا كان من جالب ولا جالبُهُ)

(٤٤٧/١)

البحر : - (تأملُ العيبِ عَيْبٌ ** ما في الذي قلتُ رَبُّبُ) (والشَّعْرُ كالشَّعْرِ فيه ** مع الشبيبة شيبُ) (فليصفح الناسُ عنه ** فطعنهم فيه عَيْبٌ) ٤ (حتى يعيشَ جَرِيرٌ ** لعيبه أو نُصَيْبُ) ٥ (كم عائبٌ كلَّ شيءٍ ** وكلُّ ما فيه عيبٌ) ٦ (والجيبُ ذيلٌ لديه ** للنُّوكِ والذيلُ جيبُ) ٧ (إياك يا بن بُوَيْبٍ ** أن يُستثار بويبُ) ٨ (فإنما أنا لَيْتٌ ** عادٍ وأنت كُليْبُ) ٩ (لا تحقرنَّ سُبَيْباً ** كم جرَّ سباً سُبَيْبُ) ١٠ (ولا تظنَّ بجهلٍ ** أن اللسانَ رُيْبُ)

(٤٤٨/١)

١ (قد تحسن الرومُ شعراً ** ما أحسنته العُربُ) (يا منكر المجدِ فيهم ** أليس منهم صهيْبُ)

(٤٤٩/١)

البحر : - (إذا بَرَكْتَ في صومٍ لقومٍ ** دعوتَ لهم بتطويل العذابِ) (وما التبريكُ في شهرٍ طويلٍ ** يُطاوَلُ يومُهُ يومَ الحسابِ) (فليت الليلُ فيه كان شهراً ** ومرَّ نهارُهُ مرَّ السحابِ) ٤ (فلا أهلاً بمانعٍ كلِّ خيرٍ ** وأهلاً بالطعام وبالشرابِ)

(٤٥٠/١)

البحر : - (لي طيلسانُ ليس يترك لي ** رَفُوي له مالاَ ولا نَشَبَا) (طِرْبُ تُعْنِي منه ناحيةٌ ** وتشقُّ أخرى جيبها طربا) (كيف السبيلُ إلى عِمارةِ ** وإذا عَمَرْتُ خرابهَ خَرِبا) ٤ (كان ابنُ حربٍ حين جادَ بهِ ** لا شك فيه يُريدُ بي الحَرِبا)

(٤٥١/١)

البحر : - (طَرِبْتُ إلى رَيحانةِ الأنفِ والقلبِ ** وأعمالها بين العوازفِ والشَّرِبِ) (ولا عيشَ إلا بين أكوابِ قهوةٍ ** توارثها عَقَبٌ من الفرسِ عن عَقِبِ) (من الكُمتِ قبل المزجِ صهباءُ بعدهُ ** سليلةُ جُونٍ غيرِ كُمتٍ ولا صُهَبِ) ٤ (سُلالةُ كرمِ شارِفٍ غيرِ أنها ** غلالةُ عودِ من دِنانِ القُرَى ثَلْبِ) ٥ (تَأَتَتْ أَكْفُ القاطفينِ قِطافها ** فسالتِ بلا عَصْرِ ودرَّتِ بلا عَصَبِ) ٦ (أطافت بها الأيامُ حتى كأنها ** حُشاشةُ نفسِ شارِفَتٍ منقضى نَحْبِ) ٧ (لها منظرٌ في العينِ يشهدُ حسنهُ ** على مَخْبِرٍ يُهدي السرورَ إلى القلبِ) ٨ (تردُّ صفاءِ العيشِ مثلَ صفائها ** وتكشفُ عن ذي الكربِ غاشيةَ الكربِ) ٩ (جلاها من الأطباعِ طولَ ثوائها ** وإمرازها الأحقابَ حِقْباً إلى حَقْبِ) ١٠ (فلو رُفعتُ في رأسِ علياءٍ لاهتدى ** بكوكبها السارونَ في الشرقِ والغربِ)

(٤٥٢/١)

١ (غَنِيٌّ عن الريحانِ مجلسُ شَرِبها ** بنشرِ كُنشِ المسكِ في مُحْتوى نَهَبِ) (ولم ترَ موموقاً إلى النفسِ مثلها ** تُشَمُّ فتلقي بالعبوسِ وبالقُطْبِ) (يناضل عنها الماءُ حين يَشْجُها ** نفيُّ لها مثلُ الدِّبَا لَجِّ في الوئبِ) ٤ (لها مَكْرَعٌ سهلٌ يخبِرُ أنها ** ذُلُولٌ وفيها سَوْرَةُ الجامحِ الصَعْبِ) ٥ (سَأعصي إليها اللّومُ في بطنِ روضةٍ ** كساها الحيا نَوْرًا كأدريةِ العَصَبِ) ٦ (وكم مثلها من بنتِ كرمِ جلوتها ** على كلِّ خرقِ ماجدِ الجَدِّ من صحبي) ٧ (له خُلُقٌ عذبٌ المذاقِ ولن ترى ** مزاجِ كؤوسِ الراحِ كالخُلُقِ العذبِ) ٨ (يسرُّك في

السراء حُلُو نِدَامُهُ ** وَأَنْجَدُ فِي الْعَزَاءِ مِنْ صَارِمِ عَضْبٍ (٩) بِمُونِقَةِ الرُّوَادِ حُوًّا تِلَاعُهَا ** تُرَاعِي بِهَا الْأَدْمَانُ
آمَنَةَ السَّرْبِ (١٠) صَفَفْنَا أَبَارِيقَ اللَّجِينِ حِيَالِهَا ** فَمَثَلَنَ سِرْبًا مُشْرَبًا إِلَى سَرْبٍ (

(٤٥٣/١)

٢ (تَظَلُّ تُرَانِيهَا الطَّبَاءُ تَحَالُهَا ** طِبَاءٌ وَتَدْنُو فَهِيَ مَنَا عَلَى قُرْبٍ) (إِذَا نَحْنُ شَتْنَا عَلَّلْنَا صَوَادِحَ ** مِنْ
الطَيْرِ جَمَّاتِ الْأَهَازِيحِ وَالنَّصَبِ) (فَذَاكَ نَصِيبُ السَّلْمِ عِنْدِي وَلَمْ أَكُنْ ** لِأَنْسَى نَصِيبَ الْحَرْبِ فِي نُوبِ
الْحَرْبِ) (٤) (أَخِي دُونَ إِخْوَانِي إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ ** حَسَامٌ بِحَدِيثِهِ فَلَوْلَ مِنْ الضَّرْبِ) (٥) (لَهُ حِينَ يعلو
قَوْنَسَ الْقِرْنَ هَبَّةً ** تُوَاصلُ مَا بَيْنَ الذَّوَابَةِ وَالْعَجَبِ) (٦) (إِذَا شِيمَ فِيهِ بَارِقُ الْمَوْتِ أَوْ مَضَتْ ** بِهِ صَفْحَةٌ
مِثْلُ الْعَقِيقَةِ فِي الْجَلْبِ) (٧) (وَمُطَرَّدٌ مِثْلُ الرَّشَاءِ تَهَزُّهَ ** كَعُوبٌ تَدَانَتْ فِيهِ مِثْلُ نَوَى الْقَسْبِ) (٨) (عَلَيْهِ
سِنَانٌ يَرْعُفُ الْمَوْتَ لَهْدَمَ ** قَلِيلُ التَّخْفِيِّ بِالْجَوَانِحِ وَالْجَنْبِ) (٩) (وَكَلَّ ابْنُ رَيْحٍ يَسِيقُ الطَّرْفَ مَعْجَهُ **
تُطَوِّحُهُ عَطْوَى مَنْوعًا لَدَى الْجَدْبِ) (١٠) (صَنِيعٌ مَرِيشٌ قَوْمَ الْقَيْنِ مَتْنَهُ ** فَجَاءَ كَمَا سَلَّ النَّخَاعُ مِنَ الصُّلْبِ)

(٤٥٤/١)

٣ (يُغْلَغَلُهُ فِي الدَّرْعِ نَصْلٌ كَأَنَّهُ ** لِسَانُ شَجَاعٍ مُخْرَجٌ هَمٌّ بِاللَّسْبِ) (وَمَوْضُونَةٌ مِثْلُ الْغَدِيرِ حَصِينَةٌ ** تُفَلُّ
شِبَابَةَ السَّيْفِ ذِي الْمَضْرَبِ الْعَضْبِ) (فَذَاكَ عَتَادِي فَوْقَ أَجْرَدٍ سَابِحٍ ** يُرِيحُ زَفِيرَ الْجَرِيِّ مِنْ مَنْخَرِ رَحْبِ
(٤) (ذَنُوبٍ يَمَسُّ الْأَرْضَ عِنْدَ صِيَامِهِ ** بَصَافٍ يُوَارِي فَرْجَهُ سَيْطُ الْهَلْبِ) (٥) (لَهُ عِنْدَ إِغَالِ الطَّرِيدَةِ فِي
الْوَعْيِ ** أَجَارِيٌّ مِضْمُونٌ لَهَا دَرَكُ الطَّلَبِ) (٦) (يُدِلُّ عَلَى صُمِّ الصِّفَا بِحَوَافِرِ ** مِنْ اللَّائِي أُعْطِينَ الْأَمَانَ
مِنَ النَّكْبِ) (٧) (بِذَلِكَ إِنْ دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ مَرَّةً ** ثَبْتُ ثَبَاتَ الْقَطْبِ فِي مَرْكَزِ الْقَطْبِ) (٨) (إِذَا أُخْرَتْ
سَرِجُ الْجَبَانَ وَجَدْتَنِي ** أَغَامَسَهَا فِي حَوْمَةِ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ) (٩) (مَتَى يَلْقَنِي قِرْنِي فَإِنَّ قُصَارَهُ ** عَلَى ضَرْبَةٍ
أَوْ طَعْنَةٍ تَرَّةِ الشُّخْبِ) (١٠) (وَإِنِّي لَذُو حَلِمٍ وَشَعْبٍ وَرَاءَهُ ** فَحَلِمٌ لَدَى حَلِمٍ وَشَعْبٌ لَدَى شَعْبٍ)

(٤٥٥/١)

٤ (واني لَنَحَارُ لَدَى الْأَرْبِ لَا يَنِي ** قِرَايَ مِنَ الْكُومِ الْمَقَاصِيدِ كَالْهَضْبِ) ٤ (إِذَا حَارَدَتْ خَوْرُ الْعِشَارِ
حَلْبَتِهَا ** دِمَاءٌ وَقَدَمًا كَانَ ذَلِكَ مِنْ حَلْبِي) ٤ (وَقَدْ يَرْجِعُ الْوَجْنَاءُ سِيرِي وَعَيْنُهَا ** مَهْوُكَةٌ مِثْلُ الصُّبَابَةِ فِي
الْوَقْبِ) ٤٤ (طَوَيْتُ حَشَاهَا طِيَّةَ الْبُرْدِ بَعْدَمَا ** طَوَيْتُ بِهَا سَهْبًا عَرِيضًا إِلَى سَهَبِ) ٤٥ (أَنَا ابْنُ شِهَابِ
الْحَرْبِ قَوْمِي ذُوو الْعَلَا ** وَلَا فَخْرَ إِنْ الْفَخْرُ فَرَعٌ مِنَ الْعُجْبِ) ٤٦ (وَكَمْ مِنْ أَبٍ لِي مَاجِدٍ وَابْنِ مَاجِدٍ **
لَهُ شَرَفٌ يُرْبِي عَلَى الشَّرَفِ الْمُرْبِي) ٤٧ (إِذَا مَطَرْتُ كِفَاهُ بِالْبَدَلِ نَوَّرْتُ ** لَهُ الْأَرْضَ وَاهْتَزَّتْ رُبَاهَا مِنْ
الْخَصْبِ) ٤٨ (وَإِنْ حَاوَلَ الْأَعْدَاءُ يَوْمًا بِكَيْدِهِ ** أَحَلَّ بِنِ عَادَاهُ رَاغِيَةَ السَّقْبِ) ٤٩ (وَحُرٌّ مِنَ الْفَتِيَانِ
لَيْسَ بَقُعْدُدٍ ** وَلَا قَاتِلٍ مِنْ فَعَلٍ مَكْرَمَةٍ حَسْبِي) ٥٠ (أَخِي ثَقَّةٌ لَوْ أَصْبَحَ النَّاسُ كُلُّهُمْ ** عَلَيَّ مَعًا حِزْبًا
لَأَصْبَحَ مِنْ حِزْبِي)

(٤٥٦/١)

٥ (أَنْوَأُ بِهِ فِيمَا عَرَا وَأَعْدُهُ ** لِسَانًا وَسَيْفًا فِي الْخَطَابِ وَفِي الْخَطْبِ) ٥ (أَبْحَثُ حَمِي قَلْبِي لَهُ دُونَ غَيْرِهِ
** وَأَنْزَلْتُهُ فِي السَّهْلِ مِنْهُ وَفِي الرَّحْبِ) ٥ (إِذَا اشْتَرَكَ الْوَرَادُ فِي الشَّرْبِ أَخْلَصْتُ ** لَهُ النَّفْسُ وَدَأَّ غَيْرِ
مِشْتَرِكِ الشَّرْبِ) ٥٤ (وَقَدْ حَاوَلَ الْوَأَشُونَ إِفْسَادَ بَيْنِنَا ** فَأَعْبَى عَلَيَّ ذِي الْمَكْرِ مِنْهُمْ وَذِي الْإِرْبِ) ٥٥
(سَوَى أَنَّهُمْ قَدْ آذَنُونَا بِجَفْوَةٍ ** أَدَالَتْ رِضَانَنَا مَا حِينِنَا مِنَ التَّعَبِ) ٥٦ (وَشَوْأُ فَعَرَفْنَا لِلتَّجَافِي مَرَارَةً **
وَهَبْنَا لَهَا مَهْمًا أَتَيْنَاهُ مِنْ ذَنْبِ) ٥٧ (فَعُدْنَا وَأَصْبَحْنَا بِحَيْثُ يَسْرُنَا ** مِنَ الْوَصْلِ وَالْوَأَشُونَ فِي مَرْجَرِ
الْكَلْبِ)

(٤٥٧/١)

البحر : - (أَصْبَحْتُ شَيْخًا لَهُ سَمْتُ وَأَبْهَةٌ ** يَدْعُونِي الْبَيْضُ عَمَّا تَارَةً وَأَبَا) (وَتِلْكَ دَعْوَةٌ إِجْلَالٍ وَتَكْرِمَةٍ
** وَدِدْتُ أَنِّي مَعْتَاضٌ بِهَا لَقْبَا)

(٤٥٨/١)

البحر : - (للموز إحسانٌ بلا دُنُوبٍ ** ليس بمعدودٍ ولا محسوبٍ) (يكادُ من موقعه المحبوبٍ ** يدفعه
البلغُ إلى القلوبِ)

(٤٥٩/١)

البحر : - (وهبُ يا واهبِ الهباتِ اللواتي ** فَصَّرَتْ دونها الهباتُ الرَّغابُ) (هبْ لراجيكِ ما عليه فإنَّ
اسنَّ ** مَكَّ وهبٌ ووَسْمَك الوهَّابُ) (أنتِ بحرٌ ومن له تَجْتَبِي الأمَّ ** وَالَ بحرٌ لجانيه عُبابُ) ٤)
فارغبا عن مدادِ شِعبي فليست ** فيه إلا صُبَابَةٌ بل سِرابُ) ٥ (وارثيا لامرئٍ أَلَحَّ عليه ** للزمانِ
الصَّوُولِ ظُفْرٌ ونابُ) ٦ (سَلَبْتَه الخطوبُ ما في يديه ** وله من تَجْمُلِ أثوابُ) ٧ (وإذا الصبرِ والتجملِ
داما ** للفتى الحر هانت الأَسلابُ) ٨ (إن بحراً يَمُدُّ بحراً بشعْبٍ ** فيه أدنى صُبَابَةٍ لِعُجابُ) ٩ (فلكِ
الحُجَّةُ الصحيحة إن قل ** تَ كذا تُحلبُ البحورَ الشَّعابُ) ١٠ (ومن المِرَّةِ الضعيفةِ فالمرُّ ** رةٌ تُلوى
فُتْحَكَمِ الأسبابُ)

(٤٦٠/١)

١ (غير أن ليس في خراجي وحدي ** ما ياغلقه يسوغ الشرابُ) (لك في مُكشري الرعيةِ دوني ** حَلَبُ
كيف شئت بل أحلابُ) (ومتى رام رائمٌ كخصوصي ** قلتُ ما كلُّ دعوة تُستجابُ) ٤ (بل لقومٍ وسائلُ
يستحقو ** نَ إذا ما دَعُوا بها أن يجابوا) ٥ (ومفاتيحُ للخصوصِ وكانت ** بالمفاتيحِ تُفتحُ الأبوابُ) ٦ (
منهمُ معشرٌ ومنهمُ أناسٌ ** فَضَّلْتَهُمْ بفضلها الألبابُ) ٧ (وأديبٌ له تناءٌ بما يُسُّ ** دى إليه وللثناءِ ثوابُ
٨ (ولبعضِ الرجالِ فضلٌ على بعٍ ** ضٍ بما نَفَلْتَهُمُ الآدابُ) ٩ (ولقد جاء في الروايةِ والآ ** ثارُ أنا على
العقولِ ثنابُ) ١٠ (وأحاشيكِ أن أفهَمَك الحنجُ ** جةٌ أني يُفَهِّمُ الكُتَّابُ)

(٤٦١/١)

٢ (سيما الكاتبُ المُيرُّ على النا ** س بما لا يُعده الحُسَّابُ) (لا تُحلني على سواك فما أص ** بح
للطالبين غيرك بابُ) (أنت في العَدْل بالمكارم أُولى ** من وُلاةٍ دُعائهم لا تجابُ) ٤ (يقصدُ القاصدون
منهم لناماً ** ما لهم من وجوههم حُجَّابُ) ٥ (مستهينين للهجاء فما من ** هم له خائفٌ ولا هيَّابُ) ٦ (
كلهم حين يُسأل العَرَض الأَد ** نى جَمودُ البنانِ لا يُستدَابُ) ٧ (يتلقَى مسائلَ الناس منه ** عَرَضٌ سالمٌ
وعَرَضٌ مُصابُ) ٨ (مُستخفِّين بالمديح وهل كا ** نت تُثيب العبادَةَ الأنصابُ) ٩ (لهفَ نفسي إن
اجتبيتَ خراجي ** وحوثُهُ عُفائكَ الخِيَابُ) ١٠ (أنا جارٌ قريبُ دارٍ وتَجِيي ** ني ويَجيبك نازحٌ مُنتابُ)

(٤٦٢/١)

٣ (أَلشُكرُ فعندي الشكر والحَم ** ذُ الذي لم يزل له حُطَّابُ) (لا تُضغني فإن شكري كَنزٌ ** يتهاذى
تُرأته الأَعقابُ) (واستجِدَّ اليدَ التي سلفتُ من ** ك على أنها فتاةٌ كَعابُ) ٤ (لك عندي صَنِيعَةٌ ما سقاها
** غيرٌ وَسَمِيكَ القديمِ سحابُ) ٥ (فاسقها من وَليك الجودِ وارِبُ ** ها تَهْدَلُ لها ثمارُ عذابُ) ٦ (
وهي الشكرُ والمحامدُ تَننو ** ها أقاويلي الرِّصانُ الصُّيابُ) ٧ (مَدَحٌ من بناتِ فكري أبكا ** رٌ حِسانُ
كواعب أترابُ)

(٤٦٣/١)

البحر : - (أتاني مقالٌ من أخٍ فاغترفتهُ ** وإن كان فيما دونهُ وجهٌ مَعَتَبُ) (ودَكرتُ نفسي منه عند
امتعاضاها ** محاسنَ تعفو الذنبَ عن كلِّ مُذنبِ) (ومثلي رأى الحُسنى بعينِ جَلِيَّةٍ ** وأغضى عن العوراء
غيرَ مُؤنَّبِ) ٤ (فيا هارِباً من سُخطنا مُتنبلاً ** هربتَ إلى أنجى مَفَرٍّ ومَهْرِبِ) ٥ (فعذرُك مبسوطٌ لدينا
مُقَدَّمٌ ** ووُدُّك مقبولٌ بأهلٍ ومرحبِ) ٦ (ولو بَلَّغني عنك أذني أقمْتُها ** لديَّ مُقامَ الكاشحِ المُتكذبِ)

٧ (ولستُ بتقليب اللسان مُصارماً ** خليلي إذا ما القلبُ لم يتقلبِ)

(٤٦٤/١)

البحر : - (دِعِ اللومَ إن اللومَ عون النوائبِ ** ولا تتجاوز فيه حدَّ المُعَاتِبِ) (فما كلُّ من حطَّ الرحالَ بمخفوقٍ ** ولا كلُّ من شدَّ الرحالَ بكاسبِ) (وفي السعي كَيْسٌ والنفوسُ نفائسٌ ** وليس بكَيْسٍ بيعُها بالرغائبِ) ٤ (وما زال مأمولُ البقاء مُفضلاً ** على المُلك والأرباحِ دون الحرائبِ) ٥ (حضضتَ على حطبي لناري فلا تدعُ ** لك الخيرُ تحذيري شرورَ المحاطبِ) ٦ (وأنكرتَ إشفافي وليس بمانعي ** طلابي أن أبغي طلابَ المكاسبِ) ٧ (ومن يلقَ ما لاقيتُ في كل مجتنئٍ ** من الشوك يزهّد في الثمار الأطايبِ) ٨ (أذقتني الأسفارُ ما كرهه الغنى ** إليّ وأغراني برفض المطالبِ) ٩ (فأصحتُ في الإثراء أزهّد زاهدٍ ** وإن كنت في الإثراء أرغب راعبٍ) ١٠ (حريصاً جباناً أشتهي ثم أنتهي ** بلحظي جناب الرزق لحظَّ المراقبِ)

(٤٦٥/١)

١ (ومن راح ذا حرص وجبن فإنه ** فقير أتاه الفقر من كل جانبِ) (ولما دعاني للمثوبة سيد ** يرى المدح عاراً قبل بذل المئابِ) (تنازعتني رغبٌ ورهب كلاهما ** قويّ وأعياني أطلاغ المغايبِ) ٤ (فقدمتُ رجلاً رغبةً في رغبةٍ ** وأخرتُ رجلاً رهبةً للمعاطبِ) ٥ (أخافُ على نفسي وأرجو مفازها ** وأستارُ غيب اللّه دون العواقبِ) ٦ (ألا من يريني غاييتي قبل مذهبي ** ومن أين والغاياتُ بعد المذاهبِ) ٧ (ومن نكبةٍ لاقيتها بعد نكبةٍ ** رهبتُ اعتسافَ الأرضِ ذاتِ المناكبِ) ٨ (وصبري على الإقتار أيسرُ مَحْمَلاً ** عليّ من التغيرير بعد التجاربِ) ٩ (لقيتُ من البرِّ التباريحَ بعدما ** لقيتُ من البحر ابيضاضَ الذوائبِ) ١٠ (سُقيتُ على ريِّ به ألفَ مطرةٍ ** شغفتُ لبغضيها بحبِّ المجادِبِ)

(٤٦٦/١)

٢ (ولم أَسْقَهَا بل ساقها لمكيدتي ** تَحَامِقُ دَهْرٍ جَدِّ بِي كَالْمُلَاعِبِ) (إلى الله أشكو سَخَفَ دَهْرِي فَإِنَّهُ
** يُعَابِثُنِي مَذَكَنْتَ غَيْرَ مُطَائِبِ) (أَبِي أَنْ يُغَيِّثَ الْأَرْضَ حَتَّى إِذَا ارْتَمَتْ ** بِرَحْلِي أَنَاهَا بِالْعُيُوثِ السَّوَاكِبِ
(٤) (سَقَى الْأَرْضَ مِنْ أَجْلِي فَأَضَحْتُ مَزَلَّةً ** تَمَائِلِ صَاحِبِهَا تَمَائِلَ شَارِبِ) (٥) (لَتَعْوِيقِ سِيرِي أَوْ دَحْوِضِ
مَطِيئِي ** وَإِخْصَابِ مُرُورٍ عَنِ الْمَجْدِ نَاكِبِ) (٦) (فَمَلْتُ إِلَى خَانَ مُرْتَّبًا بِنَاؤُهُ ** مَمِيلَ غَرِيقِ الثَّوْبِ لَهْفَانَ
لَاغِبِ) (٧) (فَلَمْ أَلْقَ فِيهِ مُمْ سِتْرَاحًا لَمْتَعَبَ ** وَلَا نَزْلًا أَيَانَ ذَاكَ لِسَاغِبِ) (٨) (فَمَا زَلْتُ فِي خَوْفٍ وَجُوعٍ
وَوَحْشَةٍ ** وَفِي سَهَرٍ يَسْتَعْرِقُ اللَّيْلَ وَاصِبِ) (٩) (يُوْرِّقُنِي سَقْفٌ كَأَنِّي تَحْتَهُ ** مِنْ الْوَكْفِ تَحْتَ الْمُدْجِنَاتِ
الهِوَاظِبِ) (١٠) (تَرَاهُ إِذَا مَا الطَّيْنُ أَنْقَلَ مَتْنَهُ ** تَصَبَّرُ نَوَاحِيهِ صَرِيرَ الْجِنَادِبِ)

(٤٦٧/١)

٣ (وَكَمْ خَانَ سَفْرَ خَانَ فَاَنْقَضَ فَوْقَهُمْ ** كَمَا انْقَضَ صَقْرُ الدَّجَنِ فَوْقَ الْأَرَانِبِ) (وَلَمْ أَنْسَ مَا لَاقَيْتُ أَيَّامَ
صَحْوِهِ ** مِنْ الصَّرِّ فِيهِ وَالثَّلُوجِ الْأَشَاهِبِ) (وَمَا زَالَ ضَاحِي الْبَرِّ يَضْرِبُ أَهْلَهُ ** بِسَوْطِي عَذَابٍ جَامِدٍ بَعْدَ
ذَائِبِ) (٤) (فَإِنْ فَاتَهُ قَطْرٌ وَثَلَجٌ فَإِنَّهُ ** رَهْمِينَ بَسَافٍ تَارَةً أَوْ بِحَاصِبِ) (٥) (فَذَاكَ بِلَاءُ الْبَرِّ عِنْدِي شَاتِيًا **
وَكَم لِي مِنْ صَيْفٍ بِهِ ذِي مِثَالِبِ) (٦) (أَلَا زُبَّ نَارٍ بِالْفِضَاءِ اصْطَلَبَتْهَا ** مِنْ الصَّحِّحِ يُوْدِي لَفْحُهَا بِالْحَوَاجِبِ
(٧) (م ** وَلَا تَتَجَاوَزُ فِيهِ حَدَّ الْمُعَاتِبِ) (٨) (فَمَا كُلُّ مِنْ حَطِّ الرَّحَالِ بِمُخْفِقٍ ** وَلَا كُلُّ مِنْ شَدِّ الرَّحَالِ
بِكَاسِبِ) (٩) (وَفِي السَّعْيِ كَيْسٌ وَالنَّفُوسُ نَفَائِسُ ** وَليْسَ بَكَيْسٍ بِيَعُهَا بِالرَّغَائِبِ) (١٠) (وَمَا زَالَ مَأْمُولُ
الْبَقَاءِ مُفْضَلًا ** عَلَى الْمُلْكِ وَالْأَرْبَاحِ دُونَ الْحَرَائِبِ)

(٤٦٨/١)

٤ (حَضَضْتَ عَلَيَّ حَطِيي لِنَارِي فَلَا تَدْعُ ** لَكَ الْخَيْرُ تَحْذِيرِي شُرُورَ الْمُحَاطِبِ) (٤) (وَأَنْكَرْتَ إِشْفَاقِي
وَلَيْسَ بِمَانِعِي ** طَلَابِي أَنْ أَبْغِي طَلَابَ الْمَكَاسِبِ) (٤) (وَمَنْ يَلِقَ مَا لَاقَيْتُ فِي كُلِّ مَجْتَنِيَّ ** مِنْ الشُّوْكِ
يَزْهَدُ فِي الثَّمَارِ الْأَطْيَابِ) (٤٤) (أَذَاقْتَنِي الْأَسْفَارُ مَا كَرَّهَ الْغَنَى ** إِلَيَّ وَأَغْرَانِي بِرَفْضِ الْمَطَالِبِ) (٤٥)
فَأَصْبَحْتُ فِي الْإِثْرَاءِ أَزْهَدٌ زَاهِدٌ ** وَإِنْ كُنْتُ فِي الْإِثْرَاءِ أَرْغَبُ رَاغِبٌ) (٤٦) (حَرِيصًا جَبَانًا أَشْتَهِي ثُمَّ أَنْتَهِي

** بلَخْطِي جناب الرزق لحظَّ المراقِبِ (٤٧) (ومن راح ذا حرص وجبن فإنه ** فقير أتاه الفقر من كل جانب) (٤٨) (ولما دعاني للمثوية سيد ** يرى المدح عاراً قبل بذل المثارِبِ) (٤٩) (تنازعتني رغبٌ ورهب كلاهما ** قويٌّ وأعياني اطلَّع المغايِبِ) (٥٠) (فقدمتُ رجلاً رغبةً في رغبةٍ ** وأخرتُ رجلاً رهبةً للمعاطِبِ)

(٤٦٩/١)

٥ (أخافُ على نفسي وأرجو مفازها ** وأستارُ غيبَ الله دون العواقِبِ) (٥) (ألا من يربني غاييتي قبل مذهبي ** ومن أين والغاياتُ بعد المذاهبِ) (٥) (ومن نكبةٍ لاقيتها بعد نكبةٍ ** رهبتُ اعتسافَ الأرضِ ذاتِ المناكبِ) (٥٤) (وصبري على الإفتارِ أيسرُ محملاً ** عليَّ من التعريرِ بعد التجاربِ) (٥٥) (لقيتُ من البرِّ التباريحَ بعدما ** لقيتُ من البحرِ ابيضاضَ الذوائِبِ) (٥٦) (سقيتُ على ريِّ به ألفَ مطرةٍ ** شغفتُ لبغضيتها بحبَّ المجادِبِ) (٥٧) (ولم أسقها بل ساقها لمكيدتي ** تحامق دهرٍ جدَّ بي كالملاعِبِ) (٥٨) (إلى الله أشكو سحفَ دهري فإنه ** يعابشني مذ كنت غيرَ مُطايِبِ) (٥٩) (أبنى أن يُعيثَ الأرضَ حتى إذا ارتمتُ ** برحلي أتاها بالغيوثِ السواكبِ) (٦٠) (سقى الأرضَ من أجلي فأضحى منزلةً ** تمايل صاحبها تمايلاً شارِبِ)

(٤٧٠/١)

٦ (لتعويقِ سيرِي أو دحوضِ مطيَّتي ** وإخصابِ مُزور عن المجد ناكِبِ) (٦) (فملتُ إلى خانٍ مُرتُّ بناؤه ** مميلَ غريقِ الثوبِ لهفانَ لاغِبِ) (٦) (فلم ألقَ فيه مَ ستراحاً لمُتعبٍ ** ولا نُزلاً أيانَ ذاك لساغِبِ) (٦٤) (فما زلتُ في خوفٍ وجوعٍ ووحشةٍ ** وفي سَهَرٍ يستغرقُ الليلَ واصِبِ) (٦٥) (يؤرِّقني سَفْهُ كَأني تحته ** من الوكفِ تحت المُدجِناتِ الهواضبِ) (٦٦) (تراهُ إذا ما الطينُ أثقلَ متنهُ ** تصرُّ نواحيه صريرَ الجنادِبِ) (٦٧) (وكم خانٍ سَفَرِ خانٍ فانقضَّ فوقهم ** كما انقضَّ صفرُ الدجنِ فوق الأرانِبِ) (٦٨) (ولم أنسَ ما لاقيتُ أيامَ صحوهٍ ** من الصرِّ فيه والثلوجِ الأشاهِبِ) (٦٩) (وما زال ضاحي البرِّ يضربُ أهلهُ ** بسوطي

عذابٍ جامدٍ بعد ذائبٍ (٧٠) فإن فاتته قَطْرٌ وثلج فإنه ** رهين بسافٍ تارةً أو بحاصبٍ (

(٤٧١/١)

٧) فذاك بلاءُ البرِّ عندِي شاتياً** وكم لي من صيفٍ به ذي مثالبٍ (٧) ألا رُبَّ نارٍ بالفضاء اصطليتها**
من الصَّحِّ يودي لَفْحُهَا بالحواجبه (٧) إذا ظلتِ البيداءُ تطفو إكامها** وترسُبُ في غَمْرٍ من الآلِ ناضبٍ (٧٤)
فدغ عنك ذكرَ البرِّ إني رأيتُهُ** لمن خاف هولَ البحرِ شرَّ المَهاوبِ (٧٥) كِلاً نُزْلِيه صيفُهُ وشتاؤُهُ
** خلافٌ لما أهواه غيرُ مُصاقبٍ (٧٦) لهاثٌ مُميتٌ تحت بيضاءِ سُخْنَةٍ** وريٌّ مُفيتٌ تحت أسحَمِ
صائبٍ (٧٧) يحفُّ إذا ما أصبح الرِّيقُ عاصباً** ويُغدقُ لي والرِّيقُ ليس بعاصبٍ (٧٨) ويمنع منِّي الماءُ
واللُّوحُ جاهدٌ** ويُغرِقني والرِّيُّ رَطْبُ المَحالبِ (٧٩) وما زال يَغيني الحتوفَ مُوارباً** يحوم على قتلي
وغيرِ مُواربٍ (٨٠) فطوراً يُغاديني بلصِّ مُصلَّتٍ دِع اللومِ إن اللومَ عونُ النوايبِ** ولا تتجاوز فيه حدَّ
(المُعاتبِ)

(٤٧٢/١)

٨) فما كلُّ من حطَّ الرحالَ بمخفِقٍ** ولا كلُّ من شدَّ الرحالَ بكاسبٍ (٨) وفي السعيِ كَيْسٌ والنفوسُ
نفائسٌ** وليس بكَيْسٍ بيعُها بالرغائبِ (٨) وما زال مأمولُ البقاءِ مُفضلاً** على المُلِكِ والأرياحِ دون
الحرائبِ (٨٤) حضضتَ على حطبي لناري فلا تدغُ** لك الخيرُ تحذيري شرورَ المَحاطبِ (٨٥)
وأنكرتَ إشفاقِي وليس بمانعي** طِلابي أن أبغي طلابَ المكاسبِ (٨٦) ومن يلقَ ما لاقيتُ في كل
مجتنى** من الشوكِ يزهدُ في الثمارِ الأطايِبِ (٨٧) أذاقتني الأسفارُ ما كَرَّه الغِنَى** إليَّ وأغراني برفضِ
المطالبِ (٨٨) فأصبحتُ في الإثراءِ أزهَدُ زاهدٍ** وإن كنتَ في الإثراءِ أرغبُ راغبٍ (٨٩) حريصاً
جباناً أشتهي ثم أنتهي** بلحظي جنابِ الرزقِ لحظُ المراقبِ (٩٠) ومن راح ذا حرصٍ وجبن فإنه**
فقير أتاها الفقر من كل جانبٍ (

(٤٧٣/١)

٩ (ولما دعاني للمثوبة سيد ** يرى المدح عاراً قبل بَدَلِ المَثَابِ) ٩ (تنازعني رَغْبٌ ورهب كلاهما **
قويّ وأعياني اطلّغ المغايِبِ) ٩ (فقدمتُ رجلاً رغبةً في رغبةٍ ** وأخرتُ رجلاً رهبةً للمعاطبِ) ٩٤)
أخافُ على نفسي وأرجو مَفَارَها ** وأستارُ غَيْبَ اللّهِ دون العواقبِ) ٩٥ (ألا من يريني غاييتي قبل مذهبي
** ومن أين والغاياتُ بعد المذاهبِ) ٩٦ (ومن نكبةٍ لاقيتها بعد نكبةٍ ** رهبتُ اعتسافَ الأرضِ ذاتِ
المنالكِ) ٩٧ (وصبري على الإفتار أيسرُ مَحْمَلاً ** عليّ من التعرير بعد التجاربِ) ٩٨ (لقيتُ من البرِّ
التباريح بعدما ** لقيتُ من البحر ابيضاضَ الذوائبِ) ٩٩ (سقيتُ على ريِّ به ألفَ مطرٍ ** شغفتُ
لبغضيها بحبِّ المجدابِ) ١٠٠ (ولم أسقها بل ساقها لمكيدتي ** تحامقُ دهرٍ جدّ بي كالملاعِبِ)

(٤٧٤/١)

١٠ (إلى الله أشكو سحفَ دهري فإنه ** يعابثني مذكنت غيرَ مُطايِبِ) ١٠ (أبى أن يُغيثَ الأرضَ حتى إذا
ارتمتُ ** برحلي أتاها بالغيوثِ السواكبِ) ١٠ (سقى الأرضَ من أجلي فأضحتُ مَرَلَةً ** تمايل صاحبها
تمايلاً شارِبِ) ١٠٤ (لتعويقِ سيرِي أو دحوضِ مَطَيِّتي ** وإخصابِ مُزور عن المجد ناكبِ) ١٠٥ (فملتُ
إلى خانٍ مُرتّبٍ بناؤه ** مميلٍ غريقِ الثوبِ لهفانٍ لاغِبِ) ١٠٦ (فلم ألقَ فيه مَ ستراحاً لُمْتَعَبِ ** ولا نُزْلاً
أيانَ ذاكِ لساغِبِ) ١٠٧ (فما زلتُ في خوفٍ وجوعٍ ووحشةٍ ** وفي سَهَرٍ يستغرقُ الليلَ واصبِ) ١٠٨ ()
يؤرّقني سَقْفٌ كَأني تحته ** من الوكفِ تحت المُدجِناتِ الهواضبِ) ١٠٩ (تراه إذا ما الطينُ أثقلَ منته **
تَصرُّ نواحيه صريرَ الجنادِبِ) ١٠٠ (وكم خانٍ سَفَرِ حَانَ فانقضَّ فوقهم ** كما انقضَّ صقرُ الدجنِ فوق
الأرانبِ)

(٤٧٥/١)

١١ (ولم أنس ما لاقيت أيام صحوه ** من الصر فيه والثلوج الأشاهب) ١ (وما زال ضاحي البر يضرب
أهله ** بسوطي عذاب جامد بعد ذائب) ١ (فإن فاته قَطْرٌ وثلج فإنه ** زهين بساف تارة أو بحاصب) ١٤
(فذاك بلاء البرّ عندي شاتياً ** وكم لي من صيف به ذي مثالب) ١٥ (ألا ربّ نارٍ بالفضاء اصطليتها **
من الصّح يودي لَفْحَهَا بالحواجب) ١٦ (إذا ظلت البيداء تطفو إكامها ** وترسب في غمر من الآل
ناضب) ١٧ (فدع عنك ذكر البرّ إني رأيتُهُ ** لمن خاف هول البحر شرّ المهاب) ١٨ (كلاً نُزْلِيهِ صيفُهُ
وشتاؤُهُ ** خلاف لما أهواهُ غيرُ مُصاقب) ١٩ (لهاثٌ مُميتٌ تحت بيضاء سُخنةٍ ** وريٌّ مُفيتٌ تحت
أسحَم صائب) ٢٠ (يجفُّ إذا ما أصبح الرّيق عاصباً ** ويُغدقُ لي والرّيق ليس بعاصب)

(٤٧٦/١)

١٢ (ويمنع منّي الماء واللّوخُ جاهدٌ ** ويُغرِقني والرّي رطبُ المحالِب) ٢ (وما زال يبغيني الحتوف مُوارباً
** يحوم على قتلي وغير مُوارب) ٢ (فطوراً يُغاديني بلصّ مُصلّتٍ ** وطوراً يُمسيني بوردِ الشّوارب) ٢٤
إلى أن وقاني الله محذورَ شرّه ** بعزته والله أغلبُ غالب) ٢٥ (فأفلتُ من ذُوبانه وأسوده ** وحرّابه
إفلات أتوب تائب) ٢٦ (وأما بلاءُ البحر عندي فإنه ** طواني على روع مع الروح واقب) ٢٧ (ولو تاب
عقلي لم أدعُ ذكرَ بعضه ** ولكنه من هولهِ غيرُ تائب) ٢٨ (ولم لا ولو ألقيتُ فيه وصخرةٌ ** لوافيتُ منه
القعر أول راسب) ٢٩ (ولم أتعلم قط من ذي سباحةٍ ** سوى الغوص والمضعوف غيرُ مغالب) ٣٠
فأيسرُ إشفافي من الماء أني ** أمرُّ به في الكوز مرّ المُجانِب)

(٤٧٧/١)

١٣ (وأخشى الردى منه على كل شارب ** فكيف بأمنيهِ على نفس راكب) ٣ (أظلُّ إذا هزته ريحٌ ولألأت
** له الشمسُ أمواجاً طوال الغوارب) ٣ (كأنني أرى فيهنّ فرسانَ بُهمةٍ ** يليحون نحوي بالسيوف القواضب
) ٣٤ (فإن قلتُ لي قد يُركبُ اليُمّ طامياً ** ودجلُهُ عند اليم بعضُ المذانب) ٣٥ (فلا عذرَ فيها لامرئٍ
هابٍ مثلها ** وفي اللّجة الخضراء عذرٌ لهائب) ٣٦ (فإن احتجاجي عنك ليس بنائمٍ ** وإن بياني ليس
عني بعازب) ٣٧ (لدجلة خبٌ ليس لليمّ إنها ** تُرائي بحلمٍ تحته جهلٌ واثب) ٣٨ (تطامنٌ حتى تطمئنَّ

قلوبنا ** وتغضب من مزح الرياح اللواعب (٣٩) وأجرافها رهنٌ بكلّ خيانهٍ ** وعَدْرٌ ففيها كُلُّ عَيْبٍ لِعَائِبٍ
(٤٠) ترانا إذا هاجت بها الرِّيحُ هَيْجَةً ** نُزَلُّوا فِي حَوْمَاتِهَا بِالْقَوَارِبِ)

(٤٧٨/١)

١٤ (نُؤائِلٌ مِنْ زَلْزَالِهَا نَحْوَ خَسْفِهَا ** فَلَإِ خَيْرٍ فِي أَوْسَاطِهَا وَالْجَوَانِبِ) ٤ (زَلْزَلٌ مَوْجٍ فِي غَمَارٍ زَوَاجِرٍ **
وَهَدَّاتٌ خَسَفٍ فِي شَطَوِطٍ خَوَارِبٍ) ٤ (وَلَلِيمٌ إِعْدَارٌ بَعْرَضٍ مَتُونِهِ ** وَمَا فِيهِ مِنْ آذِيَةِ الْمُتْرَاكِبِ) ٤٤ ()
ولست تراه في الرياحِ منزللاً ** بما فيه إلا في الشداد الغوالب (٤٥) وإن خيفَ موجٌ عيذ منه بساحلٍ **
خليٍّ من الأجرافِ ذاتِ الكَبَاكِبِ) ٤٦ (ويلفظُ ما فيه فليس مُعْجِلاً ** غريقاً بَغَتْ يُرْهَقُ النَّفْسَ كَارِبٍ
(٤٧) يعللُ غرقاهُ إلى أن يُغيثَهُم ** بصنعٍ لطيفٍ منه خيرٍ مصاحبٍ) ٤٨ (فثَلْفَى الدِّلافِيْنَ الكَرِيمُ طِبَاعُهَا
** هناكِ رِعَالاً عِنْدَ نَكَبِ النِّوَاكِبِ) ٤٩ (مَرَاكِبٌ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ كَبَا بِهِمْ ** فَهَمَّ وَسَطَهُ غَرَقَى وَهَمَّ فِي مَرَاكِبِ
(٥٠) وَيَنْقُضُ أَلْوَاخَ السَّفِينِ فَكُلُّهَا ** مُنَّجٌ لَدَى نَوْبٍ مِنَ الْكَسْرِ نَائِبٍ)

(٤٧٩/١)

١٥ (وما أنا بالراضي عن البحرِ مركباً ** ولكنني عارضتُ شَعْبَ المِشَاغِبِ) ٥ (صَدَقْتُكَ عَنْ نَفْسِي وَأَنْتَ
مُرَاغِمِي ** وَمَوْضِعٌ سَرِيٌّ دُونَ أَدْنَى الْأَقَارِبِ) ٥ (وَجَرَّبْتُ حَتَّى مَا أَرَى الدَّهْرَ مُغْرِباً ** عَلَيَّ بِشَيْءٍ لَمْ يَقَعْ
فِي تِجَارِي) ٥٤ (أَرَى المَرءَ مَذِيقِي التُّرَابِ بِوَجْهِهِ ** إِلَى أَنْ يُوَارِيَ فِيهِ رَهْنَ النِّوَابِ) ٥٥ (وَلَوْ لَمْ
يُصَبِّ إِلَّا بِشَرِّ شَبَابِهِ ** لَكَانَ قَدْ اسْتَوْفَى جَمِيعَ المِصَابِ) ٥٦ (وَمَنْ صَدَّقَ الْأَخْيَارَ دَاوُوا سَقَامَهُ **
بِصِحَّةِ آرَاءٍ وَيُؤْمِنُ نِقَائِبِ) ٥٧ (وَمَا زَالَ صَدَقُ المِسْتَشِيرِ مَعَاوِناً ** عَلَى الرَّأْيِ لُبُّ المِسْتَشَارِ المِحَازِبِ
(٥٨) (وَأَبْعَدُ أَدْوَاءِ الرِّجَالِ ذَوِي الصَّنِيِّ ** مِنَ البَرِّ دَاءُ المِسْتَطَبِّ المِكَادِبِ) ٥٩ (فَلَا تَنْصَبَنَّ الحَرْبَ لِي
بِمَلَامَتِي ** وَأَنْتَ سَلَاحِي فِي حُرُوبِ النِّوَابِ) ٦٠ (وَأَجْدَى مِنَ التَّعْنِيفِ حَسَنُ مَعُونَةٍ ** بِرَأْيٍ وَلِينٍ مِنَ
خِطَابِ المِخَاطِبِ)

(٤٨٠/١)

١٦ (وفي النصح خيرٌ من نصيحٍ مُوَدِعٍ ** ولا خيرَ فيه من نصيحٍ مُوَاتِبٍ)٦ (ومثلي محتاجٌ إلى ذي سماحةٍ
** كريمٍ السجايا أريحي الضرائبِ)٦ (يلينُ على أهلِ التسحُّبِ مَسُّهُ ** ويُغضي لهم عند اقتراح الغرائبِ
(له نائلٌ ما زال طالبٌ طالبٍ ** ومرتادٌ مرتادٍ وخاطبٌ خاطبٍ)٦٥ (ألا ماجدُ الأخلاقِ حُرٌّ فعائلُهُ **
ثُباري عطاياه عطايا السحائبِ)٦٦ (كمثل أبي العباسِ إنَّ نوالَهُ ** نوال الحيا يسعى إلى كلِّ طالبٍ)٦٧ ()
يُسِيرُ نحوي عُرْفَهُ فيزورني ** هنيئاً ولم أركبْ صعابَ المراكبِ)٦٨ (يسير إلى مُتاحه فيجودُهُ ** ويكفي
أخا الإمحال زَمَ الركائبِ)٦٩ (ومن يكُ مثلاً للحيا في غُلُوهِ ** يكنُ مثلهُ في جوده بالمواهبِ)٧٠ (وإنَّ
نِفاري منه وهو يُريغني ** لشيءٍ لرأي فيه غيرُ مناسبٍ)

(٤٨١/١)

١٧ (وإن قعودي عنه خيفةٌ نكبةٌ ** للؤمِ مهزٌّ وانثناءٌ مَضارِبِ)٧ (أقرُّ على نفسي بعيبي لأنني ** أرى
الصدقَ يمحو بيِّناتِ المعايِبِ)٧ (لؤمْتُ لَعمرَ الله فيما أتيتهُ ** وإن كنتُ من قومِ كرامِ المناصبِ)٧٤ ()
لهم حِلْمٌ إنسٍ في عرامةٍ جَنَّةٍ ** وبأسُ أسودٍ في دهاءِ ثعالِبِ)٧٥ (يصلولون بالأيدي إذا الحربُ أعملتُ
** سيوفَ سُريجٍ بعد أرماحِ زاعبِ)٧٦ (ولا بد من أن يَلُومَ المرءُ نازعاً ** إلى الحَمَأِ المسنونِ ضربةً لازِبِ
(فقل لأبي العباسِ لُقِّيتَ وجههُ ** وحسْبُك مني تلكِ دعوةٌ صاحبِ)٧٨ (أما حقُّ حامي عِرْضِ
مثلك أن يُرى ** له الرِفْدُ والترفيهُ أَوْجَبَ واجبِ)٧٩ (أَمِنَ بعد ما لم ترَعِ للمالِ حرمةً ** وأسلمتَهُ للجودِ
غيرِ مُجاذِبِ)٨٠ (فأعطيتَ ذا سلمٍ وحربٍ ووُصلةٍ ** وذنِبَ عطايا أدركتُ كلَّ هارِبِ)

(٤٨٢/١)

١٨ (ولم تُشخِصِ العافينَ لكنَّ أنتَهُمُ ** لهاكِ جليباتٍ لأكرمِ جالبِ)٨ (علماً بأنَّ الظَّعنَ فيه مشقةٌ ** وأنَّ
أمرَ الريحِ ربِحُ الجلائِبِ)٨ (تُكلِّفني هولَ السِّفارِ وغولُهُ ** رفيقَ شتاءٍ مُقْفَعِلِ الرواجِبِ)٨٤ (ولا سيِّما

حين ارتدى الماء كِبْرَهُ ** وشاغَبَ أنفاسَ الصَّبَا والجنائبِ (٨٥) وهَرَّتْ على مُستطِرقي البَرِّ قَرَّةً ** يَمَسُّ
أذاها دونَ لوثِ العصائبِ (٨٦) كأنَ تمامَ الوُدِّ والمدحِ كُلَّهُ ** هُوِيُّ الفتى في البحرِ أو في السَّباسبِ (٨٧)
(لعمري لئن حاسَبْتَنِي في مَثوْبَتِي ** بخفضي لقد أجريتَ عادةً حاسبِ) (٨٨) حَنَانِيكَ قد أيقنْتُ أنك
كاتبٌ ** له رتبةٌ تعلو به كلَّ كاتبٍ (٨٩) فدعني من حِكْمِ الكِنابةِ إنَّهُ ** عدوٌ لحكمِ الشعرِ غيرُ مقارِبِ
(٩٠) وإلَّا فلمِ يستعملِ العدلَ جاعلٌ ** أجدُّ مُجدِّ قِرْنِ أَلْعِبِ لَاعِبِ)

(٤٨٣/١)

١٩) أيعزُّبُ عنكَ الرأْيُ في أن تُثيبي ** مقيماً مصوناً عن عناءِ المطالبِ (٩) فُتْلَفِي وألْفِي بين صافي
صنيعةٍ ** وصافي ثناءٍ لم يُشَبَّ بالمعائبِ (٩) وتخرج من أحكامِ قومٍ تشدَّدوا ** فقد جعلوا آلاءهم
كالمصائبِ (٩٤) أيذهبُ هذا عنكَ يا ابنِ محمدٍ ** وأنتَ معاذٌ في الأمورِ الحوازِبِ (٩٥) لك الرأْيُ
والجودُ اللذانِ كلاهما ** زعيمٌ بكشفِ المطبِقاتِ الكوارِبِ (٩٦) وما زلتَ ذا ضوءٍ ونوءٍ لمُجدِبٍ **
وحيرانٌ حتى قيلَ بعضُ الكواكبِ (٩٧) تغيثُ وتَهدي عندَ جدبٍ وحيرةٍ ** بمحتفلٍ ثُرٌّ وأزهرٍ ثاقِبِ (٩٨)
(وأحسنُ عرفٍ موقِعاً ما تنالُهُ ** يدي وغرابي بالنوى غيرُ ناعِبِ) (٩٩) أراك متى تُؤبِتني في رفاهةٍ **
زففتَ إليَّ المُلْكُ بين الكتائبِ (١٠٠) وأنتَ متى تُؤبِتني في مشقةِ دِعِ اللومِ إن اللومَ عونُ النوائِبِ ** ولا
تتجاوز فيه حدَّ المُعائبِ)

(٤٨٤/١)

٢٠) فما كلُّ من حطَّ الرحالَ بمخفِقٍ ** ولا كلُّ من شدَّ الرحالَ بكاسبِ (١٠) وفي السعيِ كَيْسٌ والنفوسُ
نفائسٌ ** وليس بكَيْسٍ بيعُها بالرغائبِ (١٠) وما زال مأمولُ البقاءِ مُفضلاً ** على المُلْكِ والأرباحِ دونِ
الحرائبِ (١٠٤) حَضضتَ على حطبي لناري فلا تدعُ ** لك الخيرُ تحذيري شرورَ المحاطِبِ (١٠٥)
وأنكرتَ إشفاقي وليس بمانعي ** طلابي أن أبغي طلابَ المكاسبِ (١٠٦) ومن يلقَ ما لاقيتُ في كلِ
مجتنىٍ ** من الشوكِ يزهْدُ في الثمارِ الأطايِبِ (١٠٧) أذاقنِي الأسفارَ ما كَرَّهَ الغنى ** إليَّ وأغراني برفضِ
المطالبِ (١٠٨) فأصبحتُ في الإثراءِ أزهْدَ زاهدٍ ** وإن كنتَ في الإثراءِ أرغبَ راغبٍ (١٠٩) حريصاً جباناً

أشتهي ثم أنتهي ** بلحظي جناب الرزق لحظ المراقب (١٠) (ومن راح ذا حرص وجبن فإنه ** فقير أتاه
الفقر من كل جانب)

(٤٨٥/١)

٢١ (ولما دعاني للمثوبة سيد ** يرى المدح عاراً قبل بذل المثاروب) ١ (تنازعني رغب ورهب كلاهما **
قوي وأعياني اطلاع المغايب) ١ (فقدمت رجلاً رغبةً في رغبةٍ ** وأخرت رجلاً رهبةً للمعاطب) ١٤ ()
أخاف على نفسي وأرجو مفازها ** وأستار غيب الله دون العواقب) ١٥ (ألا من يريني غايبي قبل مذهبي
** ومن أين والغايات بعد المذاهب) ١٦ (ومن نكبة لاقيتها بعد نكبةٍ ** زهبت اعتساف الأرض ذات
المناكب) ١٧ (وصبري على الإقتار أيسرُ محملاً ** علي من التعرير بعد التجارب) ١٨ (لقيت من البر
التباريح بعدما ** لقيت من البحر ابيضاض الذوائب) ١٩ (سقيت على ري به ألف مطرةٍ ** شغفت
لبغضيتها بحب المجادب) ٢٠ (ولم أسقها بل ساقها لمكيدتي ** تحامق دهر جد بي كالملاعِب)

(٤٨٦/١)

٢٢ (إلى الله أشكو سحف دهري فإنه ** يعابثني مذكنت غير مطايب) ٢ (أبا أن يُغيث الأرض حتى إذا
ارتمت ** برحلي أتاها بالغيوث السواكب) ٢ (سقى الأرض من أجلي فأضحت مزلّةً ** تمايل صاحبها
تمايل شارب) ٢٤ (لتعويق سيري أو دحوض مطبتي ** وإخصاب مزرور عن المجد ناكب) ٢٥ (فملت
إلى خانٍ مُرت بناؤه ** مميل غريق الثوب لهفان لاغب) ٢٦ (فلم ألق فيه م ستراحاً لمتعب ** ولا نُزلاً
أيان ذاك لساغب) ٢٧ (فما زلت في خوفٍ وجوعٍ ووحشةٍ ** وفي سهرٍ يستغرق الليل واصب) ٢٨ ()
يؤرقني سفف كأي تحته ** من الوكف تحت المذجنات الهواضب) ٢٩ (تراه إذا ما الطين أثقل متنه **
تصّر نواحيه صرير الجنادب) ٣٠ (وكم خانٍ سقر خانٍ فانقض فوقهم ** كما انقض صقر الدجن فوق
الأرانب)

(٤٨٧/١)

٢٣ (ولم أنسَ ما لاقيتُ أيامَ صحوهٍ ** من الصّرِّ فيه والثلوجِ الأشاهبِ) ٣ (وما زال ضاحي البرِّ يضربُ
أهلهُ ** بسوطي عذابٍ جامدٍ بعد ذائب) ٣ (فإن فاتهُ قَطْرٌ وثلجٌ فإنه ** رهين بسافٍ تارةً أو بحاصبٍ) ٣٤
(فذاك بلاءُ البرِّ عندي شاتياً ** وكم لي من صيفٍ به ذي مثالبِ) ٣٥ (ألا ربُّ نارٍ بالفضاء اصطليتها **
من الصّحِّ يودي لَفْحَهَا بالحواجبِ) ٣٦ (إذا ظلتِ البيداءُ تطفو إكامها ** وترسُبُ في غمْرِ من الآلِ
ناضبِ) ٣٧ (فدعُ عنك ذكرَ البرِّ إني رأيتُهُ ** لمن خاف هولَ البحرِ شرَّ المهابِ) ٣٨ (كيلاً نُزْلِيهِ صيفُهُ
وشتاؤُهُ ** خلافٌ لما أهواهُ غيرُ مُصاقبِ) ٣٩ (ألهاتٌ مُميتٌ تحت بيضاءٍ سُخنةٍ ** وريٌّ مُفيتٌ تحت
أسحَمَ صائبِ) ٤٠ (يجفُّ إذا ما أصبحَ الرّيقُ عاصباً ** ويُعدقُ لي والرّيقُ ليس بعاصبِ)

(٤٨٨/١)

٢٤ (ويمنع منّي الماءُ واللّوخُ جاهدٌ ** ويُغرقني والرّيُّ رطبُ المحالِبِ) ٤ (وما زال يبغيني الحتوفُ مُوارباً
** يحوم على قتلي وغيرِ مُواربِ) ٤ (فطوراً يُغادينني بلصِّ مُصلّتٍ ** وطوراً يُمسيني بورِدِ الشّواربِ) ٤٤
إلى أن وقاني اللهَ محذورَ شرِّهِ ** بعزتهِ واللهُ أعلبُ غالبِ) ٤٥ (فأفلتُ من دُوبانهِ وأسودهِ ** وحرّايهِ
إفلاتٍ أتوب تائبِ) ٤٦ (وأما بلاءُ البحرِ عندي فإنه ** طواني على روعٍ مع الروحِ واقبِ) ٤٧ (ولو تاب
عقلي لم أدعُ ذكرَ بعضِهِ ** ولكنه من هولِهِ غيرُ ثائبِ) ٤٨ (ولمَ لا ولو ألقيتُ فيه وصخرةً ** لوافيتُ منه
القعرَ أولَ راسبِ) ٤٩ (ولم أتعلم قط من ذي سباحةٍ ** سوى الغوصِ والمضعوفِ غيرِ مغالبِ) ٥٠
فأيسرُ إشفافي من الماءِ أني ** أمرُّ به في الكوزِ مرَّ المُجانِبِ)

(٤٨٩/١)

٢٥ (وأخشى الردى منه على كل شاربٍ ** فكيف بأمنيهِ على نفس راكبِ) ٥ (أظلُّ إذا هزتهُ ريحٌ ولألأتُ
** له الشمسُ أمواجاً طوالِ الغواربِ) ٥ (كأنني أرى فيهنَّ فرسانَ بُهمةٍ ** يليحون نحوي بالسيوفِ القواضبِ)

(٥٤) فَإِنْ قُلْتَ لِي قَدْ يُرَكَّبُ الْيَمُّ طامياً ** ودجلةٌ عند اليم بعضُ المذانبِ (٥٥) فلا عذرَ فيها لامرئٍ هابٍ مثلها ** وفي اللجةِ الخضراءِ عذرٌ لهائبٍ (٥٦) فَإِنَّ احتجاجي عنك ليس بنائمٍ ** وإن بياني ليس عني بعازبٍ (٥٧) لدجلةٍ حَبٌّ ليس لليمِّ إنها ** تُرائي بحلمٍ تحته جهلٌ واثبٍ (٥٨) تَطَامُنُ حتى تَطْمئنَ قلوبنا ** وتغضبُ من مزحِ الرياحِ اللواعبِ (٥٩) وأجرافُها رهنٌ بكلِّ خيانيةٍ ** وغدْرٍ ففيها كُلُّ عَيْبٍ لعائبٍ (٦٠) ترانا إذا هاجتْ بها الرِّيحُ هَيْجَةً ** نُزَلُّ في حَوامِتها بالقواربِ (

(٤٩٠/١)

٢٦) نُوائِلُ من زلزالها نحو خسفها ** فلا خيرَ في أوساطها والجوانبِ (٦١) زلازلٌ موجٍ في غمارٍ زواجرٍ ** وهَدَّاتٌ حَسَفٍ في شطوطِ خواربٍ (٦٢) ولليمِّ إعدازٌ بعرضِ متونهٍ ** وما فيه من آذِيهِ المتراكبِ (٦٤) ولستَ تراهُ في الرياحِ منزلزلاً ** بما فيه إلا في الشدادِ الغوالبِ (٦٥) وإن خيفَ موجٌ عيذ منه بساحلٍ ** خليٍّ من الأجرافِ ذاتِ الكباكبِ (٦٦) ويلفظُ ما فيه فليس مُعاجلاً ** غريقاً بَغَتْ يُرْهَقُ النفسَ كارِبٍ (٦٧) يعللُ غرقاهُ إلى أن يُعيثهم ** بصنعٍ لطيفٍ منه خيرٍ مصاحبٍ (٦٨) فتلقى الدلافينَ الكريمَ طباعها ** هناك رِعالاً عند نكبِ النواكبِ (٦٩) مراكبٌ للقومِ الذين كبا بهم ** فهم وَسَطُه غرقى وهم في مراكبِ (٧٠) وينقضُ ألواحِ السفينِ فكلُّها ** مُنَجٌ لدى نوبٍ من الكسرِ نائبٍ (

(٤٩١/١)

٢٧) وما أنا بالراضي عن البحرِ مركباً ** ولكنني عارضتُ شَغَبَ المشاغِبِ (٧١) صَدَقْتُكَ عن نفسي وأنت مُراغمي ** وموضعُ سري دون أدنى الأقرارِ (٧٢) وجربتُ حتى ما أرى الدهرَ مُغرباً ** عليّ بشيءٍ لم يقع في تجاربي (٧٤) أرى المرءَ مذ يلقى الترابَ بوجههٍ ** إلى أن يُوارى فيه رهنِ النوائبِ (٧٥) ولو لم يُصَبْ إلا بشرخِ شبابهٍ ** لكان قد استوفى جميعَ المصائبِ (٧٦) ومن صدقَ الأخيارَ داوؤاً سقامهٍ ** بصحةِ آراءٍ ويؤمنُ نقائبِ (٧٧) وما زال صدقُ المستشارِ معاوناً ** على الرأيِ لبَّ المستشارِ المحازبِ (٧٨) وأبعدُ أدواءِ الرجالِ ذوي الضنى ** من البرءِ داءِ المستطبِّ المكاذبِ (٧٩) فلا تنصبنَّ الحربَ لي بلامتي ** وأنت سلاحي في حروبِ النوائبِ (٨٠) وأجدى من التعنيفِ حسنُ معونةٍ ** برأيٍ ولينٍ من

(٤٩٢/١)

٢٨ (وفي النصح خيرٌ من نصيحٍ مُوَدِعٍ ** ولا خيرَ فيه من نصيحٍ مُوَاتِبٍ)٨ (ومثلي محتاجٌ إلى ذي سماحةٍ
** كريمٍ السجايا أريحي الضرائبِ)٨ (يلينُ على أهلِ التسحُّبِ مَسُّهُ ** ويُغضي لهم عند اقتراح الغرائبِ
(له نائلٌ ما زال طالبٌ طالبٍ ** ومرتادٌ مرتادٍ وخاطبٌ خاطبٍ)٨٥ (ألا ماجدُ الأخلاقِ حُرٌّ فعَالُهُ **
تُبَارِي عطاياه عطايا السحائبِ)٨٦ (كمثل أبي العباسِ إنَّ نوالَهُ ** نوال الحيا يسعى إلى كلِّ طالبٍ)٨٧ ()
يُسِيرُ نحوي عُرْفَهُ فيزورني ** هنيئاً ولم أركبُ صعابَ المراكبِ)٨٨ (يسير إلى مُتاحه فيجودُهُ ** ويكفي
أخا الإمحال زَمَ الركائبِ)٨٩ (ومن يكُ مثلاً للحيا في عُلُوِّهِ ** يكنُ مثلهُ في جوده بالمواهبِ)٩٠ (وإنَّ
نفاري منه وهو يُريغني ** لشيءٍ لرأي فيه غيرُ مناسبٍ (

(٤٩٣/١)

٢٩ (وإن قعودي عنهُ خيفةٌ نكبةٌ ** للؤمِّ مهزٌّ وانثناءٌ مَضارِبِ)٩ (أُقْرُ على نفسي بعيبي لأنني ** أرى
الصدقَ يمحو بيِّناتِ المعايِبِ)٩ (لؤمْتُ لَعمرَ اللهِ فيما أتيتهُ ** وإن كنتُ من قومِ كرامِ المناصبِ)٩٤ ()
لهم حِلْمٌ إنسٍ في عرامةٍ جتةٍ ** وبأسُ أسودٍ في دهاءِ ثعالِبِ)٩٥ (يصلولون بالأيدي إذا الحربُ أعملتُ
** سيوفَ سُريجٍ بعد أرماحِ زاعبِ)٩٦ (ولا بد من أن يَلُومَ المرءُ نازعاً ** إلى الحَمَأِ المسنونِ ضربةً لازِبِ
(فقل لأبي العباسِ لُقِّيتَ وجههُ ** وحسْبُك مني تلكِ دعوةٌ صاحبِ)٩٨ (أما حقُّ حامي عِرْضِ
مثلك أن يُرى ** له الرِفْدُ والترفيهُ أَوْجَبَ واجبِ)٩٩ (أَمِنْ بعدِ ما لم تَرَ عَ للمالِ حرمةً ** وأسلمتَهُ للوجودِ
غيرِ مُجاذِبِ)١٠٠ (فأعطيتَ ذا سلمٍ وحربٍ ووُصلةٍ ** وذنِبَ عطايا أدركتُ كلَّ هارِبِ (

(٤٩٤/١)

٣٠ (ولم تُشخصِ العافين لكن أتهمُّ ** لهاك جليباتٍ لأكرم جالبٍ) (٠ علماً بأنَّ الظَّنَّ فيه مشقةٌ ** وأنَّ
أمرَّ الريحِ ربحُ الجلائبِ) (٠ تُكلِّفني هولَ السَّفارِ وغولُهُ ** رفيقَ شتاءٍ مُفْعِلَ الرواجِبِ) (٠٤) (ولا سيِّما
حين ارتدى الماءُ كِبْرَهُ ** وشاعَبَ أنفاسَ الصِّبا والجنائبِ) (٠٥) (وهزَّتْ على مُستطْرِقي البَرِّ قِرَّةٌ ** يمسُّ
أذاها دونَ لوثِ العصائبِ) (٠٦) (كأنَّ تمامَ الوُدِّ والمدحِ كلُّهُ ** هُوِيَّ الفتى في البحرِ أو في السَّباسبِ) (٠٧)
(لعمري لئن حاسبتني في مثويتي ** بخفضي لقد أجريتَ عادةً حاسبٍ) (٠٨) (حنانيك قد أيقنتُ أنك
كاتبٌ ** له رتبةٌ تعلقو به كلُّ كاتبٍ) (٠٩) (فدعني من حكمِ الكتابةِ إنه ** عدوٌّ لحكمِ الشعرِ غيرِ مقاربِ
١٠) (وإلاً فلم يستعملِ العدلِ جاعلٌ ** أجَدَّ مُجدِّ قِرْنِ أَلْبِ لَاعِبِ)

(٤٩٥/١)

٣١ (أيعزُّبُ عنك الرأيُ في أن تُثبيني ** مقيماً مصوناً عن عناءِ المطالبِ) (١) (فتُلْفَى وأُلفَى بين صافي
صنيعَةٍ ** وصافي ثناءٍ لم يُشَبَّ بالمعائبِ) (١) (وتخرج من أحكامِ قومٍ تشدَّدوا ** فقد جعلوا آلاءهم
كالمصائبِ) (١٤) (أيذهبُ هذا عنك يا ابن محمدٍ ** وأنتَ معاذٌ في الأمورِ الحوازِبِ) (١٥) (لك الرأي
والجوْدُ اللذان كلاهما ** زعيمٌ بكشفِ المطبِقاتِ الكوارِبِ) (١٦) (وما زلتَ ذا ضوءٍ ونوءٍ لمُجدِبٍ **
وحيرانٌ حتى قيل بعضُ الكواكبِ) (١٧) (تغيثُ وتَهدي عند جدبٍ وحيرةٍ ** بمحتفلٍ ثرٍّ وأزهرٍ ثاقبٍ) (١٨)
(وأحسُنْ عرفٍ موقِعاً ما تنالُهُ ** يدي وغرابي بالنوى غيرُ ناعِبٍ) (١٩) (أراك متى ثَوَّبْتني في رفاهةٍ **
زففتَ إليَّ المُلكَ بين الكتائبِ) (٢٠) (وأنتَ متى ثَوَّبْتني في مشقةٍ ** رأيتك في شخصِ المُثيبِ المعاقِبِ)

(٤٩٦/١)

٣٢ (ولو لم يكن في العرفِ صافٍ مهناً ** وذو كَدَرٍ والعرفُ شتَّى المَشاربِ) (٢) (إذاً لم يقل أعلى النوابعِ
رتبةً ** لمقَوْلِ غَسانِ الملوكِ الأشايِبِ) (٢) (عليٍّ لعمروِ نعمةً بعدَ نعمةٍ ** لوالده ليست بذاتِ عقاربِ) (٢٤)
(وما عقربٌ أدهى من البينِ إنه ** له لَسعةٌ بين الحشا والترائبِ) (٢٥) (ومن أجل ما راعى من البينِ قوله **
كليني لهمَّ يا أميمةَ ناصبٍ) (٢٦) (أبيتَ سوى تكليفكِ العرفِ مُغْفياً ** به صافياً من مؤذياتِ الشوائبِ
٢٧) (بل المجدُّ يأبى غيرَ سؤْمكِ نفسَهُ ** ورفِعك عن طودِ المُنيلِ المحاسبِ) (٢٨) (فصبراً على تحميلكِ

الثَّقَلُ كُلُّهُ ** وإن عَزَّ تَحْمِيلُ الْقُرُومِ الْمَصَاعِبِ (٢٩) (وَلَا يَعْجِبَنَّ النَّاسُ مِنْ سَعْيِ مُتَعَبٍ ** مُشِيحٍ لَجْدَوِيٍّ
مُسْتَرِيحٍ مُدَاعِبٍ) (٣٠) (فَمَنْ سَادَ قَوْمًا أَوْجَبَ الطُّوْلَ أَنْ يُرَى ** مُجَدِّدًا لِأَدْنَاهُمْ وَهُمْ فِي الْمَلَاعِبِ)

(٤٩٧/١)

٣٣ (وَمَنْ لَمْ يَزَلْ فِي مَصْعَدِ الْمَجْدِ رَاقِيًا ** صَعَابَ الْمَرَاقِي نَالَ عَلِيَا الْمَرَاتِبِ) (٣) (أَلَمْ تَرْنِي أَتَعَبْتُ فِكْرِي
مُحَكِّكًا ** لَكَ الشَّعْرَ كِي لَا أُبْتَلَى بِالْمَتَاعِبِ) (٣) (نَحَلْتُكَ حَلِيًّا مِنْ مَدِيحٍ كَأَنَّهُ ** هَوَى كُلِّ صَبٍّ مِنْ عِنَاقِ
الْحَبَائِبِ) (٣٤) (أُنَيْقًا حَقِيقًا أَنْ تَكُونَ حِقَاقُهُ ** مِنْ الدَّرِّ لَا بَلَّ مِنْ تُدِيِّ الْكَوَاعِبِ) (٣٥) (وَأَنْتَ لَهُ أَهْلٌ فَإِنْ
تُجْرِنِي بِهِ ** أَزِدُّكَ وَإِنْ تُمْسِكُ أَقْفَ غَيْرِ عَاتِبِ) (٣٦) (فَإِنْ سَأَلْتَنِي عَنْكَ يَوْمًا عَصَابَةٌ ** شَهِدْتُ عَلَى نَفْسِي
بِسُوءِ الْمَنَاقِبِ) (٣٧) (وَقَلْتُ دَعَانِي لِلنَّدَى فَأَتَيْتُهُ ** فَأَمْسَكُهُ بِلِثْنِهِ فِي الْمَنَاهِبِ) (٣٨) (وَمَا احْتَجَزْتُ مِنْ
لُهَاةٍ لِحَاجِزٍ ** وَلَا احْتَجَبْتُ عَنِّي هُنَاكَ بِحَاجِبٍ) (٣٩) (وَلَكِنْ تَصَدَّدْتُ وَانْحَرَفْتُ لِحَرْفَتِي ** فَفَاءَتْ وَلَمْ
تُظَلِّمْ إِلَيَّ خَيْرٍ وَاهِبٍ) (٤٠) (وَمَا قَلْتُ إِلَّا الْحَقَّ فَيْكَ وَلَمْ تَزَلْ ** عَلَيَّ مِنْهُجٍ مِنْ سُنَّةِ الْمَجْدِ لِاحِبٍ)

(٤٩٨/١)

٣٤ (وَإِنِّي لِأَشَقَى النَّاسَ إِنْ زُرَّ مَلْبَسِي ** عَلَيَّ إِثْمُ أَفَّاكٍ وَحَسْرَةُ خَائِبٍ) (٤) (وَكُنْتُ الْفَتَى الْحَرَّ الَّذِي فِيهِ
شِيمَةٌ ** تَشِيمُ عَنِ الْأَحْرَارِ حَدَّ الْمَخَالِبِ) (٤) (وَلَسْتُ كَمَنْ يَعْذُو وَفِي كَلِمَاتِهِ ** تَظَلُّمٌ مَغْصُوبٍ وَعَدْوَانٌ
غَاصِبٍ) (٤٤) (يَحَاوِلُ مَعْرُوفَ الرِّجَالِ وَإِنْ أَبَوْا ** تَعَدَّى عَلَيَّ أَعْرَاضَهُمْ كَالْمُكَالِبِ) (٤٥) (وَأَصْبَحَ يَشْكُو
النَّاسَ فِي الشَّعْرِ جَامِعًا ** شِكَايَةَ مَسْلُوبٍ وَتَسْلِيطَ سَالِبٍ) (٤٦) (فَلَا تَحْرَمْنِي كِي تُجَدِّدَ عَجِيبَةً ** لِقَوْمٍ
فَحَسِبُ النَّاسَ مَاضِي الْعَجَائِبِ) (٤٧) (وَلَا تَنْتَقِصْ مِنْ قَدْرِ حَظِّي إِقَامَتِي ** سَأَلْتُكَ بِالْوَاعِينَ بَيْنَ الْأَخَاشِبِ
(٤٨) (وَمَا اعْتَقَلْتَنِي رَغْبَةً عَنْكَ يَمَّمْتُ ** سِوَاكَ وَلَكِنْ أَيُّ رَهْبَةٍ رَاهِبٍ) (٤٩) (كَأَنِّي أَرَى بِالظُّعْنِ طَعْنَ
مُطَاعِنٍ ** وَبِالضَّرْبِ فِي الْأَقْطَارِ ضَرْبَ مَضَارِبٍ) (٥٠) (وَلَيْسَ جَزَائِي أَنْ أَخِيبَ لِأَنِّي ** جُبُنْتُ وَلَمْ أُخْلَقْ
عِتَادًا مُحَارِبٍ)

(٤٩٩/١)

٣٥) يُطَالِبُ بِالْإِقْدَامِ مِنْ عُدِّ مُحْرَبًا ** وَسُمِّيَ مَذْنُوعًا بِقَوْدِ الْمَقَانِبِ (٥) (وَلَمْ يَمْشِ قَيْدَ الشَّبْرِ إِلَّا وَفَوْقَهُ
** عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ (٥) فَأَمَّا فَتَى ذُو حِكْمَةٍ وَبِلَاغَةٍ ** فَطَالِبُهُ بِالتَّسْدِيدِ وَسَطِ الْمَخَاطِبِ (٥٤
(أَتْبَنِي وَرَفَّهْنِي وَأَجْزِلْ مَثَوْبِي ** وَثَابِرْ عَلَى إِدْرَارِ بَرِّي وَوَاظِبِ (٥٥) (لَتَأْتِينِي جِدْوَاكُ وَهِيَ سَلِيمَةٌ ** مِنْ
الْعَيْبِ مَا فِيهَا اعْتِلَالٌ لِعَائِبِ (٥٦) (أَثْقَلُ إِدْلَالِي لِتَحْمَلِ ثِقْلَهُ ** بَطْوَعِ الْمُرَاضِي لَا بَكَرِهِ الْمَغَاضِبِ (٥٧)
وَمَا طَلِبُ الرَّفْدِ الْهَنِيِّ بِيَدَعَةٍ ** وَلَا عَجْبُ الْمُسْتَرْفِدِيهِ بِعَاجِبِ (٥٨) (وَذَاكَ مَزِيدٌ فِي مَعَالِيكَ كُلُّهُ ** وَفِي
صَدَقِ هَاتِيكَ الْقَوَافِي السُّوَارِبِ (٥٩) (وَمَا حَقُّ بَاغِيكَ الْمَزِيدِ انْتِقَاصُهُ ** وَلَا سِيْمَا وَالْمَالُ جَمُّ الْحَلَائِبِ
(٦٠) (وَأَنْتِ الَّذِي يَضْحَى وَأَدْنَى عَطَائِهِ ** بَلُوغُ الْأَمَانِي بِلِ قَضَاءِ الْمَارِبِ)

(٥٠٠/١)

٣٦) وَتَوَزَّنْ بِالْأَمْوَالِ آمَالُ وَفِدِهِ ** وَإِرْفَادُ قَوْمٍ بِالظُّنُونِ الْكُوَاذِبِ (٦) (أَقَمْتُ لَكَ تَرْدَادَ نِعْمَاكَ نِعْمَةً **
وَتَعْنَى بُوْجِهِ نَاصِرٍ غَيْرِ شَاحِبِ (٦) (وَكَيْ لَا يَقُولَ الْقَائِلُونَ أَتَابَهُدَعِ اللَّوْمِ إِنْ اللَّوْمِ عَوْنُ النَّوَائِبِ ** وَلَا تَتَجَاوَزُ
فِيهِ حَدَّ الْمُعَاتِبِ (٦٤) (فَمَا كُلُّ مَنْ حَطَّ الرَّحَالَ بِمَخْفِقٍ ** وَلَا كُلُّ مَنْ شَدَّ الرَّحَالَ بِكَاسِبِ (٦٥) (وَفِي
السَّعْيِ كَيْسٌ وَالنَّفُوسُ نَفَائِسٌ ** وَلَيْسَ بِكَيْسٍ يَبْعُهَا بِالرَّغَائِبِ (٦٦) (وَمَا زَالَ مَأْمُولُ الْبَقَاءِ مُفْضَلًا ** عَلَى
الْمُلْكَ وَالْأَرْيَاحِ دُونَ الْحَرَائِبِ (٦٧) (حَضَضَتْ عَلَى حَطْبِي لِنَارِي فَلَا تَدْعُ ** لَكَ الْخَيْرُ تَحْذِيرِي شُرُورَ
الْمَخَاطِبِ (٦٨) (وَأَنْكَرْتَ إِشْفَاقِي وَلَيْسَ بِمَانِعِي ** طِلَابِي أَنْ أَبْغِي طِلَابَ الْمَكَاسِبِ (٦٩) (وَمَنْ يَلْقَ مَا
لَاقَيْتُ فِي كُلِّ مَجْتَنِيٍّ ** مِنْ الشُّوكِ يَرْهَدُ فِي الثَّمَارِ الْأَطْيَابِ (٧٠) (أَذَاقْتَنِي الْأَسْفَارُ مَا كَرَّهَ الْغِنَى ** إِلَيَّ
وَأَغْرَانِي بِرَفْضِ الْمَطَالِبِ)

(٥٠١/١)

٣٧) فأصبحتُ في الإثراء أزهّد زاهدٍ ** وإن كنت في الإثراء أرغب راغبٍ (٧) حريصاً جباناً أشتهي ثم أنتهي ** بلحظي جناب الرزق لحظّ المراقبِ (٧) ومن راح ذا حرص وجبن فإنه ** فقير أتاه الفقر من كل جانبِ (٧٤) ولما دعاني للمثوبة سيد ** يرى المدح عاراً قبل بذل المئابِ (٧٥) تنازعني رغبٌ ورهب كلاهما ** قوياً وأعياني أطلاغ المغايبِ (٧٦) فقدمتُ رجلاً رغبةً في رغبةٍ ** وأخرتُ رجلاً رهبةً للمعاطبِ (٧٧) أخافُ على نفسي وأرجو مفارهاً ** وأستارُ غيبَ الله دون العواقبِ (٧٨) ألا من يريني غايبي قبل مذهبي ** ومن أين والغايات بعد المذاهبِ (٧٩) ومن نكبةٍ لاقيتها بعد نكبةٍ ** رهبتُ اعتساف الأرض ذات المناكبِ (٨٠) وصبري على الإقتار أيسرُ محملاً ** عليّ من التعرير بعد التجاربِ (

(٥٠٢/١)

٣٨) لقيتُ من البرّ التباريح بعدما ** لقيتُ من البحر ابيضاض الذوائبِ (٨) سقيتُ على ريّ به ألف مطرةٍ ** شغفتُ لبغضيها بحبّ المجادِبِ (٨) ولم أسقها بل ساقها لمكيدتي ** تحامق دهرٍ جدّ بي كالملاعبِ (٨٤) إلى الله أشكو سخفَ دهري فإنه ** يعابثني مذ كنت غيرَ مُطايِبِ (٨٥) أبى أن يُغيثَ الأرضَ حتى إذا ارتمت ** برحلي أناها بالغيوثِ السواكبِ (٨٦) سقى الأرضَ من أجلي فأضحّت مزلةً ** تمايل صاحيها تمايلَ شارِبِ (٨٧) لتعويقي سيرى أو دحوضٍ مطيبي ** وإخصابٍ مُزور عن المجد ناكِبِ (٨٨) فملتُ إلى خانٍ مُرثٍ بناؤه ** مميلٍ غريقِ الثوب لهفانٍ لاغبِ (٨٩) فلم ألقَ فيه مَ ستراحاً لمُتعبٍ ** ولا نُزلاً أياًن ذاك لساغِبِ (٩٠) فما زلتُ في خوفٍ وجوعٍ ووحشةٍ ** وفي سَهَرٍ يستغرقُ الليلَ واصبِ (

(٥٠٣/١)

٣٩) يؤرّقني سَقْفٌ كأنّي تحته ** من الوكفِ تحت المُدجّجاتِ الهواضبِ (٩) تراه إذا ما الطينُ أثقلَ متنه ** تصرُّ نواحيه صريرَ الجنادِبِ (٩) وكم خانٍ سَفَرِ خانٍ فانقضَّ فوقهم ** كما انقضَّ صقرُ الدجنِ فوق الأرنابِ (٩٤) ولم أنسَ ما لاقيتُ أيامَ صحوهٍ ** من الصرِّ فيه والثلوجِ الأشاهِبِ (٩٥) وما زال ضاحي البرِّ يضربُ أهلهُ ** بسوطي عذابٍ جامدٍ بعد ذائبِ (٩٦) فإن فاته قَطْرٌ وثلجٌ فإنه ** زهين بسافٍ تارةً أو بحاصِبِ (٩٧) فذاك بلاءُ البرِّ عندي شاتياً ** وكم لي من صيفٍ به ذي مثالبِ (٩٨) ألا زُبُّ نارٍ بالفضاء

اصطليتها** من الصَّحِّ يودي لَفْحَهَا بالحواجِبِ (٩٩) إذا ظلتِ البيداءُ تطفو إكأمها** وترسُبُ في غَمْرِ
من الآلِ ناضِبِ (٤٠٠) (فدعْ عنك ذكْرَ البِرِّ إني رأيتُهُ** لمن خاف هَوْلَ البحرِ شَرَّ المَهْاوِبِ)

(٥٠٤/١)

٤٠ (كِلَا نُزْلِيهِ صَيْفُهُ وَشِتَاؤُهُ** خلافٌ لما أهواهُ غيرُ مُصاقِبِ) ٤٠ (لُهَاتٌ مُمِيَّتٌ تحتَ بيضاءِ سُخْنَةٍ**
وَرِيٌّ مُفِيَّتٌ تحتَ أَسْحَمِ صَائِبِ) ٤٠ (يجفُّ إذا ما أصبحَ الرِّيقُ عاصِباً** ويُعدقُ لي والرِّيقُ ليس بعاصِبِ
(٤٠٤) (ويمنعُ منِّي الماءَ واللَّوْحُ جاهدٌ** ويُغرِقني والرِّيُّ رَطْبُ المَحَالِبِ) ٤٠٥ (وما زالَ يبغيبي
الحتوفَ مُوارِباً** يحومُ على قتلي وغيرَ مُوارِبِ) ٤٠٦ (فطوراً يُغاديني بلصِّ مُصَلَّتٍ** وطوراً يُمَسِيني
بورْدِ الشَّوارِبِ) ٤٠٧ (إلى أنْ وقاني اللهَ محذورَ شرِّه** بعزْتِه واللهُ أَغْلِبُ غَالِبِ) ٤٠٨ (فأفلتُ من
دُوبانِه وأسودِه** وحرَّابِه إفلاتَ أتوبِ تائبِ) ٤٠٩ (وأما بلاءُ البحرِ عندي فإنه** طواني على رَوْعٍ مع
الروحِ واقِبِ) ٤١٠ (ولو تابَ عقلي لم أدعْ ذكْرَ بعضِه** ولكنه من هولِه غيرُ تائبِ)

(٥٠٥/١)

٤١ (وَلَمْ لا ولو أَلْقِيَتْ فيه وصخرةٌ** لوافيتُ منه القعرَ أولَ راسِبِ) ٤١ (ولم أتعلم قط من ذي سباحةٍ
** سوى الغوصِ والمضعوفِ غيرِ مغالِبِ) ٤١ (فأيسرُ إشفافي من الماءِ أني** أمرُّ به في الكوزِ مرَّ
المُجانِبِ) ٤١٤ (وأخشى الردى منه على كل شارِبِ** فكيف بأمنيهِ على نفسِ راکِبِ) ٤١٥ (أظلُّ
إذا هزتهُ ريحٌ ولألأتُ** له الشمسُ أمواجاً طِوالَ الغوارِبِ) ٤١٦ (كأني أرى فيهنَّ فُرسانَ بُهْمَةٍ**
يُليحون نحوي بالسيوفِ القواضبِ) ٤١٧ (فإن قُلْتَ لي قد يُرْكَبُ اليُمُّ طامياً** ودجلةٌ عند اليَمِّ بعضُ
المَدانِبِ) ٤١٨ (فلا عذرَ فيها لامرئٍ هابٍ مثلها** وفي اللُّجَّةِ الخضراءِ عذرٌ لهائبِ) ٤١٩ (فإن
احتجاجي عنك ليس بنائمٍ** وإن بياني ليس عني بعازِبِ) ٤٢٠ (لدجلةٌ خبٌّ ليس لليمِّ إنها** تُرائي
بحلمِ تحتَه جهلٌ واثِبِ)

(٥٠٦/١)

٤٢ (تَطَامَنُ حَتَّى تَطْمئنَ قَلوبُنَا ** وَتَعْضَبُ مِنْ مَرْحِ الرِّيحِ اللُّوَاعِبِ) ٤٢ (وَأَجْرَافُهَا رَهْنٌ بِكُلِّ خِيَانَةٍ **
وَعَدْرٌ فِيهَا كُلُّ عَيْبٍ لِعَائِبِ) ٤٢ (تَرَانَا إِذَا هَاجَتْ بِهَا الرِّيحُ هَيْجَةً ** نُزْلَزُلُ فِي حَوْمَاتِهَا بِالْقَوَارِبِ) ٤٢٤
(نُؤَائِلُ مِنْ زَلْزَالِهَا نَحْوَ خَسْفِهَا ** فَلَا خَيْرَ فِي أَوْسَاطِهَا وَالْجَوَانِبِ) ٤٢٥ (زَلْزَلُ مَوْجٍ فِي غَمَارٍ زَوَاجِرٍ **
وَهَدَّاتٌ حَسَفٍ فِي شَطُوطِ خَوَارِبِ) ٤٢٦ (وَلِلْيَمِّ إِعْدَارٌ بَعْرَضٍ مَتُونِهِ ** وَمَا فِيهِ مِنْ آذِيَةِ الْمَتْرَاكِبِ)
٤٢٧ (وَلَسْتَ تَرَاهُ فِي الرِّيحِ مَزْلَزَلًا ** بِمَا فِيهِ إِلَّا فِي الشَّدَادِ الْغَوَالِبِ) ٤٢٨ (وَإِنْ خِيفَ مَوْجٌ عِيدَ مِنْهُ
بِسَاحِلٍ ** خَلِيٍّ مِنَ الْأَجْرَافِ ذَاتِ الْكِبَاكِبِ) ٤٢٩ (وَيَلْفِظُ مَا فِيهِ فَلَيْسَ مُعَاجِلًا ** غَرِيقًا بَغْتًا يُزْهَقُ
النَّفْسَ كَارِبِ) ٤٣٠ (يِعْلَلُ غَرْقَاهُ إِلَى أَنْ يُغِيثَهُمْ ** بِصَنْعِ لَطِيفٍ مِنْهُ خَيْرِ مَصَاحِبِ)

(٥٠٧/١)

٤٣ (فَتَلْفَى الدَّلَافِينَ الْكَرِيمَ طِبَاعُهَا ** هُنَاكَ رِعَالًا عِنْدَ نَكَبِ النُّوَكِبِ) ٤٣ (مَرَاكِبٌ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ كَبَا بِهِمْ
** فَهَمٌ وَسَطُهُ غَرْقَى وَهَمٌ فِي مَرَاكِبِ) ٤٣ (وَيَنْقُضُ أَلْوَاخَ السَّفِينِ فَكُلُّهَا ** مُنَجٌّ لَدَى نَوْبٍ مِنَ الْكَسْرِ
نَائِبِ) ٤٣٤ (وَمَا أَنَا بِالرَّاضِي عَنِ الْبَحْرِ مَرَكِبًا ** وَلَكِنِّي عَارِضْتُ شَغَبَ الْمَشَاغِبِ) ٤٣٥ (صَدَقْتُكَ
عَنْ نَفْسِي وَأَنْتَ مُرَاغِمِي ** وَمَوْضِعُ سَرِي دُونَ أَدْنَى الْأَقَارِبِ) ٤٣٦ (وَجَرَّبْتُ حَتَّى مَا أَرَى الدَّهْرَ مُغْرِبًا
** عَلَيَّ بِشِيءٍ لَمْ يَقَعْ فِي تَجَارِبِي) ٤٣٧ (أَرَى الْمَرْءَ مَذِ يَلْقَى التَّرَابَ بِوَجْهِهِ ** إِلَى أَنْ يُؤَارَى فِيهِ رَهْنٌ
النُّوَائِبِ) ٤٣٨ (وَلَوْ لَمْ يُصَبَّ إِلَّا بِشَرِّهِ شَبَابِهِ ** لَكَانَ قَدْ اسْتَوْفَى جَمِيعَ الْمَصَائِبِ) ٤٣٩ (وَمَنْ
صَدَّقَ الْأَخْيَارَ دَاوُوا سَقَامَهُ ** بِصِحَّةِ آرَاءٍ وَيُؤْمِنُ نَقَائِبِ) ٤٤٠ (وَمَا زَالَ صَدَقُ الْمَسْتَشِيرِ مَعَاوِنًا ** عَلَى
الرَّأْيِ لُبِّ الْمَسْتَشَارِ الْمَحَازِبِ)

(٥٠٨/١)

٤٤ (وأبعدُ أدواءِ الرجالِ ذوي الضنَى ** من البرءِ داءُ المستطبِّ المكاذِبِ) ٤٤ (فلا تنصبَنَّ الحربَ لي
بملامي ** وأنتِ سلاحي في حروبِ النوائِبِ) ٤٤ (وأجدى من التعنيفِ حسنُ معونةٍ ** برأيي ولينٍ من
خطابِ المخاطبِ) ٤٤٤ (وفي النصحِ خيرٌ من نصيحِ مُودِعٍ ** ولا خيرَ فيه من نصيحِ مُوائِبِ) ٤٤٥ (
ومثلي محتاجٌ إلى ذي سماحةٍ ** كريمِ السجايا أريحي الضرائِبِ) ٤٤٦ (يلينُ على أهلِ التسحُّبِ مسَّهُ **
ويغضِي لهم عند اقتراحِ الغرائِبِ) ٤٤٧ (له نائلٌ ما زال طالبُ طالبٍ ** ومرتادٌ مرتادٍ وخاطبٌ خاطبِ)
٤٤٨ (ألا ماجدُ الأخلاقِ حُرٌّ فعائلُهُ ** ثباري عطاياهُ عطايا السحائبِ) ٤٤٩ (كمثل أبي العباسِ إنَّ نوالَهُ
** نوالِ الحيا يسعى إلى كلِّ طالبٍ) ٤٥٠ (يُسيرُ نحوي عُرْفَهُ فيزورني ** هنيئاً ولم أركبُ صعابِ
المراكبِ)

(٥٠٩/١)

٤٥ (يسيرُ إلى مُمتاحه فيجودُهُ ** ويكفي أخا الإمحالِ زِمَّ الركائبِ) ٤٥ (ومن يكُ مثلاً للحيا في علُوهِ **
يكنُ مثلهُ في جودهِ بالمواهبِ) ٤٥ (وإنَّ نِفاري منه وهو يُريغني ** لشيءٍ لرأيٍ فيه غيرُ مناسبٍ) ٤٥٤ (
وإن قعودي عنه خيفةٌ نكبةٍ ** للؤمِّ مهزَّ وانشاءٍ مَضارِبِ) ٤٥٥ (أقرُّ على نفسي بعيبي لأنني ** أرى
الصدقَ يمحو بيِّناتِ المعايِبِ) ٤٥٦ (لؤمْتُ لِعمرِ الله فيما أتيتهُ ** وإن كنتُ من قومِ كرامِ المناصبِ)
٤٥٧ (لهم حِلْمٌ إنسٍ في عرامةِ جِنَّةٍ ** وبأسٍ أسودٍ في دهاءِ ثعالبِ) ٤٥٨ (يصلون بالأيدي إذا
الحربُ أعملتُ ** سيوفَ سُريجٍ بعد أرماحِ زاعبِ) ٤٥٩ (ولا بد من أن يُلؤمَ المرءُ نازعاً ** إلى الحمأِ
المسنونِ ضربةً لازبِ) ٤٦٠ (فقل لأبي العباسِ لُقِّيتَ وجهَهُ ** وحسبُك مني تلكِ دعوةٌ صاحبِ)

(٥١٠/١)

٤٦ (أما حقُّ حاميِ عرضِ مثلكَ أن يُرى ** له الرفدُ والترفيهُ أوجبَ واجبِ) ٤٦ (أمنٌ بعد ما لم ترعَ
للمالِ حرمةً ** وأسلمتُهُ للجودِ غيرِ مُجاذِبِ) ٤٦ (فأعطيتَ ذا سلمٍ وحربٍ ووُصلةٍ ** وذنبٍ عطايا
أدركتُ كلَّ هاربِ) ٤٦٤ (ولم تُشخصِ العافينَ لكنَّ أتنهَمُ ** لهاكِ جليباتٍ لأكرمِ جالبِ) ٤٦٥ (علماً
بأنَّ الظعنَ فيه مشقةٌ ** وأنَّ أمرَ الريحِ ربحُ الجلائِبِ) ٤٦٦ (تُكلِّفني هولَ السِّفارِ وغولُهُ ** رفيقَ شتاءِ

مُفْعِلٌ الرَوَاجِبِ (٤٦٧) وَلَا سِيَّما حِينَ ارْتَدَى الْمَاءُ كَبِيرَهُ ** وشَاغَبَ أَنْفَاسَ الصَّبَا وَالْحَنَائِبِ (٤٦٨)
وَهَرَّتْ عَلَيَّ مُسْتَطَرِقِي الْبِرِّ قَرَّةٌ ** يَمَسُّ أذاها دُونَ لَوْثِ الْعَصَائِبِ (٤٦٩) (كَأَنَّ تَمَامَ الْوَدِّ وَالْمَدْحِ كُلَّهُ **
هُوِيُّ الْفَتَى فِي الْبَحْرِ أَوْ فِي السَّبَاسِبِ) (٤٧٠) لَعَمْرِي لئن حَاسَبْتَنِي فِي مَثَوْبِي ** بِخَفْضِي لَقَدْ أُجْرِبْتَ
عَادَةً حَاسِبٍ)

(٥١١/١)

٤٧٤) حَنَائِكُ قَدْ أَيْقَنْتُ أَنْكَ كَاتِبٌ ** لَهُ رِثَةٌ تَعْلُو بِهِ كُلَّ كَاتِبٍ (٤٧٥) فَدَعْنِي مِنْ حَكْمِ الْكِتَابَةِ إِنَّهُ **
عَدُوٌّ لِحَكْمِ الشَّعْرِ غَيْرُ مِقَارِبٍ (٤٧٦) وَإِلَّا فَلَمْ يَسْتَعْمَلِ الْعَدْلَ جَاعِلٌ ** أَجَدُّ مُجَدِّ قِرْنِ أَلْعَبِ لَاعِبٍ (٤٧٤)
أَيْعُزُّبُ عَنْكَ الرَّأْيُ فِي أَنْ تُشِيبَنِي ** مَقِيمًا مَصُونًا عَنْ عِنَاءِ الْمَطَالِبِ (٤٧٥) فَتَلْفَى وَالْفَى بَيْنَ
صَافِي صَنِيعَةٍ ** وَصَافِي ثَنَاءٍ لَمْ يُشَبَّ بِالْمَعَاتِبِ (٤٧٦) وَتَخْرُجُ مِنْ أَحْكَامِ قَوْمٍ تَشَدَّدُوا ** فَتَقْدُ جَعَلُوا
آلَاءَهُمْ كَالْمَصَائِبِ (٤٧٧) أَيْذَهُبُ هَذَا عَنْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ ** وَأَنْتَ مَعَاذُ فِي الْأُمُورِ الْحَوَازِبِ (٤٧٨)
لَكَ الرَّأْيُ وَالْجُودُ لِلذَّانِ كِلَاهِمَا ** زَعِيمٌ بِكَشْفِ الْمَطِيقَاتِ الْكُورَابِ (٤٧٩) (وَمَا زَلْتَ ذَا ضَوْءٍ وَنُوءٍ
لِمُجَدِّبٍ ** وَحَيْرَانَ حَتَّى قِيلَ بَعْضُ الْكُورَابِ) (٤٨٠) تَغِيثٌ وَتَهْدِي عِنْدَ جَدْبٍ وَحِيرَةٍ ** بِمَحْتَفِلٍ ثَرٌّ
وَأَزْهَرَ ثَاقِبٍ)

(٥١٢/١)

٤٨٠) وَأَحْسَنُ عَرَفٍ مَوْعَاً مَا تَنَاوَلَهُ ** يَدِي وَعُورَابِي بِالنَّوَى غَيْرُ نَاعِبٍ (٤٨١) أَرَاكَ مَتَى تُؤْتِنَنِي فِي رِفَاهَةٍ **
زَفَفْتَ إِلَيَّ الْمُلْكَ بَيْنَ الْكُتَائِبِ (٤٨٢) وَأَنْتَ مَتَى تُؤْتِنَنِي فِي مَشَقَّةٍ ** رَأَيْتَكَ فِي شَخْصِ الْمُثِيبِ الْمَعَايِبِ (٤٨٤)
٤٨٤) (وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَفِ صَافٍ مَهْنًا ** وَذُو كَدْرٍ وَالْعَرَفُ شَتَّى الْمَشَارِبِ) (٤٨٥) (إِذَا لَمْ يَقُلْ أَعْلَى
النَّوَابِغِ رِثَةً ** لِمَقُولِ غَسَّانِ الْمَلُوكِ الْأَشَائِبِ) (٤٨٦) (عَلَيَّ لَعَمْرُؤِ نِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ ** لَوْلَا لِدِهِ لَيْسَتْ بَذَاتِ
عِقَارِبِ) (٤٨٧) (وَمَا عَقْرَبٌ أَدَهَى مِنَ الْبَيْنِ إِنَّهُ ** لَهُ لَسَعَةٌ بَيْنَ الْحَشَا وَالتَّرَائِبِ) (٤٨٨) (وَمَنْ أَجَلَ مَا
رَاعَى مِنَ الْبَيْنِ قَوْلُهُ ** كَلْبِنِي لَهُمْ يَا أَمِيمَةَ نَاصِبِ) (٤٨٩) (أَيْبَتَ سَوَى تَكْلِيفِكَ الْعَرَفَ مُغْفِيًا ** بِهِ صَافِيًا)

من مُؤذيات الشوائبِ (٤٩٠) (بل المجدُّ يأبى غيرَ سؤمِكِ نفسَهُ ** ورفِعكِ عن طودِ المُنبِلِ المحاسبِ)

(٥١٣/١)

٤٩ (فصبراً على تحميلك الثقل كله ** وإن عزَّ تحميلُ القرومِ المصاعبِ) ٤٩ (ولا يعجبنيُّ الناسُ من سعي متعبٍ ** مُشِيحٍ لجدوى مستريحٍ مُداعبِ) ٤٩ (فمن ساد قوماً أوجب الطولُ أن يُرى ** مجدداً لأدناهم وهم في الملاعبِ) ٤٩٤ (ومن لم يزل في مصعدِ المجدِ راقياً ** صعابَ المراقبي نال غلبا المراتبِ) ٤٩٥ (ألم ترني أتعبتُ فكري مُحكَّكاً ** لك الشعرَ كي لا أبتلى بالمتاعبِ) ٤٩٦ (نحلثك حلياً من مديحِ كأنه ** هوى كلِّ صبٍّ من عناقِ الحبابِ) ٤٩٧ (أنيقاً حقيقاً أن تكون حقائقه ** من الدرِّ لا بل من تُدي الكواعبِ) ٤٩٨ (وأنت له أهلٌ فإن تُجزني به ** أزدك وإن تُمسكُ أقف غيرَ عاتبِ) ٤٩٩ (فإن سألتني عنك يوماً عصابةً ** شهدتُ على نفسي بسوءِ المناقبِ) ٥٠٠ (وقلت دعاني للندى فأتيتُهُ ** فأمسكهُ بل بثَّه في المناهبِ)

(٥١٤/١)

٥٠ (وما احتجزتُ مني لهاهٌ لحاجزٍ ** ولا احتجبتُ عنِّي هناكِ بحاجبِ) ٥٠ (ولكن تصدَّتُ وانحرفتُ لحرفتي ** ففاءت ولم تظلمِ إلى خيرٍ واهبِ) ٥٠ (وما قلت إلا الحقَّ فيك ولم تزل ** على منهجٍ من سُنَّةِ المجدِ لاحبِ) ٥٠٤ (وإني لأشقى الناسِ إن زُرَّ ملبسي ** على إثمِ أفاكِ وحسرةِ خائبِ) ٥٠٥ (وكنت الفتى الحرَّ الذي فيه شيمَةٌ ** تشيم عن الأحرارِ حدِ المخالبِ) ٥٠٦ (ولست كمن يعدو وفي كلماته ** تظلمُ مغمصوبٍ وعدوانِ غاصبِ) ٥٠٧ (يحاول معروفُ الرجالِ وإن أبوا ** تعدَّى على أعراضهم كالمكالبِ) ٥٠٨ (وأصبح يشكو الناسُ في الشعرِ جامعاً ** شكايَةَ مسلوبٍ وتسليطِ سالبِ) ٥٠٩ (فلا تحرمي كي تُجدَّ عجيبةً ** لقومٍ فحسبُ الناسِ ماضي العجائبِ) ٥١٠ (ولا تنتقصُ من قدرِ حظي إقامتي ** سألتك بالداعين بين الأخابِ)

(٥١٥/١)

٥١ (وما اعتقلنتي رغبةً عنك يَمَّتْ * سواك ولكن أيُّ رهبةِ راهبٍ) ٥١ (كأني أرى بالظعن طعنَ مُطاعنٍ
* وبالضرب في الأقطار ضربَ مضاربٍ) ٥١ (وليس جزائي أن أحيبَ لأنني * جُبُنْتُ ولم أُخَلِّقْ عتادَ
مُحاربٍ) ٥١٤ (يُطالِبُ بالإقدام من عُدِّ مُحَرَّباً * وَسُمِّيَ مذ ناغى بقودِ المَقانِبِ) ٥١٥ (ولم يمشِ قيدَ
الشبرِ إلا وفوقه * عصائبُ طيرٍ تهتدي بعصائبٍ) ٥١٦ (فأما فتى ذو حكمةٍ وبلاغةٍ * فطالبُهُ بالتسديدِ
وسطِ المَخاطِبِ) ٥١٧ (أثبني ورَقَّهني وأجزلُ مثوبتي * وثابِرُ على إدراجِ برِّي وواظِبِ) ٥١٨ (لتأتيني
جدواك وهي سليمةٌ * من العيب ما فيها اعتلالٌ لعائبٍ) ٥١٩ (أثقلُ إدلالي لتحملِ ثِقَلَه * بطوعِ
المُراضي لا بكره المغاضِبِ) ٥٢٠ (وما طلبُ الرِّفدِ الهنيءِ ببدعةٍ * ولا عجبُ المُسترفديهِ بعاجِبِ)

(٥١٦/١)

٥٢ (وذاك مَزِيدٌ في معاليك كلُّهُ * وفي صدقِ هاتيك القوافي السوارِبِ) ٥٢ (وما حَقُّ باغيك المزيِدِ
انتقاضُهُ * ولا سيما والمالُ جَمُّ الحلابِ) ٥٢ (وأنت الذي يضحى وأدنى عطائه * بلوغُ الأمانِي بل
قضاءِ المآرِبِ) ٥٢٤ (وتوزُنُ بالأموالِ آمالُ وفدهِ * وإرفادُ قومٍ بالظنونِ الكواذِبِ) ٥٢٥ (أقمْتُ لكي
تزدادَ نعماك نعمةً * وتغنى بوجهِ ناضرٍ غيرِ شاحبٍ) ٥٢٦ (وكلي لا يقولُ القائلونَ أثابَهُ * وعاقبَهُ والقولُ
جَمُّ المَشاعِبِ) ٥٢٧ (وصَوْنِي عن التهجينِ عُرْفَكَ موجبٌ * مَزِيدُكَ لي في الرِفدِ يا ابنِ المَرارِبِ)
٥٢٨ (بوجهك أضحي كلُّ شيءٍ منوراً * وأبرزَ وجهاً ضاحكاً غيرَ قاطِبِ) ٥٢٩ (فلا تبدلُهُ في
المَغاضِبِ ظالماً * فلم تَوْتِ وجهاً مثله للمغاضِبِ) ٥٣٠ (نشرتَ على الدنيا شعاعاً أضاءها * وكانت
ظلاماً مُدلهمً الغياهِدِ اللومِ إن اللومَ عونُ النوايِبِ)

(٥١٧/١)

٥٣ (ولا تتجاوز فيه حدَّ المُعَاتِبِ ** فما كلُّ من حطَّ الرِّحالَ بمخْفِقٍ) ٥٣ (ولا كلُّ من شدَّ الرِّحالَ بكاسِبٍ ** وفي السَّعيِّ كَيْسٌ والنَّفوسُ نَفائِسٌ) ٥٣ (وليس بكَيْسٍ بِيُعْهَا بالرِّغائبِ ** وما زال مأمولُ البقاء مُفضلاً) ٥٣٤ (على المُلْكِ والأرْبَاحِ دون الحرائِبِ ** حضضتَ على حطبي لناري فلا تدغ) ٥٣٥ (لك الخيرُ تحذيري شرورَ المَحاطِبِ ** وأنكرتَ إشفافي وليس بمانعي) ٥٣٦ (طِلابي أن أبغي طلابَ المكاسبِ ** ومن يلقَ ما لاقيتُ في كلِّ مجتَبَى) ٥٣٧ (من الشوكِ يزهدُ في الثمارِ الأَطايِبِ ** أذاقتني الأسفارُ ما كَرَّه الغنى) ٥٣٨ (إليَّ وأغراني برفضِ المطالبِ ** فأصبحتُ في الإثراءِ أزهَّدَ زاهدٍ) ٥٣٩ (وإن كنتَ في الإثراءِ أرغبُ راغبٍ ** حريصاً جباناً أشتهي ثم أنتهي) ٥٤٠ (بلحظي جنابَ الرزقِ لحظاً المراقِبِ ** ومن راح ذا حرصٍ وجبنٍ فإنه)

(٥١٨/١)

٥٤ (فقير أتاه الفقرُ من كلِّ جانبٍ ** ولما دعاني للمثوبة سيد) ٥٤ (يرى المدح عاراً قبلَ بَدَلِ المَثابِ ** تنازعتني رَغْبٌ ورهبٌ كلاهما) ٥٤ (قويُّ وأعياني اَطْلَاعُ المَغايِبِ ** فقدمتُ رجلاً رَغْبَةً في رَغيبَةٍ) ٥٤٤ (وأخرتُ رجلاً رَهْبَةً للمعاطِبِ ** أخافُ على نفسي وأرجو مَفازَها) ٥٤٥ (وأستأرُ غَيْبَ اللَّهِ دون العواقِبِ ** ألا من يريني غاييتي قبلَ مذهبي) ٥٤٦ (ومن أين والغاياتُ بعد المذاهِبِ ** ومن نكبةٍ لاقيتها بعد نكبةٍ) ٥٤٧ (رَهبتُ اعتسافَ الأرضِ ذاتِ المناكبِ ** وصبري على الإقتارِ أيسرُ مَحْمَلاً) ٥٤٨ (عليَّ مِنَ التَّعْبيرِ بعد التَّجارِبِ ** لقيتُ من البِرِّ التَّباريحَ بعدما) ٥٤٩ (لقيتُ من البحرِ ابيضاضَ الذوائِبِ ** سُقيتُ على ريِّ به ألفَ مَطْرَةٍ) ٥٥٠ (شَغفتُ لبغضيها بحبِّ المَجادِبِ ** ولم أسقها بل ساقها لمكيدتي)

(٥١٩/١)

٥٥ (تَحامقُ دهرٍ جدِّ بي كالمُلاعِبِ ** إلى اللَّهِ أشكو سخفَ دهرِي فإنه) ٥٥ (يُعابثني مذ كنتَ غيرَ مُطايِبٍ ** أباي أن يُغيثَ الأرضَ حتى إذا ارتمتُ) ٥٥ (برحلي أتاها بالغيوثِ السواكبِ ** سقى الأرضَ من أجلي فأضحى مَزَلَّةً) ٥٥٤ (تمايلَ صاحبها تمايلَ شارِبٍ ** لتعويقِ سيرِي أو دحوضِ مَطِيَّتِي) ٥٥٥ (

وَإِخْصَابٍ مُرُورٍ عَنِ الْمَجْدِ نَاكِبٍ ** فَمَلَتْ إِلَى خَانَ مُرْتَّ بِنَاؤُهُ (٥٥٦) (مَمِيلٍ غَرِيقِ الثَّوْبِ لَهْفَانَ لَاغِبٍ
** فَلَمْ أَلْقَ فِيهِ مُمْ سِتْرَاحًا لَمُتَعَبٍ) (٥٥٧) (وَلَا نُزْلًا أَيَانَ ذَاكَ لِسَاعِبٍ ** فَمَا زَلْتُ فِي خَوْفٍ وَجُوعٍ وَوَحْشَةٍ
(٥٥٨) (وَفِي سَهَرٍ يَسْتَعْرِقُ اللَّيْلَ وَاصِبٍ ** يُوْرِّقُنِي سَقْفٌ كَأَنِّي تَحْتَهُ) (٥٥٩) (مِنَ الْوَكْفِ تَحْتِ
الْمُدْجِنَاتِ الْهَوَاصِبِ ** تَرَاهُ إِذَا مَا الطَّيْنُ أَنْقَلَ مَتْنَهُ) (٥٦٠) (تَصْرُ نَوَاحِيهِ صَرِيرَ الْجِنَادِبِ ** وَكَمْ خَانَ
سَفْرَ خَانَ فَاَنْقَضَ فَوْقَهُمْ)

(٥٢٠/١)

٥٦ (كَمَا انْقَضَ صَقْرُ الدَّجَنِ فَوْقَ الْأَرَانِبِ ** وَلَمْ أَنْسَ مَا لَاقَيْتُ أَيَّامَ صَحْوِهِ) (٥٦) (مِنَ الصَّرِّ فِيهِ وَالثَّلُوجِ
الْأَشَاهِبِ ** وَمَا زَالَ ضَاحِي الْبَرِّ يَضْرِبُ أَهْلَهُ) (٥٦) (بِسَوْطِي عَذَابٍ جَامِدٍ بَعْدَ ذَائِبٍ ** فَإِنْ فَاتَهُ قَطْرٌ
وَتَلَجَ فَإِنَّهُ) (٥٦٤) (زَهِينٍ بِسَافٍ تَارَةً أَوْ بِحَاصِبٍ ** فَذَاكَ بِلَاءُ الْبَرِّ عِنْدِي شَاتِيًا) (٥٦٥) (وَكَمْ لِي مِنْ
صَيْفٍ بِهِ ذِي مِثَالٍ ** أَلَا رَبُّ نَارٍ بِالْفِضَاءِ اصْطَلَيْتُهَا) (٥٦٦) (مِنَ الصَّحِّ يُوْدِي لَفْحَهَا بِالْحَوَاجِبِ ** إِذَا
ظَلَّتِ الْبِيدَاءُ تَطْفُو إِكَامُهَا) (٥٦٧) (وَتَرَسْتُ فِي غَمْرٍ مِنَ الْآلِ نَاصِبٍ ** فَدَعُ عَنْكَ ذَكَرَ الْبَرِّ إِنِّي رَأَيْتُهُ)
(٥٦٨) (لَمَنْ خَافَ هَوْلَ الْبَحْرِ شَرَّ الْمَهَاوِبِ ** كَلَّا نُزْلِيهِ صَيْفُهُ وَشَتَاؤُهُ) (٥٦٩) (خِلَافَ لِمَا أَهْوَاهُ غَيْرِ
مُصَاقِبٍ ** لَهَاثٌ مُمِيَّتٌ تَحْتِ بَيْضَاءِ سُخْنَةٍ) (٥٧٠) (وَرِيٌّ مُفِيَّتٌ تَحْتِ أَسْحَمِ صَائِبٍ ** يَجْفُ إِذَا مَا
أَصْبَحَ الرَّيْقُ عَاصِبًا)

(٥٢١/١)

٥٧ (وَيُعْدُقُ لِي وَالرَّيْقُ لَيْسَ بِعَاصِبٍ ** وَيَمْنَعُ مَنِّي الْمَاءَ وَاللَّوْحُ جَاهِدٌ) (٥٧) (وَيُغْرِقُنِي وَالرِّيُّ رَطْبُ
الْمَحَالِبِ ** وَمَا زَالَ يَبْغِينِي الْحَتُوفَ مُوَارِبًا) (٥٧) (يَحُومُ عَلَيَّ قَتْلِي وَغَيْرَ مُوَارِبٍ ** فَطُورًا يُغَادِينِي بِلِصِّ
مُصَلَّتٍ) (٥٧٤) (وَطُورًا يُمَسِينِي بُوْرْدِ الشَّوَارِبِ ** إِلَى أَنْ وَقَانِي اللَّهُ مَحْدُورَ شَرِّهِ) (٥٧٥) (بِعِزَّتِهِ وَاللَّهُ
أَعْلَبُ غَالِبٍ ** فَأَفْلَتُ مِنْ دُؤْبَانِهِ وَأَسْوَدِهِ) (٥٧٦) (وَخُرَابِهِ إِفْلَاتٍ أَنْتُوبُ تَائِبٍ ** وَأَمَا بِلَاءُ الْبَحْرِ عِنْدِي
فَإِنَّهُ) (٥٧٧) (طَوَانِي عَلَى رَوْعٍ مَعَ الرُّوحِ وَقَبٍ ** وَلَوْ ثَابَ عَقْلِي لَمْ أَدْعُ ذَكَرَ بَعْضِهِ) (٥٧٨) (وَلَكِنَّهُ مِنْ
هُوْلِهِ غَيْرُ تَائِبٍ ** وَلَمْ لَا وَلَوْ أَلْقَيْتُ فِيهِ وَصَحْرَةً) (٥٧٩) (لَوْافِيَّتُ مِنْهُ الْقَعْرَ أَوْلَ رَاسِبٍ ** وَلَمْ أَعْلَمْ قَطُّ

من ذي سباحة (٥٨٠) سوى الغوص والمضغوف غير مغالب ** فأيسر إشفاقى من الماء أنى (

(٥٢٢/١)

٥٨ (أمرٌ به في الكوز مرَّ المُجانِبِ ** وأخشى الردى منه على كل شارِب) ٥٨ (فكيف بأمنيه على نفس راکبِ ** أطلُّ إذا هزته ریحٌ ولألأتُ) ٥٨ (له الشمسُ أمواجاً طوالَ الغوارِبِ ** كأنى أرى فيهنَّ فُرسانَ بُهمةٍ) ٥٨٤ (يُلحون نحوي بالسيوف القواضبِ ** فإن قُلتَ لي قد يُرکبُ اليمُّ طامياً) ٥٨٥ (ودجلةُ عند اليم بعضُ المَدانِبِ ** فلا عذرَ فيها لامرئٍ هابَ مثلها) ٥٨٦ (وفي اللُجةِ الخضراءِ عذرٌ لهائبِ ** فإن احتجاجي عنك ليس بنائمٍ) ٥٨٧ (وإن بياني ليس عني بعازبِ ** لدجلةُ حَبٌّ ليس لليمِّ إنها) ٥٨٨ (تُرائي بحلمٍ تحته جهلٌ واثبِ ** تطامنُ حتى تطمننَّ قلوبنا) ٥٨٩ (وتغضبُ من مزح الرياحِ اللواعبِ ** وأجرافها رهنٌ بكلِّ خيانةٍ) ٥٩٠ (وعَدِرٍ ففيها كُلُّ عَيْبٍ لِعائِبِ ** ترانا إذا هاجتُ بها الریحُ هَيْجَةً)

(٥٢٣/١)

٥٩ (نُزَلُّ في حَوماتها بالقوارِبِ ** نُوائِلُ من زلزالها نحو خسفها) ٥٩ (فلا خيرَ في أوساطها والجوانبِ ** زلازلٌ موجٍ في غمارٍ زواجِرٍ) ٥٩ (وهَدَّاتُ خَسَفٍ في شطوطِ خوارِبِ ** ولليمِّ إعدازٌ بعرضِ متونه) ٥٩٤ (وما فيه من آذِيهِ المتراكبِ ** ولستَ تراهُ في الرياحِ منزللاً) ٥٩٥ (بما فيه إلا في الشدادِ الغوالبِ ** وإن خيفَ موجٌ عيذ منه بساحلٍ) ٥٩٦ (خليٌّ من الأجرافِ ذاتِ الكَباكِبِ ** ويلفظُ ما فيه فليس مُعاجلاً) ٥٩٧ (غريقاً بَغَتْ يُرهِقُ النفسَ كارِبِ ** يعللُ غرقاهُ إلى أن يُغيثهم) ٥٩٨ (بصنعٍ لطيفٍ منه خيرٍ مصاحبِ ** فتلقى الدلافينُ الكريمُ طباعها) ٥٩٩ (هناك رِعالاً عند نكبِ النواكبِ ** مراكبُ للقوم الذين كبا بهم) ٦٠٠ (فهم وَسَطه غرقى وهم في مراكبِ ** وينقضُ ألواحِ السفينِ فكلها)

(٥٢٤/١)

٦٠ (مُنِحَ لَدَى نَوْبٍ مِنَ الْكَسْرِ نَائِبٍ ** وما أنا بالراضي عن البحر مركباً) ٦٠ (ولكنني عارضتُ شَغَبَ
المشاغبِ ** صدقتك عن نفسي وأنت مُراغمي) ٦٠ (وموضعُ سري دون أدنى الأقرابِ ** وجربتُ حتى
ما أرى الدهرَ مُغريباً) ٦٠٤ (عليّ بشيءٍ لم يقع في تجاربي ** أرى المرءَ مذ يلقى الترابَ بوجهه) ٦٠٥
(إلى أن يُوارى فيه رهن النوائبِ ** ولو لم يُصَبَّ إلّا بشرخٍ شبايه) ٦٠٦ (لكان قد استوفى جميعَ
المصائبِ ** ومن صدق الأخبارِ داوؤاً سقامه) ٦٠٧ (بصحة آراءٍ ويُمنِ نقائبِ ** وما زال صدقُ
المستشيرِ معاوناً) ٦٠٨ (على الرأي لُبَّ المستشارِ المحازبِ ** وأبعدُ أدواءِ الرجالِ ذوي الضنى) ٦٠٩
(من البرءِ داءُ المستطبِّ المكاذبِ ** فلا تنصبنَّ الحربَ لي بملامتي) ٦١٠ (وأنتِ سلاحي في حروبِ
النوائبِ ** وأجدي من التعيفِ حسنُ معونةٍ)

(٥٢٥/١)

٦١ (برأيٍ ولينٍ من خطابِ المخاطبِ ** وفي النصيحِ خيرٌ من نصيحِ مُوَادِعِ) ٦١ (ولا خيرَ فيه من نصيحِ
مُؤائبِ ** ومثلي محتاجٌ إلى ذي سماحةٍ) ٦١ (كريمِ السجايا أريحي الضرائبِ ** يلينُ على أهلِ التسحُّبِ
مَسُهُ) ٦١٤ (ويُغضِي لهم عند اقتراحِ الغرائبِ ** له نائلٌ ما زال طالبَ طالبٍ) ٦١٥ (ومرتادَ مرتادٍ
وخاطبَ خاطبٍ ** ألا ماجدُ الأخلاقِ حُرٌّ فعَّالُهُ) ٦١٦ (تُباري عطاياهُ عطايا السحائبِ ** كمثل أبي
العباسِ إنَّ نوالَهُ) ٦١٧ (نوالِ الحيا يسعى إلى كلِّ طالبٍ ** يُسيرُ نحوي عُرْفَهُ فيزورني) ٦١٨ (هنيئاً
ولم أركبُ صعابَ المراكبِ ** يسيرُ إلى مُمتاحه فيجودُهُ) ٦١٩ (ويكفي أخا الإمحالِ زِمَّ الركائبِ ** ومن
يكُ مثلاً للحيا في علوِّه) ٦٢٠ (يكنُ مثلهُ في جوده بالمواهبِ ** وإنَّ نِفاري منه وهو يُريغني)

(٥٢٦/١)

٦٢ (لشيءٍ لرأيٍ فيه غيرُ مناسبٍ ** وإن قعودي عنه خيفةُ نكبةٍ) ٦٢ (لَلوُمِ مَهَرٌّ وانثناءُ مَضارِبِ ** أقرُّ
على نفسي بعيبي لأنني) ٦٢ (أرى الصدقَ يمحو بَيِّناتِ المعايِبِ ** لَوُمْتُ لَعَمَرَ اللَّهِ فيما أتيتُه) ٦٢٤ ()
وإن كنتُ من قومِ كرامِ المناصبِ ** لهم حِلْمٌ إنسٍ في عرامةِ جَنَّةٍ) ٦٢٥ (وبأسُ أسودٍ في دهاءِ ثعالِبِ **

يصلون بالأيدي إذا الحربُ أعملتُ) ٦٢٦ (سيوفٌ سُرِجٌ بعد أرماحٍ زاعبٍ ** ولا بد من أن يلُومَ المرءُ نازعاً) ٦٢٧ (إلى الحمأ المسنونِ ضربةً لازبٍ ** فقل لأبي العباس لُقَيْتَ وجههُ) ٦٢٨ (وحسبُك مني تلك دعوةٌ صاحبٍ ** أما حقُّ حامي عِرْضٍ مثلك أن يُرى) ٦٢٩ (له الرُفْدُ والترفيهُ أَوْجَبٌ واجبٌ ** أَمِنْ بعدِ ما لم تُرْعَ للمالِ حرمةً) ٦٣٠ (وأسلمتهُ للجودِ غيرِ مُجاذبٍ ** فأعطيتَ ذا سلمٍ وحرِبٍ ووُصلةٍ)

(٥٢٧/١)

٦٣ (وذنِبٍ عطايا أدركتُ كلَّ هاربٍ ** ولم تُشخِصِ العافينَ لكنْ أتتهُمْ) ٦٣ (لهاك جليباتٍ لأكرمِ جالبٍ ** علماً بأنَّ الطَّعْنَ فيه مشقَّةٌ) ٦٣ (وأنَّ أمرَ الرِّيحِ ربحُ الجلائِبِ ** تُكَلِّفني هَوْلَ السِّفَارِ وغولُهُ) ٦٣٤ (رفيقَ شتاءٍ مُفْغِعِلَ الرواجِبِ ** ولا سيِّما حين ارتدى الماءُ كِبْرَهُ) ٦٣٥ (وشاغِبَ أنفاسِ الصِّبَا والجنائبِ ** وهزَّتْ على مُستطْرِقي البَرِّ قِرَّةً) ٦٣٦ (يَمَسُّ أذاها دونَ لوثِ العصائبِ ** كأنَّ تمامَ الوُدِّ والمدحِ كلُّهُ) ٦٣٧ (هُوِيُّ الفتنى في البحرِ أو في السِّباسبِ ** لعمرى لئن حاسبتني في مثوبيتي) ٦٣٨ (بخفضي لقد أجريتَ عادةً حاسبٍ ** حنانِيكُ قد أيقنتُ أنك كاتبٌ) ٦٣٩ (له رتبةٌ تعلقو به كلَّ كاتبٍ ** فدعني من حكمِ الكتابةِ إنهُ) ٦٤٠ (عدوٌ لحكمِ الشعرِ غيرِ مُقارِبٍ ** وإلَّا فلم يستعملِ العدلِ جاعلٌ)

(٥٢٨/١)

٦٤ (أَجَدَّ مُجَدِّ قِرْنِ أَلْعَبِ لَاعِبٍ ** أيعزُبُ عنك الرأيُ في أن تُثيبي) ٦٤ (مقيماً مصوناً عن عناءِ المطالبِ ** فتلْفَى وألْفَى بين صافي صنيعةٍ) ٦٤ (وصافي ثناءٍ لم يُشَبَّ بالمعائبِ ** وتخرج من أحكامِ قومٍ تشدَّدوا) ٦٤٤ (فقد جعلوا آلاءهم كالمصائبِ ** أيذهبُ هذا عنك يا ابن محمدٍ) ٦٤٥ (وأنت معاذٌ في الأمورِ الحوازِبِ ** لك الرأيُ والجودُ اللذان كلاهما) ٦٤٦ (زعيمٌ بكشفِ المطبِقاتِ الكوارِبِ ** وما زلتَ ذا ضوءٍ ونوءٍ لمُجذبٍ) ٦٤٧ (وحيرانٌ حتى قيلَ بعضُ الكواكبِ ** تغيثُ وتهدِي عند جَدبٍ وحيرةٍ) ٦٤٨ (بمحتفلٍ ثرٌّ وأزهرٌ ثاقبٍ ** وأحسُنْ عرفٍ موقِعاً ما تنالُهُ) ٦٤٩ (يدي وغُرابي بالنوى غيرُ ناعبٍ ** أراك متى ثوبتني في رفاهةٍ) ٦٥٠ (زففتُ إليَّ المُلْكُ بين الكتابِ ** وأنت متى ثوبتني في

(٥٢٩/١)

٦٥ (رأيتك في شخصِ المَثيبِ المعاقِبِ ** ولو لم يكن في العرفِ صافٍ مهناً) ٦٥ (وذو كَدْرٍ والعرفُ
شَتَّى المَشَارِبِ ** إذا لم يقل أعلى النوابعِ رتبةً) ٦٥ (لمَقُولِ عَسَانِ المَلوكِ الأَشايِبِ ** عليّ لعمروِ نعمةً
بعدَ نعمةٍ) ٦٥٤ (لوالده ليست بذات عقاربِ ** وما عقربُ أدهى من البينِ إنه) ٦٥٥ (له لَسعةٌ بين
الحشا والترائبِ ** ومن أجل ما راعى من البينِ قوله) ٦٥٦ (كليني لهمَّ يا أميمةَ ناصبٍ ** أبيتَ سوى
تكليفك العرفِ مُعْفياً) ٦٥٧ (به صافياً من مُؤذياتِ الشوائبِ ** بل المجدُ يأبى غيرَ سَومكِ نفسهُ)
٦٥٨ (وورِعك عن طودِ المُنيلِ المحاسبِ ** فصبراً على تحميلك الثقلِ كلُّهُ) ٦٥٩ (وإن عزَّ تحميلُ
القرومِ المَصاعِبِ ** ولا يعجبنَّ الناسُ من سعيِ متعبٍ) ٦٦٠ (مُشبحٍ لجدوىِ مستريحٍ مُداعِبٍ ** فمن
ساد قوماً أوجب الطولَ أن يُرى)

(٥٣٠/١)

٦٦ (مجدداً لأدناهمُ وهم في الملاعبِ ** ومن لم يزل في مَصعدِ المجدِ راقياً) ٦٦ (صعبَ المراقبي نال
عُليا المراتبِ ** ألم ترني أتعبتُ فكري مُحكِّكاً) ٦٦ (لك الشعرَ كي لا أبتلى بالمتاعِبِ ** نحلُّك حلياً
من مديحِ كأنه) ٦٦٤ (هوى كلِّ صبٍّ من عناقِ الحبابِ ** أنيقاً حقيقاً أن تكونِ حقائقهُ) ٦٦٥ (من
الدرِّ لا بل من نُديِّ الكواعِبِ ** وأنت له أهلٌّ فإن تُجزني به) ٦٦٦ (أزدك وإن تُمسِكُ أففٍ غيرِ عاتبِ
** فإن سألتني عنك يوماً عصابةً) ٦٦٧ (شهدتُ على نفسي بسوءِ المناقبِ ** وقلت دعاني للندی فأتيتُهُ
(٦٦٨ (فأمسكهُ بل بثُّهُ في المناهبِ ** وما احتجزتُ مني لهاهُ لحاجزٍ) ٦٦٩ (ولا احتجبتُ عني هناك
بحاجبٍ ** ولكن تصدَّتْ وانحرفتُ لحرفتي) ٦٧٠ (ففادت ولم تظلمِ إلى خيرٍ واهبٍ ** وما قلت إلا
الحقَّ فيك ولم تزل)

(٥٣١/١)

٦٧ (على منهج من سنة المجد لاحب ** واني لأشقى الناس إن زُرَّ ملبسي) ٦٧ (على إثم أفك وحسرة
خائب ** وكنت الفتى الحر الذي فيه شيمه) ٦٧ (تشيم عن الأحرار حد المخالب ** ولست كمن يعدو
وفي كلماته) ٦٧٤ (تظلم مغصوب وعدوان غاصب ** يحاول معروف الرجال وإن أبوا) ٦٧٥ (تعدى
على أعراضهم كالمكالب ** وأصبح يشكو الناس في الشعر جامعاً) ٦٧٦ (شكايه مسلوب وتسلط
سالب ** فلا تحرمني كي تجد عجيبة) ٦٧٧ (لقوم فحسب الناس ماضي العجائب ** ولا تنتقص من
قدر حظي إقامتي) ٦٧٨ (سألتك بالداعين بين الأخاشب ** وما اعتقلتي رغبة عنك يمت) ٦٧٩ ()
سواك ولكن أي رهبة راهب ** كأي أرى بالظعن طعن مطاعن) ٦٨٠ (وبالضرب في الأقطار ضرب
مضارب ** وليس جزائي أن أخيب لأنني)

(٥٣٢/١)

٦٨ (جبت ولم أخلق عتاد محارب ** يطالب بالإقدام من عد محرباً) ٦٨ (وسمي مذ ناغي بقود
المقانب ** ولم يمش قيد الشبر إلا وفوقه) ٦٨ (عصائب طير تهدي بعصائب ** فأما فتى ذو حكمة
وبلاغة) ٦٨٤ (فطالبه بالتسديد وسط المخاطب ** أثني ورقهني وأجزل مثويتي) ٦٨٥ (وثابر على
إدرا ير ويواظب ** لتأيني جدواك وهي سليمة) ٦٨٦ (من العيب ما فيها اعتلال لعائب ** أثقل إدلالي
لتحمل ثقله) ٦٨٧ (بطوع المراضى لا بكره المغاضب ** وما طلب الرفد الهنيء بدعة) ٦٨٨ (ولا
عجب المسترفديه بعاجب ** وذاك مزيد في معاليك كله) ٦٨٩ (وفي صدق هاتيك القوافي السوارب **
وما حق باغيك المزيد انتقاصه) ٦٩٠ (ولا سيما والمال جم الحلاب ** وأنت الذي يضحي وأدني
عطائه)

(٥٣٣/١)

٦٩ (بلوغ الأمانى بل قضاء المآرب ** وتوزن بالأموال آمال وفده) ٦٩ (وإرفاد قوم بالظنون الكواذب **
أقمت لكي تزداد نعماك نعمة) ٦٩ (وتغنى بوجه ناصر غير شاحب ** وكي لا يقول القائلون أثابه) ٦٩٤
(وعاقبه والقول جم المشاعب ** وصوني عن التهجين عرفك موجب) ٦٩٥ (مزيدك لي في الردف يا ابن
المرارب ** بوجهك أضحي كل شيء منوراً) ٦٩٦ (وأبرز وجهاً ضاحكاً غير قاطب ** فلا تبدله في
المغاضب ظالماً) ٦٩٧ (فلم تؤت وجهاً مثله للمغاضب ** نشرت على الدنيا شعاعاً أضاءها) ٦٩٨
وكانت ظلاماً مدلهم الغياهب ** كأنك تلقاء الخليفة كلها) ٦٩٩ (مشارك شمس أشرقت لمغرب **
ليهن فتى أطراك أن نال سؤله) ٧٠٠ (لديك وأن لم يحتقب وزر كاذب ** رضا الله في تلك الحقائق
والغنى)

(٥٣٤/١)

٧٠ (جميعاً ألا فوزاً لتلك الحقائق ** كاني أراني قاتلاً إن أعاني) ٧٠ (نداك على رب الخطوب
الرواهب ** جريت العلا من مستغاث أجابني) ٧٠ (جواب صحوك البرق داني الهياذب ** وفي مُستمحي
العرف بارق خلب) ٧٠٤ (ولا مع رفاق وناز حباب ** تسحبت في شعري ولان لجلدتي) ٧٠٥ (ثراه
فما استخسنت مس المساحب ** وليس عجيباً أن ينوب تكرم) ٧٠٦ (غديت به عن أمل لك غائب **
أقمه مقامي ناطقاً بمدانحي) ٧٠٧ (لديك وقد صدرتها بالمناسبدع اللوم إن اللوم عون النوائب ** ولا
تتجاوز فيه حد المعتاب) ٧٠٨ (فما كل من حط الرحال بمخفق ** ولا كل من شد الرحال بكاسب)
٧٠٩ (وفي السعي كئس والنفوس نفائس ** وليس بكئس بيعها بالرغائب) ٧١٠ (وما زال مأمول البقاء
مفضلاً ** على الملك والأرباح دون الحرائب)

(٥٣٥/١)

٧١ (حضنت على حطبي لناري فلا تدع ** لك الخير تحذيري شرور المحاطب) ٧١ (وأنكرت إشفافي
وليس بمانعي ** طلابي أن أبغي طلاب المكاسب) ٧١ (ومن يلق ما لاقيت في كل مجتني ** من الشوك
يزهد في الثمار الأطيب) ٧١٤ (أذاقتني الأسفار ما كره الغنى ** إلي وأغراني برفض المطالب) ٧١٥)

فأصبحتُ في الإثراء أزهّد زاهدٍ ** وإن كنت في الإثراء أرغب راجبٍ (٧١٦) حريصاً جباناً أشتهي ثم
أنتهي ** بلحظي جناب الرزق لحظّ المراقبٍ (٧١٧) ومن راح ذا حرص وجبن فإنه ** فقير أتاه الفقر من
كل جانبٍ (٧١٨) ولما دعاني للمثوبة سيد ** يرى المدح عاراً قبل بذل المَثَوبِ (٧١٩) تنازعي
رغبٌ ورهب كلاهما ** قويٌّ وأعياني اطلّغ المغايِبِ (٧٢٠) فقدمتُ رجلاً رغبةً في رغبةٍ ** وأخرتُ
رجلاً رهبةً للمعاطبِ (

(٥٣٦/١)

٧٢) أخافُ على نفسي وأرجو مفازها ** وأستارُ غيبَ الله دون العواقبِ (٧٢) ألا من يريني غايبي قبل
مذهبي ** ومن أين والغاياتُ بعد المذاهبِ (٧٢) ومن نكبةٍ لاقيتها بعد نكبةٍ ** رهبتُ اعتسافَ الأرضِ
ذاتِ المناكبِ (٧٢٤) وصبري على الإقتار أيسرُ محملاً ** عليّ من التعرير بعد التجاربِ (٧٢٥)
لقيتُ من البرِّ التّباريحَ بعدما ** لقيتُ من البحرِ ابيضاضَ الذوائبِ (٧٢٦) سُقيتُ على ريٍّ به ألفَ مطرةٍ
** شغفتُ لبغضِها بحبِّ المجادِبِ (٧٢٧) ولم أسقها بل ساقها لمكيدتي ** تحامقُ دهرٍ جدّ بي
كالملاعِبِ (٧٢٨) إلى الله أشكو سخفَ دهري فإنه ** يُعابثني مذ كنت غيرَ مُطايِبِ (٧٢٩) أبى أن
يُغيثَ الأرضَ حتى إذا ارتمتُ ** برحلي أتاها بالغيوثِ السواكبِ (٧٣٠) سقى الأرضَ من أجلي فأضحتُ
مِرْلَةً ** تمايل صاحبها تمايلَ شارِبِ (

(٥٣٧/١)

٧٣) لتعويقِ سيرِي أو دحوضِ مطيّي ** وإخصابِ مُزور عن المجد ناكبِ (٧٣) فملتُ إلى خانٍ مُرثٍ
بناؤه ** مميلٍ غريقِ الثوبِ لهفانَ لاغِبِ (٧٣) فلم ألقَ فيه مَ ستراحاً لمتعبٍ ** ولا نُزلاً أيانَ ذاكِ لساغِبِ
(٧٣٤) فما زلتُ في خوفٍ وجوعٍ ووحشةٍ ** وفي سَهَرٍ يستغرقُ الليلَ واصبِ (٧٣٥) يؤرّقني سَقْفُ
كأني تحته ** من الوكفِ تحت المُدجِناتِ الهواضبِ (٧٣٦) تراه إذا ما الطينُ أثقلَ منتهُ ** تصرُّ نواحيه
صريِرَ الجنادِبِ (٧٣٧) وكم خانٍ سَفَرِ خانٍ فانقضَّ فوقهم ** كما انقضَّ صقرُ الدجنِ فوق الأرانِبِ (٧٣٨)
ولم أنسَ ما لاقيتُ أيامَ صحوهٍ ** من الصرِّ فيه والثلوجِ الأشاهِبِ (٧٣٩) وما زال ضاحيِ البرِّ

يضربُ أهلهُ ** بسوطي عذابٍ جامدٍ بعد ذائبٍ (٧٤٠) فإن فاته قَطْرٌ وثلج فإنه ** رهين بسافٍ تارةً أو بحاصبٍ)

(٥٣٨/١)

٧٤) فذاك بلاءُ البرِّ عندي شاتياً ** وكم لي من صيفٍ به ذي مثالبٍ (٧٤) ألا رُبَّ نارٍ بالفضاء اصطليتها
** من الضَّحِ يودي لَفَحَها بالحواجبه (٧٤) إذا ظلتِ البيداءُ تطفو إكامها ** وترسُبُ في غَمْرٍ من الآلِ
ناضبٍ (٧٤٤) فدعُ عنك ذكرَ البرِّ إني رأيتُهُ ** لمن خاف هولَ البحرِ شرَّ المَهاوِبِ (٧٤٥) كِلا نُزُلَيْهِ
صيفُهُ وشتاؤُهُ ** خلافٌ لما أهواهُ غيرُ مُصاقبٍ (٧٤٦) لُهاثٌ مُميتٌ تحت بيضاءِ سُخْنَةٍ ** وريٌّ مُفيتٌ
تحت أسْحَمِ صائبٍ (٧٤٧) يجفُّ إذا ما أصبحَ الرِّيقُ عاصباً ** ويُغدقُ لي والرِّيقُ ليس بعاصبٍ (٧٤٨)
(ويمنع مَنِي المَاءِ واللَّوْحُ جاهدٌ ** ويُغرِقني والرِّيُّ رَطْبُ المَحالِبِ) (٧٤٩) وما زال يبغي الحتوفَ
مُوارِباً ** يحوم على قتلي وغيرِ مُوارِبٍ (٧٥٠) فطوراً يُغاديني بلصِّ مُصلَّتٍ ** وطوراً يُمسيني بورِدِ
الشَّوارِبِ)

(٥٣٩/١)

٧٥) إلى أن وقاني الله محذورَ شرِّه ** بعزته والله أعْلَبُ غالبٍ (٧٥) فأفلتُ من دُوبانه وأُسودِهِ ** وخرَّابه
إفلاتَ أتوب تائبٍ (٧٥) وأما بلاءُ البحرِ عندي فإنه ** طواني على روعٍ مع الروحِ واقبٍ (٧٥٤) ولو
ثاب عقلي لم أدعُ ذكرَ بعضِهِ ** ولكنه من هولِهِ غيرُ تائبٍ (٧٥٥) وَلَمْ لا ولو أُلقيتُ فيه وصخرةٌ **
لوافيتُ منه القعرَ أولَ راسبٍ (٧٥٦) ولم أتعلم قط من ذي سباحةٍ ** سوى الغوصِ والمضغوفِ غيرُ
مغالِبٍ (٧٥٧) فأيسرُ إشفافي من الماءِ أنني ** أمرُّ به في الكوزِ مرَّ المُجانِبِ (٧٥٨) وأخشى الردى
منه على كل شاربٍ ** فكيف بأمنيهِ على نفسِ راكبٍ (٧٥٩) أظَلُّ إذا هزته رِيحٌ ولألأتُ ** له الشمسُ
أموجاً طِوالَ الغوارِبِ (٧٦٠) كأنني أرى فيهنَّ فرسانَ بُهْمَةٍ ** يُلحون نحوي بالسيوفِ القواضبِ)

(٥٤٠/١)

٧٦) فَإِنْ قُلْتَ لِي قَدْ يُرْكَبُ الْيَمُّ طامياً** ودجلةٌ عند اليمِّ بعضُ المذانبِ (٧٦) فلا عذرَ فيها لامرئٍ هابٍ مثلها** وفي اللُّجَّةِ الخضراءِ عذرٌ لهائبٍ (٧٦) فَإِنْ احتجاجي عنك ليس بنائمٍ** وإن بياني ليس عني بعازبٍ (٧٦٤) لدجلةٌ حَبٌّ ليس لليمِّ إنها** تُرائي بحلمٍ تحته جهلٌ واثبٍ (٧٦٥) تَطَامَنُ حتى تَطْمئنَ قلوبُنَا** وتغضبُ من مزحِ الرياحِ اللواعبِ (٧٦٦) وأجرافُها رهنٌ بكلِّ خيانهٍ** وغدرٍ ففيها كُلُّ عَيْبٍ لعائبٍ (٧٦٧) ترانا إذا هاجتُ بها الرِّيحُ هَيْجَةً** نُزَلزَلُ في حَوَماتها بالقواربِ (٧٦٨) نُوائِلُ من زلزالها نحو خسفها** فلا خيرَ في أوساطها والجوانبِ (٧٦٩) زلازلُ موجٍ في غمارٍ زواجرٍ** وهَدَاتُ حَسْفٍ في شطوطٍ خواربٍ (٧٧٠) ولليمِّ إعدازٌ بعرضِ متونهٍ** وما فيه من آذِيهِ المتراكبِ (

(٥٤١/١)

٧٧) ولستَ تراهُ في الرياحِ مزلزلاً** بما فيه إلا في الشدادِ الغوالبِ (٧٧) وإن خيفَ موجٌ عيذ منه بساحلٍ** خليٍّ من الأجرافِ ذاتِ الكَباكِبِ (٧٧) ويلفظُ ما فيه فليس مُعاجلاً** غريقاً بغتٍ يُزهقُ النفسَ كاربٍ (٧٧٤) يعللُ غرقاهُ إلى أن يُغيثَهُم** بصنعٍ لطيفٍ منه خيرٍ مصاحبٍ (٧٧٥) فتلَفَى الدلائفِ الكريمِ طباعُها** هناكِ رِعالاً عند نكبِ النواكبِ (٧٧٦) مراكبٍ للقومِ الذين كبا بهم** فهم وَسَطُهُ غرقى وهم في مراكبٍ (٧٧٧) وينقضُ ألواحِ السفينِ فكلُّها** مُنَجٌ لدى نَوْبٍ من الكَسْرِ نائبٍ (٧٧٨) وما أنا بالراضي عن البحرِ مركباً** ولكنني عارضتُ شَعْبَ المشاغِبِ (٧٧٩) صَدَقْتُكَ عن نفسي وأنت مُراغمي** وموضعُ سري دون أدنى الأقاربِ (٧٨٠) وجرَّيتُ حتى ما أرى الدهرَ مُغرِباً** عليّ بشيءٍ لم يقع في تجاربي (

(٥٤٢/١)

٧٨ (أرى المرء مذ يلقي التراب بوجهه ** إلى أن يُوارى فيه رهن النوائب) ٧٨ (ولو لم يُصَب إلا بشرخ
شبابه ** لكان قد استوفى جميع المصائب) ٧٨ (ومن صدق الأخيَّار داوؤاً سقامه ** بصحة آراءه ويُمن
نقائب) ٧٨٤ (وما زال صدقُ المستشارِ معاوناً ** على الرأي لبَّ المستشار المحازبِ) ٧٨٥ (وأبعدُ
أدواء الرجالِ ذوي الصنَى ** من البرءِ داءُ المستطبِّ المكاذبِ) ٧٨٦ (فلا تنصنَّ الحربَ لي بملامتي
** وأنتِ سلاحي في حروبِ النوائبِ) ٧٨٧ (وأجدى من التعنيفِ حسنُ معونةِ ** برأيٍ ولينٍ من خطابِ
المخاطبِ) ٧٨٨ (وفي النصيحِ خيرٌ من نصيحِ مُوَدِّعٍ ** ولا خيرَ فيه من نصيحِ مُوائبِ) ٧٨٩ (ومثلي
محتاجٌ إلى ذي سماحةٍ ** كريمِ السجايا أريحي الضرائبِ) ٧٩٠ (يلينُ على أهلِ التسحُّبِ مسُّهُ **
ويُغضي لهم عند اقتراحِ الغرائبِ)

(٥٤٣/١)

٧٩ (له نائلٌ ما زال طالبُ طالبٍ ** ومرتادٌ مرتادٍ وخاطبٌ خاطبٍ) ٧٩ (ألا ماجدُ الأخلاقِ خُرَّ فعائلهُ **
تُباري عطايه عطايا السحائبِ) ٧٩ (كمثل أبي العباسِ إنَّ نوالهُ ** نوال الحيا يسعى إلى كلِّ طالبٍ) ٧٩٤
(يُسيِّر نحوي عُرفهُ فيزورني ** هنيئاً ولم أركبِ صعابِ المراكبِ) ٧٩٥ (يسير إلى مُتاحه فيجودهُ **
ويكفي أخوا الإمحالِ زَمَ الركايبِ) ٧٩٦ (ومن يكُ مثلاً للحيا في عُلوهِ ** يكنُ مثلهُ في جودهِ بالمواهبِ)
٧٩٧ (وإنَّ نفاي منه وهو يُريغني ** لشيءٍ لرأيٍ فيه غيرِ مناسبِ) ٧٩٨ (وإن قعودي عنه خيفةُ نكبةٍ
** للوُم مَهَزٌّ وانثناءُ مَضاربِ) ٧٩٩ (أفرُّ على نفسي بعيبي لأنني ** أرى الصدقَ يمحو بيِّناتِ المعايِبِ)
٨٠٠ (لوُمْتُ لَعمر الله فيما أتيتهُ ** وإن كنتُ من قومِ كرامِ المناصبِ)

(٥٤٤/١)

٨٠ (لهم حِلْمٌ إنسٍ في عرامةِ جِنَّةٍ ** وبأسُ أسودٍ في دهاءِ تعالِبِ) ٨٠ (يصلون بالأيدي إذا الحربُ
أعملتُ ** سيوفَ سُريجٍ بعد أرماحِ زاعبِ) ٨٠ (ولا بد من أن يَلوُمَ المرءُ نازعاً ** إلى الحَمِّ المسنونِ
ضربةً لازبِ) ٨٠٤ (فقل لأبي العباسِ لَقَّيتَ وجههُ ** وحسبُك مني تلك دعوةُ صاحبِ) ٨٠٥ (أما حقُّ
حامِي عِرْضِ مثلك أن يُرى ** له الرَفْدُ والترفيهُ أَوْجَبَ واجبِ) ٨٠٦ (أَمِنْ بعدِ ما لم تَرَعِ للمالِ حرمةً **

وأسلمته للوجود غير مُجاذبٍ (٨٠٧) فأعطيتَ ذا سلمٍ وحرِبٍ ووُصلةٍ ** وذنبٍ عطايا أدركتَ كلَّ هاربٍ (٨٠٨) ولم تُشخصِ العافينَ لكنَّ أتنهُمُ ** لُهاكِ جَلبياتٍ لأكرمِ جالبٍ (٨٠٩) علماً بأنَّ الطَّعْنَ فيه مشقَّةٌ ** وأنَّ أمرَ الرِّيحِ ربِحُ الجلائِبِ (٨١٠) تُكلِّفني هَوْلَ السِّفارِ وغولُهُ ** رفيقاً شتاءٍ مُففعِلٍ الرواجِبِ (

(٥٤٥/١)

٨١) ولا سيِّما حين ارتدى الماءُ كِبْرَهُ ** وشاغَبَ أنفاسَ الصِّبا والجنايِبِ (٨١) وهَرَّتْ على مُستطْرِقي البِرِّ قَرَّةٌ ** يَمَسُّ أذاها دونَ لوثِ العصائِبِ (٨١) كأنَّ تمامَ الوُدِّ والمدحِ كلُّهُ ** هُوِيُّ الفتى في البحرِ أو في السِّبابِ (٨١٤) لعمرى لئن حاسَبْتَنِي في مَثوبتي ** بخفضي لَقَدْ أُجريتَ عادةٌ حاسِبِ (٨١٥) حنانِيكَ قد أيقنْتُ أنكَ كاتبٌ ** له رتبةٌ تَعَلو به كلَّ كاتبٍ (٨١٦) فدعني من حِكْمِ الكِتابَةِ إنهُ ** عدوُّ لحكمِ الشَّعْرِ غيرِ مُقارِبِ (٨١٧) وإلَّا فلمِ يستعملِ العدلَ جاعِلٌ ** أَجَدَّ مُجَدِّ قِرْنَ العَبِّ لاعِبِ (٨١٨) أيعزُّبُ عنكَ الرأْيُ في أن تُثيبي ** مقيماً مصوناً عن عِناءِ المطالِبِ (٨١٩) فثُلْفَى وألْفَى بين صافي صنيعةٍ ** وصافي ثناءٍ لم يُشَبَّ بالمعائِبِ (٨٢٠) وتخرج من أحكامِ قومٍ تشدَّدوا ** فقد جعلوا آلاءهم كالمصائِبِ (

(٥٤٦/١)

٨٢) أيدهبُ هذا عنكَ يا ابنِ محمدٍ ** وأنتَ معاذُ في الأمورِ الحوازِبِ (٨٢) لك الرأْيُ والجودُ اللذانِ كلاهما ** زعيمٌ بكشفِ المطبِقاتِ الكوارِبِ (٨٢) وما زلتَ ذا ضوئٍ ونوئٍ لمُجدِبِ ** وحيرانَ حتى قيلَ بعضُ الكواكبِ (٨٢٤) تغيثُ وتهدِي عندَ جدبٍ وحيرةٍ ** بمحتفلٍ ثرٌّ وأزهرٍ ثاقِبِ (٨٢٥) وأحسُنَ عرفٍ موقِعاً ما تنالُهُ ** يدي وغُرابي بالنوى غيرِ ناعِبِ (٨٢٦) أراك متى تُؤبِتني في رفاهةٍ ** زففتَ إليَّ المُلكَ بينِ الكتائبِ (٨٢٧) وأنتَ متى تُؤبِتني في مشقَّةٍ ** رأيتكَ في شخصِ المُثيبِ المعاقِبِ (٨٢٨) ولو لم يكن في العرفِ صافٍ مهناً ** وذو كَدْرِ والعرفُ شَتَّى المَشارِبِ (٨٢٩) إذأ لم يقل أعلى النوايغِ رتبةً ** لمَقوَلِ غَسانِ الملوكِ الأشايِبِ (٨٣٠) عليٍّ لعمرِو نعمةٌ بعدَ نعمةٍ ** لوالده ليست بذاتِ عقاربِ

(٥٤٧/١)

٨٣ (وما عقربٌ أدهى من البين إنه ** له لَسَعَةٌ بين الحشا والترائبِ) ٨٣ (ومن أجل ما راعى من البين قوله ** كليني لهم يا أميمة ناصبِ) ٨٣ (أبيت سوى تكليفك العرف مُغْفِيًا ** به صافياً من مؤذيات الشوائبِ) ٨٣٤ (بل المجدُّ يأبى غير سَومِكِ نفسه ** ورفِعك عن طود المُنيلِ المحاسبِ) ٨٣٥ (فصبراً على تحميلك الثَّقل كَلَّةُ ** وإن عَزَّ تحميلُ القرومِ المَصاعِبِ) ٨٣٦ (ولا يعجبَنَّ الناسُ من سعي متعبٍ ** مُشِيحٍ لجدوى مستريحٍ مُداعِبِ) ٨٣٧ (فمن ساد قوماً أوجب الطولَ أن يُرى ** مجدداً لأدناهم وهم في الملاعبِ) ٨٣٨ (ومن لم يزل في مَصعدِ المجدِ راقياً ** صعابَ المَراقبي نال غلبا المراتبِ) ٨٣٩ (ألم ترني أتعبتُ فكري مُحكِّكاً ** لك الشعَرَ كي لا أبتلى بالمتاعبِ) ٨٤٠ (نَحَلتُك حَلِيًّا من مديحٍ كأنه ** هوى كلِّ صبٍّ من عناقِ الحبابِ)

(٥٤٨/١)

٨٤ (أنيقاً حقيقاً أن تكون حِقاقُهُ ** من الدرِّ لا بل من تُديِّ الكواعبِ) ٨٤ (وأنت له أهلٌ فإن تُجزني به ** أزدك وإن تُمسِكُ أقفٌ غيرِ عاتبِ) ٨٤ (فإن سألتني عنك يوماً عصابةً ** شهدتُ على نفسي بسوء المناقبِ) ٨٤٤ (وقلت دعاني للندى فأتيته ** فأمسكهُ بل بئهُ في المناهبِ) ٨٤٥ (وما احتجرتُ مني لُهاهُ لحاجزٍ ** ولا احتجبتُ عني هناك بحاجبِ) ٨٤٦ (ولكن تصدَّتْ وانحرفتُ لحرفتي ** ففاءت ولم تظلمِ إلي خيرٍ واهبِ) ٨٤٧ (وما قلت إلا الحقَّ فيك ولم تزل ** على منهجٍ من سُنَّةِ المجدِ لاحبِ) ٨٤٨ (واني لأشقى الناسَ إن رُزُّ ملبسي ** على إثمِ أفاكٍ وحسرةِ خائبِ) ٨٤٩ (وكنت الفتى الحرَّ الذي فيه شيمَةٌ ** تشيم عن الأحرارِ حدِ المَخالبِ) ٨٥٠ (ولست كمن يعدو وفي كلماته ** تظلمُ مغصوبٍ وعدوانِ غاصبِ)

(٥٤٩/١)

٨٥) يحاول معروف الرجال وإن أبوا ** تعدى على أعراضهم كالمكالب (٨٥) وأصبح يشكو الناس في الشعر جامعاً ** شكايته مسلوب وتسليطاً سالب (٨٥) فلا تحرمني كي تجدد عجيبة ** لقوم فحسب الناس ماضي العجائب (٨٥٤) ولا تنتقص من قدر حظي إقامتي ** سألتك بالداعين بين الأخشاب (٨٥٥) وما اعتقلنتي رغبةً عنك يمتت ** سواك ولكن أي رهبة راهب (٨٥٦) كأني أرى بالظعن طعن مطاعن ** وبالضرب في الأقطار ضرب مضارب (٨٥٧) وليس جزائي أن أخيب لأني ** جبت ولم أخلق عتاد محارب (٨٥٨) يطالب بالإقدام من غد محزباً ** وسمي مذناغي بقود المقانب (٨٥٩) ولم يمش قيد الشبر إلا وفوقه ** عصائب طير تهتدي بعصائب (٨٦٠) فأما فتى ذو حكمة وبلاغة ** فطالبه بالتسديد وسط المخاطب (

(٥٥٠/١)

٨٦) أتبني ورفهني وأجزل مثنويتي ** وثابر على إدرار بري وواظب (٨٦) لتأتيني جدواك وهي سليمة ** من العيب ما فيها اعتلال لعائب (٨٦) أنقل إدلالي لتحمل ثقله ** بطوع المرضي لا بكره المغاضب (٨٦٤) وما طلب الرغد الهنيء بدعة ** ولا عجب المسترفديه بعاجب (٨٦٥) وذاك مزيد في معاليك كلّه ** وفي صدق هاتيك القوافي السوارب (٨٦٦) وما حق باغيك المزيد انتقاصه ** ولا سيما والمال جم الحلاب (٨٦٧) وأنت الذي يضحى وأدنى عطائه ** بلوغ الأمان بل قضاء المارب (٨٦٨) وتوزن بالأموال آمل وفده ** وإرفاد قوم بالظنون الكواذب (٨٦٩) أقمت لكي تزداد نعماك نعمة ** وتغنى بوجه ناصر غير شاحب (٨٧٠) وكى لا يقول القائلون أثابه ** وعاقبه والقول جم المشاعب (

(٥٥١/١)

٨٧) وصَوْنِي عن التَّهَجِينِ عُرْفَكَ مَوْجِبٌ ** مَزِيدُكَ لِي فِي الرَّفْدِ يَا ابْنَ الْمَرَازِبِ (٨٧) بوجهك أضحي كلُّ شيءٍ منوراً ** وأبرزَ وجهاً ضاحكاً غيرَ قاطبٍ (٨٧) فلا تبدلُهُ في المَغَاضِبِ ظالماً ** فلم تَوْتِ وجهاً مثله للمغاضبِ (٨٧٤) نشرتَ على الدنيا شعاعاً أضاءها ** وكانت ظلاماً مُدْلهِمَ الغياهِبِ (٨٧٥) كأنك تلقاءَ الخليقةِ كلِّها ** مَشَارِقُ شَمْسٍ أَشْرَقَتْ لِمَغَارِبِ (٨٧٦) لِيَهِنُ فِتْيَ أَطْرَاقِ أَنْ نَالَ سُؤْلُهُ ** لَدَيْكَ وَأَنْ لِمَ يَحْتَقِبُ وَزَرَ كَاذِبِ (٨٧٧) رِضَا اللَّهِ فِي تِلْكَ الْحَقَائِبِ وَالغِنَى ** جَمِيعاً أَلَا فَوْزاً لَتِلْكَ الْحَقَائِبِ (٨٧٨) كَأَنِّي أَرَانِي قَائِلاً إِنْ أَعَانِي ** نَدَاكَ عَلَى رَيْبِ الْخُطُوبِ الرَّوَاحِبِ (٨٧٩) جُرَيْتِ الْعَلَا مِنْ مُسْتَعَاثِ أَجَابِنِي ** جَوَابَ ضَحُوكِ الْبَرَقِ دَانِي الْهِيَادِبِ (٨٨٠) وَفِي مُسْتِمَاحِي الْعَرَفِ بَارِقُ خُلْبٍ ** وَلَا مِعْ رِقْرَاقٍ وَنَارُ حُبَابِ (

(٥٥٢/١)

٨٨) تَسَحَّبْتُ فِي شَعْرِي وَلَا نَ لَجَلْدَتِي ** تَرَاهُ فَمَا اسْتَخَشِنْتُ مَسَّ الْمَسَاحِبِ (٨٨) وَلَيْسَ عَجِيباً أَنْ يَنْوَبَ تَكْرُمٌ ** غَذِيْتُ بِهِ عَنِ آمَلٍ لَكَ غَائِبِ (٨٨) أَقْمُهُ مُقَامِي نَاطِقاً بِمَدَائِحِي ** لَدَيْكَ وَقَدْ صَدَّرْتُهَا بِالْمَنَاسِبِ (٨٨٤) ذِمَامِي تَرَعَى لَا ذِمَامَ سَفِينَةٍ ** وَحَقِّي لَا حَقُّ الْقِلَاصِ الدَّعَالِبِ (٨٨٥) وَفِي النَّاسِ أَيْقَاطٌ لِكُلِّ كَرِيمَةٍ ** كَأَنَّهُمُ الْعِقْبَانُ فَوْقَ الْمَرَاقِبِ (٨٨٦) يُرَاعُونَ أَمْثَالِي فَيَسْتَنْقِذُونَهُمْ ** وَهُمْ فِي كُرُوبِ جَمَّةٍ وَذَبَابِ (٨٨٧) إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُمَّةً لَا صَبَاحُهَا ** يُبِيرُ وَلَا تَنْجَابَ عَنِي بِجَائِبِ (٨٨٨) نُشُوبِ الشَّجَا فِي الْحَلْقِ لَا هُوَ سَانِعٌ ** وَلَا هُوَ مَلْفُوظٌ كَذَا كُلُّ نَاشِبِ (

(٥٥٣/١)

البحر : - (أَسْأَلُ قَدْ سَلِمْتَ مِنَ الْعِيُوبِ ** أَلَا فَاسَلِمَ كَذَاكَ مِنَ الْخُطُوبِ) (وَقَدْ حُسِّنَتْ أَحْلَاقاً وَخُلِقَتْ ** فَتَقَدَّ أَسْبَحَتْ مِصْبَاحَ الْقُلُوبِ) (مُصَدِّقٌ كِنِيَّةٌ حَسَنَاءٌ وَاسِمٌ ** وَكَمْ سَمَةٍ مَكْدَبَةٍ كَذُوبِ) (٤) فِيمَا قَمِراً يُبِيرُ بِلَا أَفْوَلٍ ** وَيَا شَمْساً تَضِيءُ بِلَا غُرُوبِ (٥) أَغْثِنِي يَا أَبَا حَسَنِ أَغْثِنِي ** فَأَنْتَ الْمُسْتَعَاثُ لَدَى الْكُرُوبِ (٦) أَجْرِنِي مِنْ نَقَائِصٍ قَدْ أَضْرَّتْ ** بَعْدَكَ يَا رَيْبِعَ ذَوِي الْجُدُوبِ (٧) وَمَا وَجْهُ اسْتِقَائِي مِنْ غَدِيرٍ ** وَأَنْتَ الْبَحْرُ وَالْمَوْجُ الْعَضُوبِ (٨) وَأَنْتَى تَسْتَمِدُّ مِنَ السُّوَاقي ** لَتُنْضِبَهَا وَلَسْتَ بِذِي نَضُوبِ (٩)

(أَيْنُقْصُ كَامِلٌ غُرْفًا أَتَاهُ ** إِلَى حُرِّ لَيْسَ بَدِي ذُنُوبٌ) ٠ (أَبِي النَّقْصَانَ فَعَلُ أَخِي كِمَالٍ ** يَجِلُّ عَنِ
الْمَنَاقِصِ وَالْعِيُوبِ)

(٥٥٤/١)

١ (جَوَادٍ بِالتَّلَادِ وَلِلْمَعَالِي ** كَسُوبٍ أَوْ يَزِيدٍ عَلَى الكَسُوبِ) (أُعِيدُكَ أَنْ تَخْفَفَ مِنْ دَرُوعِي ** فَإِنِّي مِنْ
زَمَانِي فِي حُرُوبِ) (وَمَا تَلِكُ الدَّرُوعُ سِوَى هِبَاتٍ ** تَجُودُ عَلَيَّ مِنْ يَدِكَ الْوَهَّابِ) ٤ (أَصُونُ بِهَا الْمَقَاتِلَ
مِنْ زَمَانٍ ** عَلَى الْأَحْرَارِ عَدَاءً وَثُوبٍ) ٥ (فَلَا تُوسِعْ لَهُ فِي جَيْبِ دَرْعِي ** فَقَدْ تَوَتَّى الدَّرُوعُ مِنَ الْجِيُوبِ
) ٦ (وَلَا تَجْعَلْ إِلَيَّ لَهُ مَسَاغًا ** فَقَدْ تَوَتَّى الْحِصُونُ مِنَ النُّقُوبِ) ٧ (أَتَرْضَى أَنْ أُرَاعَ وَأَنْتَ جَارِي ** بِأَشْبَاهِ
الْغُصُوبِ أَوْ الْغُصُوبِ) ٨ (وَجَارِكَ حِينَ يَغْشَى الضَّمِيمُ جَارًا ** أَعَزُّ مِنَ الْمَحَلَّقَةِ الطَّلُوبِ) ٩ (تُرَوِّعُنِي
النَّقَائِصُ كُلَّ شَهْرٍ ** مَعَ التَّعَبِ الْمَبْرِّحِ وَالذُّؤُوبِ) ٠ (كَأَنِّي حِينَ أَذْكَرُهُنَّ أَرْمِي ** بِسَهْمٍ فِي فُؤَادِي ذِي
نُشُوبِ)

(٥٥٥/١)

٢ (وَحَسْبِي رَائِعًا أَهْوَالُ بَحْرِ ** يَظِلُّ الْعَقْلُ مِنْهَا ذَا غُزُوبِ) (تَسَامِي فِيهِ أَمْوَاجُ صِعَابٍ ** كَأَنَّ زُهَاءَهُنَّ زُهَاءُ
لُوبِ) (أَظِلُّ إِذَا طَغَوْتُ عَلَى ذُرَاهَا ** أَهْلَلُّ مِنْ مِحَاذِرَةِ الرُّسُوبِ) ٤ (تَلَاعَبُ بِي تَلَاعَبُ ذَاتِ جِدِّ **
غَوَارِبُ مَتَنِ مَجْدَادٍ لَعُوبِ) ٥ (أُعِيدُ رُكُوبَهُ صُبْحًا وَمُسِيًّا ** وَمَا هُوَ بِالذَّلُولِ وَلَا الرَّكُوبِ) ٦ (وَكَمْ يَوْمٍ أَرَانِي
الْمَوْتَ فِيهِ ** جُنُونُ الْمَوْجِ فِي هَوَجِ الْجَنُوبِ) ٧ (وَقَانِي شَرُّهُ مِنْ بَعْدِ يَأْسٍ ** دِفَاعُ اللَّهِ دِفَاعِ الرُّيُوبِ) ٨ (
فَمَنْ يَطْرَبُ إِذَا هَبَّتْ جَنُوبٌ ** فَلَسْتُ لَهَا وَعَيْشُكَ بِالطَّرُوبِ) ٩ (وَلَكِنِّي لَهَا مَذَكْتُ قَالٍ ** قَلِي
الْمَمْلُوكِ لَوَالِي الضَّرُوبِ) ٠ (وَلَوْ حَيَّتْ بَرِيًّا الرُّوْضُ أَنْفِي ** وَلَوْ جَاءَتْ بِكُلِّ حَيًّا سَكُوبِ)

(٥٥٦/١)

٣ (إذا سقطت خشيتُ لها هُبُوباً ** وإن هبت جزعتُ من الهبوبِ) (ولم لا وهي زلزلةٌ ولكنَّ ** بركبِ
الماء لا ركبِ السُّهوبِ) (وبَلْبِلَةٌ لأهل البرِّ تجري ** فكلُّ من أذاها في ضُروبِ) ٤ (تشيرُ عَجَاجَةً وتثيرُ
حُمَى ** لعذبِ الماء طُراً والشُّروبِ) ٥ (وتَذَهَبُ بالعقول إذا تداعتُ ** أزاملُ جَوَّها الرِّجل الصَّخوبِ) ٦
(ويُضحى ما اكتسته كلُّ أرضٍ ** يميذُ مرتحاً مَيْدِ الشُّروبِ) ٧ (ويُمسي النخل والشَّجَراء منها ** وجلُّهما
صريعٌ للجُنبِ) ٨ (فتلك الرِّيحُ ممَّا أجتويه ** وعَلَامُ المشاهدِ والغيوبِ) ٩ (ومما أشتهيه دُرُورُ رزقي **
وأن أعطاه موفورَ الذَّنوبِ) ١٠ (وأن ألقاهُ يضحك من بعيدٍ ** نقيَّ الصفحتين من الشُّحوبِ)

(٥٥٧/١)

٤ (وليس بواجبٍ ما أشتهيه ** ولكن إن تطوَّل ذو وجوبِ) ٤ (تسنم ظهرَ مَكْرَمَةٍ أنيختُ ** لتركبها ولا
تكُ بالهَيوبِ) ٤ (وما ينحو بك العافون إلاَّ ** طريقاً لست عنه بذي نُكوبِ)

(٥٥٨/١)

البحر : - (ما استبَّ قَطُّ اثنان إلا غلبا ** شرُّهما نفساً وأماً وأباً)

(٥٥٩/١)

البحر : - (لقد رأينا عَجَباً من العَجَبِ ** بين جُمادى وجمادى ورجبِ) (مِنْ ذُنْبَانِي تَعْدَى طوره **
فاجتمع الذَّنْبُ عليه والذَّنْبُ) (عِلْجٌ ترقى رتبةً فَرْتَبَةً ** ولم يكن أهلاً لهاتيك الرُّتبِ) ٤ (فزل من تلك
المراقى زلَّةً ** أصبح منها مُشْفِياً على العطبِ) ٥ (وهكذا كلُّ ارتقاءٍ في العلا ** قريب عهدٍ بارتقاءٍ في
الكُربِ) ٦ (حَوَّله الله فلم يشكر له ** ولن ترى شكراً لمدخول النسبِ) ٧ (فسَلَطَ اللهُ عليه جهلُهُ **
فكان في تدميره أقوى سببِ) ٨ (أقبل جيشٌ لا يريد حربَهُ ** فارتاع روعاً يعتري أهلَ الرِّيبِ) ٩ (وساء

ظناً بوزير لم يَخُنَّ ** عهداً وهل يصدأ مكنون الذهب) ٠ (فلم يدع أمراً يقوُد حتفَهُ ** إلا أتاه جاهداً ثم
اضطرب)

(٥٦٠/١)

١ (كان كمن خاف حريقاً واقعاً ** فزاد فيه حطباً على حطْب) (أخلِقُ بأن تعشاهُ منه قطعةٌ ** يأتي عليه
لفحُها دون اللهب) (انظرُ إليه وإلى تدبيره ** فإنَّ فيه عجباً من العجب) ٤ (روعَ طفلاً لم يكن ترويعُهُ **
من المُداراة ولا أخذِ الأهب) ٥ (وأسخطَ السادةَ سُخطاً ساقَهُ ** تلقاءَهُ سُخطٌ من الله وَجَب) ٦ (ثم رأى
أن لم يُوقِّق رأيهُ ** فأطلقَ الطفلَ وأمسى في رَهَب) ٧ (فهو مقيمٌ بين خوفٍ وردى ** مما أتى أو بين
خوفٍ وحرَب) ٨ (وهكذا الجاهلُ قدماً لم يزل ** من جهلهِ في تعبٍ وفي نصب) ٩ (قد اشترى طولَ
سهادٍ بكريٍّ ** وقد شرى طولَ هدوءٍ بتعب) ٠ (شَبَّهْتُ دعواه القيامَ بالذي ** قُلِّد من أمرٍ بدعواه العرب
(

(٥٦١/١)

٢ (قد قلتُ إذ حُبِّرتُ عن تبليحهِ ** وأنه في زفراتٍ وكُرْب) (بُعداً لمن أصبح من أحوالهِ ** في صَعَدِ عالٍ
وأمسى في صَبَب) (ما فعلتُ خيلاً له قد ضُمَّرتُ ** أما لديها هربٌ ولا طَلَب) ٤ (بل جُبْنُهُ يمنَعُها إقدامها
** وحينُهُ يمنعه من الهرب) ٥ (ما أقبح النعماءِ يُكسى ثوبها ** وأحسنَ النعماءِ عنه تُستَلَب) ٦ (ما كان
ما أعطيهُ من كسبهِ ** لكنه فارقهُ بما اكتسب) ٧ (يا غامِطَ النعمةِ أيقنُ أنها ** قد غَضِبَ الله لها كلَّ
الغضب) ٨ (ولن ترى الله ولياً لامرئٍ ** عادى أبا الصقرِ الوزيرِ المُنتَجَب) ٩ (وكلُّ من عادى مُحققاً
مقبلاً ** فإنه من أمره في وَكْتَب) ٠ (والحمد لله العظيم شأنه ** على الذي أبلى وأولى ووَهَب)

(٥٦٢/١)

البحر : - (أرى الصبر محموداً وعنه مذهبٌ ** فكيف إذا ما لم يكن عنه مذهبٌ) (هناك يحقُّ الصبرُ
والصبرُ واجبٌ ** وما كان منه كالضرورة أوجبٌ) (فشدَّ امرؤُ بالصبرِ كفاً فإنه ** له عِصمةٌ أسبابها لا
تُقَضَّبُ) ٤ (هو المَهْرَبُ المُنْجِي لمن أهدتْ به ** مكاره دهرٍ ليس منهن مَهْرَبٌ) ٥ (أعدُّ خِلالاً فيه
ليس لعاقِلٌ ** من الناس إن أنصفنَ عنهن مرغبٌ) ٦ (لَبُوسُ جَمَالٍ جُنَّةٌ من شماتةٍ ** شفاءُ أَسَى يَثْنَى به
ويثوَّبُ) ٧ (فيا عجباً للشيء هذي خِلالُهُ ** وتاركٌ ما فيه من الحظِّ أعجبٌ) ٨ (وقد يَتَظَنَّى الناسُ أنَّ
أسأهُمُ ** وصبرُهُم فيهم طِبَاعٌ مرَّكَبٌ) ٩ (وأنهما ليسا كشيءٍ مُصَرَّفٍ ** يُصَرِّفُهُ ذو نكبةٍ حين يُنكبُ)
١٠ (فإن شاء أن يَأْسَى أطاع له الأسي ** وإن شاء صبراً جاءهُ الصبرُ يُجَلِّبُ)

(٥٦٣/١)

١ (ولكن ضروريان كالشيء يُبتلى ** به المرءُ مَغْلُوباً وكالشيء يذهبُ) (وليس كما ظنوهما بل كلاهما **
لكل لبيبٍ مستطاعٌ مُسَبَّبٌ) (يُصَرِّفُهُ المِخْتَارُ منا فتارةً ** يُرَادُ فيأتي أو يُدَادُ فيذهبُ) ٤ (إذا احتج محتجٌ
على النفس لم تكد ** على قَدَرٍ يُمَنَى لها تتعتبُ) ٥ (وساعدها الصبرُ الجميلُ فأقبلتُ ** إليها له طوعاً
جَنَائِبُ نُجْنَبُ) ٦ (وإن هو مِنَّاها الأباطيلُ لم تزل ** تُقاتل بالعتبِ القضاء وتُغَلَّبُ) ٧ (فتُضحى جزوعاً إن
أصابتُ مصيبةً ** وتُمسي هلوغاً إن تَعَدَّرَ مطلبٌ) ٨ (فلا يَعْدِرَنَّ التاركُ الصبرَ نفسه ** بأن قيلَ إنَّ الصبرَ
لا يُتَكَسَّبُ)

(٥٦٤/١)

البحر : - (يا بن حربٍ كسوتني طيلساناً ** يتجنَّى على الرياحِ الدُّنُوبَا) (طيلسانٌ إذا تنفستُ فيه **
صاح يشكو الصِّبَا ويشكو الجنُوبَا) (وتهب الرياحُ في أرضٍ غيري ** فتهبُ الغُزُورُ فيه هُبُوبَا) ٤ (تنغني
إحدى نواحيه صوتاً ** فتشقُّ الأخرى عليه الجيوبَا) ٥ (فإذا ما عَدَلْتَهُ قال مهلاً ** لن يكونَ الكريمُ إلا
طروبَا) ٦ (طال رَفُوي له فأودى بكسي ** يا بن حربٍ تركتني محروبَا)

(٥٦٥/١)

البحر : - (وَلَهُ الْمَحَبَّةُ إِلَى الْحَبِيبِ ** وَلَهُ الْمَرِيضُ إِلَى الطَّيِّبِ) (بان الحبيبُ فبان عن ** ك بلذَّتني
حُسنٍ وطيبٍ) (إِنِّي لَتَذُكِّرُنِي الْحَبِيبِ ** بَ سَوَالِفِ الرَّشَاءِ الرَّبِيبِ) ٤ (والبدرُ فوق الغصنِ وال ** غصنُ
الرطيبُ على الكثيبِ) ٥ (عرَّجَ على ذكْرِ الصَّدي ** قِ وَعَدَّ عن ذكْرِ الْحَبِيبِ) ٦ (كم مُكثِرٍ لِي مُحِبِّ
** وَمِقْلٍ قَوْلٍ لِي مُطِيبٍ)

(٥٦٦/١)

البحر : - (عدوكُ من صديقك مستفادٌ ** فلا تستكثرنَّ من الصَّحَابِ) (فإن الداءَ أكثرُ ما تراه ** يحولُ
من الطعامِ أو الشرابِ) (إذا انقلبَ الصديقُ غداً عدواً ** مُبيناً والأُمورُ إلى انقلابِ) ٤ (ولو كان الكثيرُ
يُطِيبُ كانتُ ** مُصاحبةً الكثيرِ من الصوابِ) ٥ (ولكن قلَّ ما استكثرتِ إلاَّ ** سقطتِ على ذنابٍ في
ثيابِ) ٦ (فدعْ عنك الكثيرَ فكم كثيرٍ ** يُعافُ وكم قليلٍ مُستطابِ) ٧ (وما اللُّججُ المِلاحُ بمُروياتٍ **
وتلقى الرِّيَّ في النُّطفِ العذابِ)

(٥٦٧/١)

البحر : - (هل بالديارِ سوى صدائكُ مُجيبٌ ** أم هل بهنَّ على بُكاكُ مُثيبٌ) (ومن العجائبِ أن تُسائلَ
دارَهُمُ ** عنهمُ وقلْبُكُ وقلْبُكُ فيهِمُ مَجنوبٌ)

(٥٦٨/١)

البحر : - (بدرٌ وشمسٌ وَلَدَا كوكبا ** أقسمتُ باللهِ لقد أنجبا) (ثلاثةٌ تُشرقُ أنوارُها ** لا بُدلتُ من
مشرقٍ مغرباً) (بدرٌ وشمسٌ أبوا مُشترٍ ** ما نازعتُ شَرواهُ أمَّ أبَا) ٤ (قد قلتُ إذ بُشِرتُ بالمُشترِ **
قولَ امرئٍ لم يَخشَ أن يُكذبا) ٥ (يا آلَ بشرٍ أبشروا كلَّكمُ ** فقد وَلدْتُم مَطلباً مهرباً) ٦ (تبارك اللهُ
وسبحانهُ ** أيُّ شهابٍ منكمُ أتقبا) ٧ (إن طابَ أو طَبِئتمُ فما أبعدتُ ** فروغُ مجدٍ أشبهتُ منصبا) ٨ (ولا
عجيبٌ لا ولا مُنكرٌ ** أن تلدوا الأَطيبَ فالأَطيبيا) ٩ (أصبحتمُ واللهُ يُقيكمُ ** مُنجعَ الحرِّ إذا أجدبا
٠ (مهما انتقصناه إذا زدتمُ ** من نِعَمِ اللهِ فلن يُحسبَا)

(٥٦٩/١)

١ (أنتم أناسٌ بأياديكمُ ** يَستغفرُ الدهرُ إذا أذنبَا) (فليشكرِ الدهرُ لكم إنهُ ** أرضى بكم من بعدما أغضبا
(إذا جنى الدهرُ على أهلِهِ ** وزاد في عدَّتكمُ أعتبا) ٤ (إنَّ أبَا العباسِ إلَّا يَكنُ ** أرخَ بالفُلجِ فقد شبَّبا
٥ (قد بيَّضَ الأوجهُ بابينِ لَهُ ** قالتُ له آمأنا مرحبا) ٦ (وذاك مِفتاحُ لإقبالِكُمُ ** كذا قضى اللهُ ولن
يُغلبا) ٧ (وقد تفاءلتُ له زاجراً ** كُنيتُهُ لا زاجراً ثعلباً) ٨ (إنِّي تأملتُ لَهُ كُنيَةً ** إذا بدا مقلوبُها أعجبا
٩ (يصوغها العكسُ أبَا سابعٍ ** وذاك فألٌ لم يعد مَعْطبا) ٠ (بل ذاك فألٌ صامنٌ سبعةً ** مثل الصقور
استشرفت أربيا)

(٥٧٠/١)

٢ (يأتون من صلبٍ فتى ماجدٍ ** لا كذَّب اللهُ ولا خيبا) (وقد أتاه منهمُ واحدٌ ** فلينتظرُ ستَةً غيبا) (في
مدةٍ تعمُرُها نعمةٌ ** يجعلها اللهُ له تُرتبَا) ٤ (حتى نراهُ جاساً بينهمُ ** أجلٌ من رَضوى ومن كَبِكا) ٥ (كالبدْرِ
وافى الأرضَ في نُورِهِ ** بين نجومٍ سبعةٍ فاحتبى) ٦ (يُعدي على الدهرِ إذا ما اعتدى ** ويؤمنُ
الناسَ إذا استرهبا) ٧ (وليشكرِ الناجمُ عن هذه ** فإنها من بعضِ ما بؤبا) ٨ (أسدى وألحمتُ أخٌ لم أزل
** أحمدُ ما سدى وما سببا) ٩ (واسعدُ أبَا العباسِ مُستوهباً ** من ملكٍ أعطاهُ ما استوهبا) ٠ (عمِرتُ
والمولودَ حتى ترى ** أولادَهُ خلفكُما موكبا)

(٥٧١/١)

٣ (من فتيةٍ مثلِ أسودِ الشّرى ** وصبيةٍ تحسبُهُم ربربا) (دونكموها يا بني مرثدٍ ** لا تعدموا أمثالها مكسبا)
(يا رَبِّ جَدِّ لَكُمْ فِي الْعَلَى ** قَدْ جَعَلَ الْمَالَ لَكُمْ مَلْعَبًا) ٤ (لا سَلَبَ اللَّهُ سَرَايِلَكُمْ ** من هذه التّعْمى
وَلَنْ تُسَلِّبَا) ٥ (وَاذْرِعُوا مِنْ عُرْفِكُمْ جُنَّةً ** تَقُلُّ نَابَ الدَّهْرِ وَالْمِخْلَبَا) ٦ (قُلْتُ لِبَاغِيكُمْ وَرَاجِيكُمْ ** ما
أَبْعَدَ الْغَيْثَ وَمَا أَقْرَبَا) ٧ (سَمَا فَأَعْلَى عَنِ يَدٍ مَلْمَسًا ** مِنْهُ وَأَدْنَى مِنْ فَمٍ مَشْرِبَا) ٨ (كَمْ سَبَسِبِ جَابَ
مَدِيحَ لَكُمْ ** مَا جَابَ مِنْ إِحْسَانِكُمْ سَبَسِبَا) ٩ (بَلْ خَاضَ رَوْضًا بَيْنَ غَدْرَانِهِ ** يُرْضِيهِ إِنْ صَعَدَ أَوْ صَوَّبَا)
٤٠ (قَدْ قُلْتُ قَوْلًا فَيُكِّمُ مُعْجَبًا ** أَنْ لَمْ أَكُنْ ذَا حُمُقٍ مُعْجَبَا)

(٥٧٢/١)

٤ (قَلَّلْتُهُ فَيَكُمُ وَهَدَّبْتُهُ ** عَمْدًا وَمَا قَلَّلَ مِنْ هَدْبَا) ٤ (وَمَثَلُكُمْ خُصَّ بِأَمثَالِهِ ** وَمَثَلُكُمْ عَنْ مَثَلِهِ نَوْبَا) ٤
وَلِي لَدَيْكُمْ صَاحِبٌ فَاضِلٌ ** أَحِبُّ أَنْ يُرْعَى وَأَنْ يُصْحَبَا) ٤٤ (مَبَارَكُ الطَّائِرِ مَيْمُونُهُ ** حَدَّثَنِي عَنْ ذَاكَ
مَنْ جَرَّبَا) ٤٥ (بَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ يَمْنِهِ شَاهِدٌ ** قَدْ أَفْصَحَ الْقَوْلَ وَقَدْ أَعْرَبَا) ٤٦ (جَاءَ فَجَاءَتْ مَعَهُ غُرَّةٌ **
يُقَبِّلُ النَّاسُ بِهَا كَوَكْبَا) ٤٧ (يَا حَيْدَا بُشْرَى ابْنُ عَمَّارِكُمْ ** مَا أَحْسَنَ الْعُقْبَى الَّتِي أَعْقَبَا) ٤٨ (كَانَ بِشِيرًا
بِفَتَى مِنْكُمْ ** بَلْ بَرِيحٍ مِنْكُمْ أَخْصَبَا) ٤٩ (وَمَا أَرَى اللَّهَ أَمْرًا وَجْهَهُ ** إِلَّا أَرَاهُ وَلَدًا طَيِّبًا) ٥٠ (قُلْتُ
لِحَسَادٍ لَهُ أَلْهَبُوا ** أَوْ أَطْفَنُوا جَمْرَكُمْ الْمَلْهَبَا)

(٥٧٣/١)

٥ (إِنْ أَبَا الْعَبَّاسِ مُسْتَصْحَبٌ ** يَرْضَى أَبَا الْعَبَّاسِ مُسْتَصْحَبَا) ٥ (لَكِنَّ فِي الشَّيْخِ عَزِيرِيَّةً ** قَدْ تَرَكْتَهُ شَرَسًا
مُشْغَبَا) ٥ (فَاشْدُدْ أَبَا الْعَبَّاسِ كَفًّا بِهِ ** فَقَدْ تَفَقَّتَ الْمَخْطَبَ الْمِحْرَبَا) ٥٤ (كَلِّمْ بِهِ مُلَيْتَهُ مَقُولًا ** وَازْحَمْ
بِهِ مُلْتَنَتَهُ مَنْكِبَا) ٥٥ (حَاوِلْ بِهِ أَمْرًا وَقَلِّبْ بِهِ ** أَمْرًا تَجِدُهُ حَوْلًا قَلْبَا) ٥٦ (بَاقِعَةٌ إِنْ أَنْتَ خَاطَبْتَهُ **
أَعْرَبَ أَوْ فَكَهْتَهُ أَغْرَبَا) ٥٧ (يَصْلِحُ لِلْجَدِّ وَمَا هَزُلُهُ ** بَدُونَ مَا يُحْظَى وَمَا يُجْتَبَى) ٥٨ (أَدَّبَهُ الدَّهْرُ

بتصريفه ** فأحسن التأديب إذ أدبا (٥٩) وظرفه نُورٌ لآدابه ** إذ لم ينور كل من أعشبا (٦٠) تقصّر
الدهر أحاديثه ** وتُعجب الأمر والأشياء)

(٥٧٤/١)

٦ (وقد غدا يشكر نعمائكم ** في كلِّ وادٍ موجزاً مطنيا) ٦ (ولم يحاول مُستزادي له ** ولم يجد في
فعلكم مَعْتبا) ٦ (لكن بدأت القول مستوهباً ** فيه لحسن الرأي مُستجلبا) ٦٤ (صُونوه لي وَاوعوه لي
واملاًوا ** يديه لي لا بل بما استوجبا) ٦٥ (ذاك نصيبي من عطاياكم ** إن حكّم الحق بأن أنصبا) ٦٦
(دع ذا وجاوزة إلى غيره ** يا أكرم السادة مُستعتبا) ٦٧ (كم موعدٍ منك وكم موعد ** أكدى ولست
البارق الخلبا) ٦٨ (أأمست الحيتان في ذمة ** أم أصبحت من يَمها هربا) ٦٩ (حظي من الأسوع لا
تَنسَهُ ** ولا يكونن سهمي الأخيبا) ٧٠ (لا يُحطنني منك لوزينج ** إذا بدا أعجب أو عجباً)

(٥٧٥/١)

٧ (لم تُغلق الشهوة أبوابها ** إلا أبت زلفاه أن يُحجبا) ٧ (لو شاء أن يذهب في صخرة ** لسهّل الطيب
لَهُ مذهباً) ٧ (يدور بالنفخة في جامه ** دَوراً ترى الدهن له لولبا) ٧٤ (عاون فيه منظرٌ مخبراً **
مستحسنٌ ساعد مُستعدبا) ٧٥ (كالحسن المُحسِن في شدوه ** تم فأضحى مطرباً مَضرباً) ٧٦ ()
مُستكثفُ الحشو ولكنه ** أرق قشراً من نسيم الصبا) ٧٧ (كأنما فُدت جلابيه ** من أعين القطر الذي
قُتبا) ٧٨ (يُحال من رقة خرشائه ** شارك في الأجنحة الجندبا) ٧٩ (لو أنه صوّر من خبزه ** نغز
لكان الواضح الأشنبا) ٨٠ (من كل بيضاء يُحبُ الفتى ** أن يجعل الكف لها مركبا)

(٥٧٦/١)

٨ (مدهونة زرقاء مدفونة * شهباء تحكي الأزرق الأشهب) ٨ (ملدُّ عينٍ وفمٍ حُسْنَتْ * * وطُيْتُ حتى صبا
من صبا) ٨ (ذيقَ لها اللوزُ فلا مرَّة * * مرَّت على الذائق إلا أبا) ٨٤ (وانتقدَ السُّكَّرَ نَقَادُهُ * * وشاوروا
في نقده المُنْدهبا) ٨٥ (فلا إذا العينُ رأتها نَبَتْ * * ولا إذا الصُّرسُ علاها نبا) ٨٦ (لا تُنكروا الإدلالَ
من وامقٍ * * وجَّهَ تلقاءكُمُ المطلبا) ٨٧ (إنِّي تسحبتُ على طولكم * * بدءاً فما استخسنته مسحبا) ٨٨ (
فليُصِفِ الوُدَّ فتىً ماجدٌ * * أضحى التقاضي معه متعبا) ٨٩ (كأنه لم يدرِ أنَّ العلا * * تُزري على العُرفِ
إذا أنصبا) ٩٠ (يا رَبِّ معروفٍ له قيمةٌ * * كُدَّرَ صافيه بأنَّ يُطلبا)

(٥٧٧/١)

٩ (تَبْرُغُ التحفة زَيْنٌ لها * * وعيُّها الفاحشُ أن تُخطبا) ٩ (وعزَّةُ المعروفِ في ذُلِّه * * وذُلُّهُ العُرفِ إذا
استصعبا)

(٥٧٨/١)

البحر : - (أحمدُ الله مُبدئاً ومُعيدا * * حمدَ من لم يزل إليه مُنيبا) (أنا في خِطَّتِي وأهلي ومالي * * وكأني
أمسيتُ فرداً غريباً) (من وعيدٍ نما إليَّ عن القا * * ضي فما يستقر قلبي وجيباً) ٤ (أوحشتني مخافتيه
فأصبح * * ت حريباً من كل أنسٍ سليبا) ٥ (مع أمني من أن يُقارَفَ جوراً * * في قضاءٍ معاقباً أو مُنيبا) ٦
(ولعمرى لئن أمنتُ أميناً * * إنَّ في الحق أن أهابَ مهيباً) ٧ (أنا في عُمةٍ من الأمرِ غمماً * * ءَ أُطيلُ
التصعيدَ والتصويبا) ٨ (ولَمَّا ذاك خِيفتي جَنَفَ القا * * ضي ولا أنني غدوتُ مُريباً) ٩ (غيرَ أني يسوؤني
أنَّ قَرَمًا * * شبَّ في صدره عليَّ لهيباً) ١٠ (وأرى ما يُرِقُّ سِتري لديه * * خُطَّةً تُخلِقُ الخلاقَ القشيباً)

(٥٧٩/١)

١ (وحقيقُ بأن يَشْحَ على الست ** ر لديه من كان منّا لبيبا) (ملأتني ثِقائهُ اللّهُ أَمناً ** وارتقاباً كسا عِذارِي مَشيبا) (لو يُلْمُ الذي أَلَمَ بِرُكنِي ** منه بالشاهقاتِ أضحّت كشييا) ٤ (أئبها الحاكم الذي إن نُقِلَ في ** هَنَقُلُ مُكثراً ومطيبا) ٥ (والذي لا يخافُ مادِحُهُ الإث ** مَ لدى مدحِهِ ولا التكديبا) ٦ (والذي لم يزل يجاري ذوي الفض ** لِ فيستبِعُ الشناءَ جنيبا) ٧ (يملأُ القلبَ صامتاً وتراهُ ** يملأُ الصدرَ سائلاً ومجيبا) ٨ (إن قَضَى طَبَقَ المفاصلِ أو ** ساءَلُ أعيأ أو قال قال مصيبا) ٩ (مالكُ بعد مالك وكذا الآن ** جمُ يتلو العقيبُ منها العقيبا) ١٠ (كُلُّ يومٍ يُعَلِّمُ الناسَ علماً ** زائداً كلَّ راغبٍ ترغيبا)

(٥٨٠/١)

٢ (شَرَقَتْ شمسُهُ لمسترشديه ** حين لم يألُ غيرُها تغريبا) (والذي لم يزل لجارٍ وراج ** جبلاً عاصماً ومرعى خصيبا) (كلما استنجداهُ واستمجداه ** سألاً حاتماً وهزاً شيبيا) ٤ (يشهدُ اللّهُ أنّ ديني دينٌ ** يرتضيه شهادةً ومغيبا) ٥ (لم أعانِدُ به الطريقَ ولا أضُ ** حى لدين المعاندينِ نسيبا) ٦ (وكفى شاهداً بذاك مليكٌ ** لم تزل عينُهُ عليّ رقيباً) ٧ (فإن ارتبتَ باليمن وما حقٌ ** قُ يمينِ حلفتها أن تُريباً) ٨ (فاسألِ ابنيكِ ذا العلاءِ أبا العبّ ** باس واسألِ أبا العلاءِ النجيبا) ٩ (النقيينَ ظاهراً والنقيي ** ن ضميراً والمُعجِزينَ ضربياً) ١٠ (الشبيهين في الطهارة بالما ** ء إذا فُتّشا وبالمسك طيباً)

(٥٨١/١)

٣ (الصريحين في الصلاح إذا ما ** خَلَطَ الناسُ رائباً وحليباً) (اللذين اغتدى وراح بعيداً ** منهما الغيُّ والرشاد قريبا) (وإذا ما ثنا امرىء كان تاري ** خاً جعلنا ثناهما تشيبيا) ٤ (فهما يشهدان لي بالذي قُلُ ** تٌ وما يشهدان لي تغيبا) ٥ (شاهدي من تراهُ عدلاً وتلقى ** منه وجهاً إذا أتاك حيبيا) ٦ (وإذا كان شاهدي بضعاً من ** ك فحسبي أمنتُ أن تستريباً) ٧ (وعسى قارفي يكون ظنيناً ** وعسى عائي يكون معيباً) ٨ (مَنْ عَذيري من معشر لا ألبأ ** ء وأعيوا أن يقبلوا تلبيباً) ٩ (ليس يألونُ كلُّ ما أصلح اللّ ** هُ فساداً وما بنى تخريباً) ١٠ (قاتلي الصالحين إما افتراساً ** ظاهراً منهم وإما ديباً)

(٥٨٢/١)

٤ (من سباعٍ ومن أفاعٍ وكلٍّ ** مُفسدٌ ما استحنَّت النَّيبُ نيباً) ٤ (غلب الجهلُ والسَّفاهُ عليهم ** فتراهم يُزندقون الأديبا) ٤ (أنزل الله في التَّنابز بالأل ** قاب نهياً فأفحشوا التلقياً) ٤٤ (لَقَّبوا المؤمنين بالكفر ظلماً ** وأطالوا عليهم التَّأليبا) ٤٥ (واستحلُّوا محارمَ الله بالظَّنِّ ** نَّ ولم يرهبوا له ترهيباً) ٤٦ (فِعْلَ من لا يرجو النشورَ إذا ما ** ت ولا يَتَّقِي الإلهَ حسيباً) ٤٧ (والمُحلُّو محارمَ الله أولى ** أن يُرى السيف من طُلَاهُم خضيبا) ٤٨ (فاقتلِ الوالغين في مُهَج الأب ** رار تقتلُ كلباً عَقوراً وذيباً) ٤٩ (إنهم مَنْ أتاك بالأمسِ يغزو ** ك فلا تُبَقِّينَ منهم عَرِيباً) ٥٠ (حملوا حملةً على الدين تحكي ** حملة الروم رافعين الصليبا)

(٥٨٣/١)

٥ (وأرادوا بك العظيمة لكن ** أوسع الله سعيهم تخيباً) ٥ (وكان الغوغاءُ لما تعاووا ** فرموا داركم قَصَوا تحصيبا) ٥ (زعموا أن ذاك غزو وجح ** تَبَّ الله أمرهم تتيباً) ٥٤ (وثب الشَّعْرُ وثبةً فاستحلُّوا ** رَجَمَ قاضي وكان ذاك عجيباً) ٥٥ (ما لهم لا سقاهُمُ الله غيثاً ** بل عذاباً من السماء صيباً) ٥٦ (ما على حاكمٍ من الشعر أم ما ** ذا عليه إن كان عاماً جديبا) ٥٧ (أإليه أمرُ السحابِ أم التس ** عيرُ تَبَّا لذلك رأياً عَرِيباً) ٥٨ (هكذا ظَلُمُهُمْ لكلِّ بريءٍ ** دُعُ مقالي وسائلِ التجريباً) ٥٩ (شيعَةٌ للضلالِ ذاتُ نقيبٍ ** فَبَحَّتْ شيعَةٌ وخابَ نَقِيباً) ٦٠ (ليس ينفكُ قادحاً في تقيٍّ ** قائماً بالهناتِ فيه خطيباً)

(٥٨٤/١)

٦ (فاحصدِ الظالمينَ بالسيفِ حصداً ** إنَّ في حصدهم لَرِيعاً رغيباً) ٦ (فإن ارتبتَ في العقوبة بالقت ** ل فأدبٌ وأحسنُ التَّأديبا) ٦ (أنا راجٍ بعدلٍ قاضيٍّ أمناً ** ومَحلاً لَديه بل تقريبا) ٦٤ (بل خصوصاً به يُنْفَلِنِي التَّأ ** هيلَ منه ويفرضُ الترحيباً) ٦٥ (قلتُ للسائلي بكم أيها الرا ** تُدُ صادفتُ مُسترداً عشيبا)

٦٦ (في ذُرَا قِبَةٍ غَدْتُ لِنِي حَمٍ ** اِدِ الْأَكْرَمِينَ مُرْدًا وَشِيَا) ٦٧ (وَتَدَّتْ بِالْحِجَا وَلَمْ تَعْدِمِ الْعِلَّ ** مَ
عَمَادًا وَلَا التَّقَى تَطْنِيَا) ٦٨ (قُبَّةٌ أَصْبَحَتْ نَجْوَمُ الْمَعَا ** لِي لِأَعَالِي سَمَائِهَا تَذْهَبِيَا) ٦٩ (وَلَكُمُ عُمَةٌ
أَظَلَّتْ فَكَانَتْ ** لِي إِلَى مَا أَحْبَبْتُهُ تَسْبِيَا) ٧٠ (وَخِنَاقٍ قَدْ ضَاقَ بِي فَتَوَلَّى ** ضَيْفُهُ قَطْعُهُ فَعَادَ رَحِيَا)

(٥١٥/١)

٧ (إِنْ لِي نَاصِرًا يُدَبِّبُ عَنِّي ** كَانَتْ مَذَكْنَتْ يَحْسِنُ التَذْيِيَا) ٧ (يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ ذِي الصَّفْحِ وَالنَّاسِ ** بَعِ
مَسْعَاتَهُ الَّتِي لَنْ تَخِيَا) ٧ (قُلْ كَمَا قَالَ يُوسُفُ الْخَيْرِ يَا يُو ** سَفُ لِلْمُرْتَجِيكِ لَا تَتْرِيَا) ٧٤ (وَتَصَفَّحْ
وَجُوهَ قَوْلِي وَقَلْبَ ** جَانِبِيهِ وَأَنْعِمِ التَّقْلِيَا) ٧٥ (وَالْمَجَازَاةُ بَدْلُ وَدِّي وَنَصْرِي ** وَدَعَائِي لَكَ الْقَرِيبِ
الْمُجِيَا) ٧٦ (وَمَدِيحٌ يَضُمُّ لَفْظًا فَصِيحًا ** غَيْرَ مُسْتَكْرِهِ وَمَعْنَى جَلِيَا) ٧٧ (هَدَيْتُهُ رِيَاضَةً مِنْ مُجِيدٍ **
فِي مُجِيدٍ يَفُوقُهُ تَهْدِيَا) ٧٨ (فَاتَّقِ اللَّهَ أَيُّهَا الْحَاكِمُ الْعَا ** دُلْ فَيَمْنُ يُضْحِي وَيَمْسِي نَخِيَا) ٧٩ (إِنْ مِنْ
رُعْتَهُ وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقِ ** تَلُهُ قِتْلًا قِتْلَتَهُ تَعْدِيَا)

(٥١٦/١)

البحر : - (إِذَا دَامَ لِلْمَرْءِ السَّوَادُ وَلَمْ تَدُمْ ** غَضَارَتُهُ ظَنَّ السَّوَادَ خَضَابَا) (فَكَيْفَ يَظُنُّ الشَّيْخُ أَنْ خَضَابَهُ
** يَظُنُّ سَوَادًا أَوْ يُخَالُ شَبَابَا)

(٥١٧/١)

البحر : - (إِنْ كُنْتَ مِنْ جَهْلٍ حَقِّي غَيْرَ مَعْتَذِرٍ ** وَكُنْتَ مِنْ رَدِّ مَدْحِي غَيْرَ مَثْبَبٍ) (فَأَعْطِنِي ثَمَنَ الطَّرْسِ
الَّذِي كُتِبَتْ ** فِيهِ الْقَصِيدَةُ أَوْ كَفَّارَةَ الْكُذْبِ)

(٥٨٨/١)

البحر : - (حماهُ الكرى همَّ سرى فتأوَّبا ** فبات يُراعي النجم حتى تصوَّبا) (أعينِّي جودا لي فقد جُدْتُ
للشرى ** بأكثرَ مما تمنعانِ وأطيبا) (بُنيَّ الذي أهديتهُ أمسٍ للشرى ** فلهَّ ما أقوى فناتي وأصلبا) ٤)
فإن تمنعاني الدمعَ أرجعُ إلى أسيَّ ** إذا فترتَ عنه الدموعُ تلهاً)

(٥٨٩/١)

البحر : - (أبا حسنٍ لا زلتَ منّا على قُربٍ ** على غير تلك الحالِ في الخوفِ والرعبِ) (سقى اللُّهُ أيامَ
الصيامِ وإن مضتُ ** بغير الذي نهوى من الأكلِ والشربِ) (على أنها قد أحسنت في اجتماعنا **
وإدنائها قلباً يميلُ إلى قلبِ) ٤ (أقلَّبُ طرفي في ربيعٍ مُبكرٍ ** من العلمِ والآدابِ تترى وفي الكتبِ) ٥)
لقاؤك للأبدانِ روحَ وراحةٍ ** وما كل من تلقاهُ بعدك ذا لبِّ) ٦ (صرفتَ قلوبَ الناسِ عن كلِّ صاحبٍ **
إليك بما ألبستَ من قِلَّةِ العُجبِ) ٧ (إذا نحن فارقنا حديثك خلتنا ** نرد إلى الأسماعِ نوعاً من السَّبِّ)
٨ (وإن نحن عبّرنا عن الحقِّ قصّرتُ ** حُلومُ أناسٍ عن مقامي وعن ذبي)

(٥٩٠/١)

البحر : - (أغضبني بالأمسِ ما سُمّنتي ** فارضني منه ولا تغضبِ) (وكن إذا استُعيتَ من جفوةٍ ** يا
بن علي خيرٍ مستعتبِ) (أظهرَ ما تُضميرُ لي كلُّهُ ** حملك إياي على الأجرِ) ٤ (وأني عاتبُ فيما
جرتُ ** عليّ من ذاك فلم أعتبِ) ٥ (بل قلتَ في شِبدازَ ما قُلتَهُ ** واضعَ قدرِي رافعَ المركبِ) ٦)
وبين شِبدازَ وبرذونِكُم ** لي مركبٌ منِّي لم يُنكبِ) ٧ (رجلي أولى بي إنِّي امرؤٌ ** إذا عَدِمْتُ الطرفَ لم
أركبِ) ٨ (ما أنا بالراضي ببعض الذي ** أصبحتَ ترضي لي فلا تُكذبِ)

(٥٩١/١)

البحر : - (لا أقدعُ السلطانَ في أيامه ** خوفاً لسطوته ومُرَّ عقابه) (وإذا الزمانُ أصابه بصروفه **
حاذرتُ رجعتَهُ ووشكُ مَنابِه) (وأعدُّ لوماً أنْ أهَمَّ بعصه ** إذ فلتتِ الأيامُ من أنيابه) ٤ (تاللهُ أهجو من
هجاهُ زمانهُ ** حرمتُ مؤاتبتيه عندَ وثابه) ٥ (فليعلمَ الرؤساءُ أني راهبٌ ** للشرِّ والمرهوبُ من أسبابِه)
٦ (طبُّ بأحكامِ الهجاءِ مبصَّرٌ ** أهلَ السَّفاهِ بزِغِه وصوابِه) ٧ (حرَمَ الهجاءِ على امرئٍ إلا امرأً **
وقَعَ الهجاءُ عليه من أضرابه) ٨ (أو طالباً قوتاً حماه قادرٌ ** ظلماً حقوقَ طعامِه وشرابه)

(٥٩٢/١)

البحر : - (نفرٌ من الخلطاءِ والأصحابِ ** تجري مودَّتُهُم معَ الأنسابِ) (ما زلتُ بينهمُ كأني نازلٌ **
في منزلٍ من صحبةِ وشبابِ) (أكفَى وأعفى غيرَ ما مُتجشِّمٌ ** تعباً ولا نصباً من الأنصابِ) ٤ (آثرتُكمُ
بمودتي وتركتُهُمُ ** متغيظينَ عليَّ جدَّ غضابِ) ٥ (حتى إذا ما جاش بحرُ المشتري ** لكمُ ففاضَ وعبَّ
أيَّ غبابِ) ٦ (وكَلنمُ زحلاً بأمرِي وحدَه ** وكذاك حقُّ الجاهلِ الخيَّابِ) ٧ (أنا منْ أصابتهُ الصواعقُ
بعداً ** رجى حياً فيه حياةَ جنابِ) ٨ (ليبيكني الأعداءُ إني رحمةٌ ** لهمُ فكيفَ تظنُّ بالأحابِ) ٩
أسخطتُ إخواني وأخفقَ مطمعي ** فبقيتُ بين الدُّورِ والأبوابِ) ١٠ (ماذا أقولُ لمن أراجعُ بعدما **
وحَدتُكمُ وكفرتُ بالأربابِ)

(٥٩٣/١)

١ (تاللهُ آملُ عدلٍ شيءٍ بعدكمُ ** أو أرتجي للظنِ يومَ صوابِ) (فاز الورى من ربحكم بسحائبٍ **
هطلتُ وفزتُ بسافياتِ ترابِ)

(٥٩٤/١)

البحر : - (لغيرك لا لك التفسير أنى ** يُفسر لابن بجدتها الغريب) (كلامك ما أترجم لا كلامي ** وإن أصبحت لي فيه نصيب) (أعرفه ولسن له نسيباً ** وتجهله وأنت له نسيب) ٤ (معاذ الله ليس يظن هذا ** من القوم الأديب ولا الأريب) ٥ (بلى ترجمت عن شعري لقوم ** فصيح الشعر عندهم جليب) ٦ (عساهم أن يُحيلوا الطرف فيه ** فإن سألوا أجابهم مجيب) ٧ (وإن ضلوا فمرشدهم قريب ** وإن سألوه ألقوه يجيب)

(٥٩٥/١)

البحر : - (يا غصنا من لؤلؤ رطب ** فيه سرور العين والقلب) (أحسن بي يوم أرايكم ** وما على المحسن من عتب) (لكنّه أعقني حسرة ** فدمعتي سكب على سكب) ٤ (مظلوم ما أنت بمظلومة ** في حكم أهل الشرق والغرب) ٥ (بل إنما المظلوم عبد لكم ** أصبح مقتولاً بلا ذنب) ٦ (غصبتيه جهراً على قلبه ** لا تبت ما عشت من العصب) ٧ (ما بال من عاداك في راحة ** وما لمن والاك في كرب) ٨ (سالم أهل الحرب طوبى لهم ** لكن أهل السلم في حرب) ٩ (أصبحت من ودي بلا كلفة ** كالروح بين الجنب والجنب) ١٠ (أعاني الله على غلتي ** بشرية من ريقك العذب)

(٥٩٦/١)

١ (يا حُبّ مظلومة لا تنكشف ** وازدد فمالي منك من حسب) (مظلوم قد أنهت أرواحنا ** وكلنا راضون بالنهب) (ضربك في صوتك لا خارج ** عن حده والصوت في الضرب) ٤ (كأنما وقعهما في الحشا ** وقع الحيا في الزمن الجذب) ٥ (فقت المغنين كما فاقنا ** كواكب الدنيا بنو وهب) ٦ (حسناً وإحساناً قد استجمعا ** كلاهما ذو مطلب صعب)

(٥٩٧/١)

البحر : - (يا سمي الخليل إياك أدعو ** دعوة يَمَمْتُ سميعاً مُجيباً) (أمةً من إماءِ طُولِكَ أجمع ** ت على نقلها إليّ قريباً) (ما تزوّجتها على غير تأمي ** لك فانظر أجانز أن أخيباً) ٤ (وقليل النوال في هذه الحا ** لة مما أراه شيئاً عجيباً) ٥ (وحقيق لما تيسر أن يك ** ثر عند ابن حاجةٍ ويطيباً) ٦ (فاغتنم خُطَّةً منحُتكَ منها ** مَحْمِلاً هِيناً وحمداً رغيباً) ٧ (ومتى شئت أن تُعاوَدَ عاوُدٌ ** تَ وليس الغريبُ منك غريباً)

(٥٩٨/١)

البحر : - (قديم الأمير أخو الأمي ** ير أبو الحسين المُصعَبُ) (فالأهلُ والسهْلُ المَرِي ** عُ لوجهه والمَرْحَبُ) (وعلى السعادة تُبني ** خُجراته وتُنطَبُ) ٤ (مَلِكٌ أغرُّ مُحجَّبٌ ** معروفُهُ لا يُحجَّبُ) ٥ (يغدو بعرضٍ وافرٍ ** يحميه مالٌ مُنهبُ) ٦ (بدرٌ كأن البدرَ مق ** روناً إليه كوكبُ) ٧ (بحرٌ كأن البحر مق ** روناً إليه مذبذبُ) ٨ (سيفٌ له من كلِّ نا ** حيةٍ ووجهٍ مَضْرَبُ) ٩ (ليثٌ لَهُ في كلِّ جا ** رحةٍ وعضوٍ مخلبُ) ١٠ (خُلعتُ عليه من المحا ** سن خِلعةً لا تُسلَبُ)

(٥٩٩/١)

١ (عَذِبْتُ خلائقَهُ فكا ** دَ من العذوبة يَشْرِبُ) (وَهَبْتُ له كَفٌّ وَهُوَ ** بٌ كلِّ ما لا يُوهَبُ) (عَضُدٌ لسيدنا وغي ** ثٌ للورى يتصبُّ)

(٦٠٠/١)

البحر : - (رأيتكم تستعدون السلاح ولا ** تقاتلون ولا يحمى لكم سلب) (كالنخل يُشرغ شوكاً لا يذودُ به ** عن حملِه كفَّ جانٍ فهو مُنتهب)

(٦٠١/١)

البحر : - (رأيتكم تستعدون السلاح ولا ** تحمون في الروع من أعدائكم سلباً) (كالنخل يُشرغ شوكاً لا يذودُ به ** أيدي الجناة ولا يحميهم الرطباً)

(٦٠٢/١)

البحر : - (النخل يُشرغ شوكاً شائكاً أشبا ** ولا يُدافع كفأ حاولت رطباً)

(٦٠٣/١)

البحر : - (أشارت بالخضاب إلى الخضاب ** كناظرة إلى شيء عجاب) (وكن غرائراً إلا بشيب ** يُحيلُه المُحيلُ بالشباب)

(٦٠٤/١)

البحر : - (صفا لك شربُ العيش غير مُترَب ** ولا زلتَ تسمو بين بدرٍ وكوكب) (تدبّر أمرَ المُلكِ غيرِ مُعنفٍ ** وتؤثرُ أمرَ الله غيرِ مؤنب) (وتجبي إلى السلطان أوفى خراجِه ** وتكسبُ حمدَ الناسِ من خيرِ مكسب) ٤ (أحين أسرتُ الدهرَ بعد عُتوه ** وفللتُ منه كلَّ نابٍ ومخلب) ٥ (فأصبحثُ مكفياً همومي

مُزَابِلًا ** غمومي مُوقِي كُلِّ سَوْءٍ وَمَعْطَبٍ (٦) (ولم يبقَ لي إلا تَمَنِّي بقاءه ** على الدهرِ ما أَرَسْتُ قِوَاعِدُ
كَبْكَبٍ (٧) تَهَضَّمْنِي أَنْتِي وَتَغَصِبُ جَهْرَةً ** عَقَارِي وَفِي هَاتِيكَ أَعْجَبُ مَعْجَبٍ (٨) لَقَدْ أَذْكَرْتَنِي
لَأَمْرِيءِ الْقَيْسِ قَوْلَهُ ** فَإِنَّكَ لَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ (٩) (وما قَهْرُ أَنْتِي قِرْنَ جِدٌّ وَلَمْ تَكُنْ ** لَتَقْهَرِ إِلَّا قِرْنَ
هَزْلٍ وَمَلْعَبٍ) (١٠) (عرفنا لها غَضَبَ الْغَرِيرِ حُقُوقَهُ ** فما غَضِبُهَا حَقَّ الْحَكِيمِ الْمُدْرَبِ)

(٦٠٥/١)

١ (لها كُلُّ سُلْطَانٍ عَلَى قَلْبِ أَمْرٍ ** ولم تُعْطِ سُلْطَانًا عَلَى قَلْبِ أَشِيْبٍ) (إِيْكُمْ شِكَاةِي آلٍ وَهَبٍ وَلَمْ
تَكُنْ ** لَتَصْمِدَ إِلَّا لِلْوَزِيرِ الْمَهْدَبِ) (لِعَمْرِي لَقَدْ أَعْطَيْتُمُ الْعَدْلَ حَقَّهُ ** فلا يَتَجَاوِزُهُ وَلَا يَتَعْتَبِ) (٤) (له أَنْ
يَذُبَّ اللَّيْثَ عَنِ ظَلَمِ ثَعْلَبٍ ** وليس له إِذْلالٌ لَيْثٍ لثَعْلَبِ) (٥) (أَجْرُنِي وَزَيْرَ الدِّينِ وَالْمَلِكِ إِنِّي ** إِيْلكِ
بِحَقِّي هَارِبٌ كُلِّ مَهْرَبٍ) (٦) (تَوْتَبَ حَصَمٌ وَاهُنُّ الرُّكْنُ وَالْقَوَى ** على أَيِّدِ الأَرْكَانِ لَمْ يَتَوْتَبِ) (٧) (هو النُّكْرُ
مِنْ وَجْهَيْنِ غَضَبٌ وَبِدْعَةٌ ** وفي النُّكْرِ مِنْ وَجْهَيْنِ مَوْضِعٌ مَعْتَبٍ) (٨) (وَكَمْ غَضِبْتُ لِلْحَقِّ مِنْكَ سَجِيَةً **
تَوَدَّبُ بِالتَّنْكِيرِ مِنْ لَمْ يُودَّبِ) (٩) (فلا تَسْلَمْنِي لِلْأَعَادِي وَقَوْلِهِمْ ** أَلَا مِنْ رَأْيِ صَقْرًا فَرِيْسَةً أَرْنَبِ) (١٠)
أَرِيدُ ارْتِجَاعَ الدَّارِ لِي كَيْفَ خَيْلْتُ ** بِحُكْمِ مُمَرٍّ أَوْ بِلُطْفِ مُسَيَّبِ)

(٦٠٦/١)

٢ (وَإِنْ انْتزَاعَ الْحَقِّ مِنْ كَفِّ غَاصِبٍ ** وَقَدْ نَشَبَتْ أَظْفَارُهُ كُلَّ مَنْشَبٍ) (لَخُطَّةٌ فَصَلِّ مِنْ سَدِيدِ قِضَاؤُهُ **
وْخُطَّةٌ فَصَلِّ مِنْ كَرِيمِ الْمُرْكَبِ) (وَإِنْ انْتِظَامَ الْفِصْلِ وَالْفِضْلِ فِي يَدٍ ** لَشَيْءٍ إِلَى السَّادَاتِ جِدُّ مُحَبِّبِ) (٤)
(فَرَأَيْكَ فِي تَيْسِيرِ أَمْرِي بَعْزَمَةٍ ** كَوْقَعَةٍ مَسْنُونِ الْغَرَارِينَ مِقْضَبِ) (٥) (وَتَاللَّهِ لَا أَرْضِي بَرْدَ ظُلَامَتِي ** إِلَى
أَنْ أَرَى لِي أَلْفَ عَبْدٍ وَمُرْكَبٍ) (٦) (وَقَدْ سَاءَ نِيَّيَّيَّ مُحَبِّبٌ مُقَرَّبٌ ** وَأَنْ لَيْسَ لِي إِذْنُ الْمُحَبِّبِ الْمُقَرَّبِ) (٧)
(فَمَالِي فِي قَلْبِ الْوَزِيرِ مُرْتَبًا ** وَفِي دَارِهِ حَيْرَانٌ غَيْرَ مُرْتَبِ) (٨) (وَلَا بَدَّ لِي مِنْ رَتْبَةٍ تُرْغَمُ الْعِدَا ** وَتَسْهِيلِ
إِذْنِ بَيْنِ أَهْلِ وَمَرْحَبِ) (٩) (وَلَوْ لَمْ أَوْقَلْ مِنْكَ ذَاكَ وَضِعْفَهُ ** ذَهَبْتُ مِنَ التَّأْمِيلِ فِي غَيْرِ مَذْهَبِ) (١٠) (فلا
يَنْكُرَنَّ الْمَنْكُورُونَ تَسْحَبِي ** فَلَوْلَا الْجَنَابُ السَّهْلُ لَمْ أَسْحَبِ)

(٦٠٧/١)

٣) أَيْتُكَ لَمْ أَقْصِدْ إِلَى غَيْرِ مَقْصِدٍ ** بَأْمَرِي وَلَمْ أَرْغَبْ إِلَى غَيْرِ مَرْغَبٍ (ولي منك آمالٌ عريضٌ مُرادها **
ووالله لا كانت مطامع أشعب) (فَإِنْ أَنْتَ صَدَّقْتَ الرَّجَاءَ بَبُعَيْتِي ** فكم من رجاءٍ فيك غيرِ مكذَّبٍ) ٤)
وقد صدق الله الرجاء وإنما ** طلبتُ مزيدَ الخيرِ من خيرِ مَطْلَبٍ) ٥ (وَعِشْ عِيشَ مَعْشَى الْفِنَاءِ مُحَجَّبٍ
** جَدَا كَفَّهُ فِي النَّاسِ غَيْرُ مُحَجَّبٍ)

(٦٠٨/١)

البحر : - (وكم عائبٍ قد عابني وهو صادقٌ ** وأدبرَ عني والذي فيه أعيبُ) (رمانى بسوءٍ لستُ أعديه
صاحبي ** ولا هو ممّا يُستفادُ ويُكسبُ) (وباءَ بسوءٍ فيه يُعديه غيرهُ ** ويجلبُهُ والسوءُ يُعدي ويُجلبُ) ٤)
(وما ذاك إلا ثلبُهُ الناسَ طائِعاً ** وما برحَ الثَّلابُ للناسِ تُثَلَّبُ) ٥ (وكم بين ذي سوءٍ تعدّاهُ سُوءُهُ **
مُريداً لما يأتية يبغي ويشعَبُ) ٦ (وآخَرَ لا يعدوه ما فيه طالبٍ ** زوالَ التي تُنعَى عليه وتُندبُ) ٧)
لشتانَ ما بين المَعْيِينِ ظالمٌ ** يُحَقُّ عَلَيْهِ الْعَتَبُ وَالْمَتَعَتَبُ) ٨ (وآخَرَ لم يظلم فكلُّ مؤنَّبٍ ** تحدّاه
بالتأنيب عمدا مؤنَّبُ)

(٦٠٩/١)

البحر : - (فِي جُلْنَارَ وَأَخْتَهَا دُبْسِيَّةٌ ** يَا بِنَ الْوَزِيرِ لِعَاتِبٍ مُنْعَتَّبُ) (أَحضرتُموني جُلْنَارَ وَأُحْضَرْتُ **
دبسيةُ الكبرى لغيري تُجَنَّبُ) (فَعَتِبْتُ عَتَباً خَلْتُ فِيهِ كَفَايَةً ** ثم انصرفت إلى التي هي أصوبُ) ٤)
فكظمتُ بالإغضاء كلَّ مُغْصِئَةٍ ** من ظلمكم ووهبتُ ما لا يُوهبُ) ٥ (وَظَنَنْتُ تَوْبَتَكُمْ نَصُوحاً بَعْدَهَا **
ولقد يُخَالَفُ مَنْ يَظُنُّ وَيَحْسَبُ) ٦ (فَجَرَى عَلَيَّ بِظُلْمِكُمْ مِنْ خُرْمٍ ** يَوْمَ كَمَا عَلِمَ الْإِلَهُ عَصَبُ) ٧)
يَوْمَ يُسَمَّى حِينَ يَكْنَى غَيْرُهُ ** لَا بَلْ يُكْنَى غَيْرُهُ وَيُلَقَّبُ) ٨ (وَحَدَّثَ شَمُولٌ بِالشَّمُولِ لِمَعْشَرٍ ** غَيْرِي
وفيما دون ذلك مَغْضَبُ) ٩ (يَا سَادَتِي مَا لِي أَذَادُ عَنِ النَّبِيِّ ** أَبْغِي وَأُسْعَطْ بِالنَّبِيِّ أَلْتَجَنَّبُ) ١٠ (أَمْشَاهِدِي

يَوْمَ الرَّفِيهَةِ تُحْتَمَى ** ومشاهدي يَوْمَ الكَرِيهَةِ تُخْطَبُ)

(٦١٠/١)

١ (دَكَّرْتُمُونِي بِالْتِي أَسْدَيْتُمْ ** مثلاً لمثلي لا محالة يُضْرَبُ) (إِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا ** وإذا يحاسُ
الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدُبُ)

(٦١١/١)

البحر : - (صَبَا مِنْ شَابٍ مَفْرَقَهُ تَصَابُصٌ وَإِنْ طَلَبَ الصَّبَا وَالْقَلْبُ صَابٌ ** أَعَاذِلُ رَاضِي لَكَ شَيْبَ رَأْسِي
(وَلَوْلَا ذَاكَ أَعْيَا اقْتَضَابِي ** فَلُومِي سَامِعاً لَكَ أَوْ أَفِيْقِي) (فَفَقَدَ حَانَ اتِّتَابُكَ وَاتِّتَابِي ** وَقَدْ أَغْنَاكَ شَيْبِي
عَنْ مَلَامِي) ٤ (كَمَا أَغْنَى الْعَيُونَ عَنْ ارْتِقَابِي ** غَضَضْتُ مِنَ الْجَفُونَ فَلَسْتُ أَرْمِي) ٥ (وَلَا أَرْمِي بِطَرْفِ
مَسْتَرَابٍ ** وَكَيْفَ تَعْرُضُنِي لِلصَيْدِ أَنْي) ٦ (وَقَدْ رِيشتُ قِدَاحِي بِاللُّغَابِ ** كَفَى بِالشَّيْبِ مِنْ نَاهٍ مُطَاعٍ) ٧
(عَلِي كُرِّهِ وَمِنْ دَاعٍ مُجَابٍ ** حَطَطْتُ إِلَى النُّهْيِ رَحْلِي وَكَلَّتْ) ٨ (مَطِيئَةٌ بَاطِلِي بَعْدَ الْهَبَابِ ** وَقَلَّتْ
مُسْلِمًا لِلشَّيْبِ أَهْلًا) ٩ (بِهَادِي الْمَخْطِئِينَ إِلَى الصَّوَابِ ** أَلَسْتَ مُبَشِّرِي فِي كُلِّ يَوْمٍ) ١٠ (بَوْشَكَ تَرْحُلِي
إِثْرَ الشَّيْبِ ** لَقَدْ بَشَّرْتَنِي بِلِحَاقٍ مَاضٍ)

(٦١٢/١)

١ (أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ بَرْدِ الشَّرَابِ ** فَلَسْتُ مَسْمِيًا بِشْرَاكَ نَعِيًا) (وَإِنْ أَوْعَدْتَ نَفْسِي بِالذَّهَابِ ** لَكَ الْبَشْرَى
وَمَا بِشْرَاكَ عِنْدِي) (سَوَى تَرْقِيعِ وَهْيِكَ بِالْحَضَابِ ** وَأَنْتَ وَإِنْ فَتَكَتَ بِحَبِّ نَفْسِيمِ) ٤ (وَإِنْ طَلَبَ الصَّبَا
وَالْقَلْبُ صَابٌ ** أَعَاذِلُ رَاضِي لَكَ شَيْبَ رَأْسِي) ٥ (وَلَوْلَا ذَاكَ أَعْيَا اقْتَضَابِي ** فَلُومِي سَامِعاً لَكَ أَوْ
أَفِيْقِي) ٦ (فَفَقَدَ حَانَ اتِّتَابُكَ وَاتِّتَابِي ** وَقَدْ أَغْنَاكَ شَيْبِي عَنْ مَلَامِي) ٧ (كَمَا أَغْنَى الْعَيُونَ عَنْ ارْتِقَابِي **

غَضَضْتُ مِنَ الْجَفُونِ فَلَسْتُ أُرْمِي (٨) وَلَا أُرْمِي بِطَرْفِ مُسْتَرَابٍ ** وَكَيْفَ تَعْرُضُنِي لِلصَّيْدِ أَنْيَّ (٩) (وقد رِيشتُ قِدَاحِي بِاللُّغَابِ ** كَفَى بِالشَّيْبِ مِنْ نَاهٍ مُطَاعٍ) (١٠) (على كُرِهِ وَمِنْ دَاعٍ مُجَابٍ ** حَطَطْتُ إِلَى التُّهَى رَحَلِي وَكَلَّتْ)

(٦١٣/١)

٢ (مطيئة باطلبي بعد الهبابِ ** وقلت مُسَلِّماً للشَّيْبِ أَهلاً) (بهادي المخطئين إلى الصوابِ ** أَلَسْتُ مُبَشِّرِي فِي كُلِّ يَوْمٍ) (بوشكٍ ترحلي إثر الشبابِ ** لقد بشرتني بلحاقٍ ماضٍ) (٤) (أحبَّ إليَّ مِنْ بَرْدِ الشَّرَابِ ** فَلَسْتُ مَسْمِياً بِشْرَاكٍ نَعِيّاً) (٥) (وَإِنْ أُوْعِدْتَ نَفْسِي بِالذَّهَابِ ** لَكَ الْبَشْرَى وَمَا بِشْرَاكٍ عِنْدِي) (٦) (سَوَى تَرْقِيعِ وَهَيْكٍ بِالْخَضَابِ ** وَأَنْتِ وَإِنْ فَتَكَتِ بِحَبِّ نَفْسِي) (٧) (وَصَاحِبِ لَذْتِي دُونَ الصَّحَابِ ** فَقَدْ أَعْتَبْتِي وَأَمْتٌ حَقْدِي) (٨) (بِحَثِّكَ خَلْفَهُ عَجَلاً رَكَابِي ** إِذَا أَلْحَقْتَنِي بِشَقِيقِ عَيْشِي) (٩) (فَقَدْ وَفَّيْتَنِي فِيهِ ثَوَابِي ** وَحَسْبِي مِنْ ثَوَابِي فِيهِ أَنْي) (١٠) (وَإِيَاهُ نُوُوبٍ إِلَى مَآبٍ ** لِعَمْرُكَ مَا الْحَيَاةُ لِكُلِّ حَيٍّ)

(٦١٤/١)

٣ (إِذَا فَقَدَ الشَّبَابَ سَوَى عَذَابٍ ** فُقِلَ لِبَنَاتِ دَهْرِي فَلْتُصْنَبِي) (إِذَا وَلَّى بِأَسْهُمِهَا الصَّيَابِ ** سَقَى عَهْدَ الشَّبَابِ كُلِّ غَيْثٍ) (أَعْرَى مُجَلْجِلٍ دَانِي الرِّبَابِ ** لِيَالِي لَمْ أَقْلُ سَقِيَا لِعَهْدٍ) (٤) (وَلَمْ أَرْغَبْ إِلَى سَقِيَا سَحَابٍ ** وَلَمْ أَنْفَسِ الصُّعْدَاءَ لَهْفًا) (٥) (عَلَى عَيْشٍ تَدَاعَى بِانْقِضَابِ ** أَطَالَعُ مَا أَمَامِي بِابْتِهَاجٍ) (٦) (وَلَا أَقْفُو المُوَلِّيَ بِاكتئابٍ ** أَجَدَّ الْغَانِيَاتِ فَلَيْنَ وَصَلِي) (٧) (وَتَطْبِينِي إِلَيْهِنَّ الطَّوَابِي ** صَدَدْنَ بِأَعْيُنٍ عَنِي نَوَابٍ) (٨) (وَلَسْنَ عَنِ المَقَاتِلِ بِالنَوَابِي ** وَلَمْ يَصُدُّدَنَّ مِنْ خَفَرٍ وَدَلٌّ) (٩) (وَلَكِنْ مِنْ بَعَادٍ وَاجْتِنَابٍ ** وَقَلْنَ كَفَاكَ بِالشَّيْبِ امْتِهَانًا) (١٠) (وَبِالصَّرْمِ المُعْجَلِ مِنْ عِقَابٍ ** وَمَا أَنْصَفَنَ إِذْ يَصْرِمُنَّ حَبَلِي)

(٦١٥/١)

٤ (بَدَنِبِ لَيْسَ مَنِّي بِاِكْتِسَابٍ ** وَكُنَّ إِذَا اعْتَدَدَنْ الشَّيْبَ ذَنْبًا) ٤ (عَلَى رَجُلٍ فَلَيْسَ بِمُسْتَتَابٍ ** وَمَا لَكَ عِنْدَ مَنْ يَعْتَدُ ظُلْمًا) ٤ (عَلَيْكَ بَدَنِبٌ غَيْرِكَ مِنْ مَتَابٍ ** يُذَكِّرُنِي الشَّبَابَ صَدَى طَوِيلًا) ٤٤ (إِلَى بَرْدِ الثَّنَايَا وَالرُّضَابِ ** وَشُحُّ الْغَانِيَاتِ عَلَيْهِ إِلَّا) ٤٥ (عَنْ ابْنِ شَبِيْبَةَ جَوْنِ الْغُرَابِ ** فَإِنْ سَقَيْتَنِي صَرَدُنْ شُرْبِي) ٤٦ (وَلَمْ يَكْ عَنْ هَوَى بَلْ عَنْ خِلَابٍ ** يُذَكِّرُنِي الشَّبَابَ هَوَانُ عَتْبِي) ٤٧ (وَصَدُّ الْغَانِيَاتِ لَدَى عَتَابِي ** وَلَوْ عَتَبُ الشَّبَابِ ظَهِيرُ عَتْبِي) ٤٨ (رَجَعَنْ إِلَيَّ بِالْعَتْبِيِّ جَوَابِي ** وَأَصَغَى الْمُعْرَضَاتُ إِلَى عَتَابٍ) ٤٩ (يُحِطُّ بِهِ الْوَعُولُ مِنَ الْهَضَابِ ** وَأَقْلَقَ مَضْجَعُ الْحَسَنَاءِ سُخْطِي) ٥٠ (فَأَرْضَتْنِي عَلَى رِغَمِ الْغَضَابِ ** وَبِتُّ وَبَيْنَ شَخْصِينَا عَفَافٌ)

(٦١٦/١)

٥ (سِخَابُ عِنَاقِهَا دُونَ السَّخَابِ ** وَلَوْ أَنِّي هُنَاكَ أُطِيعُ جَهْلِي) ٥ (لَكُنْتُ حِقَابَهَا دُونَ الْحِقَابِ ** يُذَكِّرُنِي الشَّبَابَ سَهَامٌ حَتْفِي) ٥ (يُصَبِّنُ مِقَاتِلِي دُونَ الْإِهَابِ ** رَمَتْ قَلْبِي بَهَنَ فَأَقْصَدْتَهُ) ٥٤ (طُلُوعَ النَّبْلِ مِنْ خَلَلِ النَّقَابِ ** فَرَاخَتْ وَهِيَ فِي بَالٍ رَخِيٍّ) ٥٥ (وَرَحْتُ بِلُوعَةٍ مِثْلَ الشَّهَابِ ** وَكَلُّ مَبَارِزٍ بِالشَّيْبِ قِرْنًا) ٥٦ (فَمَسْبُي لِعَمْرُكَ غَيْرُ سَابِي ** وَلَوْ شَهِدَ الشَّبَابُ إِذَا لِرَاحَتِصِبَا مِنْ شَابٍ مَفْرُقُهُ تَصَابٍ) ٥٧ (وَإِنْ طَلَبَ الصَّبَا وَالقَلْبُ صَابٍ ** أَعَاذِلُ رَاضِنِي لَكَ شَيْبَ رَاسِي) ٥٨ (وَلَوْلَا ذَاكَ أَعْيَا اقْتِضَابِي ** فَلُومِي سَامِعًا لَكَ أَوْ أَفِيْقِي) ٥٩ (فَقَدْ حَانَ اتِّتَابُكَ وَاتَّابِي ** وَقَدْ أَعْنَاكَ شَيْبِي عَنْ مَلَامِي) ٦٠ (كَمَا أَعْنَى الْعِيُونَ عَنْ ارْتِقَابِي ** غَضَضْتُ مِنَ الْجَفُونِ فَلَسْتُ أَرْمِي)

(٦١٧/١)

٦ (وَلَا أَرْمِي بِطَرْفٍ مُسْتَرَابٍ ** وَكَيْفَ تَعْرُضُنِي لِلصَّيْدِ أَنْتِي) ٦ (وَقَدْ رِيَشْتُ قِدَاحِي بِاللُّغَابِ ** كَفَيْتَنِي بِالشَّيْبِ مِنْ نَاهٍ مُطَاعٍ) ٦ (عَلَى كُرْهِهِ وَمِنْ دَاعٍ مُجَابٍ ** حَطَطْتُ إِلَى التُّهَى رَحْلِي وَكَلْتُ) ٦٤ (مَطِيئُهُ بَاطِلِي بَعْدَ الْهَبَابِ ** وَقَلْتُ مُسْلِمًا لِلشَّيْبِ أَهْلًا) ٦٥ (بِهَادِي الْمَخْطُئِينَ إِلَى الصَّوَابِ ** أَلَسْتُ مُبَشِّرِي فِي كُلِّ يَوْمٍ) ٦٦ (بَوْشِكُ تَرْحُلِي إِثْرَ الشَّبَابِ ** لَقَدْ بَشَّرْتَنِي بِلِحَاقِ مَاضٍ) ٦٧ (أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَرْدِ الشَّرَابِ ** فَلَسْتُ مُسَمِّيًا بِشِرَاكٍ نَعِيًا) ٦٨ (وَإِنْ أَوْعَدْتَ نَفْسِي بِالذَّهَابِ ** لَكَ الْبَشْرَى وَمَا بِشِرَاكٍ)

عندي (٦٩) (سوى ترقيع وَهَيْك بالخضابِ ** وأنت وإن فتكتَ بحبِّ نفسي) (٧٠) (وصاحبٍ لذتي دون الصَّحابِ ** فقد أعتبتني وأمتَّ حقدِي)

(٦١٨/١)

٧ (بحثك خَلَفَه عَجلاً ركابي ** إذا ألحقتني بشقيق عَيْشِي) (٧) (فقد وَفَّيتني فيه ثوابي ** وحسبي من ثوابي فيه أني) (٧) (وإياه نُوب إلى مآبٍ ** لعمرك ما الحياةُ لكلِّ حي) (٧٤) (إذا فَقدَ الشبابَ سوى عذابٍ ** فقل لبناثِ دهري فلتُصنبي) (٧٥) (إذا ولى بأسهمها الصُّبابِ ** سقى عهدَ الشبيبةِ كلُّ غيثٍ) (٧٦) (أغرَّ مُجلجلِ داني الرَّبابِ ** ليالي لم أقلَّ سَقياً لعهدٍ) (٧٧) (ولم أرَعَبَ إلى سَقيا سَحابٍ ** ولم أتَنفس الصُّعداءَ لَهفاً) (٧٨) (على عيشٍ تداعى بانقضابٍ ** أطلع ما أمامي بابتهاجٍ) (٧٩) (ولا أقفو المُوَلِّي باكتسابٍ ** أجدُّ الغانياتِ قَلينَ وصلي) (٨٠) (وتطَّيبي إليهنَّ الطَّوابي ** صددن بأعينٍ عني نواب)

(٦١٩/١)

٨ (ولسنَ عن المقاتلِ بالنوابي ** ولم يصدُدنَ من خَفَرٍ ودلِّ) (٨) (ولكن من بَعادٍ واجتنابٍ ** وقلنَ كفاك بالشيبِ امتهاناً) (٨) (وبالصرمِ المُعجَلِ من عِقابٍ ** وما أنصفنَ إذ يصرمنَ حَبلي) (٨٤) (بذنبٍ ليس مِنِّي باكتسابٍ ** وكُنَّ إذا اعتدَدنَ الشيبَ ذنباً) (٨٥) (على رجلٍ فليس بمُستتابٍ ** وما لكَ عند من يعتدُّ ظلماً) (٨٦) (عليك بذنبِ غيرِك من مَتابٍ ** يذُكرني الشبابُ صَدَى طويلٍ) (٨٧) (إلى بَرَدِ الشنايا والرُّضابِ ** وشُخُّ الغانياتِ عليه إلأ) (٨٨) (عن ابنِ شبيبةٍ جَوْنِ العُرابِ ** فإن سَقَّيني صَرَدُن شُربي) (٨٩) (ولم يكُ عن هوىِّ بل عن خِلابٍ ** يذُكرني الشبابُ هوانَ عَتبي) (٩٠) (وصدُّ الغانياتِ لدى عتابي ** ولو عَتَبُ الشَّبَابِ ظهيرُ عَتبي)

(٦٢٠/١)

٩ (رَجَعْنَ إِلَيَّ بِالْعُتْبَى جَوَابِي ** وَأَصَغَى الْمُعْرَضَاتُ إِلَى عِتَابِ) ٩ (يُحِطُّ بِهِ الْوَعُولُ مِنَ الْهَضَابِ ** وَأَقْلَقَ
مَضْجَعَ الْحَسَنَاءِ سُحْطِي) ٩ (فَأَرْضَتْنِي عَلَى رَغَمِ الْعِضَابِ ** وَبِتُّ وَبَيْنَ شَخْصِينَا عَفَافٌ) ٩٤ (سِخَابُ
عِنَاقِهَا دُونَ السِّخَابِ ** وَلَوْ أَنِّي هُنَاكَ أُطِيعُ جَهْلِي) ٩٥ (لَكُنْتُ حِقَابَهَا دُونَ الْحِقَابِ ** يُذَكِّرُنِي الشَّبَابُ
سَهَامٌ حَتْفِي) ٩٦ (يُصَبِّنَ مِقَاتِلِي دُونَ الْإِهَابِ ** رَمْتُ قَلْبِي بِهِنَّ فَأَقْصَدْتُهُ) ٩٧ (طُلُوعَ النَّبْلِ مِنْ حَلَلِ
النَّقَابِ ** فَرَاخْتُ وَهِيَ فِي بَالٍ رَحِيٍّ) ٩٨ (وَرَحْتُ بِلُوعَةٍ مِثْلَ الشَّهَابِ ** وَكَلُّ مَبَارِزٍ بِالشَّيْبِ قِرْنًا) ٩٩
(فَمَسِيئِي لِعَمْرُكَ غَيْرُ سَابِي ** وَلَوْ شَهِدَ الشَّبَابُ إِذَا لَرَاخْتُ) ١٠٠ (وَإِنْ بِهَا وَعَيْشُكَ ضِعْفٌ مَا فَيَا غَوْنًا
هَنَاكَ بَقِيْدٌ ثَارِي ** إِذَا مَا الثَّارُ فَاتَ يَدَ الطَّلَابِ)

(٦٢١/١)

١٠ (فِكْمِ ثَارٍ تَلَاقَتْ لِي يَدَاهُ ** وَلَوْ مِنْ بَيْنِ أَطْرَافِ الْحِرَابِصِ مِنْ شَابٍ مَفْرُقُهُ تَصَابِ) ١٠ (وَإِنْ طَلَبَ
الصَّبَا وَالْقَلْبُ صَابِ ** أَعَاذِلُ رَاضِي لَكَ شَيْبَ رَاسِي) ١٠ (وَلَوْلَا ذَاكَ أَعْيَا اِقْتِضَابِي ** فَلُومِي سَامِعًا لَكَ أَوْ
أَفِيْقِي) ١٤ (فَقَدْ حَانَ اتِّنَابُكَ وَاتَّنَابِي ** وَقَدْ أَغْنَاكَ شَيْبِي عَنْ مَلَامِي) ١٥ (كَمَا أَغْنَى الْعِيُونَ عَنِ ارْتِقَابِي
** غَضَضْتُ مِنَ الْجَفُونَ فَلَسْتُ أَرْمِي) ١٦ (وَلَا أَرْمِي بِطَرْفٍ مُسْتَرَابِ ** وَكَيْفَ تَعْرُضُنِي لِلصَّيْدِ أُنِّي) ١٧ (
وَقَدْ رِيشتُ قِدَاحِي بِاللُّغَابِ ** كَفَى بِالشَّيْبِ مِنْ نَاهٍ مُطَاعِ) ١٨ (عَلَى كُرْهِهِ وَمِنْ دَاعٍ مُجَابِ ** حَطَطْتُ إِلَى
النُّهْيِ رَحْلِي وَكَلَّتْ) ١٩ (مَطِيئُهُ بَاطِلِي بَعْدَ الْهَبَابِ ** وَقَلْتُ مُسَلِّمًا لِلشَّيْبِ أَهْلًا) ١٠ (بِهَادِي الْمَخْطُئِينَ
إِلَى الصَّوَابِ ** أَلَسْتُ مُبَشِّرِي فِي كُلِّ يَوْمٍ)

(٦٢٢/١)

١١ (بَوْشَكَ تَرَحَّلِي إِثْرَ الشَّبَابِ ** لَقَدْ بَشَّرْتَنِي بِلِحَاقِ مَاضٍ) ١ (أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَرْدِ الشَّرَابِ ** فَلَسْتُ
مَسْمِيًّا بِشِرَاكِ نَعِيًّا) ١ (وَإِنْ أُوْعِدْتَ نَفْسِي بِالذَّهَابِ ** لَكَ الْبَشْرَى وَمَا بِشِرَاكِ عِنْدِي) ١٤ (سَوَى تَرْقِيْعِ
وَهَيْكَ بِالْخِضَابِ ** وَأَنْتَ وَإِنْ فَتَكْتَ بَحَبِّ نَفْسِيهِ) ١٥ (وَصَاحِبِ لَذْتِي دُونَ الصَّحَابِ ** فَقَدْ أَعْتَبْتَنِي
وَأُمَّتٌ حَقْدِي) ١٦ (بِحَنِّكَ خَلْفَهُ عَجَلًا رَكَابِي ** إِذَا أَحَقَّتْنِي بِشَقِيْقِ عَيْشِي) ١٧ (فَقَدْ وَفَّقْتَنِي فِيهِ ثَوَابِي
** وَحَسْبِي مِنْ ثَوَابِي فِيهِ أَنِي) ١٨ (وَإِيَاهُ نُوُوبٍ إِلَى مَآبِ ** لِعَمْرُكَ مَا الْحَيَاةُ لِكُلِّ حَيٍّ) ١٩ (إِذَا فَقَدَ)

الشبابِ سوى عذابٍ ** فقلّ لبناتٍ دهري فلتُصنبي (٢٠) إذا ولى بأسهمها الصّياحِبِ ** سقى عهدَ الشبيبةِ
كلُّ غيثٍ (

(٦٢٣/١)

١٢) أغرّ مُجلجلٍ داني الرّبابِ ** ليالي لم أقلّ سقياً لعهدٍ (٢) ولم أرغبَ إلى سقيا سحابٍ ** ولم أتنفس
الصُّعداءَ لهفأً (٢) على عيشٍ تداعى بانقضابٍ ** أطالعُ ما أمامي بابتهاجٍ (٢٤) (ولا أقفو المولّي باكتئاب
** أجدّ الغانياتِ قلّينَ وصلي (٢٥) (وتطّيني إيهنّ الطّوابي ** صددن بأعينٍ عني نوابٍ (٢٦) (ولسنَ عن
المقاتلِ بالنوابي ** ولم يصدّدنَ من خفرٍ ودلّ (٢٧) (ولكن من بعادٍ واجتبابٍ ** وقلنَ كفاك بالشيبِ
امتهاناً (٢٨) (وبالصرمِ المُعجّلِ من عقابٍ ** وما أنصفنَ إذ يصرمنَ حلي (٢٩) (بذنبٍ ليس منّي
باكتسابٍ ** وكُنَّ إذا اعتدّدنَ الشيبَ ذنباً (٣٠) (على رجلٍ فليس بمُستتابٍ ** وما لكَ عند من يعتدُّ ظلماً
(

(٦٢٤/١)

١٣) عليك بذنبِ غيرك من متابٍ ** يذكّرني الشبابَ صدَى طويلٍ (٣) (إلى بردِ الشنايا والرّضابِ ** وشُحُّ
الغانياتِ عليه إلاً (٣) (عن ابنِ شبيبةٍ جَوْنِ الغرابِ ** فإن سقّيني صرّدنَ شربي (٣٤) (ولم يكُ عن هوى بل
عن خلابٍ ** يُذكرني الشبابَ هوانُ عتبي (٣٥) (وصدّ الغانياتِ لدى عتابي ** ولو عتّبُ الشّبابِ ظهيرُ
عتبي (٣٦) (رجّعنَ إليّ بالعتبي جوابي ** وأصغى المُعرضاتُ إلى عتابٍ (٣٧) (يُحطُّ به الوعولُ من
الهضابِ ** وأقلقَ مضجعَ الحسناءِ سُخطي (٣٨) (فأرصتني على رَغَمِ الغضابِ ** وبُتُّ وبين شخصينا
عفاً (٣٩) (سخابُ عناقها دون السّخابِ ** ولو أني هناك أُطيعُ جهلي (٤٠) (لكنّ حِقابها دون
الحِقابِ ** يُذكرني الشبابَ سهامَ حتفٍ (

(٦٢٥/١)

١٤ (يُصَبِنُ مِقَاتِلِي دُونَ الْإِهَابِ ** رَمَتْ قَلْبِي بِهِنَّ فَأَقْصَدْتُهُ) ٤ (طُلُوعَ النَّبْلِ مِنْ خَلَلِ النَّقَابِ ** فَرَاخَتْ وَهِيَ فِي بَالِ رَحِيٍّ) ٤ (وَرَحَتْ بِلُوعَةٍ مِثْلَ الشَّهَابِ ** وَكَلُّ مَبَارِزٍ بِالشَّيْبِ قِرْنًا) ٤٤ (فَمَسْبِي لِعَمْرُكَ غَيْرُ سَابِي ** وَلَوْ شَهِدَ الشَّبَابُ إِذَا لَرَاخَتْ) ٤٥ (وَإِنْ بِهَا وَعَيْشُكَ ضِعْفَ مَا بِي ** فَيَا غَوْتًا هُنَاكَ بَقِيدٌ ثَارِي) ٤٦ (إِذَا مَا الثَّارُ فَاتَ يَدَ الطَّلَابِ ** فَكَمْ ثَارٍ تَلَاقَتْ لِي يَدَاهُ) ٤٧ (وَلَوْ مِنْ بَيْنِ أَطْرَافِ الْحِرَابِ ** يُذَكِّرُنِي الشَّبَابَ جِنَانُ عَدْنِ) ٤٨ (عَلَى جَنَابَاتِ أَنْهَارٍ عَذَابِ ** تُقَيِّئُ ظَلْمًا نَفْحَاتُ رِيحِ) ٤٩ (تَهْزُ مَتُونُ أَغْصَانِ رِضَابِ ** إِذَا مَاسَتْ ذَوَائِبُهَا تَدَاعَتْ) ٥٠ (بَوَاكِي الطَّيْرِ فِيهَا بَانْتِحَابِ ** يُذَكِّرُنِي الشَّبَابَ رِيَاضُ حَزْنِ)

(٦٢٦/١)

١٥ (تَرْتَمُ بَيْنَهَا زُرْقُ الدُّبَابِ ** إِذَا شَمَسُ الْأَصَائِلِ عَارِضَتْهَا) ٥ (وَقَدْ كَرَبَتْ تَوَارِي بِالْحِجَابِ ** وَأَلْقَتْ جُنْحَ مَغْرِبِهَا شُعَاعًا) ٥ (مَرِيضًا مِثْلَ الْحَاظِ الْكَعَابِ ** يُذَكِّرُنِي الشَّبَابَ سَرَاءً نَهْيِي) ٥٤ (نَمِيرِ الْمَاءِ مُطْرِدِ الْحَبَابِ ** قَرْتَهُ مُزْنَةٌ بَكْرٌ وَأَضْحَى) ٥٥ (تُرْفِقُهُ الصَّبَا مِثْلَ السَّرَابِ ** عَلَى حَصْبَاءَ فِي أَرْضِ هِجَانِ) ٥٦ (كَأَنَّ ثُرَائِبَهَا دَفِيرُ الْمَلَابِ ** لَهُ حُبُّكَ إِذَا اطَّرَدَتْ عَلَيْهِ) ٥٧ (قَرَأَتْ بِهَا سُطُورًا فِي كِتَابِ ** تُذَكِّرُنِي الشَّبَابَ صَبًا بَلِيلٌ) ٥٨ (رَسِيْسُ الْمَسِّ لِأَغْبَةِ الرِّكَابِ ** أَنْتَ مِنْ بَعْدِ مَا انْسَحَبَتْ مَلِيًّا) ٥٩ (عَلَى زَهْرِ الرُّبَا كُلِّ انْسِحَابِ ** وَقَدْ عَبَقَتْ بِهَا رِيًّا الْخُزَامِي) ٦٠ (كَرِيًّا الْمِسْكَ صُوعًا بَانْتِهَابِ ** يُذَكِّرُنِي الشَّبَابَ وَمِيضُ بَرَقِ)

(٦٢٧/١)

١٦ (وَسَجَعُ حَمَامَةٍ وَحْنِيْنُ نَابِ ** فِيَا أَسْفَا وَيَا جَزْعًا عَلَيْهِ) ٦ (وَيَا حَزْنَآ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ ** أَأَفْجَعُ بِالشَّبَابِ وَلَا أَعَزَى) ٦ (لَقَدْ غَفَلَ الْمُعْزِي عَنْ مُصَابِي ** تَفَرَّقْنَا عَلَى كُرِّهِ جَمِيعًا) ٦٤ (وَلَمْ يَكْ عَنْ قَلْبِي طَوْلِ اصْطِحَابِ ** وَكَانَتْ أَيْكْتِي لِيَدِ اجْتِنَاءِ) ٦٥ (فَعَادَتْ بَعْدَهُ لِيَدِ احْتِطَابِ ** أَيَا بُرْدَ الشَّبَابِ لَكُنْتَ عِنْدِي) ٦٦ (مِنْ الْحَسَنَاتِ وَالْقِسَمِ الرَّغَابِ ** بَلِيَّتَ عَلَى الزَّمَانِ وَكَلُّ بُرْدِ) ٦٧ (قَبِيْنَ بَلِيٍّ وَبَيْنِ يَدِ

استلابٍ ** وعزَّ عليَّ أن تبلى وأبقى (٦٨) ولكنَّ الحوادثَ لا تُحابي ** لِبَسْتِكَ برهَةً لُبْسَ ابتذالٍ (٦٩))
على علمي بفضلك في الثيابِ ** ولو ملَّكتَ صَوْنَكَ فاعلمنهُ (٧٠) لسنَّتكَ في الحريرِ من العيابِ ** ولم
ألبسَكَ إلاَّ يومَ فخرٍ)

(٦٢٨/١)

١٧) (ويومَ زيارةِ المَلِكِ اللَّبابِ ** عبيد الله قَرَمَ بني زُرَيْقٍ (٧) وحسبُك باسمه فَصَلَ الخطابِ ** فتى
صَرَحتْ خلائقُهُ قديماً (٧) فليستْ بالسَّمارِ ولا الشَّهابِ ** ولم يُخلَقَنَّ من أَرِي جميعاً (٧٤) ولكن هُنَّ
من أَرِي وصابٍ ** وما مَنْ كانَ ذا خُلُقَيْنِ شَتَّى (٧٥) وكانا ماجدَيْنِ بذي انتشابٍ ** له حِلْمٌ يَذُبُّ الجَهْلَ
عنه (٧٦) كَذَبَ النحل عن عَسَلِ اللَّصابِ ** وما جهلُ الحليمِ لَهُ بجهلٍ (٧٧) ولكن حُدُّ أَظفورٍ وناَبٍ
** يلبينُ مُلأيناً لُملاينيه (٧٨) وَيَخشُنُ لِلْمُخاشِنِ ذي الشَّعابِ ** وراءَ معاطِفٍ منه لِدانٍ (٧٩) إباءُ مكاسِرٍ
منهُ صِلابٍ ** كخُوطِ الخيزرانِ يُربِكُ ليناً (٨٠) ويأبى الكسر من عطفِهِ آبٍ ** موانِ طلبِ الصِّبا والقلبِ
(صابٍ)

(٦٢٩/١)

١٨) (أعاذِلُ راضني لك شيب رأسي ** ولولا ذاك أعياءِ اقتضائي (٨) فلومي سامعاً لك أو أفيقي ** فقد
حان اتَّابُكِ واتَّابي (٨) وقد أغناكَ شيبِي عن ملامي ** كما أغنى العيونَ عن ارتقابي (٨٤) غَضضْتُ من
الجفونِ فلست أرمي ** ولا أرمي بطرفِ مسترابٍ (٨٥) وكيف تعرُّضي للصيدِ أني ** وقد ريشتَ قِداحي
باللُّغابِ (٨٦) كفى بالشيبِ من ناهِ مُطاعٍ ** على كُرهٍ ومن داعٍ مُجابٍ (٨٧) حططتُ إلى النُّهى رحلي
وكَلتُ ** مطيئةً باطلاً بعد الهبابِ (٨٨) وقلتُ مُسلِّماً للشيبِ أهلاً ** بهادي المخطئينِ إلى الصوابِ
(٨٩) (ألسَتِ مُبشِّري في كلِّ يومٍ ** بوشكٍ ترخُّلي إثرَ الشبابِ (٩٠) لقد بَشَّرتني بلحاقِ ماضٍ ** أحبُّ
إليَّ من بَرْدِ الشرابِ)

(٦٣٠/١)

١٩ (فلستُ مسمياً بَشْرَاكٍ نَعِيًّا ** وإنْ أوعدتَ نفسي بالذَّهَابِ) ٩ (لك البشْرَى وما بَشْرَاكٍ عندي **
سوى ترقيع وَهْيِكِ بالخضَابِ) ٩ (وأنتِ وإنْ فتكتِ بحبِّ نفسي ** وصاحبِ لذتي دون الصَّحَابِ) ٩٤ ()
فقد أعتبتني وأمتَّ حقدِي ** بحتِّكَ خَلْفَهُ عَجَلًا رَكَابِي) ٩٥ (إذا ألحقتني بشقيق عَيْشِي ** فقد وفَّيتني
فيه ثوابي) ٩٦ (وحسبي من ثوابي فيه أني ** وإياه نؤوب إلى مآبِ) ٩٧ (لعمرك ما الحياةُ لكلِّ حي **
إذا فَقَدَ الشَّبابَ سوى عذابِ) ٩٨ (فقلِّ لنباتِ دهري فلتُصنِي ** إذا ولَّى بأسهْمِها الصَّيَابِ) ٩٩ (سقى
عهدَ الشَّبيبةِ كلُّ غيثٍ ** أغرَّ مُجلجلِ داني الرِّبَابِ) ١٠٠ (ليالي لم أقلَّ سَقِيًا لعهدٍ ** ولم أرغبَ إلى سَقِيَا
سَحَابِ)

(٦٣١/١)

٢٠ (ولم أتفس الصُّعداءَ لهفًا ** على عيشٍ تداعى بانقضابِ) ٠ (أطالعُ ما أمامي بابتهاجٍ ** ولا أقفو
الموَلِّي باكتئابِ) ٠ (أجَدَّ الغانياتِ قلَّينَ وصلي ** وتطْبِئني إليهنَّ الطَّوابي) ٠٤ (صددن بأعينٍ عني نوابِ
** ولسنَ عن المقاتلِ بالنوابي) ٠٥ (ولم يصدُدنَ من خَفَرٍ ودلِّ ** ولكن من بَعَادٍ واجتنابِ) ٠٦ (وقلنَ
كفأك بالشيبِ امتهانًا ** وبالصرمِ المُعجَّلِ من عقابِ) ٠٧ (وما أنصفنَ إذ يصرمنَ حَبلي ** بذنبِ ليس
مَنِّي باكتسابِ) ٠٨ (وكُنَّ إذا اعتدَدنَ الشيبَ ذنبًا ** على رجلٍ فليس بمُستتابِ) ٠٩ (وما لكَ عند من
يعتدُّ ظلمًا ** عليك بذنبِ غيرك من متابِ) ١٠ (يذكُرني الشَّبابَ صدَى طويلٍ ** إلى بَرَدِ الثنايا والرُّضابِ
(

(٦٣٢/١)

٢١ (وشُحُّ الغانياتِ عليه إلا ** عن ابن شَبِيبةِ جُونِ الغُرابِ) ١ (فإن سَقِينِي صرَدن شُرْبِي ** ولم يكُ عن
هوى بل عن خلابِ) ١ (يُذكُرني الشَّبابَ هوانَ عَتبي ** وصدُّ الغانياتِ لدى عتابي) ١٤ (ولو عَتبُ

الشَّبَابِ ظَهِيرُ عُنْيِي ** رَجَعَنْ إِلَيَّ بِالْعُتْبِيِّ جَوَابِي (١٥) وَأَصَغَى الْمُعْرَضَاتُ إِلَى عِتَابٍ ** يُحِطُّ بِهِ الْوُعُولُ
مِنَ الْهَضَابِ (١٦) وَأَقْلَقَ مَضْجَعَ الْحَسَنَاءِ سُخْطِي ** فَأَرْضَتْنِي عَلَى رَغَمِ الْغِضَابِ (١٧) وَبْتُ وَبَيْنَ
شَخْصِينَا عَفَافٌ ** سَخَابُ عِنَاقِهَا دُونَ السَّخَابِ (١٨) وَلَوْ أَنِّي هُنَاكَ أُطِيعُ جَهْلِي ** لَكُنْتُ حِقَابَهَا دُونَ
الْحِقَابِ (١٩) يُذَكِّرُنِي الشَّبَابُ سَهَامٌ حَتْفٍ ** يُصْبِنُ مِقَاتِلِي دُونَ الْإِهَابِ (٢٠) رَمَتْ قَلْبِي بِهِنَّ فَأَقْصَدْتُهُ
** طُلُوعَ النَّبْلِ مِنْ خَلَلِ النَّقَابِ (

(٦٣٣/١)

٢٢ (فَرَاخَتْ وَهْيِي فِي بَالِ رَخِي ** وَرَحْتُ بِلُوعَةٍ مِثْلَ الشَّهَابِ) ٢ (وَكَلْتُ مِبَارِزٍ بِالشَّيْبِ قِرْنًا ** فَمَسْبِي
لِعَمْرُكَ غَيْرُ سَابِي) ٢ (وَلَوْ شَهِدَ الشَّبَابُ إِذَا لَرَاخَتْ ** وَإِنْ بِهَا وَعَيْشُكَ ضِعْفَ مَا بِي) ٢٤ (فِيهَا غَوْنًا هُنَاكَ
بَقِيْدِ ثَارِي ** إِذَا مَا الثَّارُ فَاتَ يَدَ الطَّلَابِ) ٢٥ (فَكَمْ ثَارٍ تَلَاقَتْ لِي يَدَاهُ ** وَلَوْ مِنْ بَيْنِ أَطْرَافِ الْحِرَابِ
(٢٦) يُذَكِّرُنِي الشَّبَابُ جِنَانُ عَدْنٍ ** عَلَى جَنَابَاتِ أَنْهَارٍ عَذَابِ) ٢٧ (تُفَيِّئُ ظِلَّهَا نَفْحَاتُ رِيحٍ ** تَهْزُ
مَتَوْنَ أَغْصَانِ رِضَابِ) ٢٨ (إِذَا مَاسَتْ ذَوَائِبُهَا تَدَاعَتْ ** بَوَاكِي الطَّيْرِ فِيهَا بَانْتِحَابِ) ٢٩ (يُذَكِّرُنِي
الشَّبَابُ رِيَاضُ حَزْنٍ ** تَرْتَمُ بَيْنَهَا زُرْقُ الدُّبَابِ) ٣٠ (إِذَا شَمَسُ الْأَصَائِلِ عَارِضَتْهَا ** وَقَدْ كَرَبَتْ تَوَارِي
بِالْحِجَابِ)

(٦٣٤/١)

٢٣ (وَأَلْقَتْ جُنْحَ مَغْرِبِهَا شُعَاعًا ** مَرِيضًا مِثْلَ أَلْحَاطِ الْكَعَابِ) ٣ (يُذَكِّرُنِي الشَّبَابُ سَرَاةً نَهْيِي ** نَمِيرِ
الْمَاءِ مُطْرِدِ الْحَبَابِ) ٣ (قَرَّتْهُ مُزْنَةٌ بِكَرٍّ وَأَضْحَى ** تُرْقِرُهُ الصَّبَا مِثْلَ السَّرَابِ) ٣٤ (عَلَى حَصْبَاءٍ فِي أَرْضِ
هَجَانٍ ** كَأَنَّ ثُرَابَهَا ذَفِرُ الْمَلَابِ) ٣٥ (لَهُ حُبُّكَ إِذَا اطَّرَدْتُ عَلَيْهِ ** قَرَأَتْ بِهَا سُطُورًا فِي كِتَابِ) ٣٦ ()
تُذَكِّرُنِي الشَّبَابُ صَبًا بَلِيلٌ ** رَسِيْسُ الْمَسِّ لِأَغْبَةِ الرِّكَابِ) ٣٧ (أَتَتْ مِنْ بَعْدِ مَا انْسَحَبَتْ مَلِيًّا ** عَلَى زَهْرِ
الرُّبَا كُلِّ انْسِحَابِ) ٣٨ (وَقَدْ عَبَقْتُ بِهَا رِيًّا الْخُزَامِي ** كَرِيًّا الْمِسْكَ ضُوعًا بَانْتِهَابِ) ٣٩ (يُذَكِّرُنِي الشَّبَابُ
وَمِيضُ بَرِقٍ ** وَسَجْعُ حَمَامَةٍ وَحِينُ نَابِ) ٤٠ (فِيهَا أَسْفَا وَبَا جَزَعًا عَلَيْهِ ** وَبَا حَزْنًا إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ)

(٦٣٥/١)

٢٤ (أَفْجَعُ بِالشَّبَابِ وَلَا أُعْزَى ** لَقَدْ غَفَلَ الْمُعْزَى عَنْ مُصَابِي) ٤ (تَفَرَّقْنَا عَلَى كُرِهِ جَمِيعاً ** وَلَمْ يَكْ عَنْ قَلِي طُولِ اصْطِحَابِ) ٤ (وَكَانَتْ أَيْكْتِي لِيَدِ اجْتِنَاءٍ ** فَعَادَتْ بَعْدَهُ لِيَدِ احْتِطَابِ) ٤٤ (أَيَا بُرْدَ الشَّبَابِ لَكُنْتُ عِنْدِي ** مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالْقِسَمِ الرَّغَابِ) ٤٥ (بَلَيْتَ عَلَى الزَّمَانِ وَكُلُّ بُرْدٍ ** قَبِينَ بِلِيٍّ وَبَيْنَ يَدِ اسْتِلَابِ) ٤٦ (وَعَزَّ عَلَيَّ أَنْ تَبْلَى وَأَبْقَى ** وَلَكِنَّ الْحَوَادِثَ لَا تُحَابِي) ٤٧ (لَيْسْتُكَ بَرَهَةً لُبْسَ ابْتِدَالٍ ** عَلَى عِلْمِي بِفَضْلِكَ فِي الثِّيَابِ) ٤٨ (وَلَوْ مَلَكْتُ صَوْنَكَ فَاعْلَمْنَهُ ** لَصُنْتُكَ فِي الْحَرِيرِ مِنَ الْعِيَابِ) ٤٩ (وَلَمْ أَلْبَسْكَ إِلَّا يَوْمَ فَخْرٍ ** وَيَوْمَ زِيَارَةِ الْمَلِكِ اللَّبَابِ) ٥٠ (عَبِيدَ اللَّهِ قَرْمَ بَنِي زُرَيْقٍ ** وَحَسْبُكَ بِاسْمِهِ فَصَلَ الْخَطَابِ)

(٦٣٦/١)

٢٥ (فَتِي صَرَحَتْ خَلَاتُفُهُ قَدِيمًا ** فَلَيْسَتْ بِالسَّمَارِ وَلَا الشَّهَابِ) ٥ (وَلَمْ يُخْلَقْنَ مِنْ أَرْيِ جَمِيعاً ** وَلَكِنْ هُنَّ مِنْ أَرْيٍ وَصَابِ) ٥ (وَمَا مِنْ كَانَ ذَا خُلُقَيْنِ شَتَّى ** وَكَانَا مَاجِدِينَ بَدِي ائْتِشَابِ) ٥٤ (لَهُ حِلْمٌ يَدْبُ الْجَهْلَ عَنْهُ ** كَذَبَ النَّحْلِ عَنْ عَسَلِ اللَّصَابِ) ٥٥ (وَمَا جَهْلُ الْحَلِيمِ لَهُ بِجَهْلٍ ** وَلَكِنْ حُدُّ أَظْفُورِ وَنَابِ) ٥٦ (يَلِينُ مُلَايِنًا لِمُلَايِنِيهِ ** وَيَخْشُنُ لِلْمُخَاشِنِ ذِي الشَّعَابِ) ٥٧ (وَرَاءَ مَعَاطِفِ مَنْهُ لِدَانٍ ** إِبَاءٌ مَكَاسِرِ مِنْهُ صِلَابِ) ٥٨ (كَخُوطِ الْخَيْرَانِ يُرِيكَ لِينًا ** وَيَأْبَى الْكَسْرَ مِنْ عَطْفِيهِ آبَهِنِ) ٥٩ (يُنْضِنُ مِنْهُ مَنْ عَادَاهُ صِلًا ** مِنَ الْأَصْلَالِ مَخْشِي الْوِتَابِ) ٦٠ (إِذَا مَا انْسَابَ كَانَ لَهُ سَحِيفٌ ** يَمِيرُ الْحَارِشِينَ مِنَ الصُّبَابِ)

(٦٣٧/١)

٢٦ (يُمِيتُ لُعَابُهُ مِنْ غَيْرِ نَهْسٍ ** وَأَدْنَى نَفْتِهِ دُونَ اللَّعَابِ) ٦ (وَذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ ارْتِقَاءٍ ** ظُهُورَ الْمَوْبِقَاتِ وَلَا ارْتِكَابِ) ٦ (إِلَيْهِ يَشَارُ أَيُّ رَنَابٍ صَدَعٍ ** إِذَا مَا الصَّدْعُ جَلَّ عَنِ الرَّنَابِ) ٦٤ (يُضِيءُ شَهَابُهُ فِي كُلِّ

ليلٍ ** فتنجابُ الدجى أيّ انجيابٍ (٦٥) إذا ما الخُرْتُ لم يسلكهُ خِلفٌ ** تَغْلَغَلْ فِيهِ وَلَا جُ الثَّقابِ (٦٦)
(وليس بوالج في الخُرْتُ إِلَّا ** مُمِرُّ الخَلْقِ سُلَّكَ لانسرابِ (٦٧) غداً جبلاً جبالاً الأرضِ طُرّاً ** تصاءلُ
تحتة مثلُ الطُّرابِ (٦٨) يُلادُ بمعقل منه حريزٍ ** ويُرعى حوله أثرى جَنابِ (٦٩) ثِمالاً للأرامِلِ واليتامى
** يثوبُ الناسُ منه إلى مَتَابِ (٧٠) بساحتِهِ قدورٌ راسياتٌ ** تُفارطها جِفافٌ كالجوابي)

(٦٣٨/١)

٢٧) له نارانِ نارُ قِرى وحرِبٍ ** ترى كليهما ذاتَ التهَابِ (٧) عَجِبْتُ ولستُ أبرحُ مَنْ نِداهُ ** طولاً
الدهرِ في أمرٍ عُجابِ (٧) له عَزٌّ يُجِيرُ على الليالي ** ومالٌ مُستباحٌ كالنهابِ (٧٤) وأعجبُ منه أنْ
الأرضَ سالتُ ** بصوبِ سمائه إلاّ شعابي (٧٥) فقولاً للأميرِ وإنْ رأني ** بمزجر ما يُهانُ من الكلابِ
(٧٦) (أما لي من دُعاءٍ مُستجابٍ ** لديك مع الدُعاءِ المُستجابِ (٧٧) أظَلَّ سحابُ عُرفك كلَّ شيءٍ **
ودرّاً على البلادِ بلا عصابِ (٧٨) سوايَ فإنني عنه بظهيرٍ ** كأني خلفَ مُنقطعِ الترابِ (٧٩) يوجدُ
بسيّبه أبدأً لغيري ** ويخلبني ببرقٍ غيرِ خابي (٨٠) (أما لي منه حظٌّ غيرُ برقٍ ** تُشبهه العيونُ حريقَ غابِ
(

(٦٣٩/١)

٢٨) أبيتُ أشيمُهُ وأدودُ نومي ** ويُرزقُ صوبهُ أفضى مصابِ (٨) سقيتَ الواردين بلا رشاءٍ ** كدجلةً مدّها
سيلُ الروابي (٨) وأدليتُ الدلاءَ فلم تُؤب لي ** بملءٍ من نِداك ولا قُرابِ (٨٤) هباً لي ما لَقَدحي يُوري
** ألم أقدحُ بزنادٍ غيرِ كابِ (٨٥) لقد أيقنتُ أني لم يُقصرَ ** تخيّرِي الزنادَ ولا انتخابي (٨٦) ألم تسبقِ
جياديَ خارجاتٍ ** بخراجٍ من الصّيقِ الهوايي (٨٧) فما للتألياتِ لديك تحظى ** بحظٍّ سوابقِ الخيلِ
العِرابِ (٨٨) أتحرمني لأنّي مستغلٌ ** وأنّي لستُ كالرّزحى السّغابِ (٨٩) فما تحمي ذواتُ الدّرِّ درّاً **
إذا صادفَنَ مَلانَ الوطابِ (٩٠) ولا تختصُّ بالحلَبِ العيامي ** إذا الحُلابُ قاموا بالعِلابِ)

(٦٤٠/١)

٢٩) ولكن لا تزالُ تَدُرُّ عَفْوًا ** لِكَلِّ يَدِ مَرْتَهَا لاحتلابِ (٩) وما يطوي العمارَةَ كُلُّ غَيْثٍ ** إلى الأرض
المعظلةِ اليبابِ (٩) ولكن لا يزالُ يجودُ كُلاًَّ ** بجودٍ أو بوبلٍ ذي انسكابِ (٩٤) لإحياءِ التي كانت
مواتاً ** وحفظِ العامراتِ من الخرابِ (٩٥) وإن أكَ من نداءهُ على صعودٍ ** فإنني من نداءكَ على انصبابِ
(٩٦) فلا تَصَعَنَّ رِفْدَكَ دونِ قدري ** فليس يفوتُ بسطتَكَ انتصابي (٩٧) وما سيبُ الأميرِ بسيلٍ وادٍ **
يَقْصِرُ أن ينالَ ذرا الروابي (٩٨) ووطني أنه لو كان سيلاً ** لعلمه التوقُّلُ في العقابِ (٩٩) لقد رجيتُ في
عملي رجاءً ** فلا أصدرُ بلا عملٍ مُثاب (١٠٠) ولا يكنِ الذي أمَلتُ منه ** كرقراقِ السرابِ على الحدابِ
(

(٦٤١/١)

٣٠) ولا كرمادٍ اشتدت رِيحُ ** به عُرْضَ الصَّحاحِ فَهُوَ هابِ (١٠) كأني أدري بنداكَ صيداً ** يُباعدهُ
دُنُوي وارتقابي (١٠) لذلك إذا مررتُ وتلك تَشْفِي ** من الحسادِ أو صابِ الوصابِ (١٤) تشير إليَّ
بالمحرومِ أيدٍ ** كأيدي الناسِ في يومِ الحصابِ (١٥) تطاول بي انتظارُ الوعدِ جدًّا ** وريبُ الدهرِ يؤذِنُ
بانشعابِ (١٦) فيا لكِ حسرةً إن أحتقبتها ** إلى جدثي فيا سوءَ احتقابي (١٧) وكان الوعدُ ما لم تُعطينيه
** يَدُ الإنجازِ شرَّ حِباءِ حابِ (١٨) أعوذُ بطيبِ خيمِكَ من مطالٍ ** حماني ورد بحركِ ذي الغبابِ (١٩)
(وما هذا المطالُ وليس عهدي ** بنفسك من قرائنك الصعابِ (١٠) يروضُ النفسَ من صَعِبَتْ عليه **
ولم تكُ في الندى طوعَ الجنابِ)

(٦٤٢/١)

٣١) وأنت كما علمت قرينُ نفسٍ ** تُطيعك في السماحِ بلا جذابِ (١) فمن أيِّ الثنايا ليت شعري **
أتاني المطلُ أم أيِّ البَقابِ (١) أفكرُ في نِصابٍ أنت منه ** فيُغلقُ دونَ عذركِ كلُّ بابِ (١٤) وكم في

الناس من رجلٍ مَلِيمٍ ** يقومُ بَعْدَهُ لَوْمُ النَّصَابِ (١٥) أَلَسْتَ المرءَ لا عِزْمَ كَهَامٍ ** ولا بخلًا إليه بذى
انتسابٍ (١٦) تجوؤُ بنائُهُ والغَيْثُ مُكْدٍ ** ويمضِي عِزْمُهُ والسيفُ نابٍ (١٧) أَلَسْتَ المرءَ يَجْبِي كلَّ حَمْدٍ
** إذا ما لم يكنْ للحمدِ جابٍ (١٨) تُوانِلُ من لسانِ الذمِّ رَكْضًا ** وتَثْبُتُ للمهَنْدَةِ العِضابِ (١٩)
تُظَاهِرُ دونَ عَرْضِكَ كلَّ دِرْعٍ ** تُظَاهِرُ للطَّعَانِ وللضرابِ (٢٠) نَعْدُ مَعَايَاً للغَيْثِ شَتَّى ** وما في جودِ
كَفِّكَ من مَعَابٍ (

(٦٤٣/١)

٣٢ (وجدنا الغيثَ يهدمُ ما بنينا ** سوى الخِيمِ المُبَدَّى والقِبابِ) ٢ (ويمنعنا الحَرَكَ أَشَدَّ مَنعٍ ** وإلا
سامنا حَطَمَ الرقابِ) ٢ (ويحتجبُ الضياءُ إذا سقانا ** وما ضوءُ بجودك ذو احتجابِ) ٢٤ (وفضلُ جَدَاكَ
بعْدَ علي جَدَاهُ ** مُبِينٌ لا يُقَابَلُ بارتيابِ) ٢٥ (تَجوؤُ يداكَ بالذهبِ المُصَفَّى ** إذا ما الغَيْثُ عَمَلٌ
بالذَّهابِ) ٢٦ (وجودك لا يُعْبُ النَّاسَ يوماً ** وجودُ الغَيْثِ تاراتُ اعتقَابِ) ٢٧ (وتنفقان في خلقِ كَرِيمٍ
** فَتَشْتَرِكَا نِهَ شَرِكِ الطَّيَابِ) ٢٨ (تجودان الأنامِ بلا امتنانٍ ** بما تُسْتَمْطِرَانِ ولا احتسابِ) ٢٩ (فِعْشُ
في غِبطَةٍ ونعيمِ بالٍ ** ومُلْكٌ لا يَخَافُ يَدَ اغْتِصابِ) ٣٠ (وآخِرُ خُطْبَةٍ لي فيكَ قولِي ** وليس عتابُ
مثلكِ بِالغِلابِ (

(٦٤٤/١)

٣٣ (بمهما شئتَ دونك فامتحني ** فإنك غايبي والصَّبْرُ دابي) ٣ (وليس لأنني سُدَّتْ سبيلي ** ولا عَجَزَ
اصطرافي واضطرابي) ٣ (ولكني وما بي مدحُ نفسي ** أرى عاب التكدُّبِ شرَّ عابِ) ٣٤ (وإن جاوزتَ
مدحك لم يزل بي ** تكذُّبِي المدائحِ واجتلابي) ٣٥ (متى أجدُ المدائحَ ليتَ شعري ** تُواتي في سواك
بلا كِذابِ) ٣٦ (وبعْدُ فإنني في مَشْمَخِرٍ ** عِصَابُ رَأْسِهِ قِطْعُ الصَّبَابِ) ٣٧ (أَحْلَتْنِيهِ آباءُ كَرَامٍ **
بتيجانِ الملوكِ ذُووِ اغْتِصابِ) ٣٨ (فكيف تنالني كَفُّ بَنِيْلٍ ** وليس تنالني كَفُّ العُقَابِ) ٣٩ (أَكْفُ
الناسِ غَيْرِكَ تحت كَفِّي ** وقابُ الناسِ غَيْرِكَ دونِ قايي) ٤٠ (تعالتُ هِضْبَتِي عن كلِّ سَيْلٍ ** وفاتتُ نِبعَتِي

(٦٤٥/١)

٣٤ (فليس ينالني إلا مُنِيلٌ ** يُطَلُّ عَلَيَّ إِطْلَالَ السَحَابِ) ٤ (وما كانت أصولُ التَّبَعِ تُسَنِّقِي ** معاذ الله من قَلَصِ الْجِبَابِ) ٤ (فذلك عاقني عن شَدِّ رحلي ** وعن عَسْفِي المَهَامَةِ واجتياي) ٤٤ (ولولاهُ لما حنَّت قِلاصي ** إلا وطن لهنَّ ولا سَقَابِ) ٤٥ (ولا أرعتُ على عَطَنِ قديمٍ ** ولا حَفِلْتُ بِنَأْيٍ واغترابِ) ٤٦ (ولا ألفتُ مُقْلَقِلَهَا بخيالاً ** بحسراها على غَرَّتِي الذَّنَابِ) ٤٧ (ولا بَرَحَتْ تَقْدُ اللَّيْلَ قَدًّا ** بأعناقِ كعيدانِ الخصابِ) ٤٨ (فما سَرَّتِ النجومُ سُرايَ فيه ** ولا انسابُ أفاعيه انسيابي) ٤٩ (إذا ولراعت الصيرانَ عَنسِي ** بحيث تُشَقُّ عنهن السوابي) ٥٠ (وعامت في دَهاسِ الرَّمْلِ عوماً ** وإن عرضتُ عَوَانِكُهَا الحوابي)

(٦٤٦/١)

٣٥ (ولو أني قطعْتُ الأرضَ طولاً ** لكان إليك من بعدُ انقلابي) ٥ (إذا كنتَ المآبَ ولا مآبَ ** سواك فأين عنك بذي الإيابِ) ٥ (سأصبر موقناً بوفور حظي ** وأجزر الصابرين بلا حسابِ) ٥٤ (ومهما تبَّ من عملٍ وقولٍ ** فما عملُ ابنِ مدحك للتَّبابِ)

(٦٤٧/١)

البحر : - (سليمُ الزمانِ كمنكوبِهِ ** وموفورُهُ مثلُ محروبهِ) (وممنوحُهُ مثلُ ممنوعِهِ ** ومكسُوهُ مثلُ مسلوهِ) (ومحبوبُهُ رهنُ مكروهِهِ ** ومكروهُهُ رهنُ محبوبِهِ) ٤ (ومأمونُهُ تحتَ محذورِهِ ** ومرجوهُهُ تحتَ مرهوبِهِ) ٥ (وربُّ الزمانِ غداً كائنٌ ** وغالبُهُ مثلُ مغلوبِهِ) ٦ (فلا تهربنَّ إلى ذِلَّةٍ ** ذليلُ الزمانِ

كمنكوبه (٧) أما في الزمان فتى ماجد ** ينفس كربة مكروبه (٨) ساستر نفسي أجاد اللئي ** م أم ضن
عني بموهوبه (٩) فحطي وإن كنت مغصوبه ** فستري لست بمغصوبه (١٠) وينبوت أرض ترى شوكة **
يُطيلُ حماية خروبه (

(٦٤٨/١)

١ (ترفعت عن لؤم مجنيه ** بنفسي وعن لؤم محطوبه) (وآكلُ أطمعة الدنيا ** رهن بأن يستخفوا به)
ألم تر صاحبهم لا يزا ** ل فيهم شقياً بمصحبوه (٤) إذا امتاحهم أكلة عبءو ** ه تعبيد رب لمربوبه (٥)
يخالون أنهم بلغو ** ه بالقوت أفضل مطلوبه (٦) وأنهم حرسوا نفسه ** به من غوائل مرهوبه (٧)
يُذيل مُضيفهم ضيفه ** كملبوسه وكمركوبه (٨) فلا يُتغن أمره عرضه ** لمأكوله ولمشروبه (٩) ولا
يلتمس من خسيس الرجا ** ل ما خس من فضل مكسوبه (١٠) كملتس من خسيس الجذو ** ع قظر
إهالة مصلوبه (

(٦٤٩/١)

٢ (ووجد وهبت له حكمة ** وأملت منكود موهوبه) (فكنت كعابد منحوتيه ** ومسترزق رزق منصوبه)
ولو قد ألح عليه الهجا ** ء جرجر من عض كلوبه (٤) ولما غدا كل هذا الوري ** وممدوحه مثل مندوبه
(٥) مدحت إلهاً جميل الثنا ** ء مصدوقه غير مكذوبه (٦) ألا يا فراسي خذها إلي ** ك من ثاقب الحد
مشوبه (٧) حليم تعود من جهله ** إذا ما حصبت بشوبه (

(٦٥٠/١)

البحر : - (لي صاحبٌ قد كنتُ آملُ نفعَهُ ** سبقتُ صواعقَهُ إليَّ صبيهُ) (رجيتُهُ للنائباتِ فساءني **
حتى جعلتُ النائبَ حسيهُ) (ولما سألتُ زمانهُ إعناتهُ ** لكن سألتُ زمانهُ تأديبهُ) ٤ (وعسى معوجهُ
يكونُ تِقافهُ ** ولعلَّ مُمرضهُ يكونُ طبيهُ) ٥ (يا من بذلتُ له المحبَةَ مخلصاً ** في كلِّ أحوالي وكنْتُ
حبيبهُ) ٦ (ورعيتُ ما يرمى وملتُ إلى الذي ** وردتُهُ همتهُ فكنْتُ شريبهُ) ٧ (شاركتهُ في جدِّهِ ورأيتُهُ **
في هزله كُفوي فكنْتُ لعيه) ٨ (أيامَ نسرُحٍ في مرَادٍ واحدٍ ** للعلمِ تنتجعُ القلوبُ غريبهُ) ٩ (وكذاك
نشرع في غدِيرٍ واحدٍ ** يصف الصفاء لوارديه طبيهُ) ١٠ (أيسوؤني مَنْ لم أكنُ لأسوءهُ ** ويُريني من لم
أكنُ لأريبهُ)

(٦٥١/١)

١ (ما هكذا يرمى الصديقُ صديقهُ ** ورفيقهُ وشقيقهُ ونسيهُ) (أقولُ شعراً لا يُعابُ شبيهُهُ ** فتكونُ أولَ
عائبٍ تشبيهُهُ) (ما كلُّ من يُعطى نصيبَ بلاغَةٍ ** يُنسيه من رعي الصديقِ نصيبهُ) ٤ (أنفستُ أن أمرتُ
عند خصاصةٍ ** سببَ الثراءِ وما وردتُ قليبهُ) ٥ (إنني أراك لدى الورودِ موثبي ** وإذا بدا أمرٌ أراك عقيبهُ
٦ (ولقد رعيتُ قبلي برهَةً ** ورعيتُ من رمعى المعاشِ جديبهُ) ٧ (فرأيتُ ذلك كله لك تافهاً
** وسخطتُ حظك واحترقتُ رغبتهُ) ٨ (شهد الذي أبديتُ أنك كاشحٌ ** لكنَّ معرفتي ترى تكذيبهُ) ٩ (وإذا
أرابَ الرأي من ذي هفوةٍ ** ضمنتُ إنابهُ رأيهِ تأنيبهُ) ١٠ (ولقد عمِرتُ أظنُّ أنك لو بدا ** مني معيبٌ
لم تكن لتعيبهُ)

(٦٥٢/١)

٢ (نُبتتُ قوماً عابني سفهاؤُهُم ** وشهدتُ مخفلهُم وكنتُ خطيبهُ) (عابوا وعبتَ بغيرِ حقٍ منطقاً ** لو
طال رميك لم تكن لتصيبهُ) (ونكرتُم أن كان صدرُ قصيدةٍ ** ذكراي غُصنٌ مُنعمٌ وكثيبهُ) ٤ (فكأنكم لم
تسمعوا بمُشبهِهِ ** قبلي ولم تتعودوا تصويبهُ) ٥ (الآن حين طلعتُ كلَّ ثنيةٍ ** ووطئتُ أبقارَ الكلامِ وثيبهُ
٦ (يتعنُّ المتعنُّونَ قصائدي ** جهلَ المرتبِ منطقي ترتيبهُ) ٧ (الآن حين زارتُ واستمع العدا ** زأري
وأندَرَ كلبُ شرِّ ذيبهُ) ٨ (يتعرض المتعرضون عداوتي ** حتى يُهرَّ لي المهرُ كليبهُ) ٩ (الآن حين سبقتُ

كَلَّ مَسَابِقٍ ** فتركتُ أسرعَ جريه تقريبه) ٥ (يتكَلَّفُ المتكلفون رياضي ** لِيُطِلَ بِذَاكَ مُعْجَبٌ تعجيبه)

(٦٥٣/١)

٣ (وَهَبِ الْقَضَاءَ كَمَا قَضَيْتَ أَلَمْ يَكُنْ ** فِي مَحْضِ شِعْرِي مَا يَجِيزُ ضَرْبِيهِ) (هَلَا وَقَدْ ذُوَّقْتَ دَرَّ قَرِيحَتِي
** فذممتَ حَازِرَهُ حَمَدْتَ حَلِييَهُ) (بَلْ هَبْهُ عِيَاً لَا يَجُوزُ أَلَمْ يَكُنْ ** مِنْ حَقِّ خِلِّكَ أَنْ تَحُوطَ مَغِيْبَهُ) ٤)
فَتَكُونَ نَمَّ نَصِيرُهُ وَظَهِيرُهُ ** وَخَصِيمَ عَائِبِ شِعْرِهِ وَمُجِيبَهُ) ٥ (بَلْ مَا رَضِيَتْ لَهُ بِتَرْكِ نَصْرِهِ ** حَتَّى نَعَبْتَ
مَعَ السَّفِيهِ نَعِيْبَهُ) ٦ (فَتَلَبَّتْ مَعْنَى مَحْسَنِ وَكَلَامَهُ ** ثَلْبًا جَعَلْتَ كَبْدِيهِ تَعْقِيْبَهُ) ٧ (حَتَّى كَأَنَّكَ قَاصِدٌ تَعْوِيْقَهُ
** عَمَّا ابْتِغَاهُ وَطَالِبٌ تَحْيِيْبَهُ) ٨ (وَأَمَّا وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنَّهُ ** عَهْدٌ رَعِيْتُ بَعِيدَهُ وَقَرِيْبَهُ) ٩ (لَوْلَا كِرَاهَةُ أَنْ
أَمْلَكَ شَهْوَتِي ** فَهَرَّ الصَّدِيقِ مَحْبَتِي تَلْيِيْبَهُ) ١٠ (أَوْ أَنْ أَجَاوَزَ بِالْعَتَابِ حُدُودَهُ ** فَأَكُونَ عَائِبٌ صَاحِبٌ
وَمَعِيْبَهُ)

(٦٥٤/١)

٤ (سَيَّرْتُ قَافِيَةَ إِلَيْكَ غَرِيْبَةً ** مِنْ سَيَّرْتَهُ تَضَمَّنْتَ تَغْرِيْبَهُ)

(٦٥٥/١)

البحر : - (مُجَرَّبٌ أَنَّهُ إِذَا نَسَبَ ** عَقَى عَلَى اسْمٍ فَإِنَّهُ لَقَبٌ) (يَدْعُو بِهِ السَّخْرُونَ صَاحِبَهُ ** وَمَا لَهُمْ
فِي دَعَائِهِ أَرْبٌ) (أَفْطَنُ لِدَاعِيهِ كَيْفَ يَنْسِبُهُ ** فِي مَوْطِنٍ لَيْسَ حَقُّهُ التَّنْسِبُ) ٤ (هُزْءًا وَسُخْرًا تَنْحَلُّ وَالنَّاسُ
** سٌ إِذَا مَا تَهَكَّمُوا قَلْبُوا)

(٦٥٦/١)

البحر : - (أَرَابَ الدهرُ حتى ما يُرِيبُ ** وحتى لا عجيب له عجيب) (فلا تعجب لخلالٍ نبيلٍ **
فأعجب منه طفلٌ لا يشيبُ)

(٦٥٧/١)

البحر : - (ما أنسَ لا أنسَ هنداً آخرَ الحِقَبِ ** على اختلافِ صُروفِ الدهرِ والعُقبِ) (ص ** يومَ
انتحنا بسهميها مُسالمةً) (تأتي جُديداًئها من أوجه اللعِبِ ** تُدوي الرجالَ وتشفِيهم بمُبتسمِ) ٤ (كابت
الغمامَ وريقِ كابتة العنبِ ** عِيناءُ في وَطْفِ قَنَواءُ في دَلْفِ) ٥ (لِقَاءُ في هيفِ عجزاءُ في قِبِ ** جاءت
تَدافِعُ في وشي لها حَسَنِ) ٦ (تدافِعُ الماءِ في وشي من الحَبِ ** ليستُ من البَحْتِرياتِ القصارِ بُني) ٧
(والشَّارباتِ مع الرُّعيانِ بالعلبِ ** ولم تلد كوليِدِ اللؤمِ فالقَةَ) ٨ (عن رأسِ شَرِّ وليدِ شَرِّ ما رَكِبِ ** قد
قلتُ إذ نحلوه الشعرَ حاشَ لهُ) ٩ (إنَّ البُرُوكَ به أولى من الخِيبِ ** البُحْتِريُّ ذُنُوبُ الوجهِ نعرُفُهُ) ١٠ (وما
رأينا ذُنُوبَ الوجهِ ذا أدبٍ ** أني يقولُ من الأقوالِ أنقَبَها)

(٦٥٨/١)

١ (من راح يحملُ وجهاً سابغَ الذنَبِ ** أُولى بِمَنْ عظمتُ في الناسِ لحيتهُ) (من نَحلة الشعرِ أن يُدعى أبا
العجبِ ** وحسبُهُ من حِباءِ القومِ أن يهبوا) (له قفاهُ إذا ما مرَّ بالْعُضْبِ ** ما كنتُ أحسبُ مكسواً كَلحيته
٤ (يُعفى من القَفْدِ أو يُدعى بلا لقبٍ ** لهفي على أَلْفِ مُوسَى في طويلته) ٥ (إذا ادَّعى أنه من سادة
العربِ ** أو قال إني قَريعُ الناسِ كلِّهم) ٦ (في الشعرِ وهو سقيم الشعرِ والنسبِ ** الحظُّ أعمى ولولا
ذاك لم نَرَهُ) ٧ (للبحترى بلا عقلٍ ولا حسبٍ ** وَغَدَّ يَعافُ مديحِ الناسِ كلِّهم) ٨ (ويطلبُ الشَّتَمَ منهم
جاهدَ الطلبِ ** داءٌ من اللؤمِ يستشفي الهجاءُ لهُ) ٩ (كذلك الحكُّ يستشفيهِ ذو الجربِ ** أراك لم ترضَ
ما أهدى له نفرٌ) ١٠ (من شتمَ أمَّ لئيمِ خيمها وأبٍ ** فارضَ الذي أنا مُهديهِ إليه لهُ)

(٦٥٩/١)

٢ (من مُرْمَضِ الْقَدْعِ وارضَ الناسَ لِلحَطَبِ ** فُبْحاً لأشياءَ يأتي البحتريُّ بها) (من شعره العَثُّ بعد الكدِّ والتعبِ ** كأنها حين يُصْغِي السامعون لها) (ممن يُمَيِّزُ بين التَّبَعِ والغَرَبِ ** زَفَى العقاربِ أو هَدْرُ البُناةِ إذا) (أضحوا على شَعْفِ الجدرانِ في صحبِ ** وقد يُجِيءُ بِخَلْطِ فالنُّحاسِ له) ٥ (وللأوائِلِ صافيه من الذهبِ ** سَمِينِ ما نحلوه من هُنا وهنا) ٦ (والعَثُّ منه صَرِيحٌ غيرِ مجتلبِ ** يُسِيءُ عَقّاً فإن أكَدَتْ وسائلُهُ) ٧ (أجادَ لِصاً شديدَ البأسِ والكَلْبِ ** إن الوليدَ لمغواراً إذا نَكَلَتْ) ٨ (نفسُ الجبانِ بعيدُ الهَمِّ والسُّرْبِ ** عبدٌ يغيرُ على الموتى فيسلُبُهُم) ٩ (حَزَّ الكلامِ بجيشٍ غيرِ ذي لَجِبِ ** ما إن تزالُ تراهُ لابساً حُللاً) ١٠ (أسلابَ قومٍ مضوا في سالفِ الحِقَبِ ** شِعْرٌ يُغَيِّرُ عليه باسلاً بطلاً)

(٦٦٠/١)

٣ (وَيُنشِدُ الناسَ إياهُ على رِقَبِ ** يقولُ مستمعوهُ الجاهلون به) (أحسنتَ يا أشعرَ الحُضارِ والغَيْبِ ** حتى إذا كَفَّ عن غاراته فَلَهُ) (شعْرٌ يثنُ مُقاسيه من الوَصَبِ ** شعْرٌ كنافضِ حُمى الخبيريِّ لَهُ) ٤ (بردٌ وكربٌ فمن يرويه في كُرْبِ ** كأنه العَرِقُ الشَتَوِيُّ مَصْرُدُهُ) ٥ (بغيرِ روحٍ وما للروحِ والشَّجَبِ ** قل للعلاءِ أبي عيسى الذي نَصَلَتْ) ٦ (به الدواهي نُصولَ الأُلِّ في رَجَبِ ** وآمنَ اللهُ ليلَ الخائفينِ به) ٧ (بَلَهُ النهارَ وضمَّ الأمرُ ذا الشعبِ ** أيسرِقُ البحتريُّ الناسَ شعرَهُم) ٨ (جهراً وأنتِ نكالُ اللصِّ ذي الريبِ ** وتارةً يترزُّ الأرواحَ مُنطَفُهُ) ٩ (بالخلقِ من بينِ مقتولٍ ومُعْتَصَبِ ** نَكَلُهُ إن أناساً قبله ركبوا) ١٠ (بدونِ ما قد أتاهُ باسقِ الحَشَبِ ** والحكْمُ فيه مُبينٌ غيرُ ملتبسِ)

(٦٦١/١)

٤ (لو ريمَ فيه خلافُ الحقِّ لم يُصَبِ ** إذا أجادَ فأوجبَ قطعَ مقوله) ٤ (فقد دهى شعراءُ الناسَ بالحَرَبِ ** وإن أساءَ فأوجبَ قتلهُ قوداً) ٤ (بمن يُمَيِّتُ إذا أبقى على السلبِ ** سلطَ عليه عُبيدُ الله إنَّ لَهُ) ٤ ٤

(سيفين ذو حُطَب تَتْرَى وذو شَطْبِن ما زال قِدمًا وآبَاءً له سلفوا ** أُسَدًا بها غَلَبٌ معتادةُ الغَلَبِ) ٤٥ (كم فيهِمُ من مُقيمِ كلِّ ذي حَدَبٍ ** من الأمور على الإسلامِ ذي حَدَبِ) ٤٦ (قوم يَحْلُون من مجد ومن شرف ** ومن عُلُوِّ محلِ البَيْضِ واليَلْبِ) ٤٧ (حَلُّوا محلَّهُما من كلِّ جُمجمةٍ ** دفعاً ونفعاً وإيفاءً على الرُّتْبِ) ٤٨ (وما يكن من حديثٍ صالحٍ لَهُمُ ** فصادرٌ عن قديمٍ غيرِ مُؤْتَشِبِ) ٤٩ (لَهْفِي لهزَّ عبيدِ اللهِ حربتهُ ** لُغرةُ الثَّورِ ذي القرنينِ والغَبِّ) ٥٠ (وقد رماه بشُؤبِوبٍ فأحصنَهُ ** جَدًّا وأنجاه شُؤبِوبٌ من الهربِ)

(٦٦٢/١)

٥ (يا أيها السائلي عما أحلَّ به ** مكروهَ بأسِي لقد نَقَرْتِ عن سببِ) ٥ (عمي من الجهلِ أَدَاهُ إلى عَطَبِ ** وغيرِ بدعِ عمي أَدَى إلى عَطَبِ) ٥ (يرى المَوارِطَ ذو عِينٍ فيحدَرُها ** والعُمي فيها إلى الأذقانِ والرُّكَبِ) ٥٤ (يعيب شعري وما زلت بصيرتهُ ** عمياءَ عن كلِّ نورٍ ساطعِ اللهبِ) ٥٥ (إذا خلونَ بمن يهوينَ خَلوتَهُ ** بذلنَ في ذلك ما أثَلنَ من نَشَبِ) ٥٥ (فقلتُ لا زلتَ من غيِّ على سنينٍ ** يُلقيك فيه ومن رُشدٍ على نَكَبِ) ٥٥ (زُرُقٌ يُنكَنَ بِسُمُرٍ ذُبُلٌ أبدأً ** وكلهنَّ بريئاتُ من السُّيْبِ) ٥٥ (لا شيءَ أهْيَبُ من زُرُقٍ مُؤَلِّلةٍ ** وهُنَّ يُنكحنَ بالأرماحِ في الجُئِبِ) ٥٥ (هذا السَّنَانُ مِنيكَأً في استه أبدأً وكم نقيذٍ ** بهاديه مُنشعبِ) ٥٥ (فقالكم من منيكَأً قد بصُرْتُ بهِ ** مُحي مميثٍ مرجي الغوثِ مُرتَقَبِ)

(٦٦٣/١)

٥٥ (أقولاذ قال نكنيكي أحاجزهُ ** من نيكويحكلم يُكرمُ ولم يهبِ) ٥٥ (فمَ كمْسفى ومفسى واسعِ كفى ** ومنخرانٍ قد اسودًا من الذَّبِّ) ٥٥ (يا عاهرَ الزوجةِ المخلوفِ في حرها ** خِلافَةَ السوءِ والمخلوفِ بالغيبِ) ٥٥ (فلستَ تنفكُ محتجاً لفاحشةٍ ** شععاءَ تركبُ منها شرٌّ مرتكبِ) ٥٥ (يا قاتلِ اللهِ نسواناً لَهُ مُجناً ** يعدونَ في السبتِ عدو الناشِطِ الشَّيبِ) ٥٥ (بلى لَهُ حَبْضَةٌ من خوفِ سلحتهِ ** كحَبْضَةِ الصَّقْرِ يخشى سلحةَ الخَرَبِ) ٥٥ (والفحلُ يطعنُ فيه غيرِ مُحْتشمٍ ** ولا مُجَلِّ مكانِ الشعرِ والخَطَبِ) ٥٥ (وقد تعفرتِ الشمطاءُ فاكتسبتُ ** لونينِ من غُبرةٍ فيها ومن شَهَبِ) ٥٥ (مُجَبِّياً لِعَوِيَّ

قد تجلّله ** والعردُ من ثَقَرٍ منه إلى لبِّ (٥٥) ما أسمع ابنَ عُبيدٍ حينَ تفجّوهُ ** والرّدْفُ في صعدِ
والرأسُ في صَبَبِ (

(٦٦٤/١)

٥٥ (بُرْهانُ ذلك أن لا شحمَ يعجبهُ ** وأن شهوتهُ وَقَفَّ على العَصَبِ) ٥٥ (وما يزال طَوَالَ الدهرِ
مُنتخباً ** من كلِّ أمرينِ أمراً غيرَ مُنتخبِ) ٥٥ (وسائل لي عن الأمرِ المَجْشَمَةِ ** حَرْبِي فقلتُ أذاك
الصدقُ من كَنَبِ) ٥٥ (أغرى الوليدَ بكيجي أنه رجلٌ ** يُرِيعُ ايرِي فيه من أَرَبِ) ٥٦ (إني لأعجبُ من
قومٍ تروفُهُمْ ** ولو نطقَت شفاءَ اللّوحِ والسَّعْبِ) ٥٧ (يا بُحْتُريُّ لقد أقبلتُ مُنْقَلَباً ** يومَ اكتسبتَ هجائي
شرَّ منقَلَبِ) ٥٨ (أقسمت بالمانحي وجهاً أضنُّ به ** عن السؤالِ وعرضاً غيرَ مُنتَهَبِ) ٥٩ (ونُهيةُ
عصمتني أن أرى حَمِفاً ** من باعةِ الرّوحةِ الروحاءِ بالنصبِ) ٦٠ (مامُشتهِ قُربِكَ المَكروءِ ذا رَشَدٍ ** يا
قَرِبةِ النفطِ لا قُدّستَ في القَرَبِ) ٦١ (وأيُّ نَفطٍ كَرشَحِ أنتِ راشِحةُ ** سوادِ لونٍ ونَتناً غيرَ مَكْتَسَبِ (

(٦٦٥/١)

٦ (كم قائلٍ لك إذ مَسَّتكَ قارعتي ** دعِ السكونَ فهذا حينُ مضطربِ) ٦ (أصبحت تُدعى شقي الأَشقياءِ
لها ** وأصبحتُ بك تُدعى ذرِبةَ الدَّرَبِ) ٦٤ (أبا عُبادةَ ذرُ ما كنتَ تَنسُجُهُ ** وخذ لِنفَسِكَ يامسكينُ في
النَدَبِ) ٦٥ (قد كنتَ تعرفُ مني في الرضا رجلاً ** حلو المذاقةِ فاعرفني لدى الغَضَبِ) ٦٦ (تعرفُ
فتى فيه طوراً مُجتنى سَلَعِ ** للمُجتنينَ وطوراً مُجتنى رُطَبِ (

(٦٦٦/١)

البحر : - (للخرِيثِيَّ أَبِي بَكْرٍ عَبَبَ ** وله قَرْنَانِ أَيْضاً وَذَنَّبَ) (فَإِذَا مَا قَالَ إِنْ عَجِمَ ** قَالَ قَرْنَاهُ جَمِيعاً
قَدْ كَذَّبَ) (وَإِذَا مَا قَالَ إِنْ عَرَبٌ ** دَفَعْتُ ذَاكَ وَلَمْ تَرْضَ الْعَرَبُ) ٤ (وَإِذَا مَا قَالَ إِنْ شَاعَرَ ** قِيلَ خُذْ
كَلَّ شَقِيًّا بِالطَّرْبِ) ٥ (مَا تَرَى لَابْنَ خُرَيْثٍ حَسْباً ** أَتْرَاهُ جَاءَ مِنْ بَيْضِ الثَّرْبِ) ٦ (كَتَمْتَهُ أُمُّهُ آبَاءُهُ **
فَلِهَذَا أَنْكَرَ الْقَوْمُ النَّسَبَ) ٧ (لَيْتَهَا أَنْبَتُهُ عَنْ آبَائِهِ ** فَلَقَدْ صُوِّرَ فِي خَلْقِ عَجَبٍ) ٨ (لَكَ وَجْهٌ مُحْكَمٌ
صَنَعْتُهُ ** مَا تَرَى عُقْبَ إِلَّا بِعُقْبِ) ٩ (جُنَّتْهُ الْكُشْحَانُ تُنْبِي أَنَهَا ** جُمِعَتْ نَطْفَتُهَا مِنْ أَلْفِ أَبٍ) ١٠ (كَلُّ
يَوْمٍ لَكَ فِيهِ نَسَبٌ ** زَادَكَ الرَّحْمَنُ فِي هَذَا التَّعَبِ)

(٦٦٧/١)

١ (أَنْتَ مَا تَنْفَكُ فِي تَصْحِيحِهِ ** مِنْ عَنَاءٍ وَاشْتِغَالٍ وَنَصَبٍ) (لَسْتَ مِنْ نَطْفَةٍ فَحَلِّ وَاحِدٍ ** أَنْتَ مِنْ كَلِّ
قَرِيبٍ وَجُنُبٍ) (عَابَ أَشْعَارِي وَفِي مَنْزِلِهِ ** كَلُّ عَيْبٍ وَمَخَازٍ وَرَيْبٍ) ٤ (لَمْ تَضِخْ قَطُّ لَهُ نَسَبَتُهُ ** كَيْفَ
وَالْأَعْرَاقُ فِيهِ لَمْ تَطْبُ) ٥ (أَنَا لَا أَشْتُمُ إِلَّا أُمَّهُ ** فَلْيَزِدْنِي غَضَباً فَوْقَ غَضَبٍ) ٦ (وَلِيَقُلْ مَا شَاءَ فِي شَتْمِي
لَهُ ** إِنْ طَبَعِي شِيمَةً لَا مُكْتَسَبٌ) ٧ (مَا لِمَنْ يُغْمَزُ فِي أَنْسَابِهِ ** وَلِعَيْبِ الشَّعْرِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ) ٨ (إِنْ
يَكُنْ يَطْلُبُ شَتْمِي أُمَّهُ ** فَلَقَدْ نَالَ الَّذِي مَنِي طَلْبُ) ٩ (أَوْ يَكُنْ بَابِنِ عِيَاضٍ فَاحِراً ** فَلَعْمَرِي فِيهِ فَخْرٌ
وَحَسَبٌ) ١٠ (مَا تَرَى فِيهِ لَهُ مِنْ مَغْمَزٍ ** لَا وَأَنْسَابِ خُرَيْثٍ فِي النَّسَبِ)

(٦٦٨/١)

٢ (إِنَّمَا نَاكَ قَدِيماً أَحْتَهُ ** فَفَخَارُ الْوَعْدِ مِنْ هَذَا السَّبِّ) (كَمْ لَهَا مِنْ كَرِيهَةٍ فَرَجَهَا ** بِالْعِيَاضِيِّ إِذَا الْأَمْرُ
كَرَبَ) (كُلُّكُمْ آلُ خُرَيْثٍ عُرَّةٌ ** لَعْنُ اللَّهِ حَرِيثاً وَكَتَبَ)

(٦٦٩/١)

البحر : - (وقائل إنَّ أبا حفصٍ ** أحمقٌ محتاجٌ إلى ضربٍ) (لم يتزوجَ حدثاً ناشئاً ** يهتزُّ مثل الغصنِ الرطبِ) (حتى إذا صار إلى حالةٍ ** تجمَعُ صَعْفَ الباهِ والكسبِ) ٤ (تزوجَ المائقُ لا سيما ** في مثلِ هذا الزمنِ الصَّعبِ) ٥ (أحوَجُ ما كان إلى كاسبٍ ** يُجدي عليه جاءَ بالأدبِ) ٦ (زاد على عَيْلتهِ زوجةً ** يا لك من نكْبٍ على نكْبِ) ٧ (يحملُ كلاً وهو من ضُرِّه ** كلُّ فِيا لله من خَطْبِ) ٨ (فقلتُ لا تعجلُ على شيخنا ** باللومِ والتعيفِ والعَتْبِ) ٩ (لعل ما تَحسبُ من أمره ** وأمرها بالعكسِ والقلبِ) ١٠ (هو الذي يرتعُ في كسبها ** فافطنُ له يا نائمَ القلبِ)

(٦٧٠/١)

١ (ما مثله من ساء تديبره ** هيات إن الشيخ ذو إرب) (لما رأى أقلامه أصبحت ** ترعى رياض المَحَل والجدبِ) (تزوج المسكينُ ليليةً ** أضحى بها في الرِّفةِ والخصبِ) (تكدح للشيخ على أربعٍ ** وللقفا طوراً وللجنبِ) (فليس ينفك لها خافضٌ ** يخفضها في موضع النَّصبِ) (فمن رأى مثل أبي حفصٍ ** في السبِّ أو مثلي في الذبِّ) ٤ (أقومُ عنه بمعاذيره ** وهو يحوِّك الشعر في سبي)

(٦٧١/١)

البحر : - (هبوا أبا يوسف هجاني ** فالشاعرُ العالم الأديبُ) (ولا بن بوران وجهُ عذرٍ ** لأنه مطربٌ مُصيبٌ) (وخالدٌ فهو قحطبيُّ ** مثلها هاه أو قريبٌ) ٤ (ورأق سابط لم هجاني ** عشونهُ في استه خضيبٌ)

(٦٧٢/١)

البحر : - (خالدٌ أمٌ وأنتَ أبٌ ** أيها الشوكي لا كذبا) (قد فصلتُ الحُكمَ بينكما ** فاستريحا طال ذا
تَعَبًا)

(٦٧٣/١)

البحر : - (أيها المُهدي ثناءً جميلاً ** شارك التميمي فيهِ الصوابُ) (شاكرًا نُعمي صَفُوحٍ مُنوحٍ ** منهُ في
كل جيدٍ سَخَابُ) (قلتُ قولاً ليس فيه امتراءٌ ** مُونقاً مُستحسناً لا يعابُ) ٤ (لا يفِي وافي بمن أنتَ
مُطِرٌ ** أو يُسَوِي بالشرابِ السرابُ) ٥ (لا ولا ينحو مُثيبٌ بنُعمي ** نحوهُ حتى يشيبَ العُرابُ) ٦
أين في الدنيا حكيمٌ كريمٌ ** أين هو لا أين إلا الكذابُ) ٧ (رأيهُ مصباحٌ نورٍ جَلِيٍّ ** ويداهُ للحياءِ التَّزُّرِّ
بابُ) ٨ (فلنا منه العلومُ الصَّفَايا ** ولنا منه العطايا الرُّغابُ) ٩ (فهو شمسٌ مستضاءٌ ثناها ** دونها في
كلِّ ذاكِ سحابُ) ١٠ (تحتها ضدان صَحْوٌ ودَجْنٌ ** إن هذا لَهُوَ شيءٌ عجابُ)

(٦٧٤/١)

١ (عَجبي للشمسِ أنِّي تَجَلِّي ** وعليها من سحابٍ حجابُ) (يفعلُ الحسنَى فينثو نَناها ** فيراها باخساً
أو تُثابُ) (أبداً حتى يملَّ العطايا ** مُستميحوها ويُفنى الحسابُ) ٤ (إنَّ من يدعو مديحاً أيباً ** لأبي
عيسى لِداعٍ مُجابُ)

(٦٧٥/١)

البحر : - (م أحمدُ اللهُ حمدقابلٍ شُكر رَبِّه غيرِ آبٍ ** طار قومٌ بخفَّةِ الوزنِ حتى) (لحقوا رُفَعَةً بقاب
العُقَابِ ** ورسا الراجحون من جِلَّةِ النا) (سِ رسوُ الجبالِ ذاتِ الهضابِ ** ولَمَّا ذاكِ لِلنَّامِ بِفَخْرٍ) ٤
لا ولا ذاكِ للكرامِ بعابٍ ** هكذا الصخرُ راجحُ الوزنِ راسٍ) ٥ (وكذا الذرُّ سائلُ الوزنِ هابٍ ** فليطِرُ

معشّر ويعلو فإني (٦) لا أراهم إلا بأسفل قابٍ ** لا أعدُّ العلوّ منهم علواً (٧) بل طُفُوّاً يمينَ غيرِ
كذابٍ ** جيفٌ أنتنت فأضحّت على اللُجّ (٨) جةٌ والدُرُّ تحتها في حجابٍ ** وُعْثَاءٌ علا عُباباً من اليمِّ (٩)
م وغاص المَرْجانُ تحت العُبابِ ** ورجالٌ تغلّبوا بزمانٍ) ٠ (أنا فيه وفيهم ذو اغترابٍ ** غلبوني به
على كل حظّ)

(٦٧٦/١)

١ (غيرِ حظّ يفوتُ كلَّ اغتصابٍ ** إنني مؤمنٌ وإني أخو الحقّ) (قّ عليهم بفرعه والنّصابِ ** قلت إن
تغلبوا بغالب مغلو) (بٍ فحسبي بغالب الغلابِ ** ويخلّ إذا اختللتُ رعاني) ٤ (بالذي بيننا من الأسبابِ
** كأبي سهلٍ المُسهّلِ مأتى) ٥ (كلّ عُزفٍ وفتحِ الأبوابِ ** يا بن نوبختِ المَزورِ على البُخّ) ٦ (ت
تعالى في سيرها والعِرابِ ** أنا شاكٍ إليك بعضَ تِقَاتِي) ٧ (فافهم اللحنَ فهو كالإعرابِ ** لي صديقٌ إذا
رأى لي طعاماً) ٨ (لم يكد أن يجودَ لي بالشرابِ ** فإذا ما رأهما لي جميعاً) ٩ (كَفَيَانِي لَدِيهِ لُبْسَ الثِيَابِ
** فمتى ما رأى الثلاثة عندي) ٠ (فهني حسبي لديه من آرابي ** لا يراني أهلاً لِمَلِكِ الظَّهَارِ)

(٦٧٧/١)

٢ (يّ ولا موضعَ العطايا الرّغابِ ** وكأني في ظنّه ليس شأني) (لهو ذِي نُهْيَةٍ وَلَا مُتَصَابٍ ** فِي طَبَعِ
ملائكيّ لديه) (عازفٌ صادفٌ عن الإطرابِ ** أو حماريّةٌ فمقدارُ حظّي) ٤ (شَبَعَةٌ عِنْدَهُ بِلَا إِتْعَابٍ ** إِنَّمَا
حظّي اللّفَاءُ لَدِيهِ) ٥ (مَعَ مَا فِيهِ بِي مِنَ الإِعْجَابِ ** لَيْسَ يَنْفَكُ شَاهِدًا لِي بِفَهْمِ) ٦ (وبيانٍ وحكمةٍ
وصوابٍ ** ومتى كان فتحُ بابٍ من اللّ) ٧ (هتوقعتُ منه إغلاقِ بابٍ ** كاتبتُ حاسبٌ فقد عامل الخل
) ٨ (لّةٌ بيني وبينه بالحسابِ ** ليس ينفكُ من قِصاصي إذا أح) ٩ (سنَ دهرٌ إليّ أو من عقابي ** كلما
أحسن الزمانُ أباي الإح) ٠ (سانَ يا للعُجابِ كلِّ العُجابِ ** أحمدُ اللهَ يا أبا سهلِ السه)

(٦٧٨/١)

٣) لَ مَرَامِ النِّوَالِ لِلطَّلَافِ ** والفتى المُرْتَجَى لفصل القَضَايَا (عند إشكَالهَا وفصلِ الخطابِ ** لِمَ إِذَا
أَقْبَلَ الزَّمَانُ بِإِخْصَا) (بٍ تَرَبَّعْتُ مِنْكَ فِي إِجْدَابِ ** أترى الدهرَ ليس يُعْجَبُ مِنْ هَيِّ) ٤ (جَكَ عَتْبِي إِذَا
نَوَى إِعْتَابِي ** وتجاْفِيكَ حِينَ يَعْطِفُ وَالْوَا) ٥ (جُبُّ أَنْ تَسْتَهْلَ مِثْلَ السَّحَابِ أَحْمَدُ اللَّهُ حَمْدَ شَاكِرٍ نُعْمَى
** قَابِلِ شُكْرِ رَبِّهِ غَيْرِ آبِ) ٦ (طَارَ قَوْمٌ بِخَفَّةِ الْوِزْنِ حَتَّى ** لِحَقْوَا رَفْعَةً بِقَابِ الْعُقَابِ) ٧ (وَرَسَا
الرَّاجِحُونَ مِنْ جِلَّةِ النَّا ** سِ رَسُو الْجِبَالِ ذَاتِ الْهَضَابِ) ٨ (وَكَمَا ذَاكَ لِلنَّامِ بِفَخْرٍ ** لَا وَلَا ذَاكَ لِلْكَرَامِ
بِعَابِ) ٩ (هَكَذَا الصَّخْرُ رَاجِحٌ الْوِزْنِ رَاسٍ ** وَكَذَا الذَّرُّ شَائِلُ الْوِزْنِ هَابِ) ١٠ (فَلَيْطَرُ مَعْشَرٌ وَيَعْلُو فِإِنِّي
** لَا أَرَاهِمُ إِلَّا بِأَسْفَلِ قَابِ)

(٦٧٩/١)

٤) لَا أَعُدُّ الْعُلُوَّ مِنْهُمْ عُلُوًّا ** بَلْ طُفُوًّا يَمِينٌ غَيْرِ كِذَابِ) ٤ (حَيْفٌ أَنْتَنَتْ فَأَضْحَتْ عَلَى اللَّحْجِ ** جَةِ
وَالذَّرُّ تَحْتِهَا فِي حِجَابِ) ٤ (وَغُنَاءٌ عَلَا عُبَابًا مِنَ الْيَمِّ ** مِ وَغَاصَ الْمَرْجَانُ تَحْتَ الْعُبَابِ) ٤٤ (وَرَجَالٌ
تَغْلَبُوا بِزَمَانٍ ** أَنَا فِيهِ وَفِيهِمْ ذُو اغْتِرَابِ) ٤٥ (غَلْبُونِي بِهِ عَلَى كُلِّ حِطِّ ** غَيْرَ حِطِّ يَفُوتُ كُلَّ اغْتِصَابِ)
٤٦ (إِنِّي مُؤْمِنٌ وَإِنِّي أَخُو الْحَقِّ ** قَى عَلِيمٌ بِفَرْعِهِ وَالنَّصَابِ) ٤٧ (قَلْتُ إِنْ تَغْلَبُوا بِغَالِبٍ مَغْلُو ** بٍ
فَحْسَبِي بِغَالِبِ الْعَلَابِ) ٤٨ (وَبِخَلٍّ إِذَا اخْتَلَلْتُ رِعَانِي ** بِالذِّي بَيْنَنَا مِنَ الْأَسْبَابِ) ٤٩ (كَأَبِي سَهْلٍ
الْمُسَهَّلِ مَاتِي ** كُلِّ عُرْفٍ وَفَاتِحِ الْأُبُوبِ) ٥٠ (يَا بَنَ نَوْبِخَتِ الْمَزُورِ عَلَى الْبُخِّ ** تَ تَغَالَى فِي سِيرِهَا
وَالْعِرَابِ)

(٦٨٠/١)

٥) أَنَا شَاكٍ إِلَيْكَ بَعْضَ ثِقَاتِي ** فَافْهَمِ اللَّحْنَ فَهُوَ كَالْإِعْرَابِ) ٥ (لِي صَدِيقٌ إِذَا رَأَى لِي طَعَامًا ** لَمْ يَكِدْ
أَنْ يَجُودَ لِي بِالشَّرَابِ) ٥ (فَإِذَا مَا رَأَاهُمَا لِي جَمِيعًا ** كَفَيَانِي لَدَيْهِ لُبْسَ الثِّيَابِ) ٥٤ (فَمَتَى مَا رَأَى
الثَّلَاثَةَ عِنْدِي ** فَهِيَ حَسْبِي لَدَيْهِ مِنْ آرَابِي) ٥٥ (لَا يِرَانِي أَهْلًا لِمَلِكِ الظَّهَارِ ** يِّ وَلَا مَوْضِعَ الْعَطَايَا
الرَّغَابِ) ٥٦ (وَكَأَنِّي فِي ظَنِّهِ لَيْسَ شَأْنِي ** لَهْوُ ذِي نُهْيَةٍ وَلَا مُتَّصَابِ) ٥٧ (فِي طَبْعِ مَلَانِكِي لَدَيْهِ **

عازفٌ صادقٌ عن الإطرابِ (٥٨) أو حماريَّةٌ فمقدارٌ حظِّي ** شَبَعَةٌ عندهُ بلا إِتْعَابِ (٥٩) (إنما حظِّي
اللَّفَاءُ لديه ** مَعَ ما فيه بي مِنَ الإعْجَابِ) (٦٠) (ليس ينفكُّ شاهدًا لي بفهمٍ ** وبيانٍ وحكمةٍ وصوابٍ)

(٦٨١/١)

٦ (ومتى كان فتحُ بابٍ من اللِّ ** هتوقعتُ منهُ إغلاقُ بابٍ) (٦) (كاتبٌ حاسبٌ فقد عامل الخلُّ ** لَهَ بيني
وبينه بالحسابِ) (٦) (ليس ينفكُّ من قِصاصي إذا أح ** سنَ دهرٌ إليَّ أو من عقابي) (٦٤) (كلما أحسن
الزمانُ أبى الإح ** سانَ يا للعُجَابِ كلِّ العُجَابِ) (٦٥) (أحمدُ اللهَ يا أبا سهلٍ السه ** لَ مرَامِ النوالِ
للطَّلَابِ) (٦٦) (والفتى المُرتَجى لفصلِ القُضايَا ** عندِ إشكالها وفصلِ الخطابِ) (٦٧) (لِمَ إذا أقبلَ
الزمانُ ياخصا ** بٍ تَرَبَّعتُ منك في إحدابِ) (٦٨) (أتري الدهرَ ليس يُعْجِبُ من هَيَّ ** جك عتبي إذا
نوى إعتابي) (٦٩) (وتجايفك حين يعطفُ والوا ** جبُ أن تستهلَّ مثل السحابِ) (٧٠) (أفلا إذا رأيتَ
دهري سقاني ** بَدَنوبٍ سقيتني بَدَنابِ)

(٦٨٢/١)

٧ (أين منك المنافساتُ اللواتي ** عَهَدَ الناسُ من ذوي الأحسابِ) (٧) (أين منك المقايساتُ اللواتي **
عَهَدَ الناسُ من ذوي الألبابِ) (٧) (ما هناتُ تعرضتُ لك فَلتَّ ** منك شُوبوبٍ سابحٍ وثَّابِ) (٧٤) (أين
عن مُعْرِقٍ من الخيلِ طرفٍ ** عَزَّ إحضارُهُ اقتحامَ العُقَابِ) (٧٥) (أمن العدلِ أن تُعدَّ كثيرًا ** لي ما تستقلُّ
للأوقابِ) (٧٦) (أتراني دون الأولى بلغوا الآ ** مالَ من شُرطةٍ ومن كُتَّابِ) (٧٧) (وتجارٍ مثل البهائمِ فازوا
** بالمنى في النفوس والأحبابِ) (٧٨) (فيهمُ لُكنةُ التَّبِيطِ ولكنَّ ** تحتها جاهليَّةُ الأعرابِ) (٧٩)
أصبحوا يلعبون في ظلِ دهرٍ ** ظاهرِ السُخْفِ مثلهم لَعَابِ) (٨٠) (غيرَ مُغنين بالسيوف ولا الألقُ ** لام
في موطنٍ غَناءِ دُبابِ)

(٦٨٣/١)

٨ (ليس فيهم مُدافعٌ عن حريمٍ ** لا ولا قائمٌ بصدرِ كتابٍ) ٨ (مُتَسَمِّينَ بالأمانةِ زوراً ** والمَنَاتِينِ أُخْرِبُ
الْخُرَابِ) ٨ (كاذبي المادحين يعلمه اللّ ** هُ عُدُولُ الهُجاةِ والعِيَابِ) ٨٤ (شَعَلَتْ مَوْضِعَ الكُنْيِ لا بِلِ
الأسن ** ماء منهم قبائحُ الألقابِ) ٨٥ (خَيْرٌ ما فِيهِمْ ولا خَيْرَ فِيهِمْ ** أَنهْمُ غيرُ آثمي المُغتَابِ) ٨٦ (
ويظنون في المناعم واللدّا ** تِ بين الكواعبِ الأترابِ) ٨٧ (لَهْمُ المُسَمِّعَاتُ ما يُطْرَبُ السا ** معُ
والطائفاتُ بالأكوابِ) ٨٨ (نَعَمَ ألبسُهُمُ نَعَمَ اللّ ** هظلالُ الغصونِ منها الرّطابِ) ٨٩ (حين لا
يشكرونها وهي تَنمي ** لا ولا يكفرونها بارتقابِ) ٩٠ (إن تلك الغصونَ عندي لتضحى ** ظالماتٍ فهل
لها من متابِ)

(٦٨٤/١)

٩ (ما أبالي أثمرتُ لاجتناءٍ ** بعد هذا أم أيبستُ لاحتطابِ) ٩ (كم لديهم للهوهم من كعابٍ ** وعجوزٍ
شبيهةٍ بالكعابِ) ٩ (خُنْدَرِيسُ إذا تراخت مَداها ** لبستُ جِدَةً على الأحقابِ) ٩٤ (بنتُ كرمٍ تُديرها
ذاتُ كرمٍ ** موقِدُ النحرِ مثمرِ الأعنابِ) ٩٥ (حِصْرِمٌ من زَبْرَجِدٍ بين نَبْعٍ ** من يواقيتِ جمَرها غيرُ خابِ
) ٩٦ (فوق لَباتٍ غادَةٍ ترك الخا ** لي من كلِّ صَبوَةٍ وهو صابِ) ٩٧ (ما اكتستُ شَبِيَّةً سوى نظمِها
الدُّرُ ** رَ على رأسها البهيمِ الغرابي) ٩٨ (لَوْنٌ ناجودها إذا هي قامت ** لونٌ ياقوتها المضيءِ الثقابِ)
٩٩ (وعلى كأسها حبابٌ يُباري ** ما على رأسها بذاك الحِجابِ) ١٠٠ (دُرٌّ صهباءٌ قد حكى دُرّاً بيضا ** ء
عروبٍ كدُمِيَّةِ المحرابِ)

(٦٨٥/١)

١٠ (تحملُ الكأسِ والحليّ فيبدو ** فتنة الناظرين والشَّرَابِ) ١٠ (يا لها ساقياً تُدير يداه ** مُستطاباً يُنالُ
من مُستطابِ) ١٠ (لَذَّةُ الطَّعمِ في يَدَي لَذَّةِ المَلِّ ** ثم تدعو الهوى دعاءً مُجابِ) ١٠٤ (حولها مِنْ نُجَارِها
عينُ رملٍ ** ليس ينفك صَبْدُها أَسَدَ غابِ) ١٠٥ (يُونِقُ العَيْنَ حَسَنُ ما في أَكْفٍ ** ثمَّ تَسقي وَحُسْنُ ما في
رِقابِ) ١٠٦ (ففمٌ شاربٌ رحيقاً وطَرْفٌ ** شاربِ ماء لَبَّةٍ وسِخابِ) ١٠٧ (وَمِزاجُ الشَّرَابِ إن حاولوا المِز **)

جَ رُضَابٍ يَا طَيْبَ ذَاكَ الرُّضَابِ (٠٨) (من جَوَارٍ كَأَنَّهُنَّ جَوَارٍ ** يتسلسلنَ من مياهِ عذابِ) (٠٩) (لابسَاتِ
من الشفوفِ لَبُوساً ** كَالهَوَاءِ الرِّقِيقِ أَوْ كَالشَّرَابِ) (١٠) (ومن الجواهرِ المضيءِ سِنَاهُأَحْمَدُ اللَّهُ حَمْدَ شَاكِرِ
نُعْمَى ** قَابِلِ شُكْرِ رَبِّهِ غَيْرِ آبِ)

(٦٨٦/١)

١١ (طَارَ قَوْمٌ بِخَفَّةِ الْوِزْنِ حَتَّى ** لَحِقُوا رَفْعَةً بِقَابِ الْعُقَابِ) (١) (ورسا الراجحون من جِلَّةِ النَّا ** سِ رَسُو
الجبال ذات الهضابِ) (١) (وَلَمَّا ذَاكَ لِلنَّامِ بِفَخْرٍ ** لَا وَلَا ذَاكَ لِلكَرَامِ بِعَابِ) (١٤) (هَكَذَا الصَّخْرُ رَاجِحُ
الوزنِ رَاسٍ ** وَكَذَا الذَّرُّ سَائِلُ الْوِزْنِ هَابِ) (١٥) (فَلَيْطُرْ مَعَشْرٌ وَيَعْلُو فَيَانِي ** لَا أَرَاهِمُ إِلَّا بِأَسْفَلِ قَابِ) (١٦)
(لَا أَعْدُ الْعَلُوَّ مِنْهُمْ غُلُوباً ** بَلْ طُفُوّاً يَمِينِ غَيْرِ كِذَابِ) (١٧) (جِيفٌ أَنْتَنَتْ فَأَضْحَتْ عَلَى اللَّحْجِ ** جَةِ
وَالذَّرُّ تَحْتَهَا فِي حِجَابِ) (١٨) (وَغُثَاءٌ عَلَا عُباباً مِنَ الْيَمِّ ** مِ وَغَاصَ الْمَرْجَانُ تَحْتَ الْعُبابِ) (١٩) (وَرَجَالٌ
تَغْلَبُوا بِزَمَانٍ ** أَنَا فِيهِ وَفِيهِمْ ذُو اغْتِرَابِ) (٢٠) (غَلْبُونِي بِهِ عَلَى كُلِّ حَظٍّ ** غَيْرَ حَظٍّ يَفُوتُ كُلَّ اغْتِنَابِ)

(٦٨٧/١)

١٢ (إِنِّي مُؤْمِنٌ وَإِنِّي أَخُو الْحَقِّ ** قَ عَلِيمٌ بِفَرَعِهِ وَالنَّصَابِ) (٢) (قَلْتُ إِنْ تَغْلَبُوا بِغَالِبٍ مَغْلُوبٍ ** بِ
فَحْسَبِي بِغَالِبِ الْغَلَابِ) (٢) (وَيَخَلُّ إِذَا اخْتَلَلْتُ رِعَانِي ** بِالذِّي بَيْنَنَا مِنَ الْأَسْبَابِ) (٢٤) (كَأَبِي سَهْلٍ
الْمُسَهَّلِ مَاتِي ** كُلُّ غُرْفٍ وَفَاتِحِ الْأَبْوَابِ) (٢٥) (يَا بَنَ نُوْبِحْتِ الْمَرْوَرَ عَلَى الْبُخِّ ** تَ تَعَالَى فِي سِيرِهَا
وَالْعِرَابِ) (٢٦) (أَنَا شَاكٍ إِلَيْكَ بَعْضَ ثِقَاتِي ** فَافْهَمِ اللَّحْنَ فَهُوَ كَالْإِعْرَابِ) (٢٧) (لِي صَدِيقٌ إِذَا رَأَى لِي
طَعَاماً ** لَمْ يَكِدْ أَنْ يَجُودَ لِي بِالشَّرَابِ) (٢٨) (فَإِذَا مَا رَأَاهُمَا لِي جَمِيعاً ** كَفَيَانِي لَدَيْهِ لُبْسَ الثِّيَابِ) (٢٩)
فَمَتَى مَا رَأَى الثَّلَاثَةَ عِنْدِي ** فَهِيَ حَسْبِي لَدَيْهِ مِنْ آرَابِي) (٣٠) (لَا يِرَانِي أَهْلًا لِمَلِكِ الطَّهَارِ ** يَّ وَلَا
مَوْضِعَ الْعَطَايَا الرَّغَابِ)

(٦٨٨/١)

١٣) وكأني في ظنه ليس شأني ** لهُوَ ذِي نُهْيَةٍ وَلَا مُتَصَابٍ (٣) فِي طَبْعِ مَلَانِكِيٍّ لَدَيْهِ ** عازفٌ صادفٌ
عن الإطرابِ (٣) أو حماريَّةً فمقدارُ حَظِّي ** شَبَعَةٌ عِنْدَهُ بِلَا إِتْعَابٍ (٤) (إنما حظي اللِّغَاءُ لَدَيْهِ ** مع ما
فيه بي مِنَ الإعجابِ) ٣٥) ليس ينفكُّ شاهداً لي بفهمٍ ** وبيانٍ وحكمةٍ وصوابٍ (٣٦) (ومتى كان فتحُ
بابٍ مِنَ اللَّئِ ** هتوقعتُ منه إغلاقَ بابٍ) ٣٧) كاتبٌ حاسِبٌ فقد عامل الخَلَّ ** لَئِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالْحِسَابِ
(٣٨) (ليس ينفكُّ من قِصاصي إذا أح ** سَنَ دَهْرٌ إِلَيَّ أَوْ مِنْ عِقَابِي) ٣٩) كلما أحسن الزمانُ أبى الإِح
** سَانَ يَا لِلْعُجَابِ كُلِّ الْعُجَابِ (٤٠) (أحمدُ الله يا أبا سهل السه ** لَ مَرَامِ النِّوَالِ لِلطَّلَابِ)

(٦٨٩/١)

١٤) والفتى المُرتجى لفصل القضايا ** عند إشكالها وفصل الخطابِ (٤) (لِمَ إِذَا أَقْبَلَ الزَّمَانُ بِإِخْصَا ** بِ
تَرَبُّعَتُ مِنْكَ فِي إِجْدَابِ) ٤) أترى الدهرَ ليس يُعجب من هَيَّ ** جك عتبي إذا نوى إعتابي) ٤٤) (٤
وتجافيك حين يعطفُ والوا ** جبُ أن تستهَلَّ مثل السحابِ) ٤٥) (أفلا إِذَا رَأَيْتَ دَهْرِي سِقَانِي ** بِذَنُوبِ
سَقِيْتِي بِذَنَابِ) ٤٦) (أين منك المنافساتُ اللواتي ** عَهَدَ النَّاسُ مِنْ ذَوِي الْأَحْسَابِ) ٤٧) (أين منك
المقايساتُ اللواتي ** عَهَدَ النَّاسُ مِنْ ذَوِي الْأَلْبَابِ) ٤٨) (ما هَنَاتٌ تُعْرَضُ لَكَ فَلَتَّ ** مِنْكَ شُؤْبُوبُ
سَابِحٍ وَثَّابِ) ٤٩) (أين عن مُعْرِقٍ مِنَ الْخَيْلِ طَرَفٍ ** عَزَّ إِحْضَارُهُ اقْتِحَامَ الْعُقَابِ) ٥٠) (أمن العدلُ أن تُعَدَّ
كثيراً ** لِي مَا تَسْتَقِلُّ لِلْأَوْقَابِ)

(٦٩٠/١)

١٥) أتراني دون الأولى بلغوا الآ ** مَالٌ مِنْ شُرْطَةٍ وَمِنْ كُتَّابِ) ٥) (وتجارٍ مثل البهائم فازوا ** بالمنى في
النفوس والأحبابِ) ٥) (فيهمُ لُكْنَةُ النَّبِيْطِ وَلَكِنْ ** تَحْتَهَا جَاهِلِيَّةُ الْأَعْرَابِ) ٥٤) (أصبحوا يلعبون في ظل
دهرٍ ** ظاهر السُّخْفِ مِثْلَهُمْ لَعَابِ) ٥٥) (غير مُغْنين بالسيوف ولا الأَقْ ** لَامٍ فِي مَوْطِنٍ غَنَاءَ ذُبَابِ) ٥٦)
(ليس فيهم مُدافِعٌ عن حريمٍ ** لا ولا قائمٌ بصدور كتابِ) ٥٧) (مُتَسَمِّينَ بِالْأَمَانَةِ زُوراً ** وَالْمَنَاتِيْنُ أُخْرِبُ
الْخُرَابِ) ٥٨) (كاذبي المادحين يعلمه اللّ ** هُ عُدُولُ الْهَجَاةِ وَالْعِيَابِ) ٥٩) (شَغَلْتُ مَوْضِعَ الْكُنَى لَا يَلِ

الأسن ** ماء منهم قبائح الألقاب (٦٠) خير ما فيهم ولا خير فيهم ** أنهم غير آثمى المُغتَابِ (

(٦٩١/١)

١٦ (ويظلون في المناعم واللذات ** ت بين الكواعب الأتراب) ٦ (لهم المُسمِعاتُ ما يُطربُ السا ** مع
والطائفاتُ بالأكواب) ٦ (نَعَمْ ألبسَهُمْ نَعَمْ اللّ ** هظلالُ الغصون منها الرطاب) ٦٤ (حين لا يشكرونها
وهي تنمي ** لا ولا يكفرونها بارتقاب) ٦٥ (إن تلك الغصونَ عندي لثُضحي ** ظالماتٍ فهل لها من
متاب) ٦٦ (ما أبالي أثمرت لاجتناء ** بعد هذا أم أيبست لاحتطاب) ٦٧ (كم لديهم للهوهم من كعاب
** وعجوزٍ شبيهةٍ بالكعاب) ٦٨ (خندريس إذا تراخت مداها ** لبست جدّةً على الأحقاب) ٦٩ (بنتُ
كرم تُديرها ذاتُ كرم ** موقدِ النحرِ مثمرِ الأعناب) ٧٠ (حصرمٌ من زبرجدٍ بين نبع ** من يواقيتِ جمرها
غيرُ خاب)

(٦٩٢/١)

١٧ (فوق لباتٍ غادةٍ تترك الحَا ** لي من كلِّ صبوةٍ وهو صاب) ٧ (ما اكتست شبيبةً سوى نظمها الدرّ **
رَ على رأسها البهيم الغرابي) ٧ (لونٌ ناجودها إذا هي قامت ** لون ياقوتها المضيء الثقاب) ٧٤ (وعلى
كأسها حبابٌ يُباري ** ما على رأسها بذاك الحباب) ٧٥ (دُرٌّ صهباءٌ قد حكى دُرٌّ بيضا ** عروبٍ كدميةٍ
المحراب) ٧٦ (تحملُ الكأس والحليّ فتبدو ** فتنة الناظرين والشراب) ٧٧ (يا لها ساقياً تُدير يداه **
مستطاباً يُنال من مُستطاب) ٧٨ (لذة الطعم في يدِي لذة المِلّ ** ثم تدعو الهوى دعاءً مُجاب) ٧٩ (
حولها من نُجارها عينُ رملٍ ** ليس ينفك صيدها أسد غاب) ٨٠ (يُونقُ العينَ حسنٌ ما في أكفٍ ** ثمَّ
تسقي وحسنٌ ما في رقاب)

(٦٩٣/١)

١٨ (فَمَّ شَارِبٌ رَحِيقاً وَطَرْفٌ ** شَارِبٌ مَاءٍ لَبِيَّةٍ وَسَخَابٍ)٨ (وَمَزَاجُ الشَّرَابِ إِنْ حَاوَلُوا الْمَزَّ ** جَ رُضَابٌ
يَا طَيِّبٌ ذَاكَ الرُّضَابِ)٨ (مِنْ جَوَارٍ كَأَنَّهُنَّ جَوَارٍ ** يَتَسَلْسَلْنَ مِنْ مِيَاهٍ عَذَابٍ)٨٤ (لَابَسَاتٍ مِنَ الشَّفُوفِ
لَبُوساً ** كَالهَوَاءِ الرَّقِيقِ أَوْ كَالشَّرَابِ)٨٥ (وَمِنَ الْجَوْهَرِ الْمَضِيءِ سِنَاهُ ** شُعْلاً يَلْتَهِنُ أَيُّ النَّهَابِ)٨٦ ()
فَتَرَى الْمَاءَ نَمَّ وَالنَّارَ وَالآ ** لَ بَتَلِكِ الْأَبْشَارِ وَالْأَسْلَابِ)٨٧ (يَوْجِسُ اللَّيْلُ رِكْزَهُنَّ فَيَنْجَا ** بُ وَإِنْ كَانَ
حَالِكُ الْجِلْبَابِ)٨٨ (عَنِ وُجُوهِ كَأَنَّهُنَّ شَمُوسٌ ** وَبَدْوَرٌ طَلَعَنَ غَبَّ سَحَابٍ)٨٩ (سَالَمَتْهَا الْأَنْدَابُ
وَهِيَ مِنَ الرَّقِّ ** قَةً أَوْلَى الْوَجُوعِ بِالْأَنْدَابِ)٩٠ (أَوْجَهُ لَا تَزَالُ تُرْمَى وَلَا تَدُّ ** مَى عَلَى كَثْرَةِ السَّهَامِ
الصِّيَابِ)

(٦٩٤/١)

١٩ (بَلْ تَرُدُّ السَّهَامَ مُنْكَفَنَاتٍ ** فَتَصِيبُ الْقُلُوبَ غَيْرَ نَوَابٍ)٩ (جُعِلَ النُّبْلُ وَالرَّشَاقَةُ حَظِي ** نٍ لِنَلِكِ
الْأَكْفَالِ وَالْأَقْرَابِ)٩ (فَتَمَايَلْنَ بِاهْتِرَازٍ غِصُونٍ ** نَاعِمَاتٍ وَبَارْتِجَاجِ رَوَابِي)٩٤ (نَاهِدَاتٍ مَطْرَفَاتٍ يِمَانِعِ
** نِكَ رُمَانَهُنَّ بِالْعُنَابِ)٩٥ (لَوْ تَرَى الْقَوْمَ بَيْنَهُنَّ لِأَجْبِرَ ** تَ صُرَاحاً وَلَمْ تَقْلُبْ بَاكْتِسَابِ)٩٦ (مِنْ أَنْاسٍ
لَا يُرْتَضُونَ عِبِيداً ** وَهُمْ فِي مَرَاتِبِ الْأَرْبَابِ)٩٧ (حَالُهُمْ حَالٌ مِنْ لَهُ دَارَتِ الْأَفْ ** لَأَكْ وَاسْتَوْسَقَتْ
عَلَى الْأَقْطَابِ)٩٨ (وَكَذَاكَ الدُّنْيَا الدُّنْيَةُ قَدْرًا ** تَتَصَدَّى لِأَلَامِ الْخُطَابِ)٩٩ (مُكَّنُوا مِنْ رِحَالِ مَيْسِ
وَطِيئًا ** تِ وَأَصْحَابُنَا عَلَى الْأَقْتَابِ)١٠٠ (كَابِنِ عِمَارِ الَّذِي تَرَكْتَهُ ** حَمَقَاتِ الزَّمَانِ كَالْمُرْتَابِ)

(٦٩٥/١)

٢٠ (مِنْ فَتَى لَوْ رَأَيْتَهُ لَرَأَتْ عِي ** نَاكَ عِلْمًا وَحِكْمَةً فِي ثِيَابِ)١٠ (بَرَّةُ الدَّهْرِ مَا كَسَا النَّاسَ إِلَّا ** مَا عَلَيْهِ
مِنْ لَحْمِهِ وَالْإِهَابِ)١٠ (أَوْ حُلَى ظَرْفِهِ الَّتِي نَحَسْتُهُ ** فَلَوْ اسْطَاعَ بَاعَهَا بِجِرَابِ)١٤ (سَوْءَةٌ سَوْءَةٌ لَصُحْبَةٌ
دُنْيَا ** أَسْخَطْتُ مِثْلَهُ مِنَ الْأَصْحَابِ)١٥ (لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مَنَاكِبِ اللَّئِي ** رِ غَضَابِ ذَوِي سَيُوفِ
عِضَابِ)١٦ (تَغْسِلُ الْأَرْضَ بِالْدمَاءِ فَتُضْحِي ** ذَاتَ طَهْرٍ تُرَابُهَا كَالْمَلَابِ)١٧ (مِنْ كِلَابٍ نَأَى بِهَا كَلَّ
نَأَى ** عَنِ وِفَاءِ الْكِلَابِ غَدْرُ الذَّنَابِ)١٨ (وَإِثْبَاتٍ عَلَى الطَّبَّاءِ ضِعَافٍ ** عَنِ وِثَابِ الْأَسْوَدِ يَوْمَ الْوِثَابِ
)١٩ (شَرَطُ خَوْلُوا عِقَائِلَ بِيضاً ** لَا بِأَحْسَابِهِمْ بَلِ الْاِكْتِسَابِ)١٠ (مِنْ طِبَّاءِ الْأَنْبِيَسِ تِلْكَ اللَّوَاتِي **)

(٦٩٦/١)

٢١ (فإذا ما تعجّب الناسُ قالوا ** هل يصيد الطباءُ غيرُ الكلابِ) ١ (أصبحوا ذاهلين عن شَجَنِ النا ** س
وإن كان حبلُهم ذا اضطرابِ) ١ (في أمورٍ وفي خمورٍ وسُمُو ** رٍ وفي فاقمٍ وفي سنجابِ) ١٤ (وتهاويلِ
غيرِ ذاك من الرّقِّ ** م ومن سُندسٍ ومن زريابِ) ١٥ (في حبيرٍ مُنمَمٍ وعبيرٍ ** وصحانٍ فسيحةٍ ورحابِ
) ١٦ (في ميادينٍ يخترقن بساتي ** ن تمسُّ الرؤوسُ بالأهدابِ) ١٧ (ليس ينفك طيرُها في اصطحابِ **
تحت أظلالِ أيكها واصطحابِ) ١٨ (من قرينينِ أصبحا في غناءٍ ** وفريدينِ أصبحا في انتحابِ) ١٩ ()
بين أفنانها فواكه تشفي ** من تداوى بها من الأوصابِ) ٢٠ (في ظلالٍ من الحرورِ وأكنا ** نٍ من القُرِّ
جَمَّةِ الحُجَّابِ)

(٦٩٧/١)

٢٢ (عندهم كلُّ ما اشتهوهُ من الآ ** كال والأشربياتِ والأشوابِ) ٢ (والطَّرِوقَاتِ والمراكبِ والولِ ** دانٍ
مثلِ الشَّوَادِنِ الأَسرابِ) ٢ (واليلنجوجِ في المجامرِ والندِّ ** ترى نشرهُ كمثلِ الضبابِ) ٢٤ (والغوالي
وعنبرِ الهندِ والمسِّ ** ك على الهامِ واللّحَى كالخضابِ) ٢٥ (ولديهم وذائلُ الفِضَضِ الي ** ضُ تباهي
سبائكِ الأذهابِ) ٢٦ (لم أكن دون مالكي هذه الأمِّ ** لآك لو أنصفَ الزمانُ المُحابي) ٢٧ (أنت طَبُّ
بذاك لكن تغايبي ** ت وحايبت كلَّ كابٍ ونابِ) ٢٨ (آتياً ما أتى الزمانُ من الظلِّ ** م وهاتيك منك سوطُ
عذابِ) ٢٩ (قاتل اللّه دهرنا أو رماه ** باستواءٍ فقد غدا ذا انقلابِ) ٣٠ (يعلِفُ الناطقين من جوره الأَج
** لالٍ والناهقين محض اللُّبابِ)

(٦٩٨/١)

٢٣) ثم تلقى الحكيم فيه يُمالي **كلَّ وغدٍ على ذوي الآدابِ (٣) جانحاً في هواه يحكم بالخي ** في
على الأنبياء للأحزابِ (٣) لا يعدُّ الصواب أن تغمر الشرُّ ** وةً إلا ذوي العقول الخرابِ (٣٤) غير
مستكثر كثيراً لذي الجهه ** ل وإن كان في عديد الترابِ (٣٥) وإذا ما رأى لحاملٍ علمٍ ** قوت يومٍ رآه
ذا إحصابِ (٣٦) فمتى ما رأى له قوت شهرٍ ** عدّه المُلْك في اقتبال الشبابِ (٣٧) لا تُصمِّم على
عقابك إيّا ** ي إذا أحسن الزمان ثوابي (٣٨) فعسى يُمنُّ ما تُنيلُ هو القا ** نُد نحوي مواهب الوهابِ
(٣٩) فمتى ما قَطَعْتَهُ جَرَّ قطعاً ** للعطايا من سائر الأصحابِ (٤٠) كم نوالٍ مباركٍ لك قد قا ** د نوالاً
إليّ طوعَ الجنابِ)

(٦٩٩/١)

٢٤) وأمورٍ تيسرت وأمورٍ ** بالمفاتيح منك والأسبابِ (٤) لا تُقابلَ تيمُّني بك بالردِّ ** د ولا الظنَّ فيك
بالإكذابِ (٤) فاحم أنفاً لأنَّ يُعدَّ مُرَجِّي ** ك سواءً وعابدُ الأنصابِ (٤٤) واجبي أن أرى جوابي عُتبا **
ك فلا تجعلِ السكوتَ جوابي هص أحمدُ الله حمدَ شاكرٍ نُعمى (٤٥) قابلٍ شُكر ربِّه غيرِ آبٍ ** طار قومٌ
بخفةِ الوزن حتى (٤٦) لحقوا رفعةً بقاب العقابِ ** ورسا الراجحون من جِلَّةِ لنا (٤٧) س رسو الجبال
ذات الهضابِ ** ولما ذاك للنامِ بفخْرِ (٤٨) لا ولا ذاك للكرامِ بعابٍ ** هكذا الصخرُ راجحُ الوزنِ راسٍ
(٤٩) وكذا الذرُّ شائلُ الوزنِ هابٍ ** فليطرُ معشرٌ ويعلو فإني (٥٠) لا أراهم إلا بأسفل قابٍ ** لا أعدُّ
العلوَّ منهم علواً)

(٧٠٠/١)

٢٥) بل طُفواً يمينَ غيرِ كذابٍ ** جيفُ أنتنت فأضحتُ على اللُح (٥) جة والذرُّ تحتها في حجابٍ **
وغنَاءَ علا عُباباً من اليم (٥) م وخص المَرجانُ تحت العبابِ ** ورجالٌ تغلبوا بزمانٍ (٥٤) أنا فيه وفيهم
ذو اغترابٍ ** غلبوني به على كلِّ حظٍّ (٥٥) غيرَ حظِّ يفوتُ كلَّ اغتصابٍ ** إني مؤمنٌ وإني أخو الحقِّ
(٥٦) قٍ عليهم بفرعه والنَّصابِ ** قلت إن تغلبوا بغالبِ مغلو (٥٧) بٍ فحسي بغالبِ الغلابِ ** ويخلُ
إذا اختللت رعاني (٥٨) بالذي بيننا من الأسبابِ ** كأبي سهلٍ المُسهَّلِ مأتى (٥٩) كلِّ عُرْفٍ وفاتحِ

الأبواب ** يا بن نوبختِ المَزُورِ على البُخِ (٦٠) ت تَغَالَى في سيرها والعِرَابِ ** أنا شاكٍ إليك بعضَ
تَقَاتِي)

(٧٠١/١)

٢٦ (فافهم اللحن فهو كالإعرابِ ** لي صديقٌ إذا رأى لي طعاماً) ٦٦ (لم يكد أن يجودَ لي بالشرابِ **
فإذا ما رأهما لي جميعاً) ٦٦ (كفياني لديه لبسَ الثيابِ ** فمتى ما رأى الثلاثة عندي) ٦٤ (فهني حسبي
لديه من آرابي ** لا يراني أهلاً لمَلِكِ الظَّهَارِ) ٦٥ (يِّ ولا موضعَ العطايا الرُّغَابِ ** وكأني في ظنِّه ليس
شأني) ٦٦ (لَهْوَ ذي نُهيَّةٍ ولا مُتصَابِ ** فيَّ طبعٌ ملائكيٌّ لديه) ٦٧ (عازفٌ صادفٌ عن الإطرابِ ** أو
حماريَّةً فمقدارُ حظِّي) ٦٨ (شَبَعَةٌ عندهُ بلا إِتْعَابِ ** إنما حظِّي اللَّفَاءُ لديه) ٦٩ (مَع ما فيه بي مِن
الإعجابِ ** ليس ينفكُ شاهداً لي بفهمِ) ٧٠ (وبيانٍ وحكمةٍ وصوابِ ** ومتى كان فتحُ بابٍ من اللِّ)

(٧٠٢/١)

٢٧ (هتوقعُ منه إغلاقُ بابِ ** كاتبٌ حاسبٌ فقد عامل الخُلُ) ٧ (لَهَ بيني وبينه بالحسابِ ** ليس
ينفكُ من قِصاصي إذا أح) ٧ (سنَ دهرٌ إليَّ أو من عقابي ** كلما أحسن الزمانُ أباي الإح) ٧٤ (سانَ يا
للِعُجَابِ كلِّ العُجَابِ ** أحمدُ اللهَ يا أبا سهل السه) ٧٥ (لَ مرامِ النوالِ للطلَّابِ ** والفتى المُرْتَجَى
لفصل القَضَايا) ٧٦ (عند إشكالها وفصلِ الخطابِ ** لِمَ إذا أقبلَ الزمانُ بإخصا) ٧٧ (بٍ تربعتُ منك
في إجدابِ ** أترى الدهرَ ليس يُعجب من هَي) ٧٨ (جك عتبي إذا نوى إعتابي ** وتجايفك حين يعطفُ
والوا) ٧٩ (جبُّ أن تستهلَّ مثل السحابِ ** أفلا إذا رأيتَ دهرِي سقاني) ٨٠ (بِدَنُوبٍ سقيتني بِدَنَابِ
** أين منك المنافساتُ اللواتي)

(٧٠٣/١)

٢٨ (عَهْدَ النَّاسِ مِنْ ذَوِي الْأَحْسَابِ ** أَيْنَ مِنْكَ الْمَقَابِسَاتُ اللَّوَاتِي) ٨ (عَهْدَ النَّاسِ مِنْ ذَوِي الْأَلْبَابِ **
مَا هَنَاتٌ تَعْرَضَتْ لَكَ فَلْتٌ) ٨ (مِنْكَ شُؤْبُوبٌ سَابِحٌ وَثَّابٌ ** أَيْنَ عَنِ مُعْرِقٍ مِنَ الْخَيْلِ طَرْفٍ) ٨٤ (عَزَّ
إِحْضَارُهُ اقْتِحَامَ الْعُقَابِ ** أَمِنَ الْعَدْلُ أَنْ تُعَدَّ كَثِيرًا) ٨٥ (لِي مَا تَسْتَقِلُّ لِلْأَوْقَابِ ** أَتْرَانِي دُونَ الْأُولَى
بَلِّغُوا الْآ) ٨٦ (مَالٌ مِنْ شُرْطَةٍ وَمِنْ كُتَّابٍ ** وَتَجَارٍ مِثْلَ الْبَهَائِمِ فَازُوا) ٨٧ (بِالْمَنَى فِي النَّفُوسِ وَالْأَحْبَابِ
** فِيهِمْ لُكْنَةُ النَّبِيْطِ وَلَكِنْ) ٨٨ (تَحْتَهَا جَاهِلِيَّةُ الْأَعْرَابِ ** أَصْبَحُوا يَلْعَبُونَ فِي ظِلِّ دَهْرٍ) ٨٩ (ظَاهِرِ
السُّخْفِ مِثْلَهُمْ لَعَابٍ ** غَيْرَ مُغْنِينَ بِالسِّيُوفِ وَلَا الْأَقْ) ٩٠ (لَامٍ فِي مَوْطِنٍ غَنَاءٌ ذُبَابٍ ** لَيْسَ فِيهِمْ
مُدَافِعٌ عَنِ حَرِيمٍ)

(٧٠٤/١)

٢٩ (لَا وَلَا قَائِمٌ بِصَدْرِ كِتَابٍ ** مُتَسَمِّينَ بِالْأَمَانَةِ زُورًا) ٩ (وَالْمَنَاتِيْنُ أَخْرَبُ الْخُرَابِ ** كَاذِبِي الْمَادْحِينِ
يَعْلَمُهُ اللَّ) ٩ (هُوَ عُدُولُ الْهَجَاةِ وَالْعِيَابِ ** شَعَلَتْ مَوْضِعَ الْكُنَى لَا بِلِ الْأَسْ) ٩٤ (مَاءٌ مِنْهُمْ قَبَائِحُ
الْأَلْقَابِ ** خَيْرٌ مَا فِيهِمْ وَلَا خَيْرَ فِيهِمْ) ٩٥ (أَنَّهُمْ غَيْرُ آثِمِي الْمُعْتَابِ ** وَيُظَلُّونَ فِي الْمَنَاعِمِ وَاللَّذَا) ٩٦
(تِ بَيْنَ الْكَوَاعِبِ الْأَتْرَابِ ** لَهُمُ الْمُسْمِعَاتُ مَا يُطْرَبُ السَّا) ٩٧ (مَعُ وَالطَائِفَاتُ بِالْأَكْوَابِ ** نَعَمُ
أَلْبَسَهُمْ نَعَمُ اللَّ) ٩٨ (هِظَالٌ الْغُصُونِ مِنْهَا الرُّطَابِ ** حِينَ لَا يَشْكُرُونَهَا وَهِيَ تَنْمِي) ٩٩ (لَا وَلَا
يَكْفُرُونَهَا بَارْتِقَابٍ ** إِنْ تَلَّكَ الْغُصُونُ عِنْدِي لَتُنْضَحِي) ١٠٠ (ظَالِمَاتٍ فَهَلْ لَهَا مِنْ مِتَابٍ ** مَا أَبَالِي
أَثْمَرْتُ لَا جِتْنَاءِ)

(٧٠٥/١)

٣٠ (بَعْدَ هَذَا أَمْ أَيْبَسَتْ لِاحْتِطَابٍ ** كَمْ لَدَيْهِمْ لِلْهُوْمِ مِنْ كَعَابِ) ١٠ (وَعَجُوزٌ شَبِيهَةٌ بِالْكَعَابِ **
خَنْدَرِيْسٌ إِذَا تَرَخَتْ مَدَاهَا) ١٠ (لَبَسَتْ جِدَّةً عَلَى الْأَحْقَابِ ** بِنْتُ كَرَمٍ تُدِيرُهَا ذَاتُ كَرَمٍ) ١٤ (مَوْقِدِ النَّحْرِ
مِثْمَرِ الْأَعْنَابِ ** حِصْرٌ مِنْ زَبْرَجِدٍ بَيْنَ نَبْعِ) ١٥ (مِنْ يَوْاقِيْتِ جَمْرُهَا غَيْرُ خَابٍ ** فَوْقَ لَبَاتٍ غَادَةٍ تَتْرَكُ
الْخَا) ١٦ (لِي مِنْ كُلِّ صَبُوءٍ وَهُوَ صَابٍ ** مَا اكْتَسَتْ شَبِيهَةً سِوَى نَظْمِهَا الدُّرُ) ١٧ (رَ عَلَى رَأْسِهَا الْبَهِيمِ
الْغَرَابِيِّ ** لَوْ نَجُودَهَا إِذَا هِيَ قَامَتْ) ١٨ (لَوْ يَاقُوتِهَا الْمَضْيِءِ الثَّقَابِ ** وَعَلَى كَأْسِهَا حَبَابٌ يُبَارِي

(٠٩) ما على رأسها بذاك الحِبابِ ** دُرٌّ صهباءٌ قد حكى دُرٌّ بيضا (١٠) (ءَ عَرُوبٍ كَدُمِيَّةِ المحرابِ **
تحمِلُ الكأسَ والحليَّ فتبدو)

(٧٠٦/١)

٣١) فتنة الناظرين والشُّرابِ ** يا لها ساقياً تُدير يداه (١) (مَسْتطاباً يُنالُ من مُسْتطابٍ ** لَذَّةُ الطَّعمِ في
يَدَي لَذَّةِ المَلِّ) (١) (ثَمَّ تدعو الهوى دعاءً مُجابٍ ** حولها مِنْ نُجَارِها عَيْنُ رَمَلٍ) (١٤) (ليس ينفك صيِّدها
أَسَدَ غابٍ ** يُونِقُ العَيْنَ حَسَنُ ما في أَكْفٍ) (١٥) (ثَمَّ تَسْقِي وَحُسْنُ ما في رِقابٍ ** ففمٌ شارِبٌ رَحيقاً
وطَرفٌ) (١٦) (شاربِ ماءٍ لَبِيَّةٍ وَسِخابٍ ** وَمِزاجُ الشُّرابِ إِنْ حاولوا المِز) (١٧) (جَ رُضابٌ يا طيبُ ذاك
الرُّضابِ ** من جَوارٍ كأنهنَّ جَوارٍ) (١٨) (يتسلسلنَ من مِياهٍ عذابٍ ** لا بساتٍ من الشفوفِ لَبوساً) (١٩)
كالهواءِ الرِّقيقِ أو كالشِرابِ ** ومن الجَواهرِ المِضيءِ سِناه) (٢٠) (شِعْلاً يَلتهِبَنَ أَيُّ التهابِ ** فترى المِماءَ
نَمَّ والنارَ والآ)

(٧٠٧/١)

٣٢) لَ بتلك الأَبشارِ والأَسلابِ ** يوجسُ الليلُ رَكَزَهُنَّ فينجا (٢) (بُ وإن كان حالكِ الجِلبابِ ** عن
وجوهِ كأنهنَّ شِمسٍ) (٢) (وبدورٌ طلَعنَ غَبَّ سحابٍ ** سالمُها الأَندابُ وهي من الرِّقِّ) (٢٤) (قةٌ أُولى
الوجوعِ بالأَندابِ ** أوجهٌ لا تزال تُرمى ولا تَدُ) (٢٥) (مَي على كثرةِ السَّهامِ الصِّيابِ ** بل تَرُدُّ السَّهامِ
مُكفئاتٍ) (٢٦) (فتصيبُ القلوبَ غيرَ نوابٍ ** جُعِلَ التُّبُلُ والرِّشاقَةُ حَظِّي) (٢٧) (نِ لتلك الأَكفالِ
والأقربِ ** فتمايلنَ باهتزازٍ غِصونٍ) (٢٨) (ناعِماتٍ وبارتجاجِ رِوابي ** ناهداتٍ مِطَرفاتٍ يمانعِ) (٢٩) (نك
رُمانُهُنَّ بالغُنايبِ ** لو ترى القومَ بينهنَّ لأَجبر) (٣٠) (تَ صُراحاً ولم تَقُلْ باكتسابٍ ** من أناسٍ لا يُرْتَضون
عبيداً)

(٧٠٨/١)

٣٣ (وهم في مراتب الأرباب ** حالهم حال من له دارت الأف) ٣ (لأك واستوسقت على الأقطاب **
وكذاك الدنيا الدنيئة قدراً) ٣ (تتصدى للألم الخطاب ** مكنوا من رحال ميس وطينا) ٣٤ (ت وأصحابنا
على الأفتاب ** كابن عمار الذي تركته) ٣٥ (حمقات الزمان كالمرتاب ** من فتى لو رأيت له لرأت عي) ٣٦
(ناك علماً وحكمة في ثياب ** بزّه الدهر ما كسا الناس إلا) ٣٧ (ما عليه من لحمه والإهاب ** أو حلى
ظرفه التي نحسته) ٣٨ (فلو اسطاع باعها بجراب ** سوءة سوءة لصحبة دنيا) ٣٩ (أسخطت مثله من
الأصحاب ** لهف نفسي على مناكير للتك) ٤٠ (ر غضاب ذوي سيوف عضاب ** تغسل الأرض
بالدماء فتضحى)

(٧٠٩/١)

٣٤ (ذات ظهر ثرابها كالملاب ** من كلاب نأى بها كل نأى) ٤ (عن وفاء الكلاب غدُر الذئاب **
وإثبات على الأطباء ضعاف) ٤ (عن وثاب الأسود يوم الوثاب ** شُرط خولوا عقائل بيضاً) ٤٤ (لا
بأحسابهم بل الاكتساب ** من طباء الأنيس تلك اللواتي) ٤٥ (ترك الطالبين في أنصاب ** فإذا ما
تعجب الناس قالوا) ٤٦ (هل يصيد الأطباء غير الكلاب ** أصبحوا ذاهلين عن شجن النا) ٤٧ (س وإن
كان جبلهم ذا اضطراب ** في أمور وفي خمور وسمو) ٤٨ (ر وفي فاقم وفي سنجاب ** وتهاويل غير
ذاك من الرق) ٤٩ (م ومن سندس ومن زرباب ** في حبير منمنم وعبير) ٥٠ (وصحان فسيحة ورحاب
** في ميادين يخترقن بساتي)

(٧١٠/١)

٣٥ (ن تمسُ الرؤوس بالأهداب ** ليس ينفك طيرها في اصطحاب) ٥ (تحت أظلال أيكها واصطحاب
** من قرينين أصبحا في غناء) ٥ (وفريدين أصبحا في انتحاب ** بين أفنانها فواكه تشفي) ٥٤ (من
تداوى بها من الأوصاب ** في ظلال من الحرور وأكنا) ٥٥ (ن من القرّ جمّة الحجاب ** عندهم كل ما
اشتهوهُ من الآ) ٥٦ (كال والأشربيات والأشواب ** والطروقات والمراكب والول) ٥٧ (دان مثل الشوادن

الأسرابِ ** واليلنجوج في المجامر والندّ (٥٨) ترى نشره كمثل الضبابِ ** والغوالي وعنبر الهند والمس
(٥٩) ك على الهام واللّحي كالحضابِ ** ولديهم وذائل الفصصِ الي (٦٠) ضن تباهي سبائك الأذهابِ
** لم أكن دون مالكي هذه الأم)

(٧١١/١)

٣٦ (لآك لو أنصف الزمانُ المُحابى ** أنت طبُّ بذاك لكن تغابى) ٦ (ت وحاييت كلِّ كابٍ ونابٍ ** آتياً
ما أتى الزمانُ من الظل) ٦ (م وهاتيك منك سوطُ عذابٍ ** قاتل اللّهُ دهرنا أو رماه) ٦٤ (باستواءٍ فقد
غدا ذا انقلابٍ ** يَعْلِفُ الناطقين من جوره الأَج) ٦٥ (لآل والناهقين محض اللُّبابِ ** ثم تلقى الحكيم
فيه يُمالي) ٦٦ (كلِّ وغدٍ على ذوي الآدابِ ** جانحاً في هواه يحكم بالحي) ٦٧ (ف على الأنبياء
للأحزابِ ** لا يَعُدُّ الصواب أن تغمر الثر) ٦٨ (وة إلا ذوي العقولِ الخرابِ ** غير مستكثرٍ كثيراً لذي
الجه) ٦٩ (ل وإن كان في عديد الترابِ ** وإذا ما رأى لحاملِ علمٍ) ٧٠ (قوت يومٍ رآه ذا إخصابِ **
فمتى ما رأى له قوت شهرٍ)

(٧١٢/١)

٣٧ (عدّه المُلْك في اقتبال الشبابِ ** لا تُصمّم على عقابك إيّا) ٧ (ي إذا أحسن الزمان ثوابي ** فعسى
يُمنُّ ما تُنبئ هو القا) ٧ (نُد نحوي مواهب الوهابِ ** فمتى ما قَطَعْتَهُ جَرَّ قطعاً) ٧٤ (للعطايا من سائر
الأصحابِ ** كم نوالٍ مباركٍ لك قد قا) ٧٥ (د نوالاً إليّ طوعَ الجنابِ ** وأمورٍ تيسرت وأمورٍ) ٧٦ ()
بالمفاتيح منك والأسبابِ ** لا تُقابل تيمّني بك بالرد) ٧٧ (د ولا الظنُّ فيك بالإكذابِ ** فاحم أنفاً لأن
يعدُّ مرجّي) ٧٨ (ك سواءً وعابدُ الأنصابِ ** واجبي أن أرى جوابي عُتبا) ٧٩ (ك فلا تجعل السكوت
جوابي ** فتكون الذي تنصّل بالمن) ٨٠ (ضل من ضربةٍ بصفح القرابِ ** إن في أن تُعقّني بعض إغضا)

(٧١٣/١)

٣٨) بي وفي أن تهينني إغضابي ** كنت تأتي الجميل ثم تنكّر (٨) ت فعاتبتُ مُجملاً في العتابِ **
فَأْتِنْفُ توبَةً وراجِعُ فعِلاً (٨) ترتضيه الأسلافُ للأعقابِ ** (ن)

(٧١٤/١)

البحر : - (يا أيها المُتعالِي عن مَعونتنا ** غِنَى بما فيه من ذهن ومن أدبِ) (لو استعنتَ بنفسِ غيرِ
أنفُسنا ** أو غيرِ نفسك قابلناك بالغضبِ) (لكن غَنيتَ بنفسِ لا كِفَاءَ لها ** في النظم والنثر من شعر
ومن خطبِ) ٤ (ولا ملامَ على مُرتادِ مصلحةٍ ** باع اللُّجينَ بضعفِيه من الذهبِ) ٥ (فاعذِرْ على حسنِ
ما ابتعتَ الخيَارَ به ** كما عذرتناك يا ابن المجد والحسبِ) ٦ (عُدراً بعدرٍ وإلا رُحْتَ مُحْتَقِباً ** لوماً بلوم
ولومي شرُّ مُحْتَقِبِ) ٧ (وهاك دَرَجَكَ إِنَّا نابذون به ** كما نَبذتَ بما قلناه من كَثَبِ)

(٧١٥/١)

البحر : - (أَحذِرْ أَهْلَ الأَرْضِ حَدَّ ابنِ طالبِ ** فما زال مشحوداً على من يصاحبُ) (وقد جُرِّبتَ منه
على آلِ مَخْلَدٍ ** تجاربُ ليستْ مثلهنَّ تجاربُ) (أزيق مشؤومَ أحيمرُ قاشِرٌ ** لأصحابه نحسٌ على
القومِ ثاقبُ) ٤ (وهل أشبهَ المَرِيخَ إلا وفعلُهُ ** لفعلِ شبيهِ السوءِ شبهَ مقاربِ) ٥ (أعوذُ بعزِّ الله من أن
يضمَّنِي ** وإياهُ في الأرضِ البسيطةِ جانبُ) ٦ (شبيهُ قُدارٍ بل قُدارٌ شبيهُهُ ** وإن قيلَ كَلِيمٌ وإن قيلَ
كاتبِ) ٧ (وهل يتمازى الناسُ في شؤمِ كاتبٍ ** لعينيه لونُ السيفِ والسيفُ قاضِبُ) ٨ (ويدعى أبوه
طالباً وكفأكمُ ** به طيرةً أن المنيةَ طالبُ) ٩ (ألا فاهربوا من طالبِ وابنِ طالبِ ** فمِنِ طالبِ مثليهما
طارَ هاربُ)

(٧١٦/١)

البحر : - (لهفَ نفسي على رصاصِ مُذابٍ ** وكرانيبَ في يدي صَبَابِ) (وهزَّبِرَ عَضنفر في كِتافِ **
فاغرِ فاهُ كالحِ الأنيابِ) (فَيَصُبُّ الصَّبَابُ في فيه بالكَرِّ ** نيب من ذلك العذابِ المُذابِ) ٤ (فإذا
ساح في المريءِ وفي البطِ ** نِ وولتَ حياته للذهابِ) ٥ (وتداعت أركانُهُ بانهدامٍ ** وتداعت أحشأؤُهُ
بالخرابِ) ٦ (قال ذاك الصَّبَابُ قل لي أبا الحا ** رث قل لي يا حاطمَ الأَصلابِ) ٧ (أين ذاك العتُّو
منك وذاك ال ** غَيْثُ قل لي يا أخيبَ الخِيَابِ) ٨ (ونناديه نحنُ كيف أبو الحا ** رث أم كيف صبرُهُ
للعذابِ)

(٧١٧/١)

البحر : - (قالوا ابنُ يوسفَ مستوهً فقلتُ لهم ** قُلتُم بظنٍّ وبعضُ الظنِّ مكذوبٌ) (قالوا ألسَتَ تراهُ يا
أبا حسنٍ ** فَحَمَأَ لَهُ فَصَبَّ رِيانُ خُرْعوبٍ) (في جَنَّةِ الفيلِ مَكْنِيأً بكنيتِهِ ** ولا محالَةٌ أن الفيلِ مركوبٌ)
٤ (لا سيما وله وجهٌ به قحَّةٌ ** وعارضُ كجيين الطيرِ مَهْلوبٌ) ٥ (وحوله غِلْمَةٌ شُقَّرَ طَمَاطمَةٌ ** كلُّ
طويلٍ قنَاةِ الظهرِ مَعْصوبٌ) ٦ (فقلت في دون هذا الأمرِ بيِّنَةٌ ** للمُستدِلِّ وعلمُ الغيبِ محجوبٌ) ٧ ()
الحُرُّ يضربُهُ والعبْدُ يضربُهُ ** إن الشقاءَ على الأشقيينِ مصوبٌ) ٧ (يا من يُحاذِرُ منه فَرَطٌ بادرةٌ ** عند
الخطابِ لها حَرٌّ والهوبُ) ٧ (فاضت منياً وسلحاً يومَ عَزَّرها ** سوطُ ابنِ بسطامٍ حتى السوطُ منخوبٌ)
٧ (لا قُدِّستُ من أبي العباسِ جاعرةٌ ** ماء الفياشل منها الدهرُ مسكوبٌ)

(٧١٨/١)

٧ (ضرباً وجيعاً سوى العبيد له ** والضرب ضربان مكره ومحبوبٌ) ٧ (ما زال يضرب منه يوم صادفَهُ
** زيداً وزيدٌ بحكم النحو مضروبٌ) ٧ (وذاك أن أبا العباسِ غادرَهُ ** وقلبه أبداً ما عاش منخوبٌ) ٧ ()
مَسَّاه بالضرب عباده وصَحْبَهُ ** بالضرب حرٌّ من الفتيان مشوبٌ) ٧ (يُضحى ويمسي قراعاً من قوارعه **
كأنه بتراب الخلق مطلوبٌ) ٧ (ويح ابن يوسف ليت الويح عاجله ** فما يُدانيه في بلواه أيوبٌ) ٧ (لله
درُّ ابنِ بسطامٍ وصولته ** يوم استهلَّ عليه منه شُوبوبٌ) ٧ (ودَّ ابنُ يوسفَ لوجبتَ مذكِرُهُ ** وأنها باب
نيك فيه منقوبٌ) ٧ (زيدٌ يظل عبيدُ الله يخفضُهُ ** أعجبَ بذلك والمفعولُ منصوبٌ) ٧ (وما المحامدُ

ممن جُلُّ هَمَّتِهِ ** أَيْرٌ غَلِيظٌ وَمَأْكُولٌ وَمَشْرُوبٌ)

(٧١٩/١)

٧ (عرضتُ حمدي عليه فاستخفَّ به ** وإن حمدي في قوم لمخطوبٌ) ٧ (سيعلم القدمُ أني غيرُ تاركه
** إلا وخُرطومُهُ بالشتَمِ معلوبٌ) ٧ (إذا تناول يوماً في مُطالِبَةٍ ** فكَنَّهُ يتطامنُ وهو مرعوبٌ) ٧ (يا ليثُ
تُفَرُّ النبي أدتُهُ كان له ** وأن أير أبي العباسِ محبوبٌ) ٧ (فيلٌ وأوزُنٌ منه لو يُوازِنُهُ ** في الحلم والعلم لا
في الجسمِ يَعسوبٌ) ٧ (رمحٌ طويلٌ ولكن في جوانبه ** شتى وصومٌ فخيرٌ منه أنبوبٌ) ٧ (وليس ينفع
إلا وهو منبطحٌ ** تحت الغِوَاةِ لُحِرَّ الوجهِ مكبوبٌ) ٧ (طولٌ وعرضٌ بلا عقلٍ ولا ادبٍ ** فليس يَحْسُنُ
إلا وهو مصلوبٌ) ٧ (وسائلٌ لي عنه قلتُ مختلقٌ ** لكنه بهاتٍ فيه مثلوبٌ) ٧ (يُكْنَى فيرتاع من تمثيل
كِنْيَتِهِ ** له ابن بسطامٍ إن الشرَّ مرهوبٌ)

(٧٢٠/١)

٧ (كيما يكونُ له بابان تدخلُهُ ** عُجْرُ الفِياشِ من البابين والحبُّ) ٨ (هل سُبَّةٌ يا أبا العباسِ تعلمُها **
إلا وأنت بها في الناسِ مسبوبٌ) ٩ (أم نُدْبَةٌ يومَ تلقى الله أنت بها ** عند اصطبارك للتطعان مندوبٌ) ١٠
(سُميتُ أحمدَ مظلوماً ولست بهِ ** كلاً ولكن من الأسماءِ مقلوبٌ)

(٧٢١/١)

البحر : - (ما كنتَ في بخسِ الجزاءِ بمشبهٍ ** إلا كَنَيْكَ يا أبا أيوبِ) (وأراك أيضاً مثلهُ في جودهٍ **
للراكبين بظهره المركوبِ) (أصبحتُ كالجمالِ الذي لا يُرتجى ** لجزاءِ عارفةٍ ولا تنويبِ) ٤ (ما أنت في
الأحياءِ بالحيِّ الذي ** يُطرى ولا بالميتِ المندوبِ) ٥ (أهديتُ صفحةً قسوةً وخشونةً ** من دون تافِهِ

نَيْلِكَ الْمَطْلُوبِ) ٦ (فكأنك الينبوتُ في إبدائه ** شوكاً يذودُ به عن الخروبِ) ٧ (لو كان نائلُك
المُحجَّب نائلاً ** لَعَدَرْتُ مَنَعَةً بَابِكَ الْمَحْجُوبِ) ٨ (يا صَيْفُهُ أَبْشِرْ فَإِنَّكَ غَائِمٌ ** أجز الصيام وليس
بالمكتوبِ) ٩ (ولو استطاع لَحَبَطُ أجرك حيلةً ** لاحتمال في ذلك احتيالٌ أريبِ) ١٠ (وأراه سَخَاهُ
بصومك علمُهُ ** أن ليس صومُ الكُرهِ بالمحسوبِ)

(٧٢٢/١)

١ (أو ظنُّهُ أن لا صيامَ لضيْفِهِ ** مع رُتْعِهِ في عرضه المسبوبِ) (أَيْظُنُّ غَيْبَتَهُ تُفَطِّرُ صائماً ** قُبْحاً له ولظنُّه
المكذوبِ) (لا تحسبنَّ على امرئٍ في شتمِهِ ** حُوباً فما في شتمِهِ من حُوبِ) ٤ (زَهْلُ المحاجر
والجفون ترى له ** وجهاً يُوَكِّدُ قُبْحَهُ بِقُطُوبِ) ٥ (أبداً تراه راکعاً في ثردَةٍ ** مَادُومَةٍ يَاهَالَةٍ المصلوبِ) ٦ ()
مُتتَابِعِ الأَسْقَامِ من تُخَمَاتِهِ ** لا يَشْفِ ذاك الداءَ طَبُّ طيبِ) ٧ (ومُصَحِّحِ الأَضْيَافِ يَسْلَمُ ضَيْفُهُ ** من
كل داءٍ غيرِ داءِ الذيبِ) ٨ (يتنفس الصُّعْدَاءُ من كِطَّاتِهِ ** لا فارقته زفرةُ المكروبِ) ٩ (يا حسرتنا لقصيدَةٍ
أغلقْتها ** بمديحه وفتحْتها بنسيبِ) ١٠ (لأبدلن مديحه قَدْعاً له ** ولأجعلنَّ بأمه تشبيبي)

(٧٢٣/١)

البحر : - (أيا شجراً بين الرِّسيسِ فعاقِلِ ** منحتك ذمِّي صادقاً غيرَ كاذبِ) (نَدَيْتَ ولم تورقِ ولستَ
بمُثمرٍ ** فكن غَرَضاً مُسْتَهْدِفاً للنوائِبِ) (فما فيك من ظلٍ لُغْلٌ ظهيرةٍ ** وما فيك من جدوى لجانٍ
وحاطبِ) ٤ (وفيك على حرمانك الخيرِ كلُّهُ ** من الشوكِ ما لا وَكُنَ فيه لآئِبِ) ٥ (وأحسب ذاك
الشوكِ لا شك بينه ** أفاعٍ فلا أُسْقِيَتِ صوبَ السحائبِ)

(٧٢٤/١)

البحر : - (هل تعرفُ الدارِ بذي الأَثَابِ ** والمُنحَنِ والسفحِ من كَبْكَبِ) (بكى بها الغيثُ على أهلها
** بكل عينِ ثَرَّةِ المَسْكَبِ) (وحال من بعدهم قَطْرُهُ ** ملحاً أجاجاً غير مُستعَدَبِ) ٤ (من ذاقَهُ لم
يختلج رأيهُ ** في أنه دمعٌ ولم يَرْتَبِ) ٥ (وظلّ فيه برقُهُ كالحا ** ورعدهُ يُعَوِّلُ في مَنَدَبِ) ٦ (وكم
سقاها الغيثُ إذ هُمُ بها ** من سَبَلِ كالشهد لم يُقْطَبِ) ٧ (وكم رأينا بَرَقَهُ ضاحكاً ** فيها إلى ذي
مَضْحَكِ أَشْنَبِ) ٨ (وكم سمعنا رعدَهُ ناعراً ** من طَرَبِ فيها على مَطْرَبِ) ٩ (دارٌ عفاها بعد سُكّانها
** سافٍ من الشَّمَالِ والأزْيَبِ) ١٠ (وقد نرى الأرواح تُهْدِي لنا ** نشراً من الأَطْيَبِ فالأَطْيَبِ)

(٧٢٥/١)

١ (أنفاسُ نُورِ يَمُجِ الندى ** خلالِ روضِ سَبَطِ أهْلَبِ) (كأنها أنفاسُ حُلّالها ** ولجّةُ الظّلماءِ لم تَنْضَبِ
(طوراً وطوراً كلُّ واهي الكُلَى ** يكاد يَغشى الأرضِ بالهَيْدَبِ) ٤ (يُعلُّ ذاتِ الخالِ ريقاً لهُ ** كأنه من
ريقها الأعدبِ) ٥ (ريباً وسُقياً أعقبت منهما ** تلكِ المغاني شَرَّ مُستعَقَبِ) ٦ (ملابسٌ ليست لها بهجةُ **
حيكتُ من البطحاءِ والتَّيرِبِ) ٧ (وعبرةٌ للغيثِ مسفوحَةٌ ** إذا سقاها الأرضَ لم تُخْصِبِ) ٨ (لم تَعْنِ
تلكِ الدارُ من بعدهم ** بمثلِ ذاكِ القَصَبِ الخَرْعَبِ) ٩ (بل عُلّلتُ عنهم بأشباههم ** في الحسنِ من
سِرْبِ ومن رُبِّبِ) ١٠ (أقولُ والعبرةُ قد أقلعتُ ** ولاعجُ اللوعةِ لم يذهبِ)

(٧٢٦/١)

٢ (وشراً ما كابدتُهُ لاعجٌ ** متى تُكفكفُ ناره تُلهَبِ) (يا قمراً وكنّني بينهُ ** برعيةِ الكوكبِ فالكوكبِ)
ماذا جنى البينُ لنا ساقهُ ** سَمِيهُ البينُ إلى المَعْطَبِ) ٤ (قل لغرابِ البينِ تَبّاً لهُ ** إذا تعاطى القولُ في
مذهبِ) ٥ (أو رَفَعَ الصوتَ بشدوٍ لهُ ** مثلِ سَقِيطِ الدَمَقِ الأشهبِ) ٦ (أُسكتُ لحاكِ الله من قائلٍ **
أجْنَفَ عن قَصْدِ الهدى أنكبِ) ٧ (لا تَنْطِقَنَّ الدهرُ في مَحْفَلِ ** واغضضْ على الكَثْكَثِ والأثلبِ) ٨ (أنتِ غرابٌ خيرٌ أحواله ** ما لزم الصمتَ ولم يَنْعَبِ) ٩ (فاتركِ نعيباً شؤمهُ راجعٌ ** عليك يحدوكِ إلى
مَعْطَبِ) ١٠ (يا بينُ أنتِ البينُ في عَزَّةٍ ** بين غرابِ البينِ الأخطبِ)

(٧٢٧/١)

٣) يَنْتَقِلُ النَّاسُ وَأَحْوَالُهُمْ ** وَأَنْتَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الرَّثْبِ (إِذَا جَلَا عَنِ مَنْزِلِ أَهْلِهِ ** فَأَنْتَ فِي أَوْتَادِهِ الرَّثْبِ) (أَنْتَ أَثَافِيئُهُ وَأَنَاؤُهُ ** يُشْعَبُ أَهْلُوهُ وَلَمْ تُشْعَبِ) ٤ (يَا بَنِي حُسَيْنِ بْنِ هِشَامِ الَّذِي ** فَازَ بِقَدْحِ الْمُنْجَبِ الْمُنْجَبِ) ٥ (قَوْلَا فَقَدْ أَصْبَحْتُمَا مَعِدِنًا ** لِلظَّرْفِ قَوَالِينَ بِالْأَصُوبِ) ٦ (جَالِسْتُمَا الشُّمَّ بَنِي هَاشِمٍ ** وَالسَّادَةَ الصَّيْدَ بَنِي مُصْعَبِ) ٧ (هَلْ فِي غَرَابِ الْبَيْنِ مُسْتَمْتَعٌ ** حَيًّا وَلَمْ يُقْتَلْ وَلَمْ يُصَلِّ) ٨ (مَا فِيهِ مِنْ مُسْتَمْتَعٍ خَلْتُهُ ** إِذَا امْرُؤٌ جَدَّ وَلَمْ يَلْعَبِ) ٩ (إِلَّا لَسِيفٍ بَعْدَهُ مَرْكَبٌ ** فِي رَأْسِ جَذَعٍ شَرُّ مَا مَرْكَبٌ) ٤٠ (مَنْظَرُهُ فِي الْعَيْنِ مِثْلُ الْقَدَى ** أَعْيَا عِلَاجَ الْخَوْلِ الْقُلْبِ)

(٧٢٨/١)

٤) فُجْحًا وَإِنْ حَدَّثَ ظَلَّ الْوَرَى ** مِنْ هَارِبٍ أَوْ صَابِرٍ مُتَعَبِ (٤) تُكَدِّرُ الْأَنْفَاسَ أَنْفَاسُهُ ** مِثْلَ فُسَاءِ الْبَشْمِ الْأَجْرِبِ (٤) أَوْ كَدُخَانِ النَّفْطِ فِي مُطْبَقٍ ** مِنْ يُمَسِّ مِنْ سَكَّانِهِ يُنْدَبِ (٤٤) (وَرَبَّمَا غَنَى غِنَاءً لَهُ ** لَوْلَاهُ لَمْ نَحْزَنْ وَلَمْ نُكْرِبِ) ٥٥ (يَقُولُ مِنْ يَسْمَعُ مَكْرُوهُهُ ** حَيِّتَ لَا بِالسَّهْلِ وَالْمَرْحَبِ) ٤٦ (وَيَهْمَسُ الْمَوْلَى إِلَى عَبْدِهِ ** قَلْبِنَسَهُ بِالصَّفْعِ وَلَا تَرْهَبِ) ٤٧ (طَوَّقَهُ بِالْأَفْعَى ثَوَابًا لَهُ ** وَقَرَّطَ الصَّفْعَانَ بِالْعَقْرِبِ) ٤٨ (مُسْتَرِقُ النِّعْمَةِ مَخْنُونُهَا ** مُسْتَحْشِفٌ فِي خَلْقَةِ الْعَنْكَبِ) ٤٩ (ذُو صَلْعَةٍ بَرِصَاءٍ مَغْسُولَةٍ ** مِنْ صَيْغَةِ الْمُدْهَبِ وَالْمُشْرَبِ) ٥٠ (لَمْ تَجْرِ فِيهَا حَيَوَانِيَّةٌ ** فَهِيَ كَمِثْلِ الْحَجَرِ الصُّلْبِ)

(٧٢٩/١)

٥) أَوْ قَرَعَةِ الْقَصَّارِ أَوْ بَيْضَةِ ** لِلْهَيْقِ فِي دَاوِيَةِ سَبْسَبِ (٥) كَأَنَّهَا لَمْ يُكْسَ يَافُوخُهَا ** جَلْدًا وَلَمْ تُلْحَمِ وَلَمْ تُعْصَبِ (٥) مُنْتَنَةٌ تَضْحَى قَلْبَسَاتُهَا ** أَنْتَنَ أَرْوَاحًا مِنَ الْجَوْرِبِ (٥٤) (تَمْتَنِعُ النَّفْسُ إِذَا فَكَّرَتْ ** فِيهَا مِنَ الْمَأْكَلِ وَالْمُشْرَبِ) ٥٥ (مَشْحُونَةٌ جَهْلًا بِأَمْتَالِهِ ** يُشْحَنُ رَأْسُ الْجَاهِلِ الْمِشْعَبِ) ٥٦ (لَوْ فُلِقَتْ عَنْهُ لِأَبْصَرْتَهُ ** مِثْلَ الظَّلَامِ الْحَالِكِ الْغِيهِبِ) ٥٧ (لَهُ دَعَاؤٌ وَلَهُ جُرْأَةٌ ** كَجُرْأَةِ اللَّيْثِ عَلَى الْغِيْبِ)

٥٨ (حتى إذا شاهده عالمٌ ** ألفتته أروعٌ من ثعلبٍ) ٥٩ (ينتحل الآدابُ مُسْحَنَفَرًا ** وأيها المسكينُ
لم تُسَلِّبِ) ٦٠ (حتى إذا المحنةُ لاحَتْ له ** مرَّ مع الزئبقِ في مَسْرَبِ)

(٧٣٠/١)

٦ (مُنتَقلاً لا زال في نُقْلَةٍ ** إلى المحلِّ الأبعد الأجدبِ) ٦ (من نِحْلَةٍ زُورٍ إلى نِحْلَةٍ ** زُورٍ فما ينفك من
مهربِ) ٦ (وفيه مَعٌ ما قد تجاوزتهُ ** خزيٌّ طويلٌ غيرٌ مُستوعِبِ) ٦٤ (شتَّى عيوبٍ لم يُعَبِّ غيرُهُ ** بها
من الناس ولم يُنلِبِ) ٦٥ (تفاحشتُ حتى لقد أُلقيتُ ** من صُحُفِ الحفظِ فلم تُكْتَبِ) ٦٦ (يُجْزَى بها
يوماً وإن أُغفلتُ ** قُبْحاً فلم تُكْتَبِ ولم تُحسَبِ) ٦٧ (عجبتُ منه وحديثٍ له ** حَدَّثْتُهُ عنه ولم أكْذِبِ
(٦٧ (سُؤئِلُ ما الأيْرُ وما نفعُهُ ** فاسمَعُ لما جاء بهِ واعجَبِ) ٦٧ (قال طَهْوَرُ الدُّبْرِ من داخلٍ ** لمن
به مسٌّ من المَذْهَبِ) ٦٨ (رأيي رآه البين ما إن له ** عنه إلى الآراءِ من مَرْعَبِ)

(٧٣١/١)

٦٩ (وحكمةٌ للبينِ مقلوبةٌ ** وأيُّ أمرٍ البينِ لم يُقْلَبِ) ٧٠ (ما يجتبيهِ غيرُ مُسْتَجَلِبٍ ** للأجرِ من أبعادِ
مُستَجَلِبِ) ٧ (رأى امرأً سَدَّتْ غَثائِثُهُ ** عليه بابُ الكسبِ والمكسبِ) ٧ (فجاده من فضله جودَةً **
أضحى لها ذا فننٍ أهدبِ) ٧ (وخافَ أن يسلمَهُ للردى ** ما فيه من جهلٍ ومن نَيْرِبِ) ٧٤ (فرفرفتُ
رحمتهُ فوقهُ ** حتى كفاهُ نكدَ المطلبِ) ٧٥ (ولم يزل يَضْمُنُ عن ربِّهِ ** مذ كان رِزْقُ الخائبِ الأخيبِ)
٧٦ (وهابٌ ما ليس بمسْتَأْهَلٍ ** مِعْطَاءٌ ما ليس بمسْتَوْجِبِ) ٧٧ (ذاك أميرٌ لم يزل دونه ** جَدُّ إذا
غولب لم يُغَلَبِ) ٧٨ (واقيةُ اللَّهِ على عبْدِهِ ** منه ومن صمصامةِ المِقْضَبِ)

(٧٣٢/١)

٧٩ (بلوئُهُ أَكْذَبَ مِنْ يَلْمَعِ ** أو بارقِ يلمع في خُلْبِ) ٨٠ (نعوذ بالرحمن من شؤمه ** فإنه أمضى من
الْمِثْقَبِ) ٨ (أحالهُ اللَّهُ على نحره ** وحدَّ سيفِ صارمِ الْمَضْرَبِ) ٨ (يعيبُ مثلي وَيَبْلُهُ واسمُهُ ** في
الناس طراً هدفُ الْعَيْبِ) ٨ (يسطو بلا حولٍ ولا قوةٍ ** منه ولا ناب ولا مِخْلَبِ) ٨٤ (تَقَيَّلَ الأخلاقُ أماً
لَهُ ** نيكتُ ولم تُمهَرُ ولم تُخطبِ) ٨٥ (كانت إذا لاحظها فاسقٌ ** أدارها اللحظُ بلا لولبِ) ٨٦ (
لَطِيظُهَا في كلِّ أيرٍ زنى ** رأيي كراي الصَّقَرِ في الأرنبِ) ٨٦ (وأنها قد حَمَلَتْ رأسَهُ ** مثلَ قرونِ الأيَلِ
الأشعْبِ) ٨٦ (تُجَدَّبُ باستشاقَةٍ رخوةٍ ** وربما انقادت ولم تُجذبِ)

(٧٣٣/١)

٨٦ (خَبَّرَ عنها شيخُهُ أنه ** صادفها مفتوحةً المَثْعَبِ) ٨٧ (يا لكِ من أمٍ لها فضلُها ** ومن أبٍ أكرمٍ
به من أب) ٨٨ (ماذا دعا البينُ إلى حَيَّةٍ ** صمَّاء من يَنْصِبُ لها يَنْصَبِ) ٨٩ (قد كان في مرأى وفي
مسمعٍ ** عنها ولكن من يَخُنُّ يُجَلْبِ) ٩٠ (يظل يسترهُبني موعداً ** هُونَك ما مثلي بمُسترهَبِ) ٩١ (
هَجَّجَ بكلبٍ كلبٍ نابحٍ ** مثلك لا بالأسدِ الأَغْلَبِ) ٩١ (لأعرفنَّ البين مُستعتبي ** يوماً وليس البينُ
بالْمُعْتَبِ) ٩١ (إذا غدا وهو على آلةٍ ** من منطقي ذاتِ قرا أحدبِ) ٩٤ (وغنت الرِّكبانُ في شتمه **
شداً متى يسمعه لا يَطْرِبِ) ٩٥ (دونكها كأساً وأمثالها ** صرفاً من المكروه لم تُقْطَبِ)

(٧٣٤/١)

البحر : - (ملكُ النفاقِ طباعه فَتَتَعَلَبُ ** وأبى السماحةَ لؤمُهُ فاستكلبا) (فترى غروراً ظاهراً من تحته **
نكدٌ فُقْبَحَ شاهداً ومُغيباً) (ولشُرٌّ من جربته في حاجةٍ ** من لا تزال به مُعْنَى مُتَعَبَا) ٤ (من لا يبيغك ما
تريد ولا يرى ** لك حُرْمَةٌ إن جئته مُستوهبَا)

(٧٣٥/١)

البحر : - (على الطائر الميمون والسعدِ فاركبِ ** نجوتَ بإذن الله من كل مَعْطَبِ) (وتاب إليك الدهرُ من كل سيِّءٍ ** وأعتبك المقدارُ يا خيرَ مُعتَبِ) (رأى الدهرُ أن لم يهتضم غير نفسه ** فأقصرَ عمَّا كان غيرَ مؤنَّبِ) ٤ (بلى قد رماه الناسُ من كلِّ جانبٍ ** بتأنيبهم إيَّاه رميَ المُحصَّبِ) ٥ (ولم ينهه التأنيب بل جودُ قادرٍ ** رأى أنه منه على حدِّ مَعْصَبِ) ٦ (وأبصر في إقصاره عنك رُشدُهُ ** بعاقبةٍ من رأيه المُتَعَبِّ) ٧ (فكلُّ من ثمارِ العيشِ أطيبَ مأكِلٍ ** وَرَدَ من حياضِ العيشِ أَعْدَبَ مشربِ) ٨ (وعش مائةً موفورةً في سعادةٍ ** ونعماء لا يفتالها نحسُّ كوكبِ)

(٧٣٦/١)

البحر : - (أيسرُ مدحي في الأميرِ وكُلُّهُ ** يا للرجالِ مُؤرَّجِ بعتابِ) (ما قلتِ قافيةً تُحِبُّرُ أنه ** فيما يُثيبُ أثابني بثوابِ) (ظنِّي لئن أنا دام لي حرمانُهُ ** لألقبَنَّ بشاعرٍ كذابِ) ٤ (يا بؤسَ للشعراءِ يسهُرُ ليلُهُمَّ ** ويلقَّبون بأسوا الألقابِ)

(٧٣٧/١)

البحر : - (تَشَيَّبَنَ حينَ همَّ بأن يشيبا ** لقد غلَطَ الفتى غلطاً عجيبا) (ألا لله خَطْبٌ سيُضحى ** له الولدانُ من شيبانِ شيبا)

(٧٣٨/١)

البحر : - (عجبْتُ من معشرٍ بعقوتنا ** باتوا نبيطاً وأصبحوا عَرَبَا) (مثلَ أبي الصقرِ إن فيه وفي ** دعواهُ شيبانَ آيةً عجباً) (بيناهُ علجاً على جِبَلَتِهِ ** إذ مسَّه الكيمياءُ فانقلبا) ٤ (عَرَبُهُ جَدُّهُ السعيدُ كما ** حَوَّلَ زَرْبِيخَ جَدِّهِ ذهباً) ٥ (وهكذا هذه الجدودُ لها ** إكسِيرُ صدقٍ يُعَرِّبُ النسبا) ٦ (بدَّلَكَ الدهرُ يا أبا

الصقر من ** خالكِ خالاً ومن أبيك أبا (٧) فهل يراكِ الإلهُ معترفاً ** بشكر نعمائه التي وهبا (٨) يا
عريباً آباؤهُ نَبَطٌ ** يا نبعهٌ كان أصلها غريباً (٩) كم لك من والدٍ ووالدةٍ ** لو غرسا الشوكَ أثمر العنبا •
(بل لو يهزّان هزةً نثرتُ ** من رأسٍ هذا وهذه رطبا)

(٧٣٩/١)

١ (لم يعرفا خيمةً ولا وتدًا ** ولا عموداً لها ولا طنباً)

(٧٤٠/١)

البحر : - (بان شبابي فعزّ مطلبه ** وانبتت بيني وبينه نسبه) (ولاح شيبى فراغَ قاليتي ** بل خُلّتي بل
خليلتي شهبةً) (بل راعني أنه دليلُ بلي ** والعودُ يدوي إذا ذوى هدبه) ٤ (برحاً لهذا الزمانِ يلبسنا **
سربالَ نَعْماءٍ ثم يَسْتَلِبُهُ) ٥ (أحنى على لمتي ويُتبعها ** ديباجتي غيرَ مُنتهٍ كلبه) ٦ (أو يأكل اللحمَ غيرِ
مترعٍ ** ويترك الجسمَ ناحلاً قصبه) ٧ (ما بشري بالعيد من شعري ** ذا ورقٌ حائلٌ وذا نجبه) ٨ (وكلُّ
ما يستكنُّ تحتهما ** يقرب من ذا وذاك مُنتسبه) ٩ (وضاحكٍ ساءني بضحكته ** وقد علّنتي من البلي
نُقبه) ١٠ (أبكاني الشيبُ حين أضحكهُ ** حتى جرى الدمعُ واكفاً سره)

(٧٤١/١)

١ (لا بل أسى إذ بدا ففجعتني ** بملثمٍ منه رافني شنبه) (علّلتُ خديّ بالدموع له ** إذ فاتني أن يعلني
ثعبه) (إن يناً عن جانبي بجانبه ** كما اتقى مسّ مصحفٍ جُبهه) ٤ (فقد أراني وقد أراه وما ** يدخل بيني
وبينه سُخبه) ٥ (نم يا رقيبى فقد تنبه لي ** خطبُ من الدهر كنت أرتقبه) ٦ (قد آمن الشيبُ من يراقبني
** من رابه الدهرُ نام مرتقبه) ٧ (يا صاحباً فاتني المشيبُ به ** أجزعني يومَ بان مُنشعبه) ٨ (فارقني منه

يوم فارقي ** تلعابة لا يذمه صحبه) ٩ (ما عيبه غير أن صاحبه ** يطول عند الفراق منتحبه) ٠ (وقل من صاحب أصيب به ** لمثله حزنه ومكتأبه)

(٧٤٢/١)

٢ (لهفي لشرخ الشباب أن نسخت ** مناسب اللهو بعده ندبه) (يا دار أقوت من الشباب ألا ** حياك غيت فروغه جوبه) (دار شبابي الجديد والعيش ذي الحب ** رة والصيد يرتمي كئبه) ٤ (يحسبه من بكاك ممتلا ** منسكب الدمع فيك منسكبه) ٥ (أصبحت خرساء بعد مزهرك ال ** ناطق يحدو بكأسهم صحبه) ٦ (خلأك ذيل الصبي وساحبه ** يعفوك ذيل الصبا ومنسحبه) ٧ (وكنث للخرد الحسان فأص ** بحث لهيق خليطه شبيه) ٨ (سقيا لدهر طوته غبطته ** كانت كساعات غيره حقه) ٩ (إذا لم أسق الديار أدمع له ** فان توالي زفيره كربه) ٠ (ولم أقل عند ذاك من أسف ** سقيا لدهر تخالذت نوبه)

(٧٤٣/١)

٣ (إذ غرتي بالزمان توهمني ** كل متاع يعيره يهبه) (لهفي لغصن الشباب أن رجعت ** محتطبا بعد نصره شعبه) (وكل غصن يروق منظره ** يعقب من مجتناه محتطبه) ٤ (وخير دهر الفتى أوائله ** في كل خير وشره عقبه) ٥ (قلت لخل خلا تعجبه ** إلا من الدهر إن خلا عجه) ٦ (يعجب منه ومن تلونه ** وكيف يقفو نواله حره) ٧ (لا تعجب للزمان إن كثرت ** منه أعاجيبه ولا ذرته) ٨ (فالدهر لا تنقضي عجائبه ** أو يتقضى من أهله أرته) ٩ (كم جورة للزمان فاحشة ** قاد بها الرأس مذعنا ذنبه) ٠ (وافترس الليث منه ثعلبه ** وصار يصطاد صقره خرته)

(٧٤٤/١)

٤ (يا من يرى الأجرَبَ الصحيحَ فلا ** يلقاهُ إلا مُبيناً نَكْبَهُ) ٤ (ما جَرَبَ المرءُ داءَ جِلْدَتِهِ ** بل إنّما داءُ عَرَضِهِ جَرَبُهُ) ٤ (بل يا مُهينَ المُهينِ يصحِّبُهُ ** رَبُّ مُهينٍ كفاك مُنتدِبُهُ) ٤٤ (لا تحقِرِ المُنْصَلَ الخشيبَ فقدُ ** يرضيك عند المِصاعِ مُختشِبُهُ) ٤٥ (كم من قوِيٍّ إذا أحلَّ به ** فقدُ مَهينِهِ فاتَهُ غَلْبُهُ) ٤٦ (كالسهمِ ذي النصلِ لا نُهوِضَ به ** ما لم يكن ريشُهُ ولا عَقَبُهُ) ٤٧ (الشئُ بالشئِ يُستخَفُّ به ** والجدُّعُ ما لا يصونُهُ شَدْبُهُ) ٤٨ (لا تياسُنْ أن يتوبَ ذو سَرَفٍ ** يضحى ويُمسي كثيراً حُوبُهُ) ٤٩ (وائأسْ من المرءِ أن يُنيبَ إذا ** ما المرءُ كانت كثيرةً تُؤبُهُ) ٥٠ (بل أيها الطالبُ المُجدُّ به ** في كلِّ يومٍ وليلةٍ قَرْبُهُ)

(٧٤٥/١)

٥ (قد شَفَّه حِرْصُهُ وحالْفَهُ ** طولَ عناءٍ وحسرةٍ وَصَبَهُ) ٥ (بل أيها الهاربُ المُخامرُهُ ** خوفٌ وكرْبٌ مُخَنَّقٌ لَبِيَّهُ) ٥ (ألقى المِقاليدَ إنه قَدَرٌ ** ما لامرئٍ صَرْفُهُ ولا جَلْبُهُ) ٥٤ (قد يسبِقُ الخيرَ طالبٌ عَجَلٌ ** ويوهقُ الشرُّ مُمعناً هَرَبُهُ) ٥٥ (والرزقُ آتٍ بلا مطالبَةٍ ** سيانَ مدفوعُهُ ومُجتدبُهُ) ٥٦ (لا يحزُنُ المرءُ أن ينيبَ بالَ ** ألقابِ بل أن تشينَهُ حُرْبُهُ) ٥٧ (وما معيبٌ بَعادِمٍ لِقَباً ** كلُّ معيبٍ فَعيبُهُ لِقَبُهُ) ٥٨ (فاسلمَ من العيبِ أو فكن رجلاً ** ممن تهادى عيوبُهُ غِيْبُهُ) ٥٩ (فقلِّمًا عَدُّ مُخطئاً رجلاً ** قد كَثُرَتْ خاطئاته صُيْبُهُ) ٦٠ (إني وإن كنتُ شاعراً لَسِنناً ** أملكُ قولَ الخنا لأجتنبُهُ)

(٧٤٦/١)

٦ (مخافةً من قِرَافِ مُخزِيَةٍ ** بل من حريقِ ذوو الخنا حَصْبُهُ) ٦ (إلا انتصاري من العدو إذا ** ما حان يوماً على يدي شَجْبُهُ) ٦ (فلا يخفُ مَقُولِي البريء ولا ** يأمنهُ جانٍ فإنني ذَرْبُهُ) ٦٤ (واثنانِ لي منهما أجُلُّهما ** عذرُ كريمِ الرجالِ أو نَشْبُهُ) ٦٥ (لا أستحِلُّ الثوابَ من رجلٍ ** يظُلُّ يحْتالُهُ ويحتلبُهُ) ٦٦ (بل أقبِلُ العذرَ إنه صَفْدٌ ** عند العفيفِ السؤَالِ يَحْتَقِبُهُ) ٦٧ (أليس في طَلْعِ نخلهِ عِوضٌ ** كافٍ إذا قنوها التوى رُطْبُهُ) ٦٨ (بل لا أريغُ النوالِ من لِحزٍ ** سيانَ مُمتاحه ومُغتَصَبُهُ) ٦٩ (ولا ألوِّمُ الهجينَ إن

سَبَقَتْ ** خَيْلٌ عِتَاقٌ وَخَانَهُ عَصْبُهُ) ٧٠ (كَالْمُتَبِعِ الْمَدْحِ بِالْهَجَاءِ إِذَا ** مَا الْمَرْءُ لَمْ يَفْعِدْ عَرْضَهُ سَلْبُهُ)

(٧٤٧/١)

٧) حَسْبُ امْرِئٍ مِنْ هَجَاءِ شَاعِرِهِ ** مَدْحٌ لَهُ فِيهِ خَابٌ مُنْقَلَبُهُ) ٧ (فِي الْمَدْحِ ذَمٌّ لِكُلِّ مُمْتَدِحٍ ** حَارِدٌ
عِنْدَ احْتِلَاكِ حَلْبُهُ) ٧ (أَضْحَى أَبُو أَحْمَدَ الْأَمِيرُ عَيْبِيَّ ** ذُ اللَّهُ وَالْحَمْدُ فِي الْوَرَى عَيْبُهُ) ٧٤ (وَكَيْفَ لَا
يَنْحَلُونَ حَمْدَهُمْ ** أَبَا شَدِيداً عَلَيْهِمْ حَدْبُهُ) ٧٥ (مَعْرُوفُهُ عُرْضَةٌ لِطَالِبِهِ ** بَلْ طَالِبٌ كُلٌّ مِنْ وَنَى طَلِبُهُ)
٧٦ (يَهْتَزُّ لِلْبَدْلِ وَالْحِفَاطِ إِذَا ** هَزَّ غَوِيًّا لَعِيَهُ طَرْبُهُ) ٧٧ (النَّاسُ إِلْبٌ مَعَ الْهَوَى أَبْدَأً ** وَلَيْسَ إِلَّا مَعَ
الْعَلَا أَلْبُهُ) ٧٨ (تَلْقَى وَفُودَ الرَّجَاءِ وَالْخَوْفِ وَالشَّ ** شُكْرٍ قَدْ اسْتَجْمَعْتُهُمْ رَحْبُهُ) ٧٩ (مِنْ مُمْلِقٍ زَارَهُ
عَلَى أَمَلٍ ** يِقْتَاذُهُ نَحْوَ مَالِهِ رَعْبُهُ) ٨٠ (وَمُشْفِقٍ جَاءَهُ عَلَى وَجَلٍ ** يَسْتَأْفُهُ نَحْوَ عِزِّهِ رَهْبُهُ)

(٧٤٨/١)

٨) وَشَاكِرٍ نِعْمَةً مُقَدَّمَةً ** لَيْسَ لِغَيْرِ الشَّاءِ مُؤْتَهَبُهُ) ٨ (كَمْ مُسْتَرِيشٍ أَتَاهُ مُنْسَلِخاً ** مِنْ رِيْشِهِ آبٍ وَالْغَنَى
زَعْبُهُ) ٨ (حَتَّى غَدَا فِي ذَرَاهُ مُضْطَرَبٌ ** رَحْبٌ وَقَدْ كَانَ ضَاقَ مُضْطَرِبُهُ) ٨٤ (وَمُسْتَجِيرٍ أَتَاهُ مُضْطَهَدًا **
قَدْ أَوَّطَأَ النَّاسَ خَدَّهُ تَرْبُهُ) ٨٥ (أَلْبَسَهُ هَيْبَةً فَعَادَرَهُ ** رَبَّالَ غَابٍ يَحْفُهُ أَشْبَهُ) ٨٦ (حَتَّى غَدَا فِي حِمَاهُ
مُعْتَصِمٌ ** مُغْنٍ وَقَدْ كَانَ طَالَ مُنْزَرَبُهُ) ٨٧ (أَعْتَبْنَا الدَّهْرُ بِالْأَمِيرِ فَلَا ** بُرُوكُهُ يُشْتَكَى وَلَا خَبِيئُهُ) ٨٨ (وَاسْتَوَطَأَ الرَّحْلَ مِنْهُ رَاكِبُهُ ** وَطَالَ مَا قَدْ نَبَا بِهِ قَتْبُهُ) ٨٩ (رَاعٍ وَمَرَعَى فَلَا رَعِيئُهُ ** يَلْقَى لَهَا مُشْتَكٍ وَلَا
عُشْبُهُ) ٩٠ (تَعْدُو مَتَابِعَهُ مِنَ النَّعْمِ أَلْ ** عُودِ عَلَيْنَا وَتَارَةً سُلْبُهُ)

(٧٤٩/١)

٩ (فَإِن تَعَدَّتْ عِصَابَةٌ فَهِيَ ** مِنْهُ سَيْوْفُ النَّكَالِ أَوْ خَشْبُهُ) ٩ (يَتَهَجُّ الْمُبْغِضُ الصَّالِبِ مِنَ النَّاسِ ** نَاسٍ إِذَا رُفِعَتْ بِهِمْ صَلْبُهُ) ٩ (قَرْمٌ نَجِيبٌ يَفُوتُ وَاصْفَهُ ** أَدَّتَهُ مِنْ نَجَلٍ مُصْعَبٍ نُجْبَهُ) ٩٤ (أَمَّا بَنُو طَاهِرٍ فَإِنَّهُمْ ** نَبْعُ الْوَرَى إِذْ سَوَاهُمْ غَرَبَهُ) ٩٥ (قَوْمٌ عَدَاوَا لَا يَفِي بَوَزْنِهِمْ ** فِي كَرَمِ عُجْمُهُ وَلَا عَرَبِيَّةٍ) ٩٦ (حَلُّوا مِنَ النَّاسِ حَيْثُ حَلَّ مِنْ آلٍ ** أَبْطَالُ بَيْضِ الْحَدِيدِ أَوْ يَلْبَهُ) ٩٧ (أَرْفَعُهُمْ رَتْبَةً وَأُدْفَعُهُمْ ** عَنْهُمْ لِأَمْرِ مُحَادِرٍ عَطْبُهُ) ٩٨ (هُمْ النُّجُومُ الَّتِي إِذَا طَلَعَتْ ** فِي كُلِّ لَيْلٍ تَكْشَفَتْ حُجْبَهُ) ٩٩ (زِينَةُ سَقْفِ الْأَنْبَامِ لَا أَفْلُوا ** أَعْلَامُهُ مُمَطَّرَاتُهُ شَهْبُهُ) ١٠٠ (مِنْهُمْ ذُووُ الْجَهْرِ وَالْأَصَالَةِ وَالْ ** مَعْرُوفِ وَالْتُّكْرِ حِينَ تَطْلُبُهُ)

(٧٥٠/١)

١٠ (زَانُوهُ زَيْنَ الْفَرِيدِ وَاسْطَةَ آلٍ ** عَقْدِي زَهَا فِي النَّظَامِ مُنْتَحَبُهُ) ١٠ (وَزَانُهُمْ زَيْنُهَا صَوَاحِبُهَا ** لَا فِضًّا مَا فِي النَّظَامِ مُنْقَضَبُهُ) ١٠ (كَأَنَّ عَلَيْهِ قِلَادَةٌ نُظِمَتْ ** مِنْ لَوْلُوٍ لَا تَشِينُهُ ثَقْبُهُ) ١٤ (وَأَحْسَنُ الْحَلِيِّ مَنْطِقٌ حَسَنٌ ** يَكْتُرُ مَحْفُوظُهُ وَمُكْتَسَبُهُ) ١٥ (إِذَا دَعَا الشِّعْرُ مَادِحُوهُ لَهُ ** جَاءَ مَجِيءَ الْمَرْوُضِ مُقْتَضَبُهُ) ١٦ (عِفٌّ حَمْدٌ سَوَّالُهُ وَلَا يَشِيكَ آلٍ ** أَخْطَبُ عَنْ قَصْدِهِ وَلَا خَطْبُهُ) ١٧ (وَلَا يَعُوقَنَّكَ عَنْ زِيَارَتِهِ آلٍ ** أَعْضَبُ مُسْتَقْبَلًا وَلَا عَضْبُهُ) ١٨ (مُحَرَّمُ الْحَوْلِ فِي تَقْدَمِهِ ** لَكِنَّهُ لَابِنِ خَيْفَةٍ رَجَبُهُ) ١٩ (رِبِيعُهُ الْمَرْمَعُ الَّذِي جُعِلَتْ ** لِلنَّاسِ مَرَعَى وَنُشْرَةُ رُطْبُهُ) ١٠ (تَدْعُوهُمْ تَارَةً بَوَارِقُهُ ** وَتَارَةً تُطَيِّبُهُمْ رَبِيَّةٌ)

(٧٥١/١)

١١ (أَعَزُّ مِنْ عَزٍّ يُسْتَجَارُ بِهِ ** وَهُوَ مَبَاخُ الشَّرَاءِ مُنْتَهَبُهُ) ١١ (الْمَوْتُ مِنْ جِدِّهِ فَإِن لَعِبَتْ ** كَفَّاهُ فَالْجُودُ بِاللُّهَى لُعْبَةٌ) ١١ (لَا تَطَأُ الْأَسَدُ مَا حَمَاهُ وَلَا ** تَلْقَاهُ إِلَّا مُوْطَأً عَقِبَهُ) ١٤ (يُعْطِيكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ مُحْتَسِبًا ** بَلْ فَوْقَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحْتَسِبُهُ) ١٥ (لَا كَذِبُ الْمُنِيَةِ الَّتِي وَعَدَتْ ** مَعْرُوفُهُ يُشْتَكَى وَلَا لَعِبُهُ) ١٦ (مَشْتَرِكٌ رَفْدُهُ إِذَا اتَّسَعَ آلٍ ** وَجُدٌ فَإِن ضَاقَ فَهُوَ مُعْتَقِبُهُ) ١٧ (لَوْ كَانَ لِلْمَاءِ جُودُهُ لَجَرَتْ ** سَيِّحًا عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا قَلْبُهُ) ١٨ (أَضْحَتْ رَحَى الْمَلِكِ وَهِيَ دَائِرَةٌ ** وَحَزْمُهُ فِي مَدَارِهَا قُطْبُهُ) ١٩ (رَاقِي صَعُودٍ مِنَ الْعِلَاءِ)

أبدأ** إذا تهاوى بحارصِ صَبِيه (٢٠) مُشِيَع يركبُ الصِعَابَ ولا** يركبُ أمراً يُعَابُ مُرتكبه (

(٧٥٢/١)

١٢ (لو أعرضَ البحرُ دونَ مكرمةٍ** لحدّثَ النفسَ أنه يُثبّه) ٢ (يا من يُجاربه في مكارمه** أنضى
المُجاري وحنَ مُتأبّه) ٢ (لا تلتمسُ شأوه البطينَ فما** يُجربه إلا طرفٌ له قببّه) ٢٤ (من واهقَ الرياحِ
وهي جاريةٌ** أقصر أو كانَ قصره لَعْبَه) ٢٥ (جاريةٌ ذا عُرّة تشافهه** وذا حُجولٍ يمسّها جببّه) ٢٦ (
مصباحُ نورٍ يرى الخفيُّ به** جهراً ولولاهُ طالَ مُحْتجبه) ٢٧ (إذا ارتأى للملوكِ في هنّة** أشهدهم كلَّ ما
هُمُ غيبه) ٢٨ (يبدّه أمرٌ فمن بديهته** تُوجدُ في وشكٍ طرفه أهبّه) ٢٩ (تكفيه من فكره خواطره** وأنه
قد تقدّمتْ ذرّبه) ٣٠ (لا ينخب الروغُ قلبه فله** من كلِّ حزمٍ يُريعه نُخبه)

(٧٥٣/١)

١٣ (قائدُ جيشينِ منهما لَجِبٌ** جمٌ وِعَاهُ وصامت لَجِبَه) ٣ (له سلاحٌ يشيمه أبدأ** عمداً فيمضي ولا
يُرى ندبُه) ٣ (يُصاولُ القرنَ أو يُخاتله** جلدأً أريباً بعيدةً سُرْبَه) ٣٤ (كالليث في بأسه وآونه** مثلُ
الشُّجاعِ الخفيِّ مُنسرِبَه) ٣٥ (إذا عرتْ نوبةً تحمّلها** مُعوّذَ الحملِ قد عفت جُلبَه) ٣٦ (تكفي هويناهُ
ما ألمّ ولا** يبلُغُ مجهوده ولا تعبَه) ٣٧ (قد جلّ عن أن يمسه نصبٌ** مخافةُ الله وحدها نصبُه) ٣٨ (
وفي رضا الله كبرُ همّته** والسعي فيما يُحبّه دأبُه) ٣٩ (زانته عُرٌّ من الخلالِ له** ما لم تَرَنَّ متنَ مُنصل
شُطبّه) ٤٠ (يضحى غريباً ولو ببلدته** فرداً وإن أهدقت به عُصبَه)

(٧٥٤/١)

١٤) منفردٌ بالكمال مُغتربٌ ** فيه حرى أن يطول مُغتربُهص أدلُّل عليه به فليس كمن) ٤ (يُظلمُ حتى يضيئه
نسبه ** هل يُجتلى الصبحُ بالمصباح في ال) ٤ (أفق إذا لاح ساطعاً لهبُهُ ** مَنْ كَزْرِيْقٍ ومن كَمْصَعِبِهِ) ٤٤
(أو كحسينٍ وطاهرٍ قُرْبُهُ ** أو مثل عبد الإله ذي الشرف ال) ٤٥ (باذخ يُلقى إلى العلى سببُهُ **
كالسيف في القَدِّ والصرامة والر) ٤٦ (رَوْعَةٌ لكنَّ حَلِيَهُ أدبُهُ ** كالغيث في الجود والتبرع وال) ٤٧ ()
إطباق لكنَّ صَوْبُهُ ذهبُهُ ** كالبدْرِ في الحسن والفضامة والر) ٤٨ (رِفْعَةٌ لكنَّ ضوؤه حَسْبُهُ ** كالدهر في
النعف والمضرة وال) ٤٩ (حنكة لكن رَيْبُهُ غَضْبُهُ ** وكلَّ أشباهه التي ذُكرت) ٥٠ (دون الذي بلغت به
رَيْبُهُ ** خُذها أميري قلادةً نُظمتُ)

(٧٥٥/١)

١٥) من لَوْلُو لا يَشِينُهُ نُقْبُهُ ** وأحسنُ الحلي منقُ حَسَنٍ) ٥ (يكثرُ محفوظُهُ ومكتتبُهُ ** يشهدُ ما خصَّكَ
الإله به) ٥ (أنكَ مختارُهُ ومنتخبُهُ ** ضنَّ بك الدهرُ عن حوادثِهِ) ٥٤ (فانت مأمولُهُ ومرتبُهُ ** ن)

(٧٥٦/١)

البحر : - (وشاعرٍ أجوعٍ من ذيبٍ ** معششٍ بين أعاريبِ) (سَلْتُهُ أَفقرُ من سببٍ ** فيها طِرازُ
للعناكيبِ) (لا مستهلٌّ فيه يُكنى ** غير سلاحٍ كالميازيبِ)

(٧٥٧/١)

البحر : - (غَتَّت فمسَّ القلبَ كلُّ كربٍ ** واستوجبتُ منا أليمَ الضربِ) (لها فمٌ مثلُ اتساعِ الدربِ **
وفقحةٌ مشقوفةٌ بالزُبِ) (بَقْباقَةٌ كبقباتِ الحَبِّ ** هَدَارَةٌ مثلُ هديرِ النُجْبِ) ٤ (وهي على ما أظهرت
من عُجْبٍ ** وتدعیه من شَجَى وحَبِّ) ٥ (وتشتكيه من رياحِ الجنبِ ** نافرَةُ الصَوْتِ خَرُوجِ الصَّرْبِ) ٦

(حَسْبِي مِنْهَا يَا نَدِيمِي حَسْبِي ** قَدْ أُصْدَأْتُ سَمْعِي وَغَمَّتْ قَلْبِي)

(٧٥٨/١)

البحر : - (أخالِدُ أخطأت وجه الصواب ** ولم تأت أيرِي من بابِه) (خَرُفْتُ فجمشْتُهُ بالهجاء **
وَأُنْسِيَتْ كَثْرَةَ خطابه) (فلو كنت غازلتُهُ بالنسي ** بِ أَصْبَحْتَ أنجح طلابه) ٤ (كَبَيْتِكَ حين تَأْتَتْ له **
فأضحتُ رئيسة أصحابه) ٥ (عدمتك شيخاً أخوا حُنْكَة ** يحاولُ أمراً فَيَعِيَا به) ٦ (وتطلبه عادةً كاعبُ
** فَتَحْكَم من أمر أسبابه)

(٧٥٩/١)

البحر : - (إذا ما رأيت الدهرَ بستانَ مَشْمَشٍ ** فَأَيُّقِنُ بِحَقِّ أَنَّهُ لِطَيِّبٍ) (يُعِلُّ له ما لا يُعِلُّ لربه ** يُعِلُّ
مريضاً حَمَلٌ كُلِّ قَضِيبٍ)

(٧٦٠/١)

البحر : - (نَصَبْتُ حَبَائِلَ حَسَنَهَا فَأَصْطَدَنِي ** ثم انتحْتُ قَلْبِي بِنَبْلِ عذابها) (هل في الشريعة نصبُ
صيدٍ حاصلٍ ** لِلنَّبْلِ تُرْشِقُهُ يَدُ بصيابه) (صَدُّ وهجرانٌ وطولُ تَعْتَبٍ ** وَأَشَدُّ مِنْهُ ضَنْهُا بعتابها) ٤ (ما
بألها سيفاً عليَّ مسلطاً ** ولقد أتيتُ محبتي من بابها) ٥ (يا ربَّ إنَّ وَجِبَ العقابُ فوقَّها ** بي من
عقابِ ذنوبها وحسابها)

(٧٦١/١)

البحر : - (تُذَكِّرُ بِي فَتَرْجِينِي ** فتنساني مدى حَقَبِ) (فَأَذَكُرُ تَارَةً أُخْرَى ** بنفسي غير متنب) (فتأمرُ
أَنْ يَذَكِّرَ بِي ** جليساً منك في تعب) ٤ (فيدُكِّرُنِي فترجيني ** كأولِ وَهْلَةٍ الطَّلَبِ) ٥ (فأحسبُ أَنْ
حظي من ** كَ دهرِي أَنْ تُذَكِّرَ بِي)

(٧٦٢/١)

البحر : - (لَحَظَاتُ أَجْفَانِ الْحَبِيبِ ** رُسُلُ الْقُلُوبِ إِلَى الْقُلُوبِ) (والشوق يفعل بالعزا ** فعلَ الإِنَابَةِ
بالذنوبِ) (لا والذي بجفائه ** وَصَلَ المِدماعَ بالحبِ) ٤ (ما شَفَّ جِسمي في الهوى ** إلا مراقبةُ
الرقيبِ)

(٧٦٣/١)

البحر : - (سَيِّدِي أَنْتَ شَاخِصٌ مَصْحُوبٌ ** وَضِيَاعِي إِلَيْكُمْ مَنْسُوبٌ) (فَأَقُمْ لِي بِمَا رَزَقْتَ ضَمِينًا **
فجميلٌ أَنْ يُضْمَنَ الموهوبُ) (إِنَّ فَوْقَ الإِفْضَالِ أَنْ تَجْعَلَ الإِفَّ ** ضَالٌ حَقًّا لَه عَلَيْكَ وَجُوبٌ) ٤ (أَوْ
ليس الإِفْضَالُ إِرْضَاءُكَ اللِّ ** هَ بفضلي يحيا به منكوبُ) ٥ (ومن الواجب المُوَكِّدِ حَقٌّ ** يشرعُ الربُّ فيه
والمربوبُ) ٦ (ذاك حَقٌّ من الحقوقِ مُبِينٌ ** مثلهُ عِنْدَ مِثْلِكُمْ مَطْلُوبٌ) ٧ (بل لك الحقُّ ليس لي غيرَ
أَنْ الِ ** حُرٌّ سَمَحٌ مُخَادَعٌ مَكْذُوبٌ) ٨ (إِنَّ يَغِبُ وَجْهَكَ المِباركِ عَنَّا ** أَوْ يَعْقُ عَنْهُ جِجْنَةٌ أَوْ رَكُوبٌ) ٩
(فلقد يَأْذَنُ الكَرِيمُ عَلَيَّ جَدُّ ** وَى يديه ووجهه مَحْجُوبٌ) ١٠ (وينوبُ السَّمَاحُ عَنْهُ إِذَا غَا ** بَ فَيُغْنِي
في نَائِبَاتِ تَنُوبِ)

(٧٦٤/١)

١ (لا تُطَلِّ رَهْبَتِي بِإِرْجَاءِ أَمْرِي ** فَكَفَانِي فِرَاقَكَ الْمَرْهُوبُ) (حَسَبُ نَفْسِي بِمَا جَنَّتْهُ عَلَيْهَا ** فُرْقَةٌ
لِلشَّجَاءِ فِيهَا نُشُوبٌ) (هِيَ فَقْدُ النَّسِيمِ فِي الْبُكَرِ الطَّلَّ ** لَّةِ وَالرَّوْضِ مُزْهِرٌ مَهْضُوبٌ) ٤ (هِيَ فَقْدُ
السَّحَابِ خَيْلٍ تَمَّ أَنْ ** جَابَ عَنْ مَعْشَرٍ عَرَاهُمْ جُدُوبٌ) ٥ (هِيَ فَقْدُ الضِّيَاءِ فِي عَيْنِ سَارٍ ** حَيْثُ لَا
مَعْلَمٌ لَهُ مَنْصُوبٌ) ٦ (عِنْدِي الْحَنَّةُ الشَّجِيَّةُ وَالْأَنْ ** نَهْ مَا يَبْنِيهَا الْمَكْرُوبُ) ٧ (وَاللَّذَاذَاتُ فَهِيَ
مَحْتَسِبَاتٌ ** أَوْ نَرَاكُمُ وَشَهْرُنَا مَحْسُوبٌ) ٨ (وَشَمَالُ الرِّيَّاحِ مَحْبُوبَةٌ فِي ** كُ وَمَحْسُودَةٌ عَلَيْكَ الْجَنُوبُ
) ٩ (فَلِقَلْبِي تَحْرُكٌ وَسُكُونٌ ** كَلَّمَا هَاجَ مِنْ رِيَّاحِ هُبُوبٍ) ١٠ (وَمَا بَ الْهَمُومِ بِاللَّيْلِ صَدْرِي ** بَلْ فَوَادِي
بَلْ مَهْجَتِي أَوْ تَوُوبٌ)

(٧٦٥/١)

٢ (وَحِشَّةُ النَّضْوِ لِلنَّسِيمِ إِذَا أَعَّ ** وَزَ وَهُوَ الْمَأْكُولُ وَالْمَشْرُوبُ) (وَحِشَّةُ الْمَجْدِبِ الْمُقْلَلِ دَهْتَهُ ** نُقْلَةٌ
الغَيْثِ حِينَ كَادَ يَصُوبُ) (وَحِشَّةُ الْفَرْدِ غُيِّبَ الثُّورُ عَنْهُ ** فِي سُهُوبٍ أَمَامَهُنَّ سُهُوبٌ) ٤ (وَحِشَّةُ الْعَبْدِ
لِلْمَلِيكِ وَليَسَتْ ** وَحِشَّةُ الْكُفِّ وَالْمَعَانِي ضُرُوبٌ) ٥ (غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو الْإِلَهَ وَإِنْ كَا ** نَتَّ بَقَلْبِي مِنْ أَنْ
تَغِيْبَ نُدُوبٌ) ٦ (وَغَدَاً يُعْقِبُ الْغُرُوبَ شُرُوقٌ ** مِثْلَ مَا أَعْقَبَ الشَّرُوقُ غُرُوبٌ) ٧ (وَمَنْ الْعَدْلُ أَنْ تَخَفَّفَ
عَنِّي ** بَعْضَ مَا وَيَلَّتْ عَلَيَّ الْخَطُوبُ) ٨ (قَلْ لِهَارُونَ قَوْلَةً تَهَبُّ الْأُمَّ ** نَ لِقَلْبِي فَإِنَّهُ مَرْغُوبٌ) ٩ (
وَلَأَنْتَ الَّذِي يَغْدُ تَمَاماً ** لِلْأَيْدِي أَنْ تَطْمِئَنَّ الْقُلُوبُ) ١٠ (لَا أَدَاجِيكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْبَا ** سِطُّ نِعْمَاهُ
وَالْمُدَاجِي كَدُوبٌ)

(٧٦٦/١)

٣ (كُنْتُ قَبْلَ الَّذِي مَنْحَتَ فَقِيْرًا ** وَأَنَا الْآنَ بَعْدَهُ مَسْئُوبٌ) (وَرَأَيْتَ الْفَقِيْرَ أَيْسَرَ خَطْبًا ** مِنْ غَنِيِّ لُهُ غَدٌّ
مَحْرُوبٌ) (وَالَّذِي لَمْ يَكُنْ فَلَيسَ بِمَنْدُو ** بِ وَمَا كَانَ وَانْقَضَى مِنْدُوبٌ) ٤ (فَاتَّقِ اللَّهَ أَنْ تَلَزَّ بِفَقْرِي **
حَسْرَةً فِي الْحِشَا لَهَا أَلْهُوبٌ) ٥ (صَمَّ وَضِيَاعِي إِلَيْكُمْ مَنْسُوبٌ ** فَأَقْمَ لِي بِمَا رَزَقْتَ ضَمِينًا) ٦ (فَجَمِيْلٌ
أَنْ يُضْمَنَ الْمَوْهُوبُ ** إِنَّ فَوْقَ الْإِفْضَالِ أَنْ تَجْعَلَ الْإِفَّ) ٧ (ضَالٌّ حَقًّا لَهُ عَلَيْكَ وَجُوبٌ ** أَوْ لَيْسَ
الْإِفْضَالُ إِرْضَاءُكَ اللَّ) ٨ (هَ بِفَضْلِ يَحْيَا بِهِ مِنْكَوْبٌ ** وَمَنْ الْوَاجِبُ الْمَوْكَّدِ حَقٌّ) ٩ (يَشْرَعُ الرَّبُّ فِيهِ

والمربوبُ ** ذاك حقٌّ من الحقوق مُبينٌ) ٤٠ (مثلهُ عندَ مثلكم مطلوبٌ ** بل لك الحقُّ ليس لي غيرَ أن
ال)

(٧٦٧/١)

٤ (حُرَّ سَمَحٌ مُخَادَعٌ مكذوبٌ ** إنَّ يَغِبُ وَجْهَكَ المَبَارِكُ عَنَّا) ٤ (أَوْ يَعْقُ عَنْهُ حِجْنَةٌ أَوْ رَكُوبٌ ** فلقد
يَأْذَنُ الكَرِيمُ على جَدِّ) ٤ (وَى يَدِيهِ وَوَجْهَهُ مَحْجُوبٌ ** وَيَنُوبُ السَّمَاخُ عَنْهُ إِذَا غَا) ٤٤ (بَ فَيُعْنِي فِي
نَائِبَاتٍ تَنُوبُ ** لَا تُطَلُّ رَهْبَتِي بِإِرْجَاءِ أَمْرِي) ٤٥ (فَكَفَانِي فِرَاقَكَ المَرْهُوبُ ** حَسَبُ نَفْسِي بِمَا جَنَّتَهُ
عَلَيْهَا) ٤٦ (فُرْقَةٌ لِلشَّجَاءِ فِيهَا نُشُوبٌ ** هِيَ فَقَدْ التَّسِيمُ فِي البَكْرِ الطَّلُّ) ٤٧ (لَّةُ وَالرُوضُ مُزْهَرٌ
مَهْضُوبٌ ** هِيَ فَقَدْ السَّحَابِ خَيْلٌ ثَمَّ أَنْ) ٤٨ (جَابَ عَنِ مَعَشِرٍ عَرَاهُمْ جُدُوبٌ ** هِيَ فَقَدْ الضِيَاءُ فِي
عَيْنِ سَارٍ) ٤٩ (حَيْثُ لَا مَعْلَمٌ لَهُ مَنُصُوبٌ ** عِنْدِي الحَنَّةُ الشَّجِيئَةُ وَالْأُنُّ) ٥٠ (نَهْ مِمَّا يَبْنِيهَا المَكْرُوبُ
** وَاللَّذَاذَاتُ فَهِيَ مَحْتَسِبَاتٌ)

(٧٦٨/١)

٥ (أَوْ نَرَاكُمُ وَشَهْرُنَا مَحْسُوبٌ ** وَشَمَالُ الرِّيَّاحِ مَحْبُوبَةٌ فِي) ٥ (كَ وَمَحْسُودَةٌ عَلَيْكَ الجَنُوبُ ** فَلِقَلْبِي
تَحْرُكٌ وَسُكُونٌ) ٥ (كَلَّمَا هَاجَ مِنْ رِيَّاحٍ هُبُوبٌ ** وَمَا بَ الهمومُ بِاللَّيْلِ صَدْرِي) ٥٤ (بَلِ فَوَادِي بَلِ
مَهْجَتِي أَوْ تَوُوبٌ ** وَحِشَّةُ النَّضْوِ لِلتَّسِيمِ إِذَا أَعَّ) ٥٥ (وَزَ وَهُوَ المَأْكُولُ وَالمَشْرُوبُ ** وَحِشَّةُ المَجْدِبِ
المُقَلِّ دَهْتُهُ) ٥٦ (نُقْلَةُ الغَيْثِ حِينَ كَادَ يَصُوبُ ** وَحِشَّةُ الفَرْدِ غَيْبُ النَّوْرِ عَنْهُ) ٥٧ (فِي سُهُوبِ
أَمَامَهِنَّ سُهُوبٌ ** وَحِشَّةُ العَبْدِ لِلْمَلِكِ وَليستُ) ٥٨ (وَحِشَّةُ الكُفِّءِ وَالمَعَانِي ضُرُوبٌ ** غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو
الإِلَهَ وَإِنْ كَا) ٥٩ (نَتُّ بَقَلْبِي مِنْ أَنْ تَغِيْبَ نُذُوبٌ ** وَغَدَاً يُعْقَبُ الغُرُوبَ شُرُوقٌ) ٦٠ (مِثْلَ مَا أَعْقَبَ
الشُّرُوقَ غُرُوبٌ ** وَمَنْ العَدْلُ أَنْ تَحْقَفَ عَنِّي)

(٧٦٩/١)

٦ (بعض ما ويَلْت عَلَيَّ الخطوبُ ** قل لهارون قوله تَهَبُ الأم) ٦ (نَ لقلبي فإنه مَرْعُوبٌ ** ولأنت الذي يُعَدُّ تَمَاماً) ٦ (للأيدي أن تطمئنَّ القلوبُ ** لا أداجيك أيها السيّد البا) ٦٤ (سَطُّ نُعْمَاهُ والمُدَاجِي كذُوبٌ ** كنتُ قَبْل الذي منحتَ فقيراً) ٦٥ (وأنا الآنَ بعده مَسْلُوبٌ ** ورأيتَ الفقيرَ أيسرَ خطباً) ٦٦ (مِن غَيِّ لهُ غَدٌ محروبٌ ** والذي لم يَكُنْ فليس بمندو) ٦٧ (بٍ وما كانَ وانقضى مندوبٌ ** فاتقِ الله أن تَلُرَّ بفقري) ٦٨ (حسرةٌ في الحشا لها أَلهُوبُهُ ** حاطك الله في المغيب وأدًا) ٦٩ (كَ وأدنى أحوالكِ المحبوبُ ** وفدَاك الذي يرى الطَّوْلَ ذنباً) ٧٠ (كان منه عن هَفْوَةٍ فيتوبُ ** والذي منهُ مَشُوبٌ بِمَنْ)

(٧٧٠/١)

٧ (إن رَنَقاً مَنِّ بِمَنْ مَشُوبٌ ** يا مَن الدَّهْرُ مُذْنِبٌ فإذا كا) ٧ (ن بخيرٍ فما لدَّهْرٍ ذُنُوبٌ ** ومِن العيشِ ذو عيوب فإن شي) ٧ (بَ بِنُعْمَاهُ زايلتُهُ العيوبُ ** ومن الرأى ذو غُيُوبٍ فإن أو) ٧٤ (قَدَ نيرانُهُ فليستَ غُيُوبٌ ** أنت نجمُ النجومِ والدَّهْرُ ليلٌ) ٧٥ (مَا لِنَجْمٍ سواك فيه ثُقُوبٌ ** حَمِدَ النَجْمُ أنَّ إنعامَكَ الخا) ٧٦ (طُبُّ فينا وشكركَ المخطوبُ ** وَرَأَى أنَّ ذاكَ أَحْسَنُ مَقْلُوبٌ) ٧٧ (بٍ وإن كان يَقْبُحُ المقلُوبُ ** أنت ذو السُّؤْدُودِ لِمَ يَعُدُّكَ المُو) ٧٨ (رُوثٌ من سُودِدٍ ولا المكسُوبُ ** ولقد خِفْتُ والبريءَ مُلَقَّى) ٧٩ (كلُّ ذنبٍ برأسِهِ مَعْصُوبٌ ** أن يقول الوشاةُ بي إنَّ شؤمي) ٨٠ (قاد هذا الشُّخُوصَ والإفكُ حُوبٌ ** وجوابي أن لَمَ يَعْيَبُوا وشاهدٌ)

(٧٧١/١)

٨ (ت فزالتَ مخاوفٌ ونُكُوبٌ ** أنا مَن لا يشكُّ في اليَمَنِ مِنْهُ) ٨ (أو يَمِينُ ابنِ فَجْرَةٍ وَيَحُوبٌ ** جئتُ والدولةُ السعيدةُ خلفي) ٨ (رأسُها في مَقادِتي مَجْنُوبٌ ** ذاكَ حقٌّ ما تَغْتَصِبُهُ يدُ الغا) ٨٤ (صبِ مِنِّي فَغَيْرُهُ المَعْصُوبُ ** أفينسى ما صحَّ لي ويُسَوَّى) ٨٥ (في إفكٍ مُلَفَّقٍ مَرْكُوبٌ ** كَذَبَ الزَّاعِمُونَ أَنِّي مَشُوءٌ) ٨٦ (مَ وَمَانُوا والثالبُ المثلُوبُ ** كَذَبَ الزَّاعِمُونَ أَنِّي مَشُوءٌ) ٨٧ (مَ كلُّ زعمٍ مُكْدَبٌ مَكْدُوبٌ

** بل لي اليمُن لا محالة كالصُب (٨٨ ح إذا لاح ضوءه المشوب ** إن يكن ذاك مُغفلاً عند عبد)
٨٩ (فهو لي عند سيد مكتوب ** وشهيدي بذلك ابن فراس) ٩٠ (وهو عدلُ العُدول لا المَقصوب **
مُجْتَبَى قَاسِمٍ وما زَالَ قَدَمًا)

(٧٧٢/١)

٩ (صاحباً مثله اجْتَبَى مَصْحُوبٌ ** لا كخِلٍ علمته لا يُرَجَى) ٩ (منه خيرٌ وشرُّه مرقوبٌ ** كفلانٍ في
دخسه وفلانٍ) ٩ (ولتلك الترات يوماً طلوبٌ ** من أناسٍ قد أوسعونى سباً) ٩٤ (بعد عرفانهم من
المسبوب ** وأراني مُسَعِّراً لهم الحر) ٩٥ (بَ وحربي إذا اعتزمت حروبٌ ** وكأني بهم جِراءً تضاغى)
٩٦ (وعذابي عليهم مصوبٌ ** وهم لا يذون مني بحقوي) ٩٧ (كَ وشيطانهم ذلولٌ ركوبٌ ** أو يرى
غيرَ ذاك من يرعوي الرأ) ٩٨ (ي إلى وجهه رأيه ويتوبٌ ** وأنا الغالب العدو بجدي) ٩٩ (ويحددي
وقزني المغلوبٌ ** وكان الذي يصاب بقذعي) ١٠٠ (بنجوم تواقبٍ محصوبٌ ** أنا من جرب المشاغب
من قَب)

(٧٧٣/١)

١٠ (ل وشعبي على الزمان رثوبٌ ** لو أروض الشيطان أذعن كالكل) ١٠ (ب أو العود عضة الكلوبٌ **
ولما ذاك أنني الرجل الشر) ١٠ (رير مني الخنا ومني الوثوبٌ ** بل لدي الإنصاف يشفعه الإخ) ١٤ (سان
ما قارب الألد الشغوبٌ ** وإذا ما استشير جهلي فليق) ١٥ (رع هناكم لحربي الطنبوبٌ ** عندي العدلُ
كلُّه لصديقي) ١٦ (وعلي ظالمي يثور العكوبٌ ** وأنا الشاكر الصنائع للسا) ١٧ (دة جهدي وإن علاها
الشحوبٌ ** ولقد أرفع الهجاء عن النا) ١٨ (س ومالي فيهم حمى مقروبٌ ** هيبه منهم لحربي كما ها
١٩ (ب شبا الأجدل القطا الأسروبٌ ** ذاك أن لا يزال يندر قوماً) ١٠ (بوقاعي منيبٌ مخلوبٌ ** فهم
مُصْبِحُونَ ليس عليهم)

(٧٧٤/١)

١١ (من ظلام الغرور إلا المَجُوبُ ** خَلْيَانِي ومِعْشَرًا نَابِدُونِي) ١ (تَعْلَمُ الحَرْبُ أَيُّنَا المَنْحُوبُ ** أَعْلَيَّ
انتضوا سيوفَ رِصَاصٍ) ١ (تَسْتَنِّي وَسَيْفِي المَعْلُوبُ ** سَيْفِي السَّيْفُ مَنْ أَلِيحَ لَهُ مَا) ١٤ (تَ ومهما أَصَابَهُ
مَقْصُوبٌ ** كلما قَطَّ أو هَوَى في مَقَدِّ) ١٥ (مِضْرَبٌ مِنْهُ فِي العِظَامِ رَسُوبٌ ** أَوْهَمَ العَيْنَ أَنَّهُ أَخْطَأَ المَضْ
١٦ (رَبِّ هَذَا وَقَدْ مَضَى المِضْرُوبُ ** فَلْيُحَاذِرْ شِدَاتِي الرَّجُلُ العِزُّ) ١٧ (رِيضٌ أَوْ لَأَ فَخْذُهُ وَالجُوبُ
** وَأَنَاسٍ تَعْرِضُوا لِعُرَامِي) ١٨ (فَاجتواهم وحده مَذْرُوبٌ ** ولقد يسلمُ الخسيسُ كما يس) ١٩ (لَمْ فَوْقَ
الأسنة اليعسوبُ ** لو يُحْسِنُ السَّنَانُ ثِقْلًا مِنَ البَيْعِ) ٢٠ (سُوبٌ وَافَاهُ قَعْبُهُ المَقْشُوبُ ** لَكِنِ الوِزْنَ خَفَّ
منه فلم يش)

(٧٧٥/١)

١٢ (عُرِّبَهُ الرِمْحُ لَا وَلَا الأَنْبُوبُ ** فَانْتَهَى حَاطِبٌ عَلَيَّ وَإِلَّا) ٢ (فعليه هَشِيمُهُ المَحْطُوبُ ** وَالحِذَارُ
الحِذَارُ مِنَ مَبْرِقَاتٍ) ٢ (مُصْعَقَاتٍ لَوْعَهَا شُؤْبُوبٌ ** إِنَّ مِنْ جَاءَ يَمْتَرِي صِرَّةَ اللَّبِّ) ٢٤ (وَهَ غَرَّتِي لِلْحَائِنِ
المَجْلُوبُ ** حَالِبٌ جَاءَ يَسْتَدِيرُ حَلُوبًا) ٢٥ (دَمُهُ دُونَ دَرِّهَا المَحْلُوبُ ** رَامَ مِنْ صَرَعَهَا شُخُوبًا فَكَانَتْ
٢٦ (مِنْ وَتِينَ الشَّقِيَّ تَلِكُ الشُّخُوبُ ** وَالَّذِي جَاءَ يَمْتَرِي خُصِيَّةَ اللَّيِّ) ٢٧ (ثَ فَذَاكَ الَّذِي حَدَّثَهُ
شُعُوبٌ ** شَهَدَ المَوْتَ أَنَّهُ لِقَفَاهُ) ٢٨ (مُقْعَصٌ أَوْ لَوْجِهِ مَكِيبُ ** وَإِلَيْكَ الشُّكَاةُ يَا ابْنَ الوِزِيرِ) ٢٩ ()
نِ فَإِنِّي فِي مَحْنَتِي أَيُوبُ ** غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو كَمَا نَالَ بِالصَّبِّ) ٣٠ (رُومًا نَالَ قَبْلَهُ يَعْقُوبُ ** قَدْ تَرَى مَا
أَظَلَّنِي مِنَ فِرَاقِي)

(٧٧٦/١)

١٣ (كَ وَمِنْ دُونَ ذَاكَ تَنَبُّو الجُنُوبُ ** ثُمَّ مِنْ مِعْشَرٍ يَدْبُونُ بِالإِفِّ) ٣ (سَادَ لِلحَالِ وَاللَّيْمِ دَبُوبٌ ** أَهْلُ
ضِعْنٍ مَتَى يَغِيبُوا يَقُولُوا) ٣ (وَيَعْيَبُوا وَكُلُّهُمْ مَعْيُوبٌ ** يَحْسُدُونِي فَضِيلَتِي مِثْلَ مَا يَحُ) ٣٤ (سُدُّ بَعْلِ العَقِيلَةِ

المَجْبُوبُ ** وَهُمْ لَوْ رَأَى لَيْثَكَ تَرَعَا (٣٥) هُ ذَبَابٌ عَنْ وَجْهِهِ مَذْبُوبٌ ** نَهْنَهْتَنِي مَهَابَتِي لَكَ عَنْ جِي
(٣٦) (لِي مِنَ النَّاسِ وَالْأَرِيْبِ هَيُوبٌ ** ثُمَّ أَشْكُو إِلَيْكَ جَدْبِي وَالْمَرْ) (٣٧) عَى مَرِيْعٌ وَالْمَاءُ صَافٍ شَرُوبٌ
** أَلَكِ الْأَمْرُ وَالسِّيَاسَةُ وَاسْمُ الْم) (٣٨) عَنفِيكَ الصُّعْلُوكُ وَالْقُرْضُوبُ ** تُوْبِي الرُّثُ وَالشِّيَابِ طِرَاءُ (٣٩)
وِطْعَامِي بَرِغْمِي الْمَجْشُوبُ ** وَخَوَانِي مُلْكَكَ وَقِصَاعِي (٤٠) (وَبِرَامِي فَكُلُّهَا مَشْعُوبٌ ** وَحِبَابِي مَصْدُوعَةٌ
(وَجِرَارِي)

(٧٧٧/١)

١٤ (وَقَالِي فَكُلُّهَا مَثْقُوبٌ ** مِنْ رَأَى مَنْزِلِي رَأَى خَيْرَ عَلِقِي) (٤١) فِيهِ أَنْ لَيْسَ فِيهِ لِي مَنْهُوبٌ ** وَمَحَلِّي
عَارِيَّةٌ وَجِدَارًا) (٤٢) تَبِيوتِي فَكُلُّهَا مَنْقُوبٌ ** وَمَقِيلِي فِي الصَّيْفِ سُخْنٌ بِلَا خِي) (٤٤) (شِ فِعْظَمِي يَكَادُ مِنْهُ
يَذُوبُ ** وَمِيبَتِي بِلَا ضَجِيْعٍ لَدَى الْقَرْ) (٤٥) (رِ وَلِلْوَعْدِ شَادِنٌ مَخْضُوبٌ ** وَلِي الْخَفُّ ذُو الرِّقَاعِ أَوْ النِّعْ
(٤٦) (لُ وَلِلْعَبْدِ سَابِحٌ يَعْجُوبُ ** وَهُمُومِي مُحَدَّثَاتِي وَبُسْتَا) (٤٧) (نِي شَوْكُ ثَمَارُهُ الْخَرْوُبُ ** عَكَسَتْ
أَمْرِي النَّحُوسُ فِعْزِي) (٤٨) (أَبْدَأُ حَائِلٌ وَتِيْسِي حَلُوبٌ ** غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ نَحْسِي عَلَى نَفِّ) (٤٩) (سِي
فِعُودِي لَا غَيْرُهُ الْمَنْخُوبُ ** أَصْحَبُ الْمَرْءَ فَهُوَ مَنِي مَمْطٌ) (٥٠) (وَرٌّ وَلَكِنْ وَادِيهِ لِي مَجْدُوبٌ ** وَكَهُولُ
الْحَوْذَانِ فِيهِ مَعَ السَّعِ)

(٧٧٨/١)

١٥ (دَانَ غُلْبًا كَأَنَّهُنَّ الصُّقُوبُ ** فَإِذَا مَا ارْتَعَتْ فِيهَا ذَوَتْ لِي) (٥١) (لَا لَغِيْرِي وَعَادَ فِيهَا شُسُوبٌ ** وَلِمَثْلِي
يَخْتَارُ رُوَادُ مُرْتَا) (٥٢) (دِ وَلَكِنْ إِنْ نَاصَحْتَهُ الْجُيُوبُ ** غَيْرَ أَنَّ الْمَنْقُوصَ يَشْنَأُ ذَا الْفِضِّ) (٥٤) (لِ وَذُو النِّقْصِ
تِيَّهَانَ ذَهُوبٌ ** يَنْتَحِي مِنْ عِدَائِهِ فِي الثَّنِيَّا) (٥٥) (تِ وَلَحْبُ الْهَدْيِ لَهُ مَلْخُوبٌ ** مَنْ عَذِيْرِي مِنْ دَوْلَةٍ
يَدِي الْمَنْ) (٥٦) (كُوحٌ فِيهَا وَرَجَلِي الْمَرْكُوبُ ** مَا عَذِيْرِي مِنْ هَذِهِ الْحَالِ إِلَّا) (٥٧) (سِيْدٌ لِي مِنْ آلِ وَهْبٍ
وَهُوبٌ ** مَتَلِفٌ فَهُوَ لِلشَّرَاءِ مُفِيْتٌ) (٥٨) (مَخْلِفٌ فَهُوَ لِلشَّرَاءِ كَسُوبٌ ** وَلَقَدْ قَلْتُ حِينَ أَحْطَأْنِي الْحُمُ) (٥٩)
(لِأَنَّ قَدْ تَخْطِءُ الْمَحِقُّ الذَّنُوبُ ** أَيُّهَا الشَّامِتُونَ مَا نَضَبَ الْبَحِّ) (٦٠) (رِ وَلَا يُتَقَمَّى عَلَيْهِ النَّضُوبُ ** سِيْقِ

(٧٧٩/١)

١٦ (حظُّ نحوي بزعمكم دُعُوبٌ * * وأبو الأسود الغزيرِيُّ أهلٌ) ٦ (للأبيادي والحقُّ قِرْنٌ غُلُوبٌ * * وخلالُ الإِعطاءِ مَنْعٌ وللرُّمِّ) ٦ (ح أنابيبٌ بَيْنَهُنَّ كُغُوبٌ * * وأمامي ومِنَ ورائي من السَّيِّ) ٦٤ (يَدِ سَيْبٍ مُسْحَسِحٌ مسكُوبٌ * * لي مكانَ الحمارِ عند الفتى الما) ٦٥ (جِدَ بَعْلٌ أَوْ بَعْلَةٌ سُرْحُوبٌ * * وهي أَجْدَى عَلَيَّ إِذْ هي ظَهَرٌ) ٦٦ (وَمَنَّاكَ متى تَمادى عَزُوبٌ * * وهي رهن بذاك أو تفتديها) ٦٧ (ذَاتَ دَلٍّ لَهَا قَنَّا خِرْعُوبٌ * * وَلَمَّا مُنْكَرٌ لِمَثَلِي من مَث) ٦٨ (لَكَ رُؤُودٌ من القيان عَرُوبٌ * * تُلِيسُ الأوجُهَ الكواسفِ نوراً) ٦٩ (وهي مِنْ بَعْدُ للعقولِ سَلُوبٌ * * إنَّ أَشارَتُ بطرفها فَسُحُورٌ) ٧٠ (أَوْ أَشارَتُ بكفها فخلُوبٌ * * لَدَنَّهُ الغُصْنُ مُكْتَسَاها رَشِيقٌ)

(٧٨٠/١)

١٧ (والمعرَى مُطَهَّرٌ رُعُوبٌ * * مَضْرَبٌ مَطْرَبٌ يُسْرُ طَرُوبٌ) ٧ (بمناغاة ليلها وَضُرُوبٌ * * بَتْ عنها الفُتُونُ حَجَلٌ صَمُوتٌ) ٧ (ماله نَبَسَةٌ وَعُودٌ صَحُوبٌ * * وَحَقِيقٌ بِمَثَلِها مَنْ هِواهُ) ٧٤ (فيك عَيْنُ الصريحِ لا الماشُوبُ * * إنَّ تُعَلَّلَ قَمْرِيَةُ الأُنْسِ قَلْبِي) ٧٥ (فبما راعَهُ الغرابُ التَّعُوبُ * * كم رأى القَلْبُ حَتْفَهُ مُدَّ نَوَيْتُمْ) ٧٦ (ما نَوَيْتُمْ وَكم عرْتُهُ الكروبُ * * وأرى أَنَّ معشراً سيقولوا) ٧٧ (نَ سَخِيفٌ من الرجالِ لِعُوبٌ * * أين عنه وقارٌ ما يدَّعيهِ) ٧٨ (من غُلُومٍ لِحامليها قُطُوبٌ * * ولعمري إنَّ الحَكِيمَ وقورٌ) ٧٩ (ولعمري إنَّ الكريمَ طروبٌ * * لو رأى كلُّ عالمٍ مجلسَ السَّيِّ) ٨٠ (يَدِ يَوماً لَقَلَّ مِنْهُ الدُّوُوبُ * * أو رأى اللهُوَ مُسْتَجِمٌ حَكِيمٌ)

(٧٨١/١)

١٨ (ذو وقارٍ إذا عراه اللُّغوبُ ** ليس للخطَّةِ الرشيدةِ إلا) ٨ (باحثو غَيْبِ خُطَّةٍ أو شُرُوبٍ ** غير أن
ليس بالجميل من الأم) ٨ (ر حكيمٌ مجدلٌ مسخوبٌ ** قد سبتَ عقله الشَّمولُ فما في) ٨٤ (هسوى أن
يقولُ قومٌ شُرُوبٌ ** قد تنقَلتُ في اقتضائكِ رزقي) ٨٥ (فتنقَلُ فأنت غيْثٌ سكوبٌ ** وفضولُ الكلام
أنفالُ أمنا) ٨٦ (لي وأنفالكِ الهى والسُّيوبُ ** ن)

(٧٨٢/١)

البحر : - (ذكرتك حين ألقى بي عصاها النُّوى يوماً بنهر أبي الخصيبِ) (وقد أرسى بنا في
ضفّتيه الرُّجوي المنشآت مع المغيبِ) (غدون بنا ورُحْن محمّلاتٍ ** قلوباً موقرات بالكرُوبِ) ٤ (
تجوز بنا البحار إذا استقلّت ** وتسلّمها الشّمأل إلى الجنوبِ) ٥ (وبين ضلوعها أبناء شوقٍ ** نأت بهم
عن البلد الرحيبِ) ٦ (نأت بهم عن اللذات قسراً ** ووصل الغانيات إلى الخروبِ) ٧ (إلى دارٍ أبت
فيها المنيا ** رجوعاً للمحب إلى الحبيبِ) ٨ (فقلت ومقلّتي حياءً صحيبي ** تذودان الجفون عن
الغروبِ) ٩ (لعل الفرد ذا الملكوت يوماً ** سيَقضي أوبة الفرد الغريبِ) ١٠ (فما برحت عن العيرين حتّى
** رُدّدن إلى الأُبلة من قريبِ)

(٧٨٣/١)

١ (وراحت وهي مثقلة تهادى ** إلى مغنى أبي الحسن الجديدِ) (محلّ ما ترى إلا صريعاً ** به ملقى وذا
خد تريبِ) (وطال مقامنا فيه وكادت ** تنال نفوسنا أيدي شُعبِ) ٤ (فلم تك حيلةً نرجو خلاصاً ** بها
إلا التضرعُ للمجيبِ) ٥ (ولما حُمّ مرجعنا وصحّت ** على الإيجاف عزمات القلوبِ) ٦ (دخلنا من بنات
البحر جونا ** تهادى بين شبّان وشيبِ) ٧ (نواجٍ في البطائح ملقياتٍ ** حيازمتها على الهول المهيبِ) ٨ (
مُزَمّمة الأواخرِ سائراتٍ ** على أصلابها شبه الدبيبِ) ٩ (تكاد إذا الرياحُ تعاورتها ** تفوت وفودها عند
الهبوبِ) ١٠ (مسخرة تجوب دجى الليالي ** بمثل الليل كالفرس الذنوبِ)

(٧٨٤/١)

٢ (أبت أعجازها بمقدماتٍ ** لها إلا مطاوعة الجنوب) (غنين عن القوادم والهوادي ** وعن إسراجهنّ
لدى الركوب) (حططنَ بواسطٍ من بعد سبعٍ ** وقد مال الشروقُ إلى الغروبِ) ٤ (ووافتنا رياحُ حاملاتٍ
** إلينا نشرَ لابسةِ الشُّروبِ) ٥ (أنتِ نضواً برثه يدُ الليالي ** وأنحل جسمه طولُ اللغوبِ) ٦ (وألبستِ
الهاجرُ في الفيافي ** نضارةً وجهه ثوبَ الشحوبِ) ٧ (فلم نملك سوابقَ مُقرحاتٍ ** من الأجفان بالدمع
السكوبِ) ٨ (ولما شارفتُ بغدادَ تسري ** بنا والليل مَزُورُ الجيوبِ) ٩ (وقد نُصبتُ لها شُرْعُ أُقيمتُ **
بهنّ صدورهنّ عن النكوبِ) ١٠ (تضايقُ بي التصبّرُ عنك شوقاً ** وأسلمني الزفيرُ إلى النحيبِ)

(٧٨٥/١)

٣ (وبِتُّ مراقباً نجمَ الثريا ** مراقبةَ المُخالِسِ للرقيبِ) (وما طَعِمْتُ جفوني الغمضَ حتى ** حللتُ عِراضَ
دور بني حبيبِ) (وفي فُطْرُبُلٍ أطلالُ مَعْنَى ** بهن ملاعبُ الطيبي الرّيبِ) ٤ (فكم لي نحوهنّ من التفاتِ
** وأنفاسٍ تصعدُ كاللهيبِ) ٥ (ومن لحظاتٍ طرفٍ طاوياتٍ ** حشايَ برجعهنّ على نُدوبِ) ٦ (ورحنا
مسرعينَ إليك شوقاً ** مسارعةً العليلِ إلى الطيبِ) ٧ (لكي نُزوي نفوساً صادياتٍ ** بقربِ منك للصادي
مُصيبِ) ٨ (وجاوزنا قرى بغدادَ حتّى ** دَلَلْنَا عليك أصواتُ الغروبِ) ٩ (وهَيَّجَتِ الصَّبَا لَمَّا تَبَدَّتْ **
برياً منك في القلبِ الكئيبِ) ١٠ (وواجهنا بغرة سُرْمَنَ را ** وجوهاً أكذبتُ ظنَّ الكذوبِ)

(٧٨٦/١)

٤ (وردّتْ ماءً وجهي بعد ظمءٍ ** وسودَ غدائري بعد المشيبِ) ٤ (فسبحان المؤلّف عن شتاتٍ ** ومن
أدنى البعيد من القريبِ) ٤ (ولم يُشْمِتْ بنا داوودَ فيما ** رجا سَفَهَا وأملَ في مغيبي)

(٧٨٧/١)

البحر : - (ألم تر أنني قبل الأهاجي ** أفدّم في أوائلها النسيبا) (لتخرق في المسامع ثم يتلو ** هجائي
مُخرِقاً يَكوي القلوبا) (كصاعقة أتت في إثر غيثٍ ** وضحكُ البيض تُتبعُهُ نحيباً) ٤ (عجبت لمن تَمَرَسَ
بي اغتراراً ** أتاح لنفسه سهماً مصيباً) ٥ (سَأرهُقُ من تَعَرَّضَ لي صَعُوداً ** وأكوي من مياسمي الجنوبا)

(٧٨٨/١)

البحر : - (أبا إسحاق لا تغضب فأرضى ** بعفوك دون مأمول الثواب) (أعيذك أن يقول لك المرّحي **
رضيتُ من الغنيمة بالإياب) (أسوءُ الرأي في ابن أبي وأمي ** نصيبي من عطايك الرغاب) ٤ (على أن
الفتى لم يَجَنِّ ذنباً ** إليك ولم يَجْزِ سنن الصواب) ٥ (أعزّه منك إصغاءً وفهماً ** يضيءُ لك عذرُهُ
ضوءَ الشّهاب) ٦ (وهبهُ جنى ذنوب القوم طرّاً ** ألم يكُ عن عقابٍ في حجاب) ٧ (فهبك حَتَمْتَ أن
له عقاباً ** ألم يكُ دون عتبك من عقاب) ٨ (أترضى أن يكون هُفُو هافٍ ** يزعزعُ طَوْدَ حلمك ذا
الهضاب) ٩ (تجاوز عن أخي وشقيق نفسي ** فجنبي مذ عتبت عليه ناب) ١٠ (عجبتُ له ولي أنا رجونا
** سماءً منك صائبة السحاب)

(٧٨٩/١)

١ (فأخلفت الذي نرجو وصبتُ ** علينا منك صاعقة العذاب) (على أنا نؤمّل منك عوداً ** بفضلك
وارعواءً للعتاب) (وما لك مذهبٌ عن ذاك إني ** وأنت بحيثُ أنت من النصاب)

(٧٩٠/١)

البحر : - (كتبت ربهُ الثنايا العذابِ ** تشكّى إليّ طولَ اجتنابي) (وأتاني الرسولُ عنها بقولٍ ** لم تُبَيِّنْهُ
في سطور الكتابِ) (أيها الظالمُ الذي قدَّرَ اللّ ** هُ به في الأنام طولَ عذابي) ٤ (لو علمتَ الذي
بجسمي من السُّقْ ** م وضُرَّ الهوى لكنت جوابي) ٥ (فتجشمتُ نحوها الهولَ والحُرْ ** رأسُ قد هوموا
على الأبوابِ) ٦ (وهي في نسوةٍ حواسرَ لم يكُ ** حلنَ جفناً برقدهِ لارتقابي) ٧ (طالعاتٍ عليّ من
شُرفِ القصْ ** ر يُحاذرنَ رِقبةَ البوّابِ) ٨ (ولها بينهنَّ فيّ حديثٌ ** جُلُّهُ لِيتهُ يرقُ لما بي) ٩ (فتوقفتُ
ساعةً ثم نادَيْ ** تٌ سلامٌ مني على الأحابِ) ١٠ (فتباشرنَ بي وأشرفنَ نحوي ** بشهيقٍ وزفرةٍ وانتحابِ)

(٧٩١/١)

١ (ثم قالت أما اتقيتَ إلهَ النُ ** ناسٍ في طولِ هجرتي واجتنابي) (قلت ما عاق عن زيارتك الكا ** س
وصوتٌ يهيج من إطرابي) (إن جنبي عن الفراشِ لَنابٍ ** كنجافي الأسرِّ فوق الطَّرابِ) ٤ (وافترقنا على
مواعيدِ سَكْنٍ ** نَ بها لاعجاباً من الأوصابِ)

(٧٩٢/١)

البحر : - (لِيَهِنَ الضِّياعُ وكُتَّابُها ** وعمالها ثم أربابها) (طُلُوغُ السعودِ بديوانها ** غداةً تقلَّدتَ أسبابها)
(وَرَدَّتْ على رَشْدٍ دارها ** وفتحتَ باليمنِ أبوابها) ٤ (وأحييتَ بالعرِّ عمالها ** ودرَّعتها فيه جلابها) ٥
(فأضحتَ بذكركَ معمورةً ** وقد رامَ غيرُكَ إخراجها) ٦ (تداركها بك نُصحُ الوزيرِ ** فشدَّ بحزمك أطنابها
(٧ (وصانَ بعدلكَ أموالها ** وكفَّ به منك إنهابها) ٨ (فلا زلتَ في نَعَمٍ شاكراً ** عليهنَّ ذا العرشِ
وهأبها) ٩ (أبا الصقرِ تفديكَ نفسُ امرئٍ ** دعتك لتفريجِ ما نابها) ١٠ (ومَتَّتْ إليك بذِمَّاتها ** ومثلُك
قدَّمَ إيجابها)

(٧٩٣/١)

١ (لقد أنشبتُ أحداثُ الزمانِ ** مخالبها بي وأنيابها) (ونالت عُداتي بطول المُقامِ ** على عطفتي في آرابها) (وقد مكنتك من العارفاتِ ** جُودٌ توليت أحسابها) ٤ (فلا تنسينَّ عِداتٍ مضتُ ** فقدمًا تلبَّستُ أثوابها)

(٧٩٤/١)

البحر : - (أما يستديمُ المرءُ نعمةَ ربِّه ** يأكرامُ أحرارِ الرجالِ ببابه) (ويعلمُ أنَّ الحمدَ والذمَّ للفتى ** حذيتُهُ في إذنه وحجابهِ) (عجبْتُ لمن لم يَنوِ خيراً لزائرٍ ** ولا بذلَ ما يبغيه من غلقِ بابهِ) ٤ (وأعجبُ من هذا إباحةَ عرضهِ ** بصونِ خسيسِي طعمه وشرابه)

(٧٩٥/١)

البحر : - (سهَّلَ حجابك أيها المحجوبُ ** واعلمُ بأنَّ النائباتِ تنوبُ) (وتلقَ إنعامَ الإلهِ بشكروهِ ** فأخو الجحودِ مُنغصٌ مسلوبُ) (لا ترضينَّ لمن أتاكَ بضدِّ ما ** ترضى لنفسك إنَّ ذلكَ حوبُ) ٤ (وتوقَّ ذمَّكَ إنَّ ما حوَلتُهُ ** كطلوعِ شمسٍ حان منه غروبُ)

(٧٩٦/١)

البحر : - (كم نُسأَمُ الأذى كأنَّا كلابُ ** كم إلى كم يكون هذا العتابُ) (كلما جئتُ قاصداً لسلامِ ** ردني عن لقائك البوابُ) (ما كذا يفعل الكرامُ ولا ترُ ** ضى بهذا في مثلي الآدابُ) ٤ (أنا حرٌّ وأنتُ من سادةِ الأخِ ** رارِ أهلِ الحجا المصاصِ اللبابُ) ٥ (وقبيحٌ بعد الطلاقِ والبشُ ** رِ بذي المجدِ نبوةً واحتجابُ) ٦ (كلُّ مُلكٍ يفنى وتبقى على الدهِ ** ر لأهلِ المكارمِ الأحسابُ) ٧ (وحقيقٌ بمثلِ قدركِ في الأقبُ ** دارِ حسنِ الحفاظِ والإيجابُ) ٨ (لا تُضِلَّنَّ باحتجابكِ أما ** لا هداها إليك منك اجتلابُ)

٩ (إن أخلاقك العذاب حكمتها ** عند حرّ الصدى النطاف العذاب) ٠ (فهي ريّ لآملك لدى الإذ ** ن
وفي حالة الحجاب السراب)

(٧٩٧/١)

البحر : - (الموت دون تفرّق الأحباب ** وعذاب نأيهم أشدّ عذاب) (لم تُبلّ مذ خلقت نفوس ذوي
الهُوى ** يوماً بمثل ترحلّ وذهاب) (بانوا بلبّك رائحين وخلّفوا ** لك دمعاً موصولة التسكاب) ٤
فسقاهم نوء السّماك بما سقوا ** خديك بالعبرات صوب سحاب)

(٧٩٨/١)

البحر : - (على عاقدة الزّنار تحت قضيب ** من البان مبادٍ وفوق كتيب) (سلام محبٍ نازح الدار شفّه
** وأقرح عينيه فراق حبيب) (سمّي لمن أمسى شبيهاً لوجهه ** قريب هواه وهو غير قريب) ٤
تحكمت الأيام في ذات بيننا ** فقللنّ منه بالفراق نصيب) ٥ (ولي عبّرة موصولة بنحيب ** ونفس عليه
الدهر ذات وجيب) ٦ (وقلب نأى عنه السلو فسقمه ** طويل قد أعيأ طبّ كلّ طبيب)

(٧٩٩/١)

البحر : - (أحبّاي كم لي نحوكم من تحية ** أحملها هبات كلّ جنوب) (فلا تتركوا ردّ السلام إذا جرت
** شمالاً على نائي المحل غريب) (غريب له نفسان نفس بواسطٍ ** ونفس بسامراً بكفّ حبيب) ٤
تقسمت الأقسام أعضاء جسمه ** ففي كلّ عضو مألّف لكيب) ٥ (وليس بشافيه من الجهد والضنى **
سوى شريّة من ريق غير مُثيب) ٦ (وشمّ جنّي الورد من وجناته ** وأخذ له من قُربه بنصيب)

(٨٠٠/١)

البحر : - (لن تنال العلا بشكرٍ عَرِيبٍ ** مثل شكرِ الحَرِّ الشريفِ الأديبِ) (إنما تُبدَلُ اللّهُمَّ لا ابتغاء ال
** حمدٍ في سدِّ خَلَّةِ المنكوبِ) (ليس في الباذلات مُكتسبُ الأمِّ ** وإل في كسبِ موبقاتِ الدُّنوبِ) ٤
(كلُّ وفِرٍ يفنى ويبقى من الصَّا ** حبِّ حسنُ الشَّاءِ للمصحوبِ)

(٨٠١/١)

البحر : - (يا شبابي وأين مني شبابي ** آذنتني حباله بانقضابِ) (دولةٌ يغمِرُ الزمانُ فتاها ** سوّدت
بالسواد سيمى الشبابِ) (لَهْفٌ نفسي على نعيمي ولهوي ** تحت أفنائه اللدّانِ الرّطابِ) ٤ (ومُعَرَّ عن
الشبابِ مُؤسِّ ** بمشيبِ اللدّات والأترابِ) ٥ (قلتُ لما انتحى يَعدُّ أساهُ ** من مصابِّ شبابِه فمُصابِ
) ٦ (ليس تأسو كلومُ غيري كُلومي ** ما به ما به وما بي ما بي)

(٨٠٢/١)

البحر : - (وقصيرٍ تراه فوق يَفَاعٍ ** فتراه كأنه في غيابه) (لم تدعُ قَفْدَهُ يدُ الدهرِ حتى ** قَمَعَتْ فيه
طُولُهُ وشبابُه) (وجَلَّتْ رأسُه نِعْمًا فأضحى ** بارزَ الصّرحِ ما يُوارى صُوابُه) ٤ (يا أبا حفصِ الذي فَطِنَ
الدهُ ** رُ لميدانِ رأسه فاستطابه) ٥ (ظُرفُ الدهرِ في اتخاذك صَفْعًا ** نأ وما خلَّتُهُ ظريفَ الدُّعابه)

(٨٠٣/١)

البحر : - (وما قَتَلُ بعضَ الحي بعضاً بناهك ** فَوَاهُ إِذَا مَا جَاءَ حَيٌّ يَحَارُهُ) (وما لَطَمُ بعضِ الموجِ في البحرِ بعضُهُ ** بمَانِعِهِ تغريقَ من هو رَاكِبُهُ)

(١٠٤/١)

البحر : - (أمسى الشبابُ رداءً عنك مستلباً ** ولن يدومَ على العَصْرَيْنِ ما اعتقبا) (أعزُّ عليَّ بأن أضحتُ مناسبهُ ** بَدَلَنَ فِيهِ وفي أيامهِ نُدْبًا) (سَقِيَا لِأَزْمَانٍ لَمْ أُسْتَسْقِ مِنْ أَسْفِ ** لَمَّا تَوَلَّى وَلَا بَكَّيْتُ مَا ذَهَبَا) ٤ (أيامَ أَسْتَقْبَلُ الْمَنْظُورَ مَبْتَهَجاً ** وَلَا أَحْنُ إِلَى الْمَذْكُورِ مَكْتَبًا) ٥ (لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ عَهْدٍ وَمِنْ زَمَنِ ** لَا يَبْعُدَا بَعْدًا بِالرَّغْمِ أَوْ قُرْبًا) ٦ (إِذَا أَصْحَبَ الدَّهْرَ مَغْتَرًّا بِصَحْبَتِهِ ** إِذَا أَعَارَ مَتَاعًا خَلْتُهُ وَهَبَا) ٧ (لَا أَحْسِبُ الْعَيْسَ يَلِي ثَوْبُ جِدَّتِهِ ** وَلَا إِخَالَ زَمَانِي يُعَقِّبُ الْعُقْبَا) ٨ (أَغْدُو فَأَجْنِي ثَمَارَ اللّهُو دَانِيَةً ** مِثْلَ الْغَصُونِ وَأَرْمِي صَيْدَهُ كَثْبًا) ٩ (بَيْنَا كَذَلِكَ إِذْ هَبَّتْ مُرْعِرَعَةٌ ** أَضْحَى لَهَا مُجْتَنِي اللَّذَاتِ مُخْتَطَبًا) ١٠ (يَا طَبِيئَةً مِنْ طِبَاءٍ كَانَ مَسْكُنُهَا ** فِي ظِلِّ غُصْنِي إِذَا ظَلُّ الضَّحَى التَّهْبَا)

(١٠٥/١)

١ (فِيئِي إِلَيْكَ فَقَدْ هَزَّتْهُ مُعْصِفَةٌ ** لَمْ تَتْرُكْ وَرَقًا مِنْهُ وَلَا هَدْبًا) (أَصْبَحْتُ شَيْخًا لَهُ سَمْتُ وَأَبْهَةٌ ** يَدْعُونِي الْبَيْضُ عَمَّا تَارَ وَأَبَا) (وتلك دعوة إجلالٍ وتكرمةٍ ** ودذتُ أُنِّيَ مَعْتَاضُ بِهَا لِقْبَا) ٤ (قد كنتُ أدعى ابنَ عمِّ مرَّةً وَأَخًا ** حَتَّى تَقَلَّبَ دَهْرٌ يَعْقِبُ الْعُقْبَا) ٥ (وَاهَاً لَدَيْكَ فِي الْأَنْسَابِ مِنْ نَسَبٍ ** لَكَنَّ يَا عَمَّ لَا وَاهَاً وَلَا نَسْبًا) ٦ (عَجِبْتُ لِلْمَرْءِ لَا يَحْمِي حَقِيقَتُهُ ** مَسْلُوبَةً كَيْفَ يَحْمِي بَعْدَهَا سَلْبًا) ٧ (قالوا المشيبُ نذيرٌ قلتُ لا وأبي ** لَكَنَّ بِشِيرٍ يَجْلِي وَجْهَهُ الْكُرْبَا) ٨ (أليسَ يخبرُ مَنْ أَرَسَى بِسَاحَتِهِ ** أَنْ اللَّحَاقَ بِحَبِّ النَّفْسِ قَدْ قَرَّبَا) ٩ (يَا حُسْنَ هَاتِيكَ بَشْرَى عِنْدَ ذِي أَسْفِ ** عَلَى الشَّبِيبَةِ وَالْعَيْشِ الَّذِي نَضْبَا) ١٠ (لَمْ يَرَعْ حَقَّ شَبَابٍ كَانَ يَصْحَبُهُ ** مِنْ لَمْ يُحَبِّبْ إِلَيْهِ فَقَدَّهُ الْعَطْبَا)

(١٠٦/١)

٢ (لو لم يجب حفظه إلا لأن له ** حق الرضاع على إخوانه وجبا) (أخي والفي وتربي كان مولدنا ** معاً
وربنتي الأيام حيث ربنا) (يضمنا حجر أم في رضاعتنا ** وملعب حيث نأتي بيننا اللعبا) ٤ (إن الشباب
لمألوف لصحبته ** تلك القديمة مبكي إذا ذهب) ٥ (والشيب مستوحش منه لغربته ** والشيء مستوحش
منه إذا اغتربا) ٦ (دع الخلافة يا معتز من كتب ** فليس يكسوك منها الله ما سلبا) ٧ (أترجي لبسها من
بعد خلعها ** هيهات هيهات فأت الضرع ما حلبا) ٨ (تالله ما كان يرضاك المليك لها ** قبل احتقابك
ما أصبحت محتقبا) ٩ (حتى أذلك عنها ثم أبدلها ** كفواً رضىاً لذات الله منتجباً) ١٠ (فكيف يرضاك
بعد الموبقات لها ** لا كيف لا كيف إلا المين والكذبا)

(١٠٧/١)

٣ (هذي خراسان قد جاشت حلابها ** تُزجي لنصر أخيها عارضاً لجبا) (كالبحر ألقى عليه الليل كلكله
** وزعزت جانبيه الرياح فاضطربا) (خيل عليهن آساد مدرية ** تأجموا الأسل الخطي لا القصب) ٤
مستلثمون حصينات مقاتلهم ** مكممون حبيك البيض واليلبا) ٥ (والمصعبيون قوم من شمائلهم ** قتل
الملوك إذا ما قتلهم وجبا) ٦ (هم الألى ينصرون الحق نصرتة ** ولا يبالون فيه عتب من عتبا) ٧
الأوفياء إذا ما معشر نكثوا ** والجاعلون الرضا لله والغضبا) ٨ (قد جرب الناس قبل اليوم أنهم **
معودون إذا ما حاربوا الغلبا) ٩ (يا من جنى لأبيه القتل ثم غدا ** حرباً لثائره صدقت من ثلبا) ١٠ (يا
أولياء عهد الشر هونكم ** من غالب الله في سلطانه غلبا)

(١٠٨/١)

٤ (لقد جزيتم أباكم حين كرمكم ** بالعهد أسوأ ما يجزي البنون أبا) ٤ (أضحي إمام الهدى أولى به صلة
** منكم وإن كُنتم أولى به نسبا) ٤ (هو الذي سل سيف الثار دونكم ** لا يأتي للذي ضيعتم طلبا) ٤
(أقام في الناس عصراً لا يُحيل لها ** ولا يُرشح من أسبابها سببا) ٥ (وكان لله غيب فيه يحجبه ** عنا
وعنه مع الغيب الذي حجبنا) ٦ (حراسة من عدو أن يكيد له ** كيداً يحرق في نيرانه الحطبا) ٧)

بل عصمة من ولي الصالحات له **كيلا يُجشّمه حِرْصاً ولا تعباً (٤٨) حتى إذا مهّد الله الأمور له **
وراض من جمّحات الملك ما صعباً (٤٩) تبلّجت غرّة غرّاً واضحة ** مثل الشهاب إذا ما ضوؤه ثقباً (

(٨٠٩/١)

البحر : - (جعل الله مهرياً ** وامتطى الليل مركباً) (خادمٌ كان مرّةً ** مُسْرِفاً ثم أعتباً) (راکعاً ساجداً
له ** ليس يألو تَقْرُباً) ٤ (فَرَضَ الخوفُ دَمْعَهُ ** لشرى الأرضِ مشرباً) ٥ (لو تراه إذا دعا ** يا مليكاً
مُحجّباً) ٦ (اعفُ عني فقد ركبٌ ** تُ من الأمرِ معطبا) ٧ (كَسَبْتَنِي جرائمي ** مكسباً ساء مكسباً)
٨ (ثم يهتز كالقضي ** ب إذا هبت الصبّا) ٩ (أمن الخوفِ عندها ** ظنُّهُ أن يُخيِّباً)

(٨١٠/١)

البحر : - (علني أحمد من الدوشاب ** شربةً بَغَضَتْ قِنَاعَ الشابِ) (لو تراني وفي يدي قدحُ الدو **
شاب أبصرتَ بازيارَ عُرابِ) (مائلاً لا يزايلُ الكفَّ بالشرُّ ** بِ وأني بِشْرِبِ عَيْرِ الشرابِ) ٤ (ثم
جُشِّمْتُ شُرْبُهُ فَتَجَشَّمُ ** تُ عذاباً يَجُوزُ حدَّ العذابِ) ٥ (ثم أومى بالعود قلتُ له العوُّ ** دُ حميدٌ لكن
إلى مُسْتطابِ) ٦ (لا أحب المَعَادَ من حفرةِ القَبِّ ** ر إذا شيب لي بسوء المآبِ) ٧ (قال ماذا نَقِمْتَ
قلت له قوُّ ** لك ماذا نَقِمْتَ سوءَ الحسابِ) ٨ (أنتَ في لَرَكِ العِتَابِ بمن يك ** رهُ شربَ الرُّقُومِ أهلُ
العتابِ) ٩ (ليس بيني وبين قَسِيسِ عِتَابٍ ** غيرَ طعنِ الكَلِي وضربِ الرقابِ) ١٠ (ما جَنِينَا إليك ذنباً فلا
تَعُ ** جل علينا بمثل هذا العقابِ)

(٨١١/١)

البحر : - (أرْضَى بِصُورَتِهِ وَصَدَّ فَأَغْضَبَا ** فغدا المحبُّ منعمًا ومعذبًا) (يا وجهه من أهوى لقد أعتبتني
** لو أن نائلة الممنع أعتبا) (ظبي كأنَّ الله كمل حسنه ** ليعيظ سرياً أو يُكايد ربرياً) ٤ (خنث الدلال
إذا تبهنس أو ثقت ** حركاته وإذ تكلم أطربا) ٥ (ذو صورة تحلو وتحسن منظرًا ** ومراشف تصفو
وتعذب مشربا) ٦ (فإذا بدا للزاهدين ذوي التقي ** وجدت هناك قلوبهم متقلبا) ٧ (متوشح بمعاذتين
يخيفه ** ما لا يخاف وقد سبي من قد سبي) ٨ (متسلح للعين لا متزيين ** إلا بما طبع الإله ورگبا) ٩ (
قاس الملايس والحلي بوجهه ** فرأى محاسن وجهه فتسلبا) ١٠ (أغناه ذاك الحسن عن تلك الحلي **
وكفاه ذاك الطيب أن يتطببا)

(٨١٢/١)

١ (فغدا سلبياً غير أن ملابساً ** يحمينه الأبصار أن يتنهباً) (ويقينه برد الهواء وحره ** إن أصرَد العَصْران
أو إن ألها) (يُكسى الشياب صيانه وحجابه ** وهو الحقيق بأن يصاب ويحجبا) ٤ (كالدرّة الزهراء أليس
لونها ** صدفاً يُغارُ عليه كي لا يشحبا) ٥ (ومن العجائب أن يرى متعوذاً ** من عين عاشقه ألا فتعجبنا
(٦ (أخاف عيني من قتلتي بحبه ** قلب الحديث كما انتهى أن يُقلبا) ٧ (لاقت من صدغ عليه
مُعقرب ** أفعى تبرخ بالفؤاد وعقربا) ٨ (يكسوه صورة مخلب فكأنما ** يُنحي على كبدي وقلبي مخلبا
(٩ (إني لأرجو بالخليقة شبيهه ** مما أحل لنا الإله وطيباً) ١٠ (أو ما ترى فيما أباح محمد ** عما حماه
من الحباث مرغبا)

(٨١٣/١)

٢ (لا سيما وقد اكتهلت وقد ترى ** ورع الإمام وبأسه المتهبيا) (أضحت أمور الناس عند مصيرها ** في
كف من حامى وجاد وأدبا) (ديناً تكهل فاستقام صراطه ** ومعاش دنيا للأنام تسببا) ٤ (الله أكبر والنبي
محمد ** وابن الخليفة غالب لن يُغلبا) ٥ (رزق الإمام بعقب هلك عدوه ** ولداً أطاب به الإمام وأنجبا
(٦ (صدقت بشارته وأفلح فأله ** هلك العدا ونجا الإمام وأعقبا) ٧ (أحيانا أملأ وأردى مارقاً ** قد
كان لقف للفساد وأبأ) ٨ (لا زال من والى الإمام وودده ** يحيا ومن عاداه يلقي معطبا) ٩ (لله من ولد

أتى وربيغنا ** مُسْتَحَكِّمٌ وَجَنَابُنَا قَدْ أَحْصَا) ٥ (ضحك الزمان إليه ضحكةً قائِلٌ ** يا مرحباً بابن الخليفة
مرحباً)

(٨١٤/١)

٣ (فغداً ومولدهُ بشيرٌ كَلَّةٌ ** بالنصر لم يكُ مثلهُ لِيُكْذَبَا) (ذَكَرَ أَعْرَكَانُ غِرَةَ وَجْهِهِ ** رَأَى الْإِمَامَ إِذَا أَضَاءَ
الغَيْهَبَا) (ضَمِنَ النِّجَابَةَ عَنْهُ يَوْمَ وِلَادِهِ ** قَمَرٌ وَشَمْسٌ أَدْيَاهُ وَكوكبَا) ٤ (وافى الإمامُ وقد أجدَّ رَحِيلُهُ **
عَضُدًا يُعِينُ عَلَى الْخَطُوبِ وَمَنْكِبَا) ٥ (حَقًّا لَقَدْ نَطَقَ الْبَشِيرُ بِيَمْنِهِ ** وَلرَبِّمَا نَطَقَ الْبَشِيرُ فَأَعْرَبَا) ٦ (فَأَلَّ
لِعَمْرِكَ لَمْ أَعْفُهُ وَلَمْ أَعْفُ ** مِنْهُ الْبَرِيحُ وَلَا النَّطِيحُ الْأَعْضَا) ٧ (وَرَأَيْتُهُ الْقَمْرِيَّ غَرَّدَ فِي ذُرًّا ** خَضْرَاءَ يَانِعَةً
الْجَنَى لَا الْأَخْطَا) ٨ (مَا قُوبِلَتْ رِجْلُ الْمَلُوكِ بِمِثْلِهِ ** إِلَّا لِيَمْلِكَ مَشْرِقًا أَوْ مَغْرِبًا) ٩ (فَلْيُمْنُصِ عَزْمَتَهُ
الْإِمَامُ فَإِنَّهُ ** قَدْ هَزَّ مِنْهَا مَشْرِفِيًّا مَفْضَبًا) ١٠ (فَالْيَمْنُ مَقْرُونٌ بِهِ عَوْنٌ لَهُ ** ظِلٌّ عَلَيْهِ إِذَا الْهَجِيرُ تَلَهَّبَا)

(٨١٥/١)

٤ (وَاللَيْثُ فِي الْهَيْجَاءِ لِأَبْسِ جُنَّةٍ ** مِنْ نَفْسِهِ تَكْفِيهِ أَنْ يَتَأَهَّبَا) ٤ (وَاللَّهُ وَاقِيهِ الرَّدَى وَمُسَهَّلٌ ** مَا قَدْ
رَجَا وَمَذَلَّلٌ مَا اسْتَصْعَبَا) ٤ (هِيَ فَرْصَةٌ سَنَحَتْ وَنَعْمَى أَقْبَلَتْ ** وَغَنِيمَةٌ أَرْقَتْ وَصَيْدٌ أَكْتَبَا) ٤٤ (وافى
هَزْبَرٌ بِالْحَدِيقَةِ مَسْحَلًا ** وَأَظَلَّ صَقْرٌ بِالْبَسِيطَةِ أَرْبَا) ٤٥ (وَجَدَ السِّنَانُ مِنَ الطَّرِيدَةِ مَطْعَنًا ** وَرَأَى
الْحَسَامُ مِنَ الضَّرِييَةِ مَضْرِبًا) ٤٦ (لَا يَهْلِكُنَّ عَلَى الْخَلِيفَةِ هَالِكٌ ** قَدْ أَرْغَبَ النَّاسَ الْإِمَامُ وَأَرْهَبَا) ٤٧ ()
هُوَ عَارِضٌ زَجَلٌ فَمِنْ شَاءَ الْحَيَا ** أَرْضَى وَمِنْ شَاءَ الصَّوَاعِقُ أَعْضَبَا) ٤٨ (مَلِكٌ إِذَا اعْتَسَفَ الْمَلُوكُ
طَرِيقَهُمْ ** فِي مَلِكِهِمْ رَكِبَ الطَّرِيقَ السَّبَّابَا) ٤٩ (أَعْلَاهُ طَوَّلٌ أَنْ يُرَى مُتَكَبِّرًا ** وَحِمَاهُ عَزٌّ أَنْ يُرَى
مُسْتَسَجِبًا) ٥٠ (نَمْتَاخٌ مِنْهُ حَاتِمِيًّا مَاجِدًا ** وَنُثِيرٌ مِنْهُ هَاشِمِيًّا قُلْبًا)

(٨١٦/١)

٥ (يَهْتَرُ حِينَ يُهْرُ لَدُنَّا نَاعِمًا ** وَإِذَا قَرَعَتْ قَرَعَتْ صُلْدًا صُلْبًا) ٥ (ما زال قدماً عُرْفُهُ متوقِّعاً ** لعفاته
ونكيزُهُ مترقِّبًا) ٥ (والعفو منه سجيةٌ لكنه ** يعفو إذا ما العفو كان الأضوبًا) ٥٤ (فإذا جَنَى جانٍ
تَغَاصَّتْ عَيْنُهُ ** عن ذنبه فكأنه ما أذنبًا) ٥٥ (وإذا تتابع في الخيانة أهلها ** جَدَعَ الأَنُوفَ ما الجباه
فأوعبا) ٥٦ (فأنا النذير به لغامِطِ نعمة ** وأنا البشير به لحرِّ أجدبا) ٥٧ (يا ناظمي مَدَحَ الإمامِ وطالبي
** نَفَحَاتِ نَائِلِهِ ذَهَبْتُمْ مَذْهَبًا) ٥٨ (وافى مَصَابٍ من سَحَابِ رَبِّهِ ** ورأى سَحَابٌ في مَصَابٍ مَسْكَبًا)
٥٩ (أمَّا عِدَاهُ فما أصابوا مَهْرَبًا ** ومؤمِّلوه فقد أصابوا مطلبًا) ٦٠ (خطب السؤال إلى الغفاة ولم يكن
** لولا مكارمهُ السؤال لِيُخَطَّبًا)

(٨١٧/١)

٦ (ورمى نحورَ الخائنين بسهمه ** وتراسُهم قَدَرُ البقاءِ فما نبا) ٦ (ومتى أراد الله قَصَرَ مَدَّةَ ** وإذا قضى
فأراد أمرًا عَقَبًا) ٦ (وأقولُ قولَ مسدِّدٍ في زجرِهِ ** يقضي القضية لم يكن ليؤنَّبًا) ٦٤ (سيطول عمرُ
إمامنا في غبطة ** حتى يواكب من بنيه موكبًا) ٦٥ (مقلوبُ كنيته يُخَبِّرُ أنه ** سيرى لسابع سبعة غُرَّ أبا)
٦٦ (حتى تراه في بنيه قد احتبى ** فيُنْخَلُ يذُبُّلَ في الهضابِ قد احتبى) ٦٧ (ولقد أتاه مُبَشِّرَانِ
بخمسةٍ ** رَدَّ الإلهُ على الإمامِ الغيِّبا) ٦٨ (ليرى الإمامَ تكهني وتطَيَّبِي ** فلقد تكهن عبده وتطَيَّبًا) ٦٩
(إني وجدت له فُؤولًا جَمَّةً ** منه ولم أزرُ كغيري ثعلبا) ٧٠ (حقُّ الخليفةِ أن أُطيلَ مديحَهُ ** لكنني
أوجزْتُ لما أظنبا)

(٨١٨/١)

٧ (طالت يداهُ على لساني فانتَهتْ ** تلك البلاغَةُ فانتَهَيْتُ وأسهبًا)

(٨١٩/١)

البحر : - (صديقٌ ليس يمكنُ من خطابهٍ ** ولا يرمى ذمام ذوي طلابه) (لقيتُ البرحَ يوماً من لقاءٍ ** له قاسٍ ويوماً من حجابهِ) (يُعذِّبني وأصبرُ كلَّ يومٍ ** فينقِمُ أن صبرتُ على عذابه) ٤ (ويزعُمُ أنني رجلٌ مُلِحٌ ** وما ألححتُ إلا باكتسابهِ) ٥ (إذا ما كان لا يأساً مُبيناً ** ولا نجحاً فإني باجتنابه) ٦ (ستأتيه بما اكتسبتُ يداهُ ** قوافٍ لم تُدَوِّن في حسابهِ)

(١٢٠/١)

البحر : - (فأما ابنُ بورانَ الذي تذكرونهُ ** فليس سوى اسمٍ مُفتري مُتكذِّبِ) (ورُبَّ مُسمَى لا حقيقةَ لاسمِهِ ** كعُرسٍ وآوى أو كعنقاءٍ مُغرِبِ)

(١٢١/١)

البحر : - (يا آلَ وهبٍ شهدتُ ضرطَةَ ** سارتُ بها الأمثالُ في وهبِ) (بأنها من ففحة رِخوةٍ ** وأنها من مَضْرَطِ رَحِبِ) (قد كنتُم من قبلِ إرسالها ** أهدوثةً في الشرق والغربِ) ٤ (فالآنَ حقا أُطلقتُ فيكُم ** بكلِّ ثَلْبِ ألسُنِ الثَّلْبِ) ٥ (لو كنتُم تُعفونَ أستاذكم ** ما يَتُّمُّ منها على عَتَبِ) ٦ (لكنكم تحشُّونها دهرُكم ** فكلكم مُتَّسعُ الثُّقَبِ)

(١٢٢/١)

البحر : - (يا أبا زُوبَةَ الرِّيبِ ** يا مسيحاً بغيرِ أبِ) (يا بنَ أَكَّالَةِ المني ** يَّ وبلاعةِ العَصَبِ) (كم سمعنا مقالها ** وهي تجثو على الرُّكْبِ) ٤ (رَحِمَ اللهُ مَنْ سقى ** رحمَ اللهُ من شَرِبِ)

(١٢٣/١)

البحر : - (وقفنا فلولا أننا راضنا الهوى ** لهتكتنا عند الرقيب نحيب) (وفي دون ما نلقاه من ألم الهوى
** تُشَقُّ جيوبُ بل تشقُّ قلوبُ) (ولما بَصُرْنَا بالرقيب ولحظه ** ولحظي على عين الرقيب رقيب) ٤ ()
صددنا فكلُّ قد طوى تحت صدره ** فؤاداً بين الضلوع وجيب)

(٨٢٤/١)

البحر : - (قالوا اشتكت عينه فقلت لهم ** من كثرة القتل مسها الوصب) (حمرتها من دماء من قتلت
** والدم في النصل شاهد عجب)

(٨٢٥/١)

البحر : - (نبت عينها عن عاشق قبحت لها ** محاسنة المسكين آتار حبه) (فقالت لها أترابها حين
أعرضت ** بذنبك عاقبت الفتى لا بذنبيه) (هواك الذي أبلاه حتى شينته ** وحتى رأيت الموت عدلاً لقربه
) ٤ (وقد تسلميه للمنية بعدما ** ذهبت بحلو العيش منه وعذبه)

(٨٢٦/١)

البحر : - (لعمرى لقد عوّلت يوم تحمّلوا ** على هاطل من دمع عينك ساكب) (فلم تبرد العينان
بالدمع حرقه ** ولم تطفئا حرّ الهوى المتراكب) (وأبرح شيء فرقته بعد ألفة ** وفقدك من علقت بعد
التقارب)

(٨٢٧/١)

البحر : - (إذا جئتُ أشكو ما بقلبي من الأسى ** إلى مؤنسي أبدى القلى وتغصّباً) (وأظهر لي بعد
الوصال تجنيّاً ** فأصبرُ خوفاً منه أن يتجنبنا) (وأكتمه وجدي وأجملُ صبوتي ** وأخضع كي يرضى وإن
كان مذنباً) ٤ (وفي القلبِ نارٌ من تخوُّفِ غدرِهِ ** تزيدُ على مرّ الليالي تلهُباً)

(٨٢٨/١)

البحر : - (الله يعلمُ أنني ** يا سيدي أحيا بقربك) (كمدُّ على ما فات من ** ك فلا بُليتَ بيوم عتبكُ)
(وهواك شغلي عن سوا ** ك فليتني من شغل قلبكُ)

(٨٢٩/١)

البحر : - (يا غائباً عني بعيدَ الإيابِ ** نغصني فقدك بردَ الشرابِ) (لهفي على لبسك ثوبِ البلى **
من قبل إخلاقك ثوبِ الشبابِ)

(٨٣٠/١)

البحر : - (أيها الواعدُ الذي ** برقهُ الدهرُ خُلبُ) (لستُ أدري أنتَ أم ** ظنُّ راجيك أكذبُ)

(٨٣١/١)

البحر : - (وصحابة ناكوا القيانَ نَظْرُفًا ** يوماً فنكت زوامراً ورقائباً) (إني امرؤ إن لم يكن لي موضعٌ **
في مَرَكَبٍ يوماً ركبت القاربا)

(١٣٢/١)

البحر : - (أصبحت في محنٍ للدهر أعظمها ** جفاءً مثلك مثلي في نوائها) (أما عجائبُ دنيانا فقد
خَلَقْتُ ** والظلمُ منك جديدٌ من عجائبها)

(١٣٣/١)

البحر : - (وفي أربعٍ مِنِّي خَلَتْ منك أربعٌ ** فلستُ بدارٍ أيها هاج لي كربى) (أوجهك في عيني أم الريقُ
في فمي ** أم النطقُ في سمعي أم الحب في قلبي)

(١٣٤/١)

البحر : - (قالت غُلالُئهُ القَصَبُ ** لما تشنى وانتصب) (مالي جنيتُ جنائياً ** حتى صُلبتُ على الخشبِ
(

(١٣٥/١)

البحر : - (أشربُ الماءَ إذا ما التهبتُ ** نار أحشائي لإطفاء اللهب) (فأراهُ زائداً في حُرقتي ** فكأن
الماء للنار حطبٌ)

(١٣٦/١)

البحر : - (كيف يرجو الحياءَ منه صديقٌ ** ومكانُ الحياءِ منه خرابٌ)

(١٣٧/١)

البحر : - (وقد كنت ذا حالٍ أطيلُ أدكارها ** وإرعاءها قلبي لأهتز مُعجبا) (فبدلتُ حالاً غير هاتيك
غاييتي ** تناسيتُ ذكراها لتغربُ مغرباً) (وكنت أدير الكأس ملامى رويةً ** لأجدلُ مسروراً بها ولأطربا) ٤
وكانت مزيداً في سروري ومُتعتي ** فأضحتُ مفرأً من همومي ومهرباً)

(١٣٨/١)

البحر : - (طربتُ إلى المرارة فروعتني ** طوالغُ شيبتين ألمتاني) (فأما شيبَةٌ ففرعت منها ** إلى
المقراض حُباً للتصابي) (وأما شيبَةٌ فصفحتُ عنها ** لتشهدَ بالبراءة من خصابي) ٤ (فأعجبُ بالدليلِ
على مَشيبِي ** أقمتُ به الدليلَ على شبابي)

(١٣٩/١)

البحر : - (ظُيُكْ يا ذا حَسَنٌ وَجْهُهُ ** وما سِوى ذاك جَمِيعاً يُعابُ) (فافهمُ كلامي يا أبا مالِكٍ ** لا يُشبهُ العَنوانَ ما في الكِتابِ)

(١٤٠/١)

البحر : - (وامتناعُ النفسِ مما تشتهي ** خشيةُ الإنفاقِ نقصُ في النسبِ)

(١٤١/١)

البحر : - (قل لأبي القاسمِ المُرجي ** قابلَكَ الدهرُ بالعجائبِ) (مات لك ابنٌ وكان زِيناً ** وعاش ذو النقصِ والمثالبِ) (حياةٌ هذا كَموتِ هذا ** فلستَ تخلو من المصائبِ)

(١٤٢/١)

البحر : - (دعوا الأُسَدَ تَربِضُ في غابِها ** ولا تدخلوا بين أنيابِها)

(١٤٣/١)

البحر : - (ولما رأيتُ الدهرَ يُوذُنُ صَرفُهُ ** بتفريقِ ما بيني وبين الحبابِ) (رجعت إلى نفسي فوطنتُها على ** ركوبِ جميلِ الصبرِ عندِ النوائِبِ) (ومن صَحِبَ الدنيا على جُورِ حُكْمِها ** فأيامُه محفوفةٌ بالمصائبِ) ٤ (فخذ خُلُسةً من كلِّ يومٍ تعيشُهُ ** وكن حذراً من كامناتِ العواقِبِ) ٥ (ودع عنك ذَكَرَ

الفأل والزجر وأطرح ** تطير جارٍ أو تفاؤل صاحب (

(١٤٤/١)

البحر : - (يا صاحباً أعضل في كيدِهِ ** لست خبيراً أيها صاحب) (فهيمت أبياتك تلك التي ** أنقب فيها كيدك الثاقب) (بيتٌ وبيتٌ عقربٍ تتقى ** وأرئي نحلٍ في اللها ذاهب) ٤ (جرحتني فيها وداويتني ** فأنت أنت الصادعُ الشاعبُ)

(١٤٥/١)

البحر : - (أموركم بني خاقانَ عندي ** عجبٌ في عجابٍ في عجابٍ) (قرونٌ في رؤوسٍ في وجوهٍ ** صلابٌ في صلابٍ في صلابٍ) (هجرتكم وهجركم ورائي ** صوابٌ في صوابٍ في صوابٍ)

(١٤٦/١)

البحر : - (وزهدني في الناس معرفتي بهم ** وطول اختباري صاحباً بعد صاحب) (فلم تُرني الأيامُ خلاً يسرني ** بواديه إلا ساءني في العواقب) (ولا صرتُ أدعوه لدفعِ ملمةٍ ** من الدهر إلا كان إحدى النوائب)

(١٤٧/١)

البحر : - (ومُستقر على كرسيه تعب ** روعي الفداء له مُنصبِ نصبِ) (رأيتُه سحراً يقلي زلايةً ** في رقةِ القشر والتجويف كالقصبِ) (كأنما زيتُه المَعْلِي حين بدا ** كالكيماء التي قالوا ولم تُصبِ) ٤ (يلقى العجينُ لُجيناً من أنامله ** فيستحيلُ شبايطاً من الذهبِ)

(١٤٨/١)

البحر : - (مدحتكم طمعاً فيما أوْمَلُهُ ** فلم أنل غيرَ حظِ الإثمِ والوصبِ) (إن لم تكن صلةً منكم لذي أدبٍ ** فأجرةُ الخطِ أو كفارةُ الكذبِ)

(١٤٩/١)

البحر : - (أبكيتني فبكيتُ ** من غير ذنبِ جنيتُ) (وقلتِ لي امضِ عني ** مُصاحباً فمضيتُ) (ولو أمرتِ أن أقضي ال ** حياةً أيضاً قضيتُ) ٤ (أضعتني فرعيتُ ** وخنتني فوفيتُ) ٥ (أطعتِ في الأعداي ** وكلهم قد عصيتُ) ٦ (فكيف أصبحتِ غصبي ** لَمَّا رضاك أتيتُ) ٧ (فاستضحكتُ ثم قالتِ ** جُنبتَ قلتُ رصيتُ) ٨ (قالتِ لعلَّ وصالِي ** أبيتَ قلتُ أبيتُ) ٩ (قالتِ تكَلْتُ أبي إن ** فَعَلْتَ إن باليتُ) ١٠ (فلم تزل بي حتى ** إلى هواها ارعويتُ)

(١٥٠/١)

البحر : - (يومٌ كأنَّ سماءَهُ ** تحكي جفوني حين بنتا) (لَمَّا غدتُ كسحائبٍ ** أيقظنَ بالعبراتِ نبتا) (مُتَبَسِّماً عن شبه مَبٍ ** سمك البرود إذا ابتسمتا) ٤ (مُتَنَسِّماً عن مثل نَشٍ ** ركٌ للضحيع إذا انتبهتا) ٥ (يا غايتي في مُنيّتي ** ماذا يضرُّك لو مَننتا) ٦ (برضاً يعيشُ ببردهِ ** قلبٌ بسُخطك قد أمتا) ٧ (ورددتَ غمضاً صدَّ عنَّ ** طَرْفِ المَتيمِ مذ صددتا) ٨ (وبسطتَ من أمل بوضٍ ** لك ما بهجري قد

قبضتا) ٩ (نفسي فداؤك إن جفو ** ت وإن وصلت وإن قطعنا) ١٠ (فاسلم بعيش سالم ** من كل يؤس
ما سلمتا)

(١٥١/١)

البحر : - (كيف يا مَنْ بها قِوَامُ حياتي ** كنتِ بعدي مُدْ بنتِ يا مولاتي) (أعلى العهدِ أنتِ أم خُلْتِ عنه
** جعل اللهُ قبلَ ذاكِ مماتي) (لستُ أنسى امتناعَ صبرك للتو ** ديع والبينُ مُؤذَنُ بَشَاتِ) ٤ (وانحدارُ
الدموعِ كاللؤلؤِ الرطِّ ** بِ هوى من مدامِ قِرْحَاتِ) ٥ (في رياضِ من الشقائق والنَّسْنِ ** رين فوق
المراشفِ البارداتِ) ٦ (والتفاتاً نحوي وقد قبضتني ** عنك أيدي النَّوى حِيالِ التفاتي) ٧ (ومقالاً جرى
وللشوقِ في الأح ** شاءَ نارٌ أليمةُ الحُرْقَاتِ) ٨ (حاطكِ اللهُ بالكلاءةِ والصَّنْ ** ع ووقاكِ أعينِ
العائداتِ)

(١٥٢/١)

البحر : - (لأبي يوسفَ بنتٌ ** ليتها أعقِمَ ليتها) (تشبه الفردَ أو الشبي ** طان إن كنتِ رأيته) (قلت لما
سامنيها ** بعضُ من يَأْلُفُ بيتَه) ٤ (أزناً وابنةً يعقو ** بَ أَحزبِيراً وميتَه) ٥ (فقلتُ شأنك والمحجوجُ
معترفٌ ** إن لم يُعابِدِ إذا ما حُجَّةٌ وجبتُ) ٥ (الإست دارُ خراجِ إن هي اجنبتُ ** خرجاً ولا دخلَ يأتيها
فقد عَطِبَتْ) ٥ (خربتَها بالأبورِ النازلاتِ بها ** فقال أخطأتِ بل لو عَطَلْتَ خربتُ) ٥ (لله خالدُ الطائيُّ
من رجلٍ ** ثبَّتَ المقامَ إذا ما حُجَّةٌ عَزَبَتْ) ٥ (قد رَمَيْتِ العَرَضَ المَرَّ ** ميَّ إن كنتِ رميته)

(١٥٣/١)

البحر : - (تَجَنَّتْ فَقَالَ الْكَاشِحُونَ تَجَنَّتِ ** وَضَنَّتْ فَقَالَ النَّاسُ وَيْحَكَ ضَنَّتْ) (فَقُلْتُ لَهُمْ لَا تَعْجَلُوا
بِمَلَامَتِي ** فَلَمْ تَأْتِ مَا قُلْتُمْ وَلَكِنْ أَدَلَّتِ) (إِذَا أَنْتِ جَانِبَتِ الْغَدَاةَ مَسْرَتِي ** وَوَالَيْتِ أَعْدَائِي فَأَنْتِ
عَدُوَّتِي) ٤ (سَتَدْرِينَ كَيْفَ الْهَجْرُ لَوْ قَدْ أَرَدْتَهُ ** وَإِنْ كُنْتُ سَأُولِي فِي الْحَيَاةِ وَمُنِيَّتِي)

(١٥٤/١)

البحر : - (قَدْ وَصَلْتُ قَارُورَتِي ** وَحَاجَتِي مَا وَصَلْتُ) (تَسِيلُ مُسْتَعْبِرَةً ** بَأَيِّ ذَنْبٍ قَتَلْتُ) (فَأَصْبَحْتُ قَدْ غَيَّرْتُ ** عَنْ حَالِهَا وَبُدِّلْتُ) ٤ (مَكْسُورَةٌ مَنْقُوصَةٌ ** لَيْسَتْ كَأُخْرَى كَمَلْتُ) ٥ (كَسُورَةٌ
قَدْ غَيَّرْتُ ** عَمَّا عَلَيْهِ أَنْزَلْتُ) ٦ (يَا حَسَنًا إِنْ نُصِرْتُ ** وَقَبِيحًا إِنْ خُدِلْتُ)

(١٥٥/١)

البحر : - (خِدْنُ أَبِي الْمُسْتَهْلِ خَبْرِي ** عَنْ جُودِهِ فِي الْوَرَى بِحُرْمَتِهِ) (وَقَالَ قَدْ وَالِإِلَهَ غَيَّبْتُ غُرَّ **
مُؤَلِي فِي فَرْجِهَا وَفَقَحْتِهِ) (فَقُلْتُ صَفْهَا فَقَالَ أَوْسَعُ مِنْ ** طَوْقِ الرَّحَى رِخْوَةٌ كَسَبَّتِهِ) ٤ (وَقَالَ مَحْلُوقَةٌ .
فَقُلْتُ لَهُ ** كَذَبْتَ مَنُتَوَفَّةٌ كَلِحِيَّتِهِ)

(١٥٦/١)

البحر : - (صَبْرًا عَلَى أَشْيَاءَ كَلَّفْتُهَا ** أَعْقَبْتُهَا الْآنَ وَسَلَّفْتُهَا) (وَنِخَ الْقَوَافِي مَا لَهَا سَفْسَفَتْ ** حَظِّي
كَأَنِّي كُنْتُ سَفْسَفْتُهَا) (أَلَمْ تَكُنْ هَوَجًا فَسَدَّدْتُهَا ** أَلَمْ تَكُنْ عَوْجًا فَثَقَّفْتُهَا) ٤ (كَمْ كَلِمَاتٍ حَكَتُ
أَبْرَادَهَا ** وَسَطَّطْتُهَا الْحَسْنَ وَطَرَفْتُهَا) ٥ (مَا أَحْسَنْتُ إِنْ كُنْتُ حَسَنْتُهَا ** مَا ظَرَفْتُ إِنْ كُنْتُ ظَرَفْتُهَا) ٦
(أَنْحَتُ عَلَى حَظِّي بِمِيزَاتِهَا ** شُكْرًا لِأَنِّي كُنْتُ أَرْهَفْتُهَا) ٧ (فَرَقَّقْتُهُ حِينَ رَقَّقْتُهَا ** وَهَفَّفْتُهُ حِينَ
هَفَّفْتُهَا) ٨ (وَكَثَّفْتُ دُونَ الْغِنَى سَدَّهَا ** حَتَّى كَأَنِّي كُنْتُ كَثَّفْتُهَا) ٩ (أَحْلِفُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَصْبَحْتُ ** فِي

الرزق آفني وما إفتها) ٠ (لم أشكها قط بتقصيرة ** فيها ولا من حيفة حفتها)

(١٥٧/١)

١ (حُرمت في سني وفي ميعتي ** قراي من دنيا تضيقتها) (لَهفي على الدنيا وهل لهفة ** تُنصف منها إن تلهفتها) (كم أهة لي قد تأوهنتها ** فيها ومن أف تأفتها) ٤ (أعدو ولا حال تسنمتها ** فيها ولا حال تردفتها) ٥ (أوسعتها صبراً على لومها ** إذا تقصته تطرفتتها) ٦ (فيعجز الحيلة منورها ** إلا إذا ما أنا لطفتها) ٧ (قبحاً لها قبحاً على أنها ** أقبح شيء حين كسفتها) ٨ (تعسفتني أن رأني امرأ ** لم ترني قط تعسفتها) ٩ (تصعفتني ومتي نالي ** عون أبي الصقر تصعفتها) ١٠ (أرجوه عن أشياء جربتها ** وليس عن طير تعيفتها)

(١٥٨/١)

٢ (مقدار ما يلبث عني الغنى ** إشارة الإصبع أو لفتها) (سليت نفسي بأفاعيله ** من بعد ما قد كنت أسفتها) (وقد يعزيني شاباً مضي ** ومدة للعيش أسلفتها) ٤ (فكرت في خمسين عاماً خلت ** كانت أمامي ثم خلفتها) ٥ (تبين لي إذ تدنبتها ** ولم تبين إذا تأنفتها) ٦ (أجهلتها إذ هي موفورة ** ثم نصت عني فعرفتها) ٧ (وفرحة الموهوب أعدمها ** وترحة المسلوب أردفتها) ٨ (لو أن عمري مائة هدني ** تذكري أنني نصفتها) ٩ (فكيف والآثار قد أصبحت ** ترجف بالعمر إذا قفتها) ١٠ (كنز حياة كان أنفته ** على تصاريف تصرفتها)

(١٥٩/١)

٣ (لا عُذْر لي في أسفي بعدما ** على العطايا عفتها عفتها) (إلا بلاغاً إن تأيبتُهُ ** أشقيت نفسي ثم أتلفتها) (قوتُ يُقيم الجسم في عَفَّةٍ ** أشعرْتُها قِدماً وألحفتها) ٤ (وقد كددتُ النفس من بعدما ** رفَّهتها قِدماً وعَفَفْتُها) ٥ (لا طالباً رزقاً سوى مُسكَّةٍ ** ولو تعدَّت ذاك عَنَفْتُها) ٦ (طالبتُ ما يمسكها مُجملاً ** فطفْتُ في الأرض وطوَّفْتُها) ٧ (وناكدَ الجَدُّ فمَنِيَّتُها ** وماطل الحظ فسوَّفْتُها) ٨ (وإن أراد اللهُ في ملكه ** جاوزت خَمْسِي فأضعفتها) ٩ (بقدره اللهُ ويمن امرئٍ ** نعماه عُمر إن تَلَحَّفْتُها) ٤٠ (فيها مرادٌ إن ترَعَيْتُها ** وأيُّ حِرْز إن تكهفتها)

(١٦٠/١)

٤ (يا واحدَ الناس الذي لم أجد ** شرواهُ في الأرض التي طَفْتُها) ٤ (إليك أشكو أنني طالبٌ ** خابت ركابي منذ أوجفْتُها) ٤ (أصبحت أرجوك وأخشى الذي ** جَرَبْتُ من حالٍ تسلَّفْتُها) ٤٤ (فاطرُذ لي الحرفةُ وادعُ الغني ** واذكر سُموطاً كنت أَلْفْتُها) ٤٥ (مدائحُ بالحق نمقتها ** وليس بالباطل زخرفْتُها) ٤٦ (أعتدُّها شكوى تشكيتها ** إليك لا زُلْفى ترَلَّفْتُها) ٤٧ (وكيف أعتدُّ بها زُلْفَةً ** وإن تعمَلتُ فأحصفتُها) ٤٨ (ولم أشرفك بها بل أرى ** بالحق أني بك شرفتها) ٤٩ (ومن مَساعٍ لك أَلْفْتُها ** لا من مساعي الناس لَفَفْتُها) ٥٠ (تعاوَرْتُها فِكْرَ جمَةٍ ** أنضيتُها فيك وأزحفتها)

(١٦١/١)

٥ (وأنت لا تَبْخَسُ ذا كُلفَةٍ ** لا بل ترى أن الغنى رَفُتُها) ٥ (بحق من أعلاك فوق الوري ** إحلافةً بالحق أحلفتها) ٥ (لا تُخطئني منك في موقفي ** سماءُ معروف توَكَّفتها) ٥٤ (أنت المرَجِي للتي رُمْتها ** أنت المرجى للتي خِفْتُها) ٥٥ (كم بُلغَةٍ ما دونها بُلغَةٌ ** قد نافرْتني إذ تألفتها) ٥٦ (فُرِحْتُ لا أرجو ولا أبتغي ** وناقت النفس فكَفَّكْتُها) ٥٧ (حُمَلْتُ من أمري على صَعْبَةٍ ** خليتها إذ عَزَّني كَفْتُها) ٥٨ (بل خِفْتُ من كنتُ له راجياً ** ورجتِ النفس فخورْفُتها) ٥٩ (ولم أخفُ في ذاك أتى متي ** وعدتُها رِفْدَكَ أخلفتها) ٦٠ (لكنني أفرقُ من حِرْفَةٍ ** أنكرتُ نفسي منذ عُرِفْتُها)

(٨٦٢/١)

٦ (أقول إذ عَنَّفِي ناصحٌ ** في رفض أئِمَادٍ ترشفتُها) ٦ (إن أبا الصقر على بُعْدِهِ ** داني العطايا إن تكففتُها) ٦ (ثمارُهُ في شَمِّ أَعْصَانِهِ ** لكنني إن شئتُ عَطَفْتُها) ٦٤ (لا كَثْمَارٍ سُمْتُ أَعْصَانَهَا ** إذ ناءها مني فقصفتُها) ٦٥ (لِبَابِهِ المَعْمُورِ أُسْكُفَةٌ ** لَتُعْتَبِيَّ إن تسكفتُها) ٦٦ (الآن أسلمتُ إلى نعمةٍ ** غنَاءٍ نفساً كنتُ أقشفتُها) ٦٧ (قد وعدتني النفسُ جدوى له ** إن شئتُ بعد الله وظفتُها) ٦٨ (تالَّه لا يَقْضُرُ دون المني ** قِرَى سجاياه التي ضيفتها) ٦٩ (نَعْمَى أباي الصقر التي استبشرتُ ** نفسي بريَّها وقد سُفَّتْها) ٧٠ (خذها ولا تَبْرَمَ بها إنني ** قَرَطْتُها الحسنَ وشفتُها)

(٨٦٣/١)

٧ (بَيْنَهُ من منطقٍ محكمٍ ** فَتَنَّتْهَا فيك وصرفتُها) ٧ (كم نظرةٍ فيها تَفَصَّيْتُها ** كم وقفةٍ فيها توقفتُها) ٧ (بمجد آباتك أسستها ** ومجد آلائك شرفتها) ٧٤ (ضَوَعْتُ فيكم كلَّ مَشْمُولَةٍ ** لكنني من مسككم دُفْتُها) ٧٥ (ولم أدعُ في كلِّ ما زانها ** فلسفةً إلا تفلسفتُها) ٧٦ (إن كنتُ بالتطويل كَمَيْتُها ** فليس بالتشبيح كَيْفَتُها) ٧٧ (لو أن خدي كان أهلاً له ** واستهدفتُ لي لتهدفتُها) ٧٨ (يا من إذا صُعْتُ أمادِيحَهُ ** جَوَّدْتُها فيه وزَيَّفْتُها) ٧٩ (لو أنها ليلٌ لَنورَتُهُ ** باسمك أو شمسٌ لَأَكْسَفْتُها)

(٨٦٤/١)

البحر : - (رأيتُ عبيدَ الله في كلِّ ليلةٍ ** تبيتُ الأبور العُجْرُ حَشَوُ حَقِيبتِهِ) (هنيئاً له إن البغاءَ بليَّةٌ ** تعجَّلَها في عُنفوانٍ شَبِيبَتُهُ) (بخيلٌ على إخوانِهِ غيرَ أنه ** وجودُ علي من ناكه بخربيتَهُ) ٤ (جبانٌ ولكنَّ استَهُ ذاتُ جِراةٍ ** ولو لَقِيتُ عمرو القنا في كتيبتَهُ) ٥ (هو البحرُ حدَّثَ عنه كلَّ عَجِيبَةٍ ** فليس على المُغْتَابِ وزرٌّ بغيبتَهُ) ٦ (فيا ربنا أكرمِ أباه بثكلِهِ ** ووالله ما يَسُوَى ثوابِ مصيبتَهُ)

البحر : - (كم يُعزّز المُفضَّلُ المبحوثُ ** ويُبزُّ المحبَّبُ المنعوثُ) (أعتبَ اللهُ بعد بلوى تشكى **
جَهْدَهَا النَّاسُ وَالصَّخُورُ الصُّمُوتُ) (أفيومين خَلتَ عُتْبَاهُ تَبْقَى ** ثم يُضحى وحبلُهُ مَبْتُوتُ) ٤ (حاشا لله
أن يُقَصِّرَ بِالْعُتِّ ** بى فيلفى زمانها وهو قوتُ) ٥ (أنشَرَ اللهُ دولةَ ابنِ سليمان ** ن فأيقنَ بأنها لا تموتُ)
٦ (ليس بعد النشورِ موتٌ فكبتاً ** للأعادي فكلهم مكبوتُ) ٧ (فألُّ يُمنِ أتاحه اللهُ عمداً ** للسانِ
بيانهُ منعوثُ) ٨ (شاهدٌ أن نعمةَ اللهِ فيكم ** آل وهبٍ ما حالف اليَمَّ حوتُ) ٩ (كم عدوٌّ لهم غدا وهو
مغموٌ ** ر بنعماءٍ منهم لا مَقُوتُ) ١٠ (لو صحا ودَّ أن عمرُكم المم ** دود فيه وعمرُهُ المسحوتُ)

١ (كادكم معشرواوهنُ بيت ** ما بنته من غزلها العنكبوتُ) (ولكم أنعمَ عليهم ولكن ** قلَّ ما يقبلُ
العُروسَ المُروثُ) (أنمروا شكلهم وهل يُثمر الخَرُّ ** رُوبَ إلا شبيههُ الينبوتُ) ٤ (سَنَتَّهْمُ حُثَالَةٌ مِنْ أَناسِ
** أيقنوا أن مُخَّهْمُ منكوثُ) ٥ (فهجوكم بأنكم منذ قمتم ** أثلَ الملكِ واقتنى السُّبروتُ) ٦ (صدق
القوم أنتم قُطِبَ الدو ** لة ما عاقبتُ سُبوتا سيوتُ) ٧ (عيِّكم أنكم أناسُ كرامٍ ** كلُّ شرٍّ بفضلكم
مغوتُ) ٨ (لكم مطلبٌ يفوت ذوي الفِضِّ ** ل وفضلٌ مطلوبه لا يفوتُ) ٩ (لم تزالوا يقومُ بالشكر
عنكم ** ما فعلتم والجاحدون سُكوثُ) ١٠ (عندكم نائلٌ مخلى على العس ** ر وبأسٍ عنم هفا مكفوتُ)

٢ (حين لا جودكم يجورُ عن القِصِّ ** د ولا وجهُ عزمكم ملفوتُ) (فلتدُمُ نعمةُ الإلهِ عليكم ** ما أقامت
ودامتِ الملكوتُ) (وفداكم من شانٍ منته المن ** ن وأزرت بعزّه الجبروتُ) ٤ (حسبنا حسبنا بكم ربُّنا
اللَّ ** هأبينا أن يُعبدَ الطاغوتُ) ٥ (غيركم يا مثابة الملك من ين ** أى به يومَ نوبه مشموتُ) ٦ (وفداءً
لما بنته مساعي ** كم من المجد ما بنته النَّحوتُ) ٧ (ووقاءً لما عليكم من الأح ** ساب والستر ما

خوته التحوث (٨) إنما يطلبُ الترفُّعَ بالبزِّ ** زة والشروة الرجالُ التُّحوثُ (٩) هل يسرُّ الكريمُ أنَّ كِسَاهُ **
كَمُنَاهُ وَعِرْضُهُ مَهْرُوتُ (١٠) إن يحاربنكم من الأرض خطبُ ** فله في السماء قِرنُ ثَبوتُ (

(١٦٨/١)

٣ (لو رأى الدهرُ جدَّكم في تعالي ** هالأضحى كأنه مبهُوتُ) (آل وهب ما رُوِّعكم أن نُهَيْتَم ** كم نُهَيْتَم
والنائراتُ خُفوتُ) (كم رأينا إنها بكم ما ملكتُم ** في العطايا إلا بقايا تَقُوتُ) ٤ (جودُ أيديكم أحدٌ من النه
** ب وأمضى إن فكَرَ المبهُوتُ) ٥ (فاصبروا إن جدَّكم طالبُ الثأ ** ر وهل جدكم بئارُ يفوتُ) ٦ (لن
يضرُّ الأصولَ وهي رواس ** ورقٌ من فروعها محتوتُ) ٧ (حُسنُ رأيِ الأميرِ كنزٌ لكم با ** قٍ وعرينُ من
بَغَى مَسْلُوتُ) ٨ (عزُّكم في نصابه آل وهبٍ ** والروابي محلُّكم لا الخُبوتُ) ٩ (لم يَجْعَ ضيفُكم ولا
الجارِ مَزُوءُ ** ذُّ له في جواركم مَبهُوتُ) ١٠ (ولقد أشعرَ الجناةَ عليكم ** حَدَرَ الطيرِ والعقَابُ تَحُوتُ)

(١٦٩/١)

٤ (وكفأكم بذاك زادكم اللِّ ** هُ علواً وضدُّكم مدَّعوتُ) ٤ (آل وهبٍ لقد علمتُ يقيناً ** أن شعري
بمجدكم مَنخوتُ) ٤ (إن أكن قد أجدتُ تحت قريضي ** فيكم جادٌ ذلك المنحوتُ) ٤٤ (لي نظمُ
الثناء فيكم ولكن ** لكم الدرُّ منه والياقوتُ) ٤٥ (من معانيكم نظمتُ مديحي ** ومعاني النُّعوتِ ثم
النُّعوتُ) ٤٦ (هل ملاكُ النُّعوتِ إلا المعاني ** أو قِوامُ الأبياتِ إلا البيوتُ) ٤٧ (ما إخال المديح
يوجب حقاً ** لي عليكم كما يرى المسبوتُ) ٤٨ (ليس للمادحين حق عليكم ** بل على الله إذ ثناكم
قُتوتُ) ٤٩ (ثم إنني أقولُ قولةً صادٍ ** غاب عنه المُرُوقُ البُيُوتُ) ٥٠ (لهف نفسي ألاَّ يُعيرني النج **
دَّةً من قبل موته طالوتُ)

(١٧٠/١)

٥ (فيرى الله كل باغ عليكم ** وهو مني بحتفه مبعوث) ٥ (لو أطقت القتال عنكم لقاتل ** ت ولو أن
قِرني التابوت) ٥ (دونكم مستقيمة السميت فيكم ** حين تعوج بالكلام السُموت) ٥٤ (شُكِر عُرفٍ
يجري بكم غير موقو ** ت فداكم من عُرفه موقوت) ٥٥ (من أكف بيض غدت وهي مشفو ** عُ لدينا
بجودها ممتوت) ٥٦ (هاكموها تروق مُستجمَع ال ** قوم بسحرٍ لم يُؤته هاروت) ٥٧ (صاغها صائغ
من الجن لا الإن ** س يروغ بكر الكلام نكوث) ٥٨ (حوّل قلب لو انغل يوماً ** في خروت لأزلقته
الخروت) ٥٩ (لم يضره أن لم يكن عربياً ** داره قرقرى أو المرؤت) ٦٠ (طاب منها نسيها آل وهب
** فهو مسك في عنبر مفتوت)

(٨٧١/١)

٦ (ودكا نشرها فقال أناس ** صبحتنا بخمرها بيروت)

(٨٧٢/١)

البحر : - (وجدت أبا عبد الإله خليفة ** لصاحبه إسحاق بعد وفاته) (كفاني وأغاني فلست بفاقد **
لعمرك من إسحاق غير حياته) (فيا لك من ذخري امرئ لزمانه ** معف على ما كان من نكبته) ٤)
حباني به إسحاق خير بقية ** يُخلفها المفقود من بركاته) ٥ (وما كان إلا الغيث أحيا بقطره ** وولى فأحيا
بعده بنباته) ٦ (فلا يبعد الماضي وعمر بعده ** خليفته من بعده لعفاته) ٧ (فتى كل علم فهو في
سكناته ** وكل ذكاء فهو في حركته) ٨ (يُعبس والإنصاف تحت عبوسه ** ويضحك والإيناس في
ضحكاته) ٩ (نهوض بأعباء الكتابة مُرفق ** رعيتته مستظهر لزعانته) ١٠ (ترى كل نفس ربيها وشفاءها **
إذا رؤيت أقلامه من دواته)

(٨٧٣/١)

١ (تنال بأنبوبِ البراعة كُفُهُ ** ذُرًا ما تعاطى فارسٌ بقناته) (ومن كان فرداً في عظيم غنائه ** عن الملك لم يصغر صغيرُ أداته) (جبي الفيء للسلطان والفيء فاغدى ** له الرتبة العلياء فوق جباته) ٤ (رآه أبو العباس أقوم قائم ** بأعماله عند امتحان كُفاته) ٥ (وألفى لديه عفةً وأمانةً ** وإحداهما يكفي امرأً من ثقاته) ٦ (أراني إذا حاولتُ وصفَ جلاله ** أو الشكرَ عما كان من فعلاته) ٧ (تشاغلْتُ عن شكري له بصفاته ** وأذهلني شكري له عن صفاته) ٨ (فقصرتُ في الأمرين والقلب مُضمِرٌ ** مودتُهُ في مستقرِّ ثباته) ٩ (ولو طال مدحي فيه وانكدَّ لم تجز ** إطالتي المكتوبَ من حسناته) ١٠ (ولولا اتقائي للتعدي زعمته ** أخوا الدهر لا يُغضي إلى أخرياتِه)

(١٧٤/١)

٢ (وما زال يعلو قدرُهُ قدرَ مدحه ** وأين منال الشعرِ من درجاتِه)

(١٧٥/١)

البحر : - (يا حامدَ الله إذ لم يكسُهُ نِعماً ** إلا لأوحدَ وقاع على النُكتِ) (يَهْنَتِكَ أنك لم تُنعم عليك يدٌ ** ذونٌ وأنك لم تُسلمَ إلى العنتِ) (وأنَّ شكركَ مرصودٌ بعارفةٍ ** أخرى ستأتيك لم تُبخسَ ولم تُلتِ) ٤ (وكيفَ يُبخسَ من أضحي وليس له ** إلا إلى وجهِ برٍّ وجهه مُلتفتِ) ٥ (أعني العلاء الذي لم يجر في أمدٍ ** إلا وفات إلى القصوى ولم يُفتِ) ٦ (فتى كليلٌ عن الفحشاء مُنصلتٌ ** على ابتناء المعالي كلَّ مُنصلتِ) ٧ (كم مُفلتٍ بالعلاء الخيرِ من عطبٍ ** من بعد ما قال إنِّي غير مُنفلتِ) ٨ (وكلَّح الدهرُ من نايبه عن عَصَلٍ ** فيه المنايا ومن شدقيه عن هرتِ) ٩ (فالله يجزيه في دنيا وآخرةٍ ** ذكراً إذا ما أميتَ الذكر لم يمُتِ) ١٠ (يا من يشكُّ إذا عدتْ مناقبه ** يكفيك ما قدّمتْ كفاه من ثبتِ)

(١٧٦/١)

البحر : - (ما لمن حَسَنَهُ اللّٰهُ ** هُوَ وَأَعْلَىٰ دَرَجَاتِهِ) (أَنْ يَرَىٰ مَلَهَاةً إِلَّا ** آخِذًا بِبَعْضِ صِفَاتِهِ) (أَبْهَذَا
السَّيِّدُ الْمَصْنُوعِ ** غِيٍّ إِلَىٰ نُصْحِ ثِقَاتِهِ) ٤ (لَا تَجْهَمُ بِشِرَاءِ الْخَيْرِ وَاصْدِفْ عَنْ بُعَاثِهِ) ٥ (وَاسْتَمِعْ فِي
اللَّهُو مَنِّي ** إِنِّي رَأْسُ دَعَاتِهِ) ٦ (لَا تُفَرِّطْ فِي نَعِيمٍ ** بَعْدَ تَكْمِيلِ أَدَاتِهِ) ٧ (لَا يَفُوتَنَّكَ فِي دَهْرِكَ ** رُكْ
كَبْرَىٰ مُسْمِعَاتِهِ) ٨ (إِنَّهُ لَا يَصْلِحُ الْإِحْسَانُ إِلَّا لِوُعَاثِهِ) ٩ (لَا تُضِعْ إِحْسَانَ فِي الْإِحْسَانِ ** سَانَ يَا خَيْرِ
رِعَاتِهِ) ١٠ (أَنْتَ فِي بَسْتَانِ عَيْشٍ ** فَتَخَيَّرْ ثَمَرَاتِهِ)

(١٧٧/١)

١ (قَدْ جَلَاكَ الدَّهْرُ لِلْأَعْيُنِ يَا خَيْرِ وَلَا تَهْ) (فِي رَيْبٍ مِنْ شَبَابٍ ** وَرَيْبٍ مِنْ نَبَاتِهِ) (فَتَنْزَهُ فِي رِيَاضِ الْوَالِدِ
** لَهْوٍ وَاشْمَمِ زَهْرَاتِهِ) ٤ (وَانْتَبِفْ مُؤْتَنِفَ الْعِيِّ ** شِيبًا وَبَاكِرَ غَدَوَاتِهِ) ٥ (إِنَّ تِلْكَ النَّفْسَ كَفَاءٌ ** لَصَفَايَا
مُتْعَاتِهِ) ٦ (أَمْتَعَ اللَّهُ بِكَ الدَّهْرَ ** رِيبًا إِلَىٰ حِينِ وَفَاتِهِ) ٧ (وَوَقَىٰ نَفْسَكَ مِنْ شَرِّ رِبَابِهِ وَبِنَاتِهِ) ٨ (فِي
هَنِيءٍ وَمَرِيءٍ ** وَسَنِيٍّ مِنْ هَبَاتِهِ) ٩ (وَكَسَا الدُّنْيَا بِكَ الرِّيبَ ** نَازِلًا إِلَىٰ أُخْرَىٰ إِنَاتِهِ)

(١٧٨/١)

البحر : - (أَرْزُ صَلَةً قَدَّمْتَهَا أَحْوَاتَهَا ** وَإِلَّا فَاطَلِقْهَا تَزُرُّ أَحْوَاتَهَا) (وَلَا تَحْسِبْنِي رَاضِيًا مِنْكَ بِالنَّبِيِّ **
تَسَخَّطَ قَبْلِي مَعْشَرُ أُمَّهَاتِهَا) (وَلَمْ أَحْتَقِرْ مَا كَانَ مِنْكَ وَإِنَّهُ ** لَكُنْتُ إِذَا عَدَّتْ رِجَالُ صَلَاتِهَا) ٤ (وَلَكِنَّهُ
فِي جَنْبِ جُودِكَ تَافَهُ ** وَفِي عَيْنِ حُرٍّ أَبْعَدَتْ غَلَوَاتِهَا) ٥ (أَعْطِي سِوَايَ الْأَمْهَاتِ مِنَ اللَّهِهِ ** وَتَخْتَصُّنِي
مِنْهَا بِصَغْرَىٰ بِنَاتِهَا) ٦ (أَبْتُ لِي قَبُولَ الْخَسْفِ نَفْسٌ أَيْبَةٌ ** تَبِيعُ بَعْرَ الْمَوْتِ ذُلَّ حَيَاتِهَا)

(١٧٩/١)

البحر : - (كلُّ نفسٍ لِمَوْقِتٍ ** ليسَ حيٌّ بِمُفْلِتٍ) (مات إسحاقُ فاستمع ** نعيه ثم أخبتِ) (مات إسحاق فاستمع ** لثناهُ وَأَنْصِتِ) ٤ (مات من راح واغتدى ** ذكرُهُ غيرَ ميِّتِ) ٥ (مات من كان للحقا ** نق عين المَثْبِتِ) ٦ (مات من كان للأبَا ** طِيلِ عَيْنِ المَشْتِتِ) ٧ (لاَ بُوْهُمِ مُرْجَمٍ ** بلِ بَفْهَمِ مُنْكَتِ) ٨ (مات من كان شاملاً ** بالحيَا كُلِّ مُسْنِتِ) ٩ (مات من لم نجد له ** وادياً غيرَ مُنْبِتِ) ١٠ (مات من لم نجد له ** جَدَلًا غيرَ مُسْكِتِ)

(١٨٠/١)

١ (يا أخي يا أبا الحُسَينِ ** ن صَرِيحِ المَصَوِّتِ) (حلَّ بي فيكَ مَشَمَّتْ ** جَلَّ عن كلِّ مُشَمِتِ) (كبدي مُدْ ذُهَيْتُ في ** كَ بِكَفِّي مُفْتَتِ) ٤ (وكأني لَوْحَشْتِي ** لك في وحشِ إصْمِتِ) ٥ (نالني فيكَ من زما ** نبي إِعْنَاتُ مُعْنِتِ) ٦ (أنتَ من لم يكن يُني ** ل نوالِ المَقَوِّتِ) ٧ (بل نوالاً مُصَبِّحاً ** ضاحكاً عَن مُنْبِتِ) ٨ (يا خصيماً عن الهدى ** مُسْكِنًا كُلِّ مُسْكِتِ) ٩ (قلتُ للدهرِ إذ أصَا ** بك أخطأتُ فاكفِتِ) ١٠ (وتكذَّبْتَ في اعتدًا ** رِكَ فاصدُقْ أو اصْمِتِ)

(١٨١/١)

٢ (قد لعمرى كبتَّ نَفَّ ** سَكَّ يا دهرُ فاكِبِتِ) (خَبِتَ يا دهرُ بعدَهُ ** فَاخِي إن شئتَ أو مُتِ) (واجتَنَّتْ الذِّكَاءَ وَالْ ** خَيْرِ من خَيْرِ مُنْبِتِ) ٤ (كان مَحْيَاهُ فيكَ أَفَّ ** ضَلَّ حينٍ ومَوْقِتِ)

(١٨٢/١)

البحر : - (عزاؤُك أن الدهرَ ذو فَجَعَاتٍ ** وكلُّ جَمِيعِ صائِرٍ لَشَتَاتِ) (لك الخَيْرُ كم أبصرتَهُ وسمعتَهُ ** قرآنَ حيٍّ غيرِ مُختَلِجَاتِ) (هلِ الناسُ إلا معشرٌ من سِلالَةٍ ** تعودُ رُفَاتًا نَمَّ أَيَّ رِفَاتِ) ٤ (مياهُ مَهِينَاتِ

يؤول مألها ** إلى رمم من أعظم نخرات (٥) أرى الدهر ظهراً لا يزال براكب ** وإن زل لم يؤمن من
العثرات (٦) ومن عجب أن كلما جد ركضنا ** عليه تباعدنا من الطلبات (٧) وأعجب منه حرصنا كلما
خلت ** سنونا كأنا من بني العشرات (٨) نُحلف مأمولاتنا وكأننا ** نسيُر إليها لا إلى العمرات (٩)
عُررنا وأنذرنا بدهرِ أملنا ** غروراً وإنذاراً بهاك وهات (١٠) إذا مَجَّ مجاتٍ من الأري أعقت ** بأقصى
سهام في أحد حُمات (

(٨٨٣/١)

١) أميري وأنت المرء ينجم رأيه ** فيسري به السارون في الظلمات () وتعصفُ ريحُ الخطبِ عند هُبوبها
** وأنت كركنِ الطودِ ذي الهضبات () عليك بتقوى الله والصبرِ إنه ** معاذُ وإن الدهر ذو سَطواتِ (٤)
وليس حكيمُ القومِ بالرجل الذي ** تكون الرزايا عنده نَقماتِ (٥) فُجعت فلا عادت إليك فجيعةً ** كما
يُفجع الأملِك بالملِكاتِ (٦) أصبت وكلُّ قد أصيب بنكبة ** يهاض بها الماضي من النكباتِ (٧) فلا
تجزعن منها وإن كان مثلها ** زعيماً بنفرِ الجأشِ ذي السكناتِ (٨) وما نَفَرُ نفسٍ من حلولِ مصيبةٍ **
وقد أيقنتَ قدماً بما هو آتِ (٩) أتوقنُ بالمقدورِ قبل وقوعه ** وتنفرُ نفرَ الغرِّ ذي الغفلاتِ (١٠) لقد
أونست حتى لقد حان أنسها ** بما شاهدت للدهر من وقعاتِ (

(٨٨٤/١)

٢) فما بالها نفرُ الأعرء نفرُها ** وقد أنذرت من قبلُ بالمثلاتِ () من احتسب الأقدار أيقن فاستوت **
لديه منيخاتٍ ومنتظراتِ () هل المرء في الدنيا الدنية ناظرٌ ** سوى فقد حبٍ أو لقاء مَماتِ (٤) ألم تر
غاراتِ الخطوبِ مُلحةً ** فبين مُعاداةٍ وبين ثباتِ (٥) تروخُ وتغدو غير ذاتِ ونيَّةٍ ** على حيوان مرة
ومواتِ (٦) وما حركاتُ الدهرِ في كل طرفَةٍ ** بلاهيةٍ عن هذه الحركاتِ (٧) سيستقي بني الدنيا كؤوسُ
حتوفهم ** إلى أن يناموا لا منامِ سباتِ (٨) وفاءً من الأيام لا شك غدؤها ** وهل هنَّ منجزاتُ عِداتِ (٩)
يعدن بغدر ليس بالمُخلفاته ** فقلُ في وفاءٍ من أخي غدراتِ (١٠) تعزُّ بموتِ الصَّيد من آل مُصعبٍ **

تجدُّهُمُ أَسَىٰ إِنْ شئتَ أَوْ قُدواتِ (

(١٨٥/١)

٣) تعزَّوا وقد نابتَهُمُ كلُّ نوبةٍ ** وماتوا فعزَّوا كل ذي حَسراتِ (ومن سُننِ الله التي سنَّ في الورى ** إذا جالتِ الأراءُ مُعْتَبِراتِ (زوالُ أصولِ الناسِ قبل فروعِهِمُ ** وتلك وهدي غيرُ ذاتِ ثباتِ) ٤ (ليبقى جديداً بعد بالٍ وكلُّهُمُ ** سببلى على الصِّفاتِ والشَّتواتِ) ٥ (وإن زالَ فرغٌ قبل أصلٍ فإنما ** تُعد من الأحداثِ والفَلتاتِ) ٦ (وتلك قضايا الله جلَّ ثناؤه ** وليست قضايا الله بالهَفواتِ) ٧ (ليعلم ألا موتَ ميتٍ لكَبرةٍ ** ولا عيشَ حيٍّ لا قَتالِ نباتِ) ٨ (وتقدِيمُ من قَدَّمتَ شيءٌ بحقه ** فدَعُ عنك سَحَّ الدمعِ والزفراتِ) ٩ (ولا تَسخِطِ الحقَّ الذي وافق الهدى ** هوى من له أمسيتَ في كُرباتِ) ٤٠ (رُزئتَ التي ودَّت بقاءك بعدها ** وأحيت به في ليلها الدعواتِ)

(١٨٦/١)

٤) وكانت تمنى أن تُردى سريرها ** وبعضُ أمانىِّ النفوسِ مُواتي (فلا تکرهنَ أن أوتيتَ ما تودُّه ** فكرهك ما ودت من النكراتِ) ٤ (ألم تر رُزءَ الدَّهرِ من قبل كونهٍ ** كفاحاً إذا فكرتَ في الخلواتِ) ٤٤ (بلى كنتَ تلقاهُ وإن كان غائباً ** بفكرك إن الفِكرَ ذو غزواتِ) ٤٥ (فما لك كالمِرميِّ من مأمِنٍ له ** ببئِلِ أبتَه غيرَ مُرتقباتِ) ٤٦ (نَعِ القلبِ إن الفاجعاتِ مصائبٌ ** أصابتَ وكانت قبل مُحْتَسباتِ) ٤٧ (فإن قلتَ مكروهُ أَلمتَ فُجاءةً ** فما فوجئتَ نفسٌ مع الخطراتِ) ٤٨ (ولا غوفصتَ نفسٌ ببلوى وقد رأت ** عِظاتٍ من الأيامِ بعد عِظاتِ) ٤٩ (إذا بَعَتَتْ أشياءً قد كان مثلها ** قديماً فلا تعتدَّها بَعَتاتِ) ٥٠ (جزعتَ وأنت المرءُ يوصف حزمُهُ ** ولا بد للأيقاظِ من رَقَداتِ)

(١٨٧/١)

٥ (فأعقب من النوم التنبه راشداً ** فلا بد للنوام من يقظات) ٥ (ومن راغم الشيطانَ مثلك لم يُجب **
زُفاهُ ولم يتبع له خطواتٍ) ٥ (ومما ينسبك الأسي حسناتها ** وإن كنت منها يا أبا الحسناتِ) ٥٤)
فإن ثواب الله في رزءٍ مثلها ** لقاؤكها في أرفع الدرجاتِ) ٥٥ (وذاك إذا قصيت كلَّ لبانةٍ ** من المجد
واستمعتَ بالمتعتِ) ٥٦ (مضت بعدما مُدَّتْ على الأرض برهةً ** لثمجدَ من فيها من البركاتِ) ٥٧)
فإن تكُ طوبى راجعت أخواتها ** فقد زوّدت من طيب الثمراتِ) ٥٨ (لعمرك ما زُفت إلى قعر حفرةٍ **
ولكنها زُفت إلى العُرفاتِ) ٥٩ (ولولاك قلنا من يقوم مقامها ** ومن يؤثر التقوى على الشبهاتِ) ٦٠)
سقاها مع الدمع الذي بُكيت به ** حيا الغيث في الروحات والغدواتِ)

(١٨٨٨/١)

٦ (وصلّى عليها كلما ذرَّ شارقٌ ** وحن غروبٌ صاحبُ الصلواتِ)

(١٨٨٩/١)

البحر : - (قل للأمير أدام الله دولته ** وزاده في علو القدر والصيتِ) (ماذا يقول امرؤ قال الإله له **
من اجتبيت لتجديد المواقيتِ) (من ذا نقيم مواقيت الصلاة به ** حتى يقوم على رجم الطواغيتِ) ٤)
أترتضي لحقوقي رعي ذي عورٍ ** وقد جعلتك رجماً للعفاريثِ) ٥ (وقد فتحتُ عليك الشرق متصلاً **
بالغرب لم تخلُ من نصر وتثبيتِ) ٦ (ألم يكن قدرُ حقي أن توفيه ** إلا أعيور لا يهدي لتوقيتِ) ٧ (لو
كان حقل ما رعيت موقفه ** إلا بأعين نظام اليواقيتِ) ٨ (لكنَّ حقي حسست الرقيب له ** فوقته الدهر
مأخوذ بتنحيثِ) ٩ (راعيت حقي بذى عينٍ مُقوتةٍ ** أجريت رزقي عليه غير تقويتِ) ١٠ (ماذا يكون
جوابُ المرء حينئذٍ ** أعاذك الله من لؤم وتبكيثِ)

(١٩٠/١)

١ (طَهَّرَ ثِيَابَكَ مِمَّنْ لَا يُؤَهِّلُهُ ** عند العُطَّاسِ ذُووِ النِّقْوَى لِتَشْمِيتِ) (طَهَّرَ ثِيَابَكَ مِمَّنْ لَا ثِيَابَ لَهُ ** من ذنبه غيرُ أطمارٍ مَهَارِيَتِ) (سَيَّرَهُ عَنكَ إِلَى رُسْتَاقٍ مَعْجَلَةٍ ** أو قَفْرَةٍ مِنْ قَفَارِ الأَرْضِ سَخْتِيَتِ) ٤ (مَعَادِنُ الزَّفْتِ أُولَى أَنْ تَلَائِمُهُ ** يَا مَعَدَنَ المَسْكَ فَانْبُدْهُ إِلَى هِيَتِ) ٥ (أبا عَلِيٍّ وَظُلْمًا مَا كُنَيْتَ بِهَا ** لَقَدْ ضَلَلْتُ بِأَتْيَاهِ سَبَارِيَتِ) ٦ (كَيْفَ النِّجَاةُ وَقَدْ أَوَّغَلْتَ مَعْتَسَفًا ** وَلَسْتَ بَيْنَ فَيَا فِيهَا بِخَرِيَتِ) ٧ (أَقْبَلْتُ أَعْوَرَ عَوَارًا تَحَارِنِي ** وَمَا العَوَاوِيرُ أَكْفَاءُ المِصَالِيَتِ) ٨ (مَاذَا دَعَاكَ بَلَا أَجْرٍ تَطَالِبُهُ ** إِلَى قِتَالِكَ قُدَّامَ التَّوَابِيَتِ) ٩ (نَبَّهْتَ حَرْبِي وَكَانَتْ عَنكَ رَاقِدَةً ** فَاصْبِرْ لِأَنْكَرِ تَصْبِيحٍ وَتَنْبِيَتِ) ١٠ (كَأَنِّي بِكَ قَدْ قَابَلْتَ نَائِرَتِي ** بِالْحَرْقِ تَخْبِطُ فِيهِ خَبْطَ عَمِيَتِ)

(٨٩١/١)

٢ (كَمْتَقٍ لَفَحَ نَارٍ يَسْتَعَدُّ لَهَا ** بِالْجَهْلِ دِرَ عَيْنٍ مِنْ نَفْطٍ وَكَبْرِيَتِ) (فَكَانَ عَوْنًا عَلَيْهِ مَا اسْتَعَانَ بِهِ ** وَشَسْتَهُ يَدَاهُ أَيَّ تَشْتِيَتِ) (أَصْبَحَتْ أَعْيَا أَخِي عَيِّي وَأَهْدَرُهُ ** قُبْحًا لِكُلِّ غَيْبٍ غَيْرِ سَكِيَتِ) ٤ (يُلْقِيكَ فِي الغَيِّ عَيِّي نَاطِقٌ أَبَدًا ** وَيَسْلَمُ المَرْءُ ذُو العَيِّ الصَّمِيمِيَتِ) ٥ (خُذْهَا تَبَوَّعًا لِمَنْ وَلى مُسْؤْمَةً ** كَأَنَّهَا كَوَكْبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيَتِ)

(٨٩٢/١)

البحر : - (أَصْلَعُ يُكْنَى بِأَبِي الجَلَّحَتِ ** حَبَلَقُ كَالْمَاعِزِ الكَلْوُخَتِ) (ذُو هَامَةِ مِثْلِ الصَّفَاةِ المَرْتِ ** تَنْصَبُ فِي مَهْوَى جَبِينِ صَلَتِ) (تَبْرِقُ بِاللَّيْلِ بَرِيقَ الطُّسْتِ ** صَبَّحَهَا اللّهُ بِقَفْدِ سَخْتِ) ٤ (وَلِحِيَةٍ مِثْلِ غَرَابِ الحَمْتِ ** كَأَنَّهَا مَدَهونَةٌ بَزْفَتِ) ٥ (سَرَّحَهَا اللّهُ لَهُ بِالسَّلْتِ ** تَعْرِفُهُ الأَنْبَاطُ بِالبَدَنْقَتِ) ٦ (وَفَارِسِ الأَحْرَارِ بِالبَدَنْخَتِ ** قَضَى عَلَيْهِ بِقِضَاءِ بَتِّ) ٧ (مَنْ أَكَلَ النَّاسَ لِخَبْرِ بَحْتِ ** يَلْتَهُ بِالرِّيقِ أَيُّ لَتِ) ٨ (أَحْسَبُ حُسَابِ بَنِي نَوْبِخَتِ ** بِأَنَّهُ نَحْسٌ شَقِيُّ البِخْتِ) ٩ (يَلْقُطُ حَبَّ الأَدَمِ المُنْفَتِّ ** لَقَطًا حَمَامٍ جَاءَ مِنْ جِيرْفَتِ) ١٠ (كَأَنَّمَا يَلْقُطُهُ بِشَقْتِ ** يُؤَدِي النِّدَامِي بَعْدَ طَوْلِ الصَّمْتِ)

(١٩٣/١)

١ (يذكر حمدانَ عميدَ البرتِ ** مُعَبِّسُ الوجهِ طويلُ السكتِ) (كأنما عَضَّ على جُلْفَتِ ** أثقلُ من طلعةِ يومِ السبتِ) (علي ابن كُتَّابِ بليدٍ هَبَّتِ ** مذبذبِ بينَ الجهاتِ السِتِ) ٤ (ابنُ كنبِتِ وأخُ كأختِ **)

(١٩٤/١)

البحر : - (إلفٌ لنا بارعُ الصفاتِ ** غرابٌ بينَ المُغنيَّاتِ) (مُكَدِّحُ شهرنا بكِيَّ ** مطَقَّلُ فائقُ الثباتِ) (لا يؤمنُ الناسُ من غَدُوِّ ** ولا رواحٍ ولا بياتِ) ٤ (قد اشترى الدورَ من ذويها ** وطالبُ القومِ بالبِياتِ) (يا مسلمونَ انفروا جميعاً ** إليه أو انفروا ثباتِ) ٦ (ذو رُقيَّةٍ من رُقي طُفيلٍ ** يأخذُ بالعينِ كالسُّباتِ) ٧ (أغريَ بالمُحسِنينَ وصفي ** وهُمُّهُ وصفُ محسناتِ) ٨ (ووجهُ مظلومةِ هواهُ ** وهُمُّها في بني الفُراتِ) ٩ (غيرَ أني أراك تفخرُ أني ** بك قد لُطُتْ مرةً ثم تبتا) ٩ (يصطبُحُ الخمرَ كلَّ يومٍ ** ولو على الريقِ والفُتاتِ)

(١٩٥/١)

٩ (ما علمنا من لؤلؤٍ ما ذكرنا ** هي وقفٌ إذا هممتَ فَعَلْنَا) ٩ (بغلُّهُ النيكِ لؤلؤُ فالهُ عنها ** تُعلِفُ الأيرَ ليس تُعلِفَ قَتًّا) ٩ (إن بيتَ الفتاةِ بيتُ سفاحٍ ** كلما شئتَ فيه نيكاً وجدتا) ٩ (إنما مَسَّهُ وفاجأتموهُ ** فتقى شركمَ فواراهُ في استه) ٩ (فهنيئاً نيكي لأملكَ قدماً ** وحديثاً بلؤلؤٍ وعهرا) ٩ (يا بن عبدونَ قد عهرا قديماً ** وحديثاً بلؤلؤٍ وعهرا) ٩ (كان عَنِّي في مجلسِ فلحينا ** فانشئ ساكتاً فقلنا أجدتا) ٩ (سُرنا بالسكوتِ يرحمُكَ الل ** هُ فإنَّا في نعمةٍ ما سَكَّتَا) ٩ (ما تُبالي خربتَ في مجلسِ القومِ ** إذا ما غنيتهم أم صرطنا) ٩ (ويخالُ النديمُ أنك تفسو ** إن تنفستَ نحوه أو نكَّهتا)

(١٩٦/١)

٩ (إن دعوناك للواط فلا بدّ ** عاً وإن كان باطلاً ما زعمتا) ٩ (فقديماً لواط أمك معرو ** ف بيحيى بن صالح قد علمتا) ٩ (خفيفوقروه لجاهه ولسمته ** واحفظوه أيضاً لحرمة أخته) ٩ (لا تقولوا على ابن بوران بهتا ** ناً فقدماً جبهتموه بهته) ٩ (يشهد الله أن أيري سلك ** ما جرى مرتين في قلب خرتة) ٩ (قد ركبنا الذي ركبت زماناً ** وركضنا في حلية وركضنا)

(١٩٧/١)

البحر : - (فقدتلك يا كنية كلّ فقد ** ودقت الموت أول من يموت) (فقد أوتيت رحب فيم وفرج ** كأنك من كلا طرفيك حوت) (ويابسة الأسافل والأعالي ** كأنك في المجالس عنكبوت) ٤ (عظام قد براها السئل برياً ** فما فيها لبعض الطير قوت) ٥ (وإن غنيت زنت الندامي ** فلا عمرت بحضرتك البيوت) ٦ (ززقتك ليلة فرزقت رزقاً ** بوذي أنه أبداً يفوت) ٧ (سأقترخ السكوت عليك دهري ** فأحسن ما تغنين السكوت)

(١٩٨/١)

البحر : - (بليت بفلتة فضحكت فلتة ** فلا تغضب كلا الأمرين بغتة) (ولي فضل عليك لأن فعلي ** بغير أذى عليك فلم كرهته) (أتسمعي الأذى وتشمئبه ** وتجشمني رضى ما قد فعلته) ٤ (وتغضب إن ضحكت بغير عمد ** ولم تسمع أذاي ولا شممتة)

(١٩٩/١)

البحر : - (تداركٌ وهباً كلامٌ استه ** وقد كاد من عيه أن يموتا) (وأقسمُ بالله لو أنه ** كفاها الكلامُ
كفتهُ السكوتا)

(٩٠٠/١)

البحر : - (له قرونٌ سمقتُ في العلا ** أطالها ربُّ البرياتِ) (يسترِقُ السمعَ على قرنه ** إبليسُ في جوِّ
السمواتِ)

(٩٠١/١)

البحر : - (تنفَسَ في وجهي فكدتُ أموتُ ** وأعرضَ عني ساعةً فحييتُ) (وأنتنني حتى ظننتُ بأني **
وحنَّكما يا صاحبي خريتُ) (فإن لم أكن فتشتُ حقاً غلالتني ** لأغسلَ عنها سلحها فعميتُ)

(٩٠٢/١)

البحر : - (عهدنا بالرياحِ كانت تباري ** بالعطايا الرغابِ والنفحاتِ) (لكن الآن لا تزال تباري **
بالعداياتِ الكواذبِ المخلفاتِ)

(٩٠٣/١)

البحر : - (رجلٌ عليه لحيَةٌ ** منها قراملُ زوجتهِ) (لو يجمعُ اللهُ اللحي ** كانت حُدافةً لحيتهِ)

(٩٠٤/١)

البحر : - (نجا يونسُ في اللجِّ ** ة من حاوية الحوتِ) (بتسبيحٍ له مُنَجَّ ** وعنه أذنُ الحوتِ) (فكم نوعٍ من الآفا ** ت مصروفٍ عن الحوتِ) ٤ (وحيثانكُم نسلٌ ** أتى من ذلك الحوتِ) ٥ (وقد خزَنَ من التسبي ** ح ميراثاً عن الحوتِ) ٦ (فما إن يطمع الصيا ** ذُ في ذُرِّيَةِ الحوتِ)

(٩٠٥/١)

البحر : - (وإذا اشتهيتَ خَراً فَمَثَلُ ننتهُ ** فعيوبُهُ تُسليكَ عن حسناتِهِ) (سبحانَ خالقه إذا خَضَخَصَتَهُ ** ماذا يفوح عليك من نكهاثِهِ)

(٩٠٦/١)

البحر : - (فزِعَتَ إلى الخضابِ فلم تُجدِّدْ ** به خَلَقاً ولا أحييتَ مَيِّتاً) (فدَعُهُ ولا تَعَنَّ به فُواقاً ** فأجدى منه قولك لو وَلَيْتَا) (فدع عنك الخضابِ ولا تُردِّه ** فأجدى) ٤ (خَضِبَتِ الشيبَ حينَ بدا لُتدَعَى ** فتى حَدَثاً ضاللاً ما ارتجيتا) ٥ (ألا حاولتَ أن تُدعى غُلاماً ** بحلقِ العارضينَ إذا التحيता) ٦ (رأيتك إذ كسأكَ الشيبُ ثوباً ** تراه العينُ أسوأ ما اكتسيتا) ٧ (أترجو أن يُقالَ فتىً بشيبٍ ** تُسوِّدُهُ) ٨ (أبتُ آثارُ دهرِكَ أن تُعَفَّى ** بكفِّكَ شئتَ ذلكَ أم أبينا)

(٩٠٧/١)

البحر : - (إِذَا عَرُضَتْ لِحِيَّةٌ لِلْفَتَى ** وَطَالَتْ وَصَارَتْ إِلَى سُرَّتِهِ) (فَتُقْصَانُ عَقْلِ الْفَتَى عِنْدَنَا ** بِمَقْدَارِ مَا زَادَ فِي لِحِيَّتِهِ)

(٩٠٨/١)

البحر : - (لَكُمْ حِجَابٌ وَلَنَا أَنْفُسٌ ** تَمْنَعُنَا الذَّلَّ عَزِيزَاتُ) (تَاهَ وَتَهْنَا فَسَمَوْنَا بِهَا ** وَهِيَ عَنِ الذَّلِّ مِصُونَاتُ)

(٩٠٩/١)

البحر : - (أَنْتِ تَيْسٌ وَالتَّيْسُ أَشُّ ** بِهِ شَيْءٌ بِخَلْقَتِكَ) (لَهُمْ أَيُّورٌ كَالْحِصَانِ الْكَمْتِ ** لَهَا فَيَاشِ كَرُؤُوسِ البُخْتِ) (لَوْ لَمْ يُقْصِرْ حَبِلْتُ بِسِتِّ ** وَهَكَذَا نَيْكُ بَنِي نُوبِخْتِ) (وَلَمْ يَزَلْ جَلْدَاتٍ شَدِيدَ النَّحْتِ ** يُرْهِزُهَا مِنْ فَوْقِهَا وَالتَّحْتِ) (نَاكَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَيْكَ الْعَتِّ ** نَاكَ عَلَى السَّمْتِ وَغَيْرِ السَّمْتِ) (أَنْتِ أَوْلَى بَقَرْنِهِ ** وَهُوَ أَوْلَى بِلِحْيَتِكَ)

(٩١٠/١)

البحر : - (بِمَا أَهْجَوْنَاكَ يَا أَنْتِ ** أَلَيْسَ أَنْتَ الَّذِي أَنْتِ)

(٩١١/١)

البحر : - (أَكْفُ الْغَوَانِي بِالْخَنَا خَصِرَاتُ ** وهن بأقران الهوى ظفوراتُ) (ضَعْفَنَ وَكَانَ الضَّعْفُ مِنْهُن قُوَّةً ** فَهِنَّ عَلَى الْأَلْبَابِ مَقْتَدِرَاتُ) (وَمُنْتَقِبَاتٌ بِالضِيَاءِ وَضَاءَةٌ ** كما هن بالظلماء مُعْتَجِرَاتُ) ٤ (خُلِقْنَ مِنْ الْأَصْدَادِ فَاسْوَدَّتِ الدُّرَا ** سَوَادَ الدَّجَى وَابْيَضَّتِ الْبَشِرَاتُ) ٥ (وَمَسْنَنٌ وَكَثْبَانٌ الْمَآزِرُ رُجَّحٌ ** وَقَضْبَانٌ مَا وَشَّحْنَ مُضْطَمِرَاتُ) ٦ (بَكَرْنَ عَلَى بَاكُورَتِي فَابْتَكِرْنَهَا ** وهن لها إذ ذاك مُبْتَكِرَاتُ) ٧ (كِلَانَا اجْتَنِي مَا يَشْتَهِي مِنْ خَلِيلِهِ ** فَأَعْصَانُ مَا نَهَوَاهُ مُنْهَصِرَاتُ) ٨ (ذَكَرْتُ الصَّبَا وَهِنًا فَلَا الْوَجْدُ مُقْلَعٌ ** لَشِيءٍ وَلَا الْأَحْشَاءُ مُصْطَبِرَاتُ) ٩ (غَلِيلٌ أَبِي أَنْ يُطْفِيءَ الدَّمْعُ نَارَهُ ** وَيُضْرِمُهُ أَنْ تَعْصِبَ الزَّفِرَاتُ) ١٠ (أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا الشَّبَابُ وَإِنَّمَا ** سرور الفتى هَاتِيكُمُ السَّكَرَاتُ)

(٩١٢/١)

١ (وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا رَعَيْتُهَا ** وَقَدْ أَيَسَّتْ أَجْنَابُهَا الْخَضِرَاتُ) (نُرَاغٌ إِذَا لَاحَتْ نَجُومٌ مَشِينَا ** كَأَنَّ نَجُومَ اللَّيْلِ مُنْكَدِرَاتُ) (وَتَنْفِطُرُ الْأَكْبَادُ عِنْدَ شُمُولِهِ ** كَأَنَّ الطَّبَاقَ السَّبْعَ مِنْفَطِرَاتُ) ٤ (سَيْسِيكَ أَيَّامَ الشَّبَابِ وَبَرْدَهَا ** فَتِيٌّ مَا جَدَّ أَيَّامُهُ سَبِرَاتُ) ٥ (مُوَاصِلَةٌ آصَالُهَا غُدُواتِهَا ** مِنْ اللَّاءِ لَمْ تُخْلَقْ لَهَا جِمْرَاتُ) ٦ (وَلَمْ تُسَلِّكِ الْأَيَّامُ عَنْ زَهْرَاتِهَا ** بِمِثْلِ فَتِيٍّ أَخْلَاقَهُ زَهْرَاتُ) ٧ (كَمِثْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ إِنْ كَانَ مِثْلَهُ ** وَهَلْ مِثْلُهُ دَامَتْ لَهُ الْخَيْرَاتُ) ٨ (أَخُو السَّرْوِ مِنْ آلِ الْفِرَاتِ وَكُلُّهُمْ ** سَرَاةٌ وَلَكِنْ لِلسَّرَاةِ سَرَاةٌ) ٩ (يَدُ اللَّهِ يَا آلَ الْفِرَاتِ عَلَيْكُمْ ** وَأَيْدِيكُمْ بِالْغُرْفِ مِنْهُمَرَاتُ) ١٠ (تَحَلَّ أَيْدِيكُمْ بِحَقِّ وَإِنِّهَا ** لَدَيْكُمْ بِلَا حَقِّ لُمُحْتَقِرَاتُ)

(٩١٣/١)

٢ (أَيَادٍ بَوَادٍ لَا تُفِيقُ وَشَايَةً ** بِأَيْدٍ انْتِهَاءٍ وَهِيَ مُسْتَتِرَاتُ) (قِرَى لَكُمْ تُخْفُونَهُ وَهُوَ ظَاهِرٌ ** سَجَايَاكُمْ قَدَمًا بِهِ يَسِرَاتُ) (وَكَيْفَ بَأْنَ يَخْفَى قِرَاكُمْ وَإِنَّمَا ** بِلَادُ بَنِي الدُّنْيَا لَكُمْ حَجَرَاتُ) ٤ (أَرَزْتُمْ قِرَاكُمْ كَلَّ قَوْمٌ فَجَاءَهُمْ ** هِنِيئًا وَلَمْ تُقْطِعْ لَهُ الْقَفَرَاتُ) ٥ (جَرِيئُكُمْ مَعَ السُّبَّاقِ فِي كُلِّ حَلْبَةٍ ** فَجِئْتُمْ وَلَمْ تُرْهِقْهُمْ الْفَتَرَاتُ) ٦ (رَجَّحْتُمْ عَلَى أَكْفَائِكُمْ إِذَا وُزِنْتُمْ ** وَهَلْ يَسْتَوِي الْأَلْفُ وَالْعَشْرَاتُ) ٧ (لَنَا أَثْرَاتٌ دُونَكُمْ بِثَرَاكُمْ ** وَلَكِنْ لَكُمْ بِالسُّودِّ الْأَثْرَاتُ) ٨ (حَلْمَتُمْ وَفِيكُمْ مَنَعَةٌ فَأَكْفُكُمْ ** قَوَادِرُ لَا يَعْجِزَنَّ مُغْتَفِرَاتُ) ٩ (أَكْفُ عَنْ

الهافين طراً صوايح ** وهن من الباغين مُتصراُت) ٠ (كأنكمُ لنا وحداً مناصل ** لها الصفحات المُلس
الشفراُت)

(٩١٤/١)

٣) إذا افتخر السادات يوماً سكتهم ** ولم تسكت الأعلام والأمرات) وما فخر قوم والمفاخر كلها **
بهم عند ذكر الفخر مُفتخرات) لهم شيم إن لم تكن أزية ** فإن بحار الأرض مُحفراُت) ٤ (مفعراً قبل
السؤال وبعده ** صوافي جمام الماء لا كدراُت) ٥ (تكلم عنكم ما تبين صنائع ** سترن وهن الدهر
مُشتهراُت) ٦ (ومنكم أبو العباس ذاك الذي له ** تقاصر في أبدانها القصرات) ٧ (فتى لا قضاياه علينا
بواذر ** ولا الجود منه باللهي خطراُت) ٨ (ولكن قضاياه سداً وُجوده ** يبايع بالمعروف مُنفجرات) ٩
(هو المرء يسعى والمساعي ثقيلة ** ويسبق والأنفاس مُنبهراُت) ٤٠ (له ضحكات حين يُسأل حاجة **
إذا كُثرت من غيره الصجرات)

(٩١٥/١)

٤) يقول ويولي منة بعد منة ** فيطنب والأقوال مُحصراُت) ٤ (فلو أنزلت بعد النبيين سورة ** إذا أنزلت
في مدحه سُورات) ٤ (جرى وجرت أقلامه خيل حلبة ** وأقلام قوم عنده حُمراُت) ٤٤ (نصيحاً إذا
غشّ الولاة كفاتهم ** وفيها إذا ما خيفت الغدراُت) ٤٥ (أaminaً على مال الملوك وفيهم ** وسوقهم ليست
له خراُت) ٤٦ (ضليعاً إذا ما استُحمل الخطب ناهضاً ** بأعبائه ليست له خراُت) ٤٧ (يُروى فتستل
السيوف ولم تنزل ** له هداُت في غبها نفاُت) ٤٨ (وكم هداُت للأريب أريبة ** يخال الأعادي أنها
فراُت) ٤٩ (أخو الفكر اللاتي إذا فكر الوري ** تناسُت هداها فهي مدكراُت) ٥٠ (لقد خير فيه
للوزير ولم يزل ** أبو الصقر مختاراً له الخيراُت)

(٩١٦/١)

٥ (به تَتَعَرَّى المَرْهَفَاتُ وتَارَةً ** تَسْتَرُّ والأَعْمَادُ مَنْحَسِرَاتُ) ٥ (أَمِنْتُ ولو غاض الفِراتُ من الصِّدَى **
لأنك لي يا ابن الفِراتِ فِرَاتُ) ٥ (ترى الدَّهْرَ مُرْتَاعاً إذا ما تَتَابَعْتُ ** إلى صَرْفِهِ من أحمَدِ نظراتُ) ٥٤ (
مُحَادِرَةً ممن إذا ما تحَرَّرْتُ ** عوارِفُهُ زالتْ بها النِّكَرَاتُ) ٥٥ (أساءتْ لي الأيَّامُ يا ابن مُحَرَّرٍ ** وهُنَّ
إليَّ الآنَ مُعْتَدِرَاتُ) ٥٦ (رأيتْ مطافي حول حَقْوَيْكَ عائداً ** فهنَّ لمن أبصرته حَذِرَاتُ) ٥٧ (وأوَعَدَتْهَا
تَنكِيرَكَ النُّكْرَ صادقاً ** فقلتْ رُوَيْدًا تَنجَلِي الغمِراتُ) ٥٨ (إلى الله أشكو سوءَ رأيي مُؤَمِّلٍ ** معارفُ
شِعْري عنده نِكِرَاتُ) ٥٩ (وقد كنتُ من حرمانه في بليَّةٍ ** فقد أزدفتُ حرمانه الحَسِرَاتُ) ٦٠ (تَوَالَتْ
على العافينَ آلاءُ عُرْفِهِ ** وأخفقتُ والآمالُ مُنْتَظِرَاتُ)

(٩١٧/١)

٦ (فَأَنَّى أَنابَ الثِّيبَاتِ ولم يُثَبِّ ** عَذاري ولم تُفَضِّضْ لها عُدْرَاتُ) ٦ (أعدتْ كلماتي فيه من قول قائلٍ **
أرى شَجَرَاتٍ ما لها ثَمَرَاتُ) ٦ (أَمْنَطَوِيَّاتٌ دون كَفِّي صَلَاتُهُ ** وأسرابُ مدحي فيه منتشراتُ) ٦٤ (أرى
الشعر يُحْيِي المجد والبأس والندى ** تُبَقِّيهِ أرواحُ لها عَطْرَاتُ) ٦٥ (وما المجد لولا الشَّعْرُ إلاَّ مَعَاهِدٌ **
وما النَّاسُ إلاَّ أعظَمُ نَحْرَاتُ) ٦٦ (وقد صُعُتْ ما التيجانُ أشباهُ بعضِهِ ** وقد حَكَّتْ ما أشباهُ الحَبِرَاتُ)

(٩١٨/١)

البحر : - (زُمْتُ نداكم يا بني طاهرٍ ** فرمَتْ مُخَّ الدَّرِّ في عُسْرَتِهِ) (أَمَلْتُ من رُفدِ سُلَيْمَانِكُمْ ** ما أَمَلِ
المعتزُّ من نُصْرَتِهِ)

(٩١٩/١)

البحر : - (لَهْفِي عَلَى مَوَدَّةٍ ** تَكْدَّرْتُ حِينَ صَفْتُ) (ذَكَّرْتُهَا أَيْمَانَهَا ** فَحَلَّفتُ مَا حَلَّفتُ)

(٩٢٠/١)

البحر : - (وَلَا عَيْبَ فِي أَخْلَاقِهِ غَيْرَ أَنَّهُ ** أَخُو عَزَمَاتٍ فِي النَّدَى مَحَلَاتٍ) (جُدُودٌ تُنَجِّيهِمْ مِنَ اللَّوْمِ
فَوْقَهَا ** جُدُودٌ تُنَجِّيهِمْ مِنَ الْهَلَكَاتِ)

(٩٢١/١)

البحر : - (مَدَحٌ عَلَيْكَ ثِيَابُهَا فَكَأَنَّمَا ** نَهَلْتُ مِنَ الْمَسْكِ لِذِكِّي وَعَدَّتِ) (تَالَلَّهَ مَا لَكَ أَنْ تَعِيبَ مَلَابِسًا
** مِنْ ذَلِكَ الْعَرَقِ الذَّكِّيِّ ابْتَلَّتِ) (هَبَّهَا تَخَلَّتْ مِنْ فُضَائِلِ نَفْيِهَا ** أَتَخَالَهَا مِمَّا أَعْرَتَ تَخَلَّتِ)

(٩٢٢/١)

البحر : - (فَنِي يَتَّقِي لِحَظَّ الْعَيُونِ وَيَرْعَوِي ** وَيَغْشَى رِمَاحَ الْخَطِّ مُشْتَبِكَاتِ)

(٩٢٣/١)

البحر : - (إِذَا أَجَادَ الَّذِي يُشَبِّهُهُ ** وَأَحْكَمَ الْوَصْفَ فِيهِ بِالنَّعْتِ) (قَالَ كُرَاتُ الْأَدِيمِ قَدْ حُشِيَتْ **
بِسِمْسِمٍ قُمَّعَتْ بِكَيْمَخْتِ)

(٩٢٤/١)

البحر : - (سجايا إذا همّت بخيرٍ تسرّعت * إليه وإن همّت بشرّ تناءت)

(٩٢٥/١)

البحر : - (قد كنتُ أبكي على من مات من سلفي * وأهلُ وُدِّي جميعٌ غيرُ أشتاتٍ) (فاليوم إذ فرقتُ بيني وبينهم * نوىً بكيْتُ على أهلِ المودّاتِ) (وما حياةُ امرئٍ أضحتْ مداًمعه * مقسومةً بين أحياءٍ وأمواتٍ)

(٩٢٦/١)

البحر : - (وحبّبتُ يومَ السبتِ عندي أنّي * تُنادمني فيه الذي أنا أحببتُ) (ومن عجبِ الأشياءِ أنّي مُسلمٌ * حنيفٌ ولكنّ خيرُ أيامي السبتُ)

(٩٢٧/١)

البحر : - (ومختضباتٍ من نجيعِ دمائها * إذا جُنيتُ من بُكرةِ الغدواتِ) (تكاد بأن تطغى إذا ما لمستُها * فأرحمها من سائرِ الغدواتِ)

(٩٢٨/١)

البحر : - (بِنَفْسِحْ جُمِعَتْ أَوْاقُهُ فَحَكَى ** كُحْلاً تَشْرَبَ دَمْعاً يَوْمَ تَشْتَبِتِ) (واللازورديَّةُ تزهُو بُرْقِيَّتَهَا **
وسطِ الرِّياضِ على حُمْرِ اليواقيتِ) (كأنَّها وِضعافُ القُصْبِ تحملها ** أوائلُ النَّارِ في أطرافِ كِثْرَتِ)

(٩٢٩/١)

البحر : - (بكت شجوها الدنيا فلما تبينت ** مكانك منها استبشرت وتغنيت) (لتستمتع الدنيا بوجهك
دهرها ** فقد طالما اشتاقت إليك وحنيت)

(٩٣٠/١)

البحر : - (يا مادحِ الحقدِ محتالاً له شبيهاً ** لقد سلكت إليه مسلكاً وعثا) (لن يقلب العيب زيناً من
يُزيئُهُ ** حتى يردَّ كبيراً عاتياً حدثاً) (قد أبرم الله أسباب الأمور معاً ** فلن ترى سبباً منهنَّ منتكناً) ٤)
يا دافنِ الحقدِ في ضِعْفِي جوانِحِهِ ** ساء الدفينُ الذي أمستله جدثاً) ٥ (الحقدُ داءٌ دويٌّ لا دواءَ له **
يَري الصُّدورَ إذا ما جمره حُرثاً) ٦ (فاستشف منه بصفحٍ أو معاتبَةٍ ** فإنما يبرأ المصدورُ ما نفثا) ٧)
واجعلنِ طلابك للأوتار ما عظمت ** ولا تكن لصغير الأمر مكترتا) ٨ (والعفو أقرب للتقوى وإن جرم **
من مجرمٍ جرح الأكبَادَ أو فرثا) ٩ (يكفيك في العفو أن الله قرظهُ ** وحيأ إلى خير من صلى ومن بعتا
) ١٠ (شهدت أنك لو أذبت ساءك أن ** تلقى أذاك حقوداً صدره شرثاً)

(٩٣١/١)

١) (إذن وسرك أن ينسى الذنوب معاً ** وأن تُصادف منه جانباً دمثاً) (فكيف تمدح أمراً كنت تكرههُ **
فكّر هُديتَ تَمييزُ كلِّ ما اغتلتنا) (وليس يخفى من الأشياء أقرئها ** إلى السداد إذا ما باحثٌ بحثاً) ٤)
فارجع إلى الحق من قُربٍ ومن أممٍ ** ولا تمنّ منى طفلٍ إذا مرثا) ٥ (فمن تناقل عن حقٍ فبادرهُ ** إليه

خَصْمٌ سَفَى فِي وَجْهِهِ وَحَنًا (٦) وَالْفَلَجُ لِلْحَقِّ وَالْمُدْلِي بِحِجَّتِهِ ** إِذَا الْخَصِيمُ هُنَاكُمْ لِلْخَصِيمِ حَنًا (٧))
إِنِّي إِذَا خَلَطَ الْإِخْوَانُ صَالِحَهُمْ ** بَسِيءِ الْفَعْلِ جِدًّا كَانَ أَوْ عَبَا (٨) (جَعَلْتُ صَدْرِي كظرف السَّبَكِ
حِينَئِذٍ ** يَسْتَخْلَصُ الْفِضَّةَ الْبَيْضَاءَ لَا الْخَبْثَا) (٩) (وَلَسْتُ أَجْعَلُهُ كَالْحَوْضِ أَمْدَحُهُ ** بِحَفْظِ مَا طَابَ مِنْ مَاءِ
وَمَا حَبَّنَا) (١٠) (وَلَا أَرَيْنُ عَيْبِي كَيْ أَسْوَعُهُ ** نَفْسِي وَلَا أَنْطِقَ الْبَهْتَانَ وَالرَّفَنَّا)

(٩٣٢/١)

٢) (تَغَيَّبُ ذِي الْعَيْبِ عَنْهُ كَيْ تُرَيْنَهُ ** حِنْتُ وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْلِفْ فَقَدْ حَنَّا) (وَالْعَيْبُ عِيَانٌ فِيمَنْ لَا يَقْبَحُهُ
** فَإِنْ تَجَاهَلَ عَيْبِيهِ فَقَدْ ثَلَّثَا) (لَا تَجْمَعَنَّ إِلَى عَيْبٍ تُعَابُ بِهِ ** عَيْبِ الْخَدَاعِ فَلَنْ تَزْدَادَ طَيْبَ نَثَا) (٤)
كَمْ زَحْرَفَ الْقَوْلَ مِنْ زَوْرٍ وَلَبَّسَهُ ** عَلَى الْعُقُولِ وَلَكِنْ قَلَّمَا لَبَّيْنَا) (٥) (إِنْ الْقَبِيحَ وَإِنْ صَنَعْتَ ظَاهِرُهُ ** يَعُودُ
مَا لَمْ مِنْهُ مَرَّةً شَعْنَا)

(٩٣٣/١)

البحر : - (وَلَقَدْ سَمِئْتُ مَارِي ** فَكَأَنَّ طَيْبَهَا خَبِيثٌ) (إِلَّا الْحَدِيثَ فَإِنَّهُ ** مِثْلُ اسْمِهِ أَمَّا حَدِيثٌ)

(٩٣٤/١)

البحر : - (دَعْنِي وَإِيَّا أَبِي عَلِيٍّ ** الْأَعْوَرِ الْمُعْوَرِ الْخَبِيثِ) (لِيُطْرَنَ الْعَذَابَ حَتَّى ** تَرَاهُ فِي حَالِ
مُسْتَعِيثِ) (أَهْلًا وَسَهْلًا أَبَا عَلِيٍّ ** نَزَلَتْ بِالْمَنْزِلِ الدَّمِيثِ) (٤) (عِنْدِي قِرَى غَيْرُ مُسْتَرَاتٍ ** فَكُنْ لَهُ غَيْرَ
مُسْتَرِيثِ) (٥) (صَبْرًا قَلِيلًا أَبَا عَلِيٍّ ** تَسْمَعُ غَدًّا شَائِعَ الْحَدِيثِ) (٦) (عِنْدِي هُدَايَا مِنَ اللَّوَاتِي ** أَهْدَى
جَرِيرًا إِلَى الْبَعِيثِ) (٧) (عِنْدِي لِمَنْ عَنَّ فِي سَبِيلِي ** وَقَامَ لِلْنِيكَ كَالنَّجِيثِ) (٨) (مَا شَاءَ مِنْ دِيمَةٍ رَكُودٍ **)

تَهْمِي وَمِنْ وَايِلِ حَثِيثِ (

(٩٣٥/١)

البحر : - (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ تَرْكِي عِلَانِيَةَ ** ذَنْباً هَمَمْتُ بِهِ فِي شَادِنِ حَنْثِ) (طَبِي دَعْتَنِي عَيْنَاهُ وَمَنْطِقُهُ
** بِنِيَّةٍ صَدَقْتُ عَنْ ظَاهِرِ عَيْثِ) (فَلَمْ أُجِبْهُ وَحَظِّي فِي إِجَابَتِهِ ** لَكِنْ سَكَتُ كَأَنِّي غَيْرُ مُكْتَرِتٍ) ٤ (لَا
بَلْ فَرَزْتُ وَظَلَّ الصَّيْدُ يَطْلُبَنِي ** وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيهَا بِالْفَتَى الدَّمِثِ) ٥ (أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ لَمَّا قَمْتُ مُحْتَجِرًا **
إِنِّي انْبَعَثْتُ بِقَلْبٍ غَيْرِ مَبْعَثِ)

(٩٣٦/١)

البحر : - (يَا أَحْمَدَ ابْنَ أَبِيهِ ** وَيَا رَبِيبَ حُرَيْثِ) (مَا زِلْتَ تَعْوِي سَفَاهًا ** حَتَّى مُيِّتَ بَلِيثِ)

(٩٣٧/١)

البحر : - (إِنْ أَنْتَ صَادَفْتَ شَيْخَ سُوءٍ ** كَأَنَّمَا الدَّقْنُ مِنْهُ حَيْثِي) (فَاسْتَجِرِ اللَّهَ يَا خَلِيلِي ** وَضِعْ عَلَيَّ
حَلْقَهُ الْهَلْبَيْتَا)

(٩٣٨/١)

البحر : - (قَدْ قَلْتُ لِلْعَدَالِ عِنْدَ تَتَبَعِي ** بِالْقَصْرِ شَيْبًا كُلَّ يَوْمٍ يَحْدُثُ) (كَثُرَ الْخَبِيثُ مِنَ النَّبَاتِ فَهَدَّبْتُ
** مِنْهُ الْأَطْيَابُ وَهِيَ بَعْدُ سَتَّخِبْتُ) (وَإِخَالُ أَنِّي لِلْخَضَابِ مُحَالَفٌ ** وَهُوَ الْمُحَالَفُ لَا مُحَالَاةً يَنْكُثُ) ٤

(أضحى الزمان بلمتي مُتَعَبْتًا ** وأمام أحداثِ الزمان تَعَبْتُ) ٥ (ولما كُرِّثْتُ لَأَن شَيْبِي شَائِعٌ ** لَكِنَّ مَا يُجَنِّي وَيُعَقِّبُ يُكْرِثُ) ٦ (أَصْبَحْتُ فِي الدُّنْيَا أَرْوَحَ وَأَعْتَدِي ** وَإِخَالَنِي فِي غَيْرِ أَرْضِي أَحْرَثُ) ٧ (وَلَقَدْ تَطَيَّبْتُ مَعَ المَشِيبِ مَعِيشَةً ** وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ الخُفُوفِ تَلْبُثُ)

(٩٣٩/١)

البحر : - (تَفَاءَلْتُ وَالْفَأَلُ لِي مُعْجَبٌ ** فَقُلْتُ وَمَا أَنَا بِالْعَابِثِ) (أَبُو حَسَنِ وَأَبُو مَثَلِهِ ** كَنِيًّا أَبِي حَسَنِ ثَالِثِ) (قَضَى اللَّهُ وَاللَّهُ لِي بِالْغِنَى ** يَمِينُ امْرِيءٍ غَيْرِ مَا حَانِثِ) ٤ (إِذَا مَا هُمَا أَكْتَفَا حَاجَتِي ** فَمَا ضَرَّهَا عَقْدُ النَّافِثِ) ٥ (وَلَا سِيَمَا وَالَّذِي أَرْتَجِي ** أَبُو الصَّقْرِ مَا التُّجْحُ بِالرَّائِثِ) ٦ (أَبَا الصَّقْرِ لَا زَلْتَ غَيْثًا لَنَا ** حِمَامًا عَلَى المَارِقِ النَّاكِثِ) ٧ (حَبْتِكَ الأَوَائِلُ مِنْ وَائِلٍ ** بِمَجْدٍ قَدِيمٍ لَهُمْ مَاكِثِ) ٨ (وَحَسْبُكَ مِنْ سَلْفٍ لَامْرِيءٍ ** وَحَسْبُهُمْ بَكَ مِنْ وَارِثِ) ٩ (وَرَثَتُهُمْ ثُمَّ أَحْيَيْتَهُمْ ** وَكَمْ خَلَفٍ وَارِثِ بَاعِثِ) ١٠ (لِيَهْنَهُمْ سَيْدٌ أَيَّدُ ** صَحِيحُ الرُّوْيَةِ فِي الكَارِثِ)

(٩٤٠/١)

١ (يُكْنَى أَبُو الصَّقْرِ فِي رَأْيِهِ ** وَفِي البَاسِ يُكْنَى أَبُو الحَارِثِ) (نَفَى العَائِثِينَ سِوَى جُودِهِ ** وَحَسْبُكَ فِي المَالِ مِنْ عَائِثِ)

(٩٤١/١)

البحر : - (بَلَوْتُ عَلِيًّا فَالْفَيْتُهُ ** وَفِيًّا وَالفَيْتُ قَوْمًا نُكْتُ) (فَتَى طَبِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ ** وَنَزَّهَهُ اللَّهُ عَمَّا خَبْتُ) (لِإِخْوَانِهِ ثَلَاثًا مَالِهِ ** وَليْسَ لَهُ مِنْهُ إِلَّا التُّلُثُ) ٤ (وَمَا زَالَ يَحْيِي كَذَا قَبْلَهُ ** وَهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لِهَذَا

(٩٤٢/١)

البحر : - (ناشدتك الله في قدرتي ومنزلتي ** لديك لا يتطرقُ منهما العبت) (من صاحبِ خلطِ الحسنى
بسيئةٍ ** وما الدهاءُ دهاهُ ولا اللوثُ) (لكن مُزاحُ قبيحِ الوجهِ كالِحُهُ ** أولى به من بروزِ الصفحةِ الجَدَتْ
(٤) يا من إلى وصله الإسراعُ مُفترضٌ ** ومن على وُدِّهِ التعويجُ واللَّبْتُ) (٥) إن كنتُ عندك قبل اليوم
من ذهبٍ ** فذلك الصفو لم يعرض له الخَبْتُ) (٦) أمرٌ جبلي صناعُ الكفِ ماهرُها ** فما لمرّةِ ذاك
الجبَلِ مُنتكثُ) (٧) أنا الذي أقسمتُ قِداماً خلائقُهُ ** ألا يشيعَ له سُخْفٌ ولا رَفْتُ) (٨) وحرمتي بك إن
الله عَظَمَها ** وما أديمي مما تقرم العُثُّ) (٩) إن الكلام الذي رُعِثتُهُ شِبَهُه ** تستتكفُ الأذنُ منه حين
تُرْتَعْتُ) (١٠) ما كان لي في الذي أنهاهُ زاعِمُهُ ** إليك رُقيهُ محتالٍ ولا نَفْتُ)

(٩٤٣/١)

١) وما سكتُ اعترافاً بالحديث له ** لكن كظمتُ وبي من حرّه لَهْتُ) (وِخَلتُ جبهي بالتكذيبِ ذا ثقةٍ **
عُنفاً وإن قال قولاً فيه مُكْتَرَتْ) (لا سيما ولعلَّ الهزلَ غايتهُ ** لا غيرُهُ ولبذرِ الجدِ مُحْتَرَتْ) (٤) ولم أزل
سَبَطُ الأخلاقِ واسعها ** وإن غدوتُ امرأً في لحيتي كَنْتُ) (٥) آبائي الرومُ توفيلٌ وتوفلسٌ ** ولم يلدني
ربيعي ولا شَبْتُ) (٦) وما ذهبتُ إلى فخرٍ على أحدٍ ** لكنه القولِ يجري حين يُبْتَعْتُ) (٧) شُحي عليك
اقتضاني العذرَ لا ظمأً ** مني إلى مدحِ أسبابي ولا غَرْتُ) (٨) فاحفظ عليّ مكاني منك واسم به ** عمّا
تُعابُ به الأرواحِ والجنُّ) (٩) لا يحدثننَّ علي ما كان لي حَدَثٌ ** فإن جارك مضمونٌ له الحدثُ) (١٠)
وارفُقْ بخصمي والمُمةُ على شَعْتٍ ** لا زلتَ ما عشتَ ملموماً بك الشَعْتُ)

(٩٤٤/١)

البحر : - (تبحثت عن أخباره فكأنما ** نبتت صداه بعد مرّ ثلاث) (تلقنتني الأنباء عنه شبيهة **
نواشر أرواح لهن خباث)

(٩٤٥/١)

البحر : - (أيها الناكث العهد ستعجني ** ندماً من عهدك المنكوثه) (أنا بالله وحده مستغيث ** وبميناً
لنأتيني المغوثه) (فاحش رب السماء وأمن هجائي ** قد كفتني أخبارك المبوته) ٤ (لست أهجوك ما
حييت بيت ** وستهجوك عني الأحدثه)

(٩٤٦/١)

البحر : - (مطايب عيش زايلتة مخابته ** ومقبل حظ ألقنته روائته) (ودولة إفضال ويمن وغبطة ** كأن
حزون الدهر فيها دماثة) (وغيث أطل الأرض شرقاً ومغرباً ** فقيعائه خضر النبات أاثته) ٤ (فظبي له
سحران طرف ونعمة ** يجذبك الإغرام حين تعابته) ٥ (يناغم أوتاراً فصاحاً يروفاً ** تأنيه في تصريفها
وحنانته) ٦ (ويلحظ الحاظاً مراضاً كأنها ** تغانج من يرنو لها وتخانته) ٧ (فيسبيك بالسحر الذي في
جفونه ** ويصيبك بالسحر الذي هو نافته) ٨ (يحن إليه القلب وهو سقامه ** ويألف ذكره الحشا وهو
فارته) ٩ (يجيع وشاح الدر منه مجاله ** ويضيع مرط الخزر منه ملاوته) ١٠ (وقد طلعت باليمن والسعد
كله ** لنا والثرى ريان تندی مباحته)

(٩٤٧/١)

١ (ثلاثة أعياد لللفطر واحد ** وللعرف ثانيه وللهو ثالثه) (يعبدها فرع من المجد طيب ** جناه إذا ما
الفرع جمت خباثته) (ألا فاسقني في الفطر كأساً روية ** لعل لهاث الصوم ينقع لاهته) ٤ (مشعشة

يُضحى لها الغودُ ناطقاً ** تَنَاعَى مَثَانِيهِ لَنَا وَمَثَالُهُ (٥) مع ابن وزيرٍ لم يزل ومحلُّه ** من الفضلِ يرضاهُ
النبيُّ ووارثُهُ (٦) وما كنتُ مكذوباً وما كنتُ كاذباً ** لدى الله لو قلتُ النبيُّ وبعائنه (٧) من الصالحين
المُصلحين بيمنه ** غدا العيشُ محموداً ولُمَّتْ مَشَاعِنُهُ (٨) إذا لم يَعِثْ في ماله لِعَفَاتِهِ ** فما يُعرفُ
العَيْثُ الذي هو عائِثُهُ (٩) تَضَمَّنَ تَدْلِيلَ الزمان فأصبحتُ ** أواعِرُهُ ذَلَّتْ لَنَا وَأَوَاعِيثُهُ (١٠) وأُيِّدَ بابنٍ مثله
في غَنَائِهِ ** إذا كَثُرَتْ من رَيْبٍ دهر كوارثُهُ (

(٩٤٨/١)

٢) أَغْرَى يَكْتَى بِالْحُسَيْنِ تَضَمَّنَتْ ** محاسنُهُ أَلَا تُعَبِّ مِغَاوِثُهُ (إذا ما عُبيدُ اللهُ ضَاهَاهُ قَاسِمٌ ** فَتَمَّ قَدِيمُ
المجد ضَاهَاهُ حَادِثُهُ) (أَلَا بُورِكُ الزَّرْعُ الَّذِي هُوَ زَارِعٌ ** من البِرِّ والحرثِ الَّذِي هُوَ حَارِثُهُ) ٤ (ويا حَالِفاً
أَنْ مَا رَأَى مِثْلَ قَاسِمٍ ** على ظَهْرِي الحِنْتُ الَّذِي أَنْتَ حَانِثُهُ) ٥ (بَرَّرْتَ وَعَهْدِ اللهِ بَرّاً مُبِيناً ** وإن كَثُرَتْ
من ذي شِقَاقِ هَنَابِنُهُ) ٦ (أباي أَنْ يُرَى الحَقُّ الَّذِي هُوَ باحْسٌ ** أخاهُ أَوْ العَهْدُ الَّذِي هُوَ ناكِثُهُ) ٧ (حَلِيمٌ
عَلِيمٌ إِنْ تَجَاهَلَ دَهْرُهُ ** جِوَادٌ كَرِيمٌ إِنْ أَلَحَتْ مِغَارِثُهُ) ٨ (يَظُلُّ وَتَدْبِيرُ المِمالِكِ جِدُّهُ ** وبذل العِطايَا
المُنْفِساتِ مِغَابِثُهُ) ٩ (فَتَى يَقْتُلُ الأَموالِ فِي سُبُلِ العِلا ** لِنُورِثُهُ المِجدَ السَّيِّ مِوارِثُهُ) ١٠ (ضَرُورٌ نَفِوعٌ
عاجِلُ النِفعِ ثَرُهُ ** على مُعْتَفِيهِ آجَلُ الضَّرِّ رِائِثُهُ (

(٩٤٩/١)

٣) نَهَى جِوْدُهُ عَن كُلِّ سَمَحٍ وَبِاخِلٍ ** شَذَى القَوْلِ حَتَّى أَحسَنَ القَوْلِ رافِثُهُ (تَرى صاحِبِيهِ ذَا سِوَالٍ
يَمِيحُهُ ** فِواضِلُهُ أَوْ ذَا سِوَالٍ يُباحِثُهُ) (وما يَجْتَبِي المِيسورَ مَن لا يَزورُهُ ** ولا الوَلُو المِنتورَ مَن لا يُحادِثُهُ
(٤) (وإِما أَعَدَّ السِيرَ فِي إِثرِ خُطَّةٍ ** فلا العَجْزُ ثانِيهِ ولا الشِكُّ رِائِثُهُ) ٥ (إذا ما تَلاقَى كِيدُهُ وَعُدائُهُ **
فَنَمَّ تَلاقَى أَجَدَلُ وَأَباعِثُهُ) ٦ (وإِما أَرَأَى الحِزْمَ لِلخِطْبِ مَرَّةً ** فلا الحِزْمُ مُعِييهِ ولا الخِطْبُ كارِثُهُ) ٧ (أَظَلُّ
إِذْ لا قِيتُ غُرَّةً وَجِهَهُ ** وَلِيلي نِهارٌ ساكِنُ الظلِّ ما كِئْتُهُ) ٨ (لِيَقْصُرَ عَلِيهِ اليَومُ فِي ظِلِّ غِبطَةٍ ** ولا يَقْصُرُ
العَمْرُ الَّذِي هُوَ لا بَئِثُهُ) ٩ (ولا زالَ قَصرُ القُفْصِ أَعَمَّرَ مَنزِلٍ ** بِهِ وَبِدهرٍ صالِحٍ لا يُماغِثُهُ) ١٠ (فما فَضْلُهُ

والمدحُ دعوى ومُدْعٍ ** ولكنُ هما مِسْكٌ ذكي ومَائِثُهُ)

(٩٥٠/١)

البحر : - (يا ربَّ لا تبعثُ بغيثٍ عَيْثًا ** فإنه إن حثَّ غيثٌ غيثًا) (عادت لبونُ المُمطراتِ ليثًا ** وأنت أهدى عَجلاً ورَيْثًا)

(٩٥١/١)

البحر : - (رويدك أيها الرجلُ المُنادى ** أبا عيسى أُتِيحَ لك الغيَاثُ) (لقد أسمعَت إذ ناديتَ حياً ** له تِلْقَاءٌ داعيه انبعَاثُ) (أبو عيسى العلاءُ فتى المعالي ** فداهُ كلُّ من ولدَ الإناثُ) ٤ (فتى لا يُستراثُ له فعَالٌ ** وشاكِرُهُ يَجْدُ ويُستراثُ) ٥ (إذا أولى أياديه أناساً ** فأولاها لأخراها احتثَاثُ) ٦ (حكيمٌ لا معاقدهُ ضِعافٌ ** تُذمُّ ولا معاهدُهُ رِثَاثُ) ٧ (فليس له انتكافٌ عن ثناءٍ ** ولا كرمٌ إذا خيف انتكَاثُ) ٨ (فتى صلَّحتُ به الدنيا وكانت ** وحالها اضطرابٌ واليَاثُ) ٩ (أقام بعَدْلِهِ الطرفين منها ** وليس كعمشِرٍ جاروا وعَاثوا) ١٠ (وفي العدلِ اجتناءُ جنىً وبُغيا ** على مَجْنَى وفي الجورِ اجتنَاثُ)

(٩٥٢/١)

البحر : - (أغصانُ بانٍ تحتهنَّ وعَاثُ ** أنى يَنْوَنَ بنا وهُنَّ دِمَاثُ) (ما في حباثل كيدهنَّ رثَاثَةٌ ** لكن حباثٌ وصَالهنَّ رِثَاثُ) (حورٌ سحرنَ وما نَفَشَ بْرِقيَةٍ ** فبلغنَ ما لا يبلغُ الثَّقَاثُ) ٤ (لحظَاتهنَّ إذا رننَ إلى الفتى ** بلوى ولكن ريقهنَّ غيَاثُ) ٥ (قل للفضيل إذا انتحى في نسجه ** لا تنسجنَ فغزلُك الأنكَاثُ) ٦ (لهفي على سبكِ البريةِ في لظى ** لثميرِ الصفواتِ والأحباثُ) ٧ (فاخرأ فإنك حين تُذكر في الورى ** واقلب كمثل المسك حين يُمَاتُ) ٨ (أفعالُك الأنجاسُ غيرَ مُدافعٍ ** عنها كما أقوالُك

الأرفأثُ) ٩ (وإذا سألت الناسَ عنك ولم تكنْ ** لتطيبَ حين يُشِيرُكَ البَحَاثُ) ٠ (ما أنتَ عندي لبلاد
بزينةٍ ** بل أنتَ فيها للعبادِ أثنأُ)

(٩٥٣/١)

١٠ (ما إن تَزَالُ قَنَا العبيد صوادراً ** عنه على أطرافها الأرواثُ) ٠ (لفضيحةٍ أبدأً يُحَلُّ إِزَارُهُ ** وعلى
الحِلاقِ مع البِغَاءِ يُلَاثُ) ٠ (من معشرٍ كَسَبُوا الحرامَ فكلهمُ ** منه شِ باعٌ والبَطُونُ غِراثُ) ٠ (بل عاملٌ
من خلفه وأمامه ** عَمَلانِ يُقَطَعُ فيهما ويُعاثُ) ٠ (لولأ الرُّشا منه هنالك والرُّقى ** قَسَمًا لما غَلَبَ المَبالَ
مَراثُ) ٠ (هَوْنٌ عليك فإن رِجلكَ شُعبَةٌ ** من أربع تكفيكهنَّ ثلاثُ) ٠ (قالوا فَبِى الكُتَّابِ إلا أنه ** من
شَرَطِهِ الأَنصافُ لا الأَثلاثُ) ٠ (انت الفِراشُ لمن اضلَّ فراشه ** وكذاك طِرْزُكَ للذِكورِ إنأثُ) ٠ (يا من
سَمادُ فُراحيهِ من أرضِهِ ** لا غيرها وُعَلامُهُ الحِراثُ) ٠ (كم بَتَّ بينَ أيورهم مُتَقَسِّمًا ** حتى كأنتَ بينها
ميراثُ)

(٩٥٤/١)

١٠ (لك ان تقومَ على ثلاثك مَرَكبًا ** وعلى أن يتفارسَ الأحداثُ) (يا سوأةً أبدأً تُوارى سوأةً ** حتى
يوارى شخصكَ الأحداثُ) (ن أنتَ لم تُخبرِ الإمامَ بها ** كنتَ كمن خان أو كمن نَكثا) (او ابن ميمون إذ
يُضارطُهُ ** جهلاً ولا يحفلانِ سوءَ نثا) (هبها كإحدى هَناتِ أحمدَ إذ ** يضرطُ في كل مجلسِ عَبَثا) (قد
بدرتُ سبهُ الخطيبِ فما ** لجلج في كل مجلسِ عَبَثا) (وضعُ قِناعِ الحياءِ عنك فقدُ ** أصبحَ في اهل
دَهْرنا حُنْثا) (هَوْنٌ عليك لاتي مُنيتَ بها ** فإنها فَحْجَةٌ قَصَّتْ تَفْثا) (بيناك عند الوِزيرِ تخطُبُ في **
خطُبِ إذا الكيرُ قد نفى خبثا) (لا تطوِ عنه الحديدُ مُحتشِماً ** فالاستُ في الحينِ تنطقُ الرفثا)

(٩٥٥/١)

١ (من ضراطة الحتارُ بها ** فمَعَرَّتْ وَبَيْهَا فَتَى دَمِثًا) (يا وهبُ يا صاحبَ البريدِ ألا ** تكتبُ بالحادثِ
الذي حدثاً) (جَدْعاً لَأَنْفٍ مَعَشِرٍ تُضْحِي لَهُمَمَنْسِرِحِ يا وهبُ يا صاحبَ البريدِ أَلَا تكتبُ بالحادثِ الذي
حدثاً من ضراطةِ الحتارُ بها فمَعَرَّتْ وَبَيْهَا فَتَى دَمِثًا بذيءٍ عن أنت لم تَخْبِرِ الإمامَ بها كنت كمن خان أو كمن
نَكْنَا لا تطو عنه الحديثَ مُحْتَشِمًا فالاستُ في الحين تنطق الرفث ** رِيحَانَةً يا أيها الكُرَاث) (بلْ هذا
يضارطُ ذا ** لا صَحَّحَ اللهُ تَلَكُمُ الْجُنْثَا) (يا طيبها ضراطةً وإن خُبْتُتُ ** وربما طاب بعض ما خُبْنَا)

(٩٥٦/١)

البحر : - (شَرِبَ الْبِيهْقِيُّ وَالْبَيْنُ نَاءً ** من يَدَيَّ وَاحِدِ الْأَنَامِ ثَلَاثًا) (من شراب يفوق كل شراب ** ويدِ
لم تزل حياً وغيثاً) (ثم وَلَى مُتَوَجَّأً تَاجَ فَخْرٍ ** سوف يبقى لعقبه ميراثاً) ٤ (لو درى البينُ بالذي غاب
عنه ** ملاً البينُ ثوبَهُ أَحْدَاثًا) ٥ (حَسَدًا أَوْ سَقَنَةً أَيْدِي الْمَنِيَا ** من حِمَامِ الرَدِيِّ كَوْسًا حِثَاثًا) ٦ (قُبَّحَ
البينُ إنه غَيْرَ شَكِّ ** شَرُّ من أودع الذكورُ الإناثا) ٧ (قد مَلَلْنَا بِشَاعَةَ الْوَجْهِ مِنْهُ ** وَأَحَادِيثَهُ الْغِيَاثَ الرَّثَاثَا
(٨) (يحضرُ البينُ لا شَهِيَّ الْمُلَاقَا ** ةِ وَإِنْ غَابَ غَابَ لَا مُسْتَرَاثَا) ٩ (وأما والأمير لولا حبالٌ ** نالها
منه لم تكن أنكاثا) ١٠ (لَسَقَنَتُهُ عِدَاوَتِي جُرْعَ الْمَوِّ ** تِ وَلَا حَسْبَهُ الْهَجَاءُ اجْتِنَاثَا)

(٩٥٧/١)

١ (كان أشقى الأنامِ فانبعث الحَا ** نُنُّ يا شُومُهُ عَلَيْهِ انبعاثًا) (هو تيسٌ ولا تزالُ ترى التي ** سَ شَقِيًّا عن
المُدَى بَحَاثَا) (رجلٌ يحملُ القرونَ ويمشي ** لا ترى عندهُ لَدَاكَ اكْتِرَاثَا) ٤ (قيل لي إِنَّ جَارَهُ ابْنَ أَبِي الْعَقْ
** لِينِ أَضْحَى لِأَرْضِهِ حَرَاثَا) ٥ (رجلٌ تُوَحِّشُ الْمَجَالِسُ مِنْهُ ** وَإِذَا مَاتَ أُوحِشَ الْأَجْدَاثَا)

(٩٥٨/١)

البحر : - (أين من يشتري حماراً ضليعاً ** ليس في مشيه دنيئة ريث) (يحمل الدين والأمانة والمن ** ن
اضطلاعاً ويحمل ابن خريث)

(٩٥٩/١)

البحر : - (لها ناظرٌ بالسحر في القلب نافثُ ** ووجهٌ على كسبِ الخطيئات باعثُ) (وقد كغصن البان
مُضطمرُ الحشا ** تنوءُ به كئيبانُ رمل أواعثُ) (يجاذبها عند النهوض وينثني ** بأعطافها فرغ سُحام
جُناحُ) ٤ (كأن صباحاً واضحاً في قناعها ** أناخَ عليه جُنحُ ليلٍ مُغالثُ) ٥ (وتبسّم عن عقدين من
حب مزنةٍ ** به ماث صفو الراح بالمسك ماثُ) ٦ (يغصُّ بها الخلخال والعاجُ والبُرى ** وأثوابها
بالخصر منها غوارثُ) ٧ (ربيبة أتراب حسان كأنها ** بناتُ أداحٍ لم يشنهن طامثُ) ٨ (غرائر كالغزلان
حورٌ عيونها ** رخيماتُ دلّ ناعماتُ حوانثُ) ٩ (يعِدُن فما يُنجزن وعداً لواعدٍ ** وهن لميثاق الخليل
نواكثُ) ١٠ (غنيتُ بها فيهنّ والشملُ جامعٌ ** وأغصانُ عيشي مورقاتُ أئاثُ)

(٩٦٠/١)

١ (وللهو مُهتادٌ أنيقٌ وللصبا ** مغانٍ بهنّ الغانياتُ لوابثُ) (يُمنيننا منهنّ نجحُ مواعدٍ ** أكفُّ بحباتِ
القلوبِ ضوابثُ) (وأعيانُ غزلانٍ مراضٍ جُفونها ** لواحظها في كل نفسٍ عوائثُ) ٤ (إذا هن قرّبن الظما
من نفوسنا ** إلى الرّي تلقى دون ذاك الهنابثُ) ٥ (ويلحفن لا ينقصن في ذات بيننا ** على الدهر
معهوداً وهنّ حوانثُ) ٦ (وإن نحن أبرمنا القوى من جبالنا ** أباي الوصلِ دهرٌ بالمحبين عابثُ) ٧ (
ومختلفاتُ بالنمائم بيننا ** نوابثُ عن أسرارنا وبواحثُ) ٨ (يُياكرن فينا نُجعة العتب بيننا ** كما انتجع
الوردُ العطاشُ اللواهثُ) ٩ (فبدّد منا الشملُ بعد انتظامه ** صروفٌ طوتُ أسبابنا وحوادثُ) ١٠ (وكلُّ
جديدٍ لا محالةٌ مُخلِقٌ ** وباعثُ هذا الخلقِ للخلقِ وارثُ)

(٩٦١/١)

٢ (وهنَّ الليالي حاكِماتٌ على الوريِّ ** بنقضٍ ولا يبقى عليهن ماكثُ) (وَمَنْ لَمْ يَنْلُ مُلْكَ الْمَكَارِمِ بِاللَّهِىِ
** فَأَمْوَالُهُ لِلشَّامِتِينَ مَوَارِثُ) (يسودُ الفتى ما كان حشَوَ ثيابهِ ** حِجاً وَتَقَى والحلمُ من بعدُ ثالثُ) ٤)
وغيثٌ على العافينَ منهمرُ الحيا ** وليثٌ هصورٌ للعداةِ مُلائِثُ) ٥ (وصفحٌ وإكرامٌ وعقلٌ يزيئُهُ ** خلائقُ
لا يَحْزَى بهن دماثُ) ٦ (وَكَفَّانٍ فِي هَذَا رَدَى كُلِّ ظالِمٍ ** وفي هذه للمستغيثِ مَعَاوِثُ) ٧ (فكن سيداً
ذا نعمةٍ غيرَ حاملٍ ** وضمنُ منك عِرضاً أن يُسبِّكَ رافثُ)

(٩٦٢/١)

البحر : - (يا دهرُ ما سبُّكَ غيرِ ذي الخَبِثِ ** إلا من الجورِ أو من العَبِثِ) (لا تسبكنَّ الكرامَ إنهمُ **
أصفى نفوسٍ أوتى إلى جُنْثِ) (أعللتَ ظلماً أبا الحسينِ وقد ** أتلفَ في الجودِ كلَّ محترِثِ) ٤ (كأنهُ
شاربٌ على ظمياً ** للمجدِ أو آكلٌ على عَرِثِ) ٥ (عَجَلَ رحيالِ السَّقَامِ عنه وأمُّ ** نَعُهُ صحيحاً بالمُكْثِ
واللَبِثِ) ٦ (الحازمُ الصارمُ الشباةِ على ** ما فيه من جفوةٍ ومن أرثِ) ٧ (والباذلُ النائلُ الجزيلُ إذا **
ما المستغيثُ اللهيفُ لم يُعْثِ) ٨ (ذو الحسناتِ المُشَهَّراتِ أخو العِ ** زَفِ عن السيِّئاتِ والرفثِ) ٩)
فَتَى إذا ما التناء صيغ من الِ ** إفكٍ لذي اللؤمِ صَوُغَ مُعْتَلِثِ) ٠ (مات له المسكُ صدقُ مَخْبِرِهِ ** فأَيُّ
مسكٍ هناك لم يُمِثِ)

(٩٦٣/١)

١ (مُنْكَفَتْ الشِرْكَاءُ مُنْكَفَتٍ ** منبعث الخير كل منبعثِ) (ترتعتُ الأذنُ من مدائِحِهِ ** ما ليس من غيرها
بمُرتَعَثِ)

(٩٦٤/١)

البحر : - (برضابِ ثغركِ يستغني ** ثُ متيمٌ بكِ إنِ أعتتهُ) (عاهدتُهُ أن لا تخو ** نَ فما لعهدكِ قد
نكثتهُ)

(٩٦٥/١)

البحر : - (يا وجنتيه اللتين من بهج ** في صدغيه اللذين من دَعَج) (ما حمرةٌ فيكما أمن خجلٍ ** أم
صبغهُ الله أم دمُ المَهَج) (فقال كلُّ الذي نحلتهما ** حقّ وما يُمسيان في حَرَج) ٤ (أما رأيتِ القلوبَ
عندهما ** يجرحها مخلبان من سبيح) ٥ (عدلاً من الله إننا وهما ** لغايةً في تفاوتِ الدَرَج) ٦ (خَدَانِ
فينا لظى حريقهما ** ونوره فيهما بلا وهج) ٧ (ما إن تزال القلوبُ في حُرِقٍ ** عليهما والعيونُ في ليج
(

(٩٦٦/١)

البحر : - (ارِدْ عَلَيَّ قراطيسي ممزقةً ** كيما تكونُ رُؤوساً للذساتيج) (فإن ذلك أجدى من تشاغلها **
بحفظ مدحك يا عليج الفلاليج)

(٩٦٧/١)

البحر : - (من ذا رأيتُ عيناه مثلي في الشَّجا ** أهدى اليَّ النرجسُ البنفسجا) (ما أحسنَ الشكلين زوجا
مُزُوجاً ** ما أملح الزوجين بل ما أغنجا) (كلاهما مسك إذا تآرجا ** أبلغ سراجِ الحُسنِ ذاك المُسرجا)
٤ (أن الهوى مرَّ به فعرجا ** لما رأى ذاك الجبين الأبلجا) ٥ (منه وذاك الحاجبِ المَرَججا ** والناظرِ
الساحر منه الأدعجا) ٦ (ذا الحركاتِ في الحشا وإن سجا ** وصحنَ تلك الوجنة المضرَّجا) ٧ (والشعرِ
منه الواضح المفلجا ** والشعرِ المحلُولك المدرَّجا) ٨ (والخَلقُ منه العمَمَ الخَدَلجا ** والخَلقُ القيمَ لا

المعوجا) ٩ (والعقل والوصل الممر المدمجا ** أذكى شهاب الحسن لا بل أجمجا) ١٠ (فوهج القلب كما
توهجا ** أقسمت بالليل إذا الليل دجا)

(٩٦٨/١)

١ (بل يسنا الصبح إذا تبلجا ** لأكسؤن الكلم المدبجا) (وهبا رجائي ورجاء من رجا ** لا أخطأت وهبا
نجاة من نجا) (ولا يزل هم له مفرجا ** فقد علا من كل رُشدٍ منهجا) ٤ (أكسوه مدحي طائعا لا مخرجا
** عن مقة تلقى الضمير مُشرجا) ٥ (من دونها بحفظها بل مُرتجا ** ماذا يعوق مدحتي أن تُنسجا) ٦ ()
لمحسن أسلفني فروجا ** أيسر ما استوجب أن يُتوجا) ٧ (حر إذا استنجد يوماً أرهجا ** وحرّك الهمة لا
بل أزعجا) ٨ (وراح للخيرات ثم أدلجا ** ولم يزل منذ تعاطى المُدرجا) ٩ (يهتاج للمعروف لا مُهيجاً **
خرقا يواتي مدخه من لجلجا) ١٠ (ولا يعفي فضله من مَجْمجا ** يأمر جدواه بأن تبرجا)

(٩٦٩/١)

٢ (فإن رأى كفاً كريماً زوجاً ** جدوى ترى منها الغنى مُستنتجا) (صتماً تماماً خلّفه لا مُخدجا ** من ناله
حاذر أن يُستدرجا) (أنشر من شكري مواتاً مُدرجا ** حتى غدا عبداً له مستعلجا) ٤ (لكنني أشكو إليه
الأنبجا ** فإنه ليج إلى أن لجمجا) ٥ (في هجره إياي حتى سمجا ** بل أغلق الحانوت ثم شرجا) ٦ ()
دوني وأعدى هجره الهفشرجا ** ولم أزل بالطيبات مُلهجا) ٧ (لا بل إلى ذات الصلاح مُحوجاً ** فليلجم
المعروف حرّ أسرجا) ٨ (ببعض ما صفر أو ما سدجا ** لا بأس إن أقرع أو إن أترجا) ٩ (كُلا وإن جَلَب
أو إن سكبجا ** واذكر بنفشا يخلفُ الهليلجا) ١٠ (سمانجون اللون يحكي التيلجا ** فإنه إن زار عوداً
أبهجا)

(٩٧٠/١)

٣ (ولم يزل في مرج شكري مُمرجا ** وفي وداٍ لم يكن مُمرّجا) (يا صاحب البرّ الذي تولّجا ** قسراً بلا إذن وما تحرّجا) (تمّم وإلا كان برّاً أعرجا ** إنك أن تمتت برّاً همّلاًجا) ٤ (بل اهدب الإحضار مأمونّ الوجي ** إلى نهايات العلا واستخرجا) ٥ (مالك عندي من خراج فرّجا ** وهو الثناء المستباح المرتجي) ٦ (ذاك الذي من اكتساه استبهجا ** والشكر إن أنضجت جاء مُنصّجا) ٧ (يُرضي وإن لهوجته تلهوجا ** فلا يُعدّ كرم كريم عوسّجا) ٨ (على أخ حرّ كريم المنتجى ** لم ينتفده العلماء بهرّجا) ٩ (ولم يجده الجهلاء أهوجا ** وانظر ولا تغش الطريق الأعوجا) ١٠ (كم فرّجت غمّاء عن فرّجا ** فليتنظر مُثّر مُضيقاً مُخرّجا)

(٩٧١/١)

٤ (سيجعل الله لكلّ مخرجا ** ويعرّج البرّ إليه مخرّجا)

(٩٧٢/١)

البحر : - (وقائلة بالنصح لم لا تزوّج ** فقلت لها غيري إلى القرّن أحوج) (كشيخ رأيناه تزوّج أنفاً ** فأمسى وما دناه كسرى المتوّج) (علا قرّنه في الجوّ حتّى كأنه ** إلى النجم يرقى أو إلى الله يعرّج) ٤ (على أنه جعدّ البنان دُخيدج ** إذا ما مشى مستعجلاً قيل يدُرّج) ٥ (أظنّ أبا حفص سيحسب أنه ** هو الرجل المعنيّ والحق أبلج)

(٩٧٣/١)

البحر : - (عيني إلى من أحبّ تختلج ** والصبر عن حسن وجهه سمج) (طال اشتياقي إلى مُنعمّة ** يستعبد القلب طرفها العنج) (لو طلعت في الظلام غرّتها ** ظلت ستورُ الظلام تنفرج) ٤ (متى أرى

خَلْوَةٌ يَظَلُّ بِهَا ** رِيْقِي بَرِيْقِ الْخَلِيْلِ يَمْتَزِجُ (٥) قَدْ أَفْضِي الطَيْرُ إِلَى فِقْحَةٍ ** مَفْتُوقَةٌ بِالطَّعْنِ مَضْرُوجَةٌ (٥)
يَا حُوْرُ مَا لِلْحَبِيْبِ يَفْعَلُ بِي ** أَشْيَاءٌ لَا يَسْتَحِلُّهَا الْحَرْجُ (٥) وَيَلِكُ يَا قَدَّ الْبِرْسُتُوْجَهْ ** مَا أَنْتَ وَاللَّهِ
بِمَغْنُوْجَهْ (٥) نَكْنَا فَنَكْنَا مِنْكَ دُرَاعَةً ** مِنْ قُبُلِهَا وَالذُّبْرُ مَفْرُوجَهْ (٥) فَبِالْقَنَانِي أَنْتَ مَحْدُوْفَهْقِرِيَّةٌ **
وَطِيْزَهَا الْمَهْتُوْكُ فِلُوْجَهْ (٥) فَأَنْتِ فِي الْفَقْحَةِ مَجْرُوحَةٌ ** وَأَنْتِ فِي الْكَعْتَبِ مَعْفُوْجَةٌ (٥)

(٩٧٤/١)

٥ (وَأَنْتِ إِنْ غَنِيَتْ مَمْلُوجَةٌ ** وَأَنْتِ إِنْ حَدَّثَتْ مَفْلُوجَهْ) ٥ (وَإِنْ تَمَشَّيْتَ فَدُخْرُوجَةٌ ** وَإِنْ تَفَحَّجْتَ
فَفَرْجُهُ) ٥ (لَقَدْ لَفْظْنَا مِنْكَ مَلْفُوظَةٌ ** وَقَدْ مَجَّجْنَا مِنْكَ مَمَّجُوجَهْ) ٥ (يَا جِبْهَةَ جِلْحَاءٍ مَقْبُوبَةٌ ** وَفَقْحَةٌ
رَسْحَاءٍ مَحْلُوجَهْ) ٥ (أَمِنْ مَسُوْخِ اللَّهِ مَسْرُوقَةٌ ** أَمْ مِنْ مَسُوْخِ اللَّهِ مَمْتُوْخَهْ) ٥ (يَا كَعْبَةَ لَلْنِيْكَ مَنصُوبَةٌ **
لَكِنْهَا لَيْسَتْ بِمَحْجُوبَهْ)

(٩٧٥/١)

البحر : - (لَوْ صَادَتْ الْبَقَّةُ فَيَلِ الزَّنَجِ ** وَهَمَلَجَ الْبُرْعُوْثُ تَحْتَ السَّرَجِ) (وَأَصْبَحَ الْهَفْتُ كَشَطْرِ الْبِنَجِ
** مَا كُنَّ فِي الْحَجِّ وَلَا فِي الدَّجِ) (أَعْجَبَ مِنْ لِعَبِكَ بِالشَّطْرُنَجِ **)

(٩٧٦/١)

البحر : - (مَدْحُوكٌ مَخْتَاراً فَلَمْ تَكُ طَائِلًا ** فَلَا تَلْحَنِي إِنْ هَجَوْتُكَ مُحْرَجًا) (إِذَا مَادِحٌ ارْقَتْ عَيْنِيهِ
بِاطِلًا ** كَوَاكِبُ مَكْوَاةِ الْهَجَاءِ فَأَنْضَجًا) (وَلَا بَدَّ مِنْ حَمَلِ الْهَجَاءِ ثِقَافَهُ ** عَلَى عُوْدٍ مَمْدُوْحٍ إِذَا كَانَ أَعُوْجًا
(٤) (فَإِنْ قَلْتَ سَمَّجٌ مَا أَتَيْتَ فَصَادِقٌ ** وَيَخْسُكُ حَقِّي كَانَ مِنْ قَبْلِ أَسْمَجَا) ٥ (عَلَى أَنَّهُ لَا ذَنْبَ عِنْدَ
ذَوِي النَّهْيِ ** لِنَاقِدِ أَرْضِ عَرَفَ النَّاسِ بِهَرَجَا) ٦ (رَأَى النَّاسَ يَغْتَرُونَ مِنْكَ بِظَاهِرٍ ** كَذُوبٍ فَجَلَّى مِنْ

غُرُورِكَ مَا دَبَّجَا (٧) هَجَاكَ فَلَمْ يَتْرَكَ رَجَاءَ لَمَنْ رَجَا ** جَدَاكَ وَلَا بَقَى هَجَاءً لِمَنْ هَجَا (٨) (وقد كان من
يرجوك في سجن حيرة ** فأوجدتهم من ذلك السَّجْنِ مخرجاً) ٩ (ألا ربِّ غرِّ باعك النَوْمَ لَيْلَهُ ** وراقب
ضوء الفجر حتى تلبَّجَا) ١٠ (يدبُّجُ فَيْكَ الشَّعْرَ ضَلَالَهُ ** فكافأت بالحرمانِ ما كان دَبَّجَا)

(٩٧٧/١)

البحر : - (لا غرَّني يا صاحب الدَّسْتِيحَةَ ** بهجة تلك الصورة البهيجة) (كانت عِدَاتُ مَنْكَ لِي نَفِيحَةَ
** مُقَدَّمَاتٍ مَا لَهَا نَتِيحَةَ)

(٩٧٨/١)

البحر : - (يا طيِّبَ الثَّغْرِ وَالْمُجَاجَةَ ** اقضِ لَنَا حَاجَةً بِحَاجَةٍ) (خذ من دنائيرنا وبعنا ** . . . ودعنا من
اللَّجَاجَةَ) (وأنت يا سيدي رخيصٌ ** بخلع كسرى عليك تاجه) ٤ (عرِّج علينا نُصْبَ عَدَاءٍ ** ونُعْمِلِ
العودَ والزجاجَه) ٥ (يا حسنَ الوجه لا تسمِّجْ ** فتفسد الحسن بالسَّماجَه) ٦ (هل مانعي حاجتي مليحٌ
** خلوُّ من البغض والفجاجة) ٧ (وإنما حاجتي إليه ** حاجة ديك إلى دجاجة)

(٩٧٩/١)

البحر : - (أراك أشفقت من الفالج ** عليّ أو من بلغمِ هائج) (إن كان هذا يا بن ساداتنا ** فاخلفه لي
بالطائر الدارج) (أو لا فحسيبي سمكي إنه ** خير مزاج الجسم للمازج) ٤ (ولا تخف من مطعم بارد **
على امرئ صوّر من مارج) ٥ (لا تحسبوا ضربة صيادكم ** أتت على المنتوج والناتج) ٦ (فإن في
دجلة حيتانها ** عديد ضعفي موجه المائج) ٧ (أنت الذي لا ينتهي جوده ** أو يتناهي لهج اللاهج) ٨
(وابن الألي أربت مساعيهم ** على نسيح الشعر والناسج) ٩ (وما ابنُ عمارٍ أرى مُقلعاً ** أو نلتقي في

(٩٨٠/١)

البحر : - (يا باني الدَّرَج الذي ** أولى به هدمُ الدَّرَج) (بنس البُنا هي في المسا ** جد والديار فلا تَلِجُ) (لا سِيما لأبي البنا ** تِ الناظرات من . . .) ٤ (وإخال أنك قائل ** فيها لنسوتنا فَرَج) ٥ (وكذلك أنتم معشر ** في عودِ غَيْرَتِكُمْ عَوْج) ٦ (لو أن قمل رؤوسكم ** ذات القرون إذا درج) ٧ (شاء العُرُوج إلى السما ** ء على قرونكم عَرَج) ٨ (لولا الجوارُ وحفظُهُ ** حدثتُ عنك ولا حرج)

(٩٨١/١)

البحر : - (هب على رأسك العنا ** قيدَ والقارَ والسَّج) (هب على رأسك الدُّجى ** ثَبَجاً فوقه ثِج) (جُمَّةٌ فوق جُمَّة ** دَرَجاً خلفه دَرَج) ٤ (أين وجهه كأنه ** عَدِمَ الرُّوحَ والفرج) ٥ (أين رأسه كأنه ** مِنْ مَشَقِّ اسْتِها خَرَج) ٦ (أين خَطْمٌ كأنما ** فُوكٌ من تحته شرح) ٧ (أين عينٌ بعيدةٌ ** من فتور ومن دَعج) ٨ (فوقها حاجِبٌ أحص ** صٌ بعيدٌ من الرِّجَج) ٩ (يا سلبياً من الملا ** حةٌ والحسن والبهَج) ١٠ (مُرَجَ القَبْحُ كُلُّهُ ** فيك بالمقت فامتَزَج)

(٩٨٢/١)

١ (لك وجهٌ تذوبُ مقٌ ** تاً وبغضاً له المهيج) (ما بأمثاله يُبِشَن ** شَرُّ جفنٍ إذا اختلج) (أنضح القبحُ فيك جدٌ ** دأ وما أنضح المَشِج) ٤ (أيها السائلي به ** وضَح الصُّبحُ فانبلج) ٥ (هو كالبحر حَدَثِ الن ** ناسٌ عنه ولا حرج) ٦ (هو ما شئت من جنو ** نٍ وحمقٍ ومن هَوَج) ٧ (وإذا مازح أمراً ** جمَدَ الروح

أو ثَلَجَ (٨) أيها الناس وَيَحْكُمُ ** طالوهُ بمنْ فليجْ)

(٩٨٣/١)

البحر : - (سكيننا هذا له حدةٌ ** تصلح للتقطيع والوجءِ) (يَفْجأُ من لامسه حَتْفُهُ ** بل حتْفُهُ أَوْحَى من الفجءِ)

(٩٨٤/١)

البحر : - (شجؤ قلبي من سائر الخلق شاجي ** ليس للقلب دونها من معاجِ) (أفرَدَتْها بالقلب أفرادُ حُسْنِ ** خُلِقَتْ وحدها بلا أزواجِ) (فجرى جبهها من القلب والأح ** شاء مجرىً خلاف مجرى اللجاجِ)
٤ (هو حب جاء الهوى فيه والرأ ** ي سواءً وليس بالإلهاجِ) ٥ (ذات جِيدٍ يُزْهِى على كل عقد **
وجبين يزهى على كل تاجِ) ٦ (يتلقاك في الغلائل منها ** وجهُ شمسٍ وجسم دميةِ عاجِ) ٧ (أسبلت من ذراه جعداً أثيثاً ** جائزاً حدَّ متنها الرجراجِ) ٨ (جارياً فوق متنها جرية الما ** وإن كان حالك الأمواجِ) ٩
(فهي أما السراجُ منها فوهًا ** ج وأما الظلام منها فداجي) ١٠ (رملة عَبْلة من البُدنِ غصن ** مخْطَفٌ مرهف من الإدماجِ)

(٩٨٥/١)

١ (فلأعطافها صنوفٌ اهتزاز ** ولأردافها صنوف ارتجاجِ) (طلعت في لُبوسها وحلاها ** كمهاة في روضة مِبْهاجِ) (ثم قالت بطرفها سوف تدري ** فأضافت عليّ رَحْبَ الفجاجِ) ٤ (حدَّدت طرفها وعيداً لصبِّ **
صرعته بطرفها وهو ساجي) ٥ (ليت شعري علام أوعد بالهج ** ر ووُدِّي ودُّ بغير مزاجِ) ٦ (وأنا الخاضع الشحيح على السَّرِّ ** ر كَشْحِي على دم الأوداجِ) ٧ (والتي ما رأيتها قط إلا ** عاد عندي الحسان مثل

السَّماج) ٨ (يا له من صبا بغير نصاب ** وشجى خالص بغير تشاجي) ٩ (قل لمن حرمت علي جداهها **
أين لطف الغني للمحتاج) ١٠ (عجباً لي وللذي سؤلت لي ** منك نفسي وللذي أنا راجي)

(٩٨٦/١)

٢ (أنا راجٍ لأن يفوز بحظٍ ** منك قلبي وليته منك ناجي) (ليت شعري أسحرُ عينيك داء ال ** قلب أم
نارُ خدك الوهاج) (أيها الناس ويحكم هل مُغيثٌ ** لشيخٍ يستغيث من ظلم شاجي) ٤ (من مُجيرٍ من
أضعف الناس ركناً ** ولعينيه سطوة الحجاج) ٥ (شادنٌ يرتعي القلوب ببغدا ** ذ ولا يرتعي الخلا بالنجاج
) ٦ (أورث القلب سحرُ عينيه داء ** ما له غير ريقه من علاج) ٧ (ولئن قلتُ شادنٌ إن قلبي ** لأسيرٌ
لغادةٍ مغناج) ٨ (يومها للنديم يومٌ نعيمٍ ** والتذاذِ وخبرةٍ وابتهاج) ٩ (ذات شدوٍ إذا جرت فيه للشر **
بِ جرى أمرها على المنهاج) ١٠ (يبعث الساكن البعيد اهتياجاً ** ويداوي حرارة المهتاج)

(٩٨٧/١)

٣ (أقبلتُ والربيعُ يختال في الرو ** ض وفي المزن ذي الحيا النَّجاج) (ذو سماء كأذن الخرز قد غني **
يَمَت وأرضٍ كأخضر الدياج) (وتجلي عن كل ما نتمنى ** موعد الكدخدأة والهيلاج) ٤ (فظللنا في
نزهتين وفي حُسْنٍ ** نيين بين الأرمال والأهراج) ٥ (نعمة تسحر القلوب وضربٌ ** هو بين الترتيل
والإدراج) ٦ (سيرة بين سيرتين من القص ** ف تُسبِّك سيرة الهملاج) ٧ (ونعمنا بليلة ليس للهَمُّ ** م
لديها قرى سوى الإزعاج) ٨ (قد جعلنا الكؤوس فيها نجوماً ** وجعلنا الأُكف كالأبراج) ٩ (تم فيها
النعيم كلِّ تمامٍ ** وعلا قدره عن الإخداج) ١٠ (بفتاةٍ تسرنا في المثاني ** وعجوزٍ تسرنا في الزجاج)

(٩٨٨/١)

٤ (لم نزل نشرب المدامة حتى ** عاد منها الفصيح كاللِّجلاجِ) ٤ (أخذت من رؤوس قوم كرام ** ثأرها
عند أُرْجُل الأَعلاجِ) ٤ (وَطِئْتِهَا الأَعلاجُ فانتقمْت منْ ** نَا شَمولُ تُضِيء ضوء السراجِ) ٤٤ (فترى كل
مصنوع ذا سِقَاطٍ ** وترى كل قِيَمٍ ذا اعوجاجِ) ٤٥ (يا لها ليلةٍ قضينا بها حا ** جاً وإن عَلَّقتِ قلوباً بحاجِ
(٤٦ (رفعتنا السعود فيها إلى الفو ** ز فكانت كليلة المِعراجِ)

(٩٨٩/١)

البحر : - (يا للرجالِ توسّموا وتبيّنوا ** في خالدٍ شهباً من الحجاجِ) (إغضاؤه عمن يُقرّ بذبّه ** وحلول
نقمته بكل مُداجي) (رجل يحب الصادقين لصدقهم ** والصدق أفضل نجوة للناجي)

(٩٩٠/١)

البحر : - (يا داعياً نحو العلاءِ مُثَوِّباً ** لبيك إن الحق أزهراً أبلجُ) (انشأت تنطق بالصواب ولم تزل **
قَدْماً وسهْمك في الصواب الأفلجُ) (فشكرت سيدنا بفضلِهِ ** ولقائل الحق المبيّن منهجُ) ٤ (ولن
نطقت بحكمةٍ وبلاغَةٍ ** ومن الكلام محققٌ ومُثَبِّجُ) ٥ (فلقد وجدت لمن مدحت مآثراً ** من مثلها يُبني
المديح وينسجُ) ٦ (ما زال يلبس مذ تآزر وارتدى ** مدحاً تُجبر باسمه وتُدبجُ) ٧ (وليجزلن لك الثواب
ولم يكن ** لخليقة منه نتيحُ مُخدجُ) ٨ (وليقبلن صحيحٌ وُدك إنه ** لا يدفع الحسنى بما هو أسمعُ) ٩
(وليشكرنك وهو أعلم عالم ** أن المديح به يبير ويُبهِجُ) ١٠ (وبأن ما حليته من منطقٍ ** حسنٍ فمن
فَعَلَاتِهِ يُسْتَنْجُ)

(٩٩١/١)

١ (فاعجب لشكر البحر إن حلّيته ** والحلّي من بُطنانه يُستخرجُ) (أبشر أبارك من زمانك ماجد ** حبلُ الجوار لديه حبل مدمجُ) (ما دون معروفِ العلاء وعفوه ** عند الرجوع إليه باب مُرتجُ) ٤ (إن العلاء لَمَاجِدٌ ولَمَاجِدٍ ** من معشر طلبوا العلاء فأدلجوا) ٥ (ملك إذا الكُرب الشداد تظاهرت ** فبوجهه وبرأيه تَتَفَرَّجُ) ٦ (ممن إذا أبت الخطوبُ أو التوت ** عاج الأبيُّ به وقام الأعوجُ) ٧ (لا عيب في نُعماه إلا أنها ** للخاطبين وغيرهم تتبرجُ) ٨ (أو أنها تصفو لنا وتعمنا ** حتى يُخيّل أننا نُستدرجُ) ٩ (أضحي الملوك وهم مَجاز نحوه ** للطالبيين الخير وهو مُعَرَّجُ)

(٩٩٢/١)

البحر : - (أمامك فانظر أيّ نهجيك تَنهُجُ ** طريقان شتى مستقيم وأعوجُ) (ألا أيّ هذا الناس طال ضريركم ** بآل رسول الله فاخشوا أو ارتجوا) (أكلّ أوانٍ للنبي محمدٍ ** قتيلٌ زكيّ بالدماء مُضَرَّجُ) ٤ (تبيعون فيه الدينَ شَرَّائِمَةً ** فله دینُ الله قد كاد يَمَرُجُ) ٥ (لقد ألحجوكم في حبال فتنة ** وللملحجوكُم في الحبال أَلْحَجُ) ٦ (بني المصطفى كم يأكل الناس شلوكم ** لبَلُواكُم عما قليل مُفَرَّجُ) ٧ (أما فيهم راعٍ لحق نبيه ** ولا خائفٌ من ربه يتحرجُ) ٨ (لقد عمّوها ما أنزل الله فيكم ** كأن كتاب الله فيهم مُمَجَّمَجُ) ٩ (ألا خاب من أنساه منكم نصيبه ** متاعٌ من الدنيا قليلٌ وزبرجُ) ١٠ (أبعد المكنى بالحسين شهيدكم ** تُضيء مصابيح السماء فَتُسَرَّجُ)

(٩٩٣/١)

١ (شوى ما أصابت أسهمُ الدهر بعده ** هوى ما هوى أو مات بالرمل بَحَرَجُ) (لنا وعلينا ولا عليه ولا له ** تُسَحِّسُ أسرابُ الدموع وتُنشِجُ) (وكيف نُبكي فائزاً عند ربه ** له في جنان الخلد عيش مُخَرَّفُجُ) ٤ (وقد نال في الدنيا سناءً وصيته ** وقام مقاماً لم يقمه مُزَلَّجُ) ٥ (فإن لا يكن حياً لدينا فإنه ** لدى الله حيّ في الجنان مُزَلَّجُ) ٦ (وكنا نرجيه لكشف عماية ** بأمثاله أمثالها تتبَلَّجُ) ٧ (فساهمنا ذو العرش في ابن نبيه ** ففاز به والله أعلى وأفلجُ) ٨ (مضى ومضى الفراط من أهل بيته ** يؤمُّ بهم ورْدَ المنية منهجُ) ٩ (فأصبحتُ لا هم أبسؤوني بذكره ** كما قال قبلي في البسوء مُؤرَّجُ) ١٠ (ولا هو نساني أساي عليهم **

(٩٩٤/١)

٢ (أبيتُ إذا نام الخليُّ كأنما ** تبطنُ أجفاني سيالٌ وعوسجٌ) (أحيى العلاء لهفي لذكراك لهفةً ** يياشر
مكواها الفؤادَ فينضجُ) (أحين تراءتكَ العيونُ جلاءها ** وإقذاءها أضحت مراثيك تُنسجُ) ٤ (بنفسي وإن
فات الغداء بك الردى ** محاسنك اللاتي تُمخُ فتنهجُ) ٥ (لمن تستجدُ الأرضُ بعدك زينةً ** فتصبح في
أثوابها تتبرجُ) ٦ (سلامٌ وريحانٌ وروحٌ ورحمةٌ ** عليك وممدودٌ من الظل سَجسجُ) ٧ (ولا برح القاعُ
الذي أنت جارهُ ** يرفُ عليه الأقحوان المُفلجُ) ٨ (ويا أسفي ألا تَرُدُّ تحيةً ** سوى أَرَجٍ من طيب رَمسك
يأرجُ) ٩ (ألا إنما ناح الحمائمُ بعدما ** ثويتُ وكانت قبل ذلك تَهزجُ) ١٠ (أذمُّ إليك العينَ إن دموعها **
تداعى بنار الحزن حين توهجُ)

(٩٩٥/١)

٣ (وأحمدُها لو كففتُ من غروبها ** عليك وخلتُ لاعجَ الحزن يلعجُ) (وليس البكا أن تسفح العينُ إنما
** أحرُّ البكاءين البكاء المولجُ) (أتمتعني عيني عليك بدمعة ** وأنت لأذيال الرؤامس مُدرجُ) ٤ (فإني
إلى أن يدفن القلبُ داهه ** ليقتلني الداءُ الدفين لأحوجُ) ٥ (عفاءً على دارٍ ظننتَ لغيرها ** فليس بها
للصالحين مُعرجُ) ٦ (ألا أيها المستبشرون بيومه ** أظلت عليكم غمةً لا تفرجُ) ٧ (أكلُّكم أمسى اطمأن
مهادهُ ** بأن رسول الله في القبر مُزعجُ) ٨ (فلا تشمتوا وليخسبِ المرءُ منكم ** بوجهٍ كأنَّ اللون منه
اليرندجُ) ٩ (فلو شهد الهيجا بقلبِ أبيكم ** غداة التقى الجمعان والخيلُ تمعجُ) ١٠ (لأعطي يد العاني
أو ارمدَّ هارباً ** كما ارمدَّ بالقاع الظليمُ المهيجُ)

(٩٩٦/١)

٤ (ولكنه ما زال يغشى بنحره ** شبا الحرب حتى قال ذو الجهل أهوج) ٤ (وحاشا له من تلکم غیر أنه
** أبى خطة الأمر التي هي أسمع) ٤ (وأين به عن ذاك لا أين إنه ** إليه بعرقه الركين مخرج) ٤٤ ()
كأني به كالليث يحمي عربنه ** وأشباهه لا يزدهيه المهجج) ٤٥ (يكر على أعدائه كثر نائر ** ويطعنهم
سلكي ولا يتخلج) ٤٦ (كدأب علي في المواطن قبله ** أبي حسن والغصن من حيث يخرج) ٤٧ ()
كأني أراه والرماح تنوشه ** شوارع كالأشطان تذلّي وتخلج) ٤٨ (كأني أراه إذ هوى عن جواده ** وغر
بالترب الجبين المشجج) ٤٩ (فحبّ به جسماً إلى الأرض إذ هوى ** وحبّ به روحاً إلى الله تعرج)
٥٠ (أرديتم يحيى ولم يطو أطلّ ** طراداً ولم يدبر من الخيل منسج)

(٩٩٧/١)

٥ (تأتت لكم فيه منى السوء هينة ** وذاك لكم بالغي أغرى وألهج) ٥ (تمّدون في طغيانكم وضلالكم **
ويستدرج المغرور منكم فيدرج) ٥ (أجنوا بني العباس من سنانكم ** وأوكوا على ما في العياب وأشرجوا)
٥٤ (وخلوا ولاية السوء منكم وغيهم ** فأحر بهم أن يعرفوا حيث لحجوا) ٥٥ (نظار لكم أن يرجع
الحق راجع ** إلى أهله يوماً فتشجوا كما شجوا) ٥٦ (على حين لا عذرى لمعتديكم ** ولا لكم من
حجة الله مخرج) ٥٧ (فلا تلتفحوا الآن الضغائن بينكم ** وبينهم إن اللواقح تنتج) ٥٨ (غرتم إذا
صدقتهم أن حالة ** تدوم لكم والدهر لوان أخرج) ٥٩ (لعل لهم في منطوي الغيب نائراً ** سيسمو لكم
والصبح في الليل مولج) ٦٠ (بمجر تضيق الأرض من زفراته ** له زجل ينفي الوحوش وهزمج)

(٩٩٨/١)

٦ (إذا شيم بالأبصار أبرق بيضه ** بوارق لا يستطيعهنّ الممحج) ٦ (توامضه شمس الضحى فكأنما **
يزرى البحر في أعراضه يتموج) ٦ (له وقدة بين السماء وبينه ** تلم بها الطير العوافي فتهرج) ٦٤ (إذا
كّر في أعراضه الطرف أعرضت ** حراج تحار العين فيها فتخرج) ٦٥ (يؤيده ركنان ثبنا رجله ** وخيل
كأرسال الجراد وأونج) ٦٦ (عليها رجال كالليوث بسالة ** بأمثالها يثنى الأبي فيعنج) ٦٧ (تدانوا فما
للنفع فيهم خصاصة ** تنفسه عن خيلهم حين ترهج) ٦٨ (فلو حصبتهم بالفضاء سحابة ** لظل عليهم

حَصْبُهَا يَنْدَحْرُجُ (٦٩) كَأَنَّ الرَّجَالَ اللَّهْمِيَّاتِ فِيهِمْ ** فَتَيْلٌ بِأَطْرَافِ الرُّدَيْنِيِّ مُسْرُجٌ (٧٠) (يود الذي لَأَقْوَهُ أَنْ سَلَاحَهُ ** هُنَالِكَ خَلْخَالَ عَلَيْهِ وَدُمْلُجٌ)

(٩٩٩/١)

٧ (فَيَدْرُكُ ثَارَ اللَّهِ أَنْصَارُ دِينِهِ ** وَلِلَّهِ أَوْسٌ آخَرُونَ وَخَزْرُجٌ) ٧ (وَيَقْضِي إِمَامُ الْحَقِّ فِيكُمْ قَضَاءَهُ ** تَمَاماً وَمَا كُلُّ الْحَوَامِلِ تُخَدِّجُ) ٧ (وَتَطْعَنُ خَوْفَ السَّبِيِّ بَعْدَ إِقَامَةِ ** طَعَانُنُ لَمْ يُضْرَبْ عَلَيْهِنَّ هُودُجٌ) ٧٤ (وَقَدْ كَانَ فِي يَحْيَى مُذَمَّرٌ خَطَةٌ ** وَنَاتَجَهَا لَوْ كَانَ لِلْأَمْرِ مَنْتَجُ) ٧٥ (هُنَالِكُمْ يَشْفَى تَبِيْعُ جَهْلِكُمْ ** إِذَا ظَلَّتِ الْأَعْنَاقُ بِالسَّيْفِ تُودِّجُ) ٧٦ (مَحْضُنُكُمْ نَصْحِي وَإِنِّي بَعْدَهَا ** لِأَعْنِقُ فِيمَا سَاءَكُمْ وَأَهْمَلِجُ) ٧٧ (مَهٍ لَا تَعَادُوا غِرَّةَ الْبَغِيِّ بَيْنَكُمْ ** كَمَا يَتَعَادَى شَعْلَةَ النَّارِ عَرْفُجٌ) ٧٨ (أَفِي الْحَقِّ أَنْ يُمَسُوا حِمَاصاً وَأَنْتُمْ ** يَكَادُ أَحْوَكُمْ بِطَنَةً يَتَبَعُجُ) ٧٩ (تَمَشُّونَ مَخْتَالِينَ فِي حُجْرَاتِكُمْ ** ثَقَالَ الْخُطَا أَكْفَالِكُمْ تَتْرَجْرُجُ) ٨٠ (وَلِيَدُهُمْ بَادِي الطَّوَى وَوَلِيدِكُمْ ** مِنَ الرَّيْفِ رِيَانُ الْعِظَامِ خَدَلُجٌ)

(١٠٠٠/١)

٨ (تَذُودُونَهُمْ عَنِ حَوْضِهِمْ بِسَيُوفِكُمْ ** وَيَشْرَعُ فِيهِ أَرْتَبِيلٌ وَأَبْلُجٌ) ٨ (فَقَدْ أَلْجَمْتَهُمْ خَيْفَةَ الْقَتْلِ عَنْكُمْ ** وَبِالْقَوْمِ حَاجٌ فِي الْحِيَاظِ حُوْجٌ) ٨ (بِنَفْسِي الْأَلَى كَظَنَّتُهُمْ حَسْرَاتِكُمْ ** فَقَدْ عَلَزُوا قَبْلَ الْمَمَاتِ وَحَشْرَجُوا) ٨٤ (وَلَمْ تَقْنَعُوا حَتَّى اسْتَثَارَتْ قُبُورَهُمْ ** كِلَابُكُمْ مِنْهَا بِهِمِمْ وَدَيْرُجٌ) ٨٥ (وَعَيْرْتَمَوْهُمْ بِالسَّوَادِ وَلَمْ يَزَلْ ** مِنَ الْعَرَبِ الْأَمْحَاضُ أَخْضَرُ أَدْعُجٌ) ٨٦ (وَلَكِنْكُمْ زَرَقُ يَزِينُ وَجُوهَكُمْ ** بَنِي الرُّومِ أَلْوَانٌ مِنَ الرُّومِ نَعَّجُ) ٨٧ (لَنْ لَمْ تَكُنْ بِالْهَاشِمِيِّينَ عَاهَةً ** لَمَّا شَكَلْتُمْ تَاللهَ إِلَّا الْمُعْلَهْجُ) ٨٨ (بَايَةَ الْأَبْرِحِ الْمَرْءِ مِنْكُمْ ** يُكَبُّ عَلَى حُرِّ الْجَبِينِ فَيُعْفَجُ) ٨٩ (بَيْتٌ إِذَا الصَّهْبَاءُ رَوَّتْ مُشَاشَهُ ** يُسَاوِرُهُ عِلْجٌ مِنَ الرُّومِ أَعْلِجُ) ٩٠ (فَيَطْعَنُهُ فِي سَبَّةِ السَّوَاءِ طَعْنَةً ** يَقُومُ لَهَا مِنْ تَحْتِهِ وَهُوَ أَفْحُجٌ)

(١٠٠١/١)

٩ (لَدَاك بَنِي الْعَبَاسِ يَصْبِرُ مِثْلَكُمْ ** وَيَصْبِرُ لِلْمَوْتِ الْكَمِيُّ الْمَدَجُّجُ) ٩ (فَهَلْ عَاهَةٌ إِلَّا كَهْدِي وَإِنكُمْ **
لَا كَذِبُ مَسْئُولٍ عَنِ الْحَقِّ يَنْهَجُ) ٩ (فَلَا تَجْلِسُوا وَسَطَ الْمَجَالِسِ حُسْرًا ** وَلَا تَرْكَبُوا إِلَّا رَكَائِبَ تُحَدِّجُ)
٩٤ (أَيْ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَطْيَبُوا وَتَخْبَتُوا ** وَأَنْ يَسْبِقُوا بِالصَّالِحَاتِ وَتُفْلِحُوا) ٩٥ (وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْهُمْ وَكَانَ أَبُوكُمْ
** أَبَاهُمْ فَإِنَّ الصَّفْوَ بِالرِّنْقِ يَمزُجُ) ٩٦ (أَرُونِي أَمْرًا مِنْهُمْ يُزِنُّ بِأَبْنَةٍ ** وَلَا تَنْطَقُوا الْبَهْتَانَ فَالْحَقُّ أَبْلَجُ)
٩٧ (لِعَمْرِي لَقَدْ أَغْرَى الْقُلُوبَ ابْنُ طَاهِرٍ ** بِيغْضَائِكُمْ مَا دَامَتِ الرِّيحُ تَنَاجُجُ) ٩٨ (سَعَى لَكُمْ مَسْعَاءَةً
سَوْءَ ذَمِيمَةٍ ** سَعَى مِثْلَهَا مَسْتَكْرَهُ الرَّجُلِ أَعْرَجُ) ٩٩ (فَلَنْ تَعْدَمُوا مَا حَنَّتِ النَّيْبُ فِتْنَةً ** تُحَشُّ كَمَا حَشَّ
الْحَرِيقُ الْمُؤَجَّجُ) ١٠٠ (وَقَدْ بَدَأَتْ لَوْ تُزْجَرُونَ بِرِيحِهَا ** بَوَائِجُهَا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ تَبْوَجُّ)

(١٠٠٢/١)

١٠ (بَنِي مَصْعَبٍ مَا لِلنَّبِيِّ وَأَهْلِهِ ** عَدُوٌّ سِوَاكُمْ أَفْصَحُوا أَوْ فَلَجَلِجُوا) ١٠ (دِمَاءُ بَنِي عَبَّاسِكُمْ وَعَلَيْهِمْ **
لَكُمْ كَدِمَاءُ التَّرِكِ وَالرُّومِ تُهْرَجُ) ١٠ (يَلِي سَفْكَهَا الْعَوْرَانُ وَالْعَرَجُ مِنْكُمْ ** وَغَوْغَاؤُكُمْ جَهْلًا بِذَلِكَ تَبْهَجُ) ١٠٤
(وَمَا بِكُمْ أَنْ تَنْصُرُوا أَوْلِيَائِكُمْ ** وَلَكِنْ هَنَاتٌ فِي الْقُلُوبِ تَنْجِيحُ) ١٠٥ (وَلَوْ أَمَكَّنْتُمْ فِي الْفَرِيقَيْنِ فَرِصَةً
** لَقَدْ بَيَّنَّتْ أَشْيَاءَ تَلَوَى وَتُحَنِّجُ) ١٠٦ (إِذَنْ لَأَسْتَقْدَمْتُمْ مِنْهُمَا وَتَرِ فَارِسٍ ** وَإِنْ وَلِيَائِكُمْ فَالْوَشَائِجُ أَوْشَجُ
(١٠٧ (أَيْ أَنْ تُحِبُّوهُمْ يَدِ الدَّهْرِ ذَكَرْتُمْ ** لِيَالِي لَا يَنْفِكُ مِنْكُمْ مَتَوَّجُ) ١٠٨ (وَإِنِّي عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْكُمْ
لِحَائِفٌ ** بَوَائِقُ شَتَى بِأَبْهَا الْآنَ مُرْتَجُ) ١٠٩ (وَفِي الْحَزْمِ أَنْ يَسْتَدْرِكَ النَّاسُ أَمْرَكُمْ ** وَحَبْلُهُمْ مَسْتَحْكِمُ
الْعَقْدِ مَدْمُجُ) ١١٠ (نَظَّارٍ فَإِنَّ اللَّهَ طَالِبٌ وَتَرَهُ ** بَنِي مَصْعَبٍ لَنْ يَسْبِقَ اللَّهُ مُدْلِجُ)

(١٠٠٣/١)

١١ (لَعَلَّ قُلُوبًا قَدْ أَطْلَمَتْ غَلِيلَهَا ** سَتَظْفَرُ مِنْكُمْ بِالشِّفَاءِ فَتُشْلِجُ)

(١٠٠٤/١)

البحر : - (بني المشرف جدّ الله دابركم ** ما ضرّ مُعقبكم لو أنه درجاً)

(١٠٠٥/١)

البحر : - (ولحية لو شاء ذو المعارج ** أغنى بها كواسد النَّواسج) (بنسج مسحين لخان الديزج **
وفرق الباقي على الكواسج)

(١٠٠٦/١)

البحر : - (يا قمراً فوق رأسه تاج ** يخجل من حسن لونه العاج) (إذا تمشى يكاد يجذبه ** ردف له
كالكتيب رجاخ) (كأنما في جيوبه قمر ** وفي السراويل منه أمواج) ٤ (إن كنت عني مُمتعاً بغنى **
فإن فقري إليك محتاج)

(١٠٠٧/١)

البحر : - (يا ويح من أصبح في غمة ** ليس له من كربها مخرج) (فروحه تُزعج عن جسمه ** وجسمه
عن بيته يزعج)

(١٠٠٨/١)

البحر : - (إنَّ اللسان الذي نَسَجْتُ به ** مدحك يَسْطِيعُ نَقْضَ ما نَسَجَا) (لكنني غيرُ جاعِلٍ حَسَنِي **
وإن شجنتني إِساءةٌ سَمِجَا) (هَمَّايَ هَمَانٍ لَسْتُ مُتَبِعاً ** أُولاهِما بِالخِنا إِذا اَعْتَلِجا) ٤ (وما الذي يَؤْمِنُ
المُسيءِ إِلى ال ** مُحسِنٍ من جِهلِهِ إِذا حَرَجَا) ٥ (آثَرْتُ فيكَ النَسِيمَ من عِترِ ال ** مسك فلا تَجْعَلَنه
هَرَجَا)

(١٠٠٩/١)

البحر : - (وقينةٌ أَبْرَدُ من ثلجِه ** تَظَلُّ منها النَفْسُ في ضِجَّةٍ) (ما أَكذَبَ المِطْنَبُ في وصفِها ** لا
صَدَقَ اللّهُ لَه لِهَجَّةٍ) (فطِيعَةٌ فَالْحَلْقُ في سَكْتَةٍ ** وبطنِها القَرَقارُ في رَجَّةٍ) ٤ (خالِصَةُ التَّنِّ وَلَكِنِها **
في ريقِها من سَلَحِها مَجَّةٌ) ٥ (كَأَناها في نَتْنِها ثُومَةٌ ** لَكِنِها في اللّونِ أَثْرُجَّةٌ) ٦ (تَبْدُو بوجهِ قِجْلِ يابِسِ
** قد نَزَعَتْ من صَحْنِهِ البِهْجَةُ) ٧ (ذاتِ فَمِ أَخطأُ من كَلِبةٍ ** وَمَضْرُطٌّ أوقَعَ من قَبْجَةٍ) ٨ (تَفاوتت
خِلْقَتُها فَاغْتَدتْ ** لِكَلٍّ من عَطَلٍ مُحتَجِجَةٍ) ٩ (لا تَلْكُمُ الأوصالُ مَهْتَزَةً ** كَلا ولا الأردافُ مَرْتَجَّةً) ١٠
ما جُنَّ من عَشقِ فِؤادٍ بِها ** كَلا ولا ذابَت بِها مَهْجَةُ)

(١٠١٠/١)

١ (رَسَمٌ مُحِيلٌ بانَ سِكانُهُ ** فِما عَلَي أَمثالِهِ عَرَجَةٌ) (قد كَتَبْتُ في بَدَنِ ناحِلٍ ** أَسْماءَ من لا عَباها . . .)
كَأَناها وَالوِشْمُ في جِلْدِها ** زُرْبِخَةُ شَيِيتِ بِنِيلِنَجِه) ٤ (ما لا مَرِيءٍ أَظْهَرَ وَجْداً بِها ** عَذْرٌ لَدَي النَاسِ ولا
حِجَه) ٥ (تَروِحُ لِلْفَسقِ فَإِنِ عَوْتِبتْ ** أَعْتِبتْ لِللائِمِ بِالذُّلِجِه) ٦ (حَرَاجَةُ لِلْفَسقِ دَخالَةٌ ** تُعْجِبُها الدَّخَلَةُ
والخَرَجَةُ)

(١٠١١/١)

البحر : - (إن الدمشقيَّ عبدُ حاجتهِ ** وعبدٌ من يرتجى لحاجتهِ) (يُبرم إخوانه بزوجهِ ** في كحل يومٍ
ويادلاجهِ) (حتى إذا ما قضى لُبانتَه ** من حاجةٍ غاب في عَجاجتهِ) ٤ (وانصاع إما إلى غَضارتَه **
مسارعاً أو إلى زجاجتهِ) ٥ (يخلد في اللحم والفريد وفي ** ما مَجَّه الكوبُ من مُجاجتهِ) ٦ (أصبح قد
لج في مُهاجرتي ** لا فَكَّه الله من لجاجتهِ) ٧ (لا يذكرُ الخِلَّ عند ذلك في ** ضغطةٍ دهرٍ ولا انفراجتهِ
(تبارك الله كيف خَفَّتَه ** إذا تشاحى على فجاجتهِ) ٩ (فقد رأى القلبُ من نذالتهِ ** ما رأت العينُ
من سماجتهِ) ١٠ (ثَمَّتْ ياوِي إلى حليلتهِ ** كالديك ياوِي إلى دجاجتهِ)

(١٠١٢/١)

١ (شَقَّاقُ ساجٍ يبيت ليلتهِ ** منشارُهُ في مَشَقِّ ساجتهِ) (ثم انتحى ينسج القريضَ وما ** نِساجَةُ الشعرِ من
نِساجتهِ)

(١٠١٣/١)

البحر : - (لَأَنْتِ شَيْنُ الْقِيَانِ يَا عَنَجَهُ ** ذَمِيمَةُ الْقَدِّ فِي الْوَرَى سَمَجَهُ) (رأيت كل القيان تألُفني ** وأنت
عني أراك منعرجهُ)

(١٠١٤/١)

البحر : - (ومجردٍ كالسيفِ جَرَّدَ نفسهِ ** لمجردٍ يكسوه ما لا يُنْسَجُ) (ثوبٌ تمزقُهُ الأناملُ رِقَّةً ** ويذيه
الماءُ القَراحُ فينْهَجُ) (فكأنه لما استوى في خصره ** نصفان ذا عاجٍ وذا فيروزج)

(١٠١٥/١)

البحر : - (شعراتٌ في الرأسِ بيضٌ ودَعُجٌ ** حلّ رأسي جيلان روم وزنج) (طار عن هامتي غراب شباب
** وعلاه مكانه شاهمُرُج) (حلّ في صحن هامتي منه لونا ** ن كما حلّ رقعةً شَطرنج) ٤ (أيها الشيب
لم حلت برأسي ** إنما لي عشر وعشر وبنج)

(١٠١٦/١)

البحر : - (أما الزمانُ إلى سلمى فقد جَنَحَا ** وعاد معتديراً من كل ما اجترَحَا) (وليس ذاك بضنعي بل
بصنع فتى ** ما زال يُدني بلطف الصنع ما نزحَا) (مباركُ الوجه ميمون نقيته ** يُوري الزنادَ بكفيه إذا
قدحَا) ٤ (به غدوتُ على الأيام مقتديراً ** فقد صفحتُ عن الأيام أن صفحَا) ٥ (رفعت منه رفيع الذكر
ممتدحاً ** ألقى أباه رفيع الذكر ممتدحَا) ٦ (مُعطى لسانٍ فمٍ معطى لسان يد ** إن أجملًا فصلًا أو فسراً
شرحَا) ٧ (لو أن عبد الحميد اليوم شاهده ** لطان بين يديه مُدعناً وسحَا) ٨ (ضربتُ شعري عن
الكتاب قاطبةً ** صفحاً إليه ومثلي نحوَه جَنَحَا) ٩ (إياه كانت تراعي همتي وله ** كانت تصون أديم
الوجه والمِدحَا) ١٠ (أتأزتُ عيني سوادَ الناس كلهم ** فما رأيتُ سواه فيهم وضحَا)

(١٠١٧/١)

١ (يَفدي أبا الصقر إن قاموا بفديته ** قومٌ إذا مذقوا أفعالهم صرحَا) (فرغَ تفرّع من شيبانَ شاهقةً ** من
ساورتها أمانى نفسه نجحَا) (واهتزّ في نَبعة صمّاء ما عرفت ** سهلاً ولا ريمت سيلاً وإن طَفحَا) ٤ (لا
تشربَ الماءَ إلا من ذؤابتها ** إذا الغمام عليها من علٍ نضحَا) ٥ (فات المذاكيّ في بدءٍ وفي عَقِبٍ **
سبِقاً إلى الغاية القصوى وما قرحَا) ٦ (فتى إذا شئت لا جهلاً ولا سفهاً ** كهلاً إذا شئت لا شيباً ولا
جَلحَا) ٧ (فتأه شرحٌ شبابيٌّ وكهله ** حلم إذ شال حلم ناقص رجحَا) ٨ (في وجهه روضة للحسن موقنةً
** ما راد في مثلها طرفٌ ولا سرحَا) ٩ (طلُّ الحياءِ عليها واقعٌ أبداً ** كاللؤلؤ الرطب لو رقرقته سفحَا) ١٠
(وجهٌ إذا ما بدت للناس سُننته ** كانت محاسنه حَوْلًا لهم سُبَحَا)

(١٠١٨/١)

٢ (أنا الزعيم لمكحولٍ بغيرته ** ألا يرى بعدها بؤساً ولا ترحا) (ممن إذا ما تعاطى نيل مكرمة ** نالت يداه
منال الطرف ما طمحا) (لو يخطب الشمس لم ترغب ببهجتها ** عن خير من خطب الأزواج أو نكحا) ٤
(مهما أتى الناس من طول ومن كرم ** فإنما دخلوا الباب الذي فتحا) ٥ (لاقى الرجال غبوق المجد
فاغتبقوا ** منه ولاقى صبح المجد فاصطبحا) ٦ (خرق به نشوة من أريحته ** هيهات من منتشيها أن
يقال صحا) ٧ (يعطي المزاح ويعطي الجد حقهما ** فالموت إن جد والمعروف إن مزحا) ٨ (ممن إذا
كان لاجي البخل يعذره ** فما يبالي بلاحي الجود كيف لحي) ٩ (إن قال لا قالها للآمرين بها ** ولم
يقلها لمن يستمنح المنحا) ١٠ (يا بُعد معناه من معنى اللئام إذا ** شحوا بلفظة لأفواهم وشحا)

(١٠١٩/١)

٣ (لو لم يزد في بسيط الأرض نائله ** لضاقت منها علينا كل ما انفسحا) (أضحت بجدواه أرض الله
واسعة ** أضعاف ما مد منها ربها ودحا) (فلاقحات الأمانى قد نتجن به ** وحائلات الأمانى قد طوت
لقحا) ٤ (لو أن أفعاله الحسنى غدت شية ** للمجد ما عدت التحجيل والقرحا) ٥ (لا تحمدن بليغاً في
مدائحه ** أفعاله فسحت في مدحه الفسحا) ٦ (ولو تجاوزه المداخ لم يجدوا ** في الأرض عنه ولا في
القول مُنتدحا) ٧ (بزر جمهر بني العباس رستمهم ** جلمود خطبين ما صكوا به رضحا) ٨ (ماضي
الأداتين من سيف ومن قلم ** كبش الكتابة كبش الحرب إن نطحا) ٩ (وافي عطارذ والمربخ مولده **
فأعطياه من الحظين ما اقترحا) ١٠ (لهُ من البأس حدُّ لو أشار به ** إلى الحديد على علاته فلحا)

(١٠٢٠/١)

٤ (ويمن رأيٍ ورفقٍ لو مشى بهما ** بين الأنيس وبين الجنة اصطلحا) ٤ (في كفه قلم ناهيك من قلم **
نُبلاً وناهيك من كف بها اتسحا) ٤ (يمحو ويثبت أرزاق العباد به ** فما المقادير إلا ما وحى ومحا) ٤ ٤

(كأنما القلم العُلويُّ في يده ** يُجربه في أيِّ أنحاء الأمور نحا) ٤٥ (هذا وإن جمحت هيجاء أقمحها
** نِكلاً من الشر ما يَكْبَحُ به انكبحا) ٤٦ (يغشى الوغى فترى قوساً ونابلها ** إذ لا تزال ترى قوساً ولا
فُرْجاً) ٤٧ (ذو رميتين مفدأتين واحدة ** تُصمي الرمايا وأخرى تُوصل المنحا) ٤٨ (يغلغل النبل في
الدرع التي رُتقت ** رتقاً فلو صُبَّ فيها الماء ما رشحا) ٤٩ (ويطعن الطعنة النجلاء يتبعها ** شخب
دَربٍ إذا لاقى الحصى صرّحا) ٥٠ (ويضرب الهام ضرباً لا كِفَاءَ له ** ترى لما طار منه موقعاً طرّحا)

(١٠٢١/١)

٥ (لمثل ذلك في الهيجاء من عمل ** أنحي على الأدواتِ القينُ واجتَنَحَا) ٥ (يصل منه بمن عادى
خليقته ** وَرْدُ السَّيَالِ ترى في لونه صَبَحَا) ٥ (لَيْثٌ إذا زار الليث الهَزْبُ له ** لم يحسب الليث إلا ثعلباً
صَبَحَا) ٥٤ (عادى فبادى العدا فيه عداوته ** ولم يُخافتُ بها نجواه بل صدحا) ٥٥ (وقال إذ قعقعوا
شَنَّ الوعيد له ** لن يرهَبَ الليثُ ضأناً قعقعتُ وذحا) ٥٦ (يا من إذا ضاقت الأعطانُ في هَنَّةٍ ** زادت
شدائدُها أعطانه فَيَحَا) ٥٧ (لِيَهِنَ الملكُ أن أصلحتُ فاسده ** وأن حرست من الإفساد ما صلحا) ٥٨
(رددته جعفريُّ الرأي بعد هوى ** في الواثقيَّة لو لم تشنه جمحا) ٥٩ (بِيَارَشُوخٍ وفتيانٍ لهم قَدَمٌ ** فيمن
وَفَى لمواليه ومن نصحا) ٦٠ (يا رَبُّ رأيٍ صوابٍ قد فثحت لهم ** لولاك يا فاتح الأبواب ما انفتحنا)

(١٠٢٢/١)

٦ (ولم تزل معهم في يوم وقعتهم ** بالحائنين ونابُ الحرب قد كَلَحَا) ٦ (حتى أدلُثْمُ وهبَتْ ريح نصركم
** وخاب وجه عدو الحق وافتضحنا) ٦ (وما بغيتم ولكن كنتمُ فثَّةٌ ** سقيتمُ من بغي الكأس التي جدحا)
٦٤ (شهدتُ أن عظيم الترك يومئذٍ ** بِيَمْنِكَ افتتح الفتح الذي فتحنا) ٦٥ (ما كان إلا كسهمٍ سدَدته يدُ
** فما تلعثم ذاك السهمُ أن ذبحنا) ٦٦ (بَصْرَتُهُ رَشَدَه في نصر سادته ** بضوء رأيك حتى بان فاتضحنا)
٦٧ (فليشكروا لك أن كابدت دونهمُ ** تلك الغمار التي تُودي بمن سبنا) ٦٨ (نصرتهُم بلسانٍ صادقٍ
ويدٍ ** قولاً وصولاً ولقيت العدا ترّحا) ٦٩ (حتى أفأت عليهم ظلَّ نعمتهم ** عوداً كما فاء ظل بعدما

مَصْحَا (٧٠) (بعض حَقِّكَ أَنْ أَصْبَحْتَ عِنْدَهُمْ ** مُشَاوِرًا فِي جَسِيمِ الْأَمْرِ مُنْتَصِحًا)

(١٠٢٣/١)

٧) أَنْتِ الَّذِي رَدَّ بَعْدَ اللَّهِ دَوْلَتَهُمْ ** فَلَئِذَا كَادَ صَدِيقُ أَجْرٍ مَا كَدَحَا (٧) لَوْلَاكَ مَا قَامَ قَطْبٌ فِي مُرْكَبِهِ
** أُخْرَى اللَّيَالِي وَلَا دَارَتْ عَلَيْهِ رَحِي (٧) بَكَ اسْتِقَادَتْ مَطَايَا الْمَلِكِ مَدْعَنَةً ** وَأَرْدَفَ الصَّعْبُ مِنْهَا بَعْدَمَا
رَمَحَا (٧٤) نَفْسِي فِدَاؤُكَ يَا مَنْ لَا مَوْمَلَهُ ** أَكْدَى وَلَا مَسْتِظِلٌّ فِي ذَرَاهِ ضَحًّا (٧٥) لَوْلَاكَ أَصْبَحَ فِي
بَدْوٍ وَفِي حَضْرٍ ** دِيوَانُ أَهْلِكَ بَيْنَ النَّاسِ مَطْرَحًا (٧٦) أَضْحَى بِكَ الشَّعْرَ حَيًّا بَعْدَ مَيِّتِهِ ** إِلَّا حُشَّاشَةً
نَفْسٍ غَلَّقَتْ شَبْحًا (٧٧) لَا يَسْلُبُ اللَّهُ نَعْمَى أَنْتِ لَا يَسُهَا ** فَمَا مَشَيْتَ بِهَا فِي أَرْضِهِ مَرَحًا (٧٨) كَمْ
كَاشِحٌ لَكَ لَا تُجَدِّي عِدَاوَتَهُ ** عَلَيْهِ مَا عَاشَ إِلَّا الْوَرَى وَالْكَشْحَا (٧٩) مِمَّنْ يَنَافِسُ فِي الْعُلِيَاءِ صَاحِبَهَا
** وَلَوْ تَحَمَّلَ أَدْنَى ثِقَلِهَا دَلْحَا (٨٠) تُعْشِي بِضَوْنِكَ عَيْنِيهِ فَيَنْبَحُهُ ** لِيَنْبَحَ الْكَلْبُ ضَوْءَ الْبَدْرِ مَا نَبَحَا (

(١٠٢٤/١)

٨) لَمَّا تَبَسَّمْتَ عِنْدَكَ الْمَجْدُ قَلْتُ لَهُ ** فَهَقَّهُ فَلَا تَعَلَّأَ تُبْدِي وَلَا قَلْحَا (٨) أَجْرَاكَ مُجْرٍ فَمَا أَخْزَيْتَ حَلْبَتَهُ **
بَلْ وَجْهَ أَيِّ جَوَادٍ سَابِقٍ سَبَحَا (٨) قَالَ الْإِمَامُ وَقَدْ دَرَّتْ حَلْوِيَّتَهُ ** بِمِثْلِكَ اسْتَغْزَرَ الْمَسْتَغْزِرَ اللَّقْحَا (٨٤)
أَتَاكَ رَاجِيكَ لَا كَفُّ لَهُ مَرِنَتْ ** عَلَى السُّؤَالِ وَلَا وَجْهَ لَهُ وَقَحَا (٨٥) عَلَى قَعُودٍ صَحِيحِ الظَّهْرِ تَامِكِهِ **
مَا كَلَّ مِنْ طَوْلِ تَرْحَالٍ وَلَا طَلْحَا (٨٦) فَانظُرْ إِلَيْهِ بَعِينٍ طَالَمَا ضَرَحَتْ ** عِنْدَ قَدَى خَلَّةِ الْمَخْتَلِ فَانضِرْحَا
(٨٧) فَمَا يُجَلِّي الَّذِي تَكْنَى بِهِ قَنْصًا ** كَمَا تُجَلِّي ابْنَ حَاجَاتٍ إِذَا سَنَحَا (٨٨) بَلْ طَرَفُ عَيْنِكَ أَذْكَى
حِينَ تَثْقُبُهُ ** لِلْمَجْدِ مِنْ طَرَفِ عَيْنِيهِ إِذَا لَمَحَا (٨٩) بَكَ افْتَتَحْتُ وَنَفْسِي جَدًّا وَاثِقَةً ** أَلَا أَقُولُ بَغْبٍ
سَاءَ مَفْتَحَهَا (٩٠) أَمِطْرُ نَدَاكَ جَنَابِي يَكْسُهُ زَهْرًا ** أَنْتِ الْمُحْيَا بَرِيَّاهُ إِذَا نَفَحَا (

(١٠٢٥/١)

٩ (إن أنت أنهضت حالي بعدما رزحت * فانت أنهضت ملكاً بعدما رزحا) ٩ (لا يدع أن تُنهضَ الرزحى
وتُنْعِشَهُمْ * وان تَحْمَلْ عنهم كل ما فدحا) ٩ (كأنني بك قد حَوَّلْتَنِي أُمْلِي * وأنت جدلان مملوء به فرحا
(٩٤) أثني عليك بُعْمَاك التي عَظُمْتَ * وقد وجدت بها في القول منفسحاً) ٩٥ (أقول فيما أجيب
السائلين به * أَيَّانَ ذلك والبرهان قد وضحا) ٩٦ (لاقيتُ أكرمَ من خبِّ المطيِّ به * ومن مشى فوق
ظهر الأرض مذ سطحاص لاقيتُ من لا أبالي بعده أبداً) ٩٧ (من ضنَّ عني بمعروفٍ ومن سمحا *
أَلْقَيْتُ سَجَلِي منه إذ مَنَحْتُ به) ٩٨ (إلى كريم يُرَوِّي سَجَلٍ من مَنَحَا * فاضت يدها إلى أن خلْتُ سَبِيَّتَهَا
(٩٩) بحرين جاشا لحين المدِّ فانتطحا * وجاد جودين أما الكفُّ فانبسطت) ١٠٠ (بما أنالَ وأما الصدرُ
فانشرحا * وُرِبَ معطٍ إذا جادت أنامله)

(١٠٢٦/١)

١٠ (ضن الضمير بما أعطى وما منحا * عَفَى كلومَ زماني ثم قَلَمَهُ) ١٠ (عني فاخفاه ثم اقتصرَ ما جرحا *
وما تصامم عني إذ هتفتُ به) ١٠ (كالناظرين بصوت الهاتف البَحَا * يا عائفَ الطيرِ من طَلَّابِ نائله) ١٠٤
(لا يُنْبِئُكَ عنه بارحُ بَرَحَا * عَفِ الثَّناء الذي تُثْنِي عليه به) ١٠٥ (ولا تَعِفْ باكراتِ الطيرِ والرَّوْحَا * فإن
قَصْرَكَ أن تلقى بعقوته) ١٠٦ (بحرأ من العُرفِ لا كَدْرًا ولا نرحا * إذا الوئى قَيْدَ الحَسْرَى وعَقَلْهَا) ١٠٧
نسيتُ هناك حياءها وَخَلَّاقَهَا * شَبَقًا وعند الماح يُنسى الداح) ١٠٧ (فيمَّمْتَهُ استفادت في الخطا رَوْحَا *
(إذا تعاصتُ قِينَةً مرَّةً * فلا تُجسِّمُهَا بتفاحه) ١٠٧ (لكن بِدَسْتِنْبُوِيَّةٍ ضخمة * لقلبها في غمزها
راحه)

(١٠٢٧/١)

١٠٧ (فإنها تُدْعَن في لحظة * معتزَّةً لنيك مرتاحة) ١٠٧ (فإنها يفكُّ القفل عن كُعُوبٍ * كروية
الحسناء مفتاحه) ١٠٧ (كامل تتجمل الحسناء كلَّ تجملٍ * حتى إذا ما أبرز المفتاح)

(١٠٢٨/١)

البحر : - (نظرتُ في وجوه شعري وجوهٌ ** أُوسعت قبلَ خلقِها تقبيحاً) (فغدتُ وهي زاربات عليه **
والذي أنكرته منها أتيحاً) (أبصرتُ في صقاله صوراً من ** هقباحاً فأظهرت تكليحاً) ٤ (شهد الله أنها
عند ذاكم ** أعنتتُ سالمًا وعرتُ صحيحاً) ٥ (عاينتُ فيه قبحها فاجتوته ** ظالماتٍ هناك ظلمًا صريحاً
(٦ (ورأته وجوه قومٍ وضاءٍ ** فرأت وجهه وضيئاً صبيحاً) ٧ (هكذا المنظر الصقيل يؤدِّي ** ما يوازي
به بليغاً فصيحاً) ٨ (والمرأيا تُري الجميل جميلاً ** وكذاكم تُري القبيح قبيحاً) ٩ (هاكها يا سعيدُ غراء
عذرا ** ءَ تداوي بها الفؤاد القريحاً) ١٠ (مثلاً للعقول تضعف والشع ** رُ يُصَفَى فلا تراه قليحاً)

(١٠٢٩/١)

البحر : - (قدّمت لي وعداً فأين نجاحه ** قد حان يا بن الأكرمين سراحه) (لا يعجبنيك حسن ما قدمته
** فتسيء بعد إساءة تجتاحه) (واعلم بأنك إن فترت عن الذي ** أسلفت من عُرفِ خبا مصباحه) ٤
ليس الجواد بمن وجود غدوه ** حتى وجود غدوه ورواحه) ٥ (ويطول بين السائلين بقاؤه ** وكأن خاتم
وجوده مفتاحه) ٦ (لا يستحيل ولا يغيّر عهده ** إمساؤه أبداً ولا إصباحه) ٧ (ماذا أجيب به التي
عوّدتها ** عادات نائلك الذي تمتاحه) ٨ (أقول ويحك حال بعدك بخله ** أم حال بعدك جوده
وسماحه)

(١٠٣٠/١)

البحر : - (أعاذل إن شرب الراحِ رشداً ** لأن الراح تأمر بالسماح) (تقينا شح أنفسنا وذاكم ** إذا دُكر
الفلاح من الفلاح)

(١٠٣١/١)

البحر : - (لولا عبيدُ الله قلَّ ** ت ولم أخف رَهقَ الجُنَاحِ) (يا مادحَ القومِ اللئامِ ** م وطالباً نيل
الشَّحاحِ) (ما أنت في زمنِ المدي ** ح ولا الهجاء ولا السماحِ) ٤ (حدثت أكفُّ ليس يُن ** بط
ماءها إلا المساحي) ٥ (وجلود قوم ليس تأ ** لم غير أطراف الرماحِ) ٦ (ما شئت من مالٍ حمي **
يأوي إلى عِرضِ مباحِ) ٧ (فاشغل قريضك بالنسي ** ب وبالفكاهة والمزاحِ)

(١٠٣٢/١)

البحر : - (يا ذا الذي لو هجاه مادحه ** عُوقب هلاً يثاب بالمِدَحِ) (تعتدُه بَهْرَجِ المديحِ ولا ** تعتدُه
هاجياً كَممتدحِ) (مطرُحُ الشعرِ في مدائحه ** وفي الأهاجِي غير مطرَحِ) ٤ (كلا ولكنها يد خلقت **
للنكر لا للعارفات والمِنحِ)

(١٠٣٣/١)

البحر : - (إذا ساء ظن بمسترفِدٍ ** أطال القصيدَ له المادحُ) (وقِدماً إذا استبعِدَ المستقَى ** أطال
الرِّشَاءَ له الماتحُ)

(١٠٣٤/١)

البحر : - (تجنبْ سليمانَ قُفَلَ الندى ** فقد يئس الناسُ من فتحِهِ) (ولو كان يملك أمرَ استِهِ ** لما
طمع الحُشُّ في سلحه)

(١٠٣٥/١)

البحر : - (لما رأيت الشعر أصبح خاملاً ** نبهته بفتى أعر صريح) (لم أمتدحه لخلّة أبصرتها ** في مجده فسددتها بمديح) (تُفِيء الأيُورُ على أهلها ** من الغنم ما لا تفيء الرماح) ٤ (بعينيك فرسانها الذائدو ** ن عن بيضة الملك لا تُستباح) ٥ (جِباعاً نِباعاً ذوي فاقه ** يُباع لهم بالبتات السلاح) ٦ (وأنت ابن خل وراقوده ** إلى بابك المفتدى والمُراخ)

(١٠٣٦/١)

البحر : - (تأدب كي يُقال فتى أديب ** لتحصّر عنه ألسنة المديح) (لقد حفظ الفتى ما في يديه ** بغاية حيلة اللّجز الشحيح)

(١٠٣٧/١)

البحر : - (لي لسان ما زال يُطريك في النث ** ر وفي النظم غير ما مستريح) (وارتكاب الديون إياي في ظلّ ** لك يهجوك باللسان الفصيح) (والعقاب الجميل منك على ذا ** ك حقيقّ دون العقاب القبيح) ٤ (وهو ألا يراني الناس إلا ** في محل من اليسار فسيح) ٥ (ليت شعري إن لم يُزح علتي جو ** دك والحظ هل لها من مُزيج) ٦ (إن من جورك المبرّح بالمنّ ** نة والصبر أيّما تبريح) ٧ (أن ترى العُرف عند مثلي نكراً ** وأرى المدح فيك كالتسييح)

(١٠٣٨/١)

البحر : - (إذا ما مدحت أبا صالح ** فأعدد له الشتم قبل المديح) (فإني ضميتك عن لؤمه ** ببخل
عتيد ورد قبيح) (وأنى وجود ولا عزفه ** كريم ولا وجهه بالصحيح)

(١٠٣٩/١)

البحر : - (عقيد الندى أطلق مدائح جمّة ** حبايس عندي قد أتى أن تُسرّحا) (ولم احتبسها إذ حبست
مثنويي ** لأن مديحاً لم يجد بعد ممدحا) (ولا أن بيتاً في قريضي مشبجاً ** أخاف لدى الإنشاد أن
يُتصفّحا) ٤ (وما كان فيما قلت زيغ علمته ** فأرجأته حتى يقام ويصلحاً) ٥ (ولكن لي نفس عليك
شفيقة ** تحاذر وجدان العدا فيك مقدحا) ٦ (إذا استشهدت ألاحظهم عند مُشدي ** شواهد وجد إن
تعاجمت أفصحاً) ٧ (فأدّي إليهم كلّ ما قد علمته ** رواء إذا ورى لساني صرّحا) ٨ (هنالك يُنجي
الحاسدون سفارهم ** لعرض مُناهم أن يروا فيه مَجرحاً) ٩ (فتلحى لعمري في ثواب لويته ** وأنت امرؤ
في الجود يلحاك من لحا) ١٠ (وكنت متى يُنشد مديح ظلمته ** يكن لك أهجى كلما كان أمدحا)

(١٠٤٠/١)

١ (إذا أحسن المدح امرؤ كان حُسنه ** للابسه قبحاً إذا هو أقبحا) (ومبتسم للمدح في ذي مروءة **
فلما درى أن لم يثوبه كلاً) (رأى حسناً لاقاه جازٍ بسية ** فهل إكباراً لذاك وسبّحا) ٤ (غششتك إن
أنشدت مدحيك عاطلاً ** وعرضتكم اللوم مُنسى ومُصبّحا) ٥ (ولست براصٍ أن أراه مطوّقاً ** من العرف
طوقاً أو أراه موشّحا) ٦ (لأبهج ذا ودّ وأكبت حاسداً ** مسوءاً بما تُسدي وأهدي مُترّحا) ٧ (وأدفع لؤماً
طالما قد دفعته ** بجهدى فأمسى عن حرّاك مزحزحاً) ٨ (مودة نفس شبتها بنصيحة ** وأنت حقيق أن
تودّ وتُنصحا) ٩ (وإن كنت ألقى ما لديك ممّعاً ** ويلقاه أقوامٍ سواي ممّتحاً) ١٠ (فيا أيها الغيث الذي
امتدّ ظله ** رواقاً على الدنيا وصاب فسحسحاً)

(١٠٤١/١)

٢ (ويا أيها المرعى الذي اهتز نبتُهُ ** وَبَكَرَ فِيهِ خَصْبُهُ وَتَرَوَّحَا) (عذرتُكَ لو كانت سماءُ تقشَّعتُ **
سحابُها أو كان روضُ تَصَوَّحَا) (ولكنها سقيا حُرمتُ رويها ** وعارضُها مُلقٍ كلاكِ جُنَّحَا) ٤ (وأكلاء
معروفٍ حَمِيَتْ مريعها ** وقد عاد منها السهل والحزن مسرُحا) ٥ (عَرَضْتُ لأذواذي وبحركِ زاجرٍ ** فلما
أردن الورْدَ ألقين ضَحَضَحا) ٦ (فلو لم تَرُدْ أذواذُ غيري غِمَّارهُ ** لقلتِ سرابٌ بالمتانِ تَوَضَّحًا) ٧ (فيا
لكِ بحرًا لم أجد فيه مشربًا ** وإن كان غيري واجِدًا فيه مَسْبُحا) ٨ (سأفخرُ إذ أعطاني اللهُ مَفْخرًا **
وأبجحُ إذ أعطاني اللهُ مَبْجَحا) ٩ (مديحي عصا موسى وذلك أني ** ضربتُ به بحر الندى فتضحَضَحا
) ١٠ (فيا ليت شعري إن ضربتُ به الصِّفا ** أبيعُ لي منه جداولَ سِيَّحا)

(١٠٤٢/١)

٣ (كتلك التي أبدت ثرى البحر يابسًا ** وَشَقَّتْ عيوناً في الحجارَةَ سَفَّحا) (سأمدح بعضَ الباخرين لَعَلَّهُ
** إن اطرَدَ المقياسُ أن يتَسَمَّحا) (ملكتِ فأسجِحُ يا أبا الصقرِ إنه ** إذا ملكَ الأحرارَ مثلكَ أسجِحا) ٤
(تقبَلُ مديحي بالندى مُتقبلاً ** أو اطرَحهُ بالمنع المبيِّن مَطْرُحا) ٥ (فما حقُّ من أطراكِ ألا تُشيبهُ ** إباسًا
ولا يابسًا إذا كان أروحا) ٦ (ألم ترني جُمْتُ عليكِ قريحتي ** وكان عجبياً أن أُجمَّ وتنزِحا) ٧ (فأونَةٌ
أكسوكِ وشياً محبِّراً ** وأونَةٌ أكسوكِ رِبطاً مُسيِّحا) ٨ (محضتُكَ مدحاً أنتِ أهلَ لمحضِهِ ** وإن كان
أضحى بالعتابِ مُضيِّحا) ٩ (وهبني لم أبلغ من المدحِ مَبْلَغًا ** رَضِيًّا أَلَمْ أَكُدِّحْ لذلكِ مَكُدِّحا) ١٠ (بلى
واجتهادُ المرءِ يوجبُ حقَّهُ ** وإن أخطأ القصدَ الذي نحوهُ نحا)

(١٠٤٣/١)

٤ (أتاكِ شفيعي واسمه قد علمته ** لُتْرِجِعهُ يدعى به وبأفلِحا)

(١٠٤٤/١)

البحر : - (ومونقة الرواد مهتزة الربا ** يحاسنُها سارٍ وغاد ورائحُ) (توقدُ فيها كلما تلغ الضحى **
مصايحُ تذكو حين تحبو المصايحُ) (تضاحك نُوارئُها زهراتها ** لها أرح في نافع العطر نافعُ) ٤ (إذا
مدّها المهموم في صعدائه ** إلى قلبه انساحت عليه الجوانحُ) ٥ (زجرتُ ثناء الناس ثم انتجعته ** ولم
يتخالجني سنيح وبارحُ)

(١٠٤٥/١)

البحر : - (غصنٌ من البان في وشاحٍ ** ركبٌ في مغرسٍ رذاح) (يهتز طوعاً لغير ربح ** والغصن يهتز
للرياح) (غصن ولكنه فتاة ** بديعة الشكل في الملاح) ٤ (زينتُ بوجهه عليه فرع ** يحكي ظلاماً على
صباح) ٥ (ينفسح الطرف حين تبدو ** غرته أيما انفساح) ٦ (يا حسنَ خد لها رقيقٍ ** يكاد يدمى بلا
جراح) ٧ (ترنو بطرف لها مريض ** بين جفون لها صحاح) ٨ (لم يذكرها المحبُ إلا ** طار اشتياقاً
بلا جناح) ٩ (مثلهما آخذني نصيبٍ ** من الفكاهات والمزاح) ١٠ (في عض خدٍ ولثم ثغرٍ ** ورشف ريقٍ
وشرب راح)

(١٠٤٦/١)

١ (بلا نِفارٍ ولا نقارٍ ** ولا ضِرارٍ ولا تلاحي) (ولا لجَاجٍ ولا ضِجاجٍ ** ولا جِرانٍ ولا جماحٍ) (ذوي سرورٍ
ذوي حبورٍ ** ذوي نشاطٍ ذوي مزاحٍ) ٤ (بحيث لا لغو فيه إلا ** غناء طيرٍ به فصاح) ٥ (طير تغني إذا
تغنّت ** مهما أراد بلا اقتراح) ٦ (محلٌ صدقٍ يحل فيه ** أهل السعادات والفلاح) ٧ (طاب فما
يرحان منه ** ولا يبردان من براح) ٨ (يا حسن قول الفتاة جبي ** أنجحت أقصى مدى النجاح) ٩ ()
تفعل ما تشتهي هنيئاً ** ليس على الصبِّ من جناح) ١٠ (حَقُّك أن تستبيح مَنِّي ** ما ليس مَنِّي بمستباح)

(١٠٤٧/١)

٢) ما زلت لا تستريح حتى ** حللت في خير مُستراح (أنت الذي كان في طلابي ** أcha غدو أcha زواح
(أنت الذي كان في طلابي ** معروض النحر للرماح) ٤ (كم من سلاح حملت حتى ** سبيت قلبي بلا
سلاح)

(١٠٤٨/١)

البحر : - (نصحتُ أبا بكر فردَّ نصيحتي ** وقال صه وجهه المحرَّش أقبحُ) (وحدثته عن أخته فصَدَقته
** وأمحصُ نصح الناصحين المصْرُحُ) (فقال عذيري منك شَيْخاً مكلفاً ** أنْبَحَلُ يا هذا وأختي تَسْمَحُ)
٤ (لها أجرها إن أحسنت فلنفسها ** وميزانها يومَ القيامة يرجحُ) ٥ (أتعجب من أنثى تناك بحقِّها **
وهأنذا شيخٌ أكْبُ لإُنْكحُ) ٦ (فقلت له حسبي لها بك قدوةٌ ** أقلني فإني إنما كنت أمزحُ) ٧ (فذلك
أغراه بهجري ولن ترى ** زمانك هذا تاجرَ النصح يربحُ) ٨ (أيا بن حريث لا تهْدِك عَصِيهَةً ** فإنك
بالهون الطويل موقَّحُ) ٩ (وكن آمناً سير الهجاء فإنما ** يسيرهُ المرءُ المهجَى الممدَّحُ) ١٠ (نباههُ أشعار
الفتى وخمولها ** على حَسْبٍ من تلقاه يهجو ويمدحُ)

(١٠٤٩/١)

١) (فإن قالها في نابه حُمِلت له ** وإن قالها في حاملٍ فهي رُزَّحُ) (تسير بسير اسم المَقُولَة باسمه **
فَتَسْنَحُ في الآفاق طوراً وتبرحُ) (عجبت لِقيل الناس إنك أقرنُ ** وأنت الأجمُ المُستضامُ المُنطحُ) ٤)
فكيف تُباري بالقرون وطولها ** ولست تُرى عن نعمة لك تنطحُ) ٥ (تعرضت لي جهلاً فلما عجمتني **
تكشَّف عنك الجهلُ والليل يُصْبِحُ) ٦ (وما كنتَ ثعلباً بتنوفة ** أتاحت له صقعاؤُ في الجو تلمحُ) ٧)
تَصْفُ له طوراً وتقبضُ تارةً ** إذا ما أفاءت فوقه ظل يُصْبِحُ) ٨ (فلما تعالت في السماء فحلقت **
وأمكنها والأرض درمأءُ صردحُ) ٩ (تدلَّت عليه من مدى مُستقلِّها ** وبينهما خرَّقُ من اللوح أفيحُ) ١٠ (برزَّ
تُصيحُ الطير منه مخافةً ** فهن مُصَفَّاتٌ إلى الأرض جُنحُ)

(١٠٥٠/١)

٢ (وكم قائلٍ لَمَّا هجوتك غيرَةً ** أمالك في أعراضنا مُتَنَدِّخُ)

(١٠٥١/١)

البحر : - (الحُبُّ رِيحَانُ المُحِبِّ وِراحه ** وإليه إن شحطت نَوَاهُ طِمَاحُه) (يغدو المحب لشأنه وفؤادُه
** نَحْوَ الحبيبِ غُدُوهُ وِرواحُه) (عندي حديثُ أخي الصَّبَابَةِ عن حَشَا ** لي لا تزال كثيرَةً أترَاحُه) ٤
ويحيث أَرِي النحل حُدَّ حُمَاتِهَا ** ويحيث لذاتُ الهوى أبرَاحُه) ٥ (أصبحتُ مملوكاً لأحسن مالك ** لو
كان كَمَل حُسْنُهُ إِسْجَاحُه) ٦ (لم يَغنِه أَرَقِي وفيه لقيتُه ** حتى أَضِرَّ بمقلتي إلحَاحُه) ٧ (كلا ولا دمعي
وفيه سفحتُه ** حتَّى أَضِرَّ بوجنتي تَسْفَاحُه) ٨ (لا مَسَّه بعقوبة من رَبِّه ** إِفْلَاقُه قلبي ولا إقْرَاحُه) ٩
لولا يُدَالُ من الحبيب مُحِبُّه ** فتدال من أحزانه أفرَاحُه) ١٠ (يا ليت شعري هل يبيتُ مُعَانِقِي ** ويداِي من
دون الوشاح وشاحه)

(١٠٥٢/١)

١ (وَيُسْمِنِي تُفَاحُه أَوْ وَرَدَه ** ذاك الجَنِيُّ وورده تفاحُه) (ظَبِيَّ أَصِحَّ وَأَمْرَضَتْ أَلْحَاطُه ** والحسن حيث
مِراضه وصحاحُه) (يغدو فتكثر باللحاظ جراحنا ** في وجنتيه وفي القلوب جراحُه) ٤ (مَنْ قائلٌ عني لمن
أحببته ** هل يُنقِعُ اللُّوْحُ الذي ألتاحُه) ٥ (هل أنت مُنْصِفُ عاشِقٍ مُتَظَلِّمٍ ** طولُ التَّحِيْبِ شَكَاتُه وصِياحُه
٦ (قَسَمًا لَقَدْ حَيِّمْتُ مِنْكَ بِمَنْزِلٍ ** لِي حَزْنُهُ وَلَمِنْ سِوَايَ بِطَاحُه) ٧ (ما بال نَعْرِكَ مَشْرَبًا لِي سُكْرُهُ **
ولمن سِوَايَ فَدَتِكَ نَفْسِي رَاحُه) ٨ (نَفْسِي مُعَدَّبَةٌ بِهِ مِنْ دُونِهِ ** وَيُبَاحُه دُونِي وَلَسْتُ أَبَاحُه) ٩ (مِنْ دُونِ
ما قَدْ سُمِّتَنِي نَسَكُ الهوى ** وغدا الصَّبَا وَلَبُوسُه أَمْسَاحُه) ١٠ (وَلَكُم أَبَيْتُ النِّصْحَ فَيَكْ وَلَمْ يَكُنْ ** مِثْلِي
يَعَافُ العَذْبَ حِينَ يُمَاحُه)

(١٠٥٣/١)

٢ (ولقد أقول لمن ألحَّ يلومني ** وإخاله لِحياطي إلحاحه) (ولقد أقول لِإِذلي مُتَنَمِّراً ** كالمستَغِشِّ وحقه استِنصاحه) (يا من يُقَبِّحُ عند نفسي حَبَّها ** أرني لحاك الله أين قَباحه) ٤ (أصدوده أم دَلُّهُ أم بُخله ** أخطأت تلك مِلاحه وصباحه) ٥ (لولا التَعزُّزُ في الحبيب وملحه ** ما حلَّ للمستملح استملاحه) ٦ (وجدًا الأحيه طيبٌ محظورهُ ** عند المحب ولن يطيب مباحه) ٧ (أكفأت لومك كلهُ ومججته ** يا لائمي فامحه من يمتاحه) ٨ (وعساک تنصحنى وليس لعاشق ** عين تريه ما يرى نِصاحهُ) ٩ (ما كان أحذقني بصرُم معدَّبي ** لولا مُهَفِّهُفُ خلقهِ وَرَدَاخه) ١٠ (لكنه كالعِشِّ سائغٍ شُهده ** يُصِى إليه وإن أغصَّ ذُباحهُ)

(١٠٥٤/١)

٣ (مالي ومالك هل أفوزُ بِلَدَّتِي ** وعليك وزر قِرافها وجُناحهُ) (كلا فلا تُكثِرُ ملامك واطرح ** عنك الهداءَ فإنني طَراخهُ) (وأما لقد ظَلِمَ المعدَّلُ في الهوى ** أإليه مصروفُ الهوى ومُتَاحهُ) ٤ (أنى يكون كما يشاء مُدَبَّرٌ ** بيدي سِواه سَقامهُ وصَحاخهُ) ٥ (مِنِّي اللِّجاجة في الهوى وسبيله ** ومن العذولِ هيريه ونباخهُ) ٦ (وإلى ابن إسماعيل منه مُهاجرى ** ومن الزمان إذا أليحَ سِلاحهُ) ٧ (حَسَنَ أخي الإحسان والخلق الذي ** بيني المكارمَ جِدُّهُ ومَراخهُ) ٨ (ومُسائِلُ لي عنه قلت فداؤهُ ** في عصرنا سُمحاؤهُ وشِحاخهُ) ٩ (ذاك امرؤ يلقاك منه فتى الندى ** غِطْرِيفه كَهَلُ الحجا جَحْجَاحهُ) ١٠ (حَسَنُ المحيا كاسمه بَسامه ** ضَحَاكاه لجليسه وِضَاخهُ)

(١٠٥٥/١)

٤ (يُمسي ويُصبحُ من وِضاءة أمرهِ ** وكأنما إمسأوه إصباحهُ) ٤ (عاداته في ماله استِنسَادُهُ ** وسبيلهُ في مجده استِصالُحهُ) ٤ (يُرَجى فيوفى بالمؤمَلِ عنده ** لا بل يَفُتُّ وفاءه إرجاخهُ) ٤ (ومتى تعذَّرَ مطلب في ماله ** فبجاههِ ويُمينهِ استِنجاجهُ) ٥ (إن ابن إسماعيلَ مَفزَعُ هاربٍ ** قِداماً ومَفدَى طالبٍ ومَراخهُ)

٤٦ (دَفَّاعٌ جَارٍ حِفَافُهُ مَنَاعُهُ ** نَفَّاحٌ ضَيْفٌ سَمَاحِهِ مَنَاحُهُ) ٤٧ (فِي شَيْمَتَيْهِ صِرَامَةٌ وَسَلَامَةٌ ** فَهِنَاكَ
حَدًّا مُنْصَلِّ وَصِفَاحُهُ) ٤٨ (وَالسَيْفُ ذُو مَتْنٍ يَلْدُ مِسَاسُهُ ** لَكِنْ لَهُ حَدُّ يَهَابُ كِفَاحُهُ) ٤٩ (لِرِجَالِهِ مِنْهُ
اِثْنَانِ تَتَابَعْتُ ** بِهِمَا لَهُ وَتَسَايَرْتُ أَمْدَاحُهُ) ٥٠ (فَلِرَاهِبِ الْأَيِّ يَرِيثُ أَمَانُهُ ** وَلِرَاغِبِ الْأَيِّ يَرِيثُ نَجَاحُهُ)

(١٠٥٦/١)

٥ (فِي ظِلِّهِ أَمِنَ النَّخِيبُ فَوَادُهُ ** وَبِجُودِهِ انْجَبَرَ الْكَسِيرُ جَنَاحُهُ) ٥ (هَذَا لَهُ إِكْرَامُهُ وَمَقَامُهُ ** وَلِذَاكَ
عَاجِلُ رَفْدِهِ وَسِرَاحُهُ) ٥ (فَإِلَيْهِ يَنْتَعِلُ الْقَرِيبُ حِذَاءَهُ ** وَإِلَيْهِ يَمْسَحُ سَبَسَبًا مُسَاحُهُ) ٥٤ (كَمْ سَائِقٍ سَاقِ
الْمَطِيِّ يَوْمُهُ ** حَتَّى اقْتَدَى بِذُلُولِهِ مَمْرَاحُهُ) ٥٥ (وَلَقَدْ تَرَانَا نَتَنَجِّهِهِ وَدُونَهُ ** لِلْعَيْسِ أَعْبُرُ وَاسِعٌ قِرْوَاخُهُ)
٥٦ (فَيُظَلُّ يَقْصُرُ لِلْمَسِيرِ طَوِيلُهُ ** وَبَيْتٌ يُقْبِضُ لِلشَّرَى رِحْرَاحُهُ) ٥٧ (يَطْوِي مَدَى السَّفَرِ الْمُيَمَّمِ سَفْرُهُ
** حَسَنًا فَيَقْرُبُ عِنْدَهُمْ طَمَاحُهُ) ٥٨ (وَأَحَقُّ مَطْوِيٍّ مَدَاهُ لِقَاطِعِ ** سَفَرٍ تَلُوحٍ لِتَاجِرِ أَرْبَاحِهِ) ٥٩ (وَلَكُمْ
كَسَتْ ظِلْمَاءَ لَيْلٍ وَفَدَهُ ** ثَوْبًا جَدِيدًا لَمْ يَحِنِ إِمْحَاحُهُ) ٦٠ (فَهَدَتْ عَيُونُهُمْ لَهُ أَضْوَاؤُهُ ** وَهَدَتْ
أَنُوقَهُمْ لَهُ أَرْوَاخُهُ)

(١٠٥٧/١)

٦ (شَمَلِ التَّوْفَةِ فَائِحٌ مِنْ نَشْرِهِ ** قَطَعَ الْفِضَاءَ إِلَى الْأَنْوْفِ مَفَاحُهُ) ٦ (وَجَلَا الدُّجَنَةَ لَائِحٌ مِنْ نُورِهِ **
كَشَفَ الْغَطَاءَ عَنِ الْعَيُونِ مِلاَحُهُ) ٦ (لَا تُخْطِئَنَّ أَبَا عَلِيٍّ إِنَّهُ ** بَابُ الْغِنَى وَسُؤَالُهُ مَفْتَاحُهُ) ٦٤ (عَيْثُ
أَظَلَّ فَبَشَّرْتِكَ بِرُوفِهِ ** وَمَرَّتْ لَكَ النِّفْحَاتُ مِنْهُ رِيَاخُهُ) ٦٥ (مَا زَالَ يَتَّبِعُ بَشْرَهُ مَعْرُوفُهُ ** وَالغَيْثُ يَتَّبِعُ
بَرْقَهُ تَنْصَاحُهُ) ٦٦ (أَصْبَحْتُ أَشْكُرُهُ وَإِنْ لَمْ يُرْضِنِي ** إِسْقَاطُهُ شَأْوِي وَلَا إِرْزَاحُهُ) ٦٧ (وَأَذِيعُ شِكْوَاهُ
وَإِنْ لَمْ يُشْكِنِي ** إِنْزَارُهُ صَفْدِي وَلَا إِيْتَاخُهُ) ٦٨ (أَلْقَى الْكَسُوفَ عَلَى الْمَدِيحِ وَسَيِّئُهُ ** كَاسِي الْمَدِيحِ
جَمَالَهُ فَضَّاحُهُ) ٦٩ (فَبِمَا اعْتَلَاهُ بَدَا عَلَيْهِ كَسُوفُهُ ** وَبِمَا كَسَاهُ تَأَلَّأَتْ أَوْضَاحُهُ) ٧٠ (كَائِنٌ لَهُ حَزْمٌ إِلَيَّ
بِرُوقِنِي ** حُسْنًا وَيَقْبُحُ عِنْدِي اسْتِقْبَاحُهُ)

(١٠٥٨/١)

٧) أنشدته مدحي فأنشد طَوْلَهُ ** تَنِقُّ السَّمَاحَ بِمَالِهِ نَفَاحَهُ (٧) صَبُّ الْفُوَادِ إِلَى النَّدَى مُشْتَأَفُهُ ** طَرِبَ
الطَّبَّاعَ إِلَى الثَّدَى مَرْتَاخَهُ (٧) بَعَثَ الْجَدَا فَجَرَتْ إِلَيَّ رِغَابَهُ ** من بعد ما عَسُرَتْ عَلَيَّ وَتَاخَهُ (٧٤)
طَرَفٌ يَغُولُ الْجَهْدَ مِنِّي عَفْوُهُ ** بحر يُغَرِّقُ لُجَّتِي ضَحْضَاخَهُ (٧٥) فَكَأَنَّ نَائِلَهُ أَرَادَ فَضِيحَتِي ** مما
اعتلى مَتَحِي هُنَاكَ مِتَاخَهُ (٧٦) وَإِذَا الْجَدَا فَضَحَ الْمَدِيحَ فَمُقْبِحٌ ** يُعْتَدُّ مِنْ إِحْسَانِهِ إِقْبَاخَهُ (٧٧) يَا
آلَ حَمَّادٍ تَقَاعَسَ أَمْرُكُمْ ** عَنْ خَتْمِهِ وَتَجَدَّدَ اسْتِفْتَاخَهُ (٧٨) أَنْتُمْ حَقِيقَةٌ كُلُّ شَيْءٍ فَاضِلٌ ** وَذُوو
الْفَضَائِلِ غَيْرُكُمْ أَشْبَاخُهُ (٧٩) وَالْعِلْمُ مُقْتَسَمٌ فَعِنْدَ سِوَاكُمْ ** أَفْيَاضُهُ وَلَدَيْكُمْ أَمْحَاخُهُ (٨٠) أَصْبَحْتُمْ
بَيْتَ الْقَضَاءِ فَنَحْوَكُمْ ** تَهْوِي بِطَالِبٍ فَيَصِلُ أَطْلَاخَهُ (

(١٠٥٩/١)

٨) وَبِعْدَلِكُمْ أَضْحَى مَرَادًا وَاسِعَ الْ ** بُنْيَانٍ فِيهِ سُرُوحُهُ وَسَرَاحُهُ (٨) أَصْحَابُ مَالِكِ الَّذِي لَمْ يَعْدُهُ **
مِنْ كُلِّ عِلْمٍ مَحْضُهُ وَصُرَاخُهُ (٨) ذَلِكَ الَّذِي مَا اشْتَدَّ قُفْلُ قَضِيَّةٍ ** إِلَّا وَمِنْ أَصْحَابِهِ فُتَاخُهُ (٨٤) وَلَكُمْ
بِحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ مَمْتَحٌ ** فِي الْعِلْمِ يَصْدُرُ بِالرِّضَا مِتَاخُهُ (٨٥) لَا يُخْدَعُ الْمَتَعَلِّلُونَ وَلَا يَعْمُ ** فِي الْبَحْرِ إِلَّا
الْحَوْتُ أَوْ سَبَاخُهُ (٨٦) بِحَدِيثِ حَمَّادٍ وَمُقْبَسِ مَالِكٍ ** يَشْفِي الْأَحَاخَ مِنْ اسْتَحَرَّ أَحَاخُهُ (٨٧) لَا
يَعْدَا مِنْ حَالِيَيْنِ كِلَاهِمَا ** يَمْرِي الشِّفَاءَ فَتَسْتَدِيرُ لِقَاخَهُ (٨٨) وَكَأَنَّمَا هَذَا وَذَلِكَ كِلَاهِمَا ** مِنْ فِي
مَحَمَّدٍ اسْتَقَّتْ أَلْوَاخُهُ (٨٩) وَمُخَالِفٍ أَضْحَى بِكُمْ مَعْمُودَةً ** أَسْيَافُهُ مَرْكُوزَةٌ أَرْمَاخُهُ (٩٠) خَاطَبْتُمُوهُ
بِالْجَلِيَّةِ فَاتَّقَى ** بِيَدِ السَّلَامِ وَقَدْ أَظَلَّ شِيَاخَهُ (

(١٠٦٠/١)

٩) قَسَمًا لَقَدْ نَظَرَ الْخَلِيفَةُ نَظْرَةً ** فَرَأَى بِنُورِ اللَّهِ أَيْنَ صِلَاخُهُ (٩) وَإِذَا أَمْرٌ وَصَلَ الْفَلَاحَ بِسَعِيكُمْ **
فَهُوَ الْخَلِيقُ لِأَنَّ يَتَمَّ فَلَاحُهُ (٩) أَنِّي يَخِيبُ وَلَا يَفُوزُ مُسَاهِمٌ ** وَالْحَاكِمُونَ الْفَاصِلُونَ قِدَاخُهُ (٩٤)

علماء دين محمدٍ فقهاؤه ** صلاحؤه صُرحاؤه أقحائه) ٩٥ (والله أعلم حيث يجعل حكمه ** وإن
امترى شَعْبُ المراء وَقَاحُه) ٩٦ (ولئن مَحَصْتُمْ للخليفة نصحكم ** ولشُرُّ ما يقري النَّصِيحَ ضيَاخُه) ٩٧
(فلقد قدحتم لابن ليث قَدَحَكُم ** حتى توقَّد في الدجى مصباخُه) ٩٨ (فرأت به عيناه أين خساره **
ورأت به عيناه أين رَبَاخُه) ٩٩ (لَمَّا استضاء بنوركهم في أمره ** عَمَرُوا أضاء مساؤه وصباخُه) ١٠٠ (لولا
مشورتكم لَنَاطَحَ جَدَّهُ ** جَدُّ يُبِيرُ مُنَاطِحِيه نِطَاحُه)

(١٠٦١/١)

١٠ (يا ليت شعري حين يُمدِّحُ مثلكم ** ماذا تراه يزيدُه مُدَّاخُه) ٠ (لكنكم كالمسك طاب لعينه ** ويزيد
حين تخوضه جُدَّاخُه) ٠ (لا زلتُم من كل عيشٍ صالحٍ ** أبداً بحيثِ دِمَائُهُ وفسَاخُه) ٠٤ (بأبي يَدُّ لَكُم
صِنَاعٌ أصلحتُ ** دهري وقد أعيا يدي إصلاحُه) ٠٥ (بيضاءً وَاذَعَنِي بها وثأبُه ** عمري وضاحكني بها
مِكَلاخُه) ٠٦ (تالله لا أنسى دفاعَ أَكْفَكُم ** عني البوارَ وقد هوى مِرْضَاخُه) ٠٧ (وإذا أَظَلَّنِي البلاءُ
دعوتكم ** فَبِكُم يكون زواله ورواخُه) ٠٨ (وشريدٍ مدحٍ لا يزال مبارياً ** سَيَّاحُ سَيِّبِ أَكْفَكُم سَيَّاخُه) ٠٩
(قد قُلْتُهُ فيكم ولم أرَ قاتلاً ** أنبأتَ عن غيبِ فما إيضاخُه) ١٠ (والشكرَ مَنْتُوخَ عَلِي نَتَاخُه ** وعليكم
بالعارفاتِ لِقَاخُه)

(١٠٦٢/١)

١١ (والعرفُ أعجمُ حين يُولى مُفَحَمًا ** وبأن يُضَمَّنَ شاعراً إفصاخُه) ١ (أَسْمَعْتَ يا حَسَنَ المكارمِ
فاستمعْ ** واكبتِ عدوكَ أَسْمِعْتَ انواخُه) ١ (أَرِه مكارمَكَ اللواتي لم تزل ** منها يطول ضُغَاؤُهُ وضيَاخُه
(خُذْهَا هديةً شاعرٍ لك شاكِرٍ ** نطقت بمدحك عَجْمُهُ وِفصَاخُه) ١٥ (نحوَ المُعَشَّقِ من حديثك
سَمْعُهُ ** أبداً ونحو نسيمةِ اسْتِرواخُه) ١٦ (أهدى إليك عقيلةً من شعره ** بِكراً يَقِلُّ بمثلها إسماخُه
(فأمهَرُ كريمةته التي أَنْكَحْتَهَا ** كَيْمَا يطيبُ لدى النِّكاحِ نِكاخُه) ١٨ (لا تمنعنَّ مهيرةً من مهرها **
إن السريِّ من الفريِّ سِفَاخُه) ١٩ (بَكَرْتِ عليك سلامةً وكرامةً ** وعلى عدوكَ آفةً تجتاخُه)

(١٠٦٣/١)

البحر : - (لابن أبي الجهم وجه سوء ** مُبَّحٌ ظاهر فُبُوخُهُ) (يعلوه بُغْضٌ له شديد ** على قلوب الورى
طُفُوخُهُ) (بغض تَراه ولا يراه ** ولم يُفَصِّرَ به وُضُوخُهُ) ٤ (لولا عَمَى نَاطِرِيهِ عنه ** لَدَابٌ حتى يَخِفُّ
رُوخُهُ)

(١٠٦٤/١)

البحر : - (مُسْتَقْبِلٌ خَائِفُهُ الصَّفْحُ ** مُسْتَقْبِلٌ آمِنُهُ المُنْحُ) (خِرْقٌ إذا اسْتَنَجَدْتَ معروفه ** جاءك نصرُ
اللَّهِ والفتحُ) (شارك فيه الحُسْنُ إحْسَانُهُ ** وزال عنه القُبْحُ والقَبْحُ) ٤ (شُؤْبُوبٌ غَيْثٌ مُصْعِقٌ مُغْدِقٌ **
تَهْتَانُهُ الوَابِلُ لا الرَّشْحُ) ٥ (أَلْهُوبٌ نارٌ فاستنبر واستنبر ** منه فقد أندرك اللَّفْحُ) ٦ (في بَدَلِهِ وشكٌ وفي
بطشه ** بَطْءٌ ولكن أمره لَمْحُ) ٧ (ليس تَأْنِيهِ وَنَى فِتْرَةٌ ** كلا ولا جَرِيئُهُ جَمْحُ) ٨ (الخَيْرُ في مَرْضَاتِهِ
كُلُّهُ ** وَإِنَّمَا سَخَطْتَهُ بَرْحُ) ٩ (كالسَّيْفِ ذو لِينٍ لمن مسَّه ** صَفْحاً وفي شَفْرَتِهِ الذَّبْحُ) ١٠ (فَإِنْ تَأْتَى
لِلظَى ناره ** ذو نُهْيَةٍ أَطْفَأَهَا التَّضْحُ)

(١٠٦٥/١)

١ (وَإِنْ قَدَحْتَ النارَ من فِكْرِهِ ** في لَيْلٍ خَطَبٍ أَنْقَبَ القَدْحُ) (أصبح مِنْ حِلْمٍ وَمِنْ عِزَّةٍ ** لم يَخْلُ من
هَيْبَتِهِ كَشْحُ) (كالطُّودِ لا يَنْطِحُ لكنه ** يُوْهِي رُؤوساً شَأْنَهَا النَطْحُ) ٤ (مَنْ ذَاكَ ذَاكَ الوائلي الذي **
لِلشُّعْرِ في أوصافه سَخْحُ) ٥ (تَبَجَّحُ عدنانُ بأيامه ** طُرّاً وما مِنْ شَأْنِهِ البَجْحُ) ٦ (ممن إذا قَرَطَهُ مادِحٌ **
ساعده الإجمالُ والشَّرْحُ) ٧ (مرهوبٌ شَيِّبَانٌ ومأمولُها ** والجبلُ الشامِخُ والسَّفْحُ) ٨ (ذو الجود والبأسِ
الذي باسمِهِ ** جاد الحَيَا وانتشر السَّرْحُ) ٩ (ذو الرفقِ واليَمْنِ الذي باسمِهِ ** فَلِ الشَّبَا واندَمَلِ القَرْحُ
) ١٠ (مَنْ مَرَّحَهُ جِدُّ بِمَعْرُوفِهِ ** يَفْدِيهِ قَوْمٌ جَدُّهُمْ مَرَّحُ)

(١٠٦٦/١)

٢ (كم عائلٍ ليست له ضَيْعَةٌ ** وَلَا بِهِ سَعْيٌ وَلَا كَدْحٌ) (أضحى أبو الصَّقْر له ضَيْعَةٌ ** عُمَرَانُهَا التَّفْرِيطُ
والمدحُ) (لَوْلَا نَدَاهُ هَلَكْتُ أُمَّةٌ ** لَكِنْ لَهَا مِنْ رُوحِهِ نَفْحٌ) ٤ (يُعْطِي وَيُنْمِي اللَّهُ أَمْوَالَهُ ** وَالْبَحْرُ لَا
يُنْضِبُهُ النَّزْحُ) ٥ (لَا بَرَحَتْ آلَاؤُهُ فِي الْوَرَى ** مَزْرُوعَةٌ مَا زُرَعَ الْقَمْحُ) ٦ (أَصْبَحَ سَمْحًا بِاللُّهَى فِي الْعَلَا **
فَالشَّعْرُ فِيهِ مِثْلُهُ سَمْحٌ) ٧ (لَهُ نَثَا يَنْشُرُ أَرْوَاحَهُ ** مَدْحٌ لَهُ فِي مَالِهِ مَتْنُحٌ) ٨ (كَالْمَسْكَ مَجَّ الْوَرْدُ مِنْ مَائِهِ
** فِيهِ وَأَذْكَاهُ بِهِ الْجَدْحُ)

(١٠٦٧/١)

البحر : - (يا لائمي في الرَّاحِ غَيْرَ مُقْصِرٍ ** لَا زَالَ رَأْيِكَ سَيِّئًا فِي الرَّاحِ) (فَأَقْلُ مَا فِي تَرْكِ مِثْلِكَ شُرْبَهَا
** تَوْفِيرُهَا وَطَهَارَةُ الْأَقْدَاحِ) (ما سرنِي بَدَلًا بِمَا وَفَّرْتَهُ ** مِنْهَا مَكَانُكَ وَاصِلًا لِحِجَابِي) ٤ (أَنْتَ لَا مِنْ
ذَوِي الْيُورِ فَتَهَوَّا ** كَ وَلَا مِنْ ذَوِي الْوُجُوهِ الصَّبَاحِ) ٤ (أَرَبِحْتَنِي مِنْهَا نَصِيْبَكَ مُحْسِنًا خَفِيفٌ ** فَرَبِحْتُ
خَيْرًا مِنْكَ فِي الْأَرْبَاحِ) ٤ (قَلَّ لِنُجْحِ أَخْطَأَتِ بَابِ النَّجَاحِ ** بَلْ تَعَايَيْتُهُبَلَا مِفْتَاحِ) ٤ (إِنَّ وَدَانَ لَا تَوَدُّ
خَصِيًّا ** فَاصْحَ عَنْهَا فِقْلِبْهَا عَنْكَ صَاحِي) ٤ (هِيَ تَهْوَى النِّكَاحَ وَالذَّلْكَ مَجْهُوٌ ** دَكٌ فِيهَا وَالذَّلْكَ زُورُ
نُكَاحِ) ٤ (لَسْتُ بِالسَّابِحِ الْمَجِيدِ فَدَعِ عَنِّي ** كَ رُكُوبِ الْبُحُورِ لِلسَّبَاحِ) ٤ (قَطَعَ الْجَبُّ بِالْخَصِيِّ كَمَا يَقِي
** طَعُ فَقَدْ الْمُرْدِيُّ بِالْمَلَا حِ)

(١٠٦٨/١)

٤ (لَيْتَ شِعْرِي بِمَا تَظَنُّكَ تَصْبِي ** قَلْبِ وَدَانَ يَا كَسِيرَ الْجِنَاحِ) ٤ (أَبُوجْهِ كَأَنَّهُ وَجْهُ قَرْدٍ ** حَائِلَ اللَّوْنِ
خَامِدَ الْمَصْبَاحِ) ٤ (أَيُّ حَرَزٍ فِيهِ مِنَ الطَّيْرِ أَنْ لَوْ ** جَعَلُوهُ فِرَاعَةَ فِي قِرَاحِ) ٤ (فِيهِ خَدَانٌ أَنْمَشَانٌ بَعِيدَا
** نَ لِعَمْرِي مِنْ حَمْرَةِ التَّفَاحِ) ٤ (نَمِشَةٌ فَوْقَ صَفْرَةِ فِتْرَاهِ ** كَوْنِيمَ الذَّبَابِ فِي اللَّقَاحِ) ٤ (وَإِذَا مَا
الْتَمَسْتَ مِنْهَا نَوَالًا ** مَنَعْتَ مِنْكَ كُلَّ شَيْءٍ مَبَاحِ) ٤ (قَالَ فِيمَا يَقُولُ حِينَ أَجَدْتَ ** جَبْتَهَا عَانَتِيهِمَا فِي

النطح) ٤ (معشر أشبهوا القروود ولكن ** خالفوها في خفة الأرواح) ٤ (ليس حمد الخصيان في الناس
إلا ** شدة الصبر عند شق الفقاح) ٤ (لا أبا مؤمناً يعدُّ ولا ابناً ** مؤمناً خاب قدحه في القداح)

(١٠٦٩/١)

٤ (حين يلقي إلهه لم يلده ** ذو صلاح ولم يلد ذا صلاح) ٤ (أم بأير اتى الخصاء عليه ** غير مبق
فاجتبح أي اجتياح) ٤ (حين لم يحمدك إذ ذك لكن ** حمدا نفع طيبك النفاح) ٤ (أم بقدّ كأنه قد
زق ** زيد عرضاً ببطنك المنداح) ٤ (أنت تهدي وتلك هدايا ** ك إلى كل أير نكاح) ٤ (ضلّ إهداؤك
الخرائط يا نجح وأل ** وت به سوافي الرياح) ٤ (لن يكن الطعان إلا برمح ** فاتركوا الطعن للطوال
الرماح) ٤ (إنما منْ يعيش النساء بلا أي ** ر كمثل الغازي بغير سلاح) ٤ (من عذيريم جوركم معشر
الخص ** يان إذ تطلبون وصل الملاح) ٤ (أين هذا من ذلك نجحفقات ** طُرقُ الجدّ غير طُرق المُزاح
(

(١٠٧٠/١)

٤ (بات يلهو بها وباتت تغني ** خاب وجه الخصي يوم الفلاح)

(١٠٧١/١)

البحر : - (ما مدمعي حذر التوى بقريح ** فدع الغراب يصيح كل مصيح) (شغلي ياطراء الذي مهنا
ادعى ** مطربه أعرب عنه بالتصحيح) (أعني المسمى باسم أصدق واعد ** وعداً ذبيح الله خير ذبيح)
٤ (لله إسماعيل جدل كتابية ** أعني أبا شيبان لا ابن صبيح) ٥ (حمل الفوادح فاستقل ومثله ** حمل
الفوادح غير ذي تبليح) ٦ (ما ضر من زم الكتابة زممة ** أن كان منبته بأرض الشيح) ٧ (ما ضره أن لم

تكن سَمْرَاتُهُ ** نَخْلًا يُلْقَحُهُ ذُوو التَّلْقِيحِ) ٨ (حَلَّ العِصَابِ عَنِ الذِّينِ يَلِيهِمْ ** وَأَدْرَ بِالْإِبْسَاسِ وَالتَّمْسِيحِ
(٩ (وَأَرَاخَ مِنْ أَهْلِ الفِدَاءِ فَأَصْبَحَتْ ** غَارَاتُهُمْ مَأْمُونَةً التَّصْبِيحِ) ١٠ (إِلَّا يُزَخَّ عِلَالُ الرَّعِيَةِ عَدْلُهُ ** فِيهِمْ
فَمَا شَيْءٌ لَهَا بِمُزِيحِ)

(١٠٧٢/١)

١ (وَلَقَدْ بَلَاهُ إِمَامَهُ وَأَمِيرَهُ ** فَكِلَاهُمَا أَلْفَاهُ حَقَّ نَصِيحِ) (وَأَرَاهُ لَا يَنْسَى الوَفَاءَ لَشِدَّةِ ** تُنْسِي الوَفَاءَ وَلَا
لِفَتْرَةِ رِيحِ) (كَمْ ضَرْبِيَّةٍ رَعْلَاءَ بِلِ كَمْ طَعْنِيَّةٍ ** نَجْلَاءَ بِلِ كَمْ رَمِيَّةٍ إِذْبِيحِ) ٤ (خَطَرْتُ بِهَا كَفَّاهُ دُونَ إِمَامِهِ **
فِي ظِلِّ يَوْمٍ لِلْأَكْفِ مُطِيحِ) ٥ (سَائِلٌ بِذَلِكَ عَنَّهُ حَرْبِ المَهْتَدِيِّ ** وَكِبَاشَتَهَا مِنْ نَاطِحِ وَنَطِيحِ) ٦ ()
فَلتَخْبِرَنَّكَ عَنِ جِلَادِ مُغَامِسِ ** وَلتَخْبِرَنَّكَ عَنِ طِرَادِ مُشِيحِ) ٧ (وَلتَخْبِرَنَّكَ عَنِ نِضَالِ مُطَمَّحِ ** بِالْيَشْرِيَّةِ
أَيَّمَا تَطْمِيحِ) ٨ (مِمَّنْ إِذَا حَفَزَ السِّهَامَ بِفُوسِهِ ** فَحَتَّ أَفَاعِيهِنَّ أَيَّ فُحِيحِ) ٩ (أَعْطَى الكَرِيهَةَ حَقَّهَا عَنِ
غَيْرِهِ ** وَكَفَى كِفَاحِ المَوْتِ كُلِّ كَفِيحِ) ١٠ (وَالحَرْبُ تَعْدِمُ بِالسِّيَوفِ مُدَلَّةً ** دَلًّا عَلَى الخُطَابِ غَيْرِ مَلِيحِ)

(١٠٧٣/١)

٢ (صَعَبٌ إِذَا صَعَبَتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ ** حَتَّى تُسَمِّحَ أَيَّمَا تَسْمِيحِ) (فَإِذَا القَرِينَةُ سَمَّحَتْ لَمْ يُؤْلِحْهَا ** خُلُقًا مِنْ
الأَخْلَاقِ غَيْرِ سَحِيحِ) (خُلِقَتْ يَدَاهُ يَدًا لِتَجْرَحَ فِي العِدَا ** وَيَدٌ لِتَأْسُو جُرْحَ كُلِّ جَرِيحِ) ٤ (وَإِذَا ارْتَأَى رَأْيًا
فَأَثَقَبُ نَاطِرٍ ** نَظْرًا وَأَبْعَدُهُ مَدَى تَطْرِيحِ) ٥ (تُبْدِي لَهُ سِرَّ العُيُوبِ كَهَانَةً ** يُوحِي بِهَا رُئْيِي كَرْنِي سَطِيحِ) ٦ ()
(سَبَقَتْ بِخُنْكَتِهِ التَّجَارِبَ فَطَرَةً ** كَالشُّوْكَةِ اسْتَعْنَتَ عَنِ التَّنْقِيحِ) ٧ (لَوْلَا أَبُو الصَّقْرِ الفَسِيحِ خَلَائِقًا **
أَضْحَى فَسِيحُ الأَرْضِ غَيْرِ فَسِيحِ) ٨ (رَحِبْتُ بِهِ الدُّنْيَا عَلَى سُكَّانِهَا ** مِنْ بَعْدَمَا كَانَتْ كَحِظِّ ضَرِيحِ) ٩ ()
طَلَّقُ المُحَيَّا وَالْيَدَيْنِ سَمِيدَعٌ ** سَهْلُ المَبَاءَةِ ذُو عِرَاضٍ فِيحِ) ١٠ (نَهَكَ الحَيَاءُ جُفُونَهُ وَكَلَامَهُ ** فَعَدَا
مَرِيضًا فِي ثِيَابِ صَحِيحِ)

(١٠٧٤/١)

٣) لا من قِرَافِ دَنِيَّةٍ لَكِنَّهُ ** كَرَمٌ بِلَا مَذْقٍ وَلَا تَضْيِیحِ (تَبَدُّو لِسَائِلَهُ صَفِيحَهُ وَجْهَهُ ** وَكَأَنَّهَا سَيْفٌ بِكَفِّ مُلِیحِ) (وَكَأَنَّ فِيهِ أَرِيحِيَّةً نَشْوَةً ** مِنْ فَهْوَةٍ تُرْخِي الإِزَارَ قَدِیحِ) ٤ (أَعْلَى المَحَامِدِ بَعْدَ رُخْصِ إِنْهُ ** يَبْتَاعُ كَاسِدهَا بِكُلِّ رِیْحِ) ٥ (بَدَلَ الكِرَائِمِ فِي المَكَارِمِ تَاجِرٌ ** جَلَّتْ تِجَارَتُهُ عَنِ التَّرْفِیحِ) ٦ (حَامٍ حَقِیقَهُ مُبِیْحِ مَالَهُ ** نَاهِیْكَ مِنْ حَامٍ بِهِ وَمُبِیْحِ) ٧ (یُعْطِی اللّٰهَ إِعْطَاءً سَمَحَ بِاللّٰهَ ** لَحَزٍ عَلَی الحَسَبِ التَّلِیدِ شَحِیحِ) ٨ (إِلاَّ یُنِیْحُ صَرَفُ الزَّمَانِ لِمَالِهِ ** حَیْنَمَا یُتَحَهُ دُونَ كُلِّ مُتِیحِ) ٩ (أَضْحَتْ حِیَاضُ المُعْطَشِینَ بِجُودِهِ ** فَهَفَّتْ جَوَانِبُهَا مِنَ التَّطْفِیحِ) ٤٠ (وَرَدُوا مِنْهُ لَمَّا حَاوُوا وَاسْتَقَفُوا ** مِنْهُنَّ أَعْذَبَ مُسْتَقْفَى وَمُبِیْحِ)

(١٠٧٥/١)

٤) لَوْ أَنَّهُ وَسَمَ الرِّیَاضَ بِجُودِهِ ** أَمِنَتْ حَدَائِقُهَا مِنَ التَّصْوِیحِ) ٤ (ذُو صُورَةٍ قَمَرِیَّةٍ بَشْرِیَّةٍ ** تَسْتَنْطِقُ الأَفْوَاهَ بِالنَّسِیحِ) ٤ (وَإِذَا تَأَمَّلَ نَفْسَهُ لَمْ یَقْتَصِرْ ** مِنْهَا عَلَی التَّصْوِیرِ وَالتَّشْبِیحِ) ٤٤ (حَتَّى یُزِینَهَا بِزِینَةِ مَاجِدٍ ** لَیْسَتْ بِتَطْوِیقٍ وَلَا تَوْشِیحِ) ٤٥ (بَرَعَتْ مَحَاسِنُهُ فَأَقْسَمَ صَادِقاً ** أَنْ لَا یُعْرِضُهَا لِلتَّفْیِیحِ) ٤٦ (لَكِنْ لِتَلْوِیحِ الهَوَاجِرِ طَالِباً ** إِسْفَارَهُنَّ بِذَلِكَ التَّلْوِیحِ) ٤٧ (مَا زَالَ یَبِیْعُ بِالْعُطَاسِ رِکَابَهُ ** وَیُرِوعُ قَائِلَهُنَّ بِالتَّرْوِیحِ) ٤٨ (وَتَقُودُ كُلَّ نَوَى شَطُونِ هِمَّةٍ ** وَنَوَى الكَرِیمِ بَعِیدَةَ التَّطْوِیحِ) ٤٩ (حَتَّى تَعَمَّمَ بِالسِّیَادَةِ نَاشِئاً ** وَلِذَآكَ رَشَحَهُ ذُوو التَّرشِیحِ) ٥٠ (عَشِیقَ العِلاَّ وَعَشَقْنَهُ فَكَأَنَّمَا ** وَافِی هَوَى لُبْنَى هَوَى ابْنِ دَرِیْحِ)

(١٠٧٦/١)

٥) وَهَبَتْ لَهُ القَلَمَ المَعْلَى هِمَّةً ** رَفَضَتْ مِنَ الأَقْلَامِ كُلِّ مَنِیحِ) ٥ (لَمْ أَمْتَدِحْهُ لِخَلَّةِ أَلْفِیْتِهَا ** فِي مَجْدِهِ فَسَدَدْتُهَا بِمَدِیحِ) ٥ (لَكِنْ لَكِی تَزْهِی مَحَاسِنُ وَصَفِهِ ** شَعْرِي فِی حَسْنٍ مِنْهُ كُلِّ قِیَیحِ) ٥٤ (خَبِرْتُ شَعْرِي بِاسْمِهِ إِنَّ اسْمَهُ ** فِي الشَّعْرِ كَالتَّخْبِیرِ وَالتَّسْبِیحِ) ٥٥ (لَمَّا رَأَيْتُ الشَّعْرَ أَصْبَحَ خَامِلاً ** نَبَّهْتُهُ بِفَتَى أَعْرَ صَرِیحِ) ٥٦ (لَا یَضْرِبُ الرِّكْبُ الطَّلَاحِ نَحْوَهُ ** بَلْ بِاسْمِهِ یُزْجُونَ كُلَّ طَلِیحِ) ٥٧ (تُخَدِی الرِّكَابُ بِذِکْرِهِ فَتَرَى الحَصَى ** مِنْ بَيْنِ مَنْجُولٍ وَبَيْنِ صَرِیحِ) ٥٨ (وَیَهْزُ كُلُّ مُبَلِّدٍ أَعْطَافَهُ ** طَرَباً كَفْعَلِ)

الشَّارِبِ الْمَرِيحِ (٥٩) مِنْ بَعْدِ مَا انْتَفَيْتَ أَوْاخِرُ مُنْخَهُ ** وَخَوْتُ مَحَاجِرُهُ مِنَ التَّقْدِيحِ (٦٠) نِقَّةً بِسَيْبٍ
مِنْهُ لَيْسَ يَعُوقُهُ ** مَهْمَا جَرَى مِنْ سَانِحٍ وَبَرِيحٍ (

(١٠٧٧/١)

٦ (مَلِكٌ إِذَا الْحَاجَاتُ شُدَّ عِقَالُهَا ** وَتَقَمَّتْ لَدَيْهِ بَعَاجِلُ التَّسْرِيحِ) ٦ (مِمَّا تَرَاهُ الدَّهْرُ يُصَدِّرُ وَارِدًا ** عَنِ
نَائِلِ قَبْلِ السُّؤَالِ نَجِيحِ) ٦ (يَا مَنْ إِذَا التَّعْرِيبُ صَافِحَ سَمِعَهُ ** غَنِي الْعِفَاءُ بِهِ عَنِ التَّصْرِيحِ) ٦٤ (أَشْكُو
إِلَيْكَ خِصَاصَةً وَتَجَمُّلاً ** قَدْ بَرَّحَا بِي أَيَّمَا تَبْرِيحِ) ٦٥ (لَتَصُونَنَّ وَجْهِي عَنِ وَجُوهٍ وَقَّحَتْ ** بِالرَّدِّ تَوْقِيحًا
عَلَى تَوْقِيحِ) ٦٦ (سَأَلْتُ وَقَدْ سَأَلْتُ فِيهِ صَفْحَاتِهَا ** لِلرَّدِّ تَكْدِيحٍ عَلَى تَكْدِيحِ) ٦٧ (يَا مَنْ أَرَاخَ
عَوَازِبِ الشُّعْرِ الَّتِي ** لَوْلَاهُ أَعَزَّبَهُنَّ كُلُّ مَرِيحِ) ٦٨ (أَنْطَقْتَ مُفْخَمَنَا فَأَصْبَحَ شَاعِرًا ** وَأَعَزَّتْ أَعْجَمَنَا
لِسَانَ فَصِيحِ) ٦٩ (بَلْهَأَ فَتَحَنَّنَ لَهَا الرِّجَالُ فَكُلُّهُمْ ** ذُو مَنْطِقٍ سَلِسٍ عَلَيْهِ سَرِيحِ) ٧٠ (أَحْيَيْتَ مَيْتَ
الشُّعْرِ بَعْدَ تَوَائِهِ ** فِي الرَّمْسِ تَحْتَ جِنَادِلٍ وَصَفِيحِ (

(١٠٧٨/١)

٧ (حَتَّى لَقَالَ النَّاسُ فِيكَ فَأَكْثَرُوا ** هَذَا الْمَسِيحِ وَلَا تَ حِينَ مَسِيحِ)

(١٠٧٩/١)

البحر : - (أَرَاهَا فَأَزْدَادُ اشْتِيَاقًا وَصَبُوءَةً ** وَإِنْ نَزَحَتْ فَالْمَوْتُ دُونَ نُزُوحِهَا) (فَلَيْسَ شِفَاءُ النَّفْسِ مِمَّا
أَحْبَهُ ** لِعَفْرَاءَ إِلَّا لَزَّ رُوحِي بِرُوحِهَا)

(١٠٨٠/١)

البحر : - (أَلَا لَيْسَتْ الدُّنْيَا بَدَارِ فَلَاحٍ ** بَعَيْنَيْكَ صَرَعاها مساءً صَباح) (لنا من كلا العَصْرَيْنِ ساقٍ
كلاهُما ** يَدُورُ فَيَسْقِينَا بَكَّاسٍ ذُبَّاح) (أُراني وَأُمِّي بَعْدَ فِقْدانِ أُحْتِيها ** وَإِنْ كُنْتُ فِي رَفِيها بِها وَصَلاح) ٤
(كَفَّرخِ قِطاةَ الدَّوِّ بَانَ جَناحُها ** فَباتَ إِلى حِصْنٍ بِغَيْرِ جَناح)

(١٠٨١/١)

البحر : - (قُلْ لِلذِّي أَعجَبْتُ مَحاسِنُهُ ** وَعَجَّبتُ فَهِيَ لِلزُّورِ سُبْحُ) (وَمَنْ غدا وَالتَّوَالٍ مِنْ يَدِهِ **
يُطَلِّبُ والرأيِ مِنْهُ يُفْتَدِخُ) (حَرَمَ مَدْحِي عَلَيْكَ أَنْكَ تَسَنَّا ** هَلْ ما لا تُطِيقُهُ المِدْحُ) ٤ (وَساقَ مَدْحِي
إِلَيْكَ أَنْ جَوًّا ** باتِكَ عِنْدَ المَدائِحِ المَنحُ) ٥ (أَقْبَلْ بِي إِنِّي رَأيتُكَ أَقْبَلُ ** تَ على الشَّعْرِ وَهُوَ مُطْرَحُ)
٦ (قَدَرْتُ أَنْ تَنْفُقَ الرُّيُوفَ عَلَيَّ ** طَوْلِكَ لا أَنْ يُزَيِّفَ الوُضْحُ) ٧ (وَأَنْتَ ذاكَ الَّذِي بِهِ انْفَسَحَ الصَّيَّ **
قُ لا مَنْ صاقَتْ بِهِ الفَسْحُ) ٨ (مِفْتاحُكَ العَفْوَ لا التَّشَدُّدُ بَلْ ** لَسْتُ بِمُسْتَعْلِقٍ فَتُفْتَحُ)

(١٠٨٢/١)

البحر : - (اسْتَقْبِلِ المَهْرَجانَ بِالْفَرَحِ ** فَقَدْ مَضَتْ عَنكَ دَوْلَةُ التَّرَحِ) (وَحَيَّ نَدْمانَكَ المُساعِدَ بِالنَّرِّ **
جِسْ بَيْنَ الإِبْرِيْقِ وَالقَدَحِ) (واسْمَعُ مِنَ المُسَمِّعاتِ فِيكَ وَهَلْ ** تَسْمَعُ إِلا ما فِيكَ مِنْ مِدْحِ) ٤ (يا مُشْبِهَ
المَهْرَجانِ مُفْتَبِحاً ** مِنْ دَوْلَةِ العَيْثِ خَيْرَ مُفْتَبِحِ) ٥ (كُلُّ إِذا ما اصْطَبَّحْتَ مُصْطَبِّحُ ** مِنْ جُودِ كَفِّيكِ
خَيْرَ مُصْطَبِّحِ) ٦ (عَمَّرَكَ اللهُ فِي السُّرُورِ وَأَعْ ** لَأَكْ بَتَلْكَ العُلاَ عَنِ المِدْحِ) ٧ (يا مَنْ إِذا عُدَّدَتْ
مَحاسِنُهُ ** نابتَ لِأعدائِهِ عَنِ السُّبْحِ) ٨ (فاقْتَرَحِ المِطْرَباتِ مُعْتَقِداً ** أَنْكَ لِلسُّؤْلِ خَيْرُ مُقْتَرِحِ) ٩ (ما
اقْتَرَحِ السُّؤْلُ مِثْلَكَ ابْنَ أَبِي ** بَكَرٍ لِمَا نَرْتَجِي مِنَ المِنِحِ) ١٠ (ولا انْتَقَدنا على تَأْتُقنا ** مِثْلَكَ يا ذا
الخالِئِ الوُضْحِ)

(١٠٨٣/١)

١ (فاطرب على ذاك عند مُغْتَبِقِ ** واطرب على ذاك عند مُصْطَبِح)

(١٠٨٤/١)

البحر : - (قل للحكيم أبي الحسين ومن جلاً ** ليل الشكوك عن القلوب فأصباحا) (وتتع الإخوان
ينعش عشرة ** منهم ويستر عورة أن تفضحا) (لله أنت لسائل ومسائل ** ما أسرح الرفدين منك وأنجحا
(أنت الذي إن قيل جد غمر المني ** بنواله أو قيل أوضح أوضحا) ٥ (ما إن تزال منوراً ومَنولاً **
كالغيث أبرق في الظلام وسحسحا) ٦ (تزيه ربح وكتبت بشؤونه ** تُدكي سناه وتمتريه ليسفحا) ٧)
فيسب آونه بزوقاً لمحا ** ويصب آونه غروباً نصحا) ٨ (متضمناً كشف الغيوب وتارة ** سح السيوب
دوافقاً لا رشحا) ٩ (وأقول إنك حين تدأب دأبه ** أروى لمستسقي وأورى مقدا) ١٠ (ما زلت قبل
العشر أو لجمالها ** تعلو العلاة وتستخف الرجحا)

(١٠٨٥/١)

١ (مسترفداً ضخم اللها مسترشداً ** جم النهى مستمناً مستفتحا) (عرفاً ومعرفةً تبجح معشر **
عدموهما وعلوت أن تتبجحا) (أسمى من أمر الإله بدبجه ** حتى إذا أشفى نهى أن يذبحا) ٤ (فر فوزه
واسعد بمثل نجاته ** ووقاك شانك البوار المجوحا) ٥ (مع أنه ذبح يقصر قدره ** عن أن يقوم مقام
كبش أملحا) ٦ (متخير لا للزكاء إليه ** لكن ليجرح دون نفسك مجرحا) ٧ (فاعذر أحاك وإن فداك
بتافه ** محض الخساسة طالباً لك مصلحا) ٨ (لولاً هواي ردى عدوك لم أكن ** أرضى لفديتك الأخص
الأوتحا) ٩ (أكرم بنائك الذي أمتاحه ** عن أي ما ضرع وذلل زححا) ١٠ (لو لم تصن وجهي به وتكفه
** أمسى وأصبح بالهوان ملوحا)

(١٠٨٦/١)

٢ (أَعْفَيْتَ وَجَهَ مُحَرَّمٍ لَمْ يَعْتَقِدْ ** وَفَرًّا وَلَمْ يَكُ بِالسُّؤَالِ مُوقِّحًا) (أَبْصَرْتُ عُودِي عَارِيًا فَكَسَوْتُهُ ** وَقَدْ
الْتَحَى مِنْهُ زَمَانِي مَا التَحَى) (لَا أَسْتَرِيدُكَ غَيْرَ إِذْنِكَ أَنْ تَرَى ** مَدْحِي عَلَيْكَ مُحَبَّرًا وَمُسَيِّحًا) ٤ (بَدَأَ
امْتِنَانُكَ فَاهْتَزَزْتَ وَرُعْتَنِي ** عَنْ نَشْرِ مَا تُسَدِّي فَمَدْتُ مَرْنَحًا) ٥ (مِنْ تَرْحَةٍ كَادَتْ تُكَدِّرُ فَرْحَةً ** وَأَرَاكَ
تَكَرَهُ أَنْ أَعِيشَ مُتَرَّخًا) ٦ (وَإِذَا آيَاتِ الشُّكْرِ مِنْ مُتَقَبِّلٍ ** جَدَوَى يَدِيكَ حَمِيئَةً أَنْ يَفْرَحَا) ٧ (وَمَتَى رَدَدْتَ
الْقِيلَ فِي فَمٍ قَائِلٍ ** لَفَحَ الْفَوَادِ وَحَقَّهُ أَنْ يَلْفَحَا) ٨ (هِيَ ضَرْبَةٌ بِالسِّيفِ إِلَّا أَنَّهُ ** سَيْفٌ ضَرَبَتْ بِهِ وَلِيكَ
مُصَنَّفَا) ٩ (وَإِذَا ضَرَبْتَ بِصَفْحِ سَيْفِكَ صَاحِبًا ** خَافَ الشَّبَا وَالْمَوْتُ فِيهِ إِنْ انْتَحَى) ١٠ (وَكَأَنَّ مِنْ عَدَلٍ
امْرَأً فِي مَدْحِهِ ** إِيَّاكَ مِنْ عَدَلٍ امْرَأً إِنْ سَبَحَا)

(١٠٨٧/١)

٣ (قُلْ لِي وَقَدْ أَيَقَنْتَ أَنِّي عَارِفٌ ** بِالْحَقِّ مُعْطَى فِي الْبَلَاغَةِ مَنَدَحًا) (أُمِيتُ ذِكْرِي مَنْ حَيِّتُ بِفَضْلِهِ **
وَرَعَيْتُ بَعْدَ الْجَدْبِ مَرَجًا أَفِيحًا) (مَا ذَاكَ فِي حُكْمِ الْحَكِيمِ بِجَائِزٍ ** إِنْ كَانَ يَعْلَمُ مَا وَعَى مِمَّا وَحَى) ٤ (
أَوْلَيْتَ صَالِحَةً وَلَيْتَكَ لَا تَزَلْ ** بِالصَّالِحَاتِ مُبَيَّنًا وَمُصَبِّحًا) ٥ (وَأَمْرَتُهُ أَنْ لَا يُفَوِّهُ بِذِكْرهَا ** فِي النَّاطِقِينَ
وغير ذلك رُشْحًا) ٦ (وَإِذْ اصْطَنَعْتَ صَنِيعَةً وَكْتَمْتَهَا ** وَطَوَيْتَهَا فَجَدِيرَةً أَنْ تُمَصَّحَا) ٧ (وَكَأَنَّهَا عَارٌ
تَحَاوَلَ ضَرْحَهُ ** عَنَّا وَمَا يُسَدِّي الْجَمِيلُ لِيُضْرَحَا) ٨ (مَا حَقَّ عُزْفٍ لَمْ يُدْعُهُ وَلِيَّهُ ** أَنْ يَصْمِتَ الْمُؤَلَاهُ بَلْ
أَنْ يَصْدَحَا) ٩ (أَوْلَى بِطُولِ الْجَحْدِ عُزْفٌ مُبْخَلٍ ** مَنَانِهِ رَفُضَ الْفِعَالِ وَرَقَّحَا) ١٠ (يُعْشَى فَيَنْبِخُ كَلْبُهُ
دُونَ الْقِرَى ** لَوْمًا وَيَخْرُسُ كَلْبُهُ مُسْتَنْبَحًا)

(١٠٨٨/١)

٤ (وَلَقَدْ هَمَمْتُ بَعْلِيَّ عُزْفَكَ طَاعَةً ** فَغَدَتِ شَوَاهِدُهُ بِسِرِّي بُوْحًا) ٤ (إِنِّي أَعِيدُكَ أَنْ تُؤَهَّمَ حَاسِدًا ** أَنْ
قَدْ طَرَحْتَ ثَنَاءَ حُرِّ مَطْرَحًا) ٤ (أَعْرَسْتَ عِنْدِي نِعْمَةً وَأَمْرَتِي ** أَلَّا أُذِيعَ بِهَا الشَّنَاءَ الْأَفْصَحَا) ٤٤ (
هَيْهَاتَ قَدْ سُمْتُ الَّذِي حَاوَلْتَهُ ** نَفْسِي فَعَزَّ جُمُوحُهَا أَنْ يُكْبَحَا) ٤٥ (إِنْ التِّي أَسَدَيْتَهَا رِيحَانَةٌ **
أَنْشَأَتْهَا لَا بَدَّ مِنْ أَنْ تَنْفَحَا) ٤٦ (لَا تُعْنَتْنِي بَعْدَ مَلْنِكَ بَاطِنِي ** شُكْرًا بِمَنْعِكَ ظَاهِرِي أَنْ يَطْفَحَا) ٤٧ ()

أَعْيَا عَلَيَّ فَلَوْ أَجْمَعُ بَيَّنْتَ ** عَنْهُ خَلَاهُ وَلَوْ أُعْرَضُ صَرِّحًا (٤٨) كَفَكِفَ يَدَيْكَ عَنِ النَّوَالِ وَبِذَلِهِ ** حَتَّى
أَكْفُفَكَ مِقُولِي أَنْ يَمْدَحَا (٤٩) كَلَا لَقَدْ زُمْنَا خِلَافَ سَيْلِنَا ** فَعَدَا كِلَا الْخَيْمَيْنِ يَجْمَعُ مَجْمَعًا (٥٠)
لَمْ أَسْتَطِعْ كَفْرًا كَمَا لَمْ تَسْتَطِعْ ** بُخَالًا وَلَمْ تَجْنَحْ إِلَيْهِ مَجْنَحًا (

(١٠٨٩/١)

٥ (وَلَوْ اهْتَبَلْتَ إِذْ زَاوَلْتَهُ ** لَحَسِبْتَ وَدَيْكَ الصَّرِيحَ مُضِيحًا) ٥ (عَجَبًا لَمَنْعَكَ مِقُولِي مِنْ شَأْنِهِ ** وَلَقَدْ
جَعَلْتُ لَهُ بِفَضْلِكَ مَسْرَحًا) ٥ (أَرَدْتَ تَرْفِيهِي فَلَمْ يَكُ فَادِحٌ ** أَرْجُو بِهِ الزُّلْفَى لَدَيْكَ لِيَفْدَحَا) ٥٤ (وَأَنَا
أَمْرٌ أَجْدُ الشَّنَاءَ عَلَى الَّذِي ** يُؤَلِّبُنِي التَّعْمَى أَخْفَ وَأَرْوَحَا) ٥٥ (وَأَرَاكَ تَحْسِبُ مَنْطِقِي مُسْتَكْرَهًا ** يَأْتِي
وَقَدْ كَدَّ الضَّمِيرَ وَبِرَّحَا) ٥٦ (كَلَّا وَلَوْ أَضْحَى كَذَاكَ وَرُضْتُهُ ** بِنْدَاكَ أَدْعُنْ لِي هُنَاكَ وَسَمَّحَا) ٥٧ (هَوْنٌ
عَلَيْكَ فَإِنَّ مَدْحَكَ مُسْعِدِي ** عَفْوًا وَلَمْ أَكْدُخْ بِفِكْرِي مَكْدُحَا) ٥٨ (مَا رَمْتُ بِالْمَيْسُورِ مَدْحَكَ مَرَّةً ** إِلَّا
رَأَيْتُ وَجُوهَهُ لِي سُنْحَا) ٥٩ (أَمْ خِلْتِ أَنْيَ إِنْ مَدَحْتُكَ خِلْتِي ** كَافَأْتُ طَوْلَكَ حَاشَ لِي أَنْ أَطْمَحَا) ٦٠
(فَارُوحٌ أَظْهَرَ شَاهِدًا مُسْتَحْسَنًا ** مِنِّي وَأَبْطُنُ غَائِبًا مُسْتَقْبَحًا)

(١٠٩٠/١)

٦ (إِنِّي إِذَا إِنْ كَانَ ذَاكَ لِكَالَّذِي ** لَاقَى بِمُبْتَسِمٍ وَأَضْمَرَ مَكْلَحًا) ٦ (أَمْ خَفْتِ إِنْ جُمِعَتْ لِنَفْسِي نَعْمَتًا **
حَظٌّ وَشُكْرٌ نَاطِقٌ أَنْ أَمْرَحَا) ٦ (تَاللَّهِ أَنْحُو نَحْوَ ذَلِكَ مَا هَدَى ** نَفْسِي هُدَاكَ وَإِنْ نَحَاهُ مَنْ نَحَا) ٦٤)
لَا بَلْ حَقَّرْتَ لِي الْجَزِيلَ مِنَ الْجَدَا ** فِي جَنْبِ هَمَّتِكَ الْبَعِيدَةِ مَطْمَحًا) ٦٥ (وَرَأَيْتَ شُكْرِي فَوْقَ مَا
أُولِيْتِي ** فَكْرَهْتَ عَبْنَ مَكَاتِبٍ قَدْ بَلَّحَا) ٦٦ (وَكَذَا يَرَى مَنْ لَا يَزَالُ إِذَا جَرَى ** مَسَّحَتْ بِهِ الْأَيْدِي
جَوَادًا أَقْرَحَا) ٦٧ (وَلَمَثَلُ وَجْهِكَ لَاحَ أَوَّلَ سَابِقٍ ** وَعَدَا مُفَدَّى فِي الْكِرَامِ مُمَسَّحَا) ٦٨ (وَعَلَيَّ إِذْ
أَكْبَرْتَ شُكْرِي أَنِّي ** أَبْغِي الزِّيَادَةَ فِيهِ حَتَّى أَطْلَحَا) ٦٩ (إِنْ أَبْتَسَمَ عَمَّا فَعَلْتَ فَرِيئَةٌ ** أَوْلَا فَمَا وَارَيْتُ
ثَغْرًا أَقْلَحَا) ٧٠ (يَفْدِيكَ كُتَّابُ الْمَلُوكِ وَإِنْ لَحَا ** فِي ذَاكَ مِنْ حُسَادٍ فَضْلِكَ مِنْ لَحَا)

(١٠٩١/١)

٧ (يا خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَأَنْدَاهُمْ يَدًا ** وَأَجْمَهُمْ عِلْمًا وَأَرْسَاهُمْ رَحَى) ٧ (ما أَغْفَلَ الْقَلَمَ الْمَوْشَحَ خَصْرُهُ **
يُمْنَاكَ عَنْ كَرَمٍ هُنَاكَ تَوْشَحًا) ٧ (قَلَمٌ إِذَا جَدَحَ الدَّوَاةَ رَأَيْتَهُ ** لَجْمِيعٍ مَا تَحْتَ السِّيَاسَةِ مِجْدَحًا) ٧٤)
تَتَحَرَّكَ الْأَشْيَاءُ بَعْدَ سَكُونِهَا ** عِنْدَ احْتِنَاثِكُهُ ذُنُوبًا أَرْسَحًا) ٧٥ (لَلَّهِ مِنْ قَلَمٍ هُنَاكَ إِذَا جَرَى ** أَجْرَى
الْمَنَافِعِ وَالْمَضَايِرِ سِيحًا) ٧٦ (بِيَدِ امْرِئٍ إِنْ شَاءَ كَانَ مُعَسَّلًا ** يُشْفِي الْجَوَى أَوْ شَاءَ كَانَ مُدْرَحًا) ٧٧)
(يَسْقِي بِهِ مَاءَ الْحَيَاةِ وَرَبِّمَا ** عَادَى فَقَلْبٌ مِنْهُ صِلًا أَفْطَحًا) ٧٨ (تَلْقَى هُنَاكَ مُنْجِدًا وَمُنْجِدًا ** تَأْتَالُهُ
وَمُنْقَحًا وَمُنْقَحًا) ٧٩ (لَوْ وَازَرَ الْمَاءَ اسْتَفَادَ قُوَى الصِّفَا ** جَلْدًا وَلَوْ كَادَ الصِّفَا لَتَصَيَّحًا) ٨٠ (كَمْ مِنْ
ذَلِيلٍ قَدْ أَعَزَّ وَمَا اعْتَدَى ** حَقًّا وَكَائِنٍ مِنْ عَزِيزٍ طَحْطَحًا)

(١٠٩٢/١)

٨ (ما زِلْتُ مُذْ زَايَلْتُ ظَلَّكَ لِابْسَاءَ ** ظَلَّ النَّدَامَةَ ضَاحِيًا فِيمَنْ ضَحَا) ٨ (وَأَعَدُّ مَحْمُودَ الْعَهُودِ فَلَا أَرَى **
فِيهَا كَعَهْدِكَ لَا أَمَحَّ وَلَا أَمَحَى) ٨ (مَا كُنْتُ عِنْدَ بَلِيَّتِي إِذْ شُبِّهْتُ ** وَجَلِيَّتِي إِلَّا كَذِي سُكْرِ صَحَا) ٨٤)
أَنْبِيَّ عَلَيْكَ بِأَنَّ كُلَّ مُطَالِبٍ ** جَدَوَاكَ قَدْ أَضْحَى يُلْقَبُ أَفْلَحًا) ٨٥ (وَبِأَنَّ عَرْضَكَ لَا يَزَالُ مُمْتَعًا ** وَبِأَنَّ
مَالِكَ لَا يَزَالُ مُمْتَعًا) ٨٦ (وَلَقَدْ أَطَافَ بِكَ الْبُغَاةُ وَلَمْ تَكُنْ ** وَرِعًا وَلَا عَرِيضَ شَرِّ مِتِيحًا) ٨٧ (فَلَقُوا
وَرَاءَ الْحَلَمِ مِنْكَ شَكِيمَةً ** تَشْنِي الْمَذَاكِي مِنْهُمْ وَالْقَرَحَا) ٨٨ (وَرَأَوْكَ مِثْلَ الطَّوْدِ لَيْسَ بِنَاطِحٍ ** لَكِنَّهُ
يُوهِي الرُّؤُوسَ النَّطْحَا) ٨٩ (فَاسْلَمْ وَمَا يَدْعُو بِهَا إِلَّا امْرُؤٌ ** لَمْ يَدْخِرْ عَنِ نَفْسِهِ لَكَ مُنْصَحًا) ٩٠)
نَصَحَ الْمُحِبُّ لَكَ السَّلَامَةَ نَفْسَهُ ** فَسَمًا وَإِيَّاهَا بِذَلِكَ اسْتَصْلَحَا)

(١٠٩٣/١)

٩ (وَأَرَاكَ فِي الْعُرْرِ الثَّلَاثَةِ كُلِّ مَا ** تَهْوَى وَإِنْ سَاءَ الْعُدَاةُ الْكُشْحَا) ٩ (مُلِيَّتُهُمْ حَتَّى تُحَقِّقَ كُنَاهُمْ ** فَتَرَى
بَيْنَهُمْ بَاكِرِينَ وَرُؤْحَا) ٩ (مُسْتَوْسِقِينَ عَلَى سَبِيلِكَ كُلُّهُمْ ** يُهْدِي ذَوِي عَمَةٍ وَيُنْهَضُ رُزْحَا) ٩٤ (لَا

يَعْدُمُونَ مَقَالَهٖ مِنْ قَائِلٍ ** مَا أَحْسَنَ الصَّفَحَاتِ وَالْمُتَصَفِّحَا (٩٥) فَتُدْرَعُ الْيَوْمَ الْقَصِيرَ بِأَنْسِهِمْ ** وَتَعْمَرُ
الْعُمَرَ الطَّوِيلَ مُصَحِّحَا (٩٦) مِنْ حَيْثُ لَا مِرْرُ الطَّبَاعِ تَنْقَضَتْ ** كِبْرًا وَلَا وَرَقُ الشِّيَابِ تَصَوَّحَا (٩٧)
لِمَ لَا نَوُدُّ لَكَ الْبَقَاءَ مُنْقَلًا ** طَوَّلَ السَّلَامَةَ وَالْمَعَاشَ الْأَفْسَحَا (٩٨) وَإِذَا أَبِي الْمَسْئُولُ إِلَّا قَوْلَ لَا **
لِلسَّائِلِ اسْتَحْيَيْتَ أَنْ تَسْخَنَحَا (٩٩) وَإِذَا أَجَدَّ جَوَادُ قَوْمٍ فِي النَّدَى ** وَمَرَحَتْ أَنْتَ فَحُسْبُنَا أَنْ تَمْرَحَا
(١٠٠) وَإِذَا تَأَمَّلَ نَاطِرٌ فِي خُطَّةٍ ** وَلَمَحَتْ أَنْتَ فَحُسْبُنَا أَنْ تَلْمَحَا

(١٠٩٤/١)

١٠ (يَا سَائِلِي بِأَبِي الْحُسَيْنِ وَفَضْلِهِ ** تَكْفِيكَ جُمْلَةً ذَكَرَهُ أَنْ تُشْرَحَا) (أَعْجَبَ بِأَنَّكَ تَجْتَلِي بِشُعَيْلَةٍ **
وَجَهَ الصَّبَاحِ وَقَدْ بَدَا لَكَ أَجْلَحَا) (سَاءَ لُتُّهُ وَسَأَلْتُهُ فَوَجَدْتَهُ ** كَالْبَحْرِ يَعْظُمُ قَدْرَهُ أَنْ يُنْزَحَا) (٤٠)
وَتَضَحَّضَتْ حَوْلِي بِحُورٍ جَمَّةً ** وَأَبَى ابْنَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَتَضَحَّضَحَا (٥٠) (لَمْ أَلْقَ فِي غِمْرَاتِ قَوْمٍ مَشْرِبًا **
وَوَجَدْتُ فِي ضَحَّضَاحِي لِي مَسْبِيحَا) (٦٠) (مَنْ كَانَ شُبَّهَ لِي وَشُبَّحَ بَاطِلًا ** فَسِوَاهُ كَانَ مَشْبَهًا وَمُسْبِيحَا) (٧٠)
(مَا كَانَ مِثْلَ الْآلِ حَيْلٌ لُجَّةً ** ثُمَّ اسْتُعِيثَ بِهِ فَأَبْرَزَ ضَحَّضَاحَا) (٨٠) (جَبَلٌ بَنَاهُ اللَّهُ حَوْلَ حَرِيمِهِ ** لِيَحُوطَ
مَنْ يَرَعَى وَيُنْبِتَ مَادِحَا) (٩٠) (شَهَدْتُ مَائِرُهُ الْجَمِيلَةَ أَنَّهُ ** مِمَّنْ تَمَكَّنَ فِي الْعَلَا وَتَبَحَّحَا) (١٠٠) (كَمَ مِنْ
عَلَاءٍ قَدْ عَلَاهُ لَوْ ارْتَقَى ** مَرَقَاتُهُ أَحَدٌ سِوَاهُ تَطَوَّحَا)

(١٠٩٥/١)

١١ (بَاعَ الْمَنَاعِمَ بِالْمَكَارِمِ رَابِحًا ** وَابْتَنَعَ حَمْدَ الْحَامِدِينَ فَأَرْبِحَا) (مَلَكَ الرَّقَابَ بِفِكَهًا وَبِأَنَّهُ ** مَا مُلِّكَ
الْأَحْرَارَ إِلَّا أَسْجَحَا) (لَا تَعْمُرُ النِّعَمَ الْجَلَائِلُ قَدْرَهُ ** كَلَا وَلَا تَزْهَاهُ حَتَّى يَمْرَحَا) (١٤) (لَا بَلَّ تُفَاسُ بِقَدْرِهِ
فَيَطُولُهَا ** أَلْوَى تَصَادِفُهُ الْمَلَابِسُ شَرْمَحَا) (١٥) (أَضَحَتْ بِمَجْدِ أَبِي الْحُسَيْنِ وَجُودِهِ ** عِلَلُ الْمُجَمِّدِ
وَالْمُؤَمِّلِ زُوحَا) (١٦) (فَإِذَا مَدَحْتَ أَصَابَ مَدْحُكَ مَمْدَحًا ** وَإِذَا مَنَحْتَ أَصَابَ مَنَحُكَ مَمْنَحَا) (١٧)
خَذَهَا نَيْبِجَةً هَاجِسٍ الْفَحْتَهُ ** وَبِحَقِّهِ نَتَجَ أَمْرُو مَا أَلْقَحَا)

(١٠٩٦/١)

البحر : - (يا مانعي قُوتَ جِسْمِي ** ومانعي قُوتَ رُوحِي) (منعني من سلامي ** عليك حين صَبُوحِي)
(ومن سُروحي فيما ** تُنيلُ حين سُروحي) ٤ (جَرَحَتْ حالي وقد كُنَّ ** تَ آسيأً لَجُرُوحِي)

(١٠٩٧/١)

البحر : - (لك ربحانٌ وراخٌ ** ومُجِيدَاتٌ مِلاخٌ) (كَمَها الرَّمْلُ تُناغِي ** هُنَّ أوتارٌ فِصاخٌ) (وألذُّ العيش
ما في ** هصبُوحٌ وصِباحٌ) ٤ (وسَماعٌ مَعْبِدي ** لم يجاوزُهُ اقتراخٌ) ٥ (وغزالٌ ذو دلالٍ ** كُلُّهُ دَاحٌ
وَمِاخٌ) ٦ (هُوَ دِعْصٌ وَهُوَ غُصْنٌ ** تَتَهادَاهُ الرِّياحُ) ٧ (فَمَقَبَّاهُ رَشيقٌ ** ومُخَبَّاهُ رَداحٌ) ٨ (لي إلى ذاك
ارتياخٌ ** وعليه مُستَراخٌ) ٩ (أَيُّها العاذلُ لا أَخٌ ** طَأَكَ الحَينُ المُتَراخُ) ١٠ (إن يكن عندك لي نُصٌّ ** خُ
فما عِندي انْتِصاخٌ)

(١٠٩٨/١)

١ (لا تَلْمَني فالهوى في ** هِ جِماخٌ وطِماخٌ) (أَفتَلحاني وَتَحْتِي ** مَرَكَبٌ فيه جِماخٌ) (ما على المَفْتُون
فيما ** غَلَبَ الصَّبْرَ جِناخٌ) ٤ (كل شيء غُلب الصبُّ ** رُ إِلَيْهِ فِماخٌ) ٥ (إِنَّمَا الدنيا مَلاهٌ ** واغْتِباقٌ
واصطِباخٌ) ٦ (والمُزاخُ الجِدُّ إن فَكَّ ** رَتَ والجِدُّ المُزاخُ) ٧ (إن يكن عندك لُبٌّ ** فأقاويلي صِحاخٌ
) ٨ (مَثَلٌ ما صَحَّ لِعِبدِ الِ ** لَهُ في النَّاسِ السِّماخُ) ٩ (ليس فيما قَلْتُ شَكٌّ ** كَشَفَ اللَّيْلَ الصِّباخُ) ١٠ (
ماجدٌ يَحْمِي لَدَيْهِ ** حَسَبٌ مُحضٌ صِراخٌ)

(١٠٩٩/١)

٢ (وحرِيمُ المالِ مُذْكَاءٌ * نَ لَدَيْهِ مُسْتَبَاحٌ)

(١١٠٠/١)

البحر : - (أَلَا يَا أَيُّهَا الشَّائِكُ * رُ وَالْمَطْنِبُ فِي المَدْحِ) (لئن أبدي أبو عيسى * لأهل الصَّفحِ والمِنحِ)
(فَأَمَلْ خَيْرَ مَأْمُولٍ * لِحَمَلِ الثَّقَلِ ذِي الفَدْحِ) ٤ (وَرَدَهُ العَبَّ والرَّفْهَ * فحاشاهُ مِنَ النَّزْحِ) ٥ (ومن أن
يرجع الماتِ * حُ عَنْهُ خائبِ المَتَحِ) ٦ (فتى نَزَّهُهُ اللهُ * عن التَّقْيِيحِ والتُّبْحِ) ٧ (لنا في مَدْحِهِ سَبْحٌ
* طويلاً أَيَّما سَبْحِ) ٨ (غدا الشُّعْرُ لنا سَمَحاً * بحمدِ السَّيِّدِ السَّمْحِ) ٩ (نأتي فيه إِسْجَاحاً * بلا كَدِّ
ولا كَدْحِ) ١٠ (وَلَوْلَاهُ لَمَّا دَانَ * وَلَا لَأَنَّ عَلِيَّ المَسْحِ)

(١١٠١/١)

١ (حَبَا اللهُ أَبَا أَدَا * هُ بِالنَّصْرِ وبالْفَتْحِ) (ولا أَعْرَاهُ مِنْ عَيْشٍ * كظَلِ السِّدْرِ وَالطَّلْحِ) (بما يَجْبُرُ مِنْ
كَسْرٍ * وما يَدْمُلُ مِنْ جُرْحِ) ٤ (فَقَدْ أَضْحَى بِهِ المُلْكُ * مَحْوَطاً آمِنَ السَّرْحِ) ٥ (وزيرٌ ناصِحُ الجَيْبِ
* نَقِيُّ الصِّدْرِ والكَشْحِ) ٦ (حليمٌ راجِحُ الحِلْمِ * حَمِيٌّ صادقُ الصَّرْحِ) ٧ (علتُ حالاهُ مِنْ سُخْطِ *
وَمَرُضَةٍ عَنْ المَزْحِ) ٨ (فما يُضْرَمُ بِالنَّفْحِ * ولا يُطْفَأُ بِالنَّضْحِ) ٩ (وكم في السيفِ مِنْ لِينٍ * وكم في
السيفِ مِنْ ذَبْحِ) ١٠ (فَقولاً لِلَّذِي أَصَبَ * حَ ذا حَطْبٍ وذا قَدْحِ)

(١١٠٢/١)

٢ (هَناءٌ يَتَلَقَّاهَا * وزيرُ الصِّدْقِ بالصَّفْحِ) (أَلَا أَهْوَنُ عَلَى البَدْرِ * بِكَلْبِ لَجِّ فِي التَّبْحِ) (ولا يَخْرُجُ ذُوو
الجهلِ * مِنَ الجَزِيِّ إِلى الجَمْحِ) ٤ (فيلْقَى المَتَمادُونَ * لِحاماً صادقِ الكَبْحِ) ٥ (نَهَتْ عَنْ نَفْسِها
النَّارُ * بما فيها مِنَ الفَلْحِ) ٦ (ولا يَغْتَرُّ مُغْتَرُّ * مِنَ الطُّوفانِ بِالرَّشْحِ) ٧ (تَصَبَّحَ راميَ اللَّيْلِ * بِمَنْ

ترميه أو أضح) ٨ (ولا تَسْتَضْعِفِ الحَلْمَ ** فَيَلْحَى مِنْكَ مُسْتَلْحَى) ٩ (حَذَارِ الحَلْمِ إِنَّ الحَلْنَ ** مَ ذُو
أَسْوٍ وَذُو جَرْحٍ) ١٠ (وقد ترسُو مَرَّاسِيهِ ** وقد تجري لَهُ أرْحَى)

(١١٠٣/١)

٣ (وما عِنْدَ الرِّحَى بُقْيَا ** إذا دَارَتْ عَلَى القَمَحِ) (عَدَا صَاعِدُ الصَّاعِ ** دُ يَغْلُو مِنْتَهَى اللَّمْحِ) (هو الطُّودُ
الذي أضحى ** عَتَادَ النَّاسِ لِلْبَرْحِ) ٤ (فَأَوْ مِنْهُ فِي كَهْفٍ ** وَرَاعٍ مِنْهُ فِي سَفْحِ) ٥ (فَمَهْلًا أَيُّهَا الكَا **
تُدْ ذَاكَ الطُّودَ بِالنَّطْحِ) ٦ (فرَأْسُ النَّاطِحِ الصَّفْوَا ** نَ أدْنَى مِنْهُ لِلرَّضْحِ)

(١١٠٤/١)

البحر : - (ومُدَامَةٌ أَعْنَتٌ عَنِ المِصْبَاحِ ** يَلْقَى المِساءَ إِنْأَوْهَا بِصَبَاحِ) (لَطَفْتُ مِسالِكُها وَخُصَّ مَحَلُّها
** فَكأنْها انشَقَّتْ مِنَ الأرواحِ) (تجلو السرور على الفتى في قلبه ** والحسن في الكاسات والأقداح) ٤
(أَعْلَى لا أخطأتَ قِصْدَ سَيْلِها ** وَرُزِقْتُ فِيها طاعةَ النَّصَاحِ) ٥ (أَعْلَى لا فارقتَ ظِلَّ سَعادَةٍ ** أبداً ولا
أخطأتَ بابَ فِلاحِ) ٦ (بَكَرَ الشَّبَابُ عَلَى الحِياةِ وَلِيتَهُ ** بَعْدَ البُكُورِ مُسَاعِفُ بَرواحِ) ٧ (هِياتِ إِلا
بِالشَّمُولِ فَإِنِها ** نَافَى الهُمومِ وَجالِبُ الأَفْراحِ) ٨ (فامزج غِناءَ المَحْسِناتِ لِكأْسِها ** بَغْناءِ عُجْمِ فِي
الجَنانِ فِصَاحِ) ٩ (تَهْتَرُ مِنْ طَرَبٍ إِذا ما هَزَّها ** فَوَقَّ العُصُونِ الخُضْرُ نَفْحُ رِياحِ) ١٠ (خُذْها وَلا تَخَسِرْ
لِذِيذِ مَدافِقِها ** وَنَسِمْها يا طالِبَ الأَرِياحِ)

(١١٠٥/١)

١ (بِكُراً تَرُدُّ عَلَى الكَبيرِ شِبابَهُ ** فَتراهِ بَيْنَ صَبابَةٍ وَمِراحِ) (حِساناً تَكُسو مِنَ مِحاسِنِها الفِتى ** فَتراهِ أَحْمَرَ
أَزْهَرَ المِصْبَاحِ) (مِنْ كَرَمَةٍ تَهَبُّ المِكارِمَ لِلْفِتى ** فَتراهِ بَيْنَ شِجاعةٍ وَسَمَاحِ) ٤ (وَتُعَيِّرُ نَكْهَتَها نَدِيمَ أَجَبَةٍ

** فَيَقْبَلُ التُّفَّاحَ بِالتُّفَّاحِ (٥) تَاللهِ مَا أُدْرِى لِأَيَّةِ عِلَّةٍ ** يَدْعُونَهَا فِي الرَّاحِ بِاسْمِ الرَّاحِ (٦) أَلرَّيْحَهَا وَلرُوحَهَا
تَحْتَ الحَشَى ** أُم لَارْتِيَّاحٍ نَدِيمَهَا المَرْتَاكِحِ (٧) شَاهَدْتُ مِنْهَا مَشْهَدًا فَرَأَيْتُهُ ** حَسَنًا مَلِيحًا بَيْنَ سِرْبِ
مِلاَحِ (٨) حَسَدَتْ قِيَانًا كَالطَّبَّاءِ وَنَرَجَسًا ** غَضًّا عَلَى صُورِ هُنَاكَ صِبَاكِ (٩) فَتَعَلَّلْتُ مِنْ تَبْرُهَا بِغُلَّالَةٍ **
وَتَوَشَّحْتُ مِنْ دُرِّهَا بوشَاكِ (١٠) فَإِذَا بِهَا مُحْسُودَةٌ مَعْبُودَةٌ ** بَيْنَ الضَّرَائِرِ جَمَّةُ المُدَّاحِ (

(١١٠٦/١)

٢ (عَدَلُ المَحَلِّلِ وَالمَحْرَمِ شُرْبُهَا ** وَلِذِي المَقَالِ مَذَاهِبُ فِي الرَّاحِ) (إِنْ حُرِّمَتْ فَبِحَقِّهَا مِنْ حُرَّةٍ ** مَا
كَانَ مِثْلُ حَرِيمِهَا بِمِلاَحِ) (أَوْ حُلِّلَتْ فَبِحَقِّهَا مِنْ نُشْرَةٍ ** تَنْفِي سَقَامِ قَلُوبِنَا بِصِحَاكِ) (٤) أَوْ لَا يَحْرُمُهَا
الحَلِيمُ لِأَنَّهَا ** تَدْعُ القَبَاكِ لِذِيهِ غَيْرِ قَبَاكِ (٥) أَوْ لَا يَحِلُّهَا الكَرِيمُ لِأَنَّهَا ** تَحْذِي الهِدَانَ سَجِيَّةَ المَرْتَاكِحِ
(٦) دَعُ ذَا وَقْلٍ فِي آلِ شَيْخِ إِنْهُمْ ** أَقْصَى مَطَامِحِ هِمَّةِ الطَّمَّاحِ (٧) لَا تُعْدِلَنَّ بَالِ شَيْخٍ مَعِشْرًا ** فَهَمُّ
الشِّفَاءِ لُغْلَةٍ المَلْتَاكِحِ (٨) أَعْدِدْهُمْ لِلنَّائِبَاتِ فَإِنَّهُمْ ** حَسْبُ المُعَدِّ غَدَاةَ كَلِّ شِيَاكِ (٩) وَافْتَحْ مِغَالِيْقِ
الأُمُورِ بِأَيْدِيهِمْ ** أَوْ كَيْدِهِمْ فَكِفَاكِ مِنْ مِفْتَاكِ (١٠) قَوْمٌ يَزُورُونَ النُّصْحَ فِي أُمُوالِهِمْ ** غِشًّا فَقَدْ سَخِطُوا عَلَى
النُّصَّاحِ (

(١١٠٧/١)

٣ (زُرُّهُمْ عَلَى ثِقَةٍ مَرَّازٍ مُحْصَلٍ ** مَا لَأَ فَلَستَ كَضَارِبِ بِقِدَاكِ) (وَاعْلَمْ بِأَنَّ سَنِيحَهُمْ لَكَ سَانِحٌ ** أَبْدَأْ
وَلَيْسَ بِرِيحُهُمْ بِمُتَاكِ) (فَمَتَى أَطَرْتُ لَهُمْ بِرِيحِ عِدَاوَةٍ ** فَلكَ البَرِيحُ وَأَبْرُحُ الأَبْرَاكِ) (٤) مِنْ مَعِشْرِ قُرْنِ
الثَّنَاءِ لَدِيهِمْ ** بِالجُودِ وَالمَلَكَاثِ بِالأَسْجَاكِ (٥) لَمْ يَمْنَعُوا الشَّاكِينَ رَبِّبَ زَمَانِهِمْ ** أَدْنًا وَلَا سَمِعُوا مِلاَمَةً
لَا حِي (٦) يَا لَيْتَ شِعْرِي حِينَ يُمَدِّحُ مِثْلَهُمْ ** مَاذَا تَرَاهُ يُرَادُ بِالتَّمْدَاكِ (٧) لَكِنْهُمْ كَالْمَسْكَ طَابَ لَعِينُهُ **
وَيَزِيدُ حِينَ يُخَاضُ بِالمِجْدَاكِ (٨) يُعْطُونَ عَفْوًا كَلِمًا أَعْفِيَتَهُمْ ** وَيُلْحُ نَائِلَهُمْ عَلَى الإِلْحَاكِ (٩) وَعِطَاؤُهُمْ
فَوْقَ العِطَاءِ لِأَنَّهُمْ ** يُعْطُونَ كَسْبَ مَنَاصِلِ وَرِمَاكِ (١٠) (وَكَأَنَّ مِنْ أَعْطَاكِ كَسْبَ سِلاَحِهِ ** أَعْطَاكِ مَهْجَتَهُ
بِغَيْرِ سِلاَحِ) (

٤ (جاءته في تعبٍ وعُسرةٍ مطلبٍ * وأتتك في دعةٍ به وسراح) ٤ (ولما حباك بحظه لجهالةٍ * لكن لفضلٍ مُمنَحٍ مناحٍ) ٤ (فمتى يُروُن من الشَّحاحِ على اللُّها * وهم على الأرواحِ غيرُ شَحاحٍ) ٤٤ (من بأسهم يقع الردى وبحلمهم * تتماسك الأرواح في الأشباح) ٤٥ (كالهَندوانيات حدّ مضاربٍ * عند اختِبارِهِم ولين صِفاحٍ) ٤٦ (أضحي الورى قِيضاهُم أمحاهُ * شتَان بين القِيض والأمِحاخ) ٤٧ (وبسيِّد الأُمراء أنجَحَ سعيُهُم * فيما ابتغوا من ذاك أيّ نِجاحٍ) ٤٨ (لله أحمدُ بن شَيْخٍ إنه * مأوى الطريدِ وموردُ المُمْتاحِ) ٤٩ (الدهرُ يُفسدُ ما استطاع وأحمدُ * يتبَعُ الإفِسادَ بالإِصلاحِ) ٥٠ (ما زال يقَدَح في الدُجى بزِناده * حتى رأى الإمساءَ كالإِصباحِ)

٥ (أما الندى فنَدَى غَريبٍ ناشيء * والرأي رأي مُحنَكٍ جَحْجَاحٍ) ٥ (فكأنه للأُريحيةِ شاربٌ * وكأنه للأُمعيةِ صاحي) ٥ (ملك له قبل السؤال وبعده * بدء الجوادِ وعودة المِسمَاحِ) ٥٤ (ومن الملوك ذوي المواهب من له * بدء الجوادِ وَعَوْدَةَ المِدْلاخِ) ٥٥ (لا تَعْرِضَنَّ لغمرةٍ من سيبه * إن لم تكن بطلاً من السُّباحِ) ٥٦ (فالبرُّ يَهْلِكُ في مضيقِ فِئانه * والبحرُ يَعْرِقُ منه في الصَّحْضَاحِ) ٥٧ (أندرتُ بل بشرتُ أن مقالتي * ميعادُ جدِّ في وعيد مُزَاحِ) ٥٨ (صَمِنَ إذا حصل الوفاءُ بما وأى * عنه الرجاءُ ثَناءُ بالإِرجَاحِ) ٥٩ (ما إن يزال مُساجلاً لسحاب * بعطائه ومُبارياً لِرِياحِ) ٦٠ (غَرَسَ الرجالُ بسيفه واجتَاحَهُم * لا فُلَّ سيفُ الغارسِ المِجْتَاحِ)

٦ (سيف ملىءٌ عَرفُهُ وَنَكيَرُهُ * بإقامة المَدَّاحِ والأَنواحِ) ٦ (يُحْيِي وَيُهْلِكُ في يَدِي ذِي قُدْرَةٍ * وَسَمْتُهُ بالسَّفَاحِ والنَّفَّاحِ) ٦ (مُدَّاحٌ مُعْمِلٌ مَضْرِبِيهِ بِمُنْشِدٍ * حَفِلٍ وَأَنواحِ العِدا بِمَنَاحِ) ٦٤ (فمتى استَكُنُّوا مِن

نَدَاهُ وَبَاسِهِ ** فَاَلْمَسْتَكِنُ هُنَاكَ فِي قِرْوَاكِ (٦٥) طُوفَانٌ مَعْرُوفٌ وَنُكْرٍ مَانِجَا ** أَحَدٌ تَعَوَّذَ مِنْهُمَا بِوَجَاحِ (٦٦) فَإِذَا تَبَسَّلَ لِلْعِدَا فِي مَاقِطٍ ** أَبْصَرْتَ سَطْوَةَ قَابِضِ الْأَرْوَاحِ (٦٧) وَإِذَا أَرَاكَ نَدَاهُ يَوْمًا زُهْدَهُ ** أَبْصَرْتَ زُهْدَ مُحَالِفِ الْأَمْسَاحِ (٦٨) وَإِذَا أَشَارَ أَوْ ارْتَأَى فِي حُطَّةٍ ** أَبْصَرْتَ حِكْمَةَ صَاحِبِ الْأَلْوَاحِ (٦٩) وَإِذَا أَرَاكَ مُرَاحَهُ مِنْ جِدِّهِ ** أَجْنَاكَ صَفْوَى وَدَائِعِ الْأَجْبَاحِ (٧٠) لِيَقْلُ عَفَاتُكَ لَا جَنَاحَ عَلَيْهِمْ ** رُفِعَ الْجَنَاحُ فَلَاتَ حِينَ جَنَاحِ (

(١١١١/١)

٧) أَنْتَ أَمْرٌ لِلصَّدَقِ فِيهِ مَذَاهِبٌ ** سَقَطَ الْجَنَاحُ بِهَا عَنِ الْمُدَاحِ (٧) مَا زَالَ مَنْ يُطْرِي سِوَاكَ مُلَاحِيًا ** لَكِنَّ مَنْ يُطْرِيكَ غَيْرُ مَلَاخِي (٧) فِي مَدْحِ غَيْرِكَ لِلخَطِيئَةِ مُشَبِّتٌ ** لَكِنَّ مَدْحَكَ لِلخَطِيئَةِ مَاحِي (٧٤) فَالْبَاكِرُونَ عَلَيَّ تُنَائِكُ إِنَّمَا ** بَكَرُوا وَمَا شَعَرُوا عَلَيَّ مَسْبَاحِ (٧٥) كَمْ عَارِضٍ رَجُلًا عَلَيَّ مُشَبِّهًا ** لِأَمِيلِ عَنكَ إِلَيَّ بِالْأَمْدَاحِ (٧٦) رُدَّتْ نَصِيحَتُهُ عَلَيَّ فَكَافَحْتُ ** أَسْرَارَ جِبْهَتِهِ أَشَدَّ كِفَاحِ (٧٧) وَقَصَبْتُ صَاحِبَهُ إِلَيَّ كَأَنَّمَا ** قَاوَمْتُهُ فِيهِ مَقَامَ فِصَاحِ (٧٨) مَا قِسْتُ بَيْنُكُمَا هُنَاكَ وَلَمْ أَكُنْ ** لِأَقِيسَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَسَجَاحِ (٧٩) النَّاسُ أَدْهَمُ أَنْتَ فِيهِ غُرَّةٌ ** مَرْفُوعَةٌ عَنِ سَائِرِ الْأَوْضَاحِ (٨٠) لَا جَفَّ وَادِيكَ الْمُحَلَّلُ إِنَّهُ ** لَمُنَاحُ أَطْلَاحِ عَلَيَّ أَطْلَاحِ (

(١١١٢/١)

٨) إِنَّ الَّذِي يُضْحِي وَأَنْتَ جَنَاحُهُ ** فِي النَّائِبَاتِ لِنَاهِضٍ بِجَنَاحِ (٨) شَامَ ابْتِسَامَكَ مُرْتَجُوكَ فَإِنَّمَا ** شَامُوا مَصَاحِكَ مُبْرِقِ لَمَاحِ (٨) وَمَرَى نَوَالِكَ مُعْتَفُوكَ فَإِنَّمَا ** حَلُّوا عَزَالِي مُغْدِقِ نَصَاحِ (

(١١١٣/١)

البحر : - (بُؤْسًا لَوْهَبَ مَالَهُ ** بين الخليفة قد فُضِحَ) (كَثُرَ الْأُلَى يَهْجُونَهُ ** جَدًا وَقَلَّ الْمَمْتَدِحُ) (قد سَيَّرُوهُ بِضَرْطَةٍ ** في الخافقين وما بَرِحَ) ٤ (حتى كأن لم يجترَحِ ** ما جاء منه مُجْتَرِحُ) ٥ (يا وهبُ أَفْسِمُ بِالْمَقَا ** م وبالخطيم إذا مُسِحَ) ٦ (لو كنتَ مبدُولَ التدى ** من قبلها لم تفتضح) ٧ (لكن رفضتَ العرفَ مُطَّ ** طرحاً وحظك تطرَحُ) ٨ (وربحتَ مالكَ ضلَّةً ** والعرضُ أفضلُ ما رُبِحَ) ٩ (لو كُنْتُ غَيْثًا صَائِبًا ** لم يُهَجِّ رَعْدُكَ بَلْ مُدِخُ)

(١١١٤/١)

البحر : - (ازجُرِ القلبُ إذا القلبُ جَمَحَ ** وارذع الطرف إذا الطرف طمَحَ) (واصرفِ النفس إلى عَدَنِيَّةٍ ** ذاتِ عُججٍ ودلالٍ ومَرَحِ) (زانها الله بِخَدِّ مُشْرِقٍ ** لو مَشَى الذرُّ عليه لَجُرِحَ) ٤ (لو بَدَتْ عُزَّتُهَا مِنْ خِدْرِهَا ** قلتَ بَرَقَ في ذُرَا المُنزَنِ لمح) ٥ (أو رآها البدرُ في مَطْلَعِهِ ** لا كُتْسَى ذُلًّا وَهَوْنًا وَاِفْتِضَحَ) ٦ (فَازَ مَنْ عَاطَتْ يَدَاهَا يَدَهُ ** عَاتِقَ الرَّاحِ بِكَأْسٍ وَقَدَحِ) ٧ (بِنَانٍ كَمَدَارِي فِصَّةٍ ** طُرُقَتْ بِالنُّورِ فِي مَجْرَى السُّبْحِ) ٨ (كَلَّمَا سُرَّ بِهَا قَالَتْ لَهُ ** زَادَكَ اللَّهُ سُرورًا وَفَرِحَ) ٩ (يا حبيبي وَمَدَى أُمْنِيَّتِي ** بِكَ زَادَ الْعَيْشُ طِيبًا وَصَلَحَ) ١٠ (وهما في رَوْضَةِ عَدَنِيَّةٍ ** يَفْسُخُ الطَّرْفُ مَدَاهَا مَا انْفَسَحَ)

(١١١٥/١)

١ (تَتَغَيَّ الطَيْرُ فِي حَافَاتِهَا ** بِلُحُونٍ تَدَعُ الْقَلْبَ فَرِحَ) (ونسيمُ الريحِ يهدي لهما ** نَفَحَاتِ الْوَرْدِ مِنْ تِلْكَ الْفُسْحِ) (عَوَّضَتْ عَيْنَاهَا فُرَّتَهَا ** ثَمَنَ الدَّمْعِ الَّذِي كَانَ سُفْحَ) ٤ (هَاكِنَا دُرِّيَّةً مَنْظُومَةً ** شَاكِلَ الْخَاتَمِ مِنْهَا الْمُفْتَسِحِ)

(١١١٦/١)

البحر : - (أَبْشِرْ بفتح لك مَفْتُوح ** مِنْ نَافِحٍ بِالخَيْرِ مَنفُوح) (واشربْ على النرجسِ مَقْدُوحَةً ** في الكأسِ لم تُطْبَخْ بِمَقْدُوحِ) (كَانَتْهَا بِالمسكِ مَجْدُوحَةً ** بلْ هِيَ مِسْكٌ غَيْرُ مَجْدُوحِ) ٤ (بَيْنَ نَدَامَى كُلِّهِمْ جَامِحٌ ** ليس عن العِيِّ بِمَكْبُوحِ) ٥ (زِفَافُهُمْ فِي الدَارِ مَبْطُوحَةٌ ** وَعُودُهُمْ لَيْسَ بِمَبْطُوحِ) ٦ (أَجُوفٌ مِرْنَانٌ وَمَمْلُوءَةٌ ** أَعْدَبَ مَكْرُوعٍ وَمُنشُوحِ) ٧ (مِنْ بَيْنِ مَدْبُوحٍ لَنَا جُودِهِمْ ** وَبَيْنَ حَيٍّ غَيْرِ مَدْبُوحِ) ٨ (يَا حَبْدَا النرجسِ رِيحَانَةً ** لِأَنْفِ مَعْبُوقٍ وَمَصْبُوحِ) ٩ (كَأَنَّهُ مِنْ طِيبِ أَرْوَاحِهِ ** رَكَّبَ مِنْ رُوحٍ وَمِنْ رُوحِ) ١٠ (أَبْدَى وُجُوهًا غَيْرَ مَقْبُوحَةٍ ** فِي زَمَنِ لَيْسَ بِمَقْبُوحِ)

(١١١٧/١)

١ (يَا حُسْنَهُ فِي العَيْنِ يَا حُسْنَهُ ** مِنْ لَامِحٍ لِلشَّرْبِ مَلْمُوحِ) (كَأَنَّمَا الطَّلُّ عَلَى نَوْرِهِ ** مَاءٌ عُيُونٍ غَيْرِ مَطْرُوحِ) (لو شاهد الوردُ أَحَابِيئَهُ ** لو تَرَ وَرْدًا غَيْرَ مَسْفُوحِ) ٤ (أَمَا تَرَى الحُمْرَةَ فِي وَجْهِهِ ** تَنْطِقُ عَنْ حَجَلَةٍ مَفْضُوحِ) ٥ (مِيلاً عَنِ الوَرْدِ إِلَى سَيِّدٍ ** مِنْ سَادَةِ الرِّيحَانِ مَمْدُوحِ) ٦ (كَأَنَّمَا تَنْشُرُ أَيَّامُهُ ** مِنْ بَيْنِ مَطْلُولٍ وَمَنْضُوحِ) ٧ (مَا يَنْشُرُ المُدَّاحِ عَنْ قَاسِمٍ ** مِنْ مُجَمِّلٍ فِيهِ وَمَشْرُوحِ) ٨ (وَاهَاً لِأَنْفَاسٍ لَهُ فِي الدُّجَى ** وَعِنْدَ مَمَشَى الثَّوْرِ فِي اللُّوحِ) ٩ (قَاسِمٌ يَا قَاسِمَ أَمْوَالِهِ ** لَا زِلْتَ بَحْرًا غَيْرَ مَنزُوحِ) ١٠ (أَنْتَ الَّذِي لَمْ يَلْقَهُ نَاطِرٌ ** إِلَّا بِقُدُوسٍ وَسُوحِ)

(١١١٨/١)

٢ (وَلَا تَعْدَاهُ وَأَسْبَابَهُ ** بِالْمِيلِ إِلَّا كُلُّ مَتْرُوحِ) (وَلَا رَأَيْنَا المَدْحَ فِي غَيْرِهِ ** إِلَّا سَوَامًا غَيْرَ مَسْرُوحِ) (وَلَا انشأني مُبْضِعُ تَمَجِيدِهِ ** إِلَّا بِرِيحٍ مِنْهُ مَرْبُوحِ) ٤ (طُوفَانُ نُوحٍ دُونَ هَذَا النَّدى ** فَابْقَى بقاءَ المصْطَفَى نُوحِ) ٥ (مُحَمَّلًا فِي دَعَةِ حَامِلًا ** ثِقَلِ المَعَالِي غَيْرَ مَقْدُوحِ) ٦ (لَا يَعْدَمُ النَّاسُ جَدًا مَانِحٌ ** لِلْعُرْفِ وَاسْتِبْشَارِ مَمْنُوحِ) ٧ (تَجْرُحُ فِي مَالِكٍ لِلْمُجْتَدِي ** مِنْ دُونَ عِرْضٍ غَيْرِ مَجْرُوحِ) ٨ (يَا آلَ وَهْبٍ بَاتَ أَعْدَاؤُكُمْ ** مِنْ بَيْنِ مَبْرِحٍ وَمَشْبُوحِ) ٩ (وَلَا خَلَا ضِدًّا لَكُمْ نَاطِحٌ ** مِنْ نَاطِحِ يُوْدِي بِمَنْطُوحِ) ١٠ (وَلَا خَلَا حَظًّا لَكُمْ مُنْفَسٌ ** مِنْ كَاشِحٍ فِي ثُوبِ مَكْشُوحِ)

(١١١٩/١)

٣) (ومات حُسادُكم حُسْرَةً ** من بين مَسْيُوفٍ ومَرْمُوحٍ) (أصْبَحَتِ الدُّنْيَا بِكُمْ هَشَّةً ** مُرْتَاخَةً فَيَاخَةَ السُّوْحِ)
(مَأْوَى لَجَارٍ غَيْرِ مُسْتَهْلِكٍ ** مَثْوَى لِصَيْفٍ غَيْرِ مُنْبُوحٍ) ٤ (لِيَلْجَأَ النَّاسُ إِلَى ظَلِّكُمْ ** أَدَى نَصِيحٍ حَقٍّ
(منصوح)

(١١٢٠/١)

البحر : - (مَدِيحُكَ مَنْ تَعْفُوهُ تَحْسَبُ رَفْدَهُ ** مَيِّعَا مَتَى لَمْ تُرْقِهْ بِالْمَدَائِحِ) (بفيشة مملوءة تستسلحه
** مفسدة تحسبها تستصلحه) (وتارة على القفا اسطحه ** أسوه من أدواته وأجراحه) (أبركه طوراً أبطحه
** وتارة للجنب لا أروحه) (ربِّ غلام وجهه لا يفضحه ** في بيت عز لا يرام مسرحه) (ومَنْ ظَنَّ
بالممدوح ذاك فإنه ** بِنَيْتِهِ هاج له غير مادح)

(١١٢١/١)

البحر : - (إِنْ كُنْتَ ضِنًّا بِي عَتَبْتَ لِأَنِّي ** أَخْلَلْتُ فَاقْصِدْ فِي الْعَتَابِ وَاسْجِحِ) (لا تُفْسِدَنِّي بِاللَّعْسُفِ
بعدهما ** بَلَعِ التَّأْلُفُ غَايَةَ الْمُسْتَصْلِحِ) (واعلم بأنِّي إِنْ أَسَأْتُ جِنَايَةً ** وَأَسَأْتَ أَنْتَ رِعَايَةً لَمْ تَرْجِحِ) ٤
أَرْبِحُ مُعَامِلَكَ التَّسَاهُلَ عَالِيًا ** عَنْ أَنْ تُعَدَّ مُعَامِلًا لَمْ يُرْبِحِ)

(١١٢٢/١)

البحر : - (رَأَيْتُكَ لَا تَلْدُ بَطْعِمِ شَيْءٍ ** تَطْعَمُهُ سِوَى طَعْمِ السَّمَاكِ) (وما يُهْدَى إِلَيْكَ مِنْ امْتِيَاكِ **
أحبُّ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ امْتِدَاكِ) (فما بالي أَقْوَمُ مَثْنٍ شِعْرِي ** إِذَا يَمَّمْتُ بِابِكَ لِامْتِيَاكِ) ٤ (وَلَكِنِّي أَلْقِي

الْعُرْفَ عُرْفًا** وليس على المُكافِيءِ من جُنَاحِ (

(١١٢٣/١)

البحر : - (حَرَّكَ مُنَاكَ إِذَا هَمَمَ** تَ فَإِنَّهُنَّ مَرَاوِحُ) (لَا تَيَأَسَنَّ فَإِنَّ رِزْقَ اللَّهِ غَادٍ رَائِحٌ)

(١١٢٤/١)

البحر : - (أَجْعَفَرُ حُرْتَ جَمِيعِ الْعُيُوبِ** فَمَا فِيكَ مِنْ خَلَّةٍ تُمَدِّحُ) (كَلَامُكَ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعُ** يَخَيَّلُهُ
بِالضُّحَى صَحَّحُ) (وَحَلْمُكَ أَطْيَشُ مِنْ رِيشَةٍ** وَرُوحُكَ مِنْ هَضْبَةٍ أَرْجَحُ) ٤ (وَوَجْهُكَ مِنْ وَجْهِ يَوْمِ
الْفِرَا** قِ فِي مُقَلَّتِي عَاشِقٍ أَقْبِحُ) ٥ (فَمَا فِي حَيَاتِكَ لِي مَفْرَحٌ** وَلَا فِي مِمَاتِكَ لِي مَتْرَحُ)

(١١٢٥/١)

البحر : - (لَمْ يَضْحَكِ الشَّيْبُ فِي فُؤَادِيهِ بَلْ كَلَّحَا** سَمَّ الْقَبِيحِ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا قَبُّحَا) (قَلْتُ عَلَا النَّاسُ
إِلَّا أَنْتَ قَلْتُ لَهَا** كَذَاكَ يَسْفُلُ عِنْدَ الْوِزْنِ مِنْ رَجْحَا) (عَلَا سَلِيمَانُ بَعْدَ الْيَوْمِ فَاتَّيْبِي** أَنْ لَا تَرَيْنِي بَدَارِ
الْهُونِ مُطَّرَحَا)

(١١٢٦/١)

البحر : - (الطَّرْفُ يَقْطِفُ مِنْ حَدِيدِكَ تُفَاحَا** وَالشَّعْرُ مِنْكَ يَمُجُّ الْمَسْكَ وَالرَّاحَا) (أَصْبَحْتَ لِلشَّمْسِ
شَمْسًا غَيْرَ آفَلَةٍ** حُسْنًا كَمَا قَمَرًا تُمْسِي وَمِصْبَاحَا) (لَا عَذَّبَ اللَّهُ ذَاكَ الْوَجْهَ مِنْكَ وَإِنْ** عَدَّ بَتَّ

بالهجرِ أجساماً وأرواحاً) ٤ (يا مُغْلَقاً كُلَّ بَابٍ مِنْهُ عَنْ فَرْجِي ** تَرَكْتَ لِلسُّقْمِ فِي أَحْشَائِي مَفْتاحاً)

(١١٢٧/١)

البحر : - (حَتَّى مَتَى يُورِي سِوَايَ وَأَفْتَدِخْ ** حَتَّى مَتَى يُعْطِي سِوَايَ وَأَمْتَدِخْ) (حَتَّامٌ لَا شِعْرِي أَمَامَ الْمُجْتَنِّي ** فَأَحْظُ مِنْهُ وَلَا وِرَاءَ الْمَطْرَحِ) (كَمْ أَسْتَمِيحُ الْمُقْرِفِينَ وَأَعْتَدِي ** صِفَرَ الدَّلَائِ كَأَنِّي لَمْ أَسْتَمِخْ) (٤) (تَاللَّهُ مَا سَمِعَ الْأَنَامُ بِطَالِبٍ ** مِثْلِي وَلَا رَأَوْا أَمْرًا مِثْلِي أَطْرَحُ) (٥) (كَمْ مُكْثِرٌ طَالِبُ فِدْيَةٍ عَرَضَهُ ** فَأَبَاحَنِي مِنْهُ الَّذِي لَمْ أَسْتَمِخْ) (٦) (وَإِخَالٌ أَنِّي لَوْ سَطَوْتُ لَقَالَ لِي ** لَا تَسْلُبِ السَّلْبَ الْكَرِيمَ وَلَوْ جُرِحَ) (٧) (وَجَوَابُهُ إِنْ قَالَ ذَاكَ لَجَهْلُهُ ** بَلْ ذُو التَّدَالَةِ لَا يَجُودُ وَلَوْ ذُبِحَ) (٨) (يَبْعَرُضُ الْمَتَعَرِّضُونَ وَأَنْتَنِي ** فِي سَاحَةِ الْمَجْدِ الْفَسِيحِ وَأَنْتَدِخْ) (٩) (مُسْتَقِيماً مَاءَ الْحَيَاءِ لِأَنِّي ** أَعْتَدُ مَا يَهْمِي دَمًا لِي قَدْ سَفِخَ) (١٠) (وَمِنْ الْوَفَاحَةِ أَنْ تَكُونَ مَعِيشَتِي ** كَسْبِ الْقَرِيضِ وَليْسَ لِي وَجْهٌ وَقِحَ)

(١١٢٨/١)

١ (بَكَتِ الْكِرَامُ إِذَا رَأَتْ مَسْتَنْبِحاً ** مِثْلِي بِأَفْنِيَةِ اللَّئَامِ وَمَا نُبِحَ) (يَا رَاكِباً وَهَمِيْنِيَاءَ فُصَارُهُ ** نَقَلْتُ كَرَّةً رَابِحَ فِي مَنْ رَبِحَ) (تَجَلِي أبا عبد الإله فقل له ** لا زلت تغتبق السرور وتصطبغ) (٤) (يا من إذا نشر الشاء على امرئ ** ختم الشاء بذكره وبه فسخ) (٥) (أنا من عرفت صفاءه ووفاءه ** وغناه وثناءه غير الوتح) (٦) (ومن العجائب أن رزقي معلق ** ونداك مفتاح ولما أفتتح) (٧) (كم قد هتفت وما أريد سواكم ** برح الخفاء ولو عدلتم ما برح) (٨) (يا معشر الإخوان طال عقوقكم ** بأخ لكم غبق الجفاء كما صبح) (٩) (أعرينموني من جداكم كله ** وعريتم من كل عذر متضح) (١٠) (أيجيب تأميلكم وقربنه ** شفقي عليكم والقوارع تنتطح)

(١١٢٩/١)

٢ (عَرَّجَ أَبَا عَبْدِ الْإِلَهِ وَرُبَّمَا ** كَفَّ الْجَوَادُ عَنِ الْجِمَاحِ وَمَا كُمِحَ) (إِنْ كُنْتَ أَرْزَمْتَ نَفْعِي مُحْسِنًا ** فَأَرِحْ بِسُرْعَتِهِ وَلَيْكَ وَاسْتَرِحْ) (وَاسْتُدُّ بِهِ حَلَلِي وَلَمَّا أَنْهَيْتُكَ ** وَأَرِحْ بِهِ عَلَلِي وَلَمَّا أَفْتَضِحْ) ٤ (مَاذَا أَرَدْتَ وَقَدْ وَقَفْتَ بِحَاجَتِي ** وَقَفَاتِ مُفْدُوْحٍ وَظَهْرُكَ مَا فُذِحْ) ٥ (أَأَهْشُ مِنْ رَجُلٍ بِرَأْيِكَ يِقْتَدِي ** أَأَخْفُ مِنْ رَجُلٍ بِكَفِّكَ يَتَشَخَّحْ) ٦ (هَلَا كَتَبْتَ بِحَاجَتِي مُتَفَصَّلًا ** مُتَطَوَّلًا لِتَزِيدَ فِي فَرَحِ الْفَرَحِ) ٧ (وَجَعَلْتَهَا تَبَعَ الْكِتَابِ مُنَازِلًا ** فِي ذَاكَ صَاحِبِكَ السَّمِيعِ إِذَا نَصَحَ) ٨ (بِمَوَدَّتِيكَ وَحُرْمَتِي بِكَ أَنْهَا ** سَبَقَتْ قَرَابَتَهَا بِوَجْهِ مَا فُجِحَ) ٩ (اَمْنَحْ أَبَا الْعَبَّاسِ فِي نَصِيحَةٍ ** تُجَدِّي عَلَيَّ فَإِنَّهُ لَكَ مُنْتَصِحْ) ١٠ (عَرَّفَهُ أَنِّي لِلصَّنِيعَةِ مُوَضِّعٌ ** حَمْدًا وَشُكْرًا لَا يَبِيدُ وَلَا يَمِخُ)

(١١٣٠/١)

٣ (وَدَلِيلُ شُكْرِي طَوْلُ صَبْرِي إِنَّهُ ** فِي طَوْلِ شِعْرِي فِيهِ عِلْمِي لَوْ مُسَخَّحْ) (كَمْ قَدْ صَبَرْتُ وَنَالَ غَيْرِي نَيْلَهُ ** وَفَسَحْتُ فِي عَدْرِ وَإِنْ لَمْ يَنْفَسِحْ) (لَا أَجْتَدِيهِ وَلَا أَرِيهِ زَهَادَةً ** فِيمَا لَدَيْهِ وَلَا أَكْفُ وَلَا أَلْحُ) ٤ (وَتَرَى الصَّبُورَ هُوَ الشُّكُورَ وَلَا تَرَى ** إِلَّا الْجُرُوعَ هُوَ الْكُفُورَ إِذَا مُنِحْ) ٥ (فَأَرِحْ بِفَضْلِكَ إِنْ بَحْرَكَ لَمْ يَعْضُ ** وَاطْفَرُ بِمَدْحِي إِنْ بَحْرِي مَا نُزِحْ) ٦ (وَاجْعَلْ لِكَفِّكَ شِرْكَةً مَعَ كَفِّهِ ** فِي نَفْعِ ذِي وُدٍّ بَرْنِدِكَ يِقْتَدِحْ) ٧ (أَوْلَا فُجِدْ لِي بِالْكَلامِ فَإِنَّهُ ** رُبِحْ بِلَا خُسْرٍ هِنَالِكَ فَارْتَبِحْ) ٨ (أَوْلَا فَعَرَّفْنِي الْحَقِيقَةَ إِنَّهَا ** نِعَمَ الدَّوَاءِ لِقُرْحَةِ الْقَلْبِ الْقَرِيحْ) ٩ (وَاكْتُبْ إِلَيَّ كَأَنَّ شِعْرَكَ تُحْفَةٌ ** قَدْ كُوْفِتَتْ أَوْ أَنَّهُ ذَنْبٌ صُفْحٌ) ١٠ (أَصْبَحْتُمَا مُتَعَاوِنَيْنِ عَلَى التَّقَى ** وَعَلَى الْعَلَا وَالِدَهْرُ فَوْقِي مُجْتَنَحْ)

(١١٣١/١)

٤ (لَمْ تَسْمَعَا بَعْدَ الصِّيَاحِ شَكِيَّتِي ** وَسَمِعْتُمَا شَكْوَى سِوَايَ وَلَمْ يَصِحْ) ٤ (وَقَدْ اقْتَرَحْتُ عَلَيْكُمَا أَنْ تُحْسِنَا ** بِي وَادِعَا فَتَغَاصِبَا لِلْمُقْتَرِحِ) ٤ (فَقَدْ اجْتَرَحْتُ خِلَافَ مَا أَوْمَأْتُمَا ** لِي نَحْوَهُ فَتَجَافِيَا لِلْمُجْتَرِحِ) ٤٤ (لَا تَأْتُمَا فِي مَنْحِ شِعْرِي مَهْرَهُ ** يَا صَالِحَانَ فَإِنَّهُ فَرِحَ نُكْحُ)

(١١٣٢/١)

البحر : - (نَارُ الرَّوِيَّةِ نَارٌ جِدُّ مُنْضَجَةٍ ** وللبديهة نَارٌ ذَاتُ تَلْوِيحٍ) (وَقَدْ يَفْضُلُهَا قَوْمٌ لِعَاجِلِهَا ** لَكِنَّهُ عَاجِلٌ يَمْضِي مَعَ الرِّيحِ)

(١١٣٣/١)

البحر : - (خَلَّ الزَّمَانُ إِذَا تَقَاعَسَ أَوْ نَجَحَ ** وَأَشْكُ الِهْمُومِ إِلَى الْمُدَامَةِ وَالْقَدَحِ) (واحفظ فؤادك إن شربت ثلاثة ** واحذر عليه أن يطير من الفرح) (هذا دواءٌ للهموم مجربٌ ** فاسمع نصيحة حازم لك قد نصح) ٤ (ودع الزمان فكم نصيح حازم ** قد رام إصلاح الزمان فما صلح)

(١١٣٤/١)

البحر : - (غَرَّدَ الطَيْرُ فِي الرِّيَاضِ وَنَاحَا ** وَشَكَا العِشْقَ وَالعِرَآمَ وَبَاحَا) (ونسيم الشمال أهدى سحيراً ** من شدا الزهر عرفة الفيحا) (واجتلينا على الندى والتداني ** بكر دن برأسها الشيب لاحا) ٤ (بنت كرم تجلى لكل كريم ** وسنا نورها كسا الأقداحا) ٥ (تجلب الأنس والسرور إلينا ** كيف لا وهي تنشىء الأفراحا) ٦ (كلما أظلم الظلام علينا ** واقتبسنا من نورها مصباحا) ٧ (أشرقت في الكؤوس كالشمس ليلاً ** فحسبنا المساء منها صباحا)

(١١٣٥/١)

البحر : - (وَافَى وَحَيَّانِي بِكَأْسِ وِرَاحٍ ** وَالهَمُّ عَن قَلْبِي تَقَصَّى وِرَاحٍ) (وبات يسقي الخمر في روضة ** زينها الورد وزهر الأقاح) (ولم يشفف لي كؤوس الطلأ ** فقلت يا روجي وزين الملاح) ٤ (إن كنت قد

عَرَبْتُ فِي سَكْرَتِي ** فَمَا عَلَى السُّكْرَانِ أَصْلاً جُنَاحُ (٥) أَوْ كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ فِي لَفْظَةٍ ** فَأَنْتَ يَا
مَوْلَايَ رَبُّ السَّمَّاحِ (٦) فَبِالَّذِي وَلَّأَكَ فِي مُهْجَتِي ** لَا تَسْقِنِي الْكَاسَاتِ إِلَّا طِفَاحُ (٧) وَدَاوٍ بِالْوَصْلِ
عَلِيلِ الْهَوَى ** فَطَالَمَا أَتَخَنَّتْ قَلْبِي جِرَاحُ (٨) فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ صَفَا ** مُقَامُنَا مِنْ غَيْرِ وَاشٍ وَلَاخُ (٩)
فَافْتَرَّ عَنْ ثَغْرِهِ بِاسْمًا ** فَبَانَ لِي الدُّرُّ بِفِيهِ وَلَاخُ (٩)

(١١٣٦/١)

البحر : - (قِيلَ لِي لَمْ ذَمَّمْتَ كُلَّ الْبِرَايَا ** وَهَجَوْتَ الْأَنَامَ هَجْوًا قَبِيحًا) (قُلْتَ هَبْ أَنْتَ كَذَبْتُ عَلَيْهِمْ
** فَأَرُونِي مِنْ يَسْتَحِقُّ الْمَدِيحَا)

(١١٣٧/١)

البحر : - (شَهَدْتُ لَنَا كَبِدٌ تَرِقُ كَمَا ** شَهَدْتُ بِذَاكَ لَطَافَةَ الْكَشْحِ)

(١١٣٨/١)

البحر : - (يَا صَارِحًا فِي جُمُوعٍ لَيْسَ تُصْرِحُهُ ** لِلظَّالِمِينَ غَدًا فِي النَّارِ مُصْطَرِحُ) (قَوْمٌ أَفَاعِيلُهُمْ مِنْ
قُبْحِهَا تُصْرِحُهُ ** كَمَا مَوَاعِيدُهُمْ مِنْ إِفْكِهَا نُفْحُ) (أَقُولُ لِابْنِ غِيَاثٍ إِذْ رَأَيْتُ لَهُ ** شَيْخًا خَسَّاسَتَهُ تُخْزِيهِ
لَا الشَّيْخُ) ٤ (لِمَ أَنْتَ أَصِيدُ تَزْهَاهُ نِظَافَتُهُ ** وَلِمَ أَبُوكَ عَلَيْهِ الدُّلُّ وَالْوَسْخُ) ٥ (فَقَالَ لَا تَلْحَيْنَا فِي
تَفَاوُتِنَا ** فَإِنَّا كُنَّا أَبَاؤُنَا نُسَخُ) ٦ (وَقَالَ أَيْضًا وَفِي الْأَمْثَالِ مَتَّسَعٌ ** قَدْ يُخْرِجُ النَّحْلَةَ الْمَوْصُوفَةَ السَّبِيحُ
(

(١١٣٩/١)

البحر : - (ما تَجَزَعُ الشَّاةُ إِذَا شُحِطَتْ ** من أَلَمِ الدَّبْحِ وَلَا السَّلْحِ) (وَلَا مِنَ التَّفْصِيلِ مَنْكُوسَةً ** ولا من الشَّيِّ وَلَا الطَّبْخِ) (لَكِنهَا تَجَزَعُ مِنْ خَلَّةٍ ** تَقْدَحُ فِي الْأَحْشَاءِ بِالْمَرْخِ) ٤ (لَشْفِقُ أَنْ يُكْتَبَ فِي جِلْدِهَا ** شِعْرُكَ يَا ذَا الْقَرْنِ وَالْكَشْحِ)

(١١٤٠/١)

البحر : - (يَقُولُ ابْنُ عَمَّارٍ مَقَالَةً مَخْلِصٍ ** لِسَيِّدِ تُرْكُوسْتَانَ طَرًّا وَخُزْلِخِ) (إِلَيْكَ أبا عَثْمَانَ أَهْدِي تَحِيَّةً ** ثَنَاءً كَرِيحَانَ الْجِنَانِ الْمَضْمَخِ) (شَكَرْتُكَ أَنْ أَوْلَيْتَنِي وَمَنْحَتِي ** عَوَاطِفَ نُعْمِي مَا جَدِ مِنْكَ أِبْلَخِ) ٤ (رَدَدْتَ لِي الْإِشْرَاعَ بَعْدَ بَطُولِهِ ** فَبُؤْتُ بَعَزَّ بَادِخٍ كُلِّ مَبْدَحِ) ٥ (وَأَمَنْتَ قَلْبِي أَنْ أُسَامَ هَضِيمَةً ** فَأَفْرَحَ عَنْهُ رَوْعُهُ كُلِّ مُفْرَحِ) ٦ (نَسَخْتَ بِمُرِّ الْحَقِّ مَطْنُونَ شُبُهَةً ** أَحَالَتَ وَمَهْمَا يَنْسِخُ الْحَقُّ يَنْسِخِ) ٧ (وَقَدْ كَانَ مَاتَ الْحَقُّ إِلَّا حُشَّاشَةً ** وَلَكِنْ نَفَخْتَ الرُّوحَ فِي كُلِّ مَنْفَخِ) ٨ (فَأَضْحَى يَرَى بَيْنَ الْعَدَاءِ وَبَيْنَهُ ** بِمَنْعِكَ مِنْهُ بَرَزْحًا أَيَّ بَرَزْحِ) ٩ (وَلَا يَدْعُ أَنْ دَوَّخَتْ بِالْحَقِّ بَاطِلًا ** فَكَمْ بَاطِلٍ بِالْعَدْلِ مِنْكَ مُدَوِّخِ) ١٠ (وَكَانَ ابْنُ عَمَّارٍ يُرَجِّبُكَ لِلَّتِي ** يَقَالُ لَهَا عِنْدَ الشَّدَائِدِ بَخِ بَخِ)

(١١٤١/١)

١ (وَكَانَتِ الَّتِي يَحْنُو عَلَى مَسْتَجِيرِهِ ** بَعَارِفَةَ الْمَوْلَى وَعَائِدَةَ الْأَخِ) (وَلَوْ أَنَّ دَارِي حَسْبُ هَمِّكَ فِي الْعَلَا ** وَفِي الْعُرْفِ أَضْحَى صَحْنَهَا أَلْفَ فَرَسِخِ) (فَكَيْفَ تَرَى الْإِضْرَارَ بِي فِي جَنَاحِهَا ** أَبِي ذَاكَ مَجْدًا شَامِخًا كُلَّ مَشْمَخِ) ٤ (أَقُولُ لِعَنْسٍ أَقْبَلْتَ بِمُخْبِهَا ** عَلَى الْأَيْنِ تَفْرِي سَرَبِيحًا بَعْدَ سَرَبِخِ) ٥ (عَلَيْكَ ابْنُ تَكْسِينِ فَأَمِّي جَنَابِهِ ** تُنَاحِي إِلَيْهِ سَهْلَةَ الْمَتَوَخِ) ٦ (فَتَنِي غَيْرُ مَا عَلَجَ الْخَلِيقَةَ خَلْفَهَا ** وَلَا خَبَثِ الْإِتْرَافِ مِثْلِ الْمُفْنَخِ) ٧ (تَقَابِلُ مِنْهُ الْعَيْنُ عِنْدَ طُلُوعِهِ ** ضِيَاءً مَتَى يُصْبَبُ عَلَى اللَّيْلِ يُسْلَخِ) ٨ (جَوَادٌ يَرَى تَطْهِيرَ عَرَضٍ وَمَلْبَسِ ** وَتَدْنِيسِ طَبَاحٍ وَتَسْوِيدِ مَطْبُخِ) ٩ (يُؤَوِّخُهُ إِحْسَانُهُ أَوْ يُيْمُهُ ** وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي فَعْلِهِ بِالْمُؤَبِّخِ) ١٠ (إِذَا مَا الْعَلَا عَدَّتْ فَأَيُّ مُصَدَّرٍ ** بِهِ عَنْ أَبِي عَثْمَانِهَا وَمُؤَرِّخِ)

(١١٤٢/١)

البحر : - (قالوا هجاءك أبو حفص . فقلت لهم ** بذاك أمكنني من فُقدِ يافوخِهِ) (أقطعتُ عرضي أبا حفص وأقطعتني ** أن أنزل الدهرَ أني شئتُ في كُوخِهِ)

(١١٤٣/١)

البحر : - (يا بن حرب كسوتني طَيْلسَاناً ** يُزْرَعُ الرَّفُو فِيهِ وَهُوَ سِبَاخُ) (عُدُّ مُلِيّاً قَدْ نَاطَحَ الدَّهْرَ حَتَّى ** كُلُّ أَرْكَانِهِ بَيْنَ أَنْفِسَاخُ) (مَاتَ نُسَاجُهُ وَمَاتَ بَنُوهُمْ ** وَبَدَأَ الشَّيْبُ فِي بَيْهِمْ وَشَاخُوا) ٤ (طَيْلسَانُ إِذَا تَدَاعَتْ خُرُوقُ ** بَيْنَ أَثْنَائِهِ لَهَنَّ صُرَاخُ) ٥ (سَرَّيْ صَوْتُهُ وَقَلَّتْ لَصْحَبِي ** لَمْ يُصَوِّتْ إِلَّا وَفِيهِ طَبَاخُ) ٦ (تَسْتَمِرُّ الصُّدُوعُ طَوَّالاً وَعَرْضاً ** فِيهِ حَتَّى كَانَهُنَّ رِخَاخُ) ٧ (نَسُرُّ دَهْرٍ نَسُورُ لَقْمَانَ وَالنَّسْنُ ** زَانٍ إِنْ قَسَيْتَهَا إِلَيْهِ فِرَاخُ)

(١١٤٤/١)

البحر : - (بدأ الشيبُ في رأسي فَجَلَّى عَمَائِي ** كَمَا كَشَفْتُ رِيحَ غَمَاماً تَطْخُطَخَا) (ولا بدّ للصبح الجليّ إذا بدت ** تباشيره أن يسليخ الليل مسلخا) (وأضحت قناة الظَّهرِ قُوسَ مَتْنِهَا ** وَقَدْ كَانَ مَعْدُولاً وَإِنْ عَشْتُ فَخِخَا) ٤ (وأحدث نقصانُ القَوَى بين ناظري ** وَسَمِعِي وَبَيْنَ الشَّخْصِ وَالصَّوْتِ بَرَزَخَا) ٥ (وَكُنْتُ إِذَا فَوَّقْتُ لِلشَّخْصِ لَمَحْتِي ** طَوْتُ دُونَهُ سَهْباً مِنَ الْأَرْضِ سَرِيخَا) ٦ (وَكُنْتُ يَنَادِينِي الْمَنَادِي بَعْفُوهِ ** فَيَعْتَالُ سَمِعِي دُونَ مَدْعَاهُ فَرَسَخَا) ٧ (فَحَالَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ تَنْسَخُ جِدَّتِي ** وَمَا أُمْلِيْتُ مِنْ قَبْلُ إِلَّا لِنُسَخَا) ٨ (وَاصْبَحْتُ عَمّاً لِلْفَتَاةِ مُوقِّراً ** وَقَدْ كُنْتُ أَيَّامَ الشَّبَابِ لَهَا أَخَا) ٩ (وَمَا عَجَبْتُ أَنْ كَانَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ ** إِذَا الْمَرْءُ أَشَوَّتُهُ الْحَوَادِثُ شَيِّخَا) ١٠ (بَلَى عَجَبْتُ أَنِّي جَزَعْتُ وَلَمْ أَكُنْ ** جَزُوعاً إِذَا مَا عَضَّهُ الدَّهْرُ أَخْخَا)

(١١٤٥/١)

١ (عَزَاءَكَ فَادْكِرُهُ وَلَا تَنْسَ مِدْحَةً ** لِأَبْلَجٍ يَحْكِي سُنَّةَ الْبَدْرِ أْبْلَجًا) (له سِيمِيَاءٌ بَيْنَ عَيْنَيْ مُبَارِكٍ ** إِذَا مَا اجْتَلَاهَا رَوْعُ ذِي الرُّوعِ أَفْرَحًا) (صَرِيحٌ لَوْ اسْتَصْرَحْتَهُ يَا بَنَ طَاهِرٍ ** عَلَى الدَّهْرِ إِذَا أَخْنَى عَلَيْكَ لِأَصْرَحَا) ٤ (مِنَ الْمُصْعَبِيِّينَ الَّذِينَ تَفَرَّعُوا ** شَمَارِيخَ أَطْوَادٍ مِنَ الْمَجْدِ شُمَخًا) ٥ (أَنَاسٌ مَتَى سَاءَلْتَ نَافَسَ حَظَّهُمْ ** بَيَّامَهُمْ فِي الْجُودِ وَالْبَاسِ بَخْبَخًا) ٦ (إِذَا مَا الْمَسَاعِي أُجْرِيَتْ حَلْبَائِهَا ** بَدَّوْا غُرًّا فِي أَوْجِهِ السَّبْقِ شُدْخًا) ٧ (بِهِمْ جُعِلَ الْمَجْدُ التَّلِيدُ مُصَدَّرًا ** وَبِأَنَسِي سَوَاهِمِ مُورَخًا) ٨ (تَعَدَّى وَأَسْرَفَ فِي مَدِيحِ ابْنِ طَاهِرٍ ** فَلَسْتَ عَلَى الْإِسْرَافِ فِيهِ مُوَيِّخًا) ٩ (أَبُو أَحْمَدَ لَيْثُ الْبِلَادِ وَغَيْثُهَا ** إِذَا حَطْمَةٌ لَمْ تُبْقَ فِي الْعِظْمِ مَنْقَمَا) ١٠ (فَتَى لَمْ يَزَلْ فِي رَأْسِ عَلِيَاءَ دُونَهَا ** بِمَرْقَبَةٍ بَاضَ الْأُنُوقَ وَفَرَّخَا)

(١١٤٦/١)

٢ (إِذَا رَاحَ فِي رِيَا نَثَاهُ حَسْبَتَهُ ** هِنَالِكَ بِالْمَسْكَ الدُّكِيِّ مُضْمَخًا) (يُبِيخُ الْمَطْيِي الرَّاعِبُونَ بِبَابِهِ ** وَلَوْ لَمْ يُبِيخُوهُ إِذْنَ لَتَنَوَّخَا) (تَظَلُّ مَتَى صَافَحَتْ أَسْرَارَ كَفِّهِ ** تَمَسُّ عَيْونًا مِنْ نَدَاهُنَّ نُضَخًا) ٤ (إِذَا وَعَدَ أَهْتَزَتْ لَهُ الْأَرْضُ نَضْرَةً ** وَأَنْبَتَ مِنْهَا كُلُّ مَا كَانَ أُسْبِخَا) ٥ (وَإِنْ أَوْعَدَ ارْتَجَّتْ فَإِنْ تَمَّ سُخْطُهُ ** تَهَاوَتْ جِبَالُ الْأَرْضِ فِي الْأَرْضِ سُوَّخَا) ٦ (وَلَسْتَ تُلَاقِي عَالِمًا ذَا بَرَاعَةٍ ** بِأَبْرَعٍ مِنْهُ فِي الْعُومِ وَأَرْسَخَا) ٧ (وَلَمْ تَرِ نَارًا أَوْقَدَتْ مِثْلَ نَارِهِ ** لَدَى الْحَرْبِ أَشْوَى لِلْأَعَادِي وَأَطْبَخَا) ٨ (كَفَى زَمَنًا أَدَى الْأَمِيرِ وَأَهْلَهُ ** بِهِ وَبِهِمْ إِنْ حَاوَلَ الْبَدْحَ مَبْدَخًا) ٩ (هُوَ الطَّرْفُ أُجْرَتُهُ الْمُلُوكِ وَمَسَّحَتْ ** قَدِيمًا لَهُ وَجْهًا أَعْرَ مُشْمَرَخًا) ١٠ (إِذَا هُوَ قَادَ الْمُصْعَبِيِّينَ فَاعْتَدُوا ** جَحَاجِحَةً تَهْدِي غَطَارِيفَ شُرَّخَا)

(١١٤٧/١)

٣ (فَأَيَّةَ دَارٍ لِلْعَدَا شَاءَ جَاسَهَا ** وَأَيَّةَ أَرْضٍ لِلْعَدَا شَاءَ دَوَّخَا) (بِهِ أَيَّدَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ بَعْدَمَا ** وَهِيَ كُلُّ وَهْيٍ رَكْنُهَا فَتَفْسَخَا) (هُوَ الطَّاهِرُ ابْنُ الطَّاهِرِينَ الْأَلِيِّ مَضَوْا ** وَلَمْ يَلْبَسُوا عَرْضًا مُدَّالًا مُطِيخَا) ٤ (وَمُسْتَمْنِحِي

مدحاً كمدحيه بعدما ** تمكّن إخلاصي له فَمَخَّخَا (٥) فقلتُ له عني إليك فلن أرى ** هواك لمثلي في
رمادك مَنْفَخَا)

(١١٤٨/١)

البحر : - (أَحْمَى علينا نَحْلُكُم ذِيخَهُ ** فكيف ما يحملُ في ذِيخِهِ) (ولم نزل نرجوه كالمُرْتَجِي ** طاعة
عَاتٍ قبل تَدْوِيخِهِ) (ثم عَلِمْنَا علمَ مُسْتَيْقِنٍ ** أن الثريا من شَمَارِيخِهِ) ٤ (فاستيأست من خيره أنفسُ **
عَزَاوُهَا في طول تَوْبِيخِهِ)

(١١٤٩/١)

البحر : - (يا ذا الذي ضنَّ بآزَادِهِ ** تَعَرُّضاً منا لتَوْبِيخِهِ) (ما كنتُ أذري أن آزادكم ** معتصم بالله في
ذِيخِهِ) (حتَّى علمنا علمَ مستيقِنٍ ** أن الثريا من شَمَارِيخِهِ)

(١١٥٠/١)

البحر : - (ألا قُلْ لسيدنا قل له ** مقالاً إذا قيل لم يُفْسَخِ) (رَأَيْنَا الذي يُكْتَنَى بالحسي ** ن صِنُوكِ ذا
الشرف الأبدخِ) (أتى من مديحك ما لا يح ** لُ يا بن جبالِ العُلا الشُّمَخِ) ٤ (أليس القوافي بناتِ
الفتى ** إذا صورةُ الحق لم تمسَخِ) ٥ (فلا تَقْبَلَنَّ أماديخه ** حرامٌ نِكَاحُ بناتِ الأخِ) ٦ (ودونك فُتْيَا
أخي غَيْرَةَ ** يغار على سيِّدٍ أبلخِ) ٧ (وأنتم أناسٌ متى تُذكروا ** يقلُّ من دُكْرْتُمْ له بَخِ) ٨ (وما
الأطلسُ الثوبُ راجيكم ** لعمرى ولا الأبيضُ المَطْبِخِ)

(١١٥١/١)

البحر : - (أصغى لما قلتُ الأصمُّ الأصلحُ ** حُسناً وللحقِّ دواعٍ تَصْمَحُ) (أبشِرُ فما قَارَفْتَهُ مُسْبِحُ **
عنك ونيران الصدورِ بُوْحُ) (إن العلاء للعلاء نِعَمَ الأُحُ ** لا يفعل السُّوءَى لِرُضْحٍ يُرْضَحُ) ٤ (والحسنات
عنه لا تُمَسِّحُ ** تفدي الكهولُ نفسَه والشُّرْحُ) ٥ (فهو المرَجَى وهو المُستصرخُ ** للناس والبرزخُ إذ لا
برزخُ) ٦ (في كل دهرٍ يَنْبِرِي وَيَنْفَخُ ** قد أصبحت أنقأوهم تُمَحِّحُ) ٧ (والرُّوحُ في الأموات منهم تُنْفَخُ
** مُدَّ ساسهم منه أشمُّ أبلِخُ) ٨ (أَعْرُ لا تُنكره مُشْمَرُخُ ** آباؤه في المُلكِ قِدماً تُنْخُ) ٩ (مُصدَّرُ
بمجدهم مؤرَّخُ ** ذو هممةٍ تسمو وحلم يرسخُ) ١٠ (آراؤه الحقُّ الذي لا يُنسخُ ** وعزمه الحتم الذي لا
يُفسخُ)

(١١٥٢/١)

١ (فكلُّ صعب راضهُ مُرَبِّحُ ** وكل إقليم به مدوْحُ) (إذا الخطوبُ طفقت تطخَطُحُ ** فاجتابها ظلت
دُجهاها تُسلخُ) (وعند ذكرى جوده يُبْخِجُ ** فالمعتفي جدواه لا يُوبِخُ) ٤ (وعرضهُ العرض الذي لا يُلْطِخُ
** بالطِخِ إذ بعضهم مُطِخُ) ٥ (بل هو من طيب الشنا مُصْمَحُ ** كأنه بالمسك محضاً يُنْضِخُ) ٦ (ما إن
تزال قُلُصٌ تُنَوِّخُ ** إليه مقطوعاً بهن سَرَبِخُ) ٧ (قَرْمٌ ترى حساده تأخُحُ ** حتى كأن الهامَ منهم تُشْدِخُ) ٨
(له من المجد جبالٌ شُمَّخُ ** يقصر عنها المَصْرَحِيُّ الأَفْتِخُ) ٩ (علتْ دُرَاهَا والأصولُ رَسِخُ ** ما أطوع
البُدْخُ له لو يُبْدِخُ)

(١١٥٣/١)

البحر : - (أرى العصفورَ يعبثُ بالفِخاخِ ** وما لِحِناقِهِ فيها مُراخِي) (وقال الشعرُ يُغْرِبُ فيه حتى **
لخيلٍ من اليمامة أو أضاخِ) (ولم تجنِ المسامعُ منه معنى ** وهل تُجَنَى الشمارُ من السِّبَاخِ) ٤ (وعرضُ
عرضه عمداً لشعري ** ليغسل عِرْضَه بعد اتِّسَاخِ) ٥ (ولم يك غاسلاً ثوباً بارٍ ** أخو عقلٍ يُعَدُّ ولا طَبَاخِ
(تسامى الناس في دَرَجِ المعالي ** وما سَوَّارٌ إلا في مَسَاخِ) ٧ (وأني بالسُّموِّ لذي سَفَالٍ ** مَسِيخِ
الطَّعم من نَفَرٍ مِسَاخِ) ٨ (له أنثى تَزْرِيفُ إلى سواه ** وتأخذُه بِتَرْيِيَةِ الفِرَاخِ) ٩ (وقد شاع الحديثُ بها

ولكن ** إخال التَّغَلِّ مسدود الصَّمَاخِ) ٠ (تأملتُ الرجال فلم أجده ** من الشَّاهَاتِ ثَمَّ ولا الرَّخَاخِ)

(١١٥٤/١)

١ (تُرَاخُ اليَعْمَلَاتُ إِذَا أُنِيختُ ** وَكَدُّ ابْنِ المُنَاخَةِ فِي المُنَاخِ) (يبيت إِذَا أُنِيخُ فَعُودَ عبدٍ ** يَهْبُ عليه
كالْفَحْلِ القُلَاخِ) (تُعَاهِرُ عَرْسُهُ فِي كلِّ بَيْتٍ ** وما شَبَقُ الحَبِيثَةِ بالمُبَاخِ) ٤ (وَلَوْ فِي بَيْتِهِ . . . جَهَاراً **
لكان كأنه رَجُلٌ بِخَاخِ) ٥ (نعم وظل يرفع . . . ** هناك إلى الصدور عن النَّخَاخِ) ٦ (واني قائل فيه مقالاً
** يُعْضُ الحلقَ بالماء النَّقَاخِ) ٧ (أبا الفياض دونك مُحَكِّمَاتٍ ** نُظْمَنَ على النشاكل والتَّواخي) ٨ ()
سَوَائِرَ ليس يَعْرُو منشديها ** فتورُّ في النشيد ولا تراخي) ٩ (يَطُولُ لها صُراخُك مستغيثاً ** وأهونُ ما
تكون على الصراخِ)

(١١٥٥/١)

البحر : - (هل لي على الأيام من صَرِيخٍ ** مُصْنَعٍ إلى شَكِيَّتِي مُصِيخِ) (إِذْ أَصْبَحْتُ صُماً عن التَّوِيخِ **
مَشْعُوفَةٌ بالبارد المَسِيخِ) (أعني ابن بنت بائع الزَّرْنِيخِ ** تلك التي تُعْرَفُ بالتَّكْمِيخِ) ٤ (فصار بعد القَفْدِ
والتَّكْلِيخِ ** بالقَرعِ أحياناً وبالْبَطِيخِ) ٥ (عَطَّارِداً يَأوي إلى مَرِيخِ **)

(١١٥٦/١)

البحر : - (إِسْماعيلُ من رَجُلٍ ** تَعَرَّبَ بعد ما شاخا) (فأصبح من بني شَيْبَا ** نَ ضخم الشَّانِ بَدَاخا)
(وصار أبوه بِسُطاماً ** وكان أبوه قِيَاخا) ٤ (وصار يقول قُمْ عَنَّا ** وكان يقول قُوهَاخا) ٥ (وشيَّدت
القصورُ له ** وكانت قبلُ أَكواخا) ٦ (وصار أَحْسُ من معه ** له عشرون طَبَّاخا) ٧ (وكانت أُمُّه كَمَّا **
خَةً وأبوه كَمَّاخا) ٨ (عجبتُ لمن رأى هذا ** بعينيه فما ساخا) ٩ (إلى الله الصُّراخِ فهل ** يُحِيرُ إليَّ

إصراخا) ٠ (عدمتُ المُلْكُ إن له ** لأَوْضَاراً وَأَوْسَاخَا)

(١١٥٧/١)

١ (عِلَّتُهُ وَحِشَّةٌ بِهِمْ ** وَأَصْبَحَ نورهُ بَاخَا) (سَأْمَجِدُ مِنْ هِجَائِي فِي ** هِخْفَاطًا وَنُسَاخَا)

(١١٥٨/١)

البحر : - (متى عهدك بالكَرْخِ ** وبالشَّبُوطِ وَالْفَرْخِ) (وبالبِكرِ التي لم تَشْ ** قَ بالنارِ ولا الطَّبْخِ)

(١١٥٩/١)

البحر : - (. . . إبراهيم في البرِّخِ ** كنفخة النَّافِخِ فِي المِنْفِخِ) (رِيعَ لها الأحياءُ من هؤلها ** وأفزع
الأموات في البرِّخِ) (لولا دفاغُ الله قد زُلزِلتْ ** بالأرضِ في أجاها الشمخِ) ٤ (قد أحسن الله
بأسماعنا ** إذ سلمت منها فلم تُصمخِ) ٥ (أنذرتُ من في داره مَطْبُخٌ ** . . . إبراهيم من فرسخِ) ٦ (
الريخِ والنارِ هُما ما هُما ** فَتُحَدِّرِ الرِّيحُ على المَطْبِخِ) ٧ (أعادَ من شرَّهما رُبنا ** دارَ الأميرِ السيِّدِ
الأبْلِخِ) ٨ (بخِ يَخِ لإبراهيم من . . . ** ذي . . . مَرهُويةِ بَخِ بَخِ) ٩ (يظل من يسمع أهوالها ** من
صارخِ دُعراً ومُسْتَصْرِخِ) ٠ (قل لأبي إسحاق بيِّن لنا ** فانت في العلم من الرُّسَخِ)

(١١٦٠/١)

١ (ما طائرٌ ذو بيضةٍ ضخمةٍ ** لكنه ليس بمُسْتَفْرِخِ) (ولم حَكَيْتَ القردَ في فُبْحِه ** والقردُ ممسوخٌ ولم تُمَسِّخِ) (وما تشاجيكِ على شاعرٍ ** بحشك الأبحر ذي البريخ) ٤ (لي مُنجنيقٌ كنتَ في مَعزِلٍ ** عنها وعن أحجارها الشُدُخِ) ٥ (فلمَ تعرَّضتَ لها طائِعاً ** ولم تَلطَّختَ ولم تُلَطِّخِ) ٦ (عَرَضِي كعَرَضِ البَيْنِ يا بنِ اسْتِيهَا ** ذاكَ الأرتُّ الأنتنِ الأوسخِ) ٧ (إنْ رجعَ الطَّرْفُ متى رَبَّتِي ** وأنتَ من عَرَضِكَ لم تُسَلِّخِ)

(١١٦١/١)

البحر : - (وغديرٍ رَقَّتْ حواشيه حتى ** بان في قاعه الذي كان سَاخًا) (فكأنَّ الحَمَامَ إذ وَرَدَتْهُ ** من صَفَا مائه تُرْقُ فِرَاخًا)

(١١٦٢/١)

البحر : - (م أَيْبِنَ ضُلُوعِي جَمْرَةَ تتوقدص على ما مضى أم حَسْرَةَ تتجددُ ** خليلي ما بعد الشَّبابِ رَزِيَّةً) (يُجَمُّ لها ماء الشَّوونِ وَيُعْتَدُ ** فلا تَلَحِيَا إنْ فاضَ دَمْعٌ لفقده) (فَقَلَّ له بحر من الدمع يُشْمَدُ ** ولا تعجبا لِلجَلْدِ ييكي فربما) ٤ (تَفَطَّرَ عن عينٍ من الماء جَلْمَدُ ** شبابُ الفتى مجلوده وعزأوه) ٥ (فكيف وأنى بعده يتجلدُ ** وَفَقَدُ الشَّبابِ الموتُ يوجد طَعْمُهُ) ٦ (صُراحاَ وطعمُ الموتِ بالموتِ رُزِيَتْ شبابي عَوْدَةً بعدَ بَدَاةٍ ** وَهَنَّ الرزايا بادئاتٌ وَعَوْدُ) ٧ (سَلِبْتُ سوادَ العارضينَ وقبله ** بياضهما المحمودُ إذ أنا أَمْرُدُ) ٨ (وَبُدِّلْتُ من ذاك البياض وحسنه ** بياضاً ذميماً لا يزال يُسَوِّدُ) ٩ (لَشَتَّانِ ما بين البياضينِ مُعْجَبٌ ** أنيق وَمَشْنُونٌ إلى العين أنكدُ) ١٠ (تضاحك في أفنان رأسي ولحيتي ** وأقبِح ضَحَّاكَيْنِ شَيْبٌ وَأَدْرُدُ)

(١١٦٣/١)

١ (وكنْتُ جِلاءً للعبون من القذى ** فقد جعلتُ تقذِي بشيبي وترقدُ) (هي الأعين النُّجْل التي كنتُ تشتكي ** مواقعها في القلب والرأس أسودُ) (فما لك تأسَى الآن لما رأيتها ** وقد جعلتُ مرمى سِوَاكُ تَعَمُّدُ) ٤ (تَشْكِي إذا ما أقصدتُكُ سهامها ** وتأسَى إذا نكَّبتُ عنك وتكمدُ) ٥ (كذلك تلك النَّبَلُ من وقعت به ** ومن صُرِفَت عنه من القوم مُقصدُ) ٦ (إذا عدلتُ عنا وجدنا عُدولها ** كموقعها في القلب بل هو أجهدُ) ٧ (تَنكُّبُ عنا مرة فكَانما ** مُنكِّبها عنا إلينا مُسدِّدُ) ٨ (كفى حَزناً أن الشباب مُعجَلُ ** قصيرُ الليالي والمَشيبُ مخلدُ) ٩ (إذا حلَّ جَارِي المرء شأوَ حياته ** إلى أن يضمَّ المرءَ والشيبَ مَلحدُ) ١٠ (أرى الدهرَ أجرَى ليله ونهاره ** بعدلٍ فلا هذا ولا ذاك سَرمدُ)

(١١٦٤/١)

٢ (وجرَّ على ليلِ الشباب فَصامهُ ** نهارُ مشيب سَرمدُ ليس ينفدُ) (وعزاك عن ليلِ الشباب معاشرُ ** فقالوا نهارُ الشيب أهدى وأرشدُ) (وكان نهارُ المرء أهدى لسعيه ** ولكنَّ ظلَّ الليل أندى وأبردُ) ٤ (أأيَّامَ لَهوي هل مواضيكِ عودُ ** وهل لشباب ضل بالأمس مُنشدُ) ٥ (أقول وقد شابتُ شَوَاتِي وَقَوَّستُ ** قناتي وأضحتُ كِدْنِي تَتحدُّ) ٦ (ودبَّ كلالٌ في عظامي أدبني ** جنيب العصا أنأدُّ أو أتأيدُ) ٧ (وبورك طرفي فالشخصُ حياله ** قرائن من أدنى مدى وَهِي فُرْدُ) ٨ (ولذتُ أحاديثي الرجال وأعرضتُ ** سلمي ورِيًا عن حديثي ومهددُ) ٩ (وبُدِّل إعجابُ الغواني تعجبًا ** فهنَّ رَوَانٍ يَغْتَبِرُنَّ وصُدُّ) ١٠ (لِمَا تُؤذَن الدنيا به من صروفها ** يكون بكاءُ الطفل ساعة يُولَدُ)

(١١٦٥/١)

٣ (وإلا فما يبكيه منها وإنها ** لأفسحَ ممَّا كان فيه وأزعدُ) (إذا أبصرَ الدنيا استهلَّ كأنه ** بما سوف يلقى من أذاها يُهددُ) (وللنفس أحوال تظلُّ كأنها ** تشاهد فيها كلَّ غيب سيُشهدُ) ٤ (رَزَّحتُ على مرِّ الليالي وكَرَّها ** وهل عن فَناءٍ من فَناءين عُنْدُ) ٥ (مَحَارُ الفتى شيخوخة أو منيَّة ** ومرجوعُ وهَّاج المصاييح رَمْدُ) ٦ (وقد أعتدي للوحش والوحش هُجدُ ** ولو نذرتُ بي لم تبت وهي هُجدُ) ٧ (فيشقى بي الثورُ القِصبيُّ مكانه ** بحيث يراعيه الأصلُ الخَفِيدُ) ٨ (ترى كلَّ رِكاعٍ على مَرْتَعٍ ** يخرُّ لرمحي

ساجداً بل يُسَجِّدُ (٩) إذا غازلته بالصريم نِعَاجُهُ ** كما غازلت زيراً أو انسُ حُرْدُ (٤٠) (أمرتُ به رمحاً
غِيوراً فحاضهُ ** ذليقاً كما شكَّ النَّقيلة مِسْرُدُ)

(١١٦٦/١)

٤ (فَحَرَ لِرُوقِيهِ صريعاً تخالهُ ** يُعَصْفَرُ من تَامُورِهِ أو يُفْرَصَدُ) ٤ (كَأَن سِنَانِي حِينَ وَاوَاهُ كَوَكَبٌ ** أُصِيبَ
بِهِ قِطْعٌ مِنَ الْمُزْنِ أَقْهَدُ) ٤ (وَقَدْ أَشْرَبَ الْكَأْسَ الْغَرِيضَ مِزَاجُهَا ** عَلَى مَا تَغْنَاهُ الْغَرِيضُ وَمَعْبُدُ) ٤٤)
يَطُوفُ بِهَا لِلشَّرْبِ أبيضُ مُخْطَفٌ ** يَجُودُ لَهُ بِالرَّاحِ أَسْوَدُ أَكْبَدُ) ٤٥ (بِمَوْلِيَّةٍ خَضِرَاءَ يُنْعَمُ وَسَطُهَا **
وَيُهْدَلُ فِي أَرْجَائِهَا وَيُهْدَهُدُ) ٤٦ (إِذَا شَتَّتْ رَاقَتُ نَاطِرِي نَظَائِرَ ** بِمُصْطَبِحِي وَالْأَدْمُ حَوْلِي رَوْدُ) ٤٧)
وَصَيْفٌ وَإِبْرِيقٌ وَدُومٌ وَمُرْشَقٌ ** عَلَى شَرَفِ كُلِّ الثَّلَاثَةِ أَجِيدُ) ٤٨ (وَأَنْجَبُ مَا وَلَدَتْ مِنْهُ مِسْرَةٌ ** إِذَا مَا
بَنَاتُ الصَّدْرِ ظَلَّتْ تَوَلَّدُ) ٤٩ (حَدِيثُ نِتَاجٍ مِنْ بَنِي الْمِزْنِ أُمَّهُ ** مُعْنَسَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ صَرَخُدُ) ٥٠ (وَبِيضَاءُ
يَخْبُو دُرَّهَا مِنْ بِيضَاهَا ** وَيَذْكَو لَهُ يَاقُوتُهَا وَالزَّبْرَجْدُ)

(١١٦٧/١)

٥ (لَهَا سُنَّةٌ كَالشَّمْسِ تَبْرُزُ تَارَةً ** وَطُوراً يَوَارِيهَا صَبِيرٌ مَنْصَدُ) ٥ (إِذَا مَا التَّقَى السُّكْرَانُ سُكْرًا شَبَابَهَا **
وَأَكْوَابِهَا كَادَتْ مِنَ اللَّيْلِ تُعْقَدُ) ٥ (لَهْوَتُ بِهَا لَيْلاً قَصِيراً طَوِيلُهُ ** وَمَالِي إِلاَّ كَفُّهَا مُتَوَسِّدُ) ٥٤ (وَكَمْ
مِثْلِهَا مِنْ ظَبِيَّةٍ قَدْ تَفِيَّاتٌ ** ظِلَالِي وَأَغْصَانُ الشَّيْبَةِ مَيْدُ) ٥٥ (لَعِبْتُ بِأَوْلَى الدَّهْرِ فَاغْتَالِ شِرَّتِي ** بِأُخْرَى
حَقُودٍ وَالْجِرَائِمُ تُحَقِّدُ) ٥٦ (فَصِيراً عَلَى مَا اشْتَدَّ مِنْهُ فَإِنَّمَا ** يَقُومُ لِمَا يَشْتَدُّ مِنْ يَتَشَدَّدُ) ٥٧ (وَمَا
الدَّهْرِ إِلاَّ كَابِنُهُ فِيهِ بُكْرَةٌ ** وَهَاجِرَةٌ مَسْمُومَةُ الْجَوِّ صَيْخُدُ) ٥٨ (تَذِيْقُ الْفَتَى طُورِي رِخَاءً وَشِدَّةً **
حَوَادِثُهُ وَالْحَوْلُ بِالْحَوْلِ يُطْرَدُ) ٥٩ (وَعَزَى أَنَا سَأَى أَنْ كُلَّ حَدِيقَةٍ ** وَإِنْ أَعْدَفَتْ أَفْئَانُهَا سَتَخَصَّدُ) ٦٠)
وَمَا لِي عِزَاءً عَنِ شَبَابِي عِلْمَتُهُ ** سِوَى أَنْبِي مِنْ بَعْدِهِ لَا أُخَلِّدُ)

(١١٦٨/١)

٦ (وَأَنْ مَشِيْبِي وَاعْدُ بِلْحَاقِهِ ** وَإِنْ قَالَ قَوْمٌ إِنَّهُ يَتَوَعَّدُ) ٦ (عَلَى أَنْ فِي الْمَأْمُولِ مِنْ فَضْلِ صَاعِدٍ ** عَزَاءً جَمِيلاً بِلِ شَبَاباً يَجْدُدُ) ٦ (سَتَظْهَرُ نُعْمَاهُ عَلَيَّ فَأَغْتَدِي ** وَغَضَنُ شَبَابِي لِيُنِّ الْمَتْنَ أُغْيِدُ) ٦٤ (وَتَصْطَاذُ لِي جِدْوَاهُ مَا كُنْتُ صَائِداً ** بِشِرْخِ الشَّبَابِ الْغَضِّ بِلِ هِيَ أَصِيدُ) ٦٥ (وَأَفْضَلُ مَا صِيدَتْ بِهِ الْعَيْنُ كَالدُّمَى ** مُهُورٌ وَأَثْمَانٌ مِنَ الْعَيْنِ تُنْقَدُ) ٦٦ (وَهَلْ يَسْتَوِي رَامٌ مَرَامِيهِ لِحَظُهُ ** وَرَامٌ مَرَامِيهِ لُجَيْنٌ وَعَسَجَدُ) ٦٧ (وَمَا أَمْلِي فِي الْمَدْحِجِيِّ بِمُنْتَهَى ** وَلَكِنَّهُ كَالشَّيْءِ بُلَّتْ بِهِ الْيَدُ) ٦٨ (إِلَى أَيْنِ بِي عَنْ صَاعِدٍ وَانْتِجَاعِهِ ** وَقَدْ زَادَهُ الرِّوَادُ قَبْلِي فَأَحْمَدُوا) ٦٩ (وَلي بَأبي عَيْسَى إِلَيْهِ وَسَيْلَةً ** يُفَكُّ بِهَا أَصْفَادُ عَانٍ وَبُصْفَدُ) ٧٠ (وَمَالِي لَا أَغْدُو وَهَذَا نِ مَعْمَدِي ** وَمَا لَهُمَا إِلَّا الْعَوَارِفَ مَعْمَدُ)

(١١٦٩/١)

٧ (لَعَمْرِي لئن أضحيت وِرَارَةً صَاعِدٍ ** تُثَنِّي لَقَدْ أَضْحَى كَرِيماً يُوحِدُ أَبْيَنَ ضُلُوعِي جَمْرَةً تَتَوَقَّدُ) ٧ (عَلَى مَا مَضَى أُمُّ حَسْرَةَ تَتَجَدَّدُ ** خَلِيلِيَّ مَا بَعْدَ الشَّبَابِ رَزِيَّةً) ٧ (يُجَمُّ لَهَا مَاءُ الشُّوْنِ وَيُعْتَدُ ** فَلَا تَلْحَايَا إِنْ فَاضَ دَمْعٌ لَفَقْدِهِ) ٧٤ (فَقَلَّ لَهُ بَحْرٌ مِنَ الدَّمْعِ يُثْمَدُ ** وَلَا تَعْجَبَا لِلْجَلْدِ بِيَكِي فَرِيماً) ٧٥ (تَفْطَرُ عَنْ عَيْنٍ مِنَ الْمَاءِ جَلْمَدُ ** شَبَابُ الْفَتَى مَجْلُودُهُ وَعَزَاؤُهُ) ٧٦ (فَكَيْفَ وَأَنْيَ بَعْدَهُ يَتَجَلَّدُ ** وَفَقْدُ الشَّبَابِ الْمَوْتُ يَوْجَدُ طَعْمُهُ) ٧٧ (صُرَاحاً وَطَعْمُ الْمَوْتِ بِالْمَوْتِ يُفْقَدُ ** رَزْنَتْ شَبَابِي عَوْدَةً بَعْدَ بَدَاةٍ) ٧٨ (وَهَنَّ الرِّزَايَا بَادِنَاتٌ وَعَوْدٌ ** سَلِبْتُ سَوَادَ الْعَارِضِينَ وَقَبْلَهُ) ٧٩ (بِيَاضَهُمَا الْمَحْمُودَ إِذْ أَنَا أَمْرُدُ ** وَبُدِّلْتُ مِنْ ذَاكَ الْبِيَاضِ وَحَسَنِهِ) ٨٠ (بِيَاضاً ذَمِيماً لَا يَزَالُ يُسَوِّدُ ** لَشْتَانِ مَا بَيْنَ الْبِيَاضَيْنِ مُعْجَبٌ)

(١١٧٠/١)

٨ (أَنْيَقُ وَمَشْتَوْءٌ إِلَى الْعَيْنِ أَنْكُدُ ** تَضَاحِكُ فِي أَنْفَانِ رَأْسِي وَلِحْيَتِي) ٨ (وَأَقْبَحُ ضَحَّاكَيْنِ شَيْبٌ وَأَدْرُدُ ** وَكُنْتُ جِلَاءً لِلْعَيُونِ مِنَ الْقَدَى) ٨ (فَقَدْ جَعَلْتَ تَقْدَايَ بِشِيْبِي وَتَرَقَدُ ** هِيَ الْأَعْيُنُ النَّجْلُ الَّتِي كُنْتَ تَشْتَكِي) ٨٤ (مَوَاقِعُهَا فِي الْقَلْبِ وَالرَّأْسِ أَسْوَدُ ** فَمَا لَكَ تَأْسَى الْآنَ لِمَا رَأَيْتَهَا) ٨٥ (وَقَدْ جَعَلْتَ مَرْمَى سِوَاكَ تَعَمَّدُ ** تَشْكِي إِذَا مَا أَقْصَدْتَكَ سَهَامُهَا) ٨٦ (وَتَأْسَى إِذَا نَكَبْنَ عَنْكَ وَتَكْمَدُ ** كَذَلِكَ تَلِكُ النَّبْلُ مِنْ

وقعت به) ٨٧ (ومن صُرِفَتْ عنه من القوم مُقْصَدٌ ** إذا عَدَلْتِ عنا وجدنا عُذُولها) ٨٨ (كموقعها في القلب بل هو أَجْهَدُ ** تَنْكَبُ عنا مرة فكَأَنما) ٨٩ (مُنْكَبَهَا عنا إِلينا مُسَدِّدٌ ** كفى حَزْناً أن الشباب مُعْجَلٌ) ٩٠ (قَصرُ اللَّيالي والمَشِيبُ مَحْلَدٌ ** إذا حَلَّ جَارِي المِراءِ شَأو حِياتِه)

(١١٧١/١)

٩ (إلى أن يَضُمَّ المِراءَ والشِيبَ مَلْحَدٌ ** أرى الدَهْرَ أَجْرَى ليلِه ونهارِه) ٩ (بعدلٍ فلا هذا ولا ذاك سَرْمَدٌ ** وجارَ على ليلِ الشبابِ فَضامُهُ) ٩ (نهارُ مَشِيبِ سَرْمَدٍ ليس يَنْفَعُ ** وعزاک عن ليلِ الشبابِ معاشِرٌ) ٩٤ (فقالوا نهارُ الشِيبِ أَهْدَى وأرشدٌ ** وكان نهارُ المِراءِ أَهْدَى لسعيه) ٩٥ (ولكنَّ ظِلَّ اللَّيْلِ أُنْدَى وأبرُدٌ ** أَيَّامَ لَهْوِي هل مَواضِيقِ عُوْدٍ) ٩٦ (وهل لشبابِ ضلِّ بالأَمسِ مُنْشَدٌ ** أقول وقد شابَتْ شَوَاتِي وَقَوَسَتْ) ٩٧ (قناتي وأضحت كِذْبِي تَتَحَدَّدُ ** ودبَّ كَلالٌ في عظامي أدبِّي) ٩٨ (جَنِيبَ العِصا أَنادُ أو أتأَيَّدُ ** وبُورِكِ طَرفي فالشَّخاصُ حِباله) ٩٩ (قَرَائِنُ من أدنى مَدَى وَهِي فُرْدٌ ** ولَدَّتْ أحاديثي الرِجالُ وأعرضتُ) ١٠٠ (سُليمي ورِيًّا عن حديثي ومَهْدُدٌ ** وبُدِّلَ إعجابُ الغواني تعجُّباً)

(١١٧٢/١)

١٠ (فهِنَّ رِوانٍ يَعتَبِرُنَ وِصْدَدٌ ** لِمَا تُؤذِنُ الدِنيا به من صِروفِها) ١٠ (يكونُ بَكاؤُ الطِفلِ ساعَةً يُولَدُ ** وإلا فما يبيكيه منها وإنها) ١٠ (لأَفْسَحُ مِمَّا كان فيه وأرْعَدُ ** إذا أَبْصَرَ الدِنيا اسْتَهْلَ كأنه) ١٤ (بما سوف يلقى من إذاها يُهَدَّدُ ** وللنفسِ أحوالٌ تَظَلُّ كأنها) ١٥ (تشاهدُ فيها كلَّ غيبٍ سِيْشَهْدُ ** رَزَحْتُ على مرِّ اللَّيالي وَكَرَّها) ١٦ (وهل عن فِناءٍ من فِناءِينَ عُنْدُدُ ** مَحارُ الفِتي شِيوخوخة أو مِنيَّة) ١٧ (ومرجوعٌ وهَّاجِ المِصاييحِ رَمَدٌ ** وقد أَعْتَدِي للوحشِ والوحشُ هُجْدٌ) ١٨ (ولو نَدِرْتُ بي لم تبت وهي هُجْدٌ ** فيشقى بي النورُ القِصِيُّ مكانه) ١٩ (بحيث يراعيه الأَصَلُّ الحَفِيدُ ** ترى كلَّ رِكاغٍ على مَرْتَع) ١٠ (يخرُّ لرمحي ساجداً بل يُسَجِّدُ ** إذا غازلته بالصريم نِعاَجُه)

(١١٧٣/١)

١١) (كما غازلت زيراً أو انسُ خُرْدٌ * أمرتُ به رمحاً غيوراً فحاضه) ١ (ذليقاً كما شكَّ التَّقيلة مِسْرَدٌ * فخرَ لِرُوقِيهِ صريعاً تخالهُ) ١ (يُعصَفَر من تاموره أو يُفَرِّصِدُ * كأن سِناني حين وافاه كوكبٌ) ١٤ (أصيب به قطعٌ من المَزَن أقهدُ * وقد أشرب الكأس الغريضَ مزاجها) ١٥ (على ما تغناه الغريضُ ومعبدُ * يطوف بها لِلشَّرْب أبيضُ مُخطفٌ) ١٦ (يجود له بالراح أسودُ أكبُدُ * بمؤليَّة خضراء يُنعمُ وسطها) ١٧ (ويهدلُ في أرجائها ويهدهدُ * إذا شئتُ راقتُ ناظريَّ نظائر) ١٨ (بمُصطبحي والأذم حولي رُوْدُ * وصيفٌ وإبريقٌ ودومٌ وفُرشقٌ) ١٩ (على شرف كلِّ الثلاثة أجيدُ * وأنجبُ ما ولدت منه مسرةً) ٢٠ (إذا ما بناتُ الصِّدر ظلت تولدُ * حديثُ نتاج من بني المزن أمهُ) (

(١١٧٤/١)

١٢) (مُعنسةٌ مما تُعقق صرحدُ * وبيضاء يخبو دُرُها من بياضها) ٢ (ويدكو له ياقوتها والزبرجدُ * لها سنَّة كالشمس تبرز تارة) ٢ (وطوراً يواربها صبيرٌ منصدٌ * إذا ما التقى السكران سُكرا شبابها) ٢٤ (وأكوابها كادت من اللين تُعقدُ * لهوتُ بها ليلاً قصيراً طويله) ٢٥ (وماليَ إلا كُفُّها مُتوسدُ * وكم مثلها من ظبيةٍ قد تفيأتُ) ٢٦ (ظلالِي وأغصانُ الشيبية مُيدُ * لعبتُ بأولى الدهر فاغتال شرتي) ٢٧ (بأخرى حَقودُ والجرائمُ تُحقدُ * فصبراً على ما اشتدَّ منه فإنما) ٢٨ (يقوم لما يشتد من يتشدَّدُ * وما الدهر إلا كابنه فيه بُكرةً) ٢٩ (وهاجرةٌ مسمومة الجو صيخدُ * تديق الفتى طورى رخاء وشدة) ٣٠ (حوادثه والحولُ بالحول يُطرُدُ * وعزى أناساً أن كل حديقةٍ) (

(١١٧٥/١)

١٣) (وإن أُغذفتُ أفنانها ستخصدُ * ومالي عزاء عن شبابي علمته) ٣ (سوى أني من بعده لا أُخلدُ * وأن مَشيبِي واعدٌ بلحاقه) ٣ (وإن قال قوم إنه يتوعدُ * على أن في المأمول من فضل صاعد) ٣٤ (عزاءً

جميلاً بل شباباً يحدُّ ** ستظهر نُعماه عليّ فأعتدي (٣٥) وغصنُ شبابي لئنَ المتنِ أعيدُ ** وتَصْطادُ لي
جدواه ما كنتُ صائداً (٣٦) بشرخ الشباب الغصنُ بل هي أصيدُ ** وأفضلُ ما صيدتُ به العينُ كالدمى
(٣٧) مُهُورٌ وأثمانٌ من العين تُنفدُ ** وهل يستوي رامٍ مراميه لحظُهُ (٣٨) ورامٍ مراميه لُجَيْنٌ وَعَسْجُدُ **
وما أُملي في المَدْحِجِي بِمُنْتَه (٣٩) ولكنّه كالشيءِ بُلَّتْ به اليدُ ** إلى أين بي عن صَاعِدٍ وَأَنْتِجَاعِهِ (٤٠)
وقد رَادَهُ الرُّوَادُ قبلي فَأَحْمَدُوا ** وُلِي بأبي عيسى إليه وسيلتهُ (

(١١٧٦/١)

٤١) يُفَكُّ بها أصفادُ عانٍ وَيُصَفِّدُ ** ومالي لا أغدو وَهَذَانِ مَعْمَدِي (٤٢) وَمَا لَهُمَا إِلَّا الْعَوَارِفَ مَعْمَدُ **
لَعْمَرِي لئنَ أضحت وِرَارَةٌ صَاعِد (٤٣) تُثَنِّي لَقَد أضحي كَرِيمًا يُوَحِّدُ ** وَرَارَتُهُ شَفَعٌ وَذَاكَ بِحَقِّهِ (٤٤) كَمَا
أَنَّهُ وَتَرٌ إِذَا عُدَّ سُوْدُدُ ** هو الرجلُ المشْرُوكُ في جُلِّ مَالِهِ (٤٥) وَلَكِنَّهُ بِالْخَيْرِ وَالْحَمْدِ مَفْرُدُ ** يُفْرَضُ إِلَّا
أَنَّ مَا قِيلَ دُونَهُ (٤٦) وَيُوصَفُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُحَدِّدُ ** أَرَقُّ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي فِي حُسَامِهِ (٤٧) طِبَاعًا وَأَمْضَى
مَنْ شَبَاهُ وَأَنْجَدُ ** وَأَجْدَى وَأَنْدَى بَطْنٌ كَفٌّ مِنَ الْحَيَا (٤٨) (وَآبَى إِبَاءً مِنْ صَفَاةٍ وَأَجْمَدُ ** وَأَبْهَرُ نُورًا
لِلْعَيُونِ مِنَ الْتِي (٤٩) تُضَاهِيهِ فِي الْعِلْيَاءِ حِينَ تَكْبَدُ ** وَأَوْقَرُ مِنْ رَضْوَى وَلَوْ شَاءَ نَسَفَهَا (٥٠) إِذْنِ لَمْ
يُلْقِهَا طَرْفَةَ الْعَيْنِ مَرَكْدُ ** طَوِيلُ التَّائِي لَا الْعَجُولُ وَلَا الَّذِي (

(١١٧٧/١)

٥١) إِذَا طَرَفْتَهُ نَوْبَةٌ يَتَبَلَّدُ ** لَهُ سَوْرَةٌ مَكْتَنَةٌ فِي سَكِينَةٍ (٥٢) كَمَا أَكْتَنَ فِي الْغَمْدِ الْجِرَازُ الْمَهْنَدُ ** إِذَا
شَامَهَا قَرَّتْ قُلُوبٌ مَقْرَمًا (٥٣) وَإِنْ سُلَّ مِنْهَا فَالْفَرَائِضُ تُرْعَدُ ** يَلْقَى الْعِدَا وَالْأَوْلِيَاءَ ابْنُ مَخْلَدٍ (٥٤) لِقَاءِ
أَمْرِي فِي اللَّهِ يَرْضَى وَيَعْبُدُ ** بِجَهْلٍ كَجَهْلِ السِّيفِ وَالسِّيفُ مُنْتَضِي (٥٥) وَحَلْمٌ كَحَلْمِ السِّيفِ وَالسِّيفُ
مُعْمَدُ ** وَلَيْسَ بِجَهْلٍ الْأَغْيَاءُ ذَوِي الْعَمَى (٥٦) وَلَكِنَّهُ جَهْلٌ بِهِ اللَّهُ يُعْبَدُ ** عَرَامٌ رَعِيمٌ بِالْهُدَى أَوْ
فِي الرَّدَى (٥٧) إِذَا مَا اعْتَدَى قَوْمٌ عَنِ الْقَصْدِ عُنْدُ ** قَرِيٌّ مِنْ مَلِيٍّ بِالْقَرَى حِينَ يُبْتَغَى (٥٨) كِلَا نُزْلِيهِ اللَّذُّ
وَالْكَرْهُ مُعْمَدُ ** عَتِيدٌ لَدَيْهِ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ لِأَمْرِي (٥٩) بَعِيٌّ أَوْ بَعِيٌّ خَيْرًا وَلِلْخَيْرِ أَعْتَدُ ** صَمُوتٌ بِلَا

عِيَّ لَهُ مِنْ بِلَانِهِ (٦٠) نَوَاطِقُ تَسْتَدْعِي الرَّجَاءَ وَتَزُادُ ** كَفَى الوَعْدَ وَالِإِبْعَادَ بِالْقَوْلِ نَفْسَهُ)

(١١٧٨ / ١)

١٦ (بِأَفْعَالِهِ وَالْفِعْلُ لِلْفِعْلِ أَشْهَدُ ** إِذَا افْتَفِرْتَ آثَارُهُ فَعَدُوُّهُ) ٦ (وَمَوْلَاهُ مَوْعُودٌ هُنَاكَ وَمَوْعِدٌ ** عَزِيزٌ عَدَا
فَوْقَ التَّوَدُّدِ عِزُّهُ) ٦ (وَإِحْسَانُهُ فِي ظَلَمِهِ يَتَوَدَّدُ ** يَغْضُ عَنْ السُّؤَالِ مِنْ طَرْفِ عَيْنِهِ) ٦٤ (لِكَيْلَا يَرَى
الْأَحْرَارَ كَيْفَ تَعَبَّدُ ** وَيُطْرِقُ إِطْرَاقَ الدَّلِيلِ وَإِنَّهُ) ٦٥ (هُنَاكَ لَسَامِي نَاطِرِ الْعَيْنِ أَصِيدُ ** إِذَا مَنْ لَمْ يَمُنُّ
بِمَنْ يَمُنُّهُ) ٦٦ (وَقَالَ لِنَفْسِي أَيُّهَا النَّاسُ أَمْهَدُ ** وَكُلَّ امْتِنَانٍ لَا يَمُنُّ فِيهِ) ٦٧ (أَخْفَ مَنَاطًا فِي الرِّقَابِ
وَأَوْكَدُ ** تَجَاوَزَ أَنْ يَسْتَأْنِفَ الْمَجْدَ بِالتَّدْيِ) ٦٨ (وَفِي كُلِّ مَا اسْتَرْفَدْتَهُ فَهُوَ أَجْوَدُ ** وَمَنْ لَمْ يَزِدْ فِي مَجْدِهِ
بِذُلِّ مَالِهِ) ٦٩ (وَجَادَ بِهِ فَهُوَ الْجَوَادُ الْمُقْلَدُ ** تَرَى نَائِلًا مِنْ نَائِلٍ ثُمَّ يَنْتَهِيَابَيْنِ ضُلُوعِي جَمْرَةٌ تَتَوَقَّدُ) ٧٠ ()
عَلَى مَا مَضَى أُمُّ حَسْرَةٍ تَتَجَدَّدُ ** خَلِيلِيَّ مَا بَعْدَ الشَّبَابِ رَزِيَّةً)

(١١٧٩ / ١)

١٧ (يُجَمُّ لَهَا مَاءُ الشُّوونِ وَيُعْتَدُ ** فَلَا تَلْحِيَا إِنْ فَاضَ دَمْعٌ لَفَقْدِهِ) ٧ (فَقَلَّ لَهُ بَحْرٌ مِنَ الدَّمْعِ يُثْمَدُ ** وَلَا
تَعْجَبَا لِلْجَلْدِ بِيَكِي فَرَبَّمَا) ٧ (تَفْطَرُ عَنْ عَيْنٍ مِنَ الْمَاءِ جَلْمُدٌ ** شَبَابُ الْفَتَى مَجْلُودُهُ وَعِزَاؤُهُ) ٧٤ (فَكَيْفَ
وَأَنَّى بَعْدَهُ يَتَجَلَّدُ ** وَفَقْدُ الشَّبَابِ الْمَوْتُ يَوْجِدُ طَعْمَهُ) ٧٥ (صُرَاحًا وَطَعْمُ الْمَوْتِ بِالْمَوْتِ يُفْقَدُ ** زُرْتُ
شَبَابِي عَوْدَةً بَعْدَ بَدَاةٍ) ٧٦ (وَهَنَّ الرِّزَايَا بَادِنَاتٌ وَعَوْدُ ** سَلِبْتُ سَوَادَ الْعَارِضِينَ وَقَبْلَهُ) ٧٧ (بِيَاضَهُمَا
الْمَحْمُودَ إِذْ أَنَا أَمْرُدُ ** وَبَدَلْتُ مِنْ ذَلِكَ الْبِيَاضِ وَحَسَنِهِ) ٧٨ (بِيَاضًا ذَمِيمًا لَا يَزَالُ يُسَوِّدُ ** لَشْتَانِ مَا بَيْنَ
الْبِيَاضَيْنِ مُعْجَبٌ) ٧٩ (أُنِيقُ وَمَشْنُونَةٌ إِلَى الْعَيْنِ أَنْكُدُ ** تَضَاحِكُ فِي أَنْفَانِ رَاسِي وَلِحِيَّتِي) ٨٠ (وَأَقْبَحُ
صَحَاكَيْنِ شَيْبٌ وَأَدْرُدُ ** وَكُنْتُ جِلَاءً لِلْعَيُونِ مِنَ الْقَدَى)

(١١٨٠ / ١)

١٨ (فقد جعلتْ تقدّي بشيبي وترقدُ ** هي الأعين النُّجَل التي كنتَ تشتكي)٨ (مواقِعها في القلب
والرأسُ أسودُ ** فما لك تأسى الآن لما رأيتها)٨ (وقد جعلتْ مَرْمِي سِوَاكَ تَعَمَّدُ ** تَشْكِي إذا ما أقصدتْكَ
سهامها) ٨٤ (وتأسى إذا نكَّبَ عنك وتكَّمَدُ ** كذلك تلك النَّبَلُ من وقعت به) ٨٥ (ومن صُرِفَت عنه من
القوم مُقصدُ ** إذا عدلتْ عنا وجدنا عُدولها) ٨٦ (كموقعها في القلب بل هو أجهدُ ** تنكَّبُ عنا مرة
فكأنما) ٨٧ (مُنكَّبها عنا إلينا مُسدِّدُ ** كفى حَزناً أن الشباب مُعجَلٌ) ٨٨ (قصيرُ الليالي والمَشيبُ
مخلدُ ** إذا حلَّ جارِي المرءَ شأوَ حياته) ٨٩ (إلى أن يضمَّ المرءَ والشيبَ ملحدُ ** أرى الدهرَ أجرى
ليله ونهاره) ٩٠ (بعدلٍ فلا هذا ولا ذاك سرمدُ ** وجرَّ على ليلِ الشباب فضامهُ)

(١١٨١/١)

١٩ (نهارُ مشيب سرمدُ ليس ينفدُ ** وعزاك عن ليلِ الشباب معاشرٌ)٩ (فقالوا نهارُ الشيب أهدى وأرشدُ
** وكان نهارُ المرء أهدى لسعيه)٩ (ولكنَّ ظلَّ الليلِ أُندى وأبردُ ** أأيامَ لهوي هل مواضيكِ عودٌ) ٩٤ (وهل
لشباب ضل بالأمس مُنشدُ ** أقول وقد شابتْ شَوَاتِي وَقَوَّسَتْ) ٩٥ (قناتي وأضحَت كِدْبتي تتخذدُ
** ودبَّ كلالٌ في عظامي أدبِّي) ٩٦ (جنيبُ العصا أنادُ أو أتأيدُ ** وبورك طرفي فالشَّخاضُ حياله) ٩٧ (قرائن من أدنى مدى وهَي فَرْدُ ** ولذتْ أحاديثي الرجالُ وأعرضتْ) ٩٨ (سليمانى ورياً عن حديثي ومهددُ
** وبُدِّل إعجابُ الغواني تعجباً) ٩٩ (فهنَّ زَوَانٍ يَعْتَبِرْنَ وصددُ ** لِمَا تُؤذَن الدنيا به من صروفها) ١٠٠ (يكون بكاءُ الطفل ساعةً يُولَدُ ** وإلا فما يبكيه منها وإنها)

(١١٨٢/١)

٢٠ (لأفسحُ ممَّا كان فيه وأزعُدُ ** إذا أبصرَ الدنيا استهلَّ كأنه)٠ (بما سوف يلقى من أذاها يُهددُ **
وللنفس أحوال تظلُّ كأنها)٠ (تشاهد فيها كلَّ غيب سيشهدُ ** رزَّحتُ على مر الليالي وكَرَّها) ٠٤ (وهل
عن فناءٍ من فناءين عُنددُ ** محارُ الفتى شيخوخة أو منيةٌ) ٠٥ (ومرجوعٌ وهَّاج المصاييح رمددُ ** وقد
أعتدي للوحش والوحش هُجددُ) ٠٦ (ولو نذرتْ بي لم تبت وهي هُجددُ ** فيشقى بي الثورُ القصيُّ مكانه
) ٠٧ (بحيث يراعيه الأصلُ الخفِيددُ ** ترى كل ركَاع على مَرْتَع) ٠٨ (يخرُّ لرمحي ساجداً بل يُسجددُ **

إذا غازلتَه بالصريمِ نِعَاجُه (٠٩) (كما غازلتَ زيراً أو انسُ خُرْدُ *أمرتُ به رمحاً غيوراً فخاضهُ) (١٠) (ذليقاً
كما شكَّ التَّقيلةَ مِسْرُدُ *فخرَ لِرُوقِيهِ صريعاً تخالُهُ)

(١١٨٣/١)

٢١) (يُعصَفَرُ من تَامُورِهِ أو يُفَرِّصِدُ *كأن سِنَانِي حين وافاه كَوَكَبُ) (١) (أصيب به قِطْعٌ من المِزْنِ أَفْهَدُ *
وقد أشرب الكأسَ الغريصَ مِرَاجُهَا) (١) (على ما تغناه الغريصُ ومعبدُ *يطوف بها لِلشَّرْبِ أبيضُ مُخْطَفٌ
(١٤) (يجود له بالراح أسودُ أَكْبَدُ *بِمَوْلِيَةِ خِصْرَاءِ يُنْعَمُ وَسَطُهَا) (١٥) (ويهدلُ في أَرْجَائِهَا وَيُهْدَهُدُ * إذا
شئتُ راقِتٌ ناظِرِي نِظَائِرِ) (١٦) (بِمُصْطَبِحِي والأدْمُ حَوْلِي رُوْدُ * وَصَيْفٌ وإبريقٌ ودُومٌ ومُرْشِقٌ) (١٧) (على
شرف كلِّ الثَلَاثَةِ أَجِيدُ * وأنجبُ ما ولدت منه مسرةً) (١٨) (إذا ما بَنَاتُ الصَّدْرِ ظلت تَوْلَدُ * حديثُ
نِجَاحٍ من بني المِزْنِ أُمُّهُ) (١٩) (مُعَنَّسَةٌ مما تُعْتَقُّ صِرْحَدُ * وبيضاءُ يخبو دُرُهَا من بياضها) (٢٠) (ويذكو له
ياقوتها والزبرجدُ * لها سُنَّةٌ كالشمس تبرز تارة)

(١١٨٤/١)

٢٢) (وطوراً يواربها صَبِيرٌ مَنْصَدُ * إذا ما التقى السُّكْرَانُ سُكْرًا شَبَابُهَا) (٢) (وأكوابها كادت من اللين تُعَقِّدُ
* لهوثُ بها ليلاً قَصِيراً طَوِيلُهُ) (٢) (وماليَ إِلا كَفُهَا مُتَوَسِّدُ * وكم مثلها من ظبيةٍ قد تَفِيأتُ) (٢٤) (ظلالِي
وأغصانُ الشَّيْبَةِ مِيْدُ * لعبتُ بأولي الدهرِ فَاغْتَالِ شِرْتِي) (٢٥) (بأخرى حَقُودٍ والجرائمُ تُحَقِّدُ * فصبراً
على ما اشْتَدَّ منه فَإِنَّمَا) (٢٦) (يقوم لما يشتد من يَتَشَدَّدُ * وما الدهرُ إِلا كَابَنُه فِيهِ بُكْرَةٌ) (٢٧) (وهاجِرَةٌ
مسمومة الجو صَيِّخُدُ * تذييقُ الفتى طُورِي رِخَاءٍ وَشَدَّةٍ) (٢٨) (حوادثُهُ والحولُ بالحولُ يُطْرَدُ * وعزِي
أناساً أن كل حديقةٍ) (٢٩) (وإن أَعْدَفْتَ أَفْنَانُهَا ستخصدُ * ومالي عِزَاءٍ عن شبابِي علمتُهُ) (٣٠) (سوى أنبي
من بعده لا أُخَلِّدُ * وأن مَشِيبي واعدٌ بِلِحَاقِهِ)

(١١٨٥/١)

٢٣ (وَإِنْ قَالَ قَوْمٌ إِنَّهُ يَتَوَعَّدُ ** عَلَى أَنْ فِي الْمَأْمُولِ مِنْ فَضْلِ صَاعِدٍ) ٣ (عَزَاءً جَمِيلاً بِلِ شَبَاباً يَجِدُّدُ **
سَتَظْهَرُ نِعْمَاهُ عَلَيَّ فَأَعْتَدِي) ٣ (وَغَضَنُ شَبَابِي لِيِنَّ الْمَتْنِ أُغِيدُ ** وَتَصْطَاطُ لِي جِدْوَاهُ مَا كُنْتُ صَائِداً) ٣٤ ()
بِشْرَخِ الشَّبَابِ الْعَضُّ بِلِ هِيَ أَصِيدُ ** وَأَفْضَلُ مَا صِيدَتْ بِهِ الْعَيْنُ كَالدُّمَى) ٣٥ (مُهُورٌ وَأَثْمَانٌ مِنَ الْعَيْنِ
تُنْقَدُ ** وَهَلْ يَسْتَوِي رَامٌ مَرَامِيهِ لِحَظُهُ) ٣٦ (وَرَامٌ مَرَامِيهِ لُجَيْنٌ وَعَسَجَدُ ** وَمَا أَمَلِي فِي الْمَذْحِجِيِّ بِمُنْتَهَى
) ٣٧ (وَلَكِنَّهُ كَالشَّيْءِ بُلَّتْ بِهِ الْيَدُ ** إِلَى أَيْنِ بِي عَنْ صَاعِدٍ وَانْتِجَاعِهِ) ٣٨ (وَقَدْ زَادَهُ الرَّوَادُ قَبْلِي
فَأَحْمَدُوا ** وَلِي أَبِي عَيْسَى إِلَيْهِ وَسَيْلَةٌ) ٣٩ (يُفَكُّ بِهَا أَصْفَادُ عَانٍ وَيُصَفِّدُ ** وَمَالِي لَا أَغْدُو وَهَذَانِ
مَعْمَدِي) ٤٠ (وَمَا لَهُمَا إِلَّا الْعَوَارِفُ مَعْمَدُ ** لَعَمْرِي لَنْ أَضْحَتْ وَرَارَةٌ صَاعِدٍ)

(١١٨٦ / ١)

٢٤ (تُثَنِّي لَقَدْ أَضْحَى كَرِيماً يُوحَدُ ** وَرَارَتُهُ شَفَعٌ وَذَاكَ بِحَقِّهِ) ٤ (كَمَا أَنَّهُ وَثُرٌ إِذَا عَدَّ سُودُودُ ** هُوَ الرَّجُلُ
الْمَشْرُوكُ فِي جُلِّ مَالِهِ) ٤ (وَلَكِنَّهُ بِالْخَيْرِ وَالْحَمْدِ مَفْرُدٌ ** يُفَرِّضُ إِلَّا أَنْ مَا قِيلَ ذُونَهُ) ٤٤ (وَيُوصَفُ إِلَّا أَنَّهُ
لَا يُحَدِّدُ ** أَرَقُّ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي فِي حُسَامِهِ) ٤٥ (طِبَاعاً وَأَمْضَى مِنْ شَبَاهُ وَأُنْجَدُ ** وَأَجْدَى وَأَنْدَى بَطْنَ
كَفِّ مِنَ الْحَيَا) ٤٦ (وَآبَى إِبَاءً مِنْ صَفَاةٍ وَأَجْمَدُ ** وَأَبْهَرُ نُوراً لِلْعَيُونِ مِنَ النَّتِيِّ) ٤٧ (تُضَاهِيهِ فِي الْعَلِيَاءِ
حِينَ تَكْبَدُ ** وَأَوْقَرُ مِنْ رَضْوَى وَلَوْ شَاءَ نَسَفَهَا) ٤٨ (إِذَنْ لَمْ يُلْقِهَا طَرْفَةَ الْعَيْنِ مَرَكْدُ ** طَوِيلُ النَّتِيِّ لَا
الْعَجُولُ وَلَا الَّذِي) ٤٩ (إِذَا طَرْفَتَهُ نَوْبَةٌ يَتَبَلَّدُ ** لَهُ سَوْرَةٌ مَكْتَنَّةٌ فِي سَكِينَةٍ) ٥٠ (كَمَا أَكْتَنَ فِي الْعَمْدِ
الْجِرَازُ الْمَهْنَدُ ** إِذَا شَامَهَا قَرَّتْ قُلُوبٌ مَقْرَّهَا)

(١١٨٧ / ١)

٢٥ (وَإِنْ سُلِّ مِنْهَا فَالْفَرَائِضُ تُرْعَدُ ** يَا لَاقِي الْعِدَا وَالْأَوْلِيَاءِ ابْنُ مَخْلَدٍ) ٥ (لِقَاءِ أَمْرِيءِ فِي اللَّهِ يَرْضَى
وَيُعْبَدُ ** بِجَهْلٍ كَجَهْلِ السِّيفِ وَالسِّيفُ مُنْتَضِيٌّ) ٥ (وَحَلْمٌ كَحَلْمِ السِّيفِ وَالسِّيفُ مُغْمَدُ ** وَلَيْسَ بِجَهْلٍ
الْأَغْيَاءِ ذَوِي الْعَمَى) ٥٤ (وَلَكِنَّهُ جَهْلٌ بِهِ اللَّهُ يُعْبَدُ ** عُرَامٌ زَعِيمٌ بِالْهَدَى أَوْ فَبِالرَّدَى) ٥٥ (إِذَا مَا اعْتَدَى
قَوْمٌ عَنِ الْقَصْدِ عُنْدُ ** قَرِيٌّ مِنْ مَلِيٍّ بِالْقَرِي حِينَ يُبْتَغَى) ٥٦ (كِلَا نُزْلِيهِ اللَّذُّ وَالْكُرْهُ مُحَمَّدُ ** عَتِيدٌ لَدَيْهِ

الْخَيْرُ وَالشَّرُّ لَأَمْرِي (٥٧) بَغَى أَوْ بَغَى خَيْرًا وَلَلْخَيْرُ أَعْتَدُ ** صَمُوتٌ بِلَا عِيٍّ لَهُ مِنْ بِلَائِهِ (٥٨) نَوَاطِقُ
تَسْتَدْعِي الرَّجَاءَ وَتَزَادُ ** كَفَى الْوَعْدَ وَالْإِبْعَادَ بِالْقَوْلِ نَفْسَهُ (٥٩) بِأَفْعَالِهِ وَالْفِعْلُ لِلْفِعْلِ أَشْهَدُ ** إِذَا
أَفْتَفِرْتَ آتَاؤُهُ فَعَدُوُّهُ (٦٠) وَمَوْلَاهُ مَوْعُودٌ هُنَاكَ وَمَوْعِدٌ ** عَزِيزٌ عَدَا فَوْقَ التَّوَدُّدِ عِزُّهُ)

(١١٨٨ / ١)

٢٦ (وَإِحْسَانُهُ فِي ظِلِّهِ يَتَوَدَّدُ ** يَعْضُ عَنْ السُّؤَالِ مِنْ طَرْفِ عَيْنِهِ) ٦ (لِكَيْلًا يَرَى الْأَحْرَارَ كَيْفَ تُعْبَدُ **
وَيُطْرَقُ إِطْرَاقَ الدَّلِيلِ وَإِنَّهُ) ٦ (هُنَاكَ لَسَامِي نَاطِرِ الْعَيْنِ أَصِيدُ ** إِذَا مَنْ لَمْ يَمُنَّ بِمَنْ يَمُنُّهُ) ٦٤ (وَقَالَ
لِنَفْسِي أَيُّهَا النَّاسُ أَمْهَدُ ** وَكُلَّ امْتِنَانٍ لَا يَمُنُّ فَإِنَّهُ) ٦٥ (أَحْفُ مَنْطَاطًا فِي الرِّقَابِ وَأَوْكُدُ ** تَجَاوَزَ أَنْ
يَسْتَأْنِفَ الْمَجْدَ بِاللَّيْلِ) ٦٦ (وَفِي كُلِّ مَا اسْتَرْفَدْتَهُ فَهُوَ أَجْوَدُ ** وَمَنْ لَمْ يَزِدْ فِي مَجْدِهِ بَدُلٌ مَالِهِ) ٦٧ ()
وَجَادَ بِهِ فَهُوَ الْجَوَادُ الْمَقْلُدُ ** تَرَى نَائِلًا مِنْ نَائِلٍ ثُمَّ يَنْتَهِي) ٦٨ (إِلَى صَاعِدٍ إِسْنَادُهُ حِينَ يُسْنَدُ ** كَأَنَّ
أَبَاهُ يَوْمَ سَمَّاهُ صَاعِدًا) ٦٩ (رَأَى كَيْفَ يَرْقَى فِي الْمَعَالِي وَيَصْعَدُ ** جَرَى وَجَرَى الْأَكْفَاءَ شَأْوًا وَلَمْ يَزَلْ
(٧٠) مُنَازِعُهُ الطُّوْلَى يُضَامُ وَيُضْهَدُ ** فَلَمَّا تَنَاهَى مِنْ يُبَارِيهِ فِي الْعِلَا)

(١١٨٩ / ١)

٢٧ (تَمَادَى يُبَارِي أَمْسَهُ الْيَوْمُ وَالْغَدُ ** جَوَادٌ ثَنَى غَرْبَ الْجِيَادِ بَعْرَبِهِ) ٧ (وَظَلَّ يُجَارِي ظِلَّهُ وَهُوَ أَوْحَدُ **
وَمَا أَعْرَقَ الْمُدَّاحُ إِلَّا غَلَابِهِ) ٧ (وَرَاءَ مَعَالِي مَدْحِهِمْ فِيهِ مُخْلَدُ ** وَأَسْلَافُ صِدْقٍ مِنْ عَرَانِينَ مَدْحِجِ) ٧٤ ()
طَوَالَ الْمَسَاعِي لَيْسَ فِيهِمْ مَزْنَدُ ** بَنَوْا مَجْدَهُ فِي هَضْبَةِ مَدْحَجِيَّةٍ) ٧٥ (ذُوَابَتْهَا بَيْنَ الْفِرَاقِ فَرَقْدُ **
أُولَئِكَ أَوْعَالُ الْمَعَالِي مُسَهَّلٌ) ٧٦ (لَهُمْ مُرْتَقَى فِي الْوَعْرِ مِنْهَا وَمَصْعَدُ ** أَلَمْ تَرَ زُلْفَى صَاعِدٍ عِنْدَ رَبِّهِ) ٧٧ ()
(بَلَى قَدْ رَأَى السَّاهِي وَمَنْ يَتَفَقَّدُ ** بَدَتْ قَبْلَهُ الدُّنْيَا وَلِلنُّكْرِ فَوْقَهَا) ٧٨ (ظِلَالٌ وَتَدْيِي الْعُرْفِ فِيهَا مُجَدِّدُ
** فَلَمَّا تَوَلَّى الْأَمْرَ نَكَّرَ مُنْكَرٌ) ٧٩ (وَعُرْفٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلِحَ مُفْسَدُ ** وَأَصْبَحَ شَمْلُ النَّاسِ وَهُوَ مُؤَلَّفُ
(٨٠) وَعَهْدِي بِشَمْلِ النَّاسِ وَهُوَ مُبَدِّدُ ** حَمَاهُمْ وَأَفْشَى الْعُرْفَ فِيهِمْ فَكُلُّهُمْ)

(١١٩٠/١)

٢٨ (من الشرِّ مَمْنُوعٍ مِنَ الخَيْرِ مُمَجَّدٌ * إذا أَحْسَنُوا جُوزُوا جَزَاءً مُضَاعَفًا) ٨ (وما اقْتَرَفُوا مِنْ سَيِّئٍ مُتَعَمِّدٌ * وَلَمَّا التَقَى خِصْبُ المَرَادِ وَأَمْنُهُ) ٨ (تَيَقَّظَ مَسْبُوتٌ وَنَامَ مُسَهَّدٌ * فلمْ يَمْتَنِعْ مَرَعِيٌّ عَلَى مُتَعَيْشٍ) ٨٤ (ولمْ يَنْقَطِعْ شَرِبٌ وَلَمْ يَنْبُ مَرْقَدٌ * فَأَضْحُوا وَمَا فِي رَاحَةِ المَوْتِ مَرَعَبٌ) ٨٥ (لِحِيٍّ وَلَا فِي لَدَّةِ العَيْشِ مَرْهَدٌ * لِيَحْلُلَ ذَرَاهُ مِنْ تَلَدَدٍ حَائِرًا) ٨٦ (فَمَا فِي ذَرَاهُ حَائِرٌ يَتَلَدَّدُ * وَطَاغِ عَهْدِنَا أَمْرُهُ وَهُوَ حَادِثٌ) ٨٧ (جَلِيلٌ فَأَمْسَى أَمْرُهُ وَهُوَ مَعَهْدٌ * تَمَادَتْ بِهِ الطَّغْوَى وَلَمْ يَدْرُ أَنَّهُ) ٨٨ (يُسَوِّغُ أَكْثَالَ لَهُ ثُمَّ يُرْزِدُ * فَصَادَفَ قِتَالَ الطُّغَاةِ بِمَرْصَدٍ) ٨٩ (قَرِيبٌ وَهَلْ يَخْلُو مِنَ اللَّهِ مَرْصَدٌ * أُتِيحَ لَهُ مِنْ ذِي الغِنَاءِ يَنْ صَاعِدٍ) ٩٠ (بِصَاعٍ وَمَكْرٌ أَعْجَمِيٌّ مُؤَلَّدٌ * فَعَجَمْتُهُ كِتْمَانُهُ أَيْنَ عَهْدُهُ)

(١١٩١/١)

٢٩ (وَتَوَلَّيْدُهُ عِرْفَانُهُ أَيْنَ يَعْمِدُ * رَمَاهُ بِحَوْلٍ لَا يُطَاقُ وَقُوَّةٍ) ٩ (وَلِيٍّ بِكَلْتَا العَدَّتَيْنِ مُؤَيَّدٌ * رَأَى صَيْدَهُ مِنْ أَفْضَلِ الصَّيْدِ كُلَّهُ) ٩ (عَلَى أَنَّهُ مِنْ شَرِّ مَا يُتَصَيَّدُ * فَبَتَّ لَهُ تِلْكَ الحَبَائِلَ حَازِمٌ) ٩٤ (مِنْ القَوْمِ كَيَّادٌ قَدِيمًا مُكَيَّدٌ * مُوَفَّقٌ آرَاءٍ وَزَيْرٌ مُوَفَّقِي) ٩٥ (يُعَاضِدُهُ وَالرُّكْنَ بِالرُّكْنِ يُعَضِّدُ * إِذَا نَابَ عَنْهُ فِي الأُمُورِ رَأْيْتَهُ) ٩٦ (كَلًّا مَشْهَدِيهِ لَا يُدَانِيهِ مَشْهَدٌ * عَطَّارِدُهُ مَا أَخْبَتِ الحَرْبُ نَارَهَا) ٩٧ (وَمَرِيخُهُ مَا دَامَتِ الحَرْبُ تَوَقَّدُ * يَصُولُ عَلَى أَعْدَائِهِ كُلِّ صَوْلَةٍ) ٩٨ (يَضِيْقُ لَهَا مِنْهُمْ مَقَامٌ وَمَقْعَدٌ * تَفَرَّقَ عَنْهُ المَكَائِدِ جُنْدُهُ) ٩٩ (وَتَزْدَادُهُمْ جُنْدًا وَجَيْشَكَ مَحْصَدٌ * وَلَوْ كُنْتَ لَمْ تَزِدْهُمْ وَقَتْلْتَهُمْ) ١٠٠ (لَكَانَ لَهُ فِي قَتْلِهِمْ مُتَبَرِّدٌ * وَلَكِنْ بَعَى حَتَّى نُصِرْتَ فَلَمْ تَكُنْ)

(١١٩٢/١)

٣٠ (تَنْقَصُهُ إِلا وَأَنْتَ تَزِيدُ * وَلا بَسُ سَيْفِ القَرْنِ عِنْدَ اسْتِلايِهِ) ٠ (أَخْرُ لَهُ مِنْ كَاسِرِيهِ وَأَكِيدُ * وَمَا زَلْتَ قَدَمًا تَشْفَعُ الكَيْدَ لِلْعَدَا) ٠ (بِكَيْدٍ وَمِنْ اللِّقَاءِ رَبِكَ تُنَجِّدُ * نَزَلَتْ بِهِ تَأْبَى القَرَى غَيْرَ نَفْسِهِ) ٠٤ (وَذَاكَ

قِرَى مِنْ مِثْلِهِ لَكَ مُعْتَدٌ ** بَارِعَنْ لَوْ يُرْمَى بِهِ عَرْضُ يَدْبُلٍ (٥٠) (لَأَصْبَحَ مَرَسَى صَخْرِهِ وَهُوَ جَدَجْدٌ ** إِذَا
اجْتَاَزَ بَحْرًا كَادَ يَنْزُحُ مَأْوُهُ) ٥٦ (وَإِنْ ضَافَ بَرًّا كَادَتِ الْأَرْضُ تَجْرُدُ ** فَمَا رَمْتَهُ حَتَّى السِّتْقَلُ بِرَأْسِهِ) ٥٧ (مَكَانَ
قَنَاةِ الظَّهْرِ أَسْمَرُ وَأَجُودُ ** تَطِيرُ عَلَيْهِ لِحْيَةٌ مِنْهُ أَصْبَحَتْ) ٥٨ (لَهُ رَايَةٌ يَهْدِي بِهَا الْجَيْشَ مِطْرَدٌ **
تَرَاهُ عَيُونُ النَّاطِرِينَ وَدُونَهُ) ٥٩ (حِجَابٌ وَبَابٌ مِنْ جِهَتِهِمْ مُؤَصَّدٌ ** يَسِيرُ لَهُ فِي الدَّهْمِ رَأْسٌ مُعْطَنٌ) ١٠ (وَجِثْمَانُهُ بِالْقَاعِ شَلْوٌ مُقَدَّدٌ ** مَنَّاكَ لَهُ فِي مِقْدَارِهِ فَكَأَنَّمَا)

(١١٩٣/١)

٣١ (تَقَوَّضَ نَهْلَانٌ عَلَيْهِ وَصَنَّدُ ** وَلَمْ تَأَلُ إِذْ بَرًّا لَهُ غَيْرَ أَنَّهُ) ١ (رَأَى أَنْ مَتَنَ الْبَحْرَ صَرَحٌ مُمْرَدٌ **
حَدَوْتَ بِهِ نَحْوَ النَّجَاةِ كَأَنَّمَا) ١ (مَحَجَّتْهَا الْبِيضَاءُ سَحَلٌ مُمَدَّدٌ ** فَلَمَّا أَيْبَى إِلَّا الْبَوَارَ شَلَلَتْهُ) ١٤ (إِلَى النَّارِ
بِئْسَ الْمَوْرَدُ الْمَتَوْرَدُ ** سَكَنْتَ سَكُونًا كَانَ زَهْنًا بَعْدَوِيَّةً) ١٥ (عَمَّاسٍ كَذَاكَ اللَّيْثُ لِلْوَيْبِ يَلْبَدُ ** وَحَامِي أَبُو
الْعَبَّاسِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ) ١٦ (عَلَى يَوْمِهِ تَوْبٌ مِنَ الشَّرِّ مُجَسَّدٌ ** مَحَامَاةٌ مِقْدَامٍ حَيُودٍ عَنِ الْهَوَى) ١٧ (وَلَكِنَّهُ
عَنِ جَانِبِ الْعَارِ أَحْيَدٌ ** وَمَا شَبِلُ ذَاكَ اللَّيْثِ إِلَّا شَبِيهُهُ) ١٨ (وَعَبْرٌ عَجِيبٌ أَنْ تَرَى الشَّيْلَ يَأْسُدُ **
وَمَا بِئْسَ عَوْنُ الْمَرْءِ كَانَ ابْنُ مَخْلَدٍ) ١٩ (نَصِيحُكَ وَالْأَعْدَاءُ نَحْوُكَ صُمَّدٌ ** مَضَى لَكَ إِذْ كَلَّ الْحَدِيدُ مِنْ
الطُّبَا) ٢٠ (وَحَاطَكَ إِذْ رَثَّ النَّسِيحُ الْمَسْرَدُ ** وَهَتَّ كُلُّ دَرَعٍ فَانْتَشَى كُلُّ مُنْصَلٍ)

(١١٩٤/١)

٣٢ (سَوَى صَاعِدٍ وَالْمَوْتُ لِلْمَوْتِ يَنْهَدُ ** فَلَا يَبْعَدُ الرَّأْيُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ بِهِ) ٢ (وَقَرَّبْتَهُ بَلْ مِنْ أَبِي ذَاكَ يَبْعَدُ
** أَمَا لَنْ اسْتَبَطَنْتَهُ دُونَ مَنْ دَنْتُ) ٢ (إِلَيْكَ بِهَالِقَرَبِي وَهَنْبَتْ حُسَدٌ ** لَكُمْ دَاخِلٌ بَيْنَ الْخَصِيمِينَ مِصْلَحُ
) ٢٤ (كَمَا انْعَلَّ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْجَفْنِ مَرُودٌ ** تَرَى الْعَيْنَ وَالْمَلْمُولَ يَبْطُنُ جَفْنَهَا) ٢٥ (إِذَا مَا غَدَا إِنْسَانَهَا
وَهُوَ أَرْمَدٌ ** تَشَكَّى فَلَا يُجْدِي عَلَيْهَا لَصِيْقُهَا) ٢٦ (فَتَدْنِي الذِّيْجِدِي وَقَرِيبَاهُ أَبْعَدُ ** وَمَا زَلْتَ مِفْتُوحًا
عَلَيْكَ بِصَاعِدٍ) ٢٧ (تَفُورُ وَتَسْتَعْلِي وَتَحْظِي وَتَسْعُدُ ** بِتَدْبِيرِهِ طَوْرًا وَطَوْرًا يَمِينَهُ) ٢٨ (وَمَا قَادَهُ التَّدْبِيرُ
فَالِيْمُنْ أَقُوْدُ ** فَمَنْ يَمِينِهِ إِنْ غَابَ عَنْكَ مُدْبِدَةٌ) ٢٩ (فَالِكَ دُونَ الدَّرْعِ أَرْقُ مُصْرَدٌ ** فَلَمَّا أَرَاكَ اللَّهُ غَرَّةً

وجهه) ٣٠ (تراءى لك السعد الذي كنت تعهدُ ** برأت به من كل ما أنت ضامنٌ)

(١١٩٥/١)

٣٣ (وأنت لشروى تلك منه مُعوذُ ** وبُدلت من قرحٍ بفتح مُسيرٍ) ٣ (بأمثاله غاظ الحسود المحسدُ ** ألا ذلك الفتح المبينُ هناؤه) ٣ (فتَمَّ ولاقاهُ يزيدُ ومزيدُ ** ومن يمينه أن دُمِرَ العبدُ وابنه) ٣٤ (وملاًحُ فَنِّ فالثلاثه همدُ ** وأتبع أهل الفسق من أوليائه) ٣٥ (فوفاهُ والباقونَ فلُّ مُشرِدُ ** كأني بهم قد قيل عند بوارهم) ٣٦ (رَعوا ظمأهم حتى إذا تمَّ أوردُوا ** زروعُ سقاها الله ريباً فأثمرت) ٣٧ (عُتياً فأضحت وهي للنارِ تحصدُ ** يقولُ مقالِي في نصيحك من مشى) ٣٨ (ويقدمهم في ذا كمن يتبغدُ ** وما قيلَ فيه من مديح فإنه) ٣٩ (مديحك والتبَّاتُ نحوك عُمدُ ** إذا ما الأعادي حاولت كيدَ صاعدٍ) ٤٠ (غدا يتعالى والأعادي توهدُ ** وحاربَ عن نعمائه ريبَ دهره)

(١١٩٦/١)

٣٤ (من البر والمعروف جُنْدُ مُجنَّدُ ** وأهلٌ لذلك المذحجِي ابنُ مَخلدٍ) ٤ (مع الخلدِ لو أن ابن آدمٍ مُخلدٌ ** حلفتُ بمن حلاه كلَّ فضيلة) ٤ (بأمثالها سادَ المَسودُ المُسودُ ** لقد نالَ منهاهَ العلاءُ وإنه) ٤٤ (بأنَّ ابنه مثلَ العلاءِ لأسعدُ ** ألا ذلك الفوز الذي لا إخاله) ٤٥ (على غيره من سائر القوم يُحشدُ ** فتى الدين والدنيا الذي أذعنا له) ٤٦ (ففي خنصرٍ منه لصعيبٍ مِقوُدُ ** هو التاجُ والإكليلُ في كلِّ محفلٍ) ٤٧ (بل السيفُ سيفُ الدولة المتقلدُ ** يَزينُ ويحمي وهو في السَلَمِ زينةٌ) ٤٨ (لمن يرتديه وهو في الحرب مزودُ ** وليسَ بأن يلقى ولكن بأن يرى) ٤٩ (بأرائه اللاقونَ والهائمُ تجلدُ ** تراه عن الحرب العوان بمعزٍ) ٥٠ (وآثاره فيها وإن غابَ شَهدُ ** كما احتجب المقدارُ والحكمُ حكمه)

(١١٩٧/١)

٣٥) على الناس طراً ليس عنه مُعَرَّدٌ ** إذا ما نبا سيفٌ فلاحظ رأيه (٥) فموقعه مَن تُوخَى مُمَهَّدٌ ** فتى روحه ضوءٌ بسيطٌ كيانه (٥) وَمَسْكُنُ تِلْكَ الرُّوحِ نُورٌ مُجَسَّدٌ ** صَفَا وَنَفَى عَنْهُ الْقَدَى فَكَأَنَّهُ (٥٤) إذا ما استشفَّه العقولُ مُصَعَّدٌ ** فتى هاجر الدنيا وحرَمَ ريقها (٥٥) وهل ريقها إلا الرَّحِيقُ المورَّدُ ** ولو طمعت في عطفه ووصاله (٥٦) أباحته منها مرشفاً لا يُصَرِّدُنه أبينَ ضلوعي جَمْرَةٌ تتوقَّدُ ** على ما مضى أم حسرةٌ تتجدُّ (٥٧) خليلي ما بعد الشَّبابِ رزِيَّةٌ ** يُجَمُّ لها ماء الشؤون ويُعتدُّ (٥٨) فلا تلحياً إن فاض دمعٌ لفقده ** فقلَّ له بحر من الدمع يُنمَدُ (٥٩) ولا تعجبا لِلجَلْدِ يبكي فريماً ** تَفَطَّرَ عن عينٍ من الماء جَلْمُدُ (٦٠) شبابُ الفتى مجلودُه وعزاؤُه ** فكيف وأنى بعده يتجلدُ)

(١١٩٨/١)

٣٦) وَفَقَدُ الشَّبابِ الموتُ يوجد طعمُه ** صُراحاً وطعمُ الموتِ بالموتِ يُفقدُ (٦) رُزْتُ شبابي عَوْدَةً بعد بدأةٍ ** وَهَنَّ الرزايا بادئاتٌ وَعَوْدُ (٦) سُلِبْتُ سوادَ العارضينَ وقبلُه ** بياضهما المحمودُ إذ أنا أمرُدُ (٦٤) وندَلْتُ من ذاك البياض وحسنه ** بياضاً ذميماً لا يزال يُسودُ (٦٥) لَشَتَانِ ما بين البياضينِ مُعجِبٌ ** أنيق ومَشْنُوَةٌ إلى العين أنكدُ (٦٦) تضاحك في أفنان رأسي ولحيتي ** وأقبحُ ضحَاكَيْنِ شَيْبٌ وأردُّ (٦٧) وكنْتُ جِلاءً للعيون من القذى ** فقد جعلتُ تقذِي بشيبي وترقدُ (٦٨) هي الأعين النُّجَلُ التي كنتُ تشتكي ** موافعها في القلب والرأس أسودُ (٦٩) فما لك تأسَى الآن لما رأيتها ** وقد جعلتُ مرْمِي سِوَاكَ تَعَمَّدُ (٧٠) تَشْكِي إذا ما أقصدتكَ سهامها ** وتأسَى إذا نكبتَ عنك وتكمدُ)

(١١٩٩/١)

٣٧) كذلك تلك النَّبْلُ من وقعت به ** ومن صُرِفَتْ عنه من القوم مُقْصَدُ (٧) إذا عدلتُ عنا وجدنا عُدولها ** كموقعها في القلب بل هو أجهدُ (٧) تَنكَّبُ عنا مرةً فكأنما ** مُنكَّبُها عنا إلينا مُسَدَّدُ (٧٤) كفى حَزْناً أن الشبابُ مُعَجَّلٌ ** قصيرُ الليالي والمَشِيبِ مخلدُ (٧٥) إذا حَلَّ جَارِي المرءِ شأوَ حياته ** إلى أن يضمَّ المرءَ والشيبَ مَلْحَدُ (٧٦) أرى الدهرَ أجرى ليله ونهاره ** بعدلٍ فلا هذا ولا ذاك سَرْمَدُ (٧٧) وجرار على ليلِ الشبابِ فَضَامَةٌ ** نهارُ مشيبِ سَرْمَدٍ ليس يَنْقَدُ (٧٨) وعزاك عن ليلِ الشبابِ معاشرٌ ** فقالوا

نَهَارُ الشَّيْبِ أَهْدَى وَأَرْشَدُ (٧٩) وَكَانَ نَهَارُ الْمَرْءِ أَهْدَى لِسَعِيهِ ** وَلَكِنَّ ظِلَّ اللَّيْلِ أُنْدَى وَأَبْرُدُ (٨٠) (أَأَيَّامَ
لَهْوِي هَلْ مَوَاضِيكَ عَوْدُ ** وَهَلْ لَشَبَابِ ضَلِّ بِالْأَمْسِ مُنْشَدُ)

(١٢٠٠ / ١)

٣٨ (أَقُولُ وَقَدْ شَابَتْ شَوَاتِي وَقَوَّسَتْ ** قِنَاتِي وَأَضْحَتِ كِدْنِي تَتَّخِذُ) ٨ (وَدَبَّ كَلَالٌ فِي عِظَامِي أَذْبَنِي
** جَنِيْبَ الْعِصَا أَنْأَدُ أَوْ أَتَأَيَّدُ) ٨ (وَبُورِكَ طَرْفِي فَالْشَّخَاصُ حِيَالِهِ ** قَرَّائِنٌ مِنْ أَدْنَى مَدَى وَهِيَ فُرْدُ) ٨٤ ()
وَلَذَّتْ أَحَادِيثِي الرَّجَالُ وَأَعْرَضَتْ ** سُلَيْمِي وَرِيًّا عَنْ حَدِيثِي وَمَهْدُدُ) ٨٥ (وَبُدِّلَ إِعْجَابُ الْغَوَانِي تَعْجَبًا **
فَهَنَّ رَوَانٍ يَعْتَبِرُنْ وَصُدَّدُ) ٨٦ (لِمَا تُؤْذِنُ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا ** يَكُونُ بَكَاءُ الطِّفْلِ سَاعَةً يُؤَلَّدُ) ٨٧ (وَإِلَّا
فَمَا يَبْكِيهِ مِنْهَا وَإِنهَا ** لِأَفْسَحُ مِمَّا كَانَ فِيهِ وَأَرْغَدُ) ٨٨ (إِذَا أَبْصَرَ الدُّنْيَا اسْتَهْلَّ كَأَنَّهُ ** بِمَا سَوْفَ يَلْقَى
مِنْ أَذَاهَا يُهَدَّدُ) ٨٩ (وَلِلنَّفْسِ أَحْوَالٌ تَظَلُّ كَأَنَّهَا ** تَشَاهِدُ فِيهَا كُلَّ غَيْبٍ سَيُشْهَدُ) ٩٠ (رَزَّحْتُ عَلَيَّ مَرَّ
الليالي وَكَرَّهَا ** وَهَلْ عَنِ فَنَاءٍ مِنْ فَنَاءَيْنِ عُنْدُ)

(١٢٠١ / ١)

٣٩ (مَحَارُ الْفَتَى شَيْخُوخَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ ** وَمَرْجُوعٌ وَهَاجَ الْمَصَابِيحُ رَمَدُ) ٩ (وَقَدْ أَغْتَدِي لِلْوَحْشِ وَالْوَحْشُ
هُجْدٌ ** وَلَوْ نَدَرْتُ بِي لَمْ تَبْتَ وَهِيَ هُجْدُ) ٩ (فَيَشْقَى بِي الثَّوْرُ الْقَصِيُّ مَكَانَهُ ** بِحَيْثُ يِرَاعِيهِ الْأَصْلُ
الْخَفِيْدُ) ٩٤ (تَرَى كُلَّ رَكَاعٍ عَلَيَّ مَرْتَعٌ ** يَخْرُ لِرَمْحِي سَاجِدًا بَلْ يُسْجَدُ) ٩٥ (إِذَا غَازَلْتَهُ بِالصَّرِيمِ نِعَاجُهُ
** كَمَا غَازَلْتَ زَيْرًا أَوْانِسُ خُرْدُ) ٩٦ (أَمَرْتُ بِهِ رَمَحًا غَيْرَافًا فَخَاضَهُ ** ذَلِيْقًا كَمَا شَكَّ النَّقِيلَةَ مِسْرُدُ) ٩٧ ()
فَخَرَّ لِرُوقِيهِ صَرِيْعًا تَخَالُهُ ** يُعْصَفَرُ مِنْ تَأْمُورِهِ أَوْ يُفْرَصَدُ) ٩٨ (كَأَنَّ سِنَانِي حِينَ وَافَاهُ كَوَكَبٌ ** أَصِيبُ بِهِ
قِطْعٌ مِنَ الْمُرْنِ أَفْهَدُ) ٩٩ (وَقَدْ أَشْرَبَ الْكَأْسَ الْغَرِيضَ مِرَاجُهَا ** عَلَيَّ مَا تَغْنَاهُ الْغَرِيضُ وَمَعْبُدُ) ٤٠٠ ()
يَطُوفُ بِهَا لِلشَّرْبِ أَيْضُ مُخْطَفٌ ** يَجُودُ لَهُ بِالرَّاحِ أَسْوَدُ أَكْبَدُ)

(١٢٠٢ / ١)

٤٠ (بِمَوْلِيَّةٍ خَضْرَاءٍ يُنْعَمُ وَسَطُهَا ** وَيُهْدَلُ فِي أَرْجَائِهَا وَيُهْدَهُدُ) ٤٠ (إِذَا شَتَّتْ رَاقَتُ نَازِرِيَّ نَظَائِرِ **
بِمُصْطَبِحِي وَالْأَدْمُ حَوْلِي رُوْدُ) ٤٠ (وَصَيْفٌ وَإِبْرِيْقٌ وَدُوْمٌ وَمُرْشَقٌ ** عَلَى شَرَفِ كُلِّ الثَّلَاثَةِ أَجِيْدُ) ٤٠٤)
وَأَنْجَبُ مَا وَلَدَتْ مِنْهُ مَسْرَةٌ ** إِذَا مَا بَنَاتُ الصَّدْرُ ظَلَّتْ تَوَلَّدُ) ٤٠٥ (حَدِيثُ نَتَاجٍ مِنْ بَنِي الْمَزْنِ أُمَّهُ **
مُعْنَسَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ صَرْحَدُ) ٤٠٦ (وَبِيضَاءُ يَخْبُو دُرُّهَا مِنْ بِيضَاهَا ** وَيَذْكُو لَهُ يَاقُوْتَهَا وَالزَّبْرَجْدُ) ٤٠٧)
لَهَا سُنَّةٌ كَالشَّمْسِ تَبْرُزُ تَارَةً ** وَطَوْرًا يُوَارِيهَا صَبِيْرٌ مَنْصَدٌ) ٤٠٨ (إِذَا مَا التَّقَى السُّكْرَانُ سُكْرًا شَبَابَهَا **
وَأَكْوَابِهَا كَادَتْ مِنَ اللَّيْنِ تُعْقَدُ) ٤٠٩ (لَهْوْتُ بِهَا لَيْلًا قَصِيْرًا طَوِيْلُهُ ** وَمَالِي إِلاَّ كَفُّهَا مُتَوَسَّدُ) ٤١٠)
وَكَمْ مِثْلِهَا مِنْ ظَبِيَّةٍ قَدْ تَفِيَّاتٌ ** ظَلَالِي وَأَعْصَانُ الشَّبِيْبَةِ مُيْدُ)

(١٢٠٣/١)

٤١ (لَعِبْتُ بِأَوْلَى الدَّهْرِ فَاعْتَالَ شِرَّتِي ** بِأَخْرَى حَقُوْدٍ وَالْجِرَائِمُ تُحَقَّدُ) ٤١ (فَصَبْرًا عَلَى مَا اسْتَدَّ مِنْهُ فَإِنَّمَا
** يَقُوْمُ لِمَا يَشْتَدُّ مِنْ يَتَشَدَّدُ) ٤١ (وَمَا الدَّهْرُ إِلاَّ كَابِنُهُ فِيهِ بُكْرَةٌ ** وَهَاجِرَةٌ مَسْمُوْمَةُ الْجَوِّ صَيِّخْدُ) ٤١٤)
(تَذِيْقُ الْفَتَى طُوْرِي رِخَاءٍ وَشَدَّةٍ ** حَوَادِثُهُ وَالْحَوْلُ بِالْحَوْلِ يُطْرَدُ) ٤١٥ (وَعَزَى أَنْسَاءُ أَنْ كُلَّ حَدِيْقَةٍ **
وَإِنْ أَعْدَفَتْ أَفْنَانُهَا سَتَحْضُدُ) ٤١٦ (وَمَالِي عِزَاءٍ عَنِ شَبَابِي عِلْمَتُهُ ** سَوَى أَنْي مِنْ بَعْدِهِ لَا أُخْلَدُ)
٤١٧ (وَأَنْ مَشِيْبِي وَاعْدٌ بَلْحَاقِهِ ** وَإِنْ قَالَ قَوْمٌ إِنَّهُ يَتَوَعَّدُ) ٤١٨ (عَلَى أَنْ فِي الْمَأْمُوْلِ مِنْ فَضْلِ
صَاعِدٍ ** عِزَاءً جَمِيْلًا بَلْ شَبَابًا يَجْدُدُ) ٤١٩ (سَتَظْهَرُ نُعْمَاهُ عَلَيَّ فَاغْتَدِي ** وَغَسْنُ شَبَابِي لِيْنِ الْمَتَنِ
أَغْيَدُ) ٤٢٠ (وَتَصْطَفُّدُ لِي جَدْوَاهُ مَا كُنْتُ صَائِدًا ** بَشْرَخِ الشَّبَابِ الْعُضُّ بِلْ هِيَ أَصِيْدُ)

(١٢٠٤/١)

٤٢ (وَأَفْضَلُ مَا صِيْدَتْ بِهِ الْعَيْنُ كَالدُّمَى ** مُهُوْرٌ وَأَثْمَانٌ مِنَ الْعَيْنِ تُنْقَدُ) ٤٢ (وَهَلْ يَسْتَوِي رَامٍ مَرَامِيهِ
لَحْظُهُ ** وَرَامٍ مَرَامِيهِ لُجَيْنٌ وَعَسَجَدُ) ٤٢ (وَمَا أَمْلِي فِي الْمَذْحِجِي بِمُنْتَهِي ** وَلَكِنَّهُ كَالشَّيْءِ بُلَّتْ بِهِ الْيَدُ)
٤٢٤ (إِلَى أَيْنَ بِي عَنْ صَاعِدٍ وَإِنْتِجَاعِهِ ** وَقَدْ رَادَهُ الرُّوَادُ قَبْلِي فَأَحْمَدُوا) ٤٢٥ (وَلي أَبِي عَيْسَى إِلِيهِ
وَسِيْلَةٌ ** يُفَكُّ بِهَا أَصْفَادُ عَانٍ وَيُصْفَدُ) ٤٢٦ (وَمَالِي لَا أَعْدُو وَهَذَا نِ مَعْمَدِي ** وَمَا لَهُمَا إِلاَّ الْعُوَارِفُ)

مُعَمَّدُ (٤٢٧) لَعَمْرِي لئن أضحت وزارة صاعد ** تُنَنِّي لقد أضحى كريماً يُوحَّدُ (٤٢٨) وزارة شَفَعُ
وذاك بحفِّه ** كَمَا أَنَّهُ وَتَرَ إِذَا عُدَّ سُودُدُ (٤٢٩) هو الرجلُ المشْرُوكُ في جُلِّ مالِهِ ** ولكنَّه بالخيرِ
والحمدِ مفردُ (٤٣٠) يُقَرِّضُ إِلا أَنَّ ما قيلَ دُونَهُ ** ويوصفُ إِلا أَنَّهُ لا يُحَدِّدُ (

(١٢٠٥/١)

٤٣ (أرقُّ من الماءِ الذي في حُسامه ** طِبَاعاً وأَمْضَى من شَبَاهُ وأنجِدُ) ٤٣ (وأجْدَى وأندى بطنَ كَفِّ من
الحيا ** وآبَى إِبَاءً من صَفَاةٍ وأجمدُ) ٤٣ (وأبْهَرُ نُوراً للعيونِ من التي ** تُضَاهِيهِ في العلياءِ حينَ تَكْبَدُ)
٤٣٤ (وأوقرُ من رَضْوَى ولو شاءَ نَسَفَهَا ** إِذْ ن لم يُلْقِهَا طَرْفَةَ العَيْنِ مَرَكْدُ) ٤٣٥ (طويلُ التَّانِي لا
العجولُ ولا الذي ** إِذَا طرقتَه نوبَةٌ يَتَبَلَّدُ) ٤٣٦ (له سَوْرَةٌ مَكْتَنَّةٌ في سَكِينَةٍ ** كما أَكْتَنَ في العمدِ
الجُرَّازُ المَهْنَدُ) ٤٣٧ (إِذَا شَامَهَا قَرَّتْ قُلُوبٌ مَقْرَها ** وَإِنْ سَلَّ مِنْهَا فَالْفَرائضُ تُرْعَدُ) ٤٣٨ (يُلَاقِي
العِدَا والأولياءِ ابْنَ مَخْلَدٍ ** لِقَاءَ امرِئٍ في اللّهِ يَرْضَى ويَعْبُدُ) ٤٣٩ (بِجَهْلٍ كَجَهْلِ السيفِ والسيفِ
مُنْتَضِي ** وحلمُ كحلْمِ السيفِ والسيفِ مُعَمَّدُ) ٤٤٠ (وليسَ بِجَهْلٍ الأَغبياءِ ذَوِي العَمَى ** ولكنَّه جَهْلٌ
به اللّهُ يُعْبَدُ)

(١٢٠٦/١)

٤٤ (عُرَامٌ زَعِيمٌ بِالْهَدَى أَوْ فَبِالرَّدَى ** إِذَا ما اعتَدَى قَوْمٌ عن القصدِ عُنْدُ) ٤٤ (قِرَى من مَلِيٍّ بِالقِرَى حِينَ
يُتَبَعَى ** كِلَا نَزْلِيهِ اللُّدُّ والكُرْهُ مُحَمَّدُ) ٤٤ (عَتِيدٌ لَدَيْهِ الخَيْرُ والشَّرُّ لامرِئٍ ** بَعَى أَوْ بَعَى خيراً ولِلْخَيْرِ
أَعْتَدُ) ٤٤٤ (صموتٌ بِلا عِيٍّ له من بلائِهِ ** نَوَاطِقُ تَسْتَدْعِي الرِّجَاءَ وتَزَادُ) ٤٤٥ (كَفَى الوعدُ والإِبْعَادُ
بالقولِ نَفْسَهُ ** بأفْعَالِهِ والفِعْلُ للفِعْلِ أَشْهَدُ) ٤٤٦ (إِذَا افْتَفِرْتَ آتَارُهُ فَعَدُوهُ ** ومَوْلَاهُ مَوْعُودُ هُنَاكَ
ومَوْعُدُ) ٤٤٧ (عَزِيزٌ عَدَا فَوْقَ التَّوَدُّدِ عِزُّهُ ** وإِحْسَانُهُ في ظِلِّهِ يَتَوَدَّدُ) ٤٤٨ (يَعْضُ عن السَّوَالِ من
طَرْفِ عَيْنِهِ ** لِكَيْلَا يَرَى الأَحْرَارَ كَيْفَ تُعَبَّدُ) ٤٤٩ (وَيُطْرَقُ إِطْرَاقُ الدَّلِيلِ وَإِنَّهُ ** هُنَاكَ لَسَامِي نَاطِرِ
العَيْنِ أَصِيدُ) ٤٥٠ (إِذَا مَنْ لَمْ يَمُنَّ بِمَنْ يَمُنُّهُ ** وقالَ لِنَفْسِي أَيُّهَا النَّاسُ أَمْهَدُ)

(١٢٠٧/١)

٤٥ (وكل امتنان لا يمتن فإنه ** أخف مناطاً في الرقاب وأؤكد) ٤٥ (تجاوز أن يستأنف المجد بالندى **
وفي كل ما استرفدته فهو أجود) ٤٥ (ومن لم يزد في مجده بذل ماله ** وجاد به فهو الجواد المقلد)
٤٥٤ (ترى نائلاً من نائل ثم ينتهي ** إلى صاعدٍ إسناذه حين يسند) ٤٥٥ (كأن أباه يوم سمأه صاعداً
** رأى كيف يرقى في المعالي ويصعد) ٤٥٦ (جرى وجرى الأكفأ شأواً ولم يزل ** منازعه الطولى يضام
ويضهد) ٤٥٧ (فلما تناهى من يباريه في العلا ** تماذى يباري أمسه اليوم والغد) ٤٥٨ (جوادٌ ننى
غرب الجياد بغريه ** وظل يجاري ظلّه وهو أوحّد) ٤٥٩ (وما أغرق المداح إلا غلابه ** وراء مغالي
مدحهم فيه مُخلد) ٤٦٠ (وأسلاف صدق من عرّابين مدحج ** طوال المساعي ليس فيهم مزند)

(١٢٠٨/١)

٤٦ (بنوا مجده في هضبة مدحجية ** ذوابتها بين الفراقذ فرقد) ٤٦ (أولئك أوعال المعالي مسهل **
لهم مرتقى في الوعر منها ومصعد) ٤٦ (ألم تر زلقى صاعد عند ربه ** بلى قد رأى الساهي ومن يتفقد)
٤٦٤ (بدت قبلة الدنيا وللتكر فوقها ** ظلال وثدي العرف فيها مجدّد) ٤٦٥ (فلما تولى الأمر نكر
مُكر ** وعرف معروف وأصلح مُفسد) ٤٦٦ (وأصبح شمل الناس وهو مؤلف ** وعهدي بشمل الناس
وهو مُبدّد) ٤٦٧ (حماهم وأفشى العرف فيهم فكلهم ** من الشر ممنوع من الخير مُجدّد) ٤٦٨ (إذا
أحسنوا جوزوا جزاءً مضاعفاً ** وما اقترفوا من سيءٍ مُتعمد) ٤٦٩ (ولما التقى خصب المراد وأمنه **
تيقظ مسبوت ونام مسهد) ٤٧٠ (فلم يمتنع مرعى على متعيش ** ولم ينقطع شرب ولم ينب مزند)

(١٢٠٩/١)

٤٧ (فأضحوا وما في راحة الموت مرغبٌ ** لحي ولا في لذة العيش مزهد) ٤٧ (ليحلل ذراه من تلدد
حائراً ** فما في ذراه حائر يتلدد) ٤٧ (وطاغ عهدنا أمره وهو حادثٌ ** جليل فأمسى أمره وهو معهد)

٤٧٤ (تَمَادَتْ بِهِ الطَّغْوَى وَلَمْ يَدْرُ أَنَّهُ ** يُسَوِّغُ أَكْثَرًا لَهُ ثُمَّ يُزْرِدُ) ٤٧٥ (فَصَادَفَ قِتَالَ الطُّغَاةِ بِمَرْصَدٍ
** قَرِيبٍ وَهَلْ يَخْلُو مِنَ اللَّهِ مَرْصَدٌ) ٤٧٦ (أُتِيحَ لَهُ مِنْ ذِي الْغَنَاءَيْنِ صَاعِدٌ ** مِصَاعٌ وَمَكْرٌ أَعْجَمِيٌّ مُؤَلَّدٌ
(٤٧٧ (فَعُجِمَتْهُ كَيْمَانُهُ أَيْنَ عَهْدُهُ ** وَتَوَلَّيْدُهُ عِرْفَانُهُ أَيْنَ يَعْمِدُ) ٤٧٨ (رَمَاهُ بِحَوْلٍ لَا يُطَاقُ وَقُوَّةٌ **
وَلِيٌّ بِكَلْتَا الْعَدَتَيْنِ مُؤَيَّدٌ) ٤٧٩ (رَأَى صَيْدَهُ مِنْ أَفْضَلِ الصَّيْدِ كُلِّهِ ** عَلَى أَنَّهُ مِنْ شَرِّ مَا يُتَصَيَّدُ) ٤٨٠ ()
فَبَثَّ لَهُ تِلْكَ الْحَبَائِلَ حَازِمٌ ** مِنَ الْقَوْمِ كَيْيَادٌ قَدِيمًا مُكَيَّدٌ)

(١٢١٠/١)

٤٨ (مُوقِّقُ آرَاءٍ وَزَيْرٌ مُوقِّقٌ ** يُعَاضِدُهُ وَالرُّكْنُ بِالرُّكْنِ يُعْضَدُ) ٤٨ (إِذَا نَابَ عَنْهُ فِي الْأُمُورِ رَأْيَتَهُ ** كَلَا
مَشْهَدِيهِ لَا يُدَانِيهِ مَشْهَدٌ) ٤٨ (عَطَّارِدُهُ مَا أَحْبَبَتِ الْحَرْبُ نَارَهَا ** وَمَرِيخُهُ مَا دَامَتِ الْحَرْبُ تَوَقَّدُ) ٤٨٤ ()
وَمَنْ تَقْدُوهُ تَضْمَنُوا مَا يَعِيشُهُ ** وَمَا تَغْرَسُوهُ لَا يَزِلُّ يَتَّعِدُ) ٤٨٤ (وَأَوْلَى أَمْرِي أَنْ تَشْمَلُوهُ بِفَضْلِكُمْ **
نَقِيدُكُمْ وَالْمَوْتُ أَسْوَدُ أَرْبَدٌ) ٤٨٤ (وَإِنِّي لَمَهْدٍ لِلْمُوقِّقِ شُكْرُهُ ** وَشُكْرِكُمْ عَنْ كُلِّ مَنْ يَتَشَهَدُ) ٤٨٤ ()
وَمَنْ شَكَرَ التُّعْنَى عُمُومًا فَشَكَرَهُ ** إِذَا هِيَ خَصَّتَهُ أَجْمٌ وَأَحْشَدٌ) ٤٨٤ (أَرَانِي إِذَا مَا فُزْتُ مِنْهَا بِجَانِبٍ **
كَأَنِّي مَخْصُوصٌ بِهَا مُتَوَحِّدٌ) ٤٨٤ (وَكُنْتُ أَمْرًا أَوْفَى الصَّنِيعَةِ شُكْرَهَا ** وَإِنْ كَانَ غَيْرِي بِالصَّنِيعَةِ يَقْصُدُ)
٤٨٤ (وَأَنْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ عَمَمْتُمْ بِمَنْنِكُمْ ** فَقَدْ خَصَّنِي مِنْ ذَاكَ مَا لَسْتُ أَجْحَدُ)

(١٢١١/١)

٤٨٤ (فَمَنْ مَبْلَغُ عَنِي الْأَمِيرِ الَّذِي بِهِ ** رَسَا الْأَسُّ وَانْتَصَّ الْبِنَاءُ الْمَسْنَدُ) ٤٨٤ (شُكْرْتُكُمْ شُكْرَ أَمْرِي
ذِي حُشَاشَةٍ ** بِكُمْ أَصْبَحَتْ فِي جِسْمِهِ تَتَرَدَّدُ) ٤٨٤ (قَتَلْتُ الَّذِي اسْتَحْيَا النِّسَاءَ وَاصْبَحْتُ ** وَوَيْدَتُهُ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تُوَادُّ) ٤٨٤ (وَآنَقُ مِنْ عِقْدِ الْعَقِيلَةِ جِيدُهَا ** وَأَحْسَنُ مِنْ سِرْبَالِهَا الْمُتَجَرِّدُ) ٤٨٤ ()
أَظَلَّتْ سِيوفُ الْمَوْتِ أَهْلَ بِلَادِهِ ** فَكَشَفْتُمْ أَظْلَالَهَا وَهِيَ رَكْدٌ) ٤٨٤ (وَعَرَى لِمَرْضَاةِ الْإِلَهِ مَنَاصِلًا **
غِضَابًا لَيْسَ فِيهِنَّ مُعْضَدٌ) ٤٨٤ (أَبَا أَحْمَدٍ أَبْلَيْتَ أُمَّةَ حَمْدٍ ** بِلَاءً سِيرِضَاهُ ابْنَ عَمِّكَ أَحْمَدُ) ٤٨٤ ()
حَقَنْتَ دِمَاءَ الْعَقْرِ وَالْعَقْرِ بَعْدَمَا ** هُرَيْقَتْ حَرَامًا وَالْخَلْلُونَ وَقَدْ) ٤٨٤ (وَأَمَنْتَ لَيْلَ الْخَائِفِينَ فَهَاجِدُ **

وشَاكِرُ نِعْمَى قَائِمِق يَتَهَجَّدُ (٤٨٤) (بِكَ ارْتَجِعَ الْإِسْلَامُ بَعْدَ ذَهَابِهِ ** وَعَادَ مَنَارَ الدِّينِ وَهُوَ مُشِيدٌ)

(١٢١٢/١)

٤٨٤ (وَقَتَلَ أَجْدَالَ الْعِبَادَةِ عُنُوةً ** وَهَمَّ رُكِّعَ بَيْنَ السَّوْلِرِيِّ وَسُجَّدُ) ٤٨٤ (يَنَالُ الْيَهُودَ الْفَاسِقُونَ أَمْنَهُ
** وَيَشْقَى بِهِ قَوْمٌ إِلَى اللَّهِ هُوْدُ) ٤٨٤ (حَصْرَتْ عَمِيْدَ الرِّزْجِ حَتَّى تَخَاذَلَتْ ** فُؤَاهُ وَأُوْدَى زَادَهُ الْمُتَزَوُّدُ)
٤٨٤ (فَظَلَّوْلُمُ تَفْتُلُهُلِفِظُ نَفْسُهُ ** وَظَلَّوْلُمُ تَأْسِرُهُوْهُوْ مُقَيِّدُ) ٤٨٤ (وَكَانَتْ نَوَاحِيهِ كِتَافًا تَزَلُ ** تَحْيِفُهَا
سَحْتًا كَأَنَّكَ مِبْرَدُ) ٤٨٤ (وَلَكِنَّهُ يَرْتُو إِلَى مَا لَيْسَتْهُمْ ** وَمَا تَحْتَهُ أَسَى وَأَعْلَى وَأَمْجَدُ) ٤٨٤ (وَإِنْ تَكْفُرُوا
فَاللَّهُ شَاكِرٌ سَعِيهِ ** عَلَى الْكَافِرِيهِوَالْتَّبِيِّ مُحَمَّدُ) ٤٨٤ (لِيَشْكُرَ بَنُو الْإِسْلَامِ نِعْمَةَ صَاعِدٍ ** بِلِ النَّاسِ طُرًّا
قَوْلَهُ لَا تُفَنِّنُدُ) ٤٨٤ (يَصُولُ عَلَى أَعْدَائِهِ كُلِّ صَوْلَةٍ ** يَضِيْقُ لَهَا مِنْهُمْ مَقَامٌ وَمَقْعَدُ) ٤٨٤ (فَطُورًا بِأَقْلَامِ
تَجْرَدُ لِلْحَبَا ** وَطُورًا بِأَسْيَافِ جِدَادٍ تَخْرَدُ)

(١٢١٣/١)

٤٨٤ (إِذَا مَا اجْتَبَى مَالًا فَمَالًا أَحَالَهُ ** قِتَالًا وَزِلْزَالًا لِمَنْ يَتَمَرَّدُ) ٤٨٤ (وَمَا مَذْحِجٌ إِذْ كَانَ مِنْهَا بَمَعْرِلِ
** عَنِ الْحَمْدِ مَا لَمْ يَجْحَدِ الْحَقُّ جُحْدُ) ٤٨٤ (وَإِنِّي عَلَى رَغْمِ الْأَعَادِي لِقَائِلٌ ** وَإِنْ أَبْرَقُوا لِي بِالْوَعِيدِ
وَأَرَعَدُوا) ٤٨٤ (وَلَوْ قَاسَ بِاسْتِيْجَابِكُمْ مَا مُنِحْتُمْ ** لِأَطْفَاءِ نَارًا فِي حَشَاهُ تَوَقَّدُ) ٤٨٤ (لِأَطْفَاءِ نَارًا قَدْ
تَعَالَى شَوْطُهَا ** وَأَوْقَدَ نُورًا كَادَ لَوْلَاهُ يَحْمَدُ) ٤٨٤ (أَمْدَحُجُ أَحْسَنَتِ النَّضَالَ فَابْشِرِي ** بِشُكْرِكَ عِنْدَ اللَّهِ
وَالْقَرَضُ يُشْكَدُ) ٤٨٤ (لَنْ نَصَرَ الْأَنْصَارُ بَدَاءً نَبِيَّهُمْ ** لَقَدْ عُدْتُمْ بِالنَّصْرِ وَالْعُودُ أَحْمَدُ) ٤٨٤ (وَأَنْتُمْ
وَهُمْ فَرَعَانِ صِنَوَانِ تَلْتَقِي ** مَنَاسِبِكُمْ فِي مَنَصِبٍ لَا يُزْهَدُ) ٤٨٤ (يَمَانُونَ مَيْمُونُو النَّقَائِبِ فِيكُمْ **
مُنَاصِحَةٌ صِرْفٌ لِمَنْ يَتَمَعَّدُ) ٤٨٤ (حُمَاةٌ وَكُتَّابٌ تَسُوسُ أَكْفُكُمْ رَمَاحًا ** وَأَقْلَامًا بِهَا الْمَلِكُ يُعْمَدُ)

(١٢١٤/١)

٤٨٤ (مُعْرَبَةٌ أَقْلَامُكُمْ نَبَتْ لَكُمْ ** بحيث التقي طلح وضال وعرفد) ٤٨٤ (لذلك آختها الرماح
فأصبحت ** تقوم في أيديكم وتأود) ٤٨٤ (إذا ما سلكنم في الصدور صدورها ** تقصد فيها عن دماء
تفصد) ٤٨٤ (فأهون عليكم في المعالي ونيلها ** هناك بما يدمى وما يتفصد) ٤٨٤ (ولم تسلكوا
فيما أتيتم مصلة ** ولكن لكم فيه طريق معبد) ٤٨٤ (وما نلتم أن جددتم ** ولكن جددتم والمضيعون
سمد) ٤٨٤ (أرى من تعاطى ما بلغتكم كرائم ** منال الثريا وهو أكمه مقعد) ٤٨٤ (وضد لكم لا زال
يسفل جدّه ** ولا برحت أنفاسه تتصد) ٤٨٤ (يرى زبرج الدنيا يرف عليكم ** ويغضي عن استحقاقكم
فهو يفاؤد) ٤٨٤ (تدبرنا منكم نجوم ثواقب ** تبهرم في تدبيرها وتعطر)

(١٢١٥/١)

٤٨٥ (تُفَرِّقُ عَنْهُ الْمَكَائِدِ جُنْدُهُ ** وتزدادهم جنداً وجيشك محصد) ٤٨٦ (ولو كنت لم تردهم وقتلتهم
** لكان له في قتلهم متبرد) ٤٨٧ (ولكن بغى حتى نصرت فلم تكن ** تنقصه إلا وأنت تزيّد) ٤٨٨ ()
ولابس سيف القرن عند استلابه ** أخز له من كاسريه وأكيد) ٤٨٩ (وما زلت قدماً تشفع الكيد للعدا **
يكيد ومن اللقاء ربك تنجد) ٤٩٠ (نزلت به تأبى القرى غير نفسه ** وذاك قرى من مثله لك معتد)
٤٩١ (بأرعن لو يرمى به عرض يذبل ** لأصبح مرسى صخره وهو جدجد) ٤٩١ (إذا اجتاز بحراً كاد ينزح
مأوه ** وإن ضاف برا كادت الأرض تجرد) ٤٩١ (فما رمته حتى الستقل برأسه ** مكان قناة الظهر أسمر
وأجود) ٤٩٤ (تطير عليه لحيه منه أصبحت ** له راية يهدي بها الجيش مطرد)

(١٢١٦/١)

٤٩٥ (تراه عيون الناظرين ودونه ** حجاب وباب من جهنم مؤصد) ٤٩٦ (يسير له في الدهم رأس
معتن ** وجثمانه بالقاع شلو مقدد) ٤٩٧ (مناك له في مقداره فكأنما ** تقوض تهلان عليه وصندد)
٤٩٨ (ولم تال إنذاراً له غير أنه ** رأى أن متن البحر صرح ممرد) ٤٩٩ (حدوت به نحو النجاة كأنما
** محجتها البيضاء سحل ممدد) ٥٠٠ (فلما أوى إلا البوار شللته ** إلى النار بسن المورد المتورد)
٥٠٠ (سكنت سكوناً كان زهناً بعدوة ** عماس كذاك الليث للوثب يلبد) ٥٠٠ (وحامى أبو العباس في كل

مَوطِنٍ ** على يومه ثوبٌ من الشرِّ مُجسِّدٌ) ٥٠ (محاماةٌ مِقْدَامٌ حيودٌ عن الهوى ** ولكنَّهُ عن جانبِ العار
أحيدٌ) ٥٠٤ (وما شِبْلُ ذاكَ اللَّيْثِ إلا شَبِيهُهُ ** وغيرُ عَجِيبٍ أن ترى الشَّبْلَ يَأْسُدُ)

(١٢١٧/١)

٥٠٥ (وما بِسَ عونِ المرءِ كانَ ابنُ مَخلَدٍ ** نَصِيحَكَ والأعداءُ نحوكَ صَمَدٌ) ٥٠٦ (مضى لكِ إذْ كلَّ
الحديدُ مِنَ الطُّبَا ** وحاطَكَ إذْ رَثَّ النَّسِيحُ المَسْرُدُ) ٥٠٧ (وهت كلُّ درعٍ فانشى كلُّ مُنصِلٍ ** سوى
صاعدٍ والموتُ للموتِ يَنهَدُ) ٥٠٨ (فلا يَبعدُ الرَّأْيُ الذي اخترتهُ بهُ ** وقَرَّبتهُ بل من أبى ذاكَ يَبعدُ)
٥٠٩ (أما لئن استَبَطنته دونَ من دنتُ ** إليكِ بهِالقربى وهنبتُ حُسَدُ) ٥١٠ (لكم داخلٌ بين
الخصيمينِ مصلحٌ ** كما انغلَّ بين العينِ والجفنِ مروذُ) ٥١ (ترى العينِ والملمولِ يبطنُ جفنها ** إذا ما
غدا إنسانها وهو أرمُدُ) ٥١ (تشكَّى فلا يُجدي عليها لَصيقُها ** فتدني الذيجدي وقرباهُ أبعُدُ) ٥١ (وما
زلتُ مفتوحاً عليكِ بِصاعدٍ ** تفوزُ وتستعلي وتحظى وتسعدُ) ٥١٤ (بتدبيره طوراً وطوراً بيمنه ** وما قادهُ
التَّديبُ فاليمنُ أقودُ)

(١٢١٨/١)

٥١٥ (فمن يمينه إن غابَ عنكَ مُدَيِّدَةٌ ** فبالكَ دونَ الدَّرعِ أزرَقُ مُصرُدُ) ٥١٦ (فلما أراكَ اللهُ غَرَّةً
وجهه ** تراءى لكِ السَّعدُ الذي كنتَ تعهدُ) ٥١٧ (برأتِ بهِ من كلِّ ما أنتَ ضامنٌ ** وأنتَ لِشروى تلكِ
منهُ مُعوذُ) ٥١٨ (وبُدِّلتَ من قرحٍ بفتحِ مُسِيرٍ ** بأمثاله غاظَ الحسودَ المحسَّدُ) ٥١٩ (ألا ذلكَ الفتحُ
المبينُ هناؤهُ ** فَتَمَّ ولاقاهُ يزيدُ ومزيدُ) ٥٢٠ (ومن يمينه أن دُمِّرَ العبدُ وابنهُ ** ومالأحُ فَنُ فالثلاثَةُ هَمْدُ)
٥٢ (وأتبعَ أهلَ الفسقى من أوليائه ** فوافاهُ والباقونَ فلُّ مُشرَّدُ) ٥٢ (كَأَنِّي بهم قد قيل عندِ بوارهم **
رَعَوَا ظمأهم حَتَّى إذا تَمَّ أوردُوا) ٥٢ (زُرُوعٌ سقاها اللهُ رِيًّا فأثمرتُ ** عُتِيًّا فأضحَتْ وهي للنَّارِ تحصدُ)
٥٢٤ (يقولُ مقالِي في نَصِيحِكَ من مشى ** ويقدمهم في ذاكمنُ يتبعُدُ)

(١٢١٩/١)

٥٢٥ (وما قيل فيه من مديح فإنه ** مديحك والنِّيَاتُ نحوكَ عُمْدُ) ٥٢٦ (إذا ما الأعادي حاولت كيدَ صاعدٍ ** غدا يتعالى والأعادي توهُدُ) ٥٢٧ (وحاربَ عن نعمائه ريبَ دهره ** من البر والمعروف جُنْدُ مُجَنَّدُ) ٥٢٨ (وأهلٌ لذك المذحجيُّ ابنُ مَخْلِدٍ ** مع الخلدِ لو أنَّ ابنَ آدمَ مُخْلَدُ) ٥٢٩ (حلفتُ بمن حلاهُ كلِّ فضيلةٍ ** بأمثالها سادَ المَسُودَ المَسُودُ) ٥٣٠ (لقد نالَ منهاهَ العلاءِ وإنه ** بأنَّ ابنه مثلَ العلاءِ لأسعدُ) ٥٣ (ألا ذلك الفوز الذي لا إخاله ** على غيره من سائر القوم يُحشَدُ) ٥٣ (فتى الدين والدُّنيا الذي أذعنا له ** ففي خنصرٍ منه لصعينٍ مَقُودُ) ٥٣ (هو التاجُ والإكليلُ في كلِّ محفلٍ ** بل السيفُ سيفُ الدولة المتقلدُ) ٥٣٤ (يزينُ ويحمي وهو في السِّلْمِ زينةٌ ** لمن يرتديه وهو في الحرب مزودُ)

(١٢٢٠/١)

٥٣٥ (وليسَ بأن يلقى ولكن بأن يرى ** بآرائه اللآقونَ والهائمُ تُجلدُ) ٥٣٦ (تراهُ عن الحرب العوان بمعزلٍ ** وآثاره فيهاوانِ غابَ شُهْدُ) ٥٣٧ (كما احتجب المقدارُ والحكمُ حكمه ** على الناس طُراً ليسَ عنه مُعَرَّدُ) ٥٣٨ (إذا ما نبا سيفٌ فلاحظَ رأيه ** فموقعه ممَّن توخَّى مُمَهَّدُ) ٥٣٩ (فتى روحه ضوءٌ بسيطٌ كيانهُ ** ومسكنُ تلكَ الرُّوحِ نورٌ مُجَسَّدُ) ٥٤٠ (صفًا ونفى عنه القذى فكأنه ** إذا ما استشفَّه العقولُ مُصَعَّدُ) ٥٤ (فتى هاجر الدنيا وحرَّم ريقها ** وهل ريقها إلا الرَّحيقُ المورَّدُ) ٥٤ (ولو طمعتُ في عطفه ووصالهٍ ** أباحته منها مرشفاً لا يُصرَّدُ) ٥٤ (أباهما وقد عنَّتْ له من بناتِهِم أبيضَ ضلوعي جَمْرَةً تتوقَّدُ ** على ما مضى أم حسرةٌ تتجددُ) ٥٤٤ (خليلي ما بعد الشبابِ رزِيَّةٌ ** يُجمُّ لها ماء الشؤون ويُعتدُّ)

(١٢٢١/١)

٥٤٥ (فلا تَلَحِيَا إن فاض دَمْعٌ لفقده ** فَقَلَّ له بحر من الدمع يُثْمَدُ) ٥٤٦ (ولا تعجبا لِلجَلْدِ يبكي
فربما ** تَفَطَّرَ عن عينٍ من الماء جَلْمَدُ) ٥٤٧ (شبابُ الفتى مجلودُه وعزأوه ** فكيف وأنى بعده يتجلدُ
(٥٤٨ (وَفَقَدُ الشَّبَابِ الموتُ يوجد طَعْمُهُ ** صُرَاحاً وطعمُ الموتِ بالموتِ يُفْقَدُ) ٥٤٩ (رَزِئْتُ شبابي
عَوْدَةً بعد بَدَأَةٍ ** وَهَنَّ الرزايا بادئاتٌ وَعَوْدُ) ٥٥٠ (سُلِبْتُ سوادَ العارضينَ وقبله ** بياضهما المحمودَ إذ
أنا أفرُدُ) ٥٥١ (وَبُدِّلْتُ من ذاك البياضِ وحسِنه ** بياضاً ذميماً لا يزال يُسَوِّدُ) ٥٥٢ (لَشَتَّانِ ما بين البياضينِ
مُعْجِبٌ ** أنيق ومَشْنُوَةٌ إلى العين أنكدُ) ٥٥٣ (تضاحك في أفنان رأسي ولحيتي ** وَأَقْبِحُ ضَحَّاكِينَ شَيْبٌ
وأذرُدُ) ٥٥٤ (وكنْتُ جِلاءً للعيون من القذى ** فقد جعلتُ تقذِي بشيبي وترقُدُ)

(١٢٢٢/١)

٥٥٥ (هي الأعين النُّجُلُ التي كنتَ تشتكي ** مواقعها في القلب والرأس أسودُ) ٥٥٦ (فما لك تأسى
الآن لما رأيتها ** وقد جعلتُ مَرْمَى سِوَاكَ تَعَمَّدُ) ٥٥٧ (تَشَكَّى إذا ما أقصدتُك سَهَامُهَا ** وتأسى إذا
نَكَّبِنَ عنك وتكَمَّدُ) ٥٥٨ (كذلك تلك النَّبْلُ من وقعت به ** ومن صُرِفَتْ عنه من القوم مُقْصَدُ) ٥٥٩ (إذا
عَدَلْتُ عنا وجدنا غُدُولها ** كموقعها في القلب بل هو أجهدُ) ٥٦٠ (تَنَكَّبُ عنا مرة فكَأَنما **
مُنَكَّبِهَا عنا إلينا مُسَدِّدُ) ٥٦١ (كفى حَزْناً أن الشباب مُعْجَلٌ ** قصيرُ الليالي والمَشِيبُ مخلدُ) ٥٦٢ (إذا
حلَّ جَارِي المرءِ شَأو حياته ** إلى أن يضمَّ المرءَ والشيبَ مَلْحَدُ) ٥٦٣ (أرى الدهرَ أجْرَى ليله ونهاره **
بعدلٍ فلا هذا ولا ذاك سَرْمَدُ) ٥٦٤ (وجارَ على ليلِ الشبابِ فَضَامُهُ ** نهارُ مشيبِ سَرْمَدٍ ليس يَنْفَدُ)

(١٢٢٣/١)

٥٦٥ (وعزاك عن ليلِ الشبابِ معاشرٌ ** فقالوا نهارُ الشيبِ أهدى وأرشدُ) ٥٦٦ (وكان نهارُ المرءِ
أهدى لسعيه ** ولكنَّ ظلَّ الليلِ أُنْدَى وأبردُ) ٥٦٧ (أَيَّامَ لَهْوِي هل مواضيكِ عَوْدٌ ** وهل لشبابِ ضل
بالأمس مُنْشَدُ) ٥٦٨ (أقول وقد شابتُ شَوَاتِي وَقَوَّسَتْ ** قناتي وأضحتُ كِدْبَتِي تَتَخَدُّ) ٥٦٩ (ودبُّ
كَلالٍ في عظامي أدبني ** جَنِيبَ العصا أَنادُ أو أتأبُدُ) ٥٧٠ (وبُورِكَ طرفي فالشَّخْصُ حياله ** قَرَائِنِ من
أدنى مدى وَهِي فُرْدُ) ٥٧١ (ولَدَّتْ أحاديثي الرجالَ وأعرضتُ ** سُلَيْمِي ورياً عن حديثي ومَهْدَدُ) ٥٧٢ (

وَيُدَلُّ إِعْجَابُ الْغَوَانِي تَعْجِبًا ** فَهِنَّ زَوَانٍ يَعْتَبِرْنَ وَصُدُّدٌ (٥٧) لِمَا تُؤْذَنُ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا ** يَكُونُ
بِكَاءِ الطِّفْلِ سَاعَةً يُؤَلِّدُ (٥٧٤) وَإِلَّا فَمَا يَبْكِيهِ مِنْهَا وَإِنِهَا ** لِأَفْسَحُ مِمَّا كَانَ فِيهِ وَأَرْغَدُ (

(١٢٢٤/١)

٥٧٥ (إِذَا أَبْصَرَ الدُّنْيَا اسْتَهْلَلَ كَأَنَّهُ ** بِمَا سَوْفَ يَلْقَى مِنْ أَذَاهَا يُهْدَدُ) ٥٧٦ (وَلِلنَّفْسِ أَحْوَالٌ تَظَلُّ كَأَنَّهَا
** تَشَاهِدُ فِيهَا كُلَّ غَيْبٍ سَيُشْهِدُ) ٥٧٧ (رَزَّحْتُ عَلَيَّ مِنَ اللَّيَالِي وَكَرَّهَا ** وَهَلْ عَنِ فَنَاءٍ مِنْ فَنَاءَيْنِ عُنْدُ
(٥٧٨) مَحَارُ الْفَتَى شَيْخُوخَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ ** وَمَرْجُوعٌ وَهَاجَ الْمَصَابِيحُ رَمْدُ) ٥٧٩ (وَقَدْ أَغْتَدِي لِلْوَحْشِ
وَالْوَحْشُ هُجْدٌ ** وَلَوْ نَدَرْتُ بِي لَمْ تَبْتَ وَهِيَ هُجْدُ) ٥٨٠ (فَيَشْقَى بِي الثَّوْرُ الْقَصِيَّ مَكَانَهُ ** بِحَيْثُ
يِرَاعِيهِ الْأَصْلُ الْخَفِيْدُ) ٥٨١ (تَرَى كُلَّ رِكَاعٍ عَلَيَّ مَرْتَعٌ ** يَخْرُ لِرْمَحِي سَاجِدًا بَلْ يُسَجِّدُ) ٥٨٢ (إِذَا غَازَلْتَهُ
بِالصَّرِيمِ نِعَاجُهُ ** كَمَا غَازَلْتُ زَيْرًا أَوْانِسُ خُرْدُ) ٥٨٣ (أَمَرْتُ بِهِ رَمَحًا غَيْرَافًا فَخَاضَهُ ** ذَلِيْقًا كَمَا شَكَّ النَّقِيْلَةُ
مِسْرَدُ) ٥٨٤ (فَخَرَّ لِرُوقِيهِ صَرِيْعًا تَخَالَهُ ** يُعْصَفَرُ مِنْ تَامُورِهِ أَوْ يُفْرَصَدُ)

(١٢٢٥/١)

٥٨٥ (كَأَنَّ سِنَانِي حِينَ وَافَاهُ كَوَكَبٌ ** أَصِيْبُ بِهِ قِطْعٌ مِنَ الْمَزْنِ أَقْهَدُ) ٥٨٦ (وَقَدْ أَشْرَبَ الْكَأْسَ
الْغَرِيضَ مِزَاجُهَا ** عَلَيَّ مَا تَغْنَاهُ الْغَرِيضُ وَمَعْبُدُ) ٥٨٧ (يَطُوفُ بِهَا لِلشَّرْبِ أَيْضٌ مُخْطَفٌ ** يَجُودُ لَهُ
بِالرَّاحِ أَسْوَدٌ أَكْبَدُ) ٥٨٨ (بِمَوْلِيَّةٍ خَضْرَاءٍ يُنْغَمُ وَسَطُهَا ** وَيُهْدَلُ فِي أَرْجَائِهَا وَيُهْدَهُدُ) ٥٨٩ (إِذَا شَتَّتْ
رَاقَتُ نَاطِرِي نَظَائِرُ ** بِمُصْطَبِحِي وَالْأَدْمُ حَوْلِي زُوْدُ) ٥٩٠ (وَصَيْفٌ وَإِبْرِيْقٌ وَدُوْمٌ وَمُرْشَقٌ ** عَلَيَّ شَرَفُ
كُلِّ الثَّلَاثَةِ أَجِيْدُ) ٥٩١ (وَأَنْجَبُ مَا وُلِدَتْ مِنْهُ مَسْرَةٌ ** إِذَا مَا بَنَاتُ الصَّدْرِ ظَلَّتْ تَوَلَّدُ) ٥٩٢ (حَدِيثُ نَتَاجِ
مِنْ بَنِي الْمَزْنِ أُمُّهُ ** مُعَنَّسَةٌ مِمَّا تُعْتَقُّ صَرَخْدُ) ٥٩٣ (وَبِيضَاءٌ يَخْبُو دُرُّهَا مِنْ بِيضَائِهَا ** وَيَذْكُو لَهُ يَاقُوتُهَا
وَالزَّبْرَجْدُ) ٥٩٤ (لَهَا سُنَّةٌ كَالشَّمْسِ تَبْرُزُ تَارَةً ** وَطَوْرًا يُوَارِيهَا صَبِيْرٌ مَنْصَدُ)

(١٢٢٦/١)

٥٩٥ (إذا ما التقى السُّكران سُكرا شبابها ** وأكوابها كادت من اللين تُعقدُ) ٥٩٦ (لهوتُ بها ليلاً
قصيراً طويلاً ** وماليَ إلا كُفها مُتوسِّدُ) ٥٩٧ (وكم مثلها من ظبيةٍ قد تفيأتُ ** ظلالِي وأغصانُ الشبيبةِ
مُيِّدُ) ٥٩٨ (لعبتُ بأولى الدهرِ فأغتالَ شِرتي ** بأخرى حَقُودٍ والجرائمُ تُحَقِّدُ) ٥٩٩ (فصبراً على ما
اشتدَّ منه فإنما ** يقومُ لما يشتد من يَتَشَدَّدُ) ٦٠٠ (وما الدهرُ إلا كابنه فيه بُكْرَةٌ ** وهاجرةٌ مسمومة
الجو صَيَّخُدُ) ٦٠ (تذييقُ الفتى طُورِي رخاءٍ وشدةٍ ** حوادثُهُ والحوولُ بالحوولِ يُطْرَدُ) ٦٠ (وعزَى أناساً أن
كل حديقةٍ ** وإن أَعْدَفَتْ أفنانها ستخصِّدُ) ٦٠ (ومالي عزاءٍ عن شبابي علمته ** سوى أني من بعده لا
أُحَلِّدُ) ٦٠٤ (وأن مَشِيبِي واعدٌ بلحاقه ** وإن قال قوم إنه يَتَوَعَّدُ)

(١٢٢٧/١)

٦٠٥ (على أن في المأمول من فضل صاعد ** عزاءً جميلاً بل شباباً يجدُّ) ٦٠٦ (ستظهر نُعماه عليَّ
فأغتدي ** وغصنُ شبابي لِيِنَّ المتنِ أُغَيِّدُ) ٦٠٧ (وتَصْطَاذُ لي جدواه ما كنتُ صائداً ** بشرخِ الشبابِ
الغَضُّ بل هي أصيدُ) ٦٠٨ (وأفضلُ ما صيدتُ به العَيْنُ كالدُّمَى ** مُهُورٌ وأثْمَانٌ من العينِ تُنْقَدُ) ٦٠٩ ()
وهل يستوي رامٍ مراميه لَحْظُهُ ** ورامٍ مراميه لُجَيْنٌ وَعَسْجَدُ) ٦١٠ (وما أُملي في المَذْحِجِي بِمُنْتَهِيَّ **
ولكنه كالشيءِ بُلَّتْ بِهِ اليَدُ) ٦١ (إلى أين بي عن صَاعِدٍ وَانْتِجَاعِهِ ** وقد رَاذَهُ الرَوَاذُ قبلي فأَحْمَدُوا)
٦١ (ولي أبِي عيسى إليه وسيلةٌ ** يُفَكُّ بها أصفادُ عانٍ وَيُصَفِّدُ) ٦١ (ومالي لا أَعْدُو وَهَذَانِ مَعْمَدِي **
وَمَا لَهُمَا إِلَّا الْعَوَارِفُ مَعْمَدُ) ٦١٤ (لَعَمْرِي لئن أضحيتُ وَرَارَةٌ صَاعِدُ ** تُثَنِّي لَقَدْ أضحى كريمةاً يُوحِّدُ)

(١٢٢٨/١)

٦١٥ (وَرَارَتُهُ شَفَعٌ وَذَاكَ بِحَقِّهِ ** كَمَا أَنَّهُ وَتَرٌ إِذَا عُدَّ سُودُدُ) ٦١٦ (هو الرجلُ المشْرُوكُ في جُلِّ مَالِهِ
** ولكنَّه بالخَيْرِ والحمدِ مفردُ) ٦١٧ (يُقَرِّضُ إلا أن ما قيلَ دُونَهُ ** ويوصفُ إلا أنه لا يُحَدِّدُ) ٦١٨ ()
أرقُّ من الماءِ الذي في حُسامه ** طِبَاعاً وَأَمْضَى مِنْ شِبَاهِهِ وَأَنْجَدُ) ٦١٩ (وأجدى وأندى بطنَ كَفِّ من
الحيا ** وآبَى إِبَاءً من صَفَاةٍ وَأَجْمَدُ) ٦٢٠ (وَأَبْهَرُ نُوراً للعيونِ من أَلْيِي ** تُضَاهِيهِ في العلياءِ حينَ تَكْبُدُ

(٦٢) وَأَوْقَرَ مِنْ رَضْوَى وَلَوْ شَاءَ نَسَمَهَا ** إِذَنْ لَمْ يُلْقَهَا طَرْفَةَ الْعَيْنِ مَرَكْدُ (٦٢) طَوِيلُ النَّأْيِ لَا الْعَجُولُ
وَالَّذِي ** إِذَا طَرَفْتَهُ نَوْبَةً يَتَبَلَّدُ (٦٢) لَهُ سُورَةٌ مَكْتَنَةٌ فِي سَكِينَةٍ ** كَمَا أَكْتَنَ فِي الْعَمْدِ الْجُرَازُ الْمَهْنَدُ (٦٢٤)
إِذَا شَامَهَا فَرَّتْ قُلُوبٌ مَقْرَهَا ** وَإِنْ سَلَّ مِنْهَا فَالْفَرَائِضُ تُرْعَدُ)

(١٢٢٩/١)

٦٢٥ (يُلَاقِي الْعِدَا وَالْأَوْلِيَاءَ ابْنُ مَخْلَدٍ ** لِقَاءَ امْرِئٍ فِي اللَّهِ يَرْضَى وَيَعْبُدُ) ٦٢٦ (بِجَهْلٍ كَجَهْلِ
السَّيْفِ وَالسَّيْفُ مُنْتَضِيٌّ ** وَحَلْمٌ كَحَلْمِ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ مُعْمَدُ) ٦٢٧ (وَليْسَ بِجَهْلٍ الْأَغْيَاءُ ذَوِي الْعَمَى
** وَلَكِنَّهُ جَهْلٌ بِهِ اللَّهُ يُعْبَدُ) ٦٢٨ (عُرَامٌ زَعِيمٌ بِالْهَدَى أَوْ فَبِالرَّدَى ** إِذَا مَا اعْتَدَى قَوْمٌ عَنِ الْقَصْدِ عُنْدُ)
٦٢٩ (قِرَى مِنْ مَلِيٍّ بِالْقِرَى حِينَ يُتْتَعَى ** كِلَا نُزْلِيهِ اللَّذُّ وَالْكُرْهُ مُحَمَّدُ) ٦٣٠ (عَتِيدٌ لَدَيْهِ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ
لِامْرِئٍ ** بَعَى أَوْ بَعَى خَيْرًا وَلَلْخَيْرُ أَعْتَدُ) ٦٣١ (صَمُوتٌ بِلَا عِيٍّ لَهُ مِنْ بِلَائِهِ ** نَوَاطِقُ تَسْتَدْعِي الرِّجَاءَ
وَتَزَادُ) ٦٣٢ (كَفَى الْوَعْدَ وَالْإِبْعَادَ بِالْقَوْلِ نَفْسَهُ ** بِأَفْعَالِهِ وَالْفِعْلُ لِلْفِعْلِ أَشْهَدُ) ٦٣٣ (إِذَا اقْتَفِرْتَ آثَارَهُ
فَعَدُوُّهُ ** وَمَوْلَاهُ مَوْعُودٌ هُنَاكَ وَمَوْعُودٌ) ٦٣٤ (عَزِيْزٌ عَدَا فَوْقَ التَّوَدُّدِ عِرْهُ ** وَإِحْسَانُهُ فِي ظَلَمِهِ يَتَوَدَّدُ)

(١٢٣٠/١)

٦٣٥ (يَغْضُ عَنْ السُّوَالِ مِنْ طَرْفِ عَيْنِهِ ** لِكَيْلَا يَرَى الْأَحْرَارَ كَيْفَ تُعْبَدُ) ٦٣٦ (وَيُطْرِقُ إِطْرَاقَ الدَّلِيلِ
وَإِنَّهُ ** هُنَاكَ لَسَامِي نَاطِرِ الْعَيْنِ أَصْبَدُ) ٦٣٧ (إِذَا مَنْ لَمْ يَمْنُنْ بِمَنْ يَمْنُهُ ** وَقَالَ لِنَفْسِي أَيُّهَا النَّاسُ أَمْهَدُ
(٦٣٨) وَكُلَّ امْتِنَانٍ لَا يَمْنُنُ فَإِنَّهُ ** أَحْفُ مِنْهَا فِي الرِّقَابِ وَأَوْكَدُ) ٦٣٩ (تَجَاوَزَ أَنْ يَسْتَأْنِفَ الْمَجْدَ
بِالْتَّدَى ** وَفِي كُلِّ مَا اسْتَرْفَدْتَهُ فَهُوَ أَجْوَدُ) ٦٤٠ (وَمَنْ لَمْ يَزِدْ فِي مَجْدِهِ بَدُلٌ مَالِهِ ** وَجَادَ بِهِ فَهُوَ
الْجَوَادُ الْمَقْلُدُ) ٦٤١ (تَرَى نَائِلًا مِنْ نَائِلٍ ثُمَّ يَنْتَهِي ** إِلَى صَاعِدٍ إِسْنَادُهُ حِينَ يُسْنَدُ) ٦٤٢ (كَأَنَّ أَبَاهُ يَوْمَ
سَمَّاهُ صَاعِدًا ** رَأَى كَيْفَ يَرْقَى فِي الْمَعَالِي وَيَصْعَدُ) ٦٤٣ (جَرَى وَجَرَى الْأَكْفَاءُ شَأْوًا وَلَمْ يَزَلْ ** مُنَازِعُهُ
الطُّوْلَى يُضَامُ وَيُضْهِدُ) ٦٤٤ (فَلَمَّا تَنَاهَى مِنْ يُبَارِيهِ فِي الْعِلْمِ ** تَمَادَى يُبَارِي أَمْسَهُ الْيَوْمَ وَالْغَدُ)

(١٢٣١/١)

٦٤٥ (جَوَادٌ نَتَى عَزَبَ الْجِيَادِ بَعْرِيهِ ** وَظَلَّ يُجَارِي ظِلَّهُ وَهُوَ أَوْحَدٌ) ٦٤٦ (وَمَا أَعْرَقَ الْمُدَاخُ إِلَّا غَلَابِيهِ
** وَرَاءَ مَعَالِي مَدْحِهِمْ فِيهِ مُخَلَّدٌ) ٦٤٧ (وَأَسْلَافٌ صِدْقٍ مِنْ عَرَائِينِ مَدْحِجٍ ** طَوَالَ الْمَسَاعِي لَيْسَ فِيهِمْ
مَزْنَدٌ) ٦٤٨ (بَنَوْا مَجْدَهُ فِي هَضْبَةِ مَدْحَجِيَّةٍ ** ذُوَابَتْهَا بَيْنَ الْفَرَاقِدِ فَرَقْدٌ) ٦٤٩ (أَوْلَيْتُكَ أَوْعَالَ الْمَعَالِي
مُسَهَّلٍ ** لَهُمْ مُرْتَقَى فِي الْوَعْرِ مِنْهَا وَمَصْعَدٌ) ٦٥٠ (أَلَمْ تَرَ زُلْفَى صَاعِدٍ عِنْدَ رَبِّهِ ** بَلَى قَدْ رَأَى السَّاهِي
وَمَنْ يَتَفَقَّدُ) ٦٥١ (بَدَتْ قِبْلَةُ الدُّنْيَا وَلِلنُّكْرِ فَوْقَهَا ** ظِلَالٌ وَتَدْيُ الْعُرْفِ فِيهَا مُجَدَّدٌ) ٦٥٢ (فَلَمَّا تَوَلَّى الْأَمْرَ
نُكْرٌ مُنْكَرٌ ** وَعُرْفٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلِحَ مُفْسَدٌ) ٦٥٣ (وَأَصْبَحَ شَمْلُ النَّاسِ وَهُوَ مُؤَلَّفٌ ** وَعَهْدِي بِشَمْلِ النَّاسِ
وَهُوَ مُبَدَّدٌ) ٦٥٤ (حَمَاهُمْ وَأَفْشَى الْعُرْفَ فِيهِمْ فَكُلُّهُمْ ** مِنَ الشَّرِّ مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ مُمَجَّدٌ)

(١٢٣٢/١)

٦٥٥ (إِذَا أَحْسَنُوا جُوزُوا جَزَاءً مُضَاعَفًا ** وَمَا اقْتَرَفُوا مِنْ سَيِّئٍ مُتَعَمَّدٌ) ٦٥٦ (وَلَمَّا التَقَى خِصْبُ
الْمَرَادِ وَأَمْنُهُ ** تَيَقَّظَ مَسْبُوتٌ وَنَامَ مُسَهَّدٌ) ٦٥٧ (فَلَمْ يَمْتَنِعْ مَرَعَى عَلَى مُتَعَيْشٍ ** وَلَمْ يَنْقَطِعْ شَرْبٌ وَلَمْ
يَنْبُ مَرْقَدٌ) ٦٥٨ (فَأَضْحُوا وَمَا فِي رَاحَةِ الْمَوْتِ مَرْعَبٌ ** لِحِيٍّ وَلَا فِي لَذَّةِ الْعَيْشِ مَرْهَدٌ) ٦٥٩ ()
لِيُخْلَلَ ذَرَاهُ مِنْ تَلَدَدٍ حَائِرًا ** فَمَا فِي ذَرَاهُ حَائِرٌ يَتَلَدُّ) ٦٦٠ (وَطَاغَ عَهْدُنَا أَمْرَهُ وَهُوَ حَادِثٌ ** جَلِيلٌ
فَأَمْسَى أَمْرُهُ وَهُوَ مَعَهْدٌ) ٦٦١ (تَمَادَتْ بِهِ الطَّغْوَى وَلَمْ يَدْرُ أَنَّهُ ** يُسَوِّغُ أَكْثَالَ لَهُ ثُمَّ يُزْرِدُ) ٦٦٢ (فَصَادَفَ
قَتَالَ الطُّغَاةَ بِمَرْصِدٍ ** قَرِيبٌ وَهَلْ يَخْلُو مِنَ اللَّهِ مَرْصِدٌ) ٦٦٣ (أُتِيحَ لَهُ مِنْ ذِي الْعَنَاءِ صَاعِدٌ ** مِصَاعٌ
وَمَكْرٌ أَعْجَمِيٌّ مُؤَلَّدٌ) ٦٦٤ (فَعَجَمْتُهُ كِتْمَانُهُ أَيْنَ عَهْدُهُ ** وَتَوَلَّيْتُهِ عِرْفَانَهُ أَيْنَ يَعْمِدُ)

(١٢٣٣/١)

٦٦٥ (رَمَاهُ بِحَوْلٍ لَا يُطَاقُ وَقُوَّةٍ ** وَلِيٌّ بِكَلْنَا الْعِدَّتَيْنِ مُؤَيَّدٌ) ٦٦٦ (رَأَى صَيْدَهُ مِنْ أَفْضَلِ الصَّيْدِ كُلِّهِ
** عَلَى أَنَّهُ مِنْ شَرِّ مَا يُتَّصَفَدُ) ٦٦٧ (فَبَيْتٌ لَهُ تِلْكَ الْحَبَائِلُ حَازِمٌ ** مِنَ الْقَوْمِ كَيْدًا قَدِيمًا مُكَيَّدٌ) ٦٦٨ ()

(مُؤَفَّقٌ آرَاءِ وَزَيْرٌ مُؤَفَّقٌ ** يُعَاضِدُهُ وَالرَّكْنُ بِالرَّكْنِ يُعْضَدُ) ٦٦٩ (إِذَا نَابَ عَنْهُ فِي الْأُمُورِ رَأَيْتَهُ ** كَلَا
مَشْهَدِيهِ لَا يُدَانِيهِ مَشْهَدُ) ٦٧٠ (عَطَّارِدُهُ مَا أَحْبَبَتِ الْحَرْبُ نَارَهَا ** وَمَرِيخُهُ مَا دَامَتِ الْحَرْبُ تَوَقَّدُ) ٦٧١
وَلَكِنَّهُ يَرْتُو إِلَى مَا لَبِسْتُمْ ** وَمَا تَحْتَهُ أَسَى وَأَعْلَى وَأُمَجَّدُ) ٦٧٢ (وَأَوْلَى أَمْرِي أَنْ تَشْمَلُوهُ بِفَضْلِكُمْ ** نَقْدُكُمْ
وَالْمَوْتُ أَسْوَدُ أَرِيدُ) ٦٧٣ (وَمَنْ شَكَرَ النُّعْنَى عُمُومًا فَشَكَرَهُ ** إِذَا هِيَ خَصَّتَهُ أَجْمُ وَأَحْشَدُ) ٦٧٤ (أُرَانِي إِذَا
مَا فُرْتُ مِنْهَا بِجَانِبٍ ** كَأَنِّي مَخْصُوصٌ بِهَا مُتَوَحِّدُ)

(١٢٣٤/١)

٦٧٥ (وَكَنتُ أَمْرًا أَوْفَى الصَّنِيعَةِ شَكَرَهَا ** وَإِنْ كَانَ غَيْرِي بِالصَّنِيعَةِ يُقْصَدُ) ٦٧٦ (وَأَنْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ عَمَمْتُمْ
بِمَنْكُمْ ** فَقَدْ خَصَّنِي مِنْ ذَلِكَ مَا لَسْتُ أَجْحَدُ) ٦٧٧ (شَكَرْتُكُمْ شَكَرَ أَمْرِي ذِي حُشَاشَةٍ ** بِكُمْ أَصْبَحَتْ
فِي جِسْمِهِ تَرَدَّدُ) ٦٧٨ (وَأَنْقُ مِنْ عِقْدِ الْعَقِيلَةِ جِيدَهَا ** وَأَحْسَنُ مِنْ سِرْبَالِهَا الْمُتَجَرِّدُ) ٦٧٩ (فَظَلُّوْلَمْ
تَفْتُلْهُلِفِظُ نَفْسَهُ ** وَظَلُّوْلَمْ تَأْسِرْهُوهُوَ مُقَيَّدُ) ٦٨٠ (وَمَنْ تَنْقَدُوهُ تَضَمَّنُوا مَا يَعِيشُهُ ** وَمَا تَغْرَسُوهُ لَا يَزِلُ
يَتَعَدُّ) ٦٨١ (أَظَلَّتْ سِيُوفُ الْمَوْتِ أَهْلَ بِلَادِهِ ** فَكَشَفْتُمْ أَظْلَالَهَا وَهِيَ رَكْدُ) ٦٨٢ (وَإِنِّي لَمَهْدٍ لِلْمُؤَفَّقِشِ
شُكْرِهِ ** وَشُكْرِكُمْ عَنْ كُلِّ مَنْ يَتَشَاهَدُ) ٦٨٣ (فَمَنْ مَبْلَغَ عَنِي الْأَمِيرِ الَّذِي بِهِ ** رَسَا الْأَسُّ وَانْتَصَّ الْبِنَاءُ
الْمُسْتَدُّ) ٦٨٤ (وَعَرَى لِمَرْضَاةِ الْإِلَهِ مَنَاصِلًا ** غَضَابًا لَيْسَ فِيهِنَّ مُعْضَدُ)

(١٢٣٥/١)

٦٨٥ (أبا أحمدٍ أبلتِ أُمَّةٌ حَمْدٍ ** بِلَاءٌ سِيرِضَاهُ ابْنِ عَمِّكَ أَحْمَدُ) ٦٨٦ (حَقَنْتِ دِمَاءَ الْعَقْرِ وَالْعَقْرِ بَعْدَمَا **
هُرَبْتِ حَرَامًا وَالْخَلْلُونَ وَقَدْ) ٦٨٧ (وَأَمَنْتِ لَيْلَ الْخَائِفِينَ فَهَاجِدُ ** وَشَاكِرُ نَعْمَى قَائِمِقُ يَتَهَجَّدُ) ٦٨٨ (بِكَ
ارْتَجِعَ الْإِسْلَامُ بَعْدَ ذَهَابِهِ ** وَعَادَ مَنَارَ الدِّينِ وَهُوَ مُشِيدُ) ٦٨٩ (قَتَلْتِ الَّذِي اسْتَحْيَا النِّسَاءَ وَاصْبَحَتْ **
وَيَدَيْتُهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تُوَادُّ) ٦٩٠ (وَقَتَّلَ أَجْدَالَ الْعِبَادَةِ عَنُوءَهُ ** وَهَمْ رُكْعٌ بَيْنَ السَّوْلِيِّ وَسُجْدُ) ٦٩١
حَصَرَتْ عَمِيدَ الرِّيحِ حَتَّى تَخَادَلَتْ ** قَوَاهُ وَأَوْدَى زَادَهُ الْمُتَرَوِّدُ) ٦٩٢ (وَلَوْ قَاسَ بِاسْتِجَابِكُمْ مَا مُنَحْتُمْ **
لَأَطْفَأَ نَارًا فِي حَشَاهُ تَوَقَّدُ) ٦٩٣ (يَنَالُ الْيَهُودَ الْفَاسِقُونَ أَمْنَهُ ** وَيَشْقَى بِهِ قَوْمٌ إِلَى اللَّهِ هُوْدُ) ٦٩٤ (وَمَا

مُدْحَجٌ إِذْ كَانَ مِنْهَا بَمَعْرِلٍ ** عَنِ الْحَمْدِ مَا لَمْ يَجْحَدِ الْحَقُّ جُحْدًا (

(١٢٣٦/١)

٦٧ (وَكَانَتْ نَوَاحِيهِ كِتَافًا تَزَلُ ** تَحْيِفُهَا سَحْتًا كَأَنَّكَ مِبْرَدٌ) ٦٧ (يَصُولُ عَلَى أَعْدَائِهِ كُلِّ صَوْلَةٍ ** يَضِيقُ
لَهَا مِنْهُمْ مَقَامٌ وَمَقْعَدٌ) ٦٧ (فَطَوْرًا بِأَقْلَامٍ تَجْرُدُ لِلْحَبَا ** وَطَوْرًا بِأَسْيَافٍ حِدَادٍ تَحْرَدُ) ٦٧ (إِذَا مَا اجْتَبَى
مَالًا فَمَالًا أَحَالَهُ ** قِتَالًا وَزُلْزَالًا لِمَنْ يَتَمَرَّدُ) ٦٧ (وَإِنِّي عَلَى رَغْمِ الْأَعَادِي لِقَائِلٌ ** وَإِنْ أَبْرَقُوا لِي بِالْوَعِيدِ
وَأَرْعَدُوا) ٦٧ (لِيَشْكُرْ بَنُو الْإِسْلَامِ نِعْمَةَ صَاعِدٍ ** بَلِ النَّاسُ طُرًّا قَوْلَهُ لَا تُفَنِّدُ) ٦٧ (يَرَى زَبْرَجَ الدُّنْيَا
يَرِفُ عَلَيْكُمْ ** وَيُغْضِي عَنِ اسْتِخْفَافِكُمْ فَهُوَ يُفَادُ) ٦٧ (لِأَطْفَاءٍ نَارًا قَدْ تَعَالَى شَوْطُهَا ** وَأَوْقَدَ نُورًا كَادَ
لَوْلَاهُ يَخْمَدُ) ٦٧ (أَمْدَحُجُّ أَحْسَنْتِ النَّضَالَ فَبِإِبْرِي ** بُشْكِرِكِ عِنْدَ اللَّهِ وَالْقَرْضُ يُشْكِدُ) ٦٧ (لئن نصر
الأنصار بدءاً نبههم ** لقد عُدتُم بالنصر والعودُ أحمدُ)

(١٢٣٧/١)

٦٧ (وَأَنْتُمْ وَهُمْ فَرَعَانِ صِنَوَانٍ تَلْتَقِي ** مَنَاسِبُكُمْ فِي مَنْصِبٍ لَا يَزْهَدُ) ٦٧ (وَمَا نَلْتُمُ أَنْ جُدِدْتُمْ ** وَلَكِنْ
جَدَدْتُمْ وَالْمَضِيعُونَ سَمْدُ) ٦٧ (وَإِنْ تَكْفُرُوا فَاللَّهُ شَاكِرٌ سَعِيهِ ** عَلَى الْكَافِرِيهِوَالنَّبِيِّ مُحَمَّدُ) ٦٧ (أَرَى مَنْ
تَعَاطَى مَا بَلَغْتُمْ كِرَائِمَ ** مَنَالَ الشَّرِيَّا وَهُوَ أَكْمَهُ مُقْعَدُ) ٦٧ (يَمَانُونَ مَيْمُونُو النَّقَائِبِ فِيكُمْ ** مُنَاصِحَةٌ صِرْفُ
لِمَنْ يَتَمَعَّدُ) ٦٧ (وَلَمْ تَسْلُكُوا فِيمَا أَتَيْتُمْ مَضِلَّةً ** وَلَكِنْ لَكُمْ فِيهِ طَرِيقٌ مُعَبَّدُ) ٦٧ (فَأَهْوَنُ عَلَيْكُمْ فِي
الْمَعَالِي وَنَيْلِهَا ** هُنَاكَ بِمَا يَدْمَى وَمَا يَتَقَصَّدُ) ٦٧ (إِذَا مَا سَلَكْتُمْ فِي الصُّدُورِ صُدُورَهَا ** تَقَصَّدُ فِيهَا عَنِ
دَمَاءٍ تَقَصَّدُ) ٦٧ (لِذَلِكَ آخَتْهَا الرِّمَاحُ فَأَصْبَحَتْ ** تَقْوَمُ فِي أَيْدِيكُمْ وَتَأْوَدُ) ٦٧ (مُعَرِّبَةٌ أَقْلَانِكُمْ نَبَتْ
لَكُمْ ** بَحِيثُ التَّقَى طَلْحٌ وَضَالٌ وَعَرْقَدُ)

(١٢٣٨/١)

٦٧ (حُمَاةٌ وَكُتَّابٌ تَسُوسُ أَكْفُكُم رَمَاحاً ** وَأَقْلَاماً بِهَا الْمَلِكُ يُعْمَدُ) ٦٧ (تُدَبِّرُنَا مِنْكُمْ نَجُومٌ ثَوَاقِبٌ ** تَبْهَرُهُمْ فِي تَدْبِيرِهَا وَتَعَطَّرُدُ) ٦٧ (وَضَدَّ لَكُمْ لَا زَالَ يَسْفُلُ جَدُّهُ ** وَلَا بَرَحَتْ أَنْفَاسُهُ تَتَصَعَّدُ) ٦٧ (تُفَرِّقُ عَنْهُ بِالْمَكَائِدِ جُنْدَهُ ** وَتَزِدَادُهُمْ جُنْداً وَجَيْشَكَ مَحْصِداً) ٦٧ (وَلَوْ كُنْتَ لَمْ تَزِدْهُمْ وَقَتْلْتَهُمْ ** لَكَانَ لَهُ فِي قَتْلِهِمْ مُتَبَرِّداً) ٦٧٤ (وَلَكِنْ بَعَى حَتَّى نُصِرْتَ فَلَمْ تَكُنْ ** تَنْقِصُهُ إِلَّا وَأَنْتَ تَزِيدُ) ٦٧٥ (وَلَا بَسَّ سَيْفِ الْقَرْنِ عِنْدَ اسْتِلايِهِ ** أَخْرُ لَهُ مِنْ كَاسِرِيهِ وَأَكِيدُ) ٦٧٦ (وَمَا زَلْتَ قَدِماً تَشْفَعُ الْكَيْدَ لِلْعِدَا ** بِكَيْدٍ وَمِنَ الْلِقَاءِ رَيْكُ تَنْجِدُ) ٦٧٧ (نَزَلَتْ بِهِ تَأْبَى الْقَرِيَّ غَيْرَ نَفْسِهِ ** وَذَاكَ قَرِيٌّ مِنْ مِثْلِهِ لَكَ مُعْتَدُ) ٦٧٨ (بِأَرْعَنَ لَوْ يُرْمَى بِهِ عَرَضٌ يَذْبُلُ ** لِأَصْبَحَ مَرْسَى صَخْرِهِ وَهُوَ جَدِّجِدُ)

(١٢٣٩/١)

٦٧٩ (إِذَا اجْتَازَ بَحْرًا كَادَ يَنْزُحُ مَآؤُهُ ** وَإِنْ ضَافَ بَرًّا كَادَتْ الْأَرْضُ تَجْرُدُ) ٦٨٠ (فَمَا رَمْتَهُ حَتَّى اسْتَقْلَ بِرَأْسِهِ ** مَكَانَ قِنَاةِ الظَّهْرِ أَسْمَرَ أَجْرَدُ) ٦٨١ (تَطِيرُ عَلَيْهِ لَحِيَّةٌ مِنْهُ أَصْبَحَتْ ** لَهُ رَايَةٌ يَهْدِي بِهَا الْجَيْشَ مِطْرُدُ) ٦٨٢ (تَرَاهُ عَيُونَ النَّاطِرِينَ وَدُونَهُ ** حِجَابٌ وَبَابٌ مِنْ جَهَنَّمَ مَوْصَدُ) ٦٨٣ (يَسِيرُ لَهُ فِي الدُّهْمِ رَأْسُ مُعْطَنٌ ** وَجِثْمَانُهُ بِالْقَاعِ شِلْوٌ مُقَدَّدُ) ٦٨٤ (مَنَّاكَ لَهُ فِي مِقْدَارِهِ فَكَأَنَّمَا ** تَقْوُضُ تَهْلَانٌ عَلَيْهِ وَصِنْدُدُ) ٦٨٥ (وَلَمْ تَأَلْ إِندَارًا لَهُ غَيْرَ أَنَّهُ ** رَأَى أَنْ مَتَنَ الْبَحْرُ صَرْحَ مُمْرُدُ) ٦٨٦ (حُدُوتٌ بِهِ نَحْوُ التَّجَاةِ كَأَنَّمَا ** مَحَجَّتْهَا الْبَيْضَاءُ سَحْلٌ مُمَدَّدُ) ٦٨٧ (فَلَمَّا أَيْبَى إِلَّا الْبَوَارَ شَلَلَتْهُ ** إِلَى النَّارِ بَيْسَ الْمَوْرَدِ الْمُتَوَرَّدُ) ٦٨٨ (سَكَنْتَ سَكُونًا كَانَ زَهْنًا بَعْدَوِيَّةً ** عَمَّاسٍ كَذَاكَ اللَّيْثُ لِلْوَثْبِ يَلْبُدُ)

(١٢٤٠/١)

٦٨٩ (وَحَامِي أَبُو الْعَبَّاسِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ** عَلَى يَوْمِهِ تَوَبَّ مِنَ الشَّرِّ مُجَسَّدُ) ٦٩٠ (مَحَامَاةٌ مِقْدَامِ حَيُودٍ عَنِ الْهَوَى ** وَلَكِنَّهُ عَنِ جَانِبِ الْعَارِ أَحِيدُ) ٦٩١ (وَمَا شِبِلُ ذَاكَ اللَّيْثِ إِلَّا شَبِيهُهُ ** وَغَيْرُ عَجِيبٍ أَنْ تَرَى الشَّبْلَ يَأْسُدُ) ٦٩٢ (وَمَا بَيْسَ عَوْنِ الْمَرْءِ كَانَ ابْنُ مَخْلَدٍ ** نَصِيحُكَ وَالْأَعْدَاءُ نَحْوُكَ صُمَّدُ) ٦٩٣ (مَضَى لَكَ إِذْ كُلَّ الْحَدِيدِ مِنَ الظُّبَا ** وَحَاطَكَ إِذْ رَثَّ التَّسْيِجُ الْمَسْرُدُ) ٦٩٤ (وَهَتَّ كُلُّ دَرَعٍ فَانْتَشَى كُلُّ مُنْصَلٍ ** سَوَى صَاعِدٍ وَالْمَوْتُ لِلْمَوْتِ يَنْهَدُ) ٦٩٥ (فَلَا يَبْعَدُ الرَّأْيُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ بِهِ ** وَقَرَيْتَهُ بَلْ مِنْ أَبِي ذَاكَ

يعدُّ (٦٩٦) أما لئن استبطنته دونَ من دنتُ ** إليك بهالقربى وهنبتُ حُسْدُ (٦٩٧) لكم داخلٌ بين
الخصيمينِ مصلحٌ ** كما انغلَّ بين العين والجفنِ مروءٌ (٦٩٨) ترى العين والملمول يبطنُ جفنها ** إذا
ما غدا إنسانها وهو أرمُدُ (

(١٢٤١/١)

٦٩٩) تشكَّى فلا يُجدي عليها لصيقُها ** فتدني الذبيجدي وقرباهُ أبعُدُ (٧٠٠) وما زلتَ مفتوحاً عليك
بِصاعدٍ ** تفوزُ وتستعلي وتحظى وتسعدُ (٧٠١) بتدبيره طوراً وطوراً بيمينه ** وما قاده التَّدييرُ فاليمينُ أقودُ (٧٠٢)
فمن يمينه إن غابَ عنك مُديدةٌ ** فبالك دونَ الدَّرعِ أزرقُ مُصرُدُ (٧٠٣) فلما أراك اللهُ غرَّةً وجهه **
ترأى لك السَّعدُ الذي كنتَ تعهدُ (٧٠٤) برأت به من كلِّ ما أنتَ ضامنٌ ** وأنتَ لِشروى تلكَ منه مُعودُ
(٧٠٥) وبُدلتَ من قرحٍ بفتح مُسيرٍ ** بأمثاله غاظ الحسودَ المحسُدُ (٧٠٦) ألا ذلكَ الفتحُ المبينُ
هناؤه ** فتمَّ ولاقاهُ يزيدٌ ومزيدُ (٧٠٧) ومن يمينه أن دُمِرَ العبدُ وابنه ** وملاحُ قُنَّ فالثلاثةُ همَّدُ (٧٠٨)
(وأتبع أهلَ الفسقِ من أوليائه ** فوافاهُ والباقونَ فلَّ مُشرَّدُ)

(١٢٤٢/١)

٧٠٩) كأنِّي بهم قد قيل عند بوارهم ** رَعَوْا ظمأهم حتى إذا تمَّ أوردوا (٧١٠) زُرُوعٌ سقاها اللهُ رِيًّا
فأثمرت ** عُتياً فأضحتُ وهي للنَّارِ تحصدُ (٧١١) يقولُ مقالِي في نصيحك من مشى ** ويقدمهم في
ذاكمن يتبغددُ (٧١٢) وما قيلَ فيه من مديحٍ فإنه ** مديحك والنِّيَّاتُ نحوك عَمَّدُ (٧١٣) إذا ما الأعادي
حاولت كيدَ صاعدٍ ** غدا يتعالى والأعادي توهَّدُ (٧١٤) وحاربَ عن نعمائه ريبَ دهره ** من البر
والمعروف جُنْدٌ مُجنَّدُ (٧١٥) وأهلٌ لذاك المذحجِي ابنُ مَخْلَدٍ ** مع الخلدِ لو أن ابنَ آدمَ مُخلدٌ (٧١٦)
حَلَفْتُ بمن حلاه كلَّ فضيلةٍ ** بأمثالها سادَ المَسودُ المَسودُ (٧١٧) لقد نالَ منهاهَ العلاءِ وإنه
** بأنَّ ابنه مثلَ العلاءِ لأسعدُ (٧١٨) ألا ذلكَ الفوزَ الذي لا إخاله ** على غيره من سائر القومِ يُحشدُ

(١٢٤٣/١)

٧١٩ (فتى الدّين والدّنيا الذي أذعنا له ** ففي خنصرٍ منه لصعبيّنٍ مقوّد) ٧٢٠ (هو التاج والإكليل في كلِّ محفلٍ ** بل السّيفُ سيفُ الدولة المتقلّد) ٧٢١ (يزيّن ويحمي وهو في السّلم زينةٌ ** لمن يرتديه وهو في الحرب مزوّد) ٧٢٢ (وليسَ بأن يلقى ولكن بأن يرى ** بأرائه اللاّقونَ والهائمُ تجلّد) ٧٢٣ (تراهُ عن الحرب العوان بمعزلٍ ** وآثاره فيها وإن غابَ شهيدُ) ٧٢٤ (كما احتجب المقدارُ والحكمُ حكمه ** على الناس طراً ليسَ عنه مُعَرّدُ) ٧٢٥ (إذا ما نبا سيفٌ فلاحظ رأيه ** فموقعه ممّن توخّى مُمهّدُ) ٧٢٦ (فتىّ روحه ضوءٌ بسيطٌ كيانهُ ** ومسكنُ تلك الرّوح نورٌ مُجسّدُ) ٧٢٧ (صفًا ونفى عنه القذى فكأنه ** إذا ما استشفّه العقولُ مُصعّدُ) ٧٢٨ (فتىّ هاجر الدنيا وحرّم ريقها ** وهل ريقها إلا الرّحيقُ المورّدُ)

(١٢٤٤/١)

٧٢٩ (ولو طمعت في عطفه ووصاله ** أباحته منها مرشفاً لا يُصرّد) ٧٣٠ (أباهما وقد عنّت له من بناتِهاه ** كواعبُ يصيبنَ الحليمَ ونهّد) ٧٣١ (فما حظُّه ممّا حوت غير أنه ** يُؤثّل فيها الأجرَ أو يتحمّد) ٧٣٢ (فتى يبدأ العافينَ بالبدلِ مُعفياً ** فإن عادَ عافٍ فهوَ بالبدلِ أعودُ) ٧٣٣ (رجاءُ مزجّيه لديه كوعده ** وموعدهُ إيّاه عهدٌ مُؤكّدُ) ٧٣٤ (فتى لا هدىّ إلا مصابيحُ رأيه ** ولا غوثَ إلا فضلُهُ المُنعوّدُ) ٧٣٥ (حكيمٌ أقاليمَ البلادِ كريمها ** مُسائلُهُ يُهدى وعافيه يُرفدُ) ٧٣٦ (وأحسنُ شيءٍ حكمةٌ أختُ نعمةٍ ** وكلتاها تُبغى لديه فتوجدُ) ٧٣٧ (رآه رضيعاً كلُّ ماضي بصيرةٍ ** فقالوا جميعاً فنةً ستطوّدُ) ٧٣٨ (فصدّقهم منه لَعشرٍ كواملٍ ** خلونَ له طوّدُ به الأرضُ تُوتدُ)

(١٢٤٥/١)

٧٣٩ (غدا المجدُ والتمجيدُ يكتنّفانه ** جميعاً وكم من ماجدٍ لا يُمجّدُ) ٧٤٠ (أخو حسبٍ ماعدّه قَطُّ فآخرًا ** على أنه في كلِّ حيٍّ مُعدّدُ) ٧٤١ (فمُطرفٌ ممّا تكسّبَ مُحدثٌ ** وآخرُ قدموسٍ على الدهر متلّدُ)

(٧٤) ولا خير في البنيان غير مُشْرِفٍ ** ولا خير في تشريفه أو يوطدُ (٧٤) وماءٍ كفقدي الماءِ أعلاه
غرمضٌ ** وأسفله للمستمحين حرمُ (٧٤٤) وسائرُهُ ملحٌ أجاجٌ مُرَنَقٌ ** خبيثٌ كريهٌ وردُّه حين يورُدُ (٧٤٥)
سَقِيَتْ بهِ خوصاً حراجيجٌ بعدما ** سقى ماءها التَّهجيرُ خمسٌ عمَرَدُ (٧٤٦) مراسيلٌ ما فيهنَّ إلا
نجيبةٌ ** مطولٌ إذا ماطلتها السَّيرُ جلعادُ (٧٤٧) أمونٌ على الحجاجِ البعيدِ مرَّامُهُ ** وإن خان متنيها
السَّديفُ المُسرهدُ (٧٤٨) من اللاتي تزدادُ اندماجاً ومُتَّةٌ ** إذا هي أضناها السَّفارُ العَطوُدُ (

(١٢٤٦/١)

٧٤٩) كما جُدِّلَتْ فاستحكمتُ عندَ جدلها ** مرائرُ في أيدي المُمرِّين تُمسدُ (٧٥٠) إذا استكرهتُ
فهي الجنائبُ أعصفتُ ** وإن نُهِنَتْ فهي النَّعامُ المُطرَّدُ (٧٥١) وإن فَتَرَتْ فهي الصُّوارُ وِزَاءُهُ **
مكاسيبُ أمثالُ اليسيبِ تُوسدُ (٧٥٢) وَفَفٌ يَرُدُّ الحُفَّ يَدْمِي فمروهٌ ** بما غلَّ من تلكِ الدِّماءِ مُجسدُ (٧٥٣)
عسفتُ ودوُّ كالسماهِ قطعتهُ ** إذا انجابَ منه فدقدٌ عنَّ فدقدُ (٧٥٤) لألقى أبا عيسى العلاء بن
صاعدٍ ** أجلٌ فتى يُسمى إليه ويوفدُ (٧٥٥) فيعذبُ ليملحُ من العيشِ آسنٌ ** ويسهلُ لي وعزٌّ من
الدهرِ قَرَدَدُ (٧٥٦) بني مخلدٍ أهلاً بأيامِ دهركمُ ** ويُعدداً لمن يشجى بها وهو مُبعَدُ (٧٥٧) شكى
طولها مستثقلو العرفِ إذ غدتُ ** وفي كلها للعرفِ عيدٌ مُعيَّدُ (٧٥٨) بكمُ عمرتُ أوطانُ كلِّ مروءةٍ **
وقد جعلتُ تلكالمغاني تأبُدُ (

(١٢٤٧/١)

٧٥٩) لَكُمْ كُلُّ فَيَاضٍ بَيْتٌ لِنَارِهِ ** مُنَادٍ يُنَادِي الحائرينَ ألا اهتدوا (٧٦٠) إذا ما شتَا كادتُ أناملُ كَفِّهِ
** تذوبُ سَمَاحاً والأناملُ جُمُدُ (٧٦١) ومنكم أبو عيسى الذي بَاكَرَ العُلا ** ولم يلهِهِ عَيْشٌ رَفِيهٌ ولا دَدُ (٧٦٢)
على بحرهِ يُروى الظَّماءُ ونحوهُ ** يشيرُ إذا ما غُصَّ بالماءِ مزردُ (٧٦٣) ألا تَلَكُمُ النُّعْمَى التي ليس
شكرُها ** سوى مِننٍ أضحَتْ لَكُمْ تُتَقَلَّدُ (٧٦٤) وحاكهُ شِعْرٌ أحسنوا المدحَ فيكُمُ ** بما امتثلوا ممَّا
فعلتم وجوَّدوا (٧٦٥) فباعوه منكم بالرغائبِ نافقاً ** لديكم هنيئاً نقدكم لا يُنكدُ (٧٦٦) ولولا
مساعدكم وجوُدُ أكفكمُ ** إذا ما أجادوا أو أجادوا وأكسدوا (٧٦٧) فلا تحمدوا مُداحكم إن تغفلوا **

إلى ممدوح فيكم بل الله فاحمدوا (٧٦٨) كرمتم فجاش المفجئون بمدحكم ** إذا رجؤوا فيكم أثبتتم
فقصدوا)

(١٢٤٨/١)

٧٦٩ (كما أزهرت جنات عدن وأثمرت ** فأضحت وعجم الطير فيها تُعَرِّدُ) ٧٧٠ (أذلها أبا عيسى
لبوساً فإنها ** ستبقى ويبلى الأتمحي العصدُ) ٧٧ (وعش عيش محبورٍ بدار إقامة ** وأمثالها سياراً فيك
شُرِّدُ) ٧٧ (وفيها لمن قدّمتُ ذكراه ملبسٌ ** تظلُّ به والطرفُ نحوك أقودُ) ٧٧ (وكلُّ مديحٍ في امرئٍ
فهو في ابنه ** وإن كان موسوماً به حينَ ينشدُ) ٧٧٤ (إليك بلا زادٍ رحلتُ مؤملاً ** وقلتُ لنفسي
والركائبُ وُحِدُ) ٧٧٥ (عُتقتِ من الأطماعِ يومَ لقائه ** ورقُّ ذوي الأطماعِ رقُّ مؤبِّدُ) ٧٧٦ (وما شافعي
إلا سماحك وحده ** ولا وُصلتي إلا المديحُ المجوِّدُ) ٧٧٧ (ومن ذا الذي يعفو نداك بشافعٍ **
ويصحبُهُ عندَ انتجاعك مزود) ٧٧٨ (وإنَّ امرءاً أضحي رجاًوك زاده ** وإن لم يُزوِّدْ غيره لمزوِّدُ)

(١٢٤٩/١)

البحر : - (رددت عليّ مدحي بعد مطلٍ ** وقد دنست ملبسه الجديداً) (وقلنامدح به من شئتَ غيري
** ومن ذا يقبل المديح الرديداً) (ولا سيما وقد أعمقت فيه ** مخازيك اللواتي لن تبيدا) ٤ (وما للحيِّ
في أكفان موتٍ ** لبوسٌ بعدما امتلأت صديداً)

(١٢٥٠/١)

البحر : - (تحلّيت الأنواء بعد جمودها ** وأقبلت الخيرات بعد صدودها) (بوجه أبي الصقر الذي راح
واغتنى ** كشمس الضحى محفوفة بسعودها) (ولما أتى بغداد بعد قنوطها ** وفترة داعيها وإيباس

عُودِهَا) ٤ (إِذَا ظَلَلَتْ قَد لَوْحَتْ بِبِرُوقِهَا ** إِلَى ظُلُلٍ قَدْ أَرْجَفَتْ بِرَعُودِهَا) ٥ (سَحَابٌ قَيْسَتْ بِالْبِلَادِ
فَأَلْقَيْتُ ** غَطَاءً عَلَى أَغْوَارِهَا وَنَجُودِهَا) ٦ (حَدَّثَهَا التُّعَامَى مَثَقَلَاتٍ فَأَقْبَلْتُ ** تَهَادَى زُويِدًا سِيرُهَا
كَرْكُودِهَا) ٧ (عُيُوثٌ رَأَى الْإِمْحَالَ فِيهَا حَمَامَهُ ** قَرِينَ حَيَاةِ الْأَرْضِ بَعْدَ هُمُودِهَا) ٨ (أَظَلَّتْ فَقَلَّ
الْحَرْتُ وَالنَّسْلُهُدَهُ ** فَتُوحَ سَمَاءٍ أَقْبَلْتُ فِي سَدُودِهَا) ٩ (فَأَطْفَأَ نِيرَانَ الْغَلِيلِ مَوَاطِرَ ** مُضْرَمَةَ نِيرَانِهَا فِي
وَقُودِهَا) ١٠ (سَقَتْنَا وَنِيرَانَ الصَّدَى كَبِرُوقِهَا ** فَقَدْ بَرَدَتْ أَكْبَادُنَا بِبِرُودِهَا)

(١٢٥١/١)

١ (وَلَمْ نَسَقَ إِلَّا بِالْوَزِيرِ وَيَمِينِهِ ** فَبُورِكَ فِي أَيَامِهِ وَعَهُودِهَا) (دَعَا اللَّهَ لَمَّا أَغْبَرَتْ الْأَرْضُ دَعْوَةَ ** بِأَمْثَالِهَا
تَعْدُوا الرَّبِّيَّ فِي بَرُودِهَا) (فَكَمْ بَرَكَاتٍ أَذْعَنْتَ بِنَزُولِهَا ** لِدَعْوَتِهِ إِذْ أَمَعَنْتَ فِي صَعُودِهَا) ٤ (سَمَا سَمَوَةً
نَحْوَ السَّمَاءِ بَعْرَةَ ** مُسَوِّمَةً قَدَمًا بِسَيِّمِهَا سَجُودِهَا) ٥ (وَكَفَّيْنِ تَسْتَحْيِي السَّمَاءَ إِذَا رَأَتْ ** زُفُودَهُمَا مِنْ
ضَنْهَا بِرَفُودِهَا) ٦ (فَلَمَّا تَلَقَّتْهَا الثَّلَاثُ رَعَتْ لَهَا ** مَعَ الْجَاهِ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةَ جُودِهَا) ٧ (فَجَادَتْ سَمَاءُ
اللَّهِ جُودًا غَدَتْ لَهُ ** عَقِيمٌ بِقَاعِ الْأَرْضِ مِثْلَ وَلُودِهَا) ٨ (بِغَاشِيَةٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ لَمْ تَرْتِ ** نَسِيَّاتِهَا إِلَّا
كَرِيثٍ نَقُودِهَا) ٩ (سَقَتْنَا وَمَرَعَانَا فَرَوَتْ وَأَفْضَلَتْ ** لِدَجَلَةٍ فَضْلًا فَاعْتَدَتْ فِي مَدُودِهَا) ١٠ (حَيًّا جَعَلَتْ
فِيهِ الْحَيَاةَ فَأَصْبَحَتْ ** بَنَاتُ الثَّرَى قَدْ أَنْشَرَتْ مِنْ لِحُودِهَا)

(١٢٥٢/١)

٢ (فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنَّا الْأَمِيرِ رِسَالَةَ ** فَلَا بَرَحَتْ نَعْمَاكَ دَاءً حَسُودِهَا) (بَقِيَتْ كَمَا تَبْقَى مَعَالِيكَ إِنَّهَا ** تَبِيدُ
الْهَضَابُ الشَّمُّ قَبْلَ بِيُودِهَا) (رَأَيْنَاكَ تَرَعَانَا بَعِينٍ ذَكِيَّةٍ ** أَتَى النَّاسَ طُرًّا نَوْمَهُمْ مِنْ سُهُودِهَا) ٤ (هِيَ الْعَيْنُ
لَمْ تُؤْتِرْ كَرَاهَا وَلَمْ يَزَلْ ** تَهَجُّدُهَا أَوْلَى بِهَا مِنْ هُجُودِهَا) ٥ (وَنَعْمَاكَ فِي هَذَا الْوَزِيرِ فَإِنَّا ** نَعُودُ بِنَعْمَى
رَبِّنَا مِنْ جَحُودِهَا) ٦ (وَكَيْفَ جَحُودِ النَّاسِ نَعْمَاءَ مُنْعِمٍ ** تَنَاخَى بِهَا أَطْفَالَهُمْ فِي مَهُودِهَا) ٧ (لَعَمْرِي لَقَدْ
قَلَّدَتْهُ الْأَمْرَ كَافِيًا ** يَلْدُ الَّذِي أُعِيَتْ شِفَاءً لِدُودِهَا) ٨ (وَزَيْرٌ إِذَا قَادَ الْأُمُورَ تَتَابَعَتْ ** فَأَصْبَحَ آيِبَهَا جَنِيبَ
مَقُودِهَا) ٩ (أَخُو ثِقَةٍ لَوْ حَارِبَ الْأُسْدَ أَدْعَعَتْ ** أَوْ الْجِنَّ ذَلَّتْ بَعْدَ طَوْلِ مُرُودِهَا) ١٠ (مَلِيٌّ بَأَنَّ يَغْشَى

الغمار وأن يرى ** مصادرها بالرأي قبل ورودها)

(١٢٥٣/١)

٣ (وذو طاعة لله في كل حالة ** ومعصية للنفس عند غنودها) (صدوغ بأحكام الكتاب مَعُوذٌ ** عزائمه التوقيف عند حدودها) (وهت قبة الإسلام حتى اجتبته ** فقد أصبحت مَعْمُودَةً بِعَمُودِهَا) ٤ (بآرائه أضحت سيوفك تَنْتَضِي ** فَتَعْمَدُ مِنْ هَامِ الْعِدَا فِي غَمُودِهَا) ٥ (غدا خير ذي عونٍ لسيد أمةٍ ** وأكلأ ذي عينٍ لسرح مسودها) ٦ (كفى كل ما تكفي الكفاة ملوكها ** بنجح مساعيها ويمن جدودها) ٧ (فقد أحمد التيران بعد استعارها ** وقد أوقد الأنوار بعد خمودها) ٨ (ويكفيه إن خان الشهادة خائنٌ ** بما استشهدت آثاره من شهودها) ٩ (أتانا ودنيانا عجزوا فأصبحت ** به ناهداً في عنفوان نهودها) ١٠ (فقد قيدت عنا المخاوف كلها ** وقد أطلقت آمالنا من فيودها)

(١٢٥٤/١)

٤ (بذي شيمٍ يُصْبِكُ حُسْنٌ وَجُوهِهَا ** وَلَيْنُ مَثَانِيهَا وَجَدَلُ قُدُودِهَا) ٤ (حمانا وأرعانا حمى كل ثروة ** وأبدلنا بيض الليالي بسودها) ٤ (فأضحى ولو تستطيع كل قبيلةٍ ** وقت نغله مس الثرى بخدودها) ٤٤ (تألف وحشي القلوب بلطفه ** فأضحى معاديبها له كودودها) ٤٥ (وفي وعفا عن كل صاحب هفوة ** وكابد ما دون العلاء من كؤودها) ٤٦ (بنفس أبت إلا ثبات عقودها ** لمن عاقدت هوانجالاً حُقودها) ٤٧ (ألا تلكم النفس التي تم فضلها ** فما نستزيد الله غير خلودها) ٤٨ (وإن عدت الأحساب يوماً فإنما ** يُعد من الأحساب رمل زودها) ٤٩ (مفاخر عن آباءه وبِنفسه ** نُفُودُ حِصَى الْإِحْصَاءِ قَبْلَ نُفُودِهَا) ٥٠ (تدارك إسماعيل للعرب العلاء ** فعادت لإسماعيلها ولهودها)

(١٢٥٥/١)

٥ (فتى من بني شيبان في مُشَمَّخِرَة ** شديد على الرّاقى رُقَيّ صُعودِها) ٥ (نَمَتُهُ من العَلْيَا جبالُ صُفُورِها
** وَحَقَّتْ جَنَابِيهَ غِيَاضُ أُسُودِها) ٥ (فتى لعطاياه وفودٌ تَوُمُّها ** فَإِنْ قَعَدُوا كَانَتْ وَفُودٌ وَفُودِها) ٥٤ (إذا
بَدَأَ ما أعطى أَنَا مَ عَقَاتَهُ ** سرى عودُهُ مُسْتَيْقِظاً لِرُقُودِها) ٥٥ (ولَمَّا رَحَلْتُ العِيسَ نحو فِئانِهِ ** صَمِنْتُ
عليه عِنَقَهَا من قُتُودِها) ٥٦ (أَمِنْتُ على نِعْمَانِهِ رَبِّبَ دِهْرِهِ ** ولمْ لَأَ وذاك العُرفُ بعضُ جُنُودِها)

(١٢٥٦/١)

البحر : - (ما كلُّ أمرٍ أضاع المرءُ فرصته ** في اليومِ بالمِثْلَافِي في غداةِ غدِ) (هل يُخلفُ الحرُّ وعداً
خُلْفُهُ خطرٌ ** يُخَافُ منه هَلَاكُ الرُوحِ والجسَدِ) (جازَ المِطالُ بأشياءٍ ولمْ أرهُ ** يجوزُ بالِعَوثِ والمِلهوْفِفي
كَبِدِ) ٤ (لَنَمَتَ عَنِيوِيَاتِ الدِهْرِ في رَصَدِ ** وليس يُقَرُّنُ ذو نومِ بذي رَصَدِ)

(١٢٥٧/١)

البحر : - (حبيبُ أراني اللهُ يومَ فِراقِهِ ** غَوِيْتُ وما أبصرتُ في جبهِ رُشدي) (رَقَقْتُ له من قبِحه
المُحْضِ رِقَّةً ** أَلانْتُ له قَلْبِي فَفَادَتْ له وَدِّي) (فتاهَ بوجهِ يَطْرَفِ العَيْنِ قِبْحُهُ ** له صورةُ كالشمسِ في
الأعِينِ الرُّمْدِ) ٤ (ولا عجبُ أنْ كانَ من كانَ مِثْلَهُ ** تشبَّهَ بالمعشوقِ في التِّيَةِ والصدِّ) ٥ (إذا لمْ يكن
قِرداً تماماً حكايةٌ ** وقبحاً فلمْ تكملْ له صورةُ القِردِ)

(١٢٥٨/١)

البحر : - (يا عجباً من خالِدٍ ** في صبرِهِ وجِلْدِهِ) (قاتله اللهُ فَمَا ** أبعدُهُ من رَشْدِهِ) (يولُجُ في زوجتهِ
** أَيْرَ سِوَاهُ بِيَدِهِ) ٤ (يحلبُ تيساً مِثْلَهُ ** في قَعْبِ أُمِّ وَلَدِهِ) ٥ (بكفِّ سِوَاءِ بِيَدِكَ ** ذراعُها من عَضْدِهِ
(٦ (يُبرِكُها في بيتِهِ ** على حشايَا مُهْدِهِ) ٧ (يقبضُ بالخَمْسِ على ** أيرَ غَلامِ بِيَدِهِ) ٨ (ويتحى في

عَرَسِهِ **بُعْدَةً مِنْ عُدَدِهِ (٩) أَيْرُ غُلَامٍ أَيْرِهِ **أَعْظَمُ مَا فِي جَسَدِهِ (١٠) يَضْرِبُ بِالْحُقُوقِ إِذَا **أَنْعَظَ
أَعْلَى كَبَدِهِ)

(١٢٥٩/١)

١ (يُعْمَلُهُ فِي عَرَسِهِ ** لَيْلَتُهُ إِلَى عَدِهِ) (وَلَوْ رَأَى ذَا غَيْرَةٍ ** فِي بَيْتِهِ أَوْ بَلَدِهِ) (أَرْعَدَ أَوْ تَحَسَّبَهُ ** ذَا جِنَّةٍ
مِنْ رَعْدِهِ) ٤ (مَنْ ذَا يُضَاهِي خَالِدًا ** فِي حَلْمِهِ وَجَلْدِهِ)

(١٢٦٠/١)

البحر : - (كَمْ بَغُورِ الشَّامِ غَادَرَتْ مِنْهُمْ ** غَائِرًا مُوفِيًّا عَلَى أَهْلِ نَجْدِ) (يَلْعَبُ الدَّسْتَبِنْدَ فَرْدًا وَإِنْ كَا **
نَ لَهُ شَاغِلٌ عَنِ الدَّسْتَبِنْدِ)

(١٢٦١/١)

البحر : - (بَلُوتُ طَعُومِ النَّاسِ حَتَّى لَوْ أَنِّي ** وَجَدْتُهُمْ أَحْلَى مَذَاقًا مِنَ الشَّهْدِ) (لَقَدْ آتَى أَنْ أَسْلَاهُمْ
وَأَمَلَهُمْ ** فَكَيْفَ وَمَا لَأَقِيْتُ مِنْهُمْ أَحَا رَشْدِ) (وَكَيْفَ وَقَدْ جَرَّبْتُ مِنْ طَبَقَاتِهِمْ ** تَجَارِيِبَ تَدْعُو النَّفْسَ
فِيهِمْ إِلَى الزَّهْدِ)

(١٢٦٢/١)

البحر : - (يابن الوزيرين سمعاً من أخي طَلَبٍ ** بين الرجاء وبين اليأس مكدود) (لا تبخلنَّ على من
لست كافيهُ ** بأن تقولنَّ حَزْحُ غير مطرود) (فإن خشيتَ هجائي فاحشَ حينئذٍ ** من كلِّ شيءٍ محالٍ
الكونِ مفقود) ٤ (واللَّهلا قلتُ فيكم ما أكيدُ به ** نفسي وكنْتُ في سِرِّبَالِ محسود) ٥ (ولا أفضتُ
بحرفٍ في ملامِكُمْ ** يا آل وهبٍ طوال البيضِ والسود) ٦ (إنِّي لأعلمُ أنَّي لا أفوتُكُمْ ** على مطايا
سليمان بن داود) ٧ (ولو أمنتُكُمْ أمني يدي وفمي ** لما نَشَدْتُمْ وفائي غيرَ موجود) ٨ (لكم على
منطقي سلطانٌ مُرتَقِبٍ ** أضحى يؤيِّدُهُ سلطان مودود) ٩ (فما وفائي بمدخولٍ لكم أبداً ** لكنَّه كوفاءٍ
العرقِ للغود) ١٠ (سدَّ السدَّادُ فمي عمَّا يُرييُكُمْ ** لكنَّ فمَّ الحالِ مني غيرُ مسدود)

(١٢٦٣/١)

١ (وفي ضميري نصحٌ لستُ أعمدُهُ ** عنكموما نصحُ ذي نصحٍ بمغمود) (حالي تصيحُ بما أوليتُ مُعلنةً
** وكلُّ ما تدعيه غيرُ مردود) (وقصتي معكم نازٌ على علمٍ ** لا فطنةً بطنتُ في قلب جلمود) ٤ (فكيفَ
يخفي وأخفي ما جرى لكم ** عليَّ من طول ظلمٍ غير معدود) ٥ (وألسنُ الناسِ شتى لستُ أملكها ** إذا
رأوا مُحسناً في حال مَصفود) ٦ (من يُبدلُ العذرَ في مثلي لمثلِكُمْ ** أو يذخرُ النصحَ عن لهفانٍ مجهود
) ٧ (بل من يرى فضلَ مسكينٍ على ملكٍ ** فلا يقولُ مقالاً غيرَ محمود) ٨ (كم أنفٍ لكم من أن تُرى
مدحي ** منقودَةٌ وجداك غير منقود) ٩ (كُليَّ هجاءٍ وقتلي لا يحلُّ لكم ** فما يُداويكم مني سوى الجود
) ١٠ (ورُبَّ دمٍ أتى من غيرٍ مُجترَمٍ ** ورُبَّ قذفٍ جرى من غيرٍ مَحدود)

(١٢٦٤/١)

٢ (صدقتُكمُ جوابُ الصَّدقِ يلزمُكُمْ ** وما جوابُ أخي صدقٍ بمرود) (فأحسنوا بي كإحسان الإله بكم
** مُليتُمُ حظَّ محقوقٍ ومجدود) (أجدوا جِداً غير منكودٍ لأشكره ** أو صرِّحوا لي بيباسٍ غير منكود) ٤ (
وينا لي أمري إنني معكم ** في سرمدٍ من ظلام الشكِّ ممدود) ٥ (وما انصرافي عنكم إن حرمتُكُمْ ** إلا
انصرافٍ شقيٍّ غير مسعود) ٦ (مُدفعٍ حين يغشى الناسَ مجتنبٍ ** مُخَيَّبٍ حين يبغي الخيرَ مَحدود) ٧ (
ومن قبلتُمُ فمقبولٌ لكم أبداً ** ومن أبيتُمُ فبلو غير معهود) ٨ (إن كان حياً أباهُ كلُّ مضطربٍ ** أو كان

مبتأ أباه كل ملحود) ٩ (لكن في اليأس لي عفواً وعافية ** واليأسُ رِفْدٌ لِعَافٍ غير مرفود) ١٠ (بل ليس في اليأس خيراً أو يزيئُهُ ** في عين طالب خيراً مطلق موعود)

(١٢٦٥/١)

٣) بل لا أغرُك من خيمي ولا شيمي ** أني لجلدٌ صبورٌ غير مهدود) (قل ماتشاء فإنني منه معتصم ** بمدمج من حبال العز ممسود) (لا والذي قدمت عندي صنائعه ** لايت إلا على صبرٍ ومجلود) ٤ (ما أنت رزقي ولا عمري وعافيتي ** فاجهد بصرمكاني غير معمود) ٥ (من رذني غير مصفود فإن له ** عندي عفاً وعزماً غير مصفود) ٦ (في راحة اليأس لي من بُغيي عوضٌ ** وحسي اللّه مدعى كل منجود) ٧ (لن أرى اليأس نعيّاً حين يُؤيسني ** من سيب كففك بل بشرى بمولود) ٨ (ولست أول صاِدٍ صدّه قدرٌ ** قديد عن ورد صافي الماء مورود) ٩ (وقبل برك بي ما برني ملكٌ ** لا تملكون عليه حل معقود) ٤٠ (مازال يضمن رزقي منذ أنشأني ** بفضلته وهو حي غير مأمود)

(١٢٦٦/١)

٤) هذا على أن سُخطي لا يُخلّفني ** عن مشهدٍ من مآل الخير مشهود) ٤ (وما أحارُ على أني تُحيرني ** أطباق ليل كثيف السد منضود) ٤ (أشياء منك تحرّاني لتورطني ** والحزم يعدل بي عن كل أخدود) ٤٤ (مُشككات تعيني وتعيني ** ما زال دائي منها داء مفنود) ٤٥ (منع ومنح وإصغار وتكرمة ** وشد عقد وطوراً نقض مشدود) ٤٦ (فإنما أنا في لبسٍ وذبدبةٍ ** وخوف جانٍ بمُرّ النقم مرصود) ٤٧ (حتى كأني وما أسلفت سيئةً ** مُطالبٌ تحت حقدٍ منك محفود)

(١٢٦٧/١)

البحر : - (يُعَانُ الْمُسْتَعِينُ بِكَ الْبَعِيدُ ** وَحَظِّي مِنْ مَعُونَتِكَ الرَّهِيدُ) (وما ذنبِي إِلَيْكَ سَوَى جَوَارٍ **
قَرِيبٍ مِثْلَمَا قَرُبَ الْوَرِيدُ) (وَوُدٌّ بَيْنَ شَيْخَيْنَا قَدِيمٍ ** عَلَى الْأَيَّامِ مَعْقَدُهُ وَكَيْدُ) ٤ (وَفُرْبَى نِحْلَتِي أَدَبٍ
وَرَأْيٍ ** بِأَبْعَدَ مِنْهُمَا قَرُبَ الْبَعِيدُ) ٥ (وَأَنْبِي لَمْ يَزَلْ أَمَلِي قَدِيمًا ** عَقِيدَكَ مَا تَقَدَّمَهُ عَقِيدُ) ٦ (سَبَقْتُ بِهِ
إِلَيْكَ لَدُنْ كِلَانَا ** وَلَيْدٌ أَوْ يُضَارِعُهُ الْوَلِيدُ) ٧ (وَكَانَ الْقَلْبُ يُؤْنَسُ مِنْكَ رُشْدًا ** وَليْسَ بِكَاتِمِ الرُّشْدِ
الرَّشِيدُ) ٨ (وَيَشْهَدُ أَنْ سَتَسْمُو لِلْمَعَالِي ** فَتَبْلُغَهَا فَمَا كَذَبَ الشَّهِيدُ) ٩ (فَمَا لَكَ حَادَ عُرْفُ يَدِيكَ عَنِي
** وَمَا لِلْعُرْفِ عَن مِثْلِي مَحِيدُ) ١٠ (وَمَالِي لَا أَزَالُ لَدَيْكَ أَحْبَبِي ** حَبَاءً يُجْتَوَى مِنْهُ الْمَزِيدُ)

(١٢٦٨/١)

١ (دَهَانِي مِنْ جَفَائِكَ مَا دَهَانِي ** وَلَمْ يَكْ لِلزَّمَانِ بِهِ وَعِيدُ) (عَذْرُوتُكَ لَوْ عَرَفْتِكَ خَارِجِيًّا ** طَرِيفَ الْمَجْدِ
لَيْسَ لَهُ تَلِيدُ) (فَقَلْتُ رَأَى قَدِيمِي فِيهِ نَقْضٌ ** فَلَسْتُ أَحِبُّهُ مَا عَادَ عَيْدُ) ٤ (فَكَيْفَ وَلَسْتُ تَعْلَمُنِي عَلِيمًا
** بِنَقْصِ فِي قَدِيمِكَ يَا سَعِيدُ) ٥ (أَلَسْتُ الْمَرْءَ وَالِدَهُ حَمِيدٌ ** وَحَسْبُكَ مِنْ سِنَاءٍ لَا أَزِيدُ) ٦ (أَلَسْتُ ابْنَ
الَّذِينَ غَنَوْنَا قَدِيمًا ** هُمْ الْأَحْرَارُ وَالنَّاسُ الْعَبِيدُ) ٧ (أَتَحْسَبُنِي زَهَاكَ الْحِظُّ عِنْدِي ** فَحَشُوْ جَوَانِحِي حَسْدِ
شَدِيدُ) ٨ (وَمَا حَسْدِي وَشَأْنُكَ غَيْرُ شَأْنِي ** أَيَحْسُدُ صَائِدًا مَا لَا يَصِيدُ) ٩ (وَكَيْفَ وَمَا وَقَعْتَ أَمَامَ ظَنِّي
** وَكَيْفَ وَمَا حَظِيْتُ كَمَا أُرِيدُ) ١٠ (لَنْ أَرْضَاكَ هَذَا الْحِظُّ حَظًّا ** فَإِنِّي مُسْتَرِيثٌ مُسْتَرِيدُ)

(١٢٦٩/١)

٢ (أَلَمْ تَرِ أَنْ نُعْمِيَ اللَّهُ شَنْتَ ** عَلَيْكَ فَطَالَهَا شَخْصَ مَدِيدُ) (أَفَدُ مَا شَنْتَ مِنْ جَاهٍ وَمَالٍ ** فَأَنْتَ لَدَيَّ
تُرْهِى مَا تُفِيدُ) (أَيُزْهِى شَخْصَ مِثْلِكَ عِنْدَ مِثْلِي ** أبا عَثْمَانَ سِرْبَالٌ جَدِيدُ) ٤ (وَلَيْسَ ابْنُ الْمَقْفَعِ فِي نَقِيرٍ
** لَدَيْكَ إِذَا عُدِدْتَ وَلَا يَزِيدُ) ٥ (وَلَا كُنُتُمْ الْمَجْمُوعُ فِيهِ ** إِلَى الْخُطْبِ الرَّسَائِلِ وَالْقَصِيدُ) ٦ (وَلَا عَبْدُ
الْحَمِيدِ وَإِنْ زَهَاهُ ** تَقَادُمُ عَهْدِهِ شَهْدَ الْحَمِيدُ) ٧ (فَكَيْفَ أَرَاكَ تَقْصُرُ عَن مَنَالٍ ** وَأَنْتَ الْفَرْدُ فِي النَّاسِ
الْوَحِيدُ) ٨ (يِرَاكُ بِمِثْلِ تِلْكَ الْعَيْنِ أَعْشَى ** وَحَاشَا مَنْ لَهُ بَصَرٌ حَدِيدُ) ٩ (وَبَعْدُ فَقَدْ تَرَى اسْتِعْلَاقَ أَمْرِي
** وَطَوْلَ حِرَانِهِ مَا يَسْتَقِيدُ) ١٠ (وَعِنْدَكَ إِنْ أَرَدْتَ التَّفْعَ نَفْعٌ ** وَعِنْدِي ضِعْفُهُ شُكْرٌ عَتِيدُ)

(١٢٧٠/١)

٣ (فهِبْ لِي مُحَضَّرًا يَشْفِي وَيَكْفِي ** إِذَا أَبْدَأَتْ فِيهِ لَا تَعِيدُ) (تَهَزُّ بِهِ الْأَمِيرَ فَلَيْسَ يُعْنِي ** عَنْ الْهَزِّ
السُّرِيجِيِّ الرَّدِيدُ) (أَتَرْضَى أَنْ حُرْمْتُ وَفَازَ غَيْرِي ** بَأَمَالِ لَهَا طَلَعَ نَضِيدُ) ٤ (وَأَنْتَ لِكُلِّ مَكْرُمَةٍ عِمَادٌ **
أَجَلٌ وَلِكُلِّ ذِي كَرَمٍ عَمِيدُ)

(١٢٧١/١)

البحر : - (إِنْ أَسْرَقَ الشُّعْرَاءُ شِعْرَهُمْ ** فَجَزَاءٌ مَاسْرُقُوا مِنَ الْمَجْدِ) (سَرَقُوكَ مَجْدَكَ وَهُوَ وَمَدَّخِرٌ ** مِنْ
قَبْلِ أَنْ تُتْلَى إِلَى الْمَهْدِ) (وَكَسُوهُ قَوْمًا لَا يَلِيقُ بِهِمْ ** مِنْ مَاجِدٍ وَسَطٍ وَمِنْ وَغْدِ) ٤ (فَرَدَدْتُ حَقَّكَ غَيْرَ
مَعْتَدِرٍ ** مِنْهُ إِلَى حُرِّ وَلَا عَبْدِ)

(١٢٧٢/١)

البحر : - (مَ يَمَنَّ اللَّهُ طَلْعَةَ الْمَوْلُودِصَ وَحِبَا أَهْلَهُ بِطُولِ السَّعُودِ ** فَهَمُّ الضَّامِنُونَ حِينَ تَوَالِي) (مُنْسِيَاتُ
الْعَهُودِ حَفْظَ الْعَهُودِ ** وَالْأَلَى إِنْ رَعُوا حَلُوبَةَ مَجْدِ) (لِأُولَى الْأَمْرِ لَمْ تَكُنْ بِجَدُودِ ** فَلَيقُلْ قَائِلٌ لَدَى
الصَّدْرِ الْمَيِّ) ٤ (مَوْنٌ مِنْهُمْ فِي أَمْرِهِ وَالْوَرُودِ ** أَمْتَعِ اللَّهُ ذُو الْمَوَاهِبِ بِالْمَوْ) ٥ (هُوبٌ غَيْرِ الْمُخَسَّسِ
الْمَنْكُودِ ** بَدُرٌ طَلِقٌ وَشَمْسٌ دَجْنٌ مِنَ الْأَمِّ) ٦ (لَأَكْ جَاءَا بِكَوْكَبِ مَسْعُودِ ** وَافْدٌ زَارٌ مُسْتَمَاحِي وَفُودِ)
٧ (وَمَرْتَجِيٌّ مِنْهُ مُسْتَمَاحٌ وَفُودٌ ** سَلَّهُ اللَّهُ لِلْخَطُوبِ مِنَ الْغِي) ٨ (بِ كَسَلٍ الْمَهْنَدِ الْمَغْمُودِ ** فِيهِ
عَرَفٌ وَفِيهِ نَكَرٌ مُعَدًّا) ٩ (نِ لِأَهْلِ النَّهْيِ وَأَهْلِ الْمَرُودِ ** وَكَمِينُ الْحَرِيقِ فِي الْعُودِ مُخْفِيٌّ) ١٠ (وَحَقِينُ
الرَّحِيقِ فِي الْعَنْقُودِ ** نَجَلْتَهُ بِيضَاءً مِنْ مَلِكَاتِ الرُّ)

(١٢٧٣/١)

١ (وم تُدعى لقيصرٍ معبودٍ ** ليلةَ الأربعاء وهو من الأبيِّ) (امِ يومٌ ما شئتَ من محمودٍ ** مأنحساً على
ثمودَ وعادٍ) (وسعوداً لصالحٍ ولهودٍ ** فالذي فيه إن نَظَرْنَا من الشرِّ) ٤ (لعادٍ بكُفَرها وثمودٍ ** ولنا خيرُهُ
وذروهُ منجا) ٥ (هُ لَأَنَّا أضدادُ أهلِ العنودِ ** وهو يومُ المظفَرينَ بني العَب) ٦ (اس سَقياً لظَلِّهِ الممدودِ
** يومٌ صدقِ بنتُ يدُ الله فيه) ٧ (مُلكهُم فوق رأسه الموطودِ ** وطلوغُ المولود فيه بشيرٌ) ٨ (بسرورٍ
لأهله مولودٍ ** عاقدٌ أمرهم بأمر بني العَب) ٩ (اس عَقْداً من مُحكماتِ العُقودِ ** مُفصِحُ فألِهِ يُخَبِّرُ عن أز
٠ (رِ بَازِرٍ من شكَله مشدودٍ ** آلِ وهبٍ فوزاً لكم بِسليما)

(١٢٧٤/١)

٢ (نَ وكتبنا للحاسدِ المَفئودِ ** قد بدا في فراسةِ الفارسِ الطا) (لعِ يَمُنْ دعواهُ ذاتُ شُهُودٍ ** وكذا أنتم
لُكم أَمَراتٌ) (يتكَلَمَنَ عنكمُ في المُهُودِ ** طلعتُ منه غُرَّةُ كَسْنَا الفَج) ٤ (روسيما كالمخلصِ المنقُودِ **
ثُمَّ سَمَاهُ باسمه سيِّدُ السَّا) ٥ (داتِ غيرِ المدافعِ المَجحُودِ ** وقضى اللهُ أن يكونَ سَمِيّاً) ٦ (وَكِنِيّاً لجدِّه
المَجذُودِ ** لسليمانَوهو في آلِ وهبٍ) ٧ (كَسليمانَ في بني داودِ ** وقعَ أسمٌ من السلامةِ والسَّل) ٨ (م
عليه وقُوعٌ لا مَقصُودِ ** بلِ حَدَثُهُ إليه حَدِيَّةُ الح) ٩ (طَّ حُداءِ ابنِ قَفرةٍ بَقَعُودِ ** يَا لَكَ أبنائاً ووالدينِ
وجَدِّي) ٠ (نِ يُرُونَ الجبالَ في أَخدُودِ ** لحقوا بالكواكبِ الرُّهروالعِي)

(١٢٧٥/١)

٣ (يُوقُ نائيَ المنالِ من هُبُودِ ** خيرُ جُرثومةٍ وأنضرُ فَرَع) (بينَ هَديِ وذاكِ أنجَبَ عُودِ ** ذلكَ العُودُ
قاسمُ كَرَمِ العو) (دُ ومرسى العُروقِ غيرِ الصَّلُودِ ** فهو يَهْتزُّ فوقَ مَنْصِبِهِ المَم) ٤ (هُدِ في ظلِّ فَرَعِهِ
اليَمُودِ ** ولهذا المولودِ تالٍ من الحَرِّ) ٥ (ةِإِنَّ الرُّكُوعَ فحوى السُّجودِ ** وكأنَّ قد أتى الحسينُ بشيراً) ٦
(باتِّصالِ الفُتوحِ بعدِ السُّدودِ ** فاستُتَمَّتْ يدُ من الله بيضا) ٧ (ءُ لبيضاءَ من يديه رَفُودِ ** وغدا الصَّقَرُ
ناهجاً بجناحيهمَ اللهُ طلعةَ المولودِ) ٨ (وحبا أهله بطولِ السعُودِ ** فهمُ الصَّامنون حينَ توالى) ٩ ()
مُنسياتُ العهودِ حفظَ العهودِ ** والألى إن رَعوا حُلُوبَةَ مَجِدٍ) ٤٠ (لأولي الأمرِ لم تكن بجدودِ ** فليقلن

(١٢٧٦/١)

٤ (مون منهم في أمره والورود ** أمتع الله ذو المواهب بالمو) ٤ (هوب غير المُخسَس المنكود ** بدرُ
طلق وشمس دجن من الأم) ٤ (لأك جاء بكوكب مسعود ** وافد زار مُستماحي وفود) ٤٤ (ومرتجى
منه مُستماخ وفود ** سلّه الله للخطوب من الغي) ٤٥ (ب كسل المهند المغمود ** فيه عرف وفيه نكر
معدا) ٤٦ (ن لأهل النهى وأهل المروود ** وكمين الحريق في العود مخفي) ٤٧ (وحقين الرحيق في
العنقود ** نجلته بيضاء من ملكات الر) ٤٨ (وم تدعى لقيصر معبود ** ليلة الأربعاء وهو من الأي) ٤٩
(ام يوم ما شئت من محمود ** مانحسا على ثمود وعاد) ٥٠ (وسعودا لصالح ولهود ** فالذي فيه إن
نظرنا من الشر)

(١٢٧٧/١)

٥ (لعاد بكفرها وعود ** ولنا خير وذروة منجا) ٥ (ه لأنا أضداد أهل العنود ** وهو يوم المظفرين بني
العب) ٥ (اس سقيا لطله الممدود ** يوم صدق بنت يد الله فيه) ٥٤ (ملكهم فوق رأسه الموطود **
وطلوع المولود فيه بشير) ٥٥ (بسرور لأهله مولود ** عاقد أمرهم بأمر بني العب) ٥٦ (اس عقدا من
مُحكّمات العقود ** مُفصّح فآله يُخبر عن أز) ٥٧ (ر بأزر من شكله مشدود ** آل وهب فوزا لكم
بسليما) ٥٨ (ن وكتبا للحاسد المُفتنود ** قد بدا في فراسة الفارس الطا) ٥٩ (لع يمين دعواه ذات
شهود ** وكذا أنتم لكم أمرا) ٦٠ (يتكلمن عنكم في المهود ** طلعت منه غرة كسنا الفج)

(١٢٧٨/١)

٦ (رُوسِيْمَا كَالْمَخْلَصِ الْمُنْقُودِ ** ثُمَّ سَمَّاهُ بِاسْمِهِ سَيِّدُ السَّاءِ) ٦ (دَاتِ غَيْرِ الْمَدَافِعِ الْمَجْحُودِ ** وَقَضَى
اللَّهُ أَنْ يَكُونَ سَمِيًّا) ٦ (وَكَنِيًّا لَجَدِّهِ الْمَجْدُودِ ** لِسُلَيْمَانَ وَهُوَ فِي آلِ وَهْبِ) ٦٤ (كَسْلِيمَانَ فِي بَنِي دَاوُدَ
** وَقَعَ اسْمٌ مِنَ السَّلَامَةِ وَالسَّلَنِ) ٦٥ (مَ عَلَيْهِ وَفُوعٌ لَا مَقْصُودِ ** بَلْ حَدَّثَهُ إِلَيْهِ حَادِيَّةُ الْحِ) ٦٦ (طَّ
حُدَاءِ ابْنِ قَفْرَةَ بِقَعُودِ ** يَا لَكَ أَبْنَاءُ وَوَالِدَيْنِ وَجَدِّي) ٦٧ (نِ يَرُونَ الْجِبَالَ فِي أَخْدُودِ ** لِحَقْوَا بِالْكَوَاكِبِ
الرَّهْرِ وَالْعَيِّ) ٦٨ (يُوقُ نَائِي الْمَنَالِ مِنْ هَبُودِ ** خَيْرُ جُرْثُومَةٍ وَأَنْضُرُ فَرَعِ) ٦٩ (بَيْنَ هَذِي وَذَلِكَ أَنْجَبَ
عُودِ ** ذَلِكَ الْعُودُ قَاسِمٌ كَرَمَ الْعُو) ٧٠ (ذُو مَرَسِي الْعُرُوقِ غَيْرِ الصَّلُودِ ** فَهُوَ يَهْتَرُ فَوْقَ مَنْصَبِهِ الْمَمِّ)

(١٢٧٩/١)

٧ (هُدٍ فِي ظَلِّ فَرَعِهِ الْيَمْنُودِ ** وَلِهَذَا الْمَوْلُودِ تَالٍ مِنَ الْخُرِّ) ٧ (قِيَانُ الرُّكُوعِ فَحَوَى السُّجُودِ ** وَكَأَنَّ قَدَّ
أَتَى الْحَسِينَ بِشِيرًا) ٧ (بِاتِّصَالِ الْفُتُوحِ بَعْدَ السُّدُودِ ** فَاسْتَمَّتْ يَدٌ مِنَ اللَّهِ بِيضًا) ٧٤ (ءُ لِبِيضَاءِ مِنْ
يَدِيهِ رَفُودِ ** وَغَدَا الصَّفْرُ نَاهِجًا بِجَنَاحِي) ٧٥ (نِ إِلَى كُلِّ مَرْقَبِ ذِي كُؤُودِ ** بَلْ غَدَا السَّيْفُ بَيْنَ حَدِيثِهِ
عَضْبًا) ٧٦ (غَيْرِ ذِي نَبْوَةٍ وَلَا مَحْدُودِ ** بَلْ غَدَا الطُّوْدُ بَيْنَ رَكْنَيْنِ مِنْهُ) ٧٧ (مُشْرِفًا رُكْنَهُ مُنِيفَ الرُّبُودِ
** بَلْ بَدَا الْبَدْرُ بَيْنَ سَعْدَيْنِ لَا) ٧٨ (يُجْهَلُ عِنْدَ الذِّكْرِ وَالْمَبْلُودِ ** لَا عَقْمَتُمْ يَا آلَ وَهْبِ فَمَا الدُّنْ)
٧٩ (يَا لِقَوْمِ أَمْثَالِكُمْ بَوْلُودِ ** كَلُّكُمْ مَاجِدٌ وَلَمْ يُرَ فَيْكُم) ٨٠ (مَاجِدٌ قَطُّ ذُو أَبِي مَمْجُودِ ** أَنْصَلُ
يُنْتَضِينَ مِنْ أَنْصَلِ بِي)

(١٢٨٠/١)

٨ (ضٍ كَأَمْثَالِهِنَّ لَا مِنْ عُمُودِ ** وَبُدُورٍ طَوَالِعٍ مِنْ بَدُورِ) ٨ (وَشُمُوسٍ لَا مِنْ دِيَاجِيرِ سَوْدِ ** تَنْجَلِي أَنْجُمَا
وَتَعْلُو بَدُورًا) ٨ (فِي نِظَامِ مُتَابِعِ مَسْرُودِ ** مَاتَ أَسْلَافَكُمْ فَأَنْشَرْتُمُوهُمْ) ٨٤ (فَهَمُّ فِي الْقُلُوبِ لَا فِي
اللُّحُودِ ** لَا يَحْلُونَ مِنْ خَوَاطِرِ نَفْسِ) ٨٥ (مَعَ إِحْسَانِهِمْ مَحِلَّةٌ مُودِي ** لَا يَقِيْسَنَّ قَائِسٌ بِكُمْ قُو) ٨٦ (
مَأْ فَلَيْسَ الْمَعْدُومُ كَالْمَوْجُودِ ** نَزَلَ النَّاسُ بِالتَّهَائِمِ كَرَهًا) ٨٧ (وَنَزَلْتُمْ بِرِغْمِهِمْ فِي النَّجُودِ ** كَمْ مَدُودِ
بِكَيْدِهِمْ عَنِ جِبَا الْمُلِّ) ٨٨ (كِ وَمَا مُعْتَفِيكُمْ بِمَدُودِ ** يَفْخَرُ الْجَنْدُ بِالْمَنَاقِبِ وَالْأَعْ) ٨٩ (مَالٌ أَعْمَالِكُمْ

فَخَارَ عَنودٌ ** مثل ما تفخر اليهود بموسى (٩٠) وهو للمسمين دون اليهود ** وكأين لحيلة ولرأي (

(١٢٨١/١)

٩ (مُحصِدٍ من مُجَيِّنٍ محصودٍ ** ولقد قلتُ قولَ صدق سيشفي) ٩ (صدقهُ كلُّ مُدنيِّ مَعْمودٍ ** أرقَدَ السَّاهرينَ أنَّ بني وه) ٩ (بٍ عن النَّائبِ غيرِ رُقودٍ ** واستهَبَّ الرُّقودُ للشكرِ فالأمُّ) ٩٤ (ة من ذي تَهجُدٍ أو هُجودٍ ** عضدٌ فَعَمَّةٌ لمعتَضِدِ بآل) ٩٥ (لَه بالَنصَحِ منهم مَعصودٍ ** حُرستُ دولهُ الكِرامِ بني وه) ٩٦ (ب غياثِ اللّهيِّفِ والمنجودِ ** دولَةُ عادِ نرجسُ الروضِ فيها) ٩٧ (من عيونِ وورْدُهُ من خُدودٍ ** أصلحتُ كلَّ فاسدٍ مُتَمادٍ) ٩٨ (بجنودِ الدّهَاءِ لا بالجنودِ ** فتحتُ للأميرِ فتحاً مُبيناً) ٩٩ (كلَّ بابٍ في مُلكه مسدودٍ ** أيُّهَذَا الأميرُ ألبسك اللّهُ) ١٠٠ (بقاءِ المَوجودِ لا المفقودِ ** أنت بحرٌ وآلٌ وهبٌ مُدودٌ (

(١٢٨٢/١)

١٠ (عُمَرُ البحرِ مُمتعاً بالمُدودِ ** أبَدُوا الملكفَهُو ملكُ خُلودِ) ١٠ (لا كعهدِ الكُفُورِ مُلكُ بُيودٍ ** وجديرٌ بذاك ما استعملَ الرأ) ١٠ (يِ ويمنُ الجدودِ ذاتِ الصَّعُودِ ** ما بناءٌ بِنائُهُ آلٌ وهبٍ) ١٤ (بوضيعِ الدُّرا ولا مَهْدودٍ ** آلٌ وهبٍ قومٌ لَهُم عِفَّةُ المَعِ) ١٥ (مِدِ أظفارُهُ ونفعُ الصَّيُودِ ** أرغبتُهُم عن القنا قَصَباتٍ) ١٦ (مغنياتٌ عن كلِّ جيشٍ مَقُودٍ ** لا تراها تَعِيثُ عيْثَ الذئابِ الطُّ) ١٧ (لسٍ لكن تصيدُ صيدِ الفُهودِ ** حينَ لا تُجتبى وظيفَةُ بيتِ ال) ١٨ (مالٍ من مُرهقٍ ولا مَضهُودٍ ** صَحَّخُواوالمصصَحُ الآمنُ القل) ١٩ (ب خِلافُ المبهرجِ المَزُودِ ** فالأقلامُهم صريرٌ مَهيبٌ) ١٠ (يُزْدري عنده زئيرُ الأسودِ ** والقراطيسُ خافقاتٌ بأيدي)

(١٢٨٣/١)

١١ (هِم كمرهوبِ خافقاتِ البُودِ ** وهم راكبو التمارقِ أمضى) ١ (من كماءِ على خنازيدَ فُودِ ** من أناسٍ
فُعُودُهُم كقيامِ ال) ١ (ناسٍ لکنَّهُم قليلو الفُعُودِ ** لا الذكاءُ استعارُ شرٌّ ولا الأح) ١٤ (لأم فيهم من فترِ
وخمودِ ** دينُهُم أن يُمسَّ لِينِ بلين) ١٥ (ويصكُّ الجلمودُ بالجلمودِ ** منهم الغيثُ والصواعقُ في النَّا
(١٦ (سِ وفي كلِّ محلَّةٍ جارودِ ** فلهم تارةٌ عِداتُ بُروقٍ) ١٧ (ولهم تارةٌ وعيدُ رُعودِ ** ولقد يوعدون
ثم يَدُوبو) ١٨ (نَ سماحاً إلى أوانِ الجمودِ ** كم وَعيدٍ لهم تبلُّجٍ عن صق) ١٩ (حِ ومنحِ تبلُّجِ الموعودِ
** ووعيدٍ لهم تكشَّفَ عن بط) ٢٠ (شِ أبي حدُّه اعتداءُ الحدودِ ** برزوا في العلا ونام رجالُ)

(١٢٨٤/١)

١٢ (برزوا في الكرى على عبودِ ** إن يفوزوا يسبقُ كلَّ مجارٍ) ٢ (بجودِ سعيدةٍ وجدودِ ** فلقد بدَّهُم
أخوهم بشأو) ٢ (تحسبُ الريحُ عنده في القيودِ ** مدرهُ المُلِكِ أمتعتُ قدماه) ٢٤ (بالمقامِ الموطأً
الممهودِ ** مهربُ النفسِ مطلبُ العنسِ مُلقى) ٢٥ (كلِّ رحلٍ محطُّ كلِّ قنودِ ** ذو الأيدي على الجميعِ
اللواتي) ٢٦ (شملتُ كلَّ سيِّدٍ ومَسودِ ** من أياديه قاسمٌ حسبُ من عدَّ) ٢٧ (بذاك المعدودِ من معدودِ
** أخدم المُلِكُ مُرهفاً في مضاءِ الس) ٢٨ (يفِ صلتاً وقَدَّه المقدودِ ** غرضُ العينِ غيرُ مُنصرفٍ عن
(٢٩ (هُ إلى غيره ولا مَصدودِ ** وطُرُ النَّفسِ غيرُ مُبتَرِكٍ في) ٣٠ (هِ بَدَمَ له ولا مَرهُودِ ** فاصطفاه
أميرُهُ وجرى من)

(١٢٨٥/١)

١٣ (هُ وفاقاً مجرى الزلالِ البرودِ ** وحبانا به غيانا فأحبي) ٣ (برُفُودٍ موصولةٍ برفودِ ** سائلي عن أبي
الحسينِ بدا الصُّب) ٣ (حِ فأغنى عن جدوةٍ في وقودِ ** نورُ عينِ سرورِ نفسٍ وقانا) ٣٤ (ربُّنا فقده ولو
بفقودِ ** صُفِّيتُ نفسه وظرفٌ وعاهها) ٣٥ (فهو صافٍ كالتسلسلِ المورودِ ** وألذُّ الشَّرابِ ماكان منه) ٣٦ (صافي العينِ صافي التَّاجودِ ** لا ترى القاسمِ المؤمِّلِ إلا) ٣٧ (باكر الرِّفدِ شاكر المرفودِ ** منشد
المدحِ تحت أفياءِ عُرفِ) ٣٨ (ناشد طالبيه لا منشودِ ** مستمداً من فعله كلُّ قولٍ) ٣٩ (قيل فيه فما له
من نُفُودِ ** ومن السيفِ ماؤُهُ ومن الطَّاهِ يَمَنَ اللُّهُ طلعةُ المولودِ) ٤٠ (وحباً أهله بطولِ السعودِ ** فهمُ

(١٢٨٦/١)

١٤ (مُنْسِيَاتُ الْعَهْدِ حَفْظُ الْعَهْدِ ** وَالْأَلَى إِنْ رَعُوا حُلُوبَةَ مَجْدٍ) ٤ (لِأُولَى الْأَمْرِ لَمْ تَكُنْ بِجُدُودِ **
فَلْيَقُلْ قَائِلٌ لَدَى الصَّدْرِ الْمَمِيِّ) ٤ (مَوْنٌ مِنْهُمْ فِي أَمْرِهِ وَالْوَرُودِ ** أَمْتَعَ اللَّهُ ذُو الْمَوَاهِبِ بِالْمَوْ) ٤٤ (هُوبٌ
غَيْرُ الْمُخْسَسِ الْمَنْكُودِ ** بَدْرٌ طَلِقٍ وَشَمْسٌ دَجْنٌ مِنَ الْأَمِّ) ٤٥ (لَأِكْ جَاءَ بِكُوكَبٍ مَسْعُودٍ ** وَافْدٌ زَارٌ
مُسْتِمَاحِي وَفُودٍ) ٤٦ (وَمَرْتَجِيٌّ مِنْهُ مُسْتِمَاحٌ وَفُودٌ ** سَلَّهُ اللَّهُ لِلْخَطُوبِ مِنَ الْغِي) ٤٧ (بِ كَسَلٍ الْمَهْنَدِ
الْمَغْمُودِ ** فِيهِ عَرَفٌ وَفِيهِ نَكَرٌ مُعَدًّا) ٤٨ (نِ لِأَهْلِ التُّهَى وَأَهْلِ الْمَرُودِ ** وَكَمِينٌ الْحَرِيقِ فِي الْعُودِ مُخْفِيٌّ
٤٩ (وَحَقِينُ الرَّحِيقِ فِي الْعُقُودِ ** نَجَلْتُهُ بِيضَاءً مِنْ مَلِكَاتِ الرُّ) ٥٠ (وَمُ تُدْعَى لِقَيْصِرٍ مَعْبُودٍ ** لَيْلَةٌ
الْأَرْبَعَاءِ وَهُوَ مِنَ الْآيِّ)

(١٢٨٧/١)

١٥ (اِم يَوْمٌ مَا شَتَّتَ مِنْ مَحْمُودٍ ** مَأْنِحَسَاءٌ عَلَى ثَمُودَ وَعَادٍ) ٥ (وَسَعُودًا لِصَالِحٍ وَلِهَوْدٍ ** فَالَّذِي فِيهِ إِنْ
نَظَرْنَا مِنَ الشَّرِّ) ٥ (لِعَادٍ بِكُفْرِهَا وَعُودٍ ** وَلَنَا خَيْرُهُ وَذُرُوءُهُ مِنْجَا) ٥٤ (هُ لِأَنَّ أَضْدَادُ أَهْلِ الْعُنُودِ ** وَهُوَ
يَوْمُ الْمُظْفَرِينَ بَنِي الْعَبِّ) ٥٥ (اِس سَقِيًّا لِيُظَلَّهُ الْمَمْدُودِ ** يَوْمٌ صَدَقَ بِنْتُ يَدُ اللَّهِ فِيهِ) ٥٦ (مُلْكُهُمْ فَوْقَ
رَأْسِهِ الْمَوْطُودِ ** وَطُلُوعُ الْمَوْلُودِ فِيهِ بِشِيرٍ) ٥٧ (بِسُرُورٍ لِأَهْلِهِ مَوْلُودٍ ** عَاقِدٌ أَمْرَهُمْ بِأَمْرِ بَنِي الْعَبِّ) ٥٨ (اِس
عَقْدًا مِنْ مُحْكَمَاتِ الْعُقُودِ ** مُفْصِحٌ فَالُّهُ يُخَبِّرُ عَنْ أَرْ) ٥٩ (رِ بِأَرْزٍ مِنْ شَكْلِهِ مَشْدُودٍ ** آَلٌ وَهَبٌ
فَوْزًا لَكُمْ بِسُلَيْمًا) ٦٠ (نَ وَكَبْتًا لِلْحَاسِدِ الْمُفْتُودِ ** قَدْ بَدَأَ فِي فِرَاسَةِ الْفَارَسِ الطَّا)

(١٢٨٨/١)

١٦ (لَع يُمَنَّ دَعْوَاهُ ذَاتُ شُهُودٍ ** وكذا أنتم لكم أمرات) ٦ (يتكلمن عنكم في المهود ** طلعت منه غرة
كسنا الفج) ٦ (روسيما كالمخلص المنقود ** ثم سماء باسمه سيد السآ) ٦٤ (دات غير المدافع
المجود ** وقضى الله أن يكون سمياً) ٦٥ (وكنياً لجده المجود ** لسليمانوهو في آل وهب) ٦٦ ()
كسليمان في بني داود ** وقع أسم من السلامة والسئل) ٦٧ (م عليه وقوع لا مقصود ** بل حدثه إليه
حادية الح) ٦٨ (ظ حذاء ابن قفرة بقعود ** يا لك أبناً ووالدين وجددي) ٦٩ (ن يرون الجبال في أخدود
** لحقوا بالكواكب الزهروالعني) ٧٠ (يوق نائي المنال من هبود ** خير جرثومة وأنصر فرع)

(١٢٨٩/١)

١٧ (بين هذي وذاك أنجب عود ** ذلك العود قاسم كرم العو) ٧ (د ومرسى العروق غير الصلود ** فهو
يهتز فوق منصشه المم) ٧ (هد في ظل فرعه اليمود ** ولهذا المولود تال من الحر) ٧٤ (Qin الركوع
فحوى السجود ** وكان قد أتى الحسين بشيراً) ٧٥ (باتصال الفتوح بعد السدود ** فاستتمت يد من الله
بيضا) ٧٦ (ء لبيضاء من يديه رفود ** وغدا الصقر ناهجاً بجناحي) ٧٧ (ن إلى كل مرقب ذي كود **
بل غدا السيف بين حديه عصباً) ٧٨ (غير ذي نبوة ولا محدود ** بل غدا الطود بين ركين منه) ٧٩ ()
مشفراً ركنه منيف الرود ** بل بدا البدر بين سعدين لا) ٨٠ (يجهل عند الذكي والمبلود ** لا عقمتم يا
آل وهب فما الدن)

(١٢٩٠/١)

١٨ (يا لقوم أمثالكم بولود ** كلكم ماجد ولم ير فيكم) ٨ (ماجد قط ذو أب مجود ** أنصل ينتصين
من أنصل بي) ٨ (ض كأمثالهن لا من عمود ** وبدور طالع من بدور) ٨٤ (وشموس لا من دياجير سود
** تنجلي أنجما وتعلو بدوراً) ٨٥ (في نظام متابع مسرود ** مات أسلافكم فأنشروهم) ٨٦ (فهم في
القلوب لا في اللود ** لا يحلون من خواطر نفس) ٨٧ (مع إحسانهم محلة مودي ** لا يقيسن فائس
بكم قو) ٨٨ (ما فليس المعدوم كالموجود ** نزل الناس بالتهايم كرها) ٨٩ (ونزلتم برغمهم في التجود

**كم مَدُودٍ بِكَيْدِهِمْ عَنْ جِبَا الْمُلِّ) ٩٠ (كِ وَمَا مُعْتَفِيكُمْ بِمَدُودٍ ** يَفْخَرُ الْجَنْدُ بِالنَّاقِبِ وَالْأَعْ

(١٢٩١/١)

١٩ (مَالٌ أَعْمَالِكُمْ فَخَارَ عَنُودٍ ** مِثْلَ مَا تَفْخَرُ الْيَهُودُ بِمُوسَى) ٩ (وَهُوَ لِلْمَسْمِينِ دُونَ الْيَهُودِ ** وَكَأَيِّنْ
لِحِيلَةٍ وَلِرَأْيٍ) ٩ (مُحْصِدٍ مِنْ مُحَيِّنٍ مَحْصُودٍ ** وَلَقَدْ قَلْتُ قَوْلَ صَدَقَ سَيْشْفِي) ٩٤ (صَدَقَهُ كُلِّ مُدْنِفٍ
مَعْمُودٍ ** أَرْقَدَ السَّاهِرِينَ أَنَّ بَنِي وَهٍ) ٩٥ (بِِ عَنِ النَّائِبَاتِ غَيْرُ رُقُودٍ ** وَاسْتَهَبَّ الرُّقُودُ لِلشُّكْرِ فَلَأَمَّ
) ٩٦ (ة مِنْ ذِي تَهْجُدٍ أَوْ هُجُودٍ ** عَضُدٌ فَعَمَّةٌ لِمُعْتَصِدٍ بَالٍ) ٩٧ (لَهُ بِالنُّصْحِ مِنْهُمْ مَعْصُودٍ ** حُرْسَتْ
دَوْلَةُ الْكِرَامِ بَنِي وَهٍ) ٩٨ (بَ غِيَاثِ اللَّهَيْفِ وَالْمَنْجُودِ ** دَوْلَةٌ عَادَ نَرْجِسُ الرُّوضِ فِيهَا) ٩٩ (مِنْ عُيُونِ
وَوَرْدُهُ مِنْ خُدُودٍ ** أَصْلَحَتْ كُلَّ فَاسِدٍ مُتَمَادٍ) ١٠٠ (بِجُنُودِ الدَّهَاءِ لَا بِالْجُنُودِ ** فَتَحَتْ لِلْأَمِيرِ فَتْحًا مُبِينًا
(

(١٢٩٢/١)

٢٠ (كُلِّ بَابٍ فِي مُلْكِهِ مَسْدُودٍ ** أَيُّهَذَا الْأَمِيرُ أَلَسَكَ اللَّهُ) ٠ (بَقَاءِ الْمَوْجُودِ لَا الْمَفْقُودِ ** أَنْتَ بَحْرٌ وَأَلٌ
وَهَبٍ مُدُودٌ) ٠ (عَمَّرَ الْبَحْرُ مُمْتَعًا بِالْمُدُودِ ** أَبَدُوا الْمَلِكُفَهُو مَلِكُ خُلُودٍ) ٠٤ (لَا كَعَهْدِ الْكُفُورِ مُلْكُ
يُبُودٍ ** وَجَدِيرٌ بِذَلِكَ مَا اسْتَعْمَلَ الرَّأ) ٠٥ (يِ وَيُؤْمِنُ الْجُدُودِ ذَاتِ الصَّعُودِ ** مَا بِنَاءٌ بِنَائُهُ أَلٌ وَهَبٍ) ٠٦ (
(بِوَضِيعِ الدَّرَا وَلَا مَهْدُودٍ ** أَلٌ وَهَبٍ قَوْمٌ لَهُمْ عَفَّةٌ الْمَغْ) ٠٧ (مِدِ أَظْفَارُهُ وَنَفْعُ الصَّيُودِ ** أَرَعَبْتُهُمْ عَنْ
الْقَنَا قَصَبَاتٍ) ٠٨ (مَغْنِيَاتٌ عَنْ كُلِّ جَيْشٍ مَقُودٍ ** لَا تَرَاهَا تَعِيثُ عَيْثَ الذَّنَابِ الطُّ) ٠٩ (لَسِ لَكِنْ
تَصِيدُ صَيْدَ الْفُهُودِ ** حِينَ لَا تُجْتَبَى وَظَيْفَةُ بَيْتِ الْ) ١٠ (مَالٍ مِنْ مُرْهَقٍ وَلَا مَضْهُودٍ **
صَحَّحُوا وَالْمَصَّحُحُ الْآمِنُ الْقَل)

(١٢٩٣/١)

٢١) ب خلاف المبهج المزوود * فالأقلامهم صرير مهيب (١) يُزدرى عنده زئير الأسود * والقراطيس خافقات بأيدي (١) هم كمرهوب خافقات البنود * وهم راكبو التمارق أمضى (١٤) (من كماء على خنازيد فود * من أناس فعودهم كقيام ال) (١٥) ناس لكنهم قليلو القعود * لا الذكاء استعار شر ولا الأح) (١٦) (لام فيهم من فترة وحمود * دينهم أن يمس لين بلين) (١٧) ويصك الجلمود بالجمود * منهم الغيث والصواعق في النا) (١٨) (س وفي كل محللة جازود * فلهم تارة عداث بروق) (١٩) ولهم تارة وعيد رعود * ولقد يوعدون ثم يذوبو) (٢٠) (ن سماحا إلى أوان الجمود * كم وعيد لهم تبلج عن صق)

(١٢٩٤/١)

٢٢) ح ومنح تبلج الموعود * ووعيد لهم تكشف عن بط (٢) (ش أبي حده اعتداء الحدود * برزوا في العلا ونام رجال) (٢) (برزوا في الكرى على عبود * إن يفوزوا يسبق كل مجار) (٢٤) (بجدود سعيدة وجدود * فلقد بدهم أخوهم بشاؤ) (٢٥) (تحسب الريح عنده في القيود * مدره الملك أمتعت قدماه) (٢٦) (بالمقام الموطأ الممهود * مهرب النفس مطلب العنس ملقى) (٢٧) (كل رحل محط كل قنود * ذو الأيدي على الجميع اللواتي) (٢٨) (شملت كل سيد ومسود * من أيديه قاسم حسب من عد) (٢٩) (بذاك المعدود من معدود * أخدم الملك مرهفا في مضاء الس) (٣٠) (يف صلنا وقدده المقدود * غرض العين غير منصرف عن)

(١٢٩٥/١)

٢٣) (ه إلى غيره ولا مصدود * وطر النفس غير مبترك في) (٣) (ه بدم له ولا مرهود * فاصطفاه أميره وجرى من) (٣) (ه وفاقا مجرى الزلال البرود * وحبانا به غياتا فأحبي) (٣٤) (برفود موصولة برفود * سائلي عن أبي الحسين بدا الصب) (٣٥) (ح فأغنى عن جذوة في وقود * نور عين سرور نفس وقانا) (٣٦) (ربنا فقدته ولو بفقود * صفت نفسه وظرف وعاما) (٣٧) (فهو صاف كالسلسل المورود * وألد الشراب ماكان منه) (٣٨) (صافي العين صافي التاجود * لا ترى القاسم المؤمل إلا) (٣٩) (باكر الرفد شاكر المرفود

** منشد المدح تحت أفياء عُرفٍ (٤٠) (ناشد طالبيه لا منشودٍ ** مستمدًا من فعله كلُّ قولٍ)

(١٢٩٦/١)

٢٤ (قيل فيه فما له من نُفودٍ ** ومن السيف مأوؤه ومن الطأ) (ووس ذي الوشي وشي تلك البرودٍ **
سَيِّدُ بَرِّهِ كَمَحْتومِ أمرِ ال) (له يأتيك غيرَ ما مَرْدودٍ ** تحسبُ العينُ بشره في نداءه) (٤٤) (لَمَعَ بَرِّقٍ في
عارضٍ منضودٍ ** ليس ينفكُّ داعياً لحقوقي) (٤٥) (تعتربه وناسياً لحقودٍ ** كم رأينا لوجود كَفَّيه مصفُو) (٤٦)
(دأً طليقاً من حليّة المصفودٍ ** ما غليلٌ لم يسقَه بمساعي) (٤٧) (هوجدوى يديه بالمبرودٍ ** صرفتني عن
ماله بدأة المس) (٤٨) (رف صَرَفَ الكريم لا المَطْرودٍ ** أجزَل البدء لي فأغنى عن العو) (٤٩) (دِ فما بي
إلا اختلالُ الورودٍ ** فقر عيني إلى محاسن ذاك ال) (٥٠) (وجه فقر لا ينطوي في الجحودٍ ** وابتهاجي به
ابتهاجيبالصفو)

(١٢٩٧/١)

٢٥ (ء وروح النسيم بعد الرُّكودٍ ** وحنيني إلى مجالسه الزُّه) (ر حنيني إلى الصِّبا المعهودٍ ** واغتباطي
به اغتباطي بالبر) (٥٠) (وعطف الحبيب بعد الصُّدودٍ ** غير آتٍ وإن غَيِّثُمجوداً) (٥٤) (منه بالمعجزات
شكوى المجودٍ ** غنّني سيبه فجاء مجيء القط) (٥٥) (ر والسَّيلمقبلاً من صعودٍ ** لست أشكوه غير أن
لُهاهُ) (٥٦) (كلّفتني إحصاء رمل زرودٍ ** واستكذت حسيّرٍ شكري) (٥٧) (فشكري يستغيث استغائَةً
المجهودٍ ** حاشا لله ليس منّي شيء) (٥٨) (في ذاره العفيّ بالمكدودٍ ** أنا من قاسم أروخ وأغدو) (٥٩)
بمراد من الرِّجاء مروودٍ ** في نسيم من السعادة مطلُو) (٦٠) (ل كأنفاس ذات عطرين زودٍ ** عزبت عنه
سيّاتي وإحسا)

(١٢٩٨/١)

٢٦) (ني منه بمنظرٍ مرصودٍ ** ردَّ كالبكرة المطيرة دهرًا) ٦ (كان لي كالظَّهيرة الصَّيْحودِ ** فكأنِّي لديه من
جَنَّةِ الفردو) ٦ (سِ في ظلِّ سدرِها المخضودِ ** وله بعدَ نعمة الرِّفْدِ نَعْمَى) ٦٤ (فوق نَعْمَى الرُّقَادِ بعد
السُّهُودِ ** راضِي ظرفُهُ وَيَقْطُ مني) ٦٥ (عِلْمُهُ فادَّكْرْتُ بعد سُمُودِ ** وَعَدْتُ شِيْمَتِي أرقَّ من الكأ) ٦٦ (سِ
وكانت أجفَى من الرَّاقدِ ** غَيْرُ نُكْرِ حَلولُهُ من عُيُونِ) ٦٧ (وقلوب محلَّة المودودِ ** هل ترى مثل
وجهه في وجوه الن) ٦٨ (ناس حُسناً أو قَدَّهُ في القدودِ ** أو ترى مثل فضله في صنوف ال) ٦٩ (فضل
مُد حازَ حالة الملودِ ** أكبرَ الحسنِ قاسماً إذ رآه) ٧٠ (بدره فوق غُصْنِهِ الأملودِ ** وغداً المجدَّ عبده
إذ رآه)

(١٢٩٩/١)

٢٧) (نَشْرَتْهُ يدها من مَلحودِ ** يا أبا الحُسْنِيْنَ فَوْزَةٌ عِلْمِ) ٧ (لك نُقَلَّتْها وسبقَةُ جودِ ** زادك الله فوق صالح
ما أ ع) ٧ (طاك شُكراً وغبطةً في خُلودِ نم يَمَنَ اللُّهُ طلعة المولودِ ** وحبا أهله بطول السعود) ٧٤ (فهمُ
الصَّامنون حين توالى ** مُنْسِيَاتُ العهودِ حفظَ العهود) ٧٥ (والألى إن رعوا حلوبةً مجدِّ ** لأولي الأمر لم
تكن بجدود) ٧٦ (فليقلِّ قائل لذي الصِّدرِ المنيّ ** مون منهم في أمره والورود) ٧٧ (أمتع الله ذو
المواهب بالمو ** هوبٍ غيرِ المُخسِّسِ المنكودِ) ٧٨ (بدرُ طلقٍ وشمسُ دَجْنٍ من الأمِ ** لأك جاء
بكوكب مسعود) ٧٩ (وَأفدُّ زار مُستماحي وفودِ ** ومرتجى منه مُستماحُ وُفودِ) ٨٠ (سلَّه الله للخطوب
من الغي ** ب كسلِّ المهنِّدِ المغمودِ)

(١٣٠٠/١)

٢٨) (فيه عرفٌ وفيه نكر مُعدًا ** نِ لأهلِ النُّهى وأهلِ المروِدِ) ٨ (وكمينُ الحريقِ في العودِ مُخفَى **
وحقينُ الرِّحيقِ في العنقودِ) ٨ (نَجَلْتُهُ بيضاءَ من مَلِكَاتِ الرُّ ** وم تُدعى لقيصرٍ معبودِ) ٨٤ (ليلة الأربعاء
وهو من الأيِّ ** ام يومُ ما شئتَ من محمودِ) ٨٥ (مأنحساً على ثمودَ وعادٍ ** وسعوداً لصالح ولهودِ
) ٨٦ (فالذي فيه إن نظَرْنَا من الشَّرِّ ** لعادٍ بكُفْرها وعودِ) ٨٧ (ولنا خَيْرُهُ وذروةً منجا ** هُ لآناً أضدادُ
أهلِ العنودِ) ٨٨ (وهو يومُ المظفَّرينِ بني العبِّ ** اس سَقِيّاً لظَّله الممدودِ) ٨٩ (يومُ صدقِ بنتِ يدُ الله

فيه ** مُلْكُهُمْ فوق رأسه الموطود (٩٠) وطلوغ المولود فيه بشيرٍ ** بسرورٍ لأهله مولود (

(١٣٠/١/١)

٢٩ (عاقدٌ أمرهم بأمر بني العَبِّ ** اس عَقْداً من مُحكمات العُقود) ٩ (مُفصِحُ فأله يُخَبِّرُ عن أزٍ ** رٍ بأزٍ
من شكله مشدود) ٩ (آل وهبٍ فوزاً لكم بسليماً ** نَ وكبتاً للحاسد المَفْتُود) ٩٤ (قد بدا في فِراسة
الفراس الطا ** لع يُمنُّ دعواه ذاتُ شُهُود) ٩٥ (وكذا أنتم لكم أَمْرَاتٌ ** يتكلمنَ عنكم في المَهُود) ٩٦
(طلعتُ منه غُرَّةٌ كسنا الفجِّ ** روسيما كالمخلصِ المنقُود) ٩٧ (ثُمَّ سَمَاهُ بِاسْمِهِ سَيِّدُ السَّا ** دَاتِ غيرِ
المدافع المَجْهُود) ٩٨ (وقضى الله أن يكون سَمِيّاً ** وكَنِيّاً لجدّه المَجْدُود) ٩٩ (لسليمانوهو في آل
وهبٍ ** كسليمان في بني داود) ١٠٠ (وقع أسمٌ من السلامة والسَّلِّ ** م عليه وفُوعٌ لا مَقْصُود)

(١٣٠/٢/١)

٣٠ (بل حَدَثَهُ إِلَيْهِ حَادِيَةٌ الحِ ** طَّ خُداء ابنِ قَفْرَةٍ بَقْعُود) ١٠ (يَا لَكَ أُنْبَاءٌ ووالِدَيْنِ وَجَدَيْ ** نِ يُرُونَ
الجبَالَ في أَخْدُودِ) ١٠ (لِحقوا بالكواكب الزَّهْرَوَالعِي ** يُوقُ نَائِي المِنَالِ مِنْ هَبُودِ) ١٤ (خَيْرُ جُرْثُومَةٍ
وَأَنْضُرُ فَرْعٍ ** بَيْنَ هَذِي وَذَاكَ أَنْجَبُ عُودِ) ١٥ (ذَلِكَ الْعُودُ قَاسِمٌ كَرَمِ الْعُو ** دُ ومرسى العُرُوقِ غيرِ
الصَّلُودِ) ١٦ (فَهُوَ يَهْتَرُ فوقَ مَنْصِشِهِ المَمِّ ** هُدِ فِي ظِلِّ فَرَعِهِ الِيمْتُودِ) ١٧ (وَلِهَذَا المَوْلُودِ تَالٍ مِنَ الحُرِّ
** قَائِنٌ الرُّكُوعِ فَحوى السُّجُودِ) ١٨ (وَكَأَنَّ قَدِ أَتَى الحَسِينُ بِشِيرًا ** بِاتِّصَالِ الفُتُوحِ بَعْدَ السُّدُودِ) ١٩ ()
فَاسْتَتَمَّتْ يَدٌ مِنَ اللَّهِ بِيضًا ** ؤُ لِبِيضَاءَ مِنْ يَدِيهِ رَفُودِ) ١٠ (وَغدا الصَّنْفَرُ نَاهِجًا بِجَنَاحِي ** نِ إِلَى كَلِّ
مَرَقِبِ ذِي كُؤُودِ)

(١٣٠/٣/١)

٣١) بل غدا السيفُ بين حدَيْهِ عَضْباً ** غيرَ ذي نبوةٍ ولا محدودٍ (١) بل غدا الطَّوْدُ بين ركنين منه **
مُشرفاً رُكْنُهُ مُنِيفَ الرُّيُودِ (١) بل بدا البدر بين سعدين لا ** يُجهلُ عند الدَّكِيِّ والمَبْلُودِ (١٤) لا عَقِمْتُمْ يا
آلَ وهبٍ فما الدُّنُّ ** يا لقومِ أمثالكم بولُودِ (١٥) كلُّكُمْ ماجدٌ ولم يرَ فيكم ** ماجدٌ قطُّ ذُو أبٍ مُمَجُّودِ
(١٦) أنصَلُ يُنْتَصِيْنَ من أنصَلِ بي ** ضٍ كأمثالهنَّ لا من عُمُودِ (١٧) ويُدورُ طوَالُغٍ من بدورٍ ** وشُموسٍ
لا من دِياجيرِ سَوْدِ (١٨) تَنجَلِي أنجماً وتعلو بدوراً ** في نظامٍ مُتَابِعٍ مَسْرُودِ (١٩) ماتَ أسلافكم
فأنشَرْتُمُوهم ** فهمُ في القلوب لا في اللُّحُودِ (٢٠) لا يَحْلُونُ من خواطرِ نفسٍ ** معَ إحسانهم مَحِلَّةً
مُودِي ()

(١٣٠٤/١)

٣٢) لا يقيسنَ قَاتِسٌ بكمُ قَوِ ** ما فليس المَعْدومُ كالموجُودِ (٢) نزلَ الناسُ بالتَّهائمِ كَرْهاً ** ونزلْتُمْ
برغمهم في النُّجُودِ (٢) كم مَدُودٍ بكيدهم عن جبا المُلِّ ** كِ وما مُعْتَفِيكُمْ بِمَدُودِ (٢٤) يفتخر الجندُ
بالمناقبِوالأغِ ** مالُ أعمالكم فَخَارَ عَنودِ (٢٥) مثلَ ما تفتخر اليهودُ بموسى ** وهو للمسمين دونَ اليهودِ
(٢٦) وكأَيِّنَ لحيلةٍ ولرأْيٍ ** مُحْصِدٍ من مُحَيِّنٍ محْصودِ (٢٧) ولقد قلتُ قولَ صدق سيشفي ** صدقهُ
كلُّ مُدْنِفٍ مَعْمُودِ (٢٨) أَرَقَدَ السَّاهِرِينَ أنَ بني وهٍ ** بٍ عن النائباتِ غيرُ رُقُودِ (٢٩) واستَهَبَ الرُّقُودُ
للشكرِ فالأَمُّ ** ة من ذي تَهْجُدٍ أو هُجُودِ (٣٠) عَضُدٌ فَعَمَّةٌ لِمُعْتَصِدٍ بِالٍ ** له بالنُّصحِ منهم مَعْضُودِ ()

(١٣٠٥/١)

٣٣) حُرْسَتْ دولَةُ الكِرَامِ بني وهٍ ** ب غياثِ اللَّهيفِ والمنجُودِ (٣) دولةٌ عاد نرجسُ الروضِ فيها ** من
عيون وَوَرْدُهُ من حُدُودِ (٣) أصْلحت كلَّ فاسدٍ مُتَمادٍ ** بجُنودِ الدَّهَاءِ لا بالجنودِ (٣٤) فتحتُ للأميرِ
فتحاً مُبيناً ** كلَّ بابٍ في مُلكه مسدودِ (٣٥) أيُّهَذَا الأميرُ ألبسك اللهُ ** بقاءَ الموجودِ لا المفقودِ (٣٦)
أنتَ بحرٌ وآلٌ وهبٍ مُدُودٌ ** عُمَرُ البحرِ مُتَمَعاً بالمُدُودِ (٣٧) أبْدُوا الملكَ فهو ملكُ خُلُودٍ ** لا كعهدِ
الكُفُورِ مُلْكُ بُيُودِ (٣٨) وجديرٌ بذاك ما اسْتَعْمَلَ الرَأِ ** يُّ ويؤمنُ الجُدودِ ذاتِ الصَّعُودِ (٣٩) ما بناءً

بُنَاتُهُ آلٌ وَهَبٌ ** بَوْضِيعُ الدُّرَا وَلَا مَهْدُودٌ (٤٠) (آلٌ وَهَبٌ قَوْمٌ لَهُمْ عَفَّةٌ الْمَغْ ** مِدِّ أَظْفَارُهُ وَنَفْعُ الصَّيُودِ)

(١٣٠٦/١)

٣٤ (أَرغَبْتَهُمْ عَنِ الْقَنَا فَصَبَاتٌ ** مَغْنِيَاتٌ عَنِ كُلِّ جَيْشٍ مُقُودٌ) (٤) (لَا تَرَاهَا تَعِيثُ عَيْثَ الذَّنَابِ الطُّ ** لِسِ
لَكِنْ تَصِيدُ صَيْدَ الْفُهُودِ) (٤) (حِينَ لَا تُجْتَبَى وَظَيْفَةُ بَيْتِ آلِ ** مَالٍ مِنْ مُرْهَقٍ وَلَا مَضْهُودٍ) (٤٤)
صَحَّحُوا وَالْمَصَّحُ الْآمِنُ الْقَلْبُ ** بَ خِلَافُ الْمَبْهَرِجِ الْمَرْوُودِ) (٥٥) (فَلَأَقْلَامُهُمْ صَرِيرٌ مَهِيْبٌ ** يُزْدَرَى
عِنْدَهُ زَيْبُ الْأَسْوَدِ) (٤٦) (وَالْقِرَاطِيْسُ خَافِقَاتٌ بِأَيْدِيِ ** هِمٌّ كَمَرْهُوبِ خَافِقَاتِ الْبُنُودِ) (٤٧) (وَهُمْ رَاكِبُو
الْتِمَارِقِ أَمْضَى ** مِنْ كِمَاةٍ عَلَى خَنَازِيْدٍ قُودِ) (٤٨) (مِنْ أَنَاسٍ قُغُودُهُمْ كَقِيَامِ آلِ ** نَاسٍ لَكِنَّهُمْ قَلِيلُو الْقُغُودِ
(٤٩) (لَا الذِّكَاةُ اسْتَعَارُ شَرٌّ وَلَا الْأَحْ ** لَامٌ فِيهِمْ مِنْ فَتْرَةٍ وَخُمُودِ) (٥٠) (دَبْنُهُمْ أَنْ يُمَسَّ لَيْنٌ بَلِيْنٌ **
وَيُصَلِّكَ الْجُلْمُودُ بِالْجُلْمُودِ)

(١٣٠٧/١)

٣٥ (مِنْهُمْ الْغَيْثُ وَالصَّوَاعِقُ فِي النَّا ** سٍ وَفِي كُلِّ مَحَلَّةٍ جَارُودٌ) (٥) (فَلَهُمْ تَارَةٌ عِدَاتٌ بُرُوقٍ ** وَلَهُمْ تَارَةٌ
وَعِيدٌ رُغُودٌ) (٥) (وَلَقَدْ يُوْعَدُونَ ثُمَّ يَذُوبُو ** نَ سَمَاحًا إِلَى أَوَانَ الْجَمُودِ) (٥٤) (كَمْ وَعِيدٍ لَهُمْ تَبْلُجٌ عَنِ صَقِّ
** حٍ وَمَنْحٍ تَبْلُجِ الْمَوْعُودِ) (٥٥) (وَوَعِيدٍ لَهُمْ تَكْشَفَ عَنِ بَطِّ ** شِ أَبِي حُدَّةٍ اعْتِدَاءِ الْحُدُودِ) (٥٦) (بَرَزُوا
فِي الْعَلَا وَنَامَ رَجَالٌ ** بَرَزُوا فِي الْكُرَى عَلَى عُبُودِ) (٥٧) (إِنْ يَفُوزُوا يَسْبِقُ كُلَّ مَجَارٍ ** بِجُدُودٍ سَعِيدَةٍ
وَجُدُودِ) (٥٨) (فَلَقَدْ بَدَّهْمُ أَخُوهُمْ بِشَاوٍ ** تَحْسَبُ الرِّيْحَ عِنْدَهُ فِي الْقِيُودِ) (٥٩) (مِدْرُهُ الْمُلْكُ أَمْتَعَتْ قَدَمَاهُ
** بِالْمَقَامِ الْمَوْطَأِ الْمَمْهُودِ) (٦٠) (مَهْرَبٌ النَّفْسِ مَطْلَبُ الْعَنْسِ مُلْقَى ** كُلِّ رَحَلٍ مَحَطُّ كُلِّ قَتُودِ)

(١٣٠٨/١)

٣٦ (ذو الأيدي على الجميع اللواتي ** شملت كل سيّد ومَسود)٦ (من أياديه قاسمٌ حسبٌ من عدّ **
بذاك المعدود من معدود)٦ (أخدم المُلِك مُرهفاً في مضاء الس ** يف صلّتا وقدّه المقدود)٦٤ (غرضُ
العين غيرٌ مُنصرفٍ عن ** هُ إلى غيره ولا مَصْدُودٍ)٦٥ (وطُرُ النَّفسِ غير مُبْتَرِكٍ في ** هـ بَدَمٌ له ولا
مَزْهُودٍ)٦٦ (فاصطفاه أميرُهُ وجرى من ** هُ وفاقاً مجرى الزَّلّال البرود)٦٧ (وحبانا به غياثا فأحيى **
بِرْفُودٍ موصولَةٍ برفودٍ)٦٨ (سائلي عن أبي الحسين بدا الصُّب ** ح فأغنى عن جذوةٍ في وقودٍ)٦٩ (نورُ
عينٍ سرورٍ نفسٍ وقانا ** ربُّنا فقدّه ولو بفقودٍ)٧٠ (صُفِّيتُ نفسه وظرفٌ وعاما ** فهو صافٍ كالسَّلْسَلِ
المورود)

(١٣٠٩/١)

٣٧ (وألذُّ الشَّرَابِ ما كان منه ** صافي العين صافي النَّاجودِ)٧ (لا ترى القاسمِ المؤمِّلِ إلا ** باكر الرِّفدِ
شاكِرِ المرفودِ)٧ (منشد المدحِ تحت أفياء عُرْفٍ ** ناشد طالبيه لا منشودِ)٧٤ (مستمداً من فعله كلُّ
قولٍ ** قيل فيه فما له من نُفُودٍ)٧٥ (ومن السيفِ ماؤُهُ ومن الطَّاءِ ** ووس ذي الوشي وشي تلك البرودِ
)٧٦ (سيّدُ برُّه كمتحوم أمر ال ** له يأتيك غير ما مردودِ)٧٧ (تحسبُ العينُ بشره في نداءه ** لمع برِّقِ
في عارضٍ منصودِ)٧٨ (ليس ينفكُّ داعياً لحقوقٍ ** تعتريه وناسياً لحقودِ)٧٩ (كم رأينا لوجود كَفِّيهِ
مصْفُو ** دأ طليقاً من حليّة المصفودِ)٨٠ (ما غليلٌ لم يسقه بمساعي ** هو جدوى يديه بالمبرودِ)

(١٣١٠/١)

٣٨ (صرفتني عن ماله بدأة المسُ ** رف صرَفَ الكريم لا المَطْرودِ)٨ (أجزل البدء لي فأغنى عن العو **
دِ فما بي إلا اختلالُ الورودِ)٨ (فقر عيني إلى محاسن ذاك ال ** وجه فقرٌ لا ينطوي في الجحودِ)٨٤ (وابتهاجي به ابتهاجيبالضُّو ** ء وروح النسيم بعد الرُّكودِ)٨٥ (وحنيني إلى مجالسه الرُّه ** ر حنيني إلى
الصِّبا المعهودِ)٨٦ (واعتباطي به اغتباطي بالبرِ ** ء وعطف الحبيب بعد الصُّدودِ)٨٧ (غير آتٍ وإن
غَنِيْتُمَجُوداً ** منه بالمعجزات شكوى المجودِ)٨٨ (غَنِّي سيبه فجاء محيء القط ** ر والسَّيلمقبلاً من
صعودِ)٨٩ (لست أشكوه غير أن لهاه ** كَلَّفَتْنِي إحصاء رمل زرودِ)٩٠ (واستكدت حسيِر شكري **

(١٣١١/١)

٣٩) حاشا لله ليس مني شيءٌ ** في ذاره العفيّ بالمكدودِ) ٩ (أنا من قاسم أروخ وأغدو ** بمراد من الرجاء مروودِ) ٩ (في نسيم من السعادة مطلّو ** لِ كَأَنْفَاسِ ذَاتِ عِطْرَيْنِ رُودِ) ٩٤ (عَزَبْتُ عَنْهُ سَيِّمَاتِي وَإِحْسَا ** نِي مِنْهُ بِمَنْظَرٍ مَرْصُودِ) ٩٥ (رَدُّ كَالْبَكْرَةِ الْمَطِيرَةِ دَهْرًا ** كَان لِي كَالظَّهْرَةِ الصَّيْحُودِ) ٩٦ (فَكَأَنِّي لَدَيْهِ مِنْ جَنَّةِ الْفَرْدُو ** سِ فِي ظِلِّ سِدْرِهَا الْمَخْضُودِ) ٩٧ (وَلَهُ بَعْدَ نِعْمَةِ الرَّفْدِ نَعْمَى ** فَوْقَ نَعْمَى الرَّقَادِ بَعْدَ الشُّهُودِ) ٩٨ (رَاضِي ظَرْفُهُ وَيَقْطُ مَنِي ** عِلْمُهُ فَادَّكَّرْتُ بَعْدَ سُمُودِ) ٩٩ (وَغَدَّتْ شِيَمَتِي أَرْقً مِنْ الْكَأ ** سِ وَكَانَتْ أَجْفَى مِنَ الرَّاقُودِ) ٤٠٠ (غَيْرُ نَكْرٍ حَلُولُهُ مِنْ عُيُونِ ** وَقُلُوبِ مَحَلَّةِ الْمُودِودِ)

(١٣١٢/١)

٤٠ (هل ترى مثل وجهه في وجوه الن ** ناس حُسنًا أو قدّه في القدودِ) ٤٠ (أو ترى مثل فضله في صنوف ال ** فضلٍ مُدْ حَازَ حَالَةَ الْمَلْدُودِ) ٤٠ (أَكْبَرَ الْحَسَنِ قَاسِمًا إِذْ رَأَاهُ ** بَدْرَهُ فَوْقَ غُصْنِهِ الْأَمْلُودِ) ٤٠٤ (وَغَدَا الْمَجْدُ عِنْدَهُ إِذْ رَأَاهُ ** نَشَرْتُهُ يَدَاهُ مِنْ مَلْحُودِ) ٤٠٥ (يَا أَبَا الْحُسَيْنِ نِفُوزَةُ عِلْمٍ ** لَكَ نُقَلَّتْهَا وَسَبَقَتْهُ جُودِ) ٤٠٦ (زَادَكَ اللَّهُ فَوْقَ صَالِحِ مَا أَع ** طَاكَ شُكْرًا وَغِبْطَةً فِي خُلُودِ) ٤٠٧ (هُوَأْرَاكَ ابْنِكَ السَّعِيدِ كَثِيرًا ** بِنِيهِ فِي الْمَحْفَلِ الْمَشْهُودِ) ٤٠٨ (فِي حَيَاةٍ مِنَ الْوَزِيرِ الَّذِي أَضَى ** حَى بِهِ الْمَلِكُ مُسْتَقِيلًا الْعَمُودِ) ٤٠٩ (وَالَّذِي اسْتَدْرَكَ السِّيَاسَةَ بِالْحَزْ ** مِ وَأَحْيَا التَّدْبِيرَ بَعْدَ الْهَمُودِ) ٤١٠ (مَسَدَتْ حَبْلَنَا يَدَاهُ جَزَى الْخَيْ ** زُ يَدِيهِ عَنِ حَبْلِنَا الْمَمْسُودِ)

(١٣١٣/١)

٤١ (لا كمن كان علمه واقلب ال ** علم يُريه الذبيح كالمفصود) ٤١ (وتراه من الفروسة يعلو ** خيله
بالسروج قبل اللبؤد) ٤١ (فهيناً وزيرنا لرعايا ** أمرعت بعد قاعها المجرود) ٤١٤ (وهيناً لك العطاء
وما أر ** دف من رغم شانيء وحسود) ٤١٥ (يا مُعيري ثوب الحياة بل الكا ** سي بالطول خلة
المحسود) ٤١٦ (بك صار السنّي حظّي وقدماً ** كان حظّي كأكلة المعمود) ٤١٧ (بك صار المزور
رحلي وقد كا ** ن بحال المريض غير المعود) ٤١٨ (ويميناً بكلّ شأو بطين ** من مساعيك لي وشوط
طرود) ٤١٩ (لقد اخترت ذا وفاء أوفاً ** يضحك الدهر عن ثناء شرود) ٤٢٠ (لم يكن بالكنود فيما
نثا عن ** ك ولا كنت في الجدا بكنود)

(١٣١٤/١)

٤٢ (ولعمرياً لمجدنك من مد ** ح بأسمائك العلى معقود) ٤٢ (لك بحر يمد بحري فيجري ** غير ما
منزف ولا مثمود) ٤٢ (هاكها كاعباً تخونها الإع ** جال تكميل حسيها بالتهود) ٤٢٤ (لم يضرها أن لم
يقلها النّواس ** ي ولا شيخ بحت بن عتود) ٤٢٥ (وشهودي بما نحلثك شتي ** من حسود ومن ودود
حشود)

(١٣١٥/١)

البحر : - (بكاؤكما يشفي وإن كان لا يجدي ** فجودا فقد أودى نظيركمأ عندي) (بُني الذي أهدته
كفأي للثري ** فيا عزّة المهدي ويا حسرة المهدي) (ألا قاتل الله المنايا ورميها ** من القوم حبات
القلوب على عمد) ٤ (توخى حمّام الموت أوسط صبتي ** فله كيف اختار واسطة العقدي) ٥ (على
حين شمت الخير من لمحاته ** وأنست من أفعاله آية الرشد) ٦ (طواه الردى عنّي فأضحى مزاره **
بعيداً على قرب قريباً على بُعد) ٧ (لقد أنجزت فيه المنايا وعيدها ** وأخلقت الآمال ماكان من وعد) ٨
(لقد قل بين المهدي واللحد لبته ** فلم ينس عهد المهدي إذ ضم في اللحد) ٩ (تنعص قبل الرّي ماء
حياته ** وفجع منه بالعدوية والبرد) ١٠ (ألح عليه الترف حتى أحاله ** إلى صفة الجادي عن حمرة الورد)

(١٣١٦/١)

١ (وظلّ على الأيدي تساقط نَفْسُهُ ** ويدوي كما يدوي القضيْبُ من الرّندِ) (فَيَالِكَ من نفس تساقط
أنفساً ** تساقط درّ من نظام بلا عقدِ) (عجبتُ لقلبي كيف لم ينفطرْ له ** ولو أنّه أقسى من الحجر
الصّلدِ) ٤ (بودّيّ أني كنتُ قدّمتُ قبله ** وأن المنايا دُونَهُ صمّدت صمدي) ٥ (ولكنّ ربّي شاء غير
مشيئتي ** وللربّ إمضاء المشيئة لا العبدِ) ٦ (وما سرني أن بعته بثوابه ** ولو أنه التّخليدُ في جنّة الخلدِ
) ٧ (ولا بعته طوعاً ولكن غصبته ** وليس على ظلم الحوادث من معدي) ٨ (وإنّي وإن مُتعتُ بابني بعده
** لذاكره ما حنت النّيبُ في نجدِ) ٩ (وأولادنا مثل الجوارح أيها ** فقدناه كان الفاجع البيّن الفقدِ) ١٠ ()
لكلّ مكان لا يسدُّ اختلاله ** مكان أخيه في جزوع ولا جلدِ)

(١٣١٧/١)

٢ (هل العينُ بعد السّمع تكفي مكانه ** أم السّمعُ بعد العين يهدي كما تهدي) (لعمري لقد حالت بي
الحال بعده ** فيا ليت شعري كيف حالت به بعدي) (تكلتُ سُروري كُله إذ تكلتُهُ ** وأصبحتُ في لذات
عيشي أخوا زهدِ) ٤ (أريحانة العينين والأنفِ والحشا ** ألا ليت شعري هل تغيّرت عن عهدي) ٥ ()
سأسقيك ماء العين ما أسعدت به ** وإن كانت السّقى من الدّمع لا تُجدي) ٦ (أعينيجودا لي فقد جدت
للشّرى ** بأنفس ممّا تُسألان من الرّفدِ) ٧ (أعينيان لا تُسعداني ألّمكُما ** وإن تُسعداني اليوم تستوجبا
حمدي) ٨ (عذرتكما لو تُشغلان عن البكا ** بنوم وما نوم الشّجيّ أخي الجهدِ) ٩ (أقرّة عينيقد أطلت
بُكاءها ** وغادرتها أقدى من الأعين الرّمدي) ١٠ (أقرّة عينيلو فدى الحيّ ميّناً ** فديتك بالحوباء أوّل من
يفدي)

(١٣١٨/١)

٣) كَأَنِّي مَا اسْتَمْتَعْتُ مِنْكَ بِنَظْرَةٍ ** وَلَا قُبْلَةً أَحْلَى مَذَاقًا مِنَ الشَّهْدِ (كَأَنِّي مَا اسْتَمْتَعْتُ مِنْكَ بِضَمَّةٍ **
وَلَا شَمَّةٍ فِي مَلْعَبٍ لَكَ أَوْ مَهْدٍ) (أَلَا لِمَا أُبْدِي عَلَيْكَ مِنَ الْأَسَى ** وَإِنِّي لِأَخْفِي مِنْهُ أَعْصَافَ مَا أُبْدِي) ٤
(مَحْمَدٌ مَا شَيْءٌ تُؤَهَّمُ سَلْوَةً ** لِقَلْبِي إِلَّا زَادَ قَلْبِي مِنَ الْوَجْدِ) ٥ (أَرَى أَخْوَيْكَ الْبَاقِيْنَ فَإِنَّمَا ** يَكُونَانِ
لِلْأَحْزَانِ أَوْرَى مِنَ الزَّنْدِ) ٦ (إِذَا لَعِبَا فِي مَلْعَبٍ لَكَ لَدَعَا ** فَوَادِي بِمِثْلِ النَّارِ عَنْ غَيْرِ مَا قَصَدِ) ٧ (فَمَا
فِيهِمَا لِي سَلْوَةٌ بَلْ حَزَازَةٌ ** يَهِيْجَانِيهَا دُونِي وَأَشْقَى بِهَا وَحْدِي) ٨ (وَأَنْتَ وَإِنْ أُفْرَدْتَ فِي دَارِ وَحْشَةٍ **
فَإِنِّي بَدَارِ الْأَنْسِ فِي وَحْشَةِ الْفَرْدِ) ٩ (أَوْدُ إِذَا مَا الْمَوْتُ أَوْفَدَ مَعْشَرًا ** إِلَى عَسْكَرِ الْأَمْوَاتِ أَنِّي مِنَ الْوَفْدِ
) ٤٠ (وَمَنْ كَانَ يَسْتَهْدِي حَبِيْبًا هَدِيَّةً ** فَطَيْفُ خِيَالٍ مِنْكَ فِي النَّوْمِ اسْتَهْدِي)

(١٣١٩/١)

٤) عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مِنِّي تَحِيَّةً ** وَمَنْ كُلِّ غَيْثٍ صَادِقِ الْبَرْقِ وَالرَّعْدِ)

(١٣٢٠/١)

البحر : - (لِلنَّاسِ عَيْدٌ وَلِي عِيدَانِ فِي الْعِيدِ ** إِذَا رَأَيْتَكَ يَا بَنَ السَّادَةِ الصَّيْدِ) (إِذَا هُمْ عَيْدُوا عِيدِينَ فِي
سَنَةٍ ** كَانَتْ بِوَجْهِكَ لِي أَيَّامٌ تَعْيِيدِ) (قَالُوا اسْتَهْلُ هَلَالُ الْفَطْرِ قُلْتُ لَهُمْ ** وَجْهُ الْأَمِيرِ هَلَالٌ غَيْرُ مَفْقُودِ)
٤ (بَدَا الْهَلَالُ الَّذِي اسْتَقْبَلْتُ طَلْعَتَهُ ** مَقَابِلًا بِهَلَالٍ مِنْكَ مَسْعُودِ) ٥ (أَجْدِدُ وَأَخْلُقُ كِلَا الْعِيدَيْنِ فِي نَعْمِ
** تَأْبَى لَهُنَّ اللَّيَالِي غَيْرَ تَجْدِيدِ) ٦ (إِنْ قَادَ صُنُوكَ جَيْشَ الْعِيدِ عَقْبَتُهُ ** فَمَا اخْتَلَلَتْ لِفَقْدِ الْجَيْشِ فِي
الْعِيدِ) ٧ (بَلْ لَوْ تَوَخَّذْتَ دُونَ النَّاسِ كُلَّهُمْ ** كُنْتَ الْجَمِيعَ وَكَانُوا كَالْمَوَاحِيدِ) ٨ (عَلَيْكَ أُبْهَةُ التَّامِيرِ
وَاقِعَةٌ ** لَا بِالْجَنُودِ وَلَا بِالضَّمْرِ الْفُودِ) ٩ (أَنْتَ الْأَمِيرُ الَّذِي وَلَّتْهُ هَمَّتُهُ ** بَغَيْرِ عَهْدٍ مِنَ السُّلْطَانِ مَعْهُودِ
) ١٠ (وَوَلَايَةٌ لَيْسَ يَجْبِي الْمَالَ صَاحِبُهَا ** بَلِ الرَّغِيْبِينَ مِنْ حَمْدٍ وَتَمَجِيدِ)

(١٣٢١/١)

١ (هل الأمير سوى المُعدى بنائله ** على عداٍ صُرُوفِ البيض والسُودِ) (وأنت تُعدي عليها كَلِّما ظَلَمْتَ
** يا بنَ الكرامِ بِرِفْدٍ منك مَرْفُودِ) (فليصنع العزْلُ والتأميرُ ما صنعا ** فأنت ما عشتَ والي إمرة الجُودِ) ٤
(تلك الإِمارَةُ أعلاها مُؤمَّرُها ** أن يملكَ الناسُ منها حلَّ معقودِ) ٥ (عطيةُ الله لا يبتزُّها أحدٌ ** ليست
كشيءٍ مُعادٍ ثمَّ مَرْدُودِ) ٦ (لو كنتَ أزمانَ وأدِ الناسِ ما وأدوا ** أحيا سَمَاحك فيهم كَلِّ مَووودِ) ٧ (فما
يضُرُّك ما دار الزمانُ به ** وأنت خالِكُ في سِرِّبالِ مَحسُودِ) ٨ (هذا على أنه لافرقَ بينكما ** وحقُّ ذلك
والعُودانِ من عُودِ) ٩ (أضحي أخوكَ على رِغَمِ العِدا جَبلاً ** ينوءُ منك بركنٍ غيرِ مَهْدودِ) ١٠ (تظَاهرانِ
على تقوى إلهكما ** كلا الظَّهيرينِ مَعْضُودٌ بمَعْضُودِ)

(١٣٢٢/١)

٢ (فالشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ والشَّكْلُ مُؤْتَلَفٌ ** والأزْرُ بالأزرِ مَشْدُودٌ بمَشْدُودِ) (والمِرْتانِ إذا ما التَفَّتَا وفتا **
بمُسْتَمِرٍّ من الأُمَراسِ مَمْسُودِ) (ما زادَ كلُّ ظَهِيرٍ أمرَ صاحِبِهِ ** بأمرِهِ غيرَ تَثْبِيْتٍ وتأييدِ) ٤ (كَلِّلا ولا زادَ كلُّ
مَجْدٍ صاحِبِهِ ** بمجدهِ غيرِ تَوَطيْدٍ وتشييدِ) ٥ (فالعزُّ عَزُّكما والمجدُ مَجْدُكما ** ومن أبي ذاك مَوْطُوءُ
اللِّغادِيدِ) ٦ (كَلِّ يري لأخيه فضلَ سُوددهِ ** وكنتما أهلَ تفضيلٍ وتَسويدِ) ٧ (مات التَحاسُدُ والأضغانُ
بينكما ** فمات كلُّ حَسُودٍ مَوْتِ مَكْمُودِ) ٨ (وَرُدُّ كلِّ تَمِيمٍ كان ينفِئُهُ ** راقِي الوِشاةِ فَعَضُّوا بِالجلامِيدِ) ٩
(لا زال شَمْلُ اجتماعِ شَمْلٍ أمركما ** وشملُ أمرِ الأَعادي شَمْلٌ تَبديدِ) ١٠ (إن قيلَ سَفيانِ يَأبى الغمْدُ
جَمعهما ** فأنتما مُنصِلا سَلٌّ وتَجريدِ)

(١٣٢٣/١)

٣ (لا تحوجانِ إلى غمْدٍ يَضُمُّكما ** كلاكما اللِّهَرِ سِيفٌ غيرِ مَغمُودِ) (مُجَرَّدانِ على الأعداءِ قد رَغبا **
عن الجفونِ إلى هامِ الصَّنَديدِ) (مؤلَّفانِ لِنصرِ اللهِ قد شَغِلا ** عن التَّبَاعيِ بطاغوتٍ ومَرِيدِ) ٤ (ما في
الحسامينِ مأمورٌ بِصاحِبِهِ ** عليكما بِرِقابِ العُنْدِ الحِيدِ) ٥ (للِسيفِ عن قَطعِ سِيفٍ مثلهِ ذَكَرٍ ** مندوحةٌ
في رِقابِ ذاتِ بأويدِ) ٦ (فليُعَنَّ بالمثلِ المَضروبِ غيركما ** فليس مَعناكُما فيه بِموجودِ) ٧ (لا تَعجَبانِ من
خِصامي عَنكُما مثلاً ** قد سارَ ما سارَ في العِمرانِ والبِيدِ) ٨ (فكم خِصَمْتُ بِحُكْمِ الحَقِّ من مَثَلٍ ** قد

أَبَدَتْهُ اللَّيَالِي أَيَّ تَأْيِيدٍ (٩) هَذَا لِذَلِكَ وَهَذَا بَعْدَهُ قَسَمٌ ** بِمَشْهَدٍ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ مَشْهُودٍ (٤٠) (مَا الْيَوْمُ
يَمْضِي وَعَيْنِي غَيْرُ فَائِزَةٍ ** بِحَظِّهَا مِنْكَ فِي عُمْرِي بِمَعْدُودٍ)

(١٣٢٤/١)

٤ (لَكِنْ تَطَاوَلَتِ الشُّكُوى بِقَائِدَتِي ** فَكُنْتُ شَهْرًا وَحَالِي حَالْمَصْفُودٍ) ٤ (شُغِلْتُ عَنْكَ بِعُورٍ أَكَابِدُهُ ** لَا
بِالْمَلَاهِي وَلَا مَاءِ الْعِنَاقِيدِ) ٤ (وَلَوْ قَعَدْتُ بِلَا عُدْرٍ لَمَهَّدَ لِي ** جَمِيلُ رَأْيِكَ عُذْرِي أَيَّ تَمْهِيدٍ) ٤٤ ()
قَاسَيْتُ بَعْدَكَ لَا قَاسِيَتَ مِثْلَهُمَا ** نَهَارَ شُكُوى يُبَارِي لَيْلَ تَسْهِيدٍ (٤٥) (أَمْسِي وَأَصْبِحُ فِي ظِلْمَاءٍ مِنْ
بَصْرِي ** فَمَا نَهَارِي مِنْ لَيْلِي بِمَعْدُودٍ) ٤٦ (كَأَنَّي مِنْ كَلَا يَوْمِي وَلَيْلَتِهِ ** فِي سِرْمِدٍ مِنْ ظِلَامِ اللَّيْلِ
مَمْدُودٍ) ٤٧ (إِذَا سَمِعْتُ بِذِكْرِ الشَّمْسِ اسْفِينِي ** فَصَعَّدْتُ زَفْرَاتِي أَيَّ تَصْعِيدٍ) ٤٨ (وَليْسَ فَقْدُ ضِيَاءِ
الشَّمْسِ أَجْزَعَنِي ** بَلْ فَقْدُ وَجْهِكَ أَوْهَى زُكْنَ مَجْلُودِي) ٤٩ (لَا يَطْمَنُّ بَجَنِي لِيْنُ مُضْطَجَعٍ ** وَمَا
فِرَاشُ أَخِي شُكُوى بِمَمْهُودٍ) ٥٠ (أَرعى النُّجُومَ وَأَنَّى لِي بِرِعِيَّتِهَا ** وَطَرَفُ عَيْنِي فِي أَسْرِ وَتَقْيِيدٍ)

(١٣٢٥/١)

٥ (وَإِنَّ مِنْ يَتَمَنَّى أَنْ يُوَاتِيَهُ ** رَعِي النُّجُومَ لِمَجْهُودٍ الْمَجَاهِيدِ) ٥ (وَضَاقَتْ الْأَرْضُ بِي طَرًّا بِمَا رَحِبَتْ **
فَصَارَ حَظِّي مِنْهَا مِثْلَ مَلْحُودِي) ٥ (فَلَمْ تَكُنْ رَاحَتِي إِلَّا مُلَاحَظَتِي ** إِيَّاكَ عَنْ فِكْرِ قَلْبٍ جَدِّمَجْهُودٍ) ٥٤ ()
(وَكَمْ دَعْوَتُكَ وَالْعِزَاءُ تَعْصِبُنِي ** وَأَنْتَ غَايَةُ مَدْعَى كُلِّ مَنْجُودٍ) ٥٥ (وَقَدْ تَبَدَّلَتْ مِنْ بِلْوَايَ عَافِيَةٌ **
بِحَمْدِ رَبِّ عَلَى الْحَالِيْنَ مَحْمُودٍ) ٥٦ (فَافْتَحْ لِعَبْدِكَ بَابَ الْعُذْرِ إِنَّ لَهٗ ** قَدَمًا بِلَطْفِكَ بَابًا غَيْرَ مَسْدُودٍ)
٥٧ (يَا مَنْ إِذَا الْبَابُ أَعْيَا فَتَحْ مُقْفَلِهِ ** أَلْقَى الدُّهَاءَ إِلَيْهِ بِالْمَقَالِيدِ) ٥٨ (بِنَجْمِ رَأْيِكَ تُجَلِّي كُلَّ دَاجِيَةٍ **
يُبَلِّدُ النُّجْمَ فِيهَا كُلَّ تَبْلِيدٍ) ٥٩ (فَإِنْ تَمَارَيْتَ فِي عُذْرِي وَصَحَّتِهِ ** فَاجْعَلْهُ غَفْرَانَ ذَنْبٍ غَيْرَ مَجْهُودٍ)
٦٠ (وَمَا تَعَاقَبُ إِنْ عَاقِبْتُ مِنْ رَجَلٍ ** بِسُوطِهِ دُونَ سُوطِ النَّقْمِ مَجْلُودٍ)

(١٣٢٦/١)

٦ (حَبِي بِجُرْمِي إِلَى نَفْسِي مُعَاقِبَةٌ ** إِنْ كُنْتُ أُطْرِدْتُ نَفْسِي غَيْرَ مَطْرُودٍ) ٦ (فَإِنْ عَفَوْتُمْمَا تَنْفَكُ مُرْتَهَنًا **
شَكَرًا بِتَقْلِيدِ نَعْمَى بَعْدَ تَقْلِيدِ) ٦ (تُطَوِّقُ الْمَنْ يُوهِي الطَّوْدَ مَحْمَلُهُ ** وَإِنَّهُ لَخَفِيفُ الطُّوقِ فِي الْجِيدِ) ٦٤
(تَمَنَّيَ ثُمَّ تَفَكُّ الْمَنْ مَجْتَهِدًا ** عَنِ الرِّقَابِ فَيَأْبَى غَيْرَ تَوْكِيدِ) ٦٥ (وَإِنْ سَطَوْتَ فَكَمْ قَوِّمْتَ ذَا أَوْدٍ **
تَقْوِيمَ لَدَنْ مِنَ الْخَطِيئِ أَمْلُودِ) ٦٦ (يَابِنَ الْأَكَارِمِ خَذَهَا مِدْحَةً صَدْرَتْ ** عَنِ مَوْرِدٍ لَكَ صَافٍ غَيْرِ مَوْرُودِ)
٦٧ (لَا فَضْلَ فِيهِ سِوَى مَا أَنْتَ مُفْضَلُهُ ** فَشَرِبْتُ غَيْرِكَ مِنْهُ شَرِبْتُ تَصْرِيدِ) ٦٨ (مَكْنُونٌ وُدٌّ تَوْخَاكُ
الصَّمِيرُ بِهِ ** وَلَمْ يَزَاحِمَكَ فِيهِ شِرْكُ مَوْدُودِ) ٦٩ (تَوْحِيدٌ مَدِيحِكَ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ ** سَيَّانٍ عِنْدِي
وَإِخْلَاصِي وَتَوْحِيدِي) ٧٠ (وَمَا قَصِدْتُ سِوَى حَظِّي وَمَسْعِدَتِي ** وَلَسْتُ فِي ذَاكَ مَحْفُوفًا بِتَفْنِيدِ)

(١٣٢٧/١)

٧ (أَنْتَ الَّذِي كَلَّمَا رُمْتُ الْمَدِيحَ لَهُ ** أَجَابَنِي وَضَمِيرِي غَيْرُ مَكْدُودِ) ٧ (بَحْرِي بِبَحْرِكَ مَمْدُودٌ فَحَقٌّ لَهُ **
أَنْ لَا يَرَى الدَّهْرَ إِلَّا غَيْرَ مَثْمُودِ) ٧ (أَمَدَدْتَ شِعْرِي بِأَمْدَادٍ مَظَاهِرَةٍ ** مِنَ الْمَنَاقِبِ لَا تُحْصَى بِتَعْبِيدِ) ٧٤
(وَمَا رَمَيْتَكَ مِنْ وُدِّي بِخَاطِئَةٍ ** مَنِّي وَلَا فَلَئَةٍ عَنِ غَيْرِ تَسْدِيدِ)

(١٣٢٨/١)

البحر : - (إِنْ الْمَنِيَّةَ لَا تَبْقَى عَلَى أَحَدٍ ** وَلَا تَهَابُ أَخَا عِزٍّ وَلَا حَشْدٍ) (هَذَا الْأَمِيرُ أَتَتْهُ وَهَوَى فِي كِنْفِ
** كَاللَّيْلِ مِنْ عُدَدٍ مَا شِئْتَ أَوْ عَدَدٍ) (مِنْ كُلِّ مُسْتَعْدِبٍ لِلْمَوْتِ دَيْدَنُهُ ** بَزُّ الْكُمَاةِ وَلِبْسُ الْبَيْضِ وَالزَّرْدِ)
٤ (مُعْتَادَةٌ قَنَصَ الْأَبْطَالِ شِكَّتُهُ ** يَرَى الطَّرَادَ غَدَاةَ الرَّوْعِ كَالطَّرْدِ) ٥ (كَأَنَّهُ اللَّيْثُ لَا تَشْتِي عِزْمَتُهُ ** إِلَّا
عِزْمَتُهُ أَوْ جِرْعَةُ النَّفْدِ) ٦ (وَلَمْ تَزَلْ طَوْعَ كَفْيِهِ يُصَرِّفُهَا ** بَيْنَ الْأَنَامِ وَلَا تَعْصِيهِ فِي أَحَدٍ) ٧ (حَتَّى أَتَاهُ
رَسُولُ الْمَوْتِ يُؤَدِّنُهُ ** أَنْ الْبَقَاءَ لَوَجْهِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ) ٨ (اللَّهُ مِنْ هَالِكٍ وَاقِيَ الْحِمَامِ بِهِ ** أُخْرَى
الْحَيَاةِ وَأُخْرَى الْمَجْدِ فِي أَمْدٍ) ٩ (كَمْ مُقْلَةً بَعْدَهُ عَبْرَى مُورِقَةٍ ** كَأَنَّمَا كُحِلَّتْ سَمًّا عَلَى رَمْدٍ) ١٠ (جَادَتْ
عَلَيْهِ فَأَغْنَتْ أَنْ يُقَالَ لَهَا ** يَاعِينُ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مُطْرَدٍ)

(١٣٢٩/١)

١ (إن لا يكن ظُفْرُ الهَيْجَا مَيْتَهُ ** فَأَكْرَمُ النَّبْتِ يَدْوِي غير مُحتَصِدٍ) (أما ترى العَرْسَ لا تَدْوِي كَرَائِمُهُ **
ألا على سَوْقِهَا في سائر الأبدِ) (لِمَيْتَةِ السَّيْفِ قَوْمٌ يَشْرَفُونَ بِهَا ** لَيْسُوا مِنَ المَجْدِ في غَايَتِهِ البُعْدِ) ٤)
عُزُّ الحَيَاةِ وَعُزُّ المَوْتِ ما اجتمعَا ** أَسْنَى وَأَبْنَى لِبَيْتِ العِزِّ ذِي العُمْدِ) ٥ (مَوْتُ السَّلَامَةِ لِلإنْسَانِ نَعْلَمُهُ
** وَإِنَّمَا القِتْلَةُ الشَّنْعَاءُ لِلأسَدِ) ٦ (لَمْ يُعْمَلِ السَّيْفَ ظُلْمًا في ضَرَائِبِهِ ** فَلَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ سَيْفٌ ذِي قَوْدِ
) ٧ (لا تَبْعَدَنَّ أبا العَبَّاسِ مِنْ مَلِكٍ ** وَإِنْ نَأَيْتَ وَإِنْ أَصْبَحْتَ في البَعْدِ) ٨ (غَادَرَتْ حَوْضَ المَنَايَا إِذْ
شَرِبَتْ بِهِ ** عَذَبَ المَذَاقِ كَذُوبِ الشَّهْدِ بِالبَرْدِ) ٩ (وَإِنْ فَضَلْتَ كَأْسَ أَنْتَ مُفْضِلُهَا ** لَذَاتِ بَرْدٍ عَلَيَّ
الأَحْشَاءِ وَالكَبِدِ) ١٠ (مَا مَتَّ بَلْ مَاتَ أَهْلُ الأَرْضِ كُلُّهُمْ ** إِذْ بَنَتْ مِنْهُمْ وَكُنْتَ الرُّوحَ في الجَسَدِ)

(١٣٣٠/١)

٢ (فَأَنْتَ أَوْلَى وَإِنْ أَصْبَحْتَ في جَدَثٍ ** بَأْنَ تُعَزَّى بِأَهْلِ الوَعَثِ والجُدُدِ) (كَمْ مِنْ مِصَابِبَ كانَ لِدَهْرٍ
أَخْلَقَهَا ** أَضْحَى بِكَ النَّاسُ في أَثْوَابِهَا الجُدُدِ) (مِنْ بَيْنِ بَاكِ لَه عَيْنٌ تَسَاعِدُهُ ** وَبَيْنَ آخِرِ مَطْوِيٍّ عَلَيَّ
كَمِدِ) ٤ (فَعَبْرَةٌ في حُدُورِ لا رُقُوءَ لَهَا ** وَزِفْرَةٌ تَمَلَأُ الأَحْشَاءَ في صَعْدِ) ٥ (سَوَّيْتَ في الحُزْنِ بَيْنَ
العَالَمِينَ كَمَا ** سَوَّيْتَ بَيْنَهُمْ في العَيْشَةِ الرَّغْدِ) ٦ (بَثَّتْ شَجْوَكَ فِيهِمْ إِذْ فُقِدْتَ كَمَا ** بَثَّتْ رَفْدَكَ فِيهِمْ
عَبْرٌ مُفْتَقِدِ) ٧ (عَدْلًا حَيَاةٍ وَمَوْتِ مِنْكَ لَوْ وَزْنَا ** هَذَا بِذَلِكَ لَمْ يَنْقُصْ وَلَمْ يَزِدِ) ٨ (قَدْ كُنْتَ أَنْسَيْتَهُمْ أَنْ
يَذْكُرُوا حَزَنًا ** فَالْيَوْمِ يَنْسُونَ ذَكَرَ الصَّبْرِ والجُلْدِ) ٩ (نَكَاتَ مِنْهُمْ كُلُّوْمًا كانَ يَكْلِمُهَا ** رَبِّبُ الزَّمَانِ
فَتَأْسَوْهَا بِخَيْرِ يَدِ) ١٠ (عَجِبْتَ لِلأَرْضِ لَمْ تَرْجُفْ جَوَانِبِهَا ** وَلِلْجِبَالِ الرُّوَاسِي كَيْفَ لَمْ تَمِدِ)

(١٣٣١/١)

٣ (عَجِبْتُ لِلشَّمْسِ لَمْ تُكْسَفْ لِمَهْلِكِهِ ** وَهُوَ الضَّيَاءُ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ تَقْدِ) (هَلَّا وَقَّتْ كَوْفَاءَ البَدْرِ
فَادْرَعَتْ ** ثَوْبَ الكُشُوفِ فَلَمْ تُشْرِقْ عَلَيَّ بِلَدِ) (لا ظَلَمَ لَوْ شَاهَدَتْ مِنْ حَالِ مَصْرَعِهِ ** مَا شَاهَدَ البَدْرُ

(١٣٣٢/١)

البحر : - (يا بن الوزيرين وابن السادة الصيّد ** يا سيّداً غير مظلوم بتسويد) (لك الهناء بمولودٍ أقرّ به
** عيني أبي النجم مولى كلّ تمجيد) (وكان أهلاً لما يولاه من حسن ** بدرُ البذور وصنديدُ الصناديد)
٤ (بدرُ حباه بنجمٍ من حباه بكم ** يا آل وهب بني العرّ الأماجد) ٥ (أعديته بركاتٍ منك في شعب **
شتى من الأمر حتى في المواليدي) ٦ (لما توالى لك النجمان في نسق ** وافاه نجمٌ هدى السارين في
البيد) ٧ (وكان دهرًا عن الأذكار مُنغلقاً ** فكان فألك من خير المقاليد) ٨ (طرقتُ بنيك لابن جاءه
سُرْحاً ** واليمنُ صاحب تطريق وتمهيد) ٩ (كما تُطرُق بالآراء تُقدّحها ** برأيه فتلقى كلّ تسديد) ١٠
لقد جُمعت وإياه على قدرٍ ** والحمدُ لله أنواع التّحاميد)

(١٣٣٣/١)

١ (أضحي التلاؤم في الخيرات بينكما ** مثل التلاؤم بين الرأس والجيد) (فالجدّ بالجد مؤتمّ يماثله **
والرأي بالرأي في نقض وتوكيد) (لا زال شمل اجتماع شمل أمركما ** وشمل أمر الأعادي شمل تبديد) ٤
(وكلكم فأدام الله نعمةً ** إدامةً بين إعزاز وتأييد) ٥ (فكلُّكم يابني وهبٍ ذوو كرم ** مُردّد في المعالي
أيّ ترديد) ٦ (من كان أهلاً لإمتاع بدولته ** فأنتم أهل إمتاع وتخليد) ٧ (أصلحتم الدين والدنيا بيمنكم
** من بعد ما طال إفساد المناكيد) ٨ (فالملك في روضةٍ منكم وفي عرسٍ ** والدين في جُمعةٍ منكم وفي
عيد) ٩ (لا تحمدوني أن جودتُ مدحكم ** فإنما قام تشييد بتوطيد) ١٠ (جودتُ فيكم كما أجودتُ
أيديكم ** ماحمدُ متبع أجوادٍ بتجويد)

(١٣٣٤/١)

٢ (تُحَكِي المَكَارِمَ عَنْكُمْ وَهِيَ شَاهِدَةٌ ** لَيْسَتْ بِغَيْبٍ وَلَا تَحْصِي بِتَعْدِيدِ) (وَمَا حِكَايَةُ شَيْءٍ لَا خَفَاءَ بِهِ **
جاء العيانُ فألوى بالأسانيدِ) (بل إنما قلتُ قولي فيكم مِقَّةً ** مِنِّي لَكُمْ قَبْلَ سُكْرِي لِلْمُرَافِيدِ) ٤ (لا
تحسبونني لشيءٍ غير أنفسكم ** أُغْرَى بِتَجْدِيدِ مَدْحٍ بَعْدَ تَجْدِيدِ) ٥ (لَكِنْ كَمَا رَأَتْ الْقُمْرِيَّ جَنَّتَهُ ** فَظَلَّ
يُتْبِعُ تِ غَرِيداً بِتَغْرِيدِ) ٦ (أَحْبَبُّكُمْ لِحُلَاكِكُمْ لَا لِأَنْعَمِكُمْ ** كَلَّأً وَإِنْ أَصْبَحَتْ غَوَثُ الْمَجَاهِيدِ) ٧ (وَلِيَنْبَسِطُ
لي عذري إن سألتكم ** فَإِنْ دِينِي فِيكُمْ دِينُ تَوْحِيدِ) ٨ (أَفْسَدْتُمُونِي لَا إِفْسَادَ تَنْحِيَةً ** لِلْخَيْرِ عَنِّي بَلْ
إِفْسَادَ تَعْوِيدِ) ٩ (وَزَهَّدْتَنِي أَيَادِيكُمْ وَفَضْلَكُمْ ** فِي كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهَا كُلِّ تَزْهِيدِ) ١٠ (تَاللَّهِ أَسْأَلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ
صَفْدًا ** يَا أَعْيْنَ الْمَاءِ فِي دَهْرِ الْجَلَامِيدِ)

(١٣٣٥/١)

٣ (وَمَا اعْتَفَيْتُكُمْ إِلَّا بِتَجْرِبَةٍ ** إِذَا اعْتَفَى الْقَوْمَ عَافِيَهُمْ بِتَقْلِيدِ)

(١٣٣٦/١)

البحر : - (نَسَبْتُهُ كَاذِبَةً كَاسْمِهِ ** سُمِّيَ بِالْخَلْدِ وَلَنْ يَخْلُدَا) (كَذَاكَ قَالُوا قَحْطَبِيٍّ وَلَمْ ** يُولَدْ لَطَائِيٍّ وَلَنْ
يُولدَا)

(١٣٣٧/١)

البحر : - (لي أربعون من السنني ** ن وأربعون من الولد) (لا بل عليّ وليس لي ** ما بان مني فانفرد)
أوليس ما عدته لي ** أيدي الحساب من العدد) ٤ (مُتَخَوِّنًا مُتَنَقِّصًا ** مِنِّي مَزِيدًا فِي الْأَبْدِ) ٥ (أَوْ مَا
أرى ولدي قوياً ** مَنِينَقْصِي تُسْتَجِدُّ) ٦ (جُعِلَتْ وَكَانَتْ كُلُّهَا ** حَبَلًا حَبَالَاتٍ بَدَدُ) ٧ (كَمَ مِنْ سُرُورِ
لي بِمَوْ ** لُودٍ أَوْلَمُهُ لِعَدِّ) ٨ (وَبِأَنْ يَهْدَنِي الزَّمَا ** نُ رَأَيْتَ مُنْتَهُ تَشَدُّ) ٩ (وَمَنْ الْعَجَائِبُ أَنْ أُسْرَ ** بِمَا

يُشَدُّ بَأْنَ أَهْدُ) ٠ (دَعِ ذَا فَخَلْفَكَ أَرْبَعُو ** نِ ضَحَى طَوِيلَاتُ الْمُدْدُ)

(١٣٣٨/١)

١ (تَلْتَجُّ فِيهَا نَفْحَةٌ لِلصُّورِ ** رِ تَنْخَبُ ذَا الْجِلْدُ) (شِنَعَاءُ فِي الْأَذَانِ تُقِ ** لِقِ كُلِّ رُوحٍ فِي جِسْدِ) (يَا رَاكِضًا فِي لَهْوِهِ ** مَهَلًا فَقَدْ جُزَّتِ الْأَمْدُ) ٤ (فِي الْأَرْبَعِينَاتِ الثَّلَاثِ مَوَاعِظُ لِدَوِي الْعَقْدِ) ٥ (كَمِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِي ** نِ وَأَرْبَعِينَ تَقُولُقْدُ) ٦ (فِي كَلِهِنَّ مَوَاعِظُ ** تَدْعُو الْعَوِيَّ إِلَى الرَّشْدِ) ٧ (فَقَدْ بَتَوْبَةٍ مُنْخَلِصٍ ** لِلوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمْدِ)

(١٣٣٩/١)

البحر : - (قَلِ لِلْأَمِيرِ أَدَامَ اللَّهِ غِبْطَتَهُ ** لَا زَالَ عِيدُكَ مَوْصُولًا بِأَعْيَادِ) (عِيدٌ تَنَافَسَتْ الْأَيَّامُ زِينَتَهُ ** وَاسْتَشْرَفْتَهُ بِأَبْصَارٍ وَأَجْيَادِ) (طَلَعَتْ فِيهِ طُلُوعَ الْبَدْرِ وَاقْفَهُ ** طُلُوعُ سَعْدِ فَوَافَاهُ لِمِيعَادِ) ٤ (فِي مَوْكَبِ ظَلَّتِ الدُّنْيَا تَشِيمُ بِهِ ** مَخِيلَةً ذَاتَ إِبْرَاقٍ وَإِرْعَادِ) ٥ (وَقَفُّ الْكِرَاعِ وَلَمْعُ الْبَيْضِ يُوْقِدُهُ ** لِأَلَاءِ وَجْهِكَ فِيهِ أَيُّ إِيقَادِ) ٦ (لِلَّهِ ذَلِكَ مِنْ عِيدٍ لَقَدْ وَثِقْتُ ** فِيهِ النُّفُوسُ بِرُكْنٍ غَيْرِ مُنَادِ) ٧ (فِي مِثْلِهِ عِلْمُ الْجَهَّالِ بَعْدَ عَمِي ** أَنْ الْخِلَافَةَ مُرْسَاةً بِأَوْتَادِ) ٨ (أَرْهَبَتْ فِيهِ عُدَاةَ الْمُلْكِ فَانْقَلَبُوا ** مِنْهُ بِأَقْلُقِ أَحْشَاءِ وَأَكْبَادِ) ٩ (فَاسْعُدْ بِهِ وَبِأَعْيَادِ تُعَمِّرُهَا ** فِي ظِلِّ عَيْشٍ وَرِيْقِ الْعُودِ مِيَادِ) ١٠ (يَا أَكْرَمَ النَّاسِ دُونَ النَّاسِ كُلُّهُمْ ** وَليْسَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِي بِإِعَادِ)

(١٣٤٠/١)

١ (نَفْسِي فِدَاؤُكَ بِلِ نَفْسِي وَأَسْرَتْهَا ** بِلِ كُلِّ نَفْسٍ وَمَا أَغْلَى بَكَ الْفَادِي) (مِنْ كَانَ يُهْدِي عَلَيَّ الْعَمِيَاءَ مِدْحَتَهُ ** إِهْدَاءً مُسْتَسْلِمًا لِلظَّنِّ مَنقَادِ) (فَمَا امْتَدَحْتُكَ إِلَّا بَعْدَ الْأَسْنَةِ ** وَلَا انْتَجَعْتُكَ إِلَّا بَعْدَ رُوَادِ) ٥)

إليك ساق تجارُ الحمدِ غيرهُمُ ** يُنفذَنَ أسدَادَ ليلٍ بعدَ أسدَادِ (٦) لهم بوجهك هادٍ من أمامهمُ ** ومن رجائك حادٍ أيُّما حادي (٧) على سَوَاهِمَ يَدْرَعَنَ الفلا عَنقاً ** بأذرعِ شَدَنِيَّاتٍ وأعضَادِ (٨) تطوي الفلا مُثقلاتٍ وُسعَ طاقتها ** من الشناء مُخفَّاتٍ من الزادِ (٩) مُعولاتٍ على غيثٍ تيمُّهُ ** ما آب رائدُهُ إلا بإحمادِ (١٠) كلتا يديك يمينٌ لا شمال لها ** مخلوقتان لأمجادٍ وإنجادِ (يَدانِ لا يفتُرانِ الدهرَ من صفدٍ ** يعني فقيراً ولا من فكِّ أصفادِ)

(١٣٤١/١)

٢) إن دام جودك أنزفنا قرائحنا ** بعد الجحوم وآذناً ينفادِ (تُعطي الجزيل بلا وعدٍ تُقدِّمه ** ولا تعاقبُ إلا بعد إبعادِ) ٤) تبنى مكارم مُرساةً قواعدها ** على مكارم آباءٍ وأجدادِ (٥) يا آل طاهرٍ الأعلين مرتبةً ** لا زلتُم رغم أعداءٍ وحسادِ (٦) أمسى مجاوركم يأوي إلى جبل ** صعبِ المراقبي ويرعى جانبي وادي (٧) من عاث في الأرض إفساداً فإنكم ** بدلتُم الأرض إصلاحاً يفسادِ (٨) أنتم بنو ذي اليمينين الذي هَجَعَتْ ** به السيوفُ وعادت ذات أغمادِ (٩) مُسَوِّمينَ بسيماءِ اليمينِ في غُررٍ ** مولودةٍ بنجومٍ غير أنكادِ (١٠) أجلت لنا منكم الأيام عن خلفٍ ** حُكَّامِ فصلٍ وأبطالٍ وأجوادِ (من نجم رأيٍ ومن بحرٍ له فجرٌ ** على العفأةِ ومن ضرغامةٍ عادي)

(١٣٤٢/١)

٣) فكلما نزلت بالناس نازلةً ** ألفت لها راصداً منكم بمرصادِ (لكم مقامان شتى طال ما ضمنا ** طيَّ الكُشوحِ على شكرٍ وأحقادِ) ٤) يفديكمُ الناس إذ تفدون أنفسهم ** منكم بأفضل أرواحٍ وأجسادِ (٥) في كلِّ هيجاء تُكنى من فظاعتها ** أمَّ الدهاريس أو تُدعى بعصوادِ (٦) كم فيكم من شديدِ الدرءِ يومئذٍ ** يصلى الوغى بشهابٍ منه وقادِ (٧) يغشى صدورَ العوالي دون حوزته ** بصدرٍ حرٍ عن السواتِ محيادِ (٨) هذا ثنائي وهاتيكم مناقبكم ** بأعين الناس ما أبعدتُ إلهادي (٩) تحمَّدتُ بكمُ الأيامُ فأنكفاتُ ** بعد الشكاةِ بحمدٍ حاضرٍ بادي (١٠) (ما حيداً بالناس عن منهاجٍ مكرمةٍ ** إلا هداكمُ إلى منهاجها هادي)

٤ (فابقوا بقاء مساعيتكم فقد بقيت ** منهن أطواد مجد فوق أطواد)

(١٣٤٣/١)

البحر : - (قل للأمير الطاهري الماجد ** نَبَهَكَ اللهُ عَلَى الْمَرَاشِدِ) (ليس الجواد مشتري القصائد ** بل الجواد مشتري المحامدِ) (من جائرٍ في مدحه وقاصد ** بل الجواد باذلُ المرافِدِ) ٤ (لشاكرٍ نعمته وجاحد ** يُعطي العطايا ليس للعوائدِ) ٥ (لا كالمفيد طَلَبَ الفوائدِ ** يُريغ بالمعروف حمد الحامدِ) ٦ (إِرَاعَةَ الْبَائِعِ نَقَدَ النَّاqِدِ ** أَعْلَمَ فَدَاكَ طَارْفِي وَتَالِدِي) ٧ (أن الذي أثنى برِفْدِ الرافِدِ ** فقد جزاه بالصُّوَاعِ الزائدِ) ٨ (واستويا على قرارٍ واحدٍ **)

(١٣٤٤/١)

البحر : - (ياسائلي بأميرنا ** وبآفةٍ نَحَيْتَ فُوَادَهُ) (أبدأً عليه هزيمَةٌ ** في الحرب مُبْدَأَةٌ مُعَادَهُ) (سلني فَإِنِّي عَالِمٌ ** بأموره عدلُ الشهادَةِ) ٤ (وَلِي قُفَاهُ عبيدُهُ ** واعتاد ذاك فصار عادَهُ) ٥ (فلذاك صار مُوَلِيًّا ** أبدأً ولو لاقى جَرَادَهُ)

(١٣٤٥/١)

البحر : - (لا تحسبن الزمانُ ينسلكِ ال ** قرضَ ولكنه يداً بيدِ) (يعطيك يوماً فيقتضيك به ** مريرة من مرائرِ الجسدِ) (يَسْتَرِقُ الشَّيْءُ مِنْ قُوَاكِ وَإِنْ ** كان خفياً عن أعين الرّصَدِ) ٤ (حالاً فحالاً حتى يُرَدِّيكِ ال ** كِبَرَةً بعد الشباب والغيدِ)

(١٣٤٦/١)

البحر : - (يُقْتَر عيسى على نفسه ** وليس بباقي ولا خالد) (فلو يستطيع لتغييره ** تنفس من منحور
واحد) (عذرناه أيام إعدامه ** فما عذرُ ذي بَحَلٍ واجدٍ) ٤ (رضيتُ لتفريق أمواله ** يدي وارث ليس
بالحامد)

(١٣٤٧/١)

البحر : - (يختلُّ حولاً بخلال واحدٍ ** ثم يكرُّ كَرَّةَ المُعاودِ) (عليه برياً بمُدَى حْدائِدٍ ** عُوْدن إصلاح
الخلال الفاسدِ) (ثم يقول كالفنوع الزاهد ** أغنى عن الطارف حَفْظُ التالِدِ) ٤ (لا خير في البادىء غير
العائدِ ** إن أبا موسى لعينُ الماجدِ)

(١٣٤٨/١)

البحر : - (عجباً لمن يلقي الحرو ** ب فلا يُقاتل أو يُناجد) (لا سيِّما من كان يو ** فن أنه إن مات
عائداً) (خوفاً وإشفاقاً وإر ** صادُ الحتوفِ له رَواصدُ) ٤ (إن قالين النفس وا ** حدةً فإنَّ الموتَ واحدُ
(

(١٣٤٩/١)

البحر : - (خجلتُ خُدودُ الوردِ من تفضيله ** خجلاً تورُّدها عليه شاهدُ) (لم يخجل الورد المورِدُ لونه
** إلا وناجله الفضيلة عائداً) (فصلُ القضية أن هذا قائد ** زهرَ الرياض وأن هذا طارِدُ) ٤ (شتَّان بين
اثنين هذا موعداً ** بتسلب الدنيا وهذا واعدُ) ٥ (وإذا احتفظت به فأمتعُ صاحبٍ ** بحياته لو أن حياً
خالدُ) ٦ (للرجس الفضلُ المبيِّن وإن أبى ** آبٍ وحاد عن الطريقة حائدُ) ٧ (من فضله عند الحجاج

بأنه ** زهر ونور وهو نبت واحدٌ) ٨ (يحكي مصابيح السماء وتارةً ** يحكي مصابيح الوجوه تراصدٌ) ٩
(ينهى النديم عن القبيح بلحظهٍ ** وعلى المدامة والسماع مُساعدٌ) ١٠ (اطلب بعفوك في الملاح سميهُ **
أبدأ فإنك لا محالة واجدٌ)

(١٣٥٠/١)

١ (والورد لو فتشت فردٌ في اسمه ** مافي الملاح له سمِّي واحدٌ) (هذي النجوم هي التي ربتهما ** بحيا
السحاب كما يربي الوالدٌ) (فتأمل الإثنين من أدناهما ** شَبَهَاً بوالده فذاك الماجدٌ) ٤ (أين العيون من
الخدود نفاسةً ** ورياسةً لولا القياسُ الفاسدُ)

(١٣٥١/١)

البحر : - (سَعِدْتُ مقلتي بوجهك لولا ** أنها أعقبت بطول السهادِ) (نظرتُ نظرةً إليك فأمسى ** ما
اجتنتُ منك وارثاً للرقادِ) (ليس فيما كُسيَت من حِلل الحس ** ن ولا في هوي من مُستزادِ) ٤ (أنا فردٌ
الهوى كما أنت فرد الحس ** نِ مُستكبرٌ عن الأندادِ)

(١٣٥٢/١)

البحر : - (ليت هنداً أنجزتنا ما تعدُّ ** وشفتُ أنفسنا مما تَجِدُ) (واستبدت مرةً واحدةً ** إنما العاجز
من لا يستبدُ)

(١٣٥٣/١)

البحر : - (لم يكن ما كان شيئاً يُعتمدُ ** بل أموراً وافقت يوم الأحد) (شَغَلْتنا عن نصيبٍ وافرٍ ** من سرورٍ بك يا دُخْر الأبد) (وسُنْعُفي بوفاء صادقٍ ** ولنا الخُطوَةُ فيه والرَّشْدُ) ٤ (وكفانا زاجراً عن غَدْرِه ** قولهُمُأَنْجز حرّاً ما وعد) ٥ (وكفانا مستَحْتاً قولهم ** لا تُوخِّر لذةَ اليوم لغد)

(١٣٥٤/١)

البحر : - (كُفّي الدموع وإن كان الفراقُ غَدّاً ** فرحلتني لتعيشي عيشةً رَغَدًا) (قالتأترحلُ والمَشْتاةُ قد حضرتُ ** فقلتُ مثلي في أمثالها أنجرداً) (بُنِقد قعد الدهر الخوون بنا ** وليس مثلي في أمثاله قَعدا) ٤ (قالتأنتجع العباس قلتُ لها ** بل الطليقُ مُحياً والجوادُ بدأ) ٥ (ذاك اسمه وله معنى يخالفه ** إلا إذا هو سيم الصبم والضمد) ٦ (هناك سَمِيه عباساً إذا حميتُ ** منه الحمياً وكَنِيه إذا رَفدا) ٧ (مازال للفضلِ بدالاً ككنيته ** لا يرحمُ المال حتى يبلغ النَقدا) ٨ (وبالمعادين صَوَّالاً يغادرهم ** صرعى وإن هو لاقى جَمعهم وَحدا) ٩ (مما تراه لعافيه وشأنه ** يروحُ غيئاً ويغدوا تارة أسدا) ١٠ (كم من أناسٍ رَجوا مَسَعاته ركضوا ** ثم انثنوا قد ونوا واستعبدوا الأمد)

(١٣٥٥/١)

١ (قالتأليس الفتى القاشي قلتُ لها ** بل الفتى الواضح المحمودُ منتقدا) (قالتصدقت ولكن هذه سمةُ ** مثل المعادة تثنِي عين من حسدا) (معادة الله ألقاها على رجلٍ ** حفظاً له ودفاعاً عنه مُعتمدا) ٤ (والله حاله إياها ليحميه ** عيناً تصيب وكفاً تعقد العقدا) ٥ (يامن غدا ماله في الناس مُشترِكاً ** ومن توحد بالمعروفِ وانفرد) ٦ (ومن تحلى من الآداب أحسنها ** فما يرى أحدٌ في ظرفه حدا) ٧ (أشكو إليك خطوباً قد بعلتُ بها ** لم تترك سبداً عندي ولا لبدا) ٨ (بيني وبينك أسبابٌ أمتُ بها ** لو رُمت إحصاءها لم أحصها عددا) ٩ (وأنت أذكرتها حين أذهلني ** دهرٌ أكابدُ منه صاحباً نَكِدا) ١٠ (وقد وعدت بفكي من شدائده ** وعداً فأنجز حرُّ القوم ما وعد)

(١٣٥٦/١)

٢ (إن لا يكن بيننا قُربى فأصرةٌ ** للدين يقطع فيها الوالدُ الولدا) (مقالة العدل والتوحيد تجمعنا ** دون المضاهين من ننى ومن جحدا) (وبين مستطرفي غيِّ مُرافقةٌ ** تُرعى فكيف اللذان استطرفا رشدا) ٤ (كن عند أخلاقك الزُّهر التي جُعلت ** عليك موقوفةً مقصورةً أبدا) ٥ (ماعذر معتزليٍّ مُوسعٍ منعتُ ** كَفَاهُ مُعتزليًّا مُقتراً صفدا) ٦ (أيزعمُ القدرَ المحتومَ ثبطه ** إن قال ذاك فقد حلَّ الذي عقدا) ٧ (أم ليس مستأهلاً جدواه صاحبهُ ** أني وما حاد عن قصدٍ ولا عندا) ٨ (أم ليس يُمكنه ما يرتضيه له ** يكفي أخواً من أخٍ ميسورٍ ما وحدا) ٩ (لا عذرَ فيما يريني الرأيَ أعلمُهُ ** للمرء مثلك أن لا يأتي السددا) ١٠ (قد كنت مضطلعاً بالصيف محتملاً ** تلك السَّمومَ وطوراً ذلك الومدا)

(١٣٥٧/١)

٣ (ولا وربك مالي بالشتاء يدٌ ** وقد أتاني يسوق الصرِّ والجمدا) (وخلف ظهري من لا يرتجي أحداً ** سواك للدهر إلا الواحد الصمدا) (جاء الشتاء ولم يُعدِّدْ أخوك له ** يابن الأكارم إلا الشمس والرعدا) ٤ (استغفر الله من حُوبٍ نطقْتُ به ** بل أنت لي عُدةٌ تكفيني العُدا) ٥ (فاعطف علينا وألبسنا معاً كنفاً ** من ريشك الوخف تنفي البؤس والصدراص إني أنا المرءُ إن نفلته نفلأ) ٦ (فلست تعدم منه الشكر ما خلدا ** وإن أثرتَ إلى تقليده عملاً) ٧ (يُعبي الرجال بلوتَ الحزم والجلدا ** لا تحر من امرءاً ساق الرجاء به) ٨ (وقد تسلَّف من جيرانه الحسدا ** وكنتَ قدماً يرى الراؤون كلُّهم) ٩ (رجاء راجيك مالا حيزٌ مُنتقدا ** ن)

(١٣٥٨/١)

البحر : - (أيها السيد الذي ورث السؤ ** دد عن كل سيد صنديد) (والذي راح يحمل الظرف والح ** جة حمل الذكي غير البليد) (غزالياً وتارةً جدلياً ** مستعداً لكل خصم عنيد) ٤ (أحي ما بدأت يدك من

الغر ** ف يعود من مبدىء ومعيد) ٥ (واذكر الجعد وارعهُ فيّ واحفظ ** حُرمتينا بالعدل والتوحيد) ٦ (فهما يجمعاننا وولاءً ** ثالثٌ وهو قولنا بالوعيد) ٧ (عبدٌ شمسٍ أبوك وهو أبونا ** لا نناديك من مكانٍ بعيدٍ) ٨ (عَقْدُنا واحدٌ وهاتيكِ قُربى ** مَسْهُما مثلُ مسِّ جبلٍ الوريدِ) ٩ (فارغٌ شيخاً لو استماحك حيّاً ** ما رأيتَ الرضا له بالزهيدِ) ٠ (وتَوَهَّمه شافعاً فيّ مكرو ** نأ لضيقتُ فيه شديد)

(١٣٥٩/١)

١ (حَقُّه واجبٌ عليكِ وحقي ** بانتحال المقال عينِ السيدِ) (وأراني إليك أقربَ منه ** بمِميلي إلى الوصيِّ الشهيدِ) (أنا من شيعَةِ الوصيِّ عليه ** صَلَّواتٌ من الحميدِ المجيدِ)

(١٣٦٠/١)

البحر : - (ياأيها المرءُ الكريمِ والدا ** ذو المَحْتَدِ المستفرغِ المَحْتادا) (أعاذك اللهُ أخاً مُعاضدا ** مُحامياً عن حوزتي مُناجدا) (منتصراً طوراً وطوراً صافدا ** مازلتُ أختارُ لك المحامدا) ٤ (وأعمر الدهرُ بها المشاهدا ** عمرانَ تالي السُورِ المساجدا) ٥ (وأرتجي طارفَهُ والتألدا ** وتتقي كَفِّي به الشدائدُ) ٦ (إعادةً تحميكِ أن تُناكدا ** أو أن ترى تلكَ العُلَى زوائدُ) ٧ (تُطيعُ في قطعِهَا التَّرائدا ** إذا عِلتُ أنواعها الموائدُ) ٨ (و الحُللِ الخدَّاعةَ البوائدُ ** والكاعباتِ البيضِ والنواهدا) ٩ (الخائتاتِ العهدِ والمعاهدُ ** وإن تلبَسنِ لك المجاسدا) ٠ (يحكين غزلان اللوى العواقدا ** حاذرُ هَدَاك اللهُ أن تعاندا)

(١٣٦١/١)

١ (فيخطيء الغيُّ بك المَراشدا ** ويسلك الجورُ بك المَأسدا) (لا ينصبُ البغيُّ لك المصائدُ ** فتستخفُّ بكتابي وافدا) (أو بكلامي مُوعداً وواعدا ** ماكُلُ من وافق جَدًّا صاعدا) ٤ (وأصبح الدهرُ له

مساعداً ** وأحرزَ الحظُّ له غداً (٥) (أعرَضَ عن إخوانه لا رافداً ** ولا مجيباً كتبهم بل جامداً) (٦)
كأنَّما يجامد الجلامداً ** صمتاً ومنعاً بادئاً وعائداً (٧) (يابن عليّ إنَّ شكماً راصداً ** وإنَّ شعراً يقطع
الفدافداً) (٨) (طوراً وطوراً يردُّ الموارداً ** ولا يزال يقصد المقاصداً) (٩) (فيدرك الآثار والطرائداً ** وينحل
الأغلال والقلانداً) (١٠) (وينقض الأوتار والحقائداً ** فلا تُثر من لم يُترك عامداً)

(١٣٦٢/١)

٢ (ولا تُثر من عتبه الأسوداً ** ليس بأن تمنعه المرافداً) (لكن بأن تحقر منه ماجداً ** ذا هممٍ قد ناغت
الفراقداً) (يحسبه عطاردٌ عطارداً ** قولاً وحولاً صادراً ووارداً) (٤) (تبلوه ألفاً وتراه واحداً ** تلقى إليه
العُضلُ المقالداً) (٥) (قد طال بالعفو القيام قاعداً ** أجب كتابي باخلاً أو جائداً) (٦) (تجد أخاك عاذراً أو
حامداً ** وإن غدوت لشقاقي صامداً) (٧) (مستبطناً من دوني الأبعاداً ** ورُمت أن تُرضي مني حاسداً) (٨)
(معتمداً ما ساءني لا حائداً ** عنه تُراعي الحُرم التلانداً) (٩) (ولم تُعظم أن أبيت واجداً ** ألفتني أحمي
محلي حاشداً) (١٠) (ذا شيعهٍ طوراً وطوراً فارداً ** ألقى لقاء الأجدل الصفارداً)

(١٣٦٣/١)

٣ (مُنازلاً دون الحمى مُطارداً ** مُطاعناً ذا نجدة مُجالداً) (تكفي هويناي المشيح الجاهداً ** مبارزاً طوراً
وطوراً لا بداً) (كالفُسور الضاري تربي صائداً ** ولم أزل عضاً أكيد الكائداً) (٤) (ولا أخِر للمعادي ساجداً
** ولم أقارب صاحباً مُباعداً) (٥) (قَطُّ ولا أُعطي رأس القائداً ** ولم أكن للمُطعماتِ عابداً) (٦) (إياك
إياك وبعني حارداً ** فيخطيء الحلم الصراط القاصداً) (٧) (ويركب الجهل الطريق العانداً ** واعلم وإن كنت
صلياً مارداً) (٨) (ص ** أن الكريم يتقي القصائداً) (٩) (إذا غدت أعناقها شوارداً ** قد قُلدت أمثالها
الأوابداً) (١٠) (هَبْكَ حديداً حاذر المبارداً ** واعلم بأن الشعر ليس بانداً)

(١٣٦٤/١)

٤ (بل خالدٌ إن كان شيء خالداً ** وظالمين استوطئوا المراقداً) ٤ (دَعَرْتُ أَطْغَاهُمْ فَبَاتَ سَاهِداً ** أُسْوَانٌ
لا يستوثق الوسائداً) ٤ (صدقتك الحق فأعتب راشداً ** وليشبه الغائب منك الشاهداً) ٤٤ (ولا تبت
فوق شفير هاجداً ** ولا عن الساهر فيك راقداً) ٤٥ (ولا لنعماءٍ مُجِلِّ جاحداً ** ولا تدع حراً حمياً
حاقداً) ٤٦ (يحزق أنياباً له حدائداً ** وشحن بأطراف الغنى المراصداً) ٤٧ (تترك ضراماً في القلوب
خامداً ** ولا تدع أفندةً مواقداً) ٤٨ (إن البذور تُعقبُ الحصائداً ** وكنْتُ لا أكذب أهلي رائداً) ٤٩ ()
واعلم متى أعتبتني مُماجداً ** مُراجعاً بِرِّكَ بي معاوداً) ٥٠ (وكنْتُ ممن حاذر العوانداً ** أنك إن ماطلتني
(المواعداً)

(١٣٦٥/١)

٥ (وأضرم الصيفُ الأجاجَ الصاخداً ** جاء الكساء عند ذاك بارداً) ٥ (برداً على برد الشتاء زائداً ** لا
بارداً يفناً حرّاً واقداً) ٥ (ولا لذيذاً يشبه البوارداً ** لكن مسيخاً يشبه الجوامداً) ٥٤ (والرَّمم البالية
الهوامداً ** ثقلاً على الظهر ثقيلاً كاسداً) ٥٥ (ولا أحبُّ التُّحفَ الرَّهائداً ** ولا أريغُ السِّلَع الكواسداً)
٥٦ (فالرأي أن تلتمس المُحائداً ** عن مظلناً لُقيتَ عيشاً راغداً) ٥٧ (واجعله لا يجني لك المواجداً
** ولا أصادف فيك سلكاً عارداً) ٥٨ (فلستُ ممن يلبس البراجداً ** زُعدتُ فاستظمر حيائي الراعداً)
٥٩ (شكري ولا تستصعق الرواعداً ** مني ولا تستجلب العرابداً) ٦٠ (حاشاك أن تستفره المكائداً **
للنفس أو تنتخب المكائداً)

(١٣٦٦/١)

٦ (كخائن يتنهش الأرابداً ** وكن صديقاً حفظ المعاهداً) ٦ (ولم تحن غيبته المُعاقداً ** وراقب التَّشْدَةَ
والمُنَاشِداً) ٦ (ولا تعد بعد صلاح فاسداً ** واغدُ إلى سوق العلا مزايدياً) ٦٤ (فَمَلِكِ المكارمِ القوائدِ
** تمليكَ الحرائرِ الولائداً) ٦٥ (ولا يكنْ أملكُ المُكابِداً ** كلا ولا سائلُك المُجاهِداً) ٦٦ (وقد
وطد الله لك الوطنداً ** فلا يجدك الله إلا شائداً) ٦٧ (بُنيان صدقٍ يحفظ القواعداً ** ولا تُواغدُ حارصاً

مُواغدا (٦٨) يَبِيْتُ عنمعرفة مُراودا ** نفساً ترى في حلِّها المزاودا (٦٩) خطباً يُنصُّ القُلصَ الجلاعدا
** كأنَّما تركبُ وأداً وائدا (٧٠) من والد أغرى بها الحواسدا ** لو خلتُ حالي تبغي المُساندا)

(١٣٦٧/١)

٧) عندك أعددتُ لكفَّ ساعدا ** لكنني لم أخفِ المناكدا (٧) لديك بل أحسنت ظني سامدا ** مُراغماً
للدُّشُبَهات طاردا (٧) يا آل نوبختِ أجيوا ناشدا ** وُدًّا لكم أصبح عنه شاردا (٧٤) ألم أكن عوناً لكم
مُرافدا ** وخادماً ناهيكمُ وحافدا (٧٥) وكنتَ لي يابن عليٍّ ماهدا ** مُغايياً للبرِّ لي مُشاهدا (٧٦)
حابسَ ظلِّ لا يزال راكدا ** مُجري ماءٍ لا يزال ماكدا (٧٧) كن لي على الودِّ كمهدي عاقدا ** لا زلتُ
للأسواء فيك فاقدا (٧٨) فقد غدا حلمي لجهلي غامدا ** وحصن العهدَ بسورِ آمدا (٧٩) يا ساعدا
ألوي به السواعدا ** قد كنتَ عيناً تُسكتُ المناقدا (٨٠) فلا تُبهرج فتسوؤ الناقدنا ** فازت يدُ تُضحني
لها مُعاقدا)

(١٣٦٨/١)

٨) فوزَ يدِ عانقت الخرائدا ** في جنَّةٍ يُضحني جناها مائدا (٨) بحيث لا تلقي هناك ذائدا ** ولا ترى ضدّاً
لها معاندا ن)

(١٣٦٩/١)

البحر : - (قل لأمير المؤمنين المعتادُ ** رعاية الله له بالمرصاد) (أبشر بكيد الله كلَّ كياذ ** عنكوعمَّر
كبقاء الأطاود) (قد اعتضدت بأشدَّ الأعضادُ ** بالله مولاك لقتل الأضداد) (٤) يا عُرْسَ الدنياوعيد
الأعيادُ ** مُلكك طول الدهر راسي الأوتاد) (٥) مُستمكين العزِّ وريق الأعوادُ ** هذا أبو النجم كنجم وقاد

٦ (وابنُ سليمان القليلُ الأندادُ ** كلاهما دونك جُمُّ الأمدادُ) ٧ (ما شئتَ من يُمنٍ ورأيٍ منقادُ **
وسوقِ أموالٍ وقودِ أجنادُ) ٨ (آجامُ نصرٍ حولِ ضرغامٍ عادُ ** موكلِ الجَدِّ بصرعِ الأجدادُ) ٩ (له إلى ما
شاء من رشدٍ هادُ ** فسورةِ الغيلِ وتنينِ الوادِ) ١٠ (غيثِ الورى من حاضرٍ ومن بادُ ** ذوي عارضٍ يمطر
قبل الإرعاد)

(١٣٧٠/١)

١ (هيبته قارعةٌ للأكبادُ ** يفلقُ أرواحَ العدا في الأجساد) (وجوده يغمر جودَ الأجوادُ ** وينشر الموتى
بتلك الأرفاد) (أقذى به اللهَ عيونَ الحسادُ ** وعاش في حالةٍ نام مُزداد) ٤ (بين كفاةٍ ورجالٍ أنجادُ **
فهو إذا ما عدَّ فردُ الأفرادُ) ٥ (وليكبت الفساقَ أهلَ الإلحادُ ** قد نسخ الإصلاخُ كل إفساد) ٦ (وأبعدُ
الفسقَ أشدَّ الإبعادُ ** واستأثر اللهَ بصدق الميعاد)

(١٣٧١/١)

البحر : - (هنيئاً بني العباس إن إمامكمُ ** إمام الهدى والجود والبأسأحمدُ) (كما بأبي العباس أنشىء
ملككمُ ** كذا بأبي العباس منكم يجددُ) (إمام يظل الأمس يُعملُ نحوه ** تلقتُ ملهوفٍ ويشتافه الغدُ)
٤ (يودّ الزمان المنقضي عنه أنه ** عليه لزائمٌ آخر الدهر سمرمدُ)

(١٣٧٢/١)

البحر : - (دهر يُشيعُ سبته أحدُهُ ** متتابعٌ ما ينقضي أمدهُ) (والحال من سعدٍ يساعدا ** طوراً ونحسٍ
مُعقب نكدُهُ) (يومٌ يبيكيننا وآونةٌ ** يومٌ يبيكيننا عليه غدُهُ) ٤ (نبيكي على زمنٍ ومن زمنٍ ** فبكاؤنا
موصولةٌ مُددهُ) ٥ (ونرى مكارهنا مُخلدةً ** والعمرُ يذهب فانياً عددهُ) ٦ (أفلا سبيل إلى تبججنا **

في سرمدٍ لا ينقضي أبدُهُ (٧) سكرى شبابٍ لا يعاقبه **هرمٌ وعيشٌ دائمٌ رَغْدُهُ (٨) لا خيرَ في عيشٍ
تخوننا ** أوقاته وتغولنا مُدده (٩) يُعطي الفتى الأيام يُنفقها ** وقصاصها أن يُقتري جَلْدُهُ (١٠) من أقرضَ
الأوقاتَ أتلفها ** وقضى جميعَ قروضها جَسْدُهُ (

(١٣٧٣/١)

١) حتى يغيب في مُطَمَظْمَةٍ ** لا أهله فيها ولا ولده (وأجلُّ ذلك أن تُركتُ سُدىً ** من قاسم وأقراني
بلده) (ملك إذا اسودتُ لديَّ يدٌ ** من غيره ابيضتُ لديَّ يده) ٤ (مهما عَدِمنا من سدىً وندىً ** عند
الملوك فعنده نجده) ٥ (خلتِ الإساءةُ من إرادته ** ويريد إحساناً ويعتمده) ٦ (ما انفكَّ يرفُعي وينفعني
** حتى أضرب بحاسدي حسده) ٧ (قالت فضائله لآمله ** نعم الفتى للدهر تعتقه)

(١٣٧٤/١)

البحر : - (كلُّ زرعٍ فإنه للحصادِ ** والمنايا روائحٌ وغوادي) (رحم الله من مضى ووقاكم ** نوبَ الدهر
يا بني حماد) (فلئن نلتُم سعودِ جدودٍ ** ما حرمتُم مكارم الأجدادِ) ٤ (ولئن لم يكن من الموتُ بدٌ **
إن معروفكم لبالمرصاد) ٥ (فاسلموا وانعموا بخير متاعٍ ** واسعدوا بعده بخير معاد) ٦ (جعل الله
عيشكم خير عيشٍ ** ما حيينتم وزادكم خير زادٍ) ٧ (وأراكم في المال والحال والأُن ** فسٍ ما تشتهون
والأولاد) ٨ (ووقاكم كيد البغاة ولا قٍ ** لَ أمدادكم من الحُساد) ٩ (يا بني النُسكِ والحكومةِ وال **
حكمة والعدل والنُّهى والرشاد) ١٠ (إن فغلتم ففعلكم لصوابٍ ** أو نطقتم فنطقكم لسداد)

(١٣٧٥/١)

البحر : - (ماخمدت ناري ولكنني ** ألقى قلباً نارها خامدًه) (قد حَدَّثَتْ في دهرنا أنفسُ ** تستبردُ
السُّخْنَةَ لا الباردة) (كما تعافُ الطَّيِّبُ المشتهى ** من الطعامِ المَعْدَةُ الفاسدُ) ٤ (وليس بالبارد ما
استبردتُ ** لكنها الباردة الجامدُ)

(١٣٧٦/١)

البحر : - (لك الطائر الميمونُ والطَّالِعُ السَّعْدُ ** وطولُ بقاءِ ليس من بعده بَعْدُ) (تأمَّلْ وأنتَ المرءُ ينظر
نظرةً ** فلا غَوَرَ إلا وهو في عينه نجدُ) (ذكاءٌ وإشرافاً على كلِّ غامضٍ ** يقصِّرُ قدماً دون عفوهما
الجُهدُ) ٤ (ألم تر أن الجَدَّ مذ كان سيِّدُ ** وأن الوَنَى في كلِّ عارفةٍ عبْدُ) ٥ (وتكميلُ معروفِ الكريمِ
بحشده ** وأسديتُ معروفاً وقد بقي الحشْدُ) ٦ (ولستُ براضٍ منك ما لست راضياً ** ولست براضٍ غير
ما يرتضي المجدُ) ٧ (إذا ما قصدتُ الأمرَ أولَ قصيدِهِ ** ولم تتلَّها أخرى فما حَصَّحَصَ القصدُ) ٨ (ولا
عمدٌ لم يحفزهُ عمدٌ مؤكِّدٌ ** من المرءِ إلا أشبه الخطأ العمْدُ) ٩ (وعندي أمثالٌ لذلك كثيرةٌ ** سيَّخْدُو بها
في البر والبحر من يحدُّو) ١٠ (إذا ما عقدتُ العقدَ ثم تركته ** ولم يثبِه عِقْدٌ وهي ذلك العَقْدُ)

(١٣٧٧/١)

١ (وما التَّهْلُ دون العَلِّ شافي غُلَّةٌ ** وإن ساعدَ الماءُ العُدوبَةُ والبرْدُ) (ولا البرقُ دون الرعدِ ضامنُ مَطْرَةٍ
** ولكن إذا ما البرقُ عاضده الرعدُ) (وما العينُ عيناً حين تفقد أختها ** ولا الأذنُ أذنًا ما طوى أختها
الفقْدُ) ٤ (وما اليدُ لولا أختها بقويَّةٌ ** ولا الرجلُ لولا الرجلِ تمشي ولا تعدو) ٥ (ولا كلُّ محتاجٍ إلى ما
يشدُّه ** يُسْفِسِفُ إلا والوهاءُ له وكُدُ) ٦ (فعزَّزَ كتاباً منك وتراً بشُفْعِهِ ** فما عزَّ إلا الله مُستنجِدُ فردُ) ٧
(ترَفَّعَ عن التعذيرِ غير مُدَمِّمٍ ** إلى شرفِ الإعدارِ يخلصُ لك الحمدُ) ٨ (وزدنا من الفعلِ الجميلِ فلم
تزلُ ** تَكْرُمُ حتى يعشق الكرمُ الوغدُ) ٩ (وبعْدُ فإني يا قريعي زماننا ** مُبْتَكِّمًا وجددي فما مثله وجدُّ) ١٠
ألا فاسمعا لي إن شكوتُ فطال ما ** شدوتُ بمدحي فيكما فوق من يشدو)

(١٣٧٨/١)

٢) عَمِيدِيَّ مَا بَالِي خُرْمَتِ جَدَاكَمَا ** وَرَأَيْكَمَا رَأَيْي وَعَهْدَكَمَا عَهْدُ (أَعْنَدِي مُنْقَضُ الصَّوَاعِقِ مِنْكَمَا ** وَعِنْدَ ذَوِي الْكُفْرِ الْحَيَا وَالثَّرَى الْجَعْدُ) (وَتَحْتِي نَعْلِي تَخْبِطُ الْأَرْضَ جُهْدَهَا ** وَتَحْتِ سِوَايَ السَّرْحِ وَالسَّابِحِ النَّهْدُ) ٤ (وَلَا غَرَوُ أَنْ تَحْطَى عَلَيَّ عَصَابَةٌ ** لَوْتُ حَمْدَهَا وَالْحَمْدُ عِنْدِي وَالْحَقْدُ) ٥ (كَذَا وَالْوَهْدُ تَحْطَى بِالسُّيُولِ عَلَى الرَّبَا ** وَيُعْشِينَ بَدَاءً قَبْلَ أَنْ يُعْشِبَ الْوَهْدُ) ٦ (مَتَى أَنْصَرَفَ بِالْوَجْهِ وَالْقَلْبِ عِنْدَكَمَا ** وَأَعْدُ عَلَى حَرِّ فُحْقٍ لِي الْحَرْدُ) ٧ (شَهَدْتُ لَقَدْ أَشْقَيْتُمَانِي وَإِنَّمَا ** تَقْدَمُ لِي بِالْحِظِّ لَا الشَّقْوَةَ الْوَعْدُ) ٨ (أُرَجِّي فَمَا أَرْجُو ضِمَانًا لَدَيْكَمَا ** وَأَخْشَى فَمَا أَخْشَاهُ عِنْدَكَمَا نَقْدُ) ٩ (وَمَا هُوَ إِلَّا وَقَعَ الْعَتَبِ مِنْكَمَا ** وَهَلْ مِثْلُهُ حَبْسٌ وَهَلْ مِثْلُهُ جَلْدُ) ١٠ (وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ وَإِنْ بَرَاءَتِي ** وَعَذْرِي مِمَّا لَا يَغِيْبُهُ الْجَحْدُ (

(١٣٧٩/١)

٣) أَتُنْبُو بِي الدُّنْيَا عَلَى حِينٍ لَيْنِهَا ** وَقَدْ سَكَنَ الزَّلْزَالَ وَامْتَهَدَ الْمَهْدُ (وَقَدْ ضَمَّ عَنَزَ الْأَهْلِ وَالذَّنْبَ مَرْتَعًا ** وَأَصْبَحَ ظَبِيًّا لِرَمْلِ صَالِحِهِ الْفَهْدُ) (أَمَالِي إِلَى أَنْ تَجْمَعَا لِي رِضَاكَمَا ** سَبِيلٌ وَلَا يَجْرِي بِذَلِكَ لِي سَعْدُ) ٤ (أَمَالِي إِلَى أَنْ تَغْدُوا صَدْرَ مَجْلِسِ ** مَسَاغٌ فَلَا يَغْدُوا ابْنَ حِظِّ كَمَا أَغْدُو) ٥ (هِنَالِكَ تَجْرِي لِي سَعُودِي كُلِّهَا ** فَيَحْيَا الشَّبَابَ اللَّدْنَ وَالزَّمْنَ الرَّغْدُ) ٦ (تَعَادَيْتُمَا وَالْحَسْنَ وَالطَّيْبَ فَيَكَمَا ** كَمَا يَتَعَادَى النَّجْسُ الْغَضُّ وَالْوَرْدُ) ٧ (وَمَا الْحَسْنَ وَالطَّيْبَ الَّذِي قَدْ حَوَيْتُمَا ** سِوَى فَضْلِ أَخْلَاقٍ مَحَامِدَهَا سَرْدُ) ٨ (وَعَلِمٌ وَحَلْمٌ لَا يُوَازِنُ بَعْضُهُ ** شَرُّورِي وَلَا رِضْوَانِي وَعَرُورِي وَلَا رِقْدُ) ٩ (عَدَلْتِكَمَا عَدَلِي وَلَيْسَ بِجَارِحٍ ** فَإِنْ كَانَ عَدْلًا جَارِحًا فَهُوَ الْقَصْدُ) ١٠ (لَهُ النَّخْسَةُ الْأُولَى وَيَنْفَعُ غُبُّهُ ** وَمَا زَالَ مِنِّي نَحْوُ نَفْعِكَمَا صَمْدُ)

(١٣٨٠/١)

٤ (بذوركما فاستصلحها لتجنيًا ** صلاحًا إذا ما الرِّيعُ حصَّلهُ الحصدُ) ٤ (وإياكما والبغي خدناً فإنه **
ذميم دميم في أحاديث من يندو) ٤ (وعلمكمُما بالرشدِ ما قد علمتما ** ونحوكما نصُّ المشاورِ والموخذُ)
٤٤ (وبالله ما مقدار دنيا تُنوفستُ ** بمثلٍ ولا عدلٍ لبعض الذي يبدو) ٤٥ (وما أنا إلا ناصح متحرِّقُ
** بحبكمما حتى يشقَّ له اللحدُ) ٤٦ (وما زُلْتُ عن رأيٍ ولا حُلْتُ عن هوى ** ولا قلتُ حتى قيل لي
حجر صلْدُ) ٤٧ (وفدتُ وآمالي ومدحي عليكما ** ولا عذرَ مالم يغش وفدكما وفدُ)

(١٣٨١/١)

البحر : - (لا زلتَ أبيضُ غرَّةً وأيادٍ ** تبدو لنا في سُوددِ وسوادِ) (خلعُ عليكَ جمالُها وجلالُها ** أيامُها
للناس كالأعيادِ) (قسماً لقد رضيتك أعينُ معشرٍ ** من وامقين وشائنين أعادي) ٤ (أقبلتَ في جيشٍ
يُظَلُّك ليْلُهُ ** وإليكَ منك لكل عينٍ هادي) ٥ (متدَّرعاً خلعاً أنستَ بلبسها ** أنس المعوَّد لبسها المعتادِ
) ٦ (طرفاً علتَ شرفاً تليداً لم تزل ** متعهداً من مثلها بتلادِ) ٧ (خلع الإلهُ عليكَ يومَ لبستها ** هدي
الشُّكور وبهجة المزدادِ) ٨ (وكساك من خلعِ القلوب محبةً ** كمحبة الآباءِ للأولادِ) ٩ (فظلت في
خلع تفاوت نجرها ** خافٍ تلاحظه العقول وبادِ) ١٠ (عُمرتَ تنهض في مراقٍ عفوها ** عفُو الحدور وأنت
في إصعادِ)

(١٣٨٢/١)

١ (تغدو وأنت جوىً لأكباد العدا ** وقلوبهم وندي على أكبادِ) (وإخال أن عداك قد عطفتهم ** كفاك
بالإرفاد فالإرفادِ) (ولقد أردتُ جزاءهم بفعالهم ** فعلمت أن العرف بالمرصادِ) ٤ (يا من أرى حساده
استحقاقه ** للحظِّ فاستدعى هوى الحسادِ) ٥ (حسنٌ وإحسان إذا ما عُوبنا ** ردًا عليكِ ولاء كلِّ مُعادي
) ٦ (من ذا يُعادي البدر أمسى منعماً ** نُعمى عفُو للذنوبِ جوادِ) ٧ (كم من يدٍ بيضاء قد أوليتها ** تنني
إليكُ عنان كلِّ ودادِ) ٨ (شكر الإلهُ صنائعاً أسديتها ** سلكت مع الأرواح في الأجسادِ) ٩ (وعفا نُبوُّك عن
وَلَيْكَ إنه ** أهدوثةً في جانبي بغدادِ) ١٠ (ومن الزيادة في البلية أني ** أصبحت في البلوى من الأفرادِ)

(١٣٨٣/١)

٢ (أرني سواي من الذين صنعتهم ** رجلاً نسخت صلاحه بفسادِ) (إني أعوذ بيمين جدك أن أرى ** بعد
الدنو رهينة الإبعاد)

(١٣٨٤/١)

البحر : - (لي زرع أتى عليه الجرادُ ** عادني مُد رزنته العوُدُ) (كنتُ أرجو حصاده فأتاه ** قبل أن يبلغ
الحصادَ حصادُ)

(١٣٨٥/١)

البحر : - (عيدان مجموعان في عيدٍ ** دليلُ تأكيدٍ وتأيدٍ) (ما جُمعَ الفطرُ إلى جُمعةٍ ** إلا لملك
ولتخليدٍ) (ولم أقل من ذاك ما قلته ** إلا بتوفيقٍ وتسديدٍ) ٤ (وليس مني ذاك بل منكمُ ** يا نجل
صنديدِ فصنديدٍ) ٥ (حَبَتِكَ بالترجسِ أيامُهُ ** والراحِ فاشربِ غيرَ تصريدٍ) ٦ (على سماعِ مُطربٍ معجبٍ
** ألدَّ من نجحِ المواعيدِ) ٧ (واجعله يا من لم يزل ماجداً ** في الفعلِ موصولاً بتمجيدٍ) ٨ (لا من
حدودِ سودتها اللَّحَى ** بل من حدودِ ذاتِ توريدٍ) ٩ (تجمع لعينٍ وفمٍ طاهرٍ ** ماءً يحدودِ وعناقيدٍ)
(دونك ياسيدَ أكفائه ** عزف الحسان الخرد الغيدَ)

(١٣٨٦/١)

١ (فمن صوابِ الرأي لُقيتهُ ** جمعك بين العيد والغيدِ) (وأخلق العيدَ وأمثاله ** في ظلِّ نعمي ذات
تجديدٍ) (لا زالت الدنيا وأملاكها ** تُلقى إليكم بالمقاليدِ) ٤ (وشيّد الله الذي أسست ** لكم سعادات

(١٣٨٧/١)

البحر : - (قدم الفطرُ صاحباً مؤدوداً ** ومضى الصومُ صاحباً محموداً) (ذهب الصومُ وهو يحكيك
نُسكاً ** واتى الفطرُ وهو يحكيك جوداً) (وشيهاك لا يخونانك العه ** د لعمرى بل يريان العهوداً) ٤
(وستبقى عليهما ويعودا ** ن كما أنت مُشته أن يعودا) ٥ (جعلَ الله عمرَ شانتك المق ** صور حتماً
وعمرُك الممدودا)

(١٣٨٨/١)

البحر : - (لاتزل أيها الإمام السعيد ** لك نعى تنمي وعمر يزيدُ) (فالأنت الرشيدُ أمراً وأنى ** يخطيء
الرشدُ من أبوه الرشيد) (ومن الرشيد أن تنادم عيداً ** حقُّه الكأس والسماع السديد) ٤ (إن عيداً حياً
الخليفة بالنر ** جس والعرس والعروس لعيد)

(١٣٨٩/١)

البحر : - (خسأتُ كلباً مرّ بي مرّة ** فقال مهلاً يا أخوا خالد) (حسبكم خزيّاً بني آدم ** شركتكم إياه
في والد)

(١٣٩٠/١)

البحر : - (إن كنت تعطيني عطا ** ءك للهِلال إذا بدا) (فيحق لي في كل ما ** لاقتني أن أُرُفدا) (لي من جبينك بدر سع ** د طالع لن يُفقدَا) ٤ (فمتى نظرت إلى سنا ** هُ فحَقَّ لي أن أسعدَا) ٥ (فعلام أَمنع واجبي ** وعلام أَمطلُ سرمدَا) ٦ (ولَمَّا لعبدك واجب ** لكن لكونك سيدَا)

(١٣٩١/١)

البحر : - (يرى ما وأى عنه الرجاءُ كما وأى ** وما وعدت منه الظنونُ كما وعدُّ) (ويعطي فيكفي بدء جدّواه عودها ** ألا هاكذا فليمنع اليوم رُفد غد) (يعاقب ما أدنى العقابُ من التقى ** ويعفو فلا يعفو قعوداً على ضمّد)

(١٣٩٢/١)

البحر : - (بان الشباب ونعم الصاحبُ الغادي ** وكان ما شئت من أنس وإسعادِ) (بان الشباب حميداً ماذممت له ** عهداً ولاذمّ ما زودت من زادِ) (وكان واللهُ مقرونين في قرنٍ ** فأنبتَّ جبلهما مني لميعادِ) ٤ (وقد تخاللت في سرباله عُصراً ** أعودُ فيه من اللذات أعيادي) ٥ (إذ للشباب حبالُت أُصيد بها ** وغرّةٌ تدرّي وحشي لمصطادي) ٦ (أصبى الفتاة وتصيبني الفتاة به ** كلا الحبيبين منقاد لمنقادِ)

(١٣٩٣/١)

البحر : - (رجل وجهه كضرع المرءِ ** حاش لله أو كسحر المغدِّ) (جدليُّ إذا تُنوزع شعرٌ ** شاعرٌ حضرة الجدال الألدِّ) (مستجير من ذكري هذه بهذا ** ما لديه لسائل من مردِّ) ٤ (وبغيضٌ سبحانه من بغيضٍ ** وتعالى عن كل مثل وندِّ) ٥ (حمَلَ اللّهُ أرضه ثقليها ** وعلاها بثالثٍ منه إدِّ)

(١٣٩٤/١)

البحر : - (شَبَّهتْهَا إِذَا أَقْبَلتْ ** تَمِيسُ يَوْمَ الْأَحَدِ) (بَغْصِنُ غَضٍ نَدَّ ** وَظَبِيَّةٌ بِالْجَرْدِ)

(١٣٩٥/١)

البحر : - (بَغْضَبَ عَضٍّ يَرِي ** وَظَبِيَّةٌ بِالْجَرْدِ) (وَقَلْتُ لَمَّا بَخَلتْ ** عَن عِبْدِهَا بِالصَّفَدِ) (يَا فَتْكَ
يَاسِيدَتِي ** إِن لَّم تَنْبِيي فَعَدِي)

(١٣٩٦/١)

البحر : - (بَاقِي كِتَابِي بِيَدِي ** بَانَ لِمَن سَيْفُ عَدِي)

(١٣٩٧/١)

البحر : - (لَوْ كُنْتَ تَخْلُدُ خَلْدَ لَوْ ** مَكَ كُنْتَ كَاسِمَكَ خَالِدًا) (أَوْ لَوْ عَلَوْتَ عُلوَّ قَرْ ** نَكَ كُنْتَ
شَيْخًا مَاجِدًا) (أَتَنِي عَلَيْكَ وَلَسْتُ مَثُ ** لِكَ لِلصَّنِيعةِ جَاحِدًا) ٤ (إِنِّي وَجَدْتُ الشَّتْمَ فِي ** كَ مَوَاتِيًا
وَمَسَاعِدًا) ٥ (لَوْ لَمْ تَكُنْ عَوْنِي عَلِي ** كَ لَقِيْتُ جُهْدًا جَاهِدًا) ٦ (فَلأَهْجَوْنُكَ شَاكِرًا ** نَعْمِي المَعُونَةَ
حَامِدًا) ٧ (أَهْجَوْتَنِي وَحَسْبَتَنِي ** يَا ابْنَ الخَيْبَةِ رَاقِدًا) ٨ (أَحْسَنْتَ ظَنكَ بِالْأَمَا ** نِي الكَاذِبَاتِ مَوَاعِدًا
) ٩ (فَلأُتْرِكَنَّكَ بَعْدَ ظَنِّ ** كَ لِاتَصَدَّقْ وَاعْدَا) ١٠ (وَأَلْحَدُونَ بِكَ القَوَا ** فِي وَالْكَلامِ الشَارِدَا)

(١٣٩٨/١)

١ (يا ابن اللثام بني اللثا ** م بني اللثام فصاعدا) (هَلَّا تَدَّكَّرْتَ المصا ** در إذ تقحَّم واردة)

(١٣٩٩/١)

البحر : - (لاتحملنَّ هموم أيامِ علي ** يومٍ لعلَّك أن تقصِّر عن غدِهِ)

(١٤٠٠/١)

البحر : - (ذَكَرَ الحبيبَ فقام فردا ** وجفا الكرى شغفًا ووجدًا) (ذَكَرًا تصيب لَوْقِعِهِ ** نَّ على غليل القلب بَرْدًا) (واستنهضَ البدنَ الكلي ** ل فزاده نَهَكَا وكدا) ٤ (لم يضطَجِعْ إِلَّا لِيَع ** فِر في تراب الأرض خَدًا) ٥ (ياحسنه يدعو الحبي ** بَ إذا زُواق الليل مُدًا) ٦ (ياسيدي إني رضي ** تك سيدًا فلأرض عبدا) ٧ (ياسيدي أنت الذي ** يممْتُ دون الحُورِ قصدا) ٨ (ولقد أَحَبَّك معشر ** لِشِيبِهِمْ مُلْكَا وَخُلْدًا)

(١٤٠١/١)

البحر : - (النار في خديه تَتَقَدُّ ** والماء في خديه يَطْرُدُ) (ضدان قد جُمِعَا كأنهما ** دمعي يسيح ولوعتي تَقْدُ) (يا ناقد الدنيا وأنت أْحُّ ** للحسن لاماأنت مُنْتَقِدُ) ٤ (يامن أُرِقَّ وَحُلَّ جوهْرُهُ ** فانحلَّ حتى كاد ينعقدُ)

(١٤٠٢/١)

البحر : - (أيا ثقفِي أراك الذي ** سِيلْحَقُ أُخْرَى ثَمُودِ ثَمُوداً) (فيالْتَقِيْفِ بَقَايَا ثَمُو ** د أَنْذَرْتُ
مَدْخُولَكُمْ أَنْ يَعُودَا) (قَبِيلُهُ سَوِيَّ رَمَاهَا الْإِلَّ ** هُ بِصَاعِقَةٍ تَرَكْتَهُمْ هُمُودَا) ٤ (أَصَابَتْهُمْ فَأَبَادَتْهُمْ ** سَوِي
نَفْرٍ حَسِبْتُهُمْ قَرُودَا) ٥ (وَمَا كَانَ يَخْطِيءُ سَهْمٌ رَمَى ** بِهِ اللَّهُ إِلَّا الْقَلِيلَ الزَّهِيدَا) ٦ (نَذَارٍ نَذَارٍ وَإِلَّا نَظَا
** رٍ مَنِي قَوَارِعَ تُوهِي الْحَدِيدَا) ٧ (فِيمَا ارْعَوَيْتَ فَرَشْدًا أَتَيْتَ ** وَأَنْى يَكُونُ غَوِيٌّ رَشِيدَا) ٨ (وَإِمَا
أَبَيْتَ فَإِنَّ الْقَضَا ** ءَ يُشْقِي جُدُودًا وَيُحْظِي جُدُودَا) ٩ (وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ تَجْرِي النُّجُومُ ** مَطُورًا نَحُوسًا
وَطُورًا سَعُودَا) ١٠ (وَكُنْتُ إِذَا مَا هَجَانِي اللَّيْلِي ** مَ أَرْهَقْتُهُ مِنْ هَجَائِي صَعُودَا)

(١٤٠٣/١)

البحر : - (لِيَكْفِكَ حَاسِدًا حَسَدُهُ ** وَمَاتَصَلَى بِهِ كَبِدُهُ) (فَلَوْ أَسْعَرْتَهُ نَارًا ** لَكَانَتْ دُونَ مَا يَجِدُهُ)
وَذِي حَسَدٍ يَكْأَشِرُنِي ** وَتَحْتُ جَنَانَهُ رَصْدُهُ) ٤ (يَبِيْتُ إِذَا تَذَكَّرْتَنِي ** وَحَمَى خَيْرٍ تَرِدُهُ) ٥ (وَيَرْمَدُ حِينَ
يَبْصُرُنِي ** فَدَامَ بَعِينَهُ رَمْدُهُ) ٦ (أَصِيبُ سِوَاءَ مَقْتَلِهِ ** عَلَيَّ أَنْ لَسْتُ أَعْتَمِدُهُ)

(١٤٠٤/١)

البحر : - (أَقْبَلَ الْفَطْرُ وَهُوَ يَحْكِيكَ جُودَا ** مُطْعِمًا مُطْعِمًا عَلَيْكَ سَعُودَا) (فَاشْرَبِ الرَّاحَ وَاقْتَرَحْ أَنْ
تُغْنَى ** قُلْ لِيَوْمِيكَ فِي ذُرَا النَّخْلِ عُودَا) (فَهُوَ فَاؤٌ بَأَنَّ يَعُودُ لَكَ الْفِطْ ** رُ وَأَضْحَاهُ يَحْمَلَانِ الْبِنُودَا) ٤
(وَعَدْتَنَا الْأَخْبَارَ فِيكَ بَقَاءً ** حَقَّقَ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَوْعُودَا)

(١٤٠٥/١)

البحر : - (لأبي بكر كلامٌ ** واحدٌ لا يتعدى) (ضرب الله عليه ** دون لفظ الخلق حدًا) (بعضه
أشركتُ بالل ** هوأعطي الله عهدا) ٤ (لا يرى من وصفه البسن ** تان بالبصرة بُدا) ٥ (ويكُدُّ الموضع
المس ** كين بالتكبير كدًا) ٦ (وإذا ناظر خصمًا ** ذات يوم فالدَّا) ٧ (مطَّ للخصم جبينًا ** كجبين
الأير صلدا) ٨ (وادعى الإجماع فيما ** كان للإجماع ضدا) ٩ (وله أبياتٌ شعرٍ ** ألفتُ زوجاً وفردا
١٠ (مُقوياتٌ مكفآتٌ ** صلحتُ للقرء عقدا)

(١٤٠٦/١)

١ (جمع الإغراب طراً ** في قوافيهن عمدا) (وحروف المعجم الخِلْ ** فة أحصاهنَّ عدًا) (سرد
الكافاتِ والمي ** ماتِ والدالات سردا) ٤ (مثل ماضمتَّ سبيلٌ ** من شُعوب الناس وفدا) ٥ (وترى
المنخفض منها ** يطرد المرفوع طردا) ٦ (ثم من أحلف خلقِ الل ** هأن لا يتعدى) ٧ (وألجَّ الناس ما
دا ** م يُحمي ويُفدى) ٨ (فإذا أعرضتَ عنه ** جاء نحو الزاد شدا) ٩ (كصبيِّ السوء يلقي ** منه من
قاساه جهدا) ١٠ (من أحدَّ الناس طراً ** وأقلَّ الناس حدًا)

(١٤٠٧/١)

٢ (واصلٌ من صدَّ عنه ** فإذا أقبل صدًا) (وإذا قال رسول الل ** همدا الصوتَ مدا) (فعل ساسيٌّ من
القُص ** صاص أعمى يتكدى)

(١٤٠٨/١)

البحر : - (أبا الحسين وأنت ال ** ملك يُنصفُ عبده) (ويسمع المدح فيه ** ولا يُخسُّ رفده) (
يامن حباناً به الل ** هكي نكثَر حمده) ٤ (وألقتُ في ذراه ** من العلاكل فرده) ٥ (رأيتُ بالأمسِ

مارا ** قَ من عَدِيدِ وَعْدَهُ (٦) ومن سِيَاسَةِ مُلْكٍ ** أَصْبَحْتُ تَهْدِيهِ قَصْدَهُ (٧) ونَعْمَةٌ قَدِ أُتِمَّتْ **
ونَعْمَةٌ مُسْتَجِدَّةٌ (٨) ودَوْلَةٌ لِنِ يَرَاهَا ** أَعْدَاؤُهَا مُسْتَرْدَّةٌ (٩) فَجَلَّ ذَلِكَ حَتَّى ** مَثَلْتُ قَدْرَكَ عِنْدَهُ (١٠)
فَدَقَ كُلُّ جَلِيلٍ ** لِحَسَنِ وَجْهِكَ وَحَدَّهُ ()

(١٤٠٩/١)

١ (فكيف للعلم والحل ** م حين تلبس بُرْدَهُ) (بل كيف للدها والإر ** ب حين تصمِد صمده) (بل كيف
للعفو والجو ** د حين تُنَجِّزُ وَعْدَهُ) (٤) (بل كيف للحزم والعز ** م حين تُحَكِّمُ عَقْدَهُ) (٥) (أُنَى بِنْدِكَ يامن
** لم يخلق الله نَدَّهُ) (٦) (ولم يكن قطُّ ضداً ** إلا لمن كان ضده) (٧) (فليعطك الحظُّ ماشاً ** ء
وليكاثرَكَ جُهْدَهُ) (٨) (فقد أبى الله إلا اع ** تلاء مجدك مجده) (٩) (يا من تحلَّى من السي ** في صفحته
وقدّه) (١٠) (ولو نشاء لقلنا ** بل شفرتيه وحدّه)

(١٤١٠/١)

٢ (ولو نشاء لقلنا ** مَهْرُهُ وَفِرْنَدُهُ) (وحلمُهُ عند ذوي الحل ** م حين يلبس غمده) (يامن حكى في
المعالي ** أباه طراً وجدّه) (٤) (خذها فما زلت تُعْطِي ** بِنَقْدَةِ أَلْفِ نَقْدِهِ) (٥) (ومن بغى لك سوءاً ** فلا
تَحْطَى أَشَدَّهُ) (٦) (وفي المساعي فكن قَبْ ** له وفي العمر بعده) (٧) (فليس يُطْرِكُ مُطْرٍ ** على طريق
المودّة) (٨) (لكن على كل حالٍ ** إذا تيمم رُشدَهُ)

(١٤١١/١)

البحر : - (قدمت قدوم البدر بيت سُعودِهِ ** وأمرك عالٍ صاعدٌ كصعودِهِ) (لبست سناه واعتليت
اعتلاءه ** ونأمل أن تحظى بمثل خلودِهِ) (وأقبلت بحراً زاخراً في مُدودِهِ ** على متن بحرٍ زاخرٍ في

مدوده) ٤ (وأقسم بالمُعَلِّيكِ قدراً ورتبةً ** لجودك بالمعروف أضعاف جوده) ٥ (ومارفدك المحمود من
رفد رافدٍ ** تُعدُّ عيوبٌ جمّةً في رفوده) ٦ (تذوبُ رفودُ البحر بعد جمودها ** ومالكٌ رفدٌ ذاب بعد
جموده) ٧ (وأنت متى جُزّت الحدود نفعتنا ** وكم ضرٌّ بحرٌ جاز أدنى حدوده) ٨ (ومازلت في كل
الأمر تبزّه ** بما يعجز الحسّاب ضبط عقوده) ٩ (وقد عرف البحر الذي أنا عارفٌ ** فطأطأ من طغيانه
ومروده) ١٠ (وأضحى ذلولاً ظهره إذ ركبتّه ** لمجدٍ يبید الدهر قبل بيوده)

(١٤١٢/١)

١ (ومن أجلك استكسى الشّمّال بروده ** وأقبل مزفوفاً بها في بُروده) (ولولاك لاستكسى الجنوب سلاحه
** فكان ورودُ الحرب دون وروده) (ولكن رأى سعد الكواكب فوقه ** فسار وديعاً سيره كركوده) ٤ ()
فهناك الله السلامة قادماً ** برغم مُعادي حطّكم وحسوده) ٥ (وهناك الله الكرامة خافضاً ** وفي كل حال
يا ابن مجدٍ وعوده) ٦ (وبعد فإنّي المرءُ أجديتُ قاعداً ** ولم يجد قبلي قاعداً بقوده) ٧ (وماذاك إلا أنّ
أزوّع ماجداً ** وفي لي بعهدٍ من كريم عهده) ٨ (على أنّ عتبا منه حوّل حالتي ** لبعض عُنودي لا لبعض
عُنوده) ٩ (وكان محلّي في النجود بفضله ** فبدّلني أغوارهُ من نجوده) ١٠ (فهل قائل عني له متوسل **
بليّن سجاياه ومجد جُدوده)

(١٤١٣/١)

٢ (لعبدك حق بالتّحرّم واجب ** أبا لك طيبُ الخيم لؤم جحوده) (وفي جيده طوقٌ لنعماك لازبٌ ** أبا
رئيه إلا قيامَ شهوده) (وأنت الذي يأبى انحلال عقوده ** وإن كان لا يأبى انحلال حُقوده) ٤ (فجَدّد له
نعمى بعفوٍ ونائلٍ ** فما زلت أعنى سيّدٍ بمسوده) ٥ (وبشرى من البشر الجميل فلم يزلُّ ** يبشر بالصّبح
انبلاجٍ عموده) ٦ (خصصتُ وأنتى بالعموم ولم أكن ** كصاحب نوم هبّ بعد هجوده) ٧ (ولكنني بدأتُ
أبلج لم أزلُّ ** أقاتل أسباب الردى بجنوده) ٨ (بقيتم بني وهبٍ برغم عدوكم ** وشدة بلواه وطول شهوده
(٩ (ولا برحت بيضُ الأبادي عليكم ** ومنكم مدى بيض الزمان وسوده) ١٠ (دُفِعتم إلى مُلك كثير سدوده)

** فَعَادَتِ فَتُوحَ الْمَلِكِ ضِعْفِي سُودِهِ (

(١٤١٤/١)

٣) بَكَيْدٍ لَكُمْ قَدْ زَايَلْتَهُ غُمُودُهُ ** يُؤَيِّدُهُ كَيْدٌ لَكُمْ فِي غَمُودِهِ (وَأَلْفَيْتُمُ الْمَرْعَى كَثِيرًا أُسُودُهُ ** فَأَنْصَفْتُمُ
خِرْفَانَهُ مِنْ أُسُودِهِ) (وَلَمْ يَرْكَمْ أَمْرٌ طَلَبْتُمْ صِلَاحَهُ ** تَكَادَكُمْ مَادُونَهُ مِنْ كُتُودِهِ) ٤ (فَأَعْرَضَ عَنَا كُلُّ شَرِّ
بُوجْهِهِ ** وَأَقْبَلَ وَجْهَ الْخَيْرِ بَعْدَ صِدُودِهِ) ٥ (فَزَادَ مُصَلِّينَا بِكُمْ فِي رُكُوعِهِ ** وَزَادَ مُصَلِّينَا بِكُمْ فِي سَجُودِهِ
٦) (أَلَا لَا عَدْمَنَا طِبُّكُمْ وَشِفَاؤُهُ ** فَقَدْ بَرَدَتْ أَحْشَاؤُنَا بِبِرُودِهِ) ٧ (وَلَا عَدَمَ الْعَرَفِ الَّذِي تَصْنَعُونَهُ **
مِدَادًا نُفُودُ الْبَحْرِ قَبْلَ نَفُودِهِ) ٨ (إِلَيْكُمْ رَأَى الرَّاجِي مَشَدَّ قُتُودِهِ ** وَفِيكُمْ رَأَى السَّارِي مُحَطَّ قُتُودِهِ) ٩ (
أَتَاكُمْ وَلَمْ يَشْفَعْ فَلَقَاهُ طَوْلُكُمْ ** نَسِيَاتٍ مَارَجَاهُ قَبْلَ نُفُودِهِ) ١٠ (وَقَدْ كَانَ تَأْمِيلُ النُّفُوسِ مُقْبِدًا **
فَأَطْلَقْتُمُ تَأْمِيلَهَا مِنْ قِيُودِهِ)

(١٤١٥/١)

البحر : - (تَأَخَّرَ مِنْ ثَوَابِكِ مَا أَرْجَى ** وَمَابَعَدَ الَّذِي أَنْظَرْتَ بَعْدُ) (أَعْيَدُكَ أَنْ يَكُونَ نَدَاكَ يَأْتِي ** وَلَيْسَ
لَهُ عَلَى الْأَحْشَاءِ بَرْدٌ) (وَذَاكَ بَأْنَ تَطِيلَ الْمَطْلِ حَتَّى ** يَنَالُ النُّفُوسَ مِنْهُ أَدَى وَجْهَهُ) ٤ (هُنَالِكَ لَا يَسَاعِدُ
فِيكَ حَمْدٌ ** وَهَلْ لِمُكَدَّرِ الْمَعْرُوفِ حَمْدٌ)

(١٤١٦/١)

البحر : - (تُرَى ابْنَ سِيرِينَ مَا رَأَى حُلْمًا ** يَبْدُو لَهُ فِيهِ غَيٌّ مَا يَلِدُ) (فَيَتَّقِي اللَّهَ فِي مَشِيئَتِهِ ** فَيَخْتَصِي
أَوْ يَتِيمَ أَوْ يَتِيمًا)

(١٤١٧/١)

البحر : - (بدا سوء رأيك في مَشْهَدِي ** فَصْرَحْ بِرَأْيِكَ فِي مَوْعَدِي) (وَبُحْ بِالَّذِي أَنْتَ لِي مَضْمُرٌ ** فَمَا كُلُّ مَا أَشْتَهِي مُسْعَدِي)

(١٤١٨/١)

البحر : - (يَخَالَفُ إِخْوَانَهُ فِي الطَّرِيقِ ** إِلَى أَنْ تَضْمَهُمُ الْمَائِدَةَ) (فَبَيْنَا كَذَلِكَ إِذْ هُمْ بِهِ ** مَعَ الْقَوْمِ كَالْحَيَّةِ الرَّاصِدَةِ) (يَلِينُ الطَّعَامَ عَلَى ضَرْسِهِ ** وَلَوْ كَانَ مِنْ صَخْرَةٍ جَامِدَةٍ) ٤ (وَيَأْكُلُ زَادَ الْوَرَى كَلَّةً ** وَلَكِنهَا أَكَلَتْ وَاحِدَةً) ٥ (وَلَوْ عَايَنْتَهُ جَحِيمُ الْإِلَهِ ** لَخَرَّتْ لِمَعْدَتِهِ سَاجِدَةً)

(١٤١٩/١)

البحر : - (سَأَحْمَدُ بَعْدَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ ** أبا حَسَنَ أَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدٍ) (وَأَشْكُرُهُ شَاكِرِينَ شُكْرًا لِحَاجَةٍ ** قَضَاهَا وَشُكْرًا أَنْهَا لَمْ تُنكَدِ) (فَضَى حَاجَتِي سَمْحًا بِهَا مُتَيَسِّرًا ** فَعَالَ أَمْرِي بِالصَّالِحَاتِ مُعَوِّدِ) ٤ (وَمَا ذَاكَ بَدْعًا مِنْ أَفَاعِيلِ مَا جَدِ ** لَهُ بَيْتٌ مَجْدٍ فِي الْقَدِيمِ وَسُودِدِ) ٥ (فَتَى الصَّلْحِ بِلِ بَغْدَادِ بِلِ سُرٍّ مِنْ رَأَى ** وَمَا هُوَ مِمَّا فَوْقَ ذَاكَ بِمُبْعَدِ) ٦ (لَعَمْرِي لَنْ دَارَتْ رَحَايَ يَأْذَنَهُ ** صَبُوحًا بِرَغْمٍ مِنْ أَعَادٍ وَحُسْدِ) ٧ (لَقَدْ أَصْبَحَتْ أَرْحَاءُ فِكْرِي دَوَائِرًا ** لَهُ بَفَنُونٍ مِنْ مَدِيحِ مُؤَبَّدِ) ٨ (وَكُلَّ أَمْرِي يَبْقَى جَمِيلٌ ثَنَائِهِ ** وَإِنْ كَانَ يَمْضِي فَهُوَ مِثْلُ الْمَخْلَدِ) ٩ (فَتَى جَاوَرَ النِّعْمَاءِ حَقَّ جَوَارِهَا ** عَفَافًا وَبِرًّا بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ) ١٠ (فَأَضْحَى عَلَيْهِ ثَوْبَهَا وَهُوَ سَابِغٌ ** فَلَا زَالَ مِنْهَا فِي لِبُوسٍ مَجْدِدِ)

(١٤٢٠/١)

١ (وياحبذا النعماء ثوباً لمنعمٍ ** وَصُولِ كَرِيمٍ فِي الْكِرَامِخِ مُرَدِّدٍ) (تَرَدَى عَلَيْهَا حَمْدٌ حُرٌّ وَلَمْ تَكُنْ **
لِتَكْمُلَ إِلَّا وَهُوَ بِالْحَمْدِ مُرْتَدٍ)

(١٤٢١/١)

البحر : - (ورياضٍ تخايلُ الأرض فيها ** خِيَلَاءِ الْفَتَاةِ فِي الْأَبْرَادِ) (ذَاتِ وَشِيٍّ تَنَاسَجَتْهُ سَوَارٍ ** لَبَقَاتٌ
بِحَوْكِهِ وَغَوَادٍ) (شَكَرْتُ نِعْمَةَ الْوَلِيِّ عَلَى الْوَسِّ ** مِيٍّ ثُمَّ الْعِهَادِ بَعْدَ الْعِهَادِ) (٤) (فَهِيَ تُثْنِي عَلَى السَّمَاءِ
ثَنَاءً ** طَيِّبِ النَّشْرِ شَائِعاً فِي الْبِلَادِ) (٥) (مِنْ نَسِيمٍ كَأَنَّ مَسْرَاهُ فِي الْأَرْضِ ** وَاحٍ مَسْرَى الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَادِ
(٦) (حَمَلَتْ شُكْرَهَا الرِّيحَ فَأَدَّتْ ** مَا تُؤَدِيهِ أَلْسُنُ الْعَوَادِ) (٧) (مَنْظَرٌ مَعْجَبٌ تَحِيَّةٌ أَنْفٍ ** رِيحُهَا رِيحُ
طَيِّبِ الْأَوْلَادِ) (٨) (مَسْمَعٌ مُطْرَبٌ إِذَا شَتَّتْ مُلُهُ ** لَكَ عَنْ كُلِّ طَارِفٍ وَتَلَادٍ) (٩) (تَتَدَاعَى بِهَا حَمَائِمُ شَتَّى
** كَالْبَوَاكِي وَكَالْقِيَانِ الشَّوَادِي) (١٠) (مِنْ مَثَانٍ مُمْتَعَاتٍ قِرَانٍ ** وَفِرَادٍ مَفْجَعَاتٍ وَحَادٍ)

(١٤٢٢/١)

١ (تَتَغَنَى الْقِرَانَ فِي الْأَيِّ ** كَ وَتَبْكِي الْفِرَادِ شَجْوِ الْفِرَادِ) (فَهَتَافُ الْمَمْتَعَاتِ أَهَازِي ** جُ يُفَقِّهِنَّ
بِالْهَدَاهِ) (وَهَتَافُ الْمَفْجَعَاتِ أَرَانِيمٌ ** شَجَا الْبَائِسَاتِ فِيهِنَّ بَادِي) (٤) (فَإِذَا مَا الْقِرَانَ حَشَحَتْ الْأَهَ **
زَاجٍ فِي كُلِّ نَاعِمٍ مِيَّادٍ) (٥) (حَرَكْتُ لَوذَعِيَةَ الْفَتِيَّةِ الْأَ ** نَجَادٍ أَوْ أَرِيحِيَةَ الْأَجْوَادِ) (٦) (وَإِذَا مَا الْفِرَادِ رَجَّعَتْ
الْأَرَّ ** نَانَ تَبْكِي لَوْحِشَةَ الْإِفْرَادِ) (٧) (حَرَكْتُ شَجْوِ كُلِّ فَاقِدٍ إِنْفٍ ** وَأَخِي مَعْشَقٍ عَمِيدِ الْفَوَادِ) (٨) (وَكَلَا
الْمَسْمَعِينَ يُلْتَدُّ مِنْهُ ** قَرَعَهُ لِلْقُوبِ وَالْأَكْبَادِ)

(١٤٢٣/١)

البحر : - (لم يَطْرَفْ طارف المساعي ** من لم يؤثّل لها تِلَاد) (لكنه يستزيد منها ** ما وجد السقي مُستزادا) (فعل امرىء للعلا كَسوبٍ ** يرى العلا خير ما استفادا) ٤ (يمضي على نهج أوليه ** مشمراً يطلّع النّجادا) ٥ (وما علا شأنه لِجُودٍ ** كلاً ولكن علا فجادا) ٦ (مثل السماء التي استقلت ** فأصبحت تمطر البلادا) ٧ (لم يُعلها السّقي بل تعالت ** من قبل أن تسقي العبادا) ٨ (شرفها بالعلوّ بانٍ ** لم يتكلف لها عمادا) ٩ (فأحدثت للاله شكراً ** بسّقي من تحتها العهادا)

(١٤٢٤/١)

البحر : - (صَبْحَةَ التَّوْرُوزِ فِي الْأَحَدِ ** غَلَّ عَنْكَ الصَّوْمُ كُلَّ يَدٍ) (فصباح الفطر موعداً ** بصّوح كامل العُدَدِ) (من كُميت اللون صافية ** ترتمي في الكأس بالزّيد) ٤ (فوقها مما تجيشُ به ** حَبَب كَاللُّوْلُؤِ الْبَدَدِ) ٥ (خندريس عتقت فعدت ** من بنات الكرم والأبدِ) ٦ (رُوح راحٍ أو حُشاشتها ** فهَي أخت الروح في الجسدِ) ٧ (صعبة في الرأس جامحة ** سهلة في كل مُزْدَرِدِ) ٨ (وسماع صيغٍ من كَلِمٍ ** قيّم ما فيه من أودِ) ٩ (صاغه صَوَاغُهُ صِيغاً ** بدعاً لم تُلقَ في خلدِ) ١٠ (فله في عقل سامعه ** عملٌ كالنّفث في العُقْدِ)

(١٤٢٥/١)

١ (من ضياء غير نافرٍ ** غاية في الحسن والعبدِ) (رائماتٍ مارئمنٍ سوى ** أدوات اللهو من وُلدِ)
وعلينا إذ قضى حَكَمٌ ** أن سَبَقَتِ الفطر في الأمدِ) ٤ (ياذجاراتٍ سنشربها ** لك فيه جمّة العَدَدِ) ٥
مُخْلِفي يوم كيومك ما ** فيه من بؤس ولانكدِ) ٦ (منشيء النيروز ثانية ** لا ذوي إثم ولا فندِ) ٧
مُعْمِلي كأس يطوف بها ** غلّمة كالأدم بالجرَدِ) ٨ (ذاك أقصى جُهدنا لك إذ ** فات في النيروز كل دَدِ)
٩ (فاعذرنا إنه قدرٌ ** ليس يعطي اليومَ حظَّ غَدِ)

(١٤٢٦/١)

البحر : - (ياصائد الأسد إن صيدكها ** لجامع خلتين من رشد) (ملذة تجتني ومنفعة ** للسالكين
السبيل والقعد) (وأي شيء أجل منفعة ** من أسد قاسط على أسد) ٤ (وأي لصي أجل مرزاة ** من
مُتلف الروح مُتلف الجسد)

(١٤٢٧/١)

البحر : - (الحمد لله حتى ينفد العدد ** يُشتاق غيري ولا يشتاقي أحد) (خان الزمان فأعددت الكرام
له ** فمن أعد إذا ما خانت العدد) (والحمد لله أعلاني وشرفني ** حتى تعاليت أن تُسدى إلي يد) ٤ (
للعرف نحو أناس مسلك صيب ** ومسلك العرف نحوي مسلك صعُد)

(١٤٢٨/١)

البحر : - (يبيع الكماة الذائدون دماءهم ** بأوكس أثمان من الصرّ والجهد) (فإن طلبوها أو أفاضوا
بذكرها ** لقوا الهون من حبس طويل ومن جلد) (وأنت ابن دنّ الخلّ في ظلّ نعمة ** وعيش رقيقٍ مثل
حاشية البرد) ٤ (تُظاهر بين الخزر والوشي تُرفقة ** فيالك من سيف ويالك من غمد) ٥ (بنو هاشم رجُل
وأنت مُجنّب ** لك الخيل تُردي من كميّة ومن ورد) ٦ (بلغت سكاك النجم عزاً وثروة ** بلا طائل إلا
بغرمولك النهدي) ٧ (رأيتك عند الله أعظم زُلْفة ** من الأنبياء المصنّفين ذوي الرشد) ٨ (أولئك أعطوا
جنّة بنسيئة ** وأنت ابن دنّ الخلّ في جنة النقد) ٩ (وما ذاك إلا أن نفساً لئيمة ** عليها من النعماء ثقل
يؤودها) ٩ (أرى الناس مخسوفاً بهم غير أنهم ** على الأرض لم يقلب عليهم صعيدها)

(١٤٢٩/١)

٩ (وما الخسف أن تلقى اسافيل بلدة ** أعاليها بل أن يسودَّ عبيدها) ٩ (غدا التُّكر بين الناس والرُّبُّ
واحد ** كما كان الأحياء شتى عبودُها) ٩ (فيا ليتها من أمة صاح صائح ** بها صيحة فاستلحقتها ثمودُها
) ٩ (عذيري من الدنيا تخيبُ سعاتها ** ويحظى بمنفوس الأحاطي فُعودُها) ٩ (نظرتُ فما تنفك للدهر
وطأة ** شديدٌ على خدِّ الكريم وميدها) ٩ (فأما أياديه على كل حارِضٍ ** لئيمٍ ففتري لا يُمنُّ مزيدُها) ٩
(إلا أن الدنيا أعاجيبُ جَمَّةٌ ** ، اعجبها ان لا يشيب وليدها) ٩ (على أنه بادي العبوس كأنه ** حديثه
تُكلِّ قد توالى فُعودُها) ٩ (ولكنما المتبول من ليس بارحاً ** على ترة منهن لا يستقيدها) ٩ (أمفترش
النعمى التي لست كُفأها ** وأطفاؤها هلكى نيام جُدودُها)

(١٤٣٠/١)

٩ (أتصبحُ موفوراً سليماً وهذه ** فُرومُ بني العباس تحطِرُ صيدُها) ٩ (أرى كل نعمى ذاتَ رنقٍ يشوبها **
سوى نعمة الخلالِ قلَّ حسودُها) ٩ (ليستخلفَ الجهلُ النُهَى في دياره ** إذا استخلفت بيضَ المفارق
سودُها) ٩ (مع الواصل الواشي وهل تجتني يدُ ** جنى النحل إلا حيث نحلَّ يذودها) ٩ (وهل خلَّةٌ
معسولة الطعم تُجتنى ** من البيض إلا حيث واشٍ يكيدها) ٩ (سقى الله أيام الوشاة فإنها ** هي
الصالحات الطالعاتُ سُعودُها) ٩ (إذا ذل في الدنيا الأعرزُ واكتست ** أذلُّها عزاً وسادَ مسودُها) ٩
(وليس بمتبولٍ كريم تصيده ** سهامُ الغواني تارةً وبصيدها) ٩ (إذا ما رمتني ذاتُ دلٍّ رميتها ** بعين لها
منها مقيدٌ يُقيدها) ٩ (ليالي لا تنجو بنبلي خريدٌ ** وإن عزَّ حاميتها وجمَّ عديدها)

(١٤٣١/١)

٩ (لن نغرتُ مني الأطباء لربما ** يكون قريباً من سهامي بعيدها) ٩ (غدت تتقيني بالخدود عيونها **
وقد تقيني بالعيون خدودُها) ٩ (طويل أجدُّ بربات الحجال صُدودُها ** وقصر الغواني أن تُدَمَّ عهدُها)
٩ (فيضُّول من حيث فحمته ** لفضل المغيب على المشهد) ٩ (فإنك إن تغلُّ الظنو ** ن فيه إلى
الغرض الأبعد) ٩ (لك الحمد مولانا وإني لقائلٌ ** لك الحمدُ عن نفسٍ تقاعَسُ بالحمد) ٩ (هنالك
صاحبت الشيبة غضة ** تنافسني بيض السوالف غيدها) ٩ (هناك فلا جادت سماء بصوبها ** ولا

أَمْرَعْتُ أَرْضَ وَلَا اخْضَرَّ عَوْذُهَا) ٩ (لعمري لقد نبهت ما اسطَعْتُ هاشماً ** لكشف المخازي لو يهَبَ
رقودُها) ٩ (وَأَنْصَبُ لِلْأَيَّامِ فِيكَ عَدَاوَةً ** ولم لا أعاديها وأنت سعيدها)

(١٤٣٢/١)

٩ (سأزهدُ في الدنيا الدنية كاسمها ** فلم يبقَ أيم اللها لا زهيدُها) • (وما ذاك إلا أن نفساً لئيمة ** عليها
من النعماء ثَقُلَ يُوودها) • (أرى الناس مخسوفاً بهم غير أنهم ** على الأرض لم يقلب عليهم سعيدها) •
(وما الخسف أن تلقى اسافيل بلدة ** أعاليها بل أن يسودَ عبيدها) • (غدا التُكر بين الناس والرُبُّ واحد
** كما كان الأحياء شتى عبودُها) • (فيا ليتها من أمة صاح صائح ** بها صيحة فاستلحقتها ثمودُها) •
عذيري من الدنيا تخيبُ سعاتها ** ويحظى بمنفوس الأحاظي فُعودُها) • (نظرتُ فما تنفك للدهر وطأة **
شديداً على خَدِّ الكريم وميذُها) • (فأما أياديه على كل حارِضٍ ** لئيمٍ فَتَتَرى لا يُمنُّ مزيدُها) • (على أنه
بادي العبوس كأنه ** حديثه تُكَلِّ قد توالى فُعودُها)

(١٤٣٣/١)

١٠ (مع الواصل الواشي وهل تجتني يدُ ** جنى النحل إلا حيث نحلٌ يزودها) • (أمفترشَ النعمى التي
لست كُفأها ** وأطفأوها هلكتي نيام جُودُها) • (أتصبحُ موفوراً سليماً وهذه ** قُرومُ بني العباس تخَطِرُ
صيدُها) • (سأزهدُ في الدنيا الدنية كاسمها ** فلم يبقَ أيم اللها لا زهيدُها) • (وَأَنْصَبُ لِلْأَيَّامِ فِيكَ عَدَاوَةً
** ولم لا أعاديها وأنت سعيدها) • (إذا ذل في الدنيا الأعزَّة واكتستُ ** أذلتها عزاً وسادَ مَسودُها) •
هناك فلا جادت سماء بصوبها ** ولا أمرَعْتُ أَرْضَ وَلَا اخْضَرَّ عَوْذُهَا) • (أرى كل نعى ذات رنقٍ يشوبها
** سوى نعمة الخلال قَلَّ حسودُها) • (ليالي لا تنجو بنبلي خريدٌ ** وإن عزَّ حاميتها وجمَّ عديدها) •
لعمري لقد نبهت ما اسطَعْتُ هاشماً ** لكشف المخازي لو يهَبَ رُقودُها)

(١٤٣٤/١)

١٠ (وكيف تكون النفس بالحمد سمحة ** على حالة تدعو إلى الكفر والجحد) (إذا وصفت امرأة
لامرئ ** فلا تَعْلُ في وصفه واقصد) (فإنك إن تَعْلُ الظنو ** ن فيه إلى الغرض الأبعد) (فيضُول
من حيث فَحَمَتَه ** لفضل المغيب على المشهد) (طويل أجدَّ بربات الحجال صُدودُها ** وقصر
الغواني أن تُذَمَّ عهدُها) (إلا أن الدنيا أعاجيب جَمَّة ** ، اعجبها ان لا يشيب وليدها) (لئن نفرت
مني الظباء لربما ** يكون قريباً من سهامي بعيدها) (ليستخلفَ الجهلُ النَّهْيَ في دياره ** إذا
استخلفت بيضَ المفارق سُودُها) (إذا ما رمتني ذاتُ دَلِّ رميتها ** بعين لها منها مقيدٌ يُقيدها) ()
وليس بمتبولٍ كريم تصيده ** سهامُ الغواني تارةً ويصيدها)

(١٤٣٥/١)

١٠ (ولكنما المتبول من ليس بارحاً ** على ترة منهن لا يستقيدها) (سقى الله أيام الوشاة فإنها ** هي
الصالحات الطالعاتُ سُودُها) (هنالك صاحبت الشيبة غضة ** تنافسني بيض السوالف غيدها) ()
وهل خُلةٌ معسولة الطعم تُجتنى ** من البيض إلا حيث واشٍ يكيدها) (غدت تتقيني بالخدود عيونها **
وقد تتقيني بالعيون خدودها)

(١٤٣٦/١)

البحر : - (مجالسة الغمي تُعدي العمى ** فلا تشهدنَّ لهم مَشهدا) (فإن أنت شاهدتهم مرةً ** فكن
منهم الأبعد الأبعدا) (بحيث تفوت إشاراتهم ** وإلا فإنك منهم غدا) (٤) (لأن إشاراتهم لا ترا ** ل قد
نفضت نحو عينٍ يدا) (٥) (فيعمون من شئت في ساعة ** ولم يحتسب قطُّ أن يرمدًا) (٦) (ألا ربَّ عين
دنت منهم ** فمدُّوا لها ليلها سرمدًا) (٧) (وأضحت ترى كل ماحولها ** لظلمتها جبلاً أسودًا)

(١٤٣٧/١)

البحر : - (صَبِرْتَ فَأَخْلَفَ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ ** أَلَا فَلِيَهْنَكَ الْخَلْفُ الْجَدِيدُ) (صَبِرْتَ عَلَى مَغِيبِ الْبَدْرِ
حَتَّى ** أَهْلًا أَخُوهُ وَاللَّهُ الْحَمِيدُ) (فَذَاكَ مَضَى لِأَحْرَةٍ وَهَذَا ** لَدُنْيَا عَمْرِهِ فِيهَا مَدِيدُ) ٤ (أبا عبد الإله
ألا فشكراً ** فإن الشكر يتبعه المزيد) ٥ (سَعِدْتَ سَعَادَتَيْنِ بغير شك ** ولم يجمعهما إلا سعيد) ٦ (
سعدت بأجرٍ ذاك وأنسٍ هذا ** كذاك الله يفعل ما يريد)

(١٤٣٨/١)

البحر : - (ولقد رأيتك والياً مُستعلياً ** ولقد رأيتك في الحديد مُقيّداً) (إذ لم تزدك ولا يةً في سؤددٍ **
كلا ولا الأخرى محتٌ لك سؤوداً) (أنت ابن جُوذِرٍ الذي فَرَعَ العِلا ** حتى لخالته الفراقُدُ فرقداً) ٤ (
لا يستطيعك بالتَّنْقُصِ حادِثٌ ** وأبى لك التكميلُ أن تنزيداً) ٥ (فكأنني بك قد نجوت محمداً ** في
النائبات كما دُعيت محمداً) ٦ (فطلعت كالسيف الحسام مجرداً ** للحق أو مثل الهلال مجدداً) ٧ (
شهد النهارُ وكشفه غَمَمَ الدجى ** أن الزمان مُبيّضٌ ماسوداً) ٨ (سييريك وجهاً منه أبيض مشرقاً ** عُقبى
بما لَقَّاك أسود أربداً) ٩ (ولذي الوزارة والإمارة صاعدٍ ** رأيي أبى أن لا يكون مُسدداً) ١٠ (وأبو العلاء
يراك نصلاً قاطعاً ** يابى عظيم غنائه أن يغمداً)

(١٤٣٩/١)

١ (وهو المثقف فاصطبر لثقافته ** ولحدّ مبرده لكي تحظى غدا) (سيراك بالعين التي قد عودت ** أن لا
تري إلا الرشاد الأرشدا) (وإذا أقامك لم يزد في غمزه ** إياك ملتمساً لأن تتأودا) ٤ (حاشا الموفق في
جميع أموره ** أن يصلح الأشياء كيما تفسدا) ٥ (بل مارأى عوجاً فظلاً يقيمه ** لكن بلاك أبو العلاء
فأحمداً) ٦ (ولربما امتحن الولي وليه ** ليرى له جلدًا يغيظ الحسدا)

(١٤٤٠/١)

البحر : - (رب ليلي كأنه الدهر طولاً ** قد تناهى فليس فيه مزيد) (ذي نجوم كأنهن نجوم الش **
شيب ليست تزول لكن تزيد)

(١٤٤١/١)

البحر : - (أيها الواعد المماطل بالبر ** ذون ماذا أحال وذك بعدي) (إن طول المطال يؤذن بالخُل **
ف ولست الظنين بالخلف عندي) (كيف أنسات حاجتي مستجيراً ** ذاك فيها وقد تسلفت حمدي) ٤
(جرت في الحكم يا أخي كل جور ** حين قابلت بالنسيئة نقدي) ٥ (دون ما قد مطلت ينتج فيه **
مثل برذونك الذي أنت مهدي) ٦ (فأرخني من المطال بانجا ** ز وشيك محلل عنك حقدي)

(١٤٤٢/١)

البحر : - (بلغ البغاة علي حيث أرادوا ** واللّه كائدهم بما قد كادوا) (وهو الشهيد عليّ أني لم أقل **
بعض الذي قد أبدأوا وأعادوا) (وهب السعاة أتوا بحق واضح ** أين الكرام أبدأوا أم بادوا) ٤ (أين
الذي قد عودوا من عفوهم ** عن من يرل حلومهم واعتادوا) ٥ (عفو الملوك عن الهجاة مدائح **
مدحوا نفوسهم بها فأجادوا) ٦ (مدحوا نفوسهم بحلم راجح ** لولا عوائد مثله ما سادوا) ٧ (ولقد أبوا
إلا العقاب فقادهم ** نحو التطول خيمهم فانقادوا) ٨ (وهبوا لجانبها الذنوب وأقسموا ** أن لو يعود
إلى الذنوب لعادوا) ٩ (ولما رضوا بالعفو عن ذي زلة ** حتى أنالوا كفه وأفادوا) ١٠ (منوا عليه وشيدوا
من ذكره ** وبمثلها رفعوا البيوت وشادوا)

(١٤٤٣/١)

١ (ولئن هم مُنُوا عليه لقد شَفَوْا ** منه النفوس بمنَّهم وأقادوا) (قطعوا لسان سَفَاهِهِفاستوثقوا ** منه وأما
عن أذاه فحدادوا) (فإذا هم قد عاقبوه وقد عفوا ** عنه لقد فعلوا الجميل وزادوا)

(١٤٤٤/١)

البحر : - (يا أبا القاسم الذي ليس يَدْرِي ** أَرْصاصٌ كِيَانُهُ أم حديدٌ) (أنت عندي كماء بترك في الصِّيِّ
** ف ثقيل يعلوك بَرْدٌ شديدٌ)

(١٤٤٥/١)

البحر : - (لا تَجِينَنَّ لأن النفس واحدة ** فإنما الموت أيضاً واحد فَقَدِ) (ما يَجِينُ المرءُ إلا وهو معتقدٌ
** أو مُشْفِقٌ أنه إن مات لم يَعُدِ)

(١٤٤٦/١)

البحر : - (يابائع البيت بزقٌ واحدٍ ** بعني عرضي بيع حُرٌّ ماجد) (بألف زق وبزقٌ زائد ** أصبحت
كالخنزير في الطرائد) (ليس لمن يقتله من حامدٍ ** وربما أتلَفَ نفسَ الطارِدِ) ٤ (تُشَاتِمُ الناسَ بغير والدٍ
** إلا دعاويٍّ بغير شاهدٍ) ٥ (تَرْمِي بما فيك ذوي المحاندِ ** ولستَ كفؤاً لمغيظٍ حاقدٍ) ٦ (فينتحي
عرضك بالقصائدِ ** فالناس في جَهْدٍ لذاك جاهدِ) ٧ (من الأدنى ومن الأبعد **)

(١٤٤٧/١)

البحر : - (ما أنت بالمحسود لكن فوقه ** إن المبين الفضل غير مُحَسَّد) (هيهات فتَّ الحاسدين
فأذعنوا ** لك بالمكارم والفعال الأمجد) (يتحاسدُ القومُ الذين تقاربتُ ** طبقاتُهُم وتواءموا في السؤدد)
٤ (فإذا أبرَّ مُبرَّهُم وبدا لهم ** تبرُّيزُهُ في فضله لم يُحَسَّد) ٥ (من ذا تراه وإن تَوَقَّلَ في العلا ** يسمو
بهمته محلَّ الفرقد)

(١٤٤٨/١)

البحر : - (التُّجْحُ سُؤْلِي فَإِن أَلُوِي بِهِ قَدْرٌ ** فإليأسُ سُؤْلِي وَتَرَحُّاً لِلْمَوَاعِيدِ) (يا حبذا ظلُّ خالٍ غير
مُطْمَعَةٍ ** أو صَوْبُ تلك المَبَارِقِ المَوَاعِيدِ) (لَفَوْتُ ما أَمَلْتُهُ النَفْسُ أَرْقُبُ بِي ** من حَيْرَةٍ بَيْنَ تَقْرِيْبِ
وتبعيدِ) ٤ (أصبحت في مَأْتَمٍ من سوء رأيكُم ** والناس في عُرْسٍ منكم وفي عيدِ)

(١٤٤٩/١)

البحر : - (لا تَحْشُ من لا يفتنيك الأسي ** ولا تخف من يفتنيك الحسد) (يا أصدق الناس إذا ما أباي **
وأكذب الناس إذا ما وعد) (يامن إذا عنَّ له سائل ** ذاب وإن حاول بدلاً جمد) ٤ (يامن إذا جاء خوانٌ
له ** حفَّ به خوف الغواشي رصد)

(١٤٥٠/١)

البحر : - (لو كنتُ مثل ابن أبي طاهر ** لم أدع الشعر بل النجدة) (حسبك من نجدته أنه ** يُنشدُ
مثلي شعره وخذة) (أما تراه خاف خسفي به ** عن لطفة مني أو ففده) ٤ (لشد ما أقدم بؤساً له ** بلا
سلاح وبلا عدة)

(١٤٥١/١)

البحر : - (لأحب الرئيس ذا العز يُضحى ** جازهُ والرجالُ مُستَعِدوهُ) (حاملٌ منَّةً لهم إن كَفُوهُ **
شَرَّهُمْ داخِرٌ إن اضْطَهَدوهُ) (كاليتيم الممسح الرأس إن شا ** ء ذوو مسح رأسه قَفَدوهُ)

(١٤٥٢/١)

البحر : - (يقول الحبيب وطالبتُهُ ** تمنيت ما النجمُ في بُعدِهِ) (يطيعك قلبي في غيِّهِ ** وقلبك
يَعْصيك في رشدهِ)

(١٤٥٣/١)

البحر : - (قلبي إليك وإن أعرضتُ مُنْقَادُ ** لستُ عليك وإن أذنبتَ أحقادُ) (أنت الحياة فأنتي عنك
منصرفي ** وإن بدا منك إقصاءٌ وإبعادُ) (أحببتُ مذ علقْتُ نفسي بحبِّكُم ** صوتاً يعنني لقلبي فيه إقصاءُ
(٤) شوقي إليك على الأيام يزداد ** والقلب بعدك للأحزان معتادُ) (٥) يالهدف نفسي على إلفٍ فُجعت
به ** كأن أيامه في الحسن أعيادُ)

(١٤٥٤/١)

البحر : - (يا عبيد الله لازلُ ** ت موفِّي كل كيدِ) (كم يدٍ مثل أيدٍ ** عن يدٍ منك كأيدي) (تَخْتَلُ
العافين حتى ** يَعْتَفُوها خنلَ صيدِ) (٤) عشت ماعشت كعبد ال ** له والعرفُ كزيدِ) (٥) لوتجاري
الريح في المَجْ ** د لَخيلتُ ذاتَ قيدِ) (٦) أنت سعد في المعالي ** لست فيها بسعيدِ) (٧) سرت حتى
نلت أعلى ** سؤرة المجد بأيدِ) (٨) بل تدلّيت عليها ** من شماريخ قُدَيْدِ) (٩) لم تنلها باحتيالٍ ** لا

ولا مشيٍ روئيد) ٥ (قَرَّتِ الأَرْضُ بتدبي ** رَكَّ فيها بَعْدَ مَيِّدِ)

(١٤٥٥/١)

١ (ولأفلامك أمضى ** من شبا رمح دُرَيْدِ) (أو شبا رمح ابن مَعْدِ ** يَّ أَخِي الحربِ زُبَيْدِ) (وإذا العفةُ
عُدَّتْ ** كنت عمرو بن عبيد) ٤ (أي عبدٍ منك ليلٍ ** هـ يُسَمَّى بِعُبَيْدِ)

(١٤٥٦/١)

البحر : - (يا رَبِّ عبدٍ مَالِكِ سَيِّدا ** وإن غدا في رِبْقَةِ العَبْدِ) (حَدَّقَ نحوي مرة شادنٌ ** كأنه غصنٌ
من الرُّنْدِ) (بمقلةٍ حوراء في سَحْنَةِ ** حمراء كالنرجس في الورد) ٤ (قلت له أنت بِتَحْدِيقَتِي ** أولي
لأني صاحب الوجد) ٥ (فقال لا تعجب لِمَسِّ تشرطٍ ** حَدَّقَ في مستشرطٍ جلد) ٦ (قد ينظر الفهدُ
إلى ظبيةٍ ** وينظر الظبيُّ إلى الفهدِ) ٧ (لولم ألاحظك عَدِمْنَا معاً ** معرفة الغمزة والوعدِ) ٨ (فقلت ما
أعجب ذا غِرَّةٍ ** يهدي ذوي الخنكة للقصْدِ) ٩ (فقال مازالت نجومُ الدجى ** تهديك في غَوْرٍ وفي
نجد) ٥ (قلت اختتم بالسعد ياسيدي ** إذا افتتحت الأمر بالسعد)

(١٤٥٧/١)

١ (قال نعم قلت متى قال لي ** كُفَيْتَ مَطْلَ الوعدِ بالنقدِ) (فجاءني العفو من طَوْلِهِ ** مالم يكن يُبْلَغُ
بالجُهدِ) (وساعدَ الشبخُ على أمرِهِ ** ولم يكن بالصاحب الوعدِ) ٤ (فنكته فرذنين في واحدٍ ** عَجْباً
بذاك الشادن الفردِ) ٥ (يا لك من نُعمَى أبو مُرَّةٍ ** مُسْتَحَوِزٌ فيها على الحمدِ) ٦ (بَرَّ فلا أَجْحَدُهُ بَرُّهُ **
والبِرُّ لا يَنْمَى على الجَحْدِ) ٧ (كانت ذنوبي خطأ كُلِّها ** وذلك الذنب على عمدِ) ٨ (أستمعُ الله بأمثاله
** وليت مولاي على العهدِ) ٩ (وأستعيذُ الله من عاذلٍ ** فيه ضعيفِ العقلِ والعقدِ) ٥ (لرائقُ الرائقِ أُنْدَى

على ** قلبي من هند ومن دعدِ)

(١٤٥٨/١)

٢ (قضيبُ بان سبطُ قدُهُ ** يَميس في فَرْعٍ له جَعِدِ) (يُرضيك من مرأىٍ ومن مَخْبِرٍ ** يالك من قَبْلِ ومن بَعْدِ) (وجدتُ طعمَ العيش مُدً نكته ** لازال محمياً من الفقدِ)

(١٤٥٩/١)

البحر : - (شكري عتيذٌ وكذاك حَقْدِي ** للخير والشرِّ بقاءً عندي) (فانظر إذا أسديتَ ماذا تُسْدي **
فإن شكمي مثله وشكدي) (كالأرض مهما استودعت تؤدي ** وأين عن طينتنا نُعدي) ٤ (وماطباعي
بالطباع الصلدي ** لاينبت البذرُ ولكن يُكدي) ٥ (أحفظُ للأعداء والأودِ ** ما استودعوا من بَغْضَةٍ وودِّ)
٦ (وما أتوا من غيةٍ ورشدٍ ** وخير حوض من حياض نجد) ٧ (أحفظُها للماء يوم الوردِ ** من طيبِ
وآجنٍ وسُخْدِ) ٨ (ماذا يقول القائلون بعدي **)

(١٤٦٠/١)

البحر : - (هنيئاً مريئاً غير داء مخامرٍ ** موقعة الشَّبوطِ للمتفرِّدِ) (ولا تبعدن من أكلة سبقت بها ** يدا
سابق في حَلْبَةِ المجد مُبْعِدِ) (ولا كان في استبداده متعمداً ** وماكنتُ في الإخلال بالمتعمدِ) ٤ (خلا
أن هذا البختَ يجري مبلداً ** بصاحبه طوراً وغير مبلدِ) ٥ (ويندُر في الأحيان جدَّ مُحَرَّرٍ ** ويندر في
الأحيان جدُّ مُبَرِّدِ) ٦ (فبُعْداً له من طالبٍ مُتَمَنِّعٍ ** وسُخْفاً له من راغبٍ متزهدِ) ٧ (فلا يبعُدِ الشُّبوطُ
من متلبسٍ ** ظهارته الحسنى ومن مُتَجَرِّدِ) ٨ (إذا نشَّ في سَفُوده عند نُضْجِهِ ** وأخرج من سرباله
المتورِّدِ) ٩ (فتي رعى مَرَعَى بدجلة مُخْصِياً ** أبى أن يراه رائدٌ غير مُحْمِدِ) ١٠ (إلى أن أصابته من الدهر

نوبة** وقد صار أقصى مُنية المتجود)

(١٤٦١/١)

١ (فأصدره الصياد عن خير مؤرد** وأورده الشواءُ أخبث مؤرد) (وجاء به الحمائلُ أطيّب مطعم** إلى الطيب المنفاق غير المصدّر) (وياحبذا إمعاناً فيه ناضجاً** كما جاء من تنوره المتوقّد) ٤ (وإنّي لمشتاق إلى عودٍ مثله** وإن كنتُ أبدي صفحة المتجلّد) ٥ (فهل يا أخي من منّة بتعمّد** فمازلت تسدي منّة المتعمّد) ٦ (وإن تك عوداتي قباحاً فلم يكن** لمعتادهنّ الذنبُ دون المعوّد) ٧ (صفحتَ فعاودنا وطال دلالنا** وكم مُستدّم في ذرأ مُتحمّد) ٨ (فأنت شريكي في الذي قد جنّيته** وإن كنتُ عينَ الجارم المتمرّد) ٩ (وقد أمّلتُ نفسي لديك إقالة** فهل ماجدٌ مستهدفٌ للمحد) ١٠ (وكم قائلٍ في مثلها وهو طالبٌ** فهل ساقطٌ مستهدفٌ لمفتد)

(١٤٦٢/١)

٢ (وأنت امرؤ في ظل كل مُسمّحٍ** فسَمّح ونكّب عن طريق المنكد) (وإن لاتكن لي سيداً في إقالي** فلي من أبي العباس أكرمُ سيّد)

(١٤٦٣/١)

البحر : - (حَبَرُونَا أَنْ قَدْ هَجَوْتَ ابْنَ رُوَيْبٍ** وما أنت من رجال جهادِهِ) (وله حُرْمَةٌ بخنساء تُغري** كلَّ نفسٍ توذُّها بوادِهِ) (لم يزل قيماً لها إذا اختبأط** يتأتى لصدعها بسدادِهِ) ٤ (فاتق الله يا ابن خنساء في حُرْ** مة شيخٍ عسك من أولادِهِ)

(١٤٦٤/١)

البحر : - (ياسيدي أنجز خُرُّ ما وعدَّ ** والحُرُّ من أعطى أخاه ما وجد) (ولم يكن ليومه في الوعدِ غدَّ **
لكن له في العودِ بالفضل الأبد) (يامن له السُّودُّ فينا والسَّدُّ ** وذكرُهُ أطيَّب من ريح الولد) ٤ (سوف
ترى أنِّي في شكري أحدَّ ** ومن مساعيك يوافيني المدد) ٥ (تلك التي تبقى على طول الأبد **)

(١٤٦٥/١)

البحر : - (جرى لك الطائر السعيدُ ** فيمن تمَّنَى بما تُريدُ) (فاستقبِلا العيشَ ألفَ عامٍ ** في نعمةٍ
ثوبها جديدُ) (يُصدِّقُ الدهرُ كلَّ وعدٍ ** فيها ولا يصدِّقُ الوعيدُ) ٤ (خدني شبابٍ إذا تقصَّى ** أعادهُ
المبدىء المعيدُ) ٥ (حوَّلَتْها كوكباً مُنيراً ** من تحتِهِ سرَّوَةٌ تميد) ٦ (أبَدَ إحسانها بحسنٍ ** هي الأمانِي
بل تزيدُ) ٧ (فاليومُ في ظلِّها قصيرٌ ** والعمُرُ في قربها مديدُ) ٨ (كلُّ ليالي الزمانِ عُرسٌ ** وكلُّ أيامهنَّ
عيدُ) ٩ (لولم تكن مُقبلاً سعيداً ** ما قُربَ المطلبُ البعيدُ) ١٠ (أبشر أبا أحمد بعقبى ** محمودةٍ أيُّها
الحميدُ)

(١٤٦٦/١)

١ (فلا تخف للزمان غولاً ** يا أيها السيِّد السديدُ) (فلا سهِّل الوعرُ وهو حَزَنٌ ** فيك وقد هُوَن الشديد
(

(١٤٦٧/١)

البحر : - (أنجز مواعيدك التي قَدَمْتَهَا ** يَأْمَسِدِي النُّعْمَى بِغَيْرِ مَوَاعِدِ) (مَادَفَعُ أَمْرِي بَعْدَمَا أَوْلَيْتَنِي ** بِرِّ الشَّقِيقِ إِلَى حُنُوِّ الْوَالِدِ) (وَلَقَيْتَنِي فَلَقَيْتَنِي مَتَهَلَّلًا ** كَالغَيْثِ بِشَرِّ بِالْمَعَاشِ الرَّاعِدِ) ٤ (إن المطالَ ولست من أصحابه ** كَدَرُ الصَّنِيعَةِ وَالْفَعَالِ المَاجِدِ) ٥ (ورأيتُهُ خُلُقًا لِكُلِّ مَحَاوِلٍ ** من نَفْسِهِ إيقَاطُ جُودٍ راقِدِ) ٦ (لابل لكل مُزاوِلٍ من نَفْسِهِ ** إحياءَ مَيِّتٍ من طِبَاعِ هَامِدِ) ٧ (ولك المَعَاذَةُ وَالسَّلَامَةُ مِنْهُمَا ** بِمَحَاتِدِ لِكَ هِن خَيْرِ مَحَاتِدِ) ٨ (حاشاك من خُلُقِ المَجَاهِدِ لُؤْمُهُ ** وَاللُّؤْمُ شَرُّ مَجَاهِدِ لِمَجَاهِدِ) ٩ (يُؤَسِّسِي وَيُصْبِحُ فِي رِياضَةِ نَفْسِهِ ** لِتَطْيِبِ عَن رِفْدٍ وَليس بِرافِدِ)

(١٤٦٨/١)

البحر : - (رأيتُ حَمَلًا مُبِينَ العَمَى ** يَعْثُرُ بِالْأَكْمِ وَفِي الوَهْدِ) (مُحْتَمِلًا ثِقَلًا عَلَى رَأْسِهِ ** تَضَعُفُ عَنْهُ قُوَّةُ الجَلْدِ) (بَيْنَ جَمَالَاتٍ وَأَشْبَاهِهَا ** مِنْ بَشَرِ نَامُوا عَنِ المَجْدِ) ٤ (أَضْحَى بِأَخْزَى حَالَةٍ بَيْنَهُمْ ** وَكُلُّهُمْ فِي عَيْشَةِ رَعْدِ) ٥ (وَكُلُّهُمْ يَصْدِمُهُ عَامِدًا ** أَوْ تَائِهَةَ اللَّبِّ بِلا عَمِدِ) ٦ (وَالبائِسُ المَسْكِينُ مُسْتَسَلِمٌ ** أَذِلُّ لِلْمَكْرُوهِ مِنْ عَبْدِ) ٧ (وَمَا اشْتَهَى ذَاكَ وَلَكِنَّهُ ** فَرَّ مِنَ اللُّؤْمِ إِلَى الجَهْدِ) ٨ (فَرَّ إِلَى الحَمْلِ عَلَى ضَعْفِهِ ** مِنْ كَلِّحَاتِ المُكْثَرِ الوَغْدِ) ٩ (فَعَدَّتْ مِنْ أَمْثَالِ أَحْوَالِهِ ** بِاللَّهِ وَالْحُرِّ أَبِي سَعْدِ) ١٠ (السَّيِّطِ الكَفِّ الَّذِي لَمْ يَزَلْ ** مُسْتَمْطِرُوهُ فِي ثَرَى جَعْدِ)

(١٤٦٩/١)

١ (الصَّادِقِ الوَعْدِ عَلَى أَنَّهُ ** مَا زَالَ فَعَالًا بِلا وَعْدِ) (الوَارِثِ السُّودِدِ أَسْلَافُهُ ** ذِي المَجْدِ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ) (العَاسِفِ المَالِ لِسُؤَالِهِ ** وَالسَّالِكِ الرَّأْيِ عَلَى القَصْدِ) ٤ (الدَائِمِ العَهْدِ وَلَكِنَّهُ ** يَصْعَدُ مِنْ عَهْدِ إِلَى عَهْدِ) ٥ (مُسْتَبَدَلًا عَهْدًا بِمَا دُونَهُ ** وَالعَزْمُ مِنْهُ ثَابِتُ العَقْدِ) ٦ (المُبْرِقِ البَشَرَ المِلْثُ الجَدَا ** مُجَانِبًا فَعَقَعَةَ الرَعْدِ) ٧ (يَسْتَكْتُمُ العُرْفَ عَلَى أَنَّهُ ** يُفْشِيهِ فِي غُورٍ وَفِي نَجْدِ) ٨ (مِنْ أَجْحَدِ النَّاسِ لِنَعْمَى لَهُ ** تَزْدَادُ إِسْفَارًا عَلَى الجَحْدِ)

(١٤٧٠/١)

البحر : - (أتصاب إلى ذوي إسعاده ** أم تناه إلى ذوي إرشاده) (بل تناه وهل صبي بعد قول ** جاء
من أم عمرة وسعاده) (قالت الغادتان إذا أوقد الشبي ** ب سناه فلج في إيقاده) ٤ (فر منك الغزال يا
لابس الشبي ** ب فرار الغزال من صياده) ٥ (وإذا اصطادك المشيب فطارذ ** ت غزلاً فلست
بالمصطاده) ٦ (لست عند الطراد من قانصيه ** أنت عند الطراد من طراد) ٧ (فعزاً إن ابن ستين
يعيى ** عن طراد الغزال عند طراد) ٨ (ومن التكر لهو شيخ ولو أم ** كنه الظبي عنوة من قياده) ٩ ()
كيف يهتز للملاهي نبات ** أصبح الشيب مؤذناً بحصاده) ١٠ (ولقد أمتع الزمان شبابي ** متعة من سباطه
(وجعاده)

(١٤٧١/١)

١ (سؤاة للبقاء وهو رهين ** بابيضاض القناع بعد اسوداده) (ولمن عاش غاية فليبادز ** سير إعدامه إلى
إيجاده) (سؤاة للحياة والموت حتم ** ولبدل الزمان واسترداده) ٤ (إن للعيش بكرة فابتكرها ** هل
سعيد بالعيش من لم يُعاده) ٥ (متع الظبي من جنى غصنك اللد ** ن يمتعك منه قبل انخضاده) ٦ (من
عناقيه وتفاحه الع ** ض و زمانه ومن فرصاده) ٧ (ليس في كل دولة لك جاه ** عند ريم مَهْفَهف الخلق
غاده) ٨ (طلع الشيب ضاحكاً فخصبنا ** ه فزال ابيضاضه بازمداده) ٩ (فازض بالشيب إن من أعظم
الخص ** ران بيع انبلاجه بازمداده) ١٠ (أيها الأشيب المسود لَمَا ** آل إنفاقه إلى إكساده)

(١٤٧٢/١)

٢ (لاثحادغ بلون خطرك طبياً ** فهو أقذى للظبي من تسهاده) (حد من أتبع الشباب خضاباً ** أنه تاكل
غدا في حداده) (حسرتيللطراء في حلتيه ** لهفتي للشباب في قواده) ٤ (لاترى منشد الشباب يد الدة
** ر وتلقى من شت من نشاده) ٥ (ورأيت الزمان يمشي رويداً ** واللحاق الوشيك في ازواده) ٦ (لا

أشْتَكِي يَا أَحِي فُوَادُكَ مَا أَضِ ** حَى فُوَادِي يَشْكُو إِلَى فُوَادِهِ (٧) قَسْوَةً مِنْ خَلَائِلِ بِلِ أَحْيَالاً ** ءَ أَعَانُوا
الزَّمانَ فِي إِزْصَادِهِ (٨) بِخَسُونِي كَبْخَسِ دَهْرِي حُقُوقِي ** وَاسْتَعْدُّوا عَلَيَّ كَاسْتَعْدَادِهِ (٩) اتَّقاضِي مَراضِي
مِنْ صَبَابَا ** تِ صَدِيقِي وَذَكَرِهِ وَافْتِقَادِهِ (١٠) لِأَشْرَاباً وَلَا سَمَاعاً وَأَمَّا ** زَادُهُ إِنْ جَفَا فَأَهْوُونَ بَزَادِهِ (

(١٤٧٣/١)

٣) آلَ وَهَبٍ قَدْ اسْتَقَرَّ هَوَاكُم ** فِي حَشَا الدَّهْرِ ثَابِتاً بِلِ فُوَادِهِ (فَأَمَّنُوا دَهْرَكُمْ فَقَدْ عَشِقَ الدَّهَ ** رُ بِحَقِّ
بِياضِكُمْ فِي سَوَادِهِ (وَلِمَاذَا يُغُولُكُمْ غَائِلَ الدَّهَ ** رِ وَأَنْتُمْ عِمَادُهُ مِنْ عِمَادِهِ (٤) مِنْ يَكُنْ مِنْ زُبُوفِهِ وَنَفَايَا
** هَفَمَا زَلْتُمْ جِيَادَ جِيَادِهِ (٥) زَيْدَ فِي فَيْئِنَا بِكُمْ فَاْمَتَّطَى الْمُنَّ ** فَقَ مِنْهَا الْإِسْرَافَ بَعْدَ اقْتِصَادِهِ (٦) لَمْ
تَكُونُوا كَمَعْشَرٍ جَزَدُوا الْفِيَّ ** ءَ وَهَلْ نَحْلُهُ كَمَثَلِ جَرَادِهِ (٧) وَبَعِيدِ الْمَنَالِ مِنْ مُتَعَاطِيَّ ** هَقْرِيْبِ النَّوَالِ
مِنْ مُرْتَادِهِ (٨) وَغَرِيبِ مَسْتَبْشِرِ النَّفْسِ بِالْغَرِّ ** بَةَ فَرْدٍ مَسْتَأْنَسٍ بَانْفِرَادِهِ (٩) فَلَهُ فِي الْقُلُوبِ مَا لِانْرَاهُ **
فِي قُلُوبِ الْهَوَى وَلَا أَكْبَادِهِ (١٠) (جَلَّ نُبُلًا وَدَقَّ لُطْفًا وَأَضْحَى ** وَالْهَوَى وَالْعَقُولُ طَوَعَ افْتِيَادِهِ (

(١٤٧٤/١)

٤) لَا يُسَمِّي فِي هَزْلِ شِعْرِي وَلَكِنْ ** فِي أَجَلِّ الْجَلِيلِ مِنْ أَجْدَادِهِ (٤) بِلِ أَسْمِيهِ بِلِ أَكْنِيهِ بِلِ أَنْ ** مِيهِ
نَسْباً إِلَى ذُرَا أَطْوَادِهِ (٤) جَبَلِ الْحَلْمِ لُجَّةَ الْعِلْمِ لَا يُطُّ ** مَعُ فِي نَسْفِهِ وَلَا اسْتِنْفَادِهِ (٤٤) تَسْتَفِيدُ الْوَقَارَ
مِنْهُ الرُّوْاسِيَّ ** وَتَقَرُّ الْبِحَارُ لِاسْتِمْدَادِهِ (٤٥) أَحْنَفِ الْحَلْمِ قَيْسَهُ حِينَ يَهْفُو ** كُلِّ جِلْمِ عَمْرٍو الدَّهَاءِ
زِيَادِهِ (٤٦) لَا رَمَى اللَّهُ ذَلِكَ الطُّوْدَ وَالِيَّ ** مَ بِنْتِضِيْبِهِ وَلَا بَانْهَادِهِ (٤٧) (أَيُّ ضِدِّ مِنْ أَجْلِهِ لَمْ يَخَالِلِ **
هُ وَخَلَّ مِنْ أَجْلِهِ لَمْ يَعَادِهِ (٤٨) لَا تَرَى خَائِفَ الْمَغَالَةِ مِنْهُ ** لَا وَلَا آمِناً مِنْ اسْتِطْرَادِهِ (٤٩) (وَإِذَا مَا
ارْتَدَى صِنَائِعُهُ الدَّهَ ** رُ وَلَا حَتَّ حُلَاهُ فِي أَجْيَادِهِ (٥٠) (ظَلَّ يَخْتَالُ بِهَجَّةً لَا افْتِخَاراً ** كَاخْتِيَالِ الرُّبْعِ
فِي أَبْرَادِهِ (

(١٤٧٥/١)

٥ (عَيْبُهُ شِيمَةٌ لَهُ يُعْتَقُ الْحِمْزُ وَيَقْفُو إِعْتَاقَهُ بِاعْتِبَادِهِ) ٥ (مُسْتَضْمٍ لِدَّائِهِ لِمَعَالِي ** هِ مُذِيلٌ مِعَاشَهُ
لِمَعَادِهِ) ٥ (فَالْهَدَى مِنْ سَبِيلِهِ وَالْحَمِيدَى ** مِنْ نَوَاهِ وَالْبُرُّ مِنْ أَرْوَادِهِ) ٥٤ (ذُو انْحِلَالٍ وَذُو انْعِقَادٍ إِذَا
شَيْءٌ ** تَ حَمِيدٌ انْحِلَالُهُ وَانْعِقَادُهُ) ٥٥ (وَإِذَا رَاصِدَ الْغُيُوبِ بَظَنٍّ ** فَكَأَنَّ الْغُيُوبَ مِنْ أَرْصَادِهِ) ٥٦ (
صَفْدُ الْمُسْتَمِيحِ مَا فِي يَدَيْهِ ** وَيَدَا مِنْ بَغَاةٍ فِي أَصْفَادِهِ) ٥٧ (فِيهِ سَهْلٌ وَفِيهِ حَزْنٌ وَفِيهِ ** مَا كَفَى مِنْ
دُعَاةٍ وَشَهَادَةٍ) ٥٨ (يَتَّقِي الْخُلْفَ فِي الْعِدَاتِ وَلَكِنْ ** يَتَوَخَّى الْإِخْلَافَ فِي إِيْعَادِهِ) ٥٩ (وَلَطَعْمٌ
أَكْتِحَالَةٍ مِنْهُ بِالزَّاءِ ** نَرُّ أَحْلَى فِي عَيْنِهِ مِنْ زُقَادِهِ) ٦٠ (مُعْرَقٌ بَلْ مُرَدِّدٌ فِي الْوِزَارِ ** تِ مُعْنَى قَدْ مَلَّ مِنْ
تَرْدَادِهِ)

(١٤٧٦/١)

٦ (ذَنْبٌ إِحْسَانُهُ الْعَظِيمُ لِدِينِنَا ** أَنَا عَاجِزُونَ عَنْ تَعْدَادِهِ) ٦ (لَاعِدْمُنَا ذَاكَ الْعِنَاءُ فَإِنَّا ** مُسْتَرِيحُونَ رُؤْدُ
فِي مَرَادِهِ) ٦ (مِنْ ثِقَاتِ النَّدَى وَمِنْ نَاصِرِيهِ ** مِنْ ظُهُورِ الْحِجَا وَمِنْ أَعْضَادِهِ) ٦٤ (فَتِنَ النَّاسُ بِالْفَضَائِلِ
وَالْفَضْ ** لَ وَمَا فِتْنَةٌ لَكُنْهُ مُرَادِهِ) ٦٥ (لِيَقْلَ فِيهِ مَا دَخَّ فَالْعَطَايَا ** وَالْمَنَايَا هُنَاكَ فِي أَشْهَادِهِ) ٦٦ (مَا
اِحْتِشَادِ الْمَدِيحِ كُفْءٌ هُوَيْنَا ** هَفَائِي يَكُونُ كُفْءٌ اِحْتِشَادِهِ) ٦٧ (كَمْ أَعْدْنَا وَكَمْ أَعَادَ وَهِيهَا ** تَ بَعِيدٌ
مُعَادُنَا مِنْ مُعَادِهِ) ٦٨ (عَائِدَ الْقَوْلِ بِالْخُلُوقَةِ رَهْنٌ ** وَيَعُودُ الْعَطَاءُ لِاسْتِجْدَادِهِ) ٦٩ (وَيَخَافُ الْإِنْفَادَ
مَمْتَدِحُوهُ ** وَلَدِيهِ الْأَمَانُ مِنْ إِنْفَادِهِ) ٧٠ (وَعَجِيبٌ تَعَجُّبٌ مِنْ نَدَاهِ ** إِنْ جَرَى لِانْتِقَاعِنَا وَامْتِدَادِهِ)

(١٤٧٧/١)

٧ (وَهُوَ كَالدَّهْرِ حِينَ يَجْرِي وَنَجْرِي ** فَتَقْضَى الْأَعْمَارُ فِي أَمْدَادِهِ) ٧ (كُلُّ مُسْتَبْعٍ فَأَنْتَ مِنَ الْأَرِّ ** وَاحٍ
فِيهِ وَالنَّاسُ مِنْ أَجْسَادِهِ) ٧ (إِنْ يَكُنْ لِلزَّمَانِ عَيْدٌ فَأَيًّا ** مُكٌ عِنْدَ الزَّمَانِ مِنْ أَعْيَادِهِ) ٧٤ (يَا أَبَا الْقَاسِمِ
الَّذِي لَا يَجَارِي ** عِنْدَ إِصْدَارِهِ وَلَا إِيرَادِهِ) ٧٥ (تَأْمَنُ النَّارُ لَا الْحَرِيقُ بَلْ الْأَنْ ** وَارٌ طَرًّا مِنْ وَارِيَاتِ
زِنَادِهِ) ٧٦ (كَمْ ضِيَاءٍ شَبَّهَتْهُ فَتَعَالَى ** وَشَوَاطِئِ بَالِغَتْ فِي إِحْمَادِهِ) ٧٧ (يَا أَجَلَ الَّذِينَ نَادَيْتُ فِي الْجَمِّ **
لَهُ مِنْ أَمْرِهِ وَمَنْ لَمْ أَنْادِهِ) ٧٨ (لَا وَلَا حَقٌّ مِنْ حَبَاكَ يَا سَعَا ** ذِكُّكَ أَنْ لَا تَزِيدَ فِي إِسْعَادِهِ) ٧٩ (قَدْ تَوَلَّى

الأمور مُعتضد بالٍ ** له أصبحت ثانياً لاعتضاده) ٨٠ (وله حقه من الرّفد فارفدٌ ** هُ وكن من مُبادري
استرفاده)

(١٤٧٨/١)

٨) وتيقن أن ليس يُرفدُ مالاً ** بل رجالاً يُضحونَ آداً لآدِه) ٨ (ولديك الدهاءُ في محتواه ** بل لديك
الصفيحُ في أغماده) ٨ (سبطك الأكبر المبارك رأياً ** وزواءٌ وحقّ طيب ولاده) ٨٤ (لا تُباعده من أمامك
ما اسطعُ ** ت فليس الصواب في إبعاده) ٨٥ (هبه سيفاً أعدته فلعياً ** للإمام النجيد في إنجاده)
٨٦ (يرتديه في السلم زيناً وطوراً ** ينتضيه في الحرب عند جلاده) ٨٧ (فاستلله على الخطوب وتُحقق
** ما أراك الرجاء في إعداده) ٨٨ (ولتُدبِرهُ أحدٌ من السّي ** ف وأمضى في بدئه وعواده) ٨٩ (سورة
الصّلّ في تعاطيه لابل ** ثورة الليث في حشا ألباده) ٩٠ (نجدة لم تكن لعنرة العب ** سيّ في عصره
ولا شدّاده)

(١٤٧٩/١)

٩) وأبرت على كليب وجساً ** س جميعاً وحرث وعباده) ٩ (وتعالّت عن المهلبِ قدما ** في أيازيده
وعن أزياده) ٩ (وإذا ما بعلت بالعبء ذي الثّق ** ل فضع ثقله على أكتاده) ٩٤ (يحتمل أوقه وينهض
برضوى ** وشروزي ويدبّل ونضاده) ٩٥ (فائزاً قدحهُ على حاسديه ** ظاهراً حقه على جحاده) ٩٦ ()
عقّ من عق مثله الله والحق ** قُ وربّ الجزاء في مرصاده) ٩٧ (فاتق الله والعواقب والسُّل ** طان واشدّد
سلطانه بوكاده) ٩٨ (طالما استصلحت يداك له المُل ** ك فلا تُفرقن باستفساده) ٩٩ (لا يقولن حاسد
خان من كا ** تم سلطانه أعدّ عتاده) ١٠٠ (عَشّ من أحرّ النصيحة عمداً ** عن إمام عليه جُلّ اعتمادِه)

(١٤٨٠/١)

١٠ (ليس يُوهي أخاه شُدُّكَ إِيَّيَّ * * * أه به بل يزيدُه في اشتدادِه) (أهدِ للقاسم الوحيد أخاه * * * إنَّ إحاشه أخو إِيحاده) (ومعاني أبي الحسين كوافٍ * * * وهو واف من ثغره بسداده) (٤ (زكُنْ صدقٍ تُدعى إلى الشد منه * * * لاضعيف تُدعى إلى إسنادِه) (٥ (وكمالُ الإتقان فضلُ مزِيد * * * في عماد البناء أو أوتادِه) (٦ (وترى الخيرَ لانيصَّةَ فيه * * * غير أن لاملال من مُستزاده) (٧ (ولقد جُدَّت للإمام بكافٍ * * * أصمغ القلب شهْمِه وَقَادِه) (٨ (قَدَّ كالسيف قَدَّه وِغْرَازِي * * * هورقراق مائه واطْرَادِه) (٩ (أفلا جُدَّت بالظهير فَنَلْفِي * * * مُعْتَدًا ما الكمالُ في إعتادِه) (١٠ (لِنُعيِن الإمامَ عوناً تماماً * * * مُنْجِداً كيدَه على كِيَادِه)

(١٤٨١/١)

١١ (ليس في الفعل عائب لك لكن * * * لك في التَّرك عائبٌ لم تُصَادِه) (والمعاب أطْرَاحُك ابنك لا مَنْ * * * حُكَّ جَنِيي أخيه لِيْنَ مِهَادِه) (١ (بل مُحِقًّا بعدل حكمك فامهد * * * لأخيه وزدُه فوق وسادِه) (١٤ (أنكر المنكرون إفرادَ نَجْمِي * * * مك وحزمٌ أصبحتَ من أفرادِه) (١٥ (ما رأى العالمون بالخطَّ خطًّا * * * لكلا الفرقدين في إفرادِه) (١٦ (أيها الناسُ خَبْرُونَا وَأُدُوا * * * حقَّ مُستشهدٍ لدى شُهَادِه) (١٧ (هل نبا مِنْكُمْ كَبِيرٌ سديدٌ * * * بالكبير السديد من أولادِه) (١٨ (ما الهوى في حُدوره يتهاوى * * * بِكَفِيِّ للعقل في إصعاده) (١٩ (فاتبع العقل إنه حاكم الـ * * * هولانتمش في طريق عنادِه) (٢٠ (ما الهوى في لفيغِه إن تأمل * * * ت بقرنٍ للعقل في أجناده)

(١٤٨٢/١)

١٢ (كيف والمكْرُ من سراياه والرَّأ * * * ي أخوه والنصرُ من أمدادِه) (٢ (لا تُعْرَضُ سدادَ رأيك للطَّع * * * ن عليه من ناقصٍ في سدادِه) (٢ (قد يعودُ الحميدُ غير حميدٍ * * * إن عَكَسَتْ العقول عن إحمادِه) (٢٤ (بالحديد الحديدُ يُفْلِحُ قَدَمًا * * * فآلقها من حديدِه بحدادِه) (٢٥ (هاكها لا يَضِيرُها أَنْ جِلْفًا * * * لم يقلها مُرْمَلًا في بجدادِه) (٢٦ (مِنْ مُعَادِي القريض يُدعى عليها * * * بقتال الإله من مستعاده) (٢٧ (مِنْ مُفَدَّاه لا الملعن منه * * * بل من المستجاد من مُستجاده) (٢٨ (تُنْشِدُ الناسَ نفسها وهي في المَه * * * رِق مثل الغناء من أوحاده) (٢٩ (لم يَكِلْها إلى النشيد مُجيدٌ * * * صاعها من رقاده بل سُهادِه) (٣٠ (قَبَّحَ اللَّهُ كَلَّ قائلِ

شعرٌ ** شعْرُهُ عَيْلٌ عَلَى إِنْشَادِهِ)

(١٤٨٣/١)

١٣) يُنْشَفُ الْقَلْبُ مَاءَهُ حِينَ تُمْلَى ** قَبْلَ نَشْفِ الْهَوَاءِ مَاءَ مَدَادِهِ ٣ (كُلُّهَا مُطْرَبٌ وَإِنْ لَمْ تَحْرِكْ **
طَرَبَ الْمَيْتِ الطَّبَاعِ الْجَمَادِ ٣ (كُلُّهَا سَجْدَةٌ وَإِنْ كَفَرَ الْجَهَّ ** لَ فَجَلَّ الْإِحْسَانُ عَنِ إِسْجَادِهِ ٣٤)
أَطْبَبْتُ أَطْرِبْتُ أَفَادْتُ أَجَادْتُ ** فِي مُجَادٍ مُسْتَهِلٍ لِمُجَادٍ ٣٥ (غَيْرَ أَنِّي قَرْنَتَهَا بَعْلَاءَ ** تَنْفُدُ الْمُطْبِبَاتُ
قَبْلَ نَفَادِهِ)

(١٤٨٤/١)

البحر : - (عَيْبُكَ الصُّلْعَ لَيْسَ مِمَّا يُعْبَى ** حُبَّكَ الصُّلْعَ مِنْ أَيْوَرِ الْعَبِيدِ) (قَدْ نَزَفْتُ الْمَنِيَّ وَاسْتَكَّ غَرْتِي
** كَلَّ وَقْتُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدِ) (طَالَ تَجْدِيدُكَ الْقَوَالِبِ لَأَسْتَ ** غَيْرِ مُحْتَاجَةٍ إِلَى تَجْدِيدِ) ٤ (صَبْرُهَا
لِلْأَيْوَرِ يُوْهِمُنِيهَا ** خُلِقْتُ مِنْ حَجَارَةٍ أَوْ حَدِيدِ) ٥ (لَيْسَ تَخْفَى بِلِ الْفِيَاشِلِ تَخْفَى ** وَكَذَاكَ الطَّرِيقُ
مُخْفِي الْبَرِيدِ) ٦ (ذُبْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّفَكُّكِ إِلَّا ** كُوَّةَ فَيْكَ ذَاتَ أَسْرٍ شَدِيدِ) ٧ (لَوْ عَدَا صَبْرُهَا إِلَى
إِلَيْتِيهَا ** كُنْتُ تَحْتَ السَّيَاطِ عَيْنِ الْجَلِيدِ) ٨ (وَأَمَّا لَوْ حَذَقْتَ مَا تَتَعَاطَى ** حَذَقَكَ النَّشْرُ كُنْتُ عَبْد
الْحَمِيدِ) ٩ (يَأْسِرَاةَ الْكِتَابِ إِنْ عَبَى ** دَ اللَّهُ يُعْدِي بَدَائِهِ مِنْ بَعِيدِ) ١٠ (فَادْحَرُوهُ إِذَا تَقَرَّبَ مِنْكُمْ **
وَأَحْلُوهُ بِالْمَحَلِّ الْحَرِيدِ)

(١٤٨٥/١)

١) لِبْنَانٍ وَاللَّهُ يُبْقِي بُنَانًا ** سَتَّةٌ أَنْتَ كَلْبُهُمْ بِالْوَصِيدِ)

(١٤٨٦/١)

البحر : - (عبيدُ الله عبدُ الل * هسؤددهُ وطولُ يدِه) (رأى فيه شمائله * ففضَّله على ولدِه) (وآثره لما قدُكا * ن يونس فيه من رشدهُ) ٤ (فسَماه اسمه الأعلى * ليُقدي عين ذي حسدهُ) ٥ (ولو يستطيعُ مكنه * مكان الروح من جسده) ٦ (فتى ليست تُفكُ يد * طولُ الدهر من ثفدهُ) ٧ (جرى حتى إذا ما قصَّ * ر الأكفأ عن أمدهُ) ٨ (أقام على مكارمه * يباري أمسهُ بغدهُ)

(١٤٨٧/١)

البحر : - (ماضراً مدحاً في جوا * دِ بارع أن لا يجوِّد) (لأبي المهند في الموا * طن كلُّها صفةُ المهند) (لألاؤه ومضاؤه * وغناؤه في كل مشهد) ٤ (وله حلاوة قده * والحلم منه حين يُعمد) ٥ (فإذا تجرد للشيا * ح فإنه سيف مجرِّد) ٦ (فمتى رأى زللاً أقا * ل وإن رأى خللاً تعمَّد) ٧ (ويُعدُّ ظلماً أن يُعدَّ * المخطئين كمن تعمَّد) ٨ (يعطي بلا وعدٍ ويخ * لف في الوعيد إذا توعَّد) ٩ (فإذا تمرَّد خائن * صدق الوعيد وما تمرَّد) ١٠ (ويخافه القوم البرا * ء وما أخاف ما تهدَّد)

(١٤٨٨/١)

١ (لكنه لبس المها * به فالفرائص منه تُرعد) (وإذا ارتأى فكمُن رأى * وإذا سها فكمُن تفقَّد) (وإذا تفقَّد أمره * فهو الشهاب إذا توقَّد) ٤ (أكثرُ من معرفه * إذ لم يقل رجل تزوَّد) ٥ (وهممتُ أن أغنى بدا * ك فقال عُدُّ فالعود أحمد) ٦ (وسألته نصري على * زمني فأنجد ثم أنجد) ٧ (وكأنني بي قائل * زرتُ الحيا فحبا وأمجد) ٨ (هذا لعمرك سُودد * لكنه أيضاً مؤكَّد) ٩ (يا ابن المقيم بآمد * بأبي أبوك ومن تأمَّد) ١٠ (جدَّدت مجدداً لم يزل * يبنى على مجد يُؤبَّد)

(١٤٨٩/١)

٢ (وَكَفَاكَ مِنْ مَجْدٍ إِذَا أَحَجَّ *تَمَعِ الْمُؤَبَّدَ وَالْمَجْدُ)

(١٤٩٠/١)

البحر : - (وَصَدِيقٍ أَجْبَتْهُ إِذْ دَعَانِي *نَحْوِ مَعْرُوفِهِ فَلَمْ أَلْقِ رُشْدًا) (لَمْ يَدَعْ لِي عِزَّ الْقَنُوعِ وَلَا جَا *دُ
بِرَفْدٍ يَعْذُهُ النَّاسَ رِفْدًا) (جَادَ ثُمَّ التَّوَى فَلَا أَنَا بِالرَّأِ *ضِي وَلَا الْمَشْتَكِي فَاشْفَيْ وَجَدًا) ٤ (هَاضَ حَرِيْتِي
وَأَوْثَقَ بِالْمَنْ *زُورٍ مِنْ نَيْلِهِ لِسَانِي عَقْدًا) ٥ (فِإِلَى اللَّهِ أَشْتَكِي مَا أَلَاقِي *مَنْ زَمَانٍ يَجْشَمُ الْحَرَّ جَهْدًا)
٦ (حُرِمَتْ لَذَّةُ الشَّكَايَةِ نَفْسِي *وَجَدًا صَاحِبِي وَأَصْبَحْتُ عَبْدًا) ٧ (وَلَقَدْ قَلْتُ عِنْدَ ذَاكَ وَأَضْمِر *تُ
عَلَى بَاحْسِي حَقُوقِي حَقْدًا) ٨ (شَكَرَ اللَّهُ مَا جَدًّا جَادَ أَوْ وَغ *دَا كَفَى النَّاسَ نَائِلًا مِنْهُ وَعَدَا) ٩ (وَلِحَا
اللَّهُ بَيْنَ هَازِلِينَ مِنْ عَرَّ *عَفِيفًا مِنْ نَفْسِهِ ثُمَّ أَكْدَى) ١٠ (يَبْذُلُ التَّافَهُ الَّذِي يُلْبَسُ الْحَرَّ *خَشُوعًا وَلَا يَسُدُّ
مَسَدًا)

(١٤٩١/١)

١ (بَاخِلٌ حِينَ يَبْذُلُ الْقَوْمَ رِفْدًا *مَاطِلٌ حِينَ يُنْجِزُ الْقَوْمَ وَعَدَا) (يَشْتَرِي بِالنَّسِيئَةِ الْمِدْحَ الْعُرَّ *وَأَثْمَانُهُنَّ
يُنْقَدْنَ نَقْدًا)

(١٤٩٢/١)

البحر : - (يَا أَسْدًا يَا ابْنَ جَهْوَرَ طَرَقَتْ *دَهِيَاءُ يَغْنِي فِي مِثْلِهَا الْأَسْدُ) (وَفِيكَ أَشْيَاءٌ مِنْ خِلَاتِقِهِ *
مَحْمُودَةٌ لَا يَذْمُهَا أَحَدٌ) (لَا الْعَشْمُ مِنْهُ بَلِ الْبَسَالَةُ وَالنَّج *دَةُ عِنْدَ الْحِفَاطِ وَالْجَلْدُ) ٤ (فَأَنْتَ يَوْمَ لَأَمَلِ

وَعَدُّ ** وَأَنْتَ يَوْمَ لِحَائِفٍ وَعَدُّ (٥) حَقِّي ظَنِي بِكَ الْجَمِيلِ إِذَا ** سَاءَتْ ظَنُونِي وَخَانَتِ الْعُدُ (٦)
لَا تَتْرِكِ الْعَيْثَ مِنْ أَبِي حَسَنِ ** يُمِيلُ عَرْشِي وَأَنْتَ لِي سِنْدُ (٧) فَلَمْ تَزَلْ عِنْدَ كُلِّ مُظْلِمَةٍ ** سَوْدَاءَ تَبَيَّضُ
مِنْ يَدَيْكَ يَدُ (

(١٤٩٣/١)

البحر : - (أُنِّي تَمَاطَلَنِي وَأَنْتَ جَوَادُ ** وَالشُّكْرُ يُبْدَأُ تَارَةً وَيُعَادُ) (إِنِّي إِخَالِكُ تَسْتَقِيلُ مِنَ الْجَدَا **
مَيْسُورَهُ فَتَكْبِيعُ حِينَ تُكَادُ) (لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الصَّلَاتِ قَلِيلَةً ** تَكْفِي فَجُودَكَ بِالسَّدَادِ سَدَادُ) ٤ (لَا سِيْمَا
وَالعَذْرُ فِي تَقْلِيلِهَا ** أَنْ اِمْتِنَانِكَ مُبْدَأُ وَمُعَادُ) ٥ (تَاللَّهِ مَا خَسَّتْ خَسِيْسَةً رَافِدُ ** أَفْنَتِ كِرَائِمَ مَالِهِ الْأَرْفَادُ
(٦) (إِنْ الَّذِي يَعْطِي خَسِيْسَةً مَالَهُ ** إِذْ لَا كَرِيْمَةً عِنْدَهُ لِجَوَادُ) ٧ (لَا تَنْسَ أَنْ اللّٰهَ قَدْ وَعَدَ النَّدَى ** أَنْ
لَا تَخُونِ وَلِيَّهُ الْأَمْدَادُ) ٨ (مَنْ لَمْ يَزَلْ وَالْبِرُّ أَكْبَرُ هَمِّهِ ** وَصَلَتْ سِوَاعُهُ أَمْرَهُ أَعْضَادُ) ٩ (وَالْحَرُّ مِنْ
أَضْحَى وَقَرَّةُ عَيْنِهِ ** فِي الْمَالِ يَنْقُصُ وَالْعَلَا تَزْدَادُ) ١٠ (وَلَقَدْ رَأَى كُلَّ الرِّيَّاحِ مَعَاشِرَ ** فِي الْوَفْرِ يُهْدَمُ
وَالشَّاءُ يَشَادُ)

(١٤٩٤/١)

١ (وَالخَلْدُ أَنْ تُلْفَى تَجُودُ وَتَعْتَلِي ** وَالْمَوْتُ أَنْ تُلْفَى وَأَنْتَ جَمَادُ) (فَمَتَى بَدَلْتَ فَلِلْبِقَاءِ تَنْفُسُ ** وَمَتَى
كَنَزْتَ فَلِلْبِقَاءِ نَفَادُ) (يَبْقَى الْفَتَى بَعْدَ الْمَمَاتِ بِفَعْلِهِ ** أَبْدَأُ وَيَدْتَرُّ يَدْبُلٌ وَنَضَادُ) ٤ (فَاشْدُدْ بِنَيْتِكَ الْجَمِيلَةَ
قَبْضَةً ** فَلْيَنْجِزَنَّ وَعَيْشِكَ الْمِيْعَادُ) ٥ (وَاعْلَمْ بِأَنَّ اللّٰهَ فِي مَلِكُوتِهِ ** لَمْ يَخْلُ مِنْهُ لِمَحْسَنِ مِرْصَادُ) ٦ ()
مَنْ كَانَ خَابَ فَلَمْ يَخِبْ مَتَحَقَّقُ ** بِالْعَرَفِ زَرَاعٌ لَهُ حَصَادُ) ٧ (لَوْلَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَفِ إِلَّا أَنَّهُ ** جُنْدٌ يَفَاتِلُ
عَنكَ بِلْ أَجْنَادُ) ٨ (خَلَفْتُ أَهْلِي فِي ذَرَاكِ وَإِنَّهُ ** لِلْأَجْنِينِ لَمَلْجَأٌ وَمَصَادُ) ٩ (أَضْحُوا بِمَنْزِلَةِ الضِّيَّاعِ وَإِنَّمَا
** أَهْلُ الْفَتَى لِرئيسِهِ أَوْلَادُ) ١٠ (وَقَدْ اقْتَضُوا أَرْزَاقَهُمْ وَتَرَدَّدُوا ** حَتَّى لَشَقَّ عَلَيْهِمُ التَّرْدَادُ)

(١٤٩٥/١)

٢ (فتعدرت طلباتهم وتنهنهوا ** مثل الحوائم ذادها الدؤاد) (فأهب بشاردهم إليك وأزوهم ** من جمّة
يُروى بها الوراد) (واحمل غناءهم كحملك كلهم ** فلذاك عدك وحدك العدا) ٤ (ولذاك قيل منول
ومهنى ** نعماه حين يُكّد الأنكاد) ٥ (الله في أهلي فإنك جارهم ** لاتضربن عليهم الأسدا) ٦ ()
إكف الضعاف اللاتيانت ثمالهم ** مؤن العناء فإنهن شدا) ٧ (لاتجشمن أهلي إليك وفادة ** ليفد
عليهم برك الوفا) ٨ (وانف السواد عن البياض فإنه ** مافي بياض يد الكريم سواد) ٩ (يُسدي السحاب
إلى البعيد يُعيثه ** فيطل منه وادعاً وُجدا) ١٠ (ولأنت أولى أن يجود لمجدب ** عفواً ولم تُشد له أقتاد
(

(١٤٩٦/١)

٣ (ها قد أترت عليك وحشي العلاء ** فاصطد فإنك للعلاء صياد) (نبهت للكرم العزيب ولم يكن ** بك
قبل تنبيهك عنه رقاد) (بل أنت أولى أن تكون منبهي ** بمذاهب لك كلهن رشاد) ٤ (فابدأ مكارمك
التي عودتها ** وابدأ فإنك باديء عواد) ٥ (علم غرائب الرجال فطالما ** علمت كيف تمجد الأمجاد
(لايكبرن عليك في جنب العلاء ** ماقد سألتك فالعلاء أطواد) ٧ (ولقد أحملك الثقيل لأنني ** خير
بأنك حامل معتاد) ٨ (ولكي ترى ثقتي بطولك أو يرى ** كيف احتمالك معشر أوغاد) ٩ (ولتشهدن
بأنني بك واثق ** ولتشهدن بفضلك الأشهاد) ١٠ (يامن يعادي الأصدقاء علاءه ** أبداً ويشأ مجده
الوداد)

(١٤٩٧/١)

٤ (حسداً لمن يمسي ويصبح حاملاً ** كنداه ما لاتحمل الأكتاد) ٤ (ممن يبر الناس منفس العلاء **
وعليه من منفسها أبراد) ٤ (صبب بحب المكرمات مقيم ** ماتيمته فرتني وسعاد) ٤ (يغدو صحيحاً
ما غدا وعطاؤه ** متيسر وثنأؤه منقاد) ٥ (فإذا اشتكى علل النوال نواله ** أعداه ذاك فعاده العواد)
٤ ٦ (وغدا مريض النفس وهو صحيحها ** حتى يثوب الوفر والمرتاد) ٧ (وبدت عليه من الحياء

غَضاضَةٌ ** أو يرجع المرتاد وهو مُفَادُ (٤٨) (لَلَّه طَوْلُك يامحمد إنه ** كَيْثور منه الشُّكْرُ والأحقَادُ) (٤٩)
تعطي الجزيل فتسترقُّ رقابنا ** فتلين تَمَّ وتعلُّظُ الأكبادُ) (٥٠) (لاتعدم الطَّوْل الذي انفردت به ** كفاك
وازدوجت له الأفرادُ)

(١٤٩٨/١)

٥ (يامن تفرقت العلا في غيره ** واستجمعت فيه العلا الأضدادُ) (٥) (وإذا غدا حسَّاده وعُداته ** ظلِّم
العُداة وأنصف الحسادُ) (٥) (من ذا يعادي الغيث أم من ذا يُرى ** إلا من الحساد حين يُسَادُ) (٥٤) (يجد
المذاهبَ مادحوك ولم يزل ** لمُربغ مدحك مذهب ومَرَادُ) (٥٥) (حتى إذا ما قال فيك كأنه ** قُطعتُ به
الأشباهُ والأندادُ) (٥٦) (لَوَمَ الرجالُ فزهَّدوا ذا رغبة ** وكرمت حتى استرغب الزهادُ) (٥٧) (لو أصبح
السادات مثلك سُودداً ** وَفَت العِداتُ وأخلف الإيعادُ) (٥٨) (خذها فإنك في الرجال وإنها ** من صفو
ما يتنقَّدُ النقاد) (٥٩) (ولئن غدوت كما دُعيت محمد ** إني لما أوليتَ لِلحمَّاد) (٦٠) (ولئن قصدتك
ماقصدتك خابطاً ** بالظن بل رادتك لي رُوَاد)

(١٤٩٩/١)

البحر : - (ياطاهريين لاطهورَ لكم ** من حَيْضَةِ الغدرِ آخِرَ الأبدِ) (جريتمُ سابقين شأوكمُ ** ثم كَبَوْتُمُ
في آخِرِ الأمدِ) (قل لكتابا إذا مررت بها ** ليتك لم تولدي ولم تلدي)

(١٥٠٠/١)

البحر : - (عَذِيرِي مِنْ بَدْرِ السَّمَاءِ لِحِظَّتْهُ ** فَوَكَّلَ إِنْسَانِي بِرَعِيِّ الْفِرَاقِدِ) (وَأَنْسَتْهُ فَازْدَادَ نَفْرًا كَأَنَّهُ **
وَإِيَايَ ظَبِي قَدْ أَحْسَنَ بَصَائِدِ) (لِيُنْكِرَ مَا أَشْكُو بِخَلْوَةِ قَلْبِهِ ** وَليْسَ لِشُكُوِي وَاجِدٍ غَيْرُ وَاجِدِ)

(١٥٠١/١)

البحر : - (بَلَّغَكَ اللَّهُ أَنْ يَهْتَأَ مَوْ ** لَوْدُكَ بَابِنٍ وَأَنْتَ شَاهِدُهُ) (حَامِدَ رَبِّ أَرَاكَ مِثْلَهُمَا ** حَمْدًا يُثَابِ
الْمَزِيدَ حَامِدُهُ) (بِحَسْبِنَا كَاشِفًا عَوَاقِبَهُ ** أَنْ شَهَابَ الظَّلَامِ وَالِدُهُ) ٤ (وَأَنْ جَدَّ الْفَتَى الْوَزِيرِ أَبُو الْ **
قَاسِمِ فَرْدُ الْجَلَالِ وَاجِدُهُ)

(١٥٠٢/١)

البحر : - (أَصْبَحَ ذَا وَالِدٍ وَذَا وَلَدٍ ** مِنْ بَعْدَمَا كَانَ يُبِيضَةُ الْبَلَدِ) (لَمَّا ادْعَى وَالِدًا فَجَازَ لَهُ ** تَطَلَّعْتُ
نَفْسُهُ إِلَى وَلَدِ) (وَلَمْ يَكُنْ خَالِدًا وَهَمَّتْهُ ** تَلِكَ لِيَرْضَى بِدَعْوَةِ فَقْدِ) ٤ (حَتَّى تَرَاهُ الْعَيُونَ تُكْنِفُهُ ** ثُنْتَانِ
كَالْعَقْدَتَيْنِ فِي مَسَدِ) ٥ (فَلَا تَلُومُوهُ إِنْ نَفَى شَيْهًا ** قَدْ كَانَ فِيهِ بِالْوَاحِدِ الصَّمْدِ) ٦ (كَانَ بِلَا وَالِدٍ
وَلَا وَلَدٍ ** فَرْدًا وَحِيدًا فَصَارَ ذَا عَدَدِ)

(١٥٠٣/١)

البحر : - (أَخَالِدُ لَا تَكْذِبْ فَلَسْتَ بِخَالِدٍ ** هِنَالِكَ بَلْ أَنْتَ الْمَكْنَى بِخَالِدِ) (وَلَلْكَلْبُ خَيْرٌ مِنْكَ لَوْ مَكَ
شَاهِدِي ** بِذَلِكَ دَهْرِي مَا أَبَاعِدُ شَاهِدِي) (جَمَعْتَ خِلَالَ الشَّرِّ وَالْعَرِّ كُلَّهَا ** وَشَنَّعَ الْمَخَازِي مِنْ طَرِيفِ
وَتَالِدِ) ٤ (فَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي صَلْبِ آدَمَ نَطْفَةً ** لَخَرَّ لَهُ إِبْلِيسُ أَوَّلَ سَاجِدِ) ٥ (وَلَوْ كُنْتَ عَيْنًا فِي الرَّجَالِ
وَعُرَّةً ** لَكُنْتَ زَنِيمًا شَنِتَّ شَيْنَ الزَّوَائِدِ) ٦ (فَكَيْفَ وَقَدْ حُزَّتِ الْمَعَايِبُ كُلَّهَا ** فَلَمْ تَتْرُكْ مِنْهَا نَصِيبًا
لِوَاكِدِ) ٧ (رُقَادَكَ لَا تَسْهَرُ إِلَى اللَّيْلِ ضَلَّةً ** وَلَا تَتَجَشَّمُ فِي حَوْكِ الْقَصَائِدِ) ٨ (أَبِي وَأَبُوكَ الشَّيْخُ آدَمُ

تَلْتَقِي ** مناسبتنا في مُلتقى منه واحد) ٩ (فلا تَهْجُنِي حَسْبِي من الخزي أني ** وإياك ضَمَّنَا ولادَةُ والد
(١٠ (أما والقوافي المحكمات لقد رعى ** سوام العدا منه بأنكذ رائد)

(١٥٠٤/١)

١ (تَظَنُّوهُ سَعْدَاناً مَرِيئاً فصادفوا ** دُعافاً وَذِيْفَاناً وَخَيْمِ العوائد) (وكم شاعرٍ غادرت تشبيب شعره ** بكاءً
على سلمى بعولة فاقد) (لَهتُ نفسهُ عما مضى من شبابه ** بإقلاع سلم أمسه غيرُ عائد) ٤ (إذا ذكر
استغشاه النومَ آمناً ** جرت مقلتناه بالدموع الحواشِدِ) ٥ (ولم لا يُبْكِي من يبيت كأنه ** سليمُ أفاعٍ أو
سليمُ أساودِ) ٦ (تهيج به من مبعث الفكر لوعةً ** توكل عينيه برعي الفراقِدِ)

(١٥٠٥/١)

البحر : - (ما كرم الله بني آدم ** إذ كان أمسى منهم خالد) (والله لو أنهم خلدوا ** حتى يبید الأبد
الأبد) (وسخر البر لهم مركبا ** والبحر أنى قصد القاصد) ٤ (ودوخوا الجن فدانت لهم ** وأذعن
العفريت والمارد) ٥ (وأصبح الدهر حفيماً بهم ** كأنه من بره والد) ٦ (واستوت الأقدار في حطّة **
فليس محسود ولا حاسد) ٧ (ولم يكن داء ولا عاهة ** فالعيش صافٍ شرهه بارد) ٨ (ودامت الدنيا لهم
غصةً ** كأنها جارية ناهد) ٩ (ما كلفوا الشكر وقد ضمهم ** وخالد اللوم أب واحد)

(١٥٠٦/١)

البحر : - (هجاني حُفِيصٌ ولم أهجه ** ولكنه رجلٌ عَرَبِدَا) (إذا ما يدي سئمت فقده ** تبوأْتُ من
عرسه مقعدا) (بحضرته كان ما أدعى ** وما كنت بالزور مستشهدا) (أحكُ بفيشته كينها ** وأكحلُ جارَ
استها الأرمدا) (ألم تك كَفِيمُشْطاً له ** وأيري لزوجته مرودا) (غدا ظالماً جاحداً نعمتي ** وما كان حقّي

أن أجددا) (فمالي جُفيت ومالي هُجي ** تٌ حتى كَأني أَعدي العدا) ٤ (أضاع إخائي ولم يرعني **
وأشمت بي معشراً حَسدا) ٥ (أما يتذكّر لي أني ** تخيرت صلعتة مَقفدا) ٦ (أغتتهم عن ذاك لا **
ذاقوا مرارة فقدوها)

(١٥٠٧/١)

٦ (شفعت عليهم في عُمي ** رة فانتهاها عن جَلدِها) ٦ (عَمّت أيورَ الناكبي ** نَ بَنيلها وبرفدِها) ٦ (
أضحت حَليلهُ خالدٌ ** ذَلّ اللسان بجمدِها) ٦ (وأني كنت أباهي بها ** من استلم الحجر الأسود)

(١٥٠٨/١)

البحر : - (قالوا هجاك أبو حفص فقلتُ لهم ** لا تدخلوا بيننا يامعشر الحسدَه) (ما استأثرت دونكم
كفّي بصلعتِه ** فتحسدوني عليها معشر القفده) (كم رُكعة رُكع الصَّفعانُ تحت يدي ** ولم يقلسمع الله
لمن حمدَه)

(١٥٠٩/١)

البحر : - (انظر إلى بنتك ياخالدٌ ** يُخبرك عن غائبك الشاهدُ) (معروفة الأم ولكنها ** مثلك لم يُعرف
لها والدٌ) (إلا فِرَاشَ غيرِ ما طاهر ** ينتابه الصادر والواردُ) ٤ (ميلادك المدخولُ ميلادها ** وهو كما
تعلمه فاسدٌ) ٥ (تُصعدُ الزفراتِ الليلَ تحتهمُ ** كأن في البيت منها كير حداد) ٥ (تبيتُ موردٌ فسق لا
مزيد به ** تغشاه أوراُدُ نيك بعد أوراُد) ٥ (واحدة الأم ولكنها ** مثلك حاشاها أبٌ واحدٌ)

(١٥١٠/١)

البحر : - (ماعلى الأحرار من رِقِّ إذا ** نَقَدُوا شَكَرَهُمْ مَوْلَى أَيَادِي) (إِنَّمَا الرِّقُّ سِخَابٌ لَامِرِيٌّ ** لبس
النعماء والكفرانُ بادي) (وكذا رِقُّ الأيادي لازم ** جيدٌ من أنكره حتى السنادي) ٤ (والمقرُونُ به قد
خلعوا ** طَوْفَهُ عَنْهُمْ بِحَكْمٍ غَيْرِ عَادِي) ٥ (إِنَّمَا النُّعْمَى صِفَادٌ فَإِذَا ** لَقِيَتْ شُكْرًا فَلَيْسَتْ بِصِفَادٍ) ٦ (
ولقد كافأ بالنعمة امرؤٌ ** كافأ النعمى بإخلاص الودادِ) ٧ (إن يكن نُؤْلَ نِيْلًا من يد ** فلقد نُؤْلَ نِيْلًا من
فؤادِ) ٨ (فاغْدُ فِي أَمْنٍ مِنَ الرِّقِّ وَمِنْ ** سَطْوَةِ الدَّهْرِ وَذَلِ الاَضْطِهَادِ) ٩ (قد أوى جار الذي جاورته **
خير مأوى ورعى في خير وادِ) ١٠ (العلاءُ المبتني شُمُّ العلاءِ ** مُنْجِدُ المَنجُودِ طَلَّاعُ النَّجَادِ)

(١٥١١/١)

١ (يَمَمَتْ هَمَّتُهُ قِصْوَى المَدَى ** فَجَرَى جَرِيَّ جِوَادٍ لَجِوَادٍ) (تَجَدُّ المُنْتَلَفَ مِنْ أَمْوَالِهِ ** واقِعًا مِنْهُ وَقِوَعُ
المستفادِ) (فَهولًا يَفْتَرُ مِنْ سَحِّ النَّدَى ** بِنَانٍ سَبِطَاتٍ لَا جِعَادِ) ٤ (غَيْرُ لَاهٍ بِاللُّهَى بِلِ عَالِمًا ** أَنْ بَدَلَ
العُرفِ مِنْ خَيْرِ عِتَادِ) ٥ (مَسْتَزِيدًا فِي مَعَالِ جَمَّةٍ ** لَيْسَ فِيهَا لَامِرِيٌّ مِنْ مَسْتَزَادِ) ٦ (لَا تَرَى اسْتِطْرَافِ
عَلْقِ طَارِفٍ ** شِيمَةً مِنْهُ وَلَا إِلفَ تَلَادِ) ٧ (كُلُّ ذَخِرٍ لِمَعَاشٍ عِنْدَهُ ** مُقْتَنِيٌّ مِنْ فَضْلِ زَادٍ لِمَعَادِ) ٨ (بَدَلَ
الدُّنْيَا بِكَفِّ سَمْحَةٍ ** مِثْلُهَا ضَمَّنَ أَرْزَاقِ العِبَادِ) ٩ (وَتَوَلَّاهَا بِعَقْلِ رَاجِحٍ ** مِثْلُهُ قُلْدٌ إِصْلَاحِ البِلَادِ) ١٠ (
سَالِكًا فِي كُلِّ فَجٍّ وَحَدَهُ ** حِينَ لَا يُوحِشُهُ طَوَّلُ انْفِرَادِ)

(١٥١٢/١)

٢ (غَانِيًا عَنْ كُلِّ إِرشَادٍ بِمَا ** فِيهِ مِنْ فَضْلِ رِشَادِ وَسَدَادِ) (وَكَذَلِكَ البدر يسري في الدجى ** وله من نفسه
نورٌ وهادي) (لَمْ يُكَانِفُهُ عَلَى الأَمْرِ امرؤٌ ** إِنَّهُ أَوْحَدٌ مِنْ قَوْمٍ وَحَادِ) ٤ (حَسْبُهُ مِنْ كُلِّ رَأْيٍ رَأْيُهُ **
مُسْتَشَارًا فِي المَلَمَّاتِ الشَّدَادِ) ٥ (أَصْبَحَ النَّاسُ سِوَادًا حَالِكًا ** وَهُوَ العُرَّةُ فِي ذَاكَ السِّوَادِ) ٦ (فليعشُ
مابقيتُ آثاره ** وهي أبقى من شَرُورِي وَنَضَادِ)

(١٥١٣/١)

البحر : - (شجنتك رسوم دارسات بنمهد ** كملحمة ابن السمري محمد) (تنادي رسوم كل يوم محمداً
** أيا لابسى قد طال عهدي فجدد) (بليت وأليت الرجال وأصبحت ** سنون طوال قد أتت دون
مؤلدي) ٤ (وضجت إلى الرحمن من نتن جزمه ** ومن ذفر في باطن الرفع واليد) ٥ (وقالت له أيضاً
مراراً كثيرة ** أما حان إطلاق الأسير المقيد) ٦ (فقال لها مهلاً رسوم فما أنا ** بمعفيك مني أو أحل
بمُلحدي) ٧ (فقالت له هل أنت أيضاً مكفن ** إذ مت بي يابن البخيل المصرد) ٨ (فقال نعم ما إن
تزالي قرينتي ** إلى يوم بعني من ضريح وجلمد)

(١٥١٤/١)

البحر : - (مازلت تُشرك في ثرائك حاسداً ** حتى غدوت ولست بالمحسود) (إلا على مالست تملك
بذله ** من صدق بأس أو براعة جود)

(١٥١٥/١)

البحر : - (قالوا هجاءك أبو حفص فقلت لهم ** عرضي على ذاك وقف آخر الأبد) (بحاجة إن قضاها
وهي هينة ** ينزه الشيخ في تلك الصحون يدي) (من لي بذاك وعرضي ماحيث له ** بلا قصاص
ولاعقل ولاقود) ٤ (تبارك الله ما أحلى مصافعه ** على البنان وأنداها على الكبد)

(١٥١٦/١)

البحر : - (أَدَارَ العَامِرِيَّةَ بِالوَحِيدِ ** سَقَاكَ مُجَلَّجًا هَزَجُ الرَعُودِ) (إِذَا هَضَبْتَ هَوَاضَهُ جَنَابًا ** تَوَلَّتْ مِنْهُ
عَنْ أَثَرِ حَمِيدٍ) (كَمَا ظَهَرْتُ عَلَى العَضْبِ الِيمَانِي ** مَاثَرُ مِنْ يَدَيَّ صَنَعَ مُجِيدٍ) ٤ (يَجُودُ صَبِيهَهُ كَدَمُوعِ
عَيْنِي ** غَدَاةً تَرَحَّلْتُ أُمُّ الْوَلِيدِ) ٥ (تَوَدَّعَ بِالإِشَارَةِ مِنْ بَعِيدٍ ** فَيَا حُسْنَ الإِشَارَةِ مِنْ بَعِيدٍ) ٦ (أَلَا
يَاحِبُّذًا نَفَحَاتُ نَجْدٍ ** وَمَنْ أَمْسَى بِمَنْعَرَجِ الصَّعِيدِ) ٧ (وَمَنْ أَحْشَى إِذَا مَا زَرْتُ مِنْهُ ** صَدُودًا وَالْمَنِيَّةَ فِي
الصَّدُودِ) ٨ (أَلَيْسَ اللَّهُ صَيَّرَنِي عَذَابًا ** لِأَقْمَعَ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ) ٩ (لِأَقْمَعَ كُلَّ عَفْرِيَةٍ وَجَنٍّ ** بِكُلِّ
مَفَازَةٍ وَبِكُلِّ بَيْدٍ) ١٠ (أَنَا النَّارُ الَّتِي بِالخَلْقِ تُغَذَى ** وَتَوَقَّدُ بِالحِجَارَةِ وَالحَدِيدِ)

(١٥١٧/١)

١ (إِذَا نَضَجَتْ جُلُودُ القَوْمِ فِيهَا ** أُعِيدَ لَهُمْ سِوَى تِلْكَ الجُلُودِ) (يُقَالُ هَلْ امْتَلَأْتُ وَكُلُّ خَلْقٍ ** بِهَا
فَيَقُولُ لَا هَلْ مِنْ مَزِيدٍ) (إِذَا عَطَشُوا سَقَيْتُهُمْ صَدِيدًا ** فَوَيْلُ القَوْمِ مِنْ شُرْبِ الصَّدِيدِ) ٤ (فَأَيْنَ هُبَلَتْ
تَهْرَبُ مِنْ هَجَائِي ** وَأَيْنَ هُبَلَتْ تَهْرَبُ مِنْ قَصِيدِي) ٥ (وَلَوْ فِي اسْتِ الَّتِي وَلَدَتْكَ مِنِّي ** هَرَبْتَ أَتَنَكَ
بِأَثْقَةِ النَشِيدِ) ٦ (أُصِمُّ بِهَا صَدَاكَ وَأَنْتَ فِيهِ ** وَأَمْنَعُ مَقْلَتِيكَ مِنَ الهِجُودِ) ٧ (إِذَا قَلْتَ اللَّيَالِي أَهْرَمْتَهَا **
بَدَتْ شَعَاءَ فِي سِنِّ الْوَلِيدِ) ٧ (إِلَيْكَ سُلَالَةُ الطَّحَّانِ أَحَدُو تَرْمُ عِظَامِ لَابَسَهَا وَتُبْلِي وَلَا تُبْلِي عَلَى أَدِ
الْأَبِيدِ إِذَا قَلْتَ اللَّيَالِي أَهْرَمْتَهَا بَدَتْ شَعَاءَ فِي سِنِّ الْوَلِيدِ تَنْتُ حَدِيثُ أَمَكِ ذَا المَخَازِي وَبِأَخْرَزِيَّهَا نَجْلُ اليَهُودِ
لِيَالِي لَا يَزَالُ لَهَا خَلِيلٌ وَيُعْمَلُهَا كِأَعْمَالِ القَعُودِ بِشَكِّ خِلَالِ حَا ** بِهَا صَمَاءُ كَالْحَجَرِ الصَّلُودِ) ٧ (تَنْتُ
حَدِيثُ أَمَكِ ذَا المَخَازِي ** وَبِأَخْرَزِيَّهَا نَجْلُ اليَهُودِ) ٧ (فَكَمْ مِنْ قِتْلَةٍ وَجَبَتْ عَلَيْهَا ** وَكَمْ مِنْ ظَهَرِ أَمَكِ
مِنْ حُدُودِ)

(١٥١٨/١)

١٧ (عَجِبْتَ وَقَدْ خَلَوْتَ تُدِيرُ هَذَا ** لِحُكْمِ اللَّهِ ذِي العَرْشِ المَجِيدِ) ٧ (فَأَيْنَ مُحَمَّدٌ أَمْ أَيْنَ عَيْسَى **
أَلَيْسَا مِثْلَهُمْ تَحْتَ الصَّعِيدِ) ٧ (فَمَا أَرْجُو بِمَهْلِكِ قَوْمِ عَادٍ ** وَمَنْ صَبَّ العَذَابَ عَلَى ثَمُودِ) ٧ (بَيْتِيكَ
اللَّذِينَ يَخْبِرَانَا ** بِمَحْضِ الكُفْرِ عَنكَ وَبِالْجُودِ) ٧ (أَتَزْعَمُ فَعَلَ رَبِّكَ كَانَ ظَلَمًا ** بِأُمَّةٍ صَالِحٍ وَيَقُومُ هُودِ
) ٧ (وَكَيْفَ تُرَاكُ تَسْلَمُ مِنْ أَيُّورٍ ** تَعَاقَبُ فِيكَ بِالطَّعْنِ الشَّدِيدِ) ٧ (تَرْمُ عِظَامِ لَابَسَهَا وَتُبْلِي ** وَلَا تُبْلِي

على أبد الأبيد (٧) ألم تحبرك لم ولدتك أعمى ** هوت في النار من أعلى صَعُودِ (٧) فألقت شلوه من رأس طودٍ ** فِعَالِ الجاهلية بالوئيدِ (٧) وكيف تضيق عن مُقْلَى جنينٍ ** وَكَعْتَبَهَا بريدٌ في بريدِ)

(١٥١٩/١)

١٧ (تركض حين تم فأزلقته ** بلا عُسر ولا تعب شديدِ) (٧) وكم لك من أبٍ لم تحتسبه ** وكم لك من أخٍ منها شهيدِ) (٧) فكم من نطفةٍ قد أعجلتها ** وما حالت إلى العلق القعيدِ) (٧) يشكُّ خلال حاذيها بعبلٍ ** عظيم الرأس منتفح الوريدِ) (٧) ليالي لا يزال لها خليلٌ ** ويُعملها كإعمال القعودِ) (٧) عبيت لأنها جعلتك نصباً ** تهدفه غراميل العبيدِ) (٨) ألم يلحقك أو شك ما لحاقٍ ** ياخوتك المسوخ من القروِدِ) (٩) خسرت الدين والدنيا جميعاً ** كذاك تكون منحصه الجدودِ)

(١٥٢٠/١)

البحر : - (تجافت بنا منذ اشتكيت المراقدُ ** بنا لا بك الشكو الذي أنت واجدُ) (عجبْتُ لدهرٍ ينتحيك صرُوفه ** وليس لها إلا بعرفك حامدُ) (أتهدى لك الأيام غولاً وإنما ** مساعيك في أعناقهن قلائدُ) (٤) تجنني عليك الدهرُ ذنباً فلم يجد ** لك الدهرُ ذنباً غير أنك ماجدُ) (٥) سيعلم إن لم ينزجر عنك أنه ** كطارف عيني نفسه وهو عامدُ) (٦) ولوكان يدري أن خلدك زينةٌ ** له وجمالٌ ودَّ أنك خالدُ)

(١٥٢١/١)

البحر : - (حلفت برمان الثدي النواهدِ ** إذا ماتناغي في صدور الخرائدِ) (لما وجدت وجدي بكم أمٌ واحدٍ ** تُعوذ من الأسواء فيه بواحدِ) (وإني وإن أضحي لساني جاحداً ** لدو مدمعٍ يُضحى وليس بجاحدِ) (٤) كم لك عندي من يد لم تُجحدٍ ** تُثني عليك بالفعال الأمجدِ) (٤) سمح بعروسيه حلِيمِ)

المشهد ** خالدُ ذا السُّودِ المؤطدِ) ٤ (مُعاوِدِ أمثالها معوِدِ ** في بيت طائيِّ كريمِ المختدِ) ٤ (أشكُّ
حاذيها بعزْدٍ أجردٍ ** مُلملمٍ مثل الرِّشَا المحصدِ) ٤ (لكنْ برجليها ولم تنكِّدِ ** فبتُ منها مطمئنَّ المقعدِ
(٤ (نَحراً كصرِحِ المرمرِ المُمردِ ** دافَعْتُها فما اتقتني باليدِ) ٤ (يَنمى إلى دِعْصِ لها مُنصِّدِ ** تكسو
عقودَ الدرِّ والزبرجدِ)

(١٥٢٢/١)

٤ (بيضاء لم تشحب ولم تخدِّدِ ** تضربُ متنيها بوخفِ أسودِ) ٤ (غيداء من ماء الشباب الأغيْدِ **
كأنما ترنو بعيني فرقدِ) ٤ (حين بدا للخلْم أو كأنَّ قدِ ** إن لا تمس في مشيها تأوِّدِ) ٤ (رُبَّ فتاةٍ حرَّةٍ
المقلِّدِ ** تختال في زيِّ غلامِ أمردِ) ٤ (فكيف ياقرارِ المحبِّ وإنما جزرُبتُ فتاةٍ حرَّةٍ المقلِّدِ تختال في زيِّ
غلامِ أمردِ حين بدا للخلْم أو كأنَّ قدانٍ لا تمس في مشيها تأوِّدِ غيداء من ماء الشباب الأغيْدِ كأنما ترنو بعيني
فرقدِ بيضاء لم تشحب ولم تخدِّدِ تضربُ متنيها بوخفِ أسودِ ** يروح ويغدو بين باغٍ وحاسدِ)

(١٥٢٣/١)

البحر : - (كأسك قد آذنتك العودُ ** ومُسمعُ أصحْلُ غريدُ) (فارغب في النوم إلى فهوةٍ ** تحيي بها
السراءُ والجدُّ) (حسْبُك بالراح صباحاً وإن ** قلت رواقُ الليل ممدودُ) ٤ (ياعاذلي في شربها ناصحاً
** نصحك في جيِّك مردودُ) ٥ (لا أشرب الماء على وجهه ** ما جاد بالصَّهْبَاءِ عُنفودُ) ٦ (ياخالداً
السَّوءات لا تهجني ** فأنت في شعرك مكدودُ) ٧ (وكل كيدٍ كدته راجعٌ ** عليك والمحدود محدودُ) ٨
(إذ أنت لا تنفك من قائلٍ ** يقول والمحفلُ مشهودُ) ٩ (لو كنت من فحطآن لم تهجهُ ** وقومهُ الفُرسُ
الصناديدِ) ١٠ (فكلما عارضتني هاجياً ** فهو لقولي فيك تأكيدُ)

(١٥٢٤/١)

١ (كذاك من حاربي خانه ** سلاحه والله محمود)

(١٥٢٥/١)

البحر : - (إنَّ وهب بن سليمان ** ن بن وهب بن سعيد) (هتكت شرطته سبت ** ر أبيه من بعيد) (إنَّ
كشفت الخبر المستو ** ر من شأن البريد)

(١٥٢٦/١)

البحر : - (ياضرطة يُخلقُ الزمانُ وما ** تبرحُ إحدى الطرائف الجُدِّ) (أرسلها صاحب البريد كما **
فؤوضَ بعضُ الهضاب من أُحدٍ) (سارت بلا كلفةٍ ولا تعبٍ ** سير القوافي الأوابد الشُّردِ) ٤ (كأنما طارت
الرياح بها ** فالحقَّتْها بكل ذي بُعدٍ) ٥ (لو أن أخباره كضطرته ** إذن كفتته مؤونة البُردِ)

(١٥٢٧/١)

البحر : - (ماضرطةٌ بدرتُ وهباً بواهبةٍ ** لمن هجاه كحظَّ ناله أبداً) (ياليتني نلتُ ممَّا نال طائفتهُ **
وأنتي ضارطٌ عند الوزير غدا) (قد أكثر الناس في وهبٍ وضرطته ** حتى لقد ملَّ ما قالوا وقد بردا) ٤)
لا تُعلُ ضرطة هاجيه كضطرته ** في الذاكرين ولا يُحسدُ كما حُسدَا) ٥ (يا وهبُ لا تكترثُ للعائيك بها
** فإنما أنت غيثٌ ربما رعدَا) ٦ (ولم يزل عيبٌ من قلتُ معايبهُ ** يُحصي ويترك ما قد أعجز العدداً)
٧ (انظر إلى أحمدٍ ضراطٍ عسكره ** هل عابه أحدٌ أو عدّه أحدَا) ٨ (ستعلم إن أحمي الهجاءَ وطيسه
** على من غدا شيطانها يتمردُ) ٨ (ولكنها تبغي التبرُد أنها ** تكابدُ ناراً في استنها تتوقدُ) ٨ (ولو
عقلت ما كابدتنا لأنها ** بأنفاسها والوجهِ والطلبِ أكيدُ)

(١٥٢٨/١)

٨ (وفي فُبَحها كافٍ لها من كِيادها ** ولكنها في فعلها تَبَرَّدُ) ٨ (تُكايِدنا بالْتَننِ أنْفاسِ شُطْفِ ** وبالْبَرْدِ اصْواْتُ لها تَتَرَدَّدُ) ٨ (يُعَيِّرُ المرءُ ما اسْتَحيا مُعَيِّرُهُطُولِثُكايِدنا بالْتَننِ أنْفاسِ شُطْفِ وبالْبَرْدِ اصْواْتُ لها تَتَرَدَّدُ وفي فُبَحها كافٍ لها من كِيادها ولكنها في فعلها تَبَرَّدُ ولو عَقَلتْ ما كايِدتنا لأنْها بأنْفاسِها والوجهِ والطبْلِ أَكِيدُ ولكنها تبغي التبرُّدَ أنْها تُكايِدُ ناراً ** ولا يُعَيِّرُ آتي العارِ مُعْتَمِداً)

(١٥٢٩/١)

البحر : - (يابن المدبِّرِ غَرْنِي الرِوَادُ ** عَمِرُوا وليس لهم سِواكَ مَرادُ) (أَدْعُو على الشُّعراءِ أَخْبِثَ دَعْوَةَ ** إِذْ مَجْدُوكَ وَغَيْرِكَ الأَمْجادُ) (قَل لِي بِأَيَّةِ حَيْلَةٍ أَعْمَلْتَهَا ** هَتَفُوا بِأَنْكَ لا حَفِظْتَ جِوادُ) ٤ (قَلَيْتَكَ أَحْسَنُ مِنْ نِوَالِكَ مَوْعِياً ** وَالعِلْمُ أَفْضَلُ ما أَراهُ يُفادُ) ٥ (لَقَدْ اسْتَفاضَ لَكَ الثِناءُ بِحَيْلَةٍ ** صَعْبُ الأُمُورِ بِمِثْلِها يَنْقادُ) ٦ (لو أَنَّها عِندي غَوِدتُ مَحَلِّداً ** ما حُلِّدتُ أُمُّ الهَضابِ نِضادُ) ٧ (حَتى كَأَنِّي فِي صِراكَ دِرْهَمٌ ** أو فِي مَزادِكَ الحَرِيزَةِ زادُ) ٨ (بَل ما عَهَدْتُكَ وارْتِياذُكَ بِالْعِ ** بِكَ حَيْلَةً يَرْتادُها المَرْتادُ) ٩ (أُنِّي وَأَنْتَ مِضَلَّلٌ لا تَهْتَدِي ** رُشداً ولا يَهْدِيكَ إِرشادُ) ١٠ (ما كانَ مِثْلُكَ يَهْتَدِي لِمَحالَةٍ ** حاشاكِ ذاكِ وَأَنْ تَكُونِ تُكاذُ)

(١٥٣٠/١)

١ (لَكِنَّ جَدَّبَ النَاسِ طالَ فأَصْبَحوا ** يُرْضِيهِمُ الإِبراقُ والإِراعادُ) (نَحَلْتِكَ حَمَدَ الحامِديكَ مَواعدُ ** كُذِّبَ تَجوُدُها وَأَنْتَ جِماذُ) (بَل لَيسَ فِي الأَفْقيينَ مِنْكَ سِحابَةٌ ** لِلوَعْدِ مِبراقُ ولا مَرْعادُ) ٤ (ولَأَنْتَ أَحْسَمُ لِلْمِطامِعِ وَالْمَنى ** مِنْ ذاكِ حَينَ يَشِيمُكَ الرِوَادُ) ٥ (اَنْتَ الَّذي آلى بِكُلِّ أَلِيَّةٍ ** أَلّا يُبَلِّ بِرِيقِهِ مِيعادُ) ٦ (بَل أَنْتَ أَجْدَرُ حَينَ تُسْأَلُ أَنْ تُرى ** وَمكانَ وَعَدِكَ سائِلاً إِيعادُ) ٧ (ما أَنْتَ وَالْمَعروفُ أو مِفتاحُهُ ** ذَهَبَتْ بِذَينِكَ دِونَكَ الأَجوادُ) ٨ (لَكِن إِخاكِ مِعاشرًا حَبيبتُهُمْ ** نَصَبوا الحِبايلَ لِلأَسى فَأَجادوا

٩ (أنثوا عليك ليستمبحك غيرهم ** فيخيب خيبتهم وتلك أرادوا) ٠ (أعيى عليهم صيد مالك فاغتموا
** يتعللون بأسوة تُصطاد)

(١٥٣١/١)

٢ (ولهم أسى متدمات جمّة ** لكن أحبّ القوم أن يزدادوا) (أني عليك بمثل ربحك ميتاً ** في غبّ
يوم ترفك الأعواد) (ولما صدك إذا نبشت لثالث ** من ملحدٍ وضجيعك الإلحاد) ٤ (يوماً بأنتن منك
حيّاً نُجتدى ** لزال ننتك دائماً يزداد) ٥ (وغدت بجودك شبهة خداعة ** قامت ببخلك بعدها الأشهاد
٦ (أرويت بالإصدار عنك حوائمي ** لما أطال غليلها الإبراد) ٧ (وسلوت ذكراك التي من مثلها **
تجوى القلوب وتفرح الأكبأد) ٨ (آنست صدراً طالماً أوحشته ** لزال يُونس رحلك العواد) ٩ (وكأنّ
ذاك الذكر أسود يعترى ** منه سويداء الفؤاد سواد) ٠ (بل إنما اتصلت بذكرك خطرتي ** أيام صدري
ليس فيه فؤاد)

(١٥٣٢/١)

٣ (فاذهب كما ذهب السقام إلى التي ** مابعدا للذاهبين معاد) (لا تبعدن من الذي تُكنى به ** وهو
الذي تفسيره الإبعاد) (شاورت فيّ وفي ثوابي خالياً ** رأياً لعمرك لا يليه سداد) ٤ (فأراك حرمانى وقال
قوارص ** تأتيك أنت لمثلها معتاد) ٥ (حَيَّتِي ثقةً بلؤمك إنه ** لمن استعد لشاتمٍ لعتاد) ٦ (عن مثله
نكص الهجاء مقهقراً ** ونبت سيف الشتم وهي جداد) ٧ (لا إنّ لؤمك جُنّه لكنه ** نجس يعاف ورودّه
الوراد) ٨ (كم زاد عنك من الهجاء غريبةً ** لا يستطيع زيادها الدواد) ٩ (فأشكره إن خلاك تشكر منعماً
** سدّ أمامك منه بل أسداد) ٠ ٤ (لو رُمت صالحه لعالك دونها ** سجنٌ وقيدٌ منه بل أقياد)

(١٥٣٣/١)

٤ (لازل ذاك السجن منك مظنةً ** وتضاعفتُ فيه لك الأصفادُ) ٤ (لؤمٌ أباي لك شكرٌ ما أولاكهُ **
والشرُّ منه لنفسيه أمدادُ) ٤ (وأما وذاك اللؤمُ لؤماً إنه ** لؤمٌ سبقتَ به الزمانُ تِلادُ) ٤٤ (لنن اجتوتك له
شتائمٌ أصبحتُ ** من شتمها إياه وهي تعادُ) ٤٥ (لثلاقينَ شتائمي نارياً ** لايجتويك حريقها الوقادُ)
٤٦ (فكذاك نار الهون تَرَامُ أهلها ** حتى كأنهمُ لها أولادُ) ٤٧ (فاهربُ وأين بهاربٍ من طالبٍ ** في
كلِّ مُطَّلِعٍ له مرصادُ) ٤٨ (خذها إليك من الملابسِ ملبساً ** تشقى به الأرواحُ والأجسادُ) ٤٩ (ضنكاً
إذا زُرَّتْ عليك زُرورهُ ** ضاق الخناق فلم يسعكُ بلادُ) ٥٠ (ولئن شقيت بلبسٍ بردٍ مثلها ** فطلالما
شقيتُ بلك الأبرادُ)

(١٥٣٤/١)

٥ (ولتخزينَ بها إذا ما أنشدتُ ** أضعافَ ما يُزهي بها الإنشادُ) ٥ (لاتفرحنَ بحسنها وجمالها **
فليرحمنك فيهما الحسادُ) ٥ (ولأرميتك بعدها بقصائدٍ ** فيها لكل رميةٍ إقصادُ) ٥٤ (لو خيستُ فرعونَ
ذلَّ لوقعها ** فرعونُ ذو الأوتاد والأوتادُ) ٥٥ (عُتباكُ منها إن غضبتُ مقالتي ** ستزادُ يابن مدبرٍ وتزادُ)
٥٦ (من كل سائرةٍ بدمك يترتمي ** بركابها الأغوار والأنجادُ) ٥٧ (شعاء تُضرمُ فيك نار شناعةٍ ** تبقى
نوائرها وأنت رمادُ) ٥٨ (تحبوكُ بدأتها بذكرِ نابهٍ ** عقباه إخمالٌ هو الإخمادُ) ٥٩ (ولقلَّ ما يُجدي
على متبحجٍ ** ذكرٌ يُماتُ بنشره فيبادُ) ٦٠ (ماينفع الحطبُ المحرقُ في الصلَا ** ضوءُ جريوته عليه
فسادُ)

(١٥٣٥/١)

البحر : - (يا أبا أحمدٍ ومثلك لا يعُ ** فإل أن يستفيد بالجاه حمداً) (أنا خُرُّ وهبتُ نفسي عبداً ** لك
بالحقُّ فاتخذني عبداً) (وعلى العبد أن يرى نُصحَ مولا ** هُ سبيلاً فيها هُداهُ ووَكداً) ٤ (ومن النصح أن
أبتكُ ما يقُ ** بُح إن كان عندي عنداً) ٥ (ليس من جاء عائداً فتطولُ ** ت بتكليمه يرى ذاك قصداً)
٦ (ليت من جاءه رسولك عمداً ** بكتابٍ ضخمٍ يرى العمداً عمداً) ٧ (قالت المكرماتُ لستُ لمجتا **
ز ولكن لصامدٍ لي صمداً) ٨ (فاكتب الكُتبُ وابعث الرسلُ في حا ** جة راجيك إن في ذاك مجداً) ٩

(ولو استرّ كبتك حاجةً ملهو ** في لما كان ذاك عندك إدا) ٥ (أنت من لم يزل كذاك ومازا ** ل عليّ
كذاك سعيّاً وحشداً)

(١٥٣٦/١)

١ (لم يزل طرفه حبيساً على العز ** ف يرى الغي في المكارم رُشداً) (ويكُد الجثمانَ والروحَ والجاء ** هـ
طويلاً ولا يرى الكدّاً كدّاً) (أكرمُ الناس في العِدات اعترأ ** فأ للمرجي وفي الصنائع جحداً) ٤ (وتراه لا
يقتضي الحمد رغباً ** منه فيه يخاله الناس زهداً) ٥ (ليس إلا لأن تكون أيا ** ديه زللاً لا غول فيه
وشهداً) ٦ (رُبّ وعدٍ مُقدّمٍ لعلّي ** نتج الله منه غوثاً ورفداً) ٧ (وكثيراً ما كان يفعل مايح ** سن من غير
أن يقدم وعداً) ٨ (فإذا كان منه وعد رأى الإخلا ** ف نكتاً كلما رأى الوعد عهداً) ٩ (ولأنت ابنة
المورث ذاك الرّ ** ند أكرمٍ بذلك الزند زندا) ٥ (فتوخّ الإعدار وارغب عن التّع ** ذير يا بن المعدود في
المجد فرداً)

(١٥٣٧/١)

٢ (لا تكونن كالذي نبذ النصّ ** ل معرى وهزّ للحرب غمداً) (وتوكّد على أبي الحسن المخ ** سن في أن
يكون في الخير نجداً) (ولتجدّه نوائب العرف شهماً ** ناهضاً بالثقل منهنّ جلداً) ٤ (لا يقولنّ قائل
لمرجي ** هو قد خاب زاده الله بعداً) ٥ (وهو الوعد فليصنّه ومازا ** ل بعيداً أن يجعل الوعد وغداً) ٦ ()
لا يكوننّ ما رجوت من الدّي ** مة والويل منه برقاً وورعداً) ٧ (وليحاذر أخذوثه السوء لا ** مني لكل من
أهل حَضْرٍ ومبدي) ٨ (والفتى مُلبس من الأمر يسعى ** فيه برداً مُقلدً منه عَقداً) ٩ (فليكن ما استطاع
ساعي المساعي ** أحسن اللابسين عقداً وبرداً) ٥ (ليس للنفس دونك ابن عليّ ** مقصّر لا ولا وراءك
معدى)

(١٥٣٨/١)

٣ (ومتى خفتن زمانى نحساً ** أطلع الله لي بوجهك سعدا) (جعل الله جندك العرف ماعش ** ت
وحسبي بذلك الجند جند)

(١٥٣٩/١)

البحر : - (رقابُ أهلي الحُلوم مُعتَبَدَه ** مقصودةٌ بالهوان مُعتمَدَه) (فادَّعِ الجهل فوقيهنّ ولا ** يُغفل
حليمٌ من جهله عُدَدَه) (وعاملِ الجاهلِ السفية بما ** يقيم من متن عوده أودَه) ٤ (من صونك الحلم أن
تدرِعه ** الجهل فظاهر من دونه زَرَدَه) ٥ (ولا يربينّ ثعلبُ أسداً ** إلا قرأه رَداه أو طردَه) ٦ (تالله ما
يأمر السداد بأن ** أسليم عودي لكلّ من خضدَه) ٧ (اعتقتُ عبديّ في القريض معاً ** عبده والفحل من
بني عبده) ٨ (إن أنا لم أجزِ بالإساءة من ** زاغ عن القصد أو أبى رشدَه) ٩ (فقل لمن أبرق العذاب له
** إن أنت لم تخش يومه فغَدَه) ١٠ (أستغفر الله من مخالستي ** إخوانٍ سوء أدقَّة زهدَه)

(١٥٤٠/١)

١ (عمرتُ دهرًا أراهم عُقدًا ** لنائبات الزمان مُعتمَدَه) (ثم تبيئتُ أنهم قُدُرٌ ** ليست لدى فقدها بمفتقدَه
(أقسمتُ لازلتُ هاجياً لهم ** ما التطم البحر قاذفًا زبدَه) ٤ (ويل لمن نام عن مرأشده ** سينقضي ليلُهُ
وما رقدَه) ٥ (لا يلحني جارمٌ سطوتُ به ** من زرع الشرِّ عامداً حصدَه) ٦ (لستُ بباغٍ على المشاغب
ذي ال ** بغي ولا عزتي بمضطهدَه) ٧ (جعلتُ عدلَ القصاص مُلتحدي ** فليكن البغي ثمّ مُلتحدَه) ٨
كذا إني خلقتُ ذا لدَدٍ ** حتى أرى الخصم تاركاً لدده) ٩ (لاسيما من عفوتُ عنه فأطُ ** غته أناتي
وهيَّجتُ صيده) ١٠ (قلتُ لمن قال لي عرضتُ على ال ** أخفش ماقلته فماحمدَه)

(١٥٤١/١)

٢ (قَصَّرَتْ بالشعر حين تعرضه ** على مُبين العمى إذا انتقدَه) (مقال شعراً ولا رواه فلا ** ثَغَلَبَهُ كان لا ولا أسده) (فإن يقل إنني رَوَيْتُ فكالدَّ ** فُتِرَ جهلاً بكل ما اعتقدَه) ٤ (أُرُمْتَ زيني بأن تُعَرِّضَنِي ** لمدحه فالذليل من عَصَدَه) ٥ (أم رمت شَيْني بأن تعرضني ** لثلبه فالسليم من قصده) ٦ (أنشدته منطقي ليشهده ** فعاب عنه عَمَى وما شهدَه) ٧ (وقال قولاً بغير معرفة ** إفكاً فما حلَّ إفكُه عَقَدَه) ٨ (شعري شعرٌ إذا تأملَه ال ** إنسان ذو الفهم والحجا عَبَدَه) ٩ (لكنه ليس منطقاً بعث ال ** له به آيةً لمن جحدَه) ١٠ (ولا أنا المفهَمُ البهائم وال ** طَيَّرَ سليمانَ قاهر المرذَه)

(١٥٤٢/١)

٣ (مابلغت بي الخطوب رتبةً من ** تفهم عنه الكلاب والقرده) (وحسب قردٍ أراه يحسدني ** أن يُسكنَ اللهَ قلبه حسدَه) (لاخففَ اللهُ عنه من حسدي ** وزاده اللهُ فوقه كمدَه) ٤ (ولا تزل صورتني إذا طلعت ما ضرَّ شعري أعابه سفهاً أم دسّ في حُجر أمّه وتَدَه أُرعدت إرعادها مجيةً إن لم كثر من ابنها رعدَه يا عجباً منه والعجائبُ لا تنفد ما مد دهرنا مددَه أيعتدي ذا عمى وذا صممن فتحت كلُّ فيشة سُددَه بذيء لا رحم الله أمّ أ ** لناظريه قذاه بل رمدَه) ٤ (ما ضرَّ شعري أعابه سفهاً ** أم دسّ في حُجر أمّه وتَدَه) ٤ (أُرعدت إرعادها مجيةً ** إن لم كثر من ابنها رعدَه) ٤ (أيعتدي ذا عمى وذا صمم ** من فتحت كلُّ فيشة سُددَه) ٤ (لا رحم الله أمّ أخفشكم ** ولا سقى قبر والد ولده) ٤ (ماذا عليه وقد رأى ولداً ** أعور جمَّ العُوار ولو وأده) ٤ (ما البت أولى بذاك منه إذا ** هزاهزُ النيك هزهزت عمده)

(١٥٤٣/١)

٣٥ (قبحاً لمختاره وصاحبه ** ومجتيه فما رأى رَشَدَه) ٦ (ياعجباً من مُشَوِّه نطفٍ ** واجدُه في الوري كمن قَدَه) ٧ (أسقطه الجهل والسفال فما ** يصلح إلا لكفّ من قَدَه) ٨ (يخطب حربي على تمردها ** لموعِدٍ كان ظنُّه وعدَه) ٩ (مستمطراً عارضي صواعقه ** جهلاً وحيناً ولم يُطبق برده) ١٠ (بُعداً لمن أنذر الدخانُ وقد ** أوقد شري فما اتقى وقَدَه) ٤ (يقدح في أثلتي وينحُتها ** من غير وترٍ علمته حَقَدَه) ٤ (أقول لما رأيت أخفشكم ** يجيل في مُقدِم الغلام يده) ٤ (ما زال لا يشتهي النواهد مذّ ** كان غلاماً

ويشتهي النَّهْدَه) ٤ (لا يشتهي من مُهْفَهْفٍ جيداً ** بل يشتهي من عُجَارِمٍ جَيِّدَه)

(١٥٤٤/١)

٤ (ممن أبى الله أن ينقله ** أجراً وما إن يزال في السَّجْدَه) ٤ (أسجدُ من هدهدٍ إذا برزت ** فيشهُ فحلٍ
عظيمة العكده) ٤ (مسكنها في حشا ابي حسنٍ ** لا أسكن الله روحه جسده) ٤ (يقفده معشرٌ
ويشتمين من حقه أن يكون مصفَعَةً أذلّ للصافعين من من نقدَه مَوْضَعٌ يستكُدُّ فقحتهمُلتمساً للبين والحفده
أقسمتُ لو أولد الرجال لقد أولد ألفاً وحقّ أن يلدُ وليس يأتي البنون من رحم الفقحة إن زاد عقله فنده وشر
عُضُو يكون في رجلٍ مقعدة لا تز ** وثأره في أصابع القفده) ٤ (ماذا يُريغ الضير مجتهداً ** قالوا عصاه
لنازلٍ جهده) ٤ (وشر عُضُو يكون في رجلٍ مقعدة لا تزال مُقتعدة) ٤ (وليس يأتي البنون من رحم ال
** فقحة إن زاد عقله فنده) ٤ (أقسمتُ لو أولد الرجال لقد ** أولد ألفاً وحقّ أن يلدُ) ٤ (مَوْضَعٌ يستكُدُّ
فقحته ** مُلتمساً للبين والحفده) ٤ (من حقه أن يكون مصفَعَةً ** أذلّ للصافعين من من نقدَه)

(١٥٤٥/١)

٤ (عصا من اللحم والعروق له ** يجسُّ تلميذه بها كبده) ٤ (سأسمعُ الناس ذمه أبداً ** ما سمع الله حمد
من حمدَه)

(١٥٤٦/١)

البحر : - (من ظن أن الاستزادة في الهوى ** تُؤدِّي إلى طول العداوة والحقْدِ) (ألا فليها حر حبه
وعزيره ** ويصبر على بُعد يؤدي إلى القصدِ) (ولكنكم كنتم تريدون علةً ** فهيجكم أدنى عتاب إلى
الصدِّ) ٤ (عبرتم زماناً تطلبون قطيعتي ** فأوجدتكم ما تطلبون بلا عمدِ) ٥ (رجوتُ صلاح القبل بالبعْدِ

فانبرى ** لنا ظلمكم فاستفسد القلب بالبعد (٦) (ومن حرك المعتلَّ عرَّضَ وصله ** وخلصته للصرم والغدر
بالعهد (٧) لعمرى لقد غررت حين استزدتكم ** بما كان من عهدٍ ضعيفٍ ومن عقدٍ (٨) (وكنت
وماحاولته من زيادةٍ ** ومانلني من ذاك في جملة الودِّ) ٩ (كطالب ربحٍ في سبيلٍ مخوفةٍ ** فأورى بأصل
المال والحرصُ قد يودى) ١٠ (وكم طالبٍ ربحاً إلى أصل ماله ** فأب حريباً أوبة الخائب المُكدي)

(١٥٤٧/١)

١ (ومن رام تشييد البناء وأسسه ** ضعيفٌ فما بينيه أولٌ منهذٌ) (وكنتم أعرتم فارتجعتم وإنما ** تؤول عواري
المعير إلى الردِّ)

(١٥٤٨/١)

البحر : - (أيا تارك الصهباء لا زلت تاركاً ** رشادك في طيب المعيشة زاهد) (فإنك ما أوحشت حين
تركته ** نديماً ولا أوجدت فقدك فاقدا) (لما زاد في الشرب الذي قد تركته ** من الراح خيرٌ منك في
الشرب زائدا)

(١٥٤٩/١)

البحر : - (يابني طود المعالي طاهرٍ ** يا ثقاتي وثقات المعتمد) (أنتم السادات والقوم الألى ** تعد
الآمال عنهم ما تعد) (إن أكن أحسنت في مدحك ** فأخو الإحسان أولى من زفد) ٤ (أو أكن قصر
جهدي عنكم ** فأثيوني ثواب المجتهد) ٥ (أو فردوا المدح مستوراً ولا ** تُشمِتوا بي أعيناً نحوي تقد
٦ (هوبازُ صائد أرسلته ** فارجعوه سالمًا إن لم يصد)

(١٥٥٠/١)

البحر : - (أصبحت قرداً يا أبا حَفْصَلٍ ** ولست أيضاً من ملاح القروذ) (تلك قروذ غير ممسوخة **
وأنت قرد من مسوخ اليهود)

(١٥٥١/١)

البحر : - (أقول لسائلي بك يا ابن يحيى ** حَمَادٍ لَمَنْ سَأَلَتْ بِهِ حَمَادٍ) (ولم أحمد به إلا حميداً **
يأجماع المصالح والمعادي) (فقال وإن مُطِلْتَ زُهَاءَ حَوْلٍ ** فقلت وإن مُطِلْتَ إِلَى التَنَادِ) ٤ (متى
يَمُطِلُ أَبُو حَسَنِ عَلِيٍّ ** فَعَلَّةَ مَطْلِهِ عَوَزُ الْجَوَادِ) ٥ (ومحبسه العطية مستزيداً ** نَدَى يَدِهِ وَليْسَ بِمَسْتَزَادِ
) ٦ (وماضِرَّ الْمُؤْمِلِ مَطْلٌ وَعَدٍ ** تَظَلُّ لَهُ الْعَطِيَّةُ فِي اِزْدِيَادِ) ٧ (فكلُّ فِتْيِ كَرِيمٍ فِيهِ مَطْلٌ ** ببذل نواله
فرط احتشادِ) ٨ (يُزَايِدُ نَفْسَهُ فِي الرِّفْدِ حَتَّى ** يَطْوِلُ المَطْلُ مِنْ طَوْلِ الزِّيَادِ) ٩ (ولم يمطل جواداً قطُّ
إلا ** أَتَاكَ حِبَاؤُهُ ضَخْمِ السَّوَادِ) ١٠ (إذا ما حاملٌ جَرَّتْ بِحَمَلٍ ** أتمَّتْ شَخْصَهُ عِنْدَ الوَلَادِ)

(١٥٥٢/١)

١ (وما مَطْلُ ابْنِ يَحْيَى سَائِلِيهِ ** لِيُوحِشَهُمْ بِذَاكَ مِنَ العَوَادِ) (ولا لِيُروِضَ نَفْساً ذَاتَ شَحِّ ** ولا لِيُفَكِّ
عِزْماً ذَا صِفَادِ) (وما مِنْ شَأْنِهِ اسْتِكْثَارَ عَوْدٍ ** ولا اسْتِثْقَالَ مَعْرُوفٍ مُعَادِ) ٤ (فداه الماطلون لكي يُفَكُّوا
** وثاق البخل عن أيدٍ جَعَادِ) ٥ (ولا عَدَمَ الْمُؤْمِلِ مِنْهُ مَطْلًا ** تتم به الصنائع والأيادي)

(١٥٥٣/١)

البحر : - (مالي أسلُّ من القِراب وأغمدُ ** لِمَ لا أُجرِّدُ والسيوفُ تجرِّدُ) (لِمَ لا أُجرِّبُ في الضرائب مرة
** يا للرجال وإنني لمَهْندُ) (بل قد حكى التجريبُ أني صارمُ ** ذَكَرَ فَلِمَ أُلْقَى ولا أتقلِّدُ) ٤ (لم لا
أُحلِّي حليَّةً أنا أهلها ** فيزان بي بَطَلٌ ويُكفَى مشهَدُ) ٥ (إن الحَلَى عند الحسام وديعةٌ ** ليست تضيع
لديه لكن توجدُ) ٦ (عرَّجَ أبا موسى عليَّ فإنني ** فيمن تليه ومن يليك مردُّدُ) ٧ (أنا من علمتَ مكانه
وابنُ الذي ** ما زال فيكم بُستعان فيحمدُ) ٨ (لا تبتروا عندي وعند أبي يداً ** بيضاء ما جُحدتُ
وليست تُجحدُ) ٩ (إن الأيادي لا تُجدُّ لديكم ** لكن تدرع عندكم وتعضدُ) ١٠ (أولو وليكم حديثاً مثله
** يصل القديم وتُستتمُّ به اليدُ)

(١٥٥٤/١)

١ (يثمرُ لكم حَمدين حمداً منكمُ ** لهما وحمداً منهما لا ينفدُ) (لا بل دعونا وانظروا لصنيعكم ** فينا
فلم يك مثله يُستفسدُ) (أرعوا زروعكمُ عيونَ تعهدٍ ** منكم فمثلُ زروعكم تُتعهدُ) ٤ (لا تُبرئوا داءَ
الحسود بجفوةٍ ** مسَّتْ أخاً لكمُ عليكمُ يُحسدُ) ٥ (ما بال عزمك حين تنظرُ نظرةً ** في باب مصلحتي
يُحلُّ ويُعقدُ) ٦ (ما هذه الوقفاتُ فيما ترثني ** ولك البصيرةُ والرِّماغُ الأرشدُ) ٧ (فَكَّرَ لَقِيَتِ الرشدُ فيَّ
فلم يزل ** لك رأيي صدقٍ في الأمور مسدُّ) ٨ (أجور عن رَشدي وشيبي شاملٌ ** وقد اهتديتُ له
ورأسي أسودُ) ٩ (أني وكيف تُضلُّني شمسُ الضحى ** قصدي ويهديني الظلامُ الأربدُ) ١٠ (أنا من عرفتَ
وفاءه وصفاءه ** وولاءه إياك مذ هو أمردُ)

(١٥٥٥/١)

٢ (فاسعدُ بفضل أمانتي وكفايتي ** ونصيحتي مع أنني بك أسعدُ) (إن لا أكن في كلِّ ذلك أوحداً ** فرُداً
فإني في المودة أوحداً) (هبني امرءاً ليست له بك حرمةٌ ** تُرعى أما لي زَلَّةٌ تُتعَمَّدُ)

(١٥٥٦/١)

البحر : - (أتت من بريدنا صرطة ** تعلمها من بغال البريد) (وكان أبوه على شقة ** فصك بها أذنه من بعيد) (لقد هتكت ما أتى دونه ** بحد حديد وبأس شديد)

(١٥٥٧/١)

البحر : - (يا ذا الذي قد حال عن عهدي ** وحل ما أكدت من عقد) (أفضت فيض البحر حتى إذا ** بلغتني أظماتي وحدي) (يا ليت شعري أتكرت لي ** فأرفع الكتب وأستعدي) ٤ (أم صنتني عن سقي دسيجة ** أم لم يساعدي بها جدي) ٥ (أم صنت مقدارك عن أن ترى ** تُهدي حقيراً في الذي تُهدي) ٦ (إن كان هذا فاحبني بدرة ** أو لا فعجل مُحسناً ردي) ٧ (إن لم أكن أهلاً لدسيجة ** تصغر عن شكري وعن حمدي) ٨ (يا حسرتنا أصبحت من حسني ** يغرر في دسيجة ودي) ٩ (حسنتم القيمة يا سادتي ** كأنما قومتم عدي) ١٠ (إن كان قدري هكذا عندكم ** فليس قدري هكذا عندي)

(١٥٥٨/١)

البحر : - (من قال يوماً خالد فليب ** تديء عجلاً بلعنة خالد) (رجل يناك عياله ** جهراً ويحضر كالمشاهد) (وبنال أجره نيكهم ** من بعد ذلك كالمساعد) ٤ (تبا له من حاضر ** ولنسوة معه فواسد)

(١٥٥٩/١)

البحر : - (ركب فصاحوا الصلاة الصلا ** ة من بين كهل ومن أمرد) (كأنهم أبصروا آية ** جلاها النبيون في مشهد) (ومن قبل ذلك ما راعهم ** سواد خضاب أبي الأسود) ٤ (كذا يعجب الناس من كل

ما ** يكون إذا كان لم يُعْهَد) ٥ (بدأت فكانت لهم نَفْرَةٌ ** وإن عُدْتُ عادوا مع العُودِ) ٦ (ولا بأس بالقول ما لم يكن ** مع القول كائنةً من يدِ) ٧ (فإن كنتم حاملي رُجُلتي ** ألا فاحرُسوني من الجَلَمَدِ) ٨ (فما الرِّجْمُ بالمعوزي منهم ** وما ذاك بالأجودِ الأجودِ) ٩ (أكلفكم مُوناً جَمَّةً ** من العُرفِ والشكر بالمرصدِ) ١٠ (وكلُّ مَوونةٍ ذي حِرْفَةٍ ** مُضاعفةُ الثَّقَلِ لِلأنكَدِ)

(١٥٦٠/١)

البحر : - (طرقت أسماءُ والركبُ هُجودُ ** والمطايا جُنْحُ الأزوارِ قُودُ) (طرقتنا فأنا لت نائلاً ** شكره لو كان في الثَّبه الجُحودُ) (ثم قالت وأحسَّت عَجبي ** من سراها حيث لا تسري الأسودُ) ٤ (لا تعجَّب من سُرانا فالسُرى ** عادة الأقمار والناس هُجودُ) ٥ (عجبني من بذلها ما بذلتُ ** وسراها وهي مشماس خُرودُ) ٦ (نَوَلتُ وهي منبعٌ نيلها ** وسرتُ وهي قطعُ الخطُورودُ) ٧ (غادةٌ لو هبَّت الريحُ لها ** آذها من مَسها ما لا يؤودُ) ٨ (يشهدُ الطُرفُ المُراعي أنها ** سرقَت من قَدها الحسنُ القُدودُ) ٩ (أمكن الخُمصُ وقد خاليتها ** من عناق كاد ياباه النُّهودُ) ١٠ (فاعتنقنا والحشا وفُق الحشا ** ونبا عن صدرها صدرٌ ودودُ)

(١٥٦١/١)

١ (ولعهدي قبل هاتيك بها ** وهي زوراء عن الوصل حِيودُ) (تُسألُ الأَدنى فتحكى أنها ** من ظبَاءٍ لا تَدْرأها الفُهودُ) (ظبيةٌ تصطاد من طافتُ به ** ربَّما طاف بك الطيُّ الصِّيودُ) ٤ (وأبيها لقد اختال بها ** يوم ذادت مائلي أودُ أُوودُ) ٥ (أَرَجتُ منها فلاةٌ جَرْدَةٌ ** وأضاءتُ ووجوه الليلِ سُودُ) ٦ (قلتُ لما عَجبتُ أرواحها ** بالملا لا دَرَسَتْ هذي العُهودُ) ٧ (أُنْأءُ ابنُ يزيدٍ بيننا ** أم نسيمٌ بثَّه رُوضٌ مَجودُ) ٨ (أيُّ ظلٍّ من نعيمٍ فاءَ لي ** ليلتي لو كان للظلِّ زَكودُ) ٩ (يا لها من خَلوةٍ أعطيتها ** لو أَحَقَّتْ أو عَدَا الليلُ التُّقودُ) ١٠ (أصبحتُ فقداً وكانت نِعْمَةً ** والعطايا حين يُسَلِّينَ فُقودُ)

(١٥٦٢/١)

٢ (لا كُنْعَمَى ابن يزيدٍ إنها ** أبدأً حيث يلاقيها الوجودُ) (ما جَدُّ لم يُسْتَتَبِ قَطُّ يداً ** وهو إن أُنْدِتَ بالشكرِ رصودُ) (رَبُّ آبَاءٍ مَرَّاحِيحٍ له ** كلُّهم أروغٌ للمحل طرودُ) ٤ (حين يعرى بطنُ كحل كُله ** وظهور الأرضِ شهباءُ جرودُ) ٥ (صُفِّحَ عن جارِ ميهِم كَرَمًا ** وكذا الساداتُ تعفو وتجود) ٦ (يُطَلَّبُ الإغضاء منهم والندى ** حيث لا تُنسى حُقوقُ بل حُقودُ) ٧ (ما خَلَوْا من شرفٍ يَبْنونَهُ ** مُدَّ خَلَّتْ منهم حُجُورُ ومُهودُ) ٨ (مِنْهُمْ من نُصِرَ الحَقُّ به ** إذ من الأوثانِ للناسِ عُبودُ) ٩ (أَيُّ قَرْنٍ بادَ منهم لم يكن ** حَقُّهُ لو أنصفَ الدهرُ البُيُودُ) ١٠ (لو تَرَاهم قَلتَ آسادُ الشرى ** أو سُبُوفٌ حُسرتُ عنها العُمُودُ)

(١٥٦٣/١)

٣ (شَيَّدتْ أسلافُهُ بِنِيانَهُ ** فُوقَ نَجْدٍ لا تُضاهيه النُّجُودُ) (واتَّقَى قَوْلَ المُسامِينِ له ** إنما بِالإِزْتِ أصبحتَ تَسُودُ) (فسعى يطلبُ عُلياً أهله ** سَعَى جَدِّ لم يخالطُهُ سُمُودُ) ٤ (سالِكاً مِنْها جَهْمُ يَتَلُو الهُدَى ** صائِبَ السيرةِ ما فيه حُيُودُ) ٥ (كَلِّما اسْتَهْضَمْتَهُ اسْتَحْمَشْتَهُ ** مِثْلَ ما يَسْتَحْمِشُ النارَ الوقُودُ) ٦ (وَعَرَّتُهُ هِزَّةٌ تَأبَى له ** أن يُرى فيه عن المجدِ حُمُودُ) ٧ (أَيُّها السائلُ عن أخلاقه ** في الجدا ذُوبٌ وفي الدِّينِ جُمُودُ) ٨ (كَمَ مَرى الدنبا له إِبْساسُهُ ** واستجاب الدَّرُّ والدنبا جَدُودُ) ٩ (لا كَقومِ هامدِ معروفُهُمْ ** بل هُم مَوْتى عن العُرفِ هُمُودُ) ١٠ (معشرِ فيهِم نُكُولُ إن نَوَّوا ** فِعْلٌ خَيْرٌ وعلى الشرِّ مُرُودُ)

(١٥٦٤/١)

٤ (لِيَتَهَمَ كانوا قُروداً فَحَكُوا ** شِيمِ الناسِ كما تَحْكِي القُرودُ) ٤ (ولقد قلتُ لدهري إذ غدا ** وهو للأخيارِ ظلامٌ ضَهُودُ) ٤ (يَسْلَمُ الوغدُ عليه وله ** إن رأى حُرّاً هَرِيرٌ وشُدُودُ) ٤٤ (يا زماناً عَكستُ أحواله ** فسروج الخيلِ تعلوها اللُّبُودُ) ٥٥ (إن يُجرني ابنُ يزيدٍ مرَّةً ** منك لا يُلِمِمَ بَعينِي سُهُودُ) ٤٦ (الثَّماليُّ ثِمالُ المُرْتَجَى ** مُطَلِقُ الأصفادِ وَالطَّلِقُ الصَّفُودُ) ٤٧ (أضحت الأزدُ وأضحى بينها ** جبلاً

وهي رعانٌ ورُبودٌ (٤٨) ناعشاً مَنْ حَيٍّ مِنْهُمْ نَاشِراً ** من أجنّته من القوم اللُّهودُ (٤٩) قل لمن أنكر
بغياً فضلهُ ** مثل ما أنكرت الحقَّ يهودُ (٥٠) إنما عاندت إذ عاندتهُ ** حظك الأوفر فابعد وثمود (

(١٥٦٥/١)

٥) وانه مَنْ يُحصى حصاه إنه ** ضَعْفُ ما ضمَّ من الرمل زَرودُ (٥) يا أبا العباس إني رَجُلٌ ** في عمَّن
عاند الحقَّ عُنودُ (٥) ويمينا إنك المرء الذي ** حُبُّه عندي سواءً والسُّجودُ (٥٤) لم أزلُ قدماً وقلبي
ويدي ** ولساني لك مُدْ كُنْتُ جُنودُ (٥٥) شاهدُ أنك بحرٌ زاخرٌ ** لك من نفسك مَدُّ بل مُدودُ (٥٦)
يُجتنى دُرُّكَ رطباً ناعماً ** فلنا منه سُنوفٌ وعُقودُ (٥٧) غير أن البحر ملحٌ آسنٌ ** ولأنت المشربُ
العذبُ البرودُ (٥٨) ولئن أقعدني عنك الذي ** ساقني نحوك ما اختيرَ القُعودُ (٥٩) أنا صادٍ ذادني عن
مشربٍ ** سانغٍ يشفي الصدى دَهْرَ كَنودُ (٦٠) فتنهنتُ عليمًا أني ** إن تطعمتُك بدءاً سأعودُ (

(١٥٦٦/١)

٦) أَلحظُ الرِّيِّ وحشوي غُلَّةٌ ** غير أن ليس يُواتيني الورودُ (٦) ومن البرح لحاظي مشرباً ** أنا مشعوفٌ
به عنه مَدودُ (٦) فأعزني سبباً يُوردني ** بحركِ العَمَرِ أعانتك السُّعودُ (٦٤) وهو أن تنهض لي في
حاجتي ** نهضةً يُكوى بها الجارُ الحسودُ (٦٥) وتُخليني لما أمتاحهُ ** منك فالأشغال بالحال قيودُ (٦٦)
أزل السدَّ الذي قد عاقني ** عنك زالت دون ما تهوى السُدودُ (٦٧) يا أخا النَّهض الذي ما مثله
** حين لا تنهض بالقوم الجُدودُ (٦٨) لي مديحٌ قلته في سيِّدٍ ** لم تزل تُهدِي له الشعرَ الوُفودُ (٦٩)
من حبير الشعر من أسمعهُ ** فوعاه قال روضٌ أو بُرودُ (٧٠) كلما أنشدَه في محفلٍ ** دَلِقُ المَقولُ
جِيَّاشُ شَرودُ (

(١٥٦٧/١)

٧) هيلت الأسماع من لفظٍ له ** واقشعرت لمعانيه الجلودُ (٧) ولدته فطنة إنسيّة ** تدعيها الجنُّ غراءً
وَلوُدُ) ٧) يتلظى بين وصلبي شاعرٍ ** لُدُّ قَوْل الشعر والشعر لَدوُدُ (٧٤) أذعن المدح له في شاعرٍ **
يغزُر المنطق فيه ويجوُدُ (٧٥) فجرى في القول وامتدَّ له ** وتناهى حين رَدَّتْهُ الخدودُ (٧٦) فاستمع
شعري فإن أحمَدته ** حين يرمى الفكرُ فيه ويروُدُ (٧٧) فاحتقب حمدي بإسماعكهُ ** ملكاً يملكهُ حلْمُ
وجودُ (٧٨) لي في مدحي فيه أملٌ ** وبلاغٌ وله فيه خلودُ (٧٩) عارضٌ أمطرٍ غيري ودعتُ ** رائدي
منهُ بروقٌ ورعودُ (٨٠) العلاء المبتنى شمُّ العلاء ** فوق ما أثل قحطانٌ وهودُ

(١٥٦٨/١)

٨) وابن من حقق تأويل اسمه ** فله في كل علباء صعودُ (٨) حاجتي ثقلٌ وقد حُمَلتْهَا ** فاحتملها لا
تكاء ذلك كَوودُ (٨) وتعلم غير ما مُستأنفٍ ** علم شيء أيها العبدُ المكودُ (٨٤) أن للمجد سبيلاً وعرةٌ **
ضيقتُ مسلكها فيه صعودُ (٨٥) وبما يُولي مسوداً سيّدٌ ** أمر السيدُ فانقاد المسودُ (٨٦) وبأن أحسن
ذا أذعن ذا ** قل ما قيد بلا شيء مقودُ (٨٧) ليس تُثنِي بالأباطيل الطلِي ** لا ولا تُوطأ بالهزل الخدودُ
(٨٨) بل بأن يُنصب حُرٌّ نفسه ** وبأن يسهر والناس رُقودُ (٨٩) وبأن يلقى بضاحي وجهه ** أوجهاً
فيها عبوسٌ وصودُ (٩٠) وبأن يقرع بابي سمعه ** ما يقول الكزُّ والهشُّ الرقودُ

(١٥٦٩/١)

٩) كل ما عددت أثمان العلاء ** ولما يُبتاغ منهم نُقودُ (٩) فاتخذ عني لك الخيرُ يداً ** ترتهنُّ شكري
بها ما اخضرَّ عودُ (٩) من أيديك التي لو جحدتُ ** مرةً قام لها منه شهودُ (٩٤) تُجتلي في غمّة
الكفر كما ** يُجتلي في ظلمة الليل العمودُ (٩٥) وتألّفني تألّف صاحباً ** بي ألوفاً شكره شكرٌ شروُدُ
(٩٦) واستعن في حاجتي واندب لها ** من به راقّت على الناس عتودُ (٩٧) يسع في الحاجة حُرٌّ ماجد
** لا حسودٌ لأخيه بل حشودُ

(١٥٧٠/١)

البحر : - (يا مددي حين خاني مددي ** وعُدَّتِي إِذْ تَعَدَّرْتَ عُدْدِي) (ناشدتك الله والحفاظ وإخ **
سانك بي أن تَفُتَّ في عَضُدِي) (أنت الشراب الذي أسغتُ به ال ** غُصَّةَ يا سيدي ويا سندي) ٤ (ولم
أخف أن تكون لي شرفاً ** كلاً ولا غُلَّةً على كبدي) ٥ (فلا تصدَّنك الوشاية عن شدَّ ** كَ أُرْزِي وَمُنْتِي
ويدي) ٦ (ودُمَّ على كل ما ابتدأتَ به ** مُؤَكِّداً ما شدَّدتَ من عَقْدِي) ٧ (فَإِنِّي بَيْنَ خُطَّيْنِ هِمَا **
عزي دهري أو ذَلَّتِي أبدي) ٨ (إن أنت أعزرتني عَزَّرْتُ وَإِنْ ** أسلمتني للعدي وهتَّ عَمْدِي) ٩ (أَنِّي
ومن أين منك لي عَوْضٌ ** وأنت ظهري وأنت معتمدي) ١٠ (هَبْنِي لا حَقَّ لي سوى مِقْتِي ** إياك حسبي
بذاك من رَشْدِي)

(١٥٧١/١)

١ (أنت الذي أصبَحْتَ محبته ** حلَّتْ محل الحياة من جسدي) (ولا تَلُومَنِّي على جَزَعِي ** فَدُونَ ما بي
أتى على جَلْدِي) (لَوْ أَسَدُّ نالني بمخلبه ** ما نالني ما تراه من كَمْدِي) ٤ (لكنَّه ثعلبٌ أَسْرَتْ لَهُ ** فَنال
مَنِّي وحسبه أَسْدِي) ٥ (قد كَبَّتْ الحاسدَ انتصارُك لي ** بدءاً فلا تُشمتنَّ ذا حسدي)

(١٥٧٢/١)

البحر : - (صُورَتُهُ ناعتهُ خُبْرَهُ ** مُوعِدَةٌ بالشرِّ لا واعِدَةٌ) (يُدْكَي على زُغْفانهِ عَيْنَهُ ** وعينُهُ عن عِرْسِهِ
راقدهُ) (لا تعذلوهُ لَوْ حمى فرجها ** لأصيحَتْ ففحنته كاسدَهُ) ٤ (قاتله الرحمنُ من كاتبٍ ** تُحزَنُ فيه
الكتبُ الوارِدَةُ) ٥ (واجتَنَّهُ الخالقُ من خَلْقِهِ ** فإنه في خلقه زائدهُ) ٦ (أعدى دجاجاً عنده بُحْلُهُ **
ولُومٌ تلك الشَّيْمَةُ الجاحدَةُ) ٧ (فأصيحَتْ عَشْرُ دجاته ** تبيضُ فيما بينها واحدهُ) ٨ (وصار لا يعلفها
ذرةٌ ** تُعَلِّمُ إلا فضلةَ المائدهُ) ٩ (بل فضلةُ المعدة وهي التي ** تنثرها معدتهُ الفاسدَةُ) ١٠ (يا عَشْرُ

أستاه لها بيضة** هُنَّتِ عدوى الشيمة الماجدة (

(١٥٧٣/١)

١ (لا تخلُ عن أمثاله حُفرة** ولا تَقُم عن مثله والده)

(١٥٧٤/١)

البحر : - (أراني سعيدَ الجدِّ يا ابن سعيد** وما هو من شكري له ببعيدِ) (سأبديءُ شكري تارة وأعيدُه
** على مُبديءٍ للعارفات مُعيدِ) (فتىَّ بدأتني بدأةً من فعّاله** أنستُ بها أنسي صبيحةً عيدِ) ٤ (تطيب
به الأرضُ النخبثُ صعيدها** وتزداد ذاتُ الطيبِ طيبِ صعيدِ) ٥ (فلا تسترث حمدي مع الشكر إنه**
لبينَ فعيدٍ منهما وقعيدِ) ٦ (إذا أمنتُ نفسي وعيدَ زمانها** على ابن سعيد لم تُرغ بوعيدِ)

(١٥٧٥/١)

البحر : - (لئن حجبوا عني أبا الفضل صلَّه** لما حجبوا عني به لاعجُ الوجدِ) (وما زاده إلا دُنوّاً بعاده
** على حنقٍ من حاسديه على وُدِّي) (يقولون تنساه إذا طالَ عهده** وما زادني إلا اشتغالاً به فُقدي) ٤
(ولا علّمَ الرحمنُ أني سلوئُهُ** ولا زال بي كيدُ الوشاة عن العهدِ)

(١٥٧٦/١)

البحر : - (لا تُكذِبَنَّ فما وجدني بمفقودٍ ** يوم الفراق ولا صبري بمؤجودٍ) (وليس عيشي وإن دامت
غَضَارَتُهُ ** عليَّ بعد أخي النَّائي بمحمودٍ) (كنا قرينين كالزُّوحين في جسدٍ ** بين الأنام وكالغُصنين في
عُودٍ) ٤ (إلفين خدنين لم يرم اجتماعهما ** ربُّ الزمان بتشتيت وتبديدٍ) ٥ (فعالني الدهر فيه بالفراق
كما ** قد غال طعم كرى عيني بتسهيدي) ٦ (والله أسأل أن يُدني بقُدْرته ** منه المزارَ إلى حَرَآنَ معمودٍ)

(١٥٧٧/١)

البحر : - (يا خلاص الأسير يا صحَّة المدِّ ** نف يا زورَّة علي غير وعدٍ) (يا نجاة الغريق يا فرحة الأوق
** بة يا قفلة أتت بعد كدِّ) (يا حياً عم نفعه بعد جذبٍ ** يا هلال الإفطار يا بت عندي) ٤ (ارض عني
فلست أنكر أنني ** لك عبد أذل من كل عبد)

(١٥٧٨/١)

البحر : - (تركنا لكم دنياكم وتخاضعت ** بنا همم قد كُنَّ فوق الفراقِدي) (لن نلتُم منها حظوظاً لقد
عدت ** نفوسكم مذمومة في المشاهدِ) (كسوتُم جنوباً منكم لبسة القلي ** وعريتموها من لباس المحامد
) ٤ (فإن فخرت بالجوذ السنُّ معشرٍ ** عضضتم على صغرِ بصم الجلامد) ٥ (تسميتُم فينا ملوكاً وأنتم
** عبيد لما تحوي بطون المزاودِ) ٦ (ومكنتم أذقانكم من نُحوركُم ** كأنكم أولادُ يحيى بن خالدِ) ٧ ()
فلو أن أعناقاً تمدُّ لخيركم ** لقلدتموها خاملات القلائدِ) ٨ (متى آل وهب يرتجي الرِّي حاتم ** إذا
كنتم مَلَاك سُبُل الموارِدِ) ٩ (لقد دُدتمونا من مشاربِ جمَّةٍ ** وعرفتم في غمرها كلَّ جاحدِ) ١٠ (وأحييتُم
دين الصليب وقمتُم ** بتشبيد أعمارٍ وهدم مساجدِ)

(١٥٧٩/١)

١ (وإبطال ما كان الخليفة جعفر * تخيره زياً لكل مُعاند) (ومَلَكْتُمْ لَيْثاً كُنُوزاً مَصُونَةً * * بَدَلٍ لِأَعْرَاضٍ
ومنع مواعد) (فكل الذي أظهرتم من فَعَالِكُمْ * * دليلٌ على تصديق خُبث الموالد) ٤ (لكم نعمةً أضحّت
لضيق صدوركم * * مُبرّاةً من كل مُثن وحامد) ٥ (كَسَبْتُمْ يَسَاراً وَأَكْتَسَبْتُمْ بِبِخْلِكُمْ * * سَنَاراً عَلَيْكُمْ بَاقِياً غَيْر
بَانِدٍ) ٦ (فَإِنْ هِيَ زَالَتْ عَنْكُمْ فِرَاوِلُهَا * * يُجَدِّدُ إِنْعَاماً عَلَى كُلِّ مَاجِدٍ) ٧ (ولو أن وهباً كان أعدى أكفكم
* * على البخل من جود استه بالأوابد) ٨ (لظَلَّتْ عَلَى الْعَافِينَ أَسْمَحُ بِالْنَدَى * * مِنَ الْهَاطَلَاتِ الْبَارِقَاتِ
الرواعد) ٩ (وَعَلَى سَمِيِّ الْمَبْتَلَى فِي جَبِينِهِ * * سِيَأْخُذُ بِالثَّارَاتِ مِنْ كُلِّ فَاسِدٍ)

(١٥٨٠/١)

البحر : - (يا حَلِيلِي تَيْمَنِي وَحِيدٌ * * فَفُؤَادِي بِهَا مُعْنَى عَمِيدُ) (غَادَةٌ زَانِهَا مِنَ الْغُصْنِ قَدْ * * وَمِنَ الظَّبِّي
مُفْلَتَانِ وَجِيدُ) (وزهاها من فرعها ومن الخد * * يَنْ ذَاكَ السَّوَادُ وَالتَّوْرِيدُ) ٤ (أوقد الحسن نارَه من وحيد
* * فوق خد ما شأنه تحديده) ٥ (فَهِيَ بَرْدٌ بِخَدِّهَا وَسَلَامٌ * * وَهِيَ لِلْعَاشِقِينَ جُهْدٌ جَهِيدُ) ٦ (لَمْ تَضِرْ قَطُّ
وجهها وهو ماء * * وتذيب القلوب وهي حديد) ٧ (ما لماء تصطليه من وجنتيها * * غير ترشاف ريقها
تبريد) ٨ (مِثْلُ ذَاكَ الرِّضَابِ أَطْفَأَ ذَاكَ الْ * * وَجَدَ لَوْلَا الْإِبَاءُ وَالتَّصْرِيدُ) ٩ (وَغَيْرِ بِحَسْنِهَا قَالَ صِفْهَا
* * قَلَّتْ أَمْرَانِ هَيِّنٌ وَشَدِيدُ) ١٠ (يسهل القول إنها أحسن الأش * * ياء طراً ويعسر التحديد)

(١٥٨١/١)

١ (شمسُ دَجْنٍ كِلَا الْمَنِيرَيْنِ مِنْ شَمٍّ * * سٍ وَبَدْرٍ مِنْ نُورِهَا يَسْتَفِيدُ) (تتجلى للناظرين إليها * * فَشَقِي
بحسنها وسعيد) (طيبة تسكن القلوب وترعا * * ها وفمريّة لها تغريد) ٤ (تتغنى كأنها لا تغني * * من
سكون الأوصال وهي تجيد) ٥ (لا تراها هناك تجحظ عين * * لك منها ولا يدُرُّ ويريد) ٦ (من هُدُوٍّ وليس
فيه انقطاع * * وشجوةٍ وما به تلبيد) ٧ (مدّ في شأو صوتها نَفْسٌ كَا * * فِ كَأَنْفَاسِ عَاشِقِيهَا مَدِيدُ) ٨ (
وَأَرَقَّ الدَّلَالُ وَالْغُنْجُ مِنْهُ * * وَبَرَاهُ الشَّجَا فَكَادَ يَبِيدُ) ٩ (فتراه يموت طوراً ويحيا * * مُسْتَلْدَاً بِسَيْطُهُ وَالنَّشِيدُ
١٠ (فيه وشي وفيه حلّي من التّغ * * م مَصُوعٌ يَخْتَالُ فِيهِ الْقَصِيدُ)

(١٥٨٢/١)

٢ (طاب فُوها وما تُرَجَّعُ فيه ** كلُّ شَيْءٍ لها بذاك شهيدٌ) (ثَغَبَتْ يَنْفَعُ الصَّدَى وغناءً ** عنده يوجد
السرورُ الفقيدُ) (فلها الدَّهْرُ لائِمٌ مُسْتَزِيدٌ ** ولها الدهرُ سامعٌ مُسْتَعِيدٌ) ٤ (في هوى مثلها يَخْفُ حَلِيمٌ **
راجحٌ حَلْمُهُ وَيَعْوَى رَشِيدٌ) ٥ (ما تُعْاطِي القلوبَ إِلَّا أَصَابَتْ ** بهواها مِنْهُنَّ حَيْثُ تُرِيدُ) ٦ (وَتَرَّ العَرْفُ
في يَدَيْهَا مُضَاهٍ ** وَتَرَّ الرَّحْفُ فِيهِ سَهْمٌ شَدِيدٌ) ٧ (وَإِذَا أَنْبَضْتَهُ لِلشَّرْبِ يَوْمًا ** أَيْقَنَ القَوْمُ أَنَّهَا سَتَصِيدُ
٨ (مَعْبُدٌ فِي الغناءِ وابنُ سُرَيْجٍ ** وَهِيَ فِي الصَّرْبِ زَلْزَلٌ وَعَقِيدٌ) ٩ (عَيْبُهَا أَنَّهَا إِذَا غَنَّتِ الأَحْ ** زَارَ
ظَلُّوا وَهُمْ لَدَيْهَا عَيْبٌ) ١٠ (واستزادت قلوبهم من هواها ** بِرُقَاها وما لَدَيْهِمْ مَزِيدٌ)

(١٥٨٣/١)

٣ (وحسانٍ عَرَضَنَ لي قَلْتُ مَهلاً ** عن وحيدٍ فَحَفُّهَا التَّوْحِيدُ) (حُسْنُهَا فِي العيونِ حَسَنٌ وَحِيدٌ ** فلها
في القلوبِ حُبٌّ وَحِيدٌ) (وَنَصِيحٌ يَلُومُنِي فِي هواها ** صَلَّ عَنْهُ التَّوْفِيقُ والتسديدُ) ٤ (لو رَأَى من يَلُومُ فِيهِ
لأَضْحَى ** وَهُوَ المَسْتَرِيثُ والمَسْتَزِيدُ) ٥ (ضَلَّةٌ لِلْفُؤَادِ يَحْتُو عَلَيْهَا ** وَهِيَ تَزْهُو حَيَاتَهُ وَتَكِيدُ) ٦ ()
سَحَرْتَهُ بِمَقْلَتِهَا فَأَضْحَتْ ** عنده والذمِيمُ منها حَمِيدٌ) ٧ (خُلِقَتْ فِتْنَةٌ غِنَاءً وَحُسْنًا ** ما لها فِيهِمَا جَمِيعاً
نَدِيدٌ) ٨ (فَهِيَ نُعْمَى يَمِيدٌ مِنْهَا كَبِيرٌ ** وَهِيَ بَلْوَى يَشِيبُ مِنْهَا وَلِيدٌ) ٩ (لِي حَيْثُ انصَرَفْتُ عَنْهَا رَفِيقٌ **
من هواها وَحَيْثُ حَلَّتْ تَعِيدُ) ١٠ (عن يميني وعن شمالي وَقَدْأ ** مي وَخَلْفِي فَأَيْنَ عَنْهُ أَحِيدٌ)

(١٥٨٤/١)

٤ (سَدَّ شَيْطَانٌ حُبَّهَا كَلَّ فَجَّ ** إِنَّ شَيْطَانَ حُبِّهَا لَمَرِيدٌ) ٤ (لَيْتَ شِعْرِي إِذَا أَدَامَ إِلَيْهَا ** كَرَّةَ الطَّرْفِ
مُبْدَىً وَمُعِيدٌ) ٤ (أَهْيَ شَيْءٍ لَا تَسَامُ العَيْنُ مِنْهُ ** أَمْ لَهَا كَلَّ سَاعَةَ تَجْدِيدُ) ٤ ٤ (بل هي العيش لا يزال
متى اسْتَعُ ** رِضٌ يَمْلِي غَرَائِباً وَيُفِيدُ) ٥ ٤ (مَنْظَرٌ مَسْمُوعٌ مَعَانٌ مِنَ اللّهِ ** وَعَتَادٌ لَمَّا نُحِبُّ عَتِيدٌ) ٦ ٤ ()
لا يَدْبُ المَلالُ فِيهَا وَلَا يُنْ ** قِصٌّ مِنْ عَقْدٍ سَحَرَهَا تَوْكِيدٌ) ٧ ٤ (حُسْنُهَا فِي العيونِ حُسْنٌ جَدِيدٌ ** فلها

في القلوب حُبُّ جديدُ (٤٨) أخذ الله يا وحيدٌ لقلبي ** منك ما يأخذ المُدِيلُ المُقِيدُ (٤٩) حَظُّ غيري
من وصلكم فُرَّةُ العي ** ن وحظي البكاء والتسهيُدُ (٥٠) غير أني مُعلَّلٌ منك نفسي ** بَعْدَاتٍ خالَاهُنَّ
وَعِيد)

(١٥٨٥/١)

٥ (ما تزالين نظرةً منك مَوْتُ ** لي مُمِيتٌ ونظرةً تخليدُ) ٥ (نتلاقي فلحظةً منك وعدٌ ** بوصولٍ ولحظةً
تهديدُ) ٥ (قد تركتِ الصَّاحِ مَرَضَى يَمِيدُو ** ن نُحولاً وأنت خُوطٌ يَمِيدُ) ٥٤ (والهوى لا يزال فيه
ضعيفٌ ** بين أَلحاظِهِ صرِيحٌ جليدُ) ٥٥ (ضافني حُبُّكَ الغريبُ فألوى ** بالرُّقَادِ التَّسِيبِ فهو طريدُ) ٥٦
(عجباً لي أنَّ الغريبَ مُقيمٌ ** بَيْنَ جَنِّيِّ والنسيبِ شريدُ) ٥٧ (قد مَلَلْنَا من سترِ شيءٍ مَلِيحٍ ** نشتيه
فهلَّ له تجريدُ) ٥٨ (هو في القلبِ وهو أبعدُ من نج ** م الثريا فهو القريبُ البعيدُ)

(١٥٨٦/١)

البحر : - (وللشبابِ جِبالاتٌ يصيدُ بها ** وعرَّةٌ يَدْرِبُهَا كُلُّ مُصْطَادِ) (يُصْبِي بِصَبْوَتِهِ المصْبِي بَرُونِقِهِ **
كلا جنبيه منقادٌ لمنقادِ)

(١٥٨٧/١)

البحر : - (تعيبُ شعري وقد طارتْ نوافذهُ ** في القلبِ منك وفي الأحشاءِ والكبدِ) (كالكلبِ يَغْدُمُ
أعلى الرُّوقِ مُنْقِضاً ** في حالِك اللونِ صَدَقِ غيرِ ذي أَوْدِ)

(١٥٨٨/١)

البحر : - (خَلِيلٌ أَظْلُ إِذَا زَارَنِي **كَأَنِّي أَنشَأُ خَلْقًا جَدِيدًا) (أراني وإن كثر المؤمنسو ** ن ما غاب عني
وحيداً فريداً) (بلوتٌ سجاياه في النائبا ** ت فلم أبلُ منهن إلا حميدا)

(١٥٨٩/١)

البحر : - (بَلَدٌ صَحَبْتُ بِهِ الشَّبِيبةَ وَالصَّبَا ** وَبَسْتُ فِيهِ العَيْشَ وَهُوَ جَدِيدٌ) (فإذا تمثّل في الضمير
رأيتُهُ ** وعليه أفنان الشباب تميدٌ)

(١٥٩٠/١)

البحر : - (ما يَوْمُ بَيْنِ الحَبِيبِ بِالسَّعْدِ ** وَلَا مُحِبُّ عَلَيْهِ بِالْجَلْدِ) (لو كنتَ يومَ الفراقِ حاضِرنَا ** وَهَنَ
يَطْفَنُ غَلَّةَ الوَجْدِ) (لم تر إلا دموعَ باكيةً ** تَفْطُرُ مِنْ مَقْلَةٍ عَلَى خَدِّ) ٤ (كأنَّ تلكَ الدموعَ قَطْرُ ندى **
يَفْطُرُ مِنْ نَرَجِسٍ عَلَى وَرْدِ)

(١٥٩١/١)

البحر : - (وَقَائِلُ كَيْفَ تَهْجُو ** عَمْرًا وَعَمْرُو مُعَدُّ) (له زُنُوجٌ حَضُورٌ ** هَزَلَتْ وَهُوَ مُجَدُّ) (فقلتُ في
اللهِ رَبِّي ** وَقاسِمِ لِي رَدُّ) ٤ (هل استمدَّ بعونٍ ** سواهما مُسْتَمِدُّ) ٥ (أو استعد عتاداً ** سواهما
مُسْتَعِدُّ) ٦ (يا سَيِّدًا لَمْ يَزَلْ ** وَهُوَ بِالْعَلَا مُسْتَبَدُّ) ٧ (اجْعَلْ لِعَبْدِكَ رِفْدًا ** فَمِنْهُ رِفْدُكَ جِدُّ) ٨ (لا
تُطْمَعَنَّ فِيَّ عَمْرًا ** فَإِنَّهُ لِي صِدُّ) ٩ (لا زَلْتَ تُبْلِي أُنُوفًا ** كَأَنفِهِ وَتُجِدُّ) ١٠ (مُقَدِّمًا أَلْفَ نَدِّ ** لَهُ وَمَا لَكَ
نَدُّ)

(١٥٩٢/١)

١ (تَحِبُّوْ وَتُحِبِّيْ وَمَالُ الْ ** كَرِيْمٍ جَزْرًا وَمَدُّ) (تُعْطِيْكَ أَيْدِي الْليالي ** عَفْوًا وَلَا تَسْتَرِدُّ) (وَنِعْمَةُ اللَّهِ حَسْبِيْ ** تَبْقَى وَنُعْمَاكَ عِدُّ) ٤ (أَشْبَعْتَ عَبْدًا فَمَا لِيْ ** أَرَاكَ لَا تَسْتَكِدُّ) ٥ (أَسْنِدْ إِلَيَّ تَجِدْنِيْ ** كَبْعُضٍ مِنْ تَسْتَسِدُّ)

(١٥٩٣/١)

البحر : - (أبا حسن إنني ناصحٌ ** وَقَلَّ لَكَ النِّصْحُ أَنْ تُرْفِدَهُ) (أَمَا تَتَطَيَّرُ مِنْ أَنْ تَكُوْ ** نَ تُقْصِيْ امْرَأً وَاسْمَهُ مَسْعَدَةً) (بلى إن في ذاك مُطَيَّرًا ** فَفَرِيئُهُ تَبْعُدُ بِهِ الْمُنْكَدَهُ) ٤ (أفي خَزْرِيَّ رَفُضْتَ امْرَأً ** يَقُلُّ لَهُ أَنْ لَوْ اسْتَعْبَدَهُ) ٥ (فيا ليت شعري إذا غاب عنَّ ** ك من ذا كفى بَعْدَهُ مَشْهَدَهُ) ٦ (أَعْيَدُكَ مِنْ أَنْ يَرَى حَاسِدٌ ** صِنَائِعُكَ الْغُرَّ مَسْتَفْسَدَةً) ٧ (وما قلتُ قَوْلِيْ لَشُكْرِيْ يَدًا ** يَدَاهَا وَلَا مَسْتَمِيحًا يَدَهُ)

(١٥٩٤/١)

البحر : - (وسائل ذات يومٍ ** عَلامَ عَادَاكَ خَالِدٍ) (فقلتُ جَمَّشَ أَيْرِيْ ** فَمَا رَأَى يَسَاعِدُ) (وَكَانَ مَا رَامَ سَهْلًا ** لَوْ كَانَ يَرْضَى بَواحدٍ) ٤ (لَكِنَّ هَمَّ أَخِينَا ** مِنْ الْهَمُومِ الْأَبْعَدِ)

(١٥٩٥/١)

البحر : - (أَقْصَرَ وَعَوَّرَ ** وَصَلَعَ فِي وَاحِدٍ) (شَوَاهِدٌ مَقْبُولَةٌ ** نَاهِيكَ مِنْ شَوَاهِدٍ) (تُخْبِرُنَا عَنْ رَجُلٍ ** مَسْتَعْمَلٍ الْمَقَائِدِ) ٤ (أَقْمَاهُ الْقَفْدُ فَاضٌ ** حَى قَائِمًا كَقَاعِدِ) ٥ (فَكَفَّ مِنْهُ بَصْرًا ** مِثْلَ السَّرَاجِ)

الواقِدِ) ٦ (وَحَتَّ مِنْهُ شَعْرًا ** أَسْوَدَ كَالعِنَاقِدِ)

(١٥٩٦/١)

البحر : - (قالوا هجاءك أبو حفصٍ فقلتُ لهم ** أعاش بعدي سليمان بن داؤودِ) (أني فهمتم كلام الطير
ويحكُمُ ** والترجمان الذي سميتُهُ مُودي) (لو كان حيًّا سليمانُ الذي اعترفتُ ** له الغواهُ وألقتُ
بالمقاليد) ٤ (أعياه شعرُ أبي حفص بلُكنتهِ ** حتى يُبلدَ فيه أيَّ تبليد)

(١٥٩٧/١)

البحر : - (توددتُ حتى لم أجد مُتودداً ** وأمَللتُ أقلامي عتاباً مُردداً) (كأني أستدني بك ابن حنيفة **
إذا التزغ أدناه إلى الصدر أبعدا)

(١٥٩٨/١)

البحر : - (حتى علوئُهُم بالسيف فانتبهوا ** من بعد أن كان قد هبوا كأن هجدوا) (تنبهوا عن كراهم بعد
أن حَلَموا ** بحلمٍ سوءٍ مليءٍ بالذي يَعُدُّ) (راموا تلافِي أمرٍ فات أوله ** وكيف يرجع أَمْسٌ قد محاه عُدُّ)
٤ (أني وقد أنشبتُ فيهم مخالباً ** تلك الدواهي وفُلتُ منهم العُدُّ) ٥ (ومن رعى غنماً في أرض
مَسْبَعَةٍ ** ونام عنها تولَّى رعيها الأسدُ)

(١٥٩٩/١)

البحر : - (يا أَيُّهَا المَعْتَصِدُ المَعْضُودُ ** برَّهَ والمَلِكُ المَحْمُودُ) (عَيْدُكَ عَيْدٌ أَبَدًا يَعُودُ ** وَأَنْتِ حَيٌّ
سَالِمٌ مَسْعُودٌ) (بَيْنَ يَدَيْكَ العُمُرُ المَمْدُودُ ** وَالخَيْلُ والحَلْبَةُ والجنُودُ) ٤ (تَزْهَاهُمُ الأَعْلَامُ والبنُودُ **
وخلْفُكَ المَثْنُونُ والشُّهُودُ) ٥ (بَأَنْكَ السَّيِّدُ لا المَسُودُ ** بما تُحَامِي وريما تَجُودُ) ٦ (يا من غدا وجودُهُ
موجودٌ ** من حَقِّكَ الغَبْطَةُ والخلُودُ) ٧ (وَكُلٌّ من تَشَنُّوهُ مَفْقُودٌ ** أَوْ كَانَعُ فِي كَبْلِهِ مَصْفُودٌ) ٨ (حَلِيَّتُهُ
الأَغْلَالُ والقَيُودُ ** أَوْ يَشْفَعُ الحَلْمُ لَهُ والجُودُ) ٩ (إِلَيْكَ حَتَّى يَنْفَدَ المَجْهُودُ ** وَسَعِيكَ المَشْكُورُ لا
المَجْحُودُ) ١٠ (يَحْمَدُهُ العابِدُ والمَعْبُودُ ** وَأَنْتِ فِي أَعْلَى العِلا مَحْسُودٌ)

(١٦٠٠/١)

١ (عَلَيْكَ تاجُ السُّودِّ المَعْقُودُ **)

(١٦٠١/١)

البحر : - (خبا نَحْسٌ وأَعْقَبَ مِنْهُ سَعْدٌ ** ولاح لِطالِبِي المَعْرُوفِ قَصْدٌ) (وَرَدَّتْ كُلُّ صالِحَةٍ عَلَيْهِمْ **
وَكانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تُسْتَرَدُّ) (بأَبْيَضَ مِنْ بَنِي شيبانِ خِرْقٍ ** رَفِيعَ البَيْتِ قَدَ عَلِمْتَ مَعَدُّ) ٤ (لِمَصْقَلَةِ الَّذِي
أَسَدَى وَأَيْدَى ** أَيادٍ فِي المَعاشِرِ لا تُعَدُّ) ٥ (هُبَيْرِيُّ أَطابَ اللهُ مِنْهُ ** وَحَسَنَ كُلِّ ما يَخْفَى وَيَبْدُو) ٦ ()
نَظِيفِ السَّرِّ عَفَّ حِينَ يَخْلُو ** جَمِيلِ الجَهْرِ حُلُوٍ حِينَ يَبْدُو) ٧ (كَأَنَّ اللهُ خَيْرُهُ السَّجَايا ** فَكانَ مِنْ
الرِّجالِ كَما يَؤُدُّ) ٨ (لَهُ خُلُقانَ مِنْ بَأْسٍ وَجُودٍ ** يَسُوسُ كَليهِما الرِّأْيُ الأَسَدُ) ٩ (هِما قَدَرانَ مِنْ رِزْقٍ
وَمُوتٍ ** إِذا عَزَما فِما لِهِما مَرَدُّ) ١٠ (يُنادِي بِاسْمِهِ غَيْثٌ وَلَيْثٌ ** هِزِيرٌ يَفْرُسُ القَصَراتِ وَرَدُّ)

(١٦٠٢/١)

١ (هو الخَصْمُ الألدُّ لكلِّ صِدِّ ** من الأضداد والقَرْنُ الأعدُّ) أعدته بنو العباس دُخراً ** كَهَمَّكَ ذلك
الذخر المُعدُّ) سلاخُهُمُ الأحدُّ إذا تصدَّى ** لهم باغ وركنهمُ الأشدُّ) ٤ (أبُّ لرعية السلطان بَرٌّ ** معاشُ
الناس في كنفه رغدٌ) ٥ (كفى فَقَدَ الكُفَاةَ مخلّفيهمُ ** فليس يُحسُّ للمفقود فقُدُّ) ٦ (ومهَدَّ للجنوب
بخير كفٌّ ** مضاجعها فكلُّ الأرض مهْدٌ) ٧ (غدا سَبَطَ البنان بكلِّ عُرفٍ ** ترى العافينَ منه الدهرُ جَعْدُ
٨ (يَحُلُّ عليه بالرغبات وفدٌّ ** ويرحل بالرغائب عنه وفدُّ) ٩ (وُفُودٌ لا يزال لهمُ إليه ** على أنصائهم
عَنقٌ ووَحْدٌ) ١٠ (بهادٍ من ثناء الناس طُرّاً ** وحادٍ من رجاء القوم يحدو)

(١٦٠٣/١)

٢ (بلوتٌ له خلائق ليس فيها ** سوى ما سامني خلالٌ يُسدُّ) فتى سُهلت محافره لغيري ** ومَحْفَرُهُ لَدِي
الدهرَ صِلْدٌ) خلا وعدٍ مددتُ إليه عيني ** فأعرضَ دونه مطلٌ يمدُّ) ٤ (فمن ذا مُبلغ إياه عني ** عتاباً
تحتة عَنبٌ ووجدٌ) ٥ (فتى شيبان لِمَ أعملتَ مطلي ** بلا حدٍّ وللأعمار حدُّ) ٦ (تُجدُّ لي المواعد كلَّ يوم
** إذا أملتُ عارفةً تُجدُّ) ٧ (أكنتَ وعدتني خطأ فأصغي ** إلى الإخلاف عَزَمَ منك عمدٌ) ٨ (وأني
والمكارم باقياتٌ ** تروح عليك أوجُهاها وتغدو) ٩ (وقد حكمتُ بأن الخلفَ غدُرٌ ** كما حكمتُ بأن
الوعدَ عهدٌ) ١٠ (وأنت سَمِيَّ أصدقِ ذي لسانٍ ** فهل بالصدق دونك مُستَبِدُّ)

(١٦٠٤/١)

٣ (ولم تكِ واعداً خطأً وأني ** ومالكٌ غيرُ بذلِ العُرفِ وكُدُّ) فتى شيبان لا يشمتُ بشعري ** عدُّوك
غاله عن ذاك لحدُّ) فتى شيبان لا يفرح بعثي ** عليك منافسٌ لي فيلٍ وغدُّ) ٤ (أتسلمني وأنت أعزُّ جارٍ
** لدهرٍ لا يزال عليَّ يعدو) ٥ (أتخطئني فواضلك اللواتي ** كثرن فليس يحصيهنَّ عدُّ) ٦ (أيصلدُ بعد
طول القدح زندي ** ولم يصلدُ لمن رجّاك زندٌ) ٧ (أعدلُ أن حُرمتُ نذاك إلا ** حديثاً لي فيه عليَّ ردُّ) ٨
(يُحدثني بجودك كلُّ ركبٍ ** وكلُّهمُ بشعري فيك يشدو) ٩ (فيا عجباً مديحي فيك سرِّدٌ ** وعُرفك في
الأنام سواي سرِّدٌ) ١٠ (صددتُ وما تقدّم منك عطفٌ ** وليس يكون قبل العطف صدُّ)

(١٦٠٥/١)

٤ (جَزَزْتَ وما تقدّم منك مَدُّ ** وقدّمَا كان قبل الجزر مَدُّ) ٤ (أما تأوي لصبر كريم قومٍ ** ببابك لا يُتاب ولا يُرَدُّ) ٤ (يُكَدُّ ولا ينال وكان يرجو ** بفضلك أن يُنال ولا يُكَدُّ) ٤٤ (أُرْفَهُ ما أُرْفَهُ في التقاضي ** وليس لديك غيرَ المطلِّ نَقْدُ) ٤٥ (إذا إنجأزُ وعدك كان وعداً ** فيكفيني من الوعدين وَعَدُ) ٤٦ (وهبكَ شفعت لي وعداً بوعدٍ ** لئحكمَ مرّةً ويُشدَّ عَقْدُ) ٤٧ (أليسا كافيّين بلى عمري ** وقد يكفي من الزوجين فردُ) ٤٨ (أما حسبُ امرئٍ من وَعَدٍ غَيْثٍ ** بصائب ودقه برقٌ ورعدُ) ٤٩ (جدّاك جدّاك أو ياساً مريحاً ** فما بعد الذي أنظرتُ بعْدُ) ٥٠ (ويروى تأخّر من ثوابك ما أرجى ** وما بعد الذي)

(١٦٠٦/١)

٥ (أعيدك أن يكون نداك يأتي ** وليس له على الأحشاء بردُ) ٥ (وذاك بأن تُطيلَ المطلِّ حتى ** يمسَّ النفسَ منه أذىً وجهدُ) ٥ (هنالك لا يُساعد فيك حمْدُ ** وهل لمُكدّر المعروف حمْدُ) ٥٤ (رأيْتُ الرّفْدَ عُرفاً حين يُعْفَى ** به المعطى وما للحقّ جحدُ) ٥٥ (وليس العُرفُ عرفاً حين يأتي ** وخرُّ القوم ممّا كدَّ عبْدُ) ٥٦ (أيرضى أن يكون أخاه مَطْلُ ** فني أبواه مَكْرَمَةٌ وَمُعْجَدُ) ٥٧ (جزوعٌ أن ينال الذمُّ منه ** على الإزراء إلا تلك جلدُ) ٥٨ (لَحانَ لما غرستُ لديك حَمْلُ ** وآن لما زرعتُ هناك حصْدُ) ٥٩ (فلا تُوقع بحرمانى اعتذاراً ** فإن نداك للمحروم جدُّ) ٦٠ (وليس يضير من رجّاك نحسٌ ** وكيف يكون ذاك وأنت سَعْدُ)

(١٦٠٧/١)

٦ (وقائلة خرقّت فقلت مهلاً ** فرَكنا حلمه حَصْنٌ ورقْدُ) ٦ (أخلت رباحَ جهلي طائراتٍ ** بطود لا يُهزُّ ولا يُهْدُ) ٦ (إذا جار العتاب عليه أغضى ** له جفنًا وما غضّاه ضَهْدُ) ٦٤ (ولكن حلمٌ ذي خُلُقٍ عظيمٍ

** له نحو الغلا والمجد صمدٌ (٦٥) تطامن بالتواضع فهو غورٌ ** وأشرف بالسيادة فهو نجدٌ (٦٦)
مَنَحَتْكَهَا كساقية الندامى ** زهاها بينهم وجهٌ وقدُّ (٦٧) أتتك مُقَرَّةً بالعجز يحكي ** حيا ضميرها طرفٌ
وخذٌ (٦٨) ولم يُفَعْدُ بها في الوصف حشدٌ ** ولكن لا ينال نداك حشدٌ (٦٩) تُفَرِّطُ غير أنك لا تُوفِّي
** وتوصف غير أنك لا تُحدُّ (

(١٦٠٨/١)

البحر : - (بات يدعو الواحد الصمدا ** في ظلام الليل منفرداً) (خادم لم تُبقي خدمته ** منه لا روحاً
ولا جسداً) (قد جفت عيناه غمضهما ** والخليُّ القلب قد رقداً) ٤ (في حشاه من مخافته ** حُرقاتٌ
تُلذع الكيدا) ٥ (لو تراه وهو منتصب ** مُشعرٌ أجفانه السُّهدا) ٦ (كلما مرَّ الوعيدُ به ** سخَّ دمعُ
العين فاطردا) ٧ (ووهت أركانه جزعاً ** وارتقت أنفاسه صُعدا) ٨ (قائلٌ يا منتهى أُملي ** نجني مما
أخاف غداً) ٩ (أنا عبدٌ غرني أُملي ** وكأنَّ الموتَ قد وردا) ١٠ (وخطيئاتي التي سلفتُ ** لستُ أحصي
بعضها عدداً)

(١٦٠٩/١)

١ (فلي الويل الطويل غداً ** ليت عمري قبلها نَعداً) (ويح عيني ساء ما نظرتُ ** ويح قلبي ساء ما اعتقدا
(ليت عيني قبل نظرتها ** كُحلت أجفانها رمداً) ٤ (فإذا مرَّ الوعيدُ به ** كاد يُفني روحه كمداً) ٥ (وإذا
مرَّ الوعودُ به ** شدَّ منه القلب والعضدا)

(١٦١٠/١)

البحر : - (أيُّ شيءٍ يكابدُ الطفلُ في الدنِّ ** يا لأمرٍ ما يستهلُّ الوليدُ) (لا تلومنَّ حاسداً أَلَمَ النَّفِّ **
س من البخس يا أُخَيَّ شديداً)

(١٦١١/١)

البحر : - (له مواعيدُ بالخيرات ناجزةٌ ** لكنه يسبق الميعاد بالصَّفَدِ) (يُعطيك حقَّ غدٍ في اليوم مُبتدئاً
** وليس يجهل بعد اليوم حقَّ غدٍ)

(١٦١٢/١)

البحر : - (قل لأبي حفصٍ إذا جنَّته ** قول أخي نصحٍ وإرشادٍ) (أني تزوجت على صلعةٍ ** كأنها
سندانُ حدادٍ) (لا تغذلوه ليس عن رأيه ** تزوج المشقوقة الصَّادِ) ٤ (أمر أبي حفصٍ إلى خالد ** يا لك
من قرَدٍ وقرَّادٍ)

(١٦١٣/١)

البحر : - (يُياري الرياح بمثل الرِّيا ** ح من كاذبات مواعيده)

(١٦١٤/١)

البحر : - (لا أحبُّ الرئيسَ ذا العزِّ يُضحى ** جازهُ والرجالُ مستعبدوهُ) (حاملٌ مِنَّةً لهم إن كَفَوْهُ **
شَرَّهمُ داخِرٌ إن اضْطهَدَوْهُ) (كاليتيمِ الممسحِ الرأسِ إن شا ** ء ذوه مسحِ رأسِهِ قَفَدَوْهُ)

(١٦١٥/١)

البحر : - (لا تَبْعِدَنَّ قِصائِدُ ذَهَبَتْ سُدَى ** جَارَتْ بِهَا الَهْفَوَاتُ عَنِ سَنَنِ الَهْدَى) (مِدْحُ كَأرْدِيَةِ الرِياضِ
جَعَلَتْهَا ** بِالْجَهْلِ أُرْدِيَةً لَشَرَ مِنْ ارْتَدَى) (يا بنِ المَدْبَرِ بِالْأَيُّورِ فَإِنَّهَا ** أَقْصَى مَدَى لَكَ حِينَ يُبْتَدَرُ
المدى) ٤ (لا تَبْخَلَنَّ عَلَيَّ امْرِيءَ خَيْبَتُهُ ** بِجَوَابِ مَسْأَلَةٍ كَبُخْلِكَ بِالْجَدَا) ٥ (قُلْ لِي بِأَيَّةِ حِيلَةٍ أَعْمَلْتُهَا
** هَتَفُوا بِأَنْكَ مَا جَدَّ غَمْرُ النَدَى) ٦ (لَقَدْ اسْتَفَاضَ لَكَ الشَّاءُ بِحِيلَةٍ ** لَوْ أَنَّهَا عِنْدِي نَجَوْتُ مِنَ الرَدَى)
٧ (أَتُنِي عَلَيَّ بِمِثْلِ رِيحِكَ مَيِّتًا ** وَقَدْ آنْصَدَعْتَ وَأَنْتَ مَنبُوشِ الصَّدَى) ٨ (وَلَمَّا صَدَاكَ يَسِيلُ مِنْهُ
صَدِيدُهُ ** يَوْمًا بِأَنْتَنٍ مِنْكَ حَيًّا تُجْتَدَى) ٩ (أَسْلَمْتَ نَفْسَكَ لِلْهَجَاءِ وَلَوْ غَدَا ** أَوْ رَاحَ يَمْلِكُفِدِيَّةً مِنْكَ
اقتدى) ١٠ (قَدْ كُنْتَ لَا آلُوكَ صَوْغًا لِلْحَلَى ** فَالآنَ لَا آلُوكَ شَحْدًا لِلْمُدَى)

(١٦١٦/١)

١ (شاورتَ فِي مَدْحِي وَفِي حِرْمَانِهَا ** رَأْيًا لِعَمْرِ أَبِيكَ ضَلَّ وَمَا اهْتَدَى) (فَلأَبْكِيَنَّ لَكَ الصَّدِيقَ بَعُولَةَ **
وَلأَضْحَكَنَّ بِكَ العَدُوَّ إِلَى العِدَا) (بَعَوَارِمُ لَا ذَنْبَ لِي فِي نَسْجِهَا ** إِذْ كَانَ مَا أَسَدَتْ يَدَاكَ لَهَا سَدَى) ٤ (
أَلْحَمْتُهَا بِالْقَوْلِ إِذْ أَسْدَيْتَهَا ** بِالْفِعْلِ مَا جَارَ الَهْجَاءُ وَلَا اعْتَدَى) ٥ (فَدَعِ المَلَامَةَ لِلْهَجَاءِ فَإِنَّهُ ** إِنْ كَانَ
جَارٌ أَوْ اعْتَدَى فَبِكَ اقْتَدَى)

(١٦١٧/١)

البحر : - (نَفَرْتُ هَيْفَكَ اللَّيَالِي وَعَيْدَكَ ** بِمَشِيبٍ كَفَى النَّهْيُ تَفْنِيدَكَ) (أَيُّهَا الشَّيْبُ قَدْ دَعَرْتَ ظَبَاءَ **
سَمِعْتُ فِي دُونِهَا تَهْدِيدَكَ) (عَجِبِي مِنْ نِفَارِهِنَّ وَلَمْ تُهْ ** دِ الْيَهْنَ بِلِ إِلَيَّ وَعَيْدَكَ) ٤ (وَلَقَدْ كُنْتُ مِنْ
أَمَانِي مُذْ كُنْتُ ** تٌ وَإِنْ كَانَ مَذْهَبِي أَنْ أَكِيدَكَ) ٥ (يَا عَجِيبًا مِنْ كُلِّ وَجْهِ أَلَا تَعُ ** جِبْ مِنْ ذِي حَجًّا
تَمَنَّى زَهِيدَكَ) ٦ (أَنْتَ شَرُّ الْمَجْدِدَاتِ عَلَى الْحِ ** يِّ وَلَا بِأَسِّ بَاكْتَسَابِي جَدِيدِكَ) ٧ (وَلَمَّا قُلْتُ ذَاكَ
مُلْتَمَذًا مَكْرُؤًا ** هَكَذَا جَهْلًا وَمُسْتَهِينًا شَدِيدَكَ) ٨ (أَنْتَ عِنْدِي الْعَدُوُّ أَكْرَهُ إِقْدَا ** مَكَ لَكِنْ أَرَى رَدِي
تَغْرِيدَكَ) ٩ (مَا أَرَى مِنْ مُشَرِّدٍ غَيْرِ خَصِيمِكَ ** وَإِلَّا مُبِيدَهُ وَمُبِيدَكَ) ١٠ (أَنْتَ وَالْمَوْتُ غَائِبَانِ لِذِي الصَّبِّ
** وَتَلْقَى حِيَاضَهُ أَوْ مُدِيدَكَ)

(١٦١٨/١)

١ (فَابِقْ لِي صَاحِبِي عَلَى رَغْمِ أَنْفِي ** حُبِّي الْعَيْشَ حَاكِمًا أَنْ أُرِيدَكَ) (قَدْ أَبِي اللَّهُ أَنْ تَكُونَ فَقِيدِي ** وَأَبِي
اللَّهُ أَنْ أَكُونَ فَقِيدَكَ) (أَوْلَا يَعِشُقُ الْحَيَاةَ مِنْ اسْتَوْ ** طَأْ يَا قَاسِمَ الْبَدَى تَمَهِيدَكَ) ٤ (قَسَمًا يَا أَبَا الْحَسَنِ
بِالْآ ** نَكْ مَا دَمَتْ لِلْعُلَا تَشِيدَكَ) ٥ (وَقَدِيمًا وَطَدَّتْهَا قَبْلَ تَجْرِي ** مَكَ عَشْرًا فَمَا اشْتَكْتَ تَوَطِيدَكَ) ٦
(لَا يَغِظُنَّ مَعْشَرًا حَسَدُونِي ** أَنْ تَوَالَتْ إِجَادَتِي تَمَجِيدَكَ) ٧ (وَلَقَدْ قُلْتُ لِلشَّبَابِ الَّذِي بَا ** نَ قَلِيلٌ مِنْ
قَاسِمٍ أَنْ يَعِيدَكَ) ٨ (يَا شَبَابِي أَبُو الْحَسَنِ زَعِيمٌ ** وَنَدَاهُ بَأَنْ تُمِيدَ مُمِيدَكَ) ٩ (وَلَقَدْ قُلْتُ لِلْحَمَامِ وَقَدْ
غَرَّ ** ذَ فِي أَيْكِهِ يُضَاهِي نَشِيدَكَ) ١٠ (أَيُّهَا الطَّائِرُ الْمَغْرَدُ فِي الْأَيِّ ** كَ قَصِيدِي يَبْدُ حَسَنًا قَصِيدَكَ)

(١٦١٩/١)

٢ (إِنَّهُ فِي أَبِي الْحَسَنِ وَمَا أَحْ ** سَبَّ إِلَّا بِمَدْحِهِ تَغْرِيدَكَ) (وَلَوْ اسْتَيْقَنَتْ بِذَلِكَ نَفْسِي ** لَمْ أَدْعُ مَا
حَيِّتُ أَنْ أَسْتَعِيدَكَ) (وَلَمَّا شَدْتُ مِنْكَ غَيْرَ مُشِيدٍ ** إِنَّ مَا قُلْتُ قَدْ يُنَاغِي مَشِيدَكَ) ٤ (قُلْتُ قَوْلِي لَهُ
وَقَالَ كَمَا قُلْتُ ** تَ وَفِي الْحَقِّ أَنْ تُشِيدَ مَشِيدَكَ) ٥ (وَبِتَسْدِيدِكَ اسْتَفْدْتُ سَدَادِي ** وَلَحْسَبِي بِأَنْ أَكُونَ
سَدِيدَكَ) ٦ (لَا تُصَيِّخَنَّ نَحْوَ شِعْرِي وَنَحْوِي ** أَنْتَ جَوْدَتَ فَاسْتَمِعْ تَجْوِيدَكَ) ٧ (أَنْتَ أَبَدْتَ فِي الْمَعَانِي
فَأَبْدَنَا ** الْأَمَادِيحَ نَقْتَفِي تَأْيِيدَكَ) ٨ (لَمْ يُقْلِدَكَ شَاعِرٌ جَوْهَرَ الْفَخْرِ ** رِ وَلَا صَاغَ مَادِحُوكَ فَرِيدَكَ) ٩ (بِلِ
رُؤَاؤِ وَمَخْبَرٍ وَفِعَالٍ ** عَقَدْتُ دُونَ غَيْرِهَا تَسْوِيدَكَ) ١٠ (فَاعْتَدِدْ لِلثَّلَاثِ بِالصُّنْعِ فِيهِ ** وَاحْمَدِ اللَّهَ وَاصِلًا

(١٦٢٠/١)

٣) أنت زنت القلائد الزهر قداماً ** ضعف ما زانت القلائد جيدك (كم مهين غدا عليك بظلم ** حين لا يظلم العزيز وليدك) أنت أبدعت من طريف المعاني ** ما تحلى به فجاز تليدك (٤) فهو من كل جانب مستفيد ** منك خيراً به وليس مفيدك (٥) ولما تلك ضعفة أنطق الـ ** هقدماً بغير تلك شهيدك (٦) لكن الجود سن في كل يوم ** لك عيداً فأنت تعتاد عيدك (٧) تسمع الشعر موعلاً فيه تهوي ** نك صفحاً وفي الندى تشديدك (٨) مصغياً عن معايب فيه شتى ** حقها أن تدر غيظاً ويردك (٩) وإذا قام قائل الشعر أرسل ** ت إليه مع اللهي تسديدك (١٠) حائداً عن سبيل كل لئيم ** شكر الله عند ذاك مـحيدك (

(١٦٢١/١)

٤) لم تُحيب ولم تؤنب ولم تع ** رم نصيباً من انتباه بليدك (٤) قلت للدهر حين أعتبني في ** ك لحا الله بعدها مستزيدك (٤) وحقيق من اصطفاك على الأش ** ياء أن لا تسوء فيه عقيدك (٤٤) أرض فيه الندى وزده فإن تا ** بع قولاً حسبي فتابع مزيدك (٤٥) قد بعثت المبشرات بريداً ** بغناه فلا تُكذب بريدك (٤٦) هب لعبد غدا سعيدك بالحر ** مة مغداه ليسار سعيدك (٤٧) لددتني شداً فأجزني ** لا أطالت شداً تلديدك (٤٨) أي مغنى سواك بعدك يُؤوي ** ني والناس يطردون طريدك (٤٩) ومتى ما رأيت وجهاً من الرأ ** ي رأى كل سيد تقليدك (٥٠) واعتدني فقلت هل مستجيد ** بدلاً منك من غدا مستجيدك (

(١٦٢٢/١)

٥) أنت زَهْدَتْ فِي الكَرَامِ فلا أَعِ ** دَمْنَا اللهُ فِيهِمْ تَزْهِيْدُكَ (٥) مَا نَدُّمُ امْرءًا حَمِيْدًا وَلَكِنْ ** هَلْ حَمِيْدٌ
وَقَدْ بَلَوْنَا حَمِيْدُكَ (٥) هَاكِهْمَا مِنْ جَلَائِبِ الْفِكْرِ السَّفِّ ** رِ اللّوَاتِي زَوَّتْهَا تَزْوِيْدُكَ (٥٤) وَاخْلَعِ الْعَشْرَ
وَالْبَسِ الدَّهْرَ وَاسْتَقِ ** بَلْ صَحِيْحًا فِي غِبْطَةٍ تَعْيِيْدُكَ (٥٥) جَاعِلًا لِلتَّوَاضِعِ الْحَرِّ تَصْوِيِي ** بَكَ طَوْرًا
وَلِلْعَلَّا تَصْعِيْدُكَ (٥٦) وَادْرِعْنِي إِلَى الْإِمَامِ مَقَالًا ** فِيهِ لِي خُطْبَةٌ تَكْيِدُ مَكْيِدُكَ (٥٧) أَيُّهَا السَّيْدُ الْجَلِيْلُ
أَطَالَ أَلْ ** لَهُ فِي طُوْلِ مُدَّةٍ تَأْيِيْدُكَ (٥٨) يَا إِمَامَ الْهُدَاةِ فِي كُلِّ أَرْضٍ ** جَمَلُ اللهِ مِنْ عَصَاكَ حَصِيْدُكَ (٥٩)
وَلَدَّ الْغَيْثُ بَعْدَ فِجْحِ نَدَى كِ ** فَيْكَ لَا يَعْدِمُ الْحَيَا تَوْلِيْدُكَ (٦٠) وَلَقَدْ رَامَ أَنْ يَكُونَ نَدِيْدًا **
فَأَبَى اللهُ أَنْ يَكُونَ نَدِيْدُكَ (

(١٦٢٣/١)

٦) خَدَّ فِي الْأَرْضِ حِينَ خَدَّدَتْ فِي الْهَاءِ ** مِ بِيضِ صَوَارِمِ تَخْدِيْدُكَ (٦) قَسَمًا مَا رَجَا الْعَدُوُّ هُوَيْنًا ** كِ
وَلَا خَافَ أَمَلٌ تَنْكِيْدُكَ (٦) لَا وَلَا سُمَّتْ مَجْتَنِيْدُكَ إِذَا جَدْتُ ** عَلَيْهِ بِنَائِلِ تَصْرِيْدُكَ (٦٤) كَمْ رَأَى اللهُ
مَنْكَ عَرَفًا وَعُرْفًا ** لَا يَرَى شُكْرَ بَعْضِهِ تَخْلِيْدُكَ (٦٥) فَبِقَ لَا فَلَ جَدَّكَ اللهُ عَنْ حَدِّ ** وَلَا فَضَّ عَنْ
عَدِيْدِ عَدِيْدُكَ (٦٦) قِيَمَ الْمُلْكِ يَمْنَحُ الشَّمْلُ تَأَلِي ** فَكَ لِلْمَالِ وَاللَّهْيِ تَبْيِيْدُكَ (٦٧) وَتَلْقَى الطَّرِيْدَ
يَعْرُوكُ أَيُّوَا ** عَكَ إِيَاهُ وَالْعِدَا تَطْرِيْدُكَ (٦٨) مُعْمَلًا فِي الْوَرَى لُجَيْنِكَ بَلْ عَنِي ** نَكَ مَا أَحْسَنُوا وَطَوْرًا
حَدِيْدُكَ (٦٩) تَسْتَمِيْحُ الْبَدُوْرَ مِنْكَ وَلَا يَبِ ** لَغِ مَجْهُوْدٍ وَاصِفِ تَحْدِيْدُكَ (٧٠) وَبِمِيْنًا لَقَدْ تَقَبَّلْتَ
مَهْدِيِي ** كَ فِي أَمْرِ قَاسِمِ وَرَشِيْدُكَ (

(١٦٢٤/١)

٧) إِنْ تُوَحِّدُهُ فِي الصَّنِيْعَةِ وَالصُّنِّ ** عِ فَقَدْ رَاحَ مَخْلَصًا تَوْحِيْدُكَ (٧) سُدَّتْ أَنْتَ الْمَلُوْكُ حَزْمًا وَعَزْمًا **
وَمَلُوْكِيَّةً وَسَادَ عَبِيْدُكَ (٧) فَإِذَا اسْتَعْلَقْتَ أُمُوْرَكَ فَاجْعَلِ ** هَلْمِغْلَاقَ بَابِهَا إِقْلِيْدُكَ (٧٤) وَأَبَاهُ الَّذِي
اِقْتَدَى بِكَرَاهِهِ ** وَتَسْهِيْدَ عَيْنِهِ تَسْهِيْدُكَ (٧٥) جَرَّدَ الرَّأْيَ قَبْلَ تَجْرِيْدِكَ السَّنِي ** فَ فَاعْفَى تَجْرِيْدُهُ
تَجْرِيْدُكَ (٧٦) وَحَقِيْقٌ بَأَنْ تُنْقَلَ تَقْرِي ** بَكَ شُكْمًا وَضَدَّهُ تَبْعِيْدُكَ (٧٧) قَلْتُ لِلْمَنْزَلِ الَّذِي أَنْتَ مَوْلَا
** هَلْ لَقَدْ عَظَّمَ الْإِلَهَ صَعِيْدُكَ (٧٨) حَلَّ فِيكَ الذِّكَاؤُ شَخْصًا وَأَضْحَى ** كَلَّ لُوْمٍ طَرِيْدَهُ وَشَرِيْدُكَ (٧٩)

لا أصاب الرّدى جوادك يا ربّ ** غُ ولا فاجأ الحمامُ نجيذك (٨٠) فابقَ والشُّمخُ الرواسي على المسن
** ند تُنسيك ثم تُنسىء بيدك (

(١٦٢٥/١)

٨ (قسماً أيها المحلُّ لقد شا ** كل تنضيدهُ العُلا تنضيذك) ٨ (وأفاعيله تماثيلك الزه ** ر وتمريدُ عزّه
تمريدك) ٨ (لا تزلُ والوفود تَغفرُ أفنا ** ءك ما عشتَ والأسودُ وصيدك) ٨٤ (حولك الصيّدُ من رجالك
كالجن ** ان والهاشميُّفزع صيدك) ٨٥ (مُستقلُّ العمام مُعتضدٌ بال ** له أضحي عَصيدنا وعصيدك)
٨٦ (فمتى كان مَغرمٌ ومُقَامٌ ** كان من بين أهله صنديك) ٨٧ (ومتى كان مأثمٌ أو ملامٌ ** كان من
خوف ذا وذاك عيدك) ٨٨ (قاسم الخير أمض أمرَك في أم ** ري فما جرّبَ الندى تليذك) ٨٩ (وأقذني
من الليالي مُثيباً ** عن إمامٍ ولاكها ليقيدك) ٩٠ (أنا من كلِ ناصرٍ غير نُعما ** ك وحيدٌ فلا تُصيغَ وحيدك
(

(١٦٢٦/١)

٩ (أنت وكذتَ حرمتي بك فأنفِ ** أن ترى العدرَ ناقضاً توكيدك) ٩ (واغفرُ لي تورُديك اغتفاراً ** من
رأى حُسنه رأى توريدك) ٩ (أنت عودتني التَّسحُبَ بالحلن ** م فلا تَمْنَعَنِي تَعويدك)

(١٦٢٧/١)

البحر : - (أسدى إليّ أبو الحسين يداً ** أرجو الثوابَ بها لديه غدا) (وكذاك عاداتُ الكريم إذا **
أسدى يداً حُسبتُ عليه يدا) (فيرى إجازة ما يُسام ولا ** يلقي مُطالبه به نكدا) ٤ (إن كان يحسُدُ نفسه
أحدٌ ** فلا زعمتكَ ذلك الأحدا) ٥ (يومٌ يُثار به ندى غده ** لا زال دأبك هكذا أبدا) ٦ (يا من

يُسَاجِلُ نَفْسَهُ حَسِدًا ** أَحْسَنْتَ حِينَ حَسَدْتَهَا الْحَسِدَ (٧) يَا رَبِّ آنِسْهُ فَأَحْسِبُهُ ** مَسْتَوْحِشًا مِمَّا قَدْ
انفردا (

(١٦٢٨/١)

البحر : - (تجرّد من غمدين سيفٌ مُهَنَّدٌ ** هُمَامٌ مضت أسلافُهُ فهو أُوْحَدٌ) (شهابٌ أجاد البدرُ
والشمسُ نَجَلَهُ ** وغابا فأَمسى وهو في الأرض مُفْرَدٌ) (قد اعتَضَدت بالله والحقّ نفسه ** فأصبح
مَعْضوداً وما زال يُعْضَدُ) ٤ (فلا يفرحَنَّ الشامتون فإنما ** يُصمّمُ حدّ السيف حين يجرّدُ) ٥ (ولا يعثرَنَّ
العاثرون فإنما ** لهم جندلٌ يُدمي الوجوهَ وجلمدٌ) ٦ (مضى شافعاً من كان يخطيء مرة ** فلا تُحطئن
رجلٌ ولا تُحطئن يدُ) ٧ (أتاكم صريحُ العدل لا ظلمَ عنده ** ولا خُلُقٌ للظالمين مُمَهَّدُ) ٨ (أراكم وليّ
العهد حامي حماكُم ** ومُردي عداكم والمآثمُ شَهْدُ) ٩ (أتاكم أبو العباس لا تنكروَنَّهُ ** يُسَلِّلُ فيكم تارَةً
ويجرّدُ) ١٠ (كريمٌ يظلّ الأمسُ يُعْمَلُ نحوه ** تلقتُ ملهوفٍ ويشتاقه العُدُ)

(١٦٢٩/١)

١ (يودُّ زمانٌ ينقضِي عنه أنه ** عليه إلى أن ينفَدَ الدهرُ سرمدُ) (تواضَعَ إذ نال التي ليس فوقها ** منالٌ
وهل فوق التي نال مَصْعَدُ) (سوى عُزُفات أصبحت نُصَبَ هَمَّةٍ ** له في جوار الله منهن مَقْعَدُ) ٤ (وذاك
إذا مرّت له ألف حَجَّةٍ ** وسلطانُهُ في كل يوم يوكِّدُ) ٥ (ستفتحُ أبوابُ السماء برحمة ** وتنزل عن برِّ له
يتصعّدُ) ٦ (وبالعدل أو بالحقّ من أمرائنا ** تُفْتَحُ أبوابُ السماء وتوصدُ) ٧ (إليك وليّ العهد أهدي مقالةً
** مسددةً لا يجتوبها مُسَدَّدُ) ٨ (وليت بني الدنيا فُنكَّرَ مُنكَّرٌ ** وعُرِفَ معروفٌ وأصلح مُفْسَدُ) ٩ ()
وأنت أبو العباس إن حاصَ حائضٌ ** وإن لَرِمَ المُثلى فإنك أحمدُ) ١٠ (نذيرٌ لما تُكْنَى به لذوي النهى **
بشيرٌ لما تُسَمَى به لا تفتدُ)

(١٦٣٠/١)

٢ (لك اسمٌ وجدناه بخيرك واعدٌ ** وإن قارنته كنيةً تتوعدُ) (عِدَاتٍ لِمَن يَأْتِي السَّدَادَ وِراءَهَا ** وعيدٌ لِمَن يَطغى وَمَن يَتمردُ) (أَلَا فليخفُ غَاوٍ وَلَا يَخشى رَاشدٌ ** فَعَدَلُكَ مَسلولٌ وَجوزُكَ مُعَمَّدٌ) ٤ (وَعِشْ وَالذِي كَنَيْتَهُ بِمُحَمَّدٍ ** ذَوِي غِبطَةٍ حَتى يَشِيخَ مُحَمَّدٌ) ٥ (وَلَا بَرَحَ مَن ذِي الأيادي عَلِيكُمْ ** أَيادٍ تَوالت فِي شَبابٍ تُجَدِّدُ) ٦ (وَمَن لا تَخَلِّدُهُ اللَّيالي فَكُلُّكُمْ ** بِخُلْدِ الذِي يَبي وَيشي مُخَلَّدٌ) ٧ (وَسَمِعاً أبا العَباسِ قَولاً مُسَدِّداً ** أَتى مَن وِليِّ مَجتبيهِ مُسَدِّدٌ) ٨ (لِعَمري لَقَد حَجَّ الوِلاَةَ حَاصِبُهُمْ ** وَأنى لَسيفِ أَمَكنِ الجَورِ مُعَمَّدٌ) ٩ (فَمَا يَنقَمونَ الآنَ لا دَرَّ دَرُهُمُ ** وَقَد قامَ بِالعدَلِ الرَضِيُّ المَحَمَّدُ) ١٠ (وَفِي العَدلِ ما أَرضاهُمُ غَيرَ أَنهَمُ ** حِصائِدِ سَيفِ اللَّهِ لا بَدَّ تَحَصَّدُ)

(١٦٣١/١)

٣ (وَقَد كانَ مَنهَنَ الكُفُورِ بِنِ بَلِبلٍ ** فَهَلِ رَاشدٌ يَهديهِ غَاوٍ فَيَسعُدُ) (كَفُورُ أِبي إِلا جُحوداً لِنِعمَةٍ ** تُكذِّبُهُ شَهادُها حَينَ يَجحدُ) (أَلَا فَعَلِيهِ لِعَنَةُ اللَّهِ دِيمَةً ** وَوِبالاً كَثيراً شَرِبَهُ لا يُصَرِّدُ) ٤ (أَلَا وَعَلَى أَشِيعاهِ مِثَلِ لُغَنَةٍ ** رِماهُ بِها دَاعٍ عَلِيهِ وَأوَكَّدُ) ٥ (حَباكَ بِها عَن شَكرِ أَصَدقِ نِبيَّةٍ ** وَليُّ وَموَلِي فِي الوِلاءِ مَرَدُّ) ٦ (يَرى أَنِ إِهلاكَ الكُفُورِ بِنِ بَلِبلٍ ** حِياةً لَهُ أَسابِئُها لا تُنكَدُ) ٧ (وَيسألُ لِلعَظْمِ الذِي كانَ هاضِمَهُ ** جُبوراً بِرِفْدٍ وَالمرجِيكَ يُرِفدُ)

(١٦٣٢/١)

البحر : - (رَقَدْتُ وَمَا ليلُ الغَريبِ بِراقِدٍ ** وَمَا راقِدٌ لِمَ يَرعَ نَجماً كِساهِدِ) (وَكِيفَ رُقادِ الصَّبِّ ما بَينَ سائِقٍ ** مَن الشوقِ يُقرِبُهُ النِزاعِ وَقائِدِ) (إِذا ما تَدانينا مُنعتُ وَإِن تَينَ ** جَزَعْتُ وَمَا فِي المَنعِ عَذرٌ لَواجِدِ) ٤ (تَيبَتْ ذِراعِي لِي وَساداً وَمُنصُلي ** ضَجِيعاً إِذا ما بَتُّ فِوقِ الوِسائِدِ) ٥ (أَحنُّ إِلى بَغدادِ وَالبيدِ دُونِها ** حَينَ عَميدِ القَلبِ حَرانَ فاقِدِ) ٦ (وَأَترَكها قَصداً لا مَدَ طانِعاً ** وَقَلِبي إِليها بِالهُوى جِدُّ قاصِدِ) ٧ (أَلَا هَلِ لِأَيامٍ تَعَلَّلتُ عِيشِها ** بِها عَودَةٌ أَم لَيسَ دَهرِ بِعائِدِ) ٨ (بَلِى رِبما عادَ الزِمانَ بِمِثَلِ ما ** بِدا فَحَمَدنا فَعَلَهُ غَيرَ عامِدِ) ٩ (فَمَا مِثَلُها لِلْمُلُكِ دارِ خِلافَةٍ ** أَجَلٌ لا وَلا لِلطِيبِ مَرِتابِ رائِدِ) ١٠ (وَمَا خِائِنُنا

مستبدلي بقعة بها ** من الأرض لولا شؤم صاحب آيد)

(١٦٣٣/١)

١ (أظنَّ أميرَ المؤمنين كغيره ** من الناس تَبَّاً لِلغَوِيِّ المَعَانِدِ) (ألم ير أن الأمر في الأرض أمره ** وأن الذي يعصيه ليس بخالد) (وما عذر من ضلَّ الهدى وأمامه ** ضياء شهاب في دُجى الليل واقِدِ) ٤ (لقد رآبَ الله الثأى وجملا العمى ** بمعتَصِدٍ بالله للدين عاضد) ٥ (حلِيمِ عليمٍ للرعية ناظِرٍ ** رؤوفٍ بهم يحنو عليهم كوالدِ) ٦ (يريحُهُمْ إتعابُهُ نفسه لهم ** ويُسهِّرُهُ إصلاحُ أحوالِ هاجدِ) ٧ (إذا ما العدا لم يستجيروا بعفوه ** ويُلقوا إليه خُضْعاً بالمقالِدِ) ٨ (سرى جَحْفَلٌ من بأسه قاصداً لهم ** فساقهم قهراً كسوق الطرائدِ) ٩ (وإن أرصدوا منه لإدراك غرّةٍ ** لُفُوا دونها أسيافه بالمراصدِ) ١٠ (وما غرهم لا يُبعد الله غيرهم ** بليثٍ على لجبِ المحجّة صائدِ)

(١٦٣٤/١)

٢ (إذا ما انتضى للعزم صارم رأيه ** رأيتَ جميع الناس في مسك واحدِ) (ويكشف أعقاب الأمور صدورها ** له فيراها غائباً كمشاهدِ) (ألسن الذي ساد الورى وحوى العلا ** على رغم أنفٍ من عدو وحاسدِ) ٤ (منعتَ حِمى الإسلام ممن يكيده ** وضاربتَ عنه قائماً غير قاعدِ) ٥ (وباشرتَ فيه كل لينٍ وشدّةٍ ** وجاهدتَ عنه فوق جُهدِ المجاهدِ) ٦ (غلاماً أميراً ثم كهلاً خليفَةً ** بهمة ماضي العزم يقظان ماجدِ) ٧ (وكم مارقٍ من ربة الدين خائن ** لنعمى الإله عنده فيك جاحدِ) ٨ (دَلَفَتْ إليه فاستبحتَ حرِيمَهُ ** بجيشٍ لهم كالمُدود الزوائدِ) ٩ (وأسلفتَ إنذاراً وقدمتَ عِدْرَةً ** لتقويم مُعَوِّجٍ وإصلاح فاسدِ) ١٠ (ولو شئتَ أطعمتَ المنية رُوحه ** بأدنى غلامٍ أو بأصغر قائدِ)

(١٦٣٥/١)

٣) وقد فَعَرَتْ فاهاً له غير أنها ** تراقب إذناً منك غير مساعدٍ (وأنت تراعي الله فيمن تصمُّه ** مدينته من مسلم ومُعاهدٍ) (فلم يعصم ابن الشيخ تشييدُ سُوره ** على رأس نيقٍ بالصفا والجلامدِ) ٤ (بل اغتَرَّ بالإحصار منه وسوَلتُ ** له النفس عيياً ليس غاوٍ كراشدٍ) ٥ (وما الحازمُ النَّحِيرُ إلا الذي يرى ** مصادرٍ ما يأتيه قبل المواردِ) ٦ (وقد كان في الغيثِ المواصل غوثُهُ ** يدافعنا عنه دفاعَ المُكايدِ) ٧ (فلما تقصَّى حينه وتفرَّغتُ ** عزاليه تُرنا كالليوث اللوابدِ) ٨ (فجادتهُ من وُبل السهامِ سحابةٌ ** تسح دُعاهاً من سمام الأوسادِ) ٩ (وأمطرُهُ جذبُ المجانيقِ جندلاً ** وناراً تلظىً كانقضاضِ الفراقِدِ) ١٠ (ودبَّ إليه الموتُ غضباناً مسرعاً ** باباته من محكماتِ المصائدِ)

(١٦٣٦/١)

٤) ثلاثة أيامٍ فقطً عُددتها ** به ساهراً في ليله غيرِ راقِدِ) ٤ (فأخرَجتهُ مستخزياً راجلاً بما ** بثَّتْ عليه من صنوفِ المكايدِ) ٤ (ولو لم يَعُدْ بالعفو منك لأرَقَلتُ ** إليه المنايا في رؤوسِ المَطاردِ) ٤ (فأثبَّتْهُ لما استقاد وقد دنت ** ظبأُ السيوفِ من مناطِ القلائدِ) ٥ (وأصبحتَ تحوي أرضه ودياره ** وكلَّ طريفٍ من حماه وتالدِ) ٦ (أباح وما قامتُ عليه لسفكه ** شهادةً قاضٍ فهو أعدلُ شاهدٍ) ٧ (بنقضِ شروطٍ كان أحققَ ناقصٍ ** عُراها ولكن كنتَ أحزمَ عاقدِ) ٨ (فآب ذميمَ الفعلِ خزيانَ نادماً ** وأُبتَ كريمِ العفوِ جمِّ المحامدِ) ٩ (وأبنا عزازَ النصرِ تشكو ركابنا ** وجاهاً ونشكو طولَ هجرِ الخرائدِ) ١٠ (بأيةٍ ملأ مغنماً وسلامَةً ** حواها رفيعَ العيشِ خوضُ الشدائدِ)

(١٦٣٧/١)

٥) وليس كإغذاذِ المسيرِ وحثِّه ** لتقريبِ لُقيانِ الصديقِ الأبعادِ) ٥ (ولم أر مثلَ الشعرِ يُنظَمُ للغلا ** فنونِ الحلى لو أنه غيرُ كاسدِ)

(١٦٣٨/١)

البحر : - (بني طاهر مدحي لكم دون غيركم ** بحكم الندى والطول والبأس والمجد) (كأنني إذ أشركتُ
في المدح مرّة ** بكم معشراً أشركتُ بالله في الحمد) (فما بال أيديكم على الناس ثرّة ** سواي فيني من
نوالكم مُكدي) ٤ (إذا كان حظ الناس سُقياً سمائكم ** فحظي وميضُ البرق أو زجلُ الرعد) ٥ (فلو
كان منعاً شاملاً لعذرثكم ** ولكنه شيء خُصصتُ به وحدي) ٦ (أفي عدلكم أن تُفردوا بجفائكم ** ولياً
لکم يصفیکمُ بهوی فرد) ٧ (واني على ما كان منكم لعالمٌ ** بأنني ما أخطأتُ في مدحكُم رشدي) ٨ (
لأنني أتيت الحظ من نحو بابه ** فإن يك حرماناً فذاك على جدّي) ٩ (وليس ضلال المرء فوت غنيمه
** رجّاه ولكن أن يجور عن القصد) ١٠ (أطلتم وقوفي بين يأس ومطمع ** بلا صدّر بادي السبيل ولا وُرد
(

(١٦٣٩/١)

١ (ولا مثلکم من قال طالبُ رفته ** بخلتُم ببرد اليأس عني وبالرفد)

(١٦٤٠/١)

البحر : - (أراد الغيث أن يحكيك جوداً ** فقصر بعد أن أحيا البلاداً) (فقلتُ غلّطت جودُ أبي عليّ **
يقصر عن مداه من أراداً) (لأن الجود منه كل يوم ** وأنت تجود أياماً عداداً) ٤ (وأنت تجود أرضاً بعد
أرض ** وكفّاه يعمان البلاداً)

(١٦٤١/١)

البحر : - (يا مُظْهِراً نَخْوَةً عند اللقاء لنا ** وكاسراً طرفه من غير ما رمد) (أما علمتَ بأني عنك في سَعَةِ
** وفي غنى من عطايا الواحد الصمدِ) (فهيك أوتيتَ ما لم يؤتته أحدٌ ** من فضل جاهٍ ومن مالٍ ومن ولدٍ
(٤) (أَلستَ من لُبْسَةِ الأحرارِ منسلخاً ** وكاسياً من لُبوسِ الشؤمِ والنكدِ) (٥) (لا خيرَ في نعمةٍ لا شكر
يتبعها ** ولا يدٍ عُرِّيَتْ من اصطناع يدِ) (٦) (إن كنتَ أصبحتَ محسوداً على بَحْلِ ** فذو السماحة أولى
منك بالحسدِ) (٧) (من جاد ساد ومن لم يأت عارفةً ** ولم يَجِدْ لاكتسابِ المجد لم يَسُدِ)

(١٦٤٢/١)

البحر : - (لعن الله خالداً ** بادئاً ثم عائداً) (أَلأمَ اللاتمينَ نَفْ ** ساً وأمأً ووالداً) (رجلٌ لا يرى إلا
** ها سوي الأير واحداً) (٤) (كَلِّما ذرَّ شارِقٌ ** خرَّ للأيرِ ساجداً) (٥) (ويرى كلَّ من لَحَا ** هعلي ذاك
حاسداً) (٦) (فقد الأير ساعةً ** فترى الشيخَ فاقداً) (٧) (لو خلا منه ليلةً ** بات يرمى الفراقداً) (٨) (فيه
عادى صديقه ** والحسان الخرائداً) (٩) (وله كابد الأذى ** والأكُفَّ القوافداً) (١٠) (اعدروا الشيخَ فأسْتُهُ
** أوردتُهُ الموارداً)

(١٦٤٣/١)

البحر : - (قالوا هجاك أبو حفصٍ فقلت لهم ** استبطأتُ هامةً الصَّفْعانِ عادتهاً) (فأبلغوا سلامي لا
عدمكُمُ ** واستنظروها سأعطيها إرادتهاً) (لولا النبيذ وأشغالُ شُغلتُ بها ** إذن لَمَا أغفلتُ كَفِّي عيادتها
(٤) (إن أرى خُوذةَ الصَّفْعانِ قد صَدتْ ** ترفَّقوا سوف أعطيكمُ جُرادتِها)

(١٦٤٤/١)

البحر : - (إن أبا حفصٍ سيستعدي ** على القوافي حين لا مُعدي) (يا لك من أصلع ذي هامة ** قد
قَرَعْتها خَلْعُ القَفْدِ) (زَوْجُهُ الدهرُ على سِنِّه ** زمردةٌ صادقة الوعدِ) ٤ (فأخلف الله عليه بها ** قرناً
مكان الشَّعْرِ الجَعْدِ)

(١٦٤٥/١)

البحر : - (غَيْرَهُ الكونُ والفسادُ ** ولا ح في خده سوادُ) (كأنه دمنة أمَّحتُ ** فكلُّ آثارها رماد)

(١٦٤٦/١)

البحر : - (أصف الحبيبَ ولا أقول كأنه ** كالألحاح أمسى من الأفرادِ) (إني لأستحي محاسن وجهه **
ألاً أنزَّهه عن الأندادِ)

(١٦٤٧/١)

البحر : - (الحزنُ منحلٌّ ومنعقدٌ ** لاثنينِ ذا باكٍ وذا كمدٍ) (فَمُقَيِّضُ تشقى الجفونِ به ** ومُفَتِّتُ تشقى
به الكبْدُ) (ليت الذين لَحوا على شغفي ** بمعدَّبي يجدون ما أجد)

(١٦٤٨/١)

البحر : - (ويح الطيب الذي جسَّت يداه يدك ** ما كان أشجعَه فيما به اعتمدكُ) (لو أن ألحاظه كانت
مباضِعُهُ ** ثم انتحاك بها من رقةِ فصدكُ) (يا واضحَ الثغرِ كم تُدُلُّ على الصَّ ** بَّ كان قد أذقتَه بردكُ)

٤ (عَجِبْتَ مِنْ قَتْلِكَ النَّجْدَ الْقَوِيَّ وَلَوْ ** يَشَا رِخْوُ الْقَوَى ثَنَّاكَ أَوْ عَقْدَكَ)

(١٦٤٩/١)

البحر : - (فِي كَبْدِي جَمْرَةٌ نَكَّتْ كَبْدِي ** وَفِي غَدِّ مُنَى لِبَعْدِ غَدِّ) (وَبِي سَقَامَ جَوَى الْفَوَادِ كَمَا **
عِنْدِي صَنُوفَ لَهُ مِنَ الْكَمْدِ) (تَعَيَّى يَدِي وَالظَّلَامُ مَعْتَكِرٌ ** مِنْ طَوْلِ مَدْيِ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي) ٤ (وَاكْبَدَا
قَدْ ضَنَيْتُ فَمَا ** أَقْدِرُ ضَعْفًا أَقُولُ وَاكْبَدِي)

(١٦٥٠/١)

البحر : - (كَمَدٌ لَيْسَ يَنْفَعُ ** وَهَمُومٌ تَجَدَّدُ) (وَفَوَادٍ بِهِ مِنْ أَلٍ ** وَجَدَ نَارَ تَوَقَّدُ) (يَا بَدِيعاً لَهُ الْبَرِيَّ **
ةً بِالْحَسَنِ تَشْهَدُ) ٤ (كَمْ إِلَى كَمْ تَصَدُّ عَنْ ** يَ ظِلْمًا وَتَبْعُدُ) ٥ (نَمَّ هَنِيئًا فَمَقَلْتِي ** فَيْكَ بِالشُّوقِ
تَسْهَدُ)

(١٦٥١/١)

البحر : - (مَازَادَنِي نَظْرِي يَا مِنْ سُرْرَتِ بِهِ ** إِلَيْكَ إِلَّا اشْتِيَاقًا فَوْقَ مَا أُجِدُّ) (حَجَبْتَ لَمَّا حُجِبْتَ النَّوْمُ
عَنْ بَصْرِي ** وَخَانَنِي فِي هَوَاكِ الصَّبْرِ وَالْجَلْدِ) (رَأَيْتَ حَظِي مِنَ الدُّنْيَا وَإِنْ حَسُنْتَ ** لَغَيْرِنَا فَيْكَ حَظًّا
عَابَهُ النَّكْدُ) ٤ (فَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَا يَنْفَعُ مِنْ كَمَدٍ ** قَلْبِي عَلَيْكَ فَقَدْ أَوْدَى بِي الْكَمْدُ)

(١٦٥٢/١)

البحر : - (سأنظرُ نحو دارك حين أخشى ** على كبدي التفتت من بعيد) (كما نظر الأسير إلى طليق **
يؤمُّ بلاده لحضور عيد) (سيتلّف في الهوى وجرأ فؤادي ** ولو كان الفؤاد من الحديد)

(١٦٥٣/١)

البحر : - (أَلَفَ بين الفؤاد والكمدِ ** وحال دون العناء والجلدِ) (طيبي غريبٌ كأنَّ ريفتهُ ** نكهةُ خميرِ
نُزَل في برد) (يا منية النفس لو أبوح بها ** ويا شفاء السقام والكمدِ) ٤ (أصبرُ حتى أموت فيك ولا **
أشكو الذي شفني إلى أحدِ) ٥ (خشيتُ أني ومن كلّفتُ به ** لا نتلاقى ونحن في بلد) ٦ (لعل دهرًا
فُجعت فيه بكم ** يُعقبُ حتى أراك طوع يدي)

(١٦٥٤/١)

البحر : - (يا آل نُوبِختَ كُفُوا من غزالكم ** عني فلم يترك قلباً ولا جسداً) (أنا الصديق الذي لا شكَّ
فيه فليم ** أورتهموني على وُدِّي لكم كمداً) (ردّوا عليّ فؤادي قد أصبتُ به ** أو حاكموني وإلا فابدلوا
القوداً) ٤ (لئن تصيّدني طيبي بمثلته ** لقد تصيّد الطبا من قبله الأسد) ٥ (أستودع الله من لو شاء
أنصفني ** وردّ قلبي وأولاني بذاك يدا)

(١٦٥٥/١)

البحر : - (فديتُ دماً أريق من الفصيدِ ** تغير منه مسموم الصعيدِ) (دمّ قد كنت أنظر من قريبٍ ** إليه
فصرتُ أنظر من بعيدِ) (فلو أني ظفرت به لأضحى ** خلوقاً بين سالفتي وجيدي) ٤ (عجت لساعدٍ
يُدميهِ لحظي ** ويقوى أن يُباشِرَ بالحديدِ)

(١٦٥٦/١)

البحر : - (تَلَقَى بتسبيحةٍ من حُسن ما خُلقت ** وتستفزُّ حشا الرائي بإرعادِ) (كأنما أفرغت من قشر
لؤلؤة ** فكلُّ أكنافها وجه بمرصادِ)

(١٦٥٧/١)

البحر : - (تعجل مولودٌ ليمهل والدٌ ** ولا يدعُ قد يحمي العشيرةَ واحدُ) (لقد دافع المفقودُ عنك بنفسه
** غراماً فلا يحزنك أنك فاقدُ) (ومن قبلت منه الليالي فداءه ** فحُقُّ بأن يلقينه وهو حامدٌ) ٤ (على
أن من قدّمت عالٍ مكانه ** بحيث الثريا أو بحيث الفراقُدُ) ٥ (وما مات منه أسوةٌ الناس ميّتٌ ** بل
انقضَّ منه المشتري أو عطارُدُ) ٦ (وما كأخ لو خيّرت غرضةً فديةً ** ولا ولدأ يشربه بالأجر والدُ) ٧ (وما كان لو حُكمت جنةً بذله ** ولو حوذرت أنياب دهرٍ حدائدُ) ٨ (بل النفس تُفدى النفوس وتشتري
** فتبدلُ منها المنفسات الثلاثُ) ٩ (ولكن أباي إلا افتداء بنفسه ** لنفسك جادته الغوث الرواعدُ) ١٠ (عظيم وفى النعمى عظيماً وماجد ** فدى ماجداً لا زال يفديه ماجدُ)

(١٦٥٨/١)

١ (سوى البدر والنجمين والعنرة التي ** نصالحُ فيها دهرنا ونفاسدُ) (أولئك كانوا قدوةً بل مواهباً ** فزاد
الردى عنهم ير الدهر ذائد) (مضى ابنك والآمال تكنفُ نعشه ** وتبكيه للمعروف وهي حواشدُ) ٤ (ولو
عاش عاشت في ذراه وأورقتُ ** لها من عطاياه غصونٌ موائدُ) ٥ (فما عندنا إلا شؤون حوافل ** تجود
عليه أو عيون سواهدُ) ٦ (وإلا تأسينا مراراً وقولنا ** هو الدهر لا تبقى عليه الجلامدُ) ٧ (قرى ما تمحُّ
النحلُ ثم استردّه ** وأصبح يقري ما تمحُّ الأواسدُ) ٨ (ومن ذاك ذم الصالحون أموره ** وقالوا جميعاً
صالح الدهر فاسدُ) ٩ (ومن ذاك ما أولاكه وهو بادئٌ ** ومن ذاك ما أبلاكه وهو عائدُ) ١٠ (وبيناه من

فِرْطُ الْمَوْلَاةِ قَابِلٌ** إِذَا هُوَ مِنْ فِرْطِ الْمَعَادَاةِ عَانِدٌ (

(١٦٥٩/١)

٢ (وَمِنْ عَقْدِهِ عِنْدَ الْعَطَايَا ارْتِجَاعُهُ** وَأَنْ يُنْقِضَ الْعَقْدَ الَّذِي هُوَ عَاقِدٌ) (وَمَا ابْنُكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّشْءِ
وَالْبَلَى** لِكُلِّ عَلَى حَوْضِ الْمَنُونِ مَوَارِدٌ) (وَمَا ابْنُكَ إِلَّا مُسْتَعَارٌ رَدَدْتَهُ** وَكُلُّ عَوَارِيِّ الزَّمَانِ رَدَائِدٌ) ٤ (
وَمَا ابْنُكَ إِلَّا وَاقِدٌ نَحْوِ رَبِّهِ** وَمَنْ أَوْفَدْتَهُ عَزْمُهُ اللَّهُ وَاقِدٌ) ٥ (فَإِمَّا اشْتَرَاهُ اللَّهُ مِنْكَ فَمَا اشْتَرَى** صَنِينٌ
يَارْغَابٌ وَلَا بَاعٌ زَاهِدٌ) ٦ (فَصَبْرًا فَإِنَّ الصَّبْرَ خَيْرٌ مَغْبَةً** وَهَلْ مِنْ مَحِيدٍ عَنْهُ إِنْ حَادَ حَائِدٌ) ٧ (وَقَدْ فُزْتُ
أَنْ أَصْبَحْتَ عَبْدًا مُسْلِمًا** لَمَّا أُوجِبْتُهُ فِي الرِّقَابِ الْقَلَائِدُ) ٨ (لَكَ الْأَجْرُ تَعْوِيضًا مِنَ اللَّهِ وَحَدَهُ** وَمَنْ
خَلَقَهُ حُسْنُ الشَّا وَالْمَحَامِدُ) ٩ (وَلِلَّهِ لَطْفٌ فِي الْعِزَاءِ لِعَبْدِهِ** وَإِنْ مَسَّهُ جَهْدٌ مِنَ الْحُزْنِ جَاهِدُ) ١٠ (هُوَ
الْجَارِحُ الْأَسِيُّ وَلَا شَكَّ أَنْهُ** سَيَشْفِي الْحَشَا الْمَجْرُوحَ مِمَّا يَكَابِدُ)

(١٦٦٠/١)

٣ (وَيَجْبُوكَ بِالْعَمْرِ الطَّوِيلِ مُتَابِعًا** لَكَ الرَّفْدُ وَالْمَبْتَرُ إِنْ شَاءَ رَافِدٌ) (أَخَا الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ اللَّذِينَ كِلَاهِمَا**
يُؤَاوِرُهُ فِي أَمْرِهِ وَيُعَايِدُ) (أَلَمْ تَكْ مِنْ هَذَا الْمَصَابِ بِمَنْظَرٍ** لِيَالِي كَانَ ابْنُ النُّدُورِ يَجَاهِدُ) ٤ (وَلَا تَحْسِبَنَّ
الرُّزْءَ لَمْ يَكْ وَاقِعًا** وَلَا تَعْتَقِدْهُ طَارِفًا فَهُوَ تَالِدٌ) ٥ (وَنَحْنُ بَذُورُ الدَّهْرِ وَالِدُهُ زَارِعٌ** وَنَحْنُ زُرُوعُ الدَّهْرِ
وَالدَّهْرُ حَاصِدٌ) ٦ (وَتَاللَّهِ مَا مَوْلَى لِمَوْلَاهُ خَالِدٌ** وَلَا الْحُزْنَ مِنْ مَوْلَى لِمَوْلَاهُ خَالِدٌ) ٧ (غَدَا الْمَوْتُ
وَالسُّلُوكَانُ حَتْمًا عَلَى الْوَرَى** كِلَاذَا وَهَذَا لِلْفَرِيقَيْنِ رَاصِدٌ) ٨ (فَلَا تَجْعَلَنَّ الْمَوْتَ نُكْرًا فَإِنَّمَا** حَيَاةُ الْفَتَى
سَيْرٌ إِلَى الْمَوْتِ قَاصِدٌ) ٩ (وَلَا تَحْسِبَنَّ الْحُزْنَ بَيَقِي فَإِنَّهُ** شَهَابٌ حَرَقَ وَاقِدٌ ثُمَّ خَامِدٌ) ١٠ (سَتَأَلْفُ
فَقْدَانَ الَّذِي قَدْ فَقَدْتَهُ** كَالْفِكَ وَجُدَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاجِدٌ)

(١٦٦١/١)

٤ (على أنه لا بدّ من لدّع لوعية ** تهبُّ أحياناً كما هبَّ راقد) ٤ (ومن لم يزل يرعى الشدائد فكره ** على مهل هانت عليه الشدائد) ٤ (وللشرِّ إقلاغٌ وللهمَّ فرجةً ** وللخير بعد المؤيسات عوائد) ٤٤ (وكم أعقت بعد البلايا مواهبٌ ** وكم أعقت بعد الرزايا فوائد) ٤٥ (وكم سبىء يوماً سيففوه صالحٌ ** وكم شامت يوماً سيففوه حاسدٌ) ٤٦ (تعزَّ حجا قبل السُّلُو على المدى ** فمثلك للحسنى من الأمر عامد) ٤٧ (وما أنت بالمرء المعلم رشده ** لعمر ولكن قد يذكر راشدٌ) ٤٨ (وعش في غاءٍ والوزير كلاكما ** وكلُّكم والدهر طوغٌ مساعد) ٤٩ (ترودون منه بين حظي سعادة ** لكم حاصلٌ منها عتيد وواعد) ٥٠ (وجدُّ الذي يبغىكم الشرَّ هابطٌ ** وجدُّ الذي يبغىكم الخير صاعدٌ)

(١٦٦٢/١)

٥ (وزارتكم بالمدح كلَّ قصيدةٍ ** ولا قصدتكم بالمراثي القصائد) ٥ (أرى كلَّ مدحٍ قيل فيمن سواكم ** فليست له إلا البيوت مناشدٌ) ٥ (وكلَّ مديحٍ قيل فيكم فإنما ** مناشده دون البقاع المساجد) ٥٤ (وما أنكرت تلك المشاهد فضلكم ** وهل يُنكر المعروف تلك المشاهد)

(١٦٦٣/١)

البحر : - (لو يعلم الأعداء أين تُحلني ** لعدوا بأظفارٍ عليّ حداد) (أو تُبغض الدنيا كبغضك عشرتي ** أصبحت معدوداً من الزهاد) (ولو أطلعت على هواي جعلتني ** بمحلّ رُوح من صميم فؤاد)

(١٦٦٤/١)

البحر : - (شيخ لنا من آل مسعود ** من أحذق الأمة بالعود) (تستأنس الطير إلى قَوْسه ** كأنه
محرابُ داوود)

(١٦٦٥/١)

البحر : - (لا أزال الله نعمته ** من جواد آخر الأبد) (ورمى بالفقر من بخلت ** كفه بالعرف عن أحد)
(أيسونُ المال للولد ** ثم يُقيه حذار غد)

(١٦٦٦/١)

البحر : - (لعمركم لو أطلقت السُّلو ** ك لم نهجر هذه المدَّة) (ولكنه ليس في طاقتي ** قتالُ
السماء بلا عُدَّة)

(١٦٦٧/١)

البحر : - (ملكتم يابني العباس عن قَدْرٍ ** بغير حقٍّ ولا فضلٍ على أحدٍ) (تُقدِّمونَ أمام الناس كلُّهم **
وأنتمُ يابني العباس كالنَّقْدِ) (شبهتكم إن بغي باغٍ لكم مثلاً ** صُغرى الأصابع تُثني أوَّل العددِ)

(١٦٦٨/١)

البحر : - (يا ابن الزَّئيم ويا ابن أَلْفَي والدٍ ** يا ابن الطريق لصادر ولوارد) (مافيك موضع لسعة لبعوضة
** إلا وفيه نطفة من واحد)

(١٦٦٩/١)

البحر : - (فتى على خُبزه ونائله ** أشفق من والدٍ على ولده) (رغيفه منه حين يُسأله ** مكان روح
الجبان من جسده)

(١٦٧٠/١)

البحر : - (تورُّد خديّه يدكرني الوردا ** ولم أر أحلى منه شكلاً ولا قدّاً) (وأبصرتُ في خديّه ماءً وخضرةً
** فما أملح المرعى وما أعذب الوردا) (كأن الثريا علقت في جبينه ** وبدر الدجى في النحر صيغ له
عقدا) ٤ (وأهدت له شمسُ النهار ضياءها ** فمرَّ بثوب الحُسن مرتدياً بُرداً) ٥ (ولم أر مثلي في
شقائقي بمثله ** رضيتُ به مولى ولم يرض بي عبدا)

(١٦٧١/١)

البحر : - (أرى ماءً وبى عطشٌ شديدٌ ** ولكن لاسبيل إلى الورود) (أما يكفيك أنك تملكيني ** وأن
الخلق كلُّهم عبيدي) (وأنك لو قطعت يدي ورجلي ** لقلت من الهوى أحسنت زيدي)

(١٦٧٢/١)

البحر : - (رب ليلٍ تراه كالدهر طويلاً ** قد تناهى فليس فيه مزيدُ) (ذي نجومٍ كأنهنَّ نجومُ الشَّيْ **
ب ليست تغور لابل تزيدُ)

(١٦٧٣/١)

البحر : - (فإن يك سيارُ بن مُكْرِمٍ انقضى ** فإنك ماء الورد إن ذهب الوردُ) (مضى وبنوه وانفردتَ
بفضلهم ** وألفٌ إذا ما جمّعتَ واحدٌ فردُ)

(١٦٧٤/١)

البحر : - (ما أنصف الآس بالياسمين مُشْبِهُهُ ** والآس منه مكانُ اليباء مفقودُ) (والياسمين إذا حصّلتَ
أحرفُهُ ** فالْيَاسُ منه مكانُ اليباء معدودُ) (إن الدليل على هذا تناثرُ ذا ** وأنّ ذاك على الأيام موجودُ)

(١٦٧٥/١)

البحر : - (فإن تسأليني ما الخضابُ فإنني ** لبستُ على فقد الشباب حدادي)

(١٦٧٦/١)

البحر : - (مَنْ سرَّهُ ألا يرى ما يسوءُهُ ** فلا يتَّخِذُ شيئاً يخاف له فقدا)

(١٦٧٧/١)

البحر : - (كفاك من ذلتي للشيب حين أتى ** أني تَوَلَّيْتُ نَفَاً لِحَيْتِي بِيَدِي)

(١٦٧٨/١)

البحر : - (يرتاح لِلتَّيْلُوفِرِ القلب الذي ** لايسْتَفِيقُ من الغرام وَجَهْدِهِ) (والورد أصبح في الروائح عبده ** والنرجس التَّيْلِيُّ خادماً عبده) (ياحسنه في بركةٍ قد أصبحت ** محشُوَّةً مسكاً يُشَابُ بِنَدِّهِ) ٤ (وكأنه فيها قد لحظ الصَّبَا ** ورمى المنام يُبعده وبعده) ٥ (مهجورٌ حبٌّ ظل يرفع رأسه ** كالمستجير برته من صدّه) ٦ (وكأنه إذ غاب عند مسائه ** في الماء وانحجبت نضارة قَدِّهِ) ٧ (صبَّ يهدِّده الحبيب بهجره ** ظلماً فعرق نفسه من وجدِهِ)

(١٦٧٩/١)

البحر : - (بعثت بيزني جنِّي كأنه ** مخازن تبرٍ قد ملئن من الشهدِ) (مُخْتَمَةً الأَطْرَافَ تَنْقَدُ فَمُصُّهَا ** عن العسل الماذي والعنبر الهندي) (ينقل من خُضِر الثياب وصفرها ** إلى حُمَرها ما بين وشي إلى بردِ) ٤ (فكم لبثت في شاهقٍ منه لا ترى ** ولا تُجَنِّى باللحظ إلا من البعدِ) ٥ (ألدَّ من الشكوى وأحلى من المنى ** وأعذب من وصل الحبيب على الصدِّ)

(١٦٨٠/١)

البحر : - (وحيّة في رأسها دُرّة** تسبح في بحرٍ قصير المدى) (إن بُعدت كان العمى حاضراً** وإن دنت بان طريق الهدى)

(١٦٨١/١)

البحر : - (لم أخضب الشيب للغواني** أبغي به عندهم ودادا) (لكن خضابي على شبابي** لبيستُ من بعده حدادا)

(١٦٨٢/١)

البحر : - (فلو شهدت مُقامي ثم أنديتي** يوم الخصام وماء الموت يطرُدُ) (في فتية لم يلاق الناس إذ وجدوا** لهم شبيهاً ولا يلقون إن فُقدوا) (مجاوروا الفضل أفلاك العلا سُبُل ال** تقوى محل الهدى عمد النهى الوُطد) ٤ (كأنهم في صدور الناس أفئدة** تحسن ما أخطأوا فيها وما عمَدُوا) ٥ (يُبَدون للناس ما تُخفي ضمائرهم** كأنهم وجدوا منها الذي وجدوا) ٦ (دلوا على باطن الدنيا بظايرها** وعلم ما غاب عنهم بالذي شهدوا) ٧ (مطالع الحق ما من شُبّهة غَسَقَتْ** إلا ومنهم لديها كوكبٌ يقدُ)

(١٦٨٣/١)

البحر : - (لو كان مثلك في زمان محمّد** ماجاء في القرآن برّ الوالد)

(١٦٨٤/١)

البحر : - (لئن فخرت بآباءٍ ذوي حسبٍ ** لقد صدقت ولكن بس ما ولدوا)

(١٦٨٥/١)

البحر : - (وإخوانٍ اتخذتهمُ دروعاً ** فكانوها ولكن للأعادي) (وخلصهم سهاماً صائباتٍ ** فكانوها ولكن في فؤادي) (وقالوا قد صفت منا قلوبٌ ** لقد صدقوا ولكن من ودادي)

(١٦٨٦/١)

البحر : - (إذا مطلت امرأً بحاجتهٍ ** فامضِ على منعه ولا تجدي) (فلست تلقاه شاكراً ليدٍ ** قد كدّها المطلُّ آخر الأبدِ)

(١٦٨٧/١)

البحر : - (هذا مقامٌ يابني وائلٍ ** من مستجيرٍ بكُم عائدٍ) (أنشب فيه الدهرُ أظفارهٍ ** وعصّه بالناب والناجدِ) (فأنصفوا منه أخوا حرمةٍ ** لاذ بكم منه مع اللاتئدِ) ٤ (فما أرى الدهر على حكمه ** يخرج من حكمكمُ النافدِ)

(١٦٨٨/١)

البحر : - (إذا حاولت تطفيلاً ** فكن في ذاك أستاذاً) (ألا واجعله تطفيلاً ** ذليق الحد نفاذاً) (كتطفيّل سليمانٍ ** على إمرة بغداداً) ٤ (تعالى الله ما أمضا ** هفي التطفيّل ياهذا) ٥ (أغدّ السير من

آم** ل للتطفيل إغذاذا (٦) وخلي طبرستان** على الدليم آزاذا (٧) ولما جاء بغداد** رأيت الناس
أبأذا (٨) فما ألفت أشتاناً** ولا شئت شذأذا (٩) ولا اسطاع لمن رجي** به الإنفاذ إنفاذا (١٠) بلي
شارك في الطعم** ة قوآداً ونبأذا (

(١٦٨٩/١)

١) ففي بغداد حانات** تُباهي طبرناباذا (لا جعل الله للزواني** من حيلي للزنا معاذ) (أمور لكم تكن
ترضى مخلع البسيطاطعن بحد المقمده قداماً ما اسطاع في مطعن نفاذا في أمّ هذا وبت هذا وأخت هذا
وعرس هذا فلست تعدو هناك إمارك ثارٍ أو التذاذا لا جعل الله للزوانيمن حيلي للزنا معاذ** بها بتاً
وكلوآذا) (اطعن بحد المقمده قداماً** ما اسطاع في مطعن نفاذا) (في أمّ هذا وبت هذا** وأخت هذا
وعرس هذا) (فلست تعدو هناك إما** إراك ثارٍ أو التذاذا)

(١٦٩٠/١)

البحر : - (ربّ هب لي في أبي الفضل رذاذ** عوذة الصحة ياخير معاذ) (واصطنعه واتخذة للعلا**
إنه أهل اصطناع واتخاذ) (ماجد ينقذ في حكمته** ومساعي برّه كل النفاذ) (٤) أنعم الله على أخلاقه**
وغذاه بنعيم العيش غاذي) (٥) فهو من ظرف وحلم وندى** تستوي أفعاله مثل الفذاذ) (٦) لجواب
العود منه حقّه** حين يهدي في جواب العود هاذي) (٧) اسقني واشرب على صحته** إنه عيد اصطباح
والتذاذ) (٨) (من شمول ذات صبغ قانيء** نحلثها اللون أحجار بجاذي) (٩) ينزل الهم على أحكامها
** فترى أحكام سعد بن معاذ) (١٠) (تلك أو صفراء صافٍ لونها** عتقت من عهد كسرى بن قباد)

(١٦٩١/١)

١ (وأبي الفضل يميناً إنه ** لوصول غير ذي حبل جُذاذِ) (عاذ أهل الظرف منه بفتى ** مُثَقَّب الزند
ولاذوا بملاذِ) (عَمَر الله اللذاذاتِ به ** تحت أيام اسمه ذات الرِّذاذِ)

(١٦٩٢/١)

البحر : - (سَمِّي خليل الله لازلت مثله ** يُعيدُكَ من كيد العداة مُعيدُهُ) (نجوت كَمَنجَاهُ كما اسمُكَ
كاسمه ** فأنت نقيذُ الله وهو نقيذُهُ) (تشابهتما هدياً فأنت محبَّب ** لذيذُ مذاق الذُّكر وهو لذيذُهُ) ٤)
كما اشتبه الثُمرود والحائن الذي ** سيَتبعه والبعيُّ جَمَّ وقيدُهُ) ٥ (اتخذت من المعروف درعاً حصينة **
وقتك من الطاغي وابت أخيدُهُ)

(١٦٩٣/١)

البحر : - (وصافيةٍ مابها من قذى ** لها نفحاتٌ تذود الشِّذا) (تُميت الهمومَ وتحيي السرور ** وتشفي
السقام وتنفي الأذى) (كأن الأمانِيَّ مَثَلنها ** فقال لها الله كوني كذا) ٤ (تغادر عينك مطروفة ** وأذنك
حمراء فيها خذا)

(١٦٩٤/١)

البحر : - (شحا فاه كالتنين نحوي شحوة ** فقلت له بالله منك أعودُ) (وأقرب بنصر الله من مُتضعَف
** يصول عليه القرُن وهو يلودُ)

(١٦٩٥/١)

البحر : - (ما أوجبَ العفوَ على سيدٍ ** ما لامرئٍ منه سواه مَلاذُ) (وأوجبَ الشكرَ على مُنقذٍ ** من سطوة لم يك منها معاذُ) (إن الصاديد بني مَخلدٍ ** لهم بإحياء النفوس التذاذُ) ٤ (فارجع إليهم واتخذ منهمُ ** رداءً ففيهم للأريب اتخاذاً) ٥ (وأسألهمُ تمطرك أيديهمُ ** عَرَفاً خلالَ الوبل منه رذاذُ) ٦ (لاتنتبذُ عنهم فما عنهمُ ** لطالبِ الحظِ الجزيل انتباذُ) ٧ (واقصد أبا عيسى فثَمَّ الندى ** والحلم والعلم وثَمَّ النفاذُ) ٨ (ألاحظه فَضْلاً وألفاظه ** فصل وإن هُزَّ سيفٌ هُذاذُ) ٩ (تكافأتُ في الفضل أحواله ** كما استوت في سهم رام قذاذُ) ١٠ (كم هَنَّةٌ لولاه لم تنصرف ** إلا وأشلاء أناس جُذاذُ)

(١٦٩٦/١)

البحر : - (رأيتُ في المائق ما لا يُرى ** ورأيه في نفسه أنفُذُ) (إذا تذكرتُ مديحي له ** حسيته من كبدي يُفلدُ)

(١٦٩٧/١)

البحر : - (ياصلعهُ لأبي حفص مُمرّدةٌ ** كأن ساحتها مرآة فولاذُ) (ترنُّ تحت الأكف الواقعاتِ بها ** حتى ترن لها أكناف بغدادُ) (كم من غناءٍ سمعنا في جوانبها ** من حاذقٍ بلحون الصفع أستاذِ) ٤ (لا شيء أحسن منها حين تأخذها ** من الأكف سماء ذات إرداذُ)

(١٦٩٨/١)

البحر : - (لم أتخذ منك غير متخذٍ ** فما لحظي غداً بمنتبذِ) (ما إن أرى رقيةً تُقرُّني ** منك ولا أخذةً من الأخذِ) (يكفيك أني أراك تجتبد ال ** ناس وآتيك غير مجتبدِ) ٤ (محبةً لا قرئتُ منك متى ** لم يُتمثل بها ولم يُشَدِ) ٥ (لاتسلمني إلى الزمان وقد ** أنقذتني منه أيما نَقَدِ) ٦ (إن كنتُ بعض

الثقال فاحتمل ال ** ثقَل تجدني في السُدِّ ذا نَفَدٍ (٧) لا تحقرني فربما نَفَدْتُ ** في هَدْمِ يَأْجُوجَ حِيلَةً (٨) صُنِّي أكن كالحسام أخلصه ال ** قَيْنُ فَأُضْحِي من خير مُتَّخِذٍ (٩) مُطَرِّدَ المَتَنِ كلَّ مطرِدٍ ** مُنْشِجِدَ الحد كل منشجِدٍ (١٠) هبني بعض المُثَقَلَاتِ حوا ** ليك وهب خلقتي من العُودِ)

(١٦٩٩/١)

١ (بل كم ثقالٍ تَطَبَّعُوا بسجا ** ياك فأضحوا في حَقَّةِ القُدِّذِ) (يا آل وهبِ غدا عدوكم ** مفترسَ السَّلْوِ غير منتَقَدٍ) (من ذا الذي عاذ من جفائكم ** بلين أعطافكم فلم يُعَدِّ) ٤ (أنا الذي حَجَّكم وكعبتكم ** لم يُتَطَوَّفَ بها ولم يُلَدِّ) ٥ (فلا يقطع جفاؤكم كبدي ** فحبُّكم بين تلُّمِ الفِلْدِ)

(١٧٠٠/١)

البحر : - (يا أيها السيد الذي طَهَّرت ** به من المنكراتِ بَعْدَاذُ) (ومن غدا وهو للخبائث تَرَّ ** اك وللطيباتِ أَخَاذُ) (مبارك في يديه للمال إه ** لاك وللهالكين إنقاذُ) ٤ (أعوذ من عُسْرَتِي بيسرك وال ** أحرارُ بالأكرمين عُوَاذُ)

(١٧٠١/١)

البحر : - (لا بَدَعُ إن ضحك القتيرُ ** فبكي لضحكته الكبيرُ) (عاصي العزاء عن الشبا ** ب فطاوعِ الدمعِ الغزيرُ) (كيف العزاء عن الشبا ** ب وغصنهُ الغصنُ النضيرُ) ٤ (كيف العزاء عن الشبا ** ب وعيشهُ العيشُ الغريرُ) ٥ (بان الشبابُ وكان لي ** نَعَمَ المجاور والعشيرُ) ٦ (بان الشبابُ فلا يَدُّ ** نحوي ولا عينٌ تشيرُ) ٧ (ولقد أسرتُ به القلو ** بَ فقلبي اليوم الأسيرُ) ٨ (سَقِيًّا لأيامٍ مضتْ ** وطوبلُها عندي قصيرُ) ٩ (أيامَ لي بين الكوا ** عب روضةً فيها غدِيرُ) ١٠ (أصسى وأصسى الغانيا ** ت

(١٧٠٢/١)

١ (بيضُ الوجوهِ عقائلاً ** لم يُصبهنَّ سواي زيرُ) (أبشارهنَّ وما ادَّع ** نَ من الحريرِ معاً حريزُ)
وجمالهنَّ وما لبسَ ** نَ من الحبيرِ معاً حبيرُ) ٤ (ونسيمهنَّ وما مَسِسَ ** نَ من العبيرِ معاً عبيرُ) ٥ (من
كلِّ ناعمةِ الشبا ** ب كأنها الخوطُ الهصيرُ) ٦ (مهترزةُ الأعلى يجا ** ذبُ خصرها ردفٌ وثيرُ) ٧ (جَمَعَ
الشبابَ ولهُونا ** فيه الخورنقُ والسديزُ) ٨ (مبدى المناذرة الذي ** فيه الفواكهُ لا البريرُ) ٩ (كم جنةٍ فيه
وكم ** نهرٍ لجريته خريزُ) ١٠ (من كلِّ دانيةِ الجنى ** للطير فيها قَرَقيرُ)

(١٧٠٣/١)

٢ (يَشْتَقُّها طامي الجما ** م على جوانبه الغميرُ) (يُضحى إذا جرت الصِّبا ** وكان ضاحيةً حصيرُ) (ها
إنَّ ذاكَ لمنزلُ ** من كلِّ صالحَةٍ عميرُ) ٤ (شجرٌ ونخلٌ لا يُطي ** ر غرابُ أيكهما مُطيرُ) ٥ (ومتى نشاءُ
بدت لنا ** أم الفير أو الفيرُ) ٦ (لهفي لعيشتنا هنا ** لك والقذى عنها طحير) ٧ (إذ نحن أترابُ النعي
** م ودُرُ ديانا دريرُ) ٨ (كلُّ لكل في الشبا ** ب وفي مناعمه سَجيرُ) ٩ (تشدو لنا ريتاً البنا ** ن على
معاصمها الحبيرُ) ١٠ (قد أدميتُ لباتها ** مسكا كما يُدمى العتيرُ)

(١٧٠٤/١)

٣ (وشرابنا وَرْدِيَّةٌ ** لكؤوسها شررُ يطيرُ) (هَدَرْتُ فلما استفحلتُ ** في دَنِّها سكن الهديرُ) (حمراءُ في
يد أحمر ال ** وجنات مَلثْمُهُ مهيرُ) ٤ (متأملٌ لا يجتوى ** منه القَبيل ولا الديبرُ) ٥ (واهَا لقولي للمُدي
** ر وقد سقانيها المديرُ) ٦ (أعصيرِ حمرك هذه ** من ماء خدك أم عصيرُ) ٧ (سَقِيَ الشبابُ وإن عفا

** آثَارَ مَعَهْدِهِ الْقَتِيرُ (٨) مَا كَانَ إِلَّا الْمُلْكُ أَوْ ** دَى تَاجَهُ وَهَوَى السَّرِيرُ (٩) رَحَلَ الْمَطِيُّ لِنِيَّةٍ ** زوراء
مَطْلِبَهَا شَطِيرُ (٤٠) فَكَأَنَّ فِي الْأَحْشَاءِ نِي ** رَانَا يَضْرَمَهُنَّ كَبِيرُ (

(١٧٠٥/١)

٤ (هَوَّنَ عَلَيْكَ فَإِنِهَا ** خَلَعَ أَعَارِكَهَا مُعِيرُ) ٤ (وَالدهرُ يَفْصِمُ مَرَّةً ** نَفْلًا وَأَوْنَةً يُغِيرُ) ٤ (وَأَبُو الْفَوَارِسِ
أَحْمَدُ ** لَمَنْ اسْتَجَارَ بِهِ مَجِيرُ) ٤٤ (أَضْحَى ظَهِيرًا لِلذِّي ** أَضْحَى وَليْسَ لَهُ ظَهِيرُ) ٤٥ (فَاجْعَلْ
خِفَارَتَهُ ذَرًا ** كَ فَإِنَّهُ نَعَمَ الْخَفِيرُ) ٤٦ (شَهَدْتُ مَا تَرُهُ بِنَا ** كَ وَوَجْهَهُ ذَاكَ الطَّرِيرُ) ٤٧ (يَا بَنَ الْمَسْمَى
بِاسْمٍ مِنْ ** جَرَّتِ الرِّيحُ بِهِ تَطِيرُ) ٤٨ (وَالطَّرِيرُ أَظْلَالٌ عَلِي ** هِ لَهَا هَدِيلٌ أَوْ صَفِيرُ) ٤٩ (أَعْنِي
سَلِيمَانَ الَّذِي ** فِي رَمْسِهِ قَمَرٌ وَشِيرُ) ٥٠ (سَيْفُ الْمَلُوكِ إِذَا تَجَا ** وَبِ مِنْ ذَوِي الْفَتَنِ النَّعِيرُ)

(١٧٠٦/١)

٥ (لِلَّهِ مَا ذَا ضَمَّهُ ** مِنْ شَيْخِكَ الْجَدْتُ الْحَفِيرُ) ٥ (لَكِنَّ مِنْ أَنْتِ ابْنُهُ ** مَا مَاتَ أَوْ مَيَّتْ نَشِيرُ) ٥ (لِلَّهِ
خَالِكَ ذُو الْمَكَآ ** رَمَ إِنَّهُ بِكَ لِلخَبِيرُ) ٥٤ (لَوْ لَمْ يَقْلُدْكَ الْأُمُو ** رَ لَمَا اسْتَمَرَ لَهَا مَرِيرُ) ٥٥ (نَثَلُ
الْجَفِيرِ فَكَنتَ أَهْ ** زَعٌ مَا تَضَمَّنَهُ الْجَفِيرُ) ٥٦ (فَرَمَى بِكَ الْغَرَضَ الْبَعِي ** دَ مُسَدَّدٌ لَا يَسْتَشِيرُ) ٥٧ ()
أَقْسَمْتَ بِالْهَدْيِ النَّحِي ** رَ وَمَنْ لَهُ الْهَدْيُ النَّحِيرُ) ٥٨ (إِنْ كَانَ حَابَاكَ الْقَضَا ** ءُ بِمَا حَبَاكَ بِهِ الْوَزِيرُ)
٥٩ (كَلَّا وَلَا كَانَ الْهَوَى ** هُوَ عِنْدَ ذَاكَ بِكَ الْمَشِيرُ) ٦٠ (لَكِنَّ رَأَى فِيكَ الْوَزِي ** رُ كَمَا رَأَى فِيهِ
الْأَمِيرُ)

(١٧٠٧/١)

٦ (فصغى إليك برأيه ** والحاسدون لهم زفيرٌ) ٦ (ألقى خلافتَهُ إلي ** ك وقدَرُها القدرُ الخطيرُ) ٦
علماً بفضلِكَ في الرجا ** لٍ وفضلِكَ الفضلُ الشهيرُ) ٦٤ (فطفقتَ تسلكَ فجَّةً ** وتسيرُ فيه كما يسيرُ
(لا تُخطيءُ الرأيَ الموفَّ ** فق حين تُسدي أو تنيِرُ) ٦٦ (فهناك وافق في احتيا ** ركٍ مستخاراً
مستخيراً) ٦٧ (ولما حُببتَ برتبةٍ ** إلا وأنتَ بها جديرُ) ٦٨ (فافخرَ على أن الجلي ** ل من الأمور
لكم حقيِرُ) ٦٩ (عينُ الأميرِ هي الوزى ** ر وأنتَ ناظرها البصيرُ) ٧٠ (طابقتَ أحكامَ الوزى ** ر تُبِيرُ
قوماً أو تُمِيرُ)

(١٧٠٨/١)

٧ (وعملتَ ما عملَ المشا ** رك في البضاعة لا الأجيرُ) ٧ (فالليل منذ خَلَفْتَهُ ** ليلٌ قصيرٌ مستنيرُ) ٧
لا الخوفُ فيه ولا السها ** دُ ولا الظلامُ المستحيرُ) ٧٤ (تُركَ القطا فيه فنا ** م بحيث ليس له مثيرُ)
٧٥ (يا أحمدَ الخيرِ المؤمِّ ** مل حين تُخشى العنقفيِرُ) ٧٦ (هذا مقامُ المستجي ** ر وأنتَ أكرمُ من
يُجيرُ) ٧٧ (أقولُ فيكم ما أقو ** ل فلا يكون له حويِرُ) ٧٨ (ما لي حُرمتُ وقد سألُ ** تكم وإني
للفقيِرُ) ٧٩ (ومدائحى تترى يجو ** دُ بها لسانى والضميرُ) ٨٠ (إذ لم أنلُ من فضلِكُم ** مقدارَ
مايزنُ النَّقيِرُ)

(١٧٠٩/١)

٨ (ولطالما استغنى الفقى ** رُ بكم وما انجبر الكسيرُ) ٨ (انظر إليَّ أبا الفوا ** رس يسهل الأمر العسير
(بين العبادِ وربِّهم ** في قَسَمِ زرقهم سَفيرُ) ٨٤ (ووزيرنا ذاك السفى ** ر فَمَن سواه نستميرُ) ٨٥
(في ظله الكلاً المَري ** عُ خلاله الماء النميرُ) ٨٦ (فامُننُ عليَّ بجانبٍ ** منه فقد حمى الهجيرُ) ٨٧
(واعجل بعُرفك ما استطع ** ت فأفضل العرف البَكيِرُ) ٨٨ (أو قل لعدك كيف يص ** نع إنه لك
مستشيرُ) ٨٩ (أين المَميل عن الوزى ** ر أو الرحيل أو المسيرُ) ٩٠ (هل للمحرَبِ غيره ** في كل
نائبَةٍ مَصرِ)

(١٧١٠/١)

٩ (من وجهه الوجه الجمي ** لُ وشخصه الشخصُ الجهيرُ) ٩ (من مَنهُ المنُّ القلي ** لُ وفضله الفضل
الكثيرُ) ٩ (من جوده الجودُ الشهي ** رُ وبذله البذلُ الستيرُ) ٩٤ (من قوله وَقَعَالَهُ ** سَمَرَانِ ما اسمر
السَمِيرُ) ٩٥ (من لا نصير لما له ** ولجاره أبدأ نصيرُ) ٩٦ (من نَيْلُ غايته يَشْقُ ** قُ ونيلُ نائله يسيرُ
(من كل أمرٍ حين يُدُ ** كَرُ أمرُهُأمرٌ صغيرُ) ٩٨ (إلا أبا الصقر الذي ** أضحي وطالبُهُ حسييرُ)
٩٩ (رجع المماطلهُ الجِرا ** ءَ وحظُّهُ النفسُ البهيرُ) ١٠٠ (ملكٌ غدتُ أفعالهُ ** والعرفُ فيها والنكيرُ)

(١٧١١/١)

١٠ (يَوْمَاهِ يَوْمُ ندى ويو ** مُ ردى عبوس قَمَطْرِيْزُ) ١٠ (في ذا وذاك كليهما ** خيرٌ وشرٌ مستطيرُ) ١٠ (فولئهُ
لولئهِ ** أبدأ بناقلهُ بشيرُ) ١٤ (وعدوهُ لعدوه ** أبدأ بنازلهُ نذيرُ) ١٥ (كافي ملوكٍ لا يفن ** نَدُ ما يُجِيلُ
وما يديزُ) ١٦ (ركدت على أقطابه ** أرحاء ملك تستديرُ) ١٧ (لو كان في أولى الزما ** ن لظل مَزْدُكُ لا
يُحِيرُ) ١٨ (وغدا أنو شروانَ مف ** تقراً إليه وأردشيرُ) ١٩ (تَجِفُ القلوبُ إذا غدتُ ** أفلامُهُ ولها
صيرُ) ١٠٠ (ضخمُ الدَسِيعَةِ والفعا ** لِ نبيهُ مملكةٍ ذَكيْرُ)

(١٧١٢/١)

١١ (جُمعتُ له أشياء لم ** يخلق له فيها نظيرُ) ١ (فيه الوسامةُ والندى ** والحلمُ والرأي الزبيرُ) ١ (فإذا
بدا في موكبٍ ** فكأنهُ القمر المنيرُ) ١٤ (وإذا احتبى في مجلسٍ ** فكأنما أرسى ثبيرُ) ١٥ (وإذا تهلَّل
بالندى ** فكأنهُ الغيثُ المطيرُ) ١٦ (وإذا رمى بمكيدةٍ ** فكأنهُ القدرُ المُبيرُ) ١٧ (تتحرك الأشياءُ غِبُ
** بَ سكونه ولها نفيزُ) ١٨ (لرؤيةٍ منه نتيجتها ** نقيذ أو عقيرُ) ١٩ (أضحي يحلُّ بحيث يل ** قى
المستميحُ المستجيرُ) ٢٠ (لا يستعير له المما ** دَح من سواهُ مُستعيرُ)

(١٧١٣/١)

١٢ (بل يستشير له المما ** دُح من ثراه المستشير) ٢ (لولاه أصبحت الركا ** نب لا ينط لها صفيئ) ٢ (يا آل بلبل الكرا ** م بيمينكم صلح العذير) ٢٤ (لولاكم غدت الرعي ** يه كلها والمُخ رير) ٢٥ (فأبقوا لنا في غبطة ** ما أوغلت في الأرض عير) ٢٦ (وغدا الألى عادوكم ** ومقام أرجلهم شفيئ) ٢٧ (لا زالت الدنيا لهم ** مهوى قرارته السعير) ٢٨ (أعى على طلابكم ** أن تُدرك الخيل الحمير) ٢٩ (تتبسمون إذا اللنا ** م تبسروا ولهم هرير) ٣٠ (وتبسلون إذا السبا ** ع تنمرت ولها زبير)

(١٧١٤/١)

١٣ (رددت فيكم ناظري ** ي فكلكم كرم وخير) ٣ (شرفت أوائلكم وأش ** به أولاً فيكم أخير) ٣ (وخرمت منكم والإل ** ه على مردكم قدير) ٣٤ (لاتتركوا الطرف الجوا ** د خليع مضيعة يعير) ٣٥ (خذها إليك أبا الفوا ** رس حلية بك تستشير) ٣٦ (ماضرها أن لا يعي ** ش لها الفرزدق أو جريئ) ٣٧ (اسلم على حدث الزما ** ن وأنت بالحسنى أثير) ٣٨ (حتى يصدق من كنا ** ك فوارس لهم كريئ)

(١٧١٥/١)

البحر : - (أعف أخاك المريض من حرج ** أعفاه منه الإله في زبره) (هب لأخي السكر ماجناه ** وعاقبه إذا ماأفاق من سكره)

(١٧١٦/١)

البحر : - (تُعْنَتُ بالمسواكِ أبيضَ صافياً ** تكادُ عذارى الدر منه تَحَدَّرُ) (وما سرَّ عيدانَ الأراكِ بريقها
** تناوُحها في أيكها تنهصَّرُ) (لئن عدمتُ سقيا الثرى إنَّ ريقها ** لأعذبُ من هاتيك سقيا وأخصرُ) ٤)
وما ذقتُهُ إلا بشيمِ ابتسامها ** وكم مَخبرٍ يُديه للعين منظرُ) ٥ (بدا لي وميضُ مَخبرٍ أن صوبهُ ** غريضُ
وما عندي سوى ذاك مخبرُ) ٦ (ولا عيب فيها غير أن ضجيعها ** وإن لم تُصبها الساهرية يسهرُ) ٧)
تذودُ الكرى عنه بنشرٍ كأنما ** يُضوِّعه مسكٌ ذكي وعنبرُ) ٨ (وما تعتربها آفةٌ بشريةٌ ** من النوم إلا أنها
تتخترُ) ٩ (وغيرُ عجيبٍ طيبُ أنفاسِ روضةٍ ** مُنورةٌ باتت تُراخُ وتُمطرُ) ١٠ (كذلك أنفاسُ الرياضِ بسُحرةٍ
** تطيبُ وأنفاسُ الأنامِ تغيِّرُ)

(١٧١٧/١)

البحر : - (تَرَبصتُ بي رَبِّبُ المنونِ تجرُّني ** على مَطْلَكِ الممدودِ عصراً إلى عصرٍ) (وأعطيتني زاد
المسافرِ عالماً ** بقلة ما أبقى مطالك من عمري) (ومثل امرئٍ أفنى مطالك عمرهُ ** كفاه لعمرى مثل
ناثلك النزر)

(١٧١٨/١)

البحر : - (ياسيداً لم يلتبس عِرْضُهُ ** بدم رائية ولا خابره) (ظاهرُهُ أحسنُ من غيبه ** وغيبه أحسن من
ظاهرة) (ومن إذا رأى خبا نُورُهُ ** فإنما يقدحُ من خاطره) ٤ (فلا ترى أثقبَ من ذهنه ** فيه ولا أيمن
من طائره) ٥ (أوَّلُ ما أسأل من حاجةٍ ** أن تقرأ الشعرَ إلى آخره) ٦ (قراءةٌ تصدرُ عن نيةٍ ** تُفهم
قلب المرء عن ناظره) ٧ (ثم كفاني بالذي تَرْتني ** في جيد الشعر وفي شاعره) ٨ (وما أرى التقصير
يُخشى على ** ففعلك بل يُخشى على شاكره)

(١٧١٩/١)

البحر : - (أبلغ فتى آل بشر بل مؤملهم ** رسالة ليس في أمثالها عارُ) (هل جائزٌ يا أبا العباس أو حسنٌ ** وأنت شهيمٌ ذكي القلب نظارُ) (ظلمَ تَمَادُون فيه لا يرى لكم ** عنهُوان سكت المظلومِ أقصَارُ)
٤ (ما هازِبَاء مَصِيدٌ في فَنَائِكُمْ ** مثل السبانك أشيار وأفتارُ) ٥ (في كل يوم تُغادِيكم وظانفكم ** منه وإخوانكم من ذاك أصفارُ) ٦ (أنتم أصحاب والمرضى أحقّ به ** فأنصفوا إن أهل العدل أبرارُ) ٧ (أولاً ففي درهمٍ ما يُستعَفُّ به ** عنكم وتُقضى لَبانات وأوطارُ) ٨ (فكلّمونا إذا جئنا لحاجتنا ** إنا بذلك نستوفي ونختارُ) ٩ (ولا تشحُّوا علينا أن نُعَرِّمكم ** فإلتقي فيكم بخلٍ وإضرارُ) ١٠ (أقول قولي وقد أنذرتكم غضبي ** ياسادة الناس والإنذار إعدارُ)

(١٧٢٠/١)

١ (وقد خصصت أبا عيسى بلائمتي ** إذ لم يكن منه تنبيهٌ وإذكارُ) (أدللت منكم على أحرار دهركم ** وليس يستثقل الإدلال أحرارُ) (فلا يُقابل بإنكارٍ فإنكم ** قومٌ لكم بحقوق المجد إقرارُ)

(١٧٢١/١)

البحر : - (وكم حاجبٍ غضبانٍ كاسرٍ حاجبٍ ** محا الله مافيه من الكسر بالكسرِ صب عبوسٍ إذا حييتهُ بتحيةٍ) (فيا لك من كِبَرٍ ومن منطقٍ نَزْرٍ ** يظل كأن الله يرفع قدره) (بما حطّ من قدرِي وصغرَ من أمري ** إذا ما رأني عاد أعمى بلا عمى) ٤ (وصمّ سمياً ما بأذنيه من وقيرٍ ** أرفُ إليك البكر ما زفّ مثلها) ٥ (فيدفع منها في الترائب والنحرٍ ** ولو أنه خلّى إليك سبيلها) ٦ (قررت بها عيناً وأثخنت في المهرٍ ** ومن شيمٍ الحجاب أن قلوبهم) ٧ (قلوب على الأحرار أقسى من الصخرٍ ** وأنهم لو ملّكوا القطر أو ولّوا) ٨ (خزائنه خافوا النفاذ على القطرٍ ** يخافون أن يحظى سواهم بحظهم) ٩ (فهم من سؤال السائلين على وحرٍ ** فلو حلّوني عن شريعة جدولٍ) ١٠ (عذرت ولكن حلّوني عن البحرٍ ** فإن كان لي قدرٌ لديك تُسرُّهُ)

(١٧٢٢/١)

١ (فعرفُهم مالي لديك من القدرِ ** ن)

(١٧٢٣/١)

البحر : - (يا أبا حفص المُعي ** يرِ بالأبنة الحدَرُ) (لا تُعيّر ذوي البلا ** ء به واحذرِ الغيرِ) (إن يكن فيّ ما ذكر ** تَ وقد يكذبُ الخبرُ) ٤ (فعلى رأسك ابتلي ** تْ بدائي مع القدرُ) ٥ (من يرى رأسك الصقي ** لَ فلا يشتهي الكمرُ) ٦ (لم يزل بي تنزُهي ** فيه باللمس والنظرُ) ٧ (دون أن صرتُ أشتهي ** بعض مايشتهي البشرُ)

(١٧٢٤/١)

البحر : - (مدحتُ معاشرًا عُرًّا ** حسبت بأنهم غرُّ) (فما رَفَدوا ولا وعدوا ** ولا اعتلّوا ولا اعتذروا)

(١٧٢٥/١)

البحر : - (أحبّ الطهارة من داخلٍ ** فلم يرضَ منها بما يظهرُ) (وما استدخل الأير من حاجةٍ ** ولكن به المذهب الأكبرُ)

(١٧٢٦/١)

البحر : - (ألا ربما سؤتُ الغيورَ وساءني ** وبات كلانا من أخيه على وحر) (وقبّلتُ أفواهاً عذاباً كأنها
** ينابيعِ خميرٍ حُصّبتُ لؤلؤ البحر)

(١٧٢٧/١)

البحر : - (مدحتُ أبا العباس أطلب رفدَهُ ** فحّيبني من رفده وهجا شعري) (فهبني قد أعفيتُهُ من
مثنويتي ** أيغضني له شعري على مضمض الوتر) (سيبريه شعري حسب ما كان راشهُ ** ولا خير في شعري
يريش ولا يبيري) ٤ (واني عليم أن فرّي أديمه ** يسيرٌ عليه ماغدا سالم الوفر)

(١٧٢٨/١)

البحر : - (لي صديقٌ إذا رأته ** وجههُ العينُ سرّها) (قلت يوماً وختنه ** مطلق الكفّ ثرّها) (يا
جواداً إذا حمتُ ** لَفَحُ المزنِ دَرّها) ٤ (فرطتُ منك دعوةً ** تأمل النفس كَرّها) ٥ (قال كانت فليتةً
** فوقى الله سرّها) ٦ (قلتُ واهماً بجرعةٍ ** ذقتُها ما أمرّها) ٧ (أنت مذ ذقتها تشكّ ** كي إلى الله
حرّها) ٨ (قال إي والذي قضى ** حلّ كفي وصرّها) ٩ (قلتُ تب توبة امرئٍ ** عَقَّ نفساً وبرّها) ١٠
كلّف النفس خطةً ** لم تطقها وعرّها)

(١٧٢٩/١)

١ (ثم قفى بتوبةٍ ** مطّ فيها وجرّها) (ولقد تُنفعُ النفو ** سُ بما كان صرّها)

(١٧٣٠/١)

البحر : - (وفي ابن عمار عُزَيْبَةٌ ** يخاصم الله بها في القدر) (لِمَ كان ما كان ولم لَمْ يكن ** ما لم يكن فهو وكيل البشر) (لا بل فتى خاصم في نفسه ** لِمَ لم يفز قِدمًا وفاز البقر) ٤ (وكل من كان له ناظر ** صافٍ فلا بد له من نظر)

(١٧٣١/١)

البحر : - (يا هَلْ من الحادثات من وَزَّرَ للخائف المستجير أم عَصَرَ تغدو فتعدو فما ترق على عأشي وما إن تخاف من ذكر ** يابوسَ للدهر ذي السفاهِ أما) (يَفْرُق بين القيانِ والجِرِّ ** أما يعقِّي على جرائم ما اس) (تقدَم منه متابٍ منتظر ** يُمرُّ عِصراه كلَّ مُنتكث) ٤ (ونقضُهُ عائد على المِرِّ ** مُنصلتُ السيفِ كلَّ مُنصلت) ٥ (مُنشمر النَّبل كل منشمر ** يقتلنا سيفُهُ وتختلنا) ٦ (سهامُهُ الكامنات في القُتْرِ ** كأن إسرافهُ برهبة مق) ٧ (هور عليه وحرص مؤتجرٍ ** كم من قتيلٍ لِصرفه طَلْف) ٨ (وكم دم في ثيابه هدرٍ ** ألا فداءً يفِي بُغيته) ٩ (ألا سِدادٌ لتلكمُ الفُقَر ** يالك من مالك ومقتدر) ١٠ (مؤتمِرِ السوء كلَّ مؤتمِرٍ ** مُكتنِف بالعداءِ مُعتور)

(١٧٣٢/١)

١ (مكتنِف باللامِ مُعتورٍ ** فجَعني صرفُهُ بمؤنسةٍ) (تبعث مَيِّت النشاط والأشِرِّ ** سيغت وفاق الهوى فما سُئبت) (من زَهَل عابها ولا قَفَر ** عسيرة البذل غير خالية) ٤ (من خُلِق يخدع الرِّضا يسرٍ ** تُمتع الحدتُ من مُلاعبةٍ) ٥ (تنزل بين المجون والحصرٍ ** ويومها من محرِّمٍ أبدأ) ٦ (حدِّقاً ويوم القيان في صفرٍ ** سابقة لم تزل تُنقلها) ٧ (بسابقٍ في الكتابِ مستطرٍ ** واما لذلك الغناء من طبق) ٨ (على جميع القلوب مقتدرٍ ** يملأ رُوحاً فؤاد سامعه) ٩ (ويُصطلى حرُّه من القِرِّ ** كأنه قالبٌ لكلِّ هوى) ١٠ (فكُلُّهُ والمُنَى على قَدْرِ ** لاخير في غيره وهل أمم)

(١٧٣٣/١)

٢ (من شارب الراح شارب السُّكَّر ** إنا إلى الله راجعون لقد) (غال الردى سيرة من السير ** ملء صدر
المجالس اختلست) (لابل صدور الورى إلى الثُّغْرِ ** فزفرة لا تزال في صَعْدِ) ٤ (وعبرة وكلت بمنحدر
** بانت وما خلقت نظيرتها) ٥ (وغصنها اللدن غير مهتصر ** مضت على دُلَّها بوحدتها) ٦ (ولم يعد
شخصها بمنجحر ** تسمو لأقرانها مبارزة) ٧ (لا من وراء الستور والحجر ** لم يعتصم عودها بزامرة) ٨
(ولا ضوى وجهها إلى السُّتْرِ ** تُبارز العين وحدها أبداً) ٩ (والأذن وهي الحميدة الأثر ** وتقتل لهم
شرّ قتلته) ١٠ (بغير عون يكون من أحر ** ما بذلت للكئيب نصرتها)

(١٧٣٤/١)

٣ (على الأسي فارعوى إلى النُّصْرِ ** لم تخل من منظر تُشَوِّقُهُ) (ومن عفاف يفي بمسْتَرٍ ** ما برزت
للخنا ولا استتوت) (من عجر شأنها ولا بجر ** ما أولع الدهر في تصرفه) ٤ (بكل زين له ومفتخر **
يعدو على نفسه فيسلبها) ٥ (إلا عتاد المعدّ ذي النَّمْرِ ** كم ملبس لا يعاب هتكه) ٦ (عن جلدة منه
شنة الوبر ** أودى ببستان وهي خلته) ٧ (فقد غدا عارياً من الحبر ** أطار قُمريّة الغناء عن ال) ٨
أرض فأى القلوب لم تطر ** لله ما ضمنت حفيرتها) ٩ (من حُسن مرأى وطهر مختبر ** أضحت من
الساكني حفائهم) ١٠ (سكنى الغوالي مداهن السُّرْرِ ** مُطَيَّبِي كلُّ تربة خبث)

(١٧٣٥/١)

٤ (ومؤنسيها بشرّ مجتور ** يا حرّ صدري على ثلاثة أم) ٤ (واه هريقت في الترب والمدر ** مائي
شباب ونعمة مُزجا) ٤ (بماء ذاك الحياء والخفر ** لو يعلم القبر من أتيح له) ٤٤ (لانحفر القبر غير
محتفر ** أو لأباها فسان حينئذ) ٤٥ (عن رمسه درة من الدرر ** إن ترى ضمها لأفضل مح) ٤٦ ()
جوج لصبّ وخير معتمِر ** أقسمت بالُغنج من ملاحظها) ٤٧ (وسحر ذاك السُّجُوّ والفتر ** لو عُقرت
حول قبرها بقر ال) ٤٨ (إنس مكان القلاص والمُهر ** والدرّ نظم على الترائب من) ٤٩ (هن وأشكاله

من العترِ** وانتحرت في فئائه بُهْمُ الحر) ٥٠ (ب وصيد الملوك من مُضِرٍ** ثم سَقَيْتُ الدماء ترتبها)

(١٧٣٦/١)

٥ (لم أشفِ ما في الفؤاد من وَحَرٍ** نفسك يا نفس فانحري أسفاً) ٥ (فإن هذا أوان مُنتَحَرٍ** ما حَسَنُ
أن تذوبَ مهجتها) ٥ (ومهجتي لم تُرَقْ ولم تُمَرِّ** لا يُنكر الدهرُ بعد مهلكها) ٥٤ (هُلك ذوات
الجلال والخطرِ** كَوَّرَ شمس النهار فانكدرت) ٥٥ (كواكب الليل كل منكدرٍ** بستان يا حسرتها على
زَهْرٍ) ٥٦ (فيك من اللهو بل على ثمرٍ** بستان لهفي لحسن وجهك وال) ٥٧ (إحسان صاراً معاً إلى
العَفْرِ** بستان أضحى الفؤاد من وَلِهٍ) ٥٨ (يا نزهة السمع منه والبصرِ** بستان ما منك لامرئٍ عوضُ
(٥٩ (من البساتين لا ولا البشرِ** بستان أسقيتِ من مدامعنا الد) ٦٠ (دمع وأعقتِ عُقبَةَ المطرِ**
بل حَقُّ سقياك أن تكون من الصن)

(١٧٣٧/١)

٦ (صهباءٍ صهباءٍ حمص أو جَدْرِ** بل من رحيق الجنان يقطبُ بالمس) ٦ (ك سُلافاته بلا عَكْرِ** بل
من نجيع القلوب يمزج بال) ٦ (عطف وصفو الوداد لا الكدرِ** بستان لم يُستَعَر لك اسمك يا) ٦٤ ()
بستان لذاتنا ولم يُعَرِّ** كنا إذا اللّهُو قلّ مائزنا) ٦٥ (منه وجدناك معدن الميرِ** ما كل لهو أراه بعدكُم)
٦٦ (عندي سوى سُخْرَةٍ من السُّخْرِ** لست إلى نغمة بذي أذنٍ) ٦٧ (ولا إلى صورةٍ بذي صَوْرٍ**
كنت وكانت قرينةً لك عي) ٦٨ (نين لهوى فشين بالعوَرِ** وكنتِ يُمناهما ففات بك الد) ٦٩ (دهر
وهل يصطفي سوى الخيرِ** يا مشرباً كان لي بلا كدرٍ) ٧٠ (يا سمرأً كان لي بلا سهرٍ** ما كنتُ أدري
أطعمُ عافيتي)

(١٧٣٨/١)

٧) أعذبُ أم طعم ذلك السمرِ ** يا نعمة الله في برّيته (٧) أصبحت إحدى فواقرِ الفقيرِ ** يا غضة السن
يا صغيرتها (٧) أمسيت إحدى المصائبِ الكبيرِ ** أتى اختصرتِ الطريق يا سكاني (٧٤) إلى لقاء
الأكفان والحفرِ ** ألم تكوني غريرةً فُنْ قاً (٧٥) لا يهتدي مثلها لمحتصرِ ** أنى تجشمت في الحدائة
ما (٧٦) جُشمت من كُره ذلك السفرِ ** أنى ولم تلحقي ذوي حُنك السن (٧٧) سنّ ولا امزرت من
ذوي الغررِ ** أحميك من مورد قصدت له (٧٨) لا ينتهي وردُهُ إلى صدرِ ** يا شمس زُهر الشموس يا
قمر ال (٧٩) أقمار حسناً يا زهرة الزُهرِ ** أبعد ما كنتِ باب مبتهج (٨٠) للنفسِ أصبحتِ باب معتبرِ
** أصبحت كالترب غير راجحة (

(١٧٣٩/١)

٨) به وقد ترجحين باليدِ ** أصابنا الدهرُ فيك أكمل ما (٨) كنت فما رزؤنا بمجتبرِ ** لم تفتححك
العيون من صغرٍ (٨) ولا قَلتكَ النفوس من كبرِ ** فكيف نسلالك والأسى أبدأ (٨٤) في كبرِ والسُّلُو في
صغرِ ** كلُّ ذنوب الزمان مغتفرٌ (٨٥) وذنبة فيك غير مغتفرِ ** تبتل العود عند فقدكُم (٨٦) وازدجر
اللهو أيّ مزدجرِ ** وغاب عنا السرور بعدكُم (٨٧) واحتضر الهم حين محتضرِ ** وغاض ماء النعيم
يتبعكم (٨٨) وانهمر الدمع كلّ منهمرِ ** فإن سمعنا لِمزهر وترأ (٨٩) حنّ فهاتيك عؤلة الوترِ ** أما
ولؤم البلى وقسوته (٩٠) لقد محا منك أحسن الصورِ ** يا بشراً صاغه المصور من (

(١٧٤٠/١)

٩) نورٍ على سُنّة من الفِطرِ ** بل من شعاع العقول حين ترى ال (٩) غيب بعين الذكاء والعبيرِ ** لا
تحسبوني غَيت بعدكُم (٩) عنكم بشمس الضحى ولا القمرِ ** لا تحسبوني أنستُ بعدكُم (٩٤) إلى
هديل الحمام في الشجرِ ** لا تحسبوني استرحت بعدكُم (٩٥) إلى نسيم الشّمال بالسّحرِ ** لا تحسبوا
العين بعدكم سَرّحت (٩٦) في مسرحٍ من مساح النظرِ ** يَأبى لها ذاك أن ناظرها (٩٧) في شُغلٍ
بالسهاد والعبيرِ ** وكيف بالنوم للمباشر أطرا (٩٨) ف حُمات الحيات والإبرِ ** سقياً ورعياً لعيشة معكم
(٩٩) أصبحت من عهدا بمفتقرِ ** أمتعني دهرها بغبطته (١٠٠) على الذي كان فيه من قصرِ ** كانت

(١٧٤١/١)

١٠ (وكان أيامهن كالبكر ** لهو أطفنا ب بكر لذته) (وما فضضنا خواتم العدر ** وإن نل من جناه نهمتنا
(وإن حظينا بمونق الزهر ** كم قد نعمنا بضم مُتَشِحِ) ٤٠ (وما اعتدينا بهتك مؤتري ** كم قد شربت
الرضاب في قُبَل) ٥٠ (كانت ولكن شربت بالغمر ** جدوى في فيه لؤلؤ وجنى) ٦٠ (نحل بماء
السحاب في النُفر ** غناؤه يشتكي حرارته) ٧٠ (وريقه يشتكي من الخصر ** كنتم لنا فتنة من الفتن ال
(غر بلا شهرة من الشهر ** وكل لهو بمثل وصلكم) ٩٠ (ذو غرر إذ سواه ذو غرر ** أخذتكم
طائعا أجا جدل) ١٠ (ولم أدع طائعا ولم أذر ** كأني ما طلعت مقبلة)

(١٧٤٢/١)

١١ (علي يوماً بأملح الطرر ** في كفك العود وهو يؤذن بال) (إحسان إيدان صادق الخبر ** إذ
مشيكم مذكري غناءكم) (مشي الهويينا سواكن البقر ** وإذ فسادي بكم يدكري) ١٤ (لنفسد الطواف
في عمر ** كأن عيني أبصرتك ضحي) ١٥ (في مجلسي والوشاة في سقر ** كأنها مارأتك كالملك ال
(أصيد في التاج يوم مُبتهر ** وبين عينين منكم علم) ١٧ (لم يسند شبة له ولم يُنر ** يا أحسن
العالمين حاسرة) ١٨ (وأكمل الناس عند معتجر ** كأنها ما رأتك صادحة) ١٩ (والصدخ الورق عُكف
الزفر ** يسمعن أو يستفدن منك شجا) ٢٠ (والتمر يُمتار من قرى هجر ** كأن داوود كان يومئذ)

(١٧٤٣/١)

١٢ (يتلو زبوراً مُلَيَّنَ الزبيرِ ** كأنني ما اقترحتُ ما اقترحتُ) ٢ (نفسي فساعتفتني بلا زورٍ ** كأنني ما استعدت مقترحي) ٢ (يوماً ففكرته بلا ضجرٍ ** وصنتِ خدّاً كساه خالقه ال) ٢٤ (حسن فصعرتِه عن الصعرِ ** ولو تكبرتِ كنتِ مُعْدِرَةً) ٢٥ (والمسكُ ما لا يُعابُ بالدَّفْرِ ** كأنني ما نعمتُ منك بمر) ٢٦ (تاح نعيمٍ ولا بمبتكرٍ ** رضيتُ من منظر بطيف كرى) ٢٧ (يعرو ومن مسمع بمدكرٍ ** رضيتُ كسخطٍ ولو قدِرتُ لغي) ٢٨ (يَرتُ ونكرتُ مُنكرَ الغيرِ ** لو أنَّ قرني سوى المقادر في) ٢٩ (أمرك أحضرتُ عز منتصرٍ ** لكنها القرُنُ لا يقاومه) ٣٠ (قرنٌ عزيز لعزة النَّفْرِ ** لو كان فعل الورى لقد ذُرتُ)

(١٧٤٤/١)

١٣ (له المساعير أيما ذارٍ ** لكنه وثُرُ مالكِ مَلِكِ) ٣ (يعلو على الطالبين بالثُّورِ ** يا لهفَ نفسي على مُهاجرتي) ٣ (إياك لهفأ يطير كالشَّريِّ ** ليس لذنبِ دعا إلى غضبٍ) ٣٤ (لكن لنعمي دعيتُ إلى بطرٍ ** هجرٌ متى شئتُ قلتُ كان من ال) ٣٥ (خسران أو قلتُ ربح متَّجِرٍ ** كانت تُجدُّ الهوى مغنيةً) ٣٦ (كأنها نَشْرَةٌ من النَّشْرِ ** ووصلك الإلفَ بعد هجرته) ٣٧ (يَجْنِيكَ معسول حدَّةِ الظَّفْرِ ** لولا التعزي بذاك آونةً) ٣٨ (لا تُفطر القلبُ كلَّ منقَطِرٍ ** ما انتهك الدهر قبلكم لذوي الله) ٣٩ (و حريماً في البدو والحضرٍ ** أبكيك بالدمع والدماء بل التس) ٤٠ (هاد بل بالمشيبِ في الشعرِ ** بل بنحول العظام مُحْتَقِراً)

(١٧٤٥/١)

١٤ (ذاك وإن كان غير محتقرٍ ** بل بإجتناج الشفاه بل بتوخي الن) ٤ (فس مايتقى من الضَّرِّ ** لأستميحن كلَّ ذاك لمبكا) ٤ (نيك بعد استماحة الدَّرِّ ** بل ليت شعري وقد حبيت وقد) ٤٤ (قدَّمتِ للنفس وجه معتذرٍ ** كيف وأني ولم أقمتُ وقد) ٤٥ (بنتِ أكان الفؤاد من حجرٍ ** إلا أكن متُّ فانقضتُ فكم) ٤٦ (من مَوْتَةٍ للفؤادِ في الذِّكرِ ** وليس في خطرة مغيرة) ٤٧ (لكنها سرمد مع الفكرِ ** رثيتُ منك صبي تكنَّف) ٤٨ (عفاف سرِّ وحسن مجتَهَرٍ ** وما يفني بالثلاث مرثيةً) ٤٩ (إلا صلاة المليك في السورِ ** وإن جرى الدمع غير معتنِف) ٥٠ (وسَمَحَ الشَّعر غير معتسرٍ ** وكنتُ عَفْو الصبي

(١٧٤٦/١)

١٥ (عَفُوٌّ مِنَ الشَّجْوِ غَيْرُ مَعْتَصِرٍ ** دَمَعٌ وَشَعْرٌ مُسَاعِدٌ أَتِيَا) ٥ (طَوْعاً وَمَا طَائِعٍ كَمَقْتَسِرٍ ** أَشْكُو إِلَى اللَّهِ لَا إِلَى أَحَدٍ) ٥ (أَنْ مَتَّ وَالنَّفْسُ حَيْهَ الْوَطْرِ ** مِنْ لِي بِالصَّبْرِ بَعْدَ مَدَّخِرٍ) ٥٤ (أَفْنَى مِنَ الصَّبْرِ كُلِّ مَدَّخِرٍ ** بَلْ قَبْحُ الصَّبْرِ إِنَّهُ غُدْرٌ) ٥٥ (بِصَاحِبِ الصَّدَقِ أَيَّمَا غُدْرٍ ** لَا أَسْأَلُ اللَّهَ حَسَنَ مِصْطَبٍ) ٥٦ (فَإِنَّهُ عِنكَ لَوْمٌ مِصْطَبٍ ** وَحَزَنٌ نَفْسِي عَلَيْكَ مِنْ كَرَمٍ) ٥٧ (وَهُوَ عَلَيَّ مِنْ سِوَاكَ مِنْ خَوْرٍ ** وَقَدْ يُعْزِي الْفُؤَادَ أَنْكَ فِي) ٥٨ (جَنَّةٍ عَدَنٌ غَدَاً وَفِي نَهْرٍ ** سَيَشْفَعُ الْحَوْرُ فَيْكَ أَنْكَ مِنْهُنَّ) ٥٩ (نَ بَذَاكَ الدَّلَالِ وَالْحَوْرِ ** يَا لَهْفٍ نَفْسِي عَلَيْكَ كَمَا حَذِرْتُ) ٦٠ (لَوْ وُقِّيتَ مَا تَخَافُ بِالْحَذْرِ ** كَمَا وَخِي رُؤْيَا فَزَعْتُ فَيْكَ لَهُ)

(١٧٤٧/١)

١٦ (وَطَيْرَةٌ مِنْ نَوَاطِقِ الطَّيْرِ ** بَيَّنَّتْ لِي الْحَزْمَ فِي الْبِدَارِ إِلَى) ٦ (كُلِّ مَخُوفٍ عَلَيْهِ مَبْتَدِرٍ ** أَصْبَحْتُ مِنْ صَبْحِهِ بِمَنْبَلَجٍ) ٦ (وَالنَّاسُ مِنْ فَجْرِهِ بِمَنْفَجِرٍ ** وَلَوْ تَخَلَّيْتُ مِنْ شَجَايَ بِكُمْ) ٦٤ (بَادَرْتُ بِاللَّهُوِ كَرَّةً الْقَدْرَ ** ن)

(١٧٤٨/١)

البحر : - (وَدَّ الْمَبْرُودُ أَنَّ اللَّهَ بَدَّلَهُ ** مِنْ كُلِّ جَارِحَةٍ فِي جِسْمِهِ دُبْرًا) (فَأَعْطَاهُ يَا إِلَهَ النَّاسِ مُنِيئَهُ ** وَلَا تُبْقَ لَهُ سَمْعًا وَلَا بَصْرًا) (لَكِي يُقْضَى أَوْطَارًا مُذَمَّمَةٌ ** مِنْ كُلِّ عَرْدٍ تَرَى فِي رَأْسِهِ عُجْرًا) ٤ (بَلْ لَوْ يَكُونُ لَهُ ضِعْفًا جَوَارِحِهِ ** مِنَ الْفِقَاحِ لَمَا قَضَى بِهَا وَطْرًا) ٥ (هِيَهَاتَ ثُمَّ غَلِيلًا لَا شِفَاءَ لَهُ ** أَوْ يُجْعَلُ الْكَلُّ مِنْهُ

(١٧٤٩/١)

البحر : - (ومُستصرخي بعد الخليفة صِنُوهُ ** أبو أحمد المحمودُ في البدو والحضرِص فمن مُبَلِّغ عني موفقَ هاشمٍ) (قريعَ بني العباسِ ذا المجدِ والفخرِ ** وصاحب عهد المسلمين الذي غدا) (يُخاف ويُرجى للعظيم من الأمرِ ** يميناً لمن أنتم خذلتم وليكم) ٤ (لُستُفسدَنَّ الأُولياءَ يد الدهرِ ** إذا كان خذلاًنُ النصيرِ جزاءهُ) ٥ (فماذا يرَجِّي باذلُ النصرِ في النصرِ ** أتنمِرُ إسلامَ النصيرِ وليه) ٦ (وقائتُهُ إياهُ بالصدرِ والنحرِ ** أباي ذاك أن الرِّيعِ يشبه بَدْرَهُ) ٧ (وذلك أن الرِّيعِ من جوهرِ البَدْرِ ** وعذرُ وليِّ المرءِ بالمرءِ فاتحُ) ٨ (لشيعته الوافين باباً إلى الغدرِ ** هزرتك فاغضبُ غضبَةً جعفريةً) ٩ (تكون على الأعداءِ راغيةَ البكرِ ** ولا تَلُهُ عن إصراخِ داعيكِ بالتي) ١٠ (يسيرُ بها الركبانُ في البرِ والبحرِ ** ن)

(١٧٥٠/١)

البحر : - (عَظَّمَ اللهُ يَمَنَ فطركِ فطرا ** يا ابنِ أعلى الملوكِ مجدداً وذكراً) (وأهلُ الشهورِ بالسعدِ ماعش ** تَ وأبقاكِ آخرَ الدهرِ عصرا) (في سرورِ يُريكِ شهرِكِ يوماً ** وجبورِ يريكِ عامكِ شهراً) ٤ (قلتُ لما بدا الهلالُ ضئيلاً ** قد كسته سُرى ثلاثينِ ضمراً) ٥ (عجباً للهلالُ كيف استهلوا ** هُ هاللاً هالاً استهلوه بدرًا) ٦ (كان لما بدا وأنتِ أميرٌ ** مستحقاً أن يبهرَ الشمسُ فخرا) ٧ (كيف لم يسبقِ المواقيتَ بدرًا ** كيف لم يقهرِ المقاديرُ قهرا) ٨ (غيرُ أن الأمورَ تجري على ما ** قدَّرَ اللهُ وهو أحسنُ قَدراً) ٩ (أحمدُ اللهُ إذ أراني عيداً ** لأرى فيه فوقَ أمركِ أمراً) ١٠ (طاب فيه نسيماً ريحكِ حتى ** لحسبنا عجاجِ خيلكِ عَطراً)

(١٧٥١/١)

١ (وتجلبت ملء عينٍ وصدرٍ ** وقديماً ملأت عيناً وصدرًا) (نذر الناسُ في القديم نذوراً ** إن رأوا عيدك المأمّل شكراً) (وتركتُ النذور عمداً لأنني ** لا أرى كُفءَ نعمةٍ فيك نذراً) ٤ (فالبس العيد وأنضه سالم النفس ** س وإن لم تسلم ثراءً ووفراً) ٥ (طُلتُ مجدداً وطلتُ فخراً بني آ ** دم طراً فطُلُ كذلك عُمرًا)

(١٧٥٢/١)

البحر : - (يابانيّ الدّرج الذي أولى به ** لو كان يعقل هدمها من داره) (لا تبنيَنَّ بنيةً قوادةً ** تُزني بنات أبي النبات بجاره) (لم يَبنها إلا امرؤ متعصبٌ ** للكشخ يعجبه ارتفاع سَناره) ٤ (يابانيّ الدرج الوثيق بناؤها ** بالصخر ينقله على أشفاره) ٥ (شكراً لما هتكن من حُرّماته ** لا بل لما كثرن من أصهاره) ٦ (كم غافل في سؤقه قنعتُهُ ** في عونه خزيًا وفي أبقاره) ٧ (لو غار هدمها بفيه وأنفه ** طلباً لها حتى المماتِ بثاره) ٨ (لكنه رجلٌ يُبرِّج عِرْسُهُ ** وبناته ليزدن في أنصاره)

(١٧٥٣/١)

البحر : - (إن تطلّ لحيّةً عليك وتعرض ** فالمخالي معروفة للحمير) (علّق الله في عذاريكٍ مخلاً ** ة ولكنها بغير شعير) (لو غدا حكمها إليّ لطارت ** في مهبّ الرياح كلّ مطير) ٤ (ألقها عنك يا طوبلهً أولاً ** فاحتسبها شرارةً في السعير) ٥ (أرع فيها الموسى فإنك منها ** شهد الله في أئامٍ كبير) ٦ (أيّما كؤسج يراها فيلقى ** ربه بعدها صحيح الضمير) ٧ (هو أحرى بأن يشكّ ويُغرى ** باتهام الحكيم في التقدير) ٨ (ما تلقاك كؤسجٌ قطُّ إلا ** جؤر الله أيّما تجوير) ٩ (لحيّةٌ أهملتُ فسالت وفاضت ** فإليها تُشير كُفُ المشير) ١٠ (مارأتها عينٍ امرئٍ مارآها ** قطُّ إلا أهلٌ بالتكبير)

(١٧٥٤/١)

١ (روعة تستخفُّه لم يُرغها ** من رأى وجه مُنكر ونكبر) (فاتق الله ذا الجلال وعيِّر ** منكراً فيك ممكن التغيير) (أو فقصر منها فحسبك منها ** نصف شبر علامة التذكير) ٤ (لو رأى مثلها النبي لأجرى ** في لحي الناس سنة التقصير) ٥ (واستحب الإحفاء فيهن والحل ** ق مكان الإعفاء والتوفير)

(١٧٥٥/١)

البحر : - (ياضارب المثل المزخرف مُطرباً ** للحقد لم تُفدح بزند واري) (أصبحت خصم الحق تهدم مابني ** والحق محتج وأنت ثماري) (أطريت غنك لاسمينك ضلّة ** واخترت من خُلقك غير خيار) ٤ (شبّهت نفسك والألى يولونها ** آلاءهم بالأرض والعمار) ٥ (ورأيت حفظك ما أتوا من صالح ** أو سيء كرمًا وعتق نجار) ٦ (وزعمت فيك طبيعة أرضية ** ياسابق التقرير بالإقرار) ٧ (ولقد صدقت وماكذبت فإنه ** لا يدفع المعروف بالإنكار) ٨ (لكن هاتيك الطبيعة في الفتى ** مما تُلط عليه بالأستار) ٩ (ولصمته عن ذكرها أولى به ** من عدّها في الفخر عند فخار) ١٠ (فينا وفيك طبيعة أرضية ** تهوي بنا أبداً لشرّ قرار)

(١٧٥٦/١)

١ (هبطت بآدم قبلنا وبزوجه ** من جنة الفردوس أفضل دار) (فتعوضا الدنيا الدنية كاسمها ** من تلکم الجنات والأنهار) (بسنت لعمر الله تلك طبيعة ** حرمت أبانا قرب أكرم جار) ٤ (واستأسرت ضعفي بنيه بعده ** فهم لها أسرى بغير إسار) ٥ (لكنها مأسورة مقسورة ** مقهورة السلطان في الأحرار) ٦ (فجسومهم من أجلها تهوي بهم ** ونفوسهم تسمو سمو النار) ٧ (لولا منازعة الجسوم نفوسهم ** نفذوا بسورتها من الأقطار) ٨ (أو قصرّوا فتناولوا بأكفهم ** قمر السماء وكلّ نجم ساري) ٩ (عرفوا لروح الله فيهم فضل ما ** قد أثرت من صالح الآثار) ١٠ (فتنزّهوا وتعظّموا وتكرّموا ** عن لؤم طبع الطين والأحجار)

(١٧٥٧/١)

٢ (نزعوا إلى النَّجْدِ الذي منه أتت ** أرواحهم وسموا عن الأغوار) (هذا عبيد الله منهم واحد ** لكنه هو واحد المِضمار) (ملك له هِمَمٌ تُنِيفُ على العلا ** ويدٌ تطول مواقع الأقدار) ٤ (وإذا عطا للمجد نال بكفه ** ما لا ينال الناس بالأبصار) ٥ (ولقد رأيت معاشرًا جمحت بهم ** تلك الطبيعة نحو كل تبار) ٦ (تهوي نفوسُهُم هُويَّ جِسومهم ** سِفلاً لكل دناءةٍ وصغار) ٧ (تبعوا الهوى فهوى بهم وكذا الهوى ** منه الهُويُّ بأهله فحذار) ٨ (لاترضَ بالمثل الذي مثلته ** مثلاً ففيه مقالةٌ للزاري) ٩ (وانظر بعين العقل لآعين الهوى ** فالحق للعين الجليَّة عاري) ١٠ (الأرضُ في أفعالها مضطربةٌ ** والحيُّ فيه تصرفُ المختار)

(١٧٥٨/١)

٣ (فمتى جريتَ على طباعك مثلها ** فكأن طِرْفك بعدُ من فخار) (أخرجت من باب المشيئة مثل ما ** خرجتْ فأنت على الطبيعة جاري) (أنى تكون كذا وأنت مُخَيَّرٌ ** مُتَصَرِّفٌ في النقض والإمرار) ٤ (أين اصطراف الحيِّ في أنحائه ** وحويله فيما سوى المقدار) ٥ (أين اختيار مخيَّر حسناته ** إن كنت لست تقول بالإجبار) ٦ (شهد اتفاقُ الناس طرّاً في الهوى ** و تفاوتُ الأبرار والفجار) ٧ (أن الجميع على طباعٍ واحدٍ ** وبما يرون تفاضلاً الأطوار) ٨ (فمتى رأيت حميدهم وذميمهم ** فبفضل إثثار على إثثار) ٩ (قاد الهوى الفجَارَ فانقادوا له ** وأبت عليه مقادئة الأبرار) ١٠ (لولا صروف الإختيار لأعنتقوا ** لهوى كما استقت جمال قطار)

(١٧٥٩/١)

٤ (ورأيتهم مثل النجوم فإنها ** متتابعاتٌ كلها لمدار) ٤ (مُتِيَمَّاتٌ سَمَّتْ وجهٍ واحدٍ ** ولها مطالع جُمَّةٌ ومَجاري) ٤ (فانسَ الحُقود فإنها منسيةٌ ** إلا لدى اللؤماء والأشرار) ٤ (واعصِ الطباع إذا أطباك لحفظها ** واختر عليها كُنْ من الأخيار) ٥ (مازال طبع الأرض يقهر لؤمهُ ** مَنْ فيه رُوح الواحد القهار)

(٤٦) (لا تنسَ رُوحَ اللهِ فيكَ وأنها ** جُعِلت لتصلحَ مِنكَ كل عُوار) (٤٧) (إن الحُقود إذا تذكروها الفتى
** تحيا حياةَ الجمر بالمِسعار) (٤٨) (ولعلها إن لا تضرَّ عدوهُ ** وهو المسلَّف عاجل الإضرار) (٤٩)
تصلَّى جوانحَ صدره من حقدِهِ ** بلهيبِ جمرٍ ثاقبٍ وأوار) (٥٠) (فلصدرِهِ من ذاك شرُّ بَطانةٍ ** ولقلبه من
ذاك شرُّ سُعار)

(١٧٦٠/١)

٥ (ذاك الذي نقد المكيده نفسه ** نقداً وكاد عدوه بضمار) (٥٠) (ما نال منه مناله من نفسه ** وتُر الألى
وتُروه بالأوتار) (٥١) (ردَّت يداه كَيْدَهُ في نحرِهِ ** وكذا تكون مكايد الأعمار) (٥٤) (وكفى الحقود مهانَةً
وغضاضَةً ** أن لست تلقاه عدوَّ جهار) (٥٥) (لكنه يمشي الضراء بحقدِهِ ** ليلاً ويَلبِد تحت كل نهار)
٥٦ (يلقي أعاديهِ بصفحة ذلَّةٍ ** سلِّمَ اللسان مُحارب الإضمار) (٥٧) (لكن أهل الطُول من متجاوزٍ **
ومُعاقبٍ جهراً بغير توارى) (٥٨) (طرحوا الضغائن إذ رأوا لنفوسهم ** خطراً ينيف بها على الأخطار) (٥٩)
فانظر بعين الرأي لا بعين الهوى ** فالحق للعين الجليَّة عاري) (٦٠) (النفسُ خيرُك إنها علويةٌ ** والجسم
شُرُك ليس فيه تماري)

(١٧٦١/١)

٦ (فانقد لخيرك لا لشرك واتبع ** أولاهما بالقادر الغفار) (٦١) (كن مثل نفسك في السمو إلى العلى ** لا
مثل طينة جسمك الغدار) (٦٢) (فالنفس تسمو نحو علو مليكها ** والجسم نحو السفلى هاو هاري) (٦٤)
فأعِن أحفهما بعونك واقتسِر ** طبع السِّفال بطبعك السِّوار) (٦٥) (إياك واستضعاف حقِّ إنه ** في كل
حينٍ حاضرُ الأنصارِ) (٦٦) (والحق والشُّبهُ التي يازائه ** كالشمس جاورها هلالُ سِرارِ)

(١٧٦٢/١)

البحر : - (تُنافسني في مُؤخر البِكرِ سادراً ** وأنت على القَيْدوم من ذروة البِكرِ) (ألا ليت شعري لم
مطلت مثنويتي ** ولم تُؤت من بخلٍ ولم تُؤت من عسر) (إخالك إذ جَوَّدتُ فيك مدائحي ** منعت ثوابي
حاسداً لي على شعري) ٤ (أتُحسدني تجويد رَيْطٍ نسجتُهُ ** لتلبسه يا للعجيب من الأمرِ) ٥ (تذكر
هداك الله أني مادح ** وأنت ممدوح فلا تعدُ بي قدرِي) ٦ (ينافس في الشعر النظيرُ نظيره ** وجلّ ملوك
الناس عن ذلك النجر) ٧ (وما يتجارى الشاعران لغايةٍ ** وراء اعتفاء الفضل من سيدِ غمر) ٨ (وأنت
الذي تعفو الغُفاة فضوله ** ويُجري إلى معروفه الشعرَ من يجري) ٩ (فما لك يا هذا نفستَ خسيستي **
وأنت مع الشمس المنيرة والبدر) ١٠ (عليك ياغناء الفقير وجبره ** وفكّ الأسير المستكين من الأسر)

(١٧٦٣/١)

١ (عليك بفتق الحادثاتِ ورتقها ** وتضريمِ نارِ الحربِ بالبيضِ والسُمرِ) (عليك بأفعال الملوكِ وخلصي **
وتقريبِ ما تأتي من العُرفِ والنكرِ) (فحسبُ المساعي كلها بك ساعياً ** وحسبك ووصفي ما تَريش وما
تبري) ٤ (أقول وتعطي نائلاً بعد نائلٍ ** فتغرِف من بحرٍ وأقلع من صخر) ٥ (إذا الشاعر الرومي أطرى
أميره ** فناهيك من مطرىّ وناهيك من مطري) ٦ (وما لمديحي فيثناك زيادةً ** سوى أني نظام لؤلؤك التتر
(

(١٧٦٤/١)

البحر : - (أيا من ليس يُرضيه مديحٌ ** وعفوُ الشتم عنه له كثيرُ) (أجِدك لا ترى في الشعرِ كُفواً **
لمجدك أين جار بك المسيرُ) (كأنك قد حللت من المعالي ** بحيث الشمس والقمر المنيرُ) ٤ (فإن
الله أعلى منك جداً ** ويرضيه من الحمد اليسيرُ)

(١٧٦٥/١)

البحر : - (يا غيوراً أن يُهتَكَ المستورُ ** وشفيقاً أن يهلك المضرورُ) (أنا في حالة رجائيّ فيها ** من سوى الله أو سواك غرور) (ومعى سالفُ الموالاة والمد ** ح وشكرٌ مستأنفٌ موفور) ٤ (يا لها حرمةً أبحث حماها ** وعلى مثلها يَغَارُ الغيور) ٥ (فأغثني أغاثك الله إني ** في يد الدهر مطلقٌ مأسور) ٦ (لاتدعني فأنت آثر بالحم ** د قديماً وفضلك المأثور) ٧ (يا أخا العدل والذي فضلهُ المب ** سوط فينا ويشره المنشور) ٨ (هل ترى أن مانعاً من مُحَقِّقٍ ** حقه بعد قدرةٍ معذور) ٩ (حُقِّقْ عند الرجاء فيك المرجى ** أن يحق المرجوُّ لا المحذور) ١٠ (لك جوّدٌ ورأفةٌ وحفاظٌ ** وإليك الميسور لا المعسور)

(١٧٦٦/١)

١ (لست تعتل بالزمان ولا المق ** دور أنت الزمان والمقدور)

(١٧٦٧/١)

البحر : - (راجع من بعد سلوةٍ ذكرهص وواصلَ الظبي بعدما هَجَرَهُ ** ظبيّ دعا قلبَ هائمٍ كلفٍ) (مؤتمِرٍ قلبُهُ بما أمره ** يؤنسُهُ حُسنُهُ ويوحشُهُ) (قبِحُ أفاعيله إذا ذكره ** مازال يدعوه من محاسنه) ٤ (داعٍ إذا سوءَ فعلِهِ رَجَرَهُ ** لا الوصلُ يصفو له وإن عزم ال) ٥ (هجرانَ غال النزاعِ مصطبره ** يدنو فيُقَصِّى فإن نأى أنفاً) ٦ (بات يباري بكاؤُهُ سَهَرَهُ ** ألقاه في حيرةٍ محيرةٍ) ٧ (فما يرى وِردُهُ ولا صَدْرَهُ ** ظبيّ وما الظبي بالشبيه به) ٨ (في الحسن إلا استراقهُ حوره ** وحسنَ أجياده وُعُنْتِهِ) ٩ (ونفرةً فيه من رُقَى الفَجْرِهِ ** محاسنُ كلهن مسترقٌ) ١٠ (منه وكلّ رآه فاغترفه ** سخاه عن رُزءِ ذاك أن له)

(١٧٦٨/١)

١ (حُسناً إذا قاسه به غمره ** وكلُّ رزءٍ فإنه جَلَلٌ) (إذا المَبْقَى لأهله كَثُرَ ** ياليت من عفوهِ لعاشقهِ) (بل ذاك شيء عليه قد حطرهُ ** يصفح عن لَصِّهِ جريمته) ٤ (وهو لنعماه أَكْفَرُ الكَفْرِه ** ولستُ أنفكُ من معاتبَةٍ) ٥ (بغير ذنب موازنٍ وبره ** يا عجباً من مُعذَّبِي عجباً) ٦ (عُجبي به ضِعْفُهُ فقد هَدَرَه ** سَوَّغَ مانيل من حُلاه ولو) ٧ (يسأله الصبُّ قُبلةً نَهَرَه ** كما أجاع الوشاح حين تَرُدُّ) ٨ (ذاهُ وقد كظَّ مِئزراً وَزَرَه ** بالله يا إخوتي سألتُكم) ٩ (أليس مولاي أجورُ الجَوْرَةِ ** أضحي وسيف العداة في يده) ١٠ (عليّ دون الأنام قد شَهره ** إن عض خلخاله مُخلخله)

(١٧٦٩/١)

٢ (أو شفَّ عقدُ الإزار مؤتزره ** أقبل ظلماً عليّ يشتمني) (كأنني كلُّ واطرٍ وتَرَه ** وقد رأى شبيبةً فأنكرها) (وتلك من فعله لو اعتبره ** شَيَّبني من هواهُ ما نَهَكَ ال) ٤ (جسمَ فماذا ترونهُ نَكِرَه ** ألم ترعه محاسنُ نَحَلتُ) ٥ (وراعه أن تنكَّرتُ شَعْرَه ** أبصر بيضاء في القذالِ فلا) ٦ (نَفَرُ كنفِرٍ رأيتُهُ نَفَرَه ** أعجبُ بمن يقتل الرجال وإن) ٧ (لاحَ له شخص شبيبةٍ ذَعَرَه ** لا يظلمني ولا سِنِي ولا) ٨ (يظلم خلاخيله ولا أزره ** فُرِّبَ شيب بعاشقٍ وِبلَى) ٩ (قد برأ اللهُ منهما كِبَرَه ** ما شَيَّبَ رأسهُ السنون ولا) ١٠ (أبلتُهُ بل حُرُّ وجدهِ صَهره ** ورب ضيقٍ بملبسٍ وهو السن)

(١٧٧٠/١)

٣ (سَابغ لكن قِرْنَه قَهْرَه ** قد أوسع الحِجْلُ والإزار لهُ) (فزاد ما ضَمَّنَا على الحَزْرَه ** ومن تَعَدَّيه أنه أبدأ) (يعتدُّ نفعاً لعبده ضرره ** يعتدُّ ما يعمد الشقي به) ٤ (نيلاً ولم يَعُدْ نفعُهُ بصره ** فإن رأى في المنام هفوتُهُ) ٥ (غصَّ من الطرف عنه أو شَزْرَه ** يعتدُّ إبداءهُ محاسنُهُ) ٦ (نيلاً لِحِرَّانِ هَيَّجَتْ حَسْرَه ** إذا نهتُ عن هواه غلظتُهُ) ٧ (دعا إليه برقةِ البَشْرَه ** ولحظَ عينين لو أدارهما) ٨ (لفارسٍ في سلاحه أسره ** نَضَوَى سَقامٍ يقود ضعُفُهما) ٩ (له شدادَ القلوب مُقتَسِرَه ** من حُنَّتْ جَفْنِيهما وِعُنْجُهما) ١٠ (تعلمُ السحرَ ماهرُ السَّحره ** ومضحكٍ واضحٍ به شَبُّ)

(١٧٧١/١)

٤ (يعرف من شام برفقة مطره ** يضمن للعين طيب ريقته) ٤ (تغرّ يباري نفاؤه أشره ** ينعت لألاؤه عدوبته
٤ (وليس يُخفى نسيمة خصره ** لو ضاحك المزن عنه ضاحكه) ٤٤ (عن برقه مُسبلاً له درره **
وصحنُ حدّ حريقه ضرم) ٤٥ (يقذف في القلب دائماً شره ** لا ماء إلا رضابُ صاحبه) ٤٦ (يطفىء
عن قلب ناظرٍ سَعَرَه ** أعاره الوردُ حسن صيغته) ٤٧ (بل صِبْغَةُ الورد منه معتصره ** وفاحمٍ واردٍ يقبل
مَم) ٤٨ (شاه إذا اختال مُسبلاً عُذْرَه ** أقبل كالليل من مفارقِه) ٤٩ (مُنحدرًا لا تدم منحدره ** حتى
تناهى إلى مواطئه) ٥٠ (ياثم من كل مؤطىءٍ عَفْرَه ** كأنه عاشقٌ دنا شغفًا)

(١٧٧٢/١)

٥ (حتى قضى من حبيبه وطره ** تغشى غواشي قرونه قدماً) ٥ (بيضاء للناظرين مقتدره ** مثل الثريا إذا
بدت سحراً) ٥ (بعد غمامٍ حاسرٍ حسره ** وجيدٍ إبريقٍ فضةٍ دأب الصن) ٥٤ (صَوَاغٌ حتى اصطفى له
نُفْرَه ** يتخذ الحلى كالنميمة لالز) ٥٥ (زينة من حسنه الذي جهره ** وحسنٍ قد أجاد قادره) ٥٦ ()
قدراً فما مدّه ولا قصره ** عُذْلٌ حتى كأنه عُصْنٌ) ٥٧ (من خير ما أنجبت به شجره ** يحمل ثديين خَفَّ
ثقلهما) ٥٨ (جداً فلا آده ولا اهتصره ** محاسن الناس من محاسنه) ٥٩ (منسوخة في الحسان
مختصره ** كأنما الله حين صَوَّرَه) ٦٠ (خَيْرَه دونَ خلقه صُورَه ** أغيذُ لم يرتع الخلاء ولا)

(١٧٧٣/١)

٦ (خالط غزلانه ولا بقره ** يكفيه رعي الخلاء أن له) ٦ (من كل قلبٍ مُمنعٍ ثَمْرَه ** كم من شفيقٍ عليّ
ظلمة) ٦ (ولو رأى حسنَ وجهه عذره ** وناصرٍ لي عليه لو هتفت) ٦٤ (به دواعيه مرة نصره ** دغ
ذكره إن ذكره شعف) ٦٥ (وامنح من المدح سالماً غُرره ** الواحد الماجد الذي عدم ال) ٦٦ (مثل
فلم يلق ماجداً عشره ** الوارث المجد كلّ أصيد لا) ٦٧ (يدفع تيجانه ولا سُره ** القائل الفاعل

الموارغ لا (٦٨) يشكو العلى بخله ولا حصره ** ذا المستقى الطيب القريب وذا ال (٦٩) غور الذي لا تناله المَكْرَه ** المانح السائل الرغائب وال (٧٠) غائل مسبار كل من سبره ** ذا الميرة الشزير والمتانة وال (

(١٧٧٤/١)

٧) عقدة تحت السجية اليسره ** ذا اللين سائل به المالين والش (٧) شدة سائل به من اعتسره ** الآخذ الخطة الرضية والت (٧) تارك ما الحظ فيه أن يذره ** ذا الكرم العذب والمناكرة المُر (٧٤) رة إن هاج هائج وغره ** ما ذاق شهداً أجل ولا صبراً (٧٥) من لم يذق شهده ولا صبره ** الأسد المستعد منذ ذرى (٧٦) أن الرُبي للأسود محتفزه ** العارض المستهل منذ رأى (٧٧) أن العلى في الكرام مبتدرة ** الراجح العف في كتابته (٧٨) إذ في سواه نقيصة وشره ** يرى مكان البعيد من دغل ال (٧٩) مُدغل والمستسر في الحجره ** أحاط علماً بكل خافية (٨٠) كأنما الأرض في يديه كره ** مه . لا تعدن من يبابذه (

(١٧٧٥/١)

٨) له غداة وعدهم جزره ** كلا ولا طالبي فواضله (٨) له عفاة وعدهم نفره ** ورائم رامه فقلت له (٨) حاولت من لا تنال مفتخره ** طاولت من لا أراك مُنتصفاً (٨٤) باعك من شبره إذا شبره ** أصور نحو العلى ترى أبداً (٨٥) إلى نواحي وجوهها صوره ** أزور عن وجه كل فاحشة (٨٦) لا يعدم الفحش كله زوره ** لو أعرض البحر دون مكرمة (٨٧) وليس للبحر مَعبر صبره ** مظفر بالتي يحاولها (٨٨) لا يُعدم الله سالماً ظفره ** فيه وقار يكف سورتته (٨٩) وفيه حد يعز منتصره ** شاوره في الرأي إن أثرت ولا (٩٠) يرمك بالرأي إنه فطره ** ذاك الذي قال فيه مادحة (

(١٧٧٦/١)

٩ (مهما انتحى من رمية فقره ** سرُّ بهدى كوكبِ هداك به) ٩ (ولا تعرّض لكوكبِ كدره ** قد آمن الله من يخاف من ال) ٩ (فقر إذا جودُ سالمٍ خفّره ** يا ربِّ شكِّ إليه خلّته) ٩٤ (راح بجدواه يشتكي بطره ** يسبق معروفُهُ العِدات وإن) ٩٥ (قدّم وعداً حسبته نذره ** لا يُعرض القوم عن ثناه ولا) ٩٦ (يمل سُمّارُ ذكره سمره ** من مُبلِّغ صفةِ الأمير أبي ال) ٩٧ (عباس عن كل حامدٍ أثره ** أن قد تولى الزمام صاحبه) ٩٨ (بحكمةٍ أحكمت له مِرره ** فقاد مستصعب الأمور به) ٩٩ (لا خائفاً ضعفه ولا قصره ** وليت لا مانلاً إلى دنس) ١٠٠ (عمداء ولا عاتراً مع العثرة ** هو القويُّ الأمينُ فازم به)

(١٧٧٧/١)

١٠ (ما شئت من معضلٍ يكن حجره ** لا يشتكي الناسُ عنفه وكذا) ١٠ (لا تشتكي ضعفه ولا خوره ** أجرته والكفاة في طلق) ١٠ (فجاء لم تغش وجهه قتره ** تلوح فوق الجبين غرته) ١٤ (كأنها المشتري أو الزهرة ** وجاء أصحابه وكلهم) ١٥ (قد كظّه جهده وقد بهره ** لم يلحقوا شأوه ولو فعلوا) ١٦ (أمكن أن يسبق امرؤ قدره ** ولم يزل يسبق الرجال ولا) ١٧ (يشق ذو جهدهم له غيره ** حتى أقرؤا وقال قائلهم) ١٨ (محرّم الحول سابق صفره ** واتخذوا الصدق زينة لهم) ١٩ (كرهاً على رغمهم وهم صغره ** وكان زيناً لكل من نفر السن) ١٠ (وودد إقراره لمن نفره ** ومن أبي الصدق بعدما قُمر ال)

(١٧٧٨/١)

١١ (فضل فمن كل جانب قُمره ** أسخط حساده وأرغمهم) ١ (أن سار في الناس فارتضوا سيره ** يا حاسدي سالم أبي حسن) ١ (مجدداً كساه فعائله حبره ** إن يرتد الحمد سالم رجلاً) ١٤ (فإنه قبل حلمه أنزره ** مازال يُكساه قبل بُغيته) ١٥ (إياه بل قبل خلقه بدره ** مدّخراً في أبٍ له فأب) ١٦ (كانت له الصالحات مدّخره ** ثم سعى بعد ذاك مكتسباً) ١٧ (للمجد حتى ارتداه واعتجره ** يا ربِّ عُرفٍ أتاه ما طلب ال) ١٨ (حمدً يأتياه ولا خسيره ** نوى بإسدائه رضا ملك) ١٩ (نقله الحمد بعدما أجره ** وتاجر

البر لا يزال له (٢٠) (ربحان في كل متجر تجره ** أجر وحمد وإنما قصد ال)

(١٧٧٩/١)

١٢ (أجر ولكن كلاهما اعتوره ** كصاحب البذر لا يريد به) ٢ (شيئاً سوى ريعه إذا بَدَره ** وهو إذا لُقِّي
السلامة لا) ٢ (يعدم لا ريعه ولا خضره ** كم سرني حين ساءني زمن) ٢٤ (كم برني حين عَقَنِي البررة **
يا سالم الخير يا أبا حسن) ٢٥ (يا من وجدنا كوجهه خبره ** يا حسن الوجه والشمائل إن) ٢٦ (ردّد فيه
مرّدّد نظره ** يا حسن الهدي والخلائق إن) ٢٧ (كرّر فيه مُكرّر فكره ** ماذا على من يراك في بلد) ٢٨
(أن لا يرى شمسها ولا قمره ** وما على من يراك في زمن) ٢٩ (أن لا يرى نوره ولا زهره ** أنت السراج
المنير والكلأ ال) ٣٠ (مُمرع حَفَّت رياضُه غُدْره ** لكل قوم يُعدُّ مجدُّهم)

(١٧٨٠/١)

١٣ (آصال مجدٍ سَهْمَتهم بُكره ** لاتحمدني فما جرى قلبي) ٣ (إلا بأشياء منك مختبره ** ما زدت فيما
وصفتُ منك على) ٣ (ما حصَلتُه صحائفُ البرره ** لم أبتدع في ثنائك الحسن ال) ٣٤ (منشَر بل كنتُ
بعض من نشره ** لكنني أنظم الشاء إذا) ٣٥ (مُثني ثناءً على امرئٍ نشره ** وما لمُثنٍ على أخي كرم) ٣٦
(حمدٌ ولكنه لمن فطره ** كم فيك من مدحةٍ تظل على) ٣٧ (ألسنة المنشدين مُعتوره ** واسعد بيت
بنيته أفيد) ٣٨ (أُسس بنيانُه على الخيره ** أيد بالساج والحديد ولم) ٣٩ (يوهن بأجرّة ولا مدره ** بناء
حزم أبي لصاحبه) ٤٠ (في كل أمرٍ ركوبُه غَرره ** لا يعرف الوهي والسقوط ولا)

(١٧٨١/١)

١٤ (يَخْذُلُ أَلْوَاخُ سَاجِهَ دُسْرِهِ ** وَخَسِيرُ بَيْتِ بَنِيْتِ مَشْتَبَةٍ) ٤ (وَفَقَّ تَرَى مِثْلَ سَقْفِهِ جُدْرَهُ ** أَسْمُرُ مَا شَابَ لَوْنَهُ بَرَصَ أَلِ) ٤ (جَصٌّ وَلَا مَسَ جِلْدُهُ وَضَرَهُ ** هَنْدَسَهُ رَأَيْكَ الْمَبْرِزَ فِي أَلِ) ٤٤ (فَضْلٌ وَأَعْطَتْهُ حَقَّهُ النَّجْرَهُ ** وَعَلٌّ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ بِالذَّهَبِ أَلِ) ٥٥ (أَحْمَرُ فَاخْتَالِ لِأَسَا شَهْرَهُ ** أَهْدَى لَكَ الدَّهْرُ فِيهِ حَبْرَتَهُ) ٦٤ (وَلَا أَرَى نَاطِرًا بِهِ عِبْرَهُ ** تَعْمُرُهُ بِالنَّعِيمِ وَالنَّعْمِ السَّنِ) ٤٧ (سُبَّحٌ مَلْبُوسَةٌ وَمُنْتَظَرَةٌ ** قَرِيرَ عَيْنِ قَرِينِ مَغْبُطَةٍ) ٤٨ (تَفْتَضُّ مِنْ كُلِّ مَنْعِمٍ عُدْرَهُ ** يُسْمَعُكَ الشَّدْوُ فِي جَوَانِبِهِ) ٤٩ (مُنَاغِيَاثُ الْبُيُومِ وَالزَّيْرِهِ ** فِي كُلِّ يَوْمٍ تَرَاهُ بُكْرَتَهُ) ٥٠ (وَكُلَّ لَيْلٍ تَخَالُهُ سَحْرَهُ ** كَالِهَمَا لَا يَزَالُ قَاطِعُهُ)

(١٧٨٢/١)

١٥ (يَدْعُو بِسَقْيَاهُ كُلِّ مَا أَدَّكَرَهُ ** زَلَّالٌ بَرٌّ يَظَلُّ يَسْكُنُهُ) ٥٠ (بَحْرٌ بِحُورٍ يُهْلُ مِنْ عِبْرِهِ ** بَلْ بَيْتٍ بِرٍ تَظَلُّ كَعْبَتُهُ) ٥١ (مَحْجُوجَةٌ لِلنَّوَالِ مَعْتَمِرُهُ ** تَعْشَاكَ فِيهِ غُفَاةٌ نَائِلُكَ أَلِ) ٥٤ (عَمْرٌ فِيمَتَارٍ مُنْفِضٌ مَيْرَهُ ** لَا الْجَارُ يَسْتَبْطِئُ الْجَوَارِ وَلَا) ٥٥ (يَلْعَنُ مِنْ جَاءِ نَازِعًا سَفْرَهُ ** كَعَادَةٍ لَمْ تَنْزَلْ لِكُلِّ أَبِ) ٥٦ (يَتِمِيكَ تَعْشَى غُفَاتُهُ حُجْرَهُ ** لَا يَشْتَرِي الْمَالَ بِالنَّشَاءِ وَلَا) ٥٧ (تَظَلُّ تُفْدِي صِرَاؤَهُ بِدَرِهِ ** يَجُوزُ مَعْرُوفَهُ الْغِنَى وَمُنَى أَلِ) ٥٨ (نَفْسٌ وَيَلْقَاكَ مُلْقِيًا عُدْرَهُ ** أَهْدَى لَكَ الْمَدْحَ فِيهِ خَادِمُكَ السَّنِ) ٥٩ (سَابِقٌ مِنْ أَهْلِ بَيْعَةِ السَّمْرَةِ ** أَوَّلُ كِتَابِكَ افْتَحَتْ بِهِ) ٦٠ (أَمْرُكَ ثُمَّ ارْتَضَيْتَ مَخْتَبِرَهُ ** أَهْدَى بُنْيَاتٍ نَفْسَهُ وَلَوْ أَسِ)

(١٧٨٣/١)

١٦ (طَاعٌ لِأَهْدَى مَكَانِهَا عُمْرَهُ ** لَا أَوْحَشَ الْمَجْدُ يَا بَنِي عَمْرِ) ٦١ (مِنْكُمْ فَأَنْتُمْ أَجَلٌ مِنْ عَمْرِهِ ** وَعَشْتُمْ فِي لَبُوسِ عَافِيَةٍ) ٦٢ (يِقَاتِلُ الدَّهْرُ عَنْكُمْ غَيْرَهُ ** دُونَكَهَا حُلَّةٌ مَحْبَرَةٌ) ٦٤ (تَطْرِفُ مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ بِصْرِهِ ** زِينَتُهُ فَخْرٌ إِذَا تَلَبَّسَهَا) ٦٥ (سَيِّدُ قَوْمٍ لِفَاخِرٍ فَخْرَهُ ** جَنَّةٌ جِرْزٍ إِذَا تَدَرَّعَهَا) ٦٦ (لِقَانِلِ الْهَجْرِ نَهْنَهَتْ ظُفْرَهُ ** قَصِيرَةُ الْبَيْتِ وَهِيَ سَابِعَةٌ) ٦٧ (عَلَى هَوَى السَّامِعِينَ مُقْتَدِرَهُ نَمِ رَاجِعٌ مِنْ بَعْدِ سَلْوَةٍ ذَكَرَهُ ** وَوَاوَصَلَ الظُّبِيَّ بَعْدَمَا هَجَرَهُ) ٦٨ (ظُبِيٌّ دَعَا قَلْبَ هَائِمٍ كَلْفٍ ** مَوْتِمِرٍ قَلْبُهُ بِمَا أَمْرَهُ) ٦٩ (يُونُسُهُ حُسْنُهُ وَيُوحِشُهُ ** قَبِيحٌ أَفَاعِيلِهِ إِذَا ذَكَرَهُ) ٧٠ (مَا زَالَ يَدْعُوهُ مِنْ مَحَاسِنِهِ ** دَاعٍ إِذَا سَوَّءَ فِعْلِهِ زَجْرَهُ)

(١٧٨٤/١)

١٧ (لا الوصلُ يصفو له وإن عزم ال ** هجرانَ غال النزاعُ مصطبره)٧ (يدنو فيُقَصَى فإن نأى أنفأً ** بات
يباري بكاؤهُ سَهْرهُ)٧ (ألقاه في حيرةٍ محيرةٍ ** فما يرى وردُهُ ولا صدْرُهُ) ٧٤ (طيبي وما الطيبي بالشبيه به
** في الحسن إلا استراقه حوره) ٧٥ (وحسنَ أجياده وُعْنَتِهِ ** ونفراً فيه من رُقَى الفجره) ٧٦ (محاسنُ
كلهن مسترقٌ ** منه وكلُّ رآه فاغترفه) ٧٧ (سخاه عن رُزءِ ذاك أنَّ له ** حُسناً إذا قاسه به غمره) ٧٨ ()
وكلُّ رزءٍ فإنه جَلَلٌ ** إذا المبقَى لأهله كثره) ٧٩ (ياليت من عفوه لعاشقه ** بل ذاك شيء عليه قد حضره
) ٨٠ (يصفح عن لَصِّه جريمته ** وهو لنعماء أكفر الكفره)

(١٧٨٥/١)

١٨ (ولستُ أنفكُ من معاتبَةٍ ** بغيرِ ذنبِ موازٍ وبَره)٨ (يا عجباً من مُعَدِّبِي عجباً ** عَجْبِي به ضَعْفُهُ
فقد هدَره)٨ (سَوَّغَ مانيل من خُلاه ولو ** يسأله الصبُّ قُبلةً نَهْرهُ) ٨٤ (كما أجاج الوشاح حين تَرُدُّ **
دَاهُ وقد كظَّ منزراً وُزْرهُ) ٨٥ (بالله يا إخوتي سألتُكم ** أليس مولاي أجورُ الجَوْرهُ) ٨٦ (أضحى وسيف
العداء في يده ** عليّ دون الأنام قد شهَره) ٨٧ (إن عض خُلخالهُ مُخلخلهُ ** أو شَفَّ عقدُ الإزار مؤتزره
) ٨٨ (أقبل ظلماً عليّ يشتمني ** كأنني كلُّ واترٍ وتَره) ٨٩ (وقد رأى شيبَةً فأنكرها ** وتلك من فعله لو
اعتبره) ٩٠ (شيبني من هواهُ ما نَهك ال ** جسمَ فماذا ترونهُ نكيره)

(١٧٨٦/١)

١٩ (ألم ترعه محاسنٌ نَحَلتُ ** وراعه أن تنكَّرتُ شَعْرهُ)٩ (أبصر بيضاء في القذالِ فلا ** نَفَرُ كنفِرِ رأيتُهُ
نَفَرهُ)٩ (أعجبُ بمن يقتل الرجال وإن ** لاح له شخص شيبية دَعْرهُ) ٩٤ (لا يظلمني ولا سني ولا **
يظلم خلاخيله ولا أزره) ٩٥ (فُرِّبَ شيب بعاشقٍ وبليّ ** قد برأ الله منهما كِبْرهُ) ٩٦ (ما شيبت رأسهُ
السنون ولا ** أبلتُهُ بل حَرُّ وجدهِ صَهْرهُ) ٩٧ (ورب ضيقٍ بملبسٍ وهو السن ** سابغ لكن قرنه قَهْرهُ) ٩٨ ()

(قد أوسع الجِجْلُ والإزار له ** فزاد ما ضُمَّنا على الحَزْره) ٩٩ (ومنْ تَعَدَّيه أنه أبداً ** يعتدُّ نفعاً لبعده
ضرره) ١٠٠ (يعتدُّ ما يعمد الشقي به ** نيلاً ولم يَعُدْ نفعُهُ بصره)

(١٧٨٧/١)

٢٠ (فإن رأى في المنام هفوته ** غضّ من الطرف عنه أو شَرره) ٠ (يعتدُّ إبداءه محاسنه ** نيلاً لحرّان
هيّجت حسره) ٠ (إذا نهت عن هواه غلظتُهُ ** دعا إليه برقة البشره) ٠٤ (ولحظّ عينين لو أدارهما **
لفارسٍ في سلاحه أسره) ٠٥ (نضوى سقامٍ يقود ضعفهما ** له شداد القلوب مُقتسره) ٠٦ (من خُنث
جفنيهما وغُنجهما ** تعلّم السحرَ ماهرُ السّحره) ٠٧ (ومضحكٍ واضحٍ به شنبٌ ** يعرف من شام برقة
مطره) ٠٨ (يضمن للعين طيب ريقته ** ثغر يباري نقاؤه أشره) ٠٩ (ينعت لألأؤه عدوبته ** وليس يُخفى
نسيمه خصره) ١٠ (لو ضاحك المَزَن عنه ضاحكُهُ ** عن برقه مُسبلاً له درره)

(١٧٨٨/١)

٢١ (وصحنُ خدِّ حريقُهُ صَرمٌ ** يقذف في القلب دائماً شرره) ١ (لا ماء إلا رضابُ صاحبه ** يطفىء عن
قلب ناظرٍ سُعره) ١ (أعاره الوردُ حسن صبغته ** بل صبغةُ الورد منه معتصره) ١٤ (وفاحمٍ واردٍ يقبل مم
** شاه إذا اختال مُسبلاً عُدره) ١٥ (أقبل كالليل من مفارقه ** مُنحدراً لا تَدم منحدره) ١٦ (حتى تناهى
إلى مواطنه ** يلثم من كل مؤطىءِ عَفره) ١٧ (كأنه عاشقٌ دنا شغفاً ** حتى قضى من حبيبه وطره) ١٨ ()
تغشى غواشي قرونه قدماً ** بيضاءً للناظرين مقتدره) ١٩ (مثل الثريا إذا بدت سحراً ** بعد غمامٍ حاسرٍ
حسره) ٢٠ (وجيدٍ إبريقِ فضةٍ دأب الصن ** صوّأ حتى اصطفى له نُقره)

(١٧٨٩/١)

٢٢) يتخذ الحلى كالنميمة لا الزُّ زينة من حسنه الذي جهره (٢) وحسنٍ قدّ أجاد قادرُهُ ** قدراً فما مدّه
ولا قصّره (٢) (عُدل حتى كأنه عُصنٌ ** من خير ما أنجبت به شجره) (٢٤) (يحمل ثديين خَفَّ ثقلهما **
جداً فلا آده ولا اهتصره) (٢٥) (محاسن الناس من محاسنه ** منسوخةً في الحسان مختصره) (٢٦) (كأنما
الله حين صوره ** خيره دون خلقه صوره) (٢٧) (أعيد لم يرتع الخلاء ولا ** خالط غزلانه ولا بقره) (٢٨)
يكفيه رعي الخلاء أن له ** من كل قلبٍ مُمنعٍ ثمره) (٢٩) (كم من شفيقٍ عليّ ظلّمهُ ** ولو رأى حسن
وجهه عذره) (٣٠) (وناصر لي عليه لو هتفتُ ** به دواعيه مرةً نصره)

(١٧٩٠/١)

٢٣) (دغ ذكره إن ذكره شعفتُ ** وامنخ من المدح سالماً غوره) (٣) (الواحد الماجد الذي عدم ال ** مثل
فلم يلق ماجداً عشره) (٣) (الوارث المجد كلّ أصيد لا ** يدفع تيجانه ولا سُوره) (٣٤) (القائل الفاعل
الموارع لا ** يشكو العلى بخله ولا حصره) (٣٥) (ذا المستقى الطيب القريب وذا ال ** غور الذي لا تناله
المكره) (٣٦) (المانح السائل الرغائب وال ** غائل مسبار كلّ من سبره) (٣٧) (ذا الميرة الشزّر والمتانة وال
** عقدة تحت السجية اليسره) (٣٨) (ذا اللين سائل به الملاين والشّ ** شدة سائل به من اعترسه) (٣٩)
الآخذ الخطة الرضية والتّ ** تارك ما الحظ فيه أن يذره) (٤٠) (ذا الكرم العذب والمناكرة المُرّ ** رة إن
هاج هائجٍ وغره)

(١٧٩١/١)

٢٤) (ما ذاق شهداً أجل ولا صبراً ** من لم يذق شهده ولا صبره) (٤) (الأسد المستعدّ منذ درى ** أن
الرّبي للأسود محتفّره) (٤) (العارض المستهلّ منذ رأى ** أنّ العلى في الكرام مبتدّره) (٤٤) (الراجح العفّ
في كتابته ** إذ في سواه نقيصةٌ وشره) (٤٥) (يرى مكان البعيد من دغلٍ ال ** مُدغلٍ والمستسرّ في
الحجره) (٤٦) (أحاط علماً بكل خافيةٍ ** كأنما الأرض في يديه كره) (٤٧) (مه . لا تعدّن من يباذه ** له
عُداةً وعدهم جزره) (٤٨) (كلا ولا طالبي فواضله ** له عفاةً وعدهم نفره) (٤٩) (ورائمٍ رامه فقلت له **

حاولت من لا تنال مفتخره (٥٠) طاولت من لا أراك مُنتصفاً ** باعك من شبره إذا شبره)

(١٧٩٢/١)

٢٥ (أصور نحو العلى ترى أبداً ** إلى نواحي وجوهها صوره) ٥ (أزور عن وجه كل فاحشة ** لا يعدم الفحش كله زوره) ٥ (لو أعرض البحر دون مكرمة ** وليس للبحر مغير ضبره) ٥٤ (مظفر بالتي يحاولها ** لا يعدم الله سالماً ظفره) ٥٥ (فيه وقارٌ يكفُ سؤرته ** وفيه حدٌ يعز منتصره) ٥٦ (شاوره في الرأي إن أثرت ولا ** يرّمك بالرأي إنّه فطره) ٥٧ (ذاك الذي قال فيه مادحه ** مهما انتحى من رمية فقره) ٥٨ (سرُّ بهدى كوكبٍ هداك به ** ولا تعرّض لكوكبٍ كدره) ٥٩ (قد آمن الله من يخاف من ال ** فقر إذا جودُ سالمٍ خفّره) ٦٠ (يا زُبّ شاكٍ إليه خلّته ** راح بجدواه يشتكي بطره)

(١٧٩٣/١)

٢٦ (يسبق معروفه العداات وإن ** قدّم وعداً حسبته ندره) ٦ (لا يُعرض القوم عن ثناه ولا ** يمل سُمأز ذكره سمره) ٦ (من مُبلّغ صفوة الأمير أبي ال ** عباس عن كل حامدٍ أثره) ٦٤ (أن قد تولى الزمام صاحبه ** بحكمةٍ أحكمت له مِرره) ٦٥ (فقاد مستصعب الأمور به ** لا خائفاً ضعفه ولا قصره) ٦٦ (وليت لا مائلاً إلى دنسٍ ** عمداً ولا عاثراً مع العثرة) ٦٧ (هو القويُّ الأمينُ فارمٍ به ** ما شئت من معضلٍ يكن حجره) ٦٨ (لا يشتكي الناسُ عنفه وكذا ** لا تشتكي ضعفه ولا خوره) ٦٩ (أجرية والكفاة في طلقٍ ** فجاء لم تغش وجهه فتره) ٧٠ (تلوح فوق الجبين غرته ** كأنها المشتري أو الزهرة)

(١٧٩٤/١)

٢٧) وجاء أصحابه وكلهم ** قد كظَّهْ جَهْدُهُ وقد بهره (٧) لم يلحقوا شأوه ولو فعلوا ** أمكن أن يسبق امرؤ قدره (٧) ولم يزل يسبق الرجال ولا ** يشقُّ ذو جُهدهم له غِبره (٧٤) حتى أقرُّوا وقال قائلهم ** محرَّم الحول سابق صفره (٧٥) واتخذوا الصدق زينةً لهم ** كرهاً على رغمهم وهم صغره (٧٦) وكان زيناً لكل من نفر السن ** وددَ إقراره لمن نفره (٧٧) ومن أبا الصدق بعدما قُمر ال ** فضل فمن كل جانب قُمره (٧٨) أسخطَ حساده وأرغمهم ** أن سار في الناس فارتضوا سيره (٧٩) يا حاسدي سالم أبي حسن ** مجدداً كساه فعاله حِبره (٨٠) إن يرتد الحمد سالم رجلاً ** فإنه قبل حُلمه أئتره (

(١٧٩٥/١)

٢٨) مازال يُكساه قبل بُعيتِه ** إياه بل قبل خلقه بدره (٨) مدَّخرًا في أبٍ له فأبٍ ** كانت له الصالحات مدَّخره (٨) ثم سعى بعد ذلك مكتسباً ** للمجد حتى ارتداه واعتجره (٨٤) يا زُبَّ عُرفٍ أتاه ما طلب ال ** حمد يأتيناه ولا خسرته (٨٥) نوى بإسدائه رضا ملك ** نقله الحمد بعدما أجره (٨٦) وتاجر البر لا يزال له ** ربحان في كل متجر تجره (٨٧) أجر وحمد وإنما قصد ال ** أجر ولكن كلاهما اعتوره (٨٨) كصاحب البذر لا يريد به ** شيئاً سوى ريعه إذا بدره (٨٩) وهو إذا لقي السلامة لا ** يعدم لا ريعه ولا خصره (٩٠) كم سرني حين ساءني زمنٌ ** كم برني حين عقني البررة (

(١٧٩٦/١)

٢٩) يا سالم الخير يا أبا حسنٍ ** يا من وجدنا كوجهه خيره (٩) يا حسن الوجه والشمائل إن ** ردَّد فيه مرَّدَّ نظره (٩) يا حسن الهدى والخلاق إن ** كرَّر فيه مُكرَّر فِكْره (٩٤) ماذا على من يراك في بلدٍ ** أن لا يرى شمسَه ولا قمره (٩٥) وما على من يراك في زمنٍ ** أن لا يرى نوره ولا زهره (٩٦) أنت السراج المنير والكلأ ال ** مُمرع حَقَّت رِياضُه عُدره (٩٧) لكل قوم يُعدُّ مجدهم ** آصال مجدِّ سَهْمَتهم بُكره (٩٨) لا تحمدني فما جرى قلبي ** إلا بأشياء منك مختبره (٩٩) ما زدت فيما وصفتُ منك على ** ما حصَّلتُه صحائفُ البره (١٠٠) لم أبتدع في ثنائك الحسن ال ** منشَر بل كنتُ بعض من نشره (

(١٧٩٧/١)

٣٠ (لكنني أنظم الشاء إذا ** مُثني ثناءً على امرئٍ نثره)٠ (وما لُمثنٍ على أخي كرمٍ ** حمدٌ ولكنه لمن
فَطَره)٠ (كم فيك من مدحةٍ تظل على ** ألسنة المنشدين مُعتوره)٠٤ (واسعدُ بيت بنيته أفيدٍ ** أسس
بنيانهُ على الخيره)٠٥ (أيدٌ بالساج والحديد ولم ** يوهن بأجرة ولا مدره)٠٦ (بناء حزم أبي لصاحبه **
في كل أمرٍ ركوبُهُ غَرره)٠٧ (لا يعرف الوهي والسقوط ولا ** يخذل ألواح ساجه دُسرهُ)٠٨ (وخسيرُ بيت
بنيته مشتبهٌ ** وفُق ترى مثل سقفه جُدْرهُ)٠٩ (أسمى ما شاب لونه برص ال ** جصّ ولا مس جلدُهُ
وضرهُ)١٠ (هندسه رأيك المبرز في ال ** فضل وأعطته حقّه النجره)

(١٧٩٨/١)

٣١ (وعُلّ من بعد ذاك بالذهب ال ** أحمر فاختال لابساً شُهره)١ (أهدى لك الدهرُ فيه حيرته ** ولا
أرى ناظراً به عبره)١ (تعمُرهُ بالنعيم والنعم السن ** سبغ ملبوسهً ومنتظره)١٤ (قيرٍ عينٍ قرين مغبطةٍ **
تفتضُ من كل منعمٍ غُدْرهُ)١٥ (يُسمعك الشدو في جوانبه ** مُناغياتُ البُوم والزَّيرهُ)١٦ (في كل يوم
تراه بُكرته ** وكل ليلٍ تخالهُ سَحْرهُ)١٧ (كلاهما لا يزال قاطعهُ ** يدعو بسقياه كل ما اذكّره)١٨ (زلال
برٍ يظلّ يسكنه ** بحر بحورٍ يُهلُّ من عبره)١٩ (بل بيت بر تظل كعبتهُ ** محجوجةً للنوال معتمره)٢٠ ()
تغشاك فيه عُفاة نائلك ال ** غمر فيمتار مُنفضٌ مِيرهُ)

(١٧٩٩/١)

٣٢ (لا الجار يستبطن الجوار ولا ** يلعن من جاء نازعاً سفره)٢ (كعادةٍ لم تزل لكل أب ** يَنميك
تغشى عُفاته حُجره)٢ (لا يشتري المال بالثناء ولا ** تظل تُفدي صِرازهُ بدره)٢٤ (يجوز معروفه الغني
ومنى الن ** نفس ويلقاك مُلقياً غُدْرهُ)٢٥ (أهدى لك المدح فيه خادمك السن ** سابق من أهل بيعة
السُمْرهُ)٢٦ (أولُ كتابك افتتحت به ** أمرك ثم ارتضيت مختبره)٢٧ (أهدى بُنياتٍ نفسه ولو اس **)

طاع لأهدى مكانها عُمرَه (٢٨) لا أوحش المجد يا بني عمر ** منكم فأنتم أجل من عمَرَه (٢٩) وعشتم
في لبوس عافية ** يقاتل الدهر عنكم غيرَه (٣٠) دونكها حُلَّةٌ محبرةٌ ** تطرف من كل حاسد بصره)

(١٨٠٠/١)

٣٣) زينة فخر إذا تلبَّسها ** سيد قوم لفاخر فخره (٣) جنة جزر إذا تدرَّعها ** لقاتل الهجر نهَّهت ظفره
(٣) قصيرة البيت وهي سابعةٌ ** على هوى السامعين مُقتدره (٣٤) كيومك الأريحي قصره ** ربك في
عمرك الذي وفره (٣٥) طالت فألوى بطولها كرمٌ ** فيك جسيم فقيل مُختصره (٣٦) ولو علت لابساً
سواك من الن ** ناس لطالت وبينت قصره)

(١٨٠١/١)

البحر : - (دارُ أمنٍ وقرارٍ ** واعتلاء واقْتدارِ) (ومعاياة وشكر ** لا ابتلاء واصطبار) (أُسست والظير
بال ** يمن وبالسعد جوارِي) (٤) حلَّها بحر وأوفت ** فوق بحر ذي غِمار) (٥) وعليَّ أشبه البح ** رين
حقاً بالبحار) (٦) منزل يشهد بالن ** نبل كُبارٍ لكُبارِ) (٧) لم يزل بينى بناء ال ** مجد مرفوع المنار)
(٨) سبق السُّباق عفواً ** غير مشقوق الغبار) (٩) سبق وثاب الجرائي ** م سبوح في الخبار) (سيد
الكتاب طراً ** ليس في ذاك تماري)

(١٨٠٢/١)

١) خيرُ دارٍ حلَّ فيها ** خيرُ أرباب الديار) (وقديماً وفق ال ** هُ خياراً لخيار) (بُيَّت بالمرمر المس **
نون والتبر النُّضار) (٤) ولُباب الساج لابل ** بيَلنجوج القماري) (٥) واكتست ثوب بياضٍ ** ليلُهُ مثل
النهار) (٦) فأتت زهراء تُعشى ** بانتلاقٍ واستعار) (٧) ذات لمعٍ واتضح ** فهي من نور وناز) (٨) قسيم

الإشراقُ منها ** بين سقف وجدار (٩) أليسَ الزَّيْنِ والجِبِ ** سين من بعد اختيارٍ (٠) حين لم يرض
شعاراً ** لهما دون دثار (

(١٨٠٣/١)

٢ (غُلْيَا الزَّيْنِ مراراً ** كُرِّرَتْ بعد مرار) (جنة تُدَكِّرُ بالجنِّ ** نة قلباً ذا اعتبار) (ذاتُ بُسْتَانَيْنِ قد زي **
نا بنور وثمار) ٤ (في غصونٍ ناعماتٍ ** مثل أوصال العُداري) ٥ (تتقي من يجتني من ** ها بليين
واهتصار) ٦ (في بقاع دَمَثَاتٍ ** عطراتِ المستثار) ٧ (تنداعى العُنُ فيها ** من قيان وقَمَار) ٨ (وتراعى
الوحش فيها ** من ألوف ونوار) ٩ (جمعتُ وحش المقام ** صير إلى وحش القفار) ٠ (كم بها سرباً من
ال ** وحش كحياً باحورار)

(١٨٠٤/١)

٣ (ذا رقابٍ كالمضاحي ** وقرون كالمُداري) (كم بها سرباً من الإن ** س له فيها تباري) (ذا وجوه
كالمرايا ** وقدودٍ كالسواري) ٤ (تصرع الفارس منه ** ن عن الطَّرَفِ المُطار) ٥ (أعينٌ فيهنَّ سكرٌ **
دونه سكر العُقار) ٦ (وقديماً عجز الأُس ** وار عن ذات السوار) ٧ (يا لهاتيك وجوهاً ** في ثياب
الكَيْمُنْخار) ٨ (و الحريرِ الحرِّ والعُصِّ ** فر مرفضُ الشرار) ٩ (منظرٌ لا يسألُ النُّ ** ناظر جوداً باغتفار
(٤٠ (من جميع الزَّيْنِ كاسٍ ** من جميع الشَّيْنِ عاري)

(١٨٠٥/١)

٤ (كم بها من صُدُغِ أَسِّ ** وَدَ معشوقِ المَدَار) (حول حدِّ فيه ماءٌ ** واقفٌ للعين جاري) ٤ (فيه
لوعاتٌ وفيه ** ريُّ أكبادٍ حرار) ٤ (ذي عذار يترك النُّ ** ناسك مخلوع العذار) ٥ (كم بها من

شاربٍ أخٍ ** ضَرَّ حَلْوِ الْمُسْتَدَارِ (٤٦) كَسَّرَ الشَّهْرَ بِلِ أَيْخٍ ** فِي مَخَطِّ مِّنْ سَرَارِ (٤٧) تَحْتَهُ ثَغْرٌ
بِيَاهِي ** هَلْدَى كَلِّ افْتَرَارِ (٤٨) فِي فَمٍ يَنْفَحُ مَسْكَاً ** حِينَ يَدْنُو لِلسَّرَارِ (٤٩) مَلِكٌ عَفٌّ تَلْقَى **
كُلَّ فَحْشٍ بَازُورَارِ (٥٠) مَا أَكْتَسَى مَلْبَسٌ شَيْئاً ** لَا وَلَا مَلْبَسٌ عَارِ (

(١٨٠٦/١)

٥) أَنْشَأَ الدَّارَ الَّتِي أَنْ ** شَأٌ لِإِفْرَاطِ اغْتَرَارِ (٥) بَلِ بِنَى تُذَكِّرُهُ الْجَنِّ ** نَةً فِي خَيْرِ عَقَّارِ (٥) مَثَلٌ
الْفَرْدُوسِ فِي الدَّنِّ ** يَا بَلِيغاً ذَا اخْتِصَارِ (٥٤) بِمَبَانِ كَالرَّوَاسِيِ ** وَصِحَّاحٍ كَالصَّحَارِيِّ (٥٥) وَحَكَاهَا
فِي سِنَاءٍ ** مَا أَكْتَسَتْهُ مِنْ شَوَارِ (٥٦) نُجِدَتْ مِنْ خَيْرِ نَجْدٍ ** مَلَكْتُ أَيْدِي التَّجَارِ (٥٧) ذَا تَمَائِيلِ
حَسَانٍ ** مِنْ صَغَارِ وَكِبَارِ (٥٨) نَشَرْتُ أَسْرَةَ كَسْرَى ** دَسْتَبْدَا فِي دَوَارِ (٥٩) أَوْ رِمَاةٍ فِي طِرَادٍ **
خَلْفَ سَرَبٍ أَوْ صُورِ (٦٠) أَوْ رَعِيلٍ مِنْ حَمِيرِ أَلِ ** وَحَشٍ مَشْبُوبِ الحِضَارِ (

(١٨٠٧/١)

٦) خَلَفَهُ كُلَّ حَثِيثِ الرِّزِّ ** رَكُضٌ فِي نَقْعِ مَثَارِ (٦) كَلْهَمٌ مُشَلِّي كِلَابٍ ** مُسْلَهَمَاتٍ صَوَارِي (٦) قَدْ نَحَا
سَهْمًا لَطْبِي ** أَوْ لَثُورٍ أَوْ حَمَارِ (٦٤) مُتَّعْتُ بِالسَّيْدِ الْمَنْدِ ** كُورٌ فِي يَوْمِ الْفَخَارِ (٦٥) وَلَيْنَمَ فِيهَا خَلِيًّا
** مِنْ هُمُومٍ وَحِذَارِ (٦٦) إِنَّهَا مِنْ شَكْلِ دَارِ أَلِ ** فَوْزٌ لَا دَارَ الْبُورِ (٦٧) كَعْبَةٌ يَعْمُرُهَا النَّاسُ ** نَاسٌ
بِحِجِّ وَاعْتِمَارِ (٦٨) طَالِي فَضْلٍ عَلِيٍّ ** وَعَطَايَاهُ الْغِزَارِ (٦٩) فَهْمٌ بَيْنَ أَيْدِي ** مُسْتَمَاحٌ مُسْتَجَارِ (٧٠)
مُسْتَمَاحِ الْمَالِ فِي الْمَعِ ** رُوفٌ مَحْمِي الدَّمَارِ (

(١٨٠٨/١)

٧) مستشارٍ حين تُخشى ** عَثْرَاتُ المتشارِ (٧) أيها الجار الذي أص ** بح مأمولِ الجوارِ (٧) والذي لا يصرف الآ ** ملٌ عنه باعتذار (٧٤) أنزل الدار المُبْنَا ** ةً على سُقْيَا القطارِ (٧٥) وعلى استقبال وجهٍ ** من ربيعِ ذي اخضرارِ (٧٦) مُتوشُّ باصفرارٍ ** وبياضٍ واحمرارِ (٧٧) ذي نجومٍ من خُرَامِي ** وشموسٍ من بهارِ (٧٨) وتسرُّبِ ثوبِ عيشٍ ** ليس بالثوبِ المُعارِ (٧٩) أخْلِقِ الدارَ التي أن ** شأتْ إخالقِ الإزارِ (٨٠) أبلِّها في طاعةِ اللِّ ** هوجدد ألف دارِ)

(١٨٠٩/١)

٨) وليطُلِّ عمركَ مسرو ** رأً بأيامٍ قصارِ (٨) يصلِ الله بها خل ** دك في دارِ القرارِ (٨) حيث لا تعدم في الدا ** رين منه خيرِ جارِ (٨٤) ليت شعري عنك هل أه ** هلت أمرِي لادِّكارِ (٨٥) نظراً يُحسنُ أي ** لم أدعُ حُسنَ انتظاري)

(١٨١٠/١)

البحر : - (يَضُنُّ أبو عيسى علينا بقطنيةٍ ** كأن أبا اسحاقٍ ليس بحاضرٍ) (وفي جودِ إبراهيمٍ طال بقاؤه ** لنا عوضُ مُعاضتهُ غيرِ خاسِرِ) (إليك أبا عيسى بقطنك إننا ** لنا سيِّدٌ مستأثرٌ بالماثرِ) (٤) أبت لابنِ حمادٍ مساعيه أن يُرى ** إذا ابتدر الساعون غيرَ مبادرِ) (٥) كريمٍ يرى الأموالَ شرَّ ذخيرةٍ ** بعينٍ ترى المعروفِ خيرَ الذخائرِ (٦) تناولني منه ببرِّ شُكرتُهُ ** عليه ولم يطلب به شكرَ شاكرِ) (٧) رأى نيقا يستغرق النعتَ كله ** جميلاً محيَّاه حميدِ المخابرِ) (٨) تضن به الأمُّ الرؤومِ على ابنها ** وإن كان مأمولاً لسدِّ المفاجرِ) (٩) له نَفْسٌ قبلَ المذاقِ كأنما ** بديهته أنفاسُ غيداءِ عاطِرِ) (١٠) تحيةٌ مُشتمِّ ملدَّةُ طاعمٍ ** إذا ملكته الكفُّ نزهةَ ناظرِ)

(١٨١١/١)

١ (فأهداه لي أهدي له الله نعمة ** محصنة من سوء دَوْرِ الدوائر) (وكنت أخا ضَعْفٍ فَأَنْهَضَ مُنْتِي **
ومازال معروفاً بأيمن طائر) (وأني لأرجو منه قطناً لكسوتي ** وأي كريمٍ مطعمٍ غيرُ ساتر) ٤ (وما لأبي
عيسى هنالك مِنَّةٌ ** ولكنْ لإبراهيم تاجُ المفاخر) ٥ (فتى حل من بيت الخُلومة والتقى ** وبذل العطايا
منزلاً غير داثر) ٦ (محلاً إذا وافاه للرفد وفده ** رأى خير معموٍ وأفضل عامر) ٧ (فتى لا تراه فاحراً
بمكانه ** على أنه فوق النجوم الزواهر) ٨ (وما وضعته همةٌ دون مَفْخِرٍ ** ولكنها أعلته فوق المفاخر) ٩
(إذا شيم الأحرار حالت فأصبحت ** إماءً أباي منهن غير الحرائر)

(١٨١٢/١)

البحر : - (سوءةٌ للدهر إذ يخُ ** لط إخلاصي بغيره) (ما عليه لو كفاني ال ** قوت يا قلّة خيره)
لترؤا مني ولياً ** رأيكم أفضل ميره) ٤ (وبشيرٍ بلقاءٍ ** منكم أيمُن طيره) ٥ (يملأ الآفاق من أس **
دائه فيكم ونيره) ٦ (سائر المدح وإن كا ** ن بكم إغداً سيره)

(١٨١٣/١)

البحر : - (أختني أعزُّ علي بنوية ** مناك بها صرَفُ القضاء المقدر) (أُصبت وما للبعد عن حكم ربه
** محيصٌ وأمر الله أعلى وأقهر) (وقد مات من لا يخلف الدهر مثله ** عليك من الأسلاف والحق يبهر
(٤ (أبٌ بعد أم برةٍ وأقاربٌ ** مضوا سُرْجاً في ظلمة الليل تزهر) ٥ (فتمت ولم تهجر شرابك بعدهم
** وكم تهجر النفس الزلال وتسهر) ٦ (تعزيتِ عمن أثمرتك حياته ** ووشكُ التعزي عن ثمارك أجدر)
٧ (لأن احتيال الدهر في ابن وفي ابنةٍ ** يسيرٌ وكُرُّ الدهر شيخيك أعسر) ٨ (تعذر أن نعتاض من
أمهاتنا ** وآبائنا والنسل لا يتعذر) ٩ (إلى أن يقيم الله يوم حسابهِ ** فيلقون والأرواح تُطوى وتنشر) ١٠
فلا تهلكن حزناً عن ابنة جنةٍ ** غدت وهي عند الله تُحبي وتحب)

(١٨١٤/١)

١ (لعل الذي أعطاك ستر حياتها ** كساها من اللحد الذي هو أستر) (وفي الماء طهر ليس في الطهر مثله ** وللترب أحياناً من الماء أظهر) (ولن تُخبر الأنثى طوال حياتها ** ولكنها بعد المنية تخبر) ٤ (وليس بمأمونٍ عليها عثارها ** مدى الدهر أو يقضى عليها وتُقبر) ٥ (وكم من أخي حريّةٍ قد رأيتُهُ ** بنار ذوي الأصهار يُكوى ويُصهر) ٦ (فلا تتهم لله فيها ولا يةً ** ولا نظراً فالله للبعد أنظر) ٧ (وأنت وإن أبصرت رشداً كلةً ** فذو المنظر الأعلى برشدك أبصر) ٨ (ولن يعوز الوهاب إخلاف فارسٍ ** فصبراً فإن البرّ من يتصبر) ٩ (وفي العيش مُحلّولٍ وفي العيش مُمقّرٍ ** وللدهر معروفٌ وللدهر منكّر) ١٠ (وما هذه الدنيا بدار إقامةٍ ** ولكنما الدنيا مجاز ومَعبر)

(١٨١٥/١)

البحر : - (وسميطةٌ صفراءٌ ديناريةٌ ** ثمناً ولوناً زفها لك حَزُورُ) (عظمتُ فكادت أن تكون إوزةً ** ونوتُ فكاد إهابها يتفطرُ) (طفقت تجود بذوبها جُودابةً ** قاني لباب اللوز فيها السكر) ٤ (نعم السماء هناك ظلّ صبيها ** يهمي ونعم الأرض ظلت تمطر) ٥ (ياحسنها فوق الخوان وبنتها ** قدامها بصيرها يُتغرغر) ٦ (ظلنا نقشر جلودها عن لحمها ** وكان تبراً عن لجين يُقشر) ٧ (وتقدمتها قبل ذاك ثرائد ** مثل الرياض بمثلهن يُصدّر) ٨ (ومدققات كلهن مزخرفٌ ** بالبيض منها مُلسنٌ ومُدنّر) ٩ (وأتت قطائف بعد ذاك لطائفَ ** ترضى اللهاة بها ويرضى الحنجر) ١٠ (ضحكُ الوجوه من الطبرزد فوقها ** دمع العيون من الدهان تُعصر)

(١٨١٦/١)

١ (من مالٍ ذي فخرٍ كأن بنانه ** خُلجُ الفرات إذا غدت تتفجّر) (يعطي الكثير فيستقل كثيره ** وقليله من غيره مستكثّر) (شمسٌ يحف يمينها وشمالها ** بدرُ السماء ومشتريها الأزهر) ٤ (لله دُرهمُ ثلاثة إخوةٍ ** حسنتُ مناظرهم وطاب المخبر) ٥ (بكر الربيع يزف أخضر ناصراً ** وهم أرف من الربيع وأنضر) ٦ (وطغت ثلاثة أبحر فتزاحرت ** وهم هنالك بالفواضل أزخر) ٧ (عمروا على طول الزمان فإنهم ** نجلّ

بهم يحيا السَّماح ويُعَمَّر (٨) وأقول بعد مديحهم مستعباً ** ما للوفاء من الكرام يُؤخر (٩) قد جائكم
تمرٌ وأوجب قَسْمُهُ ** قرب المصيف فما لنا لا نُثمر (١٠) لاسيما ولنا بذلك موعدٌ ** ووفاءً موعدكم وفاء
يؤثر (

(١٨١٧/١)

٢ (ما حسبكم لطفاً لديكم مُحضراً ** عمّن لديه به ثناء محضر)

(١٨١٨/١)

البحر : - (كثير نوالك في جنب ما ** جُبلتَ عليه من الجود نَزْرُ) (ونَزْرُ نوالك عند الذي ** وجود به
سائر الناس غَمْرُ) (فمن يستزذك يَجْدُ مذهباً ** ومن يرضَ يرضَ بما فيه خيرُ) ٤ (ولي همّةٌ زاد في
طولها ** وفي عرضها أن كفيك بحرُ) ٥ (وكنتَ وعدتَ لها جُمّةً ** وبشّرتني منك بالسيل قَطْرُ) ٦ (
وقلت لرفدك لما بدا ** هلال كأن قد نما منه بدرُ) ٧ (فأنجزَ مواعيدَ أكّدتها ** فقد مر عصر وقد كر
عصر) ٨ (ولا تُخلفني فإنّ الكري ** م سياتن وأيّ وآه ونذر) ٩ (وهل يخلف الوعدَ من قوله ** كما
الوعدُ عهدٌ كذا الخلفَ غدُرُ) ١٠ (ومطلُّ الكريم مواعيده ** أمانٌ من الخلف ما فيه خَترُ)

(١٨١٩/١)

١ (ولن يُنكرَ المطل لاسيما ** لمن ماله الدهر مدُّ وجزر) (ولو وعدتني عنك المني ** لأمست مواعيدها
وهي وفر)

(١٨٢٠/١)

البحر : - (جزى القاسم الحسنى محسن وجهه ** وجاعله ممن يطيب ويكثر) (فتى لا يعد العطر ضربة لازب ** ولكنه من نفسه متعطر) (أخو طيرة لا يكره الله مثلها ** ولكنها مما يحب ويؤثر) ٤ (إذا نحن قلنا المدح فيه فإنه ** من المدح مالم يجزه متطير) ٥ (وإن مديحاً لا يُثاب لندبة ** لميت وإن لم يُقبر الميت مُقبر) ٦ (ولو أصبح الممدوح حياً تخيرت ** له نفسه ما يصطفى المتخير) ٧ (ومن خير الأشياء باقٍ تحوزهُ ** بفان إذا ما استتبت المتبصر)

(١٨٢١/١)

البحر : - (عيني لا تهلل منكما الدرر ** وحالفا النوم لا يُقديكما السهر) (ويا همومي ابتغي مأوى سوى خلدي ** فلن يضمك مني اليوم محتضر) (عفت على كل جرم أجرمت وجنت ** أوائل الدهر أحداث له أحر) ٤ (يا دهرنا كل جرم أنت مجرمه ** بعد اجتياح أبي حسان مغتفر) ٥ (أصاب سهمك منه شر من حملت ** أنى ومن حازه في صلبه ذكر) ٦ (لما ثوى عاف بطن الأرض جيفته ** لكن حواءه ارتحاح لها سقر) ٧ (فهذه رهبت من أن يحل بها ** أن لا وجود على غضرائها المطر) ٨ (وهذه فرحت واستبشرت ثقة ** بأن سيضعف منها الحر والسعر) ٩ (أقول لما به أودى وقد جعلت ** أخبار مهلكه في الناس تنتشر) ١٠ (به الردى لا بضرغام خنابسة ** يبغي افتراسي ومالي دونه وزر)

(١٨٢٢/١)

البحر : - (وخال كحلما لسوء أنكرت ودّه ** وخالته أن نال من وجهي الكبر) (يظل يراعيني بعيني شناعة ** يدل على بغضائها النظر الشزر) (رأى الدهر قد أودى بماء شيبتي ** فأنكر مني الشيب إنكاره التكر) ٤ (كأننا تعاقدنا الخلالة بيننا ** على أني بسأل على الدهر أو حجر) ٥ (ضمنت له أن لا أخون فظني ** ضمنت له أن لا يخونني الدهر) ٦ (تجاهل أحداث الزمان وإنه ** ليعلم حقاً أن قصري له قصر)

(١٨٢٣/١)

البحر : - (وِخْلٌ كِخْلٌ مَالِ سَوْءٍ أَنْكَرْتُ وَوَدَّهٗ ** وَخُلَّتْهُ أَنْ نَكَرَ الدَّهْرُ مَنْظِرِي) (يَظَلُّ يُرَاعِيَنِي بِعَيْنِي سَنَاءَةً **
وَيُعْرِضُ عَن وَدِي بِخَدِّ مُصَعَّرٍ) (كَأَنَا تَعَاقِدُنَا الْخِلَالَةَ بَيْنَنَا ** لَوَجْهِ طَرِيرٍ أَوْ لِحْلَقِي مَصَوَّرٍ) ٤ (رَأَى الدَّهْرُ
قَدْ أَوْدَى بِمَاءِ شَبِيبَتِي ** فَأَنْكَرَ مِنْ أَحْدَاثِهِ غَيْرَ مَنْكَرٍ) ٥ (وَلَمْ تَرَى خَلْمَ السَّوْءِ تَمْنَحُ وَصَلَهَا ** خَلِيلاً
فَتَرَعَاهُ عَلَيَّ حِينَ مَكْبَرٍ) ٦ (وَمَنْ يَزُلُّ بِالْحَادِثَاتِ مَعِيراً ** فَوَشَكَانَ مَا يُلْحَقُّنَهُ بِالْمَعْيَرِ) ٧ (وَمَهْمَا شَكَا
الشَّاكُونَ مِنْ جَوْرِ دَهْرِهِمْ ** فَلَيْسَ مُرِيباً مَعْشَراً دُونَ مَعْشَرٍ) ٨ (وَإِنِّي وَإِنْ جَفَنِي تَقَادِمُ عَهْدِهِ ** لِأَمْضِي
مِضَاءَ الْمَشْرِفِيِّ الْمَذَكَّرِ)

(١٨٢٤/١)

البحر : - (بَدَتْ لِي غَادَةٌ لَمْ تَبْدُ إِلَّا ** تَوَهَّمَهَا هُنَاكَ الْبَدْرُ بَدْرًا) (تُمَاشِي الْغُنْجَ فِي خُفَّيْنِ صَيْغًا ** وَفَاقًا
لِلْمُنَى شِكَاً وَقَدْرًا) (فَفَقَلْتُ لَهَا بِكُمْ هَذَا قَالَتْ ** بِحَمَلِهَا عَلَيَّ كَتَفِيكَ شَهْرًا) ٤ (فَفَقَلْتُ وَفِيهِمَا قَدَمَاكَ
قَالَتْ ** نَعَمْ فَتَخَرَّتْ عَشْرًا ثُمَّ عَشْرًا)

(١٨٢٥/١)

البحر : - (مَدَحَتْ سَلِيمَانَ الْمُغَلَّبِ مَدْحَةً ** تَجَاوَزُ قَدْرَ الْعَبْدِ لَوْ كَانَ يَشْكُرُ) (فَعَمِي عَنْهُ نَاطِرَاهُ كَأَنَّهُ **
بَعُورَاءِ عَيْنِي جَدَّهُ ظَلَّ يَنْظُرُ) (وَمَا كَانَ مَدْحِي مِنْ طَرِيدِ هَزِيمَةٍ ** عَلَيَّ عَقْبِيهِ سَلْحُهُ بَعْدُ يَقْطُرُ) ٤ (شَنَنْتُ
عَلَيْهِ حَلَّةً لَيْسَ عَيْبَهَا ** سِوَى أَنَّهُ ظَلَّتْ تَطُولُ وَيَقْصُرُ)

(١٨٢٦/١)

البحر : - (جاءتك تستعديك قافيةً ** يا ابن الفرات على أبي الصقر) (مُهتت ضرائرها وما مهتت **
بِقَرَى وَلَهَى أَحَقُّ بِالْمَهْرِ) (فاحكم فإنك لم تزل حكماً ** للقوم في الجلى من الأمر) ٤ (واغضب لها
غضباً يقود رضىاً ** يشكرك قاتلها يد الدهر)

(١٨٢٧/١)

البحر : - (يا فاصد العرق المبارك فصدّه ** قسماً لقد صَفَيْتَ غير مكدّر) (عرق فراه شبا الحديدية عن
دمٍ ** كعصارة المسك الذكي الأذفر) (يشفى من الكلب العياء إذا أبى ** كلّ الإباء على الشفاء الأكبر)
٤ (لو كان ماءً للوجوه لأشرفتُ ** ورأت لها الأبصارُ أحسن منظر) ٥ (سفكت به كفُّ الطيب صُبابةً
** كم دونها من وردٍ موتٍ أحمر) ٦ (إني أظن قرارةً حظيتُ به ** ستكون أخرى الدهر معدنٌ عنبر) ٧)
لو تشرب الأرض الدماء لطيبها ** شربتُ فصيدك أمس أرضُ العسكر) ٨ (أتلفُ به داءٌ وأخلفُ صحةً **
والبسُّ جديد العيش لبسٍ معمر) ٩ (غادرتُ فصدك غرة مشهورة ** في وجه يوم السبت حتى المحشر
) ١٠ (قد كان يوماً لانباهةً باسمه ** فكسوتهُ سيما أغرَّ مُشهرٍ سريعلت لقومٍ سادةٍ قادةٍ يا سادةٍ تُعلَى
مآخبرها المخانيث ينيكونكموناكهُ الناس مذاكيرها بذئمالي أرى ناكتكم غلمةً كالحوار صانتها مقاصيرها
مؤنثي الخلق لهم أعينٌ دلالتها بادٍ وتفتيرها فقال شيخ منهم عاقلٌ فكَّرَ فهادي ١)

(١٨٢٨/١)

البحر : - (سقط أبيات **)

(١٨٢٩/١)

البحر : - (قلت لقومٍ سادَةٍ قَادَةٍ** يا سادَةٍ تُعلَى ماَخيرِها)

(١٨٣٠/١)

البحر : - (المخانيث ينيكونكم** وناكئة الناس مذاكيرها)

(١٨٣١/١)

البحر : - (مالي أرى ناكتم غلمة** كالحوار صانتها مقاصيرها)

(١٨٣٢/١)

البحر : - (مؤنثي الخلق لهم أعين** دلألها بادٍ وتفتيرها)

(١٨٣٣/١)

البحر : - (فقال شيخ منهم عاقل** فكّر فهادي النفس تفكيرها)

(١٨٣٤/١)

البحر : - (هل وَضَعَ الفِيشَةَ قد أُنثتُ ** هاتيك والتظفير تظفيرها)

(١٨٣٥/١)

البحر : - (أما ترى الفِيشَةَ قد مُكَّنتُ ** في الأرض فالتدبير تدبيرها)

(١٨٣٦/١)

البحر : - (فأغضبَ على الأشياءِ أو خلَّها ** بحيث أجرتُها مقاديرها)

(١٨٣٧/١)

البحر : - (الطويلارقتُ كأني بتُّ ليلي على الجمرِ ** أراعي كرىً بين المساكين والنَّسر)

(١٨٣٨/١)

البحر : - (كرىً طار عن عيني فحلَّقَ صاعداً ** فأتبعتهُ طرفي فأمعنَ في النَّفر)

(١٨٣٩/١)

البحر : - (ولم لا وخنزير مهين يُهينني ** فيغضي على لؤم وأغضي على قسر)

(١٨٤٠/١)

البحر : - (سأشكو إلى مستنكر النكر قاسم ** فينظر في أمري بناظرتي صقر)

(١٨٤١/١)

البحر : - (أقاسمُ قد انفذتُ كلَّ وسيلةٍ ** وأنفقت ما أثلتُ من تالد الصبر)

(١٨٤٢/١)

البحر : - (على أنك المرء الذي جبرت به ** يدُ الله أوصال الكسير من الكسر)

(١٨٤٣/١)

البحر : - (واني الذي لم يُيق في الجهد غايةً ** لتجبره لوجدت للكسر بالجبر)

(١٨٤٤/١)

البحر : - (وحشمتُ نفسي فيك كلّ عزيمةٍ ** إلى أن تكففتُ الشفاعةَ من عمرو)

(١٨٤٥/١)

البحر : - (فكان جوابي أن حُجبتُ وهكذا ** يكون جوابَ المبتغي الغوثَ من قبر)

(١٨٤٦/١)

البحر : - (وإنّ فقيراً عدّ عمراً لفقره ** مسدّاً لذو فقيرين فقر على فقر)

(١٨٤٧/١)

البحر : - (ففقرُ من العقل المُسدّد للهدى ** وفقرُ من المال المُشدّد للأزر)

(١٨٤٨/١)

البحر : - (وما كان إلا القبرَ خبثَ طويّةٍ ** ونوماً عن الحمد المُجمّل والأجر)

(١٨٤٩/١)

البحر : - (فيا مَنْ رأى مثلي وعمرو يردّه ** بصغرٍ إلا تبكي بذي لجةٍ عمّر)

(١٨٥٠/١)

البحر : - (أيجبني عمرو فلا يُحجب الحيا ** ولا ترمي الآفاق بالجمر والصخر)

(١٨٥١/١)

البحر : - (ألا ترجف الدنيا وتهوي جبالها ** وتخبو مصابيح السماء إلى الحشر)

(١٨٥٢/١)

البحر : - (بلى قد خبت ولكن سَطَوْتَ على الدجى ** بغرتك المقدوح منها سنا الفجر)

(١٨٥٣/١)

البحر : - (وقد حجب الله الحيا غير عصمة ** بكفّيك تُغنى المقحقين عن القطر)

(١٨٥٤/١)

البحر : - (تفكرتُ من عمرو وفيّ وفيكم ** فأحسست في الأحشاء جمرًا على جمر)

(١٨٥٥/١)

البحر : - (وما قصمتُ مذكنتُ ظهري مصيبةً ** وطغوى أبي الخُطوم قاصمة الظهر)

(١٨٥٦/١)

البحر : - (ايركب عمرو في الزنوج ولم يزل ** بيت عروساً للزنوج بلا مهر)

(١٨٥٧/١)

البحر : - (ويحجب مثلي مستطيلاً بعزكم ** وإمدادكم إياه بالجاه والوفر)

(١٨٥٨/١)

البحر : - (عفا الله ما أسلفتُهُ من كبيرةٍ ** سواها فقد غطت على الشمس والبدر)

(١٨٥٩/١)

البحر : - (وُثِرْتُ بوتر فيك لا استقيده ** ولو أنني استنجدت بالصبر والنصر)

(١٨٦٠/١)

البحر : - (ولا سِلْمٌ حتى تُسرد ظلامتي ** ولا فأيقنُ أنا فِئتنا نغر)

(١٨٦١/١)

البحر : - (ولا حرب إلا عتبُ نفسٍ كريمةٍ ** على سيدٍ في رأيه قال بالطُّفر)

(١٨٦٢/١)

البحر : - (تخطى بُعماه الجسيمة عاتقي ** إلى أنف عمرو تلك آبدَةُ العصر)

(١٨٦٣/١)

البحر : - (وليس شفائي قتل عمروٍ لأنه ** يراح به من ذلك الجبل الوعر)

(١٨٦٤/١)

البحر : - (وما راحتي في طرحه ثقلَ أنفه ** وما ذرّكي في أن يُفكّ من الأسر)

(١٨٦٥/١)

البحر : - (ولكنّ شفائي أن يطول بقاءه ** بحيث يراني ذا ثراءٍ وذا وفر)

(١٨٦٦/١)

البحر : - (عليّ يا لقوم من عذيري من عمرو ** غدا ثعلباً يستطعم الموت من بئر)

(١٨٦٧/١)

البحر : - (عزمت على طيّ الأهاجي مُنعماً ** عليه ومثلي جاد بالصفح والغفر)

(١٨٦٨/١)

البحر : - (فعادوا ما أنكرت منه بقطعه ** كلامٍ شفيعي كاده الله ذو المكر)

(١٨٦٩/١)

البحر : - (ومن عاد عدنا طالبين بحقنا ** ولا بد للمستتب الماء من حفر)

(١٨٧٠/١)

البحر : - (فلا يتعرض لي بكيدٍ يخاله ** خفياً فينكأ فيه بالضرس والظفر)

(١٨٧١/١)

البحر : - (لعمرو اليد المقروف شري بظفرها ** لقد غررت تغير قارفة البثر)

(١٨٧٢/١)

البحر : - (سقى الله بستان الأنيقة منظراً ** ومختبراً سقيا من الدمع والخمر)

(١٨٧٣/١)

البحر : - (لعهدي بها يوماً وقد بصرت به ** فقالتعالى مالك الخلق والأمر)

(١٨٧٤/١)

البحر : - (ولو لم تألف قلبها بينانها ** وقد ريع من عمرولطار من الصدر)

(١٨٧٥/١)

البحر : - (على أنها قالت دعوه حيانا ** ففي وجه ملهى عن النغم والزمير)

(١٨٧٦/١)

البحر : - (دعوا الفيل ذا الخرطوم يفرح ساعة ** بخرطومه المقبوح لا وجهه النضر)

(١٨٧٧/١)

البحر : - (دعوه يذكرنا نكيراً ومُنكراً ** وصيحة إسرائيل في صيحة النشر)

(١٨٧٨/١)

البحر : - (دعوه يعوذننا من العين إنه ** هو العوذة الكبرى المنوطة في النحر)

(١٨٧٩/١)

البحر : - (دعوه نرددُ لحظناً فيه إنه ** من التزّه المغفول عنهن في القفز)

(١٨٨٠/١)

البحر : - (وما مثلهُ يبقي علينا لأنه ** لنا من هدايا الدهر ذي الغدر والختر)

(١٨٨١/١)

البحر : - (وغنّته صوتاً طيباً وهو قولها ** لصفع أبي الخرطوم أحلى من القمر)

(١٨٨٢/١)

البحر : - (عشقنا قفا عمرو وإن كان وجهه ** يذكّرنا قبح الخيانة والغدر)

(١٨٨٣/١)

البحر : - (فنى وجهه كالهجر لا وصل بعده ** وأما قفاه فهو وصل بلا هجر)

(١٨٨٤/١)

البحر : - (وَغَنَّتْهُ صَوْتًا ثَانِيًا وَهُوَ قَوْلُهَا ** طَرِبْتُ إِلَى أَنْفِ صَبُورٍ عَلَى النَّقْرِ)

(١٨٨٥/١)

البحر : - (رَأَى أَنْفُ عَمْرٍو أَنْ يَطُولَ كَطَوْلِهِ ** لِنَذْرِ جَرَى مِنْهُ فَزَادَ عَلَى النَّذْرِ)

(١٨٨٦/١)

البحر : - (وَعَوَّجَ مِنْ عَمْرٍو تَمَكُّنُ خَبْلِهِ ** كَمَا عَوَّجَتْ كَفُّ الصَّبِيِّ مِنَ السُّطْرِ)

(١٨٨٧/١)

البحر : - (وَغَنَّتْهُ صَوْتًا ثَالِثًا وَهُوَ قَوْلُهَا ** غَدَا أَنْفِ عَمْرٍو وَهُوَ نَهْدٌ عَلَى قَعْرِ)

(١٨٨٨/١)

البحر : - (وَوَلَّى عَمْرٍو لِي لَبَابٍ غِيضَةٍ ** وَطَالَ فَمَا يَفْنَى بَدْرِعَ وَلَا حَزْرَ)

(١٨٨٩/١)

البحر : - (إذا ما مشى عمرو ولجّ اضطرابه ** فعيناه في شطرٍ ورجلاه في شطر)

(١٨٩٠/١)

البحر : - (ثلاثة أصواتٍ تغنت مُجيدةً ** بهن لعمرو وهو افرء من وتر)

(١٨٩١/١)

البحر : - (ولو أنها عاشت قليلاً لسمعت ** طنين قفاه كلّ مستحكم الوقر)

(١٨٩٢/١)

البحر : - (وذلك جهرُ الحب والشوقُ سرُّه ** ولا خير في عشق يكون بلا جهر)

(١٨٩٣/١)

البحر : - (وكم من ضرّوط قد أسال مُخاطها ** هواها أبا الخرطوم غزراً على غزر)

(١٨٩٤/١)

البحر : - (وقد لقبوه نهر بوقٍ تعسفاً** وفي الوغد اشباه من البوق والنهر)

(١٨٩٥/١)

البحر : - (فليلقُدُّ منه طولُ نهرٍ معوجٍ** وللأنف منه نعمة البوق في الكفر)

(١٨٩٦/١)

البحر : - (ويا عجباً من أن عمراً مُنادمٌ** وأني مدحور أوفٌ مع الدحر)

(١٨٩٧/١)

البحر : - (ولو قيل شبة ريق ظبي تُحبهُ** لشبهه المخبول بالسمن والتمر)

(١٨٩٨/١)

البحر : - (أيا فيل بغداد إذا عاج خطمُهُ** وخنزير كلواذي إذا عتَّ في الجعر)

(١٨٩٩/١)

البحر : - (ويا عجباً من أن عمراً مُنادمٌ ** وأني مدحور أُلوفٌ مع الدحر)

(١٩٠٠/١)

البحر : - (ولو قيلشبهه ريق طبي تُحبه ** لشبهه المخبول بالسمن والتمر)

(١٩٠١/١)

البحر : - (أيا فيل بغداد إذا عاج خطمه ** وخنزير كلواذى إذا عتّ في الجعر)

(١٩٠٢/١)

البحر : - (يا مُرزم القصر وهو أنف مكرمٌ ** وأنفك أولى بالختان من البظر)

(١٩٠٣/١)

البحر : - (وتعقر قدري مستخفاً بحاجتي ** رويدك إن القتل أدهى من العقر)

(١٩٠٤/١)

البحر : - (منحتُكها يا ابن الوزير تُلعةً ** وفاكهةً تكفيك فاكهة الشهر)

(١٩٠٥/١)

البحر : - (وطالغ هلال الصوم في وجه نعمةٍ ** مجددةٍ زهراء بل نعمٍ عشر)

(١٩٠٦/١)

البحر : - (فأنبأذا ما تمَّ أروع منظرًا ** وأعلى مكاناً منه عند أخي حجر)

(١٩٠٧/١)

البحر : - (ومتسخبرٍ بالغيب عنك أجبتُهُ ** وما منطقٌ زكاه معنك بالنزر)

(١٩٠٨/١)

البحر : - (فقلت ولم أظلم لك والعرف وافرٌ ** فلا الصنع في حَظُر ولا العرف في حصر)

(١٩٠٩/١)

البحر : - (هو البحر إن يصبح من الله مدُّهُ ** ففي الله يمشي جَزْرَهُ ساعة الجزر)

(١٩١٠/١)

البحر : - (وما جزره إلا استفاضةً فضله ** على ساكني بدو وفي قاطني حَضْر)

(١٩١١/١)

البحر : - (يفيض إذا فاضت يد الله جارياً ** على عادتيه غير ملح ولا كدر)

(١٩١٢/١)

البحر : - (مُدالاً مديلاً كلَّ يومٍ وليلةٍ ** مُنالاً منيلاً زاكِي الرَّبِيعِ والبدر)

(١٩١٣/١)

البحر : - (يناهزه الساقى قريباً مُجمَّهً ** ويسبِّره الداهي بعيداً على السبر)

(١٩١٤/١)

البحر : - (متى جئتَ ممطاراً فناهيك من قتي ** وإن جئتَ مرتاداً فناهيك من حبر)

(١٩١٥/١)

البحر : - (ألم ترني في ظلّ نعمة قاسمٍ ** قشرت العصا للمعتدي أيما قشر)

(١٩١٦/١)

البحر : - (وما حار لي حاشاه بل كان سيدياً ** أبى لي أن يدعوني شحمة الصّهر)

(١٩١٧/١)

البحر : - (ومالي عديداً حاضرٌ غير أنني ** أروخ وأغدو في عديد به دثر)

(١٩١٨/١)

البحر : - (تضيّفته أحلى من الشهد مرفداً ** وجاورته أحمى حمياً من الدّبر)

(١٩١٩/١)

البحر : - (وسيماً قسيماً يطرف العين نوزُهُ ** حكيماً ثابت الجاه والزَّبر)

(١٩٢٠/١)

البحر : - (تُباكي يداه الغيث طوراً وتارةً ** يضاحك فوه البرق عن لؤلؤ حدر)

(١٩٢١/١)

البحر : - (إذا باع تجرُ الحمد إياه حمدُهُم ** فقد ربحَ ربحَ الغنى صفقةً التجرِ)

(١٩٢٢/١)

البحر : - (يروقك من جدٍ له وفكاهةٍ ** بأحسن من وجهٍ وأرشق من خصر)

(١٩٢٣/١)

البحر : - (ويهوي إليه كل قلب بُوده * هوي القطامي الغريب إلى الوكر)

(١٩٢٤/١)

البحر : - (لذلك أضحى فضلَ الله نشرهُ **كتفضيله عَرَفَ النحور على القبر)

(١٩٢٥/١)

البحر : - (وحسبُك أن ألقى عليك اختياره ** إمامَ أطاعته القلوب بلا قهر)

(١٩٢٦/١)

البحر : - (لقاء عليٍّ فيه عند اختياره ** وحزم أبي حفص وعدل أبي بكر)

(١٩٢٧/١)

البحر : - (وما لمديحي في ثناك زيادةٌ ** سوى اني نظام جوهرك النثر)

(١٩٢٨/١)

البحر : - (أقول وتعطي نائلاً بعد نائلٍ ** فأقطع من صخرٍ وتغرفُ من بحرٍ)

(١٩٢٩/١)

البحر : - (ولا تغفلن أمراً وهي منه جانب ** فیتبعه في الوهي لاشك سائرُه) (إذا طرّف من حبلك انحلّ
عقدُه ** تداعت وشيكاً بانتفاضٍ مرأثره)

(١٩٣٠/١)

البحر : - (إذا اختطّ قومٌ خطّةً لمدينةٍ ** تقاضتهم أضعافها للمقابرِ) (وفي ذاك ما ينهأهم أن يشيدوا **
وأن يقتنوا إلا كزاد المسافرِ)

(١٩٣١/١)

البحر : - (حريث نبيطيّ مسمّى بحرته ** رآه مُسمّيه صغيراً فصعراً) (إذا ما عوّريّ الهجاء تعدّرت **
فقلّ فيه ما فيه فلن يتعدرا) (يسيرٌ على هاجيه وُجدانٌ سبّه ** وأعسرٌ ما في سبه أن يُسيّرَا) ٤ (وذلك أن
الله أحمل ذكره ** وأعطاه من شُنع المخازي وأكثرَا) ٥ (وكم مثله من حاملٍ قد كسوته ** رداءً جديد
الطُرّتين محبّرا) ٦ (فأضحى تراءاهُ العيون نباهةً ** ألا ساء زياً للفخور ومُفخرا) ٧ (تشير إليه كلُّ كفي
بُسيةٍ ** كما ناهدتْ أيدي الحجيج المُجمّرا)

(١٩٣٢/١)

البحر : - (قد رُقت الشمس إلى البدرِ ** يالك من قدرٍ ومن قدرِ) (خليفةُ الله على خلقه ** وبتُّ عالي
الشأن والأمرِ) (يا درة البحر بشرى إنما ** أخرجت من بحر إلى بحر) ٤ (لا زلت تأوين إلى ظله ** ما
آوتِ الدنيا إلى الدهرِ)

(١٩٣٣/١)

البحر : - (أَفْطِرُ وَأَكْبَادُ الْعُدَاةِ تَفْطِرُ ** في نعمةٍ تنمي ودنيا تزهو) (لا زلتَ تقدّم في العلى طلابها **
ويقدمون إلى الردى وتؤخر) (وأما ومن أردى عدوك ما استوى ** لك قتلهُ إلا وأنت مُعمّر) ٤ (قد كان
دبر ما علمتَ فعاقه ** قدّر عليه من السماء مدبر)

(١٩٣٤/١)

البحر : - (لا وألحاظِ العيونِ الساحره ** بين أهدابِ الجفونِ الفاتره) (ما تولّى آل وهبٍ دولةً ** فرآها
اللهُ إلا ظافره) (وكفاكم بأبي قاسمهم ** ذي الأيادي والسجايا الطاهره) ٤ (من يكن لم يُندرِ الدهرُ به
** فعبيدِ الله فيه نادره) ٥ (هل ترى يا قوم ما أبصره ** من أبي القاسم عينِ ناظره) ٦ (سيّد من سادةٍ
لا برحت ** نعم الله عليهم ظاهره) ٧ (ساسنا فالدهرُ عرسٌ كلّه ** وعطايا ووجوهٌ ناضره) ٨ (بعدما كان
حُروباً تلتظي ** ورزايا ووجوهاً باسره) ٩ (أضحت الآفاق خرجاً زاجياً ** ولقد كانت سيوفاً قاطره) ١٠ ()
أقسم المُلْك يميناً إنه ** بعضُ أعلام الإله الباهره)

(١٩٣٥/١)

١ (يا إمام الناس زدّه نعمةً ** لا تزل كُفك كفاً قادره) (واشكر الله الذي أعطاكه ** إن في جنبيه نفساً
شاكروه) (كم تلافيتَ به من فائتٍ ** وتألّفتَ به من نافرهِ) ٤ (كم سنا نورٍ ذكا منه وكم ** أطفأ الله به من
نائرهِ) ٥ (فتستوجه هنيئاً إنه ** خير تيجانك تلك الفاخره) ٦ (وتمثل بهداه إنه ** خير أمثالك تلك السائرهِ
٧ (يا بني العباس شكراً إنكم ** في جنانٍ ورياضٍ زاهره) ٨ (سلّمت يابن سليمانَ لكم ** زينة الدنيا
وعقبى الآخره) ٩ (قد أنيلت كلّ كفّ حُبّت ** وأقيلت كلّ رجلٍ عاثره) ١٠ (يامامٍ لم تزل آلاؤه ** تتوالى
كالغيوث الماطره)

(١٩٣٦/١)

٢ (ملك بادِرَةٌ بَدْرَتُهُ ** حين لا تبدرُ منه بادره) (ووزير عمّر الدنيا لكم ** ولقد كانت خلاف العامرَه)
شيد الملكُ به بنيانهُ ** بعدما كان رسوماً دائره) ٤ (وابهجوا يا آل وهبِ إنها ** كَرَّةٌ رابحة لا خاسره) ٥ ()
من سعادات جدودٍ أقبلت ** وسعادات جدود حاضره) ٦ (تتوالى عن سعودٍ جعلت ** أبداً طالعة لا غائره
(٧) قد مضت كَرَّةٌ موتٍ وأتت ** بعدها كَرَّةٌ خلدٍ غابره) ٨ (ليس من فقرٍ على راجيكمُ ** وكذا ليست
عليكم فاقره) ٩ (دارت الأفلاك بالفوز لكم ** وعلى رأس العدو الدائره)

(١٩٣٧/١)

البحر : - (يظلم الناس يعلم اللهأفرى ** أنت بالكشخ منه أولى وأخرى) (كان للكركدنّ قرن فأضحى
** قرنه اليوم عند قرنك مدرى) (من يكن تاجه كتاجك هذا ** فليكن بابه كإيوان كسرى) ٤ (لاعدمت
القرون يا ابن خريثٍ ** إن في طولها لأرفع ذكرى) ٥ (لو تخففتبالقيادة ما اسطع ** ت لكنت الثقيل يا
تل محرى) ٦ (لهتكت الحياء عنك فأبدى ** لك وجهاً كوجه أمك سكرى) ٧ (شرُّ ماءٍ صراه في شر
صُلب ** شرُّ فحلٍ قراه في شر مَقْرَى) ٨ (خالط اللؤم في فقار أبيه ** فجرى اللؤم منه في كل مجرى)
٩ (يدعي الشعر وهو كفراء وفلكا ** من جوائثا عليه كزى وهطرى) ١٠ (بلغمي الطباع قد أضخمته ** لقوة
لاتحيك فيها الشوصرى)

(١٩٣٨/١)

البحر : - (أبا حُفيص رويداً ** أمرك من بعض ميري) (أأنت تشتم عرضي ** وأنت في طول أيري) (يا
زوج تلك التي زوج ** ها البرية غيري) (ما ساقك الله نحويا زوج تلك التي زوجها البرية غيري أنت تشتم
عرضيأنت في طول أيريبيديء ** فيما أظن لخيري) (إن لم تدعك يميني ** بالصفع شماس دبر)

(١٩٣٩/١)

البحر : - (وماء جلت عن حُر صفحته القذى ** من الريح معطارُ الأصائل والبُكرِ) (به عبق مما
تَسحَّب فوقه ** نسيم الصَّبَا تجري على النور والزهر)

(١٩٤٠/١)

البحر : - (إن تصطنعني تصطنعني شاكراً ** أو تختدعني تختدعني عاذراً)

(١٩٤١/١)

البحر : - (نعال كِنْبَايَةَ والعنبرُ ** ومسك دارينكم الأذفرُ) (ومندل الهند الذي يُرْتَضَى ** يقسم في
الناس ولا تُذكر) (يا مانعينا من هداياكمُ ** ثناؤنا من عطركم أعطر) ٤ (ثناؤنا يبقى ويطوي الفلا ** طياً
فلا يُثنى ولا يُقصر) ٥ (وعطركم تدرُس آثاره ** ويسأم السيرَ ولا يفخر) ٦ (أقسمت بالكأس إذا أعملت
** واصطخب المزمار والمزهر) ٧ (لو جئنا العود وأتباعه ** وخيرهن العنبر الأخضر) ٨ (لقد غدا يُثنى
به شعرنا ** أضعاف ما يثنى به المعجم) ٩ (أو جئنا المسك جزيينا به ** ما يصبح المسك به يُهجر) ١٠ ()
أو أصبح المنشور من شكرنا ** كأنه من ريحه يُنشر)

(١٩٤٢/١)

١ (ولو أتى الكافور قلنا يد ** بيضاء كالكاפור لا تُكفر) (أو جئنا من عندكم مَرَكَبٌ ** أحمر كالشعلة أو
أشقر) (نِسْبته يُنسبها داهِرٌ ** ولونه يُنحله قيصر) ٤ (يُعزى إلى السند ويعتدُّه ** في الروم لون ناصع
أحمر) ٥ (مُصَرِّصٍ لكنه صيِّتٌ ** عقارب الدار له تُدعَر) ٦ (فيه على اعداء مستنجدٌ ** في ظلمة الليل
ومستنصر) ٧ (ما صرَّ إلا ولنا نطقُهُ ** بالشكر أو يحسر أو نحسر) ٨ (لانحلُّ من جملة أطفاكم ** لا

يخلُّ من شكركم مَحْضَر) ٩ (ما خلت من يُهدي لنا فانياً ** نجزيه عنه باقياً يخسر) ٠ (الحمد لله الذي
لم تزل ** أنواره ساطعةً تزهر)

(١٩٤٣/١)

٢ (حظي مما عندكم تافهٌ ** وحظكم من وُدِّي الأوفر) (وليس بي قدر هداياكمُ ** بل بي أني صاحب
يُحقر) (رأيتني إذا خنتم حصتي ** وموضعي من رأيكم أغبر) ٤ (وفعلكم عنوان آرائكم ** وقد يُبين
المخبر المنظر) ٥ (خذها وإن جدت ياسعافنا ** فلا تقل إني لا أشكر) ٦ (وإن أبي الله ومقدارهُ ** فلا
تقل إني لا أعذر) ٧ (مهما يقدر منك في أمرنا ** فالعذر من تلقائنا يُقدر) ٨ (ولو أردنا اللوم أعجزتنا **
وهل يُنال القمر الأزهر) ٩ (ليس سماء الله منحطة ** وإن تدانت حين تستمطر) ٠ (يامن إذا حلاه إخوانه
** خلِّي مدحٍ حسنهُ يبهر)

(١٩٤٤/١)

٣ (فإنما من عندهم نظمهُ ** ومن لدنه الدرُّ والجوهر)

(١٩٤٥/١)

البحر : - (قالوا انتبذ قلت مهلاً ** عندي نبيذ كثير) (ما عاش لي ابن سعيدٍ ** فإن شأني كبير) (وكل
ماأبتغيه ** فالخطب فيه يسير) ٤ (إذا كتبتُ إليه ** فليس شيء عسير) ٥ (لي عنده بحر سقيا **
للفلك فيه مسير) ٦ (فتى مُباح العطايا ** إذا اعتراه فقير) ٧ (وللصديق ظهيرٌ ** من عزه ونصير) ٨
وباللطيف عليهم ** وبالخفي خبير) ٩ (وبالثناء سميعٌ ** وبالجميل بصير) ٠ (كم من رسولٍ بعثنا **

(١٩٤٦/١)

١ (وافاهُ وَهُوَ رَسُولٌ ** وعاد وهو بشير) (قالوا فبرهنْ علي ما ** تقول وهو جدير) (قلت الرسول وعندي
** للجاحد التنوير) ٤ (جيئوا به وكأن قدَّ ** جاء النبيذ يطير) ٥ (في ضمني النجح من قب ** ل أن
يُشير مشير) ٦ (عُمِّرت يا بن سعيدٍ ** ماسرك التعمير) ٧ (فأنت لطالب العر ** ف روضةً وغدير) ٨ (
وأنت لطالب العل ** م بحرُ علم غزير) ٩ (على الكرام أمير ** وأنت ذاك الأمير) ١٠ (الله لي فيك من
كلَّ ** ل ما أخاف مُجير)

(١٩٤٧/١)

٢ (وفارسٍ أجبَنَ من صِفْرِدٍ ** يحولُ أو يثولُ من صَفْرَه) (لوصاح في الليل به صائِحٌ ** لكانت الأرض له
ظفره) (يرحمه الرحمن من جنبه ** فيطعم الله به نصره) ٤ (من أقدم الناس ولكنما ** إقدامه تضييعه جذره
(

(١٩٤٨/١)

البحر : - (متنطَّق من جلده ** متختم في خَصْرِهِ) (أبداً تراهُ وصدْرُهُ ** في بطنه أو ظهره)

(١٩٤٩/١)

البحر : - (ألا بكرتِ حَرَى الملامِ تَسَعَّرُ ** وبئسَ صبحُ المرءِ لومٌ مَبَكَّرُ) (توَعَدُنِي بالشيبِ أنْ قد
أظلني ** وماذَكَّرْتَنِي غيرَ ما كنتَ أذكرُ) (فقللتَ لها والمرءُ حَامٍ ومَانَعٌ ** شريعتهُ ما أمكنَ القولَ مصدرُ)
٤ (ألا الآنَ إذ لم تبقِ إلا عُلالتي ** أبادرُ شيبِي بالملاهي وأبُدُرُ) ٥ (نهتني فزادتنِي حفاظاً على الصبي
** ألا ربما ينهي الجهولُ فيأمرُ)

(١٩٥٠/١)

البحر : - (ترى شبهَ الآسادِ فيهم مبيئاً ** ولكنهم أدهى دهاءً وأنكرُ) (وجوههُم عند اللقاءِ وجوهها **
وألحاظهم ألحاظها حينَ تنظرُ) (هُم هي لولا إِرْبُهُم وحلومهم ** لهم منظرٌ منها مهيبٌ ومخبرُ) ٤ (لهم
عُدّة تكفيهِمُ كلَ عُدّةٍ ** بناتُ المنايا والحنيُّ المدثرُ) ٥ (هي القوةُ الحق المسماةُ قوةً ** بتسمية القرآنِ
فيما يفسرُ) ٦ (يُزَلُّونَ عن أكبادِ كل حنِيّةٍ ** خفافاً مع الآجالِ تَعَلُّو وتقصُرُ) ٧ (نواها نواهم في الرمايا
كأنما ** مواقعها فيما يشاؤون يُقَدِّرُ) ٨ (لها ألسُنٌ ما تستفيقُ لهاتها ** يكادُ لُعابُ الموتِ منهن يقطرُ)
٩ (ظمَاءٌ إلى وِردِ الدماءِ نواهلٌ ** لها موردٌ من غيرمأتاهُ نَصْدُرُ) ١٠ (يولي المُولِي منهمُ وهو مانعٌ **
حقيقتهُ لم يخزَ منه المدمَّرُ)

(١٩٥١/١)

١ (يليك بحدّ شائكٍ وهو مقبلٌ ** يليك بحدٍ مثله حينَ يدبرُ) (هو النارُ من أي النواحي غشيتها ** تلقاك
منها جانب يتسَعَّرُ) (أو الرمحُ ذو النصلين كيف رهقتهُ ** رهقت حِمَامالموتِ أو يتأخرُ) ٤ (تكون له
إجفالةٌ ثم كَرَّةٌ ** يدمرفيها سادراً ما يدمرُ) ٥ (كذلك تلقى الليثُ فضلَ شهامةٍ ** تكون له إجلاءةٌ ثم يَعْكُرُ
(تراكُهُم ما تاركوكُ غنيمَةً ** شهيدِي رسولَ الله والحقُّ يبهرُ) ٧ (فإن كنتَ منهم جاهلاً أو مغمراً **
وهل من نثاهم جاهل مغمَّرُ) ٨ (فسائلُ بهم أعداءهم أو ديارهم ** تخبِّرك إن لم يبق منهم مخبِّرُ)

(١٩٥٢/١)

البحر : - (ومعتضدٍ بالله أضحى ورثُهُ ** له عضدٌ يحميه دُور الدوائر) (إذا كِيدَ سراً كِيدَ عنه عدوهُ **
وفي بأسه كفاء لبأس المجاهر) (وما كِيدَ من أضحى له الله ناصرًا ** وعيناً على مستخفيات السرائر) ٤
(ولو لم يخبِر عن عداهُ لخبِرْتُ ** جوارحُهم عنهم بما في الضمائر) ٥ (وحقّ بنصر الله ناصرُ دينه **
فأين به عن ناصر وابن ناصر) ٦ (إذا حاول الأعداءُ أن يمكروا به ** أحال عليهم مكروهم خيرُ ماكر)

(١٩٥٣/١)

البحر : - (ما إن علمنا من طعامٍ حاضرٍ ** نعتدُّه لفجاءةِ الزوارِ) (كمُهَيَّين من المطاعم فيهما ** شبهة
من الأبرار والفجارِ) (هامٌّ وأرغفةٌ وضياءٌ فحمةٌ ** قد أخرجنا من جاحم فوار) ٤ (كوجوه أهل الجنة
ابتسمت لنا ** مقرونةٌ بوجوه أهل النار)

(١٩٥٤/١)

البحر : - (كأنَّ نسيم الروض إبان نوره ** أرذت عليه مُزنةٌ حين أسحرا) (أانا به رشٌّ من الريح لو نأى
** مُعرِّسنا عنه مدى التَّبل قصرا)

(١٩٥٥/١)

البحر : - (إذا حسنتُ أخلافُ قومٍ فيئسما ** خلقتهم به أسلافكم آل طاهر) (جنوا لكم أن تمدحوا
وجنيتمُ ** لموتاكم أن يثتموا في المقابر) (فلو أنهم كانوا رأوا غيب أمركم ** لقد وأدوكم سيما أم عامر)
٤ (أحيلاً عرفاء تسحب رجلها ** أجذك لا يرضيك مدحة شاعر) ٥ (كأنك قد فُتَّ المديح فما ترى **
لمجدك فيه من كفيِّ مُقادر) ٦ (فكيف ولو جاريت من وطىء الحصا ** لجئت وراء الناس آخر آخر)

٧ (أَلَسْتُ بِنُوشَجِّجٍ أُعِيرِجُ نَاقِصاً ** وَإِنْ نَلْتَهُمَا نَلْتُهُ بِالْمَقَادِرِ) ٨ (وَمَا كَانَتْ الدُّنْيَا وَأَنْتَ عَمِيدُهَا
** لَتَعْدِلَ عِنْدَ اللَّهِ عِبَّةٌ طَائِرٌ) ٩ (وَلَوْ كَانَ فِي النَّاسِ ابْنٌ حَرٌّ وَحَرَّةٌ ** لِمَتَّ وَلَمْ تَخْطُرْ عَلَيَّ بِأَلِ ذَاكِرٍ) ١٠ (
أَحْسَبُكَ فِي الْعِيدِينَ إِيجَافٌ مُوكِبٌ ** تَخَايَلُ فِيهِ مُسْبَطَرُ الْمَشَافِرِ)

(١٩٥٦/١)

البحر : - (مَا يُفِيقُ الْكِتَابُ مِنْ ظَلَمِ إِبْرَاهِيمَ يَوْمًا وَلَا مُحَابَاةِ عَمْرٍو) (نَحَلُّوْا ذَا وَاوَأَ وَيَزُوْا أَخَاهُ ** أَلْفَاً
مِنْهُ بَيْنَ رِدْفٍ وَصَدْرٍ) (وَكَذَا يَظْلَمُ الْمَسْمُومُ بِإِبْرَاهِيمَ هَيْمَ أَهْلِ الدِّيْوَانِ فِي كُلِّ أَمْرٍ) ٤ (وَيُحَابُونَ مِنْ يَسْمَى
بِعَمْرٍو ** فَتَفْقَدُ مَا قَلْتُ فِي كُلِّ عَصْرِ)

(١٩٥٧/١)

البحر : - (وَجَلَسَ مِنَ الْكِتَابِ أَخْضَرَ نَاعِمٍ ** تَوَسَّنَهُ دَانِي الرَّيَابِ مَطِيرٌ) (إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ السَّمَالُ تَتَابَعَتْ
** ذَوَائِبُهُ حَتَّى تَقُولَ غَدِيرٌ)

(١٩٥٨/١)

البحر : - (وَإِذَا بَغَى بَاغٍ عَلَيْكَ بِجَهْلِهِ ** فَاقْتُلْهُ بِالْمَعْرُوفِ لَا بِالْمَنْكِرِ) (أَحْسِنْ إِلَيْهِ إِذَا أَسَاءَ فَانْتَمَا **
مِنْ ذِي الْجَزَاءِ بِمَسْمَعٍ وَبِمَنْظَرٍ)

(١٩٥٩/١)

البحر : - (يودُ الفتى طولَ تعميره ** ولا مُتَناهِيَ إلا قَصرُ) (كما أنكَابِدُهُ الفتى ** كذاك إلى كانأيضاً
يصير)

(١٩٦٠/١)

البحر : - (أحل العِراقِيَّ النَّبيدَ وشربهُ ** وقال الحرامان المدامهُ والسُّكْرُ) (وقال الحجازِيُّ الشرابان
واحد ** فحلَّت لنا بين اختلافهما الخمرُ) (سأخذ من قوليهما طرفيهما ** وأشربها لافارق الوازر الوزر)

(١٩٦١/١)

البحر : - (أظنك مما قد مَطلت مَثوبتي ** يسرُّك لو دارت عليّ الدوائرُ) (إذا ورد المال الذي كنت
أرتجي ** اتبحت له تلقاءً غيري مصادر) (وعَلَّتُ من وردٍ سواه بموعِدٍ ** فليس لأمرِي آخرَ الدهرِ آخر
٤ (تریضُ بي عضوا من المال بائراً ** عليك وهل عضو من المال بائر) ٥ (تظل إذا حيرتُ فيك
قصيدةً ** من المدح فيها المحكمات السوائر) ٦ (تقدُّرُ لي من كل مالٍ تفيدهُ ** جُزارته حتى كاني جازر
٧ (لَشْتان ما بيني وبينكتصطفي ** مديحي وحظي من لُهاك الحقائق) ٨ (ولسنُّ لُهي لكن مئى ومواعد
** تأخرن حتى قيل هنَّ عواقر) ٩ (إذا كان إنجازَ المواعيد كرها ** فأحسن منها قبل ذاك المعاذر)

(١٩٦٢/١)

البحر : - (ابا حسن إنَّ جبلِ المطا ** ل إن مُدَّ كان بلا آخرِ) (فإما اصطنعت إلى شاكرٍ ** وإما
اعتذرت إلى عاذرِ) (ولا عذر إن أنت خاتلنتني ** عن العذر فعل امرىءٍ ماكر) ٤ (فإن تُعمل المظل
حتى إذا ** خداني الملالُ مع الصادر) ٥ (وجاءك عني مالا تحبُّ ** بُ من قَدَعٍ مُنجدٍ غائر) ٦
وقلتُ لأول مستخبرٍ ** وقفتُ على طللٍ دائر) ٧ (رحلتُ على أملٍ بادنٍ ** وأنت على أملٍ ضامر) ٨

طفقت تؤنبي سادراً** لثلزمي الذنب في الظاهر) ٩ (وقلت امرؤ خانه صبره** وقد طال صبري على الصابر) ١٠ (فلا تذهبن إلى هذه** فلست لعقلي بالقامر)

(١٩٦٣/١)

١ (وقد يُسرق العذر من مفتحٍ** ولا يسرق العذر من شاعر)

(١٩٦٤/١)

البحر : - (أبو علي بن أبي قره** أبو عبيد بن أبي عرّة) (نُبئت عن شيخته أنها** تفعل ما لا تفعل الحرة) (تلك التي صادفها بعلمها** عذراء لا شك من السرة) ٤ (شيخ له في جرّها صرة** ومالها في أيره صرة) ٥ (لم يشهد الفتح ولا سيّلت** طعنته من دمها قطره) ٦ (طهرني الله كتطهيره** ليلة زفت من دم الغدرة) ٧ (ذاك دم لم يره ربه** أثر في ثوب أبي قره) ٨ (وابنهما النعل يرى أنه** في الطرف والعلم فتى البصره)

(١٩٦٥/١)

البحر : - (فقدتلك يا ابن أبي طاهر** وأطعمت تُكلك من شاعر) (فلست بسُخنٍ ولا بارد** وما بين ذين سوى الفاتر) (وأنت كذاك تُعني النفو** س تغنيّة الفاتر الخاطر) ٤ (تذبذب فتك بين الفنو** ن فلا فنٌ باد ولا حاضر) ٥ (رأيتك تبحني سادراً** كفعلك بالقمر الباهر) ٦ (وما زال ذلك دأب الكلاب** وما ذاك للبدر بالضائر) ٧ (وإنّ قسيّ لموتورة** بكل أمين القوى حادر) ٨ (وإنّ سهامي لمبرية** كهّمك من عدة الثائر) ٩ (ولكن وقاك معراتها** تضاؤل قدرك في الخاطر) ١٠ (فلا تخشى من

أسهمي قاصداً** ولا تأمّن من العائر (

(١٩٦٦/١)

البحر : - (رأيتُ جناة الحرب غير كُفاتها** إذا اختلفت فيها الرماح الشواجرُ) (كذلك زناد النار عنها
بنجوة** ولكنما تصلى صلاها المساعر)

(١٩٦٧/١)

البحر : - (لي ابن عمٍ يجر الشر مجتهداً** عليّ قدماً ولا يصلّي له نارا) (يجني فأصلّي بما يجني
فيخذلني** وكلما كان زناداً كنت مسعارا)

(١٩٦٨/١)

البحر : - (ورازقيّ مخطفٍ الخُصورِ قد ضُمَّنتُ مسكاً إلى الشطوروفي الأعالي ماء ورد جُوري لم يُبق منه
وهج الحُرور إلا ضياءً في ظروف نور لو أنه يبقي على الدهورقَرط آذان الحسان الحور بلا فريد وبلا شذور
له مذاق العسل المشور ونكهة المسك مع الكافورورقة الماء على** كأنه مخازن البلور)

(١٩٦٩/١)

البحر : - (قد ضُمَّنتُ مسكاً إلى الشطور** وفي الأعالي ماء ورد جُوري)

(١٩٧٠/١)

البحر : - (لم يُبق منه وهج الحُرور ** إلا ضياءً في ظروف نور)

(١٩٧١/١)

البحر : - (لو أنه يبقي على الدهور ** قرط آذان الحسان الحور)

(١٩٧٢/١)

البحر : - (بلا فريد وبلا شذور ** له مذاق العسل المشور)

(١٩٧٣/١)

البحر : - (ونكهة المسك مع الكافور ** ورقة الماء على الصدور)

(١٩٧٤/١)

البحر : - (وبرذ مس الخصر المقرور ** باكرته والطير في الوكور)

(١٩٧٥/١)

البحر : - (وعُدَّ اللذات في البكور ** بفتية من ولد المنصور)

(١٩٧٦/١)

البحر : - (أملاً للعين من البدور ** حتى أتينا خيمة الناطور)

(١٩٧٧/١)

البحر : - (قبل ارتفاع الشمس للذُرور ** فانقضَّ كالطاوي من الصقور)

(١٩٧٨/١)

البحر : - (بطاعة الراغب لا المجبور ** والحر عبد الحلب المشطور)

(١٩٧٩/١)

البحر : - (حتى أتانا بضروع خور ** مملوءة من عمل مخصور)

(١٩٨٠/١)

البحر : - (والطلُّ مثل اللؤلؤ المنثور ** من نافع فيها ومن محدور)

(١٩٨١/١)

البحر : - (أبيض مثل المهرق المنثور ** أو مثل متن المنصل المشهور)

(١٩٨٢/١)

البحر : - (ينساب مثل الحية المدعور ** بين سماطي شجر مسطور)

(١٩٨٣/١)

البحر : - (ناهيك للعنقود من طهور ** فبليت الأوطار في سرور)

(١٩٨٤/١)

البحر : - (وكل ما نقضي من الأمور ** تعلقة عن يومنا المنظور)

(١٩٨٥/١)

البحر : - (وتمعن من متع الغرور **)

(١٩٨٦/١)

البحر : - (المنسرح شنطف يا عودة السموات والأرض ** وشمس النهار والقمر)

(١٩٨٧/١)

البحر : - (إن كان إبليس خالقاً بشراً ** أنت عندي من ذلك البشر) (صورك المارد اللعين فاع **
طتك يداه مقابح الصور) (ولم تعافي من البغاء ولا ال ** برد وخبث النسيم والدفر) ٤ (بل أنت فوق
المنى إذا ذكر ال ** قبح وفحش العيوب والقدر) ٥ (لم تقطعي قطاً ذا مكيدة ** بل تقطعين الوتين
بالبحر) ٦ (والطيح عند الغناء محتلج ** تضحك أشداه إلى الكمر) ٦ (ترمين آنافا بأسهمهاالطيح عند
الغناء محتلجتضحك أشداه إلى الكمر بذيء ** عن شر قوسٍ وشر ما وتر) ٧ (شنطف يا سوء ما منيت
به ** ما كنت إلا فريسة القدر) ٨ (كأن قوائم العرش استحالت ** قوائمها بمعترك الأيور) ٨ (إذا
استلقت فأنبت من فراش ** وإن كبت فأنبت من سرير)

(١٩٨٨/١)

٨ (لم تنشري قط نائكا وكذاوافر إذا استلقت فأنبت من فراشوان كبت فأنبت من سرير كأن قوائم العرش
استحالتقوائمها بمعترك الأيور ** وجهك حقاً يا نشرة النشر)

(١٩٨٩/١)

البحر : - (قرأتُ على أهلي كتابك إذ أتى ** وقتلُ لهم هذا أمانٌ من الدهر) (فكلُّ امرئٍ منهم
إذاخاف دهره ** مُعوَّلهُ ضمُّ الكتابِ إلى الصدر) (أدركَ الوعدَ الذي كان بيننا ** وما مرَّ من يومٍ عليه
ومن شهر) ٤ (وقطرةٌ غيثٌ كنتَ أنبأتَ أنها ** سيبُعُها قطرٌ مُلثٌ على قطر) ٥ (تقبلها منك امرؤٌ متوقِّعٌ
** لها أخواتٍ من أناملِكِ العُشْرِ) ٦ (ولا غرَّوَأنتِ البحرَ تُفضي عُفائهُ ** إلى الضحل من جدواه ثم إلى
الغمر) ٧ (أو الغيثُ يأتي قطره قبل سيله ** أو الشمسُ يهدي ضوءها وضحُ الفجر) ٨ (فدنتك نفوسُ
الناس من ذي حياطةٍ ** غدوت لهم أمّا ممهدة الحجر) ٩ (تطلُّ من الأمرِ المخوفِ وغيره ** تضمُّ بينها
باليدين إلى النَّحر) ١٠ (فإشفاقها من أن يموتوا من الغنى ** كإشفاقها من أن يموتوا من الفقر)

(١٩٩٠/١)

١ (لذلك تحمي الناس أول وهلةٍ ** نذاك سوى الشيء الموائم والنزر) (تُدرجُهُم هَوْنًا على درجاته **
وترفعهم بالقدر منه إلى القدر) (ولو وردت كُبرى عطاياك بغتةً ** على مُستنيلٍ أسلمتُهُ إلى القبر) ٤ (إذا
لتنقضى قلبه من شغافه ** سروراً بما حازت يده من الوفر) ٥ (ومن فرحاتِ النفسِ ما فيه حتفها ** ومن
أنسها بالخير ما هو كالنفر) ٦ (أبا حسنٍ حتى متى أنا حابسٌ ** عليك رجائي أنسخُ العصر بالعصر) ٧ (وقد
وجبت لي بالموذة حُرمةٌ ** ومن بعدها تثنان بالمدح والصبر) ٨ (وعدت فبادر بالوفاء فقد ترى **
مبادرة الأيام بالغدو والختر) ٩ (أتا من أن يُرمى مُرَجٌّ مطلته ** دُوينَ الذي رَجَى بدهيةٍ هتر) ١٠ (فتقدح
فيما بين ضعيفك حسرةً ** كحسرتة ليست بخامدة الجمر)

(١٩٩١/١)

٢ (وما آمنُ مأمولٍ على نفسٍ آملٍ ** حوادثَ دهر غير مأمونة المكر) (ترامى بنا شأؤ المِطال إلى مدى **
بعيدٍ ولسنا من حديدٍ ولا صخر) (واني لأرجو من سمائك مطرةً ** أهرُّ لها عطفِي في ورق نضر) ٤ (
نتيجةٌ وعدٍ صادقٍ منك شاهدي ** عليه كتابٌ يحفز السطرَ بالسطر) ٥ (ولن يُخلفَ الوعد امرؤٌ سار قوله
** أرى الوعد مثل العهد والخلف كالغدر) ٦ (ولو وعدت عنك الثمنى مُتمنياً ** وفيت له عنها وفاءك
بالتدر) ٧ (تطولُ بمالٍ نالني منك جذرةٌ ** فإنك قد جرّبت شكري على الجدر) ٨ (جداً منك أو من

ماجدٍ تستميحه ** لراجيك رحب الباع ذي همّة بحر) ٩ (وما المائة الصفراءُ منك ببدعةٍ ** ولا من أخيك
الأزّيجي أبي الصقر) ٠ (ولا هي أقصى ما أرجّيه منكما ** وكيف وأدناه الجسيم من الأمر)

(١٩٩٢/١)

٣ (ورأيتُك في ردّ الكتاب فإنه ** إذا نادى ظهري نعم مُستندُ الظهر) (وليس بمنفكّ قريني أو يُرى ** قرينَ
كتابي في يميني لدى الحشر) (ولم لا ولم أقرأه إلا تكشّفتُ ** غواشي هُمومي وانتشيتُ بلا خمر) ٤ (
وزادتُ به عينا في كلّ روضةٍ ** أنيقةٍ وشي النور طيبة النشر)

(١٩٩٣/١)

البحر : - (أصبحت الدنيا تروق من نظرٍ ** بمنظرٍ فيه جلاءٌ للبصر) (واهماً لها مُصطنعاً لمن شكر **
أثنتُ على الله بالآءِ المطر) (فالأرضُ في روضٍ كأفوافِ الجبر ** نيرةُ النوار زهراءُ الزهر) ٤ (تبرجت
بعد حياءٍ وخفر ** تبرج الأنثى تصدّت للذكر)

(١٩٩٤/١)

البحر : - (الحبُّ داءٌ عيائٌ لا دواء له ** تضلُّ فيه الأطباءُ النجاريرُ) (قد كنتُ أحسبُ أنّ العاشقين غلّوا
** في وصفه فإذا في القوم تقصير) (سُقيا لأيام لم أخبُرهُ تجربةً ** إلا بما وصفتُ عنه الأخابير)

(١٩٩٥/١)

البحر : - (يا ابن حربِ كَسَوْتَنِي طيلساناً ** حملهُ لاسمه كثيرٌ كثير) (يتجلى تنسُّمُ الريح من غا ** ية
تسعين فرسخاً فيطير) (إن من يمسكُ السماءَ على الأَر ** ضٍ وباقي حَوْبائِه لَقدير)

(١٩٩٦/١)

البحر : - (العينُ لا تنفكُ من نَظْرِ ** والقلبُ لا ينفكُ من وطرٍ) (ومحاسنُ الأشياءِ فيك معاً ** فملا
لتيكُ مالاني بصري) (مُتعاتُ وجهك في بديهتها ** جُدُّد وفي أعقابها الأخر) ٤ (فكأن وجهك من
تجدُّده ** منتقلٌ للعينِ في صور)

(١٩٩٧/١)

البحر : - (يا أيها السيدُ الذي غمرتُ ** قدماً أياديه شُكر من شُكره) (قد كنتَ أوليتني يداً عظمتُ **
عندي وكانت لديك محتقره) (أربعةٌ جُدَّت لي بها سلفاً ** إذ عَنِي من ثِقاني البرزَه) ٤ (وكم يدِ قبلها
جبرتَ بها ** عظمي وكان الزمان قد كسره) ٥ (فإن تُقاصِصَ فغيرُ ذي شَطِطٍ ** وعبدُ مولى أحقُّ منعدره
(٦ (وإن تَوخَّرَ قِصاصَ ذي عَوَزٍ ** يشكركُ والشكرُ خير ما ثمره) ٧ (وحقُّك الشكر كيف كُنتَ وما اخ
** تَرتَ ففيه الصلاحُ والخيرَه) ٨ (وكُبرَ ظنِّي أن ليس مثلك من ** أخذجَ معروفه ولا بترَه) ٩ (يفديك
من ذاك كل منتكِثٍ ** يُعقبُ من صَفوِ فعله كدره) ١٠ (رزقي لشهرين قد علمتَ به ** أربعةٌ نيفتَ على
عشرَه)

(١٩٩٨/١)

١ (ونيفُ العقد كالسنام له ** إن جُبَ أبقى بظهره دبرَه) (لن يقضى العقدُ بعد نيفه ** حاجة ذي حاجة ولا
وطره) (وكيف حملُ العقيرِ راكبه ** لا كيف أو قطعه به سفره) ٤ (فاترك لرزقي سنامه يقه ** فأنت أولى

موقّر وفره) ٥ (يامؤثر الناس بالثراء ومن ** له عليهم بالسؤدد الأثره) ٦ (لأوحش المجد يابني عُمر **
منكم فأنتم أجل من عمّره)

(١٩٩٩/١)

البحر : - (لو كنت مجبول السما ** ح لكنت كالشيء المسخّر) (أو كنت تبتاغ الثناء ** لكان جودك
جوداً متنجراً) (لكن رأيت الجود أح ** سن ما رآه الناس منظر) ٤ (لا يستعير حليته ** من غيره بل فيه
يظهر) ٥ (ففعلته لا للثنا ** ء ولا لطبع فيك مُجبر) ٦ (لكن لأن محاسن ال ** إحسان في الإحسان
جوهر) ٧ (والعرف معروف لذا ** ت طباعه والنكر مُنكر) ٨ (تُعطي وتمنع مامنع ** ت وأنت مقتدر
مخير)

(٢٠٠٠/١)

البحر : - (إني سألت ابن أبي طاهر ** لم تنبح البدر إذا ما بهر) (فقال لي أحسده حسنه ** وأنه عالي
يفوق البشر) (قلت فإن الشمس قد أوتيت ** هذا وما تنبح غير القمر) ٤ (فقال يُعشي بصري ضوءها
** وليس ضوء البدر يُعشي البصر)

(٢٠٠١/١)

البحر : - (ليس على الضارط تعبير ** ولا على الضاحك تعبير) (كلاهما أجراه مقداره ** كرهاً وهل
تُعصى المقادير) (كم شرطه تتبعها ضحكة ** وما على الثنتين تنكير) ٤ (كلاهما إن قيسنا فلتة **
حانت والله تدابير)

(٢٠٠٢/١)

البحر : - (لعمرى لقد أنكرت غير نكير ** عبوس الغواني لابتسام فتير) (كذا هن لا يوقعن وداً على امرىء ** أطارت غراباً عنه كف مطير) (وللشيب جهراً والشبيبة طرة ** وليس جهير في الصبا كطير) ٤ (عزائك عن طبي طير فإنه ** بعينيك إذ شبت غير غير) ٥ (رأيت حياة المرء بعد مشيبه ** إذا زاول الدنيا حياة أسير) ٦ (خليلي هل من نهي الشيب عائض ** لمعتاضها من حبرة وحير) ٧ (وبت نعيم في ضاباة عنبر ** تفور وطوراً في عجاج عير) ٨ (برهه لم تغز إلا بناعم ** ولم تسق من ماء بغير نمير) ٩ (مضخة اللبات تحسب نحرها ** من المسك والجادي نحر نحير) ١٠ (محجة تحتل عليا خورنق ** تشارف أنهاراً خلال سدير)

(٢٠٠٣/١)

١ (سقتني بعينيها وفيها ودلها ** خموراً لها ليست خمور عسير) (من الطيبات العاطيات لمجتي ** ثمار قلوب لا لحب بذير) (تغير على الجلد اللبيب فتستبي ** حجاه ولم تحمل سلاح مغير) ٤ (بدر نثير من حديث تحفه ** بأخر في سمطين غير نثير) ٥ (تبسم عنه في الدجى فكأنما ** يضيء الدجى منه بروق صير) ٦ (أفيما يفيد الشيب من واعظ النهى ** وفاء بهذا في حكومة زير) ٧ (أبى ذاك إلا كل شهيم مشمر ** لها من مجاز واعتنى بمصير) ٨ (طوى مدة من دهره ذات زحرف ** إلى أيد ذي سندس وحرير) ٩ (بمنزلة لا لغو فيها سوى الذي ** بها من غناء مطرب وزمير) ١٠ (أرانين طير لا تزال مليئة ** بكر هديل تارة وصفير)

(٢٠٠٤/١)

٢ (ألا تلکم الدار التي حل أهلها ** بناء عن الخطب المخوف شطير) (خفيهم فيها من الشر كله ** خفي إليه أمر كل خفير) (لهم ما اشتهاوا فيها مسوقاً إليهم ** مقوداً إذا شأوا بغير جرير) ٤ (وليست بها

شمسٌ فكل زمانهم ** غدوٌ وإصالٌ بغير هجير) ٥ (بلى كلُّ شمسٍ فوقِ خوطٍ مهفهفٍ ** على دِعصِ رملٍ
يزدهيكٌ وثير) ٦ (وعيشٌ بلا موتٍ وكل ملذةٌ ** يفوز بها الملتدُّ غير مَضير) ٧ (أناخ بهم في الأمن خوفٌ
أراهمُ ** كأنهمُ يمشون فوق شفير) ٨ (نهتهم به أحلامهم أن يثابروا ** على عملٍ للعاملين مُبِير) ٩ (وإن
ابن إبراهيمٍ حقاً لمنهمُ ** وإن كان للسلطان أيّ ظهير) ١٠ (فتى يُتقى في السلمِ حشو دواته ** كما يُتقى
في الحرب حشو جفير)

(٢٠٠٥/١)

٣ (يرى الحائنون الموتَ يصرف نابه ** إذا بعث الأرقام ذات صرير) (إذا ما أثارَ الحقَّ بعد آدِّفانه **
بتحصيله الشافي فأبي مُشير) (له حُلم لقمان الحكيم فإن طغا ** سفيهٌ فخلفُ الحلم صولةٌ شير) ٤ (وما
ظنُّ راجٍ ما لديه بكاذبٍ ** ولا مخُّ راعٍ في ذراه برير) ٥ (بكيرُ العطايا للغفاة وإنما ** حميدُ نباتِ الأرض
كلُّ بكير) ٦ (ينيلُ بلا وعدٍ إذا النيلُ لم يكن ** بغير وعيدٍ قبله وهريز) ٧ (فتى لا يُنسيه الفعالُ اتكاله **
على تاج مُلك سالف وسرير) ٨ (ولكنه يبنى على إرثٍ من مضى ** جهيراً من البنيان فوق جهير) ٩ (أبا
الحسين العلم والجود لاتزلُّ ** بنعماء ما قامت هضابُ ثبير) ١٠ (كَنَّاكُ بها لا بالحسين مُسلمٌ ** إليك
رقابُ الود غير مُعير)

(٢٠٠٦/١)

٤ (معظُّمٌ قدرٍ منك جدُّ معظِّمٌ ** مُكَبِّرُ شأنٍ منك جدُّ كبير) ٤ (أبتُ لك أن تكني بحسنٍ مُصغَرٍ **
محاسنُ ما مقدارها بصغير) ٤ (وقد علم الأقوامُ أنك مُكَمَّلٌ ** لك الحسنُ في مرأىٍ وغيبِ ضمير) ٤٤
(وما الحسن إلا شيمةٌ مستقلةٌ ** بتبصير ذي جهلٍ وجبر كسير) ٤٥ (وأنت الذي لا ينكر الناس أنه **
هُدَى لأخي جورٍ غنى لفقير) ٤٦ (تُعظِّمُ من شكر الصديق حقيقه ** وتَحقرُ من جدواك غير حقيق) ٤٧
(لك الدهرُ معروفٌ شهيرٌ وإنما ** تُحب من المعروف كلَّ ستير) ٤٨ (وما أعجب المعروف تستر فعله
** ولست تراه الدهر غير شهير) ٤٩ (إذا زارك العافون كان إياهمُ ** إيابَ بشيرٍ لا إيابَ نذير) ٥٠)

ولو قعد العافون عنك لزارهم ** نوالك من تلقاء خير مُزيرٍ)

(٢٠٠٧/١)

٥ (كأن الذي يغشى جنابك نازلٌ ** على روضة مؤلّيةٍ وغدير) ٥ (نذاك لهم رهنٌ مدى الدهر كله **
بأخضر ربّعيّ النبات نصير) ٥ (فهنأك الله الفضيلة منحة ** ولا زلت في خيرٍ يزيدٍ وخيرٍ) ٥٤ (وهنأك الله
الذي أنت أهلهُ ** برغم العدى من رأيٍ خيرٍ أمير) ٥٥ (أمير رأى فيك الذي ليس مُشكلاً ** ووافقه في
ذاك خيرٌ وزير) ٥٦ (لعمرى لقد جَلّى بعينٍ جليةٍ ** من القوم نظارٌ فقيدٍ نظير) ٥٧ (تأمل أين الفهمُ
والحزم والتقى ** لباغي سفيرٍ فوق كل سفير) ٥٨ (فأبصرها فيك الموفق كلّها ** فولاك ما ولاك غير
نكير) ٥٩ (ولما عزمتَ الظعنَ كي تفصل التي ** عصت كلّ طب بالأمرِ خيرٍ) ٦٠ (رحلت على اسم
الله أيمنَ رحلةٍ ** وسرت على اسم الله خيرُ مسير)

(٢٠٠٨/١)

٦ (على ثقة من ناصر الدين أنه ** سينصرُ منك الحقَّ خيرَ نصير) ٦ (فألفاك ميمونَ النقيبهِ كالذي **
عُرفت به في أولٍ وأخير) ٦ (ظللت له بالغيبِ عيناً يُديرها ** فأيتما عينٍ وأيُّ مدير) ٦٤ (ولما توسطت
الأمر كفيتهَا ** وأقبلت محموداً بوجهٍ بشير) ٦٥ (ولولاك لم تُعَدَم دماءُ ممرّةٍ ** سُدَى من قتيلٍ طائح
وعقير) ٦٦ (إذا ولعاق العاملين عن الحيا ** عوائقُ بالسلطان ذاتٍ ضرير) ٦٧ (ولكن نهيتَ السيف
عن سَطواته ** بيمينك فارتد ارتدادٍ حسير) ٦٨ (وبدلتَ خبط العالمين هدايةً ** وقد يهتدي أعمى بنور
بصير) ٦٩ (وما كان إصلاحُ الأمور التي التوتُ ** فداويتها من دائها بيسير) ٧٠ (ولكن من والى الإلهُ
ميسرٌ ** له بأقلِّ السعي كلُّ عسير)

(٢٠٠٩/١)

٧) ولم تُمتَهن لکنک المرء لم یزل ** مُعدداً لِعیرِ تارةً ونفیر) ٧ (فتنفر في التفار أي محافظ ** وتقعده طوراً
أي حافظ عیر) ٧ (تغیب فلا تنفک شُغل مُذاکرِ ** وتبدو فلا تنفک نُصب مشیر) ٧٤ (یهش لذكراک
العدو وإنه ** لیضمّر في الأحشاء نار سعیر) ٧٥ (وقد سُئل الحساد عنک بأسرهم ** فقالوا وما حابوا
بوزن نفیر) ٧٦ (مُهدبُ أخلاقٍ مشرفٍ همّةٍ ** مثقفُ آراءٍ مُمرٌ مریر) ٧٧ (فأعجبَ بفضلِ بان حتی
استبانہ ** من الناس قومٌ في غباءِ حمیر) ٧٨ (وأعجبَ بفضلِ بان حتی عنتَ له ** سیاعٌ من الأعداء
ذاتُ زئیر) ٧٩ (وحتى غدا یُثنی به کلُّ کاشحٍ ** بقولٍ ویتلو قوله بزفیر) ٨٠ (أطال علیّ الدهر قومٌ
بظلمهم ** وکم لك من یوم علیّ قصیر)

(٢٠١٠/١)

٨) فلو کان لی حقٌ ترید قضاءهُ ** لأ لفتٍ قد جاوزته بکثیر) ٨ (ولکن ما تُسديه فضلٌ منحتہ ** وأنت
بترك الفضل غیر جدير) ٨ (إذا كنتَ شمساً نورها من طباعها ** فکیف بأن نلقاک غیر منیر) ٨٤ (وکنتَ
سحاباً ضاق بالماء وُسعهُ ** فکیف بأن نلقاک غیر مطیر) ٨٥ (أبی الله إلا أن تضيء لحائرٍ ** وتندی
لمستسقٍ إباء قدير) ٨٦ (شکرتُ ولم أسأل مزيداً فزدتني ** دريراً من المعروف بعد دریر) ٨٧ (نفعت
بسيل بعد قطرٍ وللحیا ** سیولٌ بعقب القطر ذاتُ خریر) ٨٨ (مطرتَ وقد أیستُ حتی بللتني ** فعودي
لین المتن غیر هصیر) ٨٩ (علیه ثمارُ الشکر بین شکیره ** فیا حُسنةً حملاً خلال شکیر) ٩٠ (وقالوا
أطل في مدحه قلت حسبکم ** رشائفليس المستقی بقعیر)

(٢٠١١/١)

٩) ألا ربما قَصرتُ في مدح ماجدٍ ** وفزتُ بسجّل من نداه غزیر) ٩ (وما بی غنى عما لديك ولو غدث
** مفاتيحُ ما مُلکتُ عبءَ بعیر) ٩ (فعیش في جوار الله خیر مجاورٍ ** یجیر بك الأحرارَ خیرٌ مُجیر) ٩٤
(یدُ الله من ریب الزمان وقایةً ** علی خطر للمجد فیک خطیر) ٩٥ (فما لك عیبٌ غیر أنك لم تدعُ **
أخاکرم جارك غیر بهیر) ٩٦ (وأنک من أصبحتَ يوماً عشیره ** من الناس طراً ذمَّ کلَّ عشیر) ٩٧ ()
منحتکها غراء یقطعُ وخذها ** نهار أخی لهو ولیل سمیر) ٩٨ (وإن لم أقرظ منک إلا مُقرظاً ** وإن لم

أشدُّ إلا بذكر ذكير)

(٢٠١٢/١)

البحر : - (يا من زكا جهزه وإسراره ** وصحَّ إداؤه وإضماره) (أراك عاقبتني لأنني لم ** أسألك شيئاً
يجلُّ مقداره) (وملتُ نحو الذي يميلُ أخو ال ** جهل إلى مثله ويختاره) ٤ (وهو البخورُ الذي محصَّنا
** من ملكه فترةً وإعصاره) ٥ (ذاك الذي أشبهتُ روائحه ** روائحِ الروضِ فاح نُواره) ٦ (ولا ترى
عاقلاً يُعامله ** إلا إذا زال عنه إعساره) ٧ (لكنَّه الندَّ وهو مقترَحُ ** يجلُّ عن أن يُذم مختاره) ٨ (لا
سيما ندك الذي منعتُ ** جودته أن يُسبَّ عطاره) ٩ (سُمِّي نداءً لأنه أبداً ** تبعد في الخافقين آثاره)
(تبتدُّ أرواحه فتطرأ من ** أقصى قصيِّ البلادِ أخباره)

(٢٠١٣/١)

١ (كأنما ذكرك الذي حلف ال ** معروفُ أن لا تنام سُماره) (ينفذ أقطارَ كلِّ منخرقٍ ** تحمي الرياحَ
النَّفوذ أقطاره) (يبعثُ نشرأ له تطيبُ به ** أنجادُ إقليمه وأغواره) ٤ (إذا امتطى الريحَ سار منشمرأ **
سيان مدحيكم وسياره) ٥ (حقرت لي منه غير محتقرٍ ** فراث عني لذاك إحضاره) ٦ (وكنت لا تعذر
المخفَّف في الت ** تخفيف حتى يبينَ إعداره) ٧ (وحاجةُ السائلِ المثقلِ في ** نفسك كالشَّهد حين
تشتاره) ٨ (وإنني تائبٌ إليك من الت ** خفيف توباً تصحُّ أسراره) ٩ (ما بيننا بعدها مُطالبَةٌ ** إلا بما لا
يُعبأ مُمتاره) ١٠ (كالحاجةِ الفخمةِ الجليلةِ من ** جاهٍ ومالٍ يميلُ معياره)

(٢٠١٤/١)

٢ (وأنت أهلٌ لذاك يا سندي ** ومن مطافي وقبلي داره) (يا من له السؤدد التمام إذا ** كان لكل الأنام
مُعشاره) (لن يحسن الاحتشام من ملك ** درهمه للندی وديناره) ٤ (فحواه بشراه حين تسأله ** وحلمه
إن عثرت إنذاره) ٥ (أنذر في البخل معشرٌ مُنع ** وفي السماح الغريب إنذاره) ٦ (يُقر بالوعد حين يعقده
** وإن أتى العرف طال إنكاره) ٧ (يا لك من منكرٍ ومعترفٍ ** يُكرم إنكاره وإقراره) ٨ (حررنا طولهُ
وعبدنا ** فنحن عُبدانه وأحراره) ٩ (يا من إذا المال حلَّ عقوته ** حُسن إقباله وإدباره) ١٠ (يورد من حلّه
على كرم ** ثم إلى العارفات إصداره)

(٢٠١٥/١)

٣ (يا من يجيرُ المُلأوذين به ** فالله من كل آفةٍ جاره) (قصر من يسأل الحقائق أم ** نالك جداً وآن
إقصاره) (فاعذر وإن كنتُ قد سألتك ما ** يصغر فيما تُنيلُ قنطاره) ٤ (وعجلِ الندّ وليكن عبق الن **
نفحة يذكو وإن خبت ناره) ٥ (فما قليلٌ قليلٌ ذي كرمٍ ** يطيب إقلاله وإكثاره) ٦ (ومن زراءٍ الكثير
قطْعكهِ ** ومن بهاء القليل إدراهِ) ٧ (شجاً أن أروم الصبر عنك فيلتوي ** عليّوؤم أن يساعدي الصبر
٨ (فيا حزني أن لا سلوّ يطيعني ** ويا سوءتا من سلوتي إنها غدر)

(٢٠١٦/١)

البحر : - (صادت فوادي عشية النفر ** ظبية قصرٍ نأت عن القفر) (كالشمس في حسنها وبهجتها **
فإن تورّعت قلتكالبدر) (لو قُلت نحرها السعود من السن ** سبعة قلت لذلك النحر) ٤ (أو نُطقت
خصرها بمنطقة ال ** جوزاء قلت لذلك الخصر)

(٢٠١٧/١)

البحر : - (من الحيف تخسيسُ النوال ومطلهُ ** فعجّل خسيساً أو فأجل موقراً) (وكن نخلة تلوي
وتُسني عطاءها ** وإلا فكن عَصْفاً أقلّ ويسرا)

(٢٠١٨/١)

البحر : - (ليهنك أن قد مرّ من صدر دولة ** شهوّر توالّت بعدهن شهوّر) (وأن العدا قد سُوغوا في
مؤمّل ** مقالهم بعضُ الرجاء غرور) (أيجذب ياللناس مرعى وليكم ** وأنتم غيوثٌ للورى وبحور) ٤
ويدجو عليه ليله ونهاره ** وأنتم شمسُ أشرقّت وبدور)

(٢٠١٩/١)

البحر : - (أقول وقد قال العذول فأكثرًا ** وملّ من الإكثار فيها فأقصرا) (دريرةٌ منّي بالمكان الذي به
** حياتي فدغ عنك الملام المكررا) (جرى حبها منّي مجاري ريقها ** وألحاظها ثم اكتفى فتحيرا) ٤
فيا لك من جارٍ مع الروح ساكنٍ ** مساكنها في مامنٍ أن ينقرا) ٥ (وكيف سلُو القلب عنها وقد غدا **
لها كل قلبٍ سخّرته مسخرا) ٦ (وقد أوتيت عيين هاروتُ فيهما ** وماروت ما أدهى لقلبٍ وأسحرا) ٧
(دريرة ما للدر عندي مَفخر ** سواك ولولا أنت ما عُد مفخرا) ٨ (دعاك المسمّي باسمه فرفعته **
وفخمت من مقداره فتكبرا) ٩ (فأنت له حلّي وإن كان حليةً ** لكل غضيض الطرف أكحل أحورا) ١٠
وما الحلّي إلا حيلة لنقيصةً ** تتمم من حسنٍ إذا الحسنُ قَصرا)

(٢٠٢٠/١)

١ (ليس لِحلي في الجميلة منظرًا ** جمالٌ ولكن في القبيحة منظرًا) (تضيء نجوم الليل في الليل وحده
** وليس لها ضوء إذا الصبح نَوَّرًا) (فأما إذا ما الحسنُ كان مكملاً ** كحسنك لم يحتج إلى أن يُزَوَّرًا)

(٢٠٢١/١)

البحر : - (إذا كنت لو دام السواد وأخلقت ** محاسنك الأيام قيل كبير) (فكيف ترجي بالخضاب
وإفكه ** وأنت كبير أن يقالصغير)

(٢٠٢٢/١)

البحر : - (هل الملالة إلا منقضى وطرٍ ** من لذة يُطبّي من غيرها وطرٍ) (وفيك أحسن ماتسمو النفوس
له ** فأين يرغب عنك السمع والبصر) (لاشيء إلا وفيها منه أحسنه ** فأين يُصرف عنها القلب والنظر)
٤ (ما كان ضرَّ سماءً تستظل بها ** فلو أمحى نيراها الشمس والقمر)

(٢٠٢٣/١)

البحر : - (يامن له صفوات الحسن والخير ** ومن تصاغر عنه الشمس والقمر) (أحسن وجهك ينمي
لا انتهاء له ** أم هل تعاقبه في ساعة صور)

(٢٠٢٤/١)

البحر : - (ويغفر للهافين غير مُقَصِّرٍ ** ولا جاهلٍ ماقد أتوا حين يغفُرُ) (ولكنْ يثيب المحسنين مَثوبَةً **
ينافسهم فيها المسيءُ فيُقَصِر)

(٢٠٢٥/١)

البحر : - (زُوجَ شيخٍ لنا عَجوزاً ** تُزهي بطست لها وتُورِ) (تُنزّه الطرف في دُرَاهَا ** فلا ترى ثم غير
ثورِ) (قد بارها الدهرُ كلَّ بورٍ ** وبارت الدهرَ كل بورِ) ٤ (دارت تعاويذُها قديماً ** في الحزْنِ والسهلِ
كلِّ دورِ) ٥ (مُلظَّةً بالطريق تهدي ** في كل نجد وكل غورِ) ٦ (قد أنعلتْ حُفَّها بزوجٍ ** ولقفتْ رأسها
بكورِ) ٧ (تزعم تعويذها شفاءً ** من كل برد وكل فورِ) ٨ (وشيخنا مُحَرِّزٌ جَدَاهَا ** في كل حال وكل
طورِ) ٩ (تمور أكسابُها عليه ** إذا التوى الكسبُ كل مورِ) ١٠ (حتى إذا ضاجعته ليلاً ** وصافحت زوره
بزورِ)

(٢٠٢٦/١)

١ (أدلت إلى شدقه لساناً ** ما هو إلا طِحال تُورِ) (وابتلعتْ أيرهُ بطيزٍ ** ما هو إلا غِمار هورِ) (فالعدل
منها عليه جورٍ ** قاتلها الله أيُّ جورِ) ٤ (وحاله الحورُ بعد كورٍ ** في ذلك لا الكور بعد حورِ) ٥ (أشهد
إن لم ترح وتغدو ** جليس قعقاع بن شورِ) ٦ (لتسكننَّ الثرى وشيكاً ** أولتموتنَّ خلف سورِ)

(٢٠٢٧/١)

البحر : - (يا ابن الوزير الذي تَمَّت وزارتهُ ** لا تجمعن عليَّ العار والنارا) (إن كنتُ أحسنت في وصفي
مآثركم ** فأثروا فيَّ بالأحسان آثارا) (أو كنت قد قلت مالا أستحق به ** منكم ثواباً فَرُدَّوه وما سارا) ٤
(إن المديح إذا ما سار منفرداً ** من الثواب كسا من قاله عارا) ٥ (الله يعلم أني ما ألوتكمُ ** إطابَةً عند

مدحيكم وإكثاراً (٦) وقد يُعَرِّ بليغٌ من بلاغته ** وقد يظنُّ سوى المختار مختاراً (٧) فعفوكم عن
مسيءٍ غير معتمدٍ ** كان الإله لكم من سُخطه جارا (٨) إني أرى عفوكم عني وستركمُ ** عيبي أجلّ من
الثوب مقدارا (٩) صونوا خلاقِي كما صنتم نوالكمُ ** عني وإلا فكونوا حاكماً جارا (١٠) من ذا أحل
لكم أن تهتكوا خلقي ** وأن تمدُّوا على المعروف أستارا (

(٢٠٢٨/١)

١) غثٌ من الشعر فيه ذلُّ مسألةٍ ** كلاهما يُكسبُ المستور إعوارا (رُدُّوا عليَّ بُيِّتاً زلَّ عن كبدي ** لم
يلق عندكم إذ ضيمٌ أنصارا) (أصغر تموه فأسرفتم وحقُّ له ** لو تتم الله ما لقاہ إصغارا) ٤ (ردوا عليَّ
قبيحاً عندكم حسناً ** عندي أرى ما ازدرتُم منه كُبارا) ٥ (أقررت فيه بعيب لست أعرفه ** وربما استبطن
الإقرارُ إنكاراً) ٦ (أسهتُ فيكم لكي أعلى فطأطني ** تقصيركم بي فقد أزمعت إقصارا) ٧ (إن السلايم
لا تبنى أطاؤها ** يوماً ليهبط بانيتها أغوارا) ٨ (لكن ليصعد أنجاداً تُشرفه ** حتى يمدَّ إليه الناس أبصارا
(٩) وقد هبطت بما أسديته لكم ** من حالي ولعل الله قد خارا) ١٠ (كم هابطٌ صاعدٌ من بعد هبطته **
وغائرٌ منجدٌ من بعد ما غارا)

(٢٠٢٩/١)

٢) قد يخفض الدهر من حر ليرفعه ** طوراً وطوراً وكان الدهر أطوارا) (لاغرو أن يضع المهدي هاديته **
حالا ليرفعه حالا إذا ثارا) (ثقلتُ في كفة الميزان فانكدرتُ ** تهوي وشالت خفاف القوم أقدارا) ٤)
صبراً فكم ناهضٍ من بعد وقعته ** يوماً وكم واقع من بعد ما طارا) ٥ (إذا هوى الدر في الميزان أصدرته **
تاجاً إلى قمة العلياء سوارا) ٦ (إن المواعظ أنفال يُنقلها ** ذوو الحجى تترك الأعراس أيسارا) ٧)
سينصف الدهر من قوم بدائرةٍ ** وفي الجديدين إنصاف إذا دارا) ٨ (وثقت فيكم بغدر الدهر إن له **
غدرًا وفيًا وقدماً كان غدارا) ٩ (ياربُّ غدرٍ وفيٍّ قد رأيت له ** أخنى على ملك واغتال جبارا) ١٠ (لا بني
سُميرٍ صروف غير غافلةٍ ** تُحسن نقضاً كما تحسن إمرارا)

(٢٠٣٠/١)

٣) لعل ما نالني منكم سيغضب لي ** أنصار صدقٍ من الأنصار أحرارا (

(٢٠٣١/١)

البحر : - (إن أنت صادفت أخوا لحيية ** قد جللت من كبر صدره) (فاقبض بيسراك على أصلها **
وضع على حلقومه الشفرة) (فإن خشيت الله في قتله ** وخفت منه سطوة مره) ٤ (فثب إلى عُثنونه
ناتفاً ** فأت عليه شعرة شعره)

(٢٠٣٢/١)

البحر : - (يا بن فراس أي شيء تنتظر ** لم يبق إلا أن أراك تعتذر) (وأن أراني عند ذلك أعتبر **
فتسأل الغفران إذ لا أعتقر) (رُح لي بما أملت إذا لم تتبكر ** وإن عجزت أن تسن فافتقر) ٤ (أولاً فقد
خاب رجائي وخسر ** والقول يبقى والخطوب تنشمر)

(٢٠٣٣/١)

البحر : - (لا يغضبن لعمرو من له خطر ** فليس يرضى بضيبي من له خطر) (لا سيما ولقولي فيه منزلة
** من سيد مثلاه الشمس والقمر) (لضحكة منه أولى أن أسر بها ** من ضحكة الروض وشئ برده الزهر
) ٤ (لو كنت أعلم أن الشرك يضحكه ** أشركت بالقرد عمرو أنه عب) ٥ (فإن تعجب قوم قلت ممثلاً
** قول الفرزدق فيما أدت السير) ٦ (أيعجب الناس أن أضحكت سيدهم ** خليفة الله يستسقى به
المطر) ٧ (وإنني مستعير عرض عمرهم ** شهراً من الحول كي يقضى به وطر) ٨ (كما استعار علي هام

شيعته ** تحت الطُّبَا سَاعَةً فيما حكى الخبر (٩) وليس يُعَبِّن عمرو في إعارته ** إياي عَرَضاً سيبقى فيه
لي أثر) ٠ (يُعِيرِنِيهِ دَرِيْساً ثم يأخذه ** مني جديداً مُوَشَّى كله حبر)

(٢٠٣٤/١)

١ (يا عمرو لا تمنعنا ما نُسرُّ به ** فإن ذلك لؤم منك أو خور) (وقد أعار خيارُ الناس هامهمُ ** إمامهم
ولأهل الفضل مصطبر) (دع ذا فأنت حقيقٌ أن تكافئني ** لو كنت تدري وأنى يفقه الحجر) ٤ (نبهتُ
ذكرك حتى عاد خامله ** بدرأً وكان سراراً دونه سُتر) ٥ (سخرتُ فيك هجائي بعدما ذُبرتُ ** منك
القوافي وقدماً عيفت القُدر) ٦ (وإن تسخير فكري فيك قافيةٌ ** لسُخرة منه خفت عندها السُخر) ٧ ()
فاشكر وهيهات أن تُهدى لشكر يدٍ ** وكيف يُهدى عَوِيٌّ قَصْرُهُ سَقْرُ) ٨ (أستغفر الله لم تُشهرك حادثةٌ **
بل أنت قدماً بذاك الأنف مشتَهَرُ) ٩ (بل أنت كلك شيء لا نظير له ** فيما رأينا وفي أشياء تنتظر) ٠ ()
فاشكر إلهك لا تشرك به أحداً ** إن كان يُشكر شيء كله شَهْر)

(٢٠٣٥/١)

٢ (يا عمرو لو قلبت ميممُسَكْنَةً ** بَاءً محرَّكةً لم تُخطأ القُفر) (فإن ضننت بميم كاستِ صاحبها ** فبدل
العينَ غيناً أيها العَمْر) (ولا تملنَّ عن عمرو إلى عَمْرٍ ** فينتضي لك من أكفانه عمر) ٤ (ويغضب الله
والسبع الطُّباق له ** وساكنوهنَّ والأبرار والسور) ٥ (سمَّتكَ يا عمرو عمراً وهي ظالمةٌ ** رِمَامٌ سوءٍ وقد
أودى بها العفر) ٦ (فادعُ الإله عليها غير مُتَّئِبٍ ** وغير اسمك حَلَّتْ باسمك العير) ٧ (خيم على
عبرواقع بها سِمةٌ ** فيها لمثلك إن أنصفت مُقتصر) ٨ (سامح أبا العير المسكين في ولدٍ ** يُعزى إليه
وكُنْه أيها العبر) ٩ (أصبحت تصلح مصداقاً لكينته ** دعوى شواهدُها أخلاقك العرر) ٠ (أنت ابنه غير
شك يا أبا حسنٍ ** فاذهب ظفرت بما لم يأمل الظفر)

(٢٠٣٦/١)

٣ (حَصَلَتْه هاشمياً لا نظير له ** مَلْحاً وظرفاً وإن قال الخنا نفر) (وما أتى بك حياً بل صدى خُفِرٍ **
وهكذا تلد الأصداء والحفر) (لو كنت من ولد الأحياء ما اكتسبت ** يداك ذهياً لا تُبقي ولا تدر) ٤
أعجب بناسل عمرو وهو في جدثٍ ** وفي الحوادث آيات ومعتبر) ٥ (وإن أعجب من عمرو وناسله **
لأن غدا وهو محجوج ومُعتمِر) ٦ (جيس يهْرُ على الأحرار حاجبه ** وآفة الناس أن تستأسد البقر) ٧
وأن يكون له بغلٌ وآلته ** وأن يسير وقد حَفَّت به الزمر) ٨ (مَحْبِل الخلق في أوصاله حَوْل ** كأن خَلَقته
ثوب به شَطْر) ٩ (أو شكل ميزان قَتَّ جانبٌ صَعْد ** وجانب ثَقْلوه فهو منحدر) ٤٠ (للعين في وجه
عمرو مقبلاً طَيْرٌ ** وفي قَفاه لها مستدبراً عبر)

(٢٠٣٧/١)

٤ (فإن تطاوَّح فيه طرفها صُعُداً ** أضحي له ولها في طولها سفر) ٤ (قالت مقابحُ عمرو عند موقعه **
في أمه ما لمثلي افْتُضَّت العُدر) ٤ (أتى يكون لنفسٍ حرة سَكناً ** وليس فيه لكلب جائع جَزْر) ٤٤
إني لأحسب عمراً من طفاسيته ** يُضحى وفي بعضه عن بعضه زَوْر) ٤٥ (يا ابن الوزير الذي جَلَّت وزارته
** أنى يُراح إلى عمرو ويبتكر) ٤٦ (قد أنكر الحزمُ أنا كلَّ شارقةٍ ** تُضحى بعمرو لنا ذنبٌ ومعتدِر)
٤٧ (يُزري علينا به قوم فيجشمنا ** تمويه عذر وبعض العذر معتسر) ٤٨ (ولا يني مُستخفاً بامرئٍ
وجبت ** عليك بالميل والزلفى له أُجر) ٤٩ (منها الكرامة وهي الفرض توجبه ** وعند طولك أنفال له
أخر) ٥٠ (وما دعاه إلى استخفافه دركٌ ** لكن دعاه إليه الجهل والبطر)

(٢٠٣٨/١)

٥ (وليس تخطيء ذا الخرطوم واحدةً ** من اثنتين إذا ما حُصِح النظر) ٥ (جهالة وتعدُّ في إهانتها **
مولاك والذنب في هاتيك مغتفر) ٥ (لكن عتاد أبي الخرطوم سيدنا ** كبيرة صغرت في جنبها الكبير) ٥٤
(قد امتطى القردُ في إتيانها غَرراً ** يا واحد الناس فليعثر به الغرر) ٥٥ (أما رآك وقد أكرمتني طرفاً ** من
النهار أما كانت له ذكْر) ٥٦ (أما درى أن ما عظمت قيمته ** فهو العظيم وما حَقَّرت محقِّر) ٥٧ (لشدَّ

ما أقدمت بالأمس عزمته ** على التي أعوزت أنصارها العذر (٥٨) فإن هم عُذروا بالجهل صاحبها **
فليس في رفض أعمى القلب مؤتمر (٥٩) ممن يرى أن رزء العرُض مُجْتَبَرٌ ** ولا يرى أن رزء المال يجتبر
(٦٠) وما الصواب سوى استقصاء نعمته ** وكلُّ نعمي على أمثاله هدر)

(٢٠٣٩/١)

٦ (كيما يكون لأقوام به أدبٌ ** وفي النَّكال عن الزلات مزدجر) ٦ (والحمد لله شكراً لاشريك له ** على
الأمر التي يجري بها القدر) ٦ (وسائل لي ما عمرو وموضعه ** أعوزت رأيَ ذاك السيد الخير) ٦٤)
فقلت كلاً ولكن طوله عجبٌ ** بمثله شُغل السُّمار والسمر) ٦٥ (ما زال ذا مننٍ تُهدى إلى شيخٍ **
ما فيه مَسْدَى لُغرف حين يختبر) ٦٦ (محاولاً فعلَ عرف لا يخالطه ** شوبٌ سواه وذاك الصفو لا الكدر
(٦٧) وللصنائع والآلاء تصفيةٌ ** عند الكرام تراها تلكم الفطر) ٦٨ (خِرْقٌ تراه بفعل الغيث مقتدياً **
والغيثُ يُنعم حتى يُعشِب المَدْر) ٦٩ (فلن تراه وفي عرفٍ وجود به ** ترشيح شكر وهل للغيث مُتَجَرُّ)
٧٠ (كافٍ كسى الناسَ طراً من فواضله ** مالميس في ثوبه ضيقٌ ولا قصر)

(٢٠٤٠/١)

٧ (كالغيث يصبح مغموراً بنائله ** أفاضلُ القوم والأنعام والشجر) ٧ (هذا على أن فيه فضلَ تكرمةٍ **
للأفضلين ولم لا تُمسح الغرر) ٧ (مثل الفراسي والنحوي صاحبه ** وكالمَلَقَبِ فهو الغنج والخور) ٧٤)
ذاك الذي لم يزل ظرفاً ونادرةً ** كأن مَحْضَرَه الأصداغ والطُّرر) ٧٥ (وكالطيب أبي إسحاق إن له ** نفعاً
مبيناً إذا ما أجحف الضرر) ٧٦ (وما نسيْتُ أبا إسحاق ماترنا ** تلك الفكاهات سيقَتْ نحوه المير)
٧٧ (بحر المعاني ثقافُ اللفظ قيِّمه ** إذا تعاجم فيه البدو والحضر) ٧٨ (وكيف أنسى امرأ يحي
محاسنه ** ذكراه عندي إذا ما ماتت الذُكْر) ٧٩ (وكالتظيف نزيف إنه لهبٌ ** ذاك له حركات كلها شَرَر
(٨٠) ذاك الذي لم يزل طيباً ومنفعةً ** كأن مشهده الآصال والبُكر)

(٢٠٤١/١)

٨ (أقسمت لو لم تحصّنا حرارته ** من برد عمرو لقد أودت بنا القير) ٨ (ولي إلى ابن فراس عودة وجبت
** له عليّ بحق إنه وّرر) ٨ (ذو مخبر بارع في منظرٍ حسنٍ ** فيه لذي الفخر بالخدّام مُفتخر) ٨٤)
كأنه حين يجري في كتابته ** له طريق إلى العلياء مختصر) ٨٥ (صقاه من كل عيب أنه رجلٌ ** ما إن
يزال له من عائب حذر) ٨٦ (سيفٌ محلّى تروق العين حليته ** وصارمٌ حين يتلو حدهذكر) ٨٧ (ولا
يخونك في سرٍّ ولا علنٍ ** أمانةٌ أو يخون السمع والبصر) ٨٨ (ليست مثانيه من نبعٍ لعاطفه ** ولا
مكاسره للمعتدي عُشرٌ) ٨٩ (تطرّفت شرّاً منه حباهُ بها ** شرحُ الشباب ولم تنقض له مررٌ) ٩٠ (ورتما
نفخت في ناره هنةً ** فاستوقدت شرراً ما مثلها شرر)

(٢٠٤٢/١)

٩ (حام بحزم حمى السلطان في كرمٍ ** رام بعزم إذا عنّت له الفقر) ٩ (يُثني السهام عن المرمى وآونةً **
يُمضي السهام إذا لاحت له الثغر) ٩ (لا يورد الأمر أو تبدو مصادره ** ولا يرى الورد ما لم يمكن الصدر)
٩٤ (أضحت كتابته بيضاء تشبهه ** يُجبي بها الحمد للسلطان والبدر) ٩٥ (وكلُّ ما قلته فيه فسيدنا **
أولى به وهو من حقت له الأثر) ٩٦ (وللعروق ثمارُ الفرع تمنحها ** أغصانهُ وللبّ الهامة الشعر)

(٢٠٤٣/١)

البحر : - (قل للإمام المهتدي كاسمه ** وللشبيه السر بالجهر) (أنصفت بعض الناس من بعضهم **
فأنصف الناس من الدهر)

(٢٠٤٤/١)

البحر : - (ألا ليت شعري حين أخلفت موعدي ** وأنت امرؤ قد حلّمتك المعاشِرُ) (أقدرت أني راغب
فيك لائم ** أبا حسن أم زاهد فيك عاذرُ) (كلا ذا وهذا يتّقي الخُلّ مثله ** على العهد من خلانه ويحاذر
(٤) (ويا ليت شعري حين غبتَ أفائزُ ** ببغيته أم خائب القِدح خاسر)

(٢٠٤٥/١)

البحر : - (لئن قُبِحت مَنّي لديك الظّهائرُ ** لحسبُك حسناً ما تُجِن الضمائرُ) (وإني وإن أخلفتُ وعدك
للذّي ** وفي لك منه جَهْرُهُ والسرائرُ) (عثرتُ وأنساني التحفُّظُ أني ** أراك مُقيلاً حين يعثر عاثر) (٤)
فلا تُلحينيّ في ذنوبي كلها ** فجاني ذنوبي عفوك المتواتر) (٥) (فإنْ لا تكن كانت لعفوك وحده ** فعفوك
لي فيها شريكٌ مشاطرُ) (٦) (ومالك إنكار الجرائر من أخٍ ** إذا وقعت منه ومنك الجرائر) (٧) (ولا بأس
أن يزداد طولك بسطةً ** بأنّي خطأءُ وأنك غافر) (٨) (وضعتُ جِران الذل سمعاً وطاعةً ** ولي في مغيب
عنك يوماً معاذر) (٩) (شُغلت بصيد الظبي حتى اقتنصتُهُ ** وها هو ذا قد قبضتُهُ الأظافر) (١٠) (وكل
امريءٍ يَفري بجدك مُفلحٌ ** وكل امريءٍ يسقي بجدك ظافر)

(٢٠٤٦/١)

١ (وهل يحسن التقصير أو يُعذر الوَنيّ ** ومثلي مأمورٌ ومثلُك أمر) (وليست لأستاذٍ عليّ ملامةٌ ** إذا
غاب شخصي عنه والنفع حاضر) (وساءلنتي هل غبتَ والقِدحُ فائزُ ** لدى غيبيتي أم خائب ثم خاسرُ) (٤)
ولم أخلُ من ربحٍ وخُسِرٍ كليهما ** إذا نفذت للمبصرين البصائر) (٥) (كفاني ربحاً بُغيبي لك حاجةٌ ** ولو
أنها مما يهاب المُخاطر) (٦) (وحسبي خسراً أن أفأتَ بنظرةٍ ** إليك على أني بقلبي ناظر)

(٢٠٤٧/١)

البحر : - (يا كائناً بين أوعاثٍ وأوعارٍ ** من صَرَفٍ دهرٍ على أبنائه ضاري) (لعا لعاً لك من عَثْرِ أَلَمِّ بنا
** في سابحٍ منك طِرْفٍ غير عَثارٍ) (ما زال يسبق بالتقريب طالبةً ** وفيه كنزان من شَدِّ وإحضرار) ٤)
أعجب به فيك من شكوٍ ولا عَجَبٌ ** من ريبٍ دهرٍ ولا من صرفٍ مقدار) ٥ (أني امتحنت ببلوى لا
يُشاكلها ** ما خلثها غير تعبيرٍ وإنذار) ٦ (وكلَّ عبدٍ أراد الله عصمتهُ ** لم يُخله الله من وعظٍ وإذكار)
٧ (أما وُبرئِكَ كلَّ البرء من وصَبٍ ** أضرَّ بالناس طراً كلَّ إضرار) ٨ (لئن منحتك إشفافاً تكنفهُ ** وُدَّان
من بين إعلانٍ وإسرار) ٩ (إني لأنشر إشفاعي على رجلٍ ** فَرَدِّ له خطرٍ وافٍ بأخطارٍ) ١٠ (وكنت والدهر
غدار بصاحبه ** لا سيما إن رآه غير غدار)

(٢٠٤٨/١)

١ (أخشى عليك اضطرامَ الدهر لا عِلاً ** تُخشى على كل كابي الزند عَوَّارٍ) (ما أنت والبردُ يا من كل
جارجةٍ ** من جسمه ذات نيرانٍ وأنوار) (جارتُ عليلتك المنهاج ساريةً ** وهل يَصِلُ على بدر الدجى
ساري) ٤ (ما مثلها ياشهاب الأرضِ غاشيةً ** معهودة من غواشي تلکمُ الدار) ٥ (برد أطاف بنار منك
موقدةٍ ** ليست تبوخ ولا تُذكى بمسعار) ٦ (ما كان يجمع جلَّ الله بينكما ** إلا المؤلفُ بين الثلج والنار
) ٧ (أبشِرْ فإنك طودُ الله أسسهُ ** وشاد منه بناء غير منهار) ٨ (فأمنُ فإن ذكاءً أنت ضامنهُ ** قِرْنُ
لشكرِكَ جلدٍ غير حوار) ٩ (ستستجيش عليه أو تُطحطحهُ ** في فيقةٍ بحريقٍ منه سَوَّار) ١٠ (وإنما هو برد
والسلام لهُ ** شَفَعُ وفيك طباع زنده واري)

(٢٠٤٩/١)

٢ (والله يأسر قوماً ثم يُطلقهم ** والدهر ينسخ أطواراً بأطوار) (وحسبك العُرف من دِرْعٍ ومن تُرْسٍ **
وحسبك الله من حصنٍ ومن جار) (كأنني بك في سربالٍ عافيةٍ ** والحال حالان من نقضٍ وإمرار) ٤)
تجري فتسبق من يجري إلى كرمٍ ** عفواً وأجدِرُ بسبقٍ بعد مضمار) ٥ (وأنت صاحٍ من الأسقام منتقبٌ **
ديباجةً ذات إشراقٍ وإسفار) ٦ (نشوان من أريحيات الندى ثِملٌ ** لا من عصارة كَرَمٍ بنت أعصار) ٧)
مُطعمٍ طيباتٍ العيش تأكلها ** والصوم لاشك متبوعٍ بإفطار) ٨ (عُوادك الشعراء الصيِّد قد وفدوا ** إلى

عطايك من بدو وأمصارٍ (٩) عَقْرَى لتأسوهم كَسْرَى لتجبرهم ** يهؤون كالطير تهوي نحو أوكار)٠ (كاروا
العمائم واقبلولوا على شُعْبٍ ** وأقبلوا بين أكوارٍ وأكوار)

(٢٠٥٠/١)

٣) جابت سهولاً وأوعاراً ركائبهم ** كيما يحلّوا سهولاً بعد أوعارٍ (في كل هاجرةٍ شهباءٍ حاميةٍ ** وكل
داجيةٍ دهماءٍ كالقارٍ) فخيّموا منك في سهلٍ مباءتُهُ ** وأوسعوا بك طراً بعد إقتار) ٤ (ولو قدرت من
اللين اللطيف بهم ** أحللتهم بين أجفانٍ وأشفار) ٥ (فكم ضيوفٍ ضيوفٍ في رحالهم ** وكم هنا لك من
زوار زوار) ٦ (تُطوى لنا الأرض إن أمتك نيتنا ** وإن لقيناك زيدت نشرَ أقطار) ٧ (طيٍ ونشرٍ لشوق لا
كفاء له ** وطلعةً منك فيها طيٍ إعسار) ٨ (وحُقَّ أن تُنشرَ الدنيا لذي أملٍ ** لا قال ياخيرٍ مُمتارٍ لممتارٍ
(٩ (كما يحق بأن تطوى لذي سفرٍ ** نواك يا خير مُزدارٍ لمزدار) ٤٠ (لنا فوائدُ شتى منك نافعةٍ **
عُرف لعافٍ وعرفانٍ لبظار)

(٢٠٥١/١)

٤) ما انفك آتوك من مالٍ تجود به ** ومن إضاءة آراءٍ وأفكار) ٤ (آراؤك البيض تهديهم وتشفعها **
آلاؤك الصُفر ما الأيدي بأصفار) ٤ (فالناس تحت سماءٍ منك مشمسةٌ ** والناس تحت سماءٍ منك مِذار
(٤٤ (أصحت وصابتُ ففيها كل منفعةٍ ** وربما أصعقت يوماً لأشرار) ٤٥ (وليس يصلح لاستصلاح
مملكةٍ ** غير امرئٍ نافعٍ بالحق ضرار) ٤٦ (ما ليم قطّ على استثثاره أحدٌ ** إلا وجدناك معدولاً لإيثار
(٤٧ (تعطي الجزيل وما أكبرت قيمتهُ ** وأيسرُ الشكر تلقاهُ بإكبار) ٤٨ (شهدتُ أنك سلسال كماء
حياً ** وسائرُ الناس صلصال كفخار) ٤٩ (أقسمتُ بالفعلاتِ العُرّ تفعلها ** في الناس أنك من عُرّاء
مذكّار) ٥٠ (لئن سبقتُ إليّ الناس كلهم ** لقد سبقتُ إلى شكري وأشعاري)

(٢٠٥٢/١)

٥) أبكرت فاصطدنتي والقوم في سنة** وصاحب الصيد قدماً كلُّ مبكار) ٥) أنت الذي صان لي عرضي
ومسألتي** عن كل كلبٍ على الأحرار هَرَّار) ٥) ولن يُثَوِّب شعراً كالعليم به** ولن يقوم ثوباً مثل سمسار
(٥٤) (أمطيتني البسر حُملاًناً وأقفرني** قومٌ وكم بين حملان وإقفار) ٥٥ (كم سهلةً فيك لا تُكدي
مَحافرها** وصخرةً منك تنبي كلَّ منقار) ٥٦ (يا خائفاً بدآتٍ منه مشرفةً** على عوائدٍ سيب منه ثرثار)
٥٧ (ثقُ بالعوائد منه إنه رجل** كالسيل يحفر تياراً بتيار) ٥٨ (لا تخش من بدئه قطعاً لعودته** فإن
إقدامه إقدام كَرَّار) ٥٩ (حاشاه أن يردع الإجزاء كَرَّتُهُ** أو أن يقدم إغزاراً لإنزار) ٦٠ (بل تستخف
بما أعطاك قبضته** حتى يرى ألف قنطار كدينار)

(٢٠٥٣/١)

٦) (وحق من لا يفي شيءً بهمته** أن يستقل لعافٍ ألف قنطار) ٦ (خرقٌ يحاجز بالإجبار عاذله** ولا
يحاجز ممتاحاً بإجبار) ٦ (ما عامل الدهر في إقباله أحدٌ** إلا اشترى منه إقبالاً بإدبار) ٦٤ (بني ثوابة
لا زالت منازلكم** تلقى مثابة مداحٍ وأشعار) ٦٥ (أغراضٌ منتزعٍ أكلاء مرتبِعٍ** مهناةٌ منتجعٍ غايات
أسفار) ٦٦ (ما زلتُم تمنحون العرفَ جاحدهً** حتى أقرَّ به من بعد إنكار) ٦٧ (وفي الرقابِ وُسومٌ من
صنائعكم** إن أنكرتها رجال بعد إقرار) ٦٨ (تستعبدون بها الأحرار دهرُكمُ** فكم عبيدٍ لكم في الناس
أحرار) ٦٩ (لكنَّ من عبَد الأحرار عبدهم** عن غير عمدٍ بحكمٍ للعلی جاري) ٧٠ (يريد إعتاق
لمهوفٍ فتلزمه** نِعماه رقاً بلا إثمٍ ولا عار)

(٢٠٥٤/١)

٧) (لكم علينا امتنان لا امتنان به** وهل تمنَّ سماواتٍ بأمطارٍ) ٧ (فكل حرٌّ بنعماكم وصمتكمُ** من
مَنكم مكتسٍ من مَنكم عاري) ٧ (وكيف ينوي اعتباد الحر معتقه** في كل بؤس وإعسارٍ بإيسار) ٧٤ (
وما اعتبادكمُ حراً بمعتمدٍ** أنى ونياتكم نيات أخيار) ٧٥ (وكم منحتم وكم ألقيتُم عذراً** بعد اللهي لا
لتقصير وإقصار) ٧٦ (أريتمونا عياناً كل مكرمةٍ** كانت قديماً لدينا رَجْم أخبار) ٧٧ (تخادعون عن

الدنيا وزُبرجها ** فثخَدَعُونَ وما أنتم بأعمار) ٧٨ (وتفعَلون جميلاً في مساترةٍ ** كأنَّ معروفكم إبداع
أسرار) ٧٩ (ما سار مدحكُم في الأرض منشمراً ** إلا بعُرفٍ لكم في الناس سيار) ٨٠ (يا رَبُّ أبواع
أقوام ذوي كرمٍ ** قيسَت فيما عدلت منكم بأشبار)

(٢٠٥٥/١)

٨ (طُلتُم بمجدكُمُ الأمجادَ كلهم ** لا تعدموا طول أقدارٍ وأعمار) ٨ (إن كان أوركَ أقوامٍ فإنكُم **
مفضَّلون بتنوير وإثمار) ٨ (أظللنَّكم بشكيرٍ نبتُهُ ثمر ** للمجتبين وحييتم بنوار) ٨٤ (كأنما الناس في
الدنيا بظلكُم ** قد خيموا بين جنات وأنهار) ٨٥ (أيامنا غُدواتٌ كلها بكم ** خلالهن ليالٍ مثل أسحار)
٨٦ (لكم خلائق لو تحظى السماءُ بها ** لما ألاحتْ نجوماً غير أقمار) ٨٧ (لا ترهبوا الدهر إن العرف
ناهضةٌ ** لكم على الدهر منها خير أنصار) ٨٨ (أنتم بها منه في حَززٍ وواقيةٍ ** إن صال يوماً بأنيابٍ
وأظفار) ٨٩ (لولا عمارتكم للملك دولتهُ ** لأصبح الملك في بيداءٍ مقفار) ٩٠ (كتاب ملك إذا شئتم
مقاتلةً ** يستنفر الملك منكم خير أنفار)

(٢٠٥٦/١)

٩ (تقاتلون بآراءٍ مسددةٍ ** لا بل بأسلحةٍ لا بل بأقدار) ٩ (أقلامكم كرماح الخط مشرعةٌ ** طولاً كطولٍ
وآثاراً كآثار) ٩ (آراء صدقٍ أتى التوفيق خيرتها ** في موقف بين إيراد وإصدار) ٩٤ (يا رَبُّ ثِقَلِ حملتم
عن خلائقنا ** لم تعدلوه بآثام وأوزار) ٩٥ (لا كالألى حملوا ما لا يفون به ** وأوقروا من آثام أي إيقار)
٩٦ (رآكم الله والسلطان حزبهما ** فاستعمر الملك منكم خير عمار) ٩٧ (لو لم تكونوا دروعاً للدروع
بها ** لأعورت كلُّ درعٍ أي إعوار) ٩٨ (أو لم تكونوا سهاماً للسهام بها ** إذا لطاشت مرامي كل أسوار
(٩٩ (أو لم تكونوا رماحاً للرماح بها ** لم يجعل الله فيها نقض أوتار) ١٠٠ (أو لم تكونوا سيوفاً
للسيوف بها ** لأخفرت حامليها أي إخفار)

(٢٠٥٧/١)

١٠ (رَعَيْتُمْ لِفَحَاتِ الْفِيءِ رَعِيَّتَهَا ** فَأَعْقَبْتُ بَعْدَ إِنْزَارٍ بِأَغْزَارِ)٠ (حَفَلْتُمْ وَمَرَيْتُمْ كُلَّ نَاحِيَةٍ ** قَدْ حَارَدْتُ
ثُمَّ تَلَّثَمْتُ بِإِدْرَارِ)٠ (فَاتْرَعْتُ عَفْوَاتُ الدَّرِّ مَحْلِبَهَا ** وَطَالَ مَا لَمْ تَصَادَفْ غَيْرَ أَغْبَارِ)٠٤ (تُلْفَى الْعِلَابِ
إِذَا أَدْرَرْتُمْ دِرْرًا ** مَلَأْنَ بَيْنَ قَرَارَاتِ وَأَصْبَارِ)٠٥ (يَا رَبِّ أَمْرٍ غَدَا حُضَّارَهُ غَيْبًا ** وَأَنْتُمْ غَيْبٌ فِيهِ كَحُضَارِ
)٠٦ (كَمْ قَدْ سَمَوْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى شَرْفٍ ** لَمْ يَسْمُ قَطُّ لَهُ قَوْمٌ بِأَبْصَارِ)٠٧ (لَا تَجْعَلُوا مِنْ حَدِيثِ النَّاسِ
مَوْعِظَةً ** وَلَا يَزُلْ عُرْفُكُمْ أَسْمَارَ سُمَارِ)٠٨ (وَمَسْتَخَفٌّ بِقَدْرِ الشَّعْرِ قَلْتُمْ لَهُ ** لَنْ يَنْفُقَ الْعَطْرُ إِلَّا عِنْدَ
مِعْطَارِ)٠٩ (لَا تُصْغِرِ الشَّعْرَ إِنْ أَصْغَرْتَ قَائِلُهُ ** فَإِنَّهُ غَيْرُ مَحْقُوقٍ بِأَصْغَارِ)١٠ (وَلَا يَغْرَنُكَ تَصْرِيفُ الْهَنْيِ
لَهُ ** فَتَسْتَخَفُّ بِشَأْنِ مَنْهُ كُبَارِ)

(٢٠٥٨/١)

١١ (أَمَا تَرَى الْمَسْكَ بَيْنَاهُ عَلَى حَجْرٍ ** يُذَلُّهُ كُلُّ ذَلٍّ فَهَرَّ عَطَّارِ)١ (إِذْ بَلَغَتْهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ غَايَتَهُ **
فَاحْتَلَّ مَنْزِلَةً مِنْ رَأْسِ جِبَارِ)١ (وَقَدْ عَرَفْتُ وَغَيْرِي حَقَّ مَعْرِفَةٍ ** لِلشَّعْرِ أَنْصَارٌ صَدَقِي أَيُّ أَنْصَارِ)١٤ ()
يَكْفِيكَ أَنْ أَبَا الْعَبَّاسِ يَنْصُرُهُ ** وَإِنَّمَا الْحَكْمُ فِيهِ حَكْمٌ مَعْيَارِ)١٥ (فَاعْدِلْ بِلَوْمِكَ عَنِّي إِنِّي رَجُلٌ **
أَجْرَرْتُ فِي الشَّعْرِ حَبْلِي أَيُّ إِجْرَارِ)١٦ (فِي الشَّعْرِ أَشْيَاءٌ يَرْتَاحُ الْكَرِيمُ لَهَا ** مِثْلَ اهْتِرَازِ قَوِيمِ الْمَتَنِ خَطَّارِ
)١٧ (أَبْنِي الْبَدِيعِ وَأَهْدِيهِ إِلَى مَلِكٍ ** يَبْنِي الرِّفِيعَ وَمَا بَيْنِي بِأَحْجَارِ)١٨ (أَضَحْتُ لَهُ مَنِّحٌ تَحِيًّا بِهَا مِدْحٌ
** عُونٌ بَعُونٍ وَأَبْكَارٌ بِأَبْكَارِ)١٩ (يَكْسِي الْمَدِيحَ وَلَمْ يُعَوِّرْهُ مَجْرَدُهُ ** وَكَعْبَةُ اللَّهِ لَا تَكْسِي لِإِعْوَارِ)٢٠ ()
مَا فِي مَجْرَدِ بَيْتِ اللَّهِ مَثْلَبَةٌ ** كَلَّا وَإِنْ كَانَ مُسْتَوْرًا بِأَسْتَارِ)

(٢٠٥٩/١)

١٢ (فَرْدُ الْبَلَاغَةِ لَا يَخْلُو مَخَاطِبُهُ ** مِنْ سِحْرِ يَافِعَةَ لَا سِحْرَ سِحَارِ)٢ (يَزِدَادُ فِي الْقَوْلِ إِجْزَاءً وَمَشْرَبُهُ **
مَحْضُ الْعَدْوِيَّةِ لَمْ يَمْلَحْ لِإِبْحَارِ)٢ (لَا يَعْرِفُ النَّاسُ إِقْلَالَ الْعَبِيِّ لَهُ ** حَاشَاهُ ذَاكَ وَلَا إِكْثَارَ مَهْذَارِ)٢٤ ()

تلقى به في مقامات الحجى بطلاً ** على كلام سواه غير مغوار (٢٥) بجانب كل تمويه لبيبة ** محارب
كل تعذير لاعذار (٢٦) رأيت مدحك كالإبصار بعد عمى ** إذ غيره كالعمى من بعد إبصار (٢٧) إن
القريض الذي يخزى بحائكه ** ليكتسي بك فخراً غير أطمار (٢٨) كالمسك يفخر منسوباً إلى ملك **
وإن تواضع منسوباً إلى القار (٢٩) يزري على الشعر أقوامٌ بحاكنه ** وما عليه إذا ألبسته زاري (

(٢٠٦٠/١)

البحر : - (بليتُ فأبقِ على سائري ** فإني في الرّمق الآخر) (بلوت فألفيتني صابراً ** فعد بالثواب على
شاكِر) (وخذ من فؤادك بعض الهوى ** لقلب بحبك مستأثر) ٤ (يبيت تألفه راحتي ** وينفر نحوك
كالطائر) ٥ (أقل سيدي عشرة العائر ** فما أحسن العفو بالقادر)

(٢٠٦١/١)

البحر : - (قولاً لمن عاب شعر مادحه ** أما ترى كيف ركب الشجر) (ركب فيه اللحاء والخشب ال
يابس والشوك بينه الثمر) (وكان أولى بأن يهدب ما ** يخلق ربُّ الأرباب لا البشر) ٤ (فلم يكن ذاك
بل سواه من ال ** أمر لشيء جرى به القدر) ٥ (والله أدرى بما يدبره ** منا وفي كل ما قضى الخير) ٦
(فليعدر الناس من أساء ومن ** قصر في الشعر إنه بشر) ٧ (مطلبه كالمغاص في درك اللج ** جة من
دون ذرها خطر) ٨ (وليذكروا أنه يكّد له ال ** عقل وتُنضى في قرضه الفكر) ٩ (وفيه ما يأخذ التخير
من ** غالِ ثمينٍ وفيه ما يدر) ١٠ (وليس بدُّ لمن يغوص من ال ** جرف لما يُصطفى ويُحتقر)

(٢٠٦٢/١)

البحر : - (سيشكر ربُّ الناس ما قد فعلتهُ ** بنا بادئاً والربُّ للبرِّ أشكرُ) (فلا تُولني البتراء منك فإنما
** وليُّ اليد البتراء من هو أبتَر) (وأعقبُ إذا أبدأتُ عُرفاً فإنما ** بوادئُه تنسى وعقباه تُذكر) ٤ (ولا تكُ
ممن يلحظُ المجدُّ فعلهُ ** وأولاه معروف وأُخراه منكُرُ) ٥ (ألم ترد دنيا الناس تكسو شبابها ** وبهجتها
الأحياء ثم تنكُر) ٦ (فتشكى وفيما قدّر الله عاذر ** لأفعالها لكنها ليس تُعذر) ٧ (يلومونها مضطرةً
مستقيدةً ** فكيف تُرى يلحون من يتحير) ٨ (ومن كان في أن يمنع الحقَّ شاعراً ** فإني في أن أبدلَ
اللوم أشعر) ٩ (فلا تجعل الحرمان أمراً مقدرًا ** فيلقاك من قولي ملام مقدر)

(٢٠٦٣/١)

البحر : - (حجزُ الرجل وجههُ ** خشن مثل شعره) (ضيقُ الله عينه ** حسب توسيع جُحره) (حوسبتُ
عينه بما ** زيد في رحب دبره) ٤ (قبح الله وجهه ** فهو ضد لبدره)

(٢٠٦٤/١)

البحر : - (تلقَّ نصيحتي يا ابن الوزير ** بصفحة وجهك الحسن النصير) (إذا ما كنت ذا سخطٍ كبيرٍ **
فلا تسخط على رجل صغير) (سخطت على مهندسك الملقى ** وما هو كفاء سخطك بالضمير) ٤
فكيف إذا أسأت القول فيه ** وكيف إذا اعتزمت على النكير) ٥ (ظلمت وما ظلمت الخصم لكن **
ظلمت العتبُ ذا القدر الخطير) ٦ (قبيحٌ أن تعاقب مستكيناً ** وليس عليك غيرك من مُجير) ٧
أعيذك من إخافة مستجير ** وأنت مكانُ أمن المستجير) ٨ (ومن إحلال قارعةٍ بنفسٍ ** رجتك لدى
مخاذلة النصير) ٩ (أسيرُك فاقره واعددهُ ضيفاً ** فما ضيفٌ بأضعف من أسير) ١٠ (وليس قرىً بأضعف
من تجافٍ ** يكون عن المسيء من التقدير)

(٢٠٦٥/١)

١ (إذا سخط المؤدب خيف منه ** فكيف تُرى من السخط المبير) (متى يُقرن بسخطٍ منك قرْنٌ ** فدهر
الناس ذو الخطب الكبير) (أتوقّع بامرئٍ لم يمس يرجو ** سواك على البلية من ظهير) ٤ (ومن لم يُكفَ
ما جرّت يدهُ ** فقادته الجريرة في جرير) ٥ (وأعمد سيفه عن كل شيءٍ ** وجرّد نصله لابني سمير) ٦ (
وإن أنصفت والانصاف أولى ** بمثلك فاعلمن يا ابن الوزير) ٧ (فليس بجائرٍ سخطٌ عظيمٌ ** تسلّطه
على رجل حقير) ٨ (أتتك به جريمته ذليلاً ** غضيض الجفن ذا نظر حسير) ٩ (وأعدمه النصير شقاءً
جدٌ ** فأمل منك معدوم النظير) ١٠ (أتظلم منك ناحيةً عليه ** وفيها سنّة القمر المنير)

(٢٠٦٦/١)

٢ (كفاهُ بأن يراك وأن يرانا ** ونحن لديك في العيش الغرير) (وأنا مكرمون لديك طراً ** نراه بمزجر
المُقصى الحقير) (لذاك أمضُ من مَضض التناهي ** وأتعبُ للشقي من المسير) ٤ (ومن تسخط عليه فذو
اغترابٍ ** وإن لم يمس في بلدٍ شطير) ٥ (كفاهُ فوتُ تقريب المناجى ** لديك وفقدُ منزلة الأثير) ٦ (
مضى لك أولٌ فيه جميلٌ ** فصلهُ بمتهٍ لك في أخير)

(٢٠٦٧/١)

البحر : - (حقدتُ عليك ذنباً بعد ذنبٍ ** ولو أحسنت كان الحقد شكرا) (أديمي من أديم الأرض
فاعلم ** أسيء الرّبع حين تسيء بذرا) (ولم تك يا لك الخيراتُ أرضٌ ** لتزرع خريقاً فتربع بُرا) ٤ (
أودي إن فعلت الخير خيراً ** إليك وإن فعلت الشر شرا) ٥ (ولستُ مكافئاً بالنُّكر عُرفاً ** ولست
مكافئاً بالعرف نكراً) ٦ (يسمّى الحقد عيباً وهو مدحٌ ** كما يدعون حلو الحق مرّاً)

(٢٠٦٨/١)

البحر : - (شكرت مديحي فيك إذ سبق الجدا ** وقلت لقد سألنا المدح والشكرا) (فأطربني ما قلت حتى استخفني ** كأن سماعاً هز عظمي أو خمرا) (وما شكر المداح قوم سواكم ** ولا حكموا أن يسبق النائل الشعرا) ٤ (بقية أبناء الملوك بحقكم ** يقولون ما قلتم من العرف لا نكرا) ٥ (وما زالت الآذان تُقرع منكم ** بأشياء تنفي من مسامعها الوقرا) ٦ (فلو لم تُنلني غير ما قلت كان لي ** نوالاً جزيلاً لا قليلاً ولا نزراً) ٧ (وكنتم تفيدوننا فوائد جمّة ** فأونّة علماً وآونّة وفرا) ٨ (أما حسبكم أن تطردوا الفقرا وحده ** عن الناس حتى تطردوا الجهل والفقرا)

(٢٠٦٩/١)

البحر : - (دابر أوطاره إلى الذّكر ** وفاقد العين تابع الاثر) (مآرب فاته المتاع بها ** إلا افتقاد العهود بالذّكر) (إذا تعاطت منالهنّ يدي ** أعجزن إلا تناوش الفكر) ٤ (سقياً لأيام لم أقل أسفاً ** سقياً ولم أبك عهد مُذكر) ٥ (سقيا ورعيا لعيشة أنفٍ ** أصبحت من عهدها بمفتقر) ٦ (أمتعني دهرها بغبطته ** على الذي كان فيه من قصر) ٧ (إن يطو لذاتها المشيبُ فقد ** فضضتُ منها خواتم العُدر) ٨ (أو يذو أغصانها الزمانُ فقد ** جنيتُ منها مطايب الثمر) ٩ (أجزعني حادثُ المشيب وإن ** كنت جليداً مستحصداً المر) ١٠ (حُقّ لذي الشيب أن يعفّره ** لابل كفاه بالشيب من عفر)

(٢٠٧٠/١)

١ (ما الشيب شيباً فإن سألت به ** فالشيب شوبُ الحياة بالكدر) (هلاً يسليك عن شيبتك الشي ** ب ومنعاه باقي العُمر) (أولُ بدءِ المشيب واحدةٌ ** تُشعل ما جاورت من الشعر) ٤ (بينا نرى وحدها إذ اشتعلت ** أرتك نار المشيب في آخر) ٥ (مثل الحريق العظيم تبدوهُ ** أول صولٍ صغيرة الشر) ٦ (تُعدي إذا ما بدت صواحِبها ** كأنها عُرة من العر) ٧ (كذا صغار الأمور ما برحت ** تكون منها مبادئ الكُبر) ٨ (ليت شباب الفتى يدوم له ** ما عاش أو ينقضي مع الوطر) ٩ (لكنه ينقضي وإرْبتهُ ** في القلب مثل الكتاب في الحجر) ١٠ (يا لَمّةً قد عهدتها زمناً ** سوداءً سحماً جثلة العُدر)

(٢٠٧١/١)

٢ (هل صِبْغَةُ اللَّهِ فِيكَ عَائِدَةٌ ** يوماً ولو بعد طول منتظر)

(٢٠٧٢/١)

البحر : - (عَيْنِي هَذَا رُبَيْعَ الدَّمْعِ فَاحْتَشِدَا ** وأبلياني بلاءً غير تعذير) (خص الأمام وعمَّ الناس كلهم **
رزءٌ لعمر المنايا غير مجبور) (أم الإمام أصيبت وهو شاهدها ** ولا مُجِير على صرف المقادير) ٤ (لقد
تجاوز مقدارَ تخرمها ** ظهراً منيعاً وعِزاً غير مقهور) ٥ (لو أن خابطة عشواء تخيطننا ** لما تُنخَل أهل
الفضل والخير) ٦ (نعاء أم أمير المؤمنين إلى ** بيت بمكة فالبطحاء معمور) ٧ (نعاء راعية المعروف
رعيتها ** لكل عان بأرض الروم مأسور) ٨ (ولاختلال نغور طال ما حملت ** أبناءهن على الجرد
المحاضير) ٩ (مواطن البر أمست وهي موحشة ** منها وأنكرن عهد الأنس والنور) ١٠ (لبيكها راغب
كانت ذريعته ** حتى تبدل ميسوراً بمعسور)

(٢٠٧٣/١)

١ (وليبكها راهب كانت شفيعته ** أمسى يحاذر ذنباً غير مغفور) (وليبكها لخال لا كفاء لها ** أجملن
من كل خير كل تفسير) (يا بقعةً قُدِّرت فيها حفيرتها ** لقد خُصِّصت بتقديس وتطهير) ٤ (لا ضير ألا
تكوني روضة أنفأ ** أنيقة النور مِبْهاج الأزهير) ٥ (أمسى جنابك مختاراً على جدث ** من الملائكة
الأبرار محضور) ٦ (تحية الله أزكاها وأطيبها ** على معارف وجهه فيك منصور) ٧ (أما لقد ذهب النوم
المتاح لها ** بذكر يوم على الأيام مذکور) ٨ (يوم وجدك لم تشهده أسعده ** ولا اجتليته ميمون التباشير
٩ (إنا إلى الله مرجعون ما تركت ** لنا المصيبة عظماً غير مكسور) ١٠ (وإن فينا لبقيا بعدما سلمت **
نفس الإمام لنا من كل محذور)

(٢٠٧٤/١)

البحر : - (ألا اسلمي يا دارُ من دارٍ ** تهيج أطرابي وأذكاري) (وقد أراها فأقول اسلمي ** لجمع آرابي وأوطاري) (حَيْتِكَ عِنا شَمَالُ سَهْوَةٍ ** تسري إذا ما عَرَسَ الساري) ٤ (تنسَمْتُ تسحب أذيالها ** خلال جنات وأنهار) ٥ (كأنما نُشْرَةُ أنفاسها ** تصدر عن حانوت عطار)

(٢٠٧٥/١)

البحر : - (إن خيراً من أن ترى فيَّ أن قد ** فسدت نيتي فحقي البوارُ) (أن ترى أنني متى انجاب هذا ال ** ليلٍ عني أضاء ذاك النهارُ) (أنا ذاك الذي عهدتَ وإنَّ ** نَفَرْتُ جأشي فكان مني نِفَارُ) ٤ (ومتى شئت أن تألف نفسي ** أُلِّفت وهي إن ظلمت نوار) ٥ (إن لي حرمةً يغار عليها ** إن تأملت والكريمُ يغار) ٦ (لا تكونن من أطاع هواهُ ** وطغى إذ أطاعه المقدار)

(٢٠٧٦/١)

البحر : - (لو كنت أنت حُنيئاً في حداقته ** أو مَعْبِداً رأسَ من غنى من البشرِ) (أو كنت كابن سُرْبِجٍ في تقادُمه ** أو الغريض ففِيهِم منتهى العبر) (هل كنت تُطرب إلا من تشاكلهُ ** ولو أعانك صوت الدف والوتر) ٤ (إن الكلاب مغنيها ومطربها ** في صوته عمر فاسلح على عمر) ٥ (والقحطبي إذا غناك مرتجلاً ** فقل خربت وقم عن مُطَلِّ بخر) ٦ (لو كان في سَعْرِ في سَقْرِ ** لمات سامعه من شدة الخصر) ٧ (إن جاء يفخر بالعباس والدهُ ** فقل فخرت بشيخٍ أرمِلِ ذكر)

(٢٠٧٧/١)

البحر : - (فتى ييسط الآمال حسنُ لقائه ** ويقبضها من بعد نائله الغمُرُ) (إلى أين بالآمال بعد نواله **
إلى أين وافى آخر السَّفَرِ السَّفَرُ) (فكم نفحة في كفه أريحية ** طوت أملاً قد كاد يخلقه النشر)

(٢٠٧٨/١)

البحر : - (لم تكن مثلُ نعمة الله في العبِّ ** باس تنجو من آفة التكديرِ) (كدّر الدهرُ صفوها بعييد ال
** له وجه الحمار والخنزير) (غير أنا نرجو لراحتنا من ** هُ سريعاً لطف اللطيف الخبير) ٤ (يسرح
الطرف من أخيه ومنه ** بين قرد وبين بدر منير) ٥ (لك وجه كأنه حين يبدو ** مستعارٌ من منكر ونكير)

(٢٠٧٩/١)

البحر : - (ذقتُ الطعوم فما التذذت كراحةٍ ** من صحبة الأشرار والأخيارِ) (أما الصديق فلا أحب
لقاءهُ ** حذرَ القلي وكراهة الإعواري) (وأرى العدو قذى فأكره قربه ** فهجرت هذا الخلق عن إعداري) ٤
(أرنى صديقاً لا ينوء بسقطهٍ ** من عيبه في قدر صدر نهار) ٥ (أرنى الي عاشرتُهُ فوجدتُهُ ** متغاضياً لك
عن أقل عثار) ٦ (من جور إخوان الصفا سرورهم ** بتفاضل الأحوال والأخطار) ٧ (لو أن إخوان
الصفاء تناصفوا ** لم يفرحوا بتفاضل الأعمار) ٨ (أأحب قوماً لم يحبوا ربهم ** إلا لفردوسٍ لديه ونار)

(٢٠٨٠/١)

البحر : - (لأثبتن أبا عثمان في الغدرةٍ ** الناكثين ياخوان لهم برّة) (ولا أقول إذا ما عدّ عاشرهم **
لكن أقول بحقٍ أول العشره)

(٢٠٨١/١)

البحر : - (قد طلع البدر مع الزُّهره ** في دولة مونقة الزُّهره) (فأمست الدنيا لها بهجة ** وأصبح الملك له نصره) (وأضحت الحرة مقرونة ** بالحر في دولته الحرة) ٤ (أعني أبا النجم فتى أحمد ** إمام أهل البدو والحضره) ٥ (سيدة زُفت إلى سيدٍ ** بدلنا اليسرَ من العسر) ٦ (أَلَّف بالتوفيق شمالهما ** في نعمةٍ تمت وفي حبره) ٧ (فأسندتُ ظهراً إلى شاهقٍ ** وضم كفيه على دُرّه) ٨ (لأعقبا من فرحةٍ تَرَّحة ** كلاً ولا من حبرة عبره) ٩ (ولا أَرانا الله يوميهما ** لكن أَرانا منهما الكثيره) ١٠ (عمَّره الله وأبقى له ** زُكنيه من عز ومن قدره)

(٢٠١٢/١)

١ (وسرَّ مولانا بمولاته ** وزاد حسادهما حسره)

(٢٠١٣/١)

البحر : - (لحيته في وجهه بظُرٍ ** وأنفه في وجهه قَبْر) (وعقدُهُ الدهرَ فيا ويله ** أوجههُ المقبوح والدهر) (يا نغلَ ماهانَ ألا نُهيئه ** تنهاك أن يأكلك البير) ٤ (مارستَ قِرناً باسلاً لو غدا ** قِرناً له الصبر بكى الصَّبْر)

(٢٠١٤/١)

البحر : - (مرَّت ماءَ عيني فاستهل على النحر ** تباريخُ شوقٍ في الحشا كلظى الجمر) (إلى صاحبٍ أضحى فؤادي صاحباً ** بفرقته للهم والحزن والفكر) (تظل دموع العين عند ادكاره ** تحدَّر والأنفاسُ تصعد في الصدر) ٤ (أيوب جادت كلّ أرضٍ حللتها ** مجلجلةً وطفاءً واكفة القطر) ٥ (ولا زلت

محفوظاً بحفظك عهدٍ من ** تود إذا مال الخليل إلى الغدرِ (٦) ألا ليت شعري لم أشيِّعك ظاعناً **
وشيِّعتني من قبل ذاك إلى القبرِ (٧) ويا ليتني فارقت بعض جوارحي ** وأنك ما بوعدت عني قدَّ شبرِ (

(٢٠١٥/١)

البحر : - (من أخذ الحذر من المحذورِ ** قلّ تجنيُّه على المقدورِ) (فليحزم الناظر في الأمور ** فإن
نجا من كبوة العثورِ) (لم ينج منجى حائنٍ مغرورِ ** يحملة يوماً على الغرورِ) ٤ (وإن كبا والعذر للمعدور
** لم يؤت من مأتى الضعاف الخورِ)

(٢٠١٦/١)

البحر : - (طيُّ اللقاء له نشورٌ ** فليطوه الجلد الصبورُ) (حتى يعود حديثه ** وكأنه غسل مشورِ) (لا
تغتر بطهارقٍ ** فيها البشاشة والسرورِ) ٤ (فالقلبُ قلبٌ كاسمه ** منه القلبُ والفتورِ)

(٢٠١٧/١)

البحر : - (هل ينتهي نظرٍ إلا إلى نظرٍ ** أو ينقضي وطرٍ إلا إلى وطرِ) (وفيك أفضل ما تسمو النفوس
له ** فأين عنك مميل السمع والبصرِ) (هل توجديني شاباً مونقاً حسناً ** غادرته من نبات الأرض
والشجرِ) ٤ (لكي تقولي استمالتة بشاشته ** لأن مطلب ما بي داحض العُدْرِ) ٥ (ما فات حسنك لا
شمسٌ ولا قمرٌ ** إلا نباهة ذكر الشمس والقمرِ) ٦ (تالله ما فت طرفي ريث رجعته ** إلا لقيتُك لقيانيك
عن عُقرِ)

(٢٠١٨/١)

البحر : - (أراحنا الله منك يا قَدْرَهُ ** فأنت عين الثقلية الوَضِرَهُ) (يا إخوتي إن عيشة شغلت ** بشاغلٍ
حَقُّ عيشة كدره) (بخراء وقصاء في مغابنها ** نتنٌ مجيفٌ فكلها عَدْره) ٤ (لا تغسل الدهرَ كَفَّها قَدْرًا
** فكفَّها طولَ دهرها غمره) ٥ (مُشِيهها في الخلاق والقبح ** والتتنُ وبرد الطريقة الخصره) ٥ (لا
عجب أن يحب فاجرةً ** من استه بالمنيّ منفجره) ٥ (ساخرةً منك ثم تحسبها ** جاءت بحق إليك
معتذره) ٥ (رضيتَ منها بأن تناك وتأتيك ** إذا ما أتتك منحدره) ٥ (لَهْفِي لما قد رآه منك أبو شيبه
** يا ذا الصديقة القعره) ٥ (رُشَّتْ بخيلانها فجلدتها ** منقوشة مثل جلدة النمره)

(٢٠١٩/١)

٥ (لم ينتشر قط من يشاهدها ** وهي على العالمين منتشرة) ٥ (تحرّم الماء من نجاستها لم ينتشر قط
من يشاهدها وهي على العالمين منتشرة رُشَّتْ بخيلانها فجلدتها منقوشة مثل جلدة النمره لَهْفِي لما قد رآه
منك أبو شيبه يا ذا الصديقة القعره رضيتَ منها بأن تناك وتأتيك إذا ما أتتك منحدره بذيء ساخرةً منك ثم
تحسبها جاءت بحق إليك ** فهني يد الدهر كله ذَفْره) ٦ (فلا سقى الله ربيع عاشقها ** ما عاش صوب
السحابة الهَمْره)

(٢٠٩٠/١)

البحر : - (ثنى شوقه والمرء يصحو ويسكر ** رسومٌ كأخلاق الصحائف دُنُّر) (لأيدي البلى فيها سطور
مبيّنة ** عبارتها أن كلُّ بيت سيُهجر) (معاهدُ ربيع كنت آلف أهله ** تغيّر بعدي والأمور تغيّر) ٤ (وقفت
بها صحبي فظلت عِراضُهُ ** بدمعي وأنفاسي تُراح وتمطر) ٥ (سلام على الأيام إذا أنا سلمها ** وإذا أنت
مني أيها الربع مُعمر) ٦ (وإذا فيك أمثال الأطباء ملاحهٌ ** ونَفْرًا عن الفحشاء بل هن أنفر) ٧ (كُسين
لبوس الحسن من كل غاديةٍ ** لها خُلُقٌ عفٌّ وخُلُقٌ مصوّر) ٨ (تَقَسَمها نصفان نصف مؤنثٌ ** ونصف
كخُوط الخيزران مذكر) ٩ (تَعَبْد من شاءت بعين كأنها ** وإن سُقيت رِيًّا من النوم تسهر) ١٠ (إذا هي

عيبت عابها أن طرفها ** يُريق دماء المسلمين فتهدر)

(٢٠٩١/١)

١ (سقى الله ريعان الشباب وإن غدا ** يُخَوّن في إخوانه ويغدر) (تذكرته والشيب قد حال دونه ** فظلت
بنات العين مني تحدر) (ليالي أفنان الزمان رطبة ** تميد على أفيائها وتهصر) ٤ (بها ثمر العيش الغرير
فيانع ** وآخر في أكمامه مُتَنظَرُ) ٥ (أضاحك آمالاً أمامي لم تكن ** عهداً يبكيهن من يتذكر) ٦ (أنا
ابن ذوي التيجان غير مدافع ** وهل يُدفع الصبح الأغر المشهر) ٧ (نمّتي ملوك الروم في رأس باذخ **
من المجد يعلو كل مجد ويقهر) ٨ (فأصبحت في عيصٍ منيع ومنزل ** رفيع له فوق السماكين مظهر) ٩
(فقل للذي يسمو إليّ مناوئاً ** هنالك أسهل إن مرقاك أوعر) ١٠ (فُصارك أن ترقى لعينيك نظرةً ** إليّ
وقد حزت المدى حين تفخر)

(٢٠٩٢/١)

٢ (وإني ودوني الشمس في بيت عزّها ** وقلب تعاطاه العيون فتقصّر) (فأغض على إقضاء عينك صاغراً
** فجذك أدنى للسفال وأصغر) (ليأمن سقاطي في الخطوب ونبوتي ** جنان الذي يخشى عليّ ويحذر
(٤ (فما أسدّ جهم المحيا شتيمه ** فُصاقصة ورد السبال غضنفر) ٥ (مسمّى بأسماءٍ فمنهن ضيغم **
ومنهن ضرغام ومنهن فسور) ٦ (له جنة لاتستعار وشكة ** هو الدهر في هذي وهذي مكفر) ٧ (إهاب
كتجفاف الكمي حصانه ** وغوج كأطراف الشباحين يُفغر) ٨ (وحجن كأنصاف الأهله لا بني ** بهن
خضاب من دم الجوف أحمر) ٩ (تظل له غلب الأسود خواضعاً ** ضوارب بالأذقان حين يزمجر) ١٠ (له
ذمّرات حين يوعد قرنه ** تكاد له صم السلام تفتّر)

(٢٠٩٣/١)

٣ (يراه سُرَاة الليل والدُّوُّ دونه ** قريباً بأدنى مَسْمَع حين يزأر) (يُدير إذا جَن الظلام حِجابه ** شهاب
لطي يَعشَى له المتنَوِّر) (حُبَعثَةُ جَأب البضيع كأنه ** مكسَّر أجواز العظام مجبَّر) ٤ (له كُلُّكَل رحب اللَّبان
وكاهل ** مُظَاهِر ألباد الرَّحالة أوبر) ٥ (شديد القوى عَبَل الشوى مُؤجِد القرا ** مُلاحِك أطباق الفِفقار
مضبَّر) ٦ (إذا ما علا متنَ الطريق بَبْرُكته ** حمى ظهره الركبانَ فالسَّفَر أوزور) ٧ (أخو وحدة تُغنيه عن كل
منجِدٍ ** له نجدةٍ منها ونصر مؤزر) ٨ (مخوف الشذا يمشي الضراء لصيده ** ويبرز للقرن المناوي
فيُصحر) ٩ (باري على الأقران مني صولة ** وقد أندرَ التجريب من كان يُندر) ١٠ (فأني تعاوى لي
الثعالب ويها ** وقد رأت الآساد مني تَجحَر)

(٢٠٩٤/١)

٤ (أفي كل حين لا يزال يُهيجني ** سفيه له في اللؤم فرع وعنصر) ٤ (عفت ذكره آباء سوء أدقَّة **
فمات خمولاً غير أن ليس يُقَبَّر) ٤ (يسوم هجائي كي ينوّه باسمه ** وفي السب ذكر للئيم ومفخر) ٤٤ (
أخالد لم أنكر لك التُّكر والخنا ** بل العرف من أفعال مثلك منكر) ٥٥ (فدونك لم تسبق بظلمي ظالماً
** من الناس بل أنت السُّكيت المؤخر) ٤٦ (هجوتُ مُهَجِّي في اللثام مُحسداً ** له شانيء منهم يد
الدهر أبتَر) ٤٧ (فدأبك فانبح لست أول نابحٍ ** ونابحةٍ بدرَ الدجى حين يبهر) ٤٨ (أخالد لو كنت
المكنى بخالدٍ ** هجوتك لكن أنت أزرى وأحقر) ٤٩ (على أنني هاجيك لامتكلفاً ** خلا أن تياراً من
البحر يزخر) ٥٠ (ولو ملكت كفي على الشعر غربه ** لكان له معدى سواك ومُقصر)

(٢٠٩٥/١)

٥ (ولو كنتُ مختار المُهاجين لم يكن ** بسبي ومالي كلُّ من أتخير) ٥ (أخالد ما أغراك بي من عداوةٍ **
ولا ترة لولا الشقاء المقدر) ٥ (حداك إليّ الحين حتى استترتني ** عليك واني في عريني لمُخدر) ٥٤ (
فدونك ما حاولته فبلغته ** وردت ولكن لا إخالك تصدر) ٥٥ (فقد كنت نسياً لا تُحس ولا تُرى **
زماناً طويلاً فاصبر الآن تُذكر) ٥٦ (ستروي رواة الشعر فيك قصائداً ** يُغني بها ما نودي الله أكبر) ٥٧ (
شوارد لا يثنى المُهيب شريدها ** ولا يتناهى غربها حين يُزجر) ٥٨ (تهب هبوبَ الريح في كل وجهةٍ **

عباديدَ منها مُنَجِّدٌ ومغَوَّرٌ (٥٩) سداها مخازيك التي قد علمتها ** ولحمتها مني الكلام المحبر (٦٠)
قوافٍ إذا مرّت بسمعك خلتها ** ملاطيس تُزجيهما مجانيقُ تَحْطُرُ)

(٢٠٩٦/١)

٦ (لها هَزَمَات في الرؤوس كأنها ** ركايا ابن عادٍ غورُها ليس يسبر) ٦ (وإن كنت لا أهجوك إلا كحالم **
يرى ما يراه النائمون فيهجر) ٦ (لأنك معدوم الوجود وإنما ** يرينيك ظني ريشما أتدير) ٦٤ (فإن كنت
شيئاً ثابتاً فهباءةُ أيا ابن التي كانت تحيض من استهايد الخر لم يطهر لها قط منزر إذا ما ونى عنها الزيادة
دعتهمُشقائق من أرحامها الخضر تهدير أحاشي التي تنمي إليها وأنتحيها أمك الأخرى التي سوف تظهر وكم
من حِصان شَقَّها العقم فاغتدت تَبَنَّى ابن أخ ** تضاءل في عين اليقين وتصغر) ٦٤ (أيا ابن التي كانت
تحيض من استها ** يد الخر لم يطهر لها قط منزر) ٦٤ (إذا ما ونى عنها الزيادة دعتهمُ ** شقائق من
أرحامها الخضر تهدير) ٦٤ (أحاشي التي تنمي إليها وأنتحي ** بها أمك الأخرى التي سوف تظهر) ٦٤
(وكم من حِصان شَقَّها العقم فاغتدت ** تَبَنَّى ابن أخرى والأمور تُزور) ٦٥ (عساک أفادتک الدعاءة
نخوةً ** فغرتك مني والجهول مغرر) ٦٦ (وكم طامح ذي نخوة قد رددته ** إلى قيمة دون الذي كان
يقدر)

(٢٠٩٧/١)

٦٧ (أرختُ عليه حلمه وهو عازبٌ ** وقومت منه درأه وهو أصغر) ٦٨ (أتركك السادات من آل
صامتٍ ** تروح سليماً في الرجال وتبكر) ٦٩ (تجر عليهم كل يوم جريرةً ** فتقضب أعراض الكرام
وتهبّر) ٧٠ (وأنت خلي البال مما يعرهمُ ** ولم لا ولم يُشتم بهم لك معشر) ٧ (ولو كان جِذم القوم
جذمك صنته ** لعمري ولكن أنت بالأمر أخبر) ٧ (ليكفك من جر المخازي عليهمُ ** مكانك منهم فهو
أخزى وأعور) ٧ (كفاهم بظن الناس أنك منهمُ ** وإن لم تكن منهم فبيك مُعير) ٧٤ (شهدت لقد
ألبستهم ثوب خزيةٍ ** وأحسابهم من تحت ذلك ترهر) ٧٥ (ولا غرو إلا أنني زعت عنهمُ ** غرام

القوافي وهي نار تسعّر (٧٦) وأنت تحدّاني ليحمي عليهم** وطبسي وما فيهم لذلك منك (

(٢٠٩٨/١)

٧٧ (ولولا نهى حلمي إذا لأصبتهم** بجرمك أو تُنفى مهاناً وتُدحر) ٧٨ (ولكنني أرمي لهم حقّ
مجدهم** وأصفح عنهم إن أسأؤوا وأغفر) ٧٩ (وقد بل خصيه بسلكك قابضاً** حتاراً كعزلاء المزايدة
أشتر) ٧٩ (يكوّمكما فحلاً كما** يخور من الداء العُضال ويجأر) ٧٩ (فلا أنت منها تستسرّ بسوءة**
وهي بالفحشاء منك تَسرّ) ٧٩ (تظل ترى الجردان فيك مغغلاً** وأنت تراها وهي بالفيش تدرّس)
٧٩ (تُناك وعرس السوء منك بمنظرٍ** تناك أخاه بالهنات ويجهر) ٧٩ (بحيث يراك الله في ملكوته**
وخذك من ذل المعاصي معفر) ٧٩ (وقفت على فيش الزناة مبالها** وبيتاً قديماً كان بالفستق يُعمر)
٧٩ (فيا سواتنا من شيب رأسك بعدها** إذا ما انتحي فيك الغلام الحزور)

(٢٠٩٩/١)

٧٩ (سوى أنهم يقرون في استك بعدها** ثمانل ما تبقيه منهم وتُسّر) ٧٩ (بيت قرى ضيانه كل ليلة
** بغى وخنزيرٌ وخمرٌ وميسر) ٧٩ (تبيت قوير العين جدلان ضاحكاً** إذا هي باتت بين فحلين تشخر
(٧٩ (بقودك للعُهار عرسك طائعاً** كأنك مصيور على ذاك مجبر) ٧٩ (وللشتم في أدنى مخازيك
مسبح بقودك للعُهار عرسك طائعاً كأنك مصيور على ذاك مجبر تبيت قوير العين جدلان ضاحكاً إذا هي
باتت بين فحلين تشخر وقفت على فيش الزناة مبالها وبيتاً قديماً كان بالفستق يُعمر بيت قرى ضيانه كل
ليلة بغى وخنزيرٌ وخمرٌ وميسر بلا بذل دين** طويل تجاربه القوافي فتُحسر) ٧٩ (بلا بذل دينارٍ ولا
بذل درهمٍ** ينالك منها والمناكح تمهر) ٨٠ (فلو متما إذ ذاك ما متّ غيره** ولا هي إلا أنها منك
أغير) ٨ (أتحسب ما تأتي من الخزي خافياً** على الناس لا تُكذّب نهارك أنهُر) ٨ (إذا طيء عدت بُناة
بنائها** فحاتها الباني وأنت المتبرّ) ٨ (ولو قبلوا نصحي لهم بقوله** لواروك حياً فالثرى لك أستر)

(٢١٠٠/١)

٨٤ (أیوحشهم فِقدانُ قردٍ وفيهْمُ ** بناة المعالي والعديد المجمعهر) ٨٥ (لعمري لقد أصبحت للسيف
يانعا ** فيا ليت شعري ما الذي بك يُنظر) ٨٦ (لينفك عن دار الحياة وعنهمُ ** فتى منهم حامي المحيا
عزور) ٨٧ (فوالله ما يُثنى عليك بصالحٍ ** لسانٌ ولا يشني بذكراك خنصر) ٨٨ (ولا أنت ممن ينقص
القومَ فقدُهُ ** بل الفاقدوك بعد فقدك أكثر) ٨٩ (أیظلمني يا للبرية خالدٌ ** نعم إنه أعلى قروناً وأقهر)
٩٠ (وأنى يناوي من يصول قرنه ** بقرن يُظل الجيش والجيش مُظهر) ٩ (له شُعب لا تعدم الأرض فيئها
** ولو أورت ما أبصر الشمس مبصر) ٩ (ونازعه الشوكي بنت فراشه ** وجرأ أيراً فيه للقول مصدر) ٩ ()
أخالد أعیبت الهجاء وفُتتهُ ** فقولي وإن أبلغت فيك مُقصر)

(٢١٠١/١)

٩ (فقال هبوا أن الفراش لخالدٍ ** أليس لهذا كان بالليل يُجمر) ٩ (تعيش استئه في فضل كعُثبِ عرسه **
فُقِّبح من شيخٍ يعول استه حر) ٩ (إذا هي نيكت نيك أجرة نيكها ** ألا ساء ما يُجزى عليه ويؤجر) ٩ ()
بهاتيك يعطي خالد سؤل نفسه ** وما هو إلا أفتح الرأس أعجز) ٩ (هو البحر إن مثله قبح يرى ** له
راكب إلا الجسور المغرر) ٩ (تفاقم مما لا يزال مفججاً ** فليس يلاقي مشفراً منه مشفر) ٩ (على أن
فيه مرفقين بأنه ** كطوق الرحا منه تبول وتجعر) ٩ (مبال لعمري شق للبول كاسمه ** إذا شق للإزبين فرج
مطهر) ٩ (رحيبة شق الفرج أكبر خلقها ** مبال خبيث الريح أخرج أجز) ٩ (وشركته الشوكي في بضع
زوجه ** تفسق في جاراتها وتعهر)

(٢١٠٢/١)

٩ (لقد كان في الشوكي عني لخالدٍ ** وفي عرسه سُمانة السوء مزجر) ٩ (أما والقوافي المحكمات إذا
غدتلقد كان في الشوكي عني لخالدٍ وفي عرسه سُمانة السوء مزجر وشركته الشوكي في بضع زوجته تفسق في

جاراتها وتعهرّ رحية شق الفرج أكبر خلقها مبال خبيث الريح أحرق أبحر مبال لعمرى شق للبول كاسمها إذا
شق للإرئين فرج مطهر على ** تبسدوني للعدى وتنمّر (٩) وما أبعد الشوكي في ذاك إنه ** لأولى
بدعوى النسل منه وأذكر (٩) لو اطلعت عينك فيه اطلاعاً ** رأيت لياً جولها يتهور (٩) وتالله ما أدري
أسكت خاسئاً ** حسيراً برغمي أم أقول فأعذر (٩٤) أرى كل لوم في اللثام فإنما ** عصارته من عودك
السوء تُعصر (٩٥) لؤمت فلو كنت السماء لأمسكت ** حياها وأمسى جؤها وهو أغبر (٩٦) حُبثت
فلو شلّشت في الماء لم يسغ ** لصادٍ وأضحى صفوه وهو أكر (٩٧) نُظفت فلو ماسنت كعبة مكة
** بنوبك حاضت حيضة لاتطهر (٩٨) ثقلت فغادرت الكواهل كلها ** ثقلاً فظهر الأرض من ذاك أدبر
(

(٢١٠٣/١)

٩٩ (قبحت فجاوزت المدى قبح منظرٍ ** ويا حسنة من منظرٍ حين تُخبر) ٠٠ (جمعت خلال الشر
والعرّ كلها ** وأنت بها أولى وأحرى وأجدر) ٠ (تُحالفك السوءاتُ حياً وميتاً ** وتُبعث مقروناً بها حين
تُحشر) ٠ (عددتُ قليلاً من كثيرٍ معايبٍ ** يقصّر عنها مجملٍ ومفسّر) ٠ (فدونكها شعاع حذاء يرتمي **
بأمثالها في الأرض مبدى ومحضر) ٠٤ (تظل مقيماً في محلّك خافضاً ** وأنت بها في كل فج تُسير) ٠٥
(نشرتك من موت الخمول بقدره ** لما هو أدهى لو علمت وأنكر) ٠٦ (وللموت خير لامرئٍ من
نشوره ** إذا كان للتخيليد في النار يُنشر) ٠٧ (هجوتك إنذاراً لغيرك حسيبةً ** وخطبك لولا ذاك مما
يُحقّر)

(٢١٠٤/١)

البحر : - (يا أيها الجائر في سيره ** قصداً فقصد السير من خير) (لعمر من عرض لي عرضة ** ما
زجر الميمون من طيره) (بنتك يا خالد فيما يرى ** هي ابنة الشوكي لا غيره) ٤ (دعوه يمتار من فياشلها
** بعلة الطفل تشيع الظير) ٤ (لولا استها جاعت استه أبداً ** وعاش ما عاش وهو مضرور) ٤ (يلومه
الناس أن تزوجها ** والشيخ لو يعلمون معذور) ٤ (يعيش من طبلها ومن حرها ** فيبته القلطان معمور)

٤ (فإن يكن بينكما شركة المنسرح لخالدٍ زوجةً مكرّعةً تكريمُها في البلاد مشهورٌ يعيش من طلبها ومن حرهافبيتته القلّطبان معمور يلومه الناس أن تزوجها والشيخ لو يعلمون معذور لولا استئها جاءت استه أبدأ وعاش ما عاش وهو مضرور دعوّه يمتار من فياشلها بعلّة الطفل تشب ** فإنها لا شك من أيره)

(٢١٠٥/١)

البحر : - (قالوا هجاك أبو حفصٍ فقلت لهم ** قد طال قرنُ أبي حفص على قصره) (حتى كأنّ نبياً كان أدركه ** دعا له بشباب القرن في صغره) (قد عاش دهرًا خفيف الرأس نعلمه ** حتى تزوجها بكرًا على كبره) ٤ (والبكر لا تترك الشبان طائعةً ** للشيخ من أرذل النّصفين من عمره) ٥ (أقول لما علا قرناه صلّعتهُ ** لبئس ما عوّض المسكين من شعره)

(٢١٠٦/١)

البحر : - (شاعت له دعوةٌ فأتبعها ** بدعوةٍ والليّم ذو نظري) (لما ادعى والدًا فجاز له ** تداخلته حلاوة الظفر) (فاختر بنتاً لكي يكون له ** كغئبها وُصلةً إلى الكمر) ٤ (وما استطرف الأقوزام لي فيه طرفةً ** لني ما عرفتهم فيه منكرا) ٤ (وما سَير الهاجون في الشعر خزيةً ** لعمرك إلا كان في النشر أسيرا) ٤ (طويل حريث نبيطي **) ٤ (صكّ عجان استها بفيشته ** كصكة المنجنيق بالحجر) ٤ (حتى إذا ما اسمغد في يده ** واعتم من جانبيه بالعجز) ٤ (يُبركها الشيخ ثم يقبض بال ** خمس على كل مخصد المِرر) ٤ (لخالدٍ زوجةً يلقمها ** بكفه من أطايب الكمر)

(٢١٠٧/١)

٤ (يزعمها بنته وأقسم للشالمنسرح لخالد زوجة يُلقمها بكفه من أطيب الكمر يُركها الشيخ ثم يقبض بال
خمس على كل مخصد المزر حتى إذا ما اسمغد في يدهوا عتم من جانبيه بالعجز صك عجان استها
بفیشتهكصكة المنجنيق بالحجر طويل حريث نبيطي * شوكي أولى بها من
البشر)

(٢١٠٨/١)

البحر : - (لله لحيه حائك أبصرتها * ما أبصرت عينا في مقدارها) (إنني لأحسب أن من أشعارها *
هذا الأثاث معاً ومن أوبارها)

(٢١٠٩/١)

البحر : - (أقول إذا قابلني وجهه * لاسقي الغيث صدى غدر) (فما أراها أوسقت رحمها * أو شاجه
وهي على طهر) (وجهك ياجعفر في قبحة * أولى من العورة بالستر) ٤ (كأنما تأوي إليه الدجى * إذا
هي انفضت عن الفجر) ٥ (محلولك أحسب ديباجه * أسففته من حمم القدر) ٦ (كذبت بل وجهك
في نوره * واقلب نظير القمر البدر) ٧ (إخال ما أتيت من حسنه * سألته في ليلة القدر) ٨ (مفرع
إبليس إليه إذا * رام فتون العاتق البكر) ٩ (كم حرة قد رام إصباها * فما ارعوت منه إلى فكر) ١٠ (لو
لم يُغلغله إلى قلبها * لرامه من مطلبٍ وعر)

(٢١١٠/١)

١ (أصبحت ملهى لي ومستهنأ * ومرتع العارم من شعري) (أبشر بأجرين توفاهما * غداً من الله لدى
الحشر) (أجر على شرك رب الورى * وأنت معذور على الكفر) ٤ (لأنه أولاك جل اسمه * ما لا

يجازى عنه بالشكر) ٥ (وشاة تصويرك لم يدخر ** عنك من التشويه من دُخر) ٦ (وأجرك الثاني على
خُلة ** صاحبها المحقوق بالأجر) ٧ (ترك ذا الغفلة عن ربه ** ورثه منه على دُكر) ٨ (يكرر التسييح من
هول ما ** عاين من وجهك ذا عذر) ٩ (فاركب سبيل الغي ثم اقررف ** ما شئت من إثم ومن وزر) ١٠ ()
وأمن عقاب الله لا تخشهُ ** ولا تكن منه على دعر)

(٢١١١/١)

٢ (تنوس منه وذحاتُ استه ** كأنها أفندة الجُزر) (وهو لما يلتدُّ من نيكه ** أنفاسهُ تصعد في الصدر)
تخللُ الفيشة هُلباً له ** قد عمّ منه شرج الدُبر) (ولو ترى الرجس على اربع ** أمام فحلٍ مُوثق الأسر)
من كل فطحاء علتُ مُدمجاً ** يُربي على القبصة والشبر) (ليس لها شافٍ لدى هيجها ** غير دموع الكمر
العُجز) (وفي أبي الفضل على دانه ** بلية في مصدر الجعر) (فالخزي فقد أ سلفته عاجلاً وفي أبي
الفضل على دائهلية في مصدر الجعر ليس لها شافٍ لدى هيجها غير دموع الكمر العُجز من كل فطحاء
علتُ مُدمجاً يُربي على القبصة والشبر ولو ترى الرجس على اربعمام فحلٍ مُوثق الأسر تخللُ الفيشة هُلباً
لهقد عمّ منه ** فأت الذي تهوى من الأمر) (أقسمتُ بالقسم في وحيه ** وآية بالشفع والوتر) (أعضاؤها
تدعوا إلى قطعها ** كأنها مخلوقة من بظور)

(٢١١٢/١)

٢ (لأتركن المسخ أحدوثة يا رب شوهاء لجوج الزناتصطاد بالرفق رجال الفُجور وكيف يغشاها بنو آدموالجنُّ
من تشويهاها في نفور قالت أيادي الله مبسوطة ولي معاش في زكاة الأيور لله جيلٌ كلهم صالحٌ يزدع البر ولو
في الصخور ضمنت سكري وحريقي الآلى هم للحر ** سائرة تبقى يد الدهر) (يا رب شوهاء لجوج الزنا **
تصطاد بالرفق رجال الفُجور) (وكيف يغشاها بنو آدم ** والجنُّ من تشويهاها في نفور) (قالت أيادي الله
مبسوطة ** ولي معاش في زكاة الأيور) (لله جيلٌ كلهم صالحٌ ** يزدع البر ولو في الصخور) (ضمنت
سكري وحريقي الآلى ** هم للحريق الدهر أو للكسور) (للكحل والغمرة في وجهها ** والجلجونات

(٢١١٣/١)

البحر : - (قد عَجَلْتُ لي عقوبة الخورِ ** وأنت فاحذرْ عقوبة البطرِ) (خِرْتُ فأملتُ ما لديك فعو **
قَبِيتُ بفوتِ النجاحِ والظفرِ) (وأنت أيضاً بطرتِ إذ وردتِ ** عليك دنيا وشيكة الصِّدرِ) ٤ (فاصبر
سُتَجزَى بما بطرتِ من السنِّ ** سوء كما قد جُرِيتُ بالخورِ) ٥ (ما آمنتُ نفسُ من رجلك بما ** أنزل ربُّ
السماءِ في السورِ) ٦ (هل كان راجٍ يراكِ عِصمتُهُ ** لولا اتهام القضاءِ والقدرِ) ٧ (أسلمتني من يديك
في يدي اللِّ ** هـ وَحَسْبِي به من البشرِ) ٨ (قِدماً كَفاني وما عرفتكِ في ** بدو من الأرض لا ولا حضرِ)
٩ (رزقي لستَ الذي تُسبِّهُ ** مسبِّبُ الرزقِ مُنشىء الصُّورِ) ١٠ (فاركبِ طريقاً أراكِ راكبهُ ** يُفضي بركبانه
إلى العِبرِ)

(٢١١٤/١)

١ (نُعماك عندي التي أقرُّبها ** أنك أصبحت لي من العبرِ) (أصبحت لي عِبرة رأيت بها ** رشدي وقد
كنت زائعِ البصرِ) (وشكرتلك اليدِ الدنيئةِ إِع ** فائِكَ مني يا تافه الخِطرِ) ٤ (بل ذاك حظي فلست
أحسبهُ ** عليك شكراً يا شرَّ مختبرِ) ٥ (والدمُ شُكْرِيكِ إذ رأيتكِ ته ** وى الدمِّ فاصبرِ لشرِّ منتظرِ) ٦ (
وحبُّك الدمِّ لائق بك ما ** أشبه خَطْمُ الخنزيرِ بالقدرِ) ٧ (أنت الوزيرِ الذي وزارْتُهُ ** معدودةٌ في الكِبايرِ
الكُبرِ) ٨ (فاذهبْ عليك العفاءُ من رجلٍ ** لا بل عليك الدُّبارِ في سَقْرِ) ٩ (آخرِ جهلي بك الغداةِ عِتا
** بيك وما للعقابِ والحجرِ) ١٠ (لا جهلَ لي بعده وكيف وقد ** كَيْسني ما وُهبتُ من حذرِ)

(٢١١٥/١)

٢ (لهفي لآصالي التي اتصلت ** في غير شيء لديك بالبكر) (كدرت قبل استقاء آملك الخا ** تب قبحاً للوجه والخبر) (ولو أثارتك دلوهُ رجعتُ ** إليه مملوءةً من المدر) ٤ (وكيف يصفو الذي أثار به ** من كُدرت عينه ولم يُثر) ٥ (أبديتُ في أوليات لؤمك ما ** قدرتُ في أخرياته الأخر) ٦ (هلاً بدا الصفو منك ثم بدا ** رنُفك مثل الطلاءِ والسُكر) ٧ (بل كنتَ كالأسودِ الغليظِ أخي النُ ** نتن لمن شمّه وذي الوضِر) ٧ (أو كدرَ البدءُ ثم أعقبهبل كنتَ كالأسودِ الغليظِ أخي الننتن لمن شمّه وذي الوضِر ** صفوُ ففي ذاك وجه معتدِر) ٨ (كالقطران الذي يُرى أبدأً ** في رأسه ما اقتنى من العكر) ٩ (وذاك يصفو لدى إماطةِ أع ** لاهُ وما إن تزال ذا كدر)

(٢١١٦/١)

٣٠ (أصبحتَ حزت النقيصتين معاً ** تقصيرِ سعيِ ضوى إلى قِصر) (دنتَ بدين من الندالة أدت ** ك إليه لطافة النظر) (يالك من حكمةٍ ملعنةٍ ** أمرٌ ما أثمرت من الثمر) (تغصبه أهله وتمنعه ** حقوقه للقمد ذي العجر) (وكيف يحلو جنى مطاعمُهُفكرُ أبا البنت هل تُؤثّل ماتجمع إلا لناكح ذكر تغصبه أهله وتمنعه حقوقه للقمد ذي العجر واسواتا للحكيم همتهُإشباعه بنته من الكمر يجمع ما يخطب الأيور به غدا إذا غيبتُهُ في العفر ** منك بعودٍ من أخبت الشجر) (واسواتا للحكيم همتهُ ** إشباعه بنته من الكمر) (فكرُ أبا البنت هل تُؤثّل ما ** تجمع إلا لناكح ذكر) ٤ (تُضحى وتمسى وأنت ملتمسٌ ** أعيط كالرمح من ذوي الطُر) ٤ (ليلك أثلت أو لذي هوجٍ ** أصبحت تُكنى به أبا العبر) ٤ (وهي تفديّه باب الأحمق ال ** مائق والرُهز طائرُ الشرر)

(٢١١٧/١)

٣٤ (ذلك أشهى غليك من نغم الشدّ ** و تناغيه غنة الوتر) ٤ (لهفك أن لا تكون عندهما ** إذا أجابا الحقيق بالتحّر) ٤ (لله ماذا يكون بينهما ** إذا تلاقّت مداهن السرر) ٤ (ينزو عليها فتستमित له ** فيغندي في النزاء والأشر) ٤ (تبخل إلا على القمّد إذا شقّ ** فق ذات الدلال والخفر) ٤ (هل حكمة أن قفل كفك لا ** يفتح إلا بمفتح الغدر) ٤ (يا أيها الفيلسوف ذا الحكم ال ** جمّة مما روى ذوو الفكر)

٤ (مُطْرَحًا حَقًّا مِنْ يَلُودُ بِهِ يَا أَيُّهَا الْفَيْلَسُوفُ ذَا الْحَكْمِ أَلْ جَمَّةِ مِمَّا رَوَى ذُوو الْفِكْرِ هَلْ حَكْمَةٌ أَنْ قَفَلَ كَفَكَ لَا يَفْتَحُ إِلَّا بِمِفْتَاحِ الْعُدْرِ تَبْحَلُ إِلَّا عَلَى الْقُمْدِ إِذَا شَقَّقَ ذَاتَ الدَّلَالِ وَالْخَفْرِ تُضْحِي وَتَمْسِي وَأَنْتَ مَلْتَمَسٌ أَعِطَ كَالرَّمْحِ مِنْ ذَوِي الطَّرِّ يَنْزُو عَلَيْهَا فَتَسْتَمِيتُ ** إِلَّا الْمُنَى أَوْ كَوَاذِبَ الْعِدْرِ) ٤ (يَعْجَبُكَ الْفَحْلُ فِي تَرَاجِعِهِ ** عَلَى عِجَانِ الْفَتَاةِ بِالسَّحْرِ) ٥ (يُكْنَى أَبُو صَالِحٍ وَصَالِحُهُ ** تَكْثِيرُهُ مِنْ يُحَلِّ فِي الْحَفْرِ)

(٢١١٨/١)

٣٦ (لَا تَدْعُونَ بِالْبَقَاءِ وَيَكُ لَهْ ** فَمَوْتُهُ مِنْ أَخَايِرِ الْخَيْرِ) ٧ (قَفَاهُ هَوْلٌ لِمَنْ تَأَمَّلَهُ ** وَوَجْهُهُ طَيْرَةٌ مِنَ الطَّيْرِ) ٨ (إِذَا تَلَوَّى عَلَى مُجَالِسِهِ ** فِي الْحَفْلِ عَايَنْتَ شُهْرَةَ الشُّهُرِ) ٩ (فَإِنْ تَعَاطَى الْحَدِيثَ مَاتَ مِنَ الْعَيْ ** ي وَأَبْصَرْتَ عُرَّةَ الْعُرْرِ) ٤٠ (يَصْفِرُ فِي السَّيْرِ مَا لَهُ صَفِيرٌ ** تٌ بِهِ دَوَاعِي الْمُنُونِ فِي صَفْرِ) ٤ (مُبِثِّثًا مِثْلَ عَمِّهِ الْأَعْوَرِ الْمَعِ ** وَرِ أَهْلِ الْإِعْوَارِ وَالْعَوْرِ) ٤ (يُتَعَبُ جَلَّاسُهُ وَيُنْصَبُهُمْ ** نَوَكًا فَيُودِي بِكُلِّ مِصْطَبِرٍ) ٤ (أَوْدَعُ سِوَاهُ الَّذِي جَمَعَتْ لَهُ ** إِنْ كُنْتَ تَرَعَاهُ يَا أَبَا الْبَقْرِ) ٤٤ (فَلَوْ جَمَعْتَ الْجِبَالَ أَتَلَفَهَا ** فِي غَيْرِ حَقِّ يُقْضَى وَلَا وَطْرٍ) ٤٥ (وَإِنْ وَقَفْتَ الْوَقُوفَ فَازِ بِهَا ** قَاضٍ يَرَى ظَلَمَ كُلِّ ذِي صِغْرِ)

(٢١١٩/١)

٤٦ (يَا أَكْلَهَا تَارَةً وَيُؤَكِّلَهَا ** طَوْرًا وَكَيْلًا بِأَغْلَظِ الْأَجْرِ) ٤٧ (وَابْنُكَ مِمَّنْ يَشِيخُ وَهُوَ مِنَ الْأَيِّ ** تَامَ يَا لِلْيَتِيمِ ذِي الْكِبَرِ) ٤٨ (لَيْسَ يَرَاهُ أَمْرٌ فَيَنْصِفُهُ ** وَالظُّلْمُ مُغْرَى بِكُلِّ مُحْتَقَرٍ) ٤٩ (لَا يَرْتَجِي الْمَرْتَجُونَ عَدْلَ أَبِي ** بَكَرٍ عَلَى مِثْلِهِ وَلَا عَمْرٍ) ٥٠ (فَاطْلُبْ لِإِرْثِ الشَّقِيِّ عَنكَ غَدًا ** مُسْتَوْدِعًا إِنْ أَثَرْتَ أَوْ فَذَرَ) ٥١ (أَوْدَعَهُ أَهْلَ الْوَفَاءِ فِي مَنِّ ** تُعْقَدُ لَا فِي الصَّرَارِ وَالْبَدْرِ) ٥٢ (أَوْدَعُ لَهُ الْمَالَ لَا عَلَى جِهَةِ الْإِيْدَاعِ) ٥٣ (بَلْ كَالْحَبَاءِ وَالشُّبْرِ) ٥٤ (يَحْفَظُكَ فِيهِ الْمُحَافِظُونَ إِذَا ** أَضْحَى مِنَ الضَّارِّطِينَ بِالْكَسْرِ) ٥٤ (وَهَاءُ لَهَا مِنْ نَصِيحَةٍ صَدَرَتْ ** مِنْ صَدْرِ حُرٍّ عَلَيْكَ ذِي وَحَرٍ)

(٢١٢٠/١)

البحر : - (ولو شئتَ ساجلتَ البحورَ غزارةً ** وبادهتَ قرصَ الشعرِ جِنَّةَ عبقرا)

(٢١٢١/١)

البحر : - (أأبى يوسفَ دعوةَ المستصغرِ ** وبِلَ التي حملتكَ تسعةَ أشهرٍ) (ماذا الذي أصليتها في قبرها
** قبلَ النشورِ من اللظى المتسعرِ) (أسلمتها للقدحِ يلفحُ وجهها ** صبرتُ له كزهاً وإن لم تصبر) ٤
وتقول لضيف الملم سماحةً ** إن شئتَ في استيفأتي أو في حرٍ) ٤ (يا ابنَ التي حرمتَ جنابي
قبرها قطعُ شبيبتها زناً وسماحةً وتجارةً خُسراً لذلك المتتجر لم تكتسب أن الدراهم شجوها لكرشوهن
عند المكبر وكذلك الأكياس تُذخرُ عدةً من مُسعدِ الأزمانِ للمتتكر بظراء غنبلها كعظم ذراعها بخراء ثم أتت
بأعمى أبخر ** ومجاوريه حيا السحابِ الممطر) ٤ (قطعُ شبيبتها زناً وسماحةً ** وتجارةً خُسراً لذلك
المتتجر) ٤ (لم تكتسب أن الدراهم شجوها ** لكن لكرشوهن عند المكبر) ٤ (وكذلك الأكياس تُذخرُ
عدةً ** من مُسعدِ الأزمانِ للمتتكر) ٤ (بظراء غنبلها كعظم ذراعها ** بخراء ثم أتت بأعمى أبخر) ٤
فقتَ الفياشِلُ عينه في بطنها ** فأتت به أعمى قبيح المنظر)

(٢١٢٢/١)

٤ (ولها مغابن قد أبى صُمّاحها ** لا تستطيب بفيض سبعة أبحر) ٤ (وله طوالُ الدهرِ زُمرة ناكّة ** لا
يرجعون إليه حتى المحشر) ٤ (أنا كعبة النيك التي نُصبت له ** فتلق منها حيث شئت فكبر) ٤ (وتبيتُ
بين مُقابلٍ ومدابرٍ ** مثل الطريق لمقبلٍ ولمدبر) ٤ (يتكافآن الرّهز من جهتيهما ** فكلاهما في ذاك غير
مقصر) ٤ (كأجيرى المبخار يجتذبانه ** مُتنازعيه في فليج صنوبر) ٤ (وحرٍ إذا ورد الرّناة فليبه ** لعنوا
الدليل عليه عند المصدر) ٥ (إنّ ابنها في العالمين لآيةٌ ** والله أحكم خالقٍ ومصور) ٦ (عجباً لصورته
وكيف تشابهت ** منها المعالم وهيش الجوهر) ٧ (خُذها إليك مُشيحةً سيارةً ** في الناس من بادٍ ومن

(٢١٢٣/١)

٨ (تغدو عليك بحاصبٍ وبتاربٍ ** على الرُّوَاةِ بلؤلؤٍ متخيِّرٍ) ٩ (كالنار تحرقُ من تعرض لفحها **
وتكون مرتفقَ امرئٍ متنوّرٍ) ١٠ (يا ابن الزنا يا ابن الزنا يا ابن الزنا ** والحمد لله العليّ الأكبر)

(٢١٢٤/١)

البحر : - (أسماء أي الواعدين تَرَيْنَهُ ** أشدكُما مطلاً فَإِنِّي لا أدري) (أنتِ بنيلٍ منك يُبرد غُلَّتِي ** أم
النفسُ بالسُلوانِ عنكِ وبالصبرِ)

(٢١٢٥/١)

البحر : - (سألتُ فأعطيتمُ قليلاً فلم يكن ** غناي ولا استبقي مُروتي على فقري) (بذلتُم من المعروفِ
ما فل عفتي ** وقيدَ تَبْكَيرِي وضَعَضَعَ من قدرِي) (فلم تصنعُوا الحُسنى ولمْ تفعلوا التي ** أداوي
بشكواها الحرارة في صدري) ٤ (فلا لذة الشكوى ولا فرحةُ الغنى ** وألمظتموني لمظةً تَبَطَّتْ صَبْرِي)
٥ (جُزيتُم جزاءَ المانعِ الخيرِ كلّه ** فَإِنكُم أقسى وآلم من دهري)

(٢١٢٦/١)

البحر : - (قُلْ لِلثَّوَابِي إِذَا جِئْتُهُ ** يَا تُكَلِّ أَسْمَاعِ وَأَبْصَارِ) (إن تستتر مني فقد أكبر ** ت نفسك مني
أهل إكبار) (وما يضير العين ألا ترى ** شبيهة بهلول وعمار) ٤ (يا مُلْقِي الرُّدْنِ عَلَى وَجْهِهِ ** لَقَدْ
تَحَمَّرَتْ عَلَى عَارِ) ٥ (سترت وجهاً حق تشويبهه ** ألا يُرَى عَادِمَ أَسْتَارِ) ٦ (نَمَّتْ وَقَدْ غَطِيته لحيته **
كأنها رايه بيطار) ٧ (حَسِبْتُهَا مِنْ حُبِّتِ أرواحها ** مخضوبة بالزفت والقار) ٨ (يا لك من وجه ومن
لحيته ** ما أشبه الجارة بالجار) ٩ (وجه عليه مسحة لم تزل ** تلحظها عين بإنكار) ١٠ (يا ليت كفاً
سترت قبحه ** مسمورة فيه بمسمار)

(٢١٢٧/١)

١) أدعو عليها ولها نعمة ** ولست للنعمى بكفار) (مخافة إن فاتنا سترها ** أن نتلقى سوء مقدار)
نستمتع الله بإحسانها ** فإنها ستر من النار) ٤ (يا عُوذَةَ الدارِ التي أنعمت ** عليه بل يا بومة الدارِ) ٥)
بل أنت أحسنت بإلقائها ** على قذاة ذات إضرار) ٦ (ولو تصديت وواقفتني ** كحلت عيني بعوار) ٧)
فاذهب إلى الجنة كيلا ترى ** أنت وأهل الأرض في دار) ٨ (قول امرئ لم ير ما جئته ** ضراً ولكن
نفع ضرار) ٩ (مضرة البقة في غابة ** نالت أذى من أسد ضاري) ١٠ (أستغفر الله ولست الذي ** يضر
إلا ضر هَرَار)

(٢١٢٨/١)

البحر : - (ألا بيني وبينكم النِّفَارُ ** إلى علمائنا فهم المنار) (فأما فاز قدحكم علينا ** فأقصرنا فما في
الحق عار) (وإما خاب قدحكم وفزنا ** فأقصرتم وألسنكم قصار) ٤ (هنالك تُسفر الهبوات عنا **
فيبدو الطرف منا والحمار) ٥ (فإن جئنا سواءً في عنانٍ ** إزاء عذارنا منكم عذار) ٦ (فسلم بعد ذاك
وإن أبيتم ** فأعصاراً تلهب فيه نار) ٧ (وعندي حين تنتضل القوافي ** ويقلص للمحافظة الإزار) ٨)
لسان كالحسام ظهير فكرٍ ** كزبد المرخ زنده غفار) ٩ (نتائج عوارم باقيات ** خوالد لا يمح لها حبار
) ١٠ (خوارج مثل أنضية المغالي ** حدا أعجازها الريش الظهار)

(٢١٢٩/١)

البحر : - (من كان من طالبي الأنباء يسألني ** عن الكلاب لماذا تبيع القمرا) (فليس يعرف لِمَ يبيحُهُ
أحدٌ ** إلا امرؤ كان كلباً مثلها عُصراً) (وهو المكنى أباه بعد مهلكه ** بظاهرٍ ولعمر الله ما طهراً) ٤
فسائلوه لماذا كان يبيحُهُ ** فإنَّ صاحبكم يُوفيكُم الخبرا)

(٢١٣٠/١)

البحر : - (أبا منذرٍ بالله إلا صدقتني ** علامٌ ولم خنّسني يا أبا النضرِ) (أذممتُ لقائي حُرمةً لك نكتها
** فلم أشفها أم قلت ما قلت بالحزرِ) (فكيف وألحاظي حِداداً كأنها ** نصالٌ وألفاظي أشدُّ من الصخرِ)
٤ (وكيف ولي في كلِّ عضوٍ ومفصّلٍ ** وجارحة قلبان شهمان من جمرِ) ٥ (ولو عزمتم نفسي على قطع
لُجّةٍ ** من البحرِ سبحاً ما نكلتُ عن البحرِ) ٦ (ولو مسّ ثوبي ثوبَ أمك مسّةً ** لأولدها خمسين مثلكَ
في شهرِ) ٧ (فأيةُ آياتي وأيُّ أدلّتي ** تدل على التخنيث يا ابن أبي عمرو) ٨ (بعيني ربوخ في استها أيرُ
ناتك ** نظرت ولم تنظر بناظرتي صقرِ) ٩ (أراك خلافَ الحق رأيي بمثله ** كفرت وعلقت الصليب على
النحرِ) ١٠ (وما كان من لا يقدرُ الله قدرُهُ ** ويشفعُهُ بابن ليقدرني قدري)

(٢١٣١/١)

١ (فإن كنتَ في ريبٍ ولم تر آيةً ** تبين ما قد لبّس الشك من أمري) (فجرب على إحدى بناتك فحلتي
** متى شئت فالتجريب أثلج للصدرِ) (فلو لقيتني بكرهنّ لقاءً ** لما نسيت أيري إلى آخر الدهرِ)

(٢١٣٢/١)

البحر : - (منع المخنث أحمدٌ ** قسيّ عمارةً ديره) (تيهاً بأن ملك الحما ** ر عدمت قلة خيره)
وأظنُّ بالمأبون ظنٌ ** نأ لا أظن بغيره) ٤ (ما تاة أن ملك الحما ** ر بل استعفّ بأيره)

(٢١٣٣/١)

البحر : - (يا من إذا ما رأته عينٌ والده ** بين الرجال أتقاهم بالمعاذير) (أقسمتُ بالله أن لو كنت لي
ولداً ** لما جعلتك إلا في المطامير) (عليك وجهٌ كساه الله لعنته ** كأن خرطومه خرطومٌ خنزير) ٤ (وما
استفدت من الديوان فائدةً ** فيما علمنا سوى نشر الطوامير) ٥ (أنت فضلٌ وفضلةُ الشيء لغو ** ثم
أردفت ذلة التصغير) ٦ (حُقر الفضل ثم صُغر عنه ** زادك الله يا صغير الحقيير) ٧ (ثم أُعرجت فاحتواك
انتقاصٌ ** في است سوءٍ وجسم سوءٍ ضرير) ٨ (ثم بُردت فانتصفت من النا ** ر بيردٍ يُربي على الزمهير
) ٩ (فقبول النفوس إياك عندي ** آيةٌ فيك للطيغ الخبير) ١٠ (إن قوماً أصبحت تنفق فيهم ** لعلي
خُطةٍ من التسخير)

(٢١٣٤/١)

١ (أو أناس غدوا وراحوا من الظرّ ** ف على حالة الفقير الوقير) (فمتى ظفروا بزور ظريفٍ ** أعجبتهم
زخارف التزوير) (كالأعاريب لم يروا دزموك البرّ ** ر فهم يُكبرون خبز الشعير) ٤ (وكذا القوم لم يروا لجة
البح ** ر فهم يُعظمون ماء الغدير) ٥ (ياتقبلاً على القلوب خفيفاً ** في الموازين دون وزن النقيير) ٦ ()
طرّس خيفاً وقَع مقيتاً فطوراً ** كسفاةٍ وتارة كثير) ٧ (أشهد الله أن وزنك عندي ** دون وزن النقيير
والقطمير) ٨ (لست حاشاك بالحقير ولكن ** أنت لاشك من حقير الحقيير)

(٢١٣٥/١)

البحر : - (أتت من بريدنا ضرطة** فأرسلها مثلاً سائراً) (كذا إل وهب لهم فضلهم** يورثه أول آخرا
(مضواً بلغاءً بأفواههم** وأستاههم كابرأ كابرا) ٤ (وأبقوا لنا خلفاً صالحاً** فلم يُلَفَّ عن قصدهم
جائراً) ٥ (أبا حسنٍ يا لها ضرطة** تركت السمير بها سامرا) ٦ (وزدت بها شاعراً فطنة** وأنبغت من
لم يكن شاعرا)

(٢١٣٦/١)

البحر : - (أتت من بريدنا فلتة** فصكَّ بها الناس أقصى حجر) (لئن شنع الناس في أمره** لذاك
بتشنيعه في الخبر) (أبا حسنٍ قد جرت عادة** فحاذر وأعيد عتاد الحذر) ٤ (ولا تحضر الدار في
الحاضري** ن إلا وأنت وثيق الثفر) ٥ (وأعف حنارك واستبقه** فقد وسعته ضخام الكمر)

(٢١٣٧/١)

البحر : - (زلزلت ضرطته بالصيمره** فأعادت كل دار مقبره) (وأما لولا محاباة الفتى** لأبيه كان
فيمن دمره) (ضرطة حابت أبا ضارطها** أثبتوها في البنين البره) ٤ (واحذروا ضرطة وهب بعدها**
إنها ريح عقيم منكره)

(٢١٣٨/١)

البحر : - (جدك شيبان العظيم الفخر** حقا كما البليل جد الصقر) (نجر لعمرى بائن من نجر** لم
تظلم الدنيا بأم دفر) (وأنت فيها من ولاة الأمر** لولا دليل كيباض الفجر) ٤ (يشرح بالإيمان كل
صدر** لقلت بالدهر كأهل الدهر) ٥ (مما أرى من سوء هذا القدر** وليس لي في عاجل من صبر)

(٢١٣٩/١)

البحر : - (رأيتك لم تحسن ثوابي ولم تُجِبْ ** كتابي فماذا كان في الخلق والأمر) (لعمري لقد علمتني كيف أتقي ** معاودة التجريب إن كنتُ ذا حجر) (وقبحتَ عندي صورةَ الجِرس والغنى ** وحسنتَ عندي صورةَ اليأس والفقر) ٤ (أما وحذاري من أمانِيَّ بعدها ** لقد مكرتُ بي فَعَلتني أيّما مكر) ٥ (دعنتني إلى لمس الكواكب قاعداً ** وذلك شيء لا يكون يدُ الدهر) ٦ (دعِ البذل لِمَ خَسَّنتي أن لم تجيبي ** جوابي ولم أهبطت قدري إلى القعر) ٧ (أكنْتُ خسيس القدر لم حصتَ حِيصَةً ** عن الفضل أعدتك الخساسة في القدر) ٨ (فهلاً بذلت الوعد ثم مطنته ** فعَللتَ تعليل المُجامل ذي المكر) ٩ (ولكن رأيت الحسم للبدل كلّه ** صواباً لأن الرعد يؤذن بالقطر) ١٠ (أذلك أم هلاً منعت مُصرّحاً ** فأياسنتني لكن خُلقت من الصخر)

(٢١٤٠/١)

١ (جُموداً وصمتاً لا برحت كما أرى ** وهاتيك لو أحسست فاقرةَ الظهر) (وفي دعوتي عَقْرُ أليمٍ مَضيضُهُ ** أبا جعفرٍ لو كنتَ تألم من عَقْرِ) (أبا جعفرٍ صبراً فما زلتَ صابراً ** على الدم لا تعدم ذميماً من الصبر)

(٢١٤١/١)

البحر : - (الحمد لله لا شريك له ** مدبّر الأمر مُنزل القَطْرِ) (عُضدتَ يا بنين أصبحا لك في الت ** تدبيرِ مثل اليدين للظهر) (وشكرها ذاك أن تُقيل وأن ** تصفحَ يا ذا السناء والفخر) ٤ (يا أكمل الناس في فضائله ** من أهل بدو وساكني حضر) ٥ (بحق من تُجِب الحقوق له ** من هاشميينك أنجم الدهر) ٦ (صلنا بأن تُكَمِل الرضا لأبي ** إسحاق تَسعدُ بالحمد والأجر) ٧ (وهبتَ شطر الرضا له فهب ال ** كلّ فليس الكمال في الشطر) ٨ (قد فاز بالمجلس الشريف فبدُ ** دله بلحظ الرضا من الشزر) ٩ (أنت الثّفاف الذي يقام به الرُّز ** زَيْغ وأنت المُقيل للعثر) ١٠ (أنت الذي أنزلته همته ** منزلة الفرّقين

(٢١٤٢/١)

١ (وأنت في عِقَّة السريرة وال ** علم شبيهة بجدك الحبر) (ما نعمة الله فيه راضية ** صدك عنه بوجهك
النصر) (كم قائل حين قيل إن أبا ** إسحاق غاد غداً مع السفر) ٤ (ما مثل ذلك الفتى يعرض لل ** بر
وآفاته ولا البحر) ٥ (أما ونعماك إنها قسم ** قام مقام اليمين والنذر) ٦ (لأدع النصح ما استطعت وإن
** لاقيتني بالعبوس والزجر) ٧ (إني شهيد بأنك اليوم إن ** غاب فواقاً فجعّت بالصبر) ٨ (وكيف بالصبر
وامتزازكما ** مثل امتزاج الزلال والخمر) ٩ (صنه عن العنف إن مغمزه ** من عودك اللدن لا من الصخر
١٠ (وفي تعدّي الحدود مفسدة ** وليس كل الأمور بالقسر)

(٢١٤٣/١)

٢ (أما ترى العود إن عنفت به ** جاوزت تقويمه إلى الكثر) (ولست من يكسر الصحيح ألا ** بل جابر
الكسرجابرالفقر) (ما زلت ضد الزمان تصلح ما ** يفسد مذ كنت من بني العشر) ٤ (تجبر ما تكسر
الحوادث فال ** كسر عليها وأنت للجبر) ٥ (خذها عروساً لا أقتضيك لها ** غير الرضا عن فتاك من
مهر) ٦ (وإن تماديت في مساءتنا ** فيه شكونا إلى أبي الصقر)

(٢١٤٤/١)

البحر : - (كبرت وفي خمس وخمسين مكبر ** وشبت فألحظ المهما منك نُقر) (إذا ما رأتك البيض
صدتوربما ** غدوت وطرف البيض نحوك أصوص وما ظلمتك الغانيات بصدّها) (وإن كان من أحكامها
ما يجور ** أعز طرفك المرأة وانظر فإن نبا) ٤ (بعينيك عنك الشيب فالبعض أعذر ** إذا شئت عين

الفتى وجه نفسه (٥) فعينُ سواه بالشنائة أجدر ** ن)

(٢١٤٥/١)

البحر : - (أبو عثمان والرمي ** ي من غاشية القصر) (يهيمن إلى القصر ** طوال الدهر والشهر) (يفران من الكاس ** ونغم العود والزمر) ٤ (إلى قفر من الأرض ** وما يصنع بالقفر) ٥ (مع الهدهد والبل ** بل والصلصل في وكر) ٦ (ويكتنن بالأكوا ** خ والرمضاء كالجمر) ٧ (مغان لم يكن يصبو ** إليهن ذوو الحجر) ٨ (فهلاً آثرا القينا ** ت في الدر وفي الشدر) ٩ (وصهباء لها طوق ** شبيهة اللؤلؤ الحدر) ١٠ (كمثل النار في الثور ** ومثل المسك في النثر)

(٢١٤٦/١)

١ (كما آثرها السي ** يد وابن السيد الغمر) (شهنشاه خراسان ** أخو العزة والقهر) (خذاهان خذاهان ** خذاهان إلى الحشر) ٤ (أبو بكر ابو بكر ** ابو بكر ابو بكر) ٥ (أبو البرق أبو الرعد ** أبو الريح ابو القطر) ٦ (أبو الحزم أو العزم ** أبو الدهي أبو المكر) ٧ (أخو النجدة والبأس ** أخو الإقدام والصبر) ٨ (أخو الهامة والقامة ** ة والشدة في الأسر) ٩ (أخو العز أخو الجاه ** أخو المال أخو الوفر) ١٠ (فتى التعزيم والطب ** فتى التنجيم والزجر)

(٢١٤٧/١)

٢ (فتى الإعراب والإغرا ** ب في النظم وفي النثر) (فتى الخط فتى الضبط ** فتى النهي فتى الأمر) (فتى يعرف من بحر ** فتى يقلع من صخر) ٤ (فتى الشطرنج والنرد ** فتى الفلج فتى القمر) ٥ (وما أدراك ما الليث ** وما غرك بالبير) ٦ (وما أدراك ما السيل ** وما غرك بالبحر) ٧ (وما أدراك بالموت **

وما غرك بالدهر) ٨ (لسان الملك في البدو ** لسان الملك في الحضر) ٩ (إذا أوفى على المن ** بر
مثل القمر البدر) ١٠ (وقد سُربل بالليل ** وقد بُرِّق بال فجر)

(٢١٤٨/١)

٣ (سواد فيه وضّاح ** كريم الخيم والنّجر) (على هامته شاشي ** ية سوداء كالنسر) (وقد أصغى له
الناس ** وجلّى نظر الصقر) ٤ (وقد جهور في الصوت ** بصدر أيما صدر) ٥ (وكم أنفق في الحمد **
وكم أنفق في الأجر) ٦ (وكم أحصى له المحصو ** ن بالعدّ وبالحرز) ٧ (ثواباً منه كالربيع ** لمدح فيه
كالبدر) ٨ (ألا هاتيكُم العليا ** ء والفخر لدى الفخر) ٩ (أنا ابن الطالقاني ** وقد أنذرت بالزّار) ٤٠
(فقلللمتحدّي ** فصاراكم على السير)

(٢١٤٩/١)

٤ (فما أصبحت من بأسٍ ** ولا شعري بذى فقر) ٤ (وما مثلي من قيسٍ ** بأهل الغدر والختر) ٤
برومي وبصري ** وما المصّر من الكفر) ٤٤ (من الروم من البصر ** ذات المد والجزر) ٤٥ (وما
الضليل كالهادي ** ولا الجاهل كالخبير) ٤٦ (أنا المبطن في السر ** كما أظهر في الجهر) ٤٧
أبيثالمق الكا ** ذب خوف الضرس والظفر) ٤٨ (فلا ظهرٌ سوى بطن ** ولا بطن سوى ظهر) ٤٩
أنا المعتاض من جوبٍ ** فيافي الأرض بالجمر) ٥٠ (ملوكي بعيد الرأ ** ي من زيغ ومن عثر)

(٢١٥٠/١)

٥ (قياتي جواد الكفّ ** ف بالمهر والجدر) ٥ (وقدماً فاز من سمّ ** مَحّ بالجدر وبالمهر) ٥ (أسرُّ
البيض بالوصل ** وأشجى البيض بالهجر) ٥٤ (قسمت الدهر شطرين ** فلتغرو للثغر) ٥٥ (فبأس لي

في شطرٍ ** وهو لي في شطر) ٥٦ (وفي صوتي كالبم ** وكالزير وكالنبر) ٥٧ (أنا الفحل أنا الفحل **
بلا عي ولا هذر) ٥٨ (عليكم سكتة العي ** ولي شقشقة الهدر) ٥٩ (ولو صيحت بالجن ** للج
الجن في الفر) ٦٠ (وما حربي بالصفو ** ولا سلمي بالكدر)

(٢١٥١/١)

٦ (أنا المثني على نفسي ** ثناءً ليس بالنذر) ٦ (ومن يمدحني بعدي ** بغزر مثل ذا الغزر) ٦ (وما شعر
سوى شعري ** بمحض الحسب الدثر) ٦٤ (ثنائي مسك دارين ** وذكرني عنبر الشحر) ٦٥ (ألا من
لي بتعويذٍ ** من العين على النحر) ٦٦ (فقد خفت ولم أظلم ** سهام النظر الشذر) ٦٧ (على نفس
مُفدّاةٍ ** ووجهٍ حسن نضر) ٦٨ (أعيد النفس بالله ** فإني أسد الهصر) ٦٩ (أعيد النفس بالله ** فإني
جابر الكسر) ٧٠ (أعيد النفس بالله ** فإني علم السفر)

(٢١٥٢/١)

٧ (أعيد النفس بالله ** فإني أوحده العصر)

(٢١٥٣/١)

البحر : - (وكم معانٍ وألغازٍ مهذبةٍ ** أرسلتها فقراً تختال في عُور) (وصاحبُ الشيب ما لم تَبَلِ جدتهُ
** من صَبْغِه شيبه في عز منتصر) (رأى مظالم شيبٍ في مسائحه ** لم يجنّها السنُّ لكنْ رؤية العبر) ٤)
يضج منها أديم فيه رونقه ** ريانٌ ليس عليه آية الكبر) ٥ (واستنجد الفكر محتالاً فأجده ** بصبغة
نُشرت ليلاً على الشعر) ٦ (ولا جناح على حامٍ حقيقته ** لا ظلم في دفع ظلمٍ عند ذي بصر) ٧ (وإنما

الظلم منع الشيب لِمَتُهُ ** عند انقضاء الشباب اللدن والوטר)

(٢١٥٤/١)

البحر : - (أبا الصقر حسب المادحيك إذا غلوا ** أشد غلو أن يقولوا أبا الصقر) (ملأت يدي جدوى
وقلبي مودة ** تدفقتا في المحتدين وفي الصدر) (أنلت نوالاً لو سواك أناله ** لايسني من عودة
آخر الدهر) (لأنك أعطيت الجزيل وإنما ** يرجي المرجي عودة النائل النزر) (٥ ولكنك المرء الذي
لم تزل له ** عوائد بالمعروف والنائل الغمر) (٦ ثنيل الذي لولاك أعيأ مناله ** وتعطي التي تُعطي الأمان
من الفقر) (٧ فلا يحسد الحساد أن سحابة ** أظلت بها كفاك مقلعة القطر) (٨ ولو أن يوماً منك يمنع
من غدٍ ** وإن كان ما أعطيت في اليوم ذا قدر) (٩ نوالك كالسيل المسهل بعضه ** لبعض طريق الجري
في السهل والوعر) (١٠ إذا حلّ قطع منه بالأرض بركه ** تديث مجراه لآخر كالبحر)

(٢١٥٥/١)

البحر : - (غير الحياة إلى الشعو ** ر سريعة وإلى الثغور) (فتراهما يتغيرا ** ن وكل عضو ذو وفور) (
هذي تشيب وهذه ** تبلى على مر الشهور) (٤ يسود أبيضها ويَب ** يض البهيم بغير نور) (٥ حتى
إذا غيرَ المما ** ت أتت على أهل القبور) (٦ بدأ البلى بسوى النغو ** ر هنالكم وسوى الشعور) (٧
فالموت يستبقي الذي ** تبلى الحياة من الأمور) (٨ والعيش يستبقي الذي ** تبلى المنية غير زور)

(٢١٥٦/١)

البحر : - (قد قلت إذ قالوا بجهلهم ** ما حبُّ أيرك كُوَّةً قذره) (الأير شُبُوط ولست ترى ** كمحبة الشُبُوط للعدره)

(٢١٥٧/١)

البحر : - (قلبي من الضيق ممَّا ضم فَرَقَرها ** يحوي افتناناً بما يحويه منزرها) (راقَت محاسنها عيناً أراق دماً ** بعد الدموع حذارَ البين مَحَجَرها) (غَرَاءُ غُصَّتْ بما فيها دمالجها ** كما شكا قَلَقاً بالقلب قَرَقها) ٤ (معسولةُ الريق يحكي طيبَ نكهتها ** بعد الكرى وغُورالنجم مَنْشَرها) ٥ (غُصْنُ رطيبٍ أعالي خلقها ونقا ** تحت النطاق إذا تهتَرُ يهرها) ٦ (ماء الشباب بخديها إذا سَفَرَتْ ** جرت به الرّاح حتى أنت تُبصرها) ٧ (يقول لي الناس إذ مال الوشاةُ بها ** عني وغيَرها بعدي مُغيَرها) ٨ (عليك بالهجر علَّ الهجر يُرجعها ** إلى الوصال ولاستطيع أهجرها) ٩ (وكيف أهجر من نفسي مُعلقةً ** بذكره وهو ناسٍ ليس يذكرها) ١٠ (ومن عجائب ما يُليّ المحبُّ به ** أني على ذاك أرجوها وأحذرُها)

(٢١٥٨/١)

البحر : - (أنفُسٌ قد ظمئنَ ليس إلى ال ** ماء ولكن إلى مُجاج الثغور) (وعيونٌ أبينَ عطفًا على الغم ** ضِ اشتياقاً إلى لثام البدور) (وقلوبٌ شفاوَهَنَ من السُق ** م نهود الثديّ فوق الصدور) ٤ (وهوى ليس ينقضي ما تنثت ** كُثبٌ في الغصون فوق الخصور)

(٢١٥٩/١)

البحر : - (بين أجفانه عَقَارٌ تدورُ ** وعلى وَجنتيه وَرْدٌ نضيرُ) (وله بين خُلتيه من البا ** ن قضيب حواه دِعْصٌ وثيرُ) (لو رآته حور الحنان لَحارت ** منه في خالص الجمال الحورُ) ٤ (ما لأهل الجفاء في

هجره عد **رُ وفي هجرهم هو المعذور)

(٢١٦٠/١)

البحر : - (رأيتُ جحظةً يخشى الناسَ كلَّهُمُ ** إذا همَّ عاينوه الفالج الذكرا) (تخال ما براقب الناس من مِيلٍ ** عنه إذا ما تراءى وجهُهُ صَعراً) (وإن تبدَّى بصوتٍ خَرَّ سامعُهُ ** للبرد مَيْتاً ولو درَّعته سقرا) ٤ (تخاله أبداً من قبح منظره ** مُجاذباً وتراً أو بالعاء حجرا) ٥ (كأنه ضفدعٌ في لُجَّةِ هَرَمٍ ** إذا شدا نغماً أو كَرَّرَ النظرا) ٦ (لو كان لله في تخليدنا قدرٌ ** مَعُ قُرْبِهِ ما أردنا ذلك القدرا)

(٢١٦١/١)

البحر : - (يا أيها المَوْعُوظُ في لَشْكُوهِ ** أبصرْ هُداكَ في العِظَاتِ بصائرُ) (وإذا قَدَرْتَ على المِظالمِ فانزِجْ ** أو لا ففي الغيرِ الحوادثِ زاجرُ) (ومتى وُعِظتِ بعلَّةٍ فنصوتُها ** فاحذر فقد يُوفى البلاء الحاذر) ٤ (لا تُحدِثَنَّ لك الإقالةَ جُزأةً ** فالله من بعد الإقالة قادر) ٥ (وارهب من الأقران قِرناً ماله ** إلا العواقبَ والعقوبة ناصر)

(٢١٦٢/١)

البحر : - (جزى الله عني قبحَ وجهي سعادةً ** كما قد جزأه والإله قديرُ) (دَعَرْتُ به قوماً فأدوا إتاوةً ** كأنني عليهم عند ذاك أمير) (فدى نفسه من قُبْحِ وجهي سيِّدٌ ** وزيرٌ أبوه سيِّدٌ ووزير) ٤ (فلا يَقْطَعَنَّ الرزقَ عني قاسمٌ ** فليس له مني سواه خفير) ٥ (عرفت له الإجراء وهو صنيعهُ ** وأنكرتُ منه الهجرَ وهو نكير) ٦ (وما قدرُ ما يجري وغيبُهُ وجههُ ** تُطيلُ عليَّ الليلَ وهو قصير) ٧ (لرؤيتُهُ عندي أجلُّ من الذي ** يَحُلُّ به من مُلكه ويسيرُ) ٨ (فلا تجعلَنَّ الهجرَ دأباً فإنه ** بإتمام ما أسدى إليَّ جدير) ٩ (

والآ فما لي حاجة في نواله ** وإني إلى ما دونه لفقير) ٠ (وهل نعمة حتى تكون مودة ** وهل روضة حتى
يكون غدیر)

(٢١٦٣/١)

١ (وكلُّ كثيرٍ تافهٌ عند وجهه ** وكلُّ كبيرٍ غيره فصغير) (أنائلهُ يَغْتَرُّني عن لقائه ** ومجلسه إنِّي إذا لغير)

(٢١٦٤/١)

البحر : - (دع الفكر في أمري فقدري لا يفي ** بحملك يوماً في عبء المفكر) (ولا تتكلف لي
التكاليف إنني ** مليءٌ بعذر النائل المتعذر) (ولستُ كمنوع يرى العذر علةً ** ولا طالب يسراً يارهاق
مُعسر) ٤ (لك العذر مبسوطاً وحق لمن يرى ** ملام مليم أن يرى عذر مُعذر) ٥ (ولكن إذا ما عاد في
العود ماؤه ** فأورق لمُستدري ذراك وأثير) ٦ (هي ابنةُ حُرٍّ زُوِّجَتْ منك حرةً ** فإن مهْرَتْ مهراً رغبياً
فأجدر) ٧ (وإلا فحسي أن أصون كريمتي ** بكفء كريمٍ مثلك ابن مُدبر) ٨ (كفاني مهراً بالكفاءة إنها
** هي المهر للمتمهر المتخير) ٩ (ولو مهْرَ الأحماء صهراً لكنته ** ولم تغلُ بالدنيا على متكثّر) ١٠ (
وأنت بأن تُحبي على أن قبَلتها ** أحقُّ ولكننا ظلمناك فاغفر)

(٢١٦٥/١)

البحر : - (إنفاق أيام الحياة على ** رزقٍ أراصد قبضه خسر) (والربح أجمع في لقاء فتى ** بلقائه
يُستخلفُ العُمُر) (كابن الوزير فإنه رجلٌ ** لا يُستقلُّ بأن يرى شكر) ٤ (ملكٌ تراه فلا ترى أبداً ** إلا
سعوداً كلُّها زهر) ٥ (فاطلب لقاء أبي الحسين ولا ** يلفتك عنه القل والكثر) ٦ (ما في قعودك عنه
عند غنى ** منحتك أيامه عذر) ٧ (أتعدُّ نائل كفه عوضاً ** منه لهتك لفتى العُمُر) ٨ (لا تكفرن الله

نعمته ** فيه فَيَسْقِطَ حَظُّكَ الْكُفْرُ) ٩ (أَوْ لَيْسَ كُفْرًا أَنْ تُقَوِّمَهُ ** بِالْقِيَمَةِ الصُّغْرَى لِكَ الصُّغْرَى) ١٠ (قَوِّمَهُ
بِالدُّنْيَا سَعَادَتِهَا ** وَخُلُودِهَا فَلَعَلَّهُ الْعُشْرُ)

(٢١٦٦/١)

١ (واعلم بأن العسر ما مُنِحَتْ ** عينك رؤية قاسم يُسْرُ) (واعلم بأن اليسر ما منعت ** عينك رؤية قاسم
عسر) (يا من غدا دُخْرِي لِنَائِبِي ** إذ لا سواه من الوري ذخر) ٤ (لا تولني البتراء إنك من ** نجر
يشاكل غيره البئر) ٥ (واثبتْ على الحسنى فقد طَمَحَتْ ** نحوي ونحوك أعين خزر) ٦ (وتمام ما
أسديتْ إذنك لي ** أولا فَعْرِفْكَ كُلَّهُ نُكْرُ) ٧ (كلُّ الصنائع أو يخالطها ** صافي رضاك مناهل كُدْرُ) ٨ ()
لا تحسبنْ جذاك أسكرني ** حتى نسيتهك ليس بي سُكْرُ)

(٢١٦٧/١)

البحر : - (أيادي بني الجراح عندي كثيرة ** وأكثر منها أنها لا تُكَدَّرُ) (هم القوم ينسون الأيادي منهم
** عليك ولكن المواعيد تُدَكَّرُ) (وإن كنت قد أهملتْ بعد رعاية ** وأغفلت حتى قيل أشعثُ أغبر) ٤ ()
وقلدتْ شُغْلًا صَرُّهُ لِي مَعَجَلٌ ** سريع وأما نفعه فمؤخر) ٥ (أروح وأغدو فيه أنصَبَ عاملٍ ** وأصفره
كفأ فكم أتصَبَّرُ) ٦ (إذا بعثْ صَوْنِي خُرَّ وجهي وراحتي ** بجوعِ فَمَنْ مِنِّي أتبُّ وأخسر) ٧ (ألا حبذا
الأعمال في كل حالةٍ ** إذا كان منها وجهٌ نفعٍ مُيسَّرُ) ٨ (فأما إذا كَدَّتْ وأكدتْ على الفتى ** فما هي
بالمعروف بل هي منكر) ٩ (وإنَّ أبا عبد الإله لسيد ** وفي الحال لو يُعْنَى بحالي مُغيَّرُ) ١٠ (وإنَّ له من
فضله لمُحرِّكاً ** على أنها الأخلاق قد تتنكر)

(٢١٦٨/١)

١ (وإن كان كالإبريز يصدأ غيرهُ ** ويأتي عليه ما أتى وهو أحمر) (سأزجر عنه اللوم من كل لائمٍ ** حفاظاً
له ما دام لي عنه مزجراً) (وأعدُّه ما دام للعدر موضعٌ ** وأنظره ما دامت النفس تُنظر) ٤ (وأحسبه يوماً
ستزهاه نفسهُ ** فيفعل في أمري التي هي أفخر) ٥ (ونفسُ أبي عبد الإله ضنينةٌ ** به أن تراه حيث يُكدي
ويعُدُّ) ٦ (وما هي عن لوم له بمُفيقة ** إلى أن تراه حيث يُسدى ويُشكر) ٧ (أعني أبا عبد الإله ولا تقل
** أعنتُ فأعياني القضاء المقدر) ٨ (ففي الأمر إن عابنته متيسرٌ ** وفي الأمر إن آتيتُه متعذرٌ) ٩ (
أيعطش أمثالي وواديك فائضٌ ** ويُجذب أمثالي وواديك أخضر) ١٠ (أباي ذاك أن الطول منك سجيةٌ **
وأناك بيت المجد بالحمد تُعمر)

(٢١٦٩/١)

٢ (وأناك لم تُؤثِر علي الحق لذةٌ ** بحكم هوى فالحق عندك مؤثر) (وما زلت تختار الأمور بحكمةٍ **
فأفضلها الأمر الذي تنخير)

(٢١٧٠/١)

البحر : - (أتاني عن جاريتك أن قد قطعتهُ ** وفي لؤمك المشهور ما شئت من عُذر) (فهب ذلك الدينار
صاحب طالعي ** من الأنجم السيارة السبعة الزهر) (وأنت الذي تُجريه لي وتيرُهُ ** وفيه الذي أرجو من
الرزق والعُمر) ٤ (ألسَتَ حقيقاً بالدعاء بكُدرةٍ ** وأن أتلقيَ ذاك إن كان بالشكر)

(٢١٧١/١)

البحر : - (راجعتُ بعد الجهل حجراً ** وأطلعتُ زاجرةً وزجراً) (ومن الحوادث أن نسن ** كت وقد
صحبْتُ الفتك عصراً) (ورأيتُ ما تُجري عليَّ ** يي أحقَّ بي عقباً وصدرا) ٤ (ووجدتُ عيشي في اللنا

** م أعفّ لي وأخفّ وزرا (٥) فقصدتُ ربحاً حاضراً** ورفضتُ أمراً كان خُسرأً (٦) أغلقتُ حانوتي
لطو** ل كساده وفتحتُ عمراً (٧) فأفادني فتحي له** جاهاً ومعروفاً وقدرأً (٨) يا طيلسانَ الحمدوي
** ي لقد شُفِعتَ وكنتَ وترا (٩) عمروأُ أخوك أصبتهُ** لي مكسباً فأفدتُ وفرا (١٠) كالحمدويّ وكسبه
** بل ثروة فينا وذكرى (

(٢١٧٢/١)

١ (لا تبعدن من صاحبي** ن نفيئتما ضعةً وفقرا) (يا عمرو صبراً للقصا** ص بما جنيت عليّ صبرا) (بل
كلّ هنيئاً كسب أن** فك قد منحك منه شطرا) ٤ (لك شطرٌ كسبي كلما** حبرتُ في الخرطوم شعرا
(٥) أحببتُ منك بحيلتي** لك مستغلاً كان قبراً) ٦ (فاشكر شريكك إذ جرى** عرفاً وقد أسديتَ
نكرا) ٧ (وسلّ المُفند في هجا** نك هل ظلمتُ الحق سرا) ٨ (أم هل أسأتُ إليك في** أمرٍ وقد
أحييتُ أمراً) ٩ (صادفتُ ذكرك كالسراً** ر فقلتُ فيك فصار بدراً) ١٠ (نوهتُ باسمك مُحسنأً** بعد
الخمول ألا فشكرا)

(٢١٧٣/١)

٢ (واعذِرْ أخاك وإن فحصن** ت فما أراك الفحص غدرا) (وإذا سمعتَ هجاءهُ** فاجعلن وقارك ثمّ وقرا
(فعساك إن لم تكتسب** مجدأً ستكسب ثمّ أجرا) ٤ (لم يُحرزِ القصبَاتِ مَنْ** لم يحتمل جدعأً
وعقرا) ٥ (ولئن فطنتَ لثحسنن** ن بحُجة جحدأً وكُفرا) ٦ (ما حُجّتي إن قلتُ لي** قل لي متى
أُعدمت فخرأً) ٧ (ما كنتُ سرأً قطّ بل** ما زلتُ بالخرطوم جهرا) ٨ (حسبي بأنفي دون شع** رك
مفخرأً ضخماً ودُخرا) ٩ (ما زال خرطومي وفِي** ياً لي غنى لي عنك دهرا) ١٠ (كم أكسباني قبل شع**
رك وُزناً بيضأً وُصُفرا)

(٢١٧٤/١)

٣) كم وقفة لي قد حشَرُ ** تُ بها جموع الناس حشرا) (أنا فيلَ ربي لم أزل ** لهواً لإخواني وسُخرا)
والنَّسُ فيالي فكم ** أكسبته جذرا وجُدرا) ٤ (كم قد فتنتُ بمنظري ** شمطاءً عانسَةً وبكرا) ٥ (يجبي
الدراهم بي ويح ** بي تارةً زيتاً وحمرا) ٦ (مالي هنالك حجةٌ ** يا عمرو فاللهم غفرا) ٧ (لا تلحيبي إن
جعل ** تك للجداء كلباً وصقرا)

(٢١٧٥/١)

البحر : - (وضعتُ كقُضبان اللُّجني ** ن وُصلن بالياقوت الأحمر) (أطرافَ كف فوق خدٍ ** دٍ منه ماء
الحسن يَقطر) (ورنتُ بمقلَّة جُوذُرٍ ** وسنانَ ساجي الطرفِ أحور) ٤ (تُهدِي بلحظتها السلا ** م إليَّ
والأعداءُ حُصِر) ٥ (وركابها مزمومةٌ ** وراءها حادٌ مُشَمَّر) ٦ (والدمع في آماقها ** حذرَ المُراقِبِ قد
تحيرَ) ٧ (والشوق في الأحشاء عمٌ ** ما قد تُعالجُ عنه مخبر) ٨ (بتَّ القوى من حبلنا ** فأذاقنا فقد
التَّصبر) ٩ (بينَ مشتَّ عاجلٍ ** وصفاءُ وُدِّ قد تكدَّر) ١٠ (يا نظرةً لي والنوى ** نحوي بعين الموت تنظر
(

(٢١٧٦/١)

١) والبدر في أحداجه ** بالرَّقم والديباج يُسْتَر) (ومليكهُ لزواله ** ماضي العزيمة غير مُقصر) (بكروا
لبينهمُ وقل ** بي في هواه بهمُ مُبكر) ٤ (بكتِ العيون عليهمُ ** كبكاي إذ بانوا وأغزر) ٥ (فسقاهمُ
هزج الروا ** عد ضاحكُ الأرجاء مُمطر) ٦ (وكست ديارهمُ الريا ** ض غرائب الوشي المحبَّر) ٧ (فلقد
كسوا بفراقهم ** أحشاي نيراناً تسعَّر)

(٢١٧٧/١)

البحر : - (أشدُ بأيامنا لتشهَرها ** وقلْ بها معلناً لتُظهِرها) (وابعِ ازدياداً بنشرِ أنعمها ** لا تخفِ
إحسانها فتكفُرها) (مِنْ حَلَبِ الصُّنْعِ أَنْ تبادرِ بالنِّ ** نعمةٌ مُوليكها فتشكرها) ٤ (إنَّا غدونا على خلال
فتى ** كرمها ربُّنا وطهرها) ٥ (باكرنا بالصُّبوحِ مُدلجاً ** لنشوةٍ شاءها فبكرها) ٦ (عاج بنا مائلاً إلى
حللٍ ** قصورٍ مُلكٍ له تخيرها) ٧ (من إرثه عن أبي مُحَمَّده ** يا لك مأوى العلاء ومفخرها) ٨ (أحكم
إتقانها بحكمته ** وشاد ببيانها وقدرها) ٩ (وسَطَ رياضِ دنا الربيعِ لها ** فحاك أبرادها ونشرها) ١٠ ()
وجادها من سحابه ديمٌ ** ورد أنوارها وعصفرها)

(٢١٧٨/١)

١ (وساق ما حولها جداولها ** فشق أنهارها وفجرها) (فارتوتِ الماء من جوانبها ** فزانها ربُّنا ونصرها)
فهي لفرطِ اهتزازِ رونقها ** تُحيلُ نطقاً لمن تبصرها) ٤ (كأنها في ابتهاجِ زهرتها ** وجهُ فتى للسرورِ يسرها
) ٥ (إذا بدا وجهُ لزهرتها ** حار لها تارةٌ وحيرها) ٦ (واختار من أحسنِ السقوفِ لها ** أفضلها قيمةً
وعزرها) ٧ (مُشعرةً بالشموسِ من ذهبٍ ** بين عيونِ تنيرُ مشعرها) ٨ (كأنها في احمرارها شمسٌ **
يعشى لها من دنا فأبصرها) ٩ (أمامها بركةٌ مرخمةٌ ** ترضى إذا ما رأيتِ مرمها) ١٠ (أعارها البحر من
جداوله ** لجًا غزيرِ المياهِ أخضرها)

(٢١٧٩/١)

٢ (كأنما الناظرِ المُطيفُ بها ** فوق سماءٍ حتى لينظرها) (رباعٌ مُلكِ يريك منظرها ** أنبلَ ذي بهجة
وأكبرها) (لو قابلتها نُبلاً خلائقنا ** لم نكُ في حسنها لنعشرها) ٤ (ثم أتى مُبدعاً بمائدةٍ ** عظمتها
جاهداً وكبرها) ٥ (محفوفةً شهوةً النفوسِ على ** أحسنِ نصدٍ تروقُ مُبصرها) ٦ (تحالها في الرُواءِ من
سعةٍ ** كدارةِ البدرِ حينِ دورها) ٧ (ثم انثنينا إلى الشرابِ وقد ** جاء بآلاته فأحضرها) ٨ (من تُحفٍ ما
تُعَبُّ فائدةٌ ** لم تكُ في وهمنا ولم نرها) ٩ (وقينةٌ إن مُنحتَ رؤيتها ** رضيتَ مسموعها ومنظرها) ١٠ ()
إذا بدتْ للعيونِ طلعتُها ** أبدتْ لها سرها ومضمرها)

(٢١٨٠/١)

٣) شمسٌ من الحسن في مُعَصْفِرَةٍ ** ضاهتْ بلونِ لها مُعَصْفِرُها (في وِجَنَاتٍ تَحْمُرُ من خَجَلٍ ** كَأَن ورد الربيع حَمْرُها) (يسعى إليها بكأسه رشاً ** أَنْتَهُ اللهُ حينَ ذَكَرَها) ٤ (تُشْبِهَ أَعْلَاهُ لا تُغَادِرُهُ ** وينشي مشيها مؤزَّرَها) ٥ (يقول من رآه وعابنها ** سبحان من صاغه وصورها) ٦ (في كَفِّهِ كَالشَّهَابِ لاح على ** ظلماء ليلٍ دجت فنورُها) ٧ (كَأَن زُرْقَ الدُّبَا جوانبها ** تاح لها تائح فنقرُها) ٨ (إن برزت للهواء غيرُها ** أو فُرِعَتْ بالمزاج كدَرُها) ٩ (فليس لِلسَّارِبِ الحِصيفِ سوى ** أن تتراءى له فيبيدُها) ٤٠ (ثم أتت سرعاً مجامرُهُ ** تمنحها نَدَّها وعنبرها)

(٢١٨١/١)

٤) يا لذةً للعيون قد عَلِمْتُ ** بأنها جُمِعَتْ لتبهرها) ٤ (أو شهوةً للنفوس ما برحت ** تبدي لنا حسنُها لنشهرها) ٤ (يا حسرتي كيف غاب وهب ولم ** يكن لنا حاضرًا فيحضرُها) ٤٤ (إذا أتى سالمًا كمنيتنا ** أعادها محسنًا وكررها) ٤٥ (أحسنُ من كل ما بدأت ** به أخلاقُهُ إذ بدا وأظهرها) ٤٦ (من كرمٍ يستبي معاشرُهُ ** وعشرة لا نذمُ مخبرها) ٤٧ (وخدمةً للصديق دائمةً ** تجشَّمها النفسُ كي يوقرها) ٤٨ (تواضع لا تشوبُهُ ضعةٌ ** وشيمةٌ لا يرى تفتريها) ٤٩ (أيا خلال كُملنَ فيه لقد ** حسنُها اللهُ ثم كثرها) ٥٠ (ويا أبا القاسم اغتنمِ مدحي ** تغنم من المكرمات أفخرها)

(٢١٨٢/١)

٥) واعلم بأني امرؤٌ إذا سنحتُ ** للفظه المأثراتُ حبرها) ٥ (ثم حدا نطقها بفظنته ** فساقها مُوشكاً وسيَّرها) ٥ (ها إنها مدحةٌ مبالغةٌ ** إن امرؤٌ منصفٌ تدبرها)

(٢١٨٣/١)

البحر : - (زارتك بعد النوم غير زوور ** بين الظلم ومكنس اليعفور) (فكأنما نفحاتها بعد الكرى **
نفحات وانية الهبوب حسير) (قالت مَعْرَسْنَا بآخِرِ مُنَّةٍ ** تُرْجِي لَطِيمَةً عَازِبٍ مَمْطُورٍ)

(٢١٨٤/١)

البحر : - (لو يدوم الشباب مُدَّةَ عمري ** لم تَدُمَ لي بشاشة الأوطار) (كلُّ شيءٍ له تناهٍ وحدٌ ** كلُّ
شيءٍ يجري إلى مقدار)

(٢١٨٥/١)

البحر : - (فيمَ اجتهادي في محاولة الغنى ** وما للغنى عند الجواد به قدرُ) (يفوز بجمع المال من كان
باخلاً ** ومالي إلا الحمد من ذاك والشكر) (وما أنا إلا مُحَرِّزُ المجدِ والعلا ** وذلك كَنزِي لا اللُّجَيْنُ ولا
التبر) ٤ (وإن يقض لي الله الرجوع فإنه ** عليّ له إلا أفارقكم نذرُ) ٥ (ولا أبتغي عنكم سُخُوصاً ورحلةً
** يدُ الدهر إلا أن يُفرقنا الدهر) ٦ (فما العيش إلا قرب من أنت آلفٌ ** وما الموتُ إلا نأيه عنك
والهجر)

(٢١٨٦/١)

البحر : - (سَقِيًّا لعيش مضى ما فيه تكديرٌ ** أيامَ تحكُمُ فينا الأعينُ الحورُ) (إذ الوصال بوصلِ الدهر
متصلٌ ** مستصدٌ حبلُهُ والهجرُ مهجورُ) (نمسي ونُصبح لا واشٍ يُطيف بنا ** ولا رقيبٌ خفيُّ اللحظ
محدورُ) ٤ (والشملُ مؤتلفٌ والدارُ جامعةٌ ** منّا وربُّعُ الهوى واللَّهُوُ معمورُ) ٥ (حتى رمتنا صروفُ

الدهر قاصدةً ** بفرقةٍ حين خانتنا المقادير) ٦ (واستصحبَ الدمعُ عيناً غيرَ راقئةٍ ** لما غدتْ بحدوج
الجيرة العير) ٧ (لا تُنكرا جزعي يا صاحبي على ** ما فات والصبُّ إمّا هام معذور) ٨ (وعللاني إنَّ
الصبر ممتنعٌ ** والحزن مكتنَعٌ والدمعُ محذور) ٩ (فليس يُذهب ما في القلب من حزن ** إلا كؤوسٌ لها
في الجسم تفتيرُ) ١٠ (أو شدوُ مُحسنةٍ غنَّتْ على طربٍ ** صوتاً ترأطن فيه البمُّ والزيرُ)

(٢١٨٧/١)

١ (يا دارُ أقوتْ بأوطاسٍ وغيرِها ** من بعد ساكنها الأمطارُ والمورُ)

(٢١٨٨/١)

البحر : - (بُدِّل الطرفُ من النوم السهز ** حين صدَّ الظبي عني وهجرُ) (رشاً أودع قلبي حسرةً **
وحَمى عيني بالدمعِ النظرُ) (ردُّفُهُ دِعصٌ وأعلى خِصرِهِ ** غُصْنُ غُصٍّ تجلَّاه قمر) ٤ (وله ثغرٌ شتيت
نبتهُ ** وبعينيه مع السُّقم حور) ٥ (بأبي ذاك حبيباً هاجراً ** لم يدع لي الحُبُّ عنه مصطبرُ) ٦ (عللاني
عن مُلمَّاتِ الذِّكرِ ** وانفيا بالكأس عن قلبي الفكرُ) ٧ (واسمعاني الآن صوتاً طال ما ** كادتِ النفسُ
عليه تنفطرُ) ٨ (حبذا الحج وأيامٌ مني ** ومُصلاًنا وتقبيلاً الحجرُ)

(٢١٨٩/١)

البحر : - (وشيخ يُنظف أعفاجه ** غلامٌ له حادراً أشقرُ) (فَمَبْعُرُهُ مثلُ خلقومه ** وإن قلتْ مَبْعُرُهُ أطهر
(أحبُّ الطهارة من داخلٍ ** فلم يرض منها بما يظهر) ٤ (وما استدخل الأير من شهوةٍ ** ولكن به
المذهب الأكبر) ٥ (رأى طُهرَ ظاهره لا يتمُّ ** مُ أو يظهر الأدمُ الأحمَرُ) ٦ (وصان أناملهُ أن تمسَّ **
س ما يُتحامى وما يُقدَّر) ٧ (لذلك ليست تزال استه ** يخضخضها مِخْوَضُ أعجر) ٨ (يغيبُ وبُرئُسُهُ

أحمرٌ ** ويبدو ويُرنسه أصفر)

(٢١٩٠/١)

البحر : - (مَنِيَّ الهجاء ومنك الصبر فاصطبرِ ** لِشَرِّ منتظرٍ يا شَرَّ منتظرٍ) (أنت اللئيم فإن تصبر فمن قحّةٍ ** على الهوان وإن تجزع فمن خور) (رأيت عيبك شعري حين تألمهُ ** شبيهه عضُّ أخيك الكلب بالحجر) ٤ (انظر إلى الكلب مرمياً لنعلم أن ** لم تترك شَبهاً منه ولم تذر)

(٢١٩١/١)

البحر : - (قوم إذا وَعَدُوا العُفاً ** ةً تریصوا بهمُ الدوائرُ) (وتوقعوا فجأتهم ** كتوقع الوحش النوافر) (وكأنهم من خوفهم ** حُمُرٌ نوافر من قساور) ٤ (فأقلُّ ما يُرضيهم ** أن يسجنوهم في المقابر) ٥ (ما فيهم عن مُنكرٍ ** ناهٍ ولا بالعُرفِ أمر) ٦ (بل كلهم بالشر أم ** مارٌ عن الخيرات زاجر) ٧ (فالحمد زورٌ عندهم ** والذمُّ من خير الذخائر) ٨ (والجدود عارٌ عندهم ** والبخلُ من أعلى المفاخر) ٩ (غرضٌ لطالب شهوةٍ ** غرض لرام بالنواقر)

(٢١٩٢/١)

البحر : - (مديحك مَنْ تبتغي رِفْدَهُ ** هجاءً وإن كنت لا تُظْهَرُهُ) (لأنك طالبت ما عندهُ ** كأنك ترقيه أو تسحره)

(٢١٩٣/١)

البحر : - (سألتك حاجةً فسعيتَ فيها ** بتعذيرٍ نتيجتهُ اعتذارُ) (وهان عليك مُنقَلبي كئيباً **
وللحسراتِ في الأحشاءِ نارِ) (وليس لصاحبِ الحاجاتِ إلاَّ ** كريمٌ فيه جِدٌّ وانشمارِ) ٤ (إذا ما نام
عنها سائلوها ** تَنبَهَ لا يَقَرُّ له قرارِ) ٥ (سواءَ عنده في كلِّ حالٍ ** أفاتتَ حاجةً أم فات تارُ) ٦ (كأن
أخاه عُضُوً منه فيها ** ففيه تحزُّ بالفؤتِ الشَّفارِ) ٧ (ويلحى نفسه أن يعذروه ** وليس له على القدر
الخيارِ) ٨ (له عند العُدُوِّ لها وفيها ** جذارِ الفؤتِ قلبِ مستطارِ) ٩ (يُحامي أن يفوت بها قضاءً **
كأن المكرماتِ له ذِمَارِ)

(٢١٩٤/١)

البحر : - (مأنسَ لا أنسَ خبازاً مررتُ به ** يدحو الرُّقاقةَ وشكَّ اللحمِ بالبصرِ) (ما بين رؤيتها في كفه
كرةً ** وبين رؤيتها قوراءَ كالقمرِ) (إلا بمقدارِ ما تنداح دائرةٌ ** في صفحة الماءِ يُرمى فيه بالحجرِ)

(٢١٩٥/١)

البحر : - (غَلِطَ الطيبُ عليَّ غلطةً مُورِدٍ ** عجزتُ محالتهُ عن الإصدارِ) (والناسِ يلحونَ الطيبِ وإنما
** خطأً الطيبِ إصابةَ المقدارِ)

(٢١٩٦/١)

البحر : - (بني صامتٍ قد أصبحتِ دارُ خالدٍ ** مقدسةً البُطانِ ملعونةً الظهرِ) (بها شهداءُ السلمِ لم
يشهدوا الوغى ** ولا سمعوا باسمِ الرباطِ ولا الثغرِ) (ولكن كما ألفتهمُ أمهاتهمُ ** قذفنَ بهم في كل
مظلمةِ القعرِ) ٤ (وما استمتعوا من صدرِ أمِّ بضممةٍ ** ولا سقطوا في قعرِ مهدِ ولا حجرِ) ٥ (فعزَّ علينا
أن تكونَ رمائمهمُ ** ودائعُ دارِ الفاسقينِ إلى الحشرِ) ٦ (هي الدارِ يُؤوي ليلها كلُّ فاسقٍ ** وفاسقةٍ

مقبوحة السر والجهر (٧) لها رب سَوء مثلهاخَلقت له ** وفاقاً وكان الأمر يُقَدَّرُ للأمر (٨) إذا جُمِعَتْ
ضيفانُهُ ونساؤُهُ ** فبطنٌ على بطنٍ ونحرٌ على نحر (٩) خليطان فوضى من رجالٍ ونسوةٍ ** بيتون يُحْيُون
الفسوق إلى الفجر (١٠) فمن لعنةٍ تغشى ضجيعي خطيئةٍ ** ومن رحمةٍ تغشى شهيدين في قبر (

(٢١٩٧/١)

١) كأنني أراهم بين رجس ورجسةٍ ** تُحَنِّدُسُ من سوءاتهم ليلةَ القدر (بيتون لم يخشوا من الله نعمةً **
ولا حَفَلوا منه بكيدٍ ولا مكر) (تكاد نجوم الليل وهي زواهرٌ ** تهاوى عليهم أو تحار فلا تسري) ٤ (فلو
وافقتهم ليلة القدر لم تزل ** تفاعسُ عن ميقاتهم آخر الدهر)

(٢١٩٨/١)

البحر : - (أبا العباس قد ذكبتِ الجِمارُ ** وطاب الليلواجتوي النهارُ) (وفي الغدوات والآصال برَدٌ **
يُحِبُّ له الكساء المُستزار) (وقد كاد الربيع يكون كهلاً ** شهيداً يالشقائق والبهار) ٤ (وإن حُبِس
الكساء تجهمتهُ ** إذا ما جاء أيامٌ حرار) ٥ (وقالنجنت والكنان أولى ** بلاسه وأنت اليوم عارُ) ٦ (وما للملمس الصوفيِّ معني ** إذا طاب ارتداء وانزار) ٧ (فعجّل بالكساء فإن قلبي ** إليه مستهام
مستطار) ٨ (ولا تُخسِسُهُ معتلاً عليه ** ياعجاليكحاشاك الضرار) ٩ (فليس يليق بالسادات مظلٌ **
يُرور في عواقبه اعتذار) ١٠ (أعيدك أن تقابل مثل ودي ** بعارفةٍ يكدرها انتظارُ)

(٢١٩٩/١)

١) فإنك لم تزل غرضَ اختياري ** وفيك لمن تخيرك الخيار (وكيف تدافعوني عن كساء ** وحُبكم شعاري والدثار)

(٢٢٠٠/١)

البحر : - (أبا حسن طال المطال ولم يكن ** غريمك ممطولاً واني لصابرُ) (وقفت عليك النفس لا أنا وارد ** على طول أيامي ولا أنا صادر) (إذا كنت تنسى والمذكر غائب ** وتدفع أمري والمذكر حاضر) ٤ (فيا ليت شعري والحوادث جمّة ** متى تُنجز الوعد الذي أنا ناظر) ٥ (عذرتك لو كان المطال وقد سقى ** جنابي ربيعٍ من سمائك باكر) ٦ (فأماً ولم يُبلل جنابي بقطرةٍ ** فما لك مني في مطالك عاذر) ٧ (وإن كنت لا ألك إلا بهاجسٍ ** تناجي به تحت الصدور الضمائر) ٨ (متى استبطأ العافون رفدك أم متى ** تقاضاك أثمانَ المحامد شاعر) ٩ (ليهنيء رجالاً لا تزال تجودهم ** سحائب من كلتا يديك مواطر) ١٠ (تظل تُجافي المن عنهم تحفياً ** وقد غتتهم معروفك المتواتر)

(٢٢٠١/١)

١) منحتهم مالا وجاهاً كلاهما ** لهم منه حظ يملأ الكف وافر) (وعطنتني عما غمرتهم به ** ورئعي أركي ربيع ما أنت عامر) (غنيتُ بهم حتى كأنك والدٌ ** لهم وهم دوني بنوك الأصغر) ٤ (وغادرتني خلف العناية ضائعاً ** ولله ماذا يا ابن يحيى تُغادر) ٥ (أراني دها شعري لديك اقتصاره ** عليك وإن لم تبذله المعاشر) ٦ (وإن لم يُنوّه ربه باسم نفسه ** فأنت له من أجل ذلك حافر) ٧ (ولم أر شيئاً أخلقته صيانة ** سواي وشعري مُد بدت لي المناظر) ٨ (ولو شئت لم تذهب على حوّلتي ** هنات لأسماء الرجال شواهر) ٩ (وقوفٌ على بابٍ وتشيعٌ موكبٍ ** وإنشاد جُماعٍ وتلك مقادر) ١٠ (ولو أنني أرضى بهن خلائقاً ** لأضحى لي اسم بطرف الشمس باهر)

(٢٢٠٢/١)

٢ (ولكنني أُعطي الصيانة حقها ** فهل ذاك للأحرار عندك ضائر) (يخوفني من ذاك أنك إنما ** تخصُّ
بجدواك القوافي الحواسر) (ويؤمنني من ذاك أن لست جاهلاً ** فتستزُّ بالأسماء ما أنت ساتر) ٤ (على
أنني قد جاش صدري جيشة ** فقلت وقد تعصي الحليم الهواجر) ٥ (أرى الدهر في نصر الأباطيل مُجلباً
** وفي الله يوماً للحقائق ناصر) ٦ (ألم تحزن الأديب حزناً يشفُّها ** وتجري له منها الدموع البوادر) ٧ ()
قوافٍ مصونات تُقرب دونها ** قوافٍ بأبواب الرجال سوافر) ٨ (أما وأبي أباكٍ شعرٍ عقائلٍ ** نُكحن بلا
مهروهن مهائر) ٩ (لئن أُحظيت يوماً عليهن ضرةً ** لما هُنَّ من تُحظى عليه الضرائر) ١٠ (وإنك للمرءِ
الجلبي بصيرة ** ولكن مع الأهواء تعشى البصائر)

(٢٢٠٣/١)

٣ (وقد قيلكم من رشدة في كربهة ** ومن غيبةٍ تلقى عليها الشراشر) (وكم أمةٍ ورهاء قد فاز قِدحها ** بما
حُرمتها السيدات الحرائر) (ومن دون ما قد سُمتني في كرائمي ** يقول امرؤُ نعم البعول المقابر) ٤ (وما
كنَّ في بعلٍ بجدٍ رواغب ** ولو كان كُفء الشمس لولا المفافر) ٥ (سيسألني الأرقام عما أثبتني ** به
فبماذا أنت إياي أمر) ٦ (أخبرهم بالحق وهي شكيةٌ ** أم الإفكفالا سلام عن ذاك زاجر) ٧ (وإن امرأً
باع الشاء من امرئٍ ** فباء بحرمان وإثمٍ لخاسر) ٨ (أتحرمني الجدوى وأطريك كاذباً ** فتحظي وأشقى
بالذي أنا وازر) ٩ (شهدت إذاً أنني لنفسي ظالم ** وأنت إن كلفنتي ذاك جائر) ١٠ (وهبني كتمت الحق
أو قلت غيره ** أتخفي على أهل العقول السرائر)

(٢٢٠٤/١)

٤ (أرى ذاك أن السر في الوجه ناطق ** وأن ضمير القلب في العين ظاهر) (وحسبك من شكواي في
كلِّ مجلسٍ ** نيمي وأنفاسي عليك الزوافر) ٤ (وصمتي مومي حاجيواشاحتي ** بوجهي إذا سمى لي
اسمك ذاكر) ٤٤ (سُلت فلم تحرم سواي وإنه ** لوترٌ وإني لو أشاء لثائر) ٤٥ (ولكن عفوي عفو حرِّ
ولم يكن ** ليسبقني لولاه بالوتر واتر) ٤٦ (ولو تُؤبت تلك المدائح ألحقت ** بها أخريات للشواب

شواكر (٤٧) إذا أنشَدَتْ قال الألي يسمعونها ** ألا ليتنا لمُنشديها منابر (

(٢٢٠٥/١)

البحر : - (أقول وقد رأيت أبا المثنى ** أتَوَزُّ أنت ويحك أم تُبِير) (لعمرك ما عَرَضْتَ وطُلْتَ حتى **
تعاون فيك أعوان كثير)

(٢٢٠٦/١)

البحر : - (شكوت إلى بدري هواه فقال لي ** أَلست ترى بدر السماء الذي يسري) (فقلتبلى
قالالتمسه فإنه ** نظيري وشبهي في علويّ وفي قدري) (فإن نلتُهُ فاعلم بأنك نائلي ** وإن لم تلتُهُ فابغ
أمرأ سوي أمري) ٤ (فكان كلا البدرين صعباً مرامهُ ** لي الويل من بدر السماء ومن بدري)

(٢٢٠٧/١)

البحر : - (هي الفتاة إذا اعتلّت مفاصلها ** بالنومواعتلّت الأفواه بالسّحر) (طابت هناك لِحِين لا يطيب
لهُ ** إلا الرياض كأن ليست من البشر)

(٢٢٠٨/١)

البحر : - (أما رأيتَ الدهرَ كيف يجري ** يُظهر ما أكتمه من عمري) (بأحرفٍ يخطها في شعري **
يمحو بها غضَّ الشبابِ النضر) (إذا محا سطرًا بدا في سطر **)

(٢٢٠٩/١)

البحر : - (يقول وقد سدودوا نحوه ** أيوراً كمثل أيور الحمُر) (ألا وأبيكِ ابنةَ العامري ** ي لا يدَّعي
القوم أني أفر)

(٢٢١٠/١)

البحر : - (كان العزيرُ زماناً ** لا دَرّ در العُزيرِ) (إن سيل عن قائل الشع ** رَقَرَطَ الناسَ غيري) (وكان
ذاك لأني ** لم أهدِ للشيخِ أيري) ٤ (حتى إذا شمّت فيه ** أيراً كجردانِ غير) ٥ (أضحى يرى الناس
أنى ** في الشعرِ فوق زهيرِ) ٦ (وقال لبذاك قولي ** ما احتل قسكُ ذيري) ٧ (نحن الرواةُ الألى سا
** ر ذكرهم أيّ سير) ٨ (وقولنا القوخل يروى ** قدماً بشرٍ وخير) ٩ (فاشدّد يدكِ بنفعي ** ولا
تعرّض لصيري) ١٠ (علمتُ أن هجائي ** لما جفا البرج طيري)

(٢٢١١/١)

١ (وأنه لي حرب ** إذا ضننتُ بميري)

(٢٢١٢/١)

البحر : - (رأيتك تعطي المال إعطاءً واهبٍ ** إذا المرء أعطى المال إعطاءً مشتري) (ولست بمبتاع
المحامد باللّهي ** فتلقَى جواداً جودُهُ جودٌ متَجَرٍ) (ولست بمجبولٍ على ذلك الندى ** فتلقَى جواداً
جوده جودٌ مُجبرٍ) ٤ (ولكن رأيتَ العرفَ عرفاً لعينه ** فجدت ببذل العرف جودٌ مُخَيَّرٍ) ٥ (وفي الناس
من يعطي عطاءً مُتاجرٍ ** وآخرَ يعطي كالسحاب المسخَّر) ٦ (وأنت وَسَطَتِ الحالينولم تزل ** لك
الواسطتُ الزُّهر من كل جوهـر) ٧ (فدونك مدحاً أخطأ الناس بابه ** زماناً طويلاً معشراً بعد معشرٍ) ٨ (
ومهما يصننه الناس عن غير أهله ** فغير مصونٍ عنك يا ابن المدبر)

(٢٢١٣/١)

البحر : - (كما لو أردنا أن نُحيل شبابنا ** مَشِيماً ولم يأن المشيئتعدّرا) (كذلك تُعيننا إحالةً شينا **
شباباً إذا ثوبُ الشباب تحسرا) (أباي الله تدبيرَ ابنِ آدمَ نفسهُ ** وألاً يكون العبد إلا مدبراً) ٤ (ولا صبغ
إلا صبغٌ من صبغ الدجي ** دجويّة والصبح أنور أزهر)

(٢٢١٤/١)

البحر : - (أملي فيه ليأسي قاهرٌ ** فلذا قلبي عليه صابرٌ) (وهو المحسن والمجمل بي ** وأنا الراجي
له والشاكر) (طرفه يُخبرني عن قلبه ** أني يوماً عليه قادر)

(٢٢١٥/١)

البحر : - (يا أيها المُبدي الشماتة انتظرِ ** عُباكإن الموت كأسٌ مُديرٍ)

(٢٢١٦/١)

البحر : - (وهبٌ خادماً لم يوفِ نِعْماك شكرها ** فبَدَل عرفٌ عنده بنكيرٍ) (فما ذنبُ طفلٍ كان تسبيب
كونه ** رجاؤكيا مرجوٌ كلَّ فقيرٍ) (أَيْحسُن أن جرَّ العيالَ رجاؤكم ** وخاس نداكم وهو خير خفير) ٤)
غياثكم يا آل وهبٍ فإنني ** وإن لم أكن أعمى أضُرُّ ضيرير)

(٢٢١٧/١)

البحر : - (مديحك من تطالب منه رِفاً ** هجاءٌ منك فيه بالضمير) (لأنك لم تتق منه بمجدٍ ** ينوب
عن المديح ولا بخير)

(٢٢١٨/١)

البحر : - (أناديك يا من ليس في سمعه وقْرٌ ** نداءٌ مُحقٌّ لا يُنهنههُ الزجرُ) (فهل يسمع الإحسانُ
والحسنُ والحجا ** تظلمُ مظلومٌ ظلامتهُ الهجر) (ومنعُ الجدا المبدول حتى كأنني ** لقي لا يُرجى فيه
حمداً ولا أجر) ٤ (أقاسمَدع قَدري وما يستحقه ** وقدرُك فارغهُ فما مثله قدر) ٥ (وصلني بأعقَى
نائليك من الجدا ** أو اليأسِ ثمهر حرمه ما لها مَهْر) ٦ (أأعدو وأمري لا يسوء مُنَافسي ** وأمرُك أمرٌ لا
يعارضه أمر) ٧ (وقد أملتُك النفسُ بعد تحوُّمٍ ** لأبردُ من هذا على قلبي الجمر) ٨ (وكم رُمْتُ صبراً إذا
جُفيتُ وما أرى ** إليه سبيلاً أو يُفاضحني الجهر) ٩ (على أن نفسي جرَّتها فألفيتُ ** وليلتها دهرٌ
وساعتها شهر) ١٠ (فصرِّح فتصريحُ الصريحِ شبيهه ** وحاشاك ضداكالخيانة والغدر)

(٢٢١٩/١)

١ (وَصُنْ قَدَرَ نَفْسٍ عِنْدَهَا عَصِيَّةٌ ** تُرِيهَا بِحَقِّ أَنْ تَأْمِيلَكَ الْوُفْرَ) (وَتُقْنِعُهَا بِالذُّلِّ وَهِيَ عَزِيْرَةٌ ** يُكَانِفُهَا
من عزمها الصبر والنصر) (وَلَكِنِهَا مُنَّتْ بِمَنْزُورٍ حَظَّهَا ** لَدَيْكَ وَهَلْ شَيْءٌ تَجُودُ بِهِ نَزْرُ) ٤ (وَطَابَ لَهَا
المعروفُ منك كأنما ** بدا فيه طعمٌ من سجايك أو نشر) ٥ (وَكُلُّ غِنَى فِي ظِلِّ غَيْرِكَ تَافَهُ ** وَلَوْ أَنِّي
كِسْرَى وَدَارِي اصْطَخِرَ) ٦ (عَرَضْتُ عَلَى نَفْسِي الْغِنَى مِنْكَ تَارَةً ** وَمَنِّي أُخْرَى وَالْغِنَى مِنِّي الصَّبْرُ) ٧ ()
فَمَالَتْ إِلَى نَيْلِ الْغِنَى مِنْكَانَهُ ** غِنَى خَالِصٌ وَالصَّبْرُ قَدَمًا غِنَى فَقْرَ) ٨ (وَأُقْسِمُ إِنْ لَمْ تُغْنِنِي أَهْنَأُ الْغِنَى **
لَأُمْتَطِيَنَّ الصَّبْرَ إِذْ حَرَنَ الدَّهْرُ) ٩ (أَلَا فَاْمْتَعِضْ مِنْ قَوْلِي لَكَ عِنْدَهَا ** رَوَيْتُ بِرَيْقِي حِينَ أَظْمَأَنِي الْبَحْرَ
١٠ (وَيَا سَوْءَتَا لِلْمَجْدِ وَالْفَخْرِ بَعْدَهَا ** وَقَدْ حُقَّ أَنْ يُسْتَحْسَنَ الْمَجْدُ وَالْفَخْرُ)

(٢٢٢٠/١)

٢ (وَيَا عَجَبًا وَالدهرُ جَمٌّ عَجِيْبُهُ ** أَيُسْكِرُ مَاءٌ حِينَ لَا تُسْكِرُ الْخَمْرُ) (وَيَا عَجَبًا وَالدهرُ جَمٌّ عَجِيْبُهُ **
أُيْنِبْتُ طَلًّا حِينَ لَا يُنْبِتُ الْقَطْرُ) (وَيَا عَجَبًا وَالدهرُ جَمٌّ عَجِيْبُهُ ** أَيَقْمِرُ نَجْمٌ حِينَ لَا يُقْمِرُ الْبَدْرُ) ٤ (وَيَا
عَجَبًا وَالدهرُ جَمٌّ عَجِيْبُهُ ** أَتَبْهَرُ نَارًا حِينَ لَا يَبْهَرُ الْفَجْرُ) ٥ (أَدْعُو لِعَوْثِي قَاسِمًا وَعَزِيْمَتِي ** فَتُعْنِي وَلَا
يُعْنِي نَدَى كَفِّهِ الْغَمْرُ) ٦ (دَعْوَتْ فَمَا جَاشَ النَّدَى وَدَعْوَتَهَا ** فَجَاشَ بِهَا قَلْبٌ يُشَيِّعُهُ صَبْرٌ) ٧ (جَرَى
وَجَرَتْ فَاسْتَهْدَمَتْ وَهُوَ وَقَفٌ ** عَجِبْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ بَلْ عَجِبَ الْأَمْرُ) ٨ (وَيَعْضُدُنِي صَبْرِي وَيُغْفِلُ قَاسِمٌ
** مُعَاضِدَتِي وَالْعَفْرُ مِنْ زَمْنِي عَفْرٌ) ٩ (وَقَدْ سَارَ مَدْحِي شَرْقَ أَرْضٍ وَغَرْبَهَا ** وَغَنَى بِهِ الْقَوْمَ الْمُقِيمُونَ
وَالسَّفْرُ) ١٠ (وَقِيلَ مُرْجِي قَاسِمٍ وَوَلِيَّهُ ** وَنَافَسَنِي فِي رِيحِ صَفْقَتِي الْبَحْرُ)

(٢٢٢١/١)

٣ (لَعَمْرِي لَقَدْ عَوَّثْتُ غَيْرَ مُقَصِّرٍ ** لِيَجْبِرَ مِنْ حَالِي وَقَدْ أَمَكْنَ الْجَبْرُ) (وَكَمْ قَائِلٍ أْبَلَعَتْ فِيمَا تَقُولُهُ **
فَقَلْتَلَقْدَ غَنَيْتُ إِنْ سَاعَدَ الزَّمْرُ) (أَيَمْطُرُ مِنْ صُغْرَى بِنَانِكَ جَانِبِي ** وَقَدْ أَمْطَرَتْ قَوْمًا أَنَا مَلِكُ الْعِشْرِ) ٤ ()
لَنْ كَانَ نَذْرًا مِنْكَ ظَلْمُكَ حُرْمَتِي ** وَمَدْحِي وَتَأْمِيلِي لَقَدْ قَضَى النَّذْرَ) ٥ (وَإِنْ كَانَ ذَنْبًا صِدْقٌ وَدِّي فِإِنِّي
** مُصِرٌّ وَإِنْ عَافَانِي الصَّفْحُ وَالْغُفْرُ) ٦ (حُنُوءًا بَنِي وَهَبَ عَلَيْنَا فِإِنَهُ ** عَلَى ذَاكَ مِنْكُمْ يَصْلِحُ النَّاسُ وَالْعَصْرُ
٧ (لَقَدْ حَزَّرَ الْخَزَارَ مِنْكُمْ لِعِبْدِكُمْ ** وَفَاءً وَإِفْضَالًا فَلَا يَخْطِيءُ الْحَزْرُ) ٨ (وَمَا أَهْلُوا بَدْرِي لِذَاكَ وَإِنْ زَكَ

** ولكن لكم خيمٌ يُرَبِّعُ به البدر) ٩ (ويايَعُ بعد الفتح قومٌ سبقتهم ** فلمَ أنا في نُعماءِ رِدْفوهمْ صدر)
٤٠ (ولم يصفَ من شيءٍ صفاءَ طويّتي ** فلمَ شرُّبهمْ صفو ولمَ مشربي كدر)

(٢٢٢٢/١)

٤ (وما جاش مدُّ مثلُ مدحي فيكمُ ** فلمَ كسبهمْ مدُّ ولمَ مكسبي جزر) ٤ (ومالي لا أنفك أبغي مُستنداً **
ولي مثلكمُ ظهْرٌ وما مثلكم ظهر) ٤ (عفاءً على الدنيا تفاحشَ عكسها ** فخاب بها مثليوفاز بها عمرو)
٤٤ (ألا إنها من صورة لقيحةً ** من اللائي لا يرضى بها وجهك النضر) ٤٥ (وما بي إلا أن يراها مُميّزٌ
** فيتبعها من رأيه نظرٌ شرر)

(٢٢٢٣/١)

البحر : - (يا ابنَ الوزيرينِلا مواربةً ** قد مازج الصفو عندك الكدر) (أليس بدُّ من الدُعاء مع الشنةً **
د بلي والذنوبُ تُغتفر) (مالي بدار الهوان مُصطبّر ** ولا بدار الضياع مصطبر) ٤ (ولو كستني للسماء
زينتها ** تاجاً وأمضى احتكامي القدر) ٥ (وأنت إن شئتَ كان بينهما ** معدى لذي حُرمةٍ ومُعتصر) ٦ (
أودى بصبري الأذى وبرح بي ال ** فقروأنت المَلاذ والعصر) ٧ (قد رفع الله قدر مثلك بال ** قُدرة يا
من يُطيعهُ القدر) ٨ (أن تمنح الصفو جُلَّهُ كدر ** أو تمنح النفع جُلَّهُ ضرر) ٩ (حسبي نصيراً على أخي
كرم ** أن ليس لي من أذاه منتصر) ١٠ (هبني أمراً لم يكن له خطرٌ ** ولم يزل يُزدري ويحتقر)

(٢٢٢٤/١)

١ (جاءك مستشفِعاً بطولك أن ** تزهاهُ حتى يُرى له خطر) (ألم يكن واجباً عليك له ** ذاك بحقٍ إن
صَحَّحَ النظر) (بلى فما بأل من له خطرٌ ** ومدخهُ فيك كله عُور) ٤ (جاءك يبغي المزيد منك فقد **

صار حديثاً وعندك الخبر) ٥ (أضحى عدوٌ وقد كان يَحْسُدُهُ ** ودمعُهُ رحمةً له دِرَر) ٦ (أظلمَ ليلى وأنت لي قمرٌ ** فَنَوَّرَ اللّيلَأيها القمر) ٧ (أجذبَ سرحي وأنت لي مَطَرٌ ** فزحزح الجذبَ أيها المطر) ٨ (أرابَ دهري وأنت لي وَرَزٌ ** فدافعَ الريبأَيها الوُرُزُ) ٩ (أخطأتُ قصدي وأنتَ لي بَصْرٌ ** فاركبَ بي القصدَ أيها البصر) ١٠ (كم قاتلٍ حينَ جاءهُ خَبري ** تالله ما قُدِّرَتْ له الخَيْر)

(٢٢٢٥/١)

٢ (إن لا يغادرَ وشلُوهُ جَزْرٌ ** بين سباعِ فقْدَرُهُ جَزْر)

(٢٢٢٦/١)

البحر : - (أمتُّ بجودٍ من وداٍ ومن شُكْرِ ** وأعلمَ أني قد مَتَّتُ إلى حُرِّ) (إلى مُنعمٍ برِّ إلى مُفضِّلٍ بحرٍ ** إلى ماجدٍ غَمَرٍ إلى قمرٍ بدر) (إلى مَعَدِنِ الآدابِ والعلمِ والحجا ** ومُنْتَجِعِ الآمالِ في البدو والحضر) ٤ (إلى كَنَفِ العافينأمنِ ذَوِي الحُدُرِ ** غياثٍ مِن الإقتارِستُرٍ من السُّتُرِ) ٥ (إلى طَيِّبِ الأعراقِ والسَّيِّدِ الذي ** أدالتَ يداه اليسرَ جوداً من العُسرِ) ٦ (قصدتُ بأسبابِ إليك كثيرةً ** ووعدتُ قديمٍ منك لم يَقْضِهِ نُكْر) ٧ (فبادرُ بِإنجازٍ لوعدك إنما ** لذي اللُّبِ مِن أيامه طَيِّبُ الذِكرِ) ٨ (وَجُدْ يا أبا إسحاق لي بعمامةٍ ** كما كان يُعنى بي أخوك أبو الصقرِ) ٩ (فإنك بي أولى من الناسِ كلِّهم ** وأنتَ حقيقٌ بالتلطفِ في أمري) ١٠ (وإني امرؤٌ ليست تضيعُ صنيعةً ** لديّ لجذمي بالثناء وبالنشر)

(٢٢٢٧/١)

البحر : - (أسأتُ فأحسنَ بي جُهدَهُ ** ولو شاء عاقبني وانتصر) (وكان المقال له واسعاً ** ولكن تطوّل لما قَدَرَ) (فأصبحتُ بالجود عبداً له ** أفرُّ بذاك وإن كنتُ حُر) ٤ (ومن كَثُرَتْ نِعْمَةٌ عندهُ ** عليه

أقرت وإن لم يُقِر (

(٢٢٢٨/١)

البحر : - (فاجأ الناس خالداً وابنَ عشرٍ ** قد علاه يخوض بالأيّر جَعْرَهُ) (فرأى الناسُ آيةً من صَبِيٍّ ** فوق شيخ له جلالٌ وكِبْرُهُ) (طَفِقُوا يَعُجِبُونَ مِنْهُ فَقَالَ الشُّ ** شَيْخِلاً تُنَكِّرُنَ لِلَّهِ قُدْرَهُ) ٤ (سُخَّرَ الْفَيْلُ وَهُوَ أَعْظَمُ مِنْي ** لَضَيْلِ الرِّجَالِ يَرْكَبُ ظَهْرَهُ) ٥ (احذِرُوا خَالِدًا وَلَا تَعْدِلُوهُ ** أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ تَبَيَّنَتْ عِزُّهُ) ٦ (هُوَ شَيْخٌ مُسَخَّرُ الظَّهْرِ لَا يَنْ ** فَكٌ مِنْ سُخْرَةٍ عَلَى إِثْرِ سُخْرِهِ) ٧ (أَنَا مِنْ فَارِسٍ كَمِثْلِكَ مِنْ فَحٍّ ** طَانَ إِنْ لَمْ أَدْعُكَ فِي النَّاسِ شُهُرَهُ) ٨ (لَسْتُ مِمَّنْ لَقِيَتْ قَبْلِي أَوْلَى ** لَكَ مِنْمِائِ كُلِّ سُودَاءَ تَمْرَةٍ)

(٢٢٢٩/١)

البحر : - (قُلْ لِعِمَّارِ بْنِ عَمَّا ** رَ أَلَا تُعْظِمُ قَدْرِي) (بَحْرِ اخْتِكَ وَحِرِّ وَالِدِ ** تَكُ لَا تَعْبَثُ بِشِعْرِي) (وَأَذْفَنِي فَرَجَ الزُّوِّ ** جَةَ مُنْقَادًا لِأَمْرِي) ٤ (وَتَذَكَّرْ حِينَ تَنْسَى ** حِرَّ عَمَّتِكَ وَأَيْرِي) ٥ (حِرُّ خَالَتِكَ لِلْجِي ** رَانَ لَكِنْ لَسْتُ تَدْرِي)

(٢٢٣٠/١)

البحر : - (أَيَامِكُمْ يَا بَنِي الْجِرَاحِ قَدْ جَرَحَتْ ** كُلَّ الْقُلُوبِ فِيهَا مِنْكُمْ ثَارُ) (مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ تَمَّتْ رِيَاسَتُهُ ** إِلَّا مَشُومٌ عَظِيمٌ الْكَبِيرُ جَبَّارُ) (لَا قَدَسَ اللَّهُ بِالْإِقْبَالِ دَوْلَتِكُمْ ** فَإِنَّ إِقْبَالَكُمْ لِلنَّاسِ إِدْبَارُ)

(٢٢٣١/١)

البحر : - (بَحْرَمَة أَيْرِي يَا كُنْبِرَةُ إِنَّهُ ** لَدَيْكَ وَجِيهَةٌ ذُو مَكَانٍ وَذُو قَدْرِ) (أَعْصَى شَبَا الْمَوْسَى بِأَنْفِكَ عَضَةً ** فَأَنْفُكَ أَوْلَى بِالخِتَانِ مِنَ الْبَطْرِ) (أَحَلَّكَ رَبِّي شَبَهَ أَنْفِكَ عَاجِلاً ** فَمَا شَبَّهُهُ شَيْءٌ لَدَيْ سِوَى الْقَبْرِ)

(٢٢٣٢/١)

البحر : - (أَضْحَى ابْنُ شَاهِينَ لِلرُّوِيِّ عَجَباً ** بِلِحْيَةٍ لَمْ تَطُلْ بِمَقْدَارِ) (كَثِيفَةٌ فِي النَّبَاتِ وَافِرَةٌ ** أَوْفَتْ عَلَى طَوْلِهِ بِأَشْبَارِ) (لَوْ أَنَّهَا شَعْرَةٌ يُنَوِّرُهَا ** لَمْ تَكْفِهَا نَوْرَةٌ بِدِينَارِ)

(٢٢٣٣/١)

البحر : - (وَلِحْيَةٌ ذَاتِ أَصْوَابٍ وَأُوبَارٍ ** مِنْهَا يُحَاكُ أَثَاثُ الْبَيْتِ وَالِدَارِ) (مِنْهَا مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ لِصَاحِبِهَا ** وَلِلْعِيَالِ وَلِلْإِخْوَانِ وَالْجَارِ)

(٢٢٣٤/١)

البحر : - (أَرَانِي وَمَا أَحْدَثْتُ بَعْدَكَ سَيِّئاً ** تَغَيَّرْتُ وَالْإِبْرِيذُ لَا يَتَغَيَّرُ) (فَيَا عَجَباً وَالِدَهْرُ جَمٌّ صُرُوفُهُ ** يَفِي لِي إِعْسَارِي وَجُودُكَ يَغْدِرُ) (وَفَى لِي بَغِيضٌ وَالتَّوَى مَنْ أُحِبُّهُ ** وَلِلشَّيْبِ أَوْفَى وَالشَّيْبَةُ أَغْدِرُ)

(٢٢٣٥/١)

البحر : - (أَحْبَابُؤَنَا مَا كَانَ لِي عَنْكُمْ صَبْرٌ ** وَهَلْ لِصَبُورٍ عَنْ أَحْبَبْتِهِ عَذْرُ) (فَيَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ ** وَكَيْفَ التِّي مِنْ وَجْهِهَا يَطْلُعُ الْبَدْرُ) (وَمَنْ نَشَرَهَا مِسْكًَ وَالْحَاظَهَا سَحْرٌ ** وَمَبْسِمُهَا دُرٌّ وَرَبِيقَتِهَا

٤ (وقد زَعَمْتُ أَلَا تَرَالِ كَعَهْدِنَا ** وإن طال بي غَيْبٌ وطال بها العُمُرُ) ٥ (واني لأخشى والزمانُ مُغَيَّرٌ ** على النَّأْيِ يوماً أن يميلَ بها الغدرُ) ٦ (وكيف بمُشتاقٍ تَضَمَّنَ جِسْمَهُ ** على شوقِهِ مِصْرٌ ومُهَجَّتَهُ مِصْرُ) ٧ (أقام الحربَ الزَّنجَ في دارِ غربةٍ ** حوادِثُها في أهلها القتلَ والأسرَ) ٨ (ومن دونه هَوْلٌ ومن تحته رَدَى ** ومن فوقه سيفٌ ومن تحته بحرُ) ٩ (إذا شامَ برقاً لاحَ من نحوِ أرضه ** تضايِقَ عما ضمَّ من وَجْدِهِ الصبرِ) ١٠ (وبَلَلْتُ دماً مِنْ بعدِ دمعِ رِداءه ** لدى خلواتِ منه أجفانه العُزْرُ)

(٢٢٣٦/١)

١ (وإن رامَ من حَدِّ البطيحةِ مَطْلِعاً ** ثَنَّتْ شَأوُهُ عنه المواصيرَ والعِسرَ) (كفى حزنًا أن المَقِيلَ مُشَرِّدٌ ** وذو الخفضِ في أحبابه مَن له وفرُّ) (إذا كان مالي لا يقومُ بهِمَّتِي ** سماحاً وإن أوفَى على عُسرتي اليُسْرُ) ٤ (ففيمَ اجتهادي في محاولةِ الغنى ** وما للغنى عند الجوادِ به قَدْرُ) ٥ (يفوز بجمع المالِ من كان باخلاً ** وما لي إلا الحمدُ من ذاك والشكرُ) ٦ (وما أنا إلا محررُ المجدِ والعلا ** وذلك كَنزِي لا اللُّجَيْنُ ولا التبرِ) ٧ (فإن يقضِ لي اللهُ الرجوعَ فإنه ** عليَّ له أن لا أفارقكم نذرُ) ٨ (ولا أبتغي عنكم شُخوصاً وُفْرَقَةً ** يَدَ الدهرِ إلا أن يُفْرَقنا الدهرُ) ٩ (فما العيشُ إلا قَرُبٌ من أنت آلفٌ ** وما الموتُ إلا نأْيُهُ عنكَ والهجرُ)

(٢٢٣٧/١)

البحر : - (قال الحياذعها فخالفه الهوى ** وداعي الهوى أقوى عليَّ وأقدر) (حيائي في وجهي وفي قلبي الهوى ** وقلبي لا وجهي يودُّ ويهجرُ)

(٢٢٣٨/١)

البحر : - (تصبّرتُ عنك فما أصبرُ ** وإنيّ فيك لمستبصرُ) (وإن حاربَ الرأيُ فيك الهوى ** فلا شك في أنني مُقصرُ) (تصنّعُ لرأيي فإني أرا ** هُ يُنكرُ منك الذي أنكرُ) ٤ (وصانعُ هوايَ فإني أرا ** هُ يغفرُ منك الذي أغفرُ) ٥ (وما ذاك إلا عمي في الهوى ** وأعمي الهوى مرةً يُبصرُ) ٦ (فناصِرُ هوايَ على ضدهُ ** فإنّ الهوى فيك مُستنصرُ) ٧ (وإلاّ فإني مما مضى ** مُنيبٌ إلى الرأيِ مُستغفرُ) ٨ (أيا أُملي هبك لم تُقضَ لي ** يدٌ من يديك ألاّ خنصرُ)

(٢٢٣٩/١)

البحر : - (فَعَلْتُ بنا مُقْلُ الجَاذِرُ ** فَعَلَ الخِناجِرُ بالحناجرُ) (ما فَتَرْتُ في قتلنا ** تلكَ المكحَلَةُ الفَوَاتِرُ) (ترمي القلوبُ بأسهمٍ ** يصدُرُن عن قِسيّ المَحاجرُ) ٤ (فكأنما قَتَلنَا ** أبصارُهِنَّ على بصائرُ)

(٢٢٤٠/١)

البحر : - (أَفدي التي لم يُعْطَلُ جيدها عَوْزُ ** مِن الخَلِيّ ولا حِلاَّهُ إعوارُ) (بل الخَلِيّ عليه من تمانهٍ ** لأنها لِعِيوبٍ فيه أَسْتارُ) (طُنُّوا بجيّدٍ يكون الخَلِيّ عُوذَتُهُ ** هَلْ فوقَ مِقْداره في الأرضِ مِقْدارُ)

(٢٢٤١/١)

البحر : - (حليْفُ سُهَادٍ ليلُهُ كنهارهُ ** يبيْتُ شعارُ الهَمِّ دونَ شعارهِ) (أصابتهُ من رَيْبِ الزمانِ مُصيبةٌ ** كَووْدٌ لها ما بعدها من حذاره) (رَزِيَّةٌ خالٍ كان للدهرِ جُنَّةً ** إذا الدهرُ أَنَحَى مُرَهفاتِ شِفارهِ) ٤ (وكان إذا عَدَّ الخُوُولُ فَعُدَّدتْ ** مَساعيه لم تَغْضِرِ الجُفونَ لعارهِ) ٥ (ألا مات من مات الوفاء بموته ** فأعوزَ من يوفي بدمه جاره) ٦ (ألا مات من مات السماح بموته ** وكلُّ عطاءٍ نَقَدُهُ كضِمّاره) ٧ (فأَيُّ قَرِي

تَقْرِى اللِّیَالِی ضِیُوفَهَا ** وَقَدْ عَطَلْتُ مَا عَطَلْتُ مِنْ عِشَارِهِ (٨) فَتَى كَانَ یَهْدِی الْجُودُ قِصْدَ سَبِيلِهِ **
وَحَاشَاهُ مِنْ أَسْرَارِهِ وَبِدَارِهِ (٩) فَتَى كَانَ لَا یَطْوِی عَلَی الْغَدْرِ كَشْحَهُ ** وَلَا تَسْأَمُ الْأَیَّامُ یَوْمَ فَخَارِهِ (١٠)
فَتَى كَانَ كَالْعَدْرَاءِ فِی ظِلِّ خَدْرِهَا ** وَكَالْأَسَدِ الرَّئِبَالِ فِی ظِلِّ دَارِهِ (

(٢٢٤٢/١)

١) مَضَى قَدْ تَنَاهَى سُؤْدُودًا غَیْرَ أَنَّهُ ** مَضَى نَصْفًا قَدْ لَاحَ شَیْبُ عِذَارِهِ (خَبَا قَمْرُ الدُّنْیَا لِحَیْنِ اتِسَاقِهِ **
فِیَا أَسْفًا هَلَّا لِحَیْنِ سِرَارِهِ) (عَلَاهُ كَسُوفُ الْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ ** مُلِحٌّ بِهِ حَتَّى هَوَى فِی مَغَارِهِ) ٤ (رُزْنَاهُ یَوْمَ
الْأَرِبَاءِ وَلَمْ تَزَلْ ** فَوَاقِرُ هَذَا الدَّهْرِ یَوْمَ دَبَارِهِ) ٥ (بِنَفْسِی مِنْ لَمْ تُقْضَ بَعْضُ حَقُوقِهِ ** وَلَمْ تَفْنِ أَيْدِیْنَا
بَطُولَ اعْتَوَارِهِ) ٦ (بِنَفْسِی مِنْ لَمْ یُؤْذِنَا بِأَنْبِیْهِ ** وَلَمْ یُؤْذِ جَارِیَ بَیْتِهِ بِجَوَارِهِ) ٧ (حَبِیْبٌ دَعَاہُ مُسْتَنْزِرًا حَبِیْبُهُ
** فَخَفَ لَهُ مُسْتَبْشِرًا بِمَزَارِهِ) ٨ (وَقَصَّرَ شِکْوَاهُ فَكَانَتْ كَأَنَّهَا ** طَرِیْقُ أَرَاهُ كِیْفَ وَجْهِهِ اخْتِصَارِهِ) ٩ (وَلَمْ
تَطَّلِ الْبَلُوی عَلَیْهِ لَعَلَّمَهُ ** بِتَسْلِیْمِهِ فِیْمَا مَضَى وَاصْطَبَارِهِ) ١٠ (تَبْلُجُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَابِیضٌ وَجْهُهُ ** تَبْلُجُ ضِوَاءُ
الْفَجْرِ عِنْدَ انْفِجَارِهِ (

(٢٢٤٣/١)

٢) فَشِکَّکْنَا فِی مَوْتِهِ غَیْرَ أَنَّهُ ** أَبَانَ لَنَا فِی طَرْفِهِ وَانْكَسَارِهِ (فَلَوْ كَانَ یَدْرِی قَبْرَهُ مِنْ یَحِلُّهُ ** تَفَرَّجَ
بِالْتَّرْحِیْبِ قَبْلَ احْتِفَارِهِ) (أَعْلَانُ عَلْتَنُكَ الرَّوَائِحُ صَوْبَهَا ** وَأَنْهَلَكَ الْغَادِیَ رَوِیَّ قَطَارِهِ) ٤ (بِحَسْبِكَ بَلْ حَسَبَ
الْمُرِیْدِی بِالرَّوْدِی ** جَوَى حَزَنِ یَصَلِی فُؤَادِی بِنَارِهِ) ٥ (عَلَى أَنَّهُ لَا حَسَبَ لِی بَعْدَمَا أَتَتْ ** عَلَیْهِ اللِّیَالِی
مِنْ مَزِیْدِ الْمَكَارِهِ) ٦ (فَلَا یُبْقِی مَكْرُوهَ عَلَیَّ فِإِنِّی ** لِكَلِّ كَرِیْبِهِ نَالِی غَیْرَ كَارِهِ) ٧ (أَعْلَانُ مَنْ أَعْشَى لِیُؤَنَّسَ
وَحَدَّتِی ** وَیَدْحَرَ عَنِّی الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ) ٨ (أَعْلَانُ مَنْ یُصْغِی لِسَمْعِ شِکِّیَّتِی ** وَأُصْغِی إِلَى مَرْدُودِهِ
وَحِوَارِهِ) ٩ (أَعْلَانُ مَنْ أَفْشَى إِلَیْهِ سِرِّیَّتِی ** فَآمَنْ مِنْ إِدْلَالِهِ وَاعْتَرَاهُ) ١٠ (وَمَنْ ذَا یُحَامِی عَنِ ذِمَارِی غَائِبًا
** أَشَدَّ مَحَامَاةٍ أَمْرِی عَنِ ذِمَارِهِ (

(٢٢٤٤/١)

٣) ومن ذا تظللُ النفسُ عند مغيبه ** معلقةً آمالها بانتظاره (نهاري لذن فارقتني لك موحشٌ ** وليلي فقيدُ النوم حتى انحساره) (عليّ خشوع ظاهر واستكانة ** كاني أسير كانع في إساره) ٤ (أيسكن مسلوبٌ سكينته ليله ** ويأنس مفجوع بأنس نهاره) ٥ (يُقاسي زفيراً دائماً في صعوده ** يُراح ودمعاً دائماً في انحداره) ٦ (ألاّ تَعَسَ الدهرُ المُفَرِّقَ بيننا ** وإن كان كلُّ عاثراً بعثاره) ٧ (ألحَّ علينا مولعاً بسرّاتنا ** كما أولع الجاني بخير ثماره) ٨ (أرى الدهرَ لا يأوي لعولة مُعولٍ ** ولا يَرعوي للصوت عند انسماره) ٩ (يصول فلا يرثي لشكل كبيرةٍ ** ولا يُتم طفلٍ يا لسوء اقتداره) ٤٠ (ألاّ بؤسٍ لِلأمّ التي هدّت زكناها ** بواحدِها المُخلي عِ راصنِ دياره)

(٢٢٤٥/١)

٤) ويا بؤسٍ لِلأختِ الشقيّةِ بعده ** من الحزنِ الباقي وطول استعاره) ٤ (ويا بؤسٍ لِلطفّلِ الصغيرِ وشادنٍ ** تعجّلِ بؤس اليئم قبل اتغاره) ٤ (مُحَمّدُكم قد بتّ ربحانَ صدره ** ونازعه في الليل فضل إزاره) ٤٤ (أبا قاسمٍ كم قد فالك لبُّه ** على فضلة من حلمه ووقاره) ٤٥ (فضل يباغيك الكلام بمنطقٍ ** رقيق الحواشي زانه بافتراره) ٤٦ (سقى الغيثُ ميتاً خُطَّ بالدَيْرِ قبرُهُ ** فواراهُ إلاّ سُودُداً لم يواره) ٤٧ (بأقرب دارٍ لا أرى الدهرَ وجههُ ** فيا بُعدَ مرآهوبيا قُربِ داره) ٤٨ (عداهُ البلى أن يستجيب لدعوتي ** وقد يُنجدُ الملهوفُ عند اضطراره) ٤٩ (وكنّت إذا استنجدتُهُ فدعوتهُ ** دعوتُ نصيراً نصرتهُ كانتصاره) ٥٠ (فوالله لا أنساه حتى أرى له ** شبيهاً على أسبابه ونجاره)

(٢٢٤٦/١)

٥) ولو أنني أيضاً رأيتُ شبيهُه ** لما كان إلاّ مُعرباً بادّكاره) ٥ (فلو كان هذا الموت قرناً أطيعه ** لما فاتني أخرى الليالي بثاره) ٥ (ولو قبِلتُ مني الليالي فداءهُ ** لفاديتها من تالدي بخياره) ٥٤ (فأني

تُفاديني المنايا بمثله ** وكَيْسُ المنايا كَيْسُها في اختيارِه (٥٥) أَلَا لَيْتَمَا كُنَّا كَغَادٍ وَرَائِحٍ ** وكان رواحي
لاحقاً بابتكارِه (٥٦) عليك سلام الله حياً وميتاً ** تباشرتِ الموتى بقرب جواره (٥٧) أَيْ لِي أَنْ
أَسْلَاكَ مَا دَمْتُ بَاقِياً ** خُلُولِكَ مِنْ قَلْبِي مَكِينٌ قَرَارِهِ (

(٢٢٤٧/١)

البحر : - (يا ناعيَ ابن رسول الله من البشرِ ** ومُعلناً باسمه في البدو والحضرِ) (لقد نعتتِ امرأً ظَلَّتْ
لِمَصْرَعِهِ ** قواعدُ الدين والدنيا على خطرِ) (لقد نعتتِ امرأً لم تَحْيَ مَكْرُمَةً ** إلاَّ بهويهِ سارت إلى الحُفْرِ
(٤) (لقد نعتتِ امرأً ما كنتُ أحسبُه ** ينعاهُ إلا هُوِيُّ الشمس والقمرِ) ٥ (لو فات شيءٌ مدى ميقاته
انكدرتِ ** زهُرُ النجومِ . من كل منكدرِ) ٦ (يا ناعي ابن رسول الله مبتهجاً ** لقد تفوهتِ بالكبرى من
الْكُبرِ) ٧ (سمعاً لها وإن سَكَّتْ مسامعنا ** إن المسامع للناعين والبُشرِ) ٨ (لا تَشْمَتُوا واذكروا منجى
طليقتكمُ ** وجوهكمُ يا بني العباس للعفرِ) ٩ (إن السيوف منايا كل معترِمٍ ** يلقي المنايا بعزمٍ غير منتشر
(١٠) (لله همهُ يحيى أين وجَّهها ** لو أنها شيعتهُ مُدَّة العُمُرِ)

(٢٢٤٨/١)

١ (بني النبأ ما ينفك طاغيةً ** مُغادِراً جَزْراً منكم على جزرِ) (بني نُتَيْلَةَ ثَلَّ اللهُ عرشكمُ ** كم للنبي لديكم
من دم هدرِ) (ني نُتَيْلَةَ كُفُّوا غَرْبَ جهلكمُ ** لا يصبحُ السيفُ فيكم غيرَ معتدِرِ) ٤ (إن تفجعونا بسهمٍ
من كِنانتنا ** فعندكم من ثناه أبلغُ الخبرِ) ٥ (أو خاننا القدرَ المحتوم فيه فقد ** بقاكمُ سَمَراً عَفَى على
السمرِ) ٦ (ما زال يضربكم بالسيف عن عُرْضٍ ** حتى لأدعنتُمُ بالذل والصَّغرِ) ٧ (أبقاكمُ نُهْزَةً للناس
كلَّهمُ ** أذِلَّةٌ لا عدمتهم ذلة النَّفَرِ) ٨ (وكل يومٍ لكم أمثال سورتهِ ** منا وسيفٌ أبِي غيرِ مزدجرِ) ٩
كذلك ما باخ منا بدرٌ مملكةٍ ** إلا تلاه نظيرٌ غيرُ منتظرِ) ١٠ (نحمي حمانا بأسيافٍ مجردةٍ ** مَقِيلُها قُلَّةُ
المستأسدِ الأشرِ)

(٢٢٤٩/١)

٢ (إنا إذا صَعَّرَ الجبار صفحتهُ ** شفاءً صفحته من ذلك الصَّعْرِ) (بسينا وبنا نلتم مراتبكم ** لا بالطلاق حليف العجز والخور) (إن السيوف التي أردتْ أوائلكم ** أسيافنا وبها نُردِّي ذوي البطر) ٤ (معدَّةً لكم ما فُلَّ صارمها ** ونحن أبناء تلك العُصبة الصُّبر) ٥ (جَلَى بنا الله تلك الجاهلية عن ** آبائكم فاستبانوا مَطْرَحَ البصر) ٦ (وهذه جهلةٌ طَخِيَاءُ ثانيةٌ ** بنا تَكشَّفُ بالخطية السُّمُر) ٧ (لك الخمول وموتُ الذكر ليس لنا ** أما سمعتَ بنا في سائر السَّير) ٨ (لطفلنا موقف تُغضى الكُفأة له ** وسيُفه فيهم أمضى من القدر) ٩ (ما ضم سيفاً لنا غمداً ولا برحت ** ضريبتاه من الأعداء والجزر) ١٠ (نأوي إلى بيت مجدٍ لا كِفَاءَ له ** أوفت به السُّورة العُليا من السُّور)

(٢٢٥٠/١)

٣ (مدَّ النبيُّ لنا أطنابه فعدت ** معلقاتِ العُرا بالأنجم الزُّهر) (له من القابسين العلم آونة ** والمعتفين فناءً غير مُهتَجِر) (من زارنا فيه ألقى الله حاضره ** ناهيك من حاضر فيه ومحتضِر) ٤ (من تعتصم يده يوماً بعصمتنا ** يمسك بحبل متين غير ذي غرر) ٥ (لنا الشفاعة والحوض الرويُّ لنا ** ونحن من خُصَّ بالتقديس والطُّهر) ٦ (يا يوم يحيى لقد أحييت داهيةً ** دهياً للناس تبقى آخر العُصر) ٧ (لقد أنخت على الأحياء من يمنٍ ** ومن ربيعة والأحياء من مضر) ٨ (وعمَّ فقدك أهل الأرض كلهم ** لم يُبقِ ذا نفس منهم ولم يذر) ٩ (إلا أناساً فسادُ الناس يُصلحهم ** مثل الكلاب حياها مُمسكُ المطر) ١٠ (تالله لو أن مولاه أُفيد به ** هذا الأنامُ لأمسى غير مثنو)

(٢٢٥١/١)

٤ (أيا قتيلَ رسول الله في رجب ** يا أكرم الناس مخبوراً لمختبر) ٤ (ما خانك السيف إذ خانتك نصرتهُ ** وفيه منتصر يوماً لمنتصر) ٤ (لئن تحكمت الأعداء فيك لقد ** حكمت فيهم ظبا الهندية البُتْر) ٤ ٤

(قلقت جبارهم عن لعين مضجعه ** رعباً ووكلته بالخوف والحدْر) ٤٥ (أولغت في مُهَج الأعداء مرهفةً
** من كل أَرْزَق نَظَارٍ بلا نظر) ٤٦ (يا قاتل ابن علي وابن فاطمةٍ ** تَبّاً لسعيك في الإيراد والصدر) ٤٧
(يا قاتل ابن علي إن قتلَكَه ** سيجنى لك مرّاً من الثمر) ٤٨ (بأَيِّ وجهٍ تلاقي الله معتذراً ** جلت
خطيئتكَ العظمى عن العُدْر) ٤٩ (خصيْمُك الله فانظر كيف تخصمه ** بل أنت أدحض خصمٍ فوك
للحجر) ٥٠ (لو شاركْتك بنو حواءَ في دمه ** لكُكبوا يا بن بنت النار في سقر)

(٢٢٥٢/١)

٥ (ما بعدكم من يزيد في عداوته ** آل النبي وقتلِ السادة الغرر) ٥ (عليكم لعنة الرحمن واقعة ** في
السر والجهر والآصال والبُكر) ٥ (ومن سرى نحوه أو من أشار به ** ومن نوى ذاك من أنثى ومن ذكر)
٥٤ (ومن رآه فلم يسمح بمهجته ** ومن تخلف عنه غير مقتسِر) ٥٥ (خسراً لقوم أقاموا دينهم سفهاً
** فيمن يزيد بوُكس البيع محتقر) ٥٦ (وبارزوا الله في قربي النبي ولم ** يرعوا له حرمة القربى ولا الإصر
(برّوا ذليلاً وعَفّوا الله واعتصموا ** منه بحبلٍ ضعيف واهن المرر) ٥٨ (سرى إليه عُداة الله
فانصَلتوا ** مستأسدين عليهم جلدة النمر) ٥٩ (مجاهدين بأسيافٍ مجردةٍ ** كأنما قصدوا للروم والخزرج
(يا عصبة الشركما أعلى جدودكمُ ** لقد ظفرتم برب النصر والظفر) ٦٠)

(٢٢٥٣/١)

٦ (لقد ظفرتم بمن ما هزّ مُنصلَهُ ** إلا تحكّم في الهامات والقَصْر) ٦ (لقد ظفرتم بمن كانت أناملهُ **
تقوم فينا مقام الرزق في البشر) ٦ (مهذب من رسول الله نسيتهُ ** بين الوصيِّ وسبْطيه إلى عمر) ٦٤)
لهفي على خير مَيّت بعد والده ** وخير منتسب يوماً ومفتخر) ٦٥ (إني لأعذل نفسي في الحياة وقد **
قام النعيُّ به جدلانَ ذا أشر) ٦٦ (لأفنين أفانين المديح له ** مجاهراً للأعادي غير مستتر) ٦٧ (وأمنح
الود أهل البيت إنهمُ ** خير البرية لا بل خيرة الخير) ٦٨ (يا ليتني كنت فيمن كان شاهدهُ ** حياً وقفيت
إذ قفى على الأثر)

(٢٢٥٤/١)

البحر : - (أعينِّي جوداً بالدموع لفقدها ** فما بعدها زخر من الدمع مذخورُ) (نصيبكما منها الذي فات فابكيا ** فأما نصيب القلب منها فموفور)

(٢٢٥٥/١)

البحر : - (سقيا لأيامٍ خلتُ إذ لم أقل ** سقيا لأيامٍ خلت وعصورِ) (أيامَ يرعاني الشباب ممتعاً ** في روضة من لهوه وغدير) (مستقبلاً أوطاره لم أنصرف ** عن وجه مأمولٍ إلى محذور)

(٢٢٥٦/١)

البحر : - (تطلع أيري من مئزري ** وكلُّ كمينٍ له ثوره) (فقال ليّ الجلساء استتر ** وصاروا وجوههم صوره) (فقلتوهو العضو لو فاتني ** عدمت البسالة والسوره) ٤ (وكيف تعدونه عورة ** ولولاه أصبحتم عوره)

(٢٢٥٧/١)

البحر : - (ألا أيهذا الشيبُ سمعاً وطاعةً ** فأنت المُناوي ما علمتُ المظفرُ) (أباي الخطر والحناء حربك إنه ** بدا لهما لا شك أن سوف تظهر) (إذا كنت تمحو صبغة الله قادراً ** فأنت على ما يصبغ الناس أقدر)

(٢٢٥٨/١)

البحر : - (لذوي الجدال إذا غدوا لجدالهم ** حجج تَصِلُ عن الهدى وتجورُ) (وهن كآنية الزجاج
تَصادمتُ ** فهوتُ وكلُّ كاسِرٌ مكسور) (فالقاتل المقتول تَمَّ لضعفه ** ولو هيهو الأسرُ المأسور)

(٢٢٥٩/١)

البحر : - (خذ نصيباً من عيشك المستعارِ ** قبل ليل مصرّفٍ ونهارٍ) (فكأن قد سَفَتَ عليك السوافي
** في بطون الملمّعات القفار) (ليت شعربوأين إذ ذاك شعري ** كيف يعفو البلى على آثاري) ٤ (ليت
شعريهل توجف الكأس بعدي ** بخداء اللّحون والأوتار) ٥ (ليت شعريهل تلبس الأرض بعدي ** حَبرات
الربيع ذي النوار) ٦ (أو تهب الشمال عندي بليلٍ ** فتَميس الغصون بالأسحار) ٧ (دَرَّ دُرُّ الصِّبا ودر
مغاني ال ** لهو لو أنها ديار قرار) ٨ (يا قصار الأيام تمتعت لو كن ** ت قصاراً موصولة بقصار)

(٢٢٦٠/١)

البحر : - (ويوم كأن النوم يغتال طولُهُ ** بأمثاله يُطوى الزمان فيقصرُص تقسمهُ صحو ودجن فشمسه)
تبرّج أحياناً وحيناً تحقّر ** تجدده في العين حالان خلفهُ) (يُخيّلان أن الروض يطوى وينشر ** قرنت به
خضراء بيّتها الندى) ٤ (فأصبح في أفنانها يتمرمر ** إذا معجت فيه الشمال رأيتها) ٥ (كأن عليها لؤلؤاً
يتحدر ** ترى فوقها منه غيابة خضرةٍ) ٦ (فما مسّها من رفر الجوّ أخضرٌ ** تخايلُ في حمر وصفرٍ
كأنها) ٧ (زرابيٌ وشي نممتهن عبقر ** مرادٌ لمرتاد السرور ومرتع) ٨ (به مَسْمع للسامعين ومنظر ** ن

(٢٢٦١/١)

البحر : - (ألا فاسقني خمراً بصفو سلافة** بماء سماء حبذا الخمر بالقطر) (شرابان حلاً طائعين
كلاهما** ولم يأتيا كرهاً بعصر ولا حفر)

(٢٢٦٢/١)

البحر : - (وزعفرانية في اللون تحسبها** إذا تأملتها في ثوب كافر) (إذا تناولها من كان يألفها** في
يوم دجن كثير الطل والنور) (كأنَّ حَبَّ سَقِيَطِ الطَّلِّ بينهما** دمعٌ تحير في أجفان مهجور)

(٢٢٦٣/١)

البحر : - (تعالوا إلى من عُذِّبَتْ طول ليلها** بأضيق من حبسٍ وطيسٍ يسعز) (وقد جلدوها الحد وهي
بريئة** فحيي على دفن الشهيدة توجروا)

(٢٢٦٤/١)

البحر : - (قد قرن المشتري إلى البدر** ووافق السؤل ليلة القدر) (ضم إلى خير والد ولد** حل
محلَّ الفؤاد في الصدر) (سيدة في الزمان أهدت إلى السن** سيد أنساً لسيد غمر) ٤ (أمتعته أفضل
المتاع به** مُعْطِيه إياه آخر الدهر)

(٢٢٦٥/١)

البحر : - (منظر فاتنوثحجب عنا ** بين أثناء درعها محبورا) (لعبة غدلت فدقت وجلت ** وإذا ما
لمستها فحريرا) (قدر الله حسنها فتناهى ** ويد الله تحسن التقديرا) ٤ (ما رآها امرؤ به طائف ال **
هم إلا انكفا بها مسرورا) ٥ (وإخال الضير لو قابلته ** عاد من نورها الضير بصيرا)

(٢٢٦٦/١)

البحر : - (عبثت به الحمى فورّد جسمه ** وعك الحمى وتلهّب المحرور) (وبدا به الجدي فهو كلؤلؤ
** فوق العقيق منصد مسطور) (ونضاه بنثره فجاء كعصفير ** قد رُشّ رشاً في بياض حرير) ٤ (الآن
صرت البدر إذ حاكي لنا ** كلفَ البدر مواضع التجدير) ٥ (فكخمرة رُشّت على تفاحة ** أثر يلوح
بخذك المجدور) ٦ (فكأنه ورق المصاحف زانه ** نقط وشكل في خلال عُشور)

(٢٢٦٧/١)

البحر : - (لقلوه نحن قسم ** نا بينهم زال الميرا) (ولو تولى غيره ** قسمة أرزاق الورى) (جرت
خطوب بيننا ** لكننا تحت العرا)

(٢٢٦٨/١)

البحر : - (في زخرف القول ترجيح لقائله ** والحق قد يعتريه بعض تغيير) (تقولهدا مُجارجُ النحل تمدحه
** وإن تعب قلتما قبيء الزنابير) (مدحاً وذماً وما جاوزت وصفهما ** سحر البيان يُري الظلماء كالنور)

(٢٢٦٩/١)

البحر : - (كم ظهر مَيِّتٍ مقفِرٍ جاوزتُهُ ** فحللتُ ربعاً منك ليس بمقفرٍ) (جودٌ كجود السيل إلا أن ذا
** كدِرٍ وأنّ نذاك غير مكدّر) (الفطر والأضحى قد انسلخا ولي ** أمل ببابك صائمٌ لم يفطر) ٤ (عام
ولم ينتج نداكوانما ** تتوقع الجبلى لتسعة أشهر) ٥ (جُد لي ببحرٍ واحدٍ أغرقك في ** بحرٍ أحيس به
بسبعة أبحر)

(٢٢٧٠/١)

البحر : - (أما تراه ومُرُّ الريح يعطفه ** كأنه زعفران فوق كافور) (إذا بدا في اختلافٍ من محاسنه **
أراك كيف اختلاط النار بالنور)

(٢٢٧١/١)

البحر : - (يحول الحول في الوصل ** ويبقى لي تذكارة) (ويوم الهجر والبين ** كيوم كان مقداره)

(٢٢٧٢/١)

البحر : - (حرمانٌ ذي أدبٍ وحظوةٍ جاهلٍ ** أمران بينهما العقول تحيّر) (كم ذا التفكر في الزمان وإنما
** تزداد فيه عمى إذا تنفكر) (الأردلون بغبطةٍ وسعادةٍ ** والأمجدون قلوبهم تنفطر)

(٢٢٧٣/١)

البحر : - (أتود أنك تجتني ثمر العلا ** عفواً وأنك في طباع الجوهرى) (أو كالذي فسدت قعيدة بيته
** فأحال يضرب ظهر طيرٍ أبتى) (لا والذي جعل البيان مقسماً ** بين الورى وأجل حظّ البحترى) ٤)
ما ودّ ذا ذو مرّة ولو انه ** نالت يدها عطارداً والمشتري)

(٢٢٧٤/١)

البحر : - (أخشى عليك اتقاد الفكر لا حذرا **)

(٢٢٧٥/١)

البحر : - (يهشّ لذكراك العدو وإنه ** ليضمّر في الأحشاء ناراً تسعّر)

(٢٢٧٦/١)

البحر : - (جمعن العلا بالجوود بعد افتراقها ** إلينا كما الأيام يجمعها الشهر)

(٢٢٧٧/١)

البحر : - (ومن يك رهناً لليال ومرّها ** تدعّه كليل القلب والسمع والبصر)

(٢٢٧٨/١)

البحر : - (عيب الأناة وإن كانت مباركة ** أن لا خلوداً وأن ليس الفتى الحجر)

(٢٢٧٩/١)

البحر : - (أرى رجلاً قد خولوا نعمة ** في خفة الحلم كالعصافير) (تبارك الله كيف يرزقهم ** لكنه رازق الخنازير)

(٢٢٨٠/١)

البحر : - (يا أيها السائل لأخبره ** عنيلم لا أزال مُعتجراً) (أستر شيئاً لو كان يمكنني ** تعريفه السائلين ما سُترا)

(٢٢٨١/١)

البحر : - (وسائلة عن الحسن بن وهب ** وعمما فيه من كرم وخير) (فقلتهو المهذب غير أني ** أراه كثير إرخاء الستور) (وأكثر ما يغنيه فتاه ** حسين حين يخلو بالسرير) ٤ (لولا الريح أسمع من بحجر ** صليل البيض تُقرع بالذكور)

(٢٢٨٢/١)

البحر : - (إذا أبو قاسمِ جادتْ لنا يدهُ ** لم يُحمَدِ الأجودا نالبحر والمطرُ) (ولو أضاءتْ لنا أنوار غُرتهُ
** تضاءل النَّيرانالشمس والقمر) (وإنْ مضى رأيه أو حدُّ عزمتهِ ** تأخر الماضيانالسيف والقدِر) ٤ (من
لم يبتْ حذراً من خوفِ سطوته ** لم يدرِ ما المُزعجانالخوف والحذر) ٥ (كأنه وزمام الدهر في يده **
يرى عواقب ما يأتي وما يذر)

(٢٢٨٣/١)

البحر : - (إذا وصفتْ ما فوق مجرى وشاحها ** غلائلها رَدَّتْ شهادتها الأزرُ)

(٢٢٨٤/١)

البحر : - (وشربتْ كأس مُدامةٍ من كفها ** مقرونةً بمدامةٍ من ثغرها) (وتمايلتْ فضحكتُ من أردافها **
عجباً ولكني بكيْتُ لخصرها)

(٢٢٨٥/١)

البحر : - (تغرق بالكيزان ناعورةٌ ** حينئها كالبربط الناعر) (فتارة تحسبها قينةٌ ** تردد اللحنَ على
الزامر) (كأنما كيزانها أنجم ** دائرةٌ في فلك دائر)

(٢٢٨٦/١)

البحر : - (وناغورةً شبهتها حين ألبست ** من الشمس ثوباً فوق أثوابها الخضري (بطاووسٍ بستانٍ يدور
وينجلي ** وينفض عن أرياشه بلل القطر)

(٢٢٨٧/١)

البحر : - (نسيم الصبا حيا الندامي من الزهر ** براح الندى صرّفاً فمالوا من السكر) (تُنقش كفو
الغصن في الروض عندما ** تجلت عروسُ الراح في الحلل الخضري (وفي الروض أمسى الجلنار كأنه **
مباخر تبرٍ عودها طيب النشر) ٤ (وحاكى السما لما صفا ماءً جدولٍ ** وفيه خيال الزهر كالأنجم الزهر)
٥ (تراقصت الأشجار والريح قد غدا ** يشبب لما صفق الماء في النهر) ٦ (وأمسى المسا والغيم للبدر
حاجب ** وإشراق شمس الراح يغني عن البدر) ٧ (عروس بدت من دنّها وهي تنجلي ** كما تنجلي بكر
الزفاف من الخدر) ٨ (توفد في الكاسات نور شعاعها ** ومن عجب ماء توفد كالجمر) ٩ (يطوف بها
ساقٍ كحيل عيونه ** تناجي كليم الشوق بالغنج والسحر) ١٠ (غزال رمت بالنبل أهداب جفنه ** وكم
صادت الآساد بالشرك الشعير)

(٢٢٨٨/١)

١ (إذا ما بدا كالصبح فرق جبينه ** دعوت على عين العواذل بالفجر)

(٢٢٨٩/١)

البحر : - (لقيها معشر مغنية ** كعقرب الحسن لقيت تمره) (تجدر فلساً على الغناء ولا ** تسكت إلا
وجذرها بدره)

(٢٢٩٠/١)

البحر : - (يسمو إلى المجد أقوام فتلهزهم ** أركانهاوين يحيى غير ملهوز) (فتى يرى ماله كالداء يحسمه ** ولا يراه كعضو منه محروز) (يهتز للمجد من تلقاء شيمته ** والحرُّ يهتز عفواً غير مهزوز) ٤ (معدل لا يفيق الدهر عاذله ** وليس في قرن غاو بملزوز) ٥ (خلّى إليه سبيل العدل نائله ** والذمُّ عنه قصيُّ جد محجوز) ٦ (يلقي الغفاه بترحيب إذا انصرفوا ** عن غيره بين مدفوع وموكوز) ٧ (لا مقبلٌ منهم يشكو تجهمه ** ولا مولٌ إذا ولي بملموز) ٨ (يُعدي على ماله والعزُّ حاضرُه ** فيستباح عزيزاً غير معزوز) ٩ (وما يصانع عن عود به خورٌ ** هيهات ذلك عود غير مغموز) ١٠ (بل فيه خيم على الخيرات يحفره ** ناهيك من حافر في خير محفوز)

(٢٢٩١/١)

١ (حوى من المجد كنزاً لم يكن أحد ** يحويه إلا بمالٍ غير مكنوز) (لو كان جزُّ النواصي دهر أنعمه ** في الناس لم تلق منها غير مجزوز) (ماذا ترى في اصطناعي يا أبا حسن ** فكم سبقت بمثلي غير منحوز) ٤ (إن تولني يا ابن يحيى منك عارفةً ** لا تقرها في سقاء غير مخروز) ٥ (وليس سيفي بمغمودٍ إذا التمست ** يداك نصريولا رمحي بمركوز) ٦ (بل حاضر النصر من ذي مضرب خذم ** وذو سنانٍ طير الحد مجلوز) ٧ (أقر بهما كل من عاداك لا حرجاً ** من قتلهم بين مضروبٍ وموخوز) ٨ (بل موتغاً فيك ديني أو تبشرني ** بشرى سميك كانت لابن جرموز) ٩ (إذ لا أعدهم مما أحرّمه ** بل كالأصاحي من ضأنٍ وأمعوز) ١٠ (هوى أبادي به لا مضيراً لهوى ** موكى عليه حذار الناسرموز)

(٢٢٩٢/١)

٢ (خذها أبا حسن لا زلت مبتكراً ** باكورةً مثلها في ألف نيروز) (حتى تنال بك الأيام كل مدى ** مقصّر عن تعاطيه ومعجوز) (في ظل عيشٍ مقيم لا زوال له ** وفي رداء شباب غير ميزوز) ٤ (ألحمت ما كنت

تسدي من سدى وندى ** فاشربُ على حسنه بالجام والكوز) ٥ (من قهوة شِرةُ الشبان شرتها ** وعهدا
عهد سابور وفيروز) ٦ (لم تخلُ جداً ولم تحمض مداقتها ** بل ذات طعم من الطعمين ممزوز)

(٢٢٩٣/١)

البحر : - (كنت عند الأمير عيسى بن ها ** رون وفهمٌ وذاك في تموز) (وتراها من الودا ** ق على
العود راهزه) (فتغنتُ فهزني القَرَ حتى المنسرح من ظن أن البغاء يخطئ منواجِرَ فاعدُده أعجزَ العَجْزُ تالله
ينجو من البغاء فتَمَرَّت على باب دُبره الخرزهمجزوء الرملقينة عند خالدتترك الروح تارزَهقُبها سُترة لها فهي
للشرب بارزة حين لا يغمزونها بل هي الدهرَ غامِرَ ** خلت أني في وسط برد العجوز) (من ظن أن البغاء
يخطئ من ** واجرَ فاعدُده أعجزَ العَجْزُ) (تالله ينجو من البغاء فتى ** مرَّت على باب دُبره الخرز) (
مجزوء الرملقينة عند خالد ** تترك الروح تارزَه) (قُبْحها سُترة لها ** فهي للشرب بارزة) (حين لا
يغمزونها ** بل هي الدهرَ غامِرَ) (ليس للقوم نحوها ** نظرة غير طانزه) (فهي تحتال للزنا ** ء
واحتيال الجرابزة)

(٢٢٩٤/١)

(أولجتها في كعُتْب الخبازه ** فأفضأتُ إلى استها حجازه) (ذاتُ صوت كأنه ** صوت بعض الجلاوزه)
(إن عيناً تغيب عن ** ها وعنه لفائزه) (قلت لما ترنمت ** سكتة منك جائزه) (قاتل الله بردها **
والحتوف المناجزة) (الرجزوفيشي تُرضي أكفَ الرازة ** فطحاء تشفي لاعج الحزازه) (أقتت على مثل
عمود الفازة ** صدق القنائة محصف الجلازه) (يُغض مثل الحية النكاره ** تُقل مثل الألف باهتزازه)
(إذا تلقاه حجاب جازه ** مثل سنان اللدنة الهزازة) (كفها طول دهرها ** قفل أير محاجزه)

(٢٢٩٥/١)

البحر : - (خذ العفو واصفح عن أخٍ بعضَ عيبه ** إذا ما بدا وارفق بمن أنت غامرٌ) (فإن هو أدى بعض
حقوق فارضه ** فليس بمغبونٍ أخٌ متجاوز) (ولا تحتقر للدهر كنزاً تُعدُّه ** فقد يكثر المتزور للدهر كانز)
٤ (صالحٌ للفتى إذا اشتاق في الصبي ** ف إلى لبس فاخرات الخُروز) ٤ (لا كأقوامٍ حماهم ** حظهم
ضعفُ النَّحائرِ) ٤ (ودع النسك لقومٍ ** إنما الناسك عاجز) ٤ (جرد الجُردان باللي ** ل وضخ هل من
مبارز) ٤ (فإذا صادفت طيراً ** فدع الجبن وناجز) ٤ (لا تقف وقفةً فسِّلٍ ** للذادات مُحاجز) ٤
(وهي بدر الدجى أمالك عنها ** شغل في قراحك المنروز)

(٢٢٩٦/١)

٤ (زمهريُّ غناؤها يدع ال ** محرورٌ في مثل حالة المكروز) ٤ (لا تصادف لئن الصو ** فأنت اليوم
ماعز) ٤ (كم مشوقٍ إلى الشتاء دعاها ** فأرته كانونٌ في تموز) ٤ (لا سقاك الإلهُ غيثاً ولا أر ** واك
إلاً من ريقها الممزور) ٤ (قد وصفنا التي هويت بحقٍ ** بارزٌ للعيون كل بروز) ٤ (الخفيفقل لنا يا
سلامة بن سعيد ** أيُّ شيءٍ عشقته من كنوز) ٤ (فالتمس ما جار في ال ** عقل ودع ما ليس جائز) ٤
(مالعواني وما يقربه الفح ** ل بحرف التآود المهموز) ٤ (فاترك التقييع لل ** أعمار والحق بالكرارز)
٤ (ليس في هذا ولا ** هاتيك من حظ لحائز)

(٢٢٩٧/١)

٤ (وكذا الفلسفة ال ** أولى فكانت طنزٌ طائر) ٤ (قد غمزت الدين قديماً ** فانشى ربحو المغامر) ٤
وانتهز ما تشتهيبه ** إنما العيشُ مناهز) ٤ (يا أبا يحيى تمتع ** واله عن قطع المفاوز) ٤ (من ديب
أنت مض ** روبٌ له طوراً وراهز) ٤ (تقطع الليل ومن ** تأوي إليه في هزاهز) ٤ (قد فحصنا فوجدنا
** ك ركبوا للجناز) ٤ (لا تسقرط يا أبا يح ** بى أخانيك العجائز) ٤ (طلبت فأعيك الكريم
غرائز امجزوء الرمللا تسقرط يا أبا يحيى أخانيك العجائز قد فحصنا فوجدناك ركبوا للجناز تقطع الليل
ومتأوي إليه في هزاهز من ديب أنت مضروبٌ له طوراً وراهز يا أبا يحيى تمتعوا له عن قطع المفاوز وانتهز
ما تشتهيبه إنما العيش مناهز ق ** وأيُّ سليمٍ حين تُبلى الغرائز) ٤ (واعتمد من كل شيء ** كل ما يحيى

(٢٢٩٨/١)

٤ (بل اذقتك ما كرهت من الصُّع ** ر ونامت في صوفك المجزوز) ٤ (من محوِّزٍ إلى مُبِرِّ عليه **
ومُنَاحٍ عليه غير محوز) ٤ (ضُمَّنت كل مُسمَهَرٍ له وق ** ع كوقع المحدرج المجلوز) ٤ (هاكها
مُصْمِئلة من عَرْتُهُ ** بات منها بليلة المنكوز) ٤ (ابغث الكياد تلقى القوافي ** كملاقي الجيوش في كالوز
(٤ (حلقت لحيَةً عليك ودُستت ** أقبح الدس في استك الضيعوز) ٤ (غامزٌ ليس من يديه ولا رج **
ليه بل من حتاره المحزوز) ٤ (ذاك ذو أبنة وذاك دَعِيٌّ ** فالهُ عن ذكر غامز مغموز) ٤ (لا تخف ان
تُبز سربالٍ خزيٍ ** أنت فيه فلست بالميزوز) ٤ (يا أبا شيبه المشوب أخوا الدع ** وة ذا الفقحة السروط
(الحروز)

(٢٢٩٩/١)

٤ (كيف تستطيع أن تحوز قحاباً ** بعد ذاك الحريم غير المحوز) ٤ (ناكها ثم قال عُلٌ ولديها ** ذاك
حكم العزيز في المعزوز) ٤ (يا لها من طريفة تتهادى ** أبداً في طرائف النيروز) ٤ (واعتدُّ أنا كذبنا
عليها ** هي شمس في يوم هُرْمُرور) ٤ (تحت ذي مَيْعة يَنْبُ عليها ** كنبيت التيوس في الأمعوز) ٤ ()
نتيجته خواطرٌ من طباع ** غير مستكره ولا منحوز) ٤ (وغدت ناشراً عليك وما را ** حتٌ على بعلمها
بذات نشور) ٤ (جمحتُ جمحةً فما زلت منها ** ومن الصيرفي في شَبُروز) ٤ (ولدي قحبة كسنتك
قُرُوناً ** ل من حملها قفا ملموز) ٤ (جئت بالدر في عيالة نَغلي ** ن وليسا للشيوخ بل للعجوز)

(٢٣٠٠/١)

٤ (أطرب القوم ليس عودك بل ** جودك طوعاً بخبزك المخبوز) ٤ (وإذا ما سطا غناؤك للشر ** ب
وهموا من برده بالتروز) ٤ (وتغنى كأن صوتك من أن ** فك صوت الزنور في جوف كوز) ٤ (فيك
شوب من الجفاء مع الخن ** ث كأن قد قدمت من ترعوز) ٤ (ليس تنفيك هزة تمشى ** في مثنائك
من غلام رهوز) ٤ (أنت جيش مثقل غير مهتر ** ولكن ما شئت من مهزوز) ٤ (فاترك الغانيات وأعمر
دباها ** بخليطين من نبيط وجوز) ٤ (فشهدت الوغى برمح طريح ** غير مستعمل ولا مركز) ٤ (كم
تخليت بالحسان وجوهاً ** خلوات المباح لا المحجوز) ٤ (وهي تُفديته منك بالنفس وال ** مال على
رغم انفك المحزوز)

(٢٣٠ ١ / ١)

البحر : - (تمليت في النيروز عيش المنورز ** وعمرت إعمار السعيد المعزز) (ولا زلت سباقاً إلى كل
غاية ** من الجود والإفضال سبق المبرز) (وأعلاك من أعطاك مجداً وسودداً ** على كل علج ظاهر البغي
مُنْبَر) ٤ (وذلت لك الأعداء ذلاً ترى له ** لذكراك غيظاً ظاهرات التميّز) ٥ (هدية ذي دُخر جريل
موقر ** ومالٍ قليلٍ عن هداياه مُعوز) ٦ (يرى بك أسباب الغنى مستتبهً ** ويأوي إلى ضنك من العيش
مجهز) ٧ (له حاجة قد حال دون لقاءها ** عوائق موصولٍ من المُطل مبرز) ٨ (ولليأس خير في الأمور
مغبةً ** وأروخ من وعد امرئٍ غير منجز) ٩ (واني لذو شكر وإن لم أفز به ** لديك وضيقٍ عن تأتيك
معجز) ١٠ (فلا ترضين في مُحَرزٍ بدنيةً ** فلست بمعتاضٍ ولياً بمحرز)

(٢٣٠ ٢ / ١)

البحر : - (المرء يعجز لا المحاله تعجز ** والقول يُعوز لا فعالك تُعوز) (فليوجز الشعراء فيك لعلمهم
** إن قصروا قال المشبهاً وجزوا)

(٢٣٠ ٣ / ١)

البحر : - (مديحك من تعتني فضله ** هجاء ولكنه مُلغز) (ومن رام بالشعر رُفد امرىء ** ففي جوده
عنده مَعْمَز)

(٢٣٠٤/١)

البحر : - (خير ما استعصمت به الكفُّ غضب ** ذكرَّ حدُّها نيثُ المهزِّ) (ما تأملتُه بعينك إلا **
أرعدتُ صفحتاهُ من غير هز) (مثله أفرع الشجاع إلى الدر ** عفغالي بها على كل برِّ) ٤ (ما تبالي
أصممتُ شفرتاهُ ** في محزِّ أم جارتا عن محز)

(٢٣٠٥/١)

البحر : - (ما طلتَ باللهو والأيامُ تنتجزُ ** فنل من اللهو حظاً قبل تُحتجزُ) (لا تتركُن بين طوري لذة
خللاً ** إن الشبابُ وأيامُ الصبا نُهز) (وقل مجيباً صهٍ للقائلتمهٍ ** وليلقك العدلُ صلباً حين تُعتمز) ٤
(هانتُ على عاذلاتي حسرةً صعداً ** كأنما بفؤادي عندها علز) ٥ (إذا نضوتُ شبابي واعتديتُ غداً **
والعمرُ لي نَشب والشيبُ لي نَبزُ) ٦ (يا عاذلي احبوا غيري بنصحكما ** يُصخُ لما تلغوان الممسكُ
اللحز) ٧ (ما بعد بيضاء أو صهباء صافيةٍ ** فرغُ يربُّ ولا صفراء تكتنز) ٨ (ليأخذنَّ بسَمعي دون
لغوكما ** حسنُ المَزهَر والأهزاجُ والهَزز) ٩ (أنبتُ أنك يا يعقوب مبتركٌ ** تُفصد الشعرَ في سيِّ
وترتجز) ١٠ (نظاراً مطرُك ودقاً لا يَراشُ به ** عاري الغصونولا تحيا به الجُرز)

(٢٣٠٦/١)

١ (قِصَائِدُ مُقْصِدَاتٍ مِنْ أُصِيبَ بِهَا ** وَإِنْ رَجَزَتْ أَتَاكَ الرَّجْزُ لَا الرَّجْزُ) (مِنْ كُلِّ هَنْتٍ إِذَا غَنَى الرَّوَاءُ بِهَا **
أَصْحَى لَهَا شِعْرَاءُ النَّاسِ قَدْ صَمَزُوا) (يَبَاشِرُ الْجِلْدَ دُونَ الْعِرْضِ مِيسْمُهَا ** وَتَلْزَمُ الْمَرْءَ مَا لَا تَلْزَمُ النَّبِيَّ) ٤
(تَأْتِيكَ أَبَدَةٌ مِنْهَا فَأَبَدَةٌ ** تَتَابَعُ الْمَوْجُ خَلْفَ الْمَوْجِ تَحْتَفِزُ) ٥ (وَعِنْدِي الطُّوْلُ الْمُزْحَى أَعْنَتْهَا ** مِنْ
الْقِصَائِدِ وَالسِّيَارَةِ الْوُجْزِ) ٦ (تَاللَّهُ مَا بَلْسَانِي حِينَ أَشْتَمِكُمْ ** عَيٌّْ وَلَا بِي عَنْ سَوَاتِكُمْ عَوَزُ) ٧ (إِنِّي
لَيُمْكِنُنِي قَوْلٌ يَحَقِّقُهُ ** نِسَاؤُكَ الْفَتِيَاتِ الْخَوَّارِ الْعُجْزِ) ٨ (تَاللَّهُ لَوْلَا نِسَاءٌ أَنْتَ قَيِّمَهَا ** عَفَّ الزَّنَاةُ وَطَابَتْ
مِنْهُمُ الْحُجْزُ) ٩ (فَتَقَاءٌ يَذْهَبُ فِيهَا الْفِيلُ مِنْزَلْقًا ** يَكَادُ يَسْبِقُ مِنْهُ صَدْرُهُ الْعَجْزُ) ١٠ (لَمْ تَذَكَرِ الْأَيْرَ إِلَّا
مَتَّ كَعَثْبَهَا ** وَاعْتَادَهَا شَرَقًا بِالرِّيْقِ أَوْ جَازَ)

(٢٣٠٧/١)

البحر : - (وَتَالِ تَلَا يَوْمًا فَأَنْسَى آيَةً ** فَأَعَيْتُ عَلَيْهِ حِينَ رَامَ انْتِهَازَهَا) (بِكَّرَ عَلَيَّ مَا قَبْلَهَا مُتَدَبِّرًا **
فَنَابَ لَهُ ذِكْرٌ فَأَمْضَى مَجَازَهَا) (فَشَبَّهْتُهُ بِابْنِ السَّبِيلِ تَعْرَضْتُ ** لَهُ وَهْدَةٌ فَاسْتَصَعِبْتُ حِينَ رَاظَهَا) ٤
تَقْفَرُ عَنْهَا قَيْسَ عَشْرِينَ خَطْوَةً ** وَجَاشَ إِلَيْهَا جَيْشُهُ فَأَجَازَهَا)

(٢٣٠٨/١)

البحر : - (وَحَدِيثُهَا السَّحْرُ الْحَلَالُ لَوْ أَنَّهَا ** لَمْ تَجْنِ قَتْلَ الْمُسْلِمِ الْمُتَحَرِّزِ) (شَرَكِ النَّفُوسِ وَفَتْنَةَ مَا
مِثْلُهَا ** لِلْمَطْمَئِنِّوَعُقْلَةَ الْمُسْتَوْفِزِ) (مِنْ فَتَى كَلِمَا بَلُوتٍ مِنَ الْفَتَى ** يَانَ غُسًّا أَلْفَيْتَهُ غَيْرَ غَسِّ) (يَا أَخِي
يَا أَبَا الْحُسَيْنِ وَالْفِي ** هَاكِنَا حِكْمَةً قُسِّ) (وَأَرَى أَسْمَ الْحَرْبَاءِ فِي نَصْفِهِ اسْمٌ ** لِحَبِيبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ غُسًّا)
(قَلَّ لَكُسُّ الْأَسْنَانَاتِ سَمِيًّا ** تُ حَبِيبِي وَهَلْ حَبِيبٌ كَكُسِّ بَدِيءِ) (إِنْ طَالَ لَمْ يُمَلِّلُوا هِيَ
أَوْجَزَتَا الْخَفِيفُ لَكُسِّ الْأَسْنَانَاتِ سَمِيًّا حَبِيبِي وَهَلْ حَبِيبٌ كَكُسِّ بَدِيءِ وَأَرَى أَسْمَ الْحَرْبَاءِ فِي نَصْفِهِ
اسْمٌ لِحَبِيبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ غُسًّا يَا أَخِي يَا أَبَا الْحُسَيْنِ وَالْفِيهَاكِنَا حِكْمَةً قُسِّ مِنْ فَتَى كَلِمَا بَلُوتٍ مِنَ الْفَتِيَانِ غُسًّا
أَلْفَيْتَهُ غَيْرَ غَسِّ ** وَدَّ الْمَحْدَثُ أَنَّهَا لَمْ تَوْجِزَ)

(٢٣٠٩/١)

البحر : - (يسألني فرخُ الزنابيرِ عَمّي ** أمن سَقِمِ أم زينةٌ للأوانِسِ) (فقلت لهلا من سقامٍ لبسُها **
ولا زينةٌ للعاهراتِ النَّجائِسِ) (ولكنني مذكنتُ طفلاً ويافعاً ** ومقتبلاً أَعزَى ببغضِ القلانِسِ) ٤ (ولا
أشتهي لبسِ الدَّراريِعِ والقَبَا ** ولا ذاك مما أرتضِي في الملابسِ) ٥ (وأنتِ امرؤُ ترضي بها ولبسها **
وقلبك مشغوفٌ بحبِ البرانسِ) ٦ (فكم برنسٍ لم يألُ خنقاً لحلقه ** وتحبيسه في مُظلماتِ المحابسِ)
٧ (وتقبيله لما حللتِ عقالهُ ** وعلّيتِ فوديه بأصفرَ وارِسِ) ٨ (وبيرويعلّيته لما حللتِ عقالهُ ** بأصفرَ
من أقدارِ بطنك وارِسِ) ٩ (فإن أكَ معتماً بثوبِ طهارةٍ ** فإنك معتم بخزي المجالسِ)

(٢٣١٠/١)

البحر : - (إذا المرءُ لم يُظهر لطالبِ رِفده ** عبوساً ولا بشراً فكن منه يائسا) (فإن الذي يبدو العيوسُ
بوجهه ** بخيلٍ نوى جواداً فلاقاك عابسا) (وهاتيك حالُ الباخلينِ إذا نوا ** سدى أو ندى أبدوا وجوهاً
عوابسا) ٤ (وأما الذي يُبدي لك البشرَ فامرؤُ ** جوادٌ إذا أعطاك لم يُعطِ نافسا) ٥ (ومن شيمة الأجدادِ
بسطُ وجوههم ** إذا سُئلوا لا ينفسونَ النفاثا) ٦ (وأما الذي بين اللقائينِ وجهُهُ ** فذاك الذي أبدى
لك المنعِ يابسا) ٧ (وذاك الذي ألقاك عن ظهرِ باله ** هواناً فلم يُخطرِك بالبالِ هاجسا) ٨ (وبيروبوذاك
الذي ألقاك من خطراته ** هوانا) ٩ (أصمُّ صَمِيمتٌ إذا ما سألتَهُ
** حسبتك ساءلتِ الرسومِ الدوارسا)

(٢٣١١/١)

البحر : - (يفي بإبطاءِ جنى النِّ ** نَحَلِ إذا ما غُرِسا) (عُقبى له محمودةٌ ** إذا تعالَى وِرِسا) (يَبقى
على الدهرِ إذا ** عودُ سواه ييسا) ٤ (جرى مع الزرعِ إلى الِ ** فضلٍ فكان الفرسا)

(٢٣١٢/١)

البحر : - (كلُّ داعٍ لعلِّي ** إنما يدعو لنفسه) (وعلي من يتمنى ** يومه مرجوعٌ وكسبه) (قد رأى من
قد رأى ** يوم عليّ يوم تعسه) ٤ (ودَّ حسادُ عليّ ** أنهم حشؤ لرمسه) ٥ (أي وصافٍ عليّ ** لا
يقرون بنحسه)

(٢٣١٣/١)

البحر : - (وصاحبٍ لم أك من جنسه ** ما زلتُ أوفيه علي بنحسه) (ولّي وما أوليتهُ سيئاً ** أتبعه الله قفا
أمسه) (بل أحسنَ الله مجازاته ** على الذي استثمرتُ من غرسه) ٤ (أخلقتُ نفسي بمصافاته **
فصانني بالصَّرم عن نفسه)

(٢٣١٤/١)

البحر : - (ترخّل من هويثٍ وكلُّ شمسٍ ** ستكسِفُ أو ستغرب حين تُمسي) (وما ألهاك عن ذكرى
حبيبٍ ** كعدك أمسَ يومٍ بعد أمسٍ) (رأيتُ الدهر يجرح ثم يأسو ** يؤسّي أو يعوض أو ينسّي) ٤
أبت نفسي الهُلاعَ لرزءٍ شيءٍ ** كفى شجواً لنفسي رزءٌ نفسي) ٥ (أتهلُعُ وحشةً لفراقِ إلفٍ ** وقد
وطنتها لحلولِ رَمسٍ) ٦ (سأخذ الرِّماعَ خليل صدقٍ ** يرادفني على وجناء عَنسٍ) ٧ (إلى ملك يهشُّ
إلى المعالي ** ولا يبتاع مكرمةً ببخسٍ) ٨ (أبي أبو بكرم بني زريقٍ ** وكل قبيلة تسمو برأسٍ) ٩ (بدا
فبدت مَحاييلُ من كريمٍ ** طويل الباع أروع غير نكسٍ) ١٠ (كأن عجاج موكبه تجلّى ** هناك بوجهه عن قرنٍ
شمس)

(٢٣١٥/١)

١ (يحفُّ بشخصه من أقربيه ** غيوثُ مفاقرٍ وليوثُ بأس) (مرّوا دِرَزَ الحروب دماً وقاسوا ** من الهيجاء
ضرساً بعد ضرس) (فما نيلتُ أنوفهُمُ بدمٍ ** ولا ريمتُ رؤوسهُمُ بعكس) ٤ (تراهم في النديّ إذا ندوه **
كأن حلومهم هضباتُ حرس) ٥ (وإن لاقيتهم في يوم روعٍ ** لقيت الجن في أشباح إنس) ٦ (همّ الجبل
الذي لو زال يوماً ** لأضحى الملكُ لا يُرسيه مُرسي) ٧ (ألم يرني الأميرُ حبستُ شعري ** عليهم أذله
بمدح جيس) ٨ (ولم أكُ شارباً إلا بعدبٍ ** وإن أعطشتُ خمساً بعد خمس) ٩ (فداه معاشرٌ نكبت
عنهم ** وما أفديه بالعرض الأّخس) ١٠ (إذا امتدحوا وإن لم يُستتابوا ** حسبتُ وجوههم طليت بوّرس)

(٢٣١٦/١)

٢ (وما جربتهم إلا بغيري ** وما استخشنتُ جانبهم بلمسي) (إليه بعثتها ترمي بشخصي ** ولم أكُ قبل
ذاك لها بحلس) (على ثقةٍ بأن لها لديه ** منأخاً بالسعادة غير شأس) ٤ (وأن سيريش ما أبريه منها **
بشحم مثل هُدّاب الدّمقس) ٥ (وكان إذا عراه الحق أعطى ** بخمسٍ من أنامله وخمس) ٦ (عطايا بين
بشرٍ واعتذارٍ ** وليست بين إذلالٍ وعبس) ٧ (أهابت بالرجاء لهُي يديه ** إليّ ليلات أو أنّ يأس) ٨ (لعمُرُ
محامدٍ حُمِلت إليه ** لما بيعت بضائعها بوّكس) ٩ (جعلتُ على ملوك الأرض طراً ** مجازَ مطيتو عليه
حَبسي)

(٢٣١٧/١)

البحر : - (ليهنك لبس المهرجان وإن غدا ** تهننه الدنيا بأنك لابسه) (وأنك ركنُ الملك والملك الذي
** تطول مقاييس الملوك مقاييسه) (ويهنك أن لم يبق مجدّ ترومهُ ** يداكوان لم تبق كفّ تُنافسه) ٤
وأنك ذللت الخطوب فأذعنثُ ** لعزك حتى ليس خُطبٌ يمارسه) ٥ (فقد فرغتُ الشاغلث وحبّذا **
فراغك من أحكام ما أنت سائسه) ٦ (ألا فاله لهو المرء مثلك إنه ** مُدارسُ علمٍ لا تُملّ مدارسه) ٧
تظل له من ذاتِ نفسك قاديحاً ** وليس يُداني قاديح العلم قابسه) ٨ (وبذل كريم ليس ينفكُ ماله **
كرائمهُ مبدولةً ونفائسه) ٩ (لكل جليسٍ من يديه ووجهه ** يد الدهر يومٌ غاتمُ الجو شامسه) ١٠ (تطيب

مَجَانِيهِ جَمِيعاً وَإِنَّمَا ** تَطِيبُ مَجَانِيهِ مِنْ تَطِيبِ مَغَارِسِهِ (

(٢٣١٨/١)

١ (وَأَخَذَ بِحِطِّ مَنْ سَمَاعٍ إِذَا التَّقَى ** وَهَمُّ الْفَتَى الْمَهْمُومِ مَاتَتْ هَوَاجِسُهُ) (تَسِيرُ بِكَ الدُّنْيَا إِذَا مَا تَنَازَعَتْ
** نَوَاطِقُهُ أَلْحَانُهُ وَخَوَارِسُهُ) (وَشَرِبْتُ شَمُولٍ أَطْلَقَ اللَّهُ شُرْبَهَا ** تَدِينُ لَهَا بِكِرِ الشَّبَابِ وَعَانِسُهُ) ٤ (مِنْ
الْكُمْتِ أَلْوَاناً وَلَوْلَا اصْطِلَاؤُهَا ** عَلَاهَا قَمِيصٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ وَارِسُهُ) ٥ (وَقَتٌ شَارِبِيهَا النَّارَ عَمْداً بِنَفْسِهَا **
وَمَا كَانَ جِسْمُ النَّارِ جِسْماً تُلَامِسُهُ) ٦ (فَقَاسَتْ أَلِيمَ الطَّبِيخِ يَوْمَاً مُكَمَّلاً ** يَخَالِسُهَا أَجْزَاءُهَا وَتُخَالِسُهُ) ٧ (
فَلَمَّا تَجَلَّى حِلُّهَا مِنْ حَرَامِهَا ** وَزَالَتْ عَنِ الْمَرْتَابِ فِيهَا وَسَاوِسُهُ) ٨ (ثَوْتُ فِي قَرَارِ الدَّنِّ حَتَّى تَهْلَهَتْ **
مَلَابِسُهَا عَنِ صَفْوِهَا وَمَلَابِسُهُ) ٩ (وَزُفْتُ إِلَى شَرِبِ كِرَامٍ فَمَهْرَجُوا ** بِهَا مَهْرَجَاناً غَابَ عَنْهُ مَنَاحِسُهُ) ١٠ (
وَخَفَّتَهُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ سُعُودُهُ ** وَفِي الْأَرْضِ خَيْرِيَاتُهُ وَنَرَاكِسُهُ)

(٢٣١٩/١)

٢ (لَدَى مَلِكٍ يَأْتِي لَهُ الرَّهْوُ قَدْرُهُ ** وَيُرْهَى بِهِ جَلَّاسُهُ وَمَجَالِسُهُ) (لَهُ رَاحَةٌ لَوْ مَسَّتِ الصَّخْرَ أَنْبَعَتْ **
جَوَانِبُهُ مَاءً وَأُورِقُ يَابِسُهُ) (إِذَا وَجْهُهُ أَوْ رَأْيُهُ أَوْ فَعَالُهُ ** تَبَلَّجَنَ فِي لَيْلٍ تَجَلَّتْ حَنَادِسُهُ) ٤ (رَأَى الرَّاحَ قَدَمًا
وَالسَّمَاعَ عَوْلَمَ تَزَلُّ ** مَسَدَدَةً آرَأُوهُ وَمَحَادِسُهُ) ٥ (شَعَارِينَ يَهْتَرُ الْكَرِيمُ عَلَيْهِمَا ** كَمَا اهْتَزَّ صَمْنَصَامٌ جَلْتَهُ
مَدَاوِسُهُ) ٦ (إِذَا خَامَرَا نَفْسَ امْرِئٍ زِينَا لَهُ ** سَدَى أَوْ نَدَى أَوْ وَرَدَ مَوْتٍ يُغَامِسُهُ) ٧ (فَضَافَاهُمَا لِلْمَجْدِ
لَا أَنَّ نَفْسَهُ ** إِذَا لَمْ يَهْزَاهَا لِمَجْدٍ تُشَاكِسُهُ) ٨ (وَمَا الْبَحْرُ أَضْحَى وَالْبَحَارُ شِعَابُهُ ** وَلَا الْبَيْتُ أَمْسَى
وَاللِّيُوثُ فَرَائِسُهُ) ٩ (بِأَصْدَقِ جُوداً مِنْهُ فِي كُلِّ أَرْزَمَةٍ ** وَبِأَسَا إِذَا مَا الرُّوعِ رِبَعَتْ قَوَارِسُهُ) ١٠ (بِهِ أَعْتَبَ
الدَّهْرُ الْمَذْمُومَ أَهْلَهُ ** فَاتَّلَّ رَاجِيَهُوَأَمَّلَ يَأْتِسُهُ)

(٢٣٢٠/١)

٣) غدا يَبْتِنِي ما يبتنيلو اكتفى ** كفاه من المجد الحديثِ قدامسه (ولكن أبى إلاً فعلاً بمثله ** إذا ضاع إرثٌ يحرس الإرث حارسه (فيا قائل السوءى لثطفيء نورهُ ** وذلك نورٌ لا تبوحُ مقابسه) ٤ (نل النجم فاطمسهوائى تنالهُ ** ولو نلتَه ما خلتُ أنك طامسه) ٥ (أبا أحمدٍ . لا زال مجدك غصّةً ** لكل حسودٍ أو يُواريه رامسُهُ) ٦ (حلفتُ لأنتِ القائلُ الفاعل الذي ** غدا المجدُ محبوساً عليه حباثسه) ٧ (يراك إذا نال النظيرُ نظيره ** نظيرك مثلُ النجم عزّت ملامسه) ٨ (رأستُ بني الدنياوليس بنازلٍ ** بمنزلةِ المرؤوسِ من أنتِ رائسه) ٩ (ألا رَبُّ قولٍ قلتَهُ يا ابن طاهرٍ ** أصاحتُ له بعد الهديرِ قناعسه) ٤٠ (وفعلِ رآكِ الفاعلونِ فعلتُهُ ** فأغصواوكلٌ ذلُّه لك عاكسه)

(٢٣٢١/١)

٤) لك القولُ يستحيي ذوو القولِ بعده ** من القولِ حتى يتركِ النبسَ نابسه) ٤ (إلى الفعلِ يستخذي له كلُّ فاعلٍ ** من الناسِ حتى الأصيدِ الرأسِ ناكسه) ٤ (عجتُ لمن أهدى لك الشعرَ تحفةً ** ومن قال شعراً وهو دونك خانسه) ٤٤ (أيهدي إليك الشعرَ بعد سماعه ** بشعركِ إلا غافلُ القلبِ ناعسه) ٤٥ (وأنتِ الذي يدعو الكلامَ بقدره ** فيأتيه وحشي الكلامِ وآنسُهُ) ٤٦ (أذلِكَ أم يرويه عنك وقد رأى ** عطايك إلا عاثرَ الجدِّ ناعسه) ٤٧ (وأنتِ الذي سحَّ النوالِ بنائهُ ** كما سحَّ غيثٌ ضاحكُ المُنزِ راجسه) ٤٨ (تكاد تعوقُ الشعرَ عنك عوائقٌ ** إذا قاسه يوماً بشعركِ قائسه) ٤٩ (فيحدو به أن ليس للحميدِ بانعٌ ** يراك وإن أعلَى عليك تُماكسُهُ) ٥٠ (تقول الذي ينهى عن الشعرِ أهلهُ ** بكل طِرازٍ لم يروا ما يجانسُهُ)

(٢٣٢٢/١)

٥) وتفعل ما يدعو إليهفكُلهم ** يكرُّ عليه عائداً فيلابسه) ٥ (فتركهُم إياه إقرار أنفسٍ ** بأنك دون الإنسِ والجنِ فارسه) ٥ (وقولُهُم إياه شكرٌ تقودهم ** إليه بفعل لم تشنه خسائسه) ٥٤ (عوائدَ عُرِفِ يوقظُ الشكرَ نخسُهُ ** وكيف ينام الشكرُ والعرفُ ناخسه) ٥٥ (على أنهم من أحسن القولِ منهم ** فمَنكومن آثاركِ امتارِهاجسه) ٥٦ (تعلم ما قد قلتَهُ وفعلتُهُ ** فأهدى جنى الغرسِ الذي أنتِ غارسه)

٥٧ (لئن نَفَسَ الأعداءُ حَظَّكَ إنهُ ** لَحَظُّ جَزِيلٍ لا يُعَنَّفُ نَافِسُهُ) ٥٨ (وإن بَخَسَ المُطْرُونُ حَقَّكَ إنهُ **
لحَقُّ ثَقِيلٍ لا يُظَلِّمُ باخسَهُ) ٥٩ (فَعِشْ أبدأً في حَفْضِ عِيشٍ وَغِبْطَةٍ ** وإن رَعَمْتَ من ذي شِقَاقٍ مَعاطسَهُ
(٦٠ (ولا زَلْتَ في يَومٍ تَرُنُّ قِيانَهُ ** فكم لك من يَومٍ أَرنتَ مَعاجِسَهُ)

(٢٣٢٣/١)

٦ (ومَعترِكَ صَنكَ تَلوحِ زِجاجُهُ ** وتَبَرِّقُ هِنديَّاتِهِ وَقوانِسُهُ) ٦ (شَهدتَ فَضَلَّتْ تُرْهاتِ أَخِي المُنَى **
وَقَفَّتْ عَلى آثارِهِنَّ بِسَابِسُهُ) ٦ (أَتاكِ مُدلاًّ وَالحِمامِ يَسوقُهُ ** ولم تَنهَهُ من قالِ سَوءِ عَواطِسِهِ) ٦٤ ()
يَرائِي بَعينٍ من غَروَرٍ وَباطِلٍ ** مُنَى من ضِلالِ الوالِمَنايا تِشاوسُهُ) ٦٥ (فلا قالِ وَالخَطِيَّ حَولَكَ بَينَهُ **
فَوارِسُهُ كَالغَيلِ فِيهِ عَنابِسُهُ) ٦٦ (بأرَعَنَ جِراِرِ عِراضِ صَدوْرُهُ ** كِثافِ نَواحِيهِضخامِ كِرادِسِهِ) ٦٧ ()
فَزيدتِ أمانِيهِ وَهَنَ حَواِمِسٍ ** وَقَد كانَ مِمّا لا تُذادُ حَواِمِسُهُ) ٦٨ (وَأورِدَ حَوضاً ظَلَّ عَقَدَ وَرودِهِ ** يَجودُ
بِماءِ النَفَسِ وَالبَحْرِ قالِسُهُ) ٦٩ (وَكَم من مُنَى حَالِ المَنى دُونَ نيلِها ** وَظَنَّ مُدِلَّ حَاسٍ بِالعَهدِ خائِسُهُ)
٧٠ (وَمَن قَامَسَ الحَوتَ المَلجَجَ مَرَّةً ** ليقَمِسَهُ فَالِحوتُ لا شَكَّ قامِسُهُ)

(٢٣٢٤/١)

٧ (وَكَم لك من صِدِّ أذاقَتِهِ حَتَفَهُ ** مَناصِلُ مَوتٍ نَاجِزٍ وَمَداعِيسُهُ) ٧ (وَآخِرَ نِجاءٍ نِجاءٍ مُوائِلٍ ** إلى عُقرِ
دارِ أَنْتِ لا شَكَّ جائِسِهِ) ٧ (عُنيتَ بِأَخلاقِ الزَمانِ تَروضِها ** لِبِباسِ عاتِبيهِوَينِعَمِ بائِسِهِ) ٧٤ (مَنحَحَها
كَالروِضِ جادِئِهِ دِيمَةً ** بَكَتَ فوِقهَ حَتى تَصاحَكَ عابِسُهُ) ٧٥ (غَدا بَينَ مَفتوقٍ وَبَينَ مَكَمِّمٍ ** مُبَرِّزَنَسَةً
قُسانَهُ وَشَمامِسُهُ) ٧٦ (يُصَلِّي لِقَرنِ الشَمامِسِ مِيالاً رُؤوسَهُ ** إِلِياها إِذا لَم يَتبِعِ الرِيحَ مائِسُهُ) ٧٧ (فَطَوراً
تَوَلَّيَهُ المَجوسَ صَلائِئُهُ ** وَطَوراً تَوَلَّيَهُ النِصارى بَرانِسُهُ) ٧٨ (عَلى أَنَّهُ يُثني عَلى اللَّهِ نَشْرُهُ ** بِنُعَمى غَدِ إِذِ
لَم يَزلُ وَهُوَ غارِسُهُ) ٧٩ (حَيًّا جادَهُ وَسَميَهُ وَوَلَّيَهُ ** يُراوِحُهُ طَوراً وَطَوراً يُغالِسُهُ) ٨٠ (إِذا لَم يُصِبهِ وَابِلٌ
طَلَّهُ الندى ** فَغادَرَهُ حُضراً حِساناً طَنافِسُهُ)

(٢٣٢٥/١)

٨ (وكنت إذا ما الشعر صينت بناته ** حقيقاً بأن تُجلى عليك عرائسه) ٨ (تقاعس شعري عن سواك فسقته ** إليك فأضحى مُعنيقاً مُتقاعسه)

(٢٣٢٦/١)

البحر : - (ومُدامة كحشاشة النفس ** لطفت عن الإدراك باللمس) (لنسيمها في قلبِ شاربها ** رَوْحُ الرجاءِ وراحةُ اليأسِ) (وتمدُّ في أملِ ابنِ نشوتها ** حتى يؤمل مرجعَ الأمس)

(٢٣٢٧/١)

البحر : - (ومُهفَهفٍ تمت محاسنه ** حتى تجاوز منية النفس) (تصبو الكؤوس إلى مَراشفه ** وتَهش في يده إلى الحبس) (أبصرته والكأسُ بين فمٍ ** منه وبين أناملِ خمس) ٤ (فكأنها وكأن شاربها ** قمرٌ يقبل عارض الشمس)

(٢٣٢٨/١)

البحر : - (خوانُ عيسى من نصف ترمسة ** وصحفتاه من فلقتي عدسه) (ذلك فضل الإله يمنحه ** من شاء لا ذاك حظ من نفسه) (من ذرّة ذرّة جرادقه ** تخفى على العين فهي مُلتمسه) ٤ (لوتحلت بالحرير لآنسريت ** من خَلل النسج غير محتبسه) ٥ (إذا افترت الرغيف أن له ** كأن ليشاً هنالك افترسه) ٦ (حتى إذا ما طفقت تأكله ** صعد من فرط حسرة نفسه) ٧ (كأنما كل لقمة أكلت ** منزوعة من يديه مختلسه) ٨ (مغفلٌ عن أمور نسوته ** مُذلٌّ على بيت خيزه حرسه) ٩ (يقتبس الجار نارَه فيرى

** نار سِرَاجِي هُدَاهِ مَقْتَبَسَهُ (٠) (وَإِنْ رَأَى أَوْ أَحْسَنَ آوَنَةً ** دَخَانَ نَارٍ لِجَارِهِ كَبَسَهُ)

(٢٣٢٩/١)

البحر : - (لَهْوَتْ عَنْ وَصْفِ الطُّلُولِ الدَّارِسَهُ ** بَرُوضَةٍ عَذْرَاءٍ غَيْرِ عَانَسَهُ) (جَادَتْ لَهَا كُلُّ سَمَاءٍ رَاجِسَهُ ** رَائِحَةٍ بِالْغَيْثِ أَوْ مُغَالِسَهُ) (فَأَصْبَحَتْ مِنْ كُلِّ وَشِيٍّ لَابِسَهُ ** خَضْرَاءَ مَا فِيهَا خَلَاةٌ يَابِسَهُ) ٤ (كَأَنَّمَا الْأَلْسُنُ عَنْهَا لِاحِسَهُ ** ضَاحِكَةَ النُّوَارِ غَيْرِ عَابِسَهُ) ٥ (كَأَنَّمَا مَعْشُوقَةٌ مُؤَانِسَهُ ** فِيهَا شَمُوسٌ لِلْبَهَارِ وَارِسَهُ) ٦ (كَأَنَّمَا جَمَاجِمُ الشَّمَامِسَهُ ** ذَوِي الْقُدُودِ مِنْ ذَوِي الْقَمَامِسَهُ) ٧ (تَرُوقُكِ النَّوْرَةَ مِنْهَا النَّكَسَهُ ** بَعِينٍ يَقْضَى وَبَجِيدٍ نَاعِسَهُ) ٨ (لَوْلَوْهُ الطَّلُّ عَلَيْهَا قَارِسَهُ ** وَخُرْمٌ فِي صِبْغَةِ الطِّيَالِسَهُ) ٩ (يَحْكِي الطَّوَاوِيسَ غَدَتِ مُطَاوِسَهُ ** كَأَنَّمَا تِلْكَ الْفُرُوعُ الْمَائِسَهُ) ٠ (تَغْمَسُهَا فِي اللَّأَزُورِدِ غَامِسَهُ ** وَصَفْوَةَ النِّعْمَانَ وَالْقَوَابِسَهُ)

(٢٣٣٠/١)

١ (مِنْ نَاصِعِ الْحَمْرَةِ رِيًّا قَالِسَهُ ** تَكَادَ تَحْتَ الظُّلْمَاتِ الدَامِسَهُ) (تَهْوِي إِلَيْهَا كُلُّ كَفِّ قَابِسَهُ ** لِنِعْمَةِ الْخُلَّةِ وَالْمَجَالِسِهِ) (فِي نَفْسٍ مِنْ شَمَائِلِ مُسَالِسِهِ ** لَيْتِنَا الْهَزْهَازَ لَا مَعَافِسَهُ) ٤ (نَضَّاحَةٌ بِالطَّلِّ غَيْرِ رَامِسِهِ ** وَالْجَدُّ عَالٍ وَالْكُؤُوسُ كَائِسَهُ) ٥ (دَعِ ذَاوُدُ عَنْكَ الْهَمُومَ الْهَالِسَهُ ** وَنَهَسَ ذُؤَبَانَ الْخَطُوبِ النَّاهِسَهُ) ٦ (بِمَدْرِهِ كَلْتَا يَدَيْهِ تَارِسَهُ ** يَاوِي إِلَى عَادِيَّةِ قُدَامِسَهُ) ٧ (جَذَلْ حِكَاكَ فِي الْأُمُورِ الْمَائِسَهُ ** ذِي شَهَبٍ تُرْمِي بِهَا الْأَبَالِسَهُ) ٨ (خِلَافَةُ اللَّهِ بِهَا مُرَادِسَهُ ** أَقْلَامُهُ كَفُّ الرِّمَاحِ الدَاعِسَهُ) ٩ (عِنْدَ الْخَطُوبِ وَالْحُرُوبِ الضَّارِسَهُ ** مِنْ آلٍ وَهَبٍ طَالَتِ الْمَقْيَاسَهُ) ٠ (وَقَلْ لِأَهْلِ الْأَعْيُنِ الْمَشَاوِسَهُ ** هَلْ نَابَسَ يَبْرُزَ لِي أَوْ نَابِسَهُ)

(٢٣٣١/١)

٢) أو هامس يُكذِبني أو هامسه ** عَزَّ القِضَاءُ الأَيْدِي المُنْخَالِسه (أضحَتْ وما يَنْدِسُ قولي نادسه **
نفسُ أبي مُحمَّدٍ منافسه) (في كل مجدٍ وله مُلابسه ** وللمساعي دونه ممارسه) ٤ (وللوصايا والنهْي
مُدارسه ** وللعلوم كلها مُداوسه) ٥ (بل للغيوب في الصدور جائسه ** كأنما السبعة غير الطامسه) ٦ (
جاريةً عن أمرها وكانسه ** من علمها بالخطرات الهاجسه) ٧ (لا تخطيء المكنون وهي حادسه ** يا لكِ
نفساً ما لها مُجانسه) ٨ (بكل وحشٍ جميلٍ آنسه ** من كل مألوفٍ قبيحٍ شامسه) ٩ (تقوم بالفادح وهي
جالسه ** وافيةً بالعهد غير خائسه) ١٠ (مبخوسةً في الشكر غير باخسه ** في العرف تُسديده ولا مماكسه
(

(٢٣٣٢/١)

٣) كَيْسَة في ذاك لا مُكايسه ** ما رَكَسَتْها في ضلالٍ راكسه) (ولا تعدَّت سنناً مُشاخسه ** ليست لها
شريكةً مشاكسه) (من ذاتها بالمنفساتِ نَافسَه ** نفسُ كريمٍ للعلا مُلامسه) ٤ (وفي العِمارِ دُونها مِغامسه
** فيه سجايا للعطايا ناخسه) ٥ (فوفُرُه في وقعاتٍ حامسه ** ووفُدُه في هيساتٍ هائسه) ٦ (نالت يداه
كلَّ كَفِّ يائسه ** ففات طولا كل كَفِّ لامسه) ٧ (ومر يجري والجياد خانسه ** ليست له دون قصيِّ
حابسه) ٨ (ولا لَه دون عليّ عاكسه ** أشهْم من نجم السماء الخامسة) ٩ (أكرم من نجم السماء
السادسه ** أذكي حجًا من هِرْمس الهرامسه) ١٠ (أنكا شبا من ضيغم خُنابسه ** أعذب من صفو
النَّطاف القارسه)

(٢٣٣٣/١)

٤) من غير أن تبأسَ منه بائسه ** قد أفلتَ عنك النجومُ الناجِسَه) ٤ (فلا تخف تعس الجدود التاعسه **
قد كَذَبَ اللهُ النفوس اليائسه) ٤ (بشيمةٍ منه وكفَّ آئسه ** ما برحت للمكرمات سائسه) ٤ (ولللغُروس
المشمرات غارسه ** غاذيةً أطفالهن كانسه) ٥ (عينٌ من الله عليها حارسه ** فإنها في كل فضل رائسه)
٤ ٦ (دونكها من صنعة الفلافسه ** وانظر أجمتكَ الأكفُّ الخالسه) ٧ (هل أرضتِ النحلُ الشفاه

اللائسه ** جزاء ما أضحت وأمست جارسه)

(٢٣٣٤/١)

البحر : - (قل لأبي سهل الذي ورث الرز ** روم لطيف العلوم والفُرسا) (أمّا عهودي فلم تزل حُبساً ** عليك فاجعل إزاءها حُبساً) (كم وقفه منك كنت أعهدُها ** أعتدُها حين نلتقي أنسا) ٤ (فما لها بُدلت وأعقبها ** ريب يُريب الخلائق الشُّمسا) ٥ (أنت ماحي من مودتنا ** ظلماً فأعقب من ماتم عُرسا) ٦ (أنت طيبٌ فلا تكن شكساً ** والطُّبُّ يأبى الخلائق الشُّكسا) ٧ (ودغ وداداً يصح من سقمٍ ** ولا تُجدد لدائه نكسا) ٨ (عاتبٌ شحاً عليك لا عبناً ** كيما أُجدد المعاهد اللبسا) ٩ (ولم تزل هكذا طريقة من ** ثقف أقواله ومن فرسا) ١٠ (معاتب المخلصين ناطقةً ** ولا أحب المعاتب الخرسا)

(٢٣٣٥/١)

البحر : - (يا قمر الموكب والمجلس ** أفر على القهوة والرجس) (أما ترى مونق أنواره ** كأنه الأنوار في الحندس) (سقيا له إن ابتساماته ** تحكي ابتسامتك في المجلس) ٤ (ونشره نشرك لکنه ** دونك في الأصل وفي المغرس) ٥ (وحقه الشرب على وجهه ** مع السماع المعجب المنفس) ٦ (اشرب عليه إنه مؤنس ** وإنه في زمن مؤنس) ٧ (في زمن الغيث الذي لم يزل ** يحكيك في الجود ولم أعكس) ٨ (واسمع وأسمعنا بما لم تزل ** من شهرنا الطاعن في محبس) ٩ (جزاك عنا الله من سيدٍ ** مثوبة المريح لا الموكس) ١٠ (فأبي أموالك لم تعطنا ** وأي أنوارك لم تُقبس)

(٢٣٣٦/١)

١) أنت الذي قلتُ بآلانه ** علماً ولم أظن ولم أحديسِ (زاولتُ تمجيدك في ساعةٍ ** فأني معنى فيك لم يهجسِ) (لكنني قصرتُ مستيئساً ** من نيلِ شأوٍ فائتِ مُؤيسِ) ٤ (شأوك إن الله أجراكه ** ومن يجاود رَبّه يُفلسِ)

(٢٣٣٧/١)

البحر : - (لا تحبسن الكأسَ فيما تحبُسِ ** واشرب معتقهُ تضيءُ وتُقبِسُ) (طوت السنين فمات عنها هدرها ** ونسيمها خيٌّ لها متنفسُ) (حياك فطرك بالعروسِ وبالذي ** يحكيه في النفحات وهو النرجسِ) ٤ (فاشرب على الحُسنيين كأساً حسنها ** شكل لحسنهما وتمّ المجلسِ)

(٢٣٣٨/١)

البحر : - (يا أيها الملك السعيد المُعرسُ ** لا زلتُ تُخلق ما كساك المُلبِسُ) (إن يُهدِ مُنفسه إليك وليها ** فلقد أتيح لها الكفي المنفسِ) (وبحقكم وبحقها قُدرتُ لكم ** ومن الحقوق مُبين وملبسِ) ٤ (من غرس أيديكم جنت أيديكم ** كزمت مجانيكم وطاب المغرسِ)

(٢٣٣٩/١)

البحر : - (لا تقصدن حاجةٍ ** إلا امرأً فرحاً بنفسه) (أني يسرُّ بمدحه ** من لا يسرُّ بضوء شمسه) (أم كيف يهتز امرؤٌ ** غرضٌ بمهجته وعرسه) ٤ (نكب هديت من الرجا ** ل يوق جدك جلاً تعسه) ٥ (مراضهم وذميتهم ** وقريبهم من ورد رمسه) ٦ (وعلى ذوي عاهاتهم ** يوم يدمرهم بنحسه) ٧ (ومشهرهم في الأنا ** م يظلم آملهم وبخسه) ٨ (سخط الإله على أول ** نك إنهم من شر غرسه) ٩

وعدا الزمان عليهم ** طراً فألحقهم بأمسه) ٥ (فهم الألى ما منهم ** أحد يمس ندى بخمسه)

(٢٣٤٠/١)

١ (لَلنجم أقربُ منهم ** من كفّ ملتَمِسٍ ولمسه) (ومتى كسوتهم الهجا ** ء فإنه بهجُ بلبسه) (قد عودوا
مسَّ الهوا ** ن فما لهم حَفْلٌ بمسه) ٤ (يقدون كل سَمِيدٍ ** لم يشق سائله بعبسه) ٥ (كأبي المهتد إنه
** كيقين راجيه وحده) ٦ (ملكٌ يعجل بالعطا ** ء ولا يرى إعمال حبسه) ٧ (وإلى الأجل من الفعا **
ل تراه يجنح لا أخسّه) ٨ (بيني على أساسه ** وقوامُ بيانِ يأسه) ٩ (ألقى هواه على البري ** ية إنهم
أبناء جنسه) ٥ (ومتى استثير غرامه ** لقي الأسود جهيز فرسه)

(٢٣٤١/١)

٢ (قبل الجِلاذِ عنافُهُ ** وجلادُهُ من قبل دَعْسِهِ) (وطعانه قبل النضا ** ل يُمرُّ ذلك طولَ حرسه) (فترى
الليوثَ هوارباً ** منه إذا نَدِرتُ بجريسه) ٤ (وإذا خلا من مَعْرِمٍ ** ضخمٍ فذلك يومٌ وكسه) ٥ (وإذا اجتلى
من مدحه ** بَكَراً فذلك يومٌ عُرْسِهِ) ٦ (جعل الإله عليه وا ** قيةً تقيه مثلُ بأسه) ٧ (وثنى إليه عن الخلي
** فة وجه ممتاح وَعَنَسِهِ) ٨ (فهما هواه وهُمُهُ ** وإمامه من قبل درسه) ٩ (همستُ إليّ بفضلِهِ ** آثارُهُ
من قبل همسه) ٥ (مثل المغني أنبات ** عن حذقه نغمات جَسَّهُ)

(٢٣٤٢/١)

٣ (من كان يُعكس مدحه ** فالمدح فيه بغير عكسه) (لا يفخرن ذوو العلا ** إن المفاخر تاج رأسه)

(٢٣٤٣/١)

البحر : - (وخضراء من حوك الربيع شهدتها ** مغيمة شمس اليوم معهودة الأمس) (سقاها الحيا ثم
استحار جهامه ** عليها فلم تظماً ولم تضح للشمس)

(٢٣٤٤/١)

البحر : - (زفت إلى بدر الدجى الشمس ** ولاح سعد وخبا نحس) (وأقبلت نفس إلى منية ** بمثلها
تغبط النفس) (سيدة تُهدى إلى سيد ** لم يُمس في سُودده لئس) ٤ (ذلك عرس الدهر من أجله **
حنّ غدّ والتفت الأمس)

(٢٣٤٥/١)

البحر : - (جفتني أن صددت ولي لديها ** أسيراً ذلة بدن ونفس) (وأغضبها انصراف الطرف عنها **
وفيه عليّ خسران ووكس) (ولكنني عشيئت لنور شمس ** ملاحظتي لها سرق وخلس) ٤ (وأنى لي بنظرة
مستديم ** إذا ما قابلت عيني شمس) ٥ (وكم صددت وإن لم أجن ذنباً ** وأعقب صدها قطب وعبس)
٦ (فلم أعتب لذلك وإن أضاقت ** عليّ الأرض حتى قلتحبس) ٧ (أيا شمس النهار سناً وعزاً ** يقصر
عنهما نظرٌ ولمس) ٨ (أجل أن تنامي عن سهادي ** ولي مُذ بان عني النوم خمس) ٩ (ولم آمل غداً
لك فيه عدل ** وإلا قلتُ خيرٌ منه أمس) ١٠ (أبش وتعبسين وذاك بخس ** وليس يحل في الإسلام بخس
(

(٢٣٤٦/١)

١ (تطيعين الوشاة إذا وشوا بي ** وأكثرُ قيلهم دَحَسٌ وحَدَسٌ) (وكم واشٍ وشى بك غير آلٍ ** قَابٌ وحظُّهُ تَعَسٌ ونكسٌ) (أُمِّيزُ كلَّ شيءٍ من أُموري ** سوى أُمري لَدَيْكَ ففيه لبسٌ) ٤ (أَيْسَفُكَ للوشاة دَمٌ ثَمِينٌ ** وقيمةُ كلِّ ما يَحْكُونُ فَلَسُ) ٥ (غرستِ هوى فَرَبِّيه بحفظٍ ** فليس يُرَبُّ بالتضييعِ غرسٌ)

(٢٣٤٧/١)

البحر : - (وجهي يرقُّ عن اقتضائك حاجتي ** وإذا سكثُ نسيتهُ أو تناسى) (وإذا اقتضيتُ مطلتي ولويتني ** فلقيتُ منك شكاسةً ومراساً) (أعزبتني من فضل كفك كله ** يا من جعلتُ له الشناء لباساً) ٤ (وإخال أني جاعل فمعجَّلٌ ** بيني وبينك عفتي والياسا) ٥ (أطلقُ أبا العباس وجهك ضاحكاً ** فلما عهدتُك مرةً عباساً) ٦ (أعلمُ ملائِكَ أن نفسي حرَّةٌ ** هجرتُ أناساً قبله وأناساً)

(٢٣٤٨/١)

البحر : - (ألوى بقلبك من غُصونِ الناسِ ** غصنٌ يتيه على غُصونِ الآسِ) (بل شادنٌ ذو نعمةٍ في نعمةٍ ** يكتنُّ منها في أكنِّ كناسِ) (طَبِيٌّ يصيد ولا يُصَادُ مُحَاذِرٌ ** نَبَلُ الهوى وحَبَائِلُ الإيناسِ) ٤ (غِرٌّ شَمُوسٌ إن أحسَّ بريةٍ ** أعجَبُ بجامعِ غِرةٍ وشماسِ) ٥ (يسبي القلوبَ بمقللةٍ مكحولَةٍ ** بفتورِ غُنْجٍ لا فتورِ نَعاسِ) ٦ (ومقبَّلٌ عذبٍ كأن نسيمةً ** وَهنا نسيمةُ منابتِ البَسباسِ) ٧ (أُنْثِي عليه بطيبٍ فيه ولم أنلُ ** منه نوالاً قط غيرِ خِلاسِ) ٨ (قمرٌ يجود بأن أراه حسرةً ** ويضن بالإرشافِ والإلماسِ) ٩ (يُذْكَرُ الجوى ويدودني عن مشربٍ ** خَصِرُ الغلالةِ للجوى مَسَّاسِ) ١٠ (وإذا شكوتُ إليه طولَ عذابه ** فأقلُّ قاسٍ رحمةً لمُقاسي)

(٢٣٤٩/١)

١ (لقد استوى تقويمه ولقد غدا ** لا تستوي حاله عند قياس) (يتحمل الأوزار لا يعي بها ** في كل
مأسورٍ بدار تناسي) (وإذا خطأ أعياه ثقل مؤزَّرٍ ** يرتجُّ تحت موشحٍ مياسٍ) ٤ (فتراه يمشي في الدهاس
وانما ** يمشي فيجذبه كشيْب دَهاس) ٥ (يا للرجال ألا معينَ لأيدٍ ** صبَّ الفؤاد على ضعيفٍ قاس) ٦ ()
أيضيمني خبث الشمائل لو نضا ** عنه غلالته حساهُ حاس) ٧ (ومن العجائب أن تحل ظلامه ** بفتي
أناسٍ من فتاة أناس) ٨ (ولقد ينال من القويِّ ضعيفه ** ككليب الطاغي وكالجساس) ٩ (إن أصل من
ناري هواه وهجره ** ما قد أملَ حديثه جُلّاسي) ١٠ (فقد اصطلى ناري هوى وعقوبة ** قبلي سُحيم في ابنة
الحسحاس)

(٢٣٥٠/١)

٢ (إن الكتابة أصبحت عربية ** زهراء ترغب عن بني الأكداس) (خطبت شريفاً طاهراً وتنزهت ** عن
أدنياء علمتهم أرجاس) (قد كانت الأقلام في أيامهم ** حمراً فعدت أيما أفراس) ٤ (تجري إلى الغايات
في حلباتها ** وتجوس دار الكفر كل مجاس) ٥ (بأغرّ أبلج لم تزل أيامه ** مشغولة بالكيس لا بالكاس
) ٦ (بين الحدائة والرثائة سنه ** وكذاك سنّ البازل القنعاس) ٧ (لقي التجارب غانياً عن عونها ** بقريحة
أذكى من التبراس) ٨ (ذاك الذي استكفاه رعية أمره ** كافي الخلائف من بني العباس) ٩ (فغدا له في
زينه وغنائه ** كالعين وهي أعز ما في الراس) ١٠ (ألقى مراسيه لديه وما له ** إلا المحبة والوفاء مراسي)

(٢٣٥١/١)

٣ (يمضي مكائده إلى أعدائه ** كالنبيل صادرة عن الأعجاس) (بل كالمقادر إن تحصن دونها ** مُتحصن
هجمت مع الأنفاس) (لله إسماعيل واحد عصره ** من جارح في النائبات وآس) ٤ (المستضاء الوجه في
بهم الدجى ** والمستضاء الرأي في الأبناس) ٥ (تجري الأمور على السداد إذا جرت ** أقلامه في ساحة
القرطاس) ٦ (أقلام ميمون النقية حازم ** يجرين بالإنعام والابناس) ٧ (ما انفك يُعرفها دماً ويمجها **
عسلاً مدادهما من الأنفاس) ٨ (يا سائلي عنه سألت عن امرئٍ ** تلقاه وهو من الفضائل كاس) ٩ ()
تلقى مُغيماً مُشمساً في حالة ** هطل الإغامة نير الإشماس) ١٠ (فلنا ندى من كفهولنا هدى ** من رأيه

(٢٣٥٢/١)

٤ (ما ضرَّ مهتدياً به في حنـدسٍ ** عُدْم الهداةِ وغيبةُ الأقباس) ٤ (ماءً بلا رنقٍ إذا ما استعرضت **
أخلاقهنَّار بغير نُحاس) ٤ (جمع السلامة والشهامة إنه ** شخصٌ يحوز محاسنَ الأجناس) ٤٤ (لذكَاؤه
لهبُ الحريقِوَحلمُهُ ** أندى وأبرد من ندى الأغلاس) ٤٥ (وترى شهيداً ظاهراً من جوده ** بمغيَّبٍ من
جوده هجاس) ٤٦ (قد قلت حين رأيتُ باطن كَفِّه ** أندى من المتحلِّب الرجاس) ٤٧ (ورأيت جمرةً
ذهنه ولهبِها ** في ساعة التبليد والإبلاس) ٤٨ (عجباً لأقلام الوزبروكيف لا ** تستبدل الإبراق بالإيباس
(٤٩ (بل كيف لا تأنجُ في آلاته ** نيرانُ هاجسةٍ بغير مساس) ٥٠ (لَحَقَقَن أن يُورقن من ذاك الندى
** أو يحترقن بذلك المِقباس)

(٢٣٥٣/١)

٥ (قدَّمه إن ذكر المكارمِ ذاكُرٌ ** فحظوظه منهن غير خِساس) ٥ (قصد المحامد حين أكسد تجرُّها **
فابتاع كاسدها بغير مكاس) ٥ (ورأى العلا مهجورةً فأوى لها ** وحنى عليها والقلوبُ قواس) ٥٤ (وأما
وإسماعيلَ حلقة صادقٍ ** راعي الرعاةِ وسائسِ السُّواس) ٥٥ (لولا شجاعتهُ لهاب طريقةً ** خشناء مقفرةً
من الأناس) ٥٦ (ولمثلُه ركب المهيبة وحدهُ ** وتحمل العظمى بغير مَواس) ٥٧ (فيه اثنتان يقلّ من
يحبوهما ** في دهرنا ويجلّ في المقياس) ٥٨ (ينسى صنيعته ويذكر وعدهُ ** أكرمٍ بذلك من ذكورٍ ناس
(٥٩ (أضحت به الدنيا رياضاً كلها ** والدهر كالأعياد والأعراس) ٦٠ (وكأنما آباؤه وجدودهُ ** نُشروا
به طراً من الأرماس)

(٢٣٥٤/١)

٦ (برجائه اکتست الركابُ رحالها ** وجوده عريت من الأحلاس) ٦ (صرف السماغ نوى المقلد نحوه **
وحدا القياسُ إليه بالقياس) ٦ (فكلاهما صدقته عنه شهوده ** واستبدل الإدراك بالإيجاس) ٦٤ (عند
امرىء خرس الأنام بحزمه ** وكان ثروته بلا أحراس) ٦٥ (يا أيها الغيث الذي بغياته ** أضحت عواري
الأرض وهي كواس) ٦٦ (أنا من سؤالك بين ميسور الغنى ** لا شك فيهوبين ملك الياسص ستيلني
الآمال أو ستردني) ٦٧ (ملكاً بيأس من جميع الناس ** من ذا تخيبه فتطمع نفسه) ٦٨ (في رقد غيرك
آخر الأحراس ** أم من تهش له فيرجف قلبه) ٦٩ (خوف المفاقر غير ذي وسواس ** أعتقت من
أعطيته وحرمته) ٧٠ (من مطمع أبداً ومن إفلاس ** من نعطه يسعد ومن لا نعطه)

(٢٣٥٥/١)

٧ (يسعد بصونكه عن الأذناس ** وكذا الكريم حباؤه وإباؤه) ٧ (أمران ما بكليهما من باس ** وهاب ياس
أو إياس منفس) ٧ (ولرب ياس قد وفى بإياس ** والرفد يمنحه الفتى حظاً له) ٧٤ (والياسُ يُكسأه أعز
لباس ** أنت الذي إن جاد عادوان أبى) ٧٥ (ترك الكذاب لمعشر أنكاس ** يعدون راجيهم مواعد لا
يتي) ٧٦ (منهن في تعب وطول مراس ** ويدر درك للألى يبعونه) ٧٧ (عفواً بلا مسح ولا إيساس **
مهما أتيت فأنت فيه مسدد) ٧٨ (سهم الصواب لكفة البرجاس ** فالناس من تكرار وصفك بالحجا)
٧٩ (ومن الثناء عليك في مدراس ** من قائل اكرم به أو قائل) ٨٠ (أحزم به في المتح والإمراس ** إلا
عدواً أحرصته ضعينة)

(٢٣٥٦/١)

٨ (لا زال منها الدهر في إخراس ** ولقد أقول لحاسد لك لن يرى) ٨ (عتبي سوى الإرعام والإنعاس **
ما أنت وبيك من أبي الصقر الذي) ٨ (تركت تعاطيه منى الأكياس ** سلم لإسماعيل إني ناصح) ٨٤ ()
لك والهُ عن وسواسك الخناس ** حاول معاطفه فهن نواعم) ٨٥ (وارك مكاسره فهن عواس ** وكذا
عهدتك لينا ذا ميعه) ٨٦ (يسر الخلائق مُحصد الأمراس ** ممن تراعى الوحش حول فائه) ٨٧ (وتراغ
منه الأسد في الأخياس ** يهتز عودك للنسيم وإن جرت) ٨٨ (نكباً معصفة فعودك عاس ** وتخف)

للداعي اللهيف وإن بدا (٨٩) روعٌ يخفُّ له فطوؤك راسٍ ** كم خفَّ نهضك للدعاة وكم رست (٩٠)
قدماك في يومٍ عراكٍ عماسٍ ** لك عدلٌ ذي تقوى وظلم أخى ندى (

(٢٣٥٧/١)

٩ (لا ظلم غصَّابٍ ولا بخَّاسٍ ** فإذا وهبت ظلمت مالكٍ مُحسناً) ٩ (وإذا حكمت وزَّنت بالقسطاسٍ **
إن كنت يوماً مدركي بإغاثَةٍ) ٩ (فاليوم يا ابن السادة الرُّواسٍ ** أنا بين أظفار الزمان وخائف) ٩٤ (منه
شبا الأنياب والأضراسٍ ** والنائبات لمن نسيت ذواكرٌ) ٩٥ (لكنهن لمن ذكرت نواسٍ ** فامنن عليَّ
بنظرةٍ تنجني بها) ٩٦ (شلوي من الفَراسة الثَّهَّاسٍ ** فكم اشتليت من امرئٍ مُستلحمٍ) ٩٧ (وفرست
من مستأسدٍ فراسٍ ** وهب الإله لما بنيت من البُنا) ٩٨ (شرف الدرى ووثاقة الآساسٍ ** خذها وإن
قلت لمثلك تُحفةً) ٩٩ (من فاخرات ملابس اللُّباسٍ ** إن شئت قلت مليحةً ما ضرَّها) ١٠٠ (أن لم
يقلها المكتني بنواسٍ ** أو شئت قلت جميلةً ما عابها)

(٢٣٥٨/١)

١٠ (أن لم يقلها المكتني بفراسٍ ** يا حُسْنها بكرةً وعند ولادِها) ١٠ (ما أنت مانحها وذاتٍ نفاسٍ ** هل
أنت ذاكرٌ موعِدٍ قَدَمتهُ) ١٠ (أم أنت ناسٍ ذاك أم متناسٍ ** بي من دروركٍ واختصاصك جانبي) ١٠٤ ()
بالجذب حرٌّ صلاً وحرٌّ مَواسٍ ** طال الغليل وقد سقيت معاشراً) ١٠٥ (دوني وما صبروا على الإخماسٍ **
(ن)

(٢٣٥٩/١)

البحر : - (ما نكهتُ في مجلس سُنظفُ ** إلا خَشينا قتلها نفسا) (مَقْصُوعَةُ الخِلْقَةِ دَحْدَاحَةٌ **
تطرحها القِلَّةُ في المَنَسَا) (نكهتُها تقتلُ جُلَّاسِها ** لقرب مَفْسَاها في المحسَى) ٤ (واسعةُ الثقبين بَعَاءَةٌ
** قد أقطعت بيعتها القَسَا) ٥ (خافت على عُذرتها غيلةً ** فاتخذت فقحتها ترسا) ٦ (وإن تشاجت
سمعت هاتفاً ** يهتفُ من خلفٍ بها تعسا) ٧ (تالله أدري عند إبدارها ** أبذرت أم أندرت جَعْسَا) ٨ ()
أندرُ لها ضرساً إذا أبذرت ** بل لاتدع في فمها ضرسا) ٩ (أغضبني الشعر فعاقبته ** بوجهها فاعتدُهُ
حيسا)

(٢٣٦٠/١)

البحر : - (أشجتك أطلال لحو ** لة كالمهراق دُرسُ) (أودت بهنَّ الباكيا ** ت الضاحكات الرُجسُ)
(والعاصفاتُ القاصفا ** ت المُعصراتُ الرُمسُ) ٤ (ما إن بها إلا الجاص ذر والظباء الكنس ** ولقد
تحلُّ بها الحسا) ٥ (ن القاصرات الأنسُ ** من كل رويد كالقضي) ٦ (ب نَمَاهُ دِعْصُ أوعسُ ** خَوْدُ
لها وجه علي) ٧ (همن القسامة ملبسُ ** كالبدر حفته السعو) ٨ (د وغاب عنه الأنحسُ ** ولها غدائرُ
حُلْكُ) ٩ (فوق الروادفِ ميسُ ** ولها وشاخ جائلُ) ١٠ (زَجَلُ وحجلُ أخرسُ ** وكأنما يرنو بمق)

(٢٣٦١/١)

١ (لتها غزالُ أعيسُ ** دَعْرَتُهُ نَبَأَةٌ قانصٍ) (فلهُ لِدَاكُ توجسُ ** حتى متى تبكي الדיا) (ر وفرغُ رأسك
مُخْلِيسُ ** هل يرجعُ الدمعُ الذي) ٤ (سَلْبَتُهُ عنك الأحرُسُ ** قُولَا لدبسٍ شرّ من) ٥ (يطأُ الترابَ ويُرمسُ
** تياً لدهر أنت في) ٦ (همقَدَمُ ومرأسُ ** لو أن إبليساً رآ) ٧ (كَ لكَاد ذِعراً يُبلسُ ** ولرَاعُهُ وَجَهُ من
الث) ٨ (تَحْسِينُ قِيءٍ أملسُ ** وكأن صوتك حين تص) ٩ (دُح صوتُ رعدٍ يَرِجسُ ** فإذا صدحت
مؤذناً) ١٠ (كادت تموتُ الأنفسُ ** وتُرت قلوبُ العالمي)

(٢٣٦٢/١)

٢ (ن ضَعِيفُهَا وَالْأَلَيْسُ ** ودعوا عليك بقاصما) (تِ فِي الظهورِ تَوَيْسُ ** فكأنما دعوات من) (يدعو جميعاً تُنكسُ ** وإذا مَرَزَتَ فَللأنا) ٤ (م إليك طرف أشوسُ ** ووجوهُ من يلقاك من) ٥ (هم قاطباتُ عُبسُ ** فَطَوَالِ دَهْرِكَ أَنْتَ مَش) ٦ (توم وعرضُك أدنسُ ** وإذا جلستَ أَدَى خُشَا) ٧ (مُك من يَضُمُّ المجلسُ ** فكأنما الكرياس ين) ٨ (فخ منك حين تنفَسُ ** وإذا نهضتَ كبا بوج) ٩ (هك للجبين المعطسُ ** فالأنف منك لِعَظْمِهِ) ١٠ (أبداً لرأسك يعكسُ ** حتى يظنَّ الناس أن)

(٢٣٦٣/١)

٣ (نَك فِي الترابِ تَفَرَّسُ ** ولأنت أجدر بالذي) (قال الفتى المُتَنطسُ ** إن كان أنفك هكذا) (فالقيل عندك أفضسُ ** يا من له في وجهه) ٤ (أَرَجْ عَلَيْهِ مَكْنَسُ ** ما إن رأينا عاطساً) ٥ (بأبي قُبَيْسٍ يعطسُ ** وإذا جلستَ على الطري) ٦ (قِ وَلَا أَرَى لَكَ تَجَلِسُ ** قيل السلام عليكما) ٧ (فتجيب أنت ويخرسُ ** خذها إليك طما بها) ٨ (متلاطم متبجسُ ** شُوعاً شوارِدَ كالسها) ٩ (م جبارها لا تَدْرُسُ ** كشفت عيوبك مثل ما) ١٠ (كشف الظلامَ المَقْبِسُ ** ن)

(٢٣٦٤/١)

البحر : - (أيركب عمرٌ حوله من يحفُّهُ ** وَيُعوزُني قوتُ أعولُ به عرسي) (كذبتَ لقد أغنى عُفاتي قاسمُ ** وإني لأعطي الحق ما حَمَلتُ خمسي) (سوى أنني أشكو إذا ما امتدحتُهُ ** فضائل تُعيني وتُعيي بني جنسي) ٤ (وإبعادهُ إياي منه وقد صفتُ ** ظلالِي ولم تُدَمِّمِ سَجاياه في غرسي) ٥ (هو الشمس يعشاني سناها ونفعُها ** وتُعجزُ لمسي حين يطلُّها لمسي) ٦ (صفا وجفا واشتدَّ وجدي بقربه ** وفي دينكم ضربي وفي دينكم حبسي) ٧ (وإني لأرجو أن ينكّر مُنعماً ** على زمن قد طال إعمالُهُ بخسي)

(٢٣٦٥/١)

البحر : - (قل للأمير وما بالحق من باسٍ ** دع عنك ضربك أحماساً لأسداسٍ) (من اثنتين فلا تبخل
بواحدةٍ ** إمّا النوالُ وإمّا راحةُ الياس)

(٢٣٦٦/١)

البحر : - (طاب نيروزك في يوم الخميسٍ ** وجرى مجرى سعيد لا نحيس) (لم يكن إلا سروراً كله **
وحيوراً وحباءً للجليس) (ظلّ معروفك ينهلُ لنا ** من يمينك نفيساً من نفيس) ٤ (فصل النيروز واشفع
وترهُ ** بأخٍ وامننُ عليه بأنيس) ٥ (والبسِ النعمى جديداً ثوبها ** أو ترى نفسك في العمر اللبيس) ٦
مُصغياً نحو الملاهي ناعماً ** بين أشباه المها والخندريس) ٧ (يا بني وهبِ غدت نعمائكم ** قد ثوت
في داركم مثنوى حبيس) ٨ (ما لها عنكم زوالٌ أبداً ** فأمنوا من روعة اليوم البئيس) ٩ (نحوكم تجري
الأحاطي كلها ** وإليكم تنتهي أخرى العجيس) ١٠ (فالبسوها وامنحونا فضلها ** يا بني كل رئيس لرئيس)

(٢٣٦٧/١)

البحر : - (يُرجف القرد بأني ** زائل العقل موسوس) (حاول القردُ لعمري ** عكسَ أمرٍ ليس يُعكس)
(أترأهُ يتظنني ** أن عينَ الشمسِ نطمس) ٤ (إن أوسوسَ فحقيقٌ ** يُسعدُ القردَ وأنحس) ٥ (أصبح
الناشيءُ ممن ** يتغنني وهو أخرس) ٦ (نافقاً عند أناسٍ ** تعسوا والدهرُ أتعس) ٧ (قلْ له عني وإن
أص ** بحثُ أطرى وأكيس) ٨ (تهِ على الدهرِ وقل ما ** شئتَ واطلمَ وتغطرس) ٩ (لم يُقدّس منك
شيءٌ ** ولك الجدُّ المقدّس) ١٠ (كيف لا يشنتُ وسنٌ ** واسي وأشعارك تُدرس)

(٢٣٦٨/١)

١ (وضياءُ الشمسِ لا يُقِ ** بس والظلماءُ تُقبَس) (لم أكن أنفس شيئاً ** وعلى مثلك أنفس) (قيل لي
إنك شعّر ** تَ فصاق المتنفّس) ٤ (ثم عزّيت فؤادي ** بعدما حار وأبلس) ٥ (قلتُ إنا لبخيرٍ ** إن
أخونا لم يُفّرَس) ٦ (ما اقتنى مثلك دهر السن ** سوء إلا حين أفلس)

(٢٣٦٩/١)

البحر : - (سهّل عندي خلتي أنني ** طال على خسفكم مَحِسي) (فالآن ما استجشأت من مَطْعَمِي **
عندي وما استخسنت من ملبسي) (جُزيتُم عن طيب ما أغتذي ** خيراً وعن نعمة ما أكتسي) ٤)
أعجبُ بأن رَوَيْتُم غُلتي ** ومن سوى منهلكم أحتسي) ٥ (كم من أناس أمّلوا فضلكم ** مَحْرَسهم أضيق
من محرسي) ٦ (ومن أيادي فضلكم أنكم ** لا تُعْدِموني من به أتسي) ٧ (لا شيء إلا دَمَكُم وحدهُ **
أصبح معموراً به مجلسي) ٨ (قِستُ بما ألقاه من ظلمكم ** فقري وما أخطأت في مِقيسي) ٩ (فكان
مسُّ الفقرِ فيما أرى ** ألينَ إرغاماً على مَعْطسي)

(٢٣٧٠/١)

البحر : - (وشَمولِ أرقّها الدهر حتى ** ما تَواري قَدائِها بلبوس) (وردة اللون في حدود النَدَامِي ** وهي
صفراء في حدود الكؤوس) (سهلة في الحلو لا غَوْل فيها ** وهي خشناء صعبة في الرؤوس) ٤ (وكأن
الشعاع منها على الكف ** في جِسادٍ على مَدَاك عروس) ٥ (تتلقى بالعبس وهي تحيي ** بنسيم فيه حياة
النفوس) ٦ (لطف فاعتدت تحل من الأَج ** ساد من لطفها محل النفوس) ٦ (جمعت آيتينمُحييةً طو
** راً وطوراً مميتةً للنفوس) ٦ (سقط بيتين جمعت آيتينمُحييةً طوراً وطوراً مميتةً للنفوس لطف فاعتدت
تحل من الأَج ساد من لطفها محل النفوس **)

(٢٣٧١/١)

البحر : - (ما في حياة عبيد الله منفعة ** عندي سوى أنه تعويدُ عباسٍ) (يردُّ عنه عيون الحاسدين له **
وكلَّ سحرٍ ووسواسٍ وخنَّاسٍ) (عليه وجهٌ يرد العينَ خاسئةً ** والعين تفلق متن الجندل القاسي) ٤ (شتان
ما بين عباسٍ وصاحبه ** في الفضل والخير عند الله والناس) ٥ (فالله يفديه من كأس المنون به ** فوجهه
آنرُ الوجهين بالكاس)

(٢٣٧٢/١)

البحر : - (رأيتُ أباك الخيرَ شقَّ من اسمه ** لك اسمك إذ قال القوابلُ فارسُ) (طلعت عليه يوم تمكَّ
طلعةً ** مباركةً لم تحتضرها المناحسُ) (فلما رأى فيك النجابةَ محضةً ** كسأك من الأسماء ما هو لابس
) ٤ (وزادك حرفاً لا يراه مُميِّزٌ ** يخالف بين اسميكما بل يجانسُ) ٥ (تقاربتما في اسميكما وكذا كما
** تكونان في المعنى إذا قاس قائسُ)

(٢٣٧٣/١)

البحر : - (رأيتُ خضابَ المرء عند مشيبيه ** جداداً على شرح الشبيبة يُلبسُ) (وإلاً فما يُغري امرءاً
بخضابه ** أيطمع أن يخفى شبابٌ مُدلَّسُ) (وكيف بأن يخفى المشيبُ لخاضبٍ ** وكل ثلاث صبَّحه
يتنفسُ) ٤ (وهبه يُواري شبيبه أين ماؤهُ ** وأين أديم للشبيبة أملسُ)

(٢٣٧٤/١)

البحر : - (عجب الجاهلون أن أبصروه ** نَزَّه الناس في بساتين رأسه) (كيف لو أبصروه وهو مُجدُّ **
يُعمل الكفَّ في مصافع نفسه) (قلتُ للسائلِيَّ عن غضبي كا ** ن علي وعن قِلاي لعريسه) ٤ (ضرطتُ

عِرسُهُ على رأسِ أُيري ** فتوهَّمْتُ أن ذاكِ بَدَسِه)

(٢٣٧٥/١)

البحر : - (أرى خالداً يرمي صفاتي عداوةً ** ويشتمُّ عرضي سادراً في المجالسِ) (ولو كان من قحطانَ حقاً كما ادعى ** لما جازَ أن ينسى أياديَ فارسِ) (أخالد لِمَ ناقضتَ أصلَكَ ضلَّةً ** وقد كنتَ شيخاً عالماً بالمقاييسِ) ٤ (أتنى إلى قحطان ثم تسبني ** ضللت سبيل الأدياء الأكايسِ) ٥ (هجرت المسيغي الماءَ قحطانَ بعدما ** لقوا من أبي يكسوم إحدى الدهارسِ) ٦ (ولو كنتَ ذا طَبِّ بتصحيح دعوةٍ ** بكيته على أصدائهم في التواوسِ)

(٢٣٧٦/١)

البحر : - (عجبَ الشيخ خالدٌ من أناسٍ ** يعكسون الأمور أعجب عكسِ) (أنكروا أن يكون مسلكُ أيرٍ ** ثقبَةً لا تزال مسلكَ جعسِ) (لكن الشيخ خالد يحبس الأض ** لع فيها برغمهم أي حبسِ) ٤ (ويرى أن رفع أم سويدٍ ** فوق مقدارها مهانةً نفسِ)

(٢٣٧٧/١)

البحر : - (ماذا يريدُ الناسُ من خالدٍ ** وثقلَ قَرْنِيهِ على رأسِهِ) (اصبحتَ فنَّعتِ الكتابةَ خزِيَةً ** قد كان قنَّعها أبوكَ الهندسةِ) (فليُبعد الله الكتابةَ أنّها ** لا شكَّ إذ قبلكَ غيرُ مقدسةِ) (تُكنى أبا يعلى ولستُ باهلها ** ما لم يقلها القائلون مُنكسهِ) (دَنَسَتْ يا ابن أبي أمية كُنيَةً ** غنيتُ زماناً وهي غيرُ مُدَنَسهِ) (كاملتالله با ابن أبي أمية قُل لنا ** إن كنتنض مَسْعَدَةً فأين المَنحَسهِ) (هل نَقموا منه سوى جوده ** ويب نفس فيه عن عِرسهِ) (أليسَ فيهم رجلٌ مُنصفٌ ** فينصف البائس من نفسه) (قد ولَّعوا بالشيخ يؤذونهُ

أليس فيهم رجلٌ مُنصفٌ فينصف البائس من نفسهل نَقموا منه سوى جودهويب نفس فيه عن عرسه
كاملتالله با ابن ابي أمية قُل لنا إن كنتض مَسْعَدَةٌ فأين المَنحَسَهْدَنَسْت يا ابن ابي امية كُنِيَّةً غَنِيَتْ زَمَاناً وهي
عَيْرٌ مُدَنَسَةٌ تُكَنُّ *عَجَلَهُ اللهُ إِلَى رَمْسِهِ (الرجزصدًا عن الأطلالِ لَمَّا استيأسا * من أن تُحِيرَ التُّطُقُ أو
أن تَنبَسَا)

(٢٣٧٨/١)

(خوفًا على أدوائه أن تُنكسَا * بل ذو الحِجَى لا يَسْتَحِيرُ أَحْرَسَا) ٤ (إلا إذا اسْتَجْهَلَهُ فَرَطُ الأَسَى * لا
يَحْرِمُ اللهُ الطلُولَ الدَّرَسَا) ٥ (سُقِيًا تُرْدِيهِنَّ نورا أَمْلَسَا * أَقَاحِيَا أو حَنوَةً أو نَرْجَسَا) ٦ (تكادُ رِيَاهُ إِذَا
تَنَفَّسَا * تُنْشِيءُ فِي تِلْكَ المَوَاتِ أَنْفَسَا) ٧ (تَرَبُّهُ الأَنْوَارُ رَبَا مِرْعَسَا * بَكَلٌ مَحْمومُ الظلالِ أَعْبَسَا) ٨ (إذا
أضَاءَ البَرَقُ فِيهِ أَرْجَسَا * إن لَمْ يُوْبْ جُنْحَ الظَّلامِ غَلَسَا) ٩ (ففقد لَهْوُنَا بالطلولِ أَحْرَسَا * أيامِ يُؤْوِبِنَ
الطَّبَاءَ الأَنْسَا) ١٠ (والدهرُ يَجْنِي أنعمًا وأبؤسًا * أنا ابنُ أعلى كلِّ من تَفَرَّسَا) (بيتًا وأزكاهمُ ثرى ومغرسًا *
والوارثُ المجدَ الطويلَ مَقْيَسَا) (والباعُ والعزُّ التَّليدُ الأَقْعَسَا * عن كلِّ وضَّاحٍ يُجَلِّي الحنْدِسا)

(٢٣٧٩/١)

١ (تَمَمَ بي من مَجْدِهِ ما أَسَّسَا * فَأَيُّهَا المُلْقِي عَلِيَّ الأَخْلَسَا) ٤ (شمسُ الضُّحَى أَبْرَغُ من أن تُطْمَسَا *
يعقوبُ لا قَيْتَ هَزْبِرًا مِفْرَسَا) ٥ (يَزِيدُهُ عَضُّ الحروبِ حَمَسَا * تَنجَابُ عَنْهُ العِمْرَاتُ أَمْلَسَا) ٦ (يَخَالُهُ
الْقِرْنُ إِذَا تَشَرَّسَا * يُدِيرُ فِي المِحْجَرِ مِنْهُ قَبَسَا) ٧ (يَسْتَوْقِفُ الأَلْفَ إِذَا تَبَهَّنَسَا * حِجْرًا عَلَى الآسَادِ
حيثُ عَرَّسَا) ٨ (أذاكُ أمِ قِرْنِ صِيَالِ أسوسَا * لا مُمْتَطَى الظهْرِ ولا مُخِيَّسَا) ٩ (أصيدُ يَأبَى رأسُهُ أن
يُعَكَّسَا * أهْوَجَ إن وَرَعْتَهُ تَغَطَّرَسَا) ١٠ (يُعْشَى الفحولُ البزلُ بَرَكًا مِهْرَسَا * إِذَا أَحَسَّ البَكْرُ مِنْهُ جَرَسَا)
لَطَّ العَسِيبُ بِاسْتِهِ واخْرَمَسَا * أذاكُ أمِ كَبَشِ نِطَاحِ أَرَأَسَا) (يُولِي الكِباشَ هَامَةً كَرُوسًا * يَهْوِينُ مِنْهَا
للرؤوسِ كُوسًا)

(٢٣٨٠/١)

٢) كَأَنَّمَا يَصِدُّ مَنْ مِنْهَا عَرِمَسَا ** أَعَيْتَ عَلَى الرَّادِينَ أَنْ تُؤَيَّسَا (٤) (حَتَّى تَرَاهَا بِالْجَرِيضِ نُسَّسَا ** سَكْرَى
وَمَا بَاتَتْ تُعَلِّ الأَكُوسَا) ٥ (أَذَاكَ أُمُّ أَفْعَى نَادَا دَهْرَسَا ** أَمَلْتُ لَهُ الأَحْدَاثُ حَتَّى عَنَسَا) ٦ (بِيظِنِ وَاِدِ
وَحَدَا فِيهِ خَسَا ** مَا بَضَّ وَاِدِيهِ نَدَى وَلَا اَكْتَسَى) ٧ (نَبْتًا لُدُنَ آوَاهِ إِلا أُيَّبَسَا ** إِذَا اسْتَدْرَجَ فِي المَشِيْبِ
وَسُوَسَا) ٨ (وَسُوَسَةُ الحِمِّ إِذَا تَحْسَحَسَا ** يُعْجَلُ مِنْ أَنْحَى عَلَيْهِ المِنْهَسَا) ٩ (مَنْ أَنْ يُرْجَى البِرِّ أَوْ أَنْ
يِيَّاسَا ** أَوْ أَنْ يُرَاعِيَ الجَارِيَاتِ الخُنَّسَا) ١٠ (بَلْ شَاعِرًا ثَبَّتَ المَقَامَ أَحُوَسَا ** مِرْدَى بِأَمْثَالِ القَوَامِ مِرْدَسَا)
يُرْسَلُهُنَّ نَقْرَسَا فَنَقْرَسَا ** تَقْرُو القُبُورَ مَرْمَسَا فَمَرْمَسَا) (حَتَّى يُوَافِينَ العَجُوزَ المُومَسَا ** أَمَكُ وَالشَّيْخَ اللَّيْمِ
مَعْطَسَا)

(٢٣٨١/١)

٣) لَا بُورِكَ الزَّوْجَانِ بَلْ لَا قُدَّسَا ** يَا ابْنَ السَّفَاحِ يَقْنَأُ لَا مَحْدَسَا (٤) (وَابْنِ التِّي لَمْ يَلْقَ مِنْ تَحْسَسَا **
أَرْوَضَ مِنْهَا لِلزَّنَا وَأَسُوَسَا) ٥ (رِيًّا بِمَاءٍ غُصْنُهَا حَتَّى عَسَا ** تَبِيْعُ مِنْ أَرْبَحَهَا وَأَوْكَسَا) ٦ (سِيَّانَ مِنْ أَسْنَى
لِهَا وَخَسَسَا ** ثُمَّ أَعَدَّتْ كَسْبَهَا المَحْبَسَا) ٧ (فَادْخَرَتْ مِنْهُ الرَغِيْبَ المَنْفَسَا ** لِتَرْغَبَ المَقْتَرِ فِيهِ المُفْلَسَا
(٨) إِذَا تَحَنَّى ظَهْرُهَا وَقُوَسَا ** وَلَمْ يَرَ الزَّنَاةَ فِيهَا مَلْبَسَا) ٩ (كَذَاكَ تَلْقَى الحَوْلَ المُجْرَسَا ** يَأْخُذُ مِنْ
لِيَانِهِ لِمَا قَسَا) ١٠ (تَقْرِي الغَرَامِيْلَ إِذَا اللَّيْلِ عَسَا ** أَحْوَقَ يَقْذِي مُشْفَرَاهُ نَجَسَا) ٤ (أَوْسَعَ مِنْ طَوْقِ
الرَّحَا وَأَسْلَسَا ** يَبْلُغُ مَا يَبْلُغُ حُوْتُ يُوَسَا) ٤ (لَوْ اِنْتَحَاهُ سَهْمٌ أَعْمَى قَرِطَسَا ** أَيْنَ عَسَى يَعْدِلُ عَنْهُ
لَاعَسَا)

(٢٣٨٢/١)

٤) (تَكَادُ مِنْ غُلْمَتِهِ أَنْ تُسَلَّسَا ** إِذَا اعْتَرَى النُّومَ العِيُونَ النُّعَسَا) ٤٤ (أَجْسَمَهَا جَوْفُ الدُّجَى أَنْ تَهْمَسَا
** كَأَنَّمَا أَرْقَاهَا دَاءُ النَّسَا) ٤٥ (حَتَّى تُلَاقِي بَعْضَ مَنْ تَعَسَسَا ** سَكَرَانَ لَيْلٍ عَابِرًا أَوْ حَرَسَا) ٤٦ (لَوْ)

فرشوها الجندل المضرّسا ** إذا لخالته هناك السُنْدسا (٤٧) لاقت بعينك الأيور الدُّحسا ** فقذفت
منك بأعمى أطمسا (٤٨) يرى النهار ظلمات دُمسا ** واستخلفت بنتك تعسا أتعسا (٤٩) متى تلاق
الراهب المبرنسا ** تفيض عليه قبض رام معجسا (٥٠) حتى إذا كان حراً أن يُفلسا ** وانتفجت أوراده
واقعنسا (٥١) كعق الهيق إذا توجسا ** ورَضِيته منظرًا وملمسا (٥٢) ردته في أرحامها مكوّسا ** فلو رآها
شيخها ما عبسا)

(٢٣٨٣/١)

٥ (وقال بُوركت كميًا مدعسا ** تنوقًا بوركتما تنطسا) ٥٤ (وبالرفاء والبنين أعرسا ** دونكها تكسوك ثوباً
أطلسا) ٥٥ (يُخاوض المجلس فيها المجلسا ** ما أقمر ابنا أبدٍ واشمسا) ٥٦ (لو استعنت في
المعاني هزمسا ** أو استجشمت في الكلام فقعسا) ٥٧ (كي يُصرخاك مثلها لأبلسا ** ن)

(٢٣٨٤/١)

البحر : - (سلاله نور ليس يدركه اللمس ** إذا ما بدا أغضى له البدر والشمس) (به أمست الأهواء
يجمعها هوى ** كأن نفوس الناس في حبه نفس)

(٢٣٨٥/١)

البحر : - (لله وراق مررنا به ** في صف أصحاب القراطيس) (من أصبر الناس على صفعه ** كأنها وقعة
فطيس)

(٢٣٨٦/١)

البحر : - (قل للأمير إذا مثلت له ** يا ركن أهل إقامة الخمس) (يهنيك أن الفطر حين بدا ** نشر
السرور به من الرمس) (نطقت بنات اللهو فيه معاً ** من بعض خفض الصوت والهمس) ٤ (وجرى لنا
فلك الكؤوس به ** فأمات هم النفس ذي الهجس) ٥ (ومن السعادة أن رأيت أبا ال ** عباس ملء العين
والنفس) ٦ (سلقت فيه فراسة صدقت ** فحمدت ما سلقت بالأمس) ٧ (أجنى جنى طابت مذاقته **
إذا كان غرس مبارك الغرس) ٨ (كم فيه من جدية عذرت ** مشتق كنيته من العبس) ٩ (ومحامد ناد
مسميه ** تالله ما سميت بالعكس) ١٠ (فاسعد بطول حياته أبداً ** يفضي به حرس إلى حرس)

(٢٣١٧/١)

١ (واشرب على رغم العدو وما ** يلقاه من تعس ومن نكس) (كأساً كأنك حين تشربها ** فمر يقبل
عارض الشمس) (مشمولة كالمسك عاتقة ** لطفت عن الإدراك باللمس) ٤ (لنسيمها في قلب شاربها
** روح الرجاء وراحة اليأس) ٥ (حياك بالشاهسفرم ضحى ** والجلسان ونفحة الكأس) ٦ (فطر ونبروز
يُجاوره ** طلعاً معاً بالسعد لا النحس) ٧ (غدقين مخصلين شأنهما ** إعمال نفي البؤس والبأس) ٨
هذا يُيدي الجلد منك وذا ** يسقيك من صفراء كالورس) ٩ (نصح ونشح بغمسائك في ** فرح ونعم أيما
غمس) ١٠ (هذا لذاك ورُب قافية ** قد قلتها كالطعنة الخلس)

(٢٣١٨/١)

٢ (وأقول عودا قول ذي لسن ** لم يؤت من عي ومن ألس) (لولا كلاب غير آيتي ** نبأ إذا أسمعته
جرسي) (متعرض للفرس نابحها ** والليث لا يرضاه للفرس) ٤ (يؤذى بتكرار الثباح وما ** من منس فيه
لذي نهس) ٥ (فالكف عن أمثاله عبن ** ومراسه من أعظم الوكس) ٦ (كالبين بانة عاجلاً يده **
والبيهقي كبا من التمس) ٧ (وكصاحب لي غيبه دغل ** أنا منه في قرص وفي نحس) ٨ (لولا أولئك غير
معتذر ** بالعجز عن وطء ولا ضرس) ٩ (أهديت قافية مصنعة ** في الخدر قد سميت من الحبس) ١٠ ()

لقريع مجدٍ لا كِفَاءَ لَهُ ** من مُصعب للرأس فالرأسِ)

(٢٣٨٩/١)

٣ (ممن يُنِيلُ وما استُنِيلُ كما ** يُكسَى المدائحَ غيرِ مستكسٍ) (أعني عبيد الله خير فتى ** بالحق ما في ذلك من لبسٍ) (ذاك الذي يجزي الجزاء فلا ** يُثني عليه الشعر بالبخسِ) ٤ (يا من يقولُ بغيرِ مدحتهِ ** البدرُ مُمتنعٌ من اللّمسِ)

(٢٣٩٠/١)

البحر : - (راع قلبي مشيبُ رأسِ خليسٍ ** راع جهلي والكيسُ بالتكيسِ) (حالكُ غيّرته جُونٌ وعيسٌ ** فهو لوان بين جُونٍ وعيسٍ) (والليالي وناسخاتُ الليالي ** تُوشكُ القَدَحَ في الصحيحِ المليسِ) ٤ (كم صليبٍ من الصفا آيستهُ ** عُقبُ الدهرِ أيما تأيسٍ) ٥ (لَمَسْتَنِي أَكْفُهَن فَأَبَقْتُ ** أترا لا يروق عيني لميسٍ) ٦ (وكذاك الفتى بموقفٍ موقو ** في علي حادِث الزمانِ حبيسٍ) ٧ (خائفٍ من مبارزٍ وكمينٍ ** وجِلٍ من مُجاهرٍ ودسيسٍ) ٨ (تَرَحّاً للزمانِ من مُستأيسٍ ** ولمن يرتجيه من مُستتيسٍ) ٩ (كلما استدرج المؤملُ فاغترَّ ** رَماهُ بفيلقِ دَرْدِيسٍ) ١٠ (ثم يُدعى جريحُه السالمِ العا ** نم إذا أخطأته حال الفريس)

(٢٣٩١/١)

١ (بينما من يروده في مراعي الرِّ ** رُطب إذ صار في مراعي اليبيسِ) (ثم يأتي مكان رأسٍ برجلي ** ن ضلالاً لذلك من ترئيسٍ) (كم له من بطانة لا يُعفى ** صرْفُهُ عارها سَجيسَ عَجيسٍ) ٤ (مُخْدثي رفعةٍ قديمي سَفالٍ ** غلَسُوا فيه أيما تغليسٍ) ٥ (سئلوا كيف نَوْمَةُ التاركِ المَج ** ذ فقالوا كَنَوْمَةِ التَعريسِ) ٦ (لابسِي ملبسٍ من الجهلِ لا ين ** فك عينَ الجديدِ غيرِ اللبيسِ) ٧ (أبهمَ القومُ غيرِ شكٍ وأنسٍ ** ت

فعادوا فضيلة التأنيس) ٨ (قلتُ داليةً أعانتني الجنُّ ** نٌ عليها لا شك دون الأنيس) ٩ (مادحاً صاعداً
بها وعلاءً ** مُطنباً في الخسيس وابن الخسيس) ١٠ (فكأنني هيأتها لحماري ** ن يرودان في خليس
الوديس)

(٢٣٩٢/١)

٢) (لم يُصيباً في أمرها فأصيباً ** بعدابٍ من الإله بئيس) (ظَلَمَها فعوقبا بيد الله ** فخرًا من حالق مَرْمِيسِ
(ويد الله تلك ناصر دين ال ** له ليثُ البراز لا العريس) ٤ (والشهابُ الذي تهاوى فأهوى ** كل
عَفْرِيتِ فتنة عَتْرِيس) ٥ (من بني هاشم ومن آل عبَّأ ** س بنى الله بيته في الدّخيس) ٦ (يا لها حُلَّةً
نسيجةً وَحَدٍ ** لم يكن حَظُّها سوى التدنيس) ٧ (يا لها حيلةً أُجيدت لشمطاً ** ء وأخرى مَبْنِيَّة التَّقويس
(صاعد وابنه وما للخسيسني ** ن وللمدح بالكلام النفيس) ٩ (لم يكن من حُلَى الخَبِيثين لكن ** من
حُلَى كل ماجد نَفْرِيس) ١٠ (وحُلَى السادة الأكارب ليست ** من حُلَى الجاثليق والقسيس)

(٢٣٩٣/١)

٣) (لا حَظَّها بغير عيني سُليما ** نَ فلم يَصْبُوا إلى بلقيس) (حَسُنْتَ كلها وطابت فسادتُ ** في الضَّعيفينِ
سورة الخندريس) (وكذا الخندريس تُضحى وتَمُسي ** آفةَ العقل غير ذي التأسيس) ٤ (ذاتُ طَعْمٍ ومنظرٍ
وَنَسِيمٍ ** وَحُمَيَا وهزّةٍ ورَسيس) ٥ (حُكْمها في العقولِ تذكية الأَقْ ** وى ورمي الضعيف بالتهويس) ٦ ()
لم يكن آفةُ القصيدةِ إلا ** ذاك فاترك مقال ذي التلبيس) ٧ (ظَلَمَ الشعرُ صاعداً وكذا كم ** ظلمتهُ
الملوكُ بالتفريس) ٨ (بل هو الظالم الذي ظل يرقى ** راكباً مركباً من التدليس) ٩ (يتعاطى الكبير بعد
صغير ** لم يُطقُ حَمَله بأقصى النَّسيس) ١٠ (كاتبٌ ضاق باليراعة ذَرَعاً ** فتعاطى القناة نزو السريس)

(٢٣٩٤/١)

٤ (واغترى كاذباً إلى آل كعب ** وانتمى زبئه إلى بادعيس) ٤ (واستباح الأموال يُعَمِلُ فِيهِنَّ ** نَ بلا مدفع
ولا تنفيس) ٤ (نفقات كادت تُفَلِّسُ بيت ال ** مال أقصى نهاية التفليس) ٤٤ (وتولى وزارتين فأضحى
ال ** حقُّ غضبانَ ظاهر التعيبس) ٤٥ (وتبديره عصى ابن سجستا ** نَ ومن قبله أخو تئيس) ٤٦ ()
شؤم رأيٍ أتى على الشرق والغرب ** ب من المدعي الدعوي النحيس) ٤٧ (قالت النخيلُ للدعي دع المَع **
و ولا تخلطنَّه بالغسيس) ٤٨ (لست من شكلنا وليس من الفا ** ل عطاسٌ يكون عن تعطيس) ٤٩ (لم
تضعَ للتي تكدس بالأب ** طال بل للحصاد والتكديس) ٥٠ (خار أصحابه لَدُنْ صَحْبُوهُ ** فغدا اللئيس
منهم غير ليس)

(٢٣٩٥/١)

٥ (وغدت ذلة النصارى على المل ** ك فأضحى أوزاعٍ شِلوٍ نَيس) ٥ (عجباً من موفق الرأي ولى **
كلبَ خَسَّ مكان رُبَالِ خيس) ٥ (ومن التُّكرِ حَوَكِي المدح فيه ** وهو أولى بالوطة والتضريس) ٥٤ ()
لم يكن صاعداً مكاناً لمدح ** لا ولا موضعاً لِقوَدِ خَميس) ٥٥ (يا لتفضيله ومدحي فيه ** وهو أهل
الهاء والنخيس) ٥٦ (كيف أعطاه غير حَقِيه عدلٌ ** لا يُعير النديم حق الجليس) ٥٧ (كيف قلتُ
الفصيح في فاحش العُج ** مة كالتطمطي من بدليس) ٥٨ (قال يوماً كنا بطوس فنادو ** هُ ألا اخفض
فقال كنا بطيس) ٥٩ (وإذا رام أن يفوه بقَدو ** س أبا مِرْنةً سوى قديس) ٦٠ (غلبت لكنة النصارى
على في ** هفأعيت علاج بُقراطيس)

(٢٣٩٦/١)

٦ (ربما أرتجته فارتج شدقا ** هُ من العي كارتجاج القريس) ٦ (ما أراني غَلِطْتُ في العبد بل قل ** ت
بتقليد سيد برعيس) ٦ (ومن اختاره الأمير مدحنا ** هُ وكان السعيد غير النحيس) ٦٤ (ومن ازورَّ عنه
يوماً هجونا ** هُ وكان النحيس عين النحيس) ٦٥ (وَكَمَا غَوِلْتُ الأميرُ ومن أي ** ن وما غَوَّر دَهِيه
بمقيس) ٦٦ (بل إخال الأمير جَرَبَ والمر ** ؤ يُحب التجريب للتجريس) ٦٧ (كان كالمثلف البضاعة
في المت ** جر حتى استفاد كَيْسا بكيس) ٦٨ (ثم صال الأمير بالثعلب الحا ** ن صول المحق لا

الغطريس (٦٩) فكم انشق مدفنٌ عن دفينٍ ** وكم انعقَ مكبس عن كيبس (٧٠) وثنى بانه السفية
المعنى ** بأساطير أرسطاطاليس (

(٢٣٩٧/١)

٧) والذي لم يُصخ بأذنيه إلا ** نحو ذو ثوربوس أو واليس (٧) عاقداً طرفه ببهرام أو كي ** وان أو
هرمس أو البرجيس (٧) أو بشمس النهارِ والبدرِ والزه ** رة عند التلث والتسدس (٧٤) واجتماعتهن
في كل قيد ** وافترقاتهن عن كل قيس (٧٥) كي يروم القضاء قسراً وأولى ** أن يُرام القضاء بالتخييس
(٧٦) يشهد الله أنه كان نجلاً ** ما تلقته لِقوة عن قيبس (٧٧) سلم عي محارباً كل شيء ** وافرِ حظه
من التقديس (٧٨) دهرته جهالة نصرته ** ثم عادت عليه بالتمجيس (٧٩) لم يزل سادراً يسيرٌ ويسري
** من هواه المضلّ في إمليس (٨٠) وكذا صاعداً أبوه الأ بُع ** داً لإلبس وابنه لاقيس (

(٢٣٩٨/١)

٨) تركت آل مَخلدٍ سخطه ال ** له كطسُم بحقهم وجديس (٨) هل ترى رانياً لهم من خيال ** هل ترى
سامعاً لهم من حسييس (٨) بهظوا الأرض بالكنوز وقد أض ** حوا وما يملكون من هلبسييس (٨٤)
نازعوا النحل في جناها فحالت ** حاصيات القليس دون القليس (٨٥) ها أنا المنذرُ المحذرُ من يظ **
لم شعراً من سوفةٍ ورئيس (٨٦) فله ناصرٌ من الله إن جا ** د وإن لم يجدُ فمن إبليس (٨٧) لم يزل
بين نكبة وهجاءٍ ** ظالمُ الشعرِ في أحرّ وطيس (٨٨) كالحاً في وثاقه الدائم الجد ** دة أو عرضه
اللبيس الدريس (

(٢٣٩٩/١)

البحر : - (حان كلامُ المُعاتبِ الخُرُسِ ** في ردِّ تلك المعاهدِ الدُّرُسِ) (يا أيها السيد المجرِّد لي ** سيفَ جفَاءٍ ولستُ ذا تُرُسِ) (حتى متى نحن من إساءَتنا ** وَعَتِينَا في وقائعِ حُمُسِ) ٤ (لم تُخلني قطُّ من صنائعك ال ** غُرٌّ ولا من حُرُوبك الضُّرسِ) ٥ (تصرَّفِ الغيِّثِ في صواعِقِهِ ** وتارةً في سِجاله البُجْسِ) ٦ (أصبحتُ في مأتَمِ برفضِكَ إيَّيَّ ** ياي ومما منحَت في عُرسِ) ٧ (لقد تَلَوَّنت لي فدع جُدد ال ** أخلاقِ وارجع بنا إلى اللَّبسِ) ٨ (تلك التي لم تنزل تخلِّقها ** غير المهينات لا ولا الشُّرُسِ) ٩ (تلك اللواتي حديثٌ مُلستها ** زاد لركب الصَّحاصحِ المُلسِ) ١٠ (أيام فوزي بك الضواحك أس ** تعدي على مُعقباتها العُبسِ)

(٢٤٠٠/١)

١ (لا تُبدِّلني بما اقتنيتُ من ال ** آمالِ هَجَسِ المخاوفِ الهُجَسِ) (يا فرقداً يهتدي السُّرأةُ به ** يا قمرأً يُستضاءُ في الدُّمُسِ) (أقسمتُ بالعطفِ منك حين ترى ** مني شماسَ الخلائقِ الشُّمُسِ) ٤ (وإن هَدي اليمينَ لا كذباً ** لبعضِ أيمانِ عبدِكَ العُمسِ) ٥ (لو أنني ما حييتُ في منحِ ** منك وقوفٍ عليَّ أو حُبْسِ) ٦ (ما قُمنَ عندي مَقامَ ذكركِ إيَّيَّ ** ياي إذا ما خلوتَ للأنسِ) ٧ (لا تحسبني استعصمتُ منك لهُيَّ ** كَفَيْكَ إنِّي بكم من النُّفسِ) ٨ (والله لا بعثُ باللَّهيَّ أبداً ** رُؤيَةَ ذاك الجلالِ والقُدُسِ) ٩ (إنِّي إذا إن فعلت ذلكمُ ** لبائعِ المُثمناتِ بالوُكسِ) ١٠ (أليس في لمحَّةٍ لمحتُكها ** دفعٌ لنحسِ الكواعبِ النُّحسِ)

(٢٤٠١/١)

٢ (بلى لعمرى فكيف يطمع في ** بِنحسي خداعُ المَناحسِ البُحْسِ) (لا تَجْعَلني لما أرى غَرَضاً ** تلعبُ فيه مَحادِسُ الحُدُسِ) (رضيتُ في نصفِ مُدتي بمُلا ** قاتك بل رُبِعا بلِ الحُمُسِ) ٤ (بل كلِّ دَوْرٍ يدوره أحدٌ ** ولا رضَى دونِ تابعِ السُّدُسِ) ٥ (نصيبُ عينيَّ منك في سُبُعِ ال ** عُمرِ رضا لي لا للعِدَى التَّعَسِ) ٦ (فابذله مُتَّعتَ بالقيانِ وأُع ** دمتَ وجوهَ الحوافِظِ الشُّكسِ) ٧ (فإن قَضَى اللهُ للحوافِظِ رز ** قاً قَضاهُ للسُّسِ) ٨ (لا زلتَ للحادثاتِ مُهْتَضماً ** في منعةٍ من أكفها الخُلُسِ) ٩ (تغلك الكرمَ من

ذخائرها ** على بغام الشوايدن اللُّس) ٠ (المَدَنَفَاتِ العيون لا رمداً ** الفاتراتِ الجفونِ لا النُّعس)

(٢٤٠٢/١)

٣ (مَرَبِيَّاتِ الحَجورِ في ترفٍ ** ظباءٍ فيح الفُصور لا الكُنس) (يا جَبَلِ الحِرزِ والثمارِ ألاً ** تعصمني من سباعك النُّهس) (لي عصبه لا تزال تُدحس لي ** عندك تَعَساً للعصبة الدُّحس) ٤ (ليست كَأَسَدِ الشَّرى مُجاهرةً ** بالبطش لكن كالأذوبِ الطُّس) ٥ (لولا ارتقايك قد رميتهم ** من كَلِمِي بالدَّهَّارِسِ الدُّبس) ٦ (تلك التي لا يزال جَنَدُها ** يترك شَمَّ الأثوف كالطُّس) ٧ (والشعر جَيْشٌ شَنَّتْ غارته ** قَدَمًا فأَيِ الديار لم يَجُس) ٨ (وكم رمانِي العدى بدهيةٍ ** كاست على رأسها ولم أكس) ٩ (لا يرمني الجاهلون وَبَبَهُمْ ** فَإِنِّي ذو مَلاطسٍ لُطس) ٤٠ (دعني أَسُنَّهُمْ لمعشرٍ عجزوا ** عنهم وأَيُّ العتاة لم أَسس)

(٢٤٠٣/١)

٤ (بِشَرِّدِ تُفْتَدِي مَواقِعها ** بألف صيينٍ وألف أندلس) ٤ (لو راضت الفحل من بني عُدسٍ ** لأذعن الفحل من بني عُدس) ٤ (أنت ابن كسرى وما تَبَاعَدت الرِّ ** رُوم بأنسابها عن الفُرس) ٤٤ (الملك إن كنت ناظراً نَسَبٌ ** بين ابن بهرام وابن توفُّس) ٤٥ (دونك رأبي فما كواكبه ** في الظلمِ الداجياتِ بالطُّمس) ٤٦ (دونك عزمي فما معاونه ** عند قيام الخطوبِ بالجُّلس) ٤٧ (عبدك غرس جناه مكرمةً ** أنتم لأمثاله من الفُرس) ٤٨ (فاربهُ واحرسُ جناه تَحَظُّ به ** وصنُّهُ عن مَسِّ معشرٍ نُجس)

(٢٤٠٤/١)

البحر : - (يا عمرو فخرأ فقد أُعْطيت منزلةً ** ليست لِقَسِّ ولا كانت لشمَّاس) (للناس فيل إمامُ الناس مالِكُهُ ** وأنت يا عمرو فيل الله لا الناس) (عليك خُروطومِ صدقٍ لا فُجعت به ** فإنه آلةٌ للجود والباس)

٤ (لو شئتَ كسباً به صادفتَ مُكتسباً ** أو انتصاراً مضى كالسيف والفاص) ٥ (من ذا يقومُ لخرطوم
حُببته به ** إذا ضربتَ به قرناً على الراس) ٦ (أو من يراه فلا يُعطيك خِلقته ** لا تُكذِّبَنَّ فما بالصدق
من ناس) ٧ (سَقَيْتَنِي كَأْسَ ذَلِّ يَوْمَ تَحْجُبُنِي ** فاشربْ بكأسي فإن الكاس بالكاس) ٨ (حَسَوْتُ مِنْهَا
مَراراً يا أبا حَسَنِ ** فاصبر فإنك أيضاً مثلها حاس) ٩ (لا تَحْمَدُنِي وشعري إن لبست بنا ** وإن خَصَمْتَ
بأشداقٍ وأضراس) ١٠ (واشكر لخرطومك المُجدي فأنت به ** من قبل شعري وقبلي طاعمٌ كاس)

(٢٤٠٥/١)

١ (لَأَنْتَ أَشْهَرُ قَبْلَ الشَّعْرِ مِنْ عَلمٍ ** عَلَيْهِ نارٌ وَمِنْ مَرآةِ بُرْجاسِ) (حملتَ أنفاً يراه الناسُ كُلُّهُمْ ** من
رأسٍ ميل عياناً لا بمقياس)

(٢٤٠٦/١)

البحر : - (صرمتَ اليومَ حبلَكَ من لَميسٍ ** على ما في فؤادك من رسيس) (كأنك قابلتكَ بأنفِ عمرو
** ورأسٍ مثل حُلَّتِهِ خَليس) (متى يستنشِقُ الفيلين عفواً ** بلا حسٍّ هُناك ولا حَسيس) ٤ (وتشكو
الخنديس أذى إذا ما ** تنفَسَ في كؤوس الخنديس) ٥ (على عمرو عَفاء من نديمٍ ** إذا حَمَدَ النديم
ومن جليس) ٦ (سمعتُ بعمرو الجَنِّي قَدماً ** ولم أره يكون مع الأَيس) ٧ (فأظهره الإله لنا بعمرو **
أبي الخرطوم ذي الأنفِ الرئيس) ٨ (نفيسٌ في الأنوفِ على حَسيس ** وقد تجد النفيسَ على حَسيس)
٩ (إذا عينك قوبلتا بعمرو ** ذكرتَ حديثَ طَسَمٍ أو جديس) ١٠ (من الخِلقِ التي تُركت قديماً ** ومن
طُرزِ العمالقة اللبيس)

(٢٤٠٧/١)

١ (دسيسٌ لليهود إلى النصارى ** ليفضحهم فُقبَّح من دسيس) (يَصْمُ عن المواعظ والملاهي ** ويعجبه حديث الفَنطليس) (ألا يا ابن الوزير ألا انتزعهُ ** ولا تغرسه فُبَّح من غريس) ٤ (وقائلةٍ أتخشى بأس عمروٍ ** وأنت كعهدنا رُبَّالُ خيس) ٥ (فقلتُ أحافهُ وصدقَتِ إني ** هزبُرُ لا يزالُ على فريس) ٦ (ولكن أيُّ ليثٍ قِرْنُ فيلٍ ** كفى بالفيل من قرن بئس) ٧ (عجبْتُ لوقفتي بباب عمرو ** ولم يكُ قط بالعلق النَّفيس) ٨ (ولكن ما خسرتُ وذاك أني ** وُعظتُ بلؤمه أُخرى العجيس) ٩ (هو الكئيسُ اشتريناه بكيسٍ ** ومن لا يشتري كيساً بكيس) ١٠ (ألا يا عمرو فضلك في النصارى ** كفضل الأربعاء على الخميس)

(٢٤٠٨/١)

٢ (فلا تبخل بعرضك حين تُهَجِّي ** فإنك منه في خَلِقِ دَرِسِ) (وقد فعلتُ بك القالاتُ قلبي ** كفعلِ النار بالحطب اليبيس)

(٢٤٠٩/١)

البحر : - (حاجيتُ فضلاً وهو ذو فطنةٍ ** ما زال للحكمة دَرَّاسا) (ما هَنَّةُ عَمَّت بني آدمٍ ** يعيرُ الناسُ بها الناسا) (يعتمدُ العامدُ إتيانها ** فلا يرى القومُ بها بأسا) ٤ (حتى إذا جاء بها فلتةٌ ** نكَّس من سوءتها الراسا) ٥ (يا وهبَ ذو الضرطةِ لا تبتس ** فإن للأستاه أنفاسا) ٦ (قد تنطق الأستاهُ في مجلسٍ ** وتُملاً الأفواهُ إخراسا) ٧ (فاضرط لنا أخرى بلا حِشمةٍ ** كأنما خرَّقت قِرطاسا) ٨ (لثؤنس الأولى بها مُحسناً ** فإنها تطلُبُ إيناسا)

(٢٤١٠/١)

البحر : - (تَغْنَى الْعَالِيَلِي فِي مَجْلِسٍ ** فما زال يُصَفِّعُ حَتَّى خَرَسَ) (وَظَلْنَا نُمَازِجُهُ بِاللَّطَا ** م وَقَفِدِ
الْقِدَالِ إِلَى أَنْ نَعَسَ) (فَغَنَيْتُهُ حِينَ دَامَ الْبَلَاءُ ** وَكَادَتْ مَفَاصِلُهُ تَنْجِسُنَ) ٤ (وَدَرَّتْ حَمَالِقُهُ وَالتَّوَى **
كَمَا يَلْتَوِي حِينَ يُثْنِي الْهَرَسَ) ٥ (عَلَيْكَ السَّلَامُ أبا مُنْتَنٍ ** فَإِنِّي أَعُدُّكَ فِيْمِن رُؤْسِ)

(٢٤١١/١)

البحر : - (لَأَنْ أَصَلِّيَ كَصَلَاةِ الْفُرْسِ ** لَللَّهِ وَالنَّجْمِ وَعَيْنِ الشَّمْسِ) (أَوْ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ وَرَاءِ قَسٍّ ** قُرْآنُهُ
تَمَجِيدُ رُوحِ الْقُدْسِ) (أَحْسَنَ عِنْدِي مِنْ صَلَاةِ الْخَمْسِ ** خَلْفَ رِيَّاحٍ بِأَذَانٍ دَبَسَ)

(٢٤١٢/١)

البحر : - (أَلَمْ تُسْأَلِ الْيَوْمَ الظُّبَاءَ الْكَوَانِسُ ** مَتَى ظَعْنَتْ أَشْبَاهَهُنَّ الْأَوَانِسُ) (لَنْ أَضْمَرْتُهُنَّ الْحَدُوجُ
وَلَنْ تَرَى ** بَدُورًا بَدَتْ لَيْسَتْ لَهُنَّ حِنَادِسُ) (لَرَبَّتْ يَوْمَ جَلَاهُنَّ لِي ضُحَى ** وَلِلْأَرْضِ مِنْ وَشِي الرَّبِيعِ
مَلَابِسُ) ٤ (يَسْتَفِنُ الْخُزَامِي بَيْنَ أَكْنَافِ عَازِبٍ ** غَدَتَهُ الْغَوَازِي وَهُوَ بِالْمَاءِ رَاغِسُ) ٥ (كَسَاهُ مِنَ النُّوَارِ
أَبْيَضُ نَاصِعٌ ** وَأَحْمَرُ قِنَوَانٌ وَأَصْفَرُ وَارِسُ) ٦ (تَشَبَّ خَزَامَاهُ إِذَا الشَّمْسُ طَفَلَتْ ** مَصَابِيحُ لَمْ يَقْبَسْ لَهَا
النَّارَ قَابِسُ) ٧ (يُغَازِلُنَ مِنْهُ رَوْضَةٌ بَعْدَ رَوْضَةٍ ** زَرَابِيئُهَا مَبْتُوثَةٌ وَالطَّنَافِسُ) ٨ (يَظَلُّ بِهَا النُّوَارُ لِلشَّمْسِ
رَاكِعًا ** يَدُورُ إِذَا دَارَتْ لَهُ وَهُوَ نَاكِسُ) ٩ (وَتَصْرَفُ أحيانًا عَنِ الشَّمْسِ وَجْهَهُ ** وَجُودُهُ تَضَاهِي الشَّمْسِ
بَلْ لَا تَجَانِسُ) ١٠ (إِذَا الشَّمْسُ يَوْمًا قَابَلَتْهُنَّ لَمْ يَكِدْ ** يُمَيِّزُهَا مِنْهُنَّ إِلَّا الْمُقَابِسُ)

(٢٤١٣/١)

١ (خَرَجْنَ يُبَارِبِينَ الرَّبِيعِ وَرَوْضَهُ ** بِمَا هُنَّ مِنْ تَلْكَ الْبُرُودِ لَوَابِسِ) (يَرْدُنَ خَلَالَ الرُّوَضِ وَالْيَوْمِ دَاجِنٌ **
عَلَى أَنْ يَوْمَ الدَّجَنِ مِنْهُنَّ شَامِسُ) (كَأَنَّ الْعِنَاقِيْدَ الْجِعَادَ تَهَدَّلَتْ ** بَهَنَّ عَلَى أَعْجَازِهِنَّ الْفَرَادِسُ) ٤ (بَدُورٌ

وكتبانٌ تُواصل بينها ** غصونٌ رَوِيَّاتِ الْمُتُونِ مَوَائِسِ) ٥ (غصونٌ غَدَاهُنَّ النعيمَ بمائه ** ولم يُسْقَهَنَّ الماءَ في الأرضِ غَارِسِ) ٦ (حملنَ تُدِيَا لم يجدنَ بِدِرَّةٍ ** ولم تَبْتَدِلِهِنَّ الْأَكْفُ اللَّوَامِسِ) ٧ (غرائرُ ما لم يدْرِينِ لِرِيبةٍ ** نوائِرُ من هُجْرِ الحَدِيثِ شَوَامِسِ) ٨ (عليهنَّ من إِحسانهنَّ مَلابِسُ ** طَوَاهِرُ لم تَعْلُقَ بِهِنِ المَدَانِسِ) ٩ (بِأَمْثَالِهِنَّ انْقَادَ ذُو الحِلْمِ لِلهَوَى ** جَنِيباً وَأَبْكَتُهُ الرِسْوَ الدُّوَارِسِ) ١٠ (بني طاهر ما من رأى ما بلغتمُ ** بمسْتَنَكِرٍ أَن يلمسَ النجمَ لَامِسُ)

(٢٤١٤/١)

٢ (إِذَا عُدَّدْتَ آلَ الْأَوْكَمِ آلَ طَاهِرٍ ** أَقْرَبَ بِهَا مِنَّا مَسْئُوسٍ وَسَائِسِ) (بلغتم من العلياء والمجد رُتْبَةً ** طوى كسحه من رامها وهو يائس) (ولم لا وأثمانُ المعالي لديكمُ ** رِغَابُ العَطَايا وَالنَّفُوسُ النِّفَائِسِ) ٤ (مسامعكم نَصَبٌ لداعي كَرِيهَةٍ ** تساقى المِنايا رَحْلُها وَالْفُوارِسِ) ٥ (وطوراً لملهوفٍ تَعَرَّقَ لحمه ** عن العظم ذُوبانُ الخُطُوبِ النَّوَاهِسِ) ٦ (تَجِييُونَ كَلْتا الدَّعُوتَيْنِ كَأَنَّكُمْ ** غِيوْتُ وَأَحْيَاناً لِيوْتُ عَنابِسُ) ٧ (لا يُدِيكُمُ في المِوطِنينِ كَليهما ** نِقائِدُ من أَيدي الردى وفرائسِ) ٨ (مكارم للماضين منكم تقدّمت ** وأخرى على الباقين منكم حَبائِسِ) ٩ (سأئني على الدهر المَدْمَمِ إِذْ أَتَى ** بِأَمْثالِكُمْ أَوْلأَ فَإِنِّي باخِسِ) ١٠ (تَضَمَّنْتُ أَن لا يِخْلُ الدَّهْرُ بَعْدَها ** بِأَيِّ نَفيسٍ بَعْدَكُمُ هُوَ نَافِسِ)

(٢٤١٥/١)

٣ (بِكُمْ نَعَشَ اللهُ الخِلافَةَ بَعْدَما ** هوى جَدَّها من حالقٍ وهو تاعس) (تدارك ذاتَ البينِ إِصلاحِ طاهرٍ ** وقد شَمَّرتِ غِبراءُ تَجري وداحس) (إِذِ الدِّينِ هَرَجٌ والخِلافَةُ فِتْنَةٌ ** يُبْلَدُ مِنْها الأَحْزَمُونَ الأَكايِسِ) ٤ (ولما أبت بغداداً إِلا شِماسِها ** ولجَّ بها من جِنَّةِ النِّفرِ ناخِسِ) ٥ (تَحَمَّطَها بالبِيضِ والسُّمْرِ عُنُودٌ ** أبو الطَّيِّبِ اللَّيْثُ الهِزْبِ الخُنابِسِ) ٦ (فِجاسَ بِخيلِ النِّصرِ عَقَرَ ديارِها ** وما جاسِها من قَبْلِ ذلكِ جائِسِ) ٧ (به أَلَفَ اللهُ القُلُوبَ فأصبحت ** مَقاوِمُ تلكِ الحربِ وهى مَجالِسِ) ٨ (وما زال منكم للخِلافَةِ مِدْرَةٌ ** يُناضِلُ عَنها تارَةً وَيُرادِسِ) ٩ (أوائلكُمُ داووا أوائِلَ دائِها ** وأنتم لها إن تاح للداءِ ناكِسِ) ٤٠)

بأحكامكم تمضي السيوف مضاءها** وتقضي قضايها الرماح المداعس (

(٢٤١٦/١)

٤ (إذا القوم راموا شأوكم خلقتهم** جدودٌ لئامٌ أو جدودٌ قواعس) ٤ (أعمُّكم مدحاً وأختصُّ منكم** فتاكم عبيد الله والرأس رائس) ٤ (همام له في المجد والخير مقيسٌ** طويلٌ إذا ما طاولته المقياس) ٤٤ (رأى الملكان الهاشميان فضله** برأيٍ جَلَّتْ عن صفحته المداوس) ٤٥ (وكيف بأن تخفى محاسن مثله** وهنَّ لأبصار القلوب مقياسُ) ٤٦ (إلى مثله تُلقى الرعاء عَصِيهَا** إذا عاثَ في الشاء الذناب اللعاوس) ٤٧ (ففى غيرُ مفزاع إذا الحربُ زمجرتُ** زماجِرها وارتاعَ منها الضغائس) ٤٨ (سواء عليه عندها أترنمتُ** مزاهرُ قيناتٍ له أو معاجس) ٤٩ (مهيبٌ إذا ما كان في القوم أمسكتُ** عن الهدر والخطر القروم القناعس) ٥٠ (له هيبَةٌ لم يكتسبها بكلفةٍ** إذا اكتسبتُ ذاك الوجوه العوايس)

(٢٤١٧/١)

٥ (حييٌ وفيه جُراةٌ وصرامةٌ** إذا هابَ حوماتِ الأمور المغامس) ٥ (وليس يعيبُ السيفَ لينٌ مهزّهٌ** إذا كان غضباً تجتويه الأيابس) ٥ (يساهي مساهيه كريماً مغفلاً** وأما مُداهيه فحوتاً يقامس) ٥٤ (له خُلُقاً خيرٌ ونفعٌ كلاهما** يُحاذره عاتٍ ويرجوه يائس) ٥٥ (من لمبشرين المؤدمين خلائقاً** له تحت أيدي اللامسين ملامس) ٥٦ (يلين لمن أعطاه سمعاً وطاعةً** ويخشنُ محموداً على من يمارس) ٥٧ (له عزماتٌ ليس للسيفِ مثلها** مضاءً ولا للسيلِ والسيلِ مارس) ٥٨ (ورأيٌ كراي العين صدقاً وصحةً** إذا أخطأت بالحداسين المحادس) ٥٩ (يرى آخر العقبي بأول نظرةٍ** وبينهما غيبٌ من الليل دامس) ٦٠ (حياةٌ لمن واله حنفتُ على العدى** مُصابُ الرمايا لا توقاه تارس)

(٢٤١٨/١)

٦ (هو الأجل القاضي على كل حائن ** وفيه لمن أملى له الله حارس) ٦ (وفيّ وتلكم شيمه طاهريه ** له سلف فيها قديم فدامس) ٦ (يرى الوعد مثل العهد سيان عنده ** إذا خاس بالوعد المؤكد خائس) ٦٤ (جميل المحيا بين عينيه غرة ** تضيء لساري الليل والنجم طامس) ٦٥ (جواد إذا سام المكارم نفسه ** فليس له منها شريك مشاكس) ٦٦ (وكم من يد تُعطي اللهى ووراءها ** ضمير بما جادت به متقاعس) ٦٧ (إذا بذل المعروف أغضى جفونه ** وطأطأ رأساً لم يذلل عاكس) ٦٨ (لكي لا يرى في وجه خُرّ مذلة ** على أنها من يُغض والوجه عابس) ٦٩ (يُساجل أنواء الربيع إذا جرت ** ويخلفها في المحل والعود يابس) ٧٠ (وحق لمن بين النجوم مقامه ** مبراتها إن النظر منافس)

(٢٤١٩/١)

٧ (كفى الماحلين السائلين بجوده ** وأغنى تجار الحمد عمّن يُماكس) ٧ (به صدق الله الأمانى حديثها ** وقد مرّض دهر والأمانى وساوس) ٧ (فتى آنس الآداب من بعد وحشية ** وجدّد منهاج العلا وهو دارس) ٧٤ (رأى الشعر ديوان المكارم فاغتندى ** يُدارس منه أهله ما يدارس) ٧٥ (فتى لو تُجاري الريح في المجد أوله ** غدا شأؤها عن شأوه وهو خانس) ٧٦ (دعا الصمّ حتى أسمع الصمّ جوده ** وأنطق حتى قال فيه الأخارس) ٧٧ (تناول أفلاك فقصر جدهم ** ونال الشيا عفوهُ وهو جالس) ٧٨ (غدا والعلا أفعاله وخصاله ** وهن لأقوام هموم هواجس) ٧٩ (لعمرى لئن طابت غصارة عوده ** لقد كرمت أعراقه والمغارس) ٨٠ (زهى الملك والإسلام ممن مضى له ** بخمسة آباء لهم منه سادس)

(٢٤٢٠/١)

٨ (فأولهم قاد الجيوش وذادها ** زريق وعبد الله للقوم خامس) ٨ (أولئك آباءً بمثل ثرائهم ** تشاوس وسط المحفل المتشاوس) ٨ (وكم من ملوك قبلهم سلفوا له ** ليالي كانت تملك الناس فارس) ٨٤ (لتنهك يا ابن الأكرمين إمارة ** بطالع سعد جانبته المناحس) ٨٥ (مقالهُ لا مُستعظم ما وليته ** ولو كان ما هبت عليه الروامس) ٨٦ (وإن التي سُربلتها لتطولها ** إذا قاسها يوماً بقدرك قانس) ٨٧ (يدل على إقبال أمرك أنه ** غريسه حين فيه تحيا الغرائس) ٨٨ (فقلدت ما قلدت والعود مورق ** بجذته والعرق

ريانُ قالس) ٨٩ (وليتَ التي تهوى إليها نوازعاً ** قلوبُ الورى واليعملات العرامس) ٩٠ (ولما تولاها
اسمك الخير أصبحت ** وجانبها الوحشي باسمك آنس)

(٢٤٢١/١)

٩ (تَلَقَّتْكَ فِي بَرِّ الرِّبْعِ وَحَلِيهِ ** تَهَامُهُ وَالْأَنْجَادُ وَهِيَ عَرَائِسُ) ٩ (وَلَوْ زُرْتَهَا فِي وَغْرَةِ الْقَيْظِ أَمْرَعْتَ **
بِوَجْهِكَ وَانْهَلَّ الْغَمَامُ الرَّوَاجِسُ) ٩ (وَأَضْحَى وَأَمْسَ كُلُّ مَا بَيْنَ بَلَدِحٍ ** بِهِ حَرَمًا حَتَّى الْقَفَارُ الْبَسَابِسُ)
٩٤ (تَجَلَّلَهَا أَمْنٌ وَعَدَلٌ فَظِيئُهَا ** مَعَ الذَّنْبِ رَاعٍ كَيْفَ شَاءَ وَكَانَسُ) ٩٥ (إِلَيْكَ ذَعَرْتُ الْوَحْشَ مِنْ كُلِّ
مَأْمِنٍ ** لَهْنٌ بِهِ عَنِ سَخْلِهِنَّ مَلَا حَسُ) ٩٦ (إِلَيْكَ تَدَاعَيْتِي الْقَوَافِي وَلَمْ أَقْلُ ** إِلَيْكَ تَدَاعَيْتِي الْفِيَا فِي
الْبَسَابِسُ) ٩٧ (أَتَيْتُكَ مِنْ أَدْنَى مَزَارِي يَخْبُ بِِي ** إِلَيْكَ رَجَائِي لَا الْقِلَاصُ الْعِرَامِسُ) ٩٨ (أَجَاوَزُ بَيْتًا
بَعْدَ بَيْتٍ وَأَمْتَطِي ** هَوَاجِسَ فِكْرٍ بَعْدَهُنَّ هَوَاجِسُ) ٩٩ (دَعَوْتُ غَرِيبَ الشَّعْرِ بِاسْمِكَ فَارْعَوِي ** إِلَيَّ
مُجِيبًا وَهُوَ بِاسْمِكَ آنَسُ) ١٠ (فَأَلْفَتُ مِنْهُ إِذْ تَجَمَّعَ وَحْشُهُ ** وَهَنْ رُتُوعٌ بِالْفِلا وَكُوَانَسُ)

(٢٤٢٢/١)

١٠ (فِجَاءَتْ قَوَافِيهِ تُبَارِي صَدُورَهُ ** كَمَا تَتْبَارِي الْقَارِبَاتِ الْخَوَامِسُ) ١٠ (مَنَحْتُكَهَا تَحْدُو الْمَطْيَى عَلَى الْوَنَى
** وَتَنْفِي الْكُرَى عَنِ ذِي السُّرَى وَهُوَ نَاعَسُ) ١٠ (مِنَ اللَّائِي لَا يُخْزِي الْوَجُوهَ نَشِيدُهَا ** إِذَا مَنْشَدٌ بَاهَى بِهَا
مِنْ يُجَالِسُ) ١٠٤ (تَهَيُّ قَنَاةَ الظَّهْرِ عَنْ أَرْيَحِيَّةٍ ** كَمَا هَزَّ رُمَحًا لِلطَّعَانِ مُدَاعَسُ) ١٠٥ (وَمَا زَلْتُ لَبَّاسًا
مَدِيحًا تَخُوكُهُ ** مَسَاعِيكَ لَمْ يَلْبِسْنَهُ قَبْلَكَ لَا بَسُ) ١٠٦ (وَلَا مَدْحٌ مَا لَمْ يَمْدَحِ الْمَرْءُ نَفْسَهُ ** بِأَفْعَالِ صَدَقِ
لَمْ تَشْبِهَا الْخَسَائِسُ) ١٠٧ (لِيَأْمَنُ صُرُوفَ الدَّهْرِ مِنْ أَنْتِ جَارُهُ ** فَقَدْ أَفَلَّتْ عَنْهُ النُّجُومُ الْنَوَاحِسُ) ١٠٨ ()
إِذَا مَا بَنُو الْحَاجَاتِ كَانَ مَجَازُهُمْ ** عَلَى مَلِكٍ كَانَتْ عَلَيْكَ الْمَحَابِسُ) ١٠٩ (وَيَنْصَرِفُ الْعَاقُونَ تُشْنِي عِيَابَهُمْ
** عَلَيْكَ وَلَمْ يَنْبَسْ مِنَ الْقَوْمِ نَابِسُ) ١٠ (فَعَشَّ سَالِمًا لَا زَالَ مَجْدُكَ بَاقِيًا ** وَإِنْ رَغِمْتُ مِنْ حَاسِدِيكَ
الْمَعَاطِسُ)

(٢٤٢٣/١)

البحر : - (أعزُّ عليَّ أبا إسحاق أن ذهب ** منك الليالي بعلق جدِّ منفوسِ) (أخِ بل ابنِ وإن سمَّيته
ابن أخِ ** مُعطى من الحظ فضلاً غير مَحْسُوسِ) (يا لهف نفسي أن أضحت مجالسُهُ ** وكلها منه خالٍ
غير مأنوس) ٤ (يا لهف نفسي أن أضحت ملابسُهُ ** وكلها منه عُطلٌ غير ملبوس) ٥ (أما لئن بات
مرموساً لقد نَشرت ** له الفضائلُ ذكراً غير مرموس) ٦ (بدرٌ تنزل من أعلى منزله ** ثم استقل فأمسي
غير ملموصص يا أيها القبر لا تطمس محاسنُهُ) ٧ (فهُنَّ من بيت نورٍ غير مطموس ** بيتِ الحديدِ وبيتِ
الفرقة كم قَبَسِ) ٨ (فيه لقابِس نورِ الله مقبوس ** صبرا جميلاً أبا إسحاق من كَثَبِ) ٩ (فإنما العيش من
نُعْمى ومن بُوس ** والدهر كالليث فَرَّاس ونحن له) ١٠ (فرائسُ ليس فيها غير مفروسِ ** وما قويُّ علمناه
بمحتسِرِ)

(٢٤٢٤/١)

١ (ولا ضعيفٌ رأيناه بمحروس ** إذا سعى لهلاك الناس لم ترهُ) (يخشى رئيساً ولا يأوي لمرؤوس ** بينا
سرورٌ بموهوب لأسرتِه) (عاد السرورُ شجا فيه لمخلوس ** كذلك الدهر فاعرفه بشيمته) ٤ (نُضحي له
بين منزوعٍ ومغروس ** إن الليالي والأيام مُوقِعَةٌ) ٥ (بذي النعيم وذي المسحجين في البوس ** كم من هرقل
وكسرى قد أُصيب له) ٦ (ومَرزُبَانٍ ونُعمان وقابوس ** بين اعتباطٍ كحطم الأسد أو هرَمِ) ٧ (يعيثُ فينا
ديبباً عيثةُ السوس ** أُعطيت رزءك حقاً من أسي وبكاً) ٨ (وللتجلد حقٌّ غير منجوس ** وبعد كرب الرزايا
والهلاع لها) ٩ (رُوخٌ من الله آتٍ غير محبوس ** والله يا آل حماد مجيرُكم) ١٠ (من كل يومٍ كحد السيف
منحوس ** ومن عيونٍ إليكم جد طامحة)

(٢٤٢٥/١)

٢) كأنصل النبل من خُزْرِ ومن شوس ** فما لسان الخنا فيكم بمنطليّ (ولا كتابُ الخنا فيكم بمدروس **
ولا نثا سيءٌ فيكم بمتسقيّ (ولا نثا حسنٌ فيكم بمعكوس ** ولا استغائتكم في كل نائيةٍ ٤) (إلا بتكرار
سُبُوحٍ وقُدُوسٍ ** ن)

(٢٤٢٦/١)

البحر : - (لله دُرُكٌ يا عباس قارئَةٌ ** لقد عَلَوَتْ فلم يبلُغك مقياسُ) (إن كان داوُدُ أبقي بعده خَلْفاً **
في حُسْنِ نَعْمٍ وَجُرْمٍ فَهُوَ عَبَّاسُ) (صوتٌ نديٌّ وأنفاسٌ مساعدةٌ ** كأنما نَفَسٌ منهن أنفاسُ) ٤ (يطلُّ
سامعه لُدناً مفاصلةً ** كأنما فَتَّرَتْ أوصاله الكاسُ) ٥ (أحيا لنا سلفَ القراء كلَّهم ** فأسمعونا وهم هامٌ
وأرماسُ) ٦ (لا ينكر الله إثباتي فضيلتَهُ ** ولا الملائكةُ الأبرارُ والناسُ)

(٢٤٢٧/١)

البحر : - (أيعيبُ مشي جاهلٍ لو أنه ** يمشي لأصبح ضُحكةً في الناسِ) (بل رُجْمَةٌ لَهُمْ سماجةٌ منظرٍ
** بل رحمةٌ لتتابع الأنفاسِ) (لو رُمَتْها لنثرتَ فَرْتَكَ دُونَهَا ** من ضيقِ صدرٍ واتساعِ مفاصي)

(٢٤٢٨/١)

البحر : - (ألا إنَّما الدنيا كجيفةٍ مَيْتَةٍ ** وطَلَبُها مثل الكلابِ النواهِسِ) (وأعظمهم ذمًّا لها وأشدُّهم **
بها شعفاً قومٌ طوال القلائسِ)

(٢٤٢٩/١)

البحر : - (زارت على غفلةٍ من الحرسِ ** تُهدي إليّ السلام في العَلَسِ) (كأنما البدر حين قابلها السن
** سَعَد تجلّى في حالِك الغيسِ) (أنى تجشمتِ نحو أرحلنا ال ** هول ولم ترهبي أذى العسس) ٤)
قالت ترامى بنا إليك من الشنْ ** شوق مُغصّ بالبارد السّلسِ) ٥ (كم زفرةٍ لي تبيت تُنهض أح ** شائي
ودمع عليك منبجسِ) ٦ (وأنت لاهِ بغيرنا ولنا ** منك هوى ممسكٌ على النّفسِ) ٧ (عجبْتُ من ذلّتي
ومن قلبك ال ** قاسي علينا وخلقك الشّكسِ) ٨ (لا تأمننّ الهوى وسطوته ** واخشى رداه ومنه
فاخترسِ) ٩ (واجز مُحبيك بالوصالِ ولا تطُ ** غٌ وفيهم للأجرِ فالتمسِ) ١٠ (فقلتُ إنّي عليك مُنعطفٌ
** وعنك ما عشتُ غيرُ محتبسِ)

(٢٤٣٠/١)

١ (لا تنكريني فإنني رجلٌ ** شيد مجدي ربيعةُ الفرسِ) (أحرصُ عن غيبة الصديق وعن ** طيب نثاه
فلسْتُ بالخرسِ) (مُقتبسٌ للشّاء والحمد بالبذ ** لٍ وللدم غيرُ مقتبسِ) ٤ (يأمن غدري أخو الصفا ولا أع
** رف إلا الوفاء من أنسِ) ٥ (فلم نزل من نعيم ليلتنا ** باللهو في مثل ليلة العرسِ) ٦ (ثم تغنّت صوتاً
شربت له ** على اقتراح رطلين في نفسِ) ٧ (قد كنتُ في منظرٍ ومستمعٍ ** عن غزو بهراءَ غيرِ ذي فرسِ
(

(٢٤٣١/١)

البحر : - (طيلسانُ سامريُّ ** يتداعى لا مساسا) (قد طوى قرناً فقرناً ** وأناساً فأناسا) (لیس الأيام
حتى ** لم يدع فيها لباسا) ٤ (غاب تحت الحسّ حتى ** ما يرى إلا قياسا)

(٢٤٣٢/١)

البحر : - (يدعو الحمامُ بها الهديلَ تأسياً ** وتبارياً فوق الغصونِ الميسِ) (فَمَفَجَّ خَلَجَ الفراقُ قرينه ** وممتَعٌ بقرينه لم يبأسِ) (متَهزَّجٌ بهجاً بألفةٍ شمله ** هزجاً يخفُّ له الوقورُ المجلسِ) ٤ (وشجِ أماويتُ الشجى في صوته ** لأياً تنالُ مسامعَ المتوجِّسِ) ٥ (فكأن لذة صوته ودبيبها ** سنَّةٌ تمشَى في مفاصلِ نَعَسِ) ٦ (بان الشبابُ وأيُّ جارٍ مَضِنَّةٍ ** ودَّعت منه وأيُّ علقِ مُنْفِسِ) ٧ (لله دَرُ العيشِ إذ أوطأه ** طُرْفٌ وإذ لذاته لم تُعَسِ) ٨ (عُذرائهُ مَخْتومةٌ وثمازُهُ ** مكهُومةٌ وجديده لم يُلبَسِ) ٩ (وتصيبُ بعضَهُم المصيبةُ مرَّةً ** فتنوب نوبتها أخاه فيأتسي) ١٠ (حتى كأن كلومهم مأسوَّةٌ ** بكلوم إخوتهم تعادي أنفسِ)

(٢٤٣٣/١)

١ (فَبِعِ الأنيس من الأنيس فيبيعُهُم ** وأبيك أكيسُ للأريب الأكيِسِ) (هل ما ترى من منظرٍ أو مَسْمَعٍ ** أو مطعمٍ أو منكحٍ أو ملبسِ) (إلا وهم شركاءُ في مُتعاته ** فَمَن السليمُ من الشريك الأشكسِ) ٤ (لا بدُّ للشركاء أن يتشاكسوا ** في هذه الخمس التي لم تُسَدَسِ) ٥ (فَتَوَقَّلِ النجواتِ من لمم الأذى ** واحلُلْ لكل مَحِلَّةٍ لم تُؤنسِ) ٦ (إن الحياة نفيسةٌ موقوتةٌ ** فانفس بها عما يُربُّك وانفسِ) ٧ (لو أن هذا الموت لم يعممُهُم ** لتغاير الموتى سَجيسَ الأوجسِ) ٨ (فلينج من طلب السلامة منهم ** وحباله بحبالهم لم تُمرسِ) ٩ (يسطو بسيف في المخاطبِ ناطقٍ ** شفعٍ بأخر من الضرائبِ أخرسِ) ١٠ (هذا يُصمِّم في الفُصُوصِ وذاكمُ ** في أيما فصٍّ أصاب وأبؤسِ)

(٢٤٣٤/١)

٢ (ماضي القضاء يكاد يسبق عَضُّهُ ** ظهرَ القَطَاة صليله في القَوْنَسِ) (أرواحها الأرواحُ تَمعج بينها ** فترى بها منقوسةً لم تُنْفَسِ) (فإذا أعارتها الصِّبا حركاتها ** أنست كأنس الناطق المتنفسِ) ٤ (ولقد أديرُ عيونهن كأنني ** شمسٌ تدير ضحَى عيون النرجسِ) ٥ (إحدى محابسك القديمة فاحبس ** واسأل معاهدها وإن لم تنبسِ) ٦ (دلت معالمها على أغفالتها ** فعرفتُ دارسها بما لم يدرسِ) ٧ (حتى إذا حسرتُ ظلالَ عمائتي ** أعرضتُ عنه بصفحةِ المستيسِ) ٨ (لَضَلَلْتُ إن أمَلْتُ مرجع ما مضى ** أو

(٢٤٣٥/١)

البحر : - (إذا شئتُ حَيْتَنِي رِياحِينُ جَنَّةٍ ** على سُوْقِهَا فِي كُلِّ حِينٍ تَنْفَسُ) (وَإِنْ شِئْتُ أَلْهَانِي سَمَاعٌ
بِمِثْلِهِ ** حَمَامٌ تَغْنَى فِي غِصُونِ تَوْسُوسٍ) (تُلَاعِبُهَا أَيْدِي الرِّيحِ إِذَا جَرَتْ ** فَتَسْمُو وَتَحْنُو تَارَةً فَتَنْكَسُ)
٤ (إِذَا مَا أَعَارَتْهَا الصَّبَا حَرَكَاتِهَا ** أَفَادَتْ بِهَا أَنْسَ الحَيَاةِ فَتُونَسُ) ٥ (تَوَامِضُ فِيهَا كَلِمَا تَلَعُ الضَّحَى **
كَوَاكِبُ يَذْكُو نُورُهَا حِينَ تُشْمَسُ)

(٢٤٣٦/١)

البحر : - (كَرِيمٌ أَتَاهُ أَنِّي قَلْتُ مُنْكَرًا ** فَظَنَ وَلَمْ يَوْقِنَ وَمَا حَكَ بِالنَّفْسِ) (فَعَاقَبَنِي وَالْحَلْمُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ **
عَقَابًا بَلَا ضَرْبِ أَلِيمٍ وَلَا حَبْسِ) (وَلَكِنْ بِشَمِّ الْمَسْكِ وَالْبَانِ دُؤْفًا ** فَلَا يَكُنُ الْحَسَادُ مِنْ ذَاكَ فِي لَيْسِ)
٤ (وَلَا يَأْمَلُوا إِظْلَامَ جَانِبِ مِثْلِهِ ** عَلَيَّ فَلَا إِظْلَامَ فِي جَانِبِ الشَّمْسِ)

(٢٤٣٧/١)

البحر : - (أَرَقْتُ كَأَنِّي النَجْمُ يَجْرِي وَيَكْنَسُ ** مَدَى لَيْلَتِي أَنْضُو دُجَاهَا وَأَلْبَسُ)

(٢٤٣٨/١)

البحر : - (أَعْرَ أَناساً أَن تَجافَيْتُ عَنْهُمُ ** وراخيتُ من أخطامهم فتَنَفَّسُوا) (وما ذاك أَنِّي نَصَبُ كل مُناضِلٍ ** ولا أَن عَرَضِي جَذُلٌ من يَتَمَرَسُ) (ولكنني مُستَضَلَعٌ بِجَرِيرَتِي ** فغِيرِي من يَمشي الصَّراءِ ويَهْمَسُ) ٤ (سَلاحِي لسانٌ لا يُفَلُّ وَجُنَّتِي ** أديمٌ صَحيحٌ يَضْرُخُ العارِ أَمَلَسُ) ٥ (فلا سارقٌ شَخْصِي من العَيْنِ رَهْبَةً ** ولا خافِضٌ رِزِّي لَمَن يَتوجَسُ) ٦ (أنا ابنُ الرِخامِي الذي تَعرفونهُ ** شهابٌ مِنيرٌ صَخرةٌ لا تُؤَيِّسُ) ٧ (زَيْبِرِي نَذيرِي فَاهْرُبوا قَبْلَ وَقِعةٍ ** تُقْضِضُ أَصْلابَ الرِجالِ وَتَفْرَسُ) ٨ (دَعُوا تَلْكم الأَحقادَ وَهِيَ دَفينَةٌ ** ولا تَعَبثوا أَدواءَهُنَّ فَتَنَكِّسوا) ٩ (ولا تَأْمَنوني إِنْ جَرى الصَلْحُ مرَّةً ** فَقد تَعطفَ الحَرْبُ الصُّروسَ فَتَضْرَسُ) ١٠ (وَإِنْ لَكم فيمَن وَسَمَتَ لَعِبْرَةً ** تَحْنُكُ من غِراتِكم وَتَجْرَسُ)

(٢٤٣٩/١)

١ (خذوهم عظام قبل أن يأخذوكم ** أسي إن تقوى الشر أحجى وأكيس) (لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا ** وقد قالها من قبلي المتلمس)

(٢٤٤٠/١)

البحر : - (وظلماء ما في سُدِّها من خِصاصةٍ ** لعين ولا فيها لذي الرأي مَحْدِسُ) (عفا جُلْبُها آي الهدى من سَمائِها ** وَغَطَّى على أَضوائِها فَهِيَ طُمَسُ)

(٢٤٤١/١)

البحر : - (صَقِيلٌ صَقالِ الطَبَعِ لَم يُكسَ غَيْرُهُ ** صَقالاً وَلَم يَعْهدُهُ مَذْفَدٌ مِدْوسُ) (ولو شئت ما طلتُ القوافي جَريها ** مَدى ما تَمادى شأؤها المَتَنَسُ) (ولكنني أُعْطِي الكَلامَ حَقوقَهُ ** وَفاءٌ وَحَقُّ الشَعْرِ

عندك يُبَخَسُ) ٤ (فذاك وإنِّي أستقي من قريحتي ** وأقدحُ إذْ غيري من الناس يقبسُ)

(٢٤٤٢/١)

البحر : - (بَرُوكٌ لحاجاتِ الغواةِ مُلظةٌ ** ولو لبثتُ حولاً تُسَاطُ وتُنخسُ) (كفيل أبي يكسومَ عند بُزوكه
** غداةَ نهاه عن نواه المغمَّسُ) (تُقارِفُ منهنَّ الليالي مخازياً ** تكاد لها قَمراؤهنَّ تَحندسُ)

(٢٤٤٣/١)

البحر : - (حفزتُ إليك الشعرَ بالشعر تترتمي ** غواربُهُ حتى كأنك أخرسُ)

(٢٤٤٤/١)

البحر : - (عجباً من موفق الرأي ولَّى ** كلبَ خسٍ مكان رثيال خيس)

(٢٤٤٥/١)

البحر : - (وأحسنُ ما في الوجوه العيونُ ** وأشبه شيء بها النرجسُ) (يظلل يلاحظ وجه الندي ** م
فرداً وحيداً فيستأنسُ)

(٢٤٤٦/١)

البحر : - (يا شيخ عَدَّ عن الجلوسِ ** أوجعتَ ضرباً بالقلوسِ) (لك لحيَةٌ مخضوبَةٌ ** بعصيرِ أظلافِ
التيوسِ)

(٢٤٤٧/١)

البحر : - (فظَلَّتْ تَلَقَّى طَلَّ مُرْفُضٌ دَمِعِهَا ** مَلَاطُمٌ وَرَدَّ عن محاجرِ نرجسِ)

(٢٤٤٨/١)

البحر : - (ولا خَلِيَ لِلأَرْضِ من نورِها ** كحلي السماءِ سوى التَّرجسِ)

(٢٤٤٩/١)

البحر : - (ما رَشَأَ الأَنسِ بِمستأنسِ ** إلى بياضِ الشَّعَرِ المُخْلِيسِ) (بل صَدَفَةُ المِبغِضِ من حُكْمِهِ ** في
الشيبِ تَلَوُ نظرةِ المُبْلِيسِ) (وصحبةُ المعتمِ من شأنِهِ ** وليس منه صحبةُ المغلِسِ) ٤ (ماذا على الدهرِ
وعَوْدَاتِهِ ** لو صاح يا ليل الصَّبَا عسعسِ) ٥ (فاسودَّ مبيضٌ كسا نُورُهُ ** قَلْبِي ظلاماً حالكِ الطرمسِ) ٦
(أستلبِسُ اللهُ التُّهَى إنه ** أَحصَنُ ملبوسِ لمستلبِسِ) ٧ (فاجأني الشيبِ على صبوةٍ ** أيُّ يد في الغيِّ
لم تَعْمِسِ) ٨ (نورٌ ونار لهما وقدَّةٌ ** لو قَرْنَا بالماءِ لم يَجْمُسِ) ٩ (ما أعدلَ الحبَّ على جورِهِ ** في
خُلطةِ الأحمقِ والكَيْسِ) ١٠ (قلبي على وعظِ النهي مولى ** بجالبِ للداءِ مستنكسِ)

(٢٤٥٠/١)

١ (أحببت روداً من بنات الصبا ** أي بنات القلب لم تخلس) (مناعةً للرشف مناحةً ** للطرف إن تبرنك تستنكس) (ترنو بطرف مؤنس قاتلٍ ** لولا عمى الأهواء لم تؤنس) ٤ (لا عوقبت نحلة لم حلات ** عن ريقها حائمة المخمُس) ٥ (ضنت بماء العيش لكنها ** من يقتبس نار الجوى تُقيس) ٦ (يا نحلة الشهد التي أياست ** منه وإن غرت فلم تؤيس) ٧ (ما حققت معنى اسمها نحلة ** قيل أقلسي أرياً فلم تغلس) ٨ (يا هل أحست ليلة المنحنى ** أم ذهلت عني فلم تحسس) ٩ (وسواسٌ وجدٍ ضافني هاجهً ** وسواسٌ حلِّي ضافها مُجرس) ١٠ (كأنما ناجى به صدرها ** صدري فماذا فيه لم يهجس)

(٢٤٥١/١)

٢ (يا أيها السامي بألحاظه ** للبيض في البيض ألا نكس) (تلك المها أصبحن مثل المها ** ليست لُقناص بني سنس) (قالت لك العين وآرامها ** ما أنت بالمرعى ولا المكبس) ٤ (أخيبُ ذي قوسٍ رمى ظبيةً ** من هتف الدهر به قوس) ٥ (فلا تعوجنَّ على قاطعٍ ** مطية الوصل ولا تحبس) ٦ (واعدل إلى ذي خلةٍ حافظٍ ** معاهد المورق في المؤيس) ٧ (كالأردشيرِي الذي بيئتُ ** في عُوده حُرْبَة المغرس) ٨ (بلِّغ عبيد الله مُليتهُ ** أني إذا ما غاب في محبس) ٩ (لكنني ما دمتُ في ظلِّه ** من غامر النعمة في مغمس) ١٠ (يا واهب التاج الذي لم يزل ** من زينة اللابس والمُلبس)

(٢٤٥٢/١)

٣ (أقسمتُ بالمجد وأسبابه ** إنك منه غيرُ ما مُفلس) (نفلتني ودَّ عقيدِ الندى ** عفواً بجدواك ولم تعيس) (ودَّ المكنى لا تُحايى به ** باسم رسول المنعم المبس) ٤ (الحسن المحسن في فعله ** أنفس به من عُقدة أنفس) ٥ (آنسني والدهر لي مُحوشٌ ** بمؤنسٍ ناهيك من مؤنس) ٦ (بمُفضلٍ ما شئت من مُفضلٍ ** ومُقبسٍ ما شئت من مُقبس) ٧ (منبلج الرأي غزير الندى ** صاحب يوم مُمطرٍ مُشمس) ٨ (نواله كالغيث في أزمة ** ورأيه كالنجم في حنْدس) ٩ (إذا قضى بالحدس ذو شُبْهة ** تتبع الحق ولم

يَحْدِسُ (٤٠) (من آل وهبٍ شاد بنيانه ** كلُّ أشمَّ المجد والمغطس)

(٢٤٥٣/١)

٤ (بدرُ سماءٍ وسناً باهرٍ ** لا يمحقُ الله ولا يطمس) ٤ (أسعدُ بالحلم من المشتري ** وبالبحجى والعلم من هرْمس) ٤ (حرٌّ متى يظفر بذي ذلةٍ ** يغفر ولا يظفر ولا يضرس) ٤٤ (يعفو إذا الجاني ابتغى عَفْوَهُ ** لكنه فارسٌ مُستفْرَس) ٤٥ (ممن إذا أُغْضِبَ في قُدرةٍ ** كقُدرةِ القَسور لم يفرس) ٤٦ (يقابلُ الحسنى بأمثالها ** ويقرغُ الدهرِسَ بالدهرس) ٤٧ (مكايِدُ من مَسَّحتْ عِطْفَهُ ** مَسَّحه الحَينُ فلم يَشْمس) ٤٨ (يأخذُ بالعينين أخذَ العمى ** ويعقلُ الرِّجْلين كالقَرَس) ٤٩ (خرق إذا أسنى أفاعيلَهُ ** قال لِمُسني شكره خَسس) ٥٠ (طالبٌ تسهيلٍ على شاكرٍ ** لا زاهداً في راغبٍ مُنفس)

(٢٤٥٤/١)

٥ (وذاك أدعى لذوي حمدهٍ ** إن سمعت فطنهُ مستوجس) ٥ (فما يزال الدهر مستوفياً ** للحمد في صورة مُستَبْخس) ٥ (مُقتسمٌ بين صبا ذي النهى ** وحكمةِ الموضح لا المشكس) ٥٤ (فلسفةٌ شَفَعُ مُلوكيةٍ ** أظرفُ بمن حازهما أنطس) ٥٥ (إذا صَبَتْ زُهْرَتُهُ صَبَوَةً ** قال لها هرْمسُهُ هَندِس) ٥٦ (وإن عدا هرْمسه حدَّهُ ** قالت له زُهْرَتُهُ نَفْس) ٥٧ (فما اجتلاهُ غير مُستحسن ** ولا ابتلاهُ غيرُ مستنفس) ٥٨ (كم مجلسٍ مرَّ له كلهٍ ** كأنه باكورة المجلس) ٥٩ (ذُكرني فيه بأخلاقه ** دمع الندى في حدق النرجس) ٦٠ (أرجو سنائي لمجازاته ** لكنني راجٍ كمستيس)

(٢٤٥٥/١)

٦ (كيف أجازي كوكباً نيراً ** أسعد أيامي ولم يُنحس) ٦ (لو لم تر السبعة بمثاله ** في اللوح لم تجر ولم
تكس) ٦ (ولو أطاعتها مقاديرها ** جرت لتلقاه ولم تخنس) ٦٤ (يُطمعني في شكره قدرتي ** على
القريض المُطعم المؤيس) ٦٥ (وتارة يُؤيسني أنني ** أحرنتُ في الشكر ولم أدهس) ٦٦ (شكر امرئ
قصر عن شكره ** أقصى حويل الماتح الممرس) ٦٧ (مستأنس الجزء إلى قبضتي ** والكل منه غير
مستأنس) ٦٨ (يا أيها الموجس في نفسه ** خوفاً من الأيام لا توجس) ٦٩ (لله بالشام وفي بابل **
بيتان بيتُ القدس والمقدس) ٧٠ (بيتٌ قديم ذائع ذكره ** وبيتٌ شاهٍ بالعلا مُعرس)

(٢٤٥٦/١)

٧ (يُصبح من حاول معرفه ** ملتمساً أفضى إلى مُلمس) ٧ (ولا ترى راحتهُ عرماً ** عند مُناخ الرّسلة
العرمس) ٧ (بين أياديه وأيامنا ** تفاوتُ الناعس والمُنعس) ٧٤ (من آل وهبٍ شاد بنيانه ** كلُّ أشمِّ
المجدد والمعطس) ٧٥ (وعرضه أملس ما خيّم ** آمال راجيه على أملس) ٧٦ (أستحرس الله له إنه
** أفضل محروسٍ لمستحرس) ٧٧ (المنطقُ المحرس سقياً له ** رعيّاً له من مُنطقٍ مُحرس) ٧٨ (أنطق
مُداحاً وكَمّت به ** أفواه حسادٍ فلم تنيس) ٧٩ (ومدحه المأخوذ من مجده ** ما قال لي وجدي به
دلس) ٨٠ (بل قال أجلي الليل عن صُبحه ** للعين فاصدق عنه أو لبس)

(٢٤٥٧/١)

٨ (وسائل عنه وعن أهله ** قلتُ له جهراً ولم أهما) ٨ (أنت الذي أحوجه جهله ** في رؤية الشمس
إلى مقيس) ٨ (بلغتهم فاحططُ بواديهم ** تحططُ بأحوى النبتِ مُستحلس) ٨٤ (لا خير في نزع يدي
نابلٍ ** بعد لحوق النصل بالمعجس) ٨٥ (لآل وهبٍ مننٌ جمّة ** من يرها من حاسدٍ يلبس) ٨٦ (كم
قال لي تأميلهم سرّ بنا ** وقال لي تمويلهم عرس) ٨٧ (كم زوجتني بدأة منهم ** وقالت العودة لي أعرس
(٨٨ (عرستُ أنواعاً فما أنمرت ** وأثمروا لي حيث لم أعرس) ٨٩ (قلتُ لمن قال استزد فضلهم **
جاهرٌ بتهديدك أو وسوس) ٩٠ (أصابعي خمسٌ حباني بها ** من لا يراني قائلاً سدس)

(٢٤٥٨/١)

٩ (سمعاً بني وهبٍ فلم أستعير ** لكم حُلِي قَوْمٍ ولم أعكس) ٩ (ما قلتُ إلا بعض ما فيكم ** فليقُم الحاسد وليجلس) ٩ (لم أهتمضم ديني ولم أنتهك ** عرضي بما قلت ولم أدنس)

(٢٤٥٩/١)

البحر : - (وقت شاريها النارَ عمداً بنفسها ** وما كان جسمُ الفار جسماً يلامسُهُ)

(٢٤٦٠/١)

البحر : - (كيف لا يشتد وسواسي ** حيث أشعارك تدراسي) (ما اقتنى مثلك دهر السن ** سوء إلا حين إفلاسي)

(٢٤٦١/١)

البحر : - (كأنه في الكف من خفةٍ ** مقدارُهُ من صُفرة الشمسِ)

(٢٤٦٢/١)

البحر : - (وكان جُردان المحلة كلَّها ** في حلقه يقرضن خُبزاً يابسا)

(٢٤٦٣/١)

البحر : - (ولقد ترَّبع لا ترَّبع بعدها ** وغداً يتيهُ بعودِهِ متقاعسا)

(٢٤٦٤/١)

البحر : - (مودُهُ إخوانِ النبيذِ سِلافةٌ ** يبولونها عند انقضاء المجالسِ) (فيينا نراهم أهلِ إلفِ وأثرةٍ **
وينا نراهم بينهم حربُ داحسِ) (فأما إذا نادينهم لملمةٍ ** فنادُوا التصاويرَ التي في الكنائسِ)

(٢٤٦٥/١)

البحر : - (أفضلُّ الوردِ على النرجسِ ** لا أجعل الأنجم كالأشمسِ) (ليس الذي يقعد في مجلسٍ **
مثل الذي يمثلُ في المجلسِ)

(٢٤٦٦/١)

البحر : - (إذا سرَّها أمرٌ وفيه مآثمٌ ** قضيتُ لها فيما تريد على نفسي) (وما مرَّ يومٌ أرتجي فيه راحةً **
فأذكرها إلا بكيتُ على نفسي)

(٢٤٦٧/١)

البحر : - (لله دُرُّ عصابةٍ جالسْتُهُمَّ ** وَفُرِّ المجالسِ عند طيشِ الطائِشِ) (من ذي رُعينٍ في الجماجم والُدُرى ** أو ذي نواس الخير أو ذي فائِشِ) (صُفِّحَ إذا وتروا لغير مذلةٍ ** طلبٍ لجارهمُ بخدشِ الخادشِ) ٤ (لا يَنْبِشُونَ عُيُوبَ من آخاهُمَّ ** سَفْهاً ولُؤماً عند نَبِشِ النابِشِ) ٥ (بل يسترون على البراءة ودّه ** من كل عيبٍ غير عيبٍ فاحشِ) ٦ (قومٌ يردّون الحُشاشَةَ بعدما ** لم يبق منهم نَبْضة في الرّاهِشِ) ٧ (وتحاول البطل البئيسَ رماحُهُمَّ ** فيظل بين لواطمِ وخوامِشِ) ٨ (يتناولون عدوّهم وولِيّهم ** عن قدرةٍ بمهالكِ ومعائِشِ) ٩ (كم فيهمُ من نحلةٍ مَجّاجَةٍ ** عسلِ الشفاءِ وأفعوانِ ناهِشِ)

(٢٤٦٨/١)

البحر : - (كَنَزَ الله في كنيزةٍ نَنّا ** خالصِ النوعِ ليس مما يُعشُّ) (بخَرَّ يصدعُ الصِّفا وخُشامٌ ** وصُنانٌ فإنما هي حَشُّ) (فإذا ما تحدّثتُ أو تغنّت ** طفقتُ أنفُ التّدامي تُحشِ) ٤ (وتراها تستكتم الطيبِ والمَرَّ ** تك أسرار ننتها وهي تَفشُو) ٥ (وتصدّي للنيكِ في زينة الدُّن ** يا وما تُشتهى ولا تُستَهشُ) ٦ (ريحُها وهي حيةٌ ريحٍ ميتٍ ** بات في القبرِ ثم أبدأه نِشِ) ٧ (تنفرُ الأنفسُ السواكنُ منها ** حين تدنُو فإنما هي وحشِ) ٨ (عَوّضت من ذوائبٍ وقرونٍ ** حملَ أنفٍ فيه لفرخينِ عُشِ) ٩ (ثم من أقبِح البريّة طراً ** زُفّها عاجلاً إلى القبرِ نَعشِ) ١٠ (وجهها الأغرّ المجدّر يحكي ** جعسَ أمسٍ أصاب أعلاه طشِ)

(٢٤٦٩/١)

١ (جُدريُّ ما شانها وهو شينٌ ** كل أثرٍ في ذلك الوجهِ نقشِ) (كل شيءٍ محاً خلاها فزِينٌ ** كل شيءٍ وارى الترابِ ففرشِ) (غيرُ مستنكرٍ مع المسخِ فُبْحٌ ** غير مُستشعٍ مع الحفْرِ حَرشِ) ٤ (ومجال الوشاح منها وثيرٌ ** ومجال الخُلخال والحجلِ حَمشِ) ٥ (وبها غُلْمَةٌ تزيد على الني ** ك استعاراً كالتارِ حين تُحشِ) ٦ (ولها كعُشب كظلفِ غزالٍ ** فيه صدعٌ كأنما هو خَدشِ) ٧ (ما تحب التّكاح إلا نطاحاً ** من

بعيدٍ كما تراجع كبش (٨) وإذا أفلت على الأير كالكل ** به يوماً فففلها ما يُفش (٩) لا يُعدُّ الرُّشا لها
نائكوها ** هي أولى بأن تُنأك وترشو (١٠) صوتها بالقلوب غير رقيق ** بل له بالقلوب عُنف وبطش (

(٢٤٧٠/١)

٢ (وتُغني فتورثُ السمع وقرأً ** فعليها لمن تغنته أرش) (تدعي غنة الشباب ويأبى ** ذاك صوت لها
جريش أجش) (فإذا رققته بالجهد منها ** خلت أن في حلقها شعيراً يُجش) ٤ (تتناغي وعودها بنهيق **
كنهيق الحمارِ ناغاه جحش) ٥ (هي وخش وإن دهرأ سمعنا ** فيه من مثلها غناءً لوخش) ٦ (قال بعض
المجان لما رآها ** ولذيذ بملها الطنز هش) ٧ (فرت بالحسن يا كنيزة طراً ** أنت بلقيس لو أعانك
عرش) ٨ (عوذت وجهك الأفاعي من العي ** ن بنفث فيه من السُم رش) ٩ (وقليل لوجهك النفث منهم
** ن حقيز أو يتبع النفث نهش)

(٢٤٧١/١)

البحر : - (لم يبرنا تركك العيادة بال ** أمس ولو كنت عدت لم ترش) (لست الذي من تعده يُشف من
الس ** سقم ومن لم تعده لم يعش) (لله ما أنت لو عبت ولم ** تحقد كما إذ عبت لم تطش)

(٢٤٧٢/١)

البحر : - (أرى للناس كلهم معاشاً ** ومالي يا أبا حسن معاش) (ولي مولى يريش سهامٍ غيري ** فما لي
لا أرى سهمي يُراش) (بلى قد راشني ريشاً أثيناً ** وطالعي بما فيه انتعاش) ٤ (وأروى غلتي لو كنت
أروى ** بما تُروى به الهيم العطاش) ٥ (ولكن آفتي ظمأً قديمٍ ** وهل ري إذا ظمىء المشاش) ٦ ()
نعم لو كان ساعدني قضاءً ** وفي بالري بحرٌ مُستجاش) ٧ (فصبراً قد أرش الغيث صبراً ** وجود الغيث

(٢٤٧٣/١)

البحر : - (غضبتَ وظلتَ من سفهِ وطيشٍ ** تهزهُزُ لحيَةً في قدِّ رَفْشِ) (فما افتقرتَ لمغضبكِ الثريا **
ولا اجتمعتُ هناكِ بناتُ نعشِ)

(٢٤٧٤/١)

البحر : - (إلهي أجرتني من سُنيفٍ وزيركٍ ** من الجُرْدِ القَرَّاضِ والهَرْدِي الخَدَشِ) (فإني رأيتُ الخائنينِ
كليهما ** يعيثان في الأعراضِ بالقرضِ والخمشِ ولي سطوةٌ بعد الأناةِ مُبيرةٌ) (وإطرافهُ الشُعبانِ تُؤذَن
بالنَهشِ ** أرى ابنَ ابنِ عثمانِ يُحبُّ غلامَهُ) ٤ (إذا باتَ يُعلي من مُخلخله الحمشِ ** يبيتُ أخو
الشَطرنجِ أصبرَ فقحةً) ٥ (وأقوى على وقعِ الطعانِ من الهَرشِ ** وأما يدُ البصريِّ في كلِّ صفحةٍ) ٦ (
فأقلُّع من ميلٍ وأغرِف من رَفشٍ ** يُبادر في قلعِ الطعامِ كأنه) ٧ (وكيلُ يتيمٍ أو مُريبٌ على نَبشٍ **
سأنقشُ سطرًا بينًا في جبينه) ٨ (بأنَّ له فصِّي زجاجٍ بلا نقشٍ ** سهوتُ أقيلونِي فإني مغفلٌ) ٩ (وإن له
شأنًا أجلَّ من الحرشِ ** أوعدده بالشعر وهو مُسلطٌ) ١٠ (على الإنسِ والجنِّانِ والطيرِ والوحشِ ** ألم أره
لو شاء بلعَ تَهامةٍ)

(٢٤٧٥/١)

١ (وأجبالها طاحتُ هناكِ بلا أرشٍ ** أعذني من تلكِ البلاعيمِ إنها) (دَهَنشارُ والدُّردورِ يا صاحبِ العرشِ
يُعيرُ على مالِ الوزيرِ وآله ** فينفشُ في رُغفانِهِم أيما نفسِ) (على أنه ينعى إلى كلِّ صاحبٍ ** ضروساً له
تأتي على الثورِ والكبشِ) ٤ (يُخبِّر عنها أنَّ فيها تنلُّما ** وذلكمُ أدهى وأوكدُ للجرشِ) ٥ (ألم تعلموا أن

الرّحاً عند نقرها ** وتجرّيشها تأتي على الصُّلب والهش (٦) فلا تَقْبَلُوا ذاك التفارق واخذروا ** شَبَاه ولو
أمسى مُسَجَّى على نعش (٧) هو الطاحنُ الأزوَاد في كل حالةٍ ** من الدهر والوثابُ عنها إلى الحش (٨)
له فسواتٌ في السراويل جمّةٌ ** إلى فسواتٍ تسبقُ الفتحَ بالفش (٩) وقد نلتُ من عرضِ العُثيميِّ ما كفى
** فلا تكُ وخشاً للتعرضِ للوخش (١٠) على أنبي قد نكته وهو باركٌ ** فلم أشفه حتى تراجعتُ كالكبش)

(٢٤٧٦/١)

٢) فدغ ذكره لا قدس الله ذكره ** وما أنت من ذكر الحمولة والفرش)

(٢٤٧٧/١)

البحر : - (ألا قل لنحويك الأخفش ** أنست فأقصر ولم توحش) (وما كنت عن غيبةٍ مُقصرًا ** وأشلاء
أملك لم تُنِش) (تحدّيت صلاً وفي نفثه ** نذيرٌ فأقبع ولم تُنهش) ٤ (أبا حسن إنني سائلٌ ** فأعدد
جواباً ولا تدهش) ٥ (أليس أبوك بني آدمٍ ** فأني طُمست ولم تُنقش) ٦ (ولم جئت أسوداً ذا خلقةٍ **
ولم تأت كالحية الأرقش) ٧ (لقد عُشّ فيك أبٌ غافلٌ ** فما دُهمةٌ فيك لم تُعشش) ٨ (أبٌ ذو فراشٍ
ولكنه ** لأبي البرية لم يُفرش) ٩ (أما والقريض وأسواقه ** ونجشك فيه من النجش) ١٠ (ودعواك عرفان
نُقاده ** بفضلِ النّقي على الأنمش)

(٢٤٧٨/١)

١) لئن جئت ذا بشرٍ حالكٍ ** لقد جئت ذا نسبٍ أبرش) (وما واحدٌ جاء من أمه ** بأعجب من ناقدٍ
أخفش) (ألا يا ابن تلك التي كارمتُ ** أيورَ الزناةٍ ولم ترتش) ٤ (وأضحتُ تعيرُ مع العائري ** نَ في زمرة
البقش الأبقش) ٥ (ولم لا تعيرُ ولم تضربوا ** عليها حجابَ بني دنقش) ٦ (ولم تحرسوا خلواتِ استيها

** بَرَقِبَةٌ زَحْشٍ وَلَا خُتْشٍ (٧) فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّتِي لَمْ تَزَمْ ** مُ يَا لِلرِّجَالِ وَلَمْ تُخْشَشِ (٨) أَلَيْسَتْ تَسِيرُ عَلَى
وَجْهِهَا ** بِسِيرَةٍ سَيِّدُوكَ أَوْ ذُنْهَشِ (٩) وَأَنْتَى تَعْفُ وَفِي طَيْزِهَا ** سَعِيرٌ يَهْرُ عَلَى الْخُشْشِ (١٠) تَظَلُّ إِذَا
قَلَّ قَتَاؤُهَا ** تَمَوْشُ الْبَقَايَا مَعَ الْمَوْشِ (

(٢٤٧٩ / ١)

٢ (تُنَاكُ وَدِيُونُهَا نَائِمٌ ** يَفْشُ الْفُسَيَّا مَعَ الْفُشْشِ) (وَكَمْ جَاهِرْتُهُ وَقَالَتْ لَهُ ** تَعَاْفَلْ كَأَنَّكَ فِي مَرْعَشِ)
إِذَا مَا اخْتَشَتْ لَمْ تَخَفْ سُخْطُهُ ** لِأَنَّ الْفَتَى مِثْلَهَا مُحْتَشٍ (٤) وَمَاذَا يَبِيكُونَ مِنْ شَيْخَةٍ ** قَدْ اسْتَكْرَشَتْ
كَلَّ مُسْتَكْرَشِ (٥) كَسَا طَيْزِهَا شَمَطًا لَا بَدَّ ** عَلَى الْقَمَلِ كَالصَّوْفِ لَمْ يُنْفَشِ (٦) إِذَا ذُكِرَتْ لَمْ يَكُنْ
ذِكْرُهَا ** بِأَيْسَرِ نَتْنًا مِنَ الْمَنْبَشِ (٧) عَذِيرِي مِنْ ابْنِ النَّيِّ لَمْ تَزَلْ ** تُقَلِّبُ كَالطَّائِرِ الْمَرْعَشِ (٨) لَهَا كَلَّ
يَوْمَ إِلَى فَاسِقٍ ** حَنِينٌ قَطَامٍ إِلَى جَحُوشِ (٩) إِلَى أَنْ قَرَى فِي حَشَاهَا الرِّزْنَا ** حَنِينًا مِنَ الرِّزْنِ الْأَرْنَشِ (١٠)
(أَسْيُودُ جَاءَتْ بِهِ قَرْدَةٌ ** سُوَيْدَاءُ غَاوِيَةُ الْمَفْرَشِ)

(٢٤٨٠ / ١)

٣ (أَتْنَا بِهِ فِي سَوَادِ اسْتَهَا ** وَأُذْنَاهُ فِي صَفْرَةِ الْمَشْمَشِ) (عَظِيمٌ كَشَاخِنَةٌ قَائِدًا ** طَوِيلُ السَّلَامَةِ لَمْ
يُخَدَشِ) (كَأَنَّ سَنَا الشَّتَمِ فِي عَرْضِهِ ** سَنَا الْفَجْرِ فِي السَّحْرِ الْأَغْبَشِ) (٤) تَسْمَعُ أَحَادِيثَهَا صَاحِيًا **
فَإِنَّكَ مِنْ حُمُقٍ مُنْتَشِ (٥) أَتَتْ بِكَ أُمُّكَ مِنْ أُمَّةٍ ** فَإِنَّكَ كُنْتَ أَعْمَى فَلَا تَطْرَشِ (٦) أَتَأْكُلُ مِنِّي وَلَمَّا تَجْعُ
** وَتَشْرَبُ مِنِّي وَلَمْ تَعْطَشِ (٧) وَلَوْ مَلَكَ لَوْمْ لَهُ فَضْلُهُ ** رَوَيْنَاهُ قَدِمًا عَلَى الْأَعْمَشِ (٨) تَبَيَّنَ وَالشَّمْسُ
مَعْدُومَةٌ ** وَأَظْلَمَ وَاللَّيْلُ لَمْ يَعْطَشِ (٩) أَقُولُ وَقَدْ جَاءَنِي أَنَّهُ ** يَبُوشُ هِجَائِي مَعَ النَّوْشِ (١٠) إِذَا
عَكَسَ الدَّهْرُ أَحْكَامَهُ ** سَطَا أَضْعَفُ الْقَوْمِ بِالْأَبْطَشِ)

(٢٤٨١ / ١)

٤ (أما ومُحَلِّيك بالأسودَيَّ * ن لون الدُّجى والعمى الأغطش) ٤ (لتعترفن هجاءً يُري * ك موتك عيشك
في العيش) ٤ (رويداً تترك على رسلها * وتجرى كعهدك لم تُنكش) ٤٤ (قواف إذا أنت أسمعته *
ضحكت إليها ولم تبشش) ٤٥ (كما ضحك البغل لوى الزيا * ز جحفة منه لم تهشش) ٤٦ (تروخ
بها سيداً نابها * وإن كنت في الوَبش الأوبش) ٤٧ (ولهفي ربحت وأخسرتني * نبلت وطشت مع
الطُيش) ٤٨ (وقد كان في الحلم لي فُسحة * ولكن عثرت ولم تُنعش) ٤٩ (وائي لمبرئ لمن كادني
* وما شئت من صنعٍ مريش) ٥٠ (أحين غداً مقولي مبرداً * حجشت شباه ألا فاجحش)

(٢٤٨٢/١)

٥ (أحيك لا تستطش حلمه * فما سهمه عنك بالأطيش) ٥ (عرضت لشوك قتاداته * وما شوكتهن
بمستنقش) ٥ (غدا الحارثون معاً للضبا * ب لا للمقرنة النهش) ٥٤ (وأغداك حينك من بينهم *
لحشر الأفاعي مع الحرش) ٥٥ (وأنت قليب لها مستقى * ولكن جالك لم يعرش) ٥٦ (ظريف وفي
الظرف مستأنس * وفي الجهل موضع مستوحش) ٥٧ (ونبت أنك في ملطم * لحر هجائي وفي
منمخش) ٥٨ (وأنت المعود أمثالها * فأني نفضت مع النفش) ٥٩ (غرت ببارقة أندرت * بصاعقة
من لظى مُحمش) ٦٠ (أراك توهمتها بغشة * صعقت لعمري ولم تبغش)

(٢٤٨٣/١)

٦ (وما كل من أفحشت أمه * تعرض للقدع الأفحش)

(٢٤٨٤/١)

البحر : - (إِنْ كَفَيْكَ لِقْفَلٌ ** مُحَكِّمٌ يَا ابْنَ جُرَاشِهِ) (فَعَمُودُ الْقُفْلِ يُمْنَا ** كَ وَيُسْرَاكَ الْفَرَّاشَةُ) (ليس
ينجو الفليس من كفٍ ** فَيْكَ إِلَّا بِالْحَشَّاشِهِ) ٤ (هَكَذَا كَلَّ لَيْمٍ ** خَالِطَ اللَّوْمُ مُشَاشِهِ) ٥ (ضَيِّقُ
الصدرِ بِخَيْلٍ ** ضَيِّقُ اللَّهِ مَعَاشِهِ) ٦ (وَكَسَاهُ الْخَوْفَ وَالذَّلَّ ** لَهُ وَابْتَزَ رِيَاشِهِ)

(٢٤١٥/١)

البحر : - (لَا تَرُجْ يَا بِيهَقِي إِفْرَاشِي ** لَنْ يَقْبَلَ الْمَوْتُ رَشْوَةَ الرَّاشِي) (أَضْرَمْتَنِي ثُمَّ حَلَّتْ تُطْفَنِّي ** هَلَا
تَضْرَعَتْ قَبْلَ إِكْمَاشِي) (يَا هَارِباً وَالصَّبَاحُ فَاصِحُهُ ** هَلَا تَرَحَّلْتَ تَحْتَ إِغْبَاشِي) ٤ (لَمْ تَتْرِكِ الْبَغِي يَا
حُدَيْفَتَهُ ** حَتَّى أَظَلَّتْكَ خَيْلُ قِرَاشِ) ٥ (وَالتَّ جَهْلًا مِنَ الْمَرَّاحِ إِلَى ** هَيْجَاءَ لَيْسَتْ بَدَاتُ إِفْرَاشِ) ٦ (كَفَاقِي
عَيْنَهُ مُوَاءَلُهُ ** مِنْ عَائِرٍ نَالَهَا بِإِعْمَاشِ) ٧ (أَيْنَ أَلَمْتَ الْجِرَاحَ وَيَحْكُ تَسَّ ** تَقْتِيلَ لَاقِيَتِ حَرَّ
أَعْرَاشِ) ٨ (دَعَاكَ خَدَشٌ إِلَى اسْتِثَارَةِ فَرِّ ** رَاسٍ مِنَ الْأَسَدِ غَيْرِ خَدَّاشِ) ٩ (أَغْضَبَكَ الْكَسْعُ بِالْهَجَاءِ
عَلَى ** خَزَامَةٍ لِلْغَضَابِ خَشَّاشِ) ١٠ (فَاغْضَبْ عَلَيَّ عَرِسَكَ الَّتِي تَرَكْتُ ** عَرِضَكَ عَهْنًا لَكَ نَفَاشِ)

(٢٤١٦/١)

١ (مَا ضَرَّ نَارِي الَّتِي صَلَيْتَ بِهَا ** يَا ابْنَ سَاتِهَا مِنْ فِرَاشِكَ الْغَاشِي) (هَلْ كُنْتَ فِيمَا حَشَشْتَهُ هَاوِيَتِي **
مِنْ ذَاكَ إِلَّا كِبَعُضِ حُشَّاشِي) (أَمْ كُنْتَ إِلَّا كَفَارَةَ حَرَقْتُ ** بَرَزَخَ طَامِي الْحِدَابِ جِيَّاشِ) ٤ (فَعَاجَلْتَهَا بُوَادِرُ
بَدَرْتُ ** مِنْ مَوْجِ غَضْبَانَ غَيْرِ بَشَّاشِ) ٥ (وَأَصْبَحْتُ يَلْعَبُ الْعَبَابُ بِهَا ** فِي لَجَّةٍ مِنْهُ لُعبَةُ الدَّاشِي) ٦ (طَاحَتْ
جُبَارًا وَمَا أَضْرَبَهُ ** بِنَقْوٍ وَلَا نَالَهُ بِاتِّكَاشِ) ٧ (أَغَشَّهَا الْبَحْرُ عَنْ إِغْضَابِهِ ** بِالغَتِّ فَالغَتِّ أَيَّ
إِغْشَاشِ) ٨ (بُعْدًا لَتُكْشِ أَحَانَهُ قَدْرٌ ** فِي حَيْئٍ مِنْ ذَوِيهِ أَتَكَاشِ) ٩ (عَرَّكَ عَقْلًا آرَاكَ أَنْكَ لَا ** تَغْلَبُ
وَالعَقْلَ غَيْرَ غَشَّاشِ) ١٠ (أَنْتَ يَا بِيهَقِي تَشْتَمْنِي ** وَبِكَ لَقَدْ طَرَّتْ غَيْرَ مَرْتَاشِ)

(٢٤١٧/١)

٢ (مارست شوك القتاد مني بكفُ ** فَيْكُ فَكُنْ فِي احتِيَالِ منقاش) (يا ابن التي عَاهَرْتُ مُجَاهِرَةً ** بعد مَشِيْبٍ وبعْدِ إِرْعَاشِ) (شَمَطَاءُ تَزْنِي وَحَرَقُ مَنَحِرِهَا ** مُعَشَّشٌ فِيهِ أَلْفُ حُفَاشِ) ٤ (بَطْرَاءُ يَلْقَى الزَّانَةَ عُنْبَلُهَا ** بِمَخْلَبٍ لِلأَيُّورِ خَدَاشِ) ٥ (تَجْهَشُ لِلْمَوْتِ نَفْسُ نَائِكِهَا ** مِنْ نَتْنٍ فِيهَا أَشَدُّ إِجْهَاشِ) ٦ (كَأَنَّ فَاهَا إِذَا تَنَسَّمَهُ ** تَسَاطَ فِيهِ فُرُوثُ أَكْرَاشِ) ٧ (يَتْرُكُ تَقْبِيلُهَا مُقْبَلَهَا سَقَطَ أَيْبَاتِ وَشَطْرَعِ وَهُوَ إِلَى الْعُودِ غَيْرُ مَنْحَاشِ تَرْمِي خِيَاشِيمَهُ بِأَسْهُمَارِمِيًّا كَرْمِي الرَّمَاةَ بِالشَّاشِ يَكْتُرُ مَمَّنْ يَنِيكُهَا عَجْبِيلِمَ يَبِقُ حَشًّا بِعَبِيرِ حَشَّاشٍ تَفَرَّقُ فَيْشُ الزَّانَةَ عَن حَرِّهَا عُنْتُونٌ اسْتِ كَرَفَشِ رِفَاشٍ تَلْقَى مِنَ الْقَمَلِ وَالصُّوَابِ بِهِ مَا شِئْتَ م ** ص تَقْصِدُ أَنْ يَصْفُو الْحَرَامُ لَهَا) ٧ (تَرْمِي خِيَاشِيمَهُ بِأَسْهُمِهَا ** رَمِيًّا كَرْمِي الرَّمَاةَ بِالشَّاشِ) ٧ (يَكْتُرُ مَمَّنْ يَنِيكُهَا عَجْبِي ** لَمْ يَبِقُ حَشًّا بِعَبِيرِ حَشَّاشِ) ٧ (تَفَرَّقُ فَيْشُ الزَّانَةَ عَن حَرِّهَا ** عُنْتُونٌ اسْتِ كَرَفَشِ رِفَاشِ)

(٢٤١٨/١)

٢٧ (تَلْقَى مِنَ الْقَمَلِ وَالصُّوَابِ بِهِ ** مَا شِئْتَ مِنْ سَمْسَمٍ وَخَشْخَاشِ) ٧ (مُنِيئُهَا أَنْ تَكُونَ أَجْرَتْهَا ** مِنْ كَسْبِ لِصٍّ وَكَدْحِ نَبَاشِ) ٨ (مَا ظَلَمْتُهَا سِيَاطَ عِيَاشِ ** يُفْتَهَقِرُ الْفَحْلُ وَهِيَ بَارِكَةٌ) ٩ (ثُمَّ يَصُكُّ اسْتِهَا بِإِكْمَاشِ ** كَأَنَّهُ الْكَبْشُ فِي تَرَاجُعِهِ) ١٠ (لِنَطْحِ كَبِيشٍ بَحَثِّ كَبَاشِ ** كَمْ أَكَلِ الْبِيهْقِيِّ أَجْرَتْهَا) (فِي بَطْنِ زَوْشٍ سَلِيلِ أَرْوَاشِ ** يَا سَائِلِي عَنْهُ مَا صَنَاعَتُهُ) (نَاهِيكَ مِنْ مَقْوَدٍ وَنَجَاشِ ** يَقُودُ حَوْلَاءَهُ وَيَجْحَشُ إِنْ) (غَنَتُ لِعَبِيرِي بِحَشْوِهَا حَاشِ ** فِرَاشُ غِيٍّ يَبِيْتُ يَفْرَشُهُ) ٤ (لِكَلِّ غَاوٍ أَحْسُ فِرَاشِ ** يَعْتَاشُ مِنْ طَبَلِهَا وَمِنْ حَرِّهَا) ٥ (شَرٌّ مَعَاشٍ لَشَرِّ مُعْتَاشِ ** يَا مِنْ عَلِي نَيْكُهَا يُحَرِّضُنِي)

(٢٤١٩/١)

٣٦ (لَسْتُ لِأَشْبَاهِهَا بِهَشَّاشِ ** أَطْلُبُ لِفَشِّ اسْتِهَا سِوَايِ فَمَا) ٧ (مِثْلِي لِأَمْثَالِهَا بِفَشَّاشِ ** مَا أَكْرَمَ الْبِيهْقِي مِنْ رَجُلٍ) ٨ (كَمْ مِنْ نَدِيمٍ لَهُ وَمِنْ غَاشِ ** يَنِيكُ حَوْلَاءَهُ بِحَضْرَتِهِ) ٩ (غَيْرُ مُرَاجٍ لَهُ وَلَا خَاشِ ** أَسْمَحُ مِنْهُ وَقَدْ وَهَبْتُ لَهُ) ١٠ (مَمْلَكَةٌ بَعْدَ حَالِ كَدَّاشِ ** كَسْبَتُهُ صُحْبَةُ الْمَلُوكِ بَشْتِ) ٤ (مِيهِ فَرَّاشُوهُ خَيْرُ أَرِيَاشِ ** أَضْحَى جَلِيْسًا لِسَادَةِ نُجَبٍ) ٤ (وَإِنَّمَا كَانَ كَلْبٌ أَوْيَاشِ ** وَانْتَشْتُهُ مِنْ خُمُولِ وَالِدِهِ السِّنِّ) ٤ (سَاقِطُ فَاانْتَشْتِ شَرِّ مُنْتَاشِ ** اسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْ مَقَاوِمِي) ٤ (إِيَاهُ لَا مِنْ قَبِيحِ إِفْحَاشِي ** أَصْبَحْتُ

تَبَّرْتُ مَجْدَ كُلِّ أَبِي (٤٥) (إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ بِهَاشٍ ** وَضَعْتُ بِالْبِيهَقِيِّ مِنْ شَرَفٍ)

(٢٤٩٠/١)

٤٦ (لَمْ تَكُ أَبِيائُهُ بِأَحْفَاشٍ ** يَا زَوْجَ زِيَّافَةٍ مُفْرَقَةٍ) ٤٧ (ذَاتِ فَرَاحٍ وَذَاتِ أَعْمَاشٍ ** تَبِيْتُ تَحْتَ
الظلام ساريةً) ٤٨ (إِلَى الْمَعَاصِي رِبِيظَةَ الْجَاشِ ** تَحْمَلُ طَيْرًا كَأَنَّ غُلْمَتَهُ) ٤٩ (لَدَعُ مَكَوٍ وَلَسَعُ
أَحْنَاشٍ ** قُبْحًا لِرَأْسِ غَدَوْتِ تَحْمَلُهُ) ٥٠ (فِيهِ عَرِيشٌ لَشَرِّ عَرَاشٍ ** لَا تَحْمَدَنَّ الْبَلِيغَ فِي قَدْحِ) ٥١ (مِنْ
عَرَكِ أَمْتَارِ كُلِّ فَحَّاشٍ ** وَلَا تَلْمُهُ إِذَا رَمَاكَ بِهِ) ٥٢ (سِرُّ مَخَارِيكِ قَبْلَهُ فَاشٍ ** يَا أَصْلَمَ الْكُوشِ هَاكَ ضَامِنَهُ
) ٥٣ (جَدَعٌ أَنْوْفٍ وَصَلَمٌ أَكْوَاشٍ ** شِنَعَاءُ لَوْ جُلَّلَ النَّهَارُ بِهَا) ٥٤ (بُدِّلَ مِنْ ضَوْئِهِ بِأَغْطَاشٍ ** شَوْهَاءُ
مَعْشُوقَةً يُخَلِّدُهَا) ٥٥ (حَفِظْ حَفِيظًا وَرَقِشْ رَقَاشٍ ** مَحْمُولَةٌ لَا تَزَالُ تَسْمَعُهَا)

(٢٤٩١/١)

٥٦ (مِنْ رَاكِبٍ مُنْشَدٍ وَمِنْ مَاشٍ ** فِيهَا هِجَاءٌ إِذَا صُدِمَتْ بِهِ) ٥٧ (أَطْرَشُ أذْنِيكَ أَيَّ إِطْرَاشٍ ** يَلُوحُ
فِي الْوَجْهِ عَلْبٌ مَيْسَمَهَا) ٥٨ (مَا أَثْبَتَ الصَّخْرُ نَقْشَ نَقَاشٍ ** لَا كَغُنَاءٍ تَظَلُّ تَلْفِظُهُ) ٥٩ (تَخْلِيظُ خِرْقَاءَ
مَيْشٍ مَيْشٍ ** تَهَجَى فَتَهْجُو فَلَ تَزِيدُ عَلَيَّ) ٦٠ (تَكْشِيفُ جَهْلٍ وَهَدْرُ فَرَخَاشٍ ** تَأْتِي مِنَ الشَّعْرِ فِي
هَجَائِكَ بَالٍ) ٦١ (وَخَشٍ كَمَا أَنْتَ وَخَشٍ أَوْخَاشٍ ** فَأَنْتَ عَوْنٌ لِمَنْ هَجَاكَ عَلَيَّ) ٦٢ (نَفْسِكَ ظَفْرٌ لِكُلِّ
خَمَاشٍ ** كَشَارِبِ الْآجَنِ الْأَجَاغِ مِنْ أَلٍ) ٦٣ (مَاءٌ فَمَا أَزْدَادُ غَيْرَ إِعْطَاشٍ ** قَدْ قَمْتُ يَا بِيهَقِيَّ مُعْتَذِرًا)
٦٤ (عَنكَ بِشَعْرٍ بِنَفْسِهِ وَاشٍ ** وَقَلْتُ إِذَا قِيلَ بَارِدٌ كَسَدْتُ) ٦٥ (مِنْ بَرْدِهِ سَوْقُ كُلِّ خِيَّاشٍ ** لَا
تَعْدَلُوهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ)

(٢٤٩٢/١)

٦٦ (يروي من الطب ألف كُنَّاش ** مرّت به وَعَكْتِي فبرّد بال) ٦٧ (يقطين عن نفسه وبالماش ** أطغاك
ما نلتَ بي فدُونكها) ٦٨ (من صائلٍ بالطُّغاة بطّاش ** من مجّ عفوي وملّ عافيتي) ٦٩ (أمتعتُه منهُما
بإيحاش ** لو أفضل البيهقي قافيةً) ٧٠ (أنهشتها البين أيّ إنهاش ** تعرّق الشّين بل تمشّشها) ٧١ (ولن
ترى الكلبَ غير مَشّاش ** يا بينُ كُلّ من شوائهِ رَغداً) ٧٢ (فقد شوبناه غيرَ رشّاش ** لا تَسرتُ ما أعدّه
لكما) ٧٣ (وارضَ لعيرين نبل عِكراش ** أنا أميرُ الكلام لا كذباً) ٧٤ (أصدغُ بالفخر غيرَ فيّاش ** لا
تعدّم المصمياتِ من نبل بر) ٧٥ (راءٍ لنبل الهجاءِ رِيّاش ** ما يحرش الحارِشون ويلهُم)

(٢٤٩٣/١)

٧٦ (من أفعوانٍ أصمّ نهّاش ** ينساب جنح الظلام في سَفنٍ) ٧٧ (في جِلده المقشعرَ نشّاش ** له
سَحيفٌ لدى مَزاحفه) ٧٨ (يُجيبُ منه كَشيشَ كَشّاش ** كان أذناهُما لسامعه) ٧٩ (صوتُ رجا الجَش
منه جَشّاش ** يدهشُ قبل الوثابِ منظرُهُ) ٨٠ (ونفثه السُّم أيّ إدهاش ** تُمطرُ ناباه عند نهّشِهِ) ٨١
وئلاً من الموتِ بعد إرشاش ** فلينته الجاهلون وبههم) ٨٢ (ليس الأفاعي ضبابَ حرّاش ** وليعلم الناسُ
أنني رجلٌ) ٨٣ (ورأدُ هيجاءٍ غيرُ ورّاش ** صرّاعُ باغٍ وإنني لأخ) ٨٤ (للعائر الجددُ جدُّ نعّاش ** يعصفُ
جهلي بمن يُجاهلني) ٨٥ (وإن حلّمي لغيرُ طيّاش ** أمطرُ مستمطري الصواعقَ وال)

(٢٤٩٤/١)

٨٦ (غيثٌ شآبيبٌ غير طَشّاش ** كم لي في مَغضبٍ وعند رضا) ٨٧ (من وابلٍ للأكام حَفّاش ** ن)

(٢٤٩٥/١)

البحر : - (لا ينكر الناسُ هزلاً ** في عُرضِ شعرٍ نقي) (قد يضطر الشعرُ حيناً ** في لحيَةِ البيهقي)

(٢٤٩٦/١)

البحر : - (نُبِّئْتُ أن رجلاً لا خلاقَ لهم ** ولا مُفَتِّشِ صدقٍ عند تفتيشِ) (مُسلطين على الأحرار
فحشهُمُ ** وناكلين عن القومِ المفاحيشِ) (من كل مقبوح غيبِ الودِّ ظاهرهُ ** ما شئت من حُسن تزويقِ
وترقيشِ) ٤ (يُنْفَسُونَ حقيراً من أمورهمُ ** ولا ترى قدرهم في وزن تنفيشِ) ٥ (ويقرصون بجدِّ في
ممازحةٍ ** وإن قرصتُ فما قرصي بتجميشِ) ٦ (وَالْمَلِكِ لئن دَبَّت عقابهُ ** لَيَمُنُونَ بحياتٍ مناهيشِ)
٧ (عابوا قريضي وما عابوا بمعرفةٍ ** ولن ترى الشمسُ أبصارُ الخفافيشِ) ٨ (وفي عَماها لها شغلٌ وإن
طمحتُ ** في الجو حتى تُرى فوقَ المراعيشِ) ٩ (فلا تَرُمُ أن ترى شمسي كهئنتها ** بلا عيونِ كما
طارت بلا ريشِ) ١٠ (لا يحسبني امرؤُ ثمرأً ولا أقطاً ** فإنني الصبرُ المأدومُ بالبيشِ)

(٢٤٩٧/١)

١ (لا يחדسنّ سفيه القوم في أدمي ** فما مواقع أظفاري بتخديشِ) (إني امرؤُ من أبي عفوي وعافيتي **
أرشتُ شرِّي عليه أي تاريشِ) (فليقدفِ التابشون الشر ما نبشوا ** فمُدية العنز في تلك الأنابيشِ) ٤)
وقد كُفوا لو أراهم رأيهم سَدداً ** خَرط القَتاد وإعمال المناقيشِ) ٥ (يشكو عُرام الأفاعي من يُمسحها **
فاسأله كيف يراها بعد تحريشِ) ٦ (أبعد ما اقتطعوا الأموال واتخذوا ** حدائقاً وكروماً ذاتَ تعريشِ) ٧)
يُحاسدونِي وبتي بيتُ مسكنةٍ ** قد عَشَّشَ الفقر فيه أيّ تعشيشِ) ٨ (فليسحبوا لي ذيول السَلَمِ وبههمُ **
ولم أكمش دُيُولي كل تكميشِ)

(٢٤٩٨/١)

البحر : - (ضَيْقُ الصدر بخيالٍ ** ضَيْقُ الله معاشه) (وكساه الخوفَ والذلَّ ** لة وابتزَّ رياشَه)

(٢٤٩٩/١)

البحر : - (هَجَرْتَنِي ظُلْمًا لِتَحْمِيلِ وَاشٍ ** وَأَطَالَتْ بِهَجْرِهَا إِحَاشِي) (هَيَّجْتُ لِي ضِدِينَ مَاءً وَنَارًا ** دَمَعَ عَيْنِي يَهْمِي وَلَوْعَةَ جَاشِي) (مَا أَرَادَ الْوِشَاةَ مَنِّي أَرَانِي أَلِ ** لَهُ بِالسُّقْمِ وَالضَّنَى كُلِّ وَاشِي) ٤ (نَفَرُوا مِنْ هَوَيْتِهِ رَبَّمَا أَبِ ** صَرُهُ نَحْوَ خَلْتِي ذَا انْحِيَاشِ) ٥ (رَبِّ يَوْمَ رَوَيْتُ عَيْنِي مِنْهُ ** وَعُرُوقِي مِنْ رَيْقِهِ وَمُشَاشِي) ٦ (لِي مُدَلِّجٍ فِي الصَّدُودِ لِيَالٍ ** لَيْسَ نَوْمِي فِيهِنَّ غَيْرَ غِشَاشِ) ٧ (وَفَوَاذُ مُضْنَى وَشَوْقٌ قَدِيمٌ ** وَهُوَ كَامِنٌ وَسُقْمِي فَاشِ) ٨ (عَدَّ مِنْ ذِكْرِهِ وَسِمَ نَفْطُوبِهِ ** بِقَوَافٍ مِنَ الْهَجَاءِ فَوَاشِ) ٩ (سَائِرَاتٍ فِي الْأَرْضِ شَرْقًا وَغَرْبًا ** فَاغْدُ لِلْإِثْمِ آمِنًا غَيْرَ خَاشِ) ١٠ (لَا تَخَفْ مَائِمًا بِشْتَمِكِ إِيَّيَّاهُ ** لَوْ جِئْتَ غَايَةَ الْإِفْحَاشِ)

(٢٥٠٠/١)

١ (عِلْجُ سَوْءٍ يَهْشُ لِلْحَادِرِ الْعَبِّ ** لِ الْعَظِيمِ الْجُرْدَانِ أَيَّ اهْتِشَاشِ) (يَدْعِي الْعَقْلَ وَالزَّكَانَةَ وَالْعَلَّ ** مَ وَيُضْحِي مِنْ أَطِيشِ الطِّيَاشِ) (لَوْ بِشَاشٍ أَضْحَتْ عِظَامُ الْفِيَاشِي ** لَعْدَا الْوَعْدُ سَائِرًا نَحْوَ شَاشِ) ٤ (وَإِذَا مَا تَكَلَّمَ الْقَرْدُ فِي النَّحِّ ** وَوَحَفْتُهُ عُصْبَةُ الْأَوْخَاشِ) ٥ (قَالَ مِنْهُ الْقَفَا وَقَدْ خَافَ لَطْمًا ** رَبِّ سَلِّمْ مِنَ الْأَكْفِ الْغَوَاشِي) ٦ (كَمْ رَأَيْنَا الْأَكْفَ جَادَتْ قَفَاهُ ** بَرْدَاذٍ مِنْ وَقَعِهَا وَرِشَاشِ) ٧ (وَهُوَ فِيمَا دَعَا إِلَى صَفْعِهِ بَالٍ ** يَدُ وَالرَّجُلِ دَائِمُ الْإِنْكَمَاشِ) ٨ (وَيَكُ يَا وَاسِطِي فَاسْمِعْ مِقَالِي ** وَنَصِيحِي فَلَسْتُ بِالْغَشَّاشِ) ٩ (لَكَ أَنْثَى تَزَيْفُ فِي كُلِّ عَشٍّ ** وَتَعْدَى فِي سَائِرِ الْأَعْشَاشِ) ١٠ (وَلَكَ الزُّقُّ وَالْحِضَانُ وَتَحْظِي ** هِيَ حَقًّا بِلَذَّةِ الْإِفْتِرَاشِ)

(٢٥٠١/١)

٢ (ثم تهدي إليك يا نَفْطويه ** فزخها صاغراً بحُكمِ الفِراش) (هاك خُذها من شاعرٍ ذي بيانٍ ** عن
مخازيك أيّما نبّاش) (لم يُقلّ مثلها النوابعُ قِدماً ** لا ولا كان مثلها للأعاشي)

(٢٥٠٢/١)

البحر : - (كأن الغاليل في وجهها ** إذا سفرتُ بدُّدُ الكِشمِش)

(٢٥٠٣/١)

البحر : - (ووجه كبيض القَطَا الأبرش **)

(٢٥٠٤/١)

البحر : - (متشبّثٌ بعلائقي متخلصٌ ** طوراً يماذقني وطوراً يُخلص) (متخصّصٌ بالمجد إلا أنه **
بفساد ما يسعى له متخصّص) (حلو الصداقة مرّها فصديقه ** شرقٌ بماءٍ إخوانه متغصّص) ٤ (يعدو على
الأسد المسالم ظالماً ** ويهرُّ كلبٌ سفاهةً فيصيب) ٥ (ما إن يزال على هواي مخالفاً ** ومعانداً للحق
حين يُحصّص) ٦ (ترضيك جملة أمره في ودّه ** لكنها تُشجيك حين تُلخّص) ٧ (ما إن يزال
مُمسّحي لكتنه ** ممن يمسّح تارة ويشوّص) ٨ (يتطرفُ اللداتِ دوني خائفاً ** مني هناك كأنه متلصّص)
٩ (ويجمُّ عنها تارةً فكأنه ** حتى أكون شريكه متغصّص) ١٠ (كم قد عزمْتُ على الشخصوص بخلتني ** عنه
فذبذبني مُقر مُشخصُ)

(٢٥٠٥/١)

١ (أصبحتُ منه في طريقِ معوصٍ ** ولشُرُّ ما رَبَّكَ الطريقُ المعوصُ) (ولما تنقَّصتُ الفتى لكنه ** لجميله
بقيحه متنقَّصُ) (مهلاً أخوا ودي فإني بالذي ** تُسدي إليَّ محدثٌ فمفصَّصُ) ٤ (ولديَّ منك متى أثرتَ
كوامني ** ما لا يُقصِّصُه سواي مقصَّصُ) ٥ (لا تخلطنَ حلاوةً بمرارةٍ ** إن المخلَّطُ في الإخاء منغَّصُ) ٦
(كن ظلَّ بيتٍ لا يزولُ ولا تكن ** ظلَّ السحابِ يُظلُّ ثم يُقلِّصُ) ٧ (وارغب بودِّي أن يُذالَ فإني ** في
غير ذاك من الأمور أرخصُ) ٨ (إياك لا تستغل ما أرخصتُه ** بطراً فأغلي منه ما لا أرخصُ) ٩ (واعلم متى
غَيَّتَ بي متهكماً ** أني بمن غَيَّتَ بذكري مُرَقِّصُ) ١٠ (ستري متى استنفرتني وطلبتني ** أني سأزهدُ عند
ذاك وتحرصُ)

(٢٥٠٦/١)

٢ (وأقول فيك مقال طَبِّ صادقٍ ** لا ما يقول الجاهل المتحصرُ) (فليعلم المتقنِّصون بأنه ** ما كلُّ حينٍ
يُطعمُ المتقنِّصُ)

(٢٥٠٧/١)

البحر : - (أبى القلب إلا وجده برُخاصٍ ** فليس له منها أو أنُ خلاصٍ) (مهارةٌ رآها في مرادٍ من الصِّبا
** تُراعي مها ليست لهن صياصي) (كلؤلؤة البحرِ التي ظلُّ برُهةً ** يغوصُ لها الغواص كلَّ مغاصٍ) ٤
تراها فلا تزهي سنيها بطائلٍ ** وإن كنت تزهي شخصها بشخاصٍ) ٥ (إذا قلتَ عيها لدي لعلها **
تحلُّ بوادٍ عن فؤادي قاصي) ٦ (أبوا عيبٍ من لا عيبٍ فيه وإنهم ** على عيها عندي لجِدُّ حِراسٍ) ٧
تمثلُّ للأوهام عند مغيبها ** تمثلُّ قرنَ الشمس تحت نشاطٍ) ٨ (فيحجمُ عنها العائونَ مهابةً ** وما بهم
إذ ذاك خوفُ قِصاصٍ) ٩ (إلى آل يحيى جاوزتُ بي مطيتي ** أقاصي أرضٍ بعدهنَّ أقاصي) ١٠ (ولما
تناهى بي مسيري إليهم ** أنختُ قُلُوصي في مُناخِ قِلاصٍ)

(٢٥٠٨/١)

١ (إلى معشر لا يطرقُ الضيفُ مثلهم ** سماحةً أخلاقٍ ورُحْبَ عِراس) (إذا استأثر المِبطانُ بأتوا وأصبحوا
** خِماصاً وما ضيفانُهُم بِخِماص) (تواصلوا ببذل العُرفِ بل بعثتهم ** عليه سجاياهم بغيرِ تَواصي) ٤ (ولو
أقصرُوا عن سعيهم لكفَتْهُمُ ** موارِيثُ مجدٍ للسمّاكِ مُناصي) ٥ (ولكن أبوا إلا مساعي سادةٍ ** مصاصٍ
من الساداتِ نجلِ مصاص) ٦ (تغالوا مديحِ المادحين فأصبحت ** بضائِعُهُ في الناسِ غيرِ رِخاص) ٧ (
ولم يتغالَوْهُ لكي يَرْقِعُوا به ** رثائاً من الأحسابِ ذاتِ خِصاص) ٨ (هُمُ لوجوهِ الناسِ في المجدِ آنفُ **
وهمُ لرؤوسِ الناسِ فيه نَواصي) ٩ (تيمَّنتُ منهمُ بالمديحِ مُمدّحاً ** يطاوغُ فيه القولُ حينِ يُعاصي) ١٠ (
عليّ بن يحيي ذو الجِناحِ الذي غدا ** مرادِ القوافي روضهُ المتناصي)

(٢٥٠٩/١)

٢ (جوادٌ ينادي الهارينِ عطاؤهُ ** إلى أين مني لاتِ حينِ مناص) (عصى الله في الإسرافِ غيرَ معاندٍ **
وليستِ معاصي ماجدٍ بمعاصي) (إذا حاول العَدالُ في الجودِ عدله ** تفادوا وهل يَخْصي أسامةٍ خاصي
(٤ (يُهالونُ من بحرٍ تسامى حدابُهُ ** وتقمُّصُ بالركبانِ أيّ قُماص) ٥ (أبا حسن لولا سماءُ بعثتها **
لصوّح نبتُ الأرضِ غيرِ عناص) ٦ (فضلتُ أخاك الغيثُ بالعلمِ والحجى ** وحاصصته في الجودِ أيّ
حِصاص) ٧ (على أنه يمضي وأنتِ مخيمٌ ** سماؤكِ مدارارِ وروضُكِ واصي) ٨ (متى ما يجد يوماً سواكِ
فإنه ** بخيلٌ عصته من يديه عواصي) ٩ (وأنتِ الذي يستنجدُ السيفُ رأيه ** على كلِّ عاتٍ للخليفةِ
عاصي) ١٠ (لك الكيدِ يمضي في الكميّ ودونه ** دِلاصٌ من الماديّ فوقِ دِلاصِ)

(٢٥١٠/١)

٣ (تهزُّ به في الخطبِ سيفاً مُدْغراً ** إذا هزَّ أقوامٌ سيوفَ رِصاص) (ولو حارب الدهرُ النساءِ وكدنه **
لأصبح مغلوباً أسيرَ عِقاص) (بك اجتمع الملكُ المبددُ شمله ** وضُمَّت قواصٍ منه بعد قواصي) ٤ (
تداركته بالأمسِ من مُصمئلةٍ ** أشابتُ من الولدانِ كلَّ قُصاص) ٥ (إذا أنا قلتُ الشعرَ فيكِ تغايرتُ **
قوافيه حتى بينهنَّ تناصي) ٦ (يا مُستقرَّ العارِ والنقصِ ** أغنتُ مخازيكِ عن الفحصِ) ٧ (أنتِ الذي

ليست لسوآته ** ولا لنُعْمَى اللهُ من مُحصي) ٨ (لولا أبو الغوث عميدُ العلا ** والماجد الحر أبو حفص
(٩ (جاءك عني منطلقٌ مُمرضٌ ** أدبُعُ للجلد من العَفْص) ٤٠ (إني وإن غُيِّبْتُ عن طيءٍ ** أهلِ العلا
والمجد والقَبْص)

(٢٥١١/١)

٤ (لواجدٌ فيك بلا فِريةٍ ** مشاتما تُغني عن النصِّ) ٤ (معايبُ الناسِ وسوآتهمُ ** قد جُمعت لي منك في
شخص)

(٢٥١٢/١)

البحر : - (رمين فؤادي من عيون الوساوص ** بلحظٍ له وقع كوقع المشاقص) (وما استكُتمت تلك
الوساوص أوجهاً ** قباحاً ولا ألوانَ سودٍ عناقص) (بل استودعت ألوانَ بيضٍ هجائنٍ ** ذوات نجار
صادق العتق خالص) ٤ (يصنّ وجوهاً كالبدورِ وضاءةً ** لهنّ ضياءٌ من وراء الوساوص) ٥ (قرى ماءهُ
فيهنّ عشرين حجةً ** نعيمٌ مقيمٌ ظلُّه غيرُ قالص) ٦ (كأن عيون الناظرين توسّمت ** بهن شموساً من وراء
نشائص) ٧ (بريئات ساحاتِ المحاسنِ مُلسها ** كبيض الأداحي لا كبيض الأفاحص) ٨ (ثقيات
أردافٍ نبيلات أسوقٍ ** وما شئت من قُبِّ البطونِ خمائص) ٩ (من اللائي عمتها المحاسنُ لا الألي **
محاسنُها من خلفها في خصائص) ١٠ (غرائرُ إلا أنهن نوائرٌ ** من الوحش لا يصطادها نبلُ قانص)

(٢٥١٣/١)

١ (يُلاعبن أشباهاً لهن من المها ** ذوات سخالٍ بينهن هوايص) (ويجنبن نُوَار الأفاحي تعالياً ** عن
الجانيات الكمءَ بين القصائص) (بموليةٍ يأوي القطا في جنبها ** إلى كاليء المرعى دميث المفاحص) ٤ ()

بني مُصعب فزتم بكل فضيلةٍ ** وآثرتم حُسَادكم بالنقائص) ٥ (إذا عُد قبصُ المجد أضعف قبصكم **
على كل قبص في يدي كل قابص) ٦ (بكم حيصُ فُتقُ الملك بعد اتساعه ** ولولاكم أعياء على كل حائص
(تدارك ذات البين إصلاح طاهرٍ ** وكانت على ظهرٍ من الشر قامص) ٨ (إذا نظرتُ زُرُق الرماح إلى
الكلَى ** كما نظرتُ زُرُق العيون الشواخص) ٩ (فما حدُّكم عند اللقاء بناكلٍ ** ولا خيلكم عن غمرة
بنواكص) ١٠ (بوطنكم ذلُّ العناة وأصبحتُ ** خدودُ العادي وهي تحت الأخماص)

(٢٥١٤/١)

٢ (ولم لا وفيكم كل فارس بُهمةٍ ** يغادر فرسانَ الوغى بالمداحص) ترى خيله علكَ الشكائم في الوغى
** أجم لها من رعيها في الفصافص) (بصيرُ سنانِ الرمح يرمي أمامه ** بطرفٍ له نحوَ المقاتل شاخص) ٤
(فما يتقيه العيرُ إلا بفأله ** إذا اعتماه للطعن دون النحائص) ٥ (أشدُّ من السيل العشمشم حمله **
وأثبتُ من بعض الأسود الرهائص) ٦ (يُسدى وجوه الكرِّ في كل مأزق ** إذا بعضهم سدّى وجوه
المحائص) ٧ (كأن جيوب الدرع منه مجوبةٌ ** على قمرٍ بدرٍ وليثٍ فُصافص) ٨ (تظل الأسود الموعداتُ
ببأسها ** إذا ما رأته تتقي بالبصايب) ٩ (يخافُ مُعاديهِ ويأمنُ جاره ** كأمن حمام البيت ذاتِ القرامص
(مفللُ حد السيف من طول ضربه ** قوانس بيض الدارعين الدلامص)

(٢٥١٥/١)

٣ (على أنه يُمضيه ليس بحدّه ** ولكن بعرقٍ مُصعبيّ مُصامص) (بأمثاله تمضي السيوف مضاءها ** وتنفذ
أطرافُ الرماح العوارص) (وقدما مضتُ أسيافكم ورماحكم ** بأعراقكم دون الطُّبأ والمخارص) ٤ (وفيكم
يجوزُ الجود قِداً فنحوكم ** تعاج صدورُ اليعملاتِ الرواقص) ٥ (إذا كان أبوابُ الملوك مجازنا **
فأبوابكم مُلقى رجال القلائص) ٦ (تُناخُ إليكم كل دأَمٍ أظَلها ** فتحذَى أظلا للحصى جدّ واهص) ٧
وفيكم دعاميصُ الهداية كلما ** ضلنا وحاشاكم صغار الدعامص) ٨ (تغوصُ على الرأي العويص عقولكم
** على حين لا يُرجى له غوصُ غائص) ٩ (إذا كان قومٌ في أمورٍ كثيرةٍ ** زُماة الشوى كنتم رماة الفرائص)

٤٠ (كُلمتُم فمهما أسأل الله فيكمُم ** من الأمر لا أسأله تكميل ناقص)

(٢٥١٦/١)

٤ (ومنكم عبيدُ الله فُتُم بسعيه ** ذوي السعي فوتاً بئاصاً أيّ بئاص) ٤ (فتى يلجم الطير الغرث بسيفه **
ويطعم في الأعوام ذات المخامص) ٤ (يدُرُّ لقاح البأس طوراً وتارةً ** يدُرُّ لقاح الجود غير شصائص) ٤٤
(جبانٌ من السوءات عنهنّ ناكصٌ ** ويلقى المنايا مُقدما غير ناكص) ٤٥ (شفيقٌ على الأعراض يعلم أنها
** إذا دُنست لم يُنقها موصُ مائص) ٤٦ (جسورٌ على الأهوال يحسرللقنا ** ويدرُغ المعروف دون
القوارص) ٤٧ (يظلُّ معاديه وطالبُ رفته ** على شرفي رfid وموتٍ مُغافص) ٤٨ (أبا أحمدٍ أصبحت لم
تبقَ ربةٌ ** من المجد إلا فُتتها بمرهص) ٤٩ (فلو فاخترك الشمسُ أضحت ضئيلةٌ ** لفخرك مثل
الكوكب المتخاوص) ٥٠ (أرى كل معلومٍ فبالفحصِ علمهُ ** وفضلك معلوم بلا فحص فاحص)

(٢٥١٧/١)

٥ (فإن لم ير الحسادُ من ذاك ما أرى ** فلا نظروا إلا بعورٍ بخائص) ٥ (على أنه لولا دواعي مودتي **
رحلتُ ركابي عنك رحلةً شاخص) ٥ (فقد أوسعتُ خسفاً وهزلاً وإنما ** يناوصُ نيلَ الخير كل مُناوص)
٥٤ (وإن كان رfid الناسِ غيرك إنما ** يحلُّ إذا حلتْ لحومُ الوقائص) ٥٥ (أنتقصُ بي معروفك الصتم
بعداً ** برئتُ من الأفعال ذات المناقص) ٥٦ (أنيلتُ أكف السائليك ولم أنلُ ** بنيل ولا خيصٍ من
النيلِ خائص) ٥٧ (فما شقني من ذاك إلا تخوُفي ** عليك بما أوليتني غمصَ غامص) ٥٨ (وفيك بما
أوليتني يا ابن طاهرٍ ** مقالٌ لعمري للعدو المُقارص) ٥٩ (أثبتني الحرمان ثم قذفتُ بي ** جفاء من
الرُبان أو ذي عوالص) ٦٠ (بنظمي لك الدرّ الثمين قلائداً ** وغوصي عليه في عميق المغاوص)

(٢٥١٨/١)

٦ (وإن رجائي فيك خيبَ نعمتي ** فأضحت كإحدى الفاركاتِ النواشِصِ) ٦ (وكم نشصتُ من نعمةٍ
فِعطفتُها ** على بعلها حتى غدتُ غير ناشِصِ) ٦ (أشارَ بإطلاقي يدي فأطعتهُ ** وما خفتُ غشا من
صديق مُخالِصِ) ٦٤ (فأصبح سربالي من العيشِ ضيقًا ** كهينة سربالٍ بغيرِ دخارِصِ) ٦٥ (وباللهِ إني
مما تخامصتُ بادنا ** بطينا وكم من بادنٍ متخامِصِ) ٦٦ (فلا أكن المُهريقَ فضلة مائه ** غرورا برقراقٍ
من الآلِ وابِصِ) ٦٧ (ولا تبخسني حق مدحي فإنني ** أرى باخسي سيانَ عندي وباخِصي) ٦٨ ()
أَيظلمني من ليس في الأرضِ غيره ** إذا نِصَ من ظلمٍ مناصٍ لئاصِ)

(٢٥١٩/١)

البحر : - (هل للقلوب من العيونِ خلائصُ ** أم لا فإن عزاءها معتاصُ) (حرصتُ نفوسُ ذوي الهوى
منها على ** ما ليس يُدرُكُ والنفوسِ جِراسُ) (كيف السبيلُ إلى اقتناصِ غرائرٍ ** يدمي بأسهم لحظها
القُناصُ) ٤ (بيضُ السوالفِ عذبة أفواهُها ** رِيّا الروادفِ والبطونُ خِماصِ) ٥ (يجرُحُنا بناظرٍ ما إن لنا
** منهن عند جراحهنّ قِصاصِ) ٦ (قلصتُ بمن لا صبر دون لقائه ** نوقُ تراهُقُ في البرى وقِلاصِ) ٧ ()
وحدا يُنصُ ركابه وجهَ الضحى ** يَأبى الكرى لمطيّه نِصاصِ) ٨ (خرقُ لأهوالِ الدجى مُتدرِّعٌ ** في بحر
كلِّ هجيرةٍ غَواصِ) ٩ (فِعِراسُ قلبك بالصبي معمورةٌ ** لما خلتُ ممن تُحبّ عِراسِ)

(٢٥٢٠/١)

البحر : - (يا ابن بوران لاتَ حينَ مناصٍ ** فاصبرِ الآن أو فخذ في القِماصِ) (سُمِنتي السلم والهجاءُ
خِليعٌ ** جامحُ الغرب والقوافي عِواصي) (ضلّ ما أطمعتك نفسك فيه ** من أمانِي شيطانها النِكاِصِ) ٤
(فاجعل الموتَ مُستراحك مَنِي ** فرجُ الموتِ دون رِوحِ الخِلاصِ) ٥ (أي نفسٍ تطيبُ عن تركِ غُنيٍّ **
حاصلٍ وقتَ نُهزةٍ وافترِاصِ) ٦ (أشهد الله إن تركتُك أني ** لم أجرب حلاوة الاقتِناصِ) ٧ (شهوة منك
إن وطئت حريمي ** خِلتني شيخك الدميثُ العِراسِ) ٨ (يا ابن بوران يا نتيج الزواني ** دعوة مثل دعوة
الاخِلاصِ) ٩ (خِلتني نُهزةً لباعي قَبِصٍ ** وأنا الليثُ قانِصُ القِناصِ) ١٠ (ساءَ تقديرُ مستثيرِ الأفاعي **)

(٢٥٢١/١)

١ (ثم لا يحتمي بركنٍ من العزِّ ** زولا محرمٍ مخوفٍ القصاص) (تتأنى المحيض حتى إذا ما ** أسعدتها به العروقُ العواصي) (باتت الليل في المحارِبِ تزني ** ليكون ابنها ابن شر معاصي)

(٢٥٢٢/١)

البحر : - (بلاغة ابن فراسٍ ** كجسمه من رهوصٍ) (يُسيءُ طوراً وطوراً ** تلقاه لصّ اللصوص) (لا مُخطئاً سرقاتٍ ** ولا مُصيب فُصوص) (٤) (نَبَتْ أن نساء ** له ذوات خُصوص) (٥) (يُصطَدْنَ صيد الشبابي ** طِ جَهْرَةً بالشُّصوص) (٦) (أجاجهنَّ فأعمل ** نَ حيلةً في الخلوص) (٧) (حتى إذا هي أعيَتْ ** ركبَن كل قَمُوص) (٨) (كم ذاتِ طرفٍ ربوخ ** وذاتِ ساقِ رقوق) (٩) (تُنصُّ كلُّ فتاةٍ ** منهنَّ نصّ القلوص) (١٠) (تُناك بالقلوتِ في بي ** ت زائدٍ منقوص)

(٢٥٢٣/١)

١ (زيادةً من قرونٍ ** على عَضُوضٍ مصوص) (إلى مناقصَ مُستأ ** نرٍ بها مخصوص) (وما تأولتُ شتماً ** فيه سوى المنصوص) (٤) (ولا اقتصصتُ حديثاً ** عنه خلا مقصوص) (٥) (العقلُ معشار عقل ** والشخص مثل شُصوص) (٦) (ما بالُ بخلك يا مس ** حلّ الحمارِ النَّحُوص) (٧) (لم يُينَ عقلك بنيا ** نَ جسمك المرصوص)

(٢٥٢٤/١)

البحر : - (رخصت معاملتي على رجلٍ ** وليغلونّ عليه ما رخصا) (ولأحرصنّ على قطيعته ** وبعاده
أضعاف ما حرصا) (لأشربنّ على تنقّصه ** حتى كأني لستُ منتقصا) ٤ (إذ لا أرى في عيشتي شرفاً **
بفراقه كلا ولا غصصا) ٥ (ما في فراق مفارقٍ نغصّ ** حسبي بذكرى حُقرتي نغصا) ٦ (من كان أشخص
قلبه سأمٌ ** عني فقلبي عنه قد شخصا) ٧ (ولقد بدا لكن محايدةً ** ولقد جرى لكنه نكصا) ٨ (ولقد
يعود السيف مقدحةً ** ويبدّل الغصن الرطيبُ عصا)

(٢٥٢٥/١)

البحر : - (إذا ما حلف النّعلُ ** ففي أيّمانه رخصه)

(٢٥٢٦/١)

البحر : - (أنهضه في أوانٍ إنهاضه ** غيثٌ دعا طرفه بإيماضه) (أبرق برقاً كأن لائحته ** من أفقٍ الخير
نار حراضه) (فشدّ أنقاضه بأرخلها ** إلى غزير التّوال فياضه) ٤ (مشترك الحوض في الجميع إذا **
ذادت عن الحوض كفُّ محتاضه) ٥ (ينزل أضيافه بذي كرم ** مُبصيص الكلب غير عضاضه) ٦ (يظلُّ
بيكيهم إذا رحلوا ** بُكاء غيلان بنت فضاضه) ٧ (سمحّ ببذل القرى سماح فتى ** سلّم عرض القرى
لعراضه) ٨ (لا يُشفق المستعيدُ نائله ** من وشك إملاله وإعراضه) ٩ (يفرض ما اطّوع الجواد وما **
مطّوع الجواد مثل فراضه) ١٠ (لا يبذل الرّفد حين يبذله ** كمشتري الجود أو كمقتاضه)

(٢٥٢٧/١)

١ (بل يفعلُ العُرفَ حينَ يفعلُه * لجوهر العرفِ لا لأعراضِه) (يفديه قومٌ يتاجرون به * أغراضُهُم فيه غيرُ أغراضِه) (في وعده من نواله عِوضٌ * أملاً شيءٍ لكفِّ معراضِه) ٤ (مُقلِّمُ الدهرِ ما بدا ظُفْرٌ * للدهرِ إلا انبرى بمقراضِه) ٥ (إذا دعا الشَّعرَ مادحوه له * أقبل مُعتاضُه كمرتاضِه) ٦ (أيسرُ ما يشكرُ القريضُ له * تسهيلُه قرضُه لقراضِه) ٧ (يَممه بالمديحِ شاعره * طريدَ إملاقه وإنفاضِه) ٨ (يرجو لديه غنى يحطُّ به * رحاله عن ظهور أنقاضِه) ٩ (كُفِّي من الدَّمعِ يا مَثْبُطِي * عن زَمِّ سامي التَّلِيلِ نَهَاضِه) ١٠ (قد يُقعدُ المرءُ طولَ رحلتِه * ويصمَّتُ الرَّحْلُ طولُ إنفاضِه)

(٢٥٢٨/١)

٢ (كم تنعُ النفسُ بالكفافِ وكم * تركُ خوضِ الغنى لُخَواضِه) (لي همَّةٌ لم يكن ليرويها * إلا من البحرِ بعضُ أحواضِه) (حان رحيلي إلى أبي حسنٍ * مُبرمٍ إقليمه ونقَاضِه) ٤ (حكيمه المقتدى بحكمته * طبيبه المرتجى لأمراضِه) ٥ (سانس تدبيره ورائضِه * كخير سؤاسه ورؤاضِه) ٦ (حَوْلُه في الخطوبِ قُلبُه * حيَّته في الدهاءِ نَصْناضِه) ٧ (صاحبِ شورى الملوكِ مُفرعهم * إليه في الخطبِ عند إرماضِه) ٨ (إذا استشاروه جاء من كُتبٍ * بزُبْدَةِ الرأى دون مخاضِه) ٩ (تكلُّوهم منه في مضاجعهم * عينا رُواعِ الفؤادِ نَبَاضِه) ١٠ (يرعى عليهمُ أمورَ مملكةٍ * قامتْ بإخلاله وإحماضِه)

(٢٥٢٩/١)

٣ (يُلطفُ كيدَ العدى ويُغمضُه * طبًا بالطافه وإغماضِه) (لو فتكتُ مرَّةً مكائِدُه * بالدهرِ أنستَه فتكُ برَاضِه) (مكائدُ لو رمى بها جبلا * صارت جلاميدُه كرضراضِه) ٤ (مدره أهلِ الصلاةِ كم دُحِضتُ * للكفر من حجةٍ يادحاضِه) ٥ (يُردى بمزدي من الحجاجِ له * دماغُ رأسِ الضلالِ هضاضِه) ٦ (حسبُ أخي جُنَّةٍ بكيته * وحسبُ ذي عُرةٍ بخضخاضِه) ٧ (يُثني عليه بذاك حاسدُه * على مُعاداته وإبغاضِه) ٨ (سابقِ مضمارِ كلِّ مكرمةٍ * أعيتُ على راکضٍ وتركاضِه) ٩ (يدركُ ما تُوفضُ السعأةُ له * من المعالي بدون إيفاضِه) ١٠ (أصبح كالكلِّ من جلالته * وسائرُ الخلقِ مثلُ أبعاضِه)

(٢٥٣٠/١)

٤ (إن لم يعبه بذاك عائبه ** فما له عائب ولا عاضه) ٤ (لولا عليّ العلاء وميتته ** غادرني الدهر بعض
أحراضه) ٤ (أنهضني بعدما رزحتُ وكم ** من رازحٍ ناهضٍ يأنهاضه) ٤٤ (يا حاسدي لا خلوت من
حسدٍ ** حظك منه أليمٌ إمضاضه) ٤٥ (أعتبني الدهر بعد معتبه ** فغاضب الدهر فيّ أوراضه) ٤٦ (
زرث ابن يحيى الذي يؤمّله ** كلُّ أجب السنام مُتناضه) ٤٧ (فردني مُثرياً وفضفض لي ** عيشي وقد
كنتُ غير فضفاضه) ٤٨ (ومهدت مضجعي يداه فقد ** لاءم جنبيّ بعد إقضاضه) ٤٩ (وماص عرضي
فردّه يقفا ** كالثوب أنقته كف رخاصه) ٥٠ (لمّا بدا لي بشيرُ غرته ** وراع دهري نذيرُ إنباضه)

(٢٥٣١/١)

٥ (أقبل حظي عليّ مبتسماً ** من بعد تعبيسه وإعراضه) ٥ (وظلّ دهري له ملاءمته ** من خوف سهم
الردى ومقراضه) ٥ (لا تعدم الدهر يا أبا حسنٍ ** جبر كسير الجناح منهاضه) ٥٤ (كفلت هذا الأنام
تقرضهم ** عرفاً إلى الله شكر إقراضه) ٥٥ (حتى كفلت الفراخ كامنةً ** في البيض قبل انقياض مُنقاضه
(٥٦ (تكدح للناس كدح مجتهدٍ ** ركابٍ ظهر الدؤوب ركاضه) ٥٧ (خفّضت فيهم جناح مرحمةٍ **
قد قلّ جدا عديدُ خفّاضه)

(٢٥٣٢/١)

البحر : - (مواهب وهاب وقى بعضها بعضا ** تُثيبك من مرزونها الأجر أو ترضى) (ذكورٌ حباك الله
منهم بعصبةٍ ** فأعفى شبيه الكل واخترم البعض) (طوى واحداً منهم وبقي ثلاثةً ** أعاركهم من أحسن
الوسط والقبضا) ٤ (وأعطاك ما تهواه من كل صالحٍ ** وزادك طولاً يملأ الطول والعرض) ٥ (ولا زلت
في الأعمار خالف معشرٍ ** وسابقهم في كل مكرمة ركضاً) ٦ (يعدك أهل الفضل أفضلهم حجى **
وأهونهم مالاً وأكرمهم عرضاً) ٧ (تُنيل فنعتهُ الشاء نوافلاً ** تنقلها والفضل تبدله فرضاً) ٨ (ولا انفك

ما تختاره وتحبه ** يُطابقه حتمُ القضاء الذي يُقضى) ٩ (تعرّ عن الماضي وإن هصرت به ** يدُ الدهر
غصناً من غصونكم غصاً) ١٠ (وكن ماجداً لم يُغضَ عند هزيمةٍ ** فلما أحبّ الله إغضاءهُ أغضى)

(٢٥٣٣/١)

١ (وعدّ الذي أضحي الزمانُ استردّه ** لدى الله كنزاً لا يضيع أو قرضاً) (فإن الذي يمضي الأمور مملّكٌ
** على جِلّة الأملآك إمضاء ما أمضى) (وقد بليت الدنيا المخابرَ منكم ** فلم تبتلْ إلا الصبر والكرم
المحضا) ٤ (وكنتم بني وهبٍ حيانا ونورنا ** فكونوا سماءً وليكن غيركم أرضاً) ٥ (وإن كنت قد حرمتني
وحرمتي ** فأوسعتني منعاً وأوجعتني رفضاً)

(٢٥٣٤/١)

البحر : - (لئن كنتُ في حظي لما أنا مودعٌ ** من الخيرِ والشر انتحيثُ على عرضي) (فما عبتني إلا
بما ليس عائي ** وكم جاهلٍ يُزرى على خُلُقٍ محضٍ) (وما الحقدُ إلا توأمُ الشكر في الفتى ** وبعضُ
السجايا ينتسبن إلى بعض) ٤ (فحيثُ ترى حقداً على ذي إساءةٍ ** فثمّ ترى شُكراً على حسنِ القرض)
٥ (إذا الأرض أدّت ريع ما أنت زارعٌ ** من البذر فيها فهي ناهيك من أرض) ٦ (ولا عيب أن تُجرى
القروضُ بمثلها ** بل العيبُ أن تدان ديناً فلا تُقضي) ٧ (وخيرُ سجيّات الرجالِ سجيّةٌ ** توفيك ما
تُسدي من القرض بالقرض) ٨ (ولولا الحقودُ المستكناتُ لم يكن ** لينقضَ وترا آخر الدهر ذو نقض)
٩ (أميّزُ أخلاق الكرام فأصطفى ** كرائمها والزبد يُنزع بالمحض) ١٠ (وأتركُ أخلاق اللئام لأهلها **
وأرفضها مذمومةً أيما رفض)

(٢٥٣٥/١)

١ (وأبقي على عرضي من الطَّبِخِ إنه ** إذا طيخت الأعراض لم تنقَ بالرحض) (وإني لبرُّ بالأقارب واصلٌ
** على حسدٍ في جُلَّهم وعلى بُغض) (ولم أقطع الأدنى مخافةً شينهُ ** ومني سَمارا كان أو غيره رُضِي) ٤
(وإني لذو حلمٍ وجهلٍ وراءهُ ** فمن كان مُختلاً رضيْتُ له حمضي) ٥ (ولولا عُرام في الفتى فُلَّ حدُّهُ **
ولولا دُبأخ في المهند لم يَمض) ٦ (أسوغُ لخلأني مساعُ شرابِهِم ** ويلقاني الأعداءُ كالحنظل الغصُّ) ٧
ولولا إباءٌ في الفتى ومرارةٌ ** لأغضي على أشياء يقذى بها المغضي) ٨ (وما بي من وَهْنٍ فأرضى بمُسخطٍ
** ولا البغي من شأني فأسخط ما يُرضي) ٩ (وفيّ أناةٌ لا تُفأتُ بفرضةٍ ** لها سيرةٌ موضوعةٌ وهي كالرُكض
١٠ (ويُمكنني عرضُ الرميِّ فأرعوي ** وأبقي ولو أمكنتهُ لرمي عرضي)

(٢٥٣٦/١)

٢ (أكفُّ يدي حلماً وفضلَ تكرُّمٍ ** وإني لرحب الذرع باليسط والعصِّ) (وإني لليثُّ في الحروبٍ مظفرٌ **
معارُ أداة الهصر بالظفر والعصِّ) (إذا ما هزرتُ الرمح يوم كريبهٍ ** لجمع فذاك الجمع أول منفض) ٤
تضاءل في عيني الجموعُ لدى الوغى ** وإن هي جاءت بالقضيض وبالقضِّ) ٥ (وما ضرَّ بي الأقران عند
لقائهم ** بذبِّ ولا طعني هنالك بالوخض) ٦ (وما نجمُ رأيي في الخطوبِ بآفلٍ ** ولا حينَ تنقضُّ النجومُ
بمنقضِّ) ٧ (إذا الخُطَّةُ الدهيأُ أكمَنَ غيبها ** كميناً مخوفَ الشَّرِّ فارضَ له نفضي) ٨ (وتُطلعني الأسرار
في مستكنِّها ** على حركاتِ الحبضِ منهن والنَّبضِ) ٩ (بظنِّ كراي العين لا متقسِّمٍ ** ولا حين ترفضُّ
الظنونُ بمرفض) ١٠ (تفضُّ خواتيمَ السرائر لمحتي ** وخاتمُ أسراري بعيدٌ من الفض)

(٢٥٣٧/١)

٣ (وإني لصَبَّارٌ على الحق يعترني ** ولو كان في صبري له ما برى نحضي) (عليمٌ بأن المجد يهزلُ أهله **
وأن ليس عن طول الجُسوم ولا العرض) (توأكلُ عُدالي ملامةً ماجدٍ ** يرى عدل العُدالِ في الجودِ كالحض
(إذا ضاقت الأخلاقُ أفضتُ خلائقي ** إلى سعةٍ مثلي إلى مثلها يُفضي) ٥ (وإني لرحال المطيِّ على
الونى ** قليلٌ مبالاةٍ يانضاء ما أنضي) ٦ (أبيعُ بمكروه السرى لذة الكرى ** إذا رويت عين الدثورُ من
الغُمضِ) ٧ (وما ذاك أني بالرفاهة جاهلٌ ** ولكن رأيتُ الخفضَ يُلصقُ بالخفضِ) ٨ (أشدُّ لنيل المجدِ

رحلي مُشَمَّرًا ** وهل بعده شيءٌ أشدُّ له غرضي) ٩ (ولو شئتُ رويتُ الجفون من الكرى ** وألجأتُ
أعطافي إلى جسدٍ بض) ٤٠ (وإني لنضو المكرماتِ ونقضها ** على أني لا أشتكي سأمَ النَّقضِ)

(٢٥٣٨/١)

٤ (ولي هممةٌ تطوي إلى الريِّ ظمأها ** عيوفٌ لطرقِ الماءِ والثَّمَدِ البرضِ) ٤ (إذا ناهضَ العلياءَ قومٌ
فقصروا ** فإني حريٌّ أن يتم لها نهضي) ٤ (أمدُّ إلى الطُّولى يداً ذاتِ بسطةٍ ** وعين كريم لا يُقال لها
غُضي)

(٢٥٣٩/١)

البحر : - (أيا حسرتا إن أفسد الصيفُ صحي ** فضاعف حاجاتي وأوهى قوى نهضي) (أريد كريماً
قبل ذاك كقاسمٍ ** يصونُ حياتي والممنعَ من عرضي)

(٢٥٤٠/١)

البحر : - (بيتُ أخو البلوى إذا الخلو غمضاً ** وفي قلبه جمر من الوجد لا الغضا) (وأية بلوى
كالبياض الذي بدا ** وأيُّ فقيدٍ كالسواد الذي نضا) (خليلي إني ناديتُ عهد صاحبٍ ** سقتني لياليه
الزُّلال المررضاً) ٤ (ولاح بديلٌ منه رذلٌ كأنما ** سقتني لياليه الرُّعاف المخضخضاً) ٥ (بعيشكما لا
تُكثرا عدلٌ مكثراً ** ملامةٌ دهرٍ قد أغصَّ وأجرضا) ٦ (شعارُ الفتى ذمُّ الزمان الذي أتى ** ومن شأنه حمداً
الزمان الذي مضى) ٧ (ولم لا وفي الآتي أخو العيش يُجتوى ** وفي الزمن الماضي أخو العيش يرتضى)
٨ (شبابٌ وشيبٌ ما استدار على الفتى ** شبيههُما إلا أمرٌ وأنقضا) ٩ (نهارٌ وليلاً أكَّد الحلفُ أنه ** إذا

بنيا مبنى فشاداه قَوْضَا) ٥ (مضى زمنُ اللحظ الذي كان يستبي ** قُلُوبَ المِها فاجعله دمعاً مُغِيضاً)

(٢٥٤١/١)

١ (أرى مُطْرِيَاتِي عِبْنِي وِرْفَضْنِي ** وذو الشَّيْبِ أَهْلٌ أَنْ يُعَابَ وَيِرْفَضَا) (وما انفكَّ موتوراً من ابيضَ رأسه
** لَقَى لِلهوى لا يَنْقُضُ الوترَ مَنْقُضَا) (وتلقى أخوا الفرع البهيمَ مظْفَرًا ** إذا شاءَ أضنى ذاتَ دَلٍّ وأخرضا
٤ (كذا الجند منصورٌ بتسويد زِيَّهٍ ** وتلقاهُ مخذولا إذا هو بيِّضَا) ٥ (لشتان ما بين الشباب وضده **
شبابُ الفتى يُصمى إذا الشَّيْبُ أنبضا) ٦ (يَنْقُرُ هَذَا كُلَّ صَيْدٍ مُحْصَلٍ ** ويصطادُ هذا كُلَّ صَيْدٍ تَعْرَضَا) ٧ ()
تَحَبَّبَ دَهْرِي بالشبابِ مُلاوَةً ** فلما أحلَّ الشَّيْبُ رَأْسِي تَبَغُّضَا) ٨ (كأنَّ شباباً كان لي فسلبتُهُ ** كسانِي
منه سالفُ الدهرِ مِعْرَضَا) ٩ (سَأْتِنِي بِآلاءِ الشَّيْبَةِ بِاسِطًا ** لسانِي بها حتى أحيانَ فَأَقْبِضَا) ١٠ (وأعنى
وأغرى بالخصابِ مِمْرَضَا ** شبابا مريضاً حَقُّهُ أَنْ يَمْرَضَا)

(٢٥٤٢/١)

٢ (وأقسمُ أَنِي لا أرى من شيبتي ** سوى قاسمٍ مستخلفاً متعوِّضَا) (هو المرءُ نعماءُ شبابٍ مجدِّدٌ ** وإن
حَثَّ شيبِي بالشبابِ فأوفِضَا) (فتَّى لم يزلَ مذَّ عَدَّ عَشْرًا وأربَعًا ** لكلِّ جليلٍ مرتضى أو مُرْبِضَا) ٤ (لو
امتحنَ اللهُ البحارَ بجموده ** لأضحتُ وأمستُ من عطاياهُ غِيضَا) ٥ (ولو لمستُ صَمَّ الصخورِ يمينُهُ **
لأضحتُ بسلسالٍ من الماءِ فيضَا) ٦ (وإن راضٍ للسلطانِ خشناءَ صعبةً ** فناهيكَ رَوَّاضَا به ومروِّضَا) ٧ ()
(متى سلَّ سيفًا مارقٌ سل رأيه ** فقطعه والسيفُ للسيفِ يُنتضى) ٨ (وأحسنُ من روضِ الربيعِ خلائقًا **
إذا ذهبَ النَّورُ الربيعُ وفَضَّضَا) ٩ (إذا الناسُ أضحوا ظاعنينَ عن امرئٍ ** نابههم أضحوا بباييه خَفَّضَا) ١٠ ()
(أقاسمُ يا من يقسمُ الجودُ ماله ** أثبَّ مِدْحًا عُرًّا ووَدًّا مُمَحْضَا)

(٢٥٤٣/١)

٣) ألم ترني أقرضتك الودّ طائِعاً ** ولم تر قبلي مُعسراً قطُّ أقرضاً (فلم برتُ حتى قيل في ظل سخطه ** وأصبحتُ للترحيم نصيباً معرّضاً) (ولم لم تُحَيِّب ظن من قال خائبٌ ** وهزّ لظني فيك رأساً وأنغصاً) ٤)
إذا ما أشاع الناسُ أن قد حبستني ** ولم أدرج بينهم خلعة الرضا) ٥ (فقد نالني بعضُ الذي رضخوا به **
فهل لك في أن تُرحصَ الشك مرحضاً) ٦ (وما ذاك إلا بالذي أنتَ أهله ** وإن لم يُطق سُكري بنعماك
منهضاً) ٧ (لعمري لقد صوّرت أبيضَ مُشرقاً ** فلم لا تُريني وجهَ نِعماك أبيضاً) ٨ (أعيد ندى كفيك من
أن يعوقه ** لجاجٍ ومن قيل العدى كان فانقضى) ٩ (تذكّر مديحاً لو هزرتُ لبعضه ** صفاً قاسياً لاهتزّ منه
وروضاً) ٤٠ (يُمخضُ ودّي كل يومٍ وليلةٍ ** بذلك صدرأ لا يزال ممخضاً)

(٢٥٤٤/١)

٤) وألقاك مهزوزاً به وكأنما ** ألقىك مشخوذاً عليّ مُحرضاً) ٤ (لقد خاب من أضحى إليك مُبغضاً **
وأمسى إلى الأعداء فيك مُبغضاً) ٤ (أحاط به شران والفقيرُ ثالثٌ ** وفي واحدٍ ما شفّ قلباً وأرمضاً) ٤٤
(على أني ما كنتُ عند ذوي النهى ** مقيتاً ولا بين الكرام مُرفضاً) ٤٥ (وقد كاد قلبي من جفائك ينتزي
** ولكنني خفّضتُ جاشاً مخفضاً) ٤٦ (ولم لا وقد جرّأت كلّ مُضاغنٍ ** عليّ فأضحى سيفه لي مُنتضى
(٤٧) وأوهنتُ ركني للعدى فتركتني ** لمن رامني بالضيّم عظاماً مُرضضاً) ٤٨ (وقد كنتُ للأعداء قبلك
مقمعا ** إذا الحيّة النضاضُ يوماً تنضنضاً) ٤٩ (وكانوا يدبّون الصراء فأصبحوا ** وكلُّ مبادٍ يركضُ الغي
مركضاً) ٥٠ (فأصبحتُ مفروضاً عليّ اتقاؤهم ** وما كان لو أعزرت نصري ليُفرضاً)

(٢٥٤٥/١)

٥) فيا ويح مولاك استعاث بمشربٍ ** فأشرق واستشفى شفاء فأمرضاً) ٥ (ولولا اعتقادي أنك الخيرُ كله
** لأجمعتُ توديعاً قضى الله ما قضى) ٥ (وإني وإن دارت عليّ دوائرٌ ** لأعرضُ عمّن صدّ عني وأعرضاً
(٥٤) وما زلتُ عزافاً إذا الزادُ رابني ** بخبثٍ وعيافاً إذا الماءُ عرّضاً) ٥٥ (ومن عجبٍ أني بسطتُ
بمنطقي ** عليك لساناً في الإسارِ مقبضاً) ٥٦ (ولولا رجاء فيك حيّ لما غدتُ ** عروقي ولا راحت من
الخوفِ نبضاً) ٥٧ (بل العجبُ الوحشيُّ خوفيك بعدما ** غدوت غيائاً للهيّيفِ مُقيضاً) ٥٨ (ومالي

أخشى من عدمتُ مَرَضِيَّ** من العيش إلا فضلَه المتبرِّضَا (٥٩) لأقربُ من إصعاق غيثٍ غيائهُ** وإن رجَّع الغيثُ الرُّعودَ وأومضَا (٦٠) ومن عجب أني اقتضيتُك نائلاً** ووجهُك أولى أن يُعاني ويقتضِي (

(٢٥٤٦/١)

٦) نظرتُ فلو ملكتني ما ملكته** لما كنتُ من ذاك اللقاء معوضَا (٦) ومن عجب أني أطيُّلُ تعبِّي** عليك وقد أصبحتَ في الخلق مُرتضى (٦) ظلمتُك بالشكوى وأنت انتعشتني** وألبستني ثوبَ الحياة مفضفضَا (٦٤) وكم رمتُ حدَّ السيف منكَ تسلُّطاً** عليك فلم تنقُضْ بي الكف منقُضَا (٦٥) حياءً وحلماً واعتلاءً عن التي** يكون الجنى منها بناناً معضَّضَا (٦٦) وها أنا من ذنبي وعيبي تائبٌ** إلى سيدٍ كم غَضُّ عني وغمَّضَا (٦٧) سأسلم تفويضي إليك بأسره** ومثلي إلى عدلٍ كعدلك فوضَا (٦٨) وما زلتَ تسمو للعلَا منكَ نظرةً** إذا شئتَ كانت منكَ طرفاً مغضَّضَا (٦٩) ودُونكها من شاعرٍ لك شاكرٍ** وإن حرَّك الخيمَ الكريمَ وحضَّضَا (٧٠) قديرٍ متى شاء الإبانة نالها** وإن شاء تدقيقاً أدقَّ وأغمضَا (

(٢٥٤٧/١)

٧) إذا سُمته هجرًا رأى بك راعياً** بصيراً بما يرعى أخلاً وأحمضَا (٧) وإن سُمته مطلاً رأى بك عارضاً** من الغيثِ ألقى بركه وتمخَّضَا (٧) وما ازدادَ فضلُ فيك بالمدح شهرةً** بل كان مثل المسك صادقاً مَحْوضَا (٧٤) لك الذكْرُ اللاتي هي الظُّهُرُ كله** إذا ما فمَّ يوم بهنَّ تمضمضَا (٧٥) إذا حاضت الأفواه من مدح جاهلٍ** لئيمٍ فما أضحت بمدحك حِيضَا (

(٢٥٤٨/١)

البحر : - (لَهْفٌ نَفْسِي عَلَى الْعَيُونِ الْمَرِاضِ ** وَالْوَجْوهُ الْحَسَانِ مِثْلَ الرِّيَاضِ) (حَالٌ بَيْنِي وَبَيْنَ أَيَّامِهِنَّ)
ال ** بِيضٌ مَا احْتَلَّ مَفْرَقِي مِنْ بِيَاضٍ) (نَظَرْتُ نَظْرَةً إِلَى الْمُؤَلَّمَا ** ت فَأَعْرَيْنَهُنَّ بِالْإِعْرَاضِ) ٤ (فَالْعَيُونُ
الْمَرِاضُ يَصْدَفْنَ طَوْرًا ** وَيُلَاحِظْنَ عَنْ قُلُوبِ مَرِاضٍ) ٥ (وَبِحَقِّ تَجَهُّمِ الْبِيضِ بِيضًا ** أَعْقَبْتُهُنَّ أَرْبَعُونَ
مَوَاضِي) ٦ (لَيْسَ بِيضٌ مِنَ الْمَشِيْبِ رِثَاثٌ ** شَكْلَ بِيضٍ مِنَ الْغَوَانِي بِيَاضٍ) ٧ (وَرَفِيْفُ السَّوَادِ
كَالرَّشْقِ بِالنَّبِّ ** لٍ وَلَوْحُ الْبِيَاضِ كَالْإِنْبَاضِ) ٨ (ذَاكَ يَصْطَاذُكَ الطَّبَّاءُ وَهَذَا ** تَتَدَاعَى طِبَاؤُهُ بَانْفِضَاضٍ)
٩ (عَجَبًا لِلشَّبَابِ يَرْمِي فَيُصَمِّي ** وَطِبَّاءُ الْأُنَيْسِ عَنْهُ رَوَاضِي) ١٠ (وَالْمَشِيْبُ الْبَرِيءُ يُعْرَضُ عَنْهُ ** أَوْ
يُلَاقِي بِجَفْوَةٍ وَانْقِبَاضٍ)

(٢٥٤٩/١)

١ (وَغِنَاءُ الْخَضَابِ عَنْ صَاحِبِ الشَّيِّ ** بَ غِنَاءِ الرُّقْيِ عَنِ الْمَمْرَاضِ) (مَلْبَسٌ فِيهِ فَرِحَةٌ مِنْ غُرُورٍ ** وَهُوَ
بَاقٍ وَتَرِحَةٌ وَهُوَ نَاضٍ) (خُدْعَةٌ ثُمَّ فِرْعَةٌ إِنْ هَذَا ** لِحَقِيقٍ بِكَثْرَةِ الرُّقَاضِ) ٤ (حَسْرَتٌ غَمْرَةٌ الْغَوَايَةِ عَنِّي **
وَلَقَدْ خُضَّتْهَا مَعَ الْخَوَاضِ) ٥ (أَجْتَنِي الْأَقْحَوَانَ وَالْوَرْدَ وَالنَّرَّ ** جَسَ عَفْوًا مِنَ الْعُصُونِ الْغِيَاضِ) ٦ (ثُمَّ
عَادَتِ عَوَانِدُ الدَّهْرِ تَمْحُو ** بِالتَّقَاضِي مَحَاسِنَ الْإِقْرَاضِ) ٧ (كُنْتُ أُرْنِي وَكُنْتُ أُرْنِي فَأَغْضَضُ ** ت
وَأَغْضَضْتُ أَيَّمَا إَغْضَاضٍ) ٨ (أَذْرِكُنِي الْخَطُوبُ رَكْضًا عَلَى ظَهِّ ** رَ خَفِيٍّ مَسِيرُهُ رَكَاضٍ) ٩ (وَيَسِيرٌ عَلَى
الْفَتَى الشَّيْبُ مَا لَمْ ** يَقْضِيهِ حَتْفَهُ الْمُؤَجَّلُ قَاضِي) ١٠ (وَلِهَآئِذَا عَلَى أَمْرِيءٍ أَخْطَأْتَهُ ** شَكَّةُ السَّهْمِ صَكَّةُ
الْمَعْرَاضِ)

(٢٥٥٠/١)

٢ (عَدَّ ذَكَرَ الشَّبَابِ وَالرُّزْءِ فِيهِ ** وَاعْزَمَ الصَّبْرَ عِزْمَةً ابْنَ مُضَاضٍ) (إِنْ ذَكَرَ الْحَمِيدَ غَيْرَ حَمِيدٍ ** حِينَ
يَعْرُوكَ رَائِدًا فِي ارْتِمَاضٍ) (كَانَ شَرْحُ الشَّبَابِ قَرَضَ اللَّيَالِي ** وَوَرَاءَ الْقَرُوضِ قِدْمًا تَقَاضِي) ٤ (وَاسْتِسْلَاهُ
بِالتَّقَادِمِ لَا بَلَّ ** بِالْأَسَى بَلَّ بِصَاحِبِ مَعْتَاضٍ) ٥ (إِنْ خَيْرًا مِنَ الشَّبَابِ بَنُو الْفِ ** يَاضُ لِلْمُشْتَرِي أَوْ
الْمَقْتَاضِ) ٦ (مَعَشْرٌ يَغْدُرُ الشَّبَابُ وَيُؤَفُّو ** نَ وَمَا الْمَبْرُومُونَ كَالنَّقَاضِ) ٧ (مِنْ أَنَاسٍ تَرَى الْفَضَائِلَ فِيهِمْ
** صِبْغَةَ اللَّهِ فِيهِمْ غَيْرَ نَوَاضِي) ٨ (سَادَةٌ إِنْ سَأَلْتَ عَنْهُمْ أَحَا الْإِحَ ** نَةَ أَتْنِي عَلَيْهِمْ غَيْرَ رَاضِي) ٩ (بَرَعُ

المجد فيهم فجاهم** مدح ذي ودهم وذي الإغاض) ٥ (لم يزالوا مفضلين على النا** س بحكمي
مغضب ومراضى)

(٢٥٥١/١)

٣ (لهم بالندی تطوع أحرا** ر يقيمونه مقام افتراض) لم تغم سوقهم وسوق تجار ال** حمد إلا تفرقاً
عن تراضي) جعل الرزق كالمناهل في الدن** يا وأيديهم له كالفراض) ٤ (يبذلون الحقوق لا عارضياً**
فدي الباذلون بالعراض) ٥ (كم كفونا من السنين جروراً** تحطم العظم بعد برى النحاض) ٦ (كم غدونا
كأن بيض أيادي** يهم علينا سبائب الرخاض) ٧ (حسب زائد الحساب على الحس** ساب أو عائل
على الفراض) ٨ (أيها الطالب الندى غير آل** بين الحمل مفتح الإركاض) ٩ (ضل منا الندى فلما
نشدنا** ه وجدناه في بني الفياض) ٤٠ (الرغاب السجال للمعتفيهم** حين يسقون والرحاب الحياض
(

(٢٥٥٢/١)

٤ (نزلوا من مباءة المجد قدماً** في مناديتها الطوال العراض) ٤ (يبذلون الأموال طوراً وطوراً** يقتنون
الأموال للأعراض) ٤ (كسبوا لمنحها لا كقوم** كسبوا لمنعها خراض) ٤٤ (ليس آل الفياض من
ذلك الجي** ل وليس الأمحاح كالأقباض) ٤٥ (حاش لله ثم للسادة الأم** حاض من ذاكم بني
الأمحاض) ٤٦ (فاتقي الرثق راتقي الفتق هيا** ضي أخي البغي جابري المنهاض) ٤٧ (حاملي الثقل
واضعي كل ثقل** ينقض الظهر أيما إنقاض) ٤٨ (لهم عزة المصاعيب إن شىء** ت وإن شئت ذلة
الأحفاض) ٤٩ (عندهم من حماية واحتمال** ما تقاضاه للعلا متقاضى) ٥٠ (ووزراء الخلائف
المستشارو** ن إذا حار خائضو الأخواض)

(٢٥٥٣/١)

٥ (قَلَّمَا اعْتَلَّتْ الْخِلَافَةُ إِلَّا ** ضَمِنُوا بُرْءَهَا مِنَ الْأَمْرَاضِ) ٥ (هُمْ شَفَوْهَا مِنَ السَّقَامِ وَكَانَتْ ** حِرْصاً هَالِكاً مِنَ الْأَحْرَاضِ) ٥ (وَمَتَى غَرَّ عَامِلٌ مَا تَوَلَّى ** فَهُمْ الْهَانَتُونَ بِالْخَضْخَاضِ) ٥٤ (وَإِذَا دُوِّعَتْ بِهِمْ حُجْجُ الْبَا ** طَلَّ كَانَتْ رَهَائِنَ الْإِدْحَاضِ) ٥٥ (يُوسِعُونَ الْخَصَمَ الْأَلَدَّ مِنَ الْإِشِّ ** جَاءَ بِالْحَقِّ أَوْ مِنَ الْإِجْرَاضِ) ٥٦ (وَتُلَاقِي مَعَ الْكِتَابَةِ فِيهِمْ ** كُلُّ خَوَاضِ غَمْرَةٍ وَخَاضِ) ٥٧ (يَحْمِلُ الرَّمْحَ حَمَلَهُ الْقَلَمُ النَّضُّ ** وَ مُشِيحاً بَيْنَ الْقَنَا الْأَرْفَاضِ) ٥٨ (مُسْتَقِلاً بِجَوْلَةِ الْفَارِسِ الثَّقِّ ** فِ عَيْيَا بِحِيضَةِ الْجِيَّاضِ) ٥٩ (لَوْ تَرَاهُ خَلْفَ السَّنَانِ يُهَاوِي ** هِ لِأَبْصَرْتَ مَاضِياً خَلْفَ مَاضِي) ٦٠ (وَتَوَهَّمْتَ ذَا وَذَاكَ شَهَائِنِي ** نِ بَلِيلٍ تَتَابَعَا فِي انْقِضَاضِ)

(٢٥٥٤/١)

٦ (غَيْرَ مَأْمُونَةٍ هِنَالِكَ مِنْهُ ** ذَاتُ نَفْثٍ كَثَامِرِ الْحُمَاضِ) ٦ (فَوْقَ جَرِيَالِهَا جُفَاءً تَرَاهُ ** طَائِراً قَفَّ رِيشُهُ لِانْقِضَاضِ) ٦ (وَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ضَرْبٌ تَرَى الْبِي ** ضَةً تَنْقَاضُ مِنْهُ أَيَّ انْقِيَاضِ) ٦٤ (فَاعْزُ فِي جَمَاجِمِ الْقَوْمِ أَفْوَا ** هَجْمَالِ أَوَارِكِ أَوْ غَوَاضِي) ٦٥ (وَلَهُ قَبْلَ ذَلِكَ نِضَالٌ ** بِمَنَايَا عَلَى الرَّمَايَا قَوَاضِي) ٦٦ (وَإِذَا أَعْمَلَ اللَّذَهَاءَ فَصِيلٌ ** يُغْمِضُ الْكَيْدَ أَيُّمَا إِغْمَاضِ) ٦٧ (سَامِعٌ كُلَّ نَبْضَةٍ فِي فَوَادٍ ** بِفَوَادٍ سَمْعَمَعِ نَبَاضِ) ٦٨ (تَجِدُ النَّاشِيَةَ الرُّعِيرَ مِنْهُمْ ** بَيْنَا ذَلِكَ فِيهِ قَبْلَ الْخِفَاضِ) ٦٩ (كَمْ لَهُمْ فِي الْوَعْيِ مَوَاطِنُ تَبْيِضُ ** ضُ لَهْنِ الْوَجُوهِ أَيَّ أَبْيِضَاضِ) ٧٠ (وَجَدِيدٌ بِذَلِكَ أَبْنَاءُ كَسْرِي ** وَهَلِ الْأَسْدُ نَاسِيَاتُ الْعِضَاضِ)

(٢٥٥٥/١)

٧ (تَلَّكَ أَنْيَابُهَا حِدَادٌ وَلَمْ تَلَّ ** قَ أَظَافِيرُهَا شَبَا مِقْرَاضِ) ٧ (ثُمَّ كَمَّ خَلْوَةٌ لَهُمْ يَمْنَحُونَ الرِّ ** رَأَى فِيهَا نَاهِيكَ مِنْ مُخَاضِ) ٧ (يَنْفِضُونَ الْغُيُوبَ بِالْحَدْسِ نَفْضاً ** حِينَ تَعْمَى بِصَائِرِ النَّفَاضِ) ٧٤ (وَيُرْوِضُونَ جَامِحَاتِ الْمُلْمَا ** تِ إِذَا اسْتَضَعِبَتْ عَلَى الرُّوَاضِ) ٧٥ (فَهُمْ فِي الْغِنَاءِ بِالْإِزْبِ وَالْبَأْ ** سِ أَفَاعِي اللَّصَابِ أَسْدُ الْغِيَاضِ) ٧٦ (قَدْ أَعَدَّتْهُمْ الْمَلُوكُ وَكَانُوا ** لِلْمَرَامِينِ نِعَمَ حَشْوِ الْوَفَاضِ) ٧٧ (لِمَلَاقَاةِ)

ليث غيل هصور** ومداهاة حيّة نضاض (٧٨) عقب صدق من ينقرض ويخلف** هـ فليس انقراضه
بانقراض (٧٩) يتخطى العِدات عمداً إلى البدْ** ل كسح الحيا بلا إيماض (٨٠) مُستريحاً من العِدات
مُريحاً** طالبي رِفده من التركاض)

(٢٥٥٦/١)

٨) فإذا ألقح العِدات لهم يو** ما ولدن الغنى بغير مخاض (٨) مُجهضات نتائجا سالمات** أبدا من
مناقض الإجهاض (٨) يتبارى إليه مُنتجعو العُر** ف فيلقون مُزهر الأرواض (٨٤) ذا نوالٍ ميمم نعتفيه
** في طريق مُدللٍ مُرتاض (٨٥) ليس ينفكُ يترك الكوم أنقا** ضاً وبينى عرائك الأنقاض (٨٦) نائل
لم يزل مُفاضاً علينا** بيمينه من ثراءٍ مُفاضٍ (٨٧) فاطو مَبسوط كل أرضٍ إلى المَب** سوطٍ من فضله
الطوال العراض (٨٨) إن خلف الفضاء سيبا فضاء** من عليّ يلقى إليه مُفاضي (٨٩) لا تُشدُّ
الأغراض إلا إليه** ثم أطلق معاهد الأغراض (٩٠) جبرتنى يدا أبي الحسن المبح** سان حتى جبرث
بعد انهياض)

(٢٥٥٧/١)

٩) أُطلقت كفه بنفعي فأطلق** ت مديحي فيه بغير إباح (٩) أجم الدهر لي وكان خليعاً** فمشى بي
في القصيد بعد اعتراض (٩) واطمان الفراش تحتي وقد كا** ن شديد النبو والإقراض (٩٤) وتلاه أبو
محمد المبح** موذ في الناس دون الثرى الفضاض (٩٥) حسن المحسن المحسن كُلا** لا كقوم
مُحسني الأبعاض (٩٦) من فتى لو رضيت بالناس قيضاً** منه كنت الغبين عند القياض (٩٧) فسقاني
امرؤ ترى لجة الببح** ر لديه حوضاً من الأحواض (٩٨) يُنكر الفتك وهو أفتك بالده** ر وأحدثه من
البراض (٩٩) ويرى كل غادرٍ مُستحاضاً** عجا من مُذكرٍ مستحاضٍ (١٠٠) وإذا قادرٌ تعرّى من الحبل
** م غدا في قميصه الفضفاض)

(٢٥٥٨/١)

١٠ (يتجافى عن الذُّنوبِ اللواتي ** قد أمصَّته أيما إِمضاضٍ)٠ (وله الوطأة التي ما أصابت ** أفلعت منه عن رُضاض فُضاض)٠ (كَلِّمًا ابْتِيضَ من سناءٍ سنائمٌ ** تمكو من سنائه المبتاض)٠٤ (وحباهم بمدحتي سيدٌ من ** هم حبانِي في دَهري الغضاض)٠٥ (ذو البناءِ العليِّ أعني علياً ** لا يَكُنْ ما بنى لوشكٍ انقِض)٠٦ (ماجدٌ يزجر الخطوبَ فترفضُ ** ضُ عن الآمليه أي ارفضاض)٠٧ (مُتلفٌ مُخلفٌ مُفِيئٌ مُفِيدٌ ** خيرُ جماعِ ثروةٍ فُضاض)٠٨ (يفعلُ الخيرَ أو يحضُّ عليه ** سابقاً كلِّ فاعلٍ حصَّاض)٠٩ (ما رأى خلةَ المُحقِّينِ إلا ** خلطَ الجودَ عندها بامتعاض)١٠ (يُصبحُ المصبحون في سيبه الفَيِّ ** ياضٍ أو في حديثه المستفاض)

(٢٥٥٩/١)

١١ (رافعٌ طرفه إلى حسناتِ ال ** جودٍ عن سَيئاتِهِ مُتغاضي)١ (ذاكَرٌ كسبه المحامدِ ناسٍ ** أنه مسلكٌ إلى الإنفاض)١ (وكذا السادةُ الحقيقُونَ بالسؤ ** دِدِ أهلُ النهوضِ والإنهاض)١٤ (رافعو طرفِهِم إلى حَسَنِ المِخِّ ** دِ وعمَّا يسوءُ منه مغاضي)١٥ (لو يشاء أنتحى هناك على كُلِّ ** ل مُسيءٍ بمنسم رَضاض)١٦ (رَبُّ مُخْتَلٍّ معشرٍ قد كفاهُ ** ومُخِلٍّ شفاهُ بالإحماض)١٧ (جدَّ سعيًا فبلغته مساعٍ ** لم تزل قبل حمله في ارتكاض)١٨ (مَبْلَغًا تُغِضُ الرؤوسَ لراجي ** هِ وحُقَّت هناك بالإنفاض)١٩ (إنَّ مُستنهضيك يا حسنَ الحُسِّ ** نى لمستنهضو فتى نَهاض)٢٠ (رَبُّ وانينَ أيقظوك لأمرٍ ** ثم ناموا وأنت في إيفاض)

(٢٥٦٠/١)

١٢ (نامَ عن شأنِهِ أخو الشانِ منهم ** حينَ لم تكتحلَّ بطعمِ اغتِماض)٢ (بعَتَ حُلُو الكرى بمُرِّ سُرَى الظلِّ ** ماءٍ تختاضها مع المختاض)٢ (ثم هجرتَ في الهجيرِ وقد شُبَّ ** بَ على جمره من الرضراض)٢٤ (عالما أن رفعةَ الذِّكرِ للأرِّ ** فع سيرا وليس للخفَّاض)٢٥ (قائلاً حبذا سُرَى الليلِ دأبا **

واصطلاء الحُرورِ ذي الإِرماضِ (٢٦) ما كَسوبُ العِلا بمفترشِ الخِفتِ ** ضٍ وليس الصَّيودُ بالرِّياضِ (٢٧)
(دُونَكُم مِنطِقًا يسيرا عسيرا ** فَرَضُ أمثالهِ على الفُرَاضِ) (٢٨) ذا معانٍ يقولُ مُنتَقِدُها ** كلُّ بَكرٍ رَهِينَةٌ
بافتِضاضِ (٢٩) وقوافٍ يقولُ مُستَمِعُها ** آذنتَ كلُّ صِعبَةٍ بارِتياضِ (٣٠) فالبسوا خِلعَني تَمَلِّتُمُها **
في اعتِلاءٍ وِضدُكم في انخِفاضِ)

(٢٥٦١/١)

البحر : - (ومن العجائبِ يا أبا الفيَّاضِ ** تَبدِيلُكَ الإِقْبَالَ بالإِعراضِ) (أعزُّ عليَّ بما رأيتَ فإنهُ **
مرضٌ بُلِيتَ به من الأَمراضِ) (ما إن أُسيئُ لأن ظلمك هاضني ** لكن أُسيئُ لرأيكَ المَنهاضِ) ٤ (يا
من صِناعَتُهُ الدِعاءُ إلى العُلا ** ناقضتَ في فِعلِكَ أيَّ نِقاظِ) ٥ (أَمِنَ العُلا تَرَكَ الوفاءِ لِصاحبٍ ** لم
تَفْضِهِ النُكراءَ عن إِقراضِ) ٦ (عَجبا لِحِصَّاضِ الكِرامِ على الذي ** هو فيهِ مُحتاجٌ إلى حِصَّاضِ) ٧ (
وصَفَ المِكارِمِ وهو فيهِها زاهِدٌ ** ورأى الجَميلَ وفيهِ عنهُ تَعاظي) ٨ (لم ألقَ كالشِعراءِ أَكثَرَ حارِضاً **
وأشدَّ مَعنِيَةً على الحِرَّاضِ) ٩ (كم فيهِمُ من أمرٍ برشيدَةٍ ** لم يأتِها ومُرَعَبٍ رِفاضِ) ١٠ (يا حَسرتا لِمودَّةِ
أدِيبَةٍ ** لم نَفتَرِقَ عنها افتِراقَ تراضي)

(٢٥٦٢/١)

١ (ليس العتابُ بِنافعٍ في قاطِعِ ** أَعيا المَشيبُ تَتابعُ المِقراضِ) (الآنَ أيقنَ بعدَ غَدْرِكَ رائِدي ** أنَّ
البروقَ كواذِبُ الإِماضِ) (خَذُ من جِبالِكَ ما نَكثتَ مُصاحِباً ** يا صاحِبَ الإِنكاثِ والإِنقاظِ) ٤ (فيما
أفاد بك الزمانُ من النُهَيِّ ** عِوضٌ وِفاءٌ مِنكَ لِلْمَعراضِ) ٥ (والودُّ حقٌّ ما رأيتُ أَداءَهُ ** مُتَيَسِّراً لِمطالبِ
بِتقاضِي) ٦ (جَمَحَ العِني بِكَ جَمَحَةً مذكُورَةً ** فادفعَ أَعنَّتَهُ إلى الرُّواضِ) ٧ (واسوأتا إن ضاقَ دَرُعُكَ
بالعِني ** عِندَ أدراعِ قَميصهِ الفِضفاضِ) ٨ (رَتَّبَتَ قَدْرَكَ دونَ ما مُلِّكته ** لا ظَلَمَ أنتَ عليه أَعَدُّ قاضي
(٩ (ما سُخَطنا لكَ خُطَّةً مُسْخُوطَةً ** تُضحِي وأنتَ بها لِنِفسِكَ راضي) ١٠ (أن اجتَنيتَ جَنى الكِرامِ
لِقِيتِي ** بتجهِمِ البِياضِ نَبَدَ بياضِ)

(٢٥٦٣/١)

٢ (يا جاني التمر اللذيذ مذاقةً ** ما لي أراك كآكل الحمّاض) (لا تُرهِينَ بما مَلَكَتَ فلم تكن ** من قبلها
حَرَضاً من الأحراض) (قد كان قبرُ أبي شُرَاعَةَ مُطْلِقاً ** لك أن تتيهَ بجره الفيّاض) ٤ (أبديتَ لي حبلَ
التكبيرِ فاحتقَبَ ** عدلاً تبيتُ له بليلِ مخاض) ٥ (ولما هجوتُك بل وعظتُك إنني ** لا أجعل الأعراض
كالأغراض) ٦ (فاكفُفُ سِهَامَكَ عن أخيك فإنما ** آسفتَه فرماك بالمِعراض) ٧ (ومتى هجوتَ مُعَاتِباً لك
مُنصِفاً ** فلديه عزمٌ في هجائك ماضي) ٨ (واعلم بأنك إن وردتَ على الذي ** نههتَ عنه وردتَ شرّاً
حياض) ٩ (ومتى نَفَحْتَ من الهجاء بنفحةٍ ** عالت فربضتُها على الفُرّاض) ١٠ (لستُ الحليمَ عن السّفِيه
أخي الخنا ** كلاً ولا الواني عن الرِّكّاض)

(٢٥٦٤/١)

٣ (قد جرّبتَ منّي الوقائعَ باسلاً ** أبقى الزّمانُ به نُدوبَ عِضاضِ) (أنا من يرى المكوى أقلَّ هِنَانِهِ **
ويقابلُ الأحلالَ بالأحماضِ) (فليبرأ الجربى فلستُ كمن لُقوا ** ما أبعَد المِكوى من الخصنخاضِ) ٤ (أنا
من سمعتَ به وحسبُك خيرةً ** بأخيك ذاك المبرمِ النَّقّاضِ) ٥ (فمتى حلّمتُ لقيتَ أحفَ دهرِهِ ** ومتى
جهلتُ مُنيّتَ بالبرّاضِ) ٦ (فاعذرُ أخاك على الوعيدِ فإنما ** أنذرتُ قبل الرّمي بالإنباضِ) ٧ (أنذرتُ نبلي
أنها إن أرسلتُ ** لم تُبقِ باقيةً من الأعراضِ) ٨ (واعلم وُقيتَ الجهل أن خسارةً ** بطر الغنى ومذلة
الأنفاضِ)

(٢٥٦٥/١)

البحر : - (لستَ عندي بقحطبيّ ولكنّ ** قحطبيّ وغيرُ ذلك أيضا) (أنت للناس كُلهم ولأمّ ** غاض
فيها ماء البرية غيضا) (يا لئيم اللّنام لستُ مُريداً ** لك لو ما بلؤمك الدهرَ قيّضا) ٤ (لو تمسّحتَ
بالحطيم لحاضتُ ** كعبةُ الله من مخازيك حيّضا) ٥ (أيّ شيءٍ أقولُ أفحمتني عني ** يا وبحري يفيضُ

(٢٥٦٦/١)

البحر : - (أرواحُ فيك سُعوَطٌ لا يقامُ له ** والوجهُ منك ذُرُورٌ فه إِمضاضٌ) (في قَفَدِ رأسِكَ تنجيشٌ
لقافِدِهِ ** وفي التَّغافلِ منا عنكَ إِرماضٌ) (وما ذَكَرناكَ إلا كان مُتصلاً ** ببِطْرِ أُمك إِمصاصٌ وإِعضاضٌ)
٤ (وما تَكَلَّمْتَ إلا قُلْتَ فاحِشَةً ** كأن فِكِّيكَ للأَعراضِ مِقراضٌ) ٥ (مهِما نَطَقْتَ فنبيلٌ منك مُرسَلَةٌ **
وَفوُكُ قَوُسُكُ والأَعراضُ أَعراضٌ) ٦ (إن مُتَّ عاشَ من الأَعراضِ مِيتُها ** وإن بَقِيتَ فما للناسِ أَعراضٌ)
٧ (يَغيبُ وَجْهَكَ فالأَمراضُ غائِبَةٌ ** وبالقلوبِ إذا شوهِدَتْ أَمراضٌ) ٨ (وما تُفَيِّضُ بعِلْمٍ لا ولا صَفِدٍ **
وأنتِ بالسَّلحِ قبل السُّكْرِ قِيَّاضٌ)

(٢٥٦٧/١)

البحر : - (ذَرِينِي فُسْطَظِينُ أَكَلُ شَهوتِي ** وتُبشِميني إني بذلك راضي) (فأكثرُ ما ألقى من الزادِ كِطَّةٌ
** مَدَى يَوْمِها وَالْيَوْمُ أَسْرَعُ ماضِي) (ولكنَّ أَمراً قد بُليتُ بِحَبِّه ** قواضيه إن أَنْحَتِ عَلَيَّ قواضِي) ٤)
تَلدِينُ أُولاهِ وَيُورِدُ غَبُّهُ ** حِياضاً من المَكزُوهِ بعد حِياضٍ) ٥ (فما هو إلا أن تَجَرَّ ذُيولُها ** لِيالٍ على آثارِ
ذالكِ مَواضِي) ٦ (وتَنسِينُ ذاكِ الهولَ حَتى تُعاوِدِي ** رُكُوبَ طوَالِ كالأَرْشاءِ عِراضٍ) ٧ (كأنكَ ما أُثْقَلتِ
تسعةَ أَشْهَرٍ ** بِحَمَلٍ ولا قاسيتِ ضَرْبَ مَخاضٍ)

(٢٥٦٨/١)

البحر : - (رُبُّ أَناسٍ فَرَضُوا فافترضُوا ** فَعَرَضُوا فاعترضوا فقبضوا) (فقبضُوا فقبضوا فافترضوا **)

(٢٥٦٩/١)

البحر : - (ما بَالُ دِينَارِيكَ عَنِّي أَعْرَضَا ** وَتَصَدَّيَا لَشِكَايَتِي وَتَعَرَّضَا) (أَنْقَضْتَ عَزْمَكَ لَيْتَ شَعْرِي فِيهِمَا ** حَاشَا لِعَزْمِكَ فِي النَّدَى أَنْ يُنْقِضَا) (إِنْ كُنْتَ فِي ثَمَنِ الْحَنُوطِ أَمَرْتَ لِي ** بِهِمَا تَرَكْتُهُمَا إِلَى أَنْ أُقْبِضَا) (٤) (قَدْ طَالَ تَأْمِيلِي غَدَا وَقَدْ انْقَضَى ** عُمْرِي وَعَمُرُ الْمَطْلِ بَاقٍ مَا انْقَضَى)

(٢٥٧٠/١)

البحر : - (إِنْ هُنَّكَ الثِّيَابُ فِي دَهْرِنَا هـ ** ذَا شَبِيَّةٍ بِالْهَتِكِ لِلْأَعْرَاضِ) (فَارِفٍ مَا حَرَّقَتْ يَدَاكَ بِثُوبٍ ** لَيْنٍ مَسَّهُ نَقْيُ الْبِيَاضِ) (وَاعْفُ آثَارَكَ الْقَبَاحِ بَآثَا ** رِحْسَانٍ تَحْكِي وَجُوهَ الرِّيَاضِ) (٤) (قَبْلَ قَوْلِ الْإِخْوَانِ مِنْ بَلِّكَ هَذَا ** وَامْتِعَاضِ الْإِخْوَانِ أَيِّ امْتِعَاضٍ) (٥) (فَأَقْلُ انْتِقَامِهِمْ لِأَخِيهِمْ ** مِنْكَ لَوْمْ مُبْرِخِ الْإِرْمَاضِ) (٦) (وَتَيَقَّنْ أَنَّ الْقَوَافِي أَضْحَتْ ** بِالَّذِي قَدْ فَعَلْتَ غَيْرُ رَوَاضِي) (٧) (وَالْقَوَافِي الْغِضَابُ يَفْعَلْنَ فِي الْأَع ** رَاضٍ فَعَلَ السِّهَامِ فِي الْأَعْرَاضِ) (٨) (وَهُوَ دِينٌ وَأَحْسَنُ الْأَمْرِ فِيهِ ** أَنْ يَكُونَ الْقَضَاءُ قَبْلَ التَّقَاضِي) (٩) (أَنْتَ مِنْهِنَّ بَيْنَ حَمْدٍ وَذَمٍّ ** أَيُّهَا الْمَرْءُ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضِي) (١٠) (أَوْ تَفِي بِالَّذِي وَعَدْتَ مِنَ التَّع ** رِيضِ مِمَّا فِيهِ رِضَا الْمُعْتَاضِ)

(٢٥٧١/١)

البحر : - (دَعُ صَاعِدًا يَقْتَنِي الدُّنْيَا وَزِيرِجَهَا ** فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ مِمَّا نَالَهُ عَوْضُ) (مَا بَالُ مِنْ جَوْهَرِ الْأَشْيَاءِ قُنَيْتَهُ ** يَأْسَى وَيَحْسُدُ قَوْمًا حَظَّهُمْ عَرَضُ) (إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ قَوْمٍ يَشْفُهُمْ ** حُبُّ الزَّخَارِفِ لَا يَدْرُونَ مَا الْعَرَضُ) (٤) (أَلَا عُقُولٌ أَلَا أَحْلَامٌ تَزْجُرُهُمْ ** بَلَى عُقُولٌ وَأَحْلَامٌ بِهَا مَرَضُ) (٥) (سَعِي السُّعَاةِ لِفَضْلِ الْمَالِ بَعْدَ غِنَى ** حَرَمٌ كَمَا طَلَبُ الْأَقْوَاتِ مُفْتَرَضُ) (٦) (أَلَيْسَ جُرْمًا تَنَاسَى الْمَرْءُ خَالِقَهُ ** إِذَا أَلِيحَتْ لَهُ الْأَذْهَابُ وَالْفَضْضُ) (٧) (لَا سِيَّمَا وَالَّذِي يَكْفِيهِ حَاضِرُهُ ** لِعَارِفِ اللَّهِ مِنْ هَاتِيكَ مُمْتَعِضُ) (٨) (لَوْ آمَنْتَ أَنْفَسٌ بِاللَّهِ مَا شُغِلْتَ ** عَنْهُ بِمَا لَيْسَ فِي فَقْدَانِهِ مَضْضُ) (٩) (كَلَّا وَلَا اضْطَجَعْتَ إِلَّا وَمَضْجَعُهَا ** كَأَنَّهُ

(٢٥٧٢/١)

البحر : - (دُلِّي لزهوك أرضٌ ** ولي هوى فيك محضٌ) (يا سيدي لك عبدٌ ** يشقى وعندك خفضٌ) (وفي يمينك بسطٌ ** لما يُحبُّ وقبضٌ) ٤ (فلم تجورُ عليه ** وخذهُ لك أرض) ٥ (يُجدُّ في كل يومٍ ** وضلاً له منك نقض) ٦ (منه هوى واعتقادٌ ** ومنك مقتٌ ورفض) ٧ (إن لم يكن كلُّ شيءٍ ** يُبغيه منك فبعضٌ) ٨ (ولم يكن منك بذلٌ ** لما يُريدُ فعرضٌ) ٩ (بي عن صدودك ضعفٌ ** ولي بشكرك نَهضٌ) ١٠ (فاقرض الصبَّ قرضاً ** يُجزِي فما ضاعَ قرض)

(٢٥٧٣/١)

١ (فما رثي لخضوعي ** لكن قسا وهو غَضٌ) (وقال طارذتَ ظلياً ** ولم يُساعدك ركض) (لا تُطمعَنَّ حليماً ** في زُبدةِ الماءِ محضٌ) ٤ (ما خلئتُ أن رمياً ** رميته فيه نبضٌ)

(٢٥٧٤/١)

البحر : - (وسألتَ عن خبر الجُرا ** مض طالباً علم الجرامض) (فهو الجرامضُ حين يق ** لب ضارحٌ فيقال حارض) (وهو الجراسمُ والقُمنُ ** جرُّ والجُراسف والجُرابض) ٤ (وهو الحُراكل والغوا ** مضٌ قد تُفسَّرُ بالغوامض) ٥ (وهو السلجكلُ شئتَ ذا ** لك أم أبيتَ بفرضِ فارض) ٦ (فاعذر وإن حمض الجوا ** بٌ فربُّ منتفعٍ بحامض) ٧ (ودع المصامضَ بالفضو ** ل فإنها شرُّ المصامض) ٨ (أو لا فإنك باعثٌ ** أسدَ الجوابِ من المرابض) ٩ (الصنقُ محتاجٌ إلى ** فرعٍ يكونُ له مُقايض) ١٠ (ومن

اللّحي ما فيه فع ** ل للمواصي والمقارض)

(٢٥٧٥/١)

البحر : - (نظرتُ إلى الرغيفِ فردّ رُوجي ** لدى حجرٍ يرضُ ولا يُرضُ) (فتى ما زالَ ينهضُ للمخازي
** وليس له إلى العلياءِ نهضُ) (سجيتهُ طوالَ الدهرِ قبضُ ** وكلُّ سجيّةٍ بسطُ وقبضُ) ٤ (ولؤمُ الناسِ
طولُ دونِ عَرَضٍ ** ولكن لؤمُهُ طولُ وعَرَضُ) ٥ (تعادى كُلُّ شيءٍ منه لؤماً ** فبعضُ منه يهربُ منه بعضُ
(٦) يُخَفِّضُهُ المناذِلُ وهو نَصَبٌ ** وينصِبُهُ الفواعلُ وهو خَفَضُ) ٧ (أراني عنده يوماً رَغيفاً ** يُقاتِلُ
عنه جيشٌ لا يُفَضُّ) ٨ (فقَبَلْتُهُ الرَغيفُ وقلْتُ خيراً ** وشكُرُ المحسنِ المأمولِ فرضُ) ٩ (فلما أن
فغرْتُ فمي عليه ** لأكدمهُ وفي الأحشاءِ مضٌ) ١٠ (إذا رجلٌ يقولُ وليس يَكْنى ** ألا ترضى تُقَبِّلُ أو
تَعَضُّ)

(٢٥٧٦/١)

١ (فقلتُ وما سبيلُ الخبزِ فيكم ** فقال سبيلُهُ بئعُ وقرضُ) (ولستُ أقولُ من هو فاعرفوه ** وهل في
الأرضِ غيرُ الأرضِ أرضُ) (سرى في عَرَضِهِ دنسٌ قديمٌ ** وتأنيتُ فما يَنْفِيهِ رَحَضُ) ٤ (فليس لرأيه في
الخيرِ فتلٌ ** ولا لدهائه في الشرِّ نَقَضُ) ٥ (تراهُ وكلُّ شيءٍ فيه مدقٌ ** ولكن لؤمُهُ مذ كان مَحَضُ) ٦ ()
مَحَضْتُ فما اتقى مَحْضِي بزيدٍ ** وهل يُعْطِيكَ زُبْدَ الماءِ مَحْضُ) ٧ (أريناها الطيبَ فجسَّ منه ** فأقسم
ما لوجودِ فيه نبضُ)

(٢٥٧٧/١)

البحر : - (نُبِّئْتُ أَنْ ابْنَ خَنَسَا ** ءَ قَدْ تَنَاوَلَ عَرَضِي) (وَقَدْ رَأَى النَّاسُ جِدِي ** فِي الْحَادِثَاتِ وَنَهَضِي
(وَقَالَ قَوْمٌ عَهْدَنَا ** كَ لَا تُرَامُ فَتُعْضِي) ٤ (فَقُلْتُ وَتُرِي إِيَّا ** هَقْدَ تَقَدَّمَ نَقْضِي) ٥ (أَفْرَضْتُهُ قَرَضِ
سُوءٍ ** فَهَمُّهُ رُدُّ قَرَضِي) ٦ (وَمَا عَلَى الْمُقْرَضِ الْقِرَّ ** ضَ لَوْمَةٌ حِينَ يَقْضِي) ٧ (وَتَرْتُهُ فِي عَجُوزٍ **
جَعَلْتُهَا غَمْدَ بَعْضِي) ٨ (أَوْلَجْتُ فِي نُقْبَتَيْهَا ** أَيْراً بِطُولِي وَعَرَضِي) ٩ (جَعَلْتُ دَفْعِيهِ فِيهَا ** مَا عِشْتُ
نَفْلِي وَفَرْضِي) ١٠ (وَمَا أزال سماء ** من فوقها وهي أرضي)

(٢٥٧٨/١)

١ (كَمَ قَدْ رَكَضْتُ حِشَاهَا ** وَالتَّغْلُ يَسْمَعُ رَكَضِي) (فَإِنْ أَسْرَ وَأَبْدَا ** بَغْضِي فَحَقَّ بِيغْضِي) (مَا شَتَمَ مِنْ
أُمِّهِ الدَّهْ ** رَ مَرْكَبِي بِمُمِضٍ) ٤ (وَكَيْفَ سَخَطِي عَلَيْهِ ** وَطَبِيزُهَا الْمَتْرَضِي) ٥ (فَلَيْشْتَمِ النَّغْلُ عَرَضِي **
بِالشَّتْمِ لَا الْمَتَقْضِي) ٦ (فَلَسْتُ أَهْجُرُ كَأَسِي ** وَلَسْتُ أَهْجُرُ غَمْضِي) ٧ (وَلَسْتُ أَرْكَبُ لِلْكَلِّ ** بِ فِي
قَضِيضِي وَقَضِي) ٨ (قَلْ لَابْنَ خَنَسَاءَ سَائِلٍ ** نَوَاتِنَهَا كَيْفَ رَضِي) ٩ (إِذْ لَا تَزَالُ تُسْقَى ** مِنْ رَائِبِي بَعْدَ
مَنْحَضِي) ١٠ (إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْهَا ** وَمِنْكَ يَا مَتَوَضِي)

(٢٥٧٩/١)

٢ (تَشِيَعْتُ لِي قَدِيمًا ** وَدَنْتَ أَنْتَ بَرَفْضِي) (أَخْلَتَنِي بَطَرَ خَنَسَا ** ءَ فَاسْتَلَنْتَ مَعْضِي) (خَذَهَا فَقَصْرُكَ
مِنْهَا ** شَتَمٌ سِيَقِي وَتَمْضِي) ٤ (وَقَدْ هَجَمْتَ لِعَمْرِي ** فَانْظُرْ إِلَى أَيْنَ تُقْضِي)

(٢٥٨٠/١)

البحر : - (يا من يعدُّ من الجواهرِ عُرفَه ** ويعد حَمْدِيه من الأعراضِ) (غالطتَ نفسك أو غَلِطتَ وربما
** وقعتُ سهامك في سوى الأعراضِ) (فاستقضِ عقلك لا هواك فإنه ** عند التباس الأمر أعدلُ قاضي)

(٢٥٨١/١)

البحر : - (يا من يتيهُ بموعِدٍ لم يقضِه ** دُقْ غِبَّ صولة شاعرٍ لم تُرضِه) (قصدتُ سهامُ الشعرِ غُرَّةَ مالِه
** فأصَبَنَ دون المالِ غُرَّةَ عِرْضِه) (ما مرَّ من يومٍ عليه وليلةٍ ** إلا وبعضُ غلامه في بعضِه)

(٢٥٨٢/١)

البحر : - (رَبِّ هيفاءَ رَدَّاحٍ ** ذاتِ بُدنٍ وبياضِ) (بعلمها شيخٌ جليلٌ ** لو تراهُ قُلْتَ قاضي) (نكتها
بين يديه ** وافترقنا عن تراضي) ٤ (لم يُبالِ الشيخُ عاراً ** وهو عن يومين ماضي) ٥ (خالد اللؤم
أُغضِ ** أنت لا بل مُتغاضي) ٦ (بك عَرَضْتُ وإن كن ** تَ قليل الامتعاض) ٧ (ثم صرَّحتُ وما مع
** نى احتشامي وانقباضي) ٨ (ليس مثلي يتركُ القصنُ ** دَ ويمشي في العراضِ)

(٢٥٨٣/١)

البحر : - (قينة ملعونةٌ من أجلها ** رَفَضَ اللهُوَ معا من رفضَه) (تضغطُ الصوت الذي تشدو به ** غُصَّةٌ
في حلقها معترضه) (فإذا غنَّتْ بدا في جِيدها ** كلُّ عرقٍ مثل بيت الأرضه) ٤ (يتجافى عُودها عن
سخله ** أبدا في بطنها مُرتكضه) ٥ (وتُحيل الظاء ضاداً فإذا ** هي قالت عِظَةً قالت عِضَه)

(٢٥٨٤/١)

البحر : - (يا أبا نصرٍ وما للمرءِ في ** زبرج الدنيا من الحمدِ عِوضٌ) (منَعَكَ الطَّحْنُ صديقاً مخلصاً **
تاركٌ عرضك للدمِ غَرَضٌ) (جادَ بالجوهرِ قومٌ للعلا ** أفتَرَضِي البخلَ عنها بالعرضِ) ٤ (لا لعمرى
وامتعضُ من خُطبةٍ ** مثلكَ استنكفَ منها وامتعضُ) ٥ (لا تكن مَمَّنْ أَمَرَتْ كَفُّهُ ** حبلٌ ودٌّ ثم ثَنَى فنقض
(لا ولا مَمَّنْ إذا بُسِطَتْ ** يده بالنفعِ والدفعِ انقبضُ) ٧ (وأحقُّ الناسَ بالحسرةِ من ** رفعَ اللهُ بناه
فانخفضُ) ٨ (لا تُضَيِّعْ مثلَ وُدِي إنه ** صادقُ الصحةِ ما فيه مَرَضٌ) ٩ (واصطنعُ عندي صنيعاً إنني **
من إذا استنهضَ بالشكرِ نَهَضٌ) ١٠ (وادخرُ من منطقي أحداثاً ** تنشرُ الذكرَ إذا الذكرُ انقرضُ)

(٢٥١٥/١)

١ (لا يراها ساقطٌ نافلةً ** ويراهَا الحُرُّ فرضاً مُفترضٌ) (واتخذني جُنَّةً بل نجدَةٌ ** لا تجدني في الملماتِ
حَرَضٌ)

(٢٥١٦/١)

البحر : - (أتاني عِتَابٌ من أخٍ فاغترفتهُ ** وما بي فيه ما حُرمتُ من العُمضِ) (ولكنَّ عتباً منك في غير
كُنْهه ** أضاقَ محلِّي من سمائي ومن أرضي) (بدأتَ بقولٍ لِيْنِ منك حَصْنِي ** على شُكرٍ مُهديٍ مثله
أيما حَضِ) ٤ (فقدمتُ بالإغضاءِ عن كلِّ ذلةٍ ** مواعيدَ ذي مجدٍ وذِي كرمٍ محضِ) ٥ (وأبنتني حتى
كأنك إنمَّا ** تتبعَتَ هاتيكَ المواعيدَ بالتَّقضِ) ٦ (عدلتَ فلم تتركِ مقالاً لعاذلٍ ** فيا عجباً للعدلِ من
صافحِ مُغضِي) ٧ (أما كان من صَفحِ سوي أن عضضتني ** بأنيابِ تأنيبٍ ضرورياً من العَضِّ) ٨ (أترعُمُ
أني إن وُلِيتَ قَرِيْبَةً ** رأيتَ ازوراري عن صديقي من الفرضِ) ٩ (أبي اللهُ أن أطيءَ بشيءٍ وليتَهُ ** وعلمي
أن الله ذو البسطِ والقَبْضِ) ١٠ (ولو شئتُ أن أطيءَ على الناسِ كُلِّهم ** طغوتُ بمجدٍ واسعِ الطولِ والعرضِ
(

(٢٥١٧/١)

١ (وما كان ما أنكرت مني لعلّة ** سوى شُغلٍ في غير لهوٍ ولا خَفِض) (ولكنه تدبيرٌ عيشٍ بمثله **
تشاغلٌ عني غير معتقدٍ رَفِضِي) (وأني على ما كان منك لراجعٌ ** إليك بودي شاكرٌ سالف القرض) ٤ (
عليمٌ وإن أسخطني فرطاً ساعةٍ ** بأنك تُرضيني إذا قلّ من يُرضي) ٥ (وأنت ممن ينتضيه صديقه **
فيمضي إذا كلّ الحسامُ فلم يَمِض) ٦ (نهوضٌ بأعباء الملماتِ دونه ** إذا بلّح المستنهضُ الفاترُ النهض
) ٧ (ومن يبلغ المعشَرَ مما بلغته ** فشُحِّي عليه مثل شُحِّي علي عرضي) ٨ (فمهلاً هداك الله عن ذي
مودّةٍ ** تلقاك مظلوماً بصفحةٍ مُسترضي) ٩ (لا تحسبنَ الهجاءَ يحفلُ بالرُّ ** رفع ولا خفضٍ خافضٍ
خَفِضاً) ٩ (ولو شئتَ لاحتجّت عليك براءتَيُقولاً لنحوينا ابي حسنينَ حسامي متى ضربتُ مضى وإن نبلي
متى هممتُ بأنّ أزمي نصلتها بجمر غضا لا تحسبنَ الهجاءَ يحفلُ بالرُّ رفع ولا خفضٍ خافضٍ خَفِضاً ولا
تخلُ عودتي كبادئِأسعط السم من عصى الخفضا اعرف بالأشقياء بي رجلٌ ** بما ليس فيه إن تأملت من
رَحِض)

(٢٥١١/١)

١٩ (قُولا لنحوينا ابي حسنٍ ** إن حسامي متى ضربتُ مضى) ٩ (ولا تخلُ عودتي كبادئي ** سأسعط
السم من عصى الخفضا) ٩ (قولاً له ينطخ الجدار إذا ** أعيأ وصمّ الصفا إذا امتعضا) ٩ (من ذا تراه
غدا يترسه ** إن وتري بالتوافذ انتفضا) ٩ (وهو معافى من الشهاد فلا ** يجهل فيشري فراشه قفضا) ٩
(أسمعُ إنباضتي أبا احسنٍ ** والنصح لا شك نُصح من مَحِضاً) ٩ (فليس المرءُ سيرةً وسطاً ** فليس
ما لا يُطيقُ مُفتَرِضاً) ٩ (عندي له السوط إن تلوم في الس ** ير وعندي اللجام إن ركضاً) ٩ (لا يأمني
السفينة بادرتي ** فأنني عارضٌ لمن عرضاً) ٩ (ينشدني العهدَ يومَ ذلك وال ** تعهدُ خضابٌ أذاله ففضاً)

(٢٥١٩/١)

١٩ (كأني بالشّفي مُعتدراً ** إذا القوافي أذقنه المضضاً) ٩ (وإن نبلي متى هممتُ بأنّ ** أزمي نصلتها
بجمر غضا) ٩ (ولا يُحمّل ضعيفٌ مُنتهٍ ** حربِي فما مثله بها نهضاً) ٩ (أقسمتُ بالله لا غفرتُ له ** إن

واحدٌ من عُروقه نبضا) ٩ (أضحى مغيظاً عليّ عليّ أن غضب الله ** عليه ونلتُ منه رضا) ٩ (يا ويحهُ من
فتى وحسرته ** عن قبضتُ زُوخهُ وما قبضا) ٩ (قد قبضَ الجنْدُ والمكَلَّفُ ** لم يقبض على أنه قد
اعترضا) ٩ (إذا لم ينقل هناك نافلةً ** تكونُ من نفسه له عوضاً) ٩ (يجزُّ بين الصفوفِ حربتهُ ** وهو
جديرٌ بأن يُرى حرّضا) ٩ (ممّن إذا جاهلٌ تعرّض لي ** أصبحَ في جنده قد افترضا)

(٢٥٩٠/١)

١٩ (قال فقلنا ثم استقا فأعر ** فيناه ثم استحال فانتقضا) ٩ (يُلِيحُ لي صفحةَ السلامة والس ** لم
ويُخفي في قلبه مرضاً) ٩ (اعرفُ بالأشقياء بي رجلاً ** لا ينتهي أو يصير لي غرضاً) ٩ (وليس تُجدي
عليه موعظتي ** إن قدرَ الله حينه وقضى)

(٢٥٩١/١)

البحر : - (ريقٌ غريضٌ وتغرّ منك إغريضُ ** هما المني لو يُدني منك تركيضُ) (خفّضَ عليك ولا
تخدعك غانيةٌ ** فيها لجأشك بالتعليل تخفيضُ) (حوّضتَ ودّاً لكي تُسقى على ظمأً ** فما سُقيتَ ولا
أغناك تحويضُ) ٤ (يا شقة النفس لا إمرارَ ينفعني ** لديك ما عارضَ الإمرارَ تنقيضُ) ٥ (أشكو إلى الله
أني ما يُحبّيني ** إليك حُبّيك بل حُدياه تبغيضُ) ٦ (صدّي فقد حان إقبالي على نفرٍ ** فيهم على الخير
اقبالٌ وتحضيضُ) ٧ (فريضتي آل إبراهيمٍ إنهم ** لما تُطوّع من طولٍ مفاريضُ) ٨ (قومٌ مفاريض
للخسنى بفضلهم ** فرضاً يُؤدّي وللسوأى مرافيضُ) ٩ (بيضٌ إذا سوّدَ الأحسابَ وارثها ** أضحوا
وآثارهم في إثرها بيضُ) ١٠ (نلقاهم فُعداً عن كل فاحشةٍ ** وهم مقاويمٌ في الجلى مناھيضُ)

(٢٥٩٢/١)

١ (لهم مع العز عن مولى صنيعهم ** أيدٍ قصارٌ وأبصارٌ مغاضيبُ) (لا يُعدمون أثيثَ الريشِ جارهم ** إذا تحيقتَ الريشَ المفاريضُ) (لديهمُ الدهرَ تصریحٌ بفضلهم ** إذا ما لهم بتقاضي الشكرِ تعريضُ) ٤ (ومنهمُ كل تصحيحٍ إذا وعدوا ** وفي وعيدهم بالشرِّ تمريضُ) ٥ (يا لائمي وهو الجاني وقد فرطتُ ** شنعاءُ فيها لجلد الوجه تقييضُ) ٦ (هلاً تكونُ لميمونٍ أخوا فطنٍ ** لغامضِ العلمِ تكفيكِ المعاريضُ) ٧ (فتى أياديه لا طرُقَ على حمأ ** لكن عيونٌ مجاريها رَضارِيبُ) ٨ (أفنتِ ذخائرهَ أطرافُ ذي كرمٍ ** لم يقنِها لِندامٍ منه تعريضُ) ٩ (يقظانٌ لا رعيهُ الإخوانُ ترجيةً ** كلا ولا رميهُ الأعداءُ تبييضُ) ١٠ (موفقِ الرأيِ كم جادت أناملهُ ** بالحق عفاوا وللشُّكَّالِ تمحيضُ)

(٢٥٩٣/١)

٢ (يأتيكِ بالحق من أهدى مقاصده ** والقولُ ضوضاءٌ والآراءُ تحويضُ) (لولا أبو القاسمِ المقسومُ نائلهُ ** غاضِ الندى أو لأضحى وهو تبريضُ) (رأيت في يدِ أقوامٍ لعودهمُ ** حسماً وفي يده للعودِ تريضُ) ٤ (يُضحى إذا خرَّسوا بالعيسِ مالهمُ ** فيه على ما له بالبشرِ تحريضُ) ٥ (يُعطيكِ حتى إذا أمواله اعتذرت ** أضحى وفي جاهه منهنَّ تعويضُ) ٦ (يُغيضُ المالُ بالجدوى وآونةً ** فيضٌ من الصنع لا يُغييه تغييضُ) ٧ (كساني البشر لا زالت تجللهُ ** من أنعمَ الله أثوابٌ فضافيضُ) ٨ (إن لم ترؤض بقاعَ الأرض آبيهُ ** فإن جودَ ابنِ إبراهيمِ ترويضُ) ٩ (كم قد وردنا فلم تكدرُ مواردُهُ ** ولا بدا في لقاءٍ منه تحميضُ) ١٠ (كأنه الحق يصفو كلما اعتلجتُ ** فيه من البحثِ والفحصِ المحاويضُ)

(٢٥٩٤/١)

٣ (يا طالباً مُجهضاً تمتَ نتيجتها ** إذ لا يقوم على التَمِّ المراكيبُ) (عِداتُ ميمونٍ الميمونِ طائرُهُ ** تلتاقٌ وهي المتماتُ المجاهيضُ) (فوَضتُ أمرِي إليه إنه رجلٌ ** فيه إلى المجد والعلياء تفيوضُ) ٤ (وهل عن الخضب للمرتاد منصرفُ ** أم هل عن الأمن للمرتاد تفيضُ) ٥ (لا يعدم المجدُ يا ميمونُ منك يداً ** بيضاء منها لوجه المجد تبييضُ) ٦ (كم ساهرٍ نام لَمَّا بتَّ تكلؤهُ ** لولا سُهادك لم يأخذه تغميضُ) ٧ (إذا تعرَّضَ عَرِيضٌ بمنكرةٍ ** فأنت مذ كنتَ بالمعروفِ عريضُ) ٨ (لَينت لي كل شيءٍ بعد قسوتهُ ** فالعظمُ

لي مخة والجدغ إغريض (٩) وكيف حمدليك إن أوليتني حسنا ** وإنما العرف من كفيك تقيض (٤٠)
لو أنه بعض بني آدم ** كان أسير الله في الأرض (

(٢٥٩٥/١)

٤٠ (قد صار جودك طبعاً فيك لا عرضاً سريعو طيلسان إن توهمتهددته بالطول والعرض جاد ابن حرب لي
به بعدما أيقن منه بالبلى المحض قد لقي الناس وقاساهم عيشين من ضنك ومن خفض كأن إشفافي عليه
إذا غدوت إشفافي على عرضي لو أنه بعض بني آدم كان أسير الله ف ** وراض طبعك سؤال مراويض ()
٤٠ (وطيلسان إن توهمته ** قددته بالطول والعرض) ٤٠ (جاد ابن حرب لي به بعدما ** أيقن منه
بالبلى المحض) ٤٠ (قد لقي الناس وقاساهم ** عيشين من ضنك ومن خفض) ٤٠ (كأن إشفافي عليه
إذا ** غدوت إشفافي على عرضي)

(٢٥٩٦/١)

البحر : - (ألبس حلمي عند لبي له ** حتى تراني ساكن النبض) (كأنما كفاي قد غلنا ** عن حركات
البسط والتقبض) (خوفاً على نضو براه البلى ** فبعضه يبكي على بعض) ٤ (أدب مشياً وهو في صحبة
** يشكو ويستعفي من الركض) ٥ (يا طيلساناً أنا وقف له ** أرفوه بالفرض وبالقرض) ٦ (حتى متى
أنت كذا مبتلى ** بالسل لا تحيا ولا تقضي) ٧ (أصبحت من رفوك مثل الذي ** يأمل زبد الماء
بالمحض)

(٢٥٩٧/١)

البحر : - (إذا لم يكنْ عندي سوى ما يكفُنِي ** فشحِّي عليه مثل شكِّي على عِرْضِي) (لأنِّي متى أتلفتُهُ
احتجتُ حاجةً ** تُذيل مصونَ العِرْضِ في طلبِ القرْضِ)

(٢٥٩٨/١)

البحر : - (إذا أذنَ اللهُ في حاجةٍ ** أتاك النجاحُ بها يركضُ)

(٢٥٩٩/١)

البحر : - (ولا رُشدَ إلا بتوفيقِهِ ** وإن محضَ الرأي من يمحضُ) (ومن ذا يُدبِّرنا غيره ** ومن يُبرمُ الأمرَ
أو ينقضُ) (تبارك من لم يزل نورهُ ** يزيدُ بياناً ولا يغمضُ)

(٢٦٠٠/١)

البحر : - (أين حظِّي من العِداتِ المواضي ** والأمانِي فيك الطَّوالِ العِراضِ) (أين عُقبِي صبرِي وشكري
ونَشري ** أين من فانتِ الزمانِ اعتياضي) (يا جمال الدنيا وغيثَ بني الدهِ ** رِ ويدرَ الدجى وليثَ
الغياضِ) ٤ (والذي أصبحتُ أياديهِ تحكي ** ها لدى مُعتفيه زهرُ الرِياضِ) ٥ (كيف ترضى بأن أرى في
زمانٍ ** أنت فيه محكَّم غيرِ راضي) ٦ (مُخلقاً بعد جِدَةٍ راجلاً بعِ ** د ركوبِ نقضاً من الأنقاضِ) ٧ (
صادياً لا أنال رِيا ومثوا ** ي ببحرٍ بموجهِ فيّاضِ) ٨ (خذ بكفي من عشرةٍ لستُ إلا ** بك أرجو من
كسرِها إنهاضي) ٩ (وابسطِ العُذر في التخلفِ فالرج ** لة عونُ الحيا والانقباضِ)

(٢٦٠١/١)

البحر : - (قصرُك الشيب فاقضِ ما أنت قاضٍ ** من هوى البيضِ قبل حينِ البياضِ) (إن شرخَ الشبابِ
قرضُ الليالي ** فتصرف فيه قبيل التقاضي)

(٢٦٠٢/١)

البحر : - (أهنأ العرفِ ما أتى من خليلٍ ** يحسبُ القرضَ للأخلاءِ فرضاً) (أحملُ الأمر وهو عبءٌ ثَقيلٌ
** للأخلاءِ حملَ بعضي بعضاً)

(٢٦٠٣/١)

البحر : - (ما للجآذر تتقيك عيونها ** بخدودها ولقد تراك فتومضُ)

(٢٦٠٤/١)

البحر : - (كأن خبوءَ الشمسِ ثم غروبها ** وقد جعلتُ في مَجْنَحِ الليلِ تمرضُ) (تخاوصُ عينِ مسِّ
أجفانها الكرى ** يُرْنَقُ فيها النومُ ثم تغمضُ)

(٢٦٠٥/١)

البحر : - (وساقِ صبيحٍ للصُّبوحِ دعوتهُ ** فقام وفي أجفانه سنهُ الغمضِ) (يطوفُ بكاساتِ علينا كأنجمٍ
** فمن بين مُنْقَضٍ ومن غير منقضٍ) (وقد نشرتُ أيدي الجنوبِ مطارفاً ** على الجو دُكناً وهي خضرٌ
على الأرضِ) ٤ (يطرزها قوسُ السماءِ بحمرةٍ ** على أخضرٍ في أصفرٍ وسط مُبيضٍ) ٥ (كأذيالِ خودِ

أقبلت في غلائلٍ ** مُصْبَغَةٍ والبعضُ أقصرُ من بعضٍ)

(٢٦٠٦/١)

البحر : - (للسُّود في السودِ آثارٌ تركن بها ** لمعاً من البيضِ تثنى أعين البيضِ)

(٢٦٠٧/١)

البحر : - (تسعى لكي تجمعَ وسطيهما ** كأنها مسمار مراضٍ)

(٢٦٠٨/١)

البحر : - (أبداً نحنُ في خلافٍ فمنيّ ** فرطُ حبٍّ ومنك لي فرطُ بُغضٍ) (فبصدغيك فوقَ خطِّ عذارٍ
** ظلّماً وبعضُها فوقَ بعضٍ)

(٢٦٠٩/١)

البحر : - (أبصرت باقةَ نرجسٍ ** في كف من أهواه غصّةً) (فكأنها قصبُ الرُّمُرِ ** رُد أنبتت ذهباً
وفضّةً)

(٢٦١٠/١)

البحر : - (حَذَارِ فَإِنَّ اللَّيْثَ قَدْ فَرَّ نَابَهُ ** وقد أوترَ الرامي المصيبُ فأنبضا)

(٢٦١١/١)

البحر : - (آيسْتُ من دهري ومن أهله ** فليس فيهم أحدٌ يُرضى) (إن رُمْتُ مدحاً لم أجدُ أهله **
أورمْتُ هجواً لم أجدُ عرضاً)

(٢٦١٢/١)

البحر : - (أتيتُك شاعراً فهجوتَ شعري ** وكانت هفوةً مني وغلطه) (لقد أذكرتني مثلاً قديماً ** جزاءً
مُقَبَّلِ الوجعَاءِ صِرطه)

(٢٦١٣/١)

البحر : - (يا ذا الذي كُنيتي ** أما رعيَتِ الودِّ والخُلطه) (أشقيتَ سمعي بُغاشيةً ** عيَّارةً كدَّاشيةً ملطه)
(إذا تغنَّت رحلت نعمةً ** عن أهله وانصرفت غبطةً) ٤ (في الصوتِ منها أبدأً بحةً ** تُهمني أن بها
خبطه) ٥ (نغمُّها نغمُّه مزكومه ** قد جمعتُ في أنفها منخطه) ٦ (ما حقُّها عندي إذا أقبلتُ ** تعوي
سوى قولِي لها نخطه) ٧ (وقفدةً تسجدُ من وقعها ** ولطمةً في موضعِ النُّقطة) ٨ (قاسيتُ منها ليلةً مرَّةً
** وخُطَّةً أيتما خُطه) ٩ (قلتُ وخبرْتُك وصلتها ** حاشَ له من هذه الغلطة) ١٠ (ماذا يرى في وجه
مَسْلولةٍ ** لا رفعَ اللهَ لها سَقطةً)

(٢٦١٤/١)

١ (خضراء كالعقرب في صُفرةٍ * نمشاء كالحية في رِقْطُهُ) (قمعيّة ذاتِ فمٍ واسعٍ * يصبُو إليه من به تُلْطُهُ)
(من يبْلُهُ اللهُ بتقبيلها * أشبَّ ما كان يمت عبطه) ٤ (في وجهها من أنفها رُوشنٌ * أما يراه صاحبُ
الشُرْطه) ٥ (أقسمتُ أن لو كان لي أنفها * قططتُ من خُرْطومِه قطه) ٦ (كأنما خلقتها نِقمَةً * مُنزَلَةٌ
تقدّمها سخطه) ٧ (قميّة الخلق على أنها * أعتقُ في الدنيا من الحِنطه) ٨ (سِقْطه سوءٌ أبداً تحتها *
سِقْطٌ لدى الغائِطِ أو سِقْطه) ٩ (نحيفة الجسم ولكنها * تَهْوَى العنيفَ الجافي الصَّبْطه) ١٠ (واسعة
التُّفبين بَعَاءة * تُعجبها الدّسة والخرْطه)

(٢٦١٥/١)

٢ (إذا رأَتْ فيشلةً ضخمَةً * خرّت لها قائلة حِطّه) (كأنها من جودها باستها * لكل أيرٍ في استها حِطّه)
(توذُّ أن الأير في فَرَجها * زادَ على قامتها بسطه) ٤ (وتُسْعَطُ . . . من إبطها * بسعطةٍ يا ننتها سَعْطه)
(ونكهةٌ تلذغُ أنف الفتى * كأنها في أنفه شرطه) ٦ (إن الذي يقوى على . . . * يقوى إذا مات على
الضغطة) ٧ (من يشتريها شرّ ما سلعةٍ * من يشتريها بسّست اللّقطة) ٨ (عل زائدٌ فيها على فسوةٍ * هل
زائدٌ فيها على ضرطه) ٩ (ستعلمُ البظراءُ أن قد هوت * في ورطةٍ أيتما ورطه)

(٢٦١٦/١)

البحر : - (بدا الشيبُ إلا ما تُداوي المواشطُ * وفي وضح الإصباحِ لليلِ كاشطُ) (أرى حُطّتي كره
يُحيطان بالفتى * إذا ما تخطّته الحتوفُ العوابطُ) (لكلّ امرئٍ من شبيهه وخضابه * عناءٌ مُعَنَّ أو بغيضٌ
مُرابطُ) ٤ (مقاساته التسويدَ برحٍ وإن بدا * له شبيهه لم تبد منه مغابطُ) ٥ (وحظُّ أخي الشيبِ المسودِّ
شبيهه * مقالة أهل الرشدِ غاؤٍ مغالطُ) ٦ (مُمّوه زورٍ مُبتغٍ صيدٍ محرمٍ * جنيبٌ هوى للجهلِ بالغيّ خالطُ)
٧ (يُخدغُ بالإفك النساءَ عن الصّبي * وهل بين لون الإفك والحقّ غالطُ) ٨ (فلا كُلفُ التسويدِ تُحذيه
حُطّوةٍ * ولا مُونُ التزويرِ عنه سواقطُ) ٩ (لأخسر به من عاملٍ قُدرت له * مع السنِّ أعمالٌ تُقال حوابطُ)

٥ (إذا لاقيت الحسانَ موانحي ** قَلِي في رِضَى ضاقتُ عليَّ البسائطُ)

(٢٦١٧/١)

١ (قلى لمشيبي في رِضا عن خليقتي ** فُهَن دَوَانِ والقلوبُ شواحِطُ) (لَجَجَنَ قَلِي إن لَجَّ شيبِي تضاحُكاً
** كما لَجَّ في النَّفْرِ المِهَارُ الخوارِطُ) (مَنَعَنَ قِضَاءَ الحَاجِ غيرَ عَوَاتِبِ ** على أَنهِنَّ المَعْرِضَاتُ الموائِطُ) ٤
(وقد يتوافى العتبُ منهنَّ والهوى ** فيُعطيني حُكْمِي وهنَّ سواخِطُ) ٥ (دَع المَرْدَ صحباً والكواعِبَ مألُفاً
** فأخذانك اليومَ الكهولُ الأشامِطُ) ٦ (وشرعُك من ذِكْرِ الغوايَةِ إنه ** بذي شيبَةِ فرطُ من الجهلِ فارطُ
(جرى بعد إسقاطِ قُسوطٍ وهكذا ** صُرُوفُ الليالي مُقسِطَاتُ قواسِطُ) ٨ (وكل امرئٍ لاقى من
الدهرِ رائِشاً ** فسوف يُلَاقِيه من الدهرِ مارِطُ) ٩ (كفى المرءَ وعظماً أربعونَ تفارطُ ** ولو لم يعطه شيبُهُ
المتفارتُ) ٥ (وكيف تصابى المرءَ والشيبُ شاملٌ ** وليس جميلاً منه والشيبُ واخِطُ)

(٢٦١٨/١)

٢ (وما عُذِرُ ذي شيبٍ يلوخُ سِراجُه ** إذا هو أمسى وهو في الإثمِ وارِطُ) (أرى المَالَ أضحى للجوادِ
مَراقياً ** وتلك المراقِي للبخيلِ مهابطُ) (وكلُّ مديحٍ لم يكن في ابنِ صاعدٍ ** وكل معادٍ صاعداً فهو هابطُ
(وكلُّ موالٍ صاعداً فهو صاعدٌ ** وكل مُعادٍ صاعداً فهو هابطُ) ٥ (تحمَلُ أثقالَ الموقِّقِ ناصحاً **
مكارهُ ما يُلقى لديه مناشِطُ) ٦ (هو الكاتبُ النَّحْرِيرُ والمِدْرَةُ الذي ** به انفرجتُ عَنَّا الخطوبُ الصواغِطُ
(له قلمٌ في السَّلمِ كافٍ وربما ** تحوَّلَ زُمحاً حينَ تحمي المآقِطُ) ٨ (يُدِرُّ له طوراً خراجاً وتارةً **
تسيلُ له منه الدماءُ العباطُ) ٩ (ويقلُّسُ أري النحلَ للمستميحِهِ ** وللمتعدِّي ما تمجُّ الأراقِطُ) ٥ (وأما
أبو عيسى فينجُم رأيه ** مع الحقِّ والآراءِ عُشي خوابِطُ)

(٢٦١٩/١)

٣) لوالده منه إذا غاب خالف ** ضليع إذا ما استكفي الأمر ضابط) (حكيم عليم يغمر الناس حلمه **
إذا فرطت من جهل قوم فوارط) (على أنه ممن يهاب عدوه ** شذاه كما هاب القتادة خارط) (٤) لذيذ
على الأفواه مرّ مساعه ** إذا هو رامته الحلوق السوارط) (٥) متى ذيق لم يلفظه من فيه ذاتق ** وعز فلم
يسرطه إذ ذاك سارط) (٦) ضعيف على المرء الضعيف وإنه ** لأشوس عداء على الدهر قاسط) (٧) تنوب
أباه النائب فلا يني ** يكانفه في أمره ويحاط) (٨) له منه رأي عند كل ملامة ** متى يمضه يشرط له
الفلج شارط) (٩) إذا ما توالى بالمشاور كئبه ** توالى إليه بالفتوح الخرائط) (٤٠) متى حسبت
أحسابكم آل مخلد ** أبت ضبطها أيدي الحساب الضوابط)

(٢٦٢٠/١)

٤) وأنتم أناس تاج قحطان فيكم ** وداركم دار المقاول ناعط) (٤) يمانون ميمونو النقائب لم يزل ** لكم
نسب في محتد القوم واسط) (٤) وأما بواديكم فقد ملاً الملا ** عديد لهم دثر وعز غلابط) (٤٤) منازل
فيها للرماح مغارس ** قديماً وللخيل العراب مرابط) (٤٥) وناد بهي لا يزال حديثه ** حديثاً لأقوام وللدر
لاقط) (٤٦) يجد فيه حكمة مستفادته ** ويفكه أحياناً وما فيه لا غط) (٤٧) كراكر في هام الروابي
محلها ** على أنه لم يخل منهن غائط) (٤٨) خلال الروابي للجياذ صواهل ** وفوق الروابي للقدور
غطاغط) (٤٩) ترى كل مرزام ركود كأنها ** إذا هدرت فحل من البخت طائط) (٥٠) لها إبل وقف
عليها ولم ترل ** تقوت الرواعي ضبعها لا العوافط)

(٢٦٢١/١)

٥) من اللاتي يحميها الأباطيل أهلها ** وهن إذا ما ناب حق شوابط) (٥) حبانس لا يفدى من الضيف
لحمها ** حليب له من درها وعجالط) (٥) إذا دفعت ألبانها عن دماها ** أبي ذاك خرق سيفه الدهر
عابط) (٥٤) له كل يوم في السوام عقيرة ** تكوس وقرن فيه نجل نواشط) (٥٥) إذا القوم راموا سعيكم
خلقتهم ** جدود لئام أو جدود هوابط) (٥٦) لكم من مساعيكم قلائد جوهر ** مساعي أبي عيسى لهن
وسائط) (٥٧) فتى خلقت كفاه للوجود آله ** فأطلقتنا منذ أطلقتته القوامط) (٥٨) وجدنا أبا عيسى العلاء

بن صاعدٍ ** ربيعاً مربعاً ليس فيه خطايطُ (٥٩) إذا وُضعتْ أكوارُنا بفنائهِ ** فقد رُفعتْ عنا السنونُ
القواحِطُ (٦٠) دعْتُ طالبي جدوى يدرية وشأوهِ ** صنائعُ معلوطينَ بهنَّ المعالطُ (

(٢٦٢٢/١)

٦ (نوال أبي عيسى قريبٌ ومن بغى ** منالُ أبي عيسى فأدناه شاحِطُ) ٦ (سما فوق من يسمو وجادٌ بسبيهِ
** فزايِلَ والمعروفُ منه مُخالِطُ) ٦ (هو النخلَةُ الطُّولى أبت أن تنالها ** يدانٍ ولكن يُنعها مُتساقِطُ) ٦٤
(أو المزن يِنأى أن يُمسَّ وما يني ** على الأرض منه وابلٌ أو قِطاقِطُ) ٦٥ (عجبْتُ إذا كَفَّ العلاءُ تهلَّلْتُ
** على مُستميحٍ كيف يقنطُ قانطُ) ٦٦ (لنا من به سُخط المليكِ فلم يكن ** يلينا نظيرُ الغيثِ واللهُ
ساخطُ) ٦٧ (وإرقادُ قومٍ قد تركتُ لرفدِهِ ** وعند ورود اليمِّ تُنسى المطائِطُ) ٦٨ (وقائلةٌ هلاً وأنت وليُّه
** غدوتَ وللأيدي إليك مباسطُ) ٦٩ (يدٌ تبتغي عُرفاً وأخرى خفاءً ** إذا ضافت الناسَ الهناتُ البطائِطُ
(٧٠) فقلْتُ لها فييِّ إليك ذميمةٌ ** فلن تُبصر النورَ الجليَّ الوطاوطُ (

(٢٦٢٣/١)

٧ (ألم تعلمي أنَّ العلاءَ على الهدى ** إذا ضلَّ ثيرانُ الفلاةِ النواشِطُ) ٧ (وأنَّ ليس حظي ساقطاً عند مثله
** ولا حظُّه عن حمدٍ مثلي ساقِطُ) ٧ (له فيّ تديبٌ والله قبله ** سيثمرُ لي ما أثمر الطلعَ حائطُ) ٧٤)
ومن يحتمل مظلَ الغراسِ بحملها ** يُمتنعن بالخصبِ والعامُ قاحِطُ) ٧٥ (سيمطر عيداني جداهُ فأغتدي
** وفي ورقي للخابطينِ مخابِطُ) ٧٦ (ولستُ وإن غالتُ عني واسطُ ** بغائلةٍ عني عطاياهُ واسطُ) ٧٧)
عطايا تزورُ المستنيلَ ولو غدا ** سرنديبُ أدنى داره وشلاهطُ) ٧٨ (فليس يرى منِّي سوى الصِّبرِ شيمَةً
** ولو مسَّني جهدٌ من العيشِ ضاغِطُ) ٧٩ (متى لاحَ أني حينَ أحرمُ جانِعُ ** فقد بانَ أني حينَ أكرمُ
غامِطُ) ٨٠ (تأملهُ مبسوطَ اليدينِ بفضلهِ ** فتمضُ يدُ اللهِ التي هو باسطُ (

(٢٦٢٤/١)

٨) تَأْتَتْ معاني المدح فيه كأنما ** عليها ياسعافِ القوافي شرائطُ (٨) وأطربَ فيه الشعرُ حتى كأنما **
تجاوبَ قيناتُ به وبرابطُ (٨) وما زادَ مُطرٍ في نسيمٍ خلاله ** بمدحٍ ولكن حركَ المسك سائطُ (٨٤)
فقل أيها المُطري العلاء بن صاعدٍ ** وإن كثرتُ من حاسديه المساخطُ (٨٥) نطقتَ بحق ساعدته بلاغةً
** وفي الناسِ هادٍ حين يسري وخابطُ (٨٦) وغيرُ عجبٍ أن أطاعك منطقُ ** لأن الذي مجدتَ بحرَّ
غطامطُ (٨٧) طفقتُ تحلِّي البحرَ دراً ودُرهُ ** عتيدُ فلم تبعد عليك الملاقطُ (٨٨) نظمتَ له منه خلياً
تزيئهُ ** ونطتَ عليه خير ما ناط نائطُ (٨٩) ولم تشتط أجراً فأجرك واجبٌ ** وأوجب أجراً جزاً من لا
يشارطُ (٩٠) فنيقُ بالذي ترجوه وأمن من الذي ** تُحاذرُهُ قد أخطأتاك الموارطُ ()

(٢٦٢٥/١)

البحر : - (أحاطَ بحرمتي ما كان مني ** وعفوك واسعٌ بهما مُحيطُ) (فما لي أستقيلاً ولا مُقيلاً ** أضاق
الرَّحْبُ وانقبض البسيطُ) (بغيثُ وأنت أولى من تغاضى ** لمعترفٍ وقد يبغي الخليطُ) ٤ (وكم من عثرةٍ
لجوادٍ قومٍ ** وما هو عندهم بئسَ الربيطُ) ٥ (وإقراي بأن لا عُذرَ عذرٍ ** يلوحُ كأنه الفلقُ الشميطُ) ٦
(ومن عجب ذليلٍ مستكينٍ ** يُطالبُهُ عزيزٌ مستشيطُ) ٧ (أدلُّ عليك إخلاصٌ ونصحٌ ** وودٌ لا يميلُ ولا
يميطُ) ٨ (فهبْ جرمي لتأميلي فقدمًا ** وهبتَ الجرمَ وهو دم عبيطُ) ٩ (ولا تُطلِ الفتورَ عن اصطناعي
** وأنت لكلِّ مكزومةٍ نشيطُ) ١٠ (وما زلتَ الذي ربَّيَا نثاهُ ** كريبًا الروض يشبه السقيطُ)

(٢٦٢٦/١)

١) تَيْقِظُ للُعلا والمدعُوها ** لهم في نومهم عنها غطيطُ (فكم حُقتَ بصفحك من دماءٍ ** مُحلِّلةٍ وقد
كادتُ تشيطُ) (وكم نيلتَ بجودك من أحاطٍ ** يبيتُ لرحل صاحبها أطيطُ) ٤ (وكيف تحيدُ عن سننِ
المعالي ** وبيتكُ بينها البيتُ الوسيطُ)

(٢٦٢٧/١)

البحر : - (أعقب القرب من حبيك شحطُ ** ولأيدي الخطوب قبضُ وبسط) (خانك الدهرُ أسوةِ
الناسِ كلا ** بل وفي إنَّ ما ترى منه شرط) (شرط الدهرُ فجَع كلُّ مُحِبٍ ** وهو فظُّ على المحبِّين سلطُ
٤ (بعدتْ خُطوةُ النَّوى بغزالٍ ** يقصرُ الدُّلُّ خطوهُ حين يخطُو) ٥ (أهيف الغصنِ أهيلُ الدَّعصِ لما
** يقتسمُ مثلهُ وشاحٌ ومرطُ) ٦ (بختريُّ كأنه حين يمشي ** يتثنى به من البان سبطُ) ٧ (يجتني حبةُ
الفؤاد بعينٍ ** ليس في حُكْمِها على الصبِّ قسطُ) ٨ (وبجيدٍ كأنما نيطُ فيه ** من نجوم السماءِ عقدُ
وسمطُ) ٩ (طيّبٌ ريقُهُ إذا دُقتَ فاه ** والثُّريا بالجانبِ الغورِ قُرطُ) ١٠ (وكأن الأنفاسَ تصدر منه ** عن
خُزامى بها من النَّورِ وخطُ)

(٢٦٢٨/١)

١ (لم تُعوِّضك دارُهُ منه لَمَّا ** ظلتَ تبكي وللصباية فرطُ) (غيرَ وحشيةٍ تزيدك شوقاً ** حين ترنو وتارةً
حين تعطو) (بدلُ بالحبيبِ وكسُّ كما استبُّ ** دلُّ بالجنيتين أثلٌ وخمطُ) ٤ (بان بينونةُ الشباب حميداً **
نحو أرضٍ مزارها مُستشطُ) ٥ (فسقتُ أرضه سحائبُ دُهمٍ ** أشعلتها بُروقها فهي نَبطُ) ٦ (أئهدا
الممارسي بيديه ** قدك لن يُولمَ القنادةَ خرطُ) ٧ (هل لقومٍ إلّا بقومي حلُّ ** أم لقومٍ إلّا بقومي ربطُ) ٨ (إذ
بنو يعربٍ كأصحابِ موسى ** وإذ الجيشُ يوم ذلك قِبطُ) ٩ (قومي المنجدون قحطانَ بالخي ** ل لها
في عجاجة النُّقع نَحطُ) ١٠ (جأروا بالدعاء يستصرخونا ** فأجينا الدعاءَ والدارُ شحطُ)

(٢٦٢٩/١)

٢ (فكشطنا سماءَ ذُلِّ عليهم ** لم يكن يُرتجى لها الدهرُ كشطُ) (عمروا حِقبةً كَثَلَةً ضانٍ ** خليت بينها
سراحينُ مُعطُ) (فأوينا لهم وما عطفنا ** رحَمَ بيننا هناك تنطُ) ٤ (بل حفاظُ فينا إذا قيل حاموا ** وسماخُ
فينا إذا قيل أعطو) ٥ (فسمتُ سموةً لجمع أبي يك ** سومَ غُلبٌ من أسدِ خفانِ ضُبُطُ) ٦ (فاقترضناهمُ

الديونَ وقدماً ** لم يفتنا بها الغريمُ المُلطُّ (٧) برماحِ مَداعسٍ وصِفاحٍ ** مرهفاتٍ لهنَّ قَدْ وقط (٨)
فحمينا نساءَ قحطانِ حتَّى ** عاد دون الفتاةِ سترٌ يلطُّ (٩) وأرى الأديعاءَ منكمُ غِضاباً ** يا لقحطانَ أكّد
السُّخطِ سخطُ) ٠ (غضباً فليُصرمِ الغيظُ في الأح ** شاءَ منكم ما ضرَّم النارَ نَفطُ)

(٢٦٣٠ / ١)

٣ (قُل لِقومٍ وسمتُهُم بهجاءٍ ** لمكاويه في السَّوالفِ علطُ) ليكنُ بعضكم لبعضٍ ظهيراً ** ثم قوموا
لسطوتي حين أسطو) أنا كفاءٌ لكم ومالي عليكم ** من ظهيرٍ وهل لأقرعُ مشطُ) ٤ (لسواءٍ إن استمدَّ
ذليلٌ ** بذليلٍ أو مُدَّ بالماءِ ثأطُ) ٥ (أبلغا خالداً بأنك لا الشت ** مُ ولا الكَلْمُ في أديمك عَبطُ) ٦)
قلتُ إذ قيل لي هجاك خليقٌ ** غيرُ مستنكرٍ لعشواءِ خبطُ) ٧ (مثلهُ في السَّفاهِ من علقته ** عُقدَةٌ لا
يخلُّها عنه نشطُ) ٨ (أيمانٌ وتشتمُ الفرسِ أولى ** لك لا يلتقي رُقيٌّ وهَبطُ) ٩ (لا لعمزِ الألى نفوكَ وقالوا
** قحطبيُّ مُدلسٌ ما أشطوا) ٤٠ (بل أراهم إذا تدبَّرتُ رأبي ** ظلموا في مقالهم وألطوا)

(٢٦٣١ / ١)

٤ (أنت لا شك قحطبيُّ ولكنَّ ** لستَ حاشاك قحطبيّاً فقطً) ٤ (بل من الماءِ كلُّه فيك شوبٌ ** ومن
الناسِ كلِّهم لك رهطُ) ٤ (ضرطُ في قفاك يحسبه السَّا ** مع ثوباً من الحريرِ يُعطُ) ٤٤ (نِسبَةٌ أوقعتك
في بحرِ هزءٍ ** أنت فيه مدى الليالي تُغطُ) ٤٥ (لك منها اسمُها الشنيعُ ولكنَّ ** دون محصولها زحامُ
وضغطُ) ٤٦ (فالهُ عن نِسبَةٍ نصيبكُ منها ** لفظَةٌ نصفُها المُقدَّم قحطُ) ٤٧ (يا غريبَ التَّمامِ كيف
أتمتَّ ** بك أمَّ جنيئها الدهرَ سَقطُ) ٤٨ (لم تكن تلبثُ الأيوزُ جنيئاً ** في حشاها إلا مدى ما يُحطُ)
٤٩ (رَبِّ غرمولِ نائكٍ لم تهلهُ ** شعراتُ تلوحُ في استك شُمتُ) ٥٠ (فانتحى منك في عجانٍ كأنَّ قد
** خطَّ فيه تلك الغصونُ مخطُّ)

(٢٦٣٢ / ١)

٥ (يا بن تلك التي إذا ما استعفت ** هدرت في استنها شقائق رقط) ٥ (تدفع الحاجة الخبيثين منها **
من مسيل فجعرها الدهر ثلث) ٥ (كلما حطّ رحله بك ضيف ** باتت الليل رجلاً لا تحط) ٥٤ (أم
شيخ ثناك بين يديه ** حين لا حاجب هناك يمط) ٥٥ (ألزم اللؤم أنفك الدلّ حتى ** هو سيان ذلة
والمقط) ٥٦ (ذاك تحت المدى مذال وهذا ** دمل الذلة الذي لا يبط) ٥٧ (وإذا ما عراك ندمان
كأس ** لم يشبها القنديد والإسفنط) ٥٨ (بتّ تيساً له قرون عوالٍ ** وهو تيس له نيب وقفط) ٥٩ ()
نمت عن عرسك الحصان إلى الصب ** ح وباتت براكب النيك تمطو) ٦٠ (تسمعان الأصم صوتين
شتى ** هي في نخرة وأنت تغط)

(٢٦٣٣/١)

٦ (فتبتان في فضائح شنع ** لم يكن ليؤها عليك ليغطو) ٦ (هاكها مؤيداً هي الدهر في وج ** هك وسّم
وفي الصحائف خط)

(٢٦٣٤/١)

البحر : - (طلعت شنطف فقلنا جميعاً ** كيف أصبحت يا فسا القبيط) (فأجابت بشرّ حال فقلنا **
لم فقلت خنت نفسي بليط)

(٢٦٣٥/١)

البحر : - (أتاني أن البيهقي يسبني ** هوت أمه في أيّ مورطة ورط) (وأيتما بلوى جناها لنفسه **
وأيتما نعي وعافية غمط) (تعرّض لي مغرى بخرط قتادتي ** وهل يؤلم الخرط القتاد إذا خرط) ٤ (وما

كان ذنبي غير أن سامني استه ** وثمر التي يُؤوي فقلتُ له أمط (٥) عليك بأيرٍ غير أيري فإنه ** جوادٌ له من غير طُرزك مرتبط (٦) أقولُ لجلادٍ عُميرةً ظالماً ** فإن بساطَ النيكِ للنيكِ قد بُسط (٧) عليك أبا اسحاق فاجعله نجعةً ** فإن أبا اسحاق نُجعه من فحط (٨) إذا شئتَ نيكَ البيهقي وعِرسه ** فلا تتوسل بالوسائل واختبط (٩) أباح الوري حولاءه لا بأجرة ** سوى أنه شيخٌ إذا خُبطت خُبط (١٠) وإن الخفوق الطير تحبو سباله ** جباءين شتى من خفيقٍ ومن ضرط ()

(٢٦٣٦/١)

١ (فيقبضُ في عُثونه نفحاتها ** فيا لك من كبشٍ على شكله رُبط) (يصلو علينا البيهقي بمذهبٍ ** يرى الظرفَ فيه بالشطارة قد خلط) (ويلقى إلى حوت آسته حوت يونسٍ ** وعبان موسى في لزازٍ فتسترط) ٤ (فيا سواتا للظرفِ والفتكِ أصبحا ** يُناكان في شيخ يُناك لدنُ قِمط) ٥ (وإن ابتدالي فيه شعري لحادثٌ ** تكادُ السموات الغلا منه تنكشط) ٦ (يعيبُ انقباضي مُعجباً بانبساطه ** ومن ينبسط للخر والعبدِ ينبسط) ٧ (ويزعمُني صحفتُ في الشعر كاذباً ** مُلطاً وكم نكلتُ من كاذبٍ مُلط) ٨ (فقولا له بسن الجنى ما جنيته ** لنفسك يا ثلطاً جنياً كما ثلط) ٩ (غدا الأسلُ الريانُ همك وحدهُ ** إذا هو للوجعاء منك وقد مُلط) ١٠ (وأنت ترى ما يلفظ الناسُ كلهم ** به أسلاً من حُبك الأسل السبُط)

(٢٦٣٧/١)

٢ (أيا غلطاً في الخلق لا من إلهه ** ولكن من الدهر الذي رُبما غلط) (أنت تُعني بي وأنت مُعلمٌ ** أشيوهُ مخبولٌ بكوعك تمتخط) (تراعي سقاط المنشدين ولا ترى ** سقاط التي أضحت لغيرك تمتشط) ٤ (حليلتكَ المشهورُ في الناس أنها ** عمولٌ من الأعمال أحبطاً ما حُبط) ٥ (حويلاءُ تزني لا تراقبُ فُبحها ** ولا تننَ حشيتها المجيفين والإبط) ٦ (ولا حُبت ربح من مبالٍ مُلعنٍ ** ولا شعراً في السفل والعلو قد شمت) ٧ (ولا الله بل قد راقبت فتأولت ** فرياً من التأويل بُول بل ثلط) ٨ (رأيتُ تركها اللذات من خوفٍ ربها ** فنوطاً وأن الله إن قِطت سخط) ٩ (فمالتُ مع الرّاجي الممتع نفسه ** ولم تر أعمال القنوط مع

القنط) ٥ (عَتَيْتَ عَلَيْنَا أَنْ عَفَفْنَا عَنْ التِّي ** تَوَاجَرُهَا فَاسْتَشَقَّ الْغَيْظَ وَآسْتَعِطَ)

(٢٦٣٨/١)

٣ (لِسَانِي حَسَامٌ قَدْ أَجَدْتُ اخْتِرَاطَهُ ** عَلَيْكَ وَلَكِنْ أَيْرُ غَيْرِي فَاخْتَرِطُ) (فَقَدْ سُمْتُ أَيْرِي نِيكَ عَرَسَكَ
جَاهِدًا ** وَنِيكَ يَا بَنَ الزَّانِيْنَ فَمَا نَشِطُ) (سَتَضْحَكُ مِنْ شِعْرِي وَأَنْتَ مَعْبَسٌ ** تَمَيِّزُ مِنْ غَيْظِي عَلَيَّ
وَتَخْتَلِطُ) ٤ (كَمَا ضَحِكَ الْبَغْلُ الْمَزِيرُ إِذْ لَوَى ** جَحَافِلُهُ بِيَطَارُهُ غَيْرَ مُعْتَبِطُ) ٥ (وَيَعْلَمُ ذُو التَّمْيِيزِ أَنَّكَ
مُوجِعٌ ** تَوْقَرُ بَادِيَهُ وَخَافِيَهُ يَخْتَلِطُ) ٦ (هَجْوَتُكَ وَغَدَا يَرْفَعُ الشَّتْمُ قَدْرَهُ ** فَشِعْرِي مَرْحُومٌ وَأَنْتَ الَّذِي
غُبُطُ)

(٢٦٣٩/١)

البحر : - (أَخَذْتَ الصَّفْعَ فِي دِمَاحِ أَبِي أَحْ ** مَقْ لَا شَكَّ خَفَ وَاخْتِلَاطَا) (فَرَأَى حَمْلَهُ مُؤَوَّنَةً حَرْبِي **
حَمْلُهُ النَّائِكِينَ شُقْرًا سِبَاطَا) (إِنَّ لِي مَشِيَّةً أَغْرِبُ فِيهَا ** آمِنَا أَنْ أُسَاقِطَ الْأَسْقَاطَا) ٤ (لَا كَمَنْ لَوْ مَشَى
لَطَلَّ يَدَانِي ** فَفَحَّةٌ لَا تُفَارِقُ الْمِسْوَاطَا) ٥ (وَجَلَّ الْقَلْبُ أَنْ تَجِيءَ هُنَا ** مِنْ عِجَانٍ لَا يَسْتَفِيقُ لَوَاطَا)
٦ (مَشِيَّةٌ لَوْ مَشِيَّتْهَا يَا أَبَا أَحْ ** مَقْ لَمْ تَمْلِكِ الْحِتَارُ ضُرَاطَا) ٧ (بَلْ سُلَاحًا فِيهِ الْأَجِنَّةُ وَالْأَغْ ** رَأْسُ
تَحْكِي أَمْشَاجُهُنَّ الْمَخَاطَا)

(٢٦٤٠/١)

البحر : - (رَأَيْتُ جَلِيسِي لَا يَزَالُ يَرُوعُهُ ** بِيَاضِ الْقَذَى فِي لِحِيَّتِي فَيَمِيطُهُ) (فَكَيْفَ بِهِ عَمَّا قَلِيلٍ إِذَا
رَأَى ** قَذَى الشَّيْبِ قَدْ عَفَى عَلَيْهَا سَقِيطُهُ) (وَخَطَّتْ بِالْوَانِ التَّكَالِيفَ وَهَيْهَا ** وَمَا الدَّهْرُ أَوْهَاهُ فَمَنْ ذَا

يخيطُهُ) ٤ (سلامٌ على ليلِ الشبابِ تحيَّةٌ ** إذا ما صباحُ الشيبِ لاحَ شميظُهُ)

(٢٦٤١/١)

البحر : - (لشاعرنا خالدٍ في استه ** مآربُ أخرى سِوى الغائِطِ) (يُعني الندامى بها تارةً ** ويؤتى على شبيهه الواخِطِ) (يقصِّي بها الشيخُ أوطارهُ ** برغم المعنّف والسّاخِطِ) ٤ (ولم يهجرِ الشيخُ لذاته ** ويجفُ المعاصي كالقانيطِ) ٥ (له زوجةٌ شرٌّ ما زوجةٌ ** تلَقَّطها شرٌّ ما لاقِطِ) ٦ (مشهرةٌ لو مشى خَلْفها ** نبيُّ لَقيلٍ له شارِطِ) ٧ (تناك وقرنائها حاضرٌ ** بمنزلة الغائبِ الشاحِطِ) ٨ (فإن غارَ قالت له نفسهُ ** تغافلُ كأنك في واسِطِ) ٩ (أخالدُ كم لك من صافِعٍ ** وكم في سِبالكٍ من ضارِطِ) ١٠ (وأنت صبورٌ لعصِّ الهوا ** نِ كصبرِ البعيرِ على الضاغِطِ)

(٢٦٤٢/١)

١ (أذلكَ حُبُّكَ عُجَرَ الفيا ** شِ يا آبنَ المقاوِلِ من ناعِطِ) (حلفتُ لئن لم تكن ساقِطاً ** فما في البريةِ من ساقِطِ) (لئن لَزكَ الجهلُ في عُقدةٍ ** من الشرِّ تأبى على الناشِطِ) ٤ (لكم أهلكَ الجهلُ من جاهلٍ ** وكم أورطَ الليلُ من خابطِ) ٥ (ومثلكَ في النُوكِ قد كادني ** فأصبحَ ذا عملٍ حابطِ)

(٢٦٤٣/١)

البحر : - (سألتُ يوماً خالداً ** ذا المجدِ والبيتِ الوسيطِ) (لم ذلَّ عِرْكَ للقمُدِ ** د فقال قول المستشيطِ) (ميِّز بعقلك أيّنا ال ** مخنوق في بيتِ الضّريطِ) ٤ (حتى تراه في الخُنا ** ق يغطُّ أنواع الغطيِطِ) ٥ (بل أيّنا منّي ومن ** هيغتُّ في السّلاحِ العبيِطِ) ٦ (قلتُ القُمُدُ فقال لي ** اسكُتْ إذن يا بنَ النّبيِطِ) ٧ (لم لمتني متغطّرساً ** لا درّ درّك من خليِطِ) ٨ (صدقَ المفوّهُ خالدٌ ** ذو المقولِ

العضب البسيط (٩) (إن المُحاطَ به لأوَّ ** لى بالدليل من المُحيط)

(٢٦٤٤/١)

البحر : - (بؤساً لقومٍ تحدوني بجهلهم ** والجهل يُورطُ قوماً شرَّ إيرايط) (هبهم أدلوا على حلمي أما علموا ** أن القوافي لا ترضى بإسخطي) (قالوا أتشتم مجنوناً فقلت لهم ** لا بدّ للمس من كيّ وإسعات) (٤) (عندي دواءٌ أبي حفصٍ ورقيتهُ ** إن كان ذلك أعياباً بقرائط) (٥) (كم مثله من شقيّ قد وصلت له ** في حلبة الكدّ أشواطاً بأشواطٍ) (٦) (شغلتهُ بالهواهي عن معيشته ** وذاك أني عليه غيرُ مُحْتَاطٍ) (٧) (دعني وإيا أبي حفصٍ سأتركه ** حجّام سابات بل وراق سابات) (٨) (قد كان أجدى عليه من مُشاتي ** شغلّ يردُّ عليه فضل قيراط)

(٢٦٤٥/١)

البحر : - (يا رُبَّ بصريّ رصاصي الشَّمط ** عاندي فلو تنفستُ ضَرتُ) (في الرأسِ واللحية منه شُهبةٌ ** زرقاءُ والوجه لطموسِ النبط) (كأنه جوزةٌ هندٍ أخذتُ ** فقشّرتُ أطرافها دون الوسط) (٤) (ينتقدُ الشعرَ ولا يعرفه ** أكثر من قولته هذا النمطُ)

(٢٦٤٦/١)

البحر : - (هبّت لوهبٍ ريحٍ سوءٍ عاصفٍ ** بارى بها شهرَ الرياحِ شُباطا) (من فقحةٍ حقّ اتساعٍ حِتاها ** إذ لا تُفارقُ دهرها مسواطا) (لو أنها هبّت خلال معسكرٍ ** لم يُبق فيه حفيها فسطاطا) (٤) (مرّت على آذاننا وأنوفنا ** فأساءتِ الأسماع والأسعاطا) (٥) (ونعتُ إلينا مُفلحاً سقياً له ** من فارسٍ منعَ الحريمِ وحاطا) (٦) (فكأنها وكان مقتلُ مُفلحٍ ** يوم القيامة قدّم الأشرطا) (٧) (يا ضرطةً سبق البريد بريدها

** ركضاً وخلّف شوطها أسواطاً (٨) أصبحت أنبلَ ضرورةٍ وأجلّها ** إذا كان علمك بالغيوب أحاطاً (٩)
يا وهبُ إن تكُ قد ولدتَ صبيّةً ** فيحملهم شقراً عليك سباطاً (١٠) من كان لا ينفكُ يُنكحُ دهره ** ولد
البناتَ وأسقط الأسقاطاً (

(٢٦٤٧/١)

١ (تلدُ النساءُ من الرجالِ وإنّما ** يلدُ الرجالُ من الرجالِ ضراطاً) (لو كنتُ مثلكَ ثم جئتُ بمثلها **
لضربتُ فاضحتي بها أسواطاً) (ولما وطئتُ بساطَ دارِ خليفةٍ ** حتى المماتِ ولا اخترقتُ سباطاً) (٤) قد
أعظمتُ جرماً فعاقبها به ** واجعل لها غير الأيور سباطاً) (٥) إن العقوبةَ بالأيور تزيدها ** زلاً إلى ما
قدّمتُ وسقاطاً) (٦) قال الوزيرُ وقد رميتَ برأسها ** فمُ فالتمسَ مهداً لها وقماتاً) (٧) هذي عُقوبَةُ من
يكدُّ عبيده ** حتى يُعرقَ منهم الآباطاً) (٨) ويُلْفِقُ الأخبارَ لا متحرّجاً ** فيها ولو بدم النبي أساطاً) (٩)
شهدتُ ولادتكُ الشهيرةَ أنها ** من فقحةٍ لا تستفيقُ لواطاً) (١٠) يا وهبُ ويحكُ قد علمتَ بوهيها ** أفلا
دعوتَ لرتقتيها خياطاً (

(٢٦٤٨/١)

٢ (عطستُ وحقّ لها العطاسُ لأنّها ** مزكومةٌ أبداً تسيلُ مخاطاً) (دُعُ خدمةَ الخلفاءِ لا تعرّضُ لها **
وتعاطُ ويحكُ غيرَ ما تتعاطى) (يحتاطُ للخلفاءِ في سلطانهم ** من كان في أمر آسئتهِ مُحْتَاطاً) (٤) ما هذه
التُفْحُ التي أغفلتها ** يا من يفوقُ بطبّه بقراطاً) (٥) كنا نقولُ إذا مررتَ مُواكباً ** للهِ درُّكَ كاتباً خطّاطاً) (٦)
فالآن صيرتَ إذا مررتَ فقولنا ** لا در درُّكَ كاتباً ضراطاً) (٧) يا آل وهبِ حدّثوني عنكم ** لم لا تروُن
العدلَ والإقساطاً) (٨) ما بالُ ضرطتكم يُحلّ رباطها ** عفواً ودرهمكم يُشدّ رباطاً) (٩) صرُّوا ضراطكم
المبذَر صرّكم ** عند السُّؤالِ الفلَسَ والقيراطاً) (١٠) أو فاسمحو بضرطكم ونوالكم ** هيهلستُم للنوالِ
نشاطاً (

(٢٦٤٩/١)

٣ (لو جُدْتُمْ بهما معاً فتواءِما ** فرشاً لكم عند الرِّحَالِ بِسَاطَا) (لَكِنِّكُمْ فَرَطْتُمْ فِي وَاحِدٍ ** وَهُوَ الضَّرَاطُ
فَعَدُّلُوا الْإِفْرَاطَا) (فُضِّحَتْ كِتَابَتُكُمْ وَقُنِعَ مَجْدُكُمْ ** خِزْباً وَأَسْقَطَ جَاهُكُمْ إِسْقَاطَا) ٤ (فَاسْتَأْنِفُوا الْأَعْمَالَ
إِنْ ضُرَّاطُكُمْ ** بِالْأَمْسِ أَحْبَطَ مَا مَضَى إِحْبَاطَا) ٥ (فَإِذَا شَهِدْتُمْ مَشْهَدًا وَأَبُوكُمْ ** لَمْ تُشَبِّهُوا يَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَا) ٦ (قُبِّحْتُمْ وَلِدًا وَقُبِّحَ وَالِدًا ** لَا تَهْتَدُونَ مِنَ الرَّشَادِ صِرَاطَا) ٧ (لَا قُدَّسَ الْخَلْفُ الْمَخْلَفُ
مِنْكُمْ ** وَلِدًا وَلَا فُرَاطُكُمْ فُرَاطَا) ٨ (فَلَكُونُكُمْ فِي صُلْبِ آدَمَ نُطْفَةً ** كَانَتْ مَحْوَرَةً أَمْرِهِ إِهْبَاطَا)

(٢٦٥٠/١)

البحر : - (أَغْلَاءٌ وَبِلَاءٌ ** وَبِرِيدِيٌّ ضُرُوطٌ) (وَأَعَادِ قَدْ أَحَاطُوا ** لِحَقِّ النَّاسِ الْقُنُوطُ) (تَخَذُ الْأُمَةُ وَهَبًا
** عَجَبًا أَنْ قَالَ طُوطُ) ٤ (كَيْفَ لَا يَضْرِبُ أَلْفًا ** وَاسْتُهُ الدَّهْرَ تَلُوطُ) ٥ (حَادِثٌ يَا آلَ وَهْبٍ ** فِيهِ
لِلْقَدْرِ سُقُوطُ) ٦ (أَكَلُوهُ فَانْتَرَعَتْ بِهِ أَسْنَانُهُمْ ** وَتَهَشَّمَتْ أَقْفَاؤُهُمْ بِالْحَائِطِ) ٦ (يَتَنَاعَرُونَ كَانَهُمْ قَدْ
أَوْتَقُوا ** خَاقَانَ أَوْ هَزَمُوا كِتَابَ نَاعِطٍ) ٦ (بَعَثُوا عَلَيْهِ بَيْنَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ ** مِنْ بَيْنِ نَاتِفَةٍ وَى خِرِ سَامِطٍ) ٦
(أَسْرَ الْمُؤَدَّنَ خَالِدٌ وَضِيُوفُهُ ** أَسْرَ الْكَمِيِّ هَذَا خِلَالَ الْمَاقِطِ) ٦ (فُضِّحَتْ تِلْكَ الْبَلَاغَا أَسْرَ الْمُؤَدَّنِ
خَالِدٌ وَضِيُوفُهُمَا أَسْرَ الْكَمِيِّ هَذَا خِلَالَ الْمَاقِطِ بَعَثُوا عَلَيْهِ بَيْنَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ مِنْ بَيْنِ نَاتِفَةٍ وَى خِرِ سَامِطٍ يَتَنَاعَرُونَ
كَانَهُمْ قَدْ أَوْتَقُوا خَاقَانَ أَوْ هَزَمُوا كِتَابَ نَاعِطًا كَلُوهُ فَانْتَرَعَتْ بِهِ أَسْنَانُهُمْ وَتَهَشَّمَتْ أَقْفَاؤُهُمْ بِالْحَائِطِ ** تْ
وَهَاتِيكَ الْخُطُوطُ)

(٢٦٥١/١)

البحر : - (أَشْجَتِكَ مَنْزِلَةٌ بِمَرْجِيٍّ رَاهِطٌ ** كَلًّا وَلَا دِمْنَ عَفْتٌ بِشَلَاهِطٍ) (بَلْ مَعَشْرٌ وَعَدْتُهُمْ فَجَرَاتُهُمْ **
بِمَغَابِطٍ فَإِذَا هُمْ بِمَهَابِطٍ) (ظَلُّوا وَقَدْ أَسْرُوا الْمُؤَدَّنَ بَيْنَهُمْ ** وَكَأَنَّمَا هَزَمُوا كِتَابَ نَاعِطٍ) ٤ (وَخَلُّوا بِشَلُو
ذِيحِهِمْ فَرَأَيْتَهُمْ ** مِنْ نَاتِفٍ رِيشًا وَآخِرِ مَارِطٍ) ٥ (مُسْتَعْمَلِينَ أَكْفَهُمْ فِي أَمْرِهِ ** بِيَوَادِرٍ سَبَقَتْ أَنَاةٌ

السَّامِطُ (٦) طَبُخُوهُ ثُمَّ أَتَوْا بِهِ قَدْ أُبْرِمَتْ ** أَوْتَارُهُ لِمَنَادِفٍ وَرِبَابِطٍ (٧) مَتَجَمَّلاً لِدَجَاجِهِ مُتَجَلِّداً **
كَتَجَلِّدُ الْمَجْلُودِ بَيْنَ رِبَابِطٍ (٨) وَلَقَدْ رَمْتَهُ يَوْمَ ذَلِكَ قَدْرَهُمْ ** بَغْطَامِطٍ مِنْ غَلِيهَا وَغُطَامِطٍ (٩) حَمَلُوا
عَلَيْهَا كُلَّ مَاءٍ عِنْدَهُمْ ** وَفَرَاتٍ كُوفِيَتِهِمْ وَدِجَلَةَ وَاسِطٍ (١٠) وَاهَاً لِدَاكِ الدَّيْكَ بَيْنَ مَسَاقِطٍ ** مِنْهُ عَهْدَانَاهَا
وَبَيْنَ مَلَاقِطٍ (

(٢٦٥٢/١)

١ (قَوَامٍ أَسْحَارٍ مُؤَدَّنَ حَارَةً ** سَفَادَ زَوَاجَاتٍ كَمِيٍّ مَاقِطٍ) يَنْفِي مَنَاعِسَهُ بِنَفْسِ شَهْمَةٍ ** وَيُشَاهِدُ الْهَيْجَا
بِجَاشِ رَابِطٍ (وَثَبْتُ عَلَيْهِ عَصَابَةٌ كُوفِيَّةٌ ** بِيَوَادِرٍ مِنْ بَاسِيهَا وَفَوَارِطٍ) ٤ (مِنْ نَاشِيٍّ مَحْضِ الْخَلَاقِ
وَشَيْخَةٍ ** شَوْهَاءَ لَانِطَةٍ وَشَيْخٍ لَانِطٍ) ٥ (يَعْدُو الْأَصَاغِرُ وَالْأَكَابِرُ خَلْفَهُ ** عَدَوُ الْكِلَابِ عَلَى الشُّبُوبِ
النَّاسِطِ) ٦ (قَسَطُوا عَلَيْهِ قُسُوطَ غَامِطٍ نَعْمَةٍ ** وَالْمُؤَبِّقَاتُ بِمَرْصِدٍ لِلْغَامِطِ) ٧ (وَلَرَبِّ مَقْسُوطٍ عَلَيْهِ بَغْرَةٌ
** حَلَّتْ بَلِيَّتُهُ بِرَأْسِ الْقَاسِطِ) ٨ (وَمِنَ الْجَرَائِمِ مَا يَكُونُ عِقَابُهُ ** نَقْدًا فَكَمْ نَابٍ هُنَالِكَ سَاقِطٍ) ٩ (أَكَلُوهُ
فَانْتَرَتْ لَهُ أَسْنَانُهُمْ ** وَتَهَشَّمَتْ أَقْفَاؤُهُمْ بِالْحَائِطِ) ١٠ (مِنْ بَيْنِ نَابٍ إِنَّمَا هُوَ بَيْرٌ ** عِظْمًا وَبَيْنَ ثِيَّةٍ
كَالشَّاحِطِ (

(٢٦٥٣/١)

٢ (وَطَوَاحِنٍ قَدْ خَرَّقَتْ جَنَابَتَهَا ** فَكَأَنَّ أَنْكَلَهَا سِلَاحُ مِرَابِطٍ) وَكَأَنَّ وَقَعَ مِشَارِطٍ مِنْ رِيَشِهِ ** فِي تِلْكَمُ
الْأَحْنَاكِ وَقَعَ مِشَارِطٍ (مَا زَالَ يَشْرَطُهُمْ فَمِنْهُ شَرْطَةٌ ** وَمِنَ الْعُكُوفِ عَلَيْهِ ضَرْطَةٌ ضَارِطٍ) ٤ (سَقِيًّا لِمَنْتَصِرٍ
هُنَاكَ لِنَفْسِهِ ** يَفْرِي فَرِيٍّ مُزَابِلٍ وَمُخَالِطٍ) ٥ (لَقِيَ الْأَنَامِلَ وَالْمَرَاضِعَ مُقَدِّمًا ** لَمْ يَنْهَزْ مِنْهَا بِأَجْرِ حَابِطٍ
(وَغَدَتْ تَصِيحُ عِظَامِهِ وَعُرُوقُهُ ** لِيُفِيقَ ذُو جِزَعٍ عَلَيْهِ فَارِطٍ) ٧ (لَا تَبْكِيَنَّ عَلَى قِتَادَةِ خَارِطٍ ** وَابِكِ
الدَّمَاءِ عَلَى بَنَانِ الْخَارِطِ) ٨ (وَغَدَتْ مِشَايْحُهُمْ وَقَدْ كَتَبُوا لَنَا ** بِنَوَاصِحِ التَّوْبَاتِ كُتِبَ شَرَائِطُ) ٩ (أَكَلُوا
مُؤَدَّنَهُمْ فَأَضْحَوْا كُلَّهُمْ ** فَدُعُوجُلُوا بِعِقَابِ رَبِّ سَاخِطٍ) ١٠ (يَتَزَحَّرُونَ بِأَنْفُسٍ مَجْهُودَةٍ ** تَبْكِي وَتَنْدُرُ نَدْرَةً
فِي الْغَائِطِ (

(٢٦٥٤/١)

٣) أَبْصَارُهُمْ نَحْوَ السَّمَاءِ كَأَنَّمَا ** بَصَرُوا بِهَا تُطْوَى بِكَفِّي كَاشِطٍ (من بَاسِطٍ كَفَّ الدُّعَاءِ وَقَابِضٍ ** كَفَّ الدُّوَاءِ جِذَارٍ مَوْتٍ ذَاعِطٍ) (عَسْرَتْ عَلَيْهِ لَظْمُهُ أَنْفَاسُهُ ** فَكَأَنَّهُ فِي لِحْدِ قَبْرِ ضَاغِطٍ) ٤ (يَدْعُو بِنِيَّةِ قَانِطٍ لَا شَفَعَتْ ** مِنْ دَعْوَةٍ وَصَلَتْ بِنِيَّةِ قَانِطٍ) ٥ (يَتَنَفَّسُونَ لِكُلِّ ضَرْطَةٍ ضَارِطٍ ** أَسْفَأَ لَهَا وَلِكُلِّ ثَلْطَةِ ثَالِطٍ) ٦ (يَا لَهْفَ أَنْفُسِهِمْ عَلَى ضَرْطَاتِهِمْ ** بِالْأَمْسِ مِنْ ذَاكَ السُّلَاحِ الْوَاطِخِ) ٧ (لَوْ أَنَّهَا وَهَبَتْ لَهُمْ فِي يَوْمِهِمْ ** أَضْحَوْا وَهَمَّ مِنْ رَوْحِهَا بِمَغَابِطٍ) ٨ (بُعْدًا لَهُمْ بُعْدًا لَهُمْ بُعْدًا لَهُمْ ** مِنْ قَابِضٍ كَفًّا وَآخِرِ بَاسِطٍ) ٩ (سَخَطُوا مَوَدَّتَهُمْ وَخَانُوا جَارَهُمْ ** لَا فَارِقَ الْأَوْدَاجِ مُدْبِيَةً سَاحِطٍ) ٤٠ (دِيكَ تَنَاوَحَتْ الدِّيُوكُ لَفَقْدِهِ ** مَازَالَ شَيْخٍ عَشَائِرٍ وَأَرَاهِطٍ)

(٢٦٥٥/١)

٤) وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ وَرَطُوا بِهِ ** فِي الْمُهْلِكَاتِ أَشَدَّ وَرَطَةٍ وَارِطٍ (٤) (وَرَأَوْا بِقِيَّتِهِ أَصَحَّ مَعَاذَةً ** لِلطَّفْلِ بَيْنَ مَوَازِجِ وَقَوَامِطٍ) ٤ (فَمَتَى اشْتَكَّتْ أَطْفَالُهُمْ مِنْ جَنَّةٍ ** دَلَّفُوا لَهُمْ مِنْ مَالِهِ بِمَسَاعِطٍ) ٤٤ (وَمَتَى رَأَوْا دِيكًا وَلَوْ مِنْ فَرَسِخٍ ** أَبْصَرْتَهُمْ يَعْذُونَ عَدْوً مُبَالِطٍ) ٤٥ (لَا مُقْبِلِينَ إِلَيْهِ لَكِنْ هُرْبًا ** مِنْهُ جِذَارٍ مَعَابِطٍ وَمَوَارِطٍ) ٤٦ (فَهُمْ لِعَوَاغِ الْقَبِيلَةِ لَعِبَةٌ ** فِي عَسْكَرٍ مُتَضَارِكٍ مُتَضَارِطٍ) ٤٧ (وَدَّتْ حَدِيثَهُمُ الْوَلَاةُ فَرَبْمًا ** نَفَذَتْ بِهِ فِي الْيَوْمِ عَشْرُ خِرَائِطٍ) ٤٨ (مَا كَانَ دِيكًا بَلْ حَدِيدًا بَارِدًا ** وَلرَبِّ شَيْءٍ لِلظُّنُونِ مُغَالِطٍ) ٤٩ (لَا قَى هُنَالِكَ كَلَّ ذَلِكَ لَمْ يَخِمَ ** عَنْهُ وَهَمٌّ مِنْ ضَارِطٍ أَوْ نَاحِطٍ) ٥٠ (وَأَقُولُ مَوْعِظَةً لِرَائِدِ مَنْزِلٍ ** تَهْدِيهِ مَعْرِفَةً وَآخِرِ خَابِطٍ)

(٢٦٥٦/١)

٥) لَا تَنْزِلَنَّ بِمَنْزِلٍ مُتَكَوِّفٍ ** وَتَنْحَ عَنْهُ إِلَى الْمَحَلِّ الشَّاحِطِ (٥) (إِنْ الْغَوَائِلِ فِي الْمَقَاحِطِ جَمَّةٌ ** فَتَوَقَّ غَائِلَةَ الْمَرَادِ الْقَاحِطِ) ٥ (وَاعْمُدْ إِذَا شِئْتَ الْجَوَارِ إِلَى الذَّرَى ** إِنْ الْمَكَارِهِ أَوْلَعَتْ بِالْهَابِطِ) ٥٤)

جاورتُ في كُوفانٍ شرَّ عصابةٍ ** من صامتٍ عيًّا وآخرٍ لا غِطٍ (٥٥) دُقُوا فلو أولجتهم لتولَّجوا ** من دِقَّةٍ
في سمِّ إبرة خائِطٍ (٥٦) دلفوا لجارهمُ بشرَّ لازمٍ ** وتجانفوا عنه بخيرٍ مائِطٍ (٥٧) ألفتُهُم من شرِّ فُنيةٍ
مقتنٍ ** للمقتنين وشرِّ لقطَةٍ لا قِطٍ (٥٨) وثبوا عليَّ سفاهةً فوسمْتُهُمُ ** وسمَّ المسطَّع بعد وسم العالطِ (٥٩)
قوم بيتُ الرشدُ فيهم ضائعاً ** والغِيُّ بين دواهنٍ ومواشِطٍ (٦٠) المشتريين فياشلاً لنسائهم **
بدراهمٍ ووظائفاً بقرارِطٍ (

(٢٦٥٧/١)

٦ (ما شئتَ من عقلٍ ضعيفٍ واهنٍ ** فيهم ومن خبيلٍ شديدٍ ضابطٍ) ٦ (لو أنَّ لؤمَ الناسِ قيسَ بلؤمِهِم **
ما كان فيه قيسُ نقطةٍ ناقِطٍ)

(٢٦٥٨/١)

البحر : - (أيا هُنتاه هل لك في هريسٍ ** بلحمانِ النَّواهِضِ والبطوطِ) (وأضلاعِ الرَّخالِ مُرَبِّيَاتٍ **
بكسبِ المروِ والعجمِ اللقيطِ) (صنيعةٍ خابِرٍ صنعٍ مُجيدٍ ** أخي علمٍ بصنعتها مُحيِطٍ) ٤ (أملِّ الليلَ
يعقدها بضربٍ ** فجاءَ بها تمدُّدُ كالخُيوطِ) ٥ (وبين يديك من مُريِّ عتيقٍ ** توارثُهُ القرونُ عن النَّبيطِ)
٦ (فتبركُ فوقَ صفحِتها بُروكاً ** كما بركَ البعيرُ على الخبيطِ) ٧ (فيا لله من لقمٍ هُناكم ** تجاوبُ
بالشَّحيجِ وبالغُطيِّطِ)

(٢٦٥٩/١)

البحر : - (ترى الرَّعيَّةَ إما راغياً وسطاً ** أو رابضاً حجراً من مرتعٍ وسطٍ) (فليس في الناسِ مغبوطٍ
بمغبطِهِ ** لأنه ليس فيهم غيرُ مُغَبِطٍ) (يا طالبَ العُرفِ أعيتهُ وسائلُهُ ** دع الوسائلِ والأسبابِ واختبيطِ)

٤ (اليوم تبلغ ما أمّلت من أملٍ ** وما تمنّيت من أمنيةٍ شطّط)

(٢٦٦٠/١)

البحر : - (ألدُّ من فائقةِ الإبهطِّ ** ومن شِوا سَمَطِ نَظيفِ السَّمَطِ) (ولحمِ طيرٍ وصدورِ البطِّ ** خرطومُ سلسالٍ من الإسفِنطِ) (في قريةٍ من قرياتِ القَبَطِ ** بسرٍّ من را في نسيمِ الشَّطِّ) ٤ (قِبْطِيَّةٌ في حُللٍ ومِرطٍ ** لعبةٌ عاجٍ صورةٌ في خرطِ) ٥ (جاءت به مُشدِّداً بالشرطِ ** خوادِمٌ يحملنهُ بضبطِ) ٦ (كأنه بعضُ رجالِ الرُّبِّ ** قالت نَحطُ الهدى قلنا حُطِي) ٧ (وكايلي واحتممي وحُطِّي ** وهذه نُقودنا فاشتطِّي) ٨ (فاحتضنتِ حقويه تحت الإبطِ ** وانتزعت عنه شِناقَ الرِّبَطِ) ٩ (فإرفضَّ ينهلُّ بغيرِ ضبطِ ** كأنه جُرْحٌ عظيمُ البطِّ) ١٠ (يكتالُ ما فيه بغيرِ شرطِ ** زق النَّفِطِ)

(٢٦٦١/١)

١ (ما زلتُ أسقاها وأسقي رهطي ** حتى تنادى القومُ قطُّ قط)

(٢٦٦٢/١)

البحر : - (وقائلٍ لم هجوتَ الوردَ معتمداً ** فقلتُ من بُغضِهِ عندي ومن سِخِطِهِ) (يا مادح الورد لا ينفكُ عن غَلِطِهِ ** ألسَتَ تُبصرُهُ في كَفِّ مُلتقطِهِ) (كأنه سُرْمٌ بغلٍ حين يُخرجهُ ** عند الرياثِ وباقي الروثِ في وسطِهِ)

(٢٦٦٣/١)

البحر : - (أَلَسْتَ ترى اليوم الملبح المُغايظاً ** رعاكَ مليكٌ لم يزل لك حافظاً) (غدا الدَّجْنُ فيه يقتضي
اللهو أهله ** وقد يقتضيكالحقُّ من ليس لافظاً) (فطوراً ترى للشمس فيه سيّارةً ** وطوراً ترى الشمس
طرْفاً مُلاحظاً) ٤ (غدا بالذي أهداه خِلاً مُلاطفاً ** وإن كان ضِداً بالصيام مغالظاً) ٥ (تحقّى فقد أضحى
الندى فيه فائضاً ** وأعفى فقد أضحى الأذى فيه فانظاً) ٦ (وقد عدم المعصومُ فيه رقيبهُ ** كما عدم
القيناتُ فيه الحوافظاً) ٧ (ولكنه الشهرُ الذي غاب لهوهُ ** فعادت ملاهي الناسِ فيه مواعظاً) ٨
أصامكموه الله في ظلِّ غِبْطَةٍ ** وأبقاكمُ غِيْظاً لذي العِلِّ غائظاً) ٩ (جزاءً بما لَقَيْتموه طلاقَةً ** وخالفتم
فيه الشهاوى اللَّعَامِظاً) ١٠ (ألا أيها المكنيُّ باسم محمدٍ ** فدتك نفوسُ اللاحتيك الملاحظاً)

(٢٦٦٤/١)

١ (حكي يومنا هذا نداك وحسنهُ ** إذا ما غدا يحمي نثاك مُحافظاً) (على أنه لم يحك فعلك إنما **
حكي وعدك الغوثَ النفوسَ الفوائظاً) (ولم يحك شيئاً من ذكائك إنه ** إذا كنتَ فيه شاتياً كنتَ قائظاً) ٤
(فعش لابن حاجاتٍ وصاحب دولة ** إذا الأمر أضحى فادحِ الثَّقَلِ باهظاً) ٥ (ولا زلتَ محمودَ البلاء
جميله ** إذا استخرجتَ منك الهناتُ الحفائظاً) ٦ (أراك إذا ما كنتَ صدرأً لموكبٍ ** أثار عجاجاً
واستشرت مغائظاً) ٧ (وظلّت عيون الناسِ شتى شؤونها ** فغضتْ ومدّت عند ذاك لواحظاً) ٨ (يصادون
من لولاه لاقت كُفاتهم ** شدائدٌ من شغبِ الخطوبِ غلائظاً) ٩ (جللتَ فلم تعدم من الناسِ مُغضياً **
ورقتَ فلم تعدم من الناسِ لاحظاً) ١٠ (وإن كنتَ يوم الحفل صدرأً لمجلسٍ ** تركتَ خصيمَ الحقِ أحرص
واعظاً)

(٢٦٦٥/١)

٢ (تظلُّ إذا نامت عُقولُ ذوي العمى ** وإن حدّوا زُرْقاً إليك جواحظاً) (تغاضى لهم وسانَ بل مُتواسناً **
وتوقظهم يقظان لا متياظاً) (وترمي الرمايا في المقاتل عادلاً ** إذا أكثرت نبلُ الرّماة العضاظاً) ٤
(حلوت ولم تضعفُ فلم تكُ طعمهُ ** ولا أنت مجتكَ الشِّفاهُ لوافظاً) ٥ (بقيتمُ بني وهبٍ فإن بقاءكم **
صلاحٌ وإن ساء العدوُّ المُغايظاً) ٦ (ومليتمُ للحظ ركناً موطداً ** يُمليكمُ للعزِّ ركناً مُدالظاً) ٧ (مقايظنا

فيكم مشاتٍ بجدكم ** وكانت مشاتينا بقومٍ مقيظا (٨) عجبْتُ لقومٍ ينفسونَ حُطوظُكمُ ** وأنتم أناسٌ
تحملون البواهظا (٩) وكنتم فُدَامِي حين كانوا خُوفِيَاً ** وكنتم صميماً حين كانوا وشائظا (١٠) يغيظُهُم
استحقاقكم وحقوقكم ** فلا عدموا تلك الأمور العوائظا (

(٢٦٦٦/١)

٣) أيا حسناً أحسنَ فما زلتَ مُحسناً ** تيقِّظُ للحسنى فتشأى الأياقظا () أفضُ من ندى لو حُمِّلَ المزنُ
بعضهُ ** لراحت روايا المزنِ كظائظا () أعيدُك أن تغشاك فيَّ ونيّة ** ولستُ على مولى سواك مواكظا (٤)
أجرني أن ألقى لغيرك سائلاً ** مكاتبَ أقوامٍ وطوراً مُلافظا (٥) ولا تُسرِحني في اليبسِ مُشاتيَاً ** كفاني
لعمرى باليبسِ مُقايظا (٦) ألم تجدوني آل وهبٍ لمدحكم ** بنظمي ونشري أخطلاً ثم جاحظا (٧)
نسجتُ لكم حتى تُوهمتُ ناسجاً ** وفرَّظتكم حتى تُوهمتُ قارظا (٨) وكنتم غيوثاً خارقاتٍ شواتياً **
روائع ثرّاتِ العزالي قوائظا (٩) فإن أنا لم تحظُّظُ لديكم وسائلِي ** فمن ذا الذي تُلفي لديه حظائظا (١٠)
على أنه لا حمد لي إن منحتكم ** مسامحٍ مجد جارني لا مناكظا (

(٢٦٦٧/١)

٤) يسيِّرُ على المدّاح أن يمدحوكمُ ** أصابوا لألفاظ المديح ملافظا (٤) ولو حاولوه في سواكم لصادفوا
** مناكبَ دفع دون ذاك مدالظا (٤) منحتُكها حويليةً بنتَ يومها ** عُكاظيةً أشجِي بها المتعاكظا (٤٤)
ففوق قِداحي واهديها بنصالها ** وريش ورعظ لا عدمتُك راعظا (

(٢٦٦٨/١)

البحر : - (مذ صِرْتِ هَمِّي في النوم واليقظة ** أتعبتُ مما أهذي بك الحفظه) (وعظتُ نفسي فخالفتُ
عظتي ** وخالفَ القلبُ فيك من وَعَظَهُ) (وكيف بالصبرِ عنك يا حسنا ** يأمر بالسيئات من لَحَظَهُ) ٤ (
يا من حلا في الفؤاد منظره ال ** حلؤُ فما مجّه ولا لفظه) ٥ (عدّبي منك يا معذبتي ** ونُزهتي في
المنام واليقظة) ٦ (وجهه إلى كم تصيد رِقْتُهُ ** قلبي وقلبُ كم أشتكي غلظه)

(٢٦٦٩/١)

البحر : - (ما يوفيك حَقَّك التقريظُ ** كُفُّءُ تقريظك العليمُ الحفيظُ) (فيك أشياء من يواليك مسرو **
رُ بها والعدوُّ منها مغيبُ) (لك فيها تيقظُ غير محتا ** ج إلى أن يُعينه تيقظُ) ٤ (كم تحفظتَ من وصية
مجدٍ ** لم يُنفلِكْ حفظها تحفيظ) ٥ (أنت غيثٌ يقيظُ فينا حياهُ ** إذ حيا الغيثُ لا يكاد يقيظ) ٦ (إن
يكن ما فعلتَ برّاً لطيفاً ** إن ميثاق شكره لغلِيظ) ٧ (منك قِدحي ومنك نصلي والفؤُ ** قُ ومنك
التريش والترعِيظ) ٨ (أيُّ شيء أقول يا من عداه ** في نداه التأكيد والتسكيظ) ٩ (أنت قبل التقريظُ
من كَمَل ال ** له فماذا يزيدك التقريظُ) ١٠ (جهَد الناس أن يدانوك في المَج ** د فما قارب الصميم
الوشِيظُ)

(٢٦٧٠/١)

١ (وجرى الشعر في مداك فلم يل ** حقا ترقيقه ولا التغليظُ) (أنت حلؤُ وأنت مرٌّ وما تُن ** فَظ كلاً
وكل مرٌّ لفيظ) (أريحِي مُلَحَّظُ في النوادي ** للأيدي يهزُّك التلحيظ) ٤ (هبزي موعظُ بدوي الدَم ** م
فقد صان عرضك التوعِيظ) ٥ (تحمل الثقل حمل غير بهيظُ ** وأخو شكرٍ ما فعلت بهيظ) ٦ (فالبس
العمر سابغاً ومُعادي ** ك حضيض وأنت عالٍ حظيظ) ٧ (ذو ندىٍ غامرٍ يفيض فتضحى ** أنفسُ
الحاسدين فيه تفيظُ) ٨ (بعطايا موقراتٍ هي الإز ** واء بعد الإشباع لا التلميظُ) ٩ (لا تزال يا أبا
الحسين أبا الإح ** سان والحسن غائظاً من تعيظ) ١٠ (لك بطنٌ من الفضول خميصُ ** ووليُّ من
الفضول كظيظ)

(٢٦٧١/١)

البحر : - (لا ترى نرجساً يُشبهه بالور ** د إذا ما أدرت فكراً ولحظاً) (ومن الورد ما يشبهه بالنور ** جس
علماً بأن في ذاك حظاً)

(٢٦٧٢/١)

البحر : - (أوّل الشهرِ أوّل الأسبوعِ ** طلع الطالعانِ خيرَ طلوعِ) (مُقبلٌ فيه مقبلٌ بسعودٍ ** وقعا
بالسواءِ خيرَ وقوعِ) (ضمَّ صدريهما اتفاقٌ ينادي ** يا له مُسِعِفاً برأب الصدوعِ) ٤ (مثل ما ضمَّ عاتين
اعتناقٍ ** عند وصلٍ مجدِّدٍ ورجوعِ) ٥ (جاء شهرٌ تحبهُ يا بن يحيى ** لا لما فيه من سجايا المنوعِ) ٦ (بل
لما فيه من وفاقك فيما ** يصحبُ الدّين من نُقى وخُشوعِ) ٧ (وصلاةٍ تقيمها كلُّ إنّي ** من سجودِ
تُطيلهُ وركوعِ) ٨ (وعفافٍ في القلبِ والطرفِ والأط ** رافٍ عن كلِّ محرّمٍ ممنوعِ) ٩ (رهبةً للإله بل
رغبةً من ** ك بقدرٍ عن الخنا مرفوعِ) ١٠ (أقبل الطائرُ المباركُ محمو ** دأ جميل المرئي والمسموعِ)

(٢٦٧٣/١)

١ (ولك الفضلُ يا بن يحيى عليه ** غير مُستنكرٍ ولا مدفوعِ) (إن يكن جاء خيرٌ باعثٍ جوعٍ ** فسيلقاك
خيرٌ قاتلٍ جوعِ) (شكر الله ربّه لك عنه ** خير صنعٍ في مثله مصنوعِ) ٤ (لك نعى عليه تخنع للحق **
ق مُقرّاً بها أشدّ الخُنعِ) ٥ (جاء في الصيفِ فاغتندى وهو من ظلِّ ** لك بل من نداك كالمربوعِ) ٦ (
وقديماً مددت ظلّك في القي ** ظ عليه دون الخُرور السُفوعِ) ٧ (ما عليه أن لا يرى فيه راءٍ ** آخر
الدهر صوب غيثٍ هموعِ) ٨ (قد كفاه ما يمتري منك فيه ** خوفك الله من ندَى ودموعِ) ٩ (فابق حتى
ترى لشهرك هذا ** ألف مثلٍ بمثله مشفوعِ) ١٠ (ناعم البال ذا عدوّ شقيّ ** آمن السّرب ذا عدوّ مروعِ)

(٢٦٧٤/١)

٢ (سالم النفس ناوي الوفر لاتع ** دم حال المرزوء لا المفجوع) (مُتلفاً مخلفاً مُفتياً مفيداً ** جدم مالٍ مُستهلكٍ مرجوع) (لا مُعبأ ندى ولا مددُ اليُس ** ر من الله عنك بالمقطوع) ٤ (مُمجداً مُنجداً كأنك عدُّ ** دائم السقي زاخرُ الينوع) ٥ (ذا ثراء مُبدرٍ في العطايا ** دون عرضٍ موقرٍ مجموع) ٦ (لا تصونُ الأموال بل تقنيتيهن ** ن لصولِ الأحساب مثلِ الدروع) ٧ (في سرورٍ من شيمَةِ الشاكر الصا ** بر لا شيمَةِ الفروح الجزوع) ٨ (يا بن يحيى لينزع المتعاطي ** ما تعاطاه فهو شهرٌ نُزوع) ٩ (إن من ظنَّ أنه لك نُدُّ ** لشبيهه المصدّق المخدوع) ١٠ (لا يقارعك يا بن يحيى عن السؤ ** دد شيءٍ فلست بالمقروع)

(٢٦٧٥/١)

٣ (أنت أصلُ الأصول في الفضل والنحي ** ر إذا حُصّلا وفرغُ الفروع) (لو تُسامي بمجدك البدر والشم ** س إذا أوطأكَ خدّي خضوع)

(٢٦٧٦/١)

البحر : - (قل للألى حرموني إذ مدحتهم ** إما الثواب وإما ردكم خلعي) (تالله لكن زينا في التدى لكم ** عارٌ عليّ بما أبديت من ضرعي) (فإن أبيتم عليّ الخلتين معاً ** فلا يلومُ مُليم ناله قذعي) ٤ (لا قاتل الله ربُّ الناس لؤمكم ** بل قاتل الكاذب المكذوب من طمعي) ٥ (أما لئن كثرت في مدحكُم بدعي ** لتكثرن غداً في شتمكم بدعي) ٦ (إني حمدتكم والذمُّ حقكم ** لَمَّا جعلتم إلى الرحمن مُنقطعي) ٧ (أديتموني فأحسنتم ببخسكم ** حقّ الأديب فهذا حين متزعي) ٨ (ولو جدعتُ على أني مدحتكم ** ما شانني شين مدحي فيكم جدعي) ٩ (ما جاء من سوء بدري حُبت ريعكم ** عند ازدراعي بل من حُبت مُزدرعي)

(٢٦٧٧/١)

البحر : - (يا أبا المستهملِّ حالفَتَ جوعاً ** وخواءً حتى تلدُّ الصَّريعا) (يا امرأ التَّيس يا حليفَ القوافي **
حلق الله رأسك المصفوعا) (سلحةٌ في ففك تنشقُّ عنه ** ثم تبتدُّ عارضيكَ جميعا)

(٢٦٧٨/١)

البحر : - (وهبتُ له عيني الهُجوعا ** فأثابها منه الدُّموعا) (طيبي كأن بخصره ** من ضمِّره ظمأً وجوعا
(ومن البليَّةِ أني ** علقتُ ممئوعاً منوعا) ٤ (من سائلٍ قمر الدُّجى ** ما باله ترك الطلوعا) ٥ (ويلى
عليه بل على ** نفسٍ أبت إلا خضوعا) ٦ (ما كنتُ قبل تعرُّضي ** لهواه أحسبني جزوعا)

(٢٦٧٩/١)

البحر : - (لئامُ كالخنازير ** خسائِرُ كاليرابيع) (إذا ما امتدحوا قالوا ** وقعنا في النقايع) (رأيتُ
المُهدِي الشعر ** إليهم فرطُ تضييع) ٤ (كمن دحرجَ دُرَّ البَحِّ ** ر في بحرِ البلايع) ٥ (أشعُ عنهم
خزاياهم ** وسمَّعَ كلَّ تسميع)

(٢٦٨٠/١)

البحر : - (طال المطالُ ولا خلودُ فحاجةٌ ** مقضيةٌ أو بردُ يأسٍ ينقعُ) (واعلم أني لا أسرُّ بحاجةٍ ** إلا
وفي عُمرِي بها مُستمعُ)

(٢٦٨١/١)

البحر : - (تعمّمتُ إحصاناً لرأسي بُرْهَةً ** من القمّرِ طوراً والحرور إذا سفَع) (فلما دهى طولُ التعمّمِ
لَمّتي ** فأزرى بها بعد الجتالة والفرع) (عزمْتُ على لبسِ العمامةِ حيلةً ** لتستُر ما جرّت عليّ من الصلغ
(٤) (فيا لك من جانٍ عليّ جنايةً ** جعلتُ إليه من جنايته الفرع) ٥ (وأعجبَ بشيءٍ كان دائي جعلته **
دوائِي على عمدٍ وأعجبَ بأن نفع)

(٢٦٨٢/١)

البحر : - (الأرضُ تنقصُ من أطرافها أبداً ** لكن كنيزةً طولَ الدهر تتسعُ) (لها حرٌّ واسعٌ لا شيءٌ يُشبعُهُ
** كحوتِ يونسَ مهما شاء يبتلعُ) (تفسؤُ لتقطعَ عنا نتن نكّهتها ** عند الغناء ولكن ليس ينقطع) ٤)
وفي الفساء لعمرُ الله مقطعةً ** لكلّ نتنٍ ولكن أمرها شنعُ)

(٢٦٨٣/١)

البحر : - (أتتني عنك المؤيسات فلم ألمّ ** وقلت سحابٌ جادني ثم أقلعا) (فلا يُبعد الله السحاب
وصوبه ** ولا أعصفت ريحٌ لكي يتفشعا) (هو الغيثُ يسقي بلدةً بعد بلدةٍ ** من الأرض حتى يسقي
الأرض أجمعاً) ٤ (وليس بمبعوثٍ لِيُنصفَ مرْتعاً ** فيُرْضِيهِ السُّقيا ويظلم مرْتعاً) ٥ (وما ضرّني من نافعٍ
أن يُضرّني ** وذاك لحيي أن يضرَّ وتنفعا) ٦ (رضيتُ بما ترضى فإن شئتُ مرّةً ** سواه فلا استنشقتُ إلا
بأجدعا) ٧ (ولا خير لي فيما أحبُّ وتحتوي ** لأنك من قلبي كنفسي موقعا) ٨ (على أنك الشيءُ
الذي لا أرى له ** مثلاً سوى الشمسِ المُنيرةِ مطلعاً) ٩ (لك المثل الأعلى على الناس كلهم ** وإن
غيظت الأكبأد حتى تصدعا) ١٠ (خضعتُ فإن خلت الخضوعَ خديعةً ** فما زلتُ خداعاً وزلتُ مخدعاً)

(٢٦٨٤/١)

١ (على أنك المُذكي على كل حُطَّةٍ ** تضمنتها قلباً من الجمر أصنعاً) (وأنت من ساس الأمور بحكمةٍ **
فما ريم ما أحمى ولا ضيم ما رعى) (ذكاء فتاءٍ لا تجارِب كبرٍ ** ترى الغيب عنه حاسراً لا مُقنَّعا) ٤)
ولكنك المخدوعُ صفحاً ونائلاً ** فتصفح وضحاً وتمنحُ أروعا) ٥ (ولا أنا من جدوى يدك بآيسٍ ** وإن
هول الظن الكذبُ وشنعا) ٦ (فإن كنت من جدواك لا بد مانعي ** فلا تمنعني أن أقول وتسمعا) ٧ (ولا
تحميتي أن أراك مطالعاً ** إذا كادت الأحشاء أن تتطلعا) ٨ (ومُتعتَ بالعمر الطويل محكماً ** ولا زلتُ
بالإنصاف منك ممتعاً)

(٢٦٨٥/١)

البحر : - (عيدٌ يطابق أولَ الأسبوعِ ** وقعتْ به الأقدارُ خيرَ وقوعِ) (للفأل بالإقبال فيه شاهدٌ ** عدلُ
الشهادة ليس بالمدفوعِ) (غابتْ نجومُ النَّحسِ عنه وأصبحتْ ** فيه نجومُ السعد ذاتَ طلوعِ) ٤ (وأظله
جوْدُ الأمير وقد ذكّتْ ** نارُ المصيفِ فظلَ كالمربوعِ) ٥ (يا أيها الملك الذي نهضتْ به ** للمجد خيرُ
محاتدٍ وفروعِ) ٦ (أنعم صباحاً نعمةً موصولةً ** بعري نعيمٍ ليس بالمقطوعِ) ٧ (وافتح بعيدك ألفَ عيدِ
بعده ** ألفَ برغمِ عدوكِ المقموعِ) ٨ (ولكِ الوفورُ فإن رزئتَ رزيتَهُ ** فرزيتَهُ المرزوء لا المفجوعِ) ٩ ()
نفحاتُ كفي ماجدٍ متخادعٍ ** عنهنَّ للسؤال لا المخدوعِ) ٠ (متلافُ أموالٍ صناعةً كفه ** تفريقُ كل مؤثِّلٍ
(مجموع)

(٢٦٨٦/١)

١ (ما زال يبذلها ويعلم أنها ** لمقاتل الأعراض خيرُ دروعِ) (واهما لمسلمها إذا هي أسلمتْ ** من مانعٍ
للمحرم الممنوعِ) (جنن يقين إذا سلبن وما وقى ** عرضَ الكريمِ كملبسٍ مخلوعِ) ٤ (يا ربَّ ذي حسدٍ
يودُّ لك الردى ** ولأنت واضعُ إصره الموضوعِ) ٥ (لولاك مارس كلَّ خطبٍ مُضلعٍ ** يحمي جفون العينِ

كَلَّ هُجُوعٌ ٦ (إذ لا يكون لذي المِرَاسِ غناؤه ** إلا الدموعُ يحُثُّها بدموع) ٧ (أخليتَ من تلك الهمومِ
ضلوعه ** فشحنتَ بالشحناءِ شرَّ ضلوع) ٨ (وغدا يودُّ لك التي لو نالها ** ريم الصغارِ بمعطسٍ مجدوع
٩ (وَجَبَتْ جُنُوبٌ عِدَاكَ إِنَّ جُنُوبَهُمْ ** أولى الجنوبِ بوجبةِ المصروعِ) ١٠ (بدلاً من القربانِ عنك وإن
غدا ** قربانِ سوءٍ ليس بالمرفوعِ)

(٢٦١٧/١)

٢ (وكفاهم شرفاً لهم وصيانةً ** عن شقوةٍ ومذلةٍ وخضوع) (إن يُقتلوا دون الأميرِ فدىً له ** ومن المكاره
نافعِ المرجوعِ) (أوليس موتُ الحاسديك وإن مَضُوا ** وبهم غليلٌ ليس بالمنقوع) ٤ (خيراً لهم من أن يروا
بك حادثاً ** مُستشنعَ المرئيِّ والمسموع) ٥ (لا كان ذاك فلو رأوه لأصبحوا ** حلفاءَ خوفٍ لا ينام وجوع
٦ (ووهتْ أمورهُم هناك فعالجوا ** من وهبها ما ليس بالمرفوع) ٧ (وعلتْ وجوههُم التي بيضتْها **
قتراتُ ذُلِّ قامعٍ وخشوع) ٨ (فبكوا على الجبلِ الذي كان الدَّرى ** من هيح كل ملامةٍ زُعزوع) ٩ (لا
أخروا ليقدموك وقدّموا ** برضى صبورٍ أو بسُخطِ جزوع) ١٠ (يا آلِ طاهرِ المطهرِ كاسمه ** كم فيكم
للخير من ينبوعِ)

(٢٦١٨/١)

٣ (يَنبوعِ معروفٍ ورأيِ ناجعٍ ** في مُعضلِ الأدواءِ أيُّ نُجوع) (لم يخلُ نائلُهُ ولا آراؤه ** من سدِّ خلاَّتِ
ورأبِ صدوعِ) (آراءُ داهيةٍ بعيدِ غوره ** ولهُي قريبُ مُستفاهِ نزوع) ٤ (منكم عبيدُ اللهِ وتُر زمانه ** ولرُبِّ
وترٍ ليس بالمشفوعِ) ٥ (طلائعُ كل ثنيةٍ في بادخٍ ** صعبِ المراتبِ ليس بالمطلوعِ) ٦ (وعلى يديه جرى
صلاحِ شؤونكم ** ورجوعُ إرثِ أبيكم المنزوعِ) ٧ (أنتنُ فضائله عليه من ندى ** يغشى العفافةَ ومن حجى
مطبوعِ) ٨ (وثقى هلوعٍ من وعيدِ إلهه ** من نائباتِ الدهرِ غيرِ هلوعِ) ٩ (وفضائلُ أحرَّ سواها لا ترى **
في تابعِ أبداً ولا متبوعِ) ١٠ (حتى استمال من العدوِّ مودَّةً ** ما ألقيتَ لمقدِّرٍ في رُوعِ)

(٢٦٨٩/١)

٤ (فتقبلوا لطفَ الإلهِ وصُنْعَهْ * * * بقبولِ ملطوفٍ له مَصْنوع) ٤ (ولقد أمرتُ بذاك منكم معشراً * * * خنعوا
بشكرِ اللهِ أيِّ خنوع) ٤ (رجعتُ حقوقكمُ رجوعَ نرائعٍ * * * نرعتُ إلى وطنٍ أشدَّ نزوع) ٤٤ (فرعيتموها
رغيةً محمودَةً * * * معدومة المَهزولِ والمسبوع) ٤٥ (وكفيتمونا ما أهمَّ فكلنا * * * يرعى مربع العيش غيرِ
مَزوع) ٤٦ (فجريتمُ جَرِي النسيمِ بسُحرةٍ * * * منا ومجرى الباردِ المجرع)

(٢٦٩٠/١)

البحر : - (أبا الصقر من يشفع إليك بشافعٍ * * * فمالي سوى شعري وجودك شافع) (وجُودك يكفي دون
كلِّ ذريعةٍ * * * إذا لم تكن للطالين ذرائع) (أتيتك في عرضِ مصونِ طويته * * * ثلاثين عاماً فهو أبيضُ ناصعُ
٤ (ومثلك من لم يلقَ في ثوبِ بذلةٍ * * * ولا ملبسٍ قد دَنستَه المطامع) ٥ (وحلأتُ نفسي عن شرائعِ
جمةٍ * * * لترويني مما لديك الشرائع) ٦ (وأنت الذي نادى المولِّين جودُهُ * * * ودلَّت عليه الراغبين الصنائع
٧ (وما قادني ظنُّ إليك مشبهُه * * * ولكن يقينٌ ثاقبُ الثورِ ساطع) ٨ (فإن تفعل الحُسنى فشكري راهن
* * * وإن تكن الأخرى فَعُدري واسع)

(٢٦٩١/١)

البحر : - (ليهنك حقُّ رَدِّه الله منعمًا * * * عليك به لا بل على الناس أجمعا) (ولايةُ بغدادِ التي بك
أذعنَّت * * * لراكبها حتى أحبَّ وأوضعا) (ولو لم تُدللها له وهي صعبةٌ * * * تشمَّس منها ظهرها وتمنعا) ٤ (وليت فوليت البلادَ وأهلها * * * صنائع لم تترك لغيرك مَصنعا) ٥ (فعش سامي العرينين عيشَ محسِّدٍ * * * ولا
عطس الحسادِ إلا بأجدعا) ٦ (وعذري من التقصير في القول أني * * * حسيُّ سقامِ عضِّ جسمي فأوجعا)
٧ (واني لبالمرصاد للقول بعدها * * * إن الله عافاني وما زلتُ مصقعا)

(٢٦٩٢/١)

البحر : - (لهان على سُلَيْمِي كَم قَتِيلٍ ** يُعَادِر فِي الْمَكْر وَكَمْ صَرِيحٌ) (إِذَا مَا اسْتَبَدَلْتُ مُلْكًا بِمَلِكٍ ** وَأَمْرٌ حَيْثُ مَا نَزَلْتُ رَبِيْعٌ) (فَأَوْلَى يَا بَنِي الْعَبَّاسِ أَوْلَى ** لَكُمْ مِنْهُ وَأَمْرُكُمْ جَمِيْعٌ) ٤ (أَرَاهُ يُضِيْعُ ثَغْرًا بَعْدَ ثَغْرٍ ** وَذَلِكَ فِي فِسَادِكُمْ سَرِيْعٌ) ٥ (وَلَيْسَ بِقُوَّةِ الْأَعْدَاءِ ذَاكُمْ ** وَلَكِنْ عِظْمُ صَاحِبِكُمْ خَرِيْعٌ) ٦ (تَرَى الْعَمَلَ الْجَسِيْمَ إِذَا تَوَلَّى ** سِيَاسَتَهُ كَعَبْدٍ يَسْتَبِيْعُ) ٧ (فَإِنْ هُوَ بِيْعٌ مِنْ أُمَّمٍ عَلَيْهِ ** وَإِلَّا فَالْإِبَاقُ لَهُ شَفِيْعٌ) ٨ (يَقُوْلُ إِذَا عَصْنَتْهُ بِلَادٌ قَوْمٌ ** فَجَاوَزَهَا إِلَى أُخْرَى تُطِيْعُ) ٩ (إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ ** وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيْعُ)

(٢٦٩٣/١)

البحر : - (وَلَمَّا أَجْمَعُوا بَيْنًا وَشُدَّتْ ** حَدُوْجُهُمْ بِأَثْنَاءِ النَّسْوِعِ) (وَشَجَعْنَا عَلَى التَّوْدِيْعِ شَوْقٌ ** تَحْرَقُ بَيْنَ أَثْنَاءِ الضَّلْوَعِ) (تَلَاقِنَا لِقَاءً لِافْتِرَاقٍ ** كَلَانَا مِنْهُ ذُو قَلْبٍ مَرْوَعِ) ٤ (فَمَا افْتَرَّتْ شِفَاهًا عَنْ ثَغْوَرٍ ** بَلْ افْتَرَّتْ جَفْوَنٌ عَنْ دَمْوَعِ)

(٢٦٩٤/١)

البحر : - (مَنْ كَانَ يَبْكِي الشَّبَابَ مِنْ جَزَعٍ ** فَلَسْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ مِنْ جَزَعِ) (لِأَنَّ وَجْهِي بِقَبِيْحِ صَوْرَتِهِ ** مَا زَالَ لِي كَالْمَشِيْبِ وَالصَّلَعِ) (أَشَبَّ مَا كُنْتُ قَطُّ أَهْرَمَ مَا ** كُنْتُ فَسَبْحَانَ خَالِقِ الْبَدْعِ) ٤ (إِذَا أَخَذْتُ الْمَرْأَةَ أَسْلَفَنِي ** وَجْهِي وَمَا مُتُّ هَوْلَ مَطَّلَعِي) ٥ (شُعِفْتُ بِالْخَرْدِ الْحَسَانِ وَمَا ** يَصْلُخُ وَجْهِي إِلَّا لِذِي وَرَعِ) ٦ (كِي يَعْبَدَ اللَّهُ فِي الْفَلَاةِ وَلَا ** يَشْهَدُ فِيهِ مَشَاهِدَ الْجُمُعِ)

(٢٦٩٥/١)

البحر : - (توَهَّمْتُ قد سَوَّفَتَ بالغوٲ راجياً ** لغوثك لا بل طالباً يتضَرَّعُ) (وقد سبقت كفيك كَفًّا مُماجِدٍ ** أٲسلو عن المعروفِ أم تتوجَّعُ) (نوالك يابن الأكرمين مُناهزاً ** به فُرصاً قد أمكنتُ فهي شُرْعُ) (ولا يرِينك اليوم تدفع حَقَّهُ ** إلى غده وانظر غداً كيف تصنعُ) ٥ (هنالك لا أرضى بشيءٍ سوى الغنى ** إذا الدهرُ أعطاك الذي كان يمنعُ) ٦ (ألم تر أن المطل عند ذوي الحجا ** رياضةً وغدٍ شيمةً لا تطوِّعُ) ٧ (يخادعها عن فَضْلِها وهي حَبَّةٌ ** ويؤنسها بالمعتقى وهي تفرعُ) ٨ (وأنتَ فتى فتيان أهلِ زمانه ** وبارعُهُم طَوَّلاً فلمْ لا تَبِرَّعُ) ٩ (تخادعُ حياتِ الرجالِ فتعتلي ** وتسال ما فوق السؤالِ فُتخدعُ) (فبادرُ أكفاً يبتدرن إلى العلا ** وغاير عيوناً نحوها تتطَّلَعُ)

(٢٦٩٦/١)

١ (ولا تُشجينَ السائلين بمطلهم ** فتشكي وتُعطي والعطاء مضيِّعُ) (ولست إذا قَطَعَتِ نفساً بجامعٍ ** تفارقها من بعد ما تنقَطعُ) (كأني إذا استهللتُ بين قوابلي ** بدا لي ما ألقى ببابك أجمع)

(٢٦٩٧/١)

البحر : - (شمري نحو العطاء المُنتَجِعُ ** واستدلي بالثناء المستمعُ) (رجع الملكُ جديداً كالذي ** كان في بدأته حين طلعُ) (دولةٌ سببها ذو كنيةٍ ** وسم الملك بها وهو جذعُ) ٤ (كنيةُ السَفاح أهداها له ** مع ميراثِ النبيِّ المتَّبِعُ) ٥ (ولقد كُنِّيها من بعده ** معشر لم يلبسوا تلك الخلعُ) ٦ (أو كسوها فأساءوا لُبْسها ** بالتعري من سراويل الورعُ)

(٢٦٩٨/١)

البحر : - (ولستُ مُقارعاً جيشاً ولكنَّ برأبي يستضيء ذوو القِرَاعِ) (وإني للقويُّ على المعالي ** وما أنا بالقويُّ على الصِّراعِ)

(٢٦٩٩/١)

البحر : - (قالوا هجارك أبو حفصٍ فقلتُ لهم ** لا شبَّ قرنُ أبي حفصٍ ولا زُرعا) (لئن هجاني وفرطُ الجهل أوقعه ** لقد تزوج أيضاً بعدما صلعا) (قد قلتُ إذ قيل قد زُفَّتْ حليلته ** صبراً كأني بقرن الشيخ قد طلعا) ٤ (طلقْتُها منه إن عَفَّتْ له أبداً ** ما أبصرتُ منه ذاك المنظر الشَّيْعا) ٥ (أقيح بوجه أبي حفصٍ وعَفَّتِها ** هذان شيئان لا والله لا اجتماعا)

(٢٧٠٠/١)

البحر : - (لخالدٍ بيتٌ سوءٍ مثلُ ساكنِهِ ** بلعنةِ الله محفوفُ الترابِيعِ) (يأوي إليه نسياتٌ له مُجنِّ ** سلينَ بالفسق همَّ العرى والجوعِ) (من كل بيضاء ما في وصلها طمعٌ ** لطامعٍ بل رجاءٌ غيرُ مقطوعِ) ٤ (لا يتَّقين بأيديهن مسَّ يدٍ ** لكن بأرجلٍ سمحاتٍ مطاويِعِ)

(٢٧٠١/١)

البحر : - (بكيتَ فلم تترك لعينِكَ مدمعاً ** زماناً طوى شرخَ الشباب فودَّعا) (سقى الله أوطاراً لنا ومآرباً ** تقطَّع من أقرانها ما تقطَّعا) (ليالي تُنسيني الليالي حسابها ** بلهنيئة أفضي بها الحول أجمعا) ٤ (سدى عرَّة لا أعرف اليومَ باسمه ** وأعمل فيه اللهو مرأى ومسمعا) ٥ (إذ ما قضيتُ اليوم لم أبلِك عَهْدَه ** وأخلفتُ أدنى منه ظلاً وأفنعا) ٦ (فأصبحتُ أقتصُّ العهود التي خلَّتْ ** بأهة محقوقٍ بأن يتفجَّعا) ٧ (أحنُّ فأستسقي لها الغيثَ مرَّةً ** وأثني فأستسقي لها العين أدمعا) ٨ (لأحسنِ الأيامِ بيني

وبينها ** بديئاً وإن عفت على ذاك مرجعا) ٩ (أعاذل أن أعطي الزمان عِناهُ ** فقد كنتُ أثني منه رأساً
وأخذعا) ٠ (ليالي لو نازعته رجع أمسه ** ثني جيده طوعاً إليّ ليرجعا)

(٢٧٠ ٢/١)

١ (وقد أعتدي للطير والطير هُجِعَ ** ولو أوجست مَغداي ما بتن هُجعا) (بخليين تمّا بي ثلاثة إخوة **
جُسومهم شتى وأرواحهم معا) (بني خلة لم يفسد المَحَلُّ بينهم ** ولا طمع الواشون في ذاك مطمعا) ٤ ()
مطيعين أهواءً توافت على هوى ** فلو أرسلت كالنبل لم تعد موقعا) ٥ (تُجَلِّي عيون الناظرين فجاءةً ** لنا
منظراً مروى من الحُسن مُشبعاً) ٦ (إذا ما رفعنا مُقبلين لمجلس ** طلعا جميعاً لا نُغادر مطلعا) ٧ ()
كمنطقة الجوزاء لاحت بسُحرةٍ ** بعقب غمامٍ لائحٍ ثم أقشعا) ٨ (إذا ما دعا منه خليلٍ خليله ** بأفديك
لباه مجيباً فأسرعاً) ٩ (وإن هو ناداه سحيراً لدُلجةٍ ** تنبّه نبهان الفؤاد سرعراً) ٠ (كأن له في كل عُضوٍ
ومفصلٍ ** وجارحة قلباً من الجمر أصمعا)

(٢٧٠ ٣/١)

٢ (فشمّر للإدلاج حتى كأنما ** تُلْفُ به الأرواح سمعاً سَمعماً) (كَأني ما رَوَّحتُ صَحبي عشيةً ** نُساجل
مُنخَصراً الجنابين مُترعا) (إذا رنقت شمسُ الأصيل ونفّضتُ ** على الأفق الغربي ورساً مُدعدا) ٤ ()
وودّعت الدنيا لتقضي نحبها ** وشوّل باقي عمرها فتشعشعا) ٥ (ولا حظتِ النواز وهي مريضةً ** وقد
وضعتُ حدّاً إلى الأرض أضرعا) ٦ (كما لاحظتُ عُواده عينٌ مُدنفٍ ** توجّع من أوصابه ما توجّعاً) ٧ ()
وظلّت عيونُ النور تخضلُ بالندی ** كما اغرورقت عينُ الشجّي لتدمعاً) ٨ (يُراعيها صوراً إليها روانياً **
ويلحظنُ الحاظاً من الشّجو خشعاً) ٩ (ويين إغضاء الفراقِ عليهما ** كأنهما خلاً صفاء تودعاً) ٠ (وقد
ضربتُ في خُصرة الروض صُفرةً ** من الشمس فاخضرّ اخضراراً مشعشعا)

(٢٧٠ ٤/١)

٣) وأذكى نسيمِ الروضِ ريعانُ ظلّه ** وغنى مغني الطير فيه فسجعا) (وغرد ربيعي الذباب خلاله ** كما
حسحت النشوان صنجا مشرعا) (فكانت أرائين الذباب هناكم ** على شدوات الطير ضرباً موقعا) ٤)
وفاضت أحاديث الفكاهات بيننا ** كأحسن ما فاض الحديث وأمتعا) ٥ (كأن جفوني لم تبت ذات ليلة **
كراها قذاها لا تلائم مضجعا) ٦ (كأنني ما نبهت صحي لشأنهم ** إذا ما ابن آوى آخر الليل وغوعا) ٧)
فثاروا إلى آلائهم فتقلدوا ** خرائط حمرا تحمل السّم منقعا) ٨ (منمقة ما استودع القوم مثلها ** ودائعهم
إلا لكي لا تضيعا) ٩ (محملة زاداً خفيفاً منأطه ** من البندق الموزون قل وأقعا) ١٠ (نكير لن كانت
ودائع مثلها ** حقائب أمثالي ويذهبن ضيعا)

(٢٧٠٥/١)

٤) علام إذا توهي الجمال عاتقي ** وكان مصوناً أن يذال مؤدعا) ٤ (وما جشمتمني الطير ما أنا جاشم **
بأسبابها إلا ليحشمن مضلعا) ٤ (فليله عينا من رآهم وفد غدوا ** مزيين مشهوراً من الزبي أروعا) ٤٤)
إذا نبضوا أوتارهم فتجاوبت ** لها زفرات تصرع الطير خولعا) ٤٥ (كأن ذوي النحل أحرى دويها ** إذا
ما حفيف الريح أوعاه مسمعا) ٤٦ (هنالك تغدو الطير ترتاد مصرعاً ** وحسبانها المكذوب يرتاد مرتعا)
٤٧ (ولله عينا من رآهم إذا انتهوا ** إلى موقف المرمي فأقبلن نزعاً) ٤٨ (وقد وقفوا للحائنات وشمروا
** لهن إلى الأنصاف سوقاً وأذرعاً) ٤٩ (وظلوا كأن الريح تزفي عليهم ** بها قزعا ملء السماء مقرعاً)
٥٠ (وقد أغلقوا عقد الثلاثين منهم ** بمجدولة الأقفاء جدلاً موشعاً)

(٢٧٠٦/١)

٥) وجدت قسي القوم في الطير جدّها ** فطلت سجوداً للرّماة ورّكعا) ٥ (هنالك تلقى الطير ما طيرت به
** على كل شعب جامع فتصدعا) ٥ (وتعب بالبين الذي برحت به ** لكل محب كان منها مروعا) ٥٤)
(فظل صحابي ناعمين ببؤسها ** وظلت على حوض المنية شرعا) ٥٥ (فلو أبصرت عيناك يوماً مقامنا **
رأيت له من خلّة الطير أمرعا) ٥٦ (طرائح من سود بيض نواصع ** تحال أديم الأرض منهن أبقعا) ٥٧)

تُؤَلَّف منها بين شتى وإنما ** نشئت من ألافها ما تجمعا (٥٨) فكم ظاعنٍ منهن مُزِمِعِ رحلةٍ ** قَصْرنا
نَوَاه دون ما كان أزمعا (٥٩) وكم قادمٍ منهن مرتادٍ منزلٍ ** أناخَ به مِنَّا مُنِيخٌ فججعجا (٦٠) كأن لُبابَ
التَّبر عند انتضائها ** جرى ماؤه في ليطها فتربعا)

(٢٧٠٧/١)

٦ (تراك إذا ألقيت عنها بناتٍها ** سَفَرَتْ به عن وجه عذراء بُرقعا) ٦ (كأن قراها والفُرُوزَ التي به ** وإن لم
تجدها العينُ إلا تتبعا) ٦ (مَزْرُ سحيقِ الورسِ فوق صلاةٍ ** أدبٌ عليها دارجُ الذرِّ أكرعا) ٦٤ (لها أولُ
طوغُ اليدين وآخِرُ ** إذا سُمته الإغراقُ فيها تَمَنعا) ٦٥ (تدين لمقرونٍ أمرتُ مريهَ ** عجوزٌ صناعٌ لم
تدع فيه مَصَنعا) ٦٦ (تأيتُ صميمِ المتن حتى إذا انتهى ** رضاها أمرته مرائرُ أربعا) ٦٧ (تلذُّ قرينيه
عقودٌ كأنها ** رؤوس مدارى ما أشدَّ وأوكعا) ٦٨ (ولا عيبٌ فيها غير أن نذيرها ** يروع قلوبَ الطيرِ حتى
تصعصعا) ٦٩ (على أنها مكفولةُ الرزقِ تُفَفِّئُ ** وإن راع منها ما يروع وأفزعا) ٧٠ (مُتأخٍ لراميها الرمايا
كأنما ** دعاها له داعي المنايا فأسمعا)

(٢٧٠٨/١)

٧ (تَووب بها قد أمتعتك وغادرتُ ** من الطيرِ مفعجعاً به ومُفَجَّعا) ٧ (لها عولةٌ أولى بها ما تُصِيبهُ **
وأجدِرَ بالإعوال من كان موجعا) ٧ (وما ذاك إلا زجرها لبناتها ** مخافةً أن يذهبن في الجوّ ضيِّعا) ٧٤)
فيخرجن حيناً حائناً ما انتحينه ** وإن تخذ التسيخُ منهن مَفزعا) ٧٥ (تقلبُ نحو الطيرِ عيناً بصيرةً **
كعينك بل أذكى ذكاء وأسرعاً) ٧٦ (مربعةً مقسومةً بشباكها ** كتمثال بيت الوشي حيك مُربعا) ٧٧)
لإبدائها في الجو عند طحيرها ** عجاريِفَ لو مَرَّت بطودٍ ترزععا) ٧٨ (تقاذفُ عنها كلُّ ملساءٍ حدره **
تمر مروراً بالقضاء مشيِّعا) ٧٩ (أمونٍ من العظعاظ عند مروقها ** وإن عارضتها الريحُ نكباء ززععا) ٨٠)
(يحاذرها العفريتُ عند انصالاتها ** فيُعجله الإشفاقُ أن يتسمعا)

(٢٧٠٩/١)

٨ (تقول إذا راع الرميّ حفيّفها ** رويدك لا تجزّع من الموت مجزعا) ٨ (فإن أخطأته استوهلتته لأختها **
فَتَلَحَّقْهُ الأخرى مَرَوْعاً مُفَزَّعاً) ٨ (وإن تَقَفَّتْهُ أَنْفَذْتَهُ وَقَدَّرْتِ ** له ما يوازيه من الأرض مصرعا) ٨٤)
فيقضي المُذَكِّي في الصريع قضاءه ** وهاتيك يَأبَى غزْبُهَا أن تُورَّعا) ٨٥ (أتت ما أتت من كيدها ثم
صَمَّمت ** تدرُّ دريراً يَخْطِفُ الطير مِيلَعاً) ٨٦ (كأن بنات الماءِ في صرح مَنته ** إذا ما علا رَوْقُ
الضحى فترقَّعا) ٨٧ (زاربيُّ كسرى بثَّها في صِحَانِهِ ** لِيُحْضَرَ وفداً أو ليجمع مَجْمَعاً) ٨٨ (تُريك ربيعاً
في خريفٍ وروضةً ** على لِحَّةٍ بدعاً من الأمر مُبدعا) ٨٩ (تخايلُ فوق الماءِ زهواً كما زهت ** عوائدُ
عيدٍ ما اثنتين تصنُّعا) ٩٠ (تلبَّسُ أصنافاً من البرِّ خلعةً ** حريراً وديباجاً وربطاً مُقطَّعا)

(٢٧١٠/١)

٩ (فبينَ خُيابودِ زهته شياته ** فزيتنه ريشٌ تراه موزَّعا) ٩ (يمدُّ إليه حسنه وجماله ** خلال بناتِ الماءِ عيناً
وإصبعا) ٩ (وأخضرَ كَالطَاووسِ يُحسبُ رأسُهُ ** بخضراءٍ من حُرِّ الحَريْرِ مَقْتَعاً) ٩٤ (يتيه بمنقارٍ عليه
حبائلٌ ** تخيلن في ضاحيه جزعاً مجزَّعا) ٩٥ (يلوح على إسطامه وشي صُفرةً ** ترقَّش منها مَنته فتلَمَّعا
) ٩٦ (كملعقةِ الصَّيْنِيِّ أَخْدَمَهَا يداً ** صناعاً وإن كانت يدُ الله أصنعا) ٩٧ (وعينين حمراوين يطرفُ
عنهما ** كأن حجاجيه بفصين رصَّعا) ٩٨ (ومن أعقفٍ أحذاه منقارُهُ اسمه ** أضدَّ بديع الخلق فيه
فأبدعا) ٩٩ (مزينٌ بسريالٍ من الريشِ ناصعٍ ** له زبرجٌ يحكي الثَّغامَ المترَّعا) ١٠٠ (مشينَ بجيدٍ ذي
سوادٍ وزُعرَةٍ ** ورأسٍ شبيهه الجيد أسودَ أقرعا)

(٢٧١١/١)

١٠ (مطرُفُ أطرافِ الجناحِ كأنه ** بنانُ عروسٍ بالخضابِ تَقَمَّعا)

(٢٧١٢/١)

البحر : - (إذا ما شنطفُ نكهتُ أمانتُ ** فمن ندمائها قتلى وصرعى) (لها وجهٌ رأيتُ البطُّ فيه ** كشقَّ عجانها والدُّودُ يسعى) (يُلَاقِي الأنفُ من فَمِها عذاباً ** وترى العينُ فيه شرَّ مرعى) ٤ (وإن سكوتها عندي لبُشرى ** وإن غناءها عندي لَمُنَى) ٥ (فقرطها بعقرب شهرزورٍ ** إذا غنت وطوقها بأفعى) ٦ (ودعها حيث لا تُسعى وثرعى ** حماها الله أن تُسقى وثرعى) ٧ (فإن جاءت فلا أهلاً وسهلاً ** وإن ذهبَتْ فلا حفظاً ورُجعى) ٨ (ولا رزقتُ شفاءً من غليلٍ ** إذا بركت لنائكها وأفعى)

(٢٧١٣/١)

البحر : - (أيا شجراتِ الله ليس بقاطعٍ ** لك الدهرُ شرباً أنت فيه شوارغُ) (تحيرُ دُفَاع من الماءِ خلفه ** لسُقياك دُفَاع له مُتدافعُ) (إذا قَدَّر الجُهالِ وشكَّ انقطاعه ** أتى مددٌ من ربِّه متتابعُ) ٤ (فلا يرتجي الأعداءُ فيكم رجاءهم ** فليس لغرس الله ذي العرشِ قالعُ) ٥ (ولا يطمعُ الحسادُ في قطعِ شربكم ** فليس لما أجزتُ يدُ الله قاطعُ) ٦ (يدُ الله درعٌ لا تزال تقيكمُ ** وتُرس لكم ترفضُ عنه القوارغُ) ٧ (وليستُ على ما يحفظ الله ضيعَةً ** ولكنَّ ما لا يحفظُ الله ضائعُ) ٨ (تعيشون ما عشتُم وللحيلِ واصلٌ ** تقوم به الدنيا وللشَّمْلِ جامعُ) ٩ (وللدِّين أنصارٌ وللملكِ شبيعةٌ ** وللعرفِ معطاءٌ وللجارِ مانعُ) ١٠ (وما تتقدَّاكم عيونٌ جليَّةٌ ** ولا تَلْفِظُ التقريظُ فيكم مسامعُ)

(٢٧١٤/١)

البحر : - (تتجافى جُنوبُهُمُ ** عن وطىء المضاجعِ) (كلُّهم بين خائفٍ ** مستجبرٍ وطامعِ) (تركوا لدَّة الكرى ** للعيون الهواجعِ) ٤ (ورعوا أنجم الدجى ** طالعاً بعد طالعِ) ٥ (لو تراهم إذا همُ ** خطروا بالأصابعِ) ٦ (وإذا هم تأوَّهوا ** عند مر القوارعِ) ٧ (وإذا باشروا الثرى ** بالحدودِ الضوارعِ) ٨ (واستهلَّت عيونُهُمُ ** فائضاتِ المدامعِ) ٩ (ودعوا يا مليكنا ** يا جميلِ الصنائعِ) ١٠ (أعف عنا ذنوبنا **

(٢٧١٥/١)

١ (أَعَفَ عَنَا ذُنُوبَنَا ** لَلْعَيُونِ الدَّوَامِعِ) (أَنْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا ** شَافِعٌ خَيْرُ شَافِعٍ) (فَأُجِيبُوا إِجَابَةً ** لَمْ تَقَعْ فِي الْمَسَامِعِ) ٤ (لَيْسَ مَا تَصْنَعُونَهُ ** أَوْلِيَائِي بَضَائِعِ) ٥ (تَاجِرُونِي بِطَاعَتِي ** تَرَبِّحُوا فِي الْبَضَائِعِ) ٦ (وَآبَدَلُوا لِي نُفُوسَكُمْ ** إِنَّهَا فِي وَدَائِعِي)

(٢٧١٦/١)

البحر : - (كُلُّ الْهَدَايَا قَدْ رَأَيْتُ صَنُوفَهَا ** إِلَّا الْكَلَامَ فِيهِ مَا لَمْ يُسْمَعِ) (فَجَعَلْتُ إِهْدَائِي إِلَيْكَ مَدَائِحًا ** مِثْلَ الرِّيَاضِ مِنَ الْكَلَامِ الْمُبْدَعِ)

(٢٧١٧/١)

البحر : - (كُلُّ شَيْءٍ أُهْدِيهِ غَيْرِ بَدِيعٍ ** لَكَ عِنْدِي إِلَّا اعْتِدَارًا بَدِيعًا) (أَيُّ شَيْءٍ أُهْدِي إِلَيْكَ وَفِي وَجٍ ** هَكَذَا مَا تَشْتَهِي النُّفُوسُ جَمِيعًا) (مِنْكَ تُهْدِي الدُّنْيَا إِلَيْنَا الْهَدَايَا ** فَيُبَارِي بِهَا خَرِيفٌ رَبِيعًا)

(٢٧١٨/١)

البحر : - (حَسَامٌ لَا يَلِيقُ عَلَيْهِ جَفْنٌ ** سَرِيعٌ فِي ضَرْبِيهِ ذَرِيعٌ) (تَرَى وَقَعَاتِهِ أَبَدًا خَطَايَا ** إِلَى أَنْ يَسْبِطَ لَهُ صَرِيعٌ) (وَيُرْعَدُ مَتْنُهُ مِنْ غَيْرِ هَزٍّ ** كَرِيعَانَ السَّرَابِ زَهَاهُ رِيعٌ) ٤ (يَقُولُ الْقَائِلُونَ إِذَا رَأَوْهُ **

لأمرٍ ما تُغوليتِ الدروع)

(٢٧١٩/١)

البحر : - (عجبْتُ لعمُرِ اللَّهِ من جارِ جاريةٍ ** لعرسكِ محمودٍ إذا الضيفُ ودعه) (وإن كان يلقاه بأجهم
طلعةٍ ** ويُنزله في غير رُحْبٍ ولا سَعَةٍ)

(٢٧٢٠/١)

البحر : - (لطرفها وهو مصروفٌ كموقعهٍ ** في القلبِ حين يروغُ القلبُ موقعُهُ) (تصدُّ بالطرفِ لا
كالسهمِ تصرفُهُ ** عني ولكنه كالسهمِ تنزَعُهُ) (ونزعُها السهمَ من قلبي كموقعه ** فيه وكلُّ أليمِ المسِّ
مُوجَعُهُ)

(٢٧٢١/١)

البحر : - (سأقسم دمعي إذ غدرت فدمعةٌ ** على مدحِ سيرتها فيك ضيِّع) (وأخرى على ما فيك من
حسنٍ منظرٍ ** غدوت وقد أصحبتُهُ فُبِحَ مسمعِ) (وأخرى على رأيٍ أُصبتُ برشدهٍ ** فضلٌ وأذاني إلى
شرِّ مطمع) ٤ (وأخرى على جدِّ سعيدٍ يصونني ** وحسبك أن أبكيتَ حرّاً بأربع)

(٢٧٢٢/١)

البحر : - (يا أبا سهلِ نثاكِ المستمَعُ ** ونذاكِ المرتجى والمنتجَعُ) (ولكِ النعمة لا أجدُها ** ما بدا
ضوءُ نهارٍ فسطعُ) (غيرَ أني بعد هذا قائلٌ ** قولَ ذي ودٍّ ونصحٍ إن نفعُ) ٤ (لكِ عرضٌ ليس من
عادتهِ ** أن يُرى فيه من الدمِ طبعُ) ٥ (وقليلُ الرينِ فيه بينٌ ** وكذا العرضُ إذا العرضُ نَصَعُ) ٦ (
والأخُ المخلصُ إن أفديتهِ ** فالقذى فيكِ إلى أن يُنتزعُ) ٧ (وأنا الخُلُّ الذي استخلصتهِ ** فرأى موضع
نُصحِ فصدعُ) ٨ (ليس يرضى ماجدٌ من نفسهِ ** بنوالٍ كلَّ يومٍ يُرتجعُ) ٩ (لكِ جارٍ كلما قلتُ جرى **
فتشوقتُ له قيل انقطعُ) ١٠ (فرحٌ يُنتجُ منه ترحُ ** وأمانٌ يُجتني منه فرغُ)

(٢٧٢٣/١)

١ (كل يوم لي منه روعةٌ ** وفعالُ الحرِّ أولى بالرَّوعِ) (لا تكن كالدهرِ في أفعالهِ ** كلما أعطى عطاياه
فجعُ) (ليس لي عندك حقٌّ غير ما ** تتقاضاه المعالي والرَّفعُ) ٤ (والذي يحكم فيه بيننا ** كرمٌ منك
وجودٌ قد بدعُ) ٥ (وأرى الشافعَ في تعجيله ** قد تراخى بعدما كان شفَعُ) ٦ (لا أحبُّ الرزقَ يجري أمره
** كلما أملتُهُ مجرى المُتَعِ) ٧ (أوثقُ العقدةَ إن أنكحتني ** ما تراني كفأه أو لا فدَعُ) ٨ (جُدْ بإدراكِ ما
أجريتُهُ ** أو ياعتقاني من رقِ الطمعِ) ٩ (وجوادٍ ناكثٍ قلتُ له ** بعدما قفَى العطايا بالرَّجعِ) ١٠ (لا تُخادع
في متاعِ زائلٍ ** فكأنَّ قد طار منه ما وقعُ)

(٢٧٢٤/١)

٢ (حسبُ من خادع في معروفهِ ** أن ما صحَّ من الدنيا خُدعُ) (إنما ضيِّعُ مُثراً ما اقتنى ** واقتنى غيرَ
كِذابٍ ما اصطنعُ) (ليت شعري آملالِ جرَّه ** حين ساهرتُك طولُ المجتمَعِ) ٤ (أم عوارٌ فاحشٌ مني بدا
** وخلالُ الخيرِ والشرِّ لمعُ) ٥ (ذاك أم هذا دهاني في الذي ** كنتُ أرجوه فأجلَى وانقشعُ)

(٢٧٢٥/١)

البحر : - (أحسنَ ما كان الدقيقُ موقعا ** من رجلِ أفلسٍ حتى أدقعا) (إذا أتى يسعى حثيثاً مسرعاً **
من بعد ما مسَّ الغلاءُ الأثنعا) (ولحقَّ السَّبعينَ أو ترفَّعا ** عن ذاك لا يرحم من تضرَّعا) ٤ (ومدَّ ذو
العيلة فيه الإصبعا ** يشكو إلى الله ويمري المدمعا) ٥ (وأصبح القومُ البطانُ جوعاً ** وخشي الجائعُ أن
لا يشبعا) ٦ (يا من تناهى منظرًا ومسمعا ** جمال وجهٍ وثناءً أروعا) ٧ (أفرعني الدهر فكن لي مفرعا
** فكم تسمَّحت وكم تمَّعا) ٨ (وكم تحسنت وكم تشنَّعا ** ولم يزل فضلك فيه مرتعا) ٩ (للمقحطين
الممحلين ممرعا ** وكُبرُ ظنِّي أن تقول مُسمعا) ١٠ (لبيك لبيك لعاً ودعدعا ** بدلتَ من بؤسك عيشاً
خروعاً)

(٢٧٢٦/١)

١ (يشهد أي حافظٌ من ضيِّعا **)

(٢٧٢٧/١)

البحر : - (ولي أصدقاءٌ كثيرٌ السلا ** م عليٍّ وما فيهم نافعٌ) (إذا أنا أدلجتُ في حاجةٍ ** لها مطلبٌ
نازح شاسعٌ) (فلي أبدأ معهم وقفةً ** وتسليمةً وقتها ضائعٌ) ٤ (وفي موقف المرءِ عن حاجةٍ ** تيممها
شاغلٌ قاطعٌ) ٥ (ترى كل غثٍّ كثير الفضو ** ل مصحفه مصحفٌ جامعٌ) ٦ (يقول الضمير له طالعاً **
ألا فُبح الرجلُ الطالع) ٧ (يُحدِّثني من أحاديثه ** بما لا يلدُّ به السامع) ٨ (أحاديث هنَّ كمثل الضري
** ع آكله أبدأ جائعٌ) ٩ (غدوتُ وفي الوقت لي فسحةٌ ** فضاقت بي المنهلُ الواسعُ) ١٠ (تقدَّمتُ
فاعتافني أسره ** إلى أن تقدَّمني التابع)

(٢٧٢٨/١)

١ (وفات بلقيانه حاجتي ** ألا هكذا النكد البارع) (أولئك لا حيُّهم مؤنس ** صديقاً ولا ميتهم فاجع)

(٢٧٢٩/١)

البحر : - (أأحمدُ لا والله لا ذقت فيشتي ** فإن شئت فانسبني إلى الخنث أو دع) (إيابي تستغوي بما أنت قائل ** طمعتَ لعمر الله في غير مطمع) (ألا طالما حرّضتني غير مؤتل ** على آستك تحريضَ امرئ بي مولع) ٤ (تحومُ على أيري ولست تذوقه ** ولو متَّ فاصبر للحكاك أو اجزع)

(٢٧٣٠/١)

البحر : - (فطرٌ توسّط يومه الأسبوعا ** وافقتَ فيه من السعودِ طلوعا) (واهماً له فطرٌ غدا بريعه ** وربيعك الغدق الحيا مزبوعا) (فالناسُ والأنعام طراً قد غدوا ** في المرتعين المرعين رثوعا) ٤ (وكان فيه من فعالك سندساً ** وكان فيه من الرياض قُطوعا) ٥ (ما أفرح الملبوسَ من أيامنا ** بك لاغدمت وأكسفَ المخلوعا) ٦ (تتحسّرُ الأيامُ عنك وكلُّها ** تشكو فراقك آسفاً مفجوعا) ٧ (رحلَ الصيامُ وشهره وكلاهما ** لهجٌ بذكرك ما يُفيق نزعاً) ٨ (ولقد تناجت بالرجوعِ مُناهما ** لو مُلكا بعد المُضي رجوعاً) ٩ (أقسمتُ بالشهر الذي أخضلته ** بالجودِ والتقوى ندى ودموعاً) ١٠ (لليسته لبساً أطاب نسيمه ** يا بن الأطايب محتداً وفروعاً)

(٢٧٣١/١)

١ (وخلعته خلع العروس شعارها ** قد ردّعته من العبير رُدوعاً) (أعبقتَه من طيب ربحك نفحةً ** كادت تكون ثناءك المسموعاً) (لم لا يكون كذا وقد ألبسته ** فلبستَ فيه سكينهً وخشوعاً) ٤ (وكددتَ فيه بالبكاء مدامعاً ** وجهدتَ فيه بالزفير ضلوعاً) ٥ (ورفدتَ فيه كلَّ أشعثِ بانس ** ما زال عن طلباته

مدفوعاً (٦) أحييتَ في الشهر المبارك ليلَهُ ** وفقيره وقلتَ عنه الجوعاً (٧) بيد إذا قستِ الأناملُ
فجرتُ ** من كل أنملةٍ لها ينبوعاً (٨) أنشأتَ تكحلُّ بالهجوِّ معاشراً ** بعد السُّهاد وما اكتحلتَ هجوعاً
(٩) ما كان ليلك مذ أهلٌ هلاله ** إلا سجوداً كُلُّه وركوعاً (١٠) وطوى نهارك فيه صومٌ طاهرٌ ** جعل
المآثمَ محرماً ممنوعاً (

(٢٧٣٢/١)

٢) صومٌ غدثُ عين الخنا مطروفةً ** فيه وراح لسانه مقطوعاً (وتساجلتُ عينك في آناهُ ** ويداك صوباً
لا يزال هموعاً) (جعل الإله عوارفاً أسديتها ** خُلاً على ابنك ذي العلا ودروعا) ٤ (هذي تُرينه وتلك
تُجنُّه ** من كل مكروه أحَمَّ وقوعاً) ٥ (واسعد أبا سهلٍ بعيدك نازلاً ** فوق الحوادث منزلاً مرفوعاً) ٦)
في حيث تلقى أنف مجدك شامخاً ** ويرى عدوك أنفه مجدوعاً) ٧ (وتبيتُ من وقع القوارعِ آمناً **
وبيتُ من يهوى رداك مروعا) ٨ (أضحي أبو روحٍ سليلك مورداً ** أضحي بنو الآمال فيه شُروعاً) ٩)
خرقٌ له كفٌّ يكون سماحها ** كرماً إذا كان السماح ولوعاً) ١٠ (متكلفٌ فوق الطباع مكارماً ** سَمِينَهُ
المتكلف المطبوعاً)

(٢٧٣٣/١)

٣) لولاه لم تلق التَّوال مفرقاً ** أبداً ولا شملَ العلا مجموعاً (ما الطالبُ المخدوع طالبُ رفته **
ووجدتُ طالب شأوه المخدوعاً) (عمر الإله بعمره في غبطةٍ ** خِططاً تُضيء بوجهه ورُبوعاً) ٤ (حتى ترى
الساداتِ أتباعاً له ** وتراه مثلك سيِّداً متبوعاً) ٥ (أقسمتُ ما لقيتَ ذُلَّ مطالبٍ ** كبيراً ولا عَزَّ الزمان
خضوعاً) ٦ (من كان عند المعضلاتِ مُضعفاً ** أو كان عند المجحفاتِ منوعاً) ٧ (فكم اجتديتَ فما
وُجدت مبخلاً ** وكم امتحنتَ فما وُجدت جزوعاً) ٨ (أصبحت تحفظ كل مجدٍ ضائعٍ ** حفظاً كحفظك
دينك المشروعا) ٩ (وأراك نلتَ من الأمور أجلها ** بدءاً وفُزتَ بخيرها مرجوعاً) ١٠ (ولقد أقول
لسائلي عن مجدكم ** غلب المصاييح الصِّباحِ سطوعاً)

(٢٧٣٤/١)

٤ (لله سؤدد آل سهل سؤدداً ** لم يمس مغموراً ولا مفروعا) ٤ (قوماً تراهم يفتنون مكارماً ** مرتوقةً أو يرتقون صدوعاً) ٤ (لا يعدمون صنيعاً مصنوعاً ** تهدي إليهم منطلقاً مصنوعاً) ٤٤ (يعطون ما يعطونه وكأنما ** يستودعون الأرض منه زروعاً) ٤٥ (من لم يزاول عرفهم ونكيرهم ** لم يضح مشتاراً ولا ملسوعاً) ٤٦ (ولما شهدت لهم بغير جليّة ** ولما رفعت بقدرهم موضوعاً)

(٢٧٣٥/١)

البحر : - (شفيحك من قلبي مكين مُشَفَّعٌ ** وحطُّك من ودِّي حريزٌ مُمنَعٌ) (فلا تسأليني في هواك زيادةً ** فأيسرُه مرضٌ وأدناه مُفَنَعٌ) (لو أن ازديادي في الهوى ينقصُ الهوى ** إذاً لخالاً منه المحبون أجمعُ) ٤ (كلانا ادعى أن الفضيلة في الهوى ** له وكلانا صادق ليس يُدفع) ٥ (يقاسي المقاسي شجوه دون غيره ** وكلُّ بلاءٍ عند لاقية أوجع) ٦ (وكنْتُ ومالي في نهاري مؤنسٌ ** ولا سكنُ في الليل والناسُ هجَّعُ) ٧ (أبيتُ رقيبَ الصبحِ حتى كأنني ** أُرْجى مكان الصبحِ وجهك يطلع) ٨ (أصددُ أنفاسي وأحدرُ عبرتي ** بحيث يرى ذاك الإله ويسمَعُ) ٩ (ولولا مدى يومٍ لنفسي تفلتتُ ** على إثر أنفاسي التي تنقطعُ) ١٠ (إلى الله أشكو لا إلى الناسِ إنما ** مكان الشكايا من يضرُّ وينفع)

(٢٧٣٦/١)

البحر : - (إن كنتَ صفعاناُ ولي ضيعةً ** وأنتَ بدبختُ ولا تُصَفِّعُ) (فإنما تُدعى إذا ضيعةً ** لأن من يملكها الأضيغُ) (هذا لعمرى عجبٌ عجبٌ ** يا من قفاه منظرٌ مسمَعُ) ٤ (لو صحَّ ما قُلْتُ لكان الغنى ** يضرُّ والفقْرُ الذي ينفعُ) ٥ (دفعتُ من أمك في طيزها ** إن كان ما قلتَ الذي يدفعُ) ٦ (ويحك ما أسخاك من لابسٍ ** أكلُ ما تلبسه تخلعُ) ٧ (ما كل من كان له نَحْلَةٌ ** ينحلُّها الناسُ كما

(٢٧٣٧/١)

البحر : - (يا ليت شعري لو سُئلت وقد ** أنشدتَ مدحي فيك من سمعهُ) (ماذا أثبت عليه قائلهُ **
هل كنت تلقي في الجواب سعه) (كلاً لأنك إن صدقتَ فقد ** أقررتَ أنك أرضعُ الرضعهُ) ٤ (ومتى
كذبتَ فتلك شرهُما ** والإفك يجمعُ مأثماً وضَعَه) ٥ (وإن استرحتَ إلى السكوت فما ** لك فيه من
لؤم الكرام دعه) ٦ (أتراك تُوهمهم إذا سألوا ** فسكتَ أمراً لا تُلام معه) ٧ (كلاً ولكن يعلمون معاً **
أن قد سلكتَ مسالك الخدَعَه) ٨ (كتم اللسانُ عليك فاستمعت ** فِطْنٌ لما جمجت مستمِعَه) ٩ ()
وكذا عقولُ ذوي العقول على ** أسرار أهل الجهل مطَّلعه) ١٠ (قد كنتُ تبتُ من الهجاءِ فإن ** شاء اللئام
أعدتُها جَدِعه)

(٢٧٣٨/١)

البحر : - (يا سامعاً بالأمس قينة خالد ** ولربَّ يوم في الخسار مُضَيِّع) (نِعْم الغناءُ سمعتَ إلا أنه **
نعم الشراب عليه دهن الخروع)

(٢٧٣٩/١)

البحر : - (ولي طيلسانٌ ناحلٌ غير أنه ** ثبوتٌ لهبَّات الرياح الزعازع) (وما ذاك إلا أنه مُتهتِك ** يخلِّي
سبيل الريح غيرَ منازِع) (أراه كضوء الشمس بالعين رؤيةً ** ويمعني من لمسهِ بالأصابع) ٤ (شكى ثقل
اسم الطيلسان لضعفِهِ ** فسميته ساجاً فها ذاك ناعفي)

(٢٧٤٠/١)

البحر : - (وقع الفراق وما يزال يروعني ** فكأنَّ واقع شرَّه متوقَّع)

(٢٧٤١/١)

البحر : - (يا رَبِّ لهفانَ على صنيعةٍ ** قصرَ فيها بيدٍ مُضيعةٍ) (وقد أتتُ سامعةً مُطبعةً ** ثم ابتغاهما
صعبةً منيعةً) (فلم يجدها المشتري مبيعةً ** وعظمت في فوتها الوضيعه) ٤ (حتى إذا أعييتُ على
الذريعة ** عَضَّ البنانُ عَضَّةً وجيعه) ٥ (من حَرَّ ما لاقى من الفجيعه ** يا بن فراسٍ إنها وديعه) ٦
أودعتنيها فدع الخديعة ** ثم السلامُ وهي القطيعة) ٧ (لا زلتَ ذا أهدوثةٍ شنيعة ** مقذوفةٍ في أذنٍ
سميعة) ٨ (تدعوا ليك نعمةً سريعةً **)

(٢٧٤٢/١)

البحر : - (عاصيتُ كلَّ هوى مُطاعٍ ** ومُلكتُ قلبي بالزَّمَاعِ) (ورعيتُ حقَّ مودتي ** إذا لم أجذك لها
براعِ) (ونهيتُ نفسي عن هواٍ ** ك فسَمَّحتُ بعد النزاعِ) ٤ (فعلى مودتك السلا ** م فإنه خيرُ الوداعِ)
٥ (إذا تفرقتُ الفجا ** ج بنا بفرقة لا اجتماع) ٦ (ليس التضرُّعُ للهوى ** من شيمة البطل الشجاع) ٧
(فاذهب فقبلك ما سلو ** تُ عن الشبيبة والرضاع)

(٢٧٤٣/١)

البحر : - (قلتُ لحدودِ ضفُّتها مرَّةً ** من أهل بيت الشرف الأرفع) (وقد بدت ساقُ لها خدلةً ** كأنما
تمشي على خروع) (يتبعها ردفٌ لها راجح ** ينوخ فيها أكثرُ الإصبع) ٤ (يا ربةَ المنزل هل عندكم **)

من مَطْعَمٍ لِلزُّبِّ أَوْ مَطْمَعٍ (٥) قَالَتْ عَلِيٌّ كَمْ أَنْتَ مِنْ شُعْبَةَ ** فَقُلْتَ قَوْلَ الْقَائِلِ الْأَرْوَغِ (٦) (عَلَى ثَلَاثِ ضَيْفِكُمْ قَائِمًا ** فَهَلْ تَقُومُونَ عَلَيَّ أَرْبَعِ) (٧) قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ يَا دَافِي ** وَصَائِنِي عَنْ ذَلَّةِ الْمَصْرَعِ (٨) نَحْنُ أَصْحَاءُ بِلَا عِلَّةٍ ** فَمَا لَنَا الْآنَ وَلِلْمَضْجَعِ) (٩) قُلْتُ لَقَدْ قُلْتَ أَلَا فَعَلِي ** فَأَيَّ رَدْفٍ تَمَّ لَمْ تُشْرِعْ (١٠) (رَدْفٌ إِذَا لَاقَاكَ مُسْتَهْدَفًا ** قَالَتْ لَهُ الشَّهْوَةُ قَمِ فَادْفَعْ)

(٢٧٤٤/١)

١ (فَلَمْ أَزَلْ أَشْفِي حَرَارَتَهَا ** بِمِثْلِ رَأْسِ الرَّجْلِ الْأَصْلَعِ) (وَخَيْرٌ مَا تَفْرِيكُهُ حَرَّةٌ ** أَنْ تُدْخَلَ الْأَصْلَعَ فِي الْأَفْلَعِ) (نَعَمْ الْقِرَى ذَاكَ وَلَكِنَّهُ ** يَصْلِحُ لِلشَّبْعَانِ لَا الْجُوعِ) (٤) (أَحْسِبُهَا أُمَّ الْفَتَى مُدْرِكٌ ** خَطِيبَ أَهْلِ الْأَدَبِ الْمِصْقَعِ) (٥) (تِلْكَ الَّتِي لَوْ عَدَلْتَ فِيشْتِي ** عَنْ خَرْقِهَا الْوَاسِعِ لَمْ يُرْقِعِ) (٦) (سَوْفَ يَرَى الدِّيُوثُ مِنْ ذَا غَدَا ** يَخْزِي وَيَلْقِي الذَّلَّ فِي الْمَجْمَعِ) (٧) (قَدْ كَانَ لَوْلَا أَنَّهُ حَائِنٌ ** فِي مَنْظَرٍ عَنِّي وَفِي مَسْمَعِ)

(٢٧٤٥/١)

البحر : - (بَكَ تَمَّتْ لِي السَّلَامَةُ يَا سَا ** لَمْ يَا سَيِّدَ الْأَنَامِ جَمِيعًا) (إِذْ لَكَ اسْمٌ مِنَ السَّلَامَةِ مُشْتَقٌّ ** قَدْ وَإِذْ كُنْتُ لِي إِلَيْهَا شَفِيعًا) (فَقُلْتَ تَمِّي لِخَادِمِي فَأَطَاعَتْ ** كَ بِحَقِّ وَمِنْ أَطَاعَ أَطِيعَا) (٤) (فَابِقْ مَا دَامَ طَيْبٌ نَشْرُكَ فِي النَّاسِ ** اسِ وَمَا عَاقَبَ الْخَرِيفُ الرَّبِيعَا)

(٢٧٤٦/١)

البحر : - (أَصْبَحَ يَعْقُوبُ وَتَبَجِيلُهُ ** لِلخَبْزِ مَرْتِيٍّ وَمَسْمُوعٌ) (رَغِيفُهُ فِي قَدْرِ دِينَارِهِ ** بَتَلِكُمْ السَّكَّةَ مَطْبُوعٌ) (بَلْ آيَةُ الْكُرْسِيِّ مَكْتُوبَةٌ ** فَهُوَ طَوَالَ الدَّهْرِ مَمْنُوعٌ) (٤) (لَا يَشْتَكِي ضَيْفٌ لَهُ كِطَّةٌ ** لَكِنَّهُ يَقْتُلُهُ)

(٢٧٤٧/١)

البحر : - (بدعُهُ عندي كاسمها بدعُهُ ** لا إفك في ذاك ولا خُدعُهُ) (يجتمع الظرفُ لجلالِها **
والحسنُ والإحسانُ في بقعُهُ) (يا أيها السائلُ عن حظِّها ** للناسِ جزءٌ ولها تسعة) ٤ (كأنما غنَّت
لشمس الضحى ** فألبستَها حسنَها خلعُهُ) ٥ (ممن قضى الله بإحسانه ** ما أحسنت قُمرِيَّةٌ سجعهُ) ٦ ()
لها مسيرٌ في أغانيها ** توسَّطَ الإبطاءَ والسُّرعهُ) ٧ (كأنما رَقَّةٌ مسموعها ** رَفَّةٌ شكوى سبقتُ دمعهُ) ٨
(تُهدي إلى قلبك ما يشتهي ** كأنها قد أطلعت طلعهُ) ٩ (تحسن في البدأة لكنها ** أحسن من بدأتها
الرجعة) ١٠ (لو أسندت مَيْتاً إلى نحرها ** أو عودها ثاب من الضَّجعه)

(٢٧٤٨/١)

١ (غنَّت فلم تُحوج إلى زامر ** هل يحوج الصبح إلى شمعه) (وشيع الزمُرُ أعاجيبها ** من ظبية أوفت
على تلعه) (فكان تاجاً زاد في بهجة ** لا كُمة غطت على صلعه) ٤ (ويح ابن أيوب لقد فاته ** منها
السماع اللدُّ والصنعه) ٥ (فما يبالي بعدما ناله ** مما وصفنا ما دهى سمعه) ٦ (وكم شقيي ملكت قلبه **
فقطعتَه قطعةً قطعهُ) ٧ (عانده في أمرها نحسُهُ ** وساعدتها الأنجم السبعة) ٨ (كذاك من يقربُ من خطه
** تكن له الخطَّةُ بالشُّفعة) ٩ (ظلَّت وقد أبدت لنا وجهها ** في ضحوة الجمعة كالجمعه) ١٠ (كأنما
تجلو لأبصارنا ** من شمس يوم غائم لُمعه)

(٢٧٤٩/١)

٢ (أقسمتُ لومكنتُ من شدوها ** وكان وثراً لا أرى شفعه) (لم أحفل الملك ولا ملكه ** ما حنت النيبُ
ولا نزعهُ) (وكان قلبي أبداً ظرفه ** وكان سمعي أبداً قمعه) ٤ (وخلصني ما دمتُ تلقاءها ** من جنة الخلد
على تُرعه) ٥ (طُفُّ على من حُصِّلت عنده ** فبعض تطفيل الفتى رفعه) ٦ (واستفتح الباب الذي دونها
** تفتح لى فتتحكه قلعه) ٧ (تلك ربعٌ فانتجع روضه ** فلن يعاب الحر بالنجعه) ٨ (حافظٌ على
مجلسها جاهداً ** فإنه ناهيك من مُتعه) ٩ (وحدتُ الناس به فاخرأً ** فإنه ما شئت من سُمعه) ١٠ ()
أسمعيها سيداً ماجداً ** يفوز بالمجد لدى القرعه)

(٢٧٥٠/١)

٣ (لكنه عودني ظالماً ** أن يتبع الفرحه بالفجعه) (بيناهُ قد ألبسني نخوةً ** بالعطف إذ ألبسني خشعه)
وبينما وجهي به مُسفرٌ ** إذ برقعتُ وجهي به سُفعه) ٤ (يُفقق لي من سُكر لذاته ** إفاقةً تتبعها هَجعه) ٥
(أدعى فأسعى فأرى حاجباً ** جهماً لديه المنعُ والمنعه) ٦ (فشافعُ يُخفزه شافعٌ ** ورقعةٌ تحفزها رقعهُ
(٧) والنفس في لبسٍ وفي حيرةٍ ** والجسم نضوٍ يشتكي ظلعه) ٨ (من دَفعةٍ تتبعها جذبَةٌ ** وجذبَةٌ
تتبعها دفعهُ) ٩ (يجذبني للدفع ذو قوةٍ ** يدفعي للجذب في سُرعهِ) ١٠ (ويحي كم تَعذبُ لي جرعهٌ
** منه وكم تَمْلحُ لي جرعه)

(٢٧٥١/١)

٤ (كأنه في فعله نحلةٌ ** تتبع منها مجَّةٌ لسعه) ٤ (خيرٌ حديث من أخ صدقهٌ ** يا من أبت أعرافهُ وضعهُ
(٤) عبدك إن أنصفت من بانهٍ ** فإن تعديت فمن نبعهُ) ٤ (ها هو مُبدي لك مكنونهٌ ** فقد أضاعت
حالهُ ذرعهُ) ٥ (ولو رجا وُدُّك دون الجدا ** ما كظ ما قد سُمته وسعه) ٦ (لكنهُ يلحظُ منك القلى
** عن ظنَّةٍ قد زلزلت رُبعه) ٧ (وما بكت عيناه من حسرةٍ ** ولا شكاً بين الحشا لذعه) ٨ (ولا رآه
اللَّهُ مستعظفاً ** أصل الرضا منك ولا فرعه) ٩ (فكيف استعطف مُستنصري ** لا لطماحٍ يُتغي قَدعه)
٥٠ (ولا لذنب جنته موجبٌ ** ردِّي إذا جئت ولم أدعه)

(٢٧٥٢/١)

٥ (والحرُّ ما استنفزته نافرٌ ** ولو تلقى أنفه جدعه) ٥ (في بُلغ الإخوان لي عصمةٌ ** وفي رجاء الله لي شبعه) ٥ (متى توددتُ إلى مُبغضٍ ** أو يمتتُ بي قدمي صقعه) ٥٤ (فلا أقالَ اللهَ لي عثرةٌ ** ولا أقلَّ اللهَ لي صرعه) ٥٥ (أما درى من جارٍ في حُكمه ** من ملكٍ أنى أرى خلعه) ٥٦ (شرطي من الأملاك من لأرى ** لي كلَّ يومٍ معه وقعه) ٥٧ (لا يُتبع الصفةُ لي بالقذى ** ولا الطمأنينةُ بالفرعةُ) ٥٨ (ممن يؤاخي سيفه عنده ** ولا يؤاخي سيفه نطعه) ٥٩ (ولا يرى أنى إذا زرتُه ** قصدتُ للهرةُ والمقعه) ٦٠ (دع ذا وجاوزه إلى غيره ** وارض لمن أغضبتَه طبعه)

(٢٧٥٣/١)

٦ (وأمنٌ شواظاً فار من غيظه ** يكفك حلمٌ راجح قمعه) ٦ (حاشاه أن تتبعه عِزَّةٌ ** من عزةٍ تتبعها خضعه) ٦ (ولو رأيت اليأس من عفوه ** لم ير مني هذه الخنعة) ٦٤ (وما على عبدٍ أخي طاعةٌ ** ضيعةٌ مولى ولم يرعه) ٦٥ (أغضبه حتى طغا جهلهُ ** فلم يُقل في لومه قدعه) ٦٦ (يا أيها المأمول في دهره ** زغ من عُرامي بالندى وزعهُ) ٦٧ (بادِرٌ بمعروفك آفاته ** فبنيَّةُ الدنيا على القلعةُ) ٦٨ (وازرع زروعاً ترتضي ريعها ** يوماً فكلَّ حاصدٌ زرعهُ) ٦٩ (قد كنتُ من عُرفك ذا سلوةٍ ** لو لم تكن ذوقتي طلعهُ) ٧٠ (لكن تشوفتُ إلى ينعه ** بطلعه فامح يدي ينعه)

(٢٧٥٤/١)

٧ (هل يمنع الحرُّ جنى حظُّه ** من هزَّ هزاً ليناً جدعه)

(٢٧٥٥/١)

البحر : - (رفعتُ إلى وُدِّيكَ أبصارَ همَّتي ** لترفع من قدري فهل أنت رافعُ) (واني وصدق المرء من خير قوله ** لراضٍ بحظِّي من ضميرك قانعُ) (ومستيقنٌ أني لديك برودةٌ ** لها شرف مما تُجنُّ الأضالعُ)
٤ (ولكنَّ بي من بعد ذلك حاجةٌ ** إلى أن يرى راءٍ ويسمعَ سامعُ) ٥ (ليُكَبِّتَ أعدائي ويرغمَ حُسدي ** ويَقْمَعهم عن شِرَّةِ البغي قانعُ) ٦ (فقد شكَّ في حالي لديك معاشر ** وفي مثل حالي للشكوك مواضعُ)
٧ (ولن يوقنَ الشُّكَّ ما لم يَقم لهم ** على السَّرِّ برهانٌ من الجهر ناصعُ) ٨ (أن قلتُ إني ما انتجعتك مُجدباً ** أبا أحمدٍ تُحمي عليَّ المراتعُ) ٩ (فلستُ غنياً عنك ما ذرَّ شارِقٌ ** ولو سال بالرزق التَّلاعُ الدوافعُ) ١٠ (شهدتُ متى استغيتُ عنك بأنني ** غنيٌّ عن الماء الذي أنا جارِعُ)

(٢٧٥٦/١)

١ (فكيف الغنى عنم بمعروفه الغنى ** وعمن بكفِّيه الغيوثُ الروابعُ) (مديحي وإن نوهتهُ لك مبدلٌ ** وخدِّي وإن صعرتهُ لك ضارعُ) (لمثلك يستبقي العفيفُ سؤاله ** ويقنى الحياءُ الحرُّ والرمحُ شارعُ) ٤ (أتعلمني من مدحٍ غيرك صائماً ** صياماً له قدماً علا فيَّ طابعُ) ٥ (وحلاتٌ نفسي عن شرائعِ جمَّةٍ ** لترويني مما لديك الشرائعُ) ٦ (وما كنتُ أخشى أن تخيب ذريعتي ** لديك إذا خابت لديك الذرائعُ) ٧ (فلا أكن المحرومَ منك نصيبه ** بلا أسوةٍ إني لذلك جازعُ) ٨ (متى استبطأ العافون رفدك أم متى ** تقاضاك أثمانَ المدائح بائعُ) ٩ (وقد وعدتُ عنك الأمانى مَواعداً ** مَطْلُنٌ بها والحادثاتُ فواجعُ) ١٠ (أحاذر أن يرميني الدهرُ دونها ** بحتفٍ وحاشاك الحتوف الصوارعُ)

(٢٧٥٧/١)

٢ (واني لأرجو أن يكون مطالها ** لتجنيبي ما أثمرت وهو يانعُ) (قبولك مَيْلي وانقطاعي وخدمتي ** قُصاري ولكنَّ للقضاء توابعُ) (ومقصودٌ ما يُبغى من السيفِ مضربٌ ** حسام إذا لاقى الصَّريبةَ قاطعُ) ٤ (على أنه من بعد ذلك يُبتغى ** له رونقٌ يستأنق العينَ رائعُ) ٥ (كذلك محضُ الودِّ منك فريضتي ** ونافلتي فيك الجدا والمنافعُ) ٦ (فكن عندما أمَلتُ منك فلم تكن ** لتُخلفني منك البروقُ اللوامعُ) ٧ (وعش

أبدأ في غبطة وسلامة ** وأمن إذا راعت سواك الروائع ٨ (فأنت لنا وإِ خصبٌ جنابه ** وأنت لنا طودٌ
من العزّ فارع)

(٢٧٥٨/١)

البحر : - (فنى إن أُجِدْ في مدحه فالأنني ** وجدتُ مجالاً فيه للقول واسعاً) (وإن لا أجد في مدحه
فالأنني ** وثقتُ به حتى اختصرتُ الذرائعاً) (ومن يتكلُّ لا يحتفلُ في ذريعةٍ ** ولا يسعُ إلا خافضَ البال
وادعاً) ٤ (كفى طالباً عرفاً إذا أمَّ أهله ** من المدح ما أعفى به الشعرُ طائعا) ٥ (على أنه لو زارهم غير
مادحٍ ** كفاه بهم دون الشوافع شافعا) ٦ (أبا حسن إن لا أكن قلتُ طائلاً ** فإني لم أنهض من الفكر
واقعا) ٧ (مدحتك مدح المستنيم إلى امرئٍ ** كريم فقلتُ الشعرُ وسنانَ هاجعا) ٨ (وإن أك قد
أحسنتُ فيه فإنه ** بما أحسنتُ قبلي يداك الصنائعا) ٩ (فعلتُ فأبدعتُ البدائع فاعلاً ** فأبدع فيك
القائلون البدائع) ١٠ (فلا زلتُ تُسدي صالحاً وأنيرُهُ ** فتُحسن متبوعاً وأحسن تابعا)

(٢٧٥٩/١)

البحر : - (ألا ليس شيبك بالمتزعج ** فهل أنت من غيّه مرتدع) (وهل أنت تاركُ شكوى الزمان ** إذا
لست تشكو إلى مستمع) (عتبت على المُقرض المقتضي ** وما ظلمَ المُسلف المرتجع) ٤ (بلى إن من
ظلمه لؤمه ** وما ألام المعطي المنتزع) ٥ (وطول البقاء حبيبُ الفتى ** ولكن بأيّ مقيت شُفع) ٦ ()
نحب البقاء وفيه الغنا ** ء والعيش متّصل منقطع) ٧ (إذا المرء طالت به مدّة ** علا الشيبُ مفرقه أو
صلح) ٨ (فمحبوبه مع مكروهه ** إذا ما اجتنى منه أرباً لُسع) ٩ (وشيخوخة المرء أمنية ** متى ما
تناهى إليها هلع) ١٠ (ألا فعزاءك عمّا مضى ** فليس يؤوب إلى من جزع)

(٢٧٦٠/١)

١ (ولا تعدلُ الدهر في غدره ** ياخوانه فعليه طبع) (ألا وازدرغ ما جدا مدحةً ** فإنك حاصدُ ما تزدرع) (ولا تعدونُ ابن عبد العزي ** ز والحكمُ حكمك إن لم يرع) ٤ (ولم لا يربيع لزرّاعه ** كريمٌ أثير ومدحُ زرع) ٥ (ألا فامرٍ أخلافٍ معروفه ** فإنك إن تمرها ترتضع) ٦ (يُكنّى بليلي على أنه ** ينوبُ عن الفلق المنصدع) ٧ (وإن كان كالليل في ظلّه ** وفي وسعهِ كلّ شيءٍ وسع) ٨ (فتى ضاف بغداداً يقري اللّهي ** فكلُّ بريّقه مُرتبع) ٩ (ولم يُر ضيفٌ قرى قبله ** مضيّفاً ولا كان فيما سُمع) ١٠ (فتى لا تزال لسؤاله ** عطايا على سائل تقترع)

(٢٧٦١/١)

٢ (تنادتُ قرائنُ أمواله ** ألا للتفرق ما نجتمع) (جوادٌ غدا كل ذي خلةٍ ** بما ضرَّ ثروته منتفع) (جلا عرضه وجلا سيفه ** جميعاً فما فيهما من طبع) ٤ (فهذا لزينته آمنة ** وذاك لبذلتِه إن فرع) ٥ (يلاقي القوافي في درعه ** ويلقى الحروبَ ولم يدرع) ٦ (وما يعرف الدرعَ إلا الندى ** أو الصبرَ في كل يوم مَصع) ٧ (إذا قيل عافيه عافٍ أني ** ل قلتُ لهم بل جنابُ رُبُع) ٨ (إذا امتيحَ جَمّ لممتاحه ** ويأبى صفاه إذا ما فرع) ٩ (قريبُ النوال بعيدُ المنا ** ل يقربُ في شرفٍ مرتفع) ١٠ (كمثل السحاب نأى شخصه ** ولم ينأ منه صبيبٌ همع)

(٢٧٦٢/١)

٣ (ولا عيب فيه سوى نائلٍ ** يلاقي السؤال بخدّ ضرع) (على أنه قد كفى السائلي ** ن فاترعوا وهو لا يترع) (أعفُ العفّاة فقد أصبحت ** عطاياها تنتجع المنتجع) ٤ (فسائله شامخٌ باذخٌ ** ونائله خاشعٌ منقمع) ٥ (تولّتُ سماحته أمره ** وفيها خلال الخليع الورع) ٦ (فخانتُهُ واقتطعت ماله ** ألا جبدا الخائنُ المقتطع) ٧ (ولكنها وفّرت عرضه ** وصانته عن كل قيلٍ قذع) ٨ (ولم تضطلع باختزان الثرا ** لكنها بالعلا تضطلع) ٩ (أطاع السماحة في ماله ** فأبى الشاء له لم يُطع) ١٠ (فلا يعجب الناس من مقولٍ ** غدا في مدائحِه ينزرع)

(٢٧٦٣/١)

٤ (وحسبُ الكريم إذا ما حبا ** وحسب اللئيم إذا ماشيع) ٤ (يرى المال يُعطى كمثّل القذا ** أميط
وليس كأنفٍ جُدع) ٤ (متى ينخدعُ لك عن ماله ** فليس عن المجد بالمنخدع) ٤٤ (يُميت الرباءُ
ويحيى الندى ** فيُعطي ويُخفي الذي يصطنع) ٤٥ (على أنه المسكُ يأبى ثنا ** هِإلا انتشاراً وإن لم يمع
(٤٦ (يُسرُّ العطايا وآلؤه ** يَرِينُ إذاعةً ما لم يُذع) ٤٧ (ومن فعل الخير مستخفياً ** أشاعتُ مساعيه
ما لم يُشع) ٤٨ (أبا ليلةِ البدر خُذها إلي ** ك تصدقُ فيك ولا تخترع) ٤٩ (مهذبَةٌ مثل ممدوحها **
من الخلع اللّائي لا تُختَلع) ٥٠ (هي الدهرُ تاجُ علي ربّها ** وقُرطانِ في أُذنيّ مستمع)

(٢٧٦٤/١)

٥ (يقول الوعاةُ إذا أنشدتُ ** أالصخرُ يقتلع المقتلع) ٥ (أتيتُ نوالك من بابه ** ولستُ الخدوعَ ولستُ
الخدع) ٥ (وما ساءني فوتُ ما فاتني ** وإن كان كالعضو مني نزع) ٥٤ (لأني على ثقةٍ أنني ** متى
رمتُ رِفدك لم يمتنع) ٥٥ (سبقتُ بأشياء أسديتها ** وأنت المَخيلةُ لا تُنقشع) ٥٦ (ومُدّت وسائلُ
أُعدمتُها ** وأنت الوسيلةُ لا تنقطع) ٥٧ (فما فاتني فكأن لم يفتُ ** وما ضاع لي فكأنما لم يضع) ٥٨
(وأقسم بالله إن لم أهب ** نصيبي منك وإن لم أبع) ٥٩ (ولكنتي في يدي عِلَّةٌ ** وأرجو بيمنك أن
تَنزع) ٦٠ (وإن يكُ لي سببُ قاطع ** فما أمني فيك بالمنقطع)

(٢٧٦٥/١)

٦ (ومن يعترض مثلكم لا يقف ** ومن يقتحم مثلكم لا يكع) ٦ (وكم من مسيءٍ أتى سابقاً ** ويا زُبَّ
محسن قوم تبع) ٦ (ومن حاربتُه اللّياي اشتكى ** ومن سالمته اللّياي مُجع) ٦٤ (ومسبَعُ الدهر
مشحونةٌ ** ومن حلّ بين سباعٍ سُبِع) ٦٥ (فلا تحرمني على علّني ** فأحظي بحظّي لهيفٍ وجع) ٦٦ (جرى
الشعراءُ لكي يُبدعوا ** فلم يجدوا غير ما تصطنع) ٦٧ (وحاولتُ إبداعَ أكرومةٍ ** على أوليك فلم

تستطع (٦٨) فأصبحتمُ قد تكافأتمُ ** ولا بدعَ حاولتمُ مُمتنع (٦٩) فلا تطلبوا بعدها بدعة ** وكونوا كسائر من يتبع (٧٠) أقولُ وقد أرهونك الأمي ** ر لا بالذميم ولا بالجدع)

(٢٧٦٦/١)

٧) ولا بالهدان ولا بالددا ** ن كلا ولا بالجبان الهلع (٧) ولا بالقليل ولا بالذلي ** ل كلاً ولا بالبخيل الجشع (٧) وفى للأمير أناسٌ غدا ** رهيبتهم كلُّ مرعى مرع (٧٤) وفى للأمير أناسٌ غدا ** رهيبتهم كلُّ طودٍ فرع (٧٥) فأنى يخيس أناسٌ غدتُ ** رهيبتهم كلَّ خيرٍ جمع (٧٦) وفى حاجبٍ راهناً قوسه ** وراقب فيها الحديث الشنع (٧٧) وقومك أحنى على رهنهم ** وما البدرُ من عودٍ نبع فرغ (٧٨) وآل أبى ذلفٍ معشرٌ ** يرون المكارم دينا شرع (٧٩) إذا أبدى الطؤل منهم أعي ** د أو أوتر العرف فيهم شفع (٨٠) ترى في ذرائهم غنى المجتدي ** وعزَّ الدليل وأمن الفرع)

(٢٧٦٧/١)

٨) وفيهم مذاقان للذائقي ** ن حلؤ لذيذ ومرٌّ بشع (٨) بنوا في الجبال جبال العلا ** فتلك الجبال لها تختشع (٨) وما امتنعوا من عدوِّ بها ** ولكنها بهم تمتنع (٨٤) سمتٌ بجدودهم رتبةً ** جدودُ الملوك لها تصطرع (٨٥) هم المبدعون بديع العلا ** إذا كان غيرهم المتبع (٨٦) وما الدين إلا مع التابعي ** ن لكننا المجد للمبتدع (٨٧) يضيق على مادحي غيرهم ** مقالٌ لمداحهم يتسع (٨٨) هم يسطون لسان العبي ** ي مجدداً يصنع غير الصنع (٨٩) وهم يقطعون لسان البلي ** غ جوداً يُفنع غير القنع (٩٠) يفوه مداحهم أنهم ** يمدونهم من إناء ترع)

(٢٧٦٨/١)

٩ (وُسَكْتُ مَدَاحِهِمْ أَنَّهُمْ ** يَجُودُونَهِمْ مِنْ نَجَاءِ هَمِّع) ٩ (فَكَمْ بَسَطُوا مِنْ لِسَانِ امْرِئٍ ** فَأَسْرَفَ فِي الطُّولِ حَتَّى دُرِع) ٩ (وَكَمْ قَطَعُوا مِنْ لِسَانِ امْرِئٍ ** وَإِنْ كَانَ لَمْ يَدْمَ لَمَّا قُطِع) ٩٤ (هُمْ غَضِبُوا لِلْعَلَا فَاشْتَرَوْا ** مَدَائِحَ بِيَعْتِ فَلَمْ تَسْتَبِع) ٩٥ (سَمَوُا فَاشْتَرَوْهَا بِأَحْسَابِهِمْ ** وَلَمْ يَشْتَرَوْهَا لِوَهْيِ رُفْع) ٩٦ (وَكَمْ رَاقِعٍ حَسْبًا وَاهِيًا ** بِمَدْحٍ وَإِنْ كَانَ لَا يَرْتَفِع) ٩٧ (وَلَمْ يُعْلَمِ جُودَهُمْ بَلْ عَلَوْا ** فَجَاءُوا بِكُلِّ نَوَالٍ مُنْع) ٩٨ (عَلَوْا فَسَقَوْا كُلَّ مَنْ تَحْتَهُمْ ** فَكَمْ مِنْ عَلِيلٍ بِهِمْ قَدْ نَفَع) ٩٩ (كَسَقَفَ السَّمَاءَ أَغَاثَ الْعِبَا ** دَ شُكْرًا لِرَفْعِهِ إِذْ رُفِع) ١٠٠ (وَحَقُّ الْعَلْوِ عَلَى الْمَعْتَلِي ** حُنُوٌّ وَعَطْفٌ عَلَى الْمَتَضِع)

(٢٧٦٩/١)

١٠ (كَأَنَّكُمْ يَا بَنِي قَاسِمٍ ** كَوَاكِبُ مِنْ قَمَرٍ تَنْقَلِعُ) ١٠ (هُوَ الْبَدْرُ أَدَاكُمْ أَنْجَمًا ** تَوَاضَعُ فِي فَلَكٍ يَرْتَفِع) ١٠ (كَسَاكُمْ أَبُو دَلْفٍ خَيْمَهُ ** فَكَلَّ بِسَكْنَتِهِ مَنْطَبِع) ١٤ (وَكُنْتُمْ أَنْاسًا لَكُمْ شَيْمَةً ** قَدْ اسْتَشَعَرَ الْيَأْسَ مِنْهَا الطَّمْع) ١٥ (وَفِي النَّاسِ مِمَّا خُصِّصْتُمْ بِهِ ** تَفَارِيْقُ لَكِنْ مَتَى تَجْتَمِع) ١٦ (وَمَا بَاتَ عَانِيَكُمْ كَانِعًا ** وَلَا هُمْ جَارِكُمْ مَكْتَنِع) ١٧ (وَقَدِمًا وَوَدَدْتُمْ وَعُودِيْتُمْ ** وَهِيَهَاتَ مِنْ ضُرٍّ مِمَّنْ نَفَع) ١٨ (فَلَيْسَ يَعَافِكُمْ ذَائِقُ ** وَلَيْسَ يُسَيِّغُكُمْ مَبْتَلِع)

(٢٧٧٠/١)

البحر : - (هَلْ أَنْتَ مِنْ مَرْتَجِيكَ مَسْتَمِعٌ ** يَا مِنْ إِلَيْهِ يُؤَاوِلُ الْفَرْغُ) (أَصْغَ إِلَيْهِ فَلَمْ يُحَابِكْ فِي الْإِل ** مَدْحٌ وَلَا قَالَ وَهُوَ مَخْتَرُغُ) (يَا مِنْ إِذَا أَشْرَقَتْ مَحَاسِنُهُ ** ظَلَّتْ رُؤُوسُ الْعِدَاةِ تَنْقَمِعُ) ٤ (وَمَنْ إِذَا غَرَبَتْ مَكَائِدُهُ ** كَادَتْ قُلُوبُ الْعِتَاةِ تَنْخَلِعُ) ٥ (وَمَنْ إِذَا أَمْطَرَتْ فَوَاضِلَهُ ** عَادَ الصَّفَا وَهُوَ مَعْشِبُ مَرَع) ٦ (مَا أَعْذَرَ الْقِرْنَ فِي تَذْبَذْبِهِ ** يُهْوِي إِلَيْكَ الشُّبَا وَيَنْقَدِعُ) ٧ (قَدْ عَلِمَ الْقِرْنَ عِنْدَ حَيْصَتِهِ ** عِنِكَ بَأْيٍ السِّيُوفِ تَضْطَبِعُ) ٨ (وَقَدْ دَرَى حِينَ زَالَ مَطْمَعُهُ ** فَيْكَ بِأَيِّ الدَّرْعِ تَدَّرِعُ) ٩ (أَنْتَ الَّذِي أَصْبَحْتَ عَوَارِفَهُ ** دَرَعًا لَهُ وَالِدَرُوعُ تَنْصَدِعُ) ١٠ (وَأَنْتَ مِنْ لَمْ تَزَلْ مَكَائِدَهُ ** سَيْفًا لَهُ وَالسِّيُوفُ تَنْقَطِعُ)

(٢٧٧١/١)

١ (تصرع من شئت عند لُبسهما ** يوم الوغى والجدودُ تصطرع) (يدب في غيرك المديح ول ** كُنَّا رأيناه فيك يندرع) (وتهطل الدهرُ فيك ديمتهُ ** لكنها عن سواك تنقشع) ٤ (وأين مُعطٍ وقلبه بهج ** ممن تمنى وقلبه وجع) ٥ (لا يزل الشرُّ عنك مندفعاً ** وسيلُ خيرٍ إليك يندفع) ٦ (يا سيداً لم نزل بعفوتِهِ ** إذا عدِمنا الربيعَ نرتبعُ) ٧ (ولم نزل من تُديي نعمتهِ ** إذا فقدنا الرضاعَ نرتضعُ) ٨ (ومن علمناه غيرَ متبعٍ ** في المجد بل لا يزال يبتدع) ٩ (ومن عرفناه غيرَ مبتدعٍ ** في الدين بل لا يزال يُتبعُ) ١٠ (أعاذك الله أن نراك وأف ** عالك بعد الغلوِّ تتضع)

(٢٧٧٢/١)

٢ (عُذ لي فليس الجميل فاحشةُ ** تركيبها تارةً وتترع) (ولا طريقاً تخاف غيلته ** تركيبه تارةً وترتدع) (والعائدُ العرفَ بعد بدائه ** ينفعُ إخوانه وينتفع) ٤ (والبادئُ العرفَ لا معادَ له ** يُعيرُ إحسانه ويرتجعُ) ٥ (لو كنتَ ممن يحب ثروته ** أو كنتَ ممن جداه ممتنعُ) ٦ (إذا عذرناك في المطال به ** لكنَّ عذر الجوادِ منقطعُ) ٧ (ما دَفَعُ مثلي والحال موجبةُ ** والصدر رحبٌ والوجهُ متسعُ) ٨ (لا تمنعني لهيَّ ممنحةً ** أضحت عليها الأُكفُ تقترع) ٩ (يا من أراه رضا لمنتجعٍ ** إن قال أيُّ الرجال أنتجعُ) ١٠ (رِشني تجدني رضياً لمصطنعٍ ** إن قلتَ أيُّ الرجال أصطنعُ)

(٢٧٧٣/١)

٣ (كم سائلٍ عن نداك قلتَ له ** مخدعٌ بالسؤالِ منخدعُ) (وسائلٍ عن حجاجك قلتَ له ** يحطُّ أمواله ويرتفع) (وسائلٍ عن ثناك قلتَ له ** لا يسأم الدهرُ منه مستمع) ٤ (وكلهم كان في مسائله ** أعمى عن الصبح وهو منصدع) ٥ (يستوضح الصبح بالمصباحِ وال ** مصباح عند الصباح مختشع) ٦ (لا زلت ما عشتَ للعدوِّ شجىً ** في حيث لا يستطيع منتزع) ٧ (تسطو وتعفو وأنت مقتدر ** لا ورعٌ عند ذاك بل

ورع ٨ (ما أقبح المطل من أخي كرم ** وعيب من قلَّ عيبه شنع) ٩ (ولم تعذني بل المنى وعدت **
والحرُّ من خُلف طيفه جَزَع) ٤٠ (متى تعلَّلت أم متى عرف ال ** إقلاع شُبوب سيبك الهمع)

(٢٧٧٤/١)

٤ (ألسن من لم تزل تحمله ال ** علياء أعباءها فيضطلع) ٤ (ويرتجي خيره اليؤوس إذا ** لم يرخ ما
عند غيره الطمع) ٤ (ويعتفي فضله العزوف إذا ** لم يلتمس فضل غيره الجشع) ٤٤ (ويشمخ المعتفي
عليه إذا ** لاقى بخيلاً وخذُه ضرع) ٤٥ (تفترق الصالحات في فرق ** وفيك دون الجميع تجتمع)
٤٦ (بلى بلى أنت أنت فلا ** يقطعك دون التمام مقتطع) ٤٧ (يا ذاكر الغنم عند مغرمه ** وذاكر الربيع
حين يزدرع) ٤٨ (أولع بي العارفات في يدك الس ** محة إن الزمان بي ولع) ٤٩ (والغوث منه أوآن
ينتهي الش ** شلو ولا غوث حين يبتلع) ٥٠ (أبا الحسين اهتزز فإنك لا الن ** اكل في موطن ولا الطبع
(

(٢٧٧٥/١)

٥ (ولينعطف منك منعطف حسن الط ** طاعة لا مانع ولا جزع) ٥ (يا من دعاني إلى الغنى أثر ** لطابع
الجود فيه منطبع) ٥ (شهدت أنني اعتقدت منك أختاً ** لم يخدع الرأي فيه مختدع) ٥٤ (متيماً بالعلا
أخا شعف ** يخطب أبقارها ويفترع) ٥٥ (يمزح بالجود لا السفاه فإن ** جد فزول ذو عقدة مصع)
٥٦ (ما زلت بالإذن لي وبالأذن ال ** مجدي وأي الجميل تتدع) ٥٧ (تمهد لي مطلبي وآونة ** تمهد
لي مضجعي فأضطجع) ٥٨ (خذها كصم الصخور أقلعتها ** من جبل شامخ فتقلع) ٥٩ (مجدك ذاك
الذي أناف على الن ** نجم أصيل من طوده فرغ) ٦٠ (ومن أبي ما أقول فيك فحي ** ياه بموسى
قغساه مجتدع)

(٢٧٧٦/١)

٦ (وبعُدُ فاسلم على الزمان ولا ** زالت يدُ السوء عنك تندفع)

(٢٧٧٧/١)

البحر : - (لما حقُّ من صدَّ عن مشربٍ ** لبعض القذى فيه أن يمنعه) (بلى حقُّه أن يُصقَى له ** ليلتدَّ عند الصدى مكرعه) (أبى الله قطعك رزقَ امرئٍ ** أبى الفضلُ والطولُ أن يقطعه) ٤ (وعلمك أن السدى كلُّه ** سنشُرُ ذكراه في مجمعه) ٥ (وما ذاك إلا عقابُ امرئٍ ** رأى السيفُ من حيدِه موضعه) ٦ (منعتَ الكفاف الذي لم تزل ** تجود به كفك الموسعه) ٧ (فإن كنتَ مسلمٍ ذي حرمةٍ ** لقول أعاديه ما أضيعه) ٨ (فعجله بالسيف كي تستري ** ح إن كنتَ من قتله في سعه) ٩ (أتسلمنا للردى ستَّةً ** وقد كنتَ ترحمنا أربعة)

(٢٧٧٨/١)

البحر : - (وفقحة كالحوت في ابتلاعها ** يعجز بيتُ المال عن إشباعها) (من الغراميل وعن إرضاعها ** ماء الرجال غاية ارتضاعها) (يعوي عبيدُ الله من إشباعها ** واسعة الخرق على رُقعها) ٤ (فالأرضُ كالبقعة من بقاعها ** لو ذُرعت شقت على ذُرَاعها) ٥ (فهو سخي النفس عن إقطاعها ** ليت لعينيه من اتساعها) ٦ (ما لآسته من صحنها وقاعها ** مص وفقحة كالحوت في ابتلاعها) ٧ (يعجز بيتُ المال عن إشباعها ** من الغراميل وعن إرضاعها) ٨ (ماء الرجال غاية ارتضاعها ** يعوي عبيدُ الله من إشباعها) ٩ (واسعة الخرق على رُقعها ** فالأرضُ كالبقعة من بقاعها) ١٠ (لو ذُرعت شقت على ذُرَاعها ** فهو سخي النفس عن إقطاعها)

(٢٧٧٩/١)

١ (ليت لعينه من اتساعها ** ما لاسته من صحنها وقاعهانه)

(٢٧٨٠/١)

البحر : - (سهولة الشريعة ** تغني عن الذريعة) (يا ذا اليد المنيعه ** والأذن السميعة) (والهمة الرفيعة ** يا قابل الخديعة) ٤ (وفاعل البديعة ** هل لك في صنيعة) ٥ (تجعلها وديعة **)

(٢٧٨١/١)

البحر : - (ألا قلّ لذي العطن الواسع ** أخي المجد والشرف اليافع) (ليهنك أنك مستقبيل ** دوام المزيد بلا قاطع) (وأن كنت ممنوع أمنية ** وأن لست للخير بالمانع) ٤ (وأن لست كلاً على ناظر ** وأن لست وقرأ على سامع) ٥ (فلا زال جدك مستعلياً ** له قوة الغالب الصارع) ٦ (ولا زال سعدك مستصحباً ** مساعدة القدر الواقع) ٧ (إلى أن تحلّ ذرى مرغم ** أنوف أعاديكم جادع) ٨ (على أنني بعد ذا قاتل ** ولست لقولي بالدافع) ٩ (ألسن المحبّ ألسن المرّب ** ب من قبل برقكم اللامع) ١٠ (ألسن المحقّ ألسن المدقّ ** ق في المعيبات على الصانع)

(٢٧٨٢/١)

١ (فما لي ظلّمت وما لي حرم ** ت منكم وضعت مع الضائع) (ألم تعلموني علم اليقي ** ن والحق كالفلق الساطع) (طلعت بأيمن ما طائر ** عليكم وأسعد ما طالع) ٤ (فجاءتكم دولة عضة ** تفياً في ثمر يانع) ٥ (ألم أك أدعو بتمكينكم ** سراراً مع الساجد الراكع) ٦ (ألم أك أثني بآلائكم ** جهاراً مع المعلن الصادع) ٧ (ألم تعلموا أنني جنتكم ** مجيء المخالص لا الطامع) ٨ (وأني خدمت وأني استقمت ** إذا ضلعت شيمه الضالع) ٩ (وأني نصحت وأني مدح ** ت بالمنطق الرائق الرائع) ١٠ (أمن

بعد ما سار معروفكم ** إلى ساكن البلد الشاسع)

(٢٧٨٣/١)

٢ (وقام الخطيب بإحسانكم ** على منبر المسجد الجامع) (يشيع شقائي بحرمانكم ** وشكري مع الشائع الذائع) (ألا ليت شعري قولَ امرئٍ ** تراخت مثنوبته جانع) ٤ (إذا أنا أخطأني نفعُكم ** فهل بعدكم لي من نافع) ٥ (سيجري على مثل مجراكمُ ** أخو ثقتي جري لا نازع) ٦ (وأيُّ البرية لا يقتدي ** بأفعالكم غير ذي وارِع) ٧ (فليله ماذا جنت سادةٌ ** على خادمٍ لهم خاضع) ٨ (حموه المعاش وأسبابه ** وهم خير مزدرع الزارع) ٩ (أيحسن رفعي بكم صرختي ** أهل هل عن الظلم من رادع) ١٠ (وقد طبَّق الأرضَ إنصافُكم ** فعمَّ المطيع مع الخالع)

(٢٧٨٤/١)

٣ (ألا لا تكن قصتي سبَّهً ** فما ذكر مثلي بالخاشع) (قبيحٌ لدى الناس أن تُرتعوا ** وأن لا يروني مع الراع) (وأن تشرع الدُّهْمُ في بحرکم ** وأن لا يروني مع الشارع) ٤ (وأن تترأس حُثالةً ** بكم ويروني مع التابع) ٥ (فلا تضعوا عالياً ربما ** جنى وضعه ندم الواضع) ٦ (يراجع بعض رويَّاته ** وقد وقعت صفقةُ البائع) ٧ (فتوحشه جوراً جارها ** فشاعت مع الخير الشائع) ٨ (ويأسى على مدح المستمر ** بالحمد والشكر لا الظَّالِع) ٩ (وحسبُ أخي الظلم من غفلةٍ ** بمكوى ملامته اللادع) ١٠ (ألا من لمن طردته الغيو ** تُ عن موقع السبِّ الهامع)

(٢٧٨٥/١)

٤ (ألا من لمن وَكَلْتَهُ البحا ** رُ ظَلَمًا إِلَى الوَشَلِ الدامِعِ) ٤ (أَقاسمُ يا قاسمَ العارفا ** تِ يا كوكبَ الفلكِ
الرابعِ) ٤ (أَعزَمُكَ أَنْك إن أنت صِرَ ** ت في ذِرْوَةِ الفَلَكِ السابعِ) ٤٤ (وجاوزته سامياً نامياً ** إلى
ثامنٍ وإلى تاسعِ) ٤٥ (جريتَ على نهجِ ذاك الرضا ** بضيقِ القناعة للقانعِ) ٤٦ (أبى الله ذاك وأن
العلا ** نمتك إلى الفارع الفارع) ٤٧ (أعيذك من نائلٍ حائلٍ ** ومن بادئٍ ليس بالراجعِ) ٤٨ (أيشبعُ
مولي وعبدٌ له ** يجوع مع الجائع النائعِ) ٤٩ (جمالك إذا السنا بارعٌ ** فصلهُ بإجمالك البارِعِ) ٥٠ (
وزد في ارتفاعك فوق الورى ** بأن تتواضع للرافِعِ)

(٢٧٨٦/١)

٥ (بذلت من القوت لي عصمةً ** فأوسع عليّ من الواسعِ) ٥ (وما لي وإن كنتُ ذا حرمةٍ ** سوى طيب
خيمك من شافعِ) ٥ (على أن لي شُعْلاً شاغلاً ** بعَتَبِكَ ذي الموقعِ القارعِ) ٥٤ (أقول وقد مسني خدُّه
** مقالَ الدليل لك الباخعِ) ٥٥ (ضربتَ بسيفك يا ابن الكرا ** م غيرَ الشجاعِ ولا الدارعِ) ٥٦ (
فصلني بعفوك إنِّي أرا ** هاكبر من ضرعِ الضارعِ) ٥٧ (وهبَ حُسنَ رأيك لي محسناً ** ليهجعَ ليلى مع
الهاجعِ) ٥٨ (فما بعدَ رأيك من مُنيةٍ ** وما بعدَ عتبك من لائِعِ) ٥٩ (إذا ما الفجائعُ بقَّين لي ** رضاك
فما الدهر بالفاجعِ) ٦٠ (رضاك ظلالٌ جنانيةٌ ** وعتبك كاللهبِ السافعِ)

(٢٧٨٧/١)

٦ (صدقتك في كل ما قلتُهُ ** يميناً وما كذبُ الطائعِ) ٦ (فإن كان قولي فيما ترا ** هم من خُدَعِ الراقىءِ
الراقِعِ) ٦ (فسامح وليك إن الكري ** م قد يتخادع للخادعِ)

(٢٧٨٨/١)

البحر : - (إذا أولي النعمى دعا الله أن يرى ** بأصحابها يوم اختبار الصنائع) (فلله ما أغناهم عن جزائه
** إذا كان مقروناً بيوم الفجائع)

(٢٧٨٩/١)

البحر : - (غنّ أبا حفصٍ إذا جنّته ** بشعره فيّ بإيقاعِ) (وليكن الإيقاع في رأسه ** من حاذقٍ بالقفد
صقاع)

(٢٧٩٠/١)

البحر : - (أغرّ مُخيّلاتِ الأمانى لموعها ** وأشقى نفوس الشائميها طمّوعها) (دعنا إلى حمد الرجال
وذمهم ** هموغ سحاباتٍ لهم ودموعها) (وللدهر فينا قسمة عجرفية ** على السخط والمرضاة منّا
وقوعها) ٤ (فهيماء في ضحل السارب كزوعها ** وهيماء في بحر الشراب كزوعها) ٥ (وسافلة يزرى
عليها سفولها ** ويافعة يزرى عليها يفوعها) ٦ (وفي هذه الدنيا عصائب لم تزل ** لخطّة ضيم لا لحقّ
خنوعها) ٧ (فلا في الهنات المحفظات إباؤها ** ولا في الحقوق الواجبات بخوعها) ٨ (فلا يأمنوا
وليحذروا غبّ أمرهم ** فبغى الجدود العاليات صرّوعها) ٩ (ومن آمن نفسٍ أن تخاف ولم يكن ** لتأمن
من مكروهة لا تروّعها) ١٠ (سينفر من أمن العواقب آمنٌ ** بلا من مناه ما جناه خدوعها)

(٢٧٩١/١)

١ (وللناس أفعالٌ يجازى مداؤها ** وللدهر أحوالٌ يكايلُ صوعها) (لعلّ ذرى تهوي وعلّ أسافلاً ** ستعلو
وخصّاف المبانى رفوعها) (فكم من جدودٍ ذل منها عزيزها ** وكم من جدودٍ عزّ منها ضرّوعها) ٤ (ألا
أبلغا عني العلاء بن صاعد ** رسالة ذي نفسٍ قليل هلوّعها) ٥ (فإن تحتجز فالله جمّ عطاؤه ** وإن

تحتجب فالشمس جُمَّ طلوعها) ٦ (أبت نفسك المعروف حتى تبتلت ** إلى اليأس نفسٍ واطمأن مروعها
(٧ (ولكنكم لا تُبطنون محبةً ** لنخلتكم ماسخُ أرضاً صقوعها) ٨ (فقد عزفت عن كل ما كنت أبتغي **
لديك فأمتسى كبرياءً خضوعها) ٩ (سأظلفُ من نفسٍ بذلتُ سجودها ** وكان حقيقاً أن يُصان ركوعها) ١٠
(هي النفس أغنتها عن الدهر كله ** قناعتها إذ لم يفتنها قنوعها)

(٢٧٩٢/١)

٢ (عفاء على الدنيا إذا مستحقتُها ** بعاها ومن تُبغى لديه منوعها) (جزتكم جوازي الشَّريا آل مخلدٍ **
وأقوتُ من النعمى عليكم ربوعها) (ولا انفرجت عنكم من الكره خطَّةً ** ولا التأمت إلا عليكم صدوعها
(٤ (ولا صمدت إلا إليكم مُلمَّةً ** ولا كان فيكم يومَ ذاك دُفوعها) ٥ (ليهنيكُم أن ليس يوجد منكم **
لبوسُ ثيابِ المجد لكن خلوعها) ٦ (وأن ركايا الماءِ فيكم جرورها ** إذا كان في القوم الكرام نزوعها) ٧
(نظرنا فأجدى من عطايكم المنى ** وأندى على الأكياد منهن جوعها) ٨ (وجدناكُم أرضاً كثيراً بذورها
** رواءً سواقيها قليلاً ربوعها) ٩ (فلا بوركت عينٌ تسيح لسقيها ** كما لم تبارك في الزروع زروعها) ١٠ ()
جهدناكُم مرياً فقال ذوو النهى ** لقد أشبهت أظلافَ شاةٍ ضروعها)

(٢٧٩٣/١)

٣ (ألا لا سقى الله الحيا شجراتكم ** إذا ما سماءُ الله صاب هُموعها) (فما بردت للأغبين ظلالها ** ولا
عدبت للسائعين نُبوعها) (أبت شجراتٌ أن تطيب ثمارها ** وقد خبثت أعرافها وفروعها) ٤ (نكحتم بلا
مهرٍ قوافي لستم ** بأكفائِها فاللائعاتُ تلوعها) ٥ (رويدكُم لا تعجلوا ورويدها ** ستغلو لدى قومٍ سواكم
بضوعها) ٦ (ستمهر أبقاري إذا وحدث بها ** خوف المهاري بالفلا وضبوعها) ٧ (وإنِّي إذا ما ضقتُ
ذرعاً ببلدةٍ ** لجواب أقطار البلاد ذروعها) ٨ (وليس القوافي بالقوافي إن اتقى ** هجوعكم عن حقها
وهجوعها) ٩ (وليس بأشباه الأفاعي عرامةً ** متى لم يطل بالعيث فيكم ولوعها) ١٠ (وكانت إذا أبدت
خشوعاً فخيبت ** أبا عزها أن يستقاد خشوعها)

(٢٧٩٤/١)

٤ (ومن لم تجد في فضل كَفَيْهِ مرتعاً ** ففي عرضه لا في سواه روعُها) ٤ (ألا تلکم العیدُ العَطَائِلِ
أصبحتُ ** إلى غيرکم أرشافُها وتلوعُها) ٤ (عذارى قوافٍ كالعداری خربدُها ** يقود الفتى نحو الصبا
وشموعُها) ٤٤ (كسوناکم منها ونحن بغرةٍ ** مدائح لم تُغَبَط بريح يُبوعها) ٤٥ (وکم نزعنا منا إلیکم
مطامعٌ ** فأضحنا وعنکم لا إلیکم نُزوعها) ٤٦ (لقد ضللتُ وجنأنا باتت وأصبحتُ ** یهزُّ إلیکم رحلُها
وقطوعها) ٤٧ (قضی ربُّها أن لا تحلَّ نسوعُها ** يدُ الدهر إذ شدت إلیکم نسوعُها) ٤٨ (تسربلتُم
النعمی فطال عثارکم ** بأذیالها واسودَّ منها نصوعُها) ٤٩ (وما عَطرتُ أثوابها إذ علتکمُ ** ولا حسنتُ
في عين راءٍ دروعها) ٥٠ (ولم تظلموا أن تعقروا في ملابسٍ ** مذیلة أبواعکم لا تبوعُها)

(٢٧٩٥/١)

٥ (علی أنکم طلتم بحظِّ علائکم ** فلیحَّ بعیدانٍ لئامٍ منوعها) ٥ (بسقتم بسوقِ النخل ظلماً فأبشروا **
ستسموبکم عما قليل جدوعُها) ٥ (وقلتم رجحنا بالرجال بحقنا ** وأيُّ رجال لم تزینکم شسوعها) ٥٤ (وهل أنتم إلا مُذيعو مناسِبٍ ** تردُّ علیکم ما ادعاه ذبوعُها) ٥٥ (أحلکم ورهاء یُردم أنفُها ** فیمخطُها
من شدة الموقِ کوعُها) ٥٦ (مفککُ أوصالٍ معللٍ فقحةٍ ** عضوضٌ بسفلاهِ الأیور بلوعُها) ٥٧ (ضعيف اللتیا في الدماغ سخیفُها ** قويُّ اللتیا في الحتارِ لذوعها) ٥٨ (یلاحظ دنياه فأحلی متاعها **
طوامیرُها في عينه وشموعها) ٥٩ (وما عدمتُ وجعاً عبدونَ سلحةٍ ** ولا طهرتُ إلا وفحلَّ یفوعها) ٦٠ (أنوفکم أعني بما قلت أنفاً ** بني مخلصٍ الأَنوفِ جدوعُها)

(٢٧٩٦/١)

٦ (أفدتم ثراء فاستفدتم عروبَةً ** وقد فضح الأنساب منکم شیوعُها) ٦ (وإن بیوت البدو لو تصدقونا **
لأبنية ما ظللتکم نُطوعُها) ٦ (ولو أنکم کنتم دهاقین سادةٍ ** لما راقکم جوعُ العریبِ ونوعُها) ٦٤ (أبث

ذَكَرَ حُزْوَى مُنْكُمْ وَاشْتِيَاقَكُمْ ** إِلَيْهَا قُلُوبٌ ذِكْرُ جُوحَى يَضُوعُهَا (٦٥) فَدَيْتُمْ بَنِي وَهَبٍ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمْ **
أَبُو قَدْعَةَ يَحْتَجُّ فِيهَا قَدْوَعُهَا (٦٦) وَأَقْنَعُهُمْ مِنْ مَدْهَمٍ مَا كَفَاهُمْ ** وَأَعْلَى نَفُوسِ الرَّاعِبِينَ قَنُوعُهَا (٦٧)
وَمَا دَرَكُ الدَّهْقَانِ فِي قَيْلٍ قَائِلٍ ** أَلَا ذَاكَ خَصَّافُ النِّعَالِ رَفُوعُهَا (٦٨) أَلَا ذَاكَ بِنَاءَ الْحِيَاضِ وَرُودُهَا **
أَلَا ذَاكَ حَلَّابُ اللَّقَاحِ رَضُوعُهَا (٦٩) وَإِنْ كَانَ فِي عَدْنَانَ نَوْرٌ نَبْوَةٌ ** فَرُوجٌ لظَلْمَاءِ الضَّلَالِ صَدُوعُهَا (٧٠)
(وَمِنْ حَكْمِهَا لَعْنُ الدَّعِيِّ وَثَلْبُهُ ** إِذَا وَاصَلَ الْأَرْحَامَ عُدَّ قَطُوعُهَا)

(٢٧٩٧/١)

٧ (أَرَى سَقَمَ الدُّنْيَا بِصَحَّةِ حَظِّكُمْ ** شَفَى دَاءَهَا ضِرَارُهَا وَنَفُوعُهَا) ٧ (وَهَذَا أَبُو الْعَبَّاسِ حَيًّا مُؤَمَّلًا **
ضُرُوبِ الرُّؤُوسِ الطَّامِحَاتِ قَمُوعُهَا) ٧ (فَتَى مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ كَهَلٍّ جَلَالُهُ ** رَكُوبٌ لِأَشْرَافِ النَّجَادِ طَلُوعُهَا
(٧٤) فَرُوقٌ لِأَلْبَاسِ الْأُمُورِ فَصُولُهَا ** ضَمُومٌ لِأَشْتَاتِ الْأُمُورِ جَمُوعُهَا) ٧٥ (وَلِلَّهِ وَالْأَيَّامِ فِيهِ وَدِيعةٌ **
تُدَاوَى بِهَا الْبَلْوَى وَشَيْكُ نَجُوعُهَا) ٧٦ (وَمَا بَرَحْتُ فِي كُلِّ حَالٍ تَسُوسُهَا ** لَهُ شَيْمٌ زَهْرِ الْمُحَاسِنِ رُوعُهَا
(٧٧) فَصَبْرًا لِأَيَّامٍ لَهُ سَتْرُونُهَا ** يَطُولُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقَوْمُ سُوعُهَا) ٧٨ (وَقَدْ شَمْتُمْ مِنْهُ وَمِنْ أَوْلِيَائِهِ **
بِوَارِقٍ لَمْ يُخْلِفْ هُنَاكَ لَمُوعُهَا) ٧٩ (أَلَا تِلْكَ آسَادُ الشَّرِّ وَبِرُوزُهَا ** فَدَثْنُهَا خَنَازِيرُ الْقَرَى وَقُبُوعُهَا) ٨٠
(بَدَا وَحَجَرْتُمْ ظَالِمِينَ بَنِي اسْتِهَا ** فَبِتُّمْ وَفِي الْأَسْتَاهِ مِنْكُمْ كُسُوعُهَا)

(٢٧٩٨/١)

٨ (وَمَا يَسْتَوِي فِي الطَّيْرِ صَقْرٌ وَهَامَةٌ ** لِعَمْرِي وَلَا شَحَّاجُهَا وَسَجُوعُهَا) ٨ (جَمَحْتُمْ إِلَى الْقَصُوى مِنْ
الشَّرِّ كُلِّهِ ** وَلِلدَّهْرِ فِيكُمْ رُوعَةٌ سَيْرُوعُهَا) ٨ (وَأَبْطَرَكُمْ أَكَلَ الْحَرَامِ فَأَمْهَلُوا ** لِكُلِّ أَكُولٍ هُوعَةٌ سِيهُوعُهَا)
٨٤ (كَأَنَّ قَدْ دَسَعْتُمْ بِالْخَبِيثِ وَلَمْ تَنْزِلْ ** لَكُمْ دَسَعَاتٌ لَا يُسْقَى دَسُوعُهَا) ٨٥ (سَتَكْسَعُ مِنْكُمْ دَوْلَةٌ
حَانَ بَيْنُهَا ** بَدَوْلَةٌ صَدَقَ قَدْ أَظَلَّ رَجُوعُهَا) ٨٦ (نَقُومُ بِهَا مِنْ آلٍ وَهَبٍ عَصَابَةٌ ** تَحَنَّتْ عَلَى نَصْحِ
الْمُلُوكِ ضُلُوعُهَا) ٨٧ (لَهُمْ دَوْلَةٌ مَنْصُورَةٌ بِفِعَالِهِمْ ** أَيْ النَّصْرُ أَنْ تَنْفِضَ عَنْهَا جُمُوعُهَا) ٨٨ (تَقَدَّمْتُمْ
فِي كُلِّ فَضْلٍ سِيُوفُهَا ** وَمَعْرُوفُهُمْ فِي كُلِّ أَرْزَلٍ دَرُوعُهَا) ٨٩ (هُنَالِكَ يَشْفَى مِنْ صُدُورِ غَلِيلِهَا ** إِذَا مَا

الدواهي طال فيكم شُرُوعها) ٩٠ (أرني سعودي ذلك اليومَ أنه ** برود نفوسٍ حُلَّتْ ونُقِوعُها)

(٢٧٩٩/١)

٩ (ولا رفاتٌ إبانَ ذاكِ دماؤهم ** ولا أعينَ فاضتِ عليكم دُمُوعُها) ٩ (منحتكموها شكَمِ نفسٍ أبيَّةٍ **
قليلٍ عن الطَّاعِي الأبيِّ كُيُوعُها) ٩ (فدونكمُ شوهاً فوهاءَ صاغها ** مُشَوَّهَ أقوالٍ وطوراً صنُوعُها) ٩٤ ()
وما كنتُ قَوَّالَ الخنا غيرَ أني ** قَوَّولَ التي تُشجِّي اللئيمَ سَمُوعُها) ٩٥ (رؤومَ صفاةٍ أنبتتُ وتفجرتُ **
رجومُ صفاةٍ أصلدتُ وقروعها) ٩٦ (وإني لَمَنَّاحُ الأنوفِ تحيَّتي ** فإن جهلتُ حقي فعندي نُشُوعُها) ٩٧ ()
(فإن شمختُ من بعد ذاكِ فإنني ** قَدُوعَ لآنافٍ قليلٍ قُدُوعُها) ٩٨ (بحدِّ جرتُ جريَ الرياحِ فأصبحتُ
** سُطُوعُ حياءِ النَّيرينِ سُطُوعُها) ٩٩ (فمن صدَّ من نَفَّاحها وبرودها ** فعندي له لَفَّاحها وسَفُوعُها) ١٠٠ ()
(وإني لَطالِبُ التي أنا أهلُها ** وغيري إذا ولَّت قفاها تَبُوعُها)

(٢٨٠٠/١)

١٠ (وما أنا في حالِ العطايا فَرُوحها ** وما أنا في حالِ البلايا جَزُوعها) ٠ (لقد سرَّت الدنيا وضرتُ جُناتِها
** فمَجَّجُها للقومِ أزياءً لسُوعُها) ٠ (فلا تأسُ للدنيا ولا تعتبطُ بها ** فوهَّابُها سلابُها وفَجُوعُها)

(٢٨٠١/١)

البحر : - (أيرضى الأميرُ أطالَ الإله ** بقاءَ الأميرِ عزيزاً مطاعاً) (بأن فلَّ حرمانه مِقُولي ** فأخذه بعد
المضاء انقطاعاً) (وكانت قوافيَّ في مدحه ** مئين فقد صرن فيه رُباعاً) ٤ (وما كان إلا حساماً أضيع **
ومهما أضيع من الأمر ضاعاً) ٥ (فلو شاء صيقلُهُ رَدَّه ** جديداً وولَّاه كَفَّاً صناعاً) ٦ (تُعيد شَباه إلى

حاله ** وتُلقي على صفحته شعاعاً (٧) ليوم تقنّع فيه الرجال ** وتحسر فيه النساء القناعاً (

(٢٨٠٢/١)

البحر : - (راع فؤادي منك ما راعه ** ولاعه صدك ما لاعه) (أمرضت قلبي ثم ماعدته ** كلاً ولا داويت أوجاعه) (يا مالكا قلبي وتعدييه ** مهلاً فما ملكت إقلاعه) ٤ (تَه عند تمليكك تخليصه ** أو عند إحسانك إمتاعه) ٥ (حقّ لك الكبر على عاشقٍ ** نازك في جنبه لذّاعه) ٦ (لو كنت قد ملكت إنقاذه ** منك كما ملكت إيقاعه) ٧ (يا ناقص القدرة كم غيّه ** ليست لها نفس بتياعه) ٨ (لا تحسبني للهوى طعمةً ** إن استجاش الرأي أشياعه) ٩ (أنا الذي إن شئت هان الهوى ** خوف أو أطمع إطماعه) ١٠ (يا عجباً من شنطفٍ إنها ** أضحت تغني غير مرتاعه)

(٢٨٠٣/١)

١ (ما أصفق الوجه الذي أعطيت ** ساق إليه الخزي أنواعه) (ألقى إليها أذنًا واستمع ** أبرد ما غنته كزّاعه) (وأمر لها ثم بروميّة ** للرقص والإيقاع جمّاعه) ٤ (رقاصة في البطن كبادّة ** موقعة في الرأس صفّاعه) ٥ (تعساً لها تعساً إذا ما عوت ** ونزعةً للنفس نزاعه) ٦ (تفسو فما تنفك عن فسوها ** دواخن في البيت مُنباعه) ٧ (دحداحة الخلقة حدابواها ** قامتها قامه فقّاعه) ٨ (قصيرة القامة مقصوعةً ** للقمل فوق الطبل قصّاعه) ٩ (تظفرها من قصر فارةً ** وبظفرها يُتعب ذراعاه) ١٠ (مشؤومة للخير حصّادةً ** لكنّها للشر زراعاه)

(٢٨٠٤/١)

٢ (تَضَلُّ فِي السَّرْبَالِ مِنْ قَلَّةٍ ** كَصَعُودَةٍ فِي جَوْفِ قُفَّاعِهِ) (وَعَوَاعَةُ الْبَطْنِ فَإِنْ رَجَعْتَ ** يَوْمًا غِنَاءً فِيهِ
وَعَوَاعِهِ) (لَوْ أَنَّهَا مِلْكِي وَلِي ضَيْعَةٌ ** نَصَبْتُهَا لِلطَّيْرِ فَزَاعَهُ) ٤ (أَقْبَحُ بَذَاكَ الْخَلْقِ مِنْ مَنْظَرٍ ** وَزَعٍ فِيهِ
الْقَبِيحُ أَوْزَاعُهُ) ٥ (بِالْحُمُقِ وَالْعُلْمَةِ مَصْرُوعَةٌ ** بِالْإِبْطِ وَالنَّكْهَةِ صِرَاعُهُ) ٦ (لَا تَعْرِفُ اللَّهَ وَلَكِنَّهَا ** سَجَادَةٌ
لِلْأَيْرِ رِكَاعُهُ) ٧ (مُنِيئُهَا أَيْرٌ عَرِيضُ الْقَفَا ** مَضَلُّعٌ تَغْمِزُ أَضْلَاعُهُ) ٨ (حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى سُوقِهِ ** سَدَّتْ بِهِ
تُقْبَةَ بِلَاعِهِ) ٩ (لَهَا حِرٌّ أَشْمَطٌ مَتَكْرَشٌ ** شَابَ وَمَا تَتْرَكَ إِرْضَاعَهُ) ١٠ (تَجْهَدُ أَنْ تَشْبِعَهُ دَهْرَهَا ** لَوْ أَنَّهَا
تَسْتَطِيعُ إِشْبَاعَهُ)

(٢٨٠٥/١)

٣ (مَنْقَلَبُ الشُّفْرَيْنِ مُسْتَضْحِكٌ ** مَا هُوَ إِلَّا جَيْبٌ دُرَاعِهِ) (نُوسِعُهَا ذِمًّا عَلَى أَنَّهَا ** بَدَالَةٌ لَيْسَتْ بِمَنَاعِهِ)
(تَقْتُلُ بِالْبَدْلِ فَاعْجَبْ بِهَا ** ضَرَّارَةٌ فِي زَيِّْ نَفَاعِهِ) ٤ (كَمْ عَصَتْ اللَّهَ وَمَا أَحْسَنْتُ ** فَفَحْتُهَا شَيْئًا سِوَى
الطَّاعَةِ) ٥ (خَفَّاضَةٌ لِلرَّأْسِ لَكِنَّهَا ** لِرِجْلِهَا وَالرَّدْفِ رِفَاعُهُ) ٦ (قَدْ لَمَعَتْ مِنْ بَرَصٍ وَاضِحٍ ** مَوْزَّرٌ فِي
الْوَجْهِ لَمَاعُهُ) ٧ (لَوْ عَرَضْتُ شِيرَازَ صَوَارِهَا ** وَعَيْنَهَا لِاتْنَابِهَا الْبَاعَهُ) ٨ (صَفْعَانَةٌ تَأْخُذُ مِنْ رَأْسِهَا **
لَطِيظِهَا فِي الْفَسْقِ رِتَاعَهُ) ٩ (مَبْتَاعَةٌ دَفْعًا بَصْفَعٍ أَلَا ** قَبَحُهَا الرَّحْمَنُ مَبْتَاعَهُ) ١٠ (تَرْقَعُ مِنْ فِرْوَتِهَا
صَدْعُهَا ** وَحِيلَةُ الْإِنْسَانِ رِفَاعُهُ)

(٢٨٠٦/١)

٤ (قَلْتُ لِدَاعِي الشَّعْرَ فِي شَتْمِهَا ** مَهَلًا فَقَدْ أْبَلَّغْتَ إِسْمَاعَهُ) ٤ (سَتَسْمَعُ الْآذَانَ فِي شَنْطَفٍ ** قَوَافِيًا
لِلْجَهْلِ رِدَاعَهُ) ٤ (لَيْسَتْ عَنِ الثَّارِ بِنَوَامَةٍ ** وَلَا عَنِ الْوَتْرِ بِهَجَاعِهِ) ٤ (إِنْ صَكَّتِ الْوَجْهَ فَسَفَاعَةٌ ** أَوْ
صَكَّتِ الرَّأْسَ فَقَمَاعَهُ) ٥ (يَا مَنْ تُغْنِيْنَا بِمَا سَاءْنَا ** دُونَكِهَا لِلْأَنْفِ جَدَاعَهُ) ٦ (أَسْمَعْتِنَا سُوءًا
فَأَسْمَعْتِهِ ** فَاسْتَمِعِي إِنْ كُنْتَ سَمَاعَهُ)

(٢٨٠٧/١)

البحر : - (أبا عليّ للناس ألسنة ** إن قلت قالوا بها ولم يدعوا) (والبغي عونٌ على المدلّ به ** فأشناه
واجعله بعض ما تدعُ) (أولاً فكن رامياً وكن غرضاً ** ترمي وترمي وتحصل الشنع) ٤ (وقاله السوء غير
راجعة ** يوماً إذا نوهتُ بها السمع) ٥ (يا ليت شعري وليت شعرك إن ** قلت وقلنا واستحكم القدع)
٦ (ما ينفع الصارم اللسان إذا ** غودر يوماً وعرضه قطع) ٧ (لا نفع في ذلك إن نظرت وإن ** قوم
منك الحياء والورع) ٨ (فارجع وثقيا أحيك باقية ** واندم وفي الحلم فسحة تسع) ٩ (أو لا فأيقن بأنني
رجلٌ ** تكثر فيما يقوله البدع) ١٠ (والشهد عندي لمن أناب بما ** ء المزن أو لا فالصاب والسَّلغ)

(٢٨٠٨/١)

١ (وقد هجوتُ امرأةً يجلُّ عن ال ** مدح وعندي الحفاظ لا الجزع) (ومن هجا ماجداً أcha شرفٍ **
فليس إلا من نفسه يضع) (والنبل مبريةٌ منصلةٌ ** يحفزهنّ القسي والشرع) ٤ (وكلُّ سهمٍ رمت يداي به
** فليس إلا في مقتلٍ يقع) ٥ (فلا تعد بعدها لذكر أبي ** بكرٍ ولا تخدعك الخدع) ٦ (فوالذي تسجد
الجباه له ** ما بعدها في هوادتي طمع) ٧ (ذلك عرضٌ أبيت لا بل أبي ال ** له أن يمسه طبع) ٨ ()
وُدونه نصرته مؤيدةٌ ** مني ولي بالحفاظ مُصطلع) ٩ (والظلم مخدولةٌ كتابتهُ ** تُضرب أديارها وتكتسغ) ١٠ ()
(والحق منصورهٌ حالتهُ ** تكثر أعوانه ويُتبع)

(٢٨٠٩/١)

٢ (أذرتُ حربَ الهجاء مُلقحها ** فما لها غير حنفة رُبَع) (وليس فيها الرؤوس تُندُر بل ** فيها أنوف
الرجال تجتدع) (ذاك مقامٌ كما سمعت به ** محاسنُ القوم فيه تُنتزع) ٤ (وليس فيه شيءٌ تراه سوى ال
** أعراض دون النفوس تُدرع) ٥ (والعيشُ بعد الممات مرتجعٌ ** وليس عرضٌ يُودي فيرتجع) ٦ (ونحن
في منظرٍ ومستمعٍ ** ما مثله منظرٌ ومستمع) ٧ (فليتنع بالعظاات متنعٌ ** ما دام يُجدي عليه متنع) ٨ ()
إياك أن يستتير مني أق ** دأمك صيلاً في رأسه قرع) ٩ (قد جفّ واديه من تنفسه ** فما به في الربيع

مرتبعُ) ٥ (لا ماءً فيه ولا نبات وهل ** خَصَبٌ بوادي البوار أو مرعُ)

(٢٨١٠/١)

٣ (إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تُطِيفَ بِهِ ** وَإِنْ تَدَاعَيْتَ لِنَصْرِكَ الشَّبِيحُ) (فَرَبِّ إِقْدَامِ ذِي مَخَاطِرَةٍ ** أَحْزَمُ مِنْهُ التُّكُوصُ
والهَلْعُ) (لَا تَنْتَجِعُ صَيْفَةً لَهَا وَهَجٌ ** حَامٍ فَمَا فِي الْمَصِيفِ مَنَّجِعُ) ٤ (وَلَا تَزْعُزِعْ حَلْمِي وَتَأْمَلُ أَنْ **
تَرَسُو إِنْ الْجِبَالَ تُقْتَلَعُ) ٥ (فَلَيْسَ حَلْمِي حَلْمًا يُبَلِّغُنِي الذُّ ** ذَلٌّ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مُتَسَعٌ) ٦ (وَلَيْسَ جِهَلِي
جِهَلًا يُبَلِّغُنِي الظُّ ** ظَلَمٌ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مُمْتَنِعٌ) ٧ (أَنَا الَّذِي لَيْسَ فِي مَغَامِرِهِ ** لَيْنٌ وَلَا فِي قِنَاتِهِ خَضَعٌ) ٨
(أَنَا الَّذِي لَا يَذُلُّ صَاحِبُهُ ** وَلَا يُرَى فِي وَليِّهِ ضَرْعٌ) ٩ (أَنَا الَّذِي تَحْشُدُ الرِّوَاةَ لَهُ ** فَكُلُّ أَيَّامٍ دَهْرِهِ جُمُعُ
) ٤٠ (أَنَا الَّذِي لَيْسَ فِي حُكُومَتِهِ ** جُورٌ وَلَا فِي طَرِيقِهِ ضَلْعٌ)

(٢٨١١/١)

٤ (وَأَنْتَ بَكَرٌ عَلَى الْهَجَاءِ فَصُنْ ** عَرْضَكَ إِنَّ الْأَبْكَارَ تُفْتَرَعُ) ٤ (قَارَعْتَ قَبْلِي مَعَاشِرًا فُرْعًا ** فَازَتْ
فَخَفَ أَنْ تَخُونَكَ الْقُرْعُ) ٤ (وَذَقْتَ مِنْ غَيْرِ مُورِدِي جُرْعًا ** سَاعَتْ فَخَفَ أَنْ تُغْصَكَ الْجُرْعُ) ٤٤ (مَتَى
تَعَاطَيْتَ جُرْعَ وَاحِدَةٍ ** مِنْ مُورِدِي فَالشَّجَا لَهُ تَبَعُ) ٥٥ (فَلَا تُجَرِّبْ عَلَى الْحَيَاةِ فَمَا ** كُلُّ التَّجَارِيْبِ فِيهِ
مُنْتَفَعُ) ٤٦ (وَمَا تَعَدَّيْتُ بَلْ رَدَعْتِكَ بِالْ ** وَعَظٌ وَلِلصَّالِحِينَ مَرْتَدَعُ) ٤٧ (وَأَنْتَ مَمَّنْ يَهَابُ مَعْصِيَةَ الْ
** حَقِّ وَلَا يَسْتَحْفُهُ الْفَرْعُ) ٤٨ (وَفِي الْقَوَافِي لِقَائِلِ سَعَةٌ ** إِنْ شِئْتَ وَالدهرُ بَيْنَنَا جَدَعُ) ٤٩ (وَقَدْ
عَرَفْتَ الْقَرِيضَ أَصْلَحَكَ الْ ** لَهُ وَفِيهِ الْأَغْلَالُ وَالخِلْعُ) ٥٠ (فَاجْتَنِبِ الشَّرَّ فَهُوَ مَجْتَنَبٌ ** وَاتَّبِعِ الْخَيْرَ
فَهُوَ مَتَّبِعُ)

(٢٨١٢/١)

البحر : - (أصلٌ نما بك رُبُّهُ فَرَعَهُ ** من بعدما التمس العدى قَلْعَهُ) (يا من تجلّت للوجود به ** بعد
السَّوَادِ تَشْوِيهِ سَفْعَهُ) (ما يَنْقِمُ الحسَادُ منك سوى ** أمنٍ شَنَنْتَ عَلَيْهِمْ دِرْعَهُ) ٤ (بل عَزُّ مثلك لا كَفَاءَ
له ** بَنِيَتْ بعد حَفوفه رُبْعَهُ) ٥ (مُلْكُ شَرُّوهُ من عدُوِّهِمْ ** سفْهُاً فكنْتَ أحقَّ بالسَّفْعِهِ) ٦ (ورياسةٌ كانت
مطلقةً ** منهم فكنْتَ أحقَّ بالرجعه) ٧ (يا آخراً أضْحَى لأوْلِهِ ** كالسجدة اتصلت بها الركعه) ٨ (قد
قلتُ حين ملكتَ أمرَهُمْ ** شملٌ أراد مليكُهُم جمعه) ٩ (يا من إذا دُعِيَ المديحُ له ** لَبَّى الدعاةَ وجاء
في سُرْعِهِ) ١٠ (هُنَّتْ ما أوتيتَ مغتبطاً ** بمزيد ربِّ شاكرأ صنعه)

(٢٨١٣/١)

١ (وُقِيَتْ حقَّ الشرطتين وما ** وُقِيَتْ حقك لا ولا رُبْعَهُ) (لكنها باكورةٌ بكرتُ ** مما نؤمّل فانتظر ينعه)
واسلم على رَبِّبِ الحوادثِ ما ** سجعَ الحمامِ مرجعاً سجعهُ) ٤ (الآن نام الخائفونَ وما ** كانت تذوقُ
عيونهم هجعه) ٥ (لم تُمسِ عينُ اللهِ راعيةً ** أحداً يبيتُ وأنت لم تَرَعَهُ) ٦ (أضْحَى عبيد الله سيدنا **
في المجد وثراً لا يرى شفعهُ) ٧ (يغري خطوبَ الدهرِ منصلتاً ** كالسيفِ أحمدَ ضاربٌ وقعه) ٨ (يقع
الربيعُ وجودُ سيدنا ** فإليه تُصرفُ دونه النُّجعه) ٩ (جوذُ يزيد الله صاحبه ** وثوابه المذخور لا السَّمعه
١٠ (وله إذا ما الرأي حيرهُ ** خطبٌ يشنّع ورده قرعه)

(٢٨١٤/١)

٢ (رأيي كأن الدهر أطلعه ** من سرّ كلّ خفيّةٍ طلعه) (فتأق ما يعيا الدهاءُ به ** رتاقُ مالم يرتقوا صدعه)
كم غبطةٍ لمعاشر صدرتُ ** عنه وكم لمعاشرٍ فجعه) ٤ (فالناس طراً بين مرتقبٍ ** سطواته ومؤمّلٍ نفعه
) ٥ (كالعارض التهبّت صواعقه ** وسقى البلاد فلم يدع بقعه) ٦ (أخذاه عبد الله شيمته ** والأصل يسقي
ماؤه فرعه) ٧ (يندى ويصلبُ عُوده فترى ** لذنّ المهزّة صادق المنعه) ٨ (كالخيزران لعاطفيه وإن **
عجمته نائبةً فكالتبعه) ٩ (ملكٌ يباشر ناره صردٌ ** فتظل مُدْفِنَةً بلا لدعه) ١٠ (فإذا اصطليت حريقه بطراً
** فهناك لست بآمنٍ سفعه)

(٢٨١٥/١)

٣) متسرِباً حَلماً بطانته ** عَزَّ وليس بكائنٍ فقعه) (يُحْيِي وَيُرْدِي وهو مقتدرٌ ** حلو المجاجة قاتلُ السَّبعه
(فَعَالٌ مُنْقِذَةٌ وَمُهْلِكَةٌ ** قَوَّالٌ مثلهما بلا قَدْعِه) ٤ (لا يرأَمُ العوراءَ منطِقُه ** كلا وليس يُعيرها سمعه) ٥
(يسعُ الجسيمَ من الفِعالِ وما ** يرضى نداءه لَقْدَرِه وَسَعَه) ٦ (وأتى الأميرُ لقد جرى فسعى ** مسعاه غيرَ
مُطالعٍ طَلَعَه) ٧ (وجرى أبو العباسِ يتبعه ** سعيّاً فقال ألا كذا فاسعَه) ٨ (ولدٌ أقرَّ لعين والدهِ ** طالت
لوالده به المُتعة) ٩ (وَزَعَت يداه ما يُحاذره ** من دهرنا فأجادتا وَزَعَه) ٤٠ (لم يرعَ سرحَ الملكِ رِغيتَه
** راعٍ ولا قَمَعَ العدى قمعه)

(٢٨١٦/١)

٤) عجباً لطائفه تقيسُ به ** من لا يوازنه ولا شِسْعَه) (أنى تقاسُ شُعيلةٌ خمدتُ ** بالشمس في
الإسراق والرفعه) ٤ (قومٌ بغوا بيقينهم بدلاً ** ممن أبت سقطاته رفعه) ٤٤ (مُستبطني ضغن له وبه **
رفعوا جنوبُهُم من الصرعه) ٤٥ (وعليهم للعزُّ أبهَةٌ ** من بعد ما رهقتهم الخشعه) ٤٦ (مالوا بودّهم إلى
رجلٍ ** جعل البوارَ لأهله شرعه) ٤٧ (طالت به عثراته فكبا ** وكبوا وكلُّ ركبٍ رذعه) ٤٨ (يهؤون في
أهويةٍ قَدَفٍ ** من يُمن صاحبه بها ينعه) ٤٩ (حتى تداركهم فأنقذهم ** صلتُ الجبين مبارك الطلعه)
٥٠ (لو قارَعَ الأكفَاءَ كلَّهم ** عن سؤدد وقعت له القرعه)

(٢٨١٧/١)

٥) فجزوه أن حفروا له حفراً ** جذب المهيمنُ دُونها ضبعه) ٥ (وأبيهم ما كان ربيعُهُم ** لأخيهم بمشاكلٍ
رَزَعَه) ٥ (إن المرید بمثله بدلاً ** لكن يريدُ بدرّةٍ ودَعَه) ٥٤ (يا زِينَهُمْ إذ كان أشأمهم ** شيناً وليس
الأنفُ كالسَّلعه) ٥٥ (شَهدوا غداة رقتَ وهيهمُ ** أن قد أجدتَ ولم تُسِء رقعَه) ٥٦ (يا بيهقيّ دع
القریضَ لذي ** حذقٍ يعاونُ علمه طبعه) ٥٧ (فادفنِ سُلحاً ظلتَ تسلحُه ** من فيك لا استك دُفَعَه

دُفِعَ (٥٨) (أخطأت في المصراع مفتيحاً ** وأتيت إذ عجزته بدعه) ٥٩ (سكنت ميماً غير ساكنة **
وجعلت ربك أنجماً سبعة) ٦٠ (حكمتها في من لو انتظمت ** تاجاً لقلّ لمثله خلعه)

(٢٨١٨/١)

٦ (وزعمت سيدنا الأمير سما ** بالجوود حتى صافح الهقعه) ٦ (وهو الذي أدنى مواطنه ** فوق الذي
سميت والهنعه) ٦ (وجعلت أقصى ما تجود به ** للمستميح نواله الجزعه) ٦٤ (تُلطُّ على تُلطِّ وضعت
به ** ووضعت بعد هدايل القصعة) ٦٥ (من كان مثلك في جماعته ** أضحي وقيمة رأسه قرعه) ٦٦ ()
وشكوت جوعك في ذرى ملكٍ ** فنقضت مدحك فيه بالشنعه) ٦٧ (أقبلت تشكو في ضيافته ** طول
الطوى متمنياً نجعه) ٦٨ (كذباً عليه بعد زعمكه ** نصّب الجفان بربوة تلعه) ٦٩ (أفتح يافك في
مناقضة ** كالنبذة الشمطاء في الصلعه) ٧٠ (وحكيت أنك مذ أطفت به ** في عيشة تقئاتها لمعه)

(٢٨١٩/١)

٧ (وزعمت صرتك اغتدت عطلاً ** لا درهم فيها ولا قطعه) ٧ (وهو الذي يضحى مجاوره ** من جنة
الفردوس في ثرعه) ٧ (وجعلت ذكر الصفع خاتمة ** مسترزقاً من صافع صفعه) ٧٤ (فتواب مثلك صفع
أخذه ** بل بصقة في الوجه بل نخعه) ٧٥ (ما زلت في معنى يحاك وفي ** لفظ يساء كقولك الضبعه)
٧٦ (وذكرت رهطاً تسعة جدعوا ** أنف الفتيل فأوعبوا جدعه) ٧٧ (فجعلت صاحبهم طويساً وما **
لاقي طويس أولئك التسعة) ٧٨ (أفلا قدار جعلت تاسعهم ** كسغ است قاطع زيرها كسعه) ٧٩ ()
وذكرت بالحولاء بحربة ** ونعتها فجعلتها ربعة) ٨٠ (وجعلت تحفتها مغازلة ** لك أن تقول مجيبة نرعه)

(٢٨٢٠/١)

٨ (ووصفت كأساً لا يُشاكلها ** فجعلتها صهباء كالدَّمعه) ٨ (لا دمعَةٌ صهباءٌ نعلمها ** إلا دمٌ استك
خاضباً فُصعه) ٨ (ووصفت ضوء الصبح محتفلاً ** فجعلته كإضاءة الشمعه)

(٢٨٢١/١)

البحر : - (يا أبا الصقر زادك الله في ال ** مجد علواً وفي المكارم باعا) (مع أن قد علوت في المجد
حتى ** لم تدع فيه مبلغاً مُستطاعاً) (أنت شمسٌ أضاءت الشرق والغرب ** بَ وأضحى لها إلينا شعاعاً) ٤
(بك عادت آمالنا وهي آما ** لُ وقد كُنَّ مرةً أطماعاً) ٥ (شهد الله والخليفة والناس جميعاً شهادةً
إجماعاً) ٦ (أنك الكاتبُ الذي يأمنُ السلطانُ منه إضاعةً واقتطاعاً) ٧ (والجوادُ الذي إذا نال حظاً
** لم يكن عند نيله مناعاً) ٨ (تجمُعُ الفياء للخليفة جمعاً ** لا يشدُّ الفتيل منه ضياعاً) ٩ (وإذا ما
أخذت سهمك منه ** لم تكن عند أخذه جماعاً) ١٠ (أبتِ الجمعَ منك روحاً من ** كفيك تزداد ما حييت
اتساعاً)

(٢٨٢٢/١)

١ (هي خرقاء حين تعطي وكانت ** حين تستخرج الخراج الصناعات) (عجباً من يدك والفياء أنى **
يجمعان الشتيت منه الشعاعاً) (وهما آفتان للمال حتمٌ ** منهما أن يكون نهياً مُشاعاً) ٤ (ضلّةٌ للمهنيك
بأن وُلَّ ** يت ما تستحقه إقطاعاً) ٥ (أنت أعلى من أن يقول لك القا ** نل يهنيك أو وليت الضياعاً) ٦
(ولأولى بأن يهنيك لنا ** سُ ضياعٌ حفظتها الرعاء من أن تضاعوا) ٧ (ورعايا حميتها بعد أن ** شارك في
حفظها الرعاء السباعاً) ٨ (فهنيئاً لمن رعيت هنيئاً ** آمن لله سربهم أن يُضاعوا) ٩ (وهنيئاً لك الثواب إذا
هُنَّ ** نىء وإل بأن أصاب متاعاً) ١٠ (والثناء الجميل فيك إذ صُنِّي ** ير للسامعين طراً سماعاً)

(٢٨٢٣/١)

٢ (ما يُداني إيناقَ منظرِكَ الأب ** صارَ إيناقَ ذِكْرِكَ الأسماعا) (جعلَ اللهُ جَدَّكَ الظاهرَ الأَع ** لي إذا
جَدَّتَ الجدودَ اصطراعاً)

(٢٨٢٤/١)

البحر : - (سأرحلُ يا أسماءُ عن دارِ معشرٍ ** جوادُهُمُ بالعرْفِ مُعْطٍ كمانعِ) (يَجودُ به جودَ المُقْضَى
بنفسه ** حِذارَ القوافي كارهاً غيرَ طائعِ) (إلى ملكٍ لا يملكُ البخلُ مالَهُ ** ولا يدري معروفَهُ بالذرائعِ) ٤
(جوادُ به من أريحيَّةِ جودِهِ ** تباريحُ يُعْجِلُنَ اختيارَ الصنائعِ) ٥ (من القومِ لا يَستَحمِدونَ ببذلِهِمُ **
ولكنهم يُعطونَ جودَ طبايعِ) ٦ (ولو تاجروا لم يعبثوا بتجارةٍ ** ولا انخدعت تلكَ الحلومُ لخادعِ) ٧
أرى مجدَّهُم مثلَ الجبالِ فإنها ** بُنيَ اللهُ إذ مجدُّ الوري كالصنائعِ)

(٢٨٢٥/١)

البحر : - (لَجَّ الفؤادُ فليس يلدعه ** عدلٌ ولا النكباتُ تَردَعُهُ) (أوهى معاقِدَ صبره كُلفٌ ** لم يوهه
يوماً تمتَعُهُ) (بمسَنَعٍ ظلت محاسنه ** تُحفي بها بدرأً وتُطلعه) ٤ (فإذا دنا أنأى أخوا كُلفٍ ** وإذا نأى
أدناه مضجعه) ٥ (لم تُعزني وهناً حِبالته ** إلا عرا قلبي تفجُّعه) ٦ (كلاً ولم أُلِمِّمَ بمضجعه ** إلا طغى
جفني ومدمعه) ٧ (ظغيانُ مُرتجسِ الدُّرى خَضلٍ ** لحنينه زَجَلٌ يُرْجَعُهُ) ٨ (حيرانَ منبجسِ الكلى
عصفت ** بعد الهدوءِ عليه زَعزعه) ٩ (وكأنما نتجت رواعده ** وبوارقُ باتت تُشيعُهُ) ١٠ (يماً تلاطم في
غزارته ** آذِيه وطمى تولُّعه)

(٢٨٢٦/١)

١ (سقياً لأطلالٍ عفتُ فعفا ** من بعدهن العيشُ أجمعه) (عهدي بريقٍ لهوها خضلاً ** أرقّ الرياض يرف
مُمرّعه) (أيام صيدٍ جنانها بقرٍ ** حم تضمّنهنّ أجرعه) ٤ (يغدو الأريبُ لها ليصرعها ** وعيونها للّحظِ
تصرّعه) ٥ (من كل أنسة الحديدِ لها ** وجهٌ كأن الشمسَ مطلّعه) ٦ (ولها دُجى ليلٍ تجلّلها ** فتظل
تُدريه وترفعه) ٧ (ومنصدٍ رفّتُ مرأشفه ** علا المدام به مُشعشعه) ٨ (ودّعن من كادت حُشاشته **
لوداعهن ضحىً تُودعه) ٩ (فتصدعوا ومضوا لطيتهم ** فعرى الفؤاد لهم تصدّعه) ١٠ (تالّله تفتاً باكياً لهم
** حتى يخذ الخدّ أدمعه)

(٢٨٢٧/١)

٢ (ولما دموعُ العين راجعةٌ ** ماعشتُ وصلاً فات مرجعه) (أفلا تسألهم بمنجردٍ ** كالسيل آنف منه
أصمعه) (وسمتُ نواظره فجلتُ به ** جنّاً تفرّعه وتُفرّعه) ٤ (وكان أذنيه شبا قلمٍ ** وحيّ يخطّطه مُرفّعه
) ٥ (رُحبتُ خواصره وجبهته ** والمنخران وتمّ أتله) ٦ (فأناف متناه على ثيجٍ ** طلعتُ على الترهيف
أضله) ٧ (واشتدّ علباءاه وانقوسا ** دون العذار فضاقت برقعته) ٨ (وتحنّبت ساقاه وانشجعت ** أنساؤه
فقمصن أكرعه) ٩ (فكأنما اتتلقت بأجنحةٍ ** يسبقن لمح الطرف أربعه) ١٠ (تُضحى الرياح إذا تمطر في
** شأويه حسرى ليس تتبعه)

(٢٨٢٨/١)

٣ (شرسُ السّجّية إن شرسّت له ** ويلين إن لا ينت أخذعه) (طرّف كأن على معاقدته ** شرقاً من الجاديّ
يردعه) (أمطاكه جزلٌ مواهبه ** كلفُ برّب العرف يصنعه) ٤ (يهبُ الجزيل ولا يكدره ** بأذى ولا بالمنّ
يتبعه) ٥ (لا بل يؤيدُهُ ويشفّعه ** بنديّ يحلُّ لديك موقعه) ٦ (ويراها محتقراً لديه وإن ** أضحي لسان
الشكر يرفّعه) ٧ (كم من يدٍ سبقت إليّ له ** حسناء جاد لها تبرّعه) ٨ (فشكرته فأثابني نِعماً ** أوهى
لها شكري يُضعضعه) ٩ (ملكٌ إذا افتخر الملوك سما ** كرمُ التجار به ومنزعه) ١٠ (فعلا وقصر دون
مبلغه ** من مجدٍ من ناواه أرفّعه)

(٢٨٢٩/١)

٤ (وله من العز التليد إذا ** عُدَّتْ بنو شيبان أَمْنَعُهُ) ٤ (سيما العزيزِ تَجَبَّرَ وَيُرَى ** في العز سيماه تَحَشَّعُهُ)
٤ (وإذا بنو الموتِ استطالهمُ ** وهجٌ تغشَى الموتَ أَيْنَعُهُ) ٤٤ (ودَعُوا نزالَ فطاح بالورع ال ** هيَّابة
المنخوب مَهْلَعُهُ) ٤٥ (غادى كتابهم بعدوته ** أَجَلٌ يُطْحِطُحُ من يُرْوَعُهُ) ٤٦ (متقلِّداً في الروع ذا
شُطْبٍ ** كالرجع أبداع فيه مُبدعه) ٤٧ (مما تقلَّد في كتابه ** يوم الوغى واختار تُبَعُهُ) ٤٨ (عضباً كان
شُعاعه لهبٌ ** يَغْنَى به في الليل رافعه) ٤٩ (وكأنما كُسيَتْ عقيقته ** وَشياً تَأَنَّقُ فيه صانعُهُ) ٥٠ (أو
دبَّ فيه الذرُّ فاختلقتُ ** تفرَّاه أكرعه وأذرعهُ)

(٢٨٣٠/١)

٥ (بأبي وأمي أنتَ تَرَبُّ ندىً ** في بيت مكرمةٍ تريعه) ٥ (إن الوزارَةَ لم تزل بها ** شوق إليك يُرى تنزُّعه
٥ (خَطَبْتِكَ إذا وافقتَ خِطبتِها ** وسواك أقصاه تسرُّعه) ٥٤ (اللهَ وفقَّ مُبتغيك لها ** وحباك أمراً كنتَ
تدفعُهُ) ٥٥ (نظراً من الله العزيز لمن ** أمسى نظامُ الملك يجمعه) ٥٦ (أفلتَ نجوم الغي حين بدا **
للرشد نجمٌ أنتَ مُصدعه) ٥٧ (وأقمتَ للحق المنار على ** لقم الطريق فبان مهيعه) ٥٨ (ونشرتَ
مَيَّتَ العدل من جدثٍ ** قد كان فيه طال مهجعهُ) ٥٩ (أمنتَ بيمنك في مراتعها ** شاءَ الفلا ودُعرنَ
أضبعهُ) ٦٠ (ولقد يرى أوسٌ ويونس من ** جنَّاتها صعباً ممنعه)

(٢٨٣١/١)

٦ (حَسُنْتَ بك الدنيا وعادلها ** كَفُّ طليل الأيك مونغه) ٦ (ومألت مشرقها ومغربها ** عدلاً تغشَى
الناس أوسعه) ٦ (فتملَّ معتلياً سلامة ما ** قُلِّدته وهناك مكرعه)

(٢٨٣٢/١)

البحر : - (سألتك إغنائي عن الناس كُلِّهِمْ ** فأغنيتني عنهم وعنك جميعاً) (فلست تراني الآن إلا مُسَلِّماً ** عليك مُشيئاً للثناء مُديعاً) (وأما ارتيادي نائلاً فمحرِّمٌ ** عليّ فإني قد غدوتُ ربيعاً) ٤ (ألا هكذا فليمنع اليوم من غدٍ ** وإلا فلا يا من يريد صنيعاً)

(٢٨٣٣/١)

البحر : - (بتُّ وباتَ الصبيانُ في أرقٍ ** من بحّةٍ لم تزل تُفزعُنَا) (سيكون من خوفها ويُسهرنِي ** بكأوهم فالبلاء يجمَعنا) (نحتالُ للنوم كي يواتينا ** بكل شيء وليس ينفعنا) ٤ (لا حفظ الله تلك مُسمِعَةً ** ما يكره السامعون تُسمعنا)

(٢٨٣٤/١)

البحر : - (وطويلُ القرن إلا أنه ** لاحقٌ بالأرض كالقرد الجزعُ) (طال قرناه معاً فارتفعا ** وأبت قامتُهُ أن ترتفعُ) (فهو إن فكرت في رجلٍ ** شبَّ قرناه ولكن ما زرعُ) ٤ (سوف تدري من تمرّست به ** يا أبا حفصٍ أخوا الرأس القرع)

(٢٨٣٥/١)

البحر : - (نحن تركناه قصراً أصلعا ** من بعد ما كان طويلاً أفرعاً) (ما زال يكسوه إذا ما استصفعا ** صفعاً . . حتى قرعاً)

(٢٨٣٦/١)

البحر : - (رأس أبي حفصٍ عظيم المنفعة ** كم من يد أمست به مُمتَّعه) (لو عدمته لبكت بأربعه **
وأصبحت لفقده مفجَّعه) (رأسٌ جلاه الدهرُ حتى قرَّعه ** فلم يدع في جانبه قرَّعه) ٤ (كأنما قرَّعه
ليصفعه ** لله تلك الهامة المربعة) ٥ (إذا بدت كالفيشة المقصَّعة ** مصقولةً مدهونةً مصنَّعة) ٦ (ثم
هوت فيها يدٌ كالمقَّمعه ** بصفعةٍ هائلةٍ مشعَّسه) ٧ (كأنها نفاخةٌ مفرقة ** يا ليت لي يافوخه وأخدعه)
٨ (ملكٌ يدٌ من فضل ربِّ ذي سَعه ** بل لييتي أسمع تلك القَعَّعه) ٩ (مكانٌ أعلى مُسمع ومُسمِعه **
(

(٢٨٣٧/١)

البحر : - (قالوا هجأك أبو حفصٍ فقلت لهم ** تأنٌ في بيته من سوف يردُّعه) (ما حاز منزله عرساً ولا
أمةً ** إلا ومن أجل هجوي سوف يصفعه)

(٢٨٣٨/١)

البحر : - (لا تحسب الشيخَ أبا حفصٍ ** يعيش من أقلامه الصُّلَع) (لكن من الله ومن زوجه **
تستدخل الأصلع في المخدع) (ليستٌ بذئ بأسٍ ولكنها ** قوامه الليل على الأربع) ٤ (من كسيها
عاش أبو حفصٍ ** وطال ما عاش مع الجوع) ٥ (وربما عاد على نفسه ** بكسب رأسٍ جيِّد المصنَّع)
٦ (يمكن بالأكلة من صفعه ** في ساحة الرأس وفي الأخدع)

(٢٨٣٩/١)

البحر : - (دخلتُ على خالدٍ مرَّةً ** وقد غاب في ذاته الأصلعُ) (فقلتُ أشيخٌ كبيرٌ يناديُّك ** فقال أجبني
خَلِقْ يُرْفَعُ) (فقلتُ له على أربعٍ ** فقال نعم هكذا أنبجُ) ٤ (إذا لم أكُبْ على أربعٍ ** فلم خَلِقْتُ لي
إذا أربعُ) ٥ (تركتُ السجودَ لأربابه ** فدعني إذ فاتني أركعُ) ٦ (قسيحٌ بمثلي على سنِّه ** يناديُّ فيسطحُ
أو يَضجُ) ٧ (لأهلِ الجرائمِ وضِعُ الصدو ** ر لا لي والمصرعُ الأضرعُ) ٨ (فأعرضتُ عن رجلٍ فاسقٍ
** لشيطانهِ فيه مُستمتعٌ) ٩ (إذا فَعَلَ السوءَ قال الخنا ** ليشبهه منظره المسمعُ)

(٢٨٤٠/١)

البحر : - (وجهك يا شنطفُ هَوُلُ المَطْلَعُ ** يأخذني منه انتفاضُ وفرعُ) (ويطلعُ النحاسُ به إذا طَلَعُ **
يا ويح أثوابك لو قد تُنتزعُ) (لَنزعتُ عن برصٍ وعن لُمعٍ ** والرأسُ فيه قَرَعٌ من القرعِ) ٤ (والفرجُ
كالبالوعِ ما شئتِ بلعِ **)

(٢٨٤١/١)

البحر : - (يا تناهِ والتناهي انقطاعُ ** كن كما سمَّكَ مولى لكاعُ) (كنُ لدنياهُ انقطاعاً وشيكاً ** وانقلاعاً
ليس فيه انخداعُ) (وانصداعاً ليس فيه التناهُمُ ** وافترافاً ليس فيه اجتماعُ) ٤ (حُنه ما أعطاك معطي
العطايا ** مثلما خان السحابُ انقشاعُ) ٥ (فهو للسلطانِ عُرٌّ وعارٌ ** واتّضاعُ ليس فيه ارتفاعُ) ٦ (رقعةٌ
في الملكِ ليست بزِينٍ ** أيُّ ثوبٍ زِينتهُ الرِّقاعُ) ٧ (طَلقتُ نَعْمى ابنِ مَعْدانَ منه ** بثلاثٍ ليس فيها
رجاعُ) ٨ (أو بقولِ الناسِ عَوْداً وبدءاً ** يا لقومِ باخِ ذاكِ الشُّعاعُ) ٩ (فترتُ تلكَ الرياحُ الجوارِيَّ **
كلُّها وانحطَّ ذاكِ الشُّراعُ) ١٠ (وَحمتُ آلَ الفراتِ الليليَّ ** أن يروا أسرابَ نَعْمى تُراعُ)

(٢٨٤٢/١)

١ (أيها المصروع في كل حال** استمع مني ففك استماع) (قد عجبنا أنك المرء يشقى** عنده ناسٌ وتحظى سباع) (بيتك البيت القصير السوّاري** ما بنى فيه ضيوفٌ جياع) ٤ (واستك الاست التي منذ شققت** أبدأ فيها فهوذ شباع) ٥ (أيها المصروع من كل وجه** صرعاتٌ ما جناها صراع) ٦ (بل بغاءً مستحراً وخبلٌ** مستمرٌ مذ غذاك الرضاع) ٧ (صرعةٌ بيدي لها فوك سلحا** من كلامٍ يجتويه السماع) ٨ (بعد أخرى يلفظُ الثلطُ عنها** فقحةٌ فيها هناك اتساع) ٩ (قلت إذ قالوا جبانٌ كذبتم** وأنتمم بل شجاع رواع) ١٠ (كلٌ صبرٍ كان في الناس طراً** كلفةٌ والصبر فيه طباع)

(٢٨٤٣/١)

٢ (أبدأ عند ابن معدان فحلٌ** يُشترى جهراً وأنثى تباع) (همٌ أيرٌ ثم نومٌ طويلٌ** وهمومٌ استٍ هناك القراع) (فإذا ليمت على ذاك قالت** ليس لي بالجاهلين ارتقاع) ٤ (تعمر الحياتُ في كل يومٍ** منه حجراً ليس فيه امتناع) ٥ (فقحةٌ فيها اتساعٌ متى لم** يخشهُ ضاقتُ عليه البقاع) ٦ (هي في مقدار قبيلٍ ودبرٍ** أفضيا فالذرعُ ذرعٌ مشاع) ٧ (هل شجاعُ القوم إلا شجاعٌ** أبدأ ينسابُ فيه شجاع) ٨ (قيل إن العبد عبدٌ كفورٌ** ما لفحشاءٍ لديه قناع) ٩ (قلت لا بل ذاك عبد شكورٌ** يشكرُ المولى ومفساه باع) ١٠ (وترى البلوى التي في حشاه** نعمةٌ فيها لنفس متاع)

(٢٨٤٤/١)

٣ (ولدفع الفحلٍ أشهى إليه** من دفاع الله إذ لا دفاع) (إن دنياً ملكتُهُ رغيماً** لمباحٌ ما لها بل مضاع) (مُلحدٌ لا يعبدُ الله لكنٌ** كلُّ غُرمولٍ قفاه ذراع) ٤ (ومتى أنحي عليه جماعٌ** عدّ أن قد كان منه الجماع) ٥ (فله من ناكَةِ الرُومِ وُدٌ** وله منهم أخوهم سُواع) ٦ (وله منهم أخوه يغوثٌ** وله منهم يعوق مطاع) ٧ (وله نسرٌ ولاتٌ وعزى** ما له لا حُطٌّ ذاك البعاع)

(٢٨٤٥/١)

البحر : - (يا بن شهر الصيام أنت رقيعٌ ** ووضيغٌ كما يكون الوضيغُ) (كلُّ شعرٍ جهدتَ نفسك فيه **
وتكلَّفتَ نظمه تفيغُ) (لم يقله إلا مُوطَّنٌ نفسٍ ** أنه عند بثه مصفوع) ٤ (فاترك الشعر وارتدع من
قريب ** واعدُ عنه إلى الذي تستطيعُ) ٥ (فستلهيك إبرةٌ وخبوطٌ ** وإلى الأصل ما تؤولُ الفروع)

(٢٨٤٦/١)

البحر : - (هبَّكَ الفراتَ الذي بالروم مطلعُهُ ** أليس والدجلةُ والعوراءُ تقطعه) (من أنت يا من أبوه
نصفُ ساقيةٍ ** من ياشكوتي وكيف الأرضُ ترضعه) (أما رضيتَ بأن تحظى ببيدةٍ ** من كوخٍ مصلحةٍ
بالقلس تدرعه) ٤ (حتى وليتَ رقابَ الناسِ كلُّهمُ ** من شئتَ تخفضه منهم وترفعه)

(٢٨٤٧/١)

البحر : - (ضراطُ ابن ميمون فيه سَعَه ** وضرطُ أبي صالح فيه دَعَه) (فيضرطُ هذا على رِجلِهِ **
ويضرطُ هذا على أربعه) (إذا ما تضارطَ هذا وذا ** سَمِعَت رُعوداً لها قعقعه)

(٢٨٤٨/١)

البحر : - (إذا كنتَ لا تستطيعُ الجماءَ ** عَ وأنتَ لأهل الزنا مَجْمَعُ) (فإنك في ذاك مثل المِسِنِ ** ن
يحدُّ الحديدَ ولا يقطعُ)

(٢٨٤٩/١)

البحر : - (ادعني يا أبا العلا وادع عوًّا ** ساء ولو كان قبل موتي بساعه) (ولك الله والنبي وأهلوه ** هـ
شهوداً والمسلمون جماعة) (أنني لا أرؤغ قلبك بالأك ** ل لما فيه عندكم من بشاعه) ٤ (فإذا جاءني
رسولك أحكم ** ت أموري بالأكل قبل المجاعه) ٥ (وتزوذت عند ذاك من الما ** ء بحسب الإمكان
والاستطاعه) ٦ (فإذا البؤل لطني لم يكن قص ** دي إلى المستراح والبالعه) ٧ (وتوجهت في الخفاء
إلى الشط ** ط ففي مثله لمثلي قناعه) ٨ (وفرشت المنديل تحتي وصير ** ت تكاي حفي مع الدرعه)
٩ (فارض مني بذاك اليمين وإن ** كان يميناً عليك فيها شناعه)

(٢١٥٠/١)

البحر : - (ولحيه يحملها مائق ** مثل الشراعين إذا أشرعا) (تقوده الريح بها صاغراً ** قوداً عيفاً يتعب
الأخدعا) (فإن عدا والريح في وجهه ** لم ينبعث في وجهه إصبعا) ٤ (لو غاص في البحر بها غوصه
** صاد بها حيتانه أجمعا)

(٢١٥١/١)

البحر : - (لما تؤذن الدنيا به من شورها ** يكون بكاء الطفل ساعه يوضغ) (وإلا فما يكيه منها وإنها
** لأفسح مما كان فيه وأوسغ) (إذا أبصر الدنيا استهل كأنه ** يرى ما سيلقى من أذاها ويسمع) ٤
كأنني إذا استهللت بين قوابلي ** بدا لي ما ألقى ببابك أجمع) ٥ (وفي بعض أحوال النفوس كأنها ** ترى
خلف ستر الغيب ما تتوقع) ٦ (أقول لوجه حال بعد بياضه ** وإسفاره واللون أسود أسفع) ٧ (ألا أيها
الوجه الذي غاض ماؤه ** وقد كان فيه مرة يتريغ) ٨ (ذق الهون والذل الطويل عقوبه ** كذا كل وجه لا
يعف ويقنع) ٩ (وفرت عليه الماء عشرين حجة ** ففرق منه الحرص ما كنت أجمع) ١٠ (فلا تحم أنفاً
إن ضرعت فإنه ** كذا كل من يستشعر الحرص يضرع)

(٢٨٥٢/١)

١ (سَعِيَتْ لِإِبْقَاظِ الْمَقَادِيرِ ضَلَّةً ** وما كانت الأقدارُ لو نمت تهجع) (ولو جهد الساعون في الرزق
جُهدهم ** لما وقعت إلا بما هي وَقَعُ) (أكنْتِ حَسِبْتَ اللهُ ويحك لم يكن ** تعالى اسمه إلا بصنعك
يصنع)

(٢٨٥٣/١)

البحر : - (كيف يزهو من رَجِيْعُهُ ** أبدأ الدهر ضجيعُهُ) (هو منه وإليه ** وأخوه ورضيْعُهُ) (ليس يخلو
منه إلا ** وقت ما لا يستطيعُهُ) ٤ (ثم يُلجيه إلى ال ** حش بصُغْرٍ فيطعيه) ٥ (فإن استعصى عليه **
فهو لا شك صريغُهُ) ٦ (ثم يُبدي منه صوتاً ** ودَّ لو صَمَّ سميعة) ٧ (لِحَسْبِ المرءِ عاراً ** يوجع
القلبَ وحيغُهُ) ٨ (أنه عبدٌ لجعسٍ ** يشتريه ويبيغُهُ)

(٢٨٥٤/١)

البحر : - (إذا ما أغاروا فاحتووا مال معشرٍ ** أغارت عليهم فاحتوته الصنائع)

(٢٨٥٥/١)

البحر : - (وأما نومُكم عن كل خيرٍ ** كنوم الفهد لا يخشى دفاعاً)

(٢٨٥٦/١)

البحر : - (لئن أخطأتُ في مدحي ** ك ما أخطأتُ في منعي) (لقد أنزلتُ حاجاتي ** بوادٍ غير ذي زرع

(

(٢١٥٧/١)

البحر : - (قالوا هجأك أبو المزاق قلتُ لهم ** ولم هجاني فقالوا للذي بلغهُ) (أنهى إليه نصيحٌ غيرُ
متهمٍ ** أن قد تركتُ مغيصي عرسه ردغهُ) (فقلتُ ما ناك مثلي مثل زوجته ** لكن إخال عدواً كاشحاً
نزعهُ) ٤ (وما أراه على حالٍ تعفُّ له ** أنثى ولو حَمُقتُ حتى تكونَ دُغهُ) ٥ (تاللهَ تغنى بذاك الفرد
غانيةً ** وإن أجدَّ لها ثوباً وإن صبغهُ) ٦ (لا يهجوني فإني لستُ هاجيه ** ولا يرى ذاك مني أو يرى
صدغهُ) ٧ (وما امتهاني به شعري وخلقتهُ ** تهجوه عني وعن غيري بكل لغة) ٨ (سيان عندي أنا لنتي
عصبيتهُ ** أم مصَّ بظرَ التي أدته أم مضعهُ) ٩ (لا تعجبوا أن طولَ الصفعِ هوسهُ ** بل اعجبوا أن طول
الصفعِ ما دمغهُ) ١٠ (أبيهقي تقول الشعرَ في زمني ** أولى له ما لمثلي تنبعُ التبعهُ)

(٢١٥٨/١)

١ (لئن تصدَّى لِنائي حيَّةٌ ذكرٍ ** نضناضةٍ لا يبُلُّ الدهرَ من لدغهُ) (لما أدلُّ بمجلودٍ ولا كرمٍ ** لكن
بعرضٍ طويلٍ الهون قد دبغهُ) (هاجيك يا نائك الحولاءِ في حرجٍ ** ما قتلهُ وزغاً يأوي إلى وزغهُ) ٤ (أراه
حياً وإن طالَ النقيقُ به ** أقلَّ منه إذا ما فادغُ فدغهُ) ٥ (يحمي من القتلِ أوزاغاً تنقُّ لنا ** دمٌ لهنَّ يعافُ
الكلبُ أن يلغهُ)

(٢١٥٩/١)

البحر : - (قَبْلَتَهُ فَمَجَّ فِي جَوْفِ فِيهَا ** دَرَقَ بَازٍ مِنْ نَاطِفٍ مَمْضُوعٍ) (يَا لَهَا رَيْقَةً لَقَدْ رَشَفْتَهَا ** مِنْ فِيمِ
شَدَقِمِ رَحِيبِ الْفُرُوعِ) (رَيْقَةً لَوْ تَمَجُّ مَجًّا عَلَى الْأَفِّ ** عَى لِبَاتَتْ بَلِيلَةَ الْمَلْدُوعِ) ٤ (كَرْهَةُ الرِّيحِ تَرْهَقُ
النَّفْسُ مِنْهَا ** مُرَّةُ الطَّعْمِ فَهِيَ سَلْحٌ بِدُوعِ) ٥ (جَشَّمْتُهَا الْمُرَيْنِ مِنْ حَبِّ أَيْرٍ ** بَالِغِ كُلِّ مَبْلَغِ مَبْلُوعِ) ٦ (
حَدَّثَنِي بِهِ كَنِيزَةً عَنْهُ ** غَيْرِ إِفْكَ مِنْ الْحَدِيثِ مَضُوعِ) ٧ (قَلْتُ هَلْ يَبْلُغُ اللَّهَاءُ فَقَالَتْ ** أَيُّ لَعْمَرِ الْإِلَهِ
أَيُّ بَلُوعِ) ٨ (أَوْقَحَ النَّاسِ كُلَّهُمْ لَيْسَ يَخْفَى ** ذَاكَ فِي جِلْدِ وَجْهَيْهَا الْمَدْبُوعِ) ٩ (لَسْتُ أَرْبِي بِقَدْرِهَا عَنْ
تَالٍ ** هَوْلَكُنْ بِثُوبِهَا الْمَصْبُوعِ) ١٠ (وَبِقَدْرِ الْغَنَاءِ إِذَا تَدَّعِيهِ ** لَا بِحَقِّ بَلِّ بَاطِلِ مَدْمُوعِ)

(٢٨٦٠/١)

١ (قَدْ مَجَّجْنَاكَ يَا كَنِيزَةً رِيًّا ** فَانْبُغِي فِي زَنَاكَ كُلِّ نُوعِ) (وَأَدِيمِي لِي الصَّدُودَ وَرُوعِي ** عَنْ وَصَالِي
فَمُنِّي أَنْ تَرُوعِي) (أَنَا فِي نِعْمَةٍ بِصَدِّكَ عَنِّي ** أَكَّدَ اللَّهُ نِعْمَتِي بِالسُّوعِ) ٤ (لَوْ تَسُوعَتِ فِي الْحَلُوقِ
بِشَهْدٍ ** أَوْ رَحِيقٍ مُشْعَشِعٍ لَمْ تَسُوعِي) ٥ (لَمْ تَرُوعِي عَنِ الْمَحْجَةِ فِي وَصْنٍ ** لَكَ بَلُّ أَنْتِ شَكْلَةٌ لَمْ
تَرُوعِي) ٦ (أَنْتِ وَالْعَبْدُ جَيْفَةٌ صَادَفْتَهَا ** كَلْبَةٌ فِي الدَّمَاءِ ذَاتُ وَلُوعِ)

(٢٨٦١/١)

البحر : - (يَا رَامِيًّا غَرَضَ الْقَطِي ** عَةٍ بِالْجَفَاءِ مُبْلَغَا) (قَدْ قَلْتُ إِذَا حَاوَلْتَهَا ** بَلِغَ الْمَحَاوِلِ مَا ابْتَغَى)
(مَا كَانَ وَدُّ خُنْتَهُ ** حَظًّا فَخُنْتَهُ مَسُوعَا) ٤ (لَهْفِي لِأَيَّامٍ مَضَتْ ** مَشْغُولَةٌ بِكَ فُرْعَا)

(٢٨٦٢/١)

البحر : - (قال يوماً لأسودٍ ** ناكه وسط ممرغه) (حُكَّ دَرَزِي بِخَصَّتِي ** ك قليلاً بنغغه) (ثم قَفَّ
بضرطةٍ ** ذاتِ هولٍ مترغه) ٤ (قال ** واللَّه بِيَّغِه) ٥ (قَلْتَنَّكُهَا فَإِنَّهَا ** فَحَحَّةٌ تَعْرِفُ اللُّغَةَ)

(٢٨٦٣/١)

البحر : - (وبديعٍ من البدائع يَسْبِي ** كل عقلٍ ويطبِّي كُلَّ طَرْفٍ) (وَفِي الحَسَنِ والمَلاحَةِ حتى ** ما
يُوفِّيهِ واصفٌ حقَّ وصفٍ) (قدحٌ كان للرشيد اصطفاه ** خَلَفَ من ذكوره غيرُ خَلَفٍ) ٤ (كَفَمَ الحَبِّ في
الحلاوة بل أح ** لى وإن لا يناغي بحرف) ٥ (صيغ من جوهرٍ مصفَى طباعاً ** لا علاجاً بكيمياء مُصَفِّ
٦ (تنفدُ العَيْنُ فيه حتى تراها ** أخطأته من رقةِ المستَشَفِّ) ٧ (كهواءٍ بلا هباءٍ مشوبٍ ** بضياء أرقق
بذاك وأصف) ٨ (وَسَطُ القَدْرِ لم يكبر لجرعٍ ** متوالٍ ولم يُصغِر لِرَشْفٍ) ٩ (لا عجولٌ على العقول
جهولٌ ** بل حليمٌ عنهنَّ في غير ضَعْفٍ) ١٠ (يُمنَع الشارِبِينَ بالشُّرب فيه ** وبلداتٍ كلَّ قصفٍ وعزفٍ)

(٢٨٦٤/١)

١ (ما رأى الناظرون قدأً وشكلاً ** فارساً مثله على بطنٍ كف) (ليس يخلو إذا تعاطاه قومٌ ** من أكفَّ
يمسحنه بتحفِّي) (ما رأوه إلا استخفَّ حليمٌ ** لم يكن قبل ذلك بالمستخفِّ) ٤ (تُؤثر العينُ أن تنزّه فيه
** عند قول الكرى لذي العين أغفي) ٥ (فيه نونٌ معقربٌ عطفتهُ ** حكماءُ القيون أحسنَ عطف) ٦
مثل عطفِ الأصداعِ في وَجَناتٍ ** من غزالٍ يُرهبى بحسنٍ وطرف) ٧ (ذخرتهُ لك العواقبُ عندي **
يتخطاه كلُّ حينٍ وحتف) ٨ (فتمتع به وعش في سرورٍ ** أَلَفَ عامٍ ولستُ أرضى بألف) ٩ (ثم إني مشمَّرٌ
من ثيابي ** فمُلاقِيكَ من عتابي بزحف) ١٠ (أَمِنَ العَدْلُ أن حُرِّمْتُ وغيري ** من عطاياك بين عَرَفٍ وجرف)

(٢٨٦٥/١)

٢ (عَمَّ مِنْ عَمَّ مَدَحُهُ النَّاسَ طَرًّا ** مِنْكَ جَوْدٌ سَمَاوُهُ ذَاتٌ وَكَفٍ) (وَعَدَانِي أَنْ أَسْتَخِصَّكَ مَدْحِي ** يَابْنَ
يَحْيَى وَتَلَّكَ خُطَّةُ خَسْفٍ) (لَيْسَ تَرْضَى بِمَا فَعَلْتَ قَوَافٍ ** أَنْتَ مِنْهَا مُصَدِّرٌ وَمُقَفِّي) ٤ (مَدَحٌ فِيكَ صَنَّتْهَا
كَلَّ صَوْنٍ ** تَحْتَ عَرِضٍ ظَلَفْتَهُ كَلَّ ظَلْفٍ) ٥ (بَعْضُهَا قَدْ بَدَأَ وَبَعْضٌ يُرَاعِي ** أَنْ يُرَى لِلْعَطَاءِ مَوْضِعٌ
كَشَفٍ) ٦ (لَا تُكْذِبُ مَخِيلَةً لَكَ أَضَحْتُ ** يَخْطِفُ الطَّرْفَ لِمَعَهَا كَلَّ خَطْفٍ) ٧ (لُهْوَةٌ أَوْ فِاسُوةٌ يَابْنَ
يَحْيَى ** أَتَأَسَّى بِهَا فَتُبْرَدُ لَهْفِي) ٨ (رِشٌ جَنَاحِي أَوْ سَمٌّ لِي مُسْتَرِيشَا ** لَكَ أَضْحَى وَرِيشُهُ غَيْرُ وَحْفٍ) ٩
(وَعَلِيٌّ فَارَطَ الْعَتَابَ فَيَائِي ** وَاطَىءٌ مِنْ مَعَاتِبِي كَلَّ رَضْفٍ) ١٠ (قَائِلٌ فِيكَ لِلْعَدُوِّ مَقَالًا ** فِيهِ كَبْتُ لَهُ
وَارْغَامٌ أَنْفٍ)

(٢٨٦٦/١)

٣ (أَيَهَذَا الْمُسَائِلِي بَعَلِي ** أَنَا طَبُّ بِه فَسَائِلٌ وَأُحْفٍ) (لَعَلِّي فِي ذِرْوَةِ الْمَجْدِ بَيْتٌ ** لَمْ يَسْقِفْ سِوَى
الْمَسَاءِ بَسْقِفٍ) (شَادَ بِنْيَانَهُ إِلَى النِّجْمِ جَوْدٌ ** يَهْدُمُ الْمَالَ بِاعْتِدَاءٍ وَعَسْفٍ) ٤ (يَا لِقَوْمٍ لَجُودِهِ كَيْفَ يَبْنِي
** وَهُوَ سَيْلٌ وَكَلُّ سَيْلٍ مَعْفِي) ٥ (لَوْ تَكُونُ الْجِبَالُ مَالًا أَوْ الْبَحُّ ** رُ لِعَادَاهُمَا بِنَسْفٍ وَنَزْفٍ) ٦ (هَلْ تَرَاهُ
وَمَالُهُ غَيْرُ نَهَبٍ ** أَمْ تَرَاهُ وَجَاهُهُ غَيْرُ وَقْفٍ) ٧ (مَا يَرَى نُهْزَةً مِنَ الْعُرْفِ إِلَّا ** تَقْفَتْهَا يَدُ امْرِئٍ مِنْهُ تَقْفُ
٨ (قُدِفَتْ خَيْفَةُ الْمَلَامَةِ مِنْهُ ** فِي فُؤَادٍ مَشِيْعٍ كَلَّ قَذْفٍ) ٩ (فَهُوَ مَا شَتَّتَ مِنْ جِبَانٍ شَجَاعٍ ** آمِنٍ
رَاجِفٍ الْحَشَا كُلَّ رَجْفٍ) ١٠ (حَاسِرٌ لِلسَّلَاحِ مَجْتَابٍ دَرِعٍ ** دُونَ أَدْنَى قَوَارِصِ الْقَوْلِ زَعْفٍ)

(٢٨٦٧/١)

٤ (يَتَّقِي نَفْحَةَ اللِّسَانِ وَيَغْشَى ** كَلَّ طَعْنَ وَكَلَّ ضَرْبَ طَلْحَفٍ) ٤ (يَقْبَلُ الْبِخْسَ فِي الشَّاءِ عَلِيٌّ ** وَيَكِيلُ
الْجَزَاءَ كَيْلَ مُوقِّي) ٤ (مَا أَفْتَرِينَا فِي مَدْحِهِ بَلْ وَصَفْنَا ** بَعْضَ أَخْلَاقِهِ وَذَلِكَ يَكْفِي) ٤٤ (لَوْ مَدَحْنَاهُ
بِالَّذِي لَيْسَ فِيهِ ** وَقَعَ الْمَدْحُ مِنْهُ مَوْقِعَ قَرْفٍ) ٥ (وَلَكِنَّا كَنَاحِلِي الْمَسْكِ عَرَفَا ** مِنْ سِوَاهُ مَكَانٍ أَطْيَبِ
عَرَفٍ) ٤٦ (مَا لَنَا فِي مَدِيحِهِ غَيْرُ نَظْمٍ ** لِلْمَسَاعِي الَّتِي سَعَاهَا وَوَصَفٍ) ٤٧ (هَذِهِ غَيْبَتِي بِرَغْمِ عَدُوِّ **
يَعْضَفُ الْأَذْنَ دُونَهَا كُلَّ غَضْفٍ) ٤٨ (وَبِرَغْمِ اللُّهَى الَّتِي رَاغَمْتَنِي ** فَهِيَ عَنِي مَصْرُوفَةٌ كُلَّ صَرْفٍ) ٤٩ (

من يكن كهفه سواك فحسي ** بك في النائبات من كل كهف (

(٢٨٦٨/١)

البحر : - (حاجتي أيها الأمير كتابٌ ** لا يُخلُّ التوكيدُ منه بحرفِ) (ساحرٌ ماهرٌ لو استعطف البي **
ضَ لَشيبِ الرجالِ جُدنِ بعطفِ) (فيه من نجحه رُقَى نافذاتٌ ** آخذاتٌ بكلِ سمعٍ وطرفِ) ٤ (يُنزل
القطر من ذرى المزن عَفْواً ** ويحطُّ الوعول من كلِّ كهفِ) ٥ (زلٌّ عن نيةٍ فساعد فيه ** حُسنَ معناه
حسنُ لفظٍ وورصفِ) ٦ (وأتى من وفائه بغيةَ النفسِ ** س يمسُّ العليل مسّاً فيشفي) ٧ (واصفٌ حرمتي
وواجبٌ حقِّي ** ومكاني لديك أبلغَ وصفِ) ٨ (شافع لي إلى سميِّك في إج ** راء ألفٍ له حقيقة ألف)
٩ (واختيار المكان ما استطاع لآسمي ** مع تعجيله سراحي وصرفي) ١٠ (وليضف ذلك الأمير إلى ما **
هو مُجدٍ من سيب أفضل كَفٌّ)

(٢٨٦٩/١)

١ (فقديماً ما جاد بالمال والجا ** هوأنفُ العدوِّ أرغمُ أنف) (ليس ممن يُسدُّ دون وليٍّ ** بابَ عُرفِ
لفتحهِ بابَ عُرفِ) (ولئن أصبحتُ أياديك شَفْعاً ** كلُّ ألفٍ منها مقارنُ ألفِ) ٤ (فاليمينان يفعلان جميعاً
** فوق ما تفعلُ اليمينُ بضعفِ) ٥ (ولهذا أذاهما ذو اليميني ** ن تراثاً إليك يا خير خَلْفِ)

(٢٨٧٠/١)

البحر : - (وصاحبٍ لم يكن ليصحبه ** مثلي لولا صباي أو خرفي) (ظلمتُ نفسي به فأنصفي **
بصونه عن سَفاله شرفي) (دابرتني فانصرفتُ عنه فأح ** مدتُ بحمد الإله مُنصرفي) ٤ (وكنت أعطي

مودّتي سرفاً** فقد تركتُ القبيح من سرفي)

(٢٨٧١/١)

البحر : - (يا أبا إسحاق وآقلب** نظم إسحاق وصحّف) (وارك الحاء على حا** لٍ فما للحاء
مصرف) (يشهد الله لقد أص** بحت عين المتخلف) ٤ (لا عزيزاً تظلم لنا** س ولا حرّاً فتُصِف)
٥ (يا مرجئٍ غير مُجدٍ** وطنيناً غيرٍ مخلف) ٦ (يا عذاب المجتديه** وغرور المتعفف) ٧ (يا فقيد
المثل والحا** مدٍ موجود المعنف) ٨ (لك في الناس ننا ذلك** ر كثير المتأفف) ٩ (إن من ضيّع مدحاً
** فيك والمُسرف مُسرف) ١٠ (لكمن ألقى ثمين الدّ** ذرّ في حشّ مجيّف)

(٢٨٧٢/١)

١ (لم أجد عُذرك للمح** تال فيه المتلطف) (غير بطنٍ لك سأ** آلٍ إذا أصبحت مُلحف) (ليس في
مالك عن بط** نك من فضلٍ فيردف) ٤ (يا عدوّ الزاد يا تُع** بان موسى المتلقف)

(٢٨٧٣/١)

البحر : - (مدحتُ سليمان الذي قيل إنه** كريم وبعض القول زورٌ وزخرف) (مديحاً إذا ما الطير مرّت
رعائها** بمنشده ظلّت هنالك تعكف) (فما نلتُ منه نائلاً غير أنني** عرفت بشأو العبد كيف التخلف)
(٤ (وما كان مدحي من طريد هزيمة** على عقبيه سلحه بعد ينظف) ٥ (حديثٌ بأطراف الأسنه عهده
** فأحشاؤه من شدة الخوف ترجف) ٦ (فيا أسفي أن نيط مدحي بمثله** ويا أسفي أن كان حظي
التأسف)

(٢٨٧٤/١)

البحر : - (قِرْنُ سَلِيمَانَ قَدْ أَضْرَبَ بِهِ ** شَوْقٌ إِلَى وَجْهِهِ سِيدَنْفُهُ) (أَعْرَضَ عَنْ قِرْنِهِ وَصَدَّ فَمَا ** أَصْبَحَ شَيْءٌ عَلَيْهِ يَعْطِفُهُ) (كَمْ يَعِدُّ الْقِرْنَ بِاللِقَاءِ وَكَمْ ** يَكْذِبُ فِي وَعْدِهِ وَيُخْلِفُهُ) ٤ (لَا يَعْرِفُ الْقِرْنَ وَجْهَهُ وَيَرَى ** قَفَاهُ مِنْ فَرَسَخٍ فَيَعْرِفُهُ)

(٢٨٧٥/١)

البحر : - (مَا الْقَلْبُ فِي إِثْرِهِمْ بِمَخْتِطَفٍ ** وَلَا بَدِي صَبِوَةٌ وَلَا كَلِيفُ) (سَلَوْتُ عَنْ خِطَّةِ الْخَلِيطِ وَعَنْ ** مَرْتَبِعٍ مِنْهُمْ وَمَخْتَرَفٍ) (إِنْ مَحَلَّ الْأَنْبَسَ بَعْدَهُمْ ** لِلْمَرْءِ ذِي السِّنِّ شَرُّ مَعْتَكِفُ) ٤ (وَصَلَّ الْغَوَانِي صَبَا الشَّبَابِ وَغَشَّ ** يَانَ الْمَعَانِي حَقًّا صَبَا الْخَرْفِ) ٥ (فَعَدَّ عَنْ ذِكْرِهِمْ وَعَنْ دِمَنِ ** بِمَدْرَجٍ لِلرِّيَاحِ مَنْتَسَفٍ) ٦ (مَا رَعَيْنَا عَهْدَ كُلِّ خَائِنَةٍ ** قَاسِيَةٍ غَيْرِ ذَاتِ مَنَعَطٍ) ٧ (تَحْمِيكَ مَعْرُوفَهَا الْمَمْنَعُ بِالِ ** بِخَلِّ وَلَيْنِ الْمَرْدِّ بِالصَّلْفِ) ٨ (بِيضَاءٍ قَدْ شَيْفَ خَلْفُهَا وَأَبَى ** مَذْمُومٌ أَخْلَاقُهَا فَلَمْ يُشْفِ) ٩ (تَضَمَّنُ عَنْ وَجْهِهَا وَمَخْبِرِهَا ** حُسْنَ رُؤَاٍ وَقَبْحَ مُنْكَشَفِ) ١٠ (مَنَاعَةٌ نَيْلُهَا الْمَحَبُّ وَمَا ** تَنْفَكُ مِنْ صَدِّهَا عَلَى خَفِيفِ)

(٢٨٧٦/١)

١ (مِنْ اللُّوَاتِي إِذَا ظَفِرُونَ بِنَا ** أَنْزَفْنَا أَلْبَابَنَا سِوَى نُزْفِ) (حُكْمُنَا فِينَا فَمَا عَدَلْنَا وَإِنْ ** عُدَلْنَا بَيْنَ الْجَفَاءِ وَالْقَضْفِ) (كَمْ مِنْ دَمُوعٍ سَفَحْنَاهَا هَدْرٍ ** وَمِنْ دَمَائِ سَفَكْنَاهَا ظَلْفِ) ٤ (بِكُلِّ أَحْوَى أَحَمِّ فِي حَوْرٍ ** وَكُلِّ أَقْنَى أَشَمِّ فِي دَلْفِ) ٥ (مَضَى أَوَانَ الصَّبَا وَحِينَ الْبَطَا ** لَاتَ وَهَذَا أَوَانُ مِصْطَرَفِ) ٦ (وَلَا نَمُّ أَنْ حَلَلْتُ شَاهِقَةً ** تَزُلُّ مِنْهَا الْوَعُولُ عَنْ قَنْفِ) ٧ (لَمْ يَرِ لِي خَلَّةٌ تُعَابُ سِوَى الْ ** خَلَّةِ أَوْ رَغْبَتِي عَنْ الْجَرْفِ) ٨ (صَدَقُ يُقِينُ أَنْ لَا مَقْدَرٌ لَلِ ** أَرْزَاقِ إِلَّا مَخْلُقُ النَّطْفِ) ٩ (قَلْتُ وَقَدْ لَامَ فِي الْقِنَاعَةِ بِالِ ** مَجْدٍ وَحَلْفِ)

المعاش ذي الشظف) ٥ (همُّ رجال العلاء تنافسُهُم ** فيها وهم الحمير في العلف)

(٢٨٧٧/١)

٢ (ما سرَّني اللؤم والغضارُ في ال ** عيش بديلاً بالمجد والقشْف) (لي عفةٌ حسبُ من تكون له ** من الغنى عفةٌ من الغُفِ) (كأن كفي بها مملَّكةٌ ** دجلةٌ تسقي منابتَ السَّعْف) ٤ (ما قصر العسر بازديلا في ال ** مجد مُشِيحاً في كل مزدلف) ٥ (أرقُّ مالي ولو أشاء لأص ** بحثُ وأمسيْتُ منه في كَثْفِ) ٦ (إني أعافُ الخبيث يعلمه ال ** له إذا ما الخبيث لم يُعَفِ) ٧ (أطمحُ كالنَّسر في السُّكاك ولا ** أخلدُ إخلادَه إلى الجيف) ٨ (شاد لي السُّورَ بعد توطئةِ ال ** أسَّ أبُّ قال أنت للشرف) ٩ (وأبذل البلغة الكفاف من ال ** قوت إذا ما المستضيف لم يُضف) ٥ (أبني البناء الذي يقيم على ال ** دهر ويؤودي خورنقُ النجف)

(٢٨٧٨/١)

٣ (وأرتجي أن تدوم لي ديمٌ ** من عارض في السماء ذي وطف) (أعني أبا الصقر أنه ملك ** في منصبٍ للعيون مشترف) (من معشر فيهم السماحةُ وال ** حلم وفيهم قعاقع الحجف) ٤ (أركبه الله ذروةً تمكتُ ** من شرفٍ من يكن بمرتدٍ) ٥ (يا راكباً نحوه ليسأله ** يممهُ واحرف بكلِّ محترف) ٦ (ولا تشحنَّ أن تُشارك في ** جدواه فالبحرُ غيرُ منتزف) ٧ (بلَّغه مدحي فإنه كلمٌ ** يفعمه مسكُه ولم يُذف) ٨ (من قول علامة له لججٌ ** يغرق فيهن صاحب التثف) ٩ (قل لأبي الصقر قولَ ذي سدِّ ** قرطسَ بالحقِّ غرةُ الهدف) ٥ (يا أيها السيد الذي اعترفتُ ** له الصناديدُ كلُّ مُعترف)

(٢٨٧٩/١)

٤ (أصبحت يُطريك كل مضطغنٍ ** منحرفٍ عنك كلَّ منحرفٍ) ٤ (أنطقه فضلك المبرِّز بال ** حقَّ فأداه
غير مُعتنَف) ٤ (وأصدق المدح مدحُ ذي حسدٍ ** ملآن من بغِضَةٍ ومن شنفٍ) ٤٤ (أنت الذي أخصبت
رعيته ** حتى شكا البدنُ صاحبُ العجف) ٤٥ (واتسق النَّظْمُ في النظام به ** فأنثلف الشمْلُ كلَّ مؤتلفٍ
(٤٦ (وأنصف الظالم المظلمَ فال ** عصفورُ جارُ العقاب في لَجَفٍ) ٤٧ (تكد للمجد كدحٍ مجتهدٍ **
أو لمحلِّ النعيم والترف) ٤٨ (ما زلتَ تسعى لكلِّ صالحةٍ ** وإن تكلفتَ أثقل الكُلفِ) ٤٩ (تجري
إلى كل غايَةٍ شَطِطٍ ** وتتوي كلَّ نيةٍ قَذِفٍ) ٥٠ (يا مُحبِّي الشعرِ والسماح وقد ** كانا جميعاً مُضَمَّنِي
جَدَف)

(٢٨٨٠/١)

٥ (أدعى كتابٍ إلى الجميل وأوَّ ** عاه لما يُشتهى من الخُرف) ٥ (يا مُبريء الحِسبة التي سَقُمْتُ ** بل
التي أشرفتُ على التَّلَف) ٥ (دوايت أدواءها وقد دِنِفْتُ ** حيناً من الدهر أَيْمًا دنِفٍ) ٥٤ (براجح الوزن
من سِراة بني ال ** عباس يقفو مذاهب السِّلَفِ) ٥٥ (أبلجُ يجلو بضوء غُرَّتِه ** ونور تقواه حالِك
السُدْفِ) ٥٦ (إذا رأى وجهه ومنصبه ** ضنَّ بذاك الجمال والشَّرَفِ) ٥٧ (فغفَّ عن كل ما يشينهما
** وكفَّ أحكامه عن الجَنَفِ) ٥٨ (ينهاه عن مآثمٍ تُقى ورعٍ ** فيه وعن مدنسٍ نُهي أنْفِ) ٥٩ (له ذكاءُ
الفتى وقد كُمِلْتُ ** فيه على ذاك حُنْكَةُ النَّصْفِ) ٦٠ (ممَّن إذا الغمر رام مغمره ** لم يؤت من قسوةٍ
ولا قصفِ)

(٢٨٨١/١)

٦ (يغدو شديداً على الثريب وتلَّ ** قاه لمن تاب لِيَنَّ الكنفِ) ٦ (يدعُرُ بالهيبة الهزبر ويس ** تَنْزِلُ
بالعدل أعصَمَ الشَّعْفِ) ٦ (فلو يرى هُدْيَه النبيُّ أو ال ** عباسُ قالاً بوركتَ من خلفٍ) ٦٤ (كم قائلٍ
صادقٍ وقائلةٍ ** لمن يخاف العدا لا تخف) ٦٥ (إن مقام المظلوم عند أبي ال ** عباس أضحى مقام
مُنْتَصِفِ) ٦٦ (شمَّر للقتوت وهو من ذهبٍ ** عزّاً وللنقد وهو من خزفٍ) ٦٧ (فأوسع الفاسدين
مصلحةً ** في غير إنمٍ هناك مقترفٍ) ٦٨ (ونكَّل الباعة التي عَمَرْتُ ** تجمع بين التطفيف والحشفِ)

٦٩ (وأنكر التُّكر بعدما اكتنت ال ** فتنةً في فكها أبا دُلفِ) ٧٠ (يفديه آمين كلُّ ملتحفٍ ** على
الخيانات كلِّ ملتحفٍ)

(٢٨٨٢/١)

٧ (واسعدُ به أيها الوزير فقد ** أعطيته طاهراً من النطف) ٧ (قلِّدك الله منه لؤلؤةً ** كم صانها عن سواك
بالصدفِ) ٧ (قلِّدته أمرنا فقام به ** غير أخي لوثةٍ ولا لَفَفِ) ٧٤ (ومثلك اختار مثله وكذا ** من كان
بالمسلمين ذا لطفِ) ٧٥ (أقسمتُ ما في الذي تسوس به الدُّ ** دين ومُلك الملوك من وكَفِ) ٧٦ (
كلاً ولا سرت بالرعية في ال ** وعث فأتعبتها ولا الظلفِ) ٧٧ (بل أنت ذو السيرة التي قصدت ** قدماً
وحداتٍ عن كلِّ معتسفِ) ٧٨ (وهكذا سيرة الجواد إذا ** لم يؤت من هُجنةٍ ولا قرفِ) ٧٩ (يختلف
الناسُ في سواك وما ** تُوجدهم موقِعاً لمختلفِ) ٨٠ (أنت الذي أجمعتُ جماعتهم ** أنك من لا يشولُ
في الكففِ)

(٢٨٨٣/١)

٨ (جمعت ما يجمع الوزير فما ** تنفكُ من حاسدٍ على أسفِ) ٨ (إزبُ يكاد العدى به وندى ** يقرنُ
بين القلوب بالألفِ) ٨ (ذهبَت بالدهى والسماح معاً ** والناسُ من ذاك وذاك في طرفِ) ٨٤ (وأنت
كالبحر لا كفاء له ** في بُعد غورٍ وقرب مغترفِ) ٨٥ (وحلمك المنقذُ النفوسَ إذا ** أشرفن من معطبِ
على خففِ) ٨٦ (أنسيتنا جودَ حاتمٍ وحجى ** عمرو الدواهي وحلم ذي الحنفِ) ٨٧ (ولو تبدلتَ
للحروب للألِّ ** فيت شبيهاً بالليثِ ذي الغضفِ) ٨٨ (لا سبِط الخطو في المهارب حا ** شاك ولكن
في كل مُردحِفِ) ٨٩ (خذها مديحاً كأنه وُشِح الدُّ ** ذرُّ إذا ما جرت على الهيفِ) ٩٠ (أحلى مذاقاً
على اللسان من الشِّ ** هدِ بماء الغمام في الرِّصفِ)

(٢٨٨٤/١)

٩ (مدحُ رأى أنك الكفِيُّ له ** فلم يجد عنك وجهَ منصرفٍ) ٩ (وكلُّ مدحٍ يقال فيك إلى التِّ ** تقصير
أدنى منه إلى السَّرَفِ) ٩ (نُهدي لك الشعرَ ثم نحقرُهُ ** وإن غدا من نفائس التُّحف) ٩٤ (لأنه ليس
فيك من بدع ال ** أشياء كالأَّ ولا من الطُّرفِ) ٩٥ (ولا نرى أنه يزيدك في ** مجدك من مُتلدِّ ومطرفِ)
٩٦ (ما يرفع الشعرُ أو يشرف من ** بدرٍ بزُهر النجوم مكتفٍ) ٩٧ (ينزل من مجده وسؤدده ** بين
قديم وبين مؤتلفِ)

(٢٨٨٥/١)

البحر : - (دهرٌ علا قدرُ الوضيع به ** وهوى الشريف يحطُّه شرفُهُ) (كالبحر يرسب فيه لؤلؤه ** سِفلاً
وتطفو فوقه جيفه) (فاصبر على هول الخطوب لها ** قلبٌ نماه إلى العلا سلْفُهُ) ٤ (لا مُظهِراً في عقب
نائبه ** أسفاً وليس يقوده شَعفه) ٥ (طوعَ الصديق يقود ربقته ** لا بُطؤه يُخشى ولا عُنفه) ٦ (نكلِ
العدوِّ يرى به أسفاً ** جهماً عبوساً موحشاً كنفه) ٧ (فلقلِّ ما أنحت على أحدٍ ** بالجور إلا سوف
تنتصفه)

(٢٨٨٦/١)

البحر : - (له شمالان حاز إرثهُما ** عن ذي اليمينين شدَّ ما اختلفا) (ما أبين اليمين في نقيبته ** على
أعاديته حيث ما انصرفا) (بجود ما انقادت البلاد له ** حتى إذا ما استشارها ضعفاً) ٤ (كأنه الدهر من
هزائمهُ ** يلعنه الله أينما ثقفاً)

(٢٨٨٧/١)

البحر : - (لا زلت غوثاً إذا ناداك ملهوفٌ ** بحيث أنت ومن والاك مكنوفٌ) (تا لله ما ضاع معروف
نَفَحَتْ به ** نحوي ولا بار مدح فيك موصوف) (قد قلت إذ طلعتُ نَعمَاكَ تخبرني ** إني بفضلك ما
عُمِّرتُ مَلُحُوفٌ) ٤ (لا يعتبد أحدٌ شعري بنائله ** فإنه بأبي العباس مظلوفٌ) ٥ (أيقنتُ إذا وامضتني
منك بارقةٌ ** أني بسبيك مربوعٌ ومخروفٌ) ٦ (ما زلتُ أذكرُ معروفاً بعثت به ** خلفي وقصرك بالمداح
محفوفٌ) ٧ (والفلس ربُّ يخزُّ الساجدون له ** والشعر منصرفٌ عنه ومصروفٌ) ٨ (وآمرين بغير الرشد
قلتُ لهم ** لا أَلِفْتُ العذبَ إن العذبَ مرشوف) ٩ (تالله أبا قليلاً طاب ملبسه ** وهل قليلٌ مُسوس
الماء معيوف) ١٠ (أليس قد جاءني والطير ساكنةٌ ** والنفس آمنةٌ والوجه مكفوف)

(٢٨٨٨/١)

١ (أني أرتبُ شعري فوق نافلةٍ ** عاجتُ عليّ ووجه الرزق مصروف) (لئن زهوتُ بشيء لا زمان له ** أني
إذا لزهيد الرأي مضعوف) (لو كنتم من ذوي التمييز أعجبكم ** زوَجٌ إلى زوجةٍ تهواه مزفوف) ٤ (عُرفُ
يُزْفُ إلى كفٍّ مدفَعَةٍ ** طرف العيون بنور الله مطروف) ٥ (ما أستقلُّ قليلاً أنت باذله ** ذكراك إياي
بالمعروف معروف) ٦ (أليس قد لاحظتني منك خاطرةٌ ** إن الشريف لمن دوني لمشروف) ٧ (وجهتُ
نحويَ معروفاً تعاضمني ** إلا لقدرك إن الحق مكشوف) ٨ (والعودُ أحمد قولٌ قد جرى مثلاً ** وعرفُ
مثلك بالعوداتِ موصوف) ٩ (فأجره لي إن النفس قد ألفتُ ** آثار كفيك والمعروف مألوف) ١٠ (لا
ينقطعُ وثنائي غيرُ منقطعٍ ** كلاً بل الحسني قبل البحر منزوف)

(٢٨٨٩/١)

٢ (جدواك أكرمٌ من أن لا أصادفها ** وقفاً ومدحي عليك الدهر موقوف) (قد سار باسمك مدح لم أوفِّكه
** وقد يبلغك الغياتِ محذوف) (فأكمل بحيث ترى فيه نقيصته ** فالبدر وافٍ بحيث الشهر منصوف
) ٤ (يا أحمد الخير يا من لا يعدُّ له ** بدءٌ جميل بسوء العود مخلوف) ٥ (سلمٌ من الريث والإقلاع
جائزتي ** فالعرف بالريث والإقلاع مأووف) ٦ (وما أزيدك إقبالاً على كرمٍ ** وإن غدا وهو عند الناس
مشنوف) ٧ (أنت الذي لو سكننا ظل يعطفهُ ** لينُ المهزِّ إذا ما اكتزَّ معطوف) ٨ (قد كان يحميك حمدُ

لناس علمُهُمُ ** بأن قلبك بالمعروف مشعوف (٩) (وواضعٍ قدماً في المجد قلتُ له ** إن المقام الذي حاولتُ زُحُوف) ٠ (خلَّ العلاء لأبي العباء يكفكها ** وألعب فحسبُ وليد الحي خُذروف)

(٢٨٩٠/١)

٣) فتى له عزماتٌ في مذاهبه ** تمضي فتقضي وصفُ الزحف مصفوفُ (يا من يعاديه مهلاً إنه رجلٌ ** مزلزلٌ بأعاديهِ ومخسوفُ) (يكيدُ فالسيف مقطوعٌ هناك له ** والدرع مهتوكَةٌ والرمح مقصوفُ) ٤ (فقرنه الدهر مغلوبٌ وهاربه ** طلبٌ ولو حملته الريح مثقوفُ) ٥ (سالمه تسلّم وإن خالفت موعظتي ** فأنت في مخلب العنقاء مخطوفُ) ٦ (خُذها فإنك أخاذٌ نظائرُها ** منوّه بك في العزّاء مهتوف) ٧ (يا أجبن الناس من ذمٍّ وأجرأهم ** والجيشُ بالجيش في الهيجاء ملفوف) ٨ (يا راعياً أصبح القوم الخِماص به ** في بطنيةٍ ما لمن ضافته سُرسوفُ) ٩ (وليتُ أمراً فلا المرعي أمانته ** فيها مخونٌ ولا المرعي معسوفُ) ٤٠ (يا من إذا اختبرت يوماً مذاقته ** ففيه طعمان معسول ومدعوفُ)

(٢٨٩١/١)

٤) (يا من معاطفه لا الصمُّ حاش له ** ولا مكاسره الخوّارة الجوف) ٤ (أدعوك دعوةً ملهوفٍ معولةٌ ** وكم أجيب بغوثٍ منك ملهوف) ٤ (وإنني لأرجي منك تلبيةً ** وذاك في قلب من يدعوك مقذوف) ٤٤ (كأنني بك قد ألبستني نعماً ** كأنها القوف لا بل دونها القوف) ٤٥ (ولان لي كلُّ شيء بعد قسوته ** فالجدعُ جُمارةٌ والعظمُ غضروفُ)

(٢٨٩٢/١)

البحر : - (أنا غيرانُ ولا زوجةَ لي ** بل على النعمة عند ابن خلف) (ويمينُ الله لو أن يدي ** ملكت
تكيرُ نُكِرَ ما طَرَفُ) (أسفي لو أن قولي أسفي ** كان يشفيني من حر الأسف) ٤ (كيف لا يغضبُ حرُّ
ماجدٌ ** فاتك الهمة من أهل الأنف) ٥ (يا بني العباس أنتم عترة ** طهّرت من كل رجسٍ ونطف) ٦
قد رمى الناس به أختكم ** من سفيهٍ وحليمٍ مُستخف) ٧ (زعموا لما رأوا أختكم ** أسرفت في أمره كلَّ
السرف) ٨ (إن هذا الأمرُ أمرٌ معورٌ ** دونه ستر رقيقُ المستشف) ٩ (ولقد ما نؤا وقالوا باطلاً ** غير
أن السهم قد ناغى الهدف) ١٠ (فاغسلوا العار الذي ليط بكم ** بدم الخلال غسلاً في لطف)

(٢٨٩٣/١)

١ (لهف نفسي أن عِلجاً مثله ** ناعمُ البال وأنتم في شطف) (وله آنيةٌ من فضةٍ ** بعدما كانت رواقيد
خزف) (لو تراه ثانياً من عطفه ** مائلاً في السرج من فرط الصلف) ٤ (شامخاً بالأنف من نخوته ** فهو
لم يُسترعف الخل رَعَف) ٥ (لرأت عيناك منه عجباً ** مُنسياً كل عجبٍ مطرف) ٦ (نحن أحياء على
الأرض وقد ** خسف الدهر بنا ثم خسف) ٧ (أصبح السافلُ منا عالياً ** وهوى أهل المعالي والشرف
٨ (ربّ أنصفي من الدهر فما ** لي إلا بك منه منتصف) ٩ (فاستجب يا ربّ وارحم دعوةً ** من
لهيف القلب ذي دمعٍ ذرف) ١٠ (وأدِلنا من زمان جائرٍ ** واسمعن يا رب منا وانتصف)

(٢٨٩٤/١)

٢ (من غشومٍ كلما لئنا له ** زاد بغياً وتمادى في العنف) (كأخي الثأر الذي قد فاته ** طلبُ الثأر فأضحى
ذا أسف) (يسفلُ الناس ويعلو معشرٌ ** قارفوا الأقراف من كل طرف) ٤ (ولعمري إن تأملناهم ** ما علوا
لكن طفوا مثل الجيف) ٥ (جيف تطفو على بحر الغنى ** حين لاتطفو خبيثاتُ الصدف)

(٢٨٩٥/١)

البحر : - (ليوخن من يعارضني بأني ** سأرهق ما بني مبنى مُنيفا) (فإن أربي عليّ بنيتُ قصراً ** يطول
بسُوره الشرف الشريففا) (فإن أربي عليّ بنيتُ طوداً ** يجوز النجم والسقف المطيفا) ٤ (نظرتُ بعين
إنصافٍ وعدلٍ ** فلم أرَ قطُّ ميزاني خفيفا) ٥ (ولم أرَ هائي إلا قويتاً ** ولا مُستضعفي إلا سخيفا) ٦ (
فتي الكُتابِ لا تعرِض لشعري ** فتظلم صاحباً مولى حليفا) ٧ (أعدُ نظراً وكن حَكماً فإني ** أراك فقيه
طائفةً حنيفا) ٨ (وقل في صاحب لم يُلفَ إلا ** حكيماً في مذاهبه ظريفا) ٩ (أريباً في مآربه أديباً **
ليبياً في مخاطبه حصيفاً) ١٠ (نزيهاً في مطالبه نبيهاً ** عفيفاً في مكاسبه نظيفاً)

(٢٨٩٦/١)

١ (شريفاً في مناسبه عريقاً ** خفيفاً في ملاعبه ذيففا) (تفرّد بالكتابة ثم أضحي ** يُنازعني القريضَ لكي
يحيفا) (حوى دوني الحليلةً ثم أنحي ** يُريغ إلى حليلته اللطيفا) ٤ (كربُّ التسع والتسعين أضحي **
يُنازغ ربّ واحدةً صعيفا) ٥ (إخالك تؤنس العدوان منه ** وترضى باللام له رديفا) ٦ (وأنت الخصم
والحكّم المناذى ** فقل سَدداً وأنجد مستضيفا) ٧ (وسدّد في معاملتي وقارب ** ولا تكُ في محاربتني
عنيفا) ٨ (ولا تعرِض لواحدي وأقبل ** على الكبرى وكن رجلاً عفيفا) ٩ (ولم أمنعك ورد البحر كلا **
ولا إطفاهُ اللطف الطريفا) ١٠ (ولكن دع زحامي في طريقي ** فإنك واجد سعةً وريفا)

(٢٨٩٧/١)

٢ (وإن لم تهو إلا السير فيه ** فإنك لن تصادفه مُخيفا) (رضيتُ وإن قذيتُ بكل شيءٍ ** رضيتُ به ولم
أخلق طفيفا) (فدونك طاعتي وصريح ودّي ** وهبتُ لك الوصيفةً والوصيفا) ٤ (ولو خصمٌ سواك أراد
ظلمي ** لأسمعتُ الأصمَّ له حفيفا) ٥ (بأمثالٍ من المثلثاتِ شُنِعَ ** تسير فتحرق الأفق المُطيفا)

(٢٨٩٨/١)

البحر : - (يا آل وهبٍ ألا ينهى سماحكم ** إلحاح كل ملث الودق وكاف) (آنس الغيث ضعفاً من
أكفكم ** بل ساجلته فأغرته بإسراف) (شبهته بنداكم عند غتكم ** بفضلكم كل إسراف وإلحاف) ٤ (
تالله أجهل ما عُقبى مؤملكم ** علمي بفوز يديه علم عراف) ٥ (أصبحتم شأتكم إثبات أجنحة ** وشأن
سابور قدماً نزع أكتاف) ٦ (من ذا يساويكم آمن يقاربكم ** في رُحب أفنية أو لين أكتاف) ٧ (أو حلم
أندية أو خصب أودية ** أو طيب أردية أو حسن أعطاف) ٨ (كفيتمونا خطوباً لا كفاء لها ** يا آل وهبٍ
كفانا فقدكم كافي) ٩ (فإن قدمت خوفاً جرّ مناً ** وإن قدمت أمناً جرّ خوفاً) ٩ (ولم نر قط أغدر من
زمانٍ ** ولا بندوره في الغدر أوفى)

(٢٨٩٩/١)

٩ (فكم عللن قبلي من قرونٍ ** إلى أن شافها الحدثان شَوْفاً) ٩ (نذيري من عسى ولعلّ نسي ** ومن
أختيهما حتى وسوفاً) ٩ (ما نسأل الدهر إتحافاً بغيركم وافر نذيري من عسى ولعلّ نسيومن أختيهما حتى
وسوفاً فكم عللن قبلي من قرونٍ إلى أن شافها الحدثان شَوْفاً ولم نر قط أغدر من زمانٍ ولا بندوره في الغدر
أوفى فإن قدمت خوفاً جرّ مناً وإن قدمت أمناً جرّ خوفاً ** فأنتم كل إتحاف وإتراف)

(٢٩٠٠/١)

البحر : - (عسى ولعل طيبتا حياتي ** وصاحبتهما حتى وسوفاً) (تبشّرنِي برُوح الله بشرى ** تشوفُ
عن القلوب الهَمَّ شوفاً) (ولولا أنها لي مستراح ** ظللتُ محالفاً حزناً وخوفاً) ٤ (وذاف لي القنوط لذيذ
عيشٍ ** بمرّ الصاب والذيفان دَوْفاً) ٥ (إذا ولما جشمتُ ولا ركابي ** رجاء الخير تجوالاً وطوفاً) ٦ (
أرى الشيطان يوعدني شروراً ** ووعد الله بالخيرات أوفى)

(٢٩٠١/١)

البحر : - (لا تَلْحِينِي فِي الْمُنْطِقِ السَّخِيفِ ** فَإِنِّي فِي حَالَةِ اللَّهَيْفِ) (أَصْبَحْتُ أَغْنَى الْخَلْقِ عَنْ كُنَيْفِ
** وَأُحْوَجُ النَّاسَ إِلَى رَغِيفِ) (فَجُدُّ عَلَى عَبْدِكَ بِالطُّفِيفِ ** إِلَى مَجِيءِ الصَّفْدِ الشَّرِيفِ) ٤ (فَإِنِّي فِي
قَبْضَتِي عَنِيفِ ** وَتَحْتِ وَطِيءٍ لَيْسَ بِالْخَفِيفِ)

(٢٩٠٢/١)

البحر : - (يَدْفَعُ آنَاءَ الْمَلَالَةِ وَجْهَهُ ** وَيَخْتَدِعُ الْعَيْنَ اخْتِدَاعَ الزَّخَارِفِ) (إِذَا غَبَنْتَنِي طَرَفَتِي مِنْهُ نَظَرْتِي
** تَمَنَيْتُ عَيْنًا جَفْنُهَا غَيْرُ طَارِفِ) (فَلَيْتَ جَفُونَ الْعَاشِقِينَ تَعَمَدَتْ ** عِيُونُهُمْ مِنْ قَبْلِ جَرِي الْمَعَارِفِ)

(٢٩٠٣/١)

البحر : - (أبا عَلِيٍّ طَلَبْتُ عَيْبِكَ مَا اسَّ ** طَعْتُ فَأَلْفَيْتُ عَيْبَكَ السَّرْفَا) (وَذَاكَ عَيْبٌ كَأَنَّهُ ذَفْرُ الْ
مِسْكِ إِذَا شَمَّ نَشْرَهُ رُشْفَا) (أَوْ دِيمَةَ الْغَيْثِ كُلَّمَا طَمِعَ الطُّ ** طَامَعُ فِي أَنْ يَكْفَهَا وَكُفَا) ٤ (وَحَبِذَا أَنْ
يَكُونُ عَيْبٌ فَتِيَّ ** عَيْبًا إِذَا مَرَّ ذَكَرُهُ شَغْفَا) ٥ (وَلَمْ يَكُنْ يَا أَحَا الْعَلَا طَلِبِي ** عَيْبِكَ لَا بَغْضَةً وَلَا شَنْفَا)
٦ (لَكِنْ لِإِشْفَاقِ نَفْسِ ذِي مَقَّةٍ ** مَا زَالَ عَنْ وَدَّكُمْ وَلَا انْحَرَفَا) ٧ (أَبْصَرَ أَشْيَاءَ فِيكَ مُنْفِسَةً ** إِذَا رَأَاهَا
مَذْمُومًا لَهْفَا) ٨ (يُصْبِحُ مِنْ أَخْطَأْتَهُ ذَا أَسْفٍ ** وَمَنْ رَأَى الْحِظَّ فَائْتَا أَسْفَا) ٩ (وَإِنِّي خِفْتُ أَنْ تَصِيبَكَ
بِالِ ** عَيْنِ عِيُونَ تُقْرَطُسِ الْهَدْفَا) ١٠ (فَارْتَدْتُ عَيْبًا يَكُونُ وَاقِيَةً ** فَلَمْ أَجِدْهُ أَلِيَّةً حَلْفَا)

(٢٩٠٤/١)

١ (فَقُلْتُ فِي اللَّهِ مَا وَقَى رَجُلًا ** إِنْ مِيحَ أَعْفَى وَإِنْ أُرَيْبَ عَفَا) (كَانَ لَهُ اللَّهُ حَيْثُ كَانَ وَلَا ** زَالَتْ يَمِينَاهُ
حَوْلَهُ كَنْفَا) (صَدَقْتُ فِيمَا صَدَقْتُ مِنْ طَلِبِي ** فِيكَ مَعَابَا وَلَمْ أَزِدْ أَلْفَا) ٤ (يَا حَسْنَ الْوَجْهِ وَالشَّمَائِلِ وَالِ
** أَخْلَاقِ وَالْعَقْلِ كَيْفَمَا انْصَرَفَا) ٥ (يَا مَنْ إِذَا قُلْتُ فِيهِ صَالِحَةً ** عِنْدَ عَدُوٍّ أَقْرَّ وَاعْتَرَفَا) ٦ (عِنْدِي عَلِيلٌ

أَرَدَ مُنْتَهَ **بَطِيبِ الطَّيِّبِ كَلِمَا صَعَفَا (٧) فَابَعَثَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبُخُورِ لَهُ ** كَبَعَضٍ مَعْرُوفِكَ الَّذِي سَلَفَا (٨)
وَلْتَلُكْ أَنْفَاسَهُ تَشَاكُلُ ذَاكَ ** رَاكٌ وَحَسْبِي بِطَيْبِهَا وَكَفَى (٩) (مِنْ نَدَّكَ الْفَاخِرِ الْمَفْضَّلِ فِي النَّزْلِ ** نَدَّ عَلَى
غَيْرِهِ إِذَا وَصِفَا) ١٠ (ذَاكَ الَّذِي لَوْ غَدَا يَفَاخِرُهُ ** نَسِيمٌ نَوَّرَ الرِّيَاضَ مَا انْتَصَفَا)

(٢٩٠٥ / ١)

٢ (وَلَا يَكُنْ ذُخْنَةَ الْمُعَزَّمِ لِلَّهِ ** عَفْرِيتٍ مِنْ شَمِّ نَشْرَهَا رَعَفَا) (لَا تُدْخِلَنَّ الْجَفَاءَ فِي لَطْفٍ ** فَرَبَّمَا أَلْطَفَ
أَمْرًا فَجَعَلَا) (حَاشَاكَ مِنْ ذَاكَ فِي مَلَاطِفَتِي ** يَا أَلْطَفَ النَّاسِ كُلَّهُمْ لَطْفَا) ٤ (أَطْبَبْ وَأَقْلِلْ فَإِنْ أَطْبَبْتَ وَأَكَّ
** ثَرْتِ نَصِيبِي فِيَا لَهُ شَرَفَا) ٥ (وَلَيْسَ يُرْوِي كَثِيرٌ مَائِكَ بَلَّ ** مَا طَابَ مِنْهُ لِشَارِبٍ وَصَفَا) ٦ (إِنْ الْكَثِيرَ
الْخَبِيثَ مَقْتَحَمٌ ** فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ يَبْعَثُ الْأَنْفَا) ٧ (وَلَا تَلْمِني عَلَى اسْتِطَاطِي فِي الْإِلِّ ** حَكَمَ وَلَا فِي
سُؤَالِكَ التُّرْفَا) ٨ (مِنْ حَسَنَ اللَّهِ وَجْهَهُ وَسَجَا ** يَاهُ وَأَعْطَاهُ كُلَّفَ الْكَلْفَا) ٩ (وَجْهُكَ ذَاكَ الْجَمِيلِ
سَجَّابِي ** عَلَيْكَ حَتَّى سَأَلْتِكَ التُّحْفَا) ١٠ (وَحَسْبُنَا أَنْ كَلَّ ذِي كَرَمٍ ** إِذَا رَكِبْتَ الْمَكَارِمَ ارْتَدَفَا)

(٢٩٠٦ / ١)

٣ (يَا دِرَ الْعَقْدِ إِنْ لِي فِكْرًا ** تَفْلُقْ عَنْ دُرٍّ مَدْحَكَ الصَّدْفَا) (فَاسْعَ لَشَكْرِي تَجَدُّهُ حَيْثُ ** شَكَرَ قَدِيرٍ
تَعَجَّلَ الْخَلْفَا)

(٢٩٠٧ / ١)

البحر : - (سَقَنَهُ ابْنَةُ الْعَمْرِيِّ مِنْ خَمْرِ عَيْنِهَا ** وَوَجَّهَتْهَا كَأَسَا تُمِيتُ وَتُدْنِفُ) (فَقَلَّ أَمْزِجِيهَا بِالرُّضَابِ
لَعَلَّهُ ** يُسَكِّنُ مِنْ سَكْرِ الْهَوَى وَيُخَفِّفُ) (فَصَدَّتْ مَلِيًّا ثُمَّ جَادَتْ بِرَيْقَةٍ ** يَزِيدُ لَهَا سَكْرَ الْمَحَبِّ
فَيُضَعْفُ) ٤ (فَرَاخٌ بِضَعْفِي سُكْرُهُ مِنْ مِزَاجِهَا ** وَقَدْ تُسَالُ الْعَدْلَ الْوَلَاةُ فَتَعْسَفُ) ٥ (فَهَلْ مِنْ مِزَاجٍ زَادَ

في سُكْرٍ شَارِبٍ ** سوى ريق ذات الخال أم لست تعرفُ)

(٢٩٠٨/١)

البحر : - (تكايدنا سُنْطَفُ ** وشعرئُها تَنْطَفُ) (فتشر أُنْعَارُها ** وترصف ما ترصفُ) (تقول بلا كُلفِ
** وتكُلفُ ما تكُلفُ) ٤ (أعدُّوا إذا أندرتُ ** سَمَادِيَّةٌ تُجْرَفُ) ٥ (مشوهةٌ قحبةٌ ** عنابها تُنْقَفُ) ٦
(يَهْمَلُجُ تَقْحِيئُها ** وتكريعها يَنْقَطِفُ) ٧ (إذا فقدتُ فسُوها ** فأنفاسُها تحلُفُ) ٨ (تَشْرَفُ بالموبقا
** ت لو أنها تشرف) ٩ (ولو أنها في القيو ** د تحجلُ أو ترسفُ) ١٠ (لهامتُ إلى مُدمجٍ ** لها منه
أحرفُ)

(٢٩٠٩/١)

١ (تظل إذا خاضها ** وأحشاؤها تَرْجَفُ) (وتَقْوَى على دَسِّه ** وعن سلَّه تضعفُ) (على أنها لا تنا ** ك
بالغُرم أو تَلْطَفُ) ٤ (تراها إذا شوهدت ** وَصَفَّاعُها يعنفُ) ٥ (ومن ذا يرى قردةً ** تُعْنِي فلا يسخفُ
) ٦ (أشنطُ ما يشتهي ** جماعك من يظرفُ) ٧ (ولا أنتِ ممن يرو ** ق عيناً ولا يَطْرِفُ) ٨ (نأى
القبحُ عن يوسف ** وأنتِ له يوسفُ)

(٢٩١٠/١)

البحر : - (إن فِطراً حَيًّا الخليفةَ بالنر ** جس والعِرسُ حَقُّ فطر ظريفِ) (يلتقي فيه بالسعادة واليُم ** ن
شريفِ البنى وبنْتُ شريفِ) (قمر العالمين تُهدى إليه الشُّ ** مسُ في جلةٍ من التتريفِ) ٤ (بنتُ مولاه
أختُ مولاه لا شكُ ** ك السيد الحصيفِ وابنِ الحصيفِ)

(٢٩١١/١)

البحر : - (باتَ الأميرُ وباتَ بدرُ سماننا ** هذا يودعنا وهذا يكسِفُ) (قمرٌ رأى قمرًا يجودُ بنفسه ** فبكى عليه بَعْبْرَةَ لا تُدْرِفُ) (لهفي لفقدي محمدٍ من هالكٍ ** ولمثله يتلَهْفُ المتلهِّفُ) ٤ (فتكتُ به الأيامُ وهي عليمَةٌ ** أن سوف تُتْلِفُ منه مالا تُخْلِفُ) ٥ (ورمته إذ وضعَ السلاحَ وطال ما ** هابتُه وهو لنبلها مستهدف) ٦ (أجدرُ بمغتَرِّ بعيشِ خانه ** أن لا يزخرِفَه لديه مزخرِفُ)

(٢٩١٢/١)

البحر : - (لم أرَ شيئاً صادقاً نفعُهُ ** للمرءِ كالدرهمِ والسيفِ) (يقضي له الدرهم حاجتِه ** والسيفُ يحميه من الحيفِ)

(٢٩١٣/١)

البحر : - (الشيبُ أحلمُ والشيبيةُ أظرفُ ** والرُّشدُ أسلمُ والغوايةُ أترَفُ) (ذهبَ الشبابُ فبان ما لا يُرتجى ** وأتى المشيبُ فجاء ما لا يُصرفُ) (وكلاهما لا بدَّ منه لمن نجا ** من أن يعاجله ردى مُستسلفُ) (والمرءُ أما من مخاوفِ دهره ** فحرى وأما بالمنى فمسوفُ) ٥ (ولربما عدلتُ عليك صروفُهُ ** فأصابك المأمولُ والمتخوفُ) ٦ (أصبحت أنظر في الأمور فأجتوي ** منها عيوبَ عواقبٍ تتكشف) ٧ (والشيبُ أغراني بذاك ولم يزل ** يُغري الغويَّ برشده ويعنّف) ٨ (عجباً لذمي ما يزيدُ هدايتي ** غضباً لآخر كان بي يتعسّف) ٩ (سقت الشبابَ سجالاً غيثٍ وكف ** يروينه وسجالاً دمعَ دُرْفُ) ١٠ (وأظلاً أزماناً خلتُ ومعهاداً ** ورقٌ تظل غصونُهُ تتعطف)

(٢٩١٤/١)

١ (أيام يُنسيني الخطوبَ وذكرها ** شرحُ الشبيبةِ والصِّبا والقرقف)

(٢٩١٥/١)

البحر : - (يا ليت شعري والحوادثُ جمَّةٌ ** أرضيتَ من بعدِ الندى بحليف) (لا يُلَفَ وعدكُ والبنفسجُ كاسمه ** في حلية التذكير والتصحيف)

(٢٩١٦/١)

البحر : - (وقفَ الهوى بك بعد طولٍ وجيفه ** وأفاق من يلحاك من تعنيفه) (ولقد يروكُ بارتجاج نبيله ** قمرُ النساءِ وباهتزاز قضيفه) (قَبَحَ الهوى ملكُ السماء فلم يزل ** دينا يدينُ قوئُه لضعيفه) ٤ (ولحا الصِّبا بعد المشيب فإنه ** شأؤُ يريكُ الحُرَّ خَلَفَ وصيفه) ٥ (يا جارتِي أودَى بياضُ مُسرَّحي ** وبريقُه بسواده ورفيفه) ٦ (والشيبُ ضيفٌ لا يزال موكلا ** بمعقَّةٍ ومساءةٍ لمُضيفه) ٧ (وأرى قوامي لِحْ في تقويسه ** ولقد يلحُ اللين في تعطيفه) ٨ (إن يحمني بياضُ المشيب وشيبه ** مرعاي من بياض الشباب وهيفه) ٩ (أو يقرنِي ذهري مديقَ حَليبه ** فلقد قراني من وريِّ سديفه) ١٠ (ومنعمُ كالماءِ يشفي ذا الصدى ** كشفائه ويشفُ مثل شفيفه)

(٢٩١٧/١)

١ (ممن له حُسن الرِّحيق وطيبه ** ومراخُ شاربه ومشيُ تريفه) (تلقى جنى التفاح في وجناته ** وترى جنى العنابِ في تطريفه) (متعتُ منه مسامعي ومراشفي ** بنشير لؤلئهِ وماءِ رصيفه) ٤ (روَّبتُ سامعتي من ترجيعه ** بيتي زيادٍ في سقوط نصيفه) ٥ (وطفقتُ أرشف ريقه عن ثغره ** حتى شَفيتُ جوى الهوى برشيفه) ٦)

فالآن بُدِّل صحوه من لهوه ** لاهٍ وطول عزوفه بعزيفه (٧) أنى لذي شيب نسيم نسيمه ** أنى له التتريف من تنريفه (٨) نسخ الزمان سخافةً بحصافةٍ ** فأتى حصفُ الرأي دون سخيفه (٩) وطوى المشيب تغزلي بتجملي ** فطوى لذيده تمتعي بعفيفه (١٠) ما زال مرتادُ الزمان مطوّفاً ** حتى أصاب الرشد في تطويفه (

(٢٩١٨/١)

٢) عفى بإسماعيل في شيبانه ** ما كان من حجاجه وتنقيفه (لبس الزمان من الوزير وعهده ** بُرداً تحار العين من تفويفه) (ناهيك من حُسن الرّواءِ جميله ** عفّ المغيّب في الخلاء نظيفه) ٤ (أوليس تطريفُ الزمانِ بمثله ** ما شئت أو ما شاء من تطريفه) ٥ (خصّ الوزير بيتٍ مجدٍ زاده ** بيديه تشريفاً على تشريفه) ٦ (لو لم يُسَقَّف بالسماء بناؤه ** عجزت ظلال المزن عن تسقيفه) ٧ (يا حاسباً حسب الوزير وحقّه ** أن يعجز الحُساب عن تَنصيفه) ٨ (أنى تروم يداك إحصاء الحصى ** ويداه دابتان في تضعيفه) ٩ (لم يخلُ دهرٌ فيه إسماعيله ** من أمن خائفه وخوف مخيفه) ١٠ (منجاةً هاربه محل طريده ** منهاة طالبه غياثٌ لهيفه)

(٢٩١٩/١)

٣) قدرٌ يبور المترفون بسيفه ** بحرٌ يلوذ المعتفون بسفينه (وهب الزمان له فضائل نفسه ** ورجاله فحكاه في تصريفه) (لا حزم قشعمه تراه يفوته ** في النائبات ولا شذى غطريفه) ٤ (وكأنما إشرافه وسماخه ** إغداقٌ مشتاه وصحو مصيفه) ٥ (وترى له نِعماً كجوّ ربيعته ** وكروضه وكطّيبات خريفه) ٦ (بسطت يداه العدل في سلطانه ** حتّى استوى بدنيه وشريفه) ٧ (جزي الوزير عن الرعية صالحاً ** بنواله والرفق في تنقيفه) ٨ (يعدّ العقوبة فهي في تأخيره ** ويرى المثوبة فهي من تسليفه) ٩ (يا سائلي عن جوده بجزيه ** ورضاه من شكرٍ امرىءٍ بطيفه) ١٠ (أضحى حليفاً للسماح ولم يكن ** ليراه ربك غادراً بحليفه)

(٢٩٢٠/١)

٤ (نغدو بمدح فيه أيسرُ حَقَّه * فنحوز كل تليده وطريفه) ٤ (واسوأتي واللّه من تطيفه * إذ لا تخاف
هناك من تطيفه) ٤ (نمتاحه والجورُ في توظيفنا * ويسوسنا والعدل في توظيفه) ٤٤ (متطوّل نشتطُ في
تكليفنا * أبداً ولا يشتط في تكليفه) ٥٥ (أمواله وقّف على تثقيلنا * وثناؤنا وقف على تخفيفه) ٤٦ (
وبه نحوك الشعرَ فيه لأننا * تبعُ لمفتقرِ الفعالِ مَقِيفه) ٤٧ (بيني العلا ونقول فيه فإنما * تأليّفنا يُحذى
على تأليفه) ٤٨ (عجباً له أني يشيب معاشراً * يتعلمون الشعر من توقيفه) ٤٩ (كم جاد فيه من مديح
لم يجد * عن نحت شاعره ولا تحذيفه) ٥٠ (غيث نعيش بصوبه ونرى العدى * ضعفين تحت لهيبه
ورجيفه)

(٢٩٢١/١)

٥ (متبادرين قصيفه بوميضه * متناذرين حريقه بقصيفه) ٥ (ليث تراعى الوحشُ حول حريمه * وترى
الأسودَ مجانباتِ غريفه) ٥ (متبادراتِ دليفه بزئيره * متناذرات وثوبه بدليفه) ٥٤ (كم قد نجا منه الرفيق
وما نجا * منه العنيفُ بلّفه ولفيفه) ٥٥ (كالريح والزرعُ استكانَ لمَرّها * وعتت فلم تقدر على تقصيفه)
٥٦ (وتماتن الجزع الأبيُّ مُهزّه * فأتت عليه ولم تُرع بحفيفه) ٥٧ (ملك تضمّن لي بلوغَ محبتي *
عند اعتلال الدهر أوتخوفيه) ٥٨ (فإذا رهبتُ أقلّني في ربعه * وإذا رغبتُ أحلّني في ريفه) ٥٩ (ما
قلتُ فيه كأن إلا أعوزت * أشباهه فعجزتُ عن تكيفه) ٦٠ (لكنني استفرغتُ في تشبيهه * جُهد
المُطيق وحدثُ عن تحريفه)

(٢٩٢٢/١)

٦ (فأريتُ معناه العقولُ كما يرى * معنى كلام المرء في تصحيفه) ٦ (ولواصفٍ في جُملةٍ من وصفه *
شغلٌ لعمر أبيك عن تصنيفه) ٦ (يا من إذا ناديتَه بصفاته * دون اسمه بالغت في تعريفه) ٦٤ (كم ظلُّ

يَأْسٍ مَطْبِقٍ كَشَفْتَهُ ** عند اعتقاد اليأس من تكشيفه (٦٥) بك طيف تدييرٌ يَكَيِّفُ لطفه ** سداً صلاح
الناس في تكيفه (٦٦) بيني الكثيف من اللطيف وإنما ** تكثيفُ ذي التحصين من تلطيفه (٦٧)
متحصراً قلماً نحيفاً جسمه ** في وزن ضخم الشأن غير نحيفه (٦٨) لله أي مصدرٌ ومردفٌ ** يهترُّ بين
ثقله وخفيفه (٦٩) ناهيك عن صدر ومن تسنينه ** ناهيك من ردفٍ ومن تسنيفه (٧٠) كُسيَ المهابة
كلها بعنائه ** في كلِّ نازل مضلعٍ ومُطيفه)

(٢٩٢٣/١)

٧) فترى السنان يلوح في تصديره ** وترى الحسام يلوح في ترديفه (٧) وظليم أسفارٍ إذا افترش الفلا **
بارى الظليم فزفٌ مثل زفيفه (٧) كلفته حملي إليك فحفٌ بي ** وابتاع خطوته بقرب أليفه (٧٤) يَمْتُ
وجهك أهتدي بنجومه ** عند احتشاد الليل في تسجيفه (٧٥) وصدتُ عما قال فيك مجرَّبٌ ** لا عن
مقالة عائف ومعيفه (٧٦) ومؤملٌ أغنيته ومؤملٌ ** رجى غناك لججت في تسويفه (٧٧) لم تأل في
تقديم مالك غائظاً ** لمسابقٍ لم تأل في تخليفه (٧٨) فاسلم وكن أبدأً أمام عنانه ** سبقاً وكن عُمرأ وراء
رديفه (٧٩) وأما وأشراف الرجال أليّة ** من مخلص يغنيك عن تحليفه (٨٠) ليشنّفهم بمدحك صائغٌ
** لا تكبر الآذان عن تشنيفه)

(٢٩٢٤/١)

البحر : - (رأيتُ الدهر يرفعُ كلَّ وغدٍ ** ويخفضُ كلَّ ذي شيمٍ شريفه) (كمثل البحر يغرق فيه حيٌّ **
ولا ينفكُ تطفو فيه جيفه) (أو الميزانٍ يخفضُ كلَّ وافٍ ** ويرفعُ كلَّ ذي زنةٍ خفيفه) (كذلك دأبه فينا
وإنا ** على ما كان في حُصنٍ مُنيفه) (بناها أولونا فاعتصمنا ** بها وبأنفسٍ فينا عفيفه) (إذا ما
جهله أربى علينا ** حملناه بالبابِ حصيفه) (وندراً بؤسه بالصبر حتى ** نُفرّجه بأذهانٍ لطيفه) (إلى
أن يرحم الله المرجى ** لكلِّ شديدةٍ منه عفيفه)

(٢٩٢٥/١)

البحر : - (دنيا علا شأن الوضيع بها ** وهوى الشريف يحطه شرفه) (كالبحر يرسب فيه لؤلؤه ** سفلاً وتطفو فوقه جيفه) (فاصبر على هول الخطوب لها ** قلب نماه إلى العلا سلفه) ٤ (لا مظهراً في عقب نائبة ** أسفاً وليس يقوده شغفه) ٥ (طوع الصديق يقود ربقته ** لا بطؤه يخشى ولا عنفه) ٦ (نكل العدو يرى به أسفاً ** جهماً عبوساً موحشاً كنفه) ٧ (فلقل ما أنحت على أحد ** بالجور إلا سوف تنتصفه)

(٢٩٢٦/١)

البحر : - (المرثديون سادات تعد لهم ** من وائل مآثرات المجد والشرف) (تصرم المجد بالأقوام عن هرم ** ومجدهم حدث في العين أو نصف) (وما علي بن عبد الله إن وردت ** جماته بشماد الضحل تنتزف) ٤ (متى وصفناه ألفينا محاسنه ** من الوفور على أضعاف ما نصف) ٥ (تفديك أنفس ملتاحين أعينهم ** معلقات بري منك يؤتنف) ٦ (سقيا الرجاج وإن جلت مُصرده ** فسقناها عليها القار والخزف) ٧ (أنتف لنا لهو أيام نعيش بها ** فالدهر أجمع إن راعيته نتف)

(٢٩٢٧/١)

البحر : - (يا أيها النفر الذين تعجبوا ** من قصة امرأة العزيز ويوسف) (هاتيكم فئنت بأحسن من مشى ** ممن عرفناه ومن لم نعرف) (وبحقها وبحقه فئنت به ** أنى وأعيد كالقضيبي الأهيف) ٤ (فدعوا التعجب منهما وتعجبوا ** من فشمعين كلاهما كالأسف) ٥ (فئن المهرم بالمشيخ منهما ** قل لي فأيه طرفه لم أطرف) ٦ (بايته في بيته فأملني ** يشكو إلي هوى عميد مدن) ٧ (شيخ يراود مثله وكلاهما ** قد زحزح السبعين عنه بني) ٨ (ما زال ينشروني ويلثم فيشتي ** حتى ركب قرا حمار أعجف) ٩ (كشت منه ثيابه عن سوءة ** شوهاء شقت عن عجان أعرف) ١٠ (وكان شيب عجانه حول استه ** بدد

(٢٩٢٨/١)

١) قاسيتُ منه ليلةً مذكورةً ** لولا دفاعُ الله لم تتكشفِ (فكأنَّ ليلته عليّ لطولها ** باتتْ تمخضُ عن صباح الموقف)

(٢٩٢٩/١)

البحر : - (إذا ضحكتمُ ضحكنا في مفارحكمُ ** وإن بكيتم فمنا الأدمعُ الدُرفُ) (وإن رضيتُم رضينا عن مُسالمتكمُ ** وإن غضبتُم فنحن الشيعة الأنفُ) (حتى إذا ما رتعتم في ربيعكمُ ** فنحن إذ ذاك فيه وحدنا العُجفُ) ٤ (يا رَبِّ عهدٍ ووعدٍ من ذوي كرم ** يُستهلكان ويبقى الغدرُ والخلفُ) ٥ (حتى متى تنقضي دولةُ أنفٍ ** يا أهل وُدِّي وتأتي دولةُ أنف) ٦ (وليس منكم لمن يرجو منافعكم ** في العسر واليسر إلا الرُء والحلف) ٧ (كأنكم قد نسيتمُ والذكاء لكم ** أن الكرام إذا ما استعطفوا عطف) ٨ (أتشبعون ونطوي في جواركمُ ** من عسرةٍ تلدُ الإخوانُ لا الطرفُ)

(٢٩٣٠/١)

البحر : - (أبا الفضل لا تحتجبُ إنني ** صفوحُ عن المُخلفِ الوعد عافي) (وإنني إذا لم يجدُ صاحبي ** بجدواه قابلته بالعفافِ) (أمنتَ أمنت فلا تحفلُ ** ن لي باختلافٍ ولا بانصراف) ٤ (ثكلت أخاك فهو العز ** يزُ إن لم أصنُ رغبتني في غلاف) ٥ (وإن لم أصمُ بعدها مدتي ** من الكشك ما دام في الناس جافي) ٦ (سألتك لا حاجةً فاحتجز ** تَ مني وطالبتني بالكفاف) ٧ (كأني سألتك قوت العبا ** د في سنة البقرات العجافِ) ٨ (قليتُ الرجال أشدَّ القلي ** وعفتُ جداهم أشدَّ العياف) ٩ (مدحتك

مدح امرىءٍ واثقٍ ** ومولىً وصُولٍ وخلٍ مُصافي) ٥ (فكافأتني بازورارٍ يُفُو ** ق كلَّ ازورارٍ وكلَّ انحرافٍ)

(٢٩٣١/١)

١ (وأصبحتَ ملتحفاً عندها ** على ما ملكتَ أشدَّ التحافِ) (كأنِّي كنتُك لما حللٌ ** تُ فيك لسانِي
أشدَّ الكتافِ) (وقد كنتُ خلتُك مثل الفراءِ ** ت لا تمنع الرِّي من ذي اغترافِ) ٤ (وما كنتُ أحسبُ أنِّي
لدي ** ك من طُرزِ أهل الرِّثاثِ الخفافِ) ٥ (سألتُ فقيرين من حِنطةٍ ** فجذتُ بكُدَّ من المنع وافي) ٦ ()
وأتبعَت منعك لي بالحجا ** ب مهلاً هُديتَ في المنع كافي) ٧ (سألتُك حباً لكشك القدو ** ر أنساً
بتلك السجايا الطِّرافِ) ٨ (فمأطلتني ثم راوغتني ** فكدرتُ من وُدِّنا كل صافي) ٩ (كأنِّي سألتُك حبَّ
القلو ** ب ذاك الذي من وراء الشِّغافِ) ٥ (أخفتَ المجاعةَ يا هاشمي ** ي متَّهما لأمانِ الآلافِ)

(٢٩٣٢/١)

٢ (وقد هتف الله في وحيه ** به لقريش أشدَّ الهتافِ) (أم اكتنفتُ أذنك العاذلا ** تُ باللوم في ذاك كل
اكتنافِ) (عليك السلام ولولا الإخاء ** لجاؤتك بعد قوافٍ قوافي) ٤ (لقد ساءني أن تكون انهزم ** ت
قبل الوقاف وقبل الثقافِ) ٥ (ولو كان غيرك ثم استحال ** للاقى ملامي كصخر القذافِ) ٦ (وهل ينكر
الحقُّ أنِّي امرؤٌ ** من اعوجَّ قَوْمته بالثقافِ) ٧ (كأنِّي أراك وقد قلتَ جا ** ء يأخذ حنطتنا بالخرافِ) ٨ ()
موالينا أنصفوا أنصفوا ** فظلمكمُ ظاهرٌ غير خافي) ٩ (سمحتم بضيعتكم للخسا ** ر يأكلها ناعلاً بعد
حافي) ٥ (حمت من مواليكمُ خيرها ** ولكنَّها للأقاصي صوافي)

(٢٩٣٣/١)

٣) وَإِنِّي لِأَظْلِمُ فِي لَوْمِكُمْ ** وَإِنْ كَانَ فِيكُمْ وَمِنْكُمْ تَجَافِي (لَأَنِّي أَرَى النَّاسَ قَدْ خَبَلُوا ** وَأَصْبَحَ زِيَهُمْ
مِنْ خِلَافٍ) (فَأَقْدَامُهُمْ فِي قَلْنَسِيهِمْ ** جَنُوباً وَهَامُهُمْ فِي الْخِيفِ) ٤ (بَنِي هَاشِمٍ أَيْنَ عَنْ ضَيْفِكُمْ **
هَشِيمٌ تُرِيدُكُمْ فِي الصِّحَافِ) ٥ (أَمَاءُ سَوَاقِيكُمْ فِي الْخَسْوِ ** فِ أُمِّ بَدْرٍ حَنْطَتِكُمْ فِي خُسَافِ) ٦ (أَلَمْ
يَبْنِ هَاشِمُكُمْ مَجْدَكُمْ ** وَعَبَا مَنَافِكُمْ فِي النَّيَافِ) ٧ (عَلَيْكَ بِرَأْيِكَ فِي حَاجَتِي ** فَفِيهِ لِعَمْرِي مِنَ الدَّاءِ
شَافِي) ٨ (وَلَا تَأْسَ مِنْ رَجْعَتِي إِنْ مَحَوَّ ** تَ سَوْءَ اقْتِرَافٍ بِحَسَنِ اعْتِرَافٍ) ٩ (وَلَا تَعْتَذِرْ غَيْرَ مَا مَعْدِرُ **
فَلَيْسَ لِمَا بَيْنَنَا مِنْ تَلَافِي) ٤٠ (إِلَى أَنْ يَرِدَّ قِنَاعُ الْمَشِيِّ ** بِ لِي حَالِكاً كَجَنَاحِ الْغُدَافِ)

(٢٩٣٤/١)

البحر : - (يَا ابْنَ أَبِي الْجَهْمِ احْتَقِبْ هَذَا اللَّطْفُ ** فَإِنْ فِيهِ طُرْفًا مِنَ الطُّرْفِ) (يَا جُثَّةَ التَّلِّ وَيَا وَجْهَ
الْهَدْفِ ** يَا رُوْتَةَ الْفَيْلِ وَيَا لَحْمَ الصَّدْفِ) (يَا أَجْرَةَ الْبَيْتِ قِضَاءً وَسَلْفَ ** يَا لَيْلَةَ الْخَانِ إِذَا الْخَانُ وَكَفِ
) ٤ (يَا عَمَّ آبٍ عِنْدَ سُكَّانِ الْعُرْفِ ** يَا بَرْدَ كَانُونٍ لِعَارٍ بِالنَّجْفِ) ٥ (يَا تَلِجَ مَاءٍ مَالِحٍ فِيهِ جَيْفٌ ** يَا
خَزْفَ التُّنُورِ يَا شَرَّ الْخَزْفِ) ٦ (يَا سُوءَ كَيْلٍ وَغَلَاءٍ وَحَشْفٍ ** يَا نُوْبَةَ الْفَقْرِ وَيَا سِنَّ الْخَرْفِ) ٧ (يَا طَيْرَةَ
الشُّؤْمِ وَيَا فَالَ التَّلْفِ ** يَا سُدَّةً فِي الْمِنْخَرَيْنِ مِنْ نَعْفٍ) ٨ (مَنْ كَانَ يَشْكُو فِرطَ حُبِّ وَشَغْفٍ ** فَإِنَّ بِي
مِنْكَ لُبُغْضًا وَشَنْفٌ) ٩ (أَدْنَاهُمَا مِثْلُ السَّقَامِ وَالذَّنْفِ ** بَيْتِكَ بَيْتٌ نَطْفُ كُلِّ النَّطْفِ) ١٠ (لَا يَلْتَقِي فِيهِ
الْعَفَافُ وَالشَّرْفُ ** بَلْ تَلْتَقِي فِيهِ بِظُورٍ وَقُلْفٌ)

(٢٩٣٥/١)

١) (كَمْ طَائِرًا أَغْفَلْتَهُ حَتَّى جَدَفَ ** أَحْسَنُ مَا هَرَبَ بِهِ سُوءُ الْعَلْفِ) (لَا زَلَّتْ مِنْ دَهْرِكَ فِي شَرِّ كَنْفٍ ** يَلِيكَ
مِنْهُ جَنْفٌ بَعْدَ جَنْفٍ) (مَالِكٌ فِي بَغْضِكَ إِنْ مِتَّ خَلْفٌ ** إِلَّا بَنِيكَ الْخَلْفُ مِنْ شَرِّ سَلْفٍ)

(٢٩٣٦/١)

البحر : - (طافَ الخيالُ وعن ذكراك ما طافا ** فكان أكرمَ طيفٍ طارقٍ ضافا) (طيفٌ عراني فحياني
وأتحفني ** بالترجس الغصَّ والتفاح إتحافا) (عينانِ جاورتا خديين ما خُلِقا **) ٥ (** إلا شقاءً يراه الغرُّ
إترافا) ٦ (وكم ألمٌ فأهدت لي محاسنهُ ** من الفواكه والريحان أصنافا) ٧ (رُمانَ عدنٍ وأعناباً مهذلاً **
وأقحواناً يُسقى الراحَ رفاقاً) ٨ (ويانعاً من جنى العنّاب تُتبعهُ ** قلب المودّع تذكارا وتأسافا) ٩ (أسرى
بأنواع ريحانٍ وفاكهة ** يابّينَ قطفاً وإن خيلنَ إقطافا) ١٠ (لله ضيفك من ضيف قرى نُزلاً ** من الغرور
عميد القلب مكالفا) (قرى هو البرحُ إقباباً وإن وجدتُ ** منه النفوسُ مذاق العيش إسلافا)

(٢٩٣٧/١)

١ (أقرَّ عينيَّ في ليلي وصبّحني ** وجداً أفاضهما بالماء شفافا) (لا خيرَ في قرّةٍ للعين مُعقبةٍ ** دمعاً
يخدّد في الخدين ذرافا) ٤ (أعجبُ بوجدٍ مزورٍ قاد زائره ** بل لم تزل دِكْرٌ يجلبن أطيافا) ٥ (هبَّ
الضميرُ ونام الطرف فاجتلبتُ ** ذكراك والنومُ زوراً طالماً جافى) ٦ (صافيته فحباك النومُ زورته ** وكان
ذلك حقُّ الثبّه لو صافى) ٧ (وافاك والليلُ قد ألقى مراسيه ** خيالٌ من ليس بالوافي ولو وافى) ٨ (في
شيعه كالنجوم الزهر معتمه ** أهدقن بالبدر أشباهاً وألأفا) ٩ (بيضٍ كُسينَ حلياً لا كفاء لها ** حُسناً
فأكسفنّها بالحسن إكسافا) ١٠ (شُبهن بالبدر إذ ألبسن فاخره ** بل كن دُرّاً وكان الدرُّ أصدافا) (يا حسن
ليلٍ وإصباح جمعنهما ** والليلُ مُلقٍ على الآفاق أكنافا)

(٢٩٣٨/١)

٢ (غرُّ تجلّلن أصدافاً مرجلةً ** على وجوهٍ وضاءٍ جُبن أصدافا) (ومسنّ في حُللِ الأفوافِ عاطرةً **
فخلتْهنّ لبسن الروض أفوافا) ٤ (من كل مجدولةٍ إن أقبلت عطفنت ** أعطافها من قلوبِ الناس أعطافا
) ٥ (وإن تولّت فرّياً الخلقِ تُتبعها ** أرادفها من قلوبِ الناس أردافا) ٦ (لو أنّ لي عند من أحببته مِقَّةً **
لصدّق الحُلمَ إلثاماً وإرشافا) ٧ (لكنّ هيفاءَ تلقى الله صاديةً ** إلى الدماء التي حرّمن مهيافا) ٨ (تبتاً
لحكم الغواني والمُقرّبه ** فما رأى فيه راءٍ قطّ إنصافا) ٩ (أسعفن بالملك عفواً فائتلين معاً ** أن لا يرى
طالبٌ منهم إسعافا) ١٠ (يا سائلي بالغوواني من صبايته ** سائلٌ بهنّ فقد صادفت وصافا) (هنّ اللواتي

إذلاقيتهن ضحىً ** لاقيت صدأ وإشراقاً وإخطافاً)

(٢٩٣٩/١)

٣) مثل السيوف إذا لاقيت مُصلتها ** لاقيت حدأ وإمهأ وإرهافا) (أرضيننا حسن قد زانه بشرٌ ** صافٍ
وأسخطتنا مطلاً وإخلاقاً) ٤ (بخلن عنا بما يسألن من وتَح ** نزرٍ وأجحفن بالألباب إجحافاً) ٥ (واني
للذي غادرته عطلاً ** بغير لبٍ وإن أحسنتُ أوصافاً) ٦ (أسقمن قلبي بالوانٍ مصححةً ** وأعين أدنفتُ
بالغنج إندافاً) ٧ (يا مُكذباً لي في دعواي شككه ** أن فتر الدمع وبلا منه وكأفا) ٨ (بواطنُ الحب أدهى
من ظواهره ** كما علمت وشرُّ الداء ما اجتافاً) ٩ (ما للأحبة قد ضمن صبتنا ** بعد الإنابة سكيناً وهتافاً
(٤٠ (طوراً حماماً وطوراً منزلاً خرساً ** ما لم ترجع به الأرواح زفرافاً) ٤ (أو طارقاً في حريم النوم يطرقتنا
** أو بارقاً لعزاء القلب خطافاً)

(٢٩٤٠/١)

٤) أو حنةً من حنين النيب ما برحتُ ** تهيج للصبِّ أبراحاً وأشعافاً) ٤ (كلُّ يُجدُّ لنا شجواً يذكرنا ** إلفاً
فيمنحنا الأحزان ألقاً) ٤٤ (لا تعجبن لمرزوقٍ أخي هوجٍ ** حظاً تخطي أصيل الرأي طرافاً) ٤٥ ()
فخالقُ الناس أعرأء بلا وبرٍ م طاف الخيال وعن ذكراك ما طافاً ** فكان أكرم طارفٍ ضافاً) ٤٦ ()
طيفٌ عراني فحياني وأتحفني ** بالنرجس الغضِّ والتفاح إتحافاً) ٤٧ (عينان جاورتا خدين ما خلقنا ** إلا
شقاءً يراه العرُّ إترافاً) ٤٨ (وكم ألم فأهدت لي محاسنه ** من الفواكه والريحان أصنافاً) ٤٩ (زمان
عدنٍ وأعناباً مهدلةً ** وأفحواناً يسقى الراح رفافاً) ٥٠ (وبانعاً من جنى العناب تبعه ** قلب المودع
تذكارا وتأسافاً) ٥ (أسرى بأنواع ريحانٍ وفاكهة ** يابين قطفاً وإن خيلن إقطافاً)

(٢٩٤١/١)

٥) لله ضيفك من ضيف قرى نزلًا ** من الغرور عميد القلب مكلافا (٥) قرى هو البرح إقباباً وإن وجدت ** منه النفوس مذاق العيش إسلافا (٥٤) أقر عيني في ليلي وصبحني ** وجدأ أفاضهما بالماء شقفاً (٥٥) لا خير في فرة للعين مُعقبة ** دمعاً يحدد في الخدين ذرفاً (٥٦) أعجب بوجد مزورٍ قاد زائره ** بل لم تزل ذكر يجلبن أطيفا (٥٧) هبّ الضمير ونام الطرف فاجتلبت ** ذكراك والنوم زوراً طالماً جافي (٥٨) صافيته فحباك النوم زورته ** وكان ذلك حقُّ النبه لو صافي (٥٩) وافاك والليل قد ألقى مراسيه ** خيال من ليس بالوافي ولو وافي (٦٠) في شيعه كالنجوم الزهر معتمه ** أحدفن بالبدر أشباهاً وألأفا (٦١) بيض كسين حلياً لا كفاء لها ** حسناً فأكسفنأ بالحسن إكسافا (

(٢٩٤٢/١)

٦) شهن بالدر إذ ألسن فاجرهُ ** بل كن دُرّاً وكان الدر أصدافا (٦١) يا حسن ليل وإصباح جمعتهما ** والليل ملق على الآفاق أكنافا (٦٤) غرّ تجلن أصدافاً مرجلة ** على وجوه وضاء جبن أصدافا (٦٥) ومسن في خلل الأفوف عاطرة ** فخلتهن لسن الروض أفوفا (٦٦) من كل مجدولة إن أقبلت عطفت ** أعطافها من قلوب الناس أعطافا (٦٧) وإن تولت فرياً الخلق تُتبعها ** أرادفها من قلوب الناس أردافا (٦٨) لو أن لي عند من أحبته مقه ** لصدق الحلم إثمأ وإرشافا (٦٩) لكن هيفاء تلقى الله صادية ** إلى الدماء التي حرم من مهيافا (٧٠) تبأ لحكم الغواني والمقره ** فما رأى فيه راءٍ قط إنصافا (٧١) أسعفن بالملك عفواً فائتلين معاً ** أن لا يرى طالب منهم إسعافا (

(٢٩٤٣/١)

٧) يا سائلي بالعواني من صبايته ** سائل بهن فقد صادفت وصافا (٧١) هن اللواتي إذلاقيتهن ضحي ** لاقيت صدأ وإشراقاً وإخطافا (٧٤) مثل السيوف إذا لاقيت مُصناتها ** لاقيت حدأ وإمهأ وإرهافا (٧٥) أرضينا حسن قد زانه بشر ** صافٍ وأسخطتنا مطلاً وإخلافا (٧٦) بخلن عتأ بما يسألن من وتح ** نزر وأجحفن بالألباب إجحافا (٧٧) وإنني للذي غادرته عطلاً ** بغير لب وإن أحسنت أوصافا (٧٨) أسقمن قلبي بالولان مصححة ** وأعين أدنفت بالنعج إدانفا (٧٩) يا مكذباً لي في دعواي شككه ** أن

فَتَرَ الدَمْعُ وَبَلا مِنْهُ وَكَافَا (٨٠) (بَواطِنُ الحَبِّ أَدَهَى مِنْ ظَواهِرِهِ ** كَما عَلِمْتَ وَشَرُّ الداءِ ما اجْتافَا) ٨)
ما لِلأَحِبَّةِ قَدِ ضَمَّنَ صَبوتَنا ** بَعدَ الإِنايَةِ سِكِّيتاً وَهَتَّافَا (

(٢٩٤٤/١)

٨) طَوراً حَماماً وَطَوراً مَنزَلاً حَرساً ** ما لَم تَرجِعْ بِه الأَرواحُ زَفرافَا (٨) أو طارِقاً في حَريمِ النَومِ يَطرُقُنا **
أو بارِقاً لِعِزاءِ القَلبِ خَطَافَا (٨٤) (أو حَنَّةً مِنْ حَينِ النَّيبِ ما بَرَحْتَ ** تَهيجُ لِلصَبِّ أَبراحاً وَأشعافَا) ٨٥
(كَلٌّ يُجَدُّ لَنا شَحوماً يَذكُرنا ** إلفاً فيَمنحُنا الأَحزانَ أَلَفَا) ٨٦ (لا تَعبِجَنَّ لَمَرزوقِ أَخِي هَوجٍ ** حَظًّا
تَخطى أَصيلَ الرأى طَرافَا) ٨٧ (فخالقُ النَّاسِ أَعراءَ بلا وَبرٍ هـ ** كاسِي البَهايمِ أوباراً وَأصَوافَا) ٨٨)
مازلتُ أَعرفُ أَهلَ العَجزِ في دَعَاةٍ ** لا يَكلِفونَ وَأَهلَ الكَيسِ كُلافاً) ٨٩ (أما تَرى هَذه الأَنعامَ قَد كُفِيتِ
** فَمَا تُساومُ بِالأَخفافِ حُفَافَا) ٩٠ (يَکفي أَحا العَجزِ ما يَقبُضي القَديرُ بِه ** مِنْ لا تَرى مِنْهُ عَندَ الحَكمِ
إِجنافاً) ٩ (وَكَلبٍ خَصبٍ زَهاه الحَظُّ قَلتُ لَه ** لا تَستوي وَالأسودَ السَودَ غُصَافَا)

(٢٩٤٥/١)

٩) أَطعَاكَ جَهلٌ بِما أَعطَيتُكَ مَرَحمةً ** قَدِماً أَطالتُ عَلى الحُرَّاصِ رَفرافَا) ٩ (دَعِ مِنْ قَوافِيتِكَ ما يَکفِيتُكَ إِنْ
لَها ** في مَدحِ أَحمدِ إِعناقاً وَإِيجافَا) ٩٤ (فامدحْ بِه الشَعرَ مَدحاً تَستفيدُ بِه ** وَفراً وَتَکِيتُ حُساداً
وَشُفافَا) ٩٥ (أَضحى أَبُو جَعفرِ الطائِي مُنتَجِعاً ** وَمَستَجاراً لَمَن رَجى وَمَن خَافَا) ٩٦ (قَرمِ إِياسٍ وَأوسٍ
مِنْ عَشيرَتِهِ ** وَحاتِمِ كَرمِ السُلافِ سَلافَا) ٩٧ (تَقدَموا وَعَلوا قَدِماً وَشَمَّ بِهَم ** رُوحَ الحِياةِ فَكانَ القَومُ
أُنافَا) ٩٨ (كانوا مَراعِي لِلأَرباعِ مُمرِعةً ** في كَلِّ حَينٍ وَللمَرتَاعِ أَكهافاً) ٩٩ (سَلافٌ صَدقٍ فلا زالَ
المَليکُ لَهم ** بِمِثْلِ أَحمدَ في الخُلافِ خَلافَا) ١٠٠ (أَغرُ أبلِجُ ما يَبنفُكُ مُعتَقلاً ** لِلحَمدِ مَبتَدِلاً لِلمالِ
مِتَلافَا) ١٠٠ (مُسَهَّلاً سَبلَ الجَدوى لَطالِبَها ** لِعِرضِهِ وَلِدِينِ اللّهِ ظَلافَا)

(٢٩٤٦/١)

١٠ (أزمانه بِنْدَاهِ الْعَمْرِ أَشْتِيَّةٌ ** وَإِنْ غَدَتْ بِجَنَاهِ الْحَلْوُ أَصِيافًا) ٠ (كَأَنَّهُ وَالْعَفَاةَ الطَّائِفِينَ بِهِ ** بِنِيَّةِ اللَّهِ وَالْحِجَاجِ طُوفَا) ٠٤ (أَفْرَدْتُهُ بِرَجَائِي وَانْفَرَدْتُ بِهِ ** وَظَلَّ قَوْمٌ عَلَى الْأَوْثَانِ عُكَّافَا) ٠٥ (يَدْعُونَ مِنْ لَا يُجِيبُ الْهَاتِفِينَ بِهِ ** وَإِنْ أَمَلُوهُ تَدْعَاءً وَتَهْتَا فَا) ٠٦ (أَلْفَيْتُ مِنْ خَالِصِ الْيَاقُوتِ جَوْهَرَهُ ** لَمَّا وَجَدْتُ صَنُوفَ النَّاسِ أَخْزَافَا) ٠٧ (يُضْحِي إِذَا خَزِي الْمَدَاخُ مَا دُحِهِ ** كَذَائِفِ الْمَسْكَ لَا يُخْزِيهِ مَا ذَا فَا) ٠٨ (كَمِ حَالِبِينَ ضُرُوعَ الْعَيْشِ دِرَّتَهُ ** يَمْرُونَ مِنْهُنَّ ضَرَّاتٍ وَأَخْلَافَا) ٠٩ (لَوْلَا أَبُو جَعْفَرِ الطَّائِي مَا مُنَحُوا ** إِلَّا قُرُونًا مِنَ الدُّنْيَا وَأَظْلَافَا) ١٠ (سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَمْ يَشْرِكْ سِيَاسَتَهُ ** عَنَفٌ وَإِنْ كَانَ بِالْمِلْحَاحِ مِعْنَا فَا) ١١ (إِذَا الْمَصَاعِيْبُ لَمْ تُرَكَّبْ تَجَلَّلَهَا ** قَسْرًا فَأَعْطَتْ مَعَ الْإِرْكَابِ إِرْدَا فَا)

(٢٩٤٧/١)

١١ (مَا نَعَرَفُ الْوَعْدَ وَالْإِيْعَادَ مِنْ رَجُلٍ ** سِوَاهِ إِلَّا أَمَانِيًّا وَإِرْجَافَا) ١ (مُنَابِذَ لِأَعَادِيهِ وَثَرَوَتِهِ ** فَلَيسَ يَأْلُوهُمَا مَا اسْطَاعَ إِتْلَافَا) ١٤ (مِمَّنْ يَرَى الْمَنْعَ إِسْرَافًا وَحُقَّ لَهُ ** أَلَيْسَ مَا يُتْلَفُ الْأَعْرَاضَ إِسْرَافَا) ١٥ (إِذَا لَوِيَ الْقَوْمُ يَوْمًا دَيْنَ مَا دِحِهِمْ ** أَعْطَى عَطَايَاهُ قَبْلَ الْمَدْحِ إِسْلَافَا) ١٦ (إِلَى ذَرَاهِ أَنْيَخْتَ بَعْدَ مَتَعَةٍ ** أَنْضَاءَ رَكْبٍ أَمَلُوا الْأَرْضَ تَطَوَّافَا) ١٧ (ثُمَّ اسْتَشِيرْتُ فَتَارَتِ وَهِيَ مُثْقَلَةٌ ** وَقَدْ أَتَتْهُ تُبَارِي الرِّيحِ أَحْفَافَا) ١٨ (أَمْسَى أَبُو مَنْزِلٍ وَالْجُودُ خَادِمَهُ ** وَالْأَرْضُ دَارًا لَهُ وَالنَّاسُ أَضْيَافَا) ١٩ (أَوْلَى الْمَضْيِفِينَ بِالْدَفْعِ الْمَلُودِ بِهِ ** مَشْتَى وَأَجْدَرَهُمْ بِالظِّلِّ مُصْطَافَا) ٢٠ (يُرْعِي الْعَفَاةَ رِيَاضِ الْعُرْفِ مُؤْتَنَفًا ** بِهِمْ وَيُرْعَى رِيَاضِ الْحَمْدِ مِعْنَا فَا) ٢ (أَضَحَّتْ سِيَاسَتُهُ رَضْفًا وَنَائِلُهُ ** نَثْرًا فَانْطَقَ نَثْرًا وَرِصَافَا)

(٢٩٤٨/١)

١٢ (سَمَا فَحَلَّقَ مِنْهُ أَجْدَلٌ لَحِمٌ ** لَمَّا أَسْفَتَتْ بَعَاثُ الطَّيْرِ إِسْفَافَا) ٢ (مِنَ الْعِتَاقِ يُجَلِّي قَشْعَمًا دَرِيًّا ** حَتَّى إِذَا مَا اسْتَبَانَ انْقَضَ غِطْرَافَا) ٢٤ (مَا زَالَ فَارُوقًا مَا التَفَّتْ شِوَاكُلُهُ ** وَلِلْجِيُوشِ بِشِرَاوَهِنَّ لَفَافَا) ٢٥ (لَمْ تَسْتَمِعْ قَطُّ ذِكْرَاهُ وَلَمْ تَرَهُ ** إِلَّا تَوَاضَعَتْ وَاسْوَضَعَتْ إِشْرَافَا) ٢٦ (أَلْقَى إِلَيْهِ أَمِينَ اللَّهِ حَرِيَّتَهُ ** فَصَادَفَتْ مِنْهُ لَقْفُ الْكَفِّ لَفَافَا) ٢٧ (مَطْفَرًا هَزَّ عِطْفِيهَا مُظْفَرَةً ** إِذَا تَلَقَّتْ صَدُورًا صَرْنًا أَكْتَا فَا) ٢٨ (

منصورةً في يدٍ منصورٍ أبداً** من مُحَرَّبٍ لم يزل في الروع دلاًفاً (٢٩) يُعشي القناة قناة الظهر معتمداً**
على القناتين قَصَّاماً وقَصَّافاً (٣٠) مصمماً غير وقافٍ وآونةً** تلتقاه عند حدود الله وقفاً (٣١) ما انفكَّ
يقتل مُراقاً ويأسرهم** أمضى من الحين أرماحاً وأسيفاً (

(٢٩٤٩/١)

١٣) حتى غدا الطرف الأقصى به وسطاً** من بعد ما كانت الأوساط أطرافاً (٣٢) أجلى السباع وأخلى كلَّ
مَسْبَعَةٍ** فغادر الأرضَ أحرماً وأخيفاً (٣٤) ثم استهلَّ على الدنيا بنائله** حتى غدت فلوات الأرض
أريافاً (٣٥) لا يوهن الله بطشاً منه تعرفه** مُزَلزلاً بأعادي الله خَسَافاً (٣٦) ولا يَغِضُ ماء كَفِّ منه
ممطرةً** تُساجل المزن تهطالا وتوكافاً (٣٧) إذا رمى أحمدُ الطائي طائفةً** أضحت مقاتلها للنبل أهدافاً
(٣٨) وإن سقى أرضَ أخرى صوبَ راحته** هزَّت جناناً من النعماء ألفافاً (٣٩) ظهيرُ صدقٍ إذا آخيةً
ضعفت** وزادها ظُهورُ السوء إضعافاً (٤٠) عمَّ التدابيرَ إلفافاً يرد به** على الأواخي إثخاناً وإكثافاً
(٤١) راخى خناق بني اللأواء كلهم** وشدَّ أساس ملك كَنِّ أجرافاً (

(٢٩٥٠/١)

٤١) أخو عطايا إذا ماشاء بدَّلها** ضرباً يخذف بالأوصال خذرافاً (٤٢) وراء بيض أيديه إذا غُمِطت**
بيضٌ يطيحُ بها بيضاً وأقحافاً (٤٣) إن سالمَ استنزل الأرزاق واسعةً** أو حارب اتَّخذ المقدار سيافاً (٤٤)
(سائل صديقاً عن الطائي هل ذهبت** دماء قتلاه أو جرحاه أطلافاً) (٤٥) ألم ترَ القتلَ أقوى طائعين له
** عقوبةً لم يقارف فيه أحيافاً (٤٦) يداً خؤوناً ورجلاً منه أقسمتا** تستعملان طوال الدهر إسكافاً (٤٧)
(وإن يكن كان أردى مُفْلِحاً عَرَضاً** فقد تصيبُ سهامُ الدهرِ خطرافاً) (٤٨) وقد يميل على من كان مال
له** ويُعقب البؤس من غداة سرهافاً (٤٩) أردى كُليباً لجسَّاسٍ وكان له** ربّاً وأعدى على بسطام
شِرْخافاً (٥٠) واسأل به فارساً إذ سار تطلبه** سيراً حثيثاً يغال الأرضَ خَشَافاً (

(٢٩٥١/١)

١٥ (في فيلقٍ بات في الظلماء كوكبها ** يَهْدِي وَأَصْبَحَ لِلأَبْصَارِ طَرَا فَا) ٥ (ففَوَزَ اللُّصَّ حَتَّى قَادَ مِنْ مَعَهُ
** وَكُلُّ مَالٍ إِذَا ضَيَّعْتَهُ سَافَا) ٥٤ (مِنْ بَعْدِ مَا كَلَبُوا جَوْعاً فَكَلُّهُمُ ** أَضْحَى ظَلِيماً بَشْرِي الدَّوَّ نَقَافَا) ٥٥
(جَارُوا عَنِ الْقَصْدِ فَاسْتَنَاهُمُ حَكْمٌ ** عَدَلٌ وَمَا جَارَ فِي حَكْمٍ وَلَا حَافَا) ٥٦ (وَانْحَازَ عَنِ بَدَدٍ مِنْهُمْ وَمَا
أَدَّكَرْتُ ** خَيْلُ الأَمِيرِ أَوَارِيَا وَأَعْلَافَا) ٥٧ (لَكِي تَطَارَدَ كِي يَغْتَرَّ مَارِقَةً ** أُخْرَى إِذَا مَا دَهَاهَا كَرَّ عَطَافَا
٥٨ (وَلِلْهِنَاتِ لِقَاحٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ ** عَيْرٌ وَإِنْ كَانَ لِلأَبْوَالِ كِرَافَا) ٥٩ (تَحْتَ الأُمُورِ أُمُورٌ لَوْ تَبَيَّنَتْهَا ** عَيْرٌ
الْفَلَائِةِ لِأَضْحَى العَيْرِ خَضَّافَا) ٦٠ (مَا كَانَ دَهْرٌ قَصِيرٌ جَدَعٌ مَعْطَسُهُ ** لَمَّا أَطَفَّ لَهُ مُوسَاهُ إِطْفَافَا) ٦١ (لَكِنْ
أَرَادَ بِهِ أَمراً فَأَدْرَكَهُ ** وَلَمْ يُرَدِّدْ عَلَى مَافَاتِ إِلهَافَا)

(٢٩٥٢/١)

١٦ (فليَنْتَظِرْ فَارِسٌ أَوْرَادَ عَائِدَةٍ ** لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا الزَّوَادُ كَفْكَافَا) ٦٢ (وَأَيْنَ يَهْرُبُ مِنْ خَيْلٍ تَخَالُ بِهَا **
عَقْبَانٌ مُبْرَدَةٌ يَطْلُبُنِ إِجْافَا) ٦٤ (دَوَّخُنْ شَيْبَانَ أَمَّا فِي رُؤُوسِهِمْ ** تُدْوِي الطَّبِيبَ إِذَا أَعْشَاهُ مَجْرَافَا) ٦٥ (
وَقَلْبٍ ذَوْقُوا جَنَاحَهُمْ إِنْ جَانِيكُمُ ** مَا زَالَ لِلْحَنْظَلِ الخُطْبَانَ نَقَافَا) ٦٦ (كَمْ جَاهِلٍ كَانَ بِالطَّائِي جَرَّبَهُ **
صِلاً إِذَا طَلَبَ الأَعْدَاءَ زَحَّافَا) ٦٧ (يَحْرَمُ الغَسْلَ إِيلَاءً وَيُطْلِقُهُ ** بَرّاً فَيُؤَخِّفُهُ بِالثَّارِ إِخْفَافَا) ٦٨ (وَوَقَعَةَ مِنْهُ
فِي الأَعْرَابِ قَدْ جَعَلْتُمْ ** أوطَانَهُمْ إِسْوَةَ الأَحْقَافِ أَحْقَافَا) ٦٩ (تَحَالَفُوا مَذَّ تَحَدَّاهُمْ فَخَلَّتْهُمْ ** عَلَى
الهِزَائِمِ لَا الإِقْدَامِ أَحْلَافَا) ٧٠ (ظَلُّوا قَتِيلاً وَمَصْفُوداً وَذَا هَرَبٍ ** تَقْضِي بِأَدْرَاكِهِ الطَّيْرَ التِّي اعْتَافَا) ٧١ (أَسِيرٌ قَتِلَ وَإِنْ أَضْحَى طَلِيقٌ يَدٍ ** قَدْ أَزْهَقَتْ نَفْسَهُ الأَجَالَ إِزْهَافَا)

(٢٩٥٣/١)

١٧ (وَمَنْ سَرَتْ نَقْمُ الطَّائِي تَطْلِبُهُ ** أَلْفَى الَّذِي وَعَدْتَهُ الفُوتَ مَخْلَافَا) ٧٢ (يَا هَارِباً مِنْهُ إِنْ اللَّيْلِ غَاشِيَةٌ **
لَا بَدَّ مِنْهَا وَإِنْ أَوْشَكَتْ إِحْصَافَا) ٧٤ (كَيْفَ النَّجَاءُ لِنَاجٍ مِنْ أَخِي طَلَبٍ ** مِثْلَ الظَّلَامِ إِذَا مَا عَمَّ أَغْدَافَا)

(٧٥) كأنما كل نفس حين يطلُّها ** قد أعلقت سبباً منه وخُطَّافاً (٧٦) (فاطلب رضاه وأيقن أن سخطته
** لا حرز منها إذا طوفانها طافا) (٧٧) (تلق ابن حُرَيْن لا تلقاه مُجْتَرِماً ** فَطَّأ على مستميح العفو حَلَّافاً
(٧٨) (بل سيداً فُرنْت بالحلم حفظته ** فلم تفر قط إلا كان ميقافاً) (٧٩) (يهْمُ بالطول همَّامٌ به عَجلاً **
وإن أراد عقاباً كفَّ كفافاً) (٨٠) (يسوسُ نفساً على الأغياظ صابرةً ** مص طاف الخيالُ وعن ذكراك ما
طافاً) (٨١) (فكان أكرم طيفٍ طارقٍ ضافاً ** طيفٌ عراني فحياني وأتحفني)

(٢٩٥٤/١)

١٨) (بالنرجس الغصَّ والتفاح إتحافاً ** عينانِ جاورتا خدَّين ما خُلِّقا) (٨١) (إلا شقاءً يراه الغرُّ إترافاً ** وكم
ألمَّ فأهدت لي محاسنُه) (٨٤) (من الفواكه والريحان أصنافاً ** زُمانٌ عدنٍ وأعنا باً مهذَّلةً) (٨٥) (وأفحواناً
يُسقى الراح رَفَافاً ** ويانعاً من جنى العنَّاب تُتبعه) (٨٦) (قلب المودِّع تذكارا وتأسافاً ** أسرى بأنواع ريحانٍ
وفاكهة) (٨٧) (يَأْبِينَ قطفاً وإن خيَّلتن إقطافاً ** لله ضيفُك من ضيف قَرَى نُزلاً) (٨٨) (من الغرور عميد
القلب مكلافاً ** قَرَى هو البرخُ إعتاباً وإن وجدت) (٨٩) (منه النفوسُ مذاق العيش إسلافاً ** أقرَّ عينيَّ
في ليلي وصَبَّحني) (٩٠) (وجداً أفاضهما بالماء شفافاً ** لا خير في قَرَّةٍ للعين مُعقبه) (٩١) (دمعاً يحدِّد في
الخدَّين ذرَّافاً ** أعجب بوجدٍ مزورٍ قاد زائرُه)

(٢٩٥٥/١)

١٩) (بل لم تزل ذكراً يجلبن أطيفاً ** هبَّ الضميرُ ونام الطرف فاجتلبت) (٩٢) (ذكراك والنومُ زوراً طالماً
جافى ** صافيته فحباك النومُ زورته) (٩٤) (وكان ذلك حقُّ الثَّبه لو صافى ** وافاك والليلُ قد ألقى مراسيه
(٩٥) (خيالٌ من ليس بالوافي ولو وافى ** في شيعه كالنجوم الزهر معتمه) (٩٦) (أهدقن بالبدر أشباهاً
وألَفاً ** بيضٍ كُسينٍ حلياً لا كفاء لها) (٩٧) (حُسناً فأكسفنُها بالحسن إكسافاً ** شُبهن بالبدر إذ ألبسن
فاخره) (٩٨) (بل كن ذرّاً وكان الدرُّ أصدافاً ** يا حسن ليلٍ وإصباح جمعتهما) (٩٩) (والليلُ مُلقٍ على
الآفاق أكنافاً ** غرُّ تجلُّن أصدافاً مرجلةً) (١٠٠) (على وجوهٍ وضاءٍ جُبِن أصدافاً ** ومسنٌ في حُلِّ الأوفِ

عاطرةً) ٠ (فخلتْهُنَّ لِبسن الروض أفوافا ** من كل مجدولةٍ إن أقبلتْ عطفْتُ)

(٢٩٥٦/١)

٢٠ (أعطافُها من قلوبِ الناسِ أعطافا ** وإن تولَّتْ فربِّا الخلقِ تُتبعها) ٠ (أرادفها من قلوبِ الناسِ أردافا ** لو أنَّ لي عند من أحببته مِقَّةً) ٠٤ (لصدَّق الحلمَ إلثاماً وإرشافا ** لكنَّ هيفاءَ تلقى الله صاديةً) ٠٥ (إلى الدِّماءِ التي حرَّمن مهيفافا ** تَبَّأً لحكمِ الغواني والمُقرَّبه) ٠٦ (فما رأى فيه راءٍ قَطُّ إنصافا ** أسعفن بالملك عفوفاً فائتلين معاً) ٠٧ (أن لا يرى طالبٌ منهم إسعافا ** يا سائلي بالغواني من صبابته) ٠٨ (سائلٌ بهنَّ فقد صادفتَ وصافا ** هنَّ اللواتي إذلاقيتهن ضُحىً) ٠٩ (لاقيتَ صدأً وإشراقاً وإخطافا ** مثل السيوفِ إذا لاقيتَ مُصلَّتِها) ١٠ (لاقيتَ حدأً وإمهافاً وإرهافا ** أرضيننا حسن قدَّ زانه بشرُّ) ١ (صافٍ وأسخطتنا مطلاً وإخلافا ** بخلن عتاً بما يسألن من وتَح)

(٢٩٥٧/١)

٢١ (نزرٍ وأجحفن بالألباب إجحافا ** وإنني للذي غادرته عَطُلاً) ١ (بغير لبِّ وإن أحسنتُ أوصافا ** أسقمن قلبي بالوانٍ مصححةً) ١٤ (وأعينٍ أدنفتُ بالغنجِ إدنافا ** يا مُكذِّباً لي في دعواي شَكَّكه) ١٥ (أن فترَ الدمعُ وبلا منه وكأفا ** بواطنُ الحبِّ أدهى من ظواهره) ١٦ (كما علمتَ وشرُّ الداءِ ما اجتافا ** ما للأحبةِ قد ضمَّن صبوتنا) ١٧ (بعد الإنابة سِكيئاً وهتافاً ** طوراً حماماً وطوراً منزلاً خرساً) ١٨ (ما لم ترجعَ به الأرواحُ زَفزافا ** أو طارقاً في حريمِ النومِ يطرُقنا) ١٩ (أو بارقاً لعزاءِ القلبِ خطافاً ** أو حنَّةً من حنينِ النَّيبِ ما برحتُ) ٢٠ (تهيجُ للصبِّ أبراحاً وأشعافا ** كلُّ يُجدُّ لنا شجواً يذكرنا) ٢ (إلفاً فيمنحننا الأحرانَ أُلُفاً ** لا تعجبنَ لمرزوقٍ أخي هوج)

(٢٩٥٨/١)

٢٢) حظاً تخطى أصيل الرأي طرافاً ** فخالقُ الناس أعرأءُ بلا وبرٍ (٢) كاسي البهائم أوباراً وأصوافاً **
مازلتُ أعرفُ أهلَ العجزِ في دَعَةٍ (٢٤) (لا يكلفون وأهلَ الكَيْسِ كُلاًفاً ** أما ترى هذه الأنعام قد كُفيت
(٢٥) (فما تُساومُ بالأخفافِ حُفَّافاً ** يكفي أخا العجزِ ما يقضي القديرُ به) (٢٦) (من لا ترى منه عند
الحكمِ إجنافاً ** وكتبِ خصبٍ زهاه الحظُّ قلتُ له) (٢٧) (لا تستوي والأسودُ السودُ غُضَّافاً ** أطعَاكَ
جهلٌ بما أعطتكَ مرحمةً) (٢٨) (قدماً أطالتُ على الحُرَّاصِ رفرافاً ** دع من قوافيك ما يكفيك إن لها) (٢٩)
(في مدحِ أحمدٍ إعناقاً وإيجافاً ** فامدح به الشعرَ مدحاً تستفيد به) (٣٠) (وفرأً وتكيتُ حُسَّاداً وشُنَّافاً **
أضحى أبو جعفر الطائي منتجعاً) (٣) (ومستجاراً لمن رجى ومن خافاً ** قرمُ إياسٍ وأوسٌ من عشيرته)

(٢٩٥٩/١)

٢٣) (وحاتمُ كرمِ السُّلافِ سُلَافاً ** تقدموا وعلوا قدماً وشمَّ بهم) (٣) (رَوْحَ الحياةِ فكان القومُ أنافاً ** كانوا
مراعِيَ للأرباعِ مُمرعةً) (٣٤) (في كلِّ حينٍ وللمرتاعِ أكهافاً ** سُلَافٌ صدقٍ فلا زال المليكُ لهم) (٣٥)
بمثل أحمدٍ في الخُلافِ خُلافاً ** أغرُّ أبلجٍ ما ينفكُ مُعتقلاً) (٣٦) (للحمد مبتدلاً للمال متلافاً ** مُسَهَّلاً
سُبل الجدوى لطالها) (٣٧) (لعرضه ولدين الله ظلاًفاً ** أزمانه بنده العَمرِ أشتيَّةً) (٣٨) (وإن غدتُ بجناه
الحلو أصيافاً ** كأنه والعُفاةُ الطائفين به) (٣٩) (بنيةً الله والحجاج طُوافاً ** أفرذته برجائي وانفردتُ به
(٤٠) (وظل قومٌ على الأوثان عُكَّافاً ** يدعون من لا يُجيب الهاتفين به) (٤) (وإن أملوه تدعَاءً وتهتافاً **
ألفيت من خالص الياقوت جوهرة)

(٢٩٦٠/١)

٢٤) (لما وجدتُ صنوفَ الناسِ أخزافاً ** يضحى إذا خزي المَدَاخُ مادَّحه) (٤) (كذائف المسك لا يُخزبه ما
ذافاً ** كم حالبين ضروعَ العيشِ درته) (٤) (يَمرون منهن ضرَّاتٍ وأخلافاً ** لولا أبو جعفر الطائي ما
مُنحوا) (٤٥) (إلا قروناً من الدنيا وأظلافاً ** سهَّلُ الخليفةِ لم يَشركِ سياسته) (٤٦) (عنفٌ وإن كان
بالملاحِ معنفاً ** إذا المصاعيبُ لم تُركبْ تجلَّ لها) (٤٧) (قسراً فأعطت مع الإركابِ إردافاً ** ما نعرفُ
الوعدَ والإبعادَ من رجلٍ) (٤٨) (سواه إلا أمانياً وإرجافاً ** مُنابذ لأعاديهِ وثروته) (٤٩) (فليس يألوهما ما

اسطاع إتلافا ** ممن يرى المنع إسرائفاً وحقاً له (٥٠) أليس ما يُتلف الأعراض إسرائفاً ** إذا لوى القومُ يوماً دين مادحهم (٥) أعطى عطايأه قبل المدح إسرائفاً ** إلى ذرأه أنيخت بعد متعبة (

(٢٩٦١/١)

٢٥) أنضأء ركب أملاًوا الأرض تطوافا ** ثم استشيرت فثارت وهي مُثقلة (٥) وقد أتنه تباري الرياح أحفافا ** أمسى أبا منزل والجودُ خادمه (٥٤) والأرضُ داراً له والناس أضيافاً ** أولى المضيفين بالدفء الملوذ به (٥٥) مشى وأجرهم بالظلُّ مُصطافاً ** يُرعى العفاة رياض العرف مؤتنفاً (٥٦) بهم ويرعى رياض الحمد مئنافاً ** أضحى سياسته رصفاً ونائله (٥٧) نثراً فأنطق نثراً ورصفاً ** سما فحلقت منه أجلد لجم (٥٨) لما أسفت بغاُت الطير إسرائفاً ** من العناق يُجلي قشعماً ذرباً (٥٩) حتى إذا ما استبان انقض غطرافاً ** ما زال فاروق ما التفت شواكله (٦٠) وللجيوش بشرواهن لفاًفاً ** لم تستمع قط ذكراه ولم تره (٦١) إلا تواضعت واسوضعت إسرائفاً ** ألقى إليه أمين الله حرته (

(٢٩٦٢/١)

٢٦) فصادفت منه لقف الكف لفاًفاً ** مظفراً هز عطيفها مظفرة (٦١) إذا تلقت صدوراً صرن أكتافاً ** منصوره في يد منصوره أبدأ (٦٤) من مُحرب لم يزل في الروع دلاًفاً ** يُعشي القناة قناة الظهر معتمداً (٦٥) على القناتين قصاماً وقصافاً ** مصمماً غير وقاف وآونة (٦٦) تلقاه عند حدود الله وقافاً ** ما انفك يقتل مُراقاً ويأسرهم (٦٧) أمضى من الحين أرماحاً وأسيافاً ** حتى غدا الطرف الأقصى به وسطاً (٦٨) من بعد ما كانت الأوساط أطرافاً ** أجلى السباع وأخلى كل مسبعة (٦٩) فغادر الأرض أحرماً وأخيفاً ** ثم استهل على الدنيا بنائله (٧٠) حتى غدت فلوات الأرض أريافاً ** لا يوهن الله بطشاً منه تعرفه (٧١) مُزلزلاً بأعادي الله خسافاً ** ولا يعض ماء كف منه ممطرة (

(٢٩٦٣/١)

٢٧) تُساجل المزن تهطالا وتوكافا ** إذا رمى أحمد الطائي طائفةً (٧) أضحت مقاتلها للنبل أهدافا ** وإن سقى أرض أخرى صوب راحته (٧٤) هزت جناحاً من النعماء ألفافا ** ظهير صدق إذا آخية ضغفت (٧٥) وزادها ظهراء السوء إضعافا ** عمّ التدابير إطفافاً يرد به (٧٦) على الأواخي إثناناً وإكثافاً ** راخي خناق بني اللأواء كلهم (٧٧) وشدّ أساس ملك كن أجرافا ** أخو عطايا إذا ماشاء بدّلها (٧٨) ضرباً يخذف بالأوصال خذرافا ** وراء بيض أياديه إذا غمطت (٧٩) بيض يطيح بها بيضاً وأقحافاً ** إن سالم استنزل الأرزاق واسعة (٨٠) أو حارب اتخذ المقدار سيّافا ** سائل صديقاً عن الطائي هل ذهب (٨٠) دماء قتلاه أو جرحاه أطلافا ** ألم تر القتل أقوى طائعين له ()

(٢٩٦٤/١)

٢٨) عقوبة لم يقارف فيه أحيافا ** يداً خووناً ورجلاً منه أقسمتا (٨) تستعملان طوال الدهر إسكافا ** وإن يكن كان أردى مُفلحاً عَرَضاً (٨٤) فقد تصيب سهام الدهر خطرافا ** وقد يميل على من كان مال له (٨٥) ويُعقب البؤس من غداة سرهافا ** أردى كليباً لجسّاسٍ وكان له (٨٦) ربّاً وأعدى على بسطامٍ شرخافا ** واسأل به فارساً إذ سار تطلبه (٨٧) سيراً حثيثاً يغول الأرض خشافا ** في فيلقٍ بات في الظلماء كوكبها (٨٨) يهدي وأصبح للأبصار طرافا ** ففوز اللص حتى قاد من معه (٨٩) وكل مالٍ إذا ضيّعته سافا ** من بعد ما كلبوا جوعاً فكلهم (٩٠) أضحى ظليماً بشري الدوّ نقافا ** جاروا عن القصد فاستنهاهم حكم (٩٠) عدلٌ وما جار في حكم ولا حافا ** وانحاز عن يدٍ منهم وما اذكرت ()

(٢٩٦٥/١)

٢٩) خيل الأمير أوارياً وأعلافاً ** لكي تطارد كي يغترّ مارقة (٩٠) أخرى إذا ما دهاها كَرّ عطافا ** وللهنات لِقاحٍ ليس يعرفه (٩٤) عيرٌ وإن كان للأبوال كرافا ** تحت الأمور أمورٌ لو تبيّنها (٩٥) عيرُ الفلاة لأضحى العير خصافاً ** ما كان دهرٌ قصيرٌ جدعٌ معطسه (٩٦) لَمّا أطفَ له موساه إطفافاً ** لكن أراد به أمراً فأدركه (٩٧) ولم يُردد على مافات إلهافاً ** فلينتظر فارسٌ أوراذاً عائداً (٩٨) لا يستطيع لها الزوادُ

كفكفا ** وأين يهربُ من خيلٍ تَحَالُ بها (٩٩) عقبانَ مُبردةٍ يطلبنِ إلجافاً ** دوّخن شيبانَ أمّا في رؤوسهمُ (١٠٠) تُدوي الطيبُ إذا أغشاه مجرافاً ** وقلن ذوقوا جَنّاكم إن جانيكُمُ (١٠٠) ما زال للحنظلِ الخُطبان نقافاً ** كم جاهلٍ كان بالطائي جرّبه ()

(٢٩٦٦/١)

٣٠ (صلاً إذا طلب الأعداء زحافاً ** يحرمُ الغسلَ إيلاءً ويُطلقه (١٠٠) برّاً فيؤخفه بالنارِ إينخافاً ** ووقعةٍ منه في الأعرابِ قد جعلتُ (١٠٤) أوطانهمِ إسوةَ الأحقافِ أحقافاً ** تحالفوا مذ تحدّاهم فخلتُهم (١٠٥) على الهزائم لا الإقدامِ أحلافاً ** ظلّوا قتيلاً ومصفوداً وذا هربٍ (١٠٦) تقضي بإدراكه الطير التي اعتافاً ** أسيرٌ قتلٍ وإن أضحي طليق يدٍ (١٠٧) قد أزهقت نفسه الآجالُ إزهافاً ** ومن سرتُ نغمُ الطائي تطلبه (١٠٨) ألفى الذي وعدته الفوتَ مخالفاً ** يا هارباً منه إن الليلَ غاشيةً (١٠٩) لا بدّ منها وإن أوشكت إحصافاً ** كيف النجاء لناجٍ من أخي طلبٍ (١١٠) مثل الظلام إذا ما عمّ أعدافاً ** كأنما كلّ نفسٍ حين يطلّبها (١١٠) قد أعلقت سبباً منه وخطّافاً ** فاطلب رضاه وأيقن أن سخطته ()

(٢٩٦٧/١)

٣١ (لا حرز منها إذا طوفانها طافاً ** تلقى ابن حُرَيْن لا تلقاه مُجتريماً) (١١١) فظّاً على مستميح العفو خالفاً ** بل سيداً قرنت بالحلمِ حفظته (١١٤) فلم تفرز قطُّ إلا كان ميقافاً ** يهيمُ بالطول همّامٌ به عجللاً (١١٥) وإن أراد عقاباً كفّ كفافاً ** يسوسُ نفساً على الأغياظ صابرةً (١١٦) ما زال يُؤلفها الكروه إيلافاً ** مغفلٌ حين يُستعفى وتحسبه (١١٧) عند انتقاد وجوه الناس صرّافاً ** تلقاه للغيب ستاراً وإن دمستُ (١١٨) ظلماً لاقيته للغيب كشافاً ** إذا ارتأى تبعثُ آثاره سداداً (١١٩) لا كالذي يتبعُ الآثار مُقتافاً ** ما إن يزال له رأيٌ يُصيب به (١٢٠) لو أنه حيوانٌ كان عرّافاً ** تخاله باتقاء الذنب مُتّقياً (١٢٠) في يوم هيجاءٍ مرداةٍ وقدّافاً ** يخشى الملام ويغشى الحرب مرتدياً ()

(٢٩٦٨/١)

٣٢) فيها رداءً من الكتاب هفهافا ** لم يلفه الغمز خوّاراً وتعطفه (٢) بالرّفق منك فتلقى منه عطّافا **
يلين للريح إن هزّته لئِنَّه (٢٤) ولا يلين إذا هزّته معصافا ** لا يترك الحقّ مغبوناً لسائمه (٢٥) حسناً ولا
يتعدى الحقّ حيّافا ** كم قد أعد لقوم حسن مقدرة (٢٦) (وكم يُعدّون أكفافاً وأجدافاً ** قَراهُمُ الصّفح إذ
حلُّوا بعقوته (٢٧)) وأتبع الصّفح إكراماً وإطافاً ** لم يَعدُ أن أَرعِف الأَقلام يرفدُهُم (٢٨) (ولو عتوا رَعَفَ
الخِرِصان إرعافا ** جاءوا يخافون ناراً لا خمودَ لها (٢٩) فأزلفت لهمُ الجناتُ إزلافا ** لكن تطاردَ كي
يغترّ مارقَةً (٣٠)) أخرى إذا ما دهاها كَرَّ عطّافاً ** ورائدٍ قال أَلفينا خلاتقه (٣) كالشّهد طعماً ومثل المسك
مُستافا ** خلاتقُ علمتنا كيف نمدحه (

(٢٩٦٩/١)

٣٣) ورققتنا وكنا قبلُ أجلافا ** كم قد بدأنا وعاودنا فأوسعنا (٣) بدلاً ولم نستطع للبحر إنزافا ** بحرٌ من
العُرف لا تلقى الطّماء به (٣٤) (محلّئين ولا الوراد عُيافا ** تمت معانيه منه في امرئِ نَصِفِ (٣٥) زوالِ
أطال على الأحوال توقافا ** قد سنّ شفرتيه البأسُ بُعيتَه (٣٦) (وشاف من صحفّتيه الجودُ ما شافا ** كذا
الأهلهُ تستوفي محاسنَها (٣٧)) إذا نضت ما شهور الحول أنصافا ** ممن يرى كلّ ما يفنى بمنزلة (٣٨))
سيان ما التذّ منها والذي عافا ** لا بالمروع إذا أهوالها عَظَمَت (٣٩) (ولا المروق إذا زَيّأفها زافا ** تبلو
به محنةُ الدنيا وفتنتها (٤٠)) طوداً كهّمك إرساءً وإشرافا ** لا يُستخفُّ لدى ربح تهبُّ له (٤) (ولا عليه ولا
تلقاه رجّافا ** يجنُّ قلباً وقوراً في جوانحه (

(٢٩٧٠/١)

٣٤) مستنفراً عند ذكر الله وجّافا ** لا عيب فيه سوى عتق يردُّ به (٤) (عتق الجواد إذا جراه إقرافان طاف
الخيالُ وعن ذكراكِ ما طافا ** فكان أكرمَ طيفٍ طارقٍ ضافا (٤٤)) طيفٌ عَراني فحياني وأتحفني **

بالنرجس الغضّ والتفاح إتحافاً (٤٥) عينانِ جاورتا خدّينِ ما خُلِقا ** إلا شقاءً يراه العرُّ إترافاً (٤٦) (وكم ألمّ فأهدت لي محاسنهُ ** من الفواكه والريحان أصنافاً) (٤٧) (زمانٌ عدنٍ وأعناباً مهذلةً ** وأفحواناً يُسقى الراح رفاً) (٤٨) (ويانعاً من جنى العنّاب تُتبعهُ ** قلب المودّع تذكّاراً وتأسافاً) (٤٩) (أسرى بأنواع ريحانٍ وفاكهةً ** يابّينَ قطعاً وإن خيلنَ إقطافاً) (٥٠) (لله ضيفك من ضيف قرى نزلًا ** من الغرور عميد القلب مكلافاً) (٥١) (قرى هو البرح إقباباً وإن وجدت ** منه النفوسُ مذاق العيش إسلافاً)

(٢٩٧١/١)

٣٥ (أقرّ عينيّ في ليلي وصبّحني ** وجداً أفاضهما بالماء شفاً) (٥١) (لا خيرَ في قُرّةٍ للعين مُعقبيةً ** دمعاً يحدّد في الخدين ذرّافاً) (٥٤) (أعجبُ بوجودِ مزورٍ قاد زائرهُ ** بل لم تزل ذكّرُ يجلبن أطيافاً) (٥٥) (هبّ الضميرُ ونام الطرف فاجتلبت ** ذكراك والنومُ زوراً طالماً جافى) (٥٦) (صافيته فحباك النومُ زورته ** وكان ذلك حقُّ النّبهُ لو صافى) (٥٧) (وافاك والليلُ قد ألقى مراسيه ** خيالٌ من ليس بالوافي ولو وافى) (٥٨) (في شيعه كالنجوم الزهر معتمهً ** أهدقن بالبدر أشباهاً وألأفاً) (٥٩) (بيضُ كُسينٍ خلياً لا كفاء لها ** حسناً فأكسفنّها بالحسن إكسافاً) (٦٠) (شبهن بالدرّ إذ ألبسن فاحرهً ** بل كن ذرّاً وكان الدرُّ أصدافاً) (٦١) (يا حسنَ ليلٍ وإصباح جمعنهما ** والليلُ مُلقٍ على الآفاق أكنافاً)

(٢٩٧٢/١)

٣٦ (غرّ تجلّلن أسدافاً مرجلةً ** على وجوهٍ وضاءٍ جُبن أسدافاً) (٦١) (ومسنَ في خللِ الأفوفِ عاطرةً ** فخلثهنّ لبسن الروض أفوافاً) (٦٤) (من كل مجدولةٍ إن أقبلت عطفتُ ** أعطافُها من قلوبِ الناس أعطافاً) (٦٥) (وإن تولّت فرّياً الخلقِ تُتبعها ** أرادفها من قلوبِ الناس أردافاً) (٦٦) (لو أنّ لي عند من أحببته مِقّةً ** لصدّق الخلمُ إلثاماً وإرشافاً) (٦٧) (لكنّ هيفاءً تلقى الله صاديةً ** إلى الدماء التي حرّمن مهيافاً) (٦٨) (تيّاً لحكم الغواني والمُقرّبه ** فما رأى فيه راءٍ قطُّ إنصافاً) (٦٩) (أسعفن بالملك عفوفاً فائتلين معاً ** أن لا يرى طالبٌ منهم إسعافاً) (٧٠) (يا سائلي بالغواني من صبابته ** سائلٌ بهنّ فقد صادفت وصافاً) (٧١) (هنّ

اللواتي إذلاقيتهن ضحى ** لاقيت صدأ وإشراقاً وإخطافاً)

(٢٩٧٣/١)

٣٧) مثل السيوف إذا لاقيت مُصلتها ** لاقيت حدأ وإمهأ وإرهافا (٧) أرضيننا حسن قد زانه بشر **
صافٍ وأسخطنا مطلاً وإخلاقاً (٧٤) بخلن عنا بما يسألن من وتَح ** نزرٍ وأجحفن بالألباب إجحافاً (٧٥)
(وإنني للذي غادرته عُطلاً ** بغير لبٍّ وإن أحسنتُ أوصافاً) (٧٦) أسقمن قلبي بألوانٍ مصححةً ** وأعينِ
أدنفنتُ بالغنج إندافاً (٧٧) يا مُكذباً لي في دعواي شككته ** أن فتر الدمعُ وبلا منه وكأفا (٧٨) بواطنُ
الحبِّ أدهى من ظواهره ** كما علمت وشرُّ الداء ما اجتافاً (٧٩) ما للأحبةِ قد ضمنن صبوتنا ** بعد
الإنابة سَكيتاً وهتافاً (٨٠) طوراً حماماً وطوراً منزلاً خرساً ** ما لم ترجع به الأرواحُ زفرافاً (٨١) أو طارقاً في
حريمِ النومِ يطرُفنا ** أو بارقاً لعزاء القلب خطافاً)

(٢٩٧٤/١)

٣٨) أو حنَّه من حنين النَّيبِ ما برحتُ ** تهيج للصبِّ أبراحاً وأشعافاً (٨١) كلُّ يُجدُّ لنا شجواً يذكرنا **
إلفاً فيمنحنا الأحزانَ أَلْفاً (٨٤) لا تعجبنَّ لمرزوقٍ أخي هوجٍ ** حظاً تخطى أصيل الرأي طرافاً (٨٥)
فخالقُ الناسِ أعرأء بلا وبرٍ ** كاسي البهائم أوبراً وأصوافاً (٨٦) مازلتُ أعرُفُ أهلَ العجزِ في دَعَةٍ ** لا
يكلّفون وأهلَ الكيسِ كُلافاً (٨٧) أما ترى هذه الأنعام قد كُفيت ** فما تُساومُ بالأخفاف خُفافاً (٨٨)
يكفي أخا العجز ما يقضي القديرُ به ** من لا ترى منه عند الحكم إجنافاً (٨٩) وكلبٍ خصبٍ زهاه الحظ
قلتُ له ** لا تستوي والأسودُ السودُ غُصافاً (٩٠) أطفأكَ جهلٌ بما أعطتكِ مرحمةً ** قدماً أطالتُ على
الحرّاصِ رفرافاً (٩١) دع من قوافيك ما يكفيك إن لها ** في مدحِ أحمدٍ إعنافاً وإيجافاً)

(٢٩٧٥/١)

٣٩) فامدح به الشعرَ مدحاً تستفيد به ** وفراً وتكبتُ حُسَداً وشُنَافاً (٩) أضحى أبو جعفر الطائي منتجعاً
** ومستجاراً لمن رجى ومن خافاً (٩٤) قَرَمَ إياسٌ وأوسٌ من عشيرته ** وحاتمٌ كَرُمَ السُّلافُ سُلَافاً (٩٥)
تقدموا وعلوا قِدماً وشَمَّ بهم ** رُوحَ الحياةِ فكان القومُ أنافاً (٩٦) كانوا مراعيَ للأرباعِ مُمرعةً ** في كلِّ
حينٍ وللمرتاعِ أكهافاً (٩٧) سُلَافٌ صدقٍ فلا زال المليكُ لهم ** بمثل أحمدٍ في الخُلافِ خَلافاً (٩٨)
أغرُّ أبلجُ ما ينفكُ مُعتقلاً ** للحمد مبتدلاً للمالِ متلافاً (٩٩) مُسهَّلاً سُبُلَ الجدوى لطالبيها ** لِعرضه
ولدين الله ظَلاًفاً (٤٠٠) أزمانه بِنِداه العَمرِ أَشْتِيَةٌ ** وإن غدتُ بجناه الحلو أصيافاً (٤٠) كأنه والغُفَاةُ
الطائنين به ** بِنِيَّةِ الله والحجاج طُوافاً (

(٢٩٧٦/١)

٤٠) أفردتُه برجائي وانفردتُ به ** وظل قومٌ على الأوثان عُكَّافاً (٤٠) يدعون من لا يُجيب الهاتنين به **
وإن أملُّوه تَدَعَاءً وتهتافاً (٤٠٤) ألفت من خالص الياقوت جوهره ** لما وجدتُ صنوف الناس أخزافاً (٤٠٥)
يُضحى إذا خزي المَدَّاحُ مادَّحه ** كذائف المسك لا يُخزبه ما ذافاً (٤٠٦) كم حاليين ضُروعُ
العيشِ دِرَّتِه ** يَمرون منهن ضِرَاتٍ وأخلافاً (٤٠٧) لولا أبو جعفر الطائي ما مُنحوا ** إلا قروناً من الدنيا
وأظلافاً (٤٠٨) سَهْلُ الخليقةِ لم يَشْرِكِ سياسته ** عنفٌ وإن كان بالمِلاحِ معنفاً (٤٠٩) إذا
المصاعيبُ لم تُركبَ تجلَّلها ** قسراً فأعطت مع الإركابِ إردافاً (٤١٠) ما نعرفُ الوعدَ والإيعادَ من
رجلٍ ** سواه إلا أمانياً وإرجافاً (٤١) مُنابذ لأعاديهِ وثروته ** فليس يألوهما ما اسطاع إتلافاً (

(٢٩٧٧/١)

٤١) ممن يرى المنعَ إسرافاً وحُقَّ له ** أليس ما يُتلف الأعراضَ إسرافاً (٤١) إذا لوى القومُ يوماً دين
مادِّحهم ** أعطى عطاياه قبل المدحِ إسلافاً (٤١٤) إلى ذَرَاهِ أنيخت بعد متعبةً ** أنضاءً ركبٍ أملُّوا
الأرضَ تطوافاً (٤١٥) ثم استثيرتُ فنارت وهي مُثقلَةٌ ** وقد أتته ثباري الريحِ أحفافاً (٤١٦) أمسى أبا
منزلٍ والجودُ خادمه ** والأرضُ داراً له والناسُ أصيافاً (٤١٧) أولى المضيفين بالدفء الملوذ به **
مشتى وأجدرهم بالظلِّ مُصطافاً (٤١٨) يُرعى العفاةَ رياضِ العُرفِ مؤتلفاً ** بهم ويرعى رياضِ الحمدِ

مِثْنَا (٤١٩) (أَضَحَّتْ سِيَاسَتُهُ رِضْفًا وَنَائِلُهُ ** نَثْرًا فَانْطَقَ نَثْرًا وَرِصْفًا) (٤٢٠) (سَمَا فَحَلَّقَ مِنْهُ أَجْدَلٌ لِحِمِّ ** لَمَّا أَسْقَتْ بَعَاثُ الطَّيْرِ إِسْفَا) (٤٢١) (مِنْ الْعِتَاقِ يُجَلِّي فَشَعْمًا دَرِبًا ** حَتَّى إِذَا مَا اسْتَبَانَ انْقِصَّ غِطْرَا)

(٢٩٧٨/١)

٤٢ (مَا زَالَ فَارُوقٌ مَا التَفَتَ شَوَاكِلُهُ ** وَلِلْجِيُوشِ بِشُرُوَاهِنَ لُقَافَا) (٤٢٢) (لَمْ تَسْتَمِعْ قَطُّ ذِكْرَاهُ وَلَمْ تَرَهُ ** إِلَّا تَوَاضَعَتْ وَاسْوَضَعَتْ إِشْرَافَا) (٤٢٤) (أَلْقَى إِلَيْهِ أَمِينُ اللَّهِ حَرْبَتَهُ ** فَصَادَفَتْ مِنْهُ لَقْفَ الْكَفِّ لُقَافَا) (٤٢٥) (مَظْفَرًا هَزَّتْ عِطْفِيهَا مُظْفَرَةً ** إِذَا تَلَقَّتْ صَدُورًا صَرْنَ أَكْتَا فَا) (٤٢٦) (مَنْصُورَةً فِي يَدٍ مَنْصُورَةً أَبَدًا ** مِنْ مُحْرَبٍ لَمْ يَزَلْ فِي الرُّوعِ دَلَّافَا) (٤٢٧) (يُعْشِي الْقَنَاةَ قَنَاةَ الظَّهْرِ مَعْتَمِدًا ** عَلَى الْقَنَاةَيْنِ قَصَامًا وَقِصَافَا) (٤٢٨) (مِصْمَمًا غَيْرَ وَقَافٍ وَآوَنَةً ** تَلْقَاهُ عِنْدَ حُدُودِ اللَّهِ وَقَافَا) (٤٢٩) (مَا انْفَكَّ يَقْتُلُ مُرَاقًا وَيَأْسِرُهُمْ ** أَمْضَى مِنَ الْحَيْنِ أَرْمَاحًا وَأَسْيَافَا) (٤٣٠) (حَتَّى غَدَا الطَّرْفُ الْأَقْصَى بِهِ وَسَطًا ** مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ الْأَوْسَاطُ أَطْرَافَا) (٤٣١) (أَجْلَى السَّبَاعِ وَأَحْلَى كُلِّ مَسْبُوعَةٍ ** فَغَادَرَ الْأَرْضَ أَحْرَامًا وَأُخْيَافَا)

(٢٩٧٩/١)

٤٣ (ثُمَّ اسْتَهَلَّ عَلَى الدُّنْيَا بِنَائِلِهِ ** حَتَّى غَدَتْ فِلَوَاتُ الْأَرْضِ أَرِيافَا) (٤٣٢) (لَا يُوْهِنُ اللَّهُ بِطِشًّا مِنْهُ تَعْرِفُهُ ** مُزْلَزَلًا بِأَعَادِي اللَّهِ خَسَافَا) (٤٣٤) (وَلَا يَغِيضُ مَاءَ كَفِّ مِنْهُ مِمْطَرَةً ** تُسَاجِلُ الْمَزْنَ تَهْطَالًا وَتَوَكَّافَا) (٤٣٥) (إِذَا رَمَى أَحْمَدُ الطَّائِي طَائِفَةً ** أَضَحَّتْ مَقَاتِلُهَا لِلنَّبْلِ أَهْدَافَا) (٤٣٦) (وَإِنْ سَقَى أَرْضَ أُخْرَى صَوْبَ رَاحَتِهِ ** هَزَّتْ جِنَانًا مِنَ النِّعْمَاءِ أَلْفَا فَا) (٤٣٧) (ظَهِيرُ صِدْقٍ إِذَا آخِيَّةٌ ضَعُفَتْ ** وَزَادَهَا طُهْرَاءُ السُّوءِ إِضْعَافَا) (٤٣٨) (عَمَّ التَّدَابِيرَ الْإِطْفَافَ يَرُدُّ بِهِ ** عَلَى الْأُوَاحِيِّ إِثْنَانًا وَإِكْتَانًا) (٤٣٩) (رَاخَى خِنَاقَ بَنِي الْأَوْءَاءِ كُلِّهِمْ ** وَشَدَّ آسَاسَ مَلِكٍ كَنَّ أَجْرَافَا) (٤٤٠) (أَخُو عَطَايَا إِذَا مَا شَاءَ بَدَّلَهَا ** ضَرْبًا يَخِذَفُ بِالْأَوْصَالِ خِذْرَافَا) (٤٤١) (وَرَاءَ بَيْضِ أَيْدِيهِ إِذَا غَمِطَتْ ** بَيْضٌ يَطِيحُ بِهَا بَيْضًا وَأَقْحَافًا)

(٢٩٨٠/١)

٤٤ (إن سالم استنزل الأرزاق واسعة ** أو حارب اتَّخذ المقدار سيِّفاً) ٤٤ (سائل صديقاً عن الطائي هل ذهبَتْ ** دماء قتلاه أو جرحاه أطلافاً) ٤٤٤ (ألم ترَ القتلَ أقوى طائعين له ** عقوبةً لم يقارف فيه أحيافاً) ٤٤٥ (يداً خووناً ورجلاً منه أقسمتا ** تستعملان طوال الدهر إسكافاً) ٤٤٦ (وإن يكن كان أردى مُفْلِحاً عَرَضاً ** فقد تصيبُ سهامُ الدهرِ خطرأفاً) ٤٤٧ (وقد يميل على من كان مال له ** ويُعقب البؤسَ من غداة سرهافاً) ٤٤٨ (أردى كليباً لجسّاسٍ وكان له ** ربّاً وأعدى على بسطامٍ شرخافاً) ٤٤٩ (وأسألُ به فارساً إذ سار تطلبه ** سيراً حثيثاً يغول الأرضَ خَشَافاً) ٤٥٠ (في فيلقٍ بات في الظلماء كوكبها ** يَهْدِي وَأصْبَحَ لِلأَبْصَارِ طَرَأفاً) ٤٥ (ففَوَزَ اللُّصَّ حَتَّى قَادَ مِنْ مَعَهُ ** وَكُلُّ مَالٍ إِذَا ضَيَّعْتَهُ سَافَا)

(٢٩٨١/١)

٤٥ (من بعد ما كلبوا جوعاً فكلُّهم ** أضحى ظليماً بشري الدوّ نقّافاً) ٤٥ (جاروا عن القصد فاستنهاهمُ حكمٌ ** عدلٌ وما جار في حكم ولا حافاً) ٤٥٤ (وانحازَ عن بددٍ منهم وما ادَّكرتُ ** خيلُ الأمير أواربياً وأعلافاً) ٤٥٥ (لكي تطاردَ كي يغتَرَّ مارقَةٌ ** أخرى إذا ما دهاها كَرَّ عطافاً) ٤٥٦ (وللهناتِ لِقَاحٌ ليس يعرفه ** عَيْرٌ وَإِنْ كَانَ لِلأَبْوَالِ كَرِافاً) ٤٥٧ (تحت الأمورِ أمورٌ لو تبيَّنها ** عَيْرُ الفِلاةِ لأضحى العيرِ خَصَّافاً) ٤٥٨ (ما كان دهرٌ قصيرٌ جدَّعَ مَعطسه ** لَمَّا أَطَفَّ لَهُ مَوْسَاهُ إِطْفَافاً) ٤٥٩ (لكن أراد به أمراً فأدركه ** ولم يُرَدِّدْ على مافاتِ إلهافاً) ٤٦٠ (فلينتظر فارسٌ أوراَدَ عائدةٍ ** لا يستطيع لها الزوَادُ كَفْكَافاً) ٤٦ (وأين يهربُ من خيلٍ تخالُ بها ** عقبانَ مُبرِّدةٍ يطلبن إلهافاً)

(٢٩٨٢/١)

٤٦ (دَوَّخَنَ شِيْبَانَ أَمَّا فِي رُؤُوسِهِمْ ** تُدَوِي الطَّيْبُ إِذَا أَغْشَاهُ مَجْرَافاً) ٤٦ (وقلن ذوقوا جَنَاحكم إن جَانِيكُمْ ** ما زال للحنظلِ الخُطبانُ نقافاً) ٤٦٤ (كم جاهلٍ كان بالطائي جرَّبه ** صِلاً إِذَا طَلَبَ الأَعْدَاءُ

زحّافاً (٤٦٥) يحرمّ الغسل إيلاءً ويُطلقه ** يرّاً فيؤخفه بالنّار إبخافاً (٤٦٦) ووقعة منه في الأعراب قد جعلت ** أوطانهم إسوة الأحقاف أحقافاً (٤٦٧) تحالفوا مذ تحدّاهم فخلتْهم ** على الهزائم لا الإقدام أحلافاً (٤٦٨) ظلّوا قتيلاً ومصفوداً وذا هربٍ ** تقضي بإدراكه الطير التي اعتافاً (٤٦٩) أسيرٌ قتل وإن أضحى طليق يدٍ ** قد أزهقت نفسه الآجالُ إزهافاً (٤٧٠) ومن سرتْ نغمُ الطائي تطلبه ** ألفى الذي وعدته الفوتَ مخالفاً (٤٧١) يا هارباً منه إن الليلَ غاشيةٌ ** لا بدّ منها وإن أوشكت إحصافاً (٤٧٢)

(٢٩٨٣/١)

٤٧٣) كيف النّجاء لناجٍ من أخي طلبٍ ** مثل الظلام إذا ما عمّ أعدافاً (٤٧٤) كأنما كلّ نفسٍ حين يطلبها ** قد أعلقت سبباً منه وخطّافاً (٤٧٥) فاطلبْ رضاه وأيقن أن سخطته ** لا حرز منها إذا طوفانها طافاً (٤٧٦) تلقَ ابن خزيّن لا تلقاه مُجترياً ** فظّاً على مستميح العفو خالفاً (٤٧٧) بل سيداً قرنت بالحلم حفظته ** فلم تفرّ قطُّ إلا كان ميّافاً (٤٧٨) يهْمُ بالطول همّامٌ به عجلأً ** وإن أراد عِقاباً كفّ كفافاً (٤٧٩) يسوسُ نفساً على الأغياض صابرةٌ ** هما زال يُولفها الكروه إيلافاً (٤٨٠) مغفلٌ حين يُستعفى وتحسبه ** عند انتقاد وجوه الناس صرّافاً (٤٨١) تلقاه للعب ستاراً وإن دمستْ ** ظلماءٌ لاقيته للغيب كشافاً (٤٨٢) إذا ارتأى تبعّت آثاره سدداً ** لا كالذي يتبع الآثار مُقتافاً (٤٨٣)

(٢٩٨٤/١)

٤٨٤) ما إن يزال له رأيٌ يُصيب به ** لو أنه حيوانٌ كان عرّافاً (٤٨٥) تخاله باتقاء الذنب مُتّقياً ** في يوم هيجاءٍ مرداةٍ وقدّافاً (٤٨٦) يخشى الملام ويغشى الحرب مرتدياً ** فيها رداءٌ من الكتاب هفهافاً (٤٨٧) لم يلفه الغمز خوّاراً وتعطفه ** بالرّفق منك فتلقى منه عطّافاً (٤٨٨) يلين للريح إن هزّته لينّةٌ ** ولا يلين إذا هزّته معصافاً (٤٨٩) لا يترك الحقّ مغبوناً لسائمه ** خسفاً ولا يتعدى الحقّ حيّافاً (٤٩٠) كم قد أعد لقومٍ حسن مقدرةٍ ** وكم يُعدّون أكفافاً وأجدافاً (٤٩١) قرأهم الصّبح إذ حلّوا بعقوته ** وأتبع الصّبح إكراماً وإطافاً (٤٩٢) لم يَعدُ أن أرفع الأقالم يرفدّهم ** ولو عتوا رَعفَ الخِرصان إرعافاً (٤٩٣)

(٤٩) جاءوا يخافون ناراً لا خمود لها ** فأزلت لهم الجنات إزلافا)

(٢٩١٥/١)

٤٩ (لكن تطارد كي يغرر مارقته ** أخرى إذا ما دهاها كثر عطافا) ٤٩ (ورائد قال ألقينا خلائقه ** كالشهد
طعماً ومثل المسك مستافا) ٤٩٤ (خلائق علمتنا كيف نمدحه ** ورققتنا وكنا قبل أجلافا) ٤٩٥ (كم
قد بدأنا وعاودنا فأوسعنا ** بدلاً ولم نستطع للبحر إنزافا) ٤٩٦ (بحر من العرف لا تلقى الظماء به **
محلئين ولا الورد عيافا) ٤٩٧ (تمت معانيه منه في امرى نصف ** زوال أطال على الأحوال توقافا)
٤٩٨ (قد سن شفرتيه البأس بغيته ** وشاف من صحففيه الجود ما شافا) ٤٩٩ (كذا الأهلة تستوفي
محاسنها ** إذا نضت ما شهور الحول أنصافا) ٥٠٠ (ممن يرى كل ما يفنى بمنزلة ** سيان ما التدد منها
والذي عافا) ٥٠٠ (لا بالمروع إذا أهوالها عظمت ** ولا المروق إذا زياؤها زافا)

(٢٩١٦/١)

٥٠ (تلبو به محنة الدنيا وفنتها ** طوداً كهملك إرساء وإشرافا) ٥٠ (لا يستخف لدى ربح تهب له ** ولا
عليه ولا تلقاه رجافا) ٥٠٤ (يجن قلباً وقوراً في جوانحه ** مستفراً عند ذكر الله وجافا) ٥٠٥ (لا
عيب فيه سوى عتيق يرد به ** عتيق الجواد إذا جراه إقرافا) ٥٠٦ (كم رام ذو الجد والأجداد غايته **
فقام ذو الجد والأجداد زحافا) ٥٠٧ (يا ذا العلاء الذي أرسى قواعده ** على الحضيض وجاز النجم
أعرافا) ٥٠٨ (أما وقدرك إن الله عظمه ** لقد غدا فوق ما حوت أضعافا) ٥٠٩ (وما رمتك يد بالحظ
خاطئة ** كلا لعمري وما أعطتك إسرافا) ٥١٠ (وما أرى الناس أمراً أنت صاحبه ** ظهراً تبدل بالإسراج
إيكافا) ٥١ (فاسلم على الدهر في نعماء سابعة ** حتى يمسك العصران إدلافا)

(٢٩١٧/١)

٥١ (من كان أصبح ظلاً ما لسوقته ** من الملوك فقد أصبحت منصافاً) ٥١ (لا تترك الدهر مغروراً بغرته
** ولا تُرى للصحيح الجليل قزافاً) ٥١٤ (ما كابد الأسر عانٍ في يدي زمن ** إلا رجاً بك فاءً واصلتُ
كافاً) ٥١٥ (ولا وأى عنك حسنُ الظن موعدهُ ** إلا غدت وهي حاء واصلت كافاً) ٥١٦ (وعائب لك
بالإسراف قلت له ** لا زلت عن حسن الأفعال صدافاً) ٥١٧ (أصبحت في رفضك الإسراف محتقباً **
أجر امرئٍ آف منه النجل ما آفا) ٥١٨ (عوّضت من وزر مجدٍ أجر منقصةٍ ** بلوى من الله فاترك ذكر
من عافى) ٥١٩ (ماذا تعيبُ لحاك الله من ملكٍ ** لم يرض قط من المعروف سفسافاً) ٥٢٠ (أنال
حتى أعفّ المُلحفين معاً ** بنائل سدّ أفواهاً وأجوافاً) ٥٢ (إن كان أثبت بالإسراف سيئةً ** فقد محاها
بأن لم يُبق إلحافاً)

(٢٩٨٨/١)

٥٢ (أهلاً بمعصية باءت بمعصية ** وعمت الناس إغناءً وإعفافاً) ٥٢ (وهائبٍ لك لم يسألك قلت له **
دع عنك عجزك لا يعقبك تلهافاً) ٥٢٤ (سلّ الأمير ولا تحرمك هيئته ** فقد غدا لجبال المال نسافاً)
٥٢٥ (سلّه وإن عزّ واستعلت مراتبه ** وكان حدّاً على الأعداء جالفاً) ٥٢٦ (لا يؤيسنك غدقٌ من
جرامته ** وإن سما واستحدّ الشوك والتافا) ٥٢٧ (فليس تمنع مما فيه منعتُهُ ** إلا إذا خرّق الخراف
خرافاً) ٥٢٨ (إليك رادفتُ عزمي فوق ناجيةٍ ** كالريح تعصفُ بالركبان إعصافاً) ٥٢٩ (أرسى عليك
فُتود الرحل أن خلقت ** أخفّ ما دبّ فوق الأرض إخفافاً) ٥٣٠ (تُقلّب الليل عيناً غير نائمةٍ ** ومُنسماً
بحصى المعزاء خدافاً) ٥٣ (سفينةٌ من سفين البرِّ محكمةٌ ** تجري إذا ما اتخذت السوط مجدافاً)

(٢٩٨٩/١)

٥٣ (جاءت بعسافٍ أهوالٍ على ثقةٍ ** أن سوف تلقاك للأموال عسافاً) ٥٣ (أهدى إليك هدياً من كرائمه
** يُحفّها حشدُ الآمال زفافاً) ٥٣٤ (حسناء معجبةٌ للناس مطربةٌ ** لا تستعين على الإطراب عزافاً)
٥٣٥ (من سيدات القوافي ما يزأل لها ** راوٍ تظلل به السادات حُفافاً) ٥٣٦ (مليّ من الحمد والتحميد
حاملةٌ ** أطفافٍ حُرٍّ يُرجي منك أطفافاً) ٥٣٧ (أهدى غرائب يرجو أن تحوز له ** غرباً يرويه من جدواك

غَرَّافَا (٥٣٨) أذال فيها لك النفسَ التي لقيت ** من العفاف وطول الظلّف إقشافا (٥٣٩) فحاكها
والذي يبغى كفايته ** وإن شتا غيره في الريف أوصافا (٥٤٠) حوكَ امريء لم يكن من قبل مكتسباً **
بالشعر سأله للناس ملحافا (٥٤١) كخصف آدمَ من أوراق جَنَّتِه ** ولم يكن قبل ذاك الخصف خصّافا (

(٢٩٩٠/١)

٥٤٢) كساك من زينة الدنيا لتكشوه ** من سترها فاكسه ياخير من كافا (٥٤٣) وافعل به غير مأمورٍ بعارفةٍ
** فعلاً يزفُ نَعَامَ الشكر إزفافا (٥٤٤) أطرفه بالجوّد في دهرٍ غدا عَطُلاً ** من كلِّ عُرْفٍ فلم يُعْدمك
إطرافا (٥٤٥) من كان أغضبه قولي وآسَفُهُ ** فزاده الله إغضاباً وإيسافاً (٥٤٦) وليحذر الشاعرُ
العريّض بادرتي ** فربما صادق العريّض حدّافا (٥٤٧) لا يجهلنّ حليم إنني رجلٌ ** من كان أخطل جهلٍ
كنت جحّافا (

(٢٩٩١/١)

البحر : - (رحم الله صالح بن وصيفٍ ** فلقد كان جدّ شهيمٍ ظريف) (كان لا يصطفي المخنث خدناً **
بل يراه مثل الكنيف المُجيف) (معشرٌ قريهم من الناسِ عَرَّ ** لصحيحٍ وقُدرةً لنظيف) (فادحروا
عنكم المخانيثَ دخراً ** وليوكلّ بذاك كل شريف)

(٢٩٩٢/١)

البحر : - (أبى لأخي الدنيا التبتّل أنها ** لها زيفةٌ في كل حين تزيفُها) (إذا ما جلاها في الرياض ربيغها
** يروق عيونَ الناظرين رفيفُها) (وأخرى إذا ما أبنعت ثمراتها ** ورقّت حواشيها وطابَ خريفها) (٤)

تراءى لنا في زُخرفين كليهما ** إذا استوجفَ الأهواءُ خفَّ وجيفها (

(٢٩٩٣/١)

البحر : - (الدينُ والعلمُ والنعماءُ والشرفُ ** تأبى لجارك أن يُمنى له التَّلفُ) (مؤيِّداتُ من الأركان أربعةٌ ** يأوي إليهن محرومٌ ومُضْطَعَفُ) (أبا عليٍّ وأنت المرءُ ليس لنا ** جارٌ سواه إذا خِفْنَا ولا كَنَفُ) ٤ (أشكو إليك ظلاماتٍ يُتابِعُها ** من ليس يحسُن منه الظُّلمُ والجَنَفُ) ٥ (مؤمِّلِي والذي أشجِي الخطوبَ به ** أضحى وأمسى وأدنى ظلمه سَرَفُ) ٦ (أظلني سوءُ رأيٍ منه متَّصِلٌ ** وليس لي من بلاءٍ سيِّءٍ سلفُ) ٧ (إلا مدائح ما تنفكُ سائرةٌ ** لركبها كل يوم نيَّةٌ قذْفُ) ٨ (وخدمةٌ سبقتُ أيامَ دولتهِ ** ما مثلها زُلْفَةٌ إن عُدتُ الزُّلفُ) ٩ (يَمَّمْتُهُ إذ وجوه الناسِ كُلِّهِمْ ** فيها إلى الجانبِ المعمورِ مُنْصَرَفُ) ١٠ (مازلت ممتطيا تلقاه قدمي ** لا يطبيني عنه السَّعي والحرْفُ)

(٢٩٩٤/١)

١ (أهدي له الأنسَ في أيامِ وحشتهِ ** وعندي الصَّبْرُ والتأميلُ والظُّلْفُ) (لا أجتديهِ ولا أمتاخُ نائله ** ولا أزولُ ولي في الأرضِ مُضْطَرَفُ) (حتى إذا فتح اللهُ الفتوحَ له ** أصبحتُ لولا استتاري كِدْتُ أختطفُ) ٤ (ظلماً توخَّديني منه بلا سببٍ ** وليس لي منه أن حاکمتُ منتصفُ) ٥ (تظاهرتُ غمِّمٌ سودٌ وليس لها ** إلا بوجهك بعد اللهِ مُنْكَشَفُ) ٦ (ولم تزل يا ابن بدرٍ بدرَ مُضحيةٍ ** يبدو فينَجَابُ للساري به السُدْفُ) ٧ (فداوِ حالي بما فيه مَصَحَّتْها ** فإن حالي حالٌ داؤها الدَّنْفُ) ٨ (كَلِّمَ رئيسي كلاماً في تعطفِهِ ** إن الكرام إذا ما استعطفوا عطفوا) ٩ (وليس دهرِي إلا أن يتاركني ** بحيثُ لا جفوةٌ منه ولا لَطْفُ) ١٠ (لا رغبة عن مطيف بالمطيف به ** لكنَّ نفسي شَموسٌ حين تُعْتَنَفُ)

(٢٩٩٥/١)

٢ (وإني لبصير العين ثاقبها ** أن لا نظير له في الناس يُؤْتَنَفُ) (لكنه عمّ تجويداً وتوفيةً ** وخصني منه
سوء الكيل والحشف) (وإني للضنين القبضتين به ** وللضنين بقدري حين أعتسف) ٤ (وإن تركي خطأً
من صحابته ** لحاجة فُرئت في النفس والأسف) ٥ (ممن لحاني بظهر الغيب قلت له ** لا تُشغلنك عن
أعمالك الكلف) ٦ (مولاي لا عوض منه ولا خلف ** والقدر لا عوض منه ولا خلف) ٧ (ها إنها خُطبة
قام الخطيبُ بها ** بكرٌ ولكنها في حزمها نَصَفُ) ٨ (وقد قصدتُك كالصادي أليح له ** في مهمه ماء
مُرِن صانه رصف) ٩ (فليس لي يا ابن بدر عنك مُنصرفٌ ** ولا بُودِي وشكُري عنك مُنحرفٌ) ١٠ (وكيف
لي بخلافٍ فيك أركبهُ ** وليس في فضلك المشهور مُختلَفُ)

(٢٩٩٦/١)

٣ (فاحشُد لغائر قدرٍ إن حشدت له ** نما وزاد وإلا فهو مُنتسَفُ) (يامن إذا ماأناخ المُستضامُ به **
أضحى يقاتل عنه العز والأنف) (يامن إذا اهتضم القدر استقاد له ** فلم يبت وهو مطلول ولا طلف) ٤ (ما
عُفِرُ شابة في أعلى معاقله ** ولا عُقَابُ شَرُورِي ضَمَّهَا لِحَفُ) ٥ (يوماً بأمنع مِنِّي يومَ تَمْنَعُنِي ** كلاً ولا
قَسُورٌ في أذنه غَضَفُ) ٦ (دوني الدروع إذا ماكنت لي وزراً ** والبِيضُ والبِيضُ والخطي والحجف) ٧ (فإنني
لعزير يومَ تنصُرني ** وفيك عند اعتداء الدهر مُنتصَفُ) ٨ (يا أبعد الناس غوراً حين نَسْبُرُهُ ** وأقرب
الناس غوراً حين يُعْتَرَفُ) ٩ (أصبحت بحر غناء غير منتزفٍ ** لاقاه بحر ثناء ليس يُنتزَفُ) ١٠ (فالقَطُ
بِدُرِّ نثيرٍ ما له صدفٌ ** أَلْفَطُ بدرٍ نظيمٍ ما له صدفُ)

(٢٩٩٧/١)

٤ (كن لي كما كنت للراجين كُلهِمُ ** لازل قَصْرُك بالراجين يُكْتَنَفُ) ٤ (قل للكرام بني وهب معاقلنا **
قولاً يقربه طوعاً ويُعْتَرَفُ) ٤ (العادلين موازينا إذا حكموا ** والراجحين إذا ما شالت الكيفُ) ٤ (يا
آل وهبٍ أدام الله دولتكم ** لقد رعيتم فلا خوف ولا عَجْفُ) ٥ (حتى غدوتم لآمال الوري قبلاً ** لها
عليها طوال الدهر مُعْتَكِفُ) ٦ (فما لعبدِكُم المسكين بينكُم ** كأنه لمرامي دهره هدفُ) ٧ (وأنتم
النخلة الطولى التي بسقتُ ** قدماً وبورك منها الأصل والطرفُ) ٨ (ولم تزل لي آمال مسلفةٌ ** وفيكم

الآن للخُرَافِ مُخْتَرَفُ (٤٩) فإن زوى عني الجُمَارُ طَلَعَتْه ** فلا يُصِنِي بِحَدِي شوكه السَّعْفُ (٥٠)
أمري وأمركم بازٌ على علمٍ ** مَرْمَقٌ بعيونِ الناسِ مُشْتَرَفُ (

(٢٩٩٨/١)

٥) فالله الله في أهدوتِهِ حَسُنَتْ ** لا تَهْدِمُوهَا بظُلْمٍ إنها الشرفُ (

(٢٩٩٩/١)

البحر : - (زَلَقَتْ في سُلَاحِهَا ** بِالْبَطْبِطَيْنِ شُنْطُفُ) (ثم قَفَّتْ بِضِرْطَةٍ ** لم يُعَفِّهَا تَوَقُّفُ) (ضِرْطَةٌ
تُسَكِتُ الرَعْوُ ** د وفيها تَقْصُفُ) ٤ (ثم قامت مُدَلَّةً ** تَشَاجِي فَتَعْنُفُ) ٥ (قيل قُومِي إلى الصرا **
ة فهذا تَكْلُفُ) ٦ (ما مع الحالة التي ** أنت فيها تَظْرَفُ) ٧ (ما التَشَاجِي بِطَيْبٍ ** منك والسَّلْحِ
يَنْطُفُ) ٨ (فمضت تقصد الصرَا ** ة وفيها تَكْسُفُ) ٩ (ولأذبالها على ** قديمها تَلْفُفُ) ١٠ (وتداعت
لها الأكفُ ** ف وفيها تَعَجْرُفُ)

(٣٠٠٠/١)

١) (أخذ الصفعُ رأسها ** وهي تعدو وتقطُفُ) (فانقضى ذلك التشا ** جي وزال التصلفُ) (قردةٌ تدعي
الغنا ** ء وفيها تخلُفُ) ٤ (قَحْبَةٌ تَرَكِبُ الأ ** ر وفيها تعسُفُ) ٥ (ليس في أنفُسِ الكرا ** م إليها
تَشَوُّفُ) ٦ (ذاتُ طيزٍ يُظَوِّرُهُ ** أبدأ الدهرِ تُنْقَفُ) ٧ (يبلغُ الفيلُ والبعي ** ر وفيه تَلْهُفُ) ٨ (كعصا
صاحبِ العصا ** جلّ ذاك التلقُفُ) ٩ (تطعم الأير تينَةً ** قد علاها التحشُفُ) ١٠ (طالبتني بأن أني ** ك
وعندي تعفُفُ)

(٣٠٠١/١)

٢ (قلت هيهات أو يحل ** لَ لأير التكفُف) (حَزْمُ النَّيْكَ أو يطى ** بَ مَبَالٌ وَيَنْظُفُ) (ومن الفئات
الذي ** ما عليه تَأْسُفُ) ٤ (نيك سوداءَ كالدجى ** حين يدجو ويكثفُ) ٥ (حليها الشيبُ لا أكا ** ليلُ
تحلو وتطُرُفُ) ٦ (فعلى الوجه كُرْفُسُ ** وعلى الرأس كُرْسُفُ) ٧ (منظرٌ لا يروق عي ** نأ وإن كان يطُرُفُ
٨ (كان للحسنِ يوسفُ ** وهي للبحِ يوسفُ) ٩ (يضع الشتمَ قَبْحُها ** وهي بالشمِّ تَشْرُفُ) ١٠ ()
تجدد الله ربَّها ** وعلى الأبرِ تَعْكُفُ)

(٣٠٠٢/١)

٣ (مسحُ شيرازِ عينها ** شُعْلُها والتنعُّفُ) (وَعُدَّةٌ لم يزل لها ** بالمخازي تَشْرُفُ) (لو غدتُ وهي كعبةُ
** ما استحلَّ التطوُّفُ) ٤ (همُّها الدهرُ مُدْمَجٌ ** لِحِفَافِيهِ أَحْرُفُ) ٥ (هَرِمَتْ فُهي في فُيو ** دٍ من
الكُبرِ ترسُفُ) ٦ (يا أبا القاسم الذي ** في ذراه التضيُّفُ) ٧ (والذي لم يزل له ** في المعالي تصرفُ
٨ (والذي لم يزل يجِلُّ ** لُ ومعناه يَلطُفُ) ٩ (قد شَتَوْنَا فكم نُصَيِّ ** ف طال التَّصَيُّفُ) ٤٠ ()
فاكفنا برِّدَ قردة ** تشاجي فتسخفُ)

(٣٠٠٣/١)

البحر : - (بنفسي أميرُ أنصفَ الناسَ كُلَّهم ** سوايَ فَإِنِّي لستُ في ذاك أنصفُ) (أتى المطلُ والتسويُّفُ
دونَ ثوابه ** وعهدي به قبلَ المديحِ يسلفُ) (أوَمَّلَ في النيروزِ ربيَّ جوده ** وخرَفِيه في المهرجانِ
فأخلفُ) ٤ (وما خلْتُ أني أستريثُ سماءه ** ويربُعُ غيري من جناها ويُخرِفُ)

(٣٠٠٤/١)

البحر : - (إذا تطاولت فاذكر ** أن الرياح ستُعصِفُ) (وأن كلَّ طويلٍ ** هبَّتْ له مُتَقَصِّفٌ) (فالدهر
إن جُرَتْ يوماً ** يُديِلُ منك ويُنصِفُ)

(٣٠٠٥/١)

البحر : - (أيها الماجدُ الذي بهرَ المُدَّ ** داخَ مجدداً وجاوزَ الأوصافا) (لا عدِمَتِ الفلاحَ ياجامعَ البرِّ
** ر مسيراً ومُنْتَوَى وانصرافا) (طُفَّتْ بالبيتِ ثم أُبِتَ من الحَجِّ ** ج فأصْبَحَتْ للعفاةَ مَطافا) ٤ (زُرَتْ
بغداد زورة الغيثِ أغْفَى ** بالقرى وهو زائرٌ فأضافا) ٥ (وكَفَّتْ بالندى يداك على النا ** س وما زلتَ
عَارِضاً وكَافاً) ٦ (فَتَعَدُّوا على الزمانِ بَعْدُوا ** كَ وكانوا لا يأملون انتصافا) ٧ (قلتُ لما رأيتُ ملتَمِسِي
** عُرْفُكَ عِرْفاً إِلَيْكَ بل أعرافا) ٨ (نصر الله سيِّداً أصبحَ الناسُ ** س على صُلْبِ ماله أخلاقاً) ٩ (
وَلَعَمْرِي لقد نُصِرْتُ بأنَّ ** عُوِّضَتْ حَمْداً وَجَنَّةً أَلْفافا) ١٠ (ولئن أتَلَفْتُ يميناك عَرَضاً ** لِبِعْرَضِ وَقَيْتِهِ
(الإتلافا)

(٣٠٠٦/١)

١ (ودعاني يا ابن الملوک إلى فِضِّ ** لك فضلٌ بَدَلْتَهُ إسرافا) (فأَعَدَنِي مَنْ أَنْ أرى بين ظَنِّي ** وبقيني في
ما رجوتُ اختلافا) (أو أرى المجد قاعداً لي عن ** كَفِّكَ وعداً مَثمراً إخالفا) ٤ (وأنلني يا من رأيت
سؤالِي ** هسواءً في نَيْلِهِ والعفافا) ٥ (لا يكن حسرةً نذاك على النفس ** س فأقنى الغنى وأرضى الكفافا
٦ (وكفاني بها وعيداً لواع ** صان حوض المعروف عن أن يُعافا) ٧ (يعتدي سيِّداً مرجئاً مَخوفاً ** فإذا
أسخط المرجِّين خافا) ٨ (ليست الإمرةُ التي تتولَّى ** بالهُوَيْنَا فلا تَسْسُنْهَا جُزافا) ٩ (إنما إمرةُ الجواد
على الأح ** رار فاعدل وأعمل الإنصافا) ١٠ (لا تدع معشراً سماناً يَكْظُو ** ن سماناً وآخرين عجافا)

(٣٠٠٧/١)

٢ (أعقب المُجديين من أهل خصب ** قد رَعَوْا روضك المربع ائتسافا) (وأدِلْ مُعطشيك من أهل ريِّ **
شربوا العرف من يدك سُلَفا) (أو تطوّل على الجميع فقد أو ** تيتَ عند اكتسافهم أكنافا) ٤ (أنت نعم
المُضيفُ والناس أضيّا ** فُك فاعمّم ببرك الأضيافا) ٥ (فحرامٌ عليك تبديّة الأذِّ ** ناب حتى تقدّم
الأعرافا) ٦ (ومن الجور والعنود عن الحقِّ ** قِ وبعض الأحكام تجري اعتسافاً) ٧ (شاعر سلّف الشاء
وأكدى ** وابن صمتِ يسلف الأسلافا) ٨ (لا يخيبنّ ناظمٌ لك سمطاً ** بات يفري عن ذره الأصدافا) ٩
(صنّ مديحي ومطلبي عن أناسٍ ** لم أزل عن لقائهم صدافاً) ١٠ (جُعلوا قبلة الرجاء وصدواً ** بجدواهم
فبَدّلوا أهدافا)

(٣٠٠٨/١)

٣ (معشرٌ ينكرون معرفة العُرِّ ** ف ويأبى هناك إلا اعترافاً) (فليعظك امرؤُ غدا في يديه ** حسب مبتلىً
ومالٌ معافى) (صافٍ دون الأموال عرضك واعلم ** أنه دون بذلها لن يصابى) ٤ (لا وعيداً أقول ذاك
ولكن ** قلت حاءً من المقال وقافا) ٥ (أن أهل القريض طوراً يرقُّو ** نَ وطوراً تراهم أجلافا) ٦ (وإذا
أسخطوا رأوا ذمّ سابو ** رَ ولو كان ينزع الأكتافا) ٧ (هم إذا شئت نحلّ شهدٍ ** وإن شئت أفاع رُقش
تمجُّ الزعافا) ٨ (لا يكوننّ ما سمعناه من جو ** دك في كل محفلٍ أرجافا)

(٣٠٠٩/١)

البحر : - (شهدتُ بعض المخاني ** ث والطريفُ طريفُ) (فقام من جنبِ عمروٍ ** وللشقيِّ حفيفُ)
(فقلتُ أنى ولم فمُّ ** ت خائفاً يا سخيفُ) ٤ (فقال لا تلحينيّ ** فأنفُ عمروٍ مُخيفُ) ٥ (فقلت
صحّف مُخيفاً ** فأنف عمروٍ مُجيفُ) ٦ (بل أنف عمروٍ و فوهه ** بالوعةً وكنيفُ) ٧ (فقال رأيي قويُّ
** رآه شيخٌ ضعيفُ) ٨ (إن كان عمرو رأى مث ** له فعمرؤ حنيفُ)

(٣٠١٠/١)

البحر : - (إن اليزيديين قَوْمٌ أَحْرَزُوا ** إرثَ الخِلافةِ ليس فيه خِلافٌ) (قَوْمٌ عناقِفُهُم لِحىٌ ولِجَاهُهُم **
رَبِيعٌ وَلَكِنَّ العُقُولَ ضِعافٌ)

(٣٠١١/١)

البحر : - (يا شريفاً لِقَرْنِهِ إِشْرافٌ ** وطريفاً له بناتٌ طِرافٌ) (ناطحِ الأيْلِ المَقْرَنَ والكَبَّ ** شَ مع
الكَرْكَدَنَ ليس تخافُ)

(٣٠١٢/١)

البحر : - (ولوطيٌّ قُدَّامٌ وخَلْفٌ عَدْلُهُ ** فقال أخو العِوَجاءِ قولاً مُثَقِّفاً) (أنا السيفُ ذو الحدين تَمَّتْ
صِرامَتِي ** ولستُ كَمِثْلِ السيفِ ذي الحدِّ والقفا)

(٣٠١٣/١)

البحر : - (لها جِبْهةٌ فيها سَطوْحٌ نَصيفٍ ** وصدغٌ لها غالٍ بنصفِ رَغيفٍ) (كأن بقايا المسك في صحن
خدها ** بقايا سَمادٍ في جدارِ كنيفٍ)

(٣٠١٤/١)

البحر : - (يا درة البحر ضمها الصدف ** ويا هلالاً من دونه السُدفُ) (قلبي عن العالمين منصرفٌ **
وليس لي عن هواك مُنصرفٌ) (حتّامٌ لا نلتقي على دعةٍ ** وطيب عيشٍ منا فنأتلّفُ)

(٣٠١٥/١)

البحر : - (الرُّبُّ رَبُّ لِلنِّسَا ** ۽ يَمَقِّنَهُ وَيَحْفَنُهُ) (أَصْبَحَنَ يَسْتَحْلِينَهُ ** جداً ويستنظفنه) (أعظّمته
فدعونه ** رِيا وإن صحّفنه) ٤ (لو يستطعن أكلنه ** من شهوةٍ ورشّفنه)

(٣٠١٦/١)

البحر : - (رأيتك بينا أنت خلٌّ وصاحبٌ ** إذا أنت قد وليتنا ثانياً عطفاً) (فإنك إذ أحنى حنوك مُعقبٌ
** بعداً لمنْ بذلته الودَّ والعطفاً) (لكالقوسِ أحنى ما تكون إذا حنتٌ ** على السهم أنأى ماتكون له قدفا
(

(٣٠١٧/١)

البحر : - (هُبّاً خليلي قد قضيتما وطراً ** من الكرى فاستعيضا لذة أنفا) (لا تبلغا الدهر أقصى إربةٍ
لكما ** فاستبدلا لكما من آخرٍ طرفاً)

(٣٠١٨/١)

البحر : - (إذا فُتت الضئيل بحسن جسمٍ ** فلا يسبقك بالشيم الشريفه) (فيصبح أفضل الرجلين
جسماً ** وتصبح أعظم الرجلين جيفه)

(٣٠١٩/١)

البحر : - (قد قلت إذ مدحوا الحياة فأكثرها ** للموت ألف فضيلة لا تُعرف) (فيه أمان لقاءه بلقائه **
وفراق كل معاشر لا يُنصف)

(٣٠٢٠/١)

البحر : - (وليس نسيماً المسك ريح حنوطه ** ولكنه ذاك الشاء المخلف) (وليس صريراً النعش
ماتسمعونه ** ولكنه أصلاب قوم تُقصف)

(٣٠٢١/١)

البحر : - (تسدي الفتى الأقدار من حيث لا يرى ** ويخطئه مطنونها ومخوفها)

(٣٠٢٢/١)

البحر : - (ثلاثة أشياء بها الهم يكشف ** تميل إليها النفس مني وتصرف) (شراب وبستان وقطر
سحابة ** إذا قطرت أنوارها ليس تخلف) (ورابعة راح براحه شادن ** بوجنته التفاح بالشم يُقطف) ٤)

وخامسةٌ وصل الحبيب فإنه ** لذيذٌ وأما غيرها فتكُفُّ)

(٣٠٢٣/١)

البحر : - (سقى الله قصراً بالرُصافة شاقني ** باعلاه قصريُّ الدلالِ رُصافي) (أشار بقضبانٍ من الدر
قُمَعَت ** يواقيتَ حمراً تستبيح عفافي)

(٣٠٢٤/١)

البحر : - (كلانا واجدٌ في النا ** س ممَّن حلَّهُ خلفا)

(٣٠٢٥/١)

البحر : - (حَبَّذا حِشمةُ الصديق إذا ما ** حَجَزَتْ بينه وبين العقوقِ) (حين لا حَبَّذا انبساطٌ يؤدِّي **
هإلى بخسِ واجباتِ الحقوقِ) (وُكِّلْتُ حاجتي إليك فأضحت ** وهي مني بموضع العيوقِ) ٤ (وجعلت
الصديق أولى بأن يل ** غي ويرضى بخَلْبَاتِ البروقِ) ٥ (أحمدُ الله ما وردتُ من الإخ ** وان غير
المُكْدَّر المطروقِ) ٦ (وإلى الله أشتكي أن ودِّي ** ليس ممن ودِدْتُ بالمرزوقِ) ٧ (مقتي غيرِ وامقِ
تقرغُ القل ** ب فطوبى لوامقِ موموقِ) ٨ (كم ترى لي ذخيرةً عند خِلِّ ** سقطت من جِرابه المخروقِ)
٩ (أيها المعشرُ الهداة إلى الرُش ** دِ أبنوا لنا بيان الصّدوقِ) ١٠ (أين مَنجأتنا إذا ما لقينا ** من مُسيغِ
الشجا شجا في الحلوقِ)

(٣٠٢٦/١)

البحر : - (قُلْ لِلَّذِينَ مَدَحْتُهُمْ فَكَأَنَّمَا ** مُسْخَوْا كَلَابًا غَيْرِ ذَاتِ خَلَاقٍ) (رُدُّوا عَلَيَّ صَحَائِفًا سَوَّدْتُهَا **
فيكم بلا حقٍّ ولا استحقاقٍ) (ما كان مثلي مادحاً أمثالكم ** لولا اتهامي ضامنَ الأرزاقِ) ٤ (أسخطتُ
خلاقَ البرية فيكمُ ** فبلغتُم مني رضى الخلاقِ) ٥ (أغرقتُ في نزعِي لكم ولربما ** حُرِمَ الرُّمَاهُ الصيْدُ
بالإغراقِ)

(٣٠٢٧/١)

البحر : - (لا تَشِمَ لِلْمُزَنِ بَرْقًا ** إِنْ نَأَى الْمُزْنَ فَسُحِقًا) (وَاَنْتَجِعُ أَفْقَ بَنِي حِمٍّ ** إِذَا الْأَنْدِينَ أَفْقًا)
شائماً فيهم بروقاً ** من كريم صيغٍ طلقاً) ٤ (لَبِقًا بِالْمَجْدِ طَبًّا ** خَرِقًا بِالْمَالِ خِرْقًا) ٥ (يشتري الحمدَ
فيغلي ** وهو الأربحُ صفقاً) ٦ (شَمُّ بُرُوقِ الْحَسَنِ الْأَح ** سَنِ أَخْلَاقًا وَخُلُقًا) ٧ (سيّدٌ من آلِ حما **
دِ مُرَعَى وَمُسَقَى) ٨ (عَمُّ الطَّافِ وَبِرًّا ** إِذْ جَفَا الدَّهْرُ وَعَقًّا) ٩ (أَصْلَحَ اللَّهُ وَأَعْلَى ** آلِ حَمَادٍ وَأَبْقَى
) ١٠ (وَحَبَاهُمْ بِنَمَاءٍ ** يَمْحَقُ الْحُسَادَ مَحَقًا)

(٣٠٢٨/١)

١ (فَقَا اللَّهُ عَيُونًا ** نَحْوَهُمْ خُضْرًا وَزُرْقًا) (مِنْ أَنَاسٍ أَصْبَحُوا ** فِي دِينِهِمْ سُودًا وَبُلْقًا) (خَافَقِي الْأَحْشَاءِ
طَارَتْ ** تَلَكُمُ الْأَحْشَاءُ خَفَقًا) ٤ (حَسَدُوا أَذْكَى وَأَزْكَى ** أَنْفَسًا مِنْهُمْ وَأَتَقَى) ٥ (وَلِشَتَّانَ لِعَمْرِي ** بَيْنَ
مَنْ يَهْوِي وَيَرْقَى) ٦ (لَيْسَ مِنْ يَذْهَبُ غُلُوبًا ** مِثْلَ مَنْ يَذْهَبُ عَمَقًا) ٧ (آلُ حَمَادٍ أَنَاسٌ ** كَرُمُوا فِرْعَا
وَعِرْقًا) ٨ (جَعَلُوا الْأَعْرَاضَ بَسَلًا ** وَغَرُوضَ الْمَالِ طَلْقًا) ٩ (فَإِذَا الْغَايَاتُ مُدَّتْ ** بَرَزُوا فِي الْمَجْدِ سَبَقًا
) ١٠ (يَابْنَ بَيْتِ الْحُكْمِ وَالْحِكِّ ** مَةِ وَالنِّعْمَةِ حَقًا)

(٣٠٢٩/١)

٢ (يابن من أصبح بين ال ** حَقَّ والباطلِ فَرَقَا) (شَهِدَ اللهُ يَمِيناً ** تَنْتَقُ الأَجْيَالِ نَتَقَا) (أَنْ إِسْمَاعِيلَ
يَهْدِي ** هَدَى إِسْمَاعِيلَ صِدْقًا) ٤ (رَبُّ حُكْمٍ مِنْهُ قَدْ أَضَّ ** حَى لِحُكْمِ اللهِ وَفَقَا) ٥ (أَلْجَمَ الظُّلْمَ
فَأَدْمَى ** حَنَكًا مِنْهُ وَشِدْقًا) ٦ (يَا عَلِيًّا يَتَكَنَّى ** بَعَلِيَّ عَشْرَ مُوقِيَّ) ٧ (كَمْ فِعَالٍ لَكَ أَضْحَى ** لِعَبِيدِ
القُّوتِ عَتَقَا) ٨ (ثُمَّ لَمْ تَتْرَكْهُ حَتَّى ** صَارَ لِلْأَحْرَارِ رِقَا) ٩ (لَيْسَ عَنِ عَمَدٍ لِيَشَقُّوا ** بَكَ مِنْ دَائِكَ يُشَقِّي
١٠ (بَلْ لَكَ المَنْ الَّذِي أَصَّ ** بِحِ لِّلْأَعْنَاقِ رِبَقَا)

(٣٠٣٠/١)

٣ (كَمْ نَظِيرٍ لَكَ فِي الشَّرِّ ** وَهَ أَكْدَى حِينَ أَبْقَى) (رُحْتَ كَيْ تَجْبِرَ عَظْمًا ** وَغَدَا يَنْهَشُ عِرْقًا) (وَالْفَتَى
الْأَوْسَعُ صَدْرًا ** يَفْضُلُ الْأَوْسَعَ خُلُقًا) ٤ (يَابَنَ إِسْمَاعِيلَ فَوْزًا ** سُدَّتْ مِنْ أَفْصَحِ نَطْقًا) ٥ (حَسْبُنَا
بِشْرُكَ بَرَقًا ** وَنَدَى كَفَيْكَ وَدَقًا) ٦ (بِخَبِخِ أَيِّ سَحَابٍ ** بِخَبِخِ وَدَقًا وَبَرَقًا) ٧ (آلَ حِمَادٍ غَدَوْتُمْ **
أَحْصَلَ الرَّامِينَ وَشَقَا) ٨ (هِنَّا اللهُ وَلِيَّ آلٍ ** عَهْدٍ مِنْكُمْ مَا تَلَّقَى) ٩ (فَلَقَدْ لَقِيَّ نَصْحًا ** مِنْكُمْ لَمْ يَكْ
مَذْقًا) ١٠ (أَنْتُمْ أَصْلَحْتُمْ الشَّرَّ ** قَ وَقَدْ كَانَ مُلَقَّى)

(٣٠٣١/١)

٤ (كَادَتْ الأَرْضُ تُشَقِّيَّ ** مِنْ دِمَائِهِ وَتُسَقِّي) ٤ (فَسَعَيْتُمْ لِصَلاَحِ ال ** أَمْرٍ سَعِيًّا سَدَّ بِنْتَقَا) ٤ (وَرَفَأْتُمْ فِيهِ
لِلْمَلِّ ** كَةَ وَالدَّوْلَةَ حَرَقَا) ٤٤ (وَرَقِيْتُمْ حِيَةَ السَّلِّ ** طَانَ وَالحَيَاتِ تُرْقَى) ٤٥ (فَرْتَقْتُمْ مِنْهُ فَتَقَا **
وَفَتَقْتُمْ مِنْهُ رَتَقَا) ٤٦ (وَكَشَفْتُمْ ظُلْمَاتٍ ** لَمْ تَدْعُ لِلنَّاسِ شَرَقَا) ٤٧ (لَا عَدِمْتُمْ عِنْدَ أَمْرٍ ** مُعْضَلٍ رَتَقًا
وَفَتَقًا) ٤٨ (تَلَّكَ مَسْعَاةُ أَنَاسٍ ** جَمَعُوا حَزْمًا وَرَفَقَا) ٤٩ (قَرَمَطْتُ فِي المَجْدِ أَيْدٍ ** وَمَشَقْتُمْ فِيهِ مَشَقَا
٥٠ (لَسْتُ أَخْتَارُ عَلَى شِقِّ ** قَ أَرَاكُمُ فِيهِ شَقَا)

(٣٠٣٢/١)

٥ (ما أرى مَدْحِي لِمَجْدٍ ** غيرِ ذاكِ المجدِ لَفَقًا) ٥ (أَنْتُمْ الحُكَّامُ والأَعْلَوْنَ مَرْقَى) ٥
ويكمِ يَسْتَفْتَحُ الرِّزْقَ ** قَ مَنْ اسْتَفْتَحَ رِزْقًا) ٥٤ (لو خِلا الأَبْرَارُ مِنْكُمْ ** أَصْبَحَ المَشْرَبُ رَنْقًا) ٥٥ (أو
خِلا الفُجَّارِ مِنْكُمْ ** مَلَأُوا الآفَاقَ فَسَنَقًا) ٥٦ (فَبِقِيَّتِمْ لَصِلاحٍ ** بَكْمُ لا شِكَّ يَبْقَى) ٥٧ (تَفْلُقُونَ الهامَ
والأَفَّ ** هامَ بالأَحْكامِ فَلَقًا) ٥٨ (تُوسِعُونَ النَّاسَ تَنْفِيَّ ** ساءَ وأَهْلَ الظُّلْمِ خَنَفًا) ٥٩ (ما يُسِيءُ الرَّأيَ
فِيكُمْ ** رَجُلٌ يَحْمِلُ طِرْفًا) ٦٠ (لا تُعَدُوا حِذْقَ مُطْرِيَّ ** كُمْ وَإِنْ بَرَزَ حِذْقًا)

(٣٠٣٣/١)

٦ (إِنَّمَا صادَفَ دُرًّا ** فِي بُحُورِ فَتَنِّي) ٦ (مِنْكُمْ حَلَّامُ الما ** دِحُّ ما جَلَّ وَدَقًا) ٦ (وَجَدَ المَجْرَى
دَمِيئًا ** فَجَرَى لا يَتوقى) ٦٤ (لو تَعَدَّكُمْ لِأَعْيَا ** ما تَأَنَّى أو لَشَقًا)

(٣٠٣٤/١)

البحر : - (لئن أَصْبَحْتُ مَحْزُومًا ** نَوالِكَ غيرِ مَرْزُوقِهِ) (على أَنِّي صَريحُ الوَدِّ ** دَقْدَمًا غيرُ مَمْدُوقِهِ)
لَكَمِ مِنْ وِامِقٍ فِي النِّيا ** سِ لا يَحْظَى بِمَوْمُوقِهِ) ٤ (وَلِستُ بِأَوَّلِ العُشَا ** قِ لِمَ يَسْعُدُ بِمَعْشُوقِهِ)

(٣٠٣٥/١)

البحر : - (أرى الضَّيِّمَ دُلاً على أَنَّنِي ** أرى النِّصَرَ مِنْ صاحِبِ المَنِّ رِقًا) (فلا تَسألُ النِّصَرَ إِلا امرأً **
تَراه بِنِصْرِكَ يَقْضِيكَ حَقًا) (لَساءَ اتِّقاؤُكَ إِما اتَّقِيَّ ** تَ أَنْ تَسْتَصامَ بِأَنْ تُسْتَرَفًا) ٤ (فَكَمْ لِلْمِظالِمِ حِمالَةٌ
** وَعِشْ عِيشَ حُرِّ مُلَقَمِي مُوقِي)

(٣٠٣٦/١)

البحر : - (وَاِنِّي لَدُو حَلِيفٍ حَاضِرٍ ** إِذَا مَا اضْطَرَّرْتُ وَفِي الْحَالِ ضَيْقُ) (وَهَلْ مِنْ جُنَاحٍ عَلَى مُرْهَقٍ **
يُدَافِعُ بِاللَّهِ مَا لَا يُطِيقُ)

(٣٠٣٧/١)

البحر : - (صَبْرًا أَبَا الصَّقْرِ فِكْمِ طَائِرٍ ** خَرَّ صَرِيحًا بَعْدَ تَحْلِيْقٍ) (زُوِّجْتَ نَعْمَى لَمْ تَكُنْ كُفَاءًهَا ** فَصَانَهَا
اللَّهُ بِتَطْلِيْقٍ) (وَكُلُّ نَعْمَى غَيْرِ مَشْكُورَةٍ ** زَهْنُ زَوَالٍ بَعْدَ تَمْحِيْقٍ) ٤ (لَا قُدِّسَتْ نَعْمَى تَسْرَبَلَتْهَا ** كَمْ
حُجَّةٍ فِيهَا لَزْنِدِيْقٍ) ٥ (صَبْرًا لَهَاجٍ ذَادَ عَنكَ الْكِرَى ** وَشَابَ دُنْيَاكَ بِتَرْنِيْقٍ) ٦ (أَرْقَهُ مَدْحُكَ لَا مُجْدِيَاً
** فَاقْتَصَّ تَأْرِيْقًا بِتَأْرِيْقٍ)

(٣٠٣٨/١)

البحر : - (يَا ذَا الَّذِي صَنَّ بِمَعْرُوفِهِ ** عَنِّي وَقَدْ قَاسَيْتُ فِيهِ الْأَرْقُ) (أَقْلَنِي الْعَثْرَةَ إِنِّي أَمْرُؤٌ ** مَا زَلْتُ
فِي الصَّحُوِّ كَثِيْرَ الزَّلْقِ) (رَضِيْتُ مِمَّا كُنْتُ أَمَلْتُهُ ** بَأَجْرٍ وَرَاقِيٍّ وَغُرْمِ الْوَرَقِ) ٤ (فَاجْعَلْهُمَا حَظِّي
وَعَجَّلْهُمَا ** وَارْضَ مِنَ الْمَطْلِ بِمَا قَدْ سِيقَ) ٥ (إِنْ جَدِيدَ الْمَطْلِ مُسْتَقْبِحٌ ** وَأَقْبِحُ الْمَطْلَيْنِ مَطْلٌ خَلَقَ)
٦ (وَلَسْتُ أَهْجُوكَ بِشَيْءٍ سِوَى ** إِنْشَادِ شَعْرِي فِيكَ وَسَطِ الْحَلْقِ) ٧ (وَأَنْ إِذَا اسْتَخْبِرَ مُسْتَخْبِرٌ ** مَا
تُؤَبِّ الْمَادِحُ قَلْتُ الْقَلْقُ)

(٣٠٣٩/١)

البحر : - (مَا لِلْبِضَائِعِ بَيْنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ ** غَيْرُ الْفِيَاشِلِ قَدْ بَارَتْ بِهَا السُّوقُ) (وَاللَّهِ لَوْ أَنْ قُسْطَنْطِيْنَةَ
أَفْسَيْتَحَتْ ** بِرَمْحٍ أَشْجَعَ مِنْ حَبَّتِ بِهِ التُّوْقُ) (مَا نَالَ مِنْهَا وَلَا مِنْ فَضْلِ نَجْدَتِهِ ** مَا نَالَ مِنْ تَفْرِ

قسطنطينة الخوق) ٤ (تُكدي الرِّمَّاحِ ويُكدي الذائدونَ بها ** لكنَّ أير أبي العباس مَرزوقُ) ٥ (تراه يغدو فيغدو موكبُ زجل ** تَردي الهماليجُ فيه والتعانيقُ) ٦ (إذ لا يرى لأبي العباس حينئذٍ ** حقَّ السلام لقد أزرى به الموقُ) ٧ (يزورُ كِبِراً وما أضعافُ قيمتهُ ** من الحَساسةِ عند الله تُفروقُ) ٨ (هذا وليس عليه من غباوتهُ ** بين السِّفينِ وبين الخيلِ تفريقُ) ٩ (أرى دمَ العِلاجِ يَغلي في ترائبه ** على الحميمِ ولكن ليس مُهريقُ)

(٣٠٤٠/١)

البحر : - (رجت منك نفسي سَبَقَكَ الغيثُ بالندی ** فحَمَّ قضاءَ الله للغيثِ بالسِقِ) (فكنُ ثانياً للغيثِ إذ كان بادئاً ** ولا تُسبِقُ الشاوينِ يا واحدَ الخَلقِ) (ولا تمتعضُ أن نسبِقَ الغيثُ مرةً ** فما بين ذي سيقِ وتاليه من فرقِ) ٤ (وأنتِ فبقي الدهرَ والغيثُ يَنْفُضي ** وتنهلُ بالجدوى وينهلُ بالودقِ) ٥ (أبشرْ بلا جدوى وأنتِ مخيلةٌ ** مملأةٌ بالماءِ صادقةُ البرقِ) ٦ (وعش لملوكِ الناسِ ما ذرَّ شارِقُ ** لترتقَ في فتقِ وتفتقَ في رتقِ) ٧ (وتسمو إلى العلياءِ حتى تنالها ** وتَسْتبِيءُ الغيبِ الخفيِّ من العمقِ) ٨ (وتلقى وجوهَ الأولياءِ وحسبهم ** بوجهك ذاكَ الطَّلُقِ في يومك الطلقِ)

(٣٠٤١/١)

البحر : - (أبعَدَ لِقايِ دُونِكَ كلِّ فقيرٍ ** يعزُّ الشخصِ فيه أن يُلَاقِي) (وإعمالي إليك به المطايا ** وقد ضربَ الظلامُ له رواقاً) (ورفضِ النومِ إلا أن تراني ** أعانقُ واسطَ الكورِ اعتناقاً) ٤ (تسوقُ بنا الحُدأةُ فليس نَدري ** أشوقاً كان ذلكَ أم سِياقاً) ٥ (أصادفُ صرَّةَ المعروفِ شَكْرِي ** لديكِ ولا أذوقُ لها فُواقاً) ٦ (ففي أَسْتِ أم الذي استرعاكِ خيلاً ** وأنتِ تقلُ أن ترعى عناقاً) ٧ (وخوَّلِكَ الصهيلَ وكان منه ** كثيراً أن يُسمِّعَكَ النهاقاً) ٨ (غدا يعلو الجيادُ وكان يعلو ** إذا ما استفره السَّبْتِ الرَّقاقا) ٩ (أعنتها الشُّسوغُ فإن عراها ** حِفَاءُ الكدِّ أنعلها طِراقاً) ١٠ (فزُوجِ بعد فقيرٍ منه نعمي ** أراني الله صُبحتها الطَّلَاقاً)

(٣٠٤٢/١)

البحر : - (يا نجدة الروم في بطارقها ** وحكمة الروم في مهارقها) (هل فيكما نصرّة مؤزّرة ** لزهق النفس أو كزاهقها) (عُيّب عن عينه مُعَافِصَةً ** أفضل ما اعتدّه لفاتقها) ٤ (يا حرّ صدري على الخُطوب وما ** تطويه بالغيب من بوائقها) ٥ (أخرجت من جنّتي مفاجأة ** آمن ما كنت في حدائقها) ٦ (بينا استماعي هديل هادلها ** إذ راع قلبي نعيق ناعقها) ٧ (فارقني قاسم لطيته ** يا لهف نفسي على مُفارقها) ٨ (بان عن العين وهو في فكري ** أدنى إلى النفس من مُعانقها) ٩ (وكم أناس مباينين غدوا ** ألصق بالنفس من مُلاصقها) ١٠ (يا لهف نفسي على مُوقّفا ** يا لهف نفسي على مُوافقها)

(٣٠٤٣/١)

١ (كان حياةً صفت بعافية ** هيهات منها ملال ذائقها) (هل يخلف البدر وجه سيدنا ** كلا ولا الشمس في مشارقها) (أو يخلف البدر نور ضحكته ** إذا انجلي الليل عن بوارقها) ٤ (أو يخلف الغيث راحتيه لنا ** كلا وأخلاقه وحالِقها) ٥ (أو يخلف البحر ما تجيش به ** أفكاره تلك من دقائقها) ٦ (فتى إذا ما الشواكل التيست ** شقّ الأباطيل عن حقائقها) ٧ (ذو شيمة لم تزل مواعدها ** في الصدق تجري على موائقها) ٨ (والله لولا تطيري سفحت ** عيني دم القلب من حمالقها) ٩ (لكن على غيره البكاء ولا ** زالت أمانيه طوغ سائقها) ١٠ (يرمي به العمر في خوالفه ** وحلبه المجد في سوابقها)

(٣٠٤٤/١)

٢ (ويا نداماي لا عديمكم ** يا صفوة النفس من أصادقها) (طلقت من بعدكم مناعم أص ** بحث أرجي رجاعي طالقها) (كأسى مُد غبتم معطلّة ** لم تجر عندي على طرائقها) ٤ (غابقها ذاهل وصاحبها ** عن شأنها ذاهل كغابقها) ٥ (والعود والنأي صامتان معاً ** أو مُسعدا عبرة ودافقها) ٦ (ظعنتم والربيع منصرم ** والأرض تبكي على شقائقها) ٧ (فكان في ظعنكم لها شغل ** على كل ما محّ من روانقها) ٨ (ليس

لبغدادَ غيركم شجنٌ ** ولا سوى ذكركم بشائقيها) ٩ (صبراً جميلاً فإنها بُكرُ ال ** عيش ولا بدّ من
ودائقيها) ٠ (لكنّ آصالها مؤمّلةٌ ** آمننا الله من عوائقيها)

(٣٠٤٥/١)

٣ (كأننا بالقيان تُسمعنا ** مثل المها العين في أبارقيها) (من كل زودٍ إذا تضمّنت ال ** ألحانَ أربت على
مُخارقها) (أمانة الله إنها زنةُ ال ** غبراءِ مبسوطها وخالقيها) ٤ (ألا قرأتُم على مؤمّلتنا ** سلام صادي
الأحشاءِ خافقيها) ٥ (وقلتمُ غير كاذبينَ له ** عن آمل النفس فيه واثقيها) ٦ (ناشرٍ ذكرٍ إذا التقت عُصبُ
** حالت به المسكُ في مناشقيها) ٧ (أليّة يا أبا الحسينِ بآ ** لائِكَ إني لغيرُ ماحقيها) ٨ (إن يكن الظلم
منك يرهقها ** فظلمُ مولاكَ غيرُ راهقيها) ٩ (كم نعمةٍ منك لا يُقرّ بها ** ينطقُ عنها ذورُ شارقيها) ٤٠ ()
يا سارقُ الغرِّ من صنائعه ** مولاك معاش غيرُ سارقها)

(٣٠٤٦/١)

٤ (وفائقِ الحالِ حشوه شيمٌ ** يعلمه الله غيرَ فائقيها) ٤ (أضحي يرومُ العُلا فقلتُ له ** دغ رائقاتِ العُلا
لرائقيها) ٤ (يا من يُحبُّ العُلا مُناقفةً ** هيهات أعييت على مُناققيها) ٤٤ (فلا تُحاول خِداعَ كيّسة **
تضنُّ بالصفو عن مُماذقيها) ٤٥ (ولا تخل أنها مُصادقةٌ ** أُخرى الليالي سوى مُصادقيها) ٤٦ (لن يجمع
المال والعُلا مقّةً ** بل وامقُ المالِ غيرِ وامقيها) ٤٧ (فكلِّ إلى قاسمٍ ولا يتها ** وخلّ معشوقَةً لعاشقيها)
٤٨ (دأكَ الذي لم تزل شمائله ** أحلى من الهيف في مناطقيها) ٤٩ (خُذها كدُرّ الفتاة منتظماً **
أوعتر المسك في مخانقيها) ٥٠ (وإنني مُلحقٌ بها فقرأً ** سوابقُ الشّعْر من لواحيها)

(٣٠٤٧/١)

٥ (لا يُخطيءُ السالكون قِصْدَهُمْ ** ميلاً إلى فتنَةٍ وناعقها) ٥ (وليعدل الجائرونَ عن قُحْمٍ ** بمن أتاها
مَحِيْقُ حائِقها) ٥ (خِلافَةُ اللَّهِ في ملوك بني ال ** عباسٍ من خيرِ رزقٍ رازِقها) ٥٤ (قبيلة لستَ عادماً
رِشْداً ** في كهلها لا ولا مُراهقها) ٥٥ (فالحلْمُ والعلمُ في أشائِبها ** والجوْدُ والبأسُ في غرائِقها) ٥٦ (
يكفيك أن أصبحتَ خِلافَتُهُمْ ** وابنُ سليمانِ جِبلُ عاتِقها) ٥٧ (وأن إفضالَه ونائلَه ** لطالبي الفضلِ من
مِراقِقها) ٥٨ (يا لك من نَحلةٍ مُعسَلَةٍ ** وحيةٍ منه في سُرادِقها) ٥٩ (به استقامتَ أمورُ مملكةٍ **
عوجاءَ واستوسقتَ لواسِقها) ٦٠ (كأنَ تصريفُهُ الخُطوبَ لها ** نثقُ جبالٍ عَنَتَ لِناتِقها)

(٣٠٤٨/١)

٦ (جلتُ هناك الخُطوبُ وارتفعت ** شاهاتها الصِّيدَ عن بِيادِقها) ٦ (تُعدُّ منه لحربها قلماً ** يُفِرِّجُ للرمح
في مِضايِقها) ٦ (ويهتدي عامِه السِيوفُ به ** من هامِ قَومٍ إلى مِفارِقها) ٦٤ (أحصنُ من سورِ كلِّ عالِيَةٍ
السُنَّ ** سُورِ حِفاظاً ومن خِنادِقها) ٦٥ (كم نوبةٍ يُدعِرُ الزمانُ لها ** يُعدُّه أهلُه لطارِقها) ٦٦ (ورِشْدَةٍ
كان من مِفاتِحها ** وغيَةٍ كان من مِغالِقها) ٦٧ (يلقي دهاءَ الرجالِ حيلَتَهُ ** أملاً بالضعفِ من أحامِقها)
٦٨ (يتركُ بالحوْلِ حَوْلَ حَوْلها ** وهو سِواءٌ ومُوقٌ مائِقها) ٦٩ (يرمي بدِهياءَ من فلائِقه ** في وجه
دِهياءَ من فلائِقها) ٧٠ (كم زاحمَ الدهرِ فوقَ مَدْحِضَةٍ ** زَلِجَ فما زَلَّ عن زَحالِقها)

(٣٠٤٩/١)

٧ (كم أنشأ المُرْنَ من ندىٍ وردىٍ ** لمعتني دولةٌ وفاسِقها) ٧ (فأمطرَ البرَّ من مِعاوِئها ** وفاجرَ القومِ من
صِواعِقها) ٧ (يا آلَ وهبٍ سمِتْ بكم رُتَبٌ ** يقصِّرُ السُّؤلُ عن سِوامِقها) ٧٤ (يا عِترَةَ لم تزل مِمْدَحَةً
** يُنكَبُ الطعنُ عن خِلائِقها) ٧٥ (فاتتَ فما ذُمَّنا بلاحِقها ** كلا ولا مَدْحُنا بِسابقها) ٧٦ (يكرُمُ
مخبوركم على مِحنٍ ** من اللِيالي ومن صِوافِقها) ٧٧ (كأنكم أنصَل مِهَنَدَةً ** يُبدي لنا الصقلُ عن
سِفاسِقها) ٧٨ (أضحى ننا المُلِكِ والملوكِ بكم ** أذكى من المِسلِكِ في مِفارِقها) ٧٩ (وفات
صِنديدكم بِسابقَةٍ ** طالِبها الدهرُ غيرَ لاحِقها) ٨٠ (وازتَ غِراها ملوكِ مِلَّتنا ** فكنْتُم ثَمَّ من وثائِقها)

(٣٠٥٠/١)

٨ (فعولت منكم هناك على ** فاتقِ أحوالها وراتقها) ٨ (واستحفظتُهُ قِوامَ دولتها ** وما يلي ذلك من
علائقها) ٨ (وكفلته برفد يابسها ** ووكلته بكيدِ مارقها) ٨٤ (فحطت الفقر عن عواتقنا ** وحطت الهمم
عن عواتقها) ٨٥ (وبين الجري من صواهلها ** خلاف ما كان من نواهلها) ٨٦ (فلا تخافوا أمنتُم أبدأً
** ما أئيع الطلُع في بواسقها) ٨٧ (جعلتُم عُرفكم معاقلكم ** من الليالي ومن طوارقها) ٨٨ (وجاعلُ
العُرف من معاقله ** أنجى من العُصم في شواهلها) ٨٩ (نعمائُكم في الأنام قد طرفتُ ** عين من الله
عين راقمها) ٩٠ (وعصبة يحذقون مدحكُم ** من مجدكم جاء حذق حاذقها)

(٣٠٥١/١)

٩ (لو مدحت غيركم فحولهم ** لقصر اللوم عن شقاشقها) ٩ (كم مدحة لوعدتكم خرست ** كنتم سبيلاً
لنطق ناطقها) ٩ (ومدحة لوعدتكم كذبت ** كنتم سبيلاً لصادق صادقها) ٩٤ (وكيف لا تُبرز العقول
لكم ** وصائف الشعر في قراطقها) ٩٥ (وفي سواكم كساد كاسدها ** وفي ذراكم نفاق نافقها) ٩٦ (
لكني قائل لبارقة ** منكم لغير صيب وادقها) ٩٧ (عدلك يا مُزنة هجرت كرى ** عيني قدماً لشم
بارقها) ٩٨ (أتتقي الدهر ذا الهنات بكم ** وأعظمي طعمة لعارقها) ٩٩ (تالله ما عزتي لهاضمها **
فيكم ولا هيتي لخارقها)

(٣٠٥٢/١)

البحر : - (مُتهلل زجل تحن رواعد ** في حجريته وتستطير بروق) (سدت أوائله سبيل أواخر ** لم يدر
سائقهن كيف يسوق) (فسجا وأسعد حالبيه بدره ** منه سواعد ثرة وعروق) ٤ (وتنفست فيه الصبا
فتبجست ** منه الكلى فأديمه معقوق) ٥ (حتى إذا قضيت لقيعان الملاً ** عنه حقوق بعدهن حقوق)
٦ (طفقت رواياه تجر مزادها ** فوق الربا ومزادها مشقوق) ٧ (وتضاحك الروض الكئيب لصوبه **

حتى تفتق نوره المرئوق (٨) وتنسمت نفعاته فكأنه ** مسك تصوع فأره مفتوق (٩) وتغرد المكاء فيه
كأنه ** طرب تعلق بالغناء مشوق (

(٣٠٥٣/١)

البحر : - (تناسيت أمري وأطرحت حقوقي ** وعاديت بري واصطفيت عقوقتي) (ما ذاك إلا أني سهم
نصرة ** فنحو العدا نصلي ونحوك فوقي) (أنغفل ربي بعدما قد غرستني ** قديماً وساخت في ثراك عروقي
(٤) (ولاحت بروق منك أخلف رعداً ** على أني ما أخلفتك بروقي)

(٣٠٥٤/١)

البحر : - (رأيت أبا إسحاق والفحل فوقه ** وللأير في الأحشاء منه خفيق) (فأومى بأن نكني فقلت له
انتظر ** فراغ أحيننا والمكان مضيق) (فقال محبباً وهو في سكراته ** له نخرات بينهن شهيق) ٤)
لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها ** ولكن أخلاق الرجال تضيق)

(٣٠٥٥/١)

البحر : - (ترى أصفرها الفاق ** غ في أبيضها المونق) (كعين الناظر الضاح ** ك في محجره المشرق
(

(٣٠٥٦/١)

البحر : - (إلى الزُّهَّاد في الدنيا ** جِنَانُ الخُلْدِ تشتاقُ) (عبيدٌ من خطاياهم ** إلى الرحمن أَبَاقُ) (حدتُهُم نحوَه الرغب ** ؤُ والرهبَةُ فانساقوا) ٤ (وزافت لهم الدنيا ** وعاقبتهم فما انعاقوا) ٥ (عليهم حينَ تلقاهم ** سكيناتٌ وإطراق) ٦ (بقاياهم من الخدم ** ة أشباحٌ وأزماق) ٧ (تَوَهَّمهم وقد مالت ** لسُكر النوم أعناق) ٨ (وقد قاموا ولا يهيج ** غُ من ذاق الذي ذاقوا) ٩ (يضجُّون إلى الله ** ودمعُ العين مُهراق) ١٠ (ملكُ الناس أعتقنا ** فإعتاقك إعتاق)

(٣٠٥٧/١)

١ (ملكُ الناس خلصنا ** إذا ما كُشِّفت ساق) (ملكُ المُلِكِ هل مما ** تطوَّقناه إطلاق) (ففي أعناقنا طراً ** من الآثام أطواق) ٤ (رَجوناك ولا يُخلِ ** فُ من رَجَّاك مصداق) ٥ (وخفناك وقد تعفو ** وقلبُ المرء خفاق)

(٣٠٥٨/١)

البحر : - (يا من غدا بين تأميلٍ وإشفاق ** مني ومن حسْبُ نفسي أنه باقي) (أما دبسيَّة الكبرى بحضرتكم ** تحدو الكؤوسَ بماخوريَّ إسحاق) (فلا أراد بلى إن كادكم قدرٌ ** بجلنارٍ وقاني زهدكم واقٍ) ٤ (الحمد لله لا أَدعى لصيدكمُ ** إلا إذا كان صيداً مثل إخفاق) ٥ (لا زلتُ مدعىً لمبلوٍ أساعده ** على الكريهة لا مهليٍّ لمشتاق) ٦ (هل من سبيلٍ إلى تجديدٍ ودِّكمُ ** وهل يجددُ شيءٌ بعد إخلاق) ٧ (لا نُكر قد تُصبح العيدانُ مورقةً ** كما تبدَّلَ عُرباً بعد إيراق) ٨ (يا وجه ذي كرمٍ حالتُ بشاشتهُ ** لن تحسن الشمسُ إلا ذاتَ إشراق) ٩ (أشكو إلى الله ظلماً لا انكشاف له ** ما زلت أُرزق منه شرَّ أرزاق) ١٠ (غامت عليّ بلا ظلٍّ ولا ورقٍ ** سماءٌ مولى مُظلٌّ مشمسٍ ساقٍ)

(٣٠٥٩/١)

البحر : - (ألم تر أن المال يهلك أهله ** إذا جمَّ آتية وسدَّ طريقه) (ومن جاور الماء العزيز مجمُّه **
وسدَّ سبيل الماء فهو غريقه)

(٣٠٦٠/١)

البحر : - (من ظن أن الإستزادة في الهوى ** تؤول بمعشوقٍ إلى هجر عاشقٍ) (طلبتُ لديكم بالعتاب
زيادةً ** وعطفاً فأعتبتم بإحدى البوائق) (فكنت كمستسقى سماءٍ مُخيَّلةً ** حيا فأصابتُهُ بإحدى الصواعقِ
(

(٣٠٦١/١)

البحر : - (نحمدُ الله حين منَّ وأبقى ** بعدما كادَ كوكبُ الأرض يرقى) (كاد يهوي من السماء إلى الأر
** ض شهابٌ أضاء غرباً وشرقاً) (أيها الدهرُ إنه واحدُ لنا ** س فرفقاً بواحد الناس رفقا) ٤ (وتنمَّر
للشائنين أبا إس ** حاقَ بعداً للشائنيه وسُحقا) ٥ (قلتُ للمُظهر الشماتة أظهر ** تَ بإظهارك الشماتة
فِسقا) ٦ (لو تكون المُحقِّ كنت محباً ** لامرئٍ لم يزل يُعزُّ المحقا) ٧ (قد أقال الإله بالرغم من ان
** فك من لم يزل يُقبلُ وأبقى) ٨ (ووقى نفسه وهذَّب بالشك ** ر تقواه فعدا أتقى وأنقى) ٩ (ووقاه
مُحقَّ البصيرة لكن ** محق الذنب والخطيئة محقا) ١٠ (إن يُقل بعد عثرة فحقيقٌ ** لم يزل مثله مُلقى
مُوقى)

(٣٠٦٢/١)

١ (غيرُ نكرٍ أن يأسر الله عبداً ** بعد عتق وأن يجدد عتقا) (ليرى العبدُ فضل ربِّ كريمٍ ** ويرى الربُّ
منه صبراً وصدقا) (أيها الحاكم الذي طاب فرعاً ** في نصاب الهدى وأصلاً وعرفاً) ٤ (شكر الله منك

أنك ما أغ ** ززت بطلاً ولا تهصمت حقا) ٥ (رُبَّ خطبٍ صدعت فيه بحكم الـ ** هلولم تكن لأصبح
رتقا) ٦ (وفسادٍ أصلحته بتأني ** كَ ولو لم تكن لأصبح فتقا) ٧ (فابق في غبطةٍ وصحة جسمٍ ** فحقيقُ
بأن تصح وتبقى) ٨ (ووقتك الردى نفوسُ رجالٍ ** أنت أخشى لله منهم وأتقى) ٩ (وما لقينا لك من
مادحٍ ** إلا ملقى منطقي صادقٍ) ٩ (سنترك ما ساء العد من فعالنا ** إذا تركت شمس النهار شروقها)

(٣٠٦٣/١)

١٩ (نزعنا إلى آبائنا في إبانهم ** وهل تُشبه العيدانُ إلا عروقها) ٩ (أناةً إذا باغس ابى أن يودنا **
عليها أقمنا للعداوةِ سُوقها) ٩ (نُلقي عقوقاً من رجالٍ مبرةٍ ** فإن لِحَّ لَقِينا عقوقاً عقوقها) ٩ (ولسنا نهزُّ
الموت حتى ندوقه ** ومن ذا يهزُّ الكأس حتى يذوقها) ٩ (ننادم أقواماً لغير هوادهٍ ** صوح المنايا تارةً
وغيرها) ٩ (كي تُبين الهدى وتجعل بين السريعة قد كان من رأب الصدوع التيدكرت قتل الأحوالِ الفاسقِ مع
انحطاط السَّعر ثم الذيلاهما من مُهلكِ المارق وانفتق الجو بريحٍ غدترُوحاً بمنَّ الفائقِ الراتقِ وانقلب
المُضطافُ في شهرنا مُرتبعا من جودك الدافقِ ومن ندى كَفَيْك جاد الشَّرِّ ** حقِّ والباطل المُمؤه فرقا) ٩ (
طويللعمركُ ما اعطى الرجال حُقوقهم ** كإعطائهم بيض السيوف حُقوقها) ٩ (قد كان من رأب الصدوع
التي ** ذكرت قتل الأحوالِ الفاسقِ) ٩ (حق أتاح الله لي قولهُ ** وقد يُتاح الصدقُ للناطقِ) ٩ (وكُلَّ ما
كنتُ تغاءلته ** فوافق الحقَّ بلا عائقِ)

(٣٠٦٤/١)

١٩ (ومن ندى كَفَيْك جاد الشَّرِّ ** شُبوبُ الحقِّ بلا عائقِ) ٩ (وانقلب المُضطافُ في شهرنا ** مُرتبعا
من جودك الدافقِ) ٩ (وانفتق الجو بريحٍ غدت ** رُوحاً بمنَّ الفائقِ الراتقِ) ٩ (مع انحطاط السَّعر ثم
الذي ** تلاهما من مُهلكِ المارقِ) ٩ (وكُنَّا إذا لم تُعطينا الحقَّ عصبهً ** طعنَّا كُلاها أو ضربنا فروقها) ١٠ (
كلُّ الخلالِ التي فيكم محاسنكم ** تشابهت منكم الأخلاقُ والخلقُ) (كأنكم شجرُ الأترجِّ طاب معا **
حملاً ونوراً وطاب العودُ والورقُ)

(٣٠٦٥/١)

البحر : - (صدورُ فوقهن حِقاقِ عاجٍ ** وحَلِيّ زانه حُسنُ اتساقِ) (يقولُ الناظرون إذا رأوه ** أهذا الحلي من هذي الحقاقِ) (وما تلك الحقاقُ سوى تُديّ ** فُدرن من الحقاقِ على وفاق) ٤ (نواهدُ لا يُعدُّ لهنَّ عيبٌ ** سوى مَنعِ المحبِّ من العناق)

(٣٠٦٦/١)

البحر : - (صحائفٌ لي فيها ذنوبٌ كثيرةٌ ** لديك وكفاراتُها ان تُخرقًا) (فبالمال إن المال ربُّ تُجلُّه ** تطوّل بها مردودةٌ كي تُمرِّقا)

(٣٠٦٧/١)

البحر : - (تبارك اللّهُ خالقُ الكرمِ ال ** بارع من حمأةٍ ومن علقِ) (ماذا رعيناهُ في جنابِ فتى ** كالبدر يجلو غواشي الغسقِ) (أزمانه كلها بنائله ** مثلُ زمان الربيعِ ذي الأنقِ) ٤ (أشهرُ في الناس بالجميل من ال ** أبلق بين الجياد بالبلق) ٥ (فتى يرى المجد ما أخلَّ به الت ** مجيدٌ كالحقِّ غيرِ ذي الطبق) ٦ (فيشتري عاليّ الثناء ولو أ ** ملق من ماله سوى العلقِ) ٧ (تلقاهُ كالمربعِ المربيعِ إذا ** شئتَ وطوراً كالموردِ الرِّفق) ٨ (فراتعٌ فيه غيرِ ذي غصصٍ ** وكارعٌ فيه غيرُ ذي شرق) ٩ (يُكنى أبا الفضلِ وهو منتجعُ ال ** فضل وماقلتُ ذاك عن ملق) ١٠ (وخيرُ مايكتنى الرجالُ به ** كنيةٌ لا نحلّةٍ ولاسرق)

(٣٠٦٨/١)

١ (عبد المليك المقلد المنن ال ** زهر قديماً معاقداً الرقيق) (يتخذ المال حين يملكه ** واقية كالدروع والدرق) (من آل عباس الكرام ذوي ال ** سؤدد والفائزين بالسبق) ٤ (بحرٌ بحورٍ إذا نزلت به ** أصبحت من موجه بمصطَفَق) ٥ (يفهقُ بالنائلين ساجله ** عند السؤالين أيما فهق) ٦ (منطلقُ الكفِّ واللسان إذا ** سؤئل وامتيح أيَّ منطلق) ٧ (بنائلٍ من ندى وآخر من ** علمٍ ففيه أتم مرتفق) ٨ (يجري إلى كلِّ غايةٍ شَطَطٍ ** لم تلتمس قبله ولم تُطَق) ٩ (كما جرى الطرفُ غيرَ ذي صكِّك ** يغلُّ من غربته ولاطرق) ١٠ (شاهدُ أعراقه التي كُرمت ** صفاءُ أخلاقه من الرنق)

(٣٠٦٩/١)

٢ (أصبح من فضله يحلُّ من ال ** أهواء طراً بملتي الفرق) (ظلنا لديه بمنزلٍ خصبٍ ** في مرعٍ تارةً وفي غَدِق) (يُسمعنا الشدوَّ عنده غَرْدٌ ** كالسطر في المُسمعين لا اللّحق) ٤ (يشدو فيحيي لنا السرور وإن ** ألفاهُ مَيْتاً في آخر الرَّمق) ٥ (متى يقدر لمن ينادمه ** مصطبَح يتصل بمغتبِق) ٦ (يسقي الندامي فيشربون له ** كشرب فرعون ساعة الغرق) ٧ (قديمه مطربٌ ومُحدثه ** فهو جديدُ الجديد والخلق) ٨ (ماغيه غير أنه رجلٌ ** يدعو ذويحلمنا إلى النزق) ٩ (يقلقُ من حسن مايجيء به الرُّ ** زميت بل يطمئنُ ذو القلق) ١٠ (كُنَيْتُهُ شِقَّةُ السلامة والس ** سلم سلامٌ لتلك في الشققص أبو سليمان ذو الإصابة وال)

(٣٠٧٠/١)

٣ (إحسان وابنُ الملوك لا السُّوق ** ياخسنَ ذاك الغناء يشفُّعه) (هدير تلك الحمائم الحزقِ ** من ذي تلاوينٍ وشيئه حسنٌ) (ومن بهم الدُّجى ومن لهقٍ ** ونحن نسقي شرابَ ذي فجرٍ) ٤ (ثناؤه من فواكه الرُّفقِ ** لا يمنع الريَّ طالبيه ولا) ٥ (يسقي نديماً له على تَأَق ** وفاه قوامه قيامهم) ٦ (وأنفقت كفه بلا فرق ** على دنانٍ كأنها جثثٌ) ٧ (من قوم عادٍ عظيمة الخلق ** فجاء شيء إذا الدباب دنا) ٨ (منه دنوا دنا من الرُّهقِ ** يلقاك في رقةِ الشراب وفي) ٩ (نَشْر الخزامى وصفرة الشفقِ ** ظاهره ظاهرٌ يُحرِّمه) ٤٠ (وما على شاريه من رَهقٍ ** له صريحٌ كأنه ذهبٌ)

(٣٠٧١/١)

٤ (ورغوة كاللآلىء الفلق ** يختال في منظر يزئنه) ٤ (من الرحيق العتيق مسترق ** تديره جونة تحرق
بالد) ٤ (ل إذا البيض جُدن بالرمق ** سوداء لم تنتسب إلى برص الش) ٤٤ (قر ولا كلفة ولا بهق **
ليست من العبس الأكف ولا ال) ٤٥ (فُح الشفاه الخبائث العرق ** بل من بنات الملوك ناعمة) ٤٦ ()
تنشر بالذل مَيِّت الشبق ** في لين سُمورة تخيرها ال) ٤٧ (فراء أو لين جيِّد الدلق ** تُذكر المسك
والغوالي والسن) ٤٨ (سكَ ذوات النسيم والعبيق ** هيفاء زينت بخمص محتصن) ٤٩ (أوفى عليه نهوؤ
معتق ** غصن من الأبنوس ألف من) ٥٠ (مؤتررٍ مُعجب ومنتطق ** يهتر من ناهدبه في ثمر)

(٣٠٧٢/١)

٥ (ومن دواجي ذراه في ورق ** أكسبها الحب أنها صبغت) ٥ (صبغة حب القلوب والحدق **
فانصرفت نحوها الضمائر وال) ٥ (أبصار يُعنى أيما عنق ** يفتُر ذاك السواد عن يق) ٥٤ (من ثغرها
كاللآلىء النسق ** كأنها والمزاح يُضحكها) ٥٥ (ليل تفرى دُجاء عن فلق ** سحماء كالمهرة والمطهمة
الد) ٥٦ (دهماء تنضو أوائل الصيق ** تجري ويجري رسيها معها) ٥٧ (شأوين مستعجلين في طلق
** لها هن تستعير وقدته) ٥٨ (من قلب صب وصدري ذي حنق ** كأنما حره لخابره) ٥٩ (ما ألهبت
في حشاه من حرق ** يزداد ضيقاً على المراس كما) ٦٠ (تزداد ضيقاً أنشوطه الوهق ** له إذا ما القمؤ
خاطه)

(٣٠٧٣/١)

٦ (أزم كأزم الحناق بالعنق ** يقول من حدت الضمير به) ٦ (طوبى لمفتاح ذلك العلق ** أخلق بها أن
تقوم عن ذكر) ٦ (كالسيف يفري مضاعف الحلق ** إن جفون السيوف أكثرها) ٦٤ (أسود والحق غير
مختلق ** خذها أبا الفضل كسوة لك من) ٦٥ (خرّ الأمايح لا من الخرق ** وصفت فيها الذي هويت

على ال (٦٦) وهم ولم تُختبر ولم تُدقِ ** إلا بأخبارك التي وقعت (٦٧) منك إلينا عن ظبية البرق **
حاشا لسوداء منظرٍ سكنت (٦٨) دارك إلا من مخبرٍ يقق ** وبعضُ مافصل السواد به (٦٩) والحق ذو
سليم وذو نفق ** أن لا تعيب السواد خلكته (٧٠) وقد يعاب البياض بالبهق ** واهأ لها خلعة تشقُّ أخوا
الض (

(٣٠٧٤/١)

٧) ضغن ولا تُستشقُّ عن حرق ** أتاك طوعاً وداً قائلها (٧) ولم يعدُّ كارهاً ولم يُسقى ** وإن منعت
الصحاب أكسية (٧) تقي أذى القرِّ أو أذى اللثقي ** مستأثراً دونهم بلبسكها (٧٤) لامعقياً فيقة من
الفيق ** أعقبهم لاتقم بمحترق الذ (٧٥) ذمَّ فثلفي بأيِّ محترق ** لحاجتي إن بعثتها لي في (٧٦)
إسكاف والدير وجه متفق ** أولاً فما سُدَّ باب معدرة (٧٧) كلا ولا سُدَّ باب مرتزق ** ن)

(٣٠٧٥/١)

البحر : - (أقول وقد قالت لطالب رِفدها ** رويدك إن الرفق أبقى وألحق) (إذا أنت لم تُسعِف جديداً
بحاجة ** فأنت إذا أخلقت بالرد أخلق) (وقالت تأن القلب يعلق به الهوى ** ونعلم يقيناً هل لحبك
مصدق) ٤ (هُنالك تُوتى كلَّ نيلٍ طلبته ** وتفتح باباً كان دونك يُعلق) ٥ (فقلتُ لها لم تبعدي غير أنه
** مبادرة الآفاتِ ياحب أوتق) ٦ (أحاذرُ موتاً فاجعاً أو شيبية ** أفاتُ بها أو ألفة تنفرق) ٧ (وأشياء
شتى من قلى وملاية ** ومن بدلٍ يحلى بعينٍ فيعشق) ٨ (فكيف تُرجي أن يدوم وصالنا ** على حالةٍ
والدهر لوان أبلق)

(٣٠٧٦/١)

البحر : - (قُلْ لِمَنْ يَمْلِكُ رِيقِي ** سيدي قد حان عتقي) (أنتَ لي مولى ظلومٌ ** لا تكافئني بعشقي) (غير أنِّي بك صَبٌّ ** شهدَ اللهُ بصدقي) ٤ (أيها القائلُ صبراً ** طال بي صبري ورفقي) ٥ (جعل اللهُ مليكي ** في جنان الخلدِ رزقي)

(٣٠٧٧/١)

البحر : - (له قلمٌ يستتبع السيفَ طائِعاً ** تطوع ذُناباه التي لا تُفارقُهُ) (وما ذنَّب الأَقلامُ إلا ممثلاً ** بهن سيوفَ الهنْدِ كيف تُطابُّه)

(٣٠٧٨/١)

البحر : - (رأيتُ التقاطَ جَنَى نخلةٍ ** إذا ساقطتُهُ ولم تَرْفَها) (أكنَّ لكفَّك من شوكتها ** وإن هي لم تُوفها حقَّها) (لقد أحسنتُ نخلةً أنزلتُ ** على كف ممتاحِها رزقها) ٤ (وما جشمتُ كَفَّهُ شوكتها ** ولا جشمتُ رجله سُحقها)

(٣٠٧٩/١)

البحر : - (أبا حسنٍ خانَ ذاكَ النبي صلى اللهُ عليه وآله وسلم * ذَ عِرْقُ تَفصَّد منه العروقُ) (غدا وهو ترَعفُ منه الأنو ** فُ كرهاً وتشرقُ فيه الحلوقُ) (وروحي تنوقُ إلى غيره ** وأنت إلى العُرفِ عندي تنوق) ٤ (فصلني بدستيجةٍ عذبةٍ ** فأني إليها مشوق مشوق) ٥ (أصلك بدستيجةٍ مثلها ** من الخللِ تغلو وللخلِّ سوق) ٦ (لا بدَّ منها وأنت الذي ** بصغرى أياديه تقضى الحقوقُ)

(٣٠٨٠/١)

البحر : - (لست أبكي على نوالِ صديقٍ ** راعني بعد برّه بالعقوق) (إنما أشتكي فسادِ ودادٍ ** حال
مجنأه من جفافِ العروقِ) (أحمدُ الخالقِ الذي لو رعاني ** لم يكل حاجتي إلى مخلوق) ٤ (صرتُ كلاً
على الصديقِ مُصاغاً ** طالباً منه غير مامرزوق) ٥ (تلك عندي مُصيبتان ويكفي ** بعض إحداهما شجاً
في الحلوق) ٦ (يا أبا سهل الذي اعتدَّ حقي ** ظالماً من مُحقراتِ الحقوق) ٧ (أنا بالله عائذٌ من
عُنوقٍ ** سُمّنتي أخذهن من بعد نوق) ٨ (سمتني الخسْفَ والجفاءَ وغربٍ ** تَ بذاك الجفاءِ بعد
الشروق) ٩ (وتلَوّنت لي وأخلفني نوٌ ** وُكْ إلا تملُّقا بيروق) ١٠ (إنَّ هذا لحادثٌ لم أخله ** في طُروقِ
الخطوب ذات الطروق)

(٣٠٨١/١)

١ (كم عِداتٍ نسختها بعداتٍ ** حلَّ إنجأها من العيوق) (لا تُصدِّقُ مقالة ابن خُرشنا ** ذ فما عائبُ
لكم بصدوق) (زعم الشيخُ أن مولدك المي ** مونٌ في الغدر غير ما مسوق) ٤ (مولدٌ فيه كوكبٌ لك
يُحذي ** كَ مَلاً لاً لكلِ إلفِ عُلوق) ٥ (ولما رِيعتِ القلوبُ ولا لي ** عتٌ بشيءٍ كمبغضٍ موموق)

(٣٠٨٢/١)

البحر : - (قد قلتُ بيتاً لك تلقاءهُ ** نادرةٌ توجبُ إحناقي) (فلا تُنادر قائلاً عنده ** أخافُ أن يحزنَ
معناقي) (ضاقَ حِناقي فالتمسَ قطعةً ** ولا تكن عَوناً لحِناقي) ٤ (فما أخو ودِّي بتلعبةٍ ** يلعبُ بالنارِ
لإحراقي) ٥ (يُضحني إذا جاددتهُ عابثاً ** والجِدُّ من خُلقي وأخلاقِي) ٦ (عندك ماءٌ فأجزِ عُصتي ** أو
لا فإياك وإشراقي) ٧ (أمرضني عُسري وقد خُلّنتي ** عند مُداواتك إفرافي)

(٣٠٨٣/١)

البحر : - (لا تُكثِرَنَّ ملامة العشاقِ ** فكفاهم بالوجد والأشواقِ) (إن البلاء يطاق غير مضاعفٍ ** فإذا تضاعف كان غير مُطاقِ) (أتلوهمم للنفع أم لتزيدهمم ** باللوم إقلاقاً على إقلاقِ) ٤ (ما للذي أضحي يلومُ ذوي الهوى ** أمسى صريعَ مواقعِ الأحداقِ) ٥ (أنى يُعنفُ كل معنوفٍ به ** يثني يديه على حشا خفاقِ) ٦ (تهدي الحمامة والغراب لقلبه ** شجواً بساقٍ تارةً وبغاقِ) ٧ (ويشوقه برقُ السحابِ وإنما ** يُعنى ببقِ المبسمِ البراقِ) ٨ (متصعداً زفرائه متحدراً ** عبرائه أبدأً قريحَ مآقي) ٩ (لم يُسقَ فوه من النغور شفاءً ** فلوجنتيه من المدامع ساقِي) ١٠ (يبكي الشجِيُّ بعبرةٍ مُهراقَةٍ ** بل بالدماءِ على دم مُهراقِ)

(٣٠٨٤/١)

١ (تُضحِي أحيتهُ تولَّى سَفحه ** عند الفراقِ وعند كلِّ تلاقي) (يجزونه طولَ الجفاءِ بأنه ** لم يخلُ من شغفٍ مدرِّ فُواقِ) (شهدَ الوفاءُ وكل شيءٍ صادقٍ ** أن الجزاء هناك غيرُ وفاقِ) ٤ (أصغتُ إلى العشاقِ أذني مرةً ** ومن الجميلِ تعاطفُ العشاقِ) ٥ (فشكا الشجِيُّ من الخَلِي ملامةً ** وشكى الوفيُّ تلؤنَ المذاقِ) ٦ (فدع المحبَّ من الملامةِ إنها ** ببسِ الدواءِ لموجعٍ مَقلاقِ) ٧ (لأتطفئن جوىً بلومٍ إنه ** كالريحِ تُغري النارَ بالإحراقِ) ٨ (وأرى زُقي الغدالِ غيرِ نوافعٍ ** لاسيما لمتيمٍ مشتاقِ) ٩ (ما للمحبِ إذا تفاقمَ داؤهُ ** غيرِ الحبيبِ يَروزه من راقِي) ١٠ (أخذ الإله لنا بثأراً قلوبنا ** من مصمياتٍ للقلوبِ رشاقِ)

(٣٠٨٥/١)

٢ (رقتُ مياهُ وجوهنَّ لناظرٍ ** وقلوبهنَّ عليه غيرُ رِقاقِ) (هيفُ القدودِ إذا نهَضنَ لملاعبٍ ** وإذا مشينَ ثوادقُ الإيناقِ) (حرنَتْ بهن روادفٌ ممكورةٌ ** ومتونهنَّ الغيدُ في إعناقِ) ٤ (يهزرنَ أغصاناً تباعدُ بالجنى ** وتروقُ بالإثمارِ والإيراقِ) ٥ (ومن البليةِ منظرٌ ذو فتنةٍ ** نائي المنافعِ شاعفُ الإيناقِ) ٦ (ومن العجائبِ أن سمحنا للهوى ** بدمائنا وبخلنَ بالأرياقِ) ٧ (مُزنٌ يُمطن الرِّي عن أفواها ** ويُجدنَ للأبصارِ بالإبراقِ) ٨ (صيدٌ حرمناه على إغراقنا ** في النَّزعِ والحرمانِ في الإغراقِ) ٩ (وأما ومن لو شاء ما خلق

الهوى ** ولما ابتلى أصحابه بفراق) ٥ (مامنٌ مزيدٌ من بليّة عاشقٍ ** وندى وخيرٍ في أبي إسحاق)

(٣٠٨٦/١)

٣ (لله إبراهيمٌ واحدٌ عصره ** ما أشبه الأخلاق بالأعراق) (أضحت فضائله تؤمُّ به العلاء ** وكأنهنَّ إلى السماءِ مراقي) (لصفحتُ عن دهري به وذنوبه ** قد أوبقتُهُ أشدّما إيباق) ٤ (ملكٌ له فطنٌ دقاقٌ في العلاء ** تركتُهُ والأحلاقُ غيرُ دقاقٍ) ٥ (يستعبدُ الأحرارَ إلا أنه ** يستعبدُ الأحرارَ بالإعتاق) ٦ (ومتى أصابك منه رِقٌ صنيعه ** فكطوقِ زَيْنَ لأكغُلٍ وثاقٍ) ٧ (ياربُّ أسرى للخطوبِ أصابهم ** منه ياعتاقُ وباسترقاقٍ) ٨ (ولما تعمّد رفقهم لكنه ** لا بدّ للمعروفِ من أرباق) ٩ (والرقُّ في الإعتاقِ حكمٌ للعلاء ** حكمتُ به والأسر في الإطلاق) ٤٠ (رِقُّ الصنائع في الرّقابِ وأسرها ** مامنهما وأبيك إلا باقي)

(٣٠٨٧/١)

٤ (يامن يُقبّل كَفَّ كل ممخرقٍ ** هذا ابن أحمد غيرُ ذي مخراق) ٤ (قبّل أنامله فلسن أناملاً ** لكنهنَّ مفاتحُ الأرزاق) ٤ (حظيتُ وفازتُ من أناملِ سيدٍ ** نفع المسودَ فسادَ باستحقاق) ٤٤ (نفخاته مُلكٌ وفي تأميله ** رَوْحُ القلوبِ ومُسكَةُ الأرماق) ٤٥ (وإلى ابن أحمدٍ أرقلتُ بي ناقتي ** في كل أغبرٍ قاتمِ الأعماق) ٤٦ (جُبْتُ الخروقَ بكل خرقٍ ماجدٍ ** إن الخروقَ مسالكُ الأخرق) ٤٧ (نأتمُّ أروعَ نهدي بجبينه ** واللَّهُ ضاربُ قُبّةٍ ورواق) ٤٨ (كالبدر تم وكلّته سُعوده ** لزال شأنه هلالٌ مُحاق) ٤٩ (قالتُ سعودي يوم فزتُ بقربه ** قسماً لفزتُ بأنفس الأعلاق) ٥٠ (حُرُّ تُذكرُهُ الخطوبُ خلافةً ** في الحال تُنسي الحر كلَّ خلاق)

(٣٠٨٨/١)

٥ (يلقي الرجال ثناؤه وعطاؤه ** بدكاء رائحةٍ وطيب مذاق) ٥ (خرقٌ يعمُّ ولا يخصُّ بفضله ** لكنه كالغيث في الإطباق) ٥ (عَفَّتْ مدائحه وعَفَّ فما ترى ** منكوحَةً إلا بخير صداق) ٥٤ (ألفت عاذله يروض سماحه ** ليعوق منه وليس بالمتعاق) ٥٥ (شكراً بني حواءَ إنَّ أحاكمُ ** من خير ما رزقت يدُ الرزاق) ٥٦ (أضحى ابن أحمد ساح ماء سماحه ** فيه وماءُ شبابه الغيداق) ٥٧ (وأمدَّ من ماءِ الحياة بثالثٍ ** صافي القرارة رائق الرقاق) ٥٨ (لله أمواه هناك ثلاثةٌ ** تُغذى بهن مكارم الأخلاق) ٥٩ (أوفى بأعلى رتبةٍ وتواضعتُ ** آلاؤه فأحطن بالأعناق) ٦٠ (كالشمس في كبد السماء محلها ** وشعاعها في سائر الآفاق)

(٣٠٨٩/١)

٦ (بل كالسماء وكلّ مازينت به ** وكأرضها في قُربه من لاقى) ٦ (يامن يُسائل من له بكفائه ** من للسماء وأرضها بطباق) ٦ (آسى هناتٍ مستشار خليفةٍ ** كافي شامٍ مستماح عراق) ٦٤ (مازال مشترك القرى في دهره ** بين الطوارق منه والطراق) ٦٥ (فقرى لطارقه يُحلُّ نطاقها ** من بعد ماشدَّت أشد نطاق) ٦٦ (وقرىٍ يليه لطارقٍ طَلَب القرى ** فجرى له بالعين والأوراق) ٦٧ (قسم الزمان على ضياء ساطعٍ ** وندى كمعروف السماء بُعاق) ٦٨ (من لمححةٍ بمشورةٍ لمملكٍ ** أو نفحةٍ بجدىٍ لذي إملاق) ٦٩ (فله إذا الأيام أشبه خيرها ** يوم الضعيفةِ صُبَّحت بطلاق) ٧٠ (يوم كيوم الصحو في إشرافه ** وغد كيوم الغيث في الإغداق)

(٣٠٩٠/١)

٧ (لابل كلاً يوميه يُصبحُ فائزاً ** بمحامد الإغداق والإشراق) ٧ (ياقربُ مُستقياته لوروده ** يابعد أغوارٍ هناك عماق) ٧ (قل للإمام إذ اجتباه لأمره ** ظفرت يداك بفاتقٍ رتاق) ٧٤ (مفتاح رأي حين يُغلق بابه ** مغلاق شر أيما مغلاق) ٧٥ (متوقِّد الحركات تحسبُ أمره ** لمعان برقٍ أو حفيف بُراق) ٧٦ (فإذا تفرَّد للخطوب بفكره ** فله سكينه حيةٍ مطراق) ٧٧ (وإذا التقى أمرُ الوزيرِ وأمره ** سداً طريق الحوادث المُنباق) ٧٨ (شهد الخليفة إذ أعانا بأسه ** أن النَّصال تُعان بالأفواق) ٧٩ (إنِّي رأيتك يابن أحمد

سيدا ** فينا بحق واجبٍ وحقاق) ٨٠ (لاحظتُ رفدك عند إرفاد الوري ** فرأيتُهُ كاليمٍ عند سواقي)

(٣٠٩١/١)

٨) جادُوا وُجِدَتْ فأحدقتُ بشمادهم ** غمراُتُ بحركِ أيما إحداق) ٨ (فتزاجروا عن غيهم وتصارحوا **
نُصحاً جلا الشبهات بعد ملاق) ٨ (ورأيتُ رأيك بين آراء العدا ** كالسيف بين جماجمِ أفلاق) ٨٤ ()
كادوا وكدتَ فأزهقتُ مادبروا ** إحدى هناتك أيما إزهاق) ٨٥ (أرهقتهم قدر البوار بقوةٍ ** وهبت
لرأيك أوشك الإرهاق) ٨٦ (ما للدهاة لدى محالك مؤنلُ ** لافي سلالهم ولا الأنفاق) ٨٧ (أنت
الذي كبح المكائد كيدهُ ** حتى ركضن دوامي الأشداق) ٨٨ (لله دُرُك من مضرٍ مُرفقٍ ** متألّه الإضرار
والإرفاق) ٨٩ (كم ظلّ يومٍ مُمطرٍ لك مُصعقٍ ** متحمد الإمطار والإصعاق) ٩٠ (لبستُ محاسنك
المحامد إنها ** نظرتُ فلم تر غيرها من واقِي)

(٣٠٩٢/١)

٩) خُذها شروداً في البلاد مقيمةً ** سمرأً لذي سمرٍ وزاد رفاق) ٩ (أنت الذي ما قال فيه مُقرّطٌ ** قولاً
فأسلمهُ بلا مصداق) ٩ (أنت الذي للوعد منه وعنده ** سبقٌ ولإنجاز وشكٌ لحاق) ٩٤ (من ذا يعدُّ
الحمد غيرك مغنماً ** ويرى المواهب أفضلَ الإنفاق) ٩٥ (من ذا يعدُّ التفل فرضاً واجباً ** أو يجعلُ
الميعادَ كالميثاق) ٩٦ (يفديك من يُثني عليه صديقُهُ ** بعبوسٍ كبيرٍ وابتسامِ نفاق) ٩٧ (يامن يجودُ لدى
السؤالِ بطرفه ** ولدى النوالِ بأحسنِ الإطراق) ٩٨ (يامن صفتُ لي في ذراهُ شرائعي ** حتى تركتُ تتبّع
الأرزاق) ٩٩ (أضحي المديحُ يساق نحوك إنه ** يلفي ببابك نافقَ الأسواق) ١٠٠ (فالبسنه مالبسِ الحمامُ
خُلبهُ ** في الأيك من وشحٍ ومن أطواق)

(٣٠٩٣/١)

١٠ (وعمرت ماعمرت مكارمك التي ** تبلى ثياب الدهر وهي بواقى) ٠ (واسلم أبا إسحاق لابس غبطة
** وعداك للإبعاد والإسحاق)

(٣٠٩٤/١)

البحر : - (أيها البيهقي أحسنت في شعر ** ك إحسان ذي طباعٍ وحذقٍ) (قرط الله بظر أمك بالدُر **
ر فقد أنجبت بشاعر صدقٍ)

(٣٠٩٥/١)

البحر : - (لم يزل قلبه إليهم مشوقاً ** ثم أضحى لديهم معلوقاً) (بان قلبي فشاقتني وحديراً ** حُق
للقلب بانناً أن يشوقاً) (يا فتى بان قلبه وهو ثاوٍ ** قل لحاديك قد أنى أن تسوقاً) ٤ (جلّ مقدار ما
نأى عنك فارحل ** عرماً ترك الحصى مدقوقاً) ٥ (فاطلب القلب والذين سبوه ** عائقاً كل عائق أن
يعوقاً) ٦ (لم تدعني حبال الشادن الأك ** حل حتى نشبت فيها نشوقاً) ٧ (علقتني حباله منه ما انفك
** ك فيها بنبله مرشوقاً) ٨ (أحلال أن يحزق الصيد صبراً ** من رأى في حباله محزوقاً) ٩ (طالب الله
مقلتيه السحوري ** ن بحقي وقدّه الممشوقاً) ٠ (منع العين قرّة العين أن تل ** تذّ طعم الرقاد بل أن
تذوقاً)

(٣٠٩٦/١)

١ (ما أنى مُسعداً حماماً سجوعاً ** فيه أو زاجراً غراباً نعوقاً) (ويك ياعائب الحبيب لتسلى ** عنه مهلاً
طلبت أحوى عقوقاً) (بأبينا حديث من عبّت مسمو ** عاً وبالنفس وجهه مرموقاً) ٤ (قد رضينا الحبيب
لوكان مرّ ** ضيّا لدينا بعهدته موثوقاً) ٥ (أيها الذائق المُميرات صبراً ** إن شهداً في إثرها ملعوقاً) ٦ (آل

نوبختَ ليس يعدمُ راجي **كُمُ صِوْحاً من رِفْدِكُمْ وَعَبَوْقاً (٧ (كَم نَوَالٍ لِكُمْ بَكُورٍ طُرُوقٍ ** قَدْ كَفَى نُوْبَةً
بَكُوراً طُرُوقاً (٨ (رُبُّ وَاِدٍ أَحَلَّ مِنْ بَعْدِ إِحْرَاٍ ** مِ فَأَضْحَى عَفَاؤُهُ مَحْلُوقاً (٩ (جُدْتُمْ جُودَةً فَأَصْبَحَ رَائِي **
هَبَاثَارَهَا عَلَيْهِ مَرُوقاً) ٠ (طَفِقْتُ تَمَطَّرَ الْعَفَاةَ سَمَاءً ** مِنْ جَدَاكُم فَمَا أَسَاءْتُ طُفُوقاً)

(٣٠٩٧/١)

٢ (حَسْبُكُمْ وَيَبْ غَيْرِكُمْ قَدْ تَرَكْتُمْ ** كَلَّ حَرٌّ بِنْفَعَلِكُمْ مَرُوقاً) (أَيَّ جَيِّدٍ تَرُونَهُ لَيْسَ يُمَسِّي ** فِي عَرِي
عَارِفَاتِكُمْ مَرُوقاً) (وَإِذَا مَا جَرِيْتُمْ فِي مَدَى الْحَكِّ ** مَةَ خَلَفْتُمْ الطَّلُوبَ اللَّحُوقاً) ٤ (وَتُقَاسُونَ بِالسَّرَاةِ
وَمَا زِلْ ** ثُمَّ تَفُوقُونَ فَائِقًا لَامْفُوقًا) ٥ (فَتَكُونُونَ لِلْجُوهِ أَنْوَفًا ** وَتَكُونُونَ لِلرُّؤُوسِ فُرُوقًا) ٦ (قَدْ وَسَطْتُمْ
وَفَقُتُمْ وَتَقَدَّمْتُمْ ** ثُمَّ فَأَنْذَرْتُ حَاسِدًا أَنْ يَمُوقًا) ٧ (لَا تَلْجَنَّ فِي مَعَانِدَةِ الْحَقِّ ** قِي فَتُعْتَدَّ جَاهِلًا مَأْلُوقًا) ٨ (كَمْ
عَدُوٌّ لَكُمْ غَدَا يَجْتَنِدِيكُمْ ** وَلَقَدْ بَاتَ نَابُهُ مَحْرُوقًا) ٩ (فَاجْتَنِدِي نَخْلَةً قَرِيبًا جَنَاهَا ** قَدْ أَنْفَتُ عَلَى
النَّخِيلِ بُسُوقًا) ٠ (لَا يَرَاهَا أَشَاءَةً مِنْ يُسَامِي ** هَا وَلَا مِنْ بَعِي جَنَاهَا سَحُوقًا)

(٣٠٩٨/١)

٣ (أَيُّهَا الطَّالِبُونَ خَيْرًا وَشَرًّا ** إِنَّ شَوْكًَا فِيهَا وَإِنَّ عُذُوقًا) (لَا تَنْزِلْ عَيْنُ شَانِيءٍ تَتَّقِدَا ** كَمْ مَعُورًا إِنْسَانُهَا
مَبْحُوقًا) (وَوَقَاكُمُ بِهِ الْإِلَهُ وَلَقَا ** هُوَ مِنَ الْجَائِحَاتِ حَدًّا حَلُوقًا) ٤ (لَمْ أَقْلُ إِذْ صَحَبْتُكُمْ بَعْدَ أَقْوَا ** مِ
تَبَدَّلْتُ بَعْدَ نَوْقٍ عَنُوقًا) ٥ (يَحْذِقُ النَّاسَ مَا تَعَاطَا وَمَا أَحَّ ** سَبُّ مَدْحًا فِي مِثْلِكُمْ مَحْذُوقًا) ٦ (يَا أَبَا
سَهْلٍ الَّذِي رَاعٍ فِي السُّؤِّ ** دَدٌ لَا لِأَحْقًا وَلَا مَلْحُوقًا) ٧ (بَلْ سَبُوقًا إِلَى الْبَعِيدِ مِنَ الْغَايَا ** تِ عِنْدَ الْجِرَاءِ
لَا مَسْبُوقًا) ٨ (وَالَّذِي أَبْصَرَ السَّحَابُ عَطَايَا ** هَفَأَضْحَى يَشِيْمُ مِنْهُ الْبِرُوقًا) ٩ (وَرَأَى الْعَيْوُوقُ فِي فَلْكِ
الْمَجِّ ** دِ فَامَسَى يَخَالُهُ الْعَيْوُوقَا) ٠ ٤ (وَالَّذِي يَبْهَرُ الْبَدُورَ بَدْرٍ ** لَا يُرَى كَاسِفًا وَلَا مَمْحُوقًا)

(٣٠٩٩/١)

٤ (وإذا رَامَهُ عَدُو رآه ** جبلاً فوق رأسه منتوقا) ٤ (وإذا امتاحَهُ وليُّ رآه ** عارضاً واهي الكلى معقوقا)
٤ (وإذا الخضمُّ لَبَسَ الحَقَّ بالبا ** طَلَّ كان المميِّزُ الفاروقا) ٤٤ (مالمينا مثل البثوق اللواتي ** مُنَحَتْ
منك بعد بَرِّ عقوقا) ٤٥ (لأفصوراً من الكرامة عنا ** غير أن اللقاء أضحى معوقا) ٤٦ (تركت لي حشاً
عليك خفوقا ** وفؤاداً إليك صبباً مشوقا) ٤٧ (عجباً من خليفةٍ وأميرٍ ** كلّفنا البحر أن يسدَّ البثوقا)
٤٨ (كيف يُرجى لسدِّ بثقٍ جوادٌ ** لم يزل ماءٌ جوده ميثوقا) ٤٩ (أريحى تُخاف بائقةً الطوفا ** ن من
بطن كفه أن تبوقا) ٥٠ (ولي السد وهو أقومٌ بالفت ** ح وإن كان قد يسدُّ الفتوقا)

(٣١٠٠/١)

٥ (وجديرٌ شرواه أن يرتقَ المف ** توق طوراً ويفتق المرتوقا) ٥ (شقَّ بحراً من البحار وأرسي ** جبلاً
شامخاً يفوقُ الأنوقا) ٥ (هزَّ للماء هدمه كعصا مو ** سي فأضحى عموده مفروقا) ٥٤ (بين فرقيه برنخ
مثل رضوى ** عفق البثق فانهى معفوقا) ٥٥ (وثنى التيل نحو مسلكه الأرز ** شد لما اعتدى وجار
فُسوقا) ٥٦ (يابن نُوبختَ وابن أبنائه الصي ** دكذا تُشبه الغصونُ العروقا) ٥٧ (لاَعدمناك حُولا قُلبيا
** مخلطا مزبلا فتوقا رتوقا) ٥٨ (لتقلدتَ حفر اسناءة التي ** ل كميشتا تُخال سيفاً دلوقا) ٥٩ (تسبقُ
الفجرَ بالغدو عيها ** ثم لاتستفيقُ إلا غسوقا) ٦٠ (لازماً بطنها تراها قناةً ** وترى طينها هناك خلوقا)

(٣١٠١/١)

٦ (وترى السافيات تجري بها الأر ** واح مسكاً يذرونه مسحوقا) ٦ (كم خلوقٍ بللتها قد أفاءت ** لك
ذِكراً في الناس يشجي الخلوقا) ٦ (كان مما حدثتُ ضيفك أن قل ** ت وقد حلَّ في ذُراك طروقا) ٦٤ (لو
ترانا في بطن إسناية التي ** ل لأبصرتَ هارباً مرهوقا) ٦٥ (هارباً من مَعوثةٍ كم أغاثت ** من لهيفٍ
ونفست مخنوقا) ٦٦ (تقدّم الماء وهو يتبعنا في ** ها مُخلى سبيله مدفوقا) ٦٧ (كلما استقبلته فيها
صعوداً ** ء شققنا له هناك شقوقا) ٦٨ (فإذا ما احزألَ فيها نَحونا ** منه عدواً فلا يسيء اللُحوقا) ٦٩ (
والمساحي تسوقهُ نحو مجرا ** هُ فيا حُسنه هناك مسوقا) ٧٠ (عجباً أن تفرَّ منه وقد حُم ** مل من

(٣١٠٢/١)

٧) بل لتطريقنا له وهو الممه ** روب منه ولم يكن ذاك موقا (٧) دأبنا ذاك سائر اليوم حتى ** ملأ الماء
بطنها المشقوقا (٧) لو تراها وقد تسامت ذراها ** خلت أمواجهها جمالاً ونوقا (٧٤) صنع وال يمسي
ويصبح مصبو ** حاً يتعاب جسمه مغبوقا (٧٥) وهب النفس للعلا فجزته ** رتبة تفرع النجوم سُموقا (٧٦)
يا أبا سهل الذي راق مرئي ** أ وطاب المخبور منه مذوقا (٧٧) لم تزل مبدئاً مُعيد الفضل ** وبما
أنت فاعلٌ محقوقا (٧٨) لا عجبٌ صفاء ودك للخل ** ل إذا كان خيمك الراووقا (٧٩) مثل ذاك
الطباع صُفي من الأقب ** ذاء مستأثراً بذاك سُبوقا (٨٠) قد قرأنا كتابك الحسن النّظ ** م فخلناه لؤلؤاً
منسوقا (

(٣١٠٣/١)

٨) ووقفنا على خطأبك إيا ** ي فأصبحتُ وامقاً موموقا (٨) وبأني معشوقٌ نفسك لا تُض ** جي وتُمسي
إلا إليّ مشوقا (٨) فرأينا تطولاً وسمعنا ** منطقاً مونقاً كوجهك رُوقا (٨٤) إن تكن عاشقاً لعبدك تعشق
** عاشقاً لم تزل له معشوقا (٨٥) ولأنت المحقوق بالعشق لا المر ** زوق لكن إخالني المرزوقا (٨٦)
غير أني إذا تأملتُ إخلا ** صك ودّي أهلتني أن أروقا (٨٧) أنا من إن عشقته فلوذ ** خالص منه لم
يكن ممذوقا (٨٨) وكأني وقد طويتُ إليك النا ** سَ جاوزتُ نحو ماءٍ خُروقا (٨٩) ولعمري لقد
وردتُك عذباً ** لاجوى آجناً ولا مطروقا (٩٠) دائم العهد لا يُنقلك الغد ** رُ إذا خيل بعضهم زاووقا (

(٣١٠٤/١)

٩ (إن تكن جاحداً لنعماك عندي ** لاتجدني لها كفوراً سروقاً) ٩ (تلك شمسٌ لها لديك غروبٌ **
وتلاقي لها لديّ شروقاً) ٩ (إن هذا من الأمور لبدعٌ ** حين ترعي الأمور عيناً رموقاً) ٩٤ (شرق شمسٍ
فيه تغيب وغربٌ ** فيه تُبدي صباحها المفتوقاً) ٩٥ (أنت من راشني أئيثَ رياشي ** وكسا اللحم عظميَ
المعروقا) ٩٦ (واتقاني بحقّ سلطان ودّي ** قِسمةً ماذمئتها وطسوقاً) ٩٧ (مُجرباً ذاك سنّةً لي ما دا
** م نهارٌ ليلتهِ موسوقاً) ٩٨ (ولما كنتَ مستودعُ الما ** ءِ سِقَاءٌ مُهزّماً مخروقاً) ٩٩ (لا ولا مثل زارعٍ
في سبخٍ ** غادرتَ جُلّ زرعهِ ماروقاً) ١٠٠ (أنا ممن يستقرضُ العُرفُ مفٌ ** عولاً ويقضي أضعافه منطوقاً
(

(٣١٠٥/١)

١٠ (ورأيناك لاتقاضي إذا أق ** رضت قرصاً إلا لساناً نطوقاً) ١٠ (بل وجدناك لا مُربغاً جزاءً ** بل إلى
البذل لا سواه تؤولقاً) ١٠ (حاشَ لله لم تكن عند إفضا ** لٍ إلى غير ذاته لتسوقاً) ١٠٤ (يا مُهاناً تِلادُهُ كل
هُونٍ ** متحقّي بضيفهِ مرفوقاً) ١٠٥ (سالمأ عِرْضُهُ وإن بات بالأل ** سن من عاذلاته مسلوقاً) ١٠٦ (نُصب
وفدين ركب ماءٍ وطوراً ** ركب ظهرٍ يعول سبابسِ خوقاً) ١٠٧ (لا كمن أعتب العواذل مذمو ** ما فأضحى
أديمُهُ ممزوقاً) ١٠٨ (كم وعيدٍ أخلفت لو حُقّ أمسى ** من أصابت سماؤه مصعوقاً) ١٠٩ (وعِداتٍ أنجرت
عفواً وحاشي ** عِدّة منك أن تشوك بروقا) ١١٠ (ياسمّي الصدوقِ في الوعدِ إسٌ ** ماعيل أنى يكون إلا
صدوقاً)

(٣١٠٦/١)

١١ (ورعاً أن تُقارِف البخل كفاً ** كٌ وهيهات أن تُلاقي فروقا) ١١ (رابط الجأش في الخطوب وماتع ** دمٌ
قلباً من خوف ذمّ خفوقاً) ١١ (تركبُ السيفَ في المعالي ولكنْ ** تتقي شفرة اللسان العروقا) ١٤ (وتشيمُ
الأمور غير مُضاهٍ ** راعي النّلة النّوومِ النعوقاً) ١٥ (قد بلونا يومئِكَ يابن عليّ ** فحمدنا المغيومِ
والمطلوقاً) ١٦ (يومك الحاتمي والتارك الخص ** مَ مزلاً مقامُهُ زُحلوقاً) ١٧ (لك يومٌ من الندى ذو
سماءٍ ** لم تزل ثرةً الفروعِ دقوقاً) ١٨ (شفّع يوم من الحجى ذي حجّاجٍ ** تدع الشبهة الثبوت زلوقاً

١٩ (تنتحي مقتل الخصيم وقوراً ** لاخفيفاً عند الخُفوف نزوقاً) ٢٠ (منطقياً تُصَرِّف الجنس والفص **
لَ وما ولداً جَموعاً فروقا)

(٣١٠٧/١)

١٢ (بارَ حمدُ الرجال بين ملوك النُ ** ناس حتى أقمتَ للحمد سوقاً) ٢ (وغدا الشعرُ في فنانك مبرو **
راً وقد كان برههً معقوقاً) ٢ (فابقَ يفديك من يفني بك مَفُ ** دياً ومن ليس عادلاً تُفروقا) ٢٤ (إن تقدّم
مُنافسيك فلن يُدَّ ** كر للنصل إن تقدّم فُوقاً) ٢٥ (غير ماطاعنِ على من يُسامي ** كَ ولكن لفائقِ أن
يفوقاً) ٢٦ (لو مدحتناك بالمديح الذي قد قي ** ل في الناس لم يكن مسروقاً) ٢٧ (ولُكُنَّا في ما فعلناه
كالحكا ** م رُدُّوا على مُحقِّ حقوقاً) ٢٨ (مدح الأولون قوماً بأخلاقاً ** قكَّ من قبل أن تُرى مخلوقاً) ٢٩
(نَحلوهم ذخائراً لك بالبا ** طل منقيلهم وكان زهوقاً) ٣٠ (فانتزعنا الغُصوبَ من غاصبيها ** فحبا
صادقٌ بها مصدوقاً)

(٣١٠٨/١)

البحر : - (طلع الرقيُّ في شاشيةٍ ** وعليه سيفُهُ والمنطقهُ) (فبدا للناس منه منظرٌ ** عجبٌ سبحان ربِّ
خالقهُ) (إن إكنُ أبصرتُ شخصاً مثله ** فثيابي في الجوالي صدقهُ)

(٣١٠٩/١)

البحر : - (قولاً لذات الركبِ المحلوقِ ** هل لك في أيرٍ عظيمِ الحوقِ) (أنعظ من بلبلة الإبريقِ ** . .
(.)

(٣١١٠/١)

البحر : - (كان أناسٌ يرون أني في ال ** آداب صفو ماشابه رنقُ) (وكان لي بينهم وعندهم * مضطربٌ واسعٌ ومرتفقُ) (حتى إذا ما صحبتكم نظروا ** وأنتم متلاحظ الحدقُ) ٤ (فقلدوا رأيكم فرهدهم ** في فعلقي لديهم خلق) ٥ (رجوت منكم حياً فأخلفني ** كلاً ولكن أصابني صعق)

(٣١١١/١)

البحر : - (يا سليمان ظمأً ** قطعت عنك السواقي) (شخت فأذن بفراقٍ ** وتجهز لانطلاق) (بنت عني بطلاقٍ ** وطلاقٍ وطلاقٍ) ٤ (فرطت فيك ثلاثٌ ** آخذات بالخناق) ٥ (فالبس اليأس من الرج * عى وطالب بالصداق) ٦ (نحن قومٌ مالدينا ** للمولي من خلاق) ٧ (ناكل اللحم ونرمي ** بكراديس الغراق) ٨ (ماعلينا بعد شرب ال ** خمر من طرح الزقاق) ٩ (قد تبدلنا بك المُر * د فدغ باب النفاق) ١٠ (وفئتنا ببدورٍ ** منهم ذات اتساق)

(٣١١٢/١)

١ (وشغفنا بغصونٍ ** منهم هيفٍ رشاق) (فاترك الركض وسلمٌ ** ذاك للخيل العتاق) (أنت راضٍ حين تجري ** بعد سبقٍ بلحاق) ٤ (فاصطبر يا حبّ نفسي ** كل بدرٍ لمحاق) ٥ (ومتى خانك صبرٌ ** فاجتلب ماء المآقي) ٦ (وابلك أيام حياةٍ ** أنت منها في سباق) ٧ (قد مشقنا في قراطي ** سك هاتيك الرقاق) ٨ (وسبقنا في ميادي ** نك أصحاب السباق) ٩ (كم سقاني فوك من ري ** قك بالكأس الدهاق) ١٠ (ربما التقت إلى الصب ** ح لنا ساقٍ بساق)

(٣١١٣/١)

٢ (في نقابٍ من لثامٍ ** وإزارٍ من عناق) (ذهبتُ نصرهُ خَدَيَّ ** ك وما شيءٌ بباقي) (فالزِم المنقاشُ
واعلمُ ** أنه دهرٌ ارتفاق) ٤ (ليس من دائكَ هذا ** غير طول التَّنْف راقِي) ٥ (أين سلطانٌ عزيزٌ ** لك
في أرض العراق) ٦ (كنتَ في مُلك من المُر ** دةٍ مرهوبِ الشقاق) ٧ (قد محاجِرُك فيه ** كلَّ حقِّ
وحقاق) ٨ (لم يكن مُلكُك يُرضي ** مَلِك السبعِ الطَّباق) ٩ (فرماهُ بزوالٍ ** أودهاهُ بانفتاق) ١٠ (هربتُ
منك الموداً ** تُ على ظهر البُراق)

(٣١١٤/١)

٣ (فاسلُ عَنَّا قد سقانا ** عنك بالسلوةِ سَاقِي) (كنت شيئاً فتلاشي ** ت وماشيءٌ بباقي) (فوردنا منك
عذباً ** وصدرنا عن زُعاق) ٤ (كنت عَقاً بالمحبي ** ن فعقتك عَقاق) ٥ (فاله عما فات منه ** ما إلى
النجم مَراقِي) ٦ (لن ترى موقف مستع ** دِ على حَزَّ اشتياق) ٧ (لا ولا نفسٌ مُحبٌ ** ترتقي بين
التراقِي) ٨ (فك مأسوركُ ذو القد ** رة من ذاك الوثاق) ٩ (لم يدع منه عِذارا ** ك هوى غير اختلاق)
٤٠ (دُق عقاب العذر واعلم ** أنه غيرُ مُطاق)

(٣١١٥/١)

٤ (قد أكلناكَ لذيذاً ** طيباً خلوا المذاق) ٤ (ولفظناكَ كريهاً ** غير مكروه الفراق) ٤ (خيرٌ أحوالك أن
تسُ ** لم من ذاءِ الخلاق)

(٣١١٦/١)

البحر : - (أخالقي ربُّ وربُّ رازقي ** مارازقي تالله إلا خالقي) (فلا تشوّه خلّتي خلائقي ** ولا يُعوجّ طمعي طرائقي)

(٣١١٧/١)

البحر : - (قد خلفنا على الصفاء جميعاً ** فاجتهدنا وذاك جهْدُ المُطبّقِ) (فبأيّ الأحكام توجب تصدي ** فك حتماً ولا ترى تصديقي) (وبأيّ الأحكام قولك برها ** نْ وقولي من خُلبات البروق) ٤ (ليس في العدل أن تُحكّم في قو ** لك فارجع إلى سواء الطريق) ٥ (مامن الدعوتين إن ضفت دعوى ** غير محتاجة إلى تحقيق) ٦ (ولنا إن رددت ما تدّعيه ** ردُّ ماتدعيه ضيقاً بضيق) ٧ (ووصفت الذي يحقّ على الإخ ** وإن من رعيهم ذمام الصديق) ٨ (ورأيت النفوس أيسر من خذ ** ل صديق عند احتضار الحقوق) ٩ (ولعمري لقد صدقت ولو قد ** خيض من دونه أجيح الحريق) ١٠ (غير أن الطباع تستتبع المط ** بوغ في كل فسحة ومضيق)

(٣١١٨/١)

١ (حشمتي خلقته ولي من الخل ** قة أن تستقيد للمخلوق)

(٣١١٩/١)

البحر : - (أغشنا فأنت المرء يُهتف باسمه ** إذا الأمر أضحى آخذاً بالمُختقِ) (ولا ثمطل الغصان بالماء إنه ** متى يُمطل الغصان بالماء يزهِقِ) (تكذب أقواماً علينا وأعلقوا ** مخالبيهم في لحمانا كلُّ مُعلق) ٤ (وصدّقهم من قد عرفت مكانه ** فمزق منا الشلو كل مُمزق) ٥ (نحن بحالٍ تُذكر المرء فرضه ** لدى كل واري الرّند مثلك مُعرق) ٦ (فلا يسبقنك السابقون بكشفها ** فما زلت بالخيرات غير مُسبق) ٧)

ومالي من قرضٍ لديك أَعُدُّه ** ولكن متى يحمله طُولُك يَلْحَقُ (٨) نَعَائِي إِلَيْكَ النَّفْسَ إِنْ لَمْ تُلَافِهَا **
فقد جعلت بين الحيازم ترتقي (

(٣١٢٠/١)

البحر : - (أنا راعٍ لما صفا منك قدماً ** عائفٌ منك آجنا مطروقا) (فانس ذكري فإن قلبي ناسٍ ** لك
ماعاقب الغروبُ الشروقا) (كُنْ كَأَنْ لَمْ تُلَاقِنِي قَطُّ فِي النَّاسِ ** سِوَا تَجْعَلَنَّ ذَكَرَايَ سَوْقَا) ٤ (وَتَيَقَّنْ بِأَنْبِي
غَيْرِ رَائٍ ** لَكَ حَقًّا حَتَّى تَرَى لِي حَقُّوْقَا) ٥ (وَبِأَنْبِي مُفَوِّقٌ أَلْفَ فَوْقٍ ** لَكَ إِنْ فَوَّقْتَ يَمِينِكَ فَوْقَا)

(٣١٢١/١)

البحر : - (غَمُوضُ الْحَقِّ حِينَ تَذُبُّ عَنْهُ ** يَقْلُلُ نَاصِرَ الْخِصْمِ الْمُحَقِّ) (تَضَلُّ عَنِ الدَّقِيقِ عَقُولُ قَوْمٍ **
فَتَحْكُمُ لِلْمَجَلِّ عَلَى الْمُدْقِ) (وَعِنْدَ اللَّهِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ** تَمَيِّزُ كُلِّ ذِي كَذِبٍ وَصَدِيقِ) ٤ (وَمَا يَنْفِكُ لِي
أَبْدًا خُصُومٌ ** أَقَابِلَ مِنْهُمُ خَرْقًا بَرْفِقُ)

(٣١٢٢/١)

البحر : - (لَا يَبْعَدَنَّ شَبَابَكَ الْغَرِيقُ ** أَيَّامَ مَنْظَرِهِ عَلَيْكَ أُنِيقُ) (سَقِيًّا لِأَزْمَانٍ مَضَتْ أَيَّامُهَا ** بِيضًا كَأَنَّ
غُرُوبَهُنَّ شُرُوقُ) (إِذْ لِلشَّبَابِ صَبُوءٌ تُصَبِي بِهَا ** وَبِشَاشَةٍ يَصْبِي بِهَا وَتُرُوقُ) ٤ (يَهْتَزُّ فَيْكَ لِأَرِيحِيَّاتِ
الصَّبَا ** غَصْنٌ تَفْيَاهُ الظُّبَاءُ وَرَيْقُ) ٥ (هِيَهَاتَ أَيَّتْهَا الْكَوَاعِبُ كَالدُّمَى ** مَالِي بَكْنٍ مَعَ الْمَشِيبِ صَدِيقُ)
٦ (مَنِي عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةٌ ** إِنْ الشَّبَابَ هَرَّاقَهُ مُهْرِيْقُ) ٧ (لَمْ تَجْمَعْ الْأَيَّامُ شَمْلَ أَحْبَةٍ ** إِلَّا وَشَرَطُ
صُرُوفِهَا التَّفْرِيقُ) ٨ (يَا آلَ طَاهِرِ الْمَطْهَرِ كَاسِمِهِ ** إِنْ اللِّسَانَ بِمَدْحِكُمْ لَطِيقُ) ٩ (إِنْ يَنْسِنِي عَصْرُ
الشَّبَابِ وَعَهْدُهُ ** عَصْرٌ فَعَصْرُكُمْ لِذَاكَ خَلِيقِ) ١٠ (قَدْ قَلْتُ لِلدَّهْرِ الْمَلْحَ بِصَرْفِهِ ** لَمَّا اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكُمْ

(٣١٢٣/١)

١ (أمسى مجاوركم يحلُّ فعهدكم ** ما للخطوب بها عليه طريقُ) (من خانَ أو نكثَ العهود فعهدكم **
عهدُ أمرٍ على الوفاء وثيقُ) (وكانَ وعدكمُ ثقيلَ عهدكم ** فلقاؤه بنتاجه مرهوقُ) ٤ (لتعد بسبيكمُ
المطامعُ والمُنَى ** فعليكمُ لعداتها التصديق) ٥ (ما زلتمُ ترقون في درجِ العلى ** حتى أشار إليكم العيوق
٦ (مهما سرقْت عن الأوائل فيكمُ ** فلغير باع بالمديح يضيق) ٧ (لكنهم نحلوا سواكم مجدكمُ **
فرددتُ حقكمُ وذاك حقيق) ٨ (ما المدحُ مسروقٌ لكم من غيركم ** بل منكمُ في غيركم مسروق)

(٣١٢٤/١)

البحر : - (علاك قناعُ المشيبِ اليقِّقُ ** وثوبُ المشيبِ جديدٌ خلقُ) (علاك فأبرق إبراقةً ** تُراع لها
ظبياتُ البرقِ) (وأنى تراغُ بما أومنتُ ** به من جبالك ذاتِ العلقُ) ٤ (ومن نبلك المرسلاتِ التي **
صوائبها في الرمايا نسقُ) ٥ (بلى في المشيب لها رائعُ ** وإن هو أطفأ فيها الحرقُ) ٦ (وشرخُ الشباب
وإن صادها ** أحبُّ إليها لذاك الأتقُ) ٧ (أعاذلني إن بكيتُ الشبا ** ب إني لم أبلِك ثوباً سحقُ) ٨
لقد علم الدهر أن الشبا ** ب ثوبٌ لدى الناس لا كالخرق) ٩ (لذاك يدبُ خفياً له ** فيسلبه سلباً لا
كالسرق) ١٠ (ولو كان يسلبه جهرةً ** للآقى القنا دونه والدرق)

(٣١٢٥/١)

١ (وحقُّ له مع إقدامه ** إذا ابتزَّ مثل الشباب الفرق) (رعانا الأميرُ أبو أحمدٍ ** فأرعى المريعَ وأسقى
الغدق) (وضمَّ الشَّتيتَ ولمَّ الجمي ** ع وانتظم الشَّمَل حتى اتفق) ٤ (وأغنى الفقير وحاط الغني ** ي

مالم يحط والد ذو شفق) ٥ (عُبيدُ الإله بن عبد الإله ** هـ خيرُ الملوك وخير السُّوق) ٦ (فأضحى
وأمسى وقد أجمعت ** عليه بأهوائهن الفرق) ٧ (وظلُّوا وباتوا به آمني ** ن في ظلِّ عيش أثيث الورق) ٨
(لياليهم مثل أيامهم ** ضياءً وأنساً وما من أرق) ٩ (ويايهم كليليهم ** سُكوناً ورُوحاً ومامن غسق) ١٠ ()
يداه يمينان لكنه ** إذا شاء علَّ الطُّبا بالعلق (

(٣١٢٦/١)

٢ (وطوراً شمالان لكنه ** إذا شاء سَحَّ الندى فانبعق) (مهيبٌ إذا سار في جيشه ** وقد لاح كوكبُهُ فائتلق
(أشارتُ إليه قلوبُ الورى ** وكفَّ البنانُ وغضَّ الحدق) ٤ (بلا سببٍ فالتمس رِفده ** فإنك تقربُ ماءً
رَفَقُ) ٥ (وهل يستعدُّ الرشاء امرؤُ ** لورد الفرات إذا ما فَهَق) ٦ (ألا فارجهُ واحشهُ إنه ** هو البحر وفيه
الغنى والغرقُ) ٧ (ألا فارجهُ واحشهُ إنه ** هو العيث فيه الحيا والصعق) ٨ (مضرٌ بملتمس ضُرّه ** وفيه
لمرتفقٌ مُرتفق) ٩ (هو السيفُ إن أنت أنحيته ** لرأسك أو رأسِ قرنِ فلق) ١٠ (هو الماءُ فاشربه ذا غُلَّةٍ **
وذا غَصَّةٍ وتوقُّ الشرق (

(٣١٢٧/١)

٣ (هو النار فاصطلها واستضيئُ ** بها في الدجى وتوقُّ الحرق) (إذا ماوعى مدَّحه المادحو ** ن طاب
نسيئهم والعرق) (فتنشر أرواحهم نَشرةً ** ومامنهم ذو لسانٍ نطق) ٤ (فإن أنشدوا مدحهُ غادروا ** من
المسك في كلِّ شيء عبق) ٥ (إذا كذَّب الناسُ أو كذَّبوا ** لدى القولِ والفعل يوماً صدق) ٦ (وحلمٌ يوازن
مثقَّله ** جبالَ الشرى وجبالَ السلق) ٧ (به يجمعُ الملكُ أشناتهُ ** إذا ماعصا الناس طارت شقق) ٨ ()
يباشر شوك القنا حاسراً ** ويلبس دون اللسان الحلق) ٩ (إذا بتَّ والفكرَ تستخرجا ** ن مفتاح أمرٍ عسير
العلق (٤٠ (وأنت لأمرِ الغلا مؤثرٌ ** على كل ناعمةٍ المعتنق (

(٣١٢٨/١)

٤ (وأبدي لك الصيخ عن واضح ** ين رأيك منبلجاً والفلق) ٤ (فلله صبحك ماذا جلا ** ولله ليك ماذا
وسق) ٤ (وإمّا أجزت من الحادثاً ** ت جاراً فليس عليه رهق) ٤٤ (يرى الدهرُ جارك في شاهقٍ ** تآزر
من لجةٍ وانطلق) ٤٥ (وقد علقت قبضتاهُ عرى ** بها عصم الله تلك الوثق) ٤٦ (فهل من سبيل إلى
مثله ** أبي الله ذاك على من خلق) ٤٧ (فدونهاها يابن سيف الملو ** ك لهو المجالس زاد الرفق)

(٣١٢٩/١)

البحر : - (سبقت إليّ صنيعه من مُحسنٍ ** وأراك تأنف أن تكون اللاحقاً) (وإذا جمعت إلى اللّحاق
محبهً ** للسبق بالإحسان كنت السابِقاً) (ماقدُرُ ماتجدي عليك بطالتي ** قدرُ تبعُ به لساناً ناطقاً) ٤
إن لم تكن في فعلٍ خيرٍ فاندأ ** فاطلب بجهدك أن تكون السائقاً)

(٣١٣٠/١)

البحر : - (قلّ للسّفيه شنيفٍ ** دغني وعادِ بليقاً) (أخاك ذاك المُراعي ** خويّنا أو طبيقاً) (يامن
حسبناه بدءاً ** علقاً فكان غليقاً) ٤ (لم يجعل الله فضلاً ** شاركتني فيه ضيقاً) ٥ (بل واسعاً لا كرزقٍ
** يدغوه داعٍ رزيقاً) ٦ (فلم تكالبت فيه ** يا مشحذياً خليقاً) ٧ (لكن رضعت عُريقاً ** للؤم ساء
عريقاً) ٨ (صبراً لصوبٍ سحابٍ ** قد شمت منه بُريقاً) ٩ (لقيت أم رُبيقٍ ** وسوف تلقى رُبيقاً) ١٠
فاستنجدنّ طوبناً ** ومكسباً وزُريقاً)

(٣١٣١/١)

١ (أقرانَ ظهرك أو فاب ** غ من حذارى نُفياً) (بل قد أقمتَ بذكرى ** كَ ياشنيفُ سُويقاً)

(٣١٣٢/١)

البحر : - (مستبعدٌ هيهات إعتاقُهُ ** مستأسرٌ يعسرُ إطلاقُهُ) (صبُّ رقيقُ القلبِ خَفَاقُهُ ** عنَاه فظُّ القلبِ خَفَاقُهُ) (محبَّبٌ قُلِّلَ إحسانُهُ ** جداً وإن كُثِرَ عُشاقُهُ) ٤ (لدنٌ من الأغصانِ في روضةٍ ** من نرجسٍ تنظرُ أحداقه) ٥ (يحسنُ في التجريدِ إثمارةً ** وفي الشفوفِ الخضرِ إيراغَهُ) ٦ (فاقتَ دجى الليلِ دجى فرعهٍ ** وفاقَ ضوءَ الصبحِ إشراقَهُ) ٧ (أخلقِ إذا جُرِّدَ رَمَانُهُ ** في العينِ أن يكثرَ رَمَاقَهُ) ٨ (وهو المنى إن زيدَ في حُسنه ** حريرةً الحرِّ وأعلاقَهُ) ٩ (لاضرَّهُ ظُلْمِي ولا نابَهُ ** إقراحُهُ قلبي وإقلاقه) ١٠ (وإن غدا أظلمَ من قاسمٍ ** ذاك الذي يجفو وأشتاقَهُ)

(٣١٣٣/١)

١ (ياعجباً من ناظري إنه ** أضحتَ تَقْدَانِي آمأقُهُ) (أعرضَ عني وجفا جانبي ** تقديمُهُ البرِّ وإلحاقَهُ) (والعدلُ شيءٌ منه منقادُهُ ** والفضلُ شيءٌ منه مُنساقيه) ٤ (ما أقربَ المعروفَ من كَفِّهِ ** فلمَ أَعْبَتَنِي أفواقيه) ٥ (واغبرَّ في دولته جبي ** وهو ربيعٌ عمِّ إغداقُهُ) ٦ (وحسبُهُ ذُكْرِي بإحسانه ** فأَيُّ شيءٍ منه يعتاقه) ٧ (لا أشتكي البدرَ على بُعدِهِ ** لقد أضاءتْ لي آفاقه) ٨ (ليس بمكفورٍ ولا ضائعٍ ** إيناسُهُ نفسي وإرفاقه) ٩ (لي أملٌ فيه إذا أخلقتُ ** آمالُ قومِ راثِ إخلاقه) ١٠ (تحيا به نفسي وتلتذُّه ** وقد دنا بل آن إحقاقه)

(٣١٣٤/١)

٢ (فاعقد لسان اللوم عن قاسم ** أو فليكن بالشكر إطلاقه) (وكيف يلحى خادمٌ سيداً ** إليه مَحْيَاهُ
وإنطاقه) (لا يُسرقَنَّ الحقُّ من قاسمٍ ** فليس يُخفي الحقَّ سِرَّاقه) ٤ (من قاسمٍ صيغت أماديخه ** ومن
حمام الأيك أطواقه) ٥ (لقاسمٍ في كلِّ حالاته ** شمائل السيف وأخلاقه) ٦ (مضاًؤه إن أنت أعملته **
وقدّه الحلو ورقراقه) ٧ (فتى يُقرُّ القلبَ إحسانه ** كما يقر العين إيناقه) ٨ (إن طُلبَ الخيرُ فمفتاحه **
أو طُلبَ الشر فمغلاقه) ٩ (جرَّبتُهُ في وعده فاستوى ** ميعادُهُ عندي وميثاقه) ١٠ (ما قيل في القاسم مدح
له ** إلا وفي القاسم مصداقه)

(٣١٣٥/١)

٣ (بفعله لا بأقاولنا ** أربت على الأطلاق إطلاقه) (سيَّان في ميزان تقديره ** إفادة المال وإنفاقه)
يوجد مسبوَّقوه في فضله ** تترى ولا يوجد سيَّافه) ٤ (وكيف لا يشمر أحلى الجنى ** من وزراء الصدق
أعرافه) ٥ (غيثٌ مغيثٌ عزُّفه ودقُّه ** وبشره بالناس إبراقه) ٦ (إذا تعاطى مغرَقٌ مدحه ** أقصرَ والتقصيرُ
إغراقه) ٧ (قد حمل الله بحُملانه ** من حملته نحوه ساقه) ٨ (يابن سليمان الذي باسمه ** تحيا لهذا
الخلق أرماقه) ٩ (ياعدَّة الملكِ وأملاكه ** لحادثٍ يباقي مُنباقه) ١٠ (يامن له الكيدُ الذي لم يزل **
يفلق صمَّ الصخر أفلاقه)

(٣١٣٦/١)

٤ (مامفرع العافي إذا شَفَّه ** حرمانه واشتدَّ إملاقه) ٤ (يامعقل الجاني على نفسه ** إذا جنى مافيه إيباقه
(٤ (لردِّك المصير إلى أمنه ** زُدَّتْ إلى مصرك أباقه) ٤٤ (وبابنك المُرخَص أمواله ** تُغولي الحمدُ
وأعلاقه) ٤٥ (لولا مكانَ الحمد من قاسمٍ ** أوشك أن تكسُد أسواقه) ٤٦ (قيِّم مُلكٍ وابنُ قوامه **
فتاق ما أعيا ورتاقه) ٤٧ (فالتُّجح ما يُنجح إمضاًؤه ** والحزم ما يُنتج إطراقه) ٤٨ (من أهل بيتٍ ساسةٍ
راضيةٍ ** لديهمُ السَّمُّ ودرياقه) ٤٩ (تجري على بطنان أيديهم ** نقائمُ الله وأرزاقه) ٥٠ (ذو العرف لا
يُبعد متَّاحه ** والتُّكر لا تُدر أعماقه)

(٣١٣٧/١)

٥ (كم جامعٍ أصبحٍ إذ راضه ** تَدْمَى لَطول الكبح أشداقه) ٥ (شهابُ نورٍ ضامنٌ للهدى ** وليس
بالمأمونٍ إحراقه) ٥ (غَيْثٌ مغيثٌ ضامنٌ للحيا ** وليس بالمأمونٍ إصعاقه) ٥٤ (يُضحي إلى بذل السدى
والندى ** وهو مشوقُ القلبِ مشتاقه) ٥٥ (يستعبد الحرَّ له عُرفه ** وقصده في ذاك إعتاقه) ٥٦ (
قلتُ لمن جراهُ لا يستوي ** صهَّالٍ مضمارٍ ونهاقه) ٥٧ (حَقَّقَ للسيد تأمِيلَهُ ** فيه ولا حَقَّقَ إشفاقه)
٥٨ (وطال للحقِّ به عُمره ** ودام للباطل إزهاقه) ٥٩ (واحتلَّ من عاداهُ في منزلٍ ** حميمه آنٍ
وغساقه)

(٣١٣٨/١)

البحر : - (أطبقتُ للنوم جفناً ليس ينطقُ ** وبثُّ والدمعُ في خدي يستبقُ) (لم يسترح من له عين
مؤرقةٌ ** وكيف يعرف طعم الراحة الأرقُ) (محمدٌ وعليٌّ فتتا كبدي ** إذا ذكرتُهما واليعس تنطلقُ) ٤ (
خلانٍ حلَّ بقلبي من فراقهما ** ماكنتُ أحشى عليه قبلَ نفترق) ٥ (قلبٌ رقيقٌ تلظَّت في جوانبه ** نارُ
الصباية حتى كاد يحترقُ) ٦ (ودذتُ لم تمَّ لي حجبي بقربيهما ** ماكلُّ ما تشتهيهِ النفسُ يتفقُ) ٧ (
لايعجب الناس من وجدي ومن قلقي ** إن المشوقَ إلى أحبابه قلق)

(٣١٣٩/١)

البحر : - (لايكشفُ الله عن وهب بن إسحاق ** من البلاء سماء ذاتَ إطباقٍ) (قالوا الخبيثُ قد
استسقى فقلت لهم ** لايشفه طِبُّ ذي طِبِّ ولا راقٍ) (قد كان يكثر من هاضوم عُلمته ** بجهدِهِ لو وقاه
حتفه واقٍ) ٤ (لايرجُ بعدك للهاضوم منفعةٌ ** إن متَّ من الماء ياوهب بن إسحاق) ٥ (إذا دعا لك
داعٍ قلتُ حينئذٍ ** لا زال من وصب الشكوى على ساق) ٦ (إن رأيت حياي خِلته خُنثاً ** قد عُرَّ من عُرِّ
من أفعى ياطرِق) ٧ (بمثل ظنِّك هذا يا أبا حسنٍ ** أمِنْتَ كل ممرِّ المتنِ غِرناقٍ) ٨ (حتى عثوا في

نساءٍ كالدُّمَى غُرِبٍ ** إذ لم يكن بينهم بابٌ بمغلاقٍ (٩) أحسنتَ ظنَّكَ جداً بالرِّجالِ فكنَّ ** على
محاذرةٍ منهم وإشفاقٍ (٥) لا تَعدَمُ الماءَ من سُقيا ويُعقبه ** سُقياك في النارِ من مُهلٍ وغساقٍ (

(٣١٤٠/١)

البحر : - (وُثدِيَّ ناهداتٍ ** لم يَخُصِّدها العناقُ) (بينها حلِيَّ نفيسٌ ** كُفُوهُ تلك الحقائقُ) (في
صدورِ سالياتٍ ** لم يُلدِّعها الفراقُ)

(٣١٤١/١)

البحر : - (وزائرةٍ الخيالِ بلا اشتياقٍ ** تأوَّبها ولكن باشتياقي) (فيا كذب اللقائِ وقد تلاقي ** خيالانا
وبا صدق الفراقِ)

(٣١٤٢/١)

البحر : - (مالي يُزاحمني الخُلصانُ في طريقي ** ولا أزاحمُهُ بالشعرِ في طُرُقِهِ) (لا يجهلنَّ على حلمي
أخو ثقةٍ ** فالجهل من خُلقي إن كان من خُلِقِهِ)

(٣١٤٣/١)

البحر : - (ياليتَ شعري والحوادثُ جمَةٌ ** هل أشتكي دهري وأنت صديقي) (وشكايتي الأيامَ دون
شكايتي ** إن خانني عند النهوضِ فريقي) (إني أعودُ بما تأكَّد عقْدُهُ ** بيني وبينك أن تُضيعَ شقيقي) ٤

(أو أن يجورَ به الزمانُ عن الغنى ** أو بي وأنت طريقه وطريقي)

(٣١٤٤/١)

البحر : - (هل للمسمَى بما تُكْنَى الكلابُ به ** قولاً سيُلحِقُهُ عاراً فيلحِقُهُ) (يا مبتلى ببلاءٍ لا ثوابَ له
** يوم الحسابِ ولكن سوف يوبقُهُ) (ما قُلْتُ فيكَ هجاءَ خلَّتُهُ كذباً ** إلا بدت منك سوءاتٌ تُحَقِّقُهُ) ٤
(أنى اجتبيتَ أبا حفصٍ وصُحبتَهُ ** حتى غدوتَ تُوَاحِيهِ فتصدَّقُهُ) ٥ (باللهِ ربِّكَ هل شبَّهتَ صلعتَهُ **
برأسِ أيرٍ عظيمٍ كنتَ تعشِقُهُ)

(٣١٤٥/١)

البحر : - (فيم التنازُعُ والشِّقَاقُ ** والأمرُ بينكما وفاقُ) (ولخصمه فيها ولا ** دة من بكفيه الطلاق) (فلخالد فيها ولا ** باللهِ ربك حقا) (ألبنتُ بنتكما معاً فلخالد فيها ولا باللهِ ربك حقا ولخصمه فيها ولا دة
من بكفيه الطلاق ** شهدتُ به السبع الطِّبَاق)

(٣١٤٦/١)

البحر : - (يا ذا الطواحينِ قل لي ** باللهِ ربِّكَ حقا) (أَهْنُ أَدْوَمَ طحناً ** أم شُفْرُ أَخْتِكَ سحقا)

(٣١٤٧/١)

البحر : - (بكعبةِ الله بل بخالقها ** أقسمُ لوأن خالداً غرقا) (وجاءهُ منقذٌ لينقذه ** وهو كظيمٌ يعالجُ الشُّرقا) (ما وقعتُ كُفُّهُ وقد جعلتُ ** من شِدَّةِ الكربِ تطلبُ العُلُقَا) ٤ (إلا على فيشة المُغيث له ** تعمُداً منه أو كما اتفقا)

(٣١٤٨/١)

البحر : - (عدوكَ من صديقكَ مستحيلٌ ** فلا تستكثرنَّ من الصديق) (كذاك الداءُ أكثرُ ماتراه ** من الأشياءِ تحلو في الحلوق)

(٣١٤٩/١)

البحر : - (الدمعُ في العين لانومٌ ولانظر ** ولا محالةً من معنيٍّ له خُلقا) (ولم أجد ذلك المعنى وعيشكما ** إلا البكاء إذا ما فاجعُ طرقا) (فخلِّيا أدمعي تقرو مساريها ** فإنها عبْرٌ إن لم يفض خنقا) ٤ (رزئي أجلُّ فلا تكذبِ ظنونكما ** من أن يُصدَّق مجلودي ولوصدقا)

(٣١٥٠/١)

البحر : - (عزَّت مطالب دُنيا كلِّ ذي أدبٍ ** وهان مطلبُ دنيا الأنوكِ الخرقِ) (وقدَّر الله فيها أن يُدلِّها ** فهان مطلبها للجاهل الحمقِ) (فليس ينفكُّ ذو علمٍ وتجربةٍ ** من مأكَلٍ جشِبٍ أو مشربٍ رنقِ) ٤ (وذو الجهالة منها في بلهنيةٍ ** من مسمعٍ حسنٍ أو منظرٍ أنقِ) ٥ (فقلُّ للغريبِ اليومَ إنك راحلٌ ** إلى منزلٍ داني المحلِّ سحيقِ) ٥ (ألا كلُّ حي هالكٌ وابن هالكٍ ** وذو نسبٍ في الهالكين عريقِ) ٥ (ويا رب حزمٍ في الترابِ ونجدةٍ ** وياربِّ رأيٍ في الرابِ زنيقِ) ٥ (ايا ربَّ وجهٍ في لترابِ عتيقِ ** ويا ربَّ حُسنٍ في الترابِ رقيقِ) ٥ (تبارك العدل فيها حين يقسمها طويل ايا ربَّ وجهٍ في لتراب عتيقويا رب حُسنِ

في التراب رقيق ويا رب حزم في التراب ونجدة وبارب رأبي في الرب زنيق ألاك حي هالك وابن هالك
وذو نسب في الهالكين عريق فقل للغريب اليوم إنك راحل إلى منزل داني المحل سحيق** بين البرية
قسماً غير متفق)

(٣١٥١/١)

البحر : - (وماتعدم الدنيا الدنية أهلها** شواظ حريق أو دخان حريق) (يجرع فيها مالك فقد هالك**
فيشجي فريق منهم بفريق) (فلا تحسب الدنيا إذا ماسكنتها** قراراً فما دنيك غير طريق)

(٣١٥٢/١)

البحر : - (طويل إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفتله عن عدو في ثياب صديق متى غمرت دنيا أخاها بمائها
** فليس وإن أروته غير عريق)

(٣١٥٣/١)

البحر : - (إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت** له عن عدو في ثياب صديق) (عليك مدار لا يزول ظلها
** ولايتأذى أهلها بمضيق) (فما يبلغ الراضي رضاه بلغة** ولاينفع الصادي صداه بريق)

(٣١٥٤/١)

البحر : - (قالوا أرهنت دماً ** فقلت أرهنتُ ثقه) (عند الذي أعرفه ** برحمةً وشفقةً) (ذاك الذي يحكي لنا ال ** مسكٌ قديماً عرقه) ٤ (ولا يرى الله العلا ** تسلك إلا طُرقه) ٥ (ذاك الذي من مائه ** أنبت عودي ورقه) ٦ (ومن أماديحي له ** من كيسه لا سرقه)

(٣١٥٥/١)

البحر : - (أبا جعفر هل أنت قابلُ شاعرٍ ** كذوبٍ يُريد الانقياد إلى الصديق) (مضت حقبَةٌ وهو الخبيث مآكلاً ** يحاول طيب الرزق من مطلب الرزق) (وقد كان ممن يشهدُ الزور مرةً ** بأنزرٍ منزورٍ وما ذاك بالطلق) ٤ (ويعرض علق الصدر من حُرِّ شعره ** على القوم لا يدرون ماقيمة العلق) ٥ (أحلَّ حرامَ المدح في غير أهله ** فجوزي حرماناً فلم يؤتَ من حذق) ٦ (وليس له من توبة غيرُ مدحه ** ذكياً كريم الفرع مثلك والعرق) ٧ (فأعتقه من رق المدلة إنه ** على ثقةٍ في نفسه منك بالعتق)

(٣١٥٦/١)

البحر : - (سائل أبا الصقر إذا جئته ** عن أمه ذاتِ البساتيق) (وضربها الكامخ في طيزها ** بين دنانٍ ودواريق) (قاد أبا الصقر إلى ما أرى ** من فعله فائدُ توفيق) ٤ (عرض لي بعد مواعيده ** دون المني عارضُ تعويق) ٥ (ياعجباً ليس لأن رُدني ** من بعد إيماضٍ وتبريق) ٦ (ولا لأن أحلفني وعده ** لكن لإيماني وتصديقي) ٧ (أعجبُ بمثلي سائلاً مثله ** مهر استه ذاتِ الأفويق) ٨ (بحقه المسكين لم يُعطني ** غير الهواهي والمخاريق) ٩ (ماكان من كان يبيع استه ** من نأكيه بالدوانيق) ١٠ (مشترياً حمداً بما جمعتُ ** كفاه من تلك التفاريق)

(٣١٥٧/١)

١ (لم يجمع المالَ ببذلِ استه ** من فِرَقِ شتى وتفريق) (الله صديقي في ذمه ** بل لؤمه المشهور
صديقي) (شأنك والضيق كما لم تزل ** بل وكَّد الضيق بتضييق) ٤ (من جمع الأموال من مثل ما **
جمَّعته لم يلجَّ في ضيق) ٥ (ماكنتُ أهلاً حين أملتُه ** إلا لتجهيل وتحميق) ٦ (بأي حقِّ لي أو حرمةٍ **
أملتُ أن يُبلعني ريقِي) ٧ (هل كنتُ في العزاء عوناً له ** أيامَ يرمى بالمزاريق) ٨ (أو شاهداً مالقيته استه
** إذ ذاك من شقِّ وتخريق) ٩ (أو حاملاً أثقالَ أحماله ** تلك التي لا في جواليق) ١٠ (ولا صناديق سوى
رزمةٍ ** تُدسُّ في شر الصناديق)

(٣١٥٨/١)

٢ (أو رَفَع المدحُ الذي قلته ** وهي استه الواهية الريق) (كلا فما يحفى على مثله ** أمر تفاقيع وتشقيق
(سبحان من حَوَّله نعمةً ** أنسته جهد البؤس والضيق) ٤ (إذ تلعب الناقة في مَتْنِه ** ما بين تزليق
وتسليق) ٥ (بكل جُرْدانٍ له فيشةٌ ** كأنها قرعةٌ إنبيق) ٦ (كم من حروبٍ قد أناخت له ** بلا عجاجٍ وبلا
ضيق) ٧ (بل كان منها في ندى مالهٍ ** بل في بحارٍ ذات تغريق) ٨ (درَّت عليه دررٌ جَمَّةٌ ** من نُظفٍ
ذات أفويق) ٩ (فاستُ أبي الصقر وماحولها ** أهويةٌ ذات زحاليق) ١٠ (يالكُ في الهيجاء من فارس **
مشتهر بالصبرِ بطريق)

(٣١٥٩/١)

٣ (يطلُّ مركوباً بها راكباً ** مذاكي الجرد المعاتيقي) (يركبُ من راكبه سُنةً ** زينت بتتويجٍ وتطويق)
مُطاعناً والطعنُ من قرنه ** وليس منه غيرُ تدريق) ٤ (سبحان واقيه سوى دُبره ** وقَع جرابٍ ذاتِ تذليق
(جازتُ عن الجلدِ إلى عرضهٍ ** فمزَّقته كلَّ تمزيق) ٦ (خَفَّضَ أبا الصقر فكم طائرٍ ** خرَّ صريعاً بعد
تحليق) ٧ (زُوِّجت نَعْمى لم تكن كُفأها ** فصانها الله بتطويق) ٨ (وكل نَعْمى غير مشكورةٍ ** رهنُ زوالٍ
بعد تمحيق) ٩ (لا قُدِّست نَعْمى تسربلتها ** كم حُجةٍ فيها لزندق) ١٠ (صبراً أبا الصقر للوم امرئٍ **
أصلاك ناراً ذات تحريق)

(٣١٦٠/١)

٤ (شَرَّدَ عن عينيك حُلُو الكرى ** وشاب دنياك بترنيق) ٤ (أرقه مدحك لا مُجدياً ** فافتصَّ تاريخاً بتأريق)

(٣١٦١/١)

البحر : - (وثقيل جليسهُ في سباقٍ ** ساعةً منه مثل يوم الفراقِ) (كشجى الحلقِ لا يسوغ ولا يل ** فَظ بين اللّهي وبين التراقي) (قد قضى اللّهُ موته منذ حين ** واحتوى الموتُ نفسه وهو باقِ) ٤ (لا أُسمّيه باسمه قد كفاني ** أنه وحده بغيضُ العراقِ)

(٣١٦٢/١)

البحر : - (ومعاشرٍ بصقوا على ما قلته ** لم أرضَ أوجههم مَمَجَّ بصاقي) (فبصقتُ في الأحراح من نسوانهم ** وطعنتهن بأيما مِرْزاقِ) (ومججُبُ في أرحامهن مجاجَةٌ ** أوجدتُهن لها اللدَّ مذاقِ) ٤ (وكذاك أجزى كل مُنْفِقٍ بصقةٍ ** في غير موضعها من الإنفاقِ)

(٣١٦٣/١)

البحر : - (ومائقٍ فوق صدره هَنَّةٌ ** جازتُ بشبرٍ مشكَّ منطقتِهِ) (إذا أراد الكرى توَسَّدها ** فقد كفته مكانَ مَرْفقتِهِ) (علامةُ الفسقِ طولُ لحيته ** وآيةُ الفحلِ طولُ شقشقتِهِ)

(٣١٦٤/١)

البحر : - (لَشْنَطَفَ كَعَثَبُ خَلْقٍ ** تَشَعَّبُ جَوْفَهُ طُرُقُ) (مَرِيحٌ مِّنْتَبَأِ بَدَأَ ** عَلَى جَنَابَاتِهِ لَثِقُ) (كَمَثَلِ
الْبَحْرِ يُخَشَى فِي ** هَهْوَلِ الْمَدِّ وَالْغَرَقِ) ٤ (يَسِيلُ لِعَابُهُ أَبَدًا ** وَتَأْكُلُ بَطْنَهُ الْحُرْقُ) ٥ (كَقَدْرِ لَا يَزَالُ
يَسِي ** لَ مِنْ أَنْقَابِهَا الْمَرْقُ) ٦ (تَخْوِضُ فَيَا شِلُّ الْأَوْعَا ** دَ لَجَّتَهُ وَتَخْتَرِقُ) ٧ (كَثِيرُ الضَّحْكَ فَالْشَفْتَا
** نَ مِنْهُ لَيْسَ تَنْطَبِقُ) ٨ (تَعَوَّدَ ذَاكَ خُلُقًا فَهَ ** وَ طَوَّلَ الدَّهْرَ مُنْفَلِقُ) ٩ (لَهَا إِبْطُ كَرِيحِ الْمِي ** تَ مِنْهُ
الرَّشْحِ وَالْعَرَقِ) ١٠ (تَقُولُ لِمَنْ تُصَابِرُهُ ** مَكَانَكَ لَيْسَ نَفْتَرِقُ)

(٣١٦٥/١)

١ (وَأَشْهَى مِنْ أَغَانِيهَا ** إِلَيَّ النَّارُ وَالْفَلَقُ) (وَأَحْمَى مِنْ أَحَادِيثٍ ** تُحَدِّثُنَا بِهَا الدَّمَقُ) (فُصَيْرَةٌ حُقَيْرَةٌ **
قَلِيلٌ قَدْرُهَا شَفَقُ) ٤ (تَمَلُّ قَنَا وَلَيْسَ يَطِي ** بٌ مِنْهَا ذَلِكَ الْمَلَقُ) ٥ (وَتَدْعُونَا إِلَى بَتَقِ ** بِشَرِّ الْمَاءِ
يَنْبَتِقُ) ٦ (فَيَأْخُذْنَا لِذَلِكَ الرِّمِّ ** عُ وَالْإِشْفَاقِ وَالْفَرَقِ) ٧ (وَتَظْهَرُ عَفَّهُ وَتَمِي ** لَ نَحْوِ فَتَى شَبَقِ) ٨ (كَأَنَّ
الرَّأْسَ مِنْهَا لَمْ ** يَرْكَبْ تَحْتَهُ عُنُقُ) ٩ (وَتَخْضِبُ رَأْسَهَا وَالْوَجَّ ** هُ يَشْهَدُ أَنَّهَا خَلَقُ) ١٠ (وَلَيْسَ لَطِيْبِهَا
عَبَقٌ ** وَلَكِنْ نَتْنُهَا عَبَقُ)

(٣١٦٦/١)

٢ (لَقَدْ كَمَلْتُ مَقَابِلُهَا ** فَلَا خَلْقَ وَلَا خُلُقَ)

(٣١٦٧/١)

البحر : - (نَكِهَتْ شَنْطَفَ فَفَاحَ كَنِيفٌ ** وَأَتَاهَا امْرُؤٌ فَصَاحَ الْغَرِيقَا) (غَرَقْتَهُ فِي كَعَشِبٍ مِثْلَ مَدِّ آلِ **
بَحْرِ مَا زَالَ لِلْأَيُّورِ طَرِيقَا) (يَحْذَرُ الْفَيْلُ أَنْ يَمُوتَ غَرِيقًا ** فِيهِ لَا أَنْ يَمُوتَ فِيهِ خَنِيقَا) ٤ (صَابِرْتَنِي يَوْمًا
وَقَالَتْ أَغْنِنِي ** بِجَمَاعٍ بِهِ أَطْفِي الْحَرِيقَا) ٥ (قَلْتُ بِي طَاقَةٌ عَلَى الْمَوْتِ لَكِنْ ** لَسْتُ لِلْقَرَبِ مِنْكَ وَبِكَ
مَطِيقَا) ٦ (قَلَّصْتُ دَرْعَهَا وَأَلَقْتُ عَلَى الْأُرْ ** ضِ قَفَاهَا وَأَبَدْتُ الْمَفْلُوقَا) ٧ (فَرَأَيْتُ اللَّهَاءَ مِنْهَا وَأَعْرَضُ
تَ ** وَغَادَرْتُهَا تُطِيلُ الشَّهِيقَا) ٨ (إِنَّمَا شَنْطَفٌ أَتَانُ وَدِيقٌ ** خَابَ مِنْ يَنْكِحِ الْأَتَانَ الْوَدِيقَا) ٩ (فَرَقُ
اللَّهِ بَيْنَ جِسْمٍ وَرُوحٍ ** تَشْتَهِي نِيكَ شَنْطَفٌ تَفْرِيقَا)

(٣١٦٨/١)

البحر : - (وَأَقْصَرَ عَنْهُ الطَّرْفَ خَوْفَ مَلَائِي ** عَلَيْهِ وَخَوْبَائِي إِلَيْهِ تَتَوَقُّ) (وَمَا مِثْلُهُ خَيْفَ الْمَلَائَةِ وَالْقَلْبِي
** عَلَيْهِ وَلَكِنَّ الْمَحَبَّ شَفِيقُ)

(٣١٦٩/١)

البحر : - (طَلَبْتُ لَدَيْكُمْ بِالْعَتَابِ زِيَادَةً ** وَعَطْفًا فَأَعْتَبْتُمْ بِإِحْدَى الْبَوَائِقِ) (فَكُنْتُ كَمَسْتَسِقِ سَمَاءٍ بِخَيْلَةٍ
** حَيَا فَأَصَابْتَهُ بِإِحْدَى الصَّوَاعِقِ) (وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ الْإِسْتِزَادَةَ فِي الْهَوَى ** تَوُولُ بِمَعْشُوقٍ إِلَى هَجْرٍ عَاشِقِ)

(٣١٧٠/١)

البحر : - (أَشْكَو الْفِرَاقَ إِلَى التَّلَاقِي ** وَإِلَى الْكُرَى سَهَرَ الْمَاقِي) (وَإِلَى السُّلُوِّ تَفْجُئِي ** وَإِلَى التَّنْصُرِ
مَا أَلَاقِي) (وَإِلَى الَّذِي شَطَّتْ بِهِ ** عَنِي النَّوَى طُولَ اشْتِيَاقِي) ٤ (وَطَوْتُ حَشَايَ عَلَى الْجَوَى ** لَمَّا
طَوْتَهُ يَدُ الْفِرَاقِ) ٥ (صَبْرًا فَرُبَّ تَفْرِيقٍ ** آتٍ بِقَرَبٍ وَاتِّفَاقِ)

(٣١٧١/١)

البحر : - (لما استكنَّ الكرى في كل ناظرة ** وبات جفنٌ من الواشي به شرقا) (سرى إليَّ على خوفٍ يحاذره ** زورٌ أتى تحت جناح الليل منسرقا) (أخفى من الطيف إلا أن بهجته ** حسناً جلت بسنا أنواره الأفا) ٤ (مضمَّحٌ بغوالٍ علٌّ مفرِّقه ** أيدي حواضنه مسكابها عبقا) ٥ (تشكو إلى قلقٍ حيران مكتئبٍ ** صبِّ إلى قُربه الأحزان والقلقا) ٦ (صوتاً ترانيّ مجنوناً أحا كلفٍ ** إذا سليمانُ يوماً قد به نطقاً) ٧ (قد سحب الناس أذيال الظنون بنا ** وفرق القوم فينا ظنهم فرقا)

(٣١٧٢/١)

البحر : - (أرَّقني بعد أن عجبْتُ له ** أبيضُ كالأقحوانِ مُتسقا) (أضحكُ منه كأنه بردٌ ** أرسله الموتُ بعدما برقا) (لو تستطيع تسَلَّبت من طوقها ** لو كان منتحلاً من الأطواق) (تدعو اماويت الشجى في صوتها ** ابدأ تراه منتحلاً من الأطواق) (ايكيةٌ تدعو بشجو إن دعا ** ريبُ الزمان قريتها بفراق) (أشجتك داعيةٌ مع الإشراق ** هتفتُ بساقٍ في ذوابه ساقٍ) (عاد عليه الزمانُ يُثرمها كامل أشجتك داعيةٌ مع الإشراق هتفتُ بساقٍ في ذوابه ساقٍ ايكيةٌ تدعو بشجو إن دعا ريبُ الزمان قريتها بفراق تدعو اماويت الشجى في صوتها ابدأ تراه منتحلاً من الأطواق لو تستطيع تسَلَّبت من طوقها لو كان منتحلاً من الأطواق ** شيئاً فشيئاً كأنما استرقاب)

(٣١٧٣/١)

البحر : - (إذا أحدقوا بي في المَكْرِّ حجزتهم ** بسورٍ من الضرب الدِّراكِ وخذني) (وشيئني قلبٌ هناك مشيعٌ ** وظلة موتٍ ذاتُ حالٍ ومصدقٍ) (تزيد على عشرين رطلاً ومثلها ** وتهتزُّ ريباً من دجاجٍ ورونقٍ) ٤ (وفي عرضها بالشبر وقفاً وطولها ** بخمسة أشبارٍ بشبرٍ مفرق) ٥ (إذا هي لم تفرِّ الجماجم خذرفتُ ** خذاريْفَ شتى من أكفٍ وأسوقٍ) ٦ (لها هبةٌ بعد المضاء كأنها ** هزير الصِّبا بين الأباء المُحرِّق) ٧ (

فمن أخطأته استوهلته وأيَّهم ** أصابتُ فهبهُ نطفةً لم تخلِّقِ (٨) (كأن لقاء الهام إذ خذرفتُ به ** لقي
حنظل بالصحصحانِ مُفلِّقِ) ٩ (كأنهمُ لما أطفأوا بجانيبي ** أطفأوا بركنٍ من عماية أخلق) ٠ (تزلُّ عتاقُ
الطير عن قذفاته ** أشمَّ بنافٍ بالعماءِ مُنطَّقِ)

(٣١٧٤/١)

١ (فلما رأوا رأي الجلية إنما ** تصلَّوا بألهوبٍ من النار مُحرقِ) (تولَّوا وقد هُرُّوا هيرير مذاقتي ** ومن
يرعني يوم الكريهة يسبق) (وأحمس حزبُ اللِّه ركضاً وراءهم ** وضرباً متى تحدو الوسائقَ يوسق) ٤)
فأعطوا بأيديهم وألقوا سلاحهم ** وشاع التنادي أمكنَ الأسرُ أوثقِ) ٥ (وبلَّتْ برأس التركشوا عصفتُ ** له
تحت منسوج العجاج المشبرق) ٦ (تحليتهُ والنقعُ مُرخِ سدوله ** بنظرة خطَّافِ الكلابِ أزرق) ٧)
فأضربهُ في مفرق الرأسِ ضربةً ** تعودتُها من مفرِّقٍ بعد مفرقِ) ٨ (وهانَ عليه أن يطول ثراؤه ** على
الجانبِ الغربي من قنص أبسِقِ) ٩ (فأدلى له التأميرُ والأمر بعدها ** وقد حلقت بالعبد أولى محلِقِ) ٠)
وأمسَّتْ له الأنبارُ مثنوى كرامةٍ ** وأمسَّتْ لهم مثنوى هوانٍ ومُرهبِ)

(٣١٧٥/١)

٢ (وكانوا كأوصالِ القناةِ تابعتُ ** وكنتَ لهم مثل السنانِ المزلِّقِ) (فكادُهم رب السماء بمؤيدٍ ** من
الكيدِ أخذٍ بسمعٍ ومنطقِ)

(٣١٧٦/١)

البحر : - (طرقت بنشوة روضة ربيعة ** بات الندى في نورها يترقق) (خُلِقَ تَحَلَّقَهُ زَمَانُكَ مَرَّةً ** وإلى
الخليقة يرجع المتخلق) (لو أمتع المرء الشاب حياته ** أزرى به أن المآرب تخلق)

(٣١٧٧/١)

البحر : - (إذا المرء أرقني مدحهُ ** وأغفل حقي أرقته) (بشتم إذا بات يصلى به ** توهم أني حرقتة)

(٣١٧٨/١)

البحر : - (قد أخلق الناس الهدايا كلها ** إلا الكلام فإنه لم يخلق) (فجعلت إهدائي إليك قصيدة **
بكرًا بخاتم ربها لم تفتق)

(٣١٧٩/١)

البحر : - (كأنها والخزُّ من أحداقها ** والخطط السود على أشداقها) (** تُرِكَ جري الإثم من آماقها
(

(٣١٨٠/١)

البحر : - (إني لأحکم في عودٍ تُحرِّقهُ ** يأمعراً في شقاي أيَّ إعراق) (تُسيء بي حين لا أجزيك سيئةً
** والعود يجزيك تدخيناً بإحراق)

(٣١٨١/١)

البحر : - (يقولون لي أَلْفَاظُ هَجْوِكَ عِنْدَنَا ** إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَلْفَاظِ مَدْحِكَ أَسْبِقُ) (فقلت لهم كذبٌ
مديحي فيكمُ ** وهجوي لكم صدقٌ وللصدق رونقٌ)

(٣١٨٢/١)

البحر : - (شكوى لو أني أشكوها إلى حجر ** أصمَّ ممتنع الأركان انفلقا)

(٣١٨٣/١)

البحر : - (وسمتُ همتي فجازت العي ** يوقُ بُعدا وجازت العيوقا)

(٣١٨٤/١)

البحر : - (تيسٌ تنفق بالدلال لبُشتهي ** فازداد مقتاً بالدلال وما نفق) (فكأنه من يُسهه وسواده **
محراك تنور تلوى فاحترق)

(٣١٨٥/١)

البحر : - (خيرِيُ ورد أتاكَ في طبق ** قد ملأ الخافقين من عبقة) (قد خلع العاشقون ماصنع ال **
هجر بألوانهم على ورقة)

(٣١٨٦/١)

البحر : - (إن جاء من يبغى لها منزلاً ** فقل له يمشي ويستشق)

(٣١٨٧/١)

البحر : - (يابن داود يا فقيه العراق ** أفتنا في قوالت الأحداق) (هل عليهن في الجروح قصاص ** أم
مباح لها دمُ العشاق) (كيف يفتيكم قتل صريع ** بسهام الفراق والاشتياق) ٤ (وقتيل التلاقي أحسن
حالا ** عند داود من قتل الفراق)

(٣١٨٨/١)

البحر : - (كأن الكأس في يدها وفيها ** عقيق في عقيق في عقيق)

(٣١٨٩/١)

البحر : - (كأن الثريا إذ تجمّع شملها ** رياض ربيع فُصّلت بشقيق) (وقد لمعت حتى كأن بريقها **
قلائد در فُصّلت بعقيق)

(٣١٩٠/١)

البحر : - (ومدامة كدم الذبيح شربتها ** والبدر يجنح من خلال المشرق) (وكأنما زهر الكواكب حوله
** درر تُثرن على بساط أزرق)

(٣١٩١/١)

البحر : - (يامن بغرته الهلالُ أما ترى ** قمر السماء وقد بدا في المشرق) (كخريدة نظرتُ إلى إلفٍ لها
** فتلثمتُ خجلاً بكمّ أزرق)

(٣١٩٢/١)

البحر : - (وقفتُ وقفَةً باب الطاقِ ** طيبةً من مخدّرات العراقِ) (بنتُ سبع وأربع وثلاث ** أسرتُ
قلب صبّها المشتاقِ) (قلتُ من أنت ياغزال فقالت ** أنا من لطف صنعة الخلاقِ) ٤ (لاترُم وصلنا
فهذا بنان ** قد صبغناه من دم العشاقِ)

(٣١٩٣/١)

البحر : - (قالت شقائق قبره ** ولرب أخرسَ ناطقُ) (فارقتَه ولزمتُه ** فأنا الشقيق الصادقُ)

(٣١٩٤/١)

البحر : - (وشفوفُ البدنِ النا ** عم في الثوب الرقيق) (ورحيقٌ كحريق ** في أباريق عقيق) (إن ذا من ورد خدٌ ** ديكٍ لصباغ رقيق)

(٣١٩٥/١)

البحر : - (حَيْتَكَ عَنِّي السُّعُودُ وَالْفَلَكَ ** وَاللَّهُ وَالصَّالِحُونَ وَالْمَلَكُ) (وَأَرْضَعْتُكَ الْحَطُوطُ دِرَّتْهَا ** رضاعةً مِنْ ورائِها حَشَك) (نَحِيَّةً سَلَفَتْكُهَا مِقْتِي ** قَبْلَ التَّلَاقِي لِرَكِبِهَا رَتَكُ) ٤ (يَلْتَدُّهَا السَّمْعُ مِنْكَ حينَ تَوا ** فِيكَ وَمَمَّنْ يُحِيرُهَا الْحَنُكُ) ٥ (يَا أَيُّهَا الْقَادِمُ الَّذِي انبَلَجْتَ ** غَرَّتُهُ فَانجَلِي بِهَا الْحَلِكُ) ٦ (اِقْدِمْتُمْ سَالِمِينَ وَالْمَجْدُ مَق ** صُورٌ عَلَيْكُمْ وَالْفَضْلُ مُشْتَرِكُ) ٧ (وَحَرَمَةُ الْجَارِ وَالْمَطِيفِ بِكُمْ ** مَمْنُوعَةٌ وَالثَرَاءُ مَنْتَهَكُ) ٨ (يَا طَالِبِي مَا يُحَاكُ مِنْ حُلَلِ الْ ** حَمْدُ بَأَعْلَى مَا تُطْبِعُ السَّكَّ) ٩ (طَلَبْتُمْ حَقَّكُمْ وَفِي الْحَقِّ أَنْ ** يَقْرَنَ مَا تَطْلُبُونَ وَالِدَّرْكَ) ١٠ (لَازِلْتُمْ سَادَةً مُضَاحِكٌ لِمَ ** لَكَ وَأَعْدَاءُ حَظَّكُمْ ضُحْكُ)

(٣١٩٦/١)

١ (مَسْتَرَفِدِي الْجَاهِ وَالْأَكْفَ عَلَى ** أَبْوَابِكُمُ لِلْعُفَاةِ مَعْتَرِكُ) (دَعَاءٌ مَسْتَعَصِمٌ بِكُمْ أَبَدًا ** مَا دَامَ فِيهِ السُّكُونُ وَالْحَرُكُ)

(٣١٩٧/١)

البحر : - (عَسُرَتْ عَلَيْنَا دَعْوَةُ السَّمَكِ ** أَنِّي وَجُودُكَ ضَامِنُ الدَّرِكِ) (يَا مِنْ أَضَاءِ شَهَابٍ غَرَّتِهِ ** فَجَلَا ظِلَامَ اللَّيْلِ ذِي الْحَلِكِ) (اذْكَرْ هِدَاكَ اللَّهُ مَوْعِدَنَا ** وَدَعِ السُّكُونَ لَهُ إِلَى الْحَرِكِ) ٤ (وَاعْلَمْ وَقِيَتِ الْجَهْلُ أَنْكَ فِي ** قَصْرِ تَلْبِيهِ مَطَارِحِ السَّمَكِ) ٥ (وَالْفَضْلُ مِنْ كَفِيكَ مُشْتَرِكُ ** لَكِنَّ فَضْلَكَ غَيْرُ مُشْتَرِكِ) ٦ (وَحَرِيمٌ مَالِكٌ جَدُّ مَنْتَهَكِ ** لَكِنَّ عَرَضَكَ غَيْرُ مُنْتَهَكِ) ٧ (وَالْغُرْفُ تُسَدِّيهِ إِلَى لِسَنِ ** خَيْرُ الْمُتَاعِ)

وأفضلُ التَّرِكِ (٨) وثناءٌ مثلي غيرُ مُطْرَحٍ ** وسؤالٌ مثلكَ غيرُ مُتَّرِكِ (٩) وبناتُ دجلةَ في فنائكم **
مأسورةٌ في كلِّ مُعْتَرِكِ (١٠) تُفْرَى بِأَمْثَالِ الدَّرُوعِ وَأَح ** ياناً بِمِثْلِ نَوَافِدِ الشُّكْكِ (

(٣١٩٨/١)

١ (بيضٌ كأَمْثَالِ السِّبَائِكِ بَل ** مَشْحُونَةٌ بِالشَّحْمِ كَالْعُكْكِ) (تَغْنِي عَنِ الزِّيَّاتِ قَالِيهَا ** وَتُبَخَّرُ الشَّوْبِينَ
بِالْوَدِّكِ) (حَسُنْتَ مَنَاطِرَهَا وَسَاعَدَهَا ** طَعْمٌ كَحَلِّ مَعَاقِدِ التَّكْكِ) (٤) (وَالنَّاقَةُ الْعَرْتَانِ يَرْقُبَهَا ** قَلْقُ الْخَوَاطِرِ
مَتَعَبُ الْمَلِكِ) (٥) (مُتَسَحِّبًا مِنْكُمْ عَلَيَّ كَرِيمٌ ** يَا آلَ بَشَرٍ لَا عَلَيَّ حَسْبُ) (٦) (وَالْهَازِبَاءُ هَدِيَّةٌ ذَهَبَتْ ** مَدَّ
جَاوَزَتْ أُسْكُفَّةَ الْحَنْكِ) (٧) (وَافِيٌّ فَالْقِيْنَاهُ فِي مِعْدٍ ** لَمْ نُلْقَهُ لِلنَّسْلِ فِي بَرِكِ) (٨) (فَمَضَى وَأَحْوَجْنَا إِلَى
خَلْفٍ ** مِنْ سَيِّدِ كَالْبَدْرِ فِي الْفَلْكِ) (٩) (وَكَذَا الْمَطَاعِمُ كُلُّهَا جُعِلَتْ ** مُسْكَأً مَجْدَدَةً عَلَيَّ مُسْكَ) (١٠)
هِيَ خِلْعَةٌ لَيْسَتْ بِبَاقِيَةٍ ** كَالْحَزِّ وَالسَّمُورِ وَالْفَنْكِ)

(٣١٩٩/١)

٢ (هَاتِيكَ كَالشَّيْءِ الْمَقِيمِ لَنَا ** وَالزَّادُ كَالْمَجْتَازِ فِي السُّكْكِ) (فليصطدِ الصَّيَادُ حَاجَتَنَا ** تَصْطَدُّ مَوَدَّتَنَا
بِلا شَرِكِ)

(٣٢٠٠/١)

البحر : - (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّى السَّمْكَ ** مِنَ الشُّصُوصِ الْجَائِلَاتِ وَالشَّبْكَ) (عَلَّمَهُ يُونُسُ مِنْ
تَسْبِيحِهِ ** مَا كَانَ أَدَاهُ إِلَى تَسْرِيحِهِ) (فَهُوَ مِنَ الصَّيَادِ فِي أَمَانٍ ** مَا دَمْتُ أَبْغِيهِ وَفِي ضَمَانٍ) (٤) (إِنِّي
عَلَيْهِ لِعَظِيمِ الْبَرَكَةِ ** فَلْيَدْعُ لِي مَا صَحَبْتَهُ الْحَرَكَةُ)

(٣٢٠١/١)

البحر : - (شهي بوجنتك الملي * حة مُوجبٌ حقي عليكاً) (فيحرمتي لما استجب * ت لجاعلي سبياً
إليكا)

(٣٢٠٢/١)

البحر : - (بُنيَّ إنَّ فضول الحظِّ مبشمةٌ * فخذ لقوتك بعض الحظ وأترك) (وكن قلنسوة المملوك تحظ
بها * ولا تكوننَّ نعلي بذلة الملك)

(٣٢٠٣/١)

البحر : - (أصبحت عاديته للصبا رشذك * جهلاً وأسلمت للهوى قودك) (حتى متى لا تُفريق من سنة
* ولا يداوي مفتد فندك) (تعمل في صيد كل صائدة * ختلك طوراً وتارة طردك) ٤ (نرمي التي إن
أصاب ظاهرها * سهمك شكّت بحده كبدك) ٥ (يا صاحب اللوم هب لذي شغف * عونك فيما عراه
أو جلدك) ٦ (أوسعه عذراً ولم معدبه * وقل له عن أخ قد اعتقدك) ٧ (يا حسن الجيدكم تدل على
الصب * ب كأن قد نحلته جيدك) ٨ (يا واضح النغركم تدل على الصب * ب كأن قد أذفته بردك)
٩ (أدل عليه إذا فعلت به * أفعالك اللاتي أشبهت غيدك) ١٠ (حظي من لؤلؤك منعك من * ظومك
مني وتارة بددك)

(٣٢٠٤/١)

١ (لا لثمَ ثغرٍ ولا محاورَةً ** يُحلى به من هواه قد عبدك) (يا مورداً صادقاً العذوبة أش ** كوك وأشكو
الحمأة أن أردك) (إذا افترقنا وَشَى الوشاة وإن ** كان التلاقي وجدتهم رصداً) ٤ (وأنت في منع ما أحبُّ
مع ال ** قوم فمن ذا يجير مُضطَّهَدك) ٥ (يا ليتَ رُوحِي وروحك التقتا ** في جسدي أو أُحِلَّتْنا جسداً
) ٦ (عجبت من ظلمك القوي ولو ** شاءَ ضعيفٌ ثناك أو عقدك) ٧ (دُعُ ذا وقل في مديح ذي كرمِ **
قَوِّمَ إفضالُ كَفِّهِ أودك) ٨ (ممَّن إذا ما رجوت نائله ** أنجزك الظنُّ فيه ما وعدك) ٩ (ما حوذرت نكبةً
مُرزلةً ** بالناسِ إلا جعلته سنديك) ٠ (أولاك ما يوجبُ اعتيادك أد ** ناه وما منته ولا اعتيادك)

(٣٢٠٥/١)

٢ (إسحاقُ أمتعتَ بالسلامةِ وال ** أمنٍ ولا فارقَ التقي خلدك) (وكثرَ اللهُ من فتاك أبي إس ** حاق في
ظلِّ نعمةٍ عَدَدك) (واعتمدَ اللهُ بالمكاره من ** قدرها فيك أو بها اعتمدك) ٤ (كم غائبٍ غابَ ثم عاد
فأل ** فاكَ أخا سؤددٍ عهدك) ٥ (ترغبُ في حمدٍ حامدك ولا ** تحرمُ جدوى يديك من جحدك) ٦ (لا
لا يرهبُ القاصدوك منحصسةً ** قد قصدَ الحظَّ بابَ من قصدك) ٧ (يا جبل الله في بسيطته ** لا هدك الله
بعدهما وطدك) ٨ (حقاً لقد سلَّك الهدى ذكراً ** عضباً وكان الضلالُ قد غمدك) ٩ (كأنهما يشهدُ النبي
أو الصدِّ ** ديق أو صاحبيهِ من شهدك) ٠ (ورثتَ عباسك الوسامة والرأ ** ي فما ينكر امرؤ سددك)

(٣٢٠٦/١)

٣ (وعلمُ عبدِ الإلهِ إرثك لا ** شكَّ فمِنَ ثمَّ تستقي مددك) (ولم تزلْ مذ نشأت ممتثلاً ** نُسكَ عليَّ
ميمماً صمدك) (وما تعديتَ من محمدٍ ال ** حلمَ إذا ما المميُّزُ انتقدك) ٤ (وحزمُ منصورك المشادُ به **
فيك ومن ثمَّ تحتذي لددك) ٥ (وساقَ عيسى إليك آصرة الشن ** شَيْخَيْنِ رُفداً فنعَم ما رُفدك) ٦ (وإن
بغاك امرؤ بحيث بنى ** أحمدٌ أعلى بنيانه وجدك) ٧ (وما تخلفتَ عن خصال أبي إس ** حاق من سعيه
ولا جهدك) ٨ (آباءُ صدقٍ إذا بنيتَ من ال ** مجد بناءً وجدتهم عمداً) ٩ (مِن كلِّهم فيك شيمة فتلت
** حبلك شزراً وأحكمتَ عقدك) ٠ (وتُرفدُ الخيرَ من جدودك أو ** يُلقى بك التَّسبُ صاعداً أددك)

(٣٢٠٧/١)

٤ (أقولُ للمنبرِ الشريفِ وقدَّ ** طال مدى ما اقتضاكُ وارتصدكُ) ٤ (صبراً فلو قد علاك فارسك ال **
أصيدُ أحيا بريحه صيدكُ) ٤ (أبشرْ به منبرِ العروبةِ وأنَّ ** ظُرهُ كاني أراهُ قد صعدكُ) ٤٤ (إذ لا تجوزُ
الصوابَ خطبتهُ ** ولا يضلُّ الهدى إذا اقتعدكُ) ٤٥ (وكيف لا تكثرُ الحنينَ من الشو ** قِ إليه وجدهُ
مهذكُ) ٤٦ (يا غرسَ ذي العرشِ لا شريكَ لهُ ** أنبتك اللهُ ثم لا حصدكُ) ٤٧ (بقيتُ للمكرماتِ ما
بقيتُ ** ولا فقدتُ الندى ولا فقدكُ) ٤٨ (وحائرُ الرأيِ فيك قلتُ لهُ ** أراك شبهت بحره ثمذكُ) ٤٩
(يا زمد العينِ فمُ قبالتةُ ** فداو باللحظ نحوه رمدكُ) ٥٠ (أقصِرْ عن الجهلِ يا مُماجدهُ ** فقد قضى
اللهُ أنه مَجدكُ)

(٣٢٠٨/١)

٥ (نافستَ في المُنفساتِ مَنْ وسعتُ ** إحدى مناديح صدره بلدكُ) ٥ (ألومُ من يرتجي لحاقك في المَج
** دِ كما لا ألومُ من حسدكُ) ٥ (جارك أهلُ العلاء فانقطعتُ ** أنفاسهم قبل قطعهم أمدكُ) ٥٤ (جَرُوا
فملُوا الجراءِ في طَلِقِ ** وذاك ما لا تمله أبدكُ) ٥٥ (أقسمتُ باللهِ والنبِيِّ لقدَّ ** قضتُ مساعيك حقَّ
منوَلدكُ) ٥٦ (يا من يَوْمُ الوزيرِ معتمداً ** أبلغتَ خيرَ البلاغِ معتمدكُ) ٥٧ (قلْ لأبي الصقرِ إن مثلتَ له
** واجمع لما أنت قائلٌ حشدكُص لا يعجبُ الناسُ أن تسودهمُ) ٥٨ (حقُّ أيديك أن تطيلَ يدكُ ** تاللهِ
تدري الأَكْفُ تشكرُ إط) ٥٩ (لاقكُ أصفادهن أمَّ صفدكُ ** ما نسأل الله أن تنالَ من الخيرا) ٦٠ (ت
إلا عديدَ من حمدكُ ** ينصرفُ الوفدُ يحمدون معاً)

(٣٢٠٩/١)

٦ (يومك فيهم وبأملون غدكُ ** إنَّ الذئابَ التي تُغيرُ على النا) ٦ (سِ تناهتُ من خوفها أسدكُ ** نصبتُ
للسلمين محتسباً) ٦ (كثرَ مُعطيكهُ به عُدَدكُ ** فقد أتى كلُّ ما تراه من الأم) ٦٤ (ر رشاداً وما عدا

رشدك ** لا زلت يا خير سيدٍ عضداً (٦٥) له ولا زال كائناً عضدك ** وساخط ما رضيت قلت له (٦٦)
(ارض رضاه أو افترش ضمداً ** عش في ذراه ودع عداوته (٦٧) وأنت في الخلد ترتعي رغداً ** وإن
تتابع في شفاقك (٦٨) فاعددك في النار تصطلي وقدك ** يا من يعادي السماء أن رفعت (٦٩) كل
خيرها تحتها ودع نكدك ** ن)

(٣٢١٠/١)

البحر : - (قل للأمير أدام الله نعماك ** وزاد جدك إسعاداً وأبقاك) (يسقي السحاب فتحكيه فتشبهه
** ولا يشبهه سقيه بسقياك) (نضحت بالماء في يوم وقد نفحت ** في عامه كله بالماء كفاك) ٤ (وما
أردت بإغاب الندى قسماً ** إجمام مالك بل إجمام حسراك) ٥ (اجممت حسرى آيديك التي ثقلت
** على الكواهل حتى آدها ذاك) ٦ (كي يستريحوا فيزدادوا براحتهم ** فضل اضطلاع بما تُسدي
يميناك) ٧ (وما مللت العطايا فاسترخت إلى ** إغابها بل هم ملوا عطاياك) ٨ (وما نهتهم عن المرعى
وخامتهم ** لكنه أسنق الراعين مرعاك) ٩ (تدبر الناس ما دبرتهم فإذا ** عليهم لا على الأموال ببقاياك)
٠ (أمسكت سبيك إضرأ لرغبتهم ** وما بخلت وما أمسكت مُمساکا)

(٣٢١١/١)

١ (هذا على أن ظني فيك يخبرني ** أن قد أتيت من الإفضال مأتاك) (وإن لهوت بنضح الماء آونةً **
فما أراه عن المعروف ألهاك) (بل قد أقيمت لعيد اللهو سنته ** وما عدوت من الإحسان مجراك) ٤)
لا شأن يلهيك عن شأن الندى أبداً ** إلا نظير له من شأن تقواك) ٥ (قد كنت أخطيء في أيام تهنتي **
بالمهرجان وبالنيروز إياك) ٦ (وكان أصوب من هناك تهنتي ** إياهما بك لو لقيت هذاك) ٧ (إن الزمان
الذي تحيا فتبلغه ** يا بن الكرام لمغبوط بمحياك) ٨ (فالآن أهدي إلى النيروز تهنتي ** والمهرجان إذا
آنا فزاراك) ٩ (ليشكرا لك أن فحمت شأنهما ** عن غير ميل إلى الإلحاد حاشاك) ٠ (لم تأت مأتاك
في تعظيم قدرهما ** من باب دينك بل من باب دنياك)

(٣٢١٢/١)

٢) كادا يقاسان بالعيدين إذ وُسِما ** بوسمِ يَوْمَيْنِ من أيامِ مَلهاكا (ليسا بعيدي صِلاةٍ غيرَ أنهما ** عيدا
نوالٍ لمن يعتزُّ جدواكا) (لراحتيك إذا وافى صباحهما ** جدُّ وأنت تراه من هُويناكا) ٤ (تعطي رغب
العطايا لآعباً فكهاً ** وأنت تُحي خلال الهزل هُلاكا) ٥ (فمهرجائك والنيروز قد غدوا ** سيان عند ذوي
التقوى وعيداكا) ٦ (إذ فيهما كل بر أنت فاعله ** في يومِ فطرك أو في يومِ أضحاكا)

(٣٢١٣/١)

البحر : - (تكلمي في كِمامِك ** سَقَيْتِ كَأْسَ حِمامِك) (فإنَّ في فيك حُشا ** يفوح عند كلامِك)
عُوفيتِ دون النَّدامى ** من شَمِّه بِحُشامِك) ٤ (ما أَشتهي بعدوَّ ** أن يُتَلَى بِلثامِك)

(٣٢١٤/١)

البحر : - (رعايهُ حَقُّنا حقَّ عليكا ** لما نعتدُّ من مَيْلِ إليكا) (ونَصْرُكَ باسِطُ النُّعمى علينا ** نهايهُ ما
نُؤمِّلُهُ لديكا) (فدُونُكَ من مَوَدَّتِهِ نَصيباً ** رَغيباً قد مَلأتْ به يديكا) ٤ (أبا العباسِلا تُعَلِّبْ عليه ** فقد
أضحى ولم يُعَلِّبْ عليكا) ٥ (متى راعيتَهُ من جانبِهِ ** رعاكَ بعينِهِ من جانبِكا) ٦ (ولم تعدم به سيفاً
ودرعاً ** كهَمِّكَ عُدَّةً في حالتِكا) ٧ (ومثلِكَ لا يُدَلِّ على رشادٍ ** كفاكَ بلمحةٍ من ناظرِكا) ٨ (أبا
العباسِ قد أسديتِ فعلاً ** وصلتْ به إِخاءَ مُواخِيبِكا) ٩ (وفيهِ فرصةٌ لك فانتَهزْها ** فإنَّ اللّهُ يَكبْتُ
حاسديكا)

(٣٢١٥/١)

البحر : - (أُنلني أو اذُللني على من يُنلني ** وتلك أشقُّ الكُلُفَتينِ عليكِ) (متى لَيتَ شعري أنتِ واجدٌ
واحدٌ ** تَيلُ يداهُ بعدَ منعِ يديكَ) (أبي ذاك أن الخَيرَ منكِ معانُهُ ** وأنَّ مَشارَ العالمينِ إيلِكَ) ٤ (يدي
لامرئٍ يبغي النوالَ رهينَةً ** متى نالهُ إن لم ينلُهُ لديكَ) ٥ (**)

(٣٢١٦/١)

البحر : - (يَفدي الأباعدُ من تلي ويليكَ ** وبقي بناثك بالنفوسِ بنيكَ) (وبيكَ كَلهُم الحتوفَ ولم تَمُتْ
** نفسٌ تلاقي حتفَها وتقيكَ) (لم أفسرَ غريبها لك لكنَّ ** لامرئٍ يجهلُ الغريبَ سواكَ) (لا تأسينَ لها
فقدَ زَوجَتَها ** كُفُوا وضمَّنتِ الصِّداقَ مليكَ) (إني لأرجو أن يكونَ صداقُها ** من جنَّةِ الفردوسِ ما
يُرضيكِ) (لا تبتعدنَ كريمةً أودعَتهَا إني لأرجو أن يكونَ صداقُها من جنَّةِ الفردوسِ ما يُرضيكِ لا تأسينَ لها
فقدَ زَوجَتَها كُفُوا وضمَّنتِ الصِّداقَ مليكَ لم أفسرَ غريبها لك لكنَّ لامرئٍ يجهلُ الغريبَ سواكَ ** صهراً من
الأصهارِ لا يُحزبكِ) ٤ (فعساها تَمُرَّ بالعينِ مَمَّنَّ ** لَيسَ في العلمِ جارياً مَجْرَكا) ٥ (فابسطِ العُدْرَ لي
وأنتِ حَميدٌ ** مع ما أنتِ باسطٌ من نداكَ) ٦ (أنتِ أعلى من أن تُفاتَ بعلمٍ ** أو يُداني مدى علمٍ
مداكَ)

(٣٢١٧/١)

البحر : - (لَمَّا استقلَّ بك الطريقُ إلى العدا ** لا زلتَ تسلكُ نحوَ رُشدٍ مَسْلُكا) (غَشيتُكَ من نصرِ الإلهِ
سحابةٌ ** نالت حواشِيها وليكَ زيرُكا) (فسما إلى الزنجِ الأخابثِ سَموَةٌ ** كانت لجمعهم هلاكاً مُهلِكاً)
٤ (وبكيدِهِم كيدُوا له لا كيدِهِ ** واللَّهُ حينَهُم لَذاكَ فأوشَكَ) ٥ (شَبُوا له ناراً فأحرقَهُم بها ** ملكٌ إذا
طلبَ الأعدايَ أدرَكَ) ٦ (كانت أحقَّ من السيوفِ بأخذِهِم ** فحمت مباحَ دمائِهِم أن تُسفِكَ) ٧ (رامُوا
بكيدِهِم وليَّ مُظفَرٍ ** لو كاده جبالٌ إذا لتدكدكا) ٨ (واهأ لها عِظَةٌ لهم ولغيرِهِم ** حَقَّ امرؤٌ وعظته ألا
يُوفِكَ) ٩ (فليَصِفِ الصَّفارُ عنكَ عِناهُ ** وليتركِ الغيَّ المبينَ مُترِكا) ١٠ (وليُنقِ أن أبقى على حَوبائِهِ **
وعلى بقيةِ شلوه أن تُهتَكَ)

(٣٢١٨/١)

١ (فلقد رأى ما فيه مُعْتَبِرٌ له ** إن عبرة نَفَعَتْ وإن قلبٌ ذكَا)

(٣٢١٩/١)

البحر : - (سليمانُ مُفْسِدُهُ المملكه ** فأهلكهُ اللهُ واستدركهُ) (رعى طبرستان رعي المضي ** ع وهي إلى الحشرِ مُسْتَهْلِكُهُ) (وما كان براً على ضَعْفِهِ ** ولا فاجراً قَبْلُ ما أفتكه) ٤ (هو الأسد الورْدُ في قصرِهِ ** ولكنّه ثعلبُ المعرْكَه) ٥ (وأحسبُ فرعونَ في كفره ** وهامانَ ما سلكا مسلْكهُ) ٦ (توقع لبغدادَ إذ ساسها ** زفافاً فقد أصبحتُ مُملكهُ) ٧ (سَيَّبَعُها طبرستانها ** تصبّر لذاك فما أوشكهُ) ٨ (أتاها فزلزل أركانها ** وأشلى ابن أوسٍ على الصَّعْلَكُهُ) ٩ (وقد كاذ يَهْوِي بها عرشُها ** ولكن تبارك من أمسكهُ) ١٠ (وجدتُ مُوَلِّيَهُ مُلقياً ** بكلنا يديه إلى التهلُّكُهُ)

(٣٢٢٠/١)

البحر : - (أبا الصَّفْرِ لا تدعني للبرا ** ز أو استعدُّ كأقرانكا) (أرى النفسَ يَفْعُدُ بي عزمها ** إذا ما هممتُ يأتيانكا) (لما وَضَعَ الدهرُ من هممتي ** وما رفع اللهُ من شأنكا) ٤ (أهابك هَيْبَةُ مُسْتَعْظِمٍ ** لَقَدْرِكَ لا قَدْرٍ سُلْطانكا) ٥ (وبعدُ فما حالتي حالةٌ ** أراني بها أهل غشيانكا) ٦ (فليس بعزمي نهوضٌ إلي ** ك إن لم تُعْنَهُ بأعوانكا) ٧ (ولو شئتَ قلت أقمِ راشداً ** فلا ذنب لي بل لِحْمانكا) ٨ (ولكن أبت لك ذاك العُلا ** وطيبُ عُصارة عِيدانكا) ٩ (أرزني نوالك أنس به ** وأعتد عتادي للقيانكا) ١٠ (فلست بأول من زاره ** من الأبعدين وجيرانكا)

(٣٢٢١/١)

١ (أترغب عن خُلُقِ فاضلٍ ** حَمْدُناهِ عن بعضِ أخوانِنا) (يسيِّرُ السحابُ بأثقالهِ ** وليسَ له رِحبُ
أعطانِنا) (فيسقي منازلنا صوبهُ ** وليسَ له مجدٌ شيبانِنا) ٤ (وما كانَ يُمكنُ شيئاً سوا ** كَ فهو أحقُّ
بإمكانِنا) ٥ (فقلُّ لسحابِكِ سرُّ نحوه ** مُعْداً فجدُّه بتهتانِنا) ٦ (فكَم سائلٍ لكِ أغنيتهُ ** وأوطانُهُ غيرُ
أوطانِنا) ٧ (وكمِ واهنِ الركنِ أنضتَهُ ** إليكِ بقوةِ أركانِنا) ٨ (وقد كانَ مثليَ ذا عِلَّةٍ ** ولكنْ أزيحتُ
بإحسانِنا) ٩ (وسنَّهُ مجدِكِ أن تُستقى ** سجالُ نداكِ بأشطانِنا) ١٠ (برفْدِكِ ينهضُ من يرتجي ** لَدَيْكَ
الغنى ويحْملانِنا)

(٣٢٢٢/١)

٢ (لذلكِ يُثني عليكِ الورى ** بأطيبَ من رِيحِ أزدانِنا)

(٣٢٢٣/١)

البحر : - (نادمتُ بدرَ السماءِ في فلَكِهِ ** أجزلُ بحظِّ الوليِّ من ملكِهِ) (نادمتُهُ والحُطوطُ نافرةٌ **
فاصددْتُ وحشِيَّهِنَّ في شركِهِ) (مِنْ بعدِ ما خاسَ بي وأسلمَني ** طوعاً إلى الدهرِ ضامِنُو دَرَكَهُ) ٤ (
هَتَفْتُ للدهرِ باسمِ قاسِمِهِ ** فأنهَزَمَ الدهرُ وهو في شِككِهِ) ٥ (القاسمِ القاسمِ الرقادِ إذا ** أياسَ ضَرْعُ
المُدِرِّ من حَشَكِهِ) ٦ (أبي الحسينِ الذي بهِ حَسُنَ السنُّ ** سُلطانُ وبيضُ بعدما حلَكُهُ) ٧ (فتىَّ له
منظرٌ ومختَبِرُ ** صاغَهُما اللهُ من حُلَى فلَكِهِ) ٨ (حديثُ سنِّ كبيرُ معرفةٍ ** مُحتَكِّ قبلَ حينِ محتِكِهِ)
٩ (يعاركُ الحولَ الأريبَ بهِ ** ليثُ تُفادي الليوثَ من عَرَكَهُ) ١٠ (صيغَ الحجا من سُكونِهِ صيغاً ** راقَتْ
وصيغَ الذكاءِ من حَرَكَهُ)

(٣٢٢٤/١)

١ (يجمع ضديين من جلالته ** في كل قلب ولطف منسلكه) (مستحكّم الرأي غير مُخدّجه ** مُصمّم العزم غير مُرتبكه) (قد حاز ما في الشباب من أنق ال ** حُسن وما في المشيب من خنكه) ٤ (فهو رضي العين حين تُبصره ** والرأي عفواً وبعد مُعتركه) ٥ (جاهز به المُلك والملوك معاً ** ولا تُستزّه خوف مُنتهكه) ٦ (أخو فعالٍ كأنّ زهر نُجو ** م الليل مطبوعةً على سكه) ٧ (مُشترك الحظ لا محصله ** مُحصّل المجد غير مشتركه) ٨ (منتهك المال لا ممنعه ** مُمنع العرض غير منتهكه) ٩ (يحلو على سمعه السؤال وما ** زالتعمخلوةً على حنكه) ١٠ (كأنما القطر من ندى يده ** والبرق من بشره ومن ضحكته)

(٣٢٢٥/١)

٢ (لم يجعل الغدر للوفاء أخواً ** مُد كان في فتكه ولا نُسكه) (طبيعة لا تراثُخلصها ال ** أياموالتبر عند مُنسيكه) (كم حسنات له مُشهرة ** أسرها ما استطاع من ملكه) ٤ (صيرني جوده إلى فُسح ال ** عيش فأغيت طالبي مُسكه) ٥ (في منزلٍ بر كلّ بادية ** من صحنه والبحار من بركه) ٦ (تصبّحني فيه كلُّ شارقة ** جدوى حثيث النوال مُدركه) ٧ (أقاتل الحرّ في غائله ** والقرّ في خزّه وفي فنكه) ٨ (لو دوني البحر جاء نائله ** أسبح من فلكه ومن سمكه) ٩ (يا بن عبّيد الإله يا بن أبي القا ** سم شافي السلطان من نهكه) ١٠ (يا بن الوزير السديد منزعه ** برغم أنف العدا ومؤتفكه)

(٣٢٢٦/١)

٣ (يا بن الذي أصبحت مآثره ** من ضحكات الزمان بعد ضحكته) (الجامع الشمل بعد فرقته ** والواصل الحبل بعد منبتكه) (شكريك فرض ولست بالعه ** ولست في حالة بمُتركه) ٤ (خُذها تهادي إليك طائفة ** مثل تهادي الغدير في حُبكه) ٥ (نُعماك في منزلي مخيمة ** والشعر في نصّه وفي رتكه)

(٣٢٢٧/١)

البحر : - (أعوذ بحقّونك العزيزين أن أرى ** مُفَرّاً بضيمٍ يتركُ الوجهَ حالِكا) (ولي وطنٌ آليت ألا أبيعهُ
** وألا أرى غيري له الدهرَ مالكا) (عهدتُ به شرحَ الشبابِ ونعمةً ** كنعمةِ قومٍ أصبحوا في ظلالِكا) ٤
(فقد ألفتُهُ النفسُ حتّى كأنه ** لها جسدٌ إن بانَ غودرتُ هالكا) ٥ (وحبّ أوطانَ الرجالِ إليهمُ ** مآربُ
قضّاهَا الشبابُ هنالكا) ٦ (إذا ذكروا أوطانَهُمُ ذكّرتَه ** عهدَ الصبا فيها فحتوا لذلك) ٧ (وقد ضامني
فيه لئيمٌ وعزّني ** وها أنا منه مُعصمٌ بحبالكا) ٨ (وأحدث أخذائاً أضرتُ بمنزلي ** يريغُ إلى بيعِهِ منه
المسالكا) ٩ (وراغمني فيما أتى من ظلامتي ** وقال لياجهدُ فيّ جُهدَ احتيالكا) ١٠ (فما هو إلا نسجك
الشعرَ سادراً ** وما الشعرُ إلا ضلّةٌ من ضلالِكا)

(٣٢٢٨/١)

١ (مقالةٌ وغدٍ مثلهُ قال مثلها ** وما زال قولاً خلافَ مقالكا) (صدوقاً عن الخيراتِ لا يرأَمُ العلا ** ولا
يحتدي في صالحٍ بمثالكا) (من القومِ لا يرعونَ حقاً لشاعرٍ ** ولا تفتدي أفعالهم بفعالكا) ٤ (يُعيرُ سؤالُ
الملوكِ ولم يكنُ ** بعارٍ على الأحرارِ مثلُ سؤالكا) ٥ (مُدلاً بمالٍ لم يُصبهُ بحلّه ** وحقّ جلالِ اللهِ ثم
جلالِكا) ٦ (وحسبي عن إثمِ الأليّةِ زاجرٌ ** بما امتلأتُ عيني به من جمالكا) ٧ (وإني وإن أضحي مُدلاً
بماله ** لا مُلُّ أن ألقى مُدلاً بمالكا) ٨ (فإن أخطأتني من يمينيكِ نعمةً ** فلا تحطّئنه نعمةً من شمالكا) ٩
(فكم لقي العافون عوداً وبدأةً ** نوالك والعادون مر نكالكا) ١٠ (وقد قلت للأعداءِ لَمّا تظاهروا ** عليّ
وقد أوعدتهم بصيالكا)

(٣٢٢٩/١)

٢ (حذارٍ سهامِي المُصميات ولم تكن ** لثشوى إن نصّلتها بنصالكا) (وما كنتُ أخشى أن أسام هزيمةً
** وخداي نَعلاً بدلةً من نعالكا) (فجلّ عن المظلوم كل ظلاميةٍ ** وقتك نفوسُ الكاشحين المبالكا) ٤)
وتلك نفوسٌ لو عُرضن على الردى ** فداءً رأى ألا تفي بقبالكا)

(٣٢٣٠/١)

البحر : - (رِقَّ آبٌ وَمَا تَرَقُّ لِعَبْدِكَ ** من جَوَى قَلْبِهِ وَمِنْ طَوْلِ صَدِّكَ) (وَمِنْ الْجَوْرِ أَنْ يَسَالِمَ قَلْبِي **
حَدَّ آبٍ وَأَنْ يُشَاكَ بِحَدِّكَ) (حَالَ شَهْرٍ مُذَمَّمٍ عَنْ سَجَايَا ** هُوَ وَمَا خُلَّتْ عَنْ تَنْكَرِ عَهْدِكَ) ٤ (أَحْمَدُ
اللَّهُ مَا كَذَا وَعَدْتَنِي ** عَنْكَ فِحْوَاكُ مِنْ وَثَاقَةِ عَقْدِكَ) ٥ (قَدْ عَرَفْنَا مَقْدَارَ سُخْطِكَ فَاجْهَدُ ** أَنْ نَرَى
الْعَفْوَ مِنْكَ أَيْسَرَ جَهْدِكَ) ٦ (إِنَّ خُلْفَ الْوَعِيدِ لَيْسَ بَعَارٍ ** لَكِنْ الْعَارُ كُلُّهُ خُلْفٌ وَعَدُّكَ) ٧ (وَلَقَدْ كَانَ
فِي عِدَاتِكَ عَفْوٌ ** وَاعْتِفَارٌ يَسْتَنْطِقَانِي بِحَمْدِكَ) ٨ (فَاعْفُ عَنِّي تَخَلُّفِي وَاجْتِلَالِي ** عَفْوُكَ الْحَرَّ وَالْقَى غِيَّيَ
بُرْشَدِكَ) ٩ (قَدْ فَعَلْتُ الْقَبِيحَ وَهُوَ شَبِيهِي ** خَطَأً فَافْعَلِ الْجَمِيلَ بَعْمَدِكَ) ١٠ (وَفَدَّتْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ وَمَا زَلَّ
** تَ تَحْيِييَ بِالنُّجْحِ أَوْجَهَ وَفَدَّكَ)

(٣٢٣١/١)

البحر : - (إِنَّ ائْتِمَانَكَ آفَاتِ الزَّمَانِ عَلَيَّ ** نَفْسٍ تَمُرُّ بِهَا لَوْعَاتُ هَجْرَانِكَ) (لَشَاهِدُ حَالْفَ لِلْحَالِفِينَ
لَهَا ** بَأَنَّ سَرَّكَ فِيهِ مِثْلُ إِعْلَانِكَ) (قَدْ أَوْبَقْتَنِي ذُنُوبٌ لَسْتُ أَعْرِفُهَا ** فَاجْعَلْ تَعْمُدَهَا مِنْ بَعْضِ إِحْسَانِكَ
) ٤ (وَارْفُقْ بِنَفْسٍ فَلَمْ تَعْمَهُ وَأَنْ ** جَهَلْتُمْ مَقْدَارُ زَلَّتْهَا مَقْدَارُ غَفْرَانِكَ) ٥ (فَإِنَّ أَيْتَ لَأَيْمَانَ مُؤَكَّدَةٍ **
فَبِذَلِكَ الْعَفْوِ كَفَارَاتُ أَيْمَانِكَ) ٦ (عَاقِبَتِي بِعِقَابٍ لَا أَقُومُ لَهُ ** وَأَنْتَ تَحْرَجُ مِنْ تَقْوِيمِ غُلْمَانِكَ) ٧ (لَا
تَجْعَلْنِي قَذَاةَ الْكَأْسِ مَقْلِيَةً ** بَعْدَ اعْتِدَادِي مِنْ مَنْفُوسِ رِيحَانِكَ) ٨ (وَاذْكَرْ وَقِيَتَ مِنَ النِّسْيَانِ أَسْوَأَةَ **
كُونِي سُرُورَكَ فِي أَيَّامِ أَحْزَانِكَ) ٩ (أَيَّامَ آتِيكَ نَدْمَانًا فَتَقْبَلْنِي ** وَلَا تَرَى أَنَّ نَدْمَانًا كَنْدَمَانِكَ) ١٠ (عَفْوًا
فَإِنَّا عَبِيدٌ إِنْ صَمَدَتْ لَنَا ** بِالْجَدِّ قَاتَلَتْ مِنْهَا غَيْرَ أَقْرَانِكَ)

(٣٢٣٢/١)

١ (بحق من أنت راجيه وخائفه ** جُدْ باغْتفَارٍ واخْمُدْ بعض نيرانك) (وزن ذنوبي بما أسلفت من حسنٍ **
فإنني لست أخشى ظلمَ ميزانك)

(٣٢٣٣/١)

البحر : - (اشرب على ذكرِ الأحبةِ إنهم ** عمّا قليل قادمونَ عليك) (لاتنسيَنَّهُمْ فإنَّ لديهمُ ** شوقاً
وشوقاً للحديثِ إليك) (وكأنني بهمُ إليك وإنّما ** شمسُ النهارِ بهم هناك لديك) ٤ (ولقد ملأتَ يديهم
بِكَ غِبْطَةً ** ولقد ملأتَ بهم كذاك يديكا)

(٣٢٣٤/١)

البحر : - (أقسمتُ أن أخاص نفاكا ** قد برّ مجتهداً أباك) (أحياءُ حين نفاك عن ** هوكان قد لقي
الهلاكاً) (فكأنه عيسى المسي ** خُ ونشره الموتى بذاكا) ٤ (وكأنك الدجالُ من ** عورٍ وإعوارٍ هناكا)

(٣٢٣٥/١)

البحر : - (أنا شبهٌ لخدكاً ** ورسولٌ لعبدكاً)

(٣٢٣٦/١)

البحر : - (أتى تشاغلته عن أبي حسنك ** مُستفسداً ما امتننت من منك) (أيّ جنایاته اضطغنت له
** فليس هذا أوآن مضطغنتك) (يا قادمًا سرّني بمقدمه ** قد ساءني ما أراه من ظعنك) ٤ (أشكيتني بعد

نعمة حَسَمَتْ ** شكواي صرفَ الزمانِ في زمنِكَ) ٥ (تركتني ضاحياً بمُرْتَمَضٍ ** وكنْتُ تحت الظليل من فَنِينِكَ) ٦ (ياأعذبَ الماءِ لِمَ أَسَنْتَ عليَّ ** مَنْ حَقُّهُ أَنْ يُعَادَ من أسنِكَ) ٧ (من ذا تنصحتَ من ثقاتِكَ في ** صُرْمِي وماذا أطعتَ من ظننِكَ) ٨ (لأَيِّ جُرْمٍ غدوتَ تَلْفُظُنِي ** وكنْتُ أحلى لَدَيْكَ من وسنِكَ) ٩ (متى تقاعستُ عن لجامِكَ أو ** خلعتُ رأسَ المُطِيعِ من رسنِكَ) ١٠ (ألم أكن في حروبِكَ البطل ال ** مُبَلِّى والمستشارَ في هُدنِكَ)

(٣٢٣٧/١)

١ (ألم أكن من سيوفِكَ القَلْعِي ** اتوإن شئتَ كنتُ من جُننِكَ) (مبتدلاً أنفسي وممتهناً ** نفسي فيما هويت من مَهْنِكَ) (يا واسعَ العفوِ والمذاهبِ في ال ** إفضالِ أين الرحيبُ من عطنِكَ) ٤ (إلا يكن ما امتننت من مننٍ ** في مُنْتِي حملها ففي مُننِكَ) ٥ (يا حسنَ الخلقِ والخلاقِ وال ** أفعالِ أنى عدلتَ عن سننِكَ) ٦ (إن كنتَ أخطأتُ أو أسأتُ فلا ** يظهر قبيحي كذا على حَسنِكَ) ٧ (غلبَ عليه جميلَ فعلِكَ بي ** إن هناتي تغيب في شحنِكَ) ٨ (أعيننا سيداً لأُحوصنا ** منك ومني فعدَّ عن إحنِكَ) ٩ (إن كان غابَ الصوابُ عن حوصي ** فلن يغيبَ الجميلُ عن عينِكَ) ١٠ (يا عجباً من لئيم مُمتحني ** إن عزَّ يوماً كريمٍ ممتحنِكَ)

(٣٢٣٨/١)

٢ (قد زاد في شكوايِ إطراخِكَ إيَّيَّ ** ياي وما كان ذاك من سُننِكَ) (الحمدُ لله كنتَ من فِتنِي ** ولم أكن عندَ ذاك من فِتنِكَ) (أصبحتَ فيما يُعدُّ من شجني ** ولستُ فيما يُعدُّ من شجنِكَ) ٤ (طالت شكاتي فما أكثرتَ ولا ** ألجاتَ كفَّ الأسي إلى ذقنِكَ) ٥ (بل ظلتَ تستعرضُ البقاعَ ولا ** تسخى بتعريجةٍ إلى سكينِكَ) ٦ (موضعَ أسرارِكَ التي سُترتُ ** وزيرِكَ المرتضي ومؤتمنِكَ) ٧ (ياحسرتا ما أحطتُ معرفةً ** بأنَّ شجوي يزيدُ في أرنك) ٨ (وكنْتُ أستوهبُ الإلهَ ضنِّي ** لا بل نُحولاً يزيدُ في سمنِكَ) ٩ (ياشاعراً يزعوي لِدِمنته ** هلاً جعلتَ الصديقَ من دِمنِكَ) ١٠ (أما تلقنتَ عن أئمتك الرُّه ** رِ بذاك

(٣٢٣٩/١)

٣) (إِنَّ أَحَقَّ أَمْرِيءَ حَزَنْتَ لَهُ ** مِنْ يَسْتَعِيدُ الْإِلَهَ مِنْ حَزْنِكَ) (إِنَّ تَكُ قَدْ بَعْتَنِي فَمَنْ غَبَنِي ** أَبْكَى وَأَبْكَى
وَلَيْسَ مِنْ غَبْنِكَ) (تَعْتَاضُ مَنِّي وَلَيْسَ لِي عَوِضٌ ** مِنْكَ مَتَى مَا خَرَجْتُ مِنْ قَرْنِكَ) ٤ (وَأَيُّ شَيْءٍ أَدْقُ مِنْ
ثَمَنِي ** وَأَيُّ شَيْءٍ أَجْلُ مِنْ ثَمَنِكَ) ٥ (قَدْ ارْتَهَنْتُ الْفَوَادَ عِنْدَكَ فَاحِ ** فَظُهُ وَأَحْسِنُ جَوَارِ مُرْتَهَنِكَ) ٦
لَا تَمْتَحِنِّي بِمَنْعِ وَجْهِكَ عَيْنِي ** يَ فَلَ صَبْرٍ لِي عَلَى مِحْنِكَ) ٧ (لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَعَذَّبَنِي ** بِالْهَجْرِ بَعْدَ
الظُّهُورِ فِي زَيْنِكَ) ٨ (وَنَائِلٍ مِنْكَ قَلْتُ حَسْبِي بِالِ ** لَهُ إِلَهًا فَاعْكُفْ عَلَيَّ وَتَنِكَ) ٩ (لَسْتُ تَرَى الشَّمْسَ
غَيْرَ مُظْلَمَةٍ ** فَلَا انْجَلِي نَاطِرَاكَ مِنْ كَمْنِكَ) ٤٠ (وَلَقَدْ لَلَّهُ فِي لِفَائِفِ غَمَا ** تَكُ حَتَّى تُلْفَ فِي كَفْنِكَ
(

(٣٢٤٠/١)

٤) (ذَاكَ جَوَادُ أَرَاكَ مَجْتَهِدًا ** تَطْلُبُهُ وَاطْنًا عَلَى تُنْنِكَ) ٤ (يَاعْجَبًا مِنْ مُفَاخِرِ حَمَقٍ ** يَقْيَسُ أَحْفَاشَهُ إِلَى
حَضْنِكَ) ٤ (أَنْتَى يُسَامِيكَ فِي صَلِيْبَةِ أَحِ ** رَارِكَ أَوْ مُعْتَفِيكَ مِنْ يَمِينِكَ) ٤٤ (وَمَنْ يَسَامِي أَمْرًا وَمُعْتَفُهُ **
كَسِيفِ الْمَقْوَلِ آبِنِ ذِي يَزْنِكَ) ٤٥ (دُونَكْهَا نَاطِرًا بَغْفَلْتِكَ الْحَزْرُ ** رَةَ لَا الْأَلْمَعِيَّ مِنْ طِينِكَ) ٤٦
وَاعْذِرْ حَمِيدًا إِذَا أَدْنَتْ لَهَا ** وَاغْفِرْ خَطِيئَاتَهَا لَدَى أَدْنِكَ) ٤٧ (يَقُولُ فِيكَ الْمَدِيحُ قَائِلُنَا ** وَأَيْنَ ذَاكَ
الصَّيَّاحُ مِنْ لَبْنِكَ) ٤٨ (فِيغْتَدِي سُبْحَةً لَفِيكَ وَلَوْ ** شَتَّتَ بِحَقِّ لَكَانٍ مِنْ لُعْنِكَ) ٤٩ (عَجِبْتُ مِنْ نَاسِجٍ
نَسَائِجُهُ ** جَهَّزَ أَبْرَادَهُ إِلَى عَدْنِكَ) ٥٠ (لَا بَلَّ مِنَ الْعَادِلِينَ عَنكَ وَإِنْ ** حَاكُوا خِلَافَ الرِّضِيِّ مِنْ يَمِينِكَ
(

(٣٢٤١/١)

٥ (يُهْدِي لِكَ الْأَبْدَاتِ مَمْتَدْحٌ ** وَإِنَّمَا الْأَبْدَاتُ مِنْ فِطْنِكَ) ٥ (فَتَكْتَسِيهِنَّ مَا جَدًّا عِطْرَالِطُ ** طِينَةَ لَا
يَشْتَكِينَ مِنْ دَرْنِكَ) ٥ (طَوْبِي لِمُهْدِي إِلَيْكَ خَلَعْتَهُ ** طَوْبِي لِمَنْشُورَةٍ عَلَى بَدْنِكَ) ٥٤ (لَا زَلَّتْ لِلنَّاسِ مَوْرَدًا
عَدِقًا ** دَلُوكَ لِلْمَسْتَقِينَ فِي شَطْنِكَ) ٥٥ (تُقْرَضُنَا الْعَرَفَ بِالنَّاءِ وَتَعِ ** تَدِ زَكِيَّ الْقُرُوضِ مِنْ عَيْنِكَ) ٥٦
(كَمْ غُرْبَةً آنَسْتُكَ فِي وَطَنِ ** لِلْمَجْدِ آثَرْتَهَا عَلَى وَطْنِكَ) ٥٧ (عَلِمْتَ أَنَّ الْخِيَارَ فِي بَطْنِ الْ ** أَضْيَافِ
فَاخْتَرْتَهَا عَلَى بَطْنِكَ) ٥٨ (أَقُولُ لِلدَّهْرِ إِذْ بَصُرْتُ بِمَكَ ** نُونَكَ مِثْلَ الْجَمِيلِ مِنْ عَعْنِكَ) ٥٩ (يَادَهُرُ
زَوْجَهُ مِنْ كِرَائِمِكَ الْنُ ** نَعْمَاءٌ وَادْفَعْ أَذَاكَ عَنِ خَتْنِكَ) ٦٠ (قَدْ حِي فَقِيرٌ إِلَى رِيَاشِكَ مَسِ ** تَغْنِ بِمَا قَدْ
بَرَاهِ مِنْ سَفْنِكَ)

(٣٢٤٢/١)

٦ (فَا مَنَحْنِي الْعَطْفَ فِي جَوَابِكَ لِي ** وَاعْفِنِي إِنْ رَأَيْتَ مِنْ لَسَنِكَ)

(٣٢٤٣/١)

البحر : - (لَا عَرْتِكَ الْخَطُوبُ يَا بَنَ حَرِيثٍ ** لَا وَلَا نَالِكَ الْفَنَاءُ الْوَشِيكَ) (فَلَعْمَرِي مَا حَاتَمَ بِمُدَانٍ **
لِكَ لَوْلَا الشَّنَارُ وَالتَّهْتِيكَ) (أَنْتَ شَيْخٌ عَطَاوَهُ حَيَوَانٌ ** إِذْ عَطَايَاهُمُ الْجَمَادُ السَّبِيكَ) ٤ (يَا ضَعِيفًا فِي
رَأْسِهِ أَلْفُ قَرْنٍ ** عَدَدًا كُلُّهَا غَلِيظٌ سَمِيكَ) ٥ (يَا فَنِي حِينَ يَلْبَسُ الْكَشْحَ غُرٌّ ** وَبِهِ دُونَ فَلْسِهِ تَحْنِيكَ)
٦ (لَمْ تَزَلْ نَسُوءَةً لَدَيْهِ قِرَاءُهُ ** مِنْذُ نَاغَى تُدِيهَا التَّفْلِيكَ) ٧ (لَيْمَ فِي أَخْتِهِ فَقَالَ مَجِيئًا ** تِلْكَ نَعْلٌ وَحَقُّهَا
التَّشْرِيكَ) ٨ (مَنْحَ اللَّهِ جَدَّةَ الشُّرْكِ الشِّي ** خَ وَلَا انْفَكَ ذَلِكَ التَّفْكِيكِ) ٩ (هَكَذَا يَفْضُخُ الرَّجَالُ
لَعْمَرِي ** وَكَذَا يَحْلُمُ السَّفِيهُ الرِّكِيكَ) ١٠ (وَلَقَدْ لَامَهَا فَأَرَبْتَ عَلَيْهِ ** وَرَقَاهُ فِي مِثْلِهَا لَا تُحْيِيكَ)

(٣٢٤٤/١)

١ (قال مالي متى حَبِلتِ فقالت ** لك لطمٌ أحنُّهُ التريك) (تلك أختٌ فمن بلاك بعرسٍ ** قل لنا أيها
السمين الوديك) (بع بُناناً فأنت عنها غنيٌّ ** إنما يقتني الدجاجة ديك) ٤ (لا وجُردانك المُطلَّ عليه **
ذلك البطنُ لا استطعت . . .) ٥ (ومحالٌ قبول عرسك منك ال ** خسف مالم يَشركك فيها شريك) ٦ (
ملكتها الفحولُ دونك يا شي ** خُ جهاراً ولم يقع تملك) ٧ (لِيبرد حشاك أن شواها ** فوق أعناقهم
وأنت المليك) ٨ (وليسكن جواك إذ حلقته ** أن سيدمي خُصاهم التشويك) ٩ (قد صدقناك عن بُنانك
يا شي ** خُ فلا يستفزك التشكيك) ١٠ (كلَّ يوم لها بغيرك عرسٌ ** لك منه الدعاء والتبريك)

(٣٢٤٥/١)

٢ (ولماذا تردُّها عن هواها ** جنةٌ فدمَةٌ وعقلٌ نهيك) (وقرونٌ يسير في سَمكها القم ** لُ حثاناً والسير
خولٌ ذكيك) (هي في شأنها وأنت فريدٌ ** في هوانٍ ضجيعك التدليك) ٤ (يا ثقيل القرون يا جبل العا **
ر أما يستفزك التحريك)

(٣٢٤٦/١)

البحر : - (وكنتُ إذا أنفذتُ فيك قصيدةً ** فأنجزتها استغفرتُ ربي هنالكا) (فيحسبُ قومي ذاك مني
تأثماً ** ومن خشيةِ التقصيرِ أفعالُ ذلكا)

(٣٢٤٧/١)

البحر : - (أستغفر الله من هجائكا ** وليس هاجيك آثماً فيكا) (لكنني أتقي وأشفقُ من ** تقصير ما
قلتُ عن مخازيكا) (يا خالد اللؤم غير مؤثب ** سبقتُ باللؤم من يُجاريكا) ٤ (أنت صريحُ اللثام لا

كذباً ** وهم إذا حُصلوا مواليكاً)

(٣٢٤٨/١)

البحر : - (أصبحت يابن حريث اللؤم مُرتبكاً ** مثل العطاطة في أنشوطة الشَّرِك) (فإن نزلتْ نَشَقَّتْ فيها أو اختنقتْ ** وإن نوت وتراختْ فهي للدَّرِك) (فلا السكونُ ينجيها متى سكنتْ ** ولا يُنقَسُ عنها شدةُ الحركِ) ٤ (كذلك أنت إذا استحميتني ابتركتْ ** فيك القوافي ابتراكاً غير متركِ) ٥ (وإن سكتْ ذليلاً غيرَ منتصرٍ ** ورتكْ واريةُ الأحقاد والحسكِ)

(٣٢٤٩/١)

البحر : - (يابومَ إسحاقَ بنَ عبدِ الملكِ ** لم تُبقِ لي صبراً ولم تتركِ) (يابومَ إسحاقَ الذي غاله ** أي حريمٍ لي لم تنتهكِ) (جرعتني دونَ الوري ثُكلهُ ** بل كلُّهم في ثُكلِهِ مشتركِ) ٤ (من ذا الذي لم يُكهِ فقدهُ ** من حدثٍ غرّ ومن مُحْتَبِكِ) ٥ (لَمَّا أتاني نعيه بغتةً ** كاد حجابُ القلبِ أن ينهتكِ) ٦ (كيف عزائي عن فتى لا يرى ** شبيهه في أيّ فجّ سُلِكِ) ٧ (كأنه في كلِّ أحواله ** من ذهبٍ لا شكَّ فيه سُبِكِ) ٨ (يالهِف نفسي أن أرى يومه ** وأن أرى بيتاً له ما سُمكِ) ٩ (يالهِف نفسي أن أرى ماله ** مقتسماً من بعده قد مُلكِ) ١٠ (مالٌ امرئٍ ما كان قُفلاً له ** بل كان في تفريقه مُنهمكِ)

(٣٢٥٠/١)

١ (سقياً لأخلاقٍ له لا تُرى ** في سوقةِ الناسِ ولا في ملكِ) (أيُّ سماحٍ ضُمَّ في قبره ** وماءٍ وجهٍ في ثراهُ سُفكِ) (مضى ولم يُفتكْ به إذ مضى ** لكن بروحي وبجسمي فُتكِ) ٤ (قد كان حسي من بني آدمِ ** لو أنه عُمّر لي أو تُركِ) ٥ (ياقمراً كان إذا ما بدا ** بين نجومِ الليل لم تشتبكِ) ٦ (أصبحتُ مذ عُييتَ

عن ناظري **كأنني في خيرة مرتبك (٧) (يرحمك الرحمن من هالك ** لو تقبل الفدية غاليث بك)

(٣٢٥١/١)

البحر : - (غدا كل ذي شعرٍ يُدل بشعره ** ومالي إِدلالٌ بغيرِ نِداكا) (رجوتُ رجائي فيك لا ببلاغتي **
ولكن بجدودِ حالفتُهُ يداكا) (على أن ذا الإِبلاغُ فيك رأيته ** إذا هو أسرى يهتدي بهداكا) ٤ (فليس
بمحمودٍ لأن صوابه ** جدا منك يأتيه أمامِ جداكا) ٥ (وما حمدٌ من سددته ورفدته ** وما قال إلا مايقول
عداكا) ٦ (وماقولهم إلا الجميل لأنهم ** متى أهجروا كذبتهم بسداكا)

(٣٢٥٢/١)

البحر : - (شهرُ القيام وإن عظمت حرّمته ** شهرٌ طويلٌ ثَقيلُ الظلِّ والحركة) (يمشي الهُوينا وأما حين
يَطلبنا ** فلا السُّلُكُ يدانيه ولا السُّلُكُه) (كأنه طالبٌ ثاراً على فرسٍ ** أجدّ في إثرمطلوبٍ على رَمَكُه)
٤ (أذمُّهُ غيرِ وقتٍ فيه أحمدهُ ** منذُ العِشاءِ إليه أن تسقع الديكُه) ٥ (وكيف أحمدُ أوقاتاً مذممةً ** بين
الدُّوب وبين الجوعِ مشتركُه) ٦ (ياصدق من قال أيامَ مباركةٍ ** إن كان يكنى عن اسم الطول بالبركة) ٧
(لو كان عمري طريقاً مالقيتُ به ** إلا الصيامَ وإلا شهره نبكه) ٨ (شهرٌ كأن وقوعي فيه من قلقي **
وسوءِ حالي وقوع الحوتِ في الشبكه) ٩ (لو كان مولىً وكنا كالعبيد له ** لكان مولىً بخيالٍ سيءٍ
الملكه) ١٠ (قد كاد لولا دفاعُ الله يُسلمنا ** إلى الردى ويؤدينا إلى الهلكه)

(٣٢٥٣/١)

البحر : - (ما أحسن العفو من المالكِ ** لا سيما عن هائمِ هالكِ) (يأيُّها السالكُ من مُهجتي **
مسالكاً أعيث على السالكِ) (محكّت في هجرِك لي ظالماً ** ولستُ في حُبك بالماحِك) ٤ (ياقمرأ

أوفى على سرورة** وسرورة أوفت على عانك (٥) عبدك منهو ك بسقم الهوى** فداوه من سقمك الناهك
(٦) كم قد شكنا منك إلى ذاهل** وكم بكى منك إلى ضاحك (٧) ثم غدا من بعد ذا كله** أعطف
مملوك على مالك (٨) كذبت مني مدمعاً صادقاً** لقول واش كاذب آفك (٩) فصرت تلقاني على
ذلي** بمثل حد الصارم الباتك (١٠) يافضة بيضاء مسبوكة** جادت وصفتها يد السابك)

(٣٢٥٤/١)

١ (بالصبح من عرتك المجتلى** والليل من طرتك الحالك) لا تتركني رحمة بعدما** هتكنتي أفديك من
هاتك) (كيفيك أن أصبحت ياسيدي** أهدوثة الناسك والفاتك) ٤ (لا لذة الفاتك موجودة** عندي
ولا لي سلوة الناسك) ٥ (تركنتي فزداً فكم قائل** ياشغف المتروك بالتارك) ٦ (أصبحت أهواك وأنت
الذي** ما لدمي غيرك من سافك)

(٣٢٥٥/١)

البحر : - (إذا ما مدحت المرء تطلب رفته** ولم ترج فيه الخير إلا بدلكا) (فأنت له أهجى البرية نية**
** وإن كنت قد أطربته في مقالكا) (وأمدح ما تُلقي لمن أنت سائل** إذا ما طرحت المدح عند سؤالكا)
٤ (وطالبت جدواه بغير وسيلة** كما طالبت يُمناك ما في شمالكا) ٥ (مدلاً عليه واثقاً بسماحه** ترى
ماله دلاً عليه كمالكا) ٦ (هل المدح إلا تركك المدح مُلقياً** على كرم المسئول عبء اتكالكا) ٧
ترى جوده يُغنيك عن كل وُصلة** وعن كل ما تدلى به من جبالكا) ٨ (ولا تتمازى في إحاطة علمه**
بمُكنون ما أخطرت فيه ببالكا) ٩ (فتمدحه بالفهم والجود صامتاً** ولم يحتفل ذو منطقي كاحتفالكا) ١٠
هنالك أسمع القلوب مديحه** وإن أنت لم تُسمعه أذناً هنالكا)

(٣٢٥٦/١)

١ (مديحاً يعيه القلب لا السمع سالكاً ** مسالك ليس القول فيهنّ سالكا)

(٣٢٥٧/١)

البحر : - (يا أبا العباس قرضٌ ** لي مُد حين لديكا) (وقضاءُ الفرضِ فرضٌ ** ياأخا المجدِ عليك) (فاقضني ديناً حميداً ** مكنّ الله يديكا) ٤ (حقّ بالإنصافِ خصمٌ ** رفع العُدوى إلكا)

(٣٢٥٨/١)

البحر : - (أنجز الوعد إن خير مواعي ** دك ماجاء خلفه مصداقك) (لا تدع من وعدته حين تل ** قاه قذاةً تُجلبها آماقك) (هو بغلٌ وعدتبه فإن أخ ** لفت ضاهت أخلاقه أخلاقك) ٤ (فاتق الله أن يشينك خلفٌ ** فالمعالي وأهلها عشاقك) ٥ (لا تلون تلون البغل في البغ ** ل ولا يختلف علي مذاقك) ٦ (فيسير القصيدُ فيك بدمٌ ** مُرْمضٍ جرّه لك استحفاقك) ٧ (إن طول المطال يُغري يارها ** قك من لا يسره إرهافك) ٨ (فتخيّر من اثنتين ولا يُغ ** لق عليك المذاهب استغلافك) ٩ (قودك البغل أو إباقك في ال ** أرض عليه وأين مني إباقك) ١٠ (والقوافي إذا طلبتك يوماً ** غير ما معجزٍ لهن لحافك)

(٣٢٥٩/١)

١ (ليس منّي وإن فررت مفرٌ ** أنا شيءٌ إليه منه مساقك) (لاسلايمك الطوال تُنجي ** ك من سَطوتي ولا أنفاقك) (إن خيراً من ارتفاقك بأبلغ ** ل إذا عدت الأمور ارتفاقك) ٤ (شكُر حُر إذا جرى بك شأواً ** نحو علياء برزت أطلاقك) ٥ (أو لحقت المبرزين فأصبح ** ت قليلاً إلى الغلا سباقك) ٦ (يبلغ الشكر والثناء بك الغا ** ية لا ينتهي إليها عناقك) ٧ (وبنات الحمير أولى بتحلي ** فك عنها إذا مرتهن ساقك) ٨ (ليت شعري وأنت عيئت مُغيث ** دائم للمؤمنين انبعاقك) ٩ (واحد في الفعال يُغرق مُداً ** حك من

قبل أن يُرى إغراقك) ٥ (هل يرى الناسُ بعدما حَقَّقُونِي ** بك حتى لَقِيلَ لي إسحاقُك)

(٣٢٦٠/١)

٢ (أنَّ قَدْرِي لَدَيْكَ مَنَعِي بَعْلًا ** ذَاكَ أَمْرٌ أَبْتُهُ لِي أَعْرَافُكَ) (مَنْ أَحْفَفَ خُلْفَهُ فَمَا زَالَ مِيعَا ** ذُكُّ عِنْدِي كَأَنَّهُ مِثَاقُكَ) (فَاهْتِكِ الْمَطْلَ بِالْوَفَاءِ كَمَا يَه ** تِكِ مُحْلَوْلِكَ الدُّجَى إِشْرَاقُكَ) ٤ (لَسْتُ مِمَّنْ لَهُ وَثَاقٌ مِنَ الْبُخِّ ** لِ فَادْعُو بَأْنَ يَفُكِّ وَثَاقُكَ) ٥ (قَدْ قَرْضَانَا فِي التَّقَاضِي بِمَزْحٍ ** لَيْسَ مِنْ مِثْلِهِ يَضِيقُ خِنَاقُكَ) ٦ (فَاحْتَمِلْنَا فَكِّمْ سَمَاحٍ وَجِلْمٍ ** وَاحْتِمَالٍ يُظَلُّ مِنْهَا رَوَاقُكَ)

(٣٢٦١/١)

البحر : - (لَمْ يَظْلِمِ الدَّهْرُ أَنْ تَوَالَتْ ** فِيكُمْ مُصِيبَاتُهُ دَارِكَا) (كُنْتُمْ تَجِيرُونَ مِنْ يُعَادِي ** مِنْهُ فَعَادَاكُمْ لِذَاكَ)

(٣٢٦٢/١)

البحر : - (قَلْ لِلْمُسَوِّدِ حِينَ شَيَّبَ هَكَذَا ** غِشُّ الْعَوَانِي فِي الْهَوَى إِيَاكَ) (كَذَّبَ الْعَوَانِي فِي سَوَادِ عِدَارِهِ ** فَكَذَّبْنَاهُ فِي وُدِّهِنْ كَذَاكَ)

(٣٢٦٣/١)

البحر : - (أَيْهَا الْأَعْوَرُ لِمَ جَشَمْتَنِي ** أنْ أَشَقَّ الرَّمْسَ عَنِ الْوَدَيْكِ) (بَسْمَا بَدَلْتَهَا فِي لِحْدَيْهَا ** بِالَّذِي رَجَّئْتُهُ مِنْ عَائِدَتِكَ) (إِنْ تَكُنْ تَبَجَّتْ شِعْرِي ظَالِمًا ** فَرَمَاكَ اللَّهُ فِي وَاحِدَتِكَ) ٤ (بِظِلَامٍ تُسَلِّمُ الْكُفَّاءَ لَهُ ** أَبَدَ الدَّهْرَ إِلَى قَائِدَتِكَ) ٥ (قَدْ رَمِينَا مَا تَبَرَّدَتْ بِهِ ** بِلِظَى ذَوْبٍ مِنْ جَامِدَتِكَ) ٦ (بَدَرْتُ بَادِرَةً مِنْ شَرْرِي ** أَلْهَيْتُ نَارِي فِي خَامِدَتِكَ) ٧ (بَعْدَمَا أَتَرَزَّ أَرْوَاحَ الْوَرَى ** بَرْدُهَا لِقُوَّةٍ مِنْ وَارِدَتِكَ) ٨ (فَاسْتَعَاذُوا لَكَ مِنْ بَادِرَتِي ** وَاسْتَعَاذُوا بِي مِنْ بَادِرَتِكَ)

(٣٢٦٤/١)

البحر : - (أَيَا بِنَ الْمُعَلَّى وَلَا تَكُنْ ** حَرِيصًا عَلَيَّ تَضْيِيعُكَ اسْمَ أَبِيكَ) (وَصَدَّقْ أَنَا سَاءَ فَضْلُوكَ فَاطْنِبُوا ** وَكَذَّبْ مِنَ الْخُسَادِ مُنْتَقِصِيكَ) (مَنْحَتُكَ مَصْبَاحًا فَأَعْشَاكَ ضَوْؤُهُ ** وَقَدْ كَانَ ظَنِّي أَنَّهُ سَيْرِيكَ) ٤ (جَعَلْتِكَ فِي حِطِّ شَرِيكَاً فَخَنَنْتِي ** وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أَجْعَلْكَ فِيهِ شَرِيكَاً) ٥ (أَمِنْ حُبِّكَ الْأَدَابَ خَالَفَتْ حُكْمَهَا ** فَخُنْتَ بَظْهَرِ الْغَيْبِ مُؤْتَمِنِيكَ) ٦ (نَسَخْتَ كِتَابِي ثُمَّ كَافَأْتَ نَسْخَهُ ** بِتَضْيِيعِهِ أَخْلَفْتَ ظَنِّي فِيكَ) ٧ (فَفَلْتُ أَعْرَبِي مَا نَسَخْتَ أَرْدُهُ ** عَلَيَّ إِثْرَ نَسْخِيهِ فَلَمْ تَرْتِيكَ) ٨ (فَفَلْتُ فَكَلَّفَ مَنْ رَأَيْتَ انْتِسَاخَهُ ** فَمَا طَلَنْتِي حَوْلًا بِذَلِكَ دَكِيكَ) ٩ (أَفَقُّ أَيُّهَا النَّشْوَانُ قَبْلَ مَلَامَةٍ ** تُعْضُكُ أَطْرَافَ الْبِنَانِ وَشِيكَ) ١٠ (أَيْرِضِي مُعِيرٌ مِنْ كِتَابٍ بِنَسْخِهِ ** وَتَأْبِي عَلَيْهِ ذَاكَ جُرْتِ مَلِيكَ)

(٣٢٦٥/١)

١ (فَلَا تَكْ إِمَّا خَائِنًا أَوْ مُضْيِعًا ** وَلَكِنْ أَمِينًا حَافِظًا كَذَوِيكَ) (وَوَكَّلْ يَدَيْكَ السَّمْحَتَيْنِ بِحَاجَتِي ** وَهَبْ لِي يَوْمًا مِنْ شَهْرِ سَنِيكَ) (وَقَسْ رَاحَةً تَجْنِي عَلَيَّ مَسْبَةً ** بِمَتَعَبَةٍ تَحْمِيكَهَا وَتَقِيكَ) ٤ (أَخُوكَ فَلَا تَجْعَلْهُ ضِدَّكَ وَالتَّمَسْ ** لَضِدِّكَ مَا يُلْفَى لَهُ كَأَخِيكَ)

(٣٢٦٦/١)

البحر : - (أبق من مالك الممزر ** زق حظاً لآملك) (ما من العدل والتقى ** أن ترى قتل سائلك) (أنا
إن ميت لا أشك ** ك قتيل لئالك) ٤ (أيها البحر طال بي ** ظمي في سواهلك) ٥ (كم ترى العين
حسرة ** ربها في جداولك) ٦ (سيدي كم تدودني ** حرمتي عن مناهلك) ٧ (قد غدا كل معدم **
واجداً من فواضلك) ٨ (مثلما كل واحدٍ ** معدم من فضائلك) ٩ (غير حرّ منعتة ** فرضه من نوافلك
) ١٠ (خائف أن ينال جو ** دك قصوى عقائلك)

(٣٢٦٧/١)

١ (وهو في غير طائل ** فأغنه بطائلك) (لا تلمه فإنه ** خائف من أناملك) (إنما خاف من سما **
حك لا من غوائلك)

(٣٢٦٨/١)

البحر : - (غصن من الأبنوس ركب في ** مؤترر معجبٍ ومنطق) (ألا يابن القنوط عجت جداً **
لمستدعاك شري والتماسك) (وكيف طمعت في استضعاف ليث ** مخالبه شوارع لاختلاسك) ٤)
وثبت على الهزبر وأنت كلب ** ولم تحسبه ينشط لافتراسك) ٥ (فدونك قد بليت به مليئاً ** بحطم
قناة ظهرك وانتهاك) ٦ (وكنت مكلفاً تعس شراً ** فقد صادفت حتفك في اعتساسك) ٧ (وأجدز
باحترارك حين تعشو ** إلى نارٍ وأبعد باقتباسك) ٨ (إذا نحن انتضينا منصلينا ** عرفت حديد قرنك من
نحاسك) ٩ (ضمننت لك احتباس الحلم حتى ** أطيل على الهوان مدى احتباسك) ١٠ (أتاني عنك أنك
عبت شعري ** وما زلت المضلل في قياسك)

(٣٢٦٩/١)

١ (فقلتُ عساهُ كان به نُعاسٌ ** وعندي ما يُطير من نعاسك) (هجاء إن سكنت له تمادى ** وإن شامتَ
ذُلٌّ من شماسك) (تفوحُ له فواتحُ منك تحكي ** صديك ميتاً عند انبجاسك) ٤ (أفلني لا عدمتُ أحمأ
عفواً ** يُقيلكُ عند عُثركُ وانتكاسك) ٥ (جهلتُ الأبنوسَ فقلتُ غصنٌ ** ولم أحسبه بعضَ قرونِ راسك
٦ (وقد فهمتني فرجعتُ عما ** نكرتُ عليّ فاكففُ حدَّ باسك) ٧ (وأنت فتىً أحطتَ بكلِّ علمٍ **
لغوصك في است أمك واغتماسك) ٨ (وقد نُوظرتُ في أشياء شتى ** فلم تعرفُ فُساءك من عُطاسك)

(٣٢٧٠/١)

البحر : - (لم أفسرُ غريبها لك لكن ** لامرئٍ يجهلُ الغريبَ سواكا) (أنت أعلى من أن تُعلمَ علماً **
وُبدانِي مديِ عليهمِ مداكا) (غير أني أملتُ خُطوةً شعري ** حين ترعى رياضهُ عيناكا) ٤ (فشرحتُ
الغريبَ فيه رجاء ** أن يُرواهُ ذاتَ يومَ فتاكا) ٥ (أو سِواهُ من أهلٍ وُدكُ ممَّن ** ليس في العلمِ جارياً
مجرأكا) ٦ (لا لُعجبَ قَدَرْتُ ذاكَ ولكن ** ني أرجي بحسن رأيك ذاكاً) ٧ (ما زال يتلو عُرسها إملأها
** دائرةً في فسقها أفلاؤها) ٧ (فابسطِ العذَرَ لي وأنت حميدٌ رجزدحاحةٍ محرأها قد همرتُ ولم يُخلن
إدراكها واقعتها شائلةً أورأها فصادفتُ فيشلي أحنأها قُبْحاً لها منطفسٍ مناكخايسوطُ حُشاً مُنتناً محرأها ما
زال يتلو عُرسها إملأها دائرةً في فسقها أفلاؤها ما زال يتلو عُرسها إملأها ** مع ما أنت باسطٌ من نداكا)
٧ (دحداحةٍ محرأها ** قد همرتُ ولم يُخلن إدراكها) ٧ (قُبْحاً لها منطفسٍ مناكخا ** يسوطُ حُشاً مُنتناً
محرأها)

(٣٢٧١/١)

٧ (كذب الغواني في سوادِ عذراه ** فكذبته في وُدّهن كذاكا) ٧ (ما زال يتلو عُرسها إملأها ** دائرةً
في فسقها أفلاؤها) ٧ (كأنما إيمانها إشرأها ** همئها الاضجاعُ أو إبرأها) ٧ (ونَيْكَةٌ عاتيةٌ تناكها **
لا برحتُ مُستعراً حُكاؤها) ٧ (يسبُكُ فيها نطفةً سبأها ** لا عُوفيتُ من شروكةٍ تُشأها) ٧ (ولا نأى
عن نفسها هلاؤها **) ٧ (كامل قل للمسود حين شبيهاكذا ** عش الغواني في الهوى إباكا) ٧ (هيهات
عركُ أن يُقالغرائرُ ** أيُّ الدُّهاةِ كدهيئةِ دهاكا) ٧ (تحسبُكُ خدعتهنَّ بخُدعةٍ ** بل أنت ويحك

خَادَعْتِكُ مُنَاكَ (٧) واقعتها شائلةً أوراكها ** فصادفت فيشلي أحنأكها (

(٣٢٧٢/١)

البحر : - (لك الخيرُ إني أستزيدُ ولا أشكو ** ولا أكفر النعماء ما جرتِ الفلُكُ) (بلى رُبما حاولتُ
توثيقَ عروةٍ ** وليس لحظاً منك أحرزته تركُ) (فلا تلحيني في العتاب فإنما ** عركتُ أديماً لا يقصفه
العركُ) ٤ (أأحمدُ نفسي أن تُطيبَ لك الشنا ** وأنت الذي تذكو وأنت الذي تزكو) ٥ (حرمتُ إذا حظي
من الخير كله ** ولا كان لي في المجد اسُّ ولا سمكُ) ٦ (ومالي أستعدي وعدلك شاملٌ ** ومالي
أستجفي وملكك لي ملكُ) ٧ (وكنتُ متى استحللتُ إخفارَ حرمةٍ ** سفكتُ دماءً لا يحلُّ لها سفكُ) ٨
(ولو كان حظي منك حظاً مقارباً ** صبرتُ لهضمي فيه لكنَّه المُلْكُ) ٩ (ولو كان زُرِّي حسنَ رأيك نكبةً
** ربطتُ لها جأشي ولكنَّه الهلكُ) ١٠ (وما كان من تحنو عليه مُحامياً ** ليلقى عليه من زمانٍ له بركُ)

(٣٢٧٣/١)

١ (وما أنبتَ جبلُ الوصلِ منك أُعيدهُ ** بفضلك لكنْ ليس في متني حبُّك) (وما مرصتُ تلك العناية مَرَضَةً
** تُميتُ ولكنْ قد تطرقها نَهْكَ) (وما ضلَّ رأيي فيك مُذ عرف الهدى ** ولا شابَ أيماني بسؤددك الشكُّ
(٤ (أتاني بظُهر الغيبِ أنك عاتبٌ ** وتلك التي رُحِبُ الفضاةٍ لها صنكُ) ٥ (وأنت الذي يُمضي الأمور
بحكمه ** فلا منعه لومٌ ولا بدله مَحْكُ) ٦ (وإن جفاءً منك محضاً وقسوةً ** لتركُ خِلاً لا يساعده التركُ
(٧ (أتحمسني أدلتُ إدلالَ جاهلٍ ** عليك بمدحٍ لا يخالطُهُ إفكُ) ٨ (وإني لم أحملِ بمدحك مَحْمَلاً
** من الإثم ينهي عنه نُسكُ ولا فتكُ) ٩ (ولا حمدٌ لي في أن نَشركَ طيبٌ ** ولا حمدٌ للمجداحِ أن نَفَحَ
المِسكُ) ١٠ (بلى ربما أنصفتُهُ فحمدتُهُ ** أليس له في نَشْرِ أرواحه شركُ)

(٣٢٧٤/١)

٢ (تَذَكَّرْ هَذَاكَ اللَّهُ إِنِّي سَابِكُ ** وَأَنْكَ تَبْرُ لَا يُعْبِرُهُ السَّبْكُ) (وَمَالِي فِي ذُرِّ تَحَلَّيْتَ عِقْدُهُ ** مِنْ الصَّنْعِ إِلَّا
جَوْدَةَ النِّظْمِ وَالسَّلْكَ)

(٣٢٧٥/١)

البحر : - (يَا أَبَا حَفْصِ الْمُبَرِّزِ فِي الشَّعِّ ** رِ لَقَدْ جُدْتَ لِلْأُكُفِّ بِرَأْسِكَ) (أَنْتَ لَا شَكَّ أَكْرَمُ الْجِنِّ وَالْإِنِّ
** سِ وَإِلَّا فَعَضَّ فُوكَ بِجَعْسِكَ) (حَلَفْتُ أَنْ أَبَالِي إِلَى الْحِنْتِ فِيهِ ** بَلْ يُبَالِيهِ مِنْ يَعْضُ بِضِرْسِكَ) ٤ (رَبِّ
صَفْعٍ مُشَعِّعٍ لِي فِي رَأٍ ** سَكَ شَهَاكَ وَقَعُهُ صَفْعُ نَفْسِكَ) ٥ (فَتَمَطَّيْتُ قَيْسَ بَاعٍ تَمَامٍ ** وَتَنَاوَلْتُ
مِنْ قَفَاكَ بِخَمْسِكَ)

(٣٢٧٦/١)

البحر : - (أَخَالِدُ قَدْ عَادَيْتَ فِيَّ كِرَاكَ ** وَأَتَعَبْتَ فِي حَوْكِ الْقَرِيضِ فُوَاكَ) (فَلَا تَهْجُنِي إِنِّي أَخُوكَ لِآدَمِ
** وَحَسْبِي هِجَاءٌ أَنْ أَكُونَ أَخَاكَ) (أَخَالِدُ لَا قُدْسَتْ مِنْ بَعْلِ زَوْجَةٍ ** يُصْنَعُهَا فِي بَيْتِهِ لَتْنَاكَ) ٤ (تُقَرِّبُهَا
لِلنَّائِكِينَ مَطِيَّةً ** جَهَاراً وَرَبُّ الْعَالَمِينَ يِرَاكَ) ٥ (بَلَا رُزْءِ دِينَارٍ وَلَا رِزْءِ دِرْهَمٍ ** سِوَى أَنَّهُمْ يَشْفُونَ مِنْكَ
حُكَاكَ) ٦ (أَمَا لَكَ يَا شَرَّ الْخَلَائِقِ حَمِيَّةٌ ** وَلَا غَيْرَةَ أَنْ يَسْتَبَاحَ حَمَاكَ) ٧ (بَلَى رُبَّمَا اسْتَحْلَيْتَهُمْ فَضَلَّ
خَلْوَةً ** فَعَرَّتْ عَلَيْهِمْ وَاسْتَشْطَّتْ لَذَاكَ) ٨ (تَغَارُ عَلَى عُسْبِ الرِّجَالِ وَإِنَّمَا ** يَغَارُ عَلَى عُقْرِ النِّسَاءِ
سِوَاكَ) ٩ (عَشَوْتُ إِلَى نَارِي بِخُلْمِ فِرَاشَةٍ ** فَصَادَفْتَهَا نَزَاعَةً لِسِوَاكَ)

(٣٢٧٧/١)

البحر : - (أَخَالِدُ لَوْ أَلَمْتَ مَضِيضَ شَيْءٍ ** مُمِضٌّ مُرْمِضٌ لِأَلَمْتَ جَهْلَكَ) (أَشِيخٌ مِنْ ذَوِي يَمَنِ صَمِيمٍ
** وَتَشْتَمُ فَارِساً نَاقِضَتَ أَصْلَكَ) (بِهَذَا الْفِعْلِ سَرَّكَ أَنْ تُسَمَّى ** جِوَاداً مُفْصِلاً فَأَبْحَتَ أَهْلَكَ) ٤ (لَقَدْ

أَحْزَيْتَ مَنْ تُنْمِي إِلَيْهِ ** تُكَلِّتُكَ عَاجِلاً وَتُكَلِّتُ عَقْلَكَ (

(٣٢٧٨/١)

البحر : - (ياخالد بن الخالدا ** ت مخازياً لا درَّ مَحْضُكَ) (ودَّعْ فَإِنَّكَ قَدْ دَنَا ** مِنْكَ الرِّحِيلُ وَشَدَّ
عَرَضُكَ) (لَأَسِيرَنَّكَ فِي الْبَلَا ** دِ بِمَا أَقَمْتَ وَطَالَ خَفْضُكَ) ٤ (وَلَا كَحَلَّتْكَ بِالسُّهَى ** دِ بِمَا رَقَدْتَ
وَطَابَ غَمُّضُكَ) ٥ (أَهْجَوْتَنِي وَحَسِبْتَنِي ** مَمَّنْ يَضِيعُ لَدَيْهِ قَرَضُكَ) ٦ (أَخْطَأْتُ فِي التَّقْدِيرِ يَا ب ** نَ
الْمَوْمِسَاتِ وَعَالَ فَرَضُكَ) ٧ (أَيُّ الْقِبَائِلِ يُنْتَحَى ** بِالشِّتْمِ حِينَ يُسَبُّ عَرَضُكَ) ٨ (لَا أَيُّهِنَّ وَكَيْفَ ذَا
** كَ وَمِنْ جَمِيعِ النَّاسِ بَعْضُكَ) ٩ (لَا تَسْمُ عَيْنُكَ فِي الْعِيُو ** نَ فَلَوْ عَقَلْتَ لَطَالَ غَضُكَ) ١٠ (أَتَنَّاكَ
ذَاكَ وَذَاكَ طَوْ ** لَكَ فِي الرِّجَالِ وَذَاكَ عَرَضُكَ)

(٣٢٧٩/١)

١ (سَبَحَانَ شَيْطَانٍ يُسَخِّجُ ** خِرَ نَائِكِيكَ وَذَاكَ بَفُضِّكَ) (لَوْ كُنْتَ تَنْفُضُ عَارِضِي سَبْحَانَ شَيْطَانٍ يُسَخِّجِرُ
نَائِكِيكَ وَذَاكَ بَفُضِّكَ بِذِيءٍ ** كَ مِنْ الثُّرَابِ لَطَالَ نَفْضُكَ) (لَوْ كُنْتَ مَا خُتِمَ الرِّحِي ** قُ بِهِ لَعَنَّفَ مَنْ
يَفُضُّكَ) (بظلامه الشوكي نا ** لك من عقابي ما يهضك) ٤ (فاخرج له من حقه ** وأنب عسى ينجيك
رخصك) ٥ (البدر للشوكي غي ** ر مدافع والأرض أرضك) ٦ (دافعته عن بنته ** والغضب ما يحويه
قبضك) ٧ (كي تستهب بها الفحو ** ل إذا كبرت وذاب نخضك) ٨ (داء تمكّن في عجا ** نك قبل أن
يشند نهضك) ٩ (لا تعتذر مما أتني ** ت من القبيح فمنك رخصك)

(٣٢٨٠/١)

٢٠ (العارُ منك وأنت من ** هُ فليس من عارٍ يُمضك) (صبراً ستعلمُ أيما ** زُبدٍ يُصرح عنه مَحضك)
في أيما مُتورِّدٍ ** دلاًكُ يامغرورُ دَحضك)

(٣٢٨١/١)

البحر : - (أم حفصٍ صلعة الشَّ ** يخِ أبي حفصٍ فديئتُك) (أنا والله عميدٌ ** بك صبُّ مُد رأيتُك)
نعمي كفي فإني ** بعثُ عِرضي واشتريتُك)

(٣٢٨٢/١)

البحر : - (يامنُ يُسائلُ عن عشيرةِ خالدٍ ** الناسُ كُلُّهُمُ عشيرةُ ذاكِ) (فمتى هجوتُ أبا الوليد هَجوتَهُمُ
** وهَجوتُ في عِرض الهجاء أباكا)

(٣٢٨٣/١)

البحر : - (أمكوكُ الخسار سأتحيكا ** ياحدى الفاقات ولا أقيكا) (أتأمرُ بالتقرُّز من كلامي ** وذكرك
يُصدىء الذهب السبيكا) (زعمتُ بأني نَحسٌ وإني ** مُجيبك مُعلناً لا أتقيكا) ٤ (توهم زحفَ موسى
نحو حُسنٍ ** على منقوصتيه لكي ينيكا) ٥ (وقد دانتُ لطاعته فكانت ** دجاجته وكان هناك ديكا) ٦
(فأنشق أنفها من نتنٍ فيه ** كما أنشقتنا من نتنٍ فيكا) ٧ (وماطلَ فوقها نَزواً مريضاً ** كنزو مُسخرٍ لا
يَشتهيكا) ٨ (فإنك واجدٌ ثم احتمالاً ** وصبراً مثل صبرِ مُسخريكا) ٩ (لقد صبرتُ على قدرٍ وقُبِحَ **
ولم تَسعدُ ولم تُرضِ المليكا) ١٠ (فما هذا التقرُّز من كلامي ** وأمك لم تُقرِّز من أبيكا)

(٣٢٨٤/١)

١ (ولا مِنْ حَمَلِهَا إِيَّاكَ مِنْهُ ** وقد حمل الخنا بطنُ يعيكا) (حلفتُ على التي بُليتُ بموسى ** لقد جعلتُ
له فيكم شريكا) (أقردُ مُقعدٌ وتَعِفَّ أنثى ** له كلا وإفكٌ مُعلِّيكَا) ٤ (أحاذرُ أن تكون سليلَ شتَّى **
وأحذرُ مثلَ ذاك على بنيكا) ٥ (عَجِبْتُ ولا تعجَّب من ضلالٍ ** بدا للناسِ منك ومن ذويكا) ٦ (وكثرةُ
ناسليكٍ لقد أَرانا ** سُقوطك قِلَّةُ المُتنازِعيكا) ٧ (رأيتُك من بني حواءِ طُرا ** وما في دهمهم من يدعيكا
) ٨ (وما أنفيك عن موسى لأني ** أرى موسى يُكثِرُ غائظيكا) ٩ (ولكنَّ جَمَّ فيك مُشاركوهُ ** وإن
أصبحتَ بينهم تريكا) ١٠ (رموا بك عن جرِّ عَمِقٍ وآلوا ** عليك أليَّةُ المُتناكريكا)

(٣٢١٥/١)

٢ (فلا تعرضْ لدعوى غيرِ موسى ** فليسَ الأكرمونَ بقابليكا) (عليك عليك موسى فانتحلُّه ** فإن الناسَ
غيرُ مُدافعيكا) (هو الزمنُ الذي أضحى وأمسى ** أقلَّ الله فيه مُنافسيكا) ٤ (أبوك المُقعدُ المعتوهُ أدنى
** إليك اللؤمُ والعقلُ الركيكا) ٥ (رأيتُ أخاك يطلبُ منك قوتاً ** وقد كَثُرَتْ فيه مؤنبيكا) ٦ (فلم تسمعْ
له بكفافٍ وجهٍ ** ولا شَفَعَتْ فيه أفريكا) ٧ (وعرضتَ الخبيثةَ لي سفاهاً ** فعفَّتْ خبيثها حولا دكيكا) ٨
(فلما استكره الكِلْمُ المُقفَى ** تجشمتها تجشم نانكيكا) ٩ (فقبِحاً يوم تُبعثُ يا بن موسى ** لوجَهك
مُردفا فُبِحا وشيكا) ١٠ (أتسمحُ باستِ أمك للقوافي ** وتبخلُ بالكفافِ على أخيكا)

(٣٢١٦/١)

٣ (غدوتُ مُحالفاً مالاً بديناً ** جعلتُ فداءهُ حسباً نهيكَا) (أتاك شقاؤكُ يابن موسى ** لتكسبَ بي شماتةَ
حاسديكا) (ولم أعلمك تطلبني بدخلٍ ** ولكني إخالك مستنيكا) ٤ (ولو أتني نزوتُ بألفِ أيرٍ ** ومثَّ
لما وجدتُ لدي تيكَا) ٥ (ومابي في احتمالك من سقامٍ ** ولكن المصححَ يحتميكا) ٦ (وهل من قائلٍ
لك لا يراه ** سراةُ الناسِ مغبوناً هتيكا) ٧ (أنتجِلُ التقزُّزُ يابن حُسنٍ وما تنفكُ مُتضعاً ومينياً لعبدٍ تشتريه
فيشتريكا وكان الخُجُّ عندك عبدَ سوءٍ وعبدُ السوءِ ربا يَسْتَنِيكا تشامخُ إن لقيتَ ذوي المعالي وتَسْفُلُ للعبيد
فتعتليكا أعر شتراً بعينك منك فِكراً وطالبُ بالجنانيةِ واتريكا أيورُ ط ** وحجَّامُ القبيلةِ يمتطيكَا) ٧ (وما

تَنفَكُ مُتَضَعاً وَمَنِيّاً ** لَعِبِدٍ تَشْتَرِيهِ فَيَشْتَرِيكَ (٧) وَكَانَ الْحُجُّ عِنْدَكَ عَبْدَ سَوْءٍ ** وَعَبْدُ السُّوءِ رِبَا يَسْتَنبِيكَ
(٧) تَشَامُخُ إِنَّ لَقَيْتَ ذَوِي الْمَعَالِي ** وَتَسْفُلُ لِلْعَبِيدِ فَتَعْتَلِيكَ)

(٣٢١٧/١)

٣٧ (أَعْرَ شْتَرَا بَعِينِكَ مِنْكَ فِكْرًا ** وَطَالِبٌ بِالْجَنَائَةِ وَاتْرِيكَ) ٧ (أَيُورُّ طَاعِنَتَكَ وَأَنْتَ مَاءٌ ** وَطَالَتْ عِنْدَكَ
غَفْلَةٌ مُدَّعِيكَ) ٨ (أَيَا شْتَرَا عَلَى بَحْرِ أَلِيمٍ ** إِلَى قَدْرِ تَوَقُّ مُهَاتْرِيكَ) ٩ (أَكَلْتَ السَّمَّ يَوْمَ أَكَلْتَ لَحْمِي **
فَلَا يَغْرُرُكَ قَوْلُ مَهْنِيكَ) ٤٠ (سَتَأْكُلُ مِنْ فَرِيكَ الشَّتْمَ صَدْرًا ** كَمَا أَكَلْتَ مَشَايْخُكَ الْفَرِيكَ) ٤١
وَأَعْقَبَكَ الْمُدُوسَ عَلَى فِرَاغٍ ** وَأَعْقَبَ مِثْلَ ذَاكَ مُؤَازْرِيكَ) ٤٢ (فَصَبْرًا لِلْهَجَاءِ سَتَجْتَوِيهِ ** عَلَى أَنَّ الْهَجَاءَ
سَيَجْتَوِيكَ) ٤٣ (بَلِ الْإِعْرَاضُ عِنْدَكَ عَلِيٌّ فَرَضٌ ** وَإِنْ قَدِمْتُ بَعْضَ الْهَجْرِ فَيُكَ) ٤٤ (ظَلَمْتُكَ إِذْ هَجَوْتُكَ
يَابْنَ مُوسَى ** وَحَقُّكَ أَنْ أَكْثَرَ مَا دَحِيكَ) ٤٥ (لِأَنَّكَ نَلْتُ مَنِيَّ فَاجْتَبَانِي ** بِذَاكَ جَمِيعٌ مِنْ لَا يَجْتَبِيكَ)

(٣٢١٨/١)

٤٦ (وَمَنْ لَا يَجْتَبِيكَ النَّاسُ طَرًّا ** وَضِعْفًا ذَاكَ مِنْ لَا يَرْتَضِيكَ) ٤٧ (وَلَكِنْ لَا بِحَمْدِكَ ذَاكَ لَكِنْ **
بِحَمْدِ مُكْثَرِ الْمُنْتَقِصِيكَ) ٤٨ (قِلَاكَ بَرَاءَةٌ وَهَوَاكُ عُرٌّ ** وَدِينُ النَّاسِ حَمْدُ مُذْمَمِيكَ) ٤٩ (فَصَلْنِي
بِابْتِرَاكَ فِي انْتِقَاصِي ** فَشُكْرِي فَوْقَ شُكْرِ الشَّاكِرِيكَ) ٥٠ (أَقْرَنَ صَدِيقِنَا الْحَسَنَ بِنِ مَوْسَى ** عَلَوْتُ
فَلَيْسَ خَطْبُ يَرْتَقِيكَ) ٥٠ (وَكَمْ قَدْ قَلْتُ حِينَ يُرِيبُ رَيْبٌ ** مَقَالَةَ آمِلٍ مِنْ آمَلِيكَ) ٥٠ (سَوَى أَنِي
أَمِصُّكَ رَأْسَ أُيرِي ** وَوَدُّكَ أَنِي مِنْ نَاكِحِيكَ) ٥٠ (تَأَلَّفْنِي بِذَاكَ وَتَبْتَغِينِي ** وَإِنْ كُنْتُ امْرَأً لَا أُبْتَغِيكَ)
٥٠ (فَتَمْنَحْنِي عِيَالِكَ مَنْحَ سَمَحٍ ** إِذَا نِيكَتُ حَلِيلَتَهُ وَنِيكَ) ٥٠ (وَأَنْتَ أَخِي أَعِدُّكَ لِلْيَالِيُوْتَعْرَمِ غُلْمَتْنِي
وَيَقُومُ أُيرِيَاذًا عِزِّ السَّفَاحِ فَأَعْتَرِيكَ بِذِيءٍ فَتَمْنَحْنِي عِيَالِكَ مَنْحَ سَمَحٍ إِذَا نِيكَتُ حَلِيلَتَهُ وَنِيكَ بِذِيءٍ تَأَلَّفْنِي
بِذَاكَ وَتَبْتَغِينِي وَإِنْ كُنْتُ امْرَأً لَا أُبْتَغِيكَ سَوَى أَنِي أَمِصُّكَ رَأْسَ أُيرِيُووَدُّكَ أَنِي مِنْ نَاكِحِيكَ بِذِيءٍ وَكَمْ قَدْ قَلْتُ
حِينَ يُرِي ** إِذَا عَرَّتِ الْخَطُوبُ وَأَرْتَجِيكَ)

(٣٢٨٩/١)

٥٠ (رأيتك حصن من يرتاد حصناً ** فطوبى نائليك ونازليكا) ٥٠ (وتُعرم عُلمتني ويقوم أيري ** إذا عز
السفاح فأعتربكا)

(٣٢٩٠/١)

البحر : - (رأيت منكسر السكّانِ ظاهره ** هَوْلٌ وتأويله فأل لمنجاكا) (كسرٌ لناكسٍ دارٍ كنتَ تحذره **
وصحةٌ لك تُحيينا بمحياكا) (لأن لفظه سُكّان إذا قلبت ** حروفها ناكس لا شك في ذاكص فازجره ناكس
دارٍ هدّ قوته) ٤ (لك المليك الذي مازال مولاكاً ** ولايرعك رجوعٌ بعد مُعترم) ٥ (ففي رجوعك تبشيرٌ
برُجعاكا ** رجعت حين نهاك الله مُزّجرا) ٦ (وكيف تمضي ورب الناس ينهاكا ** نهاك بالريح حتى حلّ
منحسة) ٧ (من المناحس ماكانت لتلقاكا ** فإن أقمت ففي خفضٍ وفي دعة) ٨ (وإن طعنت فربُّ
الناس يرهاكا ** لازلت في كلّ أمرٍ أنت فاعله) ٩ (مبارك البدء مغبوطاً بعقباكا ** ن)

(٣٢٩١/١)

البحر : - (قد لعمري اقتصصت من كلّ ضرسٍ ** كان يجني عليك في رُغفانك) (لم تجد حيلةً لنا إذ
وترنا ** ك فحاربتنا بشرٍ دنانك) (أضرستنا مُدامةً منه تحكي ** ضجرةٌ تعتربك من ضيفانك) ٤ (قد
رددناه فادخره لسكبا ** جك والنائبات من أزمانك) ٥ (واتخذهُ على خوانك أذماً ** فهو أولى بالخلّ من
إخوانك) ٦ (هذه صحةُ المُحامة عن حُب ** زك بحتاً فكيف عن لحمانك) ٧ (لوسطونا على الهريسة
وافي ** سيفك الهام سابقاً لسنانك) ٨ (قدعضنناك عصّةً بمُزاجٍ ** هو من طِرزك المليح وشانك) ٩
وذهبنا إلى امتحانك للبقٍ ** يا وما كان عمداً لامتهانك) ١٠ (فدع العتب والعتاب فلسنا ** إن عزمت
القتال من أقرانك)

(٣٢٩٢/١)

١ (لا تلمنا فأنت تفاحة الأُر ** واح لا راعها خُلُو مكانك) (طيبها عند شمها يتقاضى ** عضها المُخلصين من خُلائك) (فانتقم إن آثرت من طيب أع ** راق سقتك القبول في أعضائك)

(٣٢٩٣/١)

البحر : - (دُق أبا جعفر معبّة جُرمك ** واجن ما أنمرت سفاهة حلمك) (ماتعرضت لي وجدك حتى ** قرن الله كل نحس بنجمك) (أبعقل المعلمين يُعاب الشع ** رُ أيري في القعر من بظر أمك) ٤ (لست عندي أن عبت شعري ملوماً ** لك عُذر لدي في ضيق علمك) ٥ (لقريضي يابن الزواني معانٍ ** قصرت دونها مذاهب فهمك) ٦ (هُنت عندي فلا مديحك يُهدي ** لي سروراً ولا أساء بدمك) ٧ (أنت نغل من ألف نطفة فحلّ ** عدداً ركبت مفاصل جسمك) ٨ (قد أردت الإعراض عنك احتقاراً ** لك لأنني جنحت لسلمك) ٩ (فتذكرت موبات ذنوبي ** فرجوت الخروج منها بشتمك) ١٠ (فاحمد الله قد رزقت هجاءً ** بعد طول الخمول نوّه باسمك)

(٣٢٩٤/١)

١ (فخذنه فإن قنعت وإلا ** فعلينا من بعد توفير قسمك)

(٣٢٩٥/١)

البحر : - (يامن جلا دهرنا دجاه به ** وعن تباشير وجهه ضحكا) (ومن به زد ستر عورته ** من بعد ما كان سترها هُنكا) (ومن إذا حجة مجلية ** لاحت لعينيه لم يكن محكا) ٤ (ومن أبى الله أن نرى أبداً

**بِعْرَضِهِ فِي مَذْمَةٍ مَعَكَ (٥) (اسْتَوْدِعُ اللَّهَ حُسْنَ رَأْيِكَ فِي **عَبْدٍ تَلَا فَيْتَهُ وَقَدْ هَلَكَا (٦) (يَغِيْبُ إِنْ غَاب
وَالنَّصِيحَةُ وَالْوُدُّ ** دُرَيْقَاهُ حَيْثُمَا سَلَكَ (٧) (طَافَتْ بِهِ عَلَةٌ فَعَالَجَهَا ** فَاغْتَرَكْتَ وَالْعَلَا جُ مُغْتَرَكًا (٨)
وَقَدْ أَنَاخَتْ بِهِ مُمَاطِلَةٌ ** فَقَدْ صَغَا مِنْ مَطَالِهَا وَبَكَى (٩) (وَخَوْفُهُ الْعَنْبَ مِنْكَ يُفْرِشُهُ ** جَرَّ الْغَضَا لَيْلَهُ أَوْ
الْحَسَنَا) (١٠) (وَحَقُّهُ أَنْ تَكُونَ تُؤْمِنُهُ ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَخَافُهُ الدَّرَكَا)

(٣٢٩٦/١)

١ (وَإِنَّ إِخْلَالَه لِيَكْرَهُهُ ** لَكِنَّ عَوْدًا بَعِيْنَهُ بَرَكَا) (وَهُوَ يَرْجِي بِيْمَنَ وَجْهَكَ ذِي الْيَمِّ ** نِ قَدِيْمًا أَنْ يَقْطَع
الشَّرْكََا) (يُمِنُ إِذَا مَسَّ ذَا الْوَقُودِ خَبَا ** عَفْوًا وَإِنْ مَسَّ ذَا الْخَمُودِ ذَكَ) (كَم سَاقٍ مِنْ صَحَّةٍ وَعَافِيَةٍ **
إِلَى شَدِيدٍ ضِنَاهُ قَدْ نُهَكَ) (٥) (حَتَّى اسْتَقَلَّتْ بِهِ فُوَاهُ كَمَا ** كَان وَأَضْحَى سَكُونُهُ حَرَكَا) (٦) (وَكُلُّ جَارٍ
غَدَوْتَ تَعْصِمُهُ ** فَلَيْسَ ذَاكَ الْحَرِيْمُ مِنْهَكَ) (٧) (وَعَبْدُكَ الْعَبْدُ لَا يُخْلَفُهُ ** عَنْ حَظِّهِ غَيْرَ مَا نَنَاهَا لَكَ) (٨)
فَأَذُنْ لَهُ فِي عِلَاجِ عِلَّتِهِ ** وَأَقْبَلْ مِنَ الْعُدْرِ مَا نَنَاهَا وَحَكِي) (٩) (أَوْلَا فَهَبْنِي اعْتَذَرْتُ مَعْدِرَةً ** أَفِكْتُ فِيهَا
كَبْعُضٍ مِنْ أَفِكََا) (١٠) (أَلَيْسَ لِلنَّقْصِ كُنْتُ عَبْدُكَ لَا ** شَكٌّ وَلِلْفَضْلِ كُنْتُ لِي مَلِكَا)

(٣٢٩٧/١)

٢ (لَابِلٌ لَعْمَرِي كَذَا الْحَقِيْقَةُ يَا مَنْ ** طَابَ فَرَعًا وَمَحْتَدًا وَرَكََا) (فَاغْفُلْ فَمَا زَلْتَ فِي الْإِقَالَةِ وَالصَّفِّ ** ح
غَرِيْبًا فِي الرَّأْيِ مُحْتَنِكَا) (وَابْذُلْ لِي الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ وَالْإِغْ ** ضَاءَ حَتَّى يُقَالَ مَا تَرَكَا) (٤) (أَحْسَنُ وَدَعْنِي
أُسَيِّءُ يَخْلُصُ لَكَ الْ ** حَمْدُ وَإِلَّا أَتَاكَ مُشْتَرَكَا) (٥) (وَقَلْ مُدُلُّ بِحَرْمَةٍ قَدِمْتُ ** عَلَى رِيءٍ وَفِي بَكْلٍ مِنْ مَلِكَا
(٦) (صَادَفَ فَضْلًا مِنْ سَيِّدٍ فَصَفَا ** إِلَى الْهُوَيْنِي وَمَشْتَكِي فَشَكََا) (٧) (لَازَلْتُ تَعْلُو يَدَاكَ مِصْطَبْعًا **
لِلخَيْرِ حَتَّى تَصَافَحَ الْفَلَكَا) (٨) (وَلا تَنْزِلْ لِي بِالشُّكْرِ قَافِيَةً ** فَيْكَ تَسِيْرُ الْوَجِيْفَ وَالرَّتْكََا) (٩) (تَلْدُ مِنْ كُلِّ
سَامِعٍ أَدْنَا ** حُسْنًا وَمِنْ كُلِّ مُنْشِدٍ حَنَكَا) (١٠) (وَيُرْوَى وَليْسَ فِي السِّيْنَاتِ أَكْسِبَهَا ** بَعْدَ أَمْرٍ إِذَا أَمْرًا
فَنَكَا)

(٣٢٩٨/١)

٣) فَأَمِنْ وَأَمِنْ فَتَىٰ قَدْ انْسَكَبَتْ ** أَخْلَافُهُ مَذْذَاكَ وَانْسَبِكَا (أَمْنِكَ اللَّهُ مَا تَخَافُ وَلَا ** أَجْرِي بغيرِ
اعتلائك الفلکا) (وَمَنْ رَعَىٰ حَيْثُ لَا أَمَانَ لَهُ ** فَلَا زَلَّتْ بِمِرْعَىٰ مِجَانِبِ شَرِكَا)

(٣٢٩٩/١)

البحر : - (أَرِيدُ جِدَاكَ وَأَسْتَمْنَحُكَ ** وَأَغْشَىٰ ذَرَاكَ وَلَا أَمْدَحُكَ) (وَمِثْلُكَ يَمْنَحُنِي فَضْلَهُ ** وَلَكِنَّ مِثْلِي
لَا يَمْنَحُكَ) (وَمَالِي أَرَاكَ عَدِيلَ الشَّانَا ** ءِ مِنِّي وَتِلْكَ الْعُلَا تُرْجِحُكَ) ٤ (وَمَالِي أُطْرِبُكَ مُسْتَصْلِحًا **
وَأَخْلَافُكَ الدَّهْرَ تَسْتَصْلِحُكَ)

(٣٣٠٠/١)

البحر : - (أَسْوَمُكَ مَا يَسْوُمُ الْعَبْدُ مِثْلِي ** مَلِيكًا مِنْ بَنِي الْأَمْلَاكِ مِثْلَكَ) (أَسْوَمُكَ أَنْ تَدْرَ عَلَيَّ رِزْقِي **
وَتَنْبِذَ خِدْمَتِي لِثَبِيحِ فَضْلِكَ) (وَقَدْ أَغْرَبْتُ جِدًّا فِي سُؤَالِي ** لِتُغْرَبَ فِي الْعِلَا وَأَمْنْتُ بِخَلْكَ) ٤ (وَلَمْ
أَجْهَلْ هِنَاكَ جَوْرَ حُكْمِي ** وَلَكِنِّي عَرَفْتُ هِنَاكَ نَبْلَكَ) ٥ (فَإِنْ تَفْعَلْ فَأَنْتَ لِذَلِكَ أَهْلٌ ** وَإِنْ تَمْنَعْ
فَلَسْتُ أَلْوَمُ عَدْلَكَ) ٦ (وَلَسْتُ بِعَادِمٍ مَا دَمْتُ حَيًّا ** مَدِيحَكَ سَالِكًا فِي كُلِّ مَسْلَكِ) ٧ (حَلَفْتُ بِمَنْ
يَرُدُّكَ لِي مَرْدًا ** كَرِيمًا إِنَّهُ بِالْأَمْرِ أَمْلِكُ) ٨ (لَنْ أَخْفَىٰ حِذَارِي عَنْكَ شَخْصِي ** لَمَّا أُرْسِلْتَ مِنْ كَفِّي
حَبْلِكَ) ٩ (وَلَمْ أَهْرَبْ عَلَىٰ ثِقَةٍ وَعَلِمٌ ** بَأَنِّي إِنْ رَمَيْتَ أَفْوَتْ نَبْلَكَ) ١٠ (وَلَكِنِّي هَرَبْتُ عَلَىٰ يَقِينٍ **
بَأَنَّكَ مُعَمِّدٌ فِي الْحَلْمِ نَصْلِكَ)

(٣٣٠١/١)

١ (وما بي رغبةً من عبدٍ عبدٍ ** لَدَيْكَ وَإِنْ جَعَلْتَ أَذَى شُغْلِكَ) (وَلَكِنِّي أَصُونُ عَلَيْكَ قَدْرِي ** وَرُبَّ
مصونةٍ لي فيك بل لك) (ومالي أستخفُّ بقدرِ نفسي ** وقد أوطأتها يومين رحلك) ٤ (وقد نهبتها ورفعت
منها ** وشكل قدرها التشريفُ شكلك) ٥ (وحسبي رفعةً وعلوُّ قدرٍ ** بأني مرةً قبَّلتُ رجلك) ٦ (فلا
تسخط عليَّ ولا تدلني ** وشبهه بالمحاسن منك فعلك) ٧ (وضنُّ حُرّاً بذلتَ له العطايا ** فقد شانَ
ابتدالك منه بذلك)

(٣٣٠ ٢/١)

البحر : - (سبحان مُجري الفلكِ والفلكِ ** ومُصَوِّرِ الإنسانِ والمَلَكِ) (إن السعيدَ لمدرِكٌ دركاً ** وأخو
الشقاوةِ فهو في الدركِ) (والشُرُّ بين الناسِ مشتركٌ ** والخيرُ فيهم غيرُ مُشتركِ) ٤ (يتقارعونَ الموت
عن مُسكٍ ** ومع القِرَاعِ إفاتةُ المُسكِ) ٥ (وكفاهمُ من قتلِ أنفسهمِ ** باثنين من وضحٍ ومن حلكِ) ٦ (في
الليلِ كافٍ والنهارِ إذا ** هرجاهمُ بمناحسِ الفلكِ) ٧ (وإلى الحمودِ مألٌ ذي لهبٍ ** وإلى السكونِ
محارٌ ذي حركِ) ٨ (طارَ الحِمامُ وغاص مُقتدراً ** فأماتَ حيَّ الطيرِ والسَمَكِ) ٩ (لا تُكذِّبنَّ فما لذي
نفرٍ ** فيها حريمٌ غيرُ مُنتهكِ) ١٠ (إن الزمانَ إذا غدا فعدا ** قتلَ الملوكِ بكلِّ مُعتركِ)

(٣٣٠ ٣/١)

١ (ضَعْفَ العواملِ في أَسْتَنَّتْها ** ضَعْفُ المعازلِ عنه في الفلكِ) (نَسِيَ المتألفَ قلبَ مُنْهَمِكٍ ** فما يزاوِل
كلَ مِنْهَمَكِ) (وغدا الرِّجالُ على مكاسبهمِ ** يتبادرونَ مطارِحَ الشِّبِكِ) ٤ (والعينُ تُبْصِرُ أينَ حَبَّتْها **
لكنها تَعْمَى عن الشَّرِكِ) ٥ (لذكرتُ هذا الموتَ فارتبكتُ ** نفسي هناك أشدَّ مُرتبِكِ) ٦ (ماضِرٌ ذاكِرُهُ
وناظِرُهُ ** ألاَّ ينامَ على سِوَى الحسكِ) ٧ (يا جِبِلَّةَ أَمَلَكُها تَرَكَ ** حَتَّامَ دُبُكُمُ على التَّرِكِ)

(٣٣٠ ٤/١)

البحر : - (غدا الدهرُ مفترّاً أغرّ المضاحكِ ** عن ابن عبيد الله تاج الممالك) (عن الكوكبِ الدرّي في كلّ جنديسٍ ** عن اللّمة البيضاء في كلّ حالِك) (عن القاسمِ المقسوم في الناسِ رفدُهُ ** إذا لم تطب عن ملكها نفسُ مالك) ٤ (عن ابن سليمان بن وهب فتى العلاء ** على رغم أوغادٍ كهولِ الحسانك) ٥ (أغرُّ يُكنّى بالحسينِ مُسلمٍ ** له الحُسنُ والإحسانُ كلُّ مُماحك) ٦ (وزيرُ ولي العهدِ وابن وزيره ** أخو المجدِ رُكّابُ الأمورِ التوامك) ٧ (تُكشّفُ منه محنةُ المُلكِ شيمَةً ** مهذبَةٌ والتبرُّ عند السبائك) ٨ (وإن سترت وجهَ الحقائقِ شبهةً ** رمى سترها بالصائباتِ الهواتك) ٩ (ويُفرغُ في الجُلّي إلى عَزماته ** فيستلُّ منها كالسيوفِ البواتك) ١٠ (يعاركُ بالتدبيرِ كلّ شديديّةٍ ** فيصرعُها لأهدّ ركنِ المُعارك)

(٣٣٠٥/١)

١ (فتى عَطِرْت ذكراهُ وانهلَّ جودُهُ ** تهلّلَ باكٍ من حيا المُزِنِ ضاحك) (فعافيه في نَضْح من الغيثِ صائبٍ ** ومُطربيه في نضح من المسكِ صانك) (ذكا وزكا فالعُرفُ من وبلِ ديمَةٍ ** سماكيةٍ والعرف من طيبِ ذانك) ٤ (أَلَح بُروقِ البشرِ تدعو عُفاتهُ ** فجاءوا فأعفى بالرغابِ الوشائك) ٥ (فنُقِلت الأيدي غناها بمدحِهِ ** ونُقِلت الأَفواه طيب المساوِك) ٦ (أقولُ لسؤالٍ به مُتجاهلٍ ** مَحِلت وقد آنت إنابُهُ ماحك) ٧ (توهُمُ مصاييحِ السماءِ سبائكا ** وصُغ مثله من صفو تلك السبائك) ٨ (فتى أسهلت خيراتُهُ لعفاته ** فأحزن في تلك المعاني السّوامك) ٩ (ومن كَثُرَتْ في ماله شركاؤُهُ ** غدا في معاليه قليلُ المُشارك) ١٠ (فتى لا يُبالي حينَ يحفظُ مَجده ** متى هلكتُ أموالُهُ في الهوالِك)

(٣٣٠٦/١)

٢ (له راحةٌ رُوحاءُ يسفكُ ماءها ** وليس لماء الوجهِ منه بسافك) (مُقبَلٌ ظهر الكفِّ وهابٌ بطنها ** مواهبَ ليست بالخساس الركانك) (يسوقُ إلى تقبيلها القومَ أنها ** غياثُ لهم بل عصمةٌ في المهالك) ٤ (نرحلُ آمالاً إلى بابِ قاسمٍ ** فيرجعنُ أموالاً عِراضِ المبارك) ٥ (حباني بما يعيا به كلُّ رافدٍ ** وحبرتُ مايعيا به كلُّ حائك) ٦ (فأعدمتُهُ مدحَ الغنثِ مدائحاً ** وأعدمني رَفدَ الأُكفِّ المسانك) ٧ (ومالربيعٍ ممطرٍ من مُجاودٍ ** ومالبقيعِ مُزهرٍ من مُحاولك) ٨ (وهبْتُ له نفسي ووُدي ونُصرتي ** ولو صكَّ وجهي

حدُّ أبيضَ باتِك (٩) أقولُ لأقوامٍ تعاطوا علاءه ** فأعيتهم الخضراءُ ذاتُ الجبائك (١٠) دعوا آل وهبٍ
للمعالي فإنهم ** بقايا الليالي الآخذاتِ التوارك (

(٣٣٠٧/١)

٣) أناسٌ يسوسون البلادَ وأهلها ** بشدةِ أركانٍ ولينٍ عرائك () سراةٌ إذا ما الناسُ أضحت سراتهم ** لنا
ضحكاً أضحوا لنا كالمضحك () يودُّ الوري لو يشترن شهرهم ** بأحوالٍ أعوامٍ سواهم ذكائك (٤)
وشاهد زورٌ للكفور ابن بلبلٍ ** فقلتُ له أطعيتَ أطعى البوائك (٥) وقد كنتُ من مداحه غير أنني **
تناوكتُ مضطراً مع المتناوك (٦) فلم يُجزني إلا مواعيدَ أعصفتُ ** بهن أعاصيرُ الرياح السواهك (٧) بلى
قد جزاني لو شكرتُ جزاءه ** جزاءَ منيكٍ في إسته غير نائك (٨) وليس جزاءٌ أن عفا إذ مدحته ** وقد
كنتُ أهلاً للعصي الدمالك (٩) ولستُ بهجاءٍ ولكن شهادةً ** لديّ أودّي حقها غير آفك (١٠) وما أنا
للحم الخبيثِ بأكلٍ ** وإنّ له مني للوكةٍ لائق (

(٣٣٠٨/١)

٤) إذا استمسكتُ كفي بعروة قاسمٍ ** فلستُ على صرفِ الزمانِ بهالك (٤) أرانا عياناً كلَّ عفوٍ ونائلٍ **
سمعنا بمذكوريهما في البرامك (٤) تداركني من عشرة الدهرِ قاسمٌ ** بما شئتُ من معروفه المتدارك (٤٤)
(فأصبحتُ في أيكٍ من العيشِ مثمرٍ ** وأمسيتُ في عبي من العز سائك (٤٥) فتى في نثاه شاغلٌ عن
سؤاله ** سبق العطايا للطلوب الموشك (٤٦) فليس لأبشارِ الوجوه بمُخلقٍ ** وليس لأستار الخفايا
بهاتك (٤٧) فتى لأسميه فتى لحدائته ** ولكن لهاتيك السجايا الفواتك (٤٨) سجايا أبت إلا انتصافاً
لجارها ** من الدهرِ إما عضَّ رجلٌ بحارك (٤٩) يُواحكُ عند العذل في بدلٍ ماله ** وعند ارتيادِ الحقِّ
غيرُ مواحك (٥٠) وسائلةٌ عن قاسمٍ ومكانه ** فقلتُ لها إن العلاء هنالك (

(٣٣٠٩/١)

٥ (كَرِيمٌ تَفِي أفعاله بانتسابه ** وذو نسب في آل ساسانَ شابك) ٥ (أظَلُّ إذا شاهدتُ يومَ نعيمِهِ ** كأني في الفردوسِ فوقَ الأرائكِ) ٥ (بمراًى من الدنيا جِميلٌ ومَسْمَعٌ ** لدى ملكٍ بالحقِ لا مُتَمالكِ) ٥٤ (مقابلَ وجهٍ منه أبيضٌ مشرقٌ ** كبدِر الدجى بين النجومِ الشوابكِ) ٥٥ (يحييه أترجُ تسامى حِياله ** وشاهسُفَرُمٌ تحته كالدَّرانكِ) ٥٦ (وفاكهةٌ فيها مشمٌ ومطعمٌ ** تردُّ موداتِ النساءِ الفواركِ) ٥٧ (ولو عُدَمَ الريحانُ حَياهُ نشرهُ ** بمثلِ سحيقِ المسكِ فوقَ المداوكِ) ٥٨ (بنفسِي وأهلي ذاكَ وجهاً مباركاً ** تلقى بأوفى الشكرِ نَعَمَى المباركِ) ٥٩ (تحثُّ الحسناتُ المُحسَناتُ كؤوسهُ ** بِمَدحٍ له قد سارَ جَمٌّ المسالكِ) ٦٠ (فيهتُرُ للجدوى على كلِّ مجتدٍ ** وكانت مِلاهي مثله كالمناسكِ)

(٣٣١٠/١)

٦ (له مَجْلِسٌ ما إن يزال مُصدراً ** بأحسنَ من بَيضِ النعامِ الترائكِ) ٦ (يُغَنِّيه فيه المحسَناتُ لمحسنٍ ** لُهاهُ من الأمداحِ غيرِ الأوافكِ) ٦ (ولم يتغنَّ المحسَناتُ لمحسنٍ ** بمثلِ مديحِ ذامِلٍ فيه راتكِ) ٦٤ (شهدنا له يوماً أغرَّ محجلاً ** أقام لنا اللذاتِ فوقَ السنايكِ) ٦٥ (لأمَّ عليَّ رَبرَبٌ فيه آنسٌ ** من العينِ مثلِ العينِ حُفَّتْ بعانِكِ) ٦٦ (من الوُضَحِ اللُّعسِ الشِّفاه كأنما ** يَفُهَنُ بأفواهِ الظباءِ الأواركِ) ٦٧ (يُرْفَعَنَ أصواتاً لِداناً وتارةً ** يُنَمِنَمَنَ وشياً غيرَ وشي الحوائكِ) ٦٨ (كفلنَ لنا لَمّا اصطَفَقَنَ حيانا ** بترحيلِ أضيافِ الهمزِ السوادكِ) ٦٩ (فمابرحتُ تُهدي إلينا عجائبٌ ** عجائبٌ تُصبي كلَّ صابٍ وناسكِ) ٧٠ (فناةٌ من الأتراكِ ترمي بأسهُمٍ ** يُصَبِنَ الحشا في السِّلِمِ لا في المِعاركِ)

(٣٣١١/١)

٧ (كأنَّ زميرَ القاصياتِ أعارها ** شجاهُ وسجعَ الباكياتِ الضواحكِ) ٧ (وبستانِ بستانٍ يُقَرُّ عيوننا ** بما فيه من نُواره المتضاحكِ) ٧ (غناءً ووجهٌ مونقانِ كلاهما ** يهيلانِ جُولِي ذي الحِجى المتماسكِ) ٧٤ (ظللنا لها نصباً تشكُّ قلوبنا ** بذاك الشجا الفتانِ لا بالنيازكِ) ٧٥ (وماجُلنارِ بالمُقَصَّرِ شأوها ** ولا المتعدِّي قصد أهدى المسالكِ) ٧٦ (لطيفةٌ قدَّ الشدي تُسند عودها ** إلى ناجمٍ في ساحةِ الصدرِ فالكِ)

٧٧ (تطامنَ عن قد الطوالِ قوامها ** وأربى على قد القصارِ الحواتك) ٧٨ (ورقاصةً بالطبلِ والصنج
كاعبٌ ** لها عُنجٌ مِخْنَاثٌ وتكرِبُهُ فاتك) ٧٩ (أُتِيحَ لها في جسمِها رِفْدٌ رافِدٌ ** وإن نالها في حصرها
نَهْكَ ناهك) ٨٠ (إذا هي قامت في الشُّفوفِ أضاءها ** سناها فسقَّت عن سبيكةٍ سابك)

(٣٣١٢/١)

٨ (تخطى اسمَ عيارٍ إلى اسمِ مؤاجرٍ ** مُسَمِّ لها ما شئتَ من مُتفاتِك) ٨ (فدتُ تلكم الأسماءَ بل
حاملاتِها ** زيانبُ أرضِ اللّهِ بعد العواتك) ٨ (وجوهٌ كأيامِ السُّعودِ تشبُّها ** لنا طُرُرٌ مثلُ الليالي الحوالمك)
٨٤ (سبابا إليهن استبأ عقولنا ** مماليك مُلكن اقتدارَ الممالك) ٨٥ (نوازلٌ بين الانبساطِ إلى الخنا
** وبين انقباضِ المُخبتاتِ النواسك) ٨٦ (موالِكُ يسفُكنَ الدماءَ ولا ترى ** لهن أكراتنا بالدموعِ السوافك
) ٨٧ (إذا هُنَّ أزمعنَ الفراقَ فكلُّنا ** أسيِّي على تلك الشمسِ الدوالك) ٨٨ (أقاسمُ ما تركتُ فلست
بأخذٍ ** أبيتَ وما تأخذُ فلست ببارك) ٨٩ (فلا تتركني أيُّها الحرُّ عُرْضَةً ** لدهرٍ غدا للحرِّ غير متارك)

(٣٣١٣/١)

البحر : - (أيها السيدُ الجليلُ أدامَ اللّهُ ** في طولِ مدّةِ تأييدك) (إن من أعجب العجائبِ قِرْداً **
يتحدّأك ناقضاً توكيدك) (مستخفّاً بمن خصصتَ من القومِ ** ويُشجيه أن نكيدَ مكيدك) ٤ (قُلْتُ إذ
جاءني توعدُّ عمروٍ ** بعدما سالمَ الزمانُ عبيدك) ٥ (ورعى اللّهُ مَنْ رَعَيْتَ من النّاسِ ** ولم يَرَ من رآه
طريدك) ٦ (جاري اللّهُ من وعيدك ياعم ** رو فذاك الوعيدُ وليس وعيدك) ٧ (بل وعيدُ الذي زهتكَ به
نفسٌ ** سلكَ حتى أهديتَ لي تهديدك) ٨ (لا تطاولُ بأن حباك وأن زا ** دك لأحسن الإلهُ مزيدك) ٩ ()
ليس حظي بدون حظك منه ** بل أبي اللّهُ أن أكونَ نديدك) ١٠ (وهو لي جنةٌ تُفلُّ شبا بأ ** سلكَ بل عُدّةً
تفصُّ عديدك)

(٣٣١٤/١)

١ (فازجر النفس عن توعدي مثلي ** قبل أن يأخذ الحسام ويريدك) (إنني إن خشيتُ بأسك ياعم ** رو
المخازي لمخلص توحيدك)

(٣٣١٥/١)

البحر : - (أسأل الذي عطف الأعن ** نة والمواكب نحو بابك) (وأراك نفسك مالكا ** ما لم يكن لك
في حسابك) (وأذل موقفي العز ** يز علي في أقصى رحابك) ٤ (ألا يطيل تجرعي ** غصص المنية
من حجابك)

(٣٣١٦/١)

البحر : - (رُدِّي التحية من وراء حجابك ** رد الإله قلوبنا بإيابك) (قد كُنتُ آنسُ بالمرورِ ببابك **
فالآن أوحشُ إذ غدوا بركابك) (مالموتُ في سكراته بأشد من ** وجددي عشية آذنوا بدهابك) ٤
فتيقني أن قد قتلت فتى له ** قلب تشحط في أليم عذابك) ٥ (مالمطي تخاذلت أركانه ** لما غدا
متقاذفا بقبابك) ٦ (وترايلت أوصاله عن رحله ** إذ بت حجلي من غرا أسبابك)

(٣٣١٧/١)

البحر : - (الخيرُ مصنوع بصانعه ** فمتى صنعت الخير أعقبكا) (والشترُ مفعولُ بفاعله ** فمتى فعلت
الشر أعطبكا) (تالله ما ألهمت مُصطلياً ** إلا لنحس فيك ألهبكا) ٤ (فاخرص على ألا تُسيء عسى **
ألا يكون النحس كوكبكا) ٥ (واعلم بأن الله منتقم ** فاجعل ثقة الله مهربكا) ٦ (لاتحسين الله مُطرحاً
** من بت تضحك منه حين بكى) ٧ (أويستقيد له وينصره ** ويصيب بالتكدير مشربكا) ٨ (فأنب إليه

تُصَبِّحُ رَحْمَتَهُ ** وَارْتَهَبَ إِذَا مَا اللَّهُ أَرْهَبَكَ (٩) وَمَتَى أَقَالَكَ فَاحْشَ سَطْوَتَهُ ** فَهُوَ الْقَدِيرُ إِذَا تَطَلَّبَكَ (١٠)
لَا تُطْمِعَنَّكَ فِيهِ رَأْفَتُهُ ** إِنَّ الْمَطَامِعَ تَنْصِبُ الشَّبَكَ (

(٣٣١٨/١)

البحر : - (نَبِلَ الرَّدَى يَقْصِدُنْ قِصْدَكَ ** فَأَحَدًا قَبْلَ الْمَوْتِ حَدُّكَ) (قَدْ عَدَّ قَبْلَكَ مَنْ رَأَى ** تَ وَلَسْتَ
تَلْبِثُ أَنْ يَعُدَّكَ) (فَدَعِ الْبِطَالََةَ وَالْعَوَا ** يَةَ جَانِبًا وَعَلَيْكَ رُشْدُكَ) ٤ (فَكَأَنِّي بَكَ قَدْ نُعِيسُ تَ وَقَدْ بَكَى
الْبَاكُونَ فَقَدْكَ ** وَتَرَكْتُ مِنْزِلَ كَالْمَشِيِّ) ٥ (دَ مُعْطَلًا وَسَكَنْتَ لِحَدِّكَ ** وَخَلَوْتُ فِي بَيْتِ الْبَلْبَى) ٦
وَخَلَا بِكَ الْمَلِكَانِ وَحَدِّكَ ** وَسَلَكَ أَهْلُكَ كُلَّهُمْ) ٧ (وَنَسُوا عَلَى الْأَيَّامِ عَهْدَكَ ** يَتَمَتَّعُونَ بِمَا جَمَعُ) ٨
(تَ وَلَا يَرُونَ عَلَيْهِ حَمْدَكَ ** مُتَمَهِّدُونَ وَأَنْتَ تَح) ٩ (تَ الرَّمْسُ يَرَعَى الدُّودُ جِلْدَكَ ** قَدْ سَلَمُوكَ إِلَى
الضَّرِيِّ) ١٠ (حِ وَوَسَّدُوا بِالْتَرَبِ حَدَّكَ ** كَمْ قَدْ دَفَنْتَ أَحِبَّةً)

(٣٣١٩/١)

١ (حَلُّوا مَحَلَّ النَّفْسِ عِنْدَكَ ** انظُرْ إِلَى أَهْلِيهِمْ) (فَكَذَلِكَ الْبَاقُونَ بَعْدَكَ ** فَانظُرْ لِنَفْسِكَ مُكْمِلًا) (فِيمَا
يُحِبُّ اللَّهُ جُهْدَكَ ** ن)

(٣٣٢٠/١)

البحر : - (بَيْنَمَا أَنْتَ فِي احْتِيَالٍ فَيَاشِكُ ** وَنَزَاعِ الرِّجَالِ بِنْتِ فِرَاشِكِ) (إِذْ حَدَاكَ الشَّقَاءُ نَحْوِي فَأَقْبَلُ
** تَ وَمَا ذَاكَ مِنْ رِبَاطَةِ جَاشِكِ) (أَيُّهَا الْقَحْطِيُّ مَا ضَرَّ نَارِي ** مَا هَوَى فِي جَحِيمِهَا مِنْ فِرَاشِكِ) ٤
أَنْتَ يَا شَيْخُ نَائِمٌ فَتَنَّبَهُ ** وَانْتَصَحَنِي فَلَسْتُ مِنْ غُشَّاشِكِ) ٤ (ضَحِكْتُ مِنْكَ مُحْكَمَاتُ الْقَوَافِي مُغْرَمًا
بِالْأَيُّورِ كَهَلًا وَطِفْلًا مُنْدُ دَاوَاكَ مِصْهًا مِنْ عَطَاشِكُ بَدِيءِ وَكَذَا لَا تَزَالُ عُمْرُكَ أَوْ تَعَجِزُ عَنْ مَسْهَنٍ مِنْ إِرْعَاشِكِ

كيف بالله برُدُ صدقي على قلبك أم كيف طعمه في مُشاشك لست ممن يمكن الماء في الرّحم ولا للنساء
جُل اهت ** حين عارضتَ وابلي برشاشك (٤) مُغرماً بالأبور كَهلاً وطفلاً ** مُنذُ داواك مصّها من
عطاشك (٤) وكذا لا تزالُ عُمرُك أو تع ** جز عن مَسَهَنٍ من إرعاشك (٤) لست ممن يمكن الماء في
الرّح ** م ولا للنساء جُل اهتاشك (٤) لك أنتى تزيّف في كُلّ عُشّ ** وتُربّي الفراع في أعشاشك (٤)
(غيرَ أني أراك جَمَّشتَ أيري ** وحسبتَ انجماشه كانجماشك)

(٣٣٢١/١)

٤ (لا تغرنك المطامع منه ** إنه ليس من ضباب احتراشك) ٤ (سخل ما عدت فراشك لكن ** لم تكن
قطّ من بنات فراشك) ٤ (كيف بالله برُدُ صدقي على قل ** بك أم كيف طعمه في مُشاشك) ٥)
مايدانيك بعدها خبتُ نشرٍ ** بعد عشرٍ صدك عند انتباشك (٦) أن استبعتك قحطبة الأن ** جاد كلباً
قصدتني بهراشك (٧) أفهلاً انتظرت تصحيحك الدع ** وه في القوم طرت قبل ارتياشك)

(٣٣٢٢/١)

البحر : - (بيهقيّ مَزِدَقِيّ ذَكَرَ تشغُرُ للناكة أنثاه وتَبْرُكُ وإذا آتِ أتاها قال عوليني بمهركُ وإذا آبِ أباهَا
قالنيكيه ببطرك بذيء لا تُكفّي عنه أوينظر في أمري وأمرِكُ جعل الرحمنُ عُمرِصلةً في طول عُمرِكُ إنما آكلُ
ياستيوفمي من فضلِ ثَغْرِكُ ** كافرٌ بالله مُشْرِكُ سقط أبيات)

(٣٣٢٣/١)

البحر : - (ذَكَرَ تشغُرُ لنا ** كة أنثاه وتَبْرُكُ)

(٣٣٢٤/١)

البحر : - (وإذا آتِ أتاها ** قال عؤليني بمهرك)

(٣٣٢٥/١)

البحر : - (وإذا آبِ أباهَا ** قالنيكيه ببطرك)

(٣٣٢٦/١)

البحر : - (لا تُكفّي عنه أوين ** ظر في أمري وأمرك)

(٣٣٢٧/١)

البحر : - (جعل الرحمن عُمري ** صلّة في طول عُمرك)

(٣٣٢٨/١)

البحر : - (إنما آكلُ ياستي ** وفمي من فضلِ ثغرك) (ياأبا إسحاق قل في ** ي كشيغري لا كشيغرك)
(حسرتي للورق المك ** توب فيه مثل هذرك) ٤ (لالعرضي من هجاء ** صاعه فاسد فكرك) ٥ (ياأبا
إسحاق واقلب ** ثم صحف حرك) ٦ (نال موسى بعصاه ** دون ما نلت بأيرك) ٦ (فههم من خائف)

شُرُّ ** رِكْ أو راجٍ لَخَيْرِكِ (٦) أَنْتَ لِلنَّاسِ إِلَهٌ ** لا يدينون لغيرِكِ (٦) صَلُّ عَلَى النَّاسِ جَمِيعاً **
وَتَحَمَّطُهُمْ بِسَيْرِكِ (٦) إِنَّهَا كُنِيَّةٌ مِنْ كَامِجَزْوَةِ الرَّمْلِ صَلُّ عَلَى النَّاسِ جَمِيعاً وَتَحَمَّطُهُمْ بِسَيْرِكِ أَنْتَ لِلنَّاسِ إِلَهٌ
لا يدينون لغيرِكِ فَهُمْ مِنْ خَائِفِ شُرِّكِ أو راجٍ لَخَيْرِكِ نال مُوسَى بِعِصَاهُ دُونَ مَا نَلَتْ بِأَيْرِكِ بِذِيءٍ ** نَ بِهِ عُرٌّ
كَعَرِكِ (

(٣٣٢٩/١)

البحر : - (هاجرتُ عنك إلى الرجا ** لِ فَكَانَ عُرْفُهُمْ كُنُكْرِكِ) (فرجعتُ مِنْ كَتَبِ إِلَيَّ ** كَ مُفْرَعًا
نَفْسِي لَشُكْرِكِ) (ولما أَرُومُ بما أقولُ زيا ** دةٌ في رفعِ ذِكْرِكِ) ٤ (لَكِنَّهُ حَقٌّ أَوْفَى ** هِ عَوَانِكَ بَعْدَ
بِكْرِكِ) ٥ (كم نعمةٍ لك ملءِ فِكْ ** ري لا تُلاحِظها بِفِكْرِكِ)

(٣٣٣٠/١)

البحر : - (قلْ لِلْمَكْنِيِّ بِاسْمِ خَيْرِ الْوَرَى ** صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَالْمَلِكِ) (يا حَسَنَ الْمَرَأَى وَمَاتِحْتَهُ ** بِالْحَقِّ
لَا بِالْمَنْظَرِ الْمُؤْتَفِكِ) (نَفْسِي تَقِيكَ السَّوَاءَ مِنْ مُقْتَدِ ** بِالْمَجْدِ فِي كُلِّ سَبِيلٍ سَلِكِ) ٤ (أَصْغِ إِلَيَّ قَوْلِي
بَأُذُنِ امْرِيءٍ ** يَرَى الْعَطَايَا خَيْرَ مَالٍ مَلِكِ) ٥ (لَا يَقْرَعُ السَّنَّ لَهَا نَادِمًا ** وَلَا يَرَى الْمَعْرُوفَ شَيْئًا هَلِكِ)
٦ (اخْلَعْ عَلَى نَفْسِكَ لِي خَلْعَةً ** بَاقِيَةً مَا دَامَ هَذَا الْفَلَكِ) ٧ (يَلْبَسُهَا مُحْتَمَلًا ثِقَلُهَا ** عَنْكَ وَمَا زَيْتُهُ
فَهُوَ لَكَ) ٨ (دَرَعٌ يَمَانًا جَسْمَهَا وَأَدْرَعٌ ** زَيْتُهَا تَشْرِكُهُ خَيْرَ الشَّرِكِ) ٩ (أَنْ أَبَا الْقَاسِمِ مُسْتَأْهَلٌ ** عَارِفَةٌ
مِنْ عُرْفِكَ الْمَشْتَرِكِ) ١٠ (قَدْ كُنْتَ قَدَّمْتَ بِهَا مَوْعِدًا ** وَلَيْسَ فِي الْمَطْلِ بِهَا مِنْ دَرَكِ)

(٣٣٣١/١)

١ (لن يندم المعطي على عُرفِهِ ** بل يأسفُ المُبقي على ماترك) (يفديك مَنْ همَّ بثوبٍ له ** ثم فداهُ
عَرْضُهُ المنتهك) (عَرَضَنَ عرضاً ووقى ملبساً ** أغرى به اللاحين حتى انتهك)

(٣٣٣٢/١)

البحر : - (إنِّي إذا مالِ الخصمُ في الغيِّ ابترك ** ولجَّ في غربِ السفاهِ ومحك) (أعلكتُهُ نكلِ الجموح
ماعلك ** وشاعرٍ أخطلَ يلغو بالضحك) (حاربنِي إذ لم تُحنَّكُ الحنك ** حتى إذ ما الأمرُ بالأمرِ ارتبك)
٤ (وازدحمَ الوردُ عليه واعترك ** واعتبطَ الشرُّ عليه وابترك) ٥ (وألَّ إذ صكته صكاً بعد صك **
مسوماتُ تترك السمع أسك) ٦ (تتبعُ ذَيْلَ الريحِ أخرى ماسهك ** أحينَ قال الناسُ ذكاً واحتنك) ٧)
ودرَّ لي درُّ الكلامِ وحشك ** وأوجفَ السيرُ بشعري ورتك) ٨ (تاح ابنُ بوران لي الوغدُ الأرك ** يؤسأ له
في أيما فتكٍ فتك) ٩ (لاغرو أن حِين بي حتى هلك ** إن البعاثَ للصُقور والشبك) ١٠ (حذارٍ من
غضبٍ إذا مس بتك ** لم يتعمدُ مثلهً فكُّ وفك)

(٣٣٣٣/١)

١ (أنا ابن كسرى شاد بيتي وسمك ** نحن البهاريُّمُ يقيناً غيرُ شك) (نحن أولو العزِّ الذي لا يُنتهك **
طال سنامُ المجدِ فينا وتمك) (والنفَّ عيصُ المجدِ فينا واشتبك ** إيه عن الشائمِ أصحابِ فدك) ٤)
أمكن صدقُ القولِ فاعدُ المؤتفك ** واهتك ومانهتكُ إلا منتهك) ٥ (بورانُ ملهى من غوى ومن فتك **
وابنٌ لحشيه جذلُ المعرتك) ٦ (واثلتُ بحمدونةٍ دعموصِ السكك ** شرُّ ثلاث تحت بطنانِ الفلك) ٧)
يبتنُ في جوفِ الظلامِ ذي الحلك ** يشرك فيهن البعولُ مَنْ شرك) ٨ (ليس لها معوجٌ دون الدرك **
تواجه الفحلُ بمسلاسِ الشرك) ٨ (لفتحِ أستاها كأمثالِ البرك ** لولا الداراةُ لما فيها انسفك) ٨ (مهزنته من
بُلغٍ لا قوتِ المُسك ** يخلطن بالمشية من غيرِ صك)

(٣٣٣٤/١)

١٨ (يسْحَبْنَ أو يوكِينِ إيكاء العُكك ** إذا رأينَ الحادرَ العبل المِصَك) ٨ (لله أو صابر أطراف السك **
دلهنَ الدهر درات الحشك) ٨ (لو جاهدته ساعة فلم تُنك ** كانت كمن صام وصلّى ونسك) ٨ (فيه
أكالُ سدك أي سدك ** إن تُرك استشرى وإن حُك استحك) ٨ (ماوطئت رجلُ امرئ حيث
سلكمستودقاتُ بهميم كالودكيُعجلهنّ الذفقُ عن حلّ التّكك من كلّ حوساء إذا جدّ العرُكلو أنّها استلقت
على شوك الحسك تحت الزّناة وجدته كالفنكيا بن الزنا وحدك لا شريك لك إلا أبوك فُصرة كالفنكيا بن
البغايا والفراش المشترك يا ** إلا وهنّ العُدواء والبيك) ٨ (بهؤ ترى ما خلفه إلى الحنك ** كالبحر إلا
الفلك فيه والسّمك) ٨ (ثم مضت مهملة بل ملك ** تسيّر في الغي الوجيف والرتك) ٨ (يا بن النبي
أفسق من تحت الفلك ** أملت على كاتبها حتى ارتبك) ٨ (إلا أبوك فُصرة كالفنك ** يا بن البغايا
والفراش المشترك) ٨ (تحت الزّناة وجدته كالفنك ** يا بن الزنا وحدك لا شريك لك)

(٣٣٣٥/١)

١٨ (من كلّ حوساء إذا جدّ العرُك ** لو أنّها استلقت على شوك الحسك) ٨ (مستودقاتُ بهميم كالودك
** يُعجلهنّ الذفقُ عن حلّ التّكك) ٨ (لو سلكت فيه بغيراً لأنسلك ** أو سبكت فيه حديداً لأنسبك) ٩
(ماأخذ الشاتمُ إلاماترك ** وهل على الشاتمِ إلا ماملك)

(٣٣٣٦/١)

البحر : - (تحذتُ عرضك منديّة أمشُ به ** كفي إذا غمرت من عرضك الزّهك) (فكفي الدهر لاتنقي
أناملها ** من لحمك الغث أو من عرضك الودك)

(٣٣٣٧/١)

البحر : - (ألا يقاتل الديك ** بتخنيق وتفكيك) (لكي ينسلّ في الليل ** بلا علم المماليك) (إلى الخود وقد أهدى ** لها بعض المساويك) ٤ (مساويك المغاليس ** من الناس المنابيك) ٥ (فوافها وقد حرّ ** ركّ منها أيّ تحريك) ٦ (وقد لاحظها الفا ** سقّ من بين الشباييك) ٧ (فشكّت في الذي قال ** قد جاء بتشكيك) ٧ (وقد خادعها الغاوقال استدخلي هذا فما أحسنه فيك ولا بدلتُورك من بعض المحاريك وأبدي فيشة تُفضيالي الحلق بتحكيك بذيء عتتّ قدما كأرماح الصعاليكفما تصبرُ للحقولا تأذي بتشويك وقال ارضى بُفتيأي فلا بأس بمُفتيك أليس النعلُ لم يُخلقشيء غير تشريك فشكّت في الذ ** وي بأفديك وأحميك) ٧ (وقال استدخلي هذا ** فما أحسنه فيك) ٧ (ولا بد لتُتو ** رك من بعض المحاريك)

(٣٣٣٨/١)

٧ (وأبدي فيشة تُفضي ** إلي الحلق بتحكيك) ٧ (عتتّ قدما كأرما ** ح الصعاليك) ٧ (فما تصبرُ للحق ** ولا تأذي بتشويك) ٧ (أليس النعلُ لم يُخلق ** لشيء غير تشريك) ٧ (وقالت طالما قاسي ** اخونا طول تدليك) ٧ (فإن ملكته نفسي ** فمحقوق بتملك) ٧ (ما إن زال يعلوها ** على تلك الدرانك) ٧ (بتمريس لثديين ** مريئين بتفليك) ٧ (وتحكيك لشُفرين ** حقيقين بتحك) ٧ (ولكم يكتسي الطيرُ ** له حليه تترك)

(٣٣٣٩/١)

٧ (يكيلان بُقُفزانٍ ** ضحاجٍ لا مكايك) ٧ (وقال ارضى بُفتيأي ** فلا بأس بمُفتيك) ٨ (قلتُ لم تفعل هذا ** قال كي ارضى ملك) ٨ (وإبليس لها يدعومجزوء الرمللي صديقٌ جاهليّ أحنقُ الناس لديكأعونُ الناس لنيك على ظلم منيك بذيء وله في حرمة الجار محايا الشريك قلتُ لم تفعل هذاقال كي ارضى ملك ** وللشيخ بتريك) ٨ (لي صديقٌ جاهليّ ** أحنقُ الناس لديك) ٨ (أعونُ الناس لنيا ** ك على ظلم منيك) ٨ (وله في حرمة الجا ** ر محايا الشريك)

(٣٣٤٠/١)

البحر : - (لنا صديقٌ مارِدٌ ** يُكثِرُ حَنَقَ الدِّيَكَةِ) (قلت أهلاً فقد لحا ** ك أهل المملكة) (فقال دعني إنني ** خرقتُ تلك الشَّبَكَةَ) ٤ (وانحزتُ عن حزب الهد ** ي و كنت ممَّن تركه) ٥ (هل هو إلا قولهم ** واهاً له ما أنيكه) ٦ (والقول ما أنيكه ** أحسنُ من ما أنوكه) ٧ (فُزْتُ بقدرٍ طيبٍ طعمُها ** وكعشبٍ زينٍ بتشويك) ٧ (فلا تلمني يا أخيسريع يا قاتل السنور والديكيلي أعناقٍ وتفكيكله أفعالك تلك التيلحتك من جوعٍ وتديك ورُحت منها طاعماً ناعماً كأنما فرت بتمليك لله أفعالك تلك التيبُّتُ بها فوق الدرانيكُفرت بقدرٍ طيبٍ طعمُها وكعشبٍ زينٍ بتشويك قد بخرته لك هرك ** بل ادع لي بالبركة) ٧ (يا قاتل السنور والديك ** بلي أعناقٍ وتفكيك) ٧ (لله أفعالك تلك التي ** لحتك من جوعٍ وتديك)

(٣٣٤١/١)

٧ (لله أفعالك تلك التي ** بتُّ بها فوق الدرانيك) ٧ (هذا الذي أصبحت من أجله ** أفتك من بعض الصعاليك) ٧ (قد بخرته لك هركولةً ** ومسكته أي تمسيك) ٧ (وقيل ما هذا فأبرزته ** وقتلنا بعض المساويك) ٧ (بل سهمٌ تركي له فضله ** يرمي به بعض التنايك) ٧ (هذا الذي يصيحُ من ذاقه ** يذلُّ لي ذلَّ المماليك) ٧ (عرْدُ فيشة ضحمةً ** كأنها بعض المكايك) ٧ (إذا رآها رجلٌ ماجنٌ ** برَّك فيها أي تبريك) ٧ (يا ربُّ خودِ غضةٍ بضةٍ ** قد حنكتها أي تحنيك) ٧ (أولجتُ فيه فيها الذي في استها ** آلة تحنيك وتسويك)

(٣٣٤٢/١)

٧ (ورُحت منها طاعماً ناعماً ** كأنما فرت بتمليك)

(٣٣٤٣/١)

البحر : - (حزني منك يابنة الأملاك ** أيُّ ذلّ لقيته في هواك) (لم أزل ناسكاً فأصبحتُ في ال **
حبّ خليعاً في حلبة الفتاك) (أين تلك العهودُ لما التقينا ** يوم شعب الغضا ووادي الأراك) ٤)
ومواثيقنا بأن لست تهوي ** ن سوانا ولانحُب سواك) ٥ (أخلبت القلوب حتى إذا مكّن ** ت منا أبعدها
من رضاك) ٦ (لاتسيي ملك الممالك والمم ** لوك ذو واجب على الملاك) ٧ (وارأفي بالأسير أو لا
فمّني ** بسراج وأنعمي بفكاك) ٨ (واجعلي حظنا لديك من الودّ ** د استماعاً من النفوس الشواكي) ٩
(كيف للعين بالرُقادِ وللقل ** ب بصبر وللقوى بحراك) ١٠ (وبأحشائي منك وعدّ قديم ** وهوئ زرعهُ
على الدهر زاك)

(٣٣٤٤/١)

١ (وسقامٌ أغصّ مُحْتَسِي المَغْتَصِ ** ص من مُسمعانه بالبواكي) (برزت في مها نغصُ بِسِمَطي ** برد بُكرَةً
على المسواك) (واستشاطت من شكونا ثم قالت ** شغلي عن مقالة الأفاك) ٤ (لو به ماشكاهُ منا لما عزّ
** رضنا في نسيبه للهلاك) ٥ (ثم ولت كالشمسِ أعلى قضيبٍ ** فوق دِعصِ رابٍ على الأوراك) ٦)
بأبي تلك حين لَجَّ بها الإع ** راض من واصلٍ ومن تراك) ٧ (نال قلبي من حبها مثلَ مانا ** ل بني هاشمٍ
من الأتراك)

(٣٣٤٥/١)

البحر : - (مُقَلّ العين لا عدمتُ كراكِ ** فيم عرضتِ مهجتي للهلاكِ) (إن تكوني أنحلتِ جسمي فقد
** أبكيت عيني مع العيون البواكي) (أمرضتني إمراضَ أجفانك الوطّ ** ف بالحاظك الحدادِ البواكي) ٤
(يوم أوقعت من خلال سجو ** ف الرّقم قلبي من الهوى في شباك) ٥ (ثم أوقعتني ومنتعت بالغم ** ض
برعي النجوم والأفلاك) ٦ (بأبي السافكاتُ بالعهد منكنّ ** ن دماء الجبابر الفتاك) ٧ (الدقاقُ الخصورِ

في هَيْفِ القَدِّ ** دِ عِرَاضِ الأَعجَازِ والأوراكِ (٨) الرقاقِ الثغورِ ييسمنَ عنهنَّ ** نَ بروقاً لنا لدى
التَّضحاكِ (٩) العذابُ الأفواهَ تشهدُ بالطيِّبِ ** بٍ عن طيبها غصونُ الأراكِ (١٠) المُضلاتِ للحلومِ من
العَبَا ** دِ والمُفتناتِ للنساکِ)

(٣٣٤٦/١)

١ (كيفما كنت لي فلست ترى ** لي لذةً للحياة حتى أراك) (أنا مذٌ موقفي لوقتٍ وداعٍ ** منك بادي
النحولِ من جرّك) (صرفتك الأيامُ عني وماتص ** رفٌ قلبي إلى وصالِ سواك) ٤ (لم ينل صاحبُ الزنوجِ
من الإِسِّ ** لامٍ طراً ما نالني من هواك) ٥ (كنتُ أرجوكِ مثلَ ما كنتُ بالغيِّ ** بٍ لضعفي عن هجرهم
أحشاكِ) ٦ (فطواكِ الزمانُ عني فيا لي ** ت طواني المنونُ حين طواكِ)

(٣٣٤٧/١)

البحر : - (بأبي وأمي أنتم ** من عصبيةٍ يآل مالِك) (ماللزمانِ يزفُكم ** في كلِّ يومٍ للمهالكِ) (أفناكُم
إلا ترا ** لَ حُماَتكم بين الشوابكِ) ٤ (ثبتتُ لكم أعراقُكم ** حتى ثويتم في المعاركِ) ٥ (بأبي
وجوهُكم التي ** دَميتُ بأطرافِ السنايكِ) ٦ (ولقد تكونُ أهلاً ** للناسِ في الظُّلمِ الحوالمِ) ٧)
أنصابُ فيكم بالردى ** وتسدُّ دونكمُ المسالكِ) ٨ (أمست سبيلُ مزاركم ** ممنوعةً من كلِّ سالِك)

(٣٣٤٨/١)

البحر : - (بأبا قاسمٍ قطعَت من العا ** داتِ ماكان وصلهُ بك أنكى) (وكفانا مكان مافات منه ** فضلُ
من أضحك الأناجِ وأبكى) (وتركناك والذي قد تخير ** تَ ولسنا نرى لوصلك تركا) ٤ (وسنزدادُ في
الحِفاظِ وفي الودِّ ** دِ إذا ازددتَ في القطيعةِ مَحكا) ٥ (إن خيرَ الثمارِ ماردهُ الأكَ ** لَ مرداً أنيطَ

(٣٣٤٩/١)

البحر : - (ماضره جُدريّ حلّ وجنته ** لولا النجوم إذا لم يحسن الفلك) (إن العيون لتشتاق الرياض إذا
** مالزهر أشرق فيها وهو مُشتبك) (ولن يزيد بهاء تاج مملكة ** حتى يرصعه بالجواهر الملك)

(٣٣٥٠/١)

البحر : - (يامنُ يُعمي على حليلته ** شيباً يريها خضابُه حلّكا) (أعجب بتزويرك الخضاب على ** من
تتولاه في الخلاء لكا) (لن تنقل الشيب عن خليقته ** ماعشت حتى تُصرّف الفلكا)

(٣٣٥١/١)

البحر : - (هل حسنُ في نحلِكَ ** أو جائز في مَلِك) (لهوك عن مؤمَلِك ** بالأمس في فُطْرُبَلِك) (مع الفتى الكهل الملك ** مؤمَلِي مؤمَلِك) (٤) (معوَلِي معوَلِك ** مفضَلِي مفضَلِك) (٥) (مِبْجَلِي مِبْجَلِك
** مخوَلِي مخوَلِك) (٦) (مذَلَلِي مذَلَلِك ** مقبَلِي مقبَلِك) (٧) (ممثَلِي ممثَلِك ** ومعقَلِي ومعقَلِك) (٨) (وموئَلِي وموئَلِك ** لا ذاكري في نَقَلِك) (٩) (كلا ولا في مَنزَلِك ** كلا ولا في نَهَلِك) (١٠) (كلا ولا في
غزَلِك ** كلا ولا في جدَلِك)

(٣٣٥٢/١)

١ (سَأْتِحِي فِي عَذْلِكَ ** أَوْ تَنْتَهِي عَنِ نَحْلِكَ) (وَعَنْ دَوَاهِي غَيْلِكَ ** وَالْمَتَّقِي مِنْ خَتْلِكَ) (إِذَا انْبَرْتُ
مِنْ حَيْلِكَ ** وَعَشَ لَنَا فِي خَوْلِكَ) ٤ (مَرْفَلاً فِي حُلَيْلِكَ ** يَلْقَاكَ فِي مُسْتَقْبَلِكَ) ٥ (سَأُولُكَ فِي مَنْتَهَلِكَ
** مَزْحَزْحَا عَنْ أَجْلِكَ) ٦ (مُبْجَبِحاً فِي أَمْلِكَ ** مَصْحَحاً مِنْ عِلْلِكَ) ٧ (مُسَلِّماً مِنْ زَلْلِكَ ** مُسْتَيْسِئاً
مِنْ خَلْلِكَ) ٨ (مُتَبَرَعاً فِي بَدْلِكَ ** فِيكَ غَنَى عَنْ بَدْلِكَ) ٩ (فِي سَكْرَةٍ مِنْ جَدْلِكَ ** بَيْنَ مَثَانِي كِلْلِكَ
) ١٠ (عَلَى تَمَادِي نَعْلِكَ ** وَمَا أَرَى مِنْ دَعْلِكَ)

(٣٣٥٣/١)

٢ (وَعُطِّلْتِي مِنْ قَبْلِكَ **)

(٣٣٥٤/١)

البحر : - (لَا يَحْزُنُنَا مَنْ يَمُو ** تُمْ فَلَمْ يَمُتْ مِنْ مَاتَ قَبْلَكَ) (مَامَاتَ إِلَّا مِنْ تَطَا ** وَلَ عُمْرُهُ وَأُذِيقَ
تُكَلِّكَ) (لَا ذَاقَ تُكَلِّكَ ذَائِقٌ ** حَتَّى يَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَكَ)

(٣٣٥٥/١)

البحر : - (يَاطِيبَ رَيْقِ بَاتِ بَدْرُ الدُّجَى ** يَمِجُّهُ بَيْنَ ثَنَائِيكَ) (يَرُوى وَلَا يَنْهَاكَ عَنْ شُرْبِهِ ** وَالْمَاءُ
يَرُوىكَ وَيَنْهَاكَ)

(٣٣٥٦/١)

البحر : - (الناسُ كُلُّهُمُ فِدَى لَكَ ** إني رضيتُهُمُ فِدَى لَكَ)

(٣٣٥٧/١)

البحر : - (يَجُودُ الْبَخِيلُ إِذَا مَا رَأَى ** وَيَسْطُو الْجَبَانُ إِذَا عَايَنَكَ)

(٣٣٥٨/١)

البحر : - (لَازَالَ يَوْمُكَ عِبْرَةً لَعْدِكَ ** وَبَكَتْ بِشَجْوٍ عَيْنُ ذِي حَسَدِكَ) (فَلَمَن نُّكِبَتْ لَطَالَمَا نَكِبَتْ **
بِكَ هِمَّةٌ لَجَأَتْ إِلَى سِنْدِكَ) (لَوْ تَسْجُدُ الْأَيَّامُ مَاسَجَدَتُ ** إِلَّا لِيَوْمٍ فَتَّ فِي عَضُدِكَ) ٤ (يَانِعْمَةً وَّلَتْ
غَضَارُتُهَا ** مَا كَانَ أَقْبَحَ حُسْنَهَا بِيَدِكَ) ٥ (فَلَقَدْ غَدْتُ بَرْدًا عَلَى كَيْدِي ** لَمَّا غَدْتُ حَرًّا عَلَى كَيْدِكَ) ٦
(وَرَأَيْتُ نَعْمَى اللَّهِ زَائِدَةً ** لَمَّا اسْتَبَانَ النِّقْصُ فِي عَدْدِكَ) ٧ (وَلَقَدْ تَمَنَّتْ كُلُّ صَاعِقَةٍ ** لَوْ أَنَّهَا صُبَّتْ
عَلَى كَيْدِكَ) ٨ (لَمْ يَبْقَ لِي مِمَّا بَرَى جَسَدِي ** إِلَّا بَقَاءُ الرُّوحِ فِي جَسَدِكَ)

(٣٣٥٩/١)

البحر : - (أَبَاعَثْمَانَ أَنْتَ عَمِيدُ قَوْمِكَ ** وَجُودُكَ لِلْعَشِيرَةِ دُونَ لَوْمِكَ) (تَمَتَّعْ مِنْ أُخِيكَ فَمَا أَرَاهُ ** يِرَاكُ
وَلَا تَرَاهُ بَعْدَ يَوْمِكَ)

(٣٣٦٠/١)

البحر : - (طباهجة كأعرافِ الديوكِ ** تروقُ العين من شرط الملوِكِ) (هلمَّ إلى مُساعدتي عليها **
فلستَ لمثلِ ذلكَ بالتروكِ)

(٣٣٦١/١)

البحر : - (ونرجسٍ كالتغورِ مبتسمٍ ** له دموعُ المحدِقِ الشاكي) (أبكاهُ قطرُ الندى وأضحكهُ ** فهو
مع القطرِ ضاحكٌ باقي)

(٣٣٦٢/١)

البحر : - (أخالدُ قد أصبحتَ قِيَمَ نسوةٍ ** كملنَ خلَاعِلَ السوءِ مثُلَ كمالِكا) (لعينيكَ مايفعلنَ غيرَ
مُكاتمٍ ** وماذاكُ إلا من هوانِ سبالِكا) (نساءٌ إذا ما أظهرَ اللهُ آيةً ** تُحاذِرُ منها الصالحاتُ المهالِكا) ٤
(رفَعنَ لمرتابِ الزنا أرجلَ الزنا ** عُروضاً ويدي الداعياتِ هُنالِكا)

(٣٣٦٣/١)

البحر : - (إذا كُنْتَ مضطري إلى القولِ بالذي ** عبْتتَ له فاعدِرِ وقل في بالعدلِ) (أرى العرفَ شرباً لا
يصحُّ صفاؤه ** إذا وقعتُ فيه قداةٌ من المطلِ) (تأملُ أباسهلٍ بعينٍ بصيرةٍ ** ولا تخلطنَ الجدَّ في ذاكِ
بالهزلِ) ٤ (أسخَى عن الدارِ المقيمِ نعيمها ** سوى أنها شيءٌ يُنال على مهلِ) ٥ (أم اختيرتِ الدنيا
على تلكِ زوجةً ** لشيءٍ سوى تعجيلها حاجةَ البعلِ) ٦ (ألا مالِحاجاتٍ تساعى وحاجتي ** مقيدةٌ تمشي
الهوينا على رسلِ) ٧ (وباليتهِ تمشي الهوينا على الصفا ** ولكنها تمشي العرضنةُ في الوحلِ) ٨
تسحبتِ علما إن لي متسحبتاً ** عليكِ دميثا في دھاسٍ من الرملِ) ٩ (ومالي إدلالٌ عليكِ بنعمةٍ ** سوى

نعم أوليتيها أبا سهل) ٠ (وأنت الذي يعتدُّ نعماه مِنَّةً ** لِقَابِلِهَا لَا عَنْ غِبَاءٍ وَلَا جَهْلِ)

(٣٣٦٤/١)

١ (ترى النعمة المُسَدَّاةَ منك كنعمة ** عليك تُجَازِيهَا فَدهْرُكَ لِلبدل) (إذا أنت أنهلت العُفَاةَ عللتهم **
فجدوى على جدوى وفضلٌ على فضل) (ولن يُروِي السَاقِي حوائِمَ وِردِهِ ** إذا لم تكن سقياه علاً على
نهل) ٤ (فلا عِدَمَ الوُرَادِ منك هشاشةٌ ** لِسَقْيِهِمْ سَجْلاً رويًا على سَجَلٍ) ٥ (رَضِيْتُكَ لِلخُلَانِ إِلَّا لِوَاحِدٍ
** شهدت له بالفضل في الظرف والعقل) ٦ (مججت له أرباً فلما استرأته ** لسعت ولسع المجتني سنة
النحل) ٧ (فكُنْ نَحْلَةً تُجدي بغير معرّة ** وَجُدْ مُعْفياً فيه من العدل والعدل) ٨ (وفر ببقاء البعد إن بقاءه
** مدى الدهر واستأثر بسابقة القبل)

(٣٣٦٥/١)

البحر : - (ياأبا المُستَهْل ماذا تقول ** في جَوَارِشَنَ جُلُهُ زنجيلٌ) (لا تُضِعُهُ فَإِنَّكَ ابْنُ دَلَالٍ ** والدجاج
السمين طعم ثقيل) (قل لنا بالذي يُزيرك في النو ** م خيال الرغيف كيف تقول) ٤ (سلحة في قفاك
تنشق عنه ** ثم تبتد عارضيك تسيل)

(٣٣٦٦/١)

البحر : - (أدققتنا وذك حتى إذا ** قلنا لذيذ كدت أن تغلو) (خفت متى واصلت إملالنا ** فخف إذا
هاجرت أن نسلو)

(٣٣٦٧/١)

البحر : - (أترضى بأن أصبح لم يحل ** وقد حال ماعوذتيه من البذل) (أبى الله أن ترضى بتلك خليقة
** لأنك أولى بالوفاء من النحل)

(٣٣٦٨/١)

البحر : - (جرّدت عرماً لماء النيل تصرفه ** عن البثوق إلى إسناءة النيل) (تجريدك العزم للأموال تعدلها
** إلى الحقائق عن سبل الأباطيل) (إذا الأصابع مدت نحو ذي منن ** مدت إليك بفعل الأفاعيل) ٤
كما إذا هي مدت نحو ذي لسن ** مدت إليك بقوال الأقاويل) ٥ (جلت مساعيك أن تُنثي إذا نُثيت **
إلا بقبيلك أو شرواه في القيل) ٦ (ماأحدث الدهر توعيراً لمُلتمس ** إلا دعيت أبا سهل لتسهيل)

(٣٣٦٩/١)

البحر : - (لاح شيبى فرحتُ أمرخ فيه ** مرخ الطرف في العذار المحلى) (وتولى الشباب فازدذت
ركضاً ** في ميادين باطلي إذ تولى) (إن من ساءه الزمان بشيء ** لأحق أمرىء بأن يتسلى) ٤ (أترى
أن أسوء نفسي لما ** ساءني الدهر لالعمري كلا)

(٣٣٧٠/١)

البحر : - (أرسلني عاشقٌ بحاجته ** فجئت بين الرجاء والوجل) (لا تُخجلني بالردّ حسبك ما ** ترى
بخدي من حُمرة الحجل)

(٣٣٧١/١)

البحر : - (ردّني صالحٌ وقال اعتللاً ** أنا أخشى ضراوة السُّؤالِ) (خاف فتحي باب السؤال عليه **
أغلق الله عنه باب السؤال)

(٣٣٧٢/١)

البحر : - (كأنّ له في الجو حبلاً يبوعه ** إذا ما انقضى حبلاً أتيح له حبلٌ) (يعانق أنفاس الرياح مودعاً
** وداع رحيلٍ لا يُخطّ له رخلٌ)

(٣٣٧٣/١)

البحر : - (إذا كان امرؤ لأتني مالٍ ** قراراً كنت أنت له مسيلاً) (وقالوا لو أطلت المدخ فيه ** فقلتُ
لهم ولم أظلم فتيلاً) (لعمرُ أبيكم إنّ ابن يحيى ** لأقرب مُستقيٍّ من أن أُطيلاً) ٤ (ولو أنّي قربتُ به
جُزوراً ** عبأتُ لورده مرساً طويلاً)

(٣٣٧٤/١)

البحر : - (يابن التي كانت إذا سُلتُ ** عما استبان بها من الحبلِ) (قالت رباح وهي كاذبة ** وتعلت
في ذاك بالعللِ) (مأمهت مهراً ولا نُكحتُ ** إذ ذاك في حلي ولا حُللِ) ٤ (أترى الرياح تحولتُ حبلاً
** إنّ الرياح لجمّة التُّقل) ٥ (أفتت عليه فيشةٌ من شكِّله ** فطحاء يمضي مثلها بمثلها) ٥ (كروس
يمضي باد أصله ** إذا مضى الرمحُ بذلقِ نصله) ٥ (أبني رباح إن نعمتكم جزكروس يمضي باد أصلها إذا
مضى الرمحُ بذلقِ نصله أفتت عليه فيشةٌ من شكِّله فطحاء يمضي مثلها بمثلها بذيء ** عارُ الزمانِ وعرة

(٣٣٧٥/١)

البحر : - (له عرسٌ له شركاء فيها ** كسابلةٍ تضمهم سبيل) (يحلّ لبعليها مائةٌ سواها ** لأن نصيبه منها قليل) (إذا لم يُرضها نشزت عليه ** فتحرصُ أن يكون لها خليلٌ) ٤ (وهل عرضُ الفتى الإغيبُ **
يميل غبطها لولا العديل)

(٣٣٧٦/١)

البحر : - (تذكّرتُ ماسحَى بنفسيّ عنكم ** فلم أرهُ مالاَ ولم أرهُ أهلا) (بلى خطراتٌ من طويلة كَلما **
خطرنَ وجدتُ الوعرَ من بعدكم سهلا) (إذا مُثلتُ لي لحيّة الليفِ خطرةٌ ** سلوتكمُ كرهاً وأن كنتُ لأسلا
٤ (وماخِلتُ نفسي تقتضيني لقائكم ** فأمنحها لولا شناءتهُ المطلا) ٥ (أرى قربكم عدلَ الحياة
وروحها ** ويعدل عندي قُربه الموت والقتلا) ٦ (وكيف تلذ العينُ وجهَ حبيبها ** وفيها قذاة لاتزال لها
كُحلا) ٧ (خذوا يباقي لحيّة الليفِ أو خُدوا ** بتشريدِه عني معزمكم فضلا) ٨ (لئن كان للصبيان أمُّ
دميمةٌ ** تُحنقهُم صرعاً وتوسّعهم خبلا) ٩ (فإن أخانا لحيّة الليفِ بعُها ** ألا قبح اللّه الحليلة والبعلا)

(٣٣٧٧/١)

البحر : - (إذا المرءُ لم يُظهر لطالبٍ رِفدهِ ** عُبوساً ولا بَشراً فليسَ بطائلٍ) (وذاك امرؤ لا باخلٌ همّ
بالندی ** فسييءٌ ولا سمحٌ فسُرَّ بسائلٍ)

(٣٣٧٨/١)

البحر : - (رَبِّ كَعَابِ فِي حِجَابٍ لَمْ تَزَلْ ** مِثْلِ الْغَزَالِ عِنَقًا وَمُكْتَحِلٌ) (لَمْ تَكْتَحِلْ مَقْلُتُهَا سِوَى الْكَحْلِ ** وَلَا يَحِلِّي جِيدَهَا إِلَّا الْعَطْلُ) (مَازَلْتُ مِنْهَا فِي مِطَالٍ وَعَلَلْتُ رَبَّ كَعَابِ فِي حِجَابٍ لَمْ تَزَلْ ** مِثْلِ الْغَزَالِ عِنَقًا وَمُكْتَحِلٌ) ٤ (لَمْ تَكْتَحِلْ مَقْلُتُهَا سِوَى الْكَحْلِ ** وَلَا يَحِلِّي جِيدَهَا إِلَّا الْعَطْلُ) ٥ (مَازَلْتُ مِنْهَا فِي مِطَالٍ وَعَلَلْتُ ** حَتَّى إِذَا مَا قَدَرُ الْبَيْنِ نَزَلَ) ٦ (خَلَسْتُ مِنْهَا نَظْرَةً عَلَى وَجَلٍ ** آخِرُهَا أَوْلُهَا مِنَ الْعَجَلِ) ٧ (ثُمَّ أَجْنَتَتْهَا غِيَابَاتُ الْكِلَلِ ** فَكَانَ مَانَلْتُ وَكَانَتْ فِي الْمَثَلِ) ٨ (كَالشَّمْسِ غَامَتْ يَوْمَهَا حَتَّى الطُّفْلِ ** ثُمَّ انْجَلَتْ وَالشُّطْرُ مِنْهَا قَدْ أَفَلَ) ٩ (فَانَلْتُ مِنْهَا نَظْرَةً عَلَى عَجَلٍ ** مِصُّ رَبِّ كَعَابِ فِي حِجَابٍ لَمْ تَزَلْ) ١٠ (مِثْلِ الْغَزَالِ عِنَقًا وَمُكْتَحِلٌ ** لَمْ تَكْتَحِلْ مَقْلُتُهَا سِوَى الْكَحْلِ)

(٣٣٧٩/١)

١ (وَلَا يَحِلِّي جِيدَهَا إِلَّا الْعَطْلُ ** مَازَلْتُ مِنْهَا فِي مِطَالٍ وَعَلَلْتُ) (حَتَّى إِذَا مَا قَدَرُ الْبَيْنِ نَزَلَ ** خَلَسْتُ مِنْهَا نَظْرَةً عَلَى وَجَلٍ) (آخِرُهَا أَوْلُهَا مِنَ الْعَجَلِ ** ثُمَّ أَجْنَتَتْهَا غِيَابَاتُ الْكِلَلِ) ٤ (فَكَانَ مَانَلْتُ وَكَانَتْ فِي الْمَثَلِ ** كَالشَّمْسِ غَامَتْ يَوْمَهَا حَتَّى الطُّفْلِ) ٥ (ثُمَّ انْجَلَتْ وَالشُّطْرُ مِنْهَا قَدْ أَفَلَ ** فَانَلْتُ مِنْهَا نَظْرَةً عَلَى عَجَلِهَا)

(٣٣٨٠/١)

البحر : - (لَا تَغَاظِلْ يَا أَبَا الصَّقِ ** رِ وَلَا يَسْتُ فِيكَ غَفْلَةٌ) (إِنْ حَرَمَانِكَ مَنْ لَمْ ** تَحْرِمِ الْعَافِينَ قَبْلَهُ) (مِثْلَةٌ مِنْكَ بِهِ فِي النَّاسِ تُنْسِي كُلَّ مِثْلَةٍ) ٤ (وَجَزَاءُ الْمَدْحِ بِالْمِثِّ ** لَيْ شَيْءٌ لَسْتُ أَهْلُهُ)

(٣٣٨١/١)

البحر : - (رمضان يزعمه الغواة مبارك ** صدقوا وجدك إنه لطويل) (شهر لعمرك لا يقل قليله ** وكذا المبارك ليس منه قليل) (تتناول الأيام فيه بجهدا ** فكان عهد أمس منه محيل) ٤ (لو أنه للقاطعين مسافة ** لحسبت أن الشبر فيها ميل)

(٣٣٨٢/١)

البحر : - (أقاسم يامن لم يزل ذا نقيبة ** بجدّ وحدّ منه غير قليل) (أتيتك مشتطاً عليك مثقلاً ** لأنك حمال لكلّ ثقيل) (ولي حاجة في أن تُنيل وأن ترى ** مكاني بلا من مكان منيل) ٤ (وفي أن يكون الثيل نيلاً معجلاً ** كثيراً تراه لي أقل قليل) ٥ (وأن تتلقاني مجلاً مُصانعاً ** كما صانع الجاني ولي قتيل) ٦ (وأن تتولاني إذا اعتلّ مذهبي ** برفق طيب مُحسنٍ بعيل) ٧ (وفي أن إذا أطرقت إطراق خادمٍ ** طفقت تراعيني بعين خليل) ٨ (وفي أن تمدّ الظلّ لي وتديمه ** فما ظلّ خير زائلٍ بظليل) ٩ (وفي هذه كلّ اشتطاطٍ وإنها ** لتعظم إلا عند كلّ جليل) ١٠ (وفي أنني قدرتُ فيك احتمالها ** شفيغٌ وجيهٌ عند كلّ نبيل)

(٣٣٨٣/١)

١ (وما برحت نفسي تنقى ثمارها ** وتعطيها إعطاءً غير بخيل) (وتحتقر الحظّ الجزيل تقيسه ** بقدرك يا وهاب كلّ جزيل) (ألم ترّ أني إذ تضاءل سائلٌ ** تضاؤل مقموع الرجاء ذليل) ٤ (سموث بنفسٍ لم تضاءل مخافةً ** لتفعل بي أفعال غير ضئيل) ٥ (وطال مقالي في احتكامي وربّما ** رأيتُ طويل القول غير طويل) ٦ (ومالي عديلٌ في اشتراطي شرائطي ** وإنك للغادي بغيرٍ عديل) ٧ (فإن يك من آباتك الخير سنةً ** فمثلك من لم يعدها لسبيل) ٨ (وإلا فكن لي أولاً في استناتها ** فما زلت مهدياً بغير دليل) ٩ (رفعتك فوق الفاعلين بسومها ** فلا ترضى مما دونها ببديل) ١٠ (لكيما يقول الله والحق والهوى ** جميل تقصّي فعل كلّ جميل)

(٣٣٨٤/١)

٢ (وماأنا فيما رمته بمفندٍ ** وماأنا فيما قلته بمحيل) (وكيف اقتصادي في سؤالك بعدما ** أفضت من الخيرات كل سبيل) (قالوا هجاءك أبو حفص الوراق ولحيته ** فقلت ما أنصفاني في الذي فعلا) ٤ (ليعتزل أحد القرنين ثم يرى ** حربي إذا قذفت أرجاؤها الشعلا) ٥ (أبا له اللوم أن يعني بوحدته ** وأن يصادف إلا عاجزاً وكلاً) ٦ (ما كان قرني لولا عون لحيته ** فقل له عني احلقها وكن رجلاً) ٧ (فإن غدت أجرة الحلاق تعوز ههنا بعض المجانين على شيخ له مال وقد ضمهما الحمام والمجنون صؤال وكان الشيخ رجراً له لحم وأوصال فأوعى جوفه المجنون جردنا له حال فصاح الشيخ بالناسوفي الحمام أجيال فلما كثر القيل على المجنون والقال ووافته من ا ** فقد أبحث يديه نتفها خصل) ٧ (إذا المجنون قد قام ** وللغرمول دلدال) ٧ (ووافته من الأيدي ** كرايب وأسطال) ٧ (فلما كثر القيل ** على المجنون والقال) (

(٣٣٨٥/١)

٢٧ (فصاح الشيخ بالناس ** وفي الحمام أجيال) ٧ (فأوعى جوفه المجنو ** ن جردنا له حال) ٧ (وكان الشيخ رجراً ** له لحم وأوصال) ٧ (نزا بعض المجانين ** على شيخ له مال) ٧ (يُعيد القول مرآت ** يرونا نشتهي قالوا) ٧ (وقد ضمهما الحما ** م والمجنون صؤال) (

(٣٣٨٦/١)

البحر : - (أصبحت بين خصاصة وتجميل ** والمرء بينهما يموت هزيلا) (فامدد إلي يداً تعود بطنها ** بذل التوال وظهرها التقبيل) (نبت البقاع بجنب عبدك ضاحياً ** فامهد لعبدك في ذراك مقبيل) ٤ (وأفي عليه الظل بعد زواله ** لازل ظلك ماحييت ظليلا) (

(٣٣٨٧/١)

البحر : - (ياأبا أيوب هذي كنيةٌ ** من كُنَى الأنعامِ قِداً لم تزل) (لقد وُفِّقَ مَنْ كَنَّاها ** وأصاب الحقَّ فيها وعدلٌ) (أنت شِبةٌ للذي تُكِنَى به ** ولبعضِ الخلقِ من بعضِ مَثَلٍ) ٤ (لستُ ألكِ على ما سُمِّتني ** من قبيحِ الردِّ أو منعِ النَّفلِ) ٥ (قد قضى قولٌ لبئدِ بيننا ** إنما يجزى الفتى ليس الجميل) ٦ (كم حدوناك لترقى في العلا ** وأبى الله فلا تعل هبل)

(٣٣٨٨/١)

البحر : - (يارجلأ أوفى على كلِّ رجلٍ ** يامن متى تقصرُ الناسُ بطلٌ) (يامن غدا يسلك في أهدي السبيل ** ياذا الأيادي والسحابات الهطل) (مابألنا نُجفَى على رُخصِ الرُّسلِ ** عندكم وما شغلتم بشغلٍ) ٤ (لابأس إن كان صفاءً لم يحل ** حاشاكمُ غدرَ بني الدنيا المُلل) ٥ (أنى تزولون ونحن لم نزل ** كيف يكونُ النقصُ أولى بالكمُل) ٦ (وبهجةُ الزينةِ أولى بالعطل ** أو ينكلُ الماضونَ أو يمضي الثكل) ٧ (أو يغفلُ الأذكونَ أو يذكو الغفل ** أقسمتُ لاتفعل إلا ماجمل) ٨ (وكنتم قِداً بني وهب فُعل ** كلِّ فعالٍ لا يراه من نذل) ٩ (بل من علَّت رتبتهُ ومن نبل ** لم يأتكم من دُبرٍ ولا قبل) ١٠ (ولاعن الأيمانِ منكم والشُّمل ** ولا من العلو ولا مما سفل)

(٣٣٨٩/١)

١ (لومٌ ولا لومٌ ولستم بالعجل ** ولا لنعمى عن وليِّ بالنقل) (ولاعلى الضارعِ بالأسد البُسل ** لكم عن الحاسرِ أظفارٌ كلُّل) (لاتعرفُ البغي وأنيابٌ فللُّ ** إنك إن ناقشتني ولم تؤل) ٤ (إلى مُساهاةِ المساميح البُذل ** وملت عني وعدلت في العدل) ٥ (وضعتُ خدي ضارعاً ولم أصل ** ولم أهزهز حرتي ولم أجل) ٦ (حرثك لا يشهدُها المرءُ الفضل ** لاسيما من دقَّ جداً وضؤل) ٧ (بل من علته دِرْعُه ومن جزل ** وماجمالي للفراق بالذلل) ٨ (بل هي عن ذاك وثيقاتُ العُقل ** وعن سبيلِ عانِدٍ عنك ضلل) ٩ (وهي إذا

أَمَّتْكَ أَطْلَاقُ ذُمْلٍ ** نَوَازِعٌ لَا يَتَرَعْنَ لِلْجُدْلِ) ٥ (فَأَيْنَ لِي عَنْكَ فَأَقْلَنِي أَوْ فَقْلٍ ** حَمَلْتَنِي مَالِيسٍ فِي وَسْعِ
الْبُرْلِ)

(٣٣٩٠/١)

٢ (نَهَضٌ بِهِ وَلَمْ أُخْنِ وَلَمْ أَغْلِ ** لَاهُوْلَ إِنْ صَدَّكَ عَنِّي لَمْ يَهْلِ) (تَلِكِ الَّتِي تُبْدِي الْمَشِيْبَ فِي الْقُدْلِ **
سُمِّ مِثْلَ مَا قَدِ سُمِّتَنِي مِنْ لَمْ تَعْلِ) (وَلَا تُنَاقِشْ مِنْ لَهْ فِيكَ أَكْلٍ ** وَاعْفُ وَدَعِ لَوْمَ الْقُرَى لِمَنْ رَذُلٌ) ٤ (قَدْ
كَانَ عِنْدِي طَيِّبًا مِنَ النَّزْلِ ** ذَاكَ التَّحْقِي فَأَعِدْهُ إِنْ سَهَّلَ) ٥ (بَلْ فِي الْمَعَالِي حَمْلُهُ وَإِنْ ثَقُلَ ** وَليْسَ
أَخْلَاقُكَ بِالْجُنْدِ الْخُدْلِ) ٦ (الْمُسْتَعِينِينَ بِهَا وَلَا الْجُهْلَ ** لَا تَجْعَلَنِي عِظَةً مِثْلَ الْفُتْلِ) ٧ (تُضِيءُ لِلنَّاسِ
وَهُمْ فَوْقَ الْمُثَلِّ ** مُحْتَرِقَاتٌ لِلْمَفَارِيحِ الْجُدْلِ) ٨ (أَيُّ أَمْرِيءٍ وَازْنَتَهُ فَلَمْ يَشْلُ ** قُلْنَا وَلَوْ نَصَبْرٌ عَنْكُمْ لَمْ
تَقْلُ)

(٣٣٩١/١)

الْبَحْرُ : - (لِيُطْمِعَكَ فِي رَجَعَاتِ الْمَلُو ** لَ أَنْ الْمَلُولَ يَمْلُ الْمَلَالَا) (يَمْلُ الْقَطِيعَةَ مُعْتَادُهَا ** كَمَا مَلَّ
مِنْ قَبْلِ ذَاكَ الْوَصَالَا) (وَلَكِنْ مَلُولُكَ مِنْ لَا يُرِي ** عٌ فَاصْرَمُهُ أَوْلَا فَرَجِّ الْمُحَالَا) ٤ (يُدَاوِي الْأَطْبَاءَ ذَا
عِلَّةٍ ** وَأَنْتَى يُدَاوُونَ دَاءَ عُضَالَا)

(٣٣٩٢/١)

الْبَحْرُ : - (يَا بَنَ يَحْيَى غُدِرَتْ غُدْرًا مُبِينًا ** وَرَمَاكَ الزَّمَانُ بِالْإِقْلَالِ) (أَتْرَانِي قَنَعْتُ مِنْكَ بَعْدِرٍ ** لَمْ
تَجِدْهُ إِلَّا بِلُطْفِ احْتِيَالِ) (طَالَمَا عِشْتَ خَافِضًا فَتَجَهَّزْ أَوْ فَاعْتَبْ يَجْتَمِعُ الدَهْرُ وَفَوْرُ الْأَعْرَاضِ وَالْأَمْوَالِ
طَوِيلِ تَلْقِيَتِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ بَغْرَةَ مُسْوَمَةٍ فَاسْتَقْبَلْتِكَ تَهَلُّلٌ وَكَفَّ مَعَادَ اللَّهِ مِنْ بَحْلِ مِثْلِهَا أَتْرَفُغُ لِلْسَّقِيَا فَتَسْقَى

وتبخلُ ** لركوب العوارم الأمثال) (أو فأعتبَ يجتمع الدهه ** رَ وفورُ الأعراض والأموالِ) (طويل تلقبت
أبواب السماءِ بغرةٍ ** مُسومةٍ فاستقبلتك تهلُّ) (وكفَّ معاذَ الله من بخلِ مثلها ** أترفعُ للسقيا فتسقى
وتبخلُ) ٤ (تجورون أحياناً وأنتم أولو عدلٍ ** كما لو هجاكم شاعرٌ حلَّ قتلُهُ) ٥ (هونَ عليك فإنَّ الأمر
وافقها ** وكان منها اعتناقٌ فيه تقبيلُ) ٥ (وشيبَ بشوبٍ من عيارتها ** بادٍ وإنْ قالت الحسناءُ مجهولُ
٥ (تساکرتُ كي يقول القائلون لها ** لا يُسلبُ الحرُّ إلا وهو مقتولُ)

(٣٣٩٣/١)

٥ (صبراً جميلاً فإن الصبَّ مصطبرٌ ** على القرون وإن ألوى بها الطُّولُ) ٥ (نذلُ ثواباً لك الحسناءُ
موعدها ** لكنَّ نائلها للمردِّ مبدولُ) ٥ (واعلم جزيتَ ابا العباس نافلةً ** أنَّ المحبَّ له تاجٌ وإكليلُ) ٥
(إحدى المصائب فاصبرِ يا بنَ أمِّ لها ** وهل على حدنان الدهر تعويلُ) ٥ (تيجان أهلِ التصابي من
قرونهاً ** قدماً ومن صفوة فيها الأفاعيلُ) ٥ (قالت محبُّ وقد عضَّ الزبَّار بها ** بين الندامى وسيفُ
النيك مسلولُ) ٥ (فاصبرِ على التاج أن التاج محتملٌ ** وإن تحمَّلت تاجاً طوله ميلُ) ٥ (غدا عليها بنو
اللداتِ فابتدلوا ** من سُؤلِ نفسك ما صان السراويلُ) ٥ (يا أحمد بن سعيدٍ لو بصرت بها ** وذيلها
لأبورِ القوم منديلُ) ٥ (وأحمدُ إلهك واسأله سلامتها ** واقبل فإن قليلَ الحبِّ مقبولُ)

(٣٣٩٤/١)

٥ (زلَّ الحمارُ وكانت تيك مُنيته ** إن الحمارَ حمارُ السوءِ مؤخولُ) ٥ (ولا تُحرِّم على الفتيان مُعتتها **
فليس في الفتك تحريمٌ وتحليلُ) ٥ (عنتُ نهاراً وباتت وهي زامرةٌ ** حتى الصباحِ لحوالٍ تحويلُ) ٥ (باتت عروساً بازواجٍ وبات لها ** عرسٌ لعمرُك لم يشهده جبريلُ) ٥ (نُبتتُ أنَّ محباً باتَ كعشها ** زيداً
وزيدٌ بحكم النحوِ مفعولُ) ٥ (فيه مصائبٌ منها ما أُصيبَ بها ** وفي المصائبِ للميزانِ تثقيلُ) ٥ (يا
أحمد بن سعيد لا تمَّت جزعاً ** فالحبُّ طعمانمروورٌ ومعسولُ) ٥ (ع كذاك فأوفوا مدحه ديةً القتلِ
بسيطياً أحمد بن سعيد لا تمَّت جزعاً فالحبُّ طعمانمروورٌ ومعسولُ فيه مصائبٌ منها ما أُصيبَ بها وفي
المصائبِ للميزانِ تثقيلُ نُبتتُ أنَّ محباً باتَ كعشها زيداً وزيدٌ بحكم النحوِ مفعولُ باتت عروساً بازواجٍ وبات

لها عِر **) ٥ (يا احمد بن سعيدس لو بصُرْت بها ** إذ الأَكْفُ لساقِها خلاخيلُ) ٥ (تحصَّنتْ خُلَّتِي
عُوداً فحَصَّنها ** طفلاً أتاها وفي أطفال تطفيلُ)

(٣٣٩٥/١)

٥ (والجائليق مع الإنجيل يدرسه ** كأن عثونته الكشخان إنجيل) ٥ (لله فتيان لهو مال ماتلهم ** إلى
التعاليل والعيشُ التعاليل) ٥ (كانت أفاعيلُ مما أنت كارهُه ** وشيعتها بمكروه أقاويل) ٥ (أليّة يا كني
الفيلِ صادقةٌ ** لقد تحمّلت ما لا يحملُ الفيلُ) ٥ (أعزّز عليّ بأن سُرّت بليتها ** وأنت صبّ عميدُ
القلب متبول) ٥ (فاحذ على نعمة التكثيرِ واهبها ** إذا لم يقع بدلَ التكثيرِ تليلُ) ٥ (قد كثر الله فيها
وهي سالمةٌ ** والشملُ مجتمعٌ والحبُّ موصول) ٥ (فقاتلْ لك قولاً لا أطولُه ** وفي الأقاويل تقصيرُ
وتطويل) ٥ (وغني مُسلفٌ إياك تهنتي ** وللصنائع تعجيلٌ وتأجيلُ) ٥ (كأني بك والخلان يؤمئذٍ **
يُهنتونك جيلاً بعده جيلُ)

(٣٣٩٦/١)

٥ (إذا ترعرع فهو الدهر همتُه ** وفي يديه لى الأبيات منقولُ) ٥ (طفلُ اراد وصيفاً كيساً فبكي ** حتى
أتاه مليحُ القدِّ مجدول) ٥ (فانعم بحبلاك واعلم أنها جَزْرٌ ** للنيك قد فعلتُ فيها الأفاعيلُ) ٥ (ياتون
لم يدعُهم داعٍ سوى كمرٍ ** لها حقائقُ أولها الأباطيلُ) ٥ (يخال في فتنِ اللاهي ضلالتُه ** وإنما فتنُ
الجهلِ الأضاليل) ٥ (جرّ الصبيُّ الذي كانت تُناغمُه ** لنا صبيّاً وللتنزِيلِ تأويلُ) ٥ (كأني بك قد
سوئلت حينئذٍ ** فقلتُ قتيلاً سديداً دونه القيل) ٥ (في بيتها والذي حجّ الحجيجُ له ** وهل جني الغيِّ
عن جانبيه معدو) ٥ (يا ليت شعري وعلمُ الغيب محتجيبٌ ** في بيتٍ من ذلك المولودُ مكفول) ٥ ()
واعدد لها سبعة أو تسعةً كمالاً ** يقدمُ عليهم دهنُ الرأسِ مكحولُ)

(٣٣٩٧/١)

٥ (لا تمتعض التي صاحت قوابلها ** قد التقت دجلة العوراء والنيل) ٥ (ما زال يحرث منها النيك
أسفلها ** والنيك يحرث ما لا يحرث البيل) ٥ (ولا تغاصب لتسفيّل القريض بها ** فكل ما لقيت
بالأمس تسفيّل) ٥ (ألم تُسبّل سيلاً لا عدول بها ** عما يُحبون والحيراث سبيل) ٥ (وما يريد بغاة
النيكش من رجلٍ ** فيما أتى لطريق النيك تسهيل) ٥ (ولا تُكلف فتى اودى بغدرتها ** عقلاً فإن دم
الأستاه مطلول) ٥ (لا تبخلن بمالٍ لست مالكة ** فلا يفوتنك تبخيلٌ وتضليل) ٥ (أما قد احسن
استدعاءً حامله ** طفلٌ على بطن أم الطفل محمول)

(٣٣٩٨/١)

البحر : - (من عذيري من الخلائف ضلوا ** في سليمان عن سواء السبيل) (وضعوا الرّفد والكرامة منه
** في مقام العقاب والتّكيل) (نقلوه على الهزائم بغدا ** ذكأن قد أتى بفتح جليل) ٤ (ما أراهم بذلك
الفعل إلا ** زهدوا الناس في البلاء الجميل) ٥ (من يخوض الردى إذا كان من فرّ ** ر أثابوه بالشواب
الجزيل)

(٣٣٩٩/١)

البحر : - (فدتك النفس وهي أقلّ بذلٍ ** صلي حُسن المقال بحُسن فعل) (أريني منك في أمري
نُهوذاً ** يبين أن شغلِكَ بي كشغلي) (أراك إذا حشّتك في كتابي ** ذكرت عنايةً ليست بهزل) ٤ (وإن
أغفلتُ حشّك نمت عني ** ولستُ لذاك يا أملي بأهل) ٥ (تحرّوا في فكاك الأسر عني ** تحرّي مثلكم
في فكّ مثلي)

(٣٤٠٠/١)

البحر : - (ياشييه البدر في الحس ** ن وفي بُعد المنال) (جُدْ فقد تنفجرُ الصخ ** رةً بالماءِ الزلال)

(٣٤٠١/١)

البحر : - (تخذتكمُ درعاً وتُرساً لتدفعوا ** نِبَالَ العدا عني فكنتمُ نصالها) (وقد كنتُ أرجو منكم خبير ناصرٍ ** على حينِ خذلانِ اليمينِ شمالها) (فإن أنتم لم تحفظوا لمودتي ** ذماماً فكونوا لاعليها ولالها)
٤ (قفوا موقفَ المعذور عني بمعزلٍ ** واخلوا نبالي والعدا ونبالها) ٥ (فكم من أعادٍ قد نصلتُ رُماتها ** وكم من رجالٍ ما استنبتُ اعتزالها) ٦ (وما أوحشتني وحدةٌ مع مذلةٍ ** إذا الحربُ صفت خيلها ورجالها)
٧ (هي النفسُ إما أن تعيش بغبطةٍ ** وإلا فغنم أن تزول زوالها) ٨ (عفاءً على ذكرِ الحياة إذا حمت ** على المرءِ إلا رنقها وسمالها) ٩ (قل لمن ألبسَ الجمالَ جمالا ** بالمعاني وهيبةً وجلالا) ١٠ (أيها البدرُ لاتزل في كمالِ ال ** أمرٍ بدرأ وفي النماءِ هلالا)

(٣٤٠٢/١)

١ (كيفُ كانتُ عُقبى اقتصادكِ كانت ** صحةً مستفادَةً وانديمالا) (واعتدالاً من المزاجِ كما أو ** تيت في الخلقِ والخلاقِ اعتدالا) (فعلَ اللهُ ذاكَ أنكِ مازل ** ت المرضيَّ ما ارتضى فعّالا) ٤ (ياعليّ المكانِ لا يتعالى ** كوضيعِ مكانه يتعالى) ٥ (شكرَ اللهُ بذلكَ القُربِ لنا ** سٍ وإغناءً فضلكَ السؤالاً) ٦ (ماترألُ القريبِ من كلِّ عافٍ ** يشتكي خلةً ويشكو هنالاً) ٧ (ولعمري لئن قرئتَ لقاءً ** ونوالاً لقد بغدت منالا) ٨ (ولقد أوجبتُ عليكِ يدَ اللّ ** هحقّ أن تُحسنَ الأعمالا) ٩ (شكرَ أن فضلتكِ مرأىً ورأياً ** ومحلاً حتى فضلتَ الرجالا) ١٠ (جعلَ اللهُ طينةَ الناسِ صلصا ** لا وأجراكِ سائحاً سلسالا)

(٣٤٠٣/١)

٢ (وبحقني أقول فيك بأني ** لم أجد موعدَ المُنَى فيك آلا) (لمْ تزلْ مانحي سؤالاً وطوراً ** مانحي عِشرَةً
أراها نوالاً) (عِشرَةً تملأُ القلوبَ نسيماً ** ونعيماً ونخوةً واختيالاً) ٤ (ونوالاً يُبيلني كلَّ سؤلٍ ** ويقيني
الخصوعَ والتسآلاً) ٥ (فمتى ماأردتُ كنتَ جنوباً ** ومتى ماأردتُ كنتَ شمالاً) ٦ (وتمأمُ اليد استماعك
فضلاً ** من كلامي لا يُعجبُ العُدَّالاً) ٧ (إنما الحسنُ نسخةٌ فيك خُطتُ ** بيدِ اللّهِ فامتثلها امتثالاً) ٨ ()
وامتثالُ الجميلِ مافي حُلاه ** نسخُهُ من جماله الإجمالا) ٩ (لك نفسٌ وطينةٌ لأثدماً ** نِ فشبهه
بجوهرِيكِ الفعالا) ١٠ (شاكرأ إنْ غدوتَ مُعطىً قبولا ** واقتبلاً مقابلاً إقبالا)

(٣٤٠٤/١)

٣ (ولما قلتُ هذه مستزيداً ** صلّةٌ مستجدةٌ بل وصالاً) (واعتذاري من امتياحيك ذنبٌ ** فأقل عِشرتي
عمرتَ مُقالاً) (قد لعمرى أتيتُ جرماً عظيماً ** باعتذاري وقد أسأتُ المقالا) ٤ (واعتذاري من اعتذاري
بوجهٍ ** أنت أعديتُهُ الحياءَ الزُّلالاً) ٥ (فعدا يكثُرُ امتياحك في اليو ** م وأمسى يُبيلني إخضالا) ٦ (عهدُ
كفى بفضل كفيك عهدٌ ** يمنعُ السائلُ الملحُ السؤالاً) ٧ (غيرَ أني أرى الجوائزَ وئلاً ** وأرى الرزقَ ديمَةً
وظلالاً) ٨ (فاترٌ دائمٌ وجَمٌّ مُخلٌ ** وأخو الحزمِ يكرهُ الإخلالاً) ٩ (واجتماعُ الرّفدينَ فهو محالٌ ** عند
قومٍ ولن تراه محالاً) ١٠ (وقليلٌ يدومُ أرجى وأحجى ** بمقلِّ ينقلُ الأنغالا)

(٣٤٠٥/١)

٤ (أنا عبدٌ عدوتُ طوري وأصبح ** ت كأي لا أعرفُ الإقلالا) ٤ (وأدلتُ خليقتي وبناني ** حين صادفتُ
حاملاً إدلالاً) ٤ (كلما جُدتَ لي تبعثك في الجو ** د فبدرتُ يمنةً وشمالاً) ٤٤ (ليس إلا لأنّ نفسي
تُريني ** كلَّ شيءٍ بجود كفيك مالا) ٤٥ (وكذا أنتم لكم كلَّ يومٍ ** مستتيلٌ إذا أُبيل أنا) ٤٦ ()
تمنحونُ اللّهُي وتغدُوننا الجو ** د فينتالُ بالعطايا انثيالاً) ٤٧ (فارتهنُ خدمتي بإجراء جارٍ ** أرتضيه
كفايةً واتصالاً) ٤٨ (والذي أرتضيه جزءٌ صغيرٌ ** ولك السؤددُ العظيمُ احتمالاً) ٤٩ (فأرحِ علّتي فإن
كفاي ** يمنعُ العذرَ مَنْ أرادَ اعتلالاً) ٥٠ (إن مقدارهُ متى تزنوهُ ** تجدوه من إلفكم مثقالاً)

(٣٤٠٦/١)

٥ (قلَّ مقدارُ ما سألتُ من الرزِّ ** قِ وإنَّ هَوَلَ احتكامي وهالا) ٥ (ومتى شئتَ أن تزيدَ فماذا ** يمنعُ الغيثَ أن يُسحَّ السَّجَلا) ٥ (أو يردُّ الفراتَ أو يردِّعُ السَّيَّ ** لَ إذا وافقَ المسيلُ فسالا) ٥٤ (ليس في وسعِ قُوتِي منعي المَفِّ ** ضالَّ في دولةِ الغنى الإفضالا) ٥٥ (يا حيا سحَّ مُرْئُهُ الوابلِ الهطا ** لُ أُرْدَفُهُ ديمَةً مهطالا) ٥٦ (يا غياثي إذا استرثتُ غياثي ** وثمالي إذا فقدتُ الشمالا) ٥٧ (إن ذاك الكمالَ فيك غريمٌ ** يتقاضاك في الأيدي الكمالا) ٥٨ (والعطايا مجدداً لكفي ** كَ فجددُ لغرسِ كفيك حالا) ٥٩ (آل وهب هنيئتم هبة اللِّ ** هِ فما زلتُم لها أشكالا) ٦٠ (لكم هيبَةٌ تشرَّدُ بالأسنِّ ** دِ وعدلٌ يستنزُّ الأوعالا)

(٣٤٠٧/١)

٦ (قلتُ إذ رُدَّتِ الأمورُ إليكم ** نزل الملكُ دارهُ المحلالا) ٦ (كانتِ الأرضُ ظلمةً وحروراً ** أوسعا الناسَ فتنَّةً وضلالا) ٦ (فاخترعتم من الذكاءِ شُموساً ** وابتدعتم من السماحِ ظلالا) ٦٤ (قد نظرنا بأعينٍ صافياتٍ ** صادقاتٍ إذا مُخيلٌ أخالا) ٦٥ (فوجدنا فضولكم صفواتٍ ** ووجدنا فضول قوم فضالا) ٦٦ (كم رجاءٍ فيكم أثارٌ جَمالاً ** وعطاءٍ منكم أناخَ جَمالاً) ٦٧ (لا برحمتُم مؤمِّلينَ مُنيلي ** ن نوألاً يحقِّقُ الآمالا) ٦٨ (يرتجي فضلكم مرَّجٌ ويتلو ** علَّكم بالفواضِلِ الإنهالا) ٦٩ (فتشُدُّونَ لابنِ بؤسى رحالاً ** وتحطونَ لابنِ نُعمى رحالا) ٧٠ (إن تكونوا علوتُمُ وعلا لنا ** سُ فليستم وغيركم أمثالاً)

(٣٤٠٨/١)

٧ (سادةُ الناسِ كالجبالِ وأنتمُ ** كالنجومِ التي تفوقُ الجبالا) ٧ (يَممتُ ربعمكم حُداةً خفافٌ ** من رياحٍ تُزجِّي سحاباً ثقالا) ٧ (مَنْ يخفُ من زوالِ نُعمى عليه ** آل وهبٍ فلن تخافوا زوالا) ٧٤ (عشقتُ نعمةَ الإلهِ أحاكمُ ** وفتاهُ فما تريدُ الرِّيالا) ٧٥ (في أبي القاسمِ المحبِّبِ والقا ** سم ما يمنعُ المَللولِ الملالا)

٧٦ (لم نجد عاشقاً إذا عدل المع ** شوق في حكمه يريد انتقالاً) ٧٧ (إن رأيت نعمة نظير أحيكم **
وابنه فلتبدل الأبدالا) ٧٨ (لست ألحى ألياً حاسديكم ** غير أنني أقول طلقاً حلالاً) ٧٩ (جعلت تلکم
الخدود نعالاً ** لكم الدهر إن صلحن نعالاً) ٨٠ (لي منكم موالي الله مولى ** مثله إن حكاه مثل يوالى
(

(٣٤٠٩/١)

٨ (ما وجدناه للرزائب مُحنا ** لا وإن كان للغلا محتالاً) ٨ (قاسم قاسم العطايا الصفايا ** زاده الله بالعلا
استقلالاً) ٨ (سائل عن أبي الحسين بدا الصب ** ح فاعنى أن تستضيء الذبالاً) ٨٤ (ذاك شخص
مهيأ لا ختيال ** وهو يختال أن يرى مختالاً) ٨٥ (ذو عقود أبين إلا انعقاداً ** وحقوق أبين إلا انحلالاً)
٨٦ (فترى عرضة عليه مصنوعاً ** وترى ماله عليه مُذالاً) ٨٧ (ولما المرء صائناً بكريم ** أو يرى المرء
صائناً بدالاً) ٨٨ (تم ذلك الجمال والحسن فيه ** بخلال لم تشك منها اختلالاً) ٨٩ (عيب تلك
الخلال إن لم يملح ** ن بعيب يكون فيهن خالاً) ٩٠ (مالها عوذة سواي فياتي ** أردع العين أن تُصيب
الجمالاً)

(٣٤١٠/١)

٩ (هاكها والهأ إليك عروبا ** تشنى رشاقة ودلالاً) ٩ (لم أقل هاكها لشيء سوى العا ** دة والشعر يركب
الأهوالاً) ٩ (منطق يطرح الكنى ويسمي ** من يكتى ولا يُبالي مُبالاً) ٩٤ (جاهلي كما علمت ولكن **
لاتراه يعامل الجُهالاً) ٩٥ (واعتدادي عليك بالمدح شيء ** جعل العقل دونه لي عقلاً) ٩٦ (ليس
للمدح في معانيك إلا ** أنه زاد نُورهن اشتعالاً) ٩٧ (أنت كالسيف مأوه منه والشع ** ر يدا صيقل تُجيد
الصقالاً) ٩٨ (والذي يكتسى بك الشعر أسنى ** من سناه عليك لإشكالاً) ٩٩ (وأبسط العذر في
اختصار ولي ** لم يخف من إطالة إملالاً) ١٠٠ (لا ولا خال أن حقل يقضى ** ييسير وذاك مالن يخالاً)

(٣٤١١/١)

١٠ (حاشى لله أن إخالك تستث ** قل مما يزينك الأثقالا) (بل متى لم تكن تحبُّ وتهوى ** من أماديح مادحيك الطوالا) (أم متى لم أر الكثير قليلاً ** لك بالحق نيةً وانتحالاً) (٤٠) (غير أني إذا بلغت مُرادي ** لم أزد فيه بعد ذاك قبالا) (٥٠) (فأردت اقتصاص حالي فلم أُل ** ق إلى غيره من القول بالا) (٦٠) (لو قصدت المديح في هذه الط ** به ماثلتك الجراء مطالاً) (٧٠) (قائلاً كلما فعلت وأفعا ** لك لاشك تغمُّر الأقوالا) (٨٠) (غير أني أقول حتى يرى الل ** ه مضاهاة قولي الأفعالا) (٩٠) (ثم إنني أقول من بعد هذا ** إنك الواحد العزيز مثالا) (١٠٠) (واست الفتى سفلة فغايتها ** ووكدها سفلة يُشاكلها)

(٣٤١٢/١)

١١٠ (ومقالي بطول قدري ولو قُلوطانفٍ باسته على طبقٍ يبغي لها حربةً تُطاولها معاملٍ كلَّ عصبيةً سفلتولا ترى عليه يُعاملها قلنا له لم هواك في سفل الناس وشراً الأمور سافلها أفرقةً وافقتك طاعتها أم عصبيةً فضلت غرامها قال وجدت الكعوب ** ت مقالي بطول قدرك طال) (١٠٠) (وطائفٍ باسته على طبقٍ يبغي لها حربةً تُطاولها) (١٠٠) (مُعاملٍ كلَّ عصبيةً سفلت ** ولا ترى عليه يُعاملها) (١٠٠) (قلنا له لم هواك في سفل النا ** س وشراً الأمور سافلها) (١٠٠) (أفرقةً وافقتك طاعتها ** أم عصبيةً فضلت غرامها) (١٠٠) (قال وجدت الكعوب من قصبٍ ** مختارها شدة أسافلها)

(٣٤١٣/١)

البحر : - (وفارسٍ ماشئت من فارسٍ ** يهزم صفين من القمل) (إذا سرى في الجيش أغناهم ** ضريبةً جُبناً عن الطبل) (إقدامه تضييعه حذره ** من هوج فيه ومن جبل) (٤٠) (يحول أو يثول من صفرة ** حتى تراه عازب العقل) (٥٠) (ينز طول الدهر من جنبه ** لكنه نزع على مهل)

(٣٤١٤/١)

البحر : - (غضبت لي السماء والأرض والنا ** سُ على ابن اللُّبُونِ إسماعيل) (ولما أسخَطَ السماءَ مع
الأر ** ض مع الناسِ غيرُ سُخْطِ الجليل) (أنكر الله أن يرى مثلُ مدحي ** في أبي الفقرِ وهو غيرُ مُنيل)
٤ (فرماه بكوكبٍ هاشميٍّ ** كان أذهى له من السَّجِيل) ٥ (ولقد كادَ ما استطاعَ ولكنَّ ** جعل الكيدُ منه
في تضليل) ٦ (سال ذاك النجيعُ من ذلك العب ** د وذمُّع الباكيه كلَّ مسيل) ٧ (وليُطلَّ مُعولٌ عليه
عويلاً ** إنه في لظىٍ طويل العويل) ٨ (لاسقى الله جسمهُ من حيا المُز ** ن ولازوحه من السلسيل)

(٣٤١٥/١)

البحر : - (أيا مَنْ له الشَّرْفُ المستقلُّ ** من جوده العارضُ المستهلُّ) (ويامن أضاء كشمسِ الضُّحى **
فأضحى عليه به نَسْتَدُلُّ) (بوجهك ذاك الجميلِ آمتلئه ** في الفعل بي واستمع ما يُملُّ) ٤ (فمن مثله
تستملِ الفعا ** ل كَفُّ كريمٍ عدتْ تستملُّ) ٥ (أتهتزُّ في ورقٍ ناضرٍ ** وليس لعبدك في ذاك ظلُّ) ٦)
ولم يأتِ ذنباً ترى شخصه ** عياناً ولا مثله من يزلُّ) ٧ (فإن قلتَ قصرَ فيما عليه ** فهو المُقصر وهو
المُخل) ٨ (ولكنَّ عفوك عفوَّ يحل ** إذا كان قدرك قدراً يجل) ٩ (وائي أربيك يامن به ** دفاعي
الرُّبُوبِ التي قد تظل) ١٠ (ولكنَّ ظنك بي لا يزال ** أسوأ ظنك أو أستقل)

(٣٤١٦/١)

١ (وحتى نقدّم مالا تشكُّ ** في أنني معه لأضلُّ) (هنالك تُوقنُ أنني الوليُّ ** وائي المحبُّ وائي المُجلُّ)
إذا أنتِ أوليتني صالحاً ** فأنت على غيبِ شكري مُطلُّ) ٤ (وهل يلتقي في سليمي الصدور ** ذكرى
صنيع جميلٍ وغلُّ) ٥ (بحالي ضنّي من توانيكم ** فحتّى متى سادتي لأتبلُّ) ٦ (وتضيق مثلي مالا يحلُّ
** والله يكره مالا يحلُّ) ٧ (أحقاً رضيت بأن الغنى ** عدوُّ لعبدك والفقر خلُّ) ٨ (وائي إذا ما عَزَّ امرؤ
** فلي مُستضيم ولي مُستدلُّ) ٩ (وسينك يغمُر ظلابه ** وسيُفك عن ظالمٍ لا يكلُّ) ١٠ (أيعجزُ فضلك

عن خادمٍ ** وأنت بأمر الورى مستقلٌ)

(٣٤١٧/١)

٢ (وبذري يسير كبدر القراح ** واعلم بأني قراحٌ مُغلٌ) (أغل الثناء الذي تعلمو ** ن أن ليس منه قليلٌ
يقلُّ) (فصانني بما فيه لي عصمةٌ ** فإن جنابك مُجنٌ مُظلٌ) ٤ (وأعزّز وليك إن القبي ** ح كلّ القبيح
وليّ يذلُّ) ٥ (ولا تلحيني في أن أذلُّ ** صفرًا من الإلّ فالوُدُّ إلّ) ٦ (وطولك أحظى شفيع لديّ ** ك
حين يملّ الشفيعُ المملُّ) ٧ (إذا كنت هسًا تلقى السّوا ** ل وجهاً يهلُّ إليه المهلُّ) ٨ (فإني عليك بأن
ليس لي ** أداة المذلّ مدل مدل) ٩ (ولم لا وأنت رحيب الفنا ** ء بحر يُنيخ إليك المُكلُّ) ١٠ (ترى
الحمدَ ينشرُ مسكاً يفو ** حُ والمالَ يطوى لحاماً تصلّ)

(٣٤١٨/١)

٣ (وتعتدُّ شكري الذي يُستقلُّ ** ل فوق جدالك الذي لا يقلُّ)

(٣٤١٩/١)

البحر : - (أقبلتُ دولةً هي الإقبالُ ** فأقامتُ وزال عنها الزوالُ) (دولةٌ ليس يُعدمُ الدهر فيها ** باطلٌ
مزهقٌ وحقٌّ مُدالٌ) (طالعتُ للعيون فيها مصابي ** حُ أضاءتُ لظئها الآمالُ) ٤ (شمسٌ دجنٌ ومشتري
غيرٌ منحو ** س وبدرٍ متمّمٌ وهلالٌ) ٥ (ملكٌ وابنته ومدره مُلكٌ ** وابنته هكذا يكون الكمالُ)

(٣٤٢٠/١)

البحر : - (لا تعذِلِ النفسَ في تعجُّلِها ** فإننا خلقتان من عَجَلٍ) (وإنَّ فُوتَ الذي أبادرُهُ ** أرمضُ لي
من مُردِدِ العذِلِ) (أحشى كسادي على النساءِ إذا ** أسننتُ والسن جَمَّةُ الخيلِ) ٤ (وإنني من كسادهنَّ
على ** سني لأولىَ بالخوفِ والوجلِ) ٥ (كم من نشاطٍ لهُنَّ عندي في ال ** يومٍ وكم بعد ذلك من كسلِ
(٦) (والعيشُ طعمانٍ عند ذائقهِ ** مُرُّ التوالي مستعذبُ الأولِ) ٧ (من عسلٍ تارةً ومن صبرٍ ** لهفي
لتأخير عُقبَةِ العسلِ) ٨ (لو أنها أُخرتْ لطابَ بها ال ** عيش وإن جاوزتْ شفا الأجلِ) ٩ (أعجزنا كرنا
الشبابَ وأن ** تنمر صدقاً مواعِدُ الأملِ) ١٠ (كم تحسبُ العيشَ دارَ عُزِّ ** جتنا وإنما العيشُ دارُ مُنتقلِ)

(٣٤٢١/١)

١ (فبادِرِ الدهرَ بالمناعِمِ وال ** لذاتٍ واحذرْ مِنْ وَشكِ مُرتَحِلِ) (فإنَّ تعذَّرَنَ أن يُجيبَكَ بالقوِّ ** وَه
فاحتلُّ لطائفَ الحيلِ)

(٣٤٢٢/١)

البحر : - (ذُكِرَ الأُخفشُ القديمُ فقلنا ** إن للأُخفشِ الحديثِ لفضلاً) (وإذا ما حكمتُ والرومُ قومي **
في كلامٍ مُعَرَّبٍ كنت عدلاً) (أنا بينَ الخصومِ فيه غريبٌ ** لأرى الزورَ للمحابةِ أهلاً) ٤ (ومتى قلتُ
باطلاً لم ألقبُ ** فيلسوفاً ولم أسومَ هِرَقِلاً) ٥ (بدأ النحوُ ناشئاً فغذاه ** أحدثُ الأُخفشينَ فانصاتَ
كهلاً) ٦ (وتعاصى فقاده بيديه ** أحدثُ الأُخفشينَ فانقادَ رَسَلاً) ٧ (أيُّ هذا المُسائلي بعليَّ ** زادك
اللَّهُ بالمعالمِ جهلاً) ٨ (أنت كالمستشيرِ شمساً بنارٍ ** ولعمري للشمسِ للعينِ أجلى) ٩ (لا تسائلُ به
سواه من الن ** ناس تجده بحضرةِ الحفلِ حَفَلاً) ١٠ (قاتلاً بالصوابِ يقرعُ فصّاً ** بجواباته وينطقُ فصلاً)

(٣٤٢٣/١)

١) كَلِّمًا شَدَّتِ الْفُرُوعُ عَنِ الْأَصِّ ** لِ ثَنَاهَا فَالْحَقَّ الْفَرْعُ أَصْلًا) (وَتَرَاهُ تَدِينُهُ كُلُّ عَوْصَا ** ءَ كَمَا دَانَتْ
الْحَلِيلَةُ بَعْلًا) (يَاطِمَاءُ إِلَى الصَّوَابِ رُدُّهُ ** يَسْتَقِيمُ بِالصَّوَابِ عَلًا وَنَهْلًا) ٤ (هُوَ بَحْرٌ مِنَ الْبَحُورِ فِرَاتٌ
** لَيْسَ مَلْحًا وَلَيْسَ حَاشَاهُ ضَحْلًا) ٥ (قَلْبٌ لَهُ يَاقَمُومِي وَسَمِيَّ ** وَكُنِيِّي وَمَنْ غَدَا لِي شَكْلًا) ٦ (قَدْ أَرَدْتُ
الإِطْنَابَ فِيكَ فَقَالَتْ ** لِي غَايَاتُكَ الْبَعِيدَةُ مَهْلًا) ٧ (وَرَأَيْتُ الْيَسِيرَ يَكْفِي مِنَ الْحَلِّ ** يَ إِذَا النُّصْلُ كَانَ
مِثْلَكَ نِصْلًا) ٨ (لَكَ مِنْ نَفْسِكَ الْحُلَى اللَّوَاتِي ** أَنْفَتُ أَنْ يَكُونَ حُلِيَّكَ نَحْلًا) ٩ (وَلِعَمْرِي مَا أَنْتَ
كَالسَيْفِ صَقْلًا ** حِينَ نَنْضُوكَ بِلِ مِضَاءِ وَصَقْلًا) ١٠ (مَنْظَرِي لِنَاطِرٍ مَخْبَرِيَّ ** لِمُرِيغٍ لَدَيْكَ نِقْضًا وَفِتْلًا)

(٣٤٢٤/١)

٢) ذُو أَفَاعٍ لِمَنْ يُعَادِيكَ صُمَّ ** كَانَتْ لِمَنْ يُوَالِيكَ نَحْلًا) (تَقْلَسُ الْأَرْيَ وَالسَّمَامَ وَنَا ** هِيكَ بِهَذَا وَذَا
شِفَاءً وَخَبْلًا) (فَدَعِ الشُّكْرَ لِي فَلَمْ أَكْسُكَ الْمَدَّ ** حَ سَلِيْبًا وَلَمْ أُحَلِّكَ عُطْلًا) ٤ (أَنْتَ مَنْ لَمْ يَزُلْ يُحَلِّي
وَيُكْسِي ** كُلَّ مَدْحٍ فَلَسْتَ تُوسِمُ عُقْلًا) ٥ (وَحِرَامٌ عَلَيَّ عَرِضُكَ بَسَلٌ ** أَبْدَأُ مَا رَأَيْتَ عَرِضِي بَسَلًا) ٦ ()
فَالزَّمِ الصَّدْقَ إِنَّهُ لِلْفَرِيقِي ** يَنْ نِجَاةً وَالنَّحْلُ يَجْزِيكَ خِتْلًا) ٧ (وَخِفِي الْحَدِيثَ يَنْمِي فِيحِي ** بَعْدَمَا
مَاتَ الضَّغَائِنَ ذَحْلًا)

(٣٤٢٥/١)

البحر : -) (بِاعْصَمَةً لَسْتُ مِنْهَا بَاغِيًا بَدَلًا ** يَانِعْمَةً لَسْتُ عَنْهَا بَاغِيًا حَوْلًا) (يَابْنَ الْوَزِيرِينَ يَامَنْ
لَا انْصِرَافَ لَهُ ** عَنِ سَدِّهِ خَلْلًا أَوْ عَفْوِهِ جَلْلًا) (يَامَنْ إِذَا قَلْتُ فِيهِ الْقَوْلَ سَدَدَنِي ** إِجْلَالُهُ فَكُفَيْتَ الزَّبِيغَ
وَالنَّحْلًا) ٤ (وَمَنْ إِذَا مَا فَعَلْتُ الْفَعْلَ أَيْدِنِي ** إِقْبَالُهُ فَوْقِي الْعَثَرَ وَالزَّلَّلَا) ٥ (كَمْ فَعَلْتِ لَكَ بِي أَرْسَلْتَهَا
مِثْلًا ** وَمَدَحْتِ فِيكَ لِي أَرْسَلْتَهَا مِثْلًا) ٦ (أَحَلَلْتَنِي قُلُّ الْآمَالِ فِي دَعَةٍ ** أَحَلَّكَ اللَّهُ مِنْ آمَالِكَ الْقُلْلًا)
٧ (لِلَّهِ طَوْلٌ سَيَجْزِي غَيْرَ مَا كَذَبَ ** طَوْلًا قَصُرْتُ بِهِ سَاعَاتِي الطُّوْلًا) ٨ (تُبَخِّلُ الْبَحْرَ نَفْسِي مَا عَرَضَتْ
لَهَا ** أَوْ تَزْدَرِي الْبَدْرَ أَوْ تَسْتَصْغِرُ الْجِبَالَ) ٩ (بَلْ كُلُّ ذَلِكَ يَجْرِي فِي خَوَاطِرِهَا ** وَمَا جَهَلْتُ وَلَا ضَاهَيْتُ
مَنْ جَهَلًا) ١٠ (وَسَائِلِينَ بِحَالِي كَيْفَ صُورْتَهَا ** فَقَلْتُ قَدْ نَطَقْتُ حَالِي لِمَنْ عَقْلًا)

(٣٤٢٦/١)

١ (قالوا أتأملُ مأمولاً فقلتُ لهم ** يؤمّل المرءُ ما لم يبلغِ الأمل) (مثلُ المسافرِ لا ينفكُ من سفرٍ ** حتى إذا هو وافى رَحَلَهُ نزلاً) (وقد بلغتُ الذي أملتُ من أملٍ ** يابن الوزيرِ ومأعطى ومابدلاً) ٤ (فما أوْمُلُ إلا طولَ مُدته ** أطالها الله حتى يُرغمَ الأجل) ٥ (أبى الحسينِ أخي الحُسنى وفاعلها ** تمّ البيان تمامَ البدرِ بل فضلاً) ٦ (لاتجمعنَ إلى ذكراهِ نِسبتهِ ** فقد كفاكَ مكانَ النسبةِ ابنُ جلا) ٧ (هل يطلبُ الصبحُ بالمصباحِ طالبُهُ ** ما استُهلك الصبحُ عن عين ولا خملاً) ٨ (رحلتُ ظني إلى جدواه بل تفتي ** فأخر الوعدَ لكنْ قدم النَّفلا) ٩ (سُقياً لها رحلةً ما كان أسعدُها ** لقد كفتني طوالَ المُسندِ الرّحلا) ١٠ (صادفتُ منه بليغاً في مواهبهِ ** تعطي يداه تفاريقَ الغنى جُملاً)

(٣٤٢٧/١)

٢ (وليس يقنعُ مَنْ تَمَّتْ بلاغتهُ ** أن يوجزَ القولَ حتى يوجزَ العملا) (جرى نداءه إلى غاياته طَلقاً ** سرّ العفاة وساء السادةُ النَّبلا) (مازلتُ في بدرٍ منه وفي حُللٍ ** لم تمتثل عذراً منهم ولا عللاً) ٤ (حتى اكتسى من مديحي فيه أوشيةً ** شتّى فرحنا جميعاً نسحبُ الحُللاً) ٥ (فتى وإن كان كهلاً في جلالته ** كهلاً وإن كان غضا غصنه خَصِلاً) ٦ (ماظنُّ يوماً به إتيانُ سيئتهِ ** حُقتُ ولاظنُّ فيه صالح بطلا) ٧ (ومارجا فضله راجٍ فأخلفه ** ولا تمنّاه إلا قالَ قد حصلنا) ٨ (إذا التقى سيئهُ والطالبونَ له ** لا قوهُ بحرأً ولا قى شكرهم وشلا) ٩ (يلقي الوجوهَ بوجهٍ ماؤهُ عَدِيقٌ ** لا تسأمُ العينُ منه النهلَ والعللا) ١٠ (المالُ غائبهُ والحمدُ آئبه والمج ** دُ صاحبهُ إن قال أو فعلا)

(٣٤٢٨/١)

٣ (لم يُرَ بالدولةِ الزهراءِ حاشَ له ** من شيمَةٍ تستحقُّ اللومَ والعدلا) (وكيف يلقاك مزهواً بدولةٍ ** من صانه الله كي تُرهِى به الدول) (ياربُ زدْ في معاني ما تُخوِّلهُ ** ولا تزدْ في معانيه فقد كَملا) ٤ (قل للإمام

أدامَ اللهُ غبطتهُ ** لامحَّ نوركٍ مِن بدرٍ ولا أفلا (٥) ياخيرَ مُعتضدٍ باللهِ معتمدٍ ** عليه معتقدٍ ما استودع
المِلا (٦) لولاك لم تلبسِ الدنيا شبيبتهَا ** ولا اكسى الدينُ سيمَاهُ ولا اكتهلا (٧) أضحي بِمِنك دينُ
المصطفى نُسكاً ** محضاً كما أضحتِ الدنيا به غزلاً (٨) مالتِ علينا غصونُ العيشِ مُثقلَةً ** حملاً وقامَ
عمودُ الحقِّ فاعتدلا (٩) يامنَ وجدناهُ فرداً في سياسته ** إن صالَ عدلٌ ميلاً أو قضى عدلاً (٤٠)
يامؤنسَ الإنسِ والوحشِ التي دُعرتُ ** ومن أخافَ الأسودَ السودَ والجبالَ (

(٣٤٢٩/١)

٤ (في قاسمِ خادمٍ كافٍ كفاكُ به ** كأنه لك من بين الورى جُبلا) ٤ (مباركٌ لاتمُجُ العينُ طلعتَه ** ولا يرى
الرائي في مخبوره فشلا) ٤ (مثلُ الحُسامِ الذي يُرضيكُ رونقُهُ ** وإن ضربتُ به في موطنٍ فصلا) ٤٤ ()
لو امتريتُ به الأرزاقُ أنزلها ** ولو قرعتُ به الأجالَ مانكلا) ٤٥ (ممن يُبين عن لُبِّ بعارضةٍ ** والطرفُ
يُعربُ عن عتقٍ إذا سهلا) ٤٦ (وإن جرى الأرقشُ النضناض في يده ** جرى شجاعٌ يمُجُ السمَّ والعسلا)
٤٧ (تجيل طرفكُ فيما خطَّ حاملُهُ ** فلا ترى رهلاً فيه ولا فحلا) ٤٨ (كأن تعديلَ أشباهِ يصورها **
تعديلُ أهيفَ لم يسمنَ ولا هزلًا) ٤٩ (خطُّ إذا قابلته العينُ قابلها ** روضُ الربيعِ إذا ما طُلَّ أو وُبالا) ٥٠
كأنما الشكلُ والإعجامُ شاملُهُ ** من البيانِ ولم يُعجمَ ولا شكلا (

(٣٤٣٠/١)

٥ (ولو وصلتَ به التدبيرَ أمكنهُ ** أن يفتقَ الرتقَ أو أن يرتقَ الخللا) ٥ (تكفي من النَّبلِ أحياناً مكايدهُ **
وربما خلفتُ أقلامُهُ الأسلا) ٥ (قال الأمانلُ عجباً باختياركهُ ** لافاقَ سهمكُ من رامٍ ولا نصلا) ٥٤ ()
ومارميتَ ونبلُ القومِ طائشةٌ ** إلا أصبتِ وإلا قيلَ لاشللا) ٥٥ (ماعيبُ عبدك إلا أن قيمتهُ ** تنهى أخوا
العدلِ أن يعتدَّه خولا) ٥٦ (يكاد يحميكُ من أرفاقِ خدمتهِ ** إشفاقُ نفسك أن تلقاه مبتدلا) ٥٧ (أبا
الحسينِ أدرعها إن ملبسها ** باقٍ عليك إذا ماملِسُ سَملا) ٥٨ (ياقابلُ الناسِ والمقبولُ عندهمُ **
يامقبلاً نحو باب الخيرِ مقتبلا) ٥٩ (لك القبولُ مع الإقبالِ لا ارتحلا ** عن عُقرِ داركُ معاشا ولا انتقلا (

٦٠ (يحتال قومٌ لرفدِ الرافدين لهم ** لكن رفدك مُحْتالٌ لي الحيلًا)

(٣٤٣١/١)

٦ (ما إن يزال نوالٌ منك يسألني ** حمدي وأبي نوالٍ قبله سألًا) ٦ (إن وهزبك بالأشعار أنسجها **
للغافل المتعدي جدُّ من غفلا) ٦ (أو الشجاع الذي لاشيء يُفزعُه ** ولا تُردُّ عواديه إذا حملا) ٦٤ (إذا
استجيش من الطوفانِ ناجيةً ** ما إن أرى لي بها حَوْلًا ولا قِبلا) ٦٥ (أستوهبُ اللهَ حظاً من معونته ** على
دفاعي ندى كَفَيْكَ إن حفلا) ٦٦ (لو اتبعَ الناسُ أمري غيرَ معتبرٍ ** إذا لعدوني المقدامةَ البطلا) ٦٧ (
كُن في مدى المجدِّ للأمجادِ كلِّهم ** صدرًا وكن في مدى أعمارهم كَفلا) ٦٨ (تبقى ويمضون عُمرًا
لا انقطاع له ** مُفضلاً بعباءِ الله ما اتصلا) ٦٩ (أمورك الدهرُ أمثالٌ وأمثلةٌ ** إذا أمورُ الناسِ أصبحت
مثلا)

(٣٤٣٢/١)

البحر : - (قُلْ لأَيُّوبَ والكلامُ سجالٌ ** والجوابات ذات يومٍ تُدالُ) (اسكتوا بعدها فلا تذكروا الشئ **
شؤم حياً فأنتمُ الآجالُ) (أنا شؤمي فيما تقولون عزٌ ** زال ولكن شؤمكم قَتالُ) ٤ (بالذي أدركَ المؤيدَ
منكم ** وابنِ سعدانَ تضربُ الأمثالُ) ٥ (زُرتموه والصالحاتُ عليه ** مقبلاتٌ فأدبر الإقبالُ) ٦ (حين
درت له أفويقُ دنيا ** هُ دلفتم له فكان الفِصالُ) ٧ (إن شؤماً حُلَّتْ به عقدةُ الغه ** دِ لشؤمٍ تزول منه
الجبالُ) ٨ (ليس بدعاً من الحوادثِ أن يُع ** زَلِ وإلِ وأن تموتَ الرِّجالُ) ٩ (إنما البدعُ أن تزولَ أمورٌ
** لم يكن يهتدي إليها الزوالُ) ١٠ (كالذي حاقَ بالمؤيدِ منكم ** بعدما نُوطتْ به الآمالُ)

(٣٤٣٣/١)

١ (ذلك الشؤم يابني أم شيخ ** يُمكنُ القائلين فيه المقال) (ذاك شؤم فيه سمام الأفاعي ** ناجزُ النقد ليس فيه مطال) (ذاك شؤم كالسيل عفى على ال ** قطرٍ جلالٌ كما يكون الجلال) ٤ (ذاك شؤم لو جاور البحر يومي ** نِ لأمسي وليس فيه بلال) ٥ (ذاك شؤم لو كان في جنة النخل ** د لحالت بأهلها الأحوال) ٦ (ذاك شؤم لا يتلم الدهر حدّي ** هومالم يزل فليس يُزال) ٧ (ذاك شؤم شؤم البسوسٍ وغبرا ** ء وشؤم الوري عليه عيال) ٨ (كالذي أدرك المؤيد منكم ** وهو في رأس نجوة لا يُنال) ٩ (وهاذرٍ يبلغني هدره ** لو شئت عفى قطره سيلي) ١٠ (أعملنهُ يركضُ في غيبه ** والخيلُ تُبقي الجري للخيل)

(٣٤٣٤/١)

٢ (ياأيها الأعمى الذي سبني ** محللٌ مانلت من نيل) (شعرك لا تثبت آثاره ** من غرة اليوم إلى الليل) (مدبٌ ذرّ في نقا هائل ** مرت به مُعصفهُ الذيل) ٤ (عفا فما يستطيع يقتافهُ ** ناظر لقمانٍ ولا قيل) ٥ (لوكان في شلوك لي مبطش ** لقد دعت أمك بالويل)

(٣٤٣٥/١)

البحر : - (خليلي قد عللتماني بالأسى ** فأنعمتُما لو أنني أتعلل) (أَلنناسُ آثاري وإلا فما الأسى ** وعيشكما إلا ضلالٌ مضلل) (ومراحة المرزوء في رزءٍ غيره ** أیحمل عنه بعض مايتحمل) ٤ (كلاً حاملي أوق الرزينة مُثقل ** وليس مُعيناً مثقل الظهر مُثقل) ٥ (وضرب من الظلم الخفي مكانهُ ** تعزيتك بالمرزوء حين تأمل) ٦ (لأنك يأسوك الذي هو كلمهُ ** بلا جرم لو أن جورك يعدل)

(٣٤٣٦/١)

البحر : - (ومراحة المرزوء في رزء غيره ** أمشركه في حمل ما قد تحملا) (كلا حاملي أوق الرزية مثقل
** وليس موعينا مثقل الظهر مثقلا)

(٣٤٣٧/١)

البحر : - (حذارِ عرامي أو نظارِ فإنما ** يظلكم قطع من الرجز مُرسلُ) (ولا تحسبن الصلح أنصل التي
** ولأنني في هُدنة العلم أغفلُ) (ولكنني مستجمعُ الحلم مُعبرٌ ** أفوقُ نبلي تارة وأنصلُ) ٤ (فإن
هاجتِ الهيجاءُ أو عادَ عودُها ** على بدنها لم يلقَ مني أعزلُ) ٥ (ولي بعد إعطائي الوثيقةَ حقها ** بدائه
لا يخذلنني حينَ أعجلُ) ٦ (تلافِي بي الشاؤَ المُعربَ وادعاً ** وتسبِقُ بي ماقدَمَ المتمهلُ)

(٣٤٣٨/١)

البحر : - (العدلُ فرضٌ وبذلُ الفضلِ نافلةٌ ** يابنَ الكرامِ فعديلاً ثم إفضالاً) (ملكتَ مالكَ جوداً لا يُقامُ
له ** والعدلُ أفضلُ ماملكتَهُ المالا) (أعطيتَ قوماً وما استكفيتَهُم عملاً ** أسنى عطاءً وما جاءوك سُؤالاً)
٤ (وحطُّ كتابكِ الأشقين أنْ بخسوا ** حقوقهم وهم الأوفونَ أعمالاً) ٥ (كُتابُ دولتكِ الميمونِ طائرُها
** أضحوا وهم أسوأُ الكتابِ أحوالاً) ٦ (عبيدُ خدمتكِ المُعطوكِ جهدهمُ ** في غايةِ الجهدِ إقتاراً وإقلالاً
٧ (فاعطفْ عليهم بفضلٍ منك يبعثُهُم ** يا واحدَ الناسِ إحساناً وإجمالاً) ٨ (صنُ منيصونك عن ثقلِ
تُحملة ** يردُّك صوناً ويحملُ عنك أثقالاً) ٩ (لا تحترهُم وإن أصبحتَ فوقهُم ** فالسَمكُ بالأسِّ مدعومٌ
وإن طالاً) ١٠ (فارفقُ بأسِّ بناءِ ذروتُهُ ** فقد غدوتَ وما نالوه زلزالاً)

(٣٤٣٩/١)

١ (ولا يَلَحُّ لآحِ أَبَا غَانِمٍ ** فَعَوَلُ الْكِرَائِمِ قَوَّالَهَا) (بصُرْتُ بِفَحْلٍ عَلَى خَالِدٍ ** فَقَالَ وَكَمْ حِكْمَةً قَالَهُ)
 أَحَالَكَ مُسْتَنْكَراً فَعَلْتِي ** فَقُلْتُ لِعُمْرِي وَفَعَّالَهَا) (فَقَالَ وَلَكِنِّي عَارِفٌ ** أَصِيبُ وَأَرْكُبُ أَمْثَالَهَا) (وماذا
 عَلَى طَالِبٍ لَذَّةٌ ** بَأَيَّةٍ جَارِحَةٍ نَالَهَا) (أَتَنْقُمُ إِنْ سَفَلْتُ كِفْتِي ** لِرَجْحَانِهَا ذَاكَ أَعْلَى لَهَا) (أُمِ الْعَيْبِ حَمَلِي
 رِمَاحِ الْكُفْمَا ** ةٍ لَا زَلْتُ مَا عَشْتُ حَمَّالَهَا) (وَهَلْ عَائِبُ الْأَرْضِ أَنْ حُمَلْتُ ** مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَثْقَالَهَا) (
 كَذَا فَلْيَعِدَّ رَجُلُ الْعَلَا ** أَقَاوِيلَ تُشْبِهُ أَفْعَالَهَا) (إِنْ الْبِنَاءُ مَتَى مَادَتْ قَوَاعِدُهُمْتَقَارِبُ بِصُرْتُ بِفَحْلٍ عَلَى
 خَالِدٍ فَقَالَ وَكَمْ حِكْمَةً قَالَهَاخَالَكَ مُسْتَنْكَراً فَعَلْتِي فَقُلْتُ لِعُمْرِي وَفَعَّالَهَا فَقَالَ وَلَكِنِّي عَارِفٌ أَصِيبُ وَأَرْكُبُ
 أَمْثَالَهَاوماذا عَلَى طَالِبٍ لَذَّةٌ بَأَيَّةٍ جَارِحَةٍ نَالَهَا أَتَنْقُمُ إِنْ سَفَلْتُ كِفْتِي لِرَجْحَانِهَا ذَاكَ أَعْلَى لَهَا ** مَالِ الْبِنَاءِ وَلَنْ
 يَبْقَى إِذَا مَالَا)

(٣٤٤٠/١)

البحر : - (يَا أَيُّهَا الْهَارِبُ مِنْ دَهْرِهِ ** أَدْرَكَكَ الدَّهْرُ عَلَى خَيْلِهِ) (يَسُوقُ مِنْ نُفْرَتِهِ طَرَةً ** إِلَى مَدَى يَقْصُرُ
 عَنْ ثَيْلِهِ) (فَوَجَّهُهُ يَأْخُذُ مِنْ رَأْسِهِ ** أَخَذَ نَهَارَ الصَّيْفِ مِنْ لَيْلِهِ) ٤ (قَرْدَةٌ نَرْدَةٌ نَوَاةٌ حِصَاةٌ ** بَوْمَةٌ ثَوْمَةٌ
 عِظَامٌ بَوَالِي) ٤ (مِثْلُ الَّذِي يُرْقِعُ مِنْ جَيْبِهِخَفِيفٌ قِصْرَتْ شَنْطَفٌ وَقَلَّتْ وَذَلَّتْغَيْرَ بَظَرٍ تَجْرُهُ كَالطَّحَالِ طُيِّقَتْ
 عَيْنُهَا وَوُسَّعَ فُوهَاوَمَشَقُّ اسْتِهَا وَتَقَبُّ الْمِبَالْفَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّمَا صَاغَهُ اللَّهْلُصْفَعُ الْقَفَا وَقَعْدَ الْقَدَالِ وَهِيَ تَخْتَالُ
 بَيْنَ بُرْقَعٍ قَبِحٍ وَقَمْبِصٍ مِنَ الصَّنِيِّ وَالْهَزَالِ وَإِذَا مَا تَنْ ** وَهَيَّأَ بِمَا يَأْخُذُ مِنْ ذَيْلِهِ) ٤ (قِصْرَتْ شَنْطَفٌ وَقَلَّتْ
 وَذَلَّتْ ** غَيْرَ بَظَرٍ تَجْرُهُ كَالطَّحَالِ) ٤ (ضِيَّقَتْ عَيْنُهَا وَوُسَّعَ فُوهَا ** وَمَشَقُّ اسْتِهَا وَتَقَبُّ الْمِبَالِ) ٤ (
 فَهِيَ شَيْءٌ كَأَنَّمَا صَاغَهُ اللَّهُ ** لَصْفَعُ الْقَفَا وَقَعْدَ الْقَدَالِ) ٤ (وَإِذَا مَا تَنَادَرْتُ رَخِصَ الثَّلْثُ ** جُ وَأَضْحَى
 فَحَمُّ الْعِضَا وَهُوَ غَالٍ) ٤ (قَالَتْ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ قَدْ قَلَوْنِي ** قَلْتُ أَعْيَيْتِ حَيْلَةَ الْمُحْتَالِ)

(٣٤٤١/١)

٤ (لَوْ غَدَا طَوَّلَ بَظَرُهَا لِقَنَاةِ الظِّ ** ظَهَرَ مِنْهَا لِأَلْحَقْتُ بِالطَّوْلِ) ٤ (بِنْتُ سَبْعِينَ بِلَ ثَمَانِينَ بِلَ تَسْ **
 عَيْنَ بِلَ ضَعْفُهَا مِنَ الْأَحْوَالِ) ٤ (ضَامِرٌ وَجْهٌ طَبِيحٌ غَيْرَ تَرٍ ** كَيِّ وَلَكِنْ يَنْمُوجِي السُّوَالِ) ٤ (صَاحِ بِي
 عُمُرُهَا وَقَدْ غَاذَلْتَنِي ** لَا تُعْرَجُ بَدَارِسِ الْأَطْلَالِ) ٤ (طَالِبْتَنِي بِأَنْ أَنْيِكَ وَمَا الْقَرُّ ** ذُو لَوْ حَلَّ نَيْكُهُ بِحَلَالِ

(٤) قلتُ مبلي إلى القروودِ بصُغرٍ ** ليس لفقُ النكّالِ غير النكّالِ (٤) (وهي تختالُ بين بُرقيعِ قبحٍ **
وقميصٍ من الصنّي والهزالِ)

(٣٤٤٢/١)

البحر : - (كريمٌ كثرتُ قَدُما ** وطابتُ فيه أقوالي) (فما قللُ غُرّامي ** ولا كثرَ أموالِي) (إذا عانيتُ
مدحيه ** أراهُ ذاكِ إغفالي) (٤) (إلى أن أزمعَ السيرَ ** وقد أزمعَ إهمالي) (٥) (فإن يظعن أبو الصقر **
وقد أخلفَ آمالي) (٦) (فإن الله لي باقٍ ** ولن يُحبطَ أعمالي) (٧) (أبا الصقرِ أأولى ** لتأميلي وأولى
لي) (٨) (لقد طاوَلَ إعراضُك ** بالمعروفِ إقبالي) (٩) (عقلتَ الرّفَدَ عن كَفّي ** وسارتُ فيك أمثالي) (١٠)
(لئن رُحْتُ وما حسَّ ** ن إحسانُك من حالي)

(٣٤٤٣/١)

١ (وأغفلتُ مجازاتي ** وتمجيدُك أشغالي) (لما حاسنتُ إحساني ** ولا جاملتُ إجمالي) (وحسبي أن
رأتُ عيني ** على مثلكِ إفضالي) (٤) (لقد أفرطتُ في رفعي ** بلا عمدٍ وإجلالي)

(٣٤٤٤/١)

البحر : - (تفرّستُ في الشّطرنجِ حتى عرفتها ** فإن صحَّ رأيي فهي بالوعه العقلِ) (إليها يُغيضُ العقلُ
ماشابَ صفوه ** من الهدياناَتِ الشنيعةِ والهزلِ) (وماذاك في الشطرنج عيباً لأنه ** عناءٌ عظيمٌ إن جنحنا
إلى العدلِ) (٤) (أليس عناءٌ أنها آلةُ الفتى ** لتصفية العقل المشوبِ من الجهلِ) (٥) (بلى إن ترويقُ
الشرابِ من القذى ** لنفعٌ وتخليصُ الخيارِ من الرذلي)

(٣٤٤٥/١)

البحر : - (قد أناسي الهمَّ تجوا ** هـ بصفراء شمولٍ) (تُجدلُ البآلَ وتغتآ ** لُ مدى الهمَّ الطويلِ) (وتُبقي جِدَّة اللدُّ ** ذاتِ في عينِ الملولِ) ٤ (أستشفُّ الروضةَ الخضَّ ** راء عن شمسِ الأصيلِ) ٥ (ولقد يلهيني الطِّيَّ ** ر بترجيع الهديلِ)

(٣٤٤٦/١)

البحر : - (لأسرق الشعرَ وغيري قالهُ ** يكفيني ارتجالهُ انتحالهُ)

(٣٤٤٧/١)

البحر : - (أرى لعبةَ الشطرنج إن هي حُصَلتْ ** أحقُّ أمورِ الناسِ ألاَّ يُحصَلَا) (تعلُّه تَوَابِينِ جاعا وأزْمالا ** بابٍ قليلٍ خيرُهُ فتعللا)

(٣٤٤٨/١)

البحر : - (وذكركُ في الشعرِ مثلُ السنا ** دِ والحرمِ والخزمِ أو كالمحالِ) (وإيطاءِ شعرٍ وإكفائه ** وإقوائه دونِ ذكرِ الرُذالِ) (وماعيبَ شعرٍ بعيبٍ له ** كأن يُبتلى برجالِ السفالِ) ٤ (يُناخُ الهجاءُ لهاجي الهجا ** ء داءٌ عُضالٍ لداءِ عُضالِ)

(٣٤٤٩/١)

البحر : - (لا تصدفا عن دمن المنازل ** اللاتي أصبحن قري النوازل) (مُستضعفاتٍ لصيب هاطل **
طوراً وطوراً لسفياً حافل) (من كلّ أحوى قصف الأرامل ** وكلّ عجلي ذات ذيل ذائل) ٤ (حتى كأن لم
تك بالأواهل ** صاول منها الدهر غير صائل) ٥ (كالتائر الطالب بالطوائل ** فلم يُرع عن دمن ذائل)
٦ (خواشع أطلأها خوامل ** ولن تراه غافلاً عن غافل) ٧ (ولا إذا عامل بالمجامل ** لادر در الدهر من
مُعامل) ٨ (مُجامل من ليس بالمجامل ** ممال من ليس بالمامل) ٩ (ملتحف المكر على نياطل **
مشمتمل الشوط على مفاول) ١٠ (يهدم مايني بلا معاول ** عوجا خليلي من العياهل)

(٣٤٥٠/١)

١ (عوجة راعي منزل لاهل ** نلبس بقايا الخلع السوايل) (من المغاني لا من السرايل ** قد تحفظ الأبراد
في الرعايل) (سقيا لها إذ نحن في غياطل ** من عيشنا ذي الظلل الظلائل) ٤ (كالبكر الطلات والأصائل
** في نفحات الشمال البلائل) ٥ (واهاً لها والظل غير زائل ** والدهر لم يتقل على الكواهل) ٦ (مرأ
على جئاتنا الدوايل ** نبك مع الورق بها الهوادل) ٧ (معاهد الأيام والليائل ** لا السود تالله ولا الأطاول
٨ (ميلا إليها ميلة الممائل ** لا تعرضا عنها بوجه خاذل) ٩ (بحق أذماناتها الخوازل ** أبقارهن الغيد
والمطافل) ١٠ (وإن توجدنا على البخائل ** المستمنحات بلا وسائل)

(٣٤٥١/١)

٢ (صفو الهوى من مهبجة المغازل ** الموقظات للهوى العوافل) (الفارغات الهمم الشواغل ** التابلات
المرء غير التابل) (والنافئات السحر سحر بابل ** بالأعين الصحاح العلائل) ٤ (واهاً لها من أعين كلائل
** معدودة في عدد المناصل) ٥ (سلبن من أصورة الخمائل ** مكاحلا تُغني عن المكاحل) ٦ (حط لها
كحل بلا ملايل ** ساءت طباء الوحش من بدائل) ٧ (بالمخرسات السن الخلاخل ** إخراسهن السن
العوازل) ٨ (اللاتي يمددن إلى المناول ** بيضاً سباطاً ليس بالعوامل) ٩ (غير جليفات ولاهزائل **

يَصِلْنَ راحا عَطَرَ الْجَدَاوِل) ٥ (يالك من راحٍ ومن أنامل ** نوائشِ ألبابنا نوائل)

(٣٤٥٢/١)

٣ (تخالها بدهةً عن الخائل ** سبائكا زُكِبَنَ في ودَائِلِ) (تُجْنَى بها حبةٌ قلبِ الذاهلِ ** أنذرْتُكَ البيضَ
فَقِفْ أو وائل) (هُنَّ العِدا في صورةِ الخلائِلِ ** وأين تَنْجُو من غرامِ داخل) ٤ (تلك اللطيفاتِ من
المداخل ** تسمو إلى الأملاك في المعائل) ٥ (من بقرٍ مَبثوثةِ الحبائلِ ** للأسدِ في آجامها البواصِلِ) ٦
(ياللْمُجداتِ بنا الهوازلِ ** الشَّافياتِ الخَبَلِ والخوابِلِ) ٧ (القاطعاتِ القِيظِ في الغلائِلِ ** والثَّقَرِ في الخَزِّ
وفي المراجِلِ) ٨ (بَطْنٌ بالسَّمورِ والحواصلِ ** تلك الحَوالي لابلِ العواطلِ) ٩ (الخالعاتِ نَحَلِ التَّواحلِ
** عن جَيْدِ تِيَاهِ عن المراسلِ) ٤٠ (مُستغنياتِ بعطايا الجابلِ ** وربما استعددنَ للمواصلِ)

(٣٤٥٣/١)

٤ (غيرِ أخي الكيدِ ولا المُقاتِلِ ** فزرنه في العُدَدِ الكوامِلِ) ٤ (من الخَلِيّ الجَمّةِ الصّلاصلِ ** والسَّلْبِ
الرائعِ لا المبادلِ) ٤ (والمسكِ في أبشارهنّ الشاملِ ** والعنبرِ المنشورِ كالقساطلِ) ٤٤ (يهتفن هل من
فارسٍ مُنازلِ ** أولى فأولى لابنِ أمّ هابلِ) ٤٥ (نازلِ أقرانِ بني التّواكلِ ** ومن عظيمِ الفِتَنِ الهوائِلِ) ٤٦
(عقائلُ الدرّ على العقائلِ ** في وشيهنّ الفاخرِ المَخايلِ) ٤٧ (والمسكِ صِرْفاً كدمِ الأباجلِ ** قاتلهنّ
اللهُ من قواطلِ) ٤٨ (صوارعِ بالكيدِ أو خواطلِ ** رُوعِ المَحالي فُتَنِ المَعاطِلِ) ٤٩ (يلقينا في الوشحِ
الجوائِلِ ** أطفى من الأبطالِ في الحمائلِ) ٥٠ (يهزرنَ أوصالِ قنا عواسلِ ** قنا ظُهورِ لا قنا قنابلِ)

(٣٤٥٤/١)

٥ (بين عواليهنّ والسوافل ** نشرُ قرونٍ جعدةٍ السلاسل) ٥ (مثلِ الدجى مسدولة السدائل ** إلى خدودِ ذاتِ ماءِ جائل) ٥ (كأنها صفائحُ الصياقل ** صُبغَنَ لبالصَّبغِ الحوائل) ٥٤ (إلى تُغورِ عذبةِ المَناهل ** كأقحوانِ الديمِ الهواطل) ٥٥ (ذاتِ رُضابٍ مثلِ أُرْيِ العاسل ** إلى تُدِيّ فَرِّغِ حوافل) ٥٦ (ترنو إلى أجيادِها العطائل ** على صدورٍ لسنَ بالقواحل) ٥٧ (تلمسُ منهنَّ يَدُ المَباعِلِ ** رُمانَ لاقطفِ ولاُمكاتِلِ) ٥٨ (من كلِّ رِيًّا حُلوةِ الشمائِلِ ** ناعمةً ذاتِ مُحَبِ ذابل) ٥٩ (حسناءً مثلِ الأملِ المقابلِ ** في العُمُرِ المقتبِلِ المُماطلِ) ٦٠ (معدومةِ الأمثالِ والعدائلِ ** إن قلتَ مثلَ البدرِ لم تُماثلِ)

(٣٤٥٥/١)

٦ (أوقلتَ مثلِ الشمسِ لم تُعادِلِ ** مُهتَزَّةً فوقِ كَثيبِ هائلِ) ٦ (مُرتَجَّةً تحتِ قضيبِ مائلِ ** عرَجَ على أيِّ لَهَنٍ مائلِ) ٦ (فاستسقى غيثاً بعد دمعِ هاملِ ** له وواقفُ خيمه وسانلِ) ٦٤ (حافظُ على عهدِ لَهَنٍ حائلِ ** عليه فاربِعُ لا على الجنادلِ) ٦٥ (ولاعلى مَبِرِكِ ذاكِ الجاملِ ** ماقدُرُ إصراركِ بالجمائلِ) ٦٦ (في وقفةٍ من مُخبرٍ أو سائلِ ** لابلِ دِعِ الهزلِ لكلِّ هازلِ) ٦٧ (ولهُ عن الباطلِ غيرِ الحاصلِ ** زابلِ عهدُ الظاعنِ المُزائلِ) ٦٨ (مارعيةُ المقتولِ عهدُ القاتلِ ** ما صِلَةُ الواصلِ غيرِ الواصلِ) ٦٩ (في موقفِ مستهدِفٍ للعاذلِ ** مُفَيِّلِ رَأْيِكَ غيرِ الفائلِ) ٧٠ (يستنكثُ الداءَ على عَقابِلِ ** ماذاكَ للعاقلِ بالمُشاكِلِ)

(٣٤٥٦/١)

٧ (والعقلُ قِدْماً مَعْقِلٌ للعاقلِ ** والصبرُ من خيرِ مآلِ آئلِ) ٧ (فاعدِلُ إلى الأحجى من المَعاذِلِ ** والتمسِ الفوزَ ولا تُواكلِ) ٧ (واستنجحِ العزمَ ولا تُماطلِ ** عساکَ أن تحظى بنفلِ النَّافلِ) ٧٤ (ماأقربِ النُّهزةِ من مُعاجلِ ** وأبعدِ العثرةِ من مُماهلِ) ٧٥ (وفي التائيِ رشْدُ المُحاولِ ** مالمَ تَفْتَهُ فرصةُ المُزاولِ) ٧٦ (ليس نضيجُ اللحمِ للمُناشلِ ** شتَّانَ لحمًا منضجٍ وناشلِ) ٧٧ (وتوأمُ النقصِ غُلُوُ الفاتلِ ** إذا تعدَّى فيه حدَّ الجادلِ) ٧٨ (فاقصدُ إذا فرطتَ من مُبادلِ ** ولا تُكثِرُ فيه بالأباطلِ) ٧٩ (وازجرُ عن الجَهْلِ ولا تُجاهلِ ** وادعُ إلى الخيرِ ولا تُقاتلِ) ٨٠ (ليس حميداً سائقُ كعائلِ ** شمّرَ لكي تَسبُلَ ذيلِ)

(٣٤٥٧/١)

٨) فالقَرُ في أذيالك الدَّوائِل (**)

(٣٤٥٨/١)

البحر : - (حَبْرُ أَبِي حَفْصٍ لِعَابِ اللَّيْلِ ** كَأَنَّهُ أَلْوَانُ دُهِمِ الْخَيْلِ) (يَجْرِي إِلَى الْإِخْوَانِ جَرِي السَّيْلِ **
بغِيرِ وَزْنٍ وَبغِيرِ كَيْلِ) (كَأَنَّهُ مِنْ نَهْرِ الرُّفَيْلِ ** يَحْدُو بِهِ جَوْدٌ كَمِيشُ الذَّيْلِ) ٤ (نَيْلًا وَمَا زَالَ جَزِيلَ النَّيْلِ **
قَيْلًا مِنَ الْأَقْيَالِ وَابْنِ قَيْلِ) ٥ (لَيْسَ بَتَنْبَالٍ وَلَا زُمَيْلِ ** إِنِّي إِلَيْهِ لِشَدِيدُ الْمَيْلِ) ٦ (سَاعٍ لَمَّا يَرْضَى كَثِيرُ
الْحَيْلِ ** وَإِنْ دَعَا حَاسِدُهُ بِالْوَيْلِ) ٧ (كَمَا دَعَا الْجَمَّالُ مِنْ سُهَيْلِ **)

(٣٤٥٩/١)

البحر : - (عَيْنِي لِعَيْنِكَ حِينَ تَنْظُرُ مَقْتَلُ ** لَكِنْ عَيْنِكَ سَهْمٌ حَتْفِ مُرْسَلِ) (وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ مَعْنَى
وَاحِدًا ** هُوَ مِنْكَ سَهْمٌ وَهُوَ مِنْي مَقْتَلُ)

(٣٤٦٠/١)

البحر : - (أَبَابِكْرُ لَكَ الْمَثَلُ الْمَعْلَى ** وَخَدُّ عَدْوِكَ التَّرْبُ الذَّلِيلُ) (رَأَيْتُ الْمَطْلَ مِيدَانًا طَوِيلًا ** يَرَوْضُ
طِبَاعَهُ فِيهِ الْبَخِيلُ) (يُرَاوِدُ عَنْ جَدَاهُ نَفْسَ سَوْءٍ ** تَرَى أَنْ الْجَدَا رُزْءٌ جَلِيلِ) ٤ (فَمَا هَذَا الْمِطَالُ فِدَاكَ

أهلي ** وِباغِكَ بالندى باغٌ طويل) ٥ (أَظُنُّكَ حينَ تَقْدُرُ لي نَوَالاً ** يَقلُّ لَدَيْكَ لي مِنهُ الجَزِيل) ٦ ()
وَيُعَوِّزُكَ الَّذِي تَرْضَى لِمِثْلِي ** وَإِن لَمْ يُعَوِّزِ الرَّأْيُ الْجَمِيل) ٧ (وَعَيْنُ الْمَاجِدِ الْمَفْضَالِ عَيْنٌ ** كَثِيرٌ نَوَالِهِ
فِيهَا قَلِيل) ٨ (وَفِيمَا بَيْنَ مَطْلِكٍ وَاحْتِلَالِي ** يَمُوتُ بِدَائِهِ الرَّجُلُ الْهَزِيلُ) ٩ (فَلَا تَقْدُرُ بِقَدْرِكَ لي نَوَالاً
** وَلَا قَدْرِي فَتَحَقِّرْ مَا تُنِيل) ١٠ (وَأَطْلِقْ مَا تَهْمُ بِهِ عَسَاهُ ** كَفَافِي أَيُّهَا الرَّجُلُ النَّبِيل)

(٣٤٦١/١)

١ (وَإِلَّا فَالْسَلَامُ عَلَيْكَ مَنِّي ** نَبْتُ دَارٍ فَاسْرِعَ بِي رَحِيلُ) (وَإِنِّي قَائِلٌ لَكَ قَوْلَ لَاهٍ ** نَبِيلٌ شَأْنُهُ شَأْنُ نَبِيلُ
(إِذَا ضَاقَتْ عَلَيَّ أَمَلٌ بِلَادٌ ** فَمَا سُدَّتْ عَلَيَّ عِزْمٌ سَبِيلُ) ٤ (وَإِن يَكُ جَانِبٌ لَا ظِلَّ فِيهِ ** فَلِي فِي
جَانِبِ ظِلِّ ظَلِيلُ) ٥ (وَبِئْسَ الظِّلُّ ظِلٌّ لَيْسَ فِيهِ ** لَدَيْ سَبَبٍ يَمُرُّ بِهِ مَقِيلُ) ٦ (وَكُلُّ مُطَالِبٍ يَزِدَادُ بُعْداً
** فَمِنْهُ تَعَوُّضٌ وَبِهِ بَدِيلُ) ٧ (وَهَذَا الْمَوْتُ لِلْأَحْيَاءِ طُرّاً ** قَرَارٌ وَالْحَيَاةُ لَهُمْ مَثِيلُ) ٨ (سِيرَعِي ظِمْمَاهُ قَرْنٌ
فَقَرْنٌ ** وَيُورِدُ حَوْضَهُ جَيْلٌ فَجِيلُ) ٩ (وَصَرَفُ الدَّهْرِ يَسْلُكُ فِي مَدَارٍ ** يُجِيلُ خَطْبُوهُ فِيهَا مُجِيلُ) ١٠ ()
فَاوْنَةٌ يُدَالُ عَلَيَّ أَنَاسٍ ** وَأَوْنَةٌ يَدِيلُهُمْ مُدِيلُ)

(٣٤٦٢/١)

٢ (وَلَيْسَ عَلَيَّ يَدٌ بِقَرَارٍ أَمِنْ ** وَلَا لَيْدٌ بِثُرُوتِهَا كَفِيلُ) (فَمَا لِي إِثْرٌ مَنْصَرِفٍ حَنِينٌ ** وَلَا بِي نَحْوُ مَنْحَرِفٍ
مَمِيلُ) (وَقَدْ يَتَيْسِرُ الْمَيْسُوسُ مِنْهُ ** كَمَا يَتَعَذَّرُ الْأَمْرُ الْمُحِيلُ) ٤ (وَمَنْ يَكُ مِنْ ثَنَائِي مُسْتَقْبِلاً ** فَإِنِّي مِنْ
جَدَاهُ مُسْتَقِيلُ) ٥ (وَأَعْجَبَ مَا أَرَانِي الدَّهْرُ أَنِي ** وَفِي عَهْدِي وَعَهْدِكَ مُسْتَحِيلُ) ٦ (وَلَوْ صَمَّتْ لَمْ
يُعْجِزْكَ نَفْعِي ** وَأَنْتِي يَعْجِزُ الْمَرْءُ الْحَوِيلُ) ٧ (سَأَلْتُمَسَّ الْمَنَافِعَ مِنْ مَلِيكَ ** إِذَا طَالَبْتَهُ فَهُوَ الْكَفِيلُ) ٨ ()
وَتَعْلَمُ أَيُّنَا الْمَغْبُونُ مَنْ ** عِيَاناً أَوْ يَقُومُ لَكَ الدَّلِيلُ) ٩ (أَحَدُكَ عِنْدَ لَائِمَتِي حَدِيدٌ ** وَحَدُّكَ عِنْدَ مَنْفَعَتِي
كَلِيلُ) ١٠ (سَتَحْكُمُ بَيْنَنَا الْقُلُسُ النَّوَاجِي ** وَيُبْعَدُ بَيْنَ دَارِينَا الدَّمِيلُ)

(٣٤٦٣/١)

٣) لَجَأْتُ إِلَيْكُمْ فَخَذَلْتُمُونِي ** وَضِفْتُمْ فَمَا قُرِّيَ النَّزِيلُ (وَرَمْتِكُ فَاسْتَطَلْتُ بِهَا نَوَالٍ ** فَمَا لِنَزَاهَتِي
لَا تَسْتَطِيلُ) (سَلَوْتُ مَرَضِعِي وَصَبَا شَبَابِي ** فَكَيْفَ يَعِزُّ أَنْ يُسَلَى خَلِيلُ) ٤ (سَيَجْزِي اللَّهُ مَا أَوْلَيْتُمُونِي **
لَكُمْ صَاعٌ بِصَاعِكُمْ مَكِيلُ) ٥ (وَأَحْسَبُ أَنْ عَرَضَكَ عَنْ قَلِيلٍ ** أَمَا بَكَرَ هُوَ الْعَرَضُ الْفَتِيلُ) ٦ (وَلِي عَرَضٌ
تَكَانِفُهُ لِسَانٌ ** كَأَنَّ كِلَيْهِمَا سَيْفٌ صَقِيلُ) ٧ (فَهَذَا غَيْرُهُ الدَّنَسُ الْمُخْزِي ** وَهَذَا غَيْرُهُ الطَّبَعُ الْكَلِيلُ) ٨ (
صَحِيحَتِ ذَوِي الْمَكَارِمِ آلِ وَهَبٍ ** بَلْوَمِكَ إِذْ أَمَالَهُمُ الدَّلِيلُ) ٩ (فَأَيَقِنَ كُلُّنَا أَنْ سَوْفَ تَحْمِي ** جُرَامَتَهَا
بِشَوْكَتِهَا النَّخِيلُ)

(٣٤٦٤/١)

البحر : - (إِذَا كَانَ صَبْرِي لِلْعَاجِلِ ** مَلَاوَةً صَبْرِي لِلْآجِلِ) (فَمَا لِي أَتْرُكُ مَا لَا يَزُولُ ** وَأَعْمَلُ لِلْعَرَضِ
الزَّائِلِ) (أَأَصْبِرُ هَذَا الْمَدَى كُلَّهُ ** لَغَيْرِ رَغِيبٍ وَلَا طَائِلِ) ٤ (وَيَعْجُزُنِي صَبْرُ أَعْوَافِهِ ** لَمَا دُونَهُ أَمَلُ
الْأَمَلِ) ٥ (شَهِدْتُ إِذَا أَنِّي مَائِقٌ ** وَأَنْ لَسْتُ بِالرَّجُلِ الْعَاقِلِ) ٦ (يُبَاغُ النَّفِيسُ بِمَا دُونَهُ ** لِإِبْثَارِ
مَسْتَسَلِفٍ عَاجِلِ) ٧ (فَمَا عُذْرُ مَنْ بَاعَ أَسْنَى الْحِظْوِ ** ظً بِالْوَكْسِ مِنْ مُوَكَّسِ مَاطِلِ) ٨ (أَأَتْرُكُ آخِرَتِي
صَلَةً ** وَأَخْدُمُ دُنْيَايَ بِالْبَاطِلِ) ٩ (وَأَسْخَطُ رَبِّي وَأَرْضِي الْعَبَا ** دَ بَغِيرِ ثَوَابٍ وَلَا نَائِلِ) ١٠ (شَهِدْتُ إِذَا
أَنِّي جَاهِلٌ ** بِحِطِّي وَزِدْتُ عَلَى الْجَاهِلِ)

(٣٤٦٥/١)

١) (أَمَا أَحْمَدُ طَالَ هَذَا الْمَطَا ** لُ وَحَسْبُكَ بِالْدَهْرِ مِنْ غَائِلِ) (فَأَنْجِزْ عِدَاتِكَ أَوْ أَعْطِنِي ** أَمَانًا مِنْ
الْحَدِيثِ النَّازِلِ) (تَدَكَّرَ فِكْمَ لِي مِنْ مِدْحَةٍ ** تَرَكَّضْتُ فِي ذَيْلِهَا الدَّنَائِلِ) ٤ (وَكَأَنَّ كَسَوْتِكَ مِنْ حُلَّةٍ **
مَشِيَتَ بِهَا مِشِيَةَ الرَّافِلِ) ٥ (وَكَمْ لَكَ مِنْ بَارِقِ خُلْبٍ ** كَذُوبٍ وَمِنْ عِدَّةِ حَائِلِ) ٦ (يُحْصَلُ فِي الرِّقِ نَفْحُ
الْبِرَا ** عَ وَمَا لِعِدَانِكَ مِنْ حَاصِلِ) ٧ (وَلَوْ لَمْ تَكُنْ عُقْمًا عُقْرًا ** لَقَدْ جَاوَزْتَ مَدَّةَ الْحَامِلِ) ٨ (مَنْحَتِكَ
مَدْحِي فَلَمْ تَجْزِهِ ** أَلَا ضَلَّ سَعْيِي مِنْ عَامِلِ) ٩ (كَأَنِّي فِي كُلِّ مَا قُلْتُهُ ** زَرَعْتُ حِصَا فِي صِفَا صَامِلِ) ١٠)

رجعتُ إلى فضلٍ من فضلهُ ** على الإنس والجنّ والخابل)

(٣٤٦٦/١)

٢ (دفعتُ لساني إلى صَيْقِلٍ ** وأسلمتُ عِرْضِي إلى غاسلٍ) (وكم كنتُ نَبَّهْتُ من خاملٍ ** وكم كنتُ حَلَيْتُ من عاطلٍ) (فلو كنتُ أعشقتُ جدوى يدي ** كَ لِحانِ ذهولي مع الدَّاهِلِ) ٤ (إذا مدَّحَ المادِّحُ الناقصي ** نَ ذَكَرَهُمْ فوزةَ الفاضلِ) ٥ (فأهدى لهم مِدْحَةً حَسْرَةً ** لتقصيرهم عن مَدَى الكاملِ)

(٣٤٦٧/١)

البحر : - (غدونا إلى ميمونَ نطلبُ حاجةً ** فأوسعنا منعاً وجيراً بلا مطلٍ) (وقد يعدُّ المرءُ البخیلُ كراهةً ** ألاءَ رجاءٍ أن يُعانَ على البذلِ) (وقال اعدروني إن بُخلي جِبِلَّةٌ ** وإنَّ يدي مخلوقةٌ خَلْقَةَ القفلِ) ٤ (طبيعةُ بُخْلِ أَكَدَتْهَا خَلِيقَةٌ ** تخلَّقَتْها خوفَ احتياجي إلى مثلي) ٥ (فألقى إلينا عِدْرَةً لانرُدُّها ** وكان مُلْقَى حِجَّةَ اللؤمِ والبخلِ)

(٣٤٦٨/١)

البحر : - (لاتسمُ الحمدَ أبا أحمدٍ ** فليس ذاك العلقُ من بالهِ) (فتى إذا حاولتَ معرفتهُ ** حملتَهُ أنقل أثقاله) (يستطرفُ الطارفَ من مالهٍ ** ويألفُ التالدَ من مالهِ) ٤ (فليس في ماليهِ من مَطْمَعٍ ** إذا عراه بعضُ سُؤالهِ) ٥ (أحوجُهُ إلى مثله اللِّ ** هُ يوماً لكي يُجزى بأفعاله) ٦ (وقللَ الأحياءَ من مثله ** وكثّر الموتى بأمثاله)

(٣٤٦٩/١)

البحر : - (قد بلى الله يونسَ بن بُعَاءٍ ** ببلاءِ النبيِّ يونسَ قَبْلَهُ) (يبلُغُ الحوتُ بعضه كلَّ يومٍ ** لَيْتَهُ يبلُغُ المسكينَ جُمْلَهُ)

(٣٤٧٠/١)

البحر : - (وما في الناسِ أجودُ من شجاعٍ ** وإنَّ أعطى القليلَ من النوالِ) (وذلك أَنَّهُ يُعْطِيكَ مِمَّا ** تُفِيءُ عَلَيْهِ أَطْرَافُ العواليِ) (وحسبُكَ جودُ مَنْ أعطَاكَ مَالاً ** جباةً بالطَّرَادِ وبالتَّرَالِ) ٤ (شَرَى دَمَهُ لِيحْوِيَهُ فَلَمَّا ** حَوَاهُ حوى بِهِ حَمْدَ الرجالِ)

(٣٤٧١/١)

البحر : - (ومولَى يجرُّ الشَّرَّ لي غيرَ مؤْتَلٍ ** ويجنِّي فيمضِي وهو عني بمعزِلِ) (إذا كانَ زَنداً كُنْتُ مِسْعَارَ نارِهِ ** وكم قَادِحٍ ناراً لآخرِ مُصْطَلِيِ) (سَمَّاكَ خُرءاً بَخْلٍ ** لاشكَّ شَيْخٌ مَغْفَلِ) ٤ (لأنَّ في الخُرءِ نَفعا ** للنخْلِ والنخْلِ يُؤْكَلِ) ٥ (وأنتَ مافيكَ نَفْعٌ ** ولا لِنَفْعِ تُوْمَلِ) ٦ (فلستَ خُرءاً بَخْلٍ ** لكن صديداً بَحْنِظَلِ) ٧ (وإنَّ هذَيْنِ عِنْدِي ** في الخَلْقِ مِنْكَ لَأَمْثَلِ) ٨ (وللمَنافِعِ إنَّ عُدَّ ** دَتِ المَنافِعِ أَخْيَلِ)

(٣٤٧٢/١)

البحر : - (جارِكُمْ لا يُعادُ من عِللِهِ ** وضيْفِكُمْ لا يسُدُّ من خَللِهِ) (فاستعملوا الظلمَ والجفَاءَ بِهِ ** فليس تلكَ السبيلُ من سُبُلِهِ) (ماضراً مجفؤكم جفاؤكم ** بالأمس في عيشه ولا أمله) ٤ (لا إنَّ جفؤتُمْ

قضى العليلُ ولا ** إنْ عُدْتُمْ تُنْسَوْنَ فِي أَجْلِهِ (

(٣٤٧٣/١)

البحر : - (قَصِيدَةٌ كَرَّهَا مُتَقَفِّهَا ** عَلَيْكَ إِذْ تُقَفِّتُ عَلَى مَهَلٍ) (أَعْجَلَهُ الْوَقْتُ عَنْ رِيَاضَتِهَا ** فَأَقْبَلْتُ رِيضًا عَلَى عَجَلٍ) (ثُمَّ اسْتَرَاضْتُ فِجَاءَ مَرْكَبِهَا ** مُمْتَهَدَ الظَّهْرِ مُرْدَفَ الْكَفَلِ) ٤ (لَمْ أَحْتَشِمُ كَرَّهَا عَلَيْكَ وَلَا ** سَدَّدَ مِنْهَا مَوَاضِعَ الْخَلَلِ) ٥ (لِأَنْبِيِ عَالَمٍ بِأَنْكَ لَا تَعِ ** تَبُ فِيمَا أَصْلَحْتُ مِنْ عَمَلِي) ٦ (وَليْسَ مِثْلِي يِنَامُ عَنْ خَلَلٍ ** فِي مَدْحٍ مَمْدُوحِهِ وَلَا زَلَلٍ) ٧ (لَا سِيْمَا فِي مَدِيحٍ مَمْتَدِحٍ ** يَحْرُمُ فِي مَدْحِ كُلِّ مُنْتَحِلٍ) ٨ (وَالشَّعْرَ مَا كَانَ غَيْرَ مُنْتَحِلٍ ** يَحْرُمُ فِي مَدْحِ كُلِّ مُنْتَحِلٍ) ٩ (فَلَيْسَتْ عِدَّهَا الْأَمِيرُ ثَانِيَةً ** عَلَى الَّذِي فِي الْمَعَادِ مِنْ ثِقَلٍ) ١٠ (وَليَحْتَمِلَ عِبْدَهُ الْأَمِيرُ وَإِنْ ** ثَقَلَتْ تَثْقِيلَ غَيْرِ مُحْتَمَلٍ)

(٣٤٧٤/١)

البحر : - (لَاحَ شَيْبٌ فَنَهْنَهُ الْحَلَمَ جَهْلًا ** وَمَشَى جَائِرٌ عَلَى الْقَصْدِ رَسَلًا) (إِنَّ فِي الْحَلَمِ لِلسَّفَاهِ وَفِي عِي ** سِي بِنِ شَيْخٍ لِكَلِّ عَاتٍ لِنِكَلَا) (دَانَتْ الْأَرْضُ سَيْفَ عَيْسَى بِنِ شَيْخٍ ** خَ مَا دَانَتْ الْحَلِيلَةَ بَعْلَا) ٤ (قَامَ لِلَّهِ وَالْإِمَامِ بِحَقِّ ** قَدْ أَطَالَتْ بِهِ الصَّنَادِيدُ مَطْلَا) ٥ (فَتَحَ الْمُغْلَقَاتِ مِنْ سُبُلِ الْأَرِ ** ضِي وَسَدَّ النَّغُورَ خَيْلًا وَرَجُلًا) ٦ (قَالَتْ الْحَرْبُ إِذْ تَخَمَّطَ عَيْسَى ** يَا بِنِ شَيْخٍ لَقَدْ تَخَمَّطَتْ فَحَلَا) ٧ (صَالَ الْمَشْرِفِيُّ صَوْلَاتِ صِدْقٍ ** لَمْ تَدْعُ فِيهِمْ لِذِي الدَّحْلِ ذَحَلَا) ٨ (وَأَخَافُ الْمُخَيِّفَ ذَا الْعَيْثِ حَتَّى ** أَمِنَ الْخَائِفُ الْمَشْتَتَّ شَمْلًا) ٩ (قَلْتُ لِلْسَّائِلِي بَعَيْسَى بِنِ شَيْخٍ ** زَادَكَ اللَّهُ بِالْمَعَالِمِ جَهْلًا) ١٠ (أَنْتَ كَالْمَسْتَضِيءِ شَمْسًا بِنَارٍ ** وَلِعَمْرِي لِلشَّمْسِ لِلْعَيْنِ أَجْلَى)

(٣٤٧٥/١)

١ (كلُّ مجدٍ تراه في الناس حياً ** هو أحياءُ بعدما مات هزلاً) (كان عيسى في نشره ميتَ الجو ** د
كعيسى مكلمَّ الناس طفلاً) (جبلٌ عاصم ووادٍ خصيبٌ ** لا ترى الدهرَ في جنايبه محلاً) ٤ (ذو أفاعٍ لمن
يُعاديهِ صمٌ ** كائناتٍ لمن يُواليهِ نَحلاً) ٥ (تقلسُ الأريَّ والسَّمَامَ وناهي ** كُ بهذا وذا شفَاءً وخبلاً) ٦ (
أوسعَ الراغبين فضلاً كما أو ** سع أهلُ العنادِ نفيًا وَقَتلاً) ٧ (واحدُ الجودِ لامتجُ سؤالاً ** أذناه ولا تليقانِ
عَدلاً) ٨ (أيها الوافدُ الميممُ عيسى ** اغترفُ لي من ذلك البحرِ سَجلاً) ٩ (ولك اللهُ إنْ عرضتَ عليه
** حاجتي أن تقول أهلاً وسهلاً) ٠ (ذاك ظني بسيدِ الناسِ طراً ** وابن من سادهم غلاماً وكهلاً)

(٣٤٧٦/١)

٢ (قُلْ له عن مؤمِّلٍ من بعيدٍ ** ديممةٌ من ندى يديه ووَئبلاً) (إنَّ جوراً عمومك الناسَ بالفض ** لٍ سوى
واحدٍ مُحقِّقٍ فعَدلاً) (لا تُكنُ حسرةً عليَّ فقد أوسعَ ** تَ هذا الأنامِ غيري فضلاً) ٤ (وشفيعي إليك حاملُ
شعري ** وهو من لا تراه للرد أهلاً) ٥ (مع أني إذا شفعتُ بأحلا ** قك كانت شفاعةُ الناس فضلاً) ٦ (
قد أردتُ الإطنابَ فيك فقالت ** لي غاياتك البعيدةُ مهلاً) ٧ (ورأيتُ القليلَ يكفي من المد ** ح إذا
المرءُ طاب فرعاً وأصلاً) ٨ (حسبُ ذي الهزِّ باليسير من الهزِّ ** ز إذا التَّصلُّ كان مثلك نضلاً) ٩ (قد
تُثيبُ القليلَ مدحاً من القو ** م كثيراً من المثوبةِ جزلاً) ٠ (أبلها خلةً برغمِ عدوِّ ** جعلَ اللهُ خدَّهُ لك نعلاً
(

(٣٤٧٧/١)

٣ (ورميتَ الدين ترمي فكانت ** لك آجالهم قسيباً ونبلاً) (لستُ أحشى صروفِ دهري إذا ما ** عقدَ اللهُ
لي بحبلِك خَبلاً)

(٣٤٧٨/١)

البحر : - (قُلْ لأبي سهلٍ الذي ترك ال ** وعُر بمعروفه وقد سهّلا) (رأيتني يا أبا السّماح وإي ** أك عجباً حديثنا مثلاً) (تولي فأثني فثبّع النهل ال ** أول من عارفاتك العللا) ٤ (فهكذا دأبنا تجودُ فأُن ** أنثيتُ أتبعَت ناقةً جملاً) ٥ (مانفلٌ جاءني ففُمتُ به ** في الناس إلا أردفتَه نفلاً) ٦ (الله عؤني على صنيعك بي ** فما أرى لي بحمله قِبلاً) ٧ (كلّفتُ تخفيف ما امتننتَ به ** شكريك فازداد كاهلي ثقلًا) ٨ (يا آل نوبخت لا عدمتكم ** ولا تبدلتُ منكم بدلاً) ٩ (إن صحَّ علمُ النجوم كان لكم ** حقاً إذا ما سواكم انتحلاً) ٠ (كم عالمٍ فيكم وليس بأن قا ** سن ولكن بأن رقى فعلاً)

(٣٤٧٩/١)

١ (أعلأكم في السماء مجدكم ** فليستمُ تجهلون ما جهلاً) (شافهتُم البدر في السؤالِ عن ال ** أمرٍ إلى أن بلغتُم زُحلاً) (وكلُّ ما بين ذا وذاك فما ** تخشون أني سلكتُم الزللاً) ٤ (لم تدركوا قطُّ بالحسابِ بل ال ** أحساب علماً لكم ولا عملاً) ٥ (ماجعل الله بين علمكم ** وبينكم غيرَ مجدكم وُصلاً)

(٣٤٨٠/١)

البحر : - (أجدرُ مالٍ أن يكون نائلاً ** هديّةً تكسبُ شكراً عاجلاً) (فبادرِ الآن الشناء الكاملاً ** تلاقِ خلف الفكر منه حافلاً) (واقسم لنا الكامخ قسماً عادلاً ** قسّم يدِ الله لك الفضائلاً) ٤ (ولا ترى فعلك فغلاً خاملاً ** إن أنت أسعفتَ صديقاً مائلاً) ٥ (بحاجةٍ نَزَر فيها سائلاً ** بل فاضلٌ وافق شكراً فاضلاً) ٦ (لن يرهّب العدلَ ولا العواذلاً ** في أن يُنيلَ التُحفَ القلائلاً) ٧ (مَنْ قد أنالَ النعمَ الجلائلاً ** وكان بالغرّف سحاباً هاطلاً) ٨ (يُتبعُ بالفرائض النوافلاً ** أصاب حقاً أم أصاب باطلاً) ٩ (حاشاي أن يصبح رأبي فائلاً ** فأغتدي أخرى الأنام قائلاً) ٠ (وتغتدي أمتع خلق فاعلاً ** أقسمتُ لولا أن أصيب عادلاً)

(٣٤٨١/١)

١) (أعمى عن المزح غيباً غافلاً ** يُلزمُني الجهلُ ولستُ جاهلاً) (في أن مهرتُ كامخاً عقائلاً ** حوالي الأجيادِ لا عواطلا) (لقد جعلتُ القطرَ منها وابلاً ** والظلفَ رأساً والدُّنابي كاهلاً) ٤ (حتى تراها سُرداً مواتلاً ** طوالعُ الأنجمِ لا أوافلاً) ٥ (تنشدها المحافلُ المحافلاً ** تُولي الصديقُ نحلها العواسلاً) ٦ (وشانتيكُ رُقشها القواتلاً ** وتُورثُ الحُسادَ خَبلاً خابلاً) ٧ (ما خالفتُ قوائِمَ جحافلاً **)

(٣٤٨٢/١)

البحر : - (ولما رأيتُ القيلَ ينبو شنيعه ** عن السمعِ لم أعدمَ لطافَ المحاييلِ) (فصدرتُ أعجازَ الهجاءِ مناسباً ** تحطُّ الوعولُ من رؤوسِ المعاقِلِ) (ليخرقنَ أسدادَ المسامعِ قبله ** فينغلُّ في أزرارِ تلك الغلائلِ)

(٣٤٨٣/١)

البحر : - (لعدوكُ الحدُّ الأفلُّ ** ما عشتَ والنخذُ الأذُلُّ) (ولكِ اعتلاءُ الجدِّ في ** خفضٍ وعيشٍ لا يُملِ) (يا حجةَ الله التي ** لخصيمها السعيُّ الأضلُّ) ٤ (مازلتُ أعلمُ أن جي ** شأ أنت فيه لا يغلُّ) ٥ (أني تُرادىَ صخرةٌ ** يُردى بها الملكُ الأجلُّ) ٦ (نفسي فداؤكُ يومَ أش ** به أورقَ القومِ الأبلِ) ٧ (إذ كلُّ رأيٍ آفلٌ ** وهلالُ رأيكِ يستهلُّ) ٨ (أنت الذي نعيشَ الموا ** لي رأيه حتى استقلوا) ٩ (من بعدِ ما كبتِ الجدو ** دَ بهم فأشفوا أو أضلوا) ١٠ (لو لم تكن أنت الطيبي ** بَ لهم هناك ما أبلوا)

(٣٤٨٤/١)

١) (شمّرتَ نحوَ عدوهم ** وكأنتكُ السَّمعُ الأزلُّ) (وتلوكُ في سننِ الرشا ** د فشمّروا ثم اشمعلوا) (ولربِّ شَمِيرٍ يعجرُ ** رُ بعقبه الذيلُ الرّفلُ) ٤ (فثنوا أعتنهم بعزُّ ** زِ بادخِ لا يستدلُّ) ٥ (بك أفلحِ السيفُ

الحسا ** مُ وَأَنْجَحَ الرِمْحُ الْمِتْلُ (٦) لَوْلَاكَ جَارًا عَنْ مَقَا ** تِلْ مَعَشِرٍ جَارُوا وَضَلُّوا (٧) لَكِنْ أَرَيْتُهُمَا
الْهَدَى ** بِمَعَالِمِ لَكَ لَا تَضِلُّ (٨) وَعَقَدْتَ مِنْ عُقْدِ الْمَكَا ** يَدٍ لِلْعِدَا مَا لَا يُحِلُّ (٩) تِلْكَ الَّتِي مِنْ زَاوَلْتِ
** فَعَرُوشٍ دَوْلَتِهِ تَثُلُ (١٠) صَفَرْتُ يَدُ الصَّفَارِ بِلِ ** شُلْتُ وَحُقُّ لَهَا تَشُلُّ ()

(٣٤٨٥/١)

٢) أَرَمْتُ سَوَادًا أَنْتَ فِي ** هَلَقْدَ أَتَتْ أَمْرًا يَجَلُّ () مَا أَطْلَقْتِ فِي ذَاكَ إِلَّ ** لَا حِينَ آنَ لَهَا تُعَلُّ () مَلَّ
الَّذِينَ اشْتَاقَهُمْ ** عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَمْ يَمْلُوا (٤) وَسَلَاهُمْ وَبَصْدَرِهِ ** مِنْهُمْ غَلِيلٌ لَا يُبَلُّ (٥) وَلَّى يَرَى الْأَرْضَ
الْعَرِي ** ضَمَّةً مَالَهُ فِيهَا مَحَلُّ (٦) وَيَرَى جَوَارِحَ جِسْمِهِ ** وَأَخْفُفْنَ عَلَيْهِ كَلَّ (٧) لَا يَطْمئنُ مِنَ الْجِدَا ** رِ
بِهِ الْمَبِيتُ وَلَا الْمِظْلُ (٨) بَيْنَاهُ فِي جَيْشٍ كَزُكَّ ** نِ مُتَالَعٍ إِذْ قِيلَ فُلُّ (٩) كَثَرَ الثَّرَى بِجَنُودِهِ ** لَكِنْ
مَحَقَّتَهُمْ فَقَلُّوا (١٠) وَضَرَبْتَهُمْ بِسَيْوْفٍ كِي ** دِ مُغْمَدَاتٍ لَا تُسَلُّ ()

(٣٤٨٦/١)

٣) لَوْ هَزَّ أَدْنَاهَا الْأَشْلُ ** لُ فَرَى الْحَدِيدَ بِهَا الْأَشْلُ () قَدْ طَالَ مَا غَلَبَ الْكَثِي ** رَ مِنْ الْعَدِيدِ بِهَا الْأَقْلُ
() لَوْلَا الَّذِي أَبْلَتْ لِمَا أَغَّ ** نِي سَيْوْفَ الْهِنْدِ سَلُّ (٤) شَرَعْتُ شَرَائِعَ لِلطُّبَا ** فِيهَا لَهَا نَهْلٌ وَعَلَّ (٥)
فَانصَاعَ جَمْعُ الْمَارِقِي ** نَ كَأَنَّهُمْ نَعَمٌ تُشَلُّ (٦) وَلَوْأَ وَحَبُّ قُلُوبِهِمْ ** بِالطَّعْنِ مِنْ دَبْرٍ يُحِلُّ (٧) وَالْأَرْضُ
تُسْقَى مِنْ دَمَا ** نُهُمْ فَتُوبَلُ أَوْ تُطَلُّ (٨) فَبِكَلِّ قَاعٍ مِنْهُمْ ** بَطْلٌ لِحَبَّتِهِ يُبَلُّ (٩) يَتَلَاوَمُونَ وَيَنْشَدُونَ **
نَ مِنَ الْهُوَادَةِ مَا ضَلُّوا (١٠) (لَازَلْتَ نَجْمًا يُهْتَدَى ** بِكَ فِي الظَّلَامِ وَيُسْتَدَلُّ)

(٣٤٨٧/١)

٤ (مِرْدَى خَطُوبٍ لِّلْمَلُو ** كِ بَرَأِيهِ عَقْدٌ وَحَلٌّ) ٤ (يَبُوعَ حَزْمٍ يُسْتَقِي ** مِنْهُ الصَّوَابُ وَيَسْتَمَلُّ) ٤ (فِي ظِلِّ عَيْشٍ لَا يَزَا ** لَ مِنَ النِّعِيمِ عَلَيْهِ ظِلٌّ) ٤ (تَضْفُو عَلَيْكَ فُضُولُهُ ** فَيُعَاشُ فِيهِ وَيُسْتَظَلُّ)

(٣٤٨٨/١)

البحر : - (قَوْمِي بَنُو الْعَبَاسِ حَلْمُهُمْ ** حَلْمِي هَوَاكُ وَجَهْلُهُمْ جَهْلِي) (نَبَلِي نِبَالُهُمْ إِذَا نَزَلَتْ ** بِي شِدَّةً وَنِبَالُهُمْ نَبَلِي) (لَا أَبْتَغِي أَبَدًا بِهِمْ بَدَلًا ** لَفَّ الْإِلَهُ بِشِمْلِهِمْ شِمْلِي) ٤ (وَمَتَى وَرَدْتُ حِيَاضَهُمْ مَعَهُمْ ** لَمْ يَشْرَبُوا صَفْوَاتِهَا قَبْلِي) ٥ (قَوْمٌ غَدَا بَرِّي وَتَكْرِمَتِي ** مِنْ شُغْلِهِمْ وَمَدِيحُهُمْ شُغْلِي) ٦ (الْمُنْعَمُونَ عَلَيَّ أَنْعَمَهُمْ ** وَالْحَامِدُونَ لِكُلِّ مَا أْبَلِي) ٧ (أَنَا مِنْهُمْ بِقَضَاءِ مَنْ خُتِمَتْ ** رَسَلُ الْإِلَهِ بِهِ وَهُمْ أَهْلِي) ٨ (مَوْلَاهُمْ وَغَدِي نِعْمَتِهِمْ ** وَالرُّومُ حِينَ تَنْصُنِي أَصْلِي) ٩ (حُكَمَاءُ هَذَا النَّاسِ رُوقَتُهُمْ ** أُنْعِبُ أَصْلِي وَيَكُ أَمَ فَضْلِي) ١٠ (وَمَتَى اعْتَصَمْتُ بِهِمْ فَهَمَّ جَبَلِي ** وَمَتَى رَعَيْتَهُمْ فَهَمَّ سَهْلِي)

(٣٤٨٩/١)

١ (وَمَتَى صَفَدْتُ فَفَضْلُهُمْ صَفْدِي ** وَمَتَى أَجْرْتُ فَجَبْلُهُمْ حَبْلِي) (وَمَتَى دَعَوْتُهُمْ لِنَائِبَةٍ ** حَدَبُوا عَلَيَّ وَلَمْ يَرَوْا حَذْلِي) (يَهْبُونَ دُونَ دَمِي دِمَاءَهُمْ ** وَأَرَى قَلِيلًا دُونَهُمْ قَتْلِي) ٤ (وَإِذَا غَدَوْتَ وَجَمَعْتَهُمْ حَشْدِي ** لَمْ تُسْتَطِعْ حَيْلِي وَلَا رَجْلِي) ٥ (يَأْمَنُ يَمِيلُ إِلَى عَدُوِّهِمْ ** مَا أَنْتَ مِنْ جَدِّي وَلَا هَزْلِي) ٦ (مِنْ لَا يَرَى شَمْسِي إِذَا طَلَعَتْ ** فَقَدْ اسْتَقَادَ عِمَاءُهُ لِي تَبْلِي) ٧ (حَسْبِي عِمَاءُهُ مِنْ عَقُوبَتِهِ ** وَكَفَاهُ مِنْ عَدْلِ أَمْرِي عَدْلِي) ٨ (لَا يَأْمَلَنَّ مَعَاشِرٌ جَيْفٌ ** جَزْرِي خِبَاءَتُهُمْ وَلَا أَكْلِي) ٩ (أَكْرَمْتُ نَصْلِي عَنْ لُحُومِهِمْ ** وَخُلِقْتُ يَعْرِفُ مَضْرِبِي نَصْلِي)

(٣٤٩٠/١)

البحر : - (إن أنت لم ترع وأنت المفضل ** لنا حقوقاً أوجبته أقوال) (فيها أماديح صياب أمثال **
فلترع فينا لاعدتلك الآمال) (حق الذي أعطاك وهو الفعال ** أنك مسئول وأنا سؤال) ٤ (تفاوتت متا
ومنك الحال ** فأنت معمور ونحن أعطال) ٥ (وأنت مؤسوم ونحن أغفال ** سالمك المال وعادانا
المال) ٦ (وشكر تفضيل الرجال الأفضال ** فافعل جميلاً ساعدتلك الأفعال)

(٣٤٩١/١)

البحر : - (ياراغباً نرعت به الآمال ** ياراهباً قذفت به الأوجال) (ذهب النوال فما يحسُّ نوال ** وعفا
الفعال فما يحسُّ فعال) (أودى الزمان بمن يعلم أهله ** كيف النعيم فكيف ينعم بال) ٤ (سلب الزمان
جماله عن نفسه ** فغدا وراح وما عليه جمال) ٥ (ذهب الذي هبت يداه وفيهما ** للراغبين مناله
ومصال) ٦ (ذهب الذي نالت يداه من العلا ** مالايئال من المديح مقال) ٧ (ياسوءتا للأرض كيف
تماسكت ** وقد استزيرل وحقها الزلزال) ٨ (وكفى من الزلزال بعد محمد ** أن ليس يُعرف بعده إفضال
(٩ (ذهب الذي كان الصيام شعاره ** ولضيفه الإنزال والآكال) ١٠ (فكأنه رمضان في إخبائه ** وكأنه في
جوده سؤال)

(٣٤٩٢/١)

١ (ذهب الذي أوصاه آدم إذ مضى ** بعياله فهم عليه عيال) (ذهب الذي ماكان يمطل وعده ** وله إذا
جارى السماح مطال) (أودى محمد بن نصر بعدما ** ضربت به في سروه الأمثال) ٤ (ملك تنافست
العلا في عمره ** وتنافست في يومه الآجال) ٥ (من لم يعاين سير نعيش محمد ** لم يدر كيف تسير
الأجبال) ٦ (ياحفرة غلبت عليه جنة ** كانت به وبنفسها تختال) ٧ (الآن أيقن من يشك وبمترى ** أن
البقاع من البقاع تُدال) ٨ (إنا أصيب فللنجوم معاور ** تغتالهن وللجبال زوال) ٩ (ولقد يُعزينا عليه أنه
** وافي كمال العمر منه كمال) ١٠ (أسد مضى وتخلفت أشباله ** وعلي أن تستأسد الأشبال)

(٣٤٩٣/١)

٢ (ولَمَّا حَظِيْتُ بِعُرفِهِ وَلقد جَرْتُ ** بوفاتِهِ مِحْنٌ عَلَيَّ ثَقَالُ) (وِخلوتُ مِمَّا نالُهُ من مالِهِ ** غيرِي وقد شقيتُ به الأموالُ) (ولَمَّا عَرَضْتُ لَهُ فِخَابٌ تَعْرِضِي ** لَكن عَفَفْتُ وَأَلحَفُ السَّوَالُ) ٤ (وذِخْرَتُهُ لِلدَّهْرِ أَعْلَمُ أَنه ** كَالحِصْنِ فِيه لَمَنْ يُووِلُ مَالُ) ٥ (وَتَمَتَّعْتُ نَفْسِي بِرُوحِ رِجائِهِ ** زَمناً طَوِيلاً وَالتَّمَتُّعُ مَالُ) ٦ (فَرَأَيْتُهُ كَالشَّمْسِ إِنْ هِيَ لَمْ تُنَلْ ** فِضْيائُها وَالرِفْقُ فِيه يُنالُ) ٧ (وَالحَقُّ يَأْمُرُ أَنْ يُقالَ وَحَقُّه ** أَنْ لا يَخالفَ أَمْرَهُ القَوَالُ) ٨ (لَهْفِي لِفَقْدِكَ يا مُحَمَّدُ إِنَّه ** فُقدتُ به النَفِحاتِ وَالأنفِعالِ) ٩ (بِاللَّهِ أَقسَمُ أَنْ عُمْرَكَ ما نَقَضِي ** حَتَّى انقَضَى الإِحسانُ وَالإِجمالُ) ١٠ (صَلَّى العُدُوُّ عَلَیکِ وَالآصالُ ** وَتَعَمَدتْكَ بِظَلِّها الأَظلالُ)

(٣٤٩٤/١)

٣ (وَبِکَتِّكَ أوعِيَةُ الدَّموعِ وَتارَةً ** غَيْثٌ كَعَرْفِكَ مُسْبِلُ هَطالُ) (وَعفا الشَّرى عَن حُرِّ وَجهِ لَمْ يَزَلْ ** حُرٌّ اللِّقاءِ إِذا عَرا السَّوَالُ) (وَتَماسِکْتَ أوصالَ کَفِّ لَمْ تَزَلْ ** بِنِوالِها تَتَماسِکُ الأَوصالُ) ٤ (يا زِينَةَ الدُّنْيا وَزِينَةَ أَهلِها ** وَثَمالَ مِنْ أَعْيا عَلَیهِ ثَمالُ) ٥ (حالَتْ بِدارِکِ بَعَدَکَ الأَحوالُ ** وَتَغولَتْ بِقَطِینِها الأَغوالُ) ٦ (وَبِکاکِ مِنْ بَسْتانِ قَصْرِکِ زاهِرٌ ** لَشِناکِ مِنْ نَفِحاتِهِ أَشْکالُ) ٧ (وَبِکَتْ حَمائِمُهُ وَعادَ غِناؤُها ** نِواحاً يُهاجُ بِمِثلِهِ البِلبالُ) ٨ (أَعزَّزَ عَلَيَّ بِمَنْزِلاتِکَ أَنْ غَدتُ ** تَبْکِي السُّروجُ لَهْنَ وَالأَجْلالُ) ٩ (أَعزَّزَ عَلَيَّ بِصافِناکَ أَنْ غَدتُ ** تَبْکِي السُّروجُ لَهْنَ وَالأَجْلالُ) ١٠ (أَعزَّزَ عَلَيَّ بِعارِفاتِکَ أَنْ غَدتُ ** بِبِکِي الرِّجاءِ لَهْنَ وَالتَّامالُ)

(٣٤٩٥/١)

٤ (أَعزَّزَ عَلَيَّ بِأَصْداقائِکَ أَنْ غَدوا ** وَلشِخْصِکَ العِقالِي بِهَمِ إِحْلالُ) ٤ (أَصْقالُ کُلِّ مَرِوءَةٍ مَجْفُوءَةٍ ** مالِ المَرِوءَةِ مَدَّ أَقلَّتْ صِقالُ) ٤ (أَصْباحَتْ بَعْدَ مَنافِحِ وَمِجامِرٍ ** لَشَرى يُهاجُ عَلَیکَ أَوْ يَنْهاجُ) ٤ (أَمَّا

وحليتك المُدَالَةُ لليلي ** فاذهب فكلُّ مصونةِ ستدال (

(٣٤٩٦/١)

البحر : - (طرفتُ عيونَ الغانياتِ وربما ** أملتُ إليَّ الطَّرفَ كُلَّ مميلٍ) (وماشيتُ إلا شبيبةً غير أنه **
قليلُ قذاةِ العينِ غيرُ قليلٍ) (وإذا شبابتُك بتَّ منكِ جبالهُ ** بتتُ له منكِ النساءُ جبالها) (كم خُلةٌ لي
صارمتني بعده ** لو كان أوجدني بها أبدالها) (فالآن حقُّ لي البكاءُ على الذي ** كان المُضْمَنَ عطفها
ووصالها) (قد كنتُ أبكي من صريمةِ خلةٍ ** كان الشبابُ معوّضي أمثالها) (لاشيءَ إلا وفيه
أحسنُها الكاملُ قد كنتُ أبكي من صريمةِ خلةٍ كان الشبابُ معوّضي أمثالها فالآن حقُّ لي البكاءُ على الذي كان
المُضْمَنَ عطفها ووصالها وعلى الذي لو كان أخلفَ خلةً من خلةٍ أو ردّها فامالها كم خُلةٍ لي صارمتني
بعدهلو كان أوجدني بها أبدالٌ ** فالعينُ منه إليه تنتقلُ) ٤ (فوائدُ العينِ منه طارفةٌ ** كأنما أُخرباتها الأُولُ
(

(٣٤٩٧/١)

البحر : - (لايهنىء الناسَ مايرعونَ من كالأُ ** ومايُريحونَ من أهلٍ ومن مالٍ) (بعد ابن زُرعةِ الثاوي ببلقعة
** أمسى ببلدةٍ لاعمٌ ولاخالٍ) (ياويحَ للأرضِ أضحي ظهرها عُطلاً ** من ابن زُرعةٍ لكنْ بطنها حالي) ٤
لئنُ جلا وأقمنا إنّه لفتى ** أمسى وكلُّ مقيمٍ بعده جالي) ٥ (أما لئن هيجَ بلبالِ القلوبِ به ** لكم كفاها
قديماً هيجَ بلبالٍ) ٦ (من لم تلدْ مثله أرضٌ ولاثكلتُ ** والأرضُ جدُّ ولودٍ جدُّ مِشكالٍ) ٧ (نأى ولم ينأ
نأياً ينطوي أبدأً ** لزائريه بنصّ أو يارقالٍ) ٨ (وماأخُ بقريبٍ حينَ تحجُّبه ** نباتُ الأرضِ في مُنهالة
الجالٍ) ٩ (إذا الثرى قيّدَ نصفَ الرمحِ غيَّبه ** فقد هوى في مهاوٍ ذاتِ أهوالٍ) ١٠ (حسبُ الخليلين نأى
الأرضِ بينهما ** هذا عليها وهذا نحتها بالي)

(٣٤٩٨/١)

البحر : - (يا حسنَ الوجهَ والشمائلِ وال ** أخلاقِ والرأي والأفاعيلِ) (مابالُ غيري يحظى لديك ولا **
أحظى بشيءٍ سوى التعاليلِ) (ولو تخليت من علائقي تأ ** ميلكَ فقئتَ بالأباطيلِ) ٤ (لكنني فيك غيرُ
ماغطلٍ ** من حسنِ ظنٍ وُعدتُ تأميلِ) ٥ (وماأحبيك في المديح ولا ** شيدتُ معاليك بالأقاويلِ) ٦ (
صلني برزقي وفائتي صلةً ** ألدَّ من نَشْطَةِ السراويلِ) ٧ (بلا دفاعٍ ولا مماطلةٍ ** مُعجلاً ذاك كلَّ تعجيلِ)
٨ (ولا تكنُ مثلَ معشرٍ جعلوا ** أعراضهم فديةَ المناذيلِ) ٩ (بحقِّ ذاك الذي يقومُ مقا ** مَ التاجِ للملكِ
والأكايلِ) ١٠ (لابلُ مقامَ السلاحِ ذلقه الصنُ ** صيقلُ للفتيةِ البهاليلِ)

(٣٤٩٩/١)

١ (لا بل مقامَ الدفاعِ والظفرِ ال ** حاضر في ساعةِ البلايلِ) (يُمنأ ورأياً مجنباً أبداً ** كلَّ ضلالٍ وكلَّ
تضليلِ) (سيّدنا بدرُنا مؤملنا ** واحدنا في الفَعَالِ والقيلِ) ٤ (أبي الحسينِ الذي به رجعتُ ** محاسنُ
الملكِ بعد تبديلِ) ٥ (ملأهُ اللهُ ماحباهُ به ** لابزوالٍ ولابتحويلِ) ٦ (ممتعاً بالصفاءِ منك وبال ** إخلاصِ
يجزيك غيرَ تأجيلِ) ٧ (موفقاً فيك للصنائعِ يُسدي ** ن مفاض ساحلُ النيلِ) ٨ (ألبسك اللهُ يا أبا عُمر
** ثوبَ بهاءٍ وتاجَ تجليلِ) ٩ (يامن إذا ما اجتباه منتقداً ** دلَّ على حكمةٍ وتحصيلِ) ١٠ (خذ صلةً من
أخيك كافيةً ** يلقاك مابعدَها بتفصيلِ)

(٣٥٠٠/١)

٢ (راجحةِ الوزنِ وهي شائلةٌ ** عن قَدْرِكَ الراجحِ المثاقيلِ) (من قولِ حُرِّ مُخَوَّلِ لك بال ** إحسانِ تُولِيهِ
كلَّ تحويلِ) (قال ببعضِ الذي منحتَ ولم ** يمدحكُ بالزورِ والتهاويلِ) ٤ (ولا تَزَلْ من لبوسِ عافيةٍ
متقارباتِ ثوابه ما في الأنامِ أخلقُ منكم ولا أنقلُ جمعتمُ لشقوتكم أبنهً إلي ثقلِ ماله محلثُقلتمُ فلو كنتم
تُنكحون باتت نساؤكم تُطحلُّ ولكن خُلِقكم بلطفِ اللطيفِ لأن تَحْمِلوا لا لأن تُحْمَلوا وكانَ البغاءِ دواءَ الثقلِ
كيم ** وسترِ نعماءِ في سراويلِ) ٤ (أطاقتُ براذينكم حِمْلُكم ** لأنَّ البهائمَ لا تعقلُ) ٤ (الم تروا الأرضَ
إذ تُقْلتُ ** كتثقيلكم خُلقتُ تجمِلُ) ٤ (وكانَ البغاءِ دواءَ الثقي ** ل كَيْما يكونُ هو الأسفلُ) ٤ (ولكن

خُلِقَ بِلَطْفِ اللطيفِ ** لأن تَحْمِلُوا لا لأن تُحْمَلُوا) ٤ (ثَقُلْتُمْ فلو كنْتُمْ تُنكحُو ** ن باتت نساؤكم
تُطحَلُ) ٤ (بناتِ ثوابَةٍ ما في الأنا ** م أخلقُ منكم ولا أثقلُ)

(٣٥٠١/١)

٢٤ (ولِل في خلقه حكمةٌ ** بها حوُل الناسُ ما حوُلوا) ٤ (جمعْتُمْ لَشِقْوَتِكُمْ أبنَةً ** إلي ثقل ماله مَحَلُّ)

(٣٥٠٢/١)

البحر : - (ما استشرفتُ منك العيون ضئيلاً ** لكن عظيمًا في الصدورِ جليلاً) (أقبلتَ في خلعِ الولايةِ
طالِعاً ** والناسُ حولك يوفضون قَبِيلاً) (فكأنك البدرُ المنيرُ مكللاً ** من طالعاتِ سعودهِ إكليلاً) ٤
كم من غليلِ يومٍ ذلك هجتهُ ** لازلتَ في صدرِ الحسودِ غليلاً) ٥ (من كان حملاً لبوسَ ولا يةٍ ** وأعازه
التعظيمَ والتبجيلاً) ٦ (فبذاتِ نفسِكَ ما يكون جمالُها ** وبمائه كان الحسامُ صقيلاً) ٧ (تبا لمن تعمي
بصيرتهُ رأيه ** حتى يراك بما سواك نبيلاً) ٨ (إني لأكبرُ أن أراك مهتأً ** إلا بما يتجاوزُ التأميلاً) ٩
لأحقُّ منك بأن يُهنأَ معشرٌ ** رزقوكَ حظاً في الحظوظِ جزيلاً) ١٠ (أنصفتهم وأقمتَ عدلكَ فيهمُ ** ميزانُ
قسطٍ لا يميلُ مميلاً)

(٣٥٠٣/١)

١ (فهدتُ عيونُهُم وأفرخَ روعُهُم ** وأقام منهم من أرادَ رحيلاً) (من بعدِ ما سألَ الحميمُ حميمَهُ ** ما بال
دفاً بالفراشِ مذيلاً) (لا يعدموك فقد نصحتَ إمامَهُم ** ووضعتَ إصرَهُم وكان ثقيلاً) ٤ (أرفقتهم في
خارجهم ووفرتهم ** وكذا المُديرُ يُقدِّمُ التحفيلاً) ٥ (فتنافسوا بك في العمارَةَ بعدما ** طالَ العداؤُ فغطلتُ
تعطيلاً) ٦ (فقضاك رُبُعَ العدلِ ما أعطيتهم ** أوفى قضاءً واصطنعتَ جميلاً) ٧ (والعدلُ مغزرةٌ لكلِّ حلوبةٍ

**والجورُ يُعقبُ رسالها تشويلا) ٨ (لِمَ لا تكونُ لدى إمامك مُرتضىً ** لا ينبغي بك في الكُفافة بديلا) ٩ ()
وإذا وليتَ فليسَ يَعدُمُ قائلاً ** ما كان رأيي إمامنا ليفيلا) ١٠ (تجبي له مال البلادِ وحمدها ** إذ لاتضيغُ من
الحقوقِ فتيلا)

(٣٥٠٤/١)

٢ (قال الإمام وقد جمعتهما له ** حضانِ مثلهما بمثلِكِ نيلا) أنت الذي يَمري اللقاح برفقه ** ملء
الوطابِ ولا يُجيعُ فصيلا) (أسمعتهُ شكرَ الرعيّةِ بعدما ** جارَ الولاةُ فأسمعوه عويلا) ٤ (كسبتُ له
التجويزَ قبلكِ عصبَةً ** فكسبتُ بعدهمُ له التعديلا) ٥ (ولقد قطعَتَ إليه كلَّ جبالَةٍ ** لا يستطيعُ لها
الدهاءُ حويلا) ٦ (ولقد ركبتَ إليه كُلاً مخوفَةً ** لو زلَّ راکبُها لطاحَ قتيلا) ٧ (ووهبتَ نفسك للمتالفِ
دونهُم ما استشرفتُ منك العيونُ ضئيلا ** لكنَّ عظيمًا في الصدورِ جليلا) ٨ (أقبلتَ في خلعِ الولايةِ طالعاً
** والناسُ حولك يوفضون قبيلا) ٩ (فكأنك البدرُ المنيرُ مكللاً ** من طالعَاتِ سعودِهِ إكليلا) ١٠ (كم من
غليلٍ يومَ ذلك هجتهُ ** لازلتَ في صدرِ الحسودِ غليلا)

(٣٥٠٥/١)

٣ (من كان حملاً لبوسَ ولا يةٍ ** وأعازه التعظيمَ والتبجيلا) (فبذاتِ نفسك ما يكون جمالها ** وبمائه كان
الحسامُ صقيلا) (تبا لمنَ تعمي بصيرةُ رأيه ** حتى يراك بما سواك نيلا) ٤ (إني لأكبرُ أن أراك مهناً **
إلاً بما يتجاوزُ التأميلا) ٥ (لأحقُّ منك بأن يُهنأ معشرٌ ** زُرُقوكَ حظاً في الحظوظِ جزيلا) ٦ (أنصفتهم
وأقمتَ عدلكَ فيهمُ ** ميزانَ قسطٍ لا يميلُ مميلا) ٧ (فهَدتَ عيونُهُم وأفرخَ روعُهُم ** وأقام منهم من
أرادَ رحيلا) ٨ (من بعدِ ما سألَ الحميمُ حميمَهُ ** مابالَ دقكَ بالفراشِ مذيلا) ٩ (لا يعدموك فقد نصحتَ
إمامهم ** ووضعتَ إصرهُم وكان ثقيلا) ١٠ (أرفقتهم في خرجهم ووفرتهم ** وكذا المُدبرُ يُقدّمُ التحفيلا)

(٣٥٠٦/١)

٤ (فتنافسوا بك في العماره بعدما ** طالَ العداة فَعَطَلتْ تعطيلا) ٤ (ففضاك ربيعَ العدلِ ما أعطيتهم **
أوفى قضاءً واصطنعتَ جميلا) ٤ (والعدلُ مغزرةٌ لكلِّ حلوبةٍ ** والجورُ يُعقبُ رسلها تشويلا) ٤٤ (لم
لا تكونُ لدى إمامك مُرتضىً ** لا ينبغي بك في الكفاة بديلا) ٤٥ (وإذا وليتَ فليسَ يعدمُ قائلاً ** ما كان
رأيي إمامنا ليفيلا) ٤٦ (تجبي له مالَ البلادِ وحمدها ** إذ لاتضيعُ من الحقوقِ فتيلا) ٤٧ (قال الإمام
وقد جمعتهما له ** حظانِ مثلهما بمثلِك نِيلا) ٤٨ (أنت الذي يَمري اللقاح برفقه ** ملء الوطابِ ولا
يُجيبُ فصيلا) ٤٩ (أسمعتهُ شكرَ الرعيّةِ بعدما ** جارَ الولاةُ فأسمعوه عويلا) ٥٠ (كسبتُ له التجويرَ
قبلك عصبهً ** فكسبتُ بعدهمُ له التعديلا)

(٣٥٠٧/١)

٥ (ولقد قطعتَ إليه كلَّ حباله ** لا يستطيعُ لها الدهاءُ حويلا) ٥ (ولقد ركبتَ إليه كلَّ مخوفةٍ ** لو زلَّ
راكبها لطاحَ قتيلا) ٥ (ووهبتَ نفسك للمتالفِ دونَهه ** ورأيتَ ذلك في الإمام قليلا) ٥٤ (شهد
الخليفةُ والرعيّةُ أنه ** ما كان جولوكم عند ذلك مهيلا) ٥٥ (شهد الخليفةُ والرعيّةُ أنه ** ما كان رأيك عند
ذاك سحيلا) ٥٦ (أنت الذي قطعَ الحبالَ بعدما ** أزمّت أزام وعصّلتَ تعصيلا) ٥٧ (فنجوتَ من
أيدي الأخابثِ سالمًا ** ورهنتهم لهفًا عليك طويلا) ٥٨ (ولئن نجوتَ لقد ركبتَ عزيمهً ** حداءَ تسبقُ
داعراً وجديلا) ٥٩ (وأجلتُ رأياً أحوذياً مثلهً ** فيما ينبؤُ من الخطوبِ أجيلا) ٦٠ (ولقلّ ماينجو امرؤُ
من مثلها ** بالرأي إلا أن يكونَ أصيلا)

(٣٥٠٨/١)

٦ (دبّرتَ تدبيرَ المدبرِ إنه ** ما كان عندَ مَضَلَّةٍ ضليلا) ٦ (بل كنتَ للملكِ السعيدِ وديعةً ** أمرَ الإله
بحفظها جبريلا) ٦ (بل ذا وذاك وإن وُهبتَ لأمةٍ ** تعفو فضولكواصيلا) ٦٤ (ولقد بلاك الطالبون
فنبّطوا ** أن يُدرِكوكَ وخذلوا تخذيلا) ٦٥ (ورأوا مكانك ريشما أخليتهُ ** كمكانِ بعضِ الراسياتِ أزيلا)
٦٦ (فسروا على حردِ إليك وأعملوا ** طلباً يحثُّ به الرعيْلُ رعيلا) ٦٧ (فسُتِرتَ دونهمُ بسترِ كثافةٍ **

حتى خفيتَ وما خفيتَ ضيلاً (٦٨) فثنا أعنةً راجعين بخيبةٍ ** كرجوعهم أيامَ ساقوا الفيلا (٦٩)
ولعلهم لو أدركوك لأرسلتُ ** طيرُ العذابِ عليهم السَّجِلا (٧٠) ولما خفيتَ بأن وجهك لم يكن ** في
كل ليلٍ دامسٍ قنديلا (

(٣٥٠٩/١)

٧) لكن بأن خالوا بدرأً باهراً ** وإذا أخال شبيهه شيءٍ خيلاً (٧) ماقدراً ليلٍ أن تكونَ لبستهُ ** فاخيتينَ
نُورَكَ تحتهِ واغتيلاً (٧) أنى تجلَّك الدجى بأبدرها ** لن تستطيع لك الدجى تجليلاً (٧٤) ولما خفيتَ
بأن نُشركَ لم ينلُ ** أقصى مدى نشرٍ ونيفَ ميلاً (٧٥) لكن بأن حسبوه ربا روضةٍ ** هبتَ لها ريحُ
الشمالِ بليلاً (٧٦) واللهُ تبطُّهم بذاك فكذبوا ** فيك اليقينَ وصدَّقوا التخيلاً (٧٧) كم ليلةٍ نسي
الصباحَ مساؤها ** قد بتَّ فيها بالسُّهادِ كخيلاً (٧٨) مانمتَ نومَ غريرةٍ في خدرها ** لكن سُريتَ سُرى
الرجالِ رجياً (٧٩) ولعمُرُ جمعِ الزنجِ يومَ لقيتهمُ ** ماصادفوك يراعةً إجفياً (٨٠) شهدتُ بذلك في
جبينك ضربةً ** كانتَ على صدقِ اللقاءِ دليلاً (

(٣٥١٠/١)

٨) تركتُ بوجهك للحفيظة ميسماً ** مارحعتُ وُرقُ الحمامِ هديلاً (٨) من بعدِ ما غادرتهم وكأنما **
قعرتُ بهم عُصفُ الرياحِ نخيلاً (٨) مازلتَ تنكؤهم بحدِّ شائكٍ ** لم تألهم قرحاً ولاقتيلاً (٨٤) تقريهمُ
طعناً أبجٍ وتارةً ** ضرباً يُزيِّلُ بينهم تزييلاً (٨٥) حتى إذا ألبَ الجميعُ وألَّوا ** تلقاءَ نحركَ حدَّهم تآليلاً (٨٦)
أسرُّوكَ إذ كثرُوكَ لالعزيمةِ ** فشلتَ عليك ولا لصبرِ عيلاً (٨٧) لكن رموكَ بدهمهم وكأنهمُ **
جيشُ أجابَ دعاءَ إسرائيلاً (٨٨) فانقدتَ طوعَ الحزمِ لامستقتلاً ** خرِّقاً ولاسلسَ القيادِ ذليلاً (٨٩)
ورأيتَ أن تبقى لهم فتكيدهم ما استشرفتُ منك العيونُ ضيلاً ** لكن عظيمًا في الصدورِ جليلاً (٩٠)
أقبلتَ في خلعِ الولايةِ طالعاً ** والناسُ حولك يوفضون قبيلاً (

(٣٥١١/١)

٩ (فكأنك البدرُ المنيرُ مكللاً ** من طالعاتِ سعوده إكليلاً) ٩ (كم من غليلِ يومٍ ذلك هجتهُ ** لازلت
في صدرِ الحسودِ غليلاً) ٩ (من كان حملاً لبوسَ ولايةٍ ** وأعازه التعظيمَ والتبجيلاً) ٩٤ (فبذاتِ
نفسِكَ ما يكون جمالُها ** وبمائه كان الحسامُ صقيلاً) ٩٥ (تبا لمنَ تعمي بصيرةُ رأيه ** حتى يراك بما
سواك نبيلاً) ٩٦ (إني لأكبرُ أن أراك مهناً ** إلا بما يتجاوزُ التأميلاً) ٩٧ (لأحقُّ منك بأن يُهنأ معشرُ
** رزقوكَ حظاً في الحظوظِ جزيلاً) ٩٨ (أنصفتهم وأقمتَ عدلكَ فيهمُ ** ميزانَ قسطٍ لا يميلُ مميلاً)
٩٩ (فهدتَ عيونُهُم وأفرخَ روغهمُ ** وأقام منهم من أرادَ رحيلاً) ١٠٠ (من بعدِ ماسألَ الحميمُ حميمهُ **
مابالَ دقكَ بالفراشِ مذيلاً)

(٣٥١٢/١)

١٠ (لا يعدموك فقد نصحتَ إمامهمُ ** ووضعتَ إصرهُمُ وكان ثقيلاً) ٠ (أرفقتهم في خرجهم ووفرتهم **
وكذا المُدرُّ يُقدِّمُ التحفيلاً) ٠ (فتنافسوا بك في العمارَةَ بعدما ** طالَ العِداءُ فُعطلتَ تعطيلاً) ٠٤ (فقضاكَ
رُبُعَ العدلِ ما أعطيتهمُ ** أوفى قضاءً واصطنعتَ جميلاً) ٠٥ (والعدلُ مغزرةٌ لكلِّ حلوبةٍ ** والجورُ يُعقبُ
رسالها تشويلاً) ٠٦ (لم لا تكونُ لدى إمامك مُرتضىً ** لا ينبغي بك في الكفاةِ بديلاً) ٠٧ (وإذا وليتَ
فليسَ يعدمُ قائلاً ** ما كان رأيُ إمامنا ليفيلاً) ٠٨ (تحبِّي له مالَ البلادِ وحمدها ** إذ لاتضيغُ من الحقوقِ
فنيلاً) ٠٩ (قال الإمام وقد جمعتهما له ** حظانِ مثلُهما بمثلِكِ نيلاً) ١٠ (أنت الذي يَمري اللقاحَ برفقه
** ملءَ الوطابِ ولا يُجيعُ فصيلاً)

(٣٥١٣/١)

١١ (أسمعتهُ شكرَ الرعيَّةِ بعدما ** جارَ الولاةُ فأسمعوه عويلاً) ١ (كسبتُ له التجويرَ قبلك عصبهُ **
فكسبتَ بعدهمُ له التعديلاً) ١ (ولقد قطعَت إليه كلَّ جباله ** لا يستطيعُ لها الدهاءُ حويلاً) ١٤ (ولقد

رَكِبَتْ إِلَيْهِ كُلٌّ مَخُوفَةٌ ** لَوْ زَلَّ رَاكِبُهَا لَطَاخَ قَتِيلًا (١٥) وَوَهَبَتْ نَفْسَكَ لِلْمَتَالِفِ دُونَهُ ** وَرَأَيْتَ ذَلِكَ فِي
الإمام قليلا (١٦) شَهِدَ الْخَلِيفَةُ وَالرَّعِيَةُ أَنَّهُ ** مَا كَانَ جَوْلُكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ مَهِيلاً (١٧) شَهِدَ الْخَلِيفَةُ وَالرَّعِيَةُ
أَنَّهُ ** مَا كَانَ رَأْيُكَ عِنْدَ ذَلِكَ سَحِيلاً (١٨) أَنْتَ الَّذِي قَطَعَ الْحَبَائِلَ بَعْدَمَا ** أَزِمْتَ أَزَامَ وَعَصَلْتَ تَعْضِيلاً
(١٩) فَنَجَوْتَ مِنْ أَيْدِي الْأَخَابِثِ سَالِمًا ** وَرَهْتَهُمْ لَهْفًا عَلَيْكَ طَوِيلًا (٢٠) وَلَنْ نَجُوتَ لَقَدْ رَكِبْتَ
عَزِيمَةً ** حَذَاءَ تَسْبِقُ دَاعِرًا وَجَدِيلًا)

(٣٥١٤/١)

١٢ (وَأَجَلْتُ رَأْيًا أَحُوذِيًا مِثْلَهُ ** فِيمَا يَنْبُؤُ مِنَ الْخَطُوبِ أُجِيلاً) ٢ (وَلَقَلَّ مَا يَنْجُو أَمْرًا مِنْ مِثْلِهَا ** بِالرَّأْيِ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَصِيلاً) ٢ (دَبَّرْتَ تَدْبِيرَ الْمَدْبِرِ إِنَّهُ ** مَا كَانَ عِنْدَ مَضَلَّةِ ضَيْلًا) ٢٤ (بَلْ كُنْتَ لِلْمَلِكِ السَّعِيدِ
وَدِيْعَةً ** أَمَرَ الْإِلَهَ بِحَفْظِهَا جَبْرِيلاً) ٢٥ (بَلْ ذَا وَذَاكَ وَإِنْ وَهَبْتَ لِأُمَّةٍ ** تَعْفُو فَضُولَكُمْ وَأَصِيلاً) ٢٦ (وَلَقَدْ
بَلَكَ الطَّالِبُونَ فَشَبَّطُوا ** أَنْ يُدْرِكوكَ وَخُدَّلُوا تَحْذِيلًا) ٢٧ (وَرَأَوْا مَكَانَكَ رَيْثَمَا أَخْلَيْتَهُ ** كَمَا كَانَ بَعْضُ
الرَّاسِيَاتِ أَزِيلاً) ٢٨ (فَسَرَوْا عَلَى حَرْدٍ إِلَيْكَ وَأَعْمَلُوا ** طَلِبًا يَحْتُ بِه الرِّعِيلُ رَعِيلاً) ٢٩ (فَسُتِرَتْ دُونَهُمْ
بِسْتَرٍ كَثَافَةٍ ** حَتَّى خَفِيَتْ وَمَا خَفِيَتْ ضَيْلًا) ٣٠ (فَشَنُوا أَعْنََةَ رَاجِعِينَ بِخِيْبَةٍ ** كَرَجَوْعِهِمْ أَيَّامَ سَاقُوا الْفِيْلَا
(

(٣٥١٥/١)

١٣ (وَلَعَلَّهُمْ لَوْ أَدْرَكوكَ لِأُرْسَلْتُ ** طَيْرُ الْعَذَابِ عَلَيْهِمُ السَّجِيْلَا) ٣ (وَلَمَّا خَفِيَتْ بَأْنَ وَجْهَكَ لَمْ يَكُنْ **
فِي كُلِّ لَيْلٍ دَامِسٍ قَنْدِيْلَا) ٣ (لَكِنْ بَأْنَ خَالُوا بَدْرًا بَاهِرًا ** وَإِذَا أَحَالَ شَبِيْهُ شَيْءٍ خِيْلَا) ٣٤ (مَا قَدَّرَ لَيْلٍ أَنْ
تَكُونَ لِبَسْتِهِ ** فَاخْتِيْنَ نُورَكَ تَحْتَهُ وَاعْتِيْلَا) ٣٥ (أَنَّى تَجَلَّكَ الدَّجَى بِأَبْدَرِهَا ** لَنْ تَسْتَطِيْعَ لَكَ الدَّجَى
تَجْلِيْلًا) ٣٦ (وَلَمَّا خَفِيَتْ بَأْنَ نَشْرَكَ لَمْ يَنْلِ ** أَقْصَى مَدَى نَشْرِ وَتَيْفَ مِيْلَا) ٣٧ (لَكِنْ بَأْنَ حَسْبُوهُ رِيَا
رَوْضَةٍ ** هَبَّتْ لَهَا رِيْحُ الشَّمَالِ بَلِيْلًا) ٣٨ (وَاللَّهُ تَبَطَّهْمُ بِذَلِكَ فَكَذَّبُوا ** فَيَكُ الْيَقِيْنَ وَصَدَّقُوا التَّخْيِيْلَا
(٣٩ (كَمْ لَيْلَةٍ نَسَى الصَّبَاحَ مَسَاوَهَا ** قَدْ بَتَّ فِيهَا بِالسُّهَادِ كَحِيْلَا) ٤٠ (مَا نَمَتَ نَوْمٌ غَرِيْبَةٍ فِي خَدْرِهَا **

(٣٥١٦/١)

١٤ (ولعمُرُ جمعِ الزنجِ يومَ لقيتهمُ ** ماصادفوكِ يراعةً إجفِلا) ٤ (شهدتُ بذلكِ في جبينكِ ضربةً ** كانتُ على صِدقِ اللقاءِ دليلا) ٤ (تركتُ بوجهكِ للحفيظةِ ميسماً ** مارجعتُ وُرقُ الحمامِ هديلا) ٤٤ (من بعدِ ما غادرتهمُ وكأنما ** قعرتُ بهمُ عُصفُ الرياحِ نخيلا) ٤٥ (مازلتُ تنكؤهمُ بحدِّ شائكٍ ** لم تألهمُ قرحاً ولا تفتيلا) ٤٦ (تقرّبهمُ طعناً أبجَّ وتارةً ** ضرباً يُزيئُ بينهمُ تزييلا) ٤٧ (حتى إذا ألبَ الجميعُ وألّوا ** تلقاءَ نحرِكِ حدّهمُ تأليلا) ٤٨ (أسروكِ إذ كَثروكِ لالعزيمةِ ** فشلتُ عليكِ ولا لصبرِ عيلا) ٤٩ (لكنْ رمؤكِ بدهمهمُ وكانهمُ ** جيشُ أجابَ دعاءَ إسرائيلا) ٥٠ (فانقذتُ طوعَ الحزمِ لامستقتلاً ** خرّفاً ولا سلسَ القيادِ ذليلا)

(٣٥١٧/١)

١٥ (ورأيتُ أنْ تبقى لهمُ فتكيدهمه ** أجدى ومثلُكِ أحسنَ التميلا) ٥ (وقتالُ من لا تستطيعُ قتالهُ ** في الناسِ يكسبُ رأيكِ التفيلا) ٥ (ومن اتقى التحيينَ فيما يتقي ** فكذاكِ أيضاً يتقي التجهيلا) ٥٤ (بل أعجلوكِ عن المراسِ كأنهمُ ** عنفُ من السيلِ استخفَّ حميلا) ٥٥ (لأفلَ حدُّكِ من حسامِ صارمٍ ** تركِ القراعُ بحدّه تفليلًا) ٥٦ (لو حُكتَ في السيفِ الذي كافحتهُ ** ماحاكِ فيكِ لأسرِعَ التهليلا) ٥٧ (لو مَسَّ الألمُ الذي أحذاكه ** أو دونَ ذاكِ لما استفاقَ صليلا) ٥٨ (أو فلَ فيه خُرُّ وجهكِ فلةً ** في خُرِّ وجهكِ ربعٌ منه وهيلا) ٥٩ (لله نفسٌ يومَ ذاكِ أدلتها ** ولرُبَّ شيءٍ صينَ حينَ أذيلا) ٦٠ (لوقفتها نصبَ الكريهةِ موقفاً ** ماكانَ تعذيراً ولا تحليلا)

(٣٥١٨/١)

١٦ (لاجاهلاً قَدَرَ الحِياةَ مَغْمَرًا ** بل عارفاً قَدَرَ الحِياةَ بسِيلةً)٦ (مثل الهزبرِ المِستَمِيتِ إذا ارتدى **
أشباله من خلفهِ والغِيلةً)٦ (والحربُ تغلى بالكُماةِ قِدورَها ** والموتُ يأكلُ ماطهته نِشِيلةً)٦٤ (تَحِدُوا
الحديدَ مِغافراً وأشَلَّةً ** وتخذتَ صِبرَكَ مِغْفراً وشِيلةً)٦٥ (نفسٌ طلبتَ بها العِلا فبلغتها ** وركبتَ منها
كاهلاً وتِيلةً)٦٦ (وإذا أذلتَ النفسَ في طلبِ العِلا ** فلتلَفِينَنَّ لما ملكتَ مُذِيلةً)٦٧ (أترك بعد النفسِ
تبخُلُ باللُهي ** اللهُ جاركُ أن تكونَ بِنِيلةً)٦٨ (ما كنتَ تمضي باللقاءِ مُصمماً ** فتكون في شيءٍ سِ واهُ
كِيلةً)٦٩ (مَنْ جادَ بالحِوَباءِ جادَ بِمالِهِ ** فالمالُ أيسرُ هالكٍ تَعجِيلةً)٧٠ (ونظرتُ ما بئخُلُ امرئِ
وسماخُهُ ** والرأيُ يُوجدُ أهلهُ التَّوِيلةً)

(٣٥١٩/١)

١٧ (فالبِخُلُ جُبْنٌ والسماخُ شِجاعةٌ ** لاشكَّ حينَ نُصَحِّحُ التحصِيلةَ مص ما استشرفتُ منك العيونُ ضِيلةً
)٧ (لكنَّ عظيمًا في الصِدرِ جِيلةً ** أقبلتَ في خِلعِ الوِلايةِ طالِعاً)٧ (والناسُ حولك يوفضون قِيلةً **
فكأنك البدرُ المِنيَرُ مِكللاً)٧٤ (من طالعاتِ سِعودِهِ إكِيلةً ** كم من غليلٍ يومَ ذلك هِجتهُ)٧٥ (لازلتَ
في صِدرِ الحِسودِ غِيلةً ** مَنْ كان حَمَلُهُ لِبوسِ ولايةٍ)٧٦ (وأعازه التِعمِيمُ والتِجِيلةُ ** فبذاتِ نِفسِكَ
ما يكونُ جِمالُها)٧٧ (وبِمالِهِ كان الحِسامُ صِيلةً ** تبا لِمَنْ تِعمِمي بِصِيرةٍ رأيه)٧٨ (حتّى يراك بما سِواك
نِيلةً ** إني لأكِبُرُ أن أراك مِهنَةً)٧٩ (إلا بما يتجاوزُ التَّامِيلةً ** لأحقُّ منك بأن يُهنأَ معشرُ)٨٠ (رزُقوكُ
حِظًّا في الحِظوظِ جِزِيلةً ** أنصفتهم وأقمتَ عدلكَ فيهمُ)

(٣٥٢٠/١)

١٨ (مِيزانَ قِسطٍ لا يَميلُ مِيلةً ** فَهَدتُ عِيونُهُم وأفرَحَ رِوعُهُم)٨ (وأقامَ منهم مِن أرادَ رِحِيلةً ** مَنْ بعدِ
ماسألَ الحِميمِ حِميمَهُ)٨ (ما بالُ دِفقٍ بالفِراشِ مِذِيلةً ** لا يَعدموك فقد نِصحتَ إمامَهُم)٨٤ (ووضعتُ
إِصرَهُم وكان ثِيلةً ** أرفقتَهُم في خِرجِهِم ووفرتَهُم)٨٥ (وكذا المُدِرُّ يُقدِّمُ التِحفِيلةً ** فتنافسوا بك في
العِمارَةِ بعدما)٨٦ (طالَ العِداءُ فِعْطَلتَ تِعطِيلةً ** فقِضاكَ رِبعُ العِدلِ ما أعطيتَهُم)٨٧ (أوفى قِضاءِ
واصطنعتُ جِمِيلةً ** والعدُلُ مِغزرةٌ لِكُلِّ حِلويةٍ)٨٨ (والجِوَرُ يُعقبُ رِسلَها تِشِوِيلةً ** لِمَ لا تكونُ لِدَى

إمامك مُرتضىً (٨٩) لا ينبغي بك في الكُفافة بديلاً ** وإذا وليتَ فليسَ يَعدَمُ قائلاً (٩٠) ما كان رأيُ إمامنا
ليفيلاً ** تَجبي له مالَ البلادِ وحمدَها (

(٣٥٢١/١)

١٩) إذ لا تضيغُ من الحقوقِ فتيلاً ** قال الإمام وقد جمعتَهما له (٩٠) حِظانٍ مثلَهما بمثلِكِ نيلاً ** أنتَ
الذي يَمري اللِّقاحَ برفقهِ (٩١) ملءَ الوِطابِ ولا يُجِيعُ فصيلاً ** أسمعتهُ شَكَرَ الرعيَّةِ بعدما (٩٤) جازَ الولاةُ
فأسمعوه عويلاً ** كسبتُ له التجويرَ قبلكَ عصبَةً (٩٥) فكسبتَ بعدهمُ له التعديلاً ** ولقد قطعْتَ إليه
كلَّ حِبالةٍ (٩٦) لا يستطيعُ لها الدهاءُ حويلاً ** ولقد ركبتَ إليه كُلَّ مخوفةٍ (٩٧) لو زلَّ ركبُها لطاحَ قتيلاً
** ووهبتَ نفسكَ للمتالفِ دونهُ (٩٨) ورأيتَ ذلكَ في الإمامِ قليلاً ** شهدَ الخليفةُ والرعيَّةُ أنه (٩٩)
ما كانَ جولوكمَ عندَ ذلكَ مهيلاً ** شهدَ الخليفةُ والرعيَّةُ أنه (١٠٠) ما كانَ رأيكَ عندَ ذاكَ سحياً ** أنتَ
الذي قطعَ الحبالَ بعدما (

(٣٥٢٢/١)

٢٠) أزمَتَ أزامَ وعضَلتُ تعضيلاً ** فنجوتُ من أيدي الأخابِثِ سالمًا (١٠٠) ورهنتَهمَ لهفًا عليكَ طويلاً **
ولئنَ نجوتَ لقد ركبتَ عزيمةً (١٠١) حداءً تسبقُ داعراً وجدبلاً ** وأجلتُ رأياً أحوذياً مثلهُ (١٠٤) فيما ينوبُ
من الخطوبِ أجيلاً ** ولقلَّ ما ينجو امرؤُ من مثلها (١٠٥) بالرأيِ إلا أن يكونَ أصيلاً ** دبَّرتَ تدبيرَ المدبِّرِ
إنه (١٠٦) ما كانَ عندَ مَضَلَّةٍ ضليلاً ** بل كنتَ للملكِ السعيدِ وديعةً (١٠٧) أمرَ الإلهُ بحفظها جبريلاً **
بل ذا وذاكَ وإن وُهبتَ لأمةٍ (١٠٨) تعفو فضولكواصيلاً ** ولقد بلاكَ الطالبونَ فثبَّطوا (١٠٩) أن يدركوكَ
وخذلوا تخذيلاً ** ورأوا مكانكَ ريثماً أخليتَهُ (١١٠) كمكانِ بعضِ الراسياتِ أزيلاً ** فسروا على حَرَدِ إليك
وأعملوا (

(٣٥٢٣/١)

٢١ (طلباً يحثُ به الرعيلُ رعيلاً ** فسُتِرتَ دونَهُمُ بسترِ كثافةٍ)١ (حتى خفيتَ وما خفيتَ ضيلاً ** فشنوا
أعنةً راجعينَ بخيبةٍ)١ (كرجوعهم أيامَ ساقوا الفيلاً ** ولعلَّهم لو أدركوك لأرسلتَ)١٤ (طيرُ العذابِ
عليهمُ السَّجِلا ** ولَمَّا خفيتَ بأن وجهك لم يكن)١٥ (في كلِّ ليلٍ دامسٍ قنديلاً ** لكن بأن خالوا بدرأً
باهراً)١٦ (وإذا أخالَ شبيههُ شيءٌ خيلاً ** ماقدَرُ ليلٍ أن تكونَ لبستهُ)١٧ (فاخْتِينَ نُورَكَ تحتهِ واغْتِياً **
أنى تجلَّك الدجى بأبدرها)١٨ (لن تستطيع لك الدجى تجليلاً ** ولَمَّا خفيتَ بأن نَشْرَكَ لم ينل)١٩ ()
أقصى مدى نشرٍ وثيفَ ميلاً ** لكن بأن حسبوه رِياً روضةً)٢٠ (هبَّتْ لها ريحُ الشمالِ بليلاً ** واللهُ
تَبْطُهُمُ بذاك فكذَّبوا)

(٣٥٢٤/١)

٢٢ (فيك اليقينَ وصدَّقوا التخيلاً ** كم ليلةٍ نسي الصباحُ مساؤها)٢ (قد بتَّ فيها بالسُّهادِ كحياً **
مانمتَ نومَ غريرةٍ في خدرها)٢ (لكن سُرِيتَ سُرَى الرجالِ رجياً ** ولعمرُ جمعِ الزنجِ يومَ لقيتهم)٢٤ ()
مصادفوك يراعةً إغفياً ** شهدتُ بذلك في جبينك ضربةً)٢٥ (كانتَ على صدقِ اللقاءِ دليلاً ** تركتُ
بوجهك للحفيظةِ ميسماً)٢٦ (مارجعتُ وُرقُ الحمامِ هديلاً ** من بعدِ ما غادرتهم وكأنا)٢٧ (قعرتُ
بهم عُصفُ الرياحِ نخيلاً ** مازلتَ تنكؤهم بحدِّ شائكٍ)٢٨ (لم تألَّهُم قرحاً ولا تفتيلاً ** تقريهمُ طعناً أبعجُ
وتارةً)٢٩ (ضرباً يزيُّلُ بينهم تزييلاً ** حتى إذا ألبَ الجميعُ وألُّوا)٣٠ (تلقاءَ نحركَ حدَّهمُ تأليلاً **
أسرُوكَ إذ كثرُوكَ لالعريمةِ)

(٣٥٢٥/١)

٢٣ (فشلتَ عليك ولا لصبرِ عيلاً ** لكن رموكَ بدُّهمهم وكأنهم)٣ (جيشُ أجابَ دعاءَ إسرافياً **
فانقذتَ طوعَ الحزمِ لامستقلاً)٣ (خرقاً ولا سلسَ القيادِ ذليلاً ** ورأيتَ أن تبقى لهم فتكيدهم)٣٤ ()
أجدى ومثلُك أحسنَ التمييلاً ** وقاتلُ من لا تستطيع قتاله)٣٥ (في الناسِ يكسبُ رأيك التفييلاً ** ومن
أتقى التحيينَ فيما يتقي)٣٦ (فكذلك أيضاً يتقي التجهيلاً ** بل أعجلوك عن المراسِ كأنهم)٣٧ (عُنفُ

من السيلِ استخفَّ حميلاً ** لافلَّ حدُّك من حسامٍ صارمٍ (٣٨) ترك القراعَ بحدِّه تفليلاً ** لو حُكَّت في
السيفِ الذي كافحتُهُ (٣٩) ماحاك فيك لأسرع التهليلاً ** لو مَسَّهُ الألم الذي أحذاكه (٤٠) (أو دونَ
ذاك لما استفاق صليلاً ** أو فلَّ فيه حُرُّ وجهك فلهً)

(٣٥٢٦/١)

٢٤ (في حُرِّ وجهك ريعٍ منه وهيلاً ** لله نفسٌ يومَ ذاك أذلتها) (٤) ولزبَّ شيءٌ صينَ حينَ أذيلاً ** لوقفتها
نصبَ الكريهةِ موقفاً (٤) ما كان تعذيراً ولا تحليلاً ** لاجاهلاً قدَرَ الحياةَ مغمراً (٤٤) (بل عارفاً قدَرَ الحياةَ
بسيلاً ** مثل الهزيرِ المستميتِ إذا ارتدى) (٤٥) (أشباله من خلفه والغيلة ** والحربُ تغلى بالكُماةِ قدورها
(٤٦) (والموتُ يأكلُ ماطهته نشيلاً ** تحذوا الحديدَ مغافراً وأشلَّةً) (٤٧) (وتخذتَ صبرك مغفراً وشليلاً **
نفسٌ طلبتَ بها العلا فبلغتها) (٤٨) (وركبتَ منها كاهلاً وتليلاً ** وإذا أذلتَ النفسَ في طلبِ العلا) (٤٩)
فلتلفينَ لما ملكتَ مُذيلاً ** أتراك بعدَ النفسِ تبخلُ باللَّهي) (٥٠) (اللهُ جارُك أن تكونَ بخيلاً ** ما كنتَ
تمضي باللقاء مُصمماً)

(٣٥٢٧/١)

٢٥ (فتكون في شيءٍ سٍ واهُ كليلاً ** مَنْ جاد بالخوباء جاد بماله) (٥) (فالمالُ أيسرُ هالكٍ تعجيباً **
ونظرتُ ما بخلَ امرئٍ وسماخُهُ) (٥) (والرأيُ يُوجدُ أهلهُ التأويلاً ** فالبخلُ جُبْنٌ والسماخُ شجاعةٌ) (٥٤)
لاشكَّ حينَ تُصحَّحَ التحصيلاهُ ** جُبْنُ البخيلِ من الزمانِ وصرفِهِ) (٥٥) (فتتهيبُ الإفضالَ والتنويلاً **
واستشعرتُ نفسُ الجوادِ شجاعةً) (٥٦) (فرجا الزمانَ على الزمانِ مُديلاً ** وإذا امرؤُ مُنحَ الشجاعةِ لم يجدُ
(٥٧) (عنه السماخُ لرحلهِ تحويلاً ** ولقلَّ ماجاد امرؤُ ليستَ له) (٥٨) (نفسٌ ترى حدَّ الزمانِ فليلاً **
ليشمِّرِ الغادي إليك ذُبولَهُ) (٥٩) (كيما يروحُ مُرقلاً ترفيلاً ** فلربَّ تشميرِ إليك رأيتُهُ) (٦٠) (بالأمسِ أعقب
أهلهُ تذيلاً ** جعلَ البخيلُ لما يفيدُ قراراً)

(٣٥٢٨/١)

٢٦ (لَكُنْ جُعِلَتْ لِمَا تَفِيْدُ مَسِيْلًا ** صرْفَتْ يَدَاكَ إِلَى الْمَكَارِمِ وَالْعِلَا) ٦ (عَنِ مَالِكِ الشَّمِيْرِ وَالتَّائِيْلَا **
شَدَّبَتْ فِي دَارِ الْفَنَاءِ أَثِيْلُهُ) ٦ (لِيَكُوْنَ فِي دَارِ الْبَقَاءِ أَثِيْلًا ** مَاسُوْلَتْ نَفْسٌ لِمَا صَاحِبَهَا الْغِنَى) ٦٤ (إِلَّا
انْبَرَيْتَ تُصَدِّقُ التَّسْوِيْلَا ** تَعُدُّ الْمَنَى عَنكَ الْغِنَى فَتَفِي بِهِ) ٦٥ (وَتَقِيْمُ جُوْدَكَ بِالْوَفَاءِ كَفِيْلًا ** وَتَفِي بِمَا
يَعُدُّ الْكُذُوْبُ كَأَنَّمَا) ٦٦ (كُفَلْتَ ذَلِكَ دُوْنَهُ تَكْفِيْلًا ** وَلَوْ اسْتَطَعْتَ إِذَا وَفِيَتْ بِوَعْدِهِ) ٦٧ (نَفَلْتَهُ حُسْنَ
الشَّا تَنْفِيْلًا ** وَلُزِبَ مَرْجُو سَوَاكُ مُؤَمِّلٍ) ٦٨ (أَلْفَاهُ رَاجِيَهُ عَلَيْكَ مَحِيْلًا ** فَقَبِلْتَ مِنْهُ حَوَالَةَ مَكْرُوْهَةً) ٦٩
(وَرَأَيْتَهَا حَظًّا إِلَيْكَ أُمِيْلًا ** وَنَقَدْتَ صَاحِبَهَا الثَّوَابَ مُعْجَلًا) ٧٠ (إِذَا مَا سَأَلْتَ بِنَقْدِهِ تَأْجِيْلًا ** يَفِيْدُكَ
مَنْ تَفِيْدِي بِمَالِكَ عَرَضُهُ)

(٣٥٢٩/١)

٢٧ (وَتَدُوْدُ عَنْهُ الدَّمَّ وَالتَّبْخِيْلَا ** لَوْلَاكَ أَصْبَحَ عَرَضُ كُلِّ مَبْخَلٍ) ٧ (شَلُوًّا يُمَزِقُهُ الْهَجَاءُ أَكِيْلًا ** النَّاسُ
أَدْهَمُ أَنْتَ فِيهِ غُرَّةٌ) ٧ (جُعِلَ الْأَفَاضِلُ تَحْتَهَا تَحْجِيْلًا ** لَوْ كُنْتَ فِي عَصْرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ) ٧٤ (أَوْحَى إِلَهُ
بِمَدْحِكَ التَّنْزِيْلَا ** شَارَكَتَ إِبْرَاهِيْمَ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ) ٧٥ (وَنَسَخْتَهُ شَيْهًا كِاسْمَاعِيْلًا ** لَمْ يُبْقِ إِبْرَاهِيْمَ إِرْثَ
خَلِيْفَةٍ) ٧٦ (إِلَّا وَقَدْ قُبِلَتْهَا تَقْبِيْلًا ** وَلَنْ تَقْدَمَكَ الْخَلِيْلُ بِزُلْفَةٍ) ٧٧ (لِمَثَلٍ مَاتَسْدِيهِ كَانَ خَلِيْلًا **
تَقْوَاكَ تَقْوَاهُ وَبُرْكَ بَرُهُ) ٧٨ (لِلَّهِ دَرْكُمَا أَبَا وَسَلِيْلًا ** وَلَقَدْ دَعَوْتَ اللَّهُ مِثْلَ دَعَائِهِ) ٧٩ (عِنْدَ الْبِلَاءِ فَرَلَّ
عَنكَ زَلِيْلًا ** يَفْتِنُ فِيكَ الْمَادْحُونَ وَكُلُّهُمْ) ٨٠ (يَتَجَنَّبُ التَّشْبِيْهَ وَالتَّمْثِيْلَا ** فَتَّ الْعَدِيْلَ فَمَا يَقَالُ كَأَنَّهُ)

(٣٥٣٠/١)

٢٨ (مَنْ ذَا رَأَى لَكَ فِي الْأَنَامِ عَدِيْلًا ** هَذَا أَبَا إِسْحَاقَ مَوْقِفُ عَائِدٍ) ٨ (بَكَ مِنْ نَوَائِبٍ لَمْ يَدَعَنَّ ثَمِيْلًا **
يَتَوَاعَدُ الْأَيَّامَ مِنْكَ بِجَحْفِلٍ) ٨ (يَنْفِي الْأَوَابِدَ هَدْمَةً وَصَهِيْلًا ** شَنَزَ الْمُقِيْلَ بِحَيْثُ عَبْدُكَ ضَاحِيًّا) ٨٤ ()
فَامْهَدُ لِعَبْدِكَ فِي ذَرَاكَ مَقِيْلًا ** وَأَفِيءُ عَلَيْهِ الظَّلَّ بَعْدَ زَوَالِهِ) ٨٥ (لِأَزَالُ ظِلُّكَ مَا حِيَيْتَ ظَلِيْلًا ** يَامِنْ)

عليه عيالَ آدمَ بَعْدَهُ (٨٦) أَكْفَلُ أَخَاكَ وَإِنْ غَدَوْتَ مُعِيلاً ** يَأْمَنُ تَكْفُلًا لِلْعِبَادِ بِرِزْقِهِمْ (٨٧) أَتَخَالِنِي
فِي مَنْ كَفَلْتَ دَخِيلاً ** سَوِّتَ بَيْنَ الْخَلْقِ إِلَّا وَاحِداً (٨٨) قَدْ كَانَ يَأْمَلُ عِنْدَكَ التَّفْضِيلَا ** لَا تَقْسِمُ الصَّيْرَى
كَقِسْمَةِ مَعْشِرٍ (٨٩) نَصَبُوا مَوَازِينَ الْفَوَاضِلِ مِثَالَا ** صُنْ عَرْضَ عَبْدِكَ أَنْ يُدَالَ فَإِنَّهُ (٩٠) مَا كَانَ قَطُّ
لِبِدْلَةٍ مَنْدِيلَا ** صُنْ وَجَهَ عَبْدِكَ عَنْ سُؤَالِ مَعَاشِرٍ (

(٣٥٣١/١)

٢٩) أَلْفَاهُمْ شَرَّ الْبَرِيَةِ حَيْلَا ** مَنْ مَانَعَ مَرَعِيَّ وَآخَرَ بَادِلٍ (٩٠) مَرَعَى تَوَخَّاهُ الْكِرَامُ وَبِيَلَا ** إِنْ مِنْ مَنْنٍ
فَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهُ (٩١) مِنْ مَنَّةٍ فُعِلَتْ وَمَنْ قِيَلَا ** فَكَأَنَّ مَا يُسْدِيهِ شَهْدٌ مُعْجَبٌ (٩٤) فِيهِ الدُّعَا فُ مَثْمَلًا تَشْمِيَلَا
** أَصْبَحْتُ أَرْجُو مِنْكَ عَاجِلَ نَائِلٍ (٩٥) مَا زَالَ مَرْجُواً لَدَيْكَ مَنِيَلَا ** وَكَأَنِّي بِي شَاكِرٌ لَكَ قَائِلٌ (٩٦)
لَا قَيْتُ خَيْرَ مُنْقَلٍ تَنْفِيَلَا ** لَا قَيْتُ مِنْ لَاقِي الزَّمَانَ تَحَامِيَاً (٩٧) عَنِي فَنَكَّلَ صَرْفُهُ تَنْكِيَلَا ** وَأَقَالَ جَدِّي
بَعْدَ طَوْلِ عِثَارِهِ (٩٨) لَا زَلَّتْ لِلْجَدِّ الْعَثُورُ مُقْيَلَا ** لَا قَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَاحِدَ عَصْرِهِ (٩٩) وَكَفَى بِهِ مِنْ جُمْلَةٍ
تَفْصِيَلَا ** لَا قَيْتُ مَنْ أَلْوَى بِنَحْسِي سَعْدُهُ (١٠٠) لَا زَالَ سَعْدًا لِلنَّحُوسِ مُزْيَلَا ** قَالَتْ لِحِرَامَانِي سَمَاحَةٌ كَفَهُ
(

(٣٥٣٢/١)

٣٠) لَنْ تَسْتَطِيعَ لِسَنَّتِي تَبْدِيلَا ** صَدَقْتُ مَنِي نَفْسِي لَدَيْهِ عِدَاتِيهَا (١٠٠) وَلَقَدْ عَهَدْتُ عِدَاتِيهَا تَعْلِيلَا **
وَارْتَشْتُ رِيَشَ غَنَى أَطَارِ جَدِيدُهُ (١٠١) مَارَتْ مِنْ حَالِي فَطَارَ نَسِيلَا ** أَنْتَ الَّذِي مَاقِيلُ حِينَ مَدْحَتُهُ (١٠٤)
خَاطِبَتَ رَسْمًا بِالْفَلَاةِ مُحْيِلَا ** بَلْ قِيلَ لِي لِأَفَالِ رَأْيِكَ مَادِحًا (١٠٥) أَمَلْتُ مَأْمُولًا وَشِمْتُ مُحْيِلَا **
أَصْبَحْتُ بَيْنَ خِصَاصَةٍ وَتَجْمُلٍ (١٠٦) وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا يَمُوتُ هَزِيلَا ** فَامْدُدْ إِلَيَّ يَدًا تَعَوَّدَ بِطَنْهَا (١٠٧) بِذَلِّ
النَّوَالِ وَظَهَرُهَا التَّقْبِيلَا ** وَوَسِيلَتِي أَنِي قَصْدْتُكَ لِأَرَى (١٠٨) إِلَّا عَلِيكَ لِحَاجَتِي تَعْوِيلَا ** وَأَجِبْتُ مَنْ قَالَ
اتَّصِلْ بُوَصِيلَةٍ (١٠٩) حَسْبِي بِسُودِدٍ مَنْ مَدَحْتُ وَصِيَلَا ** مَا فِي خَالَئِقٍ مَنْ مَدَحْتُ نَقِيصَةً (١١٠) أَبْغِي لَهَا
بُوَسِيلَةً تَكْمِيلَا ** جَعَلَ الرِّشَاءَ لِمَنْ طَوَالَهُ شُرْبِهِ (

(٣٥٣٣/١)

٣١ (لا لامرئٍ مثلي يؤمُّ النيبلا ** ساحتُ مواردُهُ فليسَ رشاؤُهُ) ١ (إلا شرائعَ سهَّلتْ تسهيلاً ** علامَ
تقتسمُ الوسائلَ بينهم) ١ (حمدي فيذهبُ جُلُهُ تضيلاً ** لأشركَ الشركاءَ في حمدِ امرئٍ) ١٤ (منه أوَمَلُ
وحدَهُ التمويلاً ** أنيَ أخوَلُ من سواه محامدي) ١٥ (وهو الذي أرجو به التحويلاً ** وكلتُ مجدك
باقتضائك حاجتي) ١٦ (وكفى به متقاضياً ووكيلاً ** إني رأيتك جنَّةً عدنيَّةً) ١٧ (قد هُدلتُ ثمراتها تهديلاً
** حملتُ فذلتُ الغصونَ بحملها) ١٨ (وكفتُ أكفَّ جُناتها التذليلاً ** أحسنتُ فيك الظنَّ وهي وسيلةٌ
(١٩ (شَفَعْتُ إنَّ أحسنتُ فيك القبلاً ** ولو التقيتَ وحامتاً لحسبتَهُ) ٢٠ (أعداه جودك أن عراكَ نزيلاً
** فقد اكتنفتُ بكلِّ أمرٍ لا تَرى)

(٣٥٣٤/١)

٣٢ (معه إلى بخسِ الجزاء سبيلاً ** خذها أبا إسحاقٍ صنعةً شاعرٍ) ٢ (صنعَ أطالَ لفكره التمهيلاً **
وأطاعه حرفُ الروي فلم يجيء) ٢ (فيه بمفعولٍ يشوبُ فعيلاً ** كثرتُ معاني المدحِ فيك فهياتُ) ٢٤ ()
للمادحِ التكثير والتطويلاً ** فأطلتُ إيفاءً لمجدك حقَّه) ٢٥ (بل لستُ فيك وإن أطلتُمطيلاً ** ولما
جعلتُك إذ أطلتُ كموردٍ) ٢٦ (قذِفِ أمرٌ رشاؤُهُ فأطيلاً ** ن)

(٣٥٣٥/١)

البحر : - (تطوَلُ ياقربع بني فراسٍ ** فإنك من ذوي الأيدي الطوال) (وكلُّ يدٍ أطالَ الحظُّ منها ** بلا
طوَلٍ مُقَصَّرُهُ المنالِ) (وما يبقى على الحدثانِ شيءٌ ** سوى شرفٍ من الأفعالِ عالي) ٤ (هي الدنيا
تزولُ بساكنيها ** فأفضلها البعيدُ من الزوالِ) ٥ (وقد مكنتُ من درجٍ وناقٍ ** فلا تجبُنُ من الرُتبِ
العوالي) ٦ (وأعددُ سحنةً للحظِّ ليستُ ** لعمروٍ إنه مني ببالٍ) ٧ (فإن الحظُّ لاشركاءِ فيه ** وليس
بمؤنسٍ حظُّ محالي) ٨ (لكأ لمرعى الخصبِ بلا سوامٍ ** أو البلدِ الرحيبِ بلا جلالٍ) ٩ (فلا تأنسُ أبا

حسنٍ بحظٍّ ** ومعمزُهُ من الأَخيارِ خالي) ٠ (أَلَا يَوْمًا إِلَى مِثْلِي مُذَالًا ** بكم في حَشْوَةِ السَّقَطِ المذالِ)

(٣٥٣٦/١)

١ (وقد حظيت بحظكم رزايا ** يطأطىءُ ذكُرها صيدُ القَدالِ) (كعمروِ أو كَأندادِ لعمروِ ** أَلَا يا قومُ
للكفرِ الجلالِ) (أَتُشحنُ روضةً عَرُضتْ وطالتُ ** بأشباهِ النعامِ أو الرِّتالِ) ٤ (دعوتُك خاضعاً من تحتِ
تحتِ ** فلا تشمخُ فثدعى من مُعالِ) ٥ (وينصرني عليك الناسُ نصرًا ** يطولُ به على الطاغِي دلالِي) ٦
(وقبلكَ ما نصرتُ على ظلويمِ ** وما أعملتُ أطرافَ الإلالِ) ٧ (ولكني أويتُ من اعتصامي ** إلى عِيطاءِ
شاهقَةِ القلالِ) ٨ (وتلكَ أعزُّ لي من كلِ رمحٍ ** وصمصامِ إذا دُعيتُ نزالِ) ٩ (وكم عَزَّ الذليلُ بلا قتالِ
** وكم ذلُّ العزيرُ مع القتالِ) ٠ (حلفتُ برأيِ سيدنا المُصَفَّى ** إذا فالاه غامضةً مُفالي)

(٣٥٣٧/١)

٢ (ونقصي بعد رُجحاني لديه ** وقد ينسَ الموازنُ من عدالي) (لقد أوقعتَ من أمرينِ أمراً ** أتى منه
فسادي أو خبالي) (فإِما أنْ تكونَ ثلثتَ عرشي ** وإِما أنْ تكونَ أهلتَ جالي) ٤ (أتلتمسُ الشفاءَ لديكِ
حالي ** فتمنى منك بالداءِ العُضالِ) ٥ (مِطالُ منك قد أضنى اصطباري ** وظلمَ منك قد أفنى احتيالي
٦ (وكان مِطالُ مدحي بالمساعي ** هداك اللهُ أحسنَ من مطالي) ٧ (فماتلني الجزاءَ تؤولُ بمدحي **
من الأمدِ البعيدِ إلى مالِ) ٨ (حلفتُ لقد حكمتَ بغيرِ عدلٍ ** أمنتَ وأنتَ تشغلني اشتغالي) ٩ (لحيثَ
لي الزمانَ وأنتَ غُطلٌ ** وضافرتَ الزمانَ وأنتَ والي) ٠ (وكيف ولمَ أمنتَ عليكِ عتي ** وسيلِي بالأوايدِ
وانثيالي)

(٣٥٣٨/١)

٣) أكنتَ ظننتَ سهوي عن حقوقي ** أم استيقنتَ جبني وانخذالي (أم استعهدتَ حلمي واغتفاري ** أم استكفيتَ حزمي في حوالي) (كلا الحسين يوجب أن يُضاهي ** فساجلني فإنك ذو سجال) ٤ (أخفتَ عواقب السوء فحَفَّها ** فكلُّ إساءةٍ مَجْنى وبال) ٥ (أم استعليتَ عن إتيانِ سوءٍ ** فكنُ في ذاك فوقي أوحياي) ٦ (كلا الأمرين من كرمٍ وحزمٍ ** فإنك فيه ذو عمِّ وخالٍ) ٧ (وعظُّك أيها الإنسانُ وعظي ** فلا أكُ واعظُ الدمنِ الخوالي) ٨ (وأنتَ الحيُّ كُلُّ الحيِّ فاتركِ ** غروبَ الوعي للرممِ البوالي) ٩ (ورَجَّ تغافلي لك وانخداعي ** ولاترجُ اختداعي واغتفالي) ١٠ (تواردنا ونحنُ على وداٍ ** فلا نصدِرُ ونحنُ على تقالي)

(٣٥٣٩/١)

٤) فلستُ بمنُ يُعلَلُ بالهواهي ** ولستُ بمنُ يفترعُ بالسعالي) ٤ (وسعتَ الناسَ إنصافاً وبراً ** وإفضالاً فهم لك كالعيالِ) ٤ (سواي فإنني أوسعتُ خسفاً ** بلا جُرمٍ وأعجبكَ احتمالي) ٤٤ (على أني أعادي مَنْ تُعادي ** كما أني أوالي مَنْ توالي) ٤٥ (بلَى ذنبي ولستُ أتوبُ منه ** ولو أني قُليتُ على المقالي) ٤٦ (لسانُ بالثناء عليكِ رطبٌ ** وقلبٌ من مديحك في مجال) ٤٧ (أعدُ نظراتٍ أبا حسنٍ فإني ** أراك وهمتَ في أمري وحالي) ٤٨ (ولا والله ماتسوى أمورٌ ** تراها قيمتي أبداً قبالي) ٤٩ (أزور فلا أرى منك اهتشافاً ** كما أني أغيبُ فلا تبالي) ٥٠ (وقد يؤتى هَجورٌ من سلوٍ ** كما يؤتى زُورٌ من ملالٍ)

(٣٥٤٠/١)

٥) ولم أكثر فأوجبُ عُذر قالٍ ** ولم أهجر فأوجبَ عذرَ سالي) ٥ (فما بالُ الجفاء جفاءٍ سألٍ ** وما بالُ اللقاء لقاءً قالي) ٥ (لقد أشجيتني بالظلم حتى ** جعلتُ تعجّبني جُلَّ اشتغالي) ٥٤ (وكم أرضيتَ من قومٍ وقومٍ ** خُدودهم تَسافلُ عن نعالِي) ٥٥ (أبيتَ فصالهم من بعد ريِّ ** وما أرويتني وترى فصالي) ٥٦ (بُخستُ وفُضّلوا حتى كآني ** حُببتُ بنقصهم وحبوا كمالِي) ٥٧ (على أني أحاولُ بعضَ حقِّي ** وأيسر ماأسدُّ به اختلالِي) ٥٨ (أراك إن اعتزلتكَ ذاتَ يومٍ ** أبا حسنٍ سيوحشكُ اعتزالِي) ٥٩ (فكيف

إن ارتحلتُ إلى بلادٍ **تَبَاعَدُ عَنْكَ تَصْبِرْ لارتحالي (٦٠) أليس من الشدائد أن تراني ** على وُدِّي وقد
شُدَّتْ رحالي (

(٣٥٤١/١)

٦ (بل وكفتك وحشتنا جميعاً ** إذا بكرت لطيئتها جمالي) ٦ (ولكن قد وثقت بصدق وُدِّي ** وآمنك
اختبارك من زيالي) ٦ (ولم لا واعتقادك في فؤادي ** مُسَاكِنُ مهجتي أخرى الليالي) ٦٤ (هويتك ناشئاً
قبل التلاقي ** هوىً حدثاً تكهّل باكتهالي) ٦٥ (ولم يك للرواءِ هواي لكن ** لمحمودِ الشمالِ
والخصالِ) ٦٦ (وكلُّ مودةٍ قبلَ اختيارٍ ** فتلك هوى طِبَاعٍ لانتحالِ) ٦٧ (رأيت مافيك نفسي رأيت
حدسٍ ** فلم يخطيء سداًدي واعتدالي) ٦٨ (فلما أن لقيتك واعترفنا ** جلا عني ظلام الليلِ جالي)
٦٩ (وقال الرأي لي قولاً فصيحاً ** وقعت على الهدى بعد الضلالِ) ٧٠ (فكيف أميل بين هوى ورأي
** إلى صُرمٍ وقد شدَّ اعتقالي (

(٣٥٤٢/١)

٧ (لقد حرسا وصالك من ملالي ** وصرمي شئت صرمي أو وصالِي) ٧ (فلو بودلتُ بالدنيا جميعاً **
علقتك وانحرفتُ عن البِدالِ) ٧ (ولا يظلمك من قبل التلاقي ** هوى سيقَ اختياري وانتحالي) ٧٤ (ولا
حبابك بعد الخُبر رأيي ** رأى فضل اليمينِ على الشمالِ) ٧٥ (وكم أصبحت معتلاً عليه ** فجادل
عنك أنواعَ الجِدالِ) ٧٦ (وأيسرُ حجةٍ للرأيِ مما ** تكامل فيك يعصِفُ باعتلالِي) ٧٧ (ومثلك يا أبا
حسنٍ حقيقٌ ** بصوني عن فراقك واعتقالي) ٧٨ (لشكرِ محبتي قبل التلاقي ** وشكُم مودتي بعد التبالي
(٧٩ (أعينك أن يرى مثلي عدوٌ ** لديك بحال مطرَح مُذالِ) ٨٠ (فيوسع رأيك المحمود ذماً **
ويطعن في اختيارك غير آلي (

(٣٥٤٣/١)

٨ (وهبْ أني عدمتُ الفضلَ طراً ** سوى علمي بفضلك في الرجالِ) ٨ (أما في ذاك عندك مايعقي **
عل مابعد ذلك من خلالي) ٨ (كفا في يا أبا حسن يسيّر ** وشكري ذو المثاقيلِ الثقالِ) ٨٤ (وكم شيء
له بذرٌ يسيّر ** ورَيِّعٌ مثلُ أطوادِ الجبالِ) ٨٥ (أنا السيفُ المجرّدُ في الأعادي ** أبا حسن فلا تُغفلُ
صقالي) ٨٦ (أترضى أن تقلدني حساماً ** وبى طَبِيعٌ وجفني غيرُ حالي) ٨٧ (معاذَ الله أن ترضى بهذا
** وأنت بحيثُ أنت من المعالي) ٨٨ (فجدد لي الصقالَ وحلّ جفني ** يكنْ لك يومٌ تُلبسني جمالي)
٨٩ (وصنّي يومٌ سلمك إنَّ صوني ** يسرُّك يوم حريك بابتدالي) ٩٠ (ألم تعلم هداك الله أني ** أبرُّ
على المناضل والمُعالي)

(٣٥٤٤/١)

٩ (متى حققتُ لم أقعدُ بحقي ** وإن جادلتُ لم يُخشَ انجدالي) ٩ (رويدك إنني كاسيك بُرداً ** جديداً
من قريضٍ غيرِ بالي) ٩ (تنافسه مَسامعُ سامعيه ** ويَطوى مُنشديه على اختيالِ) ٩٤ (مديحاً إن تُثبه يكن
مديحاً ** من الخللِ المحبِّرةِ الغوالي) ٩٥ (وإن تظلمه تجعله هجاءً ** أشدَّ على الكريم من النبالِ) ٩٦
(وليس بلفظةٍ لي فيك لكنْ ** بما للناسِ من قِيلٍ وقالِ) ٩٧ (يرون مدائحاً جُزيتْ بظلم ** فألسنهم أحدُّ
من النصالِ) ٩٨ (وكم من ناصر لي لم أُردهُ ** يماحل ظالمي عني محالي) ٩٩ (وأعوأ الضعيفُ أولو
احتشادٍ ** لنصرته وعنه ذو نضالِ) ١٠٠ (وكم شعرٍ مدحتُ به ظلوماً ** فصار هجاءه لا بافتعالي)

(٣٥٤٥/١)

١٠ (ولو أني أشاء سكتُ عنه ** مجاهرةً ودبّ له اغتيالِ) ١٠ (ولكنَّ المحقَّ له نصيرٌ ** من الأيام والعُقب
المتالي) ١٠ (وذمُّ الناسِ مجلوبٌ رخيصٌ ** لأيسرِ علّةٍ والحمدُ غالي) ١٠٤ (وأهلُ الظرف منصورون قِدماً **
لهم من كل طائفةٍ موالِي) ١٠٥ (فلا تبعثُ عليكِ لسانَ حفلٍ ** وحفلٍ بعد حفلٍ واحتفالِ) ١٠٦ (أقاسي
ساهراً إذا لا تقاسي ** رياضتي القريضَ ولا ارتجالي) ١٠٧ (وأركبُ أحمصي إذ لا تراعي ** حَفَايَ كيف كان
ولا انتعالي) ١٠٨ (سأدعو الله مبتهلاً إليه ** عليك مع الدعاة على الإلالِ) ١٠٩ (وإن لم يتهل جهراً لساني

** عليك فنيّتي لك بابتهاال (١٠) وظلّت لما غاصَ في بحرِها ** آملُ أن يرجع تأميلا (

(٣٥٤٦/١)

١١٠ (لم يملأ الآفاق لکنه ** قد دَوَّخَ الآفاقَ تجويلا) ١٠ (يا طالبَ التفضيلِ في شنطفٍ ** حسبك بالجملةِ تفصيلا) ١٠ (قالتُ صغيرُ كاسٍ في فعله ** فلم أحاولُ عنه تحويلا) ١٠ (ولم يغصُ في بحرِكم قامه ** حتى أراه عزرائيلا) ١٠ (قلتُ وما تهوَّينَ من عاجزٍ ** لم يمشِ من صحرائِكم ميلا) ١٠ (بكت على أيري بعينِ استها ** حتى لقد بلّتُ مناديلًا) ١٠ (حتى إذا صادمتَ خرطومها ** باليأسِ تنزيلا وتأويلا) ١٠ (ثم تخلصتُ ففاصلتها ** فصلها الجزارُ تفصيلا) ١٠ (واستدخلتِ إيري فعودته ** برّب أن يرجع تأميلا) ١٠ (حلّت سراويلي على واسعٍ ** ما خلّته إلا سراويلًا)

(٣٥٤٧/١)

١١٠ (وقلتُ لما حاولتُ رجعتي ** لساء تسويلك تسويلا) ١٠ (أقسمتُ لو ألبسته جمّةً ** يوسّعها كُفكُ ترجيلا) ١٠ (هل يُحجلُ التسفيلُ من كُلهُ ** يصلحُ للتسفيلِ تسفيلا) ١٠ (من نتن حشّيتها وتشويهاها ** ومن لظّي تبّاً وتضليلاً) ١٠ (تسفيلنا أملحُ من وجهها ** فما تبالي القال والقتيلا) ١٠ (لا تعذلوا بظراءِ زمردةً ** تُضحى لها الأيدي خلاخيلا) ١٠ (فانصرفتِ مكروبةً شنطفٌ ** تساجلُ الدمعَ المثاكيلا) ١٠ (عذرتُ ذاك الوجهَ أنهُ ** يصلحُ للرأسِ منديلا) ١٠ (ثم تحمّلتِ وكلّته ** من فاخر الدرّ أكاليلا) ١٠ (صادمَ حافاتِ جرّي كُلهُ ** مُكلّلَ الرأسِ نأليلا)

(٣٥٤٨/١)

١١٠ (ولستِ والله تذوقينه ** إلا إذا هَوِّمَتْ تخيلاً) ١٠ (من اغتدى بعدك يخشى لظى ** لم يعتقد في الله تعديلاً) ١٠ (ولستُ أخشى النارَ لظى ** لم يعتقد في الله تعديلاً) ١٠ (وكلُّ من ظنَّكَ محظورةً ** معتقداً في الله تخيلاً) ١٠ (أنت حلالٌ غيرُ محجوزة . ** حسبي بتشويهك تحليلاً) ١٠ (فعُدْ ونكني الآن قلت اغربي ** لا أشتهي العُمش المهازيلاً) ١٠ (ما دُقيته عوداً ولو سُبَّلت ** وقوفه في الفسق تسبيلاً) ١٠ (قد عذَّبَ الله امرءاً ناكها ** طورينِ تعجلاً وتأجلاً) ١٠ (احللتُ تنكلي بي باب استها ** فكانَ للتنكيل تنكياً) ١٠ (أما يرضى جلالَ الحقِّ حُرّاً سريعاً إذا تغتُ شنطف مرةً فاصفح ودغ عنك الأباطيلاً ضراباً بالطبلِ ضراباً تُجيبُ بالتطيلِ تطيلاً بذيءٍ لها ضرابٌ ريحُه عاصفٌ تُطفئُ بالليل القاناديلاً بذيءٍ مسمومهُ الريق إذا قبلتصَحَّفت التقبيلِ تقبيلاً قبلها جلمودُ عرادةٍ يُحسنُ لل ** وإن حَجدت بصيرتُه جلالي)

(٣٥٤٩/١)

١١٠ (إذا تغتُ شنطف مرةً ** فاصفح ودغ عنك الأباطيلاً) ١٠ (ضراباً بالطبلِ ضراباً ** تُجيبُ بالتطيلِ تطيلاً) ١٠ (لها ضرابٌ ريحُه عاصفٌ ** تُطفئُ بالليل القاناديلاً) ١٠ (مسمومهُ الريق إذا قبلت صَحَّفت التقبيلِ تقبيلاً) ١٠ (قبلها جلمودُ عرادةٍ ** يُحسنُ للبخراءِ تقبيلاً) ١٠ (فاحشهُ النقصانِ لكنها ** قدكملتُ بالظر تفضيلاً) ١٠ (أزري بها الله فلم يعطها ** إلا بطولِ البظر تفضيلاً) ١٠ (إذا بدا الفيلُ وخرطومهُ ** قلنا أعارت بظرها الفيلاً) ١٠ (غولٌ بيت الشرب من قبحها ** خُولتِ الأهواءُ تخويلاً) ١٠ (عطَّلتِ الأرياب لا قُدَّستُ ** وما ترى للأير تعطيلاً)

(٣٥٥٠/١)

١١٠ (ما أحسن الأرقم طوقاً لها ** وأحسنَ الأسود إكليلاً) ١٠ (لكنها مرَّت على سمعها ** قصه هابيل وقابيلاً) ١٠ (لا تعبدُ الله ولكنها ** تعبدُ بالليل الغراميلاً) ١٠ (من رتل الآية ألفتها ** ترتلُ الشهقة ترتيلاً) ١٠ (في وجهها سمياً وفي ساقها ** من فعلها تلك الأفاعيلاً) ١٠ (واضحة الأثرين من طول ما ** تُناك إبراكاً وتجديلاً) ١٠ (افادها تبرأكها غرةً ** وبذلها الرجلين تحجياً) ١٠ (والله ما أدري إذا كرعَتْ ** أحسنَتْ أم أقبحَتْ قيلاً) ١٠ (في سكرة الموتِ لنا مُذهلٌ ** عنها وما أسرفتُ تمثيلاً) ١٠ (إذا تغتُ

سَطَعْتُ نَكْهَةً ** تَرَكْنَا عَنْهَا مَشَاغِبًا (

(٣٥٥١/١)

١١٠ (يَابَسَةُ الْعُودِ وَقَدْ دُلِّتُ ** قَطُوفُهَا لِلنِّيكِ تَذِيلًا) ١٠ (لَوْ رَامَتِ التَّوْبَةَ لَمْ تَسْتَطِيعَ ** لِسُنَّةِ الشَّيْطَانِ تَبْدِيلًا) ١٠ (تَحَقَّقْتُ بِالْفَسْقِ فِي دَارِهِ ** وَزَادَتِ التَّكْرِيعَ تَطْفِيلًا) ١٠ (لَيْسَتْ تَوَارِي مِنْ أَخٍ سَوْءٍ ** طَالِبَةٌ إِذْ ذَاكَ تَنْوِيلًا) ١٠ (لَوْ حُسِّنَتْ مَعِشَارَ مَا قُبِّحَتْ ** خُولَتْ الْأَهْوَاءُ تَخْوِيلًا)

(٣٥٥٢/١)

البحر : - (إِذَا أَنْتَ أَزْمَعْتَ الصَّنِيعَةَ مَرَّةً ** فَلَا تَعْتَصِرْ مَاءَ الصَّنِيعَةِ بِالْمَطْلِ) (وَلَا تَخْلُطِ الْحَسَنَى بِسَوْءٍ فَإِنَّهُ ** يَجْشَمُنَا أَنْ نَخْلُطَ الشُّكْرَ بِالْعَدْلِ) (أَتَرْضَى بِأَنْ تُكْنَى بِسَهْلٍ وَأَنْ تُرَى ** وَمَا مَطْلَبُ الْحَاجَاتِ عِنْدَكَ بِالسَّهْلِ) ٤ (أَنْفَتُ لِعِشَاقِ الْمَكَارِمِ أَنْ تُرَى ** مَوَاعِيدُهُمْ مِثْلَ الْبُورَاقِ فِي الْمَخْلِ) ٥ (وَلَا سِيَّمَا بَعْدَ الْمَشِيبِ وَبَعْدَهَا ** أَرَاهِمُ هَدْيٍ مِنْهَا جِهَمِ سُرُجِ الْعَقْلِ) ٦ (تَعَلَّمْ أَبَا سَهْلٍ بِأَنِّي عَالِمٌ ** عَلَيَّ عِلْمٌ ذِي عِلْمٍ بِعِلْمِي وَذِي جَهْلِ) ٧ (وَأَنِّي أَرَى حَسَنَ الْأُمُورِ وَقَبِيحَهَا ** بِالْوَيْ مِنَ الْآرَاءِ مُسْتَحْكِمِ الْجَدْلِ) ٨ (وَمِمَّا أَرَى أَنَّ النَّوَالَ إِذَا أَتَى ** عَلَيَّ الْكُرْهُ كَانَ الْمَنْعُ خَيْرًا مِنَ الْبَدْلِ) ٩ (وَلَمْ لَا وَقَدْ أَلْجَأَتْ مَلْتَمِسَ الْجِدَا ** إِلَى الطَّلَبِ الْمَذْمُومِ وَالْخُلُقِ وَالْوَعْلِ) ١٠ (وَاعْطَيْتَهُ الْمَنْزُورَ بَعْدَ مَطَالِهِ ** فَخَسَّتْ مِنْهُ وَانْتَسَبَتْ إِلَى الْفَضْلِ)

(٣٥٥٣/١)

١ (أَرَى الْجَزَلَ مِنْ نَيْلِ الرِّجَالِ هَنِيؤُهُ ** وَمَانَائِلَ جَزَلٍ مَعَ الْمَطْلِ بِالْجَزْلِ) (وَهِيَ إِنِّي مِنْ بَعْدِهَا مَتَمَثِّلٌ ** بِوَفْقٍ مِنَ الْأَمْثَالِ فِي مَنْطِقِ فَصْلِ) (مَطَلَتْ مَطَالَ النَّخْلِ فَاتَّبَتْ ثَبَاتَهُ ** وَاجْنِ جَنَاهُ أَوْ فَدَعِ نَكَدَ النَّخْلِ) ٤

(ولا يكُ مأتجديه كالقلب حِسَّةً ** وكالنخل تأخيراً فما ذاك بالعدُل)

(٣٥٥٤/١)

البحر : - (سئل الأير ماتريدُ إلى الكعْ ** نَبِ قال الدخولُ قيل ألا ادخلُ) (قال أبغي الخروجَ قيل ألا
فاخ ** رُجُ فقال الخروجَ ما ليس يسهُلُ) (إنما شأني الترددُ فيه ** داخلاً خارجاً أغيب وأنصُلُ) ٤ (شهوةُ
القلب لبثُهُ بين أيدٍ ** وشفائي ترددي بين أرجلُ) ٥ (همُّ ذاك العناقُ والنيك همي ** وكأنا في شأنه ليس
يعفُلُ) ٦ (ولي الدهرَ طعنةً ذاتُ غورٍ ** غير أن لستُ حينَ أظعنُ أقتلُ) ٧ (وترى لي كريمةَ القومِ حقاً
** وذماماً وحُرمةً حينَ أمثلُ) ٨ (وعليها يخفُّ لي لا لغيري ** كلُّ شيءٍ من التكاليفِ يثقلُ) ٩ (ولهذا
تُجيبني حينَ أدعو ** غيرَ معتاصِ فاعلو وتسفُلُ) ١٠ (كلُّ حبِّ تعمَلُ وهوى الحسِ ** ناء إياي من خلاف
التعمَلُ)

(٣٥٥٥/١)

١ (ومتى طاوعتُ فذاك طباعٌ ** ومتى مانعتُ فذاك تدلُّلُ) (وعليها تجملُ فإذا ما ** عاينتي فما عليها
تجملُ) (ولديها تبئُلُ فإذا ما ** غاب في الخاقِ باقِ زال التبتُّلُ) ٤ (ولي العطرُ والملابسُ ** كلهو التفتُّلُ
٥ (وإذا خَسَّ في المعاشِ قدري ** فلديها يجلُّ قدري وينبُلُ) ٦ (وبها ترعوي حياتي إذا متُّ ** ت
وتشتدُّ قوتي حينَ أدبلُ)

(٣٥٥٦/١)

البحر : - (وأحرقَ تُصرَّمُهُ نَفحةً ** سفاهاً وتطفئه تَفْلَهُ) (فأخلاقُهُ تارةٌ وعرَّةٌ ** وأخلاقُهُ تارةٌ سهْلُهُ)

(٣٥٥٧/١)

البحر : - (برزتك بالهجران لما رأيتني ** على حسب ما تبدي أعفك بالوصل) (ولست أباي كيف كانت
فروغنا ** إذا نحن كنا في الإخاء على أصل) (واني وإن لم تأتني وحجبتني ** لأعتدك النصل المبر على
النصل) ٤ (نصرت بظهر الغيب غيبي وحطنتي ** وقمت بعذري قاطعاً فيه بالفصل) ٥ (فلا زلت مستور
المقاتل تعلي ** وتحظي على الخصم المناضل بالخصل)

(٣٥٥٨/١)

البحر : - (دع الأجمال مرتجله ** تحب بركبها عجله) (وعاط أخاك عاتقه ** بقار الدن مشتمله)
تراها حين تبدلها ** كجمر النار مشتعله) ٤ (إذا ما الدن أسبلها ** لنا من عينه الهمله) ٥ (حسبت
سبانك العقبان ** تجري منه منتزله) ٦ (يطوف بكأسها رشاً ** كغصن البانة الخصلة) ٧ (وما للغصن
نصرته ** ولا حركاته الشكيلة) ٨ (وما للغصن مقلته ** ولا الحاظه الشملة) ٩ (وما للغصن غرته ** ولا
وجناته الخجله) ١٠ (وما للغصن طرته ** ولا أصداءها للرجله)

(٣٥٥٩/١)

١ (قوائمه بما حملت ** ه من أردافه وحله) (إذا ما قابل الأبصا ** ر ظلت فيه منتضله) (يعدب قلب
من يهوا ** هيبين قطيعه وصله) ٤ (وتشفع ذاك مسمعة ** لنا بالسحر مكتحله) ٥ (قد اكتهلت صناعتها
** لزود غير مكتتهله) ٦ (تجيد الشدو موقعة ** وضاربه ومترجله) ٧ (إذا غنتك دقت العي ** ش من
نعماتها الصحله) ٨ (مخففة ولم تبلغ ** مقالة قائل نحله) ٩ (مثقلة ولم تبلغ ** مقالة قائل رهله) ١٠ ()
ولكن بين ذلكم ** قواماً فهي معتدله)

(٣٥٦٠/١)

٢ (يودُّ الصبُّ لو أمستُ ** بسالفَتِيهِ منتعِلِه) (محاسن كلِّ مخلوقٍ ** لها في الحسنِ مُمثِلِه) (كأن علي روادفها ** ستور الليلِ مُنسدله) ٤ (ولكن لا وفاء لها ** فنفس محبها وجلّه) ٥ (فقلِّ لمتيمِّ أضحتُ ** له بالدلِّ مختبِله) ٦ (عليك أبا الحسينِ أحمًا ** وخلِّ الساحة الدَّغله) ٧ (فتى كُملت محاسنُه ** فنفسُ خليله جدلُه) ٨ (من الشعراءِ والعلماءِ ** أهل الألسنِ الجدله) ٩ (مهذبَةٌ خلانقُه ** بما حُملت مُحتمِلُه) ١٠ (فتى لا عقده واهٍ ** ولا عزمائُه فِشله)

(٣٥٦١/١)

٣ (نلقبه شَنُوفِيًّا ** برغم عُداته السفِلَه) (شَنُوفٌ من صنوفِ العِلِّ ** م بالآذانِ متصلَه) (ولا يعدم أبو بكر ** يداً بثرانِه مذلّه) ٤ (لعرض الجارِ صائنةٌ ** لعرض المالِ مبتدله) ٥ (ولا نعدمُ سجايا في ** هللخيراتِ مُعتمله) ٦ (إذا الحرِيَّةُ انتقلتُ ** فليستُ منه مُنتقله) ٧ (هو الجَمَّاشُ للعليا ** لا للغادة الغزله) ٨ (له لَقَبٌ من التجمي ** ش يشبه نَفْسَه الجدله) ٩ (وأخطَلُ دَهْرُه شعراً ** بغيرِ سَجِيَّةٍ خَطَله) ١٠ (وأحنفُ دهره حِلماً ** بغيرِ سريرةٍ نَغله)

(٣٥٦٢/١)

٤ (كِلا هذا وذاك حَيًّا ** تبيت بُروقَه عملَه) ٤ (كفى بهما إذا ظَلَّتُ ** ستورُ الليلِ مُنسدله) ٤ (حملتُ لذا وذاك يداً ** قواي بحملها بَعَلَه) ٤٤ (فنفسِي في مقامهما ** إلى الرحمنِ مُبتَهله) ٤٥ (بعثتُ قريحتي لهما ** فجاءت وهي مُحْتَفله)

(٣٥٦٣/١)

البحر : - (أبا الصقرِ قد أصبحتَ في ظلِّ نعمةٍ ** إليها انتهى تأميلُ كُلِّ مؤمِّلٍ) (فدونك ظلُّ المستديمِ
لظلِّها ** وإن كنتَ فيه دائباً غيرَ مُؤتلي) (وما دَعَمَ الأَقوامُ ظلَّةَ نعمةٍ ** بمثلِ مُحقِّ تحتها متظلِّلٍ)

(٣٥٦٤/١)

البحر : - (بالجانبِ الشرقيِّ شمسٌ أشرقَتْ ** فتضاءلتِ شمسُ النهارِ خمولاً) (يبدو لأبصارِ العيونِ
ضياؤها ** فترى الخفيَّ وتعرفُ المجهولاً) (فإذا غدا بصراً يباهرُ نورها ** رجعتَه مطروفَ الشعاعِ كليلاً)

(٣٥٦٥/١)

البحر : - (أدللُ على الخيرِ تلحقُ شأوَ فاعِلِهِ ** وإن قَدَرْتَ فَكُنْ أدنى وسائِلِهِ) (واعلم بأن ابتدالِ الوجهِ
تُخلِّقُهُ ** إلا ابتدالكه في نفعِ آملِهِ) (وبذلةُ الوجهِ أحياناً تُجدِّده ** كما تجددُ سيفاً كَفُّ صاقلِهِ)

(٣٥٦٦/١)

البحر : - (يامنُ أغارُ عليه من غلائلهِ ** ومَنْ أرقُّ عليه من خلاخِلِهِ) (أما تغارِ على ودِّي لصحبتهِ ** أما
ترقُّ لقلبي من بلابلهِ) (ظبيُّ يرى كُلاًّ وجهٍ من مَخاتلنا ** ونَدْرِيه فنُعْمى عن مَخاتِلِهِ) ٤ (نحتالُ فيه فينجو
من حباتلنا ** ونحن نَشَبُ تترى في حَبائلهِ) ٥ (فظُّ نُميط الأذى عنه فيُنْعسنا ** وليس في السيفِ عفوُّ
عن صياقلِهِ) ٦ (لاتعجبا أن دمعاً فاض عن حُرْقٍ ** ماء أفاضته نار من مراجلِهِ) ٧ (أراقِ دمعي هوى
ظبيِّ أراقِ دمي ** يا للقتيلِ بكى من حُبِّ قاتلِهِ) ٨ (ما للمُعنى مُلقَى من عواذلهِ ** ما يستحقُّ المُعنى من
عواذلهِ) ٩ (إن الوزيرَ غدا وَصَالَ قاطِعِهِ ** فاعمدُ إليه ودعْ قِطاعِ واصلِهِ) ١٠ (يَمِّمَ أبا الصقرِ إن الله فَضَّلَهُ

(٣٥٦٧/١)

١ (من كُلِّ طُولٍ وَطَوِيلٍ فِي شَمَائِلِهِ ** وَكَلَّ جَوْدٍ وَجَوْدٍ فِي أُنَامِلِهِ) (إِذَا ارْتَدَى السِّيفُ لَمْ يُمَسِّكْ بِقَائِمِهِ **
لِيَسْتَقِلَّ وَلَمْ يَخْطُطْ بِسَافِلِهِ) (سِيفٌ تَرَدَّ سِيفٌ غَيْرُ ذِي طَبَعٍ ** كَأَنَّمَا الرَّمْحُ يَمْشِي فِي حَمَائِلِهِ) ٤ (لِأَشْيَاءٍ
أَقْرَبُ حِينًا مِنْ مُنَاضِلِهِ ** أَوْ مِنْ مُطَاعِنِهِ أَوْ مِنْ مَنَازِلِهِ) ٥ (مَنْ لَا يَرَى الْمَالَ إِلَّا هَمَّ خَازِنِهِ ** وَلَا يَرَى الزَّادَ
إِلَّا ثَقُلَ آكَلِهِ) ٦ (مِمَّا حَفِظْنَاهُ مِنْ أَمْثَالِ حِكْمَتِهِ ** لَنْ يَمْلِكَ الْمَالَ إِلَّا كَفُّ بَازِلِهِ) ٧ (مَنْ كَلَّ كُفَّ فَقِيرٍ
مِنْ فَضَائِلِهِ ** وَكَلَّ عَافٍ غَنِيٍّ مِنْ فَوَاضِلِهِ) ٨ (خَرَقٌ يَشْحُ عَلَى صُغْرَى مُحَامِدِهِ ** كَيْمَا يَشْحُ عَلَى كُبْرَى
طَوَائِلِهِ) ٩ (غَيْرَانُ حِينَ يَحَامِي عَنْ مَكَارِمِهِ ** كَاللَيْثِ كَادِحٍ لَيْثًا عَنْ حَلَائِلِهِ) ١٠ (تَلْقَاهُ عِنْدَ مُبَارَاةِ النَّظِيرِ لَهُ
** كَالسَّيْلِ دَافِعٍ سَيْلًا عَنْ مَسَائِلِهِ)

(٣٥٦٨/١)

٢ (مُنَابِذٌ لِأَعَادِيهِ وَثُرُوتِهِ ** كَلَا الْفَرِيقَيْنِ يَرْمِي فِي مَقَاتِلِهِ) (يُكشِفُ الدَّهْرَ عَنْهُ فِي تَصَرُّفِهِ ** عَنْ نُصْلِ قَلْعِيٍّ
مِنْ مَنَاصِلِهِ) (كَأَنَّهُ بَيْنَ أَحْوَالٍ تَدَاوَلَهُ ** بَدْرٌ تَهَادَاهُ شَتَّى مِنْ مَغَازِلِهِ) ٤ (أَحْيَا بِهِ اللَّهُ قَوْمًا بَعْدَ هُلُكِهِمْ **
وَأَهْلَكَ اللَّهُ قَوْمًا فِي غَوَائِلِهِ) ٥ (كَالْبَحْرِ أَرَوَى بَنِي الدُّنْيَا وَأَغْرَقَهُمْ ** فَهَمَّ رِوَاءٌ وَغَرَقَى فِي سَوَاحِلِهِ) ٦ ()
أَضْحَى الْمَلُوكُ وَأَضْحَيْنَا نَحْمَلُهُ ** تَحْمِيلٌ مَنْ لَيْسَ يُخْشَى وَهِيَ كَاهِلِهِ) ٧ (عَلَيْهِ أَثْقَالُ أَمْرِ اللَّهِ يَحْمِلُهَا **
وَالنَّاسُ يَالِكُ مِنْ عَبٍّ وَحَامِلِهِ) ٨ (كَأَنَّهُ وَحْدَهُ جَيْشٌ لَهُ لَجَبٌ ** صَوَاهِلُ الْأَرْضِ شَتَّى مِنْ صَوَاهِلِهِ) ٩ ()
فَلِلرَّعَاةِ أَحَاطٍ مِنْ نَصَائِحِهِ ** وَلِلرَّعَايَا أَحَاطٍ مِنْ نَوَافِلِهِ) ١٠ (تَرَى دَعَاوَى قَوْمٍ فَوْقَ حَاصِلِهِمْ ** وَمَا دَعَاوِيَهُ
إِلَّا دُونَ حَاصِلِهِ)

(٣٥٦٩/١)

٣) للأريحية مشي في مفاصله ** وليس للراح مشي في مفاصله (ذو الفضل في دهره لا عند ناقصه **
بل عند كامله بل عند فاضله (ياكوكب الدهر قدماً في غياهبه ** يامعلم الدهر قدماً في مجاهله) ٤)
أصبحت في الذروة العليا من شرف ** منازل الناس شتى في أسافله) ٥ (فهم أنابيب رُمح أنت عامله **
لا بل سنان طرس فوق عامله) ٦ (يامعقلاً غير مخشي غوائله ** لمن أته الدواهي من معاقله) ٧ (أنت
المخاطب لا يهدى لسائله ** سوء استماع ولا يصغي لعاذله) ٨ (أمارى الدهر قد ألقى كلاكله ** على
امرىء بينكم مُلقى كلاكله) ٩ (يا آل همّامه يا آل مرّته ** يا شيبانه يا آل وائله) ١٠ (مالي حُرمت وخطّ
الناس كلهم ** ممن ذنوبي خير من وسائله)

(٣٥٧٠/١)

٤) أعيدُ عدلك أن يُلقى بحضرته ** خصمي وحقى مغلوبً بباطله) ٤ (ماحقُ ميدانٍ مجدٍ أنت صاحبه **
إجراء ناهقةً قدامَ صاهله) ٤ (سائلُ بي الشعرِ إني من مصاعبه ** فإن أبيتَ فهني من أزامله) ٤٤ (أعيدُ
مُزناك أن يشقى ببارقه ** شيمي وتسعدُ أقواماً بوابله)

(٣٥٧١/١)

البحر : - (عدّ عنك المنازلا ** والطلول الموائلا) (إن للشعر في سلي ** مانَ عنهنّ شاغلا) (ملكٌ لا
يرى اللّهي ** تستحقّ الوسائلا) ٤ (حسبُ راجيه عنده ** أنه جاء سائلا) ٥ (لا يرى المنّ قائلاً ** ويرى
المنّ فاعلاً) ٦ (سيبه عُقرُ ماله ** وهو يدعى فواضلا) ٧ (ويراه فرائضاً ** ويُسمّى نوافلا) ٨ (فتيمنه
واتقاً ** لا تيممه آملا) ٩ (وإذا كادت الأعا ** لي تلاقى الأسافلا) ١٠ (وطىء الأرضَ وطأةً ** فأقرّ
الزلازلا)

(٣٥٧٢/١)

البحر : - (أبا حسنٍ قد قلتَ لو كانَ فَعَالٌ ** فحسبُك قد سارتَ بخطبك أمثالُ) (وأصبحَ ماقدَ قلتهُ
وثوابُهُ ** عناؤك والحرمانُ والقييلُ والقَالُ) (ظلمتَ على شرِّ الحجارَةِ عاكفاً ** وليستَ لِعِبَادِ الحجارَةِ
أعمالُ) ٤ (ذهبتَ وإسماعيلُ في غيرِ مذهبٍ ** وأكثرُ تَباعِ المطامِعِ ضلالُ) ٥ (فمَنَّاكَ ظنُّ أن تنالَ
نوالَهُ ** ومَنَّاهُ ظنُّ أن تدومَ له الحالُ) ٦ (وأنى يُرى لله إهمالُ مُفسدٍ ** وأنى يُرى للفضلِ في الناسِ
أفضالُ) ٧ (تمنيتُما مالا يكونُ فأقصِراً ** فقد لاحَ من غَراءِ كالفجرِ إقبالُ) ٨ (تجلَّتْ سليمانِيَّةُ عبدليَّةُ
** يُحَقِّقُ فيها للمحقينَ آمالُ) ٩ (فلا يتعاطنك الدَّعِيُّ وحالُهُ ** وإن للأحلامِ في النومِ أهوالُ) ١٠ (كأنِّي
به في محبسٍ وثيابهُ ** من العُمرِ والنعماءِ والعزِّ أسمالُ)

(٣٥٧٣/١)

١ (غلائلُهُ الأمساحُ يأكلنَ جلدَهُ ** وحليتهُ أقيادُ سُحطٍ وأغلالُ) (يُغَنِيهِ بعدَ المُسمعاتِ إذا مشى ** حديدٌ
له منه سوازٌ واخلخالُ) (كأنِّي به قد قيلَ بعدَ ذهابِهِ ** ذميماً وقد لَفَّتَهُ نارٌ وأنكالُ) ٤ (تردَّى مُضِيغُ الماءِ
والمالِ في لظى ** وَغائتُهُ من أفعالِهِ الشنعِ أغوالُ) ٥ (فلا ذاقَ عفوَ اللَّهِ عرَّةَ دولةٍ ** نبيهُ المنخاري
للخبائثِ أَكَّالُ) ٦ (وضيعُ المباني شامخُ الأنفِ طامعٌ ** قصيرُ المساعي للكبائرِ حَمَّالُ) ٧ (أضعُ وخان
الفيءِ واستضعفُ الورى ** وأصبحَ يفتالُ الملوكِ ويحتالُ) ٨ (كنتضييعه ماءُ الرجالِ وخونهِ ** وليست
لأرحامِ المخانيثِ أحمالُ) ٩ (ولو أن فحلاً كانَ يجبلُ مرةً ** إذن ناله مما تجلَّلَ إقبالُ) ١٠ (فأزهقُ مكرُ
اللَّهِ ذي الحَوْلِ مكرَهُ ** عقاباً ومكرُ اللَّهِ للمكرِ قتالُ)

(٣٥٧٤/١)

٢ (وأصبحَ بيكيه نساءً وصبيَّةً ** تساندُ أيتامَ عليهم وأرمالُ) (وماعجبُ أن خانَتِ الماءَ رَمَلَةٌ ** ولا مُنكَرٌ
أن ضَيِّعَ الماءِ غَربالُ) (وقد كانَ رَجِي غلطةً من أميرنا ** وهل يملك الدنيا مَسِيحٌ ودجالُ) ٤ (وكنا نراه
كاتباً أو مؤاجراً ** فوائبنا منه الوليدُ وبلالُ) ٥ (وما كانَ إلا ثعلباً كانَ حِينُهُ ** فأودى به عِبْلُ الذراعينِ
رَبالُ) ٦ (فأصبحَ مطوباً لِمثواه أربَعُ ** تباغٌ ومشروباً لِمثواه أرتالُ) ٧ (صيامُ شُرْبٍ يستحثُّ كؤوسَهُ **
أراعُدُ بالخابورِ نوقٌ وأجمالُ) ٨ (لقد خُلطتُ فيه البذورُ بحِقِّها ** إذا خلطَ التدبيرُ أهوجُ بطالُ) ٩)

ولا تبتس بالعرس فاليسر بعده ** وهل دون ماترجوه بالله أفعال) ٠ (لعلك واللّه المبلغ أن ترى ** وآمالك
الممطولة الوعدِ أموال)

(٣٥٧٥/١)

٣ (بأيدي بني وهبٍ فإنّ سحابهم ** سحابٌ يعمُّ الناسَ بالغيث هطالٌ) (أوليتك تنقادُ الأماديح فيهم **
وليست على الأفكارِ منهن أثقالٌ) (لكلٍ بديلٍ حين يخلو مكانه ** وما لبني وهب من الناس أبدال) ٤ (
هُمُ جبلُ الله الذي لو أزاله ** وحاشاهم مازال للأرض زلزال) ٥ (وهم آمناتُ الله بين عباده ** فلو فورقوا
مافارق الناسَ لبلال) ٦ (ولم يُخلقوا أبطالَ عسفٍ وشدةٍ ** ولكنهم بالرفق واللين أبطال) ٧ (وليسوا
بأجدالِ الطعانِ ذوي القنا ** ولكنهم للطعن بالرأي أجدال) ٨ (وبالرأي لا بالرمح والسيفِ مُصلتاً **
تواصلُ أوصالٌ وتنبتُ أوصالٌ) ٩ (يسوسونَ أقلاماً خماصاً بطونها ** وهم وهي أشباه من الخمص أشكالُ
(٤٠ (خماصٌ بأيديهم خماصٌ عفائفٌ ** عن العيِّ لم يخبت لهاقطُ آكالُ)

(٣٥٧٦/١)

٤ (علي أنهم جوداً بحارٌ زواخرٌ ** وإن طولبوا بالحلم يوماً فأجبال) ٤ (ميامينُ يُضحى من تولّوا أمره **
ملياً بأن يُجبي له الحمدُ والمالُ) ٤ (عليك وليّ العهدِ بالقومِ إنهم ** إذا وُكّلوا بالملك لم يكُ إخلالُ)
٤٤ (ولم يكُ في تلك الظهارةِ سُبّةٌ ** ولم يكن في تلك البطانةِ إدغال) ٤٥ (ويهنيك أن أصبحت دنيا
وجنةً ** فأصحتِ الدنيا بدنياك تختال) ٤٦ (ولازلت جَارَ المجد في رأس هضبةٍ ** تفوت الردى ما
حلّت الهضبِ أوعال) ٤٧ (حياتك تخليدٌ وعيشك نعمةٌ ** وبُرداكِ إعظامٌ وتاجك إجلال) ٤٨ (وفيك
من الخيراتِ ما رام رائمٌ ** وما ارتاد مُرتادٌ وما اقتال مُقتال) ٤٩ (وإن رفرفت يوماً عليك مُلمّةٌ ** فرفرف
جبريل عليك وميكال) ٥٠ (وياطالبَ المعروفِ من غير وجهه ** إليهم فتمّ النيْلُ لاشك والنالُ)

(٣٥٧٧/١)

٥ (إليهم فما بدءُ الوفادةِ غُمَّةٌ ** عليهم ولاعودُ الزيادةِ إملالٌ) ٥ (هنالك أعراقُ كرامٍ وأوجهٌ ** وسامٌ وأخلاقٌ جسامٌ وأفعالٌ) ٥ (أناسٌ إذا علُّوا رأوا أن عليهم ** غفاتهمُ تلك الفواضلُ إنهالٌ) ٥٤ (وما القومُ بالجهالِ بل أهلُ سُودٍ ** تغابوا ولاحوهم على ذاك جهلِ جهالٍ) ٥٥ (كرامٌ إذا همُّوا بتشبيدِ سُودٍ ** نسوا عنده ما شيدَ العم والنخالُ) ٥٦ (كأنهم ما ورثوا ما كفاهمُ ** وقد شاد أعمامُ بُناهم وأخوالُ) ٥٧ (تبارى لهم مدحٌ ومنحٌ كلاهما ** وإن رَغِمَ الحسادُ في الأرضِ جِوالُ) ٥٨ (وإمّا عَراهم مادحوهم تحاشدوا ** لتصديقهم فالقولُ للفعلِ مُنثالُ) ٥٩ (إذا استنطِقُوا قالوا وإن سئلوا سالوا ** وإن ساوروا نالوا وإن طاولوا طالوا) ٦٠ (تُصاغُ بنعمى آلٍ وهبٍ أجنَّةٌ ** ويُغذى بها من بعد ذلك أطفالُ)

(٣٥٧٨/١)

٦ (ويكتهلُ الشبانُ تحت ظلالها ** وتهرمُ أجيالٌ عليها وأجيالُ) ٦ (وإنَّ عبيدَ اللهَ للرأسِ منهمُ ** ولولا مكانَ الرأسِ لم تك أوصالُ) ٦ (تلافى عبيدُ اللهَ دينَ محمدٍ ** فداوتهُ كفاهُ وفي الدينِ إعضالُ) ٦٤ (وردَ بناءُ الملكِ سوراً مشيداً ** وقد بقيت منه رسومٌ وأطلالُ) ٦٥ (أبو القاسمِ المقسومُ في الناسِ عَوْنُهُ ** إذا اقتسم الآفاقَ خوفٌ وإمحالُ) ٦٦ (فتى لم يزل يسعى لذنِّ كان ناشئاً ** لتنجزَ آمالٌ وتمطل آجالُ) ٦٧ (وتبذل كفاهُ عقائلَ ماله ** ليسكت سُؤالٌ وينطقَ عدالُ) ٦٨ (إذا حالتِ الأفعالُ ألفتِ فعله ** وأولاهُ إحسانٌ وأخراهُ إجمالُ) ٦٩ (كسا المجددُ من أبرادهِ بعدَ عزِّبه ** وحلَّى العلاءَ من حلِّيه وهي أعطالُ) ٧٠ (وأيُّ ابنٍ تديبرٍ وراعي رعيةٍ ** ووالي رعاةٍ حين تنهالُ أجوالُ)

(٣٥٧٩/١)

٧ (أخو الرأي والعزم اللذين كلاهما ** شهابٌ سماويٌّ وأبيضُ قِصالُ) ٧ (له عزماتٌ لاثفاتٌ بفرصةٍ ** وفيه أناةٌ قبل ذاك وإمهالُ) ٧ (يبادرُ إلا أنه غيرُ مرهقٍ ** ويملي فلا الإمهالُ إذ ذاك إهمالُ) ٧٤ (فلا في تأنيهِ المبادىءِ إغفالُ ** ولافي تلافيه العواقبِ إعجالُ) ٧٥ (مدحتُ به مَنْ لامعاناةً مدحه ** عناءُ ولا تقويلُ راجيه إعوالُ) ٧٦ (وقاهُ وقاهُ مَنْ يدُ اللهَ محصينُ ** لنعماه أن يغتالها الدهرُ مغتالُ) ٧٧ (ومُتَعَّ

بابنيه وبالسؤال فيهما ** لتكرم أفعال وتحسن أقوال (٧٨) ولا خليوا من ثروة وسماحة ** لتقسّم أنفال
وتصلح أحوال (٧٩) ولا غريباً من نجدة وسلامة ** لتنجب أهوال وتؤمن أوجال (٨٠) يرون العطايا في
المكارم والعلا ** فرائض محكوماً بها وهي أنفال (

(٣٥٨٠/١)

٨) غيوت لها ضوء الشمس وإنها ** شمس لها صوب ملث وأظلال (

(٣٥٨١/١)

البحر : - (لعمرى لقد سهلت ماليس بالسهل ** فسمعاً لوعظ أو فوعظاً على رسل) (أسهلت عندي
والسفاهة كاسمها ** رزيئة وذ ليس من ناجم البقل) (ولكن من الفرس الكريم الذي سمى ** بواسفئة غير
الأشياء ولا الجعل) ٤ (ألا في سبيل الله وذ ربيته ** بماء الصفاء العذب في الخلق السهل) ٥ (فلما
تطعمت الثمار وجدتها ** أمر من البلوى وأدهى من القتل) ٦ (ألا لا أراني أيها الناس لاقياً ** من الناس
من يرعى لخير ولا فضل) ٧ (ولا معظماً خلاً لغير ثرائه ** وإن كان ذا تقوى وإن كان ذا عقل) ٨ (وكم
واعد عدلاً على خلطائه ** إذا قلد الأحكام تاب من العدل) ٩ (ينوح على الأحرار في جور غيره **
ويوسعهم جوراً ويشرى على العدل) ١٠ (فلو ساس من أله جهل عدته ** ولكن من أله عال عن
الجهل)

(٣٥٨٢/١)

١) إليك أبا عبد الإله بعثتها ** على ثقة بالحلم منك وبالبدل (جريت مع الإدلال شأواً مغرباً ** فإن قلت
لي مهلاً مشيت على مهل) (ولكنني لا بد لي من مقالة ** أقوم بها ليست بظلم ولا هزل) ٤ (ألت الذي

أصْفِيْتُهُ وَاصْطَفَيْتُهُ ** وَآثَرْتَهُ قِدْماً عَلَى الْمَالِ وَالْأَهْلِ (٥) أَلَسْتُ الَّذِي أَمَلْتُهُ وَادَّخَرْتُهُ ** فَمَالِي وَقَدْ أَمْرَعَتْ
أَرْتَعُ فِي الْمَحَلِّ (٦) تَجَاوَزْتُ حَدِيثَ الْبَخْسِ وَالْوَكْسِ كُلَّهُ ** وَخَذْتُ فِي حَدِيثِ جَلٍّ عَنْ ذَلِكَ الْفَصْلِ (٧)
أَتَحَدَّثُ أَمراً مِثْلَ أَمْرِكَ جَامِعاً ** فَأُخْرِجُ مِنْهُ مَخْرَجَ السَّاقِطِ النَّذْلِ (٨) أَكُنْتُ قِدَاةَ الْعَيْنِ دُونَ الْأَلَى دُعَا
** أُمُّ السُّوءِ السُّوءَاءُ فِي ذَلِكَ الْحَفْلِ (٩) أَكَانَ تَخَلِّيَ مَغْرَسِي وَاشْتِغَالَهُ ** سِوَاءً وَقَدْ صُنِّفْتُ فِي جَوْهَرِ
النَّخْلِ (١٠) (أَلَا صَاحِبٌ يَبْكِي لِمَصْرَعِ صَاحِبٍ ** وَإِنْ كَانَ لَمْ يُكَلِّمْ بِرَمَحٍ وَلَا نَصِلِ)

(٣٥٨٣/١)

٢ (أَلَا أَيْنَ عَنِي الْمَعْظُمُونَ لِحَرْمَتِي ** فَقَدْ فَضَلْتَهَا عِنْدَكُمْ حَرْمَةُ الْوَعْلِ) (أَلَا أَيْنَ عَنِي الصَّائِنُونَ لَصَفْحَتِي
** فَهِيَ هِيَ قَدْ أَضَحَّتْ أَذَلَّ مِنَ النَّعْلِ) (أَلَا أَيْنَ عَنِي الْحَافِظُونَ صَنِيعَهُمْ ** أَلَا أَيْنَ مَنِي حَافِظُو الْبَعْدِ وَالْقَبْلِ
(٤) (أَفْضَتْ بِي الْأَيَّامُ دَرَّ دَرُّهَا ** إِلَى مَا تَرَى عَيْنِي مِنَ الْهُونِ وَالْأَزْلِ) (٥) تَيْقِظُ أَبَا عَبْدِ الْإِلَهِ فَإِنَّهَا **
مَنَاعَسَ لَا تَعَشَى امْرِئاً فَائِزَ الْخِصْلِ (٦) (أَتَهْجُرُنِي وَالْحَبْلُ فِي خَيْرٍ مَعْقِدٍ ** وَتَحْنُو وَتَدْنُو عِنْدَ مَضْطَرَبِ
الْحَبْلِ) (٧) (وَمَا ذَاكَ عَنِ ذَنْبٍ سِوَى أَنْ خُلْتَنِي ** بَلَا مَلَقٍ فِيمَا عَلِمْتَ وَلَا خُتْلٍ) (٨) (تَأْمَلُ فَإِنَّا وَالْبَهَائِمُ أَسْوَةٌ
** سِوَى عَدْلِنَا فِي النِّقْضِ طَوْرًا وَفِي الْفِتْلِ) (٩) (فَضَلْنَا بِإِيثَارِ الْجَمِيلِ وَفَعَلِهِ ** وَنَحْنُ سِوَاءً وَالْبَهَائِمُ فِي
الْأَكْلِ) (١٠) (أَمَا لَتَأْذِينَا عَلَى النَّاسِ حَرْمَةٌ ** لَدَيْكُمْ أَمَا لِلشَّكْلِ حَقٌّ عَلَى الشَّكْلِ)

(٣٥٨٤/١)

٣ (أَمَا لِلتَّشَاكِيِّ وَالتَّبَاكِيِّ ذِمَامُهُ ** لِيَالِي ذَادُونَا عَنِ الْعَلِّ وَالتَّهْلِ) (ضَرِبْتُ لَكَ الْأَمْثَالَ تَنْبِيَهُ وَاعْظِ **
وَحَاشَاكَ مِنْ قِيلٍ وَحَاشَاكَ مِنْ قَوْلٍ) (وَتَجْمَعُنَا مِنْ بَعْدِ قُرْبَى كِتَابَةً ** وَإِنْ قَلَّ عِلْمِي بِالْجَرِيبِ وَبِالْأَشْلِ) (٤)
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَدْرَ أَرْدَى ابْنَ بَلْبِلٍ ** وَقَدْ كَانَ ذَا خَيْلٍ وَقَدْ كَانَ ذَا رَجُلٍ) (٥) (وَمَا زَلَّتْ تَلْحَاهُ عَلَى مِثْلِ مَا أَرَى
** فَنَكَبَ هَذَاكَ اللَّهُ عَنِ سِنَّنِ النَّبْلِ) (٦) (وَلَا تَعْتَذِرْ إِلَّا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ** فَلَمْ تُؤْتِ مِنْ فِرْعٍ وَلَمْ تُؤْتِ مِنْ
أَصْلِ) (٧) (وَكَمْ عَاتَبَ أَهْدَى إِلَيْكَ عِتَابَهُ ** فَكَافَأْتَهُ بِالْجَاهِ وَالنَّائِلِ الْجَزْلِ) (٨) (كَذَاكَ عَهْدِنَا السُّودَّ الْطِفْلِ
فِيكُمْ ** فَكَيْفَ تَرَاهُ وَهُوَ فِي نُهْيَةِ الْكَهْلِ) (٩) (وَلَا تَشْتَغَلْ عَنِي بِلُومِكَ خَطْبَتِي ** فَتُودِعَ صَدْرَ الْوَدِّ دَحْلًا

على دَخَلِ (٤٠) (إلى الله أشكو أن شعري مُظَلَّمٌ ** وأني من الأيام في منهل ضحل)

(٣٥١٥/١)

٤ (ثناؤكم للبحري وودكم ** ومدحي لكم حاشا هواكم من الخيل) ٤ (فإن قلتُم للحكم بالحق فضله **
فما للديع النحل من عسل النحل) ٤ (أسارت له فيكم أماديخ مثلها ** يُحمَلُ ثقل الحق مستثقلي الحمل
(٤٤) (أم الخلة الأخرى التي تعرفونها ** بل الخلة الأخرى وما النكت كالجدل) ٤٥ (ألم يتجهنكم
بمدح كأنه ** شبا الحد أسرى في البقاع من النمل) ٤٦ (هجاكم بمنزور الهجاء ووغده ** وماحية
الحسناء بالعاج والدبيل) ٤٧ (فنال التي أجرى لها وهو وادع ** مصونٌ وقد أسفاكم حمأة السجل) ٤٨
(فكان هجاء أن هجاكم وأنه ** أبي شغلكم أشعاره غاية الشغل) ٤٩ (فعارضته فيكم بمدح كأنه **
شبابٌ جديدٌ أو صقالٌ على نصل) ٥٠ (فكافأتموني بالذي هو أهله ** من المنع والحرمان والرفض
والخذل)

(٣٥١٦/١)

٥ (وكافأتموه بالذي أستحقه ** من البرِّ والإحسانِ والعطفِ والوصلِ) ٥ (هطلت فأطفاث الصواعق عنكم
** فلم تفرقوا بين الصواعق والهطل) ٥ (بلى قد فرقتم فرق عاكس خبطة ** وما المغزل المعكوس
بالمحكم الغرل) ٥٤ (إلى الله أشكو أن بحري زاخرٌ ** وأني من المعروف في منهل ضحل) ٥٥ (ولو
كفَّ وجهي قوته صنت ماءه ** ومنطقه عن موقع الجود والوبل) ٥٦ (وأعفيت نفسي من أناسٍ أراهم **
يعدوني رذلاً وما أنا بالرذل) ٥٧ (ويرموني دون امرئ لو نصلته ** لكان لهم حظان في ذلك النصل)
٥٨ (مديحٌ يُعالي ذكرهم وحماية ** لأعراضهم أمدادها عدة الرمل) ٥٩ (وما ذاك عند البحري لصاحب
** ولابعضه في باب فرضٍ ولانفل) ٦٠ (وما بي قصبُ البحري وثلبه ** وإن صال فحل ذات يوم على
(فحل)

(٣٥٨٧/١)

٦ (شهدت له بالعِثْق في الشعر مخلصاً ** وما أنا فيه بالهجين ولا البُغْلِ) ٦ (ألا ذاك مجَّاجُ السُّلافِ
علمته ** واني لمجَّاجٌ لما ليس بالنطل) ٦ (ولكنَّ حظاً ناله وحرمتُهُ ** أرى خشله معرئ ومعوى من
الخشل) ٦٤ (لقد أنكرتني بعلبك وأهلها ** بل الأرضُ بل بغدادُ صاحبةُ التَّيْلِ) ٦٥ (أرى لصديقي أَمَنَ
ظلمي ولا أرى ** له أَمَنَ إنصافي وإن كان في وعلي) ٦٦ (فلا يغترر من امرؤ بدماثةٍ ** فإني امرؤ أوى إلى
جَلَدِ عِبْلِ) ٦٧ (وفي السيف فصل تحت صقلٍ يزينه ** وفي الذي فيه من الصقل والفصل) ٦٨ (
وما هذه مني وعيداً بجهلةٍ ** ولكنها الإخبارُ عن عزيمةِ بتل) ٦٩ (أَمْرٌ وأُحْلِي منطقي في عتابكم ** وكلُّ
عتابٍ ذو سَجاحٍ وذو كَحَلٍ) ٧٠ (وفي غيرتي خَفَّتْ وزَفَّتْ نعامتي ** ألا فاعذروها أن تَرَفَّ من الرألِ)

(٣٥٨٨/١)

٧ (ولا تنكروا صقلي الإخاء فإنه ** إذا طبع الصمصام حودثٌ بالصقل) ٧ (ومهما أقلُ فيكم فإني أخوكم
** على كلِّ حالٍ من مريبٍ ومن سَحَلٍ) ٧ (وما أنا للحمِّ الخبيثِ بآكلٍ ** وما أنا للحمِّ الذكيِّ بمستحلي)
٧٤ (إلى كم يُحازُ الرزقُ دوني وإنما ** إلى الله رزقي وحده لا إلى بعلٍ) ٧٥ (وما كنتُ للزوجاتِ قَدماً
بضرةٍ ** فيهجرنني بعلٌ فترضى عن البعلِ)

(٣٥٨٩/١)

البحر : - (ياسيداً لم تزلُ فروغٌ ** من رأيه تحتها أصول) (أمثلُ عمرو يَسُوْمُ مثلي ** خسفاً وأيامه فطولُ
(أمثلُ عمرو يُهينُ مثلي ** عمدأً ولا تنتضي النُصُولُ) ٤ (ألا يرى منك لي امتعاضاً ** كالسيف فيه
الردى يجولُ) ٥ (ياعمرؤ سالتُ بك السيولُ ** لأمك الويل والهبولُ) ٦ (وجهك ياعمرؤ فيه طولُ **
وفي وجوه الكلاب طولُ) ٧ (فأين منك الحياءُ قل لي ** يا كلبُ والكلب لا يقول) ٨ (والكلبُ من
شأنه التعديُّ ** والكلب من شأنه الغلولُ) ٩ (مُقابع الكلب فيك طراً ** يزولُ عنها ولا تزولُ) ١٠ (وفيه

(٣٥٩٠/١)

١ (فيه هريزٌ وفيه نبخٌ ** وحظُّه الذلُّ والخمولُ) (والكلبُ وافٍ وفيك غدرٌ ** ففبك عن قدره سُفول)
وقد يحامي عن المواشي ** وما تحامي ولا تصول) ٤ (وأنت من أهل بيتٍ سوءٍ ** قصتُهم قصةً تطولُ) ٥
(وجوهُهم للورى عِظاتٌ ** لكن أقفاهم طبولُ) ٦ (نستغفرُ الله قد فعلنا ** مايفعل المائق الجهولُ) ٧
ما إن سألناك ماسألنا ** إلا كما تُسألُ الطلؤلُ) ٨ (صَمْتُ وعيْبٌ فلا خطابٌ ** ولا كتابٌ ولا رسولُ) ٩
إن كنت حقاً من الندامى ** فمن ندامى الملوك غولُ) ١٠ (وجهٌ طويلٌ يسيلُ فوه ** أحسنُ منه حرٌّ يبولُ)

(٣٥٩١/١)

٢ (بل فيك سُربٌ وطولٌ خطمٌ ** ولم يزلُ هكذا النغولُ) (فإن تكن آلهُ الندامى ** هذين فيما ترى العقولُ)
(طولٌ خطومٌ على وجوهٍ ** فتوح أفواهاها تهولُ) ٤ (فما إذا سادة الندامى ** إلا البلايغُ والفَيولُ) ٥
إنَّ رئيساً يراك يوماً ** لصابرٌ للأذى حمولُ) ٦ (ما ملني من أطاق صبراً ** عليك بل بختي الملؤلُ) ٧
مستفعل فاعل فعولٌ ** مستفعل فاعل فعولُ) ٨ (بيت كمعناك ليس فيه ** معنى سوى أنه فضولُ)

(٣٥٩٢/١)

البحر : - (ياعليّ العلاء ابن قاسم القفا ** سم في طالبي النوال نواله) (وابن مارمة الذي يُضرب المبح **
دُ له أو بمثله أمثاله) (والذي أضحت المروءة والخى ** رُ حليفه والحقوقُ عباله) ٤ (والذي بذله بغير
ابتدالٍ ** والذي طوّله بغير استطاله) ٥ (والذي لم يرثُ كريم المساعي ** والعلاء وابتناؤها عن كلاله) ٦
(والذي يأمن من المطال مرجي ** هولاً يأمنُ المجاري مطاله) ٧ (والذي لا يزالُ كلُّ حكيمٍ ** راشدٍ

الأمر يستعين مثاله (٨) ماترى في اصطناع حر شكور ** قد أراه الرجاء مالك ماله (٩) ساقه نحوك
الزمان وقادت ** هأفاعيل كففك الفعالة (١٠) وعلى ظهره من الدنين ثقل ** يرتجى أن تحطه لامحاله (

(٣٥٩٣/١)

١) واعتقاد الرجاء يوجب حقاً ** عند من هدب الإله خصاله (ومعى ذاك والمودة والشك ** ر ضميراً
سجماً ومقاله) وشهدي على رجائك أن لم ** أتوسل وأن تركت الإطالة (٤) وإذا المستقي دنا مستقاه
** فحقيق أن لا يطيل حباله (٥) وكفاني من الوسائل أخلا ** قك يا أيها القريب المناله (٦) فأدلي على
الزمان فمازل ** ت على صرفه كرم الإداله (٧) وأجرني من أن يقول حسوداً ** خاب أو أن يقول لي أولى
له (٨) فلأنت الذي إذا أمه الآ ** مل غدت أماله أمواله (٩) والذي يشتري الثناء فيغلي ** حين لا
يسأل النجار الإقاله (١٠) لك مني جم البديهة بالشك ** ر على الحادثات باقي العلاله (

(٣٥٩٤/١)

٢) وقليل الخلاف يصلح إن شئ ** ت جليساً ويرتضي للوكاله (إن تجالسنه فالدمائة منه ** أو توكله تبلى
منه جزاله) مستقل متى عبأت عليه ** عبء دهر لم تدمم استقلاله (٤) فيه أشياء لا يدعن ملولاً **
يتجنى عليه ذنب الملاله (٥) فاخبره في الحالين جميعاً ** تجد الجد عنده والبطاله (٦) واعتقله فإنه
أيها السي ** يد إن برته أطلت اعتقاله (٧) وعزير على مدحي نفسي ** غير أني جشمته للدلالة (٨)
وهو عيب يكاد يسقط فيه ** كل حر يريد إظهار آله (٩) واعتسافي العيوب حرصاً على قر ** بك حق إن
لم ترد إبطاله (١٠) يا محب الجمال ليس جميلاً ** بجميل ألا يريك جماله (

(٣٥٩٥/١)

٣ (وإذا المرء لم يلوح بما في ** هتخطاه رائدٌ بجهاله)

(٣٥٩٦/١)

البحر : - (رواغي رواعُ الخائف القلبِ لا السالي ** وهجري هجر النافر الجأش لا القالي) (ولو شئتَ
شبهتَ الذي أستحقه ** بحالك هاتيك الجليلة لا حالي) (فرفعت من قدري وخفضتَ عيشتي ** وأمَّنتَ
رُوعاتي وحققتَ آمالي) ٤ (ولو كان هذا أو أقل قليله ** لكان لزومُ الباب ما عشتُ من بالي) ٥ (أردني
لذاك الطولِ لا لي فإنه ** عظيمٌ وزنٌ حمدي وإن خَفَّ مثقالي) ٦ (وإن لم تردني فانصرافي إذا غدا **
يوافق ما تهوى يسكن بلبالي) ٧ (وما بي سخائي عنك لكن تتبعي ** رضاك وهل يسخو بمثلك أمثالي)
٨ (وهل أنا إلا كالطريدِ طردته ** إذا طردتني عن فنائك أوجالي) ٩ (محاسنك أحفظها وإن كنت قد
محت ** مقابح أعمالِي محاسن أعمالِي) ١٠ (فأحسِن ولا تخلل فانت أهلهُ ** وهب لي صفحاً عن سقاطي
وإحالي)

(٣٥٩٧/١)

١ (وإنِّي لأعطي الظنَّ فيك حقوقه ** إذا جُلْتُ في أحوال فكري أوجالي) (إخالك لو عاينتني في حفيري
** بكيت عظامي الباليات وأوصالي) (وسرك أن أحيا كما كنت مرة ** ببذل الفداء الجزل والثلث الغالي
(٤ (فلا تجفني حياً ولا تبك رمتي ** كمنصرف عني يسائلُ أطلالي) ٥ (ولا تتمنَّ العيشَ لي وهو فائتُ
** ونبتزنيه عامداً وهو سربالي) ٦ (تحدثت الأملاء أنك حابسي ** على غير إجرامٍ وأنت مغتالي) ٧ (وما
قيل أملاء الرجالِ وقالهم ** بأسهل من قبلي عليك ومن قالي) ٨ (فأبق على أحدوثة الصنع إنها **
صنيعك تشكو لا صنيعي وأقوالي) ٩ (ولا تهجُ أفعالاً حسناً فعلتها ** لأنني امرؤ أخطأت في بعض أفعالي
(١٠ (فإن هجاء المرء بالفعل نفسه ** هو الشيء يبقى والمقول هو البالي)

(٣٥٩٨/١)

٢ (وما قلت لولا ما تظني سوى الذي ** أراه جديراً أن يحسن أحوالي) (فلا تكره السوءى من القول مغرباً
** بها الناس صلاحها لديك مع الصالي) (كمبغض أمرٍ غامسٍ فيه نفسه ** وقد كان عنه في ذرى المنظر
العالي)

(٣٥٩٩/١)

البحر : - (وكم قائل قد قال فيك مرةً ** أتصحبُ ذا بخلٍ ولستَ بذى بخلٍ) (فقلت أنا المفتاحُ
والقفلُ صاحبي ** وهل يوجدُ المفتاح إلا مع القفلِ)

(٣٦٠٠/١)

البحر : - (خليلي عوجا بالديار فإنما ** دعوتكما باسم الخلال لتفعلا) (ديارُ التي أرعيتها بارض الهوى
** وأمطرتها وسمي دميّ أولاً) (جعلتُ لها صدري مراداً تروذه ** وبواتها من حبة القلب منزلاً) ٤ (فما
عَلقتُ من قبلها النفس معلقاً ** ولا اتخذت من بعدها متعللاً)

(٣٦٠١/١)

البحر : - (سألتك بالأصل الذي أنت فرعهُ ** وأشفعُ بالفرع الذي أنت أصله) (إذا أنت ودعت الوزير
فقل له ** توخَّ ابن رومي بما أنت أهله) (واني أرى المسكينَ لا شكَّ ضائعاً ** متى هو لم يوصلَ بحبلك
حبله) ٤ (أجبه إذا نادى وأنجده صارخاً ** ودعده إن زلتَ عن الدحض نعله)

(٣٦٠٢/١)

البحر : - (عَنَّفْتُ شَيْخِي فِي مَوَاتِبَةٍ ** تَوَاتِبَاهَا وَقَدْ يَعْوُجُ مَعْتَدُلٌ) (فقلتُ للأكبر الأُلحى هبَا لَكَمَا ** الأذَانُ وَهَذَا الْمَذْهَبُ الْخَطْلُ) (فقال نحنُ ديوكُ اللهُ عَادَتُنَا ** أَنَا نُوذُنُ أَحْيَانًا وَنَقْتَلُ) ٤ (لا سِيَّما عِنْدَ خَضْبِ الشَّيْخِ لِحَيْتِهِ ** وَرَأْسِهِ وَاخْتِضَابِ الشَّيْخِ مُنْتَصِلٌ) ٥ (نحنُ الديوكُ بِحَقِّ يَوْمٍ ذَلِكُمْ ** إِذَا بَدَتِ حَمْرَةُ الْحِنَاءِ تَشْتَعُلُ) ٦ (فَإِنْ أَجْدْنَا سَفَادَ السَّانِحَاتِ لَنَا ** فَثَمَّ تَقْوَى مَعَانِينَا وَتَكْتِهَلُ) ٧ (فاعذُرْ عَلَيَّ مَا تَرَى فِينَا فَحَلِفْتَنَا ** دِيكِيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا جَانِبٌ دَعْلٌ) ٨ (وَبَيْنَ كَلِّ الديوكِ الْأَنْ مَلْحَمَةٌ ** لَيْسَتْ بِمَعْدُومَةٍ مَا حَنَّتِ الْإِبِلُ) ٩ (فقلتُ لا بل يقولُ القائلونُ لَكُمْ ** ديوكُ إبليسِ والأقوالُ تَنْتَضِلُ) ١٠ (فيكمُ مِنَ الشَّرِّ مَا يَزِرُ بِخَيْرِكُمْ ** فَأَيْنَ تَذْهَبُ عَنْهُ أَيُّهَا الثَّمِيلُ)

(٣٦٠/٣/١)

١ (فقالأخطأتُ فالقُ الدينَ منتقلاً ** إن كنتُ مما يسوءُ الدينَ تَنْتَقِلُ) (إِنَّ الْأَذَانَ لَخَيْرٌ عِنْدَ مُسْلِمِنَا ** قَلِيلُهُ لَكثيرِ الشَّرِّ مُحْتَمِلٌ) (وَالصَّالِحَاتُ بِحُكْمِ اللَّهِ مَعْصِفَةٌ ** بِالصَّالِحَاتِ وَحُكْمِ اللَّهِ يَمْتَثِلُ) ٤ (فَسَمَّنا أَفْضَلَ اسْمِينَا فَحَقَّ لَنَا ** إِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يَثُوبُ الَّذِينَ يَشْتَمِلُ) ٥ (فقلتُ أَحْسَنْتَ بَلْ أَحْسَنْتَ مَعَمَلًا ** وَقُدُورَةً وَأَسَاءَ اللَّائِمِ الْعَجَلُ) ٦ (وقلتُ لِلدِّينِ إِذْ أُكِّدْتُ مَعَادِنَهُ ** وَدَعَّ هَرِيرَةً إِنْ الرِّكْبُ مَرْتَحِلُ)

(٣٦٠/٤/١)

البحر : - (أبا حَسَنِ صَبِلْ حَاجَتِي بِوَصَالِهَا ** وَإِلَّا فَدَعْ لِي صَفْحَتِي بِصِقَالِهَا) (بدأتُ بِمَعْرُوفٍ فَثَنَّ بِمِثْلِهِ ** حَمِيدًا وَأَطْلُقْ حَاجَتِي مِنْ عِقَالِهَا) (وَإِلَّا فَاعْتِقْ طَامِعًا مِنْ مَطامِعٍ ** يَرُوحُ وَيَعْدُو عَانِيًا فِي حَبَالِهَا) ٤ (بَدَلْتُ لَكَ التَّقْرِيطَ غَيْرَ مِمَّا طَلَّ ** لَا تَبْلُنِي فِي حَاجَتِي بِمِطَالِهَا) ٥ (فَعِنْدِي بَدْلُ الشُّكْرِ عِنْدَ قَضَائِهَا ** وَعِنْدِي بَدْلُ الْعُذْرِ عِنْدَ اعْتِلالِهَا) ٦ (مَتَى تَكْسُنِي مِنْ حَاجَتِي ثُوبَ نَفْعِهَا ** فَأَنْتَ الْفَتَى الْمَكْسُوثُ ثُوبَ جَمالِهَا) ٧ (جَرَتْ سَنَنْ لِلْفَاعِلِينَ ذَوِي الْعِلا ** وَأَنْتَ حَقِيقُ يَا ابْنَهُمْ بِامْتِثالِهَا) ٨ (فَجَدُّ لِي بِوَجْهِ صَوْنِهِ فِي ابْتِذالِهِ ** وَكَمْ مِنْ وَجْوهِ صَوْنِهَا فِي ابْتِذالِهَا) ٩ (وَمَا مِنْ عِلاءٍ فِي يَدٍ عِنْدَ مُلْكِهَا ** وَلَكِنَّهُ لَا شَكَّ عِنْدَ

فعالها) ٥ (فعجّل ولا تمطلن بما أنت أهله ** فخيرات أفعال الفتى في عجالها)

(٣٦٠٥/١)

١ (وما لرجال المخلفين عداتهم ** من الفعّلات الزُّهر غير انتحالها)

(٣٦٠٦/١)

البحر : - (رأيتمكم تُبدونَ في الحربِ عدّةً ** ولا يمنعُ الأسلابَ منكم مقاتلٌ) (فأنتم كمثلِ النخلِ يظهر
شوكةً ** ولا يمنعُ الجُرّامَ ما هو حامل)

(٣٦٠٧/١)

البحر : - (تنافستك من الأعياد أربعةً ** شتّى على أربعِ شتى من المِليلِ) (الفُصْحُ والفِطْرُ والنيروزُ يقدمُه
** عيدُ الفطيرِ ازدحامُ الوردِ بالنهلِ) (جاءت سراعاً تباري في أزمتهَا ** تكاد تسبقُ شوقاً مبلغ الأملِ) ٤
(في مدةٍ عدّةٍ العشرينَ أولُها ** متى شفتُ بك ما لاقتُ من العليلِ) ٥ (وغير بدع أن اشتاقت إلى ملكِ
** في كلِّ مجدٍ وخير سائر المثلِ) ٦ (به أدليت توالي الدهرِ فانتصفت ** أيامه الآن من أيامه الأولِ) ٧
(أضحتُ به أخرياتُ الدهرِ لابسَةً ** فخرّاً يقومُ مقامَ الحلبي والحللِ) ٨ (فاسلم على الدهرِ يا بن
الأكرمين له ** لا بل لمعتصم منه وذو أمل)

(٣٦٠٨/١)

البحر : - (لا يُعَدُّ اللهُ يَدِيكَ الصَّوْلَا ** على الأَعَادِي وَعَلِينَا الطَّوْلَا) (أَصْبَحْتُ فِي أَمْرِ صَدِيقٍ زَوْلاً **
جَمَعَتْ فِيهِ قُوَّةً وَحَوْلًا) (وَمَا تَهَيَّبْتَ هُنَاكَ هَوْلًا ** حَتَّى رَأَى الْوَيْلُ عَلَيْهِ الْعَوْلَا) ٤ (مِنْ بَعْدِ مَا أَنْضَى
الْبِلَادَ جَوْلًا ** وَعَادَ فَحَلًّا يَسْتَضِيْمُ الشَّوْلَا) ٥ (أَوْلَى لَهُ أَوْلَى بِهِ وَأَوْلَى ** فَاسْلَمَ بَدِينًا لِلْعَلَا وَأَوْلَى) ٦ (فِي
ظِلِّ عَيْشٍ لَمْ يَخَالِطْ غَوْلًا ** تُجِدُّ فِعْلاً وَتَجِدُّ قَوْلًا) ٧ (أَنْتَ الْكَرِيمُ لَيْسَ فِيهِ لَوْلَا ** قَدْ أَصْبَحَ الْخَيْرُ
عَلَيْهِ اسْتَوْلَى) ٨ (يَا مِنْ أَمْرٍ حَالَهُ وَأَحْوَالِي **)

(٣٦٠٩/١)

البحر : - (فَنِي يَقْطَعُ الْآمَالَ غَرَّ مُخَيَّبٍ ** وَلَكِنَّهُ يُعْطِي قِصَارَ الْمُؤْمَلِ) (إِلَى أَيْنَ بِالْآمَالِ بَعْدَ نَوَالِهِ **
إِلَى أَيْنَ وَافِيَ السَّفْرُ آخِرَ مَنْزِلِ)

(٣٦١٠/١)

البحر : - (يَا لِقَوْمٍ لِأَحْمَدَ بْنِ بُنَانَ ** وَلَمَّا قَالَ مِنْ عَجِيبِ الْمَقَالِ) (قَالَ لَمَّا اشْتَرَى غَلَامًا كَفَاهُ ** كَثْرَةَ
الْغُرْمِ وَاكْتِرَاءِ الرِّجَالِ) (صَنَنْتُ مَالِي عَنِ الْفَسَادِ بِمَالِي ** حَانَ لِي أَنْ أَصُونَ مَالِي بِمَالِي)

(٣٦١١/١)

البحر : - (يَا بَنِي طَاهِرٍ طَهَّرْتُمْ وَطَبْتُمْ ** وَرَكَوْتُمْ فِرْعَوْنَكُمْ وَالْأَصُولُ) (جَارَكُمْ مَحْرَمٌ وَأَعْرَاضُكُمْ بَسَنٌ ** لُ
وَلَكِنَّ مَالَكُمْ مَبْدُولُ) (كَادَ يُكْدِي بِطُونَ أَيْدِيكُمْ الْبَدُّ ** لُ وَيُخْفِي ظَهْوَرَهَا التَّقْبِيلُ)

(٣٦١٢/١)

البحر : - (رأيتُ الأجلَاءَ في دهرنا ** بظهرِ المودَّةِ إلا قليلاً) (بطاءً عن المبتغي نصرهم ** إلى أن يغادرَ شلوأً أكيلًا) (فإن حشدوا لأخ مرةً ** أدلُّوا عليه دلالاً ثقيلاً) ٤ (فلا تفرعنَّ إلى نصرهم ** وكن للمظالم ظهراً ذليلاً)

(٣٦١٣/١)

البحر : - (ألا نسيًا نفسي حديثَ البلابلِ ** بمشمولة صفراءَ من خمِرِ بابلِ) (فما العيش إلا في ندامِ سُلافةٍ ** تنادمها العصران غير ثَمائلِ) (نضا الدهرُ عن أسآرها جُلَّ لونها ** فغادرها من لونها في غلائلِ) ٤ (سرايئةً آليَّةً تصرع الشذا ** وترفع من شخص القذى المتضائلِ) ٥ (ثوت تصطلي شمس الظهائر برهةً ** إلى أن أفادت لونَ شمس الأصائلِ) ٦ (إذا ما تمشت في عظام ابن كبرةٍ ** مشى لِينِ الأوصالِ رخو المفاصلِ) ٧ (ترد له غصنَ الشباب وقد ذوى ** رطيباً كغصن البانة المتمايلِ) ٨ (إذا نزلت بالهم في دار أهلهٍ ** شكى الضيم شكوى أهلٍ ضيم نازلِ) ٩ (بماءٍ جلتُ عن جُرِّ صفحته القذى ** حريقَ لها ذيل كميَشِ الذلاذلِ) ١٠ (إذا اطردت أنفاسها في سراته ** تسلسل عاريَ المتن جعد السلاسلِ)

(٣٦١٤/١)

١ (قرنته السواري بين أكناف روضةٍ ** تراعى بها عينُ النعاج المطافلِ) (به عبقُ كالمسك مما تسحبت ** عليه الصبَا تَفلى خُزامى الخمائلِ) (إذا ساورته الراح في الصحن لألآتٍ ** وجوهُ الندامى بالبروق العواملِ) ٤ (كأنهما شويان ذوبُ سبائكٍ ** من التبر معلولٌ بدُوب وذائلِ) ٥ (شربتُ على صحو المشيب وطل ما ** شربت على سُكرِ الشباب المخايلِ) ٦ (وأعدرُ شرَّابَ المُدامة شاربٌ ** لتقصير أيام المشيب الأطاولِ) ٧ (وللكأس أخرى أن تكون تَعَلَّةٌ ** لذي الشيب عن ذكر الشباب المزائلِ) ٨ (إذا ما تذكرتُ الشباب جعلتها ** رقوءاً لأسرابِ الدموع الهواملِ) ٩ (أدرتُ على لهو الحديث كؤوسها ** ونادمتها الخُلانَ بين الخلائلِ) ١٠ (طلبتُ بها سلمَ الهموم وربما ** طلبتُ بها جرَّ الذبول الذوائلِ)

(٣٦١٥/١)

٢ (وحدثتُ نُدْماني أحاديثَ مامضى ** من العيشِ أفقُوها بأنه ناكل) (أعاذلتي في الراح أشيهت فارعوي
** لشأنك إني لا أدينُ لعاذل) (فلو أسمعُ عنها القرينةُ أسمعُ ** لشيِبِ كُنوارِ الثُّغامةِ شامل) ٤)
وقالت دع الشبانَ والكأسَ إنها ** حمىً بعد مرَّ الأربعين الكوامل) ٥ (ألم يكفها أن المشيبَ أفاتي **
نصيبي من وصل الحسانِ العطائل) ٦ (إلى أن غدت باللوم لادر درُها ** لتمنعني درَّ الكؤوس الحوافل) ٧
(فتشفع لي حرمان حظ بمثله ** رماها عن اللوماء رامٍ بشاغل) ٨ (أترك عَفو الكأس حرانَ صادقاً **
لعلَّان من ريق الكواعب ثامل) ٩ (خليّ من الأحزان في ظل جنةٍ ** قريبٍ جناها من يد المتناول) ١٠)
يروح ويغدو في الغواني مُساعفاً ** بحاجات موموقٍ حظي الوسائل)

(٣٦١٦/١)

٣ (يמיד به مأذ الشباب فترعوي ** إلى جانبه كالظباء العواطل) (مُسقى بأفواه كأنَّ رُضابها ** جنى النحل
شارتُ أريته كفُ عاسل) (لذلك عن الصهباءِ أبردُ علَّةً ** وأجدُرُ أن يغنى بتلك المناهل) ٤ (إليك فإننا
للهبونا وشأنها ** وآل زريقٍ للأموِرِ الجلائل) ٥ (ألم تعلمي أن قد كفونا شؤونا ** فلم يطرقوا منهنَّ أولى
لآيل) ٦ (همُ أهملونا في مُصابِ غيوثهم ** سُدَى ورعونا بالقنا والقنابل) ٧ (فأصبحَ شملُ الناسِ شملَ
رعيةٍ ** وسربهم في العيشِ سربَ الهوامِل) ٨ (وهم حملونا مِنَّةً بعد منةٍ ** على أننا خفافُ الكواهل
(٩ (سأنثوننا آلانكم آل مصعب ** نفا الروضِ آلاء السحاب الهواطل) ١٠ (وما نفحاتُ الروض تنثي
على الحيا ** بأطيب من ذكراكم في المحافل)

(٣٦١٧/١)

٤ (أكفكم في الأرضِ أعينُ مائها ** وأقدامكم فيها مراس الزلازل) ٤ (أقولُ عليمًا لا محيطاً بفضلكم **
ولاخابطاً في القول عشوة جاهل) ٤ (إذا شئتُ جاريثُ القوافي فيكم ** مداها وما كثرتُ حقاً بباطل) ٤٤

(وما يتناهى القول فيكم لغاية ** تناهى ذات بل تناهى قائل) ٤٥ (ألا أيها المُجري ليدرك شأوهم **
لهنك أيهم الله أنصب عامل) ٤٦ (إذا القول أعي القائلين بلوغه ** فكيف به لا كيف ذاك لفاعل) ٤٧ (
فقف خاسئاً عنهم حسيراً فإنما ** طلبت منيعاً من حويل المحاول) ٤٨ (اصم عن الفحشاء والعدل في
الندى ** طويل التمادي في شقاق العوادل) ٤٩ (وجود فيعطي ماله في حقوقه ** على منهج بين
السبيلين عادل) ٥٠ (وإن هاجه هيح من العدل أصبحت ** فواضله مشفوعةً بفواضل)

(٣٦١٨/١)

٥ (كدجلة يجري ماؤها في سبيله ** فلا ينتحي عن قصده للمعادل) ٥ (فإن كفكفته الريح من شطر وجهه
** طما فاغتنى آذيه في السواحل) ٥ (وقد شمّرت عن ساقها غير أنها ** تركض في ذيل من النقع ذائل)
٥ (إذا حال بدء دون عرف فبدؤهولا بدع منه بدؤه أريحية تحط الولايا عن ظهور الرواحل وحيد فريد في
المكارم آنس بوحدته مستأثر بالفضائل يمر العطايا والمنايا لأهلها بأخفض باليه مجداً كهازل إذا ما جلته
الحرب عارض رُمحهُ على لاحق الأطل نهد ال ** إلى عوده المأمول أحظى الوسائل) ٥ (ولا بدع منه بدؤه
أريحية ** تحط الولايا عن ظهور الرواحل) ٥ (وحيد فريد في المكارم آنس ** بوحدته مستأثر بالفضائل)
٥ (يمر العطايا والمنايا لأهلها ** بأخفض باليه مجداً كهازل) ٥ (تهافتت البطأهدك فارساً ** شهدنا لقد
صدقت بشرى القوابل) ٥ (أيزخر لي بحر النوال بفضله ** وتمطلي في غير حين مطال) ٥ (أراهم هوبنا
المستخف بشأنهم ** ورب مجد في الأمور كهازل)

(٣٦١٩/١)

٥ (فغرثهم منه الغرور فأصبحت ** مقاتلهم نُصب المنايا القواتل) ٥ (ولو أنهم ساموا مخايل جدة ** غذن
لنجوا منها نجاء الموائل) ٥ (تدانت لك الأقطار ضبطاً وخبرة ** فأصبحت لذيك الأرض كفة حابل) ٥ (
فلو شئت إشرافاً عليها وقدرة ** قبضت على اطرافها بالأنامل) ٥ (لك الفضل لا لقاء آخر ناقص **
ولكنه لقاء آخر فاضل) ٥ (فلا ترتهن ذمي بمطلق إنني ** بمن لا يبالي الدم غير مبالي) ٥ (إذا ما جلته
الحرب عارض رُمحهُ ** على لاحق الأطل نهد الماكل) ٥ (وما نزل الإصحار غلا كقانس ** اريب توارى

عند بثّ الحبالِ) ٥ (وكم قد أهان الشعرَ الشعرَ قبلكَ معشرٌ ** فلاقى مُهينوه هوانَ سِبالِ) ٥ (طويل أبا
حسن حمدي متى ما بغيته ** رخيصّ وغن أعرضت عنه فغالِ)

(٣٦٢٠/١)

٥ (أفق صاغراً من نومه لجهل إنها ** تعودُ على نُوالها بوبالِ) ٥ (ونكّب سبيلاً أنت فيه فقد غدتُ **
سبيلك في أمري سبيلَ ضلالِ) ٥ (لعمرى لقد خالفتَ فيّ مُسدّداً ** له في مضيق الرأي رحبُ مجالِ) ٥ (جوادُ رأى منحاّ لم ترَ ما يرى ** وما زالتَ مذووماً ذميمَ فعَالِ) ٥ (فقل لي وقد خالفتَ واحدَ عصره **
أرايك عن آرائه مُتعالِ) ٥ (كذاك يرى من حانَ حينُ سُقوطه ** ومن آذنتُ نَعماؤه بزوالِ) ٥ (علوتَ علواً
لم تكن قطُّ أهله ** وأنتَ جديرٌ بعده بسفالِ) ٥ (إذا كاتبٌ لم يمتثلُ رأى صاحبِ ** طريقته المثلى فيّ
مثالِ) ٥ (ولا ذنبٌ للمظلوم إن باتَ مُرصدًا ** لسوءِ فعالٍ منك سوءَ مقالِ) ٥ (إذا كان سلماً فالمقاتلُ
كالشوى ** وإن كان حرباً فالشوى كالمقاتلِ)

(٣٦٢١/١)

٥ (فإن طاعنوه كان أولَ طاعنٍ ** وإن نازلوه كان أولَ نازلِ) ٥ (حلفتُ لئن سَفَتَ حلمي لتقطعنَّ ** إليك
قوافي الشعرِ كلَّ عقالِ) ٥ (يشيعه بروق الموت من صفحاته ** وفي حدّةِ مصداقِ تلك المخايلِ) ٥ (ولكنه كالليثِ يختلّ صيده ** ويبرز للأقرانِ غيرَ مخاتِلِ) ٥ (ويومٍ عصيبٍ ظلُّه مثلُ ضِحِّه ** بل الضحُّ
أعفى من ظلالِ المناصلِ) ٥ (تباذلُ أعلاقِ المصنّةِ تحتَهُ ** رجالٌ عدى يا للعدو المبادلِ) ٥ (إلى أن
تظل المضحرياتُ بينهم ** تدفّ بطاناً دُلحاً بالحواصلِ) ٥ (قضى بين جمعيّةٍ وكم من كربيهةٍ ** قضى بين
جميعها بإحدى الفواصلِ) ٥ (ألا هَبَلتُ أمّ المعاديهِ نفسهُ ** وأين امرؤُ عاداه إلا ابن هابلِ) ٥ (وما
أعجلته الحربُ غبرامَ أمره ** إذا أعجل المنخوبَ حولَ الجوائلِ)

(٣٦٢٢/١)

٥ (فلا تحسبوا تعجيله نقماته ** لأعدائه تعجيله رَفَدَ سائلِ) ٥ (هو المرءُ ذو الوعدِ المعجَّلِ نَجْحُهُ ** كما
قد عهدتم والوعيد المماطِلِ) ٥ (وصولُ الخُطى بالسيف والسيف بالخُطى ** إذا الطعن حُشَّتْ نارُهُ
بالسوافِلِ) ٥ (دعوا الحربَ تستكملُ لهم أدواتها ** ولا تُعجلوها أن تَعَضَّ بيازلِ) ٥ (فليس ابنُ الله عنهم
بنائمٍ ** ولا الله عما يعملونَ بغافلِ) ٥ (وحوشُ رعاها حِينها حول غايَةٍ ** أسامةُ فيها مُلبدٌ بالكلاكلِ) ٥
فضم إليه جأشه ثم راعها ** بشدةٍ مكروه الفجاءةِ باسلِ) ٥ (وما زال في عُرضِ الأناةِ وكيدُهُ ** بكل سبيلِ
مُرصدٌ بالغوائلِ) ٥ (ولو عدَّهم قِرناً كَفِيّاً لبأسه ** إذن ما أتاهم من وجوه المَخاتِلِ) ٥ (ولا فاتهُ طولُ الأناةِ
بفرصةٍ ** إذا ضاع أمر العاجز المتخاذلِ)

(٣٦٢٣/١)

٥٤ (وأنت جديرٌ بعده بسفاليٍ ** إذا كاتبَ لم يمثّلُ رأي صاحبِ) ٥٥ (طريقتُهُ المثلى فأبى مثالٍ **
أيايَ تستدعي نواثرَ شِرةٍ) ٥٦ (مللتَ صفاءَ العيشِ كلَّ ملالٍ ** متى أنت صاليت العتاة مَساخطي) ٥٧
(فليس يُصاليك الجحيمُ مُصاليٍ ** إذا كنتَ لم تلبس لبوسَ تَجَمَلِ) ٥٨ (بعرفِ فلم تلبس لبوسَ جمالِ
** فهل أنت إلا لُعنةٌ لمُعابِنِ) ٥٩ (ومختبِرٌ نَصَبٌ لكل نضالٍ ** أتبعي إلى الشنعِ التي فيك سادساً) ٦٠
(وفيك من السؤاتِ خمسُ خصالٍ ** بُغاءٌ وتشويةٌ ونوُكٌ ولكنةٌ) ٦١ (وشؤمٌ كملتَ الشؤمُ كلَّ كمالٍ **
وماصلحَ الرأسُ الذي أنت حاملٌ) ٦٢ (أبا حسنٍ إلا لَقفد قَدالٍ ** أضيفَ بني عبدونَ أحسنَ تزوداً) ٦٣
ولاتهتَمَ فيهم بطعن مَبالٍ ** فليس الزنا في دينهم بمحرّمٍ)

(٣٦٢٤/١)

٦٤ (وليس القري في حُكْمهم بحلالٍ ** وما حرمةٌ يؤوونُها بمصونةٍ) ٦٥ (ولا درهمٌ يوعونه بمُدالٍ **
حلفتُ على استخفافِهِ بي أَنَّهُ) ٦٦ (مُنِيخٌ بأثقالٍ عليه ثِقَالٍ ** أُنَدَعَمُ بالعُرجِ المشائِمِ دولةً) ٦٧ (يراها
مليكَ الناسِ ذاتَ جلالٍ ** أبايَ اللُّهُ إسنادَ الهضابِ وحملها) ٦٨ (بغيرِ هضابٍ مثَلها وجبالٍ ** إذا

ارتضع الدنيا أخو اللؤم وخذهُ (٦٩) فذاك رضاعٌ مؤذُنٌ بفِصالٍ ** (ن)

(٣٦٢٥/١)

البحر : - (لي صديقٌ صامتٌ ** قحطبي باحتياله) (أكرمُ الجنة والإن ** س على قلة ماله) (لا أُسميه عَساهُ ** لا يُراءى بفعاله)

(٣٦٢٦/١)

البحر : - (قالوا هجاءك أبو حفص فقلتُ لهم ** باللهِ أدفعُ ما لاتدفعُ الجيئُ) (ألا لئيمٌ جزاه اللهُ صالحَةً ** يهجوهُ عني في عرضه كسلُ)

(٣٦٢٧/١)

البحر : - (إذا احتضر الشحُّ النفوسَ فخالِدٌ ** هناك جوادُ النفس بالنفس والأهلِ)

(٣٦٢٨/١)

البحر : - (رأيتُ فِقاحَ الناسِ للخروجِ وخذهُ ** وفقحتَه الشترَاءَ للخروجِ والداخلِ) (أخالدُ يابنُ الخالداتِ مخازياً ** رويدك تُدركك القوافي على رَسَلِ) (ستُدعى حليماً بعد جهلٍ وشرِّه ** وكم جاهلٌ علَّمتهُ الحلمَ بالجهلِ)

(٣٦٢٩/١)

البحر : - (أخالدُ يابنَ الخالداتِ مخازياً ** خلودَ الرواسي من هضابِ مُواسيلِ) (لقد حلَّ حُبُّ الأير منك
بمنزلي ** رفيعٍ فما يسطيعه عدلُ عاذلِ) (هوى كالجوى أهاك عن كلِّ لذةٍ ** وعن كلِّ مكروهٍ من الأمرِ
نازلِ) ٤ (فكيف وأنى ليت شعري فرغَت لي ** وقد كنتَ في شغلِ بدائكِ شاغلِ) ٥ (أراني عظيمَ القدرِ
عندكَ بعدها ** وإن كنتَ تبغيني ضروبَ الغوائلِ) ٦ (إذا الناسُ قاموا في القيامةِ حُسراً ** فهُمُك إذ ذاكِ
اعتراضِ الفياشلِ) ٧ (كأنني أرى تجوالَ عينيكِ لم تُرغِ ** بروعٍ ولم تُشغلِ بتلكِ الشواغلِ) ٨ (تلاحظُ
سوءاتِ الرجالِ وقد بدتُ ** هنالكِ ترميها بعيني مُغازلِ) ٩ (ترى كلَّ هولٍ في القيامةِ نزهةً ** سروراً ولهواً
باجتلاءِ الغراملِ) ١٠ (وقد ذهبتُ عن طفلها كلُّ مُطفلٍ ** رؤومٍ وألقتُ حملها كلُّ حاملِ)

(٣٦٣٠/١)

البحر : - (إني رأيتُك حالماً أنشدتني ** بيتين قاداني عليكِ على أملِ) (أيعوذني متعوذٌ من دهره **
فأعيدُ مالي بالمعاذرِ والعَللِ) (إني لأستحي المكارمَ أن أرى ** مالاً يُصان وحرٌّ وجهٍ يتنذلِ)

(٣٦٣١/١)

البحر : - (قطعَ اللُّهُ عذرَ مَنْ أبواه ** هاشميانِ أن يكونَ بخيلاً) (خرجا سالمينِ من كلِّ ذمٍ ** وأحالا
عليه ذمّاً ثقيلاً)

(٣٦٣٢/١)

البحر : - (إذا ما مدحتُ الناقصينَ فإنما ** تُذَكِّرهم ما في سواهم من الفضلِ) (فتتهدي لهم حزناً طويلاً
وحسرةً ** وإن منعوا منك النوالَ فبالعدلِ)

(٣٦٣٣/١)

البحر : - (قلبتُ بطونَ الشعرِ قبلَ ظهورِهِ ** فلم أرَ قولاً لم تقدّمه بالفعلِ) (وما استطرفَ الأقوامُ لي
فيك مدحةً ** لأنني بما علّمتهم بك من جهلِ) (أعرّفهم منك الذي يعرفونه ** وأسلافهم من قبل شعري
ومن قبلي) ٤ (فيعرضُ عنه السامعونَ وإنني ** لذو المذهبِ المحمودِ والمنطقِ الجزلِ)

(٣٦٣٤/١)

البحر : - (لا تَعشَ إلا ملكاً في منزله ** يُعرضُ في مشربه ومأكله) (وفي تلهيه وفي تعلله ** وما يريه
الحقَّ من تفضيله) (على أخٍ يأوي إلى تطوّله ** عن أمه وعرسه وعدّله) ٤ (لا عبده مستمكناً من مقتله **
ولا مَلاهيه لدى تنقله) ٥ (ومن عجبِ الأمرِ بل من مُعضله ** مُحوّلٌ يصغي إلى مُحولهِ) ٦ (يوهمُ
بالصبرِ على تدليلهِ ** إنَّ به داهيةً في أسفله) ٧ (ماذا من أمرِ الفتى بأجمله ** ولا بأسناهُ لدى تأمله)

(٣٦٣٥/١)

البحر : - (قدفُك بالفحشاءِ مَنْ لم يكنُ ** يُعرفُ بالفحشاءِ تضليلُ) (بل سوءةٌ غابت فأحضرتها **
جهلاً وغرّتكَ الأباطيلُ) (وأنت لا شكَّ أخو ريبةٍ ** بادرَ أن يبدره القيلُ) ٤ (ينحلُّ ما فيه ليخفى له **
وقلَّ ما تُعني التعاليلُ) ٥ (هيهاتِ لن يرجعَ ماقد مضى ** قد سبقتُ فيك الأقاويلُ) ٦ (إن التي تبغي
مواراتها ** كأنها في الليلِ قنديلُ) ٧ (صاحَ بما جمجتُ من سوءةٍ ** ذكّرَ وتوراة وإنجيلُ) ٨ (وليس

تأويلُ أخي شبهةٍ ** لكنه نصُّ وتنزيلُ)

(٣٦٣٦/١)

البحر : - (أحمل الوزرَ والأمانةَ والدي ** نَ جميعاً وكلّ ثقلٍ ثقيلٍ) (غيركم يا بني ثوابه يامنُ ** ليس شيء لبغضهم بعديلٍ) (لو تُسمَوْنَ بالذي تستحقو ** ن خُصصتم بأحرف التثليلِ) ٤ (شهد الله أنكم كلُّ شيء ** باردٍ جامدٍ ثقيلٍ وبيلٍ)

(٣٦٣٧/١)

البحر : - (يحجيني عمروُ وقد عاشَ حقبةً ** حبيبته خُفٌّ ومركبه نعلُ)

(٣٦٣٨/١)

البحر : - (تلونُ أخلاقِ الفتى من ملاله ** ووشكُ ملالِ المرءِ شرُّ خلاله) (وإنني لمشتاقٌ إلى ظلِّ صاحبٍ ** مشوقٌ إلى تشبيهه حالي بحاله) (إذا الدهرُ أعطاني رأى مثلَ رأيه ** فباراه جوداً واقتدى بفعاله) ٤ (وإن ضنَّ دهرٌ مرةً بعطيةٍ ** تناولني في ضيقتي بنواله) ٥ (إلى أن يسدَّ الله فقري فلا يرى ** صديقي في حالي مسدداً لماله) ٦ (وأكره للسمحِ اليدينِ اعتلاله ** على صاحبٍ قد عدّه من عياله) ٧ (أمستكثرُ لي أن مُنحتُ منيحةً ** أخ لا أرى الدنيا تفي بقباله) ٨ (حمى جانباً قد كان أراعاه مرةً ** لأنَّ سحاباً بلّني ببلاله) ٩ (وقد كان أحجى أن يباري في الندى ** فيسقينني من مُروياتِ سجاله) ١٠ (ومن ضنَّ أن أعطى سواه كمن رأى ** جمال أخيه كافياً من جماله)

(٣٦٣٩/١)

١ (وما تركُ علقِ منفسِ كافتنائه ** ولا رفضُ فعلِ صالحِ كامتثاله) (أبي لأبي سهلٍ سوى الطُول أنه **
يلاقي اعتلالَ المالِ دونِ اعتلالِهِ) (سيعطفه أني محقُّ وأنه ** حكيمٌ وأن العدلَ من حالِ بالهِ) ٤ (وما مثلُ
إسماعيلَ جارَ قضاؤه ** وعدلُ الفتى في حكمه كاعتداله)

(٣٦٤٠/١)

البحر : - (أيها السيدُ الذي اختاره السيِّ ** يدُ إلفاً وموضِعاً للخلالِ) (لم يوفِّقَكَ للموفِّقِ إلا ص ** دقُّ
ذاك التوفيقِ والإقبالِ) (جمعُ اللّهُ فيكَ للناصرِ الد ** ينُ خصالاً حميدةً في الخصالِ) ٤ (فيكَ للناظرين
والقلبِ حظُّ ** ظانِ على رِغمِ حاسدٍ مغتالِ) ٥ (منظرٌ معجِبٌ من الحسنِ حالِ ** تحته مخبِرٌ من الفضلِ
حالي) ٦ (وإذا ما الجليسُ حُلِّي هاتي ** ن أبي أن يُباعَ بالأبدالِ) ٧ (أنت مرأى ومسمعُ كلِّ مافي ** ك
مُسلِّ لهم ذي الهَمِّ جالي) ٨ (فيكَ جدُّ لمن أجدَّ وهزلُ ** لا كهزلِ المُهازِلِ البطالِ) ٩ (شهد اللّهُ
والأميرُ جميعاً ** والوزيرُ الخبيرُ بالأحوالِ) ١٠ (أنك الصاحبُ الخفيفُ على القلِّ ** ب وإن كنت راجح
المثقالِ)

(٣٦٤١/١)

١ (لستَ في ناظرٍ قذاهُ ولا أن ** تَ على خاطرٍ من الأثقالِ) (يصطفيك الأميرُ للأنسِ والعوُّ ** نِ على
الحادثِ العيَاءِ العُضالِ) (وحقيقٌ كلاكما بأخيه ** شكلُ أهلِ الكمالِ أهلُ الكمالِ) ٤ (فليالي أميرنا بكِ
في الطيِّ ** ب كأسحارِها ذواتِ الظلالِ) ٥ (ولأيامِ دهره بكِ روحٌ ** مثلُ روحِ الغدو والآصالِ) ٦ (ليسَ
فيهنَّ وقدَّةٌ تلفحُ الأوُّ ** جهُ بل كلهنَّ من أظلالِ) ٧ (لم يعبهنَّ عندِ ذي الجهلِ إلا ** أنَّ ساعاتهنَّ غيرُ
طوالِ) ٨ (إن أرادَ الحديثَ منك تنكَّب ** تَ سبيلَ الإخبارِ والإقلالِ) ٩ (وتحدثتَ مكثراً ومُطيباً **
بأحاديثَ جمَّةِ الأشكالِ) ١٠ (من طرازِ الملوكِ فيها الفكاهة ** ت وفيها سوائرُ الأمثالِ)

(٣٦٤٢/١)

٢ (يجتلبن النشاط من أبعده البع ** د ويدفعن في نحور الملالي) (كنسيم الرياض في غلس الليل ** إذا ساقه نسيم الشمال) (ثم تأتيه بالحديث فتأتي ** برحاه على سواء الثفال) ٤ (ذا مقال موافق لمقام ** ومقام موافق لمقال) ٥ (عن لسان أرق حدًا من السي ** ف دليل على طباع زلال) ٦ (حامل نعمة يشبهها السم ** ع هديل الحمام فوق الهدال) ٧ (رافدتها إشارة ألبستها ** كل نور وكل رقرق آل) ٨ (بينان كأنهن مدار ** وأساريع في دماث الرمال) ٩ (فلذلك الحديث حسن الملاهي ** وله دونهن فضل الجلال) ١٠ (فهو شيء تلذه أذن السا ** مع من ذي هدى ومن ذي ضلال)

(٣٦٤٣/١)

٣ (كالسماع الذي يحرك للهي ** ياب إطرابهم وللبحال) (فيهشون عند ذلك للجو ** د على القانعين والسؤال) (ويأحون للقتال لدى الحر ** ب وبغشون هائل الأهوال) ٤ (ذاك أغرى بك الأمير فأصبح ** ت بيمنى يديه دون الشمال) ٥ (وله فيك آلتان لحرب ** ولكيد كهمة المؤتال) ٦ (قفل سر أخوه مفتاح رأي ** والمفاتيح إخوة الأفعال) ٧ (لك إطراقة إذا ناب خطب ** هي أدهى من سورة الأبطال) ٨ (يستثير المكاييد الصمغ منها ** أي صل هنا كف العزال) ٩ (أبصر الفرصة الأمير لعمري ** فيك وهو المسدد الأفعال) ١٠ (وتجلّى بعين صقر أبو الصق ** ر على رأس مرّقب متعالي)

(٣٦٤٤/١)

٤ (فرأى فيك ما رأى مجتبيه ** فاجتبي منك حظّه غير آل) ٤ (فالتقى فيك حسن رأي أمير ** ووزير كلاهما خير والي) ٤ (فإذا ما ذكرت بالغيب قالاً ** ذاك حقاً يتيمه اللئال) ٤٤ (يا ثمال المؤمنين أبا إس ** حاق عند انقطاع كل ثمال) ٥ (أنت ذاك الذي عهدتك قدماً ** لا يغاليك في المعالي معالي) ٤٦ (لو تجاريك في مكارمك الري ** ح لخيلت معقولة بعقال) ٤٧ (ربّ ذي حاجة أرقّت لها لي ** لا طويلاً

وبات ناعمَ بالِ (٤٨) نامَ عماَ عنهاُ منها وما نم **ت ولو نمتَ باتَ في بلبالِ (٤٩) فلاَكن بعضَ منْ غرستَه بين فض **لِ شُكْرِيكَ يا أخوا الإفضالِ (٥٠) سِيرَى كلِّ شاكِرٍ لك عُرْفاً ** أني سابقٌ له وهو تالِ (

(٣٦٤٥/١)

٥ (لم أكلفك أن تكونَ شفيعاً ** لي إلأ إلى امرئٍ مفضالِ) ٥ (أبلجِ الوجهَ كالهللِ بل البد ** ر بل الشمس بل فقيدِ المثلِ) ٥ (لا يضاويه في المحاسنِ إلا ما ** تسديه كفه من فعالِ) ٥٤ (أريحيَّ يعطي العطية في العط ** لة أضعافَ أختها وهو والِ) ٥٥ (محسنٌ مجملٌ وليس ببدعٍ ** ذاك من مثله ولا بمجالِ) ٥٦ (ذانك الحسنُ والجمالُ حقيقاً ** ن بكنه الإحسان والإجمالِ) ٥٧ (أحسنَ الله خلقه فبداه ** في انتساحٍ لحسنه وامتثالِ) ٥٨ (يستملانِ فعله من كتابٍ ** خُطُّ في وجهه بلا استملالِ) ٥٩ (ليسَ ممَّن إذا ألحَّ شفيعٌ ** أخلقَ الوجهَ عنده بابتدالِ) ٦٠ (من رجالٍ توقَّلوا في المعالي ** بالمساعي توقَّل الأوعالِ)

(٣٦٤٦/١)

٦ (بل ترقِّى إلى العلا طالبوها ** وتدلى على العلا من معالي) ٦ (يتبارى إليه وفدانِ شتى ** وفدُ شكرٍ يحثُّ وفدَ سؤالِ) ٦ (بل عطاياه لاتزال تبارى ** وافداتٍ إلى ذوي الآمالِ) ٦٤ (بالغاتٍ إلى المقصّر عنها ** نائلاتٍ بعيد كلِّ منالِ) ٦٥ (يرقدُ الطالبون وهي إليهم ** أرقاتُ الوجيف والإرقالِ) ٦٦ (رحلتُ نحو منْ تناقلَ عنها ** وكفتنه مؤونة الترحالِ) ٦٧ (لا تزلُ عنه نعمةٌ لو أزيلت ** لم تجدُ عنه وجهةً للزوالِ) ٦٨ (فائقٌ في حاجتي أحاك أبا الصق ** ر مُجدداً مشمر الأذيالِ) ٦٩ (فهو مستعذبٌ لقاءك إي ** ياه يراه كالبارد السلسالِ) ٧٠ (متصدُّ لحاجةٍ لك قد أش ** في جداه على شفاً مُنهالِ)

(٣٦٤٧/١)

٧) ومتى ما لقيته كان غيثاً ** أمرته الجنوب بالتهطال (٧) ليس من كنت ريحه بعيداً ** من سماء تبهُه
٧) وامرؤً يستقي بجاهك أه ** ل بسجال رويّة وسجال (٧٤) لك وجه مشفّع من رآه ** زاح عنه
هناك كلُّ اعتلال (٧٥) يُنزل القطر من ذرى المزن في ال ** محل على كل جردة ممحال (٧٦) ليس
ينفك للشفاعة مبذو ** لأ وما إن يزد غير صقال (٧٧) وكذلك الكريم سأل حجا ** ت سواه وليس
بالسؤال (٧٨) صنت نفساً أذلت في العرف منها ** لا عدمنك من مصون مُدال (٧٩) كم منيع الجدا
شفعت إليه ** لخليل رأيتنه ذا اختلال (٨٠) جاد إذ صافحت يداك يديه ** ورأى وجهك العظيم الجلال
(

(٣٦٤٨/١)

٨) ففككت البخيل من غلّ بُخلٍ ** وفككت الخليل من سوء حال (٨) فإذا أنت قد فككت أسير ** ين
وقدماً فككت من أغلال (٨) ومنحت الذميمة منحة حمدٍ ** ومنحت العديم منحة مال (٨٤) فإذا أنت
قد أنلت نوالي ** ين وقدماً أنلت كلّ نوال (٨٥) قائل المدح فيك بدءاً وعوداً ** غير مستكره ولا محتال
(٨٦) بل إذا قاله أثنه المعاني ** والقوافي تنثال أيّ انثيال (٨٧) فابق ما بقيت مأثرك العرّ ** رُ فقد
خُلدت خلود الجبال (٨٨) أنا من أتبع الولاء الموالا ** ة فلا تنس حقّ مولى موالى (

(٣٦٤٩/١)

البحر : - (تجلّد عمرٌ وللهجاء تجملاً ** وما زلت أرى حرمة المتجمل) (فأقسمت لا أهجوه ماعشت
بعدها ** وقد تُسفر الحسناء للمتأمل) (ومن عادتي تكذيب ظنّ مُحاذري ** كما عادتي تصديق ظن
المؤمل) ٤ (فقولاً لعمرو أنت حرّ سيابه ** لشيمة حرّ محسن الحلم مجمل) ٥ (فإن هو لم يحفل
بنقمي ونعمتي ** فعندي له عود المتمّ المكمل) ٦ (هجاء إذا ما استافه قبل ذوقه ** رأى فيه شوباً من
ذعاف المُثمل) ٧ (ولست أراه لا يبالي وإن بدا ** تضرّمه في ظاهر متعمل) ٨ (رأيت بعينيه الكذوبين

مايرى ** متى حلتُ كِيَاتِي له لم يُمَلِّمِل (

(٣٦٥٠/١)

البحر : - (عدلتُ عن الصِّبَا صَعْرِي وَمَيْلِي ** وشمِرتِ الخطوبُ فضولَ دَيْلِي) (وأوضح لي المشيبُ
سبيلَ رشيدٍ ** وكنْتُ كخَابِطٍ عَشْوَاءَ لَيْل)

(٣٦٥١/١)

البحر : - (كَسَلِ الأيْرُ أو يَنْشِطْهُ أَيْرُ ** وكذا لم تَأْنَسِ الأشْكَالُ) (فَهُوَ يعلو طوراً ويعلوه طوراً ** قِرْنُهُ
هكذا البقاعُ تُدَالُ)

(٣٦٥٢/١)

البحر : - (حيِّ المعاهدَ والمنازلُ ** المقفراتِ بل الأواهلِ) (بُدَلْنَ آراماً خوا ** ذَلْ بعدَ آرامِ خواذِلِ)
(حَزَّكَنْ شَجْوِكَ لِلسُّوَا ** لِي وما أَحْرَنْ جَوَابَ سائلِ) ٤ (فابعثْ بهنَّ من الدمو ** عِ وَقِفْ بهن من الرواحلِ
(٥ (وسِلِ الملائِحَ بالملا ** نِحِ والعطابِلِ بالعطابِلِ) ٦ (اللاتِي أشْبَهْنَ الغصو ** نَ المستقيماتِ الموانِلِ
(٧ (وَكَمَلْنَ كلَّ وسامةٍ ** في غيرِ أسنانِ كواملِ) ٨ (حُلَيْنِ حَلِيّاً خِلْقَةً ** مجبولةً لانحلَّ ناحِلِ) ٩
(فإذا عطَلْنَ من الحُلِي ** ي فلسن منه بالعواطلِ) ١٠ (وإذا غدوْنَ يَمِسْنَ في ** تلك الغلائِلِ والمراسلِ)

(٣٦٥٣/١)

١ (غارت عليهن الثديي ** ي هناك من مس الغلائل) (وإذا لبسنَ خلاخلاً ** كذبنَ أسماءَ الخلاخل)
تأبى تخلخلهنَّ أسن ** وقُ مُرجحناَتِ بخادل) ٤ (لكنهنَّ بخائِلٌ ** لهفي على تلكَ البخائل) ٥ (قد
عُظت تلكَ القلو ** بٌ ولُطفتُ تلكَ الأنامل) ٦ (لي شاغلٌ في حبهنَّ ** ن عن التي تدعى بشاغل) ٧ ()
بظراء تُمسحُ لأمها ** راءٌ إذا رأَتِ الفياشل) ٨ (ولربما جُنَّت لها ** فترى عواليها سوافل) ٩ (عجباً لبرد
غنائها ** وغناؤها تُكلُّ الثواكل) ١٠ (ما باله كالزمهري ** ر مُهيجاً وجَعَ المفاصل)

(٣٦٥٤/١)

٢ (هلاً استحرَّ لأنه ** ثكلٌ وللدشيقِ المُدَاخِل) (خلقت ذوائبها التي ** خلقت لصنَّاع المناخل) (بل لحيه
الرجل الذي ** أضحي بها جمَّ البلابل) ٤ (ماذا يُضبعُ من الوسا ** ل في هواها والرسائل) ٥ (لكن
شهوته اللَّبا ** ءُ فما يُحبُّ سوى الحوامل) ٦ (وهي التي قد أقسمتُ ** أن لا تُعدَّ مع الحوائل) ٧ ()
أتراك تسلِّمُ يا سلا ** مه أن تكون من الشياتل) ٨ (وقد احتملتُ بها قرو ** ناً لا ينوء بهنَّ حامل) ٩ ()
كنتَ القصيرَ فقد غدو ** ت بطولهنَّ من الأطاول) ١٠ (لا تخلونَ بشاغلٍ ** حتى تُعدلها قوابل)

(٣٦٥٥/١)

٣ (إن التي عُلقَتها قالوا تُعاهِرُ في الدورِ فقلتُ كلا بل تُعاظنُ ** تزني الفرائض والنوافل) (قالوا تُعاهِرُ في
الدور ** ب فقلتُ كلا بل تُعاظنُ) (لكن أراك تُحبُّها ** حبُّ المُشاكل للمشاكل) (أشبهتها في بردِ أعلا
** ها اوفي حرَّ الأسافل) ٤ (كم قد سترتُ معايياً ** لمعتُ بها فيك المخائل) ٥ (ووقفتُ دونك للخصو
** م بموقفِ الخصمِ المُجادل) ٦ (قالوا صديقك سيِّدٌ ** بادي النباهة غيرُ حامل) ٧ (نمتُ بذاك شواهدُ
** فيه أنمُ من الجلاجل) ٨ (ولربَّ عيبٍ قد تبَّي ** ين بالشواهدِ والدلائل) ٩ (صدقوا وما كذبوا عليّ **
ك فلم أناضح أو أناضل)

(٣٦٥٦/١)

٤٠ (إني لأعلم أنك المطعو ** ن في غير المقاتل) ٤ (ما إن تزال فريسة وإن استترت بقحبة لك عند ناكثها طوائل بذيء ** في خلوة تحت الكلاكل) ٤ (وإن استترت بقحبة ** لك عند ناكثها طوائل) ٤ (أنشأت تخذعنا وأم ** زك بين بادي الشواكل) ٤ (وعدلت من طيل إلى عو ** د وأنت من الطوابل) ٤٤ (بل ليت كنت من الطوا ** بل بل أنت من سقط الزوامل) ٤٥ (وخضبت خنثك بالتغز ** زل والبغاء هناك ناصل) ٤٦ (مثل التي أضحت تكا ** تم حملها والضرع حافل) ٤٧ (نتحل المتعشقا ** ت وأنت بغاء خلجل) ٤٨ (أني يصلنك لا وصل ** ن ولو بقين بلا موصل)

(٣٦٥٧/١)

٤٩ (أنت الذي فاق الوري ** في القبح من حاف وناعل) ٥٠ (ولقد شهدتك راكباً ** فوق الغلاط من الغرامل) ٥٠ (وأرى غناءك في المجاوثناك غير مساتر للغانيات ولا مختلبذيء فعلام يمنحن الهوى غير الجميل ولا المجامل ولقد شهدتك راكباً فوق الغلاط من الغرامل تبغى بها تقويم أيرك وهو كالسكران مائل فبصرن فيك بفارس يغشى الحروب ولا يقاتل ** لس مثل ذكرك في المحافل) ٥٠ (وتناك غير مساتر ** للغانيات ولا مختال) ٥٠ (تبغى بها تقويم أي ** رك وهو كالسكران مائل) ٥٠ (فبصرن فيك بفارس ** يغشى الحروب ولا يقاتل) ٥٠ (فعلام يمنحن الهوى ** غير الجميل ولا المجامل) ٥ (وأراك فيه ناهقاً ** وتظن أنك فيه صاهل) ٥ (وتراك فيه فارساً ** والحق أنك فيه راجل) ٥ (وتراك فيه عالياً ** والحق أنك فيه سافل)

(٣٦٥٨/١)

٥٤ (وأراك تعمل صالحاً ** تُعد في أضل عامل) ٥٥ (أكفلت نعلي شبيخة ** ولدتهما من غير طائل) ٥٦ (ولدتهما من غير شي ** خك ذي الفضائل والفواضل) ٥٧ (وكذا الكريم ابن الكرا ** م يعول أيتام القبائل) ٥٨ (اذهب فإنك بعدها ** كهف اليتامى والأرامل) ٥٩ (أقسمت أنك جاهل ** والمُمترى في ذاك جاهل) ٦٠ (أتعول ويحك إخوة ** لا من أبيك وأنت غافل) ٦ (ويبريني كل الإرا ** به منك تأنيث

الشمائل (٦) قد كان شيخك باسلاً ** بطلاً فمالك غير باسل (٦) إني لأحسب أن أم ** مك لبست
حقاً باطل (

(٣٦٥٩/١)

٦٤ (واغتالت الشيخ الشقي ** ي فقيرته وهو غافل) ٦٥ (خذها إليك تحية ** تلقى المعاطس
بالجنادل) ٦٦ (يامعشر السفهاء وال ** متمردين ذوي المجاهل) ٦٧ (الموت يغشاها وخاطر قلبها **
ذكر الأيور كأنها لم تُشغل) ٦٧ (لو أمهلتك مدى ثوائك في استها ** لسلمت لكن داؤها لم يُمهل)
٦٧ (وراتك ايسر مهلكا ورزية ** من دعستين بأير غير أغرل) ٦٧ (فاعصب ملامة ناظريك برأسها ** لا
بالإله وبالنبي المرسل) ٦٧ (ما استوجبا منك الكفور بجرمها ** فدع الهوادة في الحكومة واعدل) ٦٧)
سقياً لأمك من صديد جهنم ** لا من صبيب البارق المتهلل) ٦٧ (لمضت من الدنيا وما أسفت على **
مستمع من مشرب أو مأكل)

(٣٦٦٠/١)

٦٧ (إلا مباضعة العبيد فإنها ** عنها وعن خطراتها لم تذهل) ٦٧ (واستخلفتك وما نسلت مكانها **
فابذل لناكها عجائك وابدل) ٦٧ (ولقد حبوتهم بفاعلة التي ** ذاعت لها مدح الجواد المفضل) ٦٧)
أزناة باب الشام طراً أبشروا ** من بنت شاعركم بخير مُقبل) ٦٧ (خلفت عليكم أمه وتكفلت ** بكم
وعدة عشرها لم تُكمل) ٦٧ (أأبي يوسف دعوة من حاقر ** مستصغر يأبى دعاءك من عل) ٦٧ (خذها
إليك تذود غاشية الكرى ** عن أهلها وتضييق رحب المنزل) ٦٧ (لا تسخطن على الإله فإنما ** أعمال
طعن فحولها بالفيشل) ٦٧ (ولقد وزعت الشعر عنك تعظماً ** وتنزهاً وكففت غرب المقول) ٦٧ (وأنا
المقابل في أكاسر فارس ** وابن الملوك الصيد غير تنحل)

(٣٦٦١/١)

٦٧ (وتُخيلك الماءَ النقاخَ كأنه ** في فيك مازجه نقيعُ الحنظلِ) ٦٧ (رفعوا يفاعي كابرًا عن كابرٍ **
حتى استقلَّ إلى السَّمَاكِ الأعزلِ) ٦٧ (أنذرتكم قبل الخسو ** فِ بما ترون من الزلازلِ) ٦٧ (أسألت
رسمَ الدارِ أم لم تسألِ ** دِمناً عفتُ فكأنها لم أتحللِ) ٦٧ (دُرُساً براهنَ البليِّ بريِّ الضَّنَّا ** جسَمي
لبينِ قطينها المتحمِّلِ) ٦٧ (فلو استطاعتُ إذ بكيتُ دُثورها ** لبكت نُحولي بالدموعِ الهُمَّلِ) ٦٧ ()
ولقد عهدتُ عِراعِها مأنوسَةً ** أيامَ تعهدني كسيفِ الصيقلِ) ٦٧ (روذُ الشيبيةِ لا أعاصي لذةً ** تدعو
هواي ولا أدينُ لغدلي) ٦٧ (وإذا أشاءُ غدوتُ غيرَ مُنهيهٍ ** فأروحُ مُقتنِصَ الغزالِ المُطْفَلِ) ٦٧ (في
حيث يقصرُ باعُ كُلِّ مساورٍ ** دوني ويحسرُ ناظرُ المتأملِ)

(٣٦٦٢/١)

٦٧ (فأبتُ جوامحُ للقريضِ غوالبُ ** جاش الضميرُ بهن جيشَ المِرجلِ) ٦٧ (حرى تُسكِّنَ نَعْظَ أَلْفِ
حزورٍ ** شيقٍ وغلَّةُ دائها لم تُبللِ) ٦٧ (فضلاً له بك يا ابن طاحنةِ الرِّحى ** رومي وبيئك بالحضيضِ
الأسفلِ) ٦٧ (يا بن السِّفاحِ شهادةً مقبولةً ** مثلَ الشهادةِ بالكتابِ المنزلِ) ٦٧ (إن التي ولدتُك تخبرُ
أنها ** حملتُك من نطفِ لعدةِ أفحلِ) ٦٧ (بظراءِ لو نطحتُ بمُقدمِ بظرها ** ثهالانَ حلحله ولم يتحلحلِ
) ٦٧ (بخراءِ لو نكهتُ على صمِّ الصِّفا ** صدعتُ بنكهتها متونَ الجندلِ) ٦٧ (ذفراءِ لو بلتُ برشحِ
أديمها ** جسدَ امريءٍ لم يَنقُ منه بجدولِ) ٦٧ (خضراءِ لونِ الريقِ لو نفثتُ به ** ميثاءِ ألقحها الحيا لم
تُبْقَلِ) ٦٧ (بؤسي الزمانِ وليسَ يبرحُ آخرُ ** من صرفه يعفو محاسنَ أولِ)

(٣٦٦٣/١)

البحر : - (ليس الكريم من اشترى بنواله ** حمدَ الرجالِ وإن أنالَ جزيلاً) (واتخذُ حشوةً واعفِ جعرا
** ك من الطعن بالأيور قليلاً) (لا تلمهُم فإن لومك لا ين ** فع وآرفقُ باكلِك الطفشيلاً) (وتغضبتُ من
كلامِ أناسٍ ** أكثروا إذ شرطتُ قالا وقيلاً) (خفيف لُمتُ يا وهبُ اهلِ دهرِكَ فيما ** أنت أوجدتَهُم إليه
السبيلاً) (يا ليت شعري عن وهب وفقحتهِ ** وكيف عاتبها في الحشِّ حين خلا) (بسنَّ التحيةَ حياها

الوزير ضحى ** والحفل من سروات القوم قد خفلا) (ثم استمرت فصارت في البلاد له ** كأنها أرسلت
من دبره مثلاً) (حيا أبو حسنٍ وهبٌ ابا حسنٍ ** بضراطةٍ طيرتْ عُثنونه خُصلاً) (لكنه من جادٍ جودٍ
طبيعةٍ بسيطحيا أبو حسنٍ وهبٌ ابا حسنٍ بضراطةٍ طيرتْ عُثنونه خُصلاً بذيءثم استمرت فصارت في البلاد
لهكأنها أرسلت من دبره مثلاًبذيءبئسَ التحيةُ حياها الوزير ضحى والحفل من سروات القوم قد خفلا يا
ليت شعري عن وهب وفقحتيهوكيف عاتبها ** ورأى الفعال من الفعال جميلاً)

(٣٦٦٤/١)

البحر : - (أبوه بلبلٌ ضاؤٍ ويكنى ** أبا صقرٍ فكنيته مُحالهُ) (يجودُ بعرضه للشمِّ عفواً ** ويبخلُ
بالقلامَةِ والخلالهُ) (وللأوغادِ أموالٌ تراها ** مصوناتٍ بأعراضٍ مُذالهُ) ٤ (ولم يكُ مَنْ نماهُ أبٌ كريمٌ **
ليبدلَ عرضه ويصونَ مالهُ) ٥ (تمحلُ نِسبَةً أعييتُ أباه ** وكان المرءُ يعجزُ لا المحالهُ)

(٣٦٦٥/١)

البحر : - (إذا شاخ قوم شيبوا وابن بلبلٍ ** تشيبنَ لما شاخَ بالتَّحليلِ) (ولا جورَ إلا جورُهُ في اكتنائه **
أبا الصقر أئى ذاك وهو ابنُ بلبلِ)

(٣٦٦٦/١)

البحر : - (قل لابنُ بلبلٍ لِمَ غلَطتَ ** وأنتَ شهْمٌ قُلقلُ) (أئى يكونُ أبا الصق ** ر من أبوه بلبلِ) ()
نسبٌ يناقضُ كنيَةً ** ما مثلاً ذا بكِ يجملُ) ٤ (أغفلتَ عمًا فيهما ** ما عذرٌ مثلك يُقبلُ)

(٣٦٦٧/١)

البحر : - (شهرُ الصَّيَّامِ مبارِكٌ لكنَّما ** جعلتُ لنا بركاته في طولِه) (سافرُ بفكرِكُ منه في نايِ المدى ** ممدوده ممتولِه موصولِه) (من كان يألِفُه فكيفُ خروجُه ** عني بجدعُ الأنفِ قبلَ دخولِه) ٤ (إني ليعجبي تمامُ هلالِه ** وأسُرُّ بعد تمامِه بنحولِه) ٥ (شهرُ يصدُّ المرءَ عن مشروبِه ** مما يحلُّ له ومنُ مأكولِه) ٦ (لا أستثيبُ على قبولِ صيامِه ** حسبي تصرُّمُه ثوابِ قبولِه)

(٣٦٦٨/١)

البحر : - (سُؤلي أن توفنَ أيَّ امرؤٍ ** قد أمَّحي من صدرِه الغلُّ) (كيلا ترى أني مستأهلٌ ** يوماً عصيباً ماله ظِلُّ) (وأنتَ في حلٍّ وإن نالني ** منك الذي لا يسعُ الجِلُّ) ٤ (لا يغضبُ العبدُ على ربه ** ويُغضبُ الصاحبَ الجِلُّ) ٥ (ولستَ بالصارفِ عنك الهوى ** والرأيَ أنتَ الدَّقُّ والجِلُّ) ٦ (والإلُّ والذمةُ قد أُكِّدا ** فلتُرقبِ الذمةُ والإلُّ) ٧ (قد كان برسامٍ وبخرانه ** فلا يكنُ بعدهما سلُّ)

(٣٦٦٩/١)

البحر : - (دغُ لباكِ رسومَه وطلولُه ** ولحادٍ ركا به وُحولُه) (ولغاوٍ سفاهُه وصباهُ ** وللاهٍ سماعُه وشمُولُه) (وإذا ما صمدتَ للشعرِ يوماً ** فتيَمِّمِ فصوله لا فضولُه) ٤ (إنما أحمدُ المحمَّدُ شخصٌ ** من سماحٍ ونجدةٍ مجبولُه) ٥ (فارسُ المجدِ لم يزلُ غيرَ نُكرٍ ** يركبُ المجدَ صعبه وذلولُه) ٦ (فليسؤالُه إذا ما استماحو ** هُ عطاءً سيوبه المبدولُه) ٧ (ولأعدائه إذا ما أرادو ** هُ بكبدٍ سيوفُه المسلولُه) ٨ (شغلُ المجدُ قلبه وبدي ** هوالقوافي بمدحه مشغولُه) ٩ (سهلتُه ووعرتُه سجايا ** خالطتها وعورةٌ وسهولُه) ١٠ (لم نجدها مذمومةً قطُّ في النا ** سٍ ولكن محمودةً معدولُه)

(٣٦٧٠/١)

١ (لم يزلْ غُرَّةً يتيهٌ بها الدهرُ ** إذا ما الكرام كانوا حُجولهُ) (أيتها السيدُ الذي ليس تنفكُ ** كُ أياديه عندنا موصولهُ) (فهي معروفةٌ لدينا وإن كا ** نتُ لديه مجحودةٌ مجهولة) ٤ (نَعَمَ في الوجوه يُقرُّها لنا ** سُ جميعاً منقوطةٌ مشكولة) ٥ (شهدَ اللهُ والملائكةُ الأبرأ ** ر طراً شهادةً مقبولة) ٦ (أنك الحاكم الذي أوتي الحك ** مُ به حكمه فأعطي سُوله) ٧ (وأصابتْ آراؤه مَفْصِلَ الحَقِّ ** قِ فكم حُطَّةً به مفصولهُ) ٨ (لبستْ تاجَ فخرها بك بغدا ** دُ وأثوابَ زينها المصقولهُ) ٩ (ثبَّتَ اللهُ دولةً لك أضحت ** كلُّ بلوى بَعْدَها معدولة) ٠ (فالرعايا محميَّةٌ في حماها ** والمراعي مطلوقةٌ مؤبولة)

(٣٦٧١/١)

٢ (ما تزالُ الدماءُ مضمونةٌ في ** ها وأرزاقُ أهلها مكفولة) (عاقني أن أطيّلَ أنك تستغ ** رقُ عرضَ الشفاء مجدداً وطوله) (وارتياعي في كلِّ يومٍ من الإز ** عاجٍ عن منزلٍ أُحِبُّ نزوله) ٤ (فيه عافاني الإلهُ من الشك ** و وفكَّ البلاءَ عني كُبوهُ) ٥ (بعدَ جهدٍ حملتُ منه ضراباً ** ليس أثقالهنَّ بالمحمولة) ٦ (ومُصابٍ بشقةِ الروحِ مني ** ضمَّنَ الجسمَ سُقمَه ونحوهُ) ٧ (بأخي بل بوالدي بل بنفسي ** ليتَ نفسي من قبله مشكولة) ٨ (رابني صائني ظهيري وزيرِي ** غالني الدهرُ فيه لُقي غولهُ) ٩ (لم أرته سوى شجاةٍ أرثني ** عسكر الموتِ رجله وخبولهُ) ٠ (وإليك الشكاةُ منها ومن أش ** ياء تبتزُّ ذا الحجى معقولهُ)

(٣٦٧٢/١)

٣ (بعضُها أن عزيمةً منك أفدَّتْ ** مُقلتي فهي بالقذى مكحولة) (لا تذوقُ المنامَ إلا غراراً ** حسرتي فيه غيرُ ما معسولة) (كلُّ يومٍ تزورني منك روعاً ** تُ على مَأْمِنِ الحشا مدلولهُ) ٤ (أنا باللهِ عائدٌ وبحقوي ** كُ وآلاءِ كَفِّكَ المسئولة) ٥ (لاتردنني إلى ظلمِ الكر ** خ وأخلاقِ أهلِهِ المرذولة) ٦ (سيما في حريمِ شهرِك ذي الحر ** مة غيرِ المذالةِ المنخدولة) ٧ (حَرَمَ اللهُ حَرَمَ اللهُ ذو العر ** شِ على الظلمِ والعداءِ دخولهُ) ٨ (وحقيقُ برعيهِ من غدا في ** هِ ومافيه خلَّةٌ مفضولة) ٩ (ولعمري لأنتَ ذاك وما أن ** شر عنك المحاسنَ المنحولة) ٠ (لم نزلْ من فعالكِ البدأةُ ** الحرُّ يشرى بعودةٍ مأمولهُ)

(٣٦٧٣/١)

٤ (فاحتسب فيه ترك إزعاج مثلي ** بعض أعمال برك المعموله) ٤ (يا بن أنصار دولة الحق بالنبي ** ية ذات الصفاء لا المدخوله) ٤ (والذي برزوا سماحاً وبأساً ** فأحاديث مجدهم منقوله) ٤٤ (لا تطلّ الدماء إن طلبوها ** وعطايا أكفهم مطلوله) ٤٥ (ليس فيهم مطالب الناس ** بالشكر ولا فيهم المسمى قبوله) ٤٦ (لا تكن عارضاً رجوت حياه ** فغدا مُرسلاً عليّ سيوله) ٤٧ (بينما النفس في بهائك ترجو ** ملك دار معمورة مأهوله) ٤٨ (وتراعى آمالها منك نجا ** ز مواعيد للمنى ممطلوله) ٤٩ (إذ يتاني الرسول منك بأمرٍ ** يشبه الموت نفسه أو رسوله) ٥٠ (وهو إزعاجها بأعنفٍ عنفٍ ** عن محلّ قد استطابت حلوله)

(٣٦٧٤/١)

٥ (ويح نفسي وما لراجيك ويح ** أتراها بسيفها مقتوله) ٥ (حاش لله إنها لتريني ** بك إشراق نجمها لا أقوله) ٥ (ليس من عادة الأمير المُرجى ** أن يغول امرءاً رجا أن يعوله) ٥٤ (أنا إن لم تذذ يمينك عني ** غير شك فريسة مأكوله) ٥٥ (فليصل كفي الأمير بحبلٍ ** عاصم من حباله المجدوله) ٥٦ (كم وكم قدرت بدفعك عنها ** رد أظفار دهرها مغلوله) ٥٧ (كم وكم قدرت بسعيك فيما ** ترتجيه من الأمور حصوله)

(٣٦٧٥/١)

البحر : - (لازلت تفخّم والثناء ضئيلٌ ** ويعز عرّضك والثراء ذليلٌ) (حمّلتني ما لا أطيعُ وإنما ** شأن الكريم الحمل لا التحميلٌ) (كلفتني ماتستحق وبعضه ** ثقل على المتكلفين ثقيلٌ) ٤ (إن كنت تطلب في المديح مُشاكلاً ** لك في الرجال فما إليه سبيلٌ) ٥ (أترى عديلك في المديح مواتياً ** هيهات مالك في الأمور عديلٌ) ٦ (اعجزت وعيشك عن حقوقك طاقتي ** أطيعها وحدي وأنت قبيلٌ) ٧ (بل موسم

بل أمةٌ بل عالمٌ ** بل عالمونَ وكلٌ ذا فقليلٌ (٨) وكذلك معروف الكرام كفايةٌ ** أبدأً وأكثر مدحهم تَعْلِيلُ
(٩) يأتي القليلُ من الضئيلِ بحَقِّه ** كيما يكونَ من الجزيلِ جزيلٌ) ٠ (ويدُّ البخيلُ لما استفاد قرارةً **
ويدُّ الجوادُ لما استفاد مَسِيلُ)

(٣٦٧٦/١)

١ (هل أنتَ مستمعٌ فأنتِ بالتي ** يُشفي بها من ذي الغليلِ غليلٌ) (فلکم نطقُ من الصوابِ بخطبةٍ **
فيها البيانُ إذا أحالَ محيلٌ) (إن العيوبَ مع التَّبَعِ جمَةٌ ** وكثيرهنَّ إذا اغتفرتَ قليل) ٤ (فاجعلُ
تَصَفُّحَكَ المديحَ تفرساً ** في غيبِ ما تُسدي غداً وتُنيلاً) ٥ (فلذلكَ أجدرُ أن يعانِيهِ الفتى ** ولذلكَ أخلقُ
أن يقالَ نبيلٌ) ٦ (دع مادحيكَ يُقصرُونَ ولا تكنِ ** ممَّنْ يقالُ مُقصرٌ وبخيلٌ) ٧ (إني أعيدك أن يقولوا
كاتبٌ ** أَلِفَ الحسابِ فشأنه التحصيل) ٨ (وأجلُّ منها أن يقولوا ماجدٌ ** أَلِفَ السماحِ فشأنه التسهيل
(٩) والبسُ جمالكَ عند كلِّ قبيحةٍ ** إن التَّجَمُّلَ بالرجالِ جميلٌ) ٠ (ماذا يضُرُّ فتىً جليلاً قدره ** من
أن يدقَّ المدحُ وهو جليلٌ)

(٣٦٧٧/١)

٢ (وأحقُّ زوجٍ أن يُنتَجَ شكُّه ** حسناء تُذكرُ عاترٌ ومُقيلاً) (وإذا نظرتَ فإن أخلقَ منهما ** لنتاجِ مجدٍ
جاحدٌ ومُنيلٌ) (أفيغفرُ الكفرانُ وهو كبيرةٌ ** ويؤاخذُ التشبيهُ والتمثيلُ) ٤ (فعلامُ أعدلُ في امْتِثالِ مقالةٍ **
قد قالها جيلٌ سوايَ وجيلٌ) ٥ (ضربَ الركامُ لكلِّ تهمَةٍ مُتهمٍ ** مثلاً وشاعَ بذاك قبلي قيلٌ) ٦ (أفضيلُ
وأغضُ جفونَ عينكِ رافةٌ ** بدوي العيوبِ يجبُ لك التفضيلُ) ٧ (ولقد تُصيبُ بديلَ كلِّ مُبرِّزٍ ** من
مادحيكَ وليسَ منكِ بديلٌ) ٨ (كم قال جودكُ للمنهنيَ بدءاً ** هيهاتِ ليسَ لسُنَّتِي تَبديلٌ) ٩ (وكذا يقولُ
لمن ينهه عودُه ** هيهاتِ ليسَ لنعمتي تحويلٌ) ٠ (ولراحتيكِ بدءاً وعوداً ** وليومِ عُرفكِ بكرةً وأصيلٌ)

(٣٦٧٨/١)

٣ (يامن يطالب نفسه بحقوقنا ** مثل الغريم فرّده تعجیل) (وینامُ عنا حين نلوي شكره ** فعل الكريم فكشره تأجيل) (يامن إذا حرّكته لكريمة ** أفيته والجول منه مهيل) ٤ (حتى إذا نهته لعظيمة ** أفيته والرأي منه أصيل) ٥ (آمال نفسي فيك غير مطامع ** لكنهن مزارع ونخيل) ٦ (أجملت من وصفي خلالك جملة ** وعلى التجارب بعدها التفصيل) ٧ (فليخترك السائلون فإنهم ** إن جرّبوك أتاهم التأويل) ٨ (ليفسرن لهم فعالك أنه ** أبداً بصدق المادحيك كفيل) ٩ (لازلّت مرغوباً إليك مُيمماً ** مثل الصباح عليك منك دليل) ١٠ (وإذا تأمّلك المعاشرُ أمّلوا ** ولمن تأمل ماجداً تأميل)

(٣٦٧٩/١)

٤ (ما وجه التأميل نحوك آمل ** إلا التقى التأميل والتمويل) ٤ (شهدت بخير غرة وضاحة ** من حقها التعظيم والتبجيل) ٤ (ووفت بموعدها يد نقاحة ** من حقها الإفضال والتقبيل) ٤ (ترجو سواك لدى النفك بالمني ** لكن عليك يُحصص العويل) ٥ (لازل تعويل عليك مصداقاً ** وعلى عداك وحاسدك عويل)

(٣٦٨٠/١)

البحر : - (قني يا إلهي شخ نفسي فإني ** أرى الجود لي حظاً وشيمتي البخل) (وما ذاك أني لأجود بنائل ** ولكن لي ما لا يحصنه فقل) (وقد كان حق الجود بذلي ذخائري ** إلى أن يراني الله يعورني الأكل) ٤ (ولكن نفسي آثرت نبل مالها ** وماحيث نبل المال ما يوجد النبل)

(٣٦٨١/١)

البحر : - (يَأْمَنُ يَعِيبُ لِدِينَا الرَّاحَ مَجْتَهِدًا ** أَسَاتَ قَوْلًا وَقَدْ أَحْسَنَتْ فِي الْعَمَلِ) (تَرَكَتْهَا مُؤَثَّرًا
لِلْأَكْرَمِينَ بِهَا ** وَعَبَتْهَا عَيْبَ ذِي جَهْلٍ وَذِي خَطَلٍ) (فَبُوَ بِحَمْدٍ وَذَمٍّ وَتَسْتَحَقُّهُمَا ** كَمَا خَلَطَتْ الَّذِي
أَسَدَيْتَ بِالْعَدْلِ) ٤ (مَا كُنْتُ إِلَّا كَسَاقٍ خَاضَ مَجْدَحَهُ ** شَوْبًا مِنَ الصَّابِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْعَسَلِ)

(٣٦٨٢/١)

البحر : - (خَانَكَ الصَّبْرُ يَوْمَ قَيْلِ الرَّحِيلِ ** إِنَّ خَطْبَ الْفِرَاقِ خَطْبٌ جَلِيلٌ) (وَتَزُوْدَتْ مِنْ سَلِيْمَاكَ زَادًا
** فِيهِ لِلطَّالِبِ الشِّفَاءَ غَلِيلٌ) (نَظَرْتَ حَضْرَةَ الْوُدَاعِ بَعِيْنٍ ** غَسَلْتَهَا الدَّمُوْعُ وَهِيَ كَحَيْلٍ) ٤ (يَحْدُرُ
الْمَاءُ مِنْ مَحَاجِرِ عَيْنِي ** هَا عَلَيَّ خَدَّهَا مَسِيْلٌ أَسِيْلٌ)

(٣٦٨٣/١)

البحر : - (إِذَا مَا أَخُو الْخَمْسِينَ أَمَلٌ مِثْلَهَا ** فَيَا وَيَحَهُ إِنْ خَابَ أَوْ أَدْرَكَ الْأَمَلُ) (هُوَ الْمَوْتُ أَوْ نَيْلُ
الَّتِي فِي مَنَالِهَا ** ذَهَابُ الشَّبَابِ الْغَضُّ وَاللَّهُوُ وَالغَزْلُ)

(٣٦٨٤/١)

البحر : - (لَازَلْتَ تَبْلُغُ أَقْصَى السُّؤْلِ وَالْأَمَلِ ** مَمْتَعِ النَّفْسِ بِالسَّرَاءِ وَالْجَدْلِ) (وَلَا عَدَمْتَ نَمَاءً لِانْتِهَاءِ
لَهُ ** فِي الْحَالِ وَالْمَالِ وَالْأَحْبَابِ وَالْخَوْلِ) (يَأْمَنُ تَزَيَّنَتْ الدُّنْيَا بِدَوْلَتِهِ ** فَأَصْبَحَتْ وَهِيَ فِي حَلِيٍّ وَفِي
حُلٍّ) ٤ (أَوْرَادٌ بِحَرَكَمٍ مِثْلِيٍّ وَمَنْصَرَفٌ ** فِي الصَّادِرِينَ بِلَا عِلٍّ وَلَا نَهْلٍ) ٥ (أَلَسْتُ أَصْلَحُ سَمْسَارًا لِبِرْكُمُ
** وَلَا وَكِيْلًا وَلَا عَوْنًا عَلَيَّ عَمَلٍ) ٦ (بَلِيٍّ وَإِنْ كَانَ رَاعِي النَّاسِ أَهْمَلَنِي ** فَلَيْسَ حَقِّي إِهْمَالِي مَعَ الْهَمَلِ)
٧ (أَنِي لِأَخْوَصُ لِلْأَهْوَالِ مِنْ أَسَدٍ ** عَادٍ وَأَنْهَضُ بِالْأَثْقَالِ مِنْ جَمَلٍ) ٨ (مَا زَلْتُ أَنْهَضُ فِي الْجَلِيِّ أَحْمَلَهَا
** بِنَجْدَةٍ وَبِرَأْيٍ غَيْرِ ذِي خَلَلٍ) ٩ (عِنْدِي إِذَا غَرَّرَ الْكَافُونَ أَوْ عَجَزُوا ** حَزْمُ الْجَبَانِ تَلِيَهُ جِرَاءَةُ الْبَطْلِ) ١٠

(ولستُ كالمراءِ يوتَى عند عزمته ** من التهورِ يوماً لا ولا الفشلِ)

(٣٦٨٥/١)

١ (إني بما شئت من إتقانِ ذي خللٍ ** كل الوفاء ومن تقويمِ ذي ميلٍ) (وإن نَفَثتِ إليَّ السرَّ مؤتمناً ** لم أفشِ سرَّكَ عن عمدٍ ولا زلِ) (فهبْ لراجيكِ إذناً منك تلقَ به ** مُؤدباً غيرَ ذي جهلٍ ولا خطلٍ) ٤ (لايسألُ الحاجةَ المعوجَّ مسلِكُها ** ولا يحاولُ أمراً بيِّنَ الحولِ) ٥ (بل كلَّ ما يوجبُ الإنصافَ منك له ** مع الوسائلِ والأسبابِ والوُصلِ) ٦ (من ارتجاعِ عقارٍ لِحِّ غاصبهُ ** وردَّ دينٍ له في الظلمِ مُعتَقَلِ) ٧ (وشعبةٍ من معاشٍ لا تُكَلِّفه ** مُرَّ السؤالِ ولا مستثقلَ الرِّحلِ) ٨ (وكلَّ ذاكِ خفيفٌ إن نشطتَ له ** يامنُ يخفُّ عليه كلِ ذي ثقلِ) ٩ (أقولُ إذ غصبتني كَفُّ جاريةٍ ** الله أكبرُ من ودِّ ومن هُبَلِ) ١٠ (فاز الغواني بما أملنَ من أملٍ ** فما يباليينَ ما لاقينَ من أجلِ)

(٣٦٨٦/١)

٢ (متى غلبن رجالَ الجَدِّ في زمنٍ ** كما غلبنَ رجالَ اللهو والغزلِ) (وإن أعجبَ شيءٌ أنت مُبصرُه ** في كلِ ما حَمَلْتُهُ الأرضُ من ثقلِ) (كَفُّ خضيبٍ من الحناءِ غاصبةٌ ** كفاً خضيباً من الأبطالِ والعصلِ) ٤ (يا حسرتاً لي ويا لهفأً ويا عجباً ** إن هذه الحالُ لم تُنكَرْ ولم تُزَلِ) ٥ (في دولتي أنا مغصوبٌ وفي زميني ** عودي ظمىءٌ بلا ريٍّ ولا بللِ) ٦ (أُمسي وأصبحُ مظلوماً بلاجنفٍ ** من الوزيرِ ومحروماً بلا نحلِ) ٧ (لكنْ لأمرِ خفيٍّ لا يحيطُ به ** علمي وإن كنتُ ذا علمٍ وذا جدلِ) ٨ (وإنني لأرجي أن يصيحنِي ** سعدُ السعودِ بحظِ منه مُقتبلِ) ٩ (وما أرجي سماحاً منه مُطرفاً ** لكن سماحاً تليداً فيه لم يزلِ) ١٠ (وما فمي بمفيقٍ من معاتبَةٍ ** حتى يشافه تلك الكفَّ بالقبَلِ)

(٣٦٨٧/١)

٣) فليأمر السيد الحجاب حضرته ** بصون وجه مصون غير مبتذل (حتى يلاقيني أجفى جفاتيهم ** بلا فتور يرى فيه ولا كسل) (وليجعل الإذن رسماً لا زوالاً له ** كالإذن للقوم من أصحابه النبيل) ٤ (وما خرقته ولا ضيقت في مهل ** بل قد رقت وقد أوسعت في المهل) ٥ (ولو عجلت وجدت الله يعذرني ** في قولها خلق الإنسان من عجل) ٦ (ها أنت تعلم أن الصبر من صبر ** تمزجته بالنجح إن النجاح من عسل) ٧ (وما عليّ ملامم إنني رجل ** ظممت خمساً ولم أشرع على وشل) ٨ (لكل شرعت على بحر له حدب ** تغشى غواربه الركبان كالظلل) ٩ (متى أنال الذي أملت من أمل ** إن لم أنل بك ما أملت من أمل) ٤٠ (أنى يكون ربيعي ممرعاً غدياً ** إن لم يكن هكذا والشمس في الحمل)

(٣٦٨٨/١)

٤) يا آل وهب أعينوني على رجل ** أعلى وأثقل في الميزان من جبل) ٤ (حرمت منه وقد عممت فواضله ** وتلكم المثلة الكبرى من المثل) ٤ (ألاحظه لا تراعيني ونائله ** لا في التفريق تأتيني ولا الجمل) ٤٤ (مضت سنون أراعي نجم دولتكم ** فيها وأعتها قسمي من الدول) ٤٥ (إن غاب حظكم استعبرت من أسف ** له وإن قفل استبشرت بالقفل) ٤٦ (وإن رمى الدهر من يرمي صفاتكم ** ناديته لا رماك الله بالشلل) ٤٧ (حتى إذا أطلع الله السعود لكم ** خصصت بالعطلة الطولي من العطل) ٤٨ (طال المطال على حقي ودافعه ** من ليس منه دفاع الحق بالعلل) ٤٩ (ولم يفت فائت تأسى النفوس به ** كنانل الكف ذات الغرف والنفل) ٥٠ (مال مؤل وأسباب مخيئة ** في دولة الفوز ما هذا بمحتمل)

(٣٦٨٩/١)

٥) حتام يا سانس الدنيا تؤخرني ** وإنني لنظير الصدر لا الكفل) ٥ (لكل قوم رسوم أنت راسمها ** ولست فيهم بذي رسم ولا طلل) ٥ (لا في التجار ولا العمال تنصبي ** وإنني لقليل المثل والبدل) ٥٤ (أنا المشار إليه بالبنان إذا ** عُد المراجيح والمرموق بالمقل) ٥٥ (وما وفاني بمدخول إذا كَلَحَتْ ** دهباء تفتت للأقوام عن غصل) ٥٦ (يدوم عهدي على حال لمصطعي ** ولا أعرد عنه ساعة الوهل) ٥٧ (ولا أقول إذا نابتة نائبة ** مالي بعادية الأيام من قبل) ٥٨ (كم في احتيالي وتدبير لي فزع ** من

ملجأ ومُغاراتٍ ومُدخِلٍ (٥٩) وما أقرضُ نفسي كي أدلسها ** ولا أريغُ لديدك الحظَّ بالحيلِ (٦٠) لكن
تنصَّحتُ في نفسي لأهديها ** إليك والنفسُ علِقُ ليس بالجللِ (

(٣٦٩٠/١)

٦ (ومن تسوَّقَ مرتاعاً بسلعته ** مستشعرَ الخوفِ مملوءاً من الوجلِ) ٦ (فقد تقدمتُ في أمري على ثقةٍ
** مني يشيعها أمنٌ من الخجلِ) ٦ (فاخبرُ وجربُ تجدني حين تخبرني ** أمضى من السيفِ في الأعناقِ
والقللِ) ٦٤ (وارمِ المهماتِ بي في كلِّ حادثةٍ ** تتراعُ منها أسودُ الغابِ والأسلِ) ٦٥ (تجدُ لديَّ
كفایاتٍ مُجربةً ** أشفى من الباردِ المثلوجِ للغللِ) ٦٦ (لا تطرحني فإني غير مطرحٍ ** ولا تُذلني فإني
العلقُ لم يذلِ) ٦٧ (خذني عتاداً لما في الدهرِ من نوبٍ ** محذورةٌ ولما في الحالِ من نُقلِ) ٦٨ (هذا
على أنني أرجو لكم مهلاً ** موصولةً مدة الدنيا إلى مهلِ) ٦٩ (وحقُّكم ذاك إن الله فضلُكم ** تفضيله
الضحوة الأولى على الطفلِ) ٧٠ (براكم الله من حزمٍ ومن كرمٍ ** أزكى من الماءِ بل أذكى من الشعلِ)

(٣٦٩١/١)

٧ (وما افتقرتم إلى مدحِ يزينكم ** تالله يا زينة الأيامِ في الحفلِ) ٧ (وكيف ذاك ومنكم كلِّ مقتبسٍ ** من
السناءِ وعنكم كلِّ ممثِلِ) ٧ (تغنون عن كلِّ تقرِيظٍ بفضلكم ** غنى الأطباءِ عن التكهيلِ بالكحلِ) ٧٤ (
تلوحُ في دولة الأيامِ دولتكم ** كأنها ملةُ الإسلامِ في المللِ) ٧٥ (فأنتم أولياءُ الله كلُّكم ** في جنة
الخلدِ سكناهم بلا حولِ) ٧٦ (ما إن لدولتكم إبانٌ مُنقرضٌ ** كلا لعمري ولا ميقاتُ مرتحلِ) ٧٧ (
أنجى الإلهُ من المريخِ زهرتكم ** ومشتريكم فقد أنجاهُ من زحلِ) ٧٨ (خُذها فما عجزتُ كلا ولا قَصُرْتُ
** عن رتبة السبعِ في أترابها الطولِ) ٧٩ (واسلم سلامةً مأمولٍ فواضلهُ ** إذا رأوه لبني الآمالِ كالقبلِ)

(٣٦٩٢/١)

البحر : - (بني طاهرٍ إمّا منعمتم نوالكمُ ** فلا تمنعوا مني شفاءً غليلي) (دعوني ألومُ النفسَ إذ أمّلتكم **
وأندبُ مدحي فيكمُ بعويلِ) (ولا تبخلوا عني بعرضٍ فكلكمُ ** بني طاهرٍ بالعرضِ غيرُ بخيلِ) ٤ (صلوني
بأعراضٍ لكم قد تمزقتُ ** تمزقَ أطمارٍ على ابن سبيلِ) ٥ (يكنُّ مناديلي إذا ما تنازعتُ ** لحومكمُ كفي
وكفّ أكيلي) ٦ (ولا تستقلوها رياءً وسُمعَةً ** فما مثلها في مثلكم بقليلِ) ٧ (بني طاهرٍ مهما أخالَ على
امريءٍ ** فلوئكمُ في الناسِ غيرُ مُخيلِ) ٨ (لعمر قوافٍ عاجتِ العيسَ نحوكم ** لقد وقفتُ من ربعم
بمُحيلِ)

(٣٦٩٣/١)

البحر : - (م ظل دمع هريق في الأطلالِ بعد إقوائها من الخلالِ ** فلّ ما طلّتِ الدماءُ اللواتي)
سفكتها سواكنُ الأطلالِ ** أي حقّ لها فيرعاه راعِ) (من نوالٍ لأهلها ووصالٍ ** فانصراًفاً عن الوقوفِ
عليها) ٤ (إنها من مواقفِ الضلالِ ** لن ترى الدهرَ موقفاً لرشيدٍ) ٥ (يشتري النُكسَ فيه بالإبلالِ **
ليس تُجدي على المُسائلِ دارُ) ٦ (غيرَ هيحِ السقامِ بعد اندمالِ ** وكفاه بما تسلفَ منها) ٧ (من قديمِ
الخبالِ بعد الخبالِ ** تهجرُ الوحشُ كلَّ وادٍ عراهُ) ٨ (مرّةً ذو حباله أو نبالٍ ** وعساها لم تُمنّ فيه برمي
٩ (نالها صبرَةً ولا باحتبالِ ** وترى الناسَ يرأمونَ عِراضاً) ١٠ (يختبلن الصحيح أي اختبالِ ** بعدما لقوا
بها البرحَ المبرّ)

(٣٦٩٤/١)

١ (رخ من حابل ومن نبالٍ ** ولعمري لكانت الإنسُ أحجى) (باجتتابِ الأمورِ ذاتِ الوبالِ ** بل يظل
الأسيرُ منهم إذا فُك) (لك طويلُ الأسي على الأكبالِ ** واقفاً في معاهدِ الأسرِ يبكي) ٤ (من هوى آسراته
غيرَ سالٍ ** يُتبع النفسَ كلَّ بيضاءَ شالتُ) ٥ (من دماءِ الرجالِ ذاتِ انتقالٍ ** مع أني وإن رزئتُ عليهم
٦ (واحتلبتُ الصبا بغيرِ اكتهالٍ ** غيرُ ناسٍ على تناسيٍّ جهلي) ٧ (عهدُ أسماءَ بالجمي والمطالِ ** من
فتاةٍ تحلُّ كلَّ ربيعٍ) ٨ (بمغانٍ من المها ومحلالٍ ** حينَ يغدو بنو الظباءِ فيلقو) ٩ (ن خليطي جاذرٍ

ورِثَالٌ ** وكذاك الزمانُ يمحَلُّ بالِإِل (٥) فَيُنِ محلاً يجني بَعَادَ زِيَالٍ ** حَبْدًا عَهْدَهَا الذي عاد شوقاً (

(٣٦٩٥/١)

٢ (وحينئذٍ إلى العهودِ الخوالي ** والزمانُ الذي لبسنا به العي) (شَ جديداً كأنه بُرْدُ حالٍ ** والمحلّ الذي تبدَّلَ عِيناً) (بعد عين من الأنيسِ الخوالي ** إنْ نُبادِلُ بسكنه فعلى ضنِّ) ٤ (نِ بتلك الأعلاقِ عند البِدالِ ** ليت شعري هل ذلك العهدِ مرجو) ٥ (عَ يعطفُ من النوى وانفتالٍ ** إذ غصونُ اللجينِ لا البانِ منه) ٦ (فوق كئيبانِ لؤلؤٍ لا رِقالٍ ** ليس غيرُ العيونِ فيهنَّ من نَوِّ) ٧ (رِ وغيرِ التُّديِّ من أحمالٍ ** بينها عادةٌ تُشاركُ فيها) ٨ (بهجةُ الشمسِ صورةُ التمثالِ ** من ذواتِ الحظوظِ في البدنِ إلا) ٩ (طيِّ بين الصدورِ والأكفالِ ** تقسيمِ الحلي بين قُبِّ خماصٍ) ٥ (تحت أثنائه وجسمِ خِدالٍ ** يتشاكى وشاحها وأخوه ضدَّ (

(٣٦٩٦/١)

٣ (شكوى السّوارِ والخلخالِ ** جاع شاكٍ وكُظٌّ شاكٍ) (وما ذاك لخبثِ الغداءِ والإرقالِ ** بل كلا الشاكينِ نُزِّلَ منها) (نُزِّلًا طيباً من الأنزالِ ** شدَّ من متبها هوى بعضها بعضاً) ٤ (وقد همَّ خصرُها بانخزالٍ ** كاد لولاه أن يلين قضيبٌ) ٥ (من كئيبِ على شفيرِ انهيالٍ ** بل حمى جسمها وقد أسلمته) ٦ (رقةٌ سابريّةٌ لانحلالٍ ** مستعارٌ رنّوها من مهابةٍ) ٧ (مستعارٌ عَطُوبُها من غزالٍ ** بل هي المستعارُ ذلك منها) ٨ (للمها والظباءِ غيرِ انتحالٍ ** طيبةٌ إن عطتْ جنتِ ثمراتٍ) ٩ (من قلوبٍ ولم تُنشِ غصنَ ضالٍ ** ذاتٌ جيدٌ عَطولُه أحسنُ الحلِ) ٥ (ي عليه وليس بالمعطلِ ** روضةُ الليلِ عاطرُ النَّشرِ فيه)

(٣٦٩٧/١)

٤ (حين تعتلُّ نكهةُ المِنفالِ ** أيما منظرٍ تزودتُ منه) ٤ (يومَ رُدَّتْ جِمالُها لاحتِمالِ ** ذاتِ يومٍ رأيتها فيه مليءً) ٤ (للعين من بهجةٍ وحُسنِ دلالٍ ** لبست حلَّةَ الشِبابِ وظلتُ) ٤٤ (تتهادى في غصنهِ الميَالِ ** صبغةُ أرجوانيةٍ في صفاءِ) ٤٥ (وقوامٌ مهفهفٌ في اعتدالِ ** وزهاها سوادُ فرعِ بهيمٍ) ٤٦ (فهي سكرى لذاك سُكْرُ اختيالٍ ** لتزُدْ في اختيالها ولعمري) ٤٧ (إنها في مزيةِ المختالِ ** أقبلتْ في القبولِ تمشي الهويِنا) ٤٨ (وهي حُسنًا كالحظ في الإقبالِ ** قد تجلَّتْ على محاسنِ ليستُ) ٤٩ (عند فقدِ الحُلي والإعطالِ ** ظهرتْ شِكةٌ عليها بأخرى) ٥٠ (لامرئٍ غيرِ مُؤذِنٍ بقتالِ ** ويحُ أعدائها أذلك منها)

(٣٦٩٨/١)

٥ (فرطُ حشدٍ لحاسرٍ معزالٍ ** لا تُظاهرُ سلاحها لمُحبٍ) ٥ (فكفاهُ بسهمها القتالِ ** أيها العائبي بخفةٍ لحمي) ٥ (بجلى منه كُسوةُ الأوصالِ ** وهنيئاً لك الفضولُ من اللح) ٥٤ (م ففاخر بها ذواتِ الحجالِ نه طُلَّ دمعٌ هُريق في الأطلالِ ** بعد إقوائها من الحلالِ) ٥٥ (فلَّ ما طُلَّتِ الدماءُ اللواتي ** سفكتها سواكنُ الأطلالِ) ٥٦ (أيُّ حقٍّ لها فيرعاه راعٍ ** من نوالٍ لأهلها ووصالِ) ٥٧ (فانصِرافاً عن الوقوفِ عليها ** إنها من مواقفِ الضلالِ) ٥٨ (لن ترى الدهرَ موقفاً لرشيدٍ ** يشتري التُّكس فيه بالإبلالِ) ٥٩ (ليسَ تُجدي على المُسائلِ دارٌ ** غيرَ هيجِ السقامِ بعد اندمالِ) ٦٠ (وكفاه بما تسلفَ منها ** من قديمِ الخبالِ بعد الخبالِ)

(٣٦٩٩/١)

٦ (تهجرُ الوحشُ كلَّ وادٍ عراهُ ** مرةً ذو جباله أو نبالِ) ٦ (وعساها لم تُمنَ فيه برمي ** نالها صبرهً ولا باحتيالِ) ٦ (وترى الناسَ يرأمون عِراضاً ** يختبلن الصحيح أي اختيالِ) ٦٤ (بعدما لقوا بها البرح المبرُ ** رخ من حابل ومن نبالِ) ٦٥ (ولعمري لكانت الإنسُ أحجى ** باجتبابِ الأمور ذاتِ الوبالِ) ٦٦ (بل يظل الأسيرُ منهم إذا فُكَّ ** كَ طويلِ الأسي على الأكبالِ) ٦٧ (واقفاً في معاهدِ الأسرِ يبكي ** من هوى آسراته غيرِ سالٍ) ٦٨ (يُتبع النفسَ كلَّ بيضاءَ شالتُ ** من دمائِ الرجالِ ذاتِ انتقالِ) ٦٩ (مع

أني وإن رُزئتُ عليهم ** واحتلبتُ الصِّبا بغير اكتهالٍ (٧٠) غيرُ ناسٍ على تناسيٍّ جهلي ** عهدَ أسماء
بالجمي والمطالٍ (

(٣٧٠٠/١)

٧ (من فتاةٍ تحلُّ كلَّ ربيعٍ ** بمغانٍ من المها ومحلالٍ) ٧ (حينَ يغدو بنو الطباء فيلقو ** نَ خليطي جآذرٍ
ورئالٍ) ٧ (وكذاك الزمانُ محلُّ بالالٍ ** فينٍ محلاً يجني بعادَ زبالٍ) ٧٤ (حبَّذا عهدُها الذي عاد شوقاً
** وحيناً إلى العهودِ الخوالي) ٧٥ (والزمانُ الذي لبسنا به العي ** شَ جديداً كأنه بُردُ حالٍ) ٧٦ (
والمحلُّ الذي تبدَّلَ عيناً ** بعد عينٍ من الأنيسِ الخوالي) ٧٧ (إنَّ نُبادلُ بسكنه فعلى ضنِّ ** نِ بتلك
الأعلاقِ عند البِدالِ) ٧٨ (ليتَ شعري هل ذلك العهدِ مرجو ** غُ بعطفٍ من النوى وانفتالٍ) ٧٩ (إذ
غصونُ اللجينِ لا البانِ منه ** فوق كئبانٍ لؤلؤ لا رِقالٍ) ٨٠ (ليس غيرُ العيونِ فيهنَّ من نؤٍ ** رٍ وغير
الثديِّ من أحمالٍ (

(٣٧٠١/١)

٨ (بينها عادةٌ تُشارك فيها ** بهجةَ الشمسِ صورةً التمثالِ) ٨ (من ذواتِ الحظوظِ في البدنِ إلا ** طيِّ
بينِ الصدورِ والأكفالِ) ٨ (تقسيمِ الحلبي بين قُبِ خماصٍ ** تحت أثنائه وجسمٍ جدالٍ) ٨٤ (يتشاكى
وشاحها وأخوه ضدَّ ** شكوى السوار والخلخالِ) ٨٥ (جاع شاكٍ وكُظَّ شاكٍ ** وما ذاك لخبث الغداء
والإرقالِ) ٨٦ (بلكلا الشاكين نزل منها ** نزلًا طيباً من الأنزالِ) ٨٧ (شدَّ من متنها هوى بعضها بعضاً
** وقد همَّ خصزها بانخزالِ) ٨٨ (كاد لولاه أن يلين قضيبٌ ** من كئيبِ على شفير انهيالِ) ٨٩ (بل
حمى جسمها وقد أسلمته ** رقةً سابريَّةً لانحلالِ) ٩٠ (مستعارُ رنّوها من مهاةٍ ** مستعارُ عطؤها من
غزالِ (

(٣٧٠٢/١)

٩ (بل هي المستعارُ ذلك منها ** للمها والظباء غير انتحال) ٩ (طيبةٌ إن عطتُ جنتُ ثمراتٍ ** من قلوبٍ ولم تُنشُ غصنَ ضالٍ) ٩ (ذاتٌ جيدٌ عُطوله أحسن الحل ** ي عليه وليس بالمعطلِ) ٩٤ (روضة الليلِ عاطرُ النَّشر فيه ** حين تعتلُّ نكهةُ المنفال) ٩٥ (أيما منظرٍ تزودتُ منه ** يومَ رُدَّتِ جمالُها لاحتمال) ٩٦ (ذاتٌ يومٌ رأيتها فيه مليءٌ ** للعين من بهجةٍ وحُسنٍ دلالٍ) ٩٧ (لست حلةَ الشبابِ وظلتُ ** تتهادى في غصنه الميالِ) ٩٨ (صبغةٌ أرجوانيةٌ في صفاءٍ ** وقوامٌ مهفهفٌ في اعتدالٍ) ٩٩ (وزهاها سوادٌ فرِعَ بهيمٌ ** فهي سكرى لذاك سُكرِ اختيالٍ) ١٠ (لتزدُ في اختيالها ولعمري ** إنها في مزية المختالِ)

(٣٧٠٣/١)

١٠ (أقبلتُ في القبولِ تمشي الهوبنا ** وهي حُسنًا كالحظ في الإقبالِ) ١٠ (قد تجلّت على محاسنِ ليستُ ** عند فقد الحلي والإعطالِ) ١٠ (ظاهرتُ شِكةً عليها بأخرى ** لامرئٍ غير مؤذِنٍ بقتالِ) ١٤ (ويح أعدائها أذلك منها ** فرطُ حشدٍ لحاسرٍ معزالِ) ١٥ (لا تُظاهرُ سلاحها لمُحبٍ ** فكفاهُ بسهمها القتالِ) ١٦ (أيها العائبي بخفةٍ لحمي ** بجلى منه كُسوةُ الأوصالِ) ١٧ (وهنيئاً لك الفضولُ من اللح ** م فإخر بها ذواتِ الحجالِ) ١٨ (قلّ ما توجدُ الفضائل إلا ** في خفاف الرجالِ دون الثقالِ) ١٩ (يُنظم الدرُّ في السلوكِ وتأبى ** عزةُ الدرِّ نظمه في الحبالِ) ١٠ (كم غليظٍ من الرجالِ ثقیلٍ ** ناقصُ الوزنِ سائلِ المثالِ)

(٣٧٠٤/١)

١١ (من أناسٍ أوتوا حلومَ العصافي ** ر فلم تُغنهم جُسومُ البغالِ) ١١ (وقضيفٍ من الرجالِ خفيفٍ ** راجحُ الوزنِ عند وزن الرجالِ) ١١ (مكن أناسٍ ذوي جُسومٍ شِخاتٍ ** قد أمّرتُ على نفوسِ نبالِ) ١٤ (حظُّهم وافرٌ من الروحِ روحِ ال ** له لا وافرٌ من الصلصالِ) ١٥ (لم يخالطُهم من الحمأ المس ** نونٍ إلا طيفٌ كطيف الخيالِ) ١٦ (من كهولٍ ججاجحٍ تُعرفُ الحن ** كهٌ فيهم وفتيةٌ أزوالِ) ١٧ (خُلِقوا للخطوبِ

يمضون فيها **فهم مرهفون مثل النصال (١٨) يتلظون حدةً وذكاءً **كتلطي ثوائر الأصلال (١٩)
يستشفون رقةً وصفاءً ** عن رقيقٍ من الطباع زلال (٢٠) مثل ما تستشف آنية البلب ** لور عن ماء مُزنية
(سلسال)

(٣٧٠٥ / ١)

١٢ (بين تلك الثياب أرواح نورٍ ** علقت منهم بأشبال آل (٢) جثت لطفت على قدر الأرب ** واح إن
الآلات كالعمال (٢) لم تكن آلة ليخلقها الخا ** لق إلا شبيهة الموتال (٢٤) هم مفاتيح كل قفل عسير
** وأطباء كل داء غضال (٢٥) هم مصابيح كل ليل بهيم ** وأدلاء كل أمر ضلال (٢٦) فليعب عائب
سواهم وإلا ** فليلاطم أسنة في عوال (٢٧) ما يعيب العماة لولا عماهم ** من مصابيح أذكيث في ذبال
(٢٨) لو رأى الله أن في البدن فضلاً ** ما زوى الفضل عن علي المعالي (٢٩) ما زوى الله عن علي بن
يحيى ** وزواه عني فلست أبالي (٣٠) من فتى أسمن المكارم حتى ** هزلته وحبذا من هزال)

(٣٧٠٦ / ١)

١٣ (لم يُثقل ولم يشذب وإن كا ** نت له هيبه الطوال الجال (٣) طاله بالعظام قوم فأضحى ** بمساعيه
وهو فوق الطوال (٣) فليطلهم بالصالحات البواقي ** وليطولوه بالعظام البوالي (٣٤) ماجد سائر الندى
في فيافٍ ** مقفرات مناهله أفلال (٣٥) سالكا فجته بغير صحابٍ ** وهو ما شئت من مهيب مهال (٣٦)
(يا لقوم لأنسه وهداه ** بين تلك المهامه الأغفال (٣٧) آنسته من مجده مؤنسات ** أوحشته بقله
الأشكال (٣٨) وهداه من وجهه ضوء بدرٍ ** نوره الدهر غير ذي اضمحلال (٣٩) من رجال توقلوا في
المعالي ** بالمساعي توقل الأوعال (٤٠) بل ترقى إلى العلا طالبوها ** وتدلى إلى العلا من معال)

(٣٧٠٧ / ١)

٤١ (منحتَه فضولُه كلَّ فضلٍ ** حلَّ بين النيبِلِ والتنبالِ) ٤ (بل أبا بذله الفضولُ تعدَّ ** من ظلومِ كرائمِ
الأموالِ) ٤ (يفضّل المفضلون إلا ابن يحيى ** فهو عالٍ عن خُطّةِ الإفضالِ) ٤٤ (غيرُ راضٍ لسائليه
بقصدٍ ** عندِ إثرانهِ ولا إقلالِ) ٤٥ (فإذا ماله تعدّرَ وصّى ** جاهه بعده على السُّؤالِ) ٤٦ (فتراه لهم
رِشَاءً وطوراً ** جُمّةً يستقونها بالعقالِ) ٤٧ (كلُّ من بين لا بين من لنا ** سِ عيالٍ عليه أو كالعيالِ) ٤٨ ()
ما يقاسي العفأة من عضّ دهرٍ ** ما يقاسي فيهم من العدالِ) ٤٩ (بل هو المرءُ يحجمُ العذلُ عنه ** لا
لخوفِ الخنا بل الإجلالِ) ٥٠ (يتبارى إليه وفدانُ شتى ** وفد شكرٍ يحثُّ وفدَ سؤالِ)

(٣٧٠٨/١)

١٥ (بل عطاياه لاتزال تُباري ** وافداتٍ إلى ذوي الآمالِ) ٥ (موغلاتٌ في كل فجّ من الأَر ** ضِ تفوتُ
الرياحَ في الأيقالِ) ٥ (بالغاتٍ إلى المقصّر عنها ** نائلاتٍ بعيد كلّ منالِ) ٥٤ (يرقُد الطالبون وهي إليهم
** أرقأتُ الوجيفِ والإرقالِ) ٥٥ (رحلتُ نحو من تتاقل عنها ** وكفته مؤونة الترحالِ) ٥٦ (لاتزل عنه
نعمةً لو أزيلتُ ** لم تجد عنه وجهةً للزوالِ) ٥٧ (فلئن كان للرعية غيثاً ** أصبحت في حياه كالأهمالِ
٥٨ (إنه للجموح يجمعُ في الغيِّ ** ي لنكل من أعظم الأنكالِ) ٥٩ (في يدِ الله والخليفة منه ** سيفُ
كيدِ على ذوي الإخلالِ) ٦٠ (هو أجلى عن الخليفة لَمَّا ** سلّت السيفَ فتنةُ الجُهلِ)

(٣٧٠٩/١)

١٦ (ردّ بالأمس عرقها في تراهام طلّ دمعٌ هُريق في الأطلالِ ** بعد إقوائها من الخلالِ) ٦ (فلّ ما طلّت
الدماء اللواتي ** سفكتها سواكن الأطلالِ) ٦ (أيُّ حقّ لها فيرعاه راعٍ ** من نوالٍ لأهلها ووصالِ) ٦٤ ()
فانصراًفاً عن الوقوفِ عليها ** إنها من مواقف الضلالِ) ٦٥ (لن ترى الدهرَ موقفاً لرشيدٍ ** يشتري
النكس فيه بالإبالِ) ٦٦ (ليس تُجدي على المُسائلِ دارٌ ** غير هيج السقام بعد اندمالِ) ٦٧ (وكفاه بما
تسلّف منها ** من قديم الخبالِ بعد الخبالِ) ٦٨ (تهجر الوحش كلّ وادٍ عراه ** مرّةً ذو جباله أو نبالِ
٦٩ (وعساها لم تُمنّ فيه برمي ** نالها صبرةً ولا باحتبالِ) ٧٠ (وترى الناس يرأمون عراضاً ** يختبلن

(٣٧١٠/١)

١٧) بعدما لقوا بها البرح المبرز ** رخ من حابل ومن نبال (٧) ولعمري لكانت الإنس أحجى ** باجتناج الأمور ذات الوبال (٧) بل يظل الأسير منهم إذا فُك ** كَ طويلَ الأسي على الأقبال (٧٤) واقفاً في معاهد الأسر يبكي ** من هوى آسراته غيرَ سالٍ (٧٥) يُتبع النفسَ كلَّ بيضاءَ شالت ** من دماءِ الرجال ذاتَ انتقالٍ (٧٦) مع أني وإن رزئتُ عليهم ** واحتلبتُ الصباَ بغيرِ اكتهالٍ (٧٧) غيرُ ناسٍ على تناسيٍ جهلي ** عهدَ أسماءَ بالحمى والمطالٍ (٧٨) من فتاةٍ تحلُّ كلَّ ربيعٍ ** بمغانٍ من المها ومحلالٍ (٧٩) حينَ يغدو بنو الطباء فيلقو ** نَ خليطي جاذرٍ ورنالٍ (٨٠) وكذاك الزمانُ يحلُّ باللالٍ ** فَيَن محلاً يجني بعادَ زبالٍ (

(٣٧١١/١)

١٨) حبداً عهدُها الذي عاد شوقاً ** وحينئذٍ إلى العهدِ الخوالي (٨) والزمانُ الذي لبسنا به العي ** شَ جديداً كأنه بُردُ حالٍ (٨) والمحَلّ الذي تبدلَ عيناً ** بعد عين من الأنيسِ الخوالي (٨٤) إن تُبادلُ بسكنه فعلى ضمٍّ ** نِ بتلك الأعلاقِ عند البِدالِ (٨٥) ليتَ شعري هل ذلك العهدِ مرجو ** عٌ يعطفُ من التوى وانفتالٍ (٨٦) إذ غصونُ اللجينِ لا البانِ منه ** فوق كَثبان لؤلؤ لا رِقالٍ (٨٧) ليس غيرُ العيونِ فيهنَّ من نَوٍّ ** رٍ وغيرِ الثُدَيِّ من أحمالٍ (٨٨) بينها عادةٌ تُشارك فيها ** بهجةَ الشمسِ صورةً التمثالِ (٨٩) من ذواتِ الحظوظِ في البدنِ إلا ** طيِّ بين الصدورِ والأكفالِ (٩٠) تقسيمِ الحلِّي بين قُبِ خماصٍ ** تحت أثنائه وجسمٍ خِدالٍ (

(٣٧١٢/١)

١٩) يتشاكى وشاحها وأخوه ضدّ ** شكوى السّوار والخلخال (٩) (جاء شاكٍ وكُظَّ شاكٍ ** وما ذاك
لخيث الغذاء والإرقال (٩) (بلكلا الشاكين نزل منها ** نزلًا طيباً من الأتزال) (٩٤) (شدّ من متبها هوى
بعضها بعضاً ** وقد همّ خصرُها بانخزال (٩٥) (كاد لولاه أن يلين قضيبٌ ** من كثيب على شفير انهيال
(٩٦) (بل حمى جسمها وقد أسلمته ** رقةً سابريّةً لانحلال (٩٧) (مستعارٌ رنّوها من مهاةٍ ** مستعارٌ
عُطُوها من غزال (٩٨) (بل هي المستعارُ ذلك منها ** للمها والظباء غير انتحال (٩٩) (ظبيّةٌ إن عطت
جنت ثمراتٍ ** من قلوبٍ ولم تُنش غصنَ ضال (١٠٠) (ذاتٌ جيدٌ عُطوله أحسن الحل ** ي عليه وليس
بالمعطل ()

(٣٧١٣/١)

٢٠) روضةٌ الليلِ عاطرُ النَّشر فيه ** حين تعتلُّ نكهةُ المنفال (٠) (أيما منظرٍ تزودتُ منه ** يومَ رُدّت
جمالها لاحتمال (٠) (ذات يومٍ رأيتها فيه مليءٌ ** للعين من بهجةٍ وحسنٍ دلّال (٠٤) (لبست حلّة الشبابِ
وظلتُ ** تنهادى في غصنه الميال (٠٥) (صبغةٌ أرجوانيةٌ في صفاءٍ ** وقوامٌ مهفهفٌ في اعتدال (٠٦))
وزهاها سوادُ فرعٍ بهيمٍ ** فهي سكرى لذك سكرٍ اختيال (٠٧) (لتزد في اختيالها ولعمري ** إنها في مزية
المختال (٠٨) (أقبلتُ في القبولِ تمشي الهويبا ** وهي حسناً كالحظ في الإقبال (٠٩) (قد تجلّت على
محاسنٍ ليستُ ** عند فقد الحلي والإعطال (١٠) (ظاهرتُ شكّةً عليها بأخرى ** لامرئٍ غير مُؤذِنٍ
بقتال ()

(٣٧١٤/١)

٢١) ويح أعدائها أذلك منها ** فرطُ حشدٍ لحاسرٍ معزال (١) (لا تُظاهرُ سلاحها لمُحبٍ ** فكفاهُ بسهمها
القتال (١) (أيها العائبي بخفةٍ لحمي ** بجلى منه كُسوّةُ الأوصال (١٤) (وهنيئاً لك الفضولُ من اللح ** م
ففاخر بها ذوات الحجال (١٥) (قلّ ما توجدُ الفضائل إلا ** في خفاف الرجال دون الثقال (١٦) (يُنظم
الدرُّ في السلوك وتأبى ** عزةُ الدرّ نظمه في الحبال (١٧) (كم غليظٍ من الرجال ثقيلٍ ** ناقصُ الوزن
شائل المثال (١٨) (من أناسٍ أوتوا حلومَ العصافي ** ر فلم تُغنهم جسومُ البغال (١٩) (وقصيفٍ من

الرجال خفيفٍ ** راجِحُ الوزن عند وزن الرجال) ٢٠ (مكن أناسٍ ذوي جسوم شِخاتٍ ** قد أمرت على نفوسٍ نبالٍ)

(٣٧١٥/١)

٢٢ (حظُّهم وافِرٌ من الروحِ روحِ ال ** له لاوافِرٌ من الصلصال) ٢ (لم يخالطُهم من الحمأ المس ** نونٍ إلا طيفٌ كطيف الخيال) ٢ (من كهولٍ ججاجٍ تُعرف الحن ** كهُ فيهم وفتية أزوالٍ) ٢٤ (خُلِقوا للخطوبِ يمضون فيها ** فهم مرهفونَ مثلَ النصالٍ) ٢٥ (يتلظُّون حدةً وذكاءً ** كتلظِّي ثوائر الأصالٍ) ٢٦ (يستشفونَ رقةً وصفاءً ** عن رقيقٍ من الطباع زلالٍ) ٢٧ (مثل ما تستشف آنية البلب ** لورٍ عن ماء مُزنية سلسالٍ) ٢٨ (بين تلك الثيابِ أرواحُ نورٍ ** علقت منهم بأشبال آلٍ) ٢٩ (جُثتْ لُطفت على قدر الأرز ** واح إن الآلات كالعمالٍ) ٣٠ (لم تكن آلةٌ ليخلقها الخا ** لُق إلا شبيهة الموثالٍ)

(٣٧١٦/١)

٢٣ (هم مفاتيحُ كلِّ قفلٍ عسيرٍ ** وأطبأء كلِّ داءٍ عُضالٍ) ٣ (هم مصابيحُ كلِّ ليلٍ بهيمٍ ** وأدلاء كلِّ أمر ضلالٍ) ٣ (فليعب عائبٌ سواهم وإلا ** فليلاطم أسنةً في عوالٍ) ٣٤ (ما يعيبُ العماة لولا عماهم ** من مصابيحٍ أذكيت في ذبالٍ) ٣٥ (لو رأى الله أن في البدنِ فضلاً ** ما زوى الفضل عن عليّ المعالي) ٣٦ (ما زوى الله عن علي بن يحيى ** وزواه عني فلست أبالي) ٣٧ (من فتى أسمن المكارم حتى ** هزلته وحبذا من هزالٍ) ٣٨ (لم يُثقل ولم يشدب وإن كا ** نت له هيبَةُ الطوالِ البجال) ٣٩ (طاله بالعظام قومٌ فأضحى ** بمساعيه وهو فوق الطوالِ) ٤٠ (فليطلهم بالصالحاتِ البواقِي ** وليطولوه بالعظام البوالي)

(٣٧١٧/١)

٢٤ (ماجد سائر الندى في فيافٍ ** مقفراتٍ منأهله أفلالٍ) ٤ (سالكاً فجّه بغيرٍ صحابٍ ** وهو ما شئتَ من مهيبٍ مُهالٍ) ٤ (يا لقومٍ لأنسه وهداهُ ** بين تلك المهامه الأغفالِ) ٤٤ (أنستهُ من مجده مؤنساتٍ ** أوحشتهُ بقلّة الأشكالِ) ٤٥ (وهداهُ من وجهه ضوءٍ بدرٍ ** نورهُ الدهرَ غيرَ ذي اضمحلالٍ) ٤٦ (من رجالٍ توقّلوا في المعالي ** بالمساعي توقّل الأوعالِ) ٤٧ (بل ترقى إلى العلا طالبوها ** وتدلى إلى العلا من معالٍ) ٤٨ (منحته فضولهُ كلّ فضلٍ ** حلّ بين النيبيل والتنبالِ) ٤٩ (بل أبى بذله الفضولَ تعدّ ** من ظلوم كرائم الأموالِ) ٥٠ (يفضل المفضلون إلا ابن يحيى ** فهو عالٍ عن حُطّة الإفضالِ)

(٣٧١٨/١)

٢٥ (غيرُ راضٍ لسائليه بقصدٍ ** عند إثرائه ولا إقلالٍ) ٥ (فإذا ماله تعدّر وصى ** جاهه بعده على السُّؤالِ) ٥ (فتراه لهم رشاءً وطوراً ** جمةً يستقونها بالعقالِ) ٥٤ (كلُّ من بين لا بين من النا ** س عيالٌ عليه أو كالعيالِ) ٥٥ (ما يقاسي العفاة من عضّ دهرٍ ** ما يقاسي فيهم من العدالِ) ٥٦ (بل هو المرءُ يحجمُ العدلُ عنه ** لا لخوفِ الخنا بل الإجلالِ) ٥٧ (يتبارى إليه وفدانٌ شتى ** وفد شكرٍ يحثُّ وفد سؤالِ) ٥٨ (بل عطايه لاتزال تُباري ** وافداتٍ إلى ذوي الآمالِ) ٥٩ (موغلاتٍ في كل فجّ من الأر ** ض تغوثُ الرياحِ في الأقبالِ) ٦٠ (بالغاتٍ إلى المقصر عنها ** نائلاتٍ بعيدَ كلّ منالِ)

(٣٧١٩/١)

٢٦ (يرقدُ الطالبون وهي إليهم ** أرقأتُ الوجيفِ والإرقالِ) ٦ (رحلتُ نحو من تناقل عنها ** وكفته مؤونةً الترحالِ) ٦ (لاتزل عنه نعمةً لو أزيلتُ ** لم تجد عنه وجهةً للزوالِ) ٦٤ (فلئن كان للرعية غيثاً ** أصبحت في حياه كالأهمالِ) ٦٥ (إنه للجموح يجمعُ في العي ** ي لنكل من أعظم الأنكالِ) ٦٦ (في يد الله والخليفة منه ** سيفُ كيدٍ على ذوي الإخلالِ) ٦٧ (هو أجلى عن الخليفة لَمَا ** سلّت السيفُ فننه الجُهلِ) ٦٨ (ردّ بالأمس عرقها في تراهاه ** نابتاً بعد أَيْما استتصالِ) ٦٩ (أسندت ركنها إليه فأرسي ** ولقد كان زال كلّ مزالِ) ٧٠ (آلهأ أولها وحقّ لأمرٍ ** آله أن يؤول خير مالِ)

(٣٧٢٠/١)

٢٧) لم يكن للصفاح لولا عليّ** شوكة في العدى ولا للإلال (٧) كيدُه كاد حدّ كلّ سنانٍ** وشبا كلّ مُرهفٍ فصّال (٧) كان مثلَ الرّحا هناك وكانت** عُدُ الحربِ كلها كالثقالِ (٧٤) أيها السائلِ بجمع ابن ليث** لَجّ ذاك النعامُ في الإجمالِ (٧٥) قفلوا خاسرينَ بل أقفلِ القو** مُ وهم كارهون للإجمالِ (٧٦) بل عَدَتْ جُلهم عوادي المنايا** عن نوى المقلين والثقالِ (٧٧) فجلتهم مثقفاتٍ ظمَاءٌ** تنقيها النُحورُ بالإرغالِ (٧٨) ظلّ مُرّانهمَ أشطانَ مَوْتٍ** لدِلاهن في الصُدورِ تَدالِ (٧٩) وفلتُهم مُهتداتٌ حدادٌ** تُحسِنُ الفلّي عن سواءِ المفالِي (٨٠) فتوى هامهم بمشوى هوانٍ** ليس فيه سوى الرّيحِ فوالِي (

(٣٧٢١/١)

٢٨) قد أذيلت لهم لحي كالجوا** ليق تليها عنافِ كالمخالي (٨) ونجا فلهم على فلّ خيلٍ** كُنّ أقبلن كالقطا الأرسال (٨) بعدما قدروا لهن مُروجاً** من سيوحٍ مريعةٍ ودوالي (٨٤) بين بغداد والحديثة يخصمُ** نَ بها الريفَ آماناتِ الرعالِ (٨٥) أمّل القومُ ثوبَةَ البُدنِ فيهنّ** نَ فأعجلن ثوبَةَ الأبوالِ (٨٦) صادفوا دونَ ذاك شوكَ القنا ال** لدن وودّوا لو كان شوكُ السِيالِ (٨٧) أسرعَتْ فيهم مكائدُ كانت** قبلُ دبت لهم ديبِ التمالِ (٨٨) بثّ منها الحكيمُ فيهم سهاماً م طلّ دمعٌ هُريق في الأطلالِ** بعد إقوائها من الخلالِ (٨٩) فلّ ما طلّت الدماءُ اللواتي** سفكتها سواكنُ الأطلالِ (٩٠) أيُّ حقّ لها فيرعاه راعٍ** من نوالٍ لأهلها ووصالِ (

(٣٧٢٢/١)

٢٩) فانصراًفاً عن الوقوفِ عليها** إنها من مواقفِ الضلالِ (٩) لن ترى الدهرَ موقفاً لرشيدٍ** يشتري التُكس فيه بالإبالِ (٩) ليس تُجدي على المُسائلِ دارٌ** غيرَ هيجِ السقامِ بعد اندمالِ (٩٤) وكفاه بما تسلّفَ منها** من قديمِ النخبالِ بعد النخبالِ (٩٥) تهجرُ الوحشُ كلَّ وادٍ عراهُ** مرّةً ذو حِبالةٍ أو نِبالِ

(٩٦) (وعساها لم تُثْمَنَ فيه برمي** نالها صبراً ولا باحتبال) (٩٧) (وترى الناس يرامون عِراضاً** يختبلن الصحيح أي اختبال) (٩٨) (بعدهما لقوا بها البرح المبر** رخ من حابل ومن نبال) (٩٩) (ولعمري لكانت الإنس أحجى** باجتباب الأمور ذات الوبال) (١٠٠) (بل يظل الأسير منهم إذا فُك** كَ طويل الأسي على الأقبال)

(٣٧٢٣/١)

٣٠ (واقفاً في معاهد الأسر يبكي** من هوى آسراته غير سال) (٠) (يُتبع النفس كلَّ بيضاء شالت** من دماء الرجال ذات انتقال) (٠) (مع أني وإن رزئتُ عليهم** واحتلبتُ الصبا بغير اكتهال) (٠٤) (غير ناسٍ على تناسي جهلي** عهد أسماء بالحمى والمطال) (٠٥) (من فتاة تحلُّ كلَّ ربيع** بمغانٍ من المها ومحلال) (٠٦) (حين يغدو بنو الطباء فيلقو** نَ خليطي جاذرٍ ورنال) (٠٧) (وكذاك الزمانُ يحلُّ بالال** فين محلاً يعجني بعاد زبال) (٠٨) (حبذا عهدها الذي عاد شوقاً** وحيناً إلى العهود الخوالي) (٠٩) (والزمان الذي لبسنا به العي** شَ جديداً كأنه بُردُ حال) (١٠) (والمحل الذي تبدل عيناً** بعد عين من الأنيس الخوالي)

(٣٧٢٤/١)

٣١ (إن نُبادل بسكنه فعلى صن** ن بتلك الأعلاق عند البدال) (١) (ليت شعري هل ذلك العهد مرجو** عٌ يعطف من النوى وانفتال) (١) (إذ غصون اللجين لا البان منه** فوق كئيبان لؤلؤ لا رقال) (١٤) (ليس غير العيون فيهن من نو** ر وغير الثدي من أحمال) (١٥) (بينها عادة تُشارك فيها** بهجة الشمس صورة التمثال) (١٦) (من ذوات الحظوظ في البدن إلا** طي بين الصدور والأكفال) (١٧) (تقسيم الحلبي بين قُب خماص** تحت أثنائه وجسم خدال) (١٨) (يتشاكى وشاحها وأخوه ضد** شكوى السوار والخلخال) (١٩) (جاع شاكٍ وكظ شاكٍ** وما ذاك لخبث الغداء والإرقال) (٢٠) (بلكلا الشاكين نُزل منها** نُزلاً طيباً من الأنزال)

(٣٧٢٥/١)

٣٢) شدّ من متّنها هوى بعضها بعضاً** وقد همّ خصرُها بانخزال (٢) (كاد لولاه أن يلين قضيبٌ** من كثيب على شفير انهيال (٢) (بل حمى جسمها وقد أسلمته** رقةً سابريّةً لانحلال (٢٤) (مستعارٌ رنّوها من مهاةٍ** مستعارٌ عَطُوها من غزال (٢٥) (بل هي المستعارُ ذلك منها** للمها والظباء غيرِ انتحال (٢٦) (ظبيةٌ إن عطتْ جنتُ ثمراتٍ** من قلوبٍ ولم تُنشِ غصنَ ضال (٢٧) (ذاتٌ جيدٌ عَطوله أحسن الحل** ي عليه وليس بالمعطل (٢٨) (روضةٌ الليلِ عاطرُ النَّشرِ فيه** حين تعتلُّ نكهةُ المنفال (٢٩) (أيما منظرٍ تزودتُ منه** يومَ رُدّتْ جمالُها لاحتمال (٣٠) (ذاتٌ يومٌ رأيتها فيه مليءٌ** للعين من بهجةٍ وحسنِ دلال ()

(٣٧٢٦/١)

٣٣) لبست حلةَ الشبابِ وظلتُ** تتهادى في غصنه الميال (٣) (صبغةٌ أرجوانيةٌ في صفاءٍ** وقوامٍ مهفهفٍ في اعتدال (٣) (وزهاها سوادُ فرعٍ بهيمٍ** فهى سكرى لذاك سُكرِ اختيال (٣٤) (لتزد في اختيالها ولعمري** إنها في مزية المختال (٣٥) (أقبلتُ في القبولِ تمشي الهوينا** وهي حُسنًا كالحظ في الإقبال (٣٦) (قد تجلّت على محاسنٍ ليست** عند فقد الحلي والإعطال (٣٧) (ظاهرتُ شِكَّةً عليها بأخرى** لامرئٍ غيرِ مُؤذِنٍ بقتال (٣٨) (ويح أعدائها أذلك منها** فرطُ حشدٍ لحاسرٍ معزال (٣٩) (لا تُظاهُرُ سلاحها لمُحبٍ** فكفاهُ بسهمها القتال (٤٠) (أيها العائبي بخفةٍ لحمي** بجلى منه كُسوةُ الأوصال ()

(٣٧٢٧/١)

٣٤) وهنيئاً لك الفضولُ من اللح** م ففاخر بها ذواتِ الحجال (٤) (قلّ ما توجدُ الفضائل إلا** في خفاف الرجال دونَ الثقال (٤) (يُنظَم الدُرُّ في السلوكِ وتأبى** عزّةُ الدرّ نظمه في الحبال (٤٤) (كم غليظٍ من الرجال ثقيلٍ** ناقصُ الوزنِ شائل المثال (٤٥) (من أناسٍ أوتوا حلومَ العصافي** ر فلم تُغنهم جسومُ

البغال (٤٦) (وقضيف من الرجال خفيف ** راجح الوزن عند وزن الرجال) (٤٧) (مكن أناس ذوي جسوم
شخات ** قد أمرت على نفوس نبال) (٤٨) (حظهم وافر من الروح روح ال ** له لا وافر من الصلصال
(٤٩) (لم يخالطهم من الحمأ المس ** نون إلا طيف كطيف الخيال) (٥٠) (من كهول ججاج تُعرف
الحن ** كة فيهم وفتية أزوال)

(٣٧٢٨/١)

٣٥) (خلقوا للخطوب يمضون فيها ** فهم مرهفون مثل النصال) (٥) (يتلظون حدةً وذكاءً ** كتلطي نوائر
الأصلال) (٥) (يستشفون رقةً وشفاءً ** عن رقيق من الطباع زلال) (٥٤) (مثل ما تستشف آنية البل ** لور
عن ماء مُزنة سلسال) (٥٥) (بين تلك الشباب أرواح نور ** علق منهنم بأشبال آل) (٥٦) (جثت لطفت
على قدر الأُر ** واح إن الآلات كالعمال) (٥٧) (لم تكن آلة ليخلقها الخا ** لق إلا شبيهة المؤتال) (٥٨) (
هم مفاتيح كل قفل عسير ** وأطباء كل داء عَضال) (٥٩) (هم مصايح كل ليل بهيم ** وأدلاء كل أمر
ضلال) (٦٠) (فليعب عائب سواهم وإلا ** فليلاطم أسنة في عوال)

(٣٧٢٩/١)

٣٦) (ما يعيب العماة لولا عماهم ** من مصايح أذكيث في ذبال) (٦) (لو رأى الله أن في البدن فضلاً **
ما زوى الفضل عن علي المعالي) (٦) (ما زوى الله عن علي بن يحيى ** وزواه عني فلست أبالي) (٦٤) (من
فتى أسمن المكارم حتى ** هزلته وحبذا من هزال) (٦٥) (لم يُثقل ولم يشدب وإن كا ** نت له هيبه
الطوال البجال) (٦٦) (طاله بالعظام قوم فأضحى ** بمساعيه وهو فوق الطوال) (٦٧) (فليطلهم بالصالحات
البواقي ** وليطولوه بالعظام البوالي) (٦٨) (ماجد سائر الندى في فياف ** مقفرات منأهله أفلال) (٦٩) (
سالكاً فجّه بغير صحابٍ ** وهو ما شت من مهيب مهال) (٧٠) (يا لقوم لأنسه وهداه ** بين تلك المهامه
الأغفال)

(٣٧٣٠/١)

٣٧) أَنَسَتْهُ مِنْ مَجْدِهِ مُؤْنَسَاتٌ ** أَوْحَشَتْهُ بِقَلَّةِ الْأَشْكَالِ (٧) وَهَدَاهُ مِنْ وَجْهِهِ ضَوْءٌ بَدْرٍ ** نَوْرُهُ الدَّهْرَ
غَيْرَ ذِي اِضْمِحْلَالٍ (٧) مِنْ رِجَالٍ تَوَقَّلُوا فِي الْمَعَالِي ** بِالْمَسَاعِي تَوَقَّلِ الْأَوْعَالِ (٧٤) (بَل تَرْقَى إِلَى الْعَلَا
طَالِبُهَا ** وَتَدَلَّى إِلَى الْعَلَا مِنْ مَعَالٍ) (٧٥) (مَنْحَتُهُ فَضُولُهُ كُلَّ فَضْلٍ ** حَلَّ بَيْنَ النَّبِيلِ وَالتَّنْبَالِ) (٧٦) (بَل
أَبَى بِذَلِكَ الْفَضُولَ تَعَدَّ ** مِنْ ظُلُومِ كِرَائِمِ الْأَمْوَالِ) (٧٧) (يَفْضَلُ الْمَفْضُلُونَ إِلَّا ابْنَ يَحْيَى ** فَهُوَ عَالٍ عَنِ
خُطَّةِ الْإِفْضَالِ) (٧٨) (غَيْرُ رَاضٍ لِسَائِلِيهِ بِقَصْدٍ ** عِنْدَ إِثْرَائِهِ وَلَا إِقْلَالِ) (٧٩) (فَإِذَا مَالَهُ تَعَدَّرَ وَصَى **
جَاهَهُ بَعْدَهُ عَلَى السُّؤَالِ) (٨٠) (فَتَرَاهُ لَهُمْ رِشَاءً وَطَوْرًا ** جُمَةً يَسْتَقُونَهَا بِالْعُقَالِ)

(٣٧٣١/١)

٣٨) (كُلُّ مَنْ يَبِينُ لَا يَبِينُ مِنَ النَّاسِ ** سِ عِيَالٌ عَلَيْهِ أَوْ كَالْعِيَالِ) (٨) (مَا يِقَاسِي الْعِفَاءُ مِنْ عَضِّ دَهْرٍ ** مَا
يِقَاسِي فِيهِمْ مِنَ الْعَدَالِ) (٨) (بَلْ هُوَ الْمَرْءُ يَحْجُمُ الْعَدْلَ عَنْهُ ** لَا لِخَوْفِ الْخَنَا بَلْ لِإِجْلَالِ) (٨٤) (يَتْبَارَى
إِلَيْهِ وَفِدَانٌ شَتَّى ** وَفَدَ شَكَرٍ يَحْتُ وَفَدَ سَوَالٍ) (٨٥) (بَلْ عَطَايَاهُ لَا تَزَالُ تُبَارِي ** وَافِدَاتٍ إِلَى ذَوِي الْأَمَالِ
(٨٦) (مَوْغَلَاتٌ فِي كُلِّ فَجٍّ مِنَ الْأَرِ ** ضِ تَفَوْتُ الرِّيَاحِ فِي الْأَيْقَالِ) (٨٧) (بِالْغَاثِ إِلَى الْمَقْصَرِ عَنْهَا **
نَائِلَاتٍ بَعِيدَ كُلِّ مَنَالٍ) (٨٨) (يَرْقُدُ الطَّالِبُونَ وَهِيَ إِلَيْهِمْ ** أَرْقَاتُ الْوَجِيفِ وَالْإِرْقَالِ) (٨٩) (رَحَلْتُ نَحْوَ مَنْ
تَنَاقَلَ عَنْهَا ** وَكَفَنَتْهُ مَوْوَنَةُ التَّرْحَالِ) (٩٠) (لَا تَنْزُلُ عَنْهُ نِعْمَةٌ لَوْ أُزِيلَتْ ** لَمْ تَجِدْ عَنْهُ وَجْهَةً لِلزَّوَالِ)

(٣٧٣٢/١)

٣٩) (فَلَيْتَنُ كَانَ لِلرَّعِيَةِ غَيْثًا ** أَصْبَحَتْ فِي حَيَاهُ كَالْأَهْمَالِ) (٩) (إِنَّهُ لِلْجَمُوحِ يَجْمَحُ فِي الْعَيْ ** ي لِنِكُلٍ مِنْ
أَعْظَمِ الْأَنْكَالِ) (٩) (فِي يَدِ اللَّهِ وَالْخَلِيفَةِ مِنْهُ ** سَيْفٌ كِيدٍ عَلَى ذَوِي الْإِخْلَالِ) (٩٤) (هُوَ أَجْلَى عَنِ الْخَلِيفَةِ
لَمَّا ** سَلَّتِ السَّيْفَ فَتَنَّهُ الْجَهَّالِ) (٩٥) (رَدَّ بِالْأَمْسِ عَرَقَهَا فِي ثَرَاهَا ** نَابِتًا بَعْدَ أَيَّمَا اسْتِنْصَالِ) (٩٦)
أَسْنَدَتْ رَكْنَهَا إِلَيْهِ فَارْسَى ** وَلَقَدْ كَانَ زَالَ كُلِّ مَزَالِ) (٩٧) (آلَهَا أَوْلَاهَا وَحَقَّ لِأَمْرِ ** آلهُ أَنْ يُؤْوَلَ خَيْرَ مَالِ

٩٨ (لم يكن للصفاح لولا عليّ ** شوكة في العدى ولا للإلال) ٩٩ (كيذه كاد حدّ كلّ سنانٍ ** وشبا
كلّ مُرهفٍ فصّالٍ) ٤٠٠ (كان مثلّ الرحا هناك وكانت ** عُددُ الحربِ كلها كالثفالِ)

(٣٧٣٣/١)

٤٠ (أيها السائلي بجمع ابن ليث ** لَجَّ ذاك النعامُ في الإجفالِ) ٤٠ (قفلوا خاسرينَ بل أقفلَ القومُ ** مُ
وهم كارهون للإقفالِ) ٤٠ (بل عدتْ جُلَّهُم عوادي المنيا ** عن نوى المقفلين والقفالِ) ٤٠٤ ()
فجلبتهم مثقّفاتٍ ظمَاءً ** تنقيها النُحورُ بالإرغالِ) ٤٠٥ (ظلّ مُرّانَهَنّ أشطانَ مَوْتٍ ** لدِلاهن في الصُدورِ
تَدالِ) ٤٠٦ (وفلتُهُم مُهنّداً حِداداً ** تُحسِنُ القَلِيّ عن سواءِ المغالي) ٤٠٧ (فتوى هامهم بمشوى
هوانٍ ** ليس فيه سوى الرياحِ فوالِي) ٤٠٨ (قد أذيلت لهم لَحَى كالجوا ** ليق تليها عنافِقِ كالمخالي)
٤٠٩ (ونجا فلَّهُم على فلّ خَيْلٍ ** كُنَّ أقبِلن كالقطا الأرسالِ) ٤١٠ (بعدما قدّروا لهن مُروجاً ** من
سيوحٍ مَربِعةٍ ودوالي)

(٣٧٣٤/١)

٤١ (بين بغداد والحديثة ينخضمّ ** نَ بها الريفَ آمناً الرعالِ) ٤١ (أمّل القومُ ثوبَةَ البُدنِ فيهنّ ** نَ
فأعجلن ثوبَةَ الأبوَالِ) ٤١ (صادفوا دونَ ذاك شوكَ القنالِ ** لدن وودّوا لو كان شوكَ السِيالِ) ٤١٤ ()
أسرعتُ فيهم مكائِدُ كانت ** قبلُ دبت لهم ديبُ التمالِ) ٤١٥ (بثّ منها الحكيمُ فيهم سهاماً هـ **
وقعتُ في مواضعِ الآجالِ) ٤١٦ (يا ابن يحيى حلفتُ لو غيبتَ عنها ** أعضَلُ الداءُ أيّما إعضالِ) ٤١٧ ()
بهذاكَ اهتدتُ حيارى المنيا ** يومَ ضلّتُ مقاتلَ الأقيالِ) ٤١٨ (ظاهرَ الأولياءِ منك ظهيراً ** ناصحِ
الجيبِ غيرِ ذي إدغالِ) ٤١٩ (يومَ جاء الصَّفّارُ تَكْنُفُهُ الكُفّ ** فارَ حُمَرَ العيونِ صُهْبُ السبالِ) ٤٢٠ ()
بخميسٍ له لجيبُ صهيلٍ ** راعٍ في عُرْضُهُ رُغاءِ الجمالِ)

(٣٧٣٥/١)

٤٢ (فيه مستلثمون كالجلّة الجُرُّ ** بٍ طلاهْنٌ بالعبيّةِ طالٍ) ٤٢ (غير أن احتكاكهن من العُرِّ ** رٍ بحد اللقاء لا الأجدالِ) ٤٢ (أقبلوا مُقبلاً تمخّضَ منه ** حاملاً كالنساء بالأحمالِ) ٤٢٤ (فوق شقر من الحرائر جرد ** لاحقاتِ البطونِ بالأطالِ) ٤٢٥ (مُسرجاتٍ مجللاتٍ تجافي ** ف حديدٍ مواضع الأجلالِ) ٤٢٦ (ملبساتٍ من التهاويلِ زياً ** يستفزّ القلوبَ قبل التّبالِ) ٤٢٧ (راعتِ الناسَ يومَ ذلك حتّى ** قال قومٌ أخيلهم أم سعالِي) ٤٢٨ (وأبى قلبك المشيخُ إلا ** جرأةَ الليثِ مثلك الرئبالِ) ٤٢٩ (فتفاءلتُ إذ بدتُ في شعورٍ ** كشعورِ المعيزِ أصدقَ فالٍ) ٤٣٠ (قلتُ شاءَ مجنّباتٍ لأسدٍ ** عودتُ جرّها إلى الأشبالِ)

(٣٧٣٦/١)

٤٣ (والموالي بمسمع من وليّ ** جاهدَ النصرَ ليس بالخذالِ) ٤٣ (واستثاروا عجاجةَ الكرِّ قدماً ** مُشرعي كلّ ذابلٍ عسّالِ) ٤٣ (من رماح إذا عسلنَ تضمّنَ ** نَ قِرا كلِّ عاسلٍ بسّالِ) ٤٣٤ (قد مشت فيهم حُميا حفاظٍ ** كحُميا سُلافةِ الجريالِ) ٤٣٥ (بعدما سهّلتُ لهم سُبُل ال ** كَرّ بتدييرٍ ناقضٍ قتالِ) ٤٣٦ (راضٍ بالرأي مصعبُ الخطبِ حتّى ** عاد مثل الطليح في التّدلالِ) ٤٣٧ (وجرتُ عند كَرهم ريح نُصرٍ م طلّ دمّعٌ هُريق في الأطلالِ ** بعد إقوائها من الحلالِ) ٤٣٨ (فلّ ما طلّتِ الدماءُ اللواتي ** سفكتها سواكنُ الأطلالِ) ٤٣٩ (أيُّ حقٍّ لها فيرعاه راعٍ ** من نوالٍ لأهلها ووصالِ) ٤٤٠ (فانصريفاً عن الوقوفِ عليها ** إنها من مواقفِ الضلالِ)

(٣٧٣٧/١)

٤٤ (لن ترى الدهرَ موقفاً لرشيدٍ ** يشتري التُّكس فيه بالإبلالِ) ٤٤ (ليس تُجدي على المُسائلِ دارٌ ** غيرَ هيجِ السقامِ بعد اندمالِ) ٤٤ (وكفاه بما تسلفَ منها ** من قديمِ الخبالِ بعد الخبالِ) ٤٤٤ (تهجرُ الوحشُ كلَّ وادٍ عراهُ ** مرّةً ذو جباله أو نبالِ) ٤٤٥ (وعساها لم تُمنَ فيه برمي ** نالها صبره ولا باحتبالِ) ٤٤٦ (وترى الناسَ يرأمونَ عراضاً ** يختبلن الصحيحَ أي اختبالِ) ٤٤٧ (بعدما لقوا بها البرح

المبرِّ ** رَحٍ من حابل ومن نَبَالٍ (٤٤٨) (ولعمري لكانت الإنسُ أحجى ** باجتناِبِ الأمورِ ذاتِ الوبالِ)
٤٤٩ (بل يظل الأسيرُ منهم إذا فُكَّ ** كَ طویلِ الأسي على الأكبَالِ) (٤٥٠) (واقفاً في معاهدِ الأسرِ
يبكي ** من هوى آسراتِهِ غيرَ سألِ)

(٣٧٣٨/١)

٤٥ (يُتبع النفسَ كلَّ بيضاءَ شالتُ ** من دمَاءِ الرجالِ ذاتَ انتقالٍ) (٤٥) (مع أني وإن رُزئتُ عليهم **
واحتلبتُ الصِّبا بغيرِ اكتهالٍ) (٤٥) (غيرُ ناسٍ على تناسيِّ جهلي ** عهدَ أسماءَ بالحِمى والمطالِ) (٤٥٤)
من فتاةٍ تحلُّ كلَّ ربيعٍ ** بمغانٍ من المها ومحلالٍ) (٤٥٥) (حينَ يغدو بنو الظباءِ فيلقو ** نَ خليطِي
جآذِرٍ ورنالٍ) (٤٥٦) (وكذلك الزمانُ يمحُلُ بالِإلٍ ** فَيَن محلاً يجني بعدَ زِيالٍ) (٤٥٧) (حَبِّذا عهدُها
الذي عاد شوقاً ** وحينئذٍ إلى العهدِ الخوالي) (٤٥٨) (والزمانُ الذي لبسنا به العي ** شَ جديداً كأنه بُرْدُ
حالٍ) (٤٥٩) (والمحَلِّ الذي تبدَّلَ عِيناً ** بعد عين من الأنيسِ الخوالي) (٤٦٠) (إن نُبادلُ بسكنه فعلى
ضنِّ ** نِ بتلك الأعلاقِ عندِ البِدالِ)

(٣٧٣٩/١)

٤٦ (ليتَ شعري هل ذلك العهدِ مرجو ** عَ يعطفُ من التوى وانفتالِ) (٤٦) (إذ غصونُ اللجِينِ لا البانِ
منه ** فوق كَثبانٍ لؤلؤ لا رِقَالٍ) (٤٦) (ليس غيرُ العيونِ فيهنَّ من نَوٍ ** رٍ وغيرِ الثُدَيِّ من أحمالٍ) (٤٦٤)
بينها عادةٌ تُشاركُ فيها ** بهجةُ الشمسِ صورةً التمثالِ) (٤٦٥) (من ذواتِ الحظوظِ في البُدنِ إلا ** طِيَّ
بينِ الصدورِ والأكفالِ) (٤٦٦) (تقسيمِ الحلِي بين قُبِ خماصٍ ** تحت أثنائه وجسمٍ خِداٍ) (٤٦٧)
يتشاكى وشاحها وأخوه ضدَّ ** شكوى السَّوارِ والخلخالِ) (٤٦٨) (جاعِ شاكٍ وكُظَّ شاكٍ ** وما ذاك
لخبثِ الغذاءِ والإرقالِ) (٤٦٩) (بلكلا الشاكينِ نُزِّلَ منها ** نُزُلاً طيباً من الأنزالِ) (٤٧٠) (شدَّ من متنها
هوى بعضها بعضاً ** وقد همَّ خصرُها بانخزالِ)

(٣٧٤٠/١)

٤٧ (كاد لولاه أن يلين قضيبٌ ** من كئيب على شفير انهيالٍ) ٤٧ (بل حمى جسمها وقد أسلمتهُ ** رقةً
سابريةً لانهلالٍ) ٤٧ (مستعارٌ رنّوها من مهارةٍ ** مستعارٌ عطوؤها من غزالٍ) ٤٧٤ (بل هي المستعارُ
ذلك منها ** للمها والظباء غير انتحالٍ) ٤٧٥ (ظبيةٌ إن عطت جنت ثمراتٍ ** من قلوبٍ ولم تُنش
غصنَ ضالٍ) ٤٧٦ (ذاتٌ جيدٌ عطوله أحسن الحل ** ي عليه وليس بالمعطلٍ) ٤٧٧ (روضةُ الليل
عاطرُ النَّشر فيه ** حين تعتلُّ نكهةُ المنفال) ٤٧٨ (أيما منظرٍ تزودتُ منه ** يوم رُدّت جمالها لاحتمال
) ٤٧٩ (ذات يومٍ رأيتها فيه مليءٌ ** للعين من بهجةٍ وحسنٍ دلّالٍ) ٤٨٠ (لبست حلةَ الشبابِ وظلتُ
** تنهادى في غصنه الميَالِ)

(٣٧٤١/١)

٤٨ (صبغةٌ أرجوانيةٌ في صفاءٍ ** وقوامٌ مهفهفٌ في اعتدالٍ) ٤٨ (وزهاها سوادُ فرعٍ بهيمٍ ** فهي سكرى
لذاك سُكرٍ اختيالٍ) ٤٨ (لتزد في اختيالها ولعمري ** إنها في مزية المختالِ) ٤٨٤ (أقبلت في القبولِ
تمشي الهوبنا ** وهي حُسنًا كالخط في الإقبالِ) ٤٨٥ (قد تجلّت على محاسنٍ ليست ** عند فقد
الحلي والإعطالِ) ٤٨٦ (ظهرت شكةٌ عليها بأخرى ** لامرئٍ غير مُؤذِنٍ بقتالِ) ٤٨٧ (ويح أعدائها
أذلك منها ** فرطُ حشدٍ لحاسرٍ معزالِ) ٤٨٨ (لا تُظاهرُ سلاحها لمُحبٍ ** فكفاهُ بسهمها القتالِ)
٤٨٩ (أيها العائبي بخفةٍ لحمي ** بجلى منه كُسوهُ الأوصالِ) ٤٩٠ (وهنيئاً لك الفضولُ من اللح ** م
ففاخر بها ذواتِ الحجالِ)

(٣٧٤٢/١)

٤٩ (قلّ ما توجدُ الفضائلُ إلا ** في خفاف الرجال دون الثقالِ) ٤٩ (يُنظم الدرُّ في السلوك وتأبى **
عزةُ الدرّ نظمه في الحبالِ) ٤٩ (كم غليظٍ من الرجال ثقيلٍ ** ناقصُ الوزن سائل المثلِ) ٤٩٤ (من

أناسٍ أوتوا حلومَ العصافي ** ر فلم تُغنهمِ جِسومُ البِغالِ (٤٩٥) وقضيفٍ من الرجالِ خفيفٍ ** راجِحُ
الوزن عند وزن الرجالِ (٤٩٦) مكن أناسٍ ذوي جِسومِ شِخاتٍ ** قد أمرتُ على نفوسِ نبالِ (٤٩٧)
حظُّهم وافِرٌ من الروحِ روحِ ال ** له لا وافِرٌ من الصلصالِ (٤٩٨) لم يخالطُهم من الحمأ المس ** نونِ
إلا طيفٌ كطيفِ الخيالِ (٤٩٩) من كهولِ جِجاجِحِ تُعرفُ الحن ** كهُ فيهمِ وفتيةِ أزوالِ (٥٠٠) خُلِقوا
للخطوبِ يمضون فيها ** فهمُ مرهفونٌ مثلُ النصالِ (

(٣٧٤٣/١)

٥٠ (يتلظُّون حدةً وذكاءً ** كتلظِّي ثوائر الأصالِ) ٥٠ (يستشفون رقةً وصفاءً ** عن رقيقٍ من الطِّباعِ
زُلالِ) ٥٠ (مثل ما تستشف آنية البِل ** لور عن ماء مُزنية سلسالِ) ٥٠٤ (بين تلك الشيابِ أرواحِ نورٍ **
علقت منهم بأشبالِ آلِ) ٥٠٥ (جُثتُ لُطفتُ على قدرِ الأُر ** واح إن الآلات كالعمالِ) ٥٠٦ (لم
تكن آلةٌ ليخلقها الخا ** لقُ إلا شبيهةً الموتالِ) ٥٠٧ (هم مفاتيحُ كلِّ قفلٍ عسيرٍ ** وأطبأء كلِّ داءِ
عُضالِ) ٥٠٨ (هم مصايحُ كلِّ ليلٍ بهيمٍ ** وأدلاء كلِّ أمر ضلالِ) ٥٠٩ (فليعبِ عائبٌ سواهم وإلا
** فليلاطمِ أستهً في عوالِ) ٥١٠ (ما يعيبُ العمأة لولا عماهم ** من مصايحِ أذكيثٍ في ذُبالِ)

(٣٧٤٤/١)

٥١ (لو رأى الله أن في البدنِ فضلاً ** ما زوى الفضلَ عن عليّ المعالي) ٥١ (ما زوى الله عن علي بن
يحيى ** وزواه عني فلست أبالي) ٥١ (من فتى أسمنَ المكارمِ حتى ** هزلته وحيداً من هزالِ) ٥١٤ ()
لم يُثقل ولم يشدِّب وإن كا ** نت له هيبَةُ الطوالِ البِجالِ) ٥١٥ (طاله بالعظام قومٌ فأضحى ** بمساعيه
وهو فوق الطوالِ) ٥١٦ (فليطلهم بالصالحاتِ البواقِي ** وليطولوه بالعظامِ البواليِ) ٥١٧ (ماجدٌ سائرُ
الندى في قِيافٍ ** مقفراتٍ مناهله أفلالِ) ٥١٨ (سالكاً فجَّهَ بغيرِ صحابٍ ** وهو ما شئت من مهيبِ
مُهالِ) ٥١٩ (يا لقومِ لأنسه وهداهُ ** بين تلك المهامه الأغفالِ) ٥٢٠ (آآنسته من مجده مؤنساتٍ **
أوحشته بقلة الأشكالِ)

(٣٧٤٥/١)

٥٢ (وهداهُ من وجهه ضوءُ بدرٍ ** نوره الدهرَ غيرَ ذي اضمحلالٍ) ٥٢ (من رجالٍ توقَّلوا في المعالي **
بالمساعي توقَّل الأوعالٍ) ٥٢ (بل ترقى إلى العلا طالبوها ** وتدلى إلى العلا من معالٍ) ٥٢٤ (منحتَه
فضولُه كلَّ فضلٍ ** حلَّ بين النيبيل والتنبالٍ) ٥٢٥ (بل أبى بذله الفضولَ تعدَّ ** من ظلوم كرائم الأموال)
٥٢٦ (يفضل المفضلون إلا ابن يحيى ** فهو عالٍ عن خُطَّة الإفضالِ) ٥٢٧ (غيرُ راضٍ لسائليه بقصدٍ
** عند إثرائه ولا إقلالٍ) ٥٢٨ (فإذا ماله تعدَّر وصى ** جاهه بعده على السُّؤالِ) ٥٢٩ (فتراه لهم
رشاءً وطوراً ** جمةً يستقونها بالعقال) ٥٣٠ (كلُّ من بين لا بين من النا ** س عيالٌ عليه أو كالعِيالِ)

(٣٧٤٦/١)

٥٣ (ما يقاسي العفاة من عضّ دهرٍ ** ما يقاسي فيهم من العدالِ) ٥٣ (بل هو المرءُ يحجمُ العدلُ عنه **
لا لخوفِ الخنا بل الإجلالِ) ٥٣ (يتبارى إليه وفدانُ شتى ** وفد شكرٍ يحثُّ وفدَ سؤالٍ) ٥٣٤ (بل
عطاياه لاتزال تُباري ** وافداتٍ إلى ذوي الآمالِ) ٥٣٥ (موغلاتٍ في كل فجٍّ من الأر ** ضي تفوتُ
الرياح في الأيقالِ) ٥٣٦ (بالغاتٍ إلى المقصر عنها ** نائلاتٍ بعيد كلِّ منالٍ) ٥٣٧ (يرقد الطالبون
وهي إليهم ** أرقاتُ الوجيفِ والإرقالِ) ٥٣٨ (رحلتُ نحو من تناقل عنها ** وكفته مؤونة الترحالِ)
٥٣٩ (لاتزلُّ عنه نعمة لو أُزيلتُ ** لم تجد عنه وجهة للزوالِ) ٥٤٠ (فلئن كان للرعية غيثاً ** أصبحت
في حياه كالأهمالِ)

(٣٧٤٧/١)

٥٤ (إنه للجموح يجمعُ في العي ** ي لنكل من أعظم الأنكالِ) ٥٤ (في يدِ الله والخليفة منه ** سيفُ
كيدٍ على ذوي الإخلالِ) ٥٤ (هو أجلى عن الخليفة لَمَّا ** سلَّت السيفَ فتنة الجُهالِ) ٥٤٤ (ردَّ
بالأمس عرقها في تراها ** نابتاً بعد أَيْما استئصالِ) ٥٤٥ (أسندتُ ركنها إليه فأرسي ** ولقد كان زال كلُّ

مزال (٥٤٦) (آلهَا أَوْلَهَا وَحَقَّ لِأَمْرِ ** آلهُ أَنْ يُؤوَلَ خَيْرَ مَالٍ) (٥٤٧) (لَمْ يَكُنْ لِلصَّفَاحِ لَوْلَا عَلِيٌّ **
شوكَّةٌ فِي العَدَى وَلَا لِلإِلَالِ) (٥٤٨) (كَيْدُهُ كَادَ حَدَّ كَلِّ سِنَانٍ ** وَشِبَا كَلِّ مُرْهَفٍ فَصَالٍ) (٥٤٩) (كَانَ مِثْلَ
الرَّحَا هُنَاكَ وَكَانَتْ ** عُدْدُ الحَرْبِ كُلِّهَا كَالفَعَالِ) (٥٥٠) (أَيُّهَا السَّانِلِي بِجَمْعِ ابْنِ لَيْثٍ ** لَجَّ ذَاكَ النِّعَامُ
فِي الإِجْفَالِ)

(٣٧٤٨/١)

٥٥ (قَفَلُوا خَاسِرِينَ بَلْ أَقْفَلَ القَوُّ ** مُ وَهَمَ كَارِهُونَ لِلإِقْفَالِ) (٥٥) (بَلْ عَدَتْ جُلَّهْمَ عَوَادِي المَنَايَا ** عَنِ
نَوَى المَقْفَلِينَ وَالقَفَالِ) (٥٥) (فَجَلَّتْهُمْ مِثْقَفَاتُ ظِمَاءٍ ** تَتَقِيهَا التُّحُورُ بِالإِرْغَالِ) (٥٥٤) (ظَلَّ مُرَانَهِنَّ
أَشْطَانَ مَوْتٍ ** لِدِلَاهِنٍ فِي الصُّدُورِ تَدَالٍ) (٥٥٥) (وَفَلَّتْهُمْ مُهَنْدَاتُ حَدَادٍ ** تُحْسِنُ الفَّلْيَ عَنِ سَوَاءِ
المَفَالِي) (٥٥٦) (فَتَوَى هَامُهُمْ بِمِثْوَى هَوَانٍ ** لَيْسَ فِيهِ سِوَى الرِّيَاحِ فَوَالِي) (٥٥٧) (قَدْ أُذِيلَتْ لَهُمْ لِحَى
كَالجِوَا ** لِيَقَ تَلِيهَا عِنَافِقُ كَالْمِخَالِي) (٥٥٨) (وَنَجَا فَلَّهُمْ عَلَى فَلَ خَيْلٍ ** كُنَّ أَقْبَلْنَ كَالقَطَا الأَرْسَالِ)
٥٥٩ (بَعْدَمَا قَدَّرُوا لَهُنَّ مُرُوجاً ** مِنْ سِيوَحٍ مَرِيعةٍ وَدِوَالِي) (٥٦٠) (بَيْنَ بَغْدَادِ وَالحَدِيثَةِ يَخْصِمُ ** نَ بَهَا
الرِّيفِ آمَنَاتِ الرِّعَالِ)

(٣٧٤٩/١)

٥٦ (أَمَلِ القَوْمُ ثُوبَةَ البُدَنِ فِيهِنَّ ** نَ فَأَعْجَلْنَ ثُوبَةَ الأَبْوَالِ) (٥٦) (صَادَفُوا دُونَ ذَاكَ شُوكَ القَنَا الِ ** لَدُنْ
وَوُدُّوا لَوْ كَانَ شُوكَ السِّيَالِ) (٥٦) (أَسْرَعَتْ فِيهِمْ مَكَائِدُ كَانَتْ ** قَبْلُ دَبَتْ لَهُمْ دَيْبِ التَّمَالِ) (٥٦٤) (بَثَّ
مِنْهَا الحَكِيمُ فِيهِمْ سَهَاماً ** وَقَعَتْ فِي مَوَاضِعِ الآجَالِ) (٥٦٥) (يَا ابْنَ يَحْيَى حَلَفْتُ لَوْ غَبَّتْ عَنْهَا **
أَعْضَلَ الدَّاءُ أَيَّمَا إِعْضَالِ) (٥٦٦) (بِهَذَاكَ اهْتَدَتْ حِيَارَى المَنَايَا ** يَوْمَ ضَلَّتْ مَقَاتِلَ الأَقْيَالِ) (٥٦٧)
ظَاهَرَ الأَوْلِيَاءُ مِنْكَ ظَهيراً ** نَاصِحَ الجَيْبِ غَيْرِ ذِي إِدْغَالِ) (٥٦٨) (يَوْمَ جَاءَ الصَّفَّارُ تَكْنُفُهُ الكُفُّ ** فَارَّ
حُمَرَ العِيُونَ صُهْبُ السَّبَالِ) (٥٦٩) (بِخَمِيسٍ لَهُ لَجِبٌ صَهِيلٍ ** رَاغٌ فِي عُرْضِهِ رُغَاءُ الجَمَالِ) (٥٧٠)
فِيهِ مَسْتَنَمُونَ كَالجِلَّةِ الجُرِّ ** بِ طَلَاهُنَّ بِالعَبِيَّةِ طَالِ)

(٣٧٥٠/١)

٥٧ (غير أن احتكاكهن من العُرُ ** ر بحد اللقاء لا الأجدال) ٥٧ (أقبلوا مُقبلاً تمخَّضَ منه ** حاملاً
كالنساء بالأحمال) ٥٧ (فوق شقر من الحرائر جرد ** لاحقاتِ البطونِ بالآطالِ) ٥٧٤ (مُسرجاتِ
مجللاتِ تجافِي ** فَ حديدِ مواضعِ الأجلالِ) ٥٧٥ (ملبساتِ من التهاويلِ زياً ** يستفزُّ القلوبَ قبل
التبالِ) ٥٧٦ (راعتِ الناسَ يومَ ذلكِ حتَّى ** قال قومٌ أخيلُهُم أم سَعالي) ٥٧٧ (وأبى قلبُك المشيِّعُ إلا
** جرأةَ الليثِ مثلكِ الرئبالِ) ٥٧٨ (فتفاءلتُ إذ بدتُ في شعورٍ ** كشعورِ المعيزِ أصدقَ فالِ) ٥٧٩ ()
قلتُ شاءَ مجنَّباتٌ لأسدٍ ** عودتُ جرَّها إلى الأشبالِ) ٥٨٠ (والموالي بمسمع من وليٍّ ** جاهدَ النصر
ليس بالخذالِ)

(٣٧٥١/١)

٥٨ (واستثاروا عجاجةَ الكرِّ قدماً ** مُشرعي كلِّ ذابلٍ عَسالِ) ٥٨ (من رماحِ إذا عَسَلنَ تَصَمَنَ ** نَ قِرا
كلِّ عاسلِ بسَّالِ) ٥٨ (قد مشتَ فيهمُ حُميا حفاظٍ ** كحُميا سُلافةِ الجِريالِ) ٥٨٤ (بعدما سُهلتَ لهم
سُبلِ ال ** كَرَّ بتدبيرٍ ناقضٍ فتَّالِ) ٥٨٥ (راضٍ بالرأيِ مصعبِ الخطبِ حتَّى ** عاد مثلِ الطليحِ في
التَّدلالِ) ٥٨٦ (وجرتُ عندَ كَرِّهم ريحَ نُصرٍ هـ ** تحتَ عُثونِ ذلكِ القسطلِ) ٥٨٧ (بابتِهالِ امرئِ
تقيٍّ ذكيٍّ لي ** له قبلَ ذاكِ ليلُ ابتِهالِ) ٥٨٨ (فإذا الكلبُ عن حِماهم طريدٌ ** قد كفاه الطرادُ دونَ
النزالِ) ٥٨٩ (صدَّ عنهم وكان صبّاً إليهم ** حينَ لاقاهمُ صدودُ مُقالِي) ٥٩٠ (وتلتَه على الوحى
واتقاتٍ ** من صبيبِ الدماءِ بالأنعالِ)

(٣٧٥٢/١)

٥٩ (غيرَ مُرتاعةٍ لفورِ نجيعٍ ** من صريعٍ ولا لصوتِ انجدالِ) ٥٩ (فوقها طالبون كانوا قديماً ** يطلبون
الإدبارَ بالإقبالِ) ٥٩ (يتقاضون في الغُلولِ نضالاً ** من ديونِ السلاحِ بعد نضالِ) ٥٩٤ (لهم في

الظهور سبْحٍ طویلٍ ** بعد طعنِ الكُلى وضربِ القلالِ) ٥٩٥ (لم يخيموا عَنِ النزالِ ولكن ** نزل النصرُ
قبلَ دعوى نزالِ) ٥٩٦ (شمَّروا في الوغى ودُلِّل يعقو ** بُ وألوى التشميرُ بالأسبالِ) ٥٩٧ (والموالي
مشمَّرون وكم ** ذيلُ حباهُ التشميرُ بالأسبالِ) ٥٩٨ (ذلَّل الحيل حين شمَّرتُ لل ** حربٍ فما زادها
سوى الأثقالِ) ٥٩٩ (ولعمُرُ القنا الذي استدبرتهُ ** لو تمتَّعن منه باستقبالِ) ٦٠٠ (ضلَّ يعقوبُ إذ يعدُّ
التهاوي ** ل لمن لا يُهالُ بالأهوالِ)

(٣٧٥٣/١)

٦٠ (لَزمتُهُ زجاجها لعيونٍ ** ليس فيها كواليء بل كوالي) ٦٠ (لا رأتُ يَوْمَكَ الفطيعَ الموالي ** فالموالي
لما صنعت مَوالِي) ٦٠ (كدَّت أعداءَهُم بكيدٍ عظيمٍ ** ذبَّ للقوم في شخاصِ ضئالِ) ٦٠٤ (فاجتلى
هامهم بسيفِ دهاءٍ ** لم يزل قاطعاً بغيرِ استلالِ) ٦٠٥ (وبك استيقظوا وقد زاول الغا ** درُ قبل القتالِ
بابِ الختالِ) ٦٠٦ (قلتُ إذ سطرَّ الأساطيرَ مهلاً ** رُمَّت من لا يُزلُّ لاسترسالِ) ٦٠٧ (أرسلوا نحوه
السهامَ جواباً ** لرسالاتِهِ وللإرسالِ) ٦٠٨ (عظمتُ غفلتُهُ امرىءَ مُبتداه ** رام من ذراكِ باستغفالِ) ٦٠٩
(جادلتُ ترهاتهم فاستنز ** لثها إلى النار أیما إزالالِ) ٦١٠ (حكمتُ منك ربما جعل السي ** فُ لساناً
لها غداة الجدالِ)

(٣٧٥٤/١)

٦١ (بعدما قلتُ لاسم كيدك زرهم ** مجلباً في عساكر الأرجالِ) ٦١ (فمضى بادناً ومعناه خا ** في غيرِ
رُعبٍ يصولُ كلَّ مَصالِ) ٦١ (ظلَّ لما أطلَّ تنفلُّ عنه ** عزماتُ الطغاةِ كل انفلالِ) ٦١٤ (وقديماً دُكرتُ
فاشتملِ المَجْر ** على الرعبِ منك كل اشتمالِ) ٦١٥ (وغدا ربُّه يرى كلَّ شيءٍ ** كائناً شديدَ المحالِ
(٦١٦ (وجلا قلبه بلا أخذِ حذرٍ ** غير مافي حشاه من قلقالِ) ٦١٧ (لو تدلَّى إليه حبلٌ من الله **
رآه حبالاً من الأحبالِ) ٦١٨ (واسم كيد المَجْرِب الكيد كني ** دُ ظاهراً قبل بطان ختالِ) ٦١٩ (ليس
ينفكُ صائلاً في صدورٍ ** صولةً بالقلوبِ قبل الصيالِ) ٦٢٠ (ما عجبنا من انفلالِ ابن ليثٍ ** عن

(٣٧٥٥/١)

٦٢ (حُوْلُ يَغْرُقُ الْمَدَاهُونَ مِنْهُ ** فِي غَمَارِ يَرُونَهَا كَالضَّحَالِ) ٦٢ (بَلْ لِإِقْدَامِهِ مَعَ الرَّعْبِ لَكِنْ ** سَاقَهُ
الْحَيْنُ رَاكِبَ اسْتِبْسَالِ) ٦٢ (مَسْتَطَارَ الْفُؤَادِ مُشْعَرَ خَوْفٍ ** لَا طَمَأْنِينَةَ وَلَا اسْتِرْسَالِ) ٦٢٤ (ثَكَلَتْ أُمُّ
مَنْ تَعَادِي وَمَا كُنْ ** تَ تَعَادِي إِلَّا بَنِي مِشْكَالِ) ٦٢٥ (لَكَ إِطْرَاقَةٌ إِذَا نَابَ خَطْبٌ ** هِيَ أَدْهَى مِنْ سَوْرَةِ
الْأَبْطَالِ) ٦٢٦ (يَسْتَثِيرُ الْمَكَائِدَ الصُّمُوعَ مِنْهَا ** أَيَّ صِلَ هُنَاكَ فِي الْعِرْزَالِ) ٦٢٧ (وَقَى اللَّهُ ابْنَ يَحْيَى
عَنِ الْأُمِّ ** مَةَ شَرًّا قَدْ هَمَّ بِاسْتِفْحَالِ) ٦٢٨ (فَتَنَةٌ كَانَتْ أَهْلُهَا قَدْ تَعَدَّوْا ** قَدْ حَ نِيرَانَهَا إِلَى الْإِشْعَالِ)
٦٢٩ (أَطْفَأَتْهَا دِمَاؤُهُمْ بَلْ سَيُوفٌ ** أَبْهَلْتَهُنَّ أَيُّمَا إِبْهَالِ) ٦٣٠ (وَامْرُؤٌ مَصْلُحٌ إِذَا عَايَنَ الْقَوَّ ** مَ أَرَادُوا
الْأَدِيمَ بِالْإِنْعَالِ)

(٣٧٥٦/١)

٦٣ (جَرَدَ الرَّأْيَ وَالْعَزِيمَةَ وَالْجِدَّ ** ذَ وَوَلَّى الْوَكَالَ أَهْلَ الْوَكَالِ) ٦٣ (وَمَضَى كَالْقَضَاءِ يَأْذُنُ فِي سَفِّ ** كِ
دِمَاءِ الْعِدَا لِأَسَدٍ بَسَّالِ) ٦٣ (وَكَذَلِكَ الْقَضَاءُ يَأْذُنُ فِي الْقَدِّ ** لَ وَفِيهِ عَنِ الْقِتَالِ تَعَالِي) ٦٣٤ (قَاتِلُ
الْمَدْحِ فِي عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى ** غَيْرُ مُسْتَكْرَهٍ وَلَا مَحْتَالِ) ٦٣٥ (بَلْ إِذَا قَالَهُ أَتَتْهُ الْمَعَانِي ** وَالْقَوَافِي تَنْثَالِ
أَيَّ انْتِيَالِ) ٦٣٦ (لَا تَطَالِبُهُ بِالثَّوَابِ فَمَا رَدُّ ** ذُو ثَوَابٍ مِنْ مِثْلِهِ بِحَلَالِ) ٦٣٧ (لَنْ يَحِلَّ الثَّوَابُ إِلَّا إِذَا
مَا ** كَانَتْ فِي الْمَدْحِ مَوْضِعٌ لِاعْتِمَالِ) ٦٣٨ (فَاطُوْ كَشْحًا عَنِ الثَّوَابِ لَدَيْهِ ** وَالتَّمَسُّ نَيْلَ مَا جَدَّ مِنْهُ نَالِ
(٦٣٩ (بَدَلَ الْمَالِ لِلرَّعِيَّةِ وَالنَّفْسِ ** سَ لِرَاعِيهِ دَيْدَنِي بِذَالِ) ٦٤٠ (لِلنَّدَى وَالرَّدَى مَوَاطِنُ كُرُوْ **
لَا يُطَالِيهِ حَرْهَنٌ مُصَالِ)

(٣٧٥٧/١)

٦٤ (ملك أُوْرثته ساسانُ اليونانُ ** نُ من والدٍ وعمِّ وخالٍ) ٦٤ (بيت نارٍ وبيت نورٍ من الحِكِّ ** مة طالا
شواهِقَ الأَجبالِ) ٦٤ (لستُ أنفك قائماً يا بن يحيى ** فيك بالمدح غيرَ ذي إخالٍ) ٦٤٤ (وإلى الله
بعد هذا تشكِّي ** حاجتي منك خلة الإغفالِ) ٦٤٥ (أصبحت حاجتي إليك تُرجِّي ** في عقالٍ أمرٍ من
عقالٍ) ٦٤٦ (وأراني إليك دون أناسٍ ** لا تُداني بحورهم أوشالي) ٦٤٧ (ولهذا ومثله غير شكِّ ** كان
بين القوابل استهلالِي) ٦٤٨ (ما بكاءُ الوليدِ إلا لأمرٍ ** حُقَّ من مثله مشيبُ القذالِ) ٦٤٩ (أتراه بكى
من الرّوح والرّيح ** ب على غمةٍ وضيقٍ مجالٍ) ٦٥٠ (لا ولكن جليّ هناك عليه ** ما سيلقي من
العجائب جالي)

(٣٧٥٨/١)

٦٥ (أبصرتُ نفسهُ الذي هو لاقٍ ** فرأت منه منظرًا لأهوالٍ) ٦٥ (من خطوبٍ تغشى به كلَّ حدِّمٍ طُلَّ
دمعٌ هُريقٍ في الأطلالِ ** بعد إقوانها من الخلالِ) ٦٥ (فلَّ ما طُلَّتِ الدماءُ اللواتي ** سفكَتْها سواكنُ
الأطلالِ) ٦٥٤ (أيُّ حقٍّ لها فيرعاه راعٍ ** من نوالٍ لأهلها ووصالٍ) ٦٥٥ (فأنصِرافاً عن الوقوفِ عليها
** إنها من مواقف الضلالِ) ٦٥٦ (لن ترى الدهرَ موقفاً لرشيدٍ ** يشتري التُّكسَ فيه بالإبلالِ) ٦٥٧ ()
ليس تُجدي على المُسائلِ دارٌ ** غيرَ هيح السقامِ بعد اندمالِ) ٦٥٨ (وكفاه بما تسلَّفَ منها ** من قديمِ
الخبالِ بعد الخبالِ) ٦٥٩ (تهجُرُ الوحشُ كلَّ وادٍ عراهُ ** مرَّةً ذو حبالٍ أو نبالٍ) ٦٦٠ (وعساها لم
تُمنَّ فيه برمي ** نالها صيرةٌ ولا باحتبالِ)

(٣٧٥٩/١)

٦٦ (وترى الناسَ يرأمونَ عِراضاً ** يختبلن الصحيح أي احتبالِ) ٦٦ (بعدما لقوا بها البرح المبرِّ ** رِح
من حابلٍ ومن نبالٍ) ٦٦ (ولعمري لكانت الإنسُ أحجى ** باجتبابِ الأمورِ ذات الوبالِ) ٦٦٤ (بل يظل
الأسيرُ منهم إذا فُكَّ ** كَ طويلَ الأسي على الأكبالِ) ٦٦٥ (واقفاً في معاهدِ الأسرِ يبكي ** من هوى
أسرته غيرَ سالٍ) ٦٦٦ (يُتبع النفسَ كلَّ بيضاءٍ شالتُ ** من دمائِ الرجالِ ذاتِ انتقالِ) ٦٦٧ (مع أني
وإن رزئتُ عليهم ** واحتلبتُ الصِّبا بغيرِ اكتهالِ) ٦٦٨ (غيرُ ناسٍ على تناسيٍّ جهليٍّ ** عهداً أسماء

بالحمى والمطال (٦٦٩) من فتاة تحل كل ربيع ** بمغان من المها ومحلال (٦٧٠) حين يغدو بنو
الطباء فيلقو ** ن خليطي جاذر ورنال (

(٣٧٦٠/١)

٦٧) وكذلك الزمان يمحله بالليل ** فين محلاً يجني بعاد زبال (٦٧) حبدا عهدها الذي عاد شوقاً **
وحنيناً إلى العهود الخوالي (٦٧) والزمان الذي لبسنا به العي ** ش جديداً كأنه برد حال (٦٧٤)
والمحل الذي تبدل عيناً ** بعد عين من الأنيس الخوالي (٦٧٥) إن نبادل بسكنه فعلى ضن ** ن بتلك
الأعلاق عند البدال (٦٧٦) ليت شعري هل ذلك العهد مرجو ** ع عطف من التوى وانفتال (٦٧٧)
إذ غصون اللجين لا البان منه ** فوق كنان لؤلؤ لا رقال (٦٧٨) ليس غير العيون فيهن من نو ** ر
وغير الثدي من أحمال (٦٧٩) بينها عادة تشارك فيها ** بهجة الشمس صورة التمثال (٦٨٠) من
ذوات الحظوظ في البدن إلا ** طي بين الصدر والأكفال (

(٣٧٦١/١)

٦٨) تقسم الحلي بين قب خماص ** تحت أثنائه وجسم خدال (٦٨) يتشاكى وشاحها وأخوه ضد **
شكوى السوار والخلخال (٦٨) جاع شاك وكظ شاك ** وما ذاك لخبث الغذاء والإرقال (٦٨٤) بلكلا
الشاكين نزل منها ** نزل طيباً من الأنزال (٦٨٥) شد من متنها هوى بعضها بعضاً ** وقد هم خصرها
بانخزال (٦٨٦) كاد لولاه أن يلين قضيب ** من كتيب على شفير انهيال (٦٨٧) بل حمى جسمها
وقد أسلمته ** رقة سابريّة لانحلال (٦٨٨) مستعار رنوها من مهاة ** مستعار عطوها من غزال (٦٨٩)
بل هي المستعار ذلك منها ** للمها والطباء غير انتحال (٦٩٠) ظبية إن عطت جنت ثمرات ** من
قلوب ولم تُنش غصن ضال (

(٣٧٦٢/١)

٦٩ (ذاتٌ جيدٌ عَطولُه أحسنُ الحلِّ ** ي عليه وليس بالمعطلِ) ٦٩ (روضَةُ الليلِ عاطرُ النَّشرِ فيه **
حينَ تعتلُّ نكهةُ المنفالِ) ٦٩ (أيما منظرٍ تزودتُ منه ** يومَ رَدَّتْ جِمالُها لاحتِمالِ) ٦٩٤ (ذاكِ يومٌ
رأيتها فيه مليءٌ ** للعينِ من بهجةٍ وحُسنِ دلالِ) ٦٩٥ (لبتِ حلةَ الشبابِ وظلتُ ** تتهادى في غصنِه
المِيالِ) ٦٩٦ (صبغةٌ أرجوانيةٌ في صفاءٍ ** وقوامٌ مهفهفٌ في اعتدالِ) ٦٩٧ (وزهاها سوادٌ فرعٍ بهيمٌ
** ففهي سكرى لذكِ سكرِ اختيالِ) ٦٩٨ (لتزدُ في اختيالِها ولعمري ** إنها في مزيةِ المختالِ) ٦٩٩ ()
أقبلتُ في القبولِ تمشي الهويينا ** وهي حُسنًا كالخطِ في الإقبالِ) ٧٠٠ (قد تجلَّتْ على محاسنِ ليستُ
** عندَ فقدِ الحليِّ والإعطالِ)

(٣٧٦٣/١)

٧٠ (ظاهرتُ شِكَّةً عليها بأخرى ** لامرئٍ غيرِ مُؤذِنٍ بقتالِ) ٧٠ (ويحُ أعدائها أذلكِ منها ** فرطُ
حشدٍ لحاسرٍ معزالِ) ٧٠ (لا تُظاهِرُ سلاحَها لمُحِبِّ ** فكفاهُ بسهمِها القتالِ) ٧٠٤ (أيها العائبي بخفةٍ
لحمي ** بجلى منه كُسوةُ الأوصالِ) ٧٠٥ (وهنيئاً لكِ الفضولُ من اللحِ ** مِ ففاخرِ بها ذواتِ الحجالِ
(٧٠٦ (قلِّ ما توجدُ الفضائلِ إلا ** في خِفافِ الرجالِ دونَ الثقالِ) ٧٠٧ (يُنظِمُ الدرُّ في السلوكِ وتأبى
** عزةُ الدرِّ نظمهُ في الحبالِ) ٧٠٨ (كم غليظٍ من الرجالِ ثقيلٍ ** ناقصُ الوزنِ شائلِ المثالِ) ٧٠٩ ()
من أناسٍ أوتوا حلومَ العصافي ** ر فلم تُغنهمِ جُسومُ البغالِ) ٧١٠ (وقضيفٍ من الرجالِ خفيفٍ ** راجحُ
الوزنِ عندَ وزنِ الرجالِ)

(٣٧٦٤/١)

٧١ (مكن أناسٍ ذوي جُسومِ شِخاتٍ ** قد أمَّرتُ على نفوسِ نبالِ) ٧١ (حطُّهمِ وافرٌ من الروحِ روحِ ال
** له لا وافرٌ من الصلصالِ) ٧١ (لم يخالطُهمِ من الحمأِ المسِ ** نونِ إلا طيفُ الخيالِ) ٧١٤ ()
من كهولٍ ججاجِ تُعرفُ الحنِ ** كةٌ فيهمِ وفتيةُ أزوالِ) ٧١٥ (خُلِقوا للخطوبِ يمضونَ فيها ** فهُمُ
مرهفونَ مثلِ النصالِ) ٧١٦ (يتلَطَّونَ حدةً وذكاءً ** كتلطي ثوائرِ الأصالِ) ٧١٧ (يستشفونَ رقةً

وصفاءً ** عن رقيقٍ من الطَّباعِ زُلَّالٍ (٧١٨) مثل ما تستشف آنية البِلِّ ** لورٍ عن ماء مُزنيةٍ سلسالٍ (٧١٩) بين تلك الثيابِ أرواحٍ نورٍ ** علقت منهم بأشبالِ آلٍ (٧٢٠) جُثَّتْ لُطْفَتِ علي قدرِ الأَرِّ **
واح إن الآلات كالعمالِ (

(٣٧٦٥/١)

٧٢ (لم تكن آله ليخلقها الخا ** لقُ إلا شبيهة الموتالِ) ٧٢ (هم مفاتيحُ كلِّ قفلٍ عسيرٍ ** وأطبَاءُ كلِّ
داءٍ عُضالِ) ٧٢ (هم مصابيحُ كلِّ ليلٍ بهيمٍ ** وأدلاءُ كلِّ أمرٍ ضلالِ) ٧٢٤ (فليعبِ عائبٌ سواهم وإلا
** فليلاطمِ أسنةً في عوالِ) ٧٢٥ (ما يعيبُ العمأة لولا عماهم ** من مصابيحِ أذكيثٍ في ذُبالِ) ٧٢٦
(لو رأى الله أن في البدنِ فضلاً ** ما زوى الفضلَ عن عليّ المعالي) ٧٢٧ (ما زوى الله عن علي بن
يحيى ** وزواه عني فلست أبالي) ٧٢٨ (من فتى أسمن المكارمِ حتى ** هزلته وحبدا من هزالِ) ٧٢٩
(لم يُثقل ولم يشدب وإن كا ** نت له هيبة الطوالِ البجالِ) ٧٣٠ (طاله بالعظام قومٌ فأضحى **
بمساغيه وهو فوق الطوالِ (

(٣٧٦٦/١)

٧٣ (فليطلبهم بالصالحاتِ البواقي ** وليطولوه بالعظامِ البوالي) ٧٣ (ماجدٌ سائرُ الندى في فيافٍ **
مقفراتٍ مناهله أفلالِ) ٧٣ (سالكاً فجأةً بغيرِ صحابٍ ** وهو ما شئتَ من مهيبٍ مُهالِ) ٧٣٤ (يا لقومِ
لأنسه وهداهُ ** بين تلك المهامِ الأغفالِ) ٧٣٥ (آنستهُ من مجده مؤنساتٍ ** أوحشته بقلة الأشكالِ)
٧٣٦ (وهداهُ من وجهه ضوءُ بدرٍ ** نوره الدهرَ غيرَ ذي اضمحلالِ) ٧٣٧ (من رجالٍ توقلوا في
المعالي ** بالمساعي توقل الأوعالِ) ٧٣٨ (بل ترقى إلى العلا طالبوها ** وتدلى إلى العلا من معالِ)
٧٣٩ (منحته فضوله كلِّ فضلٍ ** حلَّ بين النبيلِ والتنبالِ) ٧٤٠ (بل أبي بذله الفضولَ تعدُّ ** من ظلومِ
كرائمِ الأموالِ (

(٣٧٦٧/١)

٧٤ (يفضل المفضلون إلا ابن يحيى ** فهو عالٍ عن خُطّة الإفضالِ) ٧٤ (غير راضٍ لسائليه بقصدٍ **
عند إثرائه ولا إقلالٍ) ٧٤ (فإذا ماله تعدّر وصّى ** جاهمه بعده على السُّؤالِ) ٧٤٤ (فتراه لهم رشاءً
وطوراً ** جمةً يستقونها بالعقالِ) ٧٤٥ (كلُّ من بين لا بين من لنا ** سي عيالٌ عليه أو كالعيالِ) ٧٤٦ (لا
ما يقاسي العفاهة من عضّ دهرٍ ** ما يقاسي فيهم من العدالِ) ٧٤٧ (بل هو المرءُ يحجمُ العدلُ عنه ** لا
لخوفِ الخنا بل الإجلالِ) ٧٤٨ (يتبارى إليه وفدانٌ شتى ** وفد شكرٍ يحثُّ وفدَ سؤالِ) ٧٤٩ (بل
عطاياه لاتزال تُباري ** وافداتٍ إلى ذوي الآمالِ) ٧٥٠ (موغلاتٍ في كل فجٍّ من الأر ** ضِ تفوتُ
الرياحِ في الأيقالِ)

(٣٧٦٨/١)

٧٥ (بالغت إلى المقصر عنها ** نائلاتٍ بعيد كلِّ منالِ) ٧٥ (يرقد الطالبون وهي إليهم ** أرقامُ
الوجيفِ والإرقالِ) ٧٥ (رحلتُ نحو مَنْ تناقل عنها ** وكفته مؤونة الترحالِ) ٧٥٤ (لاتزل عنه نعمةً لو
أزيلتُ ** لم تجد عنه وجهةً للزوالِ) ٧٥٥ (فلئن كان للرعية غيتاً ** أصبحت في حياه كالأهمالِ) ٧٥٦
(إنه للجموح يجمعُ في الغيِّ ** ي لنكل من أعظم الأنكالِ) ٧٥٧ (في يدِ الله والخليفة منه ** سيفُ
كيدٍ على ذوي الإخلالِ) ٧٥٨ (هو أجلى عن الخليفة لَمَّا ** سلّت السيفَ فتنة الجُهلِ) ٧٥٩ (ردُّ
بالأمس عرقها في ثراها ** نابتاً بعدُ أيما استئصالِ) ٧٦٠ (أسندتُ ركنها إليه فأرسي ** ولقد كان زال كلُّ
مزالِ)

(٣٧٦٩/١)

٧٦ (آلهاً أولها وحقّ لأمرٍ ** آله أن يؤول خيرَ مالِ) ٧٦ (لم يكن للصفاح لولا عليّ ** شوكةً في العدى
ولا للإلالِ) ٧٦ (كيدُه كاد حدّ كلِّ سنانٍ ** وشبا كلِّ مرهفٍ فصالِ) ٧٦٤ (كان مثلَ الرحا هناك وكانت

** غَدُّ الحربِ كلها كالثفالِ (٧٦٥) أيها السائلي بجمع ابن ليث ** لَجَّ ذاك النعامُ في الإِجفالِ (٧٦٦)
(قفلوا خاسرينَ بل أفضَلَ القَوِّ ** مُ وهم كارهون للإِقبالِ) (٧٦٧) بل عَدَّتْ جُلَّهم عوادي المنايا ** عن
نوى المقفلين والُقُفالِ (٧٦٨) فجلتْهم مثقَّفاتٌ ظمَاءٌ ** تنقيها نُحورُ بالإِرغالِ (٧٦٩) ظلَّ مُرَّانَهِنَّ
أشطانَ مَوْتٍ ** لدِلاهن في الصُّدورِ تَدالِ (٧٧٠) وفلتْهم مُهنَّداتٌ حِدادٌ ** تُحسِنُ الفَلْيَ عن سِواءِ
(المفالي)

(٣٧٧٠ / ١)

٧٧) فتوى هامُّهم بمشوى هوانٍ ** ليس فيه سوى الرياحِ فوالِي (٧٧) قد أُذيلت لهم لَحْي كالجِوا ** ليق
تليها عنافِق كالْمخالي (٧٧) ونجا فلُّهم على فلَّ حَيْلٍ ** كُنَّ أقبِلن كالقِطا الأرسالِ (٧٧٤) بعدما قَدَّروا
لهن مُروجاً ** من سِيوحٍ مَرِيعة ودوالي (٧٧٥) بين بغداد والحديثة يَخصمُ ** نَ بها الريفَ آمِنات الرِعالِ
(٧٧٦) أَمَل القومُ ثوبَةَ البَدنِ فيهنَّ ** نَ فأعجلن ثوبَةَ الأَبوالِ (٧٧٧) صادفوا دونَ ذاك شوكَ القِنا ال
** لدن ووُدُّوا لو كان شوكَ السِيالِ (٧٧٨) أَسرَعَتْ فيهم مكائِدُ كانت ** قبلُ دبت لهم ديبِ النَّمالِ (٧٧٩)
بثَّ منها الحكيمُ فيهم سِهاماً ** وقعتْ في مواضعِ الآجالِ (٧٨٠) يا ابن يحيى حلفْتُ لو غِبتْ
عنها ** أعضَلَ الداءُ أيما إعضالِ (٧٨٠)

(٣٧٧١ / ١)

٧٨) بِهَذَاكَ اهتدَتْ حيارى المنايا ** يومَ ضَلَّتْ مقاتِلَ الأقبالِ (٧٨) ظاهرَ الأولياءِ منك ظهيراً ** ناصح
الجيبِ غيرَ ذي إدغالِ (٧٨) يومَ جاء الصَّفَّارُ تَكُنْفُهُ الكُفُّ ** فارَ حُمَرَ العيونِ صُهبُ السبائِ (٧٨٤)
بخميسٍ له لجيبٌ صهيلٍ ** راغَ في عُرْضَهُ رُغاءَ الجمالِ (٧٨٥) فيه مستلثمون كالجِلَّةِ الجِرِّ ** بِ
طلاهِنَّ بالعبيبةِ طالِ (٧٨٦) غيرَ أن احتكاكهن من العُرِّ ** رِ بحد اللقاء لا الأجدالِ (٧٨٧) أقبِلوا
مُقبلاً تَمخَّضَ منه ** حاملاً كالنساءِ بالأحمالِ (٧٨٨) فوق شقر من الحرائرِ جرد ** لاحقاتِ البطونِ
بالآطالِ (٧٨٩) مُسْرجاتٍ مجللاتٍ تحافي ** ف حديدِ مواضعِ الأجلالِ (٧٩٠) ملبساتٍ من التهاويلِ

زياً** يستفّر القلوب قبل التّبال)

(٣٧٧٢/١)

٧٩ (راعت الناس يومَ ذلك حتّى ** قال قومٌ أخيلهم أم سعالِي) ٧٩ (وأبى قلبك المشبّع إلا ** جرأة
الليثِ مثلك الرئبالِ) ٧٩ (فتفاءلتُ إذ بدتُ في شعورٍ ** كشعورِ المعيزِ أصدقَ فالِ) ٧٩٤ (قلتُ شاءَ
مجنّباتٍ لأُسدٍ ** عودتُ جرّها إلى الأشبالِ) ٧٩٥ (والموالي بمسمع من وليّ ** جاهدَ النصر ليس
بالخذالِ) ٧٩٦ (واستثاروا عجاجةَ الكرّ قديماً ** مُشرعي كلِّ ذابلٍ عسالِ) ٧٩٧ (من رماح إذا عسلنُ
تضمّنُ ** نَ قراكلَ عاسل بسالِ) ٧٩٨ (قد مشتُ فيهمُ حُميا حفاظٍ ** كحُميا سُلافةِ الجريالِ) ٧٩٩
(بعدما سُهلتُ لهم سُبُل ال ** كَرّ بتدبيرٍ ناقضٍ قتالِ) ٨٠٠ (راضَ بالرأيِ مصعبَ الخطبِ حتّى ** عاد
مثل الطّليحِ في التّدلالِ)

(٣٧٧٣/١)

٨٠ (وجرتُ عند كَرهم ربحِ نُصرٍ ** تحتَ عُشونِ ذلك القسطالِ) ٨٠ (بابتهاهِلِ امرئِ تقِيّ ذكيّ لي ** له
قبلَ ذاكَ ليلُ ابتهاهِلِ) ٨٠ (فإذا الكلبُ عن حِماهم طريدٌ ** قد كفاه الطرادُ دونَ النزالِ) ٨٠٤ (صدّ
عنهم وكان صبّاً إليهم ** حينَ لا قاهمُ صدودُ مُقالِي) ٨٠٥ (وتلته على الوحىِ واثقاتٍ ** من صبيبِ
الدماءِ بالأنعالِ) ٨٠٦ (غيرَ مُرتاعةٍ لفورِ نجيعٍ ** من صريعٍ ولا لصوتِ انجدالِ) ٨٠٧ (فوقها طالبون
كانوا قديماً ** يطلبون الإدبارَ بالإقبالِ) ٨٠٨ (يتقاضونُ في الغُلولِ نضالاً ** من ديونِ السلاحِ بعد
نضالِ) ٨٠٩ (لهم في الظهورِ سبْحٌ طويلٌ ** بعد طعنِ الكلى وضربِ القلالِ) ٨١٠ (لم يخيموا عن
النزالِ ولكن ** نزل النصرُ قبل دعوى نزالِ)

(٣٧٧٤/١)

٨١) شَمَرُوا فِي الْوَعْيِ وَذُلَّ يَعْقُو ** بُ وَأَلْوَى التَّشْمِيرُ بِالْأَسْبَابِ (٨١) وَالْمَوَالِي مَشْمَرُونَ وَكَمْ ** ذَيْلٌ
حِبَاهُ التَّشْمِيرُ بِالْأَسْبَابِ (٨١) ذُلُّ الْحَيْلِ حِينَ شَمَّرْتُ لِلَّ ** حَرْبٍ فَمَا زَادَهَا سِوَى الْأَثْقَالِ (٨١٤)
وَلَعَمْرُ الْقَنَا الَّذِي اسْتَدْبَرْتَهُ ** لَوْ تَمَتَّعْنَا مِنْهُ بِاسْتِقْبَالِ (٨١٥) ضَلَّ يَعْقُوبُ إِذْ يَعُدُّ التَّهَاوِي ** لِ لِمَنْ لَا
يُهَالُ بِالْأَهْوَالِ (٨١٦) لَزِمَتْهُ زَجَاجِحُ الْعَيُونِ ** لَيْسَ فِيهَا كِوَالِيءٌ بَلْ كِوَالِي (٨١٧) لَا رَأَتْ يَوْمَكَ الْفَطِيحَ
الْمَوَالِي ** فَالْمَوَالِي لَمَّا صَنَعْتَ مَوَالِي (٨١٨) كَدَّتْ أَعْدَاءَهُمْ بِكَيْدٍ عَظِيمٍ ** ذَبَّ لِلْقَوْمِ فِي شَخَاصِ
ضَيْئَالِ (٨١٩) فَاجْتَلَى هَامَهُمْ بِسَيْفٍ دِهَائٍ ** لَمْ يَزَلْ قَاطِعًا بِغَيْرِ اسْتِلَالِ (٨٢٠) وَبِكَ اسْتَيْقَظُوا وَقَدْ
زَاوَلُوا الْغَا ** دُرٌّ قَبْلَ الْقِتَالِ بَابُ الْخِتَالِ (

(٣٧٧٥/١)

٨٢) قَلْتُ إِذْ سَطَّرَ الْأَسَاطِيرَ مَهَلًا ** رُمْتَ مِنْ لَا يُزَلُّ لِاسْتِرْسَالِ (٨٢) أَرْسَلُوا نَحْوَهُ السَّهَامَ جَوَابًا **
لِرِسَالَاتِهِ وَلِلْإِرْسَالِ (٨٢) عَظُمْتَ غَفْلَةً أَمْرِيءَ مُبْتَدَاهِ ** رَامَ مِنْ ذَرَاكَ بِاسْتِغْفَالِ (٨٢٤) جَادَلْتُ تُرَّهَاتِهِمْ
فَاسْتَنْزَ ** لَتْهَا إِلَى النَّارِ أَيْمًا إِزْلَالِ (٨٢٥) حِكْمَةٌ مِنْكَ رُبَّمَا جُعِلَ السِّي ** فُ لِسَانًا لَهَا غِدَاةُ الْجِدَالِ (٨٢٦)
بَعْدَمَا قَلَّتْ لِاسْمِ كَيْدِكَ زَرْهَمَ ** مَجْلِبًا فِي عَسَاكِرِ الْأَرْجَالِ (٨٢٧) فَمَضَى بَادئًا وَمَعْنَاهُ خَا **
فِي غَيْرِ رُعْبٍ يَصُولُ كُلَّ مَصَالِ (٨٢٨) ظَلَّ لَمَّا أَطْلَّ تَنْفَلُّ عَنْهُ ** عَزَمَاتُ الطَّغَاةِ كُلِّ انْفِلَالِ (٨٢٩)
وَقَدِيمًا ذُكِرَتْ فَاشْتَمَلِ الْمَجْرُ ** عَلَى الرَّعْبِ مِنْكَ كُلِّ اشْتِمَالِ (٨٣٠) وَغِدَاةُ رَبِّهِ يَرَى كُلَّ شَيْءٍ ** كَانِدًا
شَدِيدًا الْمَحَالِ (

(٣٧٧٦/١)

٨٣) وَجَلَا قَلْبُهُ بَلَا أَخَذَ حِنْدِرٍ ** غَيْرَ مَا فِي حَشَاهُ مِنْ قَلْقَالِ (٨٣) لَوْ تَدَلَّى إِلَيْهِ حَيْلٌ مِنَ اللَّهِ ** رَأَى حَيْلًا
مِنَ الْأَحْبَالِ (٨٣) وَاسْمُ كَيْدِ الْمَجْرَبِ الْكَيْدُ كَيْ ** ذُ ظَاهِرٌ قَبْلَ بَطَانِ خِتَالِ (٨٣٤) لَيْسَ يَنْفَكُ صَائِلًا
فِي صَدُورٍ ** صَوْلَةٌ بِالْقُلُوبِ قَبْلَ الصِّيَالِ (٨٣٥) مَا عَجَبْنَا مِنْ انْفِلَالِ ابْنِ لَيْثٍ ** عَنْ حَسَامٍ لِمِثْلِهِ فَالَّلِ
(٨٣٦) حَوْلٌ يَغْرُقُ الْمَدَاهُونَ مِنْهُ ** فِي غَمَارِ يَرُونَهَا كَالضَّحَالِ (٨٣٧) بَلْ لِإِقْدَامِهِ مَعَ الرَّعْبِ لَكِنْ **
سَاقَةُ الْحَيْئِ رَاكِبِ اسْتِيسَالِ (٨٣٨) مَسْتَطَارَ الْفُؤَادِ مُشْعَرٍ خَوْفٍ ** لَا طَمَآنِينَةَ وَلَا اسْتِرْسَالِ (٨٣٩)

ثكلت أم من تعادي وما كن ** ت تعادي إلا بني ميثكال (٨٤٠) لك إطراقة إذا ناب خطب ** هي أدهى
من سورة الأبطال (

(٣٧٧٧/١)

٨٤ (يستشير المكائد الصمغ منها ** أي صيل هناك في العرزال) ٨٤ (وفي الله ابن يحيى عن الأم ** مة
شراً قد هم باستفحال) ٨٤ (فتنة كان أهلها قد تعدوا ** قدح نيرانها إلى الإشعال) ٨٤٤ (أطفأتها
دماؤهم بل سيوف ** أبهلتهم أيما إبهال) ٨٤٥ (وامرؤ مصلح إذا عاين القو ** م أرادوا الأديم بالإنغال
(٨٤٦) جرد الرأي والعزيمة والجد ** ذ وولى الوكال أهل الوكال) ٨٤٧ (ومضى كالقضاء يأذن في
سف ** ك دماء العدا لأسد بسال) ٨٤٨ (وكذلك القضاء يأذن في القت ** ل وفيه عن القتال تعالي)
٨٤٩ (قائل المدح في علي بن يحيى ** غير مستكره ولا محتال) ٨٥٠ (بل إذا قاله أتته المعاني **
والقوافي تنثال أي انثيال)

(٣٧٧٨/١)

٨٥ (لاتطالبه بالثواب فما رد ** ذ ثواب من مثله بحلال) ٨٥ (لن يحل الثواب إلا إذا ما ** كان في
المدح موضع لاعتمال) ٨٥ (فاطو كشحاً عن الثواب لديه ** والتمس نيل ماجد منه نال) ٨٥٤ (بذل
المال للرعية والنف ** س لراعيه ديدني بذال) ٨٥٥ (للندی والردي مواطن كره ** لا يطاليه حرهن مصال
(٨٥٦) ملك أورثته ساسان اليونان ** ن من والد وعم وخال) ٨٥٧ (بيت نار وبيت نور من الحك **
مة طالا شواحق الأجمال) ٨٥٨ (لست أنفك قائماً يا بن يحيى ** فيك بالمدح غير ذي إخلال) ٨٥٩)
والى الله بعد هذا تشكي ** حاجتي منك خلة الإغفال) ٨٦٠ (أصبحت حاجتي إليك تُرجى ** في عقال
أمر من عقال)

(٣٧٧٩/١)

٨٦ (وأراني إليك دون أناسٍ ** لا تُداني بحورهم أوشالي) ٨٦ (ولهذا ومثله غير شكٍ ** كان بين القوابل
استهلالي) ٨٦ (ما بكاء الوليد إلا لأمرٍ ** حُقَّ من مثله مشيبُ القذال) ٨٦٤ (أتراه بكى من الرّوح
والرّح ** ب على غمةٍ وضيقٍ مجالٍ) ٨٦٥ (لا ولكن جليّ هناك عليه ** ما سيلقى من العجائب جالي)
٨٦٦ (أبصرتُ نفسه الذي هو لاقٍ ** فرأت منه منظرًا لأهوالٍ) ٨٦٧ (من خطوطٍ تغشى به كلّ حدّه
** وصروفٍ ترمي به كل جال) ٨٦٨ (فبكي مُعولاً لذلك ومحقو ** ق بطول البكاء والإعوال) ٨٦٩ (
أولست أعجوبةً أن أراني ** وحكيّمٍ يعدّني في الرّذال) ٨٧٠ (أصبحَ الشعرُ باليمين لديه ** غيرَ شعري
فإنه بالشمال)

(٣٧٨٠/١)

٨٧ (ليت شعري علامَ تحرمُ مثلي ** يا ثمالي وليس حينَ ثمال) ٨٧ (رزقَ الشعرُ منك والقائلوه ** كلَّ
حظٍّ فما لشعري ومالي) ٨٧ (والقوافي يشهدنَ لي صادقاتٍ ** باضطلاعي بهن واستقلالي) ٨٧٤ (وبأن
الذي كسوتك منهن ** ن طرازٌ ما كان بالهلهال) ٨٧٥ (غيرَ أني قعدتُ عنك بوجهٍ ** لم تُوقحه عادةً
التسأل) ٨٧٦ (مُشفقٌ أن ترى وأنت كريمٌ ** ضرعَ المستتيل للمستتال) ٨٧٧ (واثقاً منك بالعطايا التي
** تسعى إلى القاعدين غيرَ أوّل) ٨٧٨ (ناظراً أن تردّ نقياً يراه ** عضّ دهرٍ مصمّمٍ صوال) ٨٧٩ (
والذي يوجب اختلافٌ وحرصٌ ** فقعودي أولى به واتكالي) ٨٨٠ (وعداني عن التظلم منه ** ما دهاني
به من الأوجال)

(٣٧٨١/١)

٨٨ (حالتي رثّةٌ فساقطٌ حميداً ** بجديدِ الرّياش عني نسالي) ٨٨ (دعةً الواثقين أوجبُ حقاً ** من هويّ
الحُرّاص فوق الرمال) ٨٨ (فأزرني لها يديك فما زل ** ن نشاطاً للهمة المِكسال) ٨٨٤ (للبداءات
يابن يحيى عوادا ** ت فعاود وللهودي توالي) ٨٨٥ (أتبع الكفّ ساعداً قلّما مت ** لك أسدى يداً بلا
استكمال) ٨٨٦ (قد لعمرى أنهلّني لو أتمتّ ** نعمة العلّ نعمة الإنهال) ٨٨٧ (ليس من جدته

بوسمي عُرفٍ ** غانياً عن وليك المتوالي (٨٨٨) (لايقولن قائلٌ فلتةً منه ** تلاها من الندامة تالٍ (٨٨٩)
(والعطايا مالم تُكرّرٍ مراراً ** بين قيلٍ من الأعادي وقالٍ (٨٩٠) (وإذا ما أصاب رامٍ بفدٍّ ** عُدٌّ من
خطيآته في النضالٍ)

(٣٧٨٢/١)

٨٩ (لن يُسمّى مسدّداً أو يوالي ** من يديه الصيّاب كلّ توالي) (٨٩) اخضل الشكرُ بالندی فتضوّع **
ريحُ ربحانه على الإخضالٍ (٨٩) (قد أمحّ الذي كسوت من النع ** مَي فأصحتُ منه في أسمال) (٨٩٤)
فأعدّه لازلت لابسٍ نُعمي ** سابغاتٍ جديدةً السربالٍ (٨٩٥) (أنا من قال مُطنباً فيك قولاً ** باقي الذكرِ
سائرَ الأمثالٍ) (٨٩٦) (فاحمِ أنفأً من المجازاة عن با ** قِ بفانٍ وعن جديدٍ ببال) (٨٩٧) (فلنُعمي يديك
أولى بأن تنّ ** مَي على الدهر من رواسي الجبالٍ) (٨٩٨) (وتعلّم أنّي وإن أنا أُذِلُّ ** تُ بما قلتُ فيك
من أقوالٍ) (٨٩٩) (عارفُ النفسِ أنني لم أجاوزُ ** فيك قولَ العدا بجهدٍ احتفالٍ) (٩٠٠) (مثل لا
يجاوزون الذي قلتُ ** إلى غيره بوجهٍ احتيالٍ)

(٣٧٨٣/١)

٩٠ (ليس يستطيعُ أن يقول المعادي ** فيك إلا الذي يقول المُوالي) (٩٠) (وتطوّلُ بركةً أرتجيهها ** منك
تُدعى فتاحةً الأفعالٍ) (٩٠) (تتشكّى سبيلها خيلُ صدقٍ ** ولا تشكّى سامةً الأعمال) (٩٠٤) (لم أجشّمك
أن تكون شفيعاً ** لي إلا إلى فتى مفضالٍ) (٩٠٥) (أبلجُ الوجهِ كاللهالٍ بل البد ** ر بل الشمسِ بل فقيد
المثال) (٩٠٦) (لا يُضاهيه في المحاسن إلا ** ما يُسدّيه كُفّه من فعالٍ) (٩٠٧) (محسنٌ مجملٌ وليس
ببدعٍ ** ذاك من مثله ولا بمحالٍ) (٩٠٨) (ذانك الحسنُ والجمال حقيقاً ** ن بكنه الإحسان والإجمال)
(٩٠٩) (أحسنَ اللهَ خلقه فبداه ** في انتساخٍ من حسنه وامتنالٍ) (٩١٠) (يستملآن فعله من كتابٍ **
خُطٌّ في وجهه بلا استملالٍ)

(٣٧٨٤/١)

٩١ (أريحي معطي العطية في العُط ** لة أضعافَ أختها وهو والي) ٩١ (والجوادُ الطباعِ من لاتراه **
حائلاً جوده مع الأحوال) ٩١ (ليس ممن إذا ألحَّ شفيعٌ ** أخلق الجاه عنده بابتدال) ٩١٤ (وإذا
صوحت نتائج وعدٍ ** قد ترامت به شهوُر المِطالِ) ٩١٥ (كشف الوعد من نتائج صدقٍ ** مُعجلاتٍ لم
تضو في الإعجال) ٩١٦ (وعجيبٌ من الحوافل أن تج ** مع بين التعجيل والإجزال) ٩١٧ (أقسم
المجد أنه لا يجل ** لي وعده عن ضوى ولا عن حيال) ٩١٨ (وعسى حاسدٌ يقول فهلاً ** نزلت دِرَّة
بلا استنزال) ٩١٩ (كيف لا يسبق الشفيع نداءه ** بعطايا تنهل كلَّ انهلال) ٩٢٠ (ولعمري ماذا إلا
لفضلٍ ** عميت عنه أعينُ الجهال)

(٣٧٨٥/١)

٩٢ (لأبي الصقر إخوة هم لديه ** بمحل من الأخوة عالٍ) ٩٢ (ليس مستأثراً عليهم يد الدهه ** ر بعلق
من المحامد غالٍ) ٩٢ (فهو يستجلب الشفاعة منهم ** لا لنقص في جوده بل كمال) ٩٢٤ (يتوخي من
ذاك أن يشركوه ** من حلى المجد في الذي هو حال) ٩٢٥ (ويفوزوا بالحمد من حيث لا يصر ** لون
غرمًا يصلاه للحمد صال) ٩٢٦ (هكذا يفعل الجواد إذا كا ** ن جواداً بالمنفسات الغوالي) ٩٢٧ ()
وحقيق من كان شرواه في الفض ** ل بتنفيل أفضل الأنفال) ٩٢٨ (مثله عرض الأخلاء للحم ** د لهم
بحق الخلال) ٩٢٩ (فمتى نول امرؤ بشفيعٍ ** فلحمد إلى الشفيع مُمالي) ٩٣٠ (ذاك ظني به وليس
بظنٍ ** بل يقين ذو غرة كالهلال)

(٣٧٨٦/١)

٩٣ (فليطل رغم حاسديه على الفض ** ل طولاً يجوز حد الطوال) ٩٣ (إنما يشفع الكرام من النا ** س
إلى كل ماجد فعّال) ٩٣ (لن يعيب السحاب أن يتولّى ** منه أيدي الرياح حل العزالي) ٩٣٤ (فآلق في

حاجتي أخاك أبا الصق ** ر تجذّه مشتمّ الأذيالِ (٩٣٥) واهتبل غُطلةَ الكريمِ فيها ** يستقى من
جمامة كلِّ دال (٩٣٦) فرعتُ ماجداً فأصبح بيني ** سورةَ المجدِّ جاهداً غيرَ آلِ (٩٣٧) هي حال
الجوادِ يعدمُ فيها ** كلِّ شيءٍ لجودِهِ مُغتالِ (٩٣٨) فافتَرِصها وكفَّهُ لي مِلاءً ** من نوالِ ووجهه لي خالي
(٩٣٩) لا تُنخفِ بخله وبادِرِ نِداه ** فهو للفعالِ أغولُ الأغوالِ (٩٤٠) تلقَّ من ليس وجهه يقذي الع **
ينَ ولا درّه على أميالِ)

(٣٧٨٧/١)

٩٤ (وهو مُستروحٌ لقاءك إيا ** هيرى أنه نسيماً الشمالِ) ٩٤ (مُتصدِّ لحاجةٍ لك قد أش ** فَي نِداه على
شَقَى منها) ٩٤ (ومتى ما لقيته كان غيثاً ** أمرته الجنوبُ بالتهطالِ) ٩٤٤ (ليس من كنت ربحه بعيدِ
** من سماءٍ تَبُلُّه ببلالِ) ٩٤٥ (وامرؤُ يستقى بجاهك أهلٌ ** بسجالِ رويّةٍ وسجالِ) ٩٤٦ (لك وجهه
مشفّعٌ من رآه ** زاح عنه هناك كلُّ اعتلالِ) ٩٤٧ (ينزل القطرُ من ذرا المزنِ في المَحِّ ** ل على كل
جردةٍ ممحالِ) ٩٤٨ (ليس ينفك للشفاعةِ مبدو ** لأ وما إن يزدادُ غيرَ صقالِ) ٩٤٩ (وكذلك الكريمِ
سألَ حاجا ** تِ سواه وليس بالسّالِ) ٩٥٠ (صنتَ نفساً أذلتُ في المجد منها ** لاعدمناك من مصونِ
مذالِ)

(٣٧٨٨/١)

٩٥ (كم منيع الجدا شفعت إليه ** لتحليلِ رأيتَه ذا اختلالِ) ٩٥ (جاد إذ صافحتُ يداك يديه ** ورأى
وجهك العظيمَ الجلالِ) ٩٥ (ففككتُ البخيلِ من عُلِّ بخلٍ ** وفككتُ الفقيرِ من سوءِ حالِ) ٩٥٤)
فإذا أنت قد فككتُ أسير ** ين وقدماً فككتُ من أغلالِ) ٩٥٥ (ومنحتُ الذميمةَ منحةً حمداً **
ومنحتُ العديمَ منحةً مالِ) ٩٥٦ (فإذا أنت قد أنلتُ نوالي ** ن وقدماً أنلتُ كلَّ نوالِ) ٩٥٧ (فلاكن
بعضَ من غرست تبي ** ين فضلُ شكريك غير ما إذلالِ) ٩٥٨ (ستري كلَّ من نذبت إليه ** أن شكري
لشكره ذو عيالِ) ٩٥٩ (ولقاءُ الوزيرِ في الحاجة الأخرى ** رى فلا تنتظر استعجالِ) ٩٦٠ (فوا أيدي

المطَيِّ نحو الأَلِّ ** بل وأيدي الحجيج فوق الآلِ)

(٣٧٨٩/١)

٩٦ (إن نَعْمَا كَمَا تَشْمَلُ قَوْمًا ** مِنْهُمْ الْمَرْءُ لَا يَفِي بِقِبَالِي) ٩٦ (لو قَضَى الدَّهْرُ لِلْمُحَقِّ لِأَضْحَوْا **
لَا يَسْتَوِي خَدُودَهُمْ بِنَعَالِي) ٩٦ (يَا كَلُونَ الْآكَالَ دُونِي وَلَيْسُوا ** لَشُكْرِ الْمُؤَثِّرِينَ بِالْأَكَّالِ) ٩٦٤ (أَنْكِرَا
مَنْكَرًا مِنَ الْأَمْرِ نُكْرًا ** وَاعْدِلَا بِي هُدَيْتُمَا إِعْدَالِي) ٩٦٥ (فَقَدِيمًا أَنْكَرْتُمَا الْحِظَّ وَالْحَرَّ ** مَا نَ لَمْ تَجْرِبَا
عَلَى اسْتِنْهَالِ) ٩٦٦ (يَا عَلِيَّ الْعُلَا يَا حَسَنَ الْحَسَنِ ** ابْنِ يَحْيَى الْحِيَا لَدَى الْإِمْحَالِ) ٩٦٧ (إِنَّ
ظَنِي فَلَا يَقَعُ دُونَ ظَنِي ** هُمُّكَ الطَّامِحُ الْبَعِيدُ الْمَغَالِي) ٩٦٨ (أَنْ سَتَرْتَنِي بِي الْمِرَاقِي حَتَّى ** أُنْعَالِي فِي
بَاذِخٍ مُتَعَالِي) ٩٦٩ (أَنْتَ ذَاكَ الَّذِي عَهْدْتِكِ قَدَمًا ** لَا يَغَالِيكَ فِي الْمَسَاعِي مَغَالِي) ٩٧٠ (لَو تَجَارَبْتُكَ
فِي مَكَارِمِكَ الرَّيِّ ** حَ لَخِيْلَتُ مَشْكُوْلَةً بِشِكَالِ)

(٣٧٩٠/١)

٩٧ (رَبُّ ذِي حَاجَةٍ أَرْقَتْ لَهَا ** لَيْلًا طَوِيلًا وَبَاتَ نَاعِمًا بِالِ) ٩٧ (نَامَ عَمَّا يَعْيِنُهُ مِنْهَا وَمَا نَمَّ ** تَ وَلَوْ
نَمَتَ بَاتَ ذَا بَلْبَالِ) ٩٧ (غَيْرَ مَا سُمْتَنِي وَتَالَلَّهِ أَدْرِي ** أَيُّ كَسْبِي تَرَى بِهِ إِبْسَالِي) ٩٧٤ (مَا أَرَى ذَاكَ
غَيْرَ نَحْلِي لَكَ ** الْوَدَّ وَحَوْكِي ثِيَابَهُ وَانْتِحَالِي) ٩٧٥ (إِنَّ تَقَاضِيَّتُكَ احْتَجَزَتْ وَإِنْ طَا ** لَ سَكُوتِي قَابِلْتَهُ
بَاهْتِمَالِ) ٩٧٦ (وَغَرِيبٌ مَسْتَنْكِرٌ مِنْ سَجَايَا ** كَ تَنَاسِي الْغَرِيمِ ذِي الْإِهْمَالِ) ٩٧٧ (أَيْنَ تَغْلِيْسُكَ
الْبُكُورَ لِحَاجَا ** تَ نِيَامَ عَنْهَا ذَوِي اسْتِنْقَالِ) ٩٧٨ (أَيْنَ تَهْجِيرُكَ الرُّوَاخَ عَلَى الْأَيِّ ** نِ مُجَدًّا لِلْعَاجِبِ
بِطَالِ) ٩٧٩ (أَيْنَ تَشْمِيرُكَ الذِّيُولَ وَمَسْتَنْكَ ** فَيْكَ فِي بَالِ فَآكِهِ ذِيَالِ) ٩٨٠ (أَيْنَ سَعِيَّ عَهْدْتُهُ لَكَ بِلُغِّ
** أَتْرَانِي وَافْقُتْ شَوْطَ الْكَلَالِ)

(٣٧٩١/١)

٩٨ (أم لذنبٍ نبوتٌ عني فلمَ با ** ن اكتسابُ الذنوبِ للأطفالِ) ٩٨ (إنما كلُّ ما أتى لي في ظلِّ ** لك
حَوْلٌ أو دونه بليالٍ) ٩٨ (وهبِ الذنوبَ واقعاً أينَ إم ** هالكُ ذاكَ الشبيهُ بالإهمالِ) ٩٨٤ (ما عرفناك
بالبوادِرِ كلا ** بل عرفناك بالعطايا العِجالِ) ٩٨٥ (أم ملالِ عراكٍ مني فأني ** حان قبل اللقاءِ حينُ
الملالِ) ٩٨٦ (وهبِ الحينَ حينه أتراه ** خان أخلاقه تجمُلُ قال) ٩٨٧ (لا لعمري لاسيما صنوُ مجدٍ
** فيه مافيك من حميدِ الخصالِ)

(٣٧٩٢/١)

البحر : - (وقفاتُ رأيك في الخطوبِ تأملُ ** ونفاذُ عزمك في الأمورِ توكلُ) (لله درُّك من عمادِ خلافةِ
** ماذا تصون بك الملوک وتبدلُ) (مازلتَ تعمِداً للمخوفِ صيانتهُ ** وتسلُّ فيه كما يسألُ المنصلُ) ٤ (
فرقَ الشكوكَ وفي الشكوكِ تلبسُ ** جمعَ الأمورِ وفي الأمورِ تزيلُ) ٥ (جلبَ المعاشِ وفي المعاشِ تعدُّ
** حقنَ الدماءِ وفي الدماءِ تبزلُ) ٦ (هنا الموفقُ أنه حظُّ له ** ظفرتُ يداه به يطيبُ ويُجزلُ) ٧ (كافي
المشاهدِ لا يخورُ ولا يني ** ثبتُ السجيةِ ليسَ فه تعولُ) ٨ (متسرِباً ثوبَ الشبابِ ولم يزلُ ** بالحزمِ
فيه وبالوقارِ تكهّلُ) ٩ (فيه إذا افترضَ البدارُ تسرعُ ** وله إذا حذرَ العثارَ ترسلُ) ١٠ (حمالِ أنقالٍ يقومُ
بحملها ** كالطودِ ليسَ بجانبيه تخلصُ)

(٣٧٩٣/١)

١ (فليعلم الملك المظفرُّ أنه ** ما للسلامةِ ما أقامَ ترخُلُ) (سدَّتْ على الخللِ المداخلُ كُلُّها ** ولقد يرى
في كلِّ بابٍ يدخُلُ) (نعمَ الوزيرِ اختاره لأُموره ** في كلِّ نائيةٍ ونعم المداخلُ) ٤ (رجلٌ له أني وكيف نسبته
** في الأكرمينَ تصعدُ وتنزلُ) ٥ (يقظانُ فيه تساقطُ وتغافلُ ** إذ في سواه تسقطُ وتغفلُ) ٦ (مصقولةُ
أخلاقه لا تجتوى ** مشحودةُ عزماته لا تنكلُ) ٧ (ولأهما رأياً له ومروءةُ ** فالرأيُ يشحدُ والمروءةُ تصقلُ
٨ (تغدى بآباء البريةِ بلبلاً ** وفداهُ بالأبناءِ طراً بلبلاً) ٩ (وكناهُ بالصقرِ العقابِ كنايةً ** ولخيرِ إخوتك
الذكيِّ القلقلُ) ١٠ (ذاك الذي لا ينقضي معروفه ** إلا بمعروفٍ له لا يعطلُ)

(٣٧٩٤/١)

٢ (ذاك الذي سبق الكرام فما لهم ** إلا امتثال خلفه وتمثل) (إن قال قالوا ما يقول وإن أبي ** فضلاً
أبوه فما عداه تثقل) (ولهم إذا نزلوا اليفاع تحوّل ** عنه وليس له هناك تحوّل) ٤ (وترى تبدله فتحسب
زينة ** وكان زينة آخرين تبدل) ٥ (وترى تعملهم فتحسب هيبه ** وكان هيبته هناك تعمل) ٦ (هو جوهر
والناس أعراض وهم ** يتبدلون وليس فه تبدل) ٧ (هذا مقال الحاسديك برغمهم ** ولهم من الحسد
الممض تململ) ٨ (وبنور شمسك أبصروك فإنها ** تجلو عمى الأبصار عمّن يكحل) ٩ (ما قرظوك محبة
لكنهم ** لهم بذاك تتوج وتكلل) ١٠ (ومن العجائب أن أسائل مثلهم ** وصفاتك الحسنی بوصفك تكفل
(

(٣٧٩٥/١)

٣ (أنشأت أسألهم بمثلك بعدما ** أرجت برباك الربي والأهجل) (فكأنني بسؤالهم متنور ** شعل الدبال
وللنهار ترحل) (يا من تعرفت العفاة بجوده ** إن التشاغل بالنام تبطل) ٤ (إني امرؤ أودى الزمان بشروتي
** وألح يكلمني وكفك تدمل) ٥ (فشددت نحوك أرحلي مستيقناً ** أني امرؤ ستشد نحوي أرحل) ٦ ()
أرجو لديك تعجلاً وتأجلاً ** ولمرتجيك تعجل وتأجل) ٧ (فليستمحك فما مطامع نفسه ** حلم ألم ولا
مناه تعلل) ٨ (وعد المنى وعد عليك نجاحه ** وفلاحه والوعد عنك تكفل) ٩ (ألفت حاصل وعد غيرك
خليفة ** ورأيت رفاك قبل وعدك يحصل) ١٠ (مستحيداً لا تستدّم ومشرقاً ** لاتدلهم ونابها لا يخمل)

(٣٧٩٦/١)

٤ (لم تله عن حق المليك ولم تضع ** حق الملوك فأني حق يبطل) ٤ (عاونتهم ولزمت طاعة ربهم **
ففضلت بالحسنى ومثلك يفضل) ٤ (وأحق من دعت الملوك لأمرها ** من عنده عون وفيه تبطل) ٤ ٤ ()
ممن يبيت مع البراءة خاشعاً ** لله فيه تخوف وتوجل) ٤ ٥ (تتحلل الشبهات في طرقاته ** وله بأفنية

الحدارِ تَظَلُّلٌ (٤٦) (وُسُوكُ مَنْ طَلَبَ الْبُورَ تَحْمُطٌ ** وُسُوكُ مَنْ طَلَبَ النِّجَاةَ تَحُلُّلٌ) (٤٧) (فَيَمَنْ
سَوَاكَ عَلَى الضَّعَافِ تَحَامُلٌ ** أَبْدَأُ وَفِيكَ عَنِ الضَّعَافِ تَحْمُلٌ) (٤٨) (وَلَمَعِشِرٍ لَا يُنْعَمُونَ تَطَاوُلٌ **
وَلِرَاحَتِكَ الشَّرْتَيْنِ تَطَوُّلٌ) (٤٩) (وَلَقَدْ نَفَيْتَ عَنِ التَّطَوُّلِ عَيْبَهُ ** فَعَدَا وَأَصْعَبُهُ مَرَامًا يَسْهَلُ) (٥٠) (وَلِرَبِّ
شَيْءٍ ذِي مَحَاسِنَ جَمَّةٌ ** وَلَهُ مَقَابِحٌ إِنْ أُدِيمَ تَأْمَلُ)

(٣٧٩٧/١)

٥ (عَيْبُ التَّطَوُّلِ أَنَّهُ لَا وَاجِبٌ ** وَنَرَاكَ تَوَجَّهَ وَفِيكَ تَنْصَلُ) (٥٠) (كَمَلَّتْ بِالْإِجَابِ مِنْهُ مَحَاسِنًا ** قَدْ كُنْتُ
أَحْسَبُ أَنَّهَا لَا تَكْمُلُ) (٥١) (وَإِذَا تَجَمَّلَ بِالنَّطُولِ أَهْلُهُ ** فَلَهُ بِمَا قَدْ زِدْتَ فِيهِ تَجْمُلُ) (٥٤) (وَقُرْنَتْ
بِالْإِجَابِ أَنْ صَفِيَّتَهُ ** مِنْ كُلِّ إِذْلَالٍ كَمَنْ يَنْتَقِلُ) (٥٥) (يَا بِي لَكَ النِّفْضِيلُ إِلَّا أَنْ تُرَى ** وَعَلَى النَّطَوُّلِ مَنْ
يَدِيكَ تَفْضِلُ) (٥٦) (لِبُرُوقِ وَجْهِكَ فِي الْوُجُوهِ تَهْلُلُ ** وَلِصُوبِ كَفِّكَ فِي الْأَكْفِ تَهْلُلُ) (٥٧) (وَتَرَى
نَوَافِلَ مَا أَتَيْتَ فَرَائِضًا ** وَالْفُرْضَ عِنْدَ بَنِي الزَّمَانِ تَنْفُلُ) (٥٨) (مَتَّعَا فَلَاحًا عَنْ ذِكْرِ مَا أَسْدَيْتَهُ ** وَإِذَا وَعَدْتَ
فَذَاكِرًا لَا تَغْفُلُ) (٥٩) (مَتَوَاضِعًا أَبْدَأُ وَقَدْرُكَ يَعْتَلِي ** مَتَضَائِلًا أَبْدَأُ وَأَمْرُكَ يَعْبُلُ) (٦٠) (فَكُنْتَ الْأَنَامَ صَنِيعَةً
وَصَنَائِعًا ** لَازَلْتَ تَسْتَعْلِي وَقِرْنِكَ يَسْفُلُ)

(٣٧٩٨/١)

٦ (فَإِذَا الْأَمَائِلُ خَايِرُوكَ صَنِيعَةً ** فَكَأَنَّ أَيْمَنَهُمْ هُنَالِكَ أَشْمَلُ) (٦١) (وَفَرَعْتَ مِنْ شِيَابِ ذِرْوَةِ هَضْبَةٍ ** تَعْلُو
السَّحَابَ فَأَيُّ شَأْنِكَ يَضُولُ) (٦٢) (لَمْ لَا تَلُوذُ بِكَ الْخِلَافَةُ بَعْدَمَا ** أَثْبَتَ مَرَسَاها وَفِيهِ تَزَلُّزٌ) (٦٤) (أَثْبَتَ
أَسَاسَ الْبِنْيَةِ بِالصَّفَا ** لَكِنَّ أَجْرَافًا لَهْنُ تَهْيِيلُ) (٦٥) (فَأَنْمَتَ لَيْلَ الْخَائِفِينَ مَكْحَلًا ** فِيهِ السَّهَادُ وَلِلدُّنُورِ
تَرْمُلُ) (٦٦) (تَرَعَى وَتَمَثَّلُ فِي صِلَاتِكَ تَارَةً ** لَمَنْ احْتَبَاكَ فَخَلْفَهُ لَكَ يَمَثُلُ) (٦٧) (تَعْدُو وَفِيكَ تَشَدُّدُ
وَتَوَدُّدٌ ** كَالدَّهْرِ فِيهِ تَوَعَّرَ وَتَسَهَّلُ) (٦٨) (وَبِشِيرٍ مِنْ عَامِلَتِهِ وَنَذِيرُهُ ** فِي حَالَتِكَ تَبَسُّمٌ وَتَبَسُّلُ) (٦٩) (وَكَأَنَّ شَخْصَكَ حِينَ يَعْقُدُ حَبْوَةً ** جِبِلٌّ تَخَاشَعُ فِي ذُرَاهِ الْأَجْبُلِ) (٧٠) (وَإِذَا وَقُرْتَ أَوْ اهْتَزَزْتَ لِمُؤَلَّةٍ **
أُرْسَى يَلْمَلُمُ أَوْ تَزْعَزَعُ يَذْبَلُ)

(٣٧٩٩/١)

٧) وسألتُ عنك الحاسدين فكُلُّهم ** قالوا مقالاً ليس فيه تقوُّل (٧) ذاك الوزيرُ بحقِّه وبصدقِهِ ** يُصنفي
النصيحةَ للمولك وينخلُ (٧) ذاك المؤمِّلُ للرعاةِ ومن رعوا ** إن صحَّ للمتأملين تأمُّل (٧٤) لا مَطْل
فيك لطالبٍ منك الغنى ** وإذا طلبتَ فإن شأوكَ يمتلُ (٧٥) وإذا اختبرتَ فللعفاةِ تعوُّدٌ ** يدعو إليك
وللعداةِ تنكُّلُ (٧٦) وإذا سُئلتَ فلا نداك تكلفٌ ** وإذا مُدحتَ فلا ثناك تمحلُّ (٧٧) وكأن لهوتك
التي تعطى لها ** كأنَّ سجلكَ في العاطشِ أسجلُ (٧٨) وكأن ذمتك التي هي عصمةٌ ** ذمم الورى وكأنَّ
حبلكَ أحبلُ (٧٩) فمتى دعا المعتافَ نحوك مرةً ** فأل دعتني من فعالك أفؤل (٨٠) خُذها إليك
مُقرةً بمعايِبٍ ** ترجو تعمُّدَها لديك وتأمُّلُ ()

(٣٨٠٠/١)

٨) وأقلُّ حَقِّك أن تُرى متجاوزاً ** عن شاعرٍ في القولِ منه تهلهلُّ (٨) ماضره ألا يجيدَ وماله ** بسوى
نداكُ إلى جذاكِ توسُّلُ (٨) بل ما عليك من المدائحِ أحكمتُ ** أم هلهلتَ في وشيِ نفسك ترفُّلُ (٨٤)
ما قد كسنتك يداك مما أسدتا ** كافٍ ومدحُ المادحين تأكُّلُ (٨٥) من كان يزعمُ طيبَ نشرِك آتياً ** مما
يقولُ فذاك منه تنحلُّ (٨٦) تتصرفُ الأرواحُ كيف تصرفتُ ** وثرارك من مسكٍ حباه قرنفلُ (٨٧) لم
تُذكَ نشرِك في البلادِ مدائحُ ** لركابِها في الخافقينِ تفلقلُ (٨٨) يكفيك نقلُ الشعرِ ذكركُ إنه ** ذكَّر له
بِسدى يديك تنقلُ (٨٩) أغنى العيانُ عن السَّماعِ وما يرى ** فهو اليقين وما يُقال تختلُّ (٩٠) بلغت
مآثرَكَ البعيدَ فما الذي ** نرويه عنك بمدحنا أو تنقلُ ()

(٣٨٠١/١)

٩) هذا لذاك وإن أجاد مُجيدنا ** فلما فعلتَ عن المقالِ تمهلُّ (٩) وبأن أجَدتَ أجاد مدحاً مادحٌ **
قسماً بمدحك ليس عنك تحلُّ (٩) لولا البدائعُ من فعالك لم يكن ** للمادحين إلى البديعِ تغلُّلُ (٩٤)

(أرجو وإن رُدُّتْ مدائحُ قُلَّتْها ** أن لا يكونَ لديكَ مدحٌ يرُدُّل) ٩٥ (لتخلُفَ الشعراءُ عندك رافَةً **
ولسبق سابقهمَ لديكَ تقبُّلُ) ٩٦ (فمتى تقدّمَ أو تأخّرَ شاعرٌ ** عن شأوِ صاحبه ففِيكَ تحمُّلُ) ٩٧ (ما
كلُّ مملومِ الكلامِ بساقطٍ ** قد يُقتنى سيفٌ وفيه تفلُّلُ) ٩٨ (ويقومُ طرفٌ دونَ شوطِ رسيه ** ويحليانُ
حُلَى لهنِ تصلصلُ) ٩٩ (عشقتك أباكارُ القريضِ وعُونُه ** فغدتُ إليك عواصياً من يعذلُ) ١٠٠ (ورأتُ
لهاك عفاتِها أكفاءها ** فغدتُ هناك عواصياً من يعضلُ)

(٣٨٠٢/١)

١٠ (كم من قوافٍ لا يُنالُ وصالُها ** قد أصبحتَ ولها إليك توصلُ) ٠ (باتت معاولها عليك تقائلُ **
وغدتَ إليك لها إليك تقائلُ) ٠ (متغزلات عند أروع ماله ** إلا مع المدح الوضاء تغزُّلُ) ٠٤ (بل لا تغزُّلُ
عند من لبنانه ** رُفضَ التغزُّلُ بل هناك تبعلُ) ٠٥ (سأسوء قوماً بامتداحك همُّهم ** في أن تُدَمَّ وفي
صنيعك يرُدُّلُ) ٠٦ (لهمُ إذا أجملتُ فيكَ تجمُّلُ ** ولهمُ إذا فصلتُ فيكَ تفصُّلُ) ٠٧ (فاسلم لمدح
المادحين ولا تنزلُ ** ذا نائل يُحبي وكيدٍ يُقتلُ) ٠٨ (فكِرْ كمقدار السماء إذا انتحى ** لم يعصم الأوعالُ
منه توقُّلُ) ٠٩ (ومناصِحُ تعلَى ونبُلٌ يعتلي ** وصفائحُ تعلو وسُمرُ تنهلُ) ١٠ (لمُنابذيك ولا بنِ سلمك
جنةٌ ** لشارها أبدأ عليك تهدُّلُ)

(٣٨٠٣/١)

١١ (أنا من تحلله الزمانُ بتركه ** ولمستجيرك بالأمان تجلُّلُ) ١ (عزبُ من النعم الجسامِ مقدَّرٌ ** بل أن
يقدَّرَ لي بهنّ تأهلُ)

(٣٨٠٤/١)

البحر : - (أقاسمٌ لاتسدُّ سبيلي إلى الرضا ** فأنت المولى فتح كلَّ سبيلٍ) (ولاتجعلنَّ الظنَّ ماعشت صاحِباً ** فلستَ تراه صاحِباً لنبيلاً) (أتقبل دعوى الظنِّ وهي مُخيلةٌ ** وتتركُ مثلي وهي غيرُ مُحيلٍ) ٤ (وقد سار مدحي فيك كلَّ مسيرةٍ ** مزحزجةٍ بل سال كلَّ مسيلٍ) ٥ (فإن قلت قد صحَّ الذي أتت جاحدٌ ** فهبْ ذنبِ جانٍ لاعتذارٍ ذليلٍ) ٦ (أطال عليَّ الليلُ أنْ قد منعتني ** رضاكُ وكان الليلُ غيرَ طويلٍ) ٧ (وأنك صدقتَ الظنونَ وما أتت ** على ما ادَّعتُ من قصتي بدليلٍ) ٨ (وإنَّ العدا مذ غلنتني وحجبتني ** رأوا وجهَ قالٍ عند ذاكٍ وقيلٍ) ٩ (وإن جُدت لي بالكُثر قالوا مبعَّضٌ ** فدى نفسه من قُرْبِهِ بجزِيلٍ) ١٠ (وإن جدتُ لي بالقلِّ قال خطيئهم ** قليل رُمى في وجهه بقليلٍ)

(٣٨٠٥/١)

١ (وجودك بالفضل الذي قد بذلته ** شفاءً فلا تمزجه لي بغليلٍ) (وكلَّ الذي أسلفتني من صنيعَةٍ ** جميلٍ فلا تُردفه غيرَ جميلٍ) (أنلتَ فإن شئتَ الإقالة محسناً ** أقلتَ ولم أعهدك غيرَ مُقيلٍ) ٤ (وقالوا عليلاً قلتُ كلاً وإن يكنَّ ** عليلاً فما إحسانه بعليلٍ) ٥ (كساه الذي أعلاه بُرءاً وصحةٌ ** وكانت له الأيامُ خيرَ خليلٍ) ٦ (وأضحى وأمسى والسلامةُ عنده ** لحافَ مبيتٍ أو فراشٍ مقيلٍ)

(٣٨٠٦/١)

البحر : - (ومعتدِرٍ من نعمةٍ قد أفادها ** وآخر مُمتنُّ عليَّ بباطلٍ) (فدتُ نفسُ هذا نفسُ هذا من الردى ** وممن كلِّ محذورٍ من الأمرِ نازلٍ) (وكيف وأنى لامرئٍ غيرِ فاضلٍ ** من الناسِ أن يُرضى فداءً لفاضلٍ) ٤ (رأيتُ المُكَنَّى بالحسينِ تحاسنتُ ** أفاعليه حتى علا كلَّ فاعلٍ) ٥ (إذا طال شكركُ طولَ كَفْيهِ مرَّةً ** ثنى الطَّوْلُ طلاباً بتلك الطوائِلِ) ٦ (حباني فلم يترك فعلاً لفاعلٍ ** وقلتُ فلم أتركُ مقالاً لقائلٍ) ٧ (بلى قد تركتَ القولَ في اليومِ كلِّه ** لغيرِ غداً بل لي غداً في المحافلِ) ٨ (سأمجِّده من آجلٍ بعد عاجلٍ ** ويمجدني من آجلٍ بعد عاجلٍ) ٩ (فسئى نصبَ الشَّطرنجِ كيما يرى به ** عواقبَ لاتسمو لها عينُ جاهلٍ) ١٠ (وأجدى على السلطان في ذلك أنه ** يريدُ بها كيف اتقاء الغوائلِ)

(٣٨٠٧/١)

١ (وتصريفُ ما فيه إذا ما اعتبرته ** مثالٌ لتصريفِ القنا والقنايل) (تأملُ حِجَاهُ في دقائق هَزْلِهِ ** تجدُهُ حِجَاهُ في الهناتِ الجلائلِ) (رأى خَيْرَهَا لَمَّا التقينا ولم يزلْ ** يرى خَيْرَ ما في الدسْتِ رأياً عاقِلِ) ٤ (فأبصرَ أعقابَ الأحاديثِ في غَدِ ** بعيني عتيقٍ من عِتاقِ الأجادِلِ) ٥ (إذا قلبَ الآراءِ في الدسْتِ مرةً ** رأيتَ مُجدداً في مَخِيلَةِ هازلِ) ٦ (وما كان ممنْ يصطفيها فُكاهَةً ** كبعضِ الملاهي أو كإحدى المشاغلِ) ٧ (شهدتُ لقد نادمتُهُ فوجدتُهُ ** سميعاً فقيه القلبِ عن كل سائلِ) ٨ (أصمَّ عن الفحشاءِ والعدلِ في الندى ** طويلَ التماذي في شِقاقِ العواذِلِ) ٩ (يجودُ فيعطي ماله في حقوقه ** على منهجِ بين السبيلينِ عادلِ) ١٠ (فإن هاجه هيجٌ من العدلِ أصبحتُ ** فرائضُهُ مشفوعةً بنوافلِ)

(٣٨٠٨/١)

٢ (هو النيلُ يجري في سواهِ سبيله ** فلا تنتحي عن قصدهِ للمُعادِلِ) (فإن كفكفتهِ الريحُ عن وجهِ جريهِ ** طما واغتنى آذيهُ في السواحلِ) (له راحةٌ روحاءٌ تشهدُ أنها ** مغيضٌ لصنعٍ أو مفيضٌ لنائلِ) ٤ (جزتهِ يدٌ أغلتْ يديه بحقه ** جزاءِ امرئٍ عن حقه غيرِ غافلِ) ٥ (ولاخملَ المعروفُ منه فإنه ** تحمَلُ منه نابهاً غيرَ حاملِ) ٦ (قصرْتُ له من طولِ شكري ولم تغضِ ** بحوري ولا ألفتُهُ غيرَ طائلِ) ٧ (ولكنه فجرٌ بدا قبل شمسهِ ** ونغشه قطرٌ بشرتْ قبل وابلِ) ٨ (رويدَ المُكَنَّى بالحسينِ رويدَهُ ** ساجري به في المُشبهاتِ الأطاولِ) ٩ (وماذاك عن جودي وفضلِ مثنويتي ** ولكنه عن فضله المتكاملِ) ١٠ (سيضطرني حتى أكرَرَ مدحه ** تتابعُ كراتٍ له بالفواضلِ)

(٣٨٠٩/١)

٣ (ولم تكُ جدواه عطيةً باخِلِ ** ولكنها منه سجيئةً باذلِ) (أخٌ لم يزلْ يرمي مقاتِلَ عُسرتي ** رمى الله عنه قرنه بالمقاتِلِ) (أبى الله أن يلقي الندى منه هفوةً ** إذا ما الندى أضحى خطيئةً باخِلِ) ٤ (تحيةٌ روح

ندمانٍ ومجنى ** فكاها تَجَرُّ الذبولُ) ٤ (كأن عفاةً فضلك في مجال ** وكيف تريت عوده من يجولُ
(٤) يردُّهمُ انهياك بالعطايا ** وما ينهالُ منك هناك جولُ) ٤ (فلا تتقدمُ الضعفاء منا ** إلي معروفك
الجلد الحمول) ٤ (أفكّه معشرٌ ولهم فضولٌ ** واغللنا وليس لنا فضولُ) ٤ (وما بي أن انافسه نفيساً **
وكيف يُنافسُ الحرُّ البذول) ٤ (بدأت بمعشرٍ ليسوا عيالاً ** عليك فلو بدات بمن تعولُ)

(٣٨١٠/١)

٣٤ (وإن نفاستى حظاً عليه ** للوم في الخليفة بل سُفولُ) ٤ (ولكنَّ المكانة منك حظٌ ** تجور لها
الفلاسفة العُدول) ٤ (وفكّه معشرٌ ضعفاء مثلي ** ولكنَّ كلهم طينٌ حيول) ٤ (كشهريّ لديدك ومعشريّ
** طفلين شأنهما الوُغول) ٤ (إذا شاء أطافا كلَّ يومٍ ** بحيث يخالفُ النهمُ الأكوُل) ٤ (وكلّ فتى له
وجهٌ وثيقٌ ** متى ما شاء أمكنه النزولُ) ٤ (كمصباح الكرام بني بويبٍ ** أبي حسن لشانته الهُبول) ٤ (
ألا إنَّ القصاصَ لحيمٍ سوءٍ ** أبته لك العمومة والخوول) ٤ (ولكن خاني شركاء سوءٍ ** وغلوا لا صفا
لهم الغلول) ٤ (يُتابع في أغراضه صوب نبله وافرأساء الرأي أم عزب الرسولوقد حضرت شمول و
الشمولأظنُّ الرأي ساء ولم وأنيوذاك الثور ليس له أفولأحين بسطت فضلك زال عنيكريم مكن حفاظك لا
يزول وحالت صفحة ما كان رأيي يريني أنها أبداً تحول ايا أملي أتمرغ بطنك ك ** إذا كان بعض الصوب فلتة
نابل)

(٣٨١١/١)

٣٤ (أساء الرأي أم عزب الرسولُ ** وقد حضرت شمول و الشمولُ) ٤ (أظنُّ الرأي ساء ولم وأني **
وذاك الثور ليس له أفولُ) ٤ (أحين بسطت فضلك زال عني ** كريم مكن حفاظك لا يزولُ) ٤ (ونحوك
تعمل السفر المطايا ** وفي أذرائك الإنس الحلولُ) ٤ (ايا أملي أتمرغ بطنك كَفَّ ** لعافٍ واللقاء له
محول) ٤ (بل الثقلان كلهم عيالٌ ** عليك لأنك الغيث الهطولُ) ٤ (فمالك في القصاص فدتك نفسي
** وقدرتك عن منافستي يطولُ) ٤ (حلفت لتجزلن لي العطايا ** ورأيك أنك البر الوصولُ) ٤ (أما في
الطؤل جمعمك بين بريّ ** وتقريبي وقد وقع القبول) ٤ (نعم وتريدني ما أنت أولى ** به ويحق فضلك ما

(٣٨١٢/١)

٣٤ (وتضمنُ ذاك أعراق كرامٍ ** تهزُّك لي وأخلاقٌ سهولُ) ٤ (كأنك بي أقولُ وقد اتاني ** رسولك بعدما غالته غولُ) ٤ (وحالتُ صفحةً ما كان رأيي ** يريني أنها أبدأً تحولُ) ٤ (وأتبع نائلاً بغنى وشيكٍ ** إنَّ القطر تتبعه مرقالُ ذمولُ) ٤ (وقد سيرتُ أنكم غيوثٌ ** تجودُ ولا تكون لها وُحواً) ٤ (وما ارتفعت كهمتكَ الشريا ** ولا ألت كجاريك الوعولُ) ٤ (عطايا تُعفى منها العطايا ** وعقلٌ تستقى منه العقولُ) ٤ (ألت معانَ معرفةٍ وعُرفٍ ** فكيف يغول مدحك من يغولُ) ٤ (وما أمتن شكري وامتداحي ** وهل لك من حُلِي مدحي عُطولُ) ٤ (وما بي نيل ما استوهبتُ لكن ** حَبُّ لِحَبِّ ساكنها الطُّلولُ)

(٣٨١٣/١)

٣٤ (ورقلني ونفلي فعندي ** ثناءً فيك مرقالُ ذمولُ) ٤ (ولم تزل الكرامةُ أو سواها ** فروعاً تستبان بها الأصولُ) ٤ (ولا حِظني بطرفكٍ لا جديداً ** ولا مستكراً فيه فولُ) ٤ (وعهدك صِغَةُ الله استجدتُ ** فلاتك كالخضابِ لها نُصولُ) ٤ (وأوضح الأغرّ مفضلاتٌ ** ولكن دونَ غرته الحُجولُ) ٤ (ومالي لا أقول وقد اقرتُ ** لي الشبانُ طراً والكهولُ) ٤ (وإني للفتى القوالِ فيكم ** وإنك للفتى فينا الفعولُ) ٤ (وأنا في صناعتنا لرهطٌ ** ودولتنا بدولتكم تدولُ) ٤ (وليس معارضتي إلا زهيرٌ ** ومن ابكته حوملُ والدخولُ) ٤ (وليس يشدُّه لا كتابٌ ** مُضمَّنُ عزيمةٍ فيها بدولُ)

(٣٨١٤/١)

٣٤ (وقد سر المكارم ان أدلتم ** كما سر المجرمة القفول) ٤ (وما الراجي بمحروم لديكم ** ولا المشنوء عندكم السؤل) ٤ (أرجي من نوالك فيض بحر ** إذا ما أنكد الوشل الضمؤل) ٤ (ولم أجزر هناك الطير لكن ** ثناؤك حين تحتفل الحفؤل) ٤ (صحبتك جاعلا سيماك فألي ** وحسي حين تشتبه الفؤل) ٤ (فزدي منك تقريبا وبشرا ** فإن الجنس تتبعه الفصول) ٤ (وما أنا بالمقتصر في التقاصي ** ولا انت الدفوع ولا المطؤل) ٤ (لك الآلاء عندي والأيادي ** فلم مست تخالطها تبؤل) ٤ (علي أني أرى التسبب امسى ** وهي أو كاد يدرکه البؤل) ٤ (ولا خطر التّسحب لي ببال ** كما يتسحب الحمق الجهؤل)

(٣٨١٥/١)

٣٤ (وما استبطأت طولك في عتابي ** كما يستبطئ الخرق العجول) ٤ (وليس حصول فائدة حصولاً ** إذا ما أخطأ الغرض الحصول) ٤ (وإذن الوجه لا الحجاب إذن ** وفي الأحشاء لا الدار الدخؤل) ٤ (وحظي بالوصول ليك حظي ** ولكن الوصال هو الوصول) ٤ (واني للمغفل حين يُرعى ** وإنك أنت لا الراعي الغفؤل) ٤ (عدلتكم على استمرار ظلمي ** ولولا الظلم ما عدل العذؤل) ٤ (وما من مُزّنكم ما فيه دجن ** ولا من ربحكم هيف جفؤل) ٤ (تشكى ما اشتكاه أنين مُضني ** وتحكى ما حكى دمع همؤل) ٤ (ولو اني أشاء لقلت غيري ** ظلامتها جفاؤك يا ملؤل) ٤ (منحكتها مطلقه تُباري ** ذباب السيف ليس لها نُكؤل)

(٣٨١٦/١)

٣٤ (وأرجو توبة منكم نصوحاً ** وبعض القوم توبته ختؤل) ٤ (وما بي سلوة فأقول سيروا ** فإن الريح طيبة قبول) ٤ (على أني أرى ما نلتموه ** إلي لدى تأمله يؤؤل) ٤ (وأنت إذا المثابة ظللتنا ** دليل هدى يلود به الضؤل) ٤ (ووجه مثل بدر السعيد أمسى ** وليس عليه من ليل سدؤل) ٤ (ولست كمن له قلم مطاع ** تُهال الرجل منه والخيؤل) ٤ (وإن عاد الرئيس لبخس حقي ** غضبتُ وغضبتني أمر يهؤل) ٤ (وأحسبهم ستندرهم بيأس ** عقول لا تباع بها العقؤل) ٤ (وإن عادوا إلى اخرى سواها ** تُتبع الطوائل

والذحولُ (٤) وما أفعالكم بمفعلاتٍ ** وقولي في مدائحكم مقولُ)

(٣٨١٧/١)

٣٤ (إذا ما ليلةً قُصرتُ عليكم ** فليس لها هناك عليّ طولُ) ٤ (وقلبي بينكم عانٍ بعانٍ ** عليه من روادفِهِ كُبولُ) ٤ (ولست بمُوعِدٍ بالشر لكن ** كذا تدلّي شقاشقها الفحولُ) ٤ (وقد زاح المزاحُ وآن جدُّ ** كجدِّ الليثِ حَفْتُهُ الشبولُ) ٤ (قضيتُ من الدُّعابةِ نخبَ لهوٍ ** وما ترك المداعبةَ الرسولُ) ٤ (يصيب مقاتلي ومعِي سلاحي ** وأنتم حاضرون ولا أصولُ) ٤ (أأنثي حربتي عن كل قرنٍ ** وأنتم حاضرون ولا أصولُ) ٤ (فإن تكُّ محضري كلاً ثقيلاً ** ففي الكرماءِ تُحتمل الكلولُ) ٤ (يُقابلُ والعيونُ مُصَحَّحاتٍ ** ويدبر والعيونُ إليه حُولُ) ٤ (طفيليون من نحلُّ ذراهُ ** فأُمُّ طعامِهِ الأُمُّ الشكُولُ)

(٣٨١٨/١)

٣٤ (ومالي زوجة إلا الأمانِي ** مُعلّلة بلا لفتحِ تشولُ) ٤ (أبات المألُ نسوتهم حبالِي ** وبثُّ وزوجتي بكَرُّ بتولُ) ٤ (ومما اشتكي أني فريدُ ** وأن الناس كلهم بُعولُ) ٤ (فدبّر لي عليك عساک تُنقى ** ضميرك لي وقد ينقي الغسولُ) ٤ (ضمومٌ كلما انفرجتُ صدوعٌ ** صدوعٌ كلما التبتست شكولُ) ٤ (ونعم الجدلُ للتدبير نأوي ** إليه إذا تضعضعت الجدولُ) ٤ (فيا لهفي ويا أسفي امثلي ** لكلّ مذلةٍ جملُ ذلولُ)

(٣٨١٩/١)

البحر : - (أبدَرَ السماءِ وغيثَ السما ** ءِ لازلت حياً مُدالاً مُديلاً) (أتاني أنك راعيتني ** وساءلت عني سؤالاً طويلاً) (فأكبرتُ ذاك وأعظمتُهُ ** وإن كان فيما تسدي قليلاً) ٤ (ورفعتُ رأساً به خشعهُ **

وأثقتُ للدهرِ طرْفاً كليلاً (٥) وأصبحتُ أخطرُ ذا نخوةٍ ** عزيزاً وأضحى عدوي ذليلاً (٦) وأقسمتُ
بالله أن لا يزا ** ل مقدارُ نفسيَ عندي جليلاً (٧) ولم لا يُجلُّ امرؤُ نفسه ** وأنت ترى فيه رأياً جميلاً (٨)
ويا لهفَ نفسي لما طلبَ ** تُ أن كان بختيَ بختاً عليلاً (٩) أطلبني سيّد لا أزا ** ل أبغي بجهدِي
إليه سبيلاً (١٠) فأخفى عليه ويخفى عليّ ** ي أي فدٍ بغاني مُغيماً مُخيلاً (

(٣٨٢٠/١)

١ (ليمطرنِي مطرَةً لا يزا ** ل عودي منها وريقاً ظليلاً) (أقولُ لنفسي وقد أنخنت ** فأبدتُ عويلاً وأخفت
جليلاً) (عزائك يا نفسُ لا تهلكي ** فإن لأمرِك أمراً أصيلاً) (٤) وإن أملك مندوحةً ** ومولئ كريمةً ورفداً
جزيلاً (٥) ومن شأنه أن إذا هم ** م ثم مستكثراً أن يُرى مستحيلاً (٦) وإن سبق الرأي وعدُّ له **
بمنفسيه جلّ أن يستقيلاً (٧) أراه بحقٍ مليكاً عليّ ** ي مقتدراً ويرانِي خليلاً (٨) سيطلبني فضله عانداً
** كما يتتبعُ سيلٌ مسيلاً (٩) جعلتُ بذاك سنا وجهه ** بشيراً وجودَ يديه كفيلاً (١٠) ولن أتقاضاه حسبي
به ** على نفسه للمعالي وكبيلاً (

(٣٨٢١/١)

٢ (ولست أرى شاعراً عادلاً ** يكون لسماه عندي عديلاً) (جعلت الصباخ على نفسه ** دليلاً لعيني
وحسي دليلاً)

(٣٨٢٢/١)

البحر : - (إذا ما جلته الحربُ أعرضَ رمحه ** على لاحقِ الأقربِ نهْدَ المراكلِ) (تهافت الأبطال
هتكَ فارساً ** شهدنا لقد صدقتَ بشرى القوابلِ) (فإن طاعنوه كان أولَ طاعنٍ ** وإن نزلوه كان أولَ

نازل) ٤ (يشيعه قلب رُواع و صارمٌ ** صقيلاً قديماً عهدُهُ بالصياقِلِ) ٥ (يشيم بروق الموتِ من صفحاتِهِ
** وفي حدّه مِصدائقُ تلك المخايلِ) ٦ (ويوم عَصيب ظِلّه مثل ضِحّه ** بل الصّح أَعفى من ظلالِ
المناصلِ) ٧ (يبادلُ أَعلاقَ المِظنّةِ تحتَهُ ** رجالٌ عِدَى يا للعدو المبادلِ) ٨ (إلى أن تظل المَصْرَحِيّاتُ
بينهم ** تدفِ بِطانا دُلحاً بالحواصلِ) ٩ (وقد شمّرت عن ساقها غير أنها ** ترَكَّضُ في ذيل من النقعِ
ذائلِ) ١٠ (قضى بين جمعيه وكم من كريبه ** قضى بين جمعيها بإحدى الفواصلِ)

(٣٨٢٣/١)

١ (ألا هبلتُ أمّ المعاديهِ نفسه ** وأيُّ امرئ عاداه إلا ابن هابلِ) (أكفُّكم في الأرضِ أعينُ مائها **
وأقدامكم فيها مَراسي الزلازلِ) (همُ أهملونا في مُصابِ عيونهم ** سُدَى ورعوناً بالقنا والقنابلِ) ٤ ()
فأصبح شملُ الناسِ شملُ رعية ** وسربُهُم في العيشِ سربُ الهواملِ) ٥ (وكم حملونا نعمةً بعد نعمةٍ **
على أننا منها خِفافُ الكواهلِ)

(٣٨٢٤/١)

البحر : - (ترفَعُ إلى النجمِ العليِّ مكانهُ ** ونل كل ما مناه نفسك فضلها) (ولا تتكَبَّر عند ذلك كله **
فوالله ما نلتَ التي أنت أهلها) (عذرْتُك لو نلتَ التي أنت دونها ** من الأمرِ أو نلتَ التي أنت عدلها) ٤
(ولا عذرٌ إن نلتَ التي أنت فوقها ** على هذه الصغرى التي قلّ عدلها) ٥ (أمثلُ الذي قد نلتَ يكبرُ قدره
** لدى نفسك الكبرى التي ليس مثلها) ٦ (ولا عذرٌ للحالِ التي ضنَّ فرغها ** علينا بما فيه إذا اشتدَّ
أصلها) ٧ (عهدنا لك الكفَّ التي جلَّ بذلها ** فلمَ قلّ لما زادك الله بذلها) ٨ (وما قلّ إلا عندَ عبدك
وحده ** وقد جيد حَزُنُ الأرضِ منها وسهلها) ٩ (أضأتَ لأهل الأرضِ غيري وأظلمتُ ** لذلك نفسُ
حالف الليلِ رحلها) ١٠ (وصبَّت على غيري فجادت بطلها ** سماؤك حتى غرَق الناس هطلها)

(٣٨٢٥/١)

١) فأنت لعمري في العلو نظيرها ** وفي المجد مولاها وفي الحسنِ شكُّها (فجدٌ مثَلٌ ماجادت سحابةً
رحمةً ** مطبقةً عمَّ الخلائقَ وبلها) (مضى قبلكم قومٌ أطاعت نفوسهم ** هواها فأداها إلى الشرِّ نحلها) ٤
(وكانوا جراداً الأرض يُفنون ريعها ** وأنتم تمحُّ الشهدَ للناس نحلها) ٥ (بل المثلُ الأعلى لكم من عصاةٍ
** غلامُ العلامِ قديماً وكهلها)

(٣٨٢٦/١)

البحر : - (نأملُ أبا عبد الإله فإنه ** هو ابنُ فراتِ شمسٍ من يتأملُ) (علتُ وأضاءتُ للعيونِ وربّما **
غدا كلُّ طرفٍ وهو عنها مُقلِّلُ) (فلا تكن المطروفَ عنها وصادها ** تُضيءُ لك والإجمالُ بالمرءِ أجملُ)
٤ (أبو حسنِ ذو الحسنِ والخيرِ منظراً ** ومُختبراً أعلى وأسنى وأجملُ) ٥ (فما ذنبه في ذلك إن كان
ربّه ** قضى أنه أعلى وذو الرغمِ أسفلُ) ٦ (ولو لم يقلد فيه غيرُ وزيره ** وغيرُ ابنه وهو المرّجى المؤملُ
(٧ (ورأيها ما لا يُفَيِّلُ مثله ** إذا أخطأ التوفيقَ رأيي مُفَيِّلُ) ٨ (إذا لأعدمتَ الشكَّ والريبَ كلّه **
فكيفَ ومصباحُ الفراتيِّ مُشعلُ) ٩ (وفيه لعيني ناظرٍ متوسِّمٌ ** شهودٌ وأعلامٌ من الفضلِ مُثلُ) ١٠ (وفي
ذاك ماجلّي عمايةً عامه ** وقشعها لكن ليلك أليُّ)

(٣٨٢٧/١)

١) (ولو كان ليلاً واحداً زال ظلُّه ** ولكنه ليلٌ بليلى مُجلَّلُ) (دجا ليلٌ نحسٍ في سرارٍ وأطبقتُ ** عليه
السواري فهو أسود أطول) (ومازلتُ ذا ظلمٍ قديمٍ وظلمةٍ ** من الجهلِ تخفى عنك أنك تجهلُ) ٤ (فلا
تجرحنَ القولَ فيك فإنه ** وإن لم يكن عدلاً عليك مُعدَّلُ) ٥ (وحسبُك جهلاً أن سعتِ مشمراً **
لتجنتُ أصلاً تحته تتظللُ) ٦ (سعتِ بمن أحياك من بعد ميتةٍ ** وأذى وفاءً ماوفاه السموألُ) ٧ (وفي
بغيك البادي عليك شهادةً ** بأنك مطروقُ الدماغِ مُخبَّلُ) ٨ (ولم أرَ ما تعتدُّه من ذنوبه ** سوى أن أبي
تبديلَ ما لا يبدلُ) ٩ (أكلفته هضمَ الخراجِ وحطمه ** لك الفيءُ عدواناً وأنت مؤملُ) ١٠ (فلما أبي قلتُ

القيح ولم تزل ** تُبَخِّلُ ذا الإنصافِ قِدمًا وتبخلُ)

(٣٨٢٨/١)

٢ (وقال فقال الحق دافع لومه ** بيّنة إذ لم تزل تتقوّل) (وكم حاجة مقرونة بخيانة ** أباهما وإن سىء
امرؤ متذلّل) (وكم حاجة مستحسن حمل ثقلها ** تحمّل منها فوق ما يتحمّل) ٤ (وليس على مال
الخليفة محملٌ ** لبطل وفيه للحقائق محملٌ) ٥ (أمين على مال الملوك كأنه ** حذاراً ونصحاً حيةً يتقلقل
٦ (ينال بكُنه اللوم كلَّ مخفّف ** عن الناس والسلطان بالحقّ مثقلٌ) ٧ (بيتٌ إلى أن يجمع الفياء كله
** أفا فِكْرٍ مما به يتملّل) ٨ (وهل حقُّ سلطانٍ يطالبُ أهله ** أبو القاسم المحتاطُ إلا محصلٌ) ٩ ()
ومن عتبك الغث الذي قد عتبه ** على ابن فرات موضعٌ ليس يعقل) ١٠ (فما صنُعُ عبدٍ في قضاء مليكه
** وتقديره وهو المدينُ المحوّل)

(٣٨٢٩/١)

٣ (ولا بدُّع أن ضمّ الوزير كُفاته ** إليه وألغى اللغو والرذُل يُرذل) (رآك وقوماً أشبهوك نفايةً ** إماطتها عند
الأماثل أمثلٌ) (وهل ساقطٌ وافته دولةٌ حكمه ** وحفظٌ على السلطان إلا مبطلٌ) ٤ (وهل وثنٌ بعد النبي
محمد ** وبعد كتاب الله إلا معطلٌ) ٥ (فلا تلحمن الشعر عرضك إنه ** حريقٌ هجاء ناره تتأكلُ) ٦ ()
ولا تُهدف الإقذاع سمعك إنه ** وجدك لا تُبلى عليك المفضلُ) ٧ (وقد فرعت من ذي أناملك العصا **
وإن راب ريبٌ بعدها سلٌّ معولٌ) ٨ (وإن أنت لم تردعك رادعة النُهي ** فعندي مشحوذ الغرارين مقصلٌ
٩ () (وإني لذو نظمٍ ونثرٍ كأنني ** بحديهما رمحٌ مزجٌ منصلٌ) ١٠ () (وإن رمت من يُعنى به الحقُّ والهوى
** فإنك محسوفٌ به أو مززلٌ)

(٣٨٣٠/١)

٤ (فلا تلحيني إن لحيتك إنني ** بنصرة إخوان الصفاء موكل) ٤ (تنمرت للأعداء من دون صاحبي **
وحاميت عن تاج به أتجمل) ٤ (أبيت فلا يرعى حماه بحضرتي ** ولا لحمه ماعشت باللحم يؤكل) ٤٤ ()
وهبت له طوعاً حفاظي وإنه ** لأوهب مني للحفاظ وأبدل) ٥٤ (وإني ليحميه لساني وإنه ** لأقول مني
في الخطوب وأفعل) ٤٦ (وماحمسي من دونه أن رأيتني ** وإياه في الهيجاء أمضي وينكل) ٤٧ (ولكنه
فرض يؤدى إلى العلا ** ونافلة من بعده تُنفل)

(٣٨٣١/١)

البحر : - (يامن سكون النفس في تأميله ** وبلوغها المأمول في تأميله) (قدر لي لديك مظهر لبيتي **
فاصرف بطرفك عن جلال جليله) (أصبحت يحقر لي تطولك الغنى ** فتخط قدري وانس نبل نبيله) ٤
(وأبدل لعبدك ماتيسر إنه ** في حالة تقذى جفون خليله) ٥ (ولتبغى به الغنى لكنه ** لا بد قبل غناه
من تعليه) ٦ (لاتحقرن له التي في بدلها ** إحياء مهجته وقتل غليله) ٧ (وافرض له من فضل كفك
قوته ** واعزم إذا اتسعت على تنقيه) ٨ (واملك عليه جماح نفسك إنها ** تأتي من المعروف غير جزيله
(٩ (واعذر في استعجاله بغيته ** لشديد حاجته إلى تعجيله) ١٠ (وكان أوسع مهلة من غيره **
لوتحسن الحوجاء في تمهيله)

(٣٨٣٢/١)

١ (واعلم ولست معلماً بحقيقة ** أن النوى تأتي ازدراء ضيله) (كل لنوابل معونة لمناله ** عند الضرورة
زينة لمنيله) (ليس الجواد من اشترى شمس العلا ** وحياء سمعتها بموت هزيله) ٤ (يامن يجود من الجدا
بكثيره ** ويغيث قبل كثيره بقليله) ٥ (فاقصد لحق الرأي لا جور الهدى ** فلأنت أعلى ناظراً بجميله) ٦
(وعليك عند بلوغنا آماننا ** بعريض فعلك في الورى وطويله) ٧ (ولكم جواد الكفه بخل سائلاً ** فرماه
بالحرمان عن تبخيله) ٨ (ولربما شقي الفتى بجوداه ** ولربما حظي الفتى بنجيله)

(٣٨٣٣/١)

البحر : - (لتعطِ الولاية من فضلها ** فتى سَلَفَ المدحِ في العُطْلُهُ) (فلم يُوْتَ في المدحِ من جوده **
ولم يُوْتَ من سعة المهله) (أتجعل شغلك غير امرىء ** جعلتَ مدى عمره شغله) ٤ (ومهما فعلتَ
فأنكرته ** فأنت أبا الصقر في الجملة)

(٣٨٣٤/١)

البحر : - (خصيمُ الليالي والغواني مُظَلَمٌ ** وعهد الليالي والغواني مُدَمَّمٌ) (فظلم الليالي أنهن أشبني **
لعشرين يحدوهن حَوْلَ مُجَرَّمٍ) (وظلم الغواني أنهن صرمني ** لظلم الليالي إنني لَمُظَلَّمٌ) ٤ (تنكرون لي
أن نكّر الشيبُ لَمَتِي ** وفي الشيبِ للودى متحرّم) ٥ (فإن أغد محزوم السهام فربما ** غدا بي
مُلقي غرة الصيد مُطَعَمٌ) ٦ (ورب مهاة صدتها بين نظرتي ** ونظرتها أيامَ رأسي أسحُمُ) ٧ (أعارض
مرمى الوشح غير مخاتلٍ ** فأستدرج الأقناص من حيث تعلم) ٨ (رأيتُ سوادَ الرأسِ واللّهو تحته ** كليلاً
وحُلِمَ باتَ رائيه ينعمُ) ٩ (فلما اضمحلّ الليلُ زال نعيمه ** فلم يَبَقَ إلا عهدُه المتوهّم) ١٠ (وصفراءَ بكرٍ
لاقداها مُغَيَّبٌ ** ولاسرُّ من حلّت حشاؤه مُكْتَمٌ)

(٣٨٣٥/١)

١ (ينمُّ على الأمرين فرطُ صفائها ** وسورتها حتى ييؤح المُجمجم) (هي الورسُ في بيضِ الكؤوس وإن
بدتُ ** لعينيك في بيضِ الوجوه فعندمُ) (يظلُّ لها المزكومُ حين يسوفُها ** سحابةً يوم وهو بالمسك يُفعمُ
٤ (لها لَدَتَا طعم وورشٍ وكأنه ** ديب نمالٍ في نقاً بات يُرهم) ٥ (مذاقٌ ومسرى في العروق كلاهما **
ألدُّ من البرء الجديد وأنعمُ) ٦ (كأنهما لثم الحبيب وضُمُّه ** وقد بات منه تحت خدك معصمُ) ٧ (إذا
نزلت بالهم في دار أهله ** غدا لهم وهو المرهق المهضمُ) ٨ (أقامت بيت النار تسعين حجةً ** وعشرًا
يُصلّى حولها ويؤزمُ) ٩ (سقتني بها بيضاء فوها وكأسها ** شبيها مذاقٍ عند من يتطعمُ) ١٠ (سقيمة طرف

العَيْنِ سُقْمًا بِمِثْلِهِ ** يَصَابُ صَحِيحَاتِ الْقُلُوبِ فَتَسْقُمُ)

(٣٨٣٦/١)

٢ (من الهيفِ لو شاءت لقامت ** بكأسها وخاتمها في خصرها متختم) (كهَم الخليّ اسودّ فرغٌ ومكحلٌ
** لها خِلقةٌ وايضٌ تغرٌ وملغم مص خصيمُ الليالي والغواني مُظلم) (وعهد الليالي والغواني مُدَمَّمٌ ** فظلم
الليالي أنهن أشبني) ٤ (لعشرين يحدوهن حولُ مُجرّمٍ ** وظلم الغواني أنهن صرمني) ٥ (لظلم الليالي
إنني لمُظلمٌ ** تنكرن لي أن نكر الشيبُ لمتي) ٦ (وفي الشيب للبود الذرى متحرّمٌ ** فإن أغد محزوم
السهام فرما) ٧ (غدا بي مُلقى غرة الصيد مُطعمٌ ** ورب مهاة صدتها بين نظرتي) ٨ (ونظرتها أيام رأسي
أسحُمٌ ** أعارض مرمي الوشح غير مختالٍ) ٩ (فأستدرج الأفئاص من حيث تعلمٌ ** رأيتُ سواد الرأسِ
واللهو تحته) ١٠ (كليلٍ وحلمٍ باتَ رائيه ينعمٌ ** فلما اضمحلّ الليلُ زال نعيمه)

(٣٨٣٧/١)

٣ (فلم يبقَ إلا عهدُه المتوهمٌ ** وصفراءَ بكرٍ لا قذاها مُعيبٌ) (ولاسرٌ من حلت حشاهُ مُكتمٌ ** ينمُّ على
الأميرين فرطٌ صفائها) (وسورتها حتى يبوخ المُجمجمٌ ** هي الورسُ في بيض الكؤوس وإن بدت) ٤ ()
لعينيك في بيض الوجوه فعندمٌ ** يظلُّ لها المزكومُ حين يسوفها) ٥ (سحابةٌ يوم وهو بالمسك يُفعمٌ ** لها
لذتا طعم ورشٍ وكأنه) ٦ (ديب نمالٍ في نقاً بات يُرهمٌ ** مذاقٌ ومسرى في العروق كلاهما) ٧ (ألدُّ من
البرء الجديد وأنعمٌ ** كأنهما لثم الحبيب وضمةٌ) ٨ (وقد بات منه تحت خدكٍ معصمٌ ** إذا نزلت بهم
في دار أهله) ٩ (غدا الهُمُّ وهو المرهقُ المهضمٌ ** أقامت بيت النار تسعين حجةً) ١٠ (وعشرًا يُصلّي
حولها ويُزمرمٌ ** سقتني بها بيضاء فوها وكأسها)

(٣٨٣٨/١)

٤ (شبيها مذاقٍ عند من يتطعمُ ** سقيمة طَرْفِ العينِ سُقماً بمثله) ٤ (يصابُ صحیحاتِ القلوبِ فتسقمُ
** من الهيفِ لو شاءت لقامت) ٤ (بكأسها وخاتمها في خصرها متختمٌ ** كهَمَ الخليّ اسودَّ فرغٌ ومكحلٌ
(٤٤) لها خِلقةٌ وبيضٌ نَعْرٌ وملغمٌ ** وأشرقَ منها صحنٌ خدٌّ مَضْرَجٌ) ٤٥ (يظلُّ بما فيه من الماءِ يُضرمُ
** مُفدًى يسمي باسمِ فيها مقبلاً) ٤٦ (إذا قيلَ للخدِّ الشقيمِ ملطَمٌ ** وأنى يسمي ملطماً وهو ملثمٌ) ٤٧
(فدى حُسْنَه من ذاك خدٌّ ملطَمٌ ** على أنه مغرَى به العَضُّ مَوْلَعٌ) ٤٨ (وليس له ذنبٌ سوى الحُسنِ يُنقَمُ
** يُعَضُّ وما أسدى إلى العينِ شيئاً) ٤٩ (وليس بمظلومٍ وإن كان يُظلمُ ** يظلُّ إذا أبدى لنا منه
صفحةً خصيمُ الليالي والغواني مُظلمٌ) ٥٠ (وعهد الليالي والغواني مُدَمَّمٌ ** فظلم الليالي أنهن أشبني)

(٣٨٣٩/١)

٥ (لعشرين يحدوهن حولٌ مُجرَمٌ ** وظلم الغواني أنهن صرمنني) ٥ (لظلم الليالي إنني لمُظلمٌ ** تنكرن
لي أن نكرَ الشيبُ لمَتي) ٥ (وفي الشيبِ للسدِّ الذرى متحرّمٌ ** فإن أغد محزوم السهام فريما) ٥٤ (غدا
بي مُلقى غرة الصيدِ مُطعمٌ ** ورب مهاة صدتها بين نظرتي) ٥٥ (ونظرتها أيامَ رأسي أسحُمٌ **
أعارض مرمى الوشح غيرِ مخاتلٍ) ٥٦ (فأستدرج الأقناص من حيث تعلمُ ** رأيتُ سوادَ الرأسِ واللَّهُو
تحتَه) ٥٧ (كليلٌ وحُلُمٌ باتَ رائيه ينعُمُ ** فلما اضمحلَّ الليلُ زال نعيمُه) ٥٨ (فلم يَبْقَ إلا عهدُه
المتوهمُ ** وصفراءُ بكرٍ لا قداها مُغيبٌ) ٥٩ (ولاسرُّ من حَلَّتْ حشاهُ مُكْتَمٌ ** ينمُّ على الأمرين فرطُ
صفائها) ٦٠ (وسورتها حتى ييوجُ المُجمجمُ ** هي الورسُ في بيضِ الكؤوسِ وإن بدتُ)

(٣٨٤٠/١)

٦ (لعينيك في بيضِ الوجوه فعندمُ ** يظلُّ لها المزكومُ حين يسوفُها) ٦ (سحابةٌ يوم وهو بالمسك يُنعمُ **
لها لذتا طعمِ ورشٍّ وكأنه) ٦ (ديبِ نمالٍ في نقاً بات يُرهمُ ** مذاقٌ ومسرى في العروق كلاهما) ٦٤ (ألدُّ
من البرء الجديد وأنعمُ ** كأنهما لثمُ الحبيبِ وضئُهُ) ٦٥ (وقد باتَ منه تحتِ خدِّكِ معصمٌ ** إذا
نزلتُ بالهم في دارِ أهله) ٦٦ (غدا الهمُّ وهو المرهقُ المهضمُ ** أقامتُ بيتَ النارِ تسعين حجَّةً) ٦٧ (وعشراً
يُصلَّى حولها ويُرمزُ ** سفتني بها بيضاءُ فوها وكأسها) ٦٨ (شبيها مذاقٍ عند من يتطعمُ ** سقيمة

طَرْفِ الْعَيْنِ سُقْمًا بِمِثْلِهِ (٦٩) يَصَابُ صَحِيحَاتِ الْقُلُوبِ فَتَسْقَمُ ** من الهيفِ لو شاءت لقامت (٧٠)
بكَاسِهَا وَخَاتَمُهَا فِي خَصْرِهَا مَتَخْتَمٌ ** كَهَمَّ الْخَلْيِ اسْوَدَّ فِرْعٌ وَمَكْحَلٌ)

(٣٨٤١/١)

٧) لَهَا خِلْقَةٌ وَابْيَضٌ نَعْرٌ وَمَلْغَمٌ ** وَأَشْرَقَ مِنْهَا صَحْنٌ خَدٌّ مُضْرَجٌ (٧) يِظْلٌ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ يُضْرَمُ **
مُفْدَى يَسْمَى بِاسْمِ فِيهَا مَقْبَلًا (٧) إِذَا قِيلَ لِلْخَدِّ الشَّتِيمِ مَلْطَمٌ ** وَأَنَّى يَسْمَى مَلْطَمًا وَهُومَلْطَمٌ (٧٤)
فَدَى حُسْنَهُ مِنْ ذَلِكَ خَدٌّ مَلْطَمٌ ** عَلَى أَنَّهُ مَعْرَى بِهِ الْعَضُّ مُوَلِّعٌ (٧٥) وَلَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ سِوَى الْحُسْنِ يُنْقَمُ
** يُعْضُ وَمَا أَسَدَى إِلَى الْعَيْنِ شَيْئًا (٧٦) وَلَيْسَ بِمُظْلُومٍ وَإِنْ كَانَ يُظْلَمُ ** يِظْلٌ إِذَا أَبَدَى لَنَا مِنْهُ صَفْحَةً)
٧٧) تَلَدَّ بِهَا أَبْصَارُنَا وَتَنَعَّمَ ** نُؤَلِّيهِ أَطْرَافَ الثَّنَائِيَا وَإِنَّهُ (٧٨) لِيَدْمَى مِنَ الْأَلْحَاطِ بَلْ حِينَ يُوْهِمُ ** بِذَلِكَ
قَضَى قَاضِيَ الْهُوَى وَهُوَ ظَالِمٌ (٧٩) عَلَى الْخَدِّ لِلْعَيْنِ الَّتِي هِيَ أَظْلَمُ ** وَمَا زَالَ فِي الْقَاضِي الْعَشُومِ تَحَامِلٌ
(٨٠) عَلَى الْخَصْمِ لِلْخَصْمِ الَّذِي هُوَ أَغْشَمُ ** تَفَكَّهُ مِنْهَا الْعَيْنُ عِنْدَ اجْتِلَاثِهَا)

(٣٨٤٢/١)

٨) بِفَاكِهِةٍ لَيْسَتْ يَدُ الدَّهْرِ تُؤَخِّمُ ** عِنَاقِيدُ فَرْدُوسٍ وَتَفَاحُ جَنَّةٍ (٨) تَتَوَقُّ إِلَيْهَا كُلِّ نَفْسٍ وَتَقْرَمُ ** يِنَاغِيهِمَا
رِمَانٌ صَدْرٍ يَعْيِذُهُ (٨) مِنَ الْعَيْنِ يَاقُوتٌ وَدُرٌّ مُنْظَمٌ ** وَبَيْنَ ثَمَارِ الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ عِبْهَرٌ (٨٤) يِضَاهِيهِ مِنْهَا
أَفْحَوَانٌ مَدِيمٌ ** رِيَاضٌ وَجَنَاتٌ يَهْرُ ثَمَارُهَا (٨٥) وَنَوَارُهَا غُصْنٌ وَدِعْصٌ مَرَكَمٌ ** تَفَاوَتْ مِنْهَا الْخَلْقُ فِي
حَسَنِ صُورَةٍ (٨٦) تَفَاوَتْ إِبْدَاعِ فِرَابٍ وَأَهْضَمٌ ** وَخَدْلٌ وَمَمَشُوقٌ وَأَبْيَضٌ نَاصِعٌ (٨٧) وَأَسْوَدٌ غَرِيبٌ
وَأَقْنَى وَأَحْنَمٌ ** إِذَا اسْتَعْرَضْتَهَا الْعَيْنُ دَقَّ مَوْشَخٌ (٨٨) لَهَا وَرَبَا رَدْفٌ وَجَلَّ مُخَدَّمٌ ** مَرَآكِبُ اللَّذَاتِ مِنْهَا
مُضْمَرٌ (٨٩) وَمَا مَسَّهُ صُمْرٌ وَمِنْهَا مُطَهَّمٌ ** لَهَا فِرْقٌ شَتَّى مِنَ الْحُسْنِ أَجْمَعَتْ (٩٠) عَلَى أَنْ يُلْقَى
الْبَرْحُ مِنْهَا الْمُتَيْمٌ ** أَمَا عَجَبٌ إِجْمَاعُ مُخْتَلِفَاتِهَا)

(٣٨٤٣/١)

٩ (على قتلٍ من لاقته لاتأتم ** كذا السهم يصمى وهو شتى نجاره) ٩ (حديدٌ وريشٌ وابنٌ غيلٌ مُقوّمٌ **
خلوتٌ بها فرداً إذا شئتُ علني) ٩ (بكأسٍ لها ربّانٌ مُنعمٌ ** وإن شئتُ ألّهاني غناءانِ خلفه) ٩٤)
فصيحٌ ومما تنطق الطير أعجمٌ ** لدى روضةٍ فيها النورُ أعينٌ) ٩٥ (تُرقرقُ دمعاً بل ثغورٌ تبسمٌ **
يضاحك روقَ الشمس منها مُضاحكٌ) ٩٦ (مدامعه من واقعِ الطلّ سجمٌ ** كمستعبرٍ مستبشرٍ بعد حزنه)
٩٧ (لبينٍ خليطٍ قوضوا ثم خيموا ** يغازلني فيها غزالانٍ منهما) ٩٨ (ريبٌ الفيافي والريب المتوّمٌ **
إذا نصبا جيديهما فكلاهما) ٩٩ (سواءً وإبريقٌ لديّ مُفدّمٌ ** ثلاثةً أظبٍ نجّرها غيرٌ واحدٍ) ١٠٠ (لذي
اللهو فيها كلها مُتنعّمٌ ** غزالٍ وإبريقٍ ردوّمٌ وغادة)

(٣٨٤٤/١)

١٠ (تُحرّك من أوتارها وتنعّم ** فظبي يُغنيه وظبي يُعلّه) ١٠ (وظبي يروذُ التلع أو يتجرثمٌ ** لعيني مُراعي
شخصه فيه مأس) ١٠ (وملهيّ وللمستطعم الصيد مطعمٌ ** فقد عكفتُ منها عليه بما اشتهى) ١٤ (هنالك
أطار من العيشِ رومٌ ** وركبٍ قنيصٍ قد شهدتُ جيادهم) ١٥ (تُحمجُم في ثيرانٍ وحشٍ تَعَمغمٌ ** مها
كالمها إلا جبالٌ متونها) ١٦ (وإلا مكانَ الوشم أو حيث تُلطمٌ ** وإلا مخطّ الكحل من كلِّ مقلّة) ١٧ ()
والا قروناً تدرّي فتزئمٌ ** يرنجُ منها الناسون وشيظة) ١٨ (وجمهورها في الناسين مُرومٌ ** دُفعا إليها
وهي زهُرٌ كأنها) ١٩ (خلالَ أنيقِ النورِ نورٌ مجسّمٌ ** فما ذرّ قرنُ الشمس حتى رأيتها) ١٠ (تعصفرها
متعجراتٌ تهزمٌ ** دلفنا لها بالسهمريّ فطالعٌ)

(٣٨٤٥/١)

١١ (إلى مصرع يرتاده ومُحرّجُمٌ ** وقد حاولتُ منجى فقاتل رمأخنا) ١ (لِمُنعينها عرجٌ فهذا المنخيمٌ **
فلم يُنجها إحضارها وهو مُلهبٌ) ١ (ولاذب عنها اللها وهو مُتأمٌ ** قرونٌ لها منها حرابٌ قرائنٌ) ١٤ ()
ولكنّ خصمَ السمهراتِ يُخصمٌ ** وقد طال ماذادت بها غير أنه) ١٥ (أتيح لها رأسٌ من الكيدِ مصدّمٌ **
بحيثُ يضمُّ الثورَ والعيرَ مرتعٌ) ١٦ (يراعيهما فيه الأصبُ المصلّمٌ ** وشنتت لها في آلٍ أهدرَ غارةً) ١٧ ()

كما شُبُّ أَلْهوبِ الحَرِيقِ المَضْرَمُ ** تَنادَمَ فِيها المَوْتُ أَحْمَرُ قاتِماً (١٨) قَرِيعَ المِها وَالأخْدَرِيُّ المَكْدَمُ **
نَدِيمانِ مِنَ شَتَى وَكأْسُ كَرِيبَهُ (١٩) أباها مِنَ الشُّرابِ إِلا المَجشَّمُ ** فَظَلَّ لَنَا يَوْمَ مِنَ اللِهُو مُمْتَعٌ (٢٠)
وَظَلَّ لَها يَوْمَ مِنَ الشَّرِّ أَيَوْمُ ** وَرَحنا عَلى القُبِّ العِناقِ وَكُلَّها)

(٣٨٤٦/١)

١٢ (من العلقِ الوحشيِّ أقرحُ أرثمُ ** تخايلُ منه في خضابِ تخاله) ٢ (طِلاءً مِنَ الحِناءِ قاناها بَقَمُ ** كَأَنَّ
لِها حَظَّيْنِ مِمَّا تَصيِّدُهُ) ٢ (عَلى أَنها مَنه مَدى الدَهرِ صَوْمُ ** وَأنْقَدَ مِنا العُفْرَ والرُّبْدَ مِيلُنا) ٢٤ (إِلى العِينِ
والحُقبِ التي هي أوسمُ ** وكان لَنَا في كلِّ حَقِّ وَباطِلِ) ٢٥ (جُنوحُ إِلى الشَّانِ الَّذي هو أَفحَمُ ** وَمَعترِكُ
تَبدو نَجومُ حَديدِهِ) ٢٦ (وَقَد لَفَّه ليلٌ مِنَ النَقعِ أَطحَمُ ** شَهدتُ القِنا فِيهِ تَقصِّفُ وَالطُّبا) ٢٧ (تُفَلِّلُ
والبيضَ الحَصىنِ تَحطَّمُ ** فلم أَكُ مَمَّنْ حاصِ عَن غَمراتِهِ) ٢٨ (وَلا غاصَ فِيها حِثِ غاصَ المَعَمَّمُ **
ولكنني غامستِ حَوْضَةَ هَولِها) ٢٩ (جَهِيراً شَهِيراً حِينَ ضَلَّ المَقْرَقُمُ ** ولم أَغشِها إِلا عَليماً بِأَنها) ٣٠ ()
هي المَجْدُ أو مَطرورَةُ الحَدِّ صَيَلَمُ ** وَليلٍ غشا ليلٌ مِنَ الدَجَنِ فوَقَهُ)

(٣٨٤٧/١)

١٣ (فليس لِنَجْمِ فِي غواشيهِ مَنجَمُ ** عفا جَلْبُهُ آيَ الهِدى مِنَ سَمائِهِ) ٣ (وَأعلامُهُ مِنَ أرضِهِ فَهَيَ طَسِيمُ
** لَبسَتْ دِجاءَ الجَونِ ثَم هَتَكَتُهُ) ٣ (بوجناء يَنمِياها غَيرُ وَشَدَقَمُ ** عُدافِرَةُ تَنقِصَ عَن كلِّ زَجَرِ) ٣٤ ()
كما انقَضَ مِنَ ذِي المَنجنيقِ المَلَمَلُمُ ** يَخوضُ عَليها لَجَّةَ الهَولِ راکِبُ) ٣٥ (هو السِيفُ إِلا أَنه لا يُثَلَّمُ
** نَجيبٌ مِنَ الفَتِيانِ فوَقِ نَجيبِهِ) ٣٦ (مِنَ العِيسِ فِي يَهِماءِ وَالليلِ أَيَهُمُ ** فَرِيدِينِ يَمضِياها وَتَمضِياها فِي
الدَجى) ٣٧ (كَسَمراءِ يُمضِياها وَتَمضِياها لَهْدُمُ ** يَريها الهِدى حَذاً وَتَنجو بِرحلِهِ) ٣٨ (وَدونِ الهِدى سَدُّ
مِنَ اللِيلِ مُبَهَّمُ ** عَلى ظَهِرِ مَرَّتِ لَيسَ فِيهِ مَعْرَجٌ) ٣٩ (وَلَكنَّ مَحَبَّ لِلرِكابِ وَمَسَمَمُ ** مِنَ اللائِي تَبو
بِالجَنوبِ وَكلَّها) ٤٠ (لِأَيدي المَهارِي أَمَلَسُ المَتَنِ أَدْرَمُ ** خَلاءُ قَواءِ خَيرٍ مِنَ مَرعى مَطِيَّةُ)

١٤ (وموردها فيه النَّجَاءُ الْعَشْمَشْمُ ** ينوخُ به بومٌ وتعزفُ جنَّةٌ) ٤ (فيعوي لها سيِّدٌ ويضبحُ سَمْسَمُ **
يُخال بها من رنّ هذي وهذه) ٤ (إذا اختلف الصوتان عُرْسٌ ومَأْتَمٌ ** تعسّفته إمّا لخفضٍ أناله) ٤٤ (وإمّا
سَامَ الخفضِ والخفضُ يُسَامُ ** وللسيف حيناً مرقدٌ في حجابهِ) ٤٥ (وحيناً مهبٌ صادقٌ ومُصَمَّمٌ **
وهاجرة بيضاء يُعدي بياضُها) ٤٦ (سواداً كأن الوجه منه مُحَمَّمٌ ** أظَلَّ إذا كافحتها وكأني) ٤٧ ()
بوهَّاجها دونَ اللثامِ مُلْتَمٌ ** نصبتُ لها مني محاسرَ لم تزل) ٤٨ (تُصَلِّي بنيرانِ العُلا فهي سَهْمٌ ** بديمومةٍ
لا صلَّ في صحصحانها) ٤٩ (ولا ماءً لكن قوؤها الدهرَ عَوْمٌ ** ترى الآلَ فيها يَلْطُمُ الآلَ مائحاً) ٥٠ ()
وبارخها المسمومُ للوجه أَلْطُمٌ ** بذلك قد عللتنفسِي كُلَّهُ)

١٥ (ولكن بنو الأيام تُغدى وتُفْطَمُ ** سأعرض عما أعرَضَ الدهرُ دونهُ) ٥ (وأشربها صِرْفاً وإن لأمَ لَوْمُن
خصيمُ الليالي والغواني مُظَلَمٌ ** وعهد الليالي والغواني مُدَمَّمٌ) ٥ (فظلم الليالي أنهن أشبني ** لعشرين
يحدوهن حولُ مُجرَمٍ) ٥٤ (وظلم الغواني أنهن صرمني ** لظلم الليالي إنني لمُظَلَمٌ) ٥٥ (تنكرن لي أن
نكرَ الشيبَ لَمَّتِي ** وفي الشيبِ للسودِ الذرى متحرمٌ) ٥٦ (فإن أعد محزوم السهامِ فربما ** غدا بي
مُلقي غرة الصيدِ مُطَعَمٌ) ٥٧ (ورب مهاة صدتها بين نظرتي ** ونظرتها أيامَ رأسي أسحُمٌ) ٥٨ (أعارض
مرمي الوشح غيرِ مخاتلٍ ** فأستدرج الأقناص من حيث تعلم) ٥٩ (رأيتُ سوادَ الرأسِ واللَّهُو تحتَهُ **
كليلٍ وحلمٍ باتَ رائيه ينعَمُ) ٦٠ (فلما اضمحلَّ الليلُ زال نعيمهُ ** فلم يَبْقَ إلا عهدُهُ المتوهمُ)

١٦ (وصفراءُ بكرٍ لا قداها مُعَيَّبٌ ** ولاسرٌ من حَلَّتْ حشاهُ مُكْتَمٌ) ٦ (ينمُّ على الأمرين فرطُ صفائها **
وسورتها حتى ييوخَ المُجمجم) ٦ (هي الورسُ في بيضِ الكؤوسِ وإن بدتُ ** لعينيك في بيضِ الوجوه

فَعَنْدُمُ (٦٤) يَظَلُّ لَهَا الْمَزْكُومُ حِينَ يَسُوفُهَا * سَحَابَةٌ يَوْمٌ وَهُوَ بِالْمَسْكِ يُفَعَمُ (٦٥) لَهَا لَدَّتَا طَعْمٌ وَرَشٌّ
وَكَأَنَّهُ * دَيْبٌ نَمَالٍ فِي نَقَاً بَاتَ يُرْهِمُ (٦٦) مِذَاقٌ وَمَسْرَى فِي الْعُرُوقِ كِلَاهِمَا * أَلْدُّ مِنَ الْبِرِّءِ الْجَدِيدِ
وَأَنْعَمُ (٦٧) كَأَنَّهُمَا لَشْمٌ الْحَيِّبُ وَضُمَّهُ * وَقَدْ بَاتَ مِنْهُ تَحْتَ خَدِّكَ مِعْصَمٌ (٦٨) إِذَا نَزَلَتْ بِالْهَمِّ فِي دَارِ
أَهْلِهِ * غَدَا الْهَمُّ وَهُوَ الْمَرْهَقُ الْمَهْضَمُ (٦٩) أَقَامَتْ بَيْتِ النَّارِ تَسْعِينَ حِجَّةً * وَعَشْرًا يُصَلِّي حَوْلَهَا
وَيُزْمَرُ (٧٠) سَقْتَنِي بِهَا بِيضَاءُ فُوهَا وَكَأْسُهَا * شَبِيهَا مِذَاقٍ عِنْدَ مَنْ يَتَطَعُمُ (

(٣٨٥١/١)

١٧) سَقِيمَةٌ طَرْفِ الْعَيْنِ سَقْمًا بِمِثْلِهِ * يَصَابُ صَحِيحَاتِ الْقُلُوبِ فَتَسْقَمُ (٧١) مِنَ الْهَيْفِ لَوْ شَاءَتْ لِقَامَتْ
* بِكَأْسِهَا وَخَاتَمُهَا فِي خَصْرِهَا مَتَخْتَمٌ (٧٢) كَهَمُّ الْخَلِيِّ اسْوَدَّ فِرْعٌ وَمَكْحَلٌ * لَهَا خِلْقَةٌ وَابْيَضُّ ثَغْرٌ وَمَلْغَمَةٌ
(٧٤) وَأَشْرَقَ مِنْهَا صَحْنٌ خَدٌّ مُضْرَجٌ * يَظَلُّ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ يُضْرَمُ (٧٥) مُفْدَى يُسَمَّى بِاسْمِ فِيهَا مَقْبَلًا
* إِذَا قِيلَ لِلْخَدِّ الشَّتِيمِ مَلْطَمٌ (٧٦) وَأَنْتَى يُسَمَّى مَلْطَمًا وَهُوَ مَلْطَمٌ * فَدَى حُسْنُهُ مِنْ ذَاكَ خَدٌّ مَلْطَمٌ (٧٧)
(عَلَى أَنَّهُ مَعْرَى بِهِ الْعَضُّ مُوَلَعٌ * وَلَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ سِوَى الْحُسْنِ يُنْقَمُ (٧٨) يُعْضُ وَمَا أَسْدَى إِلَى الْعَيْنِ شَيْئًا
* وَلَيْسَ بِمَظْلُومٍ وَإِنْ كَانَ يُظْلَمُ (٧٩) يَظَلُّ إِذَا أَبْدَى لَنَا مِنْهُ صَفْحَةً * تَلَدَّ بِهَا أَبْصَارُنَا وَتَنَعَّمَ (٨٠) نُؤَلِّيهِ
أَطْرَافَ الثَّنَايَا وَإِنَّهُ * لَيَدْمَى مِنَ الْأَلْحَاطِ بَلْ حِينَ يُوهَمُ (

(٣٨٥٢/١)

١٨) بِذَاكَ قَضَى قَاضِي الْهَوَى وَهُوَ ظَالِمٌ * عَلَى الْخَدِّ لِلْعَيْنِ الَّتِي هِيَ أَظْلَمُ (٨١) وَمَا زَالَ فِي الْقَاضِي
الْعَشُومُ تَحَامِلٌ * عَلَى الْخَصْمِ لِلْخَصْمِ الَّذِي هُوَ أَغْشَمُ (٨٢) تَفَكَّهُ مِنْهَا الْعَيْنُ عِنْدَ اجْتِلَاثِهَا * بِفَاكْهَةٍ
لَيْسَتْ يَدُ الدَّهْرِ تُؤَخِّمُ (٨٤) عِنَاقِيدُ فِرْدُوسٍ وَتَفَاحُ جَنَّةٍ * تَتَوَقُّ إِلَيْهَا كُلُّ نَفْسٍ وَتَقْرَمُ (٨٥) يِنَاغِيهِمَا رِمَانٌ
صَدْرٍ يَعِيذُهُ * مِنَ الْعَيْنِ يَاقُوتٌ وَدُرٌّ مُنْظَمٌ (٨٦) وَبَيْنَ ثَمَارِ الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ عِبْهَرٌ * يَضَاهِيهِ مِنْهَا أَقْحَوَانٌ
مَدِيمٌ (٨٧) رِيَاضٌ وَجَنَاتٌ يَهْرُ ثَمَارُهَا * وَنَوَارُهَا غُصْنٌ وَدِعْصٌ مَرَكَّمٌ (٨٨) تَفَاوَتْ مِنْهَا الْخَلْقُ فِي حَسَنِ
صُورَةٍ * تَفَاوَتْ إِبْدَاعٍ فَرَابٍ وَأَهْضَمُ (٨٩) وَخَدْلٌ وَمَمَشُوقٌ وَأَبْيَضٌ نَاصِعٌ * وَأَسْوَدٌ غَرِيبٌ وَأَقْنَى وَأَخْثَمُ

٩٠ (إذا استعرضتها العينُ دقَّ موشحٌ ** لها وربا ردفٌ وجلَّ مُخدّم)

(٣٨٥٣/١)

١٩ (مراكبُ للذاتِ منها مضمَّرٌ ** وما مسَّه ضُمَّرٌ ومنها مُطَهَّم) ٩ (لها فِرْقٌ شتَّى من الحُسنِ أجمعتُ **
على أن يُلقَى البرحُ منها المُتيم) ٩ (أما عجبٌ إجماعٌ مختلفاتِها ** على قتلٍ من لاقتهُ لاتتأثم) ٩٤ (كذا
السهمُ يصمى وهو شتَّى نجارهُ ** حديدٌ وريشٌ وابنُ غيلٍ مُقوَّم) ٩٥ (خلوتُ بها فرداً إذا شئتُ علني **
بكأسٍ لها ربّاً بنانٌ مُنعم) ٩٦ (وإن شئتُ ألهاني غناء ان خلفةُ ** فصيحٌ ومما تنطقُ الطيرُ أعجم) ٩٧ ()
لدى روضةٍ فيها التَّورُ أعينٌ ** تُفرقُ دمعاً بل تغورُ تبسّم) ٩٨ (يضاحكُ روقَ الشمسِ منها مُضاحكٌ **
مدامعُه من واقعِ الطلِّ سَجَم) ٩٩ (كمستعيرٍ مستبشرٍ بعدِ حزنه ** لبينِ خليطٍ قوضوا ثم خيموا) ١٠٠ ()
يغازلني فيها غزالانِ منهما ** ريبُ الفيافي والريبِ المتوَّم)

(٣٨٥٤/١)

٢٠ (إذا نصبا جيديهما فكلاهما ** سواءً وإبريقٌ لديّ مُفدّم) ٠ (ثلاثةُ أظبٍ نجرها غيرُ واحدٍ ** لذي
اللهو فيها كلها مُتنعم) ٠ (غزالٍ وإبريقٍ رذومٌ وغادةٌ ** تحركُ من أوتارها وتنعّم) ٠٤ (فظبي يُغنيه وظبي
يُعلُّه ** وظبي يروُدُ التلعَ أو يتجرثم) ٠٥ (لعيني مُراعيٍ شخصه فيه مأسٌ ** وملهيٌّ وللمستطعم الصيد
مطعم) ٠٦ (فقد عكفتُ منها عليه بما اشتهى ** هنالك أظارُ من العيشِ رومٌ) ٠٧ (وركبِ قنيصٍ قد
شهدتُ جيادهم ** تحمحمُ في ثيرانٍ وحشٍ تغمغم) ٠٨ (مها كالمها إلا جبالٌ متونها ** وإلا مكانَ الوشم
أو حيثُ تُلطّم) ٠٩ (وإلا مخطَّ الكحلِ من كلِّ مقلّةٍ ** وإلا قروناً تدرِي فتزئم) ١٠ (يُزنجُ منها الناسيون
وشيطنةٌ ** وجمهورها في الناسينِ مُروم)

(٣٨٥٥/١)

٢١) دُفَعْنَا إِلَيْهَا وَهِيَ زُهْرٌ كَأَنَّهَا ** خَلَالَ أَنْبِقِ النَّوْرِ نَوْراً مَجَسَّماً (١) (فَمَا ذَرَّ قَرْنَ الشَّمْسِ حَتَّى رَأَيْتَهَا **
تَعَصْفُهَا مَتَعَنَجِرَاتٍ تَهْزُمُ) (١) (دَلَفْنَا لَهَا بِالسَّمْهَرِيِّ فَطَالَعُ ** إِلَى مِصْرَعٍ يَرْتَادُهُ وَمُحَرَّجُمُ) (١٤) (وَقَدْ حَاوَلْتُ
مَنْجَى فَقَالَتْ رِمَاخُنَا ** لِمُمْعِنِهَا عَرَجٌ فَهَذَا الْمَخِيمُ) (١٥) (فَلَمْ يُنْجِهَا إِحْضَارُهَا وَهُوَ مُلْهَبٌ ** وَلَا ذَبَّ عَنْهَا
اللُّهَا وَهُوَ مُتَأَمُّ) (١٦) (قَرُونَ لَهَا مِنْهَا حِرَابٌ قَرَائِنُ ** وَلَكِنَّ خِصَمَ السَّمْهَرِيَّاتِ يُخْصِمُ) (١٧) (وَقَدْ طَالَ
مَا ذَادَتْ بِهَا غَيْرَ أَنَّهُ ** أَتِيحُ لَهَا رَأْسٌ مِنَ الْكَيْدِ مِصْدَمُ) (١٨) (بِحَيْثُ يَضُمُّ الثَّوْرَ وَالْعَيْرَ مَرْتَعٌ ** يَرَاعِيهِمَا
فِيهِ الْأَصْلُ الْمِصْلَمُ) (١٩) (وَشَتَّتْ لَهَا فِي آلٍ أَخْدَرَ غَارَةً ** كَمَا شَبَّ أَلْهَوْبُ الْحَرِيقِ الْمِضْرَمُ) (٢٠) (تَنَادَمَ
فِيهَا الْمَوْتُ أَحْمَرٌ قَاتِمًا ** قَرِيعَ الْمَهَا وَالْأَخْدَرِيَّ الْمَكْدَمُ)

(٣٨٥٦/١)

٢٢) نَدِيمَانِ مِنْ شَتَّى وَكَأْسٌ كَرِيهَةٌ ** أَبَاهَا مِنَ الشَّرَابِ إِلَّا الْمَجَسَّمُ (٢) (فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ مِنَ اللَّهْوِ مُمْتَعٌ **
وَظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَيَوْمُ) (٢) (وَرَحْنَا عَلَى الْقَبِّ الْعَتَاقِ وَكُلُّهَا ** مِنَ الْعَلْقِ الْوَحْشِيِّ أَقْرَحُ أَرْتُمُ) (٢٤)
تَخَايَلُ مِنْهُ فِي خِضَابِ تَخَالِهِ ** طِلَاءٌ مِنَ الْحِنَاءِ قَانَاهُ بَقْمُ) (٢٥) (كَأَنَّ لَهَا حَظَّيْنِ مِمَّا تَصِيدُهُ ** عَلَى أَنَّهَا
مِنْهُ مَدَى الدَّهْرِ صَوْمُ) (٢٦) (وَأَنْقَذْنَا مِنَ الْعُفْرِ وَالرُّبْدِ مَيْلَنَا ** إِلَى الْعَيْنِ وَالْحَقْبِ الَّتِي هِيَ أَوْسَمُ) (٢٧) (وَكَانَ
لَنَا فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ ** جُنُوحٌ إِلَى الشَّانِ الَّذِي هُوَ أَفْخَمُ) (٢٨) (وَمَعْتَرَكِ تَبْدُو نَجُومٌ حَدِيدُهُ ** وَقَدْ لَفَّهُ
لَيْلٌ مِنَ النَّقْعِ أَطْحَمُ) (٢٩) (شَهِدْتُ الْقَنَا فِيهِ تَقْصَفُ وَالطُّبَا ** تُفَلِّلُ وَالْبَيْضَ الْحَصِينَ تَحْطَمُ) (٣٠) (فَلَمْ أَكُ
مِمَّنْ حَاصٍ عَنْ غَمْرَاتِهِ ** وَلَا غَاصٍ فِيهَا حَيْثُ غَاصَ الْمَغْمَمُ)

(٣٨٥٧/١)

٢٣) وَلَكِنِّي غَامَسْتُ حَوْصَةَ هَوْلِهَا ** جَهِيْرًا شَهِيْرًا حِينَ ضَلَّ الْمَقْرَمُ (٣) (وَلَمْ أَغْشَاهَا إِلَّا عَلِيْمًا بِأَنَّهَا **
هِيَ الْمَجْدُ أَوْ مَطْرُورَةُ الْحَدِّ صَيْلَمُ) (٣) (وَلَيْلٍ غَشَا لَيْلٌ مِنَ الدَّجَنِ فَوْقَهُ ** فَلَيْسَ لِنَجْمٍ فِي غَوَاشِيهِ مِنْجَمُ
(٣٤) (عَفَا جَلْبُهُ آيَ الْهَدْيِ مِنْ سَمَائِهِ ** وَأَعْلَامُهُ مِنْ أَرْضِهِ فَهِيَ طَسِيمُ) (٣٥) (لَيْسَتْ دِجَاهُ الْجَوْنِ ثَمَّ
هَتَكَتُهُ ** بُوْجَاءَ يَنْمِيهَا غَرِيْرٌ وَشَدَقَمُ) (٣٦) (عُدَا فَرَةً تَنْقُضُ عَنْ كُلِّ زَجْرَةٍ ** كَمَا انْقَضَ مِنْ ذِي الْمَنْجَنِيْقِ
الْمَلْمَلُمُ) (٣٧) (يَخْوِضُ عَلَيْهَا لَجَّةَ الْهَوْلِ رَاكِبٌ ** هُوَ السِّيفُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُثَلَّمُ) (٣٨) (نَجِيْبٌ مِنَ الْفَتِيَانِ

فوق نجيبه ** من العيس في يهما والليل أبيهم (٣٩) فريدين يمضيها وتمضيه في الدجي ** كسمراء
يُمضيها وتُمضيه لهذم (٤٠) يريها الهدى حدساً وتنجو برحله ** ودون الهدى سد من الليل مُبهم (

(٣٨٥٨/١)

٢٤) على ظهر مَرْت ليس فيه مُعَرَّج ** ولكن مَحَبُّ للركاب وَمَسَعُم (٤) من اللاتي تنبو بالجنوب وكلها **
لأيدي المهاري أملس المتن أدرم (٤) خلاء قواء خير من مرعى مطية ** وموردها فيه النجاء الغشمشم
(٤٤) ينوح به يوم وتعزف جنة ** فيعوي لها سيد ويضح سمس (٥) يُخال بها من رن هذي وهذه **
إذا اختلف الصوتان عرس وماتم (٦) تعسفته إمّا لخفض أناله ** وإمّا سآم الخفض والخفض يُسأم (٧)
(وللسيف حيناً مرقد في حجابيه ** وحيناً مهبط صادق ومُصمم (٨) وهاجرة بيضاء يُعدي بياضها **
سواداً كأن الوجه منه مُحمم (٩) أظل إذا كافحتها وكأني ** بوهاجها دون اللثام مُلثم (١٠) نصبت لها
مني محاسر لم تزل ** تُصلّي بنيران الغلا فهي سُهم)

(٣٨٥٩/١)

٢٥) بديمومة لا صل في صححانها ** ولا ماء لكن قورها الدهر عوم (٥) ترى الآل فيها يلطم الآل
مانحاً ** وبارحها المسموم للوجه الطم (٥) بذلك قد علثنفسى كُله ** ولكن بنو الأيام تُغدى وتُفطم (٤)
(سأعرض عما أعرض الدهر دونه ** وأشربها صرفاً وإن لام لوم (٥) أعمهم مدحاً وأختص منهم **
وأخاهم عبيد الله والحق يلزم (٦) فتى منهم في فضله متقدم ** على أنه في سنه متقدم (٧) يُعد إذا
عُد الملوك مبدأً ** كما عُد رأساً للشهور المحرم (٨) له في المعالي والمكارم إخوة ** وليس له فيها
على ذاك توأم (٩) بنى بالمساعي سُودداً لا يُزيله ** صروف الليالي أوزول يللم (١٠) فتى لا أسمىه
فتى لحدائته ** ولكن لأخلاق له لاتكهم)

(٣٨٦٠/١)

٢٦ (من الأريحيات التي تُمترى الندى * فتندى وتلقى عمرة فتقحم)٦ (إذا النعل شمت في المجالس مرة * فإن له نعلاً تُشم وتُشم)٦ (وما دُبغت بالمسك بل صوفحت به * له قدم في كل مجد تقدم)٦٤ (فتى ليس من يوم يمر ولا يرى * لنعماه فيه أو لبؤساء ميسم)٦٥ (يُمر العطايا والمنايا لأهلها * على هينة منه ولا يتندم)٦٦ (له فعلات من سماح ونجدة * لمن يعتفي عُرفاً ومن يتعمر)٦٧ (يقوم لها المال المؤثّل والعدى * إذا قام للنار الحصاد المحزّم)٦٨ (فتى عزمه سيف حسام وسيفه * قضاء إذا لاقى الضريبة مُبرم)٦٩ (يباشر أطراف القنا وهو حاسر * ويلقى لسان الدم وهو مُلأم)٧٠ (مُقبّل ظهر الكف وهاب بطنها * له راحة فيها الحطيم وزمزم)

(٣٨٦١/١)

٢٧ (فظاهرها للناس ركن مُقبّل * وباطنها عين من العرف غيلم)٧ (فتى لو رأى الناس الأمور بعينه * لما جهلوا أن المحامد معنم)٧ (يدلُّ عليه السائلين ارتياحه * ووجه بسيم الأكرمين مُسوّم)٧٤ (إذا سئل استحيا من الله أن يرى * بموضع مرّجٍ وراجيه يُحرم)٧٥ (يرى شرّ يومي ماله يوم كسبه * وأفضل يوميه إذا ناب مغرم)٧٦ (فتى حسنت أسماؤه وصفاته * فأضحت بها أيدي الكواعب تُوشم)٧٧ (ولو وسم الناس الجبابة بمدحه * إذا لاستلدوا الوسم والوسم يؤلم)٧٨ (إذا ما أسرت أنفس القوم ذكّره * تبينته فيهم ولم يتكلموا)٧٩ (تطيب به أنفاسه فتديعه * وهل سرّ مسكٍ أودع الريح يُكتم)٨٠ (فتى كملت فيه الفضائل كلها * هنيئاً له الحظّ الوفاء المتمم)

(٣٨٦٢/١)

٢٨ (فلاة خلّة منها أضرت بخلة * على أنه في كلها متقسّم)٨ (وما اقتسمت شتى الفضائل واحداً * فكاد من التقصير فيهنّ يسلم)٨ (إلى أيّ مافيه قصدت حسبته * هو الغرض المقصود فيه الميمم)٨٤ (يُنظّم فيه ذلك الدرّ سلكت * مبروته والدرّ في السلك يُنظّم)٨٥ (خلال جفا عنها الجفافة خلائفاً * وخلقا وهل للدرّ في الجبل منظم)٨٦ (وما زال عبد الله يعلم أنه * قديماً لهاتيك الشناشِن أخزم)٨٧ (

تبيّن فيه وهو في المهد أنه ** سيرفَع من بُنيانه وسيدَعَمُ (٨٨) وأن سوف يحييه بما هو فاعلٌ ** إذا هو
واراه الضريح المظم (٨٩) لذلك أقفاه وسماه باسمه ** وفي الحق يُقْفَى مثله ويكرمُ (٩٠) وما كان
لاستصغاره اسمه ** أبي ذاك من معناه فخم مفعَّم (

(٣٨٦٣/١)

٢٩ (ولكن أسماء الأحيّة لم تزلُ ** تُصَعَّر في أهلكهم وترخَّم) ٩ (وماضِرٌّ من أضحي له اسم مُصَعَّرٌ **
ومعنى مُجلٌّ في الصدورِ معظَّم) ٩ (هو الغرة البيضاء من آل مُصعب ** وهم بعده التحجيل والناس أدهمُ
(٩٤) لتفتّر عنه في مواطن جمّة ** رزّيق فما مفرّتها عنه أهتم) ٩٥ (كفاها به من مضحك يوم زينة **
ومن مكّح في الحرب حين تجهّم) ٩٦ (ثنايا لعمرى وضح لا يشينها ** ونابُ عضاضٍ مقصلٍ حين يضغمُ
(٩٧) ألكني إلى عمرو بن ليث رسالةً ** لها حين يدوى الغيبُ غيبٌ مُسلمٌ) ٩٨ (فإننا غدونا نحمدُ الله
أولاً ** فواتح من حمدٍ بحمدك تُختمُ) ٩٩ (على نعمة ألبستها جديدةً ** هي الوشي حُسنًا والخبير
المنمنم) ١٠٠ (لك المسمعُ المصغى إليه إذا غدت ** لبوساً لنا والمنظرُ المتوسّم)

(٣٨٦٤/١)

٣٠ (رعيت سداناً بالأمير فكلنا ** بذلك ممنونٌ عليه ومُنعَم) ٠ (توخى بنا المرعى المرىء نبأته ** وجنبنا
المرعى الذي يتوخّم) ٠ (وذبّ الذئب الطلّسَ عنا فأصبحتُ ** ومنها طريدُ الخوفِ والمتحرّم) ٠٤ ()
وأثبتَ للأمير الذي يستديمه ** أواخي صدقٍ أقسمتُ لا تجدّم مص خصيمُ الليالي والغواني مُظلم) ٠٥ ()
وعهد الليالي والغواني مُدّمٌ ** فظلم الليالي أنهن أشبني) ٠٦ (لعشرين يحدوهن حولُ مُجرّم ** وظلم
الغواني أنهن صرمني) ٠٧ (لظلم الليالي إنني لمُظلمٌ ** تنكرن لي أن نكر الشيبُ لمتي) ٠٨ (وفي
الشيب للبودِ الذرى متحرّمٌ ** فإن أغد محزوم السهام فربما) ٠٩ (غدا بي مُلقى غرة الصيد مُطعمٌ **
ورب مهاة صدها بين نظرتي) ١٠ (ونظرتها أيام رأسي أسحُمٌ ** أعارض مرمى الوشح غير مختالٍ)

(٣٨٦٥/١)

٣١) فأستدرج الأقناص من حيث تعلم ** رأيتُ سوادَ الرأسِ واللَّهُو تحتَه)١(كليلٌ وحلمٌ باتَ رائيه ينعمُ
** فلما اضمحلَّ الليلُ زالَ نعيمُه)١(فلم يَبْقَ إلاَّ عهدُه المتوهمُ ** وصفراءَ بكرٍ لاقداها مُغيَّبٌ)١٤ ()
ولاسرُّ من حَلَّتْ حشاؤه مُكْتَمٌ ** ينمُّ على الأمرين فرطُ صفائها)١٥ (وسورتها حتى ييوحَ المُجمجم ** هي
الورسُ في بيضِ الكؤوس وإن بدتْ)١٦ (لعينيك في بيضِ الوجوه فعندمُ ** يظلُّ لها المزكومُ حين يسوفُها
)١٧ (سحابةٌ يوم وهو بالمسك يُفعمُ ** لها لذتا طعم ورشِّ وكأنه)١٨ (دبيب نمالٍ في نقاباً باتَ يُرهمُ **
مذاقٌ ومسرى في العروق كلاهما)١٩ (ألدُّ من البرء الجديد وأنعمُ ** كأنهما لثم الحبيب وضمُّه)٢٠ ()
وقد باتَ منه تحت خدك معصمُ ** إذا نزلتْ بالهم في دارِ أهله)

(٣٨٦٦/١)

٣٢) غدا الهُمُّ وهو المرهقُ المهضمُّ ** أقامت بيتَ النارِ تسعين حجةً)٢(وعشرًا يُصلَى حولها ويُرمزمُ **
سقتني بها بيضاء فوها وكأسها)٢(شبيها مذاقٍ عند من يتطعمُ ** سقيمة طرفِ العينِ سُقمًا بمثله)٢٤ ()
يصابُ صحیحاتِ القلوبِ فتسقمُ ** من الهيفِ لو شاءت لقامت)٢٥ (بكأسها وخاتمها في خصرها
متختمُ ** كهَم الخليِّ اسودَّ فرغٌ ومكحلٌ)٢٦ (لها خِلقةٌ وابيضُ ثغرٌ وملغمُ ** وأشرقَ منها صحنُ خدِّ
مضرجٍ)٢٧ (يظلُّ بما فيه من الماء يُضرمُ ** مُفدَى يسمى باسمِ فيها مقبلاً)٢٨ (إذا قيل للخذ الشميم
ملطمُ ** وأنى يسمَى ملطماً وهوملثمٌ)٢٩ (فدى حُسْنَه من ذاك خدِّ ملطمُ ** على أنه مغرَى به العَضُّ
مُولعٌ)٣٠ (وليس له ذنبٌ سوى الحُسنِ يُنقَمُ ** يُعضُّ وما أسدى إلى العين شيئاً)

(٣٨٦٧/١)

٣٣) وليس بمظلومٍ وإن كان يُظلمُ ** يظلُّ إذا أبدى لنا منه صفحةً)٣(تلذَّ بها أبصارنا وتنعمُ ** نُؤليه
أطرافَ الشايا وإنه)٣(ليدمى من الألاحظِ بل حين يُوهمُ ** بذاك قضى قاضي الهوى وهو ظالمٌ)٣٤ ()

على الخَدِّ للعين التي هي أظلم ** وما زال في القاضي الغشوم تحاملٌ (٣٥) على الخَصَمِ للخَصِمِ الذي هو
أغشمُ ** تفكَّهَ منها العينُ عند اجتلائها (٣٦) بفاكهة ليست يدُ الدهرِ تُوحَمُ ** عناقيدُ فردوسٍ وتفاخُ جنَّةِ
(٣٧) تتوقُّ إليها كُلُّ نفسٍ وتقرمُ ** يناغيهما رمانُ صدرٍ يعيده (٣٨) من العينِ ياقوتٌ ودرٌّ مُنظمٌ ** وبين
ثمارِ الرأسِ والعينِ عبهْرٌ (٣٩) يضاويه منها أفحوانٌ مديمٌ ** رياضٌ وجناتٌ يهزُّ ثمارها (٤٠) ونوارها
غُصنٌ ودِعصٌ مرَّكَمٌ ** تفاوتَ منها الخلقُ في حسنِ صورةٍ)

(٣٨٦٨/١)

٣٤) تفاوتَ إبداعِ فرابٍ وأهْضُمُ ** وخَدَلٌ وممشوقٌ وأبيضُ ناصعٌ (٤) وأسودُ غريبٌ وأقنى وأختمٌ ** إذا
استعرضتها العينُ دقَّ موشحٌ (٤) لها وربا ردفٌ وجلٌّ مُخَدَمٌ ** مراكبُ للذَّاتِ منها مضمرٌ (٤٤) وما مسَّه
ضمرٌ ومنها مُطَهَّمٌ ** لها فِرْقٌ شتَّى من الحُسنِ أجمعتُ (٤٥) على أن يُلْقَى البرحُ منها المُتَمِّمُ ** أما
عجبٌ إجماعٌ مختلفاتها (٤٦) على قتيلٍ من لاقتهُ لاتتأتمُّ ** كذا السهمُ يصمى وهو شتَّى نجارهُ (٤٧) (٤٧)
حديدٌ وريشٌ وابنُ غيلٍ مُقَوِّمٌ ** خلوتُ بها فرداً إذا شئتُ علني (٤٨) بكأسٍ لها ربانٌ مُنعمٌ ** وإن
شتتُ ألهانِي غناء ان خِلْفَةَ (٤٩) فصيحٌ ومما تنطقُ الطيرُ أعجمٌ ** لدى روضةٍ فيها النورُ أعينٌ (٥٠) (٥٠)
تُرقرقُ دمعاً بل ثغورٌ تبسَّمُ ** يضاحكُ روقُ الشمسِ منها مُضاحكٌ)

(٣٨٦٩/١)

٣٥) مدايعه من واقعِ الطلِّ سَجَمٌ ** كمستعيرٍ مستبشرٍ بعد حزنه (٥) لبينِ خليطٍ قَوْضوا ثم خيموا **
يغازلني فيها غزالانٍ منهما (٥) ريبُ الفيافي والريبُ المتومُّ ** إذا نصبا جديهما فكلاهما (٥٤) (سواءً
وابريقُ لديٍّ مُفَدَّمٌ ** ثلاثةٌ أظبِ نَجْرُها غيرٌ واحدٍ) (٥٥) (لذي اللهو فيها كلها مُتَنَعَّمٌ ** غزالٍ وابريقُ رُدُومٌ
وغادة) (٥٦) (تُحَرِّكُ من أوتارها وتُنَعَّمُ ** فظبي يُعْنِيه وظبي يُعْلَهُ) (٥٧) (وظبي يروُدُ النلعِ أو يتجرثمُ **
لعيني مُراعي شخصه فيه مأس) (٥٨) (وملهيٌ وللمستطعمِ الصيدِ مطعمٌ ** فقد عكفتُ منها عليه بما اشتهى
(٥٩) هنالك أظارُ من العيشِ رُوْمٌ ** وركبِ قنيصٍ قد شهدتُ جيادهم) (٦٠) (تُحْمِجُمُ في ثيرانٍ وحشٍ

تَعَمَّغُمُ ** مها كالمها إلا جبال متونها)

(٣٨٧٠/١)

٣٦ (وإلا مكان الوشم أو حيث تُلَطَّمُ ** وإلا مَخَطُّ الكحل من كلِّ مقلّة)٦ (وإلا قروناً تَدْرِي فتزئم **
يُرْزَعُ منها الناسون وشيظة)٦ (وجمهورها في الناسيين مُرَوِّمٌ ** دُفَعْنَا إليها وهي زُهْرٌ كأنها)٦٤ (خلال
أنيق النَّوْرِ نورٌ مجسَّمٌ ** فما ذرٌّ قرنُ الشمسِ حتى رأيتها)٦٥ (تعصفرها متعجرات تهزُمُ ** دلفنا لها
بالسمهريِّ فطالعٌ)٦٦ (إلى مصرع يتراده ومُخَرَّجُمُ ** وقد حاولت منجى فقالت رماحنا)٦٧ (لِمُعْنِيهَا
عَرَجَ فهذا المخيمُّ ** فلم يُنْجِهَا إحضارها وهو مُلْهَبٌ)٦٨ (ولادبٌ عنها اللُّها وهو مُتَأَمٌ ** قرونٌ لها منها
حرابٌ قرائنٌ)٦٩ (ولكنَّ خصمَ السمهرياتِ يُخْصَمُ ** وقد طال ماذادت بها غير أنه)٧٠ (أتيج لها رأسٌ
من الكيدِ مِصْدَمٌ ** بحيثُ يضمُّ الثورَ والعيرَ مرتعٌ)

(٣٨٧١/١)

٣٧ (يراعيهما فيه الأصكُّ المصلَّمُ ** وشنَّت لها في آل أخدر غارة)٧ (كما شَبَّ أُلْهُوبُ الحريقِ المضرمُ
** تنادمَ فيها الموتُ أحمر قاتماً)٧ (قريعَ المها والأخدرِي المكدَّمُ ** نديمان من شتى وكأسٌ كريمةٌ)٧٤
(أباهما من الشُّرابِ إلا المجسَّمُ ** فضلٌ لنا يومٌ من اللهو مُمتعٌ)٧٥ (وظلٌّ لها يومٌ من الشرِّ أيومٌ ** ورحنا
على القَبِّ العتاقِ وكلُّها)٧٦ (من العلقِ الوحشيِّ أقرحُ أرثمُ ** تخايلُ منه في خضابِ تخاله)٧٧ (طلاءً
من الحناء قاناه بَقَمُ ** كأنَّ لها حَظَّيْنِ مما تصيده)٧٨ (على أنها منه مدى الدهر صُوْمٌ ** وأنقذ منا العُفْرَ
والرُّبْدَ ميلنا)٧٩ (إلى العينِ والحُقبِ التي هي أوسمٌ ** وكان لنا في كلِّ حقٍّ وباطلٍ)٨٠ (جُنوحٌ إلى
الشأن الذي هو أفحُمُ ** ومعتركٌ تبدو نجومٌ حديده)

(٣٨٧٢/١)

٣٨ (وقد لفته ليل من النقع أطخم ** شهدت القنا فيه تقصفُ والطبا) ٨ (تُفَلُّ والبِيضَ الحِصِينِ تحطَّمُ **
فلم أك ممّن حاص عن غمراته) ٨ (ولا غاص فيها حيث غاص المغمّم ** ولكنني غامست خوضه هؤلها
(٨٤) جهيراً شهيراً حين ضلّ المقرّم ** ولم أغشها إلاّ عليمًا بأنّها) ٨٥ (هي المجد أو مطرورة الحد
صيلم ** وليل غشا ليل من الدجن فوقه) ٨٦ (فليس لنجم في غواشيه منجم ** عفا جلبه آي الهدى من
سمائه) ٨٧ (وأعلامه من أرضه فهَي طسيم ** لبست دجاه الجون ثم هتكته) ٨٨ (بوجناء ينميها غريز
وشدقم ** عذافرة تنقص عن كل زجرة) ٨٩ (كما انقض من ذي المنجنيق الململم ** يخوض عليها لجة
الهول راكب) ٩٠ (هو السيف إلا أنه لا يُنلّم ** نجيب من الفتان فوق نجبيه)

(٣٨٧٣/١)

٣٩ (من العيس في يهماء والليل أيهم ** فريدين يمضيها وتمضيها في الدجي) ٩ (كسمراء يُمضيها وتُمضيها
لهذم ** يريها الهدى حدساً وتنجو برحله) ٩ (ودون الهدى سد من الليل مُبهم ** على ظهر مرت ليس فيه
معرّج) ٩٤ (ولكن مَحَب للركاب ومَسَعَم ** من اللاتي تنبو بالجنوب وكلها) ٩٥ (لأيدي المهاري أملس
المتن أدرم ** خلاء قواء خير من مرعى مطية) ٩٦ (وموردها فيه النجاء الغشمشم ** ينوح به يوم وتعزف
جنة) ٩٧ (فيعوي لها سيد ويضبح سمسَم ** يُخال بها من رن هذي وهذه) ٩٨ (إذا اختلف الصوتان
عُرس وماتم ** تعسفته إمّا لخفض أناله) ٩٩ (وإمّا سآم الخفض والخفض يُسأم ** ولل سيف حيناً مرقد في
حجابه) ٤٠٠ (وحيناً مهبط صادق ومُصمّم ** وهاجرة بيضاء يُعدي بياضها)

(٣٨٧٤/١)

٤٠ (سواداً كأن الوجه منه مُحَمّم ** أظل إذا كافحتها وكأني) ٤٠ (بوهاجها دون اللثام مُلثم ** نصبت
لها مني محاسر لم تزل) ٤٠ (تُصلى بنيران الغلا فهي سَهَم ** بديمومة لا صل في صحصحانها) ٤٠٤ (ولا ماء
لكن قورها الدهر عوم ** ترى الآل فيها يلطم الآل مائحاً) ٤٠٥ (وبارخها المسموم للوجه أطم
** بذلك قد عللتنفسى كله) ٤٠٦ (ولكن بنو الأيام تُغدى وتُفطم ** سأعرض عما أعرض الدهر دونه)
٤٠٧ (وأشرئها صرّفاً وإن لام لوم ** أعمهم مدحاً وأختص منهم) ٤٠٨ (وأخاهم عبيد الله والحق يُلزم)

** فتى منهم في فضله متقدّم (٤٠٩) على أنه في سنه متقدّم ** يُعدُّ إذا عدَّ الملوك مبدأً (٤١٠) كما
عدَّ رأساً للشهور المحرّم ** له في المعالي والمكارم إخوة (

(٣٨٧٥/١)

٤١ (وليس له فيها على ذلك توأم ** بنى بالمساعي سُودداً لا يُزيله) ٤١ (صروف الليالي أوزولَ يللمم **
فتى لا أسميه فتى لحدائيه) ٤١ (ولكن لأخلاق له لا تكههم ** من الأريحيات التي تُمترى الندى) ٤١٤ ()
فتندى وتلقى عمرةً فتفحم ** إذا النعل شمت في المجالس مرةً) ٤١٥ (فإن له نعلًا تُشم وتلثم ** وما
دُبغت بالمسك بل صوفحت به) ٤١٦ (له قدم في كل مجد تقدم ** فتى ليس من يوم يمر ولا يرى)
٤١٧ (لنعماه فيه أو لبؤساء ميسم ** يُمرُّ العطايا والمنابيا لأهلها) ٤١٨ (على هينة منه ولا يتندم ** له
فعلات من سماح ونجدة) ٤١٩ (لمن يعتفي عُرفاً ومن يتعرّم ** يقوم لها المال المؤثّل والعدي) ٤٢٠ ()
إذا قام للنار الحصاد المحرّم ** فتى عزمه سيف حسام وسيفه (

(٣٨٧٦/١)

٤٢ (قضاء إذا لاقى الضريبة مُبرم ** يباشر أطراف القنا وهو حاسر) ٤٢ (ويلقى لسانَ الدم وهو مُلأم **
مُقبّل ظهر الكف وهاب بطنها) ٤٢ (له راحة فيها الحطيم وزمزم ** فظاهرها للناس ركن مُقبّل) ٤٢٤ ()
وباطنها عين من العرف غيلم ** فتى لو رأى الناس الأمور بعينه) ٤٢٥ (لما جهلوا أن المحامد مغمم **
يدلُّ عليه السائلين ارتياحه) ٤٢٦ (ووجه بسيم الأكرمين مُسوّم ** إذا سئل استحيا من الله أن يرى)
٤٢٧ (بموضع مَرَجُوٍ وراجيه يُحرّم ** يرى شرّ يومى ماله يوم كسبه) ٤٢٨ (وأفضل يوميه إذا ناب مَعْرَمُ
** فتى حسنت أسماؤه وصفاته) ٤٢٩ (فأضحت بها أيدي الكواعب تُوشم ** ولو وسّم الناس الجباه
بمدحه) ٤٣٠ (إذا لاستلذوا الوسم والوسم يؤلم ** إذا ما أسرت أنفس القوم ذكّره (

(٣٨٧٧/١)

٤٣ (تبيته فيهم ولم يتكلموا ** تطيب به أنفاسه فتديعه) ٤٣ (وهل سرُّ مسكٍ أودعَ الريحَ يُكْتَمُ ** فتى
كملت فيه الفضائل كلها) ٤٣ (هنيئاً له الحظُّ الوفاءُ المتممُ ** فلاة خلةٌ منها أضرت بخلة) ٤٣٤ (على
أنه في كلها متقسّمٌ ** وما اقتسمت شتى الفضائل واحداً) ٤٣٥ (فكاد من التقصير فيهنَّ يسلمُ ** إلى
أي مافيه قصدت حسبته) ٤٣٦ (هو الغرض المقصود فيه الميممُ ** لئُنظَمَ فيه ذلك الدرُّ سلكت)
٤٣٧ (مبروته والدرُّ في السلك يُنظَمُ ** خلال جفا عنها الجفاةُ خلائفاً) ٤٣٨ (وخلقاً وهل للدرِّ في
الجل منظمٌ ** وما زال عبدُ الله يعلم أنه) ٤٣٩ (قديماً لهاتيك الشناشِنِ أخزُمُ ** تبيّن فيه وهو في المهدي
أنه) ٤٤٠ (سيرفُع من بُنيانه وسيدعمُ ** وأن سوف يحييه بماهو فاعلٌ)

(٣٨٧٨/١)

٤٤ (إذا هو واره الضريح المطمطمُ ** لذلك ألقاه وسماه باسمه) ٤٤ (وفي الحق يُقْفَى مثله ويكرمُ **
وما كان لاستصغاره اسمه) ٤٤ (أبي ذاك من معناه فخم مفتحٌ ** ولكن أسماء الأحياء لم تزل) ٤٤٤ ()
تصغر في أهليهم وترخمُ ** وماضٍ من أضحي له مُصغَرٌ) ٤٤٥ (ومعنى مُجلٌّ في الصدورِ معظُمٌ ** هو
الغرة البيضاء من آل مُصعب) ٤٤٦ (وهم بعده التحجيل والناس أدهمُ ** لتفتّر عنه في مواطن جمّة)
٤٤٧ (رزيق فما مفرّتها عنه أهتم ** كفاها به من مَصْحَكٍ يومَ زينة) ٤٤٨ (ومن مكلح في الحرب حين
تجّههُمُ ** نايأ لعمرى وُصِّحَ لا يشينها) ٤٤٩ (ونابُ عراضٍ مفصلٌ حين يَضَعُمُ ** الكبي إلى عمرو بن
ليث رسالةً) ٤٥٠ (لها حين يدوى الغيبُ غيبٌ مُسلمٌ ** فإننا غدونا نحمدُ الله أولاً)

(٣٨٧٩/١)

٤٥ (فواتح من حمدٍ بحمدك تُختمُ ** على نعمة ألبستهاها جديدةً) ٤٥ (هي الوشي حُسناً والحبير
المنمنمُ ** لك المسمعُ المصغى إليه إذا غدت) ٤٥ (لبوساً لنا والمنظرُ المتوسّمُ ** رعيت سداناً بالأمير
فكلنا) ٤٥٤ (بذلك ممنونٌ عليه ومُنعمٌ ** توخّى بنا المرعى المرىء نباته) ٤٥٥ (وجنبتا المرعى الذي
يُتَوَخَّمُ ** وذبت الذنابَ الطُّلسَ عنا فأصبحت) ٤٥٦ (ومنها طريدُ الخوفِ والمتحرّمُ ** وأثبت للأمر

الذي يستديمه (٤٥٧) (أواخي صدقٍ أقسمتُ لا تجدُمُ ** هفلا تسهمنَّ الحظَّ فيه فإنه) (٤٥٨) (جزيلٌ
وما منَ كان مثلك يُسهمُ ** تحمَل ما حُمَلتَه من أمانةٍ) (٤٥٩) (فناءً بها منه ضليعٌ عثمُّمُ ** حلِيم إذا ما
الحلمُ أحمِد غُبُهُ) (٤٦٠) (وأدَى إلى العُقبي التي هي أسلمُ ** جهولٌ على الأعداء جهلٌ نكايةً)

(٣٨٨٠/١)

٤٦ (يداوى به جهلُ الجهول فيحسُمُ ** وحاشاه من جهلِ الغباوة أنه) (٤٦) (أطبُّ بأحناء الأمور وأحكمُ
** عَفُو إذا ما الذنبُ لم يعدُ حدّه) (٤٦) (إلى الوترِ تَباعُ قفا الوترِ أرقمُ ** أخوذُ بوثقي عروتي كلَّ خُطَّةٍ)
٤٦٤ (تروكُ الهويينا للتي هي أحزمُ ** حلا لشفاه الذائقين وإنه) (٤٦٥) (على لهوات الآكلين لعلقمُ **
وداوى من الأدواءِ حتى أمانتها) (٤٦٦) (بأدويةٍ لم يدرِ ما هنَّ حديمُ ** فذو الزبيغِ يُستأنى وذو الغيثِ يُنتحى
(٤٦٧) (وذو النفرِ يُستدنى وذو الشَّعبِ يُوقمُ ** وكانت همومٌ لاتزال تهمُّها) (٤٦٨) (رجالٌ فقد عادت
مغايظُ تكظُمُ ** ولاغروا أن ذلَّت له بعد عَزَّةٍ) (٤٦٩) (أنوفٌ عدى أضحت تُحشُّ وتُحزَمُ ** تكنفُ هذا
الدين والملكُ منكما) (٤٧٠) (يللم في أنصاده ويَرمُرُ ** رسا جبلا حَزَم وعزم وقوة)

(٣٨٨١/١)

٤٧ (بمثلهما تحمى القواصي وتُعصَمُ ** لنحملُ رقابٌ مائلاتُ رؤوسها) (٤٧) (حذارٍ وإلا فالمليمون ألوُمُ
** هو السيفُ يجني كلَّ رأسٍ دنا له) (٤٧) (وقدماً إذا استصرم الدومُ يصرُمُ ** فأقصر قومٌ وانتهوا عن
سفاهم) (٤٧٤) (وهامهمُ بين المناكب جُثمُ ** وإلا فإني ضامنٌ أن يُبزَّها) (٤٧٥) (مجاثمها سيفٌ من
البأسِ مخدُمُ ** بكفِّي عبيد الله يهوي بحدّه) (٤٧٦) (إلى حيث أهوى الحقُّ لا يتلثمُ ** همام إذا اعوجتْ
عوالي رماحِهِ) (٤٧٧) (غدت بين أحناء الضلوع تُقومُ ** له الراية السوداء تخفقُ فوقها) (٤٧٨) (مع النصر
رايات من الطير حُوُمُ ** يحمنَ عليها واثقاتٍ بأنها) (٤٧٩) (سُنَجَزَر أشلاء الطغاة وتُلحَمُ ** وما حربه حربٌ
إذ نابذ العدا) (٤٨٠) (ولكنها أرضٌ عليهم تُدمدِمُ ** أخو الرأي والبأس اللذين كلاهما)

(٣٨٨٢/١)

٤٨ (يُكَادُّ به الجيش اللُّهُامُ فِيهِزْمٌ ** يُرَى أو يُلاقى وحده فكأنما) ٤٨ (يُرَى أو يُلاقى أَلْفُ أَلْفِ مِصْمَمٌ ** له عندَ قَدْحِ الرَّأْيِ من خطراته) ٤٨ (وعند انتضاء العزم للأمر يدهمُّ ** سُكُونُ كِاطِرَاقِ الشُّجَاعِ وسورة) ٤٨٤ (كسورته لابل أشدُّ وأعرمُّ ** هو الليث طوراً بالعراء وتارةً) ٤٨٥ (له بين أجام القنا متأجمٌ ** مُسَاوِرُ قِرْنٍ أو مجيلٌ جوائِلِ) ٤٨٦ (من الرأي مكرُّ الله فيهنَّ مدغمٌ ** ليطرقةٌ ضيفٌ أو لتطرقة نوبةٌ) ٤٨٧ (فما للقرى عن طارقيه مُعْتَمٌ ** لكلّ نزيلٍ قد أعدَّ عتاده) ٤٨٨ (فللضيف ترحيبٌ ومثوىٌ مكرمٌ ** وإن كانت الأخرى ولازلت به) ٤٨٩ (فبأسٌ بمثليه منالشر يؤدُّمُ ** يدبره رأيٌ سديدٌ بمثله) ٤٩٠ (تُرَمُّ مصاعيبُ الأمور وتخطمُ ** إذا ما أصاب الخطبُ لم يك فلتةً)

(٣٨٨٣/١)

٤٩ (ولاهفوةٌ في إثرها متندمٌ ** به يهتدي الضلالُ عند ضلالهم) ٤٩ (إلى سنن القصدِ الذي هو أقومٌ ** عجبتُ لرأيٍ يُستضاء ودونه) ٤٩ (سماءُ سماحٍ لاتزال تَعَيَّمُ ** ليفخرُ عبيدُ الله فهو الذي له) ٤٩٤ (بفضلِ الحجى والبأسِ والجدودِ يُحكَّمُ ** ومافخرَ مَنْ لو فاخر الفخر أصبَحَتْ) ٤٩٥ (مقاليدُه عفواً إليه تسلَّمُ ** له الحلم لو يُلقَى على الناسِ بعضه) ٤٩٦ (تعافوا فلم يُسفك على الأرضِ محجمٌ ** إلى البأسِ لو يمني به الدهر مرةً) ٤٩٧ (لأغضى كما يغضى الذليل المهضمُّ ** إلى الجدود لو يُعدي أقلُّ قليله) ٤٩٨ (أكفَّ الورى لم يُحمَ للمال مَحْرَمٌ ** خلائقٌ لو فُضَّت على الناسِ كلهم) ٤٩٩ (محاسنها لم يبق في الناسِ مَشْتَمٌ ** وإن عُدَّت الآدابُ يوماً وأهلها) ٥٠٠ (فذكراه ربحانُ القلوبِ المشتمُّ ** هو المرسلُ الأمثالُ في كلِّ منطِقٍ)

(٣٨٨٤/١)

٥٠ (يظَلَّ بماء العين في الخدِّ يُرْسَمُ ** من الشعراء الأعديين قريحةً) (٥٠ وعلاَّمَةٌ بحرٌ من العلم مُفَعَّمٌ **
إذا ما جرى في حلبة عربية) (٥٠ تخلف عن شأويه فُسٌّ وأكثمُ ** جواد ثنى غزبَ الجيادِ بغيره) (٥٠٤)
فظلاً يجاري ظلّها وهي صَيِّمٌ ** سبوق متى يطلبُ سبوقَ لحاقه) (٥٠٥) يفتُهُ به عَمُرُ البديهة مرَّجَمٌ **
لحوقٌ إذا خاضَ العجاجةَ شَقَّها) (٥٠٦) فلا الشأو مقصورٌ ولا الوجه أقتمُ ** حلفتُ بأصوات الوفود التي
لها) (٥٠٧) بصحراء جمع مَجَّارٌ ومُهَيَّنَمٌ نم خصيمٌ الليالي والغواني مُظَلَّمٌ ** وعهد الليالي والغواني مُذَمَّمٌ
(٥٠٨) فظلم الليالي أنهن أشبني ** لعشرين يحدوهن حولُ مُجرَم) (٥٠٩) وظلم الغواني أنهن صرمني
** لظلم الليالي إنني لمُظَلَّم) (٥١٠) تنكرون لي أن نكرَ الشيبُ لَمَّتِي ** وفي الشيب للبود الذرى متحرَّم
(

(٣٨٨٥/١)

٥١ (فإن أغد محزوم السهام فر بما ** غدا بي ملقى غرة الصيد مُطعم) (٥١) ورب مهاة صدتها بين نظرتي
** ونظرتها أيام رأسي أسحُم) (٥١) أعارض مرمى الوشح غير مخاتلٍ ** فأستدرج الأقناص من حيث تعلم)
٥١٤ (رأيتُ سوادَ الرأسِ واللّهو تحته ** كليلاً وحلمٍ باتِ رائيه ينعم) (٥١٥) فلما اضمحلَّ الليلُ زال
نعيمه ** فلم يَبْقَ إلاَّ عهدُه المتوهم) (٥١٦) وصفراء بكرٍ لا قذاها مُغَيَّبٌ ** ولاسرٌّ من حَلَّتْ حشاؤه مُكْتَمٌ
(٥١٧) ينمُّ على الأمرين فرطُ صفائها ** وسورتها حتى يبوخ المُجمجم) (٥١٨) هي الورسُ في بيضِ
الكؤوس وإن بدتُ ** لعينيك في بيضِ الوجوه فعندمُ) (٥١٩) يظَلُّ لها المزكومُ حين يسوفُها ** سحابةٌ
يوم وهو بالمسك يُفعم) (٥٢٠) لها لَدُنَّا طعم ورشٍّ وكأنه ** ديبب نمالٍ في نقاً باتِ يُرهم)

(٣٨٨٦/١)

٥٢ (مذاقٌ ومسرى في العروق كلاهما ** ألدُّ من البرء الجديد وأنعم) (٥٢) كأنهما لثمُ الحبيب وضُمُّه **
وقد باتَ منه تحت خدِّك معصمٌ) (٥٢) إذا نزلتُ بالهم في دارِ أهله ** غدا لهمُّ وهو المرهقُ المهضمُّ)
٥٢٤ (أقامتُ بيتَ النارِ تسعين حجةً ** وعشرًا يُصلَى حولها ويُزمرُ) (٥٢٥) سقتني بها بيضاء فوها
وكأسها ** شبيها مذاقٍ عند من يتطعمُ) (٥٢٦) سقيمة طرِفِ العينِ سَقْمًا بمثله ** يصابُ صحيحات

القلوب فتسقمُ) ٥٢٧ (من الهيف لو شاءت لقامت ** بكأسها وخاتمها في خصرها متختم) ٥٢٨ (كهمّ الخليّ اسودّ فرغٌ ومكحلٌ ** لها خَلْقَةٌ وَايْبِضٌ نَغْرٌ وَمَلْغَمٌ (٥٢٩ (وأشرقَ منها صحنٌ خدّ مضرّجٌ ** يظُلُّ بما فيه من الماء يُضرمُ) ٥٣٠ (مُفَدَّى يسمي باسمٍ فيها مقبلاً ** إذا قيل للخدّ الشميم ملطمُ)

(٣٨٨٧/١)

٥٣ (وأنى يسمي ملطماً وهولمثمٌ ** فدى حُسنه من ذاك خدّ ملطمُ) ٥٣ (على أنه مغرى به العَضُّ مُولَعٌ ** وليس له ذنبٌ سوى الحُسنِ يُنقَمُ) ٥٣ (يُعَضُّ وما أسدى إلى العين شيئاً ** وليس بمظلومٍ وإن كان يُظلمُ) ٥٣٤ (يظُلُّ إذا أبدى لنا منه صفحةٌ ** تلذّ بها أبصارنا وتنعمُ) ٥٣٥ (نُؤليه أطرافَ الثنايا وإنه ** ليُدَمي من الألاحظِ بل حين يُوهمُ) ٥٣٦ (بذاك قضى قاضي الهوى وهو ظالمٌ ** على الخدّ للعين التي هي أظلمُ) ٥٣٧ (وما زال في القاضي الغشوم تحاملٌ ** على الخصمِ للخصمِ الذي هو أغشمُ) ٥٣٨ (تفكُّه منها العينُ عند اجتلائها ** بفاكهة ليست يدُ الدهرِ تُوخمُ) ٥٣٩ (عناقيدُ فردوسٍ وتفاحُ جنّةٍ ** تتوقُّ إليها كلُّ نفسٍ وتقرمُ) ٥٤٠ (يناغيهما رمانٌ صدرٍ يعيده ** من العينِ ياقوتٌ ودرٌّ مُنظمُ)

(٣٨٨٨/١)

٥٤ (وبين ثمار الرأس والعين عبهزٌ ** يضاويه منها أقحوانٌ مديمٌ) ٥٤ (رياضٌ وجناتٌ يهزُّ ثمارها ** ونوارها غُصنٌ ودِعصٌ مرگمٌ) ٥٤ (تفاوتَ منها الخلقُ في حسنِ صورةٍ ** تفاوتَ إبداعِ فرابٍ وأهضمُ) ٥٤٤ (وخدَلٌ وممشوقٌ وأبيضٌ ناصعٌ ** وأسودُّ غريبٌ وأقنى وأخشمُ) ٥٤٥ (إذا استعرضتها العينُ دقَّ موشحٌ ** لها ورباً ردفٌ وجلٌّ مُخدّمٌ) ٥٤٦ (مراكبُ للذاتِ منها مضمرٌ ** وما مسّه ضمّرٌ ومنها مُطهمٌ) ٥٤٧ (لها فرقٌ شتّى من الحُسنِ أجمعتُ ** على أن يُلقيّ البرحُ منها المُتيمُّ) ٥٤٨ (أما عجبٌ إجماعُ مختلفاتها ** على قتلٍ من لاقته لاتتأتمُّ) ٥٤٩ (كذا السهمُ يصمى وهو شتّى نجاره ** حديدٌ وريشٌ وابنُ غيلٍ مُقومٌ) ٥٥٠ (خلوتُ بها فرداً إذا شئتُ علني ** بكأسٍ لها ريباً بنانٌ مُنعمٌ)

(٣٨٨٩/١)

٥٥ (وإن شئت ألهاني غناء ان خِلْفَةً ** فصيحٌ ومما تنطق الطير أعجمٌ) ٥٥ (لدى روضةٍ فيها النَّورِ أعينٌ
** تُرْفِقُ دمعاً بل تغورُ تبسّمٌ) ٥٥ (يضاحك روقَ الشمس منها مُضاحكٌ ** مدامعهُ من واقعِ الطلِّ سَجْمٌ
(٥٥٤ (كمستعبرٍ مستبشرٍ بعد حزنه ** لبينِ خليطِ قَوْضوا ثم خيموا) ٥٥٥ (يغازلني فيها غزالانِ منهما
** ريبُ الفيافي والريب المتوّم) ٥٥٦ (إذا نصبا جيديهما فكلاهما ** سواءً وإبريقٌ لديّ مُفدّمٌ) ٥٥٧
(ثلاثةٌ أظبٍ نَجْرُها غيرُ واحدٍ ** لذي اللهو فيها كلها مُتَنَمُّ) ٥٥٨ (غزال وإبريق رذومٌ وغادةٌ ** تُحرِّكُ
من أوتارها وتُنَعِّمُ) ٥٥٩ (فظبي يُغَنِّيه وظبي يُعَلُّهُ ** وظبي يروُدُ التلَعُ أو يتجرثمُ) ٥٦٠ (لعيني مُراعي
شخصه فيه مأسٌ ** وملهَى وللمستطعم الصيد مطعم)

(٣٨٩٠/١)

٥٦ (فقد عكفتُ منها عليه بما اشتهى ** هنالك أظار من العيشِ رُوْمٌ) ٥٦ (وركبَ قنيصٍ قد شهدتُ
جيادهم ** تُحمِّمُ في ثيرانٍ وحشٍ تَعَمِّمُ) ٥٦ (مها كالمها إلا جبالَ متونها ** وإلا مكانَ الوشمِ أو
حيث تُلَطَّمُ) ٥٦٤ (وإلا مَخَطَّ الكحلِ من كلِّ مقلّةٍ ** وإلا قروناً تدري فتزمن) ٥٦٥ (يُرنِّجُ منها
الناسبون وشيظةٌ ** وجمهورها في الناسيين مُروْمٌ) ٥٦٦ (دُفَعنا إليها وهي زُهْرٌ كأنها ** خلالَ أنيقِ النَّورِ
نورٌ مجسّمٌ) ٥٦٧ (فما ذرَّ قرنُ الشمسِ حتى رأيتها ** تعصفرها متعنجرات تَهْزُمُ) ٥٦٨ (دلّنا لها
بالسمهريّ فطالعٌ ** إلى مصرعٍ يرتاده ومُحَرِّجُمُ) ٥٦٩ (وقد حاولتُ منجىً فقالت رماحنا ** لِمُمعِنِها
عَرَجٌ فهذا المخيمُ) ٥٧٠ (فلم يُنَجِّها إحضارُها وهو مُلْهَبٌ ** ولاذبَّ عنها اللُّها وهو مُتَأَمُّ)

(٣٨٩١/١)

٥٧ (قرونٌ لها منها حرابٌ قرائنٌ ** ولكنَّ خصمَ السمهرياتِ يُخَصِّمُ) ٥٧ (وقد طال ماذادتِ بها غير أنه
** أتيح لها رأسٌ من الكيدِ مُصدّمٌ) ٥٧ (بحيثُ يضمُّ الثورَ والعيرَ مرتعٌ ** يراعيهما فيه الأصبُ المصلّمُ)

٥٧٤ (وَشَتَّتْ لَهَا فِي آلِ أَخْدَرَ غَارَةً ** كَمَا شَبَّ أَلْهُوبُ الْحَرِيقِ الْمَضْرَمُ) ٥٧٥ (تَنَادَمَ فِيهَا الْمَوْتُ
أَحْمَرٌ قَاتِمًا ** قَرِيعَ الْمَهَا وَالْأَخْدَرِيُّ الْمَكْدَمُ) ٥٧٦ (نَدِيمَانِ مِنْ شَتَّى وَكَأْسٍ كَرِيهَةً ** أَبَاهَا مِنَ الشَّرَابِ
إِلَّا الْمَجْشَمُ) ٥٧٧ (فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ مِنَ اللَّهِ مُتَمَعٌ ** وَظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَيُّومٌ) ٥٧٨ (وَرَحْنَا عَلَى
الْقَبِّ الْعَنَاقِ وَكُلُّهَا ** مِنَ الْعَلَقِ الْوَحْشِيِّ أَقْرَحُ أَرْتُمُ) ٥٧٩ (تَخَايَلُ مِنْهُ فِي خَضَابِ تَخَالِهِ ** طِلَاءٌ مِنْ
الْحِنَاءِ قَانَاهُ بِقَمِّ) ٥٨٠ (كَأَنَّ لَهَا حَظَّيْنِ مِمَّا تَصِيدُهُ ** عَلَى أَنَّهَا مِنْهُ مَدَى الدَّهْرِ صَوْمٌ)

(٣٨٩٢/١)

٥٨ (وَأَنْقَذَ مِنَ الْعُفْرِ وَالرُّبْدِ مَيْلَنَا ** إِلَى الْعَيْنِ وَالْحُقْبِ الَّتِي هِيَ أَوْسَمُ) ٥٨ (وَكَانَ لَنَا فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ
** جُنُوحٌ إِلَى الشَّانِ الَّذِي هُوَ أَفْحَمُ) ٥٨ (وَمَعْتَرِكٌ تَبْدُو نَجُومٌ حَدِيدُهُ ** وَقَدْ لَفَّهَ لَيْلٌ مِنَ النَّقْعِ أَطْحَمُ)
٥٨٤ (شَهِدْتُ الْقَنَا فِيهِ تَقْصَفُ وَالطُّبَا ** تُفَلِّلُ وَالْبَيْضَ الْحَصِينِ تَحَطَّمُ) ٥٨٥ (فَلَمْ أَكُ مِمَّنْ حَاصَ عَنْ
غَمْرَاتِهِ ** وَلَا غَاصَ فِيهَا حَيْثُ غَاصَ الْمَغَمُّ) ٥٨٦ (وَلَكِنِّي غَامَسْتُ خَوْضَةَ هَوْلِهَا ** جَهِيرًا شَهِيرًا حِينَ
ضَلَّ الْمَقْرَمُ) ٥٨٧ (وَلَمْ أَغْشِهَا إِلَّا عَلِيمًا بِأَنَّهَا ** هِيَ الْمَجْدُ أَوْ مَطْرُورَةُ الْحَدِّ صَيْلَمُ) ٥٨٨ (وَلَيْلٍ
غَشَا لَيْلٌ مِنَ الدَّجَنِ فَوْقَهُ ** فَلَيْسَ لِنَجْمٍ فِي غَوَاشِيهِ مَنْجَمُ) ٥٨٩ (عَفَا جَلْبُهُ آيَ الْهَدْيِ مِنْ سَمَائِهِ **
وَأَعْلَامُهُ مِنْ أَرْضِهِ فَهَيْ طَسِيمُ) ٥٩٠ (لَيْسَتْ دَجَاهُ الْجَوْنِ ثُمَّ هَتَكَتَهُ ** بَوْجِنَاءَ يَنْمِيهَا غَرِيرٌ وَشَدَقَمُ)

(٣٨٩٣/١)

٥٩ (عُدَا فَرَةً تَنْقُضَ عَنْ كُلِّ زَجْرَةٍ ** كَمَا انْقَضَ مِنْ ذِي الْمَنْجَنِيقِ الْمَلْمَلُمُ) ٥٩ (يَخْوُضُ عَلَيْهَا لَجَّةَ الْهَوْلِ
رَاكِبٌ ** هُوَ السِّيفُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُثَلَّمُ) ٥٩ (نَجِيبٌ مِنَ الْفَتِيَانِ فَوْقَ نَجِيبِهِ ** مِنَ الْعَيْسِ فِي يَهْمَاءِ وَاللَّيْلِ
أَيْهَمُ) ٥٩٤ (فَرِيدَيْنِ يَمْضِيهَا وَتَمْضِيهِ فِي الدَّجَى ** كَسَمْرَاءَ يُمْضِيهَا وَتَمْضِيهِ لَهْدُمُ) ٥٩٥ (يَرِيهَا الْهَدْيُ
حَدْسًا وَتَنْجُو بِرَحْلِهِ ** وَدُونَ الْهَدْيِ سَدُّ مِنَ اللَّيْلِ مُبْهَمُ) ٥٩٦ (عَلَى ظَهْرِ مَرَّتْ لَيْسَ فِيهِ مُعْرَجٌ ** وَلَكِنْ
مَنْحَبُّ لِلرَّكَابِ وَمَسْعَمُ) ٥٩٧ (مِنَ اللَّائِي تَبُو بِالْجَنُوبِ وَكُلُّهَا ** لِأَيْدِي الْمَهَارِيِّ أَمْلَسُ الْمَتْنِ أَدْرُمُ)
٥٩٨ (خَلَاءٌ قَوَاءً خَيْرٌ مِنْ مَرْعَى مَطْبِيَّةٍ ** وَمُورِدَهَا فِيهِ النَّجَاءُ الْعَشْمَشَمُ) ٥٩٩ (يَبْنُو بِهَ بَوْمٌ وَتَعْرِفُ جَنَّةُ
** فَيَعْوِي لَهَا سَيْدٌ وَيُصْبِحُ سَمْسَمُ) ٦٠٠ (يُخَالُ بِهَا مِنْ رَنِّ هَذِي وَهَذِهِ ** إِذَا اخْتَلَفَ الصَّوْتَانِ غُرْسُ)

(٣٨٩٤/١)

٦٠ (تَعَسَّفَتْهُ إِمَّا لَخَفِضِ أَنَالَهُ ** وَإِمَّا سَامَ الْخَفِضِ وَالْخَفِضُ يُسَامُ) ٦٠ (وللسيف حيناً مرقدٌ في حجابهِ
** وحيناً مهبطٌ صادقٌ ومُصَمَّمٌ) ٦٠ (وهاجرة بيضاء يُعدي بياضها ** سواداً كأن الوجه منه مُحَمَّمٌ) ٦٠٤
(أَظَلَّ إِذَا كَافَحْتَهَا وَكَأَنِّي ** بُوَهَّاجِهَا دُونَ اللَّثَامِ مُلْتَمِّمٌ) ٦٠٥ (نصبتُ لها مني محاسراً لم تزلُ ** تُصَلِّي
بنيرانِ العُلا فِهي سَهَمٌ) ٦٠٦ (بديمومةٍ لا صلَّ في صحصحانها ** ولا ماءً لكن قورُها الدهرَ عَومٌ) ٦٠٧
(ترى الآلَ فيها يَلْطُمُ الآلَ مائِحاً ** وبارخها المسمومُ للوجه أَلْطُمُ) ٦٠٨ (بذلك قد عللتنفسِي كُلَّهُ **
ولكن بنو الأيام تُغدي وتُفْطَمُ) ٦٠٩ (سأعرض عما أعرَضَ الدهرُ دونهُ ** وأشربُها صِرْفاً وإن لآمَ لَومٌ)
٦١٠ (أعمُّهُم مدحاً وأختصُّ منهم ** وأخاهم عبيدُ الله والحق يُلزمُ)

(٣٨٩٥/١)

٦١ (فتى منهم في فضله متقدِّمٌ ** على أنه في سنهِ متقدِّمٌ) ٦١ (يُعدُّ إذا عُدَّ الملوكة مبدأً ** كما عُدَّ رأساً
للدشهور المحرَّمُ) ٦١ (له في المعالي والمكارم إخوةٌ ** وليس له فيها على ذاك تَوَامٌ) ٦١٤ (بنى
بالمساعي سُودداً لا يُزيْلُهُ ** صروفُ الليالي أويزولُ يَلْمَلَمُ) ٦١٥ (فتى لا أسمىه فتى لحدائِهِ ** ولكن
لأخلاق له لا تكهَمُ) ٦١٦ (من الأريحياتِ التي تُمتري الندى ** فتندى وتلقى عمرةً فتقحمُ) ٦١٧ (إذا
النعْلُ شَمَّتْ في المجالسِ مرَّةً ** فإن له نعلًا تُشَمُّ وتُلْتَمُ) ٦١٨ (وما دُبِغَتْ بالمسك بل صُوفحت به **
له قدمٌ في كلِّ مجدٍ تقدم) ٦١٩ (فتى ليس من يوم يمر ولا يَري ** لنعماء فيه أو لبؤساء ميسمٌ) ٦٢٠ ()
يُمِرُّ العطايا والمنايا لأهلها ** على هينة منه ولا يتندمُ)

(٣٨٩٦/١)

٦٢ (له فعلاتٌ من سماحٍ ونجدةٍ ** لمن يعتفي عُرفاً ومن يتعرّم) ٦٢ (يقومُ لها المالُ المؤثّلُ والعِدَى **
إذا قام للنار الحصادُ المحزّمُ) ٦٢ (فتى عزمه سيفٌ حسامٌ وسيفه ** قضاءً إذا لاقى الضريبةَ مُبرّمُ) ٦٢٤
(يباشِرُ أطرافَ القنا وهو حاسرٌ ** ويلقى لسانَ الدّم وهو مُلأَمُ) ٦٢٥ (مُقبَلٌ ظهرِ الكفِّ وهابٌ بطنها **
له راحةٌ فيها الحطيمُ وزمزمُ) ٦٢٦ (فظاهرها للناس ركنٌ مُقبَلٌ ** وباطنها عينٌ من العُرفِ غيلمُ) ٦٢٧ (فتى لو رأى الناسُ الأُمورَ بعينه ** لما جهلوا أن المحامدَ مَعْنَمُ) ٦٢٨ (يدُلُّ عليه السائلين ارتياحه **
ووجهٌ بسيما الأكرمين مُسوّمُ) ٦٢٩ (إذا سئل استجيا من اللّهِ أن يرى ** بموضعٍ مرّجُوٍ وراجيه يُحرّمُ)
٦٣٠ (يرى شرَّ يومَي مالِه يومَ كسبه ** وأفضلَ يوميه إذا ناب مَعْرَمُ)

(٣٨٩٧/١)

٦٣ (فتى حسنتُ أسماؤه وصفاته ** فأضحت بها أيدي الكواعب تُوشمُ) ٦٣ (ولو وسمَ الناسُ الجباهَ
بمدحه ** إذاً لاستلذوا الوسمَ والوسمُ يؤلمُ) ٦٣ (إذا ما أسرتُ أنفُسُ القومِ ذُكره ** تبينته فيهم ولم
يتكلموا) ٦٣٤ (تطيبُ به أنفاسُهُ فتديعُهُ ** وهل سرُّ مسكٍ أودعَ الرّيحُ يُكتمُ) ٦٣٥ (فتى كملت فيه
الفضائلُ كُلُّها ** هنيئاً له الحظُّ الوفاءُ المتّمُّ) ٦٣٦ (فلاةٌ خلّةٌ منها أضرتُ بخلةٍ ** على أنه في كُلِّها
متقسّمُ) ٦٣٧ (وما اقتسمتُ شتى الفضائلِ واحداً ** فكاد من التقصيرِ فيهنَّ يسلمُ) ٦٣٨ (إلى أيّ
مافيه قصدتُ حسبته ** هو الغرضُ المقصودُ فيه الميّمُ) ٦٣٩ (لِنُنظَمَ فيه ذلك الدُرُّ سلّكتُ ** مبرّته
والدُرُّ في السلكِ يُنظَمُ) ٦٤٠ (خلالٌ جفا عنها الجفأةُ خلائفاً ** وخلقاٌ وهل للدّرِّ في الحبلِ منظَمُ)

(٣٨٩٨/١)

٦٤ (وما زال عبدُ اللّهِ يعلمُ أنّه ** قديماً لهاتيك الشناشِنِ أخزَمُ) ٦٤ (تبيّنُ فيه وهو في المهدِ أنه **
سيرفَعُ من بُنيانه وسيدَعُمُ) ٦٤ (وأنّ سوف يحويه بماهو فاعلٌ ** إذا هو واراها الضريحُ المظمطُمُ) ٦٤٤ (لذلك ألقاه وسماه باسمه ** وفي الحقِّ يُقْفَى مثله ويكرُمُ) ٦٤٥ (وماكان لاستصغاره اسمه ** أبى ذاك
من معناه فخم مَفخَمُ) ٦٤٦ (ولكنَّ أسماءَ الأحبةِ لم تزلْ ** تُصعَّرُ في أهليهم وترخَمُ) ٦٤٧ (وماضراً
من أضحي له مُصعَّرٌ ** ومعنى مُجلٌّ في الصدورِ معظَمُ) ٦٤٨ (هو الغرة البيضاء من آل مُصعبٍ ** وهم

بعده التحجيل والناس أدهمُ (٦٤٩) لتفتّر عنه في مواطن جمّة ** رزّيق فما مفترّها عنه أهتم (٦٥٠)
كفاها به من مّضحك يوم زينة ** ومن مكلّح في الحرب حين تجّهّم (

(٣٨٩٩/١)

٦٥) ثنايا لعمري وُضّح لا يشينها ** ونابُ عراضٍ مفصلٍ حين يصنمُ (٦٥) ألكني إلى عمرو بن ليث
رسالةً ** لها حين يدوى الغيبُ غيبٌ مُسلمٌ (٦٥) فإننا غدونا نحمدُ الله أولاً ** فواتح من حمدٍ بحمدك
تُختَمُ (٦٥٤) على نعمةٍ ألبستها جديدةً ** هي الوشي حُسناً والحبير المنممُ (٦٥٥) لك المسمعُ
المصغى إليه إذا غدت ** لبوساً لنا والمنظرُ المتوسّمُ (٦٥٦) رعيتَ سدانا بالأمير فكَلنا ** بذلك ممنونٌ
عليه ومُنعمٌ (٦٥٧) توخّى بنا المرعى المرىء نباته ** وجنّنا المرعى الذي يُتوخّمُ (٦٥٨) وذبّ
الذئبَ الطُّلسَ عنا فأصبحتُ ** ومنها طريدُ الخوفِ والمتحرّمُ (٦٥٩) وأثبتَ للأمرِ الذي يستديمه **
أواخي صدقٍ أقسمتُ لا تجدّمُ (٦٦٠) فلا تسهمنَّ الحظَّ فيه فإنه ** جزيلٌ ومامنٌ كان مثلك يُسهمُ (

(٣٩٠٠/١)

٦٦) تحمّل ما حُمّلتَه من أمانةٍ ** فناءً بها منه ضليعٌ عثمّمُ (٦٦) حلِيم إذا ما الحلمُ أُحمِدَ غِبُّه ** وأدّى
إلى العُقبي التي هي أسلمُ (٦٦) جهولٌ على الأعداء جهلٌ نكايةٍ ** يداوى به جهلُ الجهولِ فيحسّمُ ()
٦٦٤) وحاشاه من جهلِ الغباوة أنه ** أطبُّ بأحناء الأمور وأحكمُ (٦٦٥) عَقُو إذا ما الذنبُ لم يغدُ
حدّه ** إلى الوترِ تَباعَ قفا الوترِ أرقمُ (٦٦٦) أخوذُ بوثقي عروتي كلَّ خُطّةٍ ** تروكُ الهوينا للتي هي أحزمُ
(٦٦٧) حلا لشفاه الدائقين وإنه ** على لهوات الآكلين لعلقمُ (٦٦٨) وداوى من الأدواءِ حتّى أماتها
** بأدويةٍ لم يدرِ ماهنّ حديمُ (٦٦٩) فذو الزريعِ يُستأنى وذو الغيثِ يُنتحى ** وذو النفرِ يُستندنى وذو
الشَّعبِ يُوقمُ (٦٧٠) وكانت همومٌ لا تزال تهّمها ** رجالٌ فقد عادت مغايظٌ تكظّمُ (

(٣٩٠١/١)

٦٧ (ولاغرو أن ذلت له بعد عزّة ** أنوفٌ عدى أضحت تُخشى وتُحزَم) ٦٧ (تكنفُ هذا الدين والملك منكما ** يللم في أنضاده ويرمرم) ٦٧ (رسا جبلا حَزْم وعزم وقوة ** بمثلها تحمي القواصي وتُعصم) ٦٧٤ (لتحمل رقاب مائلات رؤوسها ** حذارٍ وإلا فالمليمون ألوم) ٦٧٥ (هو السيفُ يجني كلَّ رأسٍ دنا له ** وقدماً إذا استصرم الدومُ يصرم) ٦٧٦ (فأقصر قومٌ وانتهوا عن سفاهم ** وهامهم بين المناكب جُثم) ٦٧٧ (وإلا فإني ضامنٌ أن يبزها ** مجاثمها سيفٌ من البأس مخذم) ٦٧٨ (بكفي عبيد الله يهوي بحدّه ** إلى حيث أهوى الحقُّ لا يتلعثم) ٦٧٩ (همام إذا اعوجت عوالي رماحِهِ ** غدت بين أحناء الضلوع تُقوّم) ٦٨٠ (له الراية السوداء تخفق فوقها ** مع النصر رايات من الطير خوّم)

(٣٩٠٢/١)

٦٨ (يحمن عليها واثقاتٍ بأنها ** سنجز أشلاء الطغاة وتلحم) ٦٨ (وماحربه حربٌ إذ نابذ العدا ** ولكنها أرضٌ عليهم تُدمم) ٦٨ (أخو الرأي والبأس اللذين كلاهما ** يكادُ به الجيش اللُهام فيهزم) ٦٨٤ (يرى أو يلاقى وحده فكأنما ** يرى أو يلاقى ألف ألف مصمم) ٦٨٥ (له عند قدح الرأي من خطراته ** وعند انتضاء العزم للأمر يدهم) ٦٨٦ (سكونٌ كإطراق الشجاع وسورة ** كسورته لابل أشد وأعزم) ٦٨٧ (هو الليث طوراً بالعراء وتارة ** له بين أجام القنا متأجم) ٦٨٨ (مُساورُ قرنٍ أو مجيلٌ جوائِلٌ ** من الرأي مكرٌ الله فيهنّ مدغم) ٦٨٩ (ليطرقة ضيفٌ أو لتطرقة نوبة ** فما للقرى عن طارقيه مُعتم) ٦٩٠ (لكلّ نزيل قد أعدّ عتاده ** فللضيف ترحيب ومثوى مكرم)

(٣٩٠٣/١)

٦٩ (وإن كانت الأخرى ولا نزلت به ** فبأسٌ بمثليه منالشر يؤدم) ٦٩ (يدبره رأيٌ سديدٌ بمثله ** ثرم مصاعيبُ الأمور وتخطم) ٦٩ (إذا ما أصاب الخطبُ لم يك فلتةً ** ولاهفوةً في إثرها متندم) ٦٩٤ (به يهتدي الضلالُ عند ضلالهم ** إلى سنن القصد الذي هو أقوم) ٦٩٥ (عجتُ لرأيٍ يُستضاء ودونه ** سماءٌ سماحٍ لاتزال تغيم) ٦٩٦ (ليفخرُ عبيدُ الله فهو الذي له ** بفضل الحجي والبأس والجود يُحكّم)

٦٩٧ (وما فخر مَنْ لو فخر الفخر أصبَحَتْ ** مقاليدُه عفواً إليه تسلَّم) ٦٩٨ (له الحلم لو يُلقَى على الناسِ بعضُه ** تعافوا فلم يُسْفَك على الأرضِ محجُم) ٦٩٩ (إلى البأس لو يمني به الدهر مرةً ** لأغضى كما يغضى الذليل المهضَم) ٧٠٠ (إلى الجود لو يُعدي أقلُّ قليله ** أكفَّ الوري لم يُحم للمال منحرُم)

(٣٩٠٤/١)

٧٠ (خلائِق لو فُضَّت على الناسِ كلِّهم ** محاسنُها لم يبق في الناسِ مشتم) ٧٠ (وإن عُدَّت الآدابُ يوماً وأهلها ** فذكراه ربحانُ القلوبِ المشمَم) ٧٠ (هو المرسلُ الأمثالُ في كلِّ منطقٍ ** يظلُّ بماء العين في الخدِّ يُرسمُ) ٧٠٤ (من الشعراءِ الأعديين قريحهً ** وعلامةً بحرٌّ من العلم مُفعم) ٧٠٥ (إذا ما جرى في حلبة عرييةً ** تخلف عن شأويه فسُّ وأكثم) ٧٠٦ (جواد ثنى غزبَ الجيادِ بغربه ** فظلَّ يجاري ظلها وهي صيِّم) ٧٠٧ (سبوق متى يطلب سبوقٌ لحاقه ** يفتنه به غمُرُ البديهة مرجم) ٧٠٨ (لحقوق إذا خاضَ العجاجةَ شقَّها ** فلا الشاؤ مقصورٌ ولا الوجه أقتم) ٧٠٩ (حلفت بأصوات الوفود التي لها ** بصحراء جمع مَجَارٌ ومُهَيَّنمه) ٧١٠ (لأصبح من سامى الأميرِ كرائمٍ ** منال الشريا وهو أعسم أجدم)

(٣٩٠٥/١)

٧١ (أبا أحمد أنت الأميرُ بحقه ** على كل حال والمعاطسُ رُغم) ٧١ (ألسنت الذي يُعدي على الدهر إن عدا ** ويُنصفُ منه كلُّ من يتظلم) ٧١ (بحسبك هذي ما حُييت إمارهً ** تُجلُّ بها حقَّ الجلال وتُعظَّم) ٧١٤ (ولايةً لا عزل وكلُّ منيحةٍ ** من الخيم أبقى من سواها وأدوم) ٧١٥ (من اللاتي يجبي أهلها الحمد التي ** جبا أهلها دينارُ عينٍ ودرهم) ٧١٦ (سلكت سبيل المجد وحدك ممعناً ** ولم يبق منها موطيء يُترسَم) ٧١٧ (فلم نرك استوحشت منها لوخدةً ** ولا جرت عن قصد لأنك مُعلم) ٧١٨ (وهل يوحشُ الأفرادُ من هو وحده ** خميسٌ تضيق الأرض عنه عرمرم) ٧١٩ (فأصبحت قد غادرت كلَّ ثنيةٍ ** لها منهجٌ يهدي الأدلاء لهجم) ٧٢٠ (وفي الناس من يسمو بهمةٍ غيره ** إلى ذروة المجد التي تُتسنم)

(٣٩٠٦/١)

٧٢) ينامُ عن المعروف إلا مبارياً** بمعروفه معروفٌ من يتكرُمُ (٧٢) وينكص في الهيجاء إلا مباحياً**
وإن كان للحامي هنالك مَقْدَمٌ (٧٢) فياتي منالعلياء والمجد ما أتى** كمقتحمٍ في غمرة وهو مُقْتَحَمٌ (٧٢٤)
كذاك المبادي والمسامي وإنما** يُسامى كريمٌ بالمكارم مُلَزَمٌ (٧٢٥) ولاحمد إلا لامرئ ذي
قريحة** يهشُ أخوها للتي هي أكرمُ (٧٢٦) هشاشته للماء تنسخُ منته** شمالَ خريقٍ وهو حَرَّانٌ أهيمٌ (٧٢٧)
(على حينَ لم تبعثه إلا طبيعةً** تَيَقِّظُ للعلياء والناسُ نُومٌ (٧٢٨) بمثلِكَ فَلَترَمُ الملوكُ ثغورها**
فما جانبُ يُولَى بمثلِكَ أثلمُ (٧٢٩) علمتكَ فيكَ الخيرُ والشرُّ كلُّهُ** وكلك خيرٌ عندَ من يتفهمُ (٧٣٠)
(وقد لُمستُ من صفيحتيك مرمسٌ** وجُرِّبتَ قِدمًا والمجرَّبُ أعلمُ صم خصيمٌ الليلي والغواني مُظلمٌ (

(٣٩٠٧/١)

٧٣) وعهد الليلي والغواني مُدَمَّمٌ** فظلم الليلي أنهن أشبني (٧٣) لعشرين يحدوهن حولُ مُجرَمٍ**
وظلم الغواني أنهن صرمنني (٧٣) لظلم الليلي إنني لمُظلمٌ** تنكرن لي أن نكر الشيبُ لمتي (٧٣٤)
وفي الشيب للسودِ الذرى متحرَّمٌ** فإن أغد محزوم السهام فرما (٧٣٥) غدا بي مُلقى غرة الصيد
مُطعمٌ** ورب مهاة صدتها بين نظرتي (٧٣٦) ونظرتها أيامَ رأسي أسحُمٌ** أعارض مرمى الوشح غير
مخاتلٍ (٧٣٧) فأستدرج الأقناس من حيث تعلم** رأيتُ سوادَ الرأسِ واللهو تحته (٧٣٨) كليلٍ وحلمٍ
باتَ رائيه ينعمٌ** فلما اضمحلَّ الليلُ زال نعيمه (٧٣٩) فلم يَبْقَ إلا عهدُه المتوهمٌ** وصفراءُ بكرٍ
لاقذاها مُغيَّبٌ (٧٤٠) ولاسرُّ من حَلَّتْ حشاؤه مُكْتَمٌ** ينمُّ على الأمرين فرطُ صفائها (

(٣٩٠٨/١)

٧٤) وسورتها حتى يبوخ المُجمجم** هي الورسُ في بيضِ الكؤوس وإن بدتْ (٧٤) لعينيك في بيضِ
الوجوه فعندمٌ** يظلُّ لها المزكومُ حين يسوفها (٧٤) سحابةً يوم وهو بالمسك يُفعمُ** لها لذتا طعم ورشِّ

وكأنه (٧٤٤) (ديب نمالٍ في نقاً بات يُرهم ** مذاقٌ ومسرى في العروق كلاهما) (٧٤٥) (ألدُّ من البرء الجديد وأنعم ** كأنهما لثم الحبيب وضُمَّهُ) (٧٤٦) (وقد بات منه تحت خدكٍ معصمٌ ** إذا نزلت بالهم في دارِ أهله) (٧٤٧) (غدا الهمُّ وهو المرهقُ المهضمُّ ** أقامت بيتَ النارِ تسعين حجَّةً) (٧٤٨) (وعشرًا يُصلَى حولها ويُرمزمُ ** سقتني بها بيضاء فوها وكأسها) (٧٤٩) (شبيها مذاقٍ عند من يتطعمُ ** سقيمة طُرفِ العينِ سُقماً بمثله) (٧٥٠) (يصابُ صحیحاتِ القلوبِ فتسقمُ ** من الهيفِ لو شاءت لقامت)

(٣٩٠٩/١)

٧٥) بكأسها وخاتمها في خصرها متختمٌ ** كهَم الخليّ اسودَّ فرغٌ ومكحلٌ) (٧٥) (لها خِلقةٌ وبيضٌ تغرُّ وملغمٌ ** وأشرق منها صحنٌ خدٌّ مضرجٌ) (٧٥) (يطلُّ بما فيه من الماء يُضرمُ ** مُفدًى يسمي باسمٍ فيها مقبلاً) (٧٥٤) (إذا قيل للحدِّ الشميم ملطمٌ ** وأنى يسمى ملطماً وهو ملثمٌ) (٧٥٥) (فدى حُسْنَه من ذاك خدٌّ ملطمٌ ** على أنه مغرَى به العَضُّ مَوْلَعٌ) (٧٥٦) (وليس له ذنبٌ سوى الحُسنِ يُنقَمُ ** يُعضُّ وما أسدى إلى العينِ شيئاً) (٧٥٧) (وليس بمظلومٍ وإن كان يُظلمُ ** يطلُّ إذا أبدى لنا منه صفحَةً) (٧٥٨) (تلذَّ بها أبصارنا وتنعمُ ** نُؤليه أطرافَ الشايا وإنه) (٧٥٩) (ليدمى من الأُلحاطِ بل حين يُوهمُ ** بذاك قضى قاضي الهوى وهو ظالمٌ) (٧٦٠) (على الخدِّ للعين التي هي أظلمُ ** وما زال في القاضي الغشوم تحاملٌ)

(٣٩١٠/١)

٧٦) على الخَصمِ للخصمِ الذي هو أعشمُ ** تفكَّهَ منها العينُ عند اجتلائها) (٧٦) (بفاكهة ليست يدُ الدهرِ تُوخمُ ** عناقيدُ فردوسٍ وتفاحُ جنَّةٍ) (٧٦) (تتوقُّ إليها كلُّ نفسٍ وتقرمُ ** يناغيهما رمانٌ صدرٍ يعيده) (٧٦٤) (من العينِ ياقوتٌ ودرٌّ منظمٌ ** وبين ثمارِ الرأسِ والعينِ عبهرٌ) (٧٦٥) (يضاهيه منها أقحوانٌ مدِيمٌ ** رياضٌ وجناتٌ يهزُّ ثمارها) (٧٦٦) (ونوارها غُصنٌ ودِعصٌ مرگمٌ ** تفاوتَ منها الخلقُ في حسنِ صورةٍ) (٧٦٧) (تفاوتَ إبداعِ فراجٍ وأهضمُ ** وخدَلٌ وممشوقٌ وأبيضُ ناصعٌ) (٧٦٨) (وأسودُّ غريبٌ وأقنى وأختمٌ ** إذا استعرضتها العينُ دقَّ موشحٌ) (٧٦٩) (لها وربا ردفٌ وجلٌّ مُخدَمٌ ** مراكبٌ للذاتِ منها مضمرٌ)

٧٧٠ (وما مسّه ضمّرٌ ومنها مُطَهَّمٌ ** لها فِرْقٌ شَتَّى من الحُسْنِ أجمعتُ)

(٣٩١١/١)

٧٧ (على أن يُلْفَى البرح منها المُتَيِّمٌ ** أما عجبٌ إجماعٌ مختلفايتها) ٧٧ (على قتلٍ من لاقته لاتئأمٌ **
كذا السهمُ يصمى وهو شتّى نجاره) ٧٧ (حديدٌ وريشٌ وابنُ غيلٍ مُقَوِّمٌ ** خلوتٌ بها فرداً إذا شئتُ علني
(٧٧٤) بكأسٍ لها رِيّاً بنانٌ مُنَعَمٌ ** وإن شئتُ ألهانِي غناءانِ خِلْفَةً) ٧٧٥ (فصيحٌ ومما تنطق الطير
أعجمٌ ** لدى روضةٍ فيها النَّورُ أعينٌ) ٧٧٦ (تُرْفِقُ دمعاً بل ثغورٌ تبسّمٌ ** يضاحك روقَ الشمسِ منها
مُضاحكٌ) ٧٧٧ (مدامعُه من واقعِ الطلِّ سَجَمٌ ** كمستعبرٍ مستبشرٍ بعدِ حزنه) ٧٧٨ (لبينِ خليطِ
قَوْضوا ثم خَيِّموا ** يغازلني فيها غزالانِ منهما) ٧٧٩ (ريبُ الفيافي والريبُ المتومُّ ** إذا نصبا جيديهما
فكلاهما) ٧٨٠ (سواءً وإبريقٌ لديّ مُفدّمٌ ** ثلاثةً أظبِ نَجْرُها غيرُ واحدٍ)

(٣٩١٢/١)

٧٨ (لذي اللهو فيها كلها مُتَنَعَمٌ ** غزال وإبريق رُدُومٌ وغادة) ٧٨ (تُحَرِّكُ من أوتارها وتُنَعِّمُ ** فظبي يُغَيِّيه
وظبي يُعَلُّهُ) ٧٨ (وظبي يروذُ التلعِ أو يتجرثمُ ** لعيني مُراعي شخصه فيه مأس) ٧٨٤ (وملهَيُّ
وللمستطعمِ الصيدِ مطعمٌ ** فقد عكفتُ منها عليه بما اشتهى) ٧٨٥ (هنالك أظارُ من العيشِ رُومٌ **
وركبِ قنيصٍ قد شهدتُ جيادهم) ٧٨٦ (تُحَمِّجُمُ في ثيرانٍ وحشٍ تَعَمِّعُمُ ** مها كالمها إلا جبالَ متونها)
٧٨٧ (وإلا مكانَ الوشمِ أو حيثُ تُلَطِّمُ ** وإلا مَخَطُّ الكحلِ من كلِّ مقلّةٍ) ٧٨٨ (وإلا قروناً تَدْرِي
فتزنمُ ** يَزْنِجُ منها الناسونُ وشيظةٌ) ٧٨٩ (وجمهورها في الناسينِ مُرومٌ ** دُفَعنا إليها وهي زهْرٌ كأنها)
٧٩٠ (خلالَ أنيقِ النَّورِ نورٌ مجسَّمٌ ** فما ذرٌّ قرنُ الشمسِ حتى رأيتها)

(٣٩١٣/١)

٧٩) تعصفرها منعجرات تهزمُ ** دلفنا لها بالسهمريّ فطالعٌ (٧٩) إلى مصرع يرتاده ومُحَرَجُمُ ** وقد حاولتُ منجى فقلت رماخنا (٧٩) لِمُمَعِنِهَا عَرَجَ فهذا المَخِيْمُ ** فلم يُنَجِّهَا إِحْضَارُهَا وَهُوَ مُلْهَبٌ (٧٩٤) ولاذبت عنها اللها وهو مُتَأَمُّمٌ ** قرون لها منها حراب قرائن (٧٩٥) ولكن خصم السمهريات يُخَصِّمُ ** وقد طال ماذادت بها غير أنه (٧٩٦) أتيح لها رأس من الكيدِ مَصْدَمٌ ** بحيث يضمُّ الثورَ والعيرَ مرتعٌ (٧٩٧) يراعيهما فيه الأصكُ المصلَمُ ** وشنت لها في آل أخدر غارةٌ (٧٩٨) كما شبت ألهوب الحريق المضرمُ ** تنادم فيها الموتُ أحمر قاتماً (٧٩٩) قريع المها والأخدري المكدّمُ ** نديمان من شتى وكأس كرهيةٌ (٨٠٠) أباهما من الشراب إلا المعشمُ ** فظل لنا يوم من اللهو مُمتعٌ (

(٣٩١٤/١)

٨٠) وظل لها يوم من الشر أيومٌ ** ورحنا على القُب العتاق وكلها (٨٠) من العلق الوحشي أقرح أرثمُ ** تخايل منه في خضاب تخاله (٨٠) طلاءً من الحناء قاناه بقمٌ ** كأن لها حطّين مما تصيده (٨٠٤) على أنها منه مدى الدهر صومٌ ** وأنقذ منا العفر والرُبد ميلنا (٨٠٥) إلى العين والحُقب التي هي أوسمٌ ** وكان لنا في كل حق وباطل (٨٠٦) جنوح إلى الشأن الذي هو أفخمٌ ** ومعترك تبدو نجوم حديده (٨٠٧) وقد لفته ليل من النقع أطخمٌ ** شهدت القنا فيه تقصف والطبا (٨٠٨) ثقلل والبيض الحصين تحطمٌ ** فلم أك ممن حاص عن غمراته (٨٠٩) ولاغاص فيها حيث غاص المغمّمُ ** ولكنني غامست خوضة هؤلها (٨١٠) جهيراً شهيراً حين ضل المرقمُ ** ولم أغشها إلا عليمًا بأنها (

(٣٩١٥/١)

٨١) هي المجد أو مطرورة الحد صيلمٌ ** وليل غشا ليل من الدجن فوقه (٨١) فليس لنجم في غواشيه منجمٌ ** عفا جلبه آي الهدى من سمائه (٨١) وأعلامه من أرضه فهَي طسيمٌ ** لبست دجاه الجون ثم هتكته (٨١٤) بوجناء ينميها غريز وشدقمٌ ** عذافرة تقض عن كل زجرة (٨١٥) كما انقض من ذي المنجيق الململمٌ ** يخوض عليها لجة الهول ركب (٨١٦) هو السيف إلا أنه لا يُتلمُّ ** نجيب من الفتیان فوق نجيبه (٨١٧) من العيس في يهماء والليل أيهمُ ** فريدين يمضيها وتمضيه في الدجى (

٨١٨ (كسمراء يُمضيها وتُمضيها لهذمٌ ** يريها الهدى حدساً وتنجو برحله) ٨١٩ (ودون الهدى سدٌ من الليل مُبهمٌ ** على ظهرٍ مرّت ليس فيه مُعرجٌ) ٨٢٠ (ولكنّ مخبٌ للركاب ومسعّمٌ ** من اللائي تنيو بالجنوب وكلها)

(٣٩١٦/١)

٨٢ (لأيدي المهاري أملسُ المتنِ أدرمٌ ** خلاءٌ قواءٍ خيرٌ من مرعى مطيئةً) ٨٢ (وموردها فيه النجاء الغشمشمٌ ** ينوخُ به يومٌ وتعزفُ جنّةً) ٨٢ (فيعوي لها سيدٌ ويضبحُ سمنسَمٌ ** يُخال بها من رنّ هذي وهذه) ٨٢٤ (إذا اختلف الصوتان عُرسٌ وماتمٌ ** تعسّفته إمّا لخفضِ أناله) ٨٢٥ (وإمّا سآمَ الخفضِ والخفضُ يُسأمٌ ** وللسيف حيناً مرقدٌ في حجابهِ) ٨٢٦ (وحيناً مهبٌ صادقٌ ومُصمّمٌ ** وهاجرة بيضاء يُعدي بياضها) ٨٢٧ (سواداً كأن الوجه منه مُحَمّمٌ ** أظلّ إذا كافحتها وكأني) ٨٢٨ (بوهاجها دون اللثام مُلثَمٌ ** نصبتُ لها مني محاسرٌ لم تزل) ٨٢٩ (تُصلّي بنيرانِ العُلا فهي سُهمٌ ** بديمومةٍ لا صلّ في صحصحانها) ٨٣٠ (ولا ماءً لكن قورها الدهرُ عومٌ ** ترى الآل فيها يلطمُ الآل مائحاً)

(٣٩١٧/١)

٨٣ (وبارحها المسمومُ للوجه أطمٌ ** بذلك قد عللتُنفسِي كُله) ٨٣ (ولكن بنو الأيام تُغدى وتُفطمٌ ** سأعرض عما أعرضَ الدهرُ دونهُ) ٨٣ (وأشرئها صرفاً وإن لامَ لؤمٌ ** أعمهُم مدحاً وأختصّ منهم) ٨٣٤ (وأخاهم عبيدُ الله والحق يُلزمٌ ** فتى منهم في فضله متقدّمٌ) ٨٣٥ (على أنه في سنهِ متقدّمٌ ** يُعدُّ إذا عدّ الملوك مبدأً) ٨٣٦ (كما عدّ رأساً للشهور المحرّمٌ ** له في المعالي والمكارم إخوةً) ٨٣٧ (وليس له فيها على ذاك توائمٌ ** بنى بالمساعي سُودداً لا يُزيلُهُ) ٨٣٨ (صروفُ الليالي أوزولَ يلنمٌ ** فتى لا أسميه فتى لحدائته) ٨٣٩ (ولكن لأخلاق له لانتكهمٌ ** من الأريحيات التي تُمترى الندى) ٨٤٠ (فتندى وتلقى عمرةً فتفحمٌ ** إذا النعلُ شمّت في المجالسِ مرّةً)

(٣٩١٨/١)

٨٤ (فَإِنْ لَهُ نِعَالًا تُشَمُّ وَتُثَمُّ ** وما دُبِغَتْ بِالْمَسْكِ بِلِ صُوفِ حَتَّ بِهِ) ٨٤ (لَهُ قَدَمٌ فِي كُلِّ مَجْدٍ تَقْدَمُ **
فتى ليس من يومٍ يمر ولا يُرى) ٨٤ (لِنِعْمَاهُ فِيهِ أَوْ لِبُؤْسَاءِ مَيْسَمٍ ** يَمُرُّ الْعَطَايَا وَالْمَنَايَا لِأَهْلِهَا) ٨٤٤)
على هَيْبَةٍ مِنْهُ وَلَا يَتَنَدَّمُ ** لَهُ فِعْلَاتٌ مِنْ سَمَاحٍ وَنَجْدَةٍ) ٨٤٥ (لِمَنْ يَعْتَنِي عُرْفًا وَمَنْ يَتَعَرَّمُ ** يَقُومُ لَهَا
الْمَالُ الْمُؤْتَلَّ وَالْعِدَى) ٨٤٦ (إِذَا قَامَ لِلنَّارِ الْحِصَادُ الْمَحْزَمُ ** فَتَى عَزَمَهُ سَيْفٌ حَسَامٌ وَسَيْفُهُ) ٨٤٧)
قِضَاءً إِذَا لَاقَى الصَّرِيْبَةَ مُبْرَمٌ ** يِيَا شُرَّ اطْرَافِ القَنَا وَهُوَ حَاسِرٌ) ٨٤٨ (وَيَلْقَى لِسَانَ الدَّمِّ وَهُوَ مُلَامٌ **
مُقْبَلٌ ظَهَرَ الكَفِّ وَهَابُ بَطْنِهَا) ٨٤٩ (لَهُ رَاحَةٌ فِيهَا الحَطِيمُ وَزَمْرَمٌ ** فَظَاهِرُهَا لِلنَّاسِ رُكْنٌ مُقْبَلٌ) ٨٥٠)
وَبِاطْنِهَا عَيْنٌ مِنَ العُرْفِ غَيْلَمٌ ** فَتَى لَوْ رَأَى النَّاسُ الْأُمُورَ بَعِينَهُ)

(٣٩١٩/١)

٨٥ (لَمَّا جَهَلُوا أَنَّ المَحَامِدَ مَعْنَمٌ ** يَدُلُّ عَلَيْهِ السَّائِلِينَ ارْتِيَا حُهُ) ٨٥ (وَوَجْهٌ بِسِيْمَا الْأَكْرَمِينَ مُسَوِّمٌ ** إِذَا
سئِلَ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ أَنْ يُرَى) ٨٥ (بِمَوْضِعِ مَرْجُوِّ وَرَاجِيهِ يُحْرَمُ ** يَرَى شَرَّ يَوْمِي مَالَهُ يَوْمَ كَسْبِهِ) ٨٥٤)
وَأَفْضَلَ يَوْمِيهِ إِذَا نَابَ مَعْرَمٌ ** فَتَى حَسَنَتْ أَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُهُ) ٨٥٥ (فَأَضْحَتْ بِهَا أَيْدِي الكَوَاعِبِ تُوشَمُ
** وَلَوْ وَسَمَ النَّاسُ الجِبَاهَ بِمَدْحِهِ) ٨٥٦ (إِذَا لَاسْتَلْدُوا الوَسْمَ وَالوَسْمُ يُؤْلَمُ ** إِذَا مَا أَسْرَتْ أَنْفُسُ القَوْمِ
ذَكَرَهُ) ٨٥٧ (تَبَيَّنَتْهُ فِيهِمْ وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا ** تَطْيِبُ بِهِ أَنْفَاسُهُ فَتَذِيغُهُ) ٨٥٨ (وَهَلْ سِرُّ مَسْكِ أَوْدَعِ الرِّيحَ
يُكْتَمُ ** فَتَى كَمُلَتْ فِيهِ الفَضَائِلُ كُلُّهَا) ٨٥٩ (هَنِيبًا لَهُ الحِطُّ الوَفَاءُ المَتَمُّ ** فَلاَةَ خَلَّةٍ مِنْهَا أَضْرَّتْ
بِخَلَّةٍ) ٨٦٠ (عَلَى أَنَّهُ فِي كُلِّهَا مَتَقَسَّمٌ ** وَمَا اقْتَسَمَتْ شَتَى الفَضَائِلِ وَاحِدًا)

(٣٩٢٠/١)

٨٦ (فَكَادَ مِنَ التَّقْصِيرِ فِيهِنَّ يَسْلَمُ ** إِلَى أَيِّ مَا فِيهِ قَصَدَتْ حَسْبَتُهُ) ٨٦ (هُوَ الغَرَضُ المَقْصُودُ فِيهِ
الْمَيْمَمُ ** لِيُنْظَمَ فِيهِ ذَلِكَ الدُّرُّ سَلَكَتْ) ٨٦ (مَرِيرَتُهُ وَالدُّرُّ فِي السَّلْكِ يُنْظَمُ ** خَلَالُ جَفَا عَنْهَا الجِفَاءُ

خلانفاً (٨٦٤) وخلقاً وهل للدرّ في الحبل منظمٌ ** ومازال عبدُ الله يعلم أنه (٨٦٥) قديماً لهاتيك
الشناشنِ أخزُمٌ ** تبيّن فيه وهو في المهدِ أنه (٨٦٦) سيرفُع من بُنيانه وسيُدعَمُ ** وأن سوف يحييه
بماهو فاعلٌ (٨٦٧) إذا هو وراه الضريحُ المظمُ ** لذلك أقفاه وسماه باسمه (٨٦٨) وفي الحق
يُقْفَى مثله ويكرُمُ ** وماكان لاستصغاره اسمه (٨٦٩) أبى ذاك من معناه فخم مفخَمٌ ** ولكن أسماء
الأحيّة لم تنزل (٨٧٠) تُصغَر في أهليهم وترخَمُ ** وماضراً من أضحى له مُصغَرٌ)

(٣٩٢١/١)

٨٧) ومعنى مُجلٌّ في الصدورِ معظُمٌ ** هو الغرة البيضاء من آل مُصعب (٨٧) وهم بعده التحجيل
والناس أدهمٌ ** لتفتّر عنه في مواطنِ جَمّةٍ (٨٧) رُزِيقٌ فما مفرّتها عنه أهتمُّ ** كفاها به من مُصْحَكِ يومٍ
زينة (٨٧٤) ومن مَكَلح في الحربِ حينَ تَجَهَّمُ ** ثنايا لعمرى وُضِّحَ لا يشينُها (٨٧٥) ونابُ عضاضٍ
مِفْصَلٌ حينَ يَضَعُمُ ** ألكني إلى عمرو بن ليث رسالَةً (٨٧٦) لها حين يدوى الغيبُ غيبٌ مُسَلَّمٌ ** فإننا
غدونا نحمدُ اللهَ أولاً (٨٧٧) فواتح من حمدٍ بحمدك تُخْتَمُ ** على نعمة ألبستهاها جديدةً (٨٧٨) هي
الوشي حُسناً والحبير المنمنمُ ** لك المسمعُ المصغى إليه إذا غدت (٨٧٩) لبوساً لنا والمنظرُ المتوسّمُ
** رعيتَ سداناً بالأمير فكلّنا (٨٨٠) بذلك ممنونٌ عليه ومُنعمٌ ** توخّى بنا المرعى المرىء نباته)

(٣٩٢٢/١)

٨٨) وجنبتنا المرعى الذي يُتَوَخَّمُ ** وذُبَّ الذنابُ الطُّلسَ عنا فأصبحتُ (٨٨) ومنها طريدُ الخوفِ
والمتحرّمُ ** وأثبتَ للأمرِ الذي يستديمه (٨٨) أواخي صدقٍ أقسمتُ لا تجدُمُ ** فلا تسهمنَّ الحظَّ فيه
فإنه (٨٨٤) جزيلٌ ومامنٌ كان مثلك يُسَهَّمُ ** تحمّل ما حُمَلتَه من أمانةٍ (٨٨٥) فناءً بها منه ضليعٌ
عشمُ ** حليم إذا ما الحلمُ أحمَدُ غُبُهُ (٨٨٦) وأدّى إلى العُقبي التي هي أسلمٌ ** جهولٌ على الأعداء
جهلٌ نكايَةٌ (٨٨٧) يداوى به جهلُ الجهولِ فيحسُمُ ** وحاشاه من جهلِ الغباوة أنه (٨٨٨) أطبُّ
بأحناء الأمور وأحكمُ ** عَفُوٌّ إذا ما الذنبُ لم يَغْدُ حدّه (٨٨٩) إلى الوترِ تَباعٌ قفا الوترِ أرقمُ ** أخوذُ

بوثقي عروتي كل خطّة (٨٩٠) تروك الهوينا للتي هي أحزم ** حلا لشفاه الذائقين وإنه)

(٣٩٢٣/١)

٨٩) على لهوات الآكلين لعلقم ** وداوى من الأدواء حتى أماتها (٨٩) بأدوية لم يدر ماهن حديم **
فدو الزبع يستانى وذو الغيث ينتحى (٨٩) وذو النفر يستدنى وذو الشغب يوقم ** وكانت هموم لاتزال
تهمها (٨٩٤) رجال فقد عادت مغايظ تكظم ** ولاغرو أن ذلت له بعد عزّة (٨٩٥) أنوف عدى
أضحت تخش وتحرّم ** تكنف هذا الدين والملك منكما (٨٩٦) يللم في أنضاده ويرمرم ** رسا جبلا
حزم وعزم وقوة (٨٩٧) بمثلها تحمى القواصي وتغصم ** لتحمل رقاب مائلات رؤوسها (٨٩٨)
حذار وإلا فالمليمون ألوم ** هو السيف يجني كل رأس دنا له (٨٩٩) وقدماً إذا استصرم الدوم يصرم **
فأقصر قوم وانتهوا عن سفاهم (٩٠٠) وهائمهم بين المناكب جثم ** وإلا فإني ضامن أن يبزها)

(٣٩٢٤/١)

٩٠) مجاثمها سيف من البأس مخدم ** بكفي عبيد الله يهوي بحده (٩٠) إلى حيث أهوى الحق لا
يتلثم ** همام إذا اعوجت عوالي رماحه (٩٠) غدت بين أحناء الضلوع تقوم ** له الراية السوداء تخفق
فوقها (٩٠٤) مع النصر رايات من الطير حوم ** يحمن عليها واثقات بأنها (٩٠٥) ستجزر أشلاء
الطغاة وتلحم ** وماحرته حرب إذ نابذ العدا (٩٠٦) ولكنها أرض عليهم تدمدم ** أخو الرأي والبأس
اللذين كلاهما (٩٠٧) يكاد به الجيش اللهم فيهمم ** يرى أو يلقى وحده فكأنما (٩٠٨) يرى أو
يلقى ألف ألف مصمم ** له عند قدح الرأي من خطراته (٩٠٩) وعند انتضاء العزم للأمر يدهم **
سكون كإطراق الشجاع وسورة (٩١٠) كسورته لابل أشد وأعزم ** هو الليث طوراً بالعراء وتارة)

(٣٩٢٥/١)

٩١ (له بين أجام القنا متأجمٌ ** مُساوِرُ قِرْنٍ أو مجيلٌ جوائِلِ) ٩١ (من الرأي مكرُّ الله فيهنَّ مدغمٌ **
ليطرفه ضيفٌ أو لتطرقه نوبةٌ) ٩١ (فما للقرى عن طارقيه مُعتمٌ ** لكلّ نزيلٍ قد أعدَّ عتاده) ٩١٤)
للضيف ترحيبٌ ومثوىٌ مكرمٌ ** وإن كانت الأخرى ولا نزلتْ به) ٩١٥ (فبأسٌ بمثليه منالشر يؤدمٌ **
يدبره رأيٌ سديدٌ بمثله) ٩١٦ (تُرمّ مصاعيبُ الأمور وتخطمٌ ** إذا ما أصاب النخطبَ لم يك فلتةً) ٩١٧)
(ولاهفوةً في إثرها متندمٌ ** به يهتدي الضلالُ عند ضلالهم) ٩١٨ (إلى سننِ القصدِ الذي هو أقومٌ **
عجبتُ لرأيٍ يُستضاء ودونه) ٩١٩ (سماءٌ سماحٍ لاتزال تغيّمٌ ** ليفخرَ عبيدُ الله فهو الذي له) ٩٢٠)
بفضلِ الحجى والبأسِ والجدودِ يُحكّمٌ ** وما فخرَ من لو فخرَ الفخرَ أصبَحَتْ)

(٣٩٢٦/١)

٩٢ (مقاليدُه عفواً إليه تسلّمٌ ** له الحلم لو يُلقَى على الناسِ بعضُه) ٩٢ (تعافوا فلم يُسَفَكْ على الأرضِ
محجمٌ ** إلى البأسِ لو يمني به الدهرُ مرةً) ٩٢ (لأغضى كما يغضى الذليلُ المهضمُّ ** إلى الجودِ لو
يُعدي أقلُّ قليله) ٩٢٤ (أكفَّ الورى لم يُحمَ للمالِ محرمٌ ** خلايقٌ لو فُضَّتْ على الناسِ كلهم) ٩٢٥)
(محاسنها لم يبق في الناسِ مشتمٌ ** وإن عُدتِ الآدابُ يوماً وأهلها) ٩٢٦ (فذكراه ريحانُ القلوبِ
المشتمُّ ** هو المرسلُ الأمثالُ في كلِّ منطِقٍ) ٩٢٧ (يظللُ بماءِ العينِ في الخدِّ يُرْسَمُ ** من الشعراءِ
الأعذبين قريحةً) ٩٢٨ (وعلامةٌ بحرٌ من العلمِ مُفعمٌ ** إذا ما جرى في حلبةٍ عربيةٍ) ٩٢٩ (تخلفَ عن
شأويه فسُّ وأكثمٌ ** جوادِ ثنى غزبِ الجيادِ بغريه) ٩٣٠ (فظلَّ يجاري ظلّها وهي صيّمٌ ** سبوقِ متى
يطلبُ سبوقٌ لحاقه)

(٣٩٢٧/١)

٩٣ (يفتُّه به غمُّرُ البديهةِ مرجمٌ ** لحوقٌ إذا خاضَ العجاجةَ شقها) ٩٣ (فلا الشأو مقصورٌ ولا الوجه أقتمٌ
** حلفتُ بأصواتِ الوفودِ التي لها) ٩٣ (بصحراءِ جمعٍ مجارٍ ومهيّمٌ ** لأصبحَ من سامى الأميرِ كرائمِ)
٩٣٤ (منالِ الثريا وهو أعسمُ أجدمٌ ** أبا أحمد أنت الأميرُ بحقه) ٩٣٥ (على كل حال والمعاطسُ رُغمٌ
** ألسنتُ الذي يُعدي على الدهرِ إن عدا) ٩٣٦ (ويُنصفُ منه كلُّ من يتظلمُ ** بحسبك هذي ما حُييتُ

إمارةً (٩٣٧) تُجَلُّ بها حقُّ الجلالِ وتُعْظَمُ ** ولايةٌ لا عزُلَ وكلُّ منيحةٍ (٩٣٨) من الخيمِ أبقى من سواها وأدومُ ** من اللاتي يجبي أهلها الحمدَ التي (٩٣٩) جبا أهلها دينارُ عينٍ ودرهمُ ** سلكتَ سبيلَ المجدِ وحدكَ ممعناً (٩٤٠) ولم يبقَ منها موطىءٌ يُترسَّمُ ** فلم نَرَكَ استوحشتَ منها لوحدَةَ (

(٣٩٢٨/١)

٩٤ (ولا جُرَّتَ عن قصدٍ لأنك مُعلَمٌ ** وهل يوحشُ الأفرادُ من هو وحدَه) ٩٤ (خميسٌ تضيقُ الأرضُ عنه عرمرمٌ ** فأصبحتَ قد غادرتَ كلَّ ثنيةٍ) ٩٤ (لها منهجٌ يهدي الأذلاءَ لهجمٌ ** وفي الناسِ من يسمو بهمةٍ غيره) ٩٤٤ (إلى ذروة المجدِ التي تُتَسَنَّمُ ** ينأى عن المعروفِ إلا مبارياً) ٩٤٥ (بمعروفه معروفٌ من يتكرمُ ** وينكصُ في الهيجاءِ إلا مهابياً) ٩٤٦ (وإن كان للحامي هنالك مَقْدَمٌ ** فيأتي منالعلياءِ والمجدِ ما أتى) ٩٤٧ (كمتنحمٍ في غمرةٍ وهو مُفْعَمٌ ** كذاك المبادي والمسامي وإنما) ٩٤٨ (يُسامي كريمٌ بالمكارمِ مُلَزَمٌ ** ولا حمدٌ إلا لامرئٍ ذي قريحةٍ) ٩٤٩ (يهشُّ أخوها للتي هي أكرمُ ** هشاشته للماءِ تنسجُ متنه) ٩٥٠ (شمالٌ خريقٍ وهو حَرَّانٌ أهيمٌ ** على حينٍ لم تبعثه إلا طبيعةً)

(٣٩٢٩/١)

٩٥ (تَيَقَّظُ للعلياءِ والناسُ نُومٌ ** بمثلِكَ فَلَتَرَمُ الملوكُ ثغورها) ٩٥ (فما جانبٌ يُولى بمثلِكَ أثلمُ ** علمتك فيك الخيرُ والشرُّ كلُّهُ) ٩٥ (وكلك خيرٌ عندَ مَنْ يتفهمُ ** وقد لُمستُ من صفيحتيك مرمسٌ) ٩٥٤ (وجُرِّبتَ قِدْماً والمجربُ أعلمُهُ ** فمن كان ذا جهلٍ فإنك مُبَشَّرٌ) ٩٥٥ (ومن كان ذا حلمٍ فإنك مؤدَمٌ ** وما سدُّ قولٍ في فعالِكِ خَلَّةٌ) ٩٥٦ (ولا وَجَدَ المداحُ نقصاً فتمموا ** وما جاوزوا إذ أطنبوا فيك أن دَعَوْا) ٩٥٧ (بأسمائك اللاتي بها كنتَ تُوسَمُ ** وما اتخذوا مدحاً إليك وسيلةً) ٩٥٨ (لأنك سيحٌ يستقي ماءة الفمِ ** ولكن رأوا دونَ الكلامِ ونظمِهِ) ٩٥٩ (حقيقينِ إذ أنتَ المناذى المكلَّمُ ** وما ملئتُ منك الصدورُ بهيبةً) ٩٦٠ (ولا عِظَمٌ إلا وشأنك أعظمُ ** إذا مادحٌ أسدى وألحمٌ باطلاً)

(٣٩٣٠/١)

٩٦ (فمدحك مسدًى بالذي فيك مُلحَمٌ ** أقول لشاك بثَّه لم تزُلْ به) ٩٦ (من الحال أسمألٌ رثاثٌ تُرَمَّمُ
** ألا أيها الشاكي إليَّ خِصاصة) ٩٦ (تضارعه في السنِّ بل هي أقدمُ ** ويشفق منها في بقية عمره)
٩٦٤ (أمنت وأنفُ الدهر أجدعُ أكثمُ ** أمن ضيقُ مئوى المرء في بطن أمه) ٩٦٥ (إلى ضيق مئواه من
القبر يُسَلَّمُ ** ولم يلق بين الضيق والضيق فُسْحَةً) ٩٦٦ (أبى ذاك أن الله بالعبد أرحمُ ** أن عبيدَ الله
للناس عَصْمَةٌ) ٩٦٧ (بأيديهم منها عُراً لا تُفَصِّمُ ** سيزجر عنك الدهر إن شئت زجرةً) ٩٦٨ (يصيخ
لها خوفاً ولا يترممُ ** هو المرءُ أما ماله فمحلَّلٌ) ٩٦٩ (لعافٍ وأما جاره فمحرَّمٌ ** لجيرانه منه مَحَلٌّ
منعٌ) ٩٧٠ (يضيغ به الدهرُ الدليل المضيغُ ** وكفَّ صناعُ تجبرِ الكسرِ منهمُ)

(٣٩٣١/١)

٩٧ (وتدملُ من ذي كَلْمهم حين يُكَلِّمُ ** وتحتاطُ من كَرَّ الزمانِ عليهمُ) ٩٧ (فتنهاه عنهم بالتي هي
أحسُّمُ ** تتبع أظفارَ الزمانِ تتبُعاً) ٩٧ (بآثارها في أهله أو تُقَلِّمُ ** فسِرْ راشداً لا تُشِينِكَ طيرةً) ٩٧٤ ()
كذوبٌ ولا رأي عن القصد أضجَمُ ** إلى ملكٍ لا تبرحُ الطيرُ دونه) ٩٧٥ (وإن برحتَ للركبِ لم يتشأموا
** إذا ماغدا الغادي إليه فإنه) ٩٧٦ (على ثقةٍ أن ليس في الطيرِ أشأمُ ** ترغمُ في السيرِ القلاصُ ولا ترى
(٩٧٧ (قلوفاً إذا سارت إليه تُرغمُ ** وإن حَفِيَتْ لم تُحذِ نعلًا ودُكِرَتْ) ٩٧٨ (به فرأيتَ المرؤ بالبيد
تُرْتَمُ ** يثوبُ لها بعد الحفا عند ذكره) ٩٧٩ (أطلُّ وقاحٍ يرضخُ الصخرَ ميثمُ ** وإن ظمئتِ قالتِ لها
النفْسُ شمري) ٩٨٠ (فعند ابنِ عبد الله عِدُّ قَلِيدَمُ ** وما تُضْرِبُ الأكبَاد نحو فئانه)

(٣٩٣٢/١)

٩٨ (من العيس بل عفوا تَحُبُّ وَتَسَعَمُ ** إلا رُبَّ قولٍ فيه أمكن قائلًا) ٩٨ (ولو رامه في غيره ظلَّ يكعَمُ
** تفورُ ينابيع القريض بمدحه) ٩٨ (إذا جعلتُ في آخرينَ تسدَّمُ ** أطاعت معاني الشعر فيه وأصبحتُ)

٩٨٤ (قوافيه حتى قيل لي أنت ملهم ** به درت الدنيا ولولاه أصبحت) ٩٨٥ (يعللنا منها أجد مُصرّم
** وكان سنام العيش قبل ابن طاهر) ٩٨٦ (أجب فقد أضحى به وهو أكوّم ** كريم التغاضي عن قوافي
يزرنه) ٩٨٧ (له مغمز فيهن بادٍ ومُعجم ** يُثيب على النيات إن قال قائل) ٩٨٨ (فجار عن القصد
الذي يتيمّم ** غفور لمن لم يوفه كنه حقه خصيم الليالي والغواني مُظلم) ٩٨٩ (وعهد الليالي والغواني
مُذمّم ** فظلم الليالي أنهن أشبني) ٩٩٠ (لعشرين يحدوهن حول مُجرّم ** وظلم الغواني أنهن صرمني
(

(٣٩٣٣/١)

٩٩ (لظلم الليالي إنني لمُظلم ** تنكرن لي أن نكر الشيب لمتي) ٩٩ (وفي الشيب للسود الذرى متحرّم
** فإن أغد محزوم السهام فريما) ٩٩ (غدا بي ملقى غرة الصيد مُطعم ** ورب مهة صدتها بين نظرتي)
٩٩٤ (ونظرتها أيام رأسي أسحّم ** أعارض مرمى الوشح غير مخاتل) ٩٩٥ (فأستدرج الأقناص من
حيث تعلم ** رأيت سواد الرأس واللهو تحته) ٩٩٦ (كليل وحلم بات رائيه ينعم ** فلما اضمحل الليل
زال نعيمه) ٩٩٧ (فلم يبق إلا عهده المتوهم ** وصفراء بكر لا قذاها مُغيّب) ٩٩٨ (ولاسر من حلت
حشاه مُكتم ** ينم على الأمرين فرط صفائها) ٩٩٩ (وسورتها حتى ييوح المُجمجم ** هي الورس في
بيض الكؤوس وإن بدت) ١٠٠٠ (لعينيك في بيض الوجوه فعندم ** يظل لها المزكوم حين يسوفها)

(٣٩٣٤/١)

١٠٠ (سحابة يوم وهو بالمسك يُفعم ** لها لذتا طعم ورش وكأنه) ١٠٠ (ديب نمال في نقأ بات يُرهم **
مذاق ومسرى في العروق كلاهما) ١٠٠ (ألد من البرء الجديد وأنعم ** كأنهما لثم الحبيب وضمه) ١٠٠٤ ()
وقد بات منه تحت حدك معصم ** إذا نزلت بالهم في دار أهله) ١٠٠٥ (غدا لهم وهو المرهق المهضم
** أقامت بيت النار تسعين حجة) ١٠٠٦ (وعشراً يُصلى حولها ويُزمرم ** سقتني بها بيضاء فوها وكأسها
(١٠٠٧ (شبيها مذاق عند من يتطعم ** سقيمة طرف العين سُقماً بمثله) ١٠٠٨ (يصاب صحاحات القلوب
فتسقم ** من الهيف لو شاءت لقامت) ١٠٠٩ (بكأسها وخاتمها في خصرها متختم ** كهّم الخليّ اسود

فرغٌ ومكحلٌ) ٠١٠ (لها خِلْقَةٌ واييضٌ نغرٌ وملغمٌ ** وأشرقٌ منها صحنٌ خدٌ مضرجٌ)

(٣٩٣٥/١)

١٠١ (يظلُّ بما فيه من الماء يُضرمٌ ** مُفدًى يسمى باسمٍ فيها مقبلاً) ٠١ (إذا قيل للخدِّ الشتيم ملطمٌ **
وأنى يسمى ملطماً وهو ملثمٌ) ٠١ (فدى حُسْنَه من ذاك خدٌ ملطمٌ ** على أنه مغرَى به العَضُّ مُولعٌ) ٠١٤ ()
وليس له ذنبٌ سوى الحُسنِ يُنقمُ ** يُعضُّ وما أسدى إلى العين شيئاً) ٠١٥ (وليس بمظلومٍ وإن كان يُظلم
** يظلُّ إذا أبدى لنا منه صفحةً) ٠١٦ (تلذُّ بها أبصارنا وتنعمُ ** نُؤليه أطرافَ الشايبا وإنه) ٠١٧ (ليدمى
من الأُلحاطِ بل حين يُوهمُ ** بذاك قضى قاضي الهوى وهو ظالمٌ) ٠١٨ (على الخدِّ للعين التي هي أظلم
** وما زال في القاضي الغشوم تحاملاً) ٠١٩ (على الخَصمِ للخصمِ الذي هو أغشمُ ** تفكُّه منها العينُ
عند اجتلائها) ٠٢٠ (بفاكهة ليست يدُ الدهرِ تُوحَمُ ** عناقيدُ فردوسٍ وتفاخُ جنَّةٍ)

(٣٩٣٦/١)

١٠٢ (تتوقُّ إليها كلُّ نفسٍ وتقرمُ ** يناغيهما رمانٌ صدرٍ يعيده) ٠٢ (من العين ياقوتٌ ودرٌّ مُنظمٌ ** وبين
ثمار الرأس والعين عبهراً) ٠٢ (يضاويه منها أقحوانٌ مديمٌ ** رياضٌ وجناتٌ يهزُّ ثمارها) ٠٢٤ (ونوارها
غُصنٌ ودِعصٌ مرَّكَمٌ ** تفاوتَ منها الخلقُ في حسنِ صورةٍ) ٠٢٥ (تفاوتَ إبداعِ فِرابٍ وأهضمٌ ** وخدُّلٌ
وممشوقٌ وأبيضٌ ناصعٌ) ٠٢٦ (وأسودٌ غريبٌ وأقنى وأختمٌ ** إذا استعرضتها العينُ دقَّ موشحٌ) ٠٢٧ ()
لها وربا ردفٌ وجلٌّ مُخدَمٌ ** مراكبُ للذَّاتِ منها مضمرٌ) ٠٢٨ (وما مسَّه ضمرٌ ومنها مُطهمٌ ** لها فرقٌ
شتى من الحُسنِ أجمعتُ) ٠٢٩ (على أن يُلقي البرح منها المُتيمٌ ** أما عجبٌ إجماعٌ مختلفاتها) ٠٣٠ ()
على قتلٍ من لاقتُهُ لاتتأتمُّ ** كذا السهمُ يصمى وهو شتى نجارُهُ)

(٣٩٣٧/١)

١٠٣ (حديدٌ وريشٌ وابنُ غيلٍ مُقَوِّمٌ * خلوْتُ بها فرداً إذا شئتُ علني) ٠٣ (بكأسٍ لها ربّاً بنانٌ مُنعمٌ *
وإن شئتُ ألّهاني غناءً ان خِلْفَةً) ٠٣ (فصيحٌ ومما تنطقُ الطيرُ أعجمٌ * لدى روضةٍ فيها النورُ أعيُنٌ) ٠٣٤
(تُفرقُ دمعاً بل ثغورٌ تبسّمٌ * يضاحكُ روقَ الشمسِ منها مُضاحكٌ) ٠٣٥ (مدايعُهُ من واقعِ الطلِّ سَجْمٌ
* كمستعبرٍ مستبشرٍ بعدَ حزنِهِ) ٠٣٦ (لبينِ خليطٍ قوّضوا ثم خيّموا * يغازلني فيها غزالانِ منهما) ٠٣٧
(ريبُ الفيافي والريبِ المتومُّ * إذا نصبا جيديهما فكلّاهما) ٠٣٨ (سواءً وإبريقٌ لديّ مُفدّمٌ * ثلاثُهُ
أظبٍ نَجْرُها غيرٌ واحدٍ) ٠٣٩ (لذي اللّهُو فيها كلها مُنعمٌ * غزالٍ وإبريقٍ ردّومٌ وغادةٌ) ٠٤٠ (تُحرّكُ من
أوتارها وتُنعمُ * فظبي يُغنيهِ وظبي يُعلُّهُ)

(٣٩٣٨/١)

١٠٤ (وظبي يروُدُ التلَعُ أو يتجرّثُمُ * لعيني مُراعي شخصه فيه مأس) ٠٤ (وملهيّ وللمستطعم الصيدِ مطعمٌ
* فقد عكفتُ منها عليه بما اشتهى) ٠٤ (هنالك أظارٌ من العيشِ رومٌ * وركبٍ قنيصٍ قد شهدتُ جيادهم
(٠٤٤ (تُحمِجُمُ في ثيرانٍ وحشٍ تَعْمَعُمُ * مها كالمها إلا جبالٌ متونها) ٠٤٥ (وإلا مكانَ الوشمِ أو
حيث تُلطمُ * وإلا مخطّ الكحلِ من كلِّ مقلّةٍ) ٠٤٦ (وإلا قروناً تدرّي فتزئمُ * يُزنجُ منها الناسيون
وشيطَةٌ) ٠٤٧ (وجمهورها في الناسيين مُرومٌ * دُفعنا إليها وهي زهراً كأنها) ٠٤٨ (خلالَ أنيقِ النورِ نورٌ
مجسّمٌ * فما ذرّ قرنَ الشمسِ حتى رأيتها) ٠٤٩ (تعصفرها متعجراتٌ تهزُمُ * دلفنا لها بالسّمهريّ
فطالعٌ) ٠٥٠ (إلى مصرعٍ يرتاده ومُحرّجُمُ * وقد حاولتُ منجىً فقالت رماخنا)

(٣٩٣٩/١)

١٠٥ (لِمُعنيها عرّجٌ فهذا المخيمُ * فلم يُنجِها إحضارُها وهو مُلهبٌ) ٠٥ (ولاذبَّ عنها اللُّها وهو مُتأمٌ
* قرونٌ لها منها حرابٌ قرائنٌ) ٠٥ (ولكنَّ خصمَ السّمهرياتِ يُخصمُ * وقد طال ماذادتِ بها غيرُ أنه
(٠٥٤ (أتيحَ لها رأسٌ من الكيدِ مصدّمٌ * بحيثُ يضمُّ النورَ والعيرَ مرتعٌ) ٠٥٥ (يراعيهما فيه الأصكُّ
المصلّمُ * وشئتُ لها في آلٍ أخدرَ غارةً) ٠٥٦ (كما شبَّ ألّهوبُ الحريقِ المضرّمُ * تنادمُ فيها الموتُ
أحمرٌ قاتماً) ٠٥٧ (قريعُ المها والأخدرِيُّ المكدمُ * نديمان من شتّى وكأسٌ كريهَةٌ) ٠٥٨ (أباه من

الشَّرَابِ إِلَّا الْمَجْشَمُ ** فَظَلَّ لَنَا يَوْمَ مِنَ اللّٰهُو مُتَمِّعٌ (٥٩٠) (وَظَلَّ لَهَا يَوْمَ مِنَ الشَّرِّ أَيَوْمٌ ** وَرَحْنَا عَلَى
القُبِّ العتاقِ وَكُلُّهَا) (٦٠٠) (من العلقِ الوحشيِّ أقرحُ أرثمُ ** تخايلُ منه في خضابِ تخاله)

(٣٩٤٠/١)

١٠٦ (طِلَاءٌ مِنَ الحنَاءِ قاناه بَقَمُ ** كَأَنَّ لَهَا حَطَّيْنِ مِمَّا تصيِّدُهُ) (٦٠٦) (على أنها منه مدى الدهر صَوْمٌ **
وَأَنْقَذَ مَنَا العُقْرَ والرُّبْدَ مِيلْنَا) (٦٠٦) (إلى العينِ والحُثْبِ التي هي أوسمُ ** وكان لنا في كلِّ حقِّ وباطلٍ) (٦٤٠)
(جُنُوحٌ إلى الشَّانِ الذي هو أفخَمُ ** ومعتركِ تبدو نجومٌ حديده) (٦٥٠) (وقد لَفَّه ليلٌ من النقعِ أطخَمُ **
شهدتُ القنا فيه تقصِّفُ والطُّبَا) (٦٦٠) (تُفَلِّلُ والبِيضَ الحِصِينِ تحطِّمُ ** فلم أكَ ممنُ حاصٍ عن غمراته
(٦٧٠) (ولا غاصَ فيها حيث غاصَ المغمَمُ ** ولكنني غامست خَوْضَةَ هَوْلِهَا) (٦٨٠) (جهيراً شهيراً حين
ضَلَّ المَقْرَمُ ** ولم أغشها إلاً عليمًا بأنَّها) (٦٩٠) (هي المجدُّ أو مطرورةُ الحدِّ صَيْلَمُ ** وليلٍ غشا ليلٌ
من الدَّجَنِ فوقهُ) (٧٠٠) (فليس لنجم في غواشيه منجمُ ** عفا جِلْبُهُ آيَ الهدى من سمائه)

(٣٩٤١/١)

١٠٧ (وأعلامُهُ من أرضه فَهَيَ طَسِيمُ ** لبستُ دجاه الجونَ ثم هتكته) (٧٠٧) (بوجناء يَنميها غريِّرٌ وشدِّقَمُ
** عذافرةٌ تنقضُّ عن كلِّ زَجْرَةٍ) (٧٠٧) (كما انقضَّ من ذي المنجنيق الململمُ ** يخوضُ عليها لجةُ الهولِ
راكبٌ) (٧٤٠) (هو السيفُ إلا أنه لا يُنَلَّمُ ** نجيبٌ من الفتيانِ فوق نجيبه) (٧٥٠) (من العيس في يهماء
والليلِ أيهمُ ** فريدينِ يمضيها وتمضيهِ في الدجى) (٧٦٠) (كسمرَاءِ يُمضيها وتُمضيهِ لهذمُ ** يريها الهدى
حدساً وتنجو برحله) (٧٧٠) (ودون الهدى سدُّ من الليلِ مُبْهَمُ ** على ظهرِ مَرَّتْ ليس فيه مُعْرَجٌ) (٧٨٠)
ولكنَّ مَحَبَّ للركابِ ومَسْعَمُ ** من اللاتي تنبو بالجنوبِ وكلها) (٧٩٠) (لأيدي المهاري أملسُ المتنِ أدرمُ
** خلاءٌ قواءٍ خيرٌ من مرعى مطيَّة) (٨٠٠) (وموردها فيه النَّجَاءُ العَشْمَشَمُ ** ينوحُ به يومٌ وتعزفُ جنَّة)

(٣٩٤٢/١)

١٠٨ (فيعوي لها سيدٌ ويضبحُ سَمَسَمٌ ** يُخال بها من رنّ هذي وهذه) ٠٨ (إذا اختلف الصوتان عُرسٌ
ومأتمٌ ** تعسفته إماً لخفضِ أناله) ٠٨ (وإما سَامَ الخفضِ والخفضُ يُسَامُ ** ولل سيف حيناً مرقدٌ في حجابهِ
٠٨٤ (وحيناً مهبٌ صادقٌ ومُصَمَّمٌ ** وهاجرة بيضاء يُعدي بياضها) ٠٨٥ (سواداً كأن الوجه منه مُحَمَّمٌ
** أظَلَّ إذا كافحتها وكأني) ٠٨٦ (بوهاجها دون اللثام مُلثَمٌ ** نصبتُ لها مني محاسرَ لم تزل) ٠٨٧ ()
تُصلّي بنيرانِ الغلا فهي سَهْمٌ ** بديمومةٍ لا صلّ في صححانها) ٠٨٨ (ولا ماءً لكن قورُها الدهرَ عَوْمٌ
** ترى الآلَ فيها يَلُطمُ الآلَ مائحاً) ٠٨٩ (وبارخها المسمومُ للوجه الطمُّ ** بذلك قد عللتنفسِي كُلّه
٠٩٠ (ولكن بنو الأيام تُغدى وتُفطمُ ** سأعرض عما أعرَضَ الدهرُ دونهُ)

(٣٩٤٣/١)

١٠٩ (وأشربها صرفاً وإن لامَ لَوْمٌ ** أعمُّهُم مدحاً وأختصُّ منهم) ٠٩ (وأخاهم عبيدَ الله والحق يُلزمُ **
فتى منهم في فضله متقدّم) ٠٩ (على أنه في سنه متقدّمٌ ** يُعدُّ إذا عدَّ الملوك مبدأً) ٠٩٤ (كما عدَّ رأساً
للشهور المحرَّمُ ** له في المعالي والمكارم إخوة) ٠٩٥ (وليس له فيها على ذاك تَوَامٌ ** بنى بالمساعي
سُودداً لا يُزيلُهُ) ٠٩٦ (صروفُ الليالي أوزولَ يَلْمَلَمٌ ** فتى لا أسميه فتى لحدائثِ) ٠٩٧ (ولكن لأخلاق
له لا تكهَمُ ** من الأريحياتِ التي تُتمرى الندى) ٠٩٨ (فتندى وتلقى عمرةً فتفحمُ ** إذا النعلُ شمّت في
المجالسِ مرةً) ٠٩٩ (فإن له نعلًا تُشَمُّ وتُلثَمُ ** وما دُبغت بالمسك بل صوفحت به) ١٠٠ (له قدمٌ في
كلّ مجدٍ تقدمُ ** فتى ليس من يومٍ يمر ولا يرى)

(٣٩٤٤/١)

١١٠ (لنعماه فيه أو لبؤساء ميسمٌ ** يُمرُّ العطايا والمنايا لأهلها) ١٠ (على هينة منه ولا يتندمُ ** له
فعلاتٌ من سماحٍ ونجدةٍ) ١٠ (لمن يعتفي عُرفاً ومن يتعرَّمُ ** يقوم لها المالُ المؤثّل والعدي) ١٠٤ (إذا
قام للنار الحصادُ المحزَّمُ ** فتى عزمه سيفٌ حسامٌ وسيفه) ١٠٥ (قضاءً إذا لاقى الضريبةَ مُبرِّمٌ ** يياشُرُ
أطرافَ القنا وهو حاسرٌ) ١٠٦ (ويلقى لسانَ الدمِّ وهو مُلأَمٌ ** مُقبَلُ ظهرِ الكفِّ وهابٌ بطنها) ١٠٧ (له)

راحةً فيها الحطيمُ وزمزمُ ** فظاهرها للناس رُكنٌ مُقبَلٌ (١٠٨) وباطنها عينٌ من العُرفِ غيلمٌ ** فتى لو رأى
الناسُ الأمورَ بعينه (١٠٩) لما جهلوا أن المحامدَ مَعْنَمٌ ** يَدُلُّ عليه السائلين ارتياحُهُ (١١٠) (ووجهُ
بسيما الأكرمين مُسَوِّمٌ ** إذا سئل استحيا من الله أن يُرى)

(٣٩٤٥/١)

١١١ (بموضعٍ مَرْجُوٍ وراجيه يُحْرَمُ ** يرى شرَّ يومَيِ ماله يومَ كسبه) ١١ (وأفضلَ يوميه إذا ناب مَعْرَمٌ **
فتى حسنتُ أسماؤه وصفاته) ١١ (فأضحت بها أيدي الكواعبِ تُوشِمُ ** ولو وسمَ الناسُ الجبابةَ بمدحه
(١١٤) (إذاً لاستلدوا الوسمَ والوسمُ يؤلَمُ ** إذا ما أسرَّتْ أنفسُ القومِ ذُكْرَهُ) ١١٥ (تبينتُهُ فيهم ولم
يتكلموا ** تطيبُ به أنفاسُهُ فتديعُهُ) ١١٦ (وهل سرُّ مسكٍ أودِعَ الريحَ يُكْتَمُ ** فتى كُمَلتْ فيه الفضائلُ
كلُّها) ١١٧ (هنيئاً له الحظُّ الوفاءُ المتممُ ** فلاةٌ خلَّةٌ منها أضرتْ بخلَّةٍ) ١١٨ (على أنه في كلِّها
متقسَّمٌ ** وما اقتسمتْ شتى الفضائلُ واحداً) ١١٩ (فكاد من التقصيرِ فيهنَّ يسلمُ ** إلى أيِّ مافيه
قصدتْ حسبته) ١٢٠ (هو الغرضُ المقصودُ فيه الميَمُّ ** لِيُنظَمَ فيه ذلك الدرُّ سُلُكَتْ)

(٣٩٤٦/١)

١١٢ (مريئته والدرُّ في السلكِ يُنظَمُ ** خاللاً جفا عنها الجفافةُ خلائفاً) ١٢ (وخلقاً وهل للدرِّ في الحبلِ
مَنْظَمٌ ** وما زال عبدُ الله يعلمُ أنه) ١٢ (قديماً لها تيك الشناشِنِ أخزَمُ ** تبيِّنُ فيه وهو في المهدِ أنه
(١٢٤) (سيرفَعُ من بُنيانه وسيدَعُمُ ** وأن سوف يحببهِ بما هو فاعلٌ) ١٢٥ (إذا هو واره الضريحُ
المطمطمُ ** لذلك أفقاه وسماه باسمه) ١٢٦ (وفي الحقِّ يُفْقَى مثله ويكرُمُ ** وما كان لاستصغاره اسمه
(١٢٧) (أبى ذاك من معناه فخم مَفْحَمٌ ** ولكنَّ أسماءَ الأحبَّةِ لم تنزلْ) ١٢٨ (تُصَغَّرُ في أهليهم وترخَّمُ
** وماضِرٌّ من أضحي له مُصَغَّرٌ) ١٢٩ (ومعنى مُجلٌّ في الصدورِ معظَّمٌ ** هو الغرة البيضاء من آل
مُصْعَبِ) ١٣٠ (وهم بعده التحجيل والناس أدهمُ ** لتفتَرَّ عنه في مواطنِ جَمَّةٍ)

(٣٩٤٧/١)

١١٣ (رَزَيْقُ فَمَا مَفْتَرُهَا عَنْهُ أَهْتَمُّ ** كَفَاهَا بِهِ مِنْ مَضْحَكِ يَوْمِ زِينَةِ) ١٣ (وَمَنْ مَكْلَحَ فِي الْحَرْبِ حِينَ تَجَهَّهُمْ ** ثَنِيَا لِعَمْرِي وَضَحَّ لَا يَشِينُهَا) ١٣ (وَنَابَ عَضَاضٍ مِفْصَلٍ حِينَ يَضَعُهُمْ ** أَلْكُنِي إِلَى عَمْرٍو بْنِ لَيْثِ رِسَالَةٍ) ١٣٤ (لَهَا حِينَ يَدُورُ الْغَيْبُ غَيْبٌ مُسَلَّمٌ ** فَإِنَا غَدُونَا نَحْمَدُ اللَّهَ أَوَّلًا) ١٣٥ (فَوَاتِحَ مِنْ حَمْدِ بِحَمْدِكَ تُخْتَمُ ** عَلَى نِعْمَةٍ أَلْبَسْتَاهَا جَدِيدَةً) ١٣٦ (هِيَ الْوَشْيِ حُسْنًا وَالْحَبِيرِ الْمَتَمَنُّمُ ** لَكَ الْمَسْمُوعُ الْمَصْغِيُّ إِلَيْهِ إِذَا غَدَتِ) ١٣٧ (لِبُوسًا لَنَا وَالْمَنْظُرُ الْمَتَوَسَّمُ ** رَعَيْتَ سَدَانَا بِالْأَمِيرِ فَكَلْنَا) ١٣٨ (بِذَلِكَ مَمْنُونٌ عَلَيْهِ وَمُنْعَمٌ ** نُوخِي بِنَا الْمَرْعَى الْمَرْيءَ نَبَاتَهُ) ١٣٩ (وَجَنَّبْنَا الْمَرْعَى الَّذِي يُتَوَخَّحُ ** وَذَبَّ الذَّنَابَ الطَّلَسَ عَنَا فَأَصْبَحَتْ) ١٤٠ (وَمِنْهَا طَرِيدُ الْخَوْفِ وَالْمَتَحَرِّمُ ** وَأَثَبْتَ لِلْأَمْرِ الَّذِي يَسْتَدِيمُهُ)

(٣٩٤٨/١)

١١٤ (أَوَاخِيَّ صَدَقِ أَقْسَمْتُ لَا تَجِدُّمُ ** فَلَا تَسْهَمَنَّ الْحِطَّ فِيهِ فَإِنَّهُ) ١٤ (جَزِيلٌ وَمَامَنَ كَانَ مِثْلَكَ يُسْهَمُ ** تَحْمَلُ مَا حَمَلْتَهُ مِنْ أَمَانَةٍ) ١٤ (فَنَاءَ بِهَا مِنْهُ ضَلِيعٌ عَشْمُ ** حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحَلْمُ أَحْمَدَ غَبُهُ) ١٤٤ (وَأَدَى إِلَى الْعُقْبَى الَّتِي هِيَ أَسْلَمُ ** جَهُولٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَهْلَ نَكَايَةٍ) ١٤٥ (يَدَاوَى بِهِ جَهْلُ الْجَهُولِ فِيخْسَمُ ** وَحَاشَاهُ مِنْ جَهْلِ الْغَبَاوَةِ أَنَّهُ) ١٤٦ (أَطْبُ بِأَحْنَاءِ الْأُمُورِ وَأَحْكُمُ ** عَفُوٌّ إِذَا مَا الذَّنْبُ لَمْ يَعْدُ حُدَّهُ) ١٤٧ (إِلَى الْوَتْرِ تَبَاعَ قِفَا الْوَتْرِ أَرْقَمُ ** أَخُوذُ بُوَثْقِي عُرُوتِي كُلَّ خُطَّةٍ) ١٤٨ (تَرُوكُ الْهُوَيْنَا لِلَّتِي هِيَ أَحْرَمُ ** حَلَا لَشْفَاهِ الذَّاثِقِينَ وَإِنَّهُ) ١٤٩ (عَلَى لَهَوَاتِ الْآكِلِينَ لَعَلَقُمُ ** وَدَاوَى مِنْ الْأَدْوَاءِ حَتَّى أَمَاتَهَا) ١٥٠ (بِأَدْوِيَةٍ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ حَذِيمُ ** فَذُو الزَيْغِ يُسْتَأْنَى وَذُو الْغَيْثِ يُنْتَحَى)

(٣٩٤٩/١)

١١٥ (وَذُو الْنَفْرِ يُسْتَدْنَى وَذُو الشَّعْبِ يُوقَمُ ** وَكَانَتْ هُمُومٌ لِاتِّزَالِ تَهْمُهَا) ١٥ (رَجُلًا فَقَدْ عَادَتْ مَغَايِظُ تَكْظُمُ ** وَلَاغَرَوْ أَنْ ذَلَّتْ لَهُ بَعْدَ عَزَّةٍ) ١٥ (أَنْوْفٌ عِدَى أَضْحَتْ تُخَشُّ وَتُحْرَمُ ** تَكْنَفُ هَذَا الدِّينَ وَالْمَلِكُ

منكما (١٥٤) يللم في أنضاده ويرمرم ** رسا جبلا خزيم وعزم وقوة (١٥٥) بمثلهما تحمي القواصي
وتعصم ** لتحمل رقاب مائلات رؤوسها (١٥٦) حذار وإلا فالمليمون ألوم ** هو السيف يجني كل رأس
دنا له (١٥٧) وقدماً إذا استصرم الدوم يصرم ** فأقصر قوم وانتهوا عن سفاهم (١٥٨) وهامهم بين
المناكب جثم ** وإلا فإني ضامن أن يبزها (١٥٩) مجاثمها سيف من البأس مخذم ** بكفي عبيد الله
يهوي بحدّه (١٦٠) إلى حيث أهوى الحق لا يتلغنم ** همام إذا اعوجت عوالي رماحه)

(٣٩٥٠/١)

١١٦ (غدت بين أحناء الضلوع ثقوم ** له الراية السوداء تخفق فوقها) ١٦ (مع النصر رايات من الطير
خوم ** يحن عليها واثقات بأنها) ١٦ (ستجزر أشلاء الطغاة وتلحم ** وماحربه حرب إذ نابذ العدا
(١٦٤) ولكنها أرض عليهم تدمدم ** أخو الرأي والبأس اللذين كلاهما) ١٦٥ (يكاذ به الجيش اللهم
فيهمز ** يرى أو يلاقى وحده فكأنما) ١٦٦ (يرى أو يلقى ألف ألف مصمم ** له عند قدح الرأي من
خطراته) ١٦٧ (وعند انتضاء العزم للأمر يدهم ** سكون كإطراق الشجاع وسورة) ١٦٨ (كسورته لابل
أشد وأعزم ** هو الليث طوراً بالعراء وتارة) ١٦٩ (له بين أجام القنا متأجم ** مساور قرن أو مجيل جوائل
(١٧٠ (من الرأي مكر الله فيهن مدغم ** ليطرفه ضيف أو لتطرقه نوبة)

(٣٩٥١/١)

١١٧ (فما للقرى عن طارقيه مئتم ** لكل نزيل قد أعد عتاده) ١٧ (فللضيف ترحيب ومثوى مكرم **
وإن كانت الأخرى ولا نزلت به) ١٧ (فبأس بمثليه منالشر يؤدم ** يدبره رأي سديد بمثله) ١٧٤ (ترم
مصاعيب الأمور وتخطم ** إذا ما أصاب الخطب لم يك فلتة) ١٧٥ (ولاهفوة في إثرها متندم ** به
يهتدي الضلال عند ضلالهم) ١٧٦ (إلى سنن القصد الذي هو أقوم ** عجت لرأي يستضاء ودونه
(١٧٧ (سماء سماح لاتزال تغيم ** ليفخر عبيد الله فهو الذي له) ١٧٨ (بفضل الحجي والبأس والوجود
يحكمم ** ومافخر من لو فاجر الفخر أصبحت) ١٧٩ (مقاليد عفواً إليه تسلّم ** له الحلم لو يُلقى على

الناسِ بعضُهُ (١٨٠) تعافوا فلم يُسْفَكْ على الأرضِ محجُمٌ ** إلى البأسِ لو يمني به الدهر مرةً (

(٣٩٥٢/١)

١١٨ (لأغضى كما يغضى الدليل المهضمُّ ** إلى الجود لو يُعدي أقلُّ قليله) ١٨ (أكفَّ الورى لم يُحمِّ
للمال محرَّمٌ ** خلايقُ لو فُضَّتْ على الناسِ كلهم) ١٨ (محاسنُها لم يبق في الناسِ مشتمُّ ** وإن عدَّتْ
الآدابُ يوماً وأهلها) ١٨٤ (فذكراه ربحانُ القلوبِ المشتمُّ ** هو المرسلُ الأمثالُ في كلِّ منطِقٍ) ١٨٥ (
يظلُّ بماء العين في الخدِّ يُرسمُ ** من الشعراءِ الأعديين قريحةً) ١٨٦ (وعلامةُ بحرٍ من العلمِ مُفعمٌ ** إذا
ما جرى في حلبة عربية) ١٨٧ (تخلف عن شأويه فسُّ وأكثمُ ** جواد ثنى غربَ الجيادِ بغربه) ١٨٨ (
فظلاً يجاري ظلها وهي صميمٌ ** سبوق متى يطلبُ سبوقَ لحاقه) ١٨٩ (يفتتهُ به غمُّ البديهةِ مرجمٌ **
لحوقٌ إذا خاضَ العجاجةَ شققها) ١٩٠ (فلا الشأو مقصورٌ ولا الوجه أقتمُ ** حلفتُ بأصوات الوفود التي
لها)

(٣٩٥٣/١)

١١٩ (بصحراءِ جمعٍ مجازٌ ومُهينمٌ ** لأصبح من سامى الأميرِ كرائمٍ) ١٩ (منالُ الشريا وهو أعسم أجدم
** أبا أحمد أنت الأميرُ بحقه) ١٩ (على كل حال والمعاطسُ رُغمٌ ** ألت الذي يُعدى على الدهر إن
عدا) ١٩٤ (ويُنصفُ منه كلُّ من يتظلم ** بحسبك هذي ما حُييت إمارَةً) ١٩٥ (تُجلُّ بها حقَّ الجلال
وتُعظمُ ** ولايةً لا عزلٌ وكلُّ منيحةٍ) ١٩٦ (من الخيمِ أبقى من سواها وأدومُ ** من اللائي يجبي أهلها
الحمد التي) ١٩٧ (جبا أهلها دينارُ عينٍ ودرهمٌ ** سلكت سبيل المجد وحدك ممعناً) ١٩٨ (ولم يبق
منها موطىء يُترسَّمُ ** فلم نركَ استوحشت منها لوحدَةً) ١٩٩ (ولا جُرَّتْ عن قصد لأنك مُعلمٌ ** وهل
يوحشُ الأفرادُ من هو وحدَه) ٢٠٠ (خميسٌ تضيق الأرضُ عنه عرمرمٌ ** فأصبحتُ قد غادرتُ كلَّ ثنيةٍ)

(٣٩٥٤/١)

١٢٠ (لها منهجٌ يهدي الأدلاء لهجُمٌ ** وفي الناس من يسمو بهمةٍ غيره) ٢٠ (إلى ذروة المجد التي
تُتَسَنَّمُ ** ينأَمُ عن المعروف إلا مبارياً) ٢٠ (بمعروفه معروفٌ من يتكرُمُ ** وينكص في الهيجاء إلا مباحياً
(٢٠٤) (وإن كان للحمي هنالك مَقَدَمٌ ** فياتي منالعلياء والمجد ما أتى) ٢٠٥ (كمقتحمٍ في غمرة وهو
مُقَحَّمٌ ** كذاك المبادي والمسامي وإنما) ٢٠٦ (يُسامى كريمٌ بالمكارم مُلَزَمٌ ** ولاحمد إلا لامرئ ذي
قربحة) ٢٠٧ (يهشُّ أخوها للتي هي أكرُمٌ ** هشاشته للماء تنسجُ متنهُ) ٢٠٨ (شمالٌ خريقٌ وهُوَ حَرَآنٌ
أهيمٌ ** على حينٍ لم تبعثه إلا طبيعةً) ٢٠٩ (تَيَقَّظُ للعلياء والناسُ نُؤْمٌ ** بمثلك فلتَرَمُ الملوكُ ثغورها
(٢١٠ (فما جانبٌ يُولَى بمثلك أنلُمُ ** علمتك فيك الخيرُ والشرُّ كُلُّهُ)

(٣٩٥٥/١)

١٢١ (وكلك خيرٌ عندَ من يتفهمٌ ** وقد لُمَسْتُ من صفيحتيك مرمسٌ) ٢١ (وجُرِّبَتْ قَدَمًا والمجرَّبُ أعلمُ
** فمن كان ذا جهلٍ فإنك مُبَشَّرٌ) ٢١ (ومن كان ذا حلمٍ فإنك مؤدَمٌ ** وما سدُّ قولٍ في فعالك خَلَّةٌ
(٢١٤) (ولا وَجَدَ المَدَاحُ نقصاً فتمموا ** وما جاوزوا إذ أطبوا فيك أن دَعَوْا) ٢١٥ (بأسمائك اللائي بها
كنت تُوسَمُ ** وما اتخذوا مدحاً إليك وسيلةً) ٢١٦ (لأنك سيحٌ يستقي ماءة الفم ** ولكن رأوا دونَ
الكلامِ ونظمِهِ) ٢١٧ (حقيقين إذ أنتَ المناذى المكلَّمُ ** وما ملئتُ منك الصدورُ بهيبةً) ٢١٨ (ولا
عِظَمٌ إلا وشأنك أعظمٌ ** إذا مادحٌ أسدى وألحمٌ باطلاً) ٢١٩ (فمدحك مسدَى بالذي فيك مُلحَمٌ **
أقول لشاكٍ بثُّهُ لم تزلْ به) ٢٢٠ (من الحالِ أسمالٌ رثاثةٌ تُرَمُّمٌ ** ألا أيها الشاكي إليَّ خصاصةٌ)

(٣٩٥٦/١)

١٢٢ (تضارعه في السنِّ بل هي أقدمُ ** ويشفق منها في بقية عمره) ٢٢ (أمنتَ وأنفُ الدهرِ أجدعُ أكثرُ
** أمن ضيقِ مثنوى المرء في بطن أمه) ٢٢ (إلى ضيقِ مثنواه من القبرِ يُسَلَمُ ** ولم يلقَ بين الضيقِ والضيقِ
فُسْحَةً) ٢٢٤ (أبى ذاك أن الله بالعبد أرحمٌ ** أن عبيدَ الله للناسِ عصمةً) ٢٢٥ (بأيديهم منها غراً
لا تُفَصِّمُ ** سيزجر عنك الدهرُ إن شئت زجرةً) ٢٢٦ (يصيح لها خوفاً ولا يترمرمُ ** هو المرءُ أما ماله

فمحلَّلٌ (٢٢٧) لعافٍ وأما جاره فمحرَّمٌ ** لجيرانه منه محلٌّ ممنَعٌ (٢٢٨) يضيِّم به الدهرَ الذليل
المضيِّمُ ** وكفُّ صنَاعُ تجبرُ الكسرَ منهمُ (٢٢٩) وتدملُ من ذي كلمهم حين يُكلمُ ** وتحتاطُ من كرَّ
الزمانِ عليهمُ) (٢٣٠) فتنهاه عنهم بالتى هي أحسُّمُ ** تتبع أظفارَ الزمانِ تتبُّعاً)

(٣٩٥٧/١)

١٢٣) (بآثارها في أهله أو ثقَلَمُ ** فسزُ راشداً لا تشينك طيرةُ) (٢٣) (كذوبٌ ولا رأي عن القصد أضجَمُ **
إلى ملكٍ لا تبرحُ الطيرُ دونه) (٢٣) (وإن برحت للركبِ لم يتشأموا ** إذا ماغدا الغادي إليه فإنه) (٢٣٤)
على ثقةٍ أن ليس في الطير أشأمُ ** ترغمُ في السير القلاصُ ولا ترى) (٢٣٥) (قلوصاً إذا سارت إليه تُرغمُ **
وإن حفيت لم تُخذ نعلاً وذُكرتُ) (٢٣٦) (به فرأيتَ المرو بالبيد تُرثَمُ ** يثوبُ لها بعد الحفا عند ذكره
(٢٣٧) (أطلُّ وقاخُ يرضخُ الصخرَ ميثمُ ** وإن ظمئتِ قلتُ لها النفسُ شمري) (٢٣٨) (فعند ابن عبد الله
عدُّ قَلِيدَمُ ** وما تَضْرِبُ الأكبَادِ نحو فئانه) (٢٣٩) (من العيس بل عفوا تحبُّ وتَسْعَمُ ** إلا ربُّ قولٍ فيه
أمكن قائلاً) (٢٤٠) (ولو رامه في غيره ظلَّ يكعمُ ** تفورُ يئابيع القريض بمدحه)

(٣٩٥٨/١)

١٢٤) (إذا جعلتُ في آخريَنَ تسدَّمُ ** أطاعت معاني الشعر فيه وأصبحتُ) (٢٤) (قوافيه حتى قيل لي أنت
مُلهَمُ ** به درتِ الدنيا ولولاه أصبحتُ) (٢٤) (يعللنا منها أجدُّ مُصرَمُ ** وكان سنام العيش قبل ابن طاهر
(٢٤٤) (أجَبُّ فقد أضحى به وهو أكوُمُ ** كريم التغاضي عن قوافٍ يزرنه) (٢٤٥) (له مغمز فيهن بادٍ
ومعجَمُ ** ص يُثيبُ على النياتِ إن قال قائلُ) (٢٤٦) (رمى بي في أخرى عُفاتك أني ** رأيتُ العطايا
منك لا تُتغنمُ) (٢٤٦) (وما زالتُ كالمشري يطولُ تنمسي ** رجاءك مغبوطاً بما أتسئمُ) (٢٤٦) (على أن ما
أرجوه منك مُحصَلُ ** وما كل ما أودعته متسَلَّمُ) (٢٤٦) (أرى المالَ تحويه كمالِي وديعةُ ** لدى مُودِعٍ لم
تؤمنُ منه مُتَهَمُ) (٢٤٦) (ولكنني ممن يرى بذلك اللها ** متى شاءها حتماً من الله يُحتمُ)

(٣٩٥٩/١)

١٢٤٦ (يُعَدُّ رَجَائِي فِيكَ مَا لَا مَحْصَلَ ** أُذْنُرُ فِي قَوْمِي بِهِ وَأَدْرَهُمْ) ٢٤٦ (لَأَنْكَ لَا يَعْتَدُ جُودَكَ فُرْصَةً
** تَفَوْتُ وَإِنْ أَضَحْتُ لَهَاكَ تُقَسِّمُ) ٢٤٦ (مَنْحَتَكُهَا حَوْلِيَّةَ النَّسْخِ لَمْ تَزَلْ ** تَعَانِي مَدَى حَوْلِ دَكِيكِ
وَتُخَدِّمُ) ٢٤٦ (إِذَا اسْتَعْجَمَ التَّأْوِيلُ يَوْمًا عَلَى أَمْرِيءَ ** فَأَعْوَصُ مَا فِيهِ لَدَيْكَ مُتَرْجِمُ) ٢٤٦ (وَفِي ثِقَةٍ
تَدْعُو إِلَى الرِّيثِ مَعْجَبٌ ** لِقَوْمٍ وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ الْمَفْهَمُ) ٢٤٦ (وَلَوْ خَفْتُ فَوْتًا بَادَرْتُ بِي عَزِيمَةً ** لَهَا
فَرْسٌ عِنْدِي مِنَ الْجَدِّ مُلْجَمٌ) ٢٤٦ (وَيَحْسُدْنِيهِ الْمُحَاسِدُونَ فَمَوْضِعِي ** بِهِ مِنْهُمْ مَقْدَاةٌ عَيْنٍ وَمَرْغَمٌ
) ٢٤٦ (وَيُلْزِمُنِي فِيهِ الزَّكَاةَ مَعَاشِرٌ ** وَلَمْ يَخُوهُ مَلِكِي وَبِالْحَقِّ أَلْزَمُوا) ٢٤٦ (أَبْتُ لَكَ تَخْيِيبَ الْمَجْنِينِ
شِيمَةً ** تَدِيرُ إِذَا ضَنَّ الْبَخِيلُ وَتَرَامُ) ٢٤٦ (وَرَاءَكَ جَدٌّ لَا يَنَامُ كَلَاءَةً ** وَدُونَكَ عَزٌّ ذُو مَنَاقِبِ مَرْحَمُ)

(٣٩٦٠/١)

١٢٤٦ (يَرَى جَهْلِيَّ تَبْجِيلَ قَدْرِيهَا ** بِحَقِّ وَإِسْلَامِيَّةِ وَالْمُخَضَّرُ) ٢٤٦ (إِذَا مَا أَثِيبُ الشَّعْرُ إِنْ جَادَ
وَشِيهِ ** أَثَابَ عَلَى الْحَمْدِ الَّذِي فِيهِ يَرْقَمُ) ٢٤٦ (إِذَا مَسَّتْ فِيهَا قَيْلٌ وَشَيْءٌ مَحْيَرٌ ** عَلَى قَمَرٍ أَوْ قَيْلٍ
رَبِطٌ مُسَهَّمٌ) ٢٤٦ (فَدُونَكُهَا مَغْبُوطَةٌ بِكَ لَوْ غَدَا ** سِوَاكَ لَهَا مَوْلَى غَدَتْ وَهِيَ تُرْجَمُ) ٢٤٦ (وَعَشْ
عَيْشَ ثَاوٍ خَيْرٍ دَارٍ فَمَالُهُ ** عَلَى غَيْرِ زَادٍ صَالِحٍ مُتَلَوِّمٌ) ٢٤٦ (وَإِنَّ هُمُومِي بَعْدَهَا وَعِزَائِمِي ** لَا يَقْظُ مِنْ
نَارِ الْحَرِيقِ وَاسْهَمُ) ٢٤٦ (فَهَلْ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ أَنَا آتِبٌ ** خَمِيصُ الْحَشَا أَمْ طَاعِنُ مَا أَطْعَمُ) ٢٤٦ (وَلَا
آمَتِ الْعُلْيَاءُ مِنْكَ فَإِنَّهَا ** لَمِثْلِكَ قَبْلَ الْيَوْمِ كَانَتْ تَأْيِيمُ) ٢٤٦ (وَلَا زَلَّتْ مَمْدُوحًا لِمَطْرِيكَ مَصْدَقٌ ** إِذَا
كَانَ لِلْمَطْرِينِ فِي النَّاسِ مَرْعَمُ) ٢٤٦ (فَجَارَ عَنِ الْقَصْدِ الَّذِي يَتِيمُ ** غَفُورٌ لِمَنْ لَمْ يُوْفِهِ كُنْهَ حَقِّهِ)

(٣٩٦١/١)

١٢٤٦ (غَفُورٌ لِمَنْ لَمْ يُوْفِهِ كُنْهَ حَقِّهِ ** مِنْ الْمَدْحِ مَعْطَاءَ عَلَى ذَاكَ مَقْنَمُ) ٢٤٦ (وَمَا لِعَبِيدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ
طَاهِرٍ ** عَلَى شَاعِرٍ لَمْ يُوْفِهِ الْمَدْحَ مَنَقَمُ) ٢٤٦ (وَمَا تَلَّكَ إِلَّا هَمَّةٌ طَاهِرِيَّةٌ ** تَمِيلُ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ

أَجْسَمُ (٢٤٦) ولكن صميمَ الحمدِ لا شيءَ غيرهُ ** أو الأجرُ إن دُخرَ مقدَّمُ (٢٤٦) تَبَيَّنَ أُنالمجدَ ليستُ
سبيلُهُ ** سبيلَ الملاهي عالمٌ لا يُعلَمُ (٢٤٦) فلم يَنحُ بالمعروفِ نحوَ فُكاهيةٍ ** ولا نحوَ لهوٍ فيه عازٌّ
ومأتمُّ (٢٤٦) ولو سامَ سَوَمَ اللهو قامتلوهوه ** فصاحَ بأيديهن خُرْسٌ تَكَلَّمُ (٢٤٦) قَلْتُ زُخْرُفُ الدنيا
فلم يكُ قصدها ** بُرودٌ تُوشى أو رباطٌ تُسَهَّمُ (٢٤٦) أبا المجدِ لا يفقدك مدَّةَ عُمرَةٍ ** عزيزاً فإن المجدَ
بعدك يَبْتَمُ (٢٤٦) بل النقةُ الوستى وما زال أهلها ** قديماً إذا استيقظ الناس نَوَمُوا)

(٣٩٦٢/١)

١٢٤٦ (شفيت من الحرمان قوماً وإنه ** لأذوى من الداء العياء وأَعَقَمُ (٢٤٦) وأحييت موتى الشعر بعد
فنائها ** وربَّ مسيح لم تناسبه مريمُ (٢٤٦) ولي فيك آمال وقد عَلَقْتُ يدي ** بعروتك الوثقى فهل أنا
مُسَلَّمُ (٢٤٦) أتيتك في عرضٍ جديدٍ طويته ** إلى أن لبستُ الشيبَ فالرأس أشيمُ (٢٤٦) ومثلك من
لم يُلقَ في عَرْضٍ بَدَلَةٍ ** وما عذرٌ من يلقاك والعرضُ أَدَسَمُ (٢٤٦) وقد كنتُ ذا وفرٍ من المال فافتنى **
به جَدَعٌ جَمُّ الحوادثِ أزلَمُ (٢٤٦) وأني لأرجو أن تراني صروفه ** منيعاً كأني في جوارك أعصمُ (٢٤٦)
وما بطأت بي عنك نفسٌ مُمَثَّلٌ ** لها فيك ظنٌ بالمغيبِ مرجمُ (٢٤٦) ولا فَهَّةٌ من عاجز متخاذلٍ ** إذا
نابه يوماً الأمرُ مُعْظَمُ (٢٤٦) أولئك لو يلهو بهن كَفَيْنَهُ ** وكان له فيهم ملهى وَمَنْعَمُ)

(٣٩٦٣/١)

البحر : - (يُعَيِّرني لُبْسَ العمامةِ سادراً ** ويزعم لُبسها لِعيب مُكْتَمُ) (فقولاً له هبني كما بنا صلعة **
ألستُ حصينَ الخلفِ عَفَّ المقدم) (وأنتى تعيبُ الصُّلَعِ والأير منهم ** أنت بِحُبِّ الأير عينُ المتيمِّ) (٤)
ألا ربما قبلت أيرا مُعَمِّما ** بجعرك فاحفظ في حقِّ المعممِ)

(٣٩٦٤/١)

البحر : - (لِيَهْتِكَ أَنْ أَفْطَرْتَ لَا مَتَطْلِعَاً ** إِلَى الْفَطْرِ كِي تَغْشَى مِنَ اللَّهْوِ مَحْرَمًا) (وَلَا نَهْمَا فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ
إِنَّمَا ** تُحِبُّ مِنَ الْأَضْيَافِ مَنْ كَانَ أَنْهَمَا) (وَمَا كُنْتَ لَوْلَا حُبُّكَ الْجُودَ بِالَّذِي ** تُحِبُّ مِنَ الْقَوْمِ الشَّنِيِّ
الْمَذْمُومًا) ٤ (بَدَا الْفَطْرُ فَاسْتَقْبَلْتَهُ بِاسْطِأَ يَدًا ** بِمَعْرُوفِكَ الْمَعْرُوفِ لَا فَاغْرَا فَمَا) ٥ (ظَلَلْتَ وَذُو الْهَمِّ
الْقَصِيرِ قَدْ انْتَشَى ** مِنَ الزَّادِ حَتَّى مَالَ سَكْرًا فَنُومًا) ٦ (طَعَامُكَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَلَمْ يَزَلْ ** لَدَيْكَ طَعَامُ
يَابَنَ يَحْيَى مُقَدِّمًا) ٧ (نَصَبْتَ وَكَانَتْ عَادَةً تَسْتَعِيدُهَا ** مَوَائِدَ غَادِرْنَ الْمَجَاوِعَ رُغْمًا) ٨ (عَلَيْهِنَّ خَيْرَاتُ
حَسَانٍ كَأَنَّهَا ** مَضَاحِكُ مِنْ رُبْعِي رَوْضٍ تَبَسُّمًا) ٩ (نَحَرْتَ لَصُغْرَاهُنَّ حَتَّى تَرَكْتِنَا ** نَرَى الْفَطْرَ أَضْحَى
مِنْ إِرَاقَتِكَ الدَّمَا) ١٠ (وَكُنْتَ إِذَا أَفْطَرْتَ شَمْرَتٌ مُجْلِبًا ** لَتُطْعَمَ وَالْجَبْسُ الْهَدَانُ لِيُطْعَمَا)

(٣٩٦٥/١)

١ (حَلَفْتُ لِأُضْحَى الْفَطْرِ حِينَ لَبَسْتَهُ ** بَلْبَسِكَ إِيَاهُ مَزِينًا مُكْرَمًا) (وَلَمْ لَا وَقَدْ أَصْبَحْتَ لِلْمُلْكِ مِدْرَهَا **
وَلِلْمَجْدِ سُرْسُورًا وَلِلدِّينِ مَعْلَمًا) (غَدَوْتُ غَدَاةَ الْفَطْرِ عِيدًا لِعِيدِهِ ** وَمَا زِلْتُ لِلْأَعْيَادِ عِيدًا مَعْظَمًا) ٤ (وَلَمَّا
تَأَمَّلْتَ الْهَالَالَ ابْنَ لَيْلَةٍ ** تَكَبَّرَ إِذَا عَايَنْتَهُ وَتَعْظَمًا) ٥ (طَغَى بِكَ غِيَانُ الْمَحَبِّ ارْعَوَى لَهُ ** حَبِيبٌ قَرَاهُ
الْصَدَّ حَوْلًا مَجْرَمًا) ٦ (وَيَا عَجَبًا أَنْ لَا يَكُونُ بَدَا لَنَا ** كَشَمْسِ الضُّحَى لِأَبْلِ أَجَلٍ وَأَعْظَمًا) ٧ (أَلَيْسَ
حَقِيقًا مَنْ تَأَمَّلْتَ وَجْهَهُ ** بِذَلِكَ بَلَّ كُلَّ الْحَقِيقِ وَيَنْعَمَا) ٨ (لِعَمْرِي لَقَدْ وَدَعْتُ بِالْأَمْسِ صَاحِبًا ** عَفِيفًا
وَإِنْ كَانَ الَّذِي اعْتَضَتْ أَكْرَمًا) ٩ (مَضَى صَاحِبٌ عَفٌّ وَأَعْقَبَ صَاحِبًا ** جَوَادًا أَرَاهُ كَانَ مِنْكَ تَعَلَّمًا) ١٠ (غَدَا
مُطْمَعًا مِنْ دَانَ دِينَ مُحَمَّدٍ ** وَمِنْ فَضْلِكَ الْفِيَاضِ فِي النَّاسِ أَطْعَمَا)

(٣٩٦٦/١)

٢ (خَلِيلٌ أَتَى مِنْ بَعْدِ مَا غَابَ نَوْبُهُ ** وَكُنْتَ إِلَيْهِ جِدًّا ظَمَانٌ أَهْيَمًا) (وَلَيْسَ لَشَيْءٍ مَا خَلَا بِذَلِكَ الْقَرَى **
نَهَارًا وَقَدَّمَا كُنْتَ بِالْبَدَلِ مَغْرَمًا) (وَقَدْ كَانَ مَا تَقْرِبُهُ بِاللَّيْلِ كَافِيًا ** وَلَكِنْ تَرَى مَا أَزْدَدْتَ مِنْ ذَلِكَ مَغْنَمًا) ٤ (
وَلَسْتُ بِرَاضٍ عَنِ زَمَانِكَ أَوْ تَرَى ** فِعَالِكَ فِيهِ مَا أَضَاءَ وَأَظْلَمًا) ٥ (وَمِثْلِكَ لَا يَسْتَحْسِنُ الْبُرْدَ مَلْبَسًا **
إِذَا كَانَ مِنْ إِحْدَى نَوَاحِيهِ مُعْلَمًا) ٦ (وَلَكِنْ إِذَا أَعْلَامُهُ كَمَلَتْ لَهُ ** فَذَلِكَ إِذَا مَا كَانَ أَيْضًا مُسَهَّمًا) ٧ (
وَمَا زِلْتُ تَقْلِي الْجُودَ إِلَّا مُكَمَّلًا ** وَتَأْبَى اصْطِنَاعَ الْعُرْفِ إِلَّا مُتَمَّمًا) ٨ (وَتَبْنِي الْعِلَا حَتَّى يَخَالَكَ مَعْشَرٌ **

وما أبعثوا تبني إلى المجد سُلمًا (٩) فِعِشْ أبدأ مادام مجدك باقياً ** ولم يَعْنِ من يعنيه إلا يرموما (١٠)
تَصوُّمٌ ولم تعدم من العلم عصمةً ** وتُفَرِّحُ محموداً ولم تأتِ مأثماً (

(٣٩٦٧/١)

٣ (تقوت بنات النفس أقواتِ حكمةٍ ** وتطوي حشا دون الخبائث أهضماً) (حَشًا لم يزل تقوى اله يكفُهُ
** بما خفَّ من زاد وما آب مطعماً)

(٣٩٦٨/١)

البحر : - (اسلم على الأيام ** مُعَمَّرًا ألف عام) (في ثوب نُعمى جديد ** مُذَيَّلٍ بالتمام) (يا حجة الله
والمس ** لمين والإسلام) ٤ (ويا عصا كلِّ راعٍ ** وسيف كلِّ محامي) ٥ (يا رائض الملك قَدَمًا **
لكلِّ مَلِكٍ هُمَامٍ) ٦ (يا عروة في المَلَمَّا ** ت غير ذاتِ انفصام) ٧ (ماعلة بك لا بلَّ ** بكلِّ حيٍّ ونامي
(بل بالسدى والندى الغم ** ر والأيدي الجسم) ٩ (بل بالمكرام والمج ** د والمساعي العظام
(بل بالمشورة في الخُطُّ ** طة العياء العقام)

(٣٩٦٩/١)

١ (بلوى اختبارٍ وليست ** حاشاك بلوى انتقام) (فيها بريدٌ من الأج ** ر قبل أجر الصيام) (لا
استسهلت علةً بع ** ذها طريق اللمام) ٤ (إليك لكن إلى مع ** شر سواك لئام) ٥ (قد قلت إذا بلغني
** لعاً برغم الجمام) ٦ (ودعدعاً لابن يحيى ** من عاثر بسقام) ٧ (لا يحدث الله فلا ** في حدِّ ذاك
الحسام) ٨ (نستودع الله نفساً ** فيها نفوس الأنام) ٩ (نفسُ امرئ كلُّ شيء ** بحبله ذو اعتصام) ١٠ (

لم يبقَ للكرمِ النثُ ** رِ غيرُهُ من نِظامِ)

(٣٩٧٠/١)

٢ (ولا لراعي معالٍ ** سواه راعي ذِمَامِ) (لامسُهُ الدهرُ إلا ** بنعمة وسلامِ) (ومادعوننا له وح ** ده ولا
لِفَنَامِ) ٤ (بل للبرية طراً ** مأمومها والإمامِ) ٥ (أنوفُ قومٍ تَمَنُّوا ** لك العثارِ دَوامي) ٦ (لو تمَّ ما قدَّروه
** لَجِبَ كلُّ سَنَامِ) ٧ (لا يفرحوا فوشيكاً ** تبدو وطرفُك سامي) ٨ (فيصبحُ الناسُ طراً ** في نعمة
المنعامِ) ٩ (مستبشرين يابلاً ** ل سيدٍ قَمَقَامِ) ١٠ (لم يشمتِ اللُّهُ فيه ** لنا مَهم بالكرامِ)

(٣٩٧١/١)

٣ (شمسٌ كأنَّ قد تجلَّتْ ** تجوب كلَّ ظلامِ) (والشمس أحسن مائج ** تلي بعقبِ الغمامِ) (يا دهرُ هل
أنت أعمى ** هواك أم متعامي) ٤ (إذا رميت فأبصرْ ** سوادَ مَنْ أنت رامي) ٥ (شِمَّ بعدها عن عليّ **
نَبَلِ الردى والغرامِ) ٦ (واجعلْ نَحورِ عِداه ** أغراضَ تلك السهامِ) ٧ (أقسمتُ لولا قضاءً ** من حاكم
الحكامِ) ٨ (به عززتُ وأص ** بحثُ نافذَ الأحكامِ) ٩ (إذا لقيتُ عليَّ ال ** علا عزيزَ المرامِ) ٤٠ ()
مُداهياً ذا دهاءٍ ** معارماً ذا غرامِ)

(٣٩٧٢/١)

٤ (من لو يزاحمُ ركني ** ك آذناً بانهدامِ)

(٣٩٧٣/١)

البحر : - (أقسمتُ والحنتُ له آثامُ ** بمن له المشعرُ والمقامُ) (أنك ما راضَ لك الصيامُ ** طرْفاً
ولافزجاً له عُرامُ) (ولا لساناً سيفُهُ حُسامُ ** عاداته التُّكْذَابُ والتَّأثامُ) ٤ (لوجهك الإجلالُ والإكرامُ **
عن ذاك والتبجيلُ والإعظامُ) ٥ (يفديك مَنْ في سيره اقتحامُ ** مالم يُكفِكِفْ غربه اللجامُ) ٦ (راض
سواك الجوعُ والأوامُ ** وراضك الإيمانُ والإسلامُ) ٧ (والولدُ الصالح والأعمامُ ** رياضةً أيسرها الإحكامُ
(أولئك الساداتُ والأقوامُ ** حلوكُ آداباً لها نظامُ) ٩ (أدابَ أملاك لهم أحلامُ ** تُشْفَى بها الأدواء
والأسقامُ) ١٠ (لا صدَيْتْ هاتيكُم العِظامُ ** ولا أعْبَتْ سقيها الرِّهَامُ)

(٣٩٧٤/١)

١ (حتى تُرَوِّى تَلْكُمُ الرِّمَامُ ** بل أدبتك الفطرةُ التَّمَامُ) (ومحتد أعرافه كرامُ ** من قبل أن تلمك الأحكامُ
(وقبل قيلِ الناسِ يا غلامُ ** فطمتَ مذ آن لك الفِطَامُ) ٤ (من كل ما تَبَعُهُ الآثامُ ** فجئتَ لا يرهقك
الملامُ) ٥ (تسيّرُ في القصدِ ولا زمامُ ** يُلْزِمك القصدَ ولا خِطَامُ) ٦ (إذا اعتدى في لومك اللُّؤَامُ **
وحاولوا الدامَ فأعيا الذامُ) ٧ (قالوا امرؤُ لما له ظلامُ ** ذلك عيبٌ مابك احتشامُ) ٨ (منه ولا فيك به
اكتنامُ ** لازال مالٌ لك يستضامُ) ٩ (في ظلِّ عزِّ منك لا يرامُ ** يهضمُه منك امرؤُ هَضَامُ) ١٠ (للحمال
يرضى ظلّمه الحكامُ ** سيشكر الشهرُ لك الحرامُ)

(٣٩٧٥/١)

٢ (أنك لَمَّا هَرَّه الطَّعامُ ** ونَبَحَتْ في وجهه اللئامُ) (ولم يُعْظَمَ حقُّه أقوامُ ** فيهمُ عليه بالخنا إقدامُ)
كأنهم من جهلهم أنعامُ ** ليس على أفواههم ختامُ) ٤ (ولا لضيْفِ عندهم ذمامُ ** بَشَّ به منك فتى بسامُ
(طَلَّقَ المحيًّا ماجدٌ فَمَقَامُ ** أبيضُ يُستَسقى به الغمامُ) ٦ (ساميةٌ همتهُ هُمَامُ ** عُرِضَتْهُ الإطعامُ لا
الطعامُ) ٧ (وقوته الحكمةُ لا الحُكَّامُ ** ترعى جَنابِي داره الأيتامُ) ٨ (والأمهات الجوعُ العِيامُ ** عُرْوَةٌ
صدقٍ مالها انقصامُ) ٩ (لكلِّ ملهوفٍ بها اعتصامُ ** متيِّمٌ بالعرفِ مستهامُ) ١٠ (للجدود في أمواله احتكامُ
** لا يلتقي راجيه والإعدادُ)

(٣٩٧٦/١)

٣ (أو يلتقي الإضحاء والإعتامُ ** بحران ما بينهما التامُ) (للخير فعَّالٌ به همَّامٌ ** تُورقُ من معروفه السَّلام
(يلقحُ منه البلد العقامُ ** له إذا ما اصطنع ابتسامُ) ٤ (يعود منه الطَّولُ والإنعامُ ** إذ كلُّ غَيْثٍ عودُهُ
جَهامُ) ٥ (يعطي عطايا مالها انصرامُ ** حَتَمٌ عليه كَرُّها لِزامُ) ٦ (لها على سُؤاله ازدحامُ ** ذاتُ سماء
مالها إنجامُ) ٧ (يعقب إنجازاً لها إنجازُ ** من كل أرض برقها يُشامُ) ٨ (ليس على آفاقها فتامُ ** جَلْدُ
فما تؤلمه الآلامُ) ٩ (في الله صَوَّامٌ له قوامُ ** لا يعتريه الأينُ والسَّامُ) ١٠ (كأنما الجهدُ له استجمامُ **
يشي عليه النورُ والظلامُ)

(٣٩٧٧/١)

٤ (من كلِّ فحشاءٍ له إخرامُ ** ما زال والرشد له إمامُ) ٤ (ترعيةٌ للدين لا ينامُ ** عنه إذا استثقل النوامُ)
٤ (ثبتٌ إذا زُلزلت الأقدامُ ** بحجة الله له رجامُ) ٤٤ (صدقٌ إذ ما حمس الخصامُ ** لولاه أضحت
تُعبدُ الأصنامُ) ٤٥ (وعادت الأنصاب والأزلامُ ** فصمٌ وأفطرٌ مارساً شمامُ) ٤٦ (في نعيمِ يوليگها
المنعامُ ** لها تمامٌ ولها دوامُ) ٤٧ (يمرُّ عامٌ ويكرُّ عامُ ** بها إلى أن تنفذ الأعوامُ) ٤٨ (موفورةٌ منها
لك الأقسامُ ** وحظٌّ من يحسدك الإرغامُ) ٤٩ (وحرٌّ غيظٌ دونهُ الضَّرامُ ** تمطلُّهم بيومك الأيامُ) ٥٠ ()
ويعتفيهم دونك الجمامُ ** فأنت رُوحٌ والورى أجسامُ)

(٣٩٧٨/١)

٥ (ليس لهم إلا بها قوامُ ** لم يفن مافيك بل الكلامُ) ٥ (وانقضتِ الخطبةُ والسلامُ **)

(٣٩٧٩/١)

البحر : - (يا عليلاً جعل العِلُّ ** لةً مفتاحاً لظلمي) (شَهِدْتُ وَجَنَّتْكَ الحَمَّ ** راءُ أَنَّ الزَعَمَ زَعَمِي) (ليس في الأرضِ عليلٌ ** غيرَ جَفْنِيكَ وجسَمِي) ٤ (بِكَ سَقَمٌ في جفونٍ ** سقمها أَكَّدَ سقمي)

(٣٩٨٠/١)

البحر : - (ما لحيثاننا جفتنا وأنتي ** أخلفَ الزائرُونَ مُنْظِرِيهِمْ) (قد أزحنا اعتلالهم وَجَعَلْنَا ** سَبْتَهُمْ جمعةً فما يُشْكِيهِمْ) (جاء في السبتِ زورُهُم فَأَتِينَا ** من حفاظٍ عليه مايكفيهِمْ) ٤ (وَجَعَلْنَا يَوْمَ عِيدٍ عَظِيمٍ ** فَكأنا اليهودُ أو نحكيهِمْ) ٥ (واحتملنا مقالةَ الناسِ فينا ** ولهم كلُّ ما احتملنا وفيهِمْ) ٦ (وأراهمُ مُصَمِّمِينَ على الهجِّ ** رِ فِلمَ يُسْخَطُونَ من يُرضِيهِمْ) ٧ (قُلْ لَهم يُعْتَبُونَنا أيها الحُرُّ ** رُ ويُولُونا كما نُؤليهِمْ) ٨ (أو يقولونَ لَناجِيُكَ مَجًّا ** ناً فَنرتادُ كافياً يشترِيهِمْ) ٩ (ليس شيءٌ سوى الوفاءِ أو النصِّ ** رِيحَ بالعدْرِ فاعلمنَ ينجيهِمْ) ١٠ (قد سَبْتْنَا وإنما كان قومٌ ** يومَ لا يَسبْتونَ لا يأتيهِمْ)

(٣٩٨١/١)

البحر : - (هل حاكمٌ عدلُ الحكو ** مةٍ مُنْصَفٌ لي من ظلوم) (باتتْ بظاهرها وسا ** وسٌ من حُلِي كالنجوم) (وبباطني منها وسا ** وس من هموم كالخصوم) ٤ (كم بين وسواس الحُلِي ** ي وبين وسواسِ الهموم)

(٣٩٨٢/١)

البحر : - (يغزو العدا في ليل زن ** جِ حالكِ ونهارِ روم) (فالليل عَوْنٌ والنها ** زُ له على الأمر المروم)

(٣٩٨٣/١)

البحر : - (تعلّم حوتٌ يونسَ من ** هتسيحاً به سلّما) (فذاك الحوتُ يدرسُ ذا ** لك التسبيحَ ما سَنِمًا) (وأحسب هازياءكم ** تعلّم منه ماعلما) ٤ (فليس ينألهُ صيدٌ ** وكيف يُنالُ معتصما)

(٣٩٨٤/١)

البحر : - (شاهدت في بعض ماشهدت مُسمعةً ** كأنما يومها يومانِ في يوم) (تظللُ تُلقى على من ضمّ مجلسها ** قولاً ثقيلاً على الأسماع كاللّوم) (لها غناءً يثيبُ اللهُ سامعهُ ** ضعفي ثوابِ صلاةِ الليل والصوم) ٤ (ظللتُ أشربُ بالأرطالِ لا طرباً ** عليه بل طلباً للسكرِ والنوم)

(٣٩٨٥/١)

البحر : - (أرى الحَرَ يجري برّه ويدومُ ** وذو اللُّومِ يُجري برّه ويقومُ) (وأنت أبا العباس بدرٌ مكتملٌ ** تحفٌ به وسطَ السماءِ نجومُ) (وسطتَ القرومَ الصيّدَ من آل مرثدٍ ** وما مثلهم فيما علمتُ قرومُ) ٤ (فيا ليت شعري ما الذي حطّ رتبتي ** لديك فحاجاتي إليك همومُ) ٥ (أألحوتُ حوتُ الأرضِ أم حوتُ يونسَ ** لك الخيرُ أم حوتُ السماءِ أرومُ) ٦ (أيا سمكاً بين السماكين عزّةٌ ** إلى كم يرانا اللهُ منك نصومُ) ٧ (رأيتك ذا شوكٍ وشوكٍ من الأذى ** فتركك مجدّ والتماسك لومُ) ٨ (إذا لم تكن إلا ببذل وجوهنا ** فأنت علينا بالغلّاءِ تقومُ)

(٣٩٨٦/١)

البحر : - (ومن نكد الدنيا إذا ما تنكرت ** أمورٌ وإن عُدت صغاراً عظائم) (إذا رُمْتُ بالمنقاش نتفَ
أشاهبي ** أُتِيحَ له من دُونهنَّ الأدهم) (فأنْتفُ ما أهوى بغير إرادتي ** وأتركُ ما ألقى وأنفي راغم) ٤ (
يُراوغ مناقشي نجومٌ مسائحي ** وهنَّ لعيني طالعاتٌ نواجم)

(٣٩٨٧/١)

البحر : - (ندمتَ على أن كنتَ يوماً دعوتني ** ونفسي على أني أجبتك أندم) (ولو لم يكن ما قلتُ
أتأمت دعوتي ** ولي لحسناءِ المبخلِ توأم) (ظلمتُك إذا عتبتُ بابلُك أحمصي ** وأنت ترى أن المروءة
مغرُم) ٤ (فإن شئت فاعذرني وإن شئت فالحني ** كلانا مُليم غيرَ أني ألوم) ٥ (لؤمتُ وللنفسِ الكريمةِ
رجعةً ** إلى الحمأِ المسنونِ ثم تُكرّم)

(٣٩٨٨/١)

البحر : - (عرفتُ مقاديرَ الرجالِ بنكبةٍ ** أفدتُ به غنماً وإن عُدَّ مغرماً) (كفاني لعمري أيها الناسُ
خبرتي ** بكم بعدَ جهلي واغتراري مغنماً) (ألا طال ماحملتُ قلبي ظالماً ** تكاليفَ من إعظام من ليس
مُعظماً) ٤ (فقد حطَّها عني الإلهُ بمحنةٍ ** أراني بها رُشدي ومازال مُنعماً)

(٣٩٨٩/١)

البحر : - (إقامة الدّقلِ الصينيِّ تُكلفها ** ولا إقامة أير هدهُ الهَرَم)

(٣٩٩٠/١)

البحر : - (تجري المحاسن من قرون رؤوسها ** حتى تمس قرونها الأقدام) (ما أبصرت عيناى قبل
وجوهها ** وفروعها نوراً يُقلُّ ظلاماً) (من كل ناعمة الشباب غيرة ** تسي العقول وتزدهى الأحلام) ٤
(في سنة القمر التمام وسنه ** واحسب لياليه لها أعواماً)

(٣٩٩١/١)

البحر : - (أنا صبُّ مُستهامٍ ** ممن هوى من لا يُرامُ) (شادن من نشره المس ** كُ ومن فيه المُدام)
وله نثر من الدُر ** رِ مليحٍ ونظامُ) ٤ (فالنظامُ المضحك الوا ** ضحُ والنثرُ الكلام) ٥ (قاتلٌ بالصدِّ
محي ** إن بدا منه ابتسام) ٦ (فاتنُ الطُّرَّة والغُرِّ ** رة مافيه ملامُ) ٧ (يلتقي في وجهه ضدُّ ** دان نورُ
وظلامُ) ٨ (فهو بالليل نهارٌ ** فوقه ليلٌ زكأمُ) ٩ (حار في خديهِ ماءٌ ** مازج الماءِ ضرامُ) ١٠ (فمن
الماءِ أطرادٌ ** ومن النارِ اضطرامُ)

(٣٩٩٢/١)

١ (أورثتُ قلبي سقاماً ** نظرة فيها سقامُ) (من ضعيفِ الركنِ لكنُّ ** لحظُّ عينيه سهامُ) (واهنُّ البطشِ
ولكنُّ ** ليس بي منه انتقام) ٤ (من يكن من أمةِ الحس ** ن فمن أهوى إمامُ) ٥ (أو يكن للحسن خلفاً
** فهو للحسن أمامُ) ٦ (هو بالدلِّ فتاةٌ ** وهو بالزي غلام) ٧ (فله في مهج العشِّ ** اق حكمُ
واحتكامُ) ٨ (بي من حُبيهِ بلوى ** ما يوازيه اكتنامُ) ٩ (بي ما يعجز عن أدُّ ** ناه رضوى وشمامُ) ١٠ ()
ولقد قام بذاك التَّقُّ ** ل جلدٌ وعظامُ)

(٣٩٩٣/١)

٢ (أيها الذاهلُ عني ** نمتَ عمَّن لا ينامُ) (سيدي كم يسعد الوا ** شي ويشقى المستهامُ) (طال بي صدك والصدُّ ** ذُ على الضبِّ غرامُ) ٤ (أبدا تُضحى وألحا ** ظك من وجهي صيامُ) ٥ (والرضابُ العذبُ من في ** ك على فيِّ حرامُ) ٦ (أعلى عينك عينٌ ** أم على فيك ختامُ) ٧ (سيدي إن لم يكن من ** ك عناقٌ ولثامُ) ٨ (فلحاظٌ كوميض البر ** ق في الأفق يُشامُ) ٩ (فإن استكثرتَ أو عا ** فك عن ذاك احتشامُ) ١٠ (فكتابٌ أو رسولٌ ** معه منك سلامُ)

(٣٩٩٤/١)

٣ (ذاك حسبي منك إن أع ** يا لقاءً أو لمامُ) (هبك لاتهوي ألا ** تُرعى لمن يهوى ذمامُ) (أنا شاكيك إلى مَنْ ** هو للعدل قوامُ) ٤ (وإلى مَنْ يُدعِر العا ** رمُ منه والغرامُ) ٥ (وإلى مَنْ منه يُخشى ** وإليه يُستنامُ) ٦ (وإلى مَنْ يؤثر لحقٌ ** ق إذا اشتدَّ الخصامُ) ٧ (صاحب الحسبة والعز ** ز الذي لا يُستضامُ) ٨ (حسبةٌ أدرك فيها ** طعمَ السوء الفِطامُ) ٩ (فتناهى طاعموها ** وعلى القوم كعامُ) ١٠ (حسبةٌ ليس عليها ** لذوي الغش مُقامُ)

(٣٩٩٥/١)

٤ (فاتَ أهلَ الحطمِ ذا ** ك الحطمُ فيها والخطامُ) ٤ (فعلى التنين منها ** وعلى الليث لجامُ) ٤ (كلما راموا فساداً ** عزَّهم ذاك المرامُ) ٤٤ (عاقَّهم عن ذاك من في ** هعلى الحق اعترامُ) ٤٥ (سيّد من آل عبا ** س ذوي المجد همامُ) ٤٦ (معشرٌ مازال منهم ** من له العز اللُهامُ) ٤٧ (فجميع الناس أقداء ** مٌ وهم للناس هامُ) ٤٨ (يا أبا العباس لا فا ** رق نعماك التمامُ) ٤٩ (والتقى عندك شكراً ** ومزيدٌ ودوامُ) ٥٠ (أنتَ للذنيا إذا جا ** رت خطامُ وزمامُ)

(٣٩٩٦/١)

٥ (أنت يقظان لهذا ال ** خَلَقَ وَالخَلْقُ نِيَامٌ) ٥ (فَهُمُ بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ ** رَقُوعُودٌ وَقِيَامٌ) ٥ (حَسَمَ
الإِدْغَالَ عَزَمَ مِنْ ** كَ صَمَصَامٌ حُسَامٌ) ٥٤ (وَأَعَانَتَكَ عَلَيَّ ذَا ** لَكَ أَعْرَاقٌ كِرَامٌ) ٥٥ (فِيكَ لِلْبَاطِلِ
تَشْتِي ** تٌ وَلِلْحَقِّ انْتِظَامٌ) ٥٦ (فِيكَ لِلْأَمْوَالِ تَبُّ ** ذِيرٌ وَلِلْحَمْدِ اغْتِنَامٌ) ٥٧ (بَطْنٌ يُمْنَاكَ لَنَا **
زَمٌ يَغْشَاهَا الْحِيَامُ) ٥٨ (وَقِرَاهَا الرُّكْنَ أَضْحَى ** يَتَهَادَاهُ اسْتِنَامٌ) ٥٩ (فَهَيَّ مَا أَرْبَدَ بَحْرٌ ** لِأَعَالِيهِ
النِّطَامُ) ٦٠ (بَيْنَ تَقْبِيلٍ وَعُزْفٍ ** أَوْرَقَتْ مِنْهُ السَّلَامُ)

(٣٩٩٧/١)

٦ (جَعَلْتِكَ الْفَدَى فِي النَّا ** سَ أَيَادِيكَ التَّوَامُ) ٦ (فِيكَ لِلْخَيْرِ شَهِي ** دَانَ وَسَامٌ وَقَسَامٌ) ٦ (وَلَقَدْ قِيلَ
قَدِيمًا ** شِيمَةُ الْخَيْرِ الْوَسَامُ) ٦٤ (كُلُّ حَسَنَاءٍ لَهَا ذَا ** مَ وَمَا إِنَّ فِيكَ ذَامٌ) ٦٥ (أَنْتَ مَصْبَاحٌ وَغَيْثٌ
** بِهِمَا يَحْيَا الْأَنَامُ) ٦٦ (لَكَ آرَاءٌ وَوَجْهٌ ** هُنَّ أَنْوَارٌ عِظَامٌ) ٦٧ (وَبِنَانٌ مُسْتَهْلٌ ** جَوْدُهُ سَخٌّ سِجَامٌ)
٦٨ (فَبِأَنْوَارِكَ نُضْحَى ** وَبِسُقْيَاكَ نُغَامُ) ٦٩ (جَمْعَ الصَّحْوِ لَنَا وَالِ ** قَطْرٌ إِذْ قَلَّ الرَّهَامُ) ٧٠ ()
وَجْهُكَ السَّاطِعُ نُورًا ** وَعَطَايَاكَ الْجِسَامُ)

(٣٩٩٨/١)

٧ (كُلُّ أَيَامِكَ يَوْمٌ ** فِيهِ شَمْسٌ وَعَمَامٌ) ٧ (فَبِإِشْرَاقِكَ فِينَا ** يَنْجَلِي عَنَّا الْقَتَامُ) ٧ (وَبِجَدْوَاكَ عَلَيْنَا **
تَلْفَحُ الْأَرْضُ الْعِقَامُ) ٧٤ (فَالْبَيْسُ الْعَيْدِ سَعِيدًا ** وَأَعَادِيكَ رِغَامٌ) ٧٥ (أَلْفَ عَامٍ كُلِّ مَا أَدُّ ** بَرَّ عَامٌ كَرَّ
عَامٌ) ٧٦ (وَتَخَطَّكَ إِلَى حَسَنِ ** سَادِ نُعْمَاكَ الْجِمَامُ) ٧٧ (نَسَكَ اللَّهُ بِهِمْ عَنْ ** كَ وَإِنْ قِيلَ طِغَامُ)
٧٨ (مَا زَكَتْ مِنْهُمْ دِمَاءٌ ** لَا وَلَا طَابَتْ لِحَامُ) ٧٩ (غَيْرَ أَنْ قَدْ قِيلَ أَوْلَى ** مِنْ قَدَى النَّاسِ اللَّئَامُ)
٨٠ (فِيهِمْ لِلسَّيْفِ وَالنَّا ** رَ وَإِنْ حَسُّوا طِعَامُ)

(٣٩٩٩/١)

٨ (ولْتُمَتَّعْ بِأَبِي إِسٍ ** حَاقَ مَا غَنَّى الْحَمَامُ) ٨ (كَوَكَبَ الصَّبْحِ هَلَالِ الْأَفْ ** قِ وَالْأَفْقِ الشَّامِ) ٨ (أَوْ تَرَى مِنْهُ فِتْنَاماً ** بَعْدَهُمْ مِنْكَ فِتْنَامِ) ٨٤ (لَكَ بِاللَّهِ اتِّصَالٌ ** وَانْتِصَارٌ وَاعْتِصَامٌ) ٨٥ (فَيَكْفِيكَ مِنَ اللَّيْلِ ** هَذَا خَيْفَ ارْتِطَامِ) ٨٦ (بَلْ إِذَا خَيْفَ اجْتِيَا حِ ** وَإِذَا خَيْفَ اصْطِلَامِ) ٨٧ (عُرُوَّةٌ مَا تَقْوَاهَا ** آخَرَ الدَّهْرِ انْفِصَامُ) ٨٨ (لَيْسَ فِي حَكْمِكَ إِحٍ ** جَامٌّ وَلَا فِيهِ اقْتِحَامٌ) ٨٩ (لَا وَلَا تَغْرَسْ غَرْساً ** يَجْتَنِي مِنْهُ نِدَامٌ) ٩٠ (كُنْ بِهَذَا الْوَصْفِ مَا أَخَ ** ضَرَّ بِشَامٍ وَثَمَامِ)

(٤٠٠٠/١)

البحر : - (إِذَا نَلْتِ مَأْمُولاً عَلَى رَأْسِ بَرَهَةٍ ** حَسْبَتْكَ قَدْ أَحْرَزْتَ غُنْماً مِنَ الْغَنَمِ) (وَلَمْ تَذْكُرِ الْغُرْمَ الَّذِي قَدْ غَرَمْتَهُ ** مِنَ الْعُمْرِ الْمَاضِي وَيَا لَكَ مِنْ غُرْمِ) (رَأَيْتُ حَيَاةَ الْمَرْءِ رَهْناً بِمَوْتِهِ ** وَصِحَّتَهُ رَهْناً كَذَلِكَ بِالسُّقْمِ) ٤ (إِذَا طَابَ لِي عَيْشِي تَنْغَصْتُ طَيْبَهُ ** بِصَدَقِ يَقِينِي أَنْ سَيَذْهَبُ كَالْحُلْمِ) ٥ (وَمَنْ كَانَ فِي عَيْشٍ يِرَاعِي زَوَالَهُ ** فَذَلِكَ فِي بؤْسٍ وَإِنْ كَانَ فِي نُعْمِ)

(٤٠٠١/١)

البحر : - (أَيُّهَا الْآمِلُ الْبَعِيدُ مِنَ الْغُنِّ ** مَ تَذْكُرُ مَا دُونَهُ مِنْ غَرَامِهِ) (مَا يَفِي غُنْمِ غَانِمٍ نَالَ مَا ** مَوْلَاً بَعِيداً بِغُرْمِهِ أَيَّامَهُ)

(٤٠٠٢/١)

البحر : - (اقض لي حاجتي ولا تمظني ** فأرى الغنم من نداكا غراما) (مايفي غنم غانم نال ما ** مولاً
بعيداً بغرمة الأيما)

(٤٠٠٣/١)

البحر : - (إني إذا ما الصديقُ أكرمني ** ثم غدا يستردُّ إكرامي) (جعلتُ من لذتي مراغمتي ** إياه حتى
يمالُّ إرغامي) (ليس بجورٍ عليه أقصده ** بل منعه زورتي وإلمالي) ٤ (ورفعُ نفسي عن استماحته **
ببذل وجهي له وإعظامي)

(٤٠٠٤/١)

البحر : - (عيني جودا على حبيكما ** بالسَّجل فالسَّجل من صبيكما) (لاتجمدا لات حين معذرة **
مالم تذوبا لمُستذبيكما) (فاستغزرا دِرّة السؤال على ** بدرٍ كما بلّ قضيبكما) ٤ (هذا فؤادي والرُّزء
رزءكما ** تبكي له عين مستشيبكما) ٥ (فاستنكفا أن يكون غيركما ** أبكى لما فات من نصيبكما)

(٤٠٠٥/١)

البحر : - (عيدٌ يعود كعود عُرفك دائماً ** نلقاك فيه مثلُ عرضك سالما) (تُعطي فيهدم جودُ كفك ثروة
** وتشيد أنت معالياً ومكارما) (ولعلّ ماتلقي لمجدٍ بانيا ** إلا امرءاً أضحي لمالٍ هادما) ٤ (وجرت
ظباؤك للؤلئى أيامنا ** سُح الوجوه وللعُدو أشائما) ٥ (وطرقتُ عيناً لاتزال لها قذى ** ووطئت أنفاً من
حسودك راغما) ٦ (ورأت أبا العباس عينك بالغا ** ماقد بلغتُ مُحارباً ومُسالماً) ٧ (وأخاه هارون الذي
أضحى له ** في الصالحات مُشاكلاً وملائماً) ٨ (أخوان أيهما بلوتُ وجدته ** في كل نائبة مفيداً عاصما
(٩ (وإذا هما عند الفعّال تباريا ** فكأنما باري ابنُ مامةٍ حاتما) ١٠ (الأحسنين ظهارةً وبطانةً ** والأطيبين

(٤٠٠٦/١)

١ (الألبين ملامساً ومعاطفاً ** والأصليين مغمزاً ومعاجماً) (نلقى أبا العباس بداراً طالعاً ** وشقيقه هارون نجماً ناجماً) (وأباهما شمساً تُمَدُّ بنورها ** نوريهما أبداً مداً دائماً) ٤ (وشقيقة قالت أراه مُفكراً ** حتى أراه من السكينة نائماً) ٥ (فأجبتها إني امرؤ هيامةً ** في كل وادٍ ما أفيق هَمَاهِما) ٦ (أمسي وأصبح للشوارد طالباً ** بهواجسٍ حول الأوابد حائماً) ٧ (متوخياً حظي بذاك مؤدياً ** فرضاً لخير الطاهرية لازماً) ٨ (ملكٌ يُطِيع الجودَ في أمواله ** عند السؤالِ ولا يُطِيع اللائماً) ٩ (مازال يحبوني الجزيلَ وإنما ** أحبوه مدحي صادقاً لازاعماً) ١٠ (ومتى يقوم بحق مدحك شاعرٌ ** حتى يُرى في كلِّ وادٍ هائماً)

(٤٠٠٧/١)

٢ (يابن الألى لم يوجدوا إلا وهمُ ** عظماءُ دهرٍ يدفعون عظامنا) (وابن الألى لم يعد دهرٌ طورَه ** إلا غدوا خُطماً له وخزائماً) (الناكلين عن المآثم والخنا ** والنافذين بصائراً وعزائماً) ٤ (أعني عبيد الله خير عبیده ** إلا أنمتنا العظامَ جرائمنا) ٥ (يامنُ يُحبُّ المجدَّ حباً صادقاً ** ويرى مغارمه الثقالَ مغانماً) ٦ (يامن إذا كسى المديحَ معاشرٍ ** حلياً لهم كُسي المديحَ تمانماً) ٧ (عُوداً لأخلاقٍ وخلقٍ أصبحا ** في الحُسن أمثالاً لنا ومعالماً) ٨ (عجباً لمن نسي العواقبَ جوده ** نسيانَ جودك كيف يُدعى حازماً) ٩ (ولمن عفا عن هفا متمادياً ** يوماً كعفوك كيف يُدعى صارماً) ١٠ (ولمن سقى مُهَجَ النفوسِ سيوفه ** عللاً كسقيك كيف يُدعى راحماً)

(٤٠٠٨/١)

٣) ولمن حمى الدنيا حمايتك التي ** شهرتك كيف يُعدُّ غيثاً ساجماً (لكنك الرجل الذي لم نلقه ** إلا على سنن المحجة قائماً) تأتي الأمور وتتقي إتيانها ** طَبَّاً بما تأتي وترك عالماً (٤) تعطي وتمنع ما اعتديت وتارةً ** تعفو وتبسطُ مُنصفاً لا ظالماً (٥) لم تُفِرِ إبهاميك فاك ندامةً ** يوماً إذا عصَّ الرجالُ أباهما (٦) كم قد عفوتَ فما أبحتَ محارماً ** بل كم بطشتَ فما انتهكتَ محارماً (٧) كم قد منحتَ فما أضعتَ منيحةً ** بل كم منعتَ مُحامياً لاحارماً (٨) يا آل طاهر المُطَهَّر كاسمه ** لا تعدموا نعماً ترف نواعماً (٩) قد قلتُ للمتكلِّفي مسعاتكم ** إن الخوافي لن تكون قوادماً (٤٠) سُدتُم فكنتم للوجوه معاطساً ** شُمَّا وكنتم للرؤوس جماجماً (

(٤٠٠٩/١)

٤) فإذا وُزنتم بالأبعادِ منكم ** كنتم ذُراً والآخرون مناسماً (

(٤٠١٠/١)

البحر : - (وما سدَّ قولٌ في فعالك خلةً ** ولا وجد المدَّاحُ نقصاً يتمُّ) (ولا اتخذوا مدحاً إليك وسيلةً ** لأنك سيح يستقي ماءهُ الفمُّ)

(٤٠١١/١)

البحر : - (يا سليمانُ لا ألومك في ردِّ ** دك شعري وهل تُلام البهيمه) (دلَّهتك اثنتانٍ عن فهم شعري ** خوفٌ أن تُجتدى وخوفُ الهزيمة) (بل رأيتَ المديحَ فيك قبيحاً ** كلبوسٍ على عروسٍ ذميمةً) (٤) بل قد ارتختَ واهتزرتَ لشعري ** فأرتك الإمساك نفسٌ لئيمه)

(٤٠١٢/١)

البحر : - (ولقد يُؤلّفنا اللقاءِ بليلةٍ ** جعلت لنا حتّى الصباحِ نظاماً) (نجزي العيونَ جزاءهن عن البكا
** وعن السهاد ولا نُصيبُ أثاماً) (فنبيحهن مُرادهن يردنه ** فيما ادّعين ملاحهً ووساماً) ٤ (ونكافىء
الآذانَ وهي حقيقةٌ ** أن لاتزالَ تكايدُ اللواما) ٥ (فنشيهنّ من الحديثِ مثوبةً ** تشفي الغليلَ وتكشفُ
الأسقاما) ٦ (ونكافىء الأفواه عن كتمانها ** إذ لا يزالُ لها الصّماتُ لجاماً) ٧ (فنبيحنّ ملاثماً ومراشفاً
** ما ضرّها أن لاتكون مُداماً) ٨ (نجزي الثلاثةَ أنصباءَ ثلاثةً ** مقسومةً آناؤها أقساماً)

(٤٠١٣/١)

البحر : - (حقُّ الأديبِ لازمٌ لذي الكرمِ ** فإن تناسى حقّه فقد ظلم) (أما رآه لم يزل أعنى الخدمُ **
بالأدبِ الشعري طوراً والحكم) (مستملياً من عربٍ ومن عجمٍ ** مُنحرفاً عن كلّ كسبٍ يُغتنم) ٤ (حتّى
إذا ما قام في شخصٍ عممٍ ** من أدبٍ ذي قيمةٍ تعلقو القيم) ٥ (بات الخليُّ نائماً ولم ينم ** فتاق أرتاقٍ
وغوّاصَ حُوم) ٦ (بل بات يمرى فكره تحت الظلمِ ** مريّ أنوفٍ إليهم أطرافِ الحلم) ٧ (بمدحٍ أحسنَ
من نشرِ الرممِ ** أو من شبابِ ناشىء بعد هرمٍ) ٨ (أو من شفاءِ طاردٍ ضيفَ سقمٍ ** أو نعمٍ ملبوسة بعد
نقم) ٩ (أو من ثغورٍ واضحات تبتسمُ ** أو من صدورِ كاعبات تُلتزم) ١٠ (أو من ثديّ ناهداتٍ تُستلمُ **
أو من تناغي التّقرات والنغم)

(٤٠١٤/١)

١ (بين رياضٍ أقلعت عنها ديمٌ ** وأعقبتهُ بعدها عُقبى وهم) (أرضعَ فيها الغيثُ شتّى ونظمُ ** بكى على
عابسها حتى ابتسم) (ذو غمة ضامنةٍ كشفَ الغممُ ** مُتّصل الإيماض رجّاس الهزم) ٤ (قصائد نُظمن
كالدّر الثّومُ ** مثل التلاقي واقعاً بعد الندم) ٥ (أو من هُدوّ بعد إقلاق المِ ** كأنما من كلّ قلب تُنتظم) ٦
(يُخترمُ الدهر وليست تخترمُ ** ألفها ذو طبن وذو فهم) ٧ (وسُهمة في الفكر ليست كالسُّهمِ ** مؤتمنُ

في علمه لامتهم) ٨ (يلقي إليه سلمٌ بعد سلمٍ ** مُعَوَّلًا على كريم ذي نعم) ٩ (متكلاً فيما بنى وما نظم
** وما رجا من الأحاظي والقسم) ١٠ (على كريم حرب لاسلم نغم ** مُستحسنُ الشاهد محمود السيم)

(٤٠١٥/١)

٢ (منخفضُ النظرة طمَّأخُ الهمم ** حلاه من جوهره الغالي القيم) وهابُ أمداحٍ لوهابِ نعمٍ ** يأمل أن
ترعى له تلك الحُرم) (وأن تثاب بالغنى منه القدم ** ماحقٌ هذا دفعه إلى العدم) ٤ (حكمتُ فيه قاسماً
نعم الحَكم ** بَخِيخٌ لشمس الأوج لا نارِ الظلم)

(٤٠١٦/١)

البحر : - (ترى الأقدامَ يعتلفون ثوماً ** ويغشون المجالسَ كالموم) (فشهُمُ القوم ماثومٌ بخمرٍ ** وفدمُ
القوم ماثومٌ بثوم) (فإن عيرتهم بالنتن قالوا ** كذا نكهاتُ أفواه القروم) ٤ (فسوء الفعل يردفُ سوء قول
** ونتنُ القوم يردف نتنَ لوم) ٥ (ألا قُبْحاً على قبحٍ وسُحْقاً ** لهاتيك المناظرِ والجسوم)

(٤٠١٧/١)

البحر : - (أحبُّ كلِّ غادَةٍ ** ألحاطها تكلمُ) (فإن أحرار تطفقت ** أفاضها ترنمُ) (ماء صباها غدق
** وناها تضرم) ٤ (فالوجهُ منها جنةٌ ** وحرُّها جهنمُ)

(٤٠١٨/١)

البحر : - (لم يُكِنِّي رَسْمُ مَنْزِلِ طَسْمَا عَمِ بِلِ صَاحِبِ حَالِ عَهْدُهُ خُلَمَا ** صِ خَلَّ جَفَانِي لِنِعْمَةٍ حَدَثَتْ)
(له فجازته بالذي حكما ** لم أجن ذنباً إليه أعلمُهُ) (ولا جناح إلى الذي خدما ** لكن تجننت عليه نعمته
(٤) (كما تجنني علي إذا صرما ** ناكربي ظالماً فناكره) ٥ (صاحبه فاستفاد وانتقما ** لا يخل من نعمة
وموعظة) ٦ (تنهى الفتى أن ينقر النعما ** دعوة ذي خلة ومعتبة) ٧ (يهوى اللها للصديق لا النعما **
لم يدع إذ فار صدره غضباً) ٨ (إلا بما الحظ فيه إن قسما ** دعا بنعمي وخاف فتنها) ٩ (على أخ
فاتبعي له العصما ** وأحسن الظن عند ذاك به) ١٠ (فلم يحف أن يظن أو يهما ** ولا أراه يرى العتاب من
الش)

(٤٠١٩/١)

١ (شتم وأنى يظن من علما ** ولن يرى المنصف المميز من) (عاتب في نبوة كمن شتما ** فليغن في
غبطة تدوم له) (ووعظ بلوى تزوره لهما ** حتى يراه الإله معترفاً) ٤ (بالحق يعرى الحقوق والحرمات **
ولا يراه الذي إذا سبغت) ٥ (عليه نعماء نابذ الكرمات ** إيها أبا القاسم الذي ركب ال) ٦ (غشم جهاراً
ونفسه غشما ** قل لي لم تته بمعرفة ال) ٧ (حق وإحكام نفسك الحكما ** وتهت أن نلت رتبة وسطاً
(٨) (لاشططاً في العلو بل أمما ** هل فزت في الدولة المباركة ال) ٩ (غراء بحظ من سلما ** لا أصل
ديوانها وليت ولا) ١٠ (كنت كمن زم أو كمن خطما ** ولم تفد بالعلاء فائدة)

(٤٠٢٠/١)

٢ (إلا علاء بعيت فانهدما ** صحبته فاعتليت ثم أتى) (بعيك والبعي ربما شأما ** ولو تلقيت بالتواضع ما
(أوتيت منه لثم والتأما ** حملت طغيانك العظيم على) ٤ (أمرك فانهد بعدما اندعما ** أصبحت أن
نلت فضل منزلة) ٥ (أنسيت تلك المعاهد القداما ** مطرح الأصدقاء مرتفع الهم) ٦ (مة عنهم تراهم
قوما ** وإنني حالف فمجهد) ٧ (منكب عن سبيل من أنما ** ما رفع الله هممة طمحت) ٨ (تلقاء غدر
ألية قسما ** كلاً ولا حظ هممة جنحت) ٩ (نحو وفاء كزعم من زعما ** أمحضك النصح غير محتشم) ١٠

(هل ماحِضٌ نصَحَه من احتشما ** ذمَّ الأخلاءُ صاحباً حفظ ال)

(٤٠٢١/١)

٣ (مألٌ وأضحى يُضَيِّعُ الذمما ** من لبس الكبر عند ثروته) (على أخيه فنفسه هضما ** نبه من قدره على صغر) (خيلةٌ حادثٌ الغنى عظما ** كدأب من لم يرث أوائله) ٤ (سابقه في العلا ولاقداً ** ضئيلٌ شأنٍ أصاب عارفةً) ٥ (ففخمت كبره وما فخما ** نم على نقصه ويا أسفي علي) ٦ (هيا ليت أنه كتما ** ماهكذا يفعل الأريب من النا) ٧ (س إذا كان ناقصاً فمنما ** فكيف من لم يزل وليس به) ٨ (نقص ولا كان سافلاً فسما ** سقى لأيامك التي جمعت) ٩ (إنصافك الأصدقاء والعدما ** ولا سقى الله برهةً ضمنت) ٤٠ (ضديهما وإبلاً ولادئما ** لاخير في ثورة تحض على ال)

(٤٠٢٢/١)

٤ (غدرٍ صراحاً وتمرضُ الشئما ** ناشدتك الله والمودة في ال) ٤ (له فإني أعدها رحما ** في أن تكون الذي يتيه) ٤ (من نعمة كمن لوما ** مثل التي ظوهرت ملابسها) ٤٤ (وماحلا خلقها ولا ضحما ** فاستشعرت نخوةً وأعجبها) ٤٥ (مرأى رآته بما اكتست غمما ** ولم تزل قبل ذاك ساخطةً) ٤٦ (خلقا شهيداً بصدق من ذاما ** لاعنةً وجهها وجاعلةً) ٤٧ (صفحته غرضةً لمن لطما ** هاتيك تزهى بما اكتسته ولا) ٤٨ (تزهى التي بد خلقها الصنما ** مكورة كالكتيب يفرعه) ٤٩ (غصنٌ ويدر ينور الظلما ** خذها شروداً بعثتها مثلاً) ٥٠ (تسيره لابل نصبتها علما ** فيها عتاب يرد عادية الجا)

(٤٠٢٣/١)

٥) نر حتى يُراجع اللّٰقما ** وكنْتُ لا أهملُ الصديق ولا) ٥ (أعتبُ حتى أَعَدَّ محترماً ** لكنني قائلٌ له
سَدَدًا) ٥ (متنخلاً في عتابه الكلما ** أعالجُ الصاحبَ السقيم ولا) ٥٤ (أحرقُ حتى أزيدُهُ سقماً **
أثَقَّفُ العودَ يقومُ ولا) ٥٥ (أعنفُ في غمزه لينحطماً ** ولست آسىَ على الخليطِ إذا) ٥٦ (اعتدَّ
زيالي كبعضِ ماغنا ** لأجيتني من فراقه أسفاً) ٥٧ (أو يَجْتَنِي من جفائه ندماً ** أروعهُ عن هَنَاتِهِ وأخلُ)
٥٨ (ليه إذا ما تفحَّم القَحْمَا ** فلا تَخَلْ أني أخفُّ ولا) ٥٩ (أهلعُ صدَّ الخليلِ أو ربَّما ** إن أنت
أقبلتَ لم أطرِ فرحاً) ٦٠ (وإن تولَّيتَ لم أمت سدماً ** إني لوصلًا من يواصلني)

(٤٠٢٤/١)

٦) جَدَام حيلِ القرين إن جذما ** ولستُ أتلو مُولياً أبداً) ٦ (ولا أنادي من ادّعى صمماً ** قَوِّمْتَنِي غير
قيمتي غلطاً) ٦ (شاور ذوي الرأي تعرف القيما ** أمتُّ وديك عِبْطَةٌ فَمَهٍ) ٦٤ (دَعُهُ على رسله يمت
هرما ** هلاً كمثلِ الحسينِ كنتَ أبي) ٦٥ (عبدِ الإلهِ المكشَّفِ الغمِّما ** الباقطائي ذي البراعة والسؤ)
٦٦ (دِدِ والمحتدِ الذي كرما ** أحمُ دعاني لكي أشاركهُ) ٦٧ (فيما حوته يداهُ محتكما ** دعا فلبَّيتُهُ
وجئتُ فأل) ٦٨ (فيتُ ضليعاً بالمجد لأبرما ** لو ساهم الأكرمين كلُّهم) ٦٩ (في المجد والخير
وحده سهُماً ** مُقبِلُ الكفِّ غيرِ جامدِها) ٧٠ (يلثمُ فيها السماحَ من لثما ** لأفقدتُ كَفَّهُ ولا برحت)

(٤٠٢٥/١)

٧) ركنا لعافي النوال مستلماً ** يلقى الغنى لا الكفافَ سائلهُ) ٧ (والنعمِ السابغات لا النقما ** يعيدُ ما
أبدأتُ يداهُ من العر) ٧ (لم يُبكني رسمُ منزلِ طسما ** بل صاحبٌ حال عهدُهُ حلماً) ٧٤ (خلُّ جفاني
لنعمَةٍ حدثت ** له فجازته بالذي حكما) ٧٥ (لم أجنِ ذنباً إليه أعلمُهُ ** ولا جناهُ إلى الذي خدما) ٧٦ ()
لكن تجنَّت عليه نعمته ** كما تجنَّت عليَّ إذا صرما) ٧٧ (ناكربي ظالماً فناكره ** صاحبه فاستقاد
وانتقما) ٧٨ (لا يخلُ من نعمة وموعظة ** تنهى الفتى أن ينفِر النعما) ٧٩ (دعوة ذي خلةٍ ومعتبةٍ **
يهوى اللُّها للصديق لا النقما) ٨٠ (لم يدعُ إذ فار صدرُهُ غضباً ** إلا بما الحظُّ فيه إن قُسِما)

(٤٠٢٦/١)

٨ (دعا بُنعمى وخاف فِئنتها ** على أخِ فابتغى له العِصما) ٨ (وأحسنُ الظن عند ذاك به ** فلم يخف أن يظُنَّ أو يهما) ٨ (ولا أراه يرى العتاب من الش ** شتم وأنى يظن من علما) ٨٤ (ولن يرى المنصف المميز من ** عاتب في نبوة كمن شتما) ٨٥ (فليغن في غبطة تدوم له ** ووعظ بلوى تزوره لَمَا) ٨٦ (حتى يراه الإله مُعترفاً ** بالحق يرعى الحقوق والحُرما) ٨٧ (ولا يراه الذي إذا سبغت ** عليه نعماه نابذ الكرما) ٨٨ (إيها أبا القاسم الذي ركب ال ** غشم جِهارةً ونفسه غشما) ٨٩ (قل لي لم تته بمعرفة ال ** حق وإحكام نفسك الحكما) ٩٠ (وتته أن نلت رتبةً وسطاً ** لاشططاً في العلو بل أمما)

(٤٠٢٧/١)

٩ (هل فُزت في الدولة المباركة ال ** غزاة بحظ من سلما) ٩ (لا أصل ديوانها وليت ولا ** كُنت كمن زَمَّ أو كمن خطما) ٩ (ولم تُفد بالعلاء فائدةً ** إلا علاءً بغيت فانهدما) ٩٤ (صحبته فاعتليت ثم أتى ** بعيك والبغي ربما شأما) ٩٥ (ولو تلتقت بالتواضع ما ** أوتيت منه لنم والتأما) ٩٦ (حملت طغيانك العظيم على ** أمرك فانهد بعدما اندعما) ٩٧ (أصبحت أن نلت فضل منزلةً ** أنسيت تلك المعاهد القُدما) ٩٨ (مُطرح الأصدقاء مرتفع الهمم ** مة عنهم تراهم قُزما) ٩٩ (وإنني حالف فمجتهدٌ ** مُنكب عن سبيل من أئما) ١٠٠ (ما رفع الله هممة طمحت ** تلقاء غدر ألية قسما)

(٤٠٢٨/١)

١٠ (كلاً ولا حظ هممة جنحت ** نحو وفاء كزعم من زعما) ١٠ (أمحضك النصح غير محتشم ** هل ماجض نصحه من احتشما) ١٠ (ذم الأخلاء صاحباً حفظ ال ** مال وأضحى يضيع الذمما) ١٠٤ (من لبس الكبر عند ثروته ** على أخيه فنفسه هضما) ١٠٥ (نبه من قدره على صغر ** خيلة حادث الغنى عظما) ١٠٦ (كدأب من لم يرث أوائله ** سابقة في العلا ولاقدما) ١٠٧ (ضئيل شأن أصاب عارفةً ** ففخمت

كبره وما فحما) ٠٨ (نَمَّ عَلَى نَقْصِهِ وَيَا أَسْفَى عَلِيَّ ** هِيَ لَيْتَ أَنَّهُ كَتَمَا) ٠٩ (ماهكذا يفعل الأريب من
النا ** س إذا كان ناقصاً فنما) ١٠ (فكيفَ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلَيْسَ بِهِ ** نَقْصٌ وَلَا كَانَ سَافِلاً فِسْمَا)

(٤٠٢٩/١)

١١) سَقِيًّا لِأَيَامِكَ الَّتِي جَمَعْتُ ** إِنْصَافَكَ الْأَصْدِقَاءَ وَالْعَدَمَا) ١ (وَلَا سَقَى اللَّهُ بَرَهَةً ضَمِنْتُ ** ضَدِيهِمَا
وَابِلًا وَلَا دِيمَا) ١ (لَا خَيْرَ فِي ثَوْرَةٍ تَحْضُ عَلَى الْإِلِّ ** غَدِرٍ صُرَاحًا وَتَمْرِضُ الشَّيْمَا) ١٤ (نَاشِدْتُكَ اللَّهُ
وَالْمُودَّةَ فِي الْإِلِّ ** لَهُ فَإِنِّي أَعُدُّهَا رَحْمًا) ١٥ (فِي أَنْ تَكُونَ الَّذِي يَتِيهِ ** مِنْ نِعْمَةٍ كَمَنْ لَوْمًا) ١٦ (مِثْلَ
الَّتِي ظَوَّهَرَتْ مَلَابِسَهَا ** وَمَا حَلَا خَلْقُهَا وَلَا ضَخْمًا) ١٧ (فَاسْتَشَعَرْتُ نَخْوَةً وَأَعْجَبَهَا ** مَرَأَى رَأْتَهُ بِمَا
اكَتَسْتَ غَمًّا) ١٨ (وَلَمْ تَزَلْ قَبْلَ ذَلِكَ سَاخِطَةً ** خَلَقَا شَهِيدًا بِصَدَقٍ مِنْ ذَمًّا) ١٩ (لِأَعْنَةً وَجَهَّهَا
وَجَاعِلَةً ** صَفَحْتُهُ غُرْضَةً لِمَنْ لَطَمًا) ٢٠ (هَاتِيكَ تُزْهِى بِمَا اكَتَسْتُهُ وَلَا ** تُزْهِى الَّتِي بَدَّ خَلْقُهَا الصَّنْمَا)

(٤٠٣٠/١)

١٢) مَمْكُورَةٌ كَالْكَثِيبِ يَفْرَعُهُ ** غَصْنٌ وَبَدْرٌ يَنْوَرُ الظُّلْمَا) ٢ (خُذْهَا شُرُودًا بَعَثْتُهَا مِثْلًا ** تَسِيرُهُ لِابْلِ
نَصَبْتُهَا عَلَمًا) ٢ (فِيهَا عِتَابٌ يَرُدُّ عَادِيَةَ الْجَا ** نُرٌّ حَتَّى يُرَاجِعَ اللَّقْمَا) ٢٤ (وَكُنْتُ لَا أَهْمَلُ الصَّدِيقَ وَلَا **
أَعْتَبُ حَتَّى أُعَدَّ مَجْتَرَمًا) ٢٥ (لَكِنِّي قَائِلٌ لَهُ سَدْدًا ** مَتَنَخَلُّ فِي عِتَابِهِ الْكَلْمَا) ٢٦ (أَعَالِجُ الصَّاحِبَ
السَّقِيمَ وَلَا ** أَخْرَقُ حَتَّى أَزِيدَهُ سَقْمًا) ٢٧ (أَثَقَّفُ الْعُودَ يَقُومَ وَلَا ** أَعْنَفُ فِي غَمَزِهِ لِيَنْحَطَمَا) ٢٨ ()
وَلَسْتُ آسَى عَلَى الْخَلِيطِ إِذَا ** اعْتَدَّ زِيَالِي كِبَعُضٍ مَآغِنَمَا) ٢٩ (لِأَجْتَنِي مِنْ فِرَاقِهِ أَسْفًا ** أَوْ يَجْتَنِي مِنْ
جَفَائِهِ نَدْمًا) ٣٠ (أَرُوعُهُ عَنِ هَنَاتِهِ وَأُخْلُ ** لِيهِ إِذَا مَا تَقَحَّمُ الْفُحْمَا)

(٤٠٣١/١)

١٣) فلا تَحُلْ أَنِّي أَخْفُ وَلَا ** أَهْلُجُ صَدَّ الخليل أو رَمَا (٣) (إن أنت أقبلتَ لم أطرَ فرحاً ** وإن تولَّيتَ لم أمتَ سدما) (٣) (إني لوَصَّالٌ مَنْ يُواصلني ** جَدَام حبلِ القرين إن جدما) (٣٤) (ولستُ أتلو مَولياً أبداً ** ولا أنادي من ادَّعى صمما) (٣٥) (قَوِّمْتَنِي غير قيمتي غلطاً ** شاور ذوي الرأي تعرف القيما) (٣٦) (أمتُ وُدِيكَ عِبْطَةً فَمَهٍ ** دَعُهُ على رسله يمت هرما) (٣٧) (هلاً كمثلِ الحسينِ كنتَ أبي ** عبدِ الإلهِ المكشَّفِ الغمِّما) (٣٨) (الباقطائي ذي البراعة والسؤ ** ددِ والمحتدِ الذي كرما) (٣٩) (أخُ دعاني لكي أشاركهُ ** فيما حوته يدهُ محتكما) (٤٠) (دعا فليبيتهُ وجئتُ فأل ** فيتُ ضليعاً بالمجد لا برما)

(٤٠٣٢/١)

١٤) لو ساهم الأكرمين كلُّهم ** في المجد والخير وحده سَهْمَا (٤) (مُقْبَلُ الكفِّ غيرُ جامدِها ** يلثمُ فيها السَمَاحَ مَنْ لثما) (٤) (لافُقدتُ كَفَّهُ ولا برحت ** ركننا لعافي النوال مستلما) (٤٤) (يلقى الغنى لا الكفافَ سائلهُ ** والنعمِ السابغات لا النقما) (٤٥) (يعيدُ ما أبدأتُ يدهُ من العر ** ف جوادٌ لا يعرف السأما) (٤٦) (يُتبعُ وسميهِ الولي وقد ** أغنى جديب البقاع إن وسما) (٤٧) (ألغتُ مواعيدَه فواضلهُ ** فلم يَقل قطُّ لا ولا نعما) (٤٨) (يفعل ما يفعل الكريم ولو ** رقرقتهُ من حيائه انسجما) (٤٩) (محتقراً ما أتى وقد غمر الآ ** مال طولاً وجاوز الهمما) (٥٠) (فتى أخافني الخطوبُ فعو ** ولتُ عليه فكان لي حرما)

(٤٠٣٣/١)

١٥) مؤلني جودُهُ فأمني ** حفاظُهُ أن أعيش مهتضما (٥) (ممن إذا ما شهدت أن له ال ** فضل نفي عن شهادتي التُّهما) (٥) (لوسكتَ المادحونَ لا جتلبَ ال ** مدحُ له نفسه ولا تنظما) (٥٤) (لم أشكُ من غيره عتومَ قري ** حتى فراني الغنى وما عتما) (٥٥) (وهل تُسرُّ الرياضُ عارفةً ال ** غيث إذا ما أريجها فغما) (٥٦) (أسراره عندنا ودائعُ مع ** روفٍ توارى فتطلعُ الأكما) (٥٧) (كم قد كتمنا سديً له كئنا ال ** مسكٍ لدى فتيه فما اكتما) (٥٨) (يسألنا دفنَ عُرفه ثَقَّةً ** بنشره نفسَهُ وما ظلما) (٥٩) (يغدو على الجودِ غادياً غدقاً ** وربما راح رابحاً هرما) (٦٠) (لو حرَّ من نفسه لسائله ** أنفسَ أعضائه لما ألما)

(٤٠٣٤/١)

١٦ (يفديه من لا يفى بفديته ** يوماً إذا ناب أزمة أزمأ) ٦ (من كل كز أبى السماح فما ** يمنح إلا أديمه
الحلماً) ٦ (لا يبدلُ الرفذ مُعفياً وإذا ** كُلم فيه حسبته كُلمأ) ٦٤ (يامن يجاريه في مذاهبه ** أمازح أم
تراك مُعترماً) ٦٥ (حاولت ماليس في قواك من ال ** أمر فلا تجشمن ما جشما) ٦٦ (مسمع معروفه
ومنظره ** يكفيك فاقنع ولا تئمت نهما) ٦٧ (حسبك من أن يكون معبداً ال ** مُحسن ترجيعه لك النغما
) ٦٨ (ويا مسراً له المكاييد أم ** سيت فلا تكذبن مُجترماً) ٦٩ (قد حتم الله أن يبور أعا ** ديه فأنى ترد
ما حتما) ٧٠ (في كفك السيف إن ضربت به ** نفسك أو من تريدها خدماً)

(٤٠٣٥/١)

١٧ (فأغمد السيف عنك وانتصه ** لمن يعاديك يلحقوا إرماً) ٧ (إن أخاك الذي تراوله ** ما زال مذ قال
أهله حلماً) ٧ (سراج نور شهاب نائرة ** يهدي ولا يسطلى إذا اضطرماً) ٧٤ (ينعش بالرأي والسماح إذا
از ** تاح ويُغرى فيصرع البهما) ٧٥ (سر في سناه إذا أضاء واي ** ياك وألهوبه إذا اختدماً) ٧٦ (شاوذه
في الرأي واستحمه واي ** ياك ولفاً من كيده رقماً) ٧٧ (سيد أكفائه وإن عتب ال ** حاسد من ذاكم
وإن أضماً) ٧٨ (تلقاه إن حاسنوه أحسنهم ** وجهاً وأذكاهم هناك دما) ٧٩ (تلقاه إن ظارفوه أظرف من
** روح نسيم الصبا إذا نسماً) ٨٠ (تلقاه إن جاودوه أجودهم ** بكل منفسه يداً وفما)

(٤٠٣٦/١)

١٨ (تلقاه إن شاجعوه أشجع من ** قسورة الغيل هيج فاعتزماً) ٨ (تلقاه إن خاطبوه أصدقهم ** قياً
وأرخاهم به كظماً) ٨ (تلقاه إن كاتبوه آنفهم ** وشياً وأجراهم به قلماً) ٨٤ (يجلو العمى خطه إذا كحل
ال ** عين ويشفى بيانه القزماً) ٨٥ (وهو الذي اختاره العلاء أبو ** عيسى حكيم الإقليم مذ فطماه لم
يُكني رسم منزل طسماً) ٨٦ (بل صاحب حال عهدُه حلماً ** خل جفاني لنعمة حدثت) ٨٧ (له

فجازته بالذي حكما ** لم أجن ذنباً إليه أعلمه (٨٨) ولا جناه إلى الذي خدما ** لكن تجنت عليه نعمته
(٨٩) كما تجنت عليّ إذا صرما ** ناكربي ظالماً فناكره (٩٠) صاحبه فاستقاد وانتقما ** لا يخل من نعمة
وموعظة)

(٤٠٣٧/١)

١٩) تنهى الفتى أن ينفّر النعما ** دعوة ذي خلةٍ ومعتبةٍ (٩٠) يهوى اللها للصديق لا النعما ** لم يدع إذ
فار صدره غضباً (٩١) إلا بما الحظُّ فيه إن قُسيما ** دعا بنعمي وخاف فتنّتها (٩٤) على أخ فابتغى له
العصما ** وأحسن الظن عند ذاك به (٩٥) فلم يحف أن يظنّ أو يهما ** ولا أراه يرى العتاب من الش
(٩٦) شتم وأنى يظن من علما ** ولن يرى المنصف المميز من (٩٧) عاتب في نبوة كمن شتما **
فليغن في غبطة تدوم له (٩٨) ووعظ بلوى تزوره لهما ** حتى يراه الإله مُعترفاً (٩٩) بالحق يرضى
الحقوق والحُرماً ** ولا يراه الذي إذا سبغت (١٠٠) عليه نعماه نابذ الكرما ** إليها أبا القاسم الذي ركب ال
(

(٤٠٣٨/١)

٢٠) غشم جهاراً ونفسه غشما ** قل لي لم تته بمعرفة ال (٠) حق وإحكام نفسك الحكما ** وتهت أن
نلت رتبة وسطاً (٠) لاشططاً في العلو بل أمما ** هل فُزت في الدولة المباركة ال (٠٤) غزاءً بحظ من
سلما ** لا أصل ديوانها وليت ولا (٠٥) كُنت كمن زَمَّ أو كمن خطما ** ولم تُفد بالعلاء فائدة (٠٦) إلا
علاءً بغيّت فانهدمما ** صحبته فاعتليت ثم أتى (٠٧) بغيك والبعي ربما شأما ** ولو تلقيت بالتواضع ما
(٠٨) أوتيت منه لثمّ والتأما ** حملت طغيانك العظيم على (٠٩) أمرك فانهد بعدما اندعما ** أصبحت
أن نلت فضل منزلة (١٠) أنسيّت تلك المعاهد القُدما ** مُطرح الأصدقاء مرتفع لهم)

(٤٠٣٩/١)

٢١) مة عنهم تراهم قزما ** وإني حالف فمجهدٌ (١) مُنكَّبٌ عن سبيل من أئما ** ما رفع الله همهً
طمحتُ (١) تلقاءً غدرٍ ألياً قسما ** كلاً ولا حطاً همهً جنحتُ (١٤) نحو وفاء كزعم من زعما **
أمحضك النصح غير محتشم (١٥) هل ماجضٌ نصحه من احتشما ** ذم الأخلاء صاحباً حفظ ال (١٦))
مال وأضحى يُضيع الذمما ** من لبس الكبر عند ثروته (١٧) على أخيه نفسه هضما ** تبّه من قدره
على صغر (١٨) خيلةٌ حادثٌ الغنى عظما ** كدأبٍ من لم يرث أوائله (١٩) سابقةً في العلا ولا قدما **
ضئيلٌ شأنٍ أصاب عارفةً (٢٠) ففخمت كبره وما فخما ** نمّ على نقصه وبا أسفي علي (

(٤٠٤٠/١)

٢٢) هيا ليت أنه كتما ** ماهكذا يفعل الأريب من النا (٢) س إذا كان ناقصاً فنما ** فكيف من لم يزل
وليس به (٢) نقصٌ ولا كان سافلاً فسما ** سقياً لأيامك التي جمعتُ (٢٤) إنصافك الأصدقاء والعدما
** ولا سقى الله برههً ضمنتُ (٢٥) ضديهما وإبلاً ولادبما ** لاخير في ثورة تحضُّ على ال (٢٦) غدرٍ
صراحاً وتمرضُ الشيما ** ناشدتك الله والمودة في ال (٢٧) له فإني أعدها رحما ** في أن تكون الذي
يتيه (٢٨) من نعمةٍ كمن لؤما ** مثل التي ظوهرت ملابسها (٢٩) وماحلا خلقتها ولا ضخما **
فاستشعرت نخوةً وأعجبها (٣٠) مرأى رأته بما اكتست غمما ** ولم ترل قبل ذاك ساخطةً (

(٤٠٤١/١)

٢٣) خلقها شهيداً بصدق من ذأما ** لاعنةً وجهها وجاعلةً (٣) صفحته غرضةً لمن لطما ** هاتيك تُزهي
بما اكتسته ولا (٣) تُزهي التي بدّ خلقها الصنما ** ممكورةً كالكتيب يفرعه (٣٤) غصنٌ وبدرٌ ينور الظلما
** خذها شروداً بعثها مثلاً (٣٥) تسيره لابل نصبتها علما ** فيها عتابٌ يرُدُّ عاديةً الجا (٣٦) (نر حتى
يُراجع اللقما ** وكنتُ لا أهملُ الصديق ولا (٣٧) أعتبُ حتى أعدّ مجترما ** لكنني قائلٌ له سدداً (٣٨))
متنخلٌ في عتابه الكلمما ** أعالجُ الصاحب السقيم ولا (٣٩) أحرقُ حتى أزيده سقما ** أثقفُ العودَ يومَ

ولا (٤٠) (أعنفُ في غَمَزِهِ لِنِحْطِمْا ** ولستَ آسىَ على الخليلِ إذا)

(٤٠٤٢/١)

٢٤ (اعتدَّ زِيَالِي كِبْعُضِ مَاعْنِمَا ** لَأَجْتَنِي مِنْ فِرَاقِهِ أَسْفَاً) ٤ (أَوْ يَجْتَنِي مِنْ جَفَائِهِ نَدَمَا ** أَرُوْعُهُ عَنْ هَنَاتِهِ وَأُخْلُ) ٤ (لِيهِ إِذَا مَا تَقَحَّمِ الْفُحْمَا ** فَلَا تَخْلُ أَنْبِي أَخْفُ وَلَا) ٤٤ (أَهْلُعُ صَدَّ الْخَلِيلِ أَوْ رَتْمَا ** إِنْ أَنْتِ أَقْبَلْتِ لَمْ أَطِرِ فَرِحَاً) ٤٥ (وَإِنْ تَوَلَّيْتِ لَمْ أُمْتُ سَدَمَا ** إِنِّي لَوْصَلُّ مَنْ يُوَاصِلُنِي) ٤٦ (جَذَامِ حَبْلِ الْقَرِينِ إِنْ جَذَمَا ** وَلَسْتُ أَتْلُو مُوَلِيًّا أَبَدًا) ٤٧ (وَلَا أَنْادِي مِنْ أَدْعَى صَمْمَا ** قَوَّمتِي غَيْرِ قِيمَتِي غَلْطًا) ٤٨ (شَاوِرِ ذَوِي الرَّأْيِ تَعْرِفِ الْقِيْمَا ** أُمَّتٌ وُدِّيكَ عَبْطَةً فَمَهْ) ٤٩ (دَعُوْهُ عَلَى رِسْلِهِ يَمْتِ هَرْمَا ** هَلَّا كَمَثَلِ الْحَسَنِ كُنْتُ أَبِي) ٥٠ (عَبْدِ الْإِلَهِ الْمَكْشَفِ الْغُمَمَا ** الْبَاقِطَائِي ذِي الْبِرَاعَةِ وَالسُّوْ)

(٤٠٤٣/١)

٢٥ (دِدِ وَالْمَحْتَدِ الَّذِي كَرِمَا ** أَخُ دَعَانِي لَكِي أَشَارَكُهُ) ٥ (فِيْمَا حَوْتَهُ يَدَاهُ مُحْتَكَمَا ** دَعَا فَلَبِيْتُهُ وَجِئْتُ فَالِ) ٥ (فِيْتُ ضَلِيْعًا بِالْمَجْدِ لَا بَرْمَا ** لَوْ سَاهَمِ الْأَكْرَمِينَ كُلُّهُمْ) ٥٤ (فِي الْمَجْدِ وَالْخَيْرِ وَحَدَهُ سَهْمَا ** مُقْبَلُ الْكَفِّ غَيْرُ جَامِدِهَا) ٥٥ (يَلْتُمُ فِيهَا السَّمَاخَ مَنْ لَشْمَا ** لَأَفْقَدْتُ كَفَّهُ وَلَا بَرِحْتُ) ٥٦ (رَكْنَا لِعَافِي النِّوَالِ مَسْتَلْمَا ** يَلْقَى الْغِنَى لَا الْكِفَافَ سَائِلُهُ) ٥٧ (وَالنِّعَمَ السَّابِغَاتِ لَا النِّقْمَا ** يَعِيدُ مَا أَبْدَأْتُ يَدَاهُ مِنْ الْعَرِ) ٥٨ (فِ جَوَادِّ لَا يَعْرِفُ السَّأْمَا ** يُتْبِعُ وَسَمِيَّةَ الْوَلِيِّ وَقَدْ) ٥٩ (أَغْنَى جَدِيْبِ الْبِقَاعِ إِنْ وَسَمَا ** أَلْغَتْ مُوَاْعِيْدَهُ فَوَاضِلُهُ) ٦٠ (فَلَمْ يَقُلْ قَطُّ لَا وَلَا نَعْمَا ** يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ الْكَرِيْمُ وَلَوْ)

(٤٠٤٤/١)

٢٦ (رَقَرْتُهُ مِنْ حَيَاتِهِ أَنْسَجَمَا ** مُحْتَقِرًا مَا أَتَى وَقَدْ غَمِرَ الْآ) ٦ (مَالٌ طَوَلًا وَجَاوَزَ الْهَمَمَا ** فَتَى أَخَافْتَنِي
الْخَطُوبُ فَعُو) ٦ (وَلِئْتُ عَلَيْهِ فَكَانَ لِي حَرَمًا ** مَوْلَانِي جُودُهُ فَأَمْنِي) ٦٤ (حِفَاظُهُ أَنْ أَعِيشَ مَهْتَضِمًا **
مَمْنٌ إِذَا مَا شَهِدْتَ أَنَّ لَهُ الْآ) ٦٥ (فَضْلَ نَفَى عَنْ شَهَادَتِي التُّهْمَا ** لَوْسَكْتَ الْمَادْحُونَ لِاجْتَلَبِ الْآ) ٦٦ (مَدْحٌ لَهُ نَفْسُهُ وَلَا تَنْتَظِمَا ** لَمْ أَشْكُ مِنْ غَيْرِهِ عَتُومَ قِرَى) ٦٧ (حَتَّى فَرَانِي الْغِنَى وَمَا عَتَمَا ** وَهَلْ تُسْرُ
الرِّيَاضُ عَارِفَةَ الْآ) ٦٨ (غَيْثٌ إِذَا مَا أَرِيحُهَا فَعَمَا ** أَسْرَارُهُ عِنْدَنَا وَدَائِعُ مَعُ) ٦٩ (رُوفٌ تَوَارَى فَتَطْلَعُ
الْأَكْمَا ** كَمْ قَدْ كَتَمْنَا سَدَى لَهُ كُنْثَا الْآ) ٧٠ (مَسْكٌ لَدَى فَتَقَهُ فَمَا اكْتَمَمَا ** يَسْأَلْنَا دَفْنَ عُرْفِهِ ثَقَّةً)

(٤٠٤٥/١)

٢٧ (بَنَشْرَهُ نَفْسُهُ وَمَا ظَلَمَا ** يَغْدُو عَلَى الْجُودِ غَادِيًا عَدَقًا) ٧ (وَرَبَّمَا رَاحَ رَابِحًا هَزِمَا ** لَوْ حَزَّ مِنْ نَفْسِهِ
لَسَائِلُهُ) ٧ (أَنْفَسَ أَعْضَائِهِ لَمَّا أَلَمَا ** يَفْدِيهِ مِنْ لَا يَفِي بِفَدِيَتِهِ) ٧٤ (يَوْمًا إِذَا نَابَ أْزَمَةٌ أَرْمَمَا ** مِنْ كُلِّ كَزَّ
أَبَى السَّمَاخِ فَمَا) ٧٥ (يَمْنَحُ إِلَّا أَدِيمَةَ الْحَلَمَا ** لَا يَبْدُلُ الرِّفْدَ مُغْفِيًا وَإِذَا) ٧٦ (كَلَّمَ فِيهِ حَسْبَتَهُ كَلَمَا **
يَا مَنْ يَجَارِيهِ فِي مَذَاهِبِهِ) ٧٧ (أَمَا زُحُّ أُمِّ تُرَاكٍ مُعْتَزَمَا ** حَاوَلْتَ مَا لَيْسَ فِي قَوَاكٍ مِنْ الْآ) ٧٨ (أَمْرٌ فَلَا
تَجْشَمَنَّ مَا جَشَمَا ** مَسْمُوعٌ مَعْرُوفُهُ وَمَنْظَرُهُ) ٧٩ (يَكْفِيكَ فَاقِنِعْ وَلَا تَمْتُ نَهَمَا ** حَسْبُكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ
مَعْبَدًا الْآ) ٨٠ (مُحْسِنٌ تَرْجِيْعُهُ لَكَ النِّعْمَا ** وَيَا مُسْرًّا لَهُ الْمَكَايِدُ أَمْ)

(٤٠٤٦/١)

٢٨ (سَيْتٌ فَلَا تَكْذِبَنَّ مُجْتَرَمَا ** قَدْ حَتَمَ اللَّهُ أَنْ يَبُورَ أَعَا) ٨ (دَيْهٌ فَأَنَّى تَرُدُّ مَا حَتَمَا ** فِي كَفْكَ السِّيفُ
إِنْ ضَرَبْتَ بِهِ) ٨ (نَفْسُكَ أَوْ مَنْ تَرِيدُهَا حَدَمًا ** فَأَعْمِدِ السِّيفَ عِنكَ وَأَنْتَضِهِ) ٨٤ (لَمَنْ يِعَادِيكَ يَلْحَقُوا
إِرْمَا ** إِنَّ أَخَاكَ الَّذِي تُرَاوِلُهُ) ٨٥ (مَا زَالَ مَذَقَالَ أَهْلُهُ حَلَمًا ** سِرَاجٌ نَوْرٍ شَهَابٍ نَائِرَةٌ) ٨٦ (يَهْدِي وَلَا
يُضْطَلِّي إِذَا اضْطَرَمَا ** يَنْعَشُ بِالرَّأْيِ وَالسَّمَاخِ إِذَا ارُ) ٨٧ (تَاحَ وَيُعْرَى فَيَصْرَعُ الْبُهْمَا ** سُرٌّ فِي سِنَاهِ إِذَا
أَضَاءَ وَآي) ٨٨ (يَاكَ وَالْهُوْبَةُ إِذَا احْتَدَمَا ** شَاوَرُهُ فِي الرَّأْيِ وَاسْتَحْمُهُ وَآي) ٨٩ (يَاكَ وَفَلَقًا مِنْ كِيدِهِ رَقَمَا
** سَيْدٌ أَكْفَائِهِ وَإِنْ عَتَبَ الْآ) ٩٠ (حَاسِدٌ مِنْ ذَاكُمُ وَإِنْ أَضْمَا ** تَلْقَاهُ إِنْ حَاسَنُوهُ أَحْسَنَهُمْ)

(٤٠٤٧/١)

٢٩ (وَجْهًا وَأَذْكَاهُمْ هُنَاكَ دَمَا ** تَلْقَاهُ إِنْ ظَارَفُوهُ أَظْرَفَ مِنْ) ٩ (رُوحِ نَسِيمِ الصَّبَا إِذَا نَسَمَا ** تَلْقَاهُ إِنْ جَاوَدُوهُ أَجُودَهُمْ) ٩ (بِكُلِّ مَنُفُوسَةٍ يَدًا وَفَمَا ** تَلْقَاهُ إِنْ شَاجَعُوهُ أَشْجَعَ مِنْ) ٩٤ (قِسُورَةَ الْغَيْلِ هَيْجَ فَاعْتَزَمَا ** تَلْقَاهُ إِنْ خَاطَبُوهُ أَصْدَقَهُمْ) ٩٥ (قِيَالًا وَأَرْخَاهُمْ بِهِ كَطَمًا ** تَلْقَاهُ إِنْ كَاتَبُوهُ آتَقَهُمْ) ٩٦ (وَشِيًّا وَأَجْرَاهُمْ بِهِ قَلَمًا ** يَجْلُو الْعَمَى خَطَّهُ إِذَا كَحَلَ الْ) ٩٧ (عَيْنَ وَيَشْفَى بِيَانُهُ الْقَرَمَا ** وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْعِلَاءُ أَبُو) ٩٨ (عَيْسَى حَكِيمُ الْإِقْلِيمِ مَذْفُطًا ** يُمْنَى يَدَيَّ ذِي الْوِزَارَتَيْنِ وَعَيْ) ٩٩ (نَاهُ وَمُفْتَرُّهُ إِذَا ابْتَسَمَا ** قَائِدُ أَهْلِ السَّمَاكِ كَلَّهُمْ) ١٠٠ (يَعْطُونَهُ فِي يَمِينِهِ الرُّمَمَا ** فَتَى إِذَا قَالَ أَوْ إِذَا فَعَلَ الْ)

(٤٠٤٨/١)

٣٠ (أفعال ألقى الورى له السلما ** أحسن ما في سواه من حسن) ٠ (أن يحكي الصورة التي رسما ** يرسم للعرج ما يقومهم) ٠ (تقويم كف المقوم الزلما ** يقظان إن نام أو تنبه كالن) ٠٤ (نار إذا ما حششتها الضرمما ** لا يعزب الرأي عن بديهته) ٠٥ (يوما إذا ورد حدث دهما ** وربما جال فكره فرأى ال) ٠٦ (غيب وإن كان ملبسا قتما ** أحوس لا يسبق الروية بال) ٠٧ (عزم ولا ينثنى إذا عزما ** إذا ارتأى خلته هناك يرى) ٠٨ (وهو كمن يرتنى إذا رجما ** فصل حتى كان خالقه) ٠٩ (خيره دون خلقه القسمما ** كم غمرة لو سواه غامسها) ١٠ (كانت ضحاضيحها له حوما ** أما وتوفيق رأيه لقد اغ)

(٤٠٤٩/١)

٣١ (تام وما كان يجهل العيما ** أيمن ذي طائر وأجدره) ١ (أن تلزم الصالحات من لزما ** الراجح الناصح الظهارة وال) ١ (غيب إذا الصنؤ كان متهما ** واهأ لها جملة كفتك من الت) ١٤ (فسير إن كنت عاقلاً فهما ** خرقت رأى الدهر وهو ينلم في) ١٥ (حالي فما زال يرتق التلما ** ثم تلاه أبو محمد ال) ١٦ (محمود في فعله فما ستما ** الحسن المحسن المحسن أخ) ١٧ (لاقاً وخلقاً برغم من رغما

** فتى إذا عاق جوده عوز (١٨) فگر فيما عنك أو وخما ** لله در امرىء تيمم جد (١٩) (واه على أي معدن هجما ** يُسترفد المال والمشورة وال) ٢٠ (جاه إذا الخطب شيب اللما ** بحر من الجد والفكاهة والن)

(٤٠٥٠/١)

٣٢ (نائل تلقاه ذاخراً فعما ** مشهده روضة منورة) ٢ (أرضعت الليل كله الرهما ** تعاوراني بكل صالحه) ٢ (لا عدماً صالحاً ولا عدماً ** لذاك أضحت محامدي نقلاً) ٢٤ (بينهما بالسواء مُقتسما ** وما أبو أحمد بدونهما) ٢٥ (لراهب أو لراغب حرما ** عبد الجليل الجليل إن طرق الط) ٢٦ (ارق مُسترفداً ومقتصما ** إخوة صدق ثلاثة جعلوا) ٢٧ (لكل مجد مُشيد دعما ** فأنت تغتدُهُم ثلاثة أش) ٢٨ (خاص وإن تبلُهُم تجد أمما ** أبقاهم من أعزني بهم) ٢٩ (ما أفل النيران أو نجما ** بنى شهنشاه الذي وطنت) ٣٠ (عزته المعربين والعجما ** إن يك آباؤكم بنوا لكم)

(٤٠٥١/١)

٣٣ (طوداً من المجد يفرغ القمما ** فقد قضى حقهم فعالمكم ال) ٣ (آن بمحياء تلکم الرما ** أحيث أفاعيلكم أوائلکم) ٣ (أحسابهم لا النفوس والنسما ** وهل يضر امرءاً له حسب) ٣٤ (حي أن احتل جسمه الرجمما ** دونكموها وما أمن بها) ٣٥ (غراء تحكي اللاليء التوما ** وكيف مَي وما رممت بها) ٣٦ (لكم بناءً وهي ولا انثلما ** مدحت منكم مُمدحين على الد) ٣٧ (دهر أماديح تُقدّم القدما ** لم أبتدع بدعةً بمدحكم) ٣٨ (قد قرَضَ الناس قبلي الأذما ** وبيمة من كرمها ومديمها) ٣٩ (لم يُبق منها الدهر غير صميمها ** لطفت فقد كادت تكون مُشاعة) ٤٠ (في الجو مثل شعاعها ونسيمها ** صفراء تتحلل الزجاجة لونها)

(٤٠٥٢/١)

٣٤ (فَيُخَالُ ذَوْبُ التَّبْرِ حَشْوُ أَدِيمِهَا ** رِيحَانَةٌ لِنَدِيمِهَا دِرْيَاقَةٌ) ٤ (لَسَالِمِهَا تَشْفِي سَقَامَ سَقِيمِهَا ** ن)

(٤٠٥٣/١)

البحر : - (رَكْبُكَ الخَيْرُ التِّي لَمْ يَزَلْ ** لَهَا جَوَادٌ مَسْرَجٌ مُلْحَمٌ) (لَا تَلُهُ عَنْهَا إِذَا حُجَّتْ ** مِنْ حُجَجِ
الْمَدْحِ كَمَا تَعْلَمُ) (وَأَسْوَدُ النَّاسِ لَهُمْ سَيِّدٌ ** فَمُسْتَنْهَضٌ فِي الْحَاجِّ مُسْتَحْدَمٌ) ٤ (عَجِبْتُ مِنْ مَنَعِ امْرِئٍ
جَاهَهُ ** مَا مَنَعُ مِنْ يُجْدِي وَلَا يَغْرَمُ) ٥ (يَثْلِمُ وَفَرَ الْمَالَ إِعْطَاؤُهُ ** لَكِنَّ وَفَرَ الْجَاهَ لَا يُثْلِمُ) ٦ (فَمَنْ
رَأَى فِي بَدْلِهِ بَدْلَةً ** لِلْوَجْهِ وَالْأَوْهَامِ قَدْ تَوَهَّمَ) ٧ (فَتَلِكُ مِنْ آرَائِهِ شُبْهَةٌ ** مِثْلِكَ مِنْ أَمْثَالِهَا يَسْلَمُ) ٨
لَيْسَ لِذِي الْجَوْدِ سِوَى عَرْضِهِ ** مِنْ مَلِكِهِ دُونَ النَّدَى مَحْرَمٌ) ٩ (وَكُلُّ مَا أَنْفَقَ مِنْ مَالِهِ ** أَوْ جَاهِهِ فَهُوَ
لَهُ مَعْنَمٌ) ١٠ (قَدْ كَادَتْ الْآمَالُ مِنْ طَوْلِ مَا ** تَلْقَاهُ مِنْ مَطْلِكِ مَا تُهْدَمُ)

(٤٠٥٤/١)

البحر : - (أَلَا يَازِينَةُ الدُّنْيَا جَمِيعاً ** وَوَاسِطَةُ الْقَلَادَةِ فِي النِّظَامِ) (نَطَقْتَ بِحِكْمَةٍ جَلَّى سَنَاها ** عَنِ
الْمَعْنَى اللَّطِيفِ دُجَى الظَّلَامِ) (تَلْدُ كَأَنَّهَا رَوْحٌ وَرَاحٌ ** وَتَمْشِي فِي الْعُرُوقِ وَفِي الْعِظَامِ) ٤ (وَلَوْلَا أَنْتَ قَلَّ
الْوَاجِدُوهَا ** عَلَى سَعَةِ الْمَذَاهِبِ فِي الْكَلَامِ) ٥ (وَلَمْ تُدَلِّ بِهَا فَيَقُولُ زَارٍ ** أَتَارَكَةً تَدُلُّهَا قِطَامٌ) ٦
فَلَوْ أَنَّ الْكَلَامَ غَدَا جُزُوراً ** إِذَا لَذَهَبَتْ مِنْهُ بِالسَّنَامِ) ٧ (يَقُولُ أَمِيرُنَا إِذْ ذَاقَ مِنْهُ ** كَرِيْقِ النَّحْلِ أَوْ دَمْعِ
الْغَمَامِ) ٨ (أَهْرَةُ مَنْطِقِ كَالسَّحْرِ لُطْفاً ** عَرْتَنِي أَمْ سَمَاعٍ أَمْ مُدَامِ) ٩ (إِذَا قَالَتْ حِذَامٌ فَصَدَّقُوهَا ** فَإِنَّ
الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حِذَامٌ) ١٠ (وَلَوْ عَيَّبَتْ هِنَالِكُمْ لَدِيهِ ** لَقَالَ نَكِيرُهُ صَمَامِ)

(٤٠٥٥/١)

١ (ومن قبل العبارة ما لقيتمُ ** بمعنى فيه مصلحة الأنام) (فعافيتُم إماماً من أثمٍ ** وأعفيتم قياماً من غرام) (فكيف نرى وكيف ترؤنَ مَعْنَى ** حوى دفع الغرام مع الأنام) ٤ (لقد أنعمتُم نِعْمَى ونُعْمَى ** على المأموم منّا والإمام) ٥ (وجئتُم في الحياطةِ والتَّوْقِيَّ ** بتلك المُنْجِيَاتِ من الملام) ٦ (بل المستوعبان الشُّكْرَ مِنَّا ** ومن أعلامِ مِلَّتِنَا الكرام) ٧ (وأصبحتم بذاك وقد سلَّمْتُم ** على ربِّ السَّلامَةِ والسَّلام) ٨ (رأيتُ الشَّعْرَ حينَ يُقالُ فيكم ** يعودُ أرقُّ من سَجْعِ الحمام) ٩ (ويلبسُ حينَ نخلعُه عليكم ** وساماً من وجوهِكُم الوسام) ١٠ (ويجسُمُ قَدْرَهُ ويزيدُ نُبلاً ** بأقدارٍ لكم فيه جسام)

(٤٠٥٦/١)

٢ (فتمَّتْ نعمةُ المولى عليكم ** ولاقرن الفناء إلى التمام) (وزاد ودام صنعُ الله فيكم ** وطاب مع الزيادة والدوام) (وعيشُ أهلكَ ذي النعم الجوارى ** على الدنيا وذي المِنَنِ العظام) ٤ (لما لؤم المَبَشِّرَ يومَ نادى ** أقرَّ اللهُ عينك بالْغلام)

(٤٠٥٧/١)

البحر : - (سليمانُ ميمونُ النقيبةِ حازمٌ ** ولكنه حتم عليه الهزائم) (الأعوذُوه من توالي فتوحه ** عساه ترُدُّ العينَ عنه التمام)

(٤٠٥٨/١)

البحر : - (جاء سليمانُ بني طاهرٍ ** فاجتاح مُعَنَزَ بني المُعْتَصِمِ) (كأنَّ بغدادَ لدن أبصرتُ ** طلعتَه نائحةً تلتدم) (مستقبلٌ منه ومُستدبِرٌ ** وجهه بخيلٍ وفقاً مُنْهَرِمٌ)

(٤٠٥٩/١)

البحر : - (فَتَى لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ ** يديه لسوى اللَّقْمِ) (فما يرتاحُ للمدحِ ** ولا يرتاغُ للشَّتْمِ) (فرتِ
جِلْدَتَهُ الألسِ ** نٌ عن شحمٍ وعن لحمِ) ٤ (كأنَّا إذ سألناه ** وقفنا سائلي رسمِ)

(٤٠٦٠/١)

البحر : - (ومُسمعٍ لاعدمتُ فُرقتَه ** فإنها نعمةٌ من النعمِ) (يطولُ يومي إذا قُرئتُ به ** كأنني صائمٌ
ولم أصمُ) (إذا تغنى النديمُ ذكْرَهُ ** أخذَ السياقَ الحثيثَ بالكظمِ) ٤ (يفتحُ فاهُ من الجهادِ كما ** يفتحُ
فاهُ لأعظمِ اللَّقْمِ) ٥ (مجلسه ماتمُ اللذازاتِ وال ** قَصْفِ وعُرسُ الهمومِ والسِّدمِ) ٦ (ينشدنا اللهو
عند طلعتَه ** من أوحشتَه البلادَ لم يقمِ) ٧ (كأنني طولَ ما أشاهدُهُ ** أشربُ كأسِي ممزوجةً بدمي) ٨
تشهدُهُ فرطَ ساعتينِ فينُ ** سيكُ عهداً لم تُؤتَ من قدمِ) ٩ (يُريكُ ماقدَ عهدتِ في أمسكِ ال ** أدنى
كشيءٍ في سالفِ الأممِ) ١٠ (عشرتُهُ عشرةٌ تُباركُ في الأع ** مارِ لولا تعجُّلُ الهرمِ)

(٤٠٦١/١)

١ (إذا الندامى دعوهُ آونةً ** تنادموا كأسهم على ندمِ) (نبردُ حتى يظلُّ يُنشدنا ** هل بالديار الغداةً من
صممِ) (يستطعمُ الشربُ أن يقالَ له ** أحسنتَ والقومُ منه في وكمِ) ٤ (وكيفَ للقومِ بالتَّصنُّعِ لا ** كيفَ
ولو صُوروا من الكرمِ) ٥ (تظهرُ في وجهه إساءتُه ** كأنها مَسحةٌ من الحُمَمِ) ٦ (يسودُ من فُبحِ مايجيء
به ** حتى كأنَّ قد أُسِفَّ بالفحمِ) ٧ (ماذُقتُ شيئاً ولستُ ذائقه ** أوقَعَ من صمتهِ على القرمِ) ٨ (نرتاح
منه إلى الأذانِ كما ** يرتاحُ ذو شقَّةٍ إلى علمِ) ٩ (يشدو بصوتِ يسوءِ سامِعُهُ ** تباركُ اللهُ بارىءِ النسمِ
) ١٠ (أبخَّ فيه شُدور حَشرجةٍ ** منظومةٍ في مقاطعِ النغمِ)

(٤٠٦٢/١)

٢ (نَبْرْتُهُ غُصَّةٌ وَهَزَّتْهُ ** مِثْلُ نَبِيبِ التِّيُوسِ فِي الْغَنَمِ) (لَوْ قُدِّسَ اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ بِهِ ** لَمْ يَرْفَعْ اللَّهُ طَيْبَ الْكَلِمِ) (يُفْرَعُ الصَّبِيَّةُ الصَّغَارُ بِهِ ** إِذَا بَكَى بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَنْمِ) ٤ (يِقْسُو لَهُ الْقَلْبُ حِينَ يَسْمَعُهُ ** عَلَى أَحْبَائِهِ بِلا جُرْمِ) ٥ (أَحْلَفُ بِاللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ ** فَإِنَّهَا غَايَةٌ مِنَ الْقَسَمِ) ٦ (مَا عَرَفَ اللَّهُ قَبْلَهُ أَحَدًا ** مَا فَضَّلُ نِعْمَائِهِ عَلَى النِّقَمِ)

(٤٠٦٣/١)

البحر : - (خِلافتنا حربٌ ولُقْيَاننا سِلْمٌ ** أَلَا هَكَذَا فَلْيُنْمِرِ الْعَقْلُ وَالْعِلْمُ) (عذرتك من جهلي بحلمي مُلاوَةٌ ** فأفصر ولا يغررك من جهلي الحلم) (وإلا فإني موقّع بك وقعةً ** لكلّ سفية من مواعظها قسم) ٤ (وأيقن بأن العلم إن كان صورةً ** فإني له رُوخٌ وأنت له جسم)

(٤٠٦٤/١)

البحر : - (يَأْمَنُ أَوْمِلُ دُونَ كُلِّ كَرِيمٍ ** وَتُحِبُّ نَفْسِي دُونَ كُلِّ حَمِيمٍ) (أحرّت تسليمي عليك كراهةً ** لِرِحَامٍ مِنْ يَلْقَاكَ لِلتَّسْلِيمِ) (وَذَكَرْتُ قِسْمَتَكَ التَّحْفِي بَيْنَهُمْ ** عِنْدَ الْلِقَاءِ كَفِعَلِ كُلِّ كَرِيمٍ) ٤ (فَنَفِسْتُ ذَاكَ عَلَيْهِمْ وَأَرَدْتُهُ ** مِنْ دُونِهِمْ وَخَدِي بغير قسيم) ٥ (فَصَبِرْتُ عَنْكَ إِلَى انْحِسَارِ غَمَارِهِمْ ** وَالْقَلْبُ حَوْلَكَ دَائِمُ التَّحْوِيمِ) ٦ (صَبِرَ امْرِيءٌ يُعْطِي الْمُوَدَّةَ حَقَّهَا ** لَا صَبَرَ مَذْمُومِ الْحِفَاظِ لئيم) ٧ (وَالسَّعْيُ نَحْوِكَ بَعْدَ ذَاكَ فَرِيضَةٌ ** وَقِضَاءُ حَقِّكَ وَاجِبُ التَّقْدِيمِ) ٨ (فاعذِر فداك الناس غير مُدافع ** عن طيب خيمك فهو أطيّب خيم) ٩ (ومتى استربت بخلةً مُعْوجَّةً ** فتبيح العوجاء بالتقويم)

(٤٠٦٥/١)

البحر : - (بخيلٌ يُصَوِّمُ أضيافَهُ ** وَيَبْخُلُ عنهم بأجرِ الصيامِ) (يدُسُّ الغلامَ فيوليهمُ ** جفاءً فيشتُمُ
مَوْلَى الغلامِ) (فهم مُفْطِرُونَ ولا يُطعمُونَ ** وهم صائمون وهم في أثمِ) ٤ (فيحتالُ بُخلاً لأن يُفْطروا **
على رَفَثِ القولِ دونِ الطعامِ) ٥ (لقد جاء باللؤمِ من فِصهِ ** وتمَّ له البُخْلُ كُلُّ التمامِ)

(٤٠٦٦/١)

البحر : - (غضبُ ألحُّ من السحابِ الأسحِمِ ** ورضاً أعزُّ من العرابِ الأعصمِ) (لم يَبِقَ من أحدٍ أفاخر
بكم ** إلا رأني أمسٍ غيرَ مُكْرَمِ) (عمَّ الأذِينُ يَأذنه وتخلفت ** حالي فلم أذكر ولم أتوهم) ٤ (لكنْ
نُبذْتُ مع اللَّفِيفِ بِمَسْمَعِ ** وبمنظِرٍ للشَّامِتِينَ وَمَعْلَمِ) ٥ (بل ما أصابني هناك شماتةٌ ** لكنْ غُطِّتْ
بأنِّي لم أظلمِ) ٦ (وأشدُّ من ظلمِ الأذِينِ وسائلي ** عِلْمِي بظنِّكَ أنِّي لم أظلمِ) ٧ (عطفناً عليَّ أبا
الحسينِ فإنِّي ** من أوليائك في الزمانِ الأقدمِ) ٨ (أنا من عراكِ وبابِ دارِكِ موحِشٌ ** من كلِّ مُؤتَنِفِ
عليَّ مُقدِّمِ) ٩ (إنِّي أُعيدُكَ يا مُؤمِّلِ دهرِهِ ** من أن يراكِ المجدُّ دافعِ مَغْرَمِ) ١٠ (بل أنت مُعْفَى من جميعِ
حوائجي ** إلا لقاءك في السوادِ الأعظمِ)

(٤٠٦٧/١)

١ (لا أبتغي ما كنتُ آملُ مرَّةً ** حسبي بوجهك فهو أفضلُ مَعْنَمِ) (بل أستقيلكِ لست ممن يُبتغي ** منه
المودةُ باحتمالِ الدرهمِ) (أنت الذي أحظي الوسائلِ عنده ** أن يُجتدي ولا أسألتكِ فاعلمِ) ٤ (حسبي
جداك إلى هواك وسيلةً ** ستُحْبِني إن نلتُ نيلَكَ فاسلمِ)

(٤٠٦٨/١)

البحر : - (يا سيّد العربِ الذي قُدِرَتْ له ** باليَمينِ والبركاتِ سيّدةُ العِجمِ) (اسعَدَ بها كسعودها بك إنها
** ظفرتُ بما فوقِ المطالبِ والهممِ) (ظفرتُ بماليءِ ناظرِها بهجَةً ** وضميرها نُبلا وكفّيها كرم) ٤ (
شمسُ الصُّحى زُقَّتْ إلى بدرِ الدُّجى ** فتكشّفتُ بهما عن الدنيا الظُّلمِ)

(٤٠٦٩/١)

البحر : - (فرحَ الناسُ أن تَهَيَّأَ في الفِطْرِ ** رِ لهمِ بالنهارِ أكلُ الطعامِ) (ورأينا الإمامَ يفرُّحُ في الفِطْرِ ** رِ
بعاداته من الإطعامِ) (أيّدَ اللهُ مُلكَهُ ورعاَهُ ** وسقاَهُ وحاطَهُ من إمامِ) ٤ (فهو المُرتجى لأن يعضدَ اللّ **
هُدُ به ماوهي من الإسلامِ)

(٤٠٧٠/١)

البحر : - (أهنيءِ الفِطْرَ بوجهِ الإمامِ ** أليسَ قد عاينَ بدرَ الأنامِ) (أليسَ قد شاهدَ من قُربِهِ ** من نعيمِ
اللّهِ العظامِ الجِسامِ) (أمتعهُ اللهُ بأعيادهِ ** في غِبطةٍ دائمةٍ ألفُ عامِ) ٤ (وسره اللهُ بمولاته ** وانصرفت
أشهرها من غلامِ)

(٤٠٧١/١)

البحر : - (مدحْتُ أبا المغيرةِ ذاتِ يومٍ ** فخيّبتني وأربحتني درايمِ) (وذلكَ أني نافتُ قوماً ** على أني
سأرجعُ غيرَ غانمِ) (وقالَ القومُ بل ستنالُ غنماً ** لأنكَ قد مدحتَ فتى المكارمِ) ٤ (فصدّقتني جزاءُ اللهِ
خييراً ** وأكذبهم وألزمهم مغارمِ) ٥ (ولو فطنوا لقالوا قد نفرنا ** لأنكَ قد رجعتَ وأنتَ سالمِ) ٦ (
أليسَ أبو المغيرةِ لم يُصلَّتْ ** عليكِ بمُزهِفِ الحدينِ صارمِ) ٧ (ولم يَسئُلبكِ ثوبكَ إنَّ هذا ** لأعظمُ

(٤٠٧٢/١)

البحر : - (اسعدُ بعيد أخِي نُسكٍ وإسلامٍ ** وعيدٍ لهوٍ طليق الوجهِ بسامٍ) (عيدان أضحى ونوروزُ كأنهما ** يوماً فعالِك من بؤسٍ وإنعامٍ) (من ناصحٍ بالذي تحيي النفوسَ به ** وحائلٍ بين أرواحٍ وأجسامٍ) ٤ (كذاك يوماًك يومٌ سيئُهُ ديمٌ ** على العُفاةِ ويومٌ سيئُهُ دامي) ٥ (لله أضحى ونيروزُ لبستهما ** على عفافٍ وجودٍ غيرِ إمامٍ) ٦ (أضحتُ يمينُك في النوروزِ فائضةً ** بالمال لا الماء فيضاً غيرِ إرهامٍ) ٧ (لهُوتَ فيه بجد التّفح واجتنبتُ ** دعاةَ النضح نفسُ هُمها سامي) ٨ (ثم انصرفتَ إلى الأضحى وسنته ** فأَي مطعانٍ لباتٍ ومطعامٍ) ٩ (ألحمتنا الكُومَ فيه فألٌ مارِقَةٌ ** ستلحمُ الطيرَ منها أيّ إلاحامٍ) ١٠ (لازلتُ تنحر في أمثاله أبداً ** شتّى نحائرِ أعداءٍ وأنعامٍ)

(٤٠٧٣/١)

١ (فمن لحامٍ تربياتٍ بلا وضمٍ ** إلا الثرى ولحامٍ فوق أوضامٍ) (فَعَلَّ امرئٌ غيرَ ظلامٍ لمُنصفِهِ ** للظالمين وللأموالِ ظلامٍ) (فكفُّهُ كفُّ تقبيلٍ يُفازُ به ** ووجهُهُ وجهٌ إجلالٍ وإكرامٍ) ٤ (كأنه شمسٌ إصحاءٍ وحاشى له ** من أن يُقاسَ إليه بدرُ إعتامٍ) ٥ (فيه بشاشةٍ وصالٍ ورونقُهُ ** وفيه إن رابٍ ريبٌ حدٌ صرامٍ) ٦ (لا تَغترَ بحياءٍ فيه من شرسٍ ** فالماءُ في كُلِّ عَضْبِ الغربِ صَمصامٍ) ٧ (وزيرٌ سلّمٍ وحرِبٍ لا كفاءٍ له ** مازال حَمّالٍ أرماحٍ وأقلامٍ) ٨ (إذا ارتأى الرأي في خَطْبٍ أُتيحَ له ** فيه السدادُ بفكرٍ أو بالهامٍ) ٩ (فلم يَهَمُ بين إنكارٍ ومعرفةٍ ** ولم يخمٍ بين إحجامٍ وإقدامٍ) ١٠ (خَيْرُهُ بالداءِ واسأله بحيلته ** تُخَبِّرُ وتَسَلِّ أحافهم وإفهامٍ)

(٤٠٧٤/١)

٢ (كم اشترى بكرى عينيه من سهرٍ ** وباع في الله لذاتِ بالآلام) (لله مطروه ما أضحووا لأنفسهم ** ولا له يومَ زاروه بلؤام) (أبوا بحظ بلا إثم وكم صدروا ** عن آخرين بحرمان وآثام) ٤ (مُطلَّبٌ بعطايا ما يُهنهها ** عدل العواذل طَلَّابٌ بأوغام) ٥ (مُعاوِدٌ نَقَضَ أوتارٍ وآونه ** مُعاوِدٌ عَفَوَ زَلَّاتٍ وأجرام) ٦ (يُعطى فينطق ذا الإفحام نائله ** ويُفحم الفحل شعرا أي إفحام) ٧ (يغدو وقد حل عافوه بذي كرم ** إدلالٌ سُؤاله إدلالٌ عُرَّام) ٨ (لابل ترى لهم فيما حوت يده ** وهو المحكم فيه حُكَمَ حَكَّام) ٩ (أخو سماح يُمتُّ الأبعدون به ** حتى كأنهم متوا بأرحام) ١٠ (مستأنسين ببشرٍ منه أنسهم ** من قبله بشرٌ حُجابٍ وخدام)

(٤٠٧٥/١)

٣ (ما استام بالحمدِ مُستام فماكسه ** وهل يرُدُّ جوادٌ حُكْمَ مُستام) (ترى له في المساعي جدٌ مجتهدٍ ** لم يكفه كلُّ كُرَّامٍ لِكُرَّام) (ولو يشاء كفاه أنه رجلٌ ** من بين أكرم أخوالٍ وأعمام) ٤ (لكن أبي بوفاءٍ من ثرائهم ** إلا نُشورا لهم من بعد إرمام) ٥ (تلقى أبا الصقر في الجلى وحجزته ** مقسومةً بين أيدٍ خيرٍ إقسام) ٦ (من خائفٍ وهنَّ سلطانٍ وذو عَوَزٍ ** قد أعصما بالمرجى أي إعصام) ٧ (كلا الفريقين منه ثم مُعتصمٍ ** بعروة الأيمن من خوفٍ وإعدام) ٨ (دهرٌ نهى الدهر عن جيرانٍ دولته ** فأحرم الدهرُ فيها أي إحرام) ٩ (جانٍ على الناس حامٍ عَقَرَ بيضتهم ** لاتدم الطول من حانٍ ومن حام) ١٠ (تنافس الناسُ في أيام دولته ** فما يبيعون أياماً بأعوام)

(٤٠٧٦/١)

٤ (لايبعد الله أياما له جمعت ** إلى سكونٍ ليالٍ أنس أيام) ٤ (يفدي أبا الصقر قومٌ دون فديته ** كأن مُدَّاحهم عبَادُ أصنام) ٤ (ماهم بالدين والدنيا فنالهما ** إلا قريعكم يا آل همَّام) ٤ (رأيت أشرافَ خلقِ الله قد جعلوا ** للناس هاما وأنتم أعينُ الهام) ٥ (أنتم نجومٌ سماءٍ لا أفول لها ** وتلك أشرافُ من نيرانِ أعلام) ٦ (ماينقض الدهرُ من حالٍ ويُرَمها ** إلا بنقضٍ لكم فيه وإبرام) ٧ (كم من غرامٍ يُلاقى المالُ بينكم ** من غارمٍ في سبيل المجد غَنام) ٨ (أقسمتُ بالله ما استيقظتم ليحنا ** ولا وُجدتم

عن العليا بنوام (٤٩) ضاهت صنائع أيديكم وقائعها ** فأصبحت ذات إنجادٍ وإتهام (٥٠) ماتفترون
عن التنفيسِ عن كظم ** ولا تُفَيِّقون عن أخذٍ بأكظام (

(٤٠٧٧/١)

٥ (مُسَوِّمين على جُرْدٍ مسومةٍ ** مثل القداحِ بأيدي غير أبرام) ٥ (خيلٌ إذا أُسرجت أو أُجمت لكم **
ذَلَّ العزيرُ لإسراجٍ وإلجام) ٥ (حتى إذا حملتكم في وشيجمكم ** سارت هناك بأسادٍ وآجام) ٥٤ (كأن
قسطلها والزرَقُ ناجمةً ** ليلٌ عليه سماءٌ ذاتُ إنجام) ٥٥ (حتى إذا الزرَقُ غابت في مطاعينها ** عادت
هناك سماءٌ ذاتُ إنجام) ٥٦ (وخافكم كل شيءٍ فاكتمسى نفاقاً ** كأنه في حشاهُ حرفٍ إدغام) ٥٧ ()
سُدتم بخفَّةٍ أقدامٍ مُسارعةٍ ** إلى الكرائه في رُجحانٍ أحلام) ٥٨ (وجودٍ أيغد كأن الله أنشأها ** من كلِّ
غيثٍ ضَحوكِ البرقِ زمزام) ٥٩ (لاتعدموا بسطِ إيمانٍ مضمنةٍ ** ضرا ونفعا ولا تقديمِ أقدام) ٦٠ ()
تغدون والمنعم المنعمُ منعمكم ** ورُبَّ منعمٍ قومٍ غيرٍ منعم)

(٤٠٧٨/١)

٦ (طالت على أناسٍ أيديكم وماظلمتُ ** ببارعِ الطولِ قمقامٍ لقمقام) ٦ (فما اشتكى الفضلُ منكم لؤمٍ
مقدرةٍ ** ولاشكى العدلُ منكم جورِ أحكام) ٦ (لكم لدى الحُكمِ إلزامٌ بحُججتكم ** على الخصومِ وصفحٍ
بعدِ إلزام) ٦٤ (أضحى الكرامُ وإسماعيل بينهم ** في كلِّ حالٍ مُعلًى بين أزلام) ٦٥ (غاب الموقِّفُ
واستكفاه غيبتهُ ** فلم يصادفه بين الدم والذام) ٦٦ (مازال مذُ تُغر الحادِثات به ** يرمي الفرائصَ
منه أيما رامي) ٦٧ (إذ لاتقحمُ في حين الأناة لهم ** ولا أناةً له في حين إقحام) ٦٨ (ولا تهوَر فيه عند
ملتمزمٍ ** ولاتهيبُ فيه عند إحجام) ٦٩ (شادَ الأمورَ التي ولاه بنيتها ** على قواعدِ إتقان وإحكام) ٧٠ ()
برحب ذرعٍ وصدِرٍ لم يزل بلداً ** فيه يبايعُ رأي غيرِ أسدام)

(٤٠٧٩/١)

٧) تلك الينابيع مازالت مواردُها ** فيها سقامٌ وفيها برءٌ أسقام) ٧) ونائم قال قد أدركتُ غايته ** عفوا
فقلت له أضغاث أحلام) ٧) دع عنك ما تتمنى لن ترى أبداً ** سِفلاً كَعَلُو ولا خَلفا كَفُذَّام) ٧٤) تلقى
أبا الصقرِ ضرغاماً بِشِكَّتِهِ ** إذا تبسَّلَ ضرغامٌ لضرغام) ٧٥) واجتبي الناس إلا أنه رجل ** لا يعرفُ النخاء
بين الباء واللام) ٧٦) واسلمَ أبا الصقرِ للإسلام تمنعهُ ** منعَ امرئٍ لا يرى إسلامَ إسلام) ٧٧) مازال
معدنٌ معروفٍ ومعرفةٍ ** له فوائدٌ وهَّابٌ وعلام) ٧٨) أنت الذي غدُهُ في اليوم منتظرٌ ** وخيرٌ قابله
المنظورُ في العام) ٧٩) قد كاد يحميكَ حمدُ الناسِ علمهُمُ ** بأن جُودك عن وجدٍ وإغرام) ٨٠)
يامُعِمِلِ الجودِ قد أنضيت مركبةً ** نضا فأعقبه منه يومَ أجمام)

(٤٠٨٠/١)

٨) وليبق جودك من جدواك باقيةً ** لخادم لك محقوقٍ بإخدام)

(٤٠٨١/١)

البحر : - (أحبُّ أن تشتمني ** بوزنٍ ما تشتمهُ) (أو تُوقِعَ الإكرام لي ** وللذي أكرمهُ) (فإن ما تفعلهُ
** بحضرتي يُحشمهُ) ٤) وكل ما يألمه ** فإنني إيلمه) ٥) وإنني يظلمني ** كلُّ امرئٍ يظلمه) ٦)
لأنني يلزمني ** كلُّ الذي يلزمه)

(٤٠٨٢/١)

البحر : - (وشمالٌ باردةِ النسيمِ ** تشفي حزاراتِ القلوبِ الهيم) (إذا غدتُ في الشارقِ المُغيمِ **
ألوت عن المهمومِ بالمهموم) (ونفَّستهُ نفسَ المهمومِ ** مشاءةً في الليل بالنميم) ٤) (بين نشيرِ الروضِ

والخيشوم ** كأنها من جنة النعيم)

(٤٠٨٣/١)

البحر : - (لو أنكم بعد غصتي بكم ** سوغتموني الغنى من العدم) (دعوتُ ربي بأن يُبدلني ** مما منحتم قليلَ ذي كرم) (وكان أكلي لحومكم حنقا ** أشفى من المُشفياتِ للقرم) ٤ (بسمتُ بالأمس من خبائثكم ** فالخمصُ منكم خيرُ من البشم) ٥ (أو أنكم صحتي وعافيتي ** فررتُ من قربكم إلى السقم) ٦ (لو أنكم لي شبيبةٌ أنفٌ ** هربتُ من قُربكم إلى الهرم) ٧ (لا باركُ الله في صنائعكم ** أهكذا لم تزل على القدم)

(٤٠٨٤/١)

البحر : - (يعقوبُ ويلُ أبيك أيَّةُ هوةٍ ** دلاًكُ في لهواتها الإقدامُ) (بل أيُّ شأنٍ رمتَ مني لم يكن ** لولا سفاهك مثلهُ فيرامُ) (حاولتهُ والهولُ يزخرُ دونه ** كالبحرِ جللَ متنه الإظامُ) ٤ (غطىَ عماكُ على هداكُ فجئتني ** وعلى بصيرةٍ هاديبك غمام) ٥ (عشوُ الفراشةِ نحو موقدٍ مُصطلٍ ** فانتاشها من جانبيه ضرام) ٦ (فاقبضُ حصائدَ مازرعتَ قصائداً ** شُنعا تجددُ عارها الأيام) ٧ (يابن العواهر قولهٌ وضعت بها ** عن ظهري الأوزارُ والآثام) ٨ (ليس الحرامُ عضيتهِ لك مُفحشاً ** بل مهنتي فيك القريضَ حرام) ٩ (ولقد ردتُ الشعرَ عنك تنزهاً ** إذ لامني في شتمك الأقوام) ١٠ (فأبتُ جوامحُ للهجاءِ نوازغُ ** لا يستطيعُ جماهن لجام)

(٤٠٨٥/١)

البحر : - (شربتُ وقد كان الشبابُ مُحللاً ** من الراح ما كان الكتابُ مُحرمًا) (وقد طابقَ الشيبُ
الكتابَ فحرمتُ ** على فيك تحريمين إن كنت مسلماً) (وما بعد تحريمين في الكأس مشربٌ ** لمن كان
من أهل الحِجَا متوسِّمًا) ٤ (وقد كان قبل الدين في الشيبِ واعظٌ ** لمن كان من شُرَابِهَا متأثماً) ٥
كما كان قبل الدين في الشيبِ زاجرٌ ** لمن كان من شُرَابِهَا متكرماً) ٦ (فدعُ شُرْبُهَا إذ أصبح الرأسُ
مشرقاً ** مُحاذرةً أن يُصبحَ القلبُ مُظلمًا) ٧ (ولا تَرِينك السنُّ واللَّهُ والنُّهى ** على الشيبِ والإسلامِ
واللومِ مُقدِّمًا)

(٤٠١٦/١)

البحر : - (سلوتُ الرضاعِ والشبابِ كليهما ** فكيف تُراني ساليا ما سواهما) (وما أحدثَ العصرانُ شيئاً
نكرتهُ ** هما الواهبانُ الساليانُ هما هما) (رأيتُ احتسابَ الأمرِ قبل وقوعهِ ** حمى مُقلتي أن يطولَ
بُكاهما)

(٤٠١٧/١)

البحر : - (قدمتُ قُدومَ البُراءِ بعد سقامٍ ** على دارِ إسلامٍ ودارِ سلامٍ) (مدينةُ بغداد التي كان جدُّكم **
تخيَّرها للملكِ دارَ مُقامٍ) (يُبشِّرنا النصرُ الذي قد مُنحتُهُ ** بأنك عند الله خيرُ إمامٍ) ٤ (ظفرتَ بما تبغي
وسيفُك مغمدٌ ** وما كان لو جرَّدته بكهام)

(٤٠١٨/١)

البحر : - (لانتقامِ المظلومِ أُرَبى على الظَّأ ** لم من ظلمه على المظلومِ) (صاحبُ الظلمِ إن تأمَّلتَ كالرَّا
** تع في المرتعِ الوبيلِ الوخيمِ) (يجتلي أمرهُ فيعلم أن قد باع ** ليلَ الكرى بليلِ السليمِ) ٤ (فهو من

لوم نفسه حين يخلو ** في غرام وفي عذاب أليم) ٥ (قد أمرت حياته وشجته ** برحاء الندام والتنديم)
٦ (لو تجافى الخصيم عنه وأغضى ** لكفاه بنفسه من خصيم) ٧ (وأخو الانتقام ناعم بالٍ ** يتشقى
بكلٍ ثارٍ مُنيم) ٨ (لم يجد نفسه ألامت فيلٍ ** حاها ولم ينصرف بخد لطيم)

(٤٠٨٩/١)

البحر : - (لأمورك التكميل والتتميم ** ولقدرك التعظيم والتفخيم) (يامن تحسن بالمحامد عالما ** أن
الذميم من الرجال ذميم) (يامن تحصن بالمرافد موقنا ** أن البخيل من الرجال رجيم) ٤ (يامن أظلم
على الكريم برتبة ** فهو البديع ومن حكاه كريم) ٥ (يامن إذا سومت شعري باسمه ** لم يخز شعري
ذلك التسويم) ٦ (من كان خلاً للغفاة وصاحباً ** فأقول إنك للغفاة حميم) ٧ (فت الرجال فلا كسغيك
للعلا ** سهي نراه ولا كخيمك خيم) ٨ (بالبر تستره ويشهر نفسه ** أبدا وتكتمه وفيه تميم) ٩ (العرف
غيث وهو منك مؤمل ** والبشر برق وهو منك مشيم) ١٠ (ألقحت أم الجود بعد جبالها ** ونتجت أم
المجد وهي عقيم)

(٤٠٩٠/١)

١ (وحقرت أعظم ما تئيل من الجدا ** فأتاه من تلقائنا التعظيم) (متواضعاً أبدا وأنت ربوة ** متضائلاً أبدا
وأنت عظيم) (فإذا تفاخرت الرجال فإنما ** منك السكوت ومنهم التسليم) ٤ (شهدوا وهم علماء أنك
سيدٌ ** وسكتت مكفياً وأنت عليهم) ٥ (لم لا وأنت إذا سألنا مفضلٌ ** ومتى هفونا هفوة فحليم) ٦ (وإذا
شكرنا البدء منك فعائدٌ ** ومتى شكونا جفوة فرحيم) ٧ (ورجاؤنا فيك اليقين بعينه ** ورجاؤنا في غيرك
الترجيم) ٨ (نغدو وأبواب الملوك مخازناً ** وببابك التعريج والتخيم) ٩ (لله أخلاقٌ منحت صفاءها **
مثل الرحيق مزاجه التسنيم) ١٠ (بعثت سماحك في ثرائك عائناً ** فالمال ينغل والأديم سليم)

(٤٠٩١/١)

٢ (شكر الإله لك اصطناعاً شاملاً ** لم يُحَمَّ من ذخرٍ عليه حريم) (بل كيف يشكرك اصطناعٌ صنائع ** صدقُ التناذكِ فعلهن قديم) (أعجبُ بأمرِك أن أجرتِ وإنما ** إسدائكُ التعمى لديك نعيم) ٤ (لكنَّ فضلَ اللّهِ غيرُ مُحَرَّمٍ ** إذ عاقَ فضلُ مُبَحَّلٍ تحريم) ٥ (يُسنى الجزاء على الفعالِ لذيذه ** وأليمه إن كان منه أليم) ٦ (يا آل حماد العلاء مافيكُم ** إلا كريمٌ ماجدٌ وحكيم) ٧ (بكمُ تغيم سماؤنا في جَدبنا ** وتفشعُ الشبهاتُ حين تغيم) ٨ (وأقول بعد فريضة من مدحكم ** لا اللغو خالطها ولا التأثيم) ٩ (ومن المقال فرائضٌ ونوافل ** والفرضُ مفترضٌ له التقديم) ١٠ (لك عادةٌ في القطن غيرُ ذميمةٍ ** وهو الرياش وأنت إبراهيم)

(٤٠٩٢/١)

٣ (ولفوته عامانِ تُوبع فيهما ** ولعجزنا وسكوتنا التظلم) (ما إن ظلمتَ فلا أَلمتَ بل الذي ** تركَ امتياحكَ ظالمٌ ومُليم) (ولما رغبتنا عنك لكن صدنا ** خلقُ بحرمانِ الحظوظِ زعيم) ٤ (عرضَ اللئيمُ من الحياءِ فعاقتنا ** إن الحياءَ من الكريمِ لئيم) ٥ (وقد استقلنا والندامةُ توبة ** وقد اقتضينا والمحقُّ غريم) ٦ (فاقسمْ لنا من ريعِ قطنك حصّةً ** إن الكريمَ لمرتجيه قسيم) ٧ (وأطِبْ وأكثر إن فعلتَ فلم تزل ** تهبُّ الجسيمَ فلا تقول جسيم) ٨ (بيدين من متفضلٍ متطولٍ ** مذ كان لم يعدم جداهُ عديم) ٩ (كلتاها لمقبَلٍ ومؤملٍ ** يرجو غياتك زمرمٌ وحطيم) ١٠ (لا تُبطلنَّ صنيعَةً أوليتها ** إن الصنيعَةَ حَقُّها التميم)

(٤٠٩٣/١)

٤ (حاشا لمرتضعٍ تُدِي كفايةً ** لك أن يراهُ الناسُ وهو فطيم) ٤ (وأصخالي مثلي فإني ضاربٌ ** مثلاً ومنك الفهمُ والتفهيمُ) ٤ (الأرضُ تُنبِتُ كلَّ حينٍ نبتها ** ولها جسيمٌ تارةً وهشيم) ٤٤ (ولأنت أكرمُ شيمَةٍ إذ لم تزل ** لبديك نبتٌ لا يهيجُ عميم) ٤٥ (ولما أخالُ الأرضَ توقظُ جودها ** لمنافع شتى وأنت مُنيم) ٤٦ (لأحقُّ أن يبقى على عادتهِ ** حرقٌ صريحٌ في الكرامِ صميم) ٤٧ (حاشاك تقطعُ ما الترابُ مُدِيمه ** أترأكَ تقطعُ والترابِ يديم) ٤٨ (اني وعزفك في السماح كأنه ** سيفُ الشُّراةِ شعاره)

التحكيم (٤٩) عزمٌ تناذره العواذلُ بعدما ** علم العواذلُ أنه التصميم (٥٠) إني على ثقةٍ بأنك ماجدٌ
** فكأنني فيما أقول خصيم (

(٤٠٩٤/١)

٥) وأطيلُ في حاجي عليك تسحُّبي ** فكأنني فيما ملكتَ سهيم (٥) والمجدُ ضامك لي وأنت بنجوةٍ **
فيها نُويُّ العزِّ ليس يريم (٥) فاقبل من المجد المؤثِّل ضيمه ** فلقد يعزُّ المرءُ وهو مضيم (٥٤) ذكركُك
المعروفَ غيرَ معلِّم ** ولمثلك التذكيرُ لا التعليم (٥٥) أتى يقوِّمُ من كفاهُ قوائمه ** سبق القوامُ فأسقط
التقويم (٥٦) والمالُ ينفق والصنعةُ عقدةٌ ** والوفرُ يظعن والثناء مقيم (٥٧) ولأنشقتك من ثنائي نفضةً
** كالمسك يجلبه إليك نسيم (٥٨) ولأكسوئك من فعالك حلةً ** قد زانها التحبير والتسهيم (٥٩)
ولأطربتك أو تميدَ مُرنِّحا ** حتى كأنك للغريض نديم (٦٠) ولأتركنك في الرجال وغيرهم ** وكأن ذكرك
في الحشا تتييم (

(٤٠٩٥/١)

٦) خذها أبا العباس من متنخِّلٍ ** يُطريك منه محسنٌ ومديم (٦) وليومك التأخيرُ ما امتدَّ المدى **
بمعمرٍ ولشأوك التقديم (

(٤٠٩٦/١)

البحر : - (شكوتُ الزمانَ فقال الزمان ** وكان خصيماً ألدَّ الخصام) (لك الذنبُ لالي فيما شكوتُ **
بمدح اللئام وترك الكرام) (عليك أبا الصقر ذاك الذي ** يمحصُ عني ذنوبَ اللئام) (٤) بجدواه يُغفرُ

لي لوئهم ** ويُعمدُ عني لسان الملام) ٥ (فلا يُحلني الله من مثله ** يقومُ بعذري عند الأثام)

(٤٠٩٧/١)

البحر : - (وكم من بخيلٍ قد تادَّب حيلةً ** ليحجم عنه المادحون فأحجموا) (إذا فكروا في مدحه ذات بينهم ** فمنهم أخو التغريد والمتلوِّم) (يقولون من يُهدي إلى البحر حليةً ** ومخرجها منه وفي ذاك مزعمُ) (٤ (أتى البخلَ من بابٍ لطيفٍ ومسلكٍ ** خفي عن المقتصر لا يتوهم) ٥ (فأفحم عنه كل طالب حاجةً ** وليس عليه لامرئٍ متكلمٌ) ٦ (إذا زاره من طالبي العرفِ مادحٌ ** هجا شعره بالحق لا يتجرم) ٧ (فحاول معسور المديحِ وصعبه ** بمنزورٍ جدواه ولا يتذمم) ٨ (منوعٌ وجيزُ المنع غيرُ مدافعٍ ** يرى أن وشك المنع أمضى وأصرع) ٩ (بخيلٌ بجدواه بخيلٌ بأن يُرى ** نسيم المُنَى من نحوه يتنَّسَم)

(٤٠٩٨/١)

البحر : - (قولاً لوطٍ أبي عليٍّ ** بصريِّنا الشاعر المنجِّم) (المنذر المضحك المُنغني ** الكاتب الحاسب المعلم) (الفيلسوف العظيم شأنًا ** العائف القائف المعزِّم) ٤ (الماهن الكاهن المُعادي ** في نصرٍ إبليس كلِّ مسلم) ٥ (الأعرور المعور الملاقِي ** بمؤخر السوء كلِّ مقدِّم) ٦ (ياوجه طوطٍ رأى قُمدًا ** فسال طولاً وقال قَحْم) ٧ (وجه زكا قُبْحُه برأسٍ ** قمقم من قحفه المقمقم) ٨ (ما إن بدا في الندى يوماً ** إلا اشتتهته يدا مُقرِّم) ٩ (وقال قومٌ وما تعدَّوا ** كأنه رأسُ شيقبرقم) ١٠ (رأسُ ابن عرسٍ ووجه نمسٍ ** فاصفع بشر النعال والطم)

(٤٠٩٩/١)

١ (يابن الزيوف التي أراها ** طارت فصيدت بكفّ قِرْطَم) (ولم تزل قبل ذاك وقفا ** للرجل في بيت كلّ مجرم) (تعرضُ عرضَ الطعام جهراً ** في كل وقت على مسلّم) ٤ (وكلهم قائلٌ هنيئاً ** لا يرتضى وطأها بمنسم) ٥ (إن كنتَ كلباً أراك حربي ** حينك فاركب هواك واعزم) ٦ (واسرح المركب المعرّى ** قبل ورودِ الوغي وألجم) ٧ (واكتب على عرضك المُلقيّ ** قواصد النبل ربّ سلّم) ٨ (فليس سهمي بسهم رامٍ ** لكن سهمي شهابٌ مُضرم) ٩ (افتح بسوء الشئاءِ واختم ** في ابن أبي قرّة المزمزم)

(٤١٠٠/١)

البحر : - (سفهتُ على عمروٍ سفاهةً جاهلٍ ** وأبصرتُ ما في الحلمِ إِبصارَ عالمٍ) (فأقسمتُ لا أهجوه ماعاش بعدها ** ولو نالني بالمنكراتِ العظامِ) (وما كرمٌ أن يُمنح المرءُ مقولاً ** فيعمدُ في عاثر الرأي نادِم) ٤ (غدوتُ إلى عمروٍ غدوً محاربٍ ** ورحتُ إلى عمروٍ ورواحٌ مُسالِم) ٥ (فلا يتلقَّ السلم مني بجفوةٍ ** فأعطفُ حربي عادلاً غير ظالم)

(٤١٠١/١)

البحر : - (من عذيري من الخلائف حُلوا ** بمحلّ المليم كلّ المليم) (حفظوا حقّ مُصعبٍ في سلي ** مانَ بتضييع كلّ أمرٍ جسيم) (نَقَلوه على الهزيمةِ بغٍ ** دادَ كأن قد أتى بفتح عظيم) ٤ (لم يكن مثله يُؤلّى ولكن ** حفظوا في الحديث حقّ القديم) ٥ (ضيّعوا حرمةَ الخلافةِ جهلاً ** ورعوا حرمةَ العظامِ الرميم) ٦ (سوف تُغني العظامُ عنهم إذا ما ** أصبح الملكُ مستباحَ الحرِيم)

(٤١٠٢/١)

البحر : - (لعمرک ما ضیف ابن موسی بصائمٍ ** إذا ضافه یوما وإن عُدد صائما) (دعانا فعدانا صیاما
بمُشبعٍ ** من العلم مُروِ یترک البالَ ناعما) (فکان قِرَی قبل القری مُتَعَجلاً ** شهیاً مریاً للنفوس ملائما)
٤ (ولم نر مثل العلم زاداً مُقدِّماً ** له محملاً خِفُّ وإن کان عاصما) ٥ (وعللنا من قبله بمنظرٍ ** لهونا
بها حتی نسینا المطاعما) ٦ (أثاثٌ یحار الطرفُ فیہ کأنه ** ربیعٌ تصدَّى للربیع مُراغما) ٧ (فقل فی
ربیع فی ربیع أراکه ** ربیعٌ یری حمدَ الرجال مغانما) ٨ (ثلاثهٌ أشکال نُظمن وربما ** أتاح مُتیحٌ للفرائد
ناظما) ٩ (ظللنا یدوؤُ الجوعَ عنا کأنه ** یدبُّ عدوا أن یُبیح محارما) ١٠ (بمستمعٍ طورا وطورا بمنظرٍ **
یری من رآه أنه کان حالما)

(٤١٠٣/١)

١ (فما زال یُوفی خدمةَ المجدِ حَقَّها ** إلى أن دعاه المجد أfdیک خادما) (خفیفا ذفیفا قالص الذیل
قاعدما ** لإعداد ما یُرضی النزیلَ وقائما) (وقربَ منا الفرقدین ولم نکن ** ننال ذراری السماء القوائما) ٤
(بُیان تلتدُ الأنوفُ نناهما ** إذا ذاقت الأفواهُ تلك الملائما) ٥ (سعیدان میمونان تعرف فیهما ** من
الیمن آیاتٍ له ومعالما) ٦ (أبراً علی الولدان حُسنا ونازعا ** جحاجحةَ القوم السجایا الکرائما) ٧ (ظللنا
نباری سُنة الشمس یومنا ** بوجهیها لانسأل الحیفَ حاکما) ٨ (إذا نحن فاتحنأ أخوا الکبرِ منهما **
سؤالا وجدنا واعی القلب عالما) ٩ (فإن نحن ناغنماه أخاه استفزنا ** سرورا ففدینا الغزالَ المُناغما) ١٠ (وما
منهما إلا الذی ما أتى له ** من السن ما یتز عنه التمائما)

(٤١٠٤/١)

٢ (فلما أحل الزاد للقوم وقتنه ** أتى بطعامٍ أذکر القومَ حاتما) (قدیرٌ من الخرفان کان رضیفه ** شواءً من
الرُقَط الثقیل مغارما) (وكان إذا ما زاره الزورُ مرةً ** توقع معلوفُ الدجاج الملاحما) ٤ (وأرخَ بالحلواء
تاریخَ مُحسنٍ ** وخیر المساعی خیرهن خواتما) ٥ (ولا شعرٍ إلا ما یُتقی رویه ** إذا قام بالشعر الرواةُ
المقاوما) ٦ (شهدنا له جودا أراناه ماجدا ** وثقیبا علی النعمی أرتناه حازما) ٧ (وما أحسن التعمی إذا هی
جاورت ** فتی یحفظ النعمی ویبني المکارما) ٨ (فلا زال موطوءَ البساطِ بأخمصٍ ** حبیبٍ إلیه یألفُ

الوفر سالما (٩) مُفيدا مَفيتا يُسبغُ اللّهُ فضلَهُ ** عليه ويُوليه الأَخلاءَ دائِما (١٠) وفي هذه من دعوةٍ لي
شِرْكَةً ** ولا بأسَ قد يدعو الصديقُ مقاسما (

(٤١٠٥/١)

٣ (ومن يدعُ يوما للفراتِ فإنما ** دعا للذي يرويه ظمآنُ حائما) (فمُتَّعَ بابنيه متاعا يسرُهُ ** على رغم من
أضحى لذلك راغما) (وغيرُ كثيرٍ لابن موسى فعائلُهُ ** وإن فعلَ المستحسِناتِ الجسائِما) ٤ (يشيدُ بنِي
ألفى أباه يشيدُها ** ومثل ابن موسى رام تلك المراموا) ٥ (ومثل أبيه الخير أعقبَ مثله ** سقى الله هاتيك
العظام الرِّمائِما)

(٤١٠٦/١)

البحر : - (ولقد مُنعتُ من المرافقِ كُلِّها ** حتى مُنعتُ مرافقَ الأحلام) (من ذاك أبي ما أراني طاعما **
في النوم أو متعرِّضا لطعام) (إلا رأيتُ من الشقاءِ كأنني ** أئنَى وأكبحُ دونه بلجام) ٤ (وأرى الحبيبَ إذا
ألمَّ خياله ** ومرام قُبلته أعزَّ مرام) ٥ (إلا منازعة تجرُّ جنابهَ ** وتَشبُّ في الأحشاءِ أيَّ ضرام) ٦ ()
فأهب قد وجب الطهورُ ولمأنلْ ** ممَّن هويت سوى جوى وسقام) ٧ (طرد الكرى عني وراغٌ بحاجتي **
وقضى عليَّ بأجرة الحمّام) ٨ (سبحانَ ربِّ لا يزال يُبيحه ** ليزيدني في الغُرم والإغرام)

(٤١٠٧/١)

البحر : - (لا تصنَعَنَّ صنيعَةً مبتورةً ** وإذا اصطنَعْتَ إلى الرجالِ فتمِّم) (لا تُطعمنَّهُم وتقطعُ طعمَةً **
أشبعُ إذا أطعمتَ أولا تُطعم)

(٤١٠٨/١)

البحر : - (تقول المعالي حين سميت بسالم ** بديلاً أبيناً والأنوفُ رواغمُ) (يُديروننا عن سالم ونُديريهم
** وجِلدُهُ بين العَيْنِ والأنفِ سالمُ)

(٤١٠٩/١)

البحر : - (راع المها شبيبي وفيه أمانها ** مِنْ أَنْ تصيدَ رميَهِنَّ سِهامي) (وعققتني لما ادَّعِينِ عُمومتي **
ومن النساءِ معقَّةُ الأعمامِ) (غُضني الملامةُ قد كفاك ملامتي ** ضيفَ ثوى عندي بدار مُقام) ٤ (سقط
البواكرُ والروائحُ خلفاً ** أيامَ لم استسقى للأيام) ٥ (أيامَ أجنبي العيشِ حُلُوَ ثماره ** في ظل حالكةِ السوادِ
سُخام) ٦ (أذرى غبارَ الشيبِ فوق مفارقي ** ركضُ السنينِ الراكضاتِ أمامي) ٧ (وأراه عممني وعمم
زوجتي ** واختصني من دونها بلثام)

(٤١١٠/١)

البحر : - (م أعاذلُ غُضِّي بعض هذي المالاوم ** وكُفِّي شآبيبِ الدموعِ السواجمِ) (فما أنا بالغاوي
فألحى ولا الذي ** يُقادُ إلى مكروهه بالخزائم) (إليك فإني لاصدوفٌ عن الهدى ** ولا مُمكنٌ من
منخطمي كلِّ خاطم) ٤ (على أن هذا الدهرَ قد ضام جاني ** ولستُ حقيقاً أن أقرَّ لضانم) ٥ (وعند
ابنِ كِسرى لابنِ قَيْصَرَ مَقَعْدٌ ** إذا سامَهُ العصرانِ إحدى الهضائمِ) ٦ (دعيني أزرُ بالود والمدحِ معشراً **
هُمُ الساهمونُ المجدُّ كلُّ مُساهم) ٧ (إذا امتدحُوا لم يُنحلوا مجدَّ غيرهم ** وهل تُنحلُّ الأطواقُ وُرقُ
الحمائمِ) ٨ (ويَفْتَنُ فيهم مادحٌ بعدَ مادحٍ ** وليس لصدقي مستتبِ بعامِ) ٩ (أولئك قومٌ قائلُ المدحِ
فيهم ** حظِّي بحظي سالمِ الدينِ غانم) ١٠ (كرام لآباءِ كرام تنازعوا ** ثراثَ فياريز لهم وبهارم)

(٤١١١/١)

١ (تدلّوا على هام المعالي إذا ارتقى ** إليها أناسٌ غيرهم بالسالِم) (ذُوو الأوجهِ البيضِ الفداعِمِ زُيِّتِ **
وزيدتُ كمالاً بالرؤوسِ الغيالمِ) (رؤوسِ مرائيسٍ قديماً تعمّمتُ ** لعمركُ بالتيجانِ لا بالعمائمِ) ٤ (تُساقُ
إليهم كُلاًّ يومَ لطائمٍ ** من الحمدِ فيها مثلُ نشرِ اللطائمِ) ٥ (وقد جرّبَ المنصورُ منهم نصيحةً ** وجددا
سعيداً نِعَمَ ركنِ المُرَاحِمِ) ٦ (به صدموا الأعداءَ دُونَ مُناهُمُ ** قديماً فهدّوا ركنَ كُلاًّ مُصادِمِ) ٧ (ولَمّا
اجتباهم ذو الغنَاءِينِ صاعِدٌ ** غدا وهو مسرورٌ بهم غيرُ سادِمِ) ٨ (ومن يُمنهمُ إذ قلّدوا ما تلقّدوا ** بوارِ
الأعادي وانقضّاءِ الملاحِمِ) ٩ (رمى الحائنَ المشوؤمَ يُمنَ جُدودهم ** بدهيةٍ تمحو سوادَ المقادِمِ) ١٠ (
فقلّ لبي العباسِ إذ حركوهُمُ ** يدي لكم رهنٌ بملكِ الأقالِمِ)

(٤١١٢/١)

٢ (لتلقُ بني نوبختَ يوماً بأمةٍ ** هواك وقد هانت صِعابُ المجاسِمِ) (وقد غُفرتُ للدهرِ كلُّ جريمةٍ ** تُعدُّ
له من سيئاتِ الجرائمِ) (أسركَ أني قد أقمتُ وأنني ** على صيرِ أمرٍ ليس لي بمُلاومِ) ٤ (أروح وأغدو
واجما بين معشرٍ ** شماتي بحالي كلُّهم غيرُ واجِمِ) ٥ (رأيتُ من الآراءِ ماليسَ حقُّه ** وجدك أن يُثنى له
عزْمُ عازِمِ) ٦ (فجنني برأيِ يَمْنَعُ الفلْكَ جَريها ** ويملكُ غربَ اليعْمَلاتِ الرواسِمِ) ٧ (وإلاّ فإني مستقلٌّ
فرائمٍ ** بهمتي العيَاءِ غلبا المرَومِ) ٨ (ولستُ إذا ما الدهرُ أصبحَ جاثِمًا ** عليّ بمُلْقٍ تحته بركَ جاثِمِ) ٩ (
) ومهما أحمَ عنه فلست عن التي ** تُبلّغني آمالَ نفسي بخائمِ) ١٠ (يدي سائلي الأمّ الرؤومِ التي غدتُ **
تسومك حرمانَ الغنى بالملاومِ)

(٤١١٣/١)

٣ (أألِسطُ بالنسألِ تستحسِنين لي ** أم القبضَ في غلٍ من الفقرِ آزِمِ) (هما خُطنا خَسَفِ ولا بُدَّ منهما **
أو السَيْرُ لاشيءٍ سواه لرائِمِ) (سألقى بنعمانيةِ الخيرِ مُنعمًا ** أعيشُ بها في ظلِّهِ عيشَ ناعِمِ) ٤ (يُعاشرني

في غربتي خيرٍ عِشْرَةٍ** ويقلّبي من سُرْبتي بمغانم (٥) فلا تُنْظري جري الأيا من وأمني** يُمْنِ الذي
يَمْمُتُ جَرِي الأَشَائِمِ (٦) ولا تُشْفِقي من حَدِّ نَحْسٍ على امرئٍ** يَسِيرُ إلى سَعْدٍ لَغْنِمٍ غنائِمِ (٧) أَيْ لِي
في حُكْمِ التَفَضُّلِ سَيِّدٌ** بِحُكْمِ صَمِيمِ الحَقِّ غَيْرِ مُؤانِمِ (٨) يَرى أَنَّنِي من خَيْرِ حَظِّ لِصاحِبٍ** وَأَعْتَدُهُ
من خَيْرِ حَظِّ لِخادِمِ (٩) وَيَدْمُجُ أسبابَ المودَةِ بَيْننا** مودَتُنَا الأَبْرارَ من آلِ هاشِمِ (٤٠) (وإِخْلاصُنَا
التَّوْحِيدَ لِلَّهِ وَحَدَهُ** وتَذْيِيبنا عن دينه في المَقاوِمِ)

(٤١١٤/١)

٤ (بمَعْرِفَةٍ لا يَقْرَعُ الشُّكُّ بابها** ولا طَعْنُ ذِي طَعْنٍ عَلَيْها بِهاجِمِ) ٤ (وإِعْمالُنَا التَّفَكِيرِ في كُلِّ شُبْهَةٍ**
بِها عُجْمَةٌ تُعْيِي دُهاةَ التَّراجِمِ) ٤ (يَبِيتُ كِلا نَا في رِضَى اللَّهِ ما خَصَّنا** لِحِجَّتِهِ صَدراً كَثِيراً لِهَماهِمِ) ٤٤ ()
جَدَعْنَا أنوفاً الإِفْكَ بِالحَقِّ عَنوَةً** فَلَم نَتْرَكَ مِنْهُنَّ غَيرَ شِراذِمِ (٤٥) (وإِغْرانُنَا بِالظَرْفِ من نَشْرِ نائِرٍ**
تَحالُ بِه دُرّاً وَمن نَظْمِ ناطِمِ) ٤٦ (يُفِيدانِ آداباً يَجْتَنِبَنَّ ذَا النُّهْيِ** قِرافَ المِخازِيا وَارتِكابَ المِائِمِ) ٤٧ ()
(إِذا نَحْنُ قُلْنَا ما تَرِينِ أَرِينا أَعادِلَ عُضِّي بَعْضَ هَذي المِلاوِمِ** وَكُفِّي شائِبِ الدَموعِ السِواجِمِ) ٤٨ ()
فَما أَنا بِالغاوِيا فَأَلْحى وَلا الَّذي** يُقادُ إِلى مِكرِوهِه بِالخِزائِمِ (٤٩) (إِليكِ فِإِنِيا لِاصْذوفاً عَنِ الهِدى**
وَلا مُمَكِّنٌ من مِخْطِمي كُلِّ خاطِمِ) ٥٠ (عَلى أَن هَذا الدِهرُ قَدْ ضامَ جاني** وَلاستُ حَقيقاً أَن أَقرَّ
لِضائِمِ)

(٤١١٥/١)

٥ (وَعِندَ ابنِ كِسْرَى لابنِ قَيسَرَ مَقْعَدٌ** إِذا سامَهُ العِصرانِ إِحدى الهِضائِمِ) ٥ (دَعِني أَرزُ بِالوَدِ والمِدحِ
مِعاشِراً** هُمُ السِاهِمونَ المِجْدُ كُلُّ مُساهِمِ) ٥ (إِذا امْتَدَحُوا لَم يُنْجَلُوا مِجْدَ غَيرِهِم** وَهَل تُنْجَلُ الأَطواقُ
وَرِقُّ الحِمامِ) ٥٤ (وَيفْتَنُّ فيهِم مِادِحٌ بَعْدَ مِادِحٍ** وَليس لِصَدقٍ مِستَتَبِ بِعادِمِ) ٥٥ (أَوْلنكَ قَومٌ قائلُ
المِدحِ فيهِمُ** حَظِّي بِحَظِي سَالمِ الدِينِ غانِمِ) ٥٦ (كِرامَ لِأَباءِ كِرامٍ تَنازَعوا** ثِراثَ فِيارِيزِ لِهِمُ وَبِهارِمِ)
٥٧ (تَدَلُّوا عَلى هامِ المِعالِيا إِذا ارْتَقى** إِليها أَناسٌ غَيرِهِمُ بِالسِلالِمِ) ٥٨ (ذُووُ الأَوجِهِ البِيضِ الفِداعِمِ
زُيِّنَتْ** وَزِيدَتْ كِمالاً بِالرُّوسِ الغِيالِمِ) ٥٩ (رُؤوسِ مِرائِيسٍ قَدِماً تَعَمَّمَتْ** لِعَمْرُكَ بِالتَّيجانِ لا بِالعمائمِ)

(٦٠) تُسَاقُ إِلَيْهِمْ كُلَّ يَوْمٍ لَطَائِمٌ ** من الحمد فيها مثلُ نشرِ اللطائمِ)

(٤١١٦/١)

٦ (وقد جَرَّبَ المنصورُ منهم نصيحةً ** وجدا سعيداً نِعْمَ رَكْنُ الْمُزَاجِمِ) ٦ (به صدموا الأعداءَ دُونَ مُنَاهُمْ
** قديماً فهَدُّوا ركنَ كُلِّ مُصَادِمِ) ٦ (ولَمَّا اجْتَبَاهُمْ ذُو الغنَاءِ يَنْ صَاعِدٌ ** غدا وهو مسرورٌ بهم غيرُ سَادِمِ)
٦٤ (وَمِنْ يُمْنِهِمْ إِذْ قَلَّدُوا مَا تَلَقَّوْا ** بوارِ الأَعَادِي وانقضاءِ المَلَا حِمِ) ٦٥ (رمى الحائنَ المشوومَ يُمَنِّ
جُدودِهِمْ ** بداهيةَ تَمحو سوادَ المقادِمِ) ٦٦ (فَقُلْ لِبني العباسِ إِذْ حركوهُمُ ** يدي لكم رهنٌ بِمَلِكِ
الأقالِمِ) ٦٧ (لتَلَقَّ بني نوبختَ يوماً بِأَمَّةٍ ** هواك وقد هانت صِعَابُ المَجَاسِمِ) ٦٨ (وقد غُفِرَتْ للدهرِ
كُلُّ جَرِيمةٍ ** تُعَدُّ له من سيئاتِ الجرائمِ) ٦٩ (أَسْرَكَ أَنِي قَدِ أَقْمَتُ وَأَنِّي ** على صيرِ أمرٍ ليس لي
بمُلاومِ) ٧٠ (أروحِ وأغدو واجما بين معشرٍ ** شماتِي بحالي كُلِّهِمْ غَيْرُ واجمِ)

(٤١١٧/١)

٧ (رأيتُ من الآراءِ ماليسَ حَقُّهُ ** وجدَّكَ أَنْ يُشَنِّيَ له عَزْمُ عازِمِ) ٧ (فجنني برأيِ يَمْنَعُ الفُلْكَ جَرِيهاً **
ويملِّكُ غربَ اليَعْمَلاتِ الرواسِمِ) ٧ (وإلَّا فإني مستَقِلُّ فرائِمِ ** بِهَمَّتِي العيَاءِ عُليا المِراومِ) ٧٤ (ولستُ
إذا ما الدهرُ أَصْبَحَ جاثِمًا ** عليّ بِمُلْقٍ تحته بركَ جاثِمِ) ٧٥ (ومهما أحمِ عنه فلست عن التي ** تُبَلِّغني
آمالَ نفسي بخائِمِ) ٧٦ (يدي سائلي الأَمِّ الرُّومِ التي غدتُ ** تسومك حرمانَ الغِنى بالمِلاومِ) ٧٧)
أَلْبَسَطَ بالتَسَالِ تستحسِنين لي ** أم القبضَ في غُلِّ من الفقرِ آزِمِ) ٧٨ (هما خُطتا خَسَفٍ ولا بُدَّ منهما
** أو السَّيرُ لاشيءٍ سِواه لرائِمِ) ٧٩ (سألقى بنعمانيةِ الخيرِ مُنْعِمًا ** أعيشُ بها في ظلِّهِ عيشَ ناعِمِ) ٨٠
(يُعاشِرني في غربتي خيرَ عِشْرَةٍ ** ويقلبني من سُربتي بمغانِمِ)

(٤١١٨/١)

٨) فلا تُنظري جري الأيمن وأمني ** بيمن الذي يَمَّمْتُ جَرِيَّ الأشائم) ٨ (ولا تُشْفقي من حدّ نخس على امرئ ** يسيرُ إلى سعدٍ لغنمٍ غنائم) ٨ (أخ لي في حكم التفضّل سيدٌ ** بحُكم صميمِ الحقِّ غيرُ مُوائم) ٨٤ (يرى أنّي من خيرِ حظِّ لصاحبٍ ** وأعتدّه من خيرِ حظِّ لخدّام) ٨٥ (ويدمُج أسباب المودة بيننا ** مودتُنا الأبرارَ من آلِ هاشم) ٨٦ (وإخلاصنا التوحيدَ لله وحده ** وتذبيبتنا عن دينه في المقاوم) ٨٧ (بمعرفةٍ لا يفرغُ الشكُّ بابها ** ولا طعنُ ذي طعنٍ عليها بهاجم) ٨٨ (وإعمالنا التفكير في كلّ شُبّهة ** بها عجمَةٌ تُعيي ذهابةً التراجم) ٨٩ (بيت كلانا في رضى الله ماخصاً ** لِحجته صدرأكثر الهامم) ٩٠ (جدعنا أنوف الإفك بالحقِّ عنوةً ** فلم نترك منهج غير شراذم)

(٤١١٩/١)

٩) وإغرامنا بالظرف من نشرِ نائرٍ ** تحالُ به دُرّاً ومن نظمِ ناظم) ٩ (يُفيدان آداباً يجنّبَن ذا النهي ** قِرَافَ المخازي وارتكابِ المآثم) ٩ (إذا نحنُ قلنا ماترينَ أربنا ** إباحةً معروفٍ ومنعٍ محارم) ٩٤ (يصوننَ ذا الإقرارِ بالحقِّ كلّهُ ** ويلحّينَ ذا الإقرارِ عند المظالم) ٩٥ (يسمّحنَ ذا البخلِ الرتوبِ وتارةً ** يُشجّعنَ ذا الجبنِ الرجوفِ القوائم) ٩٦ (ويُطِفنَ أهل الصمتِ في كلِّ محفلٍ ** مهيبٍ كمثِل المأزقِ المتلاحم) ٩٧ (على ذاك أسسنا الخلافة بيننا ** فهل منقِم فيما اعتدّدت لناقم) ٩٨ (أعن مثل ذاك الحرَّ تَسَلَّفَتِنِي ** إلى كلّ عبد الخيمِ وغدِ الشكائم) ٩٩ (أخي ما أخي لا مُرتجى الخيرِ خائبٌ ** عليه ولا ذو المدح فيه بآثم) ١٠٠ (وهل مأثمٌ في مدحٍ من كان مدحهُ ** يوازنُ عند الله تسيح صائم)

(٤١٢٠/١)

١٠) فنّي ترك الأشعار طراً مدائحا ** وكانت زماناً جُلّها في الشتائم) ١٠ (إذا هطلت بالعرفِ عشرُ بنانه ** فقد هطلت بالعرفِ عشرُ غمائم) ١٠ (يقودكُ مكرورُ التجارِبِ نحوه ** وهل تجتوي شهداً تجارِبُ طاعِم) ١٠٤ (وما ذائقُ روحِ الحياةِ بآجمٍ ** مذاقتهُ يوماً ولا بعضِ آجم) ١٠٥ (تلاقية مبعياً عليه مُحسداً ** ولست ترى في عرضه قرمٍ قارم) ١٠٦ (وما ذاك من بقيا العدا غيرِ أنهُم ** رأوا رميه بالذام ذاماً لذائم) ١٠٧ (رقيقُ طرازِ الظرفِ لكنَّ جوده ** كثيفُ الحيا ذو عارضٍ متراكم) ١٠٨ (كتومٌ لما أولى أخاهُ مُحَدِّثٌ ** أخاهُ

بُنْعْمَى اللَّهِ غَيْرُ مُكَاتِمٍ (٠٩) إِذَا النَّاسُ سَمَّوْا مَا يُنِيلُ مِنَ اللَّهِى * نَوَافِلَ سَمَّاهُنَّ ضَرْبَةً لَازِمَةً (١٠) نَهَضْتُ
إِلَيْهِ بِالْخَوَافِي مُؤَمَّلًا * * به أن تَرِنِي نَاهِضًا بِقَوَادِمِ)

(٤١٢١/١)

١١) وَلَمَّا أَنْخَتِ الْعَزَمَ ثُمَّ امْتَطَيْتُهُ * * إِلَى الْمَاجِدِ الْقَمَقَامِ رَأْسِ الْقَمَاقِمِ (١) رَأَى حَظِيَّ الْحَسَّادُ قَبْلَ حُصُولِهِ
* * فَقَدْ سَلَفُونِي عَضَّهُمْ بِالْأَبَاهِمِصَ أَعَادِلَ غُضِّي بَعْضَ هَذِي الْمَالِوِمِ (١) وَكُفِّي شَابِيِبَ الدَّمُوعِ السَّوَاغِمِ * *
فَمَا أَنَا بِالْغَاوِي فَأَلْحَى وَلَا الذِي (١٤) يُقَادُ إِلَى مَكْرُوهِهِ بِالْخِزَائِمِ * * إِلَيْكَ فِإِنِّي لِاصْدُوفٌ عَنِ الْهَدْيِ (١٥)
(وَلَا مُمَكِّنٌ مِنْ مَخْطَمِي كُلِّ خَاطِمِ * * عَلَى أَنْ هَذَا الدَّهْرَ قَدْ ضَامَ جَانِبِي (١٦)) وَلَسْتُ حَقِيقًا أَنْ أَقَرَّ
لِضَائِمِ * * وَعِنْدَ ابْنِ كِسْرَى لِابْنِ قَيْصَرَ مَقْعَدٌ (١٧) إِذَا سَامَهُ الْعَصْرَانِ إِحْدَى الْهَضَائِمِ * * دَعِينِي أَرْزُ بِالْوَدِ
وَالْمَدْحِ مَعْشَرًا (١٨) هُمْ السَّاهِمُونَ الْمَجْدَ كُلَّ مُسَاهِمِ * * إِذَا امْتَدَّحُوا لَمْ يُنْخَلُوا مَجْدَ غَيْرِهِمْ (١٩)) وَهَلْ
تُنْجَلُ الْأَطْوَاقُ وَرُقُ الْحَمَائِمِ * * وَيَفْتَنُ فِيهِمْ مَادِحٌ بَعْدَ مَادِحِ (٢٠)) وَلَيْسَ لِصَدَقٍ مُسْتَتَبٍ بَعَادِمِ * * أَوْلِكَ
قَوْمٌ قَائِلُ الْمَدْحِ فِيهِمْ)

(٤١٢٢/١)

١٢) حَظِيٌّ بِحَظِي سَالِمِ الدِّينِ غَانِمِ * * كَرَامٍ لِآبَاءِ كَرَامٍ تَنَازَعُوا (٢) ثَرَاثَ فَيَارِيزِ لَهُمْ وَبِهَارِمِ * * تَدَلَّوْا عَلَى
هَامِ الْمَعَالِي إِذَا ارْتَقَى (٢) إِلَيْهَا أَنَاسٌ غَيْرِهِمْ بِالسَّلَالِمِ * * ذُووُ الْأَوْجُهَةِ الْبَيْضِ الْفِدَاعِمِ زَيْتِ (٢٤)) وَزَيْدَتْ
كَمَالًا بِالرُّوُوسِ الْغِيَالِمِ * * رُوُوسٍ مَرَائِيسٍ قَدِيمًا تَعَمَّمَتْ (٢٥)) لَعْمُرُكَ بِالتَّيْجَانِ لَا بِالْعَمَائِمِ * * تُسَاقُ إِلَيْهِمْ
كُلَّ يَوْمٍ لَطَائِمِ (٢٦)) مِنْ الْحَمْدِ فِيهَا مِثْلُ نَشْرِ اللَّطَائِمِ * * وَقَدْ جَرَّبَ الْمَنْصُورُ مِنْهُمْ نَصِيحَةً (٢٧)) وَجَدَا
سَعِيدًا نِعْمَ رَكْنُ الْمُزَاجِمِ * * بِهِ صَدَمُوا الْأَعْدَاءَ دُونَ مُنَاهِمِ (٢٨)) قَدِيمًا فَهَدُّوْا رَكْنَ كُلِّ مُصَادِمِ * * وَلَمَّا
اجْتَبَاهُمْ ذُو الْغَنَائِمِ صَاعِدٌ (٢٩)) غَدَا وَهُوَ مَسْرُورٌ بِهِمْ غَيْرُ سَادِمِ * * وَمِنْ يُمْنِهِمْ إِذْ قَلَّدُوا مَا تَلَقَّدُوا (٣٠)
(بَوَارُ الْأَعَادِي وَانْقِضَاءُ الْمَلَاحِمِ * * رَمَى الْحَائِنِ الْمَشُورِمِ يُمْنًا جُدُودِهِمْ)

(٤١٢٣/١)

١٣) بداهية تمحو سواد المقادم * فقل لبني العباس إذ حركوهم (٣) يدي لكم رهن بملك الأقالم * لتلق بني نوبخت يوماً بأمّة (٣) هواك وقد هانت صعب المجاسم * وقد غفرت للدهر كل جريمة (٣٤) تعد له من سيئات الجرائم * أسرك أني قد أقمت وأنني (٣٥) على صير أمر ليس لي بملاوم * أروح وأغدو واجما بين معسر (٣٦) شماتي بحالي كلهم غير واجم * رأيت من الآراء ماليس حقه (٣٧) وجدك أن يُننى له عزم عازم * فجئني برأي يمنع الفلك جربها (٣٨) ويملك غرب اليعملات الرواسم * وإلا فإني مستقيل فرائم (٣٩) بهمتي العياء غلبا المراروم * ولست إذا ما الدهر أصبح جائماً (٤٠) علي بملق تحته برك جائم * ومهما أحم عنه فلست عن التي ()

(٤١٢٤/١)

١٤) تُلغني آمال نفسي بخاتم * يدي سائلي الأم الرؤوم التي غدت (٤) تسومك حرمان الغنى بالملاوم * ألبسط بالتسأل تستحسنين لي (٤) أم القبض في غل من الفقر آزم * هما خطنا خسف ولا بد منهما (٤٤) (أو السير لاشيء سواه لرائم * سألقى بنعمانية الخير مُنعماً (٤٥) أعيش بها في ظلّه عيش ناعم * يُعاشرنى في غربتي خير عشرة (٤٦) ويقلبنى من سُرّيتي بمغانم * فلا تُنظري جري الأيا من وأمني (٤٧)) يُمن الذي يمتت جزى الأشائم * ولا تُشفقي من حدّ نحس على امرى (٤٨) يسير إلى سعد لغنم غنائم * أخ لي في حكم التفضل سيد (٤٩) بحكم صميم الحق غير موائم * يرى أنني من خير حظ لصاحب (٥٠) وأعتده من خير حظ لخدم * ويدمخ أسباب المودة بيننا ()

(٤١٢٥/١)

١٥) مودتنا الأبرار من آل هاشم * وإخلاصنا التوحيد لله وحده (٥) وتذبيتنا عن دينه في المقاوم * بمعرفة لا يقرغ الشك بابها (٥) ولا طعن ذي طعن عليها بهاجم * وإعمالنا التفكير في كل شبهة (٥٤))

بها عُجْمَةٌ تُعْيِي دُهَاءَ التَّرَاجِمِ ** يَبِيتُ كِلَانًا فِي رِضَى اللَّهِ مَاخِضًا (٥٥) لِحِجَّتِهِ صَدْرًا كَثِيرَ الْهَمَاهِمِ **
جَدَعْنَا أَنْوْفَ الْإِفْكِ بِالْحَقِّ عَنُوءً (٥٦) فَلَمْ نَتْرِكْ مِنْهُنَّ غَيْرَ شِرَازِمِ ** وَإِغْرَامُنَا بِالظَّرْفِ مِنْ نَشْرِ نَائِرٍ (٥٧)
تَحَالُ بِهِ دُرًّا وَمِنْ نَظْمٍ نَاطِمٍ ** يُفِيدَانِ آدَابًا يَجْنِبْنَ ذَا النُّهْيِ (٥٨) قِرَافَ الْمُخَازِي وَارْتِكَابَ الْمَآثِمِ ** إِذَا
نَحْنُ قُلْنَا مَا تَرَيْنَ أَرَيْنَا (٥٩) إِبَاحَةً مَعْرُوفٍ وَمَنْعَ مَحَارِمٍ ** يَصُوبُنَ ذَا الْإِقْرَارِ بِالْحَقِّ كَلَّهُ (٦٠) وَيَلْحَيْنَ ذَا
الْإِقْرَارِ عِنْدَ الْمِظَالِمِ ** يَسْمَحُنَ ذَا الْبِخْلِ الرِّتُوبِ وَتَارَةً (

(٤١٢٦/١)

١٦ (يُشَجِّعُنَ ذَا الْجَبِينِ الرَّجُوفِ الْقَوَائِمِ ** وَيُنْطِقُنَ أَهْلَ الصَّمْتِ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ) ٦ (مَهِيْبٍ كَمِثْلِ الْمَازِقِ
الْمِتْلَاحِمِ ** عَلَى ذَاكَ أَسَّسْنَا الْخِلَالَةَ بَيْنَنَا) ٦ (فَهَلْ مَنَعْنَا فِيمَا اعْتَدَدْتَ لِنَاقِمِ ** أَعْنُ مِثْلَ ذَاكَ الْحَرِّ
تَسْتَلْفِتِينِي) ٦٤ (إِلَى كُلِّ عَبْدِ الْخَيْمِ وَعَدِ الشُّكَايِمِ ** أَخِي مَا أَخِي لَا مُرْتَجِي الْخَيْرِ خَائِبٌ) ٦٥ (عَلَيْهِ وَلَا
ذُو الْمَدْحِ فِيهِ بَآئِمِ ** وَهَلْ مَأْتَمٌّ فِي مَدْحٍ مِنْ كَانَ مَدْحُهُ) ٦٦ (يُوَارِزُنْ عِنْدَ اللَّهِ تَسْبِيحَ صَائِمِ ** فَتَى تَرَكَ
الْأَشْعَارَ طُرًّا مَدَائِحًا) ٦٧ (وَكَانَتْ زَمَانًا جُلُّهَا فِي الشَّتَائِمِ ** إِذَا هَطَلَتْ بِالْعُرْفِ عَشْرُ بَنَانِهِ) ٦٨ (فَقَدْ
هَطَلَتْ بِالْعُرْفِ عَشْرُ غَمَائِمِ ** يَقُودُكَ مَكْرُورُ التَّجَارِيْبِ نَحْوَهُ) ٦٩ (وَهَلْ تَجْتَوِي شَهْدًا تَجَارِيْبُ طَاعِمِ **
وَمَا ذَائِقُ رُوحِ الْحَيَاةِ بَآجِمِ) ٧٠ (مَذَاقَتُهُ يَوْمًا وَلَا بَعْضِ آجِمِ ** تُلَاقِيهِ مَبْغِيًّا عَلَيْهِ مُحَسَّدًا)

(٤١٢٧/١)

١٧ (وَلَسْتَ تَرَى فِي عَرِضِهِ قَرْمٍ قَارِمٍ ** وَمَا ذَاكَ مِنْ بُقْيَا الْعِدَا غَيْرِ أَنْهَمُ) ٧ (رَأَوْا رَمِيَهُ بِالذَّامِ ذَامًا لِدَائِمِ **
رَقِيقُ طَرَازِ الظَّرْفِ لَكِنَّ جُودَهُ) ٧ (كَثِيفُ الْحَيَا ذُو عَارِضٍ مِتْرَاكِمِ ** كَتُومٌ لِمَا أَوْلَى أَخَاهُ مُحَدَّثٌ) ٧٤ ()
أَخَاهُ بِنُعْمَى اللَّهِ غَيْرِ مُكَاتِمِ ** إِذَا النَّاسُ سَمَّوْا مَا يُبِيلُ مِنَ اللَّهِ) ٧٥ (نَوَافِلَ سَمَّاهُنَّ ضَرِبَةً لَازِمِ ** نَهَضْتُ
إِلَيْهِ بِالْخَوَافِي مُؤَمَّلًا) ٧٦ (بِهِ أَنْ تَرِينِي نَاهِضًا بِقَوَادِمِ ** وَلَمَّا أَنْحَتِ الْعَرَمَ ثُمَّ امْتَطَيْتُهُ) ٧٧ (إِلَى الْمَاجِدِ
الْقَمَقَامِ رَأْسِ الْقَمَاقِمِ ** رَأَى حِظِي الْحَسَادُ قَبْلَ حُصُولِهِ) ٧٨ (فَقَدْ سَلَفُونِي عَضَّهُمْ بِالْأَبَاهِمِ ** وَغَانٍ عَنِ
الشُّورَى بِذِكْرَاهُ زَارَهُ) ٧٩ (قَابَ وَلَمْ تُقِرْ لَهُ سِنَّ نَادِمِ ** كَأَنِّي إِذَا يَمَّمْتُهُ وَمُحَمَّدًا) ٨٠ (سَمَوْتُ إِلَى أَوْسِ

(٤١٢٨/١)

١٨ (مُوَكَّلَةٌ بِالْأَمْهَاتِ الرَّوَائِمِ ** وَإِنَّ الَّذِي تَسْتَرْجِمُ الْأُمَّ لِابْنِهَا) ٨ (بِهَا وَبِهِ لِأَشْكَ أَرْحَمُ رَاحِمٍ ** دَعِيَ رَعِيَّةً لَيْسَتْ تَدْرُومُ وَعَوَّلِي) ٨ (عَلَى خَلْفٍ مِنْ رَعِيَّةِ اللَّهِ دَائِمٍ ** فَإِنَّ الَّذِي يُمِطِينِي الْبَحَرَ مَرْكَبًا) ٨٤ (سِيحْفَظُنِي مِنْ مَوْجِهِ الْمُتَلَاطِمِ ** كَلِي رَعِيَّتِي عِنْدَ الْمَغِيبِ إِلَى الَّذِي) ٨٥ (رَعَانَا قَدِيمًا فِي غُيُوبِ الْمَشَائِمِ ** هُوَ الْكَالِيَةُ الرَّاعِي وَنَحْنُ وَغَيْرُنَا) ٨٦ (بَعَيْنِيهِ مَرَعِيُونَ رَعِي السَّوَائِمِ ** فَمَنْ ظَنَّ أَنَّ النَّاسَ يَرْعُونَ دُونَهُ) ٨٧ (نَفُوسُهُمْ فَلْيَعْتَبِرْ بِالْبَهَائِمِ ** فَإِنَّ هِيَ كَانَتْ مُلْهَمَاتٍ رَشَادَهَا) ٨٨ (عَلَى جَهْلِهَا فَلْيَعْتَرَفْ لِلْمَخَاصِمِ ** أَلَا فَاسْتَخِيرِي اللَّهَ لِي عِنْدَ رِحْلَتِي) ٨٩ (فَذَلِكَ أَجْدَى مِنْ مَلَامِ اللَّوَائِمِ ** أَلَا وَاسْتَخِيرِي اللَّهَ لِي إِنْ جَارَهُ) ٩٠ (بِمَنْجَى بَعِيدٍ مِنْ مَمَرِ الْقَوَاصِمِ ** وَطُنِّي جَمِيلًا بِالَّذِي لَمْ تَزَلْ لَهُ)

(٤١٢٩/١)

١٩ (عَوَانِدٌ مِنْ إِحْسَانِهِ الْمُتَقَادِمِ ** وَقَوْلِي أَلَا إِنَّ أَكْتَابًا لِشَاخِصٍ) ٩ (سَيُعَقِبُهُ اللَّهُ ابْتِهَاجًا بِقَادِمٍ ** وَقَالَتْ أَتَضْحِي قَلْتَ لِلظَّلِّ ذَاكُمُ) ٩ (فَكَمْ مِنْ نَسِيمِ هَبَّ لِي مِنْ سَمَائِمِ ** أَيُّكَيْكَ سَفْكَي مَاءٍ وَجْهِي بِرَحْلَةٍ) ٩٤ (تُنْزَهُنِي عَنِ سَفْكَهِ فِي الْأَلَائِمِ ** صِيَانُهُ وَجْهٍ لَا أَبَا لَكَ بِذَلِكَ) ٩٥ (لِمَا ذَبَّ عَنْهُ الذُّلُّ يَا أُمَّ سَالِمٍ ** وَمَا صَانَ كَيْنٌ قَطُّ وَجْهًا أَذَالَهُ) ٩٦ (سَوَالُ مَصُونِ الْمَالِ عِنْدَ الْمَغَارِمِ ** مَنِيعِ الْجَدَا لَوْ يُسْأَلُ النِّقْرَ لَمْ يَكُنْ) ٩٧ (لِتَأْخُذَهُ فِي الْبُخْلِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ** أَبِي اللَّهِ وَرُدِي حَوْضَ ذَاكَ وَأَنْ أَرَى) ٩٨ (تَحَوْمٌ رَجَائِي حَوْلَهُ فِي الْحَوَائِمِ ** وَلِي مِثْلُ إِسْمَاعِيلَ عَنْهُ مُرَاغِمٌ) ٩٩ (وَهَلْ كَأَبِي سَهْلٍ لِحُرِّ مُرَاغِمٍ ** وَمَا أَكْتَنَ مُكْتَنٌ وَلَا وَفَرَ عِنْدَهُ) ١٠٠ (فَلَمْ يَصِلْ نِيرَانَ الْهُمُومِ اللَّوَازِمِ ** وَلِلْجَاحِمِ الْمَشْبُوبِ فِي الْقَلْبِ وَالْحَشَا)

(٤١٣٠/١)

٢٠ (أحرُّ إذا استبْتُ من كُلِّ جاحِمٍ ** فلا تظلمي قلبي لوجهي فإني)٠ (أرى ظُلمَ خيري شرَّ خُطَّةٍ سائمٍ
** ولا الوجهُ أولى أن يعرض للصَلَى)٠ (من الملكِ المحجوبِ تحت الحيازِمِ ** ونحن بنو اليونانِ قوم لنا
حجا)٠٤ (ومجدُّ وعيدانِ صلابِ المعاجِمِ ** وحلمٌ كأركانِ الجبالِ رزانةٍ)٠٥ (وجهلِ تفادى منه جنُّ
الصرائمِ ** إذا نحنُ أصبحنا فحاماً شؤوننا)٠٦ (فلسنا نُبالِي بالوجوهِ السواهِمِ ** ولسنا كأقوامِ تكونُ
همومهم)٠٧ (بياضُ المعاري وامتهاذُ المآكِمِ ** لحا اللهُ هاتيكَ الهمومَ فإنها)٠٨ (همومُ ربياتِ
الحجالِ النواعِمِ ** وما تتراءى في المرايا وُجوهنا)٠٩ (بلى في صِفاحِ المرهفاتِ الصوارِمِ ** إذا ما
انتضيناها ليومِ كريبهه)١٠ (أرئنا وجوهَ المُخدراتِ الصراغِمِ ** ولم تتخذها عند ذاكِ مرأياً)

(٤١٣١/١)

٢١ (كفى شاغلاً عن ذاكِ حزُّ الحلاقِمِ ** وقد علمتُ أن لم تُسلِّ نصالها)١ (لذلكِ بلِ سُلِّتْ لضربِ
الجماجِمِ ** فتلِكِ مرأيتنا التي هي حَسْبنا)١ (ووجهُ أبي سَهْلٍ قريعِ الأعاجِمِ ** إذا ما بدا للناظرينِ يُشبهه
)١٤ (سنا رأيه في الحادثِ المُتفاقمِ ** فتى يلبسُ الناسُ المدائحَ كالحلى)١٥ (ويلبسها من بينهم
كالتمايمِ ** يُعادُ بها وَجْهٌ وسيمٌ ومَخْبِرٌ)١٦ (كريمٌ لدى أزمِ الخطوبِ الأوازمِ ** وإنَّ امرءاً يضحى له
المدحِ عوذة)١٧ (لمعلمُ دنيا طائلٌ في المعالمِ ** وما الخيرُ إلا حَسُنُ مرأىٍ ومَخْبِرٌ)١٨ (إذا نفذتِ
يوماً بصيرةُ حاكمٍ ** لئن راحَ مقسوماً لَهُ الفضلُ إنَّهُ)١٩ (لأهلٌ له واللهُ أعدلُ قاسِمٍ ** فمن شاءَ فليُك
الدماءَ نفاسه)٢٠ (وإن شاءَ فليضحكِ إلى فِهرِ هائمٍ ** وطئتم بني نوبختِ أثبت وطأة)

(٤١٣٢/١)

٢٢ (وأتقلها ثقلاً على أنفِ راغِمٍ ** وهنئتمُ مانئتمُ من كرامة)٢ (إلى كرمِ فزئتمُ به ومكارِمِ ** وجدتكم مثل
الدنانيرِ أُخْلِصتُ)٢ (وسائرُ هذا الخلقِ مثلِ الدراهِمِ ** ورثتمُ بيوتِ النارِ والنورِ كلَّها)٢٤ (ذوي العلمِ
قديماً والشؤونِ الأعظمِ ** بيوتُ ضياءٍ لا تبوحُ وحكمةٍ)٢٥ (نُجوميةٍ منهاجها غيرُ طاسمنِ أعاذلِ غُصبي
بعضَ هذي الملاومِ ** وكُفِّي شآبيبِ الدموعِ السواجِمِ)٢٦ (فما أنا بالغاويِ فألحى ولا الذي ** يُقادُ إلى
مكروهه بالخزائمِ)٢٧ (إليكِ فإني لاصدوفٌ عن الهدى ** ولا مُمكنٌ من مخطمي كلِّ خاطمِ)٢٨ (على

أن هذا الدهر قد ضام جانبي ** ولستُ حقيقاً أن أقرّ لضانم (٢٩) وعند ابن كسرى لابن قيصر مَقْعَدُ **
إذا سامه العصران إحدى الهضائم (٣٠) دعيني أزر بالود والمدح معشراً ** هم الساهمون المجد كلَّ
مُساهم)

(٤١٣٣/١)

٢٣) إذا امتدحوا لم يُنحلوا مجد غيرهم ** وهل تُنحل الأَطواقُ وُرُقُ الحمائم (٣) ويفتن فيهم مادح بعد
مادح ** وليس لصدقٍ مستتب بعام (٣) أولئك قومٌ قائل المدح فيهم ** حظي بحظي سالم الدين غانم
(٣٤) كرام لآباءٍ كرام تنازعوا ** ثراث فياريز لهم وبهائم (٣٥) تدلوا على هام المعالي إذا ارتقى ** إليها
أناسٌ غيرهم بالسلايم (٣٦) ذوو الأوجه البيضِ الفداعم زينت ** وزيدت كمالاً بالرؤوس الغيالم (٣٧)
رؤوس مرانيسٍ قديماً تعممت ** لعمرُك بالتيجان لا بالعمائم (٣٨) تُساقُ إليهم كلَّ يومٍ لطائم ** من
الحمد فيها مثلُ نشرِ اللطائم (٣٩) وقد جرَّب المنصورُ منهم نصيحةً ** وجدا سعيداً نعم ركنُ المُزاجم
(٤٠) به صدموا الأعداء دُونَ مُناهم ** قديماً فهدوا ركن كلِّ مُصادم)

(٤١٣٤/١)

٢٤) ولما اجتباهم ذو الغناءين صاعداً ** غدا وهو مسرورٌ بهم غير سادم (٤) ومن يُمنهم إذ قلدوا ما
تلقدوا ** بوارُ الأعادي وانقضاء الملاحم (٤) رمى الحائن المشووم يُمن جُدودهم ** بدهية تمحو سواد
المقادم (٤٤) فقل لبني العباسِ إذ حركوهم ** يدي لكم رهنٌ بملكِ الأقالم (٤٥) لتلق بني نويخت يوماً
بأمةً ** هواك وقد هانت صعبُ المجاسم (٤٦) وقد عُفرتُ للدهرِ كلَّ جريمةٍ ** تُعدُّ له من سيئات
الجرائم (٤٧) أسركَ أني قد أقمْتُ وأنني ** على صير أمرٍ ليس لي بثلاوم (٤٨) أروح وأغدو واجما بين
معشرٍ ** شماتي بحالي كلهم غير واجم (٤٩) رأيتُ من الآراء ماليسَ حقُّه ** وجدك أن يُثنى له عزمٌ عازم
(٥٠) فجنني برأي يمنعُ الفلكَ جزيها ** ويملكُ غربَ اليعملاتِ الرواسم)

(٤١٣٥/١)

٢٥ (وإلّا فإني مستقيلٌ فرائمٌ ** بهمتي العياءِ غُليا المرأومِ) ٥ (ولستُ إذا ما الدهرُ أصبحَ جاثمًا ** عليّ
بمُلِقٍ تحته بركٌ جاثمِ) ٥ (ومهما أحمُ عنه فلست عن التي ** تَبْلَغني آمالٌ نفسي بخاتمِ) ٥٤ (يدي سائلي
الأمّ الرؤوم التي غدتُ ** تسومك حرمانَ الغنى بالملاومِ) ٥٥ (ألبسطُ بالتسألِ تستحسنين لي ** أم
القبضَ في غلٍ من الفقرِ آزمِ) ٥٦ (هما خُطنا خَسَفِ ولا بُدَّ منهما ** أو السَّيرُ لاشيءٍ سواه لرائمِ) ٥٧ ()
سألقي بنعمانيةٍ الخير مُنعمًا ** أعيشُ بها في ظلِّه عيشَ ناعمِ) ٥٨ (يُعاشرنِي في غربتي خيرَ عَشْرَةٍ **
ويقلبنِي من سُرتي بمغانمِ) ٥٩ (فلا تُنظري جري الأيمنِ وأمني ** بيمنِ الذي يَمُمْتُ جَرِي الأشائمِ) ٦٠ ()
ولا تُشَفِّقي من حدِّ نحسٍ عليّ امرئٍ ** يسيِّرُ إلى سعدٍ لغنمِ غنائمِ ()

(٤١٣٦/١)

٢٦ (أخ لي في حُكم التفضّلِ سيدٌ ** بحُكم صميمِ الحقِّ غيرُ مُوائمِ) ٦ (يرى أنني من خيرِ حظٍ لصاحبٍ
** وأعتدُّه من خيرِ حظٍّ لخادمِ) ٦ (ويدمُجُ أسبابَ المودةِ بيننا ** مودتُنا الأبرارَ من آلِ هاشمِ) ٦٤ ()
وإخلاصنا التوحيدَ لله وحده ** وتذبيبتنا عن دينه في المقاومِ) ٦٥ (بمعرفةٍ لا يَقْرَعُ الشكُّ بابها ** ولا
طعنٌ ذي طعنٍ عليها بهاجمِ) ٦٦ (وإعمالنا التفكيرِ في كُلِّ شُبْهَةٍ ** بها عُجْمَةٌ تُعبي ذُهاةَ التراجِمِ) ٦٧ ()
بييت كِلانا في رضى الله ماخصاً ** لِحِجته صدرًا كثيرَ الهماهِمِ) ٦٨ (جدعنا أنوفَ الإفكِ بالحقِّ عنوةً **
فلم نتركْ منهنَّ غيرَ شرادمِ) ٦٩ (وإغرامنا بالظرفِ من نثرٍ نائرٍ ** تحالُ به دُرًّا ومن نظمٍ ناظمِ) ٧٠ ()
يُفيدانِ آداباً يجنبَنَ ذا النُهَى ** قِرافَ المخازي وارتكابَ المآثمِ ()

(٤١٣٧/١)

٢٧ (إذا نحنُ قلنا ماترَيْنَ أريننا ** إباحةً معروفٍ ومنعٍ محارِمِ) ٧ (يصوبنَ ذا الإقرارِ بالحقِّ كلُّه ** ويلحِن
ذا الإقرارِ عندَ المظالمِ) ٧ (يسمِّحنَ ذا البخلِ الرتوبِ وتارةً ** يُشجِّعنَ ذا الجبنِ الرجوفِ القوائِمِ) ٧٤ ()

وَيُنَظِّقْنَ أَهْلَ الصَّمْتِ فِي كُلِّ مَخْفَلٍ ** مَهِيْبٍ كَمِثْلِ الْمَأْزِقِ الْمُتَلَاخِمِ (٧٥) عَلَى ذَاكَ أَسَّسْنَا الْخِلَالَةَ بَيْنَنَا
** فَهَلْ مَنْقَمٌ فِيمَا اعْتَدَدْتُ لِنَاقِمِ (٧٦) أَعْنُ مِثْلَ ذَاكَ الْحَرِّ تَسْتَلْفِتِينِي ** إِلَى كُلِّ عَبْدِ الْخَيْمِ وَغَدِ
الشُّكَاكِمِ (٧٧) أَخِي مَا أَخِي لِأَمْرَتَجِي الْخَيْرِ خَائِبٌ ** عَلَيْهِ وَلَا ذُو الْمَدْحِ فِيهِ بَأْتِمِ (٧٨) وَهَلْ مَأْتَمٌ فِي
مَدْحٍ مَنْ كَانَ مَدْحُهُ ** يُوَازِنُ عِنْدَ اللَّهِ تَسْبِيحَ صَائِمِ (٧٩) فَتَى تَرَكَ الْأَشْعَارَ طُرًّا مَدَائِحًا ** وَكَانَتْ زَمَانًا
جُلُّهَا فِي الشُّتَائِمِ (٨٠) إِذَا هَطَلَتْ بِالْعُرْفِ عَشْرُ بَنَانِهِ ** فَقَدْ هَطَلَتْ بِالْعُرْفِ عَشْرُ غَمَائِمِ)

(٤١٣٨/١)

٢٨ (يَقُوْدُكَ مَكْرُورُ التَّجَارِيْبِ نَحْوُهُ ** وَهَلْ تَجْتَوِي شَهْدًا تَجَارِيْبُ طَاعِمِ (٨٠) وَمَا ذَائِقُ رُوحِ الْحَيَاةِ بَآجِمِ
** مَذَاقَتُهُ يَوْمًا وَلَا بَعْضِ آجِمِ (٨١) تُتَلَقِيهِ مَبْعِيًّا عَلَيْهِ مُحَسَّدًا ** وَلَسْتَ تَرَى فِي عِرْضِهِ قَرْمَ قَارِمِ (٨٤)
وَمَا ذَاكَ مَنْ بُقِيَ الْعِدَا غَيْرَ أَنَّهُمْ ** رَأَوْا رَمِيَهُ بِالذَّامِ دَامًا لِدَائِمِ (٨٥) رَقِيْقٌ طِرَازِ الظَّرْفِ لَكِنَّ جُودَهُ **
كثيفُ الحيا ذُو عَارِضٍ مُتْرَاكِمِ (٨٦) كَتُومٌ لِمَا أَوْلَى أَخَاهُ مُحَدَّثٌ ** أَخَاهُ بِنُعْمَى اللَّهِ غَيْرُ مُكَاتِمِ (٨٧)
إِذَا النَّاسُ سَمَّوْا مَا يُنِيلُ مِنَ اللَّهِ ** نَوَافِلَ سَمَاهُنَّ ضَرْبَةً لِأَزْمِ (٨٨) نَهَضْتُ إِلَيْهِ بِالْخَوَافِي مُؤْمَلًا ** بِهِ أَنْ
تَرِيْنِي نَاهِضًا بِقَوَادِمِ (٨٩) وَلِمَا أَنْخَتُ الْعِزْمَ ثَمَّ امْتَطَيْتُهُ ** إِلَى الْمَاجِدِ الْقَمَقَامِ رَأْسِ الْقَمَاقِمِ (٩٠) رَأَى
حَظِي الْحُسَادُ قَبْلَ حُصُولِهِ ** فَقَدْ سَلَفُونِي عَضُّهُمْ بِالْأَبَاهِمِ)

(٤١٣٩/١)

٢٩ (وَغَانٍ عَنِ الشُّورَى بِذِكْرَاهُ زَارُهُ ** قَابَ وَلَمْ تُقِرْ لَهُ سِنَّ نَادِمِ (٩٠) كَأَنِّي إِذَا يَمَّمْتُهُ وَمُحَمَّدًا ** سَمَوْتُ
إِلَى أَوْسِ بْنِ سَعْدَى وَحَاتِمِ (٩١) أَرَانِمَتِي رَجِيٍّ مِنَ اللَّهِ رَحِمَةً ** مُوَكَّلَةً بِالْأَمَهَاتِ الرُّوَائِمِ (٩٤) وَإِنَّ الَّذِي
تَسْتَرْحِمُ الْأُمَّ لِابْنِهَا ** بِهَا وَبِهِ لِأَشَكَّ أَرْحَمُ رَاحِمِ (٩٥) دَعِي رَعِيَّةً لَيْسَتْ تَدُومُ وَعَوَّلِي ** عَلَى خَلْفٍ مِنْ
رَعِيَّةِ اللَّهِ دَائِمِ (٩٦) فَإِنَّ الَّذِي يُمِطِينِي الْبَحْرَ مَرْكَبًا ** سِيحْفَظُنِي مِنْ مَوْجِهِ الْمُتَلَاطِمِ (٩٧) كِلِي رَعِيْتِي
عِنْدَ الْمَغِيْبِ إِلَى الَّذِي ** رَعَانَا قَدِيمًا فِي غُيُوبِ الْمَشَائِمِ (٩٨) هُوَ الْكَالِيءُ الرَّاعِي وَنَحْنُ وَغَيْرُنَا ** بَعِيْنِيهِ
مَرْعِيُونَ رَعِي السَّوَائِمِ (٩٩) فَمَنْ ظَنَّ أَنَّ النَّاسَ يَزْعَوْنَ دُونَهُ ** نَفُوسَهُمْ فَلْيَعْتَبِرْ بِالْبَهَائِمِ (١٠٠) فَإِنَّ هِيَ

كانت مُلَهَمَاتٍ رشادها ** على جَهلها فليعترف للمُخاصم)

(٤١٤٠/١)

٣٠ (ألا فاستخيري الله لي عند رحلتي ** فذلك أجدى من ملام اللوائم) (ألا واستخيري الله لي إن جاره
** بمنجى بعد من ممر القواصم) (وطني جميلاً بالذي لم تزل له ** عوائد من إحسانه المتقادم) (٤٠)
وقولي إلا إن اكتتاباً لشاخص ** سيعقبه الله ابتهاجاً بقادم) (٥٠) وقالت أتضحى قلت للظل ذاكم ** فكم
من نسيم هب لي من سمائم) (٦٠) أيبكيك سفكي ماء وجهي برحلة ** تنزّهني عن سفكه في الألائم) (٧٠)
(صيانة وجه لا أبا لك بذله ** لما ذب عنه الذل يا أمّ سالم) (٨٠) وما صان كين قط وجهاً أذاله ** سؤال
مصون المال عند المغارم) (٩٠) منيع الجدا لو يسأل النقر لم يكن ** لتأخذه في البخل لومة لائم) (١٠٠)
أبي الله وردى حوض ذاك وأن أرى ** تحوم رجائي حوله في الحوائم)

(٤١٤١/١)

٣١ (ولي مثل إسماعيل عنه مُراغم ** وهل كأبي سهل لحرّ مُراغم) (١٠) وما اكنن مُكنن ولا وفرّ عنده ** فلم
يصل نيران الهموم اللوازم) (١٠) وللجاحم المشبوب في القلب والحشا ** أحر إذا استبثت من كلّ جاحم
(١٤) فلا تظلمي قلبي لوجهي فإنتي ** أرى ظلم خيري شرّ خطّة سائم) (١٥) ولا الوجه أولى أن يعرض
للصلى ** من الملك المحجوب تحت الحيازم) (١٦) ونحن بنو اليونان قوم لنا حجا ** ومجد وعيدان
صلاب المعاجم) (١٧) وحلم كأركان الجبال رزانة ** وجهل تفادى منه جنّ الصرائم) (١٨) إذا نحن
أصبحنا فخاماً شؤوننا ** فلسنا نبالي بالوجوه السواهم) (١٩) ولسنا كأقوام تكون همومهم ** بياض
المعاري وامتهاذ المآكم) (٢٠) لحا الله هاتيك الهموم فإنها ** هموم ربيات الحجال النواجم)

(٤١٤٢/١)

٣٢ (وما تترأى في المرايا وجوهنا ** بلى في صفح المرهفات الصوارم) ٢ (إذا ما انتضيناها اليوم كريهة **
أرتنا وجوه المُخدراتِ الضراغم) ٢ (ولم تتخذها عند ذاك مرائياً ** كفى شاغلاً عن ذاك حزُّ الحلاقم) ٢٤
(وقد علمت أن لم تُسلَّل نصالها ** لذلك بل سُلت لضرب الجماجم) ٢٥ (فتلك مرائينا التي هي حسبنا
** ووجه أبي سهل قريع الأعاجم) ٢٦ (إذا ما بدا للناظرين يُشبهه ** سنا رأيه في الحادثِ المُتفاقم) ٢٧
فتى يلبسُ الناسُ المدائحَ كالحلى ** ويلبسها من بينهم كالتمايم) ٢٨ (يُعأذُ بها وجهٌ وسيمٌ ومخبَّرٌ ** كريمٌ
لدى أزم الخطوبِ الأوازم) ٢٩ (وإنَّ امرءاً يضحى له المدح عوذة ** لمعلمُ دنيا طائلٌ في المعالم) ٣٠
وما الخيرُ إلا حُسْنُ مرأىٍ ومخبَّرٍ ** إذا نفذت يوماً بصيرةً حاكم)

(٤١٤٣/١)

٣٣ (لئن راح مقسوماً له الفضلُ إنَّه ** لأهلٌ له والله أعدلُ قاسم) ٣ (فمن شاء فليبكِ الدماءَ نفاسةً **
وإن شاء فليضحك إلى فُهر هائم) ٣ (وطئتم بني نوبخت أثبت وطأةٍ ** وأثقلها ثقلاً على أنفِ راغم) ٣٤
وهنئتم مانلتهم من كرامة ** إلى كرم فزئتم به ومكارم) ٣٥ (وجدتكم مثلَ الدنانيرِ أُخْلِصتُ ** وسائرَ هذا
الخلق مثلَ الدراهم) ٣٦ (ورثتم بيوت النار والنور كلها ** ذوي العلم قداماً والشؤون الأعاظم) ٣٧ (بيوتُ
ضياء لا تبوخُ وحكمةٍ ** نجوميةٍ منهاجها غيرُ طاسم) ٣٨ (ترون بها ما في غدٍ رأيٍ ناظرٍ ** بعين من
البرهان لا وهمٍ واهم) ٣٩ (علوم نجوم في قلوبِ كأنها ** نجومٌ أجتت في نجوم نواجم) ٤٠ (أريتم بها
المنصور فوزةً قدجِه ** وقد ظنها إحدى الدواهي الصيالم)

(٤١٤٤/١)

٣٤ (وأحسنتم البشرى بفتح مغيبٍ ** تراءى له في شخصٍ إحدى الهزائم) ٤ (وقد كان ردَى بالرحال
ركابه ** وودَّع دنياه وداع المصارم) ٤ (رأى أن أمر الطالبين ظاهرٌ ** فعاد بأكوار القلاص العياهم) ٤٤
فطأمتهم من جأشه وهبئتم ** له نفساً م الكاذبات الكواظم) ٤٥ (فما رام حتى أقبلتُ بشرأوه ** مع الفتح
فوق الشاحجاتِ الصلادم) ٤٦ (وما زلتم مصباح رأيٍ ومفزعاً ** لمن بعده في المنكرات العوارم) ٤٧
وأنتم لمن ترعون حرزٌ لحائفٍ ** وغوثٌ لملهوفٍ وزاد لرازم) ٤٨ (إذا حز في الأطراف قومٌ فإنكم **

تحزُّون من أموالكم في المعازم (٤٩) (غدوتم رؤوساً آل إسحاق هأؤها * بحقهم والهام فوق اللهازم) ٥٠
(أما والهدايا الداميات نحوؤها * ضحى والمطايا الداميات المناسم)

(٤١٤٥/١)

٣٥) لقد أيد السلطان منكم بناءه * بأركان صدقٍ ثابتات الدعائم (٥) (أعمكم مدحاً وأختص منكم *
فتاكم أبا سهلٍ ولست بظالم) (٥) (فتى لأسميه فتى لحدائمه * ولكن لهاتيك السجايا الكرائم) (٥٤) (له
رونق العصب الصقيل وحده * براعة أخلاقٍ وصدق عزائم) (٥٥) (يضمهما غمد محلى بحلية * أبى الله
أن يحظى بها غير صارم) (٥٦) (أخو خمسٍ خلأت حسانٍ روائع * قد اتسقت فيه اتساق البراجم) (٥٧)
جمال وإفضال وظرف ونجدة * ورأي يريه الغيب لارجم راجم) (٥٨) (ومن لك في الدنيا بأورع ماجد *
رفيق الحواشي صادق البأس حازم) (٥٩) (فتى يرأم المولى ويشمخ للعدا * بأنف حمى لا يذل لحارم) (٦٠)
(يلين بعطفٍ غير كزٍ لعاطفٍ * ويأبى بعطفٍ غير لدنٍ لهاضم)

(٤١٤٦/١)

٣٦) (حلا لشفاه الذائقين وإنه * لكالصاب في أخلاقهم والبلاعم) (٦) (يروح ويغدو مانحاً غير تارك *
شماس المحامي مانعاً غير حارم) (٦) (عطارذ الحلو الظريف مسالما * وبهرام الشريئ غير مسالم) (٦٤)
فتى حسنت أسماؤه وصفاته * فأضحت وشوقاً في بطون المعاصم) (٦٥) (ولو وسم الناس الجبابة بمدحه
* إذا لاستلذ الناس لذع المياسم) (٦٦) (رأيت الورى من عالم غير عامل * إذا اختبروا أو عامل غير عالم
(٦٧) (وأما أبو سهل فإني رأيت * بمجتمع الخيرات لا زعم زاعم) (٦٨) (طلبت لديه المال والعلم راغباً *
فألقيته بعض البحور الخضارم) (٦٩) (وعدت به من كل شيء أخافه * فألقيته بعض الجبال العواصم) (٧٠)
(أجاب دعائي إذ دعوت معاشراً * فمن نائم عني ومن متناوم)

(٤١٤٧/١)

٣٧) بتلبية لا أحفلُ الدهرَ بعدها ** بذي صَمَمٍ عني ولا مُتصامم (٧) وأعجبَ بمنْ يُدعى سواه فينبري **
مجيباً عن المستبهم المتعاجم (٧) فتى لو رأى الناسُ الأمورَ بعينه ** رأوها بأذكى من عُيون الأرقام (٧٤)
رأى داءَ مجد المرء فضل ثرائه ** كما داءُ جسم المرء فضل المطاعم (٧٥) فأنحى على فضل الثراء
بجوده ** وما زال للأدواء أحسم حاسم (٧٦) أقول لمن يسعى لشق غباره ** سعيكم توثابُ تلك
الجرائم (٧٧) فخلوا مراعاة الأمانى إنني ** أراكم بها في حال يقظانٍ حالم (٧٨) وقتك أبا سهلٍ يدُ الله
إنني ** أراك يداً دفاًةً للعظام (٧٩) وعشتَ بمقذى من عيون شوانىء ** سعيداً بَمَدَمَى من أنوفٍ رواغم
(٨٠) ومَشجى حلوق لا تسيغك بغضة ** ومدوى صدورٍ كامناتٍ السخائم (

(٤١٤٨/١)

٣٨) تُجددُ آثار الملوك ولم تزل ** لما أسسوه بانياً غيرَ هادم (٨) نشرتهمُ عن حسن فعلٍ فعلته ** فواتحه
موصولةً بالخوائم (٨) فأصبح حياً أحدثُ القوم معهداً ** ومن كان في أولى العصور القدائم (٨٤) وما كافأ
الأخلافُ أسلافَ قومهم ** بأفضلَ من نشر العظام الرمام (٨٥) إليك ركبنا بطن جوفاءِ جونةٍ ** تخايلُ
في درعٍ من القارِ فاجم (٨٦) نواهقُ أشباهاً لها ونظائراً ** مُلمعةً بالودع سُفَع الملائم (٨٧) إذا هي
قيستُ بالنُسور تشابهتُ ** بأجنحةٍ خفاقةٍ وخراطم (٨٨) نُسورٌ وليستُ بالفراخ فتزدهي ** إذا شاغبتُ
موجاً ولا بالقشاعم (٨٩) تطير على أففائها وظهورهاه أعاذلُ عُصَي هذي الملائم ** وكُفي شايب
الدموع السواجم (٩٠) فما أنا بالغاوي فألحى ولا الذي ** يُقادُ إلى مكروهه بالخزائم (

(٤١٤٩/١)

٣٩) إليك فإنني لاصدوفٌ عن الهدى ** ولا مُمكنٌ من مخطمي كلِّ خاطم (٩) على أن هذا الدهرُ قد ضام
جانبي ** ولستُ حقيقاً أن أقرَّ لضائم (٩) وعند ابنِ كِسرى لابنِ قَيْصِرٍ مَقَعْدٌ ** إذا سامهُ العصرانِ إحدى
الهضائم (٩٤) دعيني أزرُ بالود والمدحِ معشراً ** هم الساهمونُ المجددُ كلُّ مُساهم (٩٥) إذا امتدحوا لم
يُنحلوا مجدَ غيرهم ** وهل تُنحلُّ الأطواقُ وُرقُ الحمام (٩٦) وَيَفْتَنُ فيهم مادحٌ بعدَ مادحٍ ** وليس

لصدقٍ مستتبٍ بَعادِمِ (٩٧) أولئك قومٌ قائلُ المدحِ فيهمُ ** حظيَّ بحظيِّ سالمِ الدينِ غانمِ (٩٨) كرامِ
لآباءِ كرامِ تنازعوا ** تُراثُ فياريزِ لَهُمِ وبهارِمِ (٩٩) تدلُّوا على هامِ المعالي إذا ارتقى ** إليها أناسٌ غيرهمِ
بالسلاَمِ (٤٠٠) ذُوو الأوجهِ البيضِ الفِداَعمِ زُيِّتِ ** وزيدتُ كمالاً بالرؤوسِ الغيالمِ

(٤١٥٠/١)

٤٠ (رؤوسِ مرانيسٍ قديماً تعممتُ ** لعمركُ بالتيجانِ لا بالعمائمِ) ٤٠ (تُساقُ إليهمِ كلُّ يومٍ لطائمٌ ** من
الحمدِ فيها مثلُ نشرِ اللطائمِ) ٤٠ (وقد جرَّبَ المنصورُ منهم نصيحةً ** وجدوا سعيداً نِعَمَ ركنِ المُرَاجِمِ)
٤٠٤ (به صدموا الأعداءِ ذُونَ مناهمُ ** قديماً فهدُّوا ركنَ كلِّ مُصادِمِ) ٤٠٥ (ولمَّا اجتباهم ذُو الغنَّاءِ
صاعِدٌ ** غدا وهو مسرورٌ بهم غيرِ سادِمِ) ٤٠٦ (ومنَّ يُمنهمُ إذ قلِّدوا ما تلقِّدوا ** بوازِ الأَعادي
وانقضَّاءِ الملاجِمِ) ٤٠٧ (رمى الحائنُ المشوومُ يُمنَ جُدودهمِ ** بداهيةً تمحو سوادَ المقادِمِ) ٤٠٨
فقلُّ لبني العباسِ إذ حركوهمُ ** يدي لكم رهْنٌ بملكِ الأقالِمِ) ٤٠٩ (لتلقُ بني نوبختِ يوماً بأمةٍ ** هواك
وقد هانتِ صِعبُ المجاسِمِ) ٤١٠ (وقد غُفرتُ للدهرِ كلُّ جريمةٍ ** تُعدُّ له من سيئاتِ الجرائمِ)

(٤١٥١/١)

٤١ (أسرَّكَ أني قد أقمتُ وأنتي ** على صيرِ أمرٍ ليس لي بملاومِ) ٤١ (أروح وأغدو واجما بين معشرٍ **
شمتائي بحالي كلُّهمِ غيرِ واجمِ) ٤١ (رأيتُ من الآراءِ ماليسَ حقُّه ** وجدَّكَ أن يُثنى له عزمُ عازِمِ) ٤١٤
(فجنتي برأيِ يَمْنَعُ الفلَّكُ جَربِها ** ويملِّكُ غربَ اليَعْمَلاتِ الرواسِمِ) ٤١٥ (والآ فإني مستقِلُّ فرائِمِ **
بهمتي العيائِ عليا المرَومِ) ٤١٦ (ولستُ إذا ما الدهرُ أصبحَ جاثِمًا ** عليَّ بمُلقي تحتَه بركَ جاثِمِ) ٤١٧
(ومهما أحمَ عنه فلست عن التي ** تُبلِّغني آمالَ نفسي بخائِمِ) ٤١٨ (يدي سائلي الأمِّ الرؤومِ التي
غدتُ ** تسومك حرمانَ الغنى بالملاومِ) ٤١٩ (أألبسطُ بالتسألِ تستحسنين لي ** أم القبضَ في غلِّ من
الفقرِ آرمِ) ٤٢٠ (هما خُطتا خَسَفٍ ولائِدٌ منهما ** أو السَّيرُ لاشيءٍ سواه لرائِمِ)

(٤١٥٢/١)

٤٢ (سألقي بنعمانية الخير مُنعماً ** أعيشُ بها في ظلِّه عيشَ ناعمٍ) ٤٢ (يُعاشرنِي في غربتي خيرَ عشرةٍ **
ويقلبني من سُربتي بمغانم) ٤٢ (فلا تُنظري جري الأيمنِ وأمني ** بيمنِ الذي يَمُمْتُ جريَ الأشائمِ)
٤٢٤ (ولا تُشْفقي من حدِّ نحسٍ على امرئٍ ** يسيِّرُ إلى سعدٍ لغنمِ غنائمِ) ٤٢٥ (أخ لي في حُكمِ
الفضلِ سيدٌ ** بحُكمِ صميمِ الحقِّ غيرِ مؤانمِ) ٤٢٦ (يرى أنني من خيرِ حظٍ لصاحبٍ ** وأعتدُّه من
خيرِ حظِّ لخادمِ) ٤٢٧ (ويدمُحُ أسبابَ المودةِ بيننا ** مودتنا الأبرارَ من آلِ هاشمِ) ٤٢٨ (وإخلاصنا
التوحيدَ لله وحده ** وتذبيبتنا عن دينه في المقاومِ) ٤٢٩ (بمعرفةٍ لا يقرُّغُ الشكُّ بابها ** ولا طعنُ ذي
طعنٍ عليها بهاجمِ) ٤٣٠ (وإعمالنا التفكيرِ في كُلِّ شُبهةٍ ** بها عجمَةٌ تُعبي دُهاةَ التراجِمِ)

(٤١٥٣/١)

٤٣ (بيتِ كلانا في رضى الله ماخضاً ** لِحِجَّتِهِ صدراً كثيراً الهماهِمِ) ٤٣ (جدعنا أنوفَ الإفكِ بالحقِ
عنوةً ** فلم نتركْ منهناً غيرَ شراذِمِ) ٤٣ (وإغرامنا بالظرفِ من نثرِ ناثِرٍ ** تحالُ به دُرّاً ومن نظمِ ناظمِ)
٤٣٤ (يُفيدانِ آداباً يجنِّبنِ ذا النُّهى ** قِرافَ المخازي وارتكابَ المآثمِ) ٤٣٥ (إذا نحنُ قلنا ماترَيْنِ
أرئينا ** إباحةً معروفٍ ومنعٍ محارِمِ) ٤٣٦ (يصوبنِ ذا الإقرارِ بالحقِ كلُّه ** ويلحِينِ ذا الإقرارِ عندِ
المظالمِ) ٤٣٧ (يسمِّحنِ ذا البخلِ الرتوبِ وتارةً ** يُشجِّعنِ ذا الجبنِ الرَّجوفِ القوائمِ) ٤٣٨ (ويُنطقنِ
أهلَ الصمتِ في كلِّ محفلٍ ** مهيبٍ كمِثْلِ المأزِقِ المتلاحِمِ) ٤٣٩ (على ذاكِ أسَّسنا الخلالةَ بيننا **
فهلْ منقمِ فيما اعتدَدتْ لناقمِ) ٤٤٠ (أعنْ مثلَ ذاكِ الحرِّ تستلْفَتينيني ** إلى كُلِّ عبدِ الخيمِ وغدِ
الشكائمِ)

(٤١٥٤/١)

٤٤ (أخي ما أخي لا مُرتجى الخبير خائبٌ ** عليه ولا ذو المدح فيه بآئِم) ٤٤ (وهَلْ مائِمٌ في مدح من كان مدحه ** يوازنُ عندَ اللهِ تسبيحَ صائِم) ٤٤ (فَتَى تركَ الأشعارَ طُرّاً مدائِحاً ** وكانت زماناً جُلّها في الشتائم (٤٤٤ (إذا هطلتْ بالعرْفِ عشرُ بنانهِ ** فقد هطلتْ بالعرْفِ عشرُ غمائم) ٤٤٥ (يقودك مكرورُ التجارِبِ نحوهُ ** وهل تجتوي شهيداً تجارِبُ طاعِم) ٤٤٦ (وما ذائقُ روحِ الحياةِ بآجِم ** مذاقتهُ يوماً ولا بعضِ آجِم) ٤٤٧ (ثَلاقيه مَبغياً عليه مُحسداً ** ولستَ ترى في عِرْضه قرَمَ قارِم) ٤٤٨ (وما ذاك من بُقيا العدا غيرَ أَنَّهُمْ ** رأوا رُميه بالذام ذاماً لذائم) ٤٤٩ (رقيقُ طرازِ الطَّرْفِ لكنَّ جُوده ** كثيفُ الحيا ذو عارضٍ متراكم) ٤٥٠ (كتومٌ لما أولى أخاهُ مُحدثٌ ** أخاهُ بنُعمى اللهُ غيرَ مُكاتم)

(٤١٥٥/١)

٤٥ (إذا الناسُ سمّوا ما يُنبئُ من اللّهي ** نوافلَ سَمائِنَ ضربةً لازم) ٤٥ (نهضتُ إليه بالخوافي مُؤملاً ** به أن تَريني ناهضاً بقوادِم) ٤٥ (ولما أنختُ العزمَ ثم امتطيتُهُ ** إلى الماجدِ القمقامِ رأسِ القمقام) ٤٥٤ (رأى حظي الحَسادُ قبلَ حُصولِهِ ** فقد سلَّفوني عَصَهُم بالأباهِم) ٤٥٥ (وغانٍ عن الشورى بذكراهُ زارهُ ** فآب ولم تُقر له سنُّ نادِم) ٤٥٦ (كَأني إذا يَممتُهُ ومُحمداً ** سموثُ إلى أوسِ بنِ سَعدي وحاتم) ٤٥٧ (أرائمتي رَجِي من اللّهِ رحمةً ** مُوكِّلةً بالأمهاتِ الروائم) ٤٥٨ (وإنَّ الذي تَسرَّجُم الأُمُّ لابنِها ** بها وبه لاشكُّ أرْحَمُ راحِم) ٤٥٩ (دعي رعيَّةً ليستَ تدومُ وعوْلي ** على خلفٍ من رعيةِ اللّهِ دائِم) ٤٦٠ (فإنَّ الذي يُمطيني البحرَ مَركباً ** سيحفظُني من مَوْجه المُتلاطم)

(٤١٥٦/١)

٤٦ (كَلبي رعيتي عند المغيبِ إلى الذي ** رعانا قديماً في غُيوبِ المشائم) ٤٦ (هو الكاليءُ الراعي ونَحْنُ وغيرنا ** بعينيه مَرعيونَ رعي السوائِم) ٤٦ (فَمَنْ ظنَّ أنَّ الناسَ يَرعونَ دونَهُ ** نفوسَهُم فليعتَبِرْ بالبهائم) ٤٦٤ (فإنَّ هي كانتَ مُلهِماتٍ رشادها ** على جَهْلِها فليعتَرِف للمُخاصِم) ٤٦٥ (أَلَا فاستخيري اللّهِ لي عِنْدَ رِحلتِي ** فذلك أجدى من مَلامِ اللوائِم) ٤٦٦ (أَلَا واستخيري اللّهِ لي إنَّ جارهُ ** بَمَنجِي بَعيدٍ من مَمَرِ القواصِم) ٤٦٧ (وِطْني جميلاً بالذي لم تزلْ له ** عوائدُ من إحسانِهِ المُتقادِم)

٤٦٨ (وقولي ألا إن أكتئاباً لشاخصٍ ** سيعقبه الله ابتهاجاً بقادم) ٤٦٩ (وقالت أتضحى قلت للظّل
ذاكُم ** فكم من نسيم هبّ لي من سمائم) ٤٧٠ (أيكيك سفكي ماء وجهي برحلةٍ ** تنزّهني عن
سفكه في الألائم)

(٤١٥٧/١)

٤٧ (صيانته وجه لا أبا لك بذله ** لما ذبّ عنه الذلّ يا أمّ سالم) ٤٧ (وما صان كينّ قطّ وجهاً أذاله **
سؤال مصون المال عند المغارم) ٤٧ (منيع الجدا لو يسأل النقر لم يكن ** لتأخذه في البخل لومة لائم)
٤٧٤ (أبا الله وُردي حوضَ ذاك وأن أرى ** تحوم رجائي حوله في الحوائم) ٤٧٥ (ولي مثل إسماعيل
عنه مُراغم ** وهل كأبي سهل لخرّ مُراغم) ٤٧٦ (وما اكتنّ مُكتنّ ولا وفرّ عنده ** فلم يصل نيران الهموم
اللوازم) ٤٧٧ (وللجاحم المشبوب في القلب والحشا ** أحرّ إذا استثبت من كلّ جاحم) ٤٧٨ (فلا
تظلمي قلبي لوجهي فإني ** أرى ظلم خيري شرّ خطّة سائم) ٤٧٩ (ولا الوجه أولى أن يعرض للصلّى **
من الملك المحجوب تحت الحيازم) ٤٨٠ (ونحن بنو اليونان قوم لنا حجا ** ومجدّ وعيدان صلاب
المعاجم)

(٤١٥٨/١)

٤٨ (وحلم كآركان الجبال رزانه ** وجهل تفادى منه جنّ الصرائم) ٤٨ (إذا نحنُ أصبحنا فخاماً شؤوننا **
فلسنا نبالي بالوجوه السواهم) ٤٨ (ولسنا كأقوام تكون همومهم ** بياض المعاري وامتهاد المآكم) ٤٨٤
(لعا الله هاتيك الهموم فإنها ** هموم ربيبات الحجال النواعم) ٤٨٥ (وما تترأى في المرايا ووجهنا **
بلى في صifah المرهفات الصوارم) ٤٨٦ (إذا ما انتضيناها اليوم كربهة ** أرتنا وجوه المُخدرات الصراغم)
٤٨٧ (ولم تتخذها عند ذاك مرثياً ** كفى شاغلاً عن ذاك حرّ الحلاقم) ٤٨٨ (وقد علمت أن لم
تُسلّ نصالها ** لذلك بلّ سلت لضرب الجماجم) ٤٨٩ (فتلك مرثينا النبي هي حَسبنا ** ووجه أبي
سهل قريع الأعاجم) ٤٩٠ (إذا ما بدا للناظرين يُشبهه ** سنا رأيه في الحادث المتفاقم)

(٤١٥٩/١)

٤٩ (فتى يلبسُ الناسُ المدائحَ كالخلى ** ويلبسها من بينهم كالتمايم) ٤٩ (يُعَاذُ بِهَا وَجْهٌ وَسِيْمٌ وَمَخْبِرٌ **
كريمٌ لدى أزمِ الخطوبِ الأوازمِ) ٤٩ (وَإِنَّ امْرَأً يَضْحَى لَهُ الْمَدْحُ عَوْذَةٌ ** لِمَعْلَمٍ دُنْيَا طَانِلٌ فِي الْمَعَالِمِ)
٤٩٤ (وما الخَيْرُ إِلَّا حُسْنُ مَرَأًى وَمَخْبِرٌ ** إِذَا نَفَدْتَ يَوْمًا بِصِيرَةٍ حَاكِمِ) ٤٩٥ (لِيُنْ رَاحَ مَقْسُومًا لَهُ
الْفَضْلُ إِنَّهُ ** لِأَهْلٍ لَهُ وَاللَّهُ أَعْدَلُ قَاسِمِ) ٤٩٦ (فَمَنْ شَاءَ فَلْيَبِكِ الدَّمَاءَ نَفَاسَةً ** وَإِنْ شَاءَ فَلْيَضْحَكِ
إِلَى فَيْهْرِ هَائِمِ) ٤٩٧ (وَطَيْتُمْ بَنِي نُوْبَخْتٍ أَثْبَتَ وَطَاءَةً ** وَأَثْقَلَهَا ثِقْلًا عَلَى أَنْفِ رَاغِمِ) ٤٩٨ (وَهَنْتُمْ
مَانَلْتُمْ مِنْ كِرَامَةٍ ** إِلَى كَرَمٍ فُرْتُمْ بِهِ وَمَكَارِمِ) ٤٩٩ (وَجَدْتُمْ مِثْلَ الدَّنَانِيرِ أَخْلَصْتُمْ ** وَسَائَرَ هَذَا الْخَلْقِ
مِثْلَ الدَّرَاهِمِ) ٥٠٠ (وَرَثْتُمْ بِيُوتِ النَّارِ وَالنُّورِ كَلَّهَا ** ذَوِي الْعِلْمِ قِدَمًا وَالشُّؤُونِ الْأَعَاظِمِ)

(٤١٦٠/١)

٥٠ (بِيُوتُ ضِيَاءٍ لَا تَبُوحُ وَحِكْمَةٍ ** نُجُومِيَّةٍ مِنْهَا جُهَا غَيْرُ طَاسِمِ) ٥٠ (تَرُونَ بِهَا مَا فِي غَدٍ رَأْيٍ نَاطِرٍ **
بَعِينٍ مِنَ الْبِرْهَانِ لَا وَهْمٍ وَاهِمِ) ٥٠ (عُلُومُ نَجُومٍ فِي قُلُوبٍ كَأَنَّهَا ** نَجُومٌ أُجْنَتْ فِي نَجُومٍ نَوَاجِمِ) ٥٠٤
(أَرَيْتُمْ بِهَا الْمَنْصُورَ فَوْزَةً قَدْ حِهِ ** وَقَدْ ظَنَّنَا إِحْدَى الدَّوَاهِي الصِّيَالِمِ) ٥٠٥ (وَأَحْسَنْتُمْ الْبَشْرَى بِفَتْحِ
مَعْيَبٍ ** تَرَأَى لَهُ فِي شَخْصٍ إِحْدَى الْهَزَائِمِ) ٥٠٦ (وَقَدْ كَانَ رَدَى بِالرَّحَالِ رَكَابَهُ ** وَوَدَّعَ دُنْيَاهُ وَدَاعَ
الْمُصَارِمِ) ٥٠٧ (رَأَى أَنْ أَمْرَ الطَّالِبِينَ ظَاهِرٌ ** فَعَادَ بِأَكْوَارِ الْقِلَاصِ الْعِيَاهِمِ) ٥٠٨ (فَطَأْمَنْتُمْ مِنْ جَاشِهِ
وَوَهَبْتُمْ ** لَهُ نَفْسًا مِ الْكَاذِبَاتِ الْكُوَاظِمِ) ٥٠٩ (فَمَا رَامَ حَتَّى أَقْبَلْتِ بُشْرَاؤَهُ ** مَعَ الْفَتْحِ فَوْقَ
الشَّاحِجَاتِ الصَّلَادِمِ) ٥١٠ (وَمَا زَلْتُمْ مِصْبَاحَ رَأْيٍ وَمَفْرَعًا ** لَمَنْ بَعْدَهُ فِي الْمُنْكَرَاتِ الْعَوَارِمِ)

(٤١٦١/١)

٥١ (وَأَنْتُمْ لَمَنْ تَرَعُونَ حَرَزًا لِحَائِفٍ ** وَغَوْتُمْ لِمَلْهَوفٍ وَزَادَ لِرَازِمِ) ٥١ (إِذَا حَزَّ فِي الْأَطْرَافِ قَوْمٌ فَإِنْكُمْ
** تَحْزُونُ مِنْ أَمْوَالِكُمْ فِي الْمَعَاظِمِ) ٥١ (غَدَوْتُمْ رُؤُوسًا آلَ إِسْحَاقَ هَامَهَا ** بِحَقِّهِمْ وَالْهَامَ فَوْقَ اللَّهَازِمِ)

٥١٤ (أما والهدايا الداميات نحوؤها ** ضحى والمطايا الداميات المناسم) ٥١٥ (لقد أيّد السلطان
منكم بناءه ** بأركانٍ صدقٍ ثابتاتِ الدعائم) ٥١٦ (أعْمُكُمُ مدحاً وأختصُّ منكمُ ** فتاكمُ أبا سهلٍ
ولستُ بظالم) ٥١٧ (فتىٌ لأسميه فتىٌ لحدائثة ** ولكن لهاتيك السجايا الكرائم) ٥١٨ (له رونقُ
العَضْبِ الصَّقِيلِ وحْدُه ** براعةٌ أخلاقٍ وصدقٌ عزائم) ٥١٩ (يضمهما غمْدُ محلّى بحلية ** أبى الله أن
يحظى بها غيرُ صارم) ٥٢٠ (أخو خمسٍ خلأتِ حسانٍ روائع ** قد اتسقت فيه اتساقُ البراجم)

(٤١٦٢/١)

٥٢ (جمالٌ وإفضالٌ وظرفٌ ونجدة ** ورأى يريه الغيب لارجم راجم) ٥٢ (ومن لك في الدنيا بأورع ماجدٍ
** رقيقِ الحواشي صادقِ البأس حازم) ٥٢ (فتى يرام المولى ويشمخ للعدا ** بأنفٍ حمي لا يذل لخارم)
٥٢٤ (يلين بعطفٍ غيرٍ كزٍّ لعاطفٍ ** ويأبى بعطفٍ غيرٍ لدنٍ لهاضم) ٥٢٥ (حلا لشفاه الذائقين وإنه **
لكالصاب في أخلاقهم والبلاعم) ٥٢٦ (يروح ويغدو مانحاً غير تاركٍ ** شماسٍ المُحامي مانعاً غير حارم
(٥٢٧ (عطارذُ الحُلُو الظريفُ مسالما ** وبهراّمُ الشريُّ غيرُ مُسالِم) ٥٢٨ (فتى حَسُنَتْ أسماؤه
وصِفائُه ** فأضحتُ وُشوقاً في بطونِ المعاصم) ٥٢٩ (ولو وسَمَ الناسُ الجباهَ بمدحه ** إذا لاستلذَّ
الناسُ لذَعِ المياسم) ٥٣٠ (رأيتُ الورى من عالمٍ غيرِ عامِلٍ ** إذا اختبروا أو عامِلٍ غيرِ عالم)

(٤١٦٣/١)

٥٣ (وأما أبو سهلٍ فإنى رأيتُه ** بمُجمَعِ الخيرات لا زعمَ زاعم) ٥٣ (طلبتُ لديه المالَ والعلمَ راغباً **
فألفيتُه بعضَ البحورِ الخضارم) ٥٣ (وعُدْتُ به من كل شيءٍ أخافُه ** فألفيتُه بعضَ الجبالِ العواصم)
٥٣٤ (أجاِبَ دعائى إذ دعوتُ معاشرًا ** فمن نائمٍ عني ومن مُتناوم) ٥٣٥ (بتلبيةٍ لا أحفلُ الدهرَ بعدها
** بذي صَمَمٍ عني ولا مُتصامم) ٥٣٦ (وأعجبُ بمن يُدعى سواه فينبري ** مجيباً عن المستبهم
المتعاجم) ٥٣٧ (فتى لو رأى الناسُ الأمورَ بعينه ** رأوها بأذكى من عُيونِ الأراقم) ٥٣٨ (رأى داءَ
مجد المرءِ فضلَ ثرائه ** كما داءُ جسمِ المرءِ فضلُ المطاعم) ٥٣٩ (فأنحى على فضلِ الشراءِ بجوده **

ومازال للأدواء أحسم حاسم (٥٤٠) أقول لمن يسعى لشق غباره ** سعييكم تؤثاب تلك الجرائم)

(٤١٦٤/١)

٥٤ (فخلوا مراعاة الأمانى إنني ** أراكم بها في حال يقظان حالم) ٥٤ (وقتك أبا سهل يد الله إنني **
أراك يداً دفاعاً للعظام) ٥٤ (وعشت بمقذى من عيون شوانىء ** سعيداً بمدمى من أنوف رواغم) ٥٤٤
(ومشجى حلوق لا تسيغك بغضة ** ومدوى صدور كامنات السخائم) ٥٤٥ (تجدد آثار الملوك ولم تزل
** لما أسسوه بانياً غير هادم) ٥٤٦ (نشرتهم عن حسن فعل فعلته ** فواتحه موصولة بالخوائم) ٥٤٧
(فأصبح حياً أحدث القوم معهداً ** ومن كان في أولى العصور القدائم) ٥٤٨ (وما كاف الأخلاف
أسلاف قومهم ** بأفضل من نشر العظام الرمام) ٥٤٩ (إليك ركنا بطن جوفاء جونة ** تخايل في درع
من القار فاجم) ٥٥٠ (نواحق أشباهاً لها ونظائراً ** ملمعة بالودع سفح الملاطم)

(٤١٦٥/١)

٥٥ (إذا هي قيست بالنسور تشابهت ** بأجنحة خفاقة وخراطم) ٥٥ (نسور وليست بالفراخ فتزدهي **
إذا شاغبت موجاً ولا بالقشاعم) ٥٥ (تطير على أفقائها وظهورها ** بمصطنح التيار جم الزمام) ٥٥٤
(إذا أعجلت لم يسترث طيرائها ** وإن أمهلت زفت زفيف النعائم) ٥٥٥ (وقد أيقنت أن سوف تقطع
زاخراً ** إلى زاخر بالعارفات التوائم) ٥٥٦ (وأن سوف يلقي أركب البر ركبها ** لديه منيخي كل ناج
عزاهم) ٥٥٧ (هو البحر لا ينفك في جنباته ** زغاء المطايا لا نعيم العلاجم) ٥٥٨ (زغاء مطايا
الراغبين خلاله ** أناشيد مدح لم يقع في مشاتم) ٥٥٩ (وهل مشتم في عرض من راح واغتنى ** يرى
زوره عدل الشريك المقاسم) ٥٦٠ (وما عذر عاف لا يؤمك زائراً ** ولو لم يجد إلا ظهور الشياهم)

(٤١٦٦/١)

٥٦ (بل العذرُ مقطوعٌ ولو لم يُنؤ به ** سوى رِجلِهِ مكبولَةً بالأداهم) ٥٦ (كَأني أُراني قد لقيتك ضاحكاً
** إليّ بوجهٍ سافرٍ غيرِ قاتم) ٥٦ (فظَلْتُ بيومٍ من ضيائكِ شامسٍ ** رهين بيومٍ من سماحكِ غائم) ٥٦٤
(وحققتِ آمالي معاً وكفَيْتني ** هموماً كأطرافِ الزّجاجِ اللهازم) ٥٦٥ (ولو أعرضتِ بيني وبينكِ أبحرٌ **
زواجرٌ تودي بالسفينِ العوائم) ٥٦٦ (لسخرتِ لي حيتانهنِ حواملاً ** إليّ لها كَفَيْكِ غيرِ عواتمِ) ٥٦٧ (
نداكِ ندى يسعى إلى كلِّ قاعدٍ ** من الناسِ بل يسرى إلى كلِّ نائم) ٥٦٨ (وما غاب عن مكنونِ صدركِ
غائبٌ ** وإن غاب عن عينيكِ يا بن الأكارم) ٥٦٩ (مُنحِتُكها بيضاءَ في صدرِ حافظٍ ** وإن مُثَلتُ
سوداءَ في رقٍّ راقم) ٥٧٠ (قدوفُ النوى جوابُهُ الأرضِ لاني ** تُقلقلُ في أنجادها والتهايم)

(٤١٦٧/١)

٥٧ (غدتُ وهي من حظِ المسامعِ قد ذكتِ ** برياكِ حتى استنشئتِ بالخياشم) ٥٧ (تسيرِ بذكرِ منك
مازال قاطعا ** بل الغولُ طلاعاً ثنايا المخارم) ٥٧ (صنيعةٌ قوَالٍ بفضلِكَ صادقٍ ** وفي كلِّ وادٍ لامتداحكِ
هائم) ٥٧٤ (تظل لها الأفواهُ عند نشيدها ** عذابِ الشنايا واضحاتِ الملاغم) ٥٧٥ (تُصيخ لها
الأذانُ طوراً وتارةً ** يكبُّ عليها لاثماً بعد لاثم) ٥٧٦ (فدونكها غيظاً لقومِ يرونها ** شجى ناشئاً بين
اللهي والغلاصم) ٥٧٧ (إذا اكتحلوا بي مُقبلاً فكأنما ** جباهُهُم مزويةٌ بالمحاجم) ٥٧٨ (وقد جربوا
لحمي فذاقوا مرارةً ** نهتُهُم فكفوا غيرِ خرقِ الأوارم) ٥٧٩ (وما ضرّها أن لم يُثرِ خَطراتِهِ ** لها شيخُ
يربوع ولاشيخُ دارم)

(٤١٦٨/١)

البحر : - (وفقت بمطرابِ العشياتِ والضحي ** فظَلْتُ أسخُ الدمعِ وهي ترنمُ) (حليفة شجُو هاج مابي
ومابها ** تباريخُ شوقٍ يشتكيه المَتميمُ) (فباح به فوها وأخفته عينها ** وباحت به عيني وكاتمه الفم)

(٤١٦٩/١)

البحر : - (تفكّرتُ في حيف الزمانِ عليكمُ ** فلم أره عند التأملِ ظالماً) (أجرئتم عليه من أخاف ومن يُجرُّ ** عليه ويحفظه يهج منه عارماً) (ومن لم يزل يبتزُّ ليشاً فريسةً ** يكن قمناً أن لا يرى منه سالماً)

(٤١٧٠/١)

البحر : - (إن ابن عمار عُزيرُ العالمِ ** قد أخرجته من تراث آدم) (غصبه سوء فهو كالمراغم ** ليس بممنوح ولا مقاسم) (ولا بمتروك ولا مسالم ** ولا بمستحياً ولا مكارم) ٤ (وهو نسيمُ الروح للمناسم ** ريحانةٌ للصاحب المنادم) ٥ (ليس بمدفوعٍ ولا مخاصمٍ ** في ذاك تالله ولا مُحاكم)

(٤١٧١/١)

البحر : - (أيها السيد الذي فاق في الجو ** د وتمّ الحجا له والوسام) (وأطاعت له الرواية والسنن ** عه وانقاد كيف شاء الكلام) (لا تخلّ أوجب الحقوق على المر ** ء حقوقاً قضى بها الحكام) ٤ (إنما أوجب الحقوق على المر ** ء حقوق قضى بهنّ الدمام) ٥ (وذمامي كما علمت وقد قد ** دمت وعدا في عقده استحكام) ٦ (وإذا ما الدمام أكدّه ال ** وعد فحقّ الحباء والإكرام) ٧ (كنت أنعمت لي بأشياء إن تمّ ** مت ففبها لحاسدي إرغام) ٨ (وأراها تأخرت بالتناسي ** واستمرت من دونها الأيام) ٩ (وتقاضيت بالسكوت إلى أن ** لامني في لزومه اللوام) ١٠ (فتوق الإنعام إلا مع الأن ** عام أولاً فإنه استدمام)

(٤١٧٢/١)

١ (وحقيقٌ تركُ السكوت إذا طا ** ل فلم ينتبه به التَّوَام) (حان أن تَضَلَّ العِدَات عن النج ** حَ وَأَن تُطَلِّع
الجننا الأَكَمَام) (فاذكُرِ الوعدَ فهو كالعهد والإخ ** لافُ كالتَّكْثِ وهو بسَلِّ حرامٌ) ٤ (ودعِ المطل راَشِداً
فهو مَيِّداً ** نَ يروضُ النفوسَ فيه اللثام) ٥ (نَعَمُ الحُرِّ خلفها نَعَمٌ من ** هُفْرَادَى وأخرياتُ تَوَام) ٦ ()
ماتمامُ الإِنعام قولاً سوى الإِن ** عامٍ فِعْلاً ولِلأُمور تمام) ٧ (قد بذلتُ التذكير فابذلُ التَن ** كيرَ إِنْ الزمان
فيه عُرَام) ٨ (واغرمِ المالَ واغنمِ الحمدَ واعلم ** أَنَّ المجدَ غارمٌ غَنَام) ٩ (ومتى لم تكن سَجِيَّتُكَ العُر
** مَ إذا خيف من زمانٍ غَرَام) ١٠ (زاحت العِلَّتَان عنكَ فلا يخ ** لٌ يعوقُ الندى ولا إعدام)

(٤١٧٣/١)

٢ (ولأنت الحقيق أن لا يُرى من ** ك إذا ما وأيتَ وأياً ندام)

(٤١٧٤/١)

البحر : - (كبرتَ فغيرُكَ العِر الغلام صم وغير قناعك الجَعْدُ السُّخَامُ ** وأمسى ماء وجهك غاض عنه) ()
فماء شؤونك الفيض السُّجَامُ ** وأصبحتِ الطباء مُجانباتٍ (جنابك مالها فيه بُغَامُ ** وقد يألُفَنِي ومعي
سهامي) ٤ (فما هذا النَّفَار ولا سِهَامُ ** أأوحشها وقد نصلتُ نِبالي) ٥ (وأونسها وفي نبلي الحِمَامُ **
ليالي لا تزال لديَّ صرعى) ٦ (لرشقي في مقاتلتها احتكامُ ** ألا جاد الحيا تلکم ظبَاءً) ٧ (تزينها
المقاصِرُ لا الخيامُ ** عتقن فهن من قربٍ مِلاحُ) ٨ (ورُقن فهن من بُعدٍ فِخامُ ** إلى الله الشَّكَاة من
اللواتي) ٩ (مساكنها الرُّصافة لا الرجامُ ** بحيث تجبج الهدى قدما) ١٠ (وهاشم الأكارم لا هشامُ **
مريضاتُ الجفونِ لغير داءٍ)

(٤١٧٥/١)

١ (لمن لا بسنه الداء العُقام ** سقام عيونهن سقام قلبي) (وقد يهدي السقام لك السقام ** أعاذلتي
وحبلي قد تداعى) (وللحبل اتصال وانجدام ** كأن مناعمي حلم تقضى) ٤ (وأسراري مع الخلل احتلام
** كسيئ البيض أخلاقاً راما) ٥ (فوصل البيض أخلاقاً رمام ** فلا يتشتت عليك رأي) ٦ (فما للبيض
والبيض التمام ** بليت سوى المشيب غداً جديداً) ٧ (عليّ الفد منه والتؤام ** وكنت كروضة للعين
أضحت) ٨ (وما من نورها إلا النعام ** وعبست الحسان إلى مشيبي) ٩ (فما لثغورها برق يشام ** وما
يرجى من البيض ابتسام) ١٠ (لمن أمسى لمفرقه ابتسام ** كأن محاسني لم تضح يوماً)

(٤١٧٦/١)

٢ (وفي لحظاتهم لها اقتسام ** كأنني لمأر اللمحات نحوي) (وفي اللمحات لثم والتزام ** لئن ودعت
جهلي غير قولي) (ألا سقيت معاهدنا القدام ** لقد يهتزي غصن رطيب) ٤ (وقد يرتج لي دغص ركام **
ويسقيني شفاء النفس ثغر) ٥ (ويسقيني شفاء الوجد جام ** ويسمعني رقاة الهم شذوا) ٦ (تغادر كل يوم
وهو رام ** سماع إن أردت إدام عيش) ٧ (فذاك من السماع له إدام ** عجيب كالحبيب له هنات) ٨ ()
بها يشفى الجوى وبها يُهام ** بأخضر جاده طل ووبل) ٩ (وما جرمته بينهما الرهام ** غواد لا تفرط أو
سوار) ١٠ (روائهم لا يزال لها رزام ** فوردته وشقرته احمرار)

(٤١٧٧/١)

٣ (وخرته وخرته ادهمام ** تقسم أمره شجر وروض) (عليه من زواهره فدام ** كساه الغيث كسوته
فأضحى) (له منها انتزاز واعتماد ** يظل وللرياح به اصطحاب) ٤ (وللعجم الفصاح به اختصام **
وللقضب اللدان به اعتناق) ٥ (وللأنوار فيهن التمام ** تراه إذا تجاوب طائراه) ٦ (تجاوب عثنا فيه زنام
** حمام الأيك يسعده هزاز) ٧ (فدى المكاء ذينك والسمام ** وأخلاقاً من الغردات شتى) ٨ (حواسر
أو عليهن الكمام ** ألا لا عيش لي إلا زهيدا) ٩ (ودون لثام من أهوى لثام ** وكم نادمت راح الروح فاه)
٤٠ (ولكن خاني ذاك الندام ** كأنني لم أبت أسقى رضاباً)

(٤١٧٨/١)

٤ (يموتُ به ويحيا المُستهام ** تُعلّنيه واضحهُ الثنايا) ٤ (كأن لقاءها حولا لِمام ** تنفس كالشَّمولِ
ضُحى شمالٍ) ٤ (إذا ما فُضَّ عن فمها الخِتام ** وتسقيكَ الذي يشفي ويدوي) ٤٤ (ففي الأحشاء بردٌ
واضطرامٌ ** وقالوا لو أدارَ الراحَ كانت) ٤٥ (له عِوضا وفارقةُ الهَيَامِ ** فقلتُ مُدَامُ أفواه الغواني) ٤٦ (مُدَامُ لا يعادله مُدَامُ ** عزَاؤك عن شباب نالَ منه) ٤٧ (رمانٌ فيه لينٌ واعتزامٌ ** فقَبَلَك قام أقوامٌ فَعُودٌ)
٤٨ (لربِّب الدهر أوقعد القيام ** وما يَنفِكُ يَلقى الكُرَّةَ فيه) ٤٩ (فِنَامٌ قد تَقَدَّمَهُ فِنَامٌ ** إذا أدار على
بني حامٍ وسامٍ) ٥٠ (كؤوسا مُرَّةً حامٍ وسامٌ ** نهارٌ شكْلُهُ في اللونِ سامٌ)

(٤١٧٩/١)

٥ (وليلٌ شكْلُهُ في اللونِ حامٍ ** وهذا الدهرُ أطوارٌ تراها) ٥ (وفيها الشَّهْدُ يُجنى والسَّمَامُ ** فأعوام كأن
العامِ يومٌ) ٥ (وأيامٌ كأن اليومَ عامٌ ** كدأبِ النَّحْلِ أَرِيَّ أو حُمَاتٍ) ٥٤ (ودأبِ النَّخْلِ شَوْكٍ أو جُرامٍ **
ولا تَجَزَعُ فصرفُ الدَّهْرِ كَلَمٌ) ٥٥ (وتَعْفِيَةٌ وإن دَمِيَتْ كِلَامٌ ** سَيْسَلِيكَ الشَّيْبَةَ أَرِيحِيٌّ) ٥٦ (بجودِ يديه
أورقتِ السَّلَامُ ** يحلُّ من المكارم والمعالي) ٥٧ (بحيثُ الرأسُ منها والسَّنَامُ ** له ذِكْرٌ إليها مُستراحٌ)
٥٨ (وناحيةٌ إليها مُستنامٌ ** مُدَبِّرٌ دولةٍ وقِوامٌ مُلْكٍ) ٥٩ (كهَمَّتَكَ المدبرِ والقِوامِ ** يروفقُ أو يروعك
لابظلم) ٦٠ (كما يتلوّن السيفُ الحُسامُ ** يضاحك تارة ويكون أخرى)

(٤١٨٠/١)

٦ (بحيثُ تَهْزُهُ قصر وهامٌ ** فأونهٌ لصفحته انبلاجٌ) ٦ (وآونهٌ لشفرته اصطلامٌ ** أخو قلم صروف الدهر
منه) ٦ (ففيه العيشُ والموتُ الزُّوامُ ** كتابته مناقفه العوالي) ٦٤ (وليست ما يُرَقِّشه القلامُ ** ضئيلٌ
شأنه شأنُ نبيلٍ) ٦٥ (يَطُوعٌ لأمره الجيشُ اللُّهَامُ ** به تَبْدو الصوارمُ حين تخفى) ٦٦ (وتخفى حين
تبدو والخِدامُ ** إذا سكناتُ صاحبه أملتُ) ٦٧ (على حركاته سكنَ الأنامُ ** أخو ثقةٍ إذا الأقالامُ

أضحت (٦٨) بني حِمَّانَ عَمَّهُمُ الزَّكَّامُ ** أمينٌ في معابيه أُمُونٌ (٦٩) سَلِيمُ الأَنْفِ لَيْسَ بِهِ زُكَّامٌ ** تمج
الفِيءَ والمعروفَ مجاً (٧٠) ولِلأَقْلَامِ حَطْمٌ وانتقامٌ ** بكفِّ فِتْيٍ لَهُ نَفْعٌ وَضُرٌّ (

(٤١٨١/١)

٧) وَإِنْعَامٌ يُؤْمَلُ وَانْتِقَامٌ ** يُقَلِّبُهُ بِرَأْيٍ لَاتَجْزَأُ (٧) وَلَا يَخْبُو لِقَدْحَتِهِ ضِرَامٌ ** وَزَيْرٌ لِلْوَزِيرِ يَرَى فَيُعْنِي (٧)
إِذَا طَرَقَتْ مَجْلَحَةٌ جُلَامٌ ** لَهُ عِزْمٌ إِذَا نَفَذَ ارْتِيَاءً (٧٤) وَإِمِضَاءٌ إِذَا وَقَعَ اعْتِرَازٌ ** فَمَا لِعِزِيمَةٍ مِنْهُ انْفِلَالٌ
(٧٥) وَلَا لَضَرِيمَةٍ مِنْهُ اقْتِحَامٌ ** وَلَا فِي عُقْدَةٍ مِنْهُ انْحِلَالٌ (٧٦) وَلَا فِي عُرْوَةٍ مِنْهُ انْفِصَامٌ ** مَتَى مَا
انْشَامَ فِي غَيْبٍ صَوَابٌ (٧٧) نِ نَعَاهُ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَلَا انْشِيَامٌ ** يَبِيتُ أَبُو الْحُسَيْنِ يَرَى أُمُوراً (٧٨)
كَبُرَتْ فَعِيرُكَ الْغُرُّ الْغُلَامُ ** وَغَيْرَ قِنَاعِكَ الْجَعْدُ السُّخَامُ (٧٩) وَأَمْسَى مَاءٌ وَجْهَكَ غَاضَ عَنْهُ ** فَمَاءُ
شُؤْنِكَ الْفَيْضُ السُّجَامُ (٨٠) وَأَصْبَحَتْ الظُّبَاءُ مُجَانِبَاتٍ ** جَنَابِكَ مَالَهَا فِيهِ بُغَامٌ (

(٤١٨٢/١)

٨) وَقَدْ يَأْلَفَنِي وَمَعِيَ سَهَامِي ** فَمَا هَذَا النَّفَارُ وَلَا سِهَامُ (٨) أَوْحَشَهَا وَقَدْ نَصَلَتْ نِبَالِي ** وَأُونِسَهَا وَفِي
نِبَالِي الْحِمَامُ (٨) لِيَالِي لَا تَزَالُ لَدَيَّ صَرَعِي ** لِرَشْقِي فِي مَقَاتِلِهَا احْتِكَامُ (٨٤) أَلَا جَادَ الْحَيَا تَلَكُمُ ظُبَاءً
** تَزَيَّبَهَا الْمَقَاصِرُ لَا الْخِيَامُ (٨٥) عَتَقَنَ فَهْنٌ مِنْ قَرَبٍ مَلَاخٌ ** وَرَقَنَ فَهْنٌ مِنْ بُعْدٍ فِخَامُ (٨٦) إِلَى اللَّهِ
الشُّكَاةُ مِنَ اللُّوَاتِي ** مَسَاكِنُهَا الرُّصَافَةُ لَا الرَّجَامُ (٨٧) بَحِيثٌ تَجْبَحُ الْهَدْيِ قَدَمَا ** وَهَاشِمُ الْأَكَارِمِ لَا
هَشَامُ (٨٨) مَرِيضَاتُ الْجَفُونِ لَغَيْرِ دَائٍ ** لَمَنْ لَا بَسْنَهَ الدَّاءُ الْعُقَامُ (٨٩) سَقَامٌ عَيُونُهُنَّ سَقَامٌ قَلْبِي **
وَقَدْ يَهْدِي السَّقَامُ لَكَ السَّقَامُ (٩٠) أَعَاذَلْتِي وَحَبَلْتِي قَدْ تَدَاعَى ** وَلِلْحَبْلِ اتِّصَالٌ وَانْجِدَامٌ (

(٤١٨٣/١)

٩ (كَأَن مِّنَاعِمِي حُلْمٌ تَقْضَى ** وَأَسْرَارِي مَعَ الْخَلَلِ احْتِلَامٌ) ٩ (كُتِبَتْ الْبَيْضَ أَخْلَاقًا رِمَامًا ** فَوْضَلُ
الْبَيْضِ أَخْلَاقٌ رِمَامٌ) ٩ (فَلَا يَتَشَتَّنُ عَلَيْكَ رَأْيِي ** فَمَا لِلْبَيْضِ وَالْبَيْضِ التَّامُ) ٩٤ (بَلِيْتُ سَوَى الْمَشِيبِ
غَدَا جَدِيدًا ** عَلَيَّ الْفُدُ مِنْهُ وَالتُّوَامُ) ٩٥ (وَكُنْتُ كَرُوضَةً لِلْعَيْنِ أَضْحَتْ ** وَمَا مِنْ نُورِهَا إِلَّا النَّعَامُ) ٩٦
(وَعَبَّسَتْ الْحِسَانُ إِلَى مَشِيبِي ** فَمَا لُتْغُورِهَا بَرْقٌ يُشَامُ) ٩٧ (وَمَا يُرْجَى مِنَ الْبَيْضِ ابْتِسَامٌ ** لِمَنْ أَمْسَى
لِمَفْرَقِهِ ابْتِسَامٌ) ٩٨ (كَأَن مَحَاسِنِي لَمْ تَضَحْ يَوْمًا ** وَفِي لِحَظَاتِهَا لَهَا اقْتِسَامٌ) ٩٩ (كَأَنِّي لِمَأْر
الْمَحَاتِ نَحْوِي ** وَفِي الْمَحَاتِ لَثْمٌ وَالتَّزَامُ) ١٠٠ (لَنْ وَدَعْتُ جَهْلِي غَيْرَ قَوْلِي ** أَلَا سُقِيتُ مَعَاهِدَنَا
الْقِدَامُ)

(٤١٨٤/١)

١٠ (لَقَدْ يَهْتَزِلِي غَصْنٌ رَطِيبٌ ** وَقَدْ يَرْتَجُّ لِي دِعْصٌ رَكَامٌ) ١٠ (وَيَسْقِينِي شِفَاءَ النَّفْسِ ثَغْرٌ ** وَيَسْقِينِي شِفَاءَ
الْوَجْدِ جَامٌ) ١٠ (وَيُسْمَعُنِي رِقَاةَ الْهَمِّ شَدُودًا ** تَغَادِرُ كُلَّ يَوْمٍ وَهُوَ رَأْمٌ) ١٤ (سَمَاعٌ إِنْ أَرَدْتَ إِدَامَ عَيْشٍ **
فَذَاكَ مِنَ السَّمَاعِ لَهُ إِدَامٌ) ١٥ (عَجِيبٌ كَالْحَبِيبِ لَهُ هِنَاتٌ ** بِهَا يُشْفَى الْجَوَى وَبِهَا يُهَامُ) ١٦ (بِأَخْضَرِ
جَادُهُ طَلٌّ وَوَبْلٌ ** وَمَا جَرَمْتَهُ بَيْنَهُمَا الرَّهَامُ) ١٧ (غَوَادٍ لَا تَفْرُطُ أَوْ سَوَارٍ ** رَوَائِمٌ لَا يَزَالُ لَهَا رِزَامٌ) ١٨ (
فُورِدَتْهُ وَشُقُورَتْهُ أَحْمَرَارٌ ** وَحُمُرَتْهُ وَخَضِرَتْهُ ادْهَمَامٌ) ١٩ (تَقَسَّمَ أَمْرَهُ شَجَرٌ وَرَوْضٌ ** عَلَيْهِ مِنْ زَوَاهِرِهِ فِدَامٌ
(١٠٠ (كَسَاهُ الْغَيْثُ كِسْوَتَهُ فَأَضْحَى ** لَهُ مِنْهَا ائْتِزَارٌ وَاعْتِمَامٌ)

(٤١٨٥/١)

١١ (يَظُلُّ وَلِلرِّيَّاحِ بِهِ اصْطِخَابٌ ** وَلِلْعَجْمِ الْفِصَاحِ بِهِ اخْتِصَامٌ) ١ (وَلِلْقُضْبِ اللَّدَانِ بِهِ اعْتِنَاقٌ ** وَلِلْأَنْوَارِ
فِيهِنَّ التَّنَامُ) ١ (تَرَاهُ إِذَا تَجَاوَبَ طَائِرَاهُ ** تُجَاوِبُ عَنِّي فِيهِ زُنَامٌ) ١٤ (حَمَامٌ الْأَيْكِ يُسْعِدُهُ هَزَارٌ ** فَدَى
الْمُكَّاءِ ذَيْنَكَ وَالسَّمَامُ) ١٥ (وَأَخْلَاطٌ مِنَ الْغَرْدَاتِ شَتَّى ** حَوَاسِرٌ أَوْ عَلِيهِنَّ الْكِمَامُ) ١٦ (أَلَا لَا عَيْشَ
لِي إِلَّا زَهِيدًا ** وَدُونَ لِنَامٍ مِنْ أَهْوَى لِنَامٍ) ١٧ (وَكَمْ نَادَمْتُ رَاحَ الرُّوحِ فَاهُ ** وَلَكِنْ خَانَنِي ذَاكَ النَّدَامُ
(١٨ (كَأَنِّي لَمْ أَبْتِ أَسْقَى رُضَابًا ** يَمُوتُ بِهِ وَيَحْيَا الْمُسْتَهَامُ) ١٩ (تُعَلِّنِيهِ وَاضِحَةُ الشَّيَا ** كَأَن لِقَاءَهَا

حولاً لِمَامٍ (٢٠) تنفس كالشَّمُولِ ضُحَى شَمَالٍ ** إذا ما فُضَّ عن فَمِهَا الخِتَامِ)

(٤١٨٦/١)

١٢) وتسقيك الذي يشفي ويدوي ** ففي الأحشاء بردٌ واضطرابٌ (٢) وقالوا لو أدارَ الراحَ كانت ** له
عَوْضًا وفارقه الهَيَامُ (٢) فقلتُ مُدَامُ أفواهِ الغواني ** مُدَامُ لا يعادله مُدَامُ (٢٤) عزائك عن شباب نالَ منه
** رمانٌ فيه لِينٌ واعتزامٌ (٢٥) فقبلكَ قامَ أقوامٌ فُعودٌ ** لربِّب الدهرِ أوقعدَ القيامَ (٢٦) وما يَنفكُ يَلقَى
الكَرَّةَ فيه ** فِنَامٌ قد تَقَدَّمَهُ فِنَامٌ (٢٧) إذا أدارَ على بني حَامٍ وسامٍ ** كؤوسا مُرَّةً حَامٍ وسامٍ (٢٨) نهارٌ
شكُّهُ في اللونِ سامٌ ** وليلٌ شكُّهُ في اللونِ حَامٍ (٢٩) وهذا الدهرُ أطوارٌ تراها ** وفيها الشَّهْدُ يُجنى
والسَّمَامُ (٣٠) فأعوامُ كأنَّ العامَ يومٌ ** وأيامٌ كأنَّ اليومَ عامٌ)

(٤١٨٧/١)

١٣) كدأبِ النَّحْلِ أُرْيَى أو حُمَاتٍ ** ودأبِ النَّحْلِ شَوْكٌ أو جُرَامٍ (٣) ولا تَجزَعُ فصرفُ الدَّهْرِ كَلَمٌ **
وتَعْفِيَةٌ وإن دَمِيَتْ كِلَامٌ (٣) سَيْسَلِيكَ الشَّيْبَةَ أُرْيَحِيٌّ ** بجودِ يَدَيْهِ أورقتِ السَّلَامِ (٣٤) يحلُّ من المكارمِ
والمعالي ** بحيثُ الرَّأْسُ منها والسَّنَامُ (٣٥) له ذِكْرٌ إليها مُستراحٌ ** وناحيةٌ إليها مُستنامٌ (٣٦) مُدَبَّرُ
دولةٍ وقوامٌ مُلْكٌ ** كهَمَّتِكَ المدبرِ والقوامِ (٣٧) يروكُ أو يروعكُ لا بظلمٍ ** كما يتلَوْنَ السيفُ الحُسامِ
(٣٨) يضاحكُ تارةً ويكونُ أخرى ** بحيثُ تَهْزُهُ قصرُ وهامٍ (٣٩) فأونَةٌ لصفحةِ انبلاجٍ ** وأونَةٌ
لشفرتهِ اصطلامٍ (٤٠) أخو قلمِ صروفِ الدهرِ منه ** ففيه العيشُ والموتُ الرُّؤَامِ)

(٤١٨٨/١)

١٤ (كتابته مناقفة العوالي ** وليست ما يُرَقِّشه القلام) ٤ (ضئيل شأنه شأن نبيل ** يطوغ لأمره الجيش
اللَّهُام) ٤ (به تبدو الصوارم حين تخفى ** وتخفى حين تبدو والخدم) ٤٤ (إذا سكنات صاحبه أمّلت **
على حركاته سكن الأنام) ٤٥ (أخو ثقة إذا الأفلام أضحت ** بني حمان عمهم الزكام) ٤٦ (أمين في
معايه أمون ** سليم الأنف ليس به زكام) ٤٧ (تمج الفيء والمعروف مجا ** وللأفلام حطم وانتقام) ٤٨
(بكف فتى له نفع وضرر ** وإنعام يؤمل وانتقام) ٤٩ (يقلبه برأي لاتجزأ ** ولا يخبو لقدحته ضرام) ٥٠ ()
وزير للوزير يرى فيغني ** إذا طرقت مجلحة جلام)

(٤١٨٩/١)

١٥ (له عزم إذا نفذ ارتياء ** وإمضاء إذا وقع اعتزام) ٥ (فما لعزيمة منه انفلال ** ولا لضريمة منه اقتحام
) ٥ (ولا في عقدة منه انحلال ** ولا في عروة منه انفصام) ٥٤ (متى ما انشام في غيب صواب ** نعا
ابن الحسين فلا انشيام) ٥٥ (بيت أبو الحسين يرى أموراً ** لها في سُدفة الغيب اكتمام) ٥٦ (يراه أبو
الحسين وإن توارى ** كبرت فغيرك الغر العلام) ٥٧ (ص وغير قناعك الجعد السحام ** وأمسى ماء
وجهك غاض عنه) ٥٨ (فماء شؤونك الفيض السجام ** وأصبحت الطباء مُجانبات) ٥٩ (جنابك مالها
فيه بُغام ** وقد يألُفني ومعى سهامي) ٦٠ (فما هذا النّفار ولا سهام ** أأوحشها وقد نصلت نبالي)

(٤١٩٠/١)

١٦ (وأونسها وفي نبلي الحمام ** ليالي لاتزال لدي صرعى) ٦ (لرشقي في مقاتلها احتكام ** ألا جاد
الحيا تلكم طباء) ٦ (تزئنها المقاصر لا الخيام ** عتقن فهن من قرب ملاح) ٦٤ (ورُقن فهن من بُعد
فخام ** إلى الله الشكاة من اللواتي) ٦٥ (مساكنها الرُصافة لا الرجام ** بحيث تجبح الهدي قدما) ٦٦ ()
وهاشم الأكارم لا هشام ** مريضات الجفون لغير داء) ٦٧ (لمن لابسنه الداء العقام ** سقام عيونهن
سقام قلبي) ٦٨ (وقد يهدي السقام لك السقام ** أعاذلني وحبلي قد تداعي) ٦٩ (وللحبل اتصال
وانجدام ** كأن مناعمي حلم تقضى) ٧٠ (وأسارري مع الخلل احتلام ** كسيت البيض أخلاقاً رماما)

(٤١٩١/١)

١٧) فوصلُ البيضِ أخلاقُ رِمامٍ ** فلا يتشتنَّ عليك رأيي (٧) فما للبيض والبيض التثام ** بليت سوى المشيب غداً جديداً (٧) عليّ الفدُّ منه والتؤامُ ** وكنْتُ كروضَةٍ للعين أضحتُ (٧٤) وما من نورها إلا النِّعامُ ** وعبَّستِ الحِسانُ إلى مَشيبِي (٧٥) فما لثُغورها برقُ يُشامٍ ** وما يُرجى من البيضِ ابتسامُ (٧٦) لمن أمسى لمفرقه ابتسامٍ ** كأن محاسني لم تضحَ يوماً (٧٧) وفي لحظاتهمَّ لها اقتسامٍ ** كأنني لمأر اللمحاتِ نحوي (٧٨) وفي اللمحاتِ لثمٌ والنزامُ ** لئن ودعتُ جهلي غيرِ قولي (٧٩) ألا سقيتُ معاهدنا القِدامُ ** لقد يهتزلي غصنُ رطيبٌ (٨٠) وقد يرتجُّ لي دِعصُ ركامٍ ** ويسقيني شفاءَ النَّفسِ ثغراً

(٤١٩٢/١)

١٨) ويسقيني شفاءَ الوجدِ جامٍ ** ويُسمعي رقاةَ الهَمِّ شدوا (٨) تغادر كل يومٍ وهو رامٌ ** سماعٌ إن أردتَ إدامَ عيش (٨) فذاك من السماعِ له إدامٍ ** عجيبٌ كالحبيبِ له هناتٌ (٨٤) بها يُشفي الجوى وبها يُهامُ ** بأخضرِ جادُهُ طلٌّ ووبلٌ (٨٥) وما جرمتُه بينهما الرِّهامُ ** غوادٍ لا تفرطُ أو سوارٍ (٨٦) روائمٌ لا يزالُ لها رِزامٍ ** فوردتهُ وشقرتهُ احمرارٌ (٨٧) وحمرتهُ وخضرتهُ اذهمامُ ** تقسمُ أمره شجرٌ وروضٌ (٨٨) عليه من زواهره فِدامُ ** كساه الغيثُ كِسوتهُ فأضحى (٨٩) له منها انتزارٌ واعتمامُ ** يظلُّ وللرياحِ به اصطخاب (٩٠) وللعُجمِ الفصاحِ به اختصامُ ** وللقُضبِ اللدانِ به اعتناقُ

(٤١٩٣/١)

١٩) وللأنوارِ فيهنَّ التثامُ ** تراه إذا تجاوب طائراهُ (٩) تجاوبُ عثعنا فيه زُنامُ ** حمامُ الأيكِ يُسعدُهُ هزازُ (٩) فدى المُمكَّاءِ دِينكُ والسَّمامُ ** وأخلاقُ من العُرداتِ شتى (٩٤) حواسرُ أو عليهنَّ الكِمامُ ** ألا لا عيشَ لي إلا زهيدا (٩٥) ودونَ لثامٍ من أهوى لثامٍ ** وكم نادمتُ راحَ الروحِ فاهُ (٩٦) ولكن خاني ذاك الندامُ ** كأنني لم أبتُ أسقى رُضاباً (٩٧) يموتُ به ويحيا المُستهامُ ** تُعللنيهِ واضحةُ الثنايا (٩٨) كأن

لقاءها حولاً لِمَامٍ ** تنفّس كالشَّمُولِ ضُحَى شَمَالٍ (٩٩) إذا ما فُضَّ عن فَمِهَا الخِتَامُ ** وتسقُبِكَ الذي
يشفي ويُدوي (٥٠) (ففي الأحشاء بردٌ واضطرابٌ ** وقالوا لو أدارَ الرّاحَ كانت)

(٤١٩٤/١)

٢٠ (له عَوْضًا وفارقةُ الهَيَامِ ** فقلتُ مُدَامُ أفواهِ الغواني) (مُدَامٌ لا يعادله مُدَامٌ ** عزاؤك عن شباب نالٍ
منه) (رمانٌ فيه لينٌ واعتزامٌ ** فقَبْلَكَ قام أقوامٌ فَعُودٌ) (٤) (لربيب الدهر أوقعد القيام ** وما يَنْفَكُ يَلْقَى
الْكُرَةَ فِيهِ) (٥) (فَنَامٌ قد تَقَدَّمَهُ فَنَامٌ ** إذا أدار على بني حَامٍ وسامٍ) (٦) (كؤوساً مُرَّةً حَامٍ وسامٍ ** نهارٌ
شكُّهُ في اللونِ سَامٌ) (٧) (وليلٌ شكُّهُ في اللونِ حَامٌ ** وهذا الدهرُ أطوارٌ تراها) (٨) (وفيها الشَّهْدُ
يُجْنِي والسَّمَامُ ** فأعوامُ كأن العامَ يومٌ) (٩) (وأيامٌ كأن اليومَ عامٌ ** كدأبِ النَّحْلِ أُرْيِي أو حُمَاتٍ) (١٠)
ودأبِ النَّحْلِ شَوْكٍ أو جُرَامٍ ** ولا تَجْرَعُ فصرفُ الدَّهْرِ كَلْمٌ)

(٤١٩٥/١)

٢١ (وتَعْفِيَةٌ وإن دَمِيَتْ كِلَامٌ ** سَيْسَلِيكَ الشَّيْبَةَ أُرْبِجِي) (بجودِ يَدَيْهِ أوركِتِ السَّلَامُ ** يحلُّ من
المكارم والمعالي) (بحيثُ الرأسُ منها والسَّنَامُ ** له ذِكْرٌ إليها مُسْتَرَاخٌ) (١٤) (وناحيةٌ إليها مُسْتَنَامٌ **
مُدَبِّرٌ دولةٍ وقوامٍ مُلْكٍ) (١٥) (كهَمَّتِكَ المدبر والقوامُ ** يروقك أو يروعك لا بظلم) (١٦) (كما يتلَوْنَ
السيفُ الحُسامُ ** يضاحك تارةً ويكونُ أخرى) (١٧) (بحيثُ تَهْزُهُ قصر وهامٌ ** فأونةٌ لصفحته انبلاجُ
(١٨) (وآونةٌ لشفرته اصطلامٌ ** أخو قلم صروف الدهر منه) (١٩) (ففيه العيشُ والموتُ الرُّؤَامُ ** كتابته
مناقفةُ العوالي) (٢٠) (وليستُ ما يُرْقِشُهُ القِلامُ ** ضئيلٌ شأنُهُ شأنٌ نبيلٌ)

(٤١٩٦/١)

٢٢ (يَطُوعُ لِأَمْرِهِ الْجَيْشُ اللَّهَامُ ** به تَبْدُو الصَّوَارِمُ حِينَ تَخْفَى) ٢ (وَتَخْفَى حِينَ تَبْدُو وَالْخِدَامُ ** إذا
سَكَنَاتُ صَاحِبِهِ أَمَلَتْ) ٢ (عَلَى حَرَكَاتِهِ سَكَنَ الْأَنَامُ ** أَخُو ثَقَّةٍ إِذَا الْأَقْلَامُ أَضْحَتْ) ٢٤ (بَنِي حِمَّانَ
عَمَّهُمُ الرُّكَامُ ** أَمِينٌ فِي مَعَايِهِ أَمُونٌ) ٢٥ (سَلِيمٌ الْأَنْفِ لَيْسَ بِهِ رُكَامٌ ** تَمَجَّ النَّفْيُ وَالْمَعْرُوفُ مَجَا) ٢٦ ()
وَلِلْأَقْلَامِ حَطْمٌ وَانْتِقَامٌ ** بِكَفِّ فِتْنَى لَهُ نَفْعٌ وَضُرٌّ) ٢٧ (وَإِنْعَامٌ يُؤْمَلُ وَانْتِقَامٌ ** يُقَلِّبُهُ بِرَأْيٍ لَا تَجَزَّأ) ٢٨ ()
وَلَا يَخْبُو لِقَدْحَتِهِ ضِرَامٌ ** وَزَيْرٌ لِلْوَزِيرِ يَرَى فَيُعْنِي) ٢٩ (إِذَا طَرَقَتْ مَجْلِحَةٌ جُلَامٌ ** لَهُ عَزْمٌ إِذَا نَفَذَ ارْتِيَاءً
٣٠ (وَإِمضَاءٌ إِذَا وَقَعَ اعْتِرَامٌ ** فَمَا لِعَزِيمَةٍ مِنْهُ انْفِلَالٌ)

(٤١٩٧/١)

٢٣ (وَلَا لَضَرِيمَةٍ مِنْهُ اقْتِحَامٌ ** وَلَا فِي عُقْدَةٍ مِنْهُ انْحِلَالٌ) ٣ (وَلَا فِي عُرُوقِهِ مِنْهُ انْفِصَامٌ ** مَتَى مَا انْشَامَ فِي
غَيْبِ صَوَابٍ) ٣ (نَعَاهُ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَلَا انْشِيَامٌ ** بَيْتُ أَبُو الْحُسَيْنِ يَرَى أُمُورًا) ٣٤ (لَهَا فِي سُدْفَةِ الْغَيْبِ
اِكْتِمَامٌ ** يَرَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ وَإِنْ تَوَارَى) ٣٥ (بَعِينٌ لَا تَكِيلُ وَلَا تَنَامُ ** وَلَوْلَا حَمَلُهُ الْأَثْقَالَ أَضْحَتْ) ٣٦ ()
ظَهُورُ مَعَاشِرٍ وَلَهَا انْحِطَامٌ ** وَلَكِنْ قَدْ تَحَمَّلَهَا ضَلِيعٌ) ٣٧ (لَهُ فِي الْخَطْبِ حَزْمٌ وَاحْتِرَامٌ ** مُحَمَّدٌ بِنُ
أَحْمَدَ بِنِ يَحْيَى) ٣٨ (لِأَنْفِ عَدُوِّ نَعْمَتِهِ الرُّغَامُ ** وَغَرَسَ الْأَصْبَغِي كِفَاكَ غَرَسَا) ٣٩ (إِذَا غَرَسَ الْهَشِيمُ أَوْ
الْحُطَامُ ** تَخَيَّرَهُ الْوَزِيرُ وَزَيْرٌ صَدِيقٌ) ٤٠ (وَلِلْوَزَرَاءِ خَبْطٌ وَاعْتِيَامٌ ** فَرَأْفَتُهُ بِنَا فَوْقَ التَّمْيِ)

(٤١٩٨/١)

٢٤ (إِذَا كَثُرَ التَّغَطُّرُ وَالْعُرَامُ ** وَنَائِلُهُ لَنَا فَلَنَا اقْتِرَاعٌ) ٤ (عَلَى نَفْحَاتِهِ وَلَنَا اسْتِهَامٌ ** وَلَا عَاتٍ يَصُولُ عَلَى
ضَعِيفٍ) ٤ (صِبَالُ الْفَيْلِ هَاجَ بِهِ اغْتِلَامٌ ** نُسَاسٌ وَلَا نُجَاسٌ وَكَمْ عِدَائٍ) ٤٤ (غَدَا لِمَاتِمٍ مِنْهُ النَّدَامُ ** وَقَدْ
نُحْدَى كَمَا تُحْدَى الْمَطَايَا) ٤٥ (وَقَدْ نُرَعَى كَمَا تُرَعَى الْبِهَامُ ** فَتَى ضَامِتٌ يَدَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى) ٤٦ (تَعَزَّ بِهِ
الْمُضِيمُ فَمَا يُضَامُ ** يَزِيدُكَ كَلِمًا أَغْلِيَتْ حَمْدًا) ٤٧ (بِهِ رِبْحًا وَفِيهِ لَكَ انْهَضَامٌ ** كَذَا أَخْلَاقُ مُبْتَاعِي
الْمَعَالِي) ٤٨ (تَرْفَعُ كَلِمًا رُفِعَ اسْتِيَامٌ ** يَجُودُ فَجُودُهُ كَرَمٌ وَدِينٌ) ٤٩ (بَعْضُ الْجُودِ بَدْخٌ أَوْ وِنَامٌ ** تَنَاهَبَ
مَالَهُ شَرْقٌ وَغَرْبٌ) ٥٠ (وَلَمَّا يُعْفِهِ يَمْنٌ وَشَامٌ ** فَأَصْبَحَ وَالْتِنَاءُ عَلَيْهِ فَرَضٌ)

(٤١٩٩/١)

٢٥ (على هذا الورى حتمّ لزام ** جديرا أن يحوزَ الحمدَ عفواً) ٥ (إذا ما عَزَّ من حَمْدِ مَرَامٍ ** بمالٍ لا يُشَدُّ عليه عَقْدٌ) ٥ (وجاهٍ لا يُحَلُّ له حِزَامٌ ** أقامهما لملتَمِسٍ جَدَاهُ) ٥٤ (كَرِيمٌ لِلكَرَامِ به ائْتِمَامٌ ** تَقَاسَمَ وجهُهُ ويَدَاهُ منه) ٥٥ (محاسنَ لا يُعْفِيهَا التَّتَامُ ** فأقسأَ المكارمِ في يَدَيْهِ) ٥٦ (وللوجهِ الوضَاءَةُ والقَسَامُ ** فليستْ تُشْرِقُ الآفَاقُ إلا) ٥٧ (إذا طلعتْ محاسنه الوِسامُ ** رأى الضَّالِّيلُ قَصْدَ هُدَاهُ فيه) ٥٨ (وأسهبَ في مباحده العِبابُ ** مكارمُهُ إذا ذُكِرَتْ جِبَالٌ) ٥٩ (وكم قورم مكارمهم رِضامٌ ** تَعَوَّدَتْ المحامدُ والعطايا) ٦٠ (أناملُ منه نائلها انسجامٌ ** فليس لها عن الحمدِ انفراجُ)

(٤٢٠٠/١)

٢٦ (وليس لها على المالِ انضمامٌ ** لبدأته حيا ومتى عَرَضْنَا) ٦ (لعودته فليس لها جهامٌ ** يُبَادِرُ أن يَصِلَ المَالُ حتى) ٦ (كأنَّ المَالَ يملكه لحامٌ ** وليس يَصِلُ صَفْوُ التبرِ لكن) ٦٤ (له في ماله حدُّ هُذَامٍ ** وليس أمام نائله عُبُوسٌ) ٦٥ (وليس وراءه منه نَدَامٌ ** يُسَاقِطُهُ التَّدَى حتى تراه) ٦٦ (وليس لجانبٍ منه ادِّعَامٌ ** ويُمسِكُهُ الحجا حتى تراه) ٦٧ (ومافي جانبٍ منه انثلامٌ ** لذلك لا تزالُ له عطايا) ٦٨ (لهُنَّ على مؤمِّله ازدحامٌ ** كما ليستْ تزالُ له دَوَاةٌ) ٦٩ (لداهٍ في مهالكها ارتطامٌ ** وبادي الجهلِ جَاوَدُهُ فقلنا) ٧٠ (متى استعلَى على النخلِ البشامٌ ** وساهي العقلِ ناجدُهُ فقلنا)

(٤٢٠١/١)

٢٧ (متى أربى على النبعِ الثُّمامُ ** أما وأبي الحسينِ فداهُ قومٌ) ٧ (لَهُم نِعَمٌ وأكثرُهُم نِعَامٌ ** لمؤلني إلى أن قال أهلي) ٧ (أحلامٌ يُحْيِلُهَا منامٌ ** وقومني إلى أن قام عُوْدِي) ٧٤ (فما في منتهِ أودُّ يُقامٌ ** برأيٍ لستُ أبرحُ منه أضحي) ٧٥ (وجودٍ لا أزالُ له أَعَامٌ ** نفتُ جَهْلِي نُهَاهُ وشيبتني) ٧٦ (لُهاهَ فها أنا الكَهْلُ الغلامُ ** فدته النفسُ من بان كَرِيمِ) ٧٧ (مبانیه المكارمُ لا الرُّخَامُ ** بني لي همتي حتى تعالت) ٧٨ (

وكانت مرّةً وهي اهتمام ** أسألتي حججت البيت إني (٧٩) حججتُ فتى المُروءة يا أدام ** حججت أبا الحسين وكان حجي (٨٠) إليه لا يُذم ولا يُدام ** أُقبلُ كَفُّهُ وأعلُّ منها (

(٤٢٠٢/١)

٢٨ (نَدَى يُشْفَى به مني الأوام ** فلي من بطن راحته ارتواء) ٨ (ولي في ظهر راحته استلام ** ظللتُ بمأمنٍ منه حريزٍ) ٨ (يخيل أنه البيت الحرام ** وزمزمُ والحطيم لديّ منه) ٨٤ (هنالك والمشاعرُ والمقام ** مقامٌ تُنشدُ الأمداحُ تترى) ٨٥ (ويُرعى الحقُّ فيه والذّمّام ** وكم نضوٍ أناخ بها إليه) ٨٦ (تضيئُها المجادب والسّام ** أتتهُ تجوبُ عرضَ الأرضِ جَوياً) ٨٧ (إليه لها خبيبٌ وارتنام ** إذا قطعتُ من الموماةِ مرّتاً) ٨٨ (من الأمرات ليس به علام ** وللبغفورِ في الكرّ انغماسٌ) ٨٩ (وللحرباء في الصّحّ اصطخام ** تطايرَ عن مناسِمها حصاهُ) ٩٠ (وسافرَ عن مشافرها اللُغام ** على ثقةٍ بأنّ سترى وترعى)

(٤٢٠٣/١)

٢٩ (ربيعاً للطليح به مَسام ** وأن ستنفيء تامكة الأعالى) ٩ (كأن سنامها الرعنُ الخُشام ** فوافت لا ربيعَ الحولِ لكن) ٩ (ربيعَ الدهرِ ليس له انصرام ** مرادُ معيشةٍ ومعانُ علم) ٩٤ (يدلُّ على فضيلته الرّحام ** معانٌ في مواردِهِ شفاءً) ٩٥ (لمن أضحى لعلته احتدام ** له العفواتُ من شعري بعُرفٍ) ٩٦ (إلى العفواتِ منه والجِمام ** أخّ كم باتَ ضيفي في قِراه) ٩٧ (قريرَ العينِ ليس به اعتمام ** وقد أجممتهُ زمناً وأنّى) ٩٨ (وليس يُفارقُ البحرَ الجِمام ** وحقُّ عليّ إهداءٍ اعتذارٍ) ٩٩ (وإن لم يُهد لي منه اتّهام ** إليك أبا الحسين أقودُ قولاً) ١٠٠ (له من حبلك الألوى خطام ** شهدتُ لقد منحتك صفو ودي)

(٤٢٠٤/١)

٣٠ (ولا لومٌ عليّ ولا أثمٌ ** وما قصرتُ في التأميلِ كلا) ٠ (ولا أمسيتَ عن حقي تنامٌ ** جعلتكُ قبلة
الآمالِ مني) ٠ (فهنَّ مُصلياتٌ لاصيامٍ ** وكيف تصوّمُ آمالٌ غراثٌ) ٠٤ (ونائلُك الهنيء لها طعامٌ ** طعامٌ
لا وخامةٌ فيه تُخشى) ٠٥ (وفي المعروفِ أطعمةٌ وخامٌ ** وكنْتُ إذا أنختُ إليك عيسى) ٠٦ (وآمالي
غراثٌ أو عيامٌ ** أنختُ بحيثُ تبيضُ الأيدي) ٠٧ (وتسوّدُ المطابخُ والبرامٌ ** خلا أني أهابُك لا لسوء
٠٨ (كما تتهَيَّبُ البحرُ الهيامٌ ** ويملكني حيائي حين تُربي) ٠٩ (على شكري دسائِعُك الضّخامٌ ** ألم
ترأنا لما التقينا) ١٠ (فغنتني صنائعُك الجسامٌ ** رأيتُ الشكرَ قد ضعفت قواه)

(٤٢٠٥/١)

٣١ (فشمّر للفرار ولا يلامٌ ** وكنتَ الغالب المنصور جندا) ١ (إذا لاقى تدممك الذمامٌ ** وما تنفك
تغلبُ كلَّ شكرٍ) ١ (بعرفٍ ما لغروته انفصامٌ ** وذاك بأن أبيع فليس يُحمى) ١٤ (وليس بأن أعزّ فما يُرام
** وكنْتُ إذا نوى المحسانُ ظعنا) ١٥ (عن الحسنى فبيتك المُقامٌ ** فإن راثَ اللقاء فلا تلمني) ١٦ (
فإن تخلفني عنك انهزامٌ ** ووكذُك طرد زورُك بالعطايا) ١٧ (كذلك يطردُ الزورُ الكرامٌ ** وكم تبع المولّي
منك سيبٌ) ١٨ (فلم يُقدِرَ له منه انعصامٌ ** غمامٌ جدٌّ في آثارِ سارٍ) ١٩ (أغدَّ سُرَى فأدركه الغمامٌ **
وهل ينجو من الركبانِ ناجٍ) ٢٠ (وطالبُهُ الغمامُ أو الظلامٌ ** شكوتُ نذاك لا أن قلَّ لكن)

(٤٢٠٦/١)

٣٢ (لأن كثرتُ أياديه العظامٌ ** وأني قد بعلتُ به فأضحى) ٢ (كأن مغانمي منه غرامٌ ** كما يشكو امرؤ
طغيانَ سيلٍ) ٢ (تساوى الوهدُ فيه والأكامٌ ** وما أشكوه منك إلى رحيم) ٢٤ (وشكري في ذرأه مستضام
** وما لم تهتضم شكري بطولٍ) ٢٥ (فليس ينالني منك اهتضامٌ ** ولستَ بمُعتيبي من بدءِ عرفٍ) ٢٦ (
بغير العودِ ماسجَعِ الحمامِ ** فعاوِذُ كيف شئتَ فليست أشكو) ٢٧ (وهل يشكو الندى إلا اللثامٌ **
ومامعروفك الممدود عني) ٢٨ (بمنقطع إذا انقطع الكلامٌ ** خدعتُك وانخداعك لي خليقٌ) ٢٩ (على
الله الزيادةُ والتمامٌ ** وقلتُ كأنني يوم بسيلٍ) ٣٠ (لأعلاه وأسفله النظامٌ ** ولم أبرمُ بعرفك غير أني)

(٤٢٠٧/١)

٣٣ (برمتُ بحملي شكرك والسلام ** وكم أنطقني بلهي تواليت) ٣ (وما صمتي وللقول انتظام ** وكم
أسكتني بلهي تغالت) ٣ (وما نُطقي وللبحر التظام ** وما ينفكُ يلحمنا ويجري) ٣٤ (ندَى لك لا ينهنهه
لجأ ** يُبر فنستكينُ وغيرُ نكرٍ) ٣٥ (إذا شُبَّ الجلاذُ خبا اللطام ** وما أعطيتَ إلا ارتاشَ حر) ٣٦ (
وأطرق والحياءُ له كعام ** تسدُ فُقورنا وتغضُّ منا) ٣٧ (فنستعفي هناك ونُستدام ** ونلقى منك محتقر
الهأه) ٣٨ (وحول أحسَّها قدرا يُحام ** بنى لاحتامُ كان ابتناها) ٣٩ (ولا أوسُ وحارثة ولام ** ولكن
كسرويُّ ذو فعالٍ) ٤٠ (له بدءٌ وليس له اختتام ** فيا عجبى أأستحي لعجزي)

(٤٢٠٨/١)

٣٤ (وفيك لأن تسامحني اغتنام ** تحب الشكر لا ما كدَّ حرا) ٤ (بل المجرى يُعاقبه المصام ** متى
ناقشتَ ذا شكرٍ حسابا) ٤ (فيدُخلني من العجز احتشام ** ألسَتَ المرءَ يكرمُ في حياء) ٤٤ (كأن
صنيعك الحسنَ اجترام ** ويكنتمُ عُرفهُ فيفوخُ منه) ٤٥ (وليس لساطع المسكِ اكتتام ** ونبخس شكره
فله اغتفارٌ) ٤٦ (ونظلمُ ماله فله اظلام ** بلى فسقاك ربك حيثُ تُسقى) ٤٧ (ججاجحةُ المروءةِ لا
الطغامُ ** فقد يُسقى الرجالُ وهم رسومٌ) ٤٨ (وقد يُرعى الرجالُ وهم سوامٌ ** غدا الساعون خلفك في
المعالي) ٤٩ (كمثلِ الصفِّ يقدمه الإمام ** وسامني الزمانُ رجالَ مجدٍ) ٥٠ (فكنتَ نصيبي فما أسام **
أهلَّةُ أسعدٍ ونجومٌ يُمُن)

(٤٢٠٩/١)

٣٥ (ولكن بدها قمرٌ تمام ** ومن يخترك لا يُحمد وأنى) ٥ (وقد هدى توُسُمه الوسام ** وليس وإن عداهُ
الحمدُ ممته كبرتَ فغيرك الغرُّ الغلامُ) ٥ (وغير قناعك الجعدُ السُنخامُ ** وأمسى ماء وجهك غاض عنه
٥٤ (فماء شؤونك الفيض السُجام ** وأصبحتَ الطباء مُجانباتٍ) ٥٥ (جنابك مالها فيه بُغام ** وقد

يَأْلَفَنِي وَمَعِي سَهَامِي (٥٦) (فَمَا هَذَا النَّفَارُ وَلَا سِهَامٌ ** أَوْحَشَهَا وَقَدْ نَصَلْتُ نِبَالِي) (٥٧) (وَأُونِسَهَا وَفِي
نِبَالِي الْحِمَامِ ** لِيَالِي لَا تَزَالُ لَدَيَّ صَرَعِي) (٥٨) (لِرَشْقِي فِي مَقَاتِلِهَا احْتِكَامٌ ** أَلَا جَادَ الْحَيَا تَلَكُمُ ظَبَاءٌ
(٥٩) (تَزَيَّنَّهَا الْمَقَاصِرُ لَا الْخِيَامِ ** عَتَقَنَ فَهْنٌ مِنْ قَرَبٍ مِلَاحٌ) (٦٠) (وَرُفِنَ فَهْنٌ مِنْ بُعْدٍ فِخَامٌ ** إِلَى اللَّهِ
الشُّكَاةُ مِنَ اللَّوَاتِي)

(٤٢١٠/١)

٣٦) (مَسَاكِنُهَا الرُّصَافَةُ لَا الرَّجَامُ ** بَحِيثٌ تَجِيحُ الْهَدْيِ قَدَمَا) (٦) (وَهَاشِمُ الْأَكَارِمِ لَا هِشَامٌ ** مَرِيضَاتُ
الْجَفُونِ لِغَيْرِ دَاءٍ) (٦) (لِمَنْ لَا بَسْنَهُ الدَّاءُ الْعُقَامُ ** سَقَامٌ عَيُونَهُنَّ سَقَامٌ قَلْبِي) (٦٤) (وَقَدْ يَهْدِي السَّقَامُ لَكَ
السَّقَامَ ** أَعَاذَلْتِي وَحَبَلِي قَدْ تَدَاعَى) (٦٥) (وَلِلْحَبْلِ اتِّصَالٌ وَانْجِدَامٌ ** كَأَنَّ مَنَاعِمِي حُلْمٌ تَقْضَى) (٦٦))
وَأَسْرَارِي مَعَ الْخَلْلِ احْتِلَامٌ ** كُسَيْتُ الْبَيْضِ أَخْلَاقًا رِمَامًا) (٦٧) (فَوْضَلُ الْبَيْضِ أَخْلَاقٌ رِمَامٌ ** فَلَا يَتَشْتَنُّ
عَلَيْكَ رَأْيِي) (٦٨) (فَمَا لِلْبَيْضِ وَالْبَيْضِ التَّنَامُ ** بَلِيْتُ سَوَى الْمَشِيْبِ غَدَا جَدِيدًا) (٦٩) (عَلِيَّ الْفُؤْدُ مِنْهُ
وَالْتَوَامُ ** وَكُنْتُ كَرُوضَةً لِلْعَيْنِ أَضْحَتْ) (٧٠) (وَمَا مِنْ نُورِهَا إِلَّا النَّعَامُ ** وَعَبَّسَتْ الْحِسَانُ إِلَى مَشِيْبِي)

(٤٢١١/١)

٣٧) (فَمَا لُثُغُورُهَا بَرَقَ يُشَامٌ ** وَمَا يُرْجَى مِنَ الْبَيْضِ ابْتِسَامٌ) (٧) (لِمَنْ أَمْسَى لِمَفْرَقِهِ ابْتِسَامٌ ** كَأَنَّ مُحَاسِنِي
لَمْ تَصْخُحْ يَوْمًا) (٧) (وَفِي لِحْظَاتِهِنَّ لَهَا اقْتِسَامٌ ** كَأَنِّي لِمَآرِ اللَّمَحَاتِ نَحْوِي) (٧٤) (وَفِي اللَّمَحَاتِ لَثْمٌ
وَالنِّزَامُ ** لَنْ وَدَعْتُ جَهْلِي غَيْرَ قَوْلِي) (٧٥) (أَلَا سُقَيْتُ مَعَاهَدَنَا الْقِدَامُ ** لَقَدْ يَهْتَزُّ لِي غِصْنٌ رَطِيبٌ) (٧٦))
وَقَدْ يَرْتَجُّ لِي دِعْصٌ رَكَامٌ ** وَيَسْقِينِي شِفَاءَ النَّفْسِ نَغْرٌ) (٧٧) (وَيَسْقِينِي شِفَاءَ الْوَجْدِ جَامٌ ** وَيُسْمَعُنِي رِقَاةُ
الْهَمِّ شَدْوًا) (٧٨) (تَغَادِرُ كُلَّ يَوْمٍ وَهُوَ رَأْمٌ ** سَمَاعٌ إِنْ أَرَدْتَ إِدَامَ عَيْشٍ) (٧٩) (فَذَاكَ مِنَ السَّمَاعِ لَهُ إِدَامٌ **
عَجِيبٌ كَالْحَبِيبِ لَهُ هِنَاتٌ) (٨٠) (بِهَا يُشْفَى الْجَوَى وَبِهَا يُهَامُ ** بِأَخْضَرِ جَادَهُ طَلٌّ وَوَبْلٌ))

(٤٢١٢/١)

٣٨ (وما جرّمته بينهما الرّهام ** غوادٍ لاتفردُ أو سوارٍ)٨ (روائمٌ لا يزالُ لها رزامٌ ** فوردتُهُ وشُفرتُهُ احمرارٌ
(٨) (وحمّرتُهُ وخضرتُهُ اذهمّامٌ ** تقسّمُ أمره شجرٌ وروضٌ) ٨٤ (عليه من زواهره فِدَامٌ ** كساه الغيثُ
كِسوتَه فأضحى) ٨٥ (له منها ائتزازٌ واعتمادٌ ** يظلُّ وللرياح به اصطخاب) ٨٦ (وللعجم الفصاح به
اختصامٌ ** وللقضب اللّدان به اعتناقٌ) ٨٧ (وللأنوار فيهنّ الثّامٌ ** تراهُ إذا تجاوب طائراً) ٨٨ ()
تُجاوبُ عثعنا فيه زُنامٌ ** حمّامٌ الأبيك يُسعدُهُ هزازٌ) ٨٩ (فدى المُكّاءَ ذينك والسّمّامٌ ** وأخلاطٌ من
الغرداتِ شتى) ٩٠ (حواسرٌ أو عليهنّ الكِمّامٌ ** ألا لا عيشَ لي إلا زهيدا)

(٤٢١٣/١)

٣٩ (ودونَ لِنامٍ من أهوى لِنامٌ ** وكم نادمتُ راحَ الروحِ فاهُ) ٩ (ولكن خاني ذاك النّدامٌ ** كأني لم أبتُ
أسقى رُضاباً) ٩ (يموثُ به ويحيا المُستهامٌ ** تُعلّنيه واضحهُ الثّنايا) ٩٤ (كأن لقاءها حولاً لِمامٌ ** تنفّس
كالشّمولِ ضحى شمالٍ) ٩٥ (إذا ما فُضَّ عن فمها الختامٌ ** وتسقيك الذي يشفي ويُدوي) ٩٦ (ففي
الأحشاء بردٌ واضطرامٌ ** وقالوا لو أدارَ الرّاحَ كانت) ٩٧ (له عَوْضا وفارقةُ الهيامُ ** فقلتُ مُدامٌ أفواه
الغواني) ٩٨ (مُدامٌ لا يعادله مُدامٌ ** عزاؤك عن شباب نالَ منه) ٩٩ (رمانٌ فيه لينٌ واعترامٌ ** فقَبَلَك
قام أقوامٌ فُعودٌ) ٤٠٠ (لريب الدهر أوقعد القيامٌ ** وما يَنفكُ يَلقى الكُرّهَ فيه)

(٤٢١٤/١)

٤٠ (فِنامٌ قد تَقَدّمه فِنامٌ ** إذا أدار على بني حامٍ وسامٌ) ٤٠ (كؤوسا مُرّة حامٍ وسامٌ ** نهارٌ شكّلهُ في
اللون سامٌ) ٤٠ (وليلٌ شكّلهُ في اللون حامٌ ** وهذا الدهرُ أطوارٌ تراها) ٤٠٤ (وفيها الشّهْدُ يُجنى
والسّمّامٌ ** فأعوامُ كأن العام يومٌ) ٤٠٥ (وأيامٌ كأن اليومَ عامٌ ** كدأبِ النَّحلِ أَرِيٌّ أو حُماتٌ) ٤٠٦ ()
ودأبِ النَّحلِ شوْكٌ أو جُرامٌ ** ولا تجرغُ فصرفُ الدّهْرِ كَلَمٌ) ٤٠٧ (وتَعْفِيَةٌ وإن دَمِيتُ كِلامٌ ** سَيْسِيلِك
الشّبيبةُ أَرِيحِيٌّ) ٤٠٨ (بعودِ يديه أورقتِ السّلامٌ ** يخلُّ من المكارم والمعالي) ٤٠٩ (بحيثُ الرّأسُ

منها والسَّنام ** له ذِكْرٌ إليها مُستراحٌ (٤١٠) وناحيةٌ إليها مُستنام ** مُدبِّرٌ دولةٍ وقوامٌ مُلكٍ (

(٤٢١٥/١)

٤١ (كَهَمَّتِكَ المَدْبِرَ والقَوَامَ ** يَرُوقُكُ أَوْ يَرُوعُكَ لا بَظْلَمَ) ٤١ (كَمَا يَتَلَوَّنُ السِّيفُ الحُسامَ ** يَضاحِكُ تارةً وَيَكُونُ أُخرى) ٤١ (بِحَيْثُ تَهْزُهُ قِصرَ وَهامَ ** فَآوَنَهُ لَصَفْحَتِهِ انبِلاجُ) ٤١٤ (وآوَنَهُ لَشَفْرَتِهِ اصْطِلامَ ** أَخو قَلَمٍ صَروفُ الدَهرِ مِنْهُ) ٤١٥ (فَفِيهِ العِيشُ والمَوْتُ الرُّؤامُ ** كِتابَتُهُ مِناقِضَةُ العِوالِي) ٤١٦ (وَليستُ ما يُرَقِّشُهُ القِلامَ ** ضِئيلٌ شَأْنُهُ شَأْنُ نَبيلٍ) ٤١٧ (يَطْوَعُ لِأَمْرِهِ الجِيشُ اللُّهُامُ ** بِهِ تَبْدُو الصِوارِمُ حِينَ تَخْفَى) ٤١٨ (وَتَخْفَى حِينَ تَبْدُو وَالخِدامَ ** إِذا سَكَناتُ صاحِبِهِ أَمَلتُ) ٤١٩ (عَلى حَرَكاتِهِ سَكَنَ الأَنامَ ** أَخو ثِقَةٍ إِذا الأَقلامُ أَضحتُ) ٤٢٠ (بَنِي حِمانَ عَمَّهُمُ الزِكامَ ** آمينٌ فِي مِعايِهِ أَمونٌ)

(٤٢١٦/١)

٤٢ (سَليمُ الأَنفِ لَيسَ بِهِ رُكامَ ** تَمَجُّ الفِياءُ والمَعروفَ مِجا) ٤٢ (ولِلأَقلامِ حَظْمٌ وِانتِقامَ ** بِكفِّ فَتىً لَهُ نَفْعٌ وَضَرٌّ) ٤٢ (وَإِنِعامٌ يُؤمَلُ وِانتِقامَ ** يُقَلِّبُهُ بِرَأْيِ لا تَجْزَأُ) ٤٢٤ (وَلا يَجِبو لِقَدْحَتِهِ ضِرامَ ** وَزَيْرٌ لِلوزِيرِ يَرى فِيعَني) ٤٢٥ (إِذا طَرقتُ مِجلِحةً جُلامَ ** لَهُ عِزمٌ إِذا نَفذَ ارْتِباءُ) ٤٢٦ (وَإِماءُ إِذا وَقَعَ اعْتِزامَ ** فِما لِعِزيمَةٍ مِنْهُ انْفِلالُ) ٤٢٧ (وَلا لِضَريمَةٍ مِنْهُ اقْتِحامَ ** وَلا فِي عُقدَةٍ مِنْهُ انْحِلالُ) ٤٢٨ (وَلا فِي عُروَةٍ مِنْهُ انْفِصامَ ** مَتى ما انْشامَ فِي غِيبِ صِوابٍ) ٤٢٩ (نِعاهِ ابْنِ الحَسينِ فَلا انْشِيامَ ** بَيتُ أَبو الحَسينِ يَرى أَموراً) ٤٣٠ (لَها فِي سُدْفَةِ الغِيبِ اكْتِمامَ ** يَراهِ أَبو الحَسينِ وَإِن تَوَارى)

(٤٢١٧/١)

٤٣ (بعين لا تكيل ولا تنام ** ولولا حملة الأثقال أضحت) ٤٣ (ظهورُ معاشرٍ ولها انحطام ** ولكن قد
تحمّلها ضليعٌ) ٤٣ (له في الخطبِ حزمٌ واحتزام ** محمدٌ بنُ أحمد بن يحيى) ٤٣٤ (لأنفِ عدو
نعمته الرغام ** وغرس الأصبغى كفاك غرسا) ٤٣٥ (إذا غرسَ الهشيمُ أو الحطام ** تخيّرهُ الوزيرُ وزير
صدقٍ) ٤٣٦ (وللوزراءِ حبطٌ واعتيام ** فرأفته بنا فوق التمنيّ) ٤٣٧ (إذا كثرَ التغطسُ والغرام **
ونائلةً لنا فلنا اقتراعٌ) ٤٣٨ (على نفحاته ولنا استهام ** ولاعاتٍ يصولُ على ضعيفٍ) ٤٣٩ (صيالُ
الفيلِ هاج به اغتلام ** نساسٌ ولائجاسٍ وكم عداةٍ) ٤٤٠ (غدا لمآثم منه الندام ** وقد نُحدى كما
تُحدى المطايا)

(٤٢١٨/١)

٤٤ (وقد نُرعى كما تُرعى البهام ** فتى ضامت يداهُ الدهرَ حتى) ٤٤ (تعزّ به المضميمُ فما يُضام ** يزيدك
كلّما أغليتَ حمداً) ٤٤ (به ربحا وفيه لك انهضامٌ ** كذا أخلاقُ مُبتاعى المعالي) ٤٤٤ (ترَفُّعُ كلما
رُفِعَ استيام ** وجودُ فجوذهُ كرمٌ ودينٌ) ٤٤٥ (بعضُ الجودِ بذخٌ أو وئام ** تناهبَ مالهُ شرقٌ وغربٌ)
٤٤٦ (ولَمَّا يُعْفِه يمينٌ وشام ** فأصبحَ والثناءُ عليه فرضٌ) ٤٤٧ (على هذا الورى حتمٌ لزّام ** جديرا أن
يحوزَ الحمدَ عفواً) ٤٤٨ (إذا ماعزٌّ من حمدٍ مرام ** بمالٍ لا يُشدُّ عليه عقْدٌ) ٤٤٩ (وجاهٍ لا يُحلُّ له
حزامٌ ** أقامهما لملتمسٍ جداهُ) ٤٥٠ (كريمٌ للكرام به ائتمام ** تقاسمَ وجههُ ويداها منه)

(٤٢١٩/١)

٤٥ (محاسنٌ لا يُعْفِيها القتام ** فأقسامُ المكارمِ في يديه) ٤٥ (وللوجهِ الوضاءُ والقسامُ ** فليست
تُشرقُ الآفاقُ إلا) ٤٥ (إذا طلعتَ محاسنه الوسام ** رأى الصلِيلُ قَصْدَ هُداةٍ فيه) ٤٥٤ (وأسهبَ في
مماذحه العبام ** مكارمُهُ إذا ذُكرتُ جِبَالٌ) ٤٥٥ (وكم قومٍ مكارمهم رضام ** تعوّدتِ المحامدُ والعطايا)
٤٥٦ (أناملٌ منه نائلها انسجام ** فليس لها عن الحمدِ انفراجٌ) ٤٥٧ (وليس لها على المالِ انضمام **
لبدأتِهِ حيا ومتى عَرَضْنَا) ٤٥٨ (لعودته فليس لها جهام ** يُبادِرُ أن يَصِلَ المألُ حتى) ٤٥٩ (كأنَّ المألُ

يملكه لحم** وليس يصلُ صفو التبرِ لكن (٤٦٠) (له في ماله حدُّ هُدام** وليس أمام نائله عبوسٌ)

(٤٢٢٠/١)

٤٦ (وليس وراءه منه ندام** يُساقطُهُ النَّدى حتى تراه) ٤٦ (وليس لجانبٍ منه ادِّعام** ويُمسكه الحجا حتى تراه) ٤٦ (ومافي جانبٍ منه انثلام** لذلك لاتزال له عطايا) ٤٦٤ (لهنَّ على مؤمله ازدحام** كما ليست تزال له دواءً) ٤٦٥ (لداهٍ في مهالكها ارتظام** وبادي الجهل جاوده فقلنا) ٤٦٦ (متى استعلى على النخل البشام** وساهي العقلِ ناجده فقلنا) ٤٦٧ (متى أربى على النبع الثمام** أما وأبي الحسينِ فداه قومٌ) ٤٦٨ (لهم نَعَمٌ وأكثرهم نعام** لمؤني إلى أن قال أهلي) ٤٦٩ (أأحلامٌ يُخيِّلها منام** وقومني إلى أن قام غودي) ٤٧٠ (فما في منته أودُّ يُقام** برأيٍ لستُ أبرحُ منه أضحي)

(٤٢٢١/١)

٤٧ (وجودٍ لا أزالُ له أغام** نفتُ جهلي نُهاه وشييتي) ٤٧ (لُهاه فيها أنا الكهلُ الغلام** فدته النفس من بان كريم) ٤٧ (مبانیه المكارمُ لا الرُحام** بني لي هميتي حتى تعالت) ٤٧٤ (وكانت مرّةً وهي اهتمام** أسائلتي حججت البيتِ إنِّي) ٤٧٥ (حججتُ فتى المروءة يا أدام** حججت أبا الحسين وكان حجي) ٤٧٦ (إليه لا يُذم ولا يُدام** أقبَلُ كَفُّهُ وأعلُّ منها) ٤٧٧ (ندَى يُشفي به مني الأوام** فلي من بطن راحته ارتواء) ٤٧٨ (ولي في ظهر راحته استلام** ظللتُ بمأمنٍ منه حريزٍ) ٤٧٩ (يخيل أنه البيت الحرام** وزمزمُ والحطيم لديّ منه) ٤٨٠ (هنالك والمشاعرُ والمقام** مقامٌ تُنشدُ الأمداح تُتْرَى)

(٤٢٢٢/١)

٤٨ (وَيُرْعَى الْحَقُّ فِيهِ وَالذَّمَامُ ** وَكَمْ نَضُّوْا بِهَا إِلَيْهِ) ٤٨ (تَضَيَّفُهَا الْمَجَادِبُ وَالسَّامُ ** أَتَتْهُ تَجَوُّبٌ
عَرْضَ الْأَرْضِ جَوْبًا) ٤٨ (إِلَيْهِ لَهَا خَيْبٌ وَارْتِنَامٌ ** إِذَا قَطَعْتَ مِنَ الْمَوْمَةِ مَرَّتًا) ٤٨٤ (مِنْ الْأَمْرَاتِ لَيْسَ
بِهِ عِلَامٌ ** وَلِلْيَعْفُورِ فِي الْكَرِّ انْغِمَاسٌ) ٤٨٥ (وَلِلْحِرْبَاءِ فِي الصَّحِّ اصْطِخَامٌ ** تَطَايَرَ عَنْ مَنَاسِمِهَا حِصَاةُ
(٤٨٦ (وَسَافَرَ عَنْ مَشَافِرِهَا اللَّغَامُ ** عَلَى ثِقَةٍ بَأَنْ سَتْرِي وَتَرَعِي) ٤٨٧ (رِبِيْعًا لِلطَّلِيحِ بِهِ مَسَامٌ ** وَأَنْ
سَتْفِيءَ تَامِكَةَ الْأَعَالِي) ٤٨٨ (كَأَنْ سَنَامَهَا الرَّعْنُ الْخُشَامُ ** فَوَافَتْ لَا رِبِيْعَ الْحَوْلِ لَكِنْ) ٤٨٩ (رِبِيْعَ
الدَّهْرِ لَيْسَ لَهُ انْصِرَامٌ ** مَرَادٌ مَعِيْشَةٌ وَمَعَانٌ عِلْمٌ) ٤٩٠ (يَدُلُّ عَلَى فَضِيْلَتِهِ الرَّحَامُ ** مَعَانٌ فِي مَوَارِدِهِ
شِفَاءً)

(٤٢٢٣/١)

٤٩ (لَمَنْ أَضْحَى لَعَلَّتْهُ احْتِدَامٌ ** لَهُ الْعَفْوَاتُ مِنْ شِعْرِي بَعْرِفٍ) ٤٩ (إِلَى الْعَفْوَاتِ مِنْهُ وَالْجِمَامُ ** أَخْ كَمْ
بَاتَ ضَيْفِي فِي قِرَاهِ) ٤٩ (قَرِيْرَ الْعَيْنِ لَيْسَ بِهِ اعْتِمَامٌ ** وَقَدْ أَجْمَمْتُهُ زَمْنًا وَأَنْيَ) ٤٩٤ (وَلَيْسَ يُفَارِقُ
الْبَحْرَ الْجِمَامُ ** وَحُقَّ عَلَيَّ إِهْدَاءُ اعْتِدَارٍ) ٤٩٥ (وَإِنْ لَمْ يُهْدَ لِي مِنْهُ اتِّهَامٌ ** إِلَيْكَ أبا الْحَسَنِ أَقْوَدُ قَوْلًا
(٤٩٦ (لَهُ مِنْ حَبْلِكَ الْأَلْوَى خَطَامٌ ** شَهِدْتُ لَقَدْ مَنَحْتُكَ صَفْوًا وَدِي) ٤٩٧ (وَلَا لَوْمْ عَلَيَّ وَلَا أَثَامٌ **
وَمَا قَصَّرْتُ فِي التَّامِيلِ كَلَا) ٤٩٨ (وَلَا أَمْسِيَتْ عَنْ حَقِّي تَنَامٌ ** جَعَلْتُكَ قِبْلَةَ الْأَمَالِ مَنِي) ٤٩٩ (فَهِنَّ
مُصْلِيَاتٌ لَا صِيَامٌ ** وَكَيْفَ تَصَوْمُ آمَالٌ غِرَاثٌ) ٥٠٠ (وَنَائِلُكَ الْهَنِيءُ لَهَا طَعَامٌ ** طَعَامٌ لَا وَخَامَةٌ فِيهِ
تُخْشَى)

(٤٢٢٤/١)

٥٠ (وَفِي الْمَعْرُوفِ أَطْعَمَةٌ وَخَامٌ ** وَكُنْتُ إِذَا أَنْحْتُ إِلَيْكَ عَيْسَى) ٥٠ (وَآمَالِي غِرَاثٌ أَوْ عِيَامٌ ** أَنْحْتُ
بِحَيْثُ تَبِيضُ الْأَيْدِي) ٥٠ (وَتَسْوَدُّ الْمَطَابِخُ وَالْبِرَامُ ** خَلَا أَنِي أَهَابُكَ لَا لِسُوءٍ) ٥٠٤ (كَمَا تَنْهَيْبُ
الْبَحْرَ الْهِيَامُ ** وَيَمْلِكُنِي حَيَائِي حِينَ تُرْبِي) ٥٠٥ (عَلَى شُكْرِي دَسَائِعُكَ الصُّخَامُ ** أَلَمْ تَرَ أَنَا لَمَّا التَّقِينَا
(٥٠٦ (فَغَنَّتَنِي صَنَائِعُكَ الْجِسَامُ ** رَأَيْتُ الشُّكْرَ قَدْ ضَعَفَتْ قَوَاهِ) ٥٠٧ (فَشَمْرٌ لِلْفِرَارِ وَلَا يُلَامُ **
وَكَنْتَ الْغَالِبَ الْمَنْصُورَ جَنْدًا) ٥٠٨ (إِذَا لَاقَى تَذْمُومُكَ الذَّمَامُ ** وَمَا تَنْفَكَ تَغْلِبُ كُلَّ شُكْرٍ) ٥٠٩ ()

بُعْرِفِ مَا لَعْرُوتَهُ انْفِصَامٌ ** وَذَاكَ بَانَ أَبِيحَ فَلَيسَ يُحْمَى (٥١٠) وَليسَ بَانَ أَعَزَّ فَمَا يُرَامُ ** وَكُنْتُ إِذَا نَوَى
المَحْسَانُ ظَعْنَا (

(٤٢٢٥/١)

٥١ (عَنِ الحَسَنِ فِينِيتِكَ المَقَامُ ** فَإِنِ رَاثَ اللِّفَاءِ فَلَا تَلْمَنِ) ٥١ (فَإِنِ تَخَلَّفِي عَنكَ انْهَزَامٌ ** وَوَكَّدُكَ
طَرْدَ زَوْرِكَ بِالْعَطَايَا) ٥١ (كَذَلِكَ يَطْرُدُ الزَّوْرُ الكِرَامُ ** وَكَمْ تَبَعَ المَوْلَى مِنْكَ سَيْبٌ) ٥١٤ (فَلَمْ يُقَدَّرْ لَهُ
مِنْهُ انْعِصَامٌ ** غَمَامٌ جَدٌّ فِي آثَارِ سَارٍ) ٥١٥ (أَعَدَّ سُرَى فَأَدْرَكَهُ الغَمَامُ ** وَهَلْ يَنْجُو مِنَ الرِّكْبَانِ نَاجٍ)
٥١٦ (وَطَالِبُهُ الغَمَامُ أَوْ الظَّلَامُ ** شَكُوْتُ نَدَاكَ لَا أَنْ قَلَّ لَكِنْ) ٥١٧ (لِأَنَّ كَثْرَتَ أَيَادِيهِ العِظَامُ ** وَأَنِي
قَدْ بَعَلْتُ بِهِ فَأُضْحَى) ٥١٨ (كَأَنَّ مَغَانِمِي مِنْهُ غَرَامٌ ** كَمَا يَشْكُو أَمْرُؤُ طَغْيَانَ سَيْلٍ) ٥١٩ (تَسَاوَى
الْوَهْدُ فِيهِ وَالأَكَامُ ** وَمَا أَشْكُوهُ مِنْكَ إِلَى رَحِيمِ) ٥٢٠ (وَشُكْرِي فِي ذِرَاةٍ مُسْتَضَامٍ ** وَمَا لَمْ تَهْتَضَمْ
شُكْرِي بِطَوْلِ)

(٤٢٢٦/١)

٥٢ (فَلَيْسَ يِنَالِنِي مِنْكَ اهْتِضَامٌ ** وَلَسْتُ بِمُعْتَبِي مِنْ بَدَاءِ عَرْفٍ) ٥٢ (بِغَيْرِ العُودِ مَا سَجَعَ الحِمَامُ **
فَعَاوِذُ كَيْفَ شِئْتَ فَلَسْتُ أَشْكُو) ٥٢ (وَهَلْ يَشْكُو النَّدَى إِلَّا اللِّثَامُ ** وَمَا مَعْرُوفَكَ المَمْدُودَ عَنِي) ٥٢٤ (
بِمَنْقَطَعٍ إِذَا انْقَطَعَ الكَلَامُ ** خَدَعْتُكَ وَانْخَدَاعَكَ لِي خَلِيقٌ) ٥٢٥ (عَلَى اللَّهِ الزِّيَادَةُ وَالتَّمَامُ ** وَقَلْتُ
كَأَنِّي يَوْمَ بَسِيلٍ) ٥٢٦ (لِأَعْلَاهُ وَأَسْفَلَهُ التَّطَامُ ** وَلَمْ أَبْرَمْ بِعَرْفِكَ غَيْرَ أَنِي) ٥٢٧ (بَرِمْتُ بِحَمَلِ شُكْرِكَ
وَالسَّلَامُ ** وَكَمْ أَنْطَقْتَنِي بِلَهْيِ تَوَالَتِ) ٥٢٨ (وَمَا صَمْتِي وَلِلْقَوْلِ انْتِظَامٌ ** وَكَمْ أَسَكْتَنِي بِلَهْيِ تَغَالَتِ)
٥٢٩ (وَمَا نُطْقِي وَللْبَحْرِ التَّطَامُ ** وَمَا يَنْفَكُ يَلْحَمْنَا وَيَجْرِي) ٥٣٠ (نَدَى لَكَ لَا يَبْنِهْنَهُ لِحَامٌ ** يُبْرِ
فَنَسْتَكِينُ وَغَيْرُ نَكْرِ)

(٤٢٢٧/١)

٥٣ (إذا شُبَّ الجلاذُ خبا اللطامُ ** وما أعطيتَ إلا ارتاشَ حر) ٥٣ (وأطرق والحياءُ له كِعامُ ** تسدُّ
فُقورنا وتغضُّ منا) ٥٣ (فنستعفي هناك ونُستدامُ ** ونلقى منك محقِّقَ الهأه) ٥٣٤ (وحول أحسَّها قدرا
يُحامُ ** بنى لاحتامُ كان ابتناها) ٥٣٥ (ولا أوسٌ وحرارثة ولامُ ** ولكن كسرويُّ ذو فعالٍ) ٥٣٦ (له
بدءٌ وليس له اختتامُ ** فيا عجبى أأستحي لعجزى) ٥٣٧ (وفيك لأن تسامحني اغتنامُ ** تحب الشكر
لا ما كدَّ حرا) ٥٣٨ (بل المجرى يُعاقبه المصامُ ** متى ناقشتَ ذا شكرٍ حسابا) ٥٣٩ (فيدخلني من
العجز احتشامُ ** ألتست المرءَ يكرمُ في حياء) ٥٤٠ (كأن صنيعك الحسنَ اجترامُ ** ويكتمُ عُرفه فيفوخُ
منه)

(٤٢٢٨/١)

٥٤ (وليس لساطع المسكِ اكتتامُ ** ونبخس شكره فله اغتفارُ) ٥٤ (ونظلمُ ماله فله اظلامُ ** بلى
فسقاك ريكَ حيثُ تُسقى) ٥٤ (جحاحجهُ المروءة لا الطغامُ ** فقد يُسقى الرجالُ وهم رسومُ) ٥٤٤ ()
وقد يُرعى الرجالُ وهم سوامُ ** غدا الساعون خلفك في المعالي) ٥٤٥ (كمثل الصفِّ يقدمه الإمامُ **
وسامني الزمانُ رجالَ مجدٍ) ٥٤٦ (فكنتَ نصيبي فما أسامُ ** أهلةُ أسعدٍ ونجومُ يُمُن) ٥٤٧ (ولكن
بذها قمرٌ تمامُ ** ومن يخترك لا يُحمد وأنى) ٥٤٨ (وقد هدى توسمه الوسامُ ** وليس وإن عداه الحمدُ
ممن) ٥٤٩ (يقال لرأيه رأيٌ كهامُ ** وكم متخيرٍ أمرا حميدا) ٥٥٠ (تحلى الحمدُ منه والملامُ ** ولم
أك كالتى اختارت فأضحى)

(٤٢٢٩/١)

٥٥ (من الأسماءِ خيرُئها جذامُ ** بل اخترتُ الذي الآراءُ طرا) ٥٥ (عليه فلا هوَى سرفَ وحامُ ** وحسادُ
سناك خاصمونا) ٥٥ (وهل في الصبح منبلجا خصامُ ** وقالوا مافضائله فقلنا) ٥٥٤ (هي الحسناتُ
مافيهن ذامُ ** وقالوا مافواضله فقلنا) ٥٥٥ (رضاعُ لا يعاقبه فِطامُ ** صنائعُ في الصنائع سيداتُ) ٥٥٦ ()
صنائع من سواه لهن آمُ ** وأفعالُ بيت لحاسديه) ٥٥٧ (بها سمرٌ إذ هجع النيامُ ** ومعروفٌ له ديوانُ

أصل (٥٥٨) وليس عليه من عدلٍ زمام ** فموتوا أيها الحساد موتوا (٥٥٩) بداءٍ لا يموت ولا ينام **
ولاتبونا مقال الإفك فيه (٥٦٠) فليس لما بنى الله أنهدامُ ** منحتك من حلى الشعر عقدا

(٤٢٣٠/١)

٥٦ (غدا لك دُرَّة ولي النظام ** وقد قصرت لا عمدا ولكن) ٥٦ (بُهرت وعزني ملك همام ** وما
قصرت قبلك في جزاء) ٥٦ (ولكن المسامي ليشمام ** وكل مطاول لك فهو خاف) ٥٦٤ (خفاء
الحرف لابسه ادغام ** وبعد فليس في ملكي عناق) ٥٦٥ (وكيف بها وما عندي شبام ** وما يخشى
على جملي قُلاف) ٥٦٦ (ولا يخشى على فرسي صدام ** هما نعلان جلهما انخراق) ٥٦٧ (إلى
خفين جلهما انخرام ** وقد هجم الشتاء وكم لئيم) ٥٦٨ (عليه الخز والوبر اللوام ** وما لاقى امرؤ
لاقاك قوما) ٥٦٩ (فقالوا ما وراءك يا عصام ** كفاه مسائليه بيان نعمى) ٥٧٠ (تكلم كلما عُدَم الكلام
** وكم أغريت بالمرحوم منا)

(٤٢٣١/١)

٥٧ (أحا حسد لمرجله اهتزام ** فعش للمكرمات فليس يخشى) ٥٧ (عليها ما بقيت لها احتزام **
أضحى وزيراً أبو يعلى وحق له) ٥٧ (بعد المشارط والمقراض والجلم ** قد قال قومٌ وغاظتهم كتابته)
٥٧٤ (لو شئت يارب ما علّمت بالقلم ** ن)

(٤٢٣٢/١)

البحر : - (أساي أسى يوم التفرق وحده ** ولكن شوقي شوق فرقة أعوام)

(٤٢٣٣/١)

البحر : - (إن يخدم القلمَ السيفُ الذي خضعتُ ** له الرقابُ ودانت خوفه الأممُ) (فالموتُ والموتُ
لاشيءٌ يغالبُهُ ** مازال يتبع مايجري به القلمُ) (كذا قضى الله للأقلامِ مذ بُرئتُ ** أن السيفَ لها مذ
أرهنفتُ خدماً)

(٤٢٣٤/١)

البحر : - (أبا العباسِ عُمِّرتُ ** صحيحَ الرأي والجسمِ) (ولازلتُ من الخيرا ** تِ طُرا وافرَ القسمِ) (
توعَّدتُ بك الدهرُ ** فأعطى بيد السلمِ) ٤ (وأعفى بالتي أهوى ** وباعَ الجهل بالحلمِ) ٥ (فيا بابي
إلى المالِ ** ويا بابي إلى العلمِ) ٦ (أدمُ عزمك في أمري ** على ماكان في القِدمِ) ٧ (فما في عودتي
يوما ** إلى فضلكَ من إثمِ) ٨ (وما الحكرةُ بالجلِ ** ولا المسكَةُ بالحِرمِ) ٩ (كفافُ العيش كالعرسِ **
وفضلُ العيشِ كالحلمِ) ١٠ (وما للكهل والفضلِ ** إذا عضَّ على جِدمِ)

(٤٢٣٥/١)

١ (وزادت قوةُ الرأيِ ** وبادتُ قوةُ الجُرمِ) (كفى مثلي كفى مثلي ** من الهجمةِ بالصَّرمِ) (بلى أبكي لأن
أصبحَ ** تٌ من قدرِي في هدمِ) ٤ (ولي ظرفٌ ولي رأيٌ ** وثيقٌ كغُرا العِكمِ) ٥ (أترضى أن ترى الدهر
** وما نوّه لي باسمِ) ٦ (وفي لطفك طَلَسَمٌ ** بحالي أيُّ طَلَسَمِ)

(٤٢٣٦/١)

البحر : - (الحمدُ لله الذي ** أدى ركابك سالما) (لازلت في قبجٍ إلى ** دعةٍ وأمن قادما)

(٤٢٣٧/١)

البحر : - (ودع إذا أسملتُها ** وقتني وإن أحمها أكرم) (هو المألُ إن أعطه أهله ** يفزني وإن أعفه أذمم)

(٤٢٣٨/١)

البحر : - (يقولُ عني مرةً وأنا لني ** وكان عليا في معانيه كاسمه) (أرى فضلَ مالِ المرءِ داءٍ لعرضه ** كما أن فضلَ الزادِ داءٌ لجسمه) (فليس لفضلِ المالِ شيءٌ كبذله ** وليس لداءِ العرضِ شيءٌ كحسمه)
٤ (فرحتُ برفديه ومازلتُ رائحا ** برفدين شتى من نداءٍ وعلمه)

(٤٢٣٩/١)

البحر : - (ياليت شعري حين فارقتكم ** هل أخذ البصري في حطمي) (أم هل حماه غيبيتي سيدٌ ** يحمي إذا ماقلٌ من يحمي) (فولا له إن كان لا ينتهي ** عن أكل لحمي طالبا عظمي) ٤ (مائدةُ السيد مشحونةٌ ** تُغنيك باللُّحمان عن لحمي) ٥ (فإن أبيتَ السلمَ فاعزم بنا ** فإن حربي في قفا سلمي) ٦ (أضربُ من يضربني سادراً ** وتارة أرمي الذي يرمي) ٧ (فليخشَ مني من دنا مُنصلي ** وليخشَ مني من نأي سهمي) ٨ (ولستُ بالظالمِ إخوانه ** لكنني أُمِن من ظلمي) ٩ (سيفي لساني والهدى قائدي ** والحقُّ محتجٌّ على خصمي) ١٠ (أعذر من أنذر فليحتنك ** غرٌّ وعزمي بعدها عزمي)

(٤٢٤٠/١)

١ (فلا يَشِمُ عِرْضِي عَلَى غِرَّةٍ ** من لا يَنَافِي وَشَمُهُ وَشَمِي) (وَسَوْسِي الْحَلَمَ وَيَا رَبِّمَا ** أَصْبَحَ يَحْكِي كَلْمُهُ
كَلْمِي) (قد جعل الله الذي سَبَنِي ** شيخا يتيما وأبى يَتَمِي) ٤ (فامسح بكفِّ الرُّحْمِ يافوخه ** وادعُ بآن
يُدرِكه رُحْمِي) ٥ (فزُبْ ذِي حَيْنٍ غدا حِينُهُ ** مستملحا في جلده رقمي) ٦ (أشعْرُهُ من قَدْعِي مُرْمِضاً **
صار به الحائِنُ طِلْسَمِي) ٧ (أضحي لمن أبصره آيَةً ** تبصر الآيَةَ أو تُعْمِي) ٨ (وناثرٍ أعجبه نثرُهُ **
أذهله عن نثره نَظْمِي) ٩ (وسار محمولاً على مُنْطَقِي ** يجري عليه صاغراً حُكْمِي) ١٠ (نقيصةً في الشعر
من ذكره ** أقبِحُ في شِعْرِي من حرم)

(٤٢٤١/١)

٢ (يارويحِ حَسَّادِي وَيَاوَيْلَهُمْ ** من ذا أراهم قَسَمَهُمْ قَسَمِي) (نعالِبُ أَطْمَعِهَا حَتْفُهَا ** في قَسُورٍ لَحْظَتُهُ
تُضْمِي) (أحلف بالله وآلائه ** مافهم الزاري على فهمي) ٤ (أعينُ أعدائي على غيبهم ** طلائعي تُوحِي
إلى وهمي) ٥ (فكيف لا أعرف أضغانهم ** مع الأقاويل التي تَنَمِي) ٦ (فريسةُ الليثِ له وحده **
فأَيُّبِاسِ الْجَاهِلِ من غَشْمِي) ٧ (وَرَبِّمَا كَفَّكَفَ من غايِتي ** بطش لساني ويدي علمي) ٨ (إنِّي بناني من
بني يَذْبُلًا ** فليس تستطيع يدُ هَدْمِي) ٩ (وإنني مازلتُ مُسْتَحْسِنًا ** مَغْفِرْتِي مُسْتَقْبِحًا نَقْمِي) ١٠ (والحرْمُ
في نَقْمِي وَلَكِنِّي ** أُوتِرُ إِحْسَانِي على حزمي)

(٤٢٤٢/١)

٣ (فليُقِلِّ البَصْرِيَّ ما يَشْتَهِي ** سَوَّغْتُهُ المَعْسُولَ من طَعْمِي) (سَوَّغْتُهُ القَوْلَ ولو أنه ** يُعَرِّقُ الجِبْهَةَ أو
يُدْمِي) (ولايَخْلُها جَاهِلٌ نُهْرَةً ** فلا يُمَهِّلُ داءه حَسْمِي) ٤ (قد يَفْرُقُ المَجْنُونِ من كَيْتِي ** ويصعقُ
العِفْرِيَتِ من رَجْمِي) ٥ (ولو نجا أقسَمَ لا يأتلي ** إن ما رأى أثقَبَ من نَجْمِي) ٦ (لولا قضاءُ الله في
مَعَشِرٍ ** ماطمع الطامعُ في هَضْمِي) ٧ (طَفْتُ بِأَكْنافِكَ لاهاجماً ** وداءُ عمرو أَمَنُهُ هَجْمِي) ٨ (وليس
شأني الجَهْلَ لَكِنِّي ** قد يَقْدَحُ الإِحْرَاجُ في حِلْمِي) ٩ (واعلم إذا استخفقت بي أنه ** قد تَحْقِرُ الشَيءَ

(٤٢٤٣/١)

البحر : - (أفيضا دماً إنَّ الرزايا لها قِيمٌ ** فليس كثيراً أن تَجُوداً لها بدم) (ولا تستريحا من بُكاء إلى كرى
** فلا حمد مالم تُسعداني على السأم) (ويا لذة العيش التي كنتُ أرتضي ** تقطع ما بيني وبينك فانصرم)
٤ (رميتُ بخطِّ لا يقومُ لمتله ** شروري ولا رضوى ولا الهضب من خيم) ٥ (بأنكر ذي نُكر وأقطع ذي
شباً ** وأمقر ذي طعم وأوخم ذي وخم) ٦ (رزينة أم كنتُ أحيا برُوحها ** وأستدفع البلوى وأستكشف
الغمم) ٧ (وما الأمُّ إلا إمةٌ في حياتها ** وأمُّ إذا فادت وما الأمُّ بالأمم) ٨ (بنفسي غداة الأمس من بان
من غدٍ ** وبتَّ مع الأمس القرينة فانجدم) ٩ (ولما قضى الحاثون حثو ترايبهم ** عليها وحالت دونها مرة
الوذم) ١٠ (أظلتُ غواشي رحمة الله قبرها ** فأضحى جنابها من النار في حرم)

(٤٢٤٤/١)

١ (أقول وقد قالوا أتبكي كفاقدٍ ** رضاعاً وأين الكهل من راضع الحلم) (هي الأمُّ يا للناس جرعتُ نُكلها
** ومن بيك أمّا لم تُدم قطُّ لا يدم) (فقدتُ رضاعاً من سُورٍ عهدتها ** تُعلّنيه فانقضى غير مستم) ٤ (رضاعُ بناتِ القلبِ بانِ بيئتها ** حميداً وما كُلُّ الرضاعِ رضاعٌ فم) ٥ (إلى الله أشكو جهد بلوأي إنه **
بمستمع الشكوى ومُستوهب العصم) ٦ (وإني لم إيتم صغيراً وإني ** يمتُّ كبيراً أسوأ اليتم واليتم) ٧ (على حين لم ألق المصيبة جاهلاً ** ولا آهلاً والدَّهرُ دهرٌ قد اعترم) ٨ (أقاسي وصنوي منه كلَّ شديدةٍ **
تُبرحُ بالجلدِ الصبورِ وبالبرم) ٩ (خليلي هذا قبرُ أمي فورعاً ** من العذل عني واجعلا جابتي ناعم) ١٠ (فما
ذرفتُ عيني على رسم منزلٍ ** ولا عكفتُ نفسي هناك على صنم)

(٤٢٤٥/١)

٢ (خَلِيلِي رِقَا لِي أَعِينَا أَحَاكَمَا ** نَشَدْتُكُمَا مِنْ تَرَعِيَانِ مِنَ الْحَرَمِ) (أَمِنْ كَرَى الشُّكُوَى تَمَلَّانِي جُرْتُمَا **
سبيل اغتنام الحمد والحمد يُغْتَنَم) (فَكَيْفَ اصْطَبَارِي لِلْمُصَابِ وَأَنْتُمَا ** تَمَلَّانِ شُكُوَاهُ وَفِي جَانِبِي تَلَم) ٤
(عَجِبْتُ لَدِي سَمِعَ يَمَلُّ شِكَايَةً ** وَيَعْجُبُ مِنْ صَدْرٍ يَضِيقُ بِمَا كَظَم) ٥ (أَلَا رَبُّ أَيَّامٍ سَحَبْتُ ذُبُولَهَا **
سَلِيمًا مِنَ الْأَرْزَاءِ أَمَلَسَ كَالرُّلْمِ) ٦ (أُرَشِّحُ آمَالًا طَوَالًا وَأَجْتَنِي ** جَنِي الْعَيْشِ فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ مِنَ النَّعْمِ) ٧
وَلَوْ كُنْتُ أَذْرِي أَنَّ مَا كَانَ كَائِنٌ ** لَقُمْتُ لِرُؤُوعَاتِ الْخُطُوبِ عَلَى قَدَمِ) ٨ (غَدَا الدَّهْرُ لِي خَصْمًا وَفِي
مُحَكَّمًا ** فَكَيْفَ بِنَخْصِمِ ضَالِعٍ وَهُوَ الْحَكَمُ) ٩ (يَجُورُ فَاشْكُو جَوْرَهُ وَهُوَ دَائِبًا ** يَرَى جَوْرَهُ عَدْلًا إِذَا
الْجَوْرُ مِنْهُ عَم) ١٠ (عَذِيرِي مِنْ دَهْرٍ غَشُومٍ لِأَهْلِهِ ** يَرَى أَنَّهُ إِذْ عَمَّ بِالْغَشْمِ مَاغَشَمَ)

(٤٢٤٦/١)

٣ (غَدَا يَفْقَسُ الْأَسْوَاءَ قَسَمَ سَوِيَّةٍ ** وَمَاعَدُلُ مِنْ سَوَى وَسَوَاءٍ مَا قَسَمَ) (تَعْمُ بِلَوَاهُ يَدٍ مِنْهُ سُلْطَةٌ ** يَصُولُ
بِهَا فَظًّا إِذَا اقْتَدَرَ اهْتَضَمَ) (وَليستُ مِنَ الْأَيْدِي الْحَمِيدِ بِلَاؤُهَا ** يَدٌ قَسَمَتْ سُوءًا وَإِنْ سَوَتْ الْقَسَمَ) ٤
أَمَالَ عُرُوشِي ثُمَّ ثَنَّى بِهَدْمِهَا ** وَكَمْ مِنْ عُرُوشٍ قَدْ أَمَالَ وَقَدْ هَدَمَ) ٥ (وَأَصْبَحَ يُهْدِي لِي الْأَسَى مَتَنَصَّلًا **
فَمِنْ سُوْقَةٍ أَرْدَى وَمِنْ مَلِكٍ قَصَمَ) ٦ (وَآئِي وَإِنْ أَهْدَى أَسَاهُ لِسَاخِطٌ ** عَلَيْهِ وَلَكِنْ هَلْ مِنَ الدَّهْرِ مَنْتَمِ) ٧
(هُوَ الدَّهْرُ إِمَّا غَابِطٌ ذَا شَبِيهَةٍ ** يَأْخُذُ الْمَنَايَا أَوْ مُمِيتٌ أَخَا هَرَمِ) ٨ (كَأَنَّ الْفَتَى نَصَبَ اللَّيَالِي بِنِيَّةٍ م
أَفِيضًا دَمًا إِنَّ الرِّزَايَا لَهَا قِيَمٌ ** فَلَيْسَ كَثِيرًا أَنْ تَجُودَا لَهَا بِدَمٍ) ٩ (وَلَا تَسْتَرِيحَا مِنْ بُكَاءٍ إِلَى كَرَى ** فَلَا
حَمْدَ مَالٍ تُسْعِدَانِي عَلَى السَّامِ) ١٠ (وَيَا لَذَّةِ الْعَيْشِ الَّتِي كُنْتُ أَرْضِي ** تَقَطَّعَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَاَنْصَرُمُ)

(٤٢٤٧/١)

٤ (رُمِيتُ بِخَطِّ لَا يَقُومُ لِمِثْلِهِ ** شَرُورِي وَلَا رِضْوَانِي وَلَا الْهَضْبُ مِنْ خِيَمِ) ٤ (بَأَنْكَرِ ذِي نُكْرٍ وَأَقْطَعِ ذِي
شَبًّا ** وَأَمَقِرْ ذِي طَعْمٍ وَأَوْحَمِ ذِي وَخَمِ) ٤ (رَزِيئَةُ أُمَّ كُنْتُ أَحْيَا بِرُوحِهَا ** وَأَسْتَدْفَعُ الْبَلَوَى وَأَسْتَكْشِفُ
الْغَمِّ) ٤٤ (وَمَا الْأُمُّ إِلَّا إِمَّةٌ فِي حَيَاتِهَا ** وَأُمَّ إِذَا فَادَتْ وَمَا الْأُمُّ بِالْأَمِّ) ٤٥ (بِنَفْسِي عُدَاةَ الْأَمْسِ مِنْ
بَانَ مِنْ غَدٍ ** وَبَتَّ مَعَ الْأَمْسِ الْقَرِينَةَ فَاَنْجِزْ) ٤٦ (وَلَمَّا قَضَى الْحَاثُونَ حَثْوً تَرَابِهِمْ ** عَلَيْهَا وَحَالَتْ
دُونَهَا مِرَّةَ الْوَدَمِ) ٤٧ (أَظَلَّتْ غَوَاشِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَبْرِهَا ** فَأَضْحَى جَنَابَاهُ مِنَ النَّارِ فِي حَرَمِ) ٤٨ (أَقُولُ)

وقد قالوا أتبكي كفاقِدٍ ** رضاعاً وأين الكهلُ من راضعِ الحلم) ٤٩ (هي الأُمُّ يا للنَّاسِ جُرِّعَتْ نُكَلْها **
ومن بيك أُمَّا لم تُدَمِّ قَطُّ لا يَدَم) ٥٠ (فقدتُ رضاعاً من سُروِرِ عهدتُها ** تُعلِّنيهِ فانقضَى غيرَ مستتم)

(٤٢٤٨/١)

٥ (رضاعُ بناتِ القلبِ بانِ بَيْنِها ** حَمِيداً وما كُلُّ الرِّضاعِ رضاعُ فم) ٥ (إلى الله أشكو جَهْدَ بلوأي إنه **
بمستمعِ الشكوى ومُستوهبِ العصم) ٥ (إني لم إيتم صغيراً وإنني ** يمتُّ كبيراً أسوأ اليتم واليتم) ٥٤ ()
على حين لم ألقِ المصيبة جاهلاً ** ولا آهلاً والدَّهرُ دهرٌ قد اعترم) ٥٥ (أفا سي وصنوي منه كلَّ شديدةِ
** تُبرِّحُ بالجلدِ الصُّبورِ وبالبرم) ٥٦ (خَليلِي هذا قبرُ أُمِّي فورِّعا ** من العَدلِ عني واجعلا جابتي نَعَم)
٥٧ (فما ذرَّفَتْ عيني على رسمِ منزلٍ ** ولا عكفَتْ نفسي هناك على صنم) ٥٨ (خَليلِي رِقَا لي أعينا
أحاكما ** نَشَدْتُكما مَنْ تَرَعِيانِ مِنَ الحُرْم) ٥٩ (أَمِنْ كَرَى الشكوى تَمَلَّانِي جُرْتُما ** سبيلِ اغتنامِ الحمد
والحمدُ يُغْتَنَم) ٦٠ (فكيف اصطباري للمصابِ وأنتما ** تَمَلَّانِ شكواهُ وفي جانبي تَلَم)

(٤٢٤٩/١)

٦ (عجبْتُ لذي سمع يملُّ شكايةً ** ويعجبُ من صَدْرٍ يضيِّقُ بما كظم) ٦ (أَلَا رَبَّ أَيامِ سَحَبَتْ ذِيولها **
سليماً من الأرزاءِ أملسِ كالرُّلم) ٦ (أُرشِّحُ آمالاً طِوالاً وأجنتي ** جنى العيشِ في ظلِ ظليلٍ من النعم) ٦٤ ()
(ولو كنتُ أدري أن ماكانَ كائنٌ ** لَقُمْتُ لِرُوعاتِ الخُطوبِ على قدم) ٦٥ (غدا الدهرُ لي خصماً وفي
مُحكِّماً ** فكيف بخصمِ ضالعٍ وهو الحَكَم) ٦٦ (يَجورُ فأشكو جَورَهُ وهو دائباً ** يرى جَورَهُ عدلاً إذا
الجورُ منه عم) ٦٧ (عذيري من دهرٍ غشومٍ لأهله ** يرى أنه إذ عمَّ بالغِشَمِ ماغشَم) ٦٨ (غدا يَقسِمُ
الأسواءِ قَسَمَ سويَّةٍ ** وما عدلٌ من سَوى وسَواءٍ ما قسَم) ٦٩ (نَعْمُ ببلواهُ يدُ منه سُلْطَةٌ ** يصولُ بها فظُّ
إذا اقتَدَرَ اهْتَضَم) ٧٠ (وليستُ من الأيدي الحميدِ بلاؤها ** يدُ قسَمْتُ سُوءاً وإن سَوَتْ القَسَم)

(٤٢٥٠/١)

٧) أَمَالَ عُرُوشِي ثُمَّ نَتَيْ بِهَدْمِهَا ** وَكَمْ مِنْ عُرُوشٍ قَدْ أَمَالَ وَقَدْ هَدَمَ (٧) وَأَصْبَحَ يُهْدِي لِي الْأَسَى مَتَنَصَّلاً
** فَمِنْ سُوْقَةٍ أَرْدَى وَمِنْ مَلِكٍ قَصَمَ (٧) وَإِنِّي وَإِنْ أَهْدَى أَسَاهُ لَسَاخِطٌ ** عَلَيْهِ وَلَكِنْ هَلْ مِنَ الدَّهْرِ مَنْتَقِم
(٧٤) هُوَ الدَّهْرُ إِذَا غَابَ ذَا شَبِيهَةٍ ** يَأْحَدِي الْمَنَايَا أَوْ مُمِيتٌ أَخَا هَرَمَ (٧٥) كَأَنَّ الْفَتَى نَصَبَ اللَّيَالِي
بِنِيَّةٍ هـ ** بِمُصْطَفِقٍ مِنْ مَوْجِ بَحْرٍ وَمُلْتَطَمٍ (٧٦) تَقَاذِفُ عَنْهَا مَوْجَةٌ بَعْدَ مَوْجَةٍ ** إِلَى مَوْجَةٍ تَأْتِي ذُرَاهَا مِنْ
الدَّعْمِ (٧٧) كَذَاكَ الْفَتَى نَصَبَ اللَّيَالِي يُمِرُّهَا ** إِلَى لَيْلَةٍ تَرْمِي بِهِ سَالِفَ الْأُمَمِ (٧٨) فِيهَا آمِلًا أَنْ يَخْلُدُ
الدَّهْرَ كُلَّهُ ** سَلِ الدَّهْرَ عَنْ عَادٍ وَعَنْ أَخْتِهَا إِرْمَ (٧٩) يُخَبِّرُكَ أَنَّ الْمَوْتَ رَسَمَ مُؤَبَّدٌ ** وَلَنْ تَعْدُو الرِّسَمَ
الْقَدِيمَ الَّذِي رَسَمَ (٨٠) رَأَيْتُ طَوِيلَ الْعُمُرِ مِثْلَ قَصِيرِهِ ** إِذَا كَانَ مُفْضَاهُ إِلَى غَايَةِ تُوْمَ (

(٤٢٥١/١)

٨) وَمَا طُولُ عَمْرٍ لَا أَبَا لَكَ يَنْقُضِي ** وَمَا خَيْرُ عَيْشٍ قَصُرَ وَجَدَانَهُ الْعَدَمَ (٨) الْأَكْلُ حَيٌّ مَا خَلَا اللَّهُ مَيِّتٌ
** وَإِنْ زَعَمَ التَّامِيلُ ذُو الْإِفْكَ مَازَعَمَ (٨) يَرُوحُ وَيَغْدُو الشَّيْءَ يُبْنِي فَرِيْمًا ** جَنِي وَهَيْئُ الْبَانِي وَإِنْ أُغْفَلَ
انْهَدَمَ (٨٤) إِذَا أَخْطَأْتَهُ ثُلْمَةٌ لَا يَجْرُهَا ** لَهُ غَيْرُهُ جَاءَتْهُ مِنْ ذَاتِهِ الثُّلْمَ (٨٥) تُضَعِّضُهُ الْأَوْقَاتُ وَهِيَ
بِقَاؤُهُ ** وَتَغْتَالُهُ الْأَقْوَاتُ وَهِيَ لَهُ طَعْمٌ (٨٦) فِيَا مَنْ يُدَاوِي مَا يَجْرُ بِقَاؤُهُ ** فَنَاءٌ وَمَا يُفْذِي بِهِ فِيهِ قَدِيمٌ (٨٧)
جَشِمْتَ عِنَاءً لَا عِنَاءَ وَرَاءَهُ ** فَدَعْ عَنكَ مَا أَعْيَا وَلَا تَجْشِمِ الْجَشِمَ (٨٨) سَقَى قَبْلَكَ السَّاقِي
وَأَسْعَطَ بَلْ كَوَى ** لِيَحْسَمَ أَدْوَاءَ الثُّرُونِ فَمَا حَسَمَ (٨٩) إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّيْءَ يُبْلِيهِ عُمُرُهُ ** وَيُفْنِيهِ أَنْ
يَبْقَى فِيهِ دَائِهِ عَقَمَ (٩٠) يَرُوحُ وَيَغْدُو وَهُوَ مِنْ مَوْتِ عِبْطَةٍ ** وَمَوْتِ فَنَاءٍ بَيْنَ فَكَيْنٍ مِنْ جَلْمِ (

(٤٢٥٢/١)

٩) أَلَا إِنْ بِالْأَبْصَارِ عَنْ عِبْرَةٍ عَمَى ** أَلَا إِنْ بِالْأَسْمَاعِ عَنْ عِظَةِ صَمَمَ (٩) تُحَدُّ لَنَا أَيْدِي الزَّمَانِ شِفَارَهُ **
وَنَرْتَعُ فِي أَكْلَائِهِ رَتْعَةَ النَّعَمِ (٩) نُرَاغٌ إِذَا مَا الدَّهْرُ صَاحَ فَتَرَعَوِي ** وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ يَوْمًا بَرَاتَعْنَا خَضَمَ (٩٤)
(سِيُكْشَفُ عَنْ قَلْبِ الْغَيْبِيِّ غَطَاؤُهُ ** إِذَا حَتَفَهُ يَوْمًا عَلَى صَدْرِهِ جِثْمَ (٩٥) أَلَا كَمْ أَذَلَّ الدَّهْرُ مِنْ مَتَعَزَزٍ
** وَكَمْ زَمَّ مِنْ أَنْفِ حَمِيٍّ وَكَمْ خَطَمَ (٩٦) وَكَمْ سَاوَرَ الْعَقْبَانَ فِي اللَّوْمِ صَرْفُهُ ** وَكَمْ غَاوَصَ الْحَيْتَانَ فِي

زَاخِرِ الْحَوْمِ (٩٧) وَكَمْ ظَلَمَ الظُّلْمَانَ حَقَّ صِحَاحِهَا ** وَمِثْلُ خَصِيمِ الدَّهْرِ أذَعْنَ وَأَظْلَمَ (٩٨) وَكَمْ
غَلِبَتْ غَلَبَ الْقَيْوَلِ هِنَاتُهُ ** وَلَمْ تُفْتَبَسْ مِنْ قَبْلِ ذَاكَ وَلَمْ تُرَمَّ (٩٩) وَكَمْ نَهَشَ الْحَيَاتِ فِي هَضْبَاتِهَا **
وَكَمْ فَرَسَ الْأَسَدَ الْخَوَادِرَ فِي الْأَجْمِ (١٠٠) وَكَمْ أَدْرَكَ الْوَحْشَ الَّذِي لَجَّ نَفْرُهَا ** يَغُورُ لَهَا طُورًا وَيَطْلُعُ الْأَكْمَ
(

(٤٢٥٣/١)

١٠ (وَكَمْ قَعَصَ الْأَبْطَالَ إِمَّا شَجَاعَةً ** وَإِمَّا بِمِقْدَارٍ إِذَا اضْطَرَّهُ اقْتَحَمَ) ٠ (وَكَمْ صَالَ بِالْأَمْلاكَ وَسَطًا
جَنُودِهَا ** وَأَخْنَى عَلَى أَهْلِ التُّبُوتِ وَالْحِكْمِ) ٠ (وَكَمْ نِعْمَةٌ أَدْوَى وَكَمْ غِبْطَةٌ طَوَى ** وَكَمْ سَنَدٌ أَهْوَى وَكَمْ
عُرْوَةٌ فَصَمَ) ٠٤ (وَكَمْ هَدَّ مِنْ طُودٍ مُنِيفٍ عَانَهُ ** وَكَمْ قَضَّ مِنْ قَصْرِ مُنِيفٍ وَكَمْ وَكَمْ) ٠٥ (أَرَى الدَّهْرَ لَا
يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ ** شَعِيبُ الْأَعَالِي جَهْورِيٌّ إِذَا بَغَمَ) ٠٦ (جَرِيءٌ عَلَى الْعُورِمِ الْعَوَارِمِ لَا يَبِينِي ** كَأَنَّ دُعَاكَ
السُّمَّ يَشْفِيهِ مِنْ قَرَمِ) ٠٧ (إِذَا احْتَرَشَ الْأَفْعَى بِمَرْجُوعِ نَفْحَةٍ ** دَهَاهَا بِأَضْرَاسٍ حِدَادٍ أَوْ التَّهْمِ) ٠٨ (مُعِدُّ
عِتَادِي هَارِبٍ وَمُقَاتِلٍ ** مَتَى كَرَّ يَوْمًا كَرَّةً أَوْ مَتَى انْهَزَمَ) ٠٩ (قُرُونٌ كَأْرِمَاحِ الْهِيَاجِ شَوَائِكَ ** وَأَوْنَةٌ شَدُّ
يَجْمُ إِذَا انْهَزَمَ) ١٠ (رَعَى مَارَعَى حَتَّى رَمَى الْحَيْنَ نَفْسَهُ ** بِحَتْفٍ فَمَا أَنبَا هُنَاكَ وَلَا شَرْمَ)

(٤٢٥٤/١)

١١ (أَدَلَّ بِقَرْنَيْهِ فَلَاقَاهُ نَاطِحٌ ** مِنَ الدَّهْرِ غَلَابٌ فَسَوَاهُ بِالْأَجْمِ) ١ (وَلَا نَقِيقُ خَاطِي الْبُضِيعِ صَمْحَمٌ **
مِنَ الْآكَلَاتِ النَّارِ تَأْتِجُ فِي الْفَحْمِ) ١ (يَصُومُ فَلَا يَحْوِي وَيَمْلَأُ بَطْنَهُ ** بِمَا شَاءَ مِنْ زَادٍ وَلَا يَرْهَبُ الْبِشْمَ
(١٤) وَيَبْلُغُ أَفْلَاذَ الْحَدِيدِ جَوَامِدًا ** فَيَسْبِكُهَا فِي قَعْرِ كَبِيرٍ قَدْ احْتَدَمَ) ١٥ (وَيَشْتَرِطُ الْمَرُورَ الرُّكُودَ كَأَنَّهَا
** يَرَاهُ طَعَامًا قَدْ أُعِدَّ لَهُ لُقْمٌ) ١٦ (وَيَتَخَذُ التَّنَوُّمَ وَالشَّرِيَّ مَرْتَعًا ** فَيَخْذَمُ مِنْ هَذَا وَهَذَاكَ مَا خَذَمَ) ١٧ ()
تَرَامَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ حَتَّى بَنَيْنَهُ ** نَهَارًا وَلَيْلًا بِنِيَّةِ الْفَحْلِ ذِي الْقَطْمِ) ١٨ (مِنَ الْعَادِيَاتِ الطَّائِرَاتِ إِذَا نَجَا **
بَصُرَتْ بِهِ بَيْنَ النَّجَاعَيْنِ مُفْتَسِمٌ) ١٩ (إِذَا شَبَّ مِنْهَا جَادٌ مَا هُوَ قَادِحٌ ** بِزَنْدِيهِ مِنْ شَدِّ تَلْهَبِ فَاطْرَمَ) ٢٠ ()
جَنَاحَانِ خَفَاقَانِ مُحْتَحِنًا ** وَرِجْلَانِ لَا تَسْتَحْسِرَانِ إِذَا اعْتَزَمَ)

(٤٢٥٥/١)

١٢ (نجا ما نجا حتى ابتغى الدهر كَيْدَهُ ** فِدَسَ إِلَيْهِ الْعَنْقَبِيرُ ابْنَةُ الرَّقْمِ) ٢ (ولا قسورٌ إن لم يجد ما يكفُّهُ
** من الصَّيْدِ أَضْحَى والسَّبَاعُ لَهُ لَحْمٌ) ٢ (عليه الدَّمَاءُ الْجَاسِدَاتُ كَأَنَّمَا ** مَوَاقِعُهَا مِنْهُ الْمُدْمَى مِنَ الرَّحْمِ
(٢٤) (إذا ما اغتدى قبل العطاسِ لصيده ** فللمغتدي تلقاه عَطْسَةُ اللَّجْمِ) ٢٥ (أتاحت له الأحداثُ
منهنَّ قِرْنَهُ ** كَفَاحاً فَلَمْ يَكْدَحْ بِظُفْرِ وَلَا ضِعْمِ) ٢٦ (وقد كان خطاف الخطاطيف ضيغماً ** إذا ساهم
الأقران عن نفسه سَهَمِ) ٢٧ (ولا أعصلُ النَّابِئِ حَامِلِ مَخْطِمِ ** بِهِ حَجَنٌ طَوْرًا وَطَوْرًا بِهِ فِقْمِ) ٢٨ (يُقَلِّبُ
جُثْمَانًا عَظِيمًا مُوْتَنًا ** يَهْدُ بَرَكْنِيهِ الْجِبَالَ إِذَا مَازَحَمِ) ٢٩ (ويسطو بخرطوم يثنيه طوعه ** ومتشبهات ما
أصاب بها غنم) ٣٠ (ولست ترى بأساً يقومُ لبأسه ** إذا أعمل النَّابِئِ فِي الْبَاسِ أَوْ صَدَمِ)

(٤٢٥٦/١)

١٣ (بقى ما بقى حتى انتحى الدهرُ شخصه ** فلم ينتصر إلا بأن أن أو نام) ٣ (هوى هائل المَهْوَى يَجُودُ
بنفسه ** تحالُ بِهِ قِيدًا تَقْوُضَ مِنْ إِضْمِ) ٣ (مَضِيماً هَظِيماً بَعْدَ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ ** وَمِنْ ضَامَةٍ مَا لَا يَطَاقُ وَلَمْ
يُضْمِ) ٣٤ (وَلَا صِلُّ أَصْلَالٍ بَيْتِ مُرَاقِباً ** بِنَهْشَتِهِ مَقْدَارَ نَفْسٍ مَتَى يُحَمِّ) ٣٥ (يشول بأنيابٍ شواها مقاتلٌ
** يُقَطِّرُ مِنْ أَصْرَافِهَا السَّمَّ كَالدَّسَمِ) ٣٦ (زحوف لدى المُمسِي كَأَنَّ سَحِيفَهُ ** إِذَا انساب فِي جَنَحِ
الظلام نَشِيشُ حَمِ) ٣٧ (يميزُ المَنايَا القَاضِيَاتِ سِمَامَهُ ** مِنَ الرِّقْشِ أَلْوَاناً أَوْ السُّودِ كَالْحَمِّ) ٣٨ (أتاه
وقد ظن الحِمَامِ شَقِيقَهُ ** حَمَامٌ وَلَا قِيَّ لَا شَقِيقاً وَلَا ابْنَ عَمِّ) ٣٩ (سقاه بكأس كان يسقي بمثلها ** إذا ما
سقى السَّاقِي بِأَمثالِها فطم) ٤٠ (كمينُ ردى في جسمه أو مُبارِزٌ ** نَجِيدٌ مِنَ الْأَقْرانِ غادره جِذْمِ)

(٤٢٥٧/١)

١٤ (ولا لِقوة شعواء تُلحم فرخها ** خدارية شماء في شاهق أشم) ٤ (بكورٌ على الأقناص غيرُ مُنخلة **
كَأَنَّ بِهَا فِي كُلِّ شَارِقَةٍ وَجَمِ) ٤ (تبيتُ إذا ما أحجر القُرَّ غيرَها ** تُرْفِرُقُ رِفْضَ الطَّلِّ فِي رِيشِها الأحمِ) ٤٤

(تعالت عن الأيدي العواطي وأعطيت ** على الطير تفضيلاً فأعطينها الرّمم) ٤٥ (سما نحوها خَطْبٌ من
الدهر فاتِكٌ ** فطاحت جباراً مثل صاحبها درم) ٤٦ (ولا غَرِقَ نَاجٍ من الكرب عَيْشُهُ ** بحيث يكون
الموت في الأخضر القطم) ٤٧ (سبوخٌ مروّجٌ رعيه حيثُ ورده ** رغبُ المِعا مهما استُطِفَ له التقم) ٤٨
(مُجَوِّشُنْ أَعلى الجِلدِ غيرُ محمَلٌ ** سلاحاً سوى فيه ومزودهُ اللّهم) ٤٩ (نفتٌ جِلَّةٌ الحيتان عنه شدائهُ
** وخُلِّي في مَرَعَى من الوحشِ والقزمِ) ٥٠ (إذا أوْجس التوتِيُّ يوماً حَسيسُهُ ** وقد عارض البوصي شَمَرَ
واحتزم)

(٤٢٥٨/١)

١٥ (أتيح له قرنٌ من الدهر لم يكن ** لِينكُلُ عن أهوال يَمِّ ولا ابن يم) ٥٠ (فألقاهُ في مَنْجى السّفينِ وإنما
** بحيثُ يشمُّ الرّوحَ ركبائهُ يُغم) ٥١ (لقي طافياً مثلَ الجزيرةِ فوقهُ ** أباييل شتى من نسورٍ ومن رخم) ٥٤
(ولا ملكٌ لامجدٍ إلا وقد بنى ** ولا رأسَ سامي الطّرفِ إلا وقد وقم) ٥٥ (تياسرهُ الأشياءُ منقادَةً له **
فإن عاسرتهُ مرّةً خَشَّ أو خَزَم) ٥٦ (إذا سارَ غُضَّتْ كُلُّ عينٍ مهابةً ** وأسكتتِ الأفواهُ من غيرِ ما بكم
(سوى صَهلاتِ الخيلِ في غرضِ جحفلٍ ** له لَجِبٌ يسترجفُ الأرضَ ذي هزم) ٥٨ (كأنَّ مُثَارَ
النقعِ فوقَ سوادهِ ** سحابٌ على ليلٍ تَطَخَطَخَ فأذلهم) ٥٩ (وإن حلَّ أرضاً حلها وهو قادرٌ ** على البؤسِ
والنعمى فأهلك أو عصم) ٦٠ (ترى خرزاتِ المُلْكِ فوقَ جبينهِ ** تلوح عليه من فرادى ومن تُؤم)

(٤٢٥٩/١)

١٦ (طواه الردى من بعدما أثنى العدا ** وقومٌ من أمرِيه ذا الزبيغِ والضّجم) ٦١ (قد أمنَ الأيامُ أن تَحْتَرِمَنهُ
** وبُرئتِ الدنيا لديه من التُّهم) ٦٢ (رمى حاكمُ الحكامِ مُهجةً نفسه ** بحكم له ماضٍ فدانتُ لما حَكَم
(ولا مُرْسَلٌ بالوحيِ مليكه ** سراجاً منيراً نورُهُ الساطعُ الأتم) ٦٥ (له دعوةٌ يشفي بها من شكى
الضنى ** ويرزقُ من أكدي ويُنعشُ من رزم) ٦٦ (هو الرزءُ لا يستطيعُ نَهضاً بِنقلهِ ** سوى ابنِ يقينٍ عاد
بالله واعتصم) ٦٧ (تمثّلتُ أمثالي مُعيداً ومُبدئاً ** فما اندمَلَ الجُرْحُ الذي بي ولا التأم) ٦٨ (وكم قارعٍ
سمعي بوعظٍ يُجيدهُ ** ولكنهُ في الماءِ يرقمُ ما رقم) ٦٩ (إذا عاد ألقى القلبُ لم يقنِ وَعَظُهُ ** وقد ظنَّهُ

كالوحي في الحجر الأصم) ٧٠ (وكيف بأن يقنى الفؤاد عظة ** وقد ذاب حتى لو تفرق لانسجم)

(٤٢٦٠/١)

١٧ (وهل راقم في صفحة الماء عائد ** ليقراً ماقد خطاً إلا وقد طسم)٧(أحاملتي أصبحت حملاً لحفرة
** إذا حملت يوماً فليس لها قتم)٧(أحاملتي أستخيلُ الله رُوحةً ** إلى تلكم الروح الزكية والنسم) ٧٤ ()
أمرضعتي أسترضع الغيثُ درّةً ** لرمسك بل أستغزُرُ الدمعَ ماسجم)٧٥ (وائي لأستحيك أن أطلب
الأسى ** لأسلى ولو داويتُ جرحي لم ألم)٧٦ (حفاظاً وهل لي أسوة لو طلبتها ** ألا لا وهل من قيمة
لك في القيم)٧٧ (وائي لأستحيك أن أنقع الصدى ** وأن أتحيي بالنسيم إذا نسّم)٧٨ (أستششق
الأرواح بعدك طائعاً ** وأشربُ عذبُ عذب الماءِ إني لذونهم)٧٩ (وائي لأستحيك يا أم أن يرى **
قربني إلا من بكى لك أو وجم) ٨٠ (وأن أتلهي بالحديث عن الأسى ** وألقى جليسي بابتسام إذا ابتسم
(

(٤٢٦١/١)

١٨ (أأمرحُ فوق الأرض يا أم والثرى ** عليك مهيلٌ قد تطابقَ وارتمكم)٨(أبى ذاك من نفسي خصيمٌ مُنازعٌ
** ألدُّ إذا جاثى خصيماً له خصمٌ)٨(حفاظي خصيمي عنك يا أم إنه ** أبى لي إلا الهمم بعدك والسدم
) ٨٤ (عزيزٌ علينا أن تموتي وأنا ** نعيش ولكن حُكم الموت فاحتكم) ٨٥ (ولو قبال الموتُ الفداء
بذلتُهُ ** ولكنما يعتامُ رائدُهُ العيم)٨٦ (أيا موت ما أسلمتها لك طائعا ** هواك فمالي زفرتي زفرة الندم
) ٨٧ (سأكبي ينثر الدمع طوراً وتارةً ** بنظم المراثي دائم الحزن والوكم)٨٨ (وتُسعدني نفس على ذاك
سَمحةً ** بما نشر الشجُو الدخيلُ ومانظم) ٨٩ (لأنفي نومي لا لأشفي عُنتي ** على أن عيني مُد فقدتُك
لم تنم) ٩٠ (ولو نظرت عيناك يا أم نظرةً ** إلى ماتواري عنك ميني واكتسم)

(٤٢٦٢/١)

١٩ (فِقِسْتِ بِمَا أَلْقَاهُ مَا قَدَ لَقَيْتَهُ ** شَهَدَتْ بِحَقِّ أَنْ دَاهِيَتِي أَطْم) ٩ (وَكَمْ بَيْنَ مَكْرُوهِ يُحَسُّ وَقَوْعُهُ **
وَآخَرَ مَعْدُومِ الإِطَاقَةِ وَاللَّمَمِ) ٩ (يُحَسُّ الْبَلَى مَيِّتُ الْحَيَاةِ وَلَمْ يَكُنْ ** يُحَسُّ الْبَلَى مَيِّتُ الْمَمَاتِ إِذَا أَرَمَ
(٩٤ (أَلَا مِنْ أَرَاهُ صَاحِباً غَيْرَ خَائِنٍ ** أَلَا مِنْ أَرَاهُ مُؤَنَساً غَيْرَ مُحْتَشَمِصٍ أَلَا مِنْ تَلِينِي مِنْهُ فِي كُلِّ حَالَةٍ
(٩٥ (أَبْرُؤُ يَدٍ بَرَّتْ بِذِي شَعَثٍ يُلْمَعُ فَيُفْرَجُ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَكُلَّ هَمٍّ نَبَا نَاطِرِي يَا يُمُّ عَنْ كُلِّ مَنْظَرٍ ** أَلَا مِنْ
إِلَيْهِ أَشْتَكِي مَا يَنْبُونِي) ٩٦ (وَسَمِعِي عَنِ الْأَصْوَاتِ بَعْدَكَ وَالنَّغَمِ ** وَأَصْبَحْتَ الْآمَالَ مُذْ بِنْتِ وَالْمَنَى) ٩٧
(غَوَادِرِ عِنْدِي غَيْرِ وَافِيَةِ الدَّمِّ ** وَصَارِمْتُ خِلَافِي وَهُمْ يَصِلُونَنِي) ٩٨ (وَقَدْ كُنْتُ وَصَالَ الْخَلِيلِ وَإِنْ
صَرَمٌ ** وَأَنْسَنِي فَقَدْ الْجَلِيسِ وَأَوْحَشْتُ) ٩٩ (مَشَاهِدُهُ نَفْسِي وَلَمْ أَدْرَ مَا اجْتَرَمُ ** سَوَى أَنَّهُ يَدْعُو إِلَيَّ
الصَّبْرِ وَعِظاً) ١٠٠ (فَإِنْ لَجَّ مَا بِي لَجٌّ فِي الْعَدْلِ أَوْ عَدَمٍ ** وَلَوْ أَنَّنِي جَمَعْتُ وَعِظِي وَوَعِظُهُ)

(٤٢٦٣/١)

٢٠ (لَيْشَعَبَ صَدْعاً فِي فَوَادِي لَمَّا النَّامُ ** وَإِنِّي وَقَدْ زَوَّدْتَنِي مِنْكِ لَوْعَةً) ٠ (لَهَا وَقْدَةٌ فِي الْقَلْبِ كَالنَّارِ فِي
الضَّرْمِ ** يَرِيدُ الْمُعْزِي بُرءَ كَلْمِي بَوَعِظِهِ) ٠ (وَلَمْ يَكْ غَيْرُ اللَّهِ يُرِيءُ مَا كَلِمٌ ** هُوَ الْوَاهِبُ السَّلْوَانَ وَالصَّبْرَ
وَخَدَهُ) ٤ (لَدِي الرُّزْءُ الْمُهْدِي الشِّفَاءَ لَدِي السَّقَمِ ** وَلَسْتُ أُرَانِي مُذْهَلِي عَنْكَ مُذْهَلٍ) ٥ (يَدِ الدَّهْرِ
إِلَّا أَخَذَةُ الْمَوْتَ بِالْكَظْمِ ** هُنَاكَ ذُهُولِي أَوْ إِذَا قِيلَ قَدْ قَضَى) ٦ (وَإِلَّا فَلَا مَا طَافَ سَاعٍ أَوْ اسْتَلَمَ **
وَسَوَّيْتُ عِنْدِي عُرفَ دَهْرِي بِنُكْرِهِ) ٧ (فَأُضْحِي وَأَمْسِي كَلِمَا أَحْسَنَ اسْتَدَمُّ ** أَرَى الْخَيْرَةَ الْمَهْدَاةَ لِي مِنْهُ
عَبْرَةً) ٨ (وَنِعْمَتُهُ الْمَسْدَاةُ مِنْ وَاقِعِ النَّقْمِ ** أَتَبْهَجُنِي نِعْمَاءُ دَهْرٍ حَمَاكَهَا) ٩ (وَأَشْكُرُ مَا أَعْطَى وَأَنْتَ
الَّذِي حَرَمَ ** أَيْ ذَاكَ أَنْ الْخَيْرِ بَعْدَكَ حَسْرَةٌ) ١٠ (لَدِي وَمَعْدُودٍ مِنَ الْمِحْنِ الْعَظْمِ ** فَقَدْ نَاكَ فَاسْوَدَّتْ
عَلَيْكَ قَلُوبُنَا)

(٤٢٦٤/١)

٢١ (وَخَقَّتْ بِأَنْ تَسُودَ وَابْيَضَّتْ اللَّمَمُ ** وَأَظْلَمَتِ الدُّنْيَا وَبَاخَ ضِيَاؤُهَا) ١ (نَهَاراً وَشَمْسُ الصَّحْوِ خَيْرِي
عَلَى الْقَمَمِ ** وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ الَّتِي كُنْتُ رَوْضَةً) ١ (عَلَيْهَا وَأَبَدْتُ مَكْلِحاً بَعْدَ مُبْتَسِمٍ ** وَمَادَتْ لَكَ

الأجبال حتى كأنما) ١٤ (شواهدها كان بمحياك تُدعم ** وأصبح ينيك السحاب مُجاوداً) ١٥ (فأرزم
إرزام العجول ومارزم ** وناحت عليك الريح عبري وأصبحت) ١٦ (لدُنْ عَدِمَتْ رِيَاكِ تجري فلا تُشَمُّ **
وقامت عليك الجنُّ والإنس مأتماً) ١٧ (تُبْغِي صلاة الليل والخمص والهضم ** وأضحت عليك الوحش
والطيرُ وُلْها) ١٨ (تبْغِي الرواء النضر والمخبر العمم ** وأبدى اكتئاباً كلُّ شيءٍ علمته) ١٩ (وأضعاف ما
أبداه من ذاك ماكنم ** كذاك أرى الأشياء إما حقيقةً) ٢٠ (بدت لي وإما حُلْمٌ مُسْتَيْقِظٌ حَلْمٌ ** ولن يحلم
اليقظان إلا وقد أتت)

(٤٢٦٥/١)

٢٢ (على لُبِّه دهباً هائلةً الفقم ** وأما السموات العلى فتباشرت) ٢ (برُوحك لَمَّا ضَمَّها ذلك المضم **
وماكنت إلا كوكباً كان بيننا) ٢ (فبان وأمسي بين أشكاله نجم ** رأى المسكنَ العلويَّ أولى بِمِثْلِهِ) ٢٤ ()
فودَعْنَا جادت معاهدُه الرَّهْمُ ** تأملْ خليلي في الكواكب كوكباً) ٢٥ (ترفَعُ كالمصباح في ذرورة العلم **
سما عن سفال الأرض نحو سمائه) ٢٦ (فكشَفَ عن أفاقها عاصب القتم ** ولم يره الراؤون من قبل
موتها) ٢٧ (بحيث بدا لا المُعْرِبون ولا العجم ** واني وقد زودتني منك لوعة) ٢٨ (مُحالفةً للقلب ما
أورق السَلَمُ ** لتُسليَنِي الأيام لا أن لوعتي) ٢٩ (ولا حَزَنِي كالشيء يبلى على القَدَمِ ** سأنثو ثناك الخير
لامْتزِيداً) ٣٠ (على ماجرى بين الصَّحيفة والقلم ** وما بي قُرْبَاكِ القربةُ إنه)

(٤٢٦٦/١)

٢٣ (بعيدٌ من الأحياء مَنْ سَكَنَ الرَّجْمُ ** طوى الموت أسبابَ المحاباةِ بيننا) ٣ (فلست وإن أطنبتُ فيك
بِمُتَّهِمٍ ** لَعَمْرِي وَعَمْرِي بعدك الآن هَيِّنْ) ٣ (عليَّ ولكن عادةً عادها القسم ** لقد فجعتُ منك الليالي
نُفوسها) ٣٤ (بمحيية الأسحار حافظة العتم ** ولم تُخطيء الأيام فيك فجعةً) ٣٥ (بِصَوَامَةٍ فيهنَّ طيبةً
الطعم ** وفات بك الأيتام حِصْنُ كِنَافَةٍ) ٣٦ (دفيءٌ عليهم لية القُرِّ والشبم ** رجعنا وأفردناك غير فريدة
٣٧ (من البرِّ والمعروفِ والخيرِ والكرم ** فلا تعدمي أنسَ المحلِّ فطالما) ٣٨ (عكفتِ وآنستِ
المحارِبِ في الظلم ** كست قيرك الغرُّ المباكيرُ حُلَّةً) ٣٩ (مُفَوِّفَةٌ من صنعةِ الويل والدِّيم ** لها أرْجُ بعد

(٤٢٦٧/١)

البحر : - (كم جارِعُ جُرْعِ المكاره عالمًا ** أن المكاره يكتسب مكارما) (يا صاحباً رضي النذالة صاحباً
** وغدا يُعَدُّ مَؤَاكِلَهُ أَرَاقِمَا) (قد كان للجودِ المُبِينِ حاتمٌ ** وأراك للبخل المُبِينِ حاتماً) ٤ (أبغضت من
طَعْمِ الطَّعَامِ فَرِيْقَهُ ** سم لديك فما تُجَامِلُ طاعماً) ٥ (أئنِ اصطبغتُ ولقمتي معضوضَةً ** أنشأت
تَهْجُونِي بِذَلِكَ ظالماً) ٦ (عَيْبٌ لعمرك غير أن لم آتِه ** عمداً فهبني هافياً لاجارماً) ٧ (ما زلت تُنْكُحُ
في شبابك غانماً ** والآن تُنْكُحُ في مشييك غارماً) ٧ (ولأنت إذا راعيت كَفَّ مَؤَاكِلِ بعضِ النَّفَارِ من
البُصاقِ فَرَبِّمًا غُدَيْتَ به استك باركاً أو قائماً ما زلت تُنْكُحُ في شبابك غانماً والآن تُنْكُحُ في مشييك غارماً
** أُولَى بَأَن تُهْجَى وَأَكْثَرُ لائِماً) ٧ (بعضِ النَّفَارِ من البُصاقِ فَرَبِّمًا ** غُدَيْتَ به استك باركاً أو قائماً) ٨
(وكذا المُواجِرُ في الشَّبِيبةِ لا يني ** أبداً له دبر يردُّ مظلماً)

(٤٢٦٨/١)

٩ (رشفُوا المَنَى من الفياشِ وحرّموا ** ريقَ الصديقِ مُؤَكِّلاً ومنادماً) ٩ (قبحَ الإلهِ معاشرًا لم يسلموا رشفُوا
المَنَى من الفياشِ وحرّموا ريقَ الصديقِ مُؤَكِّلاً ومنادماً بذيءٍ ** مما يعيبُهُم فعاثوا السَّالِماً) ١٠ (اعلمُ ويأبى
فرطُ جَهْلِكَ أن تُرى ** ما عشتَ إلا جاهلاً لا عالماً) (أن قد نزعْتُ عن انبساطي نادماً ** ولتنزعنَّ عن
اعتدائك نادماً) (لو كان ريقِي مثلَ ريقك قاتلاً ** ألفتيني متنبهاً لانائماً) (وخشيتُ ربي أن أسمَّ مُوَحِّداً **
ظُلماً فأكتسبَ العذابَ الدائماً) ٤ (لكنَّهُ ريقٌ وثقتُ بِطُهرِهِ ** ثقةً سهوتَ لها فثرتَ مخاصماً) ٥ (هلا
لفيئتكَ عند أولِ زَلَّةٍ ** مِنِّي كريمَ العفو أو مُتكارماً) ٦ (لكنْ أباي كرمَ اللّٰئِمِ مُدَبَّرٌ ** منع الحوافي أن تكونَ
قوادماً) ٧ (فاسفُلُ سفالك ماحييتَ فلم تُكُنْ ** لتكونَ أعقابُ الرجالِ جماجماً)

(٤٢٦٩/١)

البحر : - (أُمْرَتِجِعْ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَنِيعَةً ** تَجَنِّيْ عَلَى مَوْلَاكَ فِيهَا الْجِرَائِمَا) (حَنَانِيكَ عَلَّقَهَا عَلَيْكَ قِلَادَةً ** وَعَلَّقْ عَلَيْهَا إِنْ أَثْرَتِ التَّمَائِمَا) (فَلَسْتُ بِبَاكَ عَهْدَهَا عِنْدَ ذَاكُمُ ** لَشِيءٍ وَإِنْ أَبْكَى الرَّبِيعُ الْحَمَائِمَا) ٤ (لَعْمَرِي لَقَدْ سَفَّهْتُ بِالْأَمْسِ رَاتِعَا ** وَضَلَّلْتُ مُرْتَادَاً وَخَطَّطْتُ سَائِمَا) ٥ (لَعْمَرِي لَقَدْ ذَكَّرْتَ مِنِّي نَاسِيَا ** وَحَرَكْتَ ذَا سَهْوٍ وَأَيْقَظْتَ نَائِمَا) ٦ (أَنْلَتَ فَكَانَ الْمَدْحُ مِنِّي مَثْوَبَةً ** فَنَوَلْتَ مَقْطُوعَاً وَنَوَلْتُ دَائِمَا) ٧)
أما لقد استثقلت يابن محمدٍ ** مغارمٍ كانت لو فقهت غنائما)

(٤٢٧٠/١)

البحر : - (نَحْنُ مِيَامِينُ عَلَى أَنَّنَا ** عَلَى أَعَادِيكَ مَشَائِمُ) (لَمَّا دَخَلْنَا دَخَلْتَ نِعْمَةً ** كَانَتْ لَهَا حَوْلَكَ تَحْوِيمُ) (وَلَمْ يُفَحِّمَكَ الَّذِي نَلْتُهُ ** بَلْ لِلْعَطَايَا بِكَ تَفْخِيمُ) ٤ (قَلَّ لَكَ الْمُلْكُ وَلَوْ أَنَّهُ ** مَجْمُوعَةٌ فِيهِ الْأَقَالِيمُ) ٥ (نِعْمَ الْمَفَاتِيحُ وَقَدْ قُدِّرَتْ ** مِثْلَ الْمَفَاتِيحِ الْخَوَاتِيمُ) ٦ (وَاللَّهُ يُبْقِيكَ لَنَا سَالِمًا ** بُرْدَاكَ تَبْجِيلًا وَتَعْظِيمًا)

(٤٢٧١/١)

البحر : - (وَسَيِّدٍ قَدْ غَمَرْتَنِي أَنْعَمُهُ ** يَحْلُمُ عَنِّي وَتَحْوِمُ حُوْمُهُ) (حَوْلِي وَقَدْ لَطَّاهُ نَقَمٌ يَنْقَمُهُ ** لَكِنَّهُ يَنْهَاهُ عَنِّي كَرْمُهُ) (وَإِنِّي مِمَّنْ حَمَاهُ حَرْمُهُ ** وَهُمْ جُرْمًا لَيْسَ مِثْلِي يَجْرُمُهُ) ٤ (وَهُمْ عَنِّي قَدْ عَزَمْتُ أَشْتَمُهُ ** وَذَاكَ عَزْمٌ لَيْسَ مِثْلِي يَعْزِمُهُ) ٥ (بَلْ إِنَّمَا يَشْتَمُهُ مُوَهِّمُهُ ** أَقْسَمْتُ إِنْ أَقْدَمْتُ أَنِّي أَظْلَمُهُ) ٦ (يَعْفُو كَلُومِي دَائِبًا فَأَكْلَمُهُ ** أَنِّي لِأَخْنِي قَائِلٌ وَالْأَمُهُ) ٧ (إِنْ كَانَ ذَاكَ الثَّلْمُ مِمَّا أَتَلَمُهُ ** صَبَّحَنِي اللَّهُ لِغُرْمِ أَغْرَمُهُ) ٨ (إِنْ كَانَ ذَاكَ الْغَيْبُ غَيْبًا يَعْلَمُهُ ** وَهُوَ الَّذِي لَا يَنْطَوِي مَا أَكْتَمَهُ) ٩ (عَنْهُ وَلَا يَغْفُلُ عَنِّي قَلْمُهُ ** وَلَا تَزَالُ ثِقْتِي تَسْتَعَصِمُهُ) ١٠ (فَلَا شَفَانِي مِنْ سِقَامِ أَلْمِهِ ** أَوْ أَجْرَعُ الْمَوْتَ مَذُوقًا عَلَقْمَهُ)

(٤٢٧٢/١)

١ (بحسرتي على شفاءٍ أعدمه ** بل أنا والله الذي أسترحمه) (مما يُسدِّي كاشحي ويلحمه ** مُبرأ المغمر
لا مُتَّهمه) (عند همام ذبنته هممه ** في أفقٍ تَقْصُر عنه أنجمه)

(٤٢٧٣/١)

البحر : - (بُغْضِي لصادٍ أنبي رجلٌ ** أصفي المودةً مني للحواميم) (وليس بغضبي لقرآنٍ ولا مقبلي ** إياه
تالله بل للصادِ والميم)

(٤٢٧٤/١)

البحر : - (كفى البدء منك العودَ في كُلِّ مَوْطِنٍ ** وجُرِّدْتَ للجُلَى وكنْتَ حُساماً) (فما لك تنبو في يدي
عن ضريبتني ** ولم اوتَ من وَهْنٍ ولستُ كهاما) (نوالك إني لم أشم بك خُلْباً ** كذوباً ولا استسقيت
منك جهاما) ٤ (ودع ذكر حرمانني فما أنتَ بالذي ** ترى قَتَلَ حرمانِ العُفاةِ حراماً) ٥ (ينام الذي
استسعاك في الأمرِ إنه ** إذا أيقظ الملهوفُ مثلكَ ناماً)

(٤٢٧٥/١)

البحر : - (يا أبا الفضل ريعُ شامِطياقي ** بادىء عائدٌ لكم كُلِّ عامٍ) (ولعوداتُ ريعِ جودك لآ ** مل
أولى من غيرها بالدوام) (ليس يُنجيك من ملامةٍ قربٍ ** غيرُ آلائك الحسانِ الجسام) ٤ (فتعودُ بحنطةٍ
الكشك منها ** عائداً بالجميل عودَ الكرام) ٥ (قسماً يابنَ صالحِ بنِ عليٍّ ** وابنِ عيسى بنِ جعفر
القمام) ٦ (إنَّ عَهْدِي إذا تنكَّرَ عهدٌ ** لجديداً وإنَّ حُبِّي لنا مي) ٧ (مَقَّةٌ خالطت فؤادي ودبَّتْ ** في
عروقي ومخَّخَتْ في العظام) ٨ (فعلى قَدْرِ ذاك أسألُ حاجاً ** تي وأمتاحها بغير احتشام) ٩ (سائلاً

جَلَّهَا لَغَيْرِ اشْتِطَاطٍ ** سَائِلًا دِقَّهَا لَغَيْرِ اغْتِنَامِ) ٥ (غَيْرِ مُسْتَصَغِرٍ قَلِيلٍ عَطَايَا ** كَ وَلَا مُكْبِرٍ كَبِيرِ اللَّئَامِ)

(٤٢٧٦/١)

١ (وَقَدِيمًا مَا أَظْلَمُوا كَاللِّيَالِي ** وَأَضَائِمٌ لِلنَّاسِ كَالْأَيَامِ) (وَعَلَوْتُمْ عَلَى الْخَلِيقَةِ كَالهَا ** مَ وَكَانَ الرَّجَالُ كَالْأَقْدَامِ) (وَجَرَيْتُمْ فِي كُلِّ مَيِّتٍ مِنَ الْمَعِ ** رُوفٍ جَرِي الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَامِ) ٤ (وَهِيَ قُرْبٌ وَإِنَّمَا أَنَا فِي الشَّيْءِ ** ءِ وَكَيْلٌ وَأَنْتَ قَاضِي ذِمَامِ)

(٤٢٧٧/١)

البحر : - (أبا الفضل مامثلي يخالك راضياً ** بأن يُرَزَقَ الأوغادُ حظًّا وأحرماً) (أبا ذاك أن الله ولاك عِصْمَةً ** رَكِبْتَ بِهَا نَهْجًا مِنَ الْعَدْلِ مَعْلَمًا) (إِذَا مَانَا عَنِي الْوَزِيرُ وَأَنْتُمْ ** عِتَادِي فَلِمْ رَجَاكُمْ مَنْ تَحَرَّمَا) ٤ (هَزَزْتُكَ لِلْحَرَمَانِ فَاقْطَعِ وَتَيْهَهُ ** فَمَا زِلْتَ صَمْصَامًا إِذَا هُزَّ صَمْمًا)

(٤٢٧٨/١)

البحر : - (قَصِدْتُ إِلَيْكَ لِأَدْلِي بِشَيْءٍ ** أَرَى حَقِّي عَلَيْكَ بِهِ عَظِيمًا) (سِوَى الْكِرْمِ الَّذِي أَعْرِفَتْ فِيهِ ** وَحَسْبِي أَنْ تَكُونَ فَتَى كَرِيمًا) (وَلَمْ أَمْدَحْكَ إِتِحَافًا بِمَدْحٍ ** كَفَى مَدْحُ غُذِيَّتَ بِهِ فَطِيمًا) ٤ (وَلَكِنِّي دَعَوْتُكَ فِي سُؤَالِي ** بِأَسْمَاءٍ دُعِيَّتَ بِهَا قَدِيمًا) ٥ (وَلَمْ أَرْكُفْءَ سَمْعَكَ مِنْ كَلَامِي ** سِوَى الْمُؤَزُونَ وَزَنًا مُسْتَقِيمًا) ٦ (وَلَسْتُ أَرَى ثَوَابَ الشَّعْرِ دَيْنًا ** عَلَيْكَ وَلَا أَرَى نَفْسِي غَرِيمًا) ٧ (وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَرَاهُ حَقًّا ** لِمَجْدِكَ وَالْوَسِيمِ يَرَى الْوَسِيمَا) ٨ (فَإِنْ تَكُ عِنْدَ تَأْمِيلِي وَظَنِّي ** فَكَمْ صَدَّقْتَ بَارِقَكَ الْمَشِيمَا) ٩ (وَإِنْ عَاقَ الْقَضَاءُ نَدَاكَ عَنِي ** فَلَسْتُ أَرَاكَ فِي مَعْنِي مُلِيمًا) ١٠ (وَمَا عَيْتُ إِذَا مَا اجْتَازَ أَرْضًا ** إِلَى أُخْرَى

(٤٢٧٩/١)

١) يَا ذن اللّهُ يُعْرِى مِتنَ أَرْضٍ ** وَيَكسو أُخْتَهَا الزّهَرَ العَمِيمَا)

(٤٢٨٠/١)

البحر : - (ضحكك الربيعُ إلى بكا الدّيمِ ** وغدا يُسوّي النبت بالقَمَمِ) (من بين أخضرَ لابس كُممًا **
خُضْرًا وأزهرَ غير ذي كُممِ) (مُتلاحقِ الأطرافِ مُتسقيّ ** فكأنّه قد طَمَّ بالجلَمِ) ٤ (مُتبلّجِ الصّحواتِ
مُشرقها ** متأرّجِ الأسحارِ والعتمِ) ٥ (تَجِدُ الوحوشُ به كفايتها ** والطيرُ فيه عتيدهُ الطعمِ) ٦ (فظباؤُهُ
تُضحى بِمُنْتَطِحِ ** وحمائمُه تُضحى بِمختصمِ) ٧ (أحدى الأميرِ ربيعنا خُلُقًا ** يهيمى إذا ما البرقُ لم يُشمِ
) ٨ (فالقطرُ ضربةٌ لازمِ قسما ** والصحوُ فيه تجلّةُ القسمِ) ٩ (والروضُ في قِطْعِ الزَّبَرَجَدِ والُ ** ياقوتُ
تحت لآليءِ تُوْمِ) ١٠ (طل يُرقرقه على ورقِ ** فكأنه در على لِمَمِ)

(٤٢٨١/١)

١) حشد الربيعُ مع الربيعِ لَهُ ** فعدا يهزُّ أثانتَ الجُممِ) (والدولَةُ الزهراءُ والزمنِ الِ ** مزهارِ حسبك
شافي قزمِ) (إن الربيعَ لكالشبابِ وإنّ ** ن الصيفَ يكسعه لكالهرَمِ) ٤ (أشقائقَ النُعمانِ بين رُبى **
نُعمانُ أنتِ محاسنُ النعمِ) ٥ (غدتِ الشقائقُ وهى واصفةٌ ** آلاءِ ذي الجبروتِ والعِظَمِ) ٦ (تُرِفَ
لأبصارٍ يَجَلنَ بها ** ليرينَ كيف عجائبُ الحِكمِ) ٧ (عِبْرَةٌ لأفكارٍ بعثنَ لها ** ليرينَ كيف عجائبُ الحِكمِ
) ٨ (شعلٌ تزيدك في النهارِ سنَى ** وتُضيءُ في مُحلُولِكِ الظلمِ) ٩ (أعجبَ بها شُعلًا على فِحمِ ** لم

تَشَعَلُ فِي ذَلِكَ الْفَحْمِ) ٥ (تَلِكِ الَّتِي تُهْوِي لِتَلْتَمَّهَا ** وَتَشَمُّهَا بِالْأَنْفِ ذِي الشَّمَمِ)

(٤٢٨٢/١)

٢ (وَكَأَنَّمَا لُمِعَ السَّوَادُ إِلَى ** مَا حَمَرَ مِنْهَا فِي ضُحَى الرَّهْمِ) (حَدَقَ الْعَوَاشِقَ وَسَطَّتْ مُقْلًا ** نَهَلَتْ
وَعَلَّتْ مِنْ دُمُوعِ دَمِ) (هَاتِيكَ أَوْ خَيْلَانُ غَالِيَةً ** أَضَحَتْ بِهَا الْوَجَنَاتُ فِي ذِمَمِ) ٤ (حَذِرَتْ سِهَامَ الْعَيْنِ
حُمُرُهَا ** فَغَدَتْ مِنَ التَّسْوِيدِ فِي عِصَمِ) ٥ (هَاتِيكَ أَوْ حُلُكُ مُزْرَفِنَةٍ ** عَقْرَبِنَ فِي الصَّفَحَاتِ كَالْحُمَمِ) ٦
(بَاحَتْ بِأَطْرَافٍ لَهَا نُقْبٌ ** فَبَدَتْ وَسَائِرُهَا بِمُكْتَمِ) ٧ (هَاتِيكَ أَوْ غَنَمٌ عَلَى قُضْبٍ ** بِيضٌ يَتِيهُ بِهَا عَلَى
الْعُغْمِ) ٨ (لَجَأَتْ إِلَى وَجَنَاتٍ شَاكِيَةٍ ** ضَيْفَيْنِ مِنْ نَدَمٍ وَمِنْ سَدَمِ) ٩ (لَا بَلَّ مُقْرَعَةٍ بِمُنْكَرَةٍ ** صَحَّتْ
وَقَدْ كَانَتْ مِنَ التُّهْمِ) ١٠ (فَحَكَتْ لَجَانِيهَا وَقَاحَتَهُ ** بِالنُّكْتِ فِي الْوَجَنَاتِ لَا النَّعْمِ)

(٤٢٨٣/١)

٣ (أَوْ إِتَمَدٌ وَسَمَ الْبُكَاءَ بِهِ ** حَمْرًا مُضْرَمَةً بِلا ضَرَمِ) (أَجْرَاهُ صَدُّ ثُمَّ حَيْرُهُ ** عَطْفٌ نَهَاها بَعْدَ مُنْسَجَمِ)
فَأَقَامَ بَيْنَ مُحَاجِرٍ سَرَقَتْ ** حَدَقَ الطَّبَّاءَ وَبَيْنَ مُلْتَثَمِ) ٤ (مِنْ كُلِّ مُكْمَلَةٍ مُجَلَّلَةٍ ** بِالْحُسْنِ مِنْ قَرْنٍ إِلَى
قَدَمِ) ٥ (شَجَى الْإِزَارُ لَهَا بَرَابِيَةَ ** وَجَرَى الْوَشَاحَ لَهَا عَلَى هَضَمِ) ٦ (مُنَيَّتٌ بِخَصْمٍ مِثْلِهَا حَكَمٌ ** فِي كُلِّ
قَلْبٍ أَيَّمَا حَكَمِ) ٧ (سَيَانَ قِيمَتِهَا وَقِيمَتُهُ ** فِي الْحُسْنِ عِنْدَ تَفَاوُتِ الْقِيَمِ) ٨ (ذِي مُرْدَةٍ تَوْفِيكَ سُنَّتُهُ **
نُورَ الْهَلَالِ وَصُورَةَ الصَّنَمِ) ٩ (لَوْ مَرَّ بِالْأَجْدَاثِ آوَنَةً ** لَجَرَتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ فِي الرَّمَمِ) ٤٠ (أَوْ عَرَّضَتْ
بُهُمُ الْحُرُوبَ لَهُ ** لَرَحِمَتْ تَمَّ مِصَارِعَ الْبُهُمِ)

(٤٢٨٤/١)

٤ (أعجِبْ به يُهْدِي إِلَى رَجْمٍ ** حَيًّا وَيَبْعَثُ صَاحِبَ الرَّجْمِ) ٤ (شُعِفْتُ بِهِ فَأَذَاقَهَا طَرْفًا ** مِمَّا تُذِيقُ
مُحَالَفَ الْكُتْمِ) ٤ (فَبَكَتْ بِدَمْعٍ لَا يُجَادُ بِهِ ** إِلَّا لِذِي قَدْرِ مِنَ الْأَلْمِ) ٤٤ (مِنْ مَقْلَةٍ سَقَمَتْ فَعَايَتْهَا **
إِعْدَاءُ مَا فِيهَا مِنَ السَّقَمِ) ٤٥ (مَظْلُومَةٌ ظَلَامَةٌ أَبَدًا ** مُنِيَّتْ بِمُتَّهَمٍ بِمُتَّهَمِ) ٤٦ (يَا لِلشَّقَاتِ إِنَّهَا قِسْمٌ **
تُزْهِى بِهَا الْأَبْصَارُ فِي الْقِسْمِ) ٤٧ (مَا كَانَ يُهْدِي مِثْلَهَا تُحَفًّا ** إِلَّا تَطَوَّلَ بَارِيءُ النَّسَمِ) ٤٨ (وَهُوَ
الَّذِي أَهْدَى لَنَا حَسَنًا ** ذَا الْحَسَنِ وَالْإِحْسَانَ فِي الْقُحْمِ) ٤٩ (مَلِكٌ تَرِيكَ مِنَ السَّدَى يَدُهُ ** مَا لَا
يُصَوِّرُ مِنْهُ فِي الْوَهْمِ) ٥٠ (أَعْطَى فَأَنْطَقَ كُلُّ ذِي خَرَسٍ ** وَدَعَا فَاسْمَعَ كُلُّ ذِي صَمَمِ)

(٤٢٨٥/١)

٥ (وَأَرَى الْبَلِيغَ قُصُورَ مُبْلَغِهِ ** فَطَوَى شَقًا شَقَّهُ عَلَى وَكَمِ) ٥ (أَعْطَى كَمَا أَعْطَاهُ خَالِقُهُ ** غَرَضَ الْمُنَى
وَنَهَايَةَ الْهَمَمِ) ٥ (فَكَأَنَّمَا ضَمِنَتْ فِضَائِلُهُ ** خَرَسَ الْبَلِيغِ وَنُطِقَ ذِي الْبَكَمِ) ٥٤ (يَا أَسْفَا إِنَّ بَدَّهُ حَسَنٌ
** سَبَقَ الْقَضَاءُ وَمِرَّةُ الْوَدَمِ) ٥٥ (لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَمِيدِ يَدٌ ** خُلِقَتْ لِسَحِّ الْوَيْلِ وَالذَّيْمِ) ٥٦ (اللَّهُ تِلْكَ
يَدًا لَقَدْ جُعِلَتْ ** وَفَقًا لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّيْمِ) ٥٧ (وَلَقَدْ تَفَاوَتْ وَالْمُفَاخِرُهُ ** كَتَفَاوَتْ الْوِجْدَانُ وَالْعَدَمِ)
٥٨ (مَا زَالَ سَاتِلُهُ وَسَائِلُهُ ** مُتِيْمِي نَارٍ عَلَى عِلْمِ) ٥٩ (مِنْ نَوْرِ حِكْمَتِهِ بِمُضْطَرِمٍ ** وَبِحَوْرِ نَائِلِهِ
بِمَلْتَطِمِ) ٦٠ (قُصِرَتْ عَلَيْهِ كِتَابَةٌ بِيَدٍ ** وَبِهَاجِسٍ وَكِتَابَةٌ بِفَمِ)

(٤٢٨٦/١)

٦ (أَخَذَ الْمُعَلَّى فَاسْتَبَدَّ بِهِ ** دُونَ الْقِدَاحِ وَلَيْسَ بِالزُّلْمِ) ٦ (لَكِنَّهُ قَلَمٌ يَسُوسُ بِهِ ** جِيلَيْنِ مِنْ غُوبٍ وَمِنْ
عَجَمِ) ٦ (يَمْرِيهِ خَاطِرُهُ فَيَمْطِرُهُ ** مَا شَاءَ مِنْ نِعَمٍ وَمِنْ نِقَمِ) ٦٤ (نَمَّ يَا أَخَا الْحَاجَاتِ إِنَّ لَهُ ** كَرَمًا إِذَا
مَا نِمَتْ لَمْ يَنْمِ) ٦٥ (تَتَبَسَّمُ الْأَشْعَارُ ضَاحِكَةً ** عَنْهُ فَمَا تَفْتَرُّ عَنْ هَتَمِ) ٦٦ (لَوْلَا اِفْتِنَانُ النَّطْقِ فِي
طُرُقٍ ** مَا قَالَ مِقُولُهُ سِوَى نَعَمِ) ٦٧ (حَلَّتْ خِلَاتِقُهُ بِمُتَّسَعٍ ** فَعَفَاةً نَائِلَهُ بِمُرْدَحِمِ) ٦٨ (يَغْدُو جَدَا
كَفْيِهِ مَقْتَسِمًا ** لِيَصُونَ عِرْضًا غَيْرَ مَقْتَسِمِ) ٦٩ (أَغْنَى فَلَوْلَا أَنَّهُ نَفْسِي ** لَمْ أُغْشَ عَقْوَتُهُ سِوَى لَمَمِ)
٧٠ (لَكِنَّهُ الزَّادُ الَّذِي اغْتَفَرْتُ ** فِيهِ الْعُقُولُ فَوَاحِشَ النَّهَمِ)

(٤٢٨٧/١)

٧) لِلَّهِ كَفْكَ أَيُّ مُلْتَمَسٍ ** للسانين وأيُّ مُسْتَلَمٍ (٧) ما إن تَرَأَى الدهرَ فوق يدٍ ** تَمْتاح نائلها وتحتَ فم
(٧) قل للخليفة فُزَ بخدمته ** فلتُعَيِّنَ به عن الخدم) ٧٤ (ولينهضنَّ بفتحِ ذي سُدِّدٍ ** ممَّا عناكِ وسدِّ
ذي ثُلَمٍ) ٧٥ (يُمْنًا وَحَزْمًا غيرِ ذي خللٍ ** وصريخٍ نُصِحَ غيرِ مُتَّهِمٍ) ٧٦ (وكفأكِ يُمْنٌ مُرْسِحٌ فرجَتِ **
بركائهُ في غَمَّةِ العَمَمِ) ٧٧ (من طَرَقَتْ ديمُ السماءِ له ** نُبِذَتْ إليه مقالِدُ السَّلَمِ) ٧٨ (قحطتُ فلما
آنَ مَنَهْضُهُ ** جادت بِغَوْثِ الناسِ والتَّعَمِ) ٧٩ (وكأنا إِطْلَاقُ عُقْدَتِهِ ** أرضى الزمانَ وكان ذا أضْمِ)
٨٠ (فغدتُ به الدنيا وما ظلمتُ ** مُفْتَرَّةً عن كلِّ مُبْتَسَمِ)

(٤٢٨٨/١)

٨) لله ذاكِ اليُمْنُ إنَّ له ** في المُلْكِ حرفاً غيرَ مُدْغَمِ) ٨ (فاسعدُ بذاكِ اليُمْنِ واحظَّ به ** واضمُّمُ عليه
الكفَّ من أُمِّمِ) ٨ (مِفْتَاحِ أَبْوابِ السَّماءِ يفي ** لكِ بافتتاحِ الأرضِ والأُمِّمِ) ٨٤ (واعضدُ بذاكِ الرأْيِ
مَمْلُكَةً ** تحتاجُ ظُلْمَتُها إلى دِعْمِ) ٨٥ (فلتُنصِرَنَّ على الطُّغاةِ به ** ولتُكفَيَنَّ السيفَ بالقلمِ) ٨٦ ()
ومظفر وعظ العدا بعداً ** حانوا فأهداهمُ إلى أزمِ) ٨٧ (نظرتُ إليه عيونُهُمُ فغدتُ ** تلكِ العيونُ مراتعِ
الرَّحْمِ) ٨٨ (هل من وليٍّ غيرِ مُنتعِشٍ ** هل من عدوٍ غيرِ مُصْطَلَمِ) ٨٩ (هل من مَوَلٍ غيرِ مُقْتَبِلٍ **
هل من شتيتٍ غيرِ منتظمِ) ٩٠ (لبسِ الزمانُ به شبيبتِه ** من بعد ما أشفى على الهرمِ)

(٤٢٨٩/١)

٩) أيرود رائدك الكُفَاةَ وفي ** أذنى ديارك عَيْمَةُ العَيْمِ) ٩ (في ابن الوزير كلالُ بادِرَةٍ ** تُرِضِي النُّهْيِ
ومضاءُ مُعْتَزَمِ) ٩ (أسدٌ إذا أسرى لمُفْتَنِيصٍ ** أسرى من الخطيِّ في أجمِ) ٩٤ (فليمنُ يُسألِمُهُ سلامتَهُ **
ولمن يُحاربُ عطسَهُ اللَّجَمِ) ٩٥ (فولئِهْ وعُلٌّ على جبلٍ ** وعدوهُ جَزْرٌ على وضمِ) ٩٦ (مُتَّعَمِ
الصَّحكاتِ مُتَمِنُها ** وله لقاءٌ غيرُ مُعْتَمِ) ٩٧ (زجرتُ بني وهبٍ عقولُهُمُ ** أنْ يَعرِضُوا لمغصَّةِ اللُّقَمِ)

٩٨ (وَدَعَتْهُمْ عَوْدًا نَزَاهْتُهُمْ ** أَنْ يَعْرِضُوا لِمَصَارِعِ التَّخَمِ) ٩٩ (شَدَّتْ بِهِمُ عَقْدُ الْخِلَافَةِ فَاشِ ** تَدَّتْ
وَحَلَّتْ عَقْدَةُ الْكُظْمِ) ١٠٠ (مَا بَاتَ يَدْخُلُ مِنْ بَابٍ لَهَا وَحْدٍ ** حَاشَاهُ مِنْ كُلِّ جَوْرِ إِنَّهُ لَوْمٌ)

(٤٢٩٠/١)

١٠٠ (وَلِتُدْعِنَنَّ لَكَ الْأُمُورُ بِهَسْوَارٍ شُكْرًا لِأَيْرِي فَضْلَ نِعْمَتَيْهِ شُكْرًا فَإِنَّكَ فِي الْكُفْرَانِ مَأْتُومٌ بَدِيءٌ كَمْ
خَاضَ أُمَّكَ أَيْرِي وَهِيَ وَاذَعَةٌ وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْوَعَكِ مَحْمُومٌ بَدِيءٌ مَا بَاتَ يَدْخُلُ مِنْ بَابٍ لَهَا وَحْدٍ حَاشَاهُ مِنْ
كُلِّ جَوْرِ إِنَّهُ لَوْمٌ ** حَتَّى تُقَادَ إِلَيْكَ بِالرَّمَمِ) ١٠٠ (سَوَارٌ شُكْرًا لِأَيْرِي فَضْلَ نِعْمَتِهِ ** شُكْرًا فَإِنَّكَ فِي
الْكُفْرَانِ مَأْتُومٌ) ١٠٠ (كَمْ خَاضَ أُمَّكَ أَيْرِي وَهِيَ وَاذَعَةٌ ** وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْوَعَكِ مَحْمُومٌ)

(٤٢٩١/١)

البحر : - (بِلْ مِنْ ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ مُفْتَحَةٍ سَقَطَ آيَاتٍ وَشَطْرٌ ** ص يَادِهْرَكَمْ تَسْبُكُ الْمُصَفَى)

(٤٢٩٢/١)

البحر : - (ع لِكُلِّ بَابٍ نَصِيبٌ مِنْهُ مَقْسُومٌ ثَغْرَهَا وَجِعْبَاهَا وَمِنْ فَمِهَا ** قَسَمَ السُّوِيَةَ مَا فِيهِنَّ مَطْلُومٌ)

(٤٢٩٣/١)

البحر : - (فَإِنَّ الظَّ بِيَابٍ وَاحِدٍ هَتَفَتْ ** عَدْلًا هَدَيْتَيْنِ الظُّلْمَ مَذْمُومٌ)

(٤٢٩٤/١)

البحر : - (يُهْدِي إِلَى قَلْبِهَا رَوْحًا بِفَيْشِلَةَ ** كَأَنَّهَا حَجَرٌ فِي الْكَفِّ مَلْمُومٌ) (مِنْ أَنْفَسِ النَّاسِ وَالْجُسُومِ **
عَلَيْكَ بِالْأَكْدَرِينَ مَاءٌ) (فَصَقَّهُمْ غَيْرَ مَا مَلُومٌ ** أَوْلَا فَأَنْتِ الظُّلُومُ فِيمَا) ٤ (تَأْتِي وَلَا خَيْرَ فِي الظُّلُومِ **
أَنْبُ إِلَى قَاسِمٍ وَإِلَّا) ٥ (فَاللَّهُ عَوْنٌ عَلَى الْعَشُومِ ** حَرَّمَ عَلَى النَّائِبَاتِ لِحَمًا) ٦ (مِنْهُ زَكِيًّا مِنَ اللَّحُومِ **
أَنْتِ مَتَى نَلْتِ مِنْهُ أَهْلٌ) ٧ (لِكُلِّ لُومٍ وَكُلِّ لُومٍ ** فَاقْصِدْ سِوَاهُ وَدَعْ حِمَاهُ) ٨ (فَهُوَ حِمَى الْجُودِ وَالْعُلُومِ
** وَاصْدِفْ عَنِ الشُّمِّ آلٍ وَهَبِ) ٩ (أَهْلُ النَّدَى الْعَمْرِ وَالْحُلُومِ ** وَلَا تَدْعُ مَنْ بَغَى عَلَيْهِمْ) ١٠ (إِلَّا لَقِي
دَائِمَ الْكُلُومِ ** ذَوِي الْعِلَاءِ الْخُصُوصِ تُبْنِي)

(٤٢٩٥/١)

١ (بَنَاهُ بِالنَّائِلِ الْعُمُومِ ** مُصَحَّوْنَ مُسْتَمَطَّرُونَ سَحًا) (فَهَمْ غِيوْثٌ بِلَا غِيَوْمِ ** جَادُوا وَآفَاقَهُمْ نِقَاءً) (لَيْسَ
عَلَيْهِمْ مِنْ قُتُومٍ ** مَا شِئْتَ مِنْ أَنْجِمٍ وَضَاءٍ) ٤ (وَمُطِرَاتٍ وَمِنْ رُجُومٍ ** ن)

(٤٢٩٦/١)

البحر : - (أَعْنِيكَ يَا مَنْ سِوَاهُ تَلَحَّقُ التَّهْمُ ** يَا وَاحِدَ الْفَهْمِ إِذْ لِلْوَاهِمِ الْوَهْمُ) (وَمَنْ لَهُ مِنْ يَدٍ كَفٌّ
وَسَاعِدُهَا ** إِذْ لَيْسَ لِي عِنْدَهُ سَاقٌ وَلَا قَدَمٌ) (لِفِغْلَةِ الْمَرْءِ وَصُفٌّ غَيْرٌ مُتَّفِقٌ ** وَالذَّمُّ مُجْتَنَّبٌ وَالْحَمْدُ
مُغْتَنَّمٌ) ٤ (فَغِغْلَةُ الْمَرْءِ عَنْ حَقِّ لِسَابِغِهِ ** لَوْمْ وَغِغْلَتُهُ عَنْ حَقِّهِ كَرَمٌ) ٥ (نَاشِدْتُكَ اللَّهُ فِي أَشْيَاءٍ مُسَلْفَةٍ
** لَا يَمُخُّهَا مِنْ كِتَابِي عِنْدَكَ الْقَدَمُ) ٦ (أَضْحَتْ غُهُودًا وَقَدْ كَانَتْ مُشَاهِدَةً ** وَالْمَجْدُ حَيْثُ يُصَانُ الْعَهْدُ
وَالذَّمُّ) ٧ (قَدْ يَرِبُعُ الْمَرْءُ فِي دَارٍ مَحَافِظَةً ** وَلَيْسَ إِلَّا الْأَثَافِي السَّفْعُ وَالْحَمَمُ) ٨ (وَلَا يُنْهِنُهُ مِنْهُ أَنْ
يُخَاطِبُهَا ** حَلْمٌ وَلَا خَرَسٌ فِيهَا وَلَا صَمٌّ) ٩ (يَا نَوْرَ عِلْمِ تَعَالَى فِي ذُرَى شَرَفٍ ** أُنَى تَجُورٍ وَأَنْتِ النَّارُ
وَالْعِلْمُ) ١٠ (إِنْ الْكِرَائِمُ لَيْسَتْ وَحْدَهَا حُرْمًا ** دُونَ الْمَكَارِمِ لَكِنْ كُلُّهَا حُرْمٌ)

(٤٢٩٧/١)

البحر : - (لعمري لقد غاب الرضا فتناولت * بغيبته البلوى فهل هو قادم) (تعرفت في أهلي وصحبي
وخادمي * هواني عليهم مُد جفاني قاسم) (جَفُونِي وَعَقُونِي وَمَلُّوا ثَوَايَتِي * فكلُّ مُلِيمٍ ظالمٌ وهو لائم)
٤ (فلو أبصرتني بينهم عينٌ حاسدي * لأضحى وأمسى حاسدي وهو راحمٌ) ٥ (أقاسمُ قد جاوزت بي
كلَّ غايةٍ * وليس وراء الحيفِ إلا المآثمُ) ٦ (كأنك قد أنسيت أنك سيدٌ * له الفضل أو أنسيت أني
خادم) ٧ (أقصرتُ في فرضٍ فمثلي قصرتُ * به حاله عن كل ما هو لازمٌ) ٨ (هل العسرُ كلُّ العسرِ مُبِي
عزيمةٌ * ألا إنما حيث اليسارُ العزائم) ٩ (حلفتُ بمن أرجو لعطفك لطفهُ * إذا أنت هزتك السجايا
الكرائم) ١٠ (لن كنتُ في الإخلال بالفرض ظالماً * لهنك في رفض الإقالة ظالم)

(٤٢٩٨/١)

١ (ولم لا وقد صوّرت من خير طينةٍ * وأنت بفضل الحلم والجود عالم) (حنانيك لا تظلم بي المجد إنّه
* صديقٌ جليلٌ تتقيه المظالم) (وهبني عبداً مُذنباً أو مُعطلاً * سليماً من الآلاتِ أين المكارم) ٤ (ألا
فاضلٌ يأوي لثِقْصانٍ ناقصٍ * فيلبسه من عفوه وهو ناقم) ٥ (ألا غارمٌ صفحا ليغتم سُودداً * وحمداً
وأجراً إنَّ ذا الغنمِ غارم) ٦ (إلا غانمٌ أهدوثة الصدق في الورى * بغرم الأيادي إنَّ ذا الغرمِ غانم) ٧ (
ترفعُ إلى الطولِ العليِّ مكانه * فما تُشبهه النعمى عليك السخائم) ٨ (ولا يُشبهه البدء الذي قد بدأته *
من العُرفِ أن تشكى عليه النقائم) ٩ (وهبني جفاني الإذن منك عُقوبةً * على غيرِ جرمٍ لم جفنتي الدرهم
١٠ (أتبلغُ أقدارُ الدرهم أن تُرى * تُباريك في هجرِ الذين تُراغم)

(٤٢٩٩/١)

٢ (أباي ذاك أن الله أعلاك فوقها * وأنك من آفاتِ ذي البخل سالم) (ومثلك لا يحتجُ والخصمُ ساغبٌ
* ولكنّه يحتجُ والخصم طاعم) (فأشبعُ وأوجعُ بالبعادِ مؤدباً * فقد يُعدم التقريبُ والبرُّ دائم) ٤ (وكم

سَفْهُ الهجران والحلم صامتٌ ** وكم خَرَقَ الإقصار والجودُ كاظم (٥) فقوِّم بما دون المجاعة إنَّها **
سِهَامٌ حدادٌ بل سيفٌ صوارم (٦) وعاقِبْ بمحمودِ العقابِ فَإِنَّهُ ** سيكفيكَ مذمومَ العقابِ الألائم (٧)
وأحسن من حُسْنِ العقابِ اطِّراخه ** إذا قلبَ الرأيَ الرجالُ الأكارم (٨) وعزَّ على مولاكَ صَرْفُ اهتمامِهِ
** إلى القُوتِ لكنْ أمرُهُ مُتفاقم (٩) له شاغلٌ عن أن يسامِيَ هُمُهُ ** رضاكَ وقد أعيتهُ فيه المِراوم (١٠)
على أنه لا بد لي من طلابِهِ ** وإن قيل مغرورٌ وإن قيل حالم (

(٤٣٠٠/١)

٣ (ألا فاستمعْ مني بأذنِ سميعَةٍ ** فذاك سميعٌ لؤمُهُ مُتصامم) (أمستأثرٌ بالحلم قيسُ بنُ عاصمٍ ** عليك
ولم يعشركَ قيسٌ وعاصم) (ومُنْفَرِدٌ بالجُودِ دونك حاتمٌ ** وكعبٌ ولم يعشركَ كعبٌ وحاتم) ٤ (معاذَ الذي
أعطاك ما أنتَ أهلُهُ ** من الدينِ والدينِ وصدقِ راغمٌ) ٥ (تناومتَ عني بعد طولِ عنايةٍ ** وقد نهستُ مني
الخطوبُ الأوازم) ٦ (فيا ليتَ شعري لا عدمتَ سلامَةً ** ونُعمى لها ظلٌّ من العيشِ ناعمٌ) ٧ (متى تنظر
الدنيا إليَّ بنظرةٍ ** بعينك نحوي أيتها المُتناوم) ٨ (هنالك أغدو والسرورِ محالفٌ ** بُنياتِ قلبي والزمانُ
مُسالِم) ٩ (ويومي من إشراقِ وجهك شامسٌ ** مضيءٌ ومن إغداقِ كَفْيِكَ غائم) ١٠ (ألا إنَّ ثلما في
السماحِ عقوبيتي ** كأنِّي نظيرٌ أو كَفِيٌّ مُقاوم)

(٤٣٠١/١)

٤ (أَلِئني عِثارَ الظنِّ منك فلم تزل ** تُقيلُ التي فيها تُحزُّ الحلاقم) ٤ (وما قِلي حقٌّ وهبُهُ فهبُهُ لي **
فإنك للوهَّابِ لا المُتعاظِم) ٤ (وأنتَ الفتى كُلَّ الفتى في فعاليةٍ ** إذا ما وهبتَ الحقَّ والحقُّ قائم) ٤٤ ()
وأكرمَ بخصمِ باعِ بالطولِ حقَّهُ ** وآثرَ حقَّ المجدِ وهو مُخاصم) ٤٥ (ولاسيما والخصمُ قاضٍ مُحكِّمٌ **
إليه القضايا والهياتُ الجسائم) ٤٦ (متى يهبُ الخصمُ المُطالبُ حقَّهُ ** إذا لم يهبهُ الخصمُ والخصمُ
حاكم) ٤٧ (وأتَى يكونُ المنكرُ الجُرمَ عادلاً ** إذا ما استوتِ أحكامُهُ والجرائمُ) ٤٨ (أنا العبدُ ساقتهُ
إليك نوابئٌ ** شدادٌ وقادتهُ إليك الخزائم) ٤٩ (يراه الورى ضيفاً بابك صائماً ** وهل حسنٌ ضيفٌ

٧) تمسكتُ بالأمر الجميلِ مبرّءاً ** من الغشِّ إلا ما توهمَ واهم) ٧ (وأقسِمُ أني لم أمتُ لك نعمةً **
عليّ ولا أحييتُ ما أنتَ كاتم) ٧ (ولا حاربتُ نفسي عليك ولا اصطفتُ ** عداك ولا لاءمتُ من لا ثلاثم
(٧٤) وسائلُ بما أخفيه عيني فإنها ** تُترجمُ عني والعيونُ تراجم) ٧٥ (ألم ترها تسمو إليك كأنها **
تُعانق في أحوالها وثلاثم) ٧٦ (ستعلمُ ما قدرني إذا رقد الهوى ** فإنَّ الهوى يقظانُ والرأي نائم) ٧٧ ()
وللرأي هبات من النوم يجتلي ** أخو الرأي فيها ما تغمُّ الغمام) ٧٨ (وما زالت الأشباهُ وهي كثيرةٌ **
مجاهل فيها للبصير معالم) ٧٩ (وما قلتُ لي في ذاك قولاً مُصرّحاً ** ولكنه قد يَرجمُ الغيب راجم) ٨٠ ()
(واني لسكيتٌ وعندى معارفٌ ** إذا ما استطال الجاهلُ المتعالم)

(٤٣٠٥/١)

٨) وليسَ بشريرٍ ضليعٍ بحجةٍ ** رمى باطلاً بالحقِّ حين يخاصم) ٨ (ولا واسمٌ عرَضَ امرئٍ كان ناله **
بسوء وإن لامتُه فيه اللوائمُ) ٨ (وما بي زهدٌ في التفضُّلِ إنّه ** لفضلٌ ولكن للرجالِ شكائم) ٨٤ (ولكنما
الشريرُ مَنْ عمَّ شرُّه ** وسولم بدءاً فأتلى لا يسالم) ٨٥ (وعاذ يا ذعان له وتودُّدٍ ** أخوه فلم تنفعه تلك
التمائم) ٨٦ (وكافاً إحساناً بسوءٍ ولم يزلْ ** يُراجمُ بالمكروه من لا يراجم) ٨٧ (ولستُ بشتامِ الملوكِ
وإن حموا ** جدهم وهل لي في الملوكِ مشاتم) ٨٨ (وكيف يهدمي ما بنته سعادةٌ ** وليس لما تبني
السعادةُ هادم) ٨٩ (عداني عن تلك العرامةِ أني ** عليمٌ بأنَّ السيفَ مثلي عارم) ٩٠ (وأني شكورٌ
للأيادي التي غدثُ ** لها في رقابِ العالمينِ خواتم)

(٤٣٠٦/١)

٩) أأشتمُ من لولاه لم يك للهدى ** صراطٌ ولا للشَّمَلِ بالعدلِ ناظم) ٩ (ومَنْ بعطاياه تعيشُ نفوسنا **
وتقويمه الدنيا تموتُ الملاحم) ٩ (وإن امرأً يمسي ويصبحُ سالماً ** من الناسِ في دار البلاءِ لسالم) ٩٤ ()
(ومَنْ رام ثلْمِي وانتقاصي فإنني ** لمُنْتَقِصٌ ما اسطعتُ منه وثالم) ٩٥ (أيوجبُ أني ذو سلاحٍ مدلني **
لأغزلُ تُثنى عنه فيَّ العظام) ٩٦ (علامٌ إذا يستوجبُ الشعرُ حمدهُ ** علامٌ حبانیه وحظي الهضائم) ٩٧ ()
(أراني سترمي بي أقاصي همّتي ** قلوصي ورحلي والفتجاجُ القواتم) ٩٨ (ولله في حاوي يديه وأرضيه **

مناديح تَرْضَاهَا الْقِلاصِ الرِوَاسِمِ (٩٩) وما جَلَجَلَ الوَجْنَاءَ بَيْنَ قَتُودِهَا ** كغَضْبَةٍ حُرِّ شَيْعَتِهَا عَزَائِمِ (

(٤٣٠٧/١)

البحر : - (تَطَلَّمَ شِعْرِي إِلَى الْقَاسِمِ ** فَأَعْدَى عَلَى الزَّمَنِ الْغَاشِمِ) (تَطَوَّلَ حَتَّى تَوَهَّمْتُهُ ** يُطَاوُلُ بَدْرُ
بَنِي هَاشِمِ) (وَنَوَّلَ حَتَّى لَقِدَ خِلْتَهُ ** يُسَاجِلُ فِيَّ أبا الْقَاسِمِ) ٤ (فَتَى نَالَ عَافُوهُ مَرْضَاتِهِمْ ** فَجَلَّ عَلَى
مَرْغَمِ الرَّاعِمِ) ٥ (نُطِيفُ بَبَحْرِ لَهُ زَاخِرٍ ** وَنَاوِي إِلَى جِبَلِ عَاصِمِ) ٦ (بِنَاءُ الْإِلَهِ لَنَا مَعْقِلًا ** بِنَاءُ الْمُخَلَّدِ
لَا الْهَادِمِ) ٧ (هُوَ الدَّهْرُ مُصْنَعٌ إِلَى سَائِلٍ ** وَليْسَ بِمُصْنَعٍ إِلَى لَائِمِ) ٨ (تَظَلُّ يَدَاهُ يَدِي غَارِمٍ ** وَبَهْجَتُهُ
بِهَجَةِ الْغَانِمِ) ٩ (وَمَا غَارِمٌ حَصَلَتْ كَفُّهُ ** لَهُ الْحَمْدُ وَالْأَجْرُ بِالْغَارِمِ) ١٠ (وَمَا تَسْتَفِيْقُ يَدَا قَاسِمٍ ** كَأَنَّ
يَدِيَهُ يَدَا عَائِمِ)

(٤٣٠٨/١)

١ (يَحَازِرُ إِنْ وَنَتَا طَرْفَةً ** حَذَارَ امْرِئٍ حَازِمٍ عَازِمِ) (وَيَرْهَبُ أَحْدُوْتَهُ الْبَاخِلِيَّ ** نَ فِي أَرْمَةِ الزَّمَنِ الْآزِمِ)
(وَمَنْ كَفَّ مِنْ زَمَنِ عَارِمٍ ** تَسَلَّمَ مِنْ زَمَنِ عَارِمِ) ٤ (وَليْسَتْ بِسَيِّدِنَا خُلَّةً ** تُخَوِّفُهُ الْعَدَمَ مِنْ عَازِمِ) ٥)
لَقَدْ نَصَّهُ اللَّهُ فِي مَنْصَبٍ ** سَلِيمٍ مِنَ الذَّامِ وَالذَّائِمِ) ٦ (فَلَا عَيْبَ فِيهِ سِوَى نَائِلٍ ** يَرَاهُ الْمُنَوَّلُ كَالْحَامِ
(يَظَلُّ يَرَى حَقَّهُ بَاطِلًا ** أَطَافَ خِيَالًا عَلَى نَائِمِ) ٨ (فَلَا انْفَكَّ تَالِفَ أَمْوَالِهِ ** وَقَاءً عَلَى عَرَضِهِ السَّالِمِ
(وَلَا زَالَ غَيْثًا عَلَى سَائِلٍ ** مُحِقٌّ وَغَيْظًا عَلَى نَاقِمِ) ١٠ (فَمَا تَاجِرٌ بَاعَهُ حَمْدَهُ ** بِمُحْتَقَبٍ حَسْرَةَ
النَّادِمِ)

(٤٣٠٩/١)

٢ (واني وقد آب لا خائباً ** ولا حاملاً ثَقَل الآثم) (فلا يتوهم أخو شُبُهة ** فلم يبقَ وهمٌ على واهم)
عجبتُ لمنَ حَزْمُهُ حَزْمُهُ ** تكونُ يداه يَدَي حاتم) ٤ (عجبتُ لمنَ جوذُهُ جوذُهُ ** تكونُ له عُقدَةُ الحارم
(٥) عجبتُ لمنَ حِلْمُهُ حِلْمُهُ ** تكونُ له صَوْلَةُ الصَّارم) ٦ (عجبتُ لمنَ حُدُّهُ حُدُّهُ ** تكونُ له رَأْفُهُ
الراحم) ٧ (أرى كلَّ ضِدِّ إلى ضِدِّهِ ** من الخير في طبعه السالم) ٨ (إليكم جُفَاة العلى إنني ** دُفَعْتُ
إلى مُفضِلِّ عالم) ٩ (يُضيء بيوم له شامسٍ ** ويسقي بيوم له غائم) ١٠ (يقولُ فيروي صدَى جاهلٍ **
ويُعطي فيروي صدَى حاتم)

(٤٣١٠/١)

٣ (قراني قرى غير ما عاتم ** وليس قرى السَّمح بالعاتم) (قراني لهُي وقراني نُهي ** فلست لِرَفْدَيْنِ
بالعادم) (فما لمديحي من خاتمٍ ** وما لعطاياه من خاتم) ٤ (فتى لا يَدُمُ بحدود المضي ** عِ كلاً ولا بخل
النادم) ٥ (ألا أجر مدحك في قاسم ** فما لحروفك من جازم) ٦ (أُمسُتُكَيْمي قاسمٌ عُرْفُهُ ** أبيتُ على
المُحسِنِ الظالم) ٧ (كريمٌ أسرَّ إليَّ الغنى ** وما أنا للُغْرِفِ بالكاتم) ٨ (وهبني كُتْمُ أتخفى له ** بروق
نداه على الشائم) ٩ (ووسمُ اليسارِ على موسرٍ ** وسيما النعيمِ على ناعم) ١٠ (أقاسمُ يقاسمُ المُنفسا
** ت لا زلت في جدلٍ دائم)

(٤٣١١/١)

٤ (مدحتك مدحة لا باخسٍ ** ثناءك حقاً ولا زاعم) ٤ (فساجلتُ شيخَ بني تغلبٍ ** وساجلتُ شيخَ بني
دارم) ٤ (أجهزُ فيك جميلَ الثنا ** إلى حافظٍ وإلى آقم) ٤٤ (وحسي معانيك من جوهرٍ ** وحسبك
عبدك من ناظم) ٤٥ (ولم أر مثلك من سيّدٍ ** وكم لك مثلي من خادم) ٤٦ (فلا زلت غيثاً على سائلٍ
** ولا زلت غيظاً على راغم) ٤٧ (وإن كنت أعقبني جفوةً ** وما أنا والله بالجارم) ٤٨ (وراعتَ غيري
وأغفلتني ** خلافاً لميزانك القائم) ٤٩ (وليست بحالي من مُسكّةٍ ** وإن جمّمتُ سكنة الكاظم) ٥٠
(أبى ذاك أنكم مُعشَرٌ ** مناعيشُ للرازح الرازم)

(٤٣١٢/١)

٥ (وَأَنْ لَيْسَ لِلدَّاءِ دَاءٌ الْفَقِي ** رِغِيرُكُمْ الدَّهْرَ مِنْ حَاسِمِ) ٥ (وَمَنْ تُسَلِّمُوهُ لِأَيَّامِهِ ** فَفِي شِظْفِ لَازِبٍ
لازم) ٥ (أَمِنْ بَعْدِ مَنزَلَةِ الْمُطْعَمِيِّ ** نَ أَعْدِمْتُ مَنزَلَةَ الطَّاعِمِ) ٥٤ (أَمِنْ بَعْدِ مَنْعِي حَرِيمَ الْمَضِيِّ ** م
أَسَلَّمْتُمُونِي إِلَى الضَّائِمِ) ٥٥ (فَلَانْتُ قِنَاتِي لِلْغَامِزِيِّ ** نَ وَارْفَتَّ عُودِي لِلْعَاجِمِ) ٥٦ (أَلَمْ أَكُ فِي أَفْقِ
مُسْنِفِرٍ ** فَمَالِي فِي أَفْقِ قَاتِمِ) ٥٧ (أَلَمْ أَكُ جَدْلَانَ فِي ظِلِّكُمْ ** فَمَالِي فِي مَقْعَدِ الْوَاجِمِ) ٥٨ (إِلَى
عَدْلِكَ الْمُشْتَكِيِّ كُلُّهُ ** فَحَسْبِي بَعْدَكَ مِنْ حَاكِمِ) ٥٩ (وَإِنِّي لِأَظْلَمُ إِذْ أَشْتَكِي ** وَعَدْلُكَ كَالْكُوكَبِ
الناجم)

(٤٣١٣/١)

البحر : - (يَا سَيِّدًا يَهْبُ الْأَقْدَارَ مُقْتَدِرًا ** كَمَا غَدَا يَهْبُ الْأَمْوَالُ وَالنَّعْمَا) (هَبْ لِي مِنَ الْقَدْرِ مَا أَلْقَى
الْعَدُوَّ بِهِ ** مُكَذِّبًا كُلَّ مَا سَدَى وَمَا زَعَمَا) (أَرْغَمُهُ فِيَّ فَقَدْ أَضْحَى يُرَاغِمُنِي ** وَزِدَّهُ رَغْمًا عَلَى رَغْمِ إِذَا
رَغَمَا) ٤ (وَلَسْتُ مُسْتَوْجِبًا حَظًا أَنْفَلُهُ ** مِنَ الْكِرَامَةِ لَكِنْ هَبُّهُ لِي كَرَمًا) ٥ (يَا مَنْ رَأَى قَدْرَهُ يَعْلُو مَوَاهِبُهُ
** فَلَيْسَ مُسْتَعْظَمًا شَيْئًا وَإِنْ عَظُمَا)

(٤٣١٤/١)

البحر : - (أَيَقْتُلُنِي مِنْ لَيْسَ لِي مِنْهُ نَاصِرٌ ** عَلَيْهِ وَأَعْوَانِي عَلَيْهِ مَكَارِمُهُ) (أَبِي ذَاكَ أَنَّ الْحَلَمَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
** وَأَنْ عُلُوَّ الْقَدْرِ فِيَّ يَخَاصِمُهُ)

(٤٣١٥/١)

البحر : - (حبستنا السماء حبساً كريماً ** من كريمٍ وعندَ حُرِّ كريم) (فظللنا بما ادَّعينا من حل ** مِ
وعلم ونائلٍ ونعيم) (في أمانٍ ومأمنٍ بين عَيْثٍ ** وغيثٍ لحادثٍ وقديم) ٤ (قاسمٍ قاسمِ العطايا الذي
حا ** ز العلى وحدهُ بغيرِ قسيم) ٥ (فرأينا العلاءَ أخطَ من ** هُ بها في قضاءٍ كُلِّ حكيم) ٦ (كَسْرَوِي
شراهُ من رحيقٍ ** ومزاجِ الرحيقِ من تَسْنيم) ٧ (وغناءً كأنه أزيحياتُ الصن ** صبي تستخفُّ حِلْمَ الحليم
(٨ (قِيَمٌ كَلَّةٌ وإن صيغَ من أَع ** وِجَ ذي عطفةٍ ومن مُستقيم) ٩ (في رباعٍ مثلِ الرياضِ يُحْيِي ** كَ
بأنفاسها رقيقُ النسيم) ١٠ (مَنْ سقى ما سقى وأسمع ما أسن ** مع لم يُبقِ غايةً للنديم)

(٤٣١٦/١)

١ (جعل الله ربح دولته الدهه ** رَ نَسِماً يَفُوقُ كُلَّ نَسِيم)

(٤٣١٧/١)

البحر : - (لأبو الجهم مُلصقٌ ** مُعتدٍ في تَجْهُمِهِ) (غيرَ أَنِّي عذرتُهُ ** في الخنا عِنْدَ لُومِهِ) (إنَّ مَنْ
يُحْفِزُ الرَجِي ** عٌ بَعْنَفِ إِلَى فَمِهِ) ٤ (لَحَقِيقٌ بَأَنْ يَرَى ** جَعْرُهُ فِي تَكْلُمِهِ)

(٤٣١٨/١)

البحر : - (أرى بَقَرَ الْإِنْسِ مَنِّي تُرَا ** عٌ أَطْيَشَ مَا كُنْتُ عَنْهَا سَهَامَا) (وَأَنْتَى تَفَرَّعَ رَأْسِي الْمَشِي ** بٌ
ولم أَتَفَرَّعْ ثَلَاثِينَ عَامَا)

(٤٣١٩/١)

البحر : - (أدركت آخر ما أدركت أوله ** يابن الخصب ورئت عندك النعم) (قد قلت حين أهب الله
ريحكُم ** الآن يعدل فينا السيف والقلم) (ما ضرر أعداءكم ألا يكون لهمم ** إل تراعونه فيهم ولا ذمم)
٤ (وقد أساءوا وقد ساءت ظنونهمم ** فما ألم بهم من باسكم لم) ٥ (وهبتم لعبيد الله موهبة ** لا
مثلها ولو اسودت له النعم) ٦ (والنفس علقت نفيس لا كفاء له ** إذا تكافأت الأعلق والقيم) ٧ (ولا
قعدتم على ضيم ولا ضممد ** لكن عفوتهم وفي أيديكم النقم) ٨ (وتلك أول بشرى إن دولتكمم ** غيث
يربع عليه الحب والنسم) ٩ (تبارك الله إكباراً لمنتكمم ** ماذا يغني عليه الطول والكرم)

(٤٣٢٠/١)

البحر : - (عطفاً بني وهب علي ** ي فأنتم في الفضل أنتم) (قد جدتم لي بالرضا ** والله يشكر ما
فعلتم) (ووجدت أفعال الرجا ** ل عن التدم والتكرم) ٤ (ورأيت ما بيني التدم ** مم غير مأمون
التهدم) ٥ (إن التجرم مسرع ** في نفض ما بيني التدم) ٦ (فصن الصنعة أن يدن ** نسها التدم
والتجرم) ٧ (إني أعيدك أن يرا ** ك المجد تكرم ثم تلوم) ٨ (أو أن يراك يحلّ فض ** لك لي فوفاً ثم
يحرم) ٩ (فكن امرءاً يعفو فيك ** رم ثم يكرم ثم يكرم) ١٠ (ودع النعم للسقاط ** فللسقاط ذوو تغنم
(

(٤٣٢١/١)

١ (إن التلون فعل ذي ** خلقين يصغر حين يعظم) (وتراه يخطيء بعد قر ** طسة وينكث حين يحدم)
فمتى جرى جعل التخل ** لف وكده بعد التقدم) ٤ (ولما أنم سوى جمي ** لك إني أبي التتم) ٥)
لكن لسان الحال بعد ال ** حاب ينطق حين أكنم) ٦ (ما حمد مثلك إن سلم ** ت عليك في ظل
التسلم) ٧ (لا حمد أو تولي السلا ** مة ذا التسلم والتقم) ٨ (حكم الإله بأن تسو ** د وأن ترى زلاً
فتحلم) ٩ (واعذر فإن الشعر يخ ** نع في معانيه ويعرم) ١٠ (ويحيز جور قضائه ** أهل المكارم حين
يحكم)

(٤٣٢٢/١)

٢ (ولفضلكم وقع القضا ** ء بأن تسودون ونخدم) (وانظر أبعده الجهل أم ** بعد النهى يقع التندم) (يا
حسناً قولني عند ظل ** مي وانتصافك بالتبسم) ٤ (أنت الذي صدق الترس ** سُم فيه إذ كذب التوسم
٥ (وحكى الثيقن أنه ** رجل المكارم لا التوهم) ٦ (ولذاك مادحه يقول ** مُصدقا وسواه يزعم) ٧
طال التجهم والتنق ** قم والتجرم والتبرم) ٨ (إن أنت لم تستحي من ** وجهي ومن طول التظلم) ٩
فاستحي من وجه حبيبت ** به وصننه عن التجهم) ١٠ (لا تشقني بعبوس وج ** هك والسعادة منه تنجم)

(٤٣٢٣/١)

٣ (عطفاً عليّ أبا الحس ** ين فإن شافعي التحرم) (ودع التصرم إنه ** لا يشبه الكرم التصرم) (إن لم
تكن لك كالتنو ** وُج صُحبتك فما التختّم)

(٤٣٢٤/١)

البحر : - (أين من قال بأن لي ** س إلى الكرسيّ سلّم) (كان قدماً يُمصُّ أيرَ أبيه ** ويُطيل الصدودَ
عن ثدي أمه) (لم يزل خالدٌ لُدنَ كانَ طفلاً ** مُرضعاً والأيورُ أكبرُ همّة) (لو رأى قرنَ الحرثيلم يزل
خالدٌ لُدنَ كانَ طفلاً مُرضعاً والأيورُ أكبرُ همّة كانَ قدماً يُمصُّ أيرَ أبيه يُطيل الصدودَ عن ثدي أمه بذيء **
ي استحي أن يتكلم)

(٤٣٢٥/١)

البحر : - (ألم ترني استصبحتُ دون صحابتي ** إذا مالقيتُ المأزق المتلاحما) (حساماً جُرازَ الشفرتين
كأنما ** يقطُّ بأوساطِ الكُماةِ معاصما) (تُوامضُ فيه الشائمين بوارقُ ** لها لمحاتٌ يُختطفنُ الجماعما)
٤ (به ما أُسمَى في الكريهة بُهمةً ** وبى ما يُسمَى يومَ ذلك صارما)

(٤٣٢٦/١)

البحر : - (لا تلحَ من يبكي شبيبته ** إلا إذا لم يبكِها بدم) (عيبُ الشبية غولُ سكرتها ** مقدارَ ما
فيها من النعم) (لسنا نراها حقَّ رؤيتها ** إلا زمانَ الشيبِ والهرم) ٤ (كالشمسِ لا تبدو فضيلتها ** حتى
تغشى الأرضُ بالظلم) ٥ (ولربَّ شيءٍ لا يُبيئه ** وجدانهُ إلا معَ العدم)

(٤٣٢٧/١)

البحر : - (وكم جاهلٍ قد أبدأ الجهلَ مرةً ** فقلتُ أعدهُ إنني عائدُ الحلم) (ألم تر أن الظلم يُخسرُ
ظالماً ** ويُخسرُ مظلوماً لدى كل ذي علم) (إذا ما تلاقى الحلم والجهلَ مرةً ** فيالك من أجرٍ وبالك
من إثم)

(٤٣٢٨/١)

البحر : - (لو هداك القصدَ فهمُ ** أو أراك الرأيَ حزمُ) (لاستوى عندك بيتٌ ** يتحدأك وسهمُ) (كان
غناً أو سميناً ** هو مهما كان شتمُ) ٤ (بل أبى جهلك بل حَيَّ ** نك بل عرضك هدم) ٥ (لا يُيالي
الشتمَ عرضٌ ** كلُّهُ شتمٌ وكلم) ٦ (أيها المسترحجوه ** إنَّ بعضَ الظنِّ إثمٌ) ٧ (ليس بالراجحَ مَنْ رُجَّ
** حانه لحمٌ وشحم) ٨ (لا وذاك البطنِ لا جا ** ور ذاك التربِ علم) ٩ (من رأيتم بعد طالو ** ت له

(٤٣٢٩/١)

البحر : - (آرَأَوْكُمْ ووجوهكم وسيوفكم ** في الحادثات إذا دجون نجوم) (منها معالم للهدى ومصباح
** تجلو الدجى والأخريات رجوم)

(٤٣٣٠/١)

البحر : - (قل لابن بوران ولا تأثم ** يا عربياً أعجمياً وأفهم) (يدعسها عدس السنان اللهدم ** في
دبرها وثفرها المقرم) (يفعل في مؤخرها والمقدم ** كوصفنا في أمك المقدم) (كما وصفنا قبله لم يخرم
** في نفقي عرسك شر مخرم) (يتركها لو ولدت قبله لم تعلم ** وإير غير بعد ذاك مكدم) (يتركها
مُشاعة لم تقسم ** مراتها وتولها من مخرم) (في بطن بوران وأن لم ترغم ** ينظمها من دبر إلى فم)
(وأير بغل بعد ذاك أدلم ** ذي عنق ربا ورأس فيلم) (يهدر في وجهك هدر المقرم ** من تحت إست مثل
رأس المحرم) (على سبال منك لم يكرم ** يجيش من فتق مبال سرطم)

(٤٣٣١/١)

(مخضاً بالحيض مثل العندم ** يفيض من شر فم شر دم) (كدمت من أمك شر مكدم ** زيادة البظر
الذي أنت إليه تنتمي) (ويابن أم وابن كل مسلم كدمت من أمك شر مكدم زيادة البظر الذي أنت إليه
تنتمي مخضاً بالحيض مثل العندم يفيض من شر فم شر دم على سبال منك لم يكرم يجيش من فتق مبال
سرطم يهدر في وجهك هدر المقرم من تحت إست مثل رأس المحرم وأ ** حاشا الذي أنت إليه تنتمي)
(ينقض منها كل شيء مببرم ** ينحل منها ضيق كل مأرم) (أقسم بالله الأجل الأعظم ** لأرمين بالهجاء

الأعرم) ٤ (دعي آباءٍ عديدٍ الأنجم ** لو يسروه بينهم بالأشهم) ٥ (ما صار للواحد وزنٌ درهم ** ما بين ذي الحجة والمُحرم) ٦ (يوماً مضى غُفلاً بغير ميسم ** من فجرةٍ لأمةٍ أو مائِم) ٧ (يابن البغايا قوله لم تُزعم ** عجبُ منك عجباً لم يظلم) ٨ (وكيف لم تُرَقط ولم تُوشم ** وأنت خلطٌ من شعوبِ مؤسم)

(٤٣٣٢/١)

٩ (لَأنت أولى بعشاء الأرقم ** بل كيف أضويتَ ولم تُتَمِّم) ١٠ (كخَلقِ عادٍ أو كخَلقِ جُرهم ** وفيك ماءٌ ريٌّ رَمَلٍ أهيم) (كم فيك من تَوامةٍ وتوأم ** كم من شقيقٍ لك فيك مُدغم) (لو زُبُلوا من حسمك المُجسِّم ** غدوتَ في جيشٍ بهم عرمم) (تُكثِرُ كلَّ معربٍ ومعجم ** أَمنع من جاد الهضاب الأعمم) ٤ (يابن الزنا منقطع التكلّم ** وابن الزنا منحسر التوهم) ٥ (ما نظمَ الشعرُ وما لم ينظم ** فليُكتب الكاتبُ أو فليُسام) ٦ (أنت ابنُ بوران كفاك واختم ** يعهدُها في اليوم ألفا قيِّم) ٧ (وتشتكي الخلةَ شكوى الأيِّم ** ليست لها أختٌ سوى جهنم) ٨ (متى تزدها حصباً تَصرِّم ** لم يخلُ في الأرضِ طباقٌ منسِم)

(٤٣٣٣/١)

١٩ (من مبركٍ خَوْتُ به أو مجثم ** أُخَلِّقتُ نقيضةً لمريم) ١٠ (أم خُلِّقتُ وفقاً لكل مُعِدِم ** يا قاصداً بوران شاورٌ تسلم) (فإنما تركب بحرَ القلزمِ ** حذارٍ من أنفاسها تَلثم) (واستثبتِ الرأيَ ولا تَفحَم لا تأتها شائلةُ المُخَدِّمِبل دان بين الفَخِذَيْنِ واضمُم واجعل مِلاط الأيرِ جلد شهيمواقبض على اعضادها واستعصم فإنما تركب بحرَ القلزمِ محذارٍ من أنفاسها تَلثم ** قبل التَّدَامِ لاتَ حينَ مندَم) (لا تأتها شائلةُ المُخَدِّمِ ** بل دان بين الفَخِذَيْنِ واضمُم) (واجعل مِلاط الأيرِ جلد شهيم ** واقبض على اعضادها واستعصم) (فإنها إن لم تُمتك تُسقم ** عَن نفسٍ مثلِ الدُّخانِ أَقْتَم) (ويلٌ لأنفٍ منه لم يُكَمَّم ** من نَكهةٍ تخرقُ أنفَ الأخشَم) ٤ (لو عبت بالريح لم تنسم ** فرطَ حياءٍ من أنوفِ الشَّمَم) ٥ (حذارٍ من تقبيلها تقدَّم ** عن ريقَةٍ خضراءٍ مثل العَلَقَم)

(٤٣٣٤/١)

٢٦ (وَمَلْتُمْ يُظْلَمُ بِاسْمِ مَلْتَمٍ ** وَمَلْطَمٍ حُقَّ لَهُ اسْمُ مَلْطَمٍ) ٧ (نِعِمَّ الْعِتَادُ لِحَضُورِ الْمَأْتَمِ ** دُونَكَهَا
كَالجندلِ الْمُسَوِّمِ) ٨ (طَهَّرَ بِهَا بَورَانَ إِذْ لَمْ تُرْجَمِ ** هَذَا لَهَا وَابْسَطِ يَدَيْكَ وَاعْنَمِ) ٩ (مِنْ الْهَجَاءِ مَعْمَاً
كَمَعْرَمٍ ** فَضِيحَةً فَضِيحَةً لِلْأَعْجَمِ) ١٠ (أَشْهَرَ مِنْ غُرَّةِ وَجْهِ الْأَدْهَمِ ** أَشْيَيْنَ مِنْ مَفْتَرِّ ثَغْرِ الْأَهْتَمِ) (عَجِبْتُ
مِنْ مَجْلِسِكَ الْمَيْمِ ** وَمِنْ رِجَالِ شَيْخُهِمْ لَمْ يُفْطَمِ) (يِقْتَادُهُمْ تَلْقَاءُكَ الرَّأْيِ الْعَمِيِّ ** أَتْبَاعَ ظَنِّ لَهُمْ مُرْجَمِ
(شَاهَتُ وَجُوهَنَا وَاطَّلَتْ بِعِظْمٍ ** كَأَنَّهُمْ مَاسَمَعُوا بِالْهِثَمِ) ٤ (وَلَا الْفُحُولُ فِي الزَّمَانِ الْأَقْدَمِ ** يَا رَبِّ
يَوْمَ لَهُمْ مُدَّمٌ) ٥ (شَفِيئُ مِنْهُمْ غُلَّتِي وَقَرْمِي ** وَظَلَّتْ بِالنِّيكِ لَمْ تَنْعَمِ)

(٤٣٣٥/١)

٣٦ (تَهْذِي هَذَا الرَّجُلِ الْمَبْلِسِ ** يَرْمِي الْمَسَاكِينَ بِكُلِّ صَيْلِمٍ) ٧ (شَدُوكَ فِي شَعْرِكَ غَيْرِ الْمَحْكَمِ **
يَالِكَ مِنْ مَسْدَى بِهِ وَمُلْحَمِ) ٨ (لَمْ تَرْضَ إِلَّا بِالْعَذَابِ الْمُحْكَمِ ** أَوْهَنْتَ أَمْرَ النَّارِ عِنْدَ الْمُجْرِمِ) ٩ (وَزَعَتْ
بِالْجَنَّةِ كُلَّ مُعْرَمٍ ** مُسْتَهْتَرٍ بِحُورِهَا مَتِيمِ) ١٠ (نَحَسْتَ مَزْكُومًا وَإِنْ لَمْ تُرْجَمِ ** مِنْ سُدَّةٍ فِي أَنْفِكَ
الْمُورَمِ) ٤ (مُحْشَرَجَ الصِّدْرِ بِرِطْلِي بَلْغَمِ ** إِنْ لَا تَنْخَعُ مَرَّةً تَنْخَعُ) ٤ (نَخَامَةٌ كَالضَّفْدَعِ الْمُوشَّمِ ** دِكْنَاءُ
رُقْطَاءَ بَقِيحِ أَوْ دَمِ) ٤ (مَمْتَخَطًا بِالْكَوْعِ أَوْ بِالْمَعْصَمِ ** تَضْرِبُ مِنْ أَنْفٍ وَتَفْسُو مِنْ فَمِ) ٤٤ (ذَا نَكْهَةٍ مِنْ
لَمْ تُمْتَهُ يُصْدَمِ ** حَتَّى دَعَاكَ الْمَلَأُ أَرْحَمَ تُرْجَمِ) ٤٥ (فَقَطَّعُوا الْيَوْمَ بَغَيْرِ مَنَعَمٍ ** وَانصَرَفُوا عَنْكَ بَغَيْرِ مَعْنَمِ
(

(٤٣٣٦/١)

٤٦ (إِلَّا ثَوَابَ الصَّابِرِينَ الْكُظْمِ ** وَمَا يَفِي ذَاكَ بِذَلِكَ الْمَعْرُومِ) ٤٧ (لَا خَيْرَ فِي الْأَسْمَاعِ إِنْ لَمْ تُصَمِّمْ **
أَلْجَمَكَ اللَّهُ لِجَامِ الْأُبْكُمْ) ٤٨ (يَا شَرَّ مَخْلُوعٍ وَشَرَّ مُلْجَمٍ ** هَاكَ قِرَى مِثْلِكَ لَمْ يَعْتَمِ) ٤٩ (مِنْ شَاعِرٍ
صَدَقَ اللَّقَاءِ مِرْجَمِ ** لَيْسَ بِمَعْمُورٍ وَلَا بِمُفْخَمِ) ٥٠ (يَرْمِي الْمُرَامِينَ بِلَا تَجَشُّمِ ** بِكُلِّ سَيَّارٍ أَحَدًا أَدْلَمِ)

٥ (يكدُحُ في وجه الصفاة الصلدم ** دونكها مثل عصا المكلم) ٥ (تلقف الإفك بشدقٍ شدفم ** تهوي
هُوىً الجندل المسوم) ٥ (وقعت مني في النادالسلقم ** أو تتقي الشرّ بكوعىً أجدم) ٥٤ (تُوقى
المسترحم المُستسلم ** حينئذٍ آوي إلى تكرمي) ٥٥ (لستُ بظلامٍ ولا مظلمٌ ** وكنْتُ حلوالطعم صُلب
المعجم)

(٤٣٣٧/١)

٥٦ (ذا مَلَمَسِينَ مُبَشِّرٍ ومُؤَدَمٍ ** فَإِنْ تُرِدْ عَفْوِي بَعْدَ مَنْعَمٍ) ٥٧ (أَهَبِكَ لِلَّهِ وَلِلتَّائِمِ ** وَإِنْ أَبِي حَيْنَكَ
ذَاكَ فَاعْزِمِ) ٥٨ (وَأَبِقْ لِعُودَا الْقَوَافِي وَأَسْلَمْ **)

(٤٣٣٨/١)

البحر : - (إِنْ عَبْدُ الْقَوِيِّ ذَاكَ الْمُكَنَّى ** بِسُوَيْدٍ أَرَاهُ يَمْتَارُ سَمِي) (عَبْدٌ سُوءٌ مُجَاهِرٌ بِالْمَعَاصِي ** لَا
يَعْمِي الْفَحْشَاءَ فِيمَنْ يُعْمِي) (ثُمَّ لَوْ كَانَ فَاعِلًا لِتَسْلِي ** تٌ وَلَكِنْ لِعَكْسِهِ الْفَعْلُ غَمِّي) ٤ (لَوْ يُسَمَّى
بِنَصْفِ كُنْيَتِهِ الْأَعْ ** لِي وَنَصْفِ اسْمِهِ أَصَابَ الْمُسَمَّى)

(٤٣٣٩/١)

البحر : - (أَتَنَّنِي أبا الْعَبَّاسِ أَخْبَارُ وَقَعَةٍ ** مُنِيَّتَ بِهَا مِنْ صَاحِبِ لَكَ لَمْ يُلْمَ) (وَلَوْ كُنْتَ أَشْرَكَتِ الْأَوْدَاءَ
لَمْ تُصَبِّ ** بِسُوءٍ وَلَكِنْ لَمْ تَدْعُ أَكْلَةَ النَّهْمِ) (فَبُعْدًا وَسُحْقًا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ ** أَكَلْتَ خَيْثَ الزَّادِ وَحَدَّكَ
فَاتَخَمَ) ٤ (كَذَاكَ انْتِقَامُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ ** ظَلَمْتَ صَدِيقًا فَابْتَلَيْتَ بِمَنْتَقَمِ) ٥ (شَهَدْتُ بِهَا يَوْمَ
اسْتِثَابَتِكَ بِالْعَصَا ** بِخُرَيْبَةِ تَأْبَى الْهَوَانَ فَتَنْتَقِمِ) ٦ (عَفَا اللَّهُ عَنْ ذَنْبِيكَ عِنْدِي وَعِنْدَهَا ** فَإِنَّهُمَا ذُنُوبَا بَدِيءِ)

وَمُعْتَلِمٍ (٧) وَمَنْ سَاءَ نِيٌّ مِنْ بَعْدِ أَوْ سَاءَ حُرَّةٌ ** مَقَالاً وَفِعَالاً نَكْتُهُ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ (

(٤٣٤٠/١)

البحر : - (يَا بِي لِي الصَّيِّمِ فِرْعَوِي السَّامِي ** إِلَى الْمَعَالِي وَأَصْلِي النَّامِي) (إِنِّي إِذَا مَا الصَّدِيقُ أَكْرَمَنِي **
ثُمَّ غَدَا يَسْتَرُدُّ إِكْرَامِي) (جَعَلْتُ مِنْ لَدَّتِي مُرَاغِمَتِي ** إِيَّاهُ حَتَّى يَمَلَّ إِرْغَامِي) ٤ (وَلَيْسَ إِلَّا بِهَجْرِهِ أَبَدًا
** وَالضَّنَّ عَنْ بَابِهِ بِالْمَامِي) ٥ (وَرَفَعَ نَفْسِي عَنْ اسْتِمَاحَتِهِ ** بِيذَلِّ وَجْهِي لَهُ وَإِعْظَامِي) ٦ (وَمَنْعِهِ لَذَّةَ
الْتَعْتَبِ بِالْعِ ** دَلَّ عَلَيْهِ فِي كُلِّ أَحْكَامِي) ٧ (وَلَا يِرَانِي هُنَاكَ أَنْدَبُهُ ** بِقِرْعِ سَنِّي وَعَضُّ إِنْهَامِي) ٨)
وَكُنْتُ لَا أَصْنَعُ الصَّنِيعَ أَرَى ** فِي عَقْبِهِ ذِلَّتِي لِلْوَامِي) ٩ (أَخْرَجُ مِنْ خَاطِرِي مِعَاهِدَهُ ** بَعْدَ اسْتِغَالِي بِهِ
وَإِغْرَامِي) ١٠ (حَتَّى أَرَاهُ لَدَى التَّذْكَرِ وَالتَّدْ ** كَبِيرٍ حَلْمًا مِنْ بَعْضِ أَحْلَامِي)

(٤٣٤١/١)

١ (وَمَا مِنَ الْحَلْمِ أَنْ أُقِرَّ عَلَى الظِّ ** ظَلَمٌ وَأَسْبَابُهُ لظَلَامِي) (أَوْصَلَنِي الْحَلْمُ بِالتَّشْحَطِ لَنْ ** قَسَمَ إِذَا كَانَ
شَرَّ أَقْسَامِي) (وَكَيْفَ أُغْضِي عَلَى الدَّيَّةِ وَالْ ** فُرْسُ خَوْوَلِي وَالرُّومُ أَعْمَامِي) ٤ (وَقَدْ تَنَوَّجْتُ مِنْ وِلَاءِ أَبِي
الْ ** عَبَّاسِ تَاجَا يَسْمُو بِهِ السَّامِي) ٥ (يَا قَاتِلَ اللَّهِ عَصَبَةَ جَعَلْتُ ** إِجْرَامَ دَهْرِي إِلَيَّ إِجْرَامِي) ٦ (مِنْ
ضَنْ عَنِّي بِيذَلِّ نَائِلِهِ ** ضَنْنْتُ عَنْهُ بِيذَلِّ أَيَامِي) ٧ (تَاللَّهِ لَا تَلْتَقِي الثَّلَاثَةُ وَصَّ ** لِيهِ وَإِثْرَاؤُهُ وَإِعْدَامِي) ٨)
قَدْ كُنْتُ بِاللَّهِ مُشْرِكًا وَثَنًا ** فَرَالَ شِرْكَِي وَصَحَّ إِسْلَامِي) ٩ (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ عِبَادَتِهِمْ ** فَإِنَّهَا مِنْ عَظِيمِ
آثَامِي) ١٠ (طَالَتْ صَلَاتِي لَهُمْ وَرَافَدَهَا ** صَوْمِي مِنْ مَالِهِمْ وَإِحْرَامِي)

(٤٣٤٢/١)

٢ (أستغفرُ اللهَ كمَ وكمَ رَجُلٍ ** أعظمتَه وهو دونَ أعظامي) (ثم تبيَّنتُ أنه غرضٌ ** ليسَ من اللاتِي يَقصدُ الرامي) (من جامد الكف حينَ تسألُه ** وخائن الحبلِ عندَ إعصامي) ٤ (وضاحكٌ بي وليس يُضحكُه ** شيءٌ سوى أنَّ ظِلْفِي الدَّامي) ٥ (يضحكُ من كل ما بكيْتُ لَهُ ** كأنَ لذاته بآلامي) ٦ (لو احتججنا في مَحفلٍ لدرى ** أنَ ليسَ إلزامُهُ كإلزامي) ٧ (والله لاصحَّ باطني لأخ ** يُصحُّهُ اللهُ عندَ إسقامي) ٨ (وما خليلي الخليلُ يُعجِبُهُ ** تَرَكيَ أموالهُ وإجمامي) ٩ (وما أراني يفوزُ مُطرحي ** وما أراني يخيبُ مُعتامي)

(٤٣٤٣/١)

البحر : - (خليلاني عند اصطكاك الخصوم ** وازحما بي عند اعتراك القروم) (وكلايني إلى بلائي وصدقي ** تأمنا نبوة الكهَم اللئيم) (يا بن بوران ما نجوتَ لوأ ** دِ الخير لكن لوأد شرَّ عظيم) ٤ (لو تبعَت الألي مضمواً من شهيد ** وويدٍ إلى جنان النعيم) ٥ (كان خيراً من البقاء لحربي ** بل أبي شؤمٌ جدك المشؤوم) ٦ (وإذا لم تحنْ محائنُ قومٍ ** فلماذا تجري نحوسُ النجوم) ٧ (أنا من أذعنتُ له الإنسُ والجنُ ** نٌ جميعاً بالقسرِ والترغيم) ٨ (واسعُ العفوِ للمنيبِ وعندي ** نجماتٌ تدومُ للمستديم) ٩ (سوف تدري غداً إذا ما التقينا ** للتهاجي في حفلي أهل العلوم) ١٠ (حين أفتُر عن قوافي غراً ** وتورِّي عن مضحك مهتوم)

(٤٣٤٤/١)

١ (يا بن بوران كيف أخطأك الجس ** م فلم تعلُ جسْمُ كُلِّ جسيم) (فلعمري لما أتيتَ من الما ** ة ولكن من السقاء الهزيم) (شمل الناسَ عدلُ أمك حتى ** سارَ فيهم كسيرِ جورِ سدوم) ٤ (لو رآك الرجالُ شيئاً نفيساً ** كثرُت فيك ههثات الخصوم) ٥ (كيف ندعوهم لآبائهم ربي ** ومنهم أمثال هذا الزنيم) ٦ (كلُّ فحلٍ أبوك عدلاً من ال ** له وعيسى بلا أبٍ كاليتيم) ٧ (تطمِث الأرضُ من مواطىء بو كلتَ عضو من جسمها فيه فرجٌ يقتضيها الزنا اقتضاء الغريم ** ران ولو بين زمزم والحطيم) ٧ (كلتَ عضو من جسمها فيه فرجٌ ** يقتضيها الزنا اقتضاء الغريم) ٨ (أفحش القذف والهجاء لبو ** ران طهورٌ

كالرجم للمرجوم) ٩ (كيف لا تسقط السماء على الأر ** ضِ ونُرمَى من أجلها بالرجوم)

(٤٣٤٥/١)

٢٠ (كَثُرَتْ مَوَاقَاتُ بَوْرَانَ حَتَّى ** ضَاقَ عَنْهَا عَفْوُ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ) (غَلَبَتْهُ خِلَاعَةٌ وَمُجُونًا ** يَا لِقَوْمِ
لِلشَيْخَةِ الْمِغْلِيمِ) (ذَلَلَتْ أَنْفُهُ فَكَيْفَ أَرَادَتْ ** صَرَفَتْهُ كَالْكُودِنِ الْمَخْطُومِ) (فَإِذَا لَيْمٌ فِي تَغَاضِيهِ عَنْهَا **
قَالَ مِنْ شَأْنِي اطْرَاحَ الْهَمُومِ) ٤ (رَضِيَ الشَّيْخُ بِالَّذِي قَدَرَ آلُ ** لَهُ فَأَلْقَى مَقَالِدَ التَّسْلِيمِ) ٥ (غَيْرَ أَنْ لَمْ
تَغْبِنُهُ طَرْفَةُ عَيْنٍ ** بَفُجُورٍ وَلَا زَنَاءً مَكْتُومِ) ٦ (بَلْ بِسَحْنَاءِ وَجْهِ سَهْلٍ طَلِيقٍ ** وَيَطِيبُ مِنْ نَفْسٍ سَمَّحٍ كَرِيمِ
) ٧ (لَوْ أَطَاعَتْ كَمَا عَصَتْ لَا اسْتَحَقَّتْ ** خُلَّةَ اللَّهِ دُونَ إِبْرَاهِيمِ) ٨ (لَيْسَ لِي مِنْ هِجَاءِ بَوْرَانَ إِلَّا ** نَقْلُ
مَنْشُورِهِ إِلَى الْمَنْظُومِ) ٩ (وَمَعَانِيَّ كُلَّهِنَّ اتَّبَاعٌ ** لَا ابْتِدَاعٌ وَالْعِلْمُ بِالتَّعْلِيمِ)

(٤٣٤٦/١)

٣٠ (هِيَ تَفْرِي لِي الْفَرِيَّ فَأَحْذُو ** حَذُوهَا كَالْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ) (مَا أَرَانِي أُسَيِّرُ الشَّعْرَ فِيهَا ** سِيرَهَا فِي
سُهُولِهَا وَالْحُزُومِ) (هِيَ أَهْدَى مِنَ الْقَوَافِي وَأَسْرَى ** فِي دُجَى اللَّيْلِ وَالْفَلَاحِ الدَّيْمُومِ) (حَمَلَاهَا النَّهَارُ وَاللَّيْلُ
دُأْبًا ** يُعْمَلَانِ الرَّسِيمَ بَعْدَ الرَّسِيمِ) ٤ (لَيْسَ يُخْلِي مِنْهَا مَكَانًا مَكَانٌ ** هِيَ شَيْءٌ خُصُوصَةٌ كَالْعُمُومِ) ٥ (
تَتَأَنَّى مَحِيضُهَا ثُمَّ تَزْنِي ** فِي الْمَحَارِبِ طَاعَةً لِلرَّجِيمِ) ٦ (هِيَ طَيْفُ الْخِيَالِ يَطْرُقُ أَهٌ ** لَ الْأَرْضِ مِنْ بَيْنِ
ظَاعِنٍ وَمَقِيمِ) ٧ (هِيَ بِاللَّيْلِ كُلِّ شَخْصٍ تَرَاهُ ** مِثْلًا فِي الظَّلَامِ كَالْجُرْثُومِ) ٨ (لَا تَمَلُّ الْبُرُوكَ أَوْ تَقْعُ الطِّي
** رَ عَلَى مَتْنِهَا كَبْعُضِ الْأُرُومِ) ٩ (نَاقَضَتْ مَرْيَمُ الْعَفَافَ فَلَمَّا ** قَاوَمَتْهَا بِالْغِيِّ وَالتَّائِيمِ)

(٤٣٤٧/١)

٤٠ (صَمَدَتْ فِي الزَّيْنِ تَنَاسَلُ حَوًّا ** ء فحَوَاءٌ عِنْدَهَا كَالعَقِيمِ) ٤ (أَيُّهَا الْمُؤَذِنِي بَصْرَمُ حِبَالِي ** رَبُّ رُزْءٍ
كَالْمَعْنَمِ الْمَعْنُومِ) ٤ (فِي الَّذِي بَيْنَ تَرْمَتَيْكَ وَبَيْنِي ** خَلْفٌ مِنْ وَصَالِكَ الْمَصْرُومِ) ٤ (لَا تَخْلِنِي قَرَعْتُ
سِنًّا بِظُفْرِ ** مِنْ نَدَامِ عَلَيْكَ أَوْ تَنْدِيمِ) ٤٤ (فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ مِنْكَ نَصِيْبِي ** وَعَلَيْكَ الْعَفَاءُ لَوْمِ ابْنِ لُومِ
) ٤٥ (وَهَنِيئًا لِحَرْمَتَيْكَ هَنِيئًا ** حَازِنَا فَحَلْتِي بَعِيْرٍ قَسِيْمِ) ٤٦ (إِنَّ مَنْ كَوَّنَ السَّفَاحَ سَفَاحًا ** سَاطَهُ مِنْ
دِمَائِهَا وَاللَّحُومِ) ٤٦ (كَانَتَا مِنْكَ فِي ضِرَارٍ فَأَمْسَى ** لِهَمَا شَرِبُ يَوْمِكَ الْمَعْلُومِ) ٤٦ (ثَمَدْتِي بِنَاتُ
بُورَانَ حَتَّى ** أَعْقَمْتَنِي وَكُنْتُ غَيْرَ عَقِيْمِ) ٤٦ (لَقِيَ النَّاسُ مِنْ زَنَاھِنَّ شَرًّا ** فَهُمُ بَيْنَ جَافِرٍ وَسَقِيْمِ)

(٤٣٤٨/١)

٤٦ (قَدْ أَكَلْنَا الْأَيُّوْرَ الصَّوَارِي ** وَشَرِبْنَا الْمَنِيَّ شَرِبَ الْهَيْمِ) ٤٦ (رَافِعَاتِ الْأَقْدَامِ بِاللَّيْلِ يَدْعُو ** ن
عَلَى الْمُحْصِنِينَ بِالتَّائِيْمِ) ٤٦ (فَهُوَ يَجْرِي فِيهَا وَيَسْلُكُ مِنْهَا ** حَيْثُ تَجْرِي أَرْوَاحُهَا فِي الْجَسُومِ) ٤٦ (نَزَعَ
اللَّهُ غَيْرَةَ الْفَحْلِ مِنْهُ ** فَهُوَ مَا شَتَّتَ مِنْ فَوَادٍ سَلِيْمِ) ٤٦ (تَقْلِيْسُ النَّخْلِ فِي مَرَاتِهِ الْأَرِّ ** يَ مُصَفَّى
مِنَ الْقَذَى وَالْمُومِ) ٤٦ (غَيْرَ أَنْ الْفَتَى يَغَايِرُ عِرْسِيَّ ** هِ عَلَى كُلِّ نَاشِيءٍ صَهْمِيْمِ) ٤٦ (جِدْلُ نَيْكٍ
يَمْشِي الْهَوِيْنَا فَيَنْمَ ** زُ وَزَيْمٌ مِنْ لِحْمِهِ عَنِ وَزِيْمِ) ٤٦ (جَامِعَاتِ بَدَاكِ أَمْرِيْنِ فِي أُمِّ ** رِ فَعَالِ الْمُسْتَمْتَعِ
الْمُسْتَدِيْمِ) ٤٧ (قَلْتِ لِمَا قَرَأْتَ فِي مَجْلِسِ الْأَقِّ ** وَامِ طُوبَى الْأُمَّ وَالْمَزْكُومِ) ٤٧ (سَائِلِ الْقَمْعِ لَيْلَةَ
الْقَفْصِ عَنهُبَاتٍ قِمْعٌ يَدْعُهُ فِي الصَّمَارِي مِثْلَ دَعِّ الرَّيْبِ وَبَيْنَ الْكُرُومِ يَتَقْصَاهُ مُغْرَقُ النَّزْعِ فِيهِكَتَقْصَى
الطَّيْبِ سَبْرَ الْأَمِيْمِ كُلَّمَا هَبَّ هَبَّةً بِنَشَاطٍ حَفَزَتْ جَعْسَهُ إِلَى الْبُلْعُومِ فَهُوَ يَجْتَرُّ جَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى تَتْرَقِي مِنْ
فَرْتِهِ الْمَزْحُومِ يَا ** بَيْنَ حَانَاتِهَا وَبَيْنَ الْكُرُومِ)

(٤٣٤٩/١)

٤٧ (بَاتَ قِمْعٌ يَدْعُهُ فِي الصَّمَارِي ** مِثْلَ دَعِّ الرَّيْبِ وَبَيْنَ الْكُرُومِ) ٤٧ (يَتَقْصَاهُ مُغْرَقُ النَّزْعِ فِيهِ **
كَتَقْصَى الطَّيْبِ سَبْرَ الْأَمِيْمِ) ٤٧ (كُلَّمَا هَبَّ هَبَّةً بِنَشَاطٍ ** حَفَزَتْ جَعْسَهُ إِلَى الْبُلْعُومِ) ٤٧ (فَهُوَ يَجْتَرُّ
جَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ** تَتْرَقِي مِنْ فَرْتِهِ الْمَزْحُومِ) ٤٧ (يَا إِخَا النَّحْوِ وَالْمُقَدَّمِ فِيهِ ** لَمْ تَرِ اللَّامَ أُدْغَمْتَ فِي
الْمِيْمِ) ٤٧ (غَيْرَ لَامٍ أُدْغَمْتَ أَنْتَ فِي مِي ** مَكَ ثَمَّ احْتَجَجْتَ يَا بَنَ الْخَطِيْمِ) ٤٨ (أَيُّ نَتْنٍ وَأَيُّ

مَسْمُوعٌ سَوْءٌ ** عِدْمَاهُ حَاشَا الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٤٩) كَيْفَ لَا يَحْرِقُ الْجِنَانُ ابْنَ بَوْرَا ** نِ بَذَاكَ الْفَمِ
الْخَبِيثِ النَّسِيمِ (٥٠) قَسْمًا لَوْ يَكُونُ الْأِسْمُ الْمُسَمَّى ** أَصْبَحَتْ كُلُّ جَنَّةٍ كَالصَّرِيمِ (٥١) غَرَّكَ الرَّائِدَانِ
وَيَلِّكَ مِنِّي ** وَأَسَامِكُ فِي الْوَيْبِلِ الْوَحِيمِ (

(٤٣٥٠/١)

٥) إِذْ تَنَقَّصْتَنِي بِصَعْلَكَةِ الرَّأ ** سَ سَفَاهَا فَادَّيَمْتَ غَيْرَ ذَمِيمِ (٥٢) مَا تَعَدَّيْتَ أَنْ وَصَفْتَ خِشَاشًا **
لَوْذَعِيًّا كَالْحَيَّةِ الْمَشْهُومِ (٥٤) لَوْذَعِيًّا كَأَنْ مَا بَيْنَ عَطْفِي ** هَمْصَابِيحُ كُلِّ لَيْلٍ بِهَيْمِ (٥٥) بَتَضْنِي الْفَوَادِ
يَسْرِبُ فِي الْخُرِّ ** تَ وَيَنْغَلُّ فِي مَجَارِي السَّمُومِ (٥٦) وَقَدِيمًا مَا جَرَّبَ النَّاسُ قَلْبِي ** ثِقَلُ الْهَامِ فِي
الْخِخَفِ الْخُلُومِ (٥٧) وَاعْتَبِرْ أَنْ أَسْفَلَ الطَّيْرِ فِي الطَّيِّ ** رِ وَفِينَا كَرُوسَاتِ الْبُومِ (٥٨) ثُمَّ حَاوَلْتُ
بِالْمَصِيقْلِ تَصْغِي ** رِي فَمَا زِدْتَنِي سِوَى تَعْظِيمِ (٥٩) كَالَّذِي يَعْكُسُ الشَّهَابَ لِيَخْفَى ** وَهُوَ أَدْنَى لَهُ إِلَى
التَّضْرِيمِ (٦٠) وَإِذَا سُمِّيتَ دُؤَيْهِيَّةً أَح ** دِي الدَّوَاهِي فَالْأَمْرُ غَيْرُ مَرُومِ (٦١) مَا تُبَالِي وَبَيْنَ كَشْحِيكَ هَذَا
الشِّ ** شِعْرُ سَكْنَى لَطَى وَشُرْبِ الْحَمِيمِ (

(٤٣٥١/١)

٦) كَلِمَاتٌ لَيْسَتْ بِمَكْرُوهَةِ الْمَسِ ** مَوْعٌ لَكِنْ مَكْرُوهَةُ الْمَشْمُومِ (٦٢) لَمْ تَسْرِبْ فِي خَرَقِ أُذُنِي وَطَارَتْ
** كَمَطِيرِ الْفُسَاءِ فِي خَيْشُومِ (٦٤) يَابْنَ بَوْرَانَ قَدْ أَظْلَكَ زَجْرٌ ** كَالدُّخَانِ الْمَذْكُورِ فِي حَامِيمِ (٦٥)
يَابْنَ بَوْرَانَ لَا مَفْرَ مِنْ آلِ ** لَهُ وَلَا مِنْ قَضَائِهِ الْمَحْتُومِ (٦٦) كُنْتُ فِيمَا أَرَى حَسِبْتَ هَجَائِي ** كَ هَجَاءِ
أَبْقَى مَصْحَ أَدِيمِ (٦٧) فِتْنَاضِيَّتْ خَوْفِ أَعْرَمِ مِنْهُ ** رَاضِيًّا خُطَّةَ الدَّلِيلِ الْمَضِيمِ (٦٨) فَإِذَا الْأَمْرُ فَوْقَ
مَا كُنْتُ قَدْ ** دَرْتُ وَلَيْسَ الْيَقِينُ كَالْتَرَجِيمِ (٦٩) صَدَمْتُ مِسْمَعِيكَ شُنْعُ الْقَوَافِي ** صَدَمَةٌ غَادَرْتُكَ
كَالْمَأْمُومِ (٧٠) فَتَلَوْمَتْ وَاقِفًا مَوْقِفَ الْأَشِ ** قَرِّ بَيْنَ التَّأخِيرِ وَالتَّقْدِيمِ (٧١) تَقْسِمُ الْأَمْرَ رَهْنَ نَحْرِ وَعَقْرِ
** قَدْ تَحِيرَتْ حِيرَةَ الْمَدْهُومِ (

(٤٣٥٢/١)

٧) ساعةً ثم قلتَ قد هلك الهَلْ *كُ فأشفي غيظي وأمضي هُمومي (٧) ولعمري لقد عميتَ من الرُّش *
د وقصدِ المحجَّةَ المستقيم (٧٤) ما مضيضُ الكُلومِ مغتبطاتٍ *كمضيضِ الكُلومِ فوقَ الكُلومِ (٧٥)
إنَّ شتْمًا أَلَمته يابنَ بورا *نَ لأدهى من العذابِ الأليم (٧٦) ليس هذا عهدي بصبرك للهو *ن على
سالفِ الزمانِ القديم (٧٧) ما عهدناك قطُّ إلاَّ عزوفاً *للمدلاتِ مستباحِ الحريم (٧٨) لاتبالي من ناك
أمك جهراً *من عدوِّ ومن وليِّ حميم (٧٩) أفترضى بنيكها وتُبالي *شتمها يا ضلالِ حلمِ الحليم (٨٠)
اعتبرَ أينَ مَنْ يجاهر بالسوء *في أمه من المَشْتوم (٨٠) غيرَ أنِّي أنضجتُ جلدك كَيًّا *فتململن
فأنتَ غيرُ ملوم ()

(٤٣٥٣/١)

٨) لكُ عُذْرُ أن لاتنام لعمري *أنا أدهى من أن ينام سليمان (٨) يابن بوران دعوة لو تجرأ *ت بها ما
قرنتَ ميماً بميم (٨٤) هاكها حلة سيودي بك الده *ر وفيها طرائق التسهيم (٨٥) قد أردتُ التَّشبيبَ
فيها ولكن *لم تكن لي مندوحةً في الميم (٨٦) لايراني الإلهُ أهجوكُ عمري *أنت عندي في حالة
المرحوم (٨٧) لِقوافي في وصفِ أمك شُغل *يابن بوران عن صفاتِ الرسوم ()

(٤٣٥٤/١)

البحر : - (له مالٌ يجمُّ على العطايا *ونعمةٌ كلُّ ذي كرمٍ تدومُ) (كماء العدِّ مهما نالَ منه *سقاؤه الماءِ
أخلفه الجُموم)

(٤٣٥٥/١)

البحر : - (مَرَّاحٌ شَيْبِيٌّ عَلِيٌّ مِثْلُ الثَّغَامِصِ وَغَدَا عَاذِلِي أَلَدَّ الْخِصَامِ ** عَزَنِي فِي خُطَابِهِ أَنْ رَأَنِي) (صَارَ
بَعْضِي ظَهِيرَهُ فِي مَلَامِي ** وَيَحْسَبُ الْمُفْنَدِي بِمَشِيْبٍ) (رَدَّ غَرْبَ الْجَمَاحِ رَدَّ اللَّجَامِ ** قَنَّعَ الرَّأْسَ ثُمَّ لَثَمَ
وَجْهِي) ٤ (وَكَفَى بِالْقِنَاعِ دُونَ اللَّثَامِ ** حَلَّ رَأْسِي فِرَاعِنِي أَنْ فِي الشَّيْ) ٥ (بِ نَعِيِّ الصَّبَا نَذِيرَ الْحَمَامِ
** رَاعِنِي شَخْصُهُ وَرَاعَ بِشَخْصِي) ٦ (مَقَرَّ الْإِنْسَ سَاكِنَاتِ الْخِيَامِ ** فَتَنَاهَيْنَ قَالِيَاتٍ وَصَالِي) ٧ ()
وَتَنَاهَيْتُ خَائِفًا مَا أَمَامِي ** بَلْ تَنَاهَيْتُ مُكْرَهًا بِنْتَاهِي أَل) ٨ (بِيضِ عَنِّي وَمَا انْتَهَتْ أَعْرَامِي ** كَالَّذِي ذَادَهُ
السُّقَاةَ عَنِ الْمَاءِ) ٩ (ء وَلَمْ يَشْفِ مَا بِهِ مِنْ أَوْامٍ ** حَسْرَتِي لِلشَّبَابِ لِابْلِ مِنْ الشَّيْ) ١٠ (بٍ لَقَدْ طَالَ مُدُّ
بِدَا تَحْوَامِي ** ذَادَنِي عَنِ مَوَارِدِ لِي كَانَتْ)

(٤٣٥٦/١)

١ (شَافِيَاتٍ مِنَ الْغَلِيلِ الْهُيَامِ ** حَرَمْتُ بِالْمَشِيْبِ أَشْيَاءَ حَلَّتْ) (لِي زَمَانًا يَأْذِنُ جَعْدٍ سُخَامِ ** لَمْ تَحَلَّلْ
لَمَنْ أَتَاهَا وَلَكِنْ) (لَمْ يَكُنْ دُونَهَا مِنَ الشَّيْبِ حَامِي ** فَاتَى الْآنَ دُونَهَا فِيهِ الْيَوْمُ) ٤ (مَ حَرَامٌ عَلَيَّ كَلَّ
الْحَرَامِ ** سَوَاتِي أَنْ أَطَعْتُ شَيْبِي فِيمَارَاحِ شَيْبِي عَلِيٌّ مِثْلُ الثَّغَامِ) ٥ (وَغَدَا عَاذِلِي أَلَدَّ الْخِصَامِ ** عَزَنِي فِي
خُطَابِهِ أَنْ رَأَنِي) ٦ (صَارَ بَعْضِي ظَهِيرَهُ فِي مَلَامِي ** وَيَحْسَبُ الْمُفْنَدِي بِمَشِيْبٍ) ٧ (رَدَّ غَرْبَ الْجَمَاحِ رَدَّ
اللَّجَامِ ** قَنَّعَ الرَّأْسَ ثُمَّ لَثَمَ وَجْهِي) ٨ (وَكَفَى بِالْقِنَاعِ دُونَ اللَّثَامِ ** حَلَّ رَأْسِي فِرَاعِنِي أَنْ فِي الشَّيْ) ٩ ()
بِ نَعِيِّ الصَّبَا نَذِيرَ الْحَمَامِ ** رَاعِنِي شَخْصُهُ وَرَاعَ بِشَخْصِي) ١٠ (مَقَرَّ الْإِنْسَ سَاكِنَاتِ الْخِيَامِ ** فَتَنَاهَيْنَ
قَالِيَاتٍ وَصَالِي)

(٤٣٥٧/١)

٢ (وَتَنَاهَيْتُ خَائِفًا مَا أَمَامِي ** بَلْ تَنَاهَيْتُ مُكْرَهًا بِنْتَاهِي أَل) (بِيضِ عَنِّي وَمَا انْتَهَتْ أَعْرَامِي ** كَالَّذِي ذَادَهُ
السُّقَاةَ عَنِ الْمَاءِ) (ء وَلَمْ يَشْفِ مَا بِهِ مِنْ أَوْامٍ ** حَسْرَتِي لِلشَّبَابِ لِابْلِ مِنْ الشَّيْ) ٤ (بٍ لَقَدْ طَالَ مُدُّ بِدَا
تَحْوَامِي ** ذَادَنِي عَنِ مَوَارِدِ لِي كَانَتْ) ٥ (شَافِيَاتٍ مِنَ الْغَلِيلِ الْهُيَامِ ** حَرَمْتُ بِالْمَشِيْبِ أَشْيَاءَ حَلَّتْ) ٦ ()
لِي زَمَانًا يَأْذِنُ جَعْدٍ سُخَامِ ** لَمْ تَحَلَّلْ لَمَنْ أَتَاهَا وَلَكِنْ) ٧ (لَمْ يَكُنْ دُونَهَا مِنَ الشَّيْبِ حَامِي ** فَاتَى

الآن دونها فهي اليو (٨) م حرام علي كل الحرام ** سواتي أن أعت شبيي فيما (٩) لم أطلع فيه حاكم
الحكام ** وعظ الله والكتاب فصم (٠) ممت وأقدمت أيما إقدام ** ونهى الشيب بعد ذاك فسلم (

(٤٣٥٨/١)

٣) ت وأحجمت أيما إحجام ** صمت عن كل لذة لمشيبي (أفلا كان للإله صيامي ** وإحيائي أن لا
يكون من ال) له حيائي من غيره واحتشامي ** إذ تعديت لا حياء من الل (٤) له نهائي ولا اتقاء انتقام
** وتناهيت معظماً لمشيبي (٥) ومشيبي أحق بالإعظام ** أفلا هبت ذا المهابة من قب (٦) ل وأكرمت
وجه ذي الإكرام ** كاد هذا المتاب يُعندُ اجرا (٧) ما وبعض المتاب كالإجرام ** توبة مثل حوية وقديماً
(٨) أتبع الجهل زلةً بارتطام ** دحضت حجةً المنيب إلى الشئ (٩) ب وأنى لطالب بقوام ** أي عذر
لتائب لا إلى الل (٤٠) هولكن إلى شبيهه الثغام ** إن عُذراً من الذهاب إلى الل (

(٤٣٥٩/١)

٤) هل عذراً يغلو على المستام ** إلى أردلي جعلت متابي (٤) ضلة مثل ضلة الأنعام ** بل إلى الله تبت
لما ثنائي (٤) بعناني وزاعني بزمامي ** راعني بالمشيب عمّا نهى عن (٤٤) هبأي الكتاب ذي الإحكام
** كم بدا في الكتاب لي من ضياء (٥٥) كان من قبل دونه كالثغام ** هتك الشيب ذلك الستر لي عن
(٤٦) هفزال العمى وراح التعامي ** وكلا الشيب والكتاب جميعاً (٤٧) واعظ زاجر عن الآثام ** غير أن
الكتاب يُكتب بالأق (٤٨) لام والشيب ليس بالأقلام ** بل برذع الحوادث المصمئلاً (٤٩) ت ومر
الشهور والأعوام ** لن ترى مثله كتاباً مبيناً (٥٠) لا بشكل له ولا إعجام ** خط غفل الحروف يقرؤه
(الأُم)

(٤٣٦٠/١)

٥ (مِيٌّ كَالصَّبْحِ غَيْرِ ذِي اسْتِعْجَامٍ ** فِيهِ لِلْقَارَيْنِ أَيُّ نَذِيرٍ) ٥ (بِيَلَى جِدَّةٍ وَوَشَكَ اخْتِرَامٌ ** عَاذَلِي قَدْ
نَزَعْتُ فَانزِعْ عَنِ الْعَدُوِّ) ٥ (لَ وَإِنْ كُنْتَ فِي صَوَابِ حَدَامٍ ** قَدْ رَأَيْتَ الَّذِي هَوَيْتَ فَأَرْضَيْ) ٥٤ (تَ
وَأَرْغَمْتَ فَارْضَ لِي إِرْغَامِي ** حَلَّأْتَنِي الْخَطُوبُ عَنْ شِرْعِ اللَّهِ) ٥٥ (وَفَأَصْبَحْتُ حَائِماً فِي الْحِيَامِنِ رَاخٍ
شَيْبِي عَلَيَّ مِثْلَ الثَّغَامِ ** وَغَدَا عَاذَلِي أَلَدَّ الْخِصَامِ) ٥٦ (عَزَنِي فِي خَطَابِهِ أَنْ رَأَيْتُ ** صَارَ بَعْضِي ظَهِيرَهُ
فِي مَلَامِي) ٥٧ (وَيَحْسَبُ الْمُفَنِّدِي بِمَشِيْبٍ ** رَدَّ غَرَبَ الْجَمَاحِ رَدَّ اللَّجَامِ) ٥٨ (قَنَّعَ الرَّأْسَ ثُمَّ لَثَمَ
وَجْهِي ** وَكَفَى بِالْقِنَاعِ دُونَ الثَّامِ) ٥٩ (حَلَّ رَأْسِي فِرَاعِنِي أَنْ فِي الشَّيْءِ ** بَ نَعِي الصَّبَا نَذِيرَ الْحَمَامِ)
٦٠ (رَاعِنِي شَخْصُهُ وَرَاعَ بِشَخْصِي ** مَقَرَّ الْإِنْسِ سَاكِنَاتِ الْخِيَامِ)

(٤٣٦١/١)

٦ (فَتَنَاهَيْنَ قَالِيَاتٍ وَصَالِي ** وَتَنَاهَيْتُ خَائِفاً مَا أَمَامِي) ٦ (بَلْ تَنَاهَيْتُ مُكْرَهاً بَتَنَاهِي أَلِ ** بِيضِ عَنِّي وَمَا
انْتَهَيْتُ أَعْرَامِي) ٦ (كَالَّذِي ذَادَهُ السُّقَاةَ عَنِ الْمَاءِ ** ءَ وَلَمْ يَشْفِ مَا بِهِ مِنْ أَوَامِ) ٦٤ (حَسْرَتِي لِلشَّبَابِ
لَا بَلَّ مِنْ الشَّيْءِ ** بَ لَقَدْ طَالَ مُدُّ بَدَا تَحْوَامِي) ٦٥ (ذَادَنِي عَنْ مَوَارِدِ لِي كَانَتْ ** شَافِيَاتٍ مِنَ الْغَلِيلِ
الْهُيَامِ) ٦٦ (حَزَمْتُ بِالْمَشِيْبِ أَشْيَاءَ حَلَّتْ ** لِي زَمَاناً يَأْذِنُ جَعْدِ سُخَامِ) ٦٧ (لَمْ تَحَلَّلْ لَمَنْ أَتَاهَا
وَلَكِنْ ** لَمْ يَكُنْ دُونَهَا مِنَ الشَّيْبِ حَامِي) ٦٨ (فَاتَى الْآنَ دُونَهَا فِيهِ الْيَوْمُ ** مَ حَرَامٌ عَلَيَّ كُلِّ الْحَرَامِ)
٦٩ (سَوَاتِي أَنْ أَطَعْتُ شَيْبِي فِيمَا ** لَمْ أُطِعْ فِيهِ حَاكِمَ الْحَكَّامِ) ٧٠ (وَعَظَّ اللَّهُ وَالْكِتَابُ فَصَمُّ ** مَمْتُ
وَأَقْدَمْتُ أَيُّمَا إِقْدَامِ)

(٤٣٦٢/١)

٧ (وَنَهَى الشَّيْبَ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَلَّمَ ** تَ وَأَحْجَمْتُ أَيُّمَا إِحْجَامِ) ٧ (صُمْتُ عَنْ كُلِّ لَذَّةٍ لِمَشِيْبِي ** أَفْلا
كَانَ لِلْإِلَهِ صِيَامِي) ٧ (وَإِحْيَائِي أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ أَلِ ** لَهُ حَيَائِي مِنْ غَيْرِهِ وَاحْتِشَامِي) ٧٤ (إِذْ تَعْدَيْتُ لَا
حِيَاءَ مِنَ اللَّيْلِ ** لَهُ نَهَانِي وَلَا اتَّقَاءَ انْتِقَامِ) ٧٥ (وَتَنَاهَيْتُ مُعْظِماً لِمَشِيْبِي ** وَمَشِيْبِي أَحَقُّ بِالْإِعْظَامِ) ٧٦ (أَفْلا
هَبْتُ ذَا الْمَهَابَةِ مِنْ قَبِ ** لُ وَأَكْرَمْتُ وَجْهَ ذِي الْإِكْرَامِ) ٧٧ (كَادَ هَذَا الْمَتَابُ يُعْتَدُّ إِجْرَا ** مَا
وَبَعْضَ الْمَتَابِ كَالْإِجْرَامِ) ٧٨ (تَوْبَةٌ مِثْلُ حَوْبَةٍ وَقَدِيمَا ** أَتَبَعَ الْجَهْلُ زَلَّةً بَارْتِطَامِ) ٧٩ (دَحَضْتُ حُجَّةً

المنيب إلى الشئ ** ب وأنى لطالب بقوام) ٨٠ (أي عذرٍ لتائب لا إلى الل ** هولكن إلى شبيه الثغام)

(٤٣٦٣/١)

٨ (إن عُذراً من الذهاب إلى الل ** هلُعُذْرٌ يَغْلُو على المُستام) ٨ (إلى أرذلي جعلت متابي ** ضلّةً مثل
ضلة الأنعام) ٨ (بل إلى الله تبت لَمَّا ثناني ** بعناني وزاعني بزمامي) ٨٤ (راعني بالمشيب عمّا نهى عن
** هبآي الكتاب ذي الإحكام) ٨٥ (كم بدا في الكتاب لي من ضياءٍ ** كان من قبل دونه كالثغام) ٨٦
(هتكَ الشيبُ ذلك السّترَ لي عن ** هفزال العمى وراح التعامي) ٨٧ (وكلا الشيب والكتاب جميعاً **
واعظُ زاجرٌ عن الآثام) ٨٨ (غير أن الكتاب يُكتَب بالأق ** لام والشيب ليس بالأفلام) ٨٩ (بل برذع
الحوادث المُصمّلاً ** ت ومرّ الشهور والأعوام) ٩٠ (لن ترى مثله كتاباً مُبيناً ** لا بشكلٍ له ولا إعجام
(

(٤٣٦٤/١)

٩ (حُطَّ غُفْلَ الحروفِ يقرؤه الأُم ** مي كالصبح غير ذي استعجام) ٩ (فيه للقارئين أي نذيرٍ ** بلبى جدّة
ووشك اخترام) ٩ (عاذلي قد نزعُ فانزع عن العذ ** ل وإن كنت في صواب حدام) ٩٤ (قد رأيت
الذي هويت فأرضني ** ت وأرغمت فأرض لي إرغامي) ٩٥ (خلّأتني الخطوب عن شرع الله ** و
فأصبحتُ حائماً في الحيام) ٩٦ (وأبيها لقد حمت سائغاتٍ ** باردات النّطاف زُرَق الجمام) ٩٧ (لن
تراني العيون أشرعُ فيها ** فدع اللوم وليدع اتّهامي) ٩٨ (متٌ إلا حُشاشةً وادكاراً ** مثل أحلامٍ حالم
النّوام) ٩٩ (ومتى ما انقضتُ أجاري طِرْفٍ ** مات إلا صيامه في المصام) ١٠٠ (غير أني مع انتزاعي
وإفلا ** عي ودفعي إلى نصيحي خطامي)

(٤٣٦٥/١)

١٠ (قائلٌ قولَ ذاكِ خيرَ عصريَّ ** هطويلِ الحنينِ والتهيامِ) ٠ (لهفَ نفسي على الشابِ الذي أضَّ **
حي خَلْفِي وَذَكَرَهُ قدامي) ٠ (لهف نفسي عليه أن صار حظي ** منه لهفاً يُعْضُنِي إبهامي) ٠٤ (لهفَ
نفسي على الطَّباءِ اللّواتي ** عاقني عن قَبِيصِها إجماعي) ٠٥ (لهف نفسي على احتكامي على البيِّ ** ضِ
وإذعانَهِنَّ عند احتكامي) ٠٦ (واقتحامي وللهورى عزماتٌ ** يفتحنُ العِقَابَ أيَّ اقتحامِ) ٠٧ (ودفاعي
خلالَ ذلك نفسي ** عن خلّاطِ الحرامِ بالإلمامِ) ٠٨ (لهف نفسي على الشرابِ السَّرامِيَّ ** ي وإعماله
بطاسٍ وجم) ٠٩ (وعزيفٍ عليه من مُسْمَعاتٍ ** وحديثٍ عليه من أخلامِ) ١٠ (وفُكاهاتٍ فتيةٌ هُمُ إذا
شئٌ ** تُتْ إدامٌ للعبشِ خيرُ إدامِ)

(٤٣٦٦/١)

١١ (أخفقتُ رَوْحَتِي من الربربِ العبي ** ن وطاشتُ من الرمايا سِهامي) ١ (ولعهدي بهنَّ قبلَ مشيبي **
ينتظمن القلوبَ أيَّ انتظامِ) ١ (وقضيتُ الرضاعَ من دِرَةِ الكَرِّ ** م لتجريمِ أربعين تمامِ) ١٤ (ولتجريمِ
أربعين قديماً ** يتناهى الرضاعُ بابتِ المدامِ) ١٥ (يا زمانَ الرضاعِ أرضعك المُرَّ ** ن وأكدي على زمانِ
الفِطامِ) ١٦ (دعوةٌ إن تُجَبِّ بِسُقيا وإلَّا ** فسأسقيك بالدموعِ السَّجامِ) ١٧ (جارتِي إن أكنُ كبرتُ
وأودى ** بغيرامي اتقاءً غب الأثامِ) ١٨ (ودعتني النساءُ عمَّما وقد كنُ ** تُ لديهنَّ من بني الأعمامِ) ١٩ ()
فلقد أعتدى يُفَيِّء غُصْنِي ** خيالاً الشابِ حَيِّ الغرامِ) ٢٠ (تراءاني الحِسانُ العطايبِ ** ل جلاءِ
القذى شفاءِ السَّقَامِ)

(٤٣٦٧/١)

١٢ (ناظراتِ بأعينِ العينِ نَحوي ** عاطفاتِ سِوالفِ الآرامِ) ٢ (ولقد أهبطُ الرياضِ بصَحْبِيَّ ** تراءى
عيونها بابتسامِ) ٢ (بُكرةٌ أو عشيةٌ يضحك الروُّ ** ض وَيَبْكِي الحمامُ شَجْوِ الحمامِ) ٢٤ (تتعاطى بها
الكؤوسُ رِواءَ ** واصلي طيبها بطيبِ ندامِ) ٢٥ (درَّ درُّ الصِّبا ودُرُّ مغاني الِ ** لهو لو أنها ديار مُقامِ
عَدَى عن ذكرِ ما مضى واستمرتُ ** دون مأتاهُ مرَّةً الأودامِ) ٢٧ (وفلاةٌ قطعُها بفلاةٍ ** كاللياحِ
الملمَّعِ الأعلامِ) ٢٨ (باتِ في لُجَّةِ الظلامِ فريداً ** تحت أهوالِ رائِحِ مِرْزامِ) ٢٩ (مُطِرَقاً يبحثُ الرّوي

عن الظَّمِّ ** آ نِ عن عانِكِ زَكامِ هِياهِ) ٣٠ (عَطَفَ اللَّيْلُ هَيْدَبِيَّهِ عَلَيْهِ ** وتَداعَتِ سَماؤُهُ بانهِدامِ)

(٤٣٦٨/١)

١٣) يقق اللّونِ كالملاءةِ إلاَّ ** لمعاً فيشواهُ مثلُ الوِشامِ) ٣ (ينتمي كُلهُ إلى آلِ سامٍ ** غيرِ هاتيكِ فُهي من آلِ حامِ) ٣ (تلكَ أو سُفَعَةٌ بخَدِيهِ تُهَدِي ** جُدَّةً في سِراهِ كالعِصامِ) ٣٤ (هَنَّةٌ قُومَتِ وِعُوجَ مِها ** فتراها كأنَّها خَطُّ لامِ) ٣٥ (حِطَّها في القِرا وفي الدَّنَبِ الرِّيا ** نلِ قِسمينِ أَعَدلُ القُسامِ) ٣٦ (ذو إهابِ يضاحكِ البرقِ مالِراخِ شَيبي عَلِيٍّ مِثْلَ النِّعامِ ** وِغدا عاذلي ألدَّ الخِصامِ) ٣٧ (عِزني في خِطابهِ أن رآني ** صارَ بعِضِي ظهِيرِهِ في مِلامِي) ٣٨ (ويحسبُ المُفَنِّدي بِمِشيبٍ ** رَدَّ غَرَبَ الجِماحِ رَدَّ اللِّجامِ) ٣٩ (فَتَعَّ الرِّاسَ ثم لَثَمَ وِجْهي ** وكَفَى بالقِناعِ دُونَ اللِّثامِ) ٤٠ (حلَّ رَاسِي فِراعي أن في الشِئِ ** ب نَعِي الصِّبا نذيرِ الحِمامِ)

(٤٣٦٩/١)

١٤) راعني شِخصُهُ وِراعَ بِشِخصِي ** مِقرِ الإنِسانِ ساكِناَتِ الخِيامِ) ٤ (فِتناهينِ قالياتِ وِصالي ** وتِناهِيتُ خائِفاً ما أَمامي) ٤ (بل تِناهِيتُ مُكرهاً بِتِناهِيِ الِ ** بيضِ عَنِّي وما انْتَهتُ أَعِرامِي) ٤٤ (كالذي ذادَهُ السُّقاةُ عَنِ المِماءِ ** ء ولم يَشِفِ ما بِهِ مِنْ أِوامِ) ٤٥ (حَسرتي لِلشِّبابِ لِابِلِ مِنَ الشِئِ ** بِ لَقَد طال مُدُّ بَدا تِحوامي) ٤٦ (ذادني عَنِ مِوارِدِ لِي كانَتُ ** شافِياتِ مِنَ الغِليلِ الهِيامِ) ٤٧ (حَرَمَتُ بِالمِشيبِ أَشِياءَ حَلَّتْ ** لِي زِماناً يا ذنِ جَعَدِ سُخامِ) ٤٨ (لم تَحَلَّلْ لَمَنْ أَتاها وَلِكنَّ ** لم يَكُنْ دُونِها مِنَ الشِيبِ حامي) ٤٩ (فَأتى الآنَ دُونِها فِهي اليوِّ ** م حِرامٌ عَلَيَّ كَلِّ الحِرامِ) ٥٠ (سِواَتِي أن أَطَعْتُ شِيبِي فِما ** لم أَطِغُ فِيهِ حاكِمِ الحِكامِ)

(٤٣٧٠/١)

١٥ (وعظَّ اللهُ والكتابُ فصمٌ ** ممتٌ وأقدمتُ أيما إقدام)٥ (ونهى الشيبُ بعد ذاك فسلمٌ ** ت
وأحجمتُ أيما إحجام)٥ (صُمْتُ عن كُلِّ لَذَّةٍ لمشيبي ** أفلا كان للإله صيامي)٥٤ (وإحيائي أن لا
يكون من ال ** له حيائي من غيره واحتشامي)٥٥ (إذ تعديتُ لا حياءً من اللِّ ** له نهائي ولا اتقأء انتقام
)٥٦ (وتناهيتُ مُعظماً لمشيبي ** ومشيبي أحقُّ بالإعظام)٥٧ (أفلا هبتُ ذا المهابة من قب ** لُ
وأكرمتُ وجهَ ذي الإكرام)٥٨ (كاد هذا المتابُ يُعْتدُّ إجرا ** ما وبعض المتاب كالإجرام)٥٩ (توبةٌ مثلُ
حوبةٍ وقديماً ** أتبعَ الجهلُ زلةً بارتظام)٦٠ (دحضتُ حُجَّةَ المنيبِ إلى الشئِ ** بِ وأنى لطالبٍ بقوام)

(٤٣٧١/١)

١٦ (أيُّ عذرٍ لتائبٍ لا إلى اللِّ ** هولكن إلى شبيهِ الثغام)٦١ (إن عُذراً من الذهابِ إلى اللِّ ** هلُعُذُرٌ
يغلو على المُستام)٦٢ (ألى أردلي جعلتُ متابي ** ضلَّةٌ مثلُ ضلَّةِ الأنعام)٦٤ (بل إلى الله تبتُ لِمَا ثنائي
** بعناني وزاعني بزمامي)٦٥ (راعني بالمشيبِ عمّا نهى عن ** هبآي الكتابِ ذي الأحكام)٦٦ (كم
بدا في الكتابِ لي من ضياءٍ ** كان من قبلُ دونه كالتقام)٦٧ (هتَكَ الشيبُ ذلك السَّتْرَ لي عن **
هفزال العمى وراح النعماني)٦٨ (وكلا الشيبِ والكتابِ جميعاً ** واعظُّ زاجرٌ عن الآثام)٦٩ (غيرَ أنَّ
الكتابُ يُكْتَبُ بالأقْ ** لام والشيبُ ليس بالأقلام)٧٠ (بل بِرْدَعِ الحوادثِ المُصْمِلاً ** ت ومَرَّ الشهور
والأعوام)

(٤٣٧٢/١)

١٧ (لن ترى مثلهُ كتاباً مُبيناً ** لا بشكْلِ له ولا إعجام)٧١ (خُطُّ عُفَلِ الحُرُوفِ يقرؤه الأُمُّ ** ميُّ كالصبح
غير ذي استعجام)٧٢ (فيه للقارئين أيُّ نذيرٍ ** ببلى جِدَّةِ ووشكِ احترام)٧٤ (عاذلي قد نزعْتُ فانزع عن
العَدُّ ** لٍ وإن كنتُ في صوابِ حَدَام)٧٥ (قد رأيتُ الذي هويتُ فأرَضِي ** تَ وأرغمتُ فارَضَ لي
إرغامي)٧٦ (حَلَّاتِي الخطوبُ عن شِرعِ الله ** و فأصيححتُ حائماً في الحيام)٧٧ (وأبيها لقد حمتُ
سائغاتٍ ** بارداتِ النَّطافِ رُزْقِ الجِمام)٧٨ (لن تراني العيونُ أشرغُ فيها ** فدعِ اللّومَ وليدعِ اتَّهامي
)٧٩ (متُّ إلا حُشاشَةً وادكاراً ** مثلُ أحلامِ حالمِ النَّوام)٨٠ (ومتى ما انقضتُ أجاري طِرْفِ ** ماتَ إلاَّ

(٤٣٧٣/١)

١٨ (غير أني مع أنتزاعي وإفلا ** عي ودفعي إلى نصيحي خطامي)٨ (قائل قول ذاكر خير عصري ** هطويل الحنين والتهيام)٨ (لهف نفسي على الشباب الذي أض ** حى خلفي وذكزه قدامي) ٨٤ (لهف نفسي عليه أن صار حظي ** منه لهفاً يُعْضُنِي إبهامي) ٨٥ (لهف نفسي على الطباء اللواتي ** عاقني عن قَيْصِهَا إِحْرَامِي) ٨٦ (لهف نفسي على احتكامي على اليي ** ض وإذعانهن عند احتكامي) ٨٧ (واقتحامي وللهورى عزمات ** يقتحمن العقاب أي اقتحام) ٨٨ (ودفاعي خلال ذلك نفسي ** عن خلط الحرام بالإلمام) ٨٩ (لهف نفسي على الشراب السرامي ** ي وإعماله بطاس وجام) ٩٠ (وعزيف عليه من مُسْمَعَاتٍ ** وحديث عليه من أخلام)

(٤٣٧٤/١)

١٩ (وفكاهات فتية هم إذا شئ ** ت إدام للعيش خير إدام)٩ (أخفقت رُوْحَتِي من الربرب العي ** ن وطاشت من الرمايا سهامي)٩ (ولعهدي بهن قبل مشيبي ** ينتظمن القلوب أي انتظام) ٩٤ (وقضيت الرضاع من درة الكر ** م لتجريم أربعين تمام) ٩٥ (ولتجريم أربعين قديماً ** يتناهى الرضاع باين المدام) ٩٦ (يا زمان الرضاع أرضعك المُر ** ن وأكدى على زمان الفطام) ٩٧ (دعوة إن تجب بسقيا وإلا ** فسأسقيك بالدموع السجام) ٩٨ (جارتى إن أكن كبرت وأودى ** بغرامي اتقاء غب الأثام) ٩٩ (ودعتني النساء عمًا وقد كن ** ت لديهن من بني الأعمام) ١٠٠ (فلقد أغتدى يُفَيِّء غُصْنِي ** خيلاء الشباب حَيِّ العُرام)

(٤٣٧٥/١)

٢٠ (تراءاني الحسان العطابي ** ل جلاء القذى شفاء السقام)٠ (ناظرات بأعين العين نخوي **
عاطفات سواف الآرام)٠ (ولقد أهبط الرياض بصحبي ** تراءى عيونها بابتسام)٠٤ (بكرة أو عشية
يضحك الرو ** ض ويبكي الحمام شجو الحمام)٠٥ (تتعاطى بها الكؤوس رواء ** واصلي طيبها بطيب
ندام)٠٦ (درر در الصبا ودر مغاني ال ** لهو لو أنها ديار مقام)٠٧ (عدى عن ذكر ما مضى واستمرت
** دون مأتاه مرة الأودام)٠٨ (وفلاة قطعها بفلاة ** كاللياح الملمع الأعلام)٠٩ (بات في لجة الظلام
فريداً ** تحت أهوال رائج مزام)١٠ (مطرفاً يبحث الروي عن الظم ** آن عن عانك زكام هيام)

(٤٣٧٦/١)

٢١ (عطف الليل هيدبيه عليه ** وتداعت سماؤه بانهدام)١ (يقق اللون كالملاءة إلا ** لمعاً فيشواه مثل
الوشام)١ (ينتمي كفه إلى آل سام ** غير هاتيك فهي من آل حام)١٤ (تلك أو سفعة بخديه تهدي **
جدة في سراته كالعصام)١٥ (هنة قومت وعوج منها ** فتراها كأنها خط لام)١٦ (حطها في القرا وفي
الذنب الزا ** نل قسمن أعدل القسام)١٧ (ذو إهاب يضاحك البرق مالا ** ح وطوراً يضيء في
الإظلام)١٨ (ضوعف الليل في الكنافة والطو ** ل عليه بمرحجن زكام)١٩ (وخريق تلهه في كناس **
عذملي بجانبيه حوامي)٢٠ (دمنته الأرواح قدما فرياً ** ه كريباً حرائر الأهضام)

(٤٣٧٧/١)

٢٢ (رقرفته الشمال والرعد والبز ** ق وفينات وابل سجام)٢ (حرجف لو عاداه منها أذى القر ** ركفاه
دؤوبها في الموامي)٢ (وسوار عليه لو كفت القط ** ر أطارت كراه بالإرزام)٢٤ (دأبه ذاك فحمة الليل
حتى ** طلع الفجر ساطعاً كالضرام)٢٥ (أنقذ الصبح شلوه من شفا ال ** موت فأضحى يعلو رؤوس
الأكام)٢٦ (فرحاً بالنجاة ترمي به المي ** عه رمي الوليد بالمهزام)٢٧ (بينما الشاة ناصلاً من هنات **
بات يشقى بهن ليل تمام)٢٨ (قد صحت شمسُه وأقفر إلا ** من نعاج خواذل ونعام)٢٩ (يصطلي
جمرة النهار ويلهو ** بالرخامي وخلفه الغلام)٣٠ (إذ أتحت له ضوار وطنل ** ماله غير صيدها من

(٤٣٧٨/١)

٢٣) يتنهبن المدى إليه ويضرم ** ن له الشد أيمًا إضرام) ٣ (ولديه لهنَّ إن فرَّ أو كزَّ ** ر عتاد المفرَّ
والمقدام) ٣ (فترامت به الأجارئ شأواً ** ثم ثابت حفيظة من محامي) ٣٤ (كر فيها بمذوديه مُشبحاً **
فسقاها كؤوس مَوْتِ زُوام) ٣٥ (فارعوت من مُرنح وصريع ** ومؤلُّ مهتلك النحر دامي) ٣٦ (ومضى
يعسفُ النجاء كما زل ** ل من المنجنيق مردي رجام هص راح شبيبي علي مثل الثغام) ٣٧ (وغدا عاذلي
ألد الخصام ** عزني في خطابه أن رأني) ٣٨ (صار بعضي ظهره في ملامي ** وبحسب المُفندي
بمشيب) ٣٩ (ردَّ غرَب الجراح ردَّ اللجام ** فنعَّ الرأس ثم لثم وجهي) ٤٠ (وكفى بالقناع دون اللثام **
حلَّ رأسي فراعني أن في الشي)

(٤٣٧٩/١)

٢٤) ب نعي الصبا نذير الحمام ** راعني شخصه وراع بشخصي) ٤ (مقر الإنس ساكنات الخيام **
فتناهين قاليات وصال) ٤ (وتناهيت خائفاً ما أمامي ** بل تناهيت مكرهاً بتناهي ال) ٤٤ (بيض عني وما
انتهت أعرامي ** كالذي ذاده السفاة عن الماء) ٤٥ (ء ولم يشف ما به من أوام ** حسرتي للشباب لابل
من الشبي) ٤٦ (ب لقد طال مُذ بدا تحوامي ** ذادني عن موارد لي كانت) ٤٧ (شافيات من الغليل
الهيام ** حرمت بالمشيب أشياء حلت) ٤٨ (لي زماناً ياذن جعد سخام ** لم تحلل لمن أتاها ولكن) ٤٩
(لم يكن دونها من الشيب حامي ** فأتى الآن دونها فهي اليو) ٥٠ (م حرام علي كل الحرام ** سواتي
أن أطق شبيبي فيما)

(٤٣٨٠/١)

٢٥) لم أطلع فيه حاكم الحكام ** وعظ الله والكتاب فصم (٥) ممت وأقدمت أيما إقدام ** ونهى الشيب
بعد ذاك فسلم (٥) ت وأحجمت أيما إحجام ** صممت عن كل لذة لمشيبي (٥٤) أفلا كان للإله صيامي
** وإحيائي أن لا يكون من ال (٥٥) له حيائي من غيره واحتشامي ** إذ تعديت لا حياء من الل (٥٦)
له نهائي ولا اتقاء انتقام ** وتناهيت معظماً لمشيبي (٥٧) ومشيبي أحق بالإعظام ** أفلا هبت ذا المهابة
من قب (٥٨) ل وأكرمت وجه ذي الإكرام ** كاد هذا المتاب يُعنتد اجرا (٥٩) ما وبعض المتاب
كالإجرام ** نوبة مثل حوية وقديماً (٦٠) أتبع الجهل زلة بارتظام ** دحضت حجة المنيب إلى الشني

(٤٣٨١/١)

٢٦) ب وأنى لطالب بقوام ** أي عذر لتائب لا إلى الل (٦١) هولكن إلى شبيه الثغام ** إن عُذراً من
الذهاب إلى الل (٦٢) هل عُذراً يغلو على المُستام ** ألي أردلي جعلت متابي (٦٤) ضلة مثل ضلة الأنعام
** بل إلى الله تبت لماً ثنائي (٦٥) بعناني وزاعني بزمامي ** راعني بالمشيب عمًا نهى عن (٦٦) هبأي
الكتاب ذي الإحكام ** كم بدا في الكتاب لي من ضياء (٦٧) كان من قبل دونه كالتقام ** هتك الشيب
ذلك الستر لي عن (٦٨) هفزال العمى وراح التعامي ** وكلا الشيب والكتاب جميعاً (٦٩) واعظ زاجر
عن الآثام ** غير أن الكتاب يُكتب بالأق (٧٠) لام والشيب ليس بالأقلام ** بل برذع الحوادث
المُصمئلاً

(٤٣٨٢/١)

٢٧) ت ومرّ الشهور والأعوام ** لن ترى مثله كتاباً مُبيناً (٧١) لا بشكل له ولا إعجام ** خط غفل الحروف
يقروه الأم (٧٢) مي كالصبح غير ذي استعجام ** فيه للقارئ أي نذير (٧٤) بلي جدة ووشك اخترام **
عاذلي قد نزع فانزع عن العذ (٧٥) ل وإن كنت في صواب حدام ** قد رأيت الذي هويت فأرضي
(٧٦) ت وأرغمت فأرض لي إرغامي ** حلاتني الخطوب عن شرع الله (٧٧) و فأصبحت حائماً في
الحيام ** وأبيها لقد حمت سائغات (٧٨) باردات النطاف زرق الجمام ** لن تراني العيون أشرغ فيها
(٧٩) فدع اللوم وليدع اتهامي ** مت إلا حشاشة وادكارا (٨٠) مثل أحلام حالم النوم ** ومتى ما

(٤٣٨٣/١)

٢٨ (ماتَ إلأَ صيامَه في المصام ** غيرَ أنِّي مع انزاعي وإفلا) ٨ (عي ودفعي إله نصيحي خِطامي ** قائلٌ
قول ذاكِرٍ خيرَ عصري) ٨ (هطويل الحنين والتهيام ** لهفَ نفسي على الشبابِ الذي أضُ) ٨٤ (حي
خَلْفِي وَذَكَرَهُ قدامي ** لهفَ نفسي عليه أن صار حظي) ٨٥ (منه لهفًا يُعْضُنِي إبهامي ** لهفَ نفسي على
الطَّباء اللواتي) ٨٦ (عاقني عن قَبِيصِها إجمامي ** لهفَ نفسي على احتكامي على الي) ٨٧ (ض
وإذْءانِهِنَّ عند احتكامي ** واقشامي وللهوى عزماتُ) ٨٨ (يقتحمن العِقابَ أيَّ اقتحام ** ودفاعي خلالَ
ذلك نفسي) ٨٩ (عن خللاط الحرام بالإلمام ** لهفَ نفسي على الشراب السِّرامِي) ٩٠ (ي وإعماله
بطاسٍ وجام ** وعزيفٍ عليه من مُسْمَعاتِ)

(٤٣٨٤/١)

٢٩ (وحديثٍ عليه من أخلام ** وفكاهاتٍ فتيةٍ هُم إذا شئ) ٩ (تْ إِدامٌ لِلعِيشِ خيرُ إِدام ** أخفقتُ
رَوْحَتِي من الربرب العبي) ٩ (ن وطاشتُ من الرمايا سَهامي ** ولعهدي بهنَّ قبلَ مشيبي) ٩٤ (ينتظمن
القلوبَ أيَّ انتظام ** وقضيتُ الرضاعَ من دِرةِ الكر) ٩٥ (م لتجريم أربعين تمام ** ولتجريم أربعين قديماً
) ٩٦ (يتنامي الرضاعُ ببن المدام ** يا زمانَ الرضاعِ أَرْضِعْكَ المُز) ٩٧ (نُ وأكدي على زمانِ الفِطامِ **
دعوةٌ إنْ تُجَبَّ بِسُقيا وإلأ) ٩٨ (فسأسقيك بالدموعِ السِّجام ** جارتِي إنْ أَكُنْ كبرْتُ وأودي) ٩٩ ()
بغرامِي اتِّقاءُ غِب الأثام ** ودعتني النساءُ عَمًا وقد كن) ١٠٠ (تْ لديهنَّ من بني الأعمام ** فلقد أعتدى
يُفَيِّء غُصْنِي)

(٤٣٨٥/١)

٣٠ (خِيَلَاءُ الشَّبَابِ حَيَّ العُرَامِ ** تتراءني الحِسَانُ العَطَايِي) ٠ (ل جلاء القذى شفاء السَّقَامِ ** ناظرات
بأعينِ العينِ نَحْوِي) ٠ (عاطفاتِ سِوَالِفِ الآرَامِ ** ولقد أهبطُ الرياضِ بصَحْبِي) ٠٤ (تتراءى عيونها
بابتسامِ ** بكرةً أو عشيةً يضحك الرُّو) ٠٥ (ض ويُنكي الحمامُ شَجْوَ الحمامِ ** تتعاطى بها الكؤوسُ
رِوَاءً) ٠٦ (واصلِي طِبِّهَا بِطِيبِ نِدَامِ ** دَرَّ دَرُّ الصَّبَا وَدَرُّ مَغَانِي آلِ) ٠٧ (لهو لو أَنَّهَا دِيَارِ مُقَامِ ** عَدَى
عن ذكر ما مضى واستمرتُ) ٠٨ (دون مَاتَاهُ مِرَّةً الأوذامِ ** وفلاةٍ قطعُهَا بفلاةٍ) ٠٩ (كاللِّياحِ الملمَّعِ
الأعلامِ ** باتِ في لُجَّةِ الظلامِ فريداً) ١٠ (تحت أهوالِ رائجِ مِرْزَامِ ** مُطِرَقاً ييحثُ الرُّوي عن الظَّمِ)

(٤٣٨٦/١)

٣١ (آنِ عن عانِكِ رِكامِ هِياهِ ** عَطَفَ اللَّيْلُ هَيْدِيبِيَهَ عَلَيْهِ) ١ (وتداعتُ سِماؤُهُ بانهدامِ ** يقق اللُّونِ
كالْمَلَأَةِ إِلاَّ) ١ (لُمَعاً فيشِوَاهُ مِثْلِ الوِشامِ ** يَنْتَمِي كُلُّهُ إِلى آلِ سِامِ) ١٤ (غيرِ هاتِيكَ فَهِي من آلِ حامِ
** تَلِكُ أو سَفْعَةً بِخَدْيِيهِ تُهْدِي) ١٥ (جُدَّةً في سِراتِهِ كالعِصامِ ** هَنَّةً قُومَتِ وَعُوجَ مِنْها) ١٦ (فتراها
كَأَنَّها خَطُّ لَامِ ** حِطَّها في القِرا وفي الدَّنْبِ الرِّا) ١٧ (نلِ قِسمِيْنَ أَعْدَلُ القَسامِ ** ذو إهابِ يِضاحِكِ
البرقِ مالا) ١٨ (حَ وطوراً يِضِيءُ في الإِظلامِ ** ضِوَعِ اللَّيْلِ في الكِنافَةِ والطُّو) ١٩ (لِ عَلَيْهِ بِمُرْحَجِنِّ
رِكامِ ** وخرِيقِ تَلْفُهُ في كِناسِ) ٢٠ (عُدْمَلِيَّ بِجانِبِيهِ حِوامِي ** دَمَّنْتُهُ الأرواحُ قِداً فِرياً)

(٤٣٨٧/١)

٣٢ (هُ كَرِيًّا حِرائِرِ الأَهْضامِ ** رَفَرَقْتُهُ السَّمالِ والرِعدِ والبَرِّ) ٢ (قُ وفِيقاتُ وابلِ سِجامِ ** حِرجِفُ لو
عاداه مِنْها أذى القَرِّ) ٢ (رِ كِفاهِ دُؤُوبِها في المِوامِي ** وسوارِ عَلَيْهِ لو كَفَتِ القَطُّ) ٢٤ (رِ أطارتِ كِراهِ
بالإِرزامِ ** دأْبُهُ ذاكِ فِحمَةِ اللَّيْلِ حَتَّى) ٢٥ (طَلَعَ الفِجرُ ساطِعاً كالأَصْرامِ ** أنقذِ الصُّبْحِ شِلوَهُ من شِفا آلِ
٢٦ (مَوْتِ فاضِحِي يعلو رِووسِ الأِكامِ ** فرِحاً بِالنَّجاةِ ترمي بِهِ المِمي) ٢٧ (عَهُ رَمِي الوَلِيدِ بِالمِهْزامِ **
بينما الشَّاةُ ناصِلاً مِنْ هِناَتِ) ٢٨ (باتِ يَشقِي بِهِنَّ ليلَ النِمامِ ** قَدْ صَحَتْ شِمسُهُ وأقْفَرِ إِلاَّ) ٢٩ (من
نِعاِجِ خِواذِلِ ونِعامِ ** يِصْطَلِي جِمْرةَ النَّهارِ ويلهو) ٣٠ (بِالرِخامِي وَخَلَفَهُ العُلامِ ** إِذْ أُتِحتُ لَهُ ضِوارِ

(٤٣٨٨/١)

٣٣ (ماله غير صيدها من طعام ** ينتهين المدى إليه ويضرم) ٣ (ن له الشد أيمًا إضرام ** ولديه لهن إن
فر أو كز) ٣ (ر عتاد المفّر والمقدام ** فترامت به الأجرى شأواً) ٣٤ (ثم ثابت حفيظة من محامي ** كر
فيها بمذوديه مشيحاً) ٣٥ (فسقاها كؤوس موت زوام ** فارعوت من مرّح وصريع) ٣٦ (ومول مهتك
النحر دامي ** ومضى يعسف النجاء كما زل) ٣٧ (ل من المنجيق مردي رجام ** أو كما انقض كوكب
أو كما طا) ٣٨ (رت من البرق شقة في غمام ** ذاك شبّهت ناقتي حين راحت) ٣٩ (صخباً رحلها كتوم
الغمام ** ميلع الوحده تقذف المرو بالمر) ٤٠ (و وترمي اللغام بعد اللغام ** كم أجازت إلى الأمير عبّيد ال
(

(٤٣٨٩/١)

٣٤ (له حامى الحمى وراعى الدمام ** عبدلي مهذب طاهري) ٤ (مصعبي بيد كل مسامي ** فيه جد الفتى
وحلم المذكي) ٤ (وحجا الكهل وارتياح الغلام ** ملك حل من سماء المعالي) ٤٤ (فوق شمس الضحى
ويدر الظلام ** حل منها محل أنجمها الرّه) ٤٥ (ر سواقي الغيوث والأعلام ** فهو فيها مغوثة وهدى للن
) ٤٦ (ناس عين الجواد والعلام ** وهو من بعد ذلك زينتها الحس) ٤٧ (نى بذاك السننا وذاك الوسام **
وهو إن مارس الخطوب فناهي) ٤٨ (ك به أي واصل صرام ** ذو هنات بهن يلتئم الصّد) ٤٩ (غ إذا
قلت لات حين التمام ** ثاقب الفكر ما تمهل في الرأ) ٥٠ (ي شديد الإسداء والإلحام ** فإذا باده
(الحوادث بالراً)

(٤٣٩٠/١)

٣٥ (ي أصاب الصَّوَابَ بالإلهام ** أَلْمَعِيُّ مُوَفَّقٌ بهدي اللَّ (٥ هلد الخُطَّةِ الغِيَاءِ العَقَامِ ** وإذا الشكَّ خالَجَ الرَّأْيَ أمضى) ٥ (رأْيُهُ عَزْمٌ عازِمٌ مَجْدَامٌ ** لا كَامِضَاءٍ جاهلٍ عَجْرَفِيٍّ) ٥٤ (يركبُ الرَّأْيَ قبل شَدِّ الحزامِ ** صاحبُ السيفِ والمكائِدِ والنق) ٥٥ (ص لتلك الأمور والإجرامِ ** لا تراه يَخِفُّ للمستخفا (٥٦ (ت ولا يستكينَ للآلامِ ** جبلُ الأرضِ ذو الشماريخِ والأط) ٥٧ (وادٍ والناسُ حوله كالرُضامِ ** صاحبُ الدعوةِ التي ردت الحقُّ) ٥٨ (ق على أهله برغمِ الرغامِ ** والذي أسرعَ الإجابةَ واستع) ٥٩ (جل قبل الإسراجِ والإلجامِ ** صاحبُ النصرَةِ التي شفعتْ نُص) ٦٠ (رةَ أهلِ الفسيلِ والآطامِ ** صاحبُ الشرطَةِ الذي انهزمَ الطَّا)

(٤٣٩١/١)

٣٦ (غوتُ إذ كافتتهُ أيَّ انهزامِ ** صاحبُ الرايةِ المظفَّرةِ السَّو) ٦ (داء تهفو على الحميسِ اللُّهَامِ ** صاحبُ الحريةِ التي تنفت المَو) ٦ (ت كنفثِ الأفعى زُعافَ السَّمَامِ ** لم يزل شاملَ المنافعِ للأُم) ٦٤ (مة طرّاً مأمومها والإمامِ ** حاملُ القلبِ واللسانِ إذا ما) ٦٥ (كَهَمَّتْ شَفْرَةُ الجبانِ الكَهَامِ ** يعتدي من بني عطارَدَ في السِّل) ٦٦ (م وفي الحربِ من بني بهرامِ ** ذو البيانِ المُبينِ عن حجةِ اللَّ) ٦٧ (هوليس الميئُ كالنمنامِ ** ذو اليدِ الثَّرةِ المُقبلةِ الطَّه) ٦٨ (رِ وأفواه حاسديه دَوامي ** باطنا راحتيه زمزم ثمتا) ٦٩ (حُ وظهراهما فركنا استلامِ ** مَلِكٌ تُمَطِّرُ المواهبَ كَفًّا) ٧٠ (هكما انهلَ صيَّبُ الودقِ هامي ** لم يزل كل عاجل من عطا)

(٤٣٩٢/١)

٣٧ (ياه بشيرا باجلِ مستدامِ ** وكانَ المؤمنَينِ يمتو) ٧ (ن إليه بأقربِ الأرحامِ ** أملُ الآملينِ إيَّاه زُلْفَى) ٧ (لهم عنده وحبُّ اعتصامِ ** في يَدَيِ كُلِّ ذي رجاءِ وخوفِ) ٧٤ (عروةٌ منه غير ذاتِ انفصامِ ** وهو كالكَعْبَةِ المُصَلِّي إليها الن) ٧٥ (ناسٌ من بني مُنجدٍ وتهاامي ** قبلةُ الآملينِ مُنتَجِعُ الرَّا) ٧٦ (جين مأوى الضَّعافِ والأيتامِ ** معقلُ الخائفينِ عند اللتيا) ٧٧ (والتي بعدها وأزم أزامِ ** يتقي جودهُ صلُولُ القناطِي) ٧٨ (ر كما يَتَّقِي صلُولُ اللِّحَامِ ** والقناطيرُ لا تصلُّ ولكن) ٧٩ (منعها الحقُّ أيما استندمامِ ** وصلُولُ

اللَّحَامُ يُسْقِمُ لَكِنْ (٨٠) سَقَمُ الْبِخْلِ أْبْرَحِ الْأَسْقَامِ ** وكذا الماء طيب ما استقوه (

(٤٣٩٣/١)

٣٨ (آجِنَ آسِنٌ عَلَى الْإِجْمَامِ ** يَعْدُبُ الْمورِدُ الَّذِي يُسْتَقَى مِنْ) ٨ (هُوَ وَلَا تَعْدُبُ الْمِيَاهُ الطَّوَامِي **
يَجْتَبِي الْمَالَ مِنْ مَجَابِيهِ بِالْعَدْوِ) ٨ (لِ وَيُعْطِيهِ غَيْرَ مَا ظَلَّمَ ** أَرْخَصْتَ كَفُّهُ الْعَطِيَا وَأَعْلَتِ) ٨٤ (حَمْدًا
سُوَامِيهَا عَلَى السُّوَامِ ** لَيْسَ يَنْفَكُ مِنْ عَطَايَا تُبَارِي) ٨٥ (سَائِرَاتٍ خَوَاطِرَ الْأَفْهَامِ ** حَاصِلَاتٍ وَهَنَّ مِنْ
عَظْمِ الْقَدِّ) ٨٦ (رِ كَبَعُضِ الْمُنَى أَوْ الْأَحْلَامِ ** وَعَطَايَا كَوَامِنِ فِي الْمَوَاعِي) ٨٧ (دَكْمُونَ الثَّمَارِ فِي
الْأَكْمَامِ ** فَعَطَايَاهُ دَانِيَاتٌ يَدُ الْدِهَةِ) ٨٨ (رِ تَوَالِي كَأَنَّهَا فِي نِظَامِ ** سَاعِيَاتٌ إِلَى رِجَالِ قُعودِ) ٨٩ ()
سَارِيَاتٌ إِلَى أَنْاسِ نِيَامِ ** مُعْفِيَاتٌ مِنَ السُّؤَالِ مِصْفًا) ٩٠ (ةُ أَلَا هَكَذَا عَطَاءَ الْكِرَامِ ** مُعْفِيَاتٌ مِنَ الْهُوَانِ
وَجَوْهًا)

(٤٣٩٤/١)

٣٩ (عِبْدَتِهَا مُطَالِبَاتُ اللَّئَامِ ** أَمْسَكَ السَّائِلُونَ عَنْهُ وَكَانُوا) ٩ (قَبْلَهُ لِلْمَلُوكِ كَالْغَرَامِ ** نَهْنَهْتُهُمْ لَهَى لَهُ
لَيْسَ تَنْفَكُ) ٩ (كُ عَلَى الْمُقْتَرِينَ ذَاتِ اَزْدِحَامِ ** وَوَفُودُ السَّلَامِ وَالشُّكْرِ يَغْدُو) ٩٤ (نِ قِيَامًا إِلَيْهِ بَعْدَ قِيَامِ
** فَوْفُودُ السُّؤَالِ عَنْهُ قُعودِ) ٩٥ (مَقْعَدَ الْحَامِينَ لَا اللَّوَامِ ** سَاهِرٌ لَا يَنَامُ عَنْ حَاجَةِ السَّائِلِ) ٩٦ (هَرِ حَتَّى
يَذُوقَ طَعْمَ الْمَنَامِ ** وَيَصُونَ الْوَلِيَّ بِالْجَاهِ وَالْمَا) ٩٧ (لِ كِصُونِ الْكَمِيِّ نِصْلَ الْحَسَامِ ** مَا هُمَا لِلْوَلِيِّ إِلَّا
كِعْمَدَيْ) ٩٨ (نِ لَدِيهِ كِصَارِمِ صِمِصَامِ ** وَحَقِيقٌ بِذَلِكَ مَنْ أَوْلُوهُ) ٩٩ (كَالنَّوَاصِي وَالنَّاسُ كَالْأَقْدَامِ **
ضَرِبَتْ تَحْتَهُ عُرُوقُ نَوَامِ) ٤٠٠ (فَتَعَالَتْ بِهِ فِرْعَوْنُ سَوَامِي ** نِعْمَةُ اللَّهِ عِنْدَ مَنْ وَصَلَ اللَّيْلَ)

(٤٣٩٥/١)

٤٠ (هبِ أختَ نعمةِ الإسلامِ ** ذاكِ فيه الأمانُ من كبةِ النَّا) ٤٠ (رِ وهذا جازٌ من الأيامِ ** في ذِراهُ
يُستبدلُ العِزُّ والثَّرُّ) ٤٠ (وة من ذلةٍ ومن إعدامِ ** مُستَحِقُّ نِعْمَى الإلهِ عليه) ٤٠٤ (حقُّ فضلِ المنعمِ
للمنعمِ ** إنَّ مَنْ يرتجى سواهُ لكالذا) ٤٠٥ (هبِ عن ربِّهِ إلى الأصنامِ ** يظلمُ الحاسدونَ إذْ حسدوهُ)
٤٠٦ (وهو في ماله شريكُ الأنامِ ** غيرَ حُسادِه على الشَّيمِ العُرِّ) ٤٠٧ (رِ اللواتي سلمنَ من كُلِّ ذامِ
** فهنَّ منصفونَ في ذاكِ لاشكُّ) ٤٠٨ (كُ لدى المُنصفينَ في الأحكامِ ** هل يُعرى امرؤٌ من الحسدِ
المَحِّ) ٤٠٩ (ضِ على نيلِ أفضلِ الأقسامِ ** أنا من حاسديه لكنني لسِ) ٤١٠ (تِ بباغِ نِعماه غيرِ
الدَّوامِ ** حسدي أنِّي أريدُ لنفسي)

(٤٣٩٦/١)

٤١ (بعض أخلاقه بغيرِ اكتتامِ ** وإذا حاسدٌ سفا من غليلِ) ٤١ (فهو في وزنِ عاشقِ مُستَهامِ ** لستَ
تَدري نثاه أحلى مذاقا) ٤١ (أم سماعاً من ألسنِ الأقوامِ ** ربُّ نِعْمَى له عليَّ ونِعْمَى) ٤١٤ (وأيادٍ له
لديَّ جِسامِ ** حطَّ ثِقَلُ الخرجِ عنيَّ وقد كا) ٤١٥ (ن كاركانِ يذُبُلِ وشمَامِ ** وأراني الصَّياعَ مالا وقد
كن) ٤١٦ (تِ أرى ملكها كبعضِ الغرامِ ** كفَّ من سورةِ ابنِ بسطامِ عنيَّ) ٤١٧ (وهي مشبوبةٌ كحرِّ
الضَّرامِ ** وأراه بنوره حقَّ مثلي) ٤١٨ (وهو مُذْ كان موقِظُ الأفهامِ ** فقضى حاجتي وكان كسيفِ)
٤١٩ (هُرَّ فاهتَزَّ وهو غيرُ كهامِ ** هزَّهُ ماجدٌ يناصرُ في الهزِّ) ٤٢٠ (زِ هُمَامٌ مُتَوَجِّحٌ لَهُمَامِ ** ومُحالٌ
ألاً يقومَ بما قل)

(٤٣٩٧/١)

٤٢ (لَدُهُ الأولياءُ كُلُّ القيامِ ** وهو ممَّنْ تقدَّمَ الناسَ كالرَّأ) ٤٢ (سِ وممنِ علاهُم كالسنامِ ** فجزاهُ الإلهُ
عنيَّ خلوداً) ٤٢ (ونعيماً في ظلِّ دارِ السلامِ ** بعدما يعمُ البقاءُ به الدُّنْ) ٤٢٤ (يا صحيحاً ممَّعاً أَلْفَ
عامِ ** ن)

(٤٣٩٨/١)

البحر : - (ذَادَ عَنْ مُقْلَبِي لَدِيدَ الْمَنَامِ ** شَغَلَهَا عَنْهُ بِالْدموعِ السَّجَامِ) (أَيُّ نَوْمٍ مِنْ بَعْدِ مَا حَلَّ بِالْبَصَنِ **
رَةَ مِنْ تَلَكُمُ الْهِنَاتِ الْعِظَامِ) (أَيُّ نَوْمٍ مِنْ بَعْدِ مَا انْتَهَكَ الرَّزْنَ ** حُجَّ جَهَارًا مَحَارِمَ الْإِسْلَامِ) ٤ (إِنَّ هَذَا مِنْ
الْأُمُورِ لِأَمْرٍ ** كَادَ أَنْ لَا يَقُومَ فِي الْأَوْهَامِ) ٥ (لِرَأْيِنَا مُسْتَيْقِظِينَ أُمُورًا ** حَسْبُنَا أَنْ تَكُونَ رُؤْيَا مَنَامِ) ٦
أَقْدَمَ الْخَائِنُ اللَّعِينُ عَلَيْهَا ** وَعَلَى اللَّهِ أَيَّمَا إِقْدَامِ) ٧ (وَتَسْمَى بِغَيْرِ حَقِّ إِمَامًا ** لَا هُدَى لِلَّهِ سَعِيهِ مِنْ
إِمَامِ) ٨ (لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَصِ ** رَةَ لَهْفًا كَمَثَلِ لَهْبِ الصَّرَامِ) ٩ (لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْكَ يَا مَعْدَنَ
الْخِي ** رَاتٍ لَهْفًا يُعْضُنِي إِبْهَامِي) ١٠ (لَهْفَ نَفْسِي يَا قُبَّةَ الْإِسِ ** لَامٍ لَهْفًا يَطُولُ مِنْهُ غِرَامِي)

(٤٣٩٩/١)

١ (لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْكَ يَا فُرْضَةَ الْبَلِّ ** دَانَ لَهْفًا يَبْقَى عَلَى الْأَعْوَامِ) (لَهْفَ نَفْسِي لِجَمْعِكَ الْمَتَفَانِي **
لَهْفَ نَفْسِي لِعِزِّكَ الْمُسْتَضَامِ) (بَيْنَمَا أَهْلُهَا بِأَحْسَنِ حَالٍ ** إِذْ رَمَاهُمْ عِبِيدُهُمْ بِاصْطِلَامِ) ٤ (دَخَلُوهَا كَأَنَّهُمْ
قَطَعَ اللَّيْلِي ** لِ إِذَا رَاحَ مُدْلِهِمَ الظَّلَامِ) ٥ (طَلَعُوا بِالْمُهَنْدَاتِ جِهْرًا فَأَلْقَتْ ** حَمَلَهَا الْحَامِلَاتُ قَبْلَ التَّمَامِ
٦ (وَحَقِيقٌ بَأَنَّ يُرَاعَ أَنَا ** غُومَضُوا مِنْ عَدُوهِمْ بِاقْتِحَامِ) ٧ (أَيُّ هَوْلٍ رَأَوْا بِهِمْ أَيُّ هَوْلٍ ** حُقَّ مِنْهُ
تَشْيِيبُ رَأْسِ الْغَلَامِ) ٨ (إِذْ رَمَوْهُمْ بِنَارِهِمْ مِنْ يَمِينٍ ** وَشِمَالٍ وَخَلْفِهِمْ وَأَمَامِ) ٩ (كَمْ أَغْصُوا مِنْ شَارِبِ
بِشْرَابٍ ** كَمْ أَغْصُوا مِنْ طَاعِمِ بَطْعَامِ) ١٠ (كَمْ ضَنِينٍ بِنَفْسِهِ رَامَ مَنْجَى ** فَتَلَقُّوا جَبِينَهُ بِالْحَسَامِ)

(٤٤٠٠/١)

٢ (كَمْ أَخٍ قَدْ رَأَى أَحَاهُ صَرِيحًا ** تَرَبَّ الْخَدَّ بَيْنَ صَرَغِي كِرَامِ) (كَمْ أَبٍ قَدْ رَأَى عَزِيزَ بَنِيهِ ** وَهُوَ يُعَلَى
بِصَارِمِ صَمِصَامِ) (كَمْ مُفَدَّى فِي أَهْلِهِ أَسْلَمُوهُ ** حِينَ لَمْ يَحْمِهِ هُنَالِكَ حَامِي) ٤ (كَمْ رَضِيعَ هُنَاكَ قَدْ
فَطَمُوهُ ** بِشِبَا السِّيفِ قَبْلَ حِينِ الْفَطَامِ) ٥ (كَمْ فَتَاةٍ بِخَاتَمِ اللَّهِ بَكَرٍ ** فَضَحُّوهَا جَهْرًا بِغَيْرِ ائْتِنَامِ) ٦ (كَمْ فَتَاةٍ مِصُونَةٍ قَدْ سَبَّوْهَا ** بَارِزًا وَجْهَهَا بِغَيْرِ لَثَامِ) ٧ (صَبَحُوهُمْ فَكَابَدَ الْقَوْمُ مِنْهُمْ ** طَوَّلَ يَوْمٌ كَأَنَّهُ أَلْفُ

عام ٨ (أَلْفُ أَلْفٍ فِي سَاعَةٍ قَتَلُوهُمْ ** ثم ساقوا السِّبَاءَ كالأغنام) ٩ (من رَأَهْنَ فِي الْمَسَاقِ سَبَايَا **
دامياتِ الوجوهِ للأقدام) ١٠ (من رَأَهْنَ فِي الْمَقَاسِمِ وَسَطَ الزَّيْتِ ** نَجَّ يُقَسِّمَنَّ بَيْنَهُمْ بِالسَّهَامِ)

(٤٤٠١/١)

٣ (من رَأَهْنَ يَتَّخِذْنَ إِمَاءً ** بعد مَلِكِ الإِمَاءِ وَالْحُدَّامِ) (ما تَذَكَّرْتُ مَا أَتَى الزَّيْجَ إِلَّا ** أَضْرَمَ الْقَلْبَ أَيَّمَا
إِضْرَامِ) (ما تَذَكَّرْتُ مَا أَتَى الزَّيْجَ إِلَّا ** أَوْجَعْتَنِي مَرَارَةَ الْإِرْغَامِ) ٤ (رَبِّ بَيْعٍ هُنَاكَ قَدْ أَرْخَصُوهُ ** طَالَ مَا قَدْ
غَلَا عَلَى السُّوَامِ) ٥ (رَبِّ بَيْتٍ هُنَاكَ قَدْ أَخْرَجُوهُ ** كَانِ مَأْوَى الضَّعَافِ وَالْأَيْتَامِ) ٦ (رَبِّ قَصْرِ هُنَاكَ قَدْ
دَخَلُوهُ ** كَانِ مِنْ قَبْلِ ذَاكَ صَعْبَ الْمَرَامِ) ٧ (رَبِّ ذِي نِعْمَةٍ هُنَاكَ وَمَالٍ ** تَرَكُوهُ مُحَالَفَ الْإِعْدَامِ) ٨ (رب قوم باتوا بأجمع شملٍ ** تركوا شملهم بغير نظام) ٩ (عرَّجًا صاحبي بالبصرة الزَّهْرَةَ ** راء تعريج مُدْنَفِ
ذِي سِقَامِ) ٤٠ (فاسألها ولا جوابَ لديها ** لسؤال ومن لها بالكلام)

(٤٤٠٢/١)

٤ (أين ضوضاءُ ذلك الخلقِ فيها ** أين أسواقُها ذواتُ الرِّحَامِ) ٤ (أين فُلُكُ فيها وفُلُكُ إليها ** مُنْشآتٌ
فِي الْبَحْرِ كالأعلامِ) ٤ (أين تلك القصورُ والدورُ فيها ** أين ذاكُ البنيانُ ذو الإحكامِ) ٤٤ (بدلتُ تِلْكَمُ
القصورِ تِلْالًا ** من رَمَادٍ وَمِنْ تُرَابِ رُكَامِ) ٤٥ (سَلَطَ الْبَثْقُ وَالْحَرِيقُ عَلَيْهِمْ ** فِتْدَاعَتْ أَرْكَانُهَا بانهدامِ)
٤٦ (وخلصتُ من حُلُولِهَا فِيهِ قَفْرٌ ** لا ترى العينَ بين تلك الأكامِ) ٤٧ (غيرَ أَيْدٍ وَأَرْجُلٍ بَانَاتٍ ** نُبَذَتْ
بَيْنَهُنَّ أَفْلاقُ هَامِ) ٤٨ (ووجوهٍ قد رَمَلَتْهَا دِمَاءٌ ** بأبي تِلْكَمُ الوجوهِ الدوامي) ٤٩ (وَطِئَتْ بِالْهَوَانِ
وَالذَّلِّ قَسْرًا ** بعد طولِ التَّبَجِيلِ وَالْإِعْظَامِ) ٥٠ (فتراها تَسْفِي الرِّيحَ عَلَيْهَا ** جارِيَاتٍ بِهِوَةٍ وَقَتَامِ)

(٤٤٠٣/١)

٥ (خاشعاتٍ كأنها باقيات ** باديات الثغور لا لابتسام) ٥ (بل أَلَمَّا بساحة المسجد الجا ** مع إن كُنْتُمَا
دَوِي إِمَام) ٥ (فاسألَاهُ ولا جوابَ لَدَيْهِ ** أين عُبَادُهُ الطوالُ القيام) ٥٤ (أين عُمَّارُهُ الألى عمَرُوهُ **
دَهْرُهُمْ في تلاوة وصيام) ٥٥ (أين فِتْيَانُهُ الحِسَانُ وجُوهاً ** أين أشياخُهُ أولو الأحلام) ٥٦ (أَيُّ حَظِّبٍ
وَأَيُّ رِزْءٍ جَلِيلٍ ** نالنا في أولئك الأعمام) ٥٧ (كم خذلنا من ناسكٍ ذي اجتهادٍ ** وفقهيه في دينه علّام)
٥٨ (واندامي على التَّخْلُفِ عنهم ** وقليل عنهم غناء نِدَامِي) ٥٩ (واحيائي منهم إذا ما التقينا ** وهم
عند حاكم الحُكَّام) ٦٠ (أَيُّ عُذْرٍ لنا وَأَيُّ جوابٍ ** حين نُدْعَى على رؤوس الأنام)

(٤٤٠٤/١)

٦ (يا عبادي أما غَضِبْتُمْ لوجهي ** ذي الجلال العظيم والإكرام) ٦ (أخذلْتُمْ إخوانكم وقعدْتُمْ ** عنهم
ويخكم فُعودَ اللثام) ٦ (كيف لم تعطفوا على أخواتٍ ** في حبال العبيد من آل حام) ٦٤ (لم تغاروا
لغيرتي فتركْتُمْ ** حرمانِي لمن أحلَّ حرامي) ٦٥ (إنَّ من لم يَغْرَ على حُرْماتي ** غيرُ كُفءٍ لقاصراتِ
الخيام) ٦٦ (كيف ترضى الحوراء بالمرءِ بَعلاً ** وهو من دون حُرْمَةٍ لا يُحامي) ٦٧ (واحيائي من النَّبِيِّ
إذا ما ** لامني فيهم أشدَّ الملام) ٦٨ (وانقطاعي إذا هُمُ خاصموني ** وتولَّى النَّبِيُّ عنهم خصامي) ٦٩
(مثلُوا قولهُ لَكُمْ أَيُّهَا النَّا ** سِ إذا لامَكُم مع اللوام) ٧٠ (أُمَّتِي أين كُنْتُمْ إذ دَعَنْتِي ** حُرَّةً من كرائم
الأقوام)

(٤٤٠٥/١)

٧ (صرختيأحمدأهفهاً ** قام فيها رعاةٌ حقي مقامي) ٧ (لم أجبها إذ كنتُ مَيِّتاً فلولا ** كان حيَّ أجابها
عن عظامي) ٧ (بأبي تلْكُم العِظامُ عظاما ** وسقَّتْها السماءُ صوبَ الغمام) ٧٤ (وعليها من المليك
صلاةٌ ** وسلامٌ مؤكَّدٌ بسلام) ٧٥ (انفروا أيها الكرام خفافاً ** وثقالاً إلى العبيد الطغام) ٧٦ (أبرمُوا
أمرهُم وأنتم نيامٌ ** سوءةٌ سوءةٌ لنوم النيام) ٧٧ (صدَّقوا ظنَّ إخوة أَمَلوكم ** ورجوكم نبوة الأيام) ٧٨
(أدركوا نأْرَهُمْ فذاك لَدَيْهِمْ ** مثلُ ردِّ الأرواح في الأجسام) ٧٩ (لم تُقْرُوا العيونَ منهم بِنَصْرِ ** فأقْرُوا

عيونهم بانتقام) ٨٠ (أنقذوا سببهم وقل لهم ذا ** ك حفاظاً ورعيةً للذمام)

(٤٤٠٦/١)

٨ (عازهم لازم لكم أيها النأ ** س لأن الأديان كالأرحام) ٨ (إن قعدتم عن اللعين فأنتم ** شركاء اللعين
في الآثام) ٨ (بادروه قبل الروية بالعرز ** م وقبل الإسراج بالإلجام) ٨٤ (من غدا سرجه على ظهر طرف
** فحرام عليه شد الحزام) ٨٥ (لا تطيلوا المقام عن جنة الخل ** د فأنتم في غير دار مقام) ٨٦ ()
فاشتروا الباقيات بالعرض الأد ** نى وبيعوا انقطاعه بالدوام)

(٤٤٠٧/١)

البحر : - (مديحك من تطالبه برفد ** هجاء منك فيه بلا كلام) (ضل حلم لك أضحي ** يعبد الأير
وعلم) (أهويت الأير حتى ** قلت إن الله جرم) (اتق الله ففي قو ** لك ان غدوان وإثم) (أيها القائل
بالجس ** م لأن الأير جس) (لأنك لم تتق منه بمجد مجزوء الرمل أيها القائل بالجس لأن الأير جس
بذيء اتق الله ففي قولك ان غدوان وإثم أهويت الأير حتى قلت إن الله جرم ضل حلم لك أضحي يعبد
الأير وعلم بذيء ** فتقنع باللقاء وبالسلام)

(٤٤٠٨/١)

البحر : - (صلوا نصف كنيته باسمه ** إذا اجتمعا وانظروا ماهما) (هما عبد سوء إذ ألفا ** يوافق معناه
معاهما)

(٤٤٠٩/١)

البحر : - (يابن كسرى كسرى الملوك ذوي العز * ز أين لي في هذه الأكرومه) (قد أضاءت وأشرقت
فاهتدى السا * ري بها في مهالك الديمومه) (راقى الناس منظرًا ومشمًا * فهي ربحانة لهم مشمومه)
٤ (قسماً إن حُلَّةً عَلِقَتْ مِنْ * ك بحيل لخلة مرحومه) ٥ (ظلمت بالرجاء فيك وإن كن * ت كنفس
فأصبحت مظلومه) ٦ (ياسمي الفتى الذي كان باباً * لجحود المكارم المعدومه) ٧ (كيف حالت بك
الخلايق حتى * أصبحت بعد حمدٍها مذمومه) ٨ (كيف زالت تلك المعالي فأضحت * بعدما قد بنيتها
مهدومه) ٩ (كيف مرّت تلك المذاقة حتى * أصبحت بعد طيبها مسمومه) ١٠ (قد لعمرى طمست مني
وجهاً * كنت فيما مضى تُقيمُ رسومه)

(٤٤١٠/١)

١ (صرت قطعاً من الظلام لأفقٍ * بعدما كنت بدره ونجومه) (قلدنتي يداك سماً من العا * ر خلاف
الآلي المنظومة) (ولأنت الشريك في ذاك فاعلم * غير مظنونة ولا موهومه) ٤ (لم تضعني إلا بوضعك
من نف * س فافهم جلية مفهومه) ٥ (بك حل الملام لا بي بل النف * س التي أملتك عين الملومه
) ٦ (كلمات تدم فعلك لا أص * لك كلا ولا تدم الأرومه) ٧ (سؤاتي سؤاتي على أي شيء * منك
أضحت أنا ملي مضمومه) ٨ (لهف نفسي على الدماثة والحك * مة كلتاها مذمومه) ٩ (كيف لم
يردعك عن فعل شنعاً * قبيح رواؤها مشؤومه) ١٠ (أبقدري وزنت خمسين رطلاً * من حطام يا ظالماً
في الحكومه)

(٤٤١١/١)

٢ (وهو جزء مما وعدت ضئيل * غرق في صلاتك المقسومه) (دم على ما أراه منك فمالي * حاجة في
هدية بخصوصه) (وأطرح الهم عنك وافرح بنصحي * فرج الله نفسك المهمومه) ٤ (للنام الرجال لا لي
وجوه * عانيت وأنف مخزومه) ٥ (أو لم تدر أن نفسي عن الما * إذا شابه القذى معصومه) ٦ (لا
يسود امرؤ يعد الرزايا * في المعالي مغانماً مغنومه) ٧ (فطمت رغبتي إليك أبا يحيى * ويا رب رغبة

مَفْطُومَه (٨) وَيَمِينَا مَبْرُورَةً إِنَّ نَفْسًا ** حَرَمْتَنِي الطَّيْفَ لِلْمَحْرُومَه (٩) وَمَتَى مَا غَدْتُ وَقَدْ شَتَمْتَنِي **
بِاحْتِقَارٍ فَإِنَّهَا الْمَشْتُومَه (١٠) مَا اسْتَحْفَ أَمْرٌ بِقَدْرِي حَتَّى ** بَوَّأَ النَّفْسَ مَوْقِفَ الْمَرْحُومَه (

(٤٤١٢/١)

٣) وَأَرَاكَ الْمَلِيءَ إِنْ قُلْتَ قَوْلًا ** لِمَجَازَاةٍ حَتْمَةً مَحْتُومَه () غَيْرَ أَنِّي أَرَى جُنُودَكَ إِنْ طَا ** لَت بِنَا حَرْبُنَا
هِيَ الْمَهْزُومَه () مِنْ أَسَاءِ الْفِعَالِ وَالْقَوْلِ وَلِيَّ ** عَنْ أَخِيهِ ذَا حُجَّةٍ مَخْصُومَه (٤) أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَهُ يَا أَبَا
يَحْيَى ** إِذَا اسْتَهْدَرَ الْهَجَاءُ قُرُومَه (٥) سَطُوتِي سَطُوتُ الْمَجَاهِرِ لِأَذِي ** بَغْيَةٍ مِنْ مُنَاوِيءٍ مَكْتُومَه (٦)
هَآكِهَآ حَرَّةٌ لِحَرِّ تَبَدَّتْ ** لِانْتِصَارِ فَجَعَجَعَتْ مَزْمُومَه (٧) زَمَّهَا عَنْكَ مَا فَعَلْتَ وَمَا أَسَّ ** دَيْتَ أَيَّامَ مَجْدِكَ
الْمُوسُومَه (٨) بَلَغْتَ بِي رِضَايَ مِنْكَ وَإِنْ كَا ** نَتْ بَعِينِي مَفْتُوحَةً مَحْتُومَه (٩) خُطْبَةٌ لَوْ كَطَمْتُهَا كَانَ أَوْلَى
** بِي وَلَكِنْ مَرَّةً مَكْظُومَه (١٠) وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مِنْ ذِي فِرَاقٍ ** وَوَدَاعٍ لِحُلَّةٍ مَصْرُومَه (

(٤٤١٣/١)

الْبَحْرِ : - (وَفِي أَبِي سَعْدٍ لَوْمْ ** وَإِنْ قَرَى وَتَبَسَّمَ) (يَفْرِي الضِّيُوفَ وَلَكِنْ ** يَفْرِي الضِّيُوفَ وَيَنْدَمُ)
وَلَيْسَ يَنْدَمُ سِرًّا ** لَكِنَّهُ يَتَكَلَّمُ (٤) فَمَنْ أَرَادَ قِرَاةَ ** وَالشَّتْمَ فَلْيَتَقَدَّمْ (٥) وَلَيْسَ يَرْضِيهِ عَرَضٌ ** وَلَا
أَدِيمٌ مُكَلَّمٌ (٦) بَلِ اللَّحُومُ تُفَرَّى ** بَلِ الْعِظَامُ تُحَطَّمُ (٧) وَكَيْفَ يَنْجُو مَغِيرٌ ** عَلَيَّ فَرِيْسَةً ضَيِّعٌ (٨)
(إِيَّاكَ إِيَّاكَ إِنْ زُرُّ ** تَهُ تَلِمُ بِمَطْعَمٍ) (٩) إِنْ الْحَالَالَ لَدَيْهِ ** عَلَيَّ الضِّيُوفَ مُحَرَّمٌ (١٠) فَمَنْ أَبَاحَ حِمَاهُ **
كَانَ الْقِصَاصُ مِنَ الدَّمِّ)

(٤٤١٤/١)

١ (يا رَبِّ شَهِدْ أَكَلْنَا ** هُ عِنْدَهُ كَانَ عَلِمَ) (أَضَافْنَا فَأَكَلْنَا ** فَنَحْنُ نُهَجِّي وَنُشْتَم) (وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَرِيمِ
** لَكِنَّهُ يَتَكْرَمُ) ٤ (سَائِلٌ بِذَاكَ ابْنُهُ الْحَزْرُ ** رَ فَهُوَ أَدْرَى وَأَعْلَمُ) ٥ (وَإِنَّمَا الْغَصْنُ يُسْقَى ** مِنْ عِرْقِهِ
فَتَفْهَمُ)

(٤٤١٥/١)

البحر : - (قُلْ خَالِدٌ وَخَلَاكُ ذُمَّ ** وَالصَّبْحُ أَجْلَحُ لَا أَعَمُّ) (الْعَارُ قَدَمَا وَالشَّنَا ** رَ لَخَالِدٍ خَالٌ وَعَمُّ) (
شَيْخُ يِنَاكَ عِيَالُهُ ** وَكَأَنَّهُ تَيْسٌ أَحَمُّ) ٤ (نِيكَ أَذَانُ صَلَاتِهِ ** ضَمُّمٌ وَتَقْبِيلٌ وَشَمُّ) ٥ (وَكَأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ رَمَّ **
مَمَّ أَنْفُهُ خَطْمٌ وَرَمُّ) ٦ (سِيرَى الْمُدَلَّسُ أَيَّنَا ** يَحْزَى إِذَا احْتَشَكَ الْمَضْمُ) ٧ (لَا يَنْشِي عَنْهُ الرُّقَا ** ؤُ
فَإِنَّهُ حَنْشٌ أَصَمُّ)

(٤٤١٦/١)

البحر : - (شَغَلَ الْمُحَبَّبُ عَنِ الرَّسُو ** مَ وَإِنْ غَدَتُ مِثْلَ الْوُشُومِ) (شَكْوَى الظُّلَامَةِ مَنْظَلُو ** مَفِي
حُكُومَتِهَا غَشُومِ) (ظَلَمْتُ لِتَحْقِيقِ اسْمِهَا ** فَغَدَتُ تُبْرُ عَلَى سَدُومِ) ٤ (هَلْ حَاكَمَ عَدْلُ الْحِكْوِ ** مَةِ
مُنْصِفٌ لِي مِنْ ظُلُومِ) ٥ (بَاتَتْ لظَاهِرِهَا وَسَا ** وَسُ مِنْ حُلِيِّ كَالنَّجُومِ) ٦ (وَالبَاطِنِي مِنْهَا وَسَا ** وَسُ
مِنْ هُمُومِ كَالْخَصُومِ) ٧ (شَتَانَ بَيْنَ الْحَالَتِي ** نِ مِنْ الْمُواصِلِ وَالصَّرُومِ) ٨ (كَمَ بَيْنَ وَسَوَاسِ الْخُلِي **
يَ وَبَيْنَ وَسَوَاسِ الْهَمُومِ) ٩ (سَقِيَا لَهَا إِذْ طَالَعْتُ ** كَ ضَحَى مِنْ الْخِدرِ الْكُتُومِ) ١٠ (وَكَأَنَّ غُرَّةَ وَجْهِهَا **
شَمْسٌ تُطَالِعُ مِنْ غُيُومِ)

(٤٤١٧/١)

١ (وقفت لقلبك موقفاً ** يُهدي الصِّبا لذوي الحلوم) (واستعجمتُ لكنَّها ** كَتَبْتُ إليك بلا رُسوم)
أهدتُ لروحك رُوحها ** وحيأ يدق عن الجسوم) ٤ (وعلمتُهُ رجماً وكم ** لك من علوم في رُجوم) ٥ (إن
لا تلم من راح في ** كُ محملاً عبء الملوم) ٦ (أشكو إليك ظمأه ** من مثلة ريتاً سجوم) ٧ (ووشاية
العطرِ النمو ** م عليّ والحليّ التّموم) ٨ (لولاهما لأطعتُ فيك ** نزاع صادية حؤوم) ٩ (قلتُ اصدفي
ودعيهما ** ليسا بحتم في الحُتوم) ١٠ (ما الحلّيّ والعطرُ الفصي ** حُ بضربة من ذي لُروم)

(٤٤١٨/١)

٢ (إن كان قلبك من هوا ** هُ كقلبي الدامي الكلوم) (فتبرّئي من واشيّي ** ك فليس تركهما بلوم) (أو ما
رأيت ذوي الخصا ** نص في الهوى وذوي العموم) ٤ (يتبرأون من الجُلو ** د لمن هَوُوا ومن اللحوم) ٥
(فتبسمت علماً بصد ** قك وانقطعت إلى الوُجوم) ٦ (دع ذا ليدرٍ قد أضأ ** ء فما عليه من فُتوم) ٧
وافي سنأه ودونه ** حجب السرور مع الجُروم) ٨ (فتحكمتُ خُفُ المطأ ** مع والأمانيّ الجنُوم) ٩ (ثم
استقلّ فكان نو ** رأ للسُهل وللحُزوم) ١٠ (فتجوّبتُ بهم الدجى ** وتكثفتُ غمّم العُموم)

(٤٤١٩/١)

٣ (قدِم الأميرُ فمرحباً ** بالقادمين وبالقدوم) (ملكٌ غدا فوق البري ** ية والأخشة في الخطوم) (كالوالد
البرّ الرؤو ** ف بنا وكالأمّ الرؤوم) ٤ (والخسْفُ دون قبوله ** طرفاً من الخسْفِ المشوم) ٥ (ليثُ
الليوثِ إذا الحرو ** بُ تسعرتُ قرمُ القروم) ٦ (غيثُ الأنام إذا الغيو ** ثُ بخلن في السنّة الأزوم) ٧
ما في قراه لطارقٍ ** ولمستميح من عُتوم) ٨ (خفّتُ خطاهُ إلى الوغى ** والحلمُ أرجح من يسوم) ٩
وجد السلامة في الكرا ** هة والفتحامة في السهوم) ١٠ (فتراهُ يُبرزُ وجهه ** تحت السُيوفِ وللسموم)

(٤٤٢٠/١)

٤ (لم تُلهه خَمْرُ المِرا ** شَفِ لا ولا خَمْرُ الكِروم) ٤ (وأخو الرفاهة بين مُس ** معة وإبريقِ رذوم) ٤
مَمَّن يُعادي المِزهرِ الحن ** نانَ للقفوسِ الزجوم) ٤٤ (تكفيه أوتارُ القَس ** يّ من المثالثِ والبُوم) ٤٥
(ظفرت تزال في اللقا ** ء بسهمِ فلاجِ سَهُوم) ٤٦ (ما إن تزالِ عِدائهُ ** بينَ الهَزامِ والهُزوم) ٤٧
يغزو العدا في ليلِ رَن ** جِ حالِك ونهارِ روم) ٤٨ (فالليلُ عَوْنٌ والنها ** رُ له على الأمرِ المَروم) ٤٩
وابنا الزمان هما ** غلبا المعاقِلَ بالهُجوم) ٥٠ (يرمي العِدا بجوائِح ** تأتي الفروعُ من الأروم)

(٤٤٢١/١)

٥ (كالريحِ أهَلكتِ الهوا ** لك في ليلِها الحُشوم) ٥ (يا دهرُ جارى من عِدا ** تك ساحلا بحرِ طوموم)
٥ (بحرٌ يجمّ على العطا ** ء ويستغيضُ على الجُموم) ٥٤ (من هاشم في أنفها ** فارجعُ بأنفِ ذي
هُشوم) ٥٥ (خيرُ الفروعِ بالباسقا ** تِ سما به خيرُ الجذوم) ٥٦ (تُضحى يداهُ لِماله ** ما شئتَ من
جارِ هضوم) ٥٧ (لم يَحسبِ المجدِ الشرا ** ء ولم يَبِعَ كرمًا بلوم) ٥٨ (نفحاتهُ فوقَ المُنَى ** وظنُونهُ
فوقَ العُلوَم) ٥٩ (سُمُّ البريةِ سُحطُهُ ** ورضاهُ دِرياقُ السُموم) ٦٠ (رجعتُ حقائبُ وَفِدِهِ ** كُوماً على
أمطاءِ كوم)

(٤٤٢٢/١)

٦ (يشكونَ أثقالَ العِنى ** طَوراً وأثقالَ السجوم) ٦ (ما مثلهُ عن بَخسِ مَث ** لك حَقّ مثلي بالتَّووم) ٦
عافيه من بَدَلِ اللّهي ** والمُرْتجيه على التُّخوم) ٦٤ (لا تستحيلُ عهدُهُ ** والمِسكُ معدومُ الحُموم)
٦٥ (يأسُو وَيَكْلِمُ غيرَ مَدّ ** مومِ الإساءةِ والكُلوَم) ٦٦ (ساسَ الورى بيدِ وَهُو ** بِ للهِ ويدِ ضموم)
٦٧ (فيدُ كصفحةِ سَيْفِهِ ** ويدُ كشفرتِهِ الحذوم) ٦٨ (فدُوو السعادةِ ذاهبو ** ن عن القصومِ إلى
العصوم) ٦٩ (وذوو الشقاوةِ ذاهبو ** ن عن العصومِ إلى القصوم) ٧٠ (يا صاحبَ الفضلِ الخصو **
صِ وصاحبِ البذلِ العُموم)

(٤٤٢٣/١)

٧ (يا ناصر الدين الذي ** زاد السباع عن اللحوم) ٧ (وأجد أعلام الهدى ** بعد الخلوقة والطسوم) ٧
كم من مقام فمته ** ما كان قبلك بالمقوم) ٧٤ (خذها كأوشية الريا ** ضٍ وفوق أوشية الرقوم) ٧٥)
مطبوعة مصنوعة ** تختال في الحقل الضموم)

(٤٤٢٤/١)

البحر : - (للناس فيما يكلفون مغارم ** عند الكرام لها قضاء ذمام) (ومغارم الشعراء في أشعارهم **
إنفاق أعمارٍ وهجرٍ منام) (وجفاء لذاتٍ ورفض مكاسبٍ ** لو خولفت حُرست من الإعدام) ٤ (وتشاغلٍ
عن ذكر ربٍ لم يزل ** حسن الصنائع سابع الإنعام) ٥ (مَنْ لو بخدمته تشاغلٍ مَعشَرٍ ** خدموكم أجدى
على الخدام) ٦ (أفما لذلك حُرمة مَرعية ** إنَّ الكرام إذاً لغير كرام) ٧ (لم احتسب فيك الثواب
بمدحني ** إياك يابن أكارم الأقوام) ٨ (لو كان مدحي حِسبة لم أكسه ** أحداً أحقَّ به من الأيتام) ٩)
فاقبلٍ مديحاً والقه بثوابه ** أو لا فدعه لغارم غنام) ١٠ (لا تقبلن المدح ثم تعقهُ ** وتنام والشعراء غير نيام
(

(٤٤٢٥/١)

١ (واحذر معرفتهم إذا دانيتهم ** فلهم أشدُّ معرفة العرام) (واعلم بأنهم إذا لم يُنصفوا ** حكموا لأنفسهم
على الحكام) (وظلامه العادي عليهم تنقضي ** وعقابهم يبقى على الأيام)

(٤٤٢٦/١)

البحر : - (تمادى الصبا بي في غيّه ** وأسلمني للهوى لؤمي) (وراجعتُ لهوي ولدأته ** ونزّهتُ نفسي
عن المحرّم) (وقال العواتقُ أهلاً بمنّ ** تناهى إلى الخلق الأكرم) ٤ (فكم لي فيهنّ من قاضياتٍ **
ندوراً لذاك ولم أعلم) ٥ (وقائلة بين أترابها ** أما يتقي الله ذا في دمي) ٦ (ألا ليتهُ زارٌ مُستخفياً ** إذا
رقدتُ أعينُ النّوم) ٧ (فأنفع من قُربه غلّةٌ ** بقلبي من حُبّه الأقدم) ٨ (أتتني الرسالةُ عنها بذاك ** على
منطقٍ ليس بالأعجمي) ٩ (فأنبأتها أنني حافظٌ ** لأشياخها ذمّة المسلم) ١٠ (وأودعْتُها حسرةً بالعفافِ
** ووفرتُ ديني فلم أثلم)

(٤٤٢٧/١)

١ (ألا فاسقني من بناتِ الكُروم ** وروّ بكاساتها أعظمي) (على لحن صوتٍ تخيرتُهُ ** وإلا فلا تُدنيها من
فمي) (غشيتُ المنازلَ بالأنعم ** كمنعرجِ الوشي في المعصم)

(٤٤٢٨/١)

البحر : - (يا ربّ ما أطولَ البلاءَ وما ** أكثرَ في أن بليتُ لؤامي) (يلومني الناسُ أن حرمتُ وما **
ألزمني الله غيرَ إحرامي) (كم بكتوني وعيروا أدبي ** لَمّا جفاني محلُّ إعظامي) ٤ (قالوا ألا شغلُ
يجتبيك له ** وقد رأوا غلتي وتحوامي) ٥ (فقلتُ لا تعجبوا لأفهمكم ** وقد يمسُّ القلوبَ إفهامي) ٦
(أجلني قاسمٌ وأكرمني ** أكرمه من أراه إكرامي) ٧ (همّ بشغلي بمعملٍ فرأى ** أن أطرافي تُجمُ آثامي
(٨ (وأنّ دأبي يجرُّ لي تعباً ** يكثرُ بعدَ الصحاح أسقامي) ٩ (فصانَ عمري عن أن يُقسّمهُ ** بين
ذنوبي وبين آلامي) ١٠ (صافي العطايا يظلُّ يمنع إخ ** ساري من أن ينوبَ إغنامي)

(٤٤٢٩/١)

١ (يدرِ رزقي عليّ في دَعَةٍ ** مُنْفَلِي ماله وأيامي) (فالنفس في عيشةٍ مُغْفَلَةٍ ** تَمُرُّ لي كالشهور أعوامي)
أنفق من ماله ومن عُمرِي ** فيما ترى شهوتي وإغرامي) ٤ (ساميةٌ في مآربي هَمَمِي ** نافذةٌ في هَوَايَ
أحكامي) ٥ (في غيرِ عيبٍ يعيبُ منزلتي ** وغيرِ ريبٍ يُريبُ إسلامي) ٦ (يا آل وهب حماةَ حوزتنا **
نكَبَ عنكمُ بسهمه الرّامي) ٧ (كم أجلبُ العذرَ من مذاقته ** لكم وتستشعرون إتهامي) ٨ (أضحى
اجتهادي لِنَفْيِ عِيْبِكُمْ ** مثل اجتهادي لنفي إعدامي)

(٤٤٣٠/١)

البحر : - (على الطائر الأيمن المرتجى ** وسعدٍ من الطالع التّاجم) (أتاك أبو غالب كالهلال ** بدليلة
القطرِ للصائم) (يُبَشِّرُ بالخيرِ بعد السرورِ ** وبالرّخصِ بعد الغلا الدائم) ٤ (وبالخصبِ بعد السنين التي
** توالَتْ جُدوباً على العالم) ٥ (فأذن بالفرجِ المُرتجى ** وصدّق رؤيايَ في الخاتم) ٦ (وسرّ الصديق
وساء العدا ** وراعِمَ ذا المعطسِ الرّاعم) ٧ (سليلُ ثقيّ نقيّ الجيو ** ب من دنسِ العابِ والمأثم) ٨ (
كريمٌ لأكرمٍ من يُرتجى ** وأجودٌ في الجودِ من حاتم) ٩ (وبدرٌ لبدرٍ بدا مُشبهاً ** لوالده غيرَ ما ظالم) ١٠
(فهنته يا أبا الصقر من ** بشيرِ بثانٍ له قادم)

(٤٤٣١/١)

١ (وعمرهُ اللهُ حتّى ترى ** بنيه رُعاةَ بني آدم) (وبلغه مُبلغَ الصالحين ** وأرقدَ عينيهِ من نائم)

(٤٤٣٢/١)

البحر : - (غدوتُ إليك ولي واعداء ** ن ربُّ رحيمٍ ورجسٌ رحيمٌ) (فللرجسِ وعدٌ بنكرائه ** ليحرمني
وهو خبٌّ لئيم) (والله وعدٌ بمعروفه ** ألا فليصدّق كريماً كريماً) ٤ (وأنت بتحقيق ما أرتجيه ** وإبطال

(٤٤٣٣/١)

البحر : - (قلبي من الطرفِ السَّقِيمِ سَقِيمٌ * * لو أنّ من أشكو إليه رحيمٌ) (أضحى يُنَغِّصُنِي النسيمَ نسيّمهُ * * أفلا يُهينيني النسيمَ نسيّم) (مِنْ وجهها أبدأ نهاراً واضحٌ * * من فرعها ليلٌ عليه بهيم) ٤ (إنْ أقبلتْ فالبدْرُ لاح وإنْ مَشَتْ * * فالغصنُ راح وإنْ رنّتْ فالرّيم) ٥ (نعمتُ بها عيني فطالَ عذابُها * * ولكم عذابٌ قد جناه نعيم) ٦ (نظرتُ فأقصدتِ الفؤادَ بسهمِها * * ثم انثنتُ نحوي فكِدْتُ أهيم) ٧ (ويلاهْ إنْ نظرتُ وإنْ هيَ أَعْرَضَتْ * * وَقَعُ السَّهامُ ونَزَعُهنَّ أليم) ٨ (وممّا دَهَنَتِي دون عيني عينُها * * لكنَّ غِبَّ النظرَينِ وخيم) ٩ (ولما البليَّةُ من خصيمٍ واحدٍ * * مالم يكن للمرءِ منه خصيم) ١٠ (يا مستحلّ دمي مُحرّمَ رَحمتي * * ما أنصفَ التحليلَ والتحرّيم)

(٤٤٣٤/١)

١ (إن الذي وهبتُ يداه مثلكم * * يا آل وهبٍ للعُلا لكريم) (ولئن تهيّأ للزمانِ ولادكم * * إن الزمان بمثلكم لعقيم) (لتروُن سائلِكُمْ أحقَّ بمالكِكم * * من بعضِكُمْ حتّى يُقالَ غريم) ٤ (ويحلُّ في عليا مراتبٍ ودكُّم * * وخصوصِكُمْ حتّى يُقالَ حميم) ٥ (كم من مهيب منكمُ تعنو له * * غلبُ الأسودِ وإنّه لحليم) ٦ (ومُخَدِّعٍ عند السؤالِ كأنه * * غرٌّ هناك وإنّه لحكيم) ٧ (ومغفَلٍ عن كلِّ عشرةِ عاثرٍ * * دأب الغيِّ وإنّه لعليم) ٨ (ممّن أقامَ له الطباغُ قناته * * لا مَنْ أقام قناته التّقويم) ٩ (لله أمرُكُم الذي لو أنّه * * رجلٌ لقال له الرجالِ وسيم) ١٠ (لا كان فيه مع النّماءِ نقيصَةٌ * * وصفا له التّخليدُ والتّميم)

(٤٤٣٥/١)

٢ (كم تسكتون عن الذي تولونه ** لتصغروه وإنه لجسيم) (والله يُعْظِمُ قدر معروف لكم ** لم تُعْظِمُوهُ
وإنه لعظيم) (والله يبعثني عليكم إنني ** بإذاعة العرف السّير زعيم) ٤ (ولحسبكم بنميم ما تخفونه **
منا وللمسك الذكي نميم)

(٤٤٣٦/١)

البحر : - (آليت أهبجو كريماً عند نبوته ** ولا لئيماً وإن أكدى وإن شتما) (أنفت من أن يقول الناس لي
كلب ** وبصرتني صروف الدهر بعد عمى ص وقومتني يد من سيد حدب) (بل شيمة منه أعدت شيمتي
كرما ** فلن أرى ما تولاني به ترة) ٤ (بل نعمة تستحق الشكر بل نعمة ** لله در ثقاف منه قومي) ٥
لئن لؤمت لقد أبقى وما لؤما ** ما زال يرفق في تقويمه أودي) ٦ (حتى تقوم لي عودي وما تحطما ** ن)

(٤٤٣٧/١)

البحر : - (لا تحسب التبط الأوغاد أنهم ** أولى من العرب الأمجاد بالقلم) (وإن غدوا دون أهل
الأرض إخوته ** أبوهم وأبيهم منبت الأجم) (كم من أخ لو أخوه كان هاديه ** إذا لضل ضلالا ليس
بالأمم) ٤ (هداه أقصى غريب قصد وجهته ** من بعد ما حار في داج من الظلم) ٥ (هذا أبو الصقر
فرد في كتابته ** وهو ابن شيبان بين الطلح والسلم) ٦ (ما جاورت نبطي الزل نبعته ** بل جاورت . .
النيع والبشم) ٧ (هو الذي حمل الأقلام ضاحية ** عن الطريق وقد جارت عن اللقم) ٨ (أمسى وأصبح
بين الناس أرفعهم ** ذكراً وأشهرهم بالمجد والكرم) ٩ (كأنه الشمس في الأوج المنيف بها ** على البرية
لا ناز على علم) ١٠ (فزاده الله تشريفاً وأصحبه ** رُشداً يُبْت منه وطأة القدم)

(٤٤٣٨/١)

البحر : - (يا أبا الصقر إنَّ شُكْرِي لَمَعْرُوٌ ** فَكْ شُكْرٌ بَاقٍ عَلَى الْأَيَّامِ) (فَاسْتَدْمُهُ فَإِنَّمَا تَصْحَبُ النَّعْ **
مُهُ مِنْ كَانَ دَائِمَ الْإِنْعَامِ) (لَكَ صَفْوُ الْمَدِيحِ وَالشُّكْرِ مِنِّي ** فِي نِظَامٍ وَصَلْتَهُ بِنِظَامِ) ٤ (وَعَيُونٍ مَا مِثْلَهَا
مِنْ عَيُونٍ ** آخِذَاتٍ مَخْتَارَ كُلِّ كَلَامٍ) ٥ (لَا أَدُمُّ الزَّمَانَ مَا كُنْتَ تَرَعِي ** يَا أبا الصَّقْرِ حُرْمَتِي وَذِمَامِي) ٦
(لَمْ أَزَلْ مِنْكَ فِي نَعِيمٍ مَقِيمٍ ** لَمْ يَزَلْ عِنْدَ رِحْلَتِي وَمُقَامِي) ٧ (ضَلَّ مِنْ قَدْ دَعَوْتُ دُونَكَ عَنِّي **
وَوَجَدْتَ الْكِرَامَ غَيْرَ كِرَامِ) ٨ (وَضَمَانٌ عَلَى مَدِيحِي وَشُكْرِي ** لَكَ حُسْنُ الثَّنَاءِ فِي الْأَقْوَامِ) ٩
وَيَحْسَبِي بَأَنَّ شُكْرِي لَمَعْرُوٌ ** فَكْ مِمَّا أَرَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ) ١٠ (نَابَ عَن صِدْقِهِ وَصِدْقِ وَفَائِي ** لَكَ بِالشُّكْرِ
صَادِقُ الْأَحْلَامِ)

(٤٤٣٩/١)

١ (صُمْتُ عَمَّنْ سِوَاكَ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ ** سِ فَفَطْرِي بِذَاكَ عِنْدَ صِيَامِي) (لَسْتُ مِمَّنْ يَنَامُ عَنْ وَاجِبِ الْحَقِّ **
قِي عَلَيْهِ وَأَنْتَ غَيْثُ الْأَنَامِ) (قَدْ يُحِثُّ الْجَوَادُ غَيْرَ بَطِيءٍ ** وَيُهَيِّزُ الْحَسَامُ غَيْرَ كِهَامِ)

(٤٤٤٠/١)

البحر : - (أَيُّهَا الْمُنْصِيفُ إِلَّا رَجُلًا ** وَاحِدًا أَصْبَحْتَ مِمَّنْ ظَلَمَهُ) (كَيْفَ تَرْضَى الْعُسْرَ حِينًا لَامْرِيءٍ **
وَهُوَ لَا يَرْضَى لَكَ الدُّنْيَا أَمَهُ)

(٤٤٤١/١)

البحر : - (أبا العباس ما هذا التَّوَانِي ** وَقَدْ أَوْسَعْتَ مِنْ كَرَمٍ وَفَهْمٍ) (أَتَقَلَّبُ ذَا مُحَافِظَةٍ عَدْوًا ** لَعَمْرُو
أَبِيكَ مَا هَذَا بِحَزْمٍ) (عَزَمْتَ نَدَى فَمَا أَمْضَيْتَ عَزْمًا ** وَكُنْتَ مُشْهَرًا بِمِضَاءِ عَزْمِ) ٤ (قَصْدُتُكَ رَاجِيًا
وَالْيَأْسُ رَجْمٌ ** فَلَمْ تَتْرُكْ رِجَاءً غَيْرَ رَجْمِ) ٥ (وَوَاتَرْتُ السُّؤَالَ فَلَمْ تُجِبْنِي ** كَأَنِّي سَأَلْتُ آيَاتِ رِسْمِ) ٦)

أما والله ما هذا بحقي ** عليك إذا شجيتَ بِظُلْمِ خَصْمِ (٧) زَارَتْ عَلَى عَدُوِّكَ غَيْرَ وَإِنْ ** وَأَتَبَعْتُ الرَّبِيرَ
له بِكَلْمِ (٨) فَمَا أَخْلَيْتُهُ مِنْ نَهْشِ لَحْمِ ** وَلَا أَخْلَيْتُهُ مِنْ حَطْمِ عَظْمِ (٩) وَخَفْتُ عَلَيْكَ عَادِيَةَ اللَّيَالِي **
فَبْتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمِ (١٠) حِرَاسَةَ لَيْثِ صَدَقٍ لَا يُبَالِي ** بَسِيفٍ فِي الْحِفَاطِ وَلَا بِسَهْمِ (

(٤٤٤٢/١)

١ (فَمَا كَافَأْتَنِي إِلَّا بِجُوعِ ** كَأَنِّي كُنْتُ عِنْدَكَ كَلْبٌ طَسُمُ) (إِلَيْكَ إِلَيْكَ مِنْ وَسَمِ الْقَوَافِي ** إِلَيْكَ فَإِنَّهُ مِنْ
شَرِّ وَسَمِ) (وَلَمْ أَحْشِ الْهَجَاءَ عَلَيْكَ لَكِنْ ** خَشِيتُ الْمَدْحَ مِنْ نَثْرِ وَنَظْمِ) ٤ (وَمَنْ تَحْرَمُهُ رِفْدَكَ بَعْدَ مَدْحِ
** فَحَسْبُكَ مَدْحُهُ مِنْ كُلِّ شَتْمِ) ٥ (أَلَيْسَ يُقَالُ قِيلَ لَهُ فَأَكْدَى ** فَتُصْبِحُ وَالَّذِي تُهْجَى بِرَقْمِ) ٦ (أَتَرْضَى
أَنْ تَرُوخَ وَفَضْلٌ مِثْلِي ** عَلَيْكَ وَلَيْسَ فَضْلُكَ غَيْرَ وَهُمْ) ٧ (لَنْ خِيَّبْتَنِي وَرَفَدْتَ غَيْرِي ** لَقَدْ صَدَقْتَ قَوْلَ
جَهْمِ) ٨ (أَلَا لَا فِعْلُ حَيٍّ بِاخْتِيَارِ ** مَتَى خِيَّبْتَنِي لَكِنْ بِحَتْمِ) ٩ (أَتَلْقَى وَجْهَ مَسْبُوقٍ بِمَسْحِ ** وَتَلْقَى وَجْهَ
سَبَاقٍ بَلْطَمِ) ١٠ (لَقَدْ أَضَحْتُ عَقُولُ النَّاسِ بَاخْتِ ** بِمَا فِيهِنَّ مِنْ عَيْبٍ وَوَصْمِ)

(٤٤٤٣/١)

٢ (وَكَمْ مِنْ قَائِلٍ لِي فِي مُسِيءٍ ** لَقَدْ فَخَّمْتَ مِنْهُ غَيْرَ فَخْمِ) (فَقُلْتُ بَنِيْتُ مَأْتِرَةً بِشِعْرِي ** فَلَا تَعْرِضْ
لِمَأْتِرَتِي بِهَدْمِ) (وَدَعْ ذَمَّ الْمُسِيءِ فَمَا مُسِيءٌ ** رَأَى غَبَّ الْإِسَاءَةِ غَيْرَ وَخَمِ) ٤ (عَفْوْتُ فَلَا أَقَابِلُهُ بِلَوْمِ **
وَإِنْ أَوْسَعْتُ مِنْ لَوْمٍ وَعَدَمِ) ٥ (وَمَا عَفْوِي لِشَيْءٍ غَيْرِ أَنِّي ** أَرَى لَحْمَ اللَّيْمِ أَغَثَّ لَحْمِ)

(٤٤٤٤/١)

البحر : - (خَلِيلٌ مِنَ الْخِلَافِ أَصْفِيهِ خُلَّتِي ** فَأَبْدَى لِي السِّرَّ الَّذِي أَنَا كَاتِمُهُ) (وَيَحْزُنُنِي طَوْرًا وَطَوْرًا
يَسْرُنِي ** مَغَانِمُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا مَغَارِمَهُ) (بُلَيْتُ بَبْلُوى وَالبَلَايَا كَثِيرَةٌ ** وَكَانَتْ مُرْجَاةً لَدَيْنَا مَقَاوِمَهُ) ٤ (فَلَمْ

أَتَخَيَّرُ مِنْ ثِقَاتِي غَيْرُهُ ** ولم أَرِ أَنِّي عِنْدَ ذَلِكَ ظَالِمُهُ (٥) (وَقَالَ لِي التَّامِيلُ فِيهِ أَلَا ادْعُهُ ** لِحَطْبِكَ لَا تَعْظُمُ عَلَيْكَ عِظَانُهُ) (٦) (فَلِمَ أَتَخَيَّرُ بَيْنَ يَأْسٍ وَمَطْمَعٍ ** وَلَا قَلْتُ جَبَسَ بَارِدُ الْقَلْبِ نَائِمُهُ) (٧) (فَبِكَيْتِهِ حَيًّا كَمَيْتٍ فَقَدْتُهُ ** وما المَيْتُ إِلَّا مَنْ تَمَوْتُ مَكَارِمُهُ) (٨) (فَلَا تَلْحَهُ يَا بَنَ الْكِرَامِ وَأَعْفِهِ ** فما لَوْمْ مِنْ لَمْ تَبْقَ إِلَّا رَمَائِمُهُ) (٩) (نَعَائِي أبا يحيى إِلَيْكَ فَإِنَّهُ ** تَدَاعَتْ مَعَانِيهِ وَبَادَتْ مَعَالِمُهُ) (١٠) (فَخُذْ فِي مِرَاثِي مِنْ تَبَدَّلَ بِالْعُلَا ** سَفَالًا فَمَا تُجَدِي عَلَيْكَ مَلَاوِمُهُ)

(٤٤٤٥/١)

١ (غدا خادماً للشُّحِّ والشُّحِّ رَبُّهُ ** وعهدي به الأُمسِ والجودُ خادمه)

(٤٤٤٦/١)

البحر : - (إِنِّي أَرَاكَ بَعِينٍ لَا يَرَاكَ بِهَا ** إِلَّا أَمْرًا جُدَّدَتْ مِنْ طَرْفِهِ الْحُكْمُ) (وَمَنْ رَأَى بَعِينٍ غَيْرِ كَاذِبَةٍ ** رَأَى الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَهُ أَمٌّ) (فِي النَّاسِ قَوْمٌ يُرِيهِمْ إِفْكَ ظَنَّهُمْ ** شَمْسَ النَّهَارِ تُبَارِي قَطْرَهَا الرِّكْمُ) (٤) (وَلَسْتُ مِنْهُمْ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُمْ ** سَيَّانٍ فِيمَا رَوَّأَ مِنْ ذَاكَ وَالنَّعْمُ) (٥) (بَلْ هِنْدِسِيَّ تُرِينِي الشَّمْسَ هِنْدِسْتِي ** عَلَى الْحَقِيقَةِ فِي شَخْصٍ لَهُ عِظَمٌ) (٦) (وَمَنْ تَحَلَّى بَعِينٍ أَبْصَرَهَا ** مِنْ حَيْثُ لَا يَتَوَارَى شَخْصَهَا الْعَمُّ) (٧) (مَلَأَتْ صَدْرِي جَلالًا يَا أبا حَسَنِ ** هُدَّتْ لَهُ مَنِّي الْأَرْكَانُ وَالِدَّعَمُ) (٨) (فَكَلِمًا رَمْتُ أَنْ أَلْقَاكَ أَقْعَدَنِي ** مَا لَا يَقُومُ لَهُ سَاقٌ وَلَا قَدَمٌ) (٩) (وَلَيْسَ ذَاكَ بَبَدْعٍ لَا وَلَا عَجَبٌ ** كَذَاكَ قَدِمًا تَهَابَ السَّادَةَ الْخَدَمُ) (١٠) (مَتَى أَقْبَلُ كَفَأَ مِنْكَ فَتَتَّ ** رَكْنَا يُقْبَلُ لِلْجُدُوى وَيُسْتَلَمُ)

(٤٤٤٧/١)

١ (للناس في كل سر من أسرتها ** وإد ترف على أرجائه النعم)

(٤٤٤٨/١)

البحر : - (وطئت أبا إسحق أثبت وطأة ** وأثقلها ثقلاً على رغم راغم) (وهنئت ما أعطيته من كرامة **
وهنئت المعطاك بأني المكارم) (سبقت به الكتاب عفواً كسبقيه ** بل السادة الأملاك من آل هاشم) ٤
وأصحتما مستبشرين كلاكما ** بصاحبه قد فاز فوزة غانم) ٥ (وإنك للحظ النفيس لسيد ** كما أنه
الحظ النفيس لخدام) ٦ (فمن شاء فليبك الدماء نفاسة ** ومن شاء فليضحك إلى فخر هائم) ٧ (أما
والهدايا الداميات نحوها ** ضحى والمطايا الداميات المناسم) ٨ (لقد أيدت منك الخلافة طودها **
بركن وثيق غير واهي الدعائم) ٩ (كآني بمصر قد تجلّيت طالعا ** عليها بوجه مسفر غير قاتم) ١٠
فظلت بيوم من ضيائك شامس ** رهيناً بيوم من سماحك غائم)

(٤٤٤٩/١)

١ (رحلت إليها العيس أيمن راحل ** ويقدمها من بعد أسعد قادم) (فتنجز لي وعد الرجاء بميرة ** من
العرف فوق الساحجات الرواسم) (تعجلها موفورة وتديمها ** ولا خير في المعروف ليس بدائم)

(٤٤٥٠/١)

البحر : - (دامت لك الصالحات والنعم ** ولا أعبتك منهما الدائم) (يابن الذين اشمختر مجدهم **
بهم إلى حيث تنتهي الهمم) (أحين أملت أن أجير على الذ ** دهر بعز الأمير أهتضم) ٤ (تهدم داري
وفي يدي معا ** منك العرا المخصدات والدمم) ٥ (من بعد ما اطوف الطريد بها ** وقال قوم فناؤها
حرم) ٦ (إن يكن الهدم نال ذروتها ** فقد أراها مهيبه بكم) ٧ (إذا أظلل السحاب خطتها ** همهم

بالرَّعدِ وهو مكتنمٌ (٨) يا لهفتي أن يكون مَسْنِي الظَّ ** ظَلُمٌ وما مسَّ ظالمي ندم (٩) كيف أُحير
الجواب مُنتَصِفاً ** من ذي خطابٍ وكيف أبتسمُ (١٠) وابنُ أبي كامل تظلمني ** الأُمُّ عبدٍ مشتٌ به قدم (

(٤٤٥١/١)

١ (وجاء ما شَفَنِي وأرمضني ** منه فنازُ الغليلِ تَضَطُّرم) (إخْفارُهُ ذِمَّةُ الأميرِ ولم ** يَمِرُّ ويريديه صارمٌ خَدِيمِ
(وملاء دارِي وحقُّ سيدي ال ** أكبرُ ذي المجدِ والعلا حُرْمِ) ٤ (يهتفنُ باسمِ الأميرِ آوَنَةً ** وتارةً
عندهنَّ ملتزمٌ) ٥ (لو كنَّ أسمعَنَ من هتفنَ به ** لهزَّهُ للحفيظةِ الكَرَمِ) ٦ (ها أنا عبدُ الأميرِ قد وضحت
** ظلامتي فُهَيَّ عنده علم) ٧ (فليأتِ في العبدِ ما تقرُّ به ال ** عينُ ويُشْفَى الغليلُ والسَّقَمِ) ٨ (وبعدُ
فالعبدُ طوغُ سيِّده ** فاحكمُ بما شئتَ وانقضى الكَلِمِ) ٩ (ظنِّي بعديلِ الأميرِ بل ثقتي ** بحرمتي أنه
سينتقم)

(٤٤٥٢/١)

البحر : - (كَثُرَتْ فتوحُ أميرنا وتنابعتُ ** فجزأه ربُّ الناسِ دارَ كرامتِهِ) (ما إن يزال مُعزِّباً خلفاءنا ** عن
كُورةٍ ومهنئاً بسلامتِهِ) (لا فتح إلا هكذا ولمثله ** فتح الفتوح ببأسه وصرامته) ٤ (ضرطُ كتشقيقِ الحريرِ
وسلحةٌ ** في عارضيه وفي مفارقِ هامته)

(٤٤٥٣/١)

البحر : - (ما بحرِيثِ نالِ ابنُه الكرما ** لكن بما قد أباحنا الحُرما) (جادَ بأشياءٍ لا يجادُ بها ** لشيمَةٍ
فيه بدَّتِ الشيمَا) (كلُّ جوادٍ في ملكه حَرَمٌ ** وليس شيءٌ في ملكه حُرْمًا) ٤ (أصبحَ قُدَّامَ من تقدَّمه **
جودا وإن همَّ تقدموا قِدامًا) ٥ (يا أيها العائِبون شيمتُهُ ** ضعوا المقاييسَ بيننا حكما) ٦ (أسمحُ من

تعلمونَ حاتمُكمُ ** وإنما كانَ يمنحُ النِّعما (٧) فَمَنْ سَخَتْ نَفْسُهُ بِحَرَمَتِهِ ** فهو الذي ليس بعدهُ كرما (٨) ثلاثةٌ يُعرفُ السَّخاءُ بها ** فقوِّموها ورَبِّوا القِيما (٩) المالُ والنفسُ وهي تفضُّلُهُ ** والحُرْماتُ التي تفي بهما (١٠) وذاك أن النفوسَ تخطر عن ** هنَّ وتستمطرُ السيوفَ دما (

(٤٤٥٤/١)

١) واللَّهِ أن لو رآه حاتمُكمُ ** وكعبُكم ألقيا له السَّلما (أنني عليه ببعضِ نِعْمَتِهِ ** فأرغم الله أنف من رَغِمًا) (والحمد لله لا شريك له ** من لم يَقلها فنفسه ظلما)

(٤٤٥٥/١)

البحر : - (وليس حراماً شتمُ من كان مُفحماً ** على شاعرٍ قد سامه الضَّيْمُ سائِمٌ) (وما ضَعُفُ قِرْنِي إن تصدَّى لِقُوتِي ** بمُنَجِّيه مِنِّي أو ترنَّ ماتمٌ) (وفي الله كافٍ إن أحيلت حوائلٌ ** ودستٌ مقالات ونمت نمائمٌ) ٤ (وراصدُ صدقٍ لا يزالُ بظالمٍ ** عقوباتُهُ أو يرَعوي وهو نادمٌ) ٥ (ولمْ خُلِقْتُ للناسِ أيدٍ وألسنٌ ** إذا هي لم تُمنعْ بهنَّ المحارمُ) ٦ (إذا أُعطيَتْ غُلْبُ الأسودِ سلاحها ** وقل قُوى إن رام ضيْمَكَ رائمٌ) ٧ (وأدركها ضيْمٌ فلم تَنصِرْ له ** فلم يشكر الله الليوث الضراغم) ٨ (لضعفٌ وإعزاز أقلُّ مضرةً ** من الأيدِ أوتاه ولي منه ضائمٌ)

(٤٤٥٦/١)

البحر : - (وكنتُ إذا ما هجاني امرؤٌ ** لئيمٌ عرفت دواءَ اللئيمِ) (أعدُّ هجائي له نائلاً ** وأبدلُهُ بذلَ سَمَحِ كَرِيمِ) (فأبلغُ من شتمه حاجتي ** ولم أهدِ في ذاك هَدْيِ المليمِ)

(٤٤٥٧/١)

البحر : - (واتر ظالم وناقض وتر ** أي هذين يستحق الندامة) (أحليم أصاب منه سفية ** فاسترد
الحليم منه الظلامه) (أم سفية أصاب عرض حليم ** فأصاب السفية طفر عرامه) ٤ (خالد اللوم أنت
هيجت حربي ** ولقد كنت وادعا في سلامه) ٥ (فاشتريت السهاد بالنوم جهلا ** ورئمت الهوان بعد
الكرامه)

(٤٤٥٨/١)

البحر : - (تعرّض لي دونه معشر ** كرام وما ذاك أن أكرموه) (ولكنهم أعظموا منطقي ** وكان جديراً
بأن يُعظّموه) (فصانوا هجائي عن عرضه ** بأعراضه شدّ ما استلاموه) ٤ (لئن رجموا الشعر من لومه **
لحقّ وحقوا بأن يرحموه)

(٤٤٥٩/١)

البحر : - (يا نبيّ الله في الشع ** ر ويا عيسى بن مريم) (أنت من أشعر خلق ال ** له ما لم تتكلم) (إن من يزعم أن لي ** س إلى العيوق سلم) ٤ (لو رأى قرن الحريثي ** ي استحي أن يترمم)

(٤٤٦٠/١)

البحر : - (كأن أباه حين واقع أمه ** أتاها وفي إحليله كوز بلغم) (فجاءت به قرداً قبيحاً مقبحاً ** على
ما به من قلة وتبظرم)

(٤٤٦١/١)

البحر : - (و فتى يمنع الطعا ** م ولا يمنع الحرم) (فجميع النساء في ال ** حلّ والمطبخ الحرم)

(٤٤٦٢/١)

البحر : - (رأّت عينلمُنكرّة قواما ** ووجهاً يشبه البدرَ التماما) (فلم أبرخ صريع هوى كائى ** شربتُ به معتقة مُداما) (شكّا قلبي جنابة طرّف عيني ** وقال رأى فأغرى بي غراما) ٤ (فقلتُ وقد جنى شراً عليه ** ألسّت تراه قد هجر المناما) ٥ (فقال الجسمأشكو ذا وهذا ** فإنهما أعاراني سقاما) ٦ (فقلتُ ثلاثة كلّ جناهُ ** أقام بكم بلاؤكم وداما) ٧ (فطرفني ساهرٌ والجسم مُضنى ** وقلبي ليس يبرخُ مُستهما) ٨ (ومُنكرة تظنّ الحبّ لعباً ** وقد قعد الهوى فيها وقاما) ٩ (أظنّ اليومَ قد غابته شهراً ** وشهراً لا أراها فيه عاماً) ١٠ (تحل بقرية النعمانِ عمدًا ** تُطيلُ بها على رغمي المُقاما)

(٤٤٦٣/١)

١ (رمى الرحمنُ مولاها بموتٍ ** وعجّل لي من الوعد انتقاما) (لنن نَعَمَتَ لما رتّت حبالٌ ** لها عندي ولا أمست رماما) (ولكني أجددُ كلّ يومٍ ** بها وجداً وشوقاً واهتماما) ٤ (بقلبي جمرةً للشوق تُدكي ** تزيدُ على تباغدها اضطراما) ٥ (تُرى الأيامُ تُدني بعدَ بُعدٍ ** وتُعطينا اجتماعاً والتّماما) ٦ (وتشفّي من جوى الأبراح صباً ** يكاد يموتُ سنّ قماً واغتماما) ٧ (فكفّا بالذي أبلى وعافى ** عن المشغولِ بالحبّ الملاما) ٨ (تُراني أبدعَ العشاقِ عشقاً ** وأولَ هائمٍ في الحب هاما)

(٤٤٦٤/١)

البحر : - (أقام مشيبي عليّ القيامة ** وعممني منه أخزى عمامه) (فأفسد بيني وبين الملاح ** وأوحش مني كؤوس المدامه) (ظلّمت ولا حاكم عادل ** على الشيب يسمع منّي الظلامه) ٤ (ولما رأيت سهام المشيب ** جعلت الخضاب مجنا ولامه) ٥ (وما زلت أطف في حيلة ** تعيد الشيبه لي والوسامه) ٦ (تبيئت منذ خضبت المشي ** ب بعد اعوجاج أموري استقامه) ٧ (وعادت إليّ خلال الشباب ** جميعاً سوى فتكه والعرامه) ٨ (سوادك فيه دليل على ** شباب وفيه عليه علامه) ٩ (ستندم إن أنت لم تختضب ** فسودّ خضابك قبل الندامة) ١٠ (ولا تلحني في طلاب الشباب ** فنفسى به لم تزل مُستهامه)

(٤٤٦٥/١)

البحر : - (سلّني قد مللت طول الغرام ** واحتمال الأحزان والأسقام) (اسقني سلوة فإن أنت لم تق ** در عليها فداوني بالمدام) (ربما كان في المدام شفاء ** للمحبين من جوى وغرام) ٤ (يعجز العقل من ذوي العقل عما ** يتأتى لغيرهم بالكلام) ٥ (ليس لي في جوار صاحبة الصد ** غ مع الهجر والجفا من مقام) ٦ (قد سقتني من عينها كأس وجد ** فعلت في فعل كأس المدام) ٧ (أسكرتني سكر الشمول من الخم ** ر ودبت ديبها في عظامي) ٨ (إن ما لا يكون نقصان وجدي ** كيف أرجو نقصان ما هو نامي) ٩ (كل يوم يزيد وجدي وشوقي ** وغرامي وصبوتي وهيامي) ١٠ (ليس من حيلة تُنهه عني ال ** وجد إلا غروب دمع سجام)

(٤٤٦٦/١)

١ (فاستعن بالدموع وافزع إليها ** فهي عون للعاشق المُستهام) (إن يكن داني الهوى فتيقن ** أنه منذ كان داء الكرام)

(٤٤٦٧/١)

البحر : - (أفسدتُ توبتي عليّ غلامٌ ** غُصْنٌ ناعمٌ وبدرٌ تمام) (يفضحُ البدرَ وجهُها مستتمّاً ** والقضيبُ الرطيبُ منها القوامُ) (كعبةُ النيكِ للزناةِ بها في ** كلِّ يومٍ وليلةِ استلامٍ) ٤ (وهي أنثى وما تشنت تمشى ** قطُّ إلا بدا لعيني غلام) ٥ (عجباً من سقامِ عينيكِ تُضني ** ويُدأوى بها الضنى والسقام) ٦ (امزجِ الراحَ لي بريقِ غلام ** فألذُّ الهوى المعاصي التوام) ٧ (تُسكرُ الخمرُ شاربِها وخمرُ الرِّقِ يصحو بشرِها المستهام) ٨ (فوقِ خدي لجةٌ من دموعٍ ** يغرقُ الصبرُ وسطَها والملام) ٩ (لن يطيبَ الهوى إذا لم يُنره ** وتسدي أثوابه الآثام) ١٠ (لستُ مُستعذباً وصالَ حبيبٍ ** أو تُرى فيه لي ذنوبٌ عظام)

(٤٤٦٨/١)

١ (ما ملكتُ الهوى وما ذقتُ فيه ** فتساوى حلاله والحرام) (حلهُ باردٌ فما كان لي منُ ** ذُكنتُ فيه بما يحلُ غرام) (فحلّالُ الهوى نبذُ مُدارٌ ** وحرامُ الهوى شمولُ مُدام) ٤ (من أطال ارتضاعَ أخلافٍ لهوٍ ** شقٌّ فيما أرى عليه الفظام) ٥ (فُتْ بلداتك العواذل والعذُ ** لَ وإلّا فاتتُ بها الأيام) ٦ (سيُمحّي الذنوبَ منك صلاةٌ ** وخضوعٌ وخيفةٌ وصيام) ٧ (من قسَّ الجحيمُ ظنيّ جلداً ** قد كساهُ أثوابه الإسلام)

(٤٤٦٩/١)

البحر : - (أفي هوى يوسفٍ ألامٌ ** بدرٌ تجلّى له الظلامُ) (للغُصنِ منه إذا تثنّى ** في مشيه اللينُ والقوام) (يُديرُ من طرفه كؤوساً ** تفعل ما تفعلُ المُدام) ٤ (بعارضيه رياضُ حُسنٍ ** للنورِ من زهرها ابتسام) ٥ (من زغباتِ منظماتٍ ** في خده زانها النظام) ٦ (والشعرُ نقصٌ لكلِّ خدٍ ** والشعرُ في خده تمام) ٧ (لها وما إنْ لهوَتْ عنه ** ونامَ عنيّ وما أنام) ٨ (يدنو فإن رمتَ منه نيلاً ** أعياك في نيله المرام) ٩ (تملكُ منِّي القيادةَ سلمى ** ولا كما يملكُ الغلام) ١٠ (يا ليتهُ ليلَةٌ ضجيعي ** وللعدي أنفٌ زُغام)

(٤٤٧٠/١)

١ (أَضْمُهُ بَعْدَ لَثْمٍ فِيهِ ** إِلَى حَشَا حَشْوَهُ الْغَرَامِ) (يُقِينِي مِنْهُ حِينَ يَنَائِي ** فِي عَيْشَتِي زَوْرَةً لِمَامِ) (لَيْسَ عَلَى عَاشِقٍ تَمَنَّى ** زَوْرَةً مَعشُوقِهِ آثَامِ) ٤ (إِنَّ الَّذِي شَفَّنِي هَوَاهُ ** يَحِلُّ فِي مِثْلِهِ الْحَرَامِ)

(٤٤٧١/١)

البحر : - (كَانَ هَزْلاً فَعَادَ جِدّاً غَرَامِي ** وَعَذَابُ الْهَوَى غَلَامٌ غَلَامِ) (أَمَرْتُ قَدَّهَا يَقْوَدُ إِلَيْهَا أَلْ ** قَلْبٌ مَنِي فِقَادَهُ بَزْمَامِ) (لَوْ سَأَلْتَ الْقَضِيْبَ قَالَ وَلَمْ ** يَكْذِبْكَ مِنْهَا اسْتَعْرْتُ حَسَنَ الْقَوَامِ) ٤ (جَمَعْتُ طَرَةً وَقَدْ أَوْجَهْتُ ** وَنُهَوْدَاً وَنَعْمَةً فِي نِظَامِ) ٥ (فَهِيَ أَوْلَى فِي الْوَضْفِ إِنْ صَدَقَ الْوَصْنُ ** فَ مِنْ الْبَدْرِ بِالْبَهَا وَالْتِمَامِ) ٦ (اسْقِنِي مِنْ مُدَامِ رِيْقَتِهَا الْعَدُّ ** بَةِ إِذْ قَدْ حُرْمْتُ شَرْبَ الْمُدَامِ) ٧ (فَمُدَامِ الْكُرُومِ غَيْرِ حَلَالِ ** وَهِيَ تَسْقِي الْمُدَامَ غَيْرَ حَرَامِ) ٨ (وَتَرَشَّفُ مِنْهَا لَمِي فَهُوَ كَأْسٌ ** لَيْسَ فِي شَرْبِ خَمْرِهَا مِنْ آثَامِ) ٩ (مَا أَرَى لِي فِي رَنْعِ حُبِّ إِذَا لَمْ ** أَحْظَ فِيهِ بِنَائِلٍ مِنْ مُقَامِ) ١٠ (وَعَدْتَنِي وَعَدَاً فَهَاجَتْ حَرْوِبَا ** بَيْنَ عَيْنِي فِيهِ وَبَيْنَ الْمَنَامِ)

(٤٤٧٢/١)

١ (بَتُّ شَرِّ الْمَبِيْتِ مَا ذُقْتُ غَمُضاً ** طَوَّلَ لَيْلٍ وَاللَّيْلُ لَيْلٌ تَمَامِ) (صَيَّرْتُ لِي الْلِقَاءَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ** وَأَرَاهُ يَصِيرُ فِي كُلِّ عَامِ) (لَيْسَ فِي الْعَالَمِينَ أَسْوَأَ حَالاً ** مِنْ مُحَبِّ بَقِيْنَةٍ مُسْتَهَامِ) ٤ (شَارِبٌ طَوَّلَ دَهْرَهُ كَأْسَانَ غَيْظٍ ** وَعَتَابٍ مَا يَنْقُضِي وَاهْتِمَامِ) ٥ (سَأَسْأَلِي نَفْسِي وَأَسِيقُ يَأْساً ** لِسَلْوِي مَلَامَةَ اللَّوَامِ)

(٤٤٧٣/١)

البحر : - (قولاً لقرّة عيني ** سميتُ أو لم أُسمي) (كم قلتُ عند بكائي ** أصبتُ عيني بكمي) (حتى يقول جليسي ** عليّ أيضاً تُعمّي)

(٤٤٧٤/١)

البحر : - (خُذي وصالي فإنني رجلٌ ** أودُّ ودَّ العفاف والكرم) (أنسى نصيبي من الفتاة سوى ** نصيب عيني وناظري وفمي) (ليس يحبُّ الكرامُ من شبقٍ ** ولا يصيدُ الملوك من قرَم)

(٤٤٧٥/١)

البحر : - (إن امرأ رفض المكاسب واغتندى ** يتعلمُ الآدابُ حتّى أحكما) (فكسا وحلّى كلَّ اروع ماجدٍ ** من خيرٍ ما حاك الضميرُ ونظماً) (متشاغلاً عما يُمارسُ غيره ** حتى لقد أثرى اللئامُ وأعدما) ٤ (ثقةٌ برعي الأكرمين حقوقه ** لأحقُّ ملتمسٍ بأن لا يُحرما)

(٤٤٧٦/١)

البحر : - (ولقد يظنُّ بي الغيورُ ظنونه ** فيخوزُ جُلَّ ظنونه آثاما) (أبدي ظواهرَ تحتها إن فُتشتُ ** مني بطائنُ تكذبُ الإيهاما)

(٤٤٧٧/١)

البحر : - (لِلتَّرْجَسِ الْفَضْلُ بَرِّعَمٍ مِنْ رَعَمٍ ** عَلَى صُنُوفِ الْوَرْدِ وَالْفَضْلُ قِسْمٌ) (الْعَيْنُ قَبْلَ السِّنِّ وَهِيَ الْمُتَبَسِّمُ ** فَمَا لَهَا وَالْحَدُّ وَهِيَ الْمَلْتَدَمُ) (مَا هُوَ إِلَّا نِعْمَةٌ مِنَ النِّعَمِ ** مَا أَحْسَنَ الشَّكْلَ وَمَا أَذْكَى النَّسَمِ)

(٤٤٧٨/١)

البحر : - (عَادَ عُودِي إِلَى ثَرَاهُ الْقَدِيمِ ** وَصَفْتُ لَذَّتِي وَطَابَ نَعِيمِي) (وَتَنَسَّمْتُ مِنْ مِشَارِقِ بَغْدَا ** دَ نَسِيمَا يَشْفِي رِدَاعَ السَّقِيمِ)

(٤٤٧٩/١)

البحر : - (أَعْمَلُ فِيهِمْ ذَكَرًا حُسَامَا ** عَضْبُ الْغِرَارَيْنِ يَقْدُ الْهَامَا) (كَأَنَّ فِي صَفْحَتِهِ غَمَامَا ** وَبِي يُسَمَّى ذَكَرًا حُسَامَا)

(٤٤٨٠/١)

البحر : - (ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ فِي اثْنَيْنِ مِنْهُمَا ** رِضَائِي وَسُخْطِي فِي الْمُثَلَّثِ مِنْهُمَا) (هُمَا بَرْدٌ يَأْسٍ أَوْ حَلَاوَةٌ نَائِلٌ ** وَمَا أَفْبَحَ الْمِيعَادَ عِنْدِي وَالْأَمَا)

(٤٤٨١/١)

البحر : - (ليس تُغني الشعر الأسود شيئاً ** إذا استشنَّ الأديم) (أفيرجو مُسوِّدٌ أن يُزكِّي ** شاهدُ
الخطرِ أين ضلَّ الحليم) (لا لعمرى ما للخضاب لذي الأب ** صار إلا التكذيب والتأثيم) ٤ (يدعى
للكبيرِ شرحُ شبابٍ ** قد تولَّى به الزمانُ البهيم) ٥ (والسوادُ المخضوبُ أوجبُ تكذي ** بأكذب
السوادُ الصَّميم)

(٤٤٨٢/١)

البحر : - (شربتُ الراحَ مُرتاحاً إليها ** ولم أجنحَ إلى حثِّ النديم) (مشعشةُ حياةُ الروح فيها ** وعنها
صحَّةُ البدنِ السقيم) (إذا ما ألهمَ أضرَمَ فيك ناراً ** فصبَّ عليه من ماءِ الكروم) ٤ (فلا أشفى لدائك
من شمولٍ ** ولا أطفى لنيران الهموم)

(٤٤٨٣/١)

البحر : - (فلو أني وليتُ الحكمَ يوماً ** ووُلِّيتُ العقوبةَ والخصاما) (لقرتُ عينُ من يهوى الجواري **
وعاقبتُ الذي يهوى الغلاما) (مص ** أجننتُ لك الوجدَ أغصانُ وكُثبانُ) (فيهنَّ نوعانِ تُفأخُ ورمانُ **
وفوق ذينك أعنابٌ مُهدَّلةٌ) (سألتُك أيما أشجى حديثنا ** وأطيبُ حين يُعتنق التزاما) ٤ (سوِّدُ لهن من
الظلماء ألوان ** وتحت هاتيك أعنابٌ تلوخُ به) ٤ (أجاريةٌ مغنجةٌ رداخُ ** تزيدك للغرام بها غراما) ٥
أم أمردُ قد أجافَ الإبطُ منه ** له أير كأيرك حين قاما) ٥ (أطرافهنَّ قلوبُ القومِ قنوانُ ** غصونُ بان
عليها الدهرُ فاكهةٌ) ٦ (يُريدُك للدَّارهم لا لشيءٍ ** وتلك تذوبُ عشقاً واهتماما)

(٤٤٨٤/١)

٦ (وما الفواكه مما يحمل البانُ ** ورجسُ باتِ ساري الطلّ يضرُّهُ) ٧ (وأقحوان منيرُ النورِ ريانُ ** أَلْفَنُ
من كلِّ شيءٍ طيبٍ حسنٍ) ٨ (فهنَّ فاكهةٌ شتّى وربحانُ ** ثمارُ صدقٍ إذا عاينتَ ظاهرها) ٩ (لكنها
حين تلبو الطعمَ حُطبانُ ** بل حلوةٌ مرةٌ طوراً يقال لها) ١٠ (شهدٌ وطوراً يقول الناس ذيفانُ ** يا ليت
شعري وليت غيرَ مُجديةٍ) (إلا استراحةٌ قلبٍ وهو أسوانُ ** لأيِّ أمرٍ مرادٍ بالفتى جُمعت) (تلك الفنونُ
فضمتهنَّ أفنانُ ** تجاوزت في غصونٍ لسنٍ من شجرٍ) (لكن غصونٌ لها وصلٌ وهجرانُ ** تلك الغصونُ
اللواتي في أكمتها) ٤ (نَعْمَ وبؤسٍ وأفراحٍ وأحزانُ ** يبلو بها اللّهُ قوماً كي يبينَ له) ٥ (ذو الطاعةِ البر
ممنّ فيه عَصيانُ ** وما ابتلاهم لإعناتٍ ولا عبث)

(٤٤٨٥/١)

١٦ (ولا لجهلٍ بما يطويه إبطانُ ** لكنّ لِيُثبتَ في الأعناقِ حُجَّتُهُ) ٧ (ويُحسِنُ العفوُ والرحمنُ رحمنُ **
ومن عجائبِ ما يُمنى الرّجالُ به) ٨ (مُستضعفاتُ له منهن أقرانُ ** مناقضاتُ بنبلٍ لا تقومُ له) ٩ (كتائبُ
الثركِ يُزجيهنَّ خاقانُ ** مُستظهِراتُ برأيٍ لا يقومُ به) ١٠ (قصيرُ عمروٍ ولا عمروُ ووردانُ ** من كل قاتلةٍ
قتلى وآسرةٍ) (أسرى وليس لها في الأرضِ إثنانُ ** يولينَ ما فيه إغرامٌ وآونةٌ) (يولينَ ما فيه للمشعوفِ
سلوانُ ** ولا يدمنَ على عهدٍ لمعتقد) (أنى وهنَّ كما شَبهن بُستانُ ** يميلُ طوراً بحملٍ ثم يُعدمه) ٤ ()
ويكتسى ثم يُلفى وهو عُريانُ ** حالاً فحالاً كذا النسوانُ قاطبةً) ٥ (نواكثُ دينهنَّ الدهرُ أديانُ ** يَغدرنُ
والغدرُ مقبوخٌ يُزَيِّنُهُ)

(٤٤٨٦/١)

٢٦ (للغاوياتِ وللغايفين شيطانُ ** تغدو الفتاةُ لها حلٌّ فإن غدرتُ) ٧ (راحتُ ينافسُ فيها الجِلَّ خلانُ **
ما للحسانِ مسيئاتُ بنا ولنا) ٨ (إلى المسيئاتِ طولُ الدهرِ تحنانُ ** يُصْبِحنَ والغدرُ بالخُلصانِ في قرنٍ
) ٩ (حتى كأنّ ليس غيرِ الغدرِ خُلصانُ ** فإن تُبعنَ بعهدِ قلنَ معذرةً) ١٠ (إنا نسينا وفي النسوانِ نسيانُ **
يُكفي مُطالبنا للذكرِ ناهيةً) (أنّ اسمنا الغالبُ المشهورُ نسوانُ ** لا نُلزِمُ الذكرَ إنّا لم نَسَمَ به) (ولا مُنحناه
بل للذكرِ ذُكرانُ ** فضلُ الرجالِ علينا أنّ شيمتهمُ) (جوّدٌ وبأسٌ وأحلامٌ وأذهانُ ** وأنّ فيهم وفاءٌ لا نقومُ

به (٤) ولن يكونَ مع النقصانِ رُجحانٍ ** لا ندعي الفضلَ بل فينا لطائفةٍ (٥) منهم أبو الصقر تسليم
وإذعانٍ ** هو الذي تَوَجَّحَ اللهُ الرجالَ به)

(٤٤٨٧/١)

٣٦ (تيجانَ فخرٍ وللتفضيلِ تيجاننِ أجنَّتْ لك الوجدَ أغصانٌ وكُثبانٌ ** فيهنَّ نوعانِ تُفَاحُ وَرَمَانُ) ٧)
وفوقَ ذينكَ أعنابٌ مُهدَّلةٌ ** سودُّ لهن من الظلماءِ ألوان) ٨ (وتحت هاتيكَ أعنابٌ تلوحُ به ** أطرافهنَّ
قلوبُ القومِ قينوانُ) ٩ (غصونُ بان عليها الدهرَ فاكهةٌ ** وما الفواكه مما يحملُ البانُ) ٤٠ (ونرجسُ
باتَ ساري الطلِّ يضرُّه ** وأقحوان منيرُ النورِ ريانُ) ٤١ (ألقن من كلِّ شيءٍ طيبٍ حسنٍ ** فهنَّ فاكهةٌ
شَتَّى ورُيحانُ) ٤٢ (ثمارُ صدقٍ إذا عاينتَ ظاهرها ** لكنها حين تبلو الطعمَ خُطبانُ) ٤٣ (بل حلوةٌ مرةٌ طوراً
يقال لها ** شهدٌ وطوراً يقول الناس ذيفان) ٤٤ (يا ليت شعري وليت غيرَ مُجديةٍ ** إلا استراحةٌ قلبٍ
وهو أسوان) ٤٥ (لأي أمرٍ مرادٍ بالفتى جُمعت ** تلك الفنونُ فضمتهنَّ أفنان)

(٤٤٨٨/١)

٤٦ (تجاوزت في غصونِ لسنٍ من شجرٍ ** لكن غصونٌ لها وصلٌ وهجران) ٤٧ (تلك الغصونُ اللواتي
في أكمتها ** نَعَمٌ وبُؤسٌ وأفراخٌ وأحزان) ٤٨ (ييلو بها اللهُ قوماً كي يبينَ له ** ذو الطاعةِ البرِ ممَّن فيه
عصيان) ٤٩ (وما ابتلاهم لإعناتٍ ولا عبثٍ ** ولا لجهلٍ بما يطويه إبطانُ) ٥٠ (لكن ليثبتَ في
الأعناقِ حُجَّتُهُ ** ويُحسِن العفوَ والرحمُ رحمن) ٥١ (ومن عجائب ما يُمنى الرجالُ به ** مُستضعفات له
منهن أقران) ٥٢ (مناقلاتٌ نبيلٍ لا تقومُ له ** كثنائبِ التُّركِ يُزجيهنَّ خاقان) ٥٣ (مُستظهِراتٌ برأي لا يقومُ
له ** قصيرُ عمروٍ ولا عمروُ ووردان) ٥٤ (من كل قاتلةٍ قتلى وآسرةٍ ** أسرى وليس لها في الأرضِ إثنانُ
٥٥ (يُولين ما فيه إغرامٌ وآونةٌ ** يولين ما فيه للمشعوفِ سلوان)

(٤٤٨٩/١)

٥٦ (ولا يدمن على عهدٍ لمعتقد ** أنى وهن كما شُبَّهن بُستان) ٥٧ (يميلُ طوراً بحملٍ ثم يُعدمه **
ويكتسى ثم يُلفى وهو عُريان) ٥٨ (حالاً فحالا كذا النسوان قاطبةً ** نواكثُ دينهنَّ الدهرُ أديان) ٥٩ ()
يَعْدِرُنَ والغدرُ مقبوحٌ يُرَيَّنُه ** للغاوياتِ وللغافينِ شيطان) ٦٠ (تغدو الفتاةُ لها حلٌّ فإن غدرتُ ** راحتُ
ينافسُ فيها الحلَّ خلان) ٦١ (ما للحسانِ مسيئات بنا ولنا ** إلى المسيئاتِ طولَ الدهرِ تحنان) ٦٢ ()
يُصْبَحُنَ والغدرُ بالخُلصانِ في قَرَنٍ ** حتى كأنَّ ليس غيرَ الغدرِ خُلصان) ٦٣ (فإن تُبِعْنَ بعهدٍ قُلْنَ معذرةً **
إنا نسينا وفي النسوانِ نسيان) ٦٤ (يَكْفِي مُطالبنا للدُّكرِ ناهيةً ** أنَّ اسمنا الغالبُ المشهورُ نسوان) ٦٥ ()
(لا نُلزِمُ الذَّكرَ إنَّا لم نُسمِّ به ** ولا مُنحناه بل للدُّكرِ ذُكران)

(٤٤٩٠/١)

٦٦ (فضلُ الرجالِ علينا أنَّ شيمتهمُ ** جودٌ وبأسٌ وأحلامٌ وأذهان) ٦٧ (وأنَّ فيهم وفاءٌ لا نقومُ به **
ولن يكونَ مع النُّقصانِ رُحمان) ٦٨ (لا ندعي الفضلَ بل فينا لطائفةٌ ** منهم أبو الصَّقرِ تسليمٌ وإذعان)
٦٩ (هو الذي توجَّ اللهُ الرجالَ به ** تيجانٌ فخرٍ وللتفضيلِ تيجان) ٧٠ (ألقى على كلِّ رأسٍ من
رؤوسهمُ ** تاجاً مضاحكُهُ دُرٌّ ومرجان) ٧١ (وقد سئلنَ أفيه ما يُعابُ له ** فقلنَ هيهاتَ تلكَ العينُ عقيان)
٧٢ (لا عيبَ فيه لَدَيْنا غيرَ مَنعتهِ ** مِنَّا وأنَّى تصيدُ الصَّقرَ غزلان) ٧٣ (أضحى أبو الصَّقرِ صَفراً لا تُفَنِّصُهُ **
وحشيَّةً من بناتِ الإنسِ مِفتان) ٧٤ (هو الذي بَتَّ أسبابَ الهوى آنفاً ** من أن تُصيبَ أسودَ الغابةِ
الضان) ٧٥ (رأى الشهاوى وطوقَ الرِّقَّ وزمهمُ ** وليس يعدمُ طوقَ الرِّقِّ شَهوان)

(٤٤٩١/١)

٧٦ (ففكَّهُ فكَّ حُرٍّ عن مُقلَّده ** صلتُ الجبينِ أشمُّ الأنفِ عليان) ٧٧ (ولم يكن رجلُ الدنيا ليأسرُهُ **
رَحَصُ البنانِ ضعيفُ الأسرِ وهنان) ٧٨ (صدَّقنَ ما شئنَ لكنَّنا تَقَنَّنَنا ** منهنَّ عينٌ تلاقينا وأدمان) ٧٩ ()
أنكى وأذكى حريقاً في جوانحنَا ** خَلَقَ من الماءِ والألوانِ نيران) ٨٠ (إذا تفرَّقنَ والإشراقُ مضطرمُّ **
فيهنَّ لم يَمْلِكِ الأسرارَ كتمان) ٨١ (ماءٌ ونازٌ فقد غادرنَ كلَّ فتى ** لا بَسَنَ وهو غزيرُ الدمعِ حران) ٨٢ ()

تَخَصَّلُ مِنْهُنَّ عَيْنٌ فَهِيَ بَاكِيَةٌ ** وَيَسْتَحِرُّ فُوَادٌ وَهُوَ هَيْمَانُ (٨) يَارُبُّ حُسَانَةَ مِنْهُنَّ قَدْ فَعَلْتُ ** سَوْءاً وَقَدْ
يُفْعَلُ الْأَسْوَاءُ حُسَانُ (٨٤) تُشْكِي الْمَحَبَّ وَتُلْقَى الدَّهْرُ شَاكِيَةً ** كَالْقَوْسِ تُضْمِي الرَّمَايَا وَهِيَ مِرْنَانُ (٨٥)
وَاصَلَتْ مِنْهَا فِتَاةٌ فِي خَلَاتِقِهَا ** غَدْرٌ وَفِي خَلْقِهَا رَوْضٌ وَغَدْرَانُ (

(٤٤٩٢/١)

٨٦ (هَيْفَاءُ تَكْسَى فِتْبِدُو وَهِيَ مُرْهَفَةٌ ** خَوْذٌ تَعْرَى فِتْبِدُو وَهِيَ مِبْدَانُ) ٨٧ (تَرْتَجُ أَرْدَافُهَا وَالْمَنْتُنُ مُنْدَمِجٌ
** وَالكَشْحُ مُضْطَمِرٌّ وَالْبَطْنُ طَيَّانُ) ٨٨ (أَلُوفٌ عَطِرٌ تُذَكِّي وَهِيَ ذَاكِيَةٌ ** إِذَا أَسَاءَتْ جَوَارِ الْعِطْرِ أَبْدَانُ)
٨٩ (ثَمَامَةُ الْمِسْكِ تُلْقَى وَهِيَ نَائِيَةٌ ** فَنَائِيهَا بِنَمِيمِ الْمِسْكِ لَقِيَانُ) ٩٠ (يَغِيْمُ كُلُّ نَهَارٍ مِنْ مَجَامِرِهَا **
وَيُشَمْسُ اللَّيْلُ مِنْهَا فَهُوَ ضَحِيَانُ) ٩١ (كَأَنَّهَا وَعَثَانُ النَّدِّ يَشْمُلُهَا ** شَمْسٌ عَلَيْهَا ضَبَابَاتٌ وَأَدْجَانُ) ٩٢
شَمْسٌ أَظَلَّتْ بَلِيلٌ لَا نَجُومَ لَهُ ** إِلَّا نَجُومٌ لَهَا فِي النَّحْرِ أَثْمَانُ) ٩٣ (تَنْقَلُ الطَّيِّبُ فَضْلاً حِينَ تَفْرِضُهُ ** فَقِراً
إِلَيْهِ قَتُولُ الدَّلِّ مِدْرَانُ) ٩٤ (وَتَلْبَسُ الْحَلِيَّ مَجْعُولاً لَهَا عَوْذاً ** لَا زِينَةَ بَلْ بَهَا عَنْ ذَاكَ غُنِيَانُ) ٩٥ (اللَّهُ
يَوْمٌ أَرَانِيهَا وَقَدْ لَبِسْتُ ** فِيهِ شَبَاباً عَلَيْهَا مِنْهُ رِيْعَانُ)

(٤٤٩٣/١)

٩٦ (وَقَدْ تَرَدَّتْ عَلَيَّ سَرِبَالٌ بَهَجِيهَا ** فَرَعاً غَذَّتْهُ الْغَوَادِي فَهُوَ فَيْنَانُ) ٩٧ (جَاءَتْ تَثْنَى وَقَدْ رَاحَ
الْمِرَاحُ بِهَا ** سَكْرَى تَغْنَى لَهَا حُسْنٌ وَإِحْسَانُ) ٩٨ (كَأَنَّهَا غُصْنٌ لَدُنَّ بَمْرُوحَةٍ ** فِيهِ حَمَائِمٌ هَاجَتْهُنَّ
أَشْجَانُ) ٩٩ (إِذَا تَمَائِلٌ فِي رِيحٍ ثَلَاغِيَّةٍ ** ظَلَّتْ طِرَاباً لَهَا سَجْعٌ وَإِرْنَانُ) ١٠٠ (يَا عَاذِلِي أَيْقَا إِنَّهَا أَبْدَا **
عِنْدِي جَدِيدٌ وَإِنَّ الْخَلْقَ خُلُقَانُ) ١٠١ (لَا تَلْحِيَانِي وَإِيَاهَا عَلَيَّ ضَرْعِي ** وَزَهْوَاهَا فَكَلَا الْأَمْرَيْنِ دَيْدَانُ) ١٠٢ (إِنِّي
مُلْكْتُ فَلَئِي بِالرَّهْقِ مَسْكَنَةٌ ** وَمُلْكْتُ فَلَهَا بِالْمُلْكِ طُغْيَانُ) ١٠٣ (مَا كَانَ أَصْفَى نَعِيمِ الْعَيْشِ إِذْ غَنِيْتُ ** نَعْمٌ
تَجَاوَرْنَا وَالِدَارُ نَعْمَانُ) ١٠٤ (إِذْ لَا الْمَنَازِلُ أَطْلَالٌ نُسَائِلُهَا ** وَلَا الْقَوَاطِنُ آجَالٌ وَصِيرَانُ) ١٠٥ (ظَلْنَا نَقُولُ
وَأَشْبَاهُ الْحَسَانِ بِهَا ** سَقِيّاً لِعَهْدِكَ وَالْأَشْبَاهُ أَعْيَانُ)

(٤٤٩٤/١)

١٠٦ (بانوا فبان جميل الصبر بعدهم * فللدموع من العينين عينان) ٠٧ (لهم على العيس إمعان تشطُّ بهم * وللدموع على خدي إمعان) ٠٨ (لي مُدْ نأوا وجنة ريتا بمشربها * من عبرتي وفم ما عشت ظمان) ٠٩ (كأنما كلُّ شيءٍ بعد ظعنهم * فيما يرى قلبي المتبولُ أظعان) ١٠ (أصبحت ملكك من أوطاته ملل * وخانك الود من مغناه ودان) ١ (فاجمع همومك في همّ تؤيده * بالعزم إن هموم الفسل شدان) ١ (واقصد بؤدك خلاً ليس من ضلع * عوجاء فيها بوشك الزئج إيدان) ١ (حان انتجاعك خرقاً لا يكون له * في البدل والمنع أحياناً وأحيان) ١٤ (وآن قصدك مُمتاحاً ومُمتدحاً * من كلِّ آنٍ لجدوى كفه آن) ١٥ (إن الرحيل إلى من أنت آمله * أمر لمزعمه بالنجح إيقان)

(٤٤٩٥/١)

١١٦ (فادع القوافي ونصّ اليعملات له * تُجبك كلُّ شروءٍ وهي مدعان) ١٧ (إن لم أزرُ ملكاً أشجى الخطوب به * فلم يلدني أبو الأملاك يونان) ١٨ (بل إن تعدت فلم أحسن سياستها * فلم يلدني أبو السؤاس ساسان) ١٩ (أضحى أبو الصقر فرداً لا نظير له * بعد النبي ومن والت خراسان) ٢٠ (هو الذي حكمت قدماً بسؤوده * عدنان ثم أجازت ذاك قحطان) ٢ (قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم * كلاً لعمرى ولكن منه شيبان) ٢ (وكم أب قد علا بابن ذرا شرف * كما علا برسول الله عدنان) ٢ (تسمو الرجال بآباء وآونة * تسمو الرجال بأبناء وتزدان) ٢٤ (ولم أفصّر بشيبان التي بلغت * بها المبالغ أعراق وأغصان) ٢٥ (لله شيبان قوماً لا يشيبهم * روع إذا الروع شابت منه ولدان)

(٤٤٩٦/١)

١٢٦ (لا يرهبون إذا الأبطال أرهبهم * يوم عصيب وهم في السلم رهبان) ٢٧ (قوم سماحتهم غيث ونجدتهم * غوث وآراؤهم في الخطب شهبان) ٢٨ (إذا رأيتهم أيقنت أنهم * للدّين والمملك أعلام)

وأركان (٢٩) لا ينطقُ الإفكُ والبهتانُ قائلهم ** بل قَوْلُ عائبهم إفكٌ وبُهتانُ (٣٠) ولا يرى الظلمَ والعدوانَ فاعلُهُم ** إلا إذا رابه ظلمٌ وعدوان (٣١) حلُّوا القضاءَ ولم يَبْنُوا فليسَ لَهُم ** إلا القنا وإطارُ الأفقِ حيطان (٣٢) ولا حصونَ إذا ما آنسوا فرعاً ** إلا نصالَ مُعراةٍ وخرصان (٣٣) وهل لذي العزِّ غيرَ العزِّ مُدخِلٌ ** أم هل لذي المجدِ غيرَ المجدِ بُنيان (٣٤) بداهُم أن رأوا سيفَ بن ذي يزنٍ ** لم يُغن عنه صروفَ الدهرِ غُمدان (٣٥) تلقاهم ورماحُ الخطِّ حولُهُم ** كالأسدِ ألبسها الآجامُ خفان (

(٤٤٩٧/١)

١٣٦ (لا كالبيوتِ بيوتٌ حينَ تدخُلها ** إذ لا كسكَّانها في الأرضِ سُكَّان (٣٧) سوْدُ السَّرابيلِ من طُولِ ادِّراعِهِم ** بيضُ المجاسدِ والأعراضِ عُران (٣٨) يكفي من الرَّجْلِ والفُرسانِ واحدُهُم ** بأساً فواحدُهُم رجلاً وفُرسان (٣٩) لِلحِلْمِ والرَّأيِ فيهِم حينَ تخبرُهُم ** شيخانُ صدقٍ وللهيجاءِ فيبان (٤٠) وللسِّماحِ كهولٌ لا كفاءَ لَهُم ** يغشاهُم الدهرُ سُؤالِ وضيْفانُ (٤١) لا ينفسونَ بِمنفوسِ التلادِ ولا ** يفتدي لذيهِم شحومِ الكُومِ ألبان (٤٢) قومٌ يُحبُّونَ مِبطانَ الصُّيُوفِ وما ** فيهِم على حُبِّهِم إيَّاهُ مِبطان (٤٣) بل كُلهُم لابسٌ حلماً ومُنترعٌ أجتتَ لكَ الوجدَ أغصانٌ وكُثبانٌ ** فيهنَّ نوعانِ تُفأحُ ورُمانُ (٤٤) وفوقَ ذينكَ أعنابٌ مُهدَّلةٌ ** سوْدٌ لهن من الظلماءِ ألوان (٤٥) وتحتَ هاتيكَ أعنابٌ تلوحُ به ** أطرافُهُنَّ قلوبُ القومِ قِوان (

(٤٤٩٨/١)

١٤٦ (غصونُ بان عليها الدهرُ فاكهةٌ ** وما الفواكهُ مما يحملُ البانُ (٤٧) ونرجسٌ باتَ ساري الطلِّ يضرُّهُ ** وأقحوانٌ منيرُ النورِ ربَّان (٤٨) أَلفنَ من كلِّ شيءٍ طيبٍ حسنٍ ** فهُنَّ فاكهةٌ شتى ورنحان (٤٩) ثمارٌ صدقٍ إذا عاينتَ ظاهرها ** لكنها حينَ تبلو الطعمَ خُطبان (٥٠) بل حلوةٌ مرةٌ طوراً يقالُ لها ** شهْدٌ وطوراً يقولُ الناسُ ذيفان (٥١) يا ليتَ شعري وليتَ غيرَ مُجديةٍ ** إلا استراحةٌ قلبٍ وهو أسوان (٥٢) لأيِّ أمرٍ مرادٍ بالفتى جُمعت ** تلكَ الفنونُ فضمتُهُنَّ أفنان (٥٣) تجاوزتَ في غصونِ لسنٍ من شجرٍ ** لكن غصونٌ لها وصلٌ وهجران (٥٤) تلكَ الغصونُ اللواتي في أكمتِها ** نَعْمٌ وئوسٌ وأفراحٌ وأحزان (٥٥)

يبلو بها الله قوماً كي يبين له ** ذو الطاعة البر ممن فيه عصيان)

(٤٤٩٩/١)

١٥٦ (وما ابتلاهم لإعناتٍ ولا عبثٍ ** ولا لجهلٍ بما يطويه إبطانُ) ٥٧ (لكن ليثبت في الأعناق حُجَّتُهُ
** ويُحسِن العفو والرحمَنُ رحمن) ٥٨ (ومن عجائب ما يُمنى الرجالُ به ** مُستضعفات له منهن أقران
(٥٩ (مناضلاتٌ بنبلٍ لا تقوم له ** كئائبُ التُّركِ يُزجيهنَّ خاقان) ٦٠ (مُستظَّهراتٌ برأي لا يقوم به **
قصيرُ عمروٍ ولا عمروُ ووردان) ٦١ (من كل قاتلةٍ قتلى وآسرةٍ ** أسرى وليس لها في الأرضِ إئخانُ) ٦٢
يُولين ما فيه إغرامٌ وآونةٌ ** يولين ما فيه للمشعوفِ سلوان) ٦٣ (ولا يدمنَ على عهدٍ لمعتقد ** أنى وهنَّ كما
شُبَّهن بُستان) ٦٤ (يميلُ طوراً بحملٍ ثم يُعدمه ** ويكتسى ثم يُلفى وهو عُريان) ٦٥ (حالاً فحالاً كذا
النسوانُ قاطبةً ** نواكثُ دينهنَّ الدهرُ أديان)

(٤٥٠٠/١)

١٦٦ (يَغْدِرْنَ والغدرُ مقبوخٌ يُزَيِّنُهُ ** للغاوياتِ وللغافين شيطان) ٦٧ (تغدو الفتاةُ لها حلٌّ فإن غدرتُ **
راحتُ ينافسُ فيها الحِلَّ خلان) ٦٨ (ما للحسانِ مسينات بنا ولنا ** إلى المسيناتِ طولُ الدَّهرِ تحنان
(٦٩ (يُصبِحنَ والغدرُ بالخُلصانِ في قَرَنٍ ** حتى كأنَّ ليس غيرَ الغدرِ خُلصان) ٧٠ (فإن تُبعنَ بعهدِ قُلنَ
معدرةٌ ** إنا نسينا وفي النَّسوانِ نسيان) ٧١ (يَكْفِي مُطالبنا للذكرِ ناهيةٌ ** أنَّ اسمنا الغالبُ المشهورُ نسوان
(٧٢ (لا نُلزِمُ الذكرَ إنا لم نَسَمَّ به ** ولا مُنخناه بل للذكرِ ذُكران) ٧٣ (فضلُ الرجالِ علينا أنَّ شيمتهمُ **
جوؤٌ وبأسٌ وأحلامٌ وأذهان) ٧٤ (وأنَّ فيهم وفاءٌ لا نقومُ به ** ولن يكونَ مع النَّقصانِ رُجحان) ٧٥ (لا
ندعي الفضلَ بل فينا لطائفةٌ ** منهم أبو الصَّقَرِ تسليمٌ وإذعان)

(٤٥٠١/١)

١٧٦ (هو الذي تَوَجَّ اللَّهُ الرجال به ** تِيْجَانٌ فخرٍ وللتَّفضيلِ تِيْجَانٌ) ٧٧ (ألقى على كلِّ رأسٍ من رؤوسِهِمْ ** تاجاً مَصاحِكُهُ دُرٌّ ومَرْجانٌ) ٧٨ (وقد سُئِلنَ أفيهِ ما يُعابُ له ** فقلنَ هيهاتَ تلكَ العينُ عقيانُ) ٧٩ (لا عيبَ فيه لَدِينا غيرُ مُنْعَتِهِ ** مِنَّا وأنى تصيدُ الصقرِ غزلانُ) ٨٠ (أضحي أبو الصقرِ صقراً لا تُفَنِّصُهُ ** وَحشِيَّةٌ من بناتِ الإنسِ مِفْتانُ) ٨١ (هو الذي بَتَّ أسبابَ الهوى أَنفاً ** من أن تُصيبَ أسودَ الغابةِ الضانُ) ٨٢ (رأى الشهاوى وطوقَ الرِّقِّ وزمَهُمْ ** وليس يعدمُ طوقَ الرِّقِّ شَهوانُ) ٨٣ (ففكَّهُ فكَّ حُرِّ عن مُقلِّده ** صلتُ الجبينِ أشمُّ الأنفِ عَلِيانُ) ٨٤ (ولم يكن رجلُ الدنيا لِيأسِرُهُ ** رَحْصُ البنانِ ضعيفُ الأسرِ وَهْنانُ) ٨٥ (صدَقنَ ما شئنَ لَكِنَّا تَفَنِّصنا ** منهنَّ عينٌ تُلاقينا وأدمانُ)

(٤٥٠٢/١)

١٨٦ (أنكى وأذكى حريقاً في جوانِحنا ** خَلَقَ من الماء والألوانِ نيرانُ) ٨٧ (إذا ترفرفنَ والإشراقُ مضطرباً ** فيهنَّ لم يَمْلِكِ الأسرارَ كِتْمانُ) ٨٨ (ماءٌ ونازٌ فقد غادرنَ كلَّ فتى ** لا بَسَنَ وهو غزيرِ الدمعِ حرانُ) ٨٩ (تَحْصَلُ منهنَّ عينٌ فهي باكيةٌ ** ويستحِرُّ فؤادُ وهو هيمانُ) ٩٠ (ياربُّ حُسَّانةٍ منهنَّ قد فعلتُ ** سوءاً وقد يَفْعَلُ الأسواءُ حُسَّانُ) ٩١ (تُشْكي المحبَّ وتُلقي الدَّهرَ شاكيةٌ ** كَالقَوْسِ تُضْمِي الرِّمايا وهي مِرْنانُ) ٩٢ (واصلتُ منها فتاةً في خلائقها ** غدرُ وفي خَلقها روضُ وغدرانُ) ٩٣ (هيفاءُ تكسى فتبدو وهي مُرهفةٌ ** حَوْذُ تَعْرِى فتبدو وهي مِبدانُ) ٩٤ (تَرْتَجُّ أردافها والمَتْنُ مُندمِجٌ ** والكَشْحُ مُضْطَرِبٌ والبطنُ طِيانُ) ٩٥ (ألوفُ عطرٍ تُذَكِّي وهي ذاكِيةٌ ** إذا أساءتْ جوارِ العِطْرِ أبدانُ)

(٤٥٠٣/١)

١٩٦ (ثَمَامَةُ المِسْكِ تُلقى وهي نائيةٌ ** فنأيتها بنميمِ المِسْكِ لقيانُ) ٩٧ (يغيْمُ كلُّ نهارٍ من مجامرها ** ويُشمِسُ الليلُ منها فهو ضحيانُ) ٩٨ (كأنها وعثانُ التَّدِيشْمَلها ** شمسٌ عليها ضباباتٌ وأدجانُ) ٩٩ (شمسٌ أظلتْ ليلٍ لا نجومَ له ** إلا نجومٌ لها في النَّحْرِ أثمانُ) ١٠٠ (تنفُّلُ الطَّيِّبِ فضلاً حينَ تَفْرِضُهُ ** فقراً إليه فتولُّ الدَّلَّ مدرانُ) ١٠١ (وتلبَسُ الحليَ مجعولاً لها عُوذاً ** لا زينةً بل بها عن ذاكِ غُنيانُ) ١٠٢ (لله يومٌ أرائنها وقد لبستُ ** فيه شباباً عليها منه رِيعانُ) ١٠٣ (وقد تردَّتْ على سريالٍ بَهْجَتِها ** فرعاً غَدَتَه الغوادِي

فهو فَيَان (٠٤) جاءت تَنَنَّى وقد راح المِرَاحُ بها ** سَكَرَى تَغَنَّى لها حُسْنٌ وإِحْسَانٌ (٠٥) كأنَّها غُصْنٌ
لُدُنٌّ بِمِرْوَحَةٍ ** فيه حَمَائِمٌ هَاجَتُهُنَّ أَشْجَانُ (

(٤٥٠٤/١)

٢٠٦ (إذا تَمَائِلُ في رِيحٍ تُلَاعِبُهُ ** ظَلَّتْ طِرَاباً لها سَجَعٌ وإِرْنَانٌ) ٠٧ (يا عاذِلِي أفيقا إنها أبدا ** عندي
جديداً وإن الخلق خُلِقَان) ٠٨ (لا تَلْحِيَانِي وإِيَاها على ضَرَعِي ** وزهوها فَكَلَا الأَمْرَيْنِ دَيْدَانُ) ٠٩ (إني
مُلَكْتُ فلي بالرهق مَسْكَنَةٌ ** ومُلَكْتُ فلها بِالْمُلْكِ طُغْيَان) ١٠ (ما كان أَصْفَى نعيمِ العيش إذ غنيت **
نَعْمٌ تَجَاوَرْنَا والدارُ نِعْمَان) ١١ (إذ لا المَنَازِلُ أَطْلَالٌ نُسائِلُها ** ولا القَواطِنُ آجَالٌ وَصِيرَان) ١١ (ظَلْنَا نَقولُ
وأشباهُ الحِسانِ بها ** سَقِيًّا لِعَهْدِكَ والأشباهُ أعيان) ١١ (بانوا فَبانَ جَميلُ الصبرِ بَعْدَهُمْ ** فَلِلدَموعِ من
العِينين عَيْنان) ١٤ (لَهم على العيسِ إِمعانٌ تَشْطُّ بِهِمْ ** ولِلدموعِ على خَدَيِّ إِمعان) ١٥ (لي مُدْناً وَأوا
وجنَّةً رَبِّاً بِمِشْرِبِها ** من عَبْرَتِي وفَمَّ ما عِشْتُ طَمَان)

(٤٥٠٥/١)

٢١٦ (كأنما كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ظَعْنِهِمْ ** فيما يَرى قَلْبِي المَتَبولُ أَطْعانُ) ١٧ (أَصَبَحْتَ مَلَكٌ من أوطأته مَلَلٌ
** وخانَكَ الوُدُّ من مَغْناهِ وَدانُ) ١٨ (فَاجْمَعِ هَمومَكَ في هَمِّ تَوَيْدِهِ ** بِالعزمِ إنَّ هُمومَ الفِسلِ شَدانُ) ١٩
(واقصِدْ بُوْدَكَ خِلالاً لَيْسَ من ضَلَعٍ ** عَوْجاءَ فيها بَوْشِكِ الرِّيعِ إِيدانُ) ٢٠ (حانَ انتِجاعَكَ خِرَقاً لا يَكُونُ
له ** في البَدَلِ والمَنعِ أحياناً وأحياناً) ٢١ (وآنَ قَصْدُكَ مُمْتاحاً ومُمتَدَحاً ** من كَلِّ آنٍ لَجَدوى كَفِّهِ آن) ٢٢
إِنَّ الرَحيلَ إِلى من أَنتَ آمِلُهُ ** أَمْرٌ لِمُزْمِعِهِ بِالنُّجْحِ إِيقانُ) ٢٣ (فَادعُ القَوافي ونُصَّ الِيعْمَلاتِ له ** تُجَبِكُ
كُلَّ شَرودٍ وهى مِذعانُ) ٢٤ (إنَّ لِمِ أَرزُ مَلِكاً أَشجى الخَطوبِ به ** فلم يُلِدْني أبو الأَملاكِ يونان) ٢٥
بل إنَّ تَعَدَّتْ فلم أَحْسِنُ سِياسَتِها ** فلم يُلِدْني أبو السُّواسِ ساسان)

(٤٥٠٦/١)

٢٢٦ (أضحى أبو الصقر فرداً لا نظير له ** بعد النبي ومن والت خراسان) ٢٧ (هو الذي حكمت قديماً بسؤدده ** عدنان ثم أجازت ذاك قحطان) ٢٨ (قالوا أبو الصقر من شيان قلت لهم ** كلاً لعمرى ولكن منه شيان) ٢٩ (وكم أب قد علا بابن ذرا شرف ** كما علا برسول الله عدنان) ٣٠ (تسمو الرجال بآباء وآونة ** تسمو الرجال بأبناء وتزدان) ٣ (ولم أقصر بشيان التي بلغت ** بها المبالغ أعراق وأغصان) ٣ (لله شيان قوماً لا يشبههم ** روع إذا الروع شابت منه ولدان) ٣ (لا يرهبون إذا الأبطال أرهبهم ** يوم عصيب وهم في السلم رهبان) ٣٤ (قوم سماحتهم غيث ونجدتهم ** غوث وآراؤهم في الخطب شهبان) ٣٥ (إذا رأيتهم أيقنت أنهم ** للدين والملك أعلام وأركان)

(٤٥٠٧/١)

٢٣٦ (لا ينطق الإفك والبهتان قائلهم ** بل قول عائبهم إفك وبهتان) ٣٧ (ولا يرى الظلم والعدوان فاعلهم ** إلا إذا رابه ظلم وعدوان) ٣٨ (حلوا الفضاء ولم يبتوا فليس لهم ** إلا القنا وإطار الأفق حيطان) ٣٩ (ولا حصون إذا ما آنسوا فرعاً ** إلا نصال معة وخرسان) ٤٠ (وهل لذي العز غير العز مدخل ** أم هل لذي المجد غير المجد ببيان) ٤ (بداهم أن رأوا سيف بن ذي يزن ** لم يعن عنه صروف الدهر عمدان) ٤ (تلقاهم ورمح الخط حولهم ** كالأسد ألسها الآجام حقان) ٤ (لا كاليوت بيوت حين تدخلها ** إذ لا كسكانها في الأرض سكان) ٤٤ (سود السرايل من طول ادراعهم ** بيض المجاسد والأعراض غران) ٤٥ (يكفي من الرجل والفرسان واحدهم ** بأساً فواحدهم رجل وفرسان)

(٤٥٠٨/١)

٢٤٦ (للحلم والرأي فيهم حين تخبرهم ** شيخان صدق وللهجاء فتيان) ٤٧ (وللسماح كهول لا كفاء لهم ** يغشاهم الدهر سؤال وضيغان) ٤٨ (لا ينفسون بمنفوس التلاد ولا ** يفدى لديهم شحوم الكوم ألبان) ٤٩ (قوم يجنون مبطن الصيوف وما ** فيهم على خبهم إياه مبطان) ٥٠ (بل كلهم لابس حلما ومنتع ** رأياً ومطعام أضياف ومطعان) ٥ (وأربحي إذا جادت أنامله ** في المحل لم يستين للغيث فقدان)

(٥) يَشْتُو وَلَا رِيحُهُ لِلنَّازِلِينَ بِهِ ** صِرٌّ وَلَا قَطْرُهُ لِلْقَوْمِ شَفَانِ (٥) وَكَيْفَ يَنْخَلُ مِنْ نَيْطَتْ بِهِ شِيمٌ ** تَقْضِي
بأن ليس غيرَ البذلِ فُتَيَانِ (٥٤) وَإِنَّ حَاصِلَ مَا جَادَتْ يَدَا رَجُلٍ ** مَا حُمِّلَتْ أَلْسُنٌ مِنْهُ وَأَذَانٌ (٥٥)
جودُ البحارِ وَأَحْلَامُ الجبلِ لَهُمْ ** وَهُمْ لَدَى الرَّوْعِ آسَادٌ وَجِنَانٌ (

(٤٥٠٩/١)

٢٥٦ (وليس يعدم فيهم من يُشاورُهُمْ ** مَنْ يُقْتَدَى رَأْيُهُ وَالنَّجْمُ حَيْرَانِ (٥٧) قَوْمٌ أَيَادِيهِمْ مَشْنَى بِصَفْحِهِمْ
** عَنْ ذِكْرِهَا وَأَيَادِي النَّاسِ أَحْدَانِ (٥٨) طَالُوا وَنِيلَتْ مَجَانِيهِمْ بِلا تَعَبٍ ** فَهُمْ أَشَاءٌ وَهُمْ إِنْ شَتَّ
عِيدَانِ (٥٩) لَمْ يَمْسُ قَطُّ وَلَمْ يُصْبِحْ مَحْلُهُمْ ** إِلَّا التَّقَى فِيهِ إِيْتَاءٌ وَإِيْتَانِ (٦٠) إِيْتَاءٌ عَافٍ وَإِيْتَانِ ابْنِ
مَكْرَمَةٍ ** مِنْهُ نَوَالٌ وَمِنْ عَافِيهِ غَشِيَانِ (٦١) يَا رَبِّ قَاطِعِ بُلْدَانٍ أَنَاخَ بِهِمْ ** عِلْمًا بِأَنْ صُدُورَ الْقَوْمِ بُلْدَانِ (٦٢)
وَسَائِلِ عَنْهُمْ مَاذَا يَقْدُمُهُمْ ** فَقُلْتُ فَضِلْ بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ بَانُوا (٦٣) صَانُوا النُّفُوسَ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَابْتَدَلُوا **
مَنْهَنَ فِي سُبُلِ الْعِلْيَاءِ مَا صَانُوا (٦٤) لَا تَوْحَشِ الْأَرْضَ مِنْ شِيْبَانِ إِنْهُمْ ** قَوْمٌ يَكُونُونَ حَيْثُ الْمَجْدُ مَدَّ
كَانُوا (٦٥) الْمُتَعَمِّينَ وَمَا مَنُوا عَلَى أَحَدٍ ** يَوْمًا نَبْعَمَى وَلَوْ مَنُوا لَمَا مَانُوا (

(٤٥١٠/١)

٢٦٦ (قَوْمٌ يَعْرِوْنَ مَا كَانَتْ مُغَالِبَةٌ ** حَتَّى إِذَا قَدَرْتَ أَيَدِيَهُمْ هَانُوا (٦٧) كَمْ عَرَّضُوا لِلْمَنَايَا الْحَمْرَ أَنْفُسَهُمْ
** فَحَانَ قَوْمٌ تَوَقَّوْهَا وَمَا حَانُوا (٦٨) وَقَاهُمْ الْجَدُّ ثُمَّ الْجَدُّ بَلْ حُرِسُوا ** بِأَنَّهُمْ مَا أَتَوْا غَدْرًا وَمَا خَانُوا
(٦٩) كَسَاهُمْ الْعِزُّ أَنْ عَرَّوْا مَنَاصِلَهُمْ ** فَمَا لَهَا غَيْرَ هَامِ الصَّيْدِ أَجْفَانِ (٧٠) وَأَلْهَجَ الْحَمْدَ بِالْإِيْطَانِ
بَيْنَهُمْ ** أَنْ لَيْسَ بَيْنَهُمْ لِلْمَالِ إِبْطَالِ (٧١) أَفْنَوْا عِدَاهُمْ وَأَقْنُوا مِنْ يَوْمِلِهِمْ ** فَفِي الصَّدُورِ لَهُمْ شُكْرٌ وَأَضْغَانُ
(٧٢) لَكِنْ أَبُو الصَّقْرِ بَدَأَ عِنْدَ ذِكْرِهِمْ ** وَسَادَةَ النَّاسِ أَبْدَاءً وَتُنْيَانِ (٧٣) فَرَّدَ جَمِيعَ يَرَاهُ كُلُّ ذِي بَصَرِهِ أَجْنَتَ
لِكَ الْوَجْدِ أَغْصَانٌ وَكُثْبَانٌ ** فِيهِنَّ نَوْعَانِ تَفَّاحٌ وَرَمَانٌ (٧٤) وَفَوْقَ ذَيْنِكَ أَعْنَابٌ مُهَدَّلَةٌ ** سَوْدٌ لِهِنَّ مِنْ
الظُّلْمَاءِ أَلْوَانِ (٧٥) وَتَحْتَ هَاتِيكَ أَعْنَابٌ تَلُوخُ بِهِ ** أَطْرَافُهُنَّ قُلُوبُ الْقَوْمِ قِنَوَانٌ (

(٤٥١١/١)

٢٧٦ (غصونُ بان عليها الدهرُ فأكهتُ ** وما الفواكه مما يحملُ البانُ) ٧٧ (ونرجسُ باتَ ساري الطلِّ يضرُّهُ ** وأقحوان منيرُ النورِ ربَّان) ٧٨ (أَلْفَنَ من كلِّ شيءٍ طيبٍ حسنٍ ** فهُنَّ فأكهتُ شتى وريحان) ٧٩ (ثمارُ صدقٍ إذا عاينتَ ظاهرها ** لكنها حين تلبو الطعمَ خُطبان) ٨٠ (بل حلوة مرةً طوراً يقال لها ** شهيدٌ وطوراً يقول الناسُ ذيفان) ٨١ (يا ليتَ شعري وليتَ غيرَ مُجديةٍ ** إلا استراحةً قلبٍ وهو أسوان) ٨٢ (لأي أمرٍ مرادٍ بالفتى جُمعت ** تلك الفنونُ فضمتُهِنَّ أفنان) ٨٣ (تجاوزت في غصونٍ لسنَ من شجرٍ ** لكن غصونُ لها وصلٌ وهجران) ٨٤ (تلك الغصونُ اللواتي في أكمتها ** نَعْمَ ويؤسُّ وأفراخٌ وأحزان) ٨٥ (يبلو بها اللهُ قوماً كي يبينَ لَهُ ** ذو الطاعةِ البرِ ممَّن فيه عصيان)

(٤٥١٢/١)

٢٨٦ (وما ابتلاهم لإعناتٍ ولا عبثٍ ** ولا لجهلٍ بما يطويه إبطان) ٨٧ (لكن ليثبتَ في الأعناقِ حُجَّتُهُ ** ويُحسِنُ العفوَ والرحمُ رحمن) ٨٨ (ومن عجائبِ ما يُمنى الرجالُ به ** مُستضعفات له منهن أقران) ٨٩ (مناضلاتٌ بنبلٍ لا تقومُ له ** كتابُ التُّركِ يُزجيهنَّ خاقان) ٩٠ (مُستظهِراتٌ برأيٍ لا يقومُ به ** قصيرُ عمروٍ ولا عمروُ ووردان) ٩١ (من كل قاتلةٍ قتلى وآسرةٍ ** أسرى وليس لها في الأرضِ إنخان) ٩٢ (يُولينَ ما فيه إغرامٌ وآونةٌ ** يولينَ ما فيه للمشعوفِ سُنوان) ٩٣ (ولا يدمنَ على عهدٍ لمعتقد ** أنى وهنَّ كما شُبَّهن بُستان) ٩٤ (يميلُ طوراً بحملٍ ثم يُعدمه ** ويكتسى ثم يُلفى وهو عُريان) ٩٥ (حالاً فحالاً كذا النسوانُ قاطبةً ** نواكثُ دينهنَّ الدهرُ أديان)

(٤٥١٣/١)

٢٩٦ (يَغْدِرُنَ والغدرُ مقبوخٌ يُزِينُهُ ** للغاوياتِ وللغافينَ شيطان) ٩٧ (تغدو الفتاةُ لها حلٌّ فإن غدرتُ ** راحتُ ينافسُ فيها الحلَّ خلان) ٩٨ (ما للحسانِ مسيئات بنا ولنا ** إلى المسيئاتِ طولَ الدهرِ تحنان)

(٩٩) يُصْبِحَنَّ وَالْغَدْرُ بِالْخُلْصَانِ فِي قَرْنٍ ** حتى كأن ليس غير الغدرِ خُلْصَانٍ (٥٠) (فَإِنْ تُبْعَنَ بَعْدَ قُلْنِ
مَعْدَرَةٌ ** إنا نسينا وفي النَّسْوَانِ نسيانٍ) (٥٠) (يَكْفِي مُطَالِبَنَا لِلذَّكْرِ نَاهِيَةً ** أَنْ اسْمَنَا الْغَالِبَ الْمَشْهُورَ نِسْوَانِ
(٥٠) (لَا نُلْزَمُ الذَّكْرَ إِنَّا لَمْ نُسَمَّ بِهِ ** وَلَا مُنْحَنَاهُ بِلِ الذَّكْرِ ذُكْرَانِ) (٥٠) (فَضْلُ الرِّجَالِ عَلَيْنَا أَنْ شِيمَتُهُمْ **
جَوْدٌ وَبَأْسٌ وَأَحْلَامٌ وَأَذْهَانِ) (٥٤) (وَأَنْ فِيهِمْ وَفَاءٌ لَا نَقُومُ بِهِ ** وَلَنْ يَكُونَ مَعَ النُّفْصَانِ رُجْحَانِ) (٥٥) (لَا
نَدْعِي الْفَضْلَ بِلِ فِينَا لَطَائِفَةٍ ** مِنْهُمْ أَبُو الصَّقْرِ تَسْلِيمٌ وَإِذْعَانِ)

(٤٥١٤/١)

٣٠٦ (هو الذي تَوَجَّ اللَّهُ الرِّجَالُ بِهِ ** تَيْجَانٌ فَخْرٌ وَلِلتَّفْضِيلِ تَيْجَانِ) (٥٧) (أَلْقَى عَلَى كُلِّ رَأْسٍ مِنْ
رُؤُوسِهِمْ ** تَاجًا مَضَاحِكُهُ دُرٌّ وَمَرْجَانُ) (٥٨) (وَقَدْ سُئِلَنَ أَفِيهِ مَا يُعَابُ لَهُ ** فَقُلْنَ هِيَهَاتَ تِلْكَ الْعَيْنُ عَقِيَانِ
(٥٩) (لَا عَيْبَ فِيهِ لَدَيْنَا غَيْرُ مَنَعْتِهِ ** مِنَّا وَأَنْتَى تَصِيدُ الصَّقْرَ غَزْلَانِ) (١٠) (أَضْحَى أَبُو الصَّقْرِ صَقْرًا لَا
تُقَنَّصُهُ ** وَحَشِيَّةٌ مِنْ بَنَاتِ الْإِنْسِ مِفْتَانِ) (١٠) (هُوَ الَّذِي بَتَّ أَسْبَابَ الْهَوَى أَنْفَا ** مِنْ أَنْ تُصِيبَ أَسْوَدَ
الْغَابَةِ الصَّانِ) (١١) (رَأَى الشَّهَاوَى وَطُوقَ الرِّقِّ وَزَمَهُمْ ** وَلَيْسَ يَعدِمُ طُوقَ الرِّقِّ شَهْوَانِ) (١١) (فَفَكَهُ فَكَّ حُرٌّ
عَنْ مَقْلَدِهِ ** صَلَّتْ الْجَبِينِ أَشْمُ الْأَنْفِ عَلِيَانِ) (١٤) (وَلَمْ يَكُنْ رِجْلُ الدُّنْيَا لِيَأْسِرَهُ ** رَحْصُ الْبِنَانِ ضَعِيفُ
الْأَسْرِ وَهْنَانِ) (١٥) (صَدَقْنَا مَا شِئْنَا لَكِنَّا تَقَنَّصْنَا ** مِنْهُمْ عَيْنٌ ثَلَاقِينَا وَأُدْمَانِ)

(٤٥١٥/١)

٣١٦ (أَنْكَى وَأَذكى حَرِيقًا فِي جَوَانِحِنَا ** خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَلْوَانِ نِيرَانِ) (١٧) (إِذَا تَرَفَّرَقْنَا وَالْإِشْرَاقُ
مَضْطَرَمٌ ** فِيهِنَّ لَمْ يَمْلِكِ الْأَسْرَارَ كِتْمَانِ) (١٨) (مَاءٌ وَنَارٌ فَقَدْ غَادَرْنَا كُلَّ فِتْيٍ ** لَا بَسْنَ وَهُوَ غَزِيرُ الدَّمْعِ
حِرَانِ) (١٩) (تَخَصَّلُ مِنْهُمْ عَيْنٌ فَهِيَ بَاكِيَةٌ ** وَيَسْتَحِرُّ فُؤَادُ وَهُوَ هَيْمَانِ) (٢٠) (يَارُبُّ حُسْنَانَةٍ مِنْهُمْ قَدْ
فَعَلَتْ ** سَوْءًا وَقَدْ يَفْعَلُ الْأَسْوَاءُ حُسْنَانِ) (٢١) (تُشْكِي الْمَحَبَّ وَتُلْقَى الدَّهْرَ شَاكِيَةً ** كَالْقَوْسِ تُضْمِي الرَّمَايَا
وَهِيَ مِرْنَانِ) (٢٢) (وَاصَلَتْ مِنْهَا فِتْنَةٌ فِي خِلَاقِهَا ** غَدْرٌ وَفِي خِلَاقِهَا رَوْضٌ وَغَدْرَانِ) (٢٣) (هَيْفَاءُ تَكْسِي فِتْبِدُو
وَهِيَ مُرْهَفَةٌ ** خَوْذٌ تَعْرَى فِتْبِدُو وَهِيَ مِبْدَانُ) (٢٤) (تَرْتَجُّ أَرْدَافَهَا وَالْمَتْنُ مُنْدِمِجٌ ** وَالْكَشْحُ مُضْطَمِرٌ)

والبطنُ طَيَّانُ (٢٥) أَلُوفٌ عَطِرٌ تُذَكِّي وَهِيَ ذَاكِيَةٌ ** إِذَا أَسَاءَتْ جِوَارَ الْعِطْرِ أَبْدَانُ

(٤٥١٦/١)

٣٢٦ (ثَمَامَةُ الْمِسْكِ تُلْقَى وَهِيَ نَائِيَةٌ ** فَنَائِيهَا بِنَمِيمِ الْمِسْكِ لَقِيَانُ) ٢٧ (يَغِيْمُ كُلُّ نَهَارٍ مِنْ مَجَامِرِهَا **
وَيُشْمَسُ اللَّيْلُ مِنْهَا فَهُوَ ضَحِيَانُ) ٢٨ (كَأَنَّهَا وَعَثَانُ النَّدِّ يَشْمَلُهَا ** شَمْسٌ عَلَيْهَا ضَبَابَاتٌ وَأُدْجَانُ) ٢٩ (
شَمْسٌ أَظَلَّتْ بَلِيْلٌ لَا نَجْوَمَ لَهُ ** إِلَّا نَجْوَمٌ لَهَا فِي النَّحْرِ أَثْمَانُ) ٣٠ (تَنْقَلُ الطَّيْبُ فَضْلاً حِينَ تَفْرُضُهُ **
فَقَرّاً إِلَيْهِ قَتُولُ الدَّلِّ مَدْرَانُ) ٣١ (وَتَلْبَسُ الْحَلِيَّ مَجْعُولاً لَهَا عَوْذاً ** لَا زِينَةً بَلْ بِهَا عَنْ ذَاكَ غَيَانُ) ٣٢ (اللَّهُ يَوْمَ
أَرَانِيهَا وَقَدْ لَبِسَتْ ** فِيهِ شَبَاباً عَلَيْهَا مِنْهُ رَيْعَانُ) ٣٣ (وَقَدْ تَرَدَّتْ عَلَى سِرْبَالٍ بَهَجَتِهَا ** فَرَعاً غَذَّتْهُ الْغَوَادِي
فَهُوَ فَيَّانُ) ٣٤ (جَاءَتْ تَشَنَّى وَقَدْ رَاحَ الْمِرَاحُ بِهَا ** سَكْرَى تَغْنَى لَهَا حُسْنٌ وَإِحْسَانُ) ٣٥ (كَأَنَّهَا غُصْنٌ
لَدُنَّ بِمَرْوَحَةٍ ** فِيهِ حَمَائِمٌ هَاجَتْهُنَّ أَشْجَانُ)

(٤٥١٧/١)

٣٣٦ (إِذَا تَمَائِلُ فِي رِيحٍ تُلَاعِبُهُ ** ظَلَّتْ طِرَاباً لَهَا سَجْعٌ وَإِرْنَانُ) ٣٧ (يَا عَاذِلِي أَفِيْقَا إِنَّهَا أَبْدَا ** عِنْدِي
جَدِيْدٌ وَإِنَّ الْخَلْقَ خُلُقَانُ) ٣٨ (لَا تَلْحِيَانِي وَإِيَاهَا عَلَى ضَرْعِي ** وَزَهْوَهَا فَكَلَا الْأَمْرَيْنِ دَيْدَانُ) ٣٩ (إِنِّي
مُلْكْتُ فَلِي بِالرَّهْقِ مَسْكَنَةٌ ** وَمُلْكْتُ فَلَهَا بِالْمُلْكِ طُغْيَانُ) ٤٠ (مَا كَانَ أَصْفَى نَعِيمِ الْعَيْشِ إِذْ غَنِيْتُ **
نَعْمٌ تَجَاوَرْنَا وَالِدَارُ نَعْمَانُ) ٤١ (إِذْ لَا الْمَنَازِلُ أَطْلَالٌ نُسَائِلُهَا ** وَلَا الْقَوَاطِنُ آجَالٌ وَصِيْرَانُ) ٤٢ (ظَلْنَا نَقَوْلُ
وَأَشْبَاهُ الْحَسَانِ بِهَا ** سَقِيّاً لِعَهْدِكَ وَالْأَشْبَاهُ أَعْيَانُ) ٤٣ (بَانُوا فَبَانَ جَمِيْلُ الصَّبْرِ بَعْدَهُمْ ** فَلِلدَّمْعِ مِنْ
الْعَيْنَيْنِ عَيْنَانُ) ٤٤ (لَهْمُ عَلَى الْعَيْسِ إِعْمَانٌ تَشْطُّ بِهِمْ ** وَلِلدَّمْعِ عَلَى خَدَيَّ إِعْمَانُ) ٤٥ (لِي مُدُّ نَاوَا
وَجَنَّةٌ رِيّاً بِمَشْرِبِهَا ** مِنْ عَبْرَتِي وَفَمَّ مَا عَشْتُ طَمَانُ)

(٤٥١٨/١)

٣٤٦ (كأنما كلُّ شيءٍ بعد ظعنهم ** فيما يرى قلبي المتبولُ أظعانُ) ٤٧ (أصبحت ملك من أوطأته مللٌ
** وخانك الودَّ من مغناه ودَّان) ٤٨ (فاجمع همومك في همّ تؤيدُهُ ** بالعزم إنَّ همومَ الفسلِ شدَّان) ٤٩
(واقصدُ بؤدك خلاً ليس من ضلع ** عوجاء فيها بوشك الرِّيعِ إيدان) ٥٠ (حان انتجاعك خرقاً لا يكون
له ** في البدلِ والمنعِ أحياناً وأحياناً) ٥١ (وآن قصدك مُمتاحاً ومُمتدحاً ** من كلِّ آنٍ لجدوى كفه آن) ٥٢
إنَّ الرحيالِ إلى من أنتَ آملُهُ ** أمرٌ لمُزمعه بالنُّجحِ إيقان) ٥٣ (فادعُ القوافي ونصَّ اليعملات له ** تُجيبك
كلُّ شروءٍ وهي مدعان) ٥٤ (إن لم أزرُ ملكاً أشجى الخطوب به ** فلم يلدني أبو الأملك يونان) ٥٥
بل إن تعدت فلم أحسن سياستها ** فلم يلدني أبو السُّواس ساسان)

(٤٥١٩/١)

٣٥٦ (أضحي أبو الصقرِ فرداً لا نظيرَ له ** بعد النَّبيِّ ومن والتَّ خراسان) ٥٧ (هو الذي حكمت قديماً
بسؤدده ** عدنانُ ثم أجازت ذاك قحطان) ٥٨ (قالوا أبو الصقرِ من شيبان قلت لهم ** كلاً لعمرى ولكن
منه شيبان) ٥٩ (وكم أب قد علا بابن ذرا شرف ** كما علا برسول الله عدنان) ٦٠ (تسمو الرجالُ بآباءٍ
وآونةً ** تسمو الرجالُ بآباءٍ وتزدان) ٦١ (ولم أقصرَ بشيبان التي بلغت ** بها المبالغَ أعراق وأغصان) ٦٢
لله شيبان قوماً لا يشيهم ** روع إذا الروغ شابت منه ولدان) ٦٣ (لا يرهون إذا الأبطال أرهيم ** يوم
عصيب وهم في السلم رهبان) ٦٤ (قوم سماحتهم غيثٌ ونجدتهم ** غوثٌ وآراؤهم في الخطب شهبان
) ٦٥ (إذا رأيتهم أيقنت أنهم ** للدين والملك أعلام وأركان)

(٤٥٢٠/١)

٣٦٦ (لا ينطقُ الإفكُ والبهتان قائلهم ** بل قولُ عائبهم إفكٌ وبهتان) ٦٧ (ولا يرى الظلمَ والعدوانَ
فاعلهم ** إلا إذا رابه ظلمٌ وعدوان) ٦٨ (حلُّوا الفضاءَ ولم يبنوا فليس لهم ** إلا القنا وإطارُ الأفقِ
حيطان) ٦٩ (ولا حصونٌ إذا ما آنسوا فرعاً ** إلا نصالٌ مُعراةٌ وخرصان) ٧٠ (وهل لذي العزِّ غيرَ العزِّ
مدخلٌ ** أم هل لذي المجدِ غيرَ المجدِ بُنيان) ٧١ (بداهم أن رأوا سيفَ بن ذي يزنٍ ** لم يُغن عنه صروفُ
الدهرِ عُمدان) ٧٢ (تلقاهم ورماحُ الخطِّ حولهم ** كالأسدِ ألسنها الآجامُ حفان) ٧٣ (لا كالبيوتِ بيوتِ حين

تَدْخُلُهَا ** إِذْ لَا كَسْكَانَهَا فِي الْأَرْضِ سَكَّانٌ (٧٤) سَوْدُ السَّرَابِيلِ مِنْ طُولِ أَدْرَاعِهِمْ ** بِيضُ الْمَجَاسِدِ
وَالْأَعْرَاضُ غُرَانٌ (٧٥) يَكْفِي مِنَ الرَّجْلِ وَالْفُرْسَانِ وَاحِدُهُمْ ** بَأْسًا فَوَاحِدُهُمْ رَجُلٌ وَفُرْسَانٌ)

(٤٥٢١/١)

٣٧٦ (لِلْحَلِمِ وَالرَّأْيِ فِيهِمْ حِينَ تَخْبِرُهُمْ ** شَيْخَانُ صِدْقٍ وَلِلْهَيْجَاءِ فِتْيَانٌ) ٧٧ (وَلِلسَّمَاحِ كَهْوٌ لَا كِفَاءَ
لَهُمْ ** يَعْشَاهُمْ الدَّهْرَ سُؤَالَ وَضِيْفَانُ) ٧٨ (لَا يَنْفُسُونَ بِمَنْفُوسِ التَّلَادِ وَلَا ** يَفْدَى لَدِيهِمْ شَحُومَ الْكُومِ
أَلْبَانٌ) ٧٩ (قَوْمٌ يُحِبُّونَ مِبْطَانَ الضُّيُوفِ وَمَا ** فِيهِمْ عَلَى حُبِّهِمْ إِيَّاهُ مِبْطَانٌ) ٨٠ (بَلْ كُلُّهُمْ لَابِسٌ حِلْمًا
وَمُنْتَرَعٌ ** رَأْيًا وَمِطْعَامًا أَضْيَافٍ وَمِطْعَانُ) ٨١ (وَأَرْيَجِيٌّ إِذَا جَادَتْ أَنْامِلُهُ ** فِي الْمَحَلِّ لَمْ يُسْتَتِنَ لِلغَيْثِ فِقْدَانُ
) ٨٢ (يَشْتَوُ وَلَا رِيحُهُ لِلنَّازِلِينَ بِهِ ** صِرٌّ وَلَا قَطْرُهُ لِلْقَوْمِ شِفَانٌ) ٨٣ (وَكَيْفَ يَبْخَلُ مَنْ نَبِطَتْ بِهِ شَيْمٌ ** تَقْضِي
بَأْنَ لَيْسَ غَيْرَ الْبِذْلِ فِتْيَانٌ) ٨٤ (وَإِنَّ حَاصِلَ مَا جَادَتْ يَدَا رَجُلٍ ** مَا حُمِّلَتْ أَلْسِنٌ مِنْهُ وَأَذَانٌ) ٨٥ ()
جُودُ الْبَحَارِ وَأَحْلَامُ الْجَبَلِ لَهُمْ ** وَهُمْ لَدَى الرَّوْعِ آسَادٌ وَجِنَانٌ)

(٤٥٢٢/١)

٣٨٦ (وَلَيْسَ يَعْدَمُ فِيهِمْ مَنْ يُشَاوِرُهُمْ ** مَنْ يُقْتَدَى رَأْيُهُ وَالنَّجْمُ حَيْرَانٌ) ٨٧ (قَوْمٌ أَيَادِيهِمْ مَشْنَى بِصَفْحِهِمْ
** عَنْ ذِكْرِهَا وَأَيَادِي النَّاسِ أُحْدَانٌ) ٨٨ (طَالُوا وَنِيلَتْ مَجَانِيهِمْ بِلَا تَعَبٍ ** فَهُمْ أَشَاءٌ وَهُمْ إِنْ شَتَّ
عِيدَانٌ) ٨٩ (لَمْ يُمْسِ قَطُّ وَلَمْ يُصْبِحْ مَحَلُّهُمْ ** إِلَّا التَّقَى فِيهِ إِتْيَاءٌ وَإِتْيَانٌ) ٩٠ (إِتْيَاءٌ عَافٍ وَإِتْيَانُ ابْنِ
مَكْرَمَةٍ ** مِنْهُ نَوَالٌ وَمِنْ عَافِيهِ غَشِيَانٌ) ٩١ (يَا رَبِّ قَاطِعِ بُلْدَانٍ أَنَاخَ بِهِمْ ** عَلِمًا بَأْنَ صُدُورَ الْقَوْمِ بُلْدَانٌ) ٩٢ ()
وَسَائِلٌ عَنْهُمْ مَاذَا يَقْدُمُهُمْ ** فَقَلْتُ فَضْلٌ بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ بَانُوا) ٩٣ (صَانُوا النُّفُوسَ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَابْتَدَلُوا **
مَنْهَنَ فِي سُبُلِ الْعِلْيَاءِ مَا صَانُوا) ٩٤ (لَا تَوْحَشِ الْأَرْضَ مِنْ شِيْبَانٍ إِنَّهُمْ ** قَوْمٌ يَكُونُونَ حَيْثُ الْمَجْدُ مَدَّ
كَانُوا) ٩٥ (الْمُنْعَمِينَ وَمَا مَثُوا عَلَى أَحَدٍ ** يَوْمًا بِنَعْمَى وَلَوْ مَنُوا لَمَا مَانُوا)

(٤٥٢٣/١)

٣٩٦ (قومٌ يَعْرِضُونَ ما كانت مُغالبَةٌ ** حتى إذا قدرتْ أَيْديهِمْ هانوا) ٩٧ (كم عَرَضُوا لِلْمَنَيا الحَمِرِ أَنْفُسَهُمْ
** فحان قومٌ تَوَقَّوْها وما حانوا) ٩٨ (وقاهُمُ الجَدُّ ثم الجَدُّ بل حُرِسوا ** بأنهم ما أتوا غدرا وما خانوا
) ٩٩ (كساهُم العِزُّ أن عَرَوْا مناصلَهُم ** فما لها غير هامِ الصيْدِ أَجفان) ٤٠٠ (وألْهَجَ الحَمْدُ بِالْإِيطانِ
بينَهُم ** أن ليس بينَهُم للمالِ إِيْطال) ٤٠١ (أَقْنَوْا عداهُم وأقنوا من يؤملُهُم ** ففي الصَدور لَهُم شِكرٌ
وأضغان) ٤٠٢ (لكنْ أبو الصقرِ بَدءَ عند ذِكرِهِم ** وسادةِ الناسِ أبدأً وَثُنْيان) ٤٠٣ (فَرَدُّ جَميعٍ يَراه كلُّ
ذي بصرٍ ** كأنَّهُ النَّاسُ طَرًّا وَهُوَ إنسان) ٤٠٤ (أغرُّ أبلِجُ ما زالت لِمادِحِهِ ** دعوى عليها لِفَضْلِ فيه
برهان) ٤٠٥ (له مُحَيًّا جَميلٌ تَسْتَدلُّ به ** على جَميلٍ ولِلْبَطْنانِ طُهرانُ)

(٤٥٢٤/١)

٤٠٦ (وَقالٌ من ضَمِنَتْ خَيْرًا طَوَيْتُهُ ** إلا وفي وجهِهِ لِلخَيْرِ عنوان) ٤٠٧ (يَلْقاكَ وَهُوَ مع الإِحسانِ
مَعْتَدِرٌ ** وقد يُسِيءُ مُسِيءٌ وَهُوَ مَنان) ٤٠٨ (زَمائُهُ بِنِداهِ مُمَرِّعٌ خَصَبٌ ** كأنَّهُ من شَهورِ الحَولِ نِيسان
) ٤٠٩ (أَضحى وما شاب يدعوه الأنامُ أباً ** بحَقِّهِ وَهُمُ شَيْبٌ وشبان) ٤١٠ (تَقَدَّمَ النَّاسُ طَرًّا في
مِذاهِبِهِ ** وإن تَقَدَّمَ تلكِ السِّنُّ أَسنان) ٤١١ (وَذي وَسائِلٍ يُزْجِئَنَ قَلتَ له ** انبِذْ رِشاءَكَ إنَّ المِماءَ طَوفان
) ٤١٢ (ياذا الوَسائِلِ إنَّ المِستَقى رَفِيقٌ ** لَيسَتْ له غيرُ أَيْديِ الناسِ أَشطان) ٤١٣ (يَمَمْتَ يَمًّا أَساحَ اللّهُ
لُجَّتَهُ ** في أرضِهِ فِخْرابُ الأَرْضِ عُمْرانُ) ٤١٤ (ما من جَدِيبٍ ولا صَدِيانَ نَعَلْمُهُ ** وَكيفِ يُلْفى مع
الطَوفانِ صَدِيان) ٤١٥ (لا قى رِجالاً ذَوي مِجدٍ قد اغتَبَقوا ** آسارَهُ ولِقَواهُ وَهُوَ صَبْحان)

(٤٥٢٥/١)

٤١٦ (يُضْحِي وَليس على أَخلاقِهِ طِيعٌ ** ولا على العُرِّ من آرائِهِ ران) ٤١٧ (اعْفَى البَريَّةَ عن جُرمٍ
وأجمَلُها ** صَفْحاً وإن سِيمَ وترا فَهُوَ ثَعبان) ٤١٨ (ما إن يَزالَ إِزاءَ الوِترِ يوتِرُهُ ** نَقَضَ ومنه إِزاءَ الذَنبِ
غُفران) ٤١٩ (يَسْتَحسِنُ العَفوَ إلا عن مُنابَذَةٍ ** في العَفْوَ عنها لُزْكينِ العِزِّ إِيهان) ٤٢٠ (وَهَابُ ما يَأْمُنُ
العِقبانُ وَاهِبُهُ ** طَلابُ ما لِلتَّعاضِيِ عَنهُ عِقبان) ٤٢١ (إذا بَدأَ وَجْهُ ذَنْبٍ فَهُوَ ذُو سِنَةٍ ** وإن بَدأَ وَجْهَهُ

خَطْبُ فَهُوَ يَقْظَانُ (٤٢) يَقْظَانُ مِنْ رَوْعٍ وَسِنَانٍ مِنْ رَوْعٍ ** يَا حَبْدَا سَيِّدُ يَقْظَانُ وَسِنَانُ (٤٢) مُفَكَّرٌ قَبْلَ صَبْحِ الرَّأْيِ مَتْنَدٌ ** مُشَمَّرٌ بَعْدَ صَبْحِ الرَّأْيِ شَيْحَانُ (٤٢٤) تَلْقَاهُ لَا هُوَ مِنْ سَرَّاءٍ خَادِعَةٍ ** غَرٌّ وَلَا هُوَ مِنْ ضَرَّاءٍ فُرْحَانُ (٤٢٥) يَجِلُّ عَنْ أَنْ تُحَلَّ الدَّهْرُ حَبْوَتُهُ ** يَوْمَا إِذَا طَاشَ مِفْرَاحٌ وَمَحْزَانُ

(٤٥٢٦/١)

٤٢٦ (مَا خَفَّ قَطُّ لِتَصْرِيفِ يُصْرِفُهُ ** وَهَلْ يَخْفُ لِنَفْخِ الرِّيحِ ثَهْلَانُ) ٤٢٧ (يَا مِنْ بَيْتٍ عَلَى مَجْرَى مَكَائِدِهِ ** نَكَّبَ لَكَ الْوَيْلُ عَنْهَا فَهِيَ حُسْبَانُ) ٤٢٨ (ذُو حِكْمَةٍ وَبَيَانٍ جَلَّ قَدْرُهُمَا ** فِيهِ لَقْمَانُ مَجْمُوعٌ وَسَحْبَانُ) ٤٢٩ (وَمَا لِسَحْبَانَ جُزْءٌ مِنْ سَمَاحَتِهِ ** وَلَا لِلْقَمَانَ لَوْ جَارَاهُ لَقَمَانُ) ٤٣٠ (سَاوَاهُمَا فِي الْحَجِي وَاحْتِازَ دُونَهُمَا ** فَضَلَ النَّدَى فَلَهُ فِي الْفَضْلِ سُهْمَانُ) ٤٣١ (مَعَانُ عُرْفٍ وَعِرْفَانٍ وَقَلَّ فَتَى ** فِي عَصْرِهِ عِنْدَهُ عُرْفٌ وَعِرْفَانُ) ٤٣٢ (مُسَاءَلُ الْقَلْبِ مَسْؤُولُ الْيَدَيْنِ مَعَاً ** كَلَا وَعَاءِيهِ لِلْمُمْتَاكِحِ مَلَانُ) ٤٣٣ (صَاحِي الطَّبَاعِ إِذَا سَاءَلَتْ هَاجِسُهُ ** وَإِنْ سَأَلَتْ يَدِيهِ فَهُوَ نَشْوَانُ) ٤٣٤ (يُصَحِّحِيهِ ذَهْنٌ وَيَأْبَى صَحْوَهُ كَرَمٌ ** مُسْتَحْكَمٌ فَهُوَ صَاحٍ وَهُوَ سَكْرَانُ) ٤٣٥ (لَا يَعْدَمُ الدَّهْرُ صَحْوًا يَسْتَبِينُ بِهِ ** حَقًّا عَلَيْهِ مِنَ الْإِلْبَاسِ أَكْنَانُ)

(٤٥٢٧/١)

٤٣٦ (وَيَنْطِقُ الْمَنْطِقَ الْمَفْتُونُ سَامِعُهُ ** وَالْمَنْطِقُ الْحَسَنُ الْمَسْوُوعُ فَتَّانُ) ٤٣٧ (وَلَيْسَ يَنْفَكُ مِنْ شَكْرِ يَظَلُّ لَهُ ** مِنْ رَاحَتِيهِ عَلَى الْعَافِينَ تَهْتَانُ) ٤٣٨ (شُكْرٌ وَلَكِنَّهُ مِنْ شِيمَةٍ كَرُمَتْ ** لَا مِنْ كَوْوَسٍ تَعَاظَاهُنَّ نَدْمَانُ) ٤٣٩ (يَجُودُ حَتَّى يَقُولَ الْمُفْرَطُونَ لَهُ ** قَدْ كَادَ أَنْ يَخْلِفَ الطُّوفَانَ طُوفَانُ) ٤٤٠ (تَعْتَادُهُ هَزَّةٌ لِلْجُودِ بَيْنَةً ** فِيهِ إِذَا اعْتَادَهُ لِلْعُرْفِ لَهْفَانُ) ٤٤١ (رِيحٌ تَهْبُّ لَهُ مِنْ أَرِيحِيَّتِهِ ** يَهْتَزُّ لِلْبَدَلِ عَنْهَا وَهُوَ جَدْلَانُ) ٤٤٢ (يَهْتَزُّ حَتَّى تَرَاهُ هَزَّةً طَرْبٌ ** هَاجِتُهُ كَأْسُ رَنْوَنَاءَ وَالْحَانَ) ٤٤٣ (كَمْ ضَنَّ بِالْفَرَضِ أَقْوَامٌ وَعِنْدَهُمْ ** وَفَرٌّ وَأَعْطَى الْعَطَايَا وَهُوَ يَدَّانُ) ٤٤٤ (ثَنَى إِلَيْهِ طَلَى الْأَحْرَارِ أَنْ لَهُ ** عَهْدًا وَفِيَا وَأَنَّ الدَّهْرَ خَوَّانُ) ٤٤٥ (وَسَاقَ كُلَّ عَفِيفٍ نَحْوِ نَائِلِهِ ** مَقَالَهُ أَنَا وَالْعَافُونَ إِخْوَانُ)

(٤٥٢٨/١)

٤٤٦ (أضحى غريباً ولم يحلّل بقاصية ** من البلاد ولا مَجْتَنُهُ أوطان) ٤٤٧ (بل غَرَبْتُهُ خِلالَ لم يدَعَنَّ
لَهُ ** شَبْهاً وللنَّاسِ أشباهَ وأخدان) ٤٤٨ (يَفْديهِ مَنْ فِيهِ عن مقدار فديته ** عند المفاداة تقصيرٌ ونقصان
(٤٤٩ (قَوْمٌ كَانَهُمْ موتى إذا مُدحوا ** وماكسوا من حبير الشعر أكفان) ٤٥٠ (ثوابُهُمْ أن يُمنُوا
مستثيهِمْ ** وهل يُثيبُ على الأعمالِ أوثان) ٤٥١ (لله مُختارُهُ ما كانَ أعلمُهُ ** بكلِّ ما فيه للرحمنِ رضوان
(٤٥٢ (ما اختار إلا امرءاً أضحت فضائلُهُ ** يُثنى عليه بها راضٍ وغضبان) ٤٥٣ (رأى أبا الصقر صقرا في
شهامته ** فاختارَ مَنْ فِيهِ للمُختارِ فُنعان) ٤٥٤ (من لا يزالُ لديه من مذاهبه ** بين الرشدِ وبين الغي
فُرقان) ٤٥٥ (طُرفٌ من الخيلِ يمتدُّ الجراءُ به ** في غيرِ كُبو إذا ما امتدَّ ميدان)

(٤٥٢٩/١)

٤٥٦ (وللموفقِ تبصيرٌ يُبصرُهُ ** بالخطِّ والناسُ طُرٌّ ا عنه عميان) ٤٥٧ (أهدى إليه وزيراً ذا مُناصحةٍ **
لم يختلفُ منه إسرارٌ وإعلان) ٤٥٨ (أضحى به بينَ توقييرٍ وعافيةٍ ** من المآثم لا يلحاه دَيان) ٤٥٩ (
وكم أميرٍ رأيناهُ تكتفه ** في الدينِ والمالِ آتياغٌ وخسران) ٤٦٠ (يجبي له الإثم والأموالَ عاملُهُ ** فالإثمُ
يحصلُ والأموالُ تُختان) ٤٦١ (حاشى الموفقَ إن الله صائنه ** عن ذاك والله للأخيارِ صوان) ٤٦٢ (تلکم
أمورٌ وليُّ العهدِ ينظُمها ** نظمَ القلادةِ إحكاماً وإتقان) ٤٦٣ (في كفِّ كافٍ أمينٍ غيرِ مُتَّهمٍ ** غنىً بذلك
مُشَاءً وركبان) ٤٦٤ (فالمُجتبى مُجتبىً في كلِّ ناحيةٍ ** كانت مناهبٌ والديوان ديوان) ٤٦٥ (يامن إذا
الناسُ ظنُّوا أنَّ نائلُهُ ** قد سال سائلُهُ فالناسُ كُهان)

(٤٥٣٠/١)

٤٦٦ (إنِّي رأيتُ سؤالَ الباخلينَ زناً ** وفي سؤالك للأحرارِ إحصان) ٤٦٧ (إذا تيممك العافي فكوكبهُ
** سعدٌ ومرعاهُ في واديك سعدان) ٤٦٨ (إليك جاءت بوخس الشعر تحملها ** حوش المطي الذي

يعتاق حيدان (٤٦٩) جاءت بكل شروء كل ناحية ** كعاصف الريح يخذوها سليمان (٤٧٠) (ألاحظ
برق إذا لاحت مهبجرة ** واستوقدت من أوار الشمس حران (٤٧) همت بأن تظلم الظلمان سرعتها **
وكاد يظلمها من قال ظلمان (٤٧) تطوي الفلا وكان الآل أزدية ** وتارة وكان الليل سيجان (٤٧) كأنها
في ضحاضيح الصحن سفن ** وفي الغمار من الظلماء حيتان (٤٧٤) ترجوك يا من غدا للناس وهو أب
** ولم تشب وهم شيب وشبان (٤٧٥) بل أيها السيد الممنوح ثروته ** ملكاً صحيحاً إذا المثنون خزان
(

(٤٥٣١/١)

٤٧٦ (تبيان ذلك أن أطلقت تبدلها ** بدءاً وعوداً وللأشياء تبيان) ٤٧٧ (وما غللت بغل البخل عن
كرم ** وقد يغل بغل البخل أيمان) ٤٧٨ (أحيى بك الله هذا الخلق كلهم ** فأنت روح وهذا الخلق
جثمان) ٤٧٩ (وقد ظننت وحول الله يعصمني ** من ذاك أن نصيبي منك حرمان) ٤٨٠ (أساء بي
منك محساناً وما شجيت ** نفس بمثل مسيء وهو محسان) ٤٨ (ضاقت بلوأي أعطاني بما رحبت **
ولن تضيق بغوثي منك أعطان) ٤٨ (يشكوك شعري ويستعديك يا حكيمي ** ويا خصيمي ويا من شأنه
الشان) ٤٨ (وما لمثلك يستعدي مؤمله ** أنى وعدلك بين الناس ميزان) ٤٨٤ (أنت الذي عدلت في
الأرض سيرته ** حتى توارد يغفور وسرحان) ٤٨٥ (وأنصف الناس منه أنه رجل ** يخيفه الله إسلام
(وإيمان)

(٤٥٣٢/١)

٤٨٦ (وأسعد الناس سلطان له ورع ** عليه منه لأهل الحق سلطان) ٤٨٧ (ما بال شعري لم توزن
مثنوته ** وقد مضت منه أوزان وأوزان) ٤٨٨ (أمثل شعري يلوى حقه وله ** عليك من خيمك المحمود
أعوان) ٤٨٩ (أم وعد مثلك لا يجبي لآمله ** وقد تهادته أزمان وأزمان) ٤٩٠ (مالي لديك كأني قد
زرعت حصي ** في عام جذب وظهر الأرض صفوان) ٤٩ (أما لزري إبان فأنظره ** حتى يبيع كما للزرع
إبان) ٤٩ (أعاند بك يستسقي بمعطشة ** وفي يمينك سحان وجيحان) ٤٩ (في راحتك من اليمين

لجُهما ** وفي بنانك أنهارٌ وخُلجان (٤٩٤) وقد يُسوّف بالإسقاء ذو ظمأ ** ولن يسوّف بالإسقاء غصّان
(٤٩٥) (وبى صدى وبحلقي عُصّةً برج ** فاعجلْ بغوثك إن الرّيثَ خِذلان)

(٤٥٣٣/١)

٤٩٦ (وليس مثلك بالمخدول أمّله ** إذا أطاع جميلِ الفعلِ إمكان) ٤٩٧ (إن لا يُكنُ وجدَ حُرِّ ملءِ
همته ** فقد يمُدُّ وعاءٌ وهو نصفان) ٤٩٨ (ما حمدُ مَنْ جادَ إن كظّنه ثروته ** ما الحمدُ إلّا لمُعطيٌ وهو
خُمصان) ٤٩٩ (نَوّلْ فإنك مَجزيٌّ وإنّ معي ** شكراً إذا شئتَ لم يخلطه كُفران) ٥٠٠ (وإن أبيتَ
فحسبي منك عارفةٌ ** أن امتداحك عند الله قُربان) ٥٠١ (والحرُّ يسعُبُ دهرًا وهو ذو سعة ** والعَفُّ
يطوي زَمانا وهو سَعْبان) ٥٠٢ (وللبلاءِ انفراجٌ بعد أمانةٍ ** ورعيةُ الدَّهرِ إعجافٌ وإسمان) ٥٠٣ (وللاله
سجّالٌ مِنْ فواضلهِ ** كلُّ امرئٍ ناهلٌ منها وعالان) ٥٠٤ (إن لا يُعني على دَهري أخو ثِقَةٍ ** من العباد
فإنّ الله مِعوان) ٥٠٥ (أو يبطلُ الحقُّ بينَ الناسِ كُلّهمُ ** فليسَ للحقِّ عند الله بطلان)

(٤٥٣٤/١)

٥٠٦ (خُذها أبا الصقرِ بكَرا ذاتِ أوشيةٍ ** كالرّوضِ ناصي عراراً فيه حوذان) ٥٠٧ (واسلم لراجيك
مَسعوداً وإن تريتَ ** ممّن يُعاديك آنافٌ وأذقان)

(٤٥٣٥/١)

البحر : - (أطلعَ الله وجهَ شهرِكَ هذا ** يابن يحيى كوجهِك الميمونِ) (ثم جلاهُ عن عواقبِ صدقٍ **
غيبها مثلُ غيبك المأمونِ) (فلعمري لما أظلكَ إلّا ** مُخبتُ الجهرِ مخلصُ المكنونِ) ٤ (كالذي لم تزلْ
عليه قديماً ** من صيامٍ ومن تجافي جُفونِ) ٥ (ما تعدّيتَ فيه ما في سواه ** من سجايا معروفة لك عون

(٦) صمتَ فيه وقمتَ بعدَ صيامٍ ** وقيامٍ من قبله غيرَ دون (٧) لَمْ يَصُمْ فُوكَ دون عينيك فيه **
كصيامِ الأفواهِ دونَ العيونِ (٨) بل تغاضيتَ فيه عن حُرْمِ اللِّ ** هفلم ترمها بطرفِ شَفُونِ (٩) وكَعَمَتِ
اللسانَ عن كلِّ هَجْرٍ ** وحميتَ الضميرَ رجمَ الطُّنونِ (١٠) والحكيمُ العليمُ باللهِ معصو ** م وليس
المعصوم كال مفتونِ)

(٤٥٣٦/١)

١ (ما شكَا منك حاشَ لله ما تش ** كوه من ذي تمرُّدٍ ومجُونِ) (لا ولا كثرةُ التَأْفُفِ منه ** مثل ما يفعلُ
الرَّغَابُ البَطُونِ) (فانضُّهُ سالمًا عليه موقَى ** بنحورِ العدا سهامَ المنونِ) ٤ (خَفَّفَ اللَّهُ ثِقْلَهُ عنك ثقلاً **
مع أجرٍ عليه لامنونِ)

(٤٥٣٧/١)

البحر : - (ألا يا ندِ هندُ لكِ في قمدٍ ** غليظٍ تفرحينَ به متينِ) (يَشُكُّ به حَشَاكِ غلامُ نيكٍ ** من
الفتيانِ منقطعِ القَرينِ) (تُدَكِّرُ بالقَمَدِ العَرْدِ حتى ** تَأْتَتْ بعتةً قبلَ اليقينِ) ٤ (فمن يره يبُولُ يخلُهُ أنشى
** بدا من فرجها ثلثا جنينِ)

(٤٥٣٨/١)

البحر : - (يا بانيِ الحصنِ أرساهُ وشيده ** حرزاً لشلو من الآفاتِ مشحونِ) (انظرِ إلى الدهرِ هل فاتتُهُ
بُعَيْتُهُ ** في مطمحِ النَّسرِ أو في مَسِبحِ النونِ) (ومن تحصنَ منحوباً على وَجَلٍ ** فإنما حَصْنُهُ سجنٌ
لمسجونِ) ٤ (أشكو إلى اللهِ جهلاً قد أضرَّ بنا ** بل ليس جهلاً ولكن علمُ مفتونِ)

(٤٥٣٩/١)

البحر : - (إني لأغضي عن الزلّاتِ أثبتها ** ذكراً إذا كانَ بعضُ القولِ نسياناً) (أمضٍ ما كنتُ من أفداءٍ
معتبةٍ ** أغضٍ ما كنتُ للإخوانِ أجفاناً) (أغضي الجفونَ عن السوءِ مراقبةً ** لما يكونُ من الحسنى وما
كاناً) ٤ (أجزى الأخلاءَ صفحاً عن إساءتهم ** إذا أساءوا وبالإحسانِ إحساناً) ٥ (أذكرُ النفسَ مثنى من
محاسنهم ** إذا ذكرتُ ذنوبَ القومِ أحداً) ٦ (وليس ذاكَ لآبائي ومجدهم ** لكن لأنني اتخذتُ العدلَ
ميزاناً)

(٤٥٤٠/١)

البحر : - (يا شاعراً أمسى يحوكُ مديحَهُ ** في شرِّ جيلٍ شرِّ أهلِ زمانِ) (ما تستحقُّ ثوابَ من كابرته **
ورميته بالإفكِ والعدوانِ) (قومٌ تدكرهم فضائلٌ غيرهم ** فيرون ما فيهم من النقصانِ) ٤ (فإذا مدحتهم
فتحتَ عليهم ** باباً من الحسراتِ والأحزانِ) ٥ (ظلّمَ امرؤٌ أهدي المديحَ إليهم ** ثم استتاب مثنويةً
الإحسانِ) ٦ (أيمنُهُمْ أسفاً ويطلبُ رفدَهُمْ ** لقد اغتدى في الظلمِ والعدوانِ)

(٤٥٤١/١)

البحر : - (أيا بنَ رجاءٍ وابنهُ الخيرِ لا يزلُ ** رجاءٌ نحيفٌ يعْتدي بكِ بادناً) (منحتكُ من وُدِّي مُقيماً
مكانهُ ** يباري ثناءً لم يزلُ فيكِ ظاعناً) (أعدكُ في الزُّهرِ التي هي سبعةٌ ** بدئياً ويأبى الحقُّ عدّيكِ ثامناً
) ٤ (وإن كانَ فيها المشتري وهو سعدُها ** وشمسُ الضُّحى والبدرُ عُراً أيامنا) ٥ (ولا بدُّ من صدّيقِ
والصدّوقِ واجبٍ ** لكلِ صدّيقٍ يستصحُّ البطاننا) ٦ (بشعركِ عيبٌ فاحشٌ غيرَ أنّهُ ** إذا عدّ زينٌ لم يزل
لك زائناً) ٧ (أبوةُ آباءِ إذا قيسَ مجدُّهم ** بشعركِ عفى منه تلكَ المحاسنا) ٨ (وإن كانَ شعراً للضميرِ
ملائماً ** حلالاً ولطفاً للنظيرِ مبانناً) ٩ (أدقّتُ معانيه وفنمَ لفظهُ ** فغادرَ أشتاتِ القلوبِ قرأتنا) ١٠)

غدا غير ملحون غدو ملحن ** وراح بأسرارِ البلاغة لاحنا (

(٤٥٤٢/١)

١ (فألهى امرأ تسكينه متحركاً ** وأبكى امرأ تحريكه منه ساكناً) (فمُلَّتْنَهُ لا باذلاً حُرَّ وجهه ** ومُلَّتْنا
فضلاً من الله صائناً)

(٤٥٤٣/١)

البحر : - (ذهب الذين تهزُّهم مدَّاحُهُم ** هَزَّ الكُماةِ عوالي المُرَّان) (كانوا إذا امتدحوا رأوا ما فيهمم **
فالأزحِيَّةُ منهمم بمكان) (والمدح يَقْرَعُ قلب من هو أهله ** قرَعَ المَواعِظِ قلب ذي إيمان) ٤ (فدع
النَّام فما ثوابُ مديحهمم ** إلاَّ ثوابُ عبادَةِ الأوثان) ٥ (كم قائل لي منهمم ومدحتُه ** بمدائح مثل
الرِّياضِ حِسان) ٦ (أحسنتَ ويحك ليس فيَّ وإنما ** أستحسن الحِسانِ في ميزاني)

(٤٥٤٤/١)

البحر : - (أرى المُفَنَّدَ يَنهاني ويأمرُني ** بقوله أستحي إنَّ الشَّيبَ قد حانا) (الآن حين أجدَّ الشَّيبُ
يَطلبُني ** أبادرُ الشَّيبَ باللذاتِ عجلانا)

(٤٥٤٥/١)

البحر : - (إن قال لا قالها للآمرية بها ** ردًا لآمره الغاوي وعصيانا) (ولم يقلها لمن يعفُو فواضله **
كاللافتين بها منعاً وحرماناً) (متى يطاول شريفاً يعله شرفاً ** وإن يوازنه يسفل عنه رُححانا) ٤ (إذا
اشترى الحمد أفناء الملوك رأى ** بين التجارة والأفضال فرقانا)

(٤٥٤٦/١)

البحر : - (يا من عكفنا عليه لائدين به ** فما عكفنا على بُدّ ولا وثن) (ومن سألناه قدماً كلَّ منفسه **
فما سألنا بقايا الآي والدمن) (إن لاتكن واسع الأملك فاشيها ** فما عهدناك إلا واسع العطن) ٤ (ولا
شقينا بوعدٍ منك يتبعه ** مطلٌ ولا كنتَ إلا صافي المنن) ٥ (أعادك الله من حالٍ ثماطلني ** لضيقتها
بكساءٍ تافه الثمن) ٦ (ومن بصيرة رأيٍ غير مُبصرة ** إن اطراحك حمدي أغبنُ الغبن) ٧ (انظر إلى
الدنيا وزينتها ** ترى الكارم فيها زينة الزين) ٨ (فالبس وألبس فإن الثوب تلبسه ** زين على النفس لا
ثقل على البدن) ٩ (وفي ادراعك ثوباً منظرٌ حسن ** ولم يُحسنك مثل المسمع الحسن) ١٠ (إن تكسني
يكسك المعروف من كتب ** ثوباً جميلاً تراه أعينُ الفطن)

(٤٥٤٧/١)

١ (فاكس ابن شكرك ما يبلي على ثقة ** أن سوف يكسوك ما بقي على الزمن)

(٤٥٤٨/١)

البحر : - (حارب أجفانه الرقاد فما ** يسكن من ليله إلى سكن) (لا تنفسا عبرة أجود بها ** فلست
أبكي بها على الدمن) (لم يُخلق الدمع لامريء عينا ** الله أدري بلوعة الحزن) ٤ (أساء بي ما أتيت من

حَسَنٍ ** إِلَيَّ فِيمَا مَضَى مِنَ الزَّمَنِ) ٥ (منعنتي بعدك العزاء به ** يا ليت ما كان منك لم يكن)

(٤٥٤٩/١)

البحر : - (مرأذ عينيك منه بين شمس ضحى ** وناعم من غصون البان ريان) (خفت أعاليه والتفت
أسافلها ** كأنما صاع نصفيه لبان)

(٤٥٥٠/١)

البحر : - (يا واحد الناس في الآلاء والمنن ** والمستجار به من نوبة الزمن) (وابن الذين بنوا أساس
دولتهم ** على النبوة والقرآن والسُنن) (أشد ما بي من شكو ومن ألم ** فقدي جنى مقلتي من وجهك
الحسن) ٤ (وفوت ما كنت تلقيه إلى أذني ** من فضل علم يجلي عنه باللسن) ٥ (ومن بدائع ظرف
ذات أوشية ** تدق عن أن تراها أعين الفطن) ٦ (كتبت طولاً بأبيات وجدت بها ** خفا وقد كنت في
ثقل من المعن) ٧ (وكيف أشكر لطفاً ساق عافية ** هيهات ليس لذاك اللطف من ثمن) ٨ (وقبل ذلك
بر منك آنسني ** حتى سلوت عن الخلان والوطن) ٩ (أعجب ببر تعلمت العقوق به ** فما أحن إلى
إلف ولا سكن) ١٠ (يا زينة الدين والدنيا إذا احتفلا ** وأظها ما أعداه من الزين)

(٤٥٥١/١)

١ (يا من يرى حاسدوه أن تركهم ** حسن الشاء عليه أعظم الغبن) (نعماك عندي في مثواه معتقد **
والشكر عندك في مثواه مرتهن) (أجريت حبيب بالذي اصطنعت ** يدك عندي مجرى الروح في البدن
٤ (أطال عمرك في النعماء واهبها ** مقرونة لك والعليا في قرن) ٥ (مسلم النفس والأحاب من محن

**تكدّر العيشَ أحياناً ومن فتن (

(٤٥٥٢/١)

البحر : - (رقعَةٌ من مُعَاتِبٍ لكَ ظَلَّتْ ** ولها في ذَرَاكٍ مَثْوَى مُهَانُ) (جالتِ الرِيحُ في الزوايا بها يو **
مأكما جال في الرباط الحصان) (غيرَ مستورةٍ عن الناس لكن ** مجتلاةٌ وإنَّها لِحَصَانِ) ٤ (ورأيتُ
الأكْفَ قد لعبتُ في ** ها فأمست وظهرها مِيدَانُ) ٥ (سَطَّرَ العابثون فيها أساطي ** رَ عَفَتَ مَتْنَهَا فما
يُستبان) ٦ (خَطَّ ولدانكم أفانينَ فيها ** أو رجالٌ كأنَّهُم وِلدان) ٧ (حين لم يحلفوا بحرمة ما في ** ها
وفي بطنها معانٍ حِسانُ) ٨ (كحليفِ العمى تَغَوَّطَ في الإي ** وان جهلاً بأنه الإيوان) ٩ (وكثيراً يُمنى
بأمثالها البس ** تان مالم يُحصنَ البستانُ) ١٠ (يَحْرَأُ الخارثون فيه وفيه ** طيِّباتُ الثمارِ والريحان)

(٤٥٥٣/١)

١ (وقبيحٌ يجوزُ كلَّ قبيحٍ ** رُقعةٌ من مُعَاتِبٍ لا تُصان) (شَدَّ ما هان عندك الخطبُ فيها ** لا يكنُ للتي
أهنتَ الهوان) (تَوْبَةٌ بعد حَوْبَةٍ من عتابي ** ك فهل أنتَ قابلٌ يا فلان)

(٤٥٥٤/١)

البحر : - (عيدان أضحي ومهرجانُ ** ما ضم مثليهما أوانُ) (اعيدُ نُسكٍ وعيدُ لهوٍ ** تجاورا أبدعَ
الزمان) (أَلَّفَ شكليهما إمامٌ ** أفعالُهُ فيهما حِسان) ٤ (فاللَّهُ يُبقي الإمامَ حتى ** يرى لمثليهما اقتران
٥ (مُعْتَمِدٌ لم يزلَ عميداً ** ينطقُ عن فضله البيان) ٦ (في كل أرضٍ وكلِّ قومٍ ** يُثني بآلانه لسانُ) ٧
٩ (أشرقَ للناسِ منه بَدْرٌ ** لم يَحُلْ مِنْ نوره مكان) ٨ (ما زانه الملكُ إذ حواه ** بل كُلُّ شيءٍ به يُزان) ٩

(جَرَى ففات المُلوك سيقا ** فليس قُدّامه عنان) ٥ (ولم يزل للإمام سَعْيٍ ** بمثله تُحَرِّز الرهان)

(٤٥٥٥/١)

١ (نالت يداهُ دُرَى مَعَالٍ ** يعجز عن نيلها العيان) (مُكْرَمٌ عَرَضُهُ مُعَزٌّ ** والمال من دونه مُهان) (ليس لأمواله لديه ** حَقٌّ ولا حُرْمَةٌ تُصان) ٤ (لِكُلِّ عَيْنٍ رَأَتْهُ يَوْمًا ** من رَيْبِ أزمانها الأمان) ٥ (بذاك في وجهه ضَمِينٌ ** يُقْبَلُ من مثله الضمان) ٦ (حياته ما أقام فينا ** فَضْلٌ من اللّهِ وامتنان) ٧ (نهارنا الدهر منه طَلَقٌ ** ولبنا منه إِضْحِيان) ٨ (فلا يزل في نَعِيمٍ عَيْشٍ ** مزاجه الخفضُ والليان) ٩ (حتى يرى فيه كلَّ سَوَّلٍ ** ومُنِيَّةٌ عنده بنان)

(٤٥٥٦/١)

البحر : - (إِمَّا تَرِنِي قَالِبًا مَجْنِي ** مُرَدِّدًا سِيفِي عَلَى مِسْنِي) (لصاحب السوء بُعِيدَ ضُنِي ** به وَمَنِي صافياً مِنْ مَنِي) (كم مَدخِلٍ كَدَّبَتْ عنه ظني ** وقلتُ إِنِّي ظالمٌ وَإِنِّي) ٤ (آخِذْ لَوْمِيه عن التجني ** بلوئُهُ فَصَدَقَ التَّظَنِّي) ٥ (في أمره وكَدَّبَ التَّمَنِي ** فما قَرَعْتُ من ندامِ سِنِي) ٦ (ولا وجدتُ الظلمَ كان مني ** ولن يغيب غائبٌ عن جنِي)

(٤٥٥٧/١)

البحر : - (جَرَى الأضحى رَسِيلَ المِهْرَجانِ ** كأنهما مَعاً فرسا رِهانِ) (فجاءا ليس بينهما انتظارٌ ** جوادًا حلبةً متتابعان) (ولم يتتابع العيدانِ إلاَّ ** تنافَسَ رُويَةَ الملكِ الهجانِ) ٤ (عُبيدُ الله قَرَمَ بني زُرَيْقٍ ** وما أدراك ما يتنافسان) ٥ (سلوا الكُبراءَ عن عيدَيْنِ شَتَّى ** متى كانا كذا يتجاوران) ٦ (أعيِدُ النُّسكِ جاور عيدَ لَهوٍ ** لأمرِ أَلْفِ المتنافرانِ) ٧ (بِيرِ أميرنا في كلِّ عيدٍ ** تواصلَ منهما المتقاطعانِ) ٨ (فلا

عدماه حتى يَسْتَدِير ** فيقتربنا كهذا الاقتربان) ٩ (غدا معروفه نسباً قريباً ** يُؤَلَّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الرِّمَانِ) ١٠ (فقولا للأمير وقتته نَفْسِي ** صروفَ الحادثاتِ وإن جفاني)

(٤٥٥٨/١)

١ (تَفِيئَانَا السَّعَادَةَ إِذْ نَظَرْنَا ** إِلَى الْأَضْحَى أَمَامَ الْمَهْرَجَانِ) (تَقَدَّمَ فِي الْمُقَدَّمِ مِنْكَ نُسُكٌ ** وَبُرٌّ بِالْأَبَاعِدِ
وَالْأَدَانِي) (وَأَعْقَبَ فِي أَحْيَرِهِمَا نَعِيمٌ ** وَلَهُوَ مِنْكَ بِالنَّعْمِ الْحَسَانِ) ٤ (فَدَلَّانَا عَلَى عَمَلٍ ذَكِيٍّ ** بَعْقَابُهُ
نَعِيمِكَ فِي الْجَنَانِ) ٥ (وَذَاكَ إِذَا قَطَعْتَ مَدَى اللَّيَالِي ** وَنَلْتَ وَحُزْتَ غَايَاتِ الْأَمَانِي) ٦ (حَلِيفَ سَلَامَةٍ
وَصَحَاحِ جِسْمٍ ** وَشَرِيحٍ مِنْ شِبَابٍ غَيْرِ فَانِي) ٧ (تُبَشِّرُنِي الظُّنُونُ بِصُوبِ غَيْثٍ ** مُغِيثٍ مِنْكَ فِي هَذَا
الْأَوَانِ) ٨ (وَقَدْ حَانَ الْوَلِيُّ فَلَا تَجْزُنِي ** كَوْسُمِيَّ عِدَانِي مَا عِدَانِي) ٩ (أَتَحْرُمُنِي وَقَدْ أُعْطِيتَ كُلًّا ** عَطَا
مُفْضِلٍ خَصِصَ الْبَنَانَ) ١٠ (عَطَايَا لَا يَجْمَعُهَا كَفُورٌ ** وَلَا لِلشَّاكِرِينَ بِهَا يَدَانِ)

(٤٥٥٩/١)

٢ (عَطَايَا بَيْنَ بَشِيرٍ وَاعْتِدَارٍ ** وَليست بَيْنَ عِيسٍ وَامْتِنَانِ)

(٤٥٦٠/١)

البحر : - (أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي وَهَنْتَ ** أَنْصَارُ مَوَالِهِ وَلَمْ يَهْنِ) (فَأَصْبَحْتُ فِي يَدِ الضَّعِيفِ وَذِي الْإِلْهِ **
قُوَّةً وَالْبَاقِلِيِّ وَاللِّسَنِ) (غَيْرِي عَلَى أَنِّي مُؤَمَّلُكَ الْأَ ** قَدُمُ سَائِلٌ بِذَلِكَ وَامْتَحَنُ) ٤ (مَادِحُ عَشْرِينَ حِجَّةً
كَمَلًا ** مَحْرُومُهَا مِنْكَ غَيْرَ مَضْطَعِنِ) ٥ (فَضْلُكَ أَوْ عَدْلُكَ الَّذِي ائْتَمَنَ الْإِلْهِ ** لَهُ عَلَيْنَا أَجَلٌ مُؤْتَمَنُ) ٦
(إِنْ كُنْتَ فِي الشَّعْرِ نَاقِدًا فَطِينًا ** فَلْيَعْطِنِي الْحَقُّ حِصَّةَ الْفِطَنِ) ٧ (وَإِنْ أَكُنْ فِيهِ سَاقِطًا زَمَنًا ** فَلْيَعْطِنِي
الْحَقُّ حِصَّةَ الزَّمَنِ) ٨ (سِمُّ بِي دِيوَانِكَ الَّذِي عَدْتُ ** جَدَوَاهُ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالضَّمَنِ) ٩ (كَثُرَ بِشَخْصِي

مَنْ اصْطَنَعَتْ ** من الناس وإن لم أزنك لم أشن) ٥ (ما حقُّ مَنْ لَان صدرُهُ لك بال ** ودَّ لقاءً لجانبٍ
خَشِين)

(٤٥٦١/١)

البحر : - (أرى الشعراء حَطُّوا عندكم ** جميعاً عيَّيهم واللسين) (سِوَايَ فَإِنِّي أَرَانِي أَمْرًا ** هَزَلْتُ وَكُلُّهُمْ
قَدْ سَمِنَ) (فَإِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ أَخَا فِطْنَةٍ ** فَلَا تَبْخَسُونِي حَقَّ الْفِطْنِ) ٤ (وَإِنْ كُنْتُ مِنْ بَعْضِ زَمَانِهِمْ ** فَلَا
تَبْخَسُونِي حَقَّ الزَّمَنِ) ٥ (سَمُوا بِي دِيوَانَ زَمَانِكُمْ ** وَإِنْ كُنْتُ فِي مَدْحِكُمْ لَمْ أَهْنِ) ٦ (إِلَى اللَّهِ شِكَاوِي
مِنْ عَيْبِكُمْ ** وَلَسْتُ بِأَوَّلِ حُرِّ غَيْبِ) ٧ (إِذَا جِئْتُمْ زَمَانًا قَلْتُمْ ** مَبِينِ الزَّمَانَةِ وَالْمَمْتَحَنِ) ٨ (وَإِنْ
جِئْتُمْ زَمَانًا قَلْتُمْ ** أَتَاكُمْ أَبُو اللَّيْثِ صَوْلِرُ تَكُنْ) ٩ (يِنَاقِضُ حَكْمَكُمْ نَفْسَهُ ** وَيَقْرِنُ مَا لَيْسَ بِالْمُقْتَرَنِ) ١٠
(فَلَا أَنَا رِزْقَ أَصْحَابِكُمْ ** وَلَا رِزْقَ زَمَانِكُمْ أَتْرَنِ)

(٤٥٦٢/١)

١ (سَأَرْفَعُ عُذْوِي إِلَى خَالِقِي ** فَلَا يَأْمَنُ اللَّهُ مِنْ قَدِ أَمِنَ) (أَحَاطَتْ بِكُمْ حُجَّتِي دُرَّرًا ** وَمَنْ ذَا يُبِينُ إِذَا
لَمْ أُبِينِ)

(٤٥٦٣/١)

البحر : - (متى استحسنتُ مطلقك يا بن يحيى ** فأنت لذي في حدِّ الغواني) (لما أحسنتُ في قلبي
وعقلي ** متى استحسنتُ منك سوى الحسان)

(٤٥٦٤/١)

البحر : - (حصلنا من فتوحك يا سلمي ** على أن تسلمي وتهنئينا) (إذا حمي الوطيس نجوت ركضاً
** وغادرت الكماة مجدلينا) (فلا وألت هنالك نفس سوء ** عليها يا سليم تحاذرينا) ٤ (هي النفس
التي إما أصيبت ** فأهون ما تصيب المسلمين)

(٤٥٦٥/١)

البحر : - (إن إسماعيل قرد مجرم ** إن سقاني دمه الله شفاني) (لو رأى آدم جهلي لمحة ** يوم
شاورت اليهودي نفاني) (سلط الله عليه طبه ** وكفاه طبه لا بل كفاني) ٤ (لو يداوي نفسه من علة **
لتداعي بالتلاشي والتفاني)

(٤٥٦٦/١)

البحر : - (أقول إذ هتف الداعي بمصرعه ** لبنيك لبنيك من داع بتبين) (نعت من جمدت غزر العيون
له ** فلم تفض عبرة من عين محزون) (ومن يقل له الداعي بمغفرة ** وينشد الناس فيه بيت يقطين) ٤
(فإن تُصبك من الأيام جائحة ** لم يُبك منك على دنيا ولا دين) ٥ (يا منكرا ونكيرا أوجعاه فقد **
خلوتما بقليل الخير ملعون) ٦ (بُعداً وسحقاً له من هالك نطف ** مشوه الخلق من نسل الشياطين)

(٤٥٦٧/١)

البحر : - (يا باطلاً وهمتنيه مخائله ** بلا دليل ولا تشييت برهان) (قل لابن بوران إن كان ابن بوران **
وما إخال ابن بوران بإنسان) (ما أنت إلا خيال طاف طائفه ** ولا هجائك إلا هجر وسنان) ٤ (قد

كنتُ أحسبُهُ شيئاً فأهجوهُ ** حتى أزالَ ظنوني فيه حُسباني (

(٤٥٦٨/١)

البحر : - (ظهورُ الأمورِ خلافَ البطونِ ** وغيبُ الصدورِ خفيُّ الكُمونِ) (وكم صاحبِ غزني حبله **
فأعصمتُ منه بغيرِ الأُمونِ) (تناسيتُ عهدي أبا جعفرٍ ** كأنِّي منِ سالفاتِ القرونِ) ٤ (لئن كانَ غيبكُ
لي هكذا ** فلا زلتَ مني بدارِ شَطونِ) ٥ (أظنُّ القراطيسَ في مِصرُكُم ** تخونُها ريبُ دهرِ خنونِ) ٦ (
فلو أنّها صفحاتُ الخُدودِ ** يُكتَبُ فيها بماءِ العيونِ) ٧ (لما أعوزتُك ولكن جَفوتُ ** فألغيتَ شأني
خلالَ الشؤونِ) ٨ (تراه إذا أنتَ فكرتَ في ** هكالعِبءِ تحمله بالجفونِ) ٩ (تهابُ دواتك حتى كأنَّ
** نَ حَوْضَ دواتك حوضَ المَنونِ) ١٠ (وظلَّ كتابي ملقىً لديك ** بدارِ اطراحٍ ومثوأةٍ هُونِ)

(٤٥٦٩/١)

١ (إذا ما دخلتَ فلاحظتُهُ ** نظرتَ إليه بطرفِ شَفونِ) (أبا جعفرٍ عدَّ عنيّ وعنَّ ** كَ وُدّاً تُزَيِّنُهُ بالعُهونِ)
(ولا تخدعنيّ ولا يخدعنَّ ** ك لفظُ تزَيِّنُهُ بالرقونِ) ٤ (فإني امرؤُ قَلٍّ من لا أرى ** له شجناً فيرى من
شجونِي) ٥ (ولستُ أكُدُّ أخي بالعتا ** ب عند تماديه كدَّ الحرونِ) ٦ (ولا أشتريّ وُدَّ شكسٍ به ** ولا
يشتريّ النَّاسُ وُدِّي بدونِ) ٧ (وما كان مثلكَ في شأنِهِ ** ليُحجَبَ عن سِرِّ نَفسي المَصونِ) ٨ (فلا تغضبنيّ
أبا جعفرٍ ** فإني صدقتُك عينَ اليقينِ)

(٤٥٧٠/١)

البحر : - (أيها المُتخفي بِحُولٍ وِعورٍ ** أين كانت عنك الوجوهُ الحسانُ) (قد لَعَمري ركبتَ أمراً مهيناً
** ساءنا فيك أيها الخُلصانِ) (فتحك المِهراجانَ بالحُولِ والعُو ** ر أَرانا ما أعقبَ المِهراجانِ) ٤ (كان

من ذاك فقدك ابتك الحُرُّ ** رة مصبوغة بها الأكفان (٥) وتجاني مؤمِّل لي خليلٍ ** لِح منه الجفاء
والهجران (٦) وعزيرٌ عليّ تفرُّعٍ خِلٍّ ** لا يدانيه عندي الخلان (٧) غيرَ أنِّي رأيت إذكاره الحزُّ ** م
وإشعاره شعاراً يسان (٨) لا تهاون بطيرة أيها النُّظُّ ** ظارٌ واعلم بأنّها عنوان (٩) قِفْ إذا طيرةً تَلَقَّتْكَ
وأنظرُ ** واستمعَ ثَمَّ ما يقولُ الزمان (١٠) فَلِما غابَ من أموركَ عنوا ** نٌ مُبينٌ وللزمانِ لسان (

(٤٥٧١/١)

١ (لا يَقْدُكُ الهوى إلى نصره الأخ ** بار حتى تُهين مالا يهان) (إنَّ عَقْبِي الهوى هُوِيٌّ وَعُقْبِي ** طُولِ
تلك التهاوناتِ هوان) (لا تُصَدِّقْ عن التَّبَيِّنِ إلاَّ ** بحديثٍ يلوح فيه البيانُ) ٤ (قد أتى عن نبينا حُبُّه الفأ
** ل مضيئاً بذلك البرهانص ومحَبُّ الحبيبِ لا شك فيه) ٥ (كاره للكرهه يا إنسان ** فدعِ الهزلَ
والتصاحك بالطِّ) ٦ (رة فالتُّصْحُ مُثْمِنٌ مَجَانٌ ** أترى من يرى البشيرُ بشيراً) ٧ (يَمْتَرِي في النذيرِ يا
وسنان ** خَبَّرَ اللهُ أَنْ مَشَامَةً كا) ٨ (نَتْ لِقَوْمٍ وخَبَّرَ القرآنُ ** أفزورُ الحديثِ تقبلُ أم ما) ٩ (قاله ذو
الجلال والفرقان ** لا تَكْرَهُ مَواعِظِي لكرهه ال) ١٠ (حَقَّ فيها فإنها بستان ** فيه دَفَلِي وفيه شَوْكٌ وفيه)

(٤٥٧٢/١)

٢ (من ثمارِ كرائمِ ألوان ** ن)

(٤٥٧٣/١)

البحر : - (ليس مستحسنًا لك المطلَّ والخُلُّ ** فَ سَوَى من يراك مثلَ الغواني) (يَقْبَحُ الصَّدْقُ بالغواني
لأمر ** هُنَّ فيه إذا صدقن زواني)

البحر : - (ألا أيُّها المَوْسُومُ باسمِ وكنيةٍ ** وجدناهما اشتقًا من الحمد والحسن) (أتَبَخَّلُ بالقرطاسِ
والخَطِّ عن أخٍ ** وكَفَّكَ أُنْدَى بالعطايا من المُنزَن) (لعمري لقد قَوَّى جفَاؤَكَ ظنِّي ** وأوهن تَأْمِلي وما
كان ذا وَهْنٍ) ٤ (وَلِمَ لا وقد أَلْغَيْتَ شَأْنِي مُخَسَّسًا ** بذلك قَدْرِي مُسْتَحْفَأً بهِ وزني) ٥ (أبا حسنٍ يا
إِلْفَ نَفْسِي وَأُنْسَهَا ** ويا سِنْدِي فِي النَّائِبَاتِ ويا رُكْنِي) ٦ (أمثلك بعد الحِلْمِ والعِلْمِ والنُّهْيِ ** يَبْرُ
وَيَخْفُو لِلإِقَامَةِ وَالظَّنِّ) ٧ (ويا تُنْمُ بِالإِيامِ وَهِيَ ذَمِيمَةٌ ** فِينَسَى الَّذِي تُقْصِي وَيَرْعَى الَّذِي تُدْنِي) ٨ (إذا
كُنْتَ خُلْصَانِي مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ ** وَأَعْرَضْتَ عَن ذَكَرِي إِعْرَاضَ مُسْتَغْنِي) ٩ (فَيَالَيْتَ شِعْرِي مَا تَرَكْتُ
لِئُبْغِضٍ ** يُصْرِّحُ بِالْبُغْضَاءِ لِي ثُمَّ لا يَكْنِي) ١٠ (ألا أيُّها الحُكَّامُ أَعْدُو مُظْلَمًا ** على بطلٍ فِي ظِلْمَةٍ غيرِ
ذِي قِرْنٍ)

١ (أيعرضُ عني باخلاً بكتابهٍ ** أُنْخُ لِي قَلْبِي عِنْدَهُ غَلِقَ الرَّهْنُ) (لك الخَيْرُ كَمِ مِن لَوْعَةٍ قَدْ جَنَيْتَهَا ** عَلَيَّ
وما تَدْرِي هُنَاكَ ما تَجْنِي) (جَفَوْتَ فَجَافِيَتِ الجَفُونُ عَن الكَرَى ** وَعَرَّضْتَ رَأْيِي لِلزَّرَايَةِ وَالظَّنِّ) ٤ (ومن
يَتَخَيَّرُ صَاحِبًا غيرَ عَاطِفٍ ** عَلَيْهِ فَمَنسُوبٌ إِلى الجَهْلِ وَالأَفْنِ) ٥ (وَكَمِ قَائِلٍ قَدْ قالَ لِي مِثْمَثًا ** لِيُوهِنَ
مَنِي أَوْ يَشُدَّ قَوِي مَتْنِي) ٦ (ألا إِنَّ مَن يَدْعُو مَوَدَّةَ مُعْرَضٍ ** وَيَعْنِي بِصِدْقِ الوَجْدِ مَن غيرِ ما يَعْني) ٧ (
لِكالْمَرْتَجِي أَنْ يَقْطَعَ البَحْرَ فَارِسًا ** أَوْ المُبْتِغِي أَنْ يَقْطَعَ البَرَّ فِي سَفْنِ) ٨ (أَوْ المَبْتِي بِنِيائِهِ فَوْقَ هائِلٍ **
مِن الرَّمْلِ لا يَنْفِكُ يَهُوي بِما يَبْنِي) ٩ (وَقَلَّبْتُ أَمْرِي كِي أَرى لِي إِساءَةً ** فلم أَرها فِي الظَّهِرِ مِنْهُ ولا البَطْنِ
١٠ (سَأَلْتُكَ بِالْبَيْتِ المَمسَّحِ رِكنَهُ ** وبالمَشْهَدِ المَشْهُودِ مَن مَنحَرَ البُذُنِ)

٢ (أرقى إليك الكاشحون نميمة ** طويت لها كَشْحِيكَ مني علي ضغن) (فيا عجباً إن كان ذاك وقد طوت
** عجائب هذا الدهر قرناً إلى قرن) (عهدتُك لا تَعْتُدُّ بالعين شاهداً ** علي فلم أصبحت تَعْتُدُّ بالأذن) ٤
(أم استفسدت ذلك الوفاء ملاءة ** فأصبحت لا يشي عليك به المُشْي) ٥ (حبست أخاً في سجن همّ وما
جنى ** فأطلقه بالإعتاب من ذلك السجن) ٦ (ولا تكن المبدول للوم سمعه ** وقرطاسه بين الصيانة
والحزن) ٧ (أجزني من حزني لرفضك حُرمتي ** فحزني لشخط الدار ناهيك من حزن) ٨ (كأني وقد
فارقت داراً وبلدةً ** تحلُّهما أخرجت من جنتي عدن) ٩ (وما العيش إلا تارتان فتارةً ** مناخ على سهل
وأخرى على حزن) ١٠ (أتذكر أياماً بها وليالياً ** محاسنها كالروض في صبحه الدجن)

(٤٥٧٧/١)

٣ (عهدود خلّت محمودةً وكأنها ** مُعانقة اللذات في حلة الأمن) (عطفناك فاعطف إن كل ابن حُرّة **
أخو مكسرٍ صلب وذو معطف لذن) (وإن سقطا بي في كتابي تتابعن ** فلا تلحني فيما جئت على
ذهني) ٤ (ظلمت فإن ألحن فظلمك خلتي ** جنى زلتي والظلم شر من اللحن)

(٤٥٧٨/١)

البحر : - (قد يفني للصديق غير أمينه ** ويخون الصديق غير ظنينه) (ويرى غائب الصواب غيبي **
ويغيب الصواب عن مُستبينه) (نذرت عصبه بآني أستو ** في رغيماً وجانباً من قرينه) ٤ (فتداعت تداعي
القوم في الثل ** لة ليلت طالعا من عرينه) ٥ (ثم صاحوا السلاح فانصت كهل ** فيلسوف وبندهم في
يمينه) ٦ (قلت لأبأس إن في ابن أبي القا ** سم شغلاً عن عثكم بسمينه) ٧ (لا تحافوا وأيقنوا أيها
القو ** م بيغي خسيسكم بئمينه) ٨ (بأبي من غنيت عن كل غرر ** غير عذب بعذبه ومعينه) ٩ (بأبي
من غنيت عن كل زور ** وغرور بحقه ويقينه) ١٠ (سوءة سوءة لحافر حرر ** وهواناً معجلاً لمهينه)

(٤٥٧٩/١)

١ (سوءةٌ سوءةٌ لشاهدٍ وُدٌّ ** غرني من مُكَمَّنٍ وكمينه)

(٤٥٨٠/١)

البحر : - (رجلٌ من آل يحيى ** أبواه أبوانصٍ منهما شيخٌ جليل) (من رسول اللّهِ داني ** وغلّامٌ من بني الأص) (فر فحلّ كالحِصان ** فهو حقاً لا مجازاً) ٤ (أبواه رجّلان ** ن)

(٤٥٨١/١)

البحر : - (قُدومٌ سعادةٍ وقُفولٌ يُمنٍ ** هي السّراءُ تنسخُ كلَّ جُزن) (بدا قمر البهاءِ يُزفُّ زفاً ** وزكُنُ المُلْكِ معضوداً بِزُكْن) (وهبٌ نسيمه وذكا نثاه ** فياللّه من طيبٍ وحُسن) ٤ (أطلتُهُ السّلامه ما تغنّت ** مطوّقةً ترنّم فوق غصن)

(٤٥٨٢/١)

البحر : - (أيّها الحاسدي على صُحبتِي العس ** ر وذمّي الزمانَ والإخوانا) (حسداً هاجه على ثلب شعري ** ولقائي معبساً غضباناً) (وانتقاضي مع العدو وقد كا ** ن يرى لي نقائصي رُجحانا) ٤ (ليت شعري ماذا حسدت عليه ** أيّها الظالمي إخائي عياناً) ٥ (أعلى أنني ظمئتُ وأضحى ** كلُّ من كان صادياً رياناً) ٦ (أم على أنني أمشي حسيراً ** وأرى النَّاسَ كلَّهُم رُكبانا) ٧ (أم على أنني ثكلتُ شقيقي ** وعدمتُ الثّراءَ والأوطانا) ٨ (عُدّ كريماً إلى كريم كما كن ** ت وإلا لقيت منّي هواناً) ٩ (لا عقاباً بما تقول ولكنّ ** بجفء أرففته هجرانا) ١٠ (وتيقنُ أنني مُقيمٌ على العه ** د حياتي وخذُ بذاك ضمّانا)

(٤٥٨٣/١)

١ (لا أعدُّ الذنوبَ منك دُنوباً ** بل هدايا مقبولةً وحنانا) (وكذا دُنْبُ كُلِّ دَهْرٍ يَلِيهِ ** آلٌ وَهَبَ أَعْدُهُ
إِحساناً) (وأرى يومهم ضَمِيناً وقيّاً ** بَعْدِ يَجْعَلُ العِدَا خُلاناً) ٤ (قسماً لَوْ جَهَدْتَ جُهدَكَ ما اع ** تَدَّتْكَ
نَفْسِي إِلَّا أَحَا خُلْصَانَا) ٥ (فارقب الإلَّ أن تكونَ على ** خِلِّكَ قِدْماً مَعَ الزَّمانِ زماناً)

(٤٥٨٤/١)

البحر : - (وَصَفْعَانِ يَجُودُ بِمُصَفَّعِيهِ ** وَيَصْفَعُ نَفْسَهُ فِي الصَّافِعِيَا) (كَهْدَمِ المُشْرِكِينَ بِيوتِ سُوءٍ **
بأيديهم وأيدي المؤمنين) (أبا حفصٍ جزاك اللهُ خَيْراً ** فَأنتَ السَّيِّدُ المِفْضَالُ فِينَا) ٤ (قفاك لمن أرادَ
الصَّفْعَ وَقَفَّ ** وَعِرْسُكَ مِئْحةً لِلنَّائِكِيَا)

(٤٥٨٥/١)

البحر : - (زعم الناس أن للسَّعْدِ نَجْمًا ** واحدا لا يزيدُ أو نَجْمَيْنِ) (قلتُ مهلاً ستلتقي الشمس والبد
** رُ فكم يُطْلَعَانِ من سَعْدَيْنِ) (سَتُلَاقِي الإِمَامَ عَمَّا قَلِيلٍ ** بنتُ مولاةِ سَيِّدِ المَغْرِبِينَ) ٤ (وسُيعطَى
الإمامُ منها سعوداً ** كلها للإمامِ قُرَّةً عَيْنِ)

(٤٥٨٦/١)

البحر : - (حَيْتُكَ عَنَّا شَمَالٌ طاف طائِفُها ** بجنه فَجَرَّتْ رَوْحاً وَرِيحَانَا) (هَبَّتْ سَحِيرًا فَناجَى العُصْنُ
صاحبه ** مُوسوساً وتنادى الطيرُ إعلاناً) (وَرُقٌّ تَغْنَى على خُضْرٍ مُهْدَلَةٍ ** تَسْمُو بها وتشمُّ الأرضَ أحياناً)

٤ (تخالُ طائرَها نشوانَ من طرب ** والغصنَ من هزّة عطفَهِ نشوانا)

(٤٥٨٧/١)

البحر : - (صبراً أميرَ المؤمنين ** فاللهُ يجزي الصّابرينا) (كئناً نُهنّي بالخلا ** فة قبلك المُتنعّمينا)
حتى إذا صارت إلي ** ك هديتَ هديّ الراشدين) ٤ (فمنعتَ نفسك دَرّها ** ومَرّيتها للحالبينا) ٥)
ولما عُبتَ متاعها ** بل بعثها بيعاً ثميناً) ٦ (فاصبرُ لها زالَ عَوُّ ** نك من رَضيتَ به مُعينا) ٧ (هي)
مِحنةٌ للمتّقي ** ن وفتنةٌ للمُترفينا)

(٤٥٨٨/١)

البحر : - (قائلُ ماله أدناه مجنئٌ ** من الأيدي جميعاً والأمانى) (كذاك فوارضُ الثمراتِ تحنو **
هواديتها فتُمكِنُ كلَّ جاني)

(٤٥٨٩/١)

البحر : - (نفائسُ ماله أدناه مجنئٌ ** من الأيدي جميعاً والأمانى) (كذاك قواعِدُ الثمراتِ تدنو **
مجانيها فتُمكِنُ كلَّ جاني)

(٤٥٩٠/١)

البحر : - (يا مجير الورى من الحدثنان ** وربيح الغفاة كل أوان) (ما الذي ينشر المدائح ميمن ** قد
طوى جوده صنوف الزمان) (كللت كفه سماء المعالي ** بنجوم المعروف والإحسان) ٤ (فيها يستضيء
كل رجاء ** وبها تهتدي إليه الأمانى) ٥ (يا شقيق الندى وترب المعالي ** وسراج الهدى بكل مكان) ٦
(كثرت من العلامات حتى ** أعورتنا أسماء تلك المعاني) ٧ (أنت عيد للناس في كل عيد ** بل
لعمري في سائر الأزمان) ٨ (شرقت الناس بالذباح في الأض ** حتى وأعطوا طوابق اللحمان) ٩ (ورأينا
الأمير شرقت فيه ** بيدور اللجين والعقيان) ١٠ (جعل الله يوم أضحاك يوماً ** ضامناً للسعود أوفى ضمان)

(٤٥٩١/١)

١ (قصر القول في الأمير وفيه ** طول ما طال منه في المهرجان) (شفقاً من أذى الأمير المرعى **
وحذاراً من مجة الأذان)

(٤٥٩٢/١)

البحر : - (م مكر الزمان علينا غير مأمون ** فلا تظنن ظناً غير مظنون) (بل المخوف علينا مكر أنفسنا
** ذات المني دون مكر البيض والجون) (إن الليالي والأيام قد كشفت ** من كيدها كل مستر ومكنون)
٤ (وخبرتنا بأننا من فرائسها ** نواطقاً بفصيح غير ملحون) ٥ (واستشهدت من مضى منا فأبانا ** عن
ذاك كل لقي منا ومدفون) ٦ (من هالك وقتيل بين معتبط ** وبين فان بترك الدهر مطحون) ٧ (فكيف
تمكر وهي الدهر تندرنا ** من الحوادث بالإنكار والغون) ٨ (ووالدين حقيق أن يعقهما ** راعي الأمور
بطرف غير مكمون) ٩ (أب وأم لهذا الخلق كلهم ** كلاهما شر مقرون بمقرون) ١٠ (دهر ودنيا تلاقي
كل من ولدا ** لديهما بمحلل الحسب والهون)

(٤٥٩٣/١)

١ (للذَّبْحِ مِنْ غَدَاوَا مِنَّا وَمِنْ حَضَنَّا ** لَا بَلْ وَمِنْ تَرَكَاهُ غَيْرَ مَحْضُونَ) (إِنْ رَيَّا قَتَلَا أَوْ أَسْمَنَّا أَكَلَا ** فَمَا دَمٌ طَمِعَا فِيهِ بِمَحْقُونَ) (أَبُّ إِذَا بَرَّ أَبْلَانَا وَأَهْرَمْنَا ** فُبْحًا لَهُ مِنْ أَبِّ بِالذَّمِّ مَلْسُونَ) ٤ (نُضْحِي لَهُ كَقِدْحِ فِي يَدَيْ صَنَعٍ ** فَكُلُّنَا بَيْنَ مَبْرِيٍّ وَمَسْفُونَ) ٥ (يَغَادِرُ الْجِلْدَ مِنَّا بَعْدَ مَرَّتِهِ ** عَظْمًا دَقِيقًا وَجِلْدًا غَيْرَ مَوْدُونَ) ٦ (نِضْوًا تَرَاهُ إِذَا مَاقَامَ مُعْتَصِمًا ** بِالْأَرْضِ يَعْجِنُ مِنْهَا شَرًّا مَعْجُونَ) ٧ (حَتَّى إِذَا مَارَزْنَا صَاحِ صَائِحُهُ ** لَيْسَ الْخُلُودُ لَدِي نَفْسٍ بِمِضْمُونِ) ٨ (هَذَا وَإِنْ عَقَفَا لِأَدْوَاءِ مُعْرِضَةً ** مِنْ بَيْنِ حُمَى وَبِلِسَامِ وَطَاعُونَ) ٩ (وَالْحَرْبُ تَضْرِمُهَا فِينَا حَوَادِثُهُ ** حَتَّى نَرَى بَيْنَ مَضْرُوبٍ وَمَطْعُونَ) ١٠ (وَأُمُّ سَوْءٍ إِذَا مَارَامَ مُرْتَضِعٌ ** إِخْلَافَهَا صُدَّ عَنْهَا صَدٌّ مَرْبُونَ)

(٤٥٩٤/١)

٢ (تَجْفُفُوا وَإِنْ عَانَقَتْ يَوْمًا لَهَا وَالِدَا ** كَانَتْ كَمَطْرُورَةٍ فِي نَحْرِ مَوْتُونَ) (وَنَحْنُ فِي ذَاكَ نُصْفِيهَا مَوْدَتَنَا ** تَبًّا لِكُلِّ سَفِيهِ الرَّأْيِ مَغْبُونَ) (نَشْكُو إِلَى اللَّهِ جَهْلًا قَدْ أَضْرَبْنَا ** بَلْ لَيْسَ جَهْلًا وَلَكِنْ عِلْمٌ مَفْتُونَ) ٤ (أَعْوَى الْهَوَى كُلِّ ذِي عَقْلٍ فَلَسْتَ تَرَى ** إِلَّا صَاحِحًا لَهُ أَفْعَالُ مَجْنُونَ) ٥ (نَعَصِي الْإِلَهَ وَنَعَصِي النَّاصِحِينَ لَنَا ** وَنَسْتَجِيبُ لِمَقْبُوحٍ وَمَلْعُونَ) ٦ (هَوَى غَوِيٍّ وَشَيْطَانٍ لَهُ خُدْعٌ ** مُضَلَّلَاتٌ وَكَيْدٌ غَيْرُ مَأْمُونِ) ٧ (أَعْجَبَ بِهِ مِنْ عَدُوِّ ذِي مُنَابَذَةٍ ** مُصْغَى إِلَيْهِ طَوَالَ الدَّهْرِ مَرْكُونَ) ٨ (وَفِي أَيْنِنَا وَفِيهِ أَيُّ مُعْتَبِرٍ ** لَوْ اعْتَبَرْنَا بِرَأْيٍ غَيْرِ مَأْفُونِ) ٩ (حَتَّى مَتَى نَشْتَرِي دُنْيَا بَآخِرَةٍ ** سَفَاهَةً وَنَبِيعُ الْفُوقِ بِالْدُونَ) ١٠ (مُعَلَّلِينَ بِأَمَالٍ تُخَادِعُنَا ** وَزَخْرَفٍ مِنْ غُرُورِ الْعَيْشِ مَوْصُونَ)

(٤٥٩٥/١)

٣ (نَجْرِي مَعَ الدَّهْرِ وَالْآجَالِ تَخْلِجُنَا ** وَالدهْرِ يَجْرِي خَلِيعًا غَيْرَ مَعْنُونَ) (إِنَّا نَجَارِي خَلِيعًا غَيْرَ مُتْرَعٍ ** وَنَحْنُ مِنْ بَيْنِ مَعْنُونَ وَمَرْسُونَ) (بَيَقَى وَنَفَنَى وَنَرْجُو أَنْ نُمَاطِلَهُ ** أَشْوَاطُ مِضْطَلَعٍ بِالْجَرِيِّ أَفْنُونَ) ٤ (تَأْتِي عَلَى الْقَمَرِ السَّارِي حَوَادِثُهُ ** حَتَّى يُرَى نَاحِلًا فِي شَخْصِ عُرْجُونَ) ٥ (نَبْنِي الْمَعَاقِلَ وَالْأَعْدَاءَ كَامِنَةً ** فِينَا بِكُلِّ طَرِيرِ الْخَدِّ مَسْنُونَ) ٦ (وَنَجْمُ الْمَالِ نَرْجُو أَنْ يُخَلِّدَنَا ** وَقَدْ أَبَى قَبْلَنَا تَخْلِيدَ قَارُونَ) ٧ (نَظَلْ نَسْتَنْفِقُ الْأَعْمَارَ طَيِّبَةً ** عَنْهَا النُّفُوسُ وَلَا نَسْخُو بِمَاعُونَ) ٨ (مَعَ الْيَقِينِ بَأَنَّا مَحْرُزُونَ بِهِ ** قِسْطًا مِنْ

الأجر موزوناً بموزون (٩) يا باني الحصن أرساه وشيده ** حرزاً لشلو من الأعداء مشحون (٤٠) انظر
إلى الدهر هل فاتته بغيته ** في مطمح النسر أو في مسبح النون (

(٤٥٩٦/١)

٤ (بنيت حصناً وأم السوء قد خبنت ** لك المنية فانظر أيّ مخبون) ٤ (ومن تحصن محبوساً على أجل
** فإنما حصنه سجنٌ لمسجونمكر الزمان علينا غير مأمون) ٤ (فلا تظنن ظناً غير مظنون ** بل المخوف
علينا مكر أنفسنا) ٤٤ (ذات المني دون مكر البيض والجون ** إن الليالي والأيام قد كشفت) ٤٥ (من
كيدها كل مسترٍ ومكنون ** وخبرتنا بأننا من فرائسها) ٤٦ (نواطقاً بفصيح غير ملحون ** واستشهدت من
مضى منّا فأبانا) ٤٧ (عن ذاك كل لقي منا ومدفون ** من هالك وقتيل بين معتبط) ٤٨ (وبين فان
بترك الدهر مطحون ** فكيف تمكر وهي الدهر تُنذرنا) ٤٩ (من الحوادث بالإبكار والعون ** ووالدين
حقيق أن يعفهما) ٥٠ (راعي الأمور بطرفٍ غير مكمون ** أب وأم لهذا الخلق كلهم)

(٤٥٩٧/١)

٥ (كلاهما شرٌّ مقرون بمقرون ** دهرٌ ودنيا تلاقي كل من ولدا) ٥ (لديهما بمحلّه الخسف والهون **
للذبح من غدوا منّا ومن حضا) ٥ (لا بل ومن تركاه غير محزون ** إن ربياً قتلاً أو أسماً أكلاً) ٥٤ (
فما دم طمعا فيه بمحقون ** أب إذا برّ أبانا وأهرمنا) ٥٥ (فبحاً له من أب بالدم ملسون ** نضحى له
كقداح في يدي صنع) ٥٦ (فكلنا بين مبري ومسفون ** يغادر الجلد منا بعد مرته) ٥٧ (عظماً دقيقاً
وجلداً غير مودون ** نضوا تراه إذا ماقام معتصماً) ٥٨ (بالأرض يعجن منها شرّ معجون ** حتى إذا
ماررنا صاح صائحه) ٥٩ (ليس الخلود لدي نفس بمضمون ** هذا وإن عفّالأدواء معرضة) ٦٠ (من
بين حمى وبلسام وطاعون ** والحرب تضرهما فينا حوادثه)

(٤٥٩٨/١)

٦ (حتى نُرى بين مضروبٍ ومطعونٍ ** وأُمُّ سوءٍ إذا مارام مُرتَضِعٌ) ٦ (إخلافُها صُدَّ عنها صدٌّ مَرَبُونٌ **
تَجْفُوا وَإِنْ عَانَقَتْ يَوْمًا لَهَا وَالِدًا) ٦ (كانت كَمَطْرورَةٍ فِي نَحْرِ مَوْتُونٌ ** ونحن في ذاك نُصْفِيها مودتَنَا)
٦٤ (تَبَأَ لِكُلِّ سَفِيهِ الرَّأْيِ مَغْبُونٌ ** نَشْكُو إِلَى اللَّهِ جَهْلًا قَدْ أَضْرَبْنَا) ٦٥ (بل ليس جهلاً ولكن علم
مفتونٍ ** أغوى الهوى كلَّ ذي عقل فلست ترى) ٦٦ (إلا صحيحاً له أفعالٌ مجنونٌ ** نعصي الإله
ونعصي الناصحين لنا) ٦٧ (ونستجيبُ لمقبوحٍ وملعونٍ ** هوى عَوِيٍّ وشيطانٍ له خُدْعٌ) ٦٨ (مُضَلَّلَاتٍ
وكيدٌ غيرُ مأمونٍ ** أعجبَ به مِنْ عَدُوِّ مَنَابِدَةٍ) ٦٩ (مُصْغَى إِلَيْهِ طَوَالَ الدَّهْرِ مَرْكُونٌ ** وفي أبينا وفيه
أَيُّ مُعْتَبِرٍ) ٧٠ (لو اعتبرنا برأيٍ غيرِ مَأْفُونٍ ** حتى متى نشترى دنيا بآخرة)

(٤٥٩٩/١)

٧ (سفاهةٌ ونبيعُ الفوقِ بالدونِ ** مُعَلَّلِينَ بِأَمَالٍ تُخَادِعُنَا) ٧ (وزخرفٍ من غُرُورِ العيشِ موصونٍ ** نَجْرِي
مع الدَّهْرِ وَالْأَجَالِ تَخْلِجُنَا) ٧ (والدَّهْرُ يَجْرِي خَلِيعًا غيرَ معنونٍ ** إِنَّا نَجَارِي خَلِيعًا غيرَ مُتَنَزِعٍ) ٧٤ ()
ونحنُ من بين مَعْنُونٍ وَمَرْسُونٍ ** يَبْقَى وَنَفَنَى وَنَرْجُو أَنْ نُمَاطِلَهُ) ٧٥ (أشواطٍ مضطلعٍ بالجرِّ أُنْفُونٌ **
تأتي على القمرِ السَّارِي حوادثه) ٧٦ (حتى يُرى ناحلاً في شخصِ عُرْجُونٍ ** نَبِيِ المَعَاقِلِ وَالْأَعْدَاءِ كَامِنَةٌ
(٧٧ (فينا بكل طريرِ الخدِّ مسنونٍ ** وَنَجْمُ المَالِ نَرْجُو أَنْ يُخَلِّدَنَا) ٧٨ (وقد أبا قبلنا تخليدِ قارونٍ
** نَظَلْ نَسْتَنْفِقُ الأَعْمَارَ طَيِّبَةً) ٧٩ (عنها النفوسُ ولا نسخو بماعونٍ ** مع اليقين بآنا محرزون به) ٨٠
(قِسْطًا مِنَ الأَجْرِ موزونًا بموزونٍ ** يا بانيِ الحِصْنِ أرساهُ وشيده)

(٤٦٠٠/١)

٨ (حرزاً لشلوٍ من الأعداءِ مَشْحُونٍ ** انظر إلى الدهرِ هل فائتتهُ بغيتهُ) ٨ (في مَطْمَحِ النَّسْرِ أَوْ فِي مَسْبِحِ
النونِ ** بِنَيْتِ حِصْنًا وَأُمُّ السُّوءِ قَدْ خَبَّتْ) ٨ (لك المنيَّةُ فانظرُ أَيَّ مَخْبُونٍ ** وَمَنْ تَحَصَّنَ مَحْبوساً على
أجلٍ) ٨٤ (فإنما حصنه سجنٌ لمسجونٍ ** أما رأيتَ ابنَ إسحاقٍ ومصرعهُ) ٨٥ (ودونه ركنٌ عزٌّ غيرُ
موهونٍ ** بأسُ الأميرِ وأبطالٌ مُدَجَّجَةٌ) ٨٦ (وكلُّ أجردٍ ملخوفٍ وملبونٍ ** خاضتُ إليه غمارَ العزِّ مَيْتُهُ)

٨٧ (فَرَبُّهُ مِنْهُ فَفَرُّ غَيْرُ مَسْكُونِهِ مَكْرُ الرِّمَانِ عَلَيْنَا غَيْرُ مَأْمُونٍ ** فلا تَظَنَّ ظَنًّا غَيْرَ مَظْنُونٍ) ٨٨ (بل
المخوفُ علينا مَكْرُ أَنْفُسِنَا ** ذاتِ المَنَى دونِ مَكْرِ البِيضِ والجُونِ) ٨٩ (إِنَّ اللَّيَالِيَّ وَالْأَيَّامَ قَدْ كَشَفَتْ
** من كَيْدِهَا كُلَّ مَسْتَرٍ وَمَكْنُونٍ) ٩٠ (وَخَبَّرْتَنَا بِأَنَّ مِنْ فَرَائِسِهَا ** نَوَاطِقًا بِفَصِيحٍ غَيْرِ مَلْحُونٍ)

(٤٦٠١/١)

٩ (وَاسْتَشْهَدَتْ مِنْ مَضَى مَنَّا فَأَنْبَأَنَا ** عن ذاكِ كُلِّ لَقِيٍّ مِنَّا وَمَدْفُونٍ) ٩ (من هالكٍ وقتيلٍ بينِ معتبطٍ **
وَبَيْنَ فَإِنَّ بَتْرَكَ الدَّهْرِ مَطْحُونٍ) ٩ (فَكَيْفَ تَمَكَّرُ وَهِيَ الدَّهْرُ تُنْذِرُنَا ** من الحوادثِ بِالْإِبْكَارِ وَالْعُونِ) ٩٤
(وَوَالِدِينَ حَقِيقًا أَنْ يَعْقِبَهُمَا ** راعي الأُمُورِ بِطَرْفٍ غَيْرِ مَكْمُونٍ) ٩٥ (أَبٌ وَأُمٌّ لِهَذَا الخَلْقِ كُلِّهِمْ ** كلاهما
شَرٌّ مَقْرُونٌ بِمَقْرُونٍ) ٩٦ (دَهْرٌ وَدُنْيَا تَلَاقِي كُلَّ مَنْ وَلَدَا ** لَدَيْهِمَا بِمَحَلَّةِ الخَسْفِ وَالهُونِ) ٩٧ (لِلذَّبْحِ
مَنْ عَدَّوَا مِنَّا وَمَنْ حَضَنَا ** لا بَلٌّ وَمَنْ تَرَكَاهُ غَيْرَ مَحْضُونٍ) ٩٨ (إِنَّ رَبِّيَا قَتَلَا أَوْ أَسْمَنَا أَكْلًا ** فما دَمٌ
طَمِعًا فِيهِ بِمَحْقُونٍ) ٩٩ (أَبٌ إِذَا بَرَّ أَبْلَانَا وَأَهْرَمْنَا ** قُبْحًا لَهُ مِنْ أَبِي بِالدَّمِّ مَلْسُونٍ) ١٠ (نُضْجِي لَهُ
كَقِدَاحٍ فِي يَدَيَّ صَنَعٌ ** فَكُلُّنَا بَيْنَ مَبْرِيٍّ وَمَسْفُونٍ)

(٤٦٠٢/١)

١٠ (يَغَادِرُ الجِلْدَ مِنْ بَعْدِ مِرَّتِهِ ** عَظْمًا دَقِيقًا وَجِلْدًا غَيْرَ مَوْدُونٍ) ١٠ (نِضْوًا تَرَاهُ إِذَا مَاقَامَ مُعْتَصِمًا **
بِالأَرْضِ يَعْجِنُ مِنْهَا شَرًّا مَعْجُونٍ) ١٠ (حَتَّى إِذَا مَارَزْنَا صَاحِ صَائِحُهُ ** لَيْسَ الخُلُودُ لِذِي نَفْسٍ بِمِضْمُونٍ
(١٠٤ (هَذَا وَإِنْ عَقَفَ الأَدْوَاءَ مُعْرِضَةً ** مِنْ بَيْنِ حُمَى وَبِلِسَامٍ وَطَاعُونَ) ١٠٥ (وَالحَرْبُ تُضْرِمُهَا فِينَا حَوَادِثُهُ
** حَتَّى تُرَى بَيْنَ مَضْرُوبٍ وَمَطْعُونٍ) ١٠٦ (وَأُمٌّ سَوْءٍ إِذَا مَارَامَ مُرْتَضِعٌ ** إِخْلَافُهَا صُدَّ عَنْهَا صَدٌّ مَرْبُونٍ) ١٠٧
(تَجْفُؤُوا وَإِنْ عَانَقَتْ يَوْمًا لَهَا وَالِدَا ** كَانَتْ كَمَطْرُورَةٍ فِي نَحْرِ مَوْتُونَ) ١٠٨ (وَنَحْنُ فِي ذَاكَ نُصْفِيهَا مَوْدَتَنَا
** تَبًّا لِكُلِّ سَفِيهِ الرَأْيِ مَعْبُونٍ) ١٠٩ (نَشْكُو إِلَى اللَّهِ جَهْلًا قَدْ أَضْرَبْنَا ** بَلْ لَيْسَ جَهْلًا وَلَكِنْ عِلْمٌ مَفْتُونٍ
(١٠٠ (أَغْوَى الهَوَى كُلَّ ذِي عَقْلٍ فَلَسْتُ تَرَى ** إِلَّا صَاحِبًا لَهُ أَفْعَالٌ مَعْبُونٍ)

(٤٦٠٣/١)

١١) نَعَصِي الإِلهَ وَنَعَصِي الناصِحِينَ لنا ** ونَسْتَجِيبُ لِمَقْبُوحٍ وَمَلْعُونٍ (١) هَوَى غَوِيٌّ وَشَيْطَانٌ لَهُ خُدْعٌ **
مُضَلَّلَاتٌ وَكَيْدٌ غَيْرُ مَأْمُونٍ (١) أَعْجَبَ بِهِ مِنْ عَدُوِّ ذِي مُنَابَذَةٍ ** مُصْغَى إِلَيْهِ طَوَالَ الدَّهْرِ مَرْكُونٍ (١٤))
وَفِي أَيْنَا وَفِيهِ أَيُّ مُعْتَبَرٍ ** لَوْ اعْتَبَرْنَا بِرَأْيٍ غَيْرِ مَأْفُونٍ (١٥) حَتَّى مَتَى نَشْتَرِي دُنْيَا بآخِرَةٍ ** سَفَاهَةٌ وَنَبِيغُ
الْفُوقِ بِالْدُونِ (١٦) مُعَلَّلِينَ بِأَمَالٍ تُخَادِعُنَا ** وَزَحْرَفٍ مِنْ غُرُورِ العَيْشِ مَوْصُونٍ (١٧) نَجْرِي مَعَ الدَّهْرِ
وَالْأَجَالِ تَخْلِجُنَا ** وَالدَّهْرُ يَجْرِي خَلِيعًا غَيْرَ مَعْنُونٍ (١٨) إِنَّا نَجَارِي خَلِيعًا غَيْرَ مُتَّزِعٍ ** وَنَحْنُ مِنْ بَيْنِ
مَعْنُونٍ وَمَرْسُونٍ (١٩) يَبْقَى وَنَفْنَى وَنَرْجُو أَنْ نُمَاطِلَهُ ** أَشْوَاطُ مِضْطَلَعِ الْبَجْرِيِّ أَفْنُونٍ (٢٠) تَأْتِي عَلَى
القَمَرِ السَّارِي حَوَادِثُهُ ** حَتَّى يُرَى نَاحِلًا فِي شَخْصِ عُرْجُونٍ)

(٤٦٠٤/١)

١٢) نَبِي المَعَاقِلِ وَالْأَعْدَاءِ كَامِنَةٌ ** فِينَا بِكُلِّ طَيْرِ الخَدِّ مَسْنُونٍ (٢) وَنَجْمُ المَالِ نَرْجُو أَنْ يُخَلِّدَنَا **
وَقَدْ أَبَى قَبْلَنَا تَخْلِيدَ قَارُونَ (٢) نَظْلُ نَسْتَنْفِقُ الأَعْمَارَ طَيِّبَةً ** عَنِهَا النَفُوسُ وَلَا نَسْخُو بِمَاعُونٍ (٢٤) مَعَ
الْيَقِينِ بَأَنَّا مَحْرُزُونَ بِهِ ** قِسْطًا مِنَ الأَجْرِ مَوْزُونًا بِمَوْزُونَ (٢٥) يَا بَانِي الحِصْنِ أَرْسَاهُ وَشِيدَهُ ** حِرْزًا لِشَلْوِ
مِنِ الأَعْدَاءِ مَشْحُونٍ (٢٦) انْظُرْ إِلَى الدَّهْرِ هَلْ فَاتَتْهُ بَغِيَّتُهُ ** فِي مَطْمَحِ النَّسْرِ أَوْ فِي مَسِيحِ النُّونِ (٢٧))
بِنَيْتِ حِصْنًا وَأُمِّ السُّوءِ قَدْ خَبَنْتُ ** لَكَ المِنيَّةُ فَانْظُرْ أَيَّ مَخْبُونٍ (٢٨) وَمَنْ تَحَصَّنَ مَحْبُوسًا عَلَى أَجْلِ **
فَإِنَّمَا حِصْنَهُ سَجَنٌ لِمَسْجُونٍ (٢٩) أَمَا رَأَيْتَ ابْنَ إِسْحَاقٍ وَمِصْرَعَهُ ** وَدُونَهُ رَكْنَ عِزٍّ غَيْرُ مَوْهُونٍ (٣٠))
بَأْسُ الأَمِيرِ وَأَبْطَالِ مُدْجَجَةٍ ** وَكُلُّ أَجْرَدٍ مَلْحُوفٍ وَمَلْبُونٍ)

(٤٦٠٥/١)

١٣) خَاضَتْ إِلَيْهِ غَمَارُ العِزِّ مِيتَتُهُ ** فَرَنْعُهُ مِنْهُ قَفَّرَ غَيْرُ مَسْكُونٍ (٣) تَبْكِي لَهُ كُلُّ مَعْلَاةٍ وَمَكْرَمَةٍ **
بِمُسْتَهْلٍ حَثِيثِ السَّحِّ مَشْنُونٍ (٣) مَا دَافَعَتْ عَنْهُ أَبْوَابٌ مُحْجَبَةٌ ** كَلَّا وَلَا حُجْرٌ مَغْشِيَةٌ الخُونِ (٣٤))

مملوءة ذهباً عيناً تَجِيشُ به ** جَنَاتُ نَخْلٍ وَأَعْنَابٍ وَزَيْتُونٍ (٣٥) قَلٌ لِلْأَمِيرِ وَإِنْ ضَافَتْهُ نَازِلَةٌ ** يُمِيسِي لَهَا
الجلدُ فِي سِرْبَالٍ مَحْزُونٍ (٣٦) صَبْرًا جَمِيلًا وَهَلْ صَبِرْتُ تُفَاتُ بِهِ ** وَإِنْ فَجَعْتَ بِمَنْفُوسٍ وَمَضْنُونٍ (٣٧)
خَانَتِكَ الْفَكَ عَبْدُ اللَّهِ خَائِنَةٌ ** هِيَ الَّتِي فَجَعَتْ مُوسَى بِهَارُونَ (٣٨) يَسْتَثْقِلُ الْمَرْءَ رِزْءُ الْخَلِّ يُرْزَوُهُ **
وَإِنَّمَا حُطَّ عَنْهُ ثِقَلٌ مَدْيُونٍ (٣٩) لِلْمَوْتِ دِينَ مِنَ الْخَلَّانِ كُلِّهِمْ ** يُفْضَاهُ مِنْ كُلِّ مَذْخُورٍ وَمَحْزُونٍ (٤٠)
عَدَرْتُ بَاكِيَّ شَجْوٍ لَوْ رَأَيْتُ أَخَا ** بِمَا أَصَابَ أَخَاهُ غَيْرَ مَرْهُونٍ (

(٤٦٠٦/١)

١٤ (وَمَا تَأَخَّرَ حَيٌّ بَعْدَ مَيِّتِهِ ** إِلَّا تَأَخَّرَ نَقْدٌ بَعْدَ عُرْبُونَ) ٤ (وَلِلْأَمِيرِ بَقَاءٌ لَا انْقِطَاعَ لَهُ ** أُخْرَى اللَّيَالِي
وَأَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) ٤ (فِي نِعْمَةٍ كَرِيضِ الْحَزَنِ ضَاحِكَةٍ ** فِي ظِلِّ بَالٍ مِنَ الْأَيَّامِ مَدْجُونٍ) ٤٤ (تَدُورُ مِنْهُ
أُمُورُ الْمَلِكِ قَاطِبَةً ** عَلَى وَزِيرٍ أَمِينِ الْغَيْبِ مَيِّمُونَ) ٤٥ (يُرْجَى وَيُخْشَى وَتُغْشَى دَارُهُ أَبَدًا ** غِشْيَانُ بَيْتِ
لَّالِ اللَّهِ مَسْدُونٍ (

(٤٦٠٧/١)

البحر : - (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَنْبِي وَمِنْ خَطِيئِي ** إِلَّا هَجَائِي دَعِيَ الْقَحْطِينَا) (فَإِنْ ذَلِكَ ذَنْبٌ لَسْتُ أَحْفَلُهُ
** لَا يَغْفِرُ اللَّهُ ذَاكَ الذَّنْبَ آمِينَا)

(٤٦٠٨/١)

البحر : - (كَانَ لِلْأَرْضِ مَرَّةً ثَقْلَانِ ** فَلَهَا الْيَوْمَ ثَالِثٌ بَقْلَانِ) (أَتَقِي غِصَّةَ اسْمِهِ عِلْمَ اللَّيْلِ ** هُوَ فَآكِنِي
عَنْ ذِكْرِهِ بِالْمَعَانِي) (يَا ثَقِيلَ الثَّقَالِ أَقْدَيْتَ عَيْنِي ** لَيْتَ أَنِّي كَمَا أَرَاكَ تَرَانِي) ٤ (مَنْ يَكُنْ عَانِيًا بِحُبِّ

(٤٦٠٩/١)

البحر : - (أَعْضَى أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْهَوْنِ ** كَأَنَّهُ لَيْسَ بِيَالِيْنِي) (يَا بْنَ حُرَيْثٍ هَذِهِ حَيْلَةٌ ** يَحْتَالُهَا بَعْضُ الْمَجَانِيْنِ) (إِذَا رَأَى الصَّبِيَانَ يَرْمُونَهُ ** دَارَاهُمْ بِالرَّفْقِ وَاللَّيْنِ) ٤ (كَأَنَّهُ لَيْسَ يُبَالِيهِمْ ** وَعِنْدَهُ مَا لَيْسَ بِالذُّوْنِ) ٥ (أُمِّي إِذَا أُمُّكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ ** مَنِي عَلَى مِثْلِ الطَّيَّاجِيْنِ) ٦ (فَلَا تَخَادِعْنِي فَلَسْتَ الَّذِي ** يَخْدَعُ إِخْوَانَ الشَّيَاطِيْنِ)

(٤٦١٠/١)

البحر : - (تَعَالَتْ قُرُونُ أَبِي يُوْسُفٍ ** عُلُوًّا كَبِيْرًا وَسَبْحَانَهَا) (أبا يوسفٍ كم ربوخٍ لدي ** ك أوطأت طرْفِي مِيْدَانَهَا) (إِذَا قَادَهَا لِي شَيْطَانُهَا ** أَطْرَتْ بِأَيْرِي شَيْطَانَهَا) ٤ (جَسَسْتُ بِفِيْشَلْتِي قَلْبَهَا ** وَزَلَزَلْتُ بِالرَّهْزِ أَرْكَانَهَا) ٥ (أَخْلَطُ مَوْضِعَ إِخْلَاصِهَا ** فَالْقَى هِنَا لَكَ كَفْرَانَهَا) ٦ (كَأَنِّي فِي جَسِّ مَكْنُونِهَا ** بُعِثْتُ لِأَسْبَرِ إِيمَانَهَا) ٧ (لِمِثْلِ قُرُونِكَ يَا كِسْرُوِي ** شَيَّدَتِ الْفُرْسُ إِيْوَانَهَا)

(٤٦١١/١)

البحر : - (حَبَّبَتْ ذُرَّةُ الْقِيَانِ إِلَيْنَا ** مِثْلَ مَا بَعْضَتْ إِلَيْنَا الْقِيَانَا) (حَبَّبْتَهُنَّ أَنْ غَدَتْ وَهِيَ مِنْهُنَّ ** نَ وَإِنْ كُنَّ دُونَهَا أَوْزَانَا) (وَلَقَدْ فَرَنْ إِذْ يُنَاغِيْنَ فَاها ** وَيَدِيْهَا وَعُودُهَا الْأَلْحَانَا) ٤ (وَتَحَرَّمْنَ إِذْ غَدُونَ إِمَاءً ** مَذْعَنَاتٍ بِحَقِّهَا إِذْعَانَا) ٥ (تَلْبَسُ التَّاجَ فَالْقِيَانُ لَدِيْهَا ** وَاضْعَاتٍ لِنَاجِهَا الْأَذْقَانَا) ٦ (تَاجُ حُسْنٍ يَشْبِيهِ تَاجَ مِنَ الْإِحْسِ ** سَانَ تَاجَانِ طَالَمَا مَلَكَانَا) ٧ (غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُهَا بَعْضَتْهُنَّ ** نَ بَانَ لَمْ تَدْعُ لَهُنَّ مَكَانَا) ٨ (نَزَلَتْ فِي الدُّورِ مَنَزَلٍ مِنْ ** بَرَزَ حُسْنًا وَمِنْ عِلَا إِحْسَانَا) ٩ (فَفَتَّهْنَ عَنْ قُلُوبٍ وَقَدْ ** كُنَّ تَبَوَّأْنَ حَبِهَا)

أوطانا) ٠ (فغدا البائساتُ منهنَّ يَطْلُبُ ** ن على دفع ظلمها أعوانا)

(٤٦١٢/١)

١) ظلمتُ من صباً وعنى ** فكلُّ يشتكي من دريرة العدوانا (أنصفَ الله صاحبَ العدلِ منها ** عاشقا
والمحسنات الحسانا) (ما نبالي إذا دُريرة أبدتُ ** نزهتَها ألا نرى بستانا) ٤ (نزهة الطرفِ شفعها نر **
هة السمع إذا ناغمتُ لك العيدانا) ٥ (ذات وجهٍ كأنما قيلَ كُنْ ** فرداً بديعاً بلا نظيرٍ فكانا) ٦ (فيه
عينان ترميان بلحظٍ ** نافذِ النَّبْلِ يصرع الأقرانا) ٧ (فوق غصنٍ مُهْفَهفٍ تلثمُ النَفْ ** فاح فيه وتلمس
الرمانا) ٨ (تجتلي خلقها فتلقى قواماً ** خيزرانا وصبغةً أرجوانا) ٩ (لونها الدهر واحدٌ كجني الور ** د
وإن كان وُدُّها ألوانا) ٠ (بينما وصلها لذي الوُدِّ وصلٌ ** إذ أحالته بالقلبي هجرانا)

(٤٦١٣/١)

٢) كملتُ كلها فلست ترى في ** ها سوى سوء عهدها نُقصانا) (فمتى ما أجلتَ طرفكُ فيها ** فهي
كالشمسِ صُورَتِ إنسانا) (ومتى ما سمعتَ منها فَشَدُوْ ** يطرد الهَمَّ عنك والأحزان) ٤ (قادرٌ أن يُميتَ
أشجانَ قومٍ ** قادرٌ أن يُهَيِّجَ الأشجانا) ٥ (ومتى ما لثمتَ فاها فشيءٌ ** تجد الراح فيه والريحانا) ٦ ()
ريقةً كالشَمُولِ طيباً ونشرٌ ** كنسيم خاضِ الجنانا) ٧ (صَغَرُوا مخافةَ العَيْنِ عَمداً ** وهي أعلى القيانِ
قَدراً وشانا) ٨ (فدَعَوْها دُريرةً وهي الدَّرُّ ** رةً تَعْلُو فتأخذ الأثمانا) ٩ (لو رآها في الجاهليَّةِ قومٌ **
عَبَدُوها وجانبُوا الأوثانا) ٠ (هي حُلْمِي إذا رَقَدْتُ وهَمِّي ** وسُروري ومُنيتي يقظانا)

(٤٦١٤/١)

٣ (مع أن الرقاد قد خان عهدي ** مذ تكلفتُ حبلها الخوانا) (لانزالُ القلوبُ تصبُو إليها ** أو تراها
تُقلَّبُ الأجفانا) (فإذا تابعت سهام الهوى المح ** ض طلبنا هناك منها الأماناص غيرُ حنَّانٍ على عاشقيها
(٤) (حين تحتُّ عودها الحنَّانُ ** غيرَ أنا نُحبُّها كيف كانت) (٥) (ما أحبَّت أرواحنا الأبدانُ ** إن تسلَّطُ
على القلوبِ بلا جُر) (٦) (م فأحلى مُسلَّطِ سلطانا ** قل لمن عابها أحلتَ وأبطل) (٧) (تَ وناقضتَ بل
بهتَ العيانا ** ليت شعري أوجهها عبتَ كلا) (٨) (أم تنقَّصتَ جيدها الحُسانا ** أم شواها إذا أغضُّ بُراها
(٩) (أم حشاها أم فرعها الفينانا ** أم ندى صَوَّتها إذا رجَّعته) (٤٠) (في المثاني أم دلَّها الفتانا ** ليس
فيها شيءٌ يُعابُ لدينا)

(٤٦١٥/١)

٤ (غيرِ بُخلٍ بنيلها قد شجانا ** عندها البخل بالنوال ولو بالظ) (٤) (طَيْفٍ منها يزورنا أحيانا ** نعمةً
كالغرام أوسعنا الل) (٤) (هُ امتنانا بوصلها وامتحنانا ** طال ما طوَّلت على حُبِّها اليو) (٤٤) (م وما قصَّرتَ
عليه الزمانا ** تنغى فالدهرُ يومٌ قصيرٌ) (٤٥) (وإذا ما جفتُ عدمنًا كَرانا ** أيُّها السائلي بها كيفَ حَمدي
(٤٦) (لجداها لقيتِ عندي بيانا ** قد أرَّتنا وأسمعتنا ولكن) (٤٧) (تركتُ كلَّ عاشقٍ ظمَّانا ** أفلا قائلٌ
لها ذو احتسابٍ) (٤٨) (حين تحمي رُضابها العطشانا ** مَتَّعي هذه المراشف من ري) (٤٩) (قِك يا من
يَمْتَع الآذانا ** واقسمي العدلَ في جوارح قوم) (٥٠) (ترك الظلمَ بعضُها هيماناً ** لا تُنبلي جوارحاً ما
تَمَّنتُ)

(٤٦١٦/١)

٥ (وتنبلي جوارحاً حِزماناً ** أرشفيناً كما أريتِ وأسمع) (٥) (تِ ولا تتركي الهوى صديانا ** أنا واللهِ يا
دريرةً أهوا) (٥) (كِ وإن ذقتُ في هواك الهوانا ** ياكثيباً عليه غصنٌ من البا) (٥٤) (نِ وفرغٌ يَمحُ مسكاً
وبانا ** أشتَّهي أن أعضَّ منك بناناً) (٥٥) (طال عَضِّي عليه مني البنانا ** حين تستمطرين أوتارك اللذُر)
(٥٦) (رَ على السامعين والمرجانا ** لم أنل منك مذ هَوَيْتُكَ حظاً) (٥٧) (من نوالٍ سرا ولا إعلاناً ** غيرِ
أني أبيتُ ليلي حَيراً) (٥٨) (نَ أراعي من نَجْمِهِ حيراناً ** قد وصفنا فمنا غدا يتمارى) (٥٩) (فليزرنا نَقْمَ له

البرهانا ** عندنا مَنْظَرٌ لها وسماعٌ (٦٠) كَفَيانا لَطالِبِ تَبيانا ** ن)

(٤٦١٧/١)

البحر : - (إِلَيْكَ طابِقَ مَمْنونِ المَطِيِّ بنا ** نرجو لَدَيْكَ عطاءً غيرَ مَمْنونِ) (طوراً إذا ما استظَلَّتْ كُلُّ ضاحيةٍ ** وتارةً حينَ يَضْحَى كُلُّ مَكْنونِ)

(٤٦١٨/١)

البحر : - (أتيْتُ أبا جنادَةَ مستتيلاً ** ويُخْلِفُ بعضَ ماتعدُ الظنونُ) (فسامَ النفسَ تَنوِيلِي فسافتُ ** بذلكَ مشرباً فيه أُجونِ) (فألقى عذرةً كذباً ومِيناً ** من العِدْراتِ يابأها الحَقِينِ)

(٤٦١٩/١)

البحر : - (يا لَيْتَ أَهلَ العَقْلِ إِذْ حُرِّمُوا ** عُصِمُوا مِنَ الشَّهواتِ والْفَتَنِ) (لَكِنَّهُمُ حَرِّمُوا وما عُصِمُوا ** فقلوبُهُمُ مرضى مِنَ الحَزَنِ) (وكانَّ أَهلَ العَقْلِ إِذْ خُلِقُوا ** وَقَفَّتْ قلوبُهُمُ على المَحَنِ) ٤ (وَهُمُ أَحْسُوا على بَلِيَّتِهِمُ ** من غيرِهِمُ بمضاضةِ الغَبَنِ)

(٤٦٢٠/١)

البحر : - (يا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُسَوَّدُ شَبِيهُ ** كَيْمًا يُعَدُّ بِهِ مِنَ الشُّبَّانِ) (أَقْصِرْ فَلَوْ سَوَّدَتْ كُلَّ حَمَامَةٍ **
بِيضَاءَ مَا عَدَّتْ مِنَ الْغُرَبَانِ)

(٤٦٢١/١)

البحر : - (نُعِيدُ أَقَاوِيلَ مَمْلُوءَةً ** إِذَا مَا أُعِيدَتْ عَلَى السَّامِعِينَ) (فَطَوْرًا دَعَاءً بِمَا قَدْ قَضَى ** بِذَلِكَ
قَاضِي الْقَضَايَا جَنِينًا) (وَطَوْرًا ثَنَاءً بِمَا قَدْ جَرَى ** قَدِيمًا عَلَى أَلْسُنِ الْعَالَمِينَ) ٤ (وَأَنْتَ تَعِيدُ لَنَا نَائِلًا **
إِعَادَتَهُ مُنِيَّةُ الرَّاعِبِينَ) ٥ (فَشْتَانَ شَتَانَ مَا بَيْنَنَا ** لَقَدْ فُتَّ بِالْفَضْلِ مَبِينًا) ٦ (أَقُولُ لَطَالِبِ مَا نِلْتَهُ **
فُصَارِكُمْ نَيْلَهُ وَاصْفِينَا) ٧ (صِفُوهُ وَوَفُّهُ حَقًّا لَهُ ** مِنَ الْوَصْفِ نَعْدُدْكُمْ فَاضِلِينَ) ٨ (وَوَفِدِ ثَنَاءٍ أَنَاخُوا بِهِ
** عَفَاءً لِمَعْرُوفِهِ آمَلِينَا) ٩ (قَابُوا وَقَدْ صُدُّوا آمَلِي ** نَ وَفَقًا لِمَا صُدُّوا مَادِحِينَ) ١٠ (كَذَلِكَ رَاجُوهُ
وَالْمَادِحُوهُ ** لَا يَكْذِبُونَ وَلَا يُكْذِبُونَ)

(٤٦٢٢/١)

البحر : - (إِنْ يُفْلَتِ السِّيفُ مِنْ كَفِّكَ مُنْصَلِتًا ** فَلَيْسَ مِنْكَ وَقَدِمًا كَانَ خَوَّانًا) (بَلْ لَوْ يَكُونُ مَكَانَ
السِّيفِ مِنْ رَجُلٍ ** كَمِخْلَبِ اللَّيْثِ مِنْهُ حَانَ مِنْ حَانَ)

(٤٦٢٣/١)

البحر : - (أَلْدُ مِنْ مُعْتَقِ الرِّسَاطُونَ ** وَفَهْوَتِي قَطْرِيْلٍ وَكَرْكِينِ) (رَجْرَجَةٌ مِنْ مَاءِ لَيْلٍ تَشْرِينِ ** كَرُوْنِقِ
السَّفِّ الْيَمَانِ الْمَسْنُونِ) (بَاتَ عَلَى طَوْدِ نِيَابِ الْعَرْنِينِ ** تَنْفَحُهَا الرِّيحُ بَرَشَّ مَمْنُونِ) ٤ (فِي شَطْرِ كَوْزِ
صُنْعِ طَبِّ أَفْنُونِ ** أَخْضَرَ فِي حُضْرَةِ جِرْوِ الْيَقْطِينِ) ٥ (أَلَسْتَ يَا مَخْرُومَهَا بِمَغْبُونِ **)

(٤٦٢٤/١)

البحر : - (أعانقها والنفسُ بعدُ مشوقَةٌ ** إليها وهل بعد العناق تداني) (فألثمُ فاهاً كي تموتَ حزازتي **
فيشتد ما ألقى من الهيمان) (وما كان مقدار الذي بي من الجوى ** ليشفيه ما ترشفُ الشفتانِ) ٤ (كأنَّ
فؤادي ليس يشفي غليله ** سوى أن يرى الروحين يمتزجان)

(٤٦٢٥/١)

البحر : - (أبكتك المعاهدُ والمغاني ** كدأبك قبلهنَّ من الغواني) (وقفتُ بهن فاستمطرتُ بيني **
غياتاً والتذكرُ قد شجاني) (فجاد سحابها تمره ریح ** من الزفرات تلحى من لحاني) ٤ (أجلتُ بها
جُماناً من دموعي ** لذكري غير جائلة الجمان) ٥ (وما إن زلتُ أنعي الصبرِ مني ** إلى ذي خلتي حتى
نُعاني) ٦ (ولم تر مثلَ دمع مستغاثٍ ** ولا كزفيرِ صدرٍ مستعانٍ) ٧ (مُعينا مُغرماً إذ لا معينٌ ** نصيراً
مُسلمٍ متظاهران) ٨ (أعاناني على البرحاء لَمَّا ** أعان عليَّ ثم العاذلان) ٩ (عدمتهما لقد خذلا وضناً
** هناك برعيتي عمَّن رعاني) ١٠ (ألا أسقي دموعي دارَ ظبي ** لو استسقيتُ ريقته سقاني)

(٤٦٢٦/١)

١ (بلى لاسيما وبى اشتفاء ** بسحى عبرتي ممّا عراني) (قضى حقين في حق عميدٍ ** بكى شجواً الأحبة
والمغاني) (وداوى قلبه من داء وشوقٍ ** عراه فقيم لأم اللائمان) ٤ (ولكن لا ارتجاع لما تقضى ** فما
استشعارُ باقٍ ذكر فاني) ٥ (وفي هذا الأوان وفي نهاه ** شواعلٌ عن صبي ذلك الأوان) ٦ (برئت من
الصباية والتصابي ** إلى الغزلان والنفر الرواني) ٧ (وزارية عليّ بأن رأني ** من الهزلي حقيراً في السمان
٨ (صبرتُ لها وقلتُ مقال حُرٌّ ** إليك فإنني بالله غاني) ٩ (وليست حسنة الأجنان ممّا ** يحسن قيمة
النصل اليماني) ١٠ (وليست إن نظرت بزائداتٍ ** حلى الأعماد في السيف الددان)

(٤٦٢٧/١)

٢ (فمن يك سائلاً ما وجهُ فخرِي ** فإني فإخِرُ أدبي زهاني) (ونحنُ معاشرَ الشُعراءِ نَنمي ** إلى نسب من الكتابِ داني) (وإن كانوا أحقَّ بكلِّ فضلٍ ** وأبلغَ باللسانِ وبالبنانِ) ٤ (أبونا عندَ نِسبتنا أبوهم ** عطارُ السماويِّ المكانِ) ٥ (أديبٌ لم يلدُ إلا أديباً ** ذكيَّ القلبِ مشحودَ اللسانِ) ٦ (مليئاً إن توسّم بالمعاني ** وفيّا إن تكلمَ بالبيانِ) ٧ (أخوتنا من الكتابِ رِقُوا ** علينا من مُغالطةِ الزّمانِ) ٨ (فإن لم تفعلوا وجفوتمونا ** على إثرائكم فيمن جفاني) ٩ (فإنَّ أبا الحسينِ أبا المعالي ** طيبٌ إن تفرّد بي شفاني) ١٠ (طيبٌ كم شفاني من سقامٍ ** وما جدحَ الدواءَ ولا رقاني)

(٤٦٢٨/١)

٣ (فهل يُرضيه شكرُ أعجزتهِ ** يداه فما له بهما يدان) (نعم إنَّ الفتى سمحٌ تمامٌ ** وفي السّمحاءِ منقوصُ المعاني) (يجودُ أبو الحسينِ ولا يعاني ** منافسةَ الجراءِ كما نُعاني) ٤ (غدا عن كلِّ مَحْمدةٍ سَخِيّاً ** وليس بها عليه من هوانِ) ٥ (ولكنَّ همّةً رَفَعتهُ حتى ** سمتُ قدماه فوقَ الفرقدانِ) ٦ (وتخفيفٌ عن الإخوانِ منه ** وإن هم ثَقَلوا في كلِّ آنِ) ٧ (ولم تر طالباً للحمدِ أخطى ** به من طالبٍ فيه تواني) ٨ (إذا نامَ الجوادُ عن التقاضي ** أتاه الحمدُ يركضُ غيرَ واني) ٩ (أعددُ لابنِ أحمدِ بنِ يحيى ** مكارمَ غيرِ خاشعةِ المباني) ١٠ (فتى ضَمَنَ الصيانةَ وهي سُؤلي ** فكان ضمانه أملَى ضمانِ)

(٤٦٢٩/١)

٤ (وآمنني تلونَ حالتيه ** فكان أمانه أوفى أمانِ) ٤ (بل انتقدَ الحياةَ من المنايا ** بجودِ كالجلادِ وكالطعانِ) ٤ (قسَطُ على الزّمانِ به فأضحى ** وقد أَعفَى بحقِّي واتّقاني) ٤٤ (فتى الكتابِ نُبالاً واضطلاعاً ** وصدقَ أمانةٍ وعلوَّ شانِ) ٥٥ (شكرتُ له نداءه وإن أراني ** نداءه تخلفني فيما أراني) ٤٦ (أنالَ وقلتُ يُعطيني وأثنى ** فما جاريتهُ حتى شآني) ٤٧ (أبرَّ عليَّ إبرارَ المُعادي ** وليُّ منه برٌّ فما

أتلاني (٤٨) فلولا أنه رجلٌ كريمٌ ** لقلّتهناك ممدوحى هجاني (٤٩) ولولا أنني رجلٌ سليمٌ ** لقايلتُ
الصنيعة باضطغان (٥٠) ولو سخطَ امرؤٌ يُولي جميلاً ** سخطتُ وحقٌ لي ممّا اعتلاني (

(٤٦٣٠/١)

٥) وما سخطي على من جاء يجري ** إليّ وغبطني فرسي رهان (٥) وما حسدي امراً ما زال يُعري ** بي
الحساد وهو عليّ حاني (٥) حلفتُ لقد غدا في الناسِ فرداً ** فليت الله يُؤنسه بثاني (٥٤) وليت الله
يغفر لي اشتطاطي ** فقد جاز اشتطاط ذوي الأمانى (٥٥) محمد يابن أحمد يابن يحيى ** أخوا الآلاءِ
والنعم الحسان (٥٦) أما لقد ارتهنت الدهر شكري ** بعرفك غير معتمد ارتهان (٥٧) كما استعبدتني
وملكت رقيّ ** بلطفك غير معتمد امتهان (٥٨) وما الرجلُ الطليقُ الحرُّ إلاّ ** أسيرٌ في يديّ نعماك
عاني (٥٩) ولا الرجلُ الأسيرُ العبدُ إلاّ ** طليقٌ من يدٍ لك وامتنان (٦٠) بقيت بقاء ما تبني فإني **
أراه بقاءً يذبلُ أو أبان (

(٤٦٣١/١)

البحر : - (ولاح في القيان فقلت مهلاً ** رميت بنبل أوتار القيان) (أتحقّر من غدا منهنّ قرني ** من
لك مثل ذاك القرن ماني) (من السمر اللدان إذا اسبكرت ** وصرف الموت في السمر اللدان) (٤)
شبهات الرماح فنا متونٍ ** وكلماً في القلوب بلا سنان) (وهل من حرية أو من سنانٍ ** كعين أو كثرغ
أو بنان)

(٤٦٣٢/١)

البحر : - (غابن الحمد حَقَّهُ مَغْبُونُهُ ** وهوانُ العلا على المرءِ هونُهُ) (والمَحَلُّ الخلاءُ من كُلِّ صَيْفٍ **
وَمُضِيْفٍ مُعْطَلٌ مسكُونُهُ) (والوعاءُ الذي وَعَى الوَفْرَ والذَّمَّ ** مَ خَلِيْطِيْنِ فارغٌ مشحُونُهُ) ٤ (وأرى المالَ
ما يَحَالُ أناسٌ ** أن ذَا المَالِ فِيهِمْ مَغْبُونُهُ) ٥ (خَيْرُ مالٍ موزونُهُ لذوي الحِمِّ ** دِ كما خَيْرُ حَمْدِهِمْ موزونُهُ
(٦ (وَأَصْحُ الآراءِ ما ظَنَّ ذُو الأَفِّ ** نِ بذي الرأْيِ أَنَّهُ ما فونُهُ) ٧ (والْفَتَى الحازِمُ الحَصِيْنِ حصوناً **
مَنْ ثَلابِيهِ والأَياديِ حصونُهُ) ٨ (وأخسُّ الرِجالِ مَنْ راحَ فِيهِمْ ** مُسَلِّمَ العِرْضِ سالماً ماعونُهُ) ٩ (أنْفِقْ
المالَ قبلَ إنْفاقِكَ العمِّ ** رَ ففِي الدهرِ ريبُهُ ومنونُهُ) ١٠ (قلَّ ما يَنْفَعُ الشراءُ بَخِيلاً ** عَلِقْتُ فِي الثَّرَى
المهْلِ زُهونُهُ)

(٤٦٣٣/١)

١ (لا تظنَّنَّ أن مالِكَ شيءٌ ** كدمِ الجوفِ خيره محقونه) (لو نجا من حِمَامِهِ جاعلُ الما ** ل مَعاداً له
نجا قارونُهُ) (ازرعِ الحَبَّ تَسْتَدْمُهُ فِيمَا ** رَدُّ مزروعُهُ أتَى مَطْحونُهُ) ٤ (كلُّ وأطعمُ فربما راعٍ ريباً ** زاكياً
ممن تعولُهُ وتَمونُهُ) ٥ (لا تفرِّدْ بأكلِ مالٍ ولا تَمَّ ** نُنْ بعُرفٍ فَشَرُّهُ مَمْنونُهُ) ٦ (آكلوا المَالِ شاغلوه عن
المَحِّ ** دِ ولا يَنْفَعُ امرءاً مَحْزُونُهُ) ٧ (خازنوا المَالِ ساجنوه وما كا ** ن لِيَسْعَى لساجنٍ مَسْجُونُهُ) ٨ (إنَّ
رَبَّ العبادِ يَرْزُقُ من يَخُ ** لُق فليُحْسِنَنَّ ظَنّاً ظَنونُهُ) ٩ (أَحْسِنِ الظنَّ بِالإِلَهِ ولا تَأْمَنُ ** هُ أَمِنَ امرئٍ
شديدٍ مجونُهُ) ١٠ (واسترِبْ بالمُرِيبِ من كلِّ شيءٍ ** واتَّهَمُهُ لا تَحْتَجِنِكَ حُجونُهُ)

(٤٦٣٤/١)

٢ (وإذا ما ظننتَ شراً فَخَفُهُ ** رَبُّ شَرِّ يَقيِنُهُ مَظنونُهُ) (لا تَبَيِّنَنَّ آمناً من ظنِّينٍ ** واحترسْ منه أو تليكَ
أُمونُهُ) (كم رُكُونِ جنى عليكِ حِذاراً ** مَنْ أطالَ الرُكُونُ قَلَّ رُكُونُهُ) ٤ (إن تَطُلْ مَحْنَتِي فلا أنا مَفِّ ** تونُ
زمانِي ولا أخِي مَفْتونُهُ) ٥ (بل فتنى ذُو خَلِيقَةٍ تَصْرُحُ اللُّغُ ** نِ إذا اللَعْنُ جَرَّهُ مَلْعونُهُ) ٦ (غيرَ أَنِّي إذا غدا
صاحبُ الما ** لِ مديناً فَإِنِّي مديونُهُ) ٧ (أحملُ الدينَ في الحقوقِ وإنْ أُنقِ ** لْتُ والحَقُّ قائمٌ قانونُهُ) ٨
(راضٍ مَنِّي جنونٌ دهرٍ سَخيفٍ ** ربما ثَقَّفَ العقولَ جنونُهُ) ٩ (راضني ثم هاجني فاعتلاه ** بي شديدُ

المحال لا موهونه) ٥ (وثب الدهر وثبة جشمتي ** سأل سيف عميرت دهرأ أصونه)

(٤٦٣٥/١)

٣ (طال عهدي به ولم يتغير ** لي مصقوله ولا مسنونه) وعزير علي سليه لكن ** كل سيف فللظهور
كمنه) جردته يدي وفي القلب وجد ** كاذ يفرى تجملي مكنونه) ٤ (فضربت الزمان حتى استكانت **
بيضة بعدما استطالت وجونه) ٥ (بحسام يابى الخيانة في الرؤ ** ع إذا خان أمناً مأمونه) ٦ (ليس من
جوهر الحديد مصوغاً ** بل من المجد نصله وجفونه) ٧ (لو أعير الزمان ما في ابن موسى ** من وفاء لما
تفانت قرونه) ٨ (لو أعير الحسام مافي ابن موسى ** من صفاء لما جلته قيونه) ٩ (ماجد ساخ عرفه في
ثرى المبح ** د وأوفت على الغصون غصونه) ٤٠ (من فتى للذكاء كل حراك ** حل فيه وللوقاء سكونه)

(٤٦٣٦/١)

٤ (لم يزل ذا تفقد للخفايا ** مذكيات على الصديق غيونه) ٤ (يا فتى آل برمك لي مرجى ** ما أرى
ماجداً سواك يكونه) ٤ (أحمد الحمد يا أبا حسن الحسن ** نى إذا الظهر أثقلت ديونه) ٤٤ (أحمد
الحمد يا أبا حسن الحسن ** نى إذا القلب حالفته شجونه) ٤٥ (بيننا حرمة وقد عصني الده ** ر ولاقت
ظهور أمرى بطونه) ٤٦ (شهد السيف أنك السيف حقاً ** لا كهام يخون من لا يخونه) ٤٧ (فامض في
حاجتي فإنك في الحا ** جة مسعود طائر ميمونه) ٤٨ (لك حظ أراه يعنق في السى ** ر فساير أخاك
تغنق حرونه) ٤٩ (إن موسى نجى من لا يناجى ** شد منه بعونه هارونه) ٥٠ (فأعني قرب صاحب كنز
** مستثار بغيره مدفونه)

(٤٦٣٧/١)

٥ (لا تدع محضراً تُحَقِّقُ فيه ** حُسْنُ ظَنِّي فالقولُ جَمُّ فنونه) ٥ (واكسُ شعري من النشيدِ نشيداً **
كالغناء المُشَدِّراتِ لُحُونَهُ) ٥ (فلکم مُعَوِّرٍ سترتَ فما أَعُ ** ور مكسوزُهُ ولا ملحونهُ) ٥٤ (وإذا ما
نشرت برَّ صديقٍ ** فكديياجٍ غيرهُ بزيونهُ) ٥٥ (إنَّ للدهرِ منجنوناً فعالجُ ** هعسى أن يدور لي منجنونهُ)
٥٦ (جُدُّ بتسهيلِ حاجتي عند سهلٍ ** للمعالِ سهولهُ وحزونهُ) ٥٧ (وَعَدُّ أمنيَّةِ المؤملِ عنه ** وَعَدُّ فيه
ووعدُهُ مضمونهُ) ٥٨ (أطلقَ المالَ جوذُهُ يجتني ال ** حمد وأيدي المؤمنين سجونهُ) ٥٩ (بين ثوبيهِ
شمسُ رأيٍ وغيثٍ ** مستهلُّ الحيا علينا هُتونهُ) ٦٠ (فالهُدى حيث تطلُعُ الشمسُ مِنْهُ ** والندي حين
تستهلُّ دجونهُ)

(٤٦٣٨/١)

البحر : - (يا بياضَ المشيبِ سوَدتَ وجهي ** عند بياضِ الوجوه سُودِ القرونِ) (فلعمري لأخفيتُك
جهدي ** عن عياني وعن عيانِ العيونِ) (ولعمري لأمنعُك أن تَصُ ** حَكَ في رأسِ آسفٍ محزونِ) ٤
بخضابٍ فيه ابيضاضٍ لوجهي ** واسودادٌ لوجهك المعلونِ)

(٤٦٣٩/١)

البحر : - (تلقى المحاسنَ إلّا في بني مطرٍ ** وما محاسنُ شيءٍ كله حسنُ) (ترى الخلالَ التي فيهم
محاسنها ** لا بعضُها دون بعضٍ حين تمتحنِ)

(٤٦٤٠/١)

البحر : - (قد حال لموعد المأمول حولانٍ ** وقد تلاذبتك الحوئين شهرانٍ) (ولو زرعتُ حصى المعزاء
أثمر لي ** مذ ذاك شيئاً ولو في متن صفوانٍ)

(٤٦٤١/١)

البحر : - (ألا إنَّ مدحاً غداً حليةً ** على سُرٍّ من رأى وسكانها) (لأضيغ من ذهبٍ ضببتُ ** عجزاً به
قُلح أسانها) (بلادُ أناسٍ ترى كلبها ** يعافُ خلائقَ إنسانها) ٤ (ولولا أبو الصقر لم تسقمهم ** سواقي
السحاب بتَهتانها)

(٤٦٤٢/١)

البحر : - (مالي إذا زدتُ حُباً زدتِ مقليةً ** يا من أجيبُ إليها داعي الحين) (قالتُ لأن هنات الحب
آخذةً ** من المحب نصيب القلب والعين) (قالتُ لأن بلايا الحب صارفةً ** عن المحب عنان القلب
والعين) ٤ (بليةُ الحب تُبليه وتُشجبه ** وكل ذلك شينٌ غيرُ مازين) ٥ (وإنما تُتبعُ الأهواءُ قادتها ** إلى
المناظر ذات الزين لا الشين) ٦ (نحن الحسانُ اللواتي ليس يعجبنا ** إلا الحسان فلا نخدعك بالمين)
٧ (من كل رقراقٍ ماءٍ الوجه تحسبه ** سيفاً صقيلاً حديث العهد بالقين) ٨ (لا تخلطُ الحبَّ بالتقوى
فتعطفنا ** على المُقاسي عذاب الهجر والبين) ٩ (ولم نبع قطُّ دُنيانا بآخرةٍ ** ومثلنا لا يبيع النقد بالدين
) ١٠ (نحب كلَّ غلامٍ فيه ميعتهُ ** ينزو إذا ما استنكناه بأيرين)

(٤٦٤٣/١)

١ (مُصَّحَّحُ الْجِسْمِ لَمْ يُلْمَمْ بِهِ سَقَمٌ ** وَلَا اسْتَكَانَ لِهَجْرٍ وَلَا بَيْنَ) (ذَاكَ الَّذِي نُخْلِصُ الْوُدَّ الصَّحِيحَ لَهُ **
وَنَشْتَرِي نِيكَةً مِنْهُ بِالْفَيْنِ) (لَهُ لَدَيْنَا حَلَاوَاتٌ لِدَاذَتْهَا ** تَشْفِي الْقُلُوبَ وَتَجْلُوهَا مِنَ الرِّينِ)

(٤٦٤٤/١)

البحر : - (قَلَّ لِخَلِيٍّ أَبِي عَلِيٍّ فَتَى الْبَصِّ ** رَةً حَقًّا لَا بَلَّ فَتَى الْعَسْكَرِينَ) (وَابْنُ ذِي السُّرِّ وَالشَّرَاءِ أَبِي
قُرَّ ** رَةً ذَاكَ الْبَعِيدِ مِنْ كُلِّ شَيْئٍ) (أَنْتَ عِنْدِي وَشَيْخُكَ السَّيِّدُ الْمَا ** جِدْ لَا شَكَّ صَادِقُ الْكُنْيَتَيْنِ) ٤)
ليس في منطق الفصيح ولكن ** حين يكتيكما أخو لثغتين) ٥ (مُبَدَّلٌ لَامٌ كُلُّ لَفْظٍ بِيَاءٍ ** مُبَدَّلٌ قَافٌ كُلُّ
لَفْظٍ بَعِينٍ) ٦ (وَبَصِيرٌ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُرَّةٍ **)

(٤٦٤٥/١)

البحر : - (لِي طَيْلِسَانٌ إِنْ يُبْدِهِ زَمَانُهُ ** فَحَقُّهُ وَبِمَا أَبَادَ زَمَانُهُ) (مِثْلُ السَّرَابِ سَخَافَةٌ لَكِنَّهُ ** تَجْرِي
الرِّيَاحُ وَمَا يَرِيمُ مَكَانَهُ) (بِأَلٍ يُحَلِّي لِلرِّيَاحِ سَبِيلَهَا ** عَفْوًا فَيَسِيقُ وَهِيَ طَيْرَانُهُ)

(٤٦٤٦/١)

البحر : - (جُعِلْتُ فِدَاكَ لَمْ سَأَلْ ** كَ ذَاكَ الثَّوْبَ لِلْكَفَنِ) (سَأَلْتُكُمْ لِأَلْبَسَهُ ** وَرُوحِي بَعْدُ فِي الْبَدَنِ) (وَ
وَقَدْ طَالَ الْمِطَالُ بِهِ ** وَخَفْتُ حَوَادِثَ الزَّمَنِ) ٤ (فَرَأَيْكَ فِي الْحَبَاءِ بِهِ ** وَلَيْتَ يَا أَخَا الْمِنَنِ) ٥ (وَلَا
تَجْعَلُهُ غَزْلًا فَرَّ ** رَ حَائِكُهُ إِلَى عَدَنِ) ٦ (أَلَا وَاجْعَلْهُ مِمْتَلًا ** مَحَاسِنَ وَجْهِكَ الْحَسَنِ) ٧ (دَقِيقًا مِثْلَ
فَطْنِكَ أَلْ ** لَتِي دَقَّتْ عَنِ الْفَطْنِ) ٨ (صَفِيقًا مِثْلَ رَأْيِكَ إِنْ ** نَهْ وَالْحَزْمُ فِي قَرْنِ) ٩ (نَقِيًّا مِثْلَ
عَرَضِكَ إِنْ ** نَ عَرَضِكَ غَيْرُ ذِي دَرَنِ) ١٠ (وَلَا تَحْسِبْكَ تَغْبِنُهُ ** كَفَى بِالْحَمْدِ مِنْ ثَمَنِ)

(٤٦٤٧/١)

١ (وحسبك إن بخلت به ** بفوتِ الحمد من عَيْنِ)

(٤٦٤٨/١)

البحر : - (ما أشبه العرفَ والإحسانَ بالحَسَنِ ** أبي محمدٍ المحمودِ ذي المِنَنِ) (ذاك الذي لا يقي مالاً بصفحتِهِ ** بل يلبسُ المالَ دونَ الدمِ كالجُنَنِ) (خِرْقٌ تعرضتِ الدنيا له فصَبَا ** إلى المكارمِ منها لا إلى الفتنِ) ٤ (وخصنا بجناها لا بشوكتها ** فنحن في نعم منها بلا محنِ) ٥ (أذال في العُرفِ وجهاً غير مبتذلٍ ** وأخدم المجدَّ جسماً غير مُمتَهِنِ) ٦ (له حريمٌ إذا ما الجارُ حلَّ به ** أضحى الزمانُ عليه جدُّ مؤتمنٍ) ٧ (كأنه جنَّةُ الفردوسِ قد أمنتَ ** فيها النفوسُ من الروعاتِ والحزنِ) ٨ (كم قد وقفنا على أيام دولتهِ ** فما وقفنا بأطلالٍ ولا دَمَنِ) ٩ (وكم عكفنا على الظنِّ الجميلِ به ** فما عكفنا بطاغوتٍ ولا وثنِ) ١٠ (فتىُّ أبي اللهِ إلا أن يكمله ** قولاً وفعلاً فلم يبخس ولم يخُنِ)

(٤٦٤٩/١)

١ (إذا جرى في فعَالٍ لم يقف سأمًا ** دون القواصي ولم ينكب عن السَّنَنِ) (وإن تكلم لم يخيط مسالكه ** بل قال عن لقنٍ يُملِي على لسنِ) (أضحى وحظ يديه من ثرائهما ** كحظ عينيه من وجهٍ له حسنِ) ٤ (كما يرى الناس في يومٍ محاسنَهُ ** أضعاف ما هو رائيهن في زمنِ) ٥ (تنال سُؤالُهُ من ماله أبداً ** أضعاف ما يقتني للروح والبدنِ) ٦ (لقد أوى الجودُ من بعد ابنِ مامتهِ ** وبعد حاتمهِ منه إلى سكنِ) ٧ (رُدُّهُ بلا شَطنٍ إن كنتَ وارِدُهُ ** أغنى الفراتُ يد الساقِي عن الشَطنِ) ٨ (هذا لذلك وإن لم نوف سيدنا ** حقَّ الشاء وكان الحقُّ ذا ثَمَنِ) ٩ (واسمع أبا جعفرٍ إن كنت متسمعاً ** فلم تزل ماجد الإصغاء والأذنِ) ١٠ (يا من حكى حاتمًا في كل مكرمةٍ ** ومن يُعِنُّ ذا فعَالٍ صالحٍ يُعِنُّ)

(٤٦٥٠/١)

٢) خلفت وابن وزير الصدق حاتمكم ** جوداً فأصبح منشوراً من الكفن) (ونحن في هذه الدنيا عيالكم
** والناسجون برود الحمد بالفطن) (ولم تزل لك في أمثالنا سننٌ ** يرضى بها الله في سرٍ وفي علن) ٤ ()
ونحن نرجو رجاءً جُلَّهُ ثقةً ** ألا يخالف فينا صالح السنن) ٥ (آمألنا فيك أموالٌ محصّلةٌ ** وظننا فيك
مرفوع عن الظنن) ٦ (وقد تضمنت أرزاقاً نعيش بها ** وكان وعدك والإنجازُ في قرَن) ٧ (فعجّل الغوث
إنا منك نأمله ** يا سيد الغوث يا سيد اليمن)

(٤٦٥١/١)

البحر : - (أمسى دمشقي الأمير ودهزه ** ملقٍ عليه بركه وجرانه) (والى عليه مصيبتين أفاضنا ** عبراته
واستدكنا أحزانه) (بأخٍ شقيقٍ بعد أم برةٍ ** بالأمس قطعٍ منهما أقرانه) ٤ (وأجلُّ رُزءيه أخوه فإنه ** قد
كان مُنصله وكان سنانه) ٥ (فليحيه الملك الهمام فلم يفت ** مَحياه قدرته ولا سلطانه) ٦ (وحياته لي
أن أقوم مقامه ** وأسدُّ من دار الأمير مكانه) ٧ (كيلا أرى أحداً يُقاتُ برزقه ** غيري ويوطنُ بَعده أوطانه
) ٨ (ومتى خلفتُ أخي هناك فإنما ** أنا روحه إن لم أكن جثمانه) ٩ (فهل الأمير بذاك مُسَعِفٌ عبده
** متظولا ومُكَمِّلا إحسانه) ١٠ (أم لا فعبدك باسطٌ لك عذره ** إمّا أبيت ولائم حرمانه)

(٤٦٥٢/١)

١) أنى يلومك طانعا من لا يرى ** ما دمت حيا أن يلومَ زمانه) (وأظن أنك لا محالة مُسَعِفي ** ظنا سيتبعُ
شكّه استيقانه) (لِتُربَّ ما قد كنت توليه أخي ** عندي وتعمّرَ جانبي عمرانهُ) ٤ (لست الذي يُولي الوليَّ
صنيعه ** حتى إذا حينُ الوليِّ أحانه) ٥ (كنت الذي يرثُ الصنيعه بعده ** لكن يورثها ولو جيرانه) ٦ ()
كيما تتم لك الصنيعه عنده ** حيا وميتاً لا بساً أكفانه) ٧ (ولكي تباين كلَّ مُنعمِ نعمةٍ ** سلب الزمان وليه
فأعانه) ٨ (وكم امريء سلبت يداه وليه ** مع دهره الخوانِ لَمّا خانهُ) ٩ (وأخي كبعض الغرس كنت تربيته

** حتى نخون يسه عيدانه) ٠ (وأحق مصروف إليه شربه ** من واشجت أغصانه أغصانه)

(٤٦٥٣/١)

٢ (فإلي فائن عنان سيبك بعده ** فأحق من تشي إليه عنانه)

(٤٦٥٤/١)

البحر : - (لنا صديق كلا صديق ** غت على أنه سمين) (من أقبح الناس لا أحاشي ** من كان منهم
ومن يكون) (إذا بدا وجهه لقوم ** لاذت بأجفانها العيون) ٤ (كأنه عندهم غريم ** حلت عليه لهم
ديون) ٥ (وهو على ما وصفت منه ** متهم وده ظنين) ٦ (خانت به أمه أباه ** فعينه عينها الخون)
٧ (معتزلي مسر كفر ** ييدي ظهوراً لها بطون) ٨ (أرفض الاعتزال رأياً ** كلاً لهني به ضنين) ٩ (لو
صح عندي له اعتقاد ** ما دنت ربي بما يدين) ٠ (يا بن حريث أفيك بقيا ** فأكتم الناس ما أبين)

(٤٦٥٥/١)

البحر : - (لعلبي أبي الحسين سمى ** خلق لا يدم في خلانه) (رجل يتبع الموالي بالسي ** في إلى أن
يكر نحو خوانه) (آمن معتفيه منه ولكن ** ما لمعفيه مطعم في أمانه) ٤ (ويل من لا يريغ سيب يديه **
من يديه وويله من لسانه) ٥ (ماجد يبذل الجزيل بلا من ** ن ويعدى على صروف زمانه) ٦ (عالم الله
داره والأمانى ** من قرأه والناس من ضيفانه) ٧ (وله همه حمول عليه ** تستقل الكثير من إحسانه) ٨
مُعشبات أجنابه من نداءه ** مورات أقلامه من بنانه) ٩ (أي حين أتاه طالب جدوا ** ه أتاه في حينه
وأوانه) ٠ (مشتر للثناء مغل يرى أن ** ن حياة النفوس من أثمانه)

(٤٦٥٦/١)

١ (زَادَهُ اللهُ نِعْمَةً وَعِلَاءً ** إِنَّهُ نِعْمَةٌ عَلَى إِخْوَانِهِ) (ووقاه من أن يسوءَ ولياً ** تَبَطَّنَهُ الخُطُوبُ عَنْ غَشِيَانِهِ)

(٤٦٥٧/١)

البحر : - (قد جرى الغيثُ على عاداته ** في الموافقة إذا وافيتنا) (طال معافيتنا من فقده ** ويأذن الله ما عافيتنا) (قلتُ للغيث لقد صافيتنا ** بأبي الصقر وما جافيتنا) ٤ (وبما أعداكهُ من فضله ** وتوالي برّه صافيتنا)

(٤٦٥٨/١)

البحر : - (يَمَنَّ اللهُ طَلْعَةَ المَهْرَجَانِ صَمَّ كُلِّ يَمِينٍ عَلَى الأَمِيرِ الهِجَانِ ** وَأَرَاهُ السَّرُورَ فِيهِ خُصُوصاً) (وعموماً في سائر الأزمان ** مارأت مثل مهرجانك عينا) (أردشيرٍ ولا أنوشروانٍ ** مهرجاناً كأنما صورته) ٤ (كيف شاءت مُخَيَّرَاتُ الأَمَانِيِّ عَانِيَا دَهْرُهُ بِحَبِّ حَبِيبٍ) ٥ (وفؤادي ببغضك الدهر عاني ** لو تراءى لجنّة الخلد صبّت) ٦ (واشربت بجيدها الحُسنانِ ** خُلِقْتُ للأَمِيرِ فِيهِ سَمَاءٌ) ٧ (لم يكن بدءُ خلقها من دخانٍ ** ونجومٌ مسعودَةٌ لم يُصبها) ٨ (نحسُ بهرام لا ولا كيوانٍ ** وأذيل السرورُ واللّهو فيه) ٩ (من جميع الهموم والأحزان ** لَيْسَتْ فِيهِ حَلِي حَفَلَتِهَا الدُّنُ) ١٠ (يا وزافت في منظرٍ فتانٍ ** وأذالت من وشيها كُلَّ بُرْدٍ)

(٤٦٥٩/١)

١ (كان قِدمًا تصوُّهُ في الصَّوَانِ ** وتبدَّتْ مثل الهَدْيِ تهادَى) (رادع الجَيْبِ عاطرَ الأبدانِ ** فهُيَ في زينةِ البَغِيِّ ولكن) (هي في عفةِ الحَصَانِ الرِّزَّانِ ** كادت الأرضُ يومَ ذلك تُفشي) ٤ (سِرَّ بُطنانها إلى الظُّهرانِ ** فثَحَلِي ظهورها مايواري) ٥ (بطُنْها من معادنِ العقيانِ ** وتُري فاجرَ الزبرجدِ واليا) ٦ (قوتَ حَصَباءِها بكلِ مكانٍ ** وتبوُّحُ البحارِ بالدَّرِّ بَوْحاً) ٧ (وبما أضمرتُ من المَرَّجانِ ** ويرُدُّ الشَّبَابُ في كلِّ شيخٍ) ٨ (ويدبُّ النشورُ في كلِّ فاني ** ويجوزُ الخريفُ وهو ربيعٌ) ٩ (وتَسورُ المياهُ في العيدينِ ** وتُحيي متونها بِشمارٍ) ١٠ (يانعاتٍ قُطوفُهُنَّ دواني ** وتَغنى الحمامُ بعدَ وجومِ)

(٤٦٦٠/١)

٢ (بفنونِ اللحنِ في الأغصانِ ** وتعودُ الرياضُ مقتبلاتٍ) (ناعماتِ الشَّكيرِ والأفنانِ ** حفلةً بالأميرِ من كلِّ شيءٍ) (واحتشاداً له من المهرجانِ ** عجباً كيف لم يكن ذاك فيه) ٤ (وائتلافُ المياهِ والنيرانِ ** عجباً كيف لم يكن ذاك فيه) ٥ (واصطلاحُ الأنيسِ والجِنانِ ** أيهذا الأميرُ أسعدك اللِّ) ٦ (هُ وأبقاك ماجرى العصرانِ ** ليرى المهرجانُ فيك سُلُواً) ٧ (فله فيك أعظمُ السلوانِ ** إن عداه الربيعُ واستأثر النبي) ٨ (رورُ من دونه بذاك الأوانِ ** فلذكرُ الأميرِ أُطيبُ نَشراً) ٩ (من خُزامى الربيعِ والأقحوانِ ** ولكفُّ الأميرِ أحمدُ منه) ١٠ (أثراً في النباتِ والحيوانِ ** ولوجهُ الأميرِ أحسنُ مما)

(٤٦٦١/١)

٣ (يكتسيه من وشبه الألوَانِ ** إن عيدا يكون حَلِيًّا عليه) (يكُ عن كلِّ ماسواك لغانِ ** مااستبنا فقدَ الربيعِ عليه) (لا ولا فقدَ صوبه الهتانِ ** ماخلا من محاسنِ الزهرِ الغضِّ) ٤ (ضٍ ولا من مطايبِ الرياحِ ** ليس فقدُ الربيعِ مادمتَ حياً) ٥ (ياربيعُ الأنامِ بالمستبانِ ** خلقتُ كفك الربيعِ فجادت) ٦ (بنداها حتى التقى الثريَّانِ ** شَبَّبَ المهرجانُ لهوك فيه) ٧ (فعدا من غَطارفِ الشبانِ ** وكذا النيروزُ رُدُّ عليه) ٨ (بك شرخُ الشبانِ ذي الربيعانِ ** ولذكَرتُ ذا وذاك جميعاً) ٩ (سننُ الملكِ في بني ساسانِ ** عُمرًا برهَةً على دينِ كسرى) ٤٠ (وهما الآن بعده مُسلمانِ ** لم يكونا ليرضيا غيرَ دينِ)

(٤٦٦٢/١)

٤ (يرتضيه الأميرُ في الأديانِ ** وبعزَّ الأميرُ في الناسِ عزراً) ٤ (فيهم إذ هما له موليانِ ** فعلا منظرهما هيبَةُ العِزِّ) ٤ (ز ونور الإسلام والإيمانِ ** وأحبَّكَ حُبَّ مولى شكورٍ) ٤٤ (فهما وامقان بل عاشقان ** كل يومٍ وليلةٍ فرطُ شوقٍ) ٤٥ (ونزاع إليك يطلعانِ ** فبهذا وذاك حتى لحنينا) ٤٦ (غُلة فوق غُلة الظمآنِ ** لو أصابا إلى الغلاط سبيلا) ٤٧ (غالطا الحاسيين في الحُسيانِ ** أو يُخلي عنانِ ذاك وهذا) ٤٨ (سبقا موقتيهما في الزمانِ ** ولوَد إذا هما بكِ حلاً) ٤٩ (لو يقيمان ثم لا يرحلانِ ** وعزيرٌ عليهما أن يكونا) ٥٠ (عنك لولا الإزعاج يرتحلانِ ** لو أطافا هناك للدهر قسراً)

(٤٦٦٣/١)

٥ (حارنا سابقيه أيَّ حِرانٍ ** ولكادا من التنافس في وج) ٥ (هكَّ خير الوجوه يجتمعانِ ** ولهمَّ الوردُ المظاهرُ والنرُّ) ٥ (جسُّ شُحاً عليك يلتقيانِ ** وإخالُ الإيوانَ لو كان يسعى) ٥٤ (جاء سعيّاً إليك قبل الأذانِ ** ولوفاك كي تمهِّج فيه) ٥٥ (غير أن ليس ذاك في الإمكانِ ** وحقيقٌ في الحكم أن يوجب ال) ٥٦ (إيوانُ حقَّ ابن صاحب الإيوانِ ** فصلُّ مجدِّ الأميرِ في المجد يحكي) ٥٧ (فضلُ ذاك البنيانِ في البنيانِ ** لاتخاذٍ فإنما يومُ نَعَم) ٥٨ (يومُ نَعَم الأميرِ لا النعمانِ ** لو رآه النعمان أو ملك النع) ٥٩ (مان مااستنكفا من الإذعانِ ** زُحرفتُ يوم نَعَمه حُجراتٌ) ٦٠ (جدُّ موطوءةٍ من الضيفانِ ** طال غشيانهم حراها إلى أنيَمَنَ اللهُ طلعة المهرجانِ)

(٤٦٦٤/١)

٦ (كلَّ يمنٍ على الأميرِ الهجانِ ** وأراه السرورَ فيه خصوصاً) ٦ (وعموماً في سائر الأزمانِ ** مارأت مثل مهرجانك عينا) ٦ (أردشيرٍ ولا أنوشروانِ ** مهرجاناً كأنما صورته) ٦٤ (كيف شاءت مُخيراتُ الأمانِي ** عانياً دهره بحبِّ حبيب) ٦٥ (وفؤادي ببغضك الدهر عاني ** لو تراءى لجنَّة الخلد صبَّت) ٦٦ (

واشرايت بجيدها الحسان ** خلقت للأمير فيه سماء (٦٧) لم يكن بدء خلقها من دخان ** ونجوم
مسعوده لم يصنها (٦٨) نحس بهرام لا ولا كيوان ** وأذيل السرور واللهم فيه (٦٩) من جميع الهموم
والأحزان ** ليست فيه حلي حلفتها الدن (٧٠) يا وزافت في منظر فتان ** وأذالت من وشيها كل برد

(٤٦٦٥/١)

٧) كان قدماً تصونه في الصوان ** وتبدت مثل الهدى تهادى (٧) رادع الجيب عاطر الأبدان ** فهي في
زينة البغي ولكن (٧) هي في عفة الحصان الرزان ** كادت الأرض يوم ذلك تُغشي (٧٤) سر بطنانها
إلى الظهران ** فحلّي ظهورها مايواري (٧٥) بطنها من معادن العقيان ** وتري فاخر الزبرجد واليا (٧٦)
(قوت حصاءها بكل مكان ** وتبوخ البحار بالدر بوحاً) ٧٧ (وبما أضمرت من المرحان ** ويرد
الشباب في كل شيخ (٧٨) ويدبُ النشور في كل فاني ** ويجوز الحريف وهو ربيع (٧٩) وتسور
المياه في العيدان ** وتحبي متونها بثمار (٨٠) يانعات قطوفهنّ دواني ** وتغنى الحمام بعد وجوم)

(٤٦٦٦/١)

٨) بفنون اللحون في الأغصان ** وتعود الرياض مقبلات (٨) ناعمات الشكير والأفنان ** حفلة بالأمير
من كل شيء (٨) واحتشاداً له من المهرجان ** عجباً كيف لم يكن ذاك فيه (٨٤) وائتلاف المياه
والنيران ** عجباً كيف لم يكن ذاك فيه (٨٥) واصطلاح الأنيس والجنان ** أيهذا الأمير أسعدك الل (٨٦)
هـ وأبقاك ماجرى العصران ** ليرى المهرجان فيك سلواً (٨٧) فله فيك أعظم السلوان ** إن
عداه الربيع واستأثر الني (٨٨) روز من دونه بذاك الأوان ** فلذكر الأمير أطيّب نشرأ (٨٩) من خزامي
الربيع والأقحوان ** ولكف الأمير أحمد منه (٩٠) أثراً في النبات والحيوان ** ولوجه الأمير أحسن مما)

(٤٦٦٧/١)

٩ (يكتسيه من وشبه الألوان ** إن عيداً يكون حلياً عليه) ٩ (يكُ عن كل ماسواك لغان ** مااستبنا فقدَ الربيع عليه) ٩ (لا ولا فقدَ صوبه الهتان ** ماخلا من محاسن الزهر الغض) ٩٤ (ضٍ ولا من مطايب الرياح ** ليس فقدُ الربيع مادمتَ حياً) ٩٥ (ياربِع الأنام بالمستبان ** خلقتُ كفك الربيع فجات) ٩٦ (بنداها حتى التقى الثريان ** شَبَّبَ المهرجانَ لهوك فيه) ٩٧ (فعدا من غطارف الشبان ** وكذا النيروزُ رُدُّ عليه) ٩٨ (بك شرخُ الشباب ذي الربيعان ** ولذكَرتَ ذا وذاك جميعاً) ٩٩ (سننَ الملك في بني ساسان ** عُمراً برهَةً على دين كسرى) ١٠٠ (وهما الآن بعده مُسلمان ** لم يكونا ليرضيا غيرَ دينٍ)

(٤٦٦٨/١)

١٠ (يرتضيه الأميرُ في الأديانِ ** وبعزُّ الأمير في الناس عزاً) ١٠ (فيهم إذ هما له موليانِ ** فعلا منظر بهما هيبَةُ العز) ١٠ (ز ونور الإسلام والإيمانِ ** وأحبَّك حُبَّ مولى شكورٍ) ١٠٤ (فهما وامقان بل عاشقان ** كل يومٍ وليلةٍ فرطُ شوق) ١٠٥ (ونزاع إليك يطلعان ** فبهذا وذاك حتى لحينا) ١٠٦ (غُلة فوق غُلة الظمآنِ ** لو أصابا إلى الغلاط سبيلا) ١٠٧ (غالطا الحاسبين في الحُسبانِ ** أو يُخلي عنان ذاك وهذا) ١٠٨ (سبقا موقتيهما في الزمانِ ** ولؤد إذا هما بك حالاً) ١٠٩ (لو يقيمان ثم لا يرحلان ** وعزيرُ عليهما أن يكونا) ١٠٠ (عنك لولا الإزعاج يرتحلان ** لو أطافا هناك للدهر قسراً)

(٤٦٦٩/١)

١١ (حازنا سابقبه أي حيرانِ ** ولكادا من التنافس في وج) ١ (هك خير الوجوه يجتمعان ** ولهمم الوردُ المظاهرُ والنر) ١ (جسُّ شحاً عليك يلتقيان ** وإخالُ الإيوان لو كان يسعى) ١٤ (جاء سعياً إليك قبل الأذانِ ** ولوافاك كي تمهرج فيه) ١٥ (غير أن ليس ذاك في الإمكانِ ** وحقيق في الحكم أن يوجب ال) ١٦ (إيوان حقَّ ابن صاحب الإيوانِ ** فصلُ مجدِّ الأمير في المجد يحكي) ١٧ (فضل ذاك البنيان في البنيانِ ** لاتخادع وإنما يوم نعم) ١٨ (يوم نعم الأمير لا النعمانِ ** لو رآه النعمان أو ملك النع) ١٩ (مان مااستنكفا من الإذعانِ ** زُحرفتُ يوم نعمة حُجرات) ٢٠ (جدُّ موطوءةٍ من الضيفانِ ** طال غشيانهم

(٤٦٧٠/١)

١٢) أشكلوا من حُلولها الفُطان ** حُجراتٍ مَتَيَّماتٌ بناها (٢) من فضول المعروف أكرمُ باني ** لم يكن
يبتني المساكن حتى (٢) يتقن المجدد أَيْما إتقانٍ ** فأذيلت فيها تهاويلُ رَقِيمٍ (٢٤) قائماتٌ بزينة المزدان
** ثم قام الكماة صَفِين من كُلِّ (٢٥) لٍ عظيمٍ في قومه مَرزُبانٍ ** كلهم مُطرقٌ إلى الأرض مُعَضِّ (٢٦))
وعلى سيفه هنالك حاني ** هيبَةٌ للأمير مامنُ عرتهُ (٢٧) بِمِلوم ملامة الهَيَّبانِ ** بسطَ العُدْرَ أنَّ ذاك مقامٌ
(٢٨) مثله استَوْهل الجريء الجَنانِ ** وتجلَّى على السرير جيبين (٢٩) ذو شعاع يجول دون العيان **
يُمْكِنُ العينَ لمحَّةً ثم يَنْهَى (٣٠) طرفها عن إدامة اللحظانِ ** فله منه حاجبٌ قد حماه (

(٤٦٧١/١)

١٣) كلَّ عينٍ ترومه بامتهانٍ ** عُقِدَ التاجُ منه فوق هلالٍ (٣) ليس مثلَ الهلالِ في التَّقْصانِ ** بل هو
البدْرُ كلَّته سعودٌ (٣) طالعاتٌ في ليلةٍ إضحيانٍ ** فاستوى فوق عَرَشِهِ بوقارٍ (٣٤)) وبحلْم من الخلوم
الرَّزانِ ** وأصاحت له السماواتُ والأرز (٣٥) ضُ ومن فيهما من السكانِ ** ثم قام المُمجَّدون مثولاً (٣٦)
(ضاربين الصدورَ بالأذقانِ ** ليس من كبرياءٍ فيه ولكن (٣٧) كلُّ وجهٍ لذلك الوجه عاني ** فَتَنُوا سؤدد
الأمير وعدُّوا (٣٨)) فيه آلاءه بكل لسانٍ ** حين لم يجشموا التريُّد لا بل (٣٩)) ماتعدُّوا ما حصَّل
الكاتبانِ ** جَلَّ ما يَحْمِلُ السرير هُناكم (٤٠)) منه واسمٌ نقله الشفتانِ ** فقضوا من مقالهم ما قضوه (

(٤٦٧٢/١)

١٤ (ثم آبوا بِالرَّفْدِ وَالْحُمْلَانِ ** بعدما أرتَعُوا الأَنَامِلَ فِيمَا) ٤ (لَاتَعْدَاةُ شَهْوَةُ الشَّهْوَانِ ** من حِوَانٍ كَأَنَّهُ قَطَعَ الرُّوْ) ٤ (ض وَإِنْ كَانَ فِي مِثَالِ حِوَانٍ ** فَوْقَهُ الطَّيْرُ فِي الصَّحَافِ وَحَاشَا) ٤٤ (ذَلِكَ الَّذِي مِنْ جَفَاءِ الْجِفَانِ ** مَارَأَى مِثْلَهُ ابْنُ جُدْعَانَ لَابِل) ٤٥ (مَارَأَى مِثْلَهُ بَنُوالدِّيَّانِ ** ثُمَّ سَامَ الأَمِيرُ سَوْمَ المَلَاهِي) ٤٦ (وَخَلَا بِالمُدَامِ وَالثَّدْمَانِ ** لِالْمُدَامِ الحَرَامِ لَكِنْ حَلَالٌ) ٤٧ (سُورُ نَارٍ يَحْتَبُّهَا طَابِخَانٍ ** شَارَكَ الخَمْرَ فِي اسْمِهَا لَيْسَ إِلا) ٤٨ (أَنْ أَدَامُوهُ مِثْلَهَا فِي الدَّنَانِ ** وَحَكَاهَا فِي اللُّونِ وَالرِّيْحِ وَالمَطْعِ) ٤٩ (مَ وَلَطْفِ الدِّيْبِ فِي الجُسْمَانِ ** فَهُوَ لِاخْمَرَ فِي الحَقِيقَةِ لَكِنْ) ٥٠ (هُوَ خَمْرٌ فِي الظَّنِّ وَالحَسْبَانِ ** لَمْ تَلْحَهُ النَّارُ الَّتِي طَبَخْتَهُ)

(٤٦٧٣/١)

١٥ (بَلْ أَفَادَتَهُ صِبْغَةَ الأَرْجَوَانِ ** وَقِيَانٍ كَأَنَّهَا أَمَهَاتٌ) ٥ (عَاطِفَاتٌ عَلَيَّ بَنِيهَا حِوَانِي ** مُطْفِلَاتٌ وَمَا حَمَلْنَ جِينِيًّا) ٥ (مَرْضَعَاتٌ وَلَسْنَ ذَاتَ لَبَانٍ ** مُلْقِمَاتٌ أَطْفَالَهُنَّ تُدِيًّا) ٥٤ (نَاهِدَاتٌ كَأَحْسَنِ الرِّمَانِ ** مَفْعَمَاتٌ كَأَنَّهَا حَافِلَاتٌ) ٥٥ (وَهِيَ صَفْرٌ مِنْ دِرَّةِ الأَلْبَانِ ** كُلُّ طِفْلٍ يُدْعَى بِأَسْمَاءِ شَتَى) ٥٦ (بَيْنَ عَوْدٍ وَمِزْهَرٍ وَكِرَانٍ ** أُمُّهُ دَهْرَهَا تُتْرَجِّمُ عَنْهُ) ٥٧ (وَهُوَ بَادِي الغِنَى عَنِ التَّرْجَمَانِ ** غَيْرَ أَنْ لَيْسَ يَنْطِقُ الدَّهْرَ إِلاَّ) ٥٨ (بِالتَّرْجَمَانِ مِنْ أُمِّهِ وَاحْتِضَانِ ** أَوْتِي الحَكْمَ وَالبِيَانَ صَبِيًّا) ٥٩ (مِثْلَ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذِي الحَنَانِ ** فَتَرَاهُ يَفْرِي القُرَى بِلَفْظٍ) ٦٠ (قَائِمَ الوِزْنَ عَادِلِ المِيزَانِ ** لَو تُسَلَّى بِهِ حَدِيثُهُ رُزِي)

(٤٦٧٤/١)

١٦ (لَشْفِي دَاءَ صَدْرِهَا الحَرَّانِ ** عَجَبًا مِنْهُ كَيْفَ يُسْلِي وَيُلْهِي) ٦ (مَعَ تَهْيِيجِهِ عَلَيَّ الأَشْجَانَ ** يُذَكِّرُ الشَّجَوَ مُسْلِيًا عَنْهُ وَالمِسْلَ) ٦ (وَأَنْ مِمَّا يَكُونُ فِي النِّسْيَانِ ** فَتْرَى فِي الَّذِي يُصَيِّخُ إِلَيْهِ) ٦٤ (أَمْرَاتِ المَحْزُونِ وَالجَدْلَانِ ** لَوْ رَقَا المُخْبِتِينَ أَصْغَوْا إِلَيْهِ) ٦٥ (وَلَجَرُّوا لَهُ ذِيوَلِ افْتِنَانٍ ** يَعْتَرِي السَّامِعِينَ مِنْهُ حَنِينَ النَّيِّ) ٦٦ (بَ فَرَّقْتَهُنَّ بَعْدَ اقْتِرَانِ ** أَوْ حَنِينِ العُوذِ الرِّوَائِمِ بِالدَّهْرِ) ٦٧ (نَاءَ أَفْرَدْتَهُنَّ مِنْ جِيرَانِ ** فَكَأَنَّ القُلُوبَ إِذْ ذَاكَ يَذَكُرُ) ٦٨ (نَ عَهودًا لِهِنَّ فِي أوطَانِ ** فَنَفْسُ السَّمَاعِ فِي أذُنِ خِرْقِ) ٦٩ (أَرِيحِيَّ

عليه ثرّ البنان ** وَتَعَنَّتْهُ بِالْمَدَائِحِ فِيهِ (٧٠) (كلُّ غِيْدَاءٍ غَادَةٌ مِفْتَانٍ ** ذَاتِ صَوْتٍ تَهْزُهُ كَيْفَ شَاءَتْ)

(٤٦٧٥/١)

١٧ (مِثْلَ مَا هَزَّتْ الصَّبَا غِصْنَ بَانَ ** يَتَشَنَّى فَيَنْفُضُ الطَّلَّ عَنْهُ) ٧ (فِي تَشْبِيهِهِ مِثْلَ حَبِّ الْجِمَانِ ** ذَلِكَ الصَّوْتُ فِي الْمَسَامِيعِ يَحْكِي) ٧ (ذَلِكَ الْغِصْنَ فِي الْعَيُونِ الرَّوَانِي ** جَهْورِيٌّ بَلَا جَفَاءٍ عَلَى السَّمِّ) ٧٤ (عِ مَشُوبٌ بُعْنَةُ الْغِزْلَانِ ** فِيهِ بَمٌّ وَفِيهِ زَيْرٌ مِنَ النَّعِ) ٧٥ (مِ فِيهِ مِثَالَتْ وَمِثَانِي ** فَتَرَاهُ يَجَلُّ فِي السَّمْعِ حِينَا) ٧٦ (وَتَرَاهُ يَدُقُّ فِي الْأَحْيَانِ ** رَحْمَتُهُ وَرَقْرَقَتُهُ وَضَاهِي) ٧٧ (فَعَلَهَا الْأَحْمِرَانِ وَالْأَسْمِرَانِ ** فَهُوَ يَحْكِي تَرْقِيقَ التَّهْيِ فِي الرِّي) ٧٨ (حِ لَعِينِي ذِي غُلَّةٍ صَدْيَانِ ** يَلِجُ السَّمْعَ مُسْتَمِرًّا إِلَى الْقَلْبِ يَمِّنَ اللَّهُ طَلْعَةَ الْمِهْرَجَانِ) ٧٩ (كُلَّ يَمِينٍ عَلَى الْأَمِيرِ الْهَجَانِ ** وَأَرَاهُ السَّرُورَ فِيهِ خُصُوصًا) ٨٠ (وَعُمُومًا فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ ** مَارَاتٍ مِثْلَ مِهْرَجَانِكَ عَيْنَا)

(٤٦٧٦/١)

١٨ (أَرْدَشِيرٌ وَلَا أَنْوَشِرَوَانِ ** مِهْرَجَانٌ كَأَنَّمَا صَوَّرْتَهُ) ٨ (كَيْفَ شَاءَتْ مُخِيرَاتُ الْأَمَانِي ** عَانِيَا دَهْرُهُ بِحَبِّ حَبِيبِ) ٨ (وَفُوَادِي بُبُغْضِكَ الدَّهْرِ عَانِي ** لَوْ تَرَأَى لِحَنَّةِ الْخَلْدِ صَبَّتْ) ٨٤ (وَاشْرَأْبَتْ بِجِيدِهَا الْحُسَّانِ ** خُلِقَتْ لِلْأَمِيرِ فِيهِ سَمَاءٌ) ٨٥ (لَمْ يَكُنْ بَدْءُ خَلْقِهَا مِنْ دَخَانٍ ** وَنَجُومٌ مَسْعُودَةٌ لَمْ يُصْبِهَا) ٨٦ (نَحْسُ بَهْرَامٍ لَا وَلَا كِيَوَانَ ** وَأَذْبِيلُ السَّرُورِ وَاللَّهُوِ فِيهِ) ٨٧ (مِنْ جَمِيعِ الْهَمُومِ وَالْأَحْزَانِ ** لَيْسَتْ فِيهِ حَلِي حَفَلْتِهَا الدُّنْ) ٨٨ (يَا وَزَافَتْ فِي مَنْظَرٍ فِتَانٍ ** وَأَذَالَتْ مِنْ وَشِيهَا كُلَّ بُرْدٍ) ٨٩ (كَانَ قِدْمًا تَصُونُهُ فِي الصَّوَانِ ** وَتَبَدَّتْ مِثْلَ الْهَدْيِيِّ تَهَادَى) ٩٠ (رَادِعَ الْجَيْبِ عَاطِرَ الْأَبْدَانِ ** فَهِيَ فِي زِينَةِ الْبَغْيِيِّ وَلَكِنْ)

(٤٦٧٧/١)

١٩ (هي في عفة الحصان الرزان ** كادت الأرض يوم ذلك تُفشي) ٩ (سرُّ بُطنانها إلى الظهران ** فتحلي ظهورها مايواري) ٩ (بطئها من معادن العقيان ** وتُري فاخر الزبرجد واليا) ٩٤ (قوتَ حصباءها بكل مكان ** وتبوخ البحار بالدرُّ بوحاً) ٩٥ (وبما أضمرت من المَرجان ** ويردُّ الشبابُ في كل شيخٍ) ٩٦ (ويدبُّ النشورُ في كل فاني ** ويجوز الخريفُ وهو ربيعٌ) ٩٧ (وتسورُ المياهُ في العيدان ** وتُحيي متونها بشارٍ) ٩٨ (يانعاتٍ قطفهنَّ دواني ** وتغنى الحمامُ بعدَ وجوم) ٩٩ (بفنون اللحون في الأغصانِ ** وتعود الرياضُ مقتبلاتٍ) ١٠٠ (ناعماتِ الشكير والأفنانِ ** حفلةً بالأمير من كل شيء)

(٤٦٧٨/١)

٢٠ (واحتشاداً له من المهرجانِ ** عجباً كيف لم يكن ذاك فيه) ٠ (وائتلافُ المياه والنيرانِ ** عجباً كيف لم يكن ذاك فيه) ٠ (واصطلاحُ الأنيس والجنانِ ** أيهدا الأميرُ أسعدك اللّ) ٠٤ (هُ وأبقاك ماجرى العصرانِ ** ليرى المهرجانُ فيك سلوّاً) ٠٥ (فله فيك أعظم السلوانِ ** إن عداه الربيعُ واستأثر الني) ٠٦ (روزٌ من دونه بذاك الأوانِ ** فلذكر الأميرُ أطيّب نشراً) ٠٧ (من خزامى الربيع والأقحوانِ ** ولكفُّ الأمير أحمدُ منه) ٠٨ (أترأ في النبات والحيوانِ ** ولوجهُ الأمير أحسن مما) ٠٩ (يكتسيه من وشيه الألوانِ ** إن عيداً يكون حلياً عليه) ١٠ (يكُ عن كل ماسواك لغانِ ** مااستبنا فقدَ الربيع عليه)

(٤٦٧٩/١)

٢١ (لا ولا فقدَ صوبه الهتانِ ** ماخلا من محاسن الزهر الغض) ١ (ضٍ ولا من مطايب الرياحِ ** ليس فقدَ الربيع مادمت حياً) ١ (ياربيع الأنام بالمستبانِ ** خلقتُ كفك الربيع فجات) ١٤ (بنداها حتى التقى الثريانِ ** شَبب المهرجانَ لهوك فيه) ١٥ (فغدا من غطارف الشبانِ ** وكذا النيروزُ ردُّ عليه) ١٦ (بك شرخُ الشبابِ ذي الربيعانِ ** ولذكَرتُ ذا وذاك جميعاً) ١٧ (سننَ الملك في بني ساسانِ ** عمراً برههً على دين كسرى) ١٨ (وهما الآن بعده مُسلمانِ ** لم يكونا ليرضيا غير دينٍ) ١٩ (يرتضيه الأميرُ في الأديانِ ** ويعزُّ الأمير في الناس عزاً) ٢٠ (فيهم إذ هما له موليانِ ** فعلا منظرهما هيبه العز)

(٤٦٨٠/١)

٢٢ (ز ونور الإسلام والإيمان ** وأحبك حُبَّ مولى شكور) ٢ (فهما وامقان بل عاشقان ** كل يوم وليلة
فَرَطُ شوق) ٢ (ونزاع إليك يطلعان ** فبهذا وذاك حتى لحينا) ٢٤ (غُلة فَوْق غُلة الظَّمَانِ ** لو أصابا إلى
الغِلاط سبيلا) ٢٥ (غالطا الحاسبين في الحُسبان ** أو يُخلي عنان ذاك وهذا) ٢٦ (سبعا موقتيهما في
الزمان ** ولوؤد إذا هما بك حلاً) ٢٧ (لو يقيمان ثم لا يرحلان ** وعزيرٌ عليهما أن يكونا) ٢٨ (عنك
لولا الإزعاج يرتحلان ** لو أطافا هناك للدهر قسراً) ٢٩ (حازنا سابقيه أيَّ حِرانٍ ** ولكادا من التنافس
في وج) ٣٠ (هكَّ خير الوجوه يجتمعان ** ولهمَّ الورْدُ المُظَاهِرُ والنَر)

(٤٦٨١/١)

٢٣ (جسُّ شُحاً عليك يلتقيان ** وإخالُ الإيوانَ لو كان يسعى) ٣ (جاء سعيًا إليك قبل الأذان ** ولوفاك
كي تُمهرج فيه) ٣ (غير أن ليس ذاك في الإمكان ** وحقيقٌ في الحكم أن يوجب ال) ٣٤ (إيوانُ حقَّ
ابن صاحب الإيوان ** فصلُ مجدِّ الأمير في المجد يحكي) ٣٥ (فضلُ ذاك البنيان في البنيان ** لاتخاذ
فإنما يومُ نعم) ٣٦ (يومُ نُعم الأمير لا النعمان ** لو رآه النعمان أو ملك النع) ٣٧ (مان مااستنكفا من
الإذعانِ ** زُحرفتُ يوم نُعمه حُجراتُ) ٣٨ (جدُّ موطوءةٍ من الضيفان ** طال غشيانهم حراها إلى أن
٣٩ (أشكلوا من حُلولها القُطان ** حُجراتٌ متيمّاتٌ بناها) ٤٠ (من فضول المعروف أكرمُ باني ** لم
يكن بيتني المساكن حتى)

(٤٦٨٢/١)

٢٤ (يتقن المجدد أيما إتقانٍ ** فأذيلت فيها تهاويلُ رَقِم) ٤ (قائماتُ بزينة المزدان ** ثم قام الكمأة صفين
من كُال) ٤ (ل عظيمٍ في قومه مرزبانٍ ** كلهم مُطرقٌ إلى الأرض مُغضٍ) ٤٤ (وعلى سيفه هنالك حاني **
هيبةً للأمير مامن عرته) ٤٥ (بملوم ملامة الهيبانٍ ** بسطَ العذرَ أن ذاك مقامٌ) ٤٦ (مثله استوهل

الجريء الجنان** وتجلّى على السرير جبينٌ (٤٧) ذو شعاع يجول دون العيان** يُمكنُ العينَ لمحّةً ثم ينهى (٤٨) طرفها عن إدامة اللحظان** فله منه حاجبٌ قد حماه (٤٩) كلّ عينٍ ترومه بامتهانٍ** عُقدَ التاجُ منه فوق هلالٍ (٥٠) ليس مثلَ الهلال في النقصان** بل هو البدرُ كلّته سعودٌ

(٤٦٨٣/١)

٢٥) طالعاتٌ في ليلةٍ إضحيانٍ** فاستوى فوق عرشه بوقارٍ (٥) وبحلم من الحُلوم الرّزان** وأصاحت له السماواتُ والأرضُ (٥) ضُ ومن فيهما من السكان** ثم قام المُمجّدون مثولاً (٥٤) ضاربين الصدورَ بالأذقان** ليس من كبرياءٍ فيه ولكن (٥٥) كلُّ وجهٍ لذلك الوجه عاني** فننوا سُودد الأمير وعدوا (٥٦) فيه آلاءه بكل لسانٍ** حين لم يجشموا التريّد لا بل (٥٧) ماتعدوا ما حصّل الكاتبان** جلّ ما يحملُ السرير هُناكم (٥٨) منه واسمٌ نقله الشفتان** ففضوا من مقالهم ما قضوه (٥٩) ثم آبوا بالرّفدِ والحُمْلانِ** بعدما أرتعوا الأنامل فيما (٦٠) لاتعداهُ شهوةُ الشهوان** من خوان كأنه قطع الرؤد

(٤٦٨٤/١)

٢٦) ض وإن كان في مثال خوانٍ** فوفه الطيرُ في الصّحافِ وحاشا (٦) ذلك الذي من جفاء الجفانٍ** مارأى مثله ابنُ جدعانَ لا بل (٦) مارأى مثله بنوالديانٍ** ثم سام الأميرُ سوم الملاهي (٦٤) وخلا بالمدام والتدمان** لا المدامُ الحرامُ لكن حلالٌ (٦٥) سُورُ نارٍ يحنّها طابخانٍ** شارك الخمرَ في اسمها ليس إلا (٦٦) أن أداموه مثلها في الدنان** وحكاها في اللون والريح والطع (٦٧) م ولطفِ الدبيب في الجسمان** فهو لا خمرَ في الحقيقة لكن (٦٨) هو خمرٌ في الظن والحسبان** لم تُلحه النارُ التي طبخته (٦٩) بل أفادته صبغةُ الأرجوان** وقيانٍ كأنها أمهاتٌ (٧٠) عاطفاتٌ على بنيتها حواني** مُطفلاتٌ وما حملن جنيناً

(٤٦٨٥/١)

٢٧) مرضعاتٌ ولسن ذات لبانٍ ** مُلقماتٌ أطفالهنُّ نُدياً (٧) ناهداتٌ كأحسنِ الرمانِ ** مفعماتٌ كأنها
حافلاتٌ (٧) وهي صفرٌ من درّةِ الألبانِ ** كلُّ طفلٍ يُدعى بأسماءِ شتى (٧٤) (بين عودٍ ومزهرٍ وكرانٍ **
أمُّه دهرها تُترجمُ عنه) (٧٥) وهو بادي الغنى عن الترجمانِ ** غير أن ليس ينطقُ الدهرُ إلا (٧٦) (بالتزامٍ
من أمه واحتضانٍ ** أوتى الحكَمَ والبيانَ صبياً) (٧٧) (مثل عيسى ابن مريمَ ذي الخنَانِ ** فتراه يفري الفري
بلفظٍ) (٧٨) (قائم الوزنِ عادلِ الميزانِ ** لو تُسَلَّى به حديثُهُ رُزءٌ) (٧٩) (لشفي داءَ صدرها الحَرَّانِ ** عجباً
منه كيف يُسلي ويلهي) (٨٠) (مع تهيجه على الأشجانِ ** يُذكر الشجوةَ مُسلياً عنه والسل)

(٤٦٨٦/١)

٢٨) (وأن ممّا يكون في النسيانِ ** فترى في الذي يُصيحُ إليه) (٨) (أمراتِ المحزونِ والجذلانِ ** لو رقا
المُحبتينِ أصغوا إليه) (٨) (ولجرُّوا له ذيولِ افتتانٍ ** يعتري السامعينِ منه حنينَ النَّيِّ) (٨٤) (ب فرقتهنَّ بعد
اقترانٍ ** أو حنينُ العودِ الروائمِ بالدهِ) (٨٥) (ناء أفردتهنَّ من جيرانِ ** فكأنَّ القلوبَ إذ ذاك يذكُرُ) (٨٦)
نَ عهدودا لهنَّ في أوطانٍ ** فنفضن السماعَ في أذنِ خرقِ) (٨٧) (أريحِي عليه ثرَّ البنانِ ** وتغنَّته بالمدايحِ
فيه) (٨٨) (كلُّ غيداءِ غادةٍ مِفْتانٍ ** ذاتِ صوتٍ تَهْزُهُ كيف شاءتُ) (٨٩) (مثلَ ماهزَتِ الصبا غصنَ بانٍ **
يتشَى فينفضُ الطلَّ عنه) (٩٠) (في تشنَّيه مثلَ حبِّ الجمانِ ** ذلك الصوتُ في المسامعِ يحكي)

(٤٦٨٧/١)

٢٩) (ذلك الغصنُ في العيونِ الروانيِ ** جَهْورِيٌّ بلا جفائٍ على السَمِّ) (٩) (ع مشوبٌ بُعْنَةُ الغزلانِ ** فيه بَمُّ
وفيه زير من النَّعِ) (٩) (م وفيه مَثالَتٌ وَمَثانِي ** فتراهُ يَجَل في السَّمعِ حيناً) (٩٤) (وتراه يَدُقُّ في الأحيانِ **
رَحْمَتُهُ ورقفتهِ وضاهِي) (٩٥) (فعلها الأحرمانِ والأسمرانِ ** فهو يحكي ترقوقِ النَّهي في الري) (٩٦) (ح
لعيني ذي غلَّةِ صديانٍ ** يَلِجُ السَّمعَ مستمرا إلى القلِ) (٩٧) (ب بلا آذِنٍ ولا استئذانٍ ** غير مبهورةٍ
المراجيعِ كالأ) (٩٨) (إنما البُهْرُ آفةٌ في السَّمانِ ** ليس تخفي أنفاسُها أَنها أن) (٩٩) (فاسُ مهضومةِ الحشا
خُمصانٍ ** بين خلقِ الضئيلةِ الشَّخْتَةِ الجسِّ) (١٠٠) (م وخلقِ الثقيلةِ المِبْدانِ ** فهي كالسابقِ المُضمَّرِ

(٤٦٨٨/١)

٣٠ (لاحق الأبطالين عَوَجَ اللَّبَانُ ** صَبِغَ من طَبَع صوتها كلُّ لحن) ٠ (معها من لحن تلك الأغاني ** مثل ماصيغ لحن ساق وخر) ٠ (من طباع الحمامة المرنان ** فأقام الأمير في ظل يوم) ٠٤ (فيه من كلِّ نعمة زوجان ** أعجمي آيينه عربي) ٠٥ (مجده ينتمي إلى عدنان ** بمحلِّ تروذ عيناه منه) ٠٦ (بين مرعى الطباء والحيتان ** وأفاد الجلَّاس من سيب كفي) ٠٧ (هـ وألفاظه الصيَّاب الرصان ** وكذا من ذكَّت أيديه كانت) ٠٨ (للمفيعين منه فائدتان ** يابن سيف الملوك طاب لك العي) ٠٩ (ش برغم العدو ذي الشنآن ** قد لعمري أني لمثلك أن ين) ١٠ (عم تحت الظلال والأكنان ** إن تُصب يوم لذة فيوم)

(٤٦٨٩/١)

٣١ (بعد يوم شهدته أرونان ** فآله في المهرجان لهو مُريح) ١ (مُستجِم لذلك الدَّيدانِ ** حان أن يستريح عودُ المعالي) ١ (ويرى وهو ضاربٌ بالجران ** أصلح الآلة التي لست تنفك) ١٤ (ك تقاسي بها العلا وتعاني ** فبحق أقول إن من الإح) ١٥ (سان إصلاح آلة الأحسان ** لا عدمنك ساقيا ترك السق) ١٦ (ي لشدَّ الدلاءِ بالأشطان ** ريث ما استحكمت له ثم أدلى) ١٧ (دلوه فاستقى بها غير واني ** إن تُشب جسمك النعيم فبالإن) ١٨ (عاب في حال راحة الأبدان ** ويحمل الثقل الثقيل عليه) ١٩ (يوم غرم ويوم حرب عوان ** أو تُثبت عينك الإجابة في نر) ٢٠ (هة وجه يروق أو بستان ** فيأغضائها عن السوء والفتح)

(٤٦٩٠/١)

٣٢ (شاءِ والذنبِ حينَ يجنيه جاني ** ومراعاتها حمى الدين والمُل) ٢ (كِ إذا طاب مرقدُ الوسنانِ ** وبما لا تزال تُقذى إلى أن) ٢ (تتجلَّى خصاصةُ الإخوانِ ** شهدَ المجدُّ أنَّ هاتيكِ عينٌ) ٢٤ (حَقُّ عينِ المحافظِ اليقظانِ ** وقَليلٌ لمثلها أن تُلهى) ٢٥ (بالبساتينِ والوجوهِ الحسانِ ** أوتيتُ أذنُك السماعَ فأدنى) ٢٦ (حقِ إصغائها إلى اللهفانِ ** وبما لا يزالُ يقرعها في ال) ٢٧ (حربِ وقعِ السيوفِ والمِرانِ ** أذنُ منك قَلَّ ماتدعِ العَل) ٢٨ (ياءُ فيها فضلا لشدوِ القيانِ ** يالها مِنْ جوارِحِ مُعملاتٍ) ٢٩ (مُتعباتٍ في طاعةِ الرحمنِ ** حقُّها لو يُسَلَّفُ المحسِنُ الجَن) ٣٠ (نةً تسليفها نعيمَ الجِنانِ ** كلُّ يومِ لنا طلائعُ منها)

(٤٦٩١/١)

٣٣ (ترقبُ الدهرَ غارةِ الحدثنانِ ** نحنِ ماحاطنا بها الله نرعى) ٣ (في طمأنينةٍ وظلِ أمانِ ** مُليتكِ الملوكُ سيفَ جلاذٍ) ٣ (وعصا رعيةٍ ورمحِ طعانِ ** أنتِ راعي الرُعَيانِ طورا وطورا) ٣٤ (أنتِ راعي رعيةِ الرُعَيانِ ** قد كَفيتِ الرِّعاءَ والشاءَ طوري) ٣٥ (عدواتِ الأسودِ والدُّوبانِ ** ولعمرِ المغنَّياتِ في مدِّ) ٣٦ (حكِّ ماقلنِ فيكِ من بهتانِ ** ماتغنينِ في مديحكِ إلا) ٣٧ (ماتغنتِ عصابُ الرُّكبانِ ** لم يكنِ يرتضيه سمعُك للسنِّ) ٣٨ (عةِ حتى يسيرِ في البلدانِ ** ولشعرٍ فيه مديحكِ أحلى) ٣٩ (من رقيقِ النسبِ في الألحانِ ** ولعمري وما أقولُ بظنِّ) ٤٠ (فيكِ لكن بغايةِ الإيقانِ ** ماحتبيتِ السماعَ والشعرَ وجداً)

(٤٦٩٢/١)

٣٤ (بالغواني ولا بوصفِ المغانيِ ** بل لأن السماعِ والشعرِ قدماً) ٤ (بالندى آمرانِ مؤتمرانِ ** وعلى كلِّ سؤددٍ مِنْ حِفاظٍ) ٤ (ووفاءٍ ونجدةٍ حاديانِ ** يُعجبانِ الكريمِ جدا وليسا) ٤٤ (من شؤونِ الهلباجةِ المِبْطانِ ** هل تُري ماأرى سراةَ معدِّ) ٤٥ (وصناديدُ أختها قحطانِ ** إن تلافيتِ مجدهم بعدما شدُّ) ٤٦ (د فأضحى مُدوّنُ الديوانِ ** ولقد كانَ أهلُهُ ضيعوه) ٤٧ (وأحلُّوه منزلَ الهجرانِ ** لبثَ الشعرُ حِقبةً وهو مُقَصَّى) ٤٨ (عندهم نازلُ بدارِ هوانِ ** فَبذلتِ الطريفَ فيه التا) ٤٩ (لد واخترتَه على القنيانِ **

وتتبعته وقد عاد فلا (٥٠) في أقاصي البلاد بعد الأداني ** ورعيت العلا على كل حي (

(٤٦٩٣/١)

٣٥ (رغي لا مُغفل ولا متواني ** لا لقربى ولادة جمعتم) ٥ (أين لا أين يلتقي النسبان ** بل تأولت أن كل شريفى) ٥ (ن بعدي قرابة أخوان ** إن يكونوا أبعداً فالمعالي) ٥٤ (نسب بينهم وبينك داني ** لا فقدناك يا حفيظ حفيظ ال) ٥٥ (مجد ملاح في الدجى الفرقدان ** أصبح الشعر شاكراً لك دون الن) ٥٦ (ناس نعماء مُنعم محسان ** أنت ترعاه وهو يرعى بك المح) ٥٧ (ذ فيا بس مارعى الرعيان ** كل مدح قد قيل في الناس قدماً) ٥٨ (لك فيه بحقك الثلثان ** وبهذا قضى لك الشعر شاكراً) ٥٩ (لك ياخير قيم ومُعاني ** فمدح الملوك في آل نصر) ٦٠ (ومدح الملوك من غسان ** ومدح الملوك من آل حرب)

(٤٦٩٤/١)

٣٦ (ثم من بعدهم بني مروان ** ومدح الممدحين من النا) ٦ (س جميعاً في كل حين وأن ** لك فيه دون الألى ورثوهم) ٦ (من سهام ثلاثة سهمان ** فيك قالت أنمة الشعر ماقا) ٦٤ (لت بلا رؤية ولا لقيان ** كامرىء القيس قزمهم وزهير) ٦٥ (وزباد أخى بني ذبيان ** وكأوس فصيحهم وليبد) ٦٦ (وعبيد أخى بني دودان ** كلهم بالمديح إياك يعنى) ٦٧ (كانياً عنك كان أو غير كاني ** فكأن قد شهدت كل قديم) ٦٨ (وبكم قد تفاوتت الحرسان ** كم قريض في مدح غيرك أضحي) ٦٩ (لك معناه واسمه لفلان ** أنت أولى به بحكم القوافي) ٧٠ (من نؤوم عن المعالي هدان ** أين معطي رواق مدح سواه)

(٤٦٩٥/١)

٣٧) من مُثِيبِ المُدَّاحِ بِالْحَرَمَانِ ** بُوعَدَ الْبَيْنُ بَيْنَ هَذَيْنِ جِدًّا (٧) كُلُّ بُعْدٍ وَخَوْلَفِ النَّجْرَانِ ** إِنَّ مِنْ هَزْءِهِ
مَدِيحٌ سِوَاهُ (٧) لِلسَّدى وَالنَّدَى لَعَبْرَ دَدَانِ ** لَسْتُ أُدْرِي ثَنَّاكَ أَحْلَى عَلَى الْأَفِّ (٧٤) (وَإِ أَمْ سَمِعَهُ عَلَى
الْأَذَانِ ** فَيْكَ أَشْيَاءٌ لَوْ وُجِدْنَ قَدِيمًا) (٧٥) نَظَمْتُهَا الْمَلُوكُ فِي التَّيْجَانِ ** لَيْسَ لِلْمَادِحِينَ فَيْكَ مَدِيحٌ
(٧٦) (فِيهِ دَعْوَى لَهُمْ بَلَا بُرْهَانَ ** أَيُّ فَخْرٍ أَمْ أَيُّ فَخْرٍ أَمْ أَيُّ مَجْدٍ رَفِيعٍ) (٧٧) (لَمْ تَكُنْ مِنْ سَمَائِهِ بَعْنَانَ
** لَوْ يُجَارِي سُكَيْتُ شَأْوِكَ أَعْيَا) (٧٨) (كُلَّ طَرْفٍ وَفَاتِ كُلِّ عِنَانٍ ** لَكَ فِي الْبَاسِ وَالنَّدَى عَزَمَاتٌ) (٧٩)
جَثِمَاتٌ أَمْضَى مِنَ الْخِرْصَانِ ** كُلُّ مَرْعَى سِوَى جَنَابِكَ يُرْعَى (٨٠) (فَهُوَ مَرْعَى وَلَيْسَ كَالسَّعْدَانِ **
لِاسْتِوَالٍ مِنْ بَعْدِ رِفْدِكَ إِلَّا)

(٤٦٩٦/١)

٣٨) كَالزَّنَا بَعْدَ نِعْمَةِ الْإِحْصَانِ ** لَكَ مِمَّا يُعْدِي عَلَى كُلِّ دَهْرٍ (٨) إِمْرَةٌ غَيْرُ إِمْرَةِ السُّلْطَانِ ** لَيْسَ يَجْنِي
أَمِيرُهَا الْمَالُ لَكِنْ (٨) يَجْتَبِي حَمْدًا مِنْ حَوَى الْخَافِقَانِ ** فَبِعْدَاكَ يَرْهَبُ الدَّهْرُ عَنَا (٨٤) (بَعْدَ تَصْمِيمِهِ
عَلَى الْعُدْوَانِ ** أَنْتَ ذُو الْإِمْرَتَيْنِ لِأَشْكَ فِيهِ) (٨٥) (فَهَنِينًا دَامَتْ لَكَ الْإِمْرَتَانِ ** مِنْكَ مَا كَانَ طَاهِرًا ذَا
يَمِينِي) (٨٦) (نِ يَفُوقَانَ سَائِرِ الْإِيمَانِ ** وَجَدِيرُونَ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ مِنْ) (٨٧) (كُلُّ مَجْدٍ وَسُودٍ كِفْلَانِ **
أَنْتَ كَهْلُ الْكُهُولِ يَوْمَ تَرَى الرَّأ) (٨٨) (يَوْمَ الْوَعَى مِنَ الْفَتْيَانِ ** لَكَ رَأْيٌ كَأَنَّهُ رَأْيُ شِقِّ) (٨٩) (أَوْ
سَطِيحٍ قَرِيبِي الْكُهَانَ ** تَسْتَشْفُ الْغُيُوبَ عَمَّا يُوَارِي) (٩٠) (نِ بَعِينٍ جَلِيَّةِ الْإِنْسَانِ ** لَكَ جَهْلٌ فِي غَيْرِ مَا
خَفِيَّةِ الْجَهِّ)

(٤٦٩٧/١)

٣٩) (لِ وَحَلْمٍ فِي غَيْرِ مَا إِدْهَانَ ** وَسَكُونُ الشُّجَاعِ حِينَ يَدَاهِي) (٩) (كَ مُدَاهٍ وَسُورَةُ الْأَفْعُونَ ** قَلْتُ
لِلسَّائِلِي بِمَجْدِكَ أَنْتِي) (٩) (خَفِيْتُ عَنْكَ آيَةُ التَّيْبَانِ ** أَنْتَ لَوْلَا سَفَالُ كَعْبِكَ بَادٍ) (٩٤) (لَكَ شَمْرُوحٌ ذِي
الْهَضَابِ أَبَانَ ** فَإِذَا شَتَّتْ أَنْ تَرَاهُ فَانْجِدْ) (٩٥) (فِي أَعَالِي نَظِيرِهِ تَهْلَانِ ** لَيْسَ مِنْهُ الْخَمُولُ بِكَ مِنْكَ
وَالْأَط) (٩٦) (وَإِ تَخْفَى عَنِ خَاشِعَاتِ الْقَنَانِ ** حَسْبُ جُهَاْلِهِ عَلَيْهِ دَلِيلًا) (٩٧) (أَنَّهُ الْفَرْدُ لَيْسَ يَشْبِيهِ ثَانِي
** لَيْسَ مِمَّنْ يَضِلُّ فِي الدَّهْمِ حَتَّى) (٩٨) (يُبْتَغَى بِالسُّؤَالِ وَالتَّشْدَانِ ** هُوَ شَمْسُ الضُّحَى إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ

(٩٩) لا تماري في ضوتها عينان ** وله إخوة شاءهم إلى المَحْجُ (٤٠٠) (د وإن هم شأوه بالأسنان ** هو من بينهم شبيه أبيه)

(٤٦٩٨/١)

٤٠ (في الندى والحجى وفضل البيان ** وهو من بينهم سمي أبيه) ٤٠ (غير حرفٍ يُزاد للفرقان ** ما اسم عبد الإله واسم عبّيد ال) ٤٠ (له لولا التصغير مختلفان ** ولئن خالفَ اسمه اسم أبيه) ٤٠٤)
بيسير ماخولف المعنيان ** ملكٌ صغرَ اسمه أبواه) ٤٠٥ (لالنقص ولالتصغير شان ** بل أحبا أن يكسواه خشوعاً) ٤٠٦ (سقي الغيث ذاك الأبوان ** واصفاهُ بذاك لم يضعاه) ٤٠٧ (بل أحلاه في رؤوس الرعان ** فهو لله خاشعٌ مستكين) ٤٠٨ (غير ذي نخوة ولاخنزوان ** ذلّ في عزه لمليسه العز) ٤٠٩ (زة شكرا لمنة المنان ** فأطاع الإله غير مهين) ٤١٠ (واتقاه ثقاة غير جبان ** جاور الله باسمه فاتقاه)

(٤٦٩٩/١)

٤١ (ورعى منه أكرم الجيران ** لم يكن مثله يرى الله مقرو) ٤١ (نا به في اسمه مع الطغيان ** قل لمن رام شأوه في المعالي) ٤١ (لست من خيل ذلك الميدان ** أين شأؤ البطان لأين منه) ٤١٤ (فات شأؤ الخِماص شأؤ البطان ** مُخَطَفٌ مرهفٌ تبين فيه) ٤١٥ (أنه من مُضَمَّرات الرّهان ** هيأ الله شخصه للمعالي) ٤١٦ (هيئة السيف أو أخيه السنان ** ليس بالخاشع الضئيل ولكن) ٤١٧ (قداه الله قد سيف يمان ** صفحتاه عقيقتان من البر) ٤١٨ (ق وفي مَضْرِبِهِ صاعقتان ** لم يعوّض بُدن النساء كقوم) ٤١٩ (حرموا حظهم من الأذهان ** جعل العصبُ في الرجال قديما) ٤٢٠ (وكذا الجدُلُ في الحبال المتان ** قد قضى قبلنا بذلك بيت)

(٤٧٠٠/١)

٤٢ (حملته الرواة عن حسان ** في قريضٍ له على الرأي جزلٍ) ٤٢ (قاله في هجاء عبد المدان ** وإذا
زاول الأمور فثبت) ٤٢ (رابطُ الجأش أيد الأركان ** ويلزُ القرينَ منه بألوى) ٤٢٤ (مرسِ الجبل مُحصد
الأقران ** لين للملايين أبي) ٤٢٥ (يي إن رأى منهم غموط اللبان ** يتشنى للعاطفيه ويغي) ٤٢٦ ()
كاسريه كهيئة الخيزران ** وجوادٌ يطيع في ماله الجو) ٤٢٧ (د ويشجي العُدال بالعصيان ** يتقي ألسن
السؤال بعرض) ٤٢٨ (وافرٍ مُكرمٍ ومالٍ مُهان ** هكذا عهدنا بآل زُرَيْقٍ) ٤٢٩ (يشترون الشاء بالأثمان
** ويصونون باللّهي حرم الأعم) ٤٣٠ (راض صون السيوف بالأجفان ** يابني طاهرٍ طهّرتهم وطبتم)

(٤٧٠ ١/١)

٤٣ (وذكوتم في السرِّ والإعلان ** وحللتهم من المعالي محلا) ٤٣ (يبلغ النجم رفعةً أو يداني ** مجدكم
كالجبال من بنية الل) ٤٣ (هومجدُ الأنام مثل المباني ** كل مدح في غيركم فمثاب) ٤٣٤ (مأثيبت
عبادة الأوثان ** هاكها لأقول ذلك مُدِلا) ٤٣٥ (قولٌ ذي نخوة بها وامتنان ** بين أثنائها مديحٌ نفيس)
٤٣٦ (من لبوس الملوك والفرسان ** ذو قوافٍ كأنها خلق الأصر) ٤٣٧ (داغ في البيض من حدود
الغواني ** راق معنى ورق لفظا فيحكي) ٤٣٨ (رائق الخمر في رقيق الصّحان ** إن تكن سهلة القوافي
فليست) ٤٣٩ (في المعاني بسهولة الوجدان ** فابتذلها في يوم لهوك واعلم) ٤٤٠ (أنها بعد من ثياب
الصّيان ** وابسط العدر في ارتخاص القوافي)

(٤٧٠ ٢/١)

٤٤ (واتباعي سهولة الأوزان ** أنت ألجأتني إلى ماتراه) ٤٤ (بالذي فيك من فنون المعاني ** أي وزن
وأي حرف روي) ٤٤ (لهما بالمديح فيك يدان ** ضاق عن مأثراتك الشعُر إلا) ٤٤٤ (فاعلان
مستفعلن فاعلان ** ليس مدحٌ يفني بمدحك إلا) ٤٤٥ (صلوات المليك في القرآن ** لا ولاحمد كفاء
نعماك إلا) ٤٤٦ (حمدٌ سيع من الكتاب مثاني ** أنت أعلى من أن توازي بشيء) ٤٤٧ (لست ممن
يرمي به الرجوان ** فابق واسلم هذه دعوة يخ) ٤٤٨ (ظي بمرجوع نفعها الثقلان ** لم أحاول بها سواك
ولكن) ٤٤٩ (شملت من يضمُّه الأفقان ** كيف يعدو مهما أصابك قوما) ٤٥٠ (أنت منهم كالروح في

(٤٧٠٣/١)

البحر : - (يفديك من كل محذورٍ أبو حسنٍ ** يامن جرى منه مجرى الروح في البدن) (باللهِ أحلفُ
لامِينا ولا كذبا ** ماغبتُ إلا بعذرٍ واضح السنن) (إيناسُ ضيفٍ دعاني فاستجبتُ له ** وظلّتُ والحقُّ
مقرونين في قرن) ٤ (لم أقره بعد مفروض القرى نُزلاً ** إلا أحاديثَ ما تُسدى من المنن) ٥ (أصغى
وظل لما حدثتُ متهما ** لولا شواهدُه من وجهك الحسن) ٦ (ومن يحدثُ بنعمي لانظير لها ** فقد
تعرضُ للتكذيب والظنن) ٧ (وأنت علمتني رَغِي الحقوق إذا ** نابت وأدبتي بالصبر للمحن) ٨ (وكيف
أجفوك لأصبو إلى أنس ** ينبؤُ عنك ولا آوى ألى سكن) ٩ (ومالقربك عندي ساعةً ثمنٌ ** أنى وهل
لنعيم الدهر من ثمن) ١٠ (وهل يبيع امرؤُ صحَّت قريحته ** قُرب الأعبة بالتعريح في الدمن)

(٤٧٠٤/١)

١ (لم يظلم الدهرُ في أن حاف مجتهداً ** عليكم آل عيسى حَيْفَ مُضطغِين) (كنتم شجَاهُ فلم يصمد
لغيركم ** ولم يَمَلِ سهمهُ عنكم إلى سنن) (كم من فعالٍ لكم ضدَّ لسيرته ** عنه انطوى لكم طرا على
الإحن) ٤ (كم من كسير له أنهضتموه وقد ** أرداه فهو لقي ذو أعظمٍ وهن) ٥ (وكم فللتم شبا الأظفار
منه بما ** ظاهرتم دون كفيه من الجُنن) ٦ (لهفي لأعظمهم حلما وأكرمهم ** خيما وأعصمهم من حادث
الزمن)

(٤٧٠٥/١)

البحر : - (تَبَحَّثْتُ عَنْ أَحْبَارِهِ فَكَأَنَّمَا ** نَبَشْتُ سِدَاهُ بَعْدَ ثَالِثَةِ الدَّفْنِ) (تَصَوَّعَتِ الْأَنْبَاءُ عَنْهُ بِنَفْحَةٍ **
زويثُ لها وجهي من الخُبثِ والتنن)

(٤٧٠٦/١)

البحر : - (قل لفتي لم يزل بصورته ** دونَ الفَعَالِ الجميلِ مفتونا) (محاسنُ الوجهِ غيرُ زائنةٍ ** مادمتُ
بالسيئاتِ مقرونا) (وأسوءُ السيئاتِ سُلُكُ بال ** جهلُ حُسَامَا عَلَيْكَ مَسْنُونَا) ٤ (وذاك أن تستخفَّ وزنُ
فتي ** مازال بالراجحين موزونا) ٥ (إن كنتَ لم تدرِ مَأْتَيْتَ بِهِ ** فاسألُ أناساً سواكَ يدرونا) ٦ (كذكَ
حُرًا بغيرِ منفعةٍ ** رأيي يراه الرجالُ مَافُونَا) ٧ (أقلُّ ما يوجبُ الكَريمُ لمن ** يحرمُ أَلَا يذيقه الهونا) ٨ ()
ورب هونٍ لقيتُ منك ومن ** حاجِبِكَ الدُّونُ لم يكنِ دونَا) ٩ (أقسمتُ تنفكُ من مطالبتي ** مادام منك
اللسانُ مرهونا) ١٠ (فافككُ لسانا رهنته بجداً ** او باعتذارٍ فلستِ قارونا)

(٤٧٠٧/١)

١ (أزمعتُ منعي وأنتَ تطعمني ** وليس ذمي عليك مأمونا) (فاصدقُ فإني أراك إن بخلتُ ** نفسكُ
بالصدقِ رُحتُ مغبونا) (ولا تخفُ أن أضيعَ إن عدلتُ ** عنك رِكابِي فلستُ مجنونًا) ٤ (أما رأيتَ الفجاجَ
واسعةً ** واللهِ حيًّا والرزقِ مضمونا) ٥ (أظهِرْ من المنعِ ماتجمِجُمُه ** فشرُّه ما يكونُ مكنونا) ٦ (وانفتُ
من الصدرِ ما بَصُرُ بِهِ ** لا تتركِ الداءَ فيه مدفونا) ٧ (قل اعفُ عني عثرتُ في عدتي ** يأتكُ عفوي وليس
ممنونا) ٨ (ولا تقل لي نعم وعزمكُ لا ** فيلعنُ الشعْرُ منك ملعونا) ٩ (إني امرؤٌ إن أرادَ ميمنتي ** كَريمُ
قومٍ غدوتُ ميمونا) ١٠ (وإن أرادَ اللئيمُ مشأمتي ** كنتُ له طعنةً وطاعونا)

(٤٧٠٨/١)

٢ (من دَنَسَ العِرْضَ بالمواعد والخُلُ** فِ جعلتُ الهجاء صابونا) (ولستُ أرمي بنبَلِ قافيةٍ** ذوي معاذيرٍ لا وجودونا) (لكنني أنتخي بها أبداً** ذوي مواعيد لا يُنيلونا) ٤ (نُفيدُهم سُمعةً ومأدبة** ويُطعمونا ولا يفيدونا) ٥ (قد أتعبونا بحوكٍ مدحهم** وبالتقاضي وما يربحونا) ٦ (أولئك الشاهدون أنهم** هم المسيئون والمُليمونا) ٧ (كم شامخٍ باذخ بنعمته** أضلَّهُ قبلي المضلونا) ٨ (تركتُهُ بالهجاء فُلغلةٍ** إذ تركتني مُناهة كَمونا) ٩ (نُبتُ جحظُهُ يستعير جحوظهُ** من فيل شطرنجٍ ومن سَرطان) ١٠ (ماضراً من عيناه تانك ويحهُ** ألا يكون لوجهه عينان)

(٤٧٠٩/١)

٣ (ناهيك بالشیطان من فزاعة** وابن استها فزاعة الشيطان) (يارحمتا لمُنادميه تجشموا** ألم العيون للذة الآذان)

(٤٧١٠/١)

البحر : - (لا تلح من تفتنه قينه** فإن تصحيف اسمها فتنه) (أكَّدتِ الحسنِ بإحسانها** في مهنةٍ ماملها مهنة) (فليجتهد من شاء في عيبها** فما يساوي قوله تَبَنهُ) ٤ (يانا قمأ سوء مُجازاتها** أصبحت عندي نائم الفِطنة) ٥ (لو قصدَ العاشقُ في عشقه** قصدَ جزاء مابكى دمنهُ) ٦ (أو كان لا يعشق إلا التي** تهواه ما كان الهوى محنه) ٧ (ماساءني إعراضهُ** عني ولكن سرنِي) ٨ (سالفتاه عَوْضٌ** من كل شيء حَسِن) ٩ (عَوْضني من حسنه** حسنا فماذا ضرني) ١٠ (غير أن القلم الآ** خر من بري الیدین)

(٤٧١١/١)

١٠ (فيه للأهل سرورٌ ** حين تَهْدَا كل عينٍ) ٠ (قلم من خِلقة ال ** له جليل الطرفين) ٠ (إن إسماعيل فاعلم ** كاتبٌ ذو قلمين) ٠ (مقال أن قد عقنيان إسماعيل فاعلمكاتبٌ ذو قلمين قلم من خِلقة الله جليل الطرفين فيه للأهل سرورٌ حين تَهْدَا كل عينٍ غير أن القلم الآخر من بري اليدين ** بالصدِّ إلا برّني)

(٤٧١٢/١)

البحر : - (الحمد لله يا أبا حسنٍ ** ذي النِّعم السابغات والمِن) (أقطعتني مرتع الهُزال وأق ** طعت أناساً مراتع السَّم) (عرَّضتَ حمديك أن يقالَ له ** ضل ضلالُ البكاء في الدمن) ٤ (ناشدتك الله يا أبا حسنٍ ** في حرمة لم تُدَل ولم تُهن) ٥ (لاينصرفُ عنك من يُمْتُ بها ** وحظُّه حظ عابد الوثن) ٦ (يشكوك لا مُظهِراً شكايته ** إياك لكن شكايَةَ الزمن) ٧ (ومن شكَا دهره شكاك وهل ** تكني عن الروح خارج البدن) ٨ (أنت الذي صُرِّفَ الزمان به ** فأنت إن دُمَّ وهو في قرن)

(٤٧١٣/١)

البحر : - (ياهل يخلد منظرٌ حسنٌ ** لمتع أو مخبرٌ حسنٌ) (أم هل يطيبُ لمقلةٍ وسنٌ ** فيقرُّ فيها ذلك الوسن) (أم هل يُبِتُّ لذهابِ قرنٌ ** يوماً فيوصل ذلك القرنُ) ٤ (كم مِنَّةٍ للدهر كدِّرها ** لم تصفُ منه ولا له المنن) ٥ (مازال يكسوننا ويسلبنا ** حتى نظلَّ وشكرنا إحن) ٦ (فحتى أراك بصرفه زيناً ** فهي الزخارفُ منه لا الزين) ٧ (يكفيك أن لا وجدَ مدَّخرٌ ** أبداً وألا دمع يُحتزن) ٨ (أُنبي إنك والعزاء معا ** بالأمس لُفَّ عليكما كفن) ٩ (فإذا تناولتُ العزاء أبي ** نيليه أن قد ضمَّه الجنن) ١٠ (أُنبي إن أحزنُ عليك فلي ** في أن فقدتُك ساعةً حزن)

(٤٧١٤/١)

١ (وإن افتقدت الحُزن مفتقداً ** لُبِّي لفقدك للحري القمن) (بل لا إخال شجاك تَعَدُّهُ ** روح ألم بها ولا بدن) (تالله لاتنفك لي شجنا ** يمضي الزمان وأنت لي شجن) ٤ (وآلآن حين طعنت عن وطني ** سمج المقام وطاب لي الطعن) ٥ (ماأصبحت دنياي لي وطنا ** بل حيث دارك عندي الوطن) ٦ (ما في النهار وقد فقدتكَ مِنْ ** أنس ولا في الليل لي سَكن) ٧ (يا حسرتا فارقتي فنناً ** غصاً ولم يُثمر لي الفن) ٨ (ولقد تُسَلِّي القلبَ ذُكرُته ** أنِّي بأن ألقاك مرتَهْنُ) ٩ (أولادنا أنتم لنا فتن ** وتفارقون فأنتم محن) ١٠ (لهفي على سبق المنية بي ** لو بيع لم يوجد له ثمن)

(٤٧١٥/١)

٢ (يا عاذلي في مثل نائبتني ** تُلقَى دموعُ العين تُمتَهَن) (فدع الملام فإنني رجل ** عدل على العبرات مؤتمن) (أنفقتُ دمعي في مواضعه ** لا الوكسُ يلحُفني ولا الغبن) ٤ (أبكاني ابني إذ فُجعت به ** لم تُبَكيني الأطلال والدمن) ٥ (وعكفتُ بالقبر المحيط به ** فاعذر فلا صنم ولا وثن)

(٤٧١٦/١)

البحر : - (لازلتَ يخطئك الشاءُ لصاحبٍ ** أبدا ويخطئه لك الإحسانُ) (لئرى غداة الغب من حرمانه ** خطأ ومن حرمانه حرمان)

(٤٧١٧/١)

البحر : - (لا يُبعِدُ الله أسلافاً لنا سَبَقوا ** ولو بقُوا للَقوا مالا يحبونا) (كيف العزاء وما في العيش مغتبط ** ولا غتباط لأقوام يموتونا) (متى تعش قبلي الأحياء يدركنا ** وإن تمت قبلي الأموات يعفونا) ٤ (لا بد من ميتة للمرء أو هرَم ** يظل منه جليدُ القوم موهونا) ٥ (والبيضُ والجون لانهوى فراقهما ** ولا نزال ندم

البيضَ والحونا) ٦ (وكل لهوٍ لهاه الناسُ مشغلةٌ ** عن ذكر ما هم من الأحداث لا قونا) ٧ (فإن لهوا
فدفاعُ الهمِّ حقُّهم ** وإن بكوا فذوو الأشجان باكونا) ٨ (ولا يقينَ لأقوامٍ وإن زعموا ** وما يقينُ أناسٍ لا
يُعدونا) ٩ (لو أيقن الناس جُدُوا في أمورهم ** وكيف يوقن قومٌ لا يجِدُونَا)

(٤٧١٨/١)

البحر : - (قد كنتُ أستسقيك ظمَانَا ** فاليومَ استسقيك غصَانَا) (فبادرِ الغصانَ تَسْتحيه ** إنك إن
أغفلتَه حانا)

(٤٧١٩/١)

البحر : - (قل للوزير أدام الله غبطته ** انظر إلى ابن فراتٍ وابن عبدونٍ) (بل قد نظرتَ فلا تغبن
أشَقَّهما ** فليس ذو الرأي في حظِّ بمغبونٍ) (أما ترى ابنَ فراتٍ فيه بينةٌ ** من صارمٍ ثقةٍ بالغيب مأمونٍ)
٤ (هو القويُّ الأمين الكفَّ نعلمه ** والرأي في كل معلوم ومظنون) ٥ (فيه لِيان وحدٌ يوجبان له ** ألا
يخون ولا يُعْضي على هُون) ٦ (كأنه السيف صلتاً حين تُعمله ** ماشئتَ من أمليس المتنين مسنون)

(٤٧٢٠/١)

البحر : - (سُمْتِي حُطَّةٌ من الكُره نقداً ** بجزاءٍ يكونُ أو لا يكونُ) (سمتني أن أغيبَ عن كل شيءٍ **
أنا ضبُّ بقره مفتون) (ووعدتُ التي وعدت من البرِّ ** ر وعندي بالخلف منك رُهون) ٤ (فأتيتُ التي
يُرى الشرُّ فيها ** رأي عينٍ وخيرها مظنون) ٥ (وتوقَّيتُ أن يقال غيبٌ ** ومن النكر حازمٌ مغبون) ٦ ()
لأحب التي لذيدٌ جناها ** مُتمنئى وشوُّكها مضمون) ٧ (كاد الرشاءُ الذي أدلي إليك به ** من قبلِ بلِّكهِ
بالماء يرويني) ٨ (أفدي أبا حسن بالنفس من رجلٍ ** إذا سألتُ سواه ظل يُعطيني) ٩ (أدلي به فإذا لم

يَسْقِنِي أَحَدٌ ** مِمَّنْ أُمِيحُ نَدَاهُ حَالَ يَسْقِينِي (

(٤٧٢١/١)

البحر : - (يَأْمَنُ هَوَاهُ مِنَ الْقُلُوبِ مَكِينٌ ** وَالْمَاءُ فِي الْوَجَنَاتِ مِنْهُ مَعِينٌ) (وَمِنْ اغْتَدَى وَكَأَنَّهُ مِنْ حَسَنِهِ
** فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ حُورٌ عَيْنٌ) (وَإِذَا تَنَفَّسَ نَائِماً أَوْ لَائِثِماً ** فَكَأَنَّمَا يَتَنَفَّسُ النَّسْرِينِ) ٤ (أَعْلِيكَ فِي
رَمِي الْقُلُوبِ وَكَلْمَهَا ** نَذَرٌ وَفِي مَنَعِ الشِّفَاءِ يَمِينٌ) ٥ (ظَبِيٌّ كَأَنَّ كَنَاسَهُ مِمَّا تَرَى ** فِيهِ دِمَاءُ الْعَاشِقِينَ
عَرِينٌ) ٦ (إِنِّي أَعُوذُ بِعَدْلِكَ ابْنَ مُحَمَّدٍ ** مِنْهُ وَأَنْتَ عَلَى الظُّلُومِ مُعِينٌ) ٧ (يَأْمَنُ غَدَاً وَالْمَشْتَرِي جَدًّا لَهُ
** وَالشَّمْسُ رَأْيِي وَالْهَالَالُ جَبِينٌ) ٨ (وَالْحَلْمُ سَمْتُ الْعَفَافِ طَوِيَّةٌ ** وَالْبِرُّ خِدْنُ وَالْوَفَاءُ قَرِينٌ) ٩ (وَمِنْ
اسْتَفَاضَ بَعْدَلَهُ وَبِفَضْلِهِ ** حَتَّى اسْتَوَى الْجِبَارَ وَالْمَسْكِينِ) ١٠ (وَمِنْ اسْتَجَنَّ مِنَ الْحَوَادِثِ جَارُهُ ** فَكَأَنَّهُ
بَعْدَ الْوِلَادِ جَنِينٌ)

(٤٧٢٢/١)

١ (مَشْتَاهُ فِي كَنْفِيكَ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ ** مَشْتَى دَفِيءٍ وَالْمَصِيفُ كَنِينٌ) (طَابَ الزَّمَانُ لَهُ وَرَقٌّ غَلِيظُهُ ** فَكَأَنَّ
كُلَّ شَهْرِهِ تَشْرِينٌ) (أَقْسَمْتُ مَا وَعَدَ الرَّجَاءُ بِحَاصِلٍ ** إِلَّا وَجُودُكَ بِالْوَفَاءِ ضَمِينٌ) ٤ (تَبَدُّو وَوَجْهَكَ
ضَاحِكٌ مُسْتَبَشِّرٌ ** عِنْدَ السُّؤَالِ وَلِلْبَيْخِيلِ أُنِينٌ) ٥ (عُنْوَانٌ مَعْرُوفٍ يَكُونُ وِرَاءَهُ ** بَدَأَ وَعَوَّدَ مِنْ جَدَاكَ
تَخِينٌ) ٦ (فَالْبَشْرُ بِالْبَدءِ الْهَنِيِّ مَبَشِّرٌ ** وَالْبَدءُ بِالْعَوْدِ السَّنِيِّ رَهِينٌ) ٧ (لَازِلَتَ أَفْضَلَ مِنْ يَطْبَعُ إِلَهَهُ **
وَيَطْبَعُهُ التَّعْمِيرُ وَالتَّمَكِينُ) ٨ (أَشْكُو إِلَيْكَ مَعَاشِراً وَلَعُوا بِنَا ** لَهُمْ كَمِينٌ فِي الصَّدُورِ دَفِينٌ) ٩ (جَدَّوَا بِنَا
كَالْمَازِحِينَ عِدَاوَةً ** وَالْجَدُّ فِي بَعْضِ الْمِزَاحِ مُبِينٌ) ١٠ (فَإِذَا ادَّخَرْتَ لَنَا نَصِيبَ كِرَامَةٍ ** خَانُوا وَهَانَ عَلَيْهِمُ
التَّخْوِينُ)

(٤٧٢٣/١)

٢ (غلبت على ألبابهم شهواتهم ** فأرتهم مالا يزِينُ يزِينُ) (من كل أفوه قد أمدَّ بمعدية ** حرى يذوب
لحرها الهرصين) (والناب منه على الأمانة خنجر ** والظفر من أظفاره سكين) ٤ (بطل الوقاحة لا الحياء
كأن به ** عن أن يخون أمانة تهوين) ٥ (يأبى مسالمة الأمانة مثله ** أنى يسالم بطّة شاهين) ٦ (إنا نكاد
ولانكيد عدونا ** ثقة بكيد الله وهو متين) ٧ (إني أعيدك أن يراك مليكنا ** ترضى خيانتهم وأنت أمين) ٨
(فكر وقل لهم مقالة صادق ** يحتج عند مقاله ويؤين) ٩ (يامن يهون أن يخون أمانة ** أقسمت أن
سيهينك التهوين) ١٠ (لا يصغرن لديك قدر خطيئة ** إن المحاسب سجنه السجين)

(٤٧٢٤/١)

٣ (ولعل ذا جهل يقول بجهله ** إن المعتاب في الطفيف مهين) (وجوابه نقد لدينا حاضر ** وافٍ إذا
نقص الجواب وزين) (قولاً له إن كان يعقل إنا ** قوم بحب المنعمين ندين) ٤ (من لا يشح على قليل
نصيبه ** من بر سيده فذاك ظنين) ٥ (إن المحب بمن أحب وبالذي ** يسدى إليه وإن أقل ضنين) ٦ (
وأرى الكرامة حلية ماأخليت ** من غيرة فيها لها تحصين) ٧ (تلقى الفتى الغيران يفت دونها ** قطع
الحريق كأنه التين) ٨ (والغيرة الشيء الذي لم يلغه ** إلا خصي السوء والعين) ٩ (أو قلت قولاً لست
أجهل أنه ** فيه لصدر مرجم تخشين) ١٠ (ولما أصبت به سوى متعرض ** وأخو العداء بما يدين مدين
(

(٤٧٢٥/١)

٤ (فليرض بالتهجين أو فلينصرف ** عما يكون جزاءه التهجين) ٤ (لا يحسن الظن اللئيم بنفسه **
فالغت غت والسمين سمين) ٤ (يا من عطاياه لديه رخيصة ** وثناء مادحه لديه ثمين) ٤٤ (وإذا
اعتصمت بجوده فكأنما ** غدت العواصم لي وقتسرين) ٥ (فإذا التقى داع له ومؤمل ** سُمع الدعاء
وشفع التأمين) ٤٦ (ستبرني وتسرني وتثيني ** وأقول فيك ويحفظ التدوين)

(٤٧٢٦/١)

البحر : - (إنما يبكي شجوي شجنه ** لا كما يبكي خلي دمنه) (أيها المأمون من نسيانه ** أكذا أنسى
ولو غبت سنه) (لاتكون مولى هواه في الأذى ** لم يزل بالعبد حتى فتنه) ٤ (ثم خلاه وأهدى قلبه **
للتباريح وأنضى بدنه) ٥ (هل يعافي العبد من محذوره ** أن أخلاقك أضحت جئنه) ٦ (لم أكن قط
أرى أني أرى ** سكتاً مثلك ينسى سكنه) ٧ (أيها المهدي لقلبي ظننا ** لاتدع قلبي ينجي ظننه) ٨
مع أن العدر شيء لم أخل ** ن أخلاقك مسّت ذرنه) ٩ (بل أرى العبد الذي استعبده ** ثم سلّطت
عليه حزنه) ١٠ (هو عبد تشتهي تضميره ** بالمجافاة وتقلي سمنه)

(٤٧٢٧/١)

١ (شعفاً بالقد يامن قدّه ** أضحت الأغصان تحكي غصنه) (أبق منه لاتدعه خائفاً ** كلما هزّ نسيم فننه
(بل أرى أنك لي ممتحن ** فارحم العبد وحقق مئنه) ٤ (لن يطيق الهجر عبد نفسه ** بهوى سيده
ممتحنه) ٥ (هب لأسبوع رسولاً واحداً ** إن في ذاك لقلبي أمنه) ٦ (ويخ هذا القلب مأغفله ** أيها
المولى وأحلى وسنه) ٧ (لو يراعي الرسل منكم عاشق ** نفسه عندكم مرتهنه) ٨ (وهوى منه هواه كونه
** وطنياً لم يفارق وطنه) ٩ (لا يلئم لائم في فعله ** فله عُذران عند القطنه) ١٠ (همّه المسكين في عرفانه
** رأي مولى لم يُبدل سننه)

(٤٧٢٨/١)

٢ (أوف مغبونك يا غابته ** لا يكن عدلك فيمن غبته) (كيف لاتنزل منزله ** من خصوص الأنس تُشجي
زمنه) (هل توجدت على أخلاقه ** أم غدا رأيك فيمن لعنه) ٤ (هل تعبت على أفهامه ** أم هل
استقصرت يوماً لقنه) ٥ (هل ترى الغفلة شابت حلمه ** أم ترى النكراء شابت فطنه) ٦ (هل ترى العي
يواخي صمته ** أم ترى العي يواخي لسنه) ٧ (هل ترى الشك عليه غالباً ** عند حق أم تراه يقنه) ٨

هل رأى منك قبيحاً بثه ** أم رأى منك جميلاً دفنه (٩) هل لديه لك سر ذائع ** أم أمانات غدت
مُحتجته (٠) هل لديه تُحفةٌ مذخورة ** عنك أم منفوسةٌ مَ ختزنة (

(٤٧٢٩/١)

٣) لا يَجُرُّ مولىً جليلٌ سننا ** في عُبيدٍ لم يفارق سكنه (إنه أخلقُ منه للهدى ** في معانيه لدى من وزنه
(أنت من تسمو ذراه أن تُرى ** في ذراه خلةٌ ممتهنة) ٤ (بيتك البيتُ الذي من زاره ** فابنُ عباسك
فيمن قطنه) ٥ (من يكن أصبح من حُجابه ** فلقد أصبحتُ ممتن سَدَنَه) ٦ (أعذر الطرف الذي أجررتَه
** في المعاني والقوافي رَسَنَه) ٧ (لا تلمه في عتاب مسرف ** أنت قَوَّيت عليه مُننه) ٨ (أنت من يذكر ما
قدمه ** من مواعيدٍ وينسى إحنه) ٩ (أنت من نَزَّه نجوى نفسه ** عن جوار الهفوة المُضطغنه) ٤٠ (هل
يُداجين زُلالٌ قد صفا ** وأبى طيبٌ ثناه أسنه)

(٤٧٣٠/١)

٤) سيدٌ فات المداجاة به ** سُوددٌ ينفي ثَقاه هُجنه) ٤ (عرف الله إلى أن خافه ** ثم خاف الله حتى أمِنه
(٤) (فحكى غائبه شاهده ** وحكى المكنونُ منه عَلمه) ٤٤ (ما رأى الله حناً أطلقه ** لا ولا غلٍ ضميرٍ
سجنه) ٤٥ (يقبلُ الحمد ولا يوجبُه ** وإن امتنَّ فأسنى مننه) ٤٦ (لا كمن يغلط في أحكامه ** يَهَبُ
العُرف ويغى ثمنه) ٤٧ (هكذا كلُّ كريمٍ ماجد ** جعل العرف صُراحاً دَدَنَه) ٤٨ (ومتى راغ بشكرٍ رائغ
** ذات يوم لم تجده شَجَنَه) ٤٩ (عجبى من مَادحٍ يَمُنُه ** وهو المُعتقُ قَدما يَمَنُه) ٥٠ (نبأ فاسأل به
ذا يزنٍ ** أو فسائل سيفُهُ أو يَزَنُه)

(٤٧٣١/١)

٥ (يابني وهبِ حلّى دهرهم ** كلما عدّد دهر زينه) ٥ (يستميحُ العطفَ منك عاشقٌ ** لم تُبيلوه وكنتم
فنته) ٥ (هل رآه الله أجرى ذمكم ** بيانٍ أو بلحن لحنه) ٥٤ (هل رآه الفحصُ قرنا لكم ** ببرازٍ أو
كُمونٍ كمنه) ٥٥ (هل تعيينون بناءً شاده ** طوله أو عرضه أو ثخنه) ٥٦ (ليس بالمنكر إن لم تُجعلوا
** مستقاه أن تكونوا شطنه) ٥٧ (قد سألتُ الناس ما سألكم ** فأبت مسؤولهم تلك الهنه) ٥٨ (وإذا
قد سلّموا المجد لكم ** فحمى الحالبُ دوني لبه) ٥٩ (وغدا يمنع مني تافها ** لا يرى شكر بني ثمنه)
٦٠ (والعلا وفق لأخلاقكم ** لا لأخلاقهم المؤتفنه)

(٤٧٣٢/١)

٦ (هل يُعير الجود وغداً زينه ** ويعيرُ البخلُ خراً أبنه) ٦ (كلُّ نفر فله شحنته ** هكذا كان قضي من
شحنه) ٦ (هل يعير البرُّ بحرًا عيسه ** أو يعير البحرُ برًّا سفنه) ٦٤ (قد بعثتم حرب عتبٍ مُقلقٍ ** من
وليّ فاستعدوا هُدنه) ٦٥ (والوزيرُ الحق إن لم تنصفوا ** لتُصكن شكاتي أذنه) ٦٦ (فلکم من ماء وجه
ضانه ** ودمٍ قد كان يجري حقنه) ٦٧ (أنتم قومٌ إذا استخدمكم ** مستعين الجاه كنتم مهنه) ٦٨ (وإذا
رجم قومٌ فيكم ** بالندی والصفح كانوا كهنه) ٦٩ (فاخلفوا الغيث إذا أخلفنا ** ومتى صاب فباروا
مُزنه) ٧٠ (أنتم آفاتُ أموالكم ** بالعطايا إذ سواكم خزنه)

(٤٧٣٣/١)

٧ (سادةٌ في الحق قدما قادةٌ ** وعلى اللّوماء فيه مرنه) ٧ (وثنا قومٍ دُخانات الندى ** ولقد أضحى نثاكم
دُخنه) ٧ (جلّ كاسي طينكم صِبغته ** كيف صاغ الطينَ لما عجنه) ٧٤ (أوسع الأمرين فضلاً فأتت **
صور الخلق تضاهي طينه) ٧٥ (لا يمتن عليكم مادحٌ ** بمديح فيه وعشيّ وُضنه) ٧٦ (فله من فعلكم
أمثلةٌ ** ينسج الشعرُ عليها يُمنه) ٧٧ (لي مُدنٍ منكم مجتهدٌ ** وصل الله بخير قرنه) ٧٨ (ومسوؤٌ
بدنوي منكم ** ألزم الله يديه ذقنه) ٧٩ (يتطنى دهنه في شعني ** شعّ الله ما دهنه) ٨٠ (قد أضاقت
عطني نكراؤه ** ضيق الله عليه عطنه)

(٤٧٣٤/١)

٨ (كم يُعزِّبني من أفضالكُم ** ألبس الله عدوي كفنَه) ٨ (كم وكم بعدي من ظلكُم ** ظلل الله عليه جننه
(أنا من ينساکُم خدمته ** حين لأجرته مُتَّزِنه) ٨٤ (أنا من أسلف فيكم بعدما ** نسي الطابِنُ فيكم
طَبَنَه) ٨٥ (عكف الرأي عليكم وحدكم ** والهوى يعبد جهلا وثنه)

(٤٧٣٥/١)

البحر : - (يعطي الرغائب جودا من طبيعته ** لاکالمُتاجر بالمعروف أحيانا) (لا يستشيبُ ببذل العُرف
محمدةً ** ولا تراها بما أسداهُ مَنانا) (إذا اشترى الحمدَ أفناءَ الملوك رأى ** بين التجارة والإفضال فُرقانا)
٤ (سألتُه الحاج حتى كدت أسأله ** ردَّ الشبابُ جديداً كالذي كانا) ٥ (فما تجهمَّ حاجاتي لكشرتها **
ولا تلونُ منه الوجهُ ألوانا)

(٤٧٣٦/١)

البحر : - (لم يزل للسكنجبينِ قرينٌ ** إن نأى عنه فهو صبُّ خرينُ) (ولدنا سکنجبینٌ وحيدٌ ** أنت
عندي بالأجر فيه قمين) (فاقرننُ بالسكنجبينِ أخاهُ ** إنه لافتقاده مستكين) ٤ (والذي تستميحُ غال
ثمينٌ ** وثناءُ الأحرارِ غالٍ ثمين) ٥ (ورجاءُ السماح في الناس ظنٌّ ** ورجاءُ السماح فيك يقينُ) ٦
والذي يُستقى من النار عَوْرٌ ** والذي نستقيه منك مَعِينُ) ٧ (فاعذرنَا على انتجاعك في الحا ** جاتِ
فالغدر عند ذاك مُبين) ٨ (بدوُّك الحرَّ حَرَضَ العوْدَ منا ** وسماحُ الفتى عليه مُعينُ) ٩ (وكفانا تَهَيُّبُ
العوْدَ في الحا ** جاتِ أَنَّ السماح منك مكين) ١٠ (أنت من لا يُخاف منه اعتذارٌ ** عند عوْدٍ ولا يخاف
(يمين)

(٤٧٣٧/١)

١ (ولکم گمّن الجواد من البخ ** ل کمیناً حاشاک ذاک الکمین) (فإذا ما استثیر منه دفين ال ** بخل
بالعود تار ذاک الدفين) (ذاک جود له أوان وحين ** ثم يمضي فينقضي فيبين) ٤ (وابتلى السائلون جودک
فألده ** رُكله أوان وحين)

(٤٧٣٨/١)

البحر : - (عدّ عن دارٍ وعن جارٍ ظعن ** وادع للجلّي کریم الممتحن) (یاأبا عبد الإله المرتجى **
للمعالي یاحسین بن الحسن) (وارث النجدة عن ذي نجدة ** عبد الله بها دون الوثن) ٤ (عن أمير
المؤمنين المرتضى ** لکتاب الله حقاً والسُنن) ٥ (مُرتضى أوصى إليه مصطفی ** وأمین لم یخالف مؤتمن
(لك من میراثه نجدته ** وتقاه وهداه في المحن) ٧ (نجدة یوجد فیما دونها ** منعه الجار وإدراك
الإحن) ٨ (لیس لي دونک وُدّ یقتی ** لا ولا ودونک شکر یحتجن) ٩ (أنت من أصبحت في ذمته **
لأبالي بمعادة الزمن) ١٠ (أنت لي في الجانب الجذب حياً ** أنت لي في الجانب القفر سكن)

(٤٧٣٩/١)

١ (کلّ يوم لك عندي نائل ** لي به عندک شکر مرتهن) (وقليل کلّ شکر حسن ** في الذي تُسديه من
فعل حسن) (لانتکاتم بالذي أوليتني ** إن ما أسرت منه قد علن) ٤ (لو وزنا بالذي أوليتنا ** شکر أهل
الأرض طراً ما اتزن) ٥ (لك عرف لم یحط شکري به ** جلّ رکناً حصن أن یحتصن) ٦ (کیف لا یُسدي
الذي أسديته ** حامل في المجد أثقال المؤمن) ٧ (من أبوه لأخي الوحي أخ ** وابن عم ووصي وختن) ٨
(یابني عمّ النبي المصطفى ** حبکم ينفي عن المرء الظن) ٩ (سلم المولد والدين معاً ** لموالیکم ولو
خاض الفتن) ١٠ (إن لله علينا منناً ** حُبکم شکر لها تیک المنن)

(٤٧٤٠/١)

٢ (أنتم من لم يرد مُعطى الهدى ** غير وَدَّ الناس إياكم ثمن) (وحقيقون بذاكم أنتم ** ياهدأة الناس قِدا
للسنن) (ياغيوث الناس في المَحل إذا ** كلكلُ الأزيمة أرسى وطحن) ٤ (إن سألناكم وسألنا بكم ** لم
تكونوا مثل أطلال الدّمن) ٥ (بل جلا الله بكم عنا العمى ** ونفى الله بكم عنا الحزن) ٦ (يوجد العلم
لديكم والهدى ** أبد الدهر جميعاً في قرن) ٧ (عندكم في كل همّ فرجٌ ** مُعقبٌ من كل تسهيد وسن
٨ (جمح الحمدُ إليكم إذ جرى ** ثم وافاكم فأضحى قد حَرَن) ٩ (رَبٌّ فرِد منكم في دهره ** قد
كساه الله أنواع الرّين) ١٠ (شكسٍ بالعرض سمح باللّهي ** ضيقٌ في دينه رحب العطن)

(٤٧٤١/١)

٣ (ذي وقارٍ في ذكاءٍ وحجى ** في بهاءٍ وحياء في لسن) (ثاقب الجمرة إن حرّكنه ** وترى الحلم عليه
إن سكن) (كالحسين المتناهي فضله ** وإن اغتاط حسودٌ واضطغن) ٤ (إن يُوالِ الدهرُ أعداءَ لكم **
فهم فيه كمينٌ قد كُمن) ٥ (خلعوا فيكم عذار المُعتدي ** وغدوا بين اعتراضٍ وأرن) ٦ (فاصبروا يهلكهم
الله لكم ** مثل ماأهلك أذواء اليمن) ٧ (ذا رُعين ثم أردى بعده ** ذا نواسٍ ثم أردى ذا يزن) ٨ (كم
أرى الله بقوم عبّرة ** عند إجرارهم فضل الرسن) ٩ (قُرب النصرُ فلا تستبطئوا ** قُرب النصر يقيناً غير
ظن) ٤٠ (ومن التقصير صونى مُهجتي ** فعلٌ من أضحي إلى الدنيا ركن)

(٤٧٤٢/١)

٤ (لا دمي يُسفك في نُصرتكم ** لا ولا عرضي فيكم يُمتهن) ٤ (غير أني باذلٌ نفسي وإن ** حقن الله
دمي فيما حقن) ٤ (ليت أني غرضٌ من دونكم ** ذاك أو درعٌ يقيكم أو مجن) ٤٤ (أتلقى بجبيني من
رَمى ** وبنحري وبصدري من طعن) ٤٥ (إن مُبتاع الرضا من ربه ** فيكم بالنفس لا يخشى العبن) ٤٦
(قلت للناهي عن حبكم ** إن حبي لهم أوفى الجُنن) ٤٧ (فانصرف عني حسيراً خاسئاً ** شجني فيهم

وللناس شجن) ٤٨ (وأله عن عدلك سمعاً قد مَرَنُ ** ودع العدلَ فسمعي قد مرن) ٤٩ (شهد الله وميلاً خالص ** صدق الظاهر منه مابطن) ٥٠ (بموالاةٍ لكم صادقةٍ ** سلكت مسلك روح في بدن)

(٤٧٤٣/١)

٥ (فهي لي مادمتُ حياً ملبسٌ ** ومتى ما مِتْ كانت لي كفن) ٥ (وأرى فقري وحببيكم غنيٌ ** وهزالي مع وديكم سمين) ٥ (فطنٌ تبصرُ أسرارَ العلا ** حين لا تنفذُ أبصارُ الفطن) ٥٤ (برني معروفكم قبل أبي ** وغذاني بركم قبل اللبن) ٥٥ (ومتى اختلَّ ابن روميكم ** فأيديكم حرى منه قمن) ٥٦ (وإذا أنتم وأنتم أنتم ** لم تولوني ونولوني فمن) ٥٧ (أنا عبدُ الحق لا عبدُ الهوى ** لعن الله الهوى فيما لعن) ٥٨ (أنا من أبناء أتباع الهدى ** لستُ من أبناء أتباع البطن) ٥٩ (ديني الحجَّة لا عاداتهم ** واختيارُ الدار لا إلفُ الوطن) ٦٠ (والذي قد أوجب الله لكم ** فوق ما أوجبته ما خضرتُ فنن)

(٤٧٤٤/١)

البحر : - (يا واحد الناس في الآلاء والمنن ** والمستجار به من حادثِ الزمن) (وابن الذين بنوا أساس دولتهم ** على النبوة والقرآن والسُنن) (فمتى هجاك فدارشه لقرونه ** ليكون مما قد خشيت أمانا) (يا خائف الطوفان إن لنا أحاً ** يعلو قصيرُ قرونه الطوفانا) (دع ذا فإن قرونه لو أصبحت ** لك معقلاً لم ترهب الحدثانا) (نكتُ العجوزَ فظل يشتم سادراً ** وقزنه يصرعنه ألوانا) (أقرضته أيراً فرداً لساناً ** وكذلك يفعل من غدا قرنانا) (أشدُّ مابي من شكوي ومن ألمٍ كاملاً قرضته أيراً فرداً لساناً وكذلك يفعل من غدا قرنانا نكتُ العجوزَ فظل يشتم سادراً وقزنه يصرعنه ألوانا لله درُّ النعل من مُتوهم أن اللسان قاوم الجردانا دع ذا فإن قرونه لو أصبحت لك معقلاً لم ترهب الحدثانا يا خائف الطوفان ** فقدي جنى مقلتي من وجهك الحسن)

(٤٧٤٥/١)

البحر : - (قرأتُ في وجهك عنواناً ** آذني بالعدرِ إيدانا) (تالله أنسى ماذكرتُ الصبي ** بل ماذكرتُ الله لهفانا) (يوم التقينا فتجهمتني ** تجهم المديون ديانا) ٤ (وكيف أنسى ذاك مستيقظاً ** ولست أنسى ذاك وسنانا) ٥ (طلعتُ من بُعد فأوهمتني ** أنك قد عاينت شيطانا) ٦ (لاقيتني ساعةً لاقيتني ** أثقلَ خلق الله أجفانا) ٧ (كأنما كنتَ تضمّنت لي ** رد شبابي كالذي كانا) ٨ (أو طمَّ بحر الصين في طرفه ** أو كسحَ أروندي ونهلانا) ٩ (أو كل مالٍ يستطيع فعله ** عيسى ولاموسى بن عمراننا) ١٠ (يا حسن الوجه لقد شنته ** فاضمم إلى حُسنك إحسانا)

(٤٧٤٦/١)

١ (أنت ملول حائلٍ عهدُه ** تصبغك الساعات ألوانا) (تصرمُ ذا الوصل وتُضحِي إلى ** من يجتوي وصلك ظمانا) (حتى إذا واصلَ صارمته ** أو سُمته صدا وهجرانا) ٤ (وتستلينُ الدهرَ ذا خُشنةٍ ** فظاً وتستخشن من لانا) ٥ (وتعدُّ الوعدَ فإنجازه ** خُلفَ إذا إنجازُه آنا) ٦ (حتى إذا أنجزته مرةً ** مننته سرا وإعلانا) ٧ (وما أحبُّ الواعدي مُخلفاً ** كلاً ولا الممتنَّ منانا) ٨ (حدرتني الناسَ فقد أصبحتُ ** نفسي لاتألف إنسانا) ٩ (أهنتني جداً فأعزرتني ** رُبَّ امرئٍ عزَّ بأن هانا)

(٤٧٤٧/١)

البحر : - (ياهل تعود سوائفُ الأزمانِ ** أم لافمنصرفُ إلى السلوان) (ولئن عدلتُ عن الغواية همتي ** وغدوت معترفاً لمن يلحاني) (لبما أروح وللشبية حبرةً ** أرني العيون بفاحم فتان) ٤ (وبمُشرق صافي الأديم كأنما ** فيه ائتلاقٌ من صفيح يمان) ٥ (وبما أمُدُّ يدي إلى ثمر الصبي ** فأنوشُ منها فَوْتُ كف الجاني) ٦ (بعضَ الأسي إن الأسي لك جمّةٌ ** كلُّ سيدرك جريه العصران) ٧ (أضحي محمدَ المحمّد كاسمه ** في الصالحات مُشارَ كلِّ بنان) ٨ (في أيّها جارِ تقدّم شأوه ** فحوى الرهانَ أمام كلِّ عنان) ٩ (علّم السراة حيا العفاة ندى الثرى ** وتقى العرا في نائب الحدّثان) ١٠ (تعشو الرجال إلى نواجم رأيه

(٤٧٤٨/١)

١ (وتوؤمُ مقحمةُ السنينِ فناءه ** فتنيخُ منه بواسعِ الأعطانِ) (يغلو بأغلاقِ المحامدِ سوؤها ** ويرى
الرعائبُ أوَكسَ الأيمانِ) (لم يخل يوماً من نجِيّ تقيّةٍ ** تدعو إلى المعروفِ والإحسانِ) ٤ (لا تُفِرطُ
الجدوى أناملِ كفهٍ ** حتى يهشَّ إلى فَعَالِ ثاني) ٥ (ينبغي بذلكِ قربةً أو صيتهً ** وأثيرُ همتهِ رضا الرحمنِ
٦ (وإذا بدا ملاً العيونُ جلالهً ** فتظلُّ وهي كليلهُ اللحظانِ) ٧ (وإذا هفا أهلُ الحلومِ رسا به ** حلمُ
يشولُ بيذبلُ وأبان) ٨ (عَدَبَتِ مَمَادِحُه بأفواهِ الورى ** فثناؤه يُثني بَكلِّ مكانِ) ٩ (ولهُ من العباسِ مَجْدُ
ولا ية ** عن كُلالِ أزهرٍ من بنيه هجانِ) ١٠ (ياوارثِ الصِّباحِ ربوةً مجده ** أصبحتِ نعم مؤثِّلِ النبيانِ)

(٤٧٤٩/١)

٢ (كم فَعَلَةٌ لك في الأنامِ سَنِيَّةٍ ** ولدى الإلهِ ثقيلهُ الميزانِ) (إني لشاكركِ الذي أوليتني ** ساعٍ لذلكِ
غيرِ سعيِ الواني) (عجزتِ يداي عن الجزاءِ فألقنا ** عبءِ الشكورِ على ثناءِ لساني) ٤ (ولأَسْمُكَنِّ خلالِ
كُلِّ قبيلةٍ ** نشرًا لذكركِ طيبِ النَّسْمَانِ) ٥ (كجليبِ رِيًّا الروضِ باتِ يُشيعه ** نفعِ الصِّبا في ليلةٍ مَدْجانِ
٦ (بمنخَلاتٍ من عقائلِ منطقي ** سلسِ مساربهنَّ في الآذانِ) ٧ (لازلِ جَدِّكَ يا محمدَ صاعداً **
وهوتُ جدودُ عِدَاكَ للأذقانِ)

(٤٧٥٠/١)

البحر : - (ليس الكريمِ الذي يعطي عطيتَهُ ** على الثناءِ وإنْ أغلى به الثمنا) (بل الكريمِ الذي يعطي
عطيتَهُ ** لغيرِ شيءٍ سوى استحسانه الحسنِ) (لا يستثيبِ ببذلِ العُرْفِ محمّدهً ** ولا يُمْنُ إذا ما قَلدَ المِننا

(٤) حتى لتحسب أن الله أجبره ** على السماح ولم يخلقه مُمتَحنا (

(٤٧٥١/١)

البحر : - (رأيتُ كُلَّ شرابٍ لا مَساعَ له ** غير المدامةِ إلاَّ عندِ ظمآنٍ) (كأسٌ يسوغها الريانُ لذتها ** إذا
تأبى سواها كُلُّ رِيانٍ) (يَمَلُّ كل شرابٍ من يُعاقِرُهُ ** وشاربُ الراح مشعوفٌ بها عاني) ٤ (كريقةِ المرء
لا تنفك من فمه ** وما يَمَلُّ لها طعاماً لإبانٍ)

(٤٧٥٢/١)

البحر : - (فَضَّلَ الراح أنها لذَّة المَش ** رب عند الظمآن والريانِ) (وجميعُ الشرابِ مما سواها ** غيرُ
لذِّ إلا لدى الظمآنِ)

(٤٧٥٣/١)

البحر : - (كسسته القنا حُلَّة من دم ** فأضححت لدى الله من أرجوانٍ) (حَدَّتُهُ معانقُهُ الذراعي ** ن معانقُهُ
القاصرات الحسان)

(٤٧٥٤/١)

البحر : - (جَرَّبَت شعري أبلو كيف طاعته ** وقلت هل يتأتى في سليمانٍ) (فجاءني فيه طوعا لا ينازعني
** ولم أخلُهُ يواتي فيه بيتان) (فقلت أما وهذا ابن طاعته ** فسوف أجزيه إحساناً يا حسان) ٤ (وما أراني

سَجِيسَ الدهرِ جازِيَهُ ** بمثلِ مَدْحِي بهِ يَحْيَى بنِ خاقانِ)

(٤٧٥٥/١)

البحر : - (لاترى نرجساً يشبّه بالور ** دِ إِذا ماأردت فكراً وعينا) (ومن الورد مايشبّه بالنر ** جسِ علماً بأن في ذاك ربنا)

(٤٧٥٦/١)

البحر : - (طلب البيهقي قرناً فلم يُحِ ** رمهُ لكنه أصيب بأذنه) (لاکمن لم يَنلُه واصطَلِمَت أذ ** ناه لما ابتغاه ياطول حُزنه) (ويك يابِينُ أيُّ قَرْنِ عليه ** لیت للبيهقي عقلاً بوزنه) ٤ (قرنه مثل بظر أمك في الطو ** ل ولكنه غليظ كذهنه) ٥ (لو مكان الهجاء سَدَدَهُ نَحْ ** وي توليتُ هارباً خَوْفِ طَعْنه) ٦ (لكن الوغد جاهلٌ لَيْسَ يدري ** أيْن منه تكونُ شِدَّةُ رُكْنه) ٧ (لكن القلُطبان أحمقُ فَدَمٌ ** جاهلٌ أين منه شِدَّةُ رُكْنه) ٨ (لَيْسَ يدري من الغباوة أين ال ** بأسُ منه وأين مَوْضِعُ وَهْنه) ٩ (بل أراه أراد إترارَ روحي ** بأهاجيه لي ضلالاً لأفنه) ١٠ (أترى الثور مادرى أن قلبي ** بين جنبي نيرانُ ذهنه)

(٤٧٥٧/١)

١ (بل أبي علمه بذاك عماه ** ماله سدَّ تُقْبَتِي جدّة ابنه) (لست أخشى إذا بدا حُرُّ شِعْري ** مُلبسي دون بُرْدِه دِرْعِ أَمْنه) (لعنةُ الله كُلِّ يومٍ عليه ** فهو أولى من المجوس بلعنه) ٤ (لعنةُ منه في الإقامة تَغْشا ** هُ وأخرى تزوره يوم طَعْنه) ٥ (رجلٌ يدّعي الصرامة والفت ** ك وحولاًؤُهُ تناك ياذنه) ٦ (مثل مايدعي من العِلْمِ بالنخ ** و على جهله وكثرة لِحْنه) ٧ (ساقط يخينُ الغلاصِمِ والأع ** ينُ في رُذْنه لمنبت قَرْنه) ٨ (أنا آكلته فما بصُرت عي ** ني بشيء كأكله وكخبينه) ٩ (قلت من أنت أيها الشرُّ النذ ** لُ شهودي عليه

آثار رُدنه) ، (قال عبد الأمير . قلتُ هواناً ** لك كلُّ الهوان بل عبدُ بطنه)

(٤٧٥٨/١)

٢ (إنما البيهقي مَيِّتٌ مجيفٌ ** وهل الميِّتُ مالكٌ قطعَ ننته) (وبعينِ الأميرِ أشياءُ كانت ** منه بالأمس
مُوجباتٌ لشجِنه) (فليُعدّه إلى المطابقِ مذمو ** ماَ فماَ للمُجيفِ شيءٌ كدَفنه) ٤ (أنا كالبيهقي إن لم أكن
مِنْ ** هُ مكانَ القداةِ من بطنِ جَفْنِه) ٥ (قَدْ طَحَنَّا واعتصرناه يابي ** ن فكلُّ كسبه وأسرجُ بدهنه)

(٤٧٥٩/١)

البحر : - (أرضِ عمرانِ تُزْرَعُ العُصَيَانَا ** كلَّ حَوْلٍ فَتُخْرِجُ الحُمْلَانَا) (ومؤوناتٌ بَدْرها لا على القَرِّ **
نان لكن تَحْمَلُ الإخوانا)

(٤٧٦٠/١)

البحر : - (أنظروني بني ثوابه حتى ** أضعَ الدَّمَّ والأمانةَ عني) (ثم أنجو بثقلكم بعد ذاكُم ** واتقوا الله
وارحموا ذاك مني)

(٤٧٦١/١)

البحر : - (هذا كتابٌ من أخِ شاكِرٍ ** نُعماك يرجوك لريبِ الزمانِ) (أصفاك شكرَ القلبِ عن نيةٍ ** وبعَدَ
شكرِ القلبِ شكرَ اللسانِ) (ولست أشكوك ولكنما ** يشكوك مني موضعِ الطيلسانِ) ٤ (فأنجز الوعد

بثوب له ** من الجياد المرتضاة الحسان) ٥ (وفي القوافي ثمنٌ مريح ** فلا تُقَصِّرْ ذَرْعَهُ عن ثمان) ٦ (ولا تَكُدِّرْهُ بتأخره ** حاشاك من مَطل الجواد الجبان)

(٤٧٦٢/١)

البحر : - (بني وهب الله جارٌ لكم ** من النائبات وأزمانها) (يغيطُ العدا أنكم عُصبةٌ ** تبيِّن رُجحان ميزانها) (جعلتم وأبناؤكم دَوْحَةً ** مَقِيلُ الورى تحت أفنانها) ٤ (فكان القوامُ بأعرافها ** وكان التمامُ بأغصانها) ٥ (ولن يذهب الدهرُ حتى تُرى ** سليمانها كسليمانها) ٦ (أقول لمستخبرٍ عنكم ** ودعواي رهنٌ ببهانها) ٧ (أولئك عُدةٌ أملاكنا ** قديما وزينة مُزدانها) ٨ (فهم في العناء كأسيافها ** وهم في البهاء كتيجانها) ٩ (ولم أوفهم حقَّ تمثيلهم ** ضلالا لنفسي ونسيانها) ١٠ (وليسوا كعين وإنسانها ** وماقدرُ عين وإنسانها)

(٤٧٦٣/١)

١ (سأعلي مراتب أمثالها ** بما رفع الله من شأنها) (هم للملوك كأرواحها ** إذا الناسُ كانوا كأبدانها) (فتلك الخلافة تعتدُّهم ** يد الدهر أركان بنيانها) ٤ (وما عند أربعةٍ منهم ** أبى الله عدة أركانها) ٥ (ولكن لها منهم عدةٌ ** كقَطْر السماء وسكانها) ٦ (وأقلامهم عند أملاكنا ** أسنة أرماح فرسانها) ٧ (وحتت إليكم وزاراتهم ** فحنت إلى خير أوطانها) ٨ (إن في واسطِ العراق رجالا ** كلهم شاهدٌ عليك أمينٌ) ٨ (لئن ضُمَّنوا صون ساداتنا خفيفدخلتنا الشكوكُ يا بن أبي شيخٍ بأيِّ الأديان أنت تدينُ وإلى أيها تميلُ ابا جَعْفَرٍ كم ذا الهوي وذا التلوينُ إن في واسطِ العراق رجالا كلهم شاهدٌ عليك أمينٌ ** لما صان عينا كأجفانها) ٨ (دخلتنا الشكوكُ يا بن أبي شيٍ ** خ بأيِّ الأديان أنت تدينُ)

(٤٧٦٤/١)

(٤٧٦٥/١)

البحر : - (يا بن حسانَ لا تشكَّنْ في دي ** ني ولا تقتسَمُك في الظنون) (فهو توحيدُ ذي الجلال وتَصُ
** ديقُ الذي بلَّغَ الرسولَ الأَمِينُ) (مِلَّةٌ رَشِدَةٌ أراني هُداها ** بصِرُّ ثاقبٍ وعقلٌ متين) ٤ (فلها مَعَقَدُ
بجيدي وثيق ** وقرارٌ من ذاتِ نفسي مَكِين) ٥ (لست بالمستعِض منها ولا الرا ** غب عنها إني بها
لَصَنِين) ٦ (إنما يُستمالُ عن سمتِ رُشدٍ ** من تولاه رأيتُك المأفون) ٧ (فاعدُ عني وانظرَ لنفسك دوني
** ليس يُجزَى سواي عما أدين) ٨ (وَليزَعَك المشيبُ عن بعض ما تفُ ** عل أو وجهك المشوه المَشِينُ
(٩ (كم يكونُ العتو في الأرض يا شَقْر ** راقُ لا ترعوي ولا تستكين) ١٠ (في نكاح مثل السَّفاح خلا أن
** نَ ذاك شُبُهَةٌ وذاك مُبين)

(٤٧٦٦/١)

البحر : - (أُنهِنهُ عَرَبِي عن الجاهلي ** نَ حلما وإني لعُضب اللسانِ) (فإن غمطوا الحلم أتبعته ** مَعَبَةٌ
إطرافِ الأفعوان)

(٤٧٦٧/١)

البحر : - (خَساسَةُ البيهقي والبين ** لم تُر في واحدٍ ولا اثنين) (في لؤمِ كلبين إن كَشَفْتَهُما ** كَشَف
امتحانٍ وقبحِ قردين) (وجهلِ عَيْرين إن سألتهما ** عن بابِ علمٍ وحُمقِ تيسين) ٤ (إن وعدا أخلفاك ما
وعدا ** أو حدِّثا حدثاك بالمين) ٥ (أو حُمَلًا من أمانةِ طَرَفًا ** كانا الظننين لا الأَمِينين) ٦ (هذا يبيع
القريضَ من شره ** ووالديه معا بفلسين) ٧ (باع كلامَ الأمير مُرتعبا ** عنه بَقَوَارَتِي رَغيفين) ٨ (وَفَضَلَةٌ

من عصيدةٍ خمختُ ** وبائعُ الزينِ مُشتري الشينِ) ٩ (يا لك من باع بلا ورق ** ينشده ناقدٌ ولا عين) ٠
(والبينُ في المخزيات يشركه ** لا بارك الله في الشريكين)

(٤٧٦٨/١)

١ (أسد إلى البينِ كل عارفةٍ ** يَجْزِكُ من شيءٍ بضعفينِ) (فيه وفي الباهلي مُعتَبَرٌ ** إياه أسدي إليه عُرفين
(وسَطُه مجلسُ الأمير وأح ** ياهُ وقد مات ميتة الدَّينِ) ٤ (فكان ما كان من مثوبته ** أوردَه اللهُ مَوْرَدُ
الحينِ) ٥ (ثم الدمشقيُّ بعد صاحبه ** فليعتبر ناظرٌ بعينين) ٦ (إن قريضاً يكون حاملُهُ ** في الناس
كالبيهقي والبينِ) ٧ (لم يُحسنا قطُّ صنْعُهُ وإذا ** ما أنشدها حُلُونُ) ٨ (عندي كالسيف في يدي رجلٍ **
لا بطلٍ مُحَرَّبٍ ولا قينِ) ٩ (فليس بالمحسن القتالَ ولا ** صانعَ صدقٍ صناعَ كَفِينِ) ٠ (من شرِّ أصليين
إن نسبتهما ** لاشك فيه وشرِّ فرعينِ)

(٤٧٦٩/١)

البحر : - (يابن التي لم تزل تُجاري ** في الغيِّ شيطانها اللعينا) (تزني وتزني ولا تُبالي ** ولا تدينُ الإله
دينا) (حتى إذا يومها أتاها ** أوصتَ بنيتها خَزُوا بنينا) ٤ (بأن إذا متُّ فاجعلوني ** ذَريَّةً للمخنثينا)

(٤٧٧٠/١)

البحر : - (ما راح مغبونا بصفقةٍ خاسرٍ ** ممن باع متعةً فائتٍ بأمانِ) (أمنَ امرءٌ من رُزءِ شيءٍ فاته **
والمُدركوه مراقبو الحدثان) (وكفى عزاءً لأمرئٍ عن فائتٍ ** أن لا يخافَ عليه صرفُ زمانِ)

(٤٧٧١/١)

البحر : - (أعرِف ورَاقاً بآيينه ** من قَرَنه نُصب سكاكينه) (يُكنى أبا حفصٍ له زوجةٌ ** جارُ استها أيسرُ ما عونه) (لا يمنع المسكين من نيكها ** ياليتني بعضُ مساكينه) ٤ (جودٌ دِيانِيّ له فضلَةٌ ** يأمن خُسران موازينه) ٥ (انظرُ إذا شئت إلى قرنه ** وانظرُ إلى قائم سكينه) ٦ (تجدُهما من جوهر واحدٍ ** كجودِهِ المشتق من دينه) ٧ (وقائل لستَ بذي فَهَةٍ ** ولا ضعيفِ الرأي مأفونه) ٨ (فليمُ أذلتَ الشعر في مثله ** فقلتُ والعدرُ بتبينه) ٩ (قد جُنَّ جُلُّ الناسِ في دهرنا ** فعدّني بعضَ مجانيه) ١٠ (إن أكَ قد أكسبته سمعةٌ ** وزانه شعري بتزيينه)

(٤٧٧٢/١)

١ (لطالما ملّكني رأسه ** تسبحُ كفي في ميادينه) (شيخ لنا في مستوى رأسِهِ ** بستانُ صدقٍ من بساتينه) (إذا البساتين انقضى حملُها ** أطعمَ في كلِّ أحيينهِ) ٤ (فخرا أبا حفص بما نلتَهُ ** من زين شعري تحاسينه) ٥ (قد يعظُم الشيء بتعظيمه ** وربما هان بتهوينهِ) ٦ (أصبح شعري بعد ضنِّي به ** يَرْفُلُ في ألوانٍ موضوعه) ٧ (عمن يُصانُ الشعر من بعدما ** صار لك اسمٌ في دواوينهِ)

(٤٧٧٣/١)

البحر : - (لاتعدلوا عرسَ أبي غانم ** في دَسِّها القِثاء في التَّينَةِ) (فيشهد الله لقد أصبحتُ ** إلى أيور الخلقِ مسكينه) (لأن جردانَ أبي غانم ** في اللوحِ مشكولٌ بتسكينهِ) ٤ (أعيأ عليها بعدما حاولتُ ** تحريكه بالعطر والزينة) ٥ (إن كان عنيينا به آفةٌ ** فإنها ليست بعينهِ) ٦ (بل شهوة الجردان من سُوسها ** مُرْكَبٌ ذلك في الطينه)

(٤٧٧٤/١)

البحر : - (لما رأى أمه نهبي مقسمةً ** يجري الهجاءُ بها في كل ميدان) (أخرجتهُ فهجاني غيرَ منتصرٍ
** لاسابقُ من مجاراتي ولائان) (أظهرتُ في شعره من ضعف مُنته ** خزيًا أعضُّ له من هتكِ بوران)

(٤٧٧٥/١)

البحر : - (لما رأى أمه نُهبي مقسمةً ** يرمي بها الشعرُ بلدانا فبلدانا) (أغضبتُهُ فهجاني غيرَ منصرٍ **
كعاركِ أنفه بالأرض غضباناً) (لله نسوةٌ خالدٍ لقد اعتلتُ ** كلَّ القِحابِ خِلاعةً ومجوناً) (مُجنُّ ينبهن
الغواةَ على الزنا ** ويصحن ليلاً يا نيام التينا) (زفرا تُ أكيارٍ ووقعٍ مطارقٍ ** فكأن بيتك كورُ حدادينا) (
قرعَ الأيور فروجهنَّ تشوبه ** أنفاسهنَّ زوافراً وأنينا) (لو جئتهنَّ إذا خَلَوْنَ لِيَّةٍ ** لسمعتَ أجراسا هناك
فنونا) (ما إن يزال لهنَّ ردفٌ سائلٌ ** أو ركبتان يقارعان جبيناً) (أظهرت في شعره من ضعف مُنتهكاملما
إن يزال لهنَّ ردفٌ سائلٌ أو ركبتان يقارعان جبيناً لو جئتهنَّ إذا خَلَوْنَ لِيَّةٍ لسمعتَ أجراسا هناك فنونا قرعَ
الأيور فروجهنَّ تشوبهأنفاسهنَّ زوافراً وأنينا زفرا تُ أكيارٍ ووقعٍ مطارقٍ فكأن بيتك كورُ حدادينا مُجنُّ ينبهن
** خزيًا أعضُّ له من خزي بورانا)

(٤٧٧٦/١)

البحر : - (قد كنتُ أبكي لأصحاب الهوى زما ** فهل لي الآن من باكٍ فيكيني) (أهكذا يجدُ العشاقُ
كلهمُ ** يارحمتي للمحبين المساكين)

(٤٧٧٧/١)

البحر : - (أبو سليمان لا تُرضى طريقتهُ ** لافي غناء ولا تعليم صبيان) (شيخٌ إذا علّم الصبيان أفرعهم **
كأنه أمٌ صبيانٍ وغيلان) (وإن تغنى فسلحُ جاء منبثقا ** في لونِ خلقته من سلحِ سكران) ٤ (له إذا

جاوبَ الطنبورَ محتفلاً ** صوتٌ بمصرٍ وضربٌ في خراسانٍ (٥) عواءِ كلبٍ على أوتارٍ مندفةٍ ** في قُبْحِ
قردٍ وفي استكبارِ هامانٍ (٦) وتحسبُ العينُ فكَّيه إذا اختلفا ** عند التنعيمِ فكِّي بغلٍ طحانٍ (٧) لاحظْ
لهازمتهُ واضحكُ مُسارقةً ** فإنه عبرةٌ ما إن لها ثاني (٨) وأقدرُ الناسَ أسناناً وأطفَسُهُم ** وأشبهَ الناسِ
أخلاقاً يانسان (٩) عريضةٌ صلفٌ بالتَّقلِ منصرفٌ ** في كُمِّه أبدأً آثارُ رُمان (١٠) واللوزُ لافارقتَه لوزتا ورمٍ
** فشرطه منه عند الشَّرْبِ ريعان (

(٤٧٧٨/١)

١ (نُقلٌ ونفلٌ إلى نبتٍ لهُ وضِرٍ ** كأنه منه في حانوتِ سَمَّانٍ) (وإن سألنا ابنه ماذا أتاك به ** أبوك قال لنا
إكرارُ حرمانٍ) (هيهاتَ هيهاتَ مامنٍ طامعٍ أبداً ** في زادِ زُهْمَانَ إلا بطنُ زُهْمَانَ) (٤) وأضربُ الناسِ في
قومٍ بجائحةٍ ** شؤماً وأكثرَ من عمرو بن دهمانٍ (٥) (وإن رأى حيةً تهتُّ في ركبٍ ** هوى لها بعصا موسى
بن عمران) (٦) (لا بل بكوةٍ وثَّابٍ بكُوتهِ ** بلاعةٍ كل تينٍ وثعبانٍ) (٧) (أبصرتهُ ساجداً . . . مبتهلاً **
فقلتُ أعظمتَ كفرا بعد إيمانٍ) (٨) (فقال قد سجدتُ قبلي ملائكةً ** لمن سوى اللهِ دعوى ذاتِ برهانٍ) (٩)
(فقلتُ ذاكَ أجلُ الخلقِ كلِّهمُ ** أبوك آدمُ هل هذان سيان) (١٠) (فقال آدمُ إنسانٌ وإن عظمتُ ** زُلْفاهُ
والأيرُ أيضاً بعضُ إنسان)

(٤٧٧٩/١)

٢ (نهى الكتابُ عن الأوثانِ نعبدها ** وما الأيورُ إذا قامتْ بأوثانٍ) (ماجاء في الأيرِ نهْيٌ عن عبادتهِ **
لافي زبورٍ ولانزِيلِ فُرْقَانٍ) (فامنح ملامك من صلَّى إلى وثنٍ ** وامنع ملامك من صلَّى لجرذانٍ) (٤)
يالهِفَ نفسي ولهِفَ الناسِ كُلِّهمُ ** على سليمانَ مُخزي كلِّ شيطانٍ) (٥) (لو كان حياً لهابُ الجنِّ سطوتهِ
** وماتعاتوا عليه بعد إذعانٍ) (٦) (أبو سليمانَ شيطانٌ وكنيته ** أبو سليمانَ أمناً من سليمانٍ) (٧) (خبْرتهُ أن
رأس الأيرِ فيشلةٌ ** فقال كلا ولكن رأسُ خاقانٍ) (٨) (إن يُشقني الله بعد المحسنينَ به ** فكم شقيتُ
بحسن بعد بُستان)

(٤٧٨٠/١)

البحر : - (من يكن يكرم اللئام فقد أض ** حوا وأمسوا عندي بدار هوان) (هي دنيا طَفُوا عليها وإن قا
** لواعلونا بالظن والحسبان) (ماعلا من طفا كما طفت الجي ** فه في لُجَّةٍ من الطوفان) ٤ (أو كما
شال ناقصُ الوزنِ في المي ** زانٍ وانحطَّ عنه ذو رجحان) ٥ (فاله عنها تَهْن عليك يقينا ** بأبي أنت
يافتى الفتيان) ٦ (وَدَعْن مَنْ تَقَوُّهُ بِمُناها ** كاسفَ البالِ دائمَ الأحزان) ٧ (لو صفا عيشها فاسعد حيا
** لكمالٍ وحكمةٍ وبيان) ٨ (كنتَ من بؤسها ستحيا سليما ** عاليَ القدرِ أيد الأركان)

(٤٧٨١/١)

البحر : - (رأيتك تكره وقع الطُّبا ** وَتَصَبُّوا إلى كلِّ شيءٍ حَسَنٍ) (فإن لم يُكنْ لك صبرٌ عليّ ** ي فلا
تُغلبنَّ على الصبرِ عن)

(٤٧٨٢/١)

البحر : - (تعالی جَدُّ دينارِي بُنان ** فحلاَّ حيث حلَّ الفرقدانِ) (فلو أنَّ النفوسَ بحيثُ حلاَّ ** عَدَوْنَ
من الحوادثِ في أمان)

(٤٧٨٣/١)

البحر : - (ربِّ أطلقِ يدي في كلِّ شيخٍ ** ذي رياءِ بسمتِهِ فسكونُهُ) (ذي عيالٍ زبونُهُ من النا ** كة
بعدَ الهدوِّ مثلُ زبونهِ) (تاجرٍ فاجرٍ جموحٍ ممنوعٍ ذي عيالٍ زبونُهُ من الناكَةِ بعدَ الهدوِّ مثلُ زبونهِ ** يرهق
الناسَ في اقتضاءِ ديونهِ) (جمع المالِ بالعدالةِ في الظُّ ** ظاهرٍ والموبقاتِ من مكنونهِ) ٤ (في قَلَنَسَاتِهِ

من القطن ما يم ** لأ عدلا يُخال من عُشونه (٥) ذاتُ جنين وافرين عطي ** مين وسمكٍ أطالهُ لقرونه (٦) يخزنُ الإرثَ دائباً لمجيدٍ ** فضَّ أبكاره وإفضاءَ عُونه)

(٤٧٨٤/١)

البحر : - (ألا يا بن المرآبة الهجانلقد اشبهتهم وورثت عنهم جميل الصبر للشمير اللدائرمآخ في اللقاء مضمناً بلا زوَج هناك ولا سنان كما اشبهت خيلهم لتلقى شبيه القوم في كل المعاني فما تنفك تُركب كل يومذلول الظهر خوار العنان صبوراً للرماح ! ** ويابن الصابرين لدى الطعان)

(٤٧٨٥/١)

البحر : - (لقد اشبهتهم وورثت عنهم ** جميل الصبر للشمير اللدان)

(٤٧٨٦/١)

البحر : - (رماخ في اللقاء مضمناً ** بلا زوَج هناك ولا سنان)

(٤٧٨٧/١)

البحر : - (كما اشبهت خيلهم لتلقى ** شبيه القوم في كل المعاني)

(٤٧٨٨/١)

البحر : - (فما تنفك تُرْكَب كلَّ يوم ** ذَلُولَ الظَّهْرِ حَوَّارِ الْعِجَانِ)

(٤٧٨٩/١)

البحر : - (صَبُورٌ لِلرَّمَاحِ إِذَا أَتَتْهُ ** لَتَطْعَنَ مِنْهُ فِي جَوْفِ الْعِجَانِ)

(٤٧٩٠/١)

البحر : - (أَلَا يَا قَوْمِ وَيَحْكُمُ أَصِيخُوا ** لَوْصِفِ سَلَامَةَ الْفَرْدِ الْمَثَانِي)

(٤٧٩١/١)

البحر : - (يَقُولُ لِيُونُسَ لِمَا عَلَاهُ ** وَخَاضَ بَعْرَدِهِ قَعْرَ الْعِجَانِ)

(٤٧٩٢/١)

البحر : - (عَلَامُ الْأُمِّ فِي حُبَيْكَ يَا مَنْ ** شَفَيْتُ بِمَائِهِ لِمَا سَقَانِي) (وَغَنَى إِذَا لِحَاهُ النَّاسُ لِمَا ** رَأَوْهُ مُطْلَقًا فِي ذُلِّ عَانِي) (صَبِرْتُ لِمَا أَلَا قِي فِي حَبِيبِي ** عَلَى مَصْضِ الْمَذَلَّةِ وَالْهَوَانِ) ٤ (نَشَدْتُكَ يَا سَلَامَةً

لِمَ وَأَنْىَ ** زَمَرْتَ وَكُنْتَ تَعْرِفُ بِالْأَغَانِي (٥) (زَمَرْتَ فَأَنْتَ أَحَدُ قُ مِنْ زُنَامٍ ** وَقَدْ نَلَقَاكَ أَحَدُ قُ مِنْ بُنَانِ)

(٤٧٩٣/١)

البحر : - (قُلْ لَابْنِ بُوْرَانَ إِن كَانَ ابْنُ بُوْرَانَ ** فَإِنَّ شَكِّي فِيهِ جُلُّ إِيمَانِي) (يَا بَابِطَالاً أَوْ هَمَّتْنِيهِ مَخَايِلُهُ **
بِلا دَلِيلٍ وَلَا تَنْبِيئِ بُرْهَانِ) (مَا أَنْتَ إِلَّا خِيَالٌ طَافَ طَائِفَةٌ ** وَمَا هَجَائِيكَ إِلَّا هَجْرٌ وَسُنَانِ) ٤ (قَدْ كُنْتُ
أَحْسَبُهُ شَيْئاً فَأَهْجُوهُ ** حَتَّى أَزَاحَ يَقِينِي فِيهِ حَسْبَانِي)

(٤٧٩٤/١)

البحر : - (كُلُّ مَنْ خَالَفَ النِّعِمَ فَمَغِبُوا ** طٌ وَمَنْ ذَا لَا يَغْبُطُ النَّاعِمِينَ) (غَيْرَ قَوْمٍ لَهُمْ نَعِيمٌ مَهِينٌ **
مُعَقَّبٌ أَهْلُهُ عَذَاباً مُهِيناً)

(٤٧٩٥/١)

البحر : - (لِلْمَادِحُونَ الْيَوْمَ أَهْلَ زَمَانِنَا ** أَوْلَى مِنَ الْهَاجِيزِ بِالْحَرَمَانِ) (كَمْ قَائِلٍ لِي مِنْهُمْ وَمَدْحَتُهُ **
بِمَدَائِحِ مِثْلِ الرِّيَاضِ حِسَانِ) (أَحْسَنْتَ وَيَحْكُ لَيْسَ فَيَّ وَإِنَّمَا ** أَسْتَحْسِنُ الْحَسَنَاتِ فِي مِيزَانِي) ٤)
يَاشَاعِرًا أَمْسَى يَحُوكُ مَدِيحَهُ ** فِي شَرِّ جَيْلٍ شَرِّ أَهْلِ زَمَانِ) ٥ (مَا تَسْتَحِقُّ ثَوَابَ مَنْ كَابَرْتَهُ ** وَرَمَيْتَهُ
بِالْإِفْكِ وَالْبُهْتَانِ) ٦ (قَوْمٌ تَذَكَّرُهُمْ فَضَائِلَ غَيْرِهِمْ ** فَيُرُونَ مَا فِيهِمْ مِنَ النِّقْصَانِ) ٧ (فَإِذَا مَدَحْتَهُمْ فَتَحَتْ
عَلَيْهِمْ ** بَابَا مِنَ الْحَسْرَاتِ وَالْأَحْزَانِ) ٨ (ظَلَمَ أَمْرُؤُ أَهْدَى الْمَدِيحِ لِمِثْلِهِمْ ** ثُمَّ اسْتَبَابَ مَثْوِيَةَ الْإِحْسَانِ
) ٩ (أَيَفِيدُهُمْ أَسْفَا وَيَطْلُبُ رِفْدَهُمْ ** لَقَدْ اعْتَدَى وَالْظُّ فِي الْعُدْوَانِ) ١٠ (قَدْ أَحْسَنُوا وَتَجَشَّمُوا كُلُّ الْأَذَى
** إِذْ أَهْدَفُوهُ مَسَامِعَ الْأَذَانِ)

(٤٧٩٦/١)

١ (ذهب الذين يهزُّهم مُدَّاخُهُمْ ** هَزَّ الكُفَاةَ عَوَالِي المُرَّانِ) (كانوا إذا مُدَحُوا رأوا ما فيهم ** فالأُرِيحِيَّةُ منهمُ بمكان) (والمدخُ يقرعُ قلب من هو أهله ** قرعَ المَوعِظُ قلبَ ذي إيمان) ٤ (فدع اللثامَ فما ثوابُ مديحهم ** إلا ثوابُ عبادَةِ الأوثان)

(٤٧٩٧/١)

البحر : - (يا بني السَّمري لا تجشموني ** أن يُثيرَ القصيدُ كَلَّ دفينِ) (قد تجاوزتُ ما تجاوزت عنكم ** وتغاضت على قذاكم جُفوني) (فبعثتم عقارب الشرِّ عَوْدًا ** وأمنتم بذاك غيرَ أمين) ٤ (لا يعرِّنكم بجهلي حلمي ** وارعواي إلى حيائي وديني) ٥ (إن لين المهزُّ في السيف أمضى ** لغراريه في صميم الشؤن) ٦ (لستُ بالمعزولِ القصي عن الشرِّ ** ر ولا في سبيله بعنون) ٧ (أتقي الشرَّ جاهدا فإذا ما ** حمَّ حمِّي تركتُهُ يتقيني) ٨ (يابني السَّمري لو لم تهيجوا ** طيرَ جهلي لخيمتُ في الوكون) ٩ (يابني السمري هيهات هيهات ** ت رجوتم مني سقاطِ أمون) ١٠ (يابني مُعمل القوادِمِ دأبا ** في صماليخ سمعه المأفون)

(٤٧٩٨/١)

١ (كان مما يُغل في أذنه الري ** شة حتى تغيب في اللُغون) (فإذا فارقتُهُ صَبَّ إليها ** واعتراه لفقدها كالجنون) (ماسمعا فيما سمعنا بأذنٍ ** بُليت قبلها بداء اللكون) ٤ (لئن استحلقتُ لذلك مما ** سمعت منكم حقيقَ البطون) ٥ (يابني السمري أفسدتمُ النسَّ ** ل وأفنيتمُ منِّي المُتون) ٦ (من عذير النساء والنسلِ منكم ** أخذَ الله منكم باليمين) ٧ (يابني السمري قد لزمتمكم ** حرمةُ الروم ويحكم فاحفظوني) ٨ (أنا منهم وهم أطباءُ داء ** بين أحشائكم بطيء السكون) ٩ (جُلُّ ما كان من بلاغِ أبيكم ** وصفهُ كلُّ عاقلٍ بتخينِ) ١٠ (يابني السمري ماهنوتٌ ** بين فكِّي أخيكُم حُسنون)

(٤٧٩٩/١)

٢ (بعضُ أضرأسه يكادُمُ بعضاً ** فهي مسنونةٌ بغير سنون) (لادؤوبٌ إلا دؤوبٌ رحاها ** أو دؤوبُ الرحي التي للمنون) (لا تُعطلُّ رحالك يابن سُلبي ** مان فليس الثوابُ فيها بدون) ٤ (قسماً لو وقفته للمساكي ** ن لما مسَّهم غلاءُ الطحين) ٥ (فاهتبلُ أجرٌ وقفها واتخذها ** لك فخرها في دولة المُستعين) ٦ (فلهذا الأوانِ لاشك فيه ** كنتَ علمي تروضها منذ حين) ٧ (ماظننتُ الإنسانَ يحترُّ حتى ** كنتَ ذاك الإنسانَ عينَ اليقين) ٨ (يابني السمري عيِّرْ ثُمونا ** بالصياصي تطاولاً بالقرون) ٩ (قد تناولتكم بما كفَّ غربي ** مُعرضاً عن نسائكم فاحذروني) ١٠ (ولقد كنتَ زُمتكم بهناتٍ ** هُن ماهُنَّ قاطعاتُ الوتين)

(٤٨٠٠/١)

٣ (فثنت عنكم النُّهى مِنْ عناني ** وأمامي مَمَدُّ شأوٍ بطين) (فانتهى المنتهون قبل عُرامي ** وركوبي الفنونَ بعد الفنون) (إن للشعرفي قُطاطةً سبحاً ** إن تعرضتُم وأحرجتُموني) ٤ (دونكم مُشكل الهجاء نذيراً ** بفصيحٍ من الهجاء مبين) ٥ (وإن استحوذ الشقاءُ عليكم ** فلساني بما وأيتُ رهيني) ٦ (أيها الجائرون في السير قصداً ** إن في الجورِ وادي التنين) ٧ (فيمينا لئن ضللتُم هُداكم ** لأحلنكم بمنزل هون) ٨ (ثم يأبى الهجاءُ أو يتلافى ** وكَسَ ما بين عثكم وسميني) ٩ (فأوفيكُموهُ بالصاع صا ** عينٍ وفاءً يسوء وَجَهَ المَدِينِ) ١٠ (لوجهلثُمُ مادون أن تجهلوا ال ** حلمَ لعارضتكم بحلمِ رزين)

(٤٨٠١/١)

٤ (لكن الجهلُ والسفاهةُ فيكم ** بمكانٍ من القلوب مكين) ٤ (فقليلٌ من جهلكم أن تظنوا ** بحليم ظنونكم بمهين) ٤ (وثقيلٌ عليَّ ردُّ القوافي ** لا بوتري ولا بشكرٍ ثمين)

(٤٨٠٢/١)

البحر : - (وثقيلٌ كأنه ثَقُلُ دينٍ ** تتقذاه طالعاً كلُّ عينٍ) (باطولٌ من قرنه ** واغلط من ذهنه) (فيطعنُ في دُبره ** أفانينٌ من طَعْنه) (له سائسٌ أَيْرٌ ** يجولُ على مَتْنه) (فيا من رأى والداً ** بنوه بنو بَطْنه) (وكائنٌ من ابن له ** وإن كان لم يُمنه) (فجاء به مثله ** يضاويه في أفنه) (تَجَلَّلَه عبده ** فأحبله بابنه) (إذا ابن خِيار بدا ** فحيّ على لَعْنه) (حَمَل الله أَرْضَه ثَقيلها متقارب إذا ابن خِيار بدافحيّ على لَعْنه تَجَلَّلَه عبده فأحبله بابنه فجاء به مثله يضاويه في أفنه وكائنٌ من ابن لهوإن كان لم يُمنه فيا من رأى والداً بنوه بنو بَطْنه له سائسٌ أَيْرٌ يجولُ على مَتْنه بذيء فيطعنُ في دُبرها فانينٌ من ** وبراؤه علاوة الثَّقَلين)

(٤٨٠٣/١)

البحر : - (مابالُ فرخٍ أبوه بلبيلٌ قَمَلٌ ** يُكنى أبا الصقرِ يا أهلَ الدواوينِ) (عُرُوهُ من كنيةٍ ليست تليقُ به ** يكنى أبا الصقرِ من كان ابنَ شاهينِ)

(٤٨٠٤/١)

البحر : - (عجبَ الناسُ من أبي الصقرِ إذ وُلَّ ** لي بعد الإجارة الديوانا) (ولعمري ما ذاك أعجبٌ من أنْ ** كان عِلجاً فصار من شيبانا) (إن للجدِّ كيمياءً إذا ما ** مَسَّ كلباً أحاله إنسانا) (٤) (توضع البطة للشاهين **) (٤) (تواضعت لا للثقي والدين ** تحت فتى من قلبها مكين) (٤) (ايرٌ غليظ في حرٍ سمين ** في غادةٍ وافرة المنين) (٤) (صوتُ يد العجّان في العجين ** أو رجلٍ طَيّان مشى ي الطين) (٤) (كأن صوت الأعرجِ المتين ** في طيز ذات الكفل الرزين) (٤) (يفعل الله ما يشاء كما شاكان صوت الأعرجِ المتين في طيز ذات الكفل الرزين صوتُ يد العجّان في العجين أو رجلٍ طَيّان مشى ي الطين ايرٌ غليظ في حرٍ سمين في غادةٍ وافرة المنين بذيء تواضعت لا للثقي والدينتحت فتى من قلبها مكين توضع البطة للشاهين)

(٤٨٠٥/١)

البحر : - (يامن قسا لَمَّا شكو ** تْ إلى تطوِّله زماي) (واعتدني لما رخص ** تْ عليه من سَقَطِ
المعاني) (سأصون مالك عن يدي ** وأصون عرضك عن لساني) ٤ (آليتُ لا أهجو طوا ** لَ الدهر
إلا من هجاني) ٥ (لا بل سأطرحُ الهجا ** ء وإن رماي من رماي) ٦ (أمنَ الخلائقُ كلهم ** فليأخذوا
مَنِّي أمانِي) ٧ (حلِمي أعزُّ عليَّ منْ ** غَضَبِي إذا غضبي عَراني) ٨ (أُولَى لجهلي بعدما ** مَكَّنْتُ
حلِمي منْ عناني) ٩ (ضَمَنَ التَّنْزَهُ كَفَّ غر ** بي والوفاء أخو ضماني) ١٠ (فلاأصبرنَّ وأكظمنَّ ** نَ وإن
لظي غيظي كواني)

(٤٨٠٦/١)

١ (لكنني سأحبُّ نَفْ ** سي إذ قلاني من قلاني) (وأريدها كُلاً الإرا ** دة إذ أباني منْ أباني) (وأرى
مَكَاني إذ تعا ** مه من تعامه عن مكاني) ٤ (حتى يراني الله كَيَّ ** ف صيانتني قَدري وشاني) ٥ (ويعولني
فِعِيالتي ** حَقُّ عليه كما براني) ٦ (ولتغذوني بالكرا ** مه إنه قدماً غَداني) ٧ (وإن انتهى خبيري إلى **
من كنتُ أخذُمه كفاني) ٨ (ما كان غارسُ دوحتي ** يرضى ضياعي لو رآني) ٩ (وعليك ألفُ تحيةٍ **
مَنِّي نهاني منْ نهاني) ١٠ (وسأستعينُ على الفرا ** قِ الصبر إن شوقُ دعاني)

(٤٨٠٧/١)

٢ (وسأستريحُ إلى اللقا ** ء النَّزْرُ إن قلبي حَداني) (له بنا خلواتٌ يا للذتها ** تشفي القلوبوتجلوها من
الرَّين) (حتى تبين أنبيسيط نحب كلَّ غلام ميعتهينزو إَّا استنكناه بأيريينِ بذيء مُصَحَّح الجسم لم يلمم به

سَقَمٌ وَلَا اسْتِكَانَ لَهْجَرَانٍ وَلَا بَيِّنَ ذَاكَ الَّذِي يُخْلَصُ الْوَدَّ الصَّحِيحَ لَهْوَنَشْتَرِي نِيكَةً مِنْهُ بِالْفَيْنِ بَدِيءٌ لَهُ بِنَا
خَلَوَاتٌ يَا لِلذَّهَاتَشْفِي الْقَلُوبُوتَجْلُوهَا مِنَ الرَّيْنِ ** خُرٌّ وَإِنْ حُرٌّ جَفَانِي (نَحَبَ كُلِّ غَلَامٍ مِيعْتُهُ ** يَنْزُو إِأ
اسْتَنَّكَاهُ بِأَيْرِيَيْنِ) (مُصَحَّحَ الْجَسْمِ لَمْ يُلْمِمَ بِهِ سَقَمٌ ** وَلَا اسْتِكَانَ لَهْجَرَانٍ وَلَا بَيِّنَ) (ذَاكَ الَّذِي يُخْلَصُ
الْوَدَّ الصَّحِيحَ لَهُ ** وَنَشْتَرِي نِيكَةً مِنْهُ بِالْفَيْنِ)

(٤٨٠٨/١)

البحر : - (لي صديقٌ إذا تُنَوَّلَ عِرْضِي ** أو رأى يوم نَوْبِي ذَبَّ عني) (فإذا ما رأى مُشِيداً بذكري **
أو رأى يوم غبطني حطَّ مني) (نفعه في شَذَا يدي لا رجائي ** فهو لي كالطبيب لا كالمغني) ٤ (ليس
يُجدي عليَّ في يوم سَلْمِي ** وهو في الحرب مُنْصَلِي وَمِجْنِي) ٥ (لست أنفك بين ضدَّين منه **
واعتمادِي به شديدٌ وضني) ٦ (عِلْمُ نَفْسِي بِأَنَّ كُلَّ خَلِيلٍ ** لَمْ يُصَوِّرْ كصورة المَتمني) ٧ (سَوَّلُ نَفْسِي
المعنى بي لا المعنى ** ويعز المعنى بي لا المعنى) ٨ (ذهب الواضعون ثَقَلَ التَجْنِي ** عنك والجاملون
ثَقَلَ التَجْنِي)

(٤٨٠٩/١)

البحر : - (أقول لما رأيتُ عِرْسِي ** تسترزقُ اللهَ باليدينِ) (سيجعلُ اللهَ بعدَ عُسرٍ ** يُسرًا بجدوى أبي
الحُسَيْنِ) (للقال بُشْرَى بذاك عندي ** ليست بَرُورٍ وَلَا بِمِينِ) ٤ (ما اتصلت آيةً بشعري ** تكفل
باليسر مرتين) ٥ (إلاَّ لأمر يكونُ فيه ** قُرَّةُ عَيْنٍ وَنُعْمُ عَيْنِ) ٦ (من حُسْنِ حَالٍ وَرِفِّهِ بِالِ ** وَرَفَعِ قَدْرٍ
وَخَطِ دَيْنِ)

(٤٨١٠/١)

البحر : - (وضرطه وهب من الحادثات ** إذا ذكرت حادثات الزمن) (فأقسم لو كان حيا بكى ** بما صنعت ربحكم بالدمن) (أيا آل وهب لقد رعتم ** عظام النواصي أعني الحسن) (إليك المعول والمشتكى ** فمئن بعفوك يا ذا المنن) (أهذا الغلاء وهذا البلاء إليك المعول والمشتكى فمئن بعفوك يا ذا المنن أيا آل وهب لقد رعتم عظام النواصي أعني الحسن فأقسم لو كان حيا بكى بما صنعت ربحكم بالدمن ** وهذا الضراط وهذي الفتن)

(٤٨١١/١)

البحر : - (ماالشكر مني لما أوليتني ثمنا ** وإن أطلت به بين الوري لسننا) (هيهات لا تعسر الأوصاف من فطن ** رغب المقالة منك الطول والمننا) (لم تخلني ساعة من بذل عارفة ** وأن أرى مخليا من نشرها أدنا) ٤ (قد كنت قديما أبا عتب على زمن ** بادي الفساد أصلحت لي الزمنا) ٥ (حسب العلي شرفاً والمكرمات بأن ** طلت لكم مابني شيبانها سننا) ٦ (جدم فلا جود إلا دون جودكم ** ونلت من عظيم الجود ماشطنا) ٧ (وإن طوى وطن حبا لئجته ** كنتم لآمال أهل النجعة الوطن) ٨ (فمن يئاضلكم أو من يطاولكم ** أو من يوازئكم حلما وإن وزنا) ٩ (أنتم غيوث ندى ترجى وأسد وغى ** تخشى وأقمار ليل تكشف الدجنا) ١٠ (وأنت سيد هذا الخلق كلهم ** طولاً وفضلاً وإنعاماً وسيدناً)

(٤٨١٢/١)

١ (كم يا أبا الصقر من نعى تركت بها ** شكري على غابر الأيام مرتها) (وكم صرفت حميد الفعل عن ظلمي ** صرف الزمان ذميم الفعل مدنها) (وكم مددت بإحسان إلى عسري ** يوما من اليسر مأمون الردى حسنا) ٤ (أبقاك ذو العرش أعواماً مضاعفة ** فلن تزال بخير ما بقيت لنا) ٥ (وصانك الله من كل المكاره وال ** أسواء مادمت حيا بل وقاك بنا)

(٤٨١٣/١)

البحر : - (باكرُ صباحَ المهرجا ** نِ بقبضِ أرواحِ الدنانِ) (واستنطقِ العودَ الفصي ** حَ عن المثلثِ
والمثاني) (ببيانِ بدعةِ إنَّها ** في الحدقِ من بدعِ الرِّمانِ) ٤ (تحكي بحُسنِ غنائها ** تصديقَ جودكُ
للأماني) ٥ (وجمالِ وجهكُ إنَّه ** مِنْ كُلمٍ مَحذورٍ أمانِي) ٦ (يا واحدَ الكرمِ الذي ** ما إنْ له في
الحُسنِ ثاني) ٧ (ما لي جُفيتُ وما شغلُ ** تُ بغيرِ شكرِكُم لساني) ٨ (وجُعِلتُ مِنْ سَقَطِ الحمي ** ر
وكنْتُ من خَيْلِ الرِّهانِ) ٩ (مع أنِّي مَكَّنْتُ كَفُ ** فَكُ خاضِعاً لك من عناني) ١٠ (أعزِّزْ عليَّ بأنْ أرى **
خُلواً لديكِ مِنَ المعاني)

(٤٨١٤/١)

البحر : - (أيها السيدُ الذي جَلَّ عَنْ ** شُكري مَعروفُه وجازِ التَّمني) (وأبى أن يَشُوبَ عُرَّ أيادي **
هلدى مُعتَفِيه جوداً بِمَن) (ما لِرِزقي كانَ على البِي ** يَضِ تَخَطِّيهِ مِنْ تباطيه عَنِّي) ٤ (أي دِينِ يُقْضَى
بَتَقْسيطِ دينا ** رِ وحالِ تُشدُّ من بعدِ وَهْن) ٥ (وجمالِ تُقادُ مِنْ بَعْدِ إِحْلا ** قِ ومُهرٍ يَطوي على كَفُ
تِبِنِ) ٦ (وانتفاعِ يُنالُ من بَعْدِ ضُرِّ ** وسُرورِ يَحِلُّ من بَعْدِ حُزْنِ) ٧ (وهو يَحْتَلُّ عن قَفيزِ دَقيقِ **
وسُلافِ مِنَ المُدَامَةِ لَدُنِ) ٨ (ثم لا يَرْتَضِيه شرطاً له يُو ** م كَسادِ مِنْهُ ابْنُ قَيْلِ المُعْني) ٩ (أنا عَرَسُ
لِراحتيكِ وَأنتِ الُ ** عَيْثُ يَحيا بِصُوبِه كلُّ عُصْنِ) ١٠ (وبه تَكْتَسِي الرِّياضُ بقاءاً ** مُونِقاتِ مِنْ كَلِّ سَهْلِ
وحَزْنِ)

(٤٨١٥/١)

١ (فاسقني شَرِبَةً يَعودُ بها عُو ** دي غَضاً عن رِيهَ ذا تَنِّي) (وأعني على قضاءِ ديونِ ** فَرَقْتُ بينَ طَعْمِ
نُومي وجَفْني) (إنني شاكِرٌ إذا عَنَّ بالشكِّ ** ر شُكورٌ وجدُّ مُطرٍ ومُثني)

(٤٨١٦/١)

البحر : - (ناشدتك الله أن تستفسد المننا ** يا ابن الوزيرين أو تستشهد الظننا) (والقرب منك لقد غششت مُنتصِحاً ** من محضري ولقد خَوَّنت مؤتمنا) (إني امرؤ مستعبدٌ أَنُهَجَّني ** أو أن أرى بحجابٍ منك مُمتَهِنًا) ٤ (لا يُكْتَبِن على وجهي حجابكم ** من اغتدى مُستزيداً راح ممتحنًا) ٥ (إن كان عُتَبِك ضنّاً فهو عارفةٌ ** لا يعرفُ الناسُ في الدنيا لها ثمنا) ٦ (وإن يكن ذاك إعناتاً لمقليةٌ ** فقد غدوتُ بسوء الحال مُرتَهِنًا) ٧ (روعي رضاك وتأميلك ما بقيا ** فإن سخطتَ فماذا يُمسك البدنا) ٨ (لا أبتغي غير أخلاقٍ خُصِصتَ بها ** دون السهام التي فوّقتها جُننا) ٩ (وقد فتحتَ لواشٍ بابَ حيلته ** فاستعمل العينَ بعد اليوم لا الأذنا) ١٠ (يا من سطا بهزيل لا حراك به ** أسمنه ثم انتقم منه إذا سمنا)

(٤٨١٧/١)

١ (لم يأذن الرأي في الشكوى فأشكوكم ** وقد شكاكم لنا ما تفعلون بنا) (أشكو إليك ولا أشكوك يا وِرْري ** وكيف يشكوك من أعفى له الزمنا) (تالله أشكو زماناً أنت صاحبه ** ولو تملأتُ من أفعاله إحنًا) ٤ (وقد نظرتُ بعينٍ غيرِ كاذبةٍ ** فلم أجدك على الأيام مُضطغنا) ٥ (أليس قد قَرَّبْتَنِي منك في دَعَةٍ ** وأسعدتكَ كَفَّتْهَا هذه مِننا) ٦ (يا أسمح الناس نفساً باللّهي ويدا ** وأفسح الناس في مكروهةٍ عَطْنَا) ٧ (قد بان عُيُّ أناسٍ في تَحْرُصِهِم ** لك العيوب فلا تجعل لهم لَسْنَا) ٨ (هبني خلعتُ بجهل فارطٍ زيني ** أخالغ أنت يا ذا الحكمة الزينا) ٩ (لا يُسَخِطَنَّكَ ذنبٌ غيرٌ معتمدٍ ** على الوفاء الذي استخلصته سَكْنَا) ١٠ (أنجز مواعيدَ قد شدتَ معاقدها ** شدَّ المواثقِ إنَّ الخلفَ قد لُعْنَا)

(٤٨١٨/١)

٢ (واعلم بأن شهودَ الشعر قد شهدت ** قدماً وأن ضميرَ المجد قد ضمنا) (يا من إذا حُكَّت فيه المدح أوسعني ** مجدداً فلم أجتلبه من هنا وهنا) (ومن إذا ما أقامت لي مواهبه ** فما أبالي أقام الغيث أم طعنا) ٤ (لا تهجرنَّ أليفاً إلا لفاحشةٍ ** إن الكريم يرى الألفه وطنا) ٥ (سلط علي حياي منك حسبُكهُ ** ولا تسلط علي الهمم والحزنا) ٦ (ها قد سألتك عُفراناً وناقلةً ** فلا أكن كالمعنى يسأل الدمنا) ٧ (ولا يقولنَّ

حُسادِي دَعَا وَثَنًا ** وَإِنَّمَا كُنْتُ أَدْعُو اللَّهَ لَا الْوَثْنَ ٨ (أَعْجَبَ بِحَاجَةِ مَلْهُوفٍ تُؤَخِّرُهَا ** عَنَايَةً مَعَ إِمْكَانٍ
قَدْ اعْتَوْنَا) ٩ (وَلَوْ عَقَلْتُ مَا حَاوَلْتُ نَافِلَةً ** وَلَا بَكَيْتُ وَقَدْ أَقْصَيْتَنِي شَجْنًا) ١٠ (أَمْثَلُ سَخَطِكَ يَدُهَوْنِي
فِيكَرْبِي ** شَيْءٌ سِوَاهُ وَإِنْ مِثْقَالُهُ وَرَنَا)

(٤٨١٩/١)

٣ (فِي سَوْءِ رَأْيِكَ لِي عَنْ غَيْرِهِ شُعْلٌ ** يَنْفِي الْكُرَى عَنْ جَفُونَ الْعَيْنِ وَالْوَسْنَا) (لَوْ يئسْتُ مِنَ الْعُتْبَى وَفَسْتَيْهَا
** لَمَا حَفَلْتُ أَطَارَ الْحِظُّ أَمْ وَكْنَا) (لَكِنْ نَفْسِي تُمْنِينِي مَرَاجِعَةً ** وَرَبَّمَا قَرُبَ الْأَمْرَ الَّذِي شَطْنَا) ٤ (وَلَمْ
أَكُنْ عَنْ رَجَاءٍ فِيكَ مُنْصَرَفًا ** وَلَوْ عَدَلْتَ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ حَضْنَا) ٥ (وَفِي الرَّجَاءِ عَلَى الْإِجْرَامِ تَعْفِيَةٌ ** عِنْدَ
الْأَشْدَاءِ فِي آرَائِهِمْ مُنَا) ٦ (وَلَوْ فَطَنْتُ لَكَانَ الذَّنْبُ حَيْنِيذًا ** ذُنْبِينَ لَا شَكَّ إِلَّا عِنْدَ مَنْ أَفْنَا) ٧ (فَاعْدِرْ
عَلَى طَلْبِي جَدْوَاكَ فِي هَنَةٍ ** دَهِيَاءَ تَنْسِي السُّقَاةَ الْعَرَبَ وَالشُّطْنَا) ٨ (جَادَبْتَنِي الْجَبَلَ حَتَّى كَدْتِ تَصْرِيْمَهُ
** عَنْ غَيْرِ جُرْمٍ فَصَادَفْتَ امْرَأًا طِينًا) ٩ (إِنْ احْتَجَبْتَ فَلَمْ تُنْصِفْكَ غَاشِيَةٌ ** وَاسْتَنْكَفَتْ قَالِ بَدْرٌ رُبَّمَا
دَجْنَا) ٤٠ (وَإِنْ مَطَلَتْ فَلَامِ النَّاسِ قَالِ لَهُمْ ** غَيْثٌ يَجُودُ إِذَا مَا رُبُّهُ أَذْنَا)

(٤٨٢٠/١)

٤ (وَإِنْ تَعَبْتِ أَوْ أَعْرَضْتَ آوَنَةً ** نَاجِي الثُّهْيِ وَاسْتِلَانَ الْجَانِبِ الْخَشْنَا) ٤ (وَإِنْ تَلَوْتِ فِي أَمْرٍ يَقُومُ بِهِ
** قَالِ اتَّقِي الْعَثْرَ مَحْمُودًا وَمَا وَهْنَا) ٤ (فَلَسْتَ تَعْدَمُ مِنْهُ عَاذِرًا أَبَدًا ** مُسَدَّدًا يَجْمَعُ الْأَفْهَامَ وَاللَّقْنَا)
٤٤ (أَتَبِعْتُ جَدْبَكَ طَوْعِي لَا كَذِي خَطَلٌ ** مِمَّنْ تَقَاعَسَ إِذْ جَادَبْتَهُ الْقَرْنَا) ٤٥ (مَا فَوْقَ ظَاهِرٍ وَدِّي ظَاهِرٌ
حَسَنٌ ** وَإِنْ أَحْسَنَ مِنْهُ لِلَّذِي بَطْنَا) ٤٦ (أَمَا لَنَا فِيكَ آرَاءٌ مُسَدَّدَةٌ ** فَلَا تُعَدِّنْ أَهْوَاءَ وَلَا فِتْنَا) ٤٧ ()
وَقَدْ جَعَلْتَ لِدَعْوَى طَاعِنٍ سَبِيًّا ** فَلَا تُبْرَهِنْ عَلَى الدَّعْوَى إِذَا طَعْنَا) ٤٨ (لَا تَغْبِنَنَّ مُوَالَاتِي وَلَا مِدْحِي **
فَقَدْ عَهْدْتِكَ مِمَّنْ يَكْرَهُ الْعَبْنَا) ٤٩ (وَلَا تُفْتِكِ الْعَلَى يَا بِنَ الْأَلَى شَرَعُوا ** فِيهَا الشَّرَائِعُ وَاسْتَنْتُوا لَهَا السُّنْنَا
(٥٠ (قَوْمٌ تَخَطَّتْ إِلَى الْأَعْقَابِ أَنْعَمُهُمْ ** حَتَّى غَذَّتْهُمْ غِذَاءً سَابِقَ اللَّبْنَا)

(٤٨٢١/١)

البحر : - (عزمْتُ على تطليقِ عرسي لِعسرتي ** فعاذت بِحَقْوِي قاسمِ وأرنت) (ونادت نداء المُستنجية باسمه ** فقلتُ أجزنا جارةً فاطمأنتِ) (أمانكِ عندي ما حبيت مُؤكِّدٌ ** وإن لم تُعدي حُرمةً قد أسنت)
٤ (أقاسمُ أنتِ الحِرزُ مما تخافُه ** إذا ما الليالي أذنبت وأجنتِ) ٥ (أجزتُ لأنِي في جوارك واثقٌ ** بعروتك الوثقي إذا النفسُ ظنت) ٦ (وأعفيتُ من عزمي على الصرمِ حرَّةً ** إذا هي خافت فاجعَ البينِ أصنت) ٧ (وما بي صنتُ إذ عزمْتُ فراقها ** ولكن بحظي من ولائكِ ضنتِ) ٨ (ولا لؤمَتُ نفسي ولا ساءَ عهدُها ** ولكنها جنُّ الزمانُ فجنَّت) ٩ (وكنت إذا ما نفسُ حُر تطلعت ** إليك مُناها أعطيت ما تمنت) ١٠ (ولو يَممتُ من مَقطعِ الثُربِ عُصبةٌ ** ذراكِ على علاتها ما تَعنت)

(٤٨٢٢/١)

١ (أقولُ لِعُدالِ نذاك شجاهمُ ** دعوا مُزنةَ السقيا إذا هي شنتِ) (دعوا راحةً لم يخطر سببها ** ولا أنعمتُ يوماً فممتُ ومنت) (وما سُنهُ الشيطانِ سنَّت بِبذلها ** فواصلها بل سُنهُ الله سنَّت) ٤ (أقاسمُ لا تُعَدَمَ سجايا رضىةً ** إذا نُقرتُ نقرَ الدنانير طنت) ٥ (سجايا إذا هممتُ بِخيرٍ تسرَّعتُ ** إليه وإن هممتُ بسوءٍ تأنتِ) ٦ (بكتُ شجوهاً الدنيا فلما تبيَّنتُ ** مكانك منها استبشرتُ وتغنَّت) ٧ (وكانتُ ضعيلاً شخصُها فتناولتُ ** وكانت تُسمي ذلةً فتكننتِ) ٨ (لتستمتع الدنيا بوجهك دهرها ** فقد طال ما اشتاقتُ إليه وحننتِ) ٩ (وكان بها عشقٌ قديمٌ تُجنُّه ** فلما أُذيلتُ أظهرتُ ما أجننت) ١٠ (وما شان نُعمي الله وجهَ حملتهُ ** تزوجت النُعمي به أم تَبنتِ)

(٤٨٢٣/١)

٢ (ثوتُ في نعيمِ نعمةِ الله إذ غدتُ ** وراحتُ وظللتُ في ذراكِ استكننتِ)

(٤٨٢٤/١)

البحر : - (دَعِ الْوَقُوفَ عَلَى الْأَطْلَالِ وَالِدَمَنِ ** وَذَكَرَ جِيرَتَكَ الْغَادِينَ لِلظَّنِّ) (وَاَمْدَحْ فَتَى حَظُّهُ مِنْ وَفَرِ
ثَرَوْتِهِ ** كَحِظِّ نَاطِرِهِ مِنْ وَجْهِهِ الْحَسَنِ) (كَمَا يَرَى النَّاسُ فِي يَوْمِ مَحَاسِنَتِهِ ** مَا لَا يَرَاهُنَّ بِالْمِرَاةِ فِي الزَّمَنِ
(٤) (كَذَاكَ حَظُّهُمْ مِنْ مَالِهِ وَلَهُ ** أَدْنَاهُ إِذْ لَا يَرَى فِي ذَاكَ مِنْ غَبْنِ) ٥ (لَا يَشْتَرِي الْحَمْدَ بَلْ يُعْطِي
اللَّهُبَى هِبَةً ** لَا حَمْدَ لِلْمَشْتَرِي فِي الْجُودِ بِالثَمَنِ) ٦ (مِمَّنْ يَرَى أَنَّهُ لَمْ يُعْطِ سَائِلَهُ ** إِلَّا إِذَا هُوَ أَعْفَاهُ مِنْ
الْمُؤْنِ) ٧ (وَلَا يَرَى مِنْهُ مَنَّا عَلَى أَحَدٍ ** حَتَّى تَحْمَلَ عَنْهُ مَحْمَلُ الْمِنَنِ) ٨ (مِنْ ذَاكَ أَضْحَى جَمِيلِ
الذِّكْرِ مُتَصِلًا ** بِهِ الشَّنَا اتِّصَالَ الرُّوحِ بِالْبَدَنِ) ٩ (يَا بْنَ الْمُسَيَّبِ خُذْهَا مِدْحَةً قَصْرَتْ ** وَطَالَ فِيهَا عِنَاءُ
الدَّهْرِ وَالْفَطَنِ) ١٠ (لَهَا مَحَاسِنُ فِي الْأَسْمَاعِ مُونِقَةٌ ** تَدْعُو الْحَسُودَ إِلَى الْإِصْغَاءِ وَالْأَذَنِ)

(٤٨٢٥/١)

البحر : - (لَوْ دَرَى كَيْفَ مَوْقِعِ الْعَذْلِ مِنْي ** كَفَّ مِنْ غَرْبِهِ وَأَقْصَرَ عَنِّي) (لَجَّ يَلْحَى عَلَى الْمُدَامِ خَلِيعًا
** سَلَبَتْ عَقْلَهُ عَقِيلَةٌ دَنٌّ) (قَسَمَ الدَّهْرَ بَيْنَ طَاسٍ وَكَأْسٍ ** ثُمَّ خَلَّ مَسَاعِدَ وَمُغْنِ) ٤ (لَا تَلْمَنِي إِذَا
عَصَيْتُكَ فِي الْإِل ** كَأْسٍ فَأَمَّا إِذْ أَطَعْتُ فَلَمْنِي) ٥ (وَشَمُولٍ أَرْقَ مِنْ دَمْعِ مُشْتَا ** قِ إِذَا انْغَلَّ بَيْنَ جَفْنِ
وَجَفْنِ) ٦ (عُنُقْتُ فِي الدَّنَانِ حَتَّى اسْتَفَادَتْ ** بَعْدَ حِينِ نَسِيمِ جَنَّةِ عَدَنِ) ٧ (وَكَسَاهَا الْمُقَامُ لُونًا تَحَلَّتْ
** فِيهِ مِنْ كَأْسِهَا كَرْقَةٌ ذَهْنِ) ٨ (عَانَسْتُ تَقَهَّرَ الشَّبَابَ عَجُوزًا ** بِنْتِ قَرْنٍ مِنَ الزَّمَانِ وَقَرْنِ) ٩ (سَالَمْتُهَا
حَوَادِثُ الدَّهْرِ دَهْرًا ** فَآتَتْ وَهِيَ غَايَةُ الْمُتَمَنِّي) ١٠ (فَهِيَ مِثْلُ الْيَقِينِ صَرَفًا وَتَبَدُّو ** لَكَ إِنْ شُعِشِعَتْ
كُوْهُمْ وَظَن)

(٤٨٢٦/١)

١ (فَهَوَّةٌ عَنْ طَرَائِفِ الطَّيِّبِ تُفْهِي ** شَارِبِيهَا إِذَا أُدِيرَتْ وَتُغْنِي) (وَإِذَا مَا أَدَارَهَا دَائِرُ الْأَصْ ** دَاغَ حُلُو
الْكَلَامِ بِدُغِ الثَّنِي) (خَلَّتْ شَمْسًا تَدُورُ فِي كَفِّ بَدْرِ ** بَيْنَ هَذَا وَتِيكَ أَهَيْفُ غَصَنِ) ٤ (وَقِفَارٍ لَا إِنْسَ

فيها خَلاءٍ ** تُحسر العينَ مثل ظهر المجن) ٥ (فَذَفِدِ مُقَشَعِرَةَ النبت قاعٍ ** غير معهودَةٍ بواكف مُزن) ٦ (صبحتني إلى أبي الفضل فيها ** عَزْمَةٌ تُبعد الغرام وتُدني) ٧ (وَظُنُونٌ نَفَتْ أذى السَّيرِ عني ** وحمثني من كلِّ سَهْلٍ وَحَزْنٍ) ٨ (وَأَيَادٍ أَلْفَتْهَا منه بيضٌ ** هي أَجْدَى من ثَرَّةِ الفَيْضِ دُكْنٍ) ٩ (سَيِّدٌ لي إِنْ هَاضَ دَهْرٌ جَنَاحِي ** جَبَرَتْ رَاحَتَاهُ كَسْرِي وَوَهْنِي) ١٠ (إِنْ عَرَنْتِي مُلَمَّةٌ كَانَ رُكْنِي ** أودهتني عضيها كان حصني)

(٤٨٢٧/١)

٢ (يهدمُ المَالُ في ابتناءِ المعالي ** بيدِ ثَرَّةٍ تَشِيدُ وتَبْنِي) (بَدْرٌ تَمَّ في بهجةٍ وعلوٍ ** فات بالوجود كلَّ مُطْرٍ ومُثني) (وأخو السَّيِّدِ الذي ليس يفنى ** عَدُوٌّ آلائه بل العَدُوُّ يُفني) ٤ (الهمام الذي أذلَّ صعاب النِّ ** ناس قَسْرًا بالعدل لا بالتظني) ٥ (القريبُ البعيدُ والضاحكُ القا ** طبُّ والمستشيرُ كالمستكن) ٦ (المُهَنِّيُّ بكلِّ نصرٍ وَفَنَحٍ ** وظهورٍ على العدا لا المُهَنِّيُّ) ٧ (جمعُ الله كلَّ فضلٍ وحُسْنٍ ** في الحسين الموفِّيُّ على كلِّ حسنٍ) ٨ (وأبي الفضل ذي الندى والأيادي ** والمعالي محمد الحُرِّ أعني) ٩ (مُنْعِشِي لا عدمته ومُرِيشِي ** ومُعِينِي على الزمان ورُكْنِي) ١٠ (والذي لو جحدتُ نِعْمَاهُ حاشا ** ي لقامت آلاؤه العُرُّ تُثْنِي)

(٤٨٢٨/١)

٣ (أنا رهنٌ بشكره عن أيادي ** هولكنني عِلْقَتُ برهني) (أيها النَّجد خانني فيك مدحٌ ** كان أذكي الأشياء لو لم يَخْنِي) (كيف يَسْطِيعُ أَنْ يُجَازِي عَنِّ ** جودك بعضي يا مالك الكُلِّ مِنِّي) ٤ (لك نعتٌ يجوزُ وصفني ونعتي ** ببلاغي عن المقال وطني) ٥ (ويدٌ تستهل من غير ما صَنَّ ** نٍ ومن يَمُنُّ من غير مَنْ) ٦ (وَحَجِيٌّ يَغْلِبُ الحجي ودهاءٌ ** جلٌّ فيه عن كلِّ إنس وحن) ٧ (وطباع أرقُّ من حال راجي ** ك وَخُلِقَ مُسْتَحْسَنٌ غيرُ شَتْنٍ) ٨ (واهتِشاشٌ إلى العُفَاةِ بوجهٍ ** طَلَّقَ للعفاة ضاحك سِنَّ) ٩ (وعطاءٌ بلا عناءٍ وبأربُ ** ب عطاءٍ جَمِّ المِطال مُعْنِي) ١٠ (يا بديع الجمال في كُلِّ حلٍ ** وغريب الكمال في كلِّ فَنِّ)

(٤٨٢٩/١)

٤ (أنت أحرستني عن الدهر بالجو ** د ولولا الحسين كنت أُرني) ٤ (أنت أطلقتني من السجن والإع **
دام سجنٌ يضيق عن كل سجن) ٤ (فسأسني لك المديح فما زل ** ت فدتك النفوس تُعطي فُتسني)

(٤٨٣٠/١)

البحر : - (يا ليت شعري عنك يا حرمانى ** من ذا تكيد إذا التقى السيلان) (سيان عندي يوم ذاك
أكدتني ** أم بُلّت حيث تناطح البحران) (وأظنُّ ظناً كاليقين وثاقه ** أني وأنك ثمَّ مُصطحبان) ٤
نَبغي جميعاً نجوةً ننجو بها ** مما يُطيفُ بنا من الطوفان) ٥ (وأقولُ حين تموتُ كلُّ خزازة ** نسيي
الغريق شكيّة العطشان)

(٤٨٣١/١)

البحر : - (أحقُّ برِّفدك من آملِي ** همن لم يؤمله في الآملينا) (ومن كان وُدُّك لا للجدِّا ** ولكن
لنفسك حقاً يقينا) (وإني لَمَن أخلصتُ نفسهُ ** لك الودَّ قدماً معَ المُخلصينا) ٤ (ولكنني اضطرني
حادثٌ ** إليك فكن لي عليه معينا)

(٤٨٣٢/١)

البحر : - (لو أنني مُلكتُ طردَ محبتي ** إياك عن رُوحِي وعن جثمانِي) (لطرُدُّها جهدي فكنتُ بأن
أرى ** لك زائراً والهجرُ في إمكاني) (ولئن تركتُ فأنت موضعُ رغبتي ** ولئن هجرتُ فأنت من أشجاني
) ٤ (لكن أسأتَ بي الإساءة كلها ** فجعلتُ هجرانيك من إحساني) ٥ (قبحَ الإله إخاءَ ظلمِ بيننا **

أرعاك فيه وأنت لا ترعاني (٦) هيهات قد حلفت عليّ حزامتي ** إلا أبيع كرامتي بهوان (٧) ولئن فعلتُ لبعد كونك للردى ** عوناً عليّ وأنت من أعواني (٨) فاذهب إليك فإنني لا أبتغي ** مدداً عليّ لنائبات زماني (٩) ولأعقلنّ عن العوائل حيلتي ** ولأعقلنّ عن الهجاء لساني)

(٤٨٣٣/١)

البحر : - (أصبّت مصائب كنتُ الشري ** ك فيها الكثير السخا والشجون) (فما لي لديك كأني الذي ** رماك بها دون ربّ المنون) (سقى الله موتى بكيناهم ** أسي لأسأك بدمع هتون) (على أنهم قطعوا بيننا ** وبينك جبل وصالِ أمون) (عبت عليّ لأن الزما ** ن ينحى عليهم بيزك طحون) (٦) ولو نستطيع وقيناهم ** وصنّاهم لك بين الجفون) (٧) ولو من سواك أتت هذه ** لأصبح نصبا لرجم الظنون) (٨) وقيل وإن كان ذا حكمة ** أصابته طائفة من جنون)

(٤٨٣٤/١)

البحر : - (سمعا أبا إسحق إنك ماجدٌ ** وعلى حقوق المجدِ جدُّ أمين) (ماذا تقول إذا سُئلتُ مُحاسباً ** والظالمونُ على شفا سجين) (لم نام جودك عن ثوابِ مدائحٍ ** جاءتك من رجلٍ مجيء يقين) (٤) وطفقتُ تُوعده بكلِّ عظمةٍ ** لنميمةٍ جاءت مجيء ظنين) (٥) إن التبتت والأناة على امرئ ** عدل القضاء من السداد مكين) (٦) أياطلُّ مدحي في مقام مبارزٍ ** وترى هجائي في مُغار كمين) (٧) لا يُلفينك ذو الجلال مُحاولاً ** تبيّن مَطْموسٍ وطَمَسَ مُبين) (٨) بالله أحلفُ أن ما خُدّته ** كذبٌ أرى حبلاً بغير جنين) (٩) أبيضُ مثلي بأسٍ مثلك بالخنا ** كمقارع الصمصام بالسكين) (١٠) وهب الحقيقة كلّ ما خُدّته ** أين السماح وقد أُعنت بدين)

(٤٨٣٥/١)

١ (أَقْبَلَ الْعَثَارَ كَمَا أَقَلَّتْ نَظِيرُهُ ** وَالْمَسُّ خُشُونَةً مَا مَلَكْتَ بَلِينِ) (يَا صَاحِبَ التَّمَكِينِ أَدِّ زَكَاتَهُ ** فَالْصَفْحُ خَيْرُ زَكَاتِهِ ذِي التَّمَكِينِ) (وَمَتَى شَجَاكَ مُهَجَّنٌ فَاغْفِرْ لَهُ ** حَتَّى رَوْحَ مَكْذَبِ التَّهْجِينِ) ٤ (فَتَكِيدُهُ كَيْدَ الْمَعَاتِبِ مُحَرِّزاً ** أَجْرَ الْمُقْبِيلِ وَأَنْتَ غَيْرُ غَيِّينِ) ٥ (أَهْدَى لَكَ التَّهْجِينَ فَانْتَدَبْتُ لَهُ ** حِيلَ الْكَرِيمِ فَصَارَ كَالْتَزْيِينِ) ٦ (أَعْمَلْتَ حَلْمَكَ فِي السَّفِيهِ وَجَهْلِهِ ** رَحْبَ الْجَوَانِحِ صَادِقِ التَّوْطِينِ) ٧ (وَأَبَانَ ذَلِكَ إِفْكَ خَصْمِكَ فَانْتَنَى ** وَهُوَ الْمَشِينُ وَأَنْتَ غَيْرُ مَشِينِ) ٨ (وَلَوْ انْتَقَمْتَ لَكُنْتَ مِنْ أَشْهَادِهِ ** وَرَفَدْتَ غَثَّ مَقَالِهِ بِسَمِينِ) ٩ (إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ عِنْدَكَ نَفْثَةً ** تَشْفِي السَّقِيمَ وَنَفْثَةَ التَّنِينِ) ١٠ (فَعَلَامَ أَعْرِضُ لَتِي فِيهَا الرَّدَى ** وَأَرُوغُ عَنْ تَلِكِ الَّتِي تَشْفِينِي)

(٤٨٣٦/١)

٢ (أَوَانِبُ الْوُزَرَاءِ فِي مَلَكُوتِهِمْ ** إِنِّي إِذَا لَأَوْزَةُ الشَّاهِينِ) (مَا مَنْ يُسَاقُ إِلَى انْتِجَاعِكَ لِلنَّدَى ** مِمَّنْ يُسَاقُ كَذَا إِلَى التَّخْيِينِ) (أَغْرِبْ عَلَى الْكُرْمَاءِ فِي أَكْرُومَةٍ ** تَلْقَى الرِّوَاةُ بِهَا مَلُوكَ الصَّيْنِ) ٤ (وَمِنْ الْغَرَائِبِ فِي الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى ** صَبْرُ الْعَزِيزِ لِسَطْوَةِ الْمَسْكِينِ) ٥ (وَالْعَفْوُ عَنْ جَانِ مَلَكْتَ عِقَابَهُ ** طَرْفٌ مِنْ الْإِنشَاءِ وَالتَّكْوِينِ) ٦ (أَوْ مَا يَسْرُكُ أَنْ تُشَبَّهَ بِالَّذِي ** يُحْيِي الْعِظَامَ وَأَنْتَ غَيْرُ لَعِينِ) ٧ (بَلْ أَنْتَ فِي هَذَا التَّشْبِهِ فَائِزٌ ** وَبِأَنَّ ثُنَابَ عَلَيْهِ جَدُّ قَمِينِ) ٨ (فَاعْفُ الَّتِي عَرَفَ الْإِلَهَ بِرَأْيِي ** مِنْهَا وَتَلِكِ شَهَادَةَ تَكْفِينِي) ٩ (وَحَلَفْتُ لَا أَرْضَى بِعَفْوِكَ وَحَدَهُ ** حَتَّى يُلَدَّ مِنَ اللَّهِى بَقْرَيْنِ) ١٠ (وَحَلَفْتُ لَا أَرْضَى قَرِيناً وَاحِداً ** وَليْتَنِينَ وَأَنْتَ غَيْرُ ضَنِينِ)

(٤٨٣٧/١)

٣ (وَحَلَفْتُ لَا أَرْضَى بِذَلِكَ كُلِّهِ ** حَتَّى يَدُومَ فَلَا زَوَالَ لَحِينِ) (وَلَنْ حَلَفْتُ لِمَا حَلَفْتُ مَعَرَّراً ** صَمَنْتَ يَمِينُكَ بَرَّ كُلِّ يَمِينِ) (وَلَنْ وَثَقْتُ لِمَا وَثَقْتُ مُخَاطِراً ** مَا اسْتَمْسَكَتْ كَفِّي بغيرِ مَتِينِ) ٤ (وَضَمِينُ نَفْسِي طَيْبُ خِيَمِكَ وَحَدَهُ ** حَسْبِي بِهِ مِنْ دُونَ كُلِّ ضَمِينِ) ٥ (سَيَكُونُ لِي مَتْنَفْساً لَا كَرِبَةَ ** وَلِذَلِكَ كُنْتُ بِمَوْضِعِ الْعَرِينِ) ٦ (لَا لَا أَخَافُكَ إِنْ عَدَلْتُكَ مَأْمَنِي ** مِمَّا أَخَافُ وَصَامِنُ تَحْصِينِي) ٧ (قَدْ كَانَ بَشَرٌ نَالَ أَوْساً بِالْأَدَى ** فَعَفَا لَهُ وَصَغَا إِلَى التَّهْوِينِ) ٨ (وَحِبَاهُ خَيْرُ حِبَائِهِ فَعَدْتُ بِهِ ** وَجَنَاءُ تَعَشَى حَدَّ كُلِّ وَجِينِ)

٩ (من بعد ما احتدمت عليه عصبه ** حرى تفور على ذوي التسكين) ٤٠ (فذكت له ناراً ناراً مطمئمة
** قذفت وناراً مجمجم سجّين)

(٤٨٣٨/١)

٤ (ولأنت أولى بالتجاوز والندى ** يا بن الملوك وساسة الآيين) ٤ (لا يستفزك بالمكارم سوقة ** وأبوك
أكرم دائن ومدين) ٤ (دع ما أريك من المحاسن واستشر ** عينيك في التقيح والتحسين) ٤٤ (أقم
العقوبة والثوبة جانباً ** وتخير الحسنة في التدوين) ٤٥ (لا يسبقن إليّ يا من لا يرى ** شأوا له في
المجد غير بطين) ٤٦ (ومتى غدوت لديك شر صنعة ** فاعلم بأن الطول خير خدين) ٤٧ (بوأتني من
حوت يونس منزلاً ** فمتى أنوء بمنبت اليقطين) ٤٨ (دنياي ضيق مذ سخطت وظلمة ** والموت يتبع
ذاك أو تحييني) ٤٩ (ولديك للمكروب أوسع همّة ** عطفاً وأنور غرة وجبين) ٥٠ (فأفئ عليّ ظلال
عطفك ** إنني في مظلم الأرجاء غير كنين)

(٤٨٣٩/١)

٥ (لا تغلظن على امرئ لم يجترم ** جرماً وأنت أرق من تشرين) ٥ (لا يفسد ناك زور مؤور ** وثناك
نشرد الورد والتسرين) ٥ (لا تجعلك عصبه عن ظنة ** حزني وأنت سرور كل حزين) ٥٤ (خذل الإله
لديك خاذل حجتي ** وأعان كل معاضد ومعين) ٥٥ (يا ليت شعري كيف يصنع كائدي ** غلي عليه
يديه بالتوهين) ٥٦ (أثير من شعري دفين عيوه ** ولكل شعر مستثار دفين) ٥٧ (أم يرتجي ألا يثيب
حسيستي ** عند النشيد بضعف ما يغنيني) ٥٨ (فذر المقدّر أن يخونك نظرة ** فترى رصين القول غير
رصين) ٥٩ (أو ما درى أن السماحة في الفتى ** إغلاؤه ثمناً لغير ثمين) ٦٠ (خاب المؤمن فيك ظلم
مؤمل ** وإن استراح بهين ومهين)

(٤٨٤٠/١)

٦ (أَعْنَتَهُ تَرْجِيئُهُ الْمُحَالُ وَلَمْ يَكُنْ ** بِمَسِيرٍ فِي الْبَرِّ رُكْبَ سَفِينٍ) ٦ (مِنْ رَامِ سَكْرَ الْبَحْرِ عَنْ طُرُقَاتِهِ **
أَرَهْنَتَهُ بِالْعَجْزِ أَلْفَ رَهِينٍ) ٦ (مَا لِلَّذِي قَطَعَ الشَّهَادَةَ كَاذِبًا ** مُنِعَ الشَّهَادَةَ سَاعَةَ التَّلْقِينِ) ٦٤ (وَلَكِ
النَّفْطَنَ قَبْلَ كُلِّ مُفْطَنٍ ** وَلَكِ النَّبِيَّ دُونَ ذِي النَّبِيِّينَ) ٦٥ (لَا تَزْبِرَنَّ عَلَيَّ الضَّعِيفَ فَرِيماً ** ظَلَمَ الرَّبِيبُ
فَعَادَ رَجْعَ أَنْبِيَاءِ) ٦٦ (وَلَقَدْ تَرَى الشُّعْرَاءَ فِي عَشْرَاتِهِمْ ** فَتَلِيهِمْ بِإِقَالَةٍ تُرْضِيَنِي) ٦٧ (وَتَرَى أُجَاجَتَهُمْ
مَعِينًا سَائِغًا ** لَطْبَاعِ صِدْقٍ سَاخٍ فِيهِ مَعِينِي) ٦٨ (حُورُ الْمَكَارِمِ يَتَمَتَّكُ وَعَيْنُهَا ** لَا الشَّعْرُ مُحْفَوْفًا بِحُورِ
عَيْنٍ) ٦٩ (لَوْ كُنْتُ مِنْ مُتَحَنِّنِيكَ وَدِدْتَنِي ** وَقَرَنْتَ ذِكْرَ مَعَاهِدِي بِحِنِينِي) ٧٠ (لَكِنْ أَرَانِي إِذْ حَفَّتْكَ
مَسَائِلِي ** خَشَنْتَ صَدْرَكَ أَيُّمَا تَخْشِينَ)

(٤٨٤١/١)

٧ (وَكَأَنِّي بَكَ شَاكِرٌ لَكَ قَائِلٌ ** إِنَّ الْكَرِيمَ يَلِينُ لِلتَّلِينِ) ٧ (لَأَقِيْتُ إِبْرَاهِيمَ يَرْجُحُ فِي النَّدَى ** وَالْحَلْمُ
وَالْتَقْوَى بِكُلِّ وَزِينٍ) ٧ (خَفَّتْ مَنَاهَضُهُ فَخَفَّ إِلَى الْعَلَا ** وَرَسَا بِحَلْمِ كَالْجِبَالِ رَزِينٍ) ٧٤ (أَعْفَى
بِحَاجَاتِي وَقَدْ حَمَلْتُهُ ** مَا لَا تُحْمَلُ خِلْقَةٌ مِنْ طِينٍ)

(٤٨٤٢/١)

البحر : - (يَا كَرِيمًا لَمْ يَزَلْ مُحْتَمِلًا ** مُحْنًا فِي عِبْدِهِ بَعْدَ مِحْنٍ) (يَتَلَقَّى فِيَّ مَا يَأْدَى بِهِ ** وَأُكَافِيهِ بِأَنْوَاعِ
الظَّنِّ) (وَهُوَ لَا يَنْفَكُ مِنْ عَوْدَاتِهِ ** فِيهِ بِالْآلَاءِ تَتَرَى وَالْمَنْ) ٤ (بِالذِّي لَوْ فَآخِرَ الْخَلْقِ اعْتَلَى **
وَالذِّي لَوْ وَازَنَ الْخَلْقَ وَزَنَ) ٥ (اعْفُ عَنِّي وَأَقْلِبْنِي عَثْرَتِي ** يَا عِيَاذِي لِمَلَمَاتِ الزَّمَنِ) ٦ (لَا تَعَاقِبْنِي فَقَدْ
عَاقَبْتَنِي ** نَدَمٌ أَقْلَقَ رُوحِي فِي الْبَدَنِ) ٧ (بِنَظِيرِ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ الَّذِي ** زَانَهُ اللَّهُ بِمَنْفُوسِ الرَّيِّ) ٨ (
وَالذِّي لَوْلَاكَ أَضْحَى لَا يُرَى ** رَأْيِي حَقٌّ إِنْ فِي الدِّينِ سَكَنَ) ٩ (يَا آمِنَا عِنْدَهُ مَوْتَمِنًا ** كُنْ عَلَيَّ الْمَجْدُ
أَمِينًا مَوْتَمِنًا) ١٠ (وَاجْعَلِ الْعَفْوَ لِحَمْدِي ثَمَنًا ** فَلَكُمْ أَغْلِيَتِ بِالْحَمْدِ الثَّمَنُ)

(٤٨٤٣/١)

١ (إِنَّ مَا أَمْسِيَتْ تَعْتَدُ بِهِ ** لَمْ يَكُنْ سِرّاً نَفَاقٍ فَعَلَنْ) (إِنَّمَا كَانَ هَفْوَةً سَاقَهُ ** سَهُوُ قَلْبٍ بَيْنَ هَمٍّ وَحُزْنٍ) (لَا تُطَيِّرُ وَسْناً عَنْ مُقَلَّةٍ ** أَنْتَ أَهْدَيْتَ لَهَا حُلُوَ الْوَسَنِ) ٤ (لَمْ يَصْرُحْ لَكَ بِالسُّوءِ وَلَا ** أَضْمَرَ السُّوءِ اعْتِمَاداً إِذْ لَحِنَ) ٥ (لَكَ سُلْطَانٌ عَزِيزٌ فَإِذَا ** أَنْتَ لَمْ تَعْفُ عَنِ الْجَانِي وَهَنْ) ٦ (أَيُّ سُلْطَانٍ وَقَدْ أَصْبَحْتُمَا ** كَمَسِيٍّ وَمَسِيٍّ فِي قَرْنٍ) ٧ (وَمَتَى لَمْ تَعْفُ عَنِ ذِي هَفْوَةٍ ** مَرَدَ الْقَلْبُ عَلَيْهَا وَمَرَنَ) ٨ (كُنْ عَزِيزاً بِالْتِغَاضِي إِنَّهُ ** يَتْرِكُ الْجَانِيَّ مَسْلُوبَ اللَّسَنِ) ٩ (وَمَتَى لَاحِظْتَهُ فِي مَجْلِسٍ ** ضَرَبَ الزُّورُ ذَلِيلًا بِالذَّقَنِ) ١٠ (خَاشِعَ الطَّرْفِ عَلَيْهِ رِبْقَةً ** يَخْضَعُ الْجَبْدُ مِنَ الْعَفْوِ الْحَسَنِ)

(٤٨٤٤/١)

٢ (هُوَ عَزٌّ غَامِضٌ فَافْطِنْ لَهُ ** يَا ذَكِي الْقَلْبِ وَالْعَيْنِ فَطِنْ) (وَازْجِرِ النَّفْسَ إِذَا مَا حَزَنْتَ ** أَنْ يَفُوتَ الْقَوْمَ سَبْقاً مِنْ حُزْنٍ) (لَا تُضِيقْ عَفْوَكَ عَنِّي وَاجْزِنِي ** يَا فَسِيخَ الْعَفْوِ يَا رَحْبَ الْعَطْنِ) ٤ (رَبُّ نَفْسٍ حَرَّةٍ قَدْ أَلْفَتَ ** وَطَنَ السُّوءِ فَهَبْ أَنِّي وَطَنَ) ٥ (كَيْفَ تَسْتَسْهَلُ إِبْعَادَ امْرِئٍ ** قَدْ بَنَى الْفِكَ فِيهِ وَقَطَنَ) ٦ (إِنِّي مِنْ حَمَاهُ مَسْنُونَةٌ ** وَأَرَى أَنَّكَ مِنْ خَيْرِ الطَّيْنِ) ٧ (إِنْ أَطَعْتَ النَّفْسَ فِي رَفْضِ الْعَلِيِّ ** وَاطْرَاحَ الْحَمْدَ دَمْتَمَكَ الْمَنْنِ) ٨ (وَرَأَتْ أَنَّكَ لَمْ تَحْفَلْ بِهِ ** حِينَ دَلَّتْكَ عَلَى قَصْدِ السَّنَنِ) ٩ (إِنْ أَطَعْتَ النَّفْسَ فِي رَفْضِ ** بِهَا حِينَ دَلَّتْكَ عَلَى قَصْدِ السَّنَنِ) ١٠ (قَدْ دَعَيْتَكَ النَّفْسُ مِنْ غُمْرَتِهَا ** فَتَدَارَكُهَا فَلَمْ تَدْعُ وَثَنَ)

(٤٨٤٥/١)

٣ (وَانْحَدِرْ لِي أَوْ تَخَادَعْ إِنَّهَا ** خُدَعَةٌ فِيهَا رَبَاحٌ لَا غِبْنَ) (إِنْ تَنَاوَمْتَ فَمَنْ ذَا أَرْتَجِي ** أَوْ تَصَامَمْتَ فَلِمَ تَسْمَعُ فَمَنْ) (وَاعْدِرِ اللَّهْفَانَ فِي أَفْعَالِهِ ** إِنَّهُ يُعْشَى وَيَعْمَى وَيُجَنِّ)

(٤٨٤٦/١)

البحر : - (أقرن إلى حُسنِ وجهك الحسنِ ** فعلك وانظر بعين ذي فطن) (تنظر إلى أحسن المناظر مق
** روناً بأدنى فعالك الحسن) (عنيّتي والعناء أفدح ما ** يقدح في العارفات والمنن) ٤ (فانفع أو امنع
ولا تكن رجلاً ** ميعادهُ محنةً من المحن) ٥ (أولاً فإنني أرد قرضك والذ ** ذمّ جميعاً عليك في رسني)
٦ (ولا يراني الإله يملكني ** لا أحد هكذا بلا ثمن)

(٤٨٤٧/١)

البحر : - (ضربتها عنك صفحاً بعدما لحقت ** إليك قدماً قوافٍ لا تُعدينا) (إن الهجاء إذا نذت
شوارده ** لا يرعوين لأصوات المهنينا)

(٤٨٤٨/١)

البحر : - (بحلت عليّ بجدوى سواك ** وضاق به بطنك الأعكن) (وحست بأمرٍ تضمّنته ** ومثلك
خاس بما يضمّن) (ولم يخف عني إذ كان ذاك ** بما دبّر الثيتل الأقرن) ٤ (نصيبك ليس نصيبي بخس
** ت لو كنت تعقل أو تدهن) ٥ (تعاورتماني بكيد النساء ** فكيدا فكيدكما الأوهن) ٦ (سيرميكما
بالذي فيكما ** لساناً بحمدكما ألكن) ٧ (أبا حسن إنها غيلةٌ ** كناصرية الفجر بل أئين) ٨ (ولو كنت
أرضيت تلك العجو ** ز عاملتني بالذي يحسن) ٩ (ولكن أبي ذاك لي أني ** عفيفٌ أسرُّ كما أعلن) ١٠
(فكدني أكذك ولا تألني ** ستعلم من كيدته أمتن)

(٤٨٤٩/١)

١ (وما ابنُ مَنِينٍ قَتِيلٌ ثَوَى ** فسوفَ يُرى عِرْضُهُ أَمِين) (هو ابن الشهيد الذي لا يُثاب ** ثواب الشهادة بل يُلعن) (قَتِيلُ الزنا والخنا صَبْرَةً ** بسيف الإمام فَبَسَ الهَنْ) ٤ (علا أَلَفَ أنثى بلا حِلِّها ** على أنه رجلٌ مُحْصِن) ٥ (وأحسبُ أمَّ ابنِهِ بعضهنَّ ** ن بل لستُ أحسب بل أوقن) ٦ (وقدماً علمتُ إذا ما علمت ** من جوهر المرء ما المعدن)

(٤١٥٠/١)

البحر : - (ألا خذها إليك عن الحرون ** تناسخها القرون عن القرون) (أبا فَسْوَى لقد دانيت منا ** غريباً لا يُماطل بالديون) (أتاني عنك أنك نلت مني ** ولست على المودة بالأمين) ٤ (عساک أنت بادرتي وصدّي ** لما أغلقت بيتك من زُهون) ٥ (غُررت وأطعمتك ظنون كذب ** وأضعف عصمة عَصَمُ الظنون) ٦ (أفاطمُ آذني بالصرم مني ** كما انقطع القرين من القرين) ٧ (أرى لأبيك إدلالاً وعرضي ** أعزعليّ مرزاةً فييني) ٨ (فلست أراك قيمةً كظم غيظي ** ولا عرضي من العرض الثمين) ٩ (سيكفيني مكانك وصلٌ أخرى ** وأبطش غير مثنى اليمين) ١٠ (هبيني كنت أهضم فيك عرضي ** أهضم ضلّة عرضي وديني)

(٤١٥١/١)

البحر : - (أقولُ لراجي خالدٍ إذ رأيتَه ** وقد ضلَّ في تلك المخازي وقد وني) (ليكفيك ما قد قيل مما تقوله ** فلا تك ممن يعنه الله بالعنا) (بلى سَمه أوسم من ضمَّ رحله ** وحسبك بالأسماء تكفي وبالكنى) ٤ (متى أطعمتك النفس في سبق خالدٍ ** بمعنى بديع ليس فيه من الخنا) ٥ (فإنك يا مغرور فيما رجوتَه ** كمن يرتجي سبق المقادير بالمنى) ٦ (له نسوةٌ لو مُلِّك الليلُ أمره ** لأوشك عنهنَّ الزوال وما ثنا) ٧ (إذا دُفعتُ أيدي الزناة بشحرة ** رفعن لمرتاد الزنا أرجل الزنا)

(٤١٥٢/١)

البحر : - (من قال يوماً خالدٌ ** فليئد حينئذٍ بلعنه) (رجلٌ يطيب عرسه ** لتزورَ ناكثها بإذنه) (لا بمالٍ ولا بفضلٍ جمالٍ ** بل بجَدِّ وحظِّ في الزواني) (فكأن بعض الأنبياء فعلاه قرنٌ شك ما بين السماء وبين أذنه خفيفايتها الشاميَّ في كل حينٍ يتحدوني وكلَّ أوانٍ أنتم معشرٌ عُرثمُ بأيريو جهلتم من القوافي مكاني أنا الشيخ أنيك أمُّ مهاجيو أفري أديمه بلساني لستُ أنفك نائكاً حين أهجى من هجاني وأمَّهُ ** ء دعا له بشبابِ قرنه) (فعلاه قرنٌ شك ما ** بين السماء وبين أذنه) (خفيف ايها الشاميَّ في كل حينٍ ** يتحدوني وكلَّ أوانٍ) (أنتم معشرٌ عُرثمُ بأيري ** وجهلتم من القوافي مكاني) (أنا الشيخ أنيك أمُّ مهاجِيَّ ** يوافري أديمه بلساني) (أمُّ من شئتُ من أعايِّ طهر ** امتطيه بقدرة الشيطان) (فاعذروني فإنما أنا شيخٌ ** أفتدي بالزنا من البهتان)

(٤١٥٣/١)

(ولقد أخلقَ الزمانُ شبابيَّ ** غير أيري فإنه كالسنان) (فمن ارتابَ تمارى بقولي ** من عدو فشأنه وامتحاني) (سائلاً خالداً بأنباء أيري ** وأبا يوسفٍ فقد مارساني) (نكتُ أميهما وما زلتُ قدما ** بالأعادي مظفر الجردان) (غير أني امرؤ وإن كنتُ شيخاً ** ليس ينفك شاعرٌ قد هجاني) (فإذا ما شتمتُ أمَّ مهاجٍ ** لم أنكها خشيتُ قفَ حصان) (فأرى أن أنيكها ثم أرمي ** ها بما قد شهدته بالعيان) (لستُ أنفك نائكاً حين أهجى ** من هجاني وأمَّهُ في مكان)

(٤١٥٤/١)

البحر : - (ياقحطبي كما يقالُ وربما ** رمي البريء بأعظم البهتان) (أيقود قحطبه الجيوشَ مسوماً ** بالخافقين كحوم العقبان) (باتتُ تُشاوُلهم برجلي سمحةٍ ** تُنسي المطاعن جَدَل كلِّ طعان) (يا ربُّ أضيافٍ جعاتٍ قراهمُ ** سمانةً ليست من السُمان) (وتقود عرسك للزناة مسوماً يا ربُّ أضيافٍ جعاتٍ قراهمُ سمانةً ليست من السُمان باتتُ تُشاوُلهم برجلي سمحةٍ تُنسي المطاعن جَدَل كلِّ طعان ** بالقرنِ مُعترفاً بكل هوان) ٤ (ألا اتعظتَ وقد رأيتَ مواسميَّ ** هيهات تَقَل رأسك القرنان) ٥ (ولقد رأيتُ من

الرجال معاشرًا ** ثقلت رؤوسهم بلا تيجان (٦) كم آمن مني الغرام تركته ** لا يستظل الدهر ظلّ أمان (٧) أصحبتّه في ليله ونهاره ** خوفاً يورقُ مُقلّةً الوسنان (٨) أشعرته خوفاً يصورني له ** صوراً ممثلةً بكل مكان (

(٤١٥٥/١)

٩ (قد قلتُ إذ قالوا هجاءك تعجبا ** أنى تفرغ خالد فهجاني) ٠ (ما كنتُ أحسبُ أن في خطراته ** وهمومه فضلاً عن الجرذان) (حتى أتاني بالمغيب هجاءه ** فعلمتُ أني عندهُ بمكان) (كم خطبتُ أليّ أيري جاهداً ** حتى إذا أعيا خطبتُ لساني)

(٤١٥٦/١)

البحر : - (لله كلب مرّ بي فحسأته ** والكلبُ معترفٌ بكلّ هوان) (فأجاني مستكفأً أقول لي ** اخسأ وأنت وخالدٌ أخوان) (يكفيك أنك صِنوهُ من آدم ** وشريكه في صورة الإنسان) ٤ (وعساهُ أيضاً من أيبك لأمه ** فيها تصيب فياشل الشبان)

(٤١٥٧/١)

البحر : - (قالوا هجاءك أبو حفصٍ فقلتُ لهم ** أخي وخليّ وندماني وصَفعاني) (عرضي له الدهر يهجونني وأصفعهُ ** وإن أبي زدتهُ أعراضٍ إخواني)

(٤١٥٨/١)

البحر : - (للحريثي نكهة ** ترك البيت مُنتنا) (تصرع الفارس الشجا ** ع إذا كَرَّ أو ونى) (إنما تحسن في كني ** ف إذا كان عندنا)

(٤١٥٩/١)

البحر : - (إبليس إن كنتَ من المُنظرين ** وكنتَ لا تهلكُ في الهالكين) (هذا أبو حسان سيفُ الردى ** كَلِّمَهُ إن كنتَ من الصادقين) (غير أنَّ بردها يطيبُ وما أن ** فيك طيبٌ بك فيك داءٌ دفينُ) (لك في هَنكِ خصلتانِ من الجنِّ ** نة بردٌ كبردها وضحون) (لا ترومي بنيك ذلك شيءٌ ** لم يكن مثله وليس يكونُ) (ليس لي دينٌ يُونسٍ فأرجي ** نجوةً بعد أن تفيءَ النون) (أنا من أفحل البريةِ إلا ** أنني عنك مُخفَّرٌ عنين) (خفيف قل لمن عنك أحرَّتْهَا المنونُ ** ليس يجري في بحرِكم لي سفينُ) (ويشفي غليلَ استه بالمنيّ ** ورُب شفاءٍ بماءٍ مهين) (يقلقل أحشاءه باركاً ** بعزْد طويل غليظٍ متين)

(٤١٦٠/١)

(وشيخ بيتُ غلامٍ له ** يُنعمُهُ بنعيمٍ مُهين) (والله لو راجعته لفظةٍ ** ما رمت أو يقطع منك الوتين)

(٤١٦١/١)

البحر : - (مهما يكن للقيان زيناً ** فصبوةٌ عودَةٌ القيان) (تبكي لوقتِ انصرافِ بيضٍ ** يحسن في الضرب والأغاني) (فإن تغنَّت لنا وِدْدنا ** لو هي قامتُ عن المكانِ) ٤ (قلتُ لها والكلامُ شيءٌ ** يبدو لمستخرج المعاني) ٥ (ليستُ من النار فيك شيءٌ ** لكن من الخلد خلتان)

(٤١٦٢/١)

البحر : - (أنما عندي يا بني رمضان ** يشهدُ الرحمنُ ذاكمُ أحمقانِ) (يابني القرفعةِ والتربيدِ والجُنْ ** د
بيد ستر والشَّبَّ اليماني)

(٤٨٦٣/١)

البحر : - (رأيتُ الناسَ أكرمهم عليه ** ذوو الأجسامِ والصُّورِ الحسنِ) (يرؤهمُ الطَّيرُ إذا رأوه **
كأنهم نساؤهمُ الزواني)

(٤٨٦٤/١)

البحر : - (كُفِّي مَلامِكِ قد ملكتُ عناني ** وحفظتُ فيك نصيحةَ الندمانِ) (أأغيبُ عنك فتتعمينَ برقدةِ
** لا خيرَ بعدك في حبيبِ ثاني) (هلاً وفيتِ بما وعدت كما وفي ** لك من وطئت به على الإحسان)
٤ (إن كان صافحَ للكرى لي ناظراً ** طيفُ فلا عمرتُ به أجفاني) ٥ (حسبي من العيشِ الذي حوَّلته **
في ظلِّ وصلِكُم وطيبِ زماني) ٦ (شُربي الكؤوسَ على منادمةِ الصَّبِي ** وغناء من إن شئتُه غنَّاني) ٧)
لمن الديارِ بئرقةِ الروحانِ إذْ ** لا نبيعُ زماننا بزمان)

(٤٨٦٥/١)

البحر : - (قل يا أبا حسن لا زلتَ في مِنِّي ** يا ماليءَ القلبِ والأذنينِ إحسانا) (تُدير صوتاً لنا ما زال
مُفترحاً ** أبقي بقلبي أطراباً وأشجاناً) (يا حبذا جبلُ الريانِ من جبلٍ ** وحبذا ساكنُ الريانِ مَنْ كانا) ٤)
ولن تراني إلا حاملاً قَدْحاً ** وشارباً وعليه منه سكرانا)

(٤٨٦٦/١)

البحر : - (شمسٌ مَكُونَةٌ فِي خَلْقِ جَارِيَةٍ ** باتتْ تُديرِ بعيدَ الدَّحِ قُرْبَانَا) (أَبصرتُهَا بينَ أترَابِ هَزْزَنَ عَلَى
** عَقْدِ الزَّنَابِيرِ بالكُثْبَانِ أَغصَانَا) (يَحْمِلُنَ وَهِيَ تَهَادَى بَيْنَهُمْ حَذْرًا ** للعينِ من فَاخِرِ اليَاقوتِ صُلبَانَا) ٤
(لو يَسْتَطِيعُنَ مِنَ الإِشْفَاقِ إِذْ بَرَزَتْ ** لِلْمَشْيِ أوطأتُهَا مِنْهُنَّ أَجْفَانَا) ٥ (كيفَ الطَّرِيقُ إِلَى الطَّيْرِ المَشْهُومِ
وقد ** أَذَاقْنَا تَعَبًا مِنْهُ وَعَنَانَا) ٦ (فقلتِ لا عِلْمَ لِي فَاسْتَضْحَكْتَ شَجْنًا ** وَضَمَّنَ القَلْبُ مِنْهَا فِي أَشْجَانَا
(٧) (فِيهَا لَهُنَّ بُدُورًا لَا شَبِيهَ لَهَا ** وَأَوجُهَا أَشْرَقَتْ حُسْنًا وَأَلْوَانَا) ٨ (وَيَا لَهَا نَظْرَةً نَلَتْ النِّعِيمَ بِهَا **
وَالحَبَّ فَالْتَدَّتِ العَيْنَانِ مِنَ كَانَا)

(٤٨٦٧/١)

البحر : - (لم يَبِيقَ لِي صَبْرٌ وَلَكِنَّمَا ** أَبْقَى بِقَلْبِي البَيْنُ أَشْجَانَا) (أَبَدَلْتَنِي بَعْدًا بِقُرْبِ الَّذِي ** قَدْ كَانَ
مِنْ حُزْنِي سُلُوانَا) (وَكَانَ لِي أَنَسًا لَدَى وَحْشَتِي ** وَكَانَ لِي رَوْحًا وَرِيحَانَا) ٤ (يَا بَدْرُ مَا أَسْرَعُ مَا رَابِنِي
** فِي وَصْلِكَ الدَّهْرُ وَمَا خَانَا) ٥ (غَبَّتْ فَعَابَ النُّومُ عَن نَاطِرِي ** وَسَامِنِي طَيْفُكَ هَجْرَانَا) ٦ (كَانَتْ
بِكَ الدُّنْيَا لَنَا جَنَّةً ** فَنَغَّصَتْ لَذَّةَ دُنْيَانَا)

(٤٨٦٨/١)

البحر : - (مُسْتَقِمٌّ عَن سُقْمِ جَفْنٍ ** ضَاحِكٌ عَن حَبِّ مُزْنٍ) (مُطَّلِعٌ مِنْ جَبِيهٍ شَمِّ ** سَاءَ بَدَتْ فِي يَوْمِ
دَجْنٍ) (لَائِثٌ وَمُنْزَرُهُ فَوْ ** قَ كَثِيبٍ تَحْتَ عُصْنٍ) ٤ (رَشَاءٌ قَدْ جَاوَزَ الحُسْنَ ** نُبَّ بِهَ حَدَّ التَّمَنِّيِّ) ٥
آدَمِيٍّ غَيْرِ أَنَّ أَلَّ ** خَلَقَ فِي صُورَةٍ جَنِّيِّ) ٦ (مُؤْنِسِي فِي كُلِّ حَالٍ ** مُسْعِدِي فِي كُلِّ فَنٍّ) ٧ (مُلْكَتْ
كَفَّايَ مِنْهُ ** مِثْلَ مَا مُلِّكَ مِنِّي) ٨ (لَسْتُ عَنْهُ صَابِرًا يَوْ ** مَا وَلَا يَصْبِرُ عَنِّي)

(٤٨٦٩/١)

البحر : - (وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَيْنَ قَدْ جَدَّ جَدُّهُ ** وقد فُزِنَتْ للبين عشرُ سفائنِ) (أَمَاطْتُ رِداءَ الْخُرِّ عَنْ حُرِّ وَجْهِهَا ** ولم تخشَ من دَايَاتِهَا وَالْحَوَاضِنِ)

(٤٨٧٠/١)

البحر : - (مَ وَلَعَ الزَّمَانُ بِأَنْ يَحْرِكَ سَاكِنًا ** وبأن يثِيرَ مِنَ الْأَوَابِدِ كَامِنًا) (وَهُمْ الْأَحِبَّةُ مَنْ أَقَامَ تَرْخَلُوا ** عَنْهُ فَكَلَهُمْ يُودِّعُ ظَاعِنًا) (أَضْحَى الزَّمَانُ مُدَائِنًا لَكَ فِيهِمْ ** وَلَعَلَّ رِشْدًا إِنْ قَضَيْتَ مُدَائِنَاصَ وَلَعَ الزَّمَانُ بِأَنْ يَحْرِكَ سَاكِنًا) ٤ (وبأن يثِيرَ مِنَ الْأَوَابِدِ كَامِنًا ** وَهُمْ الْأَحِبَّةُ مَنْ أَقَامَ تَرْخَلُوا) ٥ (عَنْهُ فَكَلَهُمْ يُودِّعُ ظَاعِنًا ** أَضْحَى الزَّمَانُ مُدَائِنًا لَكَ فِيهِمْ) ٦ (وَلَعَلَّ رِشْدًا إِنْ قَضَيْتَ مُدَائِنَا ** فَأَرَى اللَّيَالِي مَا نَقَضْنَ مَعَاهِدًا) ٧ (فِيمَا أَتَيْنَ وَلَا هَجَمْنَ مَأْمِنًا ** رَحَّلْنَ الْفَلَكَ عَنْ مَسَاكِنِ قَلْعَةٍ) ٨ (كَانَتْ لِقَوْمِ آخِرِينَ مَسَاكِنًا ** فَاقْنِ الْحَيَاءَ أَبَا الْحُسَيْنِ فَلَمْ يَكُنْ) ٩ (شَيْءٌ فَرِيٌّ لَمْ تَخْلُهُ كَائِنًا ** كَانِ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَوْقِنُ أَنَّهُ) ١٠ (سَيَكُونُ فَاجِرَعٌ وَاقِنًا لَا وَاهِنًا ** هَوِّنْ عَلَيْكَ الْمُقْطَعَاتِ وَلَا تَكُنْ)

(٤٨٧١/١)

١ (بِنَصِيحَةٍ مِنْ مَخْلُصٍ مُتْهَوِنًا ** إِنْ الْحَوَادِثُ قَدْ عَدَوْنَ فَوَاجِعًا) (فَاشْدُدْ إِزَارَكَ لَا يَكُنْ فَوَاتِنًا ** لَا تُنْكَرَنَّ مِنَ الْمَصَائِبِ مَنْ أَتَى) (حَتَّى كَأَنَّكَ كُنْتَ مِنْهَا آمِنًا ** أَنْكَرَهُ إِنْكَارَ امْرِئٍ عَرَفَ الرَّدَى) ٤ (وَرَأَى النُّفُوسَ بِأَنْ يَمْتَنَ رَهَائِنًا ** إِنِّي نَكِرْتُ عَلَى اللَّيَالِي أَنْ أَتَتْ) ٥ (مَا قَدْ أَتَتْهُ لَمْ يَكُنْ ظَنَانِنَا ** هَلْ كُنْتَ غِرًّا بِالنَّوَابِ قَبْلِهَا) ٦ (أَمْ خِلْتَهُنَّ لِمَا تُحِبُّ ضَوَامِنًا ** بَلْ كُنْتَ فِيمَا قَدْ لَقِيتَ مَفْكَرًا) ٧ (حَتَّى كَأَنَّكَ كُنْتَ نَمَّ مُعَايِنًا ** فَعَلَامَ تَنْفِرُ نَفْرَةً وَحَشِيَّةً) ٨ (وَتُعَدُّ دَهْرَكَ غَائِلًا لَكَ خَائِنًا ** مَاخَانَ دَهْرٌ مُؤَدِّنٌ بِصُرُوفِهِ) ٩ (مَا انْفَكَ يُرْسِلُ بِالْمَوَاعِظِ آذِنًا ** طَامِنٌ حَشَاكَ أَخَا الْبَقَاءِ لِدَائِهِ) ١٠ (فَلْتَرْجُرَنَّ أَشَائِمًا وَأَيَامِنًا ** دَاءَ الْبَقَاءِ

(٤٨٧٢/١)

٢ (لا زلت تُوفاهُ وإما آينا ** من عاشَ أتكَله الزمانُ خليلُهُ) (وسقاه بعد الصفوِ رنْقاً آجنا ** وكذا شربُ العيش فيه تلونٌ) (بيناهُ عذبٌ إذ تحوّلَ آسنا ** والمرءُ ماعدتِ الحوادثُ نفسَهُ) ٤ (يلقي الزمانُ محارباً ومُهادنا ** دار الزمانُ بليله ونهاره) ٥ (فأدار أرحاءَ المنونِ طواحيناً ** فتأمل الدنيا ولا تعجب لها) ٦ (واعجب لمن أضحى إليها راكنا ** قضى أبو العباسِ خلُّك نَحْبَهُ) ٧ (فجعلتِ نحبك دَمَعَك المتهاتنا ** ووذت أنك منه أولٌ لاحق) ٨ (أو كنتَ مضموناً إليه مُقارنا ** لكن أبا ذاك الإله فلا تُردُّ) ٩ (ما لم يُرد لقضائه وارض العزاء مخادنا ** لا تسجُننَّ الهَمَّ عندك إنه) ١٠ (مازال مسجوناً يعذبُ ساجنا ** واصبر كما أمرَ المليكُ فإنما)

(٤٨٧٣/١)

٣ (يهدي المدينُ إذا أطاع الدائنا ** والله يمنحك الخلودَ مجاوراً) (أخيك في جنّاته ومُساكنا ** من بعد أن تحيا حياةً ممّتع) (لا كالمشييع علو بين طعائنا ** مامات خلُّك يوم زار ضريحه) ٤ (بل يوم زار قوابلاً وحواضنا ** بل منذ أودع من أبيه وأمه) ٥ (مستودعيه فكن لذلك فاطنا ** بل قد يمُت دون الألى فوق الشرى) ٦ (نطقَ البيانُ مُكاتباً ومُلاسننا ** مازال خلُّك ميتاً ولميتٍ) ٧ (في الميتينِ مُصاهرا ومُخاتنا ** مات الخلائقُ مُذ نعاهم رُبهم) ٨ (بل مذ رأيتَ عينَ قريننا بائنا ** أفلتقدُم والتأخر يمتري) ٩ (عينيك أسرابَ الدموع هواتنا ** ساق الخليل إلى الخليل فناؤه) ١٠ (ليكون مدفوناً له أو دافنا ** ولربما اختطفنا جميعاً خطفةً)

(٤٨٧٤/١)

٤ (والدهرُ أخطفُ ماتراه مُحاجنا ** ولما جلوتَ صفاح قلبك واعظا) ٤ (إني رأيتُ عليه ريناً رائنا ** لكنه التذكيرُ يَهديه الفتى) ٤ (لأخيه حينَ يرى أساهُ راحنا ** ولئن عبأتُ لك الأسي لَعلى امرئِ) ٤٤ (أمسى الحزين عليه لا المتحازنا ** ولئن أمرتُك بالتجلدِ ظاهراً) ٤٥ (لقد امتلأتُ عليه شجواً باطنا ** ولقد أقولُ غداً قامَ نَعْيُهُ) ٤٦ (هيجتَ لي شجناً لعمركُ شاجنا ** صَفَنَ الجوادُ وقد يطولُ جِراؤُهُ) ٤٧ (ولتسمعنَ بكلِّ جارٍ صافنا ** وطوى العتيقُ جناحَهُ في وَكِنِهِ) ٤٨ (وقصارُ ذي الطيرانِ يُلقى واكنا ** والحيُّ يرتعُ ثم يسرعُ برهَةً) ٤٩ (فإذا قضى أَرَبِيهِ أمسى عاطنا ** مات الذي نالَ العُلا متناولا) ٥٠ (من بعدِ مانالِ العُلا متطامنا ** مات الذي كان النصبِحَ مساتراً)

(٤٨٧٥/١)

٥ (مات الذي كان النصيرُ مُعالنا ** مات الذي فتحَ الفتوحَ مُلايناً) ٥ (لا عاجزاً عن فتحهن مُخاشنانا وَلَع الزمانُ بأن يحركَ ساكناً ** وبأن يثيرَ من الأوابدِ كامنا) ٥ (وهُم الأحبَةُ مَنْ أقامَ ترخَّلوا ** عنه فكلهمُ يُودعُ ظاعنا) ٥٤ (أضحي الزمانُ مُدائناً لك فيهمُ ** ولعل رشداً إن قَضيتَ مُدائنا) ٥٥ (فأرى الليالي ما نقضنَ معاهداً ** فيما أتينَ ولا هَجَمَنَ مآمنا) ٥٦ (رَحَلَنَ إلفكُ عن مساكنِ قلعةٍ ** كانت لِقومِ آخرينِ مساكنا) ٥٧ (فاقنَ الحياءُ أبا الحسينِ فلم يكنِ ** شيءٌ فرئى لم تخلهُ كائنا) ٥٨ (كان الذي قد كُنتَ توقنُ أنه ** سيكونُ فاجزغُ واقناً لا واهنا) ٥٩ (هوونَ عليكِ المُقطعاتِ ولا تكنِ ** بنصيحةٍ من مخلصِ مُتهاونا) ٦٠ (إن الحوادثُ قد عدونَ فواجعاً ** فاشدُدِ إزاركُ لا يكنِ فواتنا)

(٤٨٧٦/١)

٦ (لا تُنكرنَ من المصائبِ منا أتى ** حتى كأنك كنتَ منها آمنا) ٦ (أنكره إنكارِ امرئِ عرفِ الردى ** ورأى النفوسَ بأن يمتنَ رهائنا) ٦ (إني نكرتُ على الليالي أن أتتُ ** ما قد أتته لم يكننَ ظنائنا) ٦٤ (هل كُنتَ غرّاً بالنوابِ قبلها ** أم خلتهنَّ لما تُحبُّ ضوامنا) ٦٥ (بل كنتَ فيما قد لقيتَ مفكراً ** حتى كأنك كنتَ ثمَّ مُعانيا) ٦٦ (فعلامَ تنفِرَ نفرةً وحشيةً ** وتُعدُّ دهرَكَ غائلاً لك خائنا) ٦٧ (ماخان دهرٌ مُؤذِنٌ بصروفِهِ ** ما انفكُ يُرسلُ بالمواعظِ آذنا) ٦٨ (طامِنُ حشاكُ أخوا البقاءِ لدائه ** فلتترجُرَنَّ أشائماً

وأيامنا (٦٩) داء البقاء الرفء إمّا عاجلاً** لا زلت تُوفاهُ وإما آينا (٧٠) من عاش أتكّله الزمانُ خليله
** وسقاه بعد الصفو رنفاً آجنا)

(٤٨٧٧/١)

٧) وكذا شربُ العيش فيه تلونٌ** بيناهُ عذبٌ إذ تحوّل آسنا (٧) والمرءُ ماعدتِ الحوادثُ نفسه** يلقي
الزمان محارباً ومهادناً (٧) دار الزمانُ بليله ونهاره** فأدار أرحاءَ المنونِ طواحيناً (٧٤) فتأمل الدنيا
ولا تعجب لها** واعجب لمن أضحى إليها راكناً (٧٥) قضى أبو العباس خلكَ نحبهُ** فجعلتَ نحبك
دَمَعك المتهايتنا (٧٦) ووَدتَ أنك منه أولُ لاحقٍ** أو كنتَ مضموناً إليه مُقارناً (٧٧) لكن أبى ذاك
الإله فلا تُردُّ** مالم يُرد لقصائه وارض العزاء مخادناً (٧٨) لاتسجُننَّ الهَمَّ عندك إنه** مازال مسجوناً
يعذبُ ساجناً (٧٩) واصبر كما أمرَ المليكُ فإنما** يهدي المدينُ إذا أطاع الدائنا (٨٠) والله يمنحك
الخلودَ مجاوراً** أخيك في جناته ومساكناً)

(٤٨٧٨/١)

٨) من بعد أن تحيا حياةً ممّتعٍ** لا كالمشيع علو بين ظعائنا (٨) مامات خلُّك يوم زار ضريحه** بل يوم
زار قوابلاً وحواضنا (٨) بل منذ أودع من أبيه وأمه** مستودعيه فكن لذلك فاطناً (٨٤) بل قد يمّت
دون الألى فوق الثرى** نطقَ البيانُ مكاتباً ومُلاسينا (٨٥) مازال خلُّك ميتاً ولميتٍ** في الميتينِ مُصاهرا
ومُخاتيناً (٨٦) مات الخلائقُ مُدّ نعاهمُ ربُّهم** بل مذ رأَتْ عينٌ قريناً باننا (٨٧) أفلتتقدّم والتأخر
يمتري** عينيك أسرابَ الدموع هواتنا (٨٨) ساق الخليل إلى الخليل فناؤه** ليكون مدفوناً له أو دافنا
(٨٩) ولربما اختطفنا جميعاً خطفةً** والدهرُ أخطفُ ماتراه مُحاجناً (٩٠) ولما جلوت صفاح قلبك
واعظا** إنِّي رأيتُ عليه ريناً رائنا)

(٤٨٧٩/١)

٩ (لکنہ التذکیرُ یهدیہ الفتی ** لأخیه حین یری أساهُ راحنا) ٩ (ولئن عبأتُ لک الأسی لعلی امری **
أمسی الحزین علیہ لا المتحازنا) ٩ (ولئن أمرتک بالتجلد ظاهراً ** لقد امتلأتُ علیہ شجواً باطنا) ٩٤ ()
ولقد أقول غداةً قامَ نعیہ ** هیجَتَ لی شجناً لعمركَ شاجنا) ٩٥ (صَفَنَ الجوادُ وقد یطولُ جِراؤه **
ولتسمعنَ بكلِّ جارٍ صافنا) ٩٦ (وطوی العتیقُ جناحہ فی وَکنہ ** وقُصارُ ذی الطیرانِ یُلقي واکنا) ٩٧ ()
والحیُّ یرتَعُ ثم یسرُعُ برهةً ** فإذا قضیَ أرْبیہ أمسی عاطنا) ٩٨ (مات الذي نالَ الغُلا متناولاً ** من بعدِ
مانال الغُلا متطامنا) ٩٩ (مات الذي كان النصحَ مساتراً ** مات الذي كان النصير مُعالنا) ١٠٠ (مات
الذي فَتَحَ الفُتوحَ مُلایناً ** لاعاجزاً عن فَتِحِهن مُخاشنا)

(١/٤١٨٠)

١٠ (مات الذي أحيا النفوسَ بیمنه ** وأمات منها للملوك ضغائنا) ١٠ (مات الذي صانَ الدماءَ ولم یزلُ **
عن كلِ إثمٍ للأئمةِ صائنا) ١٠ (مات الذي أغناه لطفُ حویلهِ ** عن أن یهز صوارما وموارنا) ١٠٤ (مات
الذي رابَ الثأی مُتعالياً ولَع الزمانُ بأن یحرِّکَ ساکناً ** وبأن یثیرَ من الأوابدِ کامنا) ١٠٥ (وهُم الأحبُّ مَنْ
أقامَ ترَحَّلوا ** عنه فكلهمُ یودِّعُ طاعنا) ١٠٦ (أضحی الزمانُ مُدائناً لک فیهمُ ** ولعلَ رشداً إن قَضیتَ
مُدائنا) ١٠٧ (فأری اللیالی ما نقضنَ معاهداً ** فیما أتینَ ولا هَجَمَنَ مآمنا) ١٠٨ (رَحَلنَ إلفکَ عن مساکنِ
قلعةٍ ** كانت لقومِ آخِرینِ مساکنا) ١٠٩ (فافنَ الحیاءَ أبا الحسینِ فلم یکن ** شیءَ فريٍّ لم تخله کائنا
(١٠٠ (كان الذي قد کُنتَ توقنُ أنه ** سیکون فاجزَعُ واقیناً لا واهنا)

(١/٤١٨١)

١١ (هوّن علیک المُقطعاتِ ولا تکن ** بنصیحةٍ من مخلصٍ مُتھاونا) ١١ (إن الحوادثَ قد عدونَ فواجعاً **
فأشدُّد إزارکَ لا یکن فواتنا) ١١ (لا تُنکرنَ من المصائبِ منا أتى ** حتی کأنک کنت منها آمنا) ١٤ (أنکره
إنکار امریء عرف الردى ** ورأى النفوسَ بأن یمتنَ رهائنا) ١٥ (إني نکرْتُ علی اللیالی أن أتتَ ** ما قد
أنته لم یکن ظنائنا) ١٦ (هل کُنتَ غرّاً بالنوابِ قبلها ** أم خلتَهنَّ لما تُحبُّ ضوامنا) ١٧ (بل کنتَ فیما

قد لقيت مفكراً ** حتى كأنك كنت ثم معاينا (١٨) فعلام تنفر نفرة وحشية ** وتعدُّ دهرَكَ غائلاً لك خائناً
(١٩) ماخان دهرٌ مؤذِنٌ بصروفه ** ما انفك يُرسل بالمواعظ آذناً (٢٠) طامن حشاك أخوا البقاء لدائه **
فلتزجرن أشائماً وأيامنا)

(٤١٨٢/١)

١٢) داء البقاء الرفء إمّا عاجلاً ** لا زلت تُوفاهُ وإما آينا (٢) من عاش أتكله الزمانُ خليله ** وسقاه بعد
الصفو رنقاً آجناً (٢) وكذا شرب العيش فيه تلون ** بيناهُ عذبٌ إذ تحوّل آسنا (٢٤) والمرء ماعدت
الحوادثُ نفسه ** يلقي الزمان محارباً ومهادناً (٢٥) دار الزمان بليله ونهاره ** فأدار أرحاء المنون طواحنا
(٢٦) فتأمل الدنيا ولا تعجب لها ** واعجب لمن أضحى إليها راکنا (٢٧) قضى أبو العباس خلك نخبه
** فجعلت نحبك دمعك المتهاتنا (٢٨) ووذت أنك منه أول لاحق ** أو كنت مضموناً إليه مُقارناً (٢٩)
لكن أبا ذاك الإله فلا تُردُّ ** مالم يُرد لقضائه وارض العزاء مخادنا (٣٠) لاتسجننّ الهَمَّ عندك إنه **
مازال مسجوناً يعذبُ ساجناً)

(٤١٨٣/١)

١٣) واصبر كما أمر المليك فإنما ** يهدي المدينُ إذا أطاع الدائنا (٣) والله يمنحك الخلودَ مجاوراً **
أخيك في جنّاته ومساكننا (٣) من بعد أن تحيا حياة ممّتع ** لا كالمشيّع علو بين طعائنا (٣٤) مامات
خلك يوم زار ضريحه ** بل يوم زار قوابلاً وحواضنا (٣٥) بل منذ أودع من أبيه وأمه ** مستودعيه فكن
لذلك فاطناً (٣٦) بل قد يمتُّ دون الألى فوق الثرى ** نطق البيان مكاتباً وملاسينا (٣٧) ما زال خلک
ميتاً ولميت ** في الميتين مُصاهراً ومُخاتنا (٣٨) مات الخلائق مُدّ نعاهم ربهم ** بل مذ رأّت عين قريناً
بائناً (٣٩) أفللتقدم والتأخر يمتری ** عينك أسراب الدموع هواتنا (٤٠) ساق الخليل إلى الخليل فناؤه
** ليكون مدفوناً له أو دافنا)

(٤٨٨٤/١)

١٤ (ولربما اختطفنا جميعاً خطفةً ** والدهرُ أخطفُ ماتراه مُحاجنا) ٤ (ولما جلوتَ صفاحَ قلبك واعظا **
إني رأيتُ عليه ريناً رائناً) ٤ (لكنه التذكيرُ يَهديه الفتى ** لأخيه حينَ يرى أساهُ راحنا) ٤٤ (ولئن عبأتُ
لك الأسي لَعلى امرئٍ ** أمسى الحزين عليه لا المتحازنا) ٥٥ (ولئن أمرتُك بالتجلد ظاهراً ** لقد امتلأتُ
عليه شجواً باطنا) ٦٤ (ولقد أقولُ غداةَ قامَ نَعِيه ** هيَّجتَ لي شجناً لعمركُ شاجنا) ٧٤ (صَفَنَ الجوادُ
وقد يطولُ جِراؤه ** ولتسمعنَ بكلِّ جارٍ صافنا) ٨٤ (وطوى العتيقُ جناحه في وَكْنِه ** وقُصارُ ذي الطيران
يُلقي واكنا) ٩٤ (والحيُّ يرتعُ ثم يسرُعُ برههً ** فإذا قضى أرْبِيهَ أمسى عاطنا) ١٠٤ (مات الذي نالَ الغُلا
متناولاً ** من بعدِ مانالَ الغُلا متطامِنا)

(٤٨٨٥/١)

١٥ (مات الذي كان النصيحَ مساتراً ** مات الذي كان النصيرَ مُعالِنا) ٥٤ (مات الذي فَتَحَ الفُتوحَ مُلايناً **
لا عاجزاً عن فَتِحِهِنَّ مُخاشِنا) ٥٥ (مات الذي أحيا النفوسَ بيمنه ** وأماتَ منها للملوكِ ضغائنا) ٥٤ (مات
الذي صانَ الدماءَ ولم يزلْ ** عن كلِّ إثمٍ للأئمةِ صائنا) ٥٥ (مات الذي أغناه لطفُ حَوِيلِه ** عن أن يُهز
صوارما وموارنا) ٥٦ (مات الذي رابَ الثأبي مُتعالياً ** عن أن يصادفَ ضارباً أو طاعِنا) ٥٧ (يا أحمدَ
المحمودَ إن عيوننا ** أضحتْ كما أمستُ عليك سخائنا) ٥٨ (يا أصبغِي المُلِكِ إنَّ ظواهرنا ** أكسفتها
منا وإنَّ بواطنا) ٥٩ (تلكَ المفارحُ أصبحتْ ** قُلبتْ هموماً للعظامِ شوافِنا) ٦٠ (لا تَبعدَنَّ وإن نزلتْ
بمنزلٍ ** أمسى بعيداً عن أودك شاطنا)

(٤٨٨٦/١)

١٦ (فلقد أصابتك الخطوبُ حواقداً ** ولقد أشاطتكَ المنونُ ضواغنا) ٦٤ (كنتَ الذي تَفْتادُهِنَّ على الوجى
** وتُدْلِهِنَّ مَخاطما ورواسنا) ٦٤ (سُقيتَ معونتك الوزيرَ فلم تكنْ ** إلا مُعاونَ جمّةٍ ومعادنا) ٦٤ (وأُثيبُ

سَعِيكَ لِلإِمَامِ فَلَمْ تَزَلْ ** لِنُغُورِهِ بِجُنُودِ رَأْيِكَ شَاحِنَا (٦٥) مَا كَانَتْ الْعِزَّةُ تَرْحَمُ مِنْكُمْ ** إِلَّا جِبَالاً لَا تَزُولُ
رِكَائِنَا (٦٦) مَا كَانَتْ اللَّيْلُ أَوْاءُ تَلْقَى مِنْكُمْ ** إِلَّا مُضَابِرَ نَوْبَةٍ وَمُتَمَاتِنَا (٦٧) لَهْفِي أبا العباس لَهْفَةً آمَلِ **
كَانَ ارْتِجَاكَ عَلَى الزَّمَانِ مُعَاوِنَا (٦٨) وَلِسَاسَةُ الدُّنْيَا أَحَقُّ بِلَهْفَتِي ** مِنِّي وَأَوْلَى بِالْغَلِيلِ جَنَاجِنَا (٦٩)
لَهْفِي عَلَيْكَ لِحُطَّةٍ مَرهُوبَةٍ ** مَا كُنْتُ فِيهَا بِالذَّمِيمِ مَوَاطِنَا (٧٠) لَهْفِي عَلَيَّ إِذَا أَرَمَاتُهَا ** ضَاقَتْ عَلَى
الرِّزْوَالِ الرَّحِيبِ مِعَاطِنَا (

(٤٨٨٧/١)

١٧) كَمْ مِنْ أَعَادٍ قَدْ رَقَيْتَ فَلَمْ تَدْعُ ** فِيهِمْ رُزْاقَكَ الشَّافِيَاتِ مُدَاهِنَا (٧٠) أَطْفَأْتَ نَارَهُمْ وَكُنَّ نَوَائِرًا **
وَأَبْحَتَ حَقْدَهُمْ وَكَانَ دَوَاجِنَا (٧١) مِتَّالْفَا لَهُمْ تَأَلَّفَ حَوْلٍ ** لَوْ شَاءَ سَيَّرَ بِالْقَفَارِ سَفَائِنَا (٧٤) مِتَّالْفَا لَهُمْ
تَلَطَّفَ قَلْبٍ ** لَوْ شَاءَ شَادَ عَلَى الْبَحَارِ مَدَائِنَا (٧٥) مَا كَانَ سَعِيكَ لِلْخِلَافِ كُلِّهَا ** إِلَّا مِعَاقِلَ تَارَةً
وَمِعَادِنَا (٧٦) إِنْ نَابَهُمْ خَطْبٌ دَرَأَتْ وَإِنْ بَعُؤَا ** مَالاً مَلَأَتْ خِزَانِنَا وَخِزَانِنَا (٧٧) كَمْ قَدْ فَتَحْتَ لَهُمْ
عُدُوًا جَامِحًا ** كَمْ قَدْ حَرَّثْتَ لَهُمْ خِرَاجًا حَارِنَا (٧٨) أَنْشَرْتَ آرَاءً وَكُنَّ هَوَامِدًا ** وَأَثَرَتْ أَمْوَالًا وَكُنَّ دَفَائِنَا
(٧٩) كَانَتْ فِتْوَحُكَ كُلُّهَا مِيمُونَةً ** تَأْتِي وَلَيْسَتْ لِلْحَتُوفِ قِرَائِنَا (٨٠) بِالْخَيْلِ لَكِنْ لَا تَزَالُ صَوَافِنًا **
وَالْبَيْضِ لَكِنْ لَا تَزَالُ كَوَامِنَا (

(٤٨٨٨/١)

١٨) عَجَبًا لِفَتْحِكَ بِالسِّيُوفِ كَوَامِنًا ** تِلْكَ الْفِتْوَحُ وَبِالْجِيَادِ صَوَافِنَا وَوَلَعِ الزَّمَانُ بِأَنْ يَحْرُكَ سَاكِنًا (٨١)
وَبِأَنْ يَشِيرَ مِنَ الْأَوَابِدِ كَامِنًا ** وَهُمْ الْأَحْبَةُ مَنْ أَقَامَ تَرْحَلُوا (٨٢) عَنْهُ فَكُلَّهُمْ يُودِّعُ طَاعِنًا ** أَضْحَى الزَّمَانُ
مُدَائِنًا لَكَ فِيهِمْ (٨٤) وَلَعَلَّ رَشْدًا إِنْ قَضَيْتَ مُدَائِنًا ** فَأَرَى اللَّيَالِي مَا نَقَضْنَ مَعَاهِدًا (٨٥) فِيمَا أَتَيْنَ وَلَا
هَجَمْنَ مَامِنًا ** رَحَّلْنَ الْفَكَ عَنْ مَسَاكِنِ قَلْعَةٍ (٨٦) كَانَتْ لِقَوْمِ آخِرِينَ مَسَاكِنًا ** فَاقْنِ الْحَيَاءُ أبا الْحُسَيْنِ
فَلَمْ يَكُنْ (٨٧) شَيْءٌ فَرِيٌّ لَمْ تَخْلُهُ كَائِنًا ** كَانَ الَّذِي قَدْ كُنْتُ تَوْقِنُ أَنَّهُ (٨٨) سَيَكُونُ فَاجزَعُ وَاقِنًا لَا
وَإِنَّا ** هُوَ عَلَىكَ الْمُقْطَعَاتِ وَلَا تَكُنْ (٨٩) بِنَصِيحَةٍ مِنْ مَخْلُصٍ مُتْهَوَانَا ** إِنْ الْحَوَادِثُ قَدْ عَدُونَا

فواجعاً) ٩٠ (فاشدّد إزارك لا يكن فواتنا ** لا تُنكرن من المصائب منا أتى)

(٤٨٨٩/١)

١٩ (حتى كأنك كنت منها آمنة ** أنكره إنكار امرئ عرف الردى)٩ (ورأى النفوس بأن يمتن رهائنا **
إني نكرتُ على الليالي أن أتت)٩ (ما قد أتته لم يكن ظننا ** هل كنت غرّاً بالنواب قبلها) ٩٤ (أم
خلتهنّ لما تُحبّ ضوامنا ** بل كنت فيما قد لقيت مفكراً) ٩٥ (حتى كأنك كنت ثمّ مُعائنا ** فعلام تنفر
نفرّة وحشيّة) ٩٦ (وتعدّ دهرك غائلاً لك خائنا ** ماخان دهرٌ مؤذّن بصروفه) ٩٧ (ما انفكّ يُرسل
بالمواعظ آذنا ** طامن حشاك أخوا البقاء لدائه) ٩٨ (فلتزجرنّ أشائماً وأيامنا ** داء البقاء الرفء إمّا
عاجلاً) ٩٩ (لا زلت تُوفاه وإما آينا ** من عاش أثكله الزمان خليله) ١٠٠ (وسقاه بعد الصفو رنقاً آجنا
** وكذا شرب العيش فيه تلون)

(٤٨٩٠/١)

٢٠ (بيناهُ عذبٌ إذ تحوّل آسنا ** والمرء ماعدت الحوادثُ نفسه)٠ (يلقي الزمان محارباً ومهادنا ** دار
الزمان بليله ونهاره)٠ (فأدار أرحاء المنون طواحيننا ** فتأمل الدنيا ولا تعجب لها) ٠٤ (واعجب لمن
أضحى إليها راکنا ** قضى أبو العباس خلك نخبه) ٠٥ (فجعلت نجبك ذمّك المتهاتنا ** وودت أنك
منه أول لاحق) ٠٦ (أو كنت مضموناً إليه مُقارنا ** لكن أبا ذاك الإله فلا تُرد) ٠٧ (مالم يُرد لقضائه
وارض العزاء مخادنا ** لا تسجننّ الهمّ عندك إنه) ٠٨ (مازال مسجوناً يعدّب ساجنا ** واصبر كما أمر
المليك فإنما) ٠٩ (يهدي المدين إذا أطاع الدائنا ** والله يمنحك الخلود مجاوراً) ١٠ (أخيك في
جنّاته ومساكننا ** من بعد أن تحيا حياة ممّتع)

(٤٨٩١/١)

٢١) لا كالمشيح علو بين ظعائنا ** مامات خلُّك يوم زار ضريحه (١) بل يوم زار قوابلاً وحواضنا ** بل منذ أودع من أبيه وأمه (١) مستودعيه فكن لذلك فاطنا ** بل قد يمتُّ دون الألى فوق الثرى (١٤) (نطق البيان مُكاتباً ومُلاسينا ** مازال خلُّك ميتاً ولميتٍ (١٥) في الميتينِ مُصاهراً ومُخاتِننا ** مات الخلائقُ مُدَّ نعاظُمُ رُئُهم) (١٦) بل مذ رأت عينُ قريناً باننا ** أفللتقدُّم والتأخُر يمتري (١٧) (عينيك أسرابَ الدموع هواتنا ** ساق الخليل إلى الخليل فناؤه (١٨) ليكون مدفوناً له أو دافنا ** ولربما اختطفا جميعاً خطفةً (١٩) (والدهرُ أخطفُ ماتراه مُحاجنا ** ولما جلوت صفاح قلبك واعظا) (٢٠) (إني رأيتُ عليه ريناً رائنا ** لكنه التذكيرُ يَهديه الفتى)

(٤٨٩٢/١)

٢٢) لأخيه حين يرى أساهُ راحنا ** ولن عبأتُ لك الأسى لَعلى امرئٍ (٢) (أمسى الحزين عليه لا المتحازنا ** ولن امرتُك بالتجلد ظاهراً) (٢) لقد امتلأتُ عليه شجواً باطنا ** ولقد أقولُ غداةَ قامَ نعيه (٢٤)) هيَّجتَ لي شجناً لعمرك شاجنا ** صَفَنَ الجوادُ وقد يطولُ جِراؤه (٢٥) (ولتسمعن بكلِّ جارٍ صافنا ** وطوى العتيقُ جناحه في وَكْنِه (٢٦) (وقُصارُ ذي الطيران يُلقى واكنا ** والحيُّ يرتعُ ثم يسرعُ برهتهً (٢٧)) فإذا قضى أربيه أمسى عاطنا ** مات الذي نالَ الغُلا متناولاً (٢٨) (من بعدِ مانالِ الغُلا متطامنا ** مات الذي كان النصيحَ مساتراً) (٢٩) (مات الذي كان النصيرِ مُعالنا ** مات الذي فتحَ الفتوحَ مُلايناً) (٣٠)) لا عاجزاً عن فتحهن مُحاشنا ** مات الذي أحيا النفوسَ بيمنه)

(٤٨٩٣/١)

٢٣) وأمات منها للملوك ضعائنا ** مات الذي صانَ الدماءَ ولم يزلُ (٣) (عن كلِّ إثمٍ للأئمةِ صائنا ** مات الذي أغناه لطفُ حويله (٣) (عن أن يُهز صوارما وموارنا ** مات الذي رابَ الثأى مُتعالياً) (٣٤) (عن أن يصادف ضارباً أو طاعنا ** يا أحمدَ المحمودِ إن عيوننا (٣٥) (أضحتُ كما أمستُ عليك سخائنا ** يا أصبغِي المُلِكِ إنَّ ظواهرأ) (٣٦) (أَكسفتها منا وإنَّ بواطننا ** تلك المفاخُ أصبحت (٣٧) (قُلبت هموماً للعظام شوافنا ** لا تبعدنَّ وإن نزلتَ بمنزلِ) (٣٨) (أمسى بعيداً عن أودِّك شاطنا ** فلقد أصابتك الخطوبُ

حواقداً (٣٩) ولقد أشاطتكَ المنونُ ضواغنا ** كنت الذي تفتأُدْهُنَّ على الوجي (٤٠) وتُدْهِلُهِنَّ مَخاطِما
ورواسنا ** سُقيت معونتك الوزير فلم تكن (

(٤٨٩٤/١)

٢٤) (إلا مُعاون جَمَّة ومعادنا ** وأثيبَ سعيك للإمام فلم تزل) ٤ (لثغوره بجنود رأيك شاحنا ** ما كانت
العزاء تزحمُ منكم) ٤ (إلا جبالاً لا تزولُ ركائنا ** ما كانت اللأواءُ تلقى منكم) ٤٤ (إلا مُضابِرَ نوبِةٍ
ومماتنا ** لهفي أبا العباس لهفةً آملٍ) ٤٥ (كان ارتجأك على الزمان مُعاوناً ** ولساسةً الدنيا أحقُّ بلهفتي
(٤٦) (مَيِّ وأولى بالغيلِ جناجنا ** لهفي عليك لخطبةٍ مرهويةٍ) ٤٧ (ما كنتَ فيها بالذميم موطناً ** لهفي
عليهم لها إذا أزماؤها) ٤٨ (ضاقتُ على الزولِ الرحيبِ معاطنا ** كم من أعادٍ قد رقيتَ فلم تدعُ) ٤٩ ()
فيهم رُفاك الشافيات مُداهنا ** أطفأت نارهم وكنَّ نواتراً) ٥٠ (وأبحتَ حقدهم وكان دواجنا ** متألفاً لهم
تألفَ حَوْلِ)

(٤٨٩٥/١)

٢٥) (لو شاءَ سَيَّرَ بالقفارِ سفائنا ** متلطفاً لهم تلطفَ قَلْبِ) ٥ (لو شاءَ شادَ على البحارِ مدائنا ** ماكان
سعيك للخلائف كلها) ٥ (إلا معاقِلَ تارةً ومعادنا ** إن نابهم خطبُ درأتَ وإن بَعُوا) ٥٤ (مالاَ ملأتَ
خزائناً وخزائنا ** كم قد فتحتَ لهم عدواً جامحاً) ٥٥ (كم قد حرثتَ لهم خراجاً حارنا ** أنشرتَ آراءً
وكنَّ هوامداً) ٥٦ (وأثرتَ أموالاً وكنَّ دفاينا ** كانت فتوحك كلها ميمونةً) ٥٧ (تأتي وليست للحتوف
قرائنا ** بالخيَلِ لكن لاتزال صوافنا) ٥٨ (والبيضِ لكن لاتزال كوامنا ** عجباً لفتحك بالسيوفِ كوامناً
(٥٩) (تلكَ الفتوح وبالجياذِ صوافنا ** مازلتَ تجتنبُ الدماءَ وسفكها) ٦٠ (فإذا طغتَ وجدتك حِيناً
حائنا ** تضعُ السلاحَ تأثماً وتكرماً)

(٤٨٩٦/١)

٢٦ (وتظللُ بالرأي السديدِ مُرابنا ** فكأنك المقدارُ يخفى شخصه) ٦ (ويُحرك الأشياءَ طراً ساكنا ** ولئن وضعتَ القوسَ ثمَّ لمعتِ) ٦ (إن شاءَ عباً للرّماءِ كناننا ** ولئن وضعتَ الرمحَ ثمَّ لمصدرٍ) ٦٤ (إن شاءَ هيأ للطحانِ مطاعنا ** ولئن وضعتَ السيفَ ثمَّ لمنجدٍ) ٦٥ (إن شاءَ وطأً للضّرابِ أماكننا ** يغدو المقاتلُ ماهناً لمامهراً) ٦٦ (أبداً وتعدو ماهراً لاماهنا ** كم قد ظفرتَ مكاتباً ومخاطباً) ٦٧ (حتى خُشيتَ مُضارباً ومطاعنا ** كم قد غلبتَ ذوي الشّقاقِ مسالماً) ٦٨ (لاسافِكاً لدمٍ ولكن حاقنا ** فوقيتَ من دنسِ الدماءِ أئمةً) ٦٩ (ووقيتَ من قوّمتِ رُكناً دائناً ** نفلتَهم أموالهم ودماءهم) ٧٠ (ونساءهم فتركتهنَّ حواضنا ** ولو التوّوا لرميتهنَّ بمكاندٍ)

(٤٨٩٧/١)

٢٧ (أخفى من الأجلِ الحبيسِ مكاننا ** كم فسورٍ قلّمتَ منه أظافراً) ٧ (تقليمَ من لم نُخفِ منه برائنان وُلع الزمانُ بأن يحركَ ساكناً ** وبأن يثيرَ من الأوابدِ كامناً) ٧ (وهم الأحبُّ من أقام ترحلوا ** عنه فكلهم يُودعُ طاعنا) ٧٤ (أضحى الزمانُ مُدائناً لك فيهم ** ولعل رشداً إن قضيتَ مُدائنا) ٧٥ (فأرى الليالي ما نقضنَ معاهداً ** فيما أتينَ ولا هجمنَ مآمنا) ٧٦ (رحلنَ إلّك عن مساكنِ قلعةٍ ** كانت لقومِ آخرين مساكنا) ٧٧ (فافنِ الحياءِ أبا الحسينِ فلم يكن ** شيءٌ فريٌّ لم تخله كائنا) ٧٨ (كان الذي قد كُنت توقنُ أنه ** سيكون فاجزغُ واقناً لا واهنا) ٧٩ (هوّن عليك المُقطعاتِ ولا تكن ** بنصيحةٍ من مخلص مُتهاونا) ٨٠ (إن الحوادثِ قد عدونَ فواجعاً ** فاشدّد إزارك لا يكن فواتنا)

(٤٨٩٨/١)

٢٨ (لا تُنكرون من المصائبِ منا أتى ** حتى كأنك كنتَ منها آمناً) ٨ (أنكره إنكارِ امرئ عرف الردى ** ورأى النفوسَ بأن يمتنَ رهائنا) ٨ (إني نكرتُ على الليالي أن أتتَ ** ما قد أتته لم يكنّ ظنائنا) ٨٤ (هل كُنتَ غرّاً بالنوائبِ قبلها ** أم خلتَهنَّ لما تُحبُّ ضوامنا) ٨٥ (بل كنتَ فيما قد لقيتَ مفكراً ** حتى كأنك كنتَ ثمَّ مُعائنا) ٨٦ (فعلامَ تنفِرَ نفرةً وحشيّةً ** وتعدُّ دهرَكَ غائلاً لك خائنا) ٨٧ (ماخان دهرٌ

مُؤذَنٌ بِصُرُوفِهِ ** ما انفكَّ يُرسل بالمواعظ آذناً (٨٨) طامِنٌ حشاكَ أخا البقاء لدائه ** فلتزجرنَّ أشائماً
وأيامنا (٨٩) داءَ البقاء الرفءَ إمّا عاجلاً ** لا زلتَ تُوفاهُ وإما آينا (٩٠) من عاشَ أتكَلَه الزمانُ خليله **
وسقاه بعد الصفو رتقاً آجنا)

(٤٨٩٩/١)

٢٩ (وكذا شربُ العيش فيه تلونٌ ** بيناهُ عذبٌ إذ تحوّل آسنا) ٩ (والمرءُ ماعدتِ الحوادثُ نفسه ** يلقي
الزمان محارباً ومُهادنا) ٩ (دار الزمانُ بليله ونهاره ** فأدار أرحاءَ المنونِ طواحنا) ٩٤ (فتأمل الدنيا
ولا تعجب لها ** واعجب لمن أضحى إليها راكنا) ٩٥ (قضى أبو العباسِ خلِكَ نَحْبَهُ ** فجعلتَ نحبك
دَمْعك المتهايتنا) ٩٦ (ووذتَ أنك منه أولٌ لاحق ** أوكنتَ مضموناً إليه مُقارنا) ٩٧ (لكن أبى ذاك الإله
فلا تُردُّ ** مالم يُرد لقضائه وارض العزاء مخادنا) ٩٨ (لاتسجُننَّ الهَمَّ عندك إنه ** مازال مسجوناً يعدُّبُ
ساجنا) ٩٩ (واصبر كما أمرَ المليكُ فإنما ** يهدي المدينُ إذا أطاع الدائنا) ١٠٠ (والله يمنحك الخلودَ
مجاوراً ** أخيك في جنّاته ومساكنا)

(٤٩٠٠/١)

٣٠ (من بعد أن تحيا حياةً ممتّع ** لا كالمشيع علو بين طعائنا) ٠ (مامات خلُّك يوم زار ضريحه ** بل
يوم زار قوابلاً وحواضنا) ٠ (بل منذ أودع من أبيه وأمه ** مستودعيه فكن لذلك فاطنا) ٠٤ (بل قد يمتُّ
دون الألى فوق الثرى ** نطق البيانُ مكاتباً ومُلاسينا) ٠٥ (مازال خلُّك ميتاً ولميتٍ ** في الميتينِ مُصاهرا
ومُخاتنا) ٠٦ (مات الخلاتقُ مُدّ نعاهم رُبهم ** بل مذ رأته عينٌ قريباً بائنا) ٠٧ (أفللتقدّم والتأخر يمتري
** عينيك أسرابَ الدموع هواتنا) ٠٨ (ساق الخليل إلى الخليل فناؤه ** ليكون مدفوناً له أو دافنا) ٠٩ ()
ولربما اختطفا جميعاً خطفةً ** والدهرُ أخطفُ ماتراه مُحاجنا) ١٠ (ولما جلوت صفاح قلبك واعظا ** إنِّي
رأيتُ عليه ريناً رائنا)

(٤٩٠١/١)

٣١) لكنهُ التذكيرُ يَهْدِيهِ الْفَتَى ** لِأَخِيهِ حِينَ يَرَى أَسَاهُ رَاحِنًا (١) وَلَمَّا عَبَأْتُ لَكَ الْأَسَى لَعَلِّي أَمْرِي **
أَمَسَى الْحَزِينِ عَلَيْهِ لَا الْمَتَحَارِنَا (١) وَلَمَّا أَمَرْتُكَ بِالتَّجَلُّدِ ظَاهِرًا ** لَقَدْ اِمْتَلَأْتُ عَلَيْهِ شَجْوًا بَاطِنًا (١٤)
وَلَقَدْ أَقُولُ غَدَاةً قَامَ نَعْيُهُ ** هَيَّجَتْ لِي شَجْنًا لِعَمْرُكَ شَاجِنَا (١٥) صَفَنَ الْجَوَادُ وَقَدْ يَطُولُ جِرَاؤُهُ **
وَلتَسْمَعَنَّ بِكُلِّ جَارٍ صَافِنَا (١٦) وَطَوَى الْعَتِيقُ جَنَاحَهُ فِي وَكْنِهِ ** وَقُصَارُ ذِي الطَّيْرَانِ يُلْقَى وَآكِنَا (١٧)
وَالْحَيُّ يَرْتَعُ ثُمَّ يَسْرَعُ بِرَهَّةً ** فِإِذَا قَضَى أَرْبِيئَهُ أَمَسَى عَاطِنَا (١٨) مَاتَ الَّذِي نَالَ الْعُلَا مَتَنًا وَلَا ** مِنْ بَعْدِ
مَانَالِ الْعُلَا مَتَطَامِنَا (١٩) مَاتَ الَّذِي كَانَ النَّصِيحَ مَسَاتِرًا ** مَاتَ الَّذِي كَانَ النَّصِيرَ مُعَالِنَا (٢٠) مَاتَ
الَّذِي فَتَحَ الْفَتْوحَ مُلَايِنًا ** لَا عَاجِزًا عَنْ فَتْحِهِنَّ مُخَاشِنَا ()

(٤٩٠٢/١)

٣٢) مَاتَ الَّذِي أَحْيَا النُّفُوسَ بِيَمِينِهِ ** وَأَمَاتَ مِنْهَا لِلْمَلُوكِ ضِعَائِنَا (٢) مَاتَ الَّذِي صَانَ الدَّمَاءَ وَلَمْ يَزَلْ **
عَنْ كُلِّ إِثْمٍ لِلْأُتَمَةِ صَائِنَا (٢) مَاتَ الَّذِي أَغْنَاهُ لَطْفُ حَوِيلِهِ ** عَنْ أَنْ يُهْزَ صَوَارِمًا وَمَوَارِنَا (٢٤) مَاتَ
الَّذِي رَأَى الثَّأِيَّ مُتَعَالِيًا ** عَنْ أَنْ يَصَادِفَ ضَارِبًا أَوْ طَاعِنًا (٢٥) يَا أَحْمَدَ الْمُحْمَدِ إِنَّ عَيُونَنَا ** أَضْحَتْ
كَمَا أَمَسَتْ عَلَيْكَ سَخَائِنَا (٢٦) يَا أَصْبَغِي الْمُلْكَ إِنَّ ظَوَاهِرًا ** أَكْسَفَتْهَا مِنَّا وَإِنَّ بَوَاطِنًا (٢٧) تَلَّكَ
الْمَفَارِخُ أَصْبَحَتْ ** قَلْبَتِ هُمُومًا لِلْعِظَامِ شَوَافِنَا (٢٨) لَا تَبْعَدَنَّ وَإِنْ نَزَلَتْ بِمَنْزِلٍ ** أَمَسَى بَعِيدًا عَنْ أَوْدَاقِ
شَاطِنَا (٢٩) فَلَقَدْ أَصَابَتْكَ الْخَطُوبُ حَوَاقِدًا ** وَلَقَدْ أَشَاطَتَكَ الْمَنُونُ ضَوَاغِنَا (٣٠) كُنْتَ الَّذِي تَفْتَادُهُنَّ
عَلَى الْوَجَى ** وَتُدَلُّهُنَّ مَخَاطِمًا وَرَوَاسِنَا ()

(٤٩٠٣/١)

٣٣) سُقِيَتْ مَعُونَتُكَ الْوَزِيرِ فَلَمْ تَكُنْ ** إِلَّا مُعَاوَنَ جَمَّةٍ وَمَعَادِنَا (٣) وَأَثِيبَ سَعِيكَ لِلْإِمَامِ فَلَمْ تَزَلْ ** لِنُغُورِهِ
بِجُنُودِ رَأْيِكَ شَاحِنَا (٣) مَا كَانَتْ الْعِزَّاءُ تَرْحَمُ مِنْكُمْ ** إِلَّا جِبَالًا لَا تَزُولُ رَكَائِنَا (٣٤) مَا كَانَتْ اللَّالِأَوَاءُ تَلْقَى

منكم ** إلا مضابِرَ نوبيةٍ ومُماننا (٣٥) لهفي أبا العباس لهفةً أملٍ ** كان ارتجأك على الزمان مُعاوناً (٣٦)
ولساسة الدنيا أحقُّ بلهفتي ** مني وأولى بالغيل جناننا (٣٧) لهفي عليك لخطةٍ مرهويةٍ ** ما كنت فيها
بالدميم مواطناً (٣٨) لهفي عليهم لها إذا أزمتها ** ضاقت على الزول الرحيب معاطنا (٣٩) كم من أعادٍ
قد رقيت فلم تدع ** فيهم رُقاك الشافيات مُدهنا (٤٠) أطفأت نارهم وكن نواتراً ** وأبحت حقدهم وكان
(دواجنا)

(٤٩٠٤/١)

٣٤ (متألِّفاً لهم تألَّفَ حَوْلٍ ** لو شاء سَيَّرَ بالفقارِ سفائنا) ٤ (متلطفاً لهم تَلَطَّفَ قُلُوبٍ ** لو شاء شادَ على
البحارِ مدائنا) ٤ (ما كان سعيك للخلائف كلها ** إلا معاقِلَ تارةً ومعادِنا) ٤٤ (إن نابهم خطبُ درأت وإن
بَعَوًا ** مالاً ملأت خزائناً وخزائنا) ٤٥ (كم قد فتحت لهم عدواً جامحاً ** كم قد حرثت لهم خراجاً حارناً
(٤٦) أنشرت آراءً وكن هوامداً ** وأثرت أموالاً وكن دفاثنا) ٤٧ (كانت فتوحك كلها ميمونةً ** تأتي
وليست للحتوف قرائنا) ٤٨ (بالخييل لكن لاتزال صوافناً ** والبييض لكن لاتزال كوامنا) ٤٩ (عجباً
لفتحك بالسيوف كوامناً ** تلك الفتوح وبالجياد صوافنا) ٥٠ (مازلت تجتنبُ الدماءَ وسفكها ** فإذا
طغت وجدتك حيناً حائناً)

(٤٩٠٥/١)

٣٥ (تضعُ السلاح تأثماً وتكرماً ** وتطلُّ بالرأي السديدِ مُزانبنا) ٥ (فكأنك المقدارُ يخفى شخصه **
ويحرك الأشياءَ طراً ساكناً) ٥ (ولئن وضعت القوسَ ثم لمعتي ** إن شاء عباً للرماء كناننا) ٥٤ (ولئن
وضعت الرمحَ ثم لمصدرٍ ** إن شاء هياً للطعان مطاعنا) ٥٥ (ولئن وضعت السيفَ ثم لمنجدٍ ** إن شاء
وطاً للضراب أماكنا) ٥٦ (يغدو المقاتلُ ماهناً لاماهاً ** أبداً وتعدو ماهراً لاماها) ٥٧ (كم قد ظفرت
مُكاتباً ومخاطباً ** حتى خُشيت مُضارباً ومطاعنا) ٥٨ (كم قد غلبت ذوي الشقاقِ مسالماً ** لاسافكاً
لدمٍ ولكن حاقنا) ٥٩ (فوقيت من دنسِ الدماءِ أئمةً ** ووقيت من قومَتِ زكناً دائناً) ٦٠ (نعلتهم أموالهم

ودماءهم ** ونساءهم فتركهنَّ حواضنا (

(٤٩٠٦/١)

٣٦ (ولو التَوَوَّا لرميتهم بمكاندٍ ** أخفى من الأجلِ الحبيسِ مكاننا)٦ (كم فسوِّرِ قَلَمَتَ منه أظافراً **
تقليمٍ مَنْ لم نُخَفِ منه برائنا)٦ (ومنيعٍ ظهرِ راحٍ قد حَمَلْتَهُ ** تحمیلِ مَنْ لم تُدِمِ منه سَناسنا)٦٤ (فغدا
سليمِ القلبِ غيرِ مُضاغِنٍ ** ولربما خنعِ العدوِّ مُضاغِنَا)٦٥ (ملكِ الرقابِ أخو القتالِ مخاشناً ** وملكِ
أفئدةِ الرجالِ مُلاينا)٦٦ (أحسنتِ أدواءَ الأمورِ مُفاحشاً ** بالسيفِ أن تَلِي الأُمورَ محاسنا)٦٧ ()
فغدوتَ تعتدُ القلوبُ مُصافيا ** وسواك يَعتدُّ القلوبُ مُشاجناس ولع الزمانُ بأن يحركَ ساكناً)٦٨ (وبأن
يشيرَ من الأوابدِ كامنا ** وهم الأحبَّةُ مَنْ أقامَ ترخَلوا)٦٩ (عنه فكلهمُ يُودِّعُ ظاعنا ** أضحي الزمانُ مُدائناً
لك فيهمُ)٧٠ (ولعلَّ رشداً إن قَضيتَ مُدائنا ** فأرى الليالي ما نقضنَ معاهداً)

(٤٩٠٧/١)

٣٧ (فيما أتینَ ولا هَجَمَنَ مآمنا ** رَحَلَنَ إلْفَكِ عن مساكنِ قلعةٍ)٧ (كانت لقومِ آخريينِ مساكننا ** فاقن
الحياءَ أبا الحسينِ فلم يكنِ)٧ (شيءٌ فرِيٌّ لم تخلُهُ كائنا ** كان الذي قد كُنْتَ توقنُ أنه)٧٤ (سيكون
فاجزغُ واقبناً لا واهنا ** هَوْنٌ عليكِ المُقطعاتِ ولا تكنِ)٧٥ (بنصيحةٍ من مخلصِ مُتهاونا ** إن الحوادثِ
قد عدونَ فواجعاً)٧٦ (فاشدُدِ إزارَكَ لا يكنِ فواتِنَا ** لا تُنكرنِ من المصائبِ منا أتى)٧٧ (حتى كأنك
كنتَ منها آمنا ** أنكره إنكارِ امرئِ عرفِ الردى)٧٨ (ورأى النفوسِ بأن يَمْتَنَ رهائنا ** إني نكِرْتُ على
الليالي أن أتتْ)٧٩ (ما قد أتتهُ لم يَكُنْ ظنائنا ** هل كُنْتَ غِرّاً بالنوابِ قبلها)٨٠ (أم خِلْتَهِنَّ لما تُحِبُّ
ضوامنا ** بل كنتَ فيما قد لقيتَ مفكرا)

(٤٩٠٨/١)

٣٨ (حتى كأنك كنتَ ثمَّ مُعَايِنَا ** فَعَلَامَ تَنْفِرُ نَفْرَةً وَحَشِيَّةً) ٨ (وَتُعَدُّ دَهْرَكَ غَائِلًا لَكَ خَائِنَا ** مَاخَانَ دَهْرٌ مُؤَدِّئٌ بِصُرُوفِهِ) ٨ (مَا انْفَلَكَ يُرْسِلُ بِالْمَوَاعِظِ آذِنَا ** طَامِنٌ حَشَاكَ أَخَا الْبَقَاءِ لِدَائِهِ) ٨٤ (فَلْتَرْجُرْنَ أَشَائِمًا وَأَيَامِنَا ** دَاءَ الْبَقَاءِ الرَّفَاءَ إِمَّا عَاجِلًا) ٨٥ (لَا زَلْتَ تُوفَاؤُهُ وَإِمَا آيِنَا ** مِنْ عَاشَرَ أَنْكَلَهُ الزَّمَانُ خَلِيلُهُ) ٨٦ (وَسَقَاهُ بَعْدَ الصَّفْوِ رَتْقًا آجِنَا ** وَكَذَا شَرِبُ الْعَيْشِ فِيهِ تَلَوْنُ) ٨٧ (بَيْنَاهُ عَذْبٌ إِذْ تَحَوَّلَ آسِنَا ** وَالْمَرْءُ مَاعَدَتِ الْحَوَادِثُ نَفْسَهُ) ٨٨ (يَلْقَى الزَّمَانَ مَحَارِبًا وَمُهَادِنَا ** دَارَ الزَّمَانِ بَلِيلُهُ وَنَهَارُهُ) ٨٩ (فَأَادَارَ أَرْحَاءَ الْمُنُونِ طَوَاحِنَا ** فَتَأْمَلُ الدُّنْيَا وَلَا تَعْجَبُ لَهَا) ٩٠ (وَاعْجَبْ لِمَنْ أَضْحَى إِلَيْهَا رَاكِنَا ** قَضَى أَبُو الْعَبَّاسِ خَلَقَ نَحْبَهُ)

(٤٩٠٩/١)

٣٩ (فَجَعَلْتَ نَحْبَكَ دَمْعَكَ الْمَتَهَاتِنَا ** وَوَدَّتَ أَنْكَ مِنْهُ أَوَّلُ لَاحِقِ) ٩ (أَوْكَنْتَ مَضْمُونًا إِلَيْهِ مُقَارِنَا ** لَكِنْ أَبِي ذَاكَ الْإِلَهَ فَلَا تُرِدُ) ٩ (مَا لِمَ يُرِدُ لِقَضَائِهِ وَارِضَ الْعِزَاءِ مَخَادِنَا ** لَا تَسْجُنَنَّ الْهَمَّ عِنْدَكَ إِنَّهُ) ٩٤ (مَا زَالَ مَسْجُونًا يَعْذَبُ سَاجِنَا ** وَاصْبِرْ كَمَا أَمَرَ الْمَلِيكُ فَإِنَّمَا) ٩٥ (يَهْدِي الْمَدِينُ إِذَا أَطَاعَ الدَّائِنَا ** وَاللَّهُ يَمْنَحُكَ الْخُلُودَ مَجَاوِرًا) ٩٦ (أَخِيكَ فِي جَنَاتِهِ وَمُسَاكِنَا ** مِنْ بَعْدِ أَنْ تَحْيَا حَيَاةَ مَمْتَعٍ) ٩٧ (لَا كَالْمَشِيْعِ عَلَوْ بَيْنَ ظَعَائِنَا ** مَامَاتِ خَلُّكَ يَوْمَ زَارَ ضَرِيحَهُ) ٩٨ (بَلْ يَوْمَ زَارَ قَوَابِلًا وَحَوَاضِنَا ** بَلْ مِنْذُ أُودِعَ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ) ٩٩ (مَسْتَوْدِعِيهِ فَكُنْ لَذَلِكَ فَاطِنَا ** بَلْ قَدْ يَمُتُّ دُونَ الْأَلَى فَوْقَ الشَّرَى) ٤٠٠ (نَطَقَ الْبَيَانُ مُكَاتِبًا وَمَلَا سِنَا ** مَا زَالَ خَلُّكَ مَيْتًا وَلَمِيَّتِ)

(٤٩١٠/١)

٤٠ (فِي الْمَيْتِينَ مُصَاهِرًا وَمُخَاتِنَا ** مَا تِ الْخَلَائِقُ مُدَّ نَعَاهُمْ رَبُّهُمْ) ٤٠ (بَلْ مَذَرَأَتْ عَيْنٌ قَرِينًا بَائِنَا ** أَفَلَلْتَقَدَّمُ وَالتَّأَخَّرُ يَمْتَرِي) ٤٠ (عَيْنِيكَ أَسْرَابَ الدَّمُوعِ هَوَاتِنَا ** سَاقِ الْخَلِيلِ إِلَى الْخَلِيلِ فَنَاوَهُ) ٤٠٤ (لِيَكُونَ مَدْفُونًا لَهُ أَوْ دَافِنَا ** وَلرَبَّمَا اخْتِطَفَا جَمِيعًا خَطْفَةً) ٤٠٥ (وَالدَّهْرُ أَخْطَفُ مَا تَرَاهُ مُحَاجِنَا ** وَلَمَا جَلَوْتَ صَفَاحَ قَلْبِكَ وَاعْظَا) ٤٠٦ (إِنِّي رَأَيْتُ عَلَيْهِ رَيْنًا رَائِنَا ** لَكِنَّهُ التَّذْكِيرُ يَهْدِيهِ الْفَتَى) ٤٠٧ (لِأَخِيهِ حِينَ يَرَى أَسَاهُ رَاحِنَا ** وَلَتَنْ عِبَاتُ لَكَ الْأَسَى لَعَلَى امْرِي) ٤٠٨ (أَمَسَى الْحَزِينُ عَلَيْهِ لَا الْمَتَحَازِنَا **

ولئن أمرتُك بالتجلد ظاهراً (٤٠٩) لقد امتلأتُ عليه شجواً باطنا ** ولقد أقول عداةً قامَ نعيُّه (٤١٠)
هيَّجتَ لي شجناً لعمرك شاجنا ** صَفَنَ الجواذُ وقد يطولُ جِراؤهُ (

(٤٩١١/١)

٤١) ولتسمعن بكلِّ جارٍ صافنا ** وطوى العتيقُ جناحَهُ في وكنيه (٤١) وقصارُ ذي الطيران يلقى واكنا **
والحيُّ يرتعُ ثم يسرعُ برهَةً (٤١) فإذا قضى أربيهِ أمسى عاطنا ** مات الذي نالَ العُلا متناولاً (٤١٤)
من بعدِ مانال العُلا متطامنا ** مات الذي كان النصيحَ مساتراً (٤١٥) مات الذي كان النصيرَ مُعالنا **
مات الذي فتحَ الفتوحَ مُلايناً (٤١٦) لا عاجزاً عن فتحهن مُخاشنا ** مات الذي أحيا النفوسَ بيمنه ()
٤١٧) وأمات منها للملوك ضغائنا ** مات الذي صانَ الدماءَ ولم يزل (٤١٨) عن كلِ إثمٍ للأئمةِ صائنا
** مات الذي أغناه لطفُ حويله (٤١٩) عن أن يهز صوارما وموارنا ** مات الذي رابَ الثأبي مُتعالياً ()
٤٢٠) عن أن يصادف ضارباً أو طاعنا ** يا أحمدَ المحمودَ إن عيوننا (

(٤٩١٢/١)

٤٢) أضحتُ كما أمستُ عليك سخائنا ** يا أصبغِي المُلِك إن ظواهرأ (٤٢) أكسفتها منا وإن بواطنا **
تلك المفارحُ أصبحت (٤٢) قُلبت هموماً للعظام شوافنا ** لا تبعدنَّ وإن نزلتَ بمنزل (٤٢٤) أمسى
بعيداً عن أوْدك شاطنا ** فلقد أصابتك الخطوبُ حواقداً (٤٢٥) ولقد أشاطتكَ المنونُ ضواغنا ** كنت
الذي تفتأذهنَّ على الوجى (٤٢٦) وتُدلُّهنَّ مخاطما ورواسنا ** سُقيت معونتكَ الوزير فلم تكن (٤٢٧)
إلا مُعاون جمّة ومعادنا ** وأثيبَ سعيك للإمام فلم تزل (٤٢٨) لثغوره بجنود رأيك شاجنا ** ما كانت
العزاء ترحمُ منكم (٤٢٩) إلا جبالاً لا تزولُ ركائنا ** ماكانت اللأواءُ تلقى منكم (٤٣٠) إلا مُضابِرَ
نوبةٍ ومماتنا ** لهفي أبا العباس لهفةً أمل ()

(٤٩١٣/١)

٤٣ (كان ارتجائك على الزمان مُعاوناً ** ولساسهُ الدنيا أحقُّ بلهفتي) ٤٣ (منِّي وأولى بالغيلِ جناحنا **
لَهفي عليكَ لِحْطَةً مرهوبَةٍ) ٤٣ (ما كنتَ فيها بالذميمِ مَواطناً ** لَهفي عليهمُ لها إذا أزماتها) ٤٣٤)
ضاقتَ على الزَّولِ الرحيبِ معاطناً ** كم من أعادٍ قد رقيتَ فلم تدعُ) ٤٣٥ (فيهم رُفَاك الشافيات مُداهنا
** أطفأتَ نارهمُ وكنَّ نوائراً) ٤٣٦ (وأبحتَ حقدَهُم وكان دواجنا ** متألِّفاً لهمُ تألَّفَ حَوْلِ) ٤٣٧ (لو
شاءَ سَيرَ بالقفارِ سفائنا ** متلطفاً لهمُ تلطفُ قُلبِ) ٤٣٨ (لو شاءَ شادَ على البحارِ مدائنا ** ماكان
سعيك للخلائفِ كلِّها) ٤٣٩ (إلا معاقِلَ تارةً ومعادِنا ** إن نابهم خطبُ درأتَ وإن بَعَوَا) ٤٤٠ (مالا
ملأتَ خزائناً وخزائناً ** كم قد فتحتَ لهمُ عدواً جامعاً)

(٤٩١٤/١)

٤٤ (كم قد حرثتَ لهمُ خراجاً حارناً ** أنشرتَ آراءً وكنَّ هوامداً) ٤٤ (وأثرتَ أموالاً وكنَّ دفاينا ** كانت
فتوحك كلُّها ميمونةً) ٤٤ (تأتي وليستُ للحتوفِ قرائنا ** بالخيَلِ لكن لاتزال صوافناً) ٤٤٤ (والبيضِ
لكن لاتزال كوامنا ** عجباً لفتحك بالسيوفِ كوامناً) ٤٤٥ (تلكَ الفتوحِ وبالجِياذِ صوافنا ** مازلتَ
تجتنبُ الدماءَ وسفكها) ٤٤٦ (فإذا طغتَ وجدتك حيناً حائناً ** تضعُ السلاحَ تأثماً وتكرماً) ٤٤٧ (ولن
وتظللُ بالرأيِ السديدِ مُزابنا ** فكأنك المقدارُ يخفى شخصه) ٤٤٨ (ويحركُ الأشياءَ طراً ساكناً ** ولن
وضعتَ القوسَ ثم لمعتدِ) ٤٤٩ (إن شاءَ عباً للزَّماءِ كناننا ** ولن وضعتَ الرمحَ ثم لمصدرٍ) ٤٥٠ (إن
شاءَ هياً للطعانِ مطاعنا ** ولن وضعتَ السيفَ ثم لمنجدٍ)

(٤٩١٥/١)

٤٥ (إن شاءَ وطأً للضَّرابِ أماننا ** يغدو المقاتلُ ماهناً لاماهاً) ٤٥ (أبداً وتعدو ماهراً لاماهاً ** كم قد
ظفرتَ مُكاتباً ومخاطباً) ٤٥ (حتى خُشيتَ مُضارباً ومطاعنا ** كم قد غلبتَ ذوي الشَّقاقِ مسالماً) ٤٥٤
(لاسافِكا لدمٍ ولكن حاقنا ** فوقيتَ من دَنسِ الدماءِ أئمةً) ٤٥٥ (ووقيتَ من قَوَمَتِ رَكنائِنا **
نفلتَهم أموالهم ودماءهم) ٤٥٦ (ونساءهم فتركتهنَّ حواضنا ** ولو التَوَّوا لرميتَهم بمكاندٍ) ٤٥٧)

أَخْفَى مِنَ الْأَجْلِ الْحَبِيسِ مَكَامِنَا ** كَمْ قَسُورٍ قَلَّمَتْ مِنْهُ أَظْفَاراً (٤٥٨) تَقْلِيمَ مَنْ لَمْ نُخْفِ مِنْهُ بَرَاثِنَا **
وَمَنِيعَ ظَهْرِ رَاحٍ قَدْ حَمَلْتَهُ (٤٥٩) تَحْمِيلَ مَنْ لَمْ تُدْمِ مِنْهُ سَنَاسِنَا ** فَعَدَا سَلِيمَ الْقَلْبِ غَيْرَ مُضَاغِنِ (٤٦٠)
(وَلَرَبِمَا خَنَعَ الْعَدُوَ مُضَاغِنَا ** مَلِكِ الرَّقَابِ أَخُو الْقِتَالِ مَخَاشِنَا)

(٤٩١٦/١)

٤٦ (وَمَلَكْتَ أَفْنَدَةَ الرِّجَالِ مُلَايِنَا ** أَحْسَنْتَ أَدْوَاءَ الْأُمُورِ مُفَاحِشاً) ٤٦ (بِالسَّيْفِ أَنْ تَلِي الْأُمُورَ مُحَاسِنَا
** فَعَدَوْتَ تَعْتَدُ الْقُلُوبَ مُصَافِيَا) ٤٦ (وَسَوَاكُ يَعْتَدُ الْقُلُوبَ مُشَاجِنَا ** وَأَصْحُ مِنْ مَلِكِ الرَّقَابِ لِمَالِكِ)
٤٦٤ (مَلِكِ الْقُلُوبِ بَرْدَهُنَّ أَوَامِنَا ** فَلَیْهِنَا الْأَمْلَاكُ أَنْ مَلَكْتَهُمْ) ٤٦٥ (مَلِكِ السَّلَامَةِ زَائِنَا لَا شَائِنَا **
وَاسْعُدْ بِمَرْضَاةِ الْمَلُوكِ فَلَمْ تَكُنْ) ٤٦٦ (وَسَنَانَ دُونَهُمْ وَلَا مُتَوَاسِنَا ** مَازَلْتَ تَكَلُّوهُمْ بِعَيْنِ نَصِيحَةٍ)
٤٦٧ (وَتَبَيَّنْتُ لِلْفِكْرِ الطَّوِيلِ مُثَافِنَا ** مُتَقَدِّمًا مُتَأَخِّرًا مُتَصَعِّدًا) ٤٦٨ (مُتَحَدِّرًا مُتِيَّاسِرًا مُتِيَّامِنَا ** مُتَجَاسِرًا
حَتَّى لَطَنَكَ جَاهِلٌ) ٤٦٩ (عُمْرًا تَخَالُ اللَّيْثَ طَيِّبًا شَادِنَا ** مُتَحَرِّزًا حَتَّى لَخَالِكَ خَائِلٌ) ٤٧٠ (رَجُلًا
شَدِيدَ الْجُبْنِ أَوْ مُتَجَانِبًا ** وَالْفَتْلُ الْإِقَاءُ الدَّرُوعِ بِأَسْرَهَا)

(٤٩١٧/١)

٤٧ (وَالْحَزْمُ تَعْلِيَةُ الدَّرُوعِ جَوَاشِنَا ** وَكَلَاهِمَا قَدْ كَانَ فِيكَ وَإِنَّمَا) ٤٧ (بِهِمَا سَبَقْتَ السَّابِقِينَ مُرَاهِنَانَ وَلَع
الزَّمَانُ بَأَنْ يَحْرِكَ سَاكِنًا ** وَبَأَنْ يَثِيرَ مِنَ الْأَوَابِدِ كَامِنًا) ٤٧ (وَهُمْ الْأَحْبَةُ مَنْ أَقَامَ تَرَحَّلُوا ** عَنْهُ فَكَلَهُمْ
يُودِّعُ ظَاعِنَا) ٤٧٤ (أَضْحَى الزَّمَانُ مُدَائِنًا لَكَ فِيهِمْ ** وَلَعَلَّ رَشْدًا إِنْ قَضَيْتَ مُدَائِنَا) ٤٧٥ (فَأَرَى
الليالي ما نقضن معاهداً ** فيما أتین ولا هجمن مآمننا) ٤٧٦ (رَحَلْنَ الْفُكَّ عَنْ مَسَاكِنِ قَلْعَةٍ ** كَانَتْ
لِقَوْمِ آخِرِينَ مَسَاكِنَا) ٤٧٧ (فَاقْنِ الْحَيَاءَ أَبَا الْحَسِينِ فَلَمْ يَكُنْ ** شَيْءٌ فَرِيٌّ لَمْ تَخْلُهُ كَائِنَا) ٤٧٨ (كَانَ
الذي قد كنت توقن أنه ** سيكون فاجزع واقننا لا واهنا) ٤٧٩ (هَوْنٌ عَلَيْكَ الْمُقْطَعَاتِ وَلَا تَكُنْ **
بِنَصِيحَةٍ مِنْ مَخْلُصٍ مُتَهَاوِنَا) ٤٨٠ (إِنْ الْحَوَادِثُ قَدْ عَدَوْنَ فَوَاجِعًا ** فَاشْدُدْ إِزَارَكَ لَا يَكُنْ فَوَاتِنَا)

(٤٩١٨/١)

٤٨ (لا تُنكرن من المصائبِ منا أتى ** حتى كأنك كنت منها آمنة) ٤٨ (أنكره إنكار امرئ عرف الردى
** ورأى النفوس بأن يمتن رهائنا) ٤٨ (إني نكرتُ على الليالي أن أتتُ ** ما قد أتته لم يكن ظنائنا)
٤٨٤ (هل كنت غراً بالنواب قبلها ** أم خلتهنّ لما تُحب ضوامنا) ٤٨٥ (بل كنت فيما قد لقيت
مفكراً ** حتى كأنك كنت ثمّ معاينا) ٤٨٦ (فعلام تنفر نفرةً وحشيّةً ** وتعدّ دهرك غائلاً لك خائناً)
٤٨٧ (ماخان دهرٌ مؤذّنٌ بصروفه ** ما انفك يُرسل بالمواعظ آذناً) ٤٨٨ (طامن حشاك أخوا البقاء
لدائه ** فلتزجرن أشائماً وأيامنا) ٤٨٩ (داء البقاء الرفء إمّا عاجلاً ** لا زلت تُوفاه وإما آينا) ٤٩٠ ()
من عاش أتكله الزمانُ خليله ** وسقاه بعد الصفو رفقا آجنا)

(٤٩١٩/١)

٤٩ (وكذا شرب العيش فيه تلونٌ ** بيناهُ عذبٌ إذ تحوّل آسنا) ٤٩ (والمرء ماعدت الحوادثُ نفسه **
يلقي الزمان محارباً ومهادنا) ٤٩ (دار الزمانُ بليله ونهاره ** فأدار أرحاء المنون طواحيننا) ٤٩٤ (فتأمل
الدنيا ولا تعجب لها ** واعجب لمن أضحى إليها راكنا) ٤٩٥ (قضى أبو العباس خلك نخبه ** فجعلت
نحكك ذمك المتهاتنا) ٤٩٦ (ووذت أنك منه أول لاحق ** أو كنت مضموناً إليه مقارنا) ٤٩٧ (لكن
أبى ذاك الإله فلا تُردُّ ** ما لم يُرد لقضائه وارض العزاء مخادنا) ٤٩٨ (لاتسجننّ الهَمَّ عندك إنه ** مازال
مسجوناً يعدب ساجنا) ٤٩٩ (واصبر كما أمر المليك فإنما ** يهدي المدين إذا أطاع الدائنا) ٥٠٠ ()
والله يمتحك الخلود مجاوراً ** أخيك في جناته ومساكنا)

(٤٩٢٠/١)

٥٠ (من بعد أن تحيا حياة ممتع ** لا كالمشيع علو بين طعائنا) ٥٠ (مامات خلّك يوم زار ضريحه ** بل
يوم زار قوابلاً وحواضنا) ٥٠ (بل منذ أودع من أبيه وأمه ** مستودعيه فكن لذلك فاطنا) ٥٠٤ (بل قد

يُمْتُ دون الألى فوق الثرى ** نطقَ البيانُ مُكاتباً ومُلاسنًا (٥٠٥) مازال خُلُكُ ميتاً ولميتٍ ** في الميتين
مُصاهراً ومُخاتِنًا (٥٠٦) مات الخلاقُ مُدَّ نعاهُمُ رُئُهمُ ** بل مذ رأَتْ عينٌ قريناً بائناً (٥٠٧) أفللتقُدُمُ
والتأخُرُ يمتري ** عينيكَ أسرابَ الدموعِ هواتنا (٥٠٨) ساق الخليلِ إلى الخليلِ فناؤه ** ليكونَ مدفوناً
له أو دافنا (٥٠٩) ولربما اختطفنا جميعاً خطفةً ** والدهرُ أخطفُ ماتراه مُحاجنا (٥١٠) ولما جلوتُ
صفاح قلبك واعظا ** إنِّي رأيتُ عليه ريناً رائنا (

(٤٩٢١/١)

٥١) لكنهُ التذكيرُ يَهْدِيهِ الفتى ** لأخيه حينَ يرى أساهُ راحنا (٥١) ولئن عبأتُ لك الأسى لَعلى امرئٍ **
أمسى الحزينِ عليه لا المتحازنا (٥١) ولئن أمرتُك بالتجلدِ ظاهراً ** لقد امتلأتُ عليه شجواً باطنا (٥١٤)
(ولقد أقولُ غداةَ قامَ نعيُّه ** هيَّجتَ لي شجناً لعمركَ شاجنا (٥١٥) صَفَنَ الجوادُ وقد يطولُ جِراؤه **
ولتسمعنَ بكلِّ جارٍ صافنا (٥١٦) وطوى العتيقُ جناحَه في وَكَبِهَ ** وقُصارُ ذي الطيرانِ يلقى واكنا (٥١٧)
والحيُّ يَرْتَعُ ثم يسرُّ برهَةً ** فإذا قضى أربيه أمسى عاطنا (٥١٨) مات الذي نالَ الغلامَ متناولاً
** من بعدِ مانالِ الغلامِ متطامناً (٥١٩) مات الذي كانَ النصيحَ مساتراً ** مات الذي كانَ النصيرَ مُعالِناً)
٥٢٠) مات الذي فَتَحَ الفتوحَ مُلايناً ** لا عاجزاً عن فتحهن مُحاشنا (

(٤٩٢٢/١)

٥٢) مات الذي أحيا النفوسَ بيمينه ** وأمات منها للملوكِ ضغائنا (٥٢) مات الذي صانَ الدماءَ ولم يزلُ
** عن كلِّ إثمٍ للأئمةِ صائنا (٥٢) مات الذي أغناه لطفُ حويلِهِ ** عن أن يُهزَّ صوارما وموارنا (٥٢٤)
مات الذي رابَ الثأري مُتعالياً ** عن أن يصادفَ ضارباً أو طاعِنا (٥٢٥) يا أحمدَ المحمودَ إن عيوننا **
أضحتُ كما أمستُ عليك سخائنا (٥٢٦) يا أصبغِي المُلِكِ إنَّ ظواهرًا ** أكسفتها منا وإنَّ بواطنا (٥٢٧)
تلك المفارخُ أصبحت ** قلبت هموماً للعظامِ شوافنا (٥٢٨) لا تبعدنَّ وإن نزلتُ بمنزلٍ **
أمسى بعيداً عن أودك شاطنا (٥٢٩) فلقد أصابتك الخطوبُ حواقداً ** ولقد أشاطتكَ المنونُ ضواغنا (

٥٣٠ (كنت الذي تَقْتَادُهُنَّ عَلَى الْوَجَى ** وَتَذِلُّهُنَّ مَخَاطِمًا وَرَوَاسِنًا)

(٤٩٢٣/١)

٥٣ (سُقِيتَ مَعُونَتِكَ الْوَزِيرَ فَلَمْ تَكُنْ ** إِلَّا مُعَاوَنَ جَمَّةٍ وَمَعَادِنًا) ٥٣ (وَأُثِيبَ سَعِيكَ لِلْإِمَامِ فَلَمْ تَزَلْ **
لشغوره بجنود رأيك شاحنا) ٥٣ (ما كانت العزاء تزحم منكم ** إلا جبلاً لا تزول ركائنا) ٥٣٤ (ما كانت
اللأواء تلقى منكم ** إلا مضابِرَ نوبيةٍ ومماتنا) ٥٣٥ (لهفي أبا العباس لهفةً آملٍ ** كان ارتجأك على
الزمان مُعَاوَنًا) ٥٣٦ (ولساسة الدنيا أحقُّ بلهفتي ** مني وأولى بالغيل جناننا) ٥٣٧ (لهفي عليك
لخطةٍ مرهوبةٍ ** ما كنت فيها بالذميم مواطناً) ٥٣٨ (لهفي عليهم لهاً إذا أزماؤها ** ضاقت على الزول
الرحيب معاننا) ٥٣٩ (كم من أعادٍ قد رقيت فلم تدعُ ** فيهم رُقاك الشافيات مُداهنا) ٥٤٠ (أطفأت
نارهم وكنن نوائراً ** وأبحت حقدهم وكان دواجانا)

(٤٩٢٤/١)

٥٤ (متألِّفاً لهم تألَّفَ حَوْلٍ ** لو شاءَ سَيَّرَ بِالْقَفَارِ سَفَانًا) ٥٤ (متلطفاً لهم تلطفَ قَلْبٍ ** لو شاءَ شَادَ
على البحارِ مدائننا) ٥٤ (ما كان سعيك للخلائف كلها ** إلا معاقِلَ تارةً ومعادِنًا) ٥٤٤ (إن نابهم خطبُ
درأت وإن بَعُؤًا ** مالا ملأت خزائناً وخزائنا) ٥٤٥ (كم قد فتحت لهم عدواً جامعاً ** كم قد حرثت
لهم خراجاً حارناً) ٥٤٦ (أنشرت آراءً وكنن هوامداً ** وأثرت أموالاً وكنن دفاننا) ٥٤٧ (كانت فتوحك
كلها ميمونةً ** تأتي وليست للحتوف قراننا) ٥٤٨ (بالخيل لكن لاتزال صوافناً ** والبيض لكن لاتزال
كوامنا) ٥٤٩ (عجباً لفتحك بالسيوفِ كوامناً ** تلك الفتوح وبالجبادِ صوافنا) ٥٥٠ (مازلت تجتنب
الدماءَ وسفكها ** فإذا طغت وجدتك حيناً حائناً)

(٤٩٢٥/١)

٥٥ (تَضَعُ السِّلَاحَ تَأْتُمًا وَتَكْرَمًا ** وَتَنْظُلُ بِالرَّأْيِ السَّدِيدِ مُزَابِنًا) ٥٥ (فَكَأَنَّكَ الْمَقْدَارُ يَخْفَى شَخْصُهُ **
وَيُحْرِكُ الْأَشْيَاءَ طَرًّا سَاكِنًا) ٥٥ (وَلَئِنْ وَضَعْتَ الْقَوْسَ ثُمَّ لَمُعْتَدٍ ** إِنْ شَاءَ عِبًا لِلرَّمَاءِ كِنَانًا) ٥٥٤ (وَلَئِنْ
وَضَعْتَ الرَّمْحَ ثُمَّ لِمَصْدِرٍ ** إِنْ شَاءَ هِيَأُ لِلطَّعَانِ مَطَاعِنًا) ٥٥٥ (وَلَئِنْ وَضَعْتَ السِّيفَ ثُمَّ لِمَنْجَدٍ ** إِنْ
شَاءَ وَطًّا لِلضَّرَابِ أَمَاكِنًا) ٥٥٦ (يَغْدُو الْمُقَاتِلُ مَاهِنًا لِأَمَاهِرًا ** أَبَدًا وَتَعْدُو مَاهِرًا لِأَمَاهِنًا) ٥٥٧ (كَمْ قَدْ
ظَفَرْتَ مُكَاتِبًا وَمَخَاطِبًا ** حَتَّى خُشِيتَ مُضَارِبًا وَمَطَاعِنًا) ٥٥٨ (كَمْ قَدْ غَلَبْتَ ذَوِي الشَّقَاقِ مَسَالِمًا **
لِاسَافِكَا لَدِيمٍ وَلَكِن حَاقِنًا) ٥٥٩ (فَوَقَّيْتَ مِنْ دَنْسِ الدَّمَاءِ أُنْمَةً ** وَوَقَّيْتَ مِنْ قَوِّمَتِ زُكْنًا دَائِنًا) ٥٦٠ (نَقَلْتَهُمْ
أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ ** وَنَسَاءَهُمْ فَتَرَكْتَهُنَّ حَوَاضِنًا)

(٤٩٢٦/١)

٥٦ (وَلَوْ التَّوَوَّا لَرَمِيَتْهُم بِمَكَائِدٍ ** أَخْفَى مِنَ الْأَجْلِ الْحَبِيسِ مَكَامِنًا) ٥٦ (كَمْ قَسَوَرٍ قَلَّمْتَ مِنْهُ أَظْفَرًا **
تَقْلِيمَ مَنْ لَمْ نُخْفِ مِنْهُ بَرَاثِنًا) ٥٦ (وَمَنْعِ ظَهْرٍ رَاحٍ قَدْ حَمَلْتَهُ ** تَحْمِيلَ مَنْ لَمْ تُدْمِ مِنْهُ سَنَاسِنًا) ٥٦٤ (
فَعَدَا سَلِيمَ الْقَلْبِ غَيْرَ مُضَاغِنٍ ** وَلرَبْمَا خَنَعَ الْعَدُوُّ مُضَاغِنًا) ٥٦٥ (مَلِكُ الرِّقَابِ أَخُو الْقِتَالِ مَخَاشِنًا **
وَمَلَكْتَ أَفْنَدَةَ الرِّجَالِ مُلَايِنًا) ٥٦٦ (أَحْسَنْتِ أَدْوَاءَ الْأُمُورِ مُفَاحِشًا ** بِالسِّيفِ أَنْ تَلِي الْأُمُورَ مُحَاسِنًا)
٥٦٧ (فَغَدَوْتَ تَعْتَدُ الْقُلُوبَ مُصَافِيًا ** وَسَوَاكُ يَعْتَدُ الْقُلُوبَ مُشَاجِنًا) ٥٦٨ (وَأَصْحُ مِنْ مَلِكِ الرِّقَابِ
لِمَالِكٍ ** مَلِكُ الْقُلُوبِ بَرْدَهْنَ أَوَامِنًا) ٥٦٩ (فَلَيْهِنَا الْأَمْلَاكُ أَنْ مَلَكْتَهُمْ ** مَلِكُ السَّلَامَةِ زَائِنًا لَا شَائِنًا)
٥٧٠ (وَاسْعُدْ بِمَرْضَاةِ الْمَلُوكِ فَلَمْ تَكُنْ ** وَسَنَانَ دُونَهُمْ وَلَا مُتَوَاسِنًا)

(٤٩٢٧/١)

٥٧ (مَازَلْتَ تَكَلُّوهُمْ بَعِينَ نَصِيحَةٍ ** وَتَبَيْتُ لِلْفِكْرِ الطَّوِيلِ مُثَافِنًا) ٥٧ (مَتَقَدَّمًا مَتَأَخَّرًا مَتَصَعَّدًا ** مَتَحَدَّرًا
مُتِيَاسِرًا مُتِيَامِنًا) ٥٧ (مَتَجَاسِرًا حَتَّى لَطَّنَكَ جَاهِلٌ ** غُمْرًا تَخَالُ اللَّيْثَ ظَبِيًّا شَادِنًا) ٥٧٤ (مَتَحَرِّزًا حَتَّى
لِخَالِكَ خَائِلٌ ** رَجُلًا شَدِيدَ الْجُبْنِ أَوْ مُتَجَابِنًا) ٥٧٥ (وَالْفَتْنُ الْإِقَاءُ الدَّرُوعِ بِأَسْرَهَا ** وَالْحَزْمُ تَعْلِيَةُ
الدَّرُوعِ جَوَاشِنًا) ٥٧٦ (وَكِلَاهِمَا قَدْ كَانَ فِيكَ وَإِنَّمَا ** بِهِمَا سَبَقَتْ السَّابِقِينَ مُرَاهِنًا) ٥٧٧ (وَلِذَاكَ
قَدَّمَكَ الْمَلُوكُ وَلَمْ تَزَلْ ** بِقَدِيمٍ مِثْلِكَ لِلْمَلُوكِ دِيَادِنًا) ٥٧٨ (وَجَزُوكَ أَنْ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ضُلُوعِهِمْ ** قَدْ

بَوُّوكَ من الصدور مدائنا) ٥٧٩ (ذَكَرَكَ طَوَّالاً لِدَهْرٍ حَشَوَا قُلُوبِهِمْ ** قد حاولوا منها ثَوْبًا قَاطِنًا) ٥٨٠ (هذا لَدَاكَ أبا الحسین وبعده ** إِجْرَاءُ مَدْحِكَ شَأْوَهُ الْمُتَبَاطِنَا)

(٤٩٢٨/١)

٥٨ (وَمَسَائِلَ لِي عَنكَ قَلْتُ نَفْسُنَا ** تَفْدِي الْجَمِيلَ ظَهَائِرًا وَبَطَانًا) ٥٨ (سَاءَلَتْ عَن مُتَغَابِنٍ فِي دِينِهِ ** إِذْ لَا يُرَى فِي دِينِهِ مُتَغَابِنًا) ٥٨ (مَسْتَأْتِرٌ بِالْحَمْدِ قَدَمًا مُؤْتَرٌ ** بِالْحَمْدِ مَازَالَ الْخَمِيصَ الْبَادِنَا) ٥٨٤ (مِمَّنْ تَرَى الْأَخْلَاقَ فِي هَذَا الْوَرَى ** هُجْنًا وَمَا يُعْدَمُن فِيهِ هِجَانًا) ٥٨٥ (تَلْقَاهُ بِالْعَرَفِ الْقَرِيبِ مُقَارِبًا ** وَتَرَاهُ بِالشَّوِ الْبَعِيدِ مُبَايِنًا) ٥٨٦ (أَلْفَتُهُ مُجْتَبِيًا كَرِيمًا رَاجِحًا ** إِذْ لَا نَكَادُ نَرَى كَرِيمًا وَازِنًا) ٥٨٧ (نَبَلُو فَنَحْمَدُ مِنْهُ حَلْمًا نَاسِكًا ** أَبَدًا وَنَعْدُلُ مِنْهُ جُودًا مَاجِنًا) ٥٨٨ (وَإِذَا جَهَلْنَا مَا عَوَاقِبُ خُطْبَةٍ ** ظَلْنَا نَسْأَلُ مِنْهُ رَأْيًا كَاهِنًا) ٥٨٩ (سَمِعَ الدَّعَاءَ وَقَدْ تَصَامَمَ غَيْرُهُ ** وَوَعَى الشَّنَاءَ وَكَانَ طَبًّا طَابِنًا) ٥٩٠ (وَتَحَفَّظَ الْمَدْحَ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ ** كَرَمًا وَدَوْنَهُ لَدَيْهِ دَوَاوِنًا)

(٤٩٢٩/١)

٥٩ (وَأَحَبُّ تَعْرِيفِي تَحْفِيهِ بِهِ ** فَافْتَنَنَّ فِيهِ مُسَائِلًا وَمُفَاطِنًا) ٥٩ (يَعْنِي مَعَانِيهِ وَيَلْفِظُ لَفْظَهُ ** لِحْنًا بِذَلِكَ كُلهِ لَا لِاحْنًا) ٥٩ (وَمَنْ السَّعَادَةِ أَنْ تُنَادِي سَامِعًا ** عِنْدَ الدَّعَاءِ وَأَنْ تَقْرُظَ لِاقِنَا) ٥٩٤ (وَلَمَّا مَدَحْتُكَ مَائِنًا فِي مَدْحِي ** وَتَمَى ثَلَاثِي مَادِحًا لَا مَائِنًا) ٥٩٥ (وَلَقَدْ غَدَا مَدْحِي لِقَوْمٍ زَائِنًا ** وَلَقَدْ غَدَوْتُ لَهُ بِنَيْلِكَ زَائِنًا) ٥٩٦ (وَافْخَرْ بِأَنَّكَ لِاتِّبَانِغٍ مَفْخَرًا ** يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْكَرِيمُ شَنَاشِنَا) ٥٩٧ (وَلَأَنْتَ أَسْكُتُ حِينَ يَفْخَرُ فَاخِرٌ ** وَلَأَنْتَ أَنْطِقُ إِذْ سَكَّتْ مَحَاسِنَا) ٥٩٨ (وَالْحَرُّ أَحْصَرُ حِينَ يَفْخَرُ غَيْرُهُ ** أَبَدًا وَأَحْصَرُ شَاهِدًا وَبَرَاهِنًا) ٥٩٩ (أَسْهَبْتُ فِيكَ وَذَاكَ مَا كَلَّفْتَنِي ** بِمَوَاهِبٍ لَكَ لَمْ يَكُنْ مَلَاعِنًا) ٦٠٠ (عَجَبِي أَطَلْتُ لَكَ الرِّشَاءَ وَلَمْ أَجِدْ ** جَدْوَالِكَ غَوْرًا بَلْ مَعِينَا عَائِنًا)

(٤٩٣٠/١)

٦٠ (وإخالُ أنك لا تمُحُ إطالتي ** إلا كراهةً أن تكونَ الغابنا) ٦٠ (ولما عنيتُ وكيف ذاك وإنماهِ وَلع الزمانُ بأن يحركَ ساكناً ** وبأن يثيرَ من الأوابدِ كامناً) ٦٠ (وهم الأحبُّ مَنْ أقامَ ترخَّلوا ** عنه فكلهم يُودَّعُ ظاعنا) ٦٠٤ (أضحى الزمانُ مُدائناً لك فيهم ** ولعلَ رشداً إن قَضيتَ مُدائنا) ٦٠٥ (فأرى الليالي ما نقضنَ معاهداً ** فيما أتينَ ولا هَجَمَنَ مآمنا) ٦٠٦ (رحَّلنَ إلَّكَ عن مساكنِ قلعةٍ ** كانت لقومِ آخرينِ مساكناً) ٦٠٧ (فافنِ الحياءَ أبا الحسينِ فلم يكنِ ** شيءٌ فريٌّ لم تخلهُ كائنا) ٦٠٨ (كان الذي قد كُنتَ توقُّنُ أنه ** سيكونُ فاجزَعُ واقناً لا واهنا) ٦٠٩ (هوِّنَ عليكِ المُقطَّعاتِ ولا تكنِ ** بنصيحةٍ من مخلصِ مُتْهاونا) ٦١٠ (إن الحوادثَ قد عدونَ فواجعاً ** فاشدُدِ إزارَكَ لا يكنِ فواتنا)

(٤٩٣١/١)

٦١ (لا تُنكرنِ من المصائبِ منا أتى ** حتى كأنك كنتَ منها آمناً) ٦١ (أنكره إنكارِ امرئِ عرف الردي ** ورأى النفوسَ بأن يمتنَ رهائنا) ٦١ (إني نكرتُ على الليالي أن أتتَ ** ما قد أتتهُ لم يكنَ ظنائنا) ٦١٤ (هل كُنتَ غرّاً بالنوائبِ قبلها ** أم خلتَهِنَّ لما تُحبُّ ضوامنا) ٦١٥ (بل كنتَ فيما قد لقيتَ مفكراً ** حتى كأنك كنتَ ثمَّ مُعائنا) ٦١٦ (فعلامَ تنفِرَ نفرةً وحشيَّةً ** وتُعدُّ دهرَكَ غائلاً لك خائنا) ٦١٧ (ماخان دهرٌ مُؤدِّنٌ بصروفِهِ ** ما انفكَّ يُرسلُ بالمواعِظِ آذناً) ٦١٨ (طامنِ حشاكِ أخوا البقاءِ لدائِهِ ** فلتنْجِرَنَّ أشائماً وأيامنا) ٦١٩ (داءُ البقاءِ الرفءِ إمَّا عاجلاً ** لا زلتَ تُوفاهُ وإما آينا) ٦٢٠ (من عاشَ أنكله الزمانُ خليلهً ** وسقاه بعد الصفوِ رنقاً آجنا)

(٤٩٣٢/١)

٦٢ (وكذا شربُ العيشِ فيه تلونٌ ** بيناهُ عذبٌ إذ تحوَّلَ آسناً) ٦٢ (والمرءُ ما عدتِ الحوادثُ نفسهُ ** يلقي الزمانَ محارباً ومُهادناً) ٦٢ (دار الزمانُ بلبيلهِ ونهارهِ ** فأدار أرحاءَ المنونِ طواحيناً) ٦٢٤ (فتأمل الدنيا ولا تعجبُ لها ** واعجبُ لمن أضحى إليها راكناً) ٦٢٥ (قضى أبو العباسِ خلكَ نخبهُ ** فجعلتَ نحبكَ دمعَكَ المتهاتِنا) ٦٢٦ (ووَدَّتْ أنك منه أولُ لاحقٍ ** أو كنتَ مضموناً إليه مُقارناً) ٦٢٧ (لكن

أبى ذاك الإله فلا تُردُّ ** مالم يُرد لقضائه وارض العزاء مخادنا (٦٢٨) (لاتسجُننَّ الهمَّ عندك إنه ** مازال مسجوناً يعدُّبُ ساجنا) (٦٢٩) (واصبر كما أمرَ المليكُ فإنما ** يهدي المدِينُ إذا أطاع الدائنا) (٦٣٠)
والله يمتحك الخلودَ مجاوراً ** أخيك في جناته ومساكنا)

(٤٩٣٣/١)

٦٣ (من بعد أن تحيا حياة ممتع ** لا كالمشييع علو بين طعائنا) (٦٣) (مامات خلُّك يوم زار ضريحه ** بل يوم زار قوابلاً وحواضنا) (٦٣) (بل منذ أودع من أبيه وأمه ** مستودعيه فكن لذلك فاطنا) (٦٣٤) (بل قد يمتُّ دون الألى فوق الثرى ** نطق البيانُ مكاتباً ومُلاسنًا) (٦٣٥) (مازال خلُّك ميتاً ولميتٍ ** في الميتين مُصاهرا ومُخاتنا) (٦٣٦) (مات الخلائقُ مُدَّ نعاهمُ ربُّهم ** بل مذ رأَتْ عينٌ قريناً باننا) (٦٣٧) (أفللتقدمُ والتأخرُ يمترى ** عينك أسرابَ الدموع هواتنا) (٦٣٨) (ساق الخليلِ إلى الخليلِ فناؤه ** ليكون مدفوناً له أو دافنا) (٦٣٩) (ولربما اختطفنا جميعاً خطفةً ** والدهرُ أخطفُ ماتراه مُحاجنا) (٦٤٠) (ولما جلوت صفاح قلبك واعظا ** إنِّي رأيتُ عليه ريناً رائنا)

(٤٩٣٤/١)

٦٤ (لكنهُ التذكيرُ يهديه الفتى ** لأخيه حينَ يرى أساهُ راحنا) (٦٤) (ولئن عبأْتُ لك الأسى لَعلى امرئٍ ** أمسى الحزين عليه لا المتحازنا) (٦٤) (ولئن أمرتُك بالتجلد ظاهراً ** لقد امتلأتُ عليه شجواً باطنا) (٦٤٤) (ولقد أقولُ غداةَ قامَ نعيُّه ** هيَّجتَ لي شجناً لعمركُ شاجنا) (٦٤٥) (صَفَنَ الجوادُ وقد يطولُ جِراؤه ** ولتسمعن بكلِّ جارٍ صافنا) (٦٤٦) (وطوى العتيقُ جناحه في وكنيه ** وقصارُ ذي الطيران يلقى واكنا) (٦٤٧) (والحيُّ يرتعُ ثم يسرعُ برههً ** فإذا قضى أَرْبِيه أمسى عاطنا) (٦٤٨) (مات الذي نالَ الغلا متناولاً ** من بعدِ مانال الغلا متطامنا) (٦٤٩) (مات الذي كان النصيحَ مساتراً ** مات الذي كان النصيرَ مُعالنا) (٦٥٠) (مات الذي فَتَحَ الفتوحَ مُلايناً ** لاعاجزاً عن فتحهن مُخاشنا)

(٤٩٣٥/١)

٦٥) مات الذي أحيا النفوسَ بيمينه ** وأمات منها للملوك ضغائنا (٦٥) مات الذي صانَ الدماءَ ولم يزل
** عن كل إثمٍ للأئمةِ صائنا (٦٥) مات الذي أغناه لطفُ حويله ** عن أن يهز صوارما وموارنا (٦٥٤)
مات الذي رابَ الثأبي مُتعالياً ** عن أن يصادف ضارباً أو طاعناً (٦٥٥) يا أحمدَ المحمودَ إن عيوننا **
أضحتُ كما أمستُ عليك سخائنا (٦٥٦) يا أصبغِي المُلِكِ إنَّ ظواهرأ ** أكسفتها منا وإنَّ بواطننا
٦٥٧) تلك المِفرأُ أصبحت ** قُلبت هموماً للعظامِ شوافنا (٦٥٨) لا تبعدنَّ وإن نزلت بمنزلٍ **
أمسى بعيداً عن أودك شاطنا (٦٥٩) فلقد أصابتك الخطوبُ حواقداً ** ولقد أشاطتك المنونُ ضواغنا
٦٦٠) كنت الذي تفتادُهِنَّ على الوجي ** وتُدلِهِنَّ مَخاطما ورواسنا

(٤٩٣٦/١)

٦٦) سُقيت معونتكَ الوزير فلم تكن ** إلا مُعاون جمة ومعادنا (٦٦) وأُثيبَ سعيك للإمام فلم تنزل **
لشغوره بجنود رأيك شاحنا (٦٦) ما كانت العزاء تزحمُ منكم ** إلا جبالاً لا تزولُ ركائنا (٦٦٤) ما كانت
اللاؤاءُ تلقى منكم ** إلا مُضابِرَ نوبةٍ ومُماتنا (٦٦٥) لهفي أبا العباس لهفةً أملٍ ** كان ارتجاك على
الزمان مُعاوننا (٦٦٦) ولساسةُ الدنيا أحقُّ بلهفتي ** مني وأولى بالغيلِ جناجنا (٦٦٧) لهفي عليك
لخطبةٍ مرهوبةٍ ** ما كنتَ فيها بالذميمِ موطننا (٦٦٨) لهفي عليهم لها إذا أزماؤها ** ضاقت على الزولِ
الرحيبِ معاطنا (٦٦٩) كم من أعادٍ قد رقيت فلم تدعُ ** فيهم رُقاك الشافيات مُداهنا (٦٧٠) أطفأت
نارهم وكنن نواتراً ** وأبحتَ حقدهم وكان دواجنا

(٤٩٣٧/١)

٦٧) متألِّفاً لهم تألَّفَ حوَلٍ ** لو شاءَ سيَّر بالفقارِ سفائنا (٦٧) متلطفاً لهم تلطفُ قُلبٍ ** لو شاءَ شادَ
على البحارِ مدائنا (٦٧) ما كان سعيك للخلائف كلها ** إلا معاقِلَ تارةً ومعادنا (٦٧٤) إن نابهم خطبُ

درأت وإن بَغَوَا ** مالا ملأت خزائناً وخزائنا (٦٧٥) كم قد فتحت لهم عدواً جامعاً ** كم قد حرثت لهم خراجاً حارناً (٦٧٦) أنشرت آراءً وكن هوامداً ** وأثرت أموالاً وكن دفائنا (٦٧٧) كانت فتوحك كلها ميمونةً ** تأتي وليست للحتوف قرائنا (٦٧٨) بالخيل لكن لاتزال صوافناً ** والبيض لكن لاتزال كوامنا (٦٧٩) عجباً لفتحك بالسيوف كوامناً ** تلك الفتوح وبالجياذ صوافنا (٦٨٠) مازلت تجتنب الدماء وسفكها ** فإذا طغت وجدتك حيناً حائنا (

(٤٩٣٨/١)

٦٨ (تضع السلاح تأثماً وتكرماً ** وتظلُّ بالرأي السديد مُزَابِنَا) ٦٨ (فكأنك المقدارُ يخفى شخصه ** ويُحرك الأشياء طراً ساكنا) ٦٨ (ولئن وضعت القوسَ ثمَّ لمعتِ ** إن شاء عباً للرماء كنانا) ٦٨٤ (ولئن وضعت الرمحَ ثمَّ لمصدرٍ ** إن شاء هياً للطعان مطاعنا) ٦٨٥ (ولئن وضعت السيفَ ثمَّ لمنجدٍ ** إن شاء وطاً للضراب أماننا) ٦٨٦ (يغدو المقاتلُ ماهناً لاماهاً ** أبداً وتعدو ماهراً لاماهاً) ٦٨٧ (كم قد ظفرت مكاتباً ومخاطبا ** حتى خُشيت مضارباً ومطاعنا) ٦٨٨ (كم قد غلبت ذوي الشقاق مسالماً ** لاسافكاً لدمٍ ولكن حاقنا) ٦٨٩ (فوقيت من دنس الدماء أئمةً ** ووقيت من قومٍ زكناً دائنا) ٦٩٠ (نفلتهم أموالهم ودماءهم ** ونساءهم فتركهنَّ حواضنا (

(٤٩٣٩/١)

٦٩ (ولو التوؤا لرميتهم بمكائدٍ ** أخفى من الأجلِ الحبيسِ مكاننا) ٦٩ (كم فسورٍ قلّمت منه أظافراً ** تقليمٍ من لم نخف منه برائنا) ٦٩ (ومنيعٍ ظهرٍ راحٍ قد حملته ** تحمیلٍ من لم تُدم منه سناسنا) ٦٩٤ (فعدا سليم القلب غير مُضاغينٍ ** ولربما خنع العدو مُضاغينا) ٦٩٥ (ملك الرقاب أخو القتالٍ مخاشناً ** وملكت أفتدة الرجالِ مُلاينا) ٦٩٦ (أحسنت أدواءَ الأمورِ مُفاحشاً ** بالسيف أن تلي الأمورِ محاسنا) ٦٩٧ (فغدوت تعتدُّ القلوبُ مُصافيا ** وسواك يعتدُّ القلوبُ مُشاجنا) ٦٩٨ (وأصحُّ من ملك الرقاب لمالكٍ ** ملك القلوبِ بردهنَّ أوامنا) ٦٩٩ (فليهنأ الأملاك أن ملكتهم ** ملك السلامة زائناً لا شائنا (

٧٠٠ (واسعدُ بمرضاةِ الملوكِ فلم تكن ** وسنانٌ دونَهُم ولا مُتواسِنَا)

(٤٩٤٠/١)

٧٠ (مازلتَ تكلؤهم بعينِ نصيحةٍ ** وتبيتُ للفكرِ الطويلِ مُثافِنَا) ٧٠ (متقدماً متأخراً متصعداً ** متحدراً
مُتياسراً متيامناً) ٧٠ (متجاسراً حتى لظنَّكَ جاهلاً ** غمراً تخالُ الليثَ ظيباً شادنا) ٧٠٤ (متحرزاً حتى
لخالِكَ خائلاً ** رجلاً شديدِ الجُبْنِ أو مُتجانبنا) ٧٠٥ (والفتكُ إلقاءُ الدروعِ بأسرها ** والحزمُ تعليهُ
الدروعِ جواشنا) ٧٠٦ (وكلاهما قد كانَ فيكَ وإنما ** بهما سبقتَ السابقين مُراهنا) ٧٠٧ (ولذلك
قدَّمكُ الملوكُ ولم تزلْ ** بقديمٍ مثلكَ للملوكِ ديداننا) ٧٠٨ (وجزؤكُ أنْ أصبحتَ بينِ ضلوعِهِم ** قد
بؤؤوكُ من الصدورِ مدائنا) ٧٠٩ (ذكراكُ طولاً لدهرٍ حشوا قلوبِهِم ** قد حاولوا منها ثوباً قاطنا) ٧١٠ (هذا
لذاكَ أبا الحسينِ وبعده ** إجراءُ مدحكُ شأوه المُتباطنا)

(٤٩٤١/١)

٧١ (ومُسائلُ لي عنكُ قلتُ نفوسنا ** تفدي الجميلَ ظهانراً وبطاننا) ٧١ (ساءلتَ عن متغابنِ في دينهِ **
إذ لا يرى في دينهِ مُتغابنا) ٧١ (مستأثرٌ بالحمدِ قدماً مؤثرٌ ** بالحمدِ مازال الخميصُ البادنا) ٧١٤ (ممن ترى الأخلاقَ في هذا الورى ** هُجناً وما يُعدمُن فيه هجاننا) ٧١٥ (تلقاهُ بالعرفِ القريبِ مُقارباً **
وتراهُ بالشأوِ البعيدِ مُباينا) ٧١٦ (ألفتُهُ مُجتبياً كريماً راجحاً ** إذ لا نكادُ نرى كريماً وازنا) ٧١٧ (نبلو
فنحمدُ منه حلماً ناسكاً ** أبداً ونعدُّلُ منه جوداً ماجنا) ٧١٨ (وإذا جهلنا ما عواقبُ خُطبةٍ ** ظلنا
نسائلُ منه رأياً كاهنا) ٧١٩ (سمعُ الدعاءِ وقد تصاممَ غيرُهُ ** ووعى الشناءَ وكانَ طبّاً طابنا) ٧٢٠ (وتحفظُ المدحُ الذي أهديته ** كرمًا ودونهُ لديه دواونا)

(٤٩٤٢/١)

٧٢) (وأحب تعريفني تحفي به ** فافتن فيه مسائلاً ومفاطناً) ٧٢ (يعني معانيه ويلفظ لفظه ** لحناً بذلك كله لا لاحنا) ٧٢ (ومن السعادة أن تُنادي سامعاً ** عند الدعاء وأن تفرظ لاقنا) ٧٢٤ (ولما مدحتك مائناً في مدحتي ** ومتى تلاقني مادحاً لا مائناً) ٧٢٥ (ولقد غدا مدحي لقوم زائناً ** ولقد غدوت له بنيلك زائناً) ٧٢٦ (وافخر بأنك لا تُنازع مَفخرًا ** يا أيها الرجل الكريم شناسنا) ٧٢٧ (ولأنت أسكت حين يفخر فاخر ** ولأنت أنطق إذ سكت محاسناً) ٧٢٨ (والحرُّ أحصر حين يفخر غيره ** أبداً وأحضر شاهداً وبراهناً) ٧٢٩ (أسهت فيك وذاك ما كلفتني ** بمواهبٍ لك لم يكن ملاعنا) ٧٣٠ (عجيبي أطلت لك الرشاء ولم أجد ** جدواك غوراً بل معينا عائناً)

(٤٩٤٣/١)

٧٣) (وإخال أنك لا تمحُ إطالتي ** إلا كراهة أن تكون الغابنا) ٧٣ (ولما عنيت وكيف ذاك وإنما ** أثني بما يُعني الغناء الراهنا) ٧٣ (مازلت أستكفيك كل مصيبة ** فتزيلها حتى حسبتك ضامناً) ٧٣٤ (فانظر أبلغ ما بدلت مكافئاً ** واذكر أعدل ما فعلت موازناً) ٧٣٥ (وأمد كفي نحو كل رغبة ** فتيلها حتى حسبتك خازناً) ٧٣٦ (أرني الغناء على الثناء ومن يرى ** عدل السنم من الجذور فراسنا) ٧٣٧ (صادفت قشفاً فكنت جلاءه ** ورأيت بي شعناً فكنت الداهنا) ٧٣٨ (وسألت أقواماً فساء نوالهم ** ولقد رأوا زمني لعظمي سافناً) ٧٣٩ (وأبت إضافتي الخليفة كلها ** وأصفتني حتى أضفت ضيفنا) ٧٤٠ (ما أظهروا عذراً ولا حججوا قري ** إلا رأيتك تامراً لي لابناً)

(٤٩٤٤/١)

٧٤) (أنت الذي تُضحني وبيتك كعبة ** جعلت يداك الجود فيها سادناً) ٧٤ (وسع الأنام ربيع فضلك كلهم ** حتى لقد لحق الهزيل السامنا) ٧٤ (صادفت أعلام الثناء خسائساً ** فجعلتها بالعارفات ثمانناً) ٧٤٤ (ووجدت أنفسنا بهن مذائلاً ** فرددت أنفسنا بهن ضنائناً) ٧٤٥ (فضلاً نعشت به جدود معاشر ** وجنات منه أجنة وجنائنا) ٧٤٦ (أعطيت حتى بات بين حلائل ** صرد فرشت له فراشاً ساخناً) ٧٤٧ (فغدا يحب حياته ولقد يرى ** لحياته قبل امتنانك لاعناً) ٧٤٨ (لو كنت عين المجد كنت سوادها ** أو

كنتَ أنفَ المجد كنتَ المارنا (٧٤٩) أو أن أفلاك المعالي سبعة ** لخرقتها صعداً إليها ثامنا (٧٥٠)
خُذها إليك أبا الحسين كأنها ** قطع الرياض لبسن يوماً داجنا (

(٤٩٤٥/١)

٧٥) نثرَ عليك ثناءها فكأنما ** نثرَ من المسكِ الذكيّ مخازنا (٧٥) لاراعت الأيام سرحك بعدها **
أبدأً ولا نظرت إليك شوافنا (٧٥) وإذا الزمانُ أصابَ فمُنصفاً ** ومؤدباً ومقوماً لا فاتنا (

(٤٩٤٦/١)

البحر : - (يافؤادي غلبتني عصيانا ** فأطعني فقد عصيتَ زمانا) (يافؤادي ماتحنُّ إلى طُو ** بى إذا
الريحُ هبَّت الأغصانا) (مثلُ الأولياءِ في جنةِ الخلِّ ** د إذا ما تقابلو إخوانا) ٤ (قد تعالوا على أسرةِ ذرِّ
** لابسينَ الحريرِ والأرجوانا) ٥ (وعليهم تيجانهم والأكالي ** ل تباهي بحسنها التيجانا) ٦ (يتعاطونها
سُلفاً شمولاً ** في جنانِ مجازاتِ جنانا) ٧ (يتلقاهم بقولِ حفي ** مرحباً مرحباً بكم زكبانا) ٨)
وتجلت عن وجهه حُجبُ الن ** ور فسبحان وجهه سبحانا) ٩ (واستفادوا بشاشةً وسروراً ** ينفيان
الشرورَ والأحزان) ١٠ (ثم أبوا فاستقبلتُهُم حساناً ** من بناتِ النعيمِ فُفن الحسانا)

(٤٩٤٧/١)

١) بوجهٍ مثل المصاييح لا يع ** رفن إلا الظلال والأكنانا) (مُرسلاتٍ على الروادفِ منهن ** ن فروعاً
تمج مسكاً وبانا) (لو رأى الدرُّ بعضهنَّ أو الشم ** س لذللاً لوجهها واستكانا) ٤ (فتلقينهم بأهلاً وسهلاً
** رافعات إليهم الرياحنا) ٥ (كُنْ بالأولياءِ مُفتناتٍ ** ثم زيدوا نوراً فزدنَ افتنانا) ٦ (فتراهنَّ مقبلاتٍ
عليهم ** بابتهاجٍ قد عصفروا الألوانا) ٧ (راشفاتٍ أفواههم رشفك الما ** ء إذا ما شربتته ظمانا) ٨)

قائلاتٍ عيلِ التصبُّرِ عنكم ** فانزلوا آناً أن نراكُم وحانا) ٩ (فتنوا أرجلَ النزولِ وحلوا ** في المقاصيرِ
لابسينِ أمانا) ١٠ (تارةً بعضُهُم يزورون بعضاً ** ويزورون ربَّهُم أحياناً)

(٤٩٤٨/١)

٢ (ثم يخلون بعد ذلك بالحو ** ر إذا ما تشوقوا الأوطاناً) (فهمُ الدهرِ في سرورٍ جديدٍ ** ليس يخلون
من سرورٍ أواناً)

(٤٩٤٩/١)

البحر : - (إني لأغضي عن الزلات أثبتها ** ذكراً إذا كان بعض الغض نسياناً) (أمض ما كنت من أقذاء
معتية ** أغض ما كنت للإخوان أجفاناً) (أغضي الجفون عن السواى مراقبةً ** لما يكون من الحسنى
وماكانا) ٤ (أجزي الأخلاء صفحاً عن إساءتهم ** إذا أساءوا وبالإحسان إحساناً) ٥ (اذكر النفس مثنى
من محاسنهم ** إذا ذكرت ذنوب القوم وحداناً) ٦ (وليس ذاك لآبائي ومجدهم ** ولكن لأنني اتخذت
العدل ميزاناً)

(٤٩٥٠/١)

البحر : - (سقني الأسكرع الصن ** بر في جعضلفونه) (واجعل الفيجن في الأف ** واه منه بغضونه)
(إنه مصفاة أعلا ** ه وعطر لبطونه) ٤ (وليكن من صنعة الكو ** في غريد زبونه) ٥ (واطبخ الدباء
والحي ** راب لونا بمتونه) ٦ (إنه يستنقد المـج ** نون من داء جتونه) ٧ (واطبخن لي اللبن الرا **
تب لونا بلبونه) ٨ (ومن السكجاج فاطبخ ** لي ثورا بقرونه)

(٤٩٥١/١)

البحر : - (يامانعي باليأس منْ ** إحسانه روحَ التمنيِّ) (ومُرّوعي في كل يوم ** بالقطيعة والتجنيِّ)
ماهكذا بك كان حي ** نَ بدأتني بالوصل ظنيِّ) ٤ (إني لأرحم من وصل ** ت وإن عدلت إليه عنيِّ)

(٤٩٥٢/١)

البحر : - (وباذنجان مَحشي تراه ** يعومُ كعبرٍ في دهنِ بانِ)

(٤٩٥٣/١)

البحر : - (أيلتمسُ الناسُ الغنى فيصيبهم ** وألتمسُ القوتَ الطفيف فيلتوي) (ويمنعني وردَ الشرائع
أهلها ** ويسرع غيري في السحاب فيرتوي) (لما خلتُ هذا الجورَ للدهر يستوي ** وعينك تصفو لي
ورأبك يستوي) ٤ (إلى أينَ بي إنْ خانَ حبلُكَ قَبَضَتِي ** وأي النوى إن كان ذلك أنتوي)

(٤٩٥٤/١)

البحر : - (ياذا الذي منه التَّنكُّ ** كُرُّ والتغيُّر والنُبُوُّ) (إن كان أدركك الملاء ** لُ فقد تدراكني السُّلو)

(٤٩٥٥/١)

البحر : - (مدحتك أكلاً النَّسْرَيْنِ لَيْلِي ** فما أَرَعَيْتَنِي عِيناً كُلُّوْا) (هدأتَ على الإساءة بي مُصراً **
ونفسي قد أَبَتَ عنكَ الْهُدُوْا) (أَسْرَكَ أَنْ تَكُونَ طَلِيْقَ حَلْمِي ** أم الأخرى فأجزى السوءَ سُوءًا) ٤ (هما
أمران مكروهان فاخترَ ** طَرِيْقَ السَّهْلِ واجتنب الدرؤا) ٥ (ولا تَتَطَاوَلَنَّ عَلَيَّ إِنِّي ** أَرُدُّ تَطَاوُلَ الطَّاعِي
لُطُوْا) ٦ (سفكتَ دَمَ الْحَيَاءِ فلا تُتَابِعْ ** لَجَاجاً وَالتَّمَسْنَ لِدَمٍ رُقُوْا) ٧ (ويؤُ بِالذَّنْبِ وَالْعُتْبَى وَإِلَّا **
فليسَ بضائري أَلَّا تَبُوْا) ٨ (وَكُنْ مُتَوَقِّعاً عَوْدَاتِ ذَمِّي ** كذاتِ الْحَيْضِ تَنْتَظِرُ الْفُرُوْا)

(٤٩٥٦/١)

البحر : - (أبلغَ أَبَاكَ إِذَا هَلَكْتَ وَقُلْ لَهُ ** يَأْمُقْصِي الْقَوْمَ الْكِرَامَ إِذَا دَنُوا) (لِلَّهِ دَرْكٌ لَوْ قَصَرَتْ حِجَابَةٌ **
جُعِلَتْ عَلَيْكَ عَلَى الْعِيَالِ لَمَّا زَنُوا) (بَلْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَفْوَهَ فِي الْوَرَى ** وَالْقَامِعُ الْمُتَشَدِّقِينَ إِذَا اكْتَنُوا) ٤
(أَقْسَمْتُ لَوْ تَرَمِي الْعِيَالَ بِأَسْهَمٍ ** تَرْمِي بِهِنَّ النَّاسَ كَفُّوْا أَوْ وَنُوا) ٥ (بَلْ هُمْ أَحَقُّ بِأَنْ تَقْوَمَ بِشُكْرِهِمْ **
إِذْ صَرَّحُوا لَكَ بِالْعِهَارِ وَمَا كُنُوا) ٦ (قَدْ نَزَّهَوْكَ عَنِ الْخِدَاعِ وَنَكَّبُوا ** سُبُلَ النِّفَاقِ وَإِنْ جَنُّوا لَكَ مَا جَنُّوْا) ٧
(وَلَمَّا غَنَّوْا مَكْرُوهَ نَفْسِكَ عِنْدَهَا ** لَكِنَّهُمْ مَحْبُوبَ أَنْفُسِهِمْ عَنَّا) ٨ (فَاعْذِرْ عِيَالَ أَبِيكَ فِي أَفْعَالِهِمْ **
فَلطالَ مَا حَدَّبُوا عَلَيْكَ وَمَا حَنُوا) ٩ (أَتُنِي عَلَيْهِمْ بِالْجَمِيلِ وَإِنْ بَنُوا ** لَكَ مِنْ قُرُونِكَ أَوْ كَشُوخِكَ مَا بَنُوا
) ١٠ (لَوْ جَدَّتْهُمْ مَرْضَى الْقُلُوبِ إِذَا خَلُّوا ** وَرَأَيْتَهُمْ مَرْضَى الْعَيُونِ إِذَا رَنُوا)

(٤٩٥٧/١)

١ (لا يَمْنَعُونَ الْمَاءَ عِنْدَ وَرُودِهِ ** غُلُّ السُّقَاةِ وَلَا السَّنَاةُ إِذَا سَنُوا) (سَقِيًّا لَهُمْ وَإِنْ اجْتَوَيْتَ فَعَالَهُمْ ** لَقَدْ
اجْتَبُوا لَكَ مَا يُقْوِتُكَ وَاقْتَنُوا) (فافخر بعيشك يا عيال عياله ** وبهم فكم بدأوا الجميل وكم ثنوا)

(٤٩٥٨/١)

البحر : - (سهادُ أخي البلوى حقيقٌ به السَّهُوُ ** ولم يُلهه عن هَجْرِ أحبائه لهوُ) (وباتَ ولَمَّا يطعمُ
العُمُضَ طرفه ** يكابدُ أحزاناً وقد هجعَ الخلوُ) (وأنى يَرى ذو اللبِّ مالكٌ صبوةً ** إذا لم ينلُه مِن أحبته
العفوُ) ٤ (أسالبتني حُسنَ العزاءِ بصدِّها ** أما آن لي من طولِ ذي السَّقَمِ البرؤُ) ٥ (فإن كان حقاً
مازعمتِ اجترمتهُ ** فلا قلَّ من أوجاعه بدني النَّضوُ) ٦ (ولا استمتعتُ عيناى منك بنظرةٍ ** ولا مَحَّ من
قلبي لهجرِكُم شَجوُ) ٧ (وكيف أُمِّي النفسَ عنك تسلياً ** وماليَ إلا أنتم في الهوى كفوُ) ٨ (حُرمتُ
إذن منك الوصالَ ونعمةً ** ولا عادَ لي عيشٌ بقربِكُم حلوُ) ٩ (وفارقني زيُّ ومثنى ومثلثٌ ** وبمَّ وسرَى
عني السَّكر الصحوُ)

(٤٩٥٩/١)

البحر : - (أدقَّتنا ودَّك حتَّى إذا ** قلنا لذيذٌ كدَّت أن تغلو) (خِفَّت متى واصلتَ إملاًنا ** فحفَّ إذا
هاجرتَ أن نسلو)

(٤٩٦٠/١)

البحر : - (سُمَّتني جفوةً فأظهرتُ سلوهُ ** كلُّ ذي جَفوه حقيقٌ بسلوهُ) (قد سلونا إن كنتَ أعرضتَ
عمداً ** واعتقدنا الإعراضَ إن كان هفوه) (لاتجشَّم لي التخَلُّقُ إن كنَّ ** تَ ملولاً إنَّ التجشَّم شقوه)

(٤٩٦١/١)

البحر : - (مغنيةٌ حقاً بإسقاطِ نقطةٍ ** إذا ماشدَّت ظلَّتْ وأشدُّأفها تَلوى) (لها نكهةٌ تحكي بها إن
تكلَّمتُ ** فأهدتُ إلى المُشتمِّ من ريحها الفسوى) (إذا شهدت للقوم في اللّهُو مُعرساً ** غدا ماتماً
يمحو بأحزانه اللّهُوى) ٤ (وإنَّ امرأً يقوى على لثَمِ تَغْرِها ** على الضغط والتعذيب في قبره يقوى) ٥)

جَفَتْ هَامَةٌ مِنْهَا وَدُقَّقَ سَاقُهَا ** فَمَا صَلَحَتْ إِلَّا لِنَجْحِهَا مَلُوى (

(٤٩٦٢/١)

البحر : - (بادِرُ غُرُوسَ يَدِيكَ بِالسُّقْيَا ** وَأَعِثْ بَرِيًّا قَبْلَ أَنْ يَدُوى) (هَدِي صَنَائِعُكَ الَّتِي نَطَقْتَ **
بِالشُّكْرِ أَخْرَسَهَا عَنِ الشُّكُوى) (جَاءَتْكَ تَسْتَعِدِّي نَدَاكَ عَلَيَّ ** رَبِّبِ الزَّمَانَ فَأَعْدِ بِالْجَدُوى) ٤)
أَصْبَحْتَ ذَا نُعْمَى عَلَيَّ فَلَا ** تَكُ مُلْحَقِي بِالْعُدُوةِ الْقُصُوى) ٥ (فَاْمُنْ بِإِنْجَازِ لُوعِدِكَ فَال ** إِنْجَازِ فِيهِ
الْمُنِّ وَالسُّلُوى) ٦ (وَافْكَكْ مِنَ الْبَلُوى وَثَاقَ فَتَيَّ ** سَلْبَتُهُ ثُوبَ يَسَارِهِ الْبَلُوى)

(٤٩٦٣/١)

البحر : - (إِنَّ عَبْدَ الْقُوى عَبْدٌ قُوى ** فِي اسْتِهِ أَخَذَ الْكِتَابَ بِقُوى) (أَشْبَهُ الْعَالَمِينَ فِي أَخْذِهِ الْكُتَّ **
بِ بِيحِي النَّبِيِّ حَاشَا النَّبُوهِ) (يَكْرَهُ الصُّومَ وَالصَّلَاةَ جَمِيعًا ** وَيَرَى الْكُفْرَ وَالْبُغَاءَ مُرُوهِ)

(٤٩٦٤/١)

البحر : - (إِذَا مَاشَتْ أَنْ تَعْرِ ** فِ يَوْمًا كَذَبَ الشَّهْوَ) (فَكُلِّ مَاشَتْ يَصُدُّكَ ** عَنِ الْعُدْبَةِ وَالْحُلُوهِ
(وَطَأْ مَنْ شَتَّ يَصُدُّكَ ** عَنِ الْحَسَنَاءِ فِي الدَّرُوهِ) ٤ (وَكَمْ أَسْلَاكَ مَا تَهَوَّا ** هُوَ نَيْلُ الشَّيْءِ لَمْ تَهَوَّهْ)

(٤٩٦٥/١)

البحر : - (ما رأى الناسُ كابنِ هرثمةَ العا ** جزٍ في فرطِ جُبْنِهِ مِنْ شَبِيهِ) (تفاحة في رأسِ سنْبُوهِه **
تهواهما الحسناء عند الرُّويهِ) (عائِدُ دهرُهُ إذا سَطَعَ النَّقْرُجُزُ تفاحَةً في رأسِ سنْبُوهِهتهواهما الحسناء عند
الرُّويهِه ** عٌ بمعنى مُصَحَّفِ اسمِ أبيهِ)

(٤٩٦٦/١)

البحر : - (شهر نسكٍ قرينُهُ يومُ لهُو ** صار بعد البعادِ مثلَ أخِيهِ) (ومن المنكر العجيب وفاقُ الضدِّ **
دِ ضداً مُنافراً يَنْفِيهِ) (غير أن الأمير أصلح بين الضنِّ ** ضدُّ لا زال ضُدُّهُ يَفْدِيهِ) ٤ (لم تزل تُرشدُ الغويَّ
من الِّ ** أيامَ أفعاله الرشيدهُ فيه) ٥ (مِنْ صِلَاةٍ ومن صِيامٍ ومن بَدْ ** لِ نوالٍ ومن سَدَى يُسْديهِ) ٦ (
وسوى ذاك من تُقى اللّهِ حتى ** صار شهرَ الصيامِ لا يَجْتويهِ) ٧ (ولقد كان قبلَ ذلك يَنْفِي ** هِ فأضحى
لُرشدِهِ يَجْتبيهِ) ٨ (وعسى قاتلٌ يقولُ بجهلٍ ** قولَ حيرانٍ في ضلالٍ وتيه) ٩ (أي صلِحِ رأيتهُ واتفاقٍ **
بين هذين يا أخا التمويه) ١٠ (حاشَ للهِ بل هما في عنادٍ ** غيرِ مُسْتَبْهِمِ على مُبْصِرِيهِ)

(٤٩٦٧/١)

١ (شَنَّ هذا على الجلود من الما ** ء وهذا حَمَاه من شاريهِ) (إن هذين ما علمتَ لَصِدًا ** ن بعيديان عند
ذي التشبيهِ) (فجوابي هناكَ لِلْمَجْتديهِه ** كجوابِ امرئِ أخِي تفويهِ) ٤ (لم يعاندُ أخُ أخاه بأن خفَّ **
فَفَ من ثِقَلِ مِحْنَةٍ عن بنيهِ) ٥ (شَنَّ فيه على الجوادِ بروداً ** فأبأخَ الحُرورَ عن صائميهِ) ٦ (وأماتَ الغليل
منهم فأضحوا ** في نعيمٍ به وفي ترفيهِ) ٧ (بل طهوراً نَفَى به درن الآ ** تام والسيئات عن مذنبِيهِ) ٨ (
وكذاك الذي حَمَى الماءَ لَمَّا ** يذهبُ المذهبُ الذي يعنيه) ٩ (من خلافٍ على أخِيهِ ولكن ** رائضٌ
راضٍ مَنْ يلي ويلِيهِ) ١٠ (منع الماءَ والطعامَ ليحْظُوا ** بهما في ظلالِ عيشٍ رَفِيهِ)

(٤٩٦٨/١)

٢ (وحماهم من المعاصي فأضحوا ** في عفاف به وفي تنزيه) (ويؤمن الأمير أسعده اللّ ** هـ وأبقاه مُرغماً حاسديه) (وفقّ الله بين هذين حتى ** عاينا بالصلاح مَنْ يعنيه) ٤ (ولعاً للأمير من عشرة الشكّ ** و
ونفسي وكلّ نفسٍ تقيّه) ٥ (محنة ضاعفت له الأجر في الصو ** م ويا ربّ خيرة في كربه)

(٤٩٦٩/١)

البحر : - (عليّ دينٌ ثقيلٌ أنت قاضيه ** يامنُ يحمّلي ديني رجائيهِ) (وقد حماني إخواني مواردهم **
ووكلتني إلى بحرٍ سواقيه) (قالوا أنسقي من الطوفان مورده ** كما يقال لمولى أنت واليه) ٤ (وهل
تُنازعك المعروف في رجلٍ ** يدٌ لنكفي أمراً أنت كافيهِ) ٥ (ماذاك قدُرُ بني الدنيا وإن عظمتُ ** أقدارهم
غيرٍ مخصوصٍ بحاشيه) ٦ (وما أحالوا على ضحلٍ ولا ثمدٍ ** ولا تظنّوا بغيبٍ ظنّ تشبيهه) ٧ (فلا
نُصعني وتجنّي لي إضاعتهُم ** إباي لا ضاع أمرٌ أنت راعيهِ) ٨ (يابن الوزيرين قد عمّت صنائعكم ** غيري
فقد ولّهنتي كلّ توليه) ٩ (لله موقعٌ معروفٍ أراه لكم ** نيلت أقاصيه واحتيزت أدانيهِ) ١٠ (كم من أناسٍ
رجوا بي ربّع دولتكم ** حظوا وأوسعت حرماناً أشافيه)

(٤٩٧٠/١)

١ (وما من العدل أن يُقضى نعيمهم ** ومُصطلاي ببحرٍ مُبرح فيه) (لا تتركنّ ولياً ذا محافظة ** وناز حسرة
فوتِ الحظ تكويه) (لا تجعلنه كراجي الغيث أصعقه ** وإنما أملّ الإسقاء راجيه) ٤ (الحال مُرهقة
والنفسُ مُشفقةً ** من دائها المتماذي أو تُداويه) ٥ (وهو الإياسُ أو الإيناسُ من كُتبٍ ** فلا تدعني من
أمرٍ في تيه)

(٤٩٧١/١)

البحر : - (ياطول غلّة نفسي المباله * بظباء بين أجاج وجلاه) (من كل رياء لا تجود بشربة * وجناؤها
مُتدقق بمياه) (تُضحى وتُمسي يُغيب مُحِبُّها * ملهى كرى أو مائم استنباه) ٤ (يحظى العميدُ بها ويسعد
راقداً * ويظلُّ عند الثبّه في إذلاه) ٥ (وأبى هواي لقد غدا مُستفهِراً * أعداء عقلي أيماً استفراه) ٦
سقي الزمان إذا الحسانُ يصلنني * وينلنني طوعاً بلا إكراه) ٧ (وإذا المشيبُ شبيبةً منصوراً * وإذ
المواعظُ كلهنّ ملاه) ٨ (لا والذي لو شاء بدّل صبوتي * بلهى وطول صبابتي بتناه) ٩ (ما قيل إن مع
السّمك فضيلة * إلى تناولها عبئُ الله) ١٠ (ملك حلا مخبوره ورواؤه * فحلا على الأسماع والأفواه)

(٤٩٧٢/١)

١ (عذب اللسان ولن تراه كليله * عضب اللسان وليس بالعضاه) (ناهيك من صمت بلا عي به * وكفك
من لسنٍ بغير سفاه) (متيقظُ أبدأ لفعل كريمة * وعلى الطلاب لشكرها مُتساهي) ٤ (يهبُ الرغيب
بشكره فغفاته * مُتفاكهون وتلك حالُ فكاه) ٥ (لكنه مع ذلكم مُستنزه * روض المحامد أيماً استنزه) ٦
(مُتظللٌ من طولهِ بحدائقٍ * مُتمرسٌ من حده بعضاه) ٧ (وكأنّ حبوته ثلاث بشامخ * ينحطُّ عنه الصخرُ
في دهداه) ٨ (ملكتُ سكينته عليه أمره * فكأنه ساهٍ وليس بساهي) ٩ (وعفا وعامل بالأناة عدوه *
فكأنه لاهٍ وليس بلاهي) ١٠ (ممن يراه الحقُّ غبطةً دولة * وسعود مملكةٍ وفضل إله)

(٤٩٧٣/١)

٢ (فإذا الزمانُ غدا وراح معبسا * فزمانه متضاحك متباه) (مازال يُؤنسه جميلُ فعاله * قدماً ويوحشه من
الأشباه) (تتعاورُ العربُ الكرامُ وفارسٌ * ذكراه بالبخباخ والبهباه) ٤ (شفّع السماحُ إليه في سؤاله *
فمرى جداهُ لهم عريضُ الجاه) ٥ (يممهُ إنك منه بين مُثوّب * بالمُعطشين ومذودِ نداه) ٦ (يشفي
الصدى ويذودُ كلَّ مليمّة * عنا بحزم مُفكرٍ بداه) ٧ (قل للأمير حلت ليالي عمره * في غير منقطع ولا
متناهي) ٨ (يامن أمرّ على الخلوّق مذاقه * وحلا وطاب لألسنٍ وشفاه) ٩ (ليُفّر من الأمراء شاهنشاههم
* بقتي من الوزراء شاهنشاه) ١٠ (أضحى وماضاهاه خادمٌ سيّد * وكذاك مالك في الملوك مُضاهي)

(٤٩٧٤/١)

٣) انظُرْ فَإِنَّكَ نَاطِرٌ بِجَلِيَّةٍ ** هل في وزيرك عن وزيرك ناهي (هل مُلِّكَ الأعداء عند قيامه ** إلا تدلُّ
آنِفٍ وجباه) (سَجِدُوا ولو عَنَدُوا مكانَ سجودهم ** لرمَاهُم من كيدِهِ بدواهي) ٤ (إن الوزيرَ إذا تَأَمَّلَ نَاطِرٌ
** لَعَنَادُ مُحْتَاطٍ وتاجُ مُباه) ٥ (نَمَ كيفِ شَتَّتَ فما البناءُ بخاشعٍ ** كلاً ولا أسُ البناءِ بواهي) ٦ (ظفِرَتْ
يداك من الوزيرِ بَقِيمٍ ** تأتي نصيحته بلا استكراه) ٧ (أمّا ظَهَارَتُهُ فسلطانيَّةٌ ** وله بطانَةٌ مُحَيَّبَةٌ أوَاه) ٨
فاسدُذُ يديكَ بخادمٍ من شأنه ** عكسُ الرِياءِ إذا تَصَنَّعَ داه) ٩ (نامتُ على الإنباهِ أعيُنُ معشرٍ ** ورعَاكَ
منتبها بلا إنباه) ٤٠ (يا صاحبيِّ علا الوزيرُ وأعصفتُ ** صعقاته بالنَّجحِ والوَهوَاه)

(٤٩٧٥/١)

٤) قومٌ على سننِ الطريقِ وآذناً ** في الصادرين وواردي الأمواه) ٤ (صانَ الوزارةَ أحمدٌ عن معشرٍ **
خُلِقُوا لِكَاسِبِ القُوتِ بالأستاه) ٤ (كانوا إذا قسطوا فأقسطُ واعظٍ ** ظلُّوا هنالك منه في فُهفاه) ٤٤)
صانته صائنةٌ تُكافيءُ سَعِيَهُ ** وزَهتُهُ من شرفِ الفَعَالِ زواهي) ٤٥ (وجزَّتْ جوازي الخيرِ صاحبَ أمرِهِ **
فهو النَّجَاهُ أمامَ كلِّ تجاه) ٤٦ (لا كابين بلبيلِ الدعويِّ وعُصبةٍ ** عَدِمُوا خِلالَ الخيرِ غيرَ هوَاه) ٤٧)
ياسائلي بابنِ اللُّبونِ وقد ثوى ** في النارِ تَطْهَاهُ هُنَاكَ طواهي) ٤٨ (كانَ المُحَيَّنَ ذئبَ رَذَهَةِ دَهْرِهِ **
ورجالُ دولتهِ ذئابِ رِداهِ) ٤٩ (ثم اعتدى فإذا هوَ صَيِّغُمُ غابَةٍ ** وزهاه من فَرَطِ الجهالةِ زاهي) ٥٠)
فعتنا ونَهْيَهُ في الكلامِ تَعَارِباً ** حتى كنيناه أبا اليهْيَاه)

(٤٩٧٦/١)

٥) مُتصامِماً متكامهاً عن ربه ** فرماه بالإصمام والإكماه) ٥ (غابَ المَوْفِقُ فاسترابَ بغيبه ** وأتى
فصادف منه مَرَجَلٌ طاهي) ٥ (ومعانِدُ التقوى مُعَدُّ مغالَةٍ ** لخلافةٍ ووقاحةٍ لَو جَاه) ٥٤ (قال المَوْفِقُ إذْ
تبينَ غَوْلُهُ ** قسماً لقد ساهيت غيرَ مساهي) ٥٥ (وغدا أبو العباسِ يطلبُ ثاره ** فرمى الزمانُ مُداهياً

بدواهي (٥٦) (كُفءُ الْمُخَاتِلِ وَالْمَبَارِزِ قَسُورٌ ** لا يَنْشِي لِلزَّجْرِ وَالجَهَّاجِ) (٥٧) (رَكِبَ الْأَمِيرُ قَرَا المَحَجَّةَ
فَاهْتَدَى ** وَطَغَى الدَّعْيُ فَنَاهُ فِي أَتَوَاهِ) (٥٨) (لَا يَعْجَبُنْ أَحَدٌ لِخَيْبَةِ وَجْهِهِ ** هَلْ كَانَ عَبْدًا مُفْرَنًا بِخُذَاهِ)
٥٩ (وَجَهٌ كَمَا لِلصَّالِحِينَ وَمَا عَنِ ** لِلصَّالِحِينَ فَشَاهُ كُلِّ مَشَاهِ) (٦٠) (وَلَقَدْ نَهَيْتَهُ لَوْ أُعِينَ بِنَهْيِهِ **
وَجِجَى نَوَاهٍ بَعْدَهُنَّ نَوَاهِ)

(٤٩٧٧/١)

٦ (تَجَهُ الصَّنِيعَةُ وَالصَّنِيعَةُ حَرَّةٌ ** فَتَنَتْ أَعْنَتَهَا عَنِ التُّجَاهِ) (٦) (وَأَتَتْ فَتَى مَاسَارَ سِيرَةٍ تَائِهِ ** فِي حِفْظِ
نِعْمَتِهِ وَلَا تَيَّاهِ) (٦) (إِنْ تَائَهُ جَبَةَ الوجوهَ بِبِشْرِهِ ** وَلَهَى يَدَيْهِ فَلَيسَ بِالْجَبَّاهِ) (٦٤) (وَتَرَشَّفْتَهُ وَلَمْ تَكُنْ
مَكْرُوهَةً ** نَكَهَاتُ مِسْكِ عِنْدَ ذِي اسْتِنَاكَاهِ) (٦٥) (كَلَّاتَهُ نَيْتَهُ الَّتِي مِنْ سَوْسَهَا ** صِدْقَ الْكَلَاءَةِ وَالْقَلُوبُ
سَوَاهِي) (٦٦) (وَرَعَاهُ مَعْرُوفٌ يُخَامِرُ نَفْسَهُ ** وَيَفِيضُ عَنْهَا وَالنَّفُوسُ لَوَاهِي)

(٤٩٧٨/١)

البحر : - (أَضْحَى أَبُو الصَّقْرِ وَأَفْعَالُهُ ** كَأَنَّمَا تَنْتَجُ مِنْ وَجْهِهِ) (عَارِضَ بِالْإِحْسَانِ حُسْنًا لَهُ ** لَا يَبْلُغُ
الْوَصْفُ مَدَى كُنْهِهِ) (لَيْسَ لَهُ عَيْبٌ سِوَى أَنَّهُ ** لَا تَقَعُ الْعَيْنُ عَلَى شِبْهِهِ) (٤) (يَا وَارِدًا حَوْضًا سِوَى حَوْضِهِ
** عَدَّ عَنِ الْعَبِّ إِلَى رِفْهِهِ) (٥) (تَلَقَّ فَتَى تَرْضَى الْعُلَا فِعْلُهُ ** فِي عَقَبٍ مَا يَأْتِي وَفِي بَدْهِهِ) (٦)
تَسْتَضْحِكُ الْأَمَالَ عَنِ بِشْرِهِ ** وَتَدْعُرُ الْأَحْدَاثَ عَنِ نَجْهِهِ) (٧) (لَمْ تُلْهِهِ عَنِ سُودِدِ لَذَّةٍ ** مَتَى تُغَازِلُ غَيْرَهُ
تُلْهِهِ) (٨) (يَقْضُرُ مَا يُعْطِيكَ فِي حُلْمِهِ ** عَنِ بَعْضِ مَا يُعْطِيكَ فِي نُبْهِهِ) (٩) (يَجِبُهُ بِالْآلَافِ سُؤَالُهُ **
يَاحْبِذَا ذَلِكَ مِنْ جَبْهِهِ) (١٠) (أَكْثَرُ شَكْوَى ضَيْفِهِ أَنَّهُ ** يُعْغِبُ بِالْبِرِّ عَلَى كُرْهِهِ)

(٤٩٧٩/١)

البحر : - (نُزَهَةٌ عِنْدِي كَاسْمِهَا نُزْهَةٌ ** لَاشِكَّ فِي ذَاكَ وَلَا شُبْهَةٌ) (يَاجَاعِلَ اللَّيْلِ لَهَا طُرَّةٌ ** وَجَاعِلَ الصُّبْحِ لَهَا جِبْهَةٌ) (وَجَاعِلَ الدَّرِّ لَهَا مَضْحَكًا ** وَجَاعِلَ الْمَسِكِ لَهَا نَكْهَةٌ) ٤ (دَعَّ حَيْبَهَا يَحْكُمُ فِي مُهْجَتِي ** وَأَمْرُهُ بِالْجَوْرِ وَلَا تَنْهَاهُ)

(٤٩٨٠/١)

البحر : - (عَيْنُ الْمَحَبِّ إِلَى الْحَبِيبِ سَرِيعَةٌ ** وَالْعَيْنُ تَأْلَفُ شَخْصًا مِنْ يَهْوَاهَا) (لَا تَجْزَعَنَّ مِنَ الصَّدُودِ فَإِنَّمَا ** غَرَضُ الْمَقْدِيِّ أَنْ يَرَى تَيَّاهَا) (حُكْمًا بِأَنَّ النَّفْسَ تَبْغِي شَكْلَهَا ** وَالشَّكْلُ إِذَا لَا يُحِبُّ سِوَاهَا)

(٤٩٨١/١)

البحر : - (لَوْ أَنَّ لِي أَخْتًا فَأَنْكَحْتُهَا ** بَنِي قِضَاةِ الْأَرْضِ مَا تَهْتُّ) (لِأَنِّي إِنْ تَهْتُّ فِي حَيْرَتِي ** بِنَائِكَ أُخْتِي سَفَّهْتُ) (يَأْمَنُ تَحْدَانِي بِتَقْصِيرِهِ ** شَبَهْتَ فِي عَيْنِكَ شَبْهْتُ) ٤ (لَهْفِي عَلَى شُكْرِيكَ فِيمَا مَضَى ** طَوْعًا كَأَنِّي كُنْتُ أَكْرَهْتُ) ٥ (لَوْ كُنْتُ نُبَهْتُ لِمَا قُلْتَهُ ** لَكِنِّي مَا كُنْتُ نُبَهْتُ)

(٤٩٨٢/١)

البحر : - (إِنَّ أَبَا حَفْصٍ لَهُ ** هَامَةٌ صَدَقِ نَزْهَةٌ) (صَنَعَهَا خَالِقُهَا ** لِلصَّفْعِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ) (لَوْ لَمْ تَجُلْ فِيهَا يَدِي ** يَوْمًا لَظَلْتُ وَلِيهَا) ٤ (كَأَنَّهَا أَمْنِيَّةٌ ** أَوْ حَاجَةٌ مُتَّجِهَةٌ) ٥ (تَنْزَلُ فِيهَا فَتَرَى ** صَحَارِيًّا مُشْتَبِهَةً) ٦ (تَظَلُّ كَفِّي كُلَّمَا ** نَزَلْتُ فِيهَا فِكْهَةٌ) ٧ (كَأَنَّمَا لَمَسْتُهَا ** ثَدْيِي فِتَاةَ فَرْهَةٍ) ٨ (مَا لَمْتُ نَفْسًا أَصْبَحْتُ ** غَرَّتْنِي إِلَيْهَا شَرْهَةٌ) ٩ (تَحَلَّمُ فِي النَّوْمِ بِهَا ** بِاللَّيْلِ بِلِ مُنْتَبِهَةٌ)

(٤٩٨٣/١)

البحر : - (ليعاقب وسمي جودٍ وليه ** من كريم رجا نداءه وليه) (إن تباطى لديه فالبر يزكو ** عنده أن يرى إليه مجيئه) (ياجواد إذا تآبى قريض ** أسعد المادحين فيه أبيه) ٤ (لا يضع أملٌ لديك ولا يُخ ** رم عطاءً جزيلاً وأنت سميّه) ٥ (أنت زينٌ لكل مدح وحلي ** يتباهى به ويُرهمي رويّه)

(٤٩١٤/١)

البحر : - (أبا حسنٍ لم أمس من حال بالكم ** وإن كنتم تُمسون من حالٍ باليا) (أتتسون من يرعى لكم كل ليلة ** نجوم القوافي والنجوم التواليا) (تديقوني حتى إذا ما تشوّقت ** مناي بدا لي مُنك ما بدا ليا) ٤ (فتدويقُ إشباعٍ هدى الله سعيكم ** وإلا فحسماً يترك القلب ساليا) ٥ (أمبتورةٌ عندي صنيعةٌ كامل ** وقد شهدت آراؤه بكماليا) ٦ (فتى زيد في الأخلاق والحلق بسطة ** بأمثالها نال الرجال المعاليا) ٧ (أتم له الإحسان حُسن روائه ** وأضحى من الإحسان والحُسن حاليا) ٨ (يقول لمن يلحاه في بذل ماله ** أنفق أيامي وأمسك ماليا) ٩ (نسبناه والقوم الكرام إلى العلى ** فكان صريحاً والكرام مواليا) ١٠ (لعمري لئن أضحى يسر زمانه ** سناء لقد ساء السنين الخواليا)

(٤٩١٥/١)

١ (ولم يخل من شوقٍ إلى وجهه غد ** فلا انصرف الأمس المؤدع تاليا) (فداه أناس أرخص الحمد بخلهم ** وأعلى عطاياهم فأصحت غواليا) (يجدون أثواباً وما يرتضونها ** ويرضون أعراضاً رماً بواليا)

(٤٩١٦/١)

البحر : - (رَبَّتِ الْأَمَانَةُ لِلْخِيَانَةِ إِذْ رَأَتْ ** بِالشَّمْسِ مَوْقِفَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ) (مِنْ ذَا يُؤْمَلُ لِلْأَمَانَةِ بَعْدَهُ **
لَوْلِي سُلْطَانٍ ثَوَابٍ وَلِيٍّ) (بَدْرٌ ضَحَى لِلشَّمْسِ يَوْمًا كَامِلًا ** فَبَكَتْ هُنَاكَ جَلِيَّةً لِحِلِّيٍّ) ٤ (مِنْ يَحُلُّ مِنْ
جَزَعٍ لَصَيْعَةِ حُرْمَةٍ ** مِنْ مِثْلِهِ فَالْمَجْدُ غَيْرُ خَلِيٍّ) ٥ (يَاشَامَتَا أَبَدَى الشَّمَاتَةَ لَا تَنْزُلُ ** تَصَلَّى بِمَرْمَضَةٍ أَشَدَّ
صُلِّيٍّ) ٦ (سَتَرَكَ عَيْنَاهُ بِمِثْلِ مَقَامِهِ ** وَبَعْضِ ذَاكَ يَكُونُ غَيْرَ مَلِيٍّ) ٧ (وَقَعَتْ قَوَارِغُ دَهْرِهِ بِصَفَاتِهِ **
فَتَعَلَّتْ عَنْ مَصْدَقِ سَهْلِيٍّ) ٨ (عَنْ ذِي الشَّهَامَةِ وَالصَّرَامَةِ وَالَّذِي ** مَا عَيْبَ قَطُّ بِمَذْهَبِ هَزْلِيٍّ) ٩ (عَنْ
ذِي الْمَرَارَةِ وَالْحَلَاوَةِ وَالَّذِي ** لَمْ يَأْتِ مِنْ خُلُقٍ لَهُ مَقْلِيٍّ) ١٠ (وَأَبِي الْوَزِيرِ بْنِ الْوَزِيرِ أَبِي لَهُ ** إِلَّا الْحِفَاطُ
بِمَجْدِهِ الْأَصْلِيِّ)

(٤٩١٧/١)

١ (بَلْ كَادَ مِنْ فَرْطِ الْحَمِيَّةِ أَنْ يُرَى ** فِيمَا تَقَلَّدَ رَأْيَ مَعْتَزَلِيٍّ) (وَإِذَا أَبُو عَيْسَى حَمَى مُتَحَرِّمًا ** أَضْحَى
يَحُلُّ بِمَعْقِلِ وَعَلِيٍّ) (أَبْقَى الْإِلَهَ لَنَا الْعِلَاءَ مُمْتَعًا ** بَعْلَانِهِ الْقَوْلِيَّ وَالْفِعْلِيَّ) ٤ (فَاللَّهُ يَعْلَمُ وَالْبَرِيَّةُ بَعْدَهُ **
وَكَفَى بَعْلَمَ الْوَاحِدِ الْأَرْزَلِيِّ) ٥ (مَا ضَرُّ دُنْيَا كَانَ فِيهَا مِثْلَهُ ** أَلَا يُحَلِّيْ غَيْرُهُ بِحُلِّيٍّ) ٦ (ذُو مَنْظَرٍ صَافِي
الْجَمَالِ وَمَخْبِرٍ ** وَافِي الْكَمَالِ وَمَنْطِقِ فَصْلِيٍّ) ٧ (جَمَعَ الشَّبِيَّةَ وَالسَّدَادَ فَلَمْ يَبْعَ ** فَوَزَّ الْحَكِيمُ بِلَذَّةِ
الغَزَلِيِّ)

(٤٩١٨/١)

البحر : - (وَمُنْزَلَ الْوَحْيِ عَلِيٍّ نَبِيَّهُ ** لِأَنْزَلَنَّ الشَّعْرَ مِنْ حَبِيهِ) (عَلَى الْخُرَاعِيِّ وَخَطَّابِيَّةٍ ** مَدْحًا تَرَى
الْحِكْمَةَ فِي صَبِيهِ) (وَيُونُسُ الْأَسْوَاقِ فِي عَرَبِيَّةٍ ** وَفِي حَضْرِيٍّ الشَّعْرَ أَعْرَابِيَّةٍ) ٤ (وَلَا وَدَّ الظَّلْمَ وَلَا وَيَبِيَّهُ
** مَكِّيٍّ بَيْنَ الْمَجْدِ أَحْشَبِيَّةٍ) ٥ (مَهَاجِرِيٍّ النَّصْرَ يَثْرِيَّهُ ** فَرَعِيٍّ مَجْدٍ بَعْدَ مَنْصَبِيَّةٍ) ٦ (سِرْبِيٍّ مَرْعِيٍّ
الْوَحْشِ رَبْرِيَّةٍ ** بَدْرِيٍّ حُسْنَ الْوَجْهِ كَوَكْبِيَّةٍ) ٧ (مُجَالِسِيٍّ الشَّخْصِ مَوْكَبِيَّةٍ ** فَرَزْدَقِيٍّ الطَّرْزِ أَغْلَبِيَّةٍ) ٨ (
مَا شَتَّتْ عَجَاجِيهِ رُوبِيَّةٌ ** لَمْ يَتَقَاصِرْ عَنْ مُسَيَّبِيَّةٍ) ٩ (وَلَا الرَّهْيَرِيَّ وَلَا كَعْبِيَّةَ ** بَلْ الْكَلْبِيَّ وَتَغْلَبِيَّةَ) ١٠ (
مُوشِيٍّ بُرْدِ الْمَدْحِ شَرْعِيَّةٍ ** سَيْفِيٍّ وَقَعَ الْقِدْحَ نَشَابِيَّةٍ)

(٤٩٨٩/١)

١ (كلاهما أذعن من سبيته ** بللملي الحكم ككبيه) (غشمشمي السيل ماريته ** سلميه أسعد من حربيته
(مُسترح العقل مهليته ** مُفضّل في العلم صفعيه) ٤ (مقدم في النحو فطريته ** رفعيه خفصيه نصبيته
٥ (طريفه غير مُودبيته ** تعليه عن رتبة مكنتيه) ٦ (مُقفعي النثر عتابيه ** لامجتوي القرب ولا مابيه) ٧ (
لحقّ مولاؤه وأجنيبه ** ماشت من مرأى ومن حبيته) ٨ (تجرراً والدهر في غبيته ** جارٍ من اللؤم على كلبيه
٩ (ومن تعديته على ذنبيه ** ليحتني لي الصّفوّ من مَجنيبه)

(٤٩٩٠/١)

البحر : - (أشهد ما يكون على هجاءٍ ** هجيت به إذا عاقبت فيه) (وأبداً ما تُصادف من هجاءٍ ** إذا
وليت عفوك قاتليه) (ولا والله ما حبرت فيكم ** سوى مدح يُزيّن لابسيه) ٤ (ففيم عددتم مدحي هجاءٍ
** وقد شجى القضاء بمنشديه) ٥ (فإن قُلتُم نراك أبا سفاهٍ ** فقد يقع السفية على السفية) ٦ (
هجوّ الظالميّ ولست أهجو ** رئيساً أتقيه وأرتجيه) ٧ (أيهجو المرء من يُضحى ويمسي ** وروح
حياته فيما يليه) ٨ (شهدت بأن ذلك ليس حقاً ** ولا للحقّ أيضاً بالشبيه) ٩ (دَعُوا أحداثاً حَسَنَتْ
يساري ** لكم أخواتها في كلّ تيه) ١٠ (فإن الظلم من كلّ قبيحٍ ** وأقبح ما يكون من النبيه)

(٤٩٩١/١)

١ (شَفَعْتُ إِلَيْكُمْ بِالطَّوْلِ مِنْكُمْ ** وَكَمْ مِنْ شَافِعٍ فِيكُمْ وَجِيه) (فردوني إلى ماكنت فيه ** من الإكرام
والعيش الرفيه)

(٤٩٩٢/١)

البحر : - (ليس يَسْتَيَقِنُ العناية مشفُو ** عَ إليه حتى يُدَلَّ عليها) (وليلُ العناية الحثُّ والسَّحُّ ** ريكُ في
الحاجة المُشارِ إليها) (فَتَوَخَّ الإِعذارَ واعلُ عن النع ** ذير لازلت للعلَى ولديها) ٤ (وحقيقُ ألا تُروغُ
نفسُ ** أعلَقْتُ في ذراك يوماً يديها)

(٤٩٩٣/١)

البحر : - (أنا واش بسوءِ حالي إليكا ** طال تَشنِيعُها برغمي عليكا) (كلما قلتُ فيك قولاً جميلاً **
ناقضتُهُ وردعُهُ في يديكا) (ولما ذاك بالعقاب ولكن ** بالثواب الذي يُرجَى لديكا) ٤ (قد تَصَرَّفْتُ في
نَواحٍ من الأرز ** ضِ فرَدَّتني النواحي إليكا)

(٤٩٩٤/١)

البحر : - (سبيلي إليك كتابي إليكا ** فلا تقطَعَنَّ سبيلي إليكا) (أعيذكُ بالله من عِلَّةٍ ** يُسدُّ بها بابُ
جدوى يديكا) (فأوصِ خليفتك المُرتضى ** بكتبي وعرفه حالي لديكا) ٤ (ولولا احتراسي من المنسيا
** ت كفاني الكتابَ اعتمادي عليكا)

(٤٩٩٥/١)

البحر : - (قد ذقتُ أنواعَ الطعوم فلم أجدُ ** فيهنَّ طعاماً مثل طعم العافية) (فاقصدُ وحاذر أن تُمرَّرَ
حُلُوهُ ** مما تُصيبُ وأن تُكدرَ صافيه) (لا تَشْفِينَنَّ غليلَ صدرك بالتي ** تُدوي فليست للغليلِ بشافيه)
٤ (ومتى شَرِهَتْ فإن أيسرَ لدة ** لك إن نظرتَ مع السلامة كافيهِ) ٥ (فإذا جرتَ ريحُ فطاب نسيْمُها
** فاعدلُ مخافة يوم ريح سافيه) ٦ (أحسنِ فلربُّ يد لديك حقيرةٌ ** مهَّدتْ لحينك والمضاجعُ جافيه)

٧ (واعلم بأن يداً تقدّم نفعها ** أجدى عليك من اليد المتلافية) ٨ (وافزع إلى سُورى الرجال فإنها **
أفساد رأيك حسن يفسد نافية) ٩ (لا ترضين برأي نفسك وحدها ** فلرب خافية عليك وخافيه)

(٤٩٩٦/١)

البحر : - (إذا جددت نعمة لامرئ ** فتكميلها جدّة العافية) (وبالشكر قُدّر تجديدها ** ولله بعد يد
شافيه) (ولو صُفيت كان أصفى لها ** ولكنّ دُنيا الفتى جافيه) ٤ (ولولا مُكدرَةٌ رنقة ** لما قُدّرت
قُدْرُها صافيه) ٥ (ولا بدّ للمرء من محنة ** لفتنة نَعَمائه نافية) ٦ (ودولتكم قد جرت ريحها ** مُسددة
الجري لا هافيه) ٧ (ولا بدّ للريح من أن تكو ** ن في بعض هبّاتها سافيه) ٨ (فصبراً وعافية غصّة **
وأمناً إلى مئة وافيه) ٩ (فداكم من السوء ضدّ لكم ** مخازيه بادية خافيه) ١٠ (وليست بعالية حاله **
ولكنها جيفة طافيه)

(٤٩٩٧/١)

١ (ولولا كراهة إملاكم ** خطبتُ إلى آخر القافية)

(٤٩٩٨/١)

البحر : - (لعاً من عاثر لك يابن يحيى ** يموت الكاشحون وأنت تحيا) (على أن الممات لكل حيّ **
وُقيت به من الحدّثان محيا)

(٤٩٩٩/١)

البحر : - (قد طال بسطك آمالي قد ملأت ** عرض الفضاء فخل الرفد يطويها) (خل الأمور بكفبه إذا اضطربت ** فهن إذ ذاك قوس وهو باربيها)

(٥٠٠٠/١)

البحر : - (يا قاصداً ليد جلت أيديها ** وذاق طعم الردى والبؤس شافيتها) (يد الندى هي فارق لا ترق دمها ** فإن أرزاق طلاب الندى فيها)

(٥٠٠١/١)

البحر : - (أرى ابن حريث لا يُبالي عضيتهى ** وما زال قديماً بالعضيهة راضيا) (ولو نكت أيضاً لم يبالي ** كما أنه لم يلتبس بهجائياً) (وماضره ألابي بعدها ** ركوبي إياها بحيث يرانيا) ٤ (لساني وأيري لوتبين أمره ** سواء إذا ما قنعاه المخازيا) ٥ (هما الطرفان العارمان كلاهما ** سواء على من كان غيران حاميا) ٦ (ألم تر أن الله حد عليهما ** بحد وكان الله بالعدل قاضيا) ٧ (أيا بن حريث نكت أمك في استها ** تصبر مهجوراً وأجزع هاجيا) ٨ (فدونك فاصبر للهجاء فإني ** زعيم به ما أصبح النيل جاريا) ٩ (إذا لم يبالي المرء عبط أديمه ** فعابطة أحرى بأن لا يباليا) ١٠ (هجائيك يشفيني وإن لم تُباله ** وحسبك داء أن أنال شفائيا)

(٥٠٠٢/١)

١ (حلفت لئن أصبحت تضحك هازناً ** بشعري لقد أمسى ضميرك باكيا) (وإنك في تنبيح شعري وقد بدت ** نواقده من صفحتك دواميا) (لكا لكلب في تعريضه قرن قرنه ** وقد أنفدته طعنة هي ماهيا) ٤ (وأصبح يخفي ما به متجلداً ** وإن كان لا يخفي بذلك خافيا) ٥ (تكلف حلاماً ليس منه سجية **

وأغضى على أقدائه مُتغاضياً (٦) لِيُبَلِّغَنِي عَنْهُ رِبَاطَةً جَاشِهِ ** فَيَكْسُرُ فِي ذَرْعِي وَيُكْسِفُ بَالِيَا (٧) (وما احتالَ إلا بعدما عِيلَ صَبْرُهُ ** وَأَوْلَى بَدَاهِ أَنْ يُخَادِعَ دَاهِيَا) ٨ (كَأَنِّي أَرَاهُ حِينَ قَدَّرَ أَمْرُهُ ** فَأَمَّرَ نَفْسِيهِ هُنَا لَكَ خَالِيَا) ٩ (فَقَالَتْ لَهُ إِحْدَاهُمَا إِنَّ ذِلَّةً ** مِنَ الْمَرْءِ أَنْ يُحْمِيَ وَأَلَا يُحَامِيَا) ١٠ (وَلَسْتَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا حَمَوْا ** فَلَا تَتَعَرَّضُ لِلَّذِي لَسْتَ كَافِيَا)

(٥٠٠٣/١)

٢) وَقَالَتْ لَهُ الْأُخْرَى وَمَانصَحْتُ لَهُ ** بَلَى وَارْكَبِ الْغُوصَاءَ وَاغْشِ الْمَغَاشِيَا (فَرَاوَلَهَا عَنْ كَيْدِهَا وَنَكِيرِهَا ** فَلَمْ يَرَ إِلَّا التُّرْهَاتِ اللَّوَاهِيَا) (فَأَصْغَى إِلَى أَمْرِ الَّتِي نَصَحْتُ لَهُ ** وَإِمَّا أَتَى رَشْدًا فَمَا ذَاكَ غَاوِيَا) ٤ (عَسَى ابْنُ حُرَيْثٍ تَسْتَرِيحُ ظَنُونُهُ ** إِلَى أَنِّي عَانَيْتُ فِيهِ الْقَوَافِيَا) ٥ (فَيَشْفِي جَوَاهُ أَوْ يُنْفَسُ كَرِبَهُ ** تَنْظِيهِ أَنْ قَدْ شَفَّنِي وَعَنَانِيَا) ٦ (فَلَا يَتَخِيلُ فِي ذَاكَ بَجْهَلِهِ ** فَلَسْتُ لِمَا أَهْدِي إِلَيْهِ مُعَانِيَا) ٧ (وَأَنْتَى أَعَانِي فِيهِ شِعْرًا أَقُولُهُ ** وَهَاجِيَهُ لَا يَبْغِي إِلَهُ الْمَرَاقِيَا) ٨ (وَذَاكَ لِأَنَّ الشُّتْمَ فِي كُلِّ سَاقِطٍ ** يَجِيءُ مَجِيءَ السَّيْلِ يَطْلُبُ وَادِيَا) ٩ (سَيُولُ دَعَاهَا مُسْتَقَرًّا وَقَادَهَا ** مَسِيلًا فَجَاءَتْ مُفْعَمَاتٍ طَوَامِيَا) ١٠ (بَلَى إِنَّمَا الْمَرْقَى الْكُوُودُ عَلَى أَمْرِيءَ ** تَطَّلَعُ أَشْرَافَ الْجِبَالِ الْعَوَالِيَا)

(٥٠٠٤/١)

٣) كَأَهْلِ النَّدَى وَالْبَاسِ وَالْعِلْمِ وَالْحَجِي ** سَقَى اللَّهُ هَاتِيكَ الذُّرَى وَالرَّوَابِيَا (

(٥٠٠٥/١)

البحر : - (عَجَبًا يَا قَوْمَ لِلصَّنِّ ** عِ وَأَسْبَابِ الْعَطِيَا) (كُلَّ يَوْمٍ يُخْرِجُ الدَّهَ ** رُ لَنَا مِنْهُ خَبَايَا) (صِرَتْ يَاحَامِدُ تُسْتَكُّ ** فَيَ وَتَسْتَرَعِي الرَّعَايَا) ٤ (وَيَحِ هَاتِيكَ الرَّعَايَا ** فَلَقَدْ أَمَسَّتْ سَبَايَا) ٥ (لَسْتَ تَأْلُوهَا

خبالاً ** في خراج وبقايا) ٦ (دائباً تصلبها طو ** رأً وتغزيبها السرايا) ٧ (لارعاك اللّه عبداً ** غير راع
للوصايا) ٨ (فلقد أصبحت للدو ** لة من أخزى الخزايا) ٩ (بك صارت نعم اللّ ** ه على الخلق
رزايا) ١٠ (صارت الضيعة للتأن ** ني هموماً وبلايا)

(٥٠٠٦/١)

١ (ولك الغلمان والخبي ** ل وأنواع المطايا) (حين لا تشكر نعمة ** ء ولا تخشى المنايا) (لا تُغرن فلن يغ
** فل علام الخفايا) ٤ (بنس ما كافات ما أه ** ذاه من حر الهدايا)

(٥٠٠٧/١)

البحر : - (هنيئاً يا أبا حسن هنيئاً ** بلغت من الفضائل كل غاية) (شركت القرد في سُخفٍ وقبح **
وما قصرته عنه في الحكاية) (وكنت إذا جريت إلى المخازي ** إلى أبويك جاوزت النهاية) ٤ (شهدت
بأن من تمنى إليه ** خلاف أبيك لكن كان دايه) ٥ (صحت من الخمول ألا فصيراً ** سترفع راية لك
بعد رايه)

(٥٠٠٨/١)

البحر : - (لو يعلم ابن أبي سميّه ** كم من شجاع يتقيه) (لرها وتاه بقبحه ** تيهأ يحاقر كل تيه) (كم
حاجة باكرتها ** بالسعد والوجه الوجيه) ٤ (فرجعت حين رأيت به ** بالياس مما أرتجيه) ٥ (الله يعلم أنني
** من كل شيء أجتويه) ٦ (كل الأنام تخافه ** خوف الأصغر من بنيه) ٧ (تُغضى الجفون إذا بدا **
من هؤل منظره الكريه) ٨ (قد قلت إذ قديت به ** عيني وأعين مبصريه) ٩ (ياليت لي بصحيتي **

(٥٠٠٩/١)

البحر : - (أصبح هذا الحجرُ قد وافقتُ ** أسماؤه الشنعُ معانيه) (لم يخل من أير ومن عيبةٍ ** مُدَّ شُقَّ فوهُ لمناغيه) (فحياةٌ تدخلُ في دُبره ** وحيَّةٌ تخرجُ من فيه) ٤ (كذلك الحياتُ فيما يرى ** تأتي من الحجرِ وتأتيه) ٥ (وليس ما يأتي به مُنكراً ** ولا يقولُ الإفكُ هاجيه)

(٥٠١٠/١)

البحر : - (شَهِدَ اللهُ وهو عدلٌ رضيُّ ** أنَّ عبدَ القويِّ عبدُ قويِّ) (آخذُ الناسِ كلهم لكتابٍ ** أخذَ يحيى لكنَّ يحيى نبيُّ) (وهو يحيى لولا النجاسةُ والجهه ** لُ وإن لم يحيىء به زكريُّ)

(٥٠١١/١)

البحر : - (يا خالداً ابن أبيه ** ليسَ الذي يدَّعيه) (قد قلتُ إذا حذروني ** كَ ناك أم أبيه) (إن كان شيخاً سفيهاً ** بيدُ كلِّ سفيه) ٤ (فقد أصابَ شبيهاً ** بهِ وفوقَ الشبيهه)

(٥٠١٢/١)

البحر : - (صدق القائلون إنك يا خاتدعي سخله له ولألمم تزل تحته فراشاً وطياً ثقل أوركها على عاتقيه
ولك النسل جنت شيئاً فرياً ** لد أصبحت تظلم الشوكياً)

(٥٠١٣/١)

البحر : - (تدعي سخله له ولأم ** لم تزل تحته فراشاً وطياً)

(٥٠١٤/١)

البحر : - (ثقل أوركها على عاتقي ** هـ ولك النسل جنت شيئاً فرياً) (فاتق الله بل إخالك شيخاً **
ينتقي الله أن يكون تقياً)

(٥٠١٥/١)

البحر : - (يا أخي من أبي وما كان يزني ** حاش لله بل صحيح التقي) (غير أن التي رمت بك بنتاً **
شرعت فرجها لحوض المنيه) (ليس منه ولا من الموت بُدُّ ** لرشيد ولا لنفس غويته) ٤ (إذ سحا نفسه
بماء مسوس ** ولظى النار بين جاعرتيه) ٤ (قد سمعنا بحاتم وبكعب ** فهما يعدوان بين يديه) ٤ (ما
عجيباً ألا يغار عليها ** بل عجيب ألا تغار عليه) ٤ (ليس ينفك عبده راي عين ** فوق أم العال من
زوجتيه) ٤ (يتغاصى عن زوجته اغتفاراً ** وهما ضرّتاها في عبديه) ٤ (من رأى مثل خالدٍ فضل حلمٍ **
وسماحٍ ام من يُقاسُ إليه) ٤ (اعفُ عني خطيئتي بالذي يُعْخِيف من رأى مثل خالدٍ فضل حلمٍ وسماحٍ ام
من يُقاسُ إليه يتغاصى عن زوجته اغتفاراً وهما ضرّتاها في عبديه ليس ينفك عبده راي عينٍ فوق أم العال من
زوجتيه ما عجيباً ألا يغار عليها بل عجيب ألا تغار عليه قد سمعنا ** طيك ماتشتهي من القحطيه)

(٥٠١٦/١)

البحر : - (خالدٌ أمُّها وأنتَ أبوها ** فاتَّقِ اللهُ أيُّها الشوكيُّ) (هي بنتٌ ولدتُماها جميعاً ** فله حَمْلُها
ومنك المنى) (ماخِئنا عليك وهو عدوٌّ ** موفِّقٌ سَهْمُه وأنتَ الوليُّ) ٤ (ينتحلُّ الدهرَ فيا ليته ** لم يكُ
ذا فيه وكان العَبِيَّ) ٤ (ما خِلْتُ ان الله سبحانه ** يجمع ما فيه ويُغض النَّبِيَّ) ٤ (لا يُخْفِرُ الفَيْشَاتِ
ممن أتت ** من رجلٍ ذي كرمٍ أو صبي) ٤ (لنا صديقٌ يدعي مُنَّةً ** من فضلٍ ما أودع فيه المَنِيَّ) ٤ ()
فاستريحا من التنازع فيها سريع لنا صديقٌ يدعي مُنَّةً من فضلٍ ما أودع فيه المَنِيَّ لا يُخْفِرُ الفَيْشَاتِ ممن
أتتمن رجلٍ ذي كرمٍ أو صبي مثلَ طريقٍ شرعتُ للورى يجتازُ ذو الفضلِ بها والدَّني ما خِلْتُ ان الله
سبحانه يجمع ما فيه ويُغض النَّبِيَّ ينتحلُّ الدهرَ ** قد جلا الشُّبُهَةَ البيانُ الخفيُّ)

(٥٠١٧/١)

البحر : - (يا قَابِلَ المدحِ فيه مِنَّا ** وباخلٌ منه بالعطايا) (جُرَّتَ علينا وكنتَ ممن ** يجورُ في الحكم
والقضايا) (نحنُ على هَدْمٍ ما بَنَيْنَا ** أقدرُ منا على البنايا) ٤ (لاسيما والمديحُ زورٌ ** والحقُّ في تلْكُم
الخبايا) ٥ (ليأتينك الهجاءُ فيه ** صواعقُ تَقْدُمُ المنايا) ٦ (مثالبٌ لا يُخافُ فيها ** إنَّمْ ولا تُتَقَى
خطايا) ٧ (يسرى بها في البلادِ شِعْرٌ ** تحمِلُ أعباءَه المطايا)

(٥٠١٨/١)

البحر : - (بأبي وجهٌ مضيءٌ ** ولباسٌ بَرْمَكِيُّ) (وفَتَى حَسَنُ القا ** مةٌ والقَدَّ سَرِيُّ) (فيه تَأْنِيثٌ وتخني
** تٌ وحلمٌ أَحْنَفِيُّ) ٤ (ومُحالٌ يعشقُ النخ ** نيثَ إِلا حَلَقِيُّ) ٥ (قيل لي إنَّ أباه ** شَيروِيُّ نبطي) ٦
(فلئن كان كما قي ** لِفَجَسَمِ نَبوي) ٧ (لأبيهِ فيه لا شكُّ ** كَ شَرِيكَ هاشمي)

(٥٠١٩/١)

البحر : - (أم حفصٍ صلعةُ الشئِ ** خِ أبي حفصٍ فدَيْتُكَ) (أنا واللّه عميدٌ ** بك صبُّ مد رأيتُكَ)
نعمي كفي فإني ** بعثُ عرضي واشتريتكَ)

(٥٠٢٠/١)

البحر : - (ألا أيهذا السائلي عن معاشر ** يريدُهُم لؤمُ الفَعَالِ تعالِيا) (لعمرك ما فيهم صرفتُ عنائتي **
إلى القول بل في الدهر حُكت القوافيا) (تنبه للأردال يرفع أمرهم ** فأصبح عن أهل المروءة ساهيا) ٤)
كحيران لا يدري الهدى كيف وجهه ** ضلالاً ومايلقى إلى الرشد هاديا) ٥ (ترى كل ذي لبّ بأسفل تلعة
** وكلّ جهول الرأي يعلو الروابيا) ٦ (كذي جيف الغرقى إذا هي أنتنت ** وأجوت بطون الماء تعلو
طوافيا)

(٥٠٢١/١)

البحر : - (ياتلج ماء مالح آسن ** فاض من الحمّام في الجيه) (فليس بالمشروب من خُبثه ** ولا مُعدُّ
لرصاصيه) (طيزٌ رحيبٌ وفمٌ مثله ** مُسْتَرَقٌ من وجه جريه) (من نعمة تضرطُ في حلقيها ** ونكهة تفسو
كُرْبِيَّه) (إذا أجابت شنطف طبلها من نعمة تضرطُ في حلقيها ونكهة تفسو كُرْبِيَّه بذيء طيزٌ رحيبٌ وفمٌ
مثلهم مُسْتَرَقٌ من وجه جريه بذيء ** ناخ عليه نوح معنيه)

(٥٠٢٢/١)

البحر : - (نَوَّكٌ وَغَيٌّ وَعِيٌّ ** وَأَنْتَ مَعَ ذَا دَعْيٍ) (عما قليل سينبو ** بك الفراش الوطي) (لو كنت
تعقل ما في ** كَ أَيُّهَذَا الْمُسِيءُ) ٤ (لم يصفُ عيشك لكنَّ ** عيشُ الغبيِّ هني)

(٥٠٢٣/١)

البحر : - (تَبَايَنَ الْأَصْلُ مِنْهُ ** وَدَعْوَةٌ يَدَّعِيهَا) (تَبَايَنَ اسْمَ أَبِيهِ ** وَكُنْيَةَ يَكْتُنِيهَا)

(٥٠٢٤/١)

البحر : - (إِنَّمَا أَلْبَسُ الْعِمَامَةَ فِي الصَّبِيِّ ** فِ لِأَنِّي أَرَوْقُ أَحْتَكُ فِيهَا) (لِي رَأْسٌ يُقْرَأُ لَا كِرَاسٍ **
مازالقرنه ينفيا)

(٥٠٢٥/١)

البحر : - (مَا فِيهِ مَعْنَى لِمَشْتَهِيهِ ** عَجِبْتُ مِنْ جَهْلِ عَاشِقِيهِ) (لِأَيِّ مَعْنَى تَخَيَّرُوهُ ** وَكُلُّ عَيْبٍ لَهُ وَفِيهِ)

(٥٠٢٦/١)

البحر : - (كَمْ قُرُونٍ فِي رُؤُوسٍ ** ذَاتَ طَوْلٍ قَفْدِيَّةٍ) (عَلِيَّتُ فِيهَا قِبَابٌ ** قَبْلَ عَبْدِ الصَّمَدِيَّةِ)

(٥٠٢٧/١)

البحر : - (قلتُ إذ قيلَ جَوْهَرِيٌّ طريفٌ ** لم يكن قطُّ ذلكم جوهرياً) (إنما قيلَ جوهريٌّ لعبدٍ **
نكحوه فُلَّقَبَ الجَوْحَرِيّاً)

(٥٠٢٨/١)

البحر : - (عِلَجٌ إذا قَلَّمَ أظفارهَ ** قَلَّمَ أيضاً من صَيَّاصِيهِ) (له صيَّاصٌ من شقاقٍ به ** في قَدَمِيهِ
مايداويه)

(٥٠٢٩/١)

البحر : - (ابن لي تعمّم طابقياً ** وفيهم ليست ربقاً برمكياً) (أتذكُرُ إذ أبوك بربطاباً ** يصيدُ بنهرها
سمكاً طريباً)

(٥٠٣٠/١)

البحر : - (لا يُنكرُ الناسُ هزلًا ** في عُرضِ شعرٍ نقيٍّ) (قد يضرطُ الشعرُ حيناً ** في لحيّة البيهقي)

(٥٠٣١/١)

البحر : - (رأيتُكَ تدعي رمضانَ دعوى ** وأنتَ نظيرُ يومِ الشكِّ فيه)

(٥٠٣٢/١)

البحر : - (بأبي حُسْنُ وجهك اليوسفي ** يا كَفِي الهوى وفوق الكفِي) (فيه ورود و نرجسٌ وعجيبٌ **
اجتماعُ الربيعي والخرفي) (ما لقلبي يُضحى ويُمسي خفيًا ** منك ياسيدي بغير حَفِي) ٤ (قَطْرُ سهميك
من دماء المحبي ** ن على وجنتيك غيرُ حَفِي)

(٥٠٣٣/١)

البحر : - (شَهِى بوجنتك الملي ** حة موجبٌ حَفِي عليك) (فبحرمتي لما استبح ** ت لجاعلي سببا
إليكا)

(٥٠٣٤/١)

البحر : - (تَعَلَّتْ ريقاً يطردُ النومَ برُدُّه ** ويشفي القلوبَ الحائِمت الصواديا) (وهل تُغَبُّ حِصَاؤُه مثلُ
تغرها ** يصادفُ إلا طَيِّبَ الطعم صافيا)

(٥٠٣٥/١)

البحر : - (مُعَدَّرٌ فوق مؤرديه ** قد ضربَ الحسنُ على خَدَيْه) (حَدَيْه ثم انجابَ في حَدَيْه ** فصار
حسنُ الناسِ في يديه) (يُزْهِى به الإسلامُ في عيديه ** لَبِيه مقرونٌ إلى سَعْدَيْه)

(٥٠٣٦/١)

البحر : - (طيّر النومَ عن جُفوني خيالٌ ** من حبيب فبتُّ أرعى الثُّريا) (مُوجِباً رَعِيهَا لكثرة تشبي ** هي لها بالذي أحب عليا) (حَجَبُوهُ لكي أرى ساليا عن ** هعلى نأيه فَأَعْقَبْتُ غَيًّا) ٤ (لم يروا أن كلَّ ماشطً عني ** زاده بعده اقتراباً إلَيَّا)

(٥٠٣٧/١)

البحر : - (لابنةِ الوائليِّ وَسَوَّاسُ حلي ** آخرَ الليلِ فوقَ صدرِ حَلِي) (ولَمَن تَيَمَّتْهُ وَسَوَّاسُ هَمَّ ** سائرَ الليلِ تحتَ صدرِ شجِي)

(٥٠٣٨/١)

البحر : - (رَمَدْتُ مُقْلَتِي إشتياقاً إليكا ** واكتسى الدُّلَّ وجهُ حِرْصِي عليكا) (وانقضتُ كلُّ حَسْرَةٍ لك إلا ** حَسْرَتِي للمغيبِ عن ناظريكا) (أيها السيدُ المُحَجَّبِ عني ** أنت لي واقفٌ على حاليكا) ٤ (حين أبهجتَ بي الصديقَ وأشجِي ** تَ عدوي قذفتني من يديكا)

(٥٠٣٩/١)

البحر : - (نبكي الشبابَ لحاجاتِ النساءِ ولي ** فيه مآربُ أخرى سوفَ أبكيها) (أبكي الشبابَ الرُّوقِ كان يُعجبني ** منه إذا عاينتُ عيني مرانيها) (ماكان أعظمَ عندي قدرَ نعمته ** لنفسه لا لخذودِ كان يُصبيها) ٤ (كانت لعيني منه فُرَّةٌ عَجَبٌ ** دونَ العيونِ اللواتي كان يرقِيها) ٥ (ماكان أكثرَ أعجابِ النساءِ به ** والنفسُ أوجبُ إعجاباً بما فيها) ٦ (كم كان يُونقُ من عينِ تَقَرُّ ** وكان يونقُ من أخرى يبكيها) ٧ (كم كان يجلو قدى عينِ برونقه ** حتى إذا جال فيها عاد يقذيها) ٨ (تَعْدُو النساءُ فترميه بأعينها)

** فبالسهام التي فَوْقَن يرميها (٩) يثني عليهن نبلاً ظَنَّ مُرسلها ** أن ليس شيءٌ من الأشياء يشبها (١٠)
أبكي الشباب للذات القنيص إذا ** ثقلت عنها وغاداها مُغادبها (

(٥٠٤٠/١)

١ (هناك لا ميعه الشبان تبعثني لها ** ولا النفس عن طوعٍ تُخليها) (فإن غدوتُ فعن نفسٍ مكلفه ** مثل
الحسير يُزجّيها مزجّيها) (أبكي الشباب للذات الشّمول إذا ** غنى القيأن وحثّ الكأس ساقبها) ٤ (هناك
لا أنا مرتاحٌ فشاربها ** ولا أخو سلوةٍ عنها فساليها) ٥ (كم زفرةٍ لي ملء الصدر حينئذ ** عن حسرةٍ في
ضمير القلب أطوبها) ٦ (أبكي الشباب لنفس كان يُسَعفها ** بكل ما حاولته من ملاءمها) ٧ (أبكي
الشباب لآمالٍ فُجعتُ بها ** كانت لنفسي أنساً في معانيها) ٨ (أبكي الشباب لنفس لا ترى خلفاً ** منه
ولا عوضاً مذ كان يُرضيها) ٩ (أبكي الشباب لعينٍ كلّ ناظرها ** بعد الثقوبٍ وحرار القصدٍ هادبها) ١٠ ()
عينٌ عهدتُ لها نبلاً مُفوّقهً ** تصمي وتنامي فأشوى الآن رامبها (

(٥٠٤١/١)

٢ (أبكي الشباب لأذن كان مسمعها ** وقد يُجابُ على بعدٍ منادبها) (أذن وإن هي كَلَّت ماعهدتُ بها **
وقراً سوى وقرها عن لؤمٍ لاحبها) (أبكي الشباب لكفٍّ من ساعدها ** وقد تَرُدُّ وتلوي كفٍّ لاوبها) ٤ ()
كفٌّ عهدتُ ثمارَ اللّهُ دانيةً ** منها فقد قَلصتُ عنها مَجانيها) ٥ (كان الشباب وقلبي منه منغمسٌ **
في فرجةٍ لستُ أدري ما دواعبها) ٦ (زُوخٌ على النفس منه كان يُبردها ** بَرَدَ النسيم ولا ينفكُ يُحيبها) ٧ ()
(كأن نفسي كانت منه سارحةً ** في روضةٍ بات ساقب المُرّن ساقبها) ٨ (كأن نفسي كانت منه يفعُمها **
نسيم راحٍ وربحانٍ يُحيبها) ٩ (كأن نفسي كانت منه لاقيةً ** في كل حالٍ يدي حبٌّ يُعاطبها) ١٠ (من مات
ماتت كما قد قيل حاجته ** إلا الشباب وحاجاتٍ يُبقيها (

(٥٠٤٢/١)

٣ (يَمْضِي الشَّبَابُ وَيُبْقِي مِنْ لُبَانَتِهِ ** شَجَوًّا عَلَى النَّفْسِ يَشْجُوهَا وَيُشْجِيهَا) (لَيْتَ اللَّبَانَةُ كَانَتْ تَقْضِي مَعَهُ ** أَوْ كَانَتْ يَبْقَى الدَّهْرُ بَاقِيًا) (كَلَّا وَلَكِنَّهُ يَمْضِي وَقَدْ بَقِيَتْ ** فِي النَّفْسِ مِنْهُ بَقِيَاتٌ تَعْنِيهَا) ٤ (وَإِنْ أَبْرَحَ مَا اسْتَوْدَعْتَهُ خَلْدًا ** لِبَانَةٌ لَكَ لَا تَسْطِيعُ تَقْضِيهَا) ٥ (وَكَانَتْ النَّفْسُ يَنْهَاهَا إِذَا غَوِيَتْ ** نَاهٍ سِوَاهَا فَمِنْهَا الْآنَ نَاهِيهَا)

(٥٠٤٣/١)

البحر : - (كَفَى بِسِرَاجِ الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ هَادِيًا ** إِلَى مَنْ أَضَلَّهُ الْمَنَايَا لِيَالِيَا) (أَمِنْ بَعْدَ إِبْدَائِ الْمَشِيْبِ مَقَاتِلِي ** لِرَامِي الْمَنَايَا تَحْسِينِي نَاجِيَا) (غَدَا الدَّهْرُ يَرْمِينِي فَتَدْنُو سَهَامُهُ ** لِشَخْصِي وَأَخْلُقُ أَنْ يَصِيبَ سَوَادِيَا) ٤ (وَكَانَ كِرَامِي اللَّيْلِ يَرْمِي وَلَا يَرَى ** فَلَمَّا أَضَاءَ الشَّيْبُ شَخْصِي رَأْيَا)

(٥٠٤٤/١)

البحر : - (يَارُبَّ جَرِّي شَوَاءٍ مَرَرْتُ بِهِ ** كَأَنَّهُ فِدْرُ الْفَالُوذِ مَشْوِيٍّ) (لَافِلَسَ فِيهِ وَلَا شَوْكَ يَنْغَصُهُ ** كَمَا تَكُونُ لِشَبَوِّطٍ وَبُنِيٍّ) (يَفُوزُ فِي الْوَجْهِ فَوْرًا مِنْ حَرَارَتِهِ ** طُوبَى لِحَلْقٍ بِذَاكَ الْحَرِّ مَكْوِيٍّ) ٤ (نِعَمَ الطَّعَامُ لِأَعْمَى جَائِعٍ ضَرِمٍ ** مُعَلِّمٍ عَالِمٍ بِالشَّعْرِ نَحْوِي) ٥ (مِنْ شِيعَةِ الْكَهْلِ خَالِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ** رَغَمِ ابْنِ شَيْبَةَ أَوْ رَغَمِ الدَّمَشَقِيِّ) ٦ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِنَّهُ رَجُلٌ ** مِنْ دِينِهِ أَكَلُ زَمَارٍ وَجَرِيٍّ) ٧ (حَتَّى تَخَالَ سِبَالُ الشَّيْخِ قَدْ دُهِنَتْ ** مِنْ ذَا وَذَاكَ بَيَانٍ أَوْ بِخَيْرِيٍّ) ٨ (فَضْلًا مِنَ اللَّهِ أَعْطَاهُ وَحَرَمَهُ ** شَقِيٍّ مِنَ الضَّلَالِ شَيْعِيٍّ)

(٥٠٤٥/١)

البحر : - (لي طيلسانُ أنا في يديه ** مثلُ الأسيرِ خانعٌ لديه) (زَعزَعَتِ الأيامُ جانبيه ** قد هدمتُ أيامُه
زُكنيه) (تُسرِعُ كلُّ آفةٍ إليه ** كأنَّ كلَّ صيحةٍ عليه)

(٥٠٤٦/١)

البحر : - (قد ساءني أن بزتربي قناعه ** وأضحى قناعي حالك اللون داجيا) (وقد كنتُ أهوى أن أفضل
دونه ** بكل لباسٍ يستميلُ العوانيا) (فلما علاهُ الشيبُ أيقنتُ أنه ** عناني ولكن باسمٍ غيري دعانيا)

(٥٠٤٧/١)

البحر : - (كأنَّ نسيمةَ أَرَجُ الخُزامى ** ولاهُ بعدَ وسميِّ وليُّ) (هديتهُ شمالٍ هبَّتْ بلبيلٍ ** لأفنانِ الجنانِ
لها نَجِيٌّ) (إذا أنفاسُها نسمتُ سُحيراً ** تنفَّس كالشجي لها الخَلِيٌّ)

(٥٠٤٨/١)

البحر : - (إذا ما الدهرُ أمضى من مداهُ ** مدى يومٍ مضى منه إليه) (ويأتي الفتى يوم فيومٍ ** وما يأتي
لهُ يأتي عليه)

(٥٠٤٩/١)

البحر : - (وَلِحِيَةٍ سُوِّءٍ وَلَكِنَّهَا ** عَلَى عَرَضٍ صَاحِبِهَا وَاقِيَهُ) (يَقُولُ الْمَرِيدُونَ أَنْ يَشْتَمُوهُ ** أُمَّكَ مِنْ لِحِيَةٍ زَانِيَةٍ)

(٥٠٥٠/١)

البحر : - (وَلِحِيَةٍ سُوِّءٍ وَلَكِنَّهَا ** لِصَاحِبِهَا أُبْدَأُ أَفْدِيَهُ) (أَنْتَى يَنْهِنُهُ نَاقِمٌ عَنْ ظَالِمٍ ** وَلَهُ الْأَيْدِي الشَّيْئَاتِ لَدِيهِ) (فَلَقَدْ ظَلَمْتَ بِمَقْتِ ثَالِثِ صَاحِبٍ ** مَا زَالَ مُجْتَهِدًا يُسِيءُ إِلَيْهِ) (كَامِلٌ إِنْ كُنْتَ تَمَقُّتُ مِنْ أَسَاءٍ لِأَنَّهُ ** مِمَّنْ أَسَاءَ وَإِنْ سَلِمْتَ عَلَيْهِ) (وَلَقَدْ مَلَأَتْ يَدَيْهِمْ بِكَ غِبْطَةً ** وَلَقَدْ مَلَأَتْ بِهِمْ كَذَاكَ يَدِيكَ) (وَكَأَنِّي بِهِمْ لَدَيْكَ وَإِنَّمَا ** شَمْسُ النَّهَارِ بِهِمْ هُنَاكَ لَدِيكَ) (لَا تَنْسِيَنَّهُمْ فَإِنْ لَدَيْهِمْ ** شَوْقًا وَشَوْقًا لِلْحَدِيثِ إِلَيْكَ) (شَرِبْتُ عَلَى ذِكْرِ الْأَحَبَّةِ إِنَّهُمْ ** عَمَّا قَلِيلٍ قَادِمُونَ عَلَيْكَ) (يَقُولُ الْمَرِيدُونَ أَنْ شَتْمُوهُ ** أَلَا فِي حَرِّ أُمَّكَ مِنْ لِحِيَةٍ)

(٥٠٥١/١)

البحر : - (إِذَا أَنْتَ نَفَّسْتَ لِلْبَاسَلِيقِ ** دَمُوعًا مِنْ أَجْفَانِهِ وَاهِيَهُ) (رَأَيْتَ اعْتِلَالَكَ يَبْكِي دَمًا ** وَتَضَحُّكَ فِي جَسْمِكَ الْعَافِيَهُ)

(٥٠٥٢/١)

البحر : - (يَاسَائِلِي عَنْ مَجْمَعِ اللَّذَاتِ ** سَأَلْتَ عَنْهُ أَنْعَتَ التُّعَاتِ) (فَهَآكَ مَا اسْتَبَأْتَهُ مِنْ قَصِّهِ ** مُسَلِّمًا مِنْ شَوْبِهِ وَنَقْصِهِ) (خَذْ يَا مُرِيدَ الْأَكْلِ اللَّذِيذِ ** جَرْدَقَتِي خُبْزٍ مِنَ السَّمِيدِ) ٤ (لَمْ تَرَ عَيْنَا نَاطِرٍ شَبِيهِمَا ** فَافْتَسِرِ الْحَرْفِينَ مِنْ وَجْهِهِمَا) ٥ (حَتَّى إِذَا مَا صَارَتَا صَفَا صَفَا ** فَانْتَفِ عَلَى إِحْدَاهُمَا تَنَانِفَا) ٦ (مِنْ لَحْمِ فَرْوَجٍ وَلَحْمِ فَرَّخٍ ** يَدُورُ جَوَادِبُهُمَا بِالنَّفْخِ) ٧ (وَاجْعَلْ عَلَيْهَا أُسْطُرًا مِنْ لُوزٍ ** مَعَارِضَاتِ

أسطراً من جَوزِ (٨) إعجامُها الجَبْنُ والزيتونُ ** وشكلُها التَّعْنُغُ والطَّرْحونُ (٩) واعمد إلى البَيْضِ الصليقِ الأحمرِ ** فرصِّعِ الجَبْنَ بها ودنِّرِ (١٠) حتى ترى ما بينهما مثلَ اللبنِ ** مقسومة كأنها وشيُّ اليمنِ (

(٥٠٥٣/١)

١ (وتربَّ الأسطرَ بالملح ولا ** تُكثر ولكن قَدراً معدَّلاً) (وردَّ العينين فيها لحظاً ** فإن للعينين منها حظاً) (ومَتَّع العين بها مَلِيًّا ** وأطبقِ الخبزَ وكلَّ هنيا) ٤ (طوراً تُرى كفلِكَةِ الدولابِ ** وتارةً كعسجدِ الدُّوَابِ) (وتارةً مثلِ الرِّحَى بلا شُعَبٍ ** قد شَدَّبت عنها ثناياك السَّدبِ) ٦ (واهأً ثناياك وكدماً كدما ** تُسرِّعُ فيما قد بنيتَ الهدما) ٧ (لهفي عليها وأنا الزعيمُ ** لمعدَّةٍ شيطانها رجيمِ)

(٥٠٥٤/١)
